

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة

الجزء الأول

تأليف

شمس الدين السخاوي

٨٢١ هـ - ٩٠٢ هـ

عني بطبعه ونشره

أبي طراز زوني الحسيني

فہرست

الجزء الأول من التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة

الاسم	الصفحة الرقم	الاسم	الصفحة الرقم
ابراهيم بن اسماعيل	٢١ ١٠٩	مقدمة الناشر	ط
« أبي أسيد »	٢٢ ١٠٩	تقديم الدكتور طه حسين	٣
« الأصبح »	٢٣ ١٠٩	ترجمة السخاوي	٩
« أبي بكر »	٢٤ ١٠٩	مقدمة الكتاب	١٧
« أبي بكر »	٢٥ ١٠٩	ذكر مناقب الرسول صلى الله عليه وسلم	٢٣
« أبي ثابت »	٢٦ ١١٠	نسب الرسول صلى الله عليه وسلم	٢٣
« جعفر »	٢٧ ١١٠	حروف الألف	٩٨
« جلال »	٢٨ ١١٠	أبي اللحم الغفاري	١ ٩٨
« الحارث »	٢٩ ١١٠	آدم بن عبد العزيز	٢ ٩٨
« حبيب »	٣٠ ١١٠	« المغربي »	٣ ٩٨
« حبيبة »	٣١ ١١١	أبان بن أرقم	٤ ٩٩
« الحسن »	٣٢ ١١١	« سعيد »	٥ ٩٩
« »	٣٣ ١١١	« صالح »	٦ ٩٩
« الحسين »	٣٤ ١١١	« عثمان »	٧ ١٠٠
« حماد »	٣٥ ١١١	ابراهيم بن النسبي	٨ ١٠٠
« حمزة »	٣٦ ١١٢	صلى الله عليه وسلم	٩ ١٠١
« »	٣٧ ١١٢	ابراهيم بن ابراهيم	١٠ ١٠١
« حميد »	٣٨ ١١٣	« أحمد »	١١ ١٠٢
« الحوات »	٣٩ ١١٣	« »	١٢ ١٠٤
« حيان »	٤٠ ١١٣	« »	١٣ ١٠٤
« رجب »	٤١ ١١٣	« »	١٤ ١٠٥
« شهاب »	٤٢ ١١٥	« »	١٥ ١٠٧
ابراهيم بن الزبير	٤٣ ١١٥	« »	١٦ ١٠٧
« سالم »	٤٤ ١١٦	« اسحاق »	١٧ ١٠٨
« سريح »	٤٥ ١١٦	« اسماعيل »	١٨ ١٠٨
« سعدان »	٤٦ ١١٧	ابراهيم بن اسماعيل	١٩ ١٠٨
« سعد »	٤٧ ١١٧	« »	٢٠ ١٠٨
« »	٤٨ ١١٩		
« سعيد »	٤٩ ١١٩		
« سليمان »	٥٠ ١١٩		

الاسم	الصفحة الرقم	الاسم	الصفحة الرقم
ابراهيم بن علي	١٢٩ ٨٩	ابراهيم بن سلمة	١٢٠ ٥١
» » »	١٣٠ ٩٠	» » »	١٢٠ ٥٢
» » »	١٣١ ٩١	» » »	١٢٠ ٥٣
» » »	١٣٢ ٩٢	» » »	١٢٠ ٥٤
أبي عمرو	١٣٢ ٩٣	» » »	١٢١ ٥٥
» » »	١٣٢ ٩٤	» » »	١٢١ ٥٦
» » »	١٣٢ ٩٥	» » »	١٢١ ٥٧
» » »	١٣٣ ٩٦	» » »	١٢٢ ٥٨
عمير	١٣٣ ٩٧	» » »	١٢٢ ٥٩
الفضل	١٣٣ ٩٨	» » »	١٢٣ ٦٠
» » »	١٣٣ ٩٩	» » »	١٢٣ ٦١
» » »	١٣٣ ٩٩	» » »	١٢٣ ٦٢
الجمحي	١٣٣ ١٠٠	» » »	١٢٣ ٦٣
» » »	١٣٤ ١٠١	» » »	١٢٤ ٦٤
ابراهيم بن مبارك	١٣٤ ١٠٢	» » »	١٢٤ ٦٥
محمد	١٣٥ ١٠٣	» » »	١٢٤ ٦٦
» » »	١٣٦ ١٠٤	» » »	١٢٥ ٦٧
الكمال	١٣٦ ١٠٥	» » »	١٢٥ ٦٨
محمد	١٣٦ ١٠٦	» » »	١٢٥ ٦٩
» » »	١٣٦ ١٠٧	» » »	١٢٥ ٧٠
» » »	١٣٧ ١٠٨	» » »	١٢٥ ٧١
» » »	١٣٨ ١٠٩	» » »	١٢٥ ٧٢
» » »	١٣٨ ١١٠	» » »	١٢٦ ٧٣
» » »	١٣٨ ١١١	» » »	١٢٦ ٧٤
» » »	١٣٨ ١١٢	» » »	١٢٦ ٧٥
» » »	١٣٨ ١١٣	» » »	١٢٧ ٧٦
» » »	١٣٨ ١١٤	» » »	١٢٧ ٧٧
» » »	١٣٩ ١١٥	» » »	١٢٧ ٧٨
» » »	١٣٩ ١١٦	» » »	١٢٧ ٧٩
» » »	١٣٩ ١١٧	» » »	١٢٧ ٨١
» » »	١٤٠ ١١٨	» » »	١٢٧ ٨٠
» » »	١٤١ ١١٩	» » »	١٢٨ ٨٢
» » »	١٤٢ ١٢٠	» » »	١٢٨ ٨٣
» » »	١٤٢ ١٢١	» » »	١٢٨ ٨٤
» » »	١٤٢ ١٢٢	» » »	١٢٨ ٨٥
» » »	١٤٣ ١٢٣	» » »	١٢٩ ٨٦
» » »	١٤٣ ١٢٤	» » »	١٢٩ ٨٧
» » »	١٤٣ ١٢٥	» » »	١٢٩ ٨٨

الاسم	الصفحة	الرقم	الاسم	الصفحة	الرقم
أبي بن ابراهيم	١٦٣	١٥٨	ابراهيم بن محمد	١٢٦	١٤٣
» » »	١٦٤	١٥٩	» » »	١٢٧	١٤٣
» » »	١٦٥	١٥٩	» » »	١٢٨	١٤٤
» » »	١٦٦	١٦٠	» » »	١٢٩	١٤٥
أحمد » »	١٦٧	١٦٠	» » »	١٣٠	١٤٥
» » »	١٦٨	١٦٠	» » »	١٣١	١٤٥
» » »	١٦٩	١٦٠	» » »	١٣٢	١٤٥
أحمد بن اسحاق	١٧٠	١٦١	» » »	١٣٣	١٤٦
اسماعيل » »	١٧١	١٦١	» » »	١٣٤	١٤٦
» » »	١٧٢	١٦٤	» » »	١٣٥	١٤٦
» » »	١٧٤	١٧٠	» » »	١٣٦	١٤٦
بالغ » »	١٧٥	١٧١	مسعود » »	١٣٧	١٤٦
أبي بكر » »	١٧٦	١٧٢	الغيرة » »	١٣٨	١٤٨
» » »	١٧٧	١٧٢	المنذر » »	١٣٩	١٤٨
» » »	١٧٨	١٧٣	جماعة » »	١٤٠	١٤٩
» » »	١٧٩	١٧٤	الشيخ » »	١٤١	١٥٢
جلال » »	١٨٠	١٧٤	الدهماني		
حسن » »	١٨١	١٧٥	الفقيه »	١٤٢	١٥٢
» » »	١٨٢	١٧٥	أبو رافع »	١٤٣	١٥٢
الحسن » »	١٨٣	١٧٦	البرلسي »	١٤٤	١٥٢
الحسين » »	١٨٤	١٧٦	البنائي »	١٤٥	١٥٢
خلف » »	١٨٥	١٧٨	الجبرتي »	١٤٦	١٥٢
زرارة » »	١٨٦	١٧٨	» »	١٤٧	١٥٣
أبي السعود » »	١٨٧	١٧٨	المغربي »	١٤٨	١٥٣
أحمد بن سعيد	١٨٨	١٧٨	الحواث »	١٤٩	١٥٤
» » »	١٨٩	١٧٨	الرومي »	١٥٠	١٥٤
سليمان » »	١٩٠	١٨١	السلطاني »	١٥١	١٥٥
» » »	١٩١	١٨١	الغزنوي »	١٥٢	١٥٥
طاهر » »	١٩٢	١٨١	المدني »	١٥٣	١٥٥
عادل » »	١٩٣	١٨٢	المغربي »	١٥٤	١٥٥
عبدالرحمن » »	١٩٤	١٨٢	المكناسي »	١٥٥	١٥٥
» » »	١٩٥	١٨٢	الهنثائي »	١٥٦	١٥٦
» » »	١٩٦	١٨٢	» »	١٥٧	١٥٦
» » »	١٩٧	١٨٣	أبي بن ثابت	١٥٨	١٥٦
» » »	١٩٨	١٨٣	أبي بن العباس	١٥٩	١٥٦
» » »	١٩٩	١٨٤	عمارة » »	١٦٠	١٥٧
» » »	٢٠٠	١٨٦	كعب » »	١٦١	١٥٧
عبدالعزیز » »	٢٠١	١٨٦	معاذ » »	١٦٢	١٥٨

الاسم	الصفحة الرقم	الاسم	الصفحة الرقم
أحمد بن عمر	٢٤٠ ٢١٠	أحمد بن عبد العزيز	٢٠٢ ١٨٦
عبد القريب	٢٤١ ٢١٠	» » »	٢٠٣ ١٩٠
عيسى	٢٤٢ ٢١٠	» » »	٢٠٤ ١٩١
غنايم	٢٤٣ ٢١٠	عبد الغني	٢٠٥ ١٩١
أبي الفتح	٢٤٤ ٢١٠	عبد الكافي	٢٠٦ ١٩١
» » »	٢٤٥ ٢١١	عبد القوي	٢٠٧ ١٩١
أحمد بن الفرج	٢٤٦ ٢١١	عبد الله	٢٠٨ ١٩٢
القاسم	٢٤٧ ٢١١	» » »	٢٠٩ ١٩٢
قاسم	٢٤٨ ٢١٢	» » »	٢١٠ ١٩٢
» » »	٢٤٩ ٢١٢	» » »	٢١١ ١٩٢
قدامة	٢٥٠ ٢١٢	» » »	٢١٢ ١٩٢
لؤلؤ	٢٥١ ٢١٣	» » »	٢١٣ ١٩٣
مالك	٢٥٢ ٢١٦	» » »	٢١٤ ١٩٤
محبوب	٢٥٣ ٢١٦	» » »	٢١٥ ١٩٤
محب	٢٥٤ ٢١٦	» » »	٢١٦ ١٩٥
محمد	٢٥٥ ٢١٦	أحمد بن الجمال	٢١٧ ١٩٥
» » »	٢٥٦ ٢١٩	عبد الله	٢١٨ ١٩٥
» » »	٢٥٧ ٢٢١	عبد اللطيف	٢١٩ ١٩٥
» » »	٢٥٨ ٢٢١	عبدالواحد	٢٢٠ ١٩٥
» » »	٢٥٩ ٢٢١	عبدالوهاب	٢٢١ ١٩٧
» » »	٢٦٠ ٢٢٦	عبيد الله	٢٢٢ ١٩٧
» » »	٢٦١ ٢٢٦	عثمان	٢٢٣ ٢٠٠
» » »	٢٦٢ ٢٢٦	علي	٢٢٤ ٢٠٠
» » »	٢٦٣ ٢٢٨	» » »	٢٢٥ ٢٠٠
» » »	٢٦٤ ٢٢٩	» » »	٢٢٦ ٢٠٢
» » »	٢٦٥ ٢٢٩	» » »	٢٢٧ ٢٠٢
» » »	٢٦٦ ٢٢٩	» » »	٢٢٨ ٢٠٤
» » »	٢٦٧ ٢٣٠	» » »	٢٢٩ ٢٠٤
» » »	٢٦٨ ٢٣٠	» » »	٢٣٠ ٢٠٦
» » »	٢٦٩ ٢٣٠	» » »	٢٣١ ٢٠٦
» » »	٢٧٠ ٢٣١	» » »	٢٣٢ ٢٠٦
» » »	٢٧١ ٢٣١	» » »	٢٣٣ ٢٠٨
» » »	٢٧٢ ٢٣١	» » »	٢٣٤ ٢٠٩
» » »	٢٧٣ ٢٣١	» » »	٢٣٥ ٢٠٩
» » »	٢٧٤ ٢٣٥	» » »	٢٣٦ ٢٠٩
أحمد بن محمد	٢٧٥ ٢٣٥	» » »	٢٣٧ ٢٠٩
» » »	٢٧٦ ٢٣٦	» » »	٢٣٨ ٢١٠
» » »	٢٧٧ ٢٣٦	» » »	٢٣٩ ٢١٠

الصفحة الرقم	الاسم	الصفحة الرقم	الاسم
٢٣٦	أحمد بن محمد	٢٦٧	أحمد بن محمد
٢٣٧	» » »	٢٦٧	» » »
٢٣٨	» » »	٢٦٧	» » »
٢٣٨	» » »	٢٦٩	مسعود
٢٣٩	» » »	٢٦٩	» » »
٢٤٠	» » »	٢٦٩	مشكور
٢٤٠	» » »	٢٦٩	مفتاح
٢٤٠	» » »	٢٦٩	موسى
٢٤١	» » »	٢٦٩	» » »
٢٤١	» » »	٢٧٠	نزيل الكرام
٢٤٢	» » »	٢٧٠	هارون
٢٤٢	» » »	٢٧٠	يحيى
٢٤٣	» » »	٢٧٠	الفقيه
٢٤٣	» » »	٢٧٠	المحيوى
٢٤٤	» » »	٢٧١	يحيى
٢٤٤	» » »	٢٧١	» » »
٢٤٤	» » »	٢٧١	الشهاب
٢٤٤	» » »	٢٧١	أحمد بن زيد
٢٤٤	» » »	٢٧١	يزيد
٢٤٥	» » »	٢٧٢	يس
٢٤٥	» » »	٢٧٢	يعقوب
٢٤٦	» » »	٢٧٢	» » »
٢٤٧	» » »	٢٧٢	أبى اليمن
٢٥٠	» » »	٢٧٢	يوسف
٢٥٢	» » »	٢٧٢	» » »
٢٥٢	» » »	٢٧٣	» » »
٢٥٣	» » »	٢٧٤	» » »
٢٦٤	» » »	٢٧٤	يونس
٢٦٥	» » »	٢٧٦	نور الدين
٢٦٥	» » »	٢٧٦	الشهاب
٢٦٥	» » »	٢٧٦	» » »
٢٦٥	» » »	٢٧٦	» » »
٢٦٦	» » »	٢٧٧	» » »
٢٦٦	» » »	٢٧٧	» » »
٢٦٦	» » »	٢٧٧	» » »
٢٦٦	» » »	٢٧٨	الشيخ الامام
٢٦٦	» » »	٢٧٩	الشهاب
٢٦٧	» » »	٢٧٩	الشهاب

الاسم	الصفحة الرقم	الاسم	الصفحة الرقم
اسحاق بن حازم	٢٩٠ ٣٩١	أحمد أبو العباس	٢٧٩ ٣٥٣
أبي حبيبة	٢٩١ ٣٩٢	أبو عبد الله	٢٧٩ ٣٥٤
حكيم	٢٩١ ٣٩٣	الأميني	٢٧٩ ٣٥٥
رافع	٢٩١ ٣٩٤	البليبيسي	٢٧٩ ٣٥٦
سالم	٢٩١ ٣٩٥	الجريري	٢٧٩ ٣٥٧
سعد	٢٩١ ٣٩٦	الشريف	٢٧٩ ٣٥٨
»	٢٩١ ٣٩٧	السقا	٢٨٠ ٣٥٩
بن	٢٩٢ ٣٨٩	الششتري	٢٨٠ ٣٦٠
أبي وقاص	»	الصامت العابد	٢٨٠ ٣٦١
سعيد	٢٩٣ ٣٩٩	أحمد العجمي	٢٨٠ ٣٦٢
»	٢٩٣ ٤٠٠	غلام	٢٨١ ٣٦٣
»	٢٩٤ ٤٠١	الفيموي	٢٨١ ٣٦٤
سلمة	٢٩٤ ٤٠٢	القرشي	٢٨٢ ٣٦٥
سليمان	٢٩٤ ٤٠٣	العمري	٢٨١ ٣٦٦
سهل	٢٩٤ ٤٠٤	الفراش	٢٨١ ٣٦٧
شرحبيل	٢٩٤ ٤٠٥	القرمي	٢٨١ ٣٦٨
طلحة	٢٩٤ ٤٠٦	القطان	٢٨٢ ٣٦٩
عبد الرحمن	٢٩٥ ٤٠٧	المغربي	٢٨٢ ٣٧٠
عبد الله	٢٩٥ ٤٠٨	الواسطي	٢٨٢ ٣٧١
»	٢٩٥ ٤٠٩	الأحزم الأسدي	٢٨٢ ٣٧٢
»	٢٩٥ ٤١٠	أدريس بن إبراهيم	٢٨٣ ٣٧٣
»	٢٩٦ ٤١١	عبد الله	٢٨٣ ٣٧٤
»	٢٩٦ ٤١٢	محمد	٢٨٣ ٣٧٥
»	٢٩٧ ٤١٣	أبو العلا	٢٨٣ ٣٧٦
عبد الله	٢٩٧ ٤١٤	أدى بن هبة	٢٨٣ ٣٧٧
غريز	٢٩٧ ٤١٥	الأرقم بن أبي الأرقم	٢٨٤ ٣٧٨
أبي الفرات	٢٩٨ ٤١٦	أسامة بن حفص	٢٨٤ ٣٧٩
أبي فروة	٢٩٨ ٤١٧	زيد	٢٨٠ ٣٨٠
كعب بن	٢٩٨ ٤١٨	»	٢٨٥ ٣٨١
عجرة	»	»	٢٨٧ ٣٨٢
كعب القرظي	٢٩٨ ٤١٩	اسحاق بن إبراهيم	٢٨٧ ٣٨٣
اسحاق بن محمد	٥٩٨ ٤٢٠	»	٢٨٨ ٣٨٤
»	٢٩٩ ٤٢١	»	٢٨٨ ٣٨٥
»	٢٩٩ ٤٢٢	اسحاق	٢٨٩ ٣٨٦
»	٣٠٠ ٤٢٣	بكر	٢٨٩ ٣٨٧
محاسن	٣٠٠ ٤٢٤	أبي بكر	٢٨٩ ٣٨٨
موسى	٣٠٠ ٤٢٥	جعفر	٢٨٩ ٣٨٩
»	٣٠٠ ٤٢٦	الحارث	٢٩١ ٣٩٠

الصفحة الرقم	الاسم	الصفحة الرقم	الاسم
٣٠٠	٤٢٧ اسحاق بن يحيى	٣١٣	٤٦٢ اسماعيل بن عبد الرحمن
٣٠١	٤٢٨ » » »	٣١٣	٤٦٣ » عبد الرزاق
٣٠٢	٤٢٩ » » »	٣١٣	٤٦٤ » » عبد الله
٣٠٢	٤٣٠ » » »	٣١٣	٤٦٥ » » »
٣٠٢	٤٣١ » » »	٣١٤	٤٦٦ » » »
٣٠٢	٤٣٢ » » »	٣١٤	٤٦٧ » » »
٣٠٣	٤٣٣ » » »	٣١٥	٤٦٨ » » »
٣٠٣	٤٣٤ » » »	٣١٥	٤٦٩ » » عبيد
٣٠٣	٤٣٥ » » »	٣١٦	٤٧٠ » » عمرو
		٣١٧	٤٧١ » » عمر
٣٠٣	٤٣٦ » » »	٣١٧	٤٧٢ » » عون
٣٠٤	٤٣٧ » » »	٣١٧	٤٧٣ » » عيسى
٣٠٤	٤٣٨ » » »	٣١٧	٤٧٤ » » الفضل
	الله صلى الله عليه وسلم	٣١٧	٤٧٥ » » القعقاع
٣٠٤	٤٣٩ » » »	٣١٨	٤٧٦ » اسماعيل بن قيس
٣٠٥	٤٤٠ » » »	٣١٨	٤٧٧ » » محمد
٣٠٦	٤٤١ » » »	٣١٨	٤٧٨ » » »
٣٠٦	٤٤٢ » » »	٣١٨	٤٧٩ » » »
٣٠٦	٤٤٣ » » »	٣١٩	٤٨٠ » » »
٣٠٦	٤٤٤ » » »	٣١٩	٤٨١ » » »
٣٠٦	٤٤٥ » » »	٣١٩	٤٨٢ » » »
		٣٢٠	٤٨٣ » » »
٣٠٧	٤٤٦ » » »	٣٢٠	٤٨٤ » » »
٣٠٧	٤٤٧ » » »	٣٢١	٤٨٥ » » الشيخ
٣٠٨	٤٤٨ » » »		محمد
٣٠٨	٤٤٩ » » »	٣٢١	٤٨٦ » » مسعود
٣٠٨	٤٥٠ » » »	٣٢١	٤٨٧ » » مسلمة
٣٠٨	٤٥١ » » »	٣٢١	٤٨٨ » » مسلم
٣٠٩	٤٥٢ » » »	٣٢٢	٤٨٩ » » »
٣١٠	٤٥٣ » » »	٣٢٢	٤٩٠ » » يسار
٣٠١	٤٥٤ » » »	٣٢٢	٤٩١ » » يعلى
٣١١	٤٥٥ » » »	٣٢٢	٤٩٢ » » يوسف
٣١١	٤٥٦ » » »	٣٢٣	٤٩٣ » » الزيلعى
٣١١	٤٥٧ » » »	٣٢٣	٤٩٤ » » الصنهاجى
٣١٢	٤٥٨ » » »	٣٢٤	٤٩٥ » » النجار
٣١٢	٤٥٩ » » »	٣٢٤	٤٩٦ » اسماعيل بن مخارق
٣١٢	٤٦٠ » » »	٣٢٤	٤٩٧ » » بن أصرم
٣١٢	٤٦١ » » »	٣٢٤	٤٩٨ » » الاسود بن أبى

الاسم	الصفحة الرقم	الاسم	الصفحة الرقم
أمية بن عبد الله	٣٣٩ ٥٣٤	البختری	
» » مخشى	٣٣٩ ٥٣٥	الأسود بن أبي العلاء	٣٢٥ ٤٩٩
أنجشة	٣٣٩ ٥٣٦	» » عوف	٣٢٥ ٥٠٠
أنس بن أرقم	٣٤٠ ٥٣٧	أسيد بن أبي أسيد	٣٢٥ ٥٠١
» » أبي أنس	٣٤٠ ٥٣٨	» » أسيد	٣٢٦ ٥٠٢
» » أوس	٣٤٠ ٥٣٩	» » رافع	٣٢٦ ٥٠٣
» » ظهير	٣٤٠ ٥٤٠	» » صفوان	٣٢٦ ٥٠٤
» » عياض بن	٣٤١ ٥٤١	» » على	٣٢٧ ٥٠٥
ضمرة		» » يزيد	٣٢٧ ٥٠٦
» » فضالة بن عدي	٣٤٢ ٥٤٢	» » »	٣٢٧ ٥٠٧
» » قتادة	٣٤٣ ٥٤٣	» » الحضير	٣٢٨ ٥٠٨
» » مالك	٣٤٣ ٥٤٤	» » ظهير	٣٢٨ ٥٠٩
» » »	٣٤٣ ٥٤٥	أشعب بن جبیر	٣٢٩ ٥١٠
» » النضر	٣٤٤ ٥٤٦	أشعث بن إسحاق	٣٣١ ٥١١
» مولى النبي صلى	٣٤٤ ٥٤٧	الأشعث بن قيس	٣٣١ ٥١٢
صلى الله عليه وسلم		الأشيم	٣٣٢ ٥١٣
أنيسة . وقيل: أنيسة	٣٤٥ ٥٤٨	الأصفح	٣٣٢ ٥١٤
أنيس بن عمر	٣٤٥ ٥٤٩	أصيد	٣٣٢ ٥١٥
والأسلمي		الأصيل	٣٣٣ ٥١٦
أنيس بن قتادة	٣٤٥ ٥٥٠	أعظم شاه	٣٣٣ ٥١٧
» » أبي يحيى	٣٤٦ ٥٥١	الأغر بن يسار	٣٣٣ ٥١٨
» » »	٣٤٦ ٥٥٢	» أبو عبد الله	٣٣٣ ٥١٩
الأسلمي		» المزني	٣٣٣ ٥٢٠
» » »	٣٤٦ ٥٥٣	أفلح بن حميد	٣٣٤ ٥٢١
» الطواشي	٣٤٦ ٥٥٤	» » سعيد	٣٣٤ ٥٢٢
أنيسة في أنيسة	٣٤٦ ٥٥٥	» » قعيس	٣٣٥ ٥٢٣
أوس بن الأرقم	٣٤٦ ٥٥٦	» مولى رسول الله	٣٣٥ ٥٢٤
» » أوس الثقفي	٣٤٦ ٥٥٧	صلى الله عليه وسلم	
» » ثابت	٣٤٦ ٥٥٨	» أبو عبد الرحمن	٣٣٥ ٥٢٥
» » »	٣٤٧ ٥٥٩	أقباس الناصري	٣٣٦ ٥٢٦
الأنصاري		أقبال الجمال	٣٣٦ ٥٢٧
» » ثعلبة	٣٤٧ ٥٦٠	» مولى الحريري	٣٣٧ ٥٢٨
الأنصاري		الأقرع بن حابس	٣٣٧ ٥٢٩
أوس بن حذيفة	٣٤٧ ٥٦١	أقرع	٣٣٨ ٥٣٠
» » خالد	٣٤٨ ٥٦٢	الياس بن عبد الله	٣٣٨ ٥٣١
» » خذام	٣٤٨ ٥٦٣	إميان بن مانع	٣٣٨ ٥٣٢
الأنصاري		أمية بن عبد الرحمن	٣٣٩ ٥٣٣
» » خولي	٣٤٨ ٥٦٤		

الصفحة الرقم	الاسم	الصفحة الرقم	الاسم
٣٤٨	٥٦٥ أويس بن سعد	٣٦١	٥٩٨ أيوب بن سيار
٣٤٨	٥٦٦ » » سلامة	٣٦١	٥٩٩ » » شادي
٣٤٨	٥٦٧ » » الصامت	٣٦٢	٦٠٠ » » صالح
٣٤٩	٥٦٨ » » المنذر	٣٦٢	٦٠١ » » عبد الرحمن
٣٤٩	٥٦٩ » » مولى النبي صلى	٣٦٢	٦٠٢ » » ميسرة
٣٤٩	٥٧٠ » » بن مالك	٣٦٢	٦٠٣ » » المغربي
	الأنصاري	٣٦٣	حرف الباء
٣٤٩	٥٧١ أويس بن مالك	٣٦٣	٦٠٤ باذام - مولى النبي
٣٤٩	٥٧٢ » » معاذ	٣٦٣	٦٠٥ باقوم
٣٤٩	٥٧٣ اياد - أبو السمح -	٣٦٣	٦٠٦ بدر ، أبو الضياء
٣٥٠	٥٧٤ اياس بن أويس	٣٦٣	الحبشي
٣٥٠	٥٧٥ » » سلمة	٣٦٤	٦٠٧ بدر الضعيف
٣٥٠	٥٧٦ » » عدي	٣٦٤	٦٠٨ البراء بن عازب
	الأنصار النجاري	٣٦٤	٦٠٩ » » مالك
٣٥٠	٥٧٧ » » معاذ	٣٦٥	٦١٠ » » معرور
٣٥١	٥٧٨ » » أبو عمرة	٣٦٥	٦١١ بردان
٣٥١	٥٧٩ » » الرومي	٣٦٦	٦١٢ بردك التاجي
٣٥١	٥٨٠ أيتمش	٣٦٦	٦١٣ برده الحاج
٣٥١	٥٨١ أيدن الخشقدمي	٣٦٦	٦١٤ برد
٣٥١	٥٨٢ إيماء بن رخصة	٣٦٦	٦١٥ برسباي
٣٥٢	٥٨٣ أيمن بن عبيد الحبشي	٣٦٧	٦١٦ برغوث بن بشير
٣٥٢	٥٨٤ » » محمد	٣٦٧	٦١٧ برقوق بن أنس
٣٥٧	٥٨٥ اينال شيخ	٣٦٧	٦١٨ بركات بن محمد
٣٥٨	٥٨٦ أيوب بن أبي أمامة	٣٦٨	٦١٩ بريدة بن الحصيب
٣٥٨	٥٨٧ » » بشير	٣٦٨	٦٢٠ بريدة بن سفيان
٣٥٨	٥٨٨ أيوب بن أبي تميمة	٣٦٩	٦٢١ بريح بن عمر
٣٥٨	٥٨٩ أيوب بن جابر	٣٦٩	٦٢٢ بسر بن أبي أرطاة
٣٥٩	٥٩٠ » » حبيب	٣٧٠	٦٢٣ » » سعيد
٣٥٩	٥٩١ » » الحسن	٣٧١	٦٢٤ » » محجن
٣٥٩	٥٩٢ » » خالد	٣٧١	٦٢٥ بشر بن البراء
٣٦٠	٥٩٣ » » »	٣٧١	٦٢٦ » » حميد
٣٦٠	٥٩٤ » » أبي خالد	٣٧١	٦٢٧ » » سعيد
٣٦٠	٥٩٥ » » سلمة	٣٧٢	٦٢٨ » » عقربة
٣٦٠	٥٩٦ » » سليمان	٣٧٢	٦٢٩ » » محجن وقيل:
٣٦١	٥٩٧ » » »		بسر

الاسم	الصفحة الرقم	الاسم	الصفحة الرقم
بلال	٢٨٤ ٦٦٧	بشر بن ثابت	٣٧٢ ٦٣٠
« الحر الافتخاري	٢٨٥ ٦٦٨	بشير بن حامد	٣٧٢ ٦٣١
« الفخري	٢٨٥ ٦٦٩	« » « خارجة	٣٧٣ ٦٣٢
بهادر	٢٨٥ ٦٧٠	« » « الخصاصية	٣٧٣ ٦٣٣
البهاء بن علي البواب	٢٨٥ ٦٧١	« » « سعد بن ثعلبة	٣٧٣ ٦٣٤
البهي بن أبي رافع	٢٨٥ ٦٧٢	« » « المدني	٣٧٤ ٦٣٥
بيان الأسود الحنفي	٢٨٥ ٦٧٣	« » « سلام	٣٧٤ ٦٣٦
بييرس الظاهر	٢٨٥ ٦٧٤	« » « سليمان	٣٧٤ ٦٣٧
« الجاشنكير	٢٨٦ ٦٧٥	« » « عبد الله	٣٧٥ ٦٣٨
حرف التاء المثناة	٢٨٧	« » « عبد المنذر	٣٧٥ ٦٣٩
تركبان بن عبد	٢٨٧ ٦٧٦	« » « أبي مسعود	٣٧٥ ٦٤٠
تغري برمش	٢٨٧ ٦٧٧	« » « معبد	٣٧٥ ٦٤١
تقي بن عبد السلام	٢٨٨ ٦٧٨	« » « المهلب	٣٧٦ ٦٤٢
« » « علي	٢٨٨ ٦٧٩	« » « النعمان	٣٧٦ ٦٤٣
« » « محمد	٢٨٨ ٦٨٠	« » « بشير مولى معاوية	٣٧٦ ٦٤٤
تمام بن العباس	٢٨٨ ٦٨١	« » « بن سعد الدين	٣٧٦ ٦٤٥
« » « علي	٢٨٩ ٦٨٢	« » « الرنغاوي	٣٧٦ ٦٤٦
تميم بن أوس	٢٨٩ ٦٨٣	« » « الطيردمري	٣٧٧ ٦٤٧
« » « سحيم	٣٩٠ ٦٨٤	« » « بن عبد الله	٣٧٧ ٦٤٨
« » « عبد عمرو	٣٩٠ ٦٨٥	« » « يسار	٣٧٧ ٦٤٩
« » « توبة شيخ العباسي	٣٩٠ ٦٨٦	« » « بعة بن عبد الله	٣٧٧ ٦٥٠
حرف الشاء المثناة	٣٩١	« » « بكار بن جارست	٣٧٨ ٦٥١
ثابت بن الأحنف	٣٩١ ٦٨٨	« » « عبد الله	٣٧٨ ٦٥٢
الأعرج	٣٩١ ٦٨٩	« » « محمد بن	٣٧٨ ٦٥٣
ثابت بن أسيد	٣٩١ ٦٩٠	« » « الجارست	
« » « ثابت	٣٩١ ٦٩١	« » « بكتمر السعدى	٣٧٩ ٦٥٤
« » « جماز	٣٩١ ٦٩٢	« » « بكر بن سليم	٣٧٩ ٦٥٥
« » « الدحداح	٣٩٢ ٦٩٣	« » « عبد الوهاب	٣٧٩ ٦٥٦
« » « زيد	٣٩٢ ٦٩٤	« » « مبشر	٣٨٠ ٦٥٧
« » « الضحاك	٣٩٢ ٦٩٥	« » « يزيد	٣٨٠ ٦٥٨
« » « عبد الله	٣٩٣ ٦٩٦	« » « بكير بن عبد الله	٣٨٠ ٦٥٩
« » « عمرو	٣٩٣ ٦٩٧	« » « مسمار	٣٨١ ٦٦٠
		« » « بلال بن الحارث	٣٨١ ٦٦١
		« » « رباح	٣٨٢ ٦٦٢
		« » « عبد الله	٣٨٣ ٦٦٣
		« » « أبي مسلم	٣٨٣ ٦٦٤
		« » « يحيى	٣٨٤ ٦٦٥
		« » « أبو سليمان	٣٨٤ ٦٦٦

الصفحة الرقم	الاسم	الصفحة الرقم	الاسم
٣٩٣	٦٩٨ ثابت بن عياض	٤٠٦	٧٣٢ جابر بن فلان
٣٩٣	٦٩٩ ثابت بن أبي قتادة	٤٠٦	٧٣٣ » » حميل
٣٩٤	٧٠٠ » » قيس	٤٠٦	٧٣٤ جارية بن أبي عمران
٣٩٥	٧٠١ » » »	٤٠٦	٧٣٥ جار الله بن صالح
٣٩٦	٧٠٢ » » »	٤٠٦	٧٣٦ جامع بن مسعود
٣٩٦	٧٠٣ » » نعيم	٤٠٦	٧٣٧ جانبك النوروزي
٣٩٦	٧٠٤ » » »	٤٠٧	٧٣٨ جان بلاط
٣٩٧	٧٠٥ » » وديعة	٤٠٧	٧٣٩ جبار بن صخر
٣٩٧	٧٠٦ » » وقش	٤٠٧	٧٤٠ جبر بن عتيك
٣٩٨	٧٠٧ » » يزيد	٤٠٨	٧٤١ جبلة بن عمرو
٣٩٨	٧٠٨ » » الأعرج	٤٠٨	٧٤٢ » » عياض
٣٩٨	٧٠٩ » » مولى أم سلمة	٤٠٨	٧٤٣ جبير بن الجويري
٣٩٨	٧١٠ شعبان بن مالك	٤٠٩	٧٤٤ » » أبي سليمان
٣٩٨	٧١١ ثعلبة بن حاطب	٤٠٩	٧٤٥ » » أبي صالح
٣٩٨	٧١٢ » » ساعدة	٤٠٩	٧٤٦ » » محمد
٣٩٩	٧١٣ » » سعد	٤٠٩	٧٤٧ » » مطعم
٣٩٩	٧١٤ » » عبد الرحمن	٤١٠	٧٤٨ جخيدب بن منيف
٤٠٠	٧١٥ » » عمرو	٤١٠	٧٤٩ الجراح، مولى أم حبيبة
٤٠٠	٧١٦ » » غنم	٤١٠	٧٥٠ جرهد بن خويلد
٤٠٠	٧١٧ » » الفرات	٤١٠	٧٥١ » » رباح
٤٠٠	٧١٨ » » أبي مالك	٤١٠	٧٥٢ » » رزاح
٤٠١	٧١٩ » » وديعة	٤١١	٧٥٣ جرول
٤٠١	٧٢٠ ثقب بن فروة	٤١١	٧٥٤ جرى بن كليب
٤٠١	٧٢١ ثقف - أو ثقف - بن عمرو الأسلمي	٤١١	٧٥٥ جرير بن عثمان
٤٠١	٧٢٢ ثمامة بن وائل	٤١١	٤٥٦ جمال بن سراقه
٤٠١	٧٢٣ ثوبان - مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم	٤١١	٧٥٧ جعدة بن هبيرة
٤٠٢	٧٢٤ ثور بن زيد الديلي	٤١٢	٧٥٨ » » السلمي
٤٠٣	حرف الجيم	٤١٢	٧٥٩ الجعد بن عبد الرحمن
٤٠٣	٧٢٥ جابر بن الأسود	٤١٢	٧٦٠ جعفر بن أحمد
٤٠٣	٧٢٦ » » سليم	٤١٢	٧٦١ » » تمام
٤٠٣	٧٢٧ » » سمرة	٤١٢	٧٦٢ » » حسن
٤٠٤	٧٢٨ » » عبد الله	٤١٤	٧٦٣ » » خالد
٤٠٥	٧٢٩ » » عنيك	٤١٤	٧٦٤ » » »
٤٠٥	٧٣٠ » » »	٤١٤	٧٦٥ » » الزبير
٤٠٥	٧٣١ » » عمير	٤١٤	٧٦٦ » » أبي سفيان
		٤١٥	٧٦٧ » » سليمان
		٤١٦	٧٦٨ » » »
			٧٦٩ » » أبي طالب

الاسم	الصفحة	الرقم	الاسم	الصفحة	الرقم
جمهان أبو يعلى	٨٠٧	٤٣١	جعفر بن عبد الله	٧٧٠	٤١٦
» مولى الأسلميين	٨٠٨	٤٣١	» » »	٧٧١	٤١٦
جهيم بن الصلت	٨٠٩	٤٣١	عبد الرحمن	٧٧٢	٤١٦
جوبان بن تدوان	٨١٠	٤٣١	عبد يزيد	٧٧٣	٤١٦
جوبة بن عبيد	٨١١	٤٣٦	عبد الله	٧٧٣	٤١٦
جوشن بن قاسم	٨١٢	٤٣٦	عبد الله	٧٧٤	٤١٧
جوهر صفى الدين	٨١٣	٤٣٦	عمر	٧٧٥	٤١٧
الجلالى			عياض	٧٧٦	٤١٨
جوهر التمرزى	٨١٤	٤٣٦	الفضل	٧٧٧	٤١٨
الطواشى			أبى الزبير	٧٧٨	٤١٨
جوهر الحلبي الطواشى	٨١٥	٤٣٦	محمد	٧٧٩	٤١٨
الشهابى الحبشى	٨١٦	٤٣٦	الصادق	٧٨٠	٤١٩
الكريمى	٨١٧	٤٣٧	بن محمد	٧٨١	٤٢٠
المجاور بالحرمين	٨١٨	٤٣٧	» » »	٧٨٢	٤٢٠
جوال الخجندى	٨١٩	٤٣٧	محمود	٧٨٣	٤٢٠
حرف الحاء المهمة		٤٣٨	جعفر بن مصعب	٧٨٤	٤٢١
حاتم بن اسماعيل	٨٢٠	٤٣٨	المطلب	٧٨٥	٤٢١
حارثة بن أبى الرجال	٨٢١	٤٣٨	نجيح	٧٨٦	٤٢١
» » سراقه	٨٢٢	٤٣٩	يحيى	٧٨٧	٤٢١
» » سهل	٨٢٣	٤٣٩	جعيد بن عبد الرحمن	٧٨٨	٤٢٢
» » عمرو	٨٢٤	٤٣٩	جعيل بن سراقه	٧٨٩	٤٢٢
الانصارى			جقمق الجركسى	٧٩٠	٤٢٢
حارثة بن النعمان	٨٢٥	٤٣٩	جلوخان بن جوبان	٧٩١	٤٢٢
الحارث بن النعمان	٨٢٦	٤٤٠	جماز بن شيحه	٧٩٢	٤٢٣
» » أسد	٨٢٧	٤٤٠	» » قاسم	٧٩٣	٤٢٦
» » أنس	٨٢٨	٤٤٠	منصور	٧٩٤	٤٢٦
» » أوس	٨٢٩	٤٤٠	» » هبة	٧٩٥	٤٢٧
» » بلال	٨٣٠	٤٤١	جمال بن يوسف	٧٩٦	٤٢٨
» » أبى بكر	٨٣١	٤٤١	البكرى	٧٩٧	٤٢٩
» » ثابت بن سميد	٨٣٢	٤٤١	جمهان أبو العلاء	٧٩٨	٤٢٩
» » بن عبد الله	٨٣٣	٤٤١	جميل بن بشير	٧٩٩	٤٢٩
» » خاطب	٨٣٤	٤٤١	عبد الرحمن	٨٠٠	٤٣٠
» » الحكم	٨٣٥	٤٤٢	عبد الله	٨٠١	٤٣٠
» » الحكم	٨٣٥	٤٤٢	جناح التمار	٨٠٢	٤٣٠
» » خالد	٨٣٦	٤٤٢	جندب بن جنادة	٨٠٣	٤٣٠
» » خزمة	٨٣٧	٤٤٢	» » سلامة	٨٠٤	٤٣٠
» » خزامة	٨٣٨	٤٤٣	مكيث	٨٠٥	٤٣٠
» » أبى ذباب	٨٣٩	٤٤٣	جهماء بن قيس	٨٠٦	٤٣١

الصفحة الرقم	الاسم	الصفحة الرقم	الاسم
٤٤٣	٨٤٠ الحارث بن رافع	٤٥٥	٨٧٧ حبيب بن زيد
	بن مكيث	٤٥٥	٨٧٨ » عبد الرحمن
٤٤٣	٨٤١ الحارث بن رافع	٤٥٥	٨٧٩ » عمرو
٤٤٣	٨٤٢ » ربيعي	٤٥٦	٨٨٠ » عمرو
٤٤٣	٨٤٣ » أبي الزبير	٤٥٦	٨٨١ » أبي مريضة
٤٤٣	٨٤٤ » زياد	٤٥٦	٨٨٢ » هفند
٤٤٤	٨٤٥ » سعد	٤٥٦	٨٨٣ » للأعور
٤٤٤	٨٤٦ » سليم	٤٥٧	٨٨٤ » الهذلي
٤٤٤	٨٤٧ » سويد	٤٥٧	٨٨٥ حبيس بن حذافة
٤٤٤	٨٤٨ » للصلت	٤٥٧	٨٨٦ الحجاج بن الحجاج
٤٤٤	٨٤٩ » عبد الرحمن	٤٥٧	٨٨٧ » للسائب
٤٤٥	٨٥٠ » »	٤٥٧	٨٨٨ » صفوان
٤٤٥	٨٥١ » »	٤٥٧	٨٨٩ » علاط
٤٤٦	٨٥٢ » »	٤٥٨	٨٩٠ » عمرو
٤٤٦	٨٥٣ » عبد الله	٤٥٩	٨٩١ » عويمر
٤٤٧	٨٥٤ » »	٤٥٩	٨٩٢ » يوسف
٤٤٧	٨٥٥ » عبد	٤٦٤	٨٩٣ حرد بن عمر
٤٤٧	٨٥٦ » عدي	٤٦٤	٨٩٤ حذيفة بن قاسم
٤٤٧	٨٥٧ » عقبة	٤٦٤	٨٩٥ حذيفة بن أسيد
٤٤٧	٨٥٨ » عمران	٤٦٤	٨٩٦ حذيفة بن اليمان
٤٤٨	٨٥٩ » عمرو	٤٦٦	٨٩٧ حرام بن سلعة
٤٤٨	٨٦٠ » عوف	٤٤٦	٨٩٨ » سعد
٤٤٨	٨٦١ » الفضل	٤٦٦	٨٩٩ حرام بن عثمان
٤٤٨	٨٦٢ » فضيل	٤٦٧	٩٠٠ حرام بن مهيضة
٤٤٨	٨٦٣ » ملك	٤٦٧	٩٠١ حرب بن قيس
٤٤٩	٨٦٤ » مالك	٤٦٧	٩٠٢ حرمة ، مولي أسامة
	الأنصاري	٤٦٧	٩٠٣ حريث ، كان مولي
٤٤٩	٨٦٥ » مخد الزرقى		لبنى هند
٤٤٩	٨٦٦ » معاوية	٤٦٧	٩٠٤ الحر بن خضرامة
٤٥١	٨٦٧ » يزيد	٤٦٨	٩٠٥ حزام بن حكيم
٤٥١	٨٦٨ » »	٤٦٨	٩٠٦ » أبي بن كعب
٤٥١	٨٦٩ حازم بن حرمة	٤٦٨	٩٠٧ » » »
٤٥١	٨٧٠ حاطب بن أبي بلقعة	٤٦٩	٩٠٨ حسان بن ثابت
٤٥٢	٨٧١ الحباب بن المنذر	٤٧٠	٩٠٩ » علي
٤٥٢	٨٧٢ حبان بن منقذ	٤٧٠	٩١٠ حسل بن جابر
٤٥٣	٨٧٣ » »	٤٧٠	٩١١ حسن بن إبراهيم
٤٥٣	٨٧٤ حبيب بن تميم	٤٧٠	٩١٢ الحسن بن إبراهيم
٤٥٣	٨٧٥ » أبي حبيب	٤٧٠	٩١٣ حسن بن أحمد
٤٥٤	٨٧٦ » زيد		

الاسم	الصفحة الرقم	الاسم	الصفحة الرقم
الحسن بن محمد	٤٩٧ ٩٥١	حسن بن أحمد	٤٧٢ ٩١٤
» » »	٤٩٨ ٩٥٢	الحسن بن أسامة	٤٧٢ ٩١٥
القاضي	٤٩٨ ٩٥٣	جعفر	٤٧٢ ٩١٦
محمد	٤٩٨ ٩٥٤	الحسن	٤٧٤ ٩١٧
» » »	٤٩٨ ٩٥٥	» » »	٤٧٥ ٩١٨
» » »	٤٩٩ ٩٥٦	» » »	٤٧٦ ٩١٩
الحسن بن مسعود	٤٩٩ ٩٥٧	أبي الحسن	٤٧٦ ٩٢٠
مشكور	٤٩٩ ٩٥٨	حسين	٤٧٧ ٩٢١
يعلى	٤٩٩ ٩٥٩	حميضة	٤٧٧ ٩٢٢
يوسف	٤٩٩ ٩٦٠	داود	٤٧٧ ٩٢٣
أبو على الحجام	٥٠٠ ٩٦١	زبيرى	٤٧٩ ٩٢٤
التركمانى	٥٠٠ ٩٦٢	زيد	٤٧٩ ٩٢٥
الحبحاني	٥٠٠ ٩٦٣	عبد الله	٤٨٠ ٩٢٦
حسن البدر	٥٠٠ ٩٦٤	عجلان	٤٨١ ٩٢٧
الحسن العجمي	٥٠١ ٩٦٥	على	٤٨١ ٩٢٨
» »	٥٠١ ٩٦٦	» » »	٤٨٢ ٩٢٩
» »	٥٠١ ٩٦٧	» » »	٤٨٢ ٩٣٠
القطان	٥٠١ ٩٦٨	» » »	٤٨٣ ٩٣١
المسوفى	٥٠٢ ٩٦٩	» » »	٤٨٤ ٩٣٢
المغربى	٥٠٢ ٩٧٠	» » »	٤٨٤ ٩٣٣
» »	٥٠٢ ٩٧١	» » »	٤٨٤ ٩٣٤
» »	٥٠٢ ٩٧٢	» » »	٤٨٤ ٩٣٥
حسيل	٥٠٢ ٩٧٣	» » »	٤٨٥ ٩٣٦
الحسين بن ابراهيم	٥٠٢ ٩٧٤	» » »	٤٨٧ ٩٣٧
أحمد	٥٠٣ ٩٧٥	» » »	٤٩٢ ٩٣٨
» » »	٥٠٣ ٩٧٦	» » »	٤٩٢ ٩٣٩
» » »	٥٠٣ ٩٧٧	» » »	٤٩٢ ٩٤٠
اسماعيل	٥٠٤ ٩٧٨	» » »	٤٩٢ ٩٤١
بشير	٥٠٤ ٩٧٩	» » »	٤٩٢ ٩٤٢
حازم	٥٠٤ ٩٨٠	عمر	٤٩٢ ٩٤٢
الحسين	٥٠٥ ٩٨١	عمرو	٤٩٤ ٩٤٣
زيد	٥٠٥ ٩٨٢	عيسى	٤٩٤ ٩٤٤
السائب	٥٠٦ ٩٨٣	فارس	٤٩٥ ٩٤٥
صالح	٥٠٦ ٩٨٤	الفضل	٤٩٦ ٩٤٦
عبد الرحمن	٥٠٦ ٩٨٥	قاسم	٤٩٦ ٩٤٧
الحسين بن عبد الله	٥٠٧ ٩٨٦	محمد	٤٩٦ ٩٤٨
» » »	٥٠٨ ٩٨٧	» » »	٤٩٦ ٩٤٩
» » »	٥٠٨ ٩٨٨	» » »	٤٩٦ ٩٥٠

الصفحة الرقم	الاسم	الصفحة الرقم	الاسم
٥٠٩	٩٨٩ الحسين بن عطاء	٥٢٠	١٠٢٧ حفص بن عمر
٥٠٩	٩٩٠ » الأصغر	٥٢١	١٠٢٨ » » »
٥٠٩	٩٩١ » بن علي	٥٢١	١٠٢٩ » » »
٥٠٩	٩٩٢ » » »	٥٢١	١٠٣٠ » أخى أنس
٥١٢	٩٩٣ » » »	٥٢١	١٠٣١ الحكم بن سعيد
٥١٢	٩٩٤ » » »	٥٢٢	١٠٣٢ » » »
٥١٢	٩٩٥ » » »	٥٢٢	١٠٣٣ » الصلت
٥١٤	٩٩٦ » محمد	٥٢٢	١٠٣٤ » أبى الصلت
٥١٥	٩٩٧ » الكمال	٥٢٣	١٠٣٥ » العاص
٥١٥	٩٩٨ » محمد	٥٢٣	١٠٣٦ » عمرو
٥١٥	٩٩٩ » معوضة	٥٢٤	١٠٣٧ » عمر
		٥٢٤	١٠٣٨ » المطلب
٥١٦	١٠٠٠ » مهنا الأعرج	٥٢٥	١٠٣٩ » ميناء
٥١٦	١٠٠١ » » »	٥٢٥	١٠٤٠ » يحيى
٥١٦	١٠٠٢ » أبى اليهجا	٥٢٥	١٠٤١ » الحارث
٥١٦	١٠٠٣ » يوسف	٥٢٦	١٠٤٢ » أبى حرة
٥١٦	١٠٠٤ » اليزيدى	٥٢٦	١٠٤٣ » حزام
٥١٦	١٠٠٥ » الشيرازى	٥٢٧	١٠٤٤ » حكيم بن حكيم
٥١٧	١٠٠٦ » القرشى	٥٢٧	١٠٤٥ » عفان
٥١٧	١٠٠٧ » المراعى	٥٢٧	١٠٤٦ » محمد
٥١٧	١٠٠٨ » الحصين بن أوس	٥٢٧	١٠٤٧ » حماد بن أبى حميد
٥١٧	١٠٠٩ » الحصين بن عبد الرحمن	٥٢٧	١٠٤٨ » عمرو
٥١٧	١٠١٠ » » »	٥٢٨	١٠٤٩ » موسى
٥١٧	١٠١١ » عبد الله	٥٢٨	١٠٥٠ » حماش
٥١٧	١٠١٢ » عوف	٥٢٨	١٠٥١ » حمام بن الجحوم
٥١٧	١٠١٣ » محسن	٥٢٨	١٠٥٢ » حمزان بن أبان
٥١٨	١٠١٤ » محمد	٥٢٩	١٠٥٣ » حمزة بن أبى أسيد
٥١٨	١٠١٥ » الحصين بن مران	٥٢٩	١٠٥٤ » الزبير
٥١٨	١٠١٦ » وحوح	٥٢٩	١٠٥٥ » أبى سعيد
٥١٩	١٠١٧ » القرشى	٥٢٩	١٠٥٦ » صهيب
٥١٩	١٠١٨ » الشيباني	٥٢٩	١٠٥٧ » عبد الله
٥١٩	١٠١٩ » حفص بن عاصم	٥٣٠	١٩٥٨ » » »
٥١٩	١٠٢٠ » عبد الله	٥٣٠	١٠٥٩ » » »
٥١٩	١٠٢١ » عمر	٥٣١	١٠٦٠ » » »
٥٢٠	١٠٢٢ » » »	٥٣١	١٠٦١ » عبد المطلب
٥٢٠	١٠٢٣ » » »	٥٣٢	١٠٦٢ » عمرو
٥٢٠	١٠٢٤ » » »	٥٣٣	١٠٦٣ » محمد
٥٢٠	١٠٢٥ » » »	٥٣٣	١٠٦٤ » » »
٥٢٠	١٠٢٦ » حفص بن عمر	٥٣٣	١٠٦٥ » مصعب

الاسم	الصفحة الرقم	الاسم	الصفحة الرقم
حميد بن نافع	٥٣٦ ١٠٧٩	حمزة بن المغيرة	٥٣٣ ١٠٦٦
» » يعقوب	٥٣٧ ١٠٨٠	حمل بن بشير	٥٣٣ ١٠٦٧
» » أبو المايح	٥٣٧ ١٠٨١	» » مالك	٥٣٤ ١٠٦٨
حنظلة بن الربيع	٥٣٧ ١٠٨٢	» » محمد	٥٣٤ ١٠٦٩
حنظلة بن أبي عامر	٥٣٧ ١٠٨٣	حنان	٥٣٤ ١٠٧٠
» » علي	٥٣٨ ١٠٨٤	حميد بن زياد	٥٣٤ ١٠٧١
» » عمر	٥٣٨ ١٠٨٥	» » عبد الرحمن	٥٣٥ ١٠٧٢
» » قيس	٥٣٩ ١٠٨٦	حميد بن عبد الرحمن	٥٣٥ ١٠٧٣
» » الأنصاري	٥٣٩ ١٠٨٧	» » عبد الله	٥٣٦ ١٠٧٤
حنين مولى العباس	٥٣٩ ١٠٨٨	» » مالك	٥٣٦ ١٠٧٥
حويطب بن عبد العزيز	٥٣٩ ١٠٨٩	» » أبي المخارق	٥٣٦ ١٠٧٦
حيان بن وبرة	٥٤٠ ١٠٩٠	» » منصور	٥٣٦ ١٠٧٧
حيدرة بن دوغان	٥٤٠ ١٠٩١	» » نافع	٥٣٦ ١٠٧٨

رقم الايداع بدار الكتب المصرية

١٩٧٩/٣١٤٧ م

مطبعة دار نشر الثقافة
٢١ شارع كامل صدقي بالقجالة
ت: ٩١٦-٧٦ - القاهرة

فهرس

الجزء الثانى من التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة

الاسم	الصفحة الرقم	الاسم	الصفحة الرقم
خباىب أبى يحيى	١١٢١ ١٤	خارجة بن إسحاق	١٠٩٢ ٧
خباىب بن أساف	١١٢٢ ١٤	خارجة بن الحارث	١٠٩٣ ٧
خبيب بن عبد الرحمن	١١٢٣ ١٤	خارجة بن زبىء	١٠٩٤ ٧
خبيب بن عبد الله	١١٢٤ ١٤	خارجة بن زبىء	١٠٩٥ ٧
خبيب بن يساف	١١٢٥ ١٦	خارجة بن عبد الله	١٠٩٦ ٨
خثيم بن عراك	١١٢٦ ١٦	خارجة بن عبد الله	١٠٩٧ ٨
خثيم بن مروان	١١٢٧ ١٦	خارجة بن عبد الله	١٠٩٨ ٨
خراش بن أميه	١١٢٨ ١٦	خارجة بن أسلم	١٠٩٩ ٨
خريم بن أوس	١١٢٩ ١٧	خارجة بن اليباس	١١٠٠ ٨
خريم بن فاتك	١١٣٠ ١٧	خارجة بن ايباس	١١٠١ ٩
خزيمه بن ثابت	١١٣١ ١٧	خارجة بن أبى أيوب	١١٠٢ ٩
خزيمه بن محمد	١١٣٢ ١٧	خالد بن أبى بكر	١١٠٣ ٩
خزيمه بن معمر	١١٣٣ ١٧	خالد بن خالد	١١٠٤ ١٠
خشم بن دوغان	١١٣٤ ١٨	خالد بن ذكوان	١١٠٥ ١٠
خشم بن عماد	١١٣٥ ١٨	خالد بن زبىء	١١٠٦ ١٠
خشكلى نائىب المشيخه	١١٣٦ ١٨	خالد بن زبىء	١١٠٧ ١٠
الخضر بن على	١١٣٧ ١٨	خالد بن زبىء	١١٠٨ ١١
الخضر بن يوسف	١١٣٨ ١٨	خالد بن زبىء	١١٠٩ ١١
خطاب بن صالح	١١٣٩ ١٨	خالد بن سعيد	١١١٠ ١١
خفاف بن أيماء	١١٤٠ ١٩	خالد بن سعيد	١١١١ ١٢
خلف بن أبى بكر	١١٤١ ١٩	خالد بن أبى الصلت	١١١٢ ١٢
خلف بن عبد العزيز	١١٤٢ ١٩	خالد بن الطفيل	١١١٣ ١٢
خلف بن محرز	١١٤٣ ٢٠	خالد بن عبد الملك	١١١٤ ١٢
خليفه بن عبد الرحمن	١١٤٤ ٢١	خالد بن عقبه	١١١٥ ١٢
خليفه بن الشمس	١١٤٥ ٢١	خالد بن عثمان	١١١٦ ١٣
خليل بن عبد الرحمن	١١٤٦ ٢١	خالد بن عثمان العثمانى	١١١٧ ١٣
خليل بن محمد	١١٤٧ ٢٤	خالد بن عدى	١١١٨ ١٣
خليل بن هارون	١١٤٨ ٢٥	خالد بن القاسم	١١١٩ ١٣
خنيس بن حذافه	١١٤٩ ٢٦	خباىب المذنى	١١٢٠ ١٤

الاسم	الصفحة الرقم	الاسم	الصفحة الرقم
خالد بن عمرو	٢٧ ١١٥٤	خوات بن خبير	٢٦ ١١٥٠
خيثمه بن الحرث	٢٨ ١١٥٥	خويلد بن عمرو	٢٧ ١١٥١
خريك بن حبيب	٢٨ ١١٥٦	خالد بن السائب	٢٧ ١١٥٢
خير الوائقي	٢٨ ١١٥٧	خالد بن سويد	٢٧ ١١٥٣

حرف الدال

داود بن أبي الفرات	٣٦ ١١٨١	داود العجمي	٢٩ ١١٥٨
داود بن فراهيج	٣٦ ١١٨١	داود بن بكر	٢٩ ١١٥٩
داود بن قيس	٣٦ ١١٨٢	داود بن أبي امامه	٢٩ ١١٦٠
داود بن مازن	٣٧ ١١٨٣	داود بن جبير	٢٩ ١١٦١
داود بن موسى	٣٧ ١١٨٤	داود بن الحصين	٢٩ ١١٦٢
داود بن الجبرتي	٣٨ ١١٨٥	داود بن خالد	٣٠ ١١٦٣
داود بن الرومي	٣٨ ١١٨٦	داود بن خالد	٣٠ ١١٦٤
داود بن الزيلعي	٣٨ ١١٨٧	داود بن أبي داود	٣١ ١١٦٥
داود	٣٨ ١١٨٨	داود بن سليمان	٣١ ١١٦٦
دبوس بن سعد	٣٨ ١١٨٩	داود بن سنان	٣١ ١١٦٧
دحيه بن خليفة الكلبي	٣٨ ١١٩٠	داود بن صالح	٣١ ١١٦٨
دفيق	٣٩ ١١٩١	داود بن أبي صالح	٣٢ ١١٦٩
دكين بن سعيد المزني	٣٩ ١١٩٢	داود بن عامر	٣٢ ١١٧٠
دمشق خواجه بن جويان	٣٩ ١١٩٣	داود بن عامر	٣٢ ١١٧١
دوس مولى رسول الله	٣٩ ١١٩٤	داود بن عبد الله	٣٢ ١١٧٢
صلى الله عليه وسلم		داود بن عطاء	٣٣ ١١٧٣
دينار العز الحبيشي	٤٠ ١١٩٥	داود بن عطاء	٣٣ ١١٧٤
دينار المعزى	٤٣ ١١٩٦	داود بن علي	٣٣ ١١٧٥
دينار أبو عبد الله	٤٤ ١١٩٧	داود بن علي الغماري	٣٤ ١١٧٦
دينار أبو عبد الله	٤٤ ١١٩٨	داود بن عمر	٣٤ ١١٧٧
دينار القرظي	٤٥ ١١٩٩	داود بن عمير	٣٥ ١١٧٨
دينار الطواشي	٤٥ ١٢٠٠	داود بن عيسى	٣٥ ١١٧٩

حرف الذال المعجمه

ذكوان مولى جويريه	٤٦ ١٢٠٤	ذريان الحسيني	٤٥ ١٢٠١
ذكوان مولى جويريه	٤٦ ١٢٠٥	ذكوان بن عبد قيس	٤٥ ١٢٠٢
الغطفانيه		ذكوان مولى رسول الله	٤٦ ١٢٠٣
ذكوان أبو عمر	٤٦ ١٢٠٦	صلى الله عليه وسلم	

الصفحة الرقم	الاسم	الصفحة الرقم	الاسم
٤٧	١٢٠٧ ذؤيب بن حبيب	٤٨	١٢١٢ ذو الزوائد ، الجهنى
٤٧	١٢٠٨ ذؤيب بن حلقه	٤٩	١٢١٣ ذو الشمالين
٤٨	١٢٠٩ ذؤيب أبو قبيصه	٤٩	١٢١٤ ذو مخبر
٤٨	١٢١٠ ذؤيب بن عبد الله	٤٩	١٢١٥ ذو اليندين
٤٨	١٢١١ ذو البجادين المزنى		

حرف الراء المهملة

٥٠	١٢١٦ راجح بن طراد	٥٥	١٢٤٣ ربيع بن سيف
٥٠	١٢١٧ راشد بن حفص	٥٥	١٢٤٤ ربيع بن عباد
٥٠	١٢١٨ رافع بن اسحاق	٥٦	١٢٤٥ ربيع بن عبد الله
٥٠	١٢١٩ رافع بن أسيد	٥٦	١٢٤٦ ربيع بن عبد الرحمن
٥٠	١٢٢٠ رافع بن جحش	٥٧	١٢٤٧ ربيع بن أبي عبد الرحمن
٥٠	١٢٢١ رافع بن خديج	٥٩	١٢٤٨ ربيع بن عثمان
٥١	١٢٢٢ رافع بن رفاعه	٦٠	١٢٤٩ ربيع بن عطاء الزهرى
٥١	١٢٢٣ رافع بن زيد	٦٠	١٢٥٠ ربيع بن الفضل
٥١	١٢٢٤ رافع بن سالم	٦٠	١٢٥١ ربيع بن كعب
٥١	١٢٢٥ رافع بن سنان	٦١	١٢٥٢ الربيع بن سيره
٥١	١٢٢٦ رافع بن مالك	٦١	١٢٥٣ ربيع بن عبد الله
٥٢	١٢٢٧ رافع بن المعلى	٦٢	١٢٥٤ الربيع بن مالك
٥٢	١٢٢٨ رافع بن مكيث	٦٢	١٢٥٥ الربيع مولى أمير المؤمنين
٥٢	١٢٢٩ رافع بن المدنى	٦٢	١٢٥٦ رجاء بن الحارث
٥٢	١٢٣٠ رافع بن أبو البهاء	٦٢	١٢٥٧ الرجال . أبو اليمان
٥٣	١٢٣١ رباح بن حبان	٦٢	١٢٥٨ رداد الليثى
٥٣	١٢٣٢ رباح بن الربيع	٦٢	١٢٥٩ رزيق بن سعيد
٥٣	١٢٣٣ رباح بن عبد الرحمن	٦٢	١٢٦٠ رزين بن معاويه
٥٣	١٢٣٤ رباح بن عبيد الله	٦٣	١٢٦١ رسام
٥٤	١٢٣٥ رباح بن عثمان	٦٣	١٢٦٢ رشدين بن كريب
٥٤	١٢٣٦ رباح، مولى النبى صلى الله عليه وسلم	٦٤	١٢٦٣ رشيد بن عبد الله
٥٤	١٢٣٧ ربيع بن أميه	٦٤	١٢٦٤ رشيد بن عبد الله
٥٤	١٢٣٨ ربيع بن أميه	٦٤	١٢٦٥ رشيد السعدى
٥٥	١٢٣٩ ربيع بن أميه	٦٥	١٢٦٦ رشيد بن عبد الله
٥٥	١٢٤٠ ربيع بن الحارث	٦٥	١٢٦٧ رشيد ، شهاب الدين
٥٥	١٢٤١ ربيع بن الحارث	٦٥	١٢٦٨ رشيد الدورخاتى
٥٥	١٢٤٢ ربيع بن روح	٦٥	١٢٦٩ رشيد البهائى الحر
		٦٥	١٢٧٠ رضوان المغربى

الصفحة الرقم	الاسم	الصفحة الرقم	الاسم
٦٦	١٢٧١ رفاعه بن رافع	٧٠	١٢٨٦ روح بن زنباع
٦٦	١٢٧٢ رفاعه بن رافع	٧٠	١٢٨٧ رويشد بن علاج
٦٦	١٢٧٣ رفاعه بن رافع	٧٠	١٢٨٨ رويغ بن ثابت
٦٦	١٢٧٤ رفاعه بن سموأل	٧١	١٢٨٩ رويغ مولى النبي صلى
٦٧	١٢٧٥ رفاعه بن عبد المنذر		الله عليه وسلم
٦٧	١٢٧٦ رفاعه بن عرابه	٧١	١٢٩٠ ريحان عز الدين
٦٨	١٢٧٧ رفاعه بن عمر	٧١	١٢٩١ ريحان عتيق الجمال
٦٨	١٢٧٨ رفاعه بن عمرو	٧١	١٢٩٢ ريحان ، الزينى
٦٨	١٢٧٩ رفاعه بن قرظله	٧٢	١٢٩٣ ريحان عزيز الدولة
٦٨	١٢٨٠ رفاعه بن هريز		العزيزى
٦٨	١٢٨١ رفاعه بن وقش	٧٢	١٢٩٤ ريحان عزيز الدولة
٦٨	١٢٨٢ رفاعه بن يحيى		السراجى
٦٩	١٢٨٣ رفاعه بن القرظى	٧٢	١٢٩٥ ريحان الموصلى
٦٩	١٢٨٤ ركاب أحد شرفاء المدينة	٧٢	١٢٩٦ ريحان النوبى
٦٩	١٢٨٥ ركانه بن عبد العزيز	٧٢	١٢٩٧ ريحان الهندى

حرف الزاء المنقوطة

٧٣	١٢٩٨ الزبيرقان بن عمرو	٨١	١٣١٧ زراره بن جرول
٧٣	١٢٩٩ الزبير بن أبى أسيد	٨١	١٣١٨ زراره بن مصعب
٧٣	١٣٠٠ الزبير بن بكار	٨٢	١٣١٩ زرع بن عامر
٧٤	١٣٠١ الزبير بن حبيب	٨٢	١٣٢٠ زرع بن عبد الله
٧٤	١٣٠٢ الزبير بن سعد	٨٢	١٣٢١ زرع بن عبد الرحمن
٧٥	١٣٠٣ الزبير بن سعد	٨٢	١٣٢٢ زرع بن عبد الرحمن
٧٥	١٣٠٤ الزبير بن أبى صعصعه	٨٢	١٣٢٣ زرع بن مسلم
٧٥	١٣٠٥ الزبير بن عباد	٨٢	١٣٢٤ زفر بن أوس
٧٥	١٣٠٦ الزبير بن عبد الله	٨٣	١٣٢٥ زفر بن عبد الرحمن
٧٦	١٣٠٧ الزبير بن عبد الرحمن	٨٣	١٣٢٦ زفر بن محمد
٧٦	١٣٠٨ الزبير بن عبد الرحمن	٨٣	١٣٢٧ زكريا بن زيد
٧٦	١٣٠٩ الزبير بن عثمان	٨٣	١٣٢٨ زكريا الزيلعى
٧٦	١٣١٠ الزبير بن عروه	٨٣	١٣٢٩ زمعه بن أبى بن خلف
٧٦	١٣١١ الزبير بن على	٨٣	١٣٣٠ زميل بن عباس
٧٨	١٣١٢ الزبير بن العوام	٨٤	١٣٣١ زهره بن معبد
٨٠	١٣١٣ الزبير بن مالك	٨٤	١٣٣٢ زهير بن سليمان
٨٠	١٣١٤ الزبير بن المنذر	٨٥	١٣٣٣ زهير بن سليمان
٨٠	١٣١٥ الزبير بن هشام	٨٥	١٣٣٤ زهير بن محمد
٨٠	١٣١٦ زبيرى بن قيس	٨٥	١٣٣٥ زياد بن ثوبان

الصفحة الرقم	الاسم	الصفحة الرقم	الاسم
٨٥	١٣٣٦ زياد بن الحارث	٩٥	١٣٦٥ زيد بن جبيرة
٨٦	١٣٣٧ زياد بن راشد	٩٥	١٣٦٦ زيد بن حارثة
٨٦	١٣٣٨ زياد بن رباح	٩٦	١٣٦٧ زيد بن حارثة
٨٦	١٣٣٩ زياد بن أبي زياد	٩٦	١٣٦٨ زيد بن حاطب
٨٧	١٣٤٠ زياد بن سعد	٩٧	١٣٦٩ زيد بن الحسن
٨٨	١٣٤١ زياد بن سعد الانصاري	٩٧	١٣٧٠ زيد بن الحسن
٨٨	١٣٤٢ زياد بن السكن	٩٧	١٣٧١ زيد بن الحسن
٨٨	١٣٤٣ زياد بن سبوقه	٩٨	١٣٧٢ زيد بن خارجه
٨٨	١٣٤٤ زياد بن صباح	٩٨	١٣٧٣ زيد بن خالد
٨٨	١٣٤٥ زياد بن صبيح	٩٩	١٣٧٤ زيد بن الخطاب
٨٨	١٣٤٦ زياد بن عبد الله	٩٩	١٣٧٥ زيد بن رباح
٨٩	١٣٤٧ زياد بن عبد الله	٩٩	١٣٧٦ زيد بن حارثة
٨٩	١٣٤٨ زياد بن عبيد الله	١٠٠	١٣٧٧ زيد بن السائب
٩٠	١٣٤٩ زياد بن قيس القرشي	١٠٠	١٣٧٨ زيد بن سهل
٩٠	١٣٥٠ زياد بن قيس	١٠١	١٣٧٩ زيد بن طلحة
٩٠	١٣٥١ زياد بن لبيد	١٠١	١٣٨٠ زيد بن عبد الله
٩١	١٣٥٢ زياد بن محمد	١٠١	١٣٨١ زيد بن عبد الحميد
٩١	١٣٥٣ زياد بن ميسره	١٠١	١٣٨٢ زيد بن عبد الرحمن
٩١	١٣٥٤ زياد بن ميناء	١٠٢	١٣٨٣ زيد أبي نعيم
٩١	١٣٥٥ زياد بن نعيم العبدى	١٠٢	١٣٨٤ زيد بن أبي عيس
٩١	١٣٥٦ زياد أبو الابر	١٠٢	١٣٨٥ زيد بن أبي عتاب
٩١	١٣٥٧ زياد أبو سفیان	١٠٢	١٣٨٦ زيد بن أبي علي
٩١	١٣٥٨ زياد مولى عبد الله	١٠٣	١٣٨٧ زيد بن أبي عمر
٩١	١٣٥٩ زيان بن منصور	١٠٣	١٣٨٨ زيد بن أبي عياش
٩٢	١٣٦٠ زيد بن أرقم	١٠٤	١٣٨٩ زيد بن محمد
٩٢	١٣٦١ زيد بن أسلم	١٠٤	١٣٩٠ زيد بن أبي نعيم
٩٣	١٣٦٢ زيد بن بولا	١٠٤	١٣٩١ زيد البربري
٩٤	١٣٦٣ زيد بن ثابت	١٠٤	١٣٩٢ زيد أبو يسار
٩٥	١٣٦٤ زيد بن جارية	١٠٤	١٣٩٣ زبيدة بن الصلت

حرف السين المهمة

١٠٥	١٣٩٤ سالم بن أبي أمية	١٠٦	١٣٩٨ سالم بن صالح
١٠٦	١٣٩٥ سالم بن حربوذ	١٠٦	١٣٩٩ سالم بن عبد الله
١٠٦	١٣٩٦ سالم بن خلف	١٠٨	١٤٠٠ سالم بن عبد الله
١٠٦	١٣٩٧ سالم بن سرج	١٠٨	١٤٠١ سالم بن عبد الله

الصفحة الرقم	الاسم	الصفحة الرقم	الاسم
١٠٩	١٤٠٢ سالم بن الاشجعي	١٢٠	١٤٣٩ سراقه بن مالك
١٠٩	١٤٠٣ سالم بن عتبة	١٢١	١٤٤٠ سرور طرباي
١٠٩	١٤٠٤ سالم بن عمير	١٢١	١٤٤١ سرور الخالصي
١١٠	١٤٠٥ سالم بن قاسم	١٢١	١٤٤٢ سرور الشبلي
١١٠	١٤٠٦ سالم بن أبي مريم	١٢١	١٤٤٣ سرور العزيزي
١١٠	١٤٠٧ سالم بن مهنا	١٢١	١٤٤٤ السري بن عبد الرحمن
١١٠	١٤٠٨ سالم بن النعمان	١٢١	١٤٤٥ السري بن مسكين
١١٠	١٤٠٩ سالم بن أبو الغيث	١٢١	١٤٤٦ سعادة المغربي
١١١	١٤١٠ سالم بن أبو النضر	١٢٢	١٤٤٧ سعدان بن عبد الله
١١١	١٤١١ سالم مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم	١٢٢	١٤٤٨ سعد الله بن عمر
١١١	١٤١٢ سالم مولى أبي حذيفة	١٢٣	١٤٤٩ سعد بن ابراهيم
١١٢	١٤١٣ سالم مولى قدامه	١٢٣	١٤٥٠ سعد بن ابراهيم
١١٢	١٤١٤ سالم العلوي الحسيني	١٢٥	١٤٥١ سعد بن اسحاق
١١٢	١٤١٥ السائب بن أبي حبيش	١٢٥	١٤٥٢ سعد بن ثابت
١١٣	١٤١٦ السائب بن حزم	١٢٧	١٤٥٣ سعد بن أبي حميد
١١٣	١٤١٧ السائب بن خباب	١٢٧	١٤٥٤ سعد بن خارجة
١١٣	١٤١٨ السائب بن خالد	١٢٧	١٤٥٥ سعد بن خولي الكلبى
١١٤	١٤١٩ السائب بن خالد	١٢٧	١٤٥٦ سعد بن خيثمه
١١٤	١٤٢٠ السائب بن سويد	١٢٨	١٤٥٧ سعد بن أبي رافع
١١٤	١٤٢١ السائب بن عبد الله	١٢٨	١٤٥٨ سعد بن الربيع
١١٥	١٤٢٢ السائب بن عبيد	١٢٨	١٤٥٩ سعد بن زيد
١١٥	١٤٢٣ السائب بن عثمان	١٢٨	١٤٦٠ سعد بن زيد
١١٦	١٤٢٤ السائب بن أبي لبابه	١٢٨	١٤٦١ سعد بن سعيد
١١٦	١٤٢٥ السائب بن مظعون	١٢٩	١٤٦٢ سعد بن سعيد
١١٦	١٤٢٦ السائب بن يزيد	١٢٩	١٤٦٣ سعد بن سويد
١١٧	١٤٢٧ السائب	١٣٠	١٤٦٤ سعد بن طريف
١١٧	١٤٢٨ سبأ بن شعيب اليمنى	١٣٠	١٤٦٥ سعد بن عائذ
١١٨	١٤٢٩ سباع بن عرفة الغفاري	١٣٠	١٤٦٦ سعد بن عباد
١١٨	١٤٣٠ سبره بن معبد	١٣٢	١٤٦٧ سعد بن عباد
١١٨	١٤٣١ سبيع بن حاطب	١٣٢	١٤٦٨ سعد بن الجمال
١١٩	١٤٣٢ سبع بن مهنا	١٣٢	١٤٦٩ سعد بن العفيف
١١٩	١٤٣٣ سبيع بن نصر	١٣٣	١٤٧٠ سعد بن عبد الحميد
١١٩	١٤٣٤ سبيق	١٣٣	١٤٧١ سعد بن عبد الرحمن
١١٩	١٤٣٥ سجيل	١٣٣	١٤٧٢ سعد بن عبيد
١١٩	١٤٣٦ سجيل	١٣٤	١٤٧٣ سعد بن عبيد
١١٩	١٤٣٧ سحيم المدني	١٣٤	١٤٧٤ سعد بن عثمان
١٢٠	١٤٣٨ سحيف بن ميمون	١٣٥	١٤٧٥ سعد بن عمار
		١٣٥	١٤٧٦ سعد بن عمرو

الصفحة الرقم	الاسم	الصفحة الرقم	الاسم
١٣٥	١٤٧٧ سعد بن عمرو	١٤٦	١٥١٣ سعيد بن أبي سعيد
١٣٥	١٤٧٨ سعد بن كعب	١٤٧	١٥١٤ سعيد بن سفيان
١٣٥	١٤٧٩ سعد بن مالك	١٤٧	١٥١٥ سعيد بن سلمه
١٣٥	١٤٨٠ سعد بن مالك	١٤٧	١٥١٦ سعيد بن سليمان
١٣٥	١٤٨١ سعد بن مالك		أبو عبد الله
١٣٧	١٤٨٢ سعد بن محمد	١٤٨	١٥١٧ سعيد بن سليمان
١٣٧	١٤٨٣ سعد بن محيصه		بن عبد العزى
١٣٧	١٤٨٤ سعد بن مسعود	١٤٨	١٥١٨ سعيد بن سمعان
١٣٨	١٤٨٥ سعد بن معاذ	١٤٨	١٥١٩ سعيد بن سويد
١٣٨	١٤٨٦ سعد بن المنذر	١٤٨	١٥٢٠ سعيد بن العاص
١٣٩	١٤٨٧ سعد بن أبي وقاص	١٥١	١٥٢١ سعيد بن عامر
١٤٠	١٤٨٨ سعد بن نوفل	١٥١	١٥٢٢ سعيد بن عبد الله
١٤٠	١٤٨٩ سعد الزاهري	١٥١	١٥٢٣ سعيد بن عبد الرحمن
١٤٠	١٤٩٠ سعد القرظ	١٥١	١٥٢٤ سعيد بن عبد الرحمن
١٤٠	١٤٩١ سعد مولى رسول الله	١٥١	١٥٢٥ سعيد بن عبد الرحمن
	صلى الله عليه وسلم	١٥١	١٥٢٦ سعيد بن عبد الرحمن
١٤٠	١٤٩٢ سعد مولى أبي بكر	١٥٢	١٥٢٧ سعيد بن عبد الرحمن
١٤١	١٤٩٣ سعد مولى ثابت	١٥٢	١٥٢٨ سعيد بن عبد الرحمن
١٤١	١٤٩٤ سعد مولى حاطب بن	١٥٣	١٥٢٩ سعيد بن عبد الرحمن
	أبي بلتعنة	١٥٣	١٥٣٠ سعيد بن عبد الملك
١٤١	١٤٩٥ سعيد بن أبان	١٥٣	١٥٣١ سعيد بن عبيد
١٤١	١٤٩٦ سعيد بن أحمد	١٥٣	١٥٣٢ سعيد بن عثمان
١٤١	١٤٩٧ سعيد بن أبياس	١٥٣	١٥٣٣ سعيد بن عمرو
١٤٢	١٤٩٨ سعيد بن أبي بكر	١٥٤	١٥٣٤ سعيد بن عمرو
١٤٢	١٤٩٩ سعيد بن الحارث	١٥٤	١٥٣٥ سعيد بن عمرو
١٤٢	١٥٠٠ سعيد بن حريث	١٥٤	١٥٣٦ سعيد بن عمرو
١٤٣	١٥٠١ سعيد بن خالد	١٥٥	١٥٣٧ سعيد بن عمير
١٤٣	١٥٠٢ سعيد بن خالد	١٥٥	١٥٣٨ سعيد بن كعب
١٤٣	١٥٠٣ سعيد بن خالد	١٥٥	١٥٣٩ سعيد بن أبي كيسان
١٤٤	١٥٠٤ سعيد بن داود	١٥٥	١٥٤٠ سعيد بن مبارك
١٤٤	١٥٠٥ سعيد بن رقيش	١٥٦	١٥٤١ سعيد بن محمد
١٤٤	١٥٠٦ سعيد بن زياد	١٥٦	١٥٤٢ سعيد بن محمد
١٤٤	١٥٠٧ سعيد بن زياد	١٥٦	١٥٤٣ سعيد بن محمد
١٤٥	١٥٠٨ سعيد بن زيد	١٥٦	١٥٤٤ سعيد بن محمد
١٤٦	١٥٠٩ سعيد بن سعد	١٥٧	١٥٤٥ سعيد بن محمد
١٤٦	١٥١٠ سعيد بن أبي سعيد	١٥٧	١٥٤٦ سعيد بن محمد
١٤٦	١٥١١ سعيد بن أبي سعيد	١٥٧	١٥٤٧ سعيد بن محمود
١٤٦	١٥١٢ سعيد بن أبي سعيد	١٥٧	١٥٤٨ سعيد بن مرجانه

الصفحة الرقم	الاسم	الصفحة الرقم	الاسم
١٥٨	١٥٤٩ سعيد بن مرزوق	١٦٦	١٥٨٣ السكران بن عمرو
١٥٨	١٥٥٠ سعيد بن مسلمة	١٦٦	١٥٨٤ سكينه بن الحارث
١٥٨	١٥٥١ سعيد بن مسلم	١٦٧	١٥٨٥ سلالر
١٥٨	١٥٥٢ سعيد بن المسيب	١٦٧	١٥٨٦ سلام ابن أخت عبد الله
١٦٠	١٥٥٣ سعيد بن مطرف	١٦٧	١٥٨٧ سلطان بن عامر
١٦١	١٥٥٤ سعيد بن ميناء مولى النبي صلى الله عليه وسلم	١٦٧	١٥٨٨ سلطان بن محارر
١٦١	١٥٥٥ سعيد بن ميناء	١٦٧	١٥٨٩ سلمان الخير
١٦١	١٥٥٦ سعيد بن نافع	١٦٨	١٥٩٠ سلمان بن صخر
١٦١	١٥٥٧ سعيد بن أبي هند	١٦٨	١٥٩١ سلمان بن عبد الله
١٦١	١٥٥٨ سعيد بن أبي هلال	١٦٨	١٥٩٢ سلمان أبو شداد
١٦٢	١٥٥٩ سعيد بن وديعه	١٦٨	١٥٩٣ سلمه بن الأزرق
١٦٢	١٥٦٠ سعيد بن وضاح	١٦٨	١٥٩٤ سلمه بن الأكوع
١٦٣	١٥٦١ سعيد بن يربوع	١٦٩	١٥٩٥ سلمه بن أميه
١٦٣	١٥٦٢ سعيد بن يسار	١٧٠	١٥٩٦ سلمه بن أبي بكر
١٦٣	١٥٦٣ سعيد بن يوسف	١٧٠	١٥٩٧ سلمه بن ثابت
١٦٤	١٥٦٤ سعيد التاجي	١٧٠	١٥٩٨ سلمه بن حارثه
١٦٤	١٥٦٥ سعيد الراكوشي	١٧٠	١٥٩٩ سلمه بن دينار
١٦٤	١٥٦٦ سعيد الصرم	١٧١	١٦٠٠ سلمه بن ذكوان
١٦٤	١٥٦٧ سعيد عتيق شيخ الخدام	١٧٢	١٦٠١ سلمه بن سلامه
١٦٤	١٥٦٨ سعيد عتيق الشمس المغني	١٧٢	١٦٠٢ سلمه بن أبي سلمه
١٦٤	١٥٦٩ سعيد مولى محمد البلاسي	١٧٢	١٦٠٣ سلمه بن صخر
١٦٤	١٥٧٠ سعيد الهندي	١٧٢	١٦٠٤ سلمه بن صفوان
١٦٤	١٥٧١ سعيد ، أحد الاعيان	١٧٣	١٦٠٥ سلمه بن عبد الله
١٦٤	١٥٧٢ سعيد ، بواب المدرسة	١٧٣	١٦٠٦ سلمه بن عبد الله
١٦٤	١٥٧٣ سعيد الجاري	١٧٣	١٦٠٧ سلمه بن عبد الله
١٦٤	١٥٧٤ سعيد المدني	١٧٣	١٦٠٨ سلمه بن محمد
١٦٥	١٥٧٥ سعيد المقبري	١٧٤	١٦٠٩ سلمه بن نعيم
١٦٥	١٥٧٦ سفر بن حبيب	١٧٤	١٦١٠ سلمه بن هشام
١٦٥	١٥٧٧ سفيان بن حمزه	١٧٤	١٦١١ سلمه بن وردان
١٦٥	١٥٧٨ سفيان بن أبي زهير	١٧٥	١٦١٢ سلمه بن أبي زيد
١٦٥	١٥٧٩ سفيان بن عبد الله	١٧٥	١٦١٣ سلمه الليثي
١٦٥	١٥٨٠ سفيان بن أبي العوجاء	١٧٥	١٦١٤ سلمه بن يسار
١٦٥	١٥٨١ سفيان بن فروه	١٧٥	١٦١٥ سليط بن أيوب
١٦٦	١٥٨٢ سفينه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم	١٧٥	١٦١٦ سليط بن ثابت
		١٧٥	١٦١٧ سليمان بن أحمد
		١٧٦	١٦١٨ سليمان بن بلال
		١٧٧	١٦١٩ سليمان بن الحرث
		١٧٧	١٦٢٠ سليمان بن أبي حثمه

الصفحة الرقم	الاسم	الصفحة الرقم	الاسم
١٧٧	١٦٢١ سليمان بن أبي حثمه	١٨٧	١٦٥٨ سليمان أبو الربيع
١٧٨	١٦٢٢ سليمان بن الحجاج الطائفي	١٨٩	١٦٥٩ سليمان أبو الربيع
١٧٨	١٦٢٣ سليمان بن حسن	١٩١	١٦٦٠ سليمان البواب
١٧٨	١٦٢٤ سليمان بن خارجه	١٩١	١٦٦١ سليمان التلمساني
١٧٨	١٦٢٥ سليمان بن أبي خالد	١٩١	١٦٦٢ سليمان القسطنطيني
١٧٨	١٦٢٦ سليمان بن أبي خربوذ	١٩١	١٦٦٣ سليمان المقدشي
١٧٩	١٦٢٧ سليمان بن خليل	١٩٢	١٦٦٤ سليم بن جبر
١٧٩	١٦٢٨ سليمان بن داود	١٩٢	١٦٦٥ سليم بن عث
١٨٠	١٦٢٩ سليمان بن داود	١٩٢	١٦٦٦ سليم بن عمرو
١٨٠	١٦٣٠ سليمان بن داود	١٩١	١٦٦٧ سليم الانصاري
١٨٠	١٦٣١ سليمان بن زيد	١٩٣	١٦٦٨ سليم مولى عمرو بن الجموح
١٨٠	١٦٣٢ سليمان بن سالم	١٩٣	١٦٦٩ سمرة بن جندب
١٨٠	١٦٣٣ سليمان بن سالم	١٩٤	١٦٧٠ سمعان . أبو يحيى
١٨١	١٦٣٤ سليمان بن سحيم	١٩٤	١٦٧١ سمى . أبو عبد الله
١٨١	١٦٣٥ سليمان بن سحيم	١٩٥	١٦٧٢ سنان بن أبي سنان
١٨٢	١٦٣٦ سليمان بن سفيان	١٩٥	١٦٧٣ سنان بن سنة الاسلامي
١٨٢	١٦٣٧ سليمان بن سنان	١٩٥	١٦٧٤ سنان بن عبد الوهاب
١٨٢	١٦٣٨ سليمان بن عبد الله	١٩٦	١٦٧٥ سنان بن يزيد
١٨٢	١٦٣٩ سليمان بن عبد الله	١٩٦	١٦٧٦ سنجر علم الدين العزى
١٨٢	١٦٤٠ سليمان بن عبد الله	١٩٦	١٦٧٧ سنجر تركي
١٨٣	١٦٤١ سليمان بن عبد الرحمن	١٩٦	١٦٧٨ البسندى بن عديويه
١٨٣	١٦٤٢ سليمان بن عبد الملك	١٩٧	١٦٧٩ سند بن رميثة
١٨٣	١٦٤٣ سليمان بن علي	١٩٧	١٦٨٠ سنقر الزيني
١٨٣	١٦٤٤ سليمان بن علي	١٩٨	١٦٨١ سنان أبو جميلة السلمي
١٨٤	١٦٤٥ سليمان بن عمرو	١٩٩	١٦٨٢ سهل بن أبي أمامة
١٨٤	١٦٤٦ سليمان بن عمرو	١٩٩	١٦٨٣ سهل بن بيضاء
١٨٤	١٦٤٧ سليمان بن عزيز	١٩٩	١٦٨٤ سهل بن حارثة
١٨٤	١٦٤٨ سليمان بن كعب	٢٠٠	١٦٨٥ سهل بن أبي حثمه
١٨٤	١٦٤٩ سليمان بن محمد	٢٠٠	١٦٨٦ سهل بن حنيف
١٨٤	١٦٥٠ سليمان بن محمد	٢٠١	١٦٨٧ سهل بن رومي
١٨٥	١٦٥١ سليمان بن محمد	٢٠١	١٦٨٨ سهل بن سعد
١٨٥	١٦٥٢ سليمان بن مساحق	٢٠٢	١٦٨٩ سهل بن عبيد
١٨٥	١٦٥٣ سليمان بن مسلم	٢٠٢	١٦٩٠ سهل بن عدى
١٨٥	١٦٥٤ سليمان بن هبة	٢٠٢	١٦٩١ سهل بن عمرو
١٨٥	١٦٥٥ سليمان بن وهبان	٢٠٢	١٦٩٢ سهل بن عمرو
١٨٦	١٦٥٦ سليمان بن يزيد	٢٠٢	١٦٩٣ سهل بن عمرو
١٨٦	١٦٥٧ سليمان بن يسار	٢٠٣	١٦٩٤ سهل بن قيس

الصفحة الرقم	الاسم	الصفحة الرقم	الاسم
٢٠٣	سهل بن قيس	٢٠٦	سهيل بن قيس
٢٠٣	سهل بن مالك	٢٠٦	سهيل بن وهب
٢٠٣	سهل بن وهب	٢٠٦	سواد بن غزية
٢٠٣	سهل أبو حريز المدني		الانصارى
٢٠٤	سهل بن فلان	٢٠٧	سودون الحمدي
٢٠٤	سهل الانصارى	٢٠٧	سوييق بن جاطب
٢٠٤	سهم بن يزيد	٢٠٧	سويد بن عامر
٢٠٤	سهيل بن بيضاء	٢٠٧	سويد بن مقرن
٢٠٤	سهيل بن أبي صالح	٢٠٧	سويد بن النعمان
٢٠٥	سهيل بن سهيل	٢٠٨	سويد أبو عقبة
٢٠٥	سهيل بن أبي صالح		الانصارى
٢٠٥	سهيل بن عبد الرحمن	٢٠٨	سويد ، غير منسوب
٢٠٥	سهيل بن عمرو	٢٠٨	سلام بن سلم
٢٠٦	سهيل بن عمرو	٢٠٩	سيف بن مالك

حرف الشين المهمة

٢٠٩	شامة ، أمير	٢١٩	شعبان بن حسين
٢٠٩	شاه شجاع بن محمد	٢٢٠	شعبة بن دينار
٢١٠	شاهين الأمير شجاع	٢٢٠	شعبة بن عبد الرحمن
	البحرين	٢٢٠	شعيب بن طلحة
٢١٤	شاهين المنصوري	٢٢١	شفي الهذلي
٢١٤	شيث بن ربيع	٢٢١	شفيح الطواشي
٢١٤	شبل الحولة	٢٢١	شقران ، مولى رسول
٢١٥	شبل بن العلاء		الله صلى الله عليه وسلم
٢١٥	شبيب بن ربيع	٢٢٢	شكر بن أبي الفتوح
٢١٥	شجاع ، أبو العباس	٢٢٢	شمكل من أهل السوايف
٢١٥	شداد بن أسيد	٢٢٢	شماس بن الشريد
٢١٦	شداد بن أوس	٢٢٣	شمعون بن زيد
٢١٦	شداد بن أبي عمرو	٢٢٤	شند الاسود
٢١٦	شداد بن الهاد	٢٢٤	شوذب المدني
٢١٧	شرحبيل بن حسنة	٢٢٤	شيبعة بن نصاح
٢١٧	شرحبيل بن سعد	٢٢٥	شيبعة الكاتب
٢١٧	شرحبيل بن سعد	٢٢٥	شيحة بن هاشم
٢١٨	شرحبيل بن سعيد	٢٢٧	شيخ ، المؤيد
٢١٨	شريك بن سحما	٢٢٧	شيركوه بن شادي
٢١٨	شريك بن أبي نمر		

حرف الصاد المهملة

صالح القبطي	١٧٩٣	٢٣٧	صالح بن ابراهيم	١٧٥٨	٢٢٧
صامت الانصارى	١٧٩٤	٢٣٧	صالح بن ابراهيم	١٧٥٩	٢٢٨
صباح ، مولى العباس	١٧٩٥	٢٣٧	صالح بن اسماعيل	١٧٦٠	٢٢٨
صبح بن العباس	١٧٩٦	٢٣٧	صالح بن أبى أمامة	١٧٦١	٢٢٩
صبيح ، مولى أسيد	١٧٩٧	٢٣٧	صالح بن جميلة	١٧٦٢	٢٢٩
صبيح العلاني	١٧٩٨	٢٣٧	صالح بن حبيب	١٧٦٣	٢٢٩
صبيح أبو المليح	١٧٩٩	٢٣٧	صالح بن حديثه	١٧٦٤	٢٢٩
صخر بن حرب	١٨٠٠	٢٣٧	صالح بن حسان	١٧٦٥	٢٣٠
صدقة بن بشير	١٨٠١	٢٣٨	صالح بن أبى حسان	١٧٦٦	٢٣٠
صدقة بن يسار	١٨٠٢	٢٣٨	صالح بن حصين	١٧٦٧	٢٣٠
الجزري			صالح بن خبيب	١٧٦٨	٢٣١
صديق بن محمد	١٨٠٣	٢٣٩	صالح بن خوات ابن جبير	١٧٦٩	٢٣١
صديق بن موسى	١٨٠٤	٢٣٩	صالح بن خوات	١٧٧٠	٢٣١
صرمة بن أنس	١٨٠٥	٢٣٩	صالح بن دينار	١٧٧١	٢٣١
صعصعة بن مالك	١٨٠٦	٢٤٠	صالح بن ذكوان	١٧٧٢	٢٣١
صفوان بن سليم	١٨٠٧	٢٤٠	صالح بن ربيعة	١٧٧٣	٢٣١
صفوان بن قدامة	١٨٠٨	٢٤١	صالح بن سعيد	١٧٧٤	٢٣٢
صفوان بن المعطل	١٨٠٩	٢٤١	صالح بن أبى صالح	١٧٧٥	٢٣٢
صفوان بن وهب	١٨١٠	٢٤١	صالح بن أبى صالح	١٧٧٦	٢٣٢
صفوان بن أبى زيد	١٨١١	٢٤٢	صالح بن عبد الله	١٧٧٧	٢٣٢
الصلت بن زبيد	١٨١٢	٢٤٢	صالح بن عبد الله	١٧٧٨	٢٣٢
الصلت بن عبد الله	١٨١٣	٢٤٢	صالح بن عبد الله	١٧٧٩	٢٣٢
الصلت بن مخرمة	١٨١٤	٢٤٣	صالح بن عبد الرحمن	١٧٨٠	٢٣٣
الصلت بن معد يكرب	١٨١٥	٢٤٣	صالح بن عبد الرحمن	١٧٨١	٢٣٣
صندل بهاء الدين	١٨١٦	٣٤٣	صالح بن علي	١٧٨٢	٢٣٣
الخشقدي			صالح بن عمر	١٧٨٣	٢٣٣
صندل البغدادي	١٨١٧	٢٤٣	صالح بن قدامة	١٧٨٤	٢٣٣
صندل الهندي	١٨١٨	٢٤٣	صالح بن كيسان	١٧٨٥	٢٣٣
الخشقدي			صالح بن محمد	١٧٨٦	٢٣٤
صندل الهندي	١٨١٩	٢٤٣	صالح بن محمد	١٧٨٧	٢٣٥
الاشرفي			صالح بن مسعود	١٧٨٨	٢٣٥
صندل أحد الخدام	١٨٢٠	٢٤٣	صالح بن موسى	١٧٨٩	٢٣٦
صهيب بن سنان	١٨٢١	٢٤٤	صالح بن نيهان	١٧٩٠	٢٣٦
صهيب، مولى ابن عباس	١٨٢٢	٢٤٥	صالح أبو داود	١٧٩١	٢٣٦
صهيب، مولى العتواريين	١٨٢٣	٢٤٥	صالح بن عبد الله	١٧٩٢	٢٣٦

الصفحة الرقم	الاسم	الصفحة الرقم	الاسم
٢٤٥	١٨٢٤ صواب الافتخاري	٢٤٧	١٨٣٠ صواب الشمس
٢٤٥	١٨٢٥ صواب الايبكي	٢٤٨	١٨٣١ صواب بن عبد الله
٢٤٥	١٨٢٦ صواب الشمس	٢٤٨	١٨٣٢ صواب الشهابي
	الجمداري		السعيدى
٢٤٦	١٨٢٧ صواب الشمس	٢٤٨	١٨٣٣ صواب درابة الطوائفى
	الحسامى	٢٤٨	١٨٣٤ صيفى بن زياد
٢٤٦	١٨٢٨ صواب الشمس	٢٤٩	١٨٣٥ صيفى بن قيطى
	الحموى	٢٤٩	١٨٣٦ الصيقل شخص من
٢٤٧	١٨٢٩ صواب الشمس		الرافضة
	الملطى		

حرف الضاد المعجمة

٢٤٩	١٨٣٧ الضحاك بن خليفة	٢٥٢	١٨٤٣ الضحاك بن المنذر
٢٥٠	١٨٣٨ الضحاك بن سفيان	٢٥٢	١٨٤٤ ضيغم بن خشرم
٢٥١	١٨٣٩ الضحاك بن عبدالرحمن	٢٥٣	١٨٤٥ ضمرة بن سعيد
٢٥١	١٨٤٠ الضحاك بن عبد عمرو	٢٥٤	١٨٤٦ ضمرة بن عمرو
٢٥١	١٨٤١ الضحاك بن عثمان	٢٥٤	١٨٤٧ ضميرة بن أبى ضميرة
٢٥٢	١٨٤٢ الضحاك بن عثمان	٢٥٤	١٨٤٨ ضيغم بن خشرم

حرف الطاء المهملة

٢٥٤	١٨٤٩ طارق بن شهاب	٢٥٧	١٨٦١ طرنطاي الرومى
٢٥٥	١٨٥٠ طارق بن عبد الرحمن	٢٥٧	١٨٦٢ طريف بن مورك
٢٥٥	١٨٥١ طارق بن عمرو	٢٥٧	١٨٦٣ طريف البراء
٢٥٥	١٨٥٢ طارق بن محاسن	٢٥٧	١٨٦٤ الطفيل بن أبى كعب
٢٥٥	١٨٥٣ طالب بن حبيب	٢٥٨	١٨٦٥ الطفيل بن سخيرة
٢٥٥	١٨٥٤ طاهر بن أحمد	٢٥٨	١٨٦٦ الطفيل بن عمرو
٢٥٧	١٨٥٥ طاهر بن محمد	٢٥٨	١٨٦٧ الطفيل بن مالك
٢٥٧	١٨٥٦ طاهر بن مسلم	٢٥٨	١٨٦٨ الطفيل بن منصور
٢٥٧	١٨٥٧ طاهر بن يحيى	٢٦٠	١٨٦٩ الطفيل بن النعمان
٢٥٧	١٨٥٨ طفحة ، والد يعيش	٢٦٠	١٨٧٠ طلحة بن البراء
٢٥٧	١٨٥٩ طحيل الديلمى	٢٦١	١٨٧١ طلحة بن خراش
٢٥٧	١٨٦٠ طراد بن عامر	٢٦٢	١٨٧٢ طلحة بن جعفر

الصفحة الرقم	الاسم	الصفحة الرقم	الاسم
٢٦٢	١٨٧٣ طلحة بن أبي حدر	٢٦٦	١٨٨٤ طلحة بن هلال
٢٦٢	١٨٧٤ طلحة بن سعد	٢٦٦	١٨٨٥ طلحة بن يحيى
٢٦٢	١٨٧٥ طلحة بن أبي سعيد	٢٦٦	١٨٨٦ طلحة بن يحيى
٢٦٣	١٨٧٦ طلحة بن صالح	٢٦٧	١٨٨٧ طلق بن على
٢٦٣	١٨٧٧ طلحة بن عبد الله	٢٦٧	١٨٨٨ طهفة ، فى طخفة
٢٦٣	١٨٧٨ طلحة بن عبد الله	٢٦٧	١٨٨٩ طهمان ، مولى رسول الله
٢٦٤	١٨٧٩ طلحة بن عبد الله	٢٦٧	صلى الله عليه وسلم
٢٦٤	١٨٨٠ طلحة بن عبيد الله	٢٦٧	١٨٩٠ طهمان ، مولى آل
٢٦٥	١٨٨١ طلحة بن عبيد الله	٢٦٧	سعيد بن العاص
٢٦٥	١٨٨٢ طلحة بن عمرو	٢٦٧	١٨٩١ طوغان . شيخ
٢٦٥	١٨٨٣ طلحة بن محمد		الاحمدى

حرف الظاء المشالة بنقطة

٢٦٧ ١٨٩٢ ظهير بن رافع بن عدى

حرف العين المهملة

٢٦٨	١٨٩٣ عادل بن مسعود	٢٧٣	١٩٠٦ عاصم بن المنذر بن الزبير
٢٦٨	١٨٩٤ عاصم بن سفيان	٢٧٣	١٩٠٧ عامر بن أكيمة
٢٦٨	١٨٩٥ عاصم بن سويد	٢٧٤	١٩٠٨ عامر بن أمية
٢٦٩	١٨٩٦ عاصم بن عبد العزيز	٢٧٤	١٩٠٩ عامر بن أبي أمية
٢٦٩	١٨٩٧ عاصم بن عبيد الله	٢٧٤	١٩١٠ عامر بن ربيعة
٢٧٠	١٨٩٨ عاصم بن عدى	٢٧٥	١٩١١ عامر بن ساعدة
٢٧٠	١٨٩٩ عاصم بن عمارة	٢٧٥	١٩١٢ عامر بن سحيم
٢٧١	١٩٠٠ عاصم بن عمرو	٢٧٥	١٩١٣ عامر بن سعد
٢٧١	١٩٠١ عاصم بن عمرو بن حفص	٢٧٦	١٩١٤ عامر بن السكن
٢٧٢	١٩٠٢ عاصم بن عمر بن الخطاب	٢٧٦	١٩١٥ عامر بن صالح
٢٧٢	١٩٠٣ عاصم بن عمر بن قتادة	٢٧٦	١٩١٦ عامر بن عبد الله
٢٧٣	١٩٠٤ عاصم بن عمر	٢٧٧	١٩١٧ عامر بن عبد الله
٢٧٣	١٩٠٥ عاصم بن محمد بن زيد	٢٧٨	١٩١٨ عامر بن عبد الله
		٢٧٨	١٩١٩ عامر بن عبد عمر
		٢٧٨	١٩٢٠ عامر بن فهيرة

الصفحة الرقم	الاسم	الصفحة الرقم	الاسم
٢٧٨	١٩٢١ عامر بن مالك	٢٨٩	١٩٥٨ عبد الله بن ابراهيم
٢٧٨	١٩٢٢ عامر بن مخرمة	٢٨٩	١٩٥٩ عبد الله بن ابراهيم
٢٧٩	١٩٢٣ عامر بن مخلد	٢٩٠	١٩٦٠ عبد الله بن ابراهيم
٢٧٩	١٩٢٤ عامر بن مسعود	٢٩٠	١٩٦١ عبد الله بن ابراهيم
٢٧٩	١٩٢٥ عامر بن أبي وقاص	٢٩٠	١٩٦٢ عبد الله بن أبي بن كعب
٢٧٩	١٩٢٦ عامر بن يزيد	٢٩٠	١٩٦٣ عبد الله بن أحمد
٢٧٩	١٩٢٧ عامر ، ذكره ابن صالح	٢٩١	١٩٦٤ عبو الله بن أحمد
٢٧٩	١٩٢٨ عائذ الثلوث	٢٩١	١٩٦٥ عبد الله بن أحمد
٢٨٠	١٩٢٩ عبادة بن أبي سعيد	٢٩١	١٩٦٦ عبد الله بن أحمد
٢٨٠	١٩٣٠ عبادة بن الخشخاش	٢٩٢	١٩٦٧ عبد الله بن أحمد
٢٨٠	١٩٣١ عبادة بن سعد	٢٩٢	١٩٦٨ عبد الله بن أحمد
٢٨٠	١٩٣٢ عبادة بن الصامت	٢٩٢	١٩٦٩ عبد الله بن أبي أحمد
٢٨١	١٩٣٢ عبادة الزرقى	٢٩٣	١٩٧٠ عبد الله بن أبي أحيحة
٢٨١	١٩٣٣ عباد بن عبد الله	٢٩٣	١٩٧١ عبد الله بن الأرقم
٢٨٢	١٩٣٤ عباد بن أنيس	٢٩٤	١٩٧٢ عبد الله بن أرقم
٢٨٢	١٩٣٥ عباد بن أوس		الخزاعي
٢٨٢	١٩٣٦ عباد بن بشر	٢٩٤	١٩٧٣ عبد الله بن أزهر
٢٨٢	١٩٣٧ عباد بن تميم		الزهرى
٢٨٣	١٩٣٨ عباد بن تميم	٢٩٤	١٩٧٤ عبد الله بن أسعد
٢٨٣	١٩٣٩ عباد بن حمزة	٢٩٧	١٩٧٥ عبد الله بن اسماعيل
٢٨٣	١٩٤٠ عباد بن الخشخاش	٢٩٧	١٩٧٦ عبد الله بن أقرم
٢٨٣	١٩٤١ عباد بن أبي سعيد	٢٩٧	١٩٧٧ عبد الله بن أبي أمية
٢٨٣	١٩٤٢ عباد بن أبي صالح	٢٩٨	١٩٧٨ عبد الله بن أم مكتوم
٢٨٣	١٩٤٣ عباد بن عبد الله	٢٩٨	١٩٧٩ عبد الله بن انسان
٢٨٤	١٩٤٤ عباد بن كيسان	٢٩٨	١٩٨٠ عبد الله بن أنيس
٢٨٤	١٩٤٥ العباس بن الحسن	٢٩٩	١٩٨١ عبد الله بن الأهميم
٢٨٤	١٩٤٦ العباس بن سهل	٢٩٩	١٩٨٢ عبد الله بن بحينة
٢٨٥	١٩٤٧ العباس بن أبي شملة	٢٩٩	١٩٨٣ عبد الله بن بدر
٢٨٥	١٩٤٨ العباس بن عبادة	٣٠٠	١٩٨٤ عبد الله بن بكر
٢٨٦	١٩٤٩ العباس بن عبد الله	٣٠٠	١٩٨٥ عبد الله بن أبي بكر
٢٨٦	١٩٥٠ العباس بن عبد الله	٣٠٠	١٩٨٦ عبد الله بن أبي بكر
٢٨٦	١٩٥١ العباس بن عبد المطلب	٣٠٠	١٩٨٧ عبد الله بن أبي بكر
٢٨٧	١٩٥٢ العباس بن محمد	٣٠٠	١٩٨٨ عبد الله بن أبي بكر
٢٨٨	١٩٥٣ العباس بن أبي مرحب	٣٠١	١٩٨٩ عبد الله بن أبي بكر
٢٨٨	١٩٥٤ العباس بن مرداس	٣٠٢	١٩٩٠ عبد الله بن ثابت
٢٨٩	١٩٥٥ العباس بن مصعب	٢٠٢	١٩٩١ عبد الله بن ثابت
٢٨٩	١٩٥٦ عباس بن نضلة	٣٠٢	١٩٩٢ عبد الله بن ثعلبة
٢٨٩	١٩٥٧ عباية بن رفاعة	٣٠٣	١٩٩٣ عبد الله بن جابر

الصفحة الرقم	الاسم	الصفحة الرقم	الاسم
٣٠٣	عبد الله بن جابر	٣١٦	عبد الله بن خباب
٣٠٣	عبد الله بن جبير	٣١٦	عبد الله بن حبيب
	ابن عتيك	٣١٦	عبد الله بن دينار
٣٠٤	عبد الله بن جبير	٣١٧	عبد الله بن دينار
	ابن النعمان	٣١٧	عبد الله بن ذكوان
٣٠٤	عبد الله بن جحش	٣١٨	عبد الله بن ذكوان
٣٠٥	عبد الله بن جعفر	٣١٨	عبد الله بن رافع
	ابن أبي طالب	٣٨١	عبد الله بن رافع
٣٠٦	عبد الله بن جعفر	٣١٩	عبد الله بن رباح
	ابن عبد الرحمن	٣١٩	عبد الله بن الربيع
٣٠٦	عبد الله بن جعفر	٣١٩	عبد الله بن ربيعة
	ابن نجيع	٣١٩	عبد الله بن ربيعة
٣٠٧	عبد الله بن الحارث	٣٢٠	عبد الله بن رواحة
	ابن ربيع	٣٢٠	عبد الله بن رومان
٣٠٨	عبد الله بن الحرث	٣٢١	عبد الله بن الزبير
٣٠٨	عبد الله بن الحرث	٣٢١	عبد الله بن الزبير
٣٠٨	عبد الله بن الحرث	٣٢٣	عبد الله بن الزبير
	الجمحي الحاطبي	٣٢٤	عبد الله بن زمعة
٣٠٨	عبد الله بن الحرث بن	٣٢٤	عبد الله بن زياد
	عبد المطلب بن هاشم	٣٢٥	عبد الله بن زيد
٣٠٩	عبد الله بن الحرث		ابن أسلم
	الانصارى	٣٢٥	عبد الله بن زيد
٣٠٩	عبد الله بن أبي الحارث		ابن ثعلبة
٣١٠	عبد الله بن حبيب	٣٢٥	عبد الله بن زيد
٣١٠	عبد الله بن حبيبة		ابن سهل
٣١٠	عبد الله بن حجاج	٣٢٥	عبد الله بن زيد
٣١١	عبد الله بن أبي حذر		ابن عاصم
٣١٢	عبد الله بن حذافة	٣٢٦	عبد الله بن زيد
٣١٣	عبد الله بن حسن	٣٢٦	عبد الله بن زينب
٣١٣	عبد الله بن الحسين	٣٢٦	عبد الله بن ساعدة
٣١٤	عبد الله بن حفص	٣٢٦	عبد الله بن سالم
٣١٤	عبد الله بن حمزة	٣٢٦	عبد الله بن السائب
٣١٤	عبد الله بن حمزة	٣٢٦	عبد الله بن السائب
٣١٤	عبد الله بن حنظلة	٣٢٧	عبد الله بن سعد
٣١٥	عبد الله بن الحنفية	٣٢٧	عبد الله بن سعد
٣١٥	عبد الله بن حنين		ابن أبي وقاص
٣١٥	عبد الله بن خالد	٣٢٧	عبد الله بن سعد
٣١٥	عبد الله بن خباب	٣٢٧	عبد الله بن سعيد

الصفحة الرقم	الاسم	الصفحة الرقم	الاسم
٣٢٨	٢٠٥٦ عبد الله بن سعيد	٣٣٩	٢٠٩٠ عبد الله بن عبد الله
	ابن العاص	٣٤٠	٢٠٩١ عبد الله بن عبد الله
٣٢٨	٢٠٥٧ عبد الله بن سعيد	٣٤٠	٢٠٩٢ عبد الله بن عبد الله
	الاموي	٣٤٠	٢٠٩٣ عبد الله بن عبد الله
٣٢٨	٢٠٥٨ عبد الله بن سعيد	٣٤١	٢٠٩٤ عبد الله بن عبد الله
	ابن قبيس	٣٤١	٢٠٩٥ عبد الله بن عبد الله
٣٢٨	٢٠٥٩ عبد الله بن سعيد	٣٤١	٢٠٩٦ عبد الله بن عبد الله
	ابن كيسان	٣٤٢	٢٠٩٧ عبد الله بن عبد الله
٣٢٨	٢٠٦٠ عبد الله بن سعيد	٣٤٢	٢٠٩٨ عبد الله بن عبد الله
٣٢٨	٢٠٦١ عبد الله بن أبي سعيد	٣٤٢	٢٠٩٩ عبد الله بن عبد الله
٣٢٩	٢٠٦٢ عبد الله بن سفيان	٣٤٢	٢١٠٠ عبد الله بن أبي عبد الله
٣٢٩	٢٠٦٣ عبد الله بن سلام	٣٤٢	٢١٠١ عبد الله بن عبد الاسد
٣٣٠	٢٠٦٤ عبد الله بن سلمان	٣٤٣	٢١٠٢ عبد الله بن عبد الحق
٣٣٠	٢٠٦٥ عبد الله بن سلمة	٣٤٣	٢١٠٣ عبد الله بن عبد الرحمن
٣٣٠	٢٠٦٦ عبد الله بن أبي سلمة	٣٤٤	٢١٠٤ عبد الله بن عبد الرحمن
٣٣١	٢٠٦٧ عبد الله سليمان	٣٤٤	٢١٠٥ عبد الله بن عبد الرحمن
٣٣١	٢٠٦٨ عبد الله بن سليمان	٣٤٤	٢١٠٦ عبد الله بن عبد الرحمن
٣٣١	٢٠٦٩ عبد الله سمعان	٣٤٥	٢١٠٧ عبد الله بن عبد الرحمن
٣٣١	٢٠٧٠ عبد الله بن سهل	٣٤٥	٢١٠٨ عبد الله بن عبد الرحمن
٣٣١	٢٠٧١ عبد الله بن سهل	٣٤٥	٢١٠٩ عبد الله بن عبد الرحمن
٣٣١	٢٠٧٢ عبد الله بن سويد	٣٤٥	٢١١٠ عبد الله بن عبد الرحمن
٣٣٢	٢٠٧٣ عبد الله بن شبيب	٣٤٥	٢١١١ عبد الله بن عبد الرحمن
٣٣٢	٢٠٧٤ عبد الله بن شداد	٣٤٦	٢١١٢ عبد الله بن عبد الرحمن
٣٣٣	٢٠٧٥ عبد الله بن صالح	٣٤٦	٢١١٣ عبد الله بن عبد الرحمن
٣٣٣	٢٠٧٦ عبد الله بن أبي صالح	٣٤٦	٢١١٤ عبد الله بن عبد الرحمن
٣٣٣	٢٠٧٧ عبد الله بن صديق	٣٤٦	٢١١٥ عبد الله بن عبد الرحمن
٣٣٣	٢٠٧٨ عبد الله بن طلحة	٣٤٦	٢١١٦ عبد الله بن عبد الرحمن
٣٣٣	٢٠٧٩ عبد الله بن أبي طلحة	٣٤٧	٢١١٧ عبد الله بن عبد الرحمن
٣٣٤	٢٠٨٠ عبد الله بن أبي طلحة	٣٤٧	٢١١٨ عبد الله بن عبد الرحمن
٣٣٤	٢٠٨١ عبد الله بن عاصم	٣٤٧	٢١١٩ عبد الله بن عبد الرحمن
٣٣٤	٢٠٨٢ عبد الله بن عامر	٣٤٧	٢١٢٠ عبد الله بن عبد الرحمن
٣٣٥	٢٠٨٣ عبد الله بن عامر	٣٤٨	٢١٢١ عبد الله بن عبد الرحمن
٣٣٧	٢٠٨٤ عبد الله بن عامر	٣٤٨	٢١٢٢ عبد الله بن عبد الرحمن
٣٣٧	٢٠٨٥ عبد الله بن أبي عامر	٣٤٨	٢١٢٣ عبد الله بن عبد الرحمن
٣٣٨	٢٠٨٦ عبد الله بن عباد	٣٤٩	٢١٢٤ عبد الله بن عبد الرحمن
٣٣٨	٢٠٨٧ عبد الله بن عباس	٣٤٩	٢١٢٥ عبد الله بن عبد الرحمن
٣٣٩	٢٠٨٨ عبد الله بن عبد الله	٣٤٩	٢١٢٦ عبد الله بن عبد الرحمن
٣٣٩	٢٠٨٩ عبد الله بن عبد الله	٣٤٩	٢١٢٧ عبد الله بن عبد الرحمن

الاسم	الصفحة الرقم	الاسم	الصفحة الرقم
عبد الله بن علي	٣٦٣ ٢١٦٤	عبد الله بن عبد الرحمن	٣٥٠ ٢١٢٨
عبد الله بن علي	٣٦٣ ٢١٦٥	عبد الله بن عبد الرحمن	٣٥٠ ٢١٢٩
عبد الله بن عمرو	٣٦٣ ٢١٦٦	عبد الله بن عبد الرحمن	٣٥٠ ٢١٣٠
عبد الله بن عمرو	٣٦٣ ٢١٦٧	عبد الله بن عبد الرحمن	٣٥٠ ٢١٣١
عبد الله بن عمرو	٣٦٣ ٢١٦٨	عبد الله بن عبد الرحمن	٣٥٠ ٢١٣٢
عبد الله بن عمرو	٣٦٣ ٢١٦٩	عبد الله بن عبد الرحمن	٣٥٠ ٢١٣٣
عبد الله بن عمرو	٣٦٣ ٢١٧٠	عبد الله بن عبد الرحمن	٣٥٠ ٢١٣٤
عبد الله بن عمرو	٣٦٤ ٢١٧١	عبد الله بن عبد الكافي	٣٥٣ ٢١٣٥
عبد الله بن عمرو	٣٦٤ ٢١٧٢	عبد الله بن عبد المحسن	٣٥٣ ٢١٣٦
عبد الله بن عمرو	٣٦٥ ٢١٧٣	عبد الله بن عبد المطلب	٣٥٣ ٢١٣٧
عبد الله بن عمرو	٣٦٥ ٢١٧٤	عبد الله بن عبد المطلب	٣٥٣ ٢١٣٨
عبد الله بن عمرو	٣٦٥ ٢١٧٥	عبد الله بن عبد الملك	٣٥٤ ٢١٣٩
عبد الله بن عمرو	٣٦٥ ٢١٧٦	عبد الله بن عبد الملك	٣٥٤ ٢١٤٠
عبد الله بن أبي عمرو	٣٦٥ ٢١٧٧	عبد الله بن عبد الوهاب	٣٥٤ ٢١٤١
عبد الله بن أبي عمرو	٣٦٥ ٢١٧٨	عبد الله بن عبد القاري	٣٥٥ ٢١٤٢
عبد الله بن عمر	٣٦٥ ٢١٧٩	عبد الله بن عبيد الله	٣٥٥ ٢١٤٣
عبد الله بن عمر	٣٦٦ ٢١٨٠	عبد الله بن عبيد الله	٣٥٥ ٢١٤٤
عبد الله بن عمر	٣٦٨ ٢١٨١	عبد الله بن عبيد الله	٣٥٦ ٢١٤٥
عبد الله بن عمر	٣٦٦ ٢١٨٢	عبد الله بن عبيد الله	٣٥٦ ٢١٤٦
عبد الله بن عمر	٣٦٨ ٢١٨٣	عبد الله بن عبيد الله	٣٥٦ ٢١٤٧
عبد الله بن عمر	٣٦٨ ٢١٨٤	عبد الله بن أبي عبيدة	٣٥٦ ٢١٤٨
عبد الله بن عمر	٣٦٨ ٢١٨٥	عبد الله بن عتبة	٣٥٦ ٢١٤٩
عبد الله بن عمر الجمال	٣٧٤ ٢١٨٦	عبد الله بن عتبة	٣٥٦ ٢١٥٠
عبد الله بن عمر	٣٧٤ ٢١٨٧	عبد الله بن أبي عتيق	٣٥٧ ٢١٥١
العيشمي		عبد الله بن أبي عتيق	٣٥٧ ٢١٥٢
عبد الله بن عمر بن الخراز	٣٧٤ ٢١٨٨	عبد الله بن عثمان	٣٥٨ ٢١٥٣
عبد الله بن عمر	٣٧٤ ٢١٨٩	عبد الله بن عثمان	٣٥٨ ٢١٥٤
عبد الله بن عوف	٣٧٥ ٢١٩٠	عبد الله بن عراق	٣٦٠ ٢١٥٥
عبد الله بن عوف	٣٧٥ ٢١٩١	عبد الله بن عروة	٣٦٠ ٢١٥٦
الكناني		عبد الله بن عطاء	٣٦١ ٢١٥٧
عبد الله بن عياش	٣٧٥ ٢١٩٢	عبد الله بن عطية	٣٦١ ٢١٥٨
عبد الله بن عيسى	٣٧٥ ٢١٩٣	عبد الله بن عكرمة	٣٦١ ٢١٥٩
عبد الله بن عيسى	٣٧٦ ٢١٩٤	عبد الله بن علقمة	٣٦٢ ٢١٦٠
الفروي		عبد الله بن زين	٣٦٢ ٢١٦١
عبد الله بن عيسى	٣٧٦ ٢١٩٥	العابدين	
الميني		عبد الله بن علي	٣٦٢ ٢١٦٢
عبد الله بن أبي فروة	٣٧٦ ٢١٩٦	عبد الله بن علي	٣٦٣ ٢١٦٣
عبد الله بن الفضل	٣٧٧ ٢١٩٧		

الصفحة الرقم	الاسم	الصفحة الرقم	الاسم
٣٧٧	٢١٩٨ عبد الله بن أبي الفضل المدني	٣٩٣	٢٢٢٢ عبد الله بن محمد الكايزوني
٣٧٧	٢١٩٩ عبد الله بن أبي قتادة الانصاري	٣٩٣	٢٢٢٣ عبد الله بن محمد بن زادان
٣٧٨	٢٢٠٠ عبد الله بن أبي قحافة	٣٩٣	٢٢٢٤ عبد الله بن محمد الاسلمي
٣٧٨	٢٢٠١ عبد الله بن قيس	٣٩٣	٢٢٢٥ عبد الله بن محمد الانصاري
٣٧٨	٢٢٠٢ عبد الله بن قيس بن مخرمه	٣٩٤	٢٢٢٦ عبد الله بن محمد بن الجناتي
٣٧٩	٢٢٠٣ عبد الله بن قيس	٣٩٤	٢٢٢٧ عبد الله بن محمد الاموي
٣٧٩	٢٢٠٤ عبد الله بن كثير	٣٩٥	٢٢٢٨ عبد الله بن محمد بن فرحون
٣٧٩	٢٢٠٥ عبد الله بن كثير المدني	٣٩٦	٢٢٢٩ عبد الله بن محمد بن الخباز
٣٨٠	٢٢٠٦ عبد الله بن كعب	٣٩٦	٢٢٣٠ عبد الله بن محمد التيمي
٣٨٠	٢٢٠٧ عبد الله بن كعب بن مالك	٣٩٧	٢٢٣١ عبد الله بن محمد بن القطان
٣٨٠	٢٢٠٨ عبد الله بن كعب الحميري	٣٩٧	٢٢٣٢ عبد الله بن محمد المطري
٣٨١	٢٢٠٩ عبد الله بن كيسان	٣٩٧	٢٢٣٣ عبد الله بن محمد أخو المحب
٣٨١	٢٢١٠ عبد الله بن أبي ليبيد	٣٩٨	٢٢٣٤ عبد الله بن محمد بن الوهاب
٣٨٢	٢٢١١ عبد الله بن مالك	٣٩٨	٢٢٣٥ عبد الله بن محمد بن عجلان
٣٨٢	٢٢١٢ عبد الله بن مالك بن القشيب	٣٩٨	٢٢٣٦ عبد الله بن محمد بن عقيل
٣٨٣	٢٢١٣ عبد الله بن مبشر	٤٠٠	٢٢٣٧ عبد الله بن محمد بن علي بن الحسين
٣٨٣	٢٢١٤ عبد الله بن محمد بن مرتضى	٤٠٠	٢٢٣٨ عبد الله بن محمد بن علي بن أبي طالب
٣٨٤	٢٢١٥ عبد الله بن محمد الملقب بالامام	٤٠١	٢٢٣٩ عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله
٣٨٤	٢٢١٦ عبد الله بن محمد بن أحمد	٤٠١	٢٢٤٠ عبد الله بن محمد بن عمارة
٣٩٠	٢٢١٧ عبد الله بن محمد الجمال		
٣٩١	٢٢١٨ عبد الله بن محمد النعزاوي		
٣٩١	٢٢١٩ عبد الله بن محمد الظاهري		
٣٩٢	٢٢٢٠ عبد الله بن محمد القرشي		
٣٩٢	٢٢٢١ عبد الله بن محمد الازدي		

الصفحة الرقم	الاسم	الصفحة الرقم	الاسم
٤٠٢	٢٢٤١ عبد الله بن محمد بن عمار	٤١٨	٢٢٦٤ عبد الله بن مسلم بن عبيد الله
٤٠٢	٢٢٤٢ عبد الله بن محمد بن عمران	٤١٨	٢٢٦٥ عبد الله بن مسلم الطويل
٤٠٣	٢٢٤٣ عبد الله بن محمد بن عمر	٤١٨	٢٢٦٦ عبد الله بن مصعب
٤٠٣	٢٢٤٤ عبد الله بن محمد بن أبي القاسم	٤٢٠	٢٢٦٧ عبد الله بن مطرف
٤٠٩	٢٢٤٥ عبد الله بن محمد بن فرحون	٤٢٠	٢٢٦٨ عبد الله بن المطلب
٤٠٩	٢٢٤٦ عبد الله بن محمد بن القاسم	٤٢١	٢٢٦٩ عبد الله بن مطيع بن الاسود
٤٠٩	٢٢٤٧ عبد الله بن محمد المجد	٤٢١	٢٢٧٠ عبد الله بن مطيع
٤١٠	٢٢٤٨ عبد الله بن محمد بن الحسن	٤٢١	٢٢٧١ عبد الله بن معاوية
٤١١	٢٢٤٩ عبد الله بن محمد بن محمد بن محمود	٤٢٢	٢٢٧٢ عبد الله بن معاوية بن عبد الله
٤١١	٢٢٥٠ عبد الله بن محمد بن معن	٤٢٢	٢٢٧٣ عبد الله بن معبد
٤١٢	٢٢٥١ عبد الله بن محمد بن المغيرة	٤٢٣	٢٢٧٤ عبد الله بن مغيث
٤١٢	٢٢٥٢ عبد الله بن محمد بن يحيى	٤٢٣	٢٢٧٥ عبد الله بن مغفل
٤١٢	٢٢٥٣ عبد الله بن محمد بن عروة	٤٢٤	٢٢٧٦ عبد الله بن مغيث بن أبي برده
٤١٢	٢٢٥٤ عبد الله بن محمد بن أبي يحيى	٤٢٥	٢٢٧٧ عبد الله بن المغيرة
٤١٣	٢٢٥٥ عبد الله بن محمد بن يزيد	٤٢٥	٢٢٧٨ عبد الله بن المغيرة بن أبي ذباب
٤١٣	٢٢٥٦ عبد الله بن محمد	٤٢٥	٢٢٧٩ عبد الله بن مفتاح
٤١٤	٢٢٥٧ عبد الله بن محمد مرة	٤٢٥	٢٢٨٠ عبد الله بن مكنف
٤١٤	٢٢٥٨ عبد الله بن أبي مريم	٤٢٥	٢٢٨١ عبد الله بن المنكدر
٤١٤	٢٢٥٩ عبد الله بن المستورد	٤٢٦	٢٢٨٢ عبد الله بن المنيب
٤١٥	٢٢٦٠ عبد الله بن مسعود	٤٢٦	٢٢٨٣ عبد الله بن موسى
٤١٦	٢٢٦١ عبد الله بن مسعود الشكيلي	٤٢٧	٢٢٨٤ عبد الله بن موسى بن عمر
٤١٦	٢٢٦٢ عبد الله بن مسلمة	٤٢٧	٢٢٨٥ عبد الله بن موسى الحمصي
٤١٧	٢٢٦٣ عبد الله بن مسلم	٤٢٧	٢٢٨٦ عبد الله بن المؤمل
		٤٢٨	٢٢٨٧ عبد الله بن أبي ميسرة
		٤٢٨	٢٢٨٨ عبد الله بن ميمون
		٤٢٨	٢٢٨٩ عبد الله بن نافع
		٤٢٩	٢٢٩٠ عبد الله بن نافع بن أبي نافع
		٤٣٠	٢٢٩١ عبد الله بن نافع العدوي

الصفحة الرقم	الاسم	الصفحة الرقم	الاسم
٤٣٠	٢٢٩٢ عبد الله بن نسطاس	٤٣٨	٢٣١٥ عبد الله بن يعقوب
٤٣١	٢٢٩٣ عبد الله بن نصر	٤٣٨	٢٣١٦ عبد الله بن يعقوب بن جمال
٤٣١	٢٢٩٤ عبد الله بن نوفل	٤٣٨	٢٣١٧ عبد الله بن يعقوب بن محمد
٤٣١	٢٢٩٥ عبد الله بن دينار	٤٣٩	٢٣١٨ عبد الله بن يوسف
٤٣١	٢٢٩٦ عبد الله ابن هرون	٤٤٠	٢٣١٩ عبد الله أبو محمد
٤٣٢	٢٢٩٧ عبد الله ابن هرون بن موسى	٤٤٠	٢٣٢٠ عبد الله مولى لعممر ابن الخطاب
٤٣٢	٢٢٩٨ عبد الله بن الهدير	٤٤٠	٢٣٢١ عبد الله المدعو حافظ
٤٣٢	٢٢٩٩ عبد الله بن واقد	٤٤٠	٢٣٢٢ عبد الله البكري
٤٣٣	٢٣٠٠ عبد الله بن وديعة	٤٤٠	٢٣٢٣ عبد الله الحاذي
٤٣٤	٢٣٠١ عبد الله بن وهب بن زمعة	٤٤٠	٢٣٢٤ عبد الله الحمداني
٤٣٤	٢٣٠٢ عبد الله بن وهب	٤٤١	٢٣٢٥ عبد الله الخراز
٤٣٤	٢٣٠٣ عبد الله بن يحيى	٤٤١	٢٣٢٦ عبد الله الخصري
٤٣٥	٢٣٠٤ عبد الله بن يحيى الأنصاري	٤٤١	٢٣٢٧ عبد الله الدكالي
٤٣٥	٢٣٠٥ عبد الله بن أبي يحيى	٤٤١	٢٣٢٨ عبد الله الزيلعي
٤٣٥	٢٣٠٦ عبد الله بن يزيد	٤٤١	٢٣٢٩ عبد الله السجلماسي
٤٣٥	٢٣٠٧ عبد الله بن يزيد بن قنطس	٤٤١	٢٣٣٠ عبد الله الصعيدي
٤٣٦	٢٣٠٨ عبد الله بن يزيد بن هرمز	٤٤١	٢٣٣١ عبد الله الماساني
٤٣٧	٢٣٠٩ عبد الله بن يزيد بن وديعة	٤٤١	٢٣٣٢ عبد الله جمال الدين
٤٣٧	٢٣١٠ عبد الله بن يزيد المخزومي	٤٤٢	٢٣٣٣ عبد الله المغربي
٤٣٧	٢٣١١ عبد الله بن يزيد مولى المنبعت	٤٤٢	٢٣٣٤ عبد الله الجمال
٤٣٨	٢٣١٢ عبد الله بن يزيد الهذلي	٤٤٢	٢٣٣٥ عبد الله فقيه أبي القاسم
٤٣٨	٢٣١٣ عبد الله بن يسار	٤٤٣	٢٣٣٦ عبد الأعلى بن عبد الله
٤٣٨	٢٣١٤ عبد الله بن يسار	٤٤٣	٢٣٣٧ عبد الأعلى بن عبد الله بن محمد
		٤٤٣	٢٣٣٨ عبد الباسط بن خليل
		٤٤٨	٢٣٣٩ عبد الباسط بن الزين
		٤٤٩	٢٣٤٠ عبد الباسط بن البهاء
		٤٤٩	٢٣٤١ عبد الجبار بن أبي حازم

الصفحة الرقم	الاسم	الصفحة الرقم	الاسم
٤٤٩	٢٣٤٢ عبد الجبار بن سعيد	٤٥٧	٢٣٦٦ عبد الحميد بن عبد الرحمن بن أبي عمرو
٤٥٠	٢٣٤٣ عبد الجبار بن سعيد أبو معاوية	٤٥٧	٢٣٦٧ عبد الحميد بن عبد الله
٤٥٠	٢٣٤٤ عبد الجبار بن عمارة	٤٥٧	٢٣٦٨ عبد الحميد بن علي الموغانى
٤٥٠	٢٣٤٥ عبد الجبار بن نبيه	٤٦٠	٢٣٦٩ عبد الحميد بن عمران
٤٥٠	٢٣٤٦ عبد الجليل المدني	٤٦٠	٢٣٧٠ عبد الحميد بن الامام
٤٥١	٢٣٤٧ عبد الجميل الجبرتي	٤٦١	٢٣٧١ عبد الحميد بن يزيد
٤٥١	٢٣٤٨ عبد الحفيظ بن عادل الحسيني	٤٦١	٢٣٧٢ عبد الحى بن أحمد
٤٥١	٢٣٤٩ عبد الحفيظ بن أبي الفتح	٤٦١	٢٣٧٣ عبد الخالق بن أبي حازم
٤٥١	٢٣٥٠ عبد الحفيظ بن أبي الفضل	٤٦١	٢٣٧٤ عبد الخير بن قيس
٤٥٢	٢٣٥١ عبد الحق بن سليمان	٤٦١	٢٣٧٥ عبد ربه بن سعيد
٤٥٢	٢٣٥٢ عبد الحكم بن عبد الله	٤٦٢	٢٣٧٦ عبد ربه بن سبلان
٤٥٢	٢٣٥٣ عبد الحميد بن أبي أوس	٤٦٢	٢٣٧٧ عبد الرحمن بن أمين
٤٥٣	٢٣٥٤ عبد الحميد بن جعفر	٤٦٣	٢٣٧٨ عبد الرحمن بن أبان
٤٥٣	٢٣٥٥ عبد الحميد بن رافع	٤٦٣	٢٣٧٩ عبد الرحمن بن إبراهيم
٤٥٣	٢٣٥٦ عبد الحميد بن زياد	٤٦٤	٢٣٨٠ عبد الرحمن بن ابن إبراهيم القاص
٤٥٤	٢٣٥٧ عبد الحميد بن زيد	٤٦٥	٢٣٨١ عبد الرحمن بن ابن إبراهيم الهذلي
٤٥٤	٢٣٥٨ عبد الحميد بن سليمان	٤٦٥	٢٣٨٢ عبد الرحمن بن أحمد
٤٥٤	٢٣٥٩ عبد الحميد بن سهيل	٤٦٦	٢٣٨٣ عبد الرحمن بن أحمد بن علي
٤٥٤	٢٣٦٠ عبد الحميد بن صيفي	٤٦٦	٢٣٨٤ عبد الرحمن بن أحمد الففطى
٤٥٥	٢٣٦١ عبد الحميد بن أبي أويس	٤٦٦	٢٣٨٥ عبد الرحمن بن أحمد ابن عبد الرحمن
٤٥٦	٢٣٦٢ عبد الحميد بن عبد الله	٤٦٦	٢٣٨٦ عبد الرحمن بن أحمد الفقيه
٤٥٦	٢٣٦٣ عبد الحميد بن عبد الله ابن أبي عمرو	٤٦٧	٢٣٨٧ عبد الرحمن بن أحمد ابن عبد الله
٤٥٦	٢٣٦٤ عبد الحميد بن عبد الرحمن بن أزهر		
٤٥٦	٢٣٦٥ عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد		

الاسم	الصفحة الرقم	الاسم	الصفحة الرقم
عبد الرحمن بن حاطب	٤٧٧ ٢٤١١	عبد الرحمن ابن أرك	٤٦٧ ٢٣٨٨
عبد الرحمن بن حاطب	٤٧٨ ٢٤١٢	عبد الرحمن بن أزهر	٤٦٧ ٢٣٨٩
بن عبد القارى		عبد الرحمن بن اسحاق	٤٦٧ ٢٣٩٠
عبد الرحمن بن الحباب	٤٧٨ ٢٤١٣	بن الحارث المزنى	
عبد الرحمن بن الحباب	٤٧٨ ٢٤١٤	عبد الرحمن بن اسحاق	٤٦٧ ٢٣٩١
السلمى		عبد الرحمن ابن الأسود	٤٦٨ ٢٣٩٢
عبد الرحمن بن حبيب	٤٧٩ ٢٤١٥	عبد الرحمن بن الأصم	٤٦٩ ٢٣٩٣
عبد الرحمن بن	٤٧٩ ٢٤١٦	عبد الرحمن بن أفلح	٤٦٩ ٢٣٩٤
أبى حدر		عبد الرحمن بن بجيد	٤٧٠ ٢٣٩٥
عبد الرحمن بن حرمة	٤٨٠ ٢٤١٧	عبد الرحمن بن أبى	٤٧٠ ٢٣٩٦
عبد الرحمن بن حسان	٤٨٠ ٢٤١٨	البركات	
عبد الرحمن بن الحسين	٤٨٢ ٢٤١٩	عبد الرحمن بن بشر	٤٧٠ ٢٣٩٧
عبد الرحمن بن الحسين	٤٨٤ ٢٤٢٠	عبد الرحمن بن بشير	٤٧١ ٢٣٩٨
بن عبد الله		عبد الرحمن بن أبى	٤٧١ ٢٣٩٩
عبد الرحمن بن حميد	٤٨٤ ٢٤٢١	بكر	
عبد الرحمن بن حبيب	٤٨٥ ٢٤٢٢	عبد الرحمن بن	٤٧٢ ٢٤٠٠
عبد الرحمن بن	٤٨٥ ٢٤٢٣	أبى بكر بن عبید الله	
أبى فئب		عبد الرحمن بن	٤٧٢ ٢٤٠١
عبد الرحمن بن رافع	٤٨٥ ٢٤٢٤	أبى بكر الصديق	
عبد الرحمن بن	٤٨٥ ٢٤٢٥	عبد الرحمن بن	٤٧٢ ٢٤٠٢
أبى رافع		أبى بكر بن على	
عبد الرحمن بن	٤٨٥ ٢٤٢٦	عبد الرحمن بن ثابت	٤٧٣ ٢٤٠٣
أبى الرجال		ابن الصامت	
عبد الرحمن بن الزبير	٤٨٦ ٢٤٢٧	عبد الرحمن بن	٤٧٣ ٢٤٠٤
عبد الرحمن بن	٤٨٦ ٢٤٢٨	ثابت الانصارى	
أبى الزناد		عبد الرحمن بن ثعلبة	٤٧٤ ٢٤٠٥
عبد الرحمن بن زهير	٤٨٨ ٢٤٢٩	عبد الرحمن بن جابر	٤٧٤ ٢٤٠٦
عبد الرحمن بن زيد	٤٨٨ ٢٤٣٠	عبد الرحمن بن جبر	٤٧٥ ٢٤٠٧
عبد الرحمن بن زيد	٤٨٩ ٢٤٣١	عبد الرحمن بن الحارث	٤٧٥ ٢٤٠٨
بن خالد		عبد الرحمن بن الحارث	٤٧٥ ٢٤٠٩
عبد الرحمن بن زيد	٤٨٩ ٢٤٣٢	ابن عبد الله	
بن الخطاب		عبد الرحمن بن الحارث	٤٧٦ ٢٤١٠
عبد الرحمن بن زيد	٤٩٠ ٢٤٣٣	بن هشام	
ابن عقبة			

الصفحة الرقم	الاسم	الصفحة الرقم	الاسم
٤٩١	٢٤٣٤ عبد الرحمن بن زيد	٤٩٧	٢٤٥٥ عبد الرحمن بن سهل
	ابن أبي الموالي		الانصارى المذنى
٤٩١	٢٤٣٥ عبد الرحمن بن سالم	٤٩٧	٢٤٥٦ عبد الرحمن بن سهل
٤٩١	٢٤٣٦ عبد الرحمن بن	٤٩٧	٢٤٥٧ عبد الرحمن بن أبي سلمة
	أبي السعادات		
٤٩١	٢٤٣٧ عبد الرحمن بن سعاد	٤٩٧	٢٤٥٨ عبد الرحمن بن شيبه
٤٩١	٢٤٣٨ عبد الرحمن بن سعد	٤٩٧	٢٤٥٩ عبد الرحمن بن صالح
٤٩٢	٢٤٣٩ عبد الرحمن بن	٤٩٨	٢٤٦٠ عبد الرحمن بن صالح المكي
	أبي سعيد		
٤٩٢	٢٤٤٠ عبد الرحمن بن سعد	٤٩٨	٢٤٦١ عبد الرحمن بن الصامت
٤٩٢	٢٤٤١ عبد الرحمن بن سعد	٤٩٨	٢٤٦٢ عبد الرحمن بن أبي صعصعة
	الحضرمي		
٤٩٢	٢٤٤٢ عبد الرحمن بن سعد	٤٩٩	٢٤٦٣ عبد الرحمن بن الصلت
	بن أبي قنن	٤٩٩	٢٤٦٤ عبد الرحمن بن الضحاك
٤٩٣	٢٤٤٣ عبد الرحمن بن سعد	٥٠١	٢٤٦٥ عبد الرحمن بن عباس
	مولى الاسد		
٤٩٣	٢٤٤٤ عبد الرحمن بن	٥٠١	٢٤٦٦ عبد الرحمن بن عبد الله
	أبي سعيد		ابن الاصم
٤٩٤	٢٤٤٥ عبد الرحمن بن سعيد	٥٠١	٢٤٦٧ عبد الرحمن بن عبد الله
	ابن زيد		ابن دينار
٤٩٤	٢٤٤٦ عبد الرحمن بن سعيد	٥٠٢	٢٤٦٨ عبد الرحمن بن عبد الله
	بن يربوع		ابن الزبير
٤٩٤	٢٤٤٧ عبد الرحمن بن سفينة	٥٠٢	٢٤٦٩ عبد الرحمن بن عبد الله
٤٩٥	٢٤٤٨ عبد الرحمن بن سليمان		ابن عبد الرحمن
	ابن حنظلة	٥٠٣	٢٤٧٠ عبد الرحمن بن عبد الله
٤٩٥	٢٤٤٩ عبد الرحمن بن سليمان		ابن عبد التفارى
٤٩٦	٢٤٥٠ عبد الرحمن بن سليم	٥٠٣	٢٤٧١ عبد الرحمن بن عبد الله
			ابن عثمان
٤٩٦	٢٤٥١ عبد الرحمن بن سنة	٥٠٤	٢٤٧٢ عبد الرحمن بن عبد الله
٤٩٦	٢٤٥٢ عبد الرحمن بن سهل		ابن أبي عمرة
٤٩٦	٢٤٥٣ عبد الرحمن بن سهل	٥٠٤	٢٤٧٣ عبد الرحمن بن عبد الله
	الانصارى		ابن عمر
٤٩٦	٢٤٥٤ عبد الرحمن بن أبي سلمة	٥٠٥	٢٤٧٤ عبد الرحمن بن عبد الله
			ابن كعب

الصفحة الرقم	الاسم	الصفحة الرقم	الاسم
٥٠٥	٢٤٧٥ عبد الرحمن بن عبد الله	٥١٦	٢٤٩٣ عبد الرحمن بن عقبة
	ابن محمد	٥١٦	٢٤٩٤ عبد الرحمن بن عقبة
٥٠٥	٢٤٧٦ عبد الرحمن بن عبد الله		ابن الفاكه
	الزوين	٥١٧	٢٤٩٥ عبد الرحمن بن أبي
٥٠٦	٢٤٧٧ عبد الرحمن بن عبد الله		عقبة
	المؤذن	٥١٧	٢٤٩٦ عبد الرحمن بن علي
٥٠٦	٢٤٧٨ عبد الرحمن بن عبد	٥١٨	٢٤٩٧ عبد الرحمن بن علي
٥٠٦	٢٤٧٩ عبد الرحمن بن عبد		بن عبد الرحمن
	العزيز	٥١٨	٢٤٩٨ عبد الرحمن بن علي بن
٥٠٧	٢٤٨٠ عبد الرحمن بن عبد		يوسف
	المعطي	٥٢٠	٢٤٩٩ عبد الرحمن بن عمار
٥٠٧	٢٤٨١ عبد الرحمن بن عبد الملك	٥٢٠	٢٥٠٠ عبد الرحمن بن أبي
	ابن شيبه		عمرة
٥٠٨	٢٤٨٢ عبد الرحمن بن	٥٢١	٢٥٠١ عبد الرحمن بن
	عبد الملك بن كعب		أبي عمرة الأنصاري
٥٠٨	٢٤٨٣ عبد الرحمن بن	٥٢٢	٢٥٠٢ عبد الرحمن بن عمرو
	عبد المؤمن	٥٢٢	٢٥٠٣ عبد الرحمن بن عمرو
٥١١	٢٤٨٤ عبد الرحمن بن		بن الأصم
	عبد القاري	٥٢٢	٢٥٠٤ عبد الرحمن بن عمرو
٥١٢	٢٤٨٥ عبد الرحمن بن عتاب		بن زيد
٥١٢	٢٤٨٦ عبد الرحمن بن عثمان	٥٢٢	٢٥٠٥ عبد الرحمن بن عمر
٥١٣	٢٤٨٧ عبد الرحمن بن عثمان	٥٢٢	٢٥٠٦ عبد الرحمن بن عمرو
	ابن عبيد الله		ابن سهل
٥١٣	٢٤٨٨ عبد الرحمن بن عثمان	٥٢٣	٢٥٠٧ عبد الرحمن بن عمرو
	بن محمد		ابن عثمان
٥١٤	٢٤٨٩ عبد الرحمن بن صاحب	٥٢٣	٢٥٠٨ عبد الرحمن بن عمرو
	تونس		ابن أبي عمرة
٥١٥	٢٤٩٠ عبد الرحمن بن عطاء	٥٢٣	٢٥٠٩ عبد الرحمن بن عمرو
٥١٥	٢٤٩١ عبد الرحمن بن عطاء		ابن محسن
	ابن أبي لبينة	٥٢٤	٢٥١٠ عبد الرحمن بن عمر
٥١٥	٢٤٩٢ عبد الرحمن بن عطاء	٥٢٤	٢٥١١ عبد الرحمن بن عمير
	القرشي	٥٢٤	٢٥١٢ عبد الرحمن بن عوف

الاسم	الصفحة الرقم	الاسم	الصفحة الرقم
عبد الرحمن بن محمد ابن عبد الله	٥٣٦ ٢٥٣٢	عبد الرحمن بن عباس	٥٢٦ ٢٥١٣
عبد الرحمن بن محمد ابن عبد الرحمن	٥٣٦ ٢٥٣٣	عبد الرحمن بن عيسى	٥٢٦ ٢٥١٤
عبد الرحمن بن محمد العثماني	٥٣٦ ٢٥٣٤	عبد الرحمن بن الغسيل	٥٢٦ ٢٥١٥
عبد الرحمن بن محمد أبو صبرة	٥٣٦ ٢٥٣٥	عبد الرحمن بن القاسم	٥٢٦ ٢٥١٦
عبد الرحمن بن القاضي	٥٣٦ ٢٥٣٦	عبد الرحمن بن أبي قراد	٥٢٧ ٢٥١٧
عبد الرحمن بن محمد	٥٣٧ ٢٥٣٧	عبد الرحمن بن قرط	٥٢٧ ٢٥١٨
عبد الرحمن بن الجمال	٥٣٨ ٢٥٣٨	عبد الرحمن بن كعب	٥٢٨ ٢٥١٩
عبد الرحمن بن محمد ابن أبي عتيق	٥٣٨ ٢٥٣٩	عبد الرحمن بن مبارك	٥٢٨ ٢٥٢٠
عبد الرحمن بن محمد ابن علي	٥٣٨ ٢٥٤٠	عبد الرحمن بن مجير	٥٢٩ ٢٥٢١
عبد الرحمن بن محمد ابن عمر	٥٣٨ ٢٥٤١	عبد الرحمن بن محمد	٥٢٩ ٢٥٢٢
عبد الرحمن بن الكمال	٥٣٩ ٢٥٤٢	عبد الرحمن بن أبي بكر	٥٣١ ٢٥٢٣
عبد الرحمن بن القاضي	٥٤٠ ٢٥٤٣	عبد الرحمن - وأمه أم ولد	٥٣١ ٢٥٢٤
عبد الرحمن بن محمد ابن محمود	٥٤٠ ٢٥٤٤	عبد الرحمن بن محمد الانصاري	٥٣١ ٢٥٢٥
عبد الرحمن بن محمد أبو سيرة	٥٤٠ ٢٥٤٥	عبد الرحمن بن محمد ابن حمزة	٥٣٢ ٢٥٢٦
عبد الرحمن بن محمد المدني	٥٤٠ ٢٥٤٦	عبد الرحمن بن محمد ابن سالم	٥٣٢ ٢٥٢٧
عبد الرحمن بن محمود	٥٤١ ٢٥٤٧	عبد الرحمن بن محمد ناصر الدين	٥٣٢ ٢٥٢٨
عبد الرحمن بن المرفع	٥٤١ ٢٥٤٨	عبد الرحمن بن محمد القاري	٥٣٤ ٢٥٢٩
عبد الرحمن بن مسعود	٥٤١ ٢٥٤٩	عبد الرحمن بن محمد الحسيني	٥٣٤ ٢٥٣٠
		عبد الرحمن بن محمد ابن فرحون	٥٣٥ ٢٥٣١

الصفحة الرقم	الاسم	الصفحة الرقم	الاسم
٥٤١	عبد الرحمن بن مسلمة	٥٤٩	عبد الرحمن بن يامين
٥٤١	عبد الرحمن بن المسور	٥٥٠	عبد الرحمن بن يحيى
٥٤٢	عبد الرحمن بن مشكور	٥٥٠	عبد الرحمن بن يحيى
٥٤٢	عبد الرحمن بن مشنو		ابن سعيد
٥٤٢	عبد الرحمن بن مطيع	٥٥١	عبد الرحمن بن يحيى
٥٤٣	عبد الرحمن بن متعب		ابن عفيف
٥٤٣	عبد الرحمن بن معاوية	٥٥١	عبد الرحمن بن يحيى
٥٤٤	عبد الرحمن بن المغيرة		ابن موسى
٥٤٤	عبد الرحمن بن المغيرة	٥٥٢	عبد الرحمن بن يحيى
	ابن عبد الرحمن		المدني
٥٤٤	عبد الرحمن بن مقاتل	٥٥٢	عبد الرحمن بن يزيد
٥٤٥	عبد الرحمن بن مل	٥٥٣	عبد الرحمن بن يزيد
٥٤٥	عبد الرحمن بن مهران		ابن الحارث
	أبو محمد المدني	٥٥٣	عبد الرحمن بن يزيد
٥٤٥	عبد الرحمن بن مهران		ابن معاوية
٥٤٦	عبد الرحمن بن أبي الموال	٥٥٣	عبد الرحمن بن يسار
٥٤٧	عبد الرحمن بن فضلة		أبو مزرد
٥٤٧	عبد الرحمن بن النعمان	٥٥٣	عبد الرحمن بن يسار
	ابن معبد	٥٥٣	عبد الرحمن بن يعقوب
٥٤٧	عبد الرحمن بن النعمان	٥٥٤	عبد الرحمن بن يوسف
٥٤٧	عبد الرحمن بن هرمز	٥٥٤	عبد الرحمن أبو يزيد
٥٤٨	عبد الرحمن بن أبي هريرة	٥٥٥	عبد الرحمن مولى فكهم
٥٤٨	عبد الرحمن بن الهضاض	٥٥٥	عبد الرحمن بن الاصم
٥٤٨	عبد الرحمن بن أبي هنيذة	٥٥٥	عبد الرحمن المؤذن
٥٤٨	عبد الرحمن بن ياقوت	٥٥٦	عبد الرحمن بن الجبرتي
		٥٥٦	عبد الرحمن القسطنطيني
		٥٥٧	عبد الرحمن المدني

الصفحة الرقم	الاسم	الصفحة الرقم	الاسم
٥٥٧	٢٥٩٢ عبد الرحمن المغربي	٥٧٢	٢٥٩٨ عبد الرحيم بن علي ابن محمود
٥٥٧	٢٥٩٣ عبد الرحمن	٥٧٣	٢٥٩٩ عبد الرحيم بن علي المؤذن
٥٥٧	٢٥٩٤ عبد الرحيم بن ابراهيم	٥٧٣	٢٦٠٠ عبد الرحيم بن محمود
٥٥٨	٢٥٩٥ عبد الرحمن بن الحسين		
٥٧٠	٢٥٩٦ عبد الرحيم بن عبد الكريم		
٥٧٢	٢٥٩٧ عبد الرحيم بن علي		

الفهرس

الجزء الثالث من التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة

الصفحة الرقم	الاسم	الصفحة الرقم	الاسم
٥	٢٦٠١ عبد الرحيم بن محمود	١٨	٢٦٢٠ عبد الصمد بن عبد الوهاب
٥	٢٦٠٢ عبد الرحيم بن ميمون	٢٠	٢٦٢١ عبد الصمد بن علي
٥	٢٦٠٣ عبد الرحيم بن أبي الهدى	٢٣	٢٦٢٢ عبد العال بن سلطان
٥	٢٦٠٤ عبد السلام بن أحمد	٢٣	٢٦٢٣ عبد العزيز بن ابراهيم
٥	٢٦٠٥ عبد السلام بن أحمد	٢٣	٢٦٢٤ عبد العزيز بن أحمد
٦	٢٦٠٦ عبد السلام بن أبي المحدثى	٢٤	٢٦٢٥ عبد العزيز بن أحمد
٦	٢٦٠٦ (م) عبد السلام بن حفص	٢٤	٢٦٢٦ عبد العزيز بن بدر
٧	٢٦٠٧ عبد السلام بن سعيد	٢٤	٢٦٢٧ عبد العزيز بن بلال
٩	٢٦٠٨ عبد السلام بن عبد الوهاب	٢٤	٢٦٢٨ عبد العزيز بن أبي ثابت
١١	٢٦٠٩ عبد السلام بن أبي الفرج	٢٤	٢٦٢٩ عبد العزيز بن أبي حازم
١١	٢٦١٠ عبد السلام بن عبد السلام	٢٤	٢٦٣٠ عبد العزيز بن الحسن
١٣	٢٦١١ عبد السلام بن محمد	٢٤	٢٦٣١ عبد العزيز بن زكنون
١٤	٢٦١٢ عبد السلام الأول	٢٥	٢٦٣٢ عبد العزيز بن أبي سعد
١٥	٢٦١٣ عبد السلام الثاني	٢٥	٢٦٣٣ عبد العزيز بن أبي سعيد
١٦	٢٦١٤ عبد السلام بن الشريف	٢٥	٢٦٣٤ عبد العزيز بن سلمة
١٦	٢٦١٥ عبد السلام بن الشيخ فتح الدين	٢٦	٢٦٣٥ عبد العزيز بن أبي سلمة
١٦	٢٦١٦ عبد السلام بن محمد	٢٧	٢٦٣٦ عبد العزيز بن أبي سلمة
١٧	٢٦١٧ عبد السلام بن محمد	٢٧	٢٦٣٧ عبد العزيز بن أبي سليمان
١٨	٢٦١٨ عبد الصمد بن شيخ لعبد الواحد	٢٨	٢٦٣٨ عبد العزيز بن عبد الله
١٨	٢٦١٩ عبد الصمد بن يزيد	٣٠	٢٦٣٩ عبد العزيز بن عبد الله
		٣٠	٢٦٤٠ عبد العزيز بن عبد الله
		٣٠	٢٦٤١ عبد العزيز بن عبد الله
		٣١	٢٦٤٢ عبد العزيز بن عبد السلام
		٣١	٢٦٤٣ عبد العزيز بن عبد السلام

الاسم	الصفحة الرقم	الاسم	الصفحة الرقم
عبد الغنى بن أحمد	٢٦٧٩ ٤٨	عبد العزيز بن عبد الواحد	٢٦٤٤ ٣٣
عبد الغنى بن أبي بكر	٢٦٨٠ ٥٠	عبد العزيز بن عقبة	٢٦٤٥ ٣٣
عبد الغنى بن عبد الله	٢٦٨١ ٥٠	عبد العزيز بن علي	٢٦٤٦ ٣٣
عبد القادر بن الشهاب	٢٦٨٢ ٥١	عبد العزيز بن علي	٢٦٤٧ ٣٤
عبد القادر بن عبد اللطيف	٢٦٨٣ ٥١	عبد العزيز بن عمران	٢٦٤٨ ٣٤
عبد القادر بن محمد	٢٦٨٤ ٥٦	عبد العزيز بن عمر	٢٦٤٩ ٣٥
عبد القادر بن محمد	٢٦٨٥ ٥٧	عبد العزيز بن عمر	٢٦٥٠ ٣٥
عبد القادر بن معروف	٢٦٨٦ ٥٧	عبد العزيز بن عياش	٢٦٥١ ٣٦
عبد القادر الحجار	٢٦٨٧ ٥٧	عبد العزيز بن الماحشون	٢٦٥٢ ٣٦
عبد القادر بن أبي بكر	٢٦٨٨ ٥٧	عبد العزيز بن محمد	٢٦٥٣ ٣٦
عبد الكافي بن محمد	٢٦٨٩ ٥٨	عبد العزيز بن محمد	٢٦٥٤ ٣٨
عبد الكافي بن محمد	٢٦٩٠ ٥٨	عبد العزيز بن محمد	٢٦٥٥ ٣٨
عبد الكافي بن أبي السعادات	٢٦٩١ ٥٨	عبد العزيز بن محمد	٢٦٥٦ ٣٨
عبد الكبير بن ابراهيم	٢٦٩٢ ٥٩	عبد العزيز بن محمد	٢٦٥٧ ٣٨
عبد الكريم بن أحمد	٢٦٩٣ ٥٩	عبد العزيز بن محمد	٢٦٥٨ ٣٩
عبد الكريم بن عبد المعز	٢٦٩٤ ٥٩	عبد العزيز بن محمد	٢٦٥٩ ٣٩
عبد الكريم بن أبي الفتح	٢٦٩٥ ٦٣	عبد العزيز بن محمد	٢٦٦٠ ٣٩
عبد الكريم بن يحيى	٢٦٩٦ ٦٣	عبد العزيز بن محمد	٢٦٦١ ٣٩
عبد الكريم الجبرتي	٢٦٩٧ ٦٤	عبد العزيز بن محمد	٢٦٦٢ ٤٠
عبد اللطيف بن ابراهيم	٢٦٩٨ ٦٤	عبد العزيز بن مروان	٢٦٦٣ ٤١
عبد اللطيف بن أحمد	٢٦٩٩ ٦٤	عبد العزيز بن مسعد	٢٦٦٤ ٤١
عبد اللطيف بن عبد الله	٢٧٠٠ ٦٨	عبد العزيز بن مسعد	٢٦٦٥ ٤٢
عبد اللطيف بن أبي الفتح	٢٧٠١ ٦٨	عبد العزيز بن مسلم	٢٦٦٦ ٤٣
عبد اللطيف بن محمد	٢٧٠٢ ٦٩	عبد العزيز بن المطلب	٢٦٦٧ ٤٣
عبد اللطيف بن محمد	٢٧٠٣ ٧١	عبد العزيز بن نبيه	٢٦٦٨ ٤٤
عبد اللطيف بن الكمال	٢٧٠٤ ٧٢	عبد العزيز بن يحيى	٢٦٦٩ ٤٤
عبد اللطيف بن محمد	٢٧٠٥ ٧٢	عبد العزيز بن يحيى	٢٦٧٠ ٤٥
عبد اللطيف بن محمد	٢٧٠٦ ٧٢	عبد العزيز بن يعقوب	٢٦٧١ ٤٦
عبد اللطيف بن محمد	٢٧٠٧ ٧٣	عبد العزيز بن	٢٦٧٢ ٤٦
عبد اللطيف بن محمود	٢٧٠٨ ٧٣	الأندراوردى	
عبد اللطيف الفارسي	٢٧٠٩ ٧٣	عبد العزيز الجبرتي	٢٦٧٣ ٤٦
عبد المتعال بن عبد الوهاب	٢٧١٠ ٧٣	عبد العزيز بن الشمس	٢٦٧٤ ٤٧
عبد المجيد بن سهيل	٢٧١١ ٧٤	عبد العزيز بن عبد الكريم	٢٦٧٥ ٤٧
		عبد الغفار بن القاسم	٢٦٧٦ ٤٧
		عبد الغفار	٢٦٧٧ ٤٧
		عبد الغفار بن أحمد	٢٦٧٨ ٤٨

الصفحة الرقم	الاسم	الصفحة الرقم	الاسم
٧٤	٢٧١٢ عبد المجيد بن أبي عباس	٩٥	٢٧٤٨ عبد الملك بن نوفل
٧٤	٢٧١٣ عبد المحسن بن أبي العميد	٩٥	٢٧٤٩ عبد الملك بن وهيب
٧٦	٢٧١٤ عبد المحسن	٩٥	٢٧٥٠ عبد الملك بن يسار
٧٦	٢٧١٥ عبد المحسن الطواشي	٩٦	٢٧٥١ عبد الملك
٧٦	٢٧١٦ عبد المحسن الطواشي	٩٦	٢٧٥٢ عبد الملك أبو مروان
٧٦	٢٧١٧ عبد المطلب بن ربيعة	٩٦	٢٧٥٣ عبد المنعم بن يوسف
٧٧	٢٧١٨ عبد المعطي بن محمد	٩٦	٢٧٥٤ عبد المهيم بن عباس
٧٧	٢٧١٩ عبد المعطي بن خصيب	٩٧	٢٧٥٥ عبد الهادي بن محمد
٧٩	٢٧٢٠ عبد الملك بن ابراهيم	٩٨	٢٧٥٦ عبد الواحد بن أبي البداح
٨٠	٢٧٢١ عبد الملك بن أحمد	٩٨	٢٧٥٧ عبد الواحد بن الحسن
٨٠	٢٧٢٢ عبد الملك بن أبي بكر	٩٨	٢٧٥٨ عبد الواحد بن حمزة
٨٠	٢٧٢٣ عبد الملك بن جابر	٩٨	٢٧٥٩ عبد الواحد بن زياد
٨١	٢٧٢٤ عبد الملك بن حذيفة	٩٩	٢٧٦٠ عبد الواحد بن سليمان
٨١	٢٧٢٥ عبد الملك بن الحسن	٩٩	٢٧٦١ عبد الواحد بن صفوان
٨١	٢٧٢٦ عبد الملك بن الحسن	١٠٠	٢٧٦٢ عبد الواحد بن عباد
٨٢	٢٧٢٧ عبد الملك بن زيد	١٠٠	٢٧٦٣ عبد الواحد بن عبد الله
٨٣	٢٧٢٨ عبد الملك بن زيد	١٠٠	٢٧٦٤ عبد الواحد بن عبد الوهاب
٨٣	٢٧٢٩ عبد الملك بن سعيد	١٠١	٢٧٦٥ عبد الواحد بن عمر
٨٤	٢٧٣٠ عبد الملك بن أبي سفيان	١٠٣	٢٧٦٦ عبد الواحد بن أبي عون
٨٤	٢٧٣١ عبد الملك بن شبيب	١٠٣	٢٧٦٧ عبد الواحد بن محمد
٨٤	٢٧٣٢ عبد الملك بن صالح	١٠٤	٢٧٦٨ عبد الواحد الجزولي
٨٥	٢٧٣٣ عبد الملك بن عبد العزيز	١٠٥	٢٧٦٩ عبد الواحد
٨٦	٢٧٣٤ عبد الملك بن عبد الله	١٠٥	٢٧٧٠ عبد الوارث بن عبد الواحد
٨٧	٢٧٣٥ عبد الملك بن عمر	١٠٥	٢٧٧١ عبد الوهاب بن أحمد
٨٨	٢٧٣٦ عبد الملك بن قدامة	١٠٦	٢٧٧٢ عبد الوهاب بن أحمد
٨٨	٢٧٣٧ عبد الملك بن كعب	١٠٦	٢٧٧٣ عبد الوهاب بن بخت
٨٩	٢٧٣٨ عبد الملك بن محمد	١٠٧	٢٧٧٤ عبد الوهاب بن أبي بكر
٨٩	٢٧٣٩ عبد الملك بن الكمال	١٠٧	٢٧٧٥ عبد الوهاب بن أبي بكر
٨٩	٢٧٤٠ عبد الملك بن محمد	١٠٧	٢٧٧٦ عبد الوهاب بن رفيع
٩٠	٢٧٤١ عبد الملك بن محمد	١٠٧	٢٧٧٧ عبد الوهاب بن جعفر
٩٠	٢٧٤٢ عبد الملك بن مروان	١٠٨	٢٧٧٨ عبد الوهاب بن عبد الله
٩٠	٢٧٤٣ عبد الملك بن مروان	١٠٨	٢٧٧٩ عبد الوهاب بن عبد الله
٩٤	٢٧٤٤ عبد الملك بن مروان		
٩٤	٢٧٤٥ عبد الملك بن مسلمة		
٩٤	٢٧٤٦ عبد الملك بن المغيرة		
٩٥	٢٧٤٧ عبد الملك بن نوفل		

الاسم	الصفحة الرقم	الاسم	الصفحة الرقم
عبيد الله بن عبد الله	٢٨١٥ ١٢١	عبد الوهاب بن عبد الرحمن	٢٧٨٠ ١٠٨
عبيد الله بن عبد الله	٢٨١٦ ١٢٢	عبد الوهاب بن علي	٢٧٨١ ١٠٨
عبيد الله بن عبد الله	٢٨١٧ ١٢٢	عبد الوهاب بن عمر	٢٧٨٢ ١٠٩
عبيد الله بن عبد الله	٢٨١٨ ١٢٣	عبد الوهاب بن محمد	٢٧٨٣ ١٠٩
عبيد الله بن عبد الله	٢٨١٩ ١٢٣	عبد الوهاب بن محمد	٢٧٨٤ ١٠٩
عبيد الله بن أبي عبد الله	٢٨٢٠ ١٢٣	عبد الوهاب بن المحب	٢٧٨٥ ١١٠
عبيد الله بن عبد الرحمن	٢٨٢١ ١٢٣	عبد الوهاب بن محمد	٢٧٨٦ ١١٠
عبيد الله بن عبد الرحمن	٢٨٢٢ ١٢٣	عبد الوهاب بن محمد	٢٧٨٧ ١١١
عبيد الله بن عبد الرحمن	٢٨٢٣ ١٢٤	عبد الوهاب بن محمد	٢٧٨٨ ١١٢
عبيد الله بن عبد الرحمن	٢٨٢٤ ١٢٤	عبد الوهاب بن مسعود	٢٧٨٩ ١١٣
عبيد الله بن عبد الرحمن	٢٨٢٥ ١٢٤	عبد الوهاب بن نميلة	٢٧٩٠ ١١٣
عبيد الله بن عبد الرحمن	٢٨٢٦ ١٢٥	عبد الوهاب بن يحيى	٢٧٩١ ١١٣
عبيد الله بن عبد الرحمن	٢٨٢٧ ١٢٦	عبد الوهاب بن زمة	٢٧٩٢ ١١٣
عبيد الله بن عبد الرحمن	٢٨٢٨ ١٢٧	عبيد الله بن ابراهيم	٢٧٩٣ ١١٤
عبيد الله بن عبد الرحمن	٢٨٢٩ ١٢٨	عبيد الله بن أسد	٢٧٩٤ ١١٤
عبيد الله بن عبد الرحمن	٢٨٣٠ ١٢٩	عبيد الله بن اسحاق	٢٧٩٥ ١١٤
عبيد الله بن عبد الرحمن	٢٨٣١ ١٢٩	عبيد الله بن الحسن	٢٧٩٦ ١١٤
عبيد الله بن عبد الرحمن	٢٨٣٢ ١٢٩	عبيد الله بن الحسين	٢٧٩٧ ١١٤
عبيد الله بن عبد الرحمن	٢٨٣٣ ١٣٠	عبيد الله بن الحصين	٢٧٩٨ ١١٥
عبيد الله بن عبد الرحمن	٢٨٣٤ ١٣٠	عبيد الله بن حنيس	٢٧٩٩ ١١٥
عبيد الله بن عبد الرحمن	٢٨٣٥ ١٣١	عبيد الله بن راشد	٢٨٠٠ ١١٥
عبيد الله بن عبد الرحمن	٢٨٣٦ ١٣١	عبيد الله بن رافع	٢٨٠١ ١١٦
عبيد الله بن عبد الرحمن	٢٨٣٧ ١٣٢	عبيد الله بن أبي الربيع	٢٨٠٢ ١١٦
عبيد الله بن عبد الرحمن	٢٨٣٨ ١٣٢	عبيد الله بن سعد	٢٨٠٣ ١١٦
عبيد الله بن عبد الرحمن	٢٨٣٩ ١٣٢	عبيد الله بن سلمان	٢٨٠٤ ١١٦
عبيد الله بن عبد الرحمن	٢٨٤٠ ١٣٢	عبيد الله بن طاهر	٢٨٠٥ ١١٧
عبيدة بن أشعب	٢٨٤١ ١٣٣	عبيد الله بن طلحة	٢٨٠٦ ١١٧
عبيدة - بضم العين	٢٨٤٢ ١٣٣	عبيد الله بن عاصم	٢٨٠٧ ١١٧
عبيدة - بفتح العين	٢٨٤٣ ١٣٤	عبيد الله بن العباس	٢٨٠٨ ١١٨
عبيدة بن مسافع	٢٨٤٤ ١٣٤	عبيد الله بن عبد الله	٢٨٠٩ ١١٨
عبيدة - أو عتيق	٢٨٤٥ ١٣٤	عبيد الله بن عبد الله	٢٨١٠ ١١٨
عبيد بن جريح	٢٨٤٦ ١٣٥	عبيد الله بن عبد الله	٢٨١١ ١١٩
عبيد بن حذيفة		عبيد الله بن عبد الله	٢٨١٢ ١١٩
		عبيد الله بن عبد الله	٢٨١٣ ١٢٠
		عبيد الله بن عبد الله	٢٨١٤ ١٢٠

الاسم	الصفحة الرقم	الاسم	الصفحة الرقم
عثمان بن أبي بكر	٢٨٨٥ ١٤٨	عبيد بن حنين	٢٨٤٧ ١٣٥
عثمان بن البهي	٢٨٨٦ ١٤٩	عبيد بن رفاعه	٢٨٤٨ ١٣٦
عثمان بن جبلة	٢٨٨٧ ١٤٩	عبيد بن زمعة	٢٨٤٩ ١٣٧
عثمان بن حفص	٢٨٨٨ ١٥٠	عبيد بن السباق	٢٨٥٠ ١٣٧
عثمان بن حكيم	٢٨٨٩ ١٥٠	عبيد بن سنوطا	٢٨٥١ ١٣٨
عثمان بن حنيف	٢٨٩٠ ١٥١	عبيد بن عمر	٢٨٥٢ ١٣٨
عثمان بن حيان	٢٨٩١ ١٥١	عبيد بن مشكور	٢٨٥٣ ١٣٨
عثمان بن خالد	٢٨٩٢ ١٥٢	عبيد بن مهران	٢٨٥٤ ١٣٨
عثمان بن ربيعة	٢٨٩٣ ١٥٢	عبيد بن ميمون	٢٨٥٥ ١٣٨
عثمان بن ربيعة	٢٨٩٤ ١٥٣	عبيد بن ميمون	٢٨٥٦ ١٣٩
عثمان بن سعيد	٢٨٩٥ ١٥٣	عبيد بن يحيى	٢٨٥٧ ١٣٩
عثمان بن سليمان	٢٨٩٦ ١٥٣	عبيد بن يوسف	٢٨٥٨ ١٣٩
عثمان بن سهل	٢٨٩٧ ١٥٤	عبيد سنوطا	٢٨٥٩ ١٣٩
عثمان بن الشريد	٢٨٩٨ ١٥٤	عبيد أبو صالح	٢٨٦٠ ١٤٠
عثمان بن صهيب	٢٨٩٩ ١٥٤	عبيد	٢٨٦١ ١٤٠
عثمان بن الضحاك	٢٩٠٠ ١٥٤	عبيد أبو الوليد	٢٨٦٢ ١٤٠
عثمان بن طلحة	٢٩٠١ ١٥٥	عبيد	٢٨٦٣ ١٤٠
عثمان بن طلحة	٢٩٠٢ ١٥٥	عتاب بن حرب	٢٨٦٤ ١٤١
عثمان بن عامر	٢٩٠٣ ١٥٦	عتبان بن مالك	٢٨٦٥ ١٤١
عثمان بن عامر	٢٩٠٤ ١٥٦	عتبة بن جبيرة	٢٨٦٦ ١٤٢
عثمان بن عبد الله	٢٩٠٥ ١٥٦	عتبة بن ربيع	٢٨٦٧ ١٤٢
عثمان بن عبد الله	٢٩٠٦ ١٥٧	عتبة بن أبي سفيان	٢٨٦٨ ١٤٢
عثمان بن عبد الله	٢٩٠٧ ١٥٨	عتبة بن أبي عتبة	٢٨٦٩ ١٤٣
عثمان بن عبد الله	٢٩٠٨ ١٥٨	عتبة بن عمرو	٢٨٧٠ ١٤٣
عثمان بن عبد الرحمن	٢٩٠٩ ١٥٨	عتبة بن غزوان	٢٨٧١ ١٤٣
عثمان بن عبد الرحمن	٢٩١٠ ١٥٨	عتبة بن مالك	٢٨٧٢ ١٤٤
عثمان بن عبد الرحمن	٢٩١١ ١٥٩	عتبة بن مسعود	٢٨٧٣ ١٤٤
عثمان بن عبد الرحمن	٢٩١٢ ١٥٩	عتبة بن مسلم	٢٨٧٤ ١٤٤
عثمان بن عبد الرحمن	٢٩١٣ ١٥٩	عتبة بن مسلم	٢٨٧٥ ١٤٥
عثمان بن عبد الرحمن	٢٩١٤ ١٥٩	عتبة بن أبي وقاص	٢٨٧٦ ١٤٥
عثمان بن عبيد الله	٢٩١٥ ١٦٠	عتيق بن عامر	٢٨٧٧ ١٤٥
عثمان بن عبيد الله	٢٩١٦ ١٦٠	عتيق بن يعقوب	٢٨٧٨ ١٤٥
عثمان بن عبيد الله	٢٩١٧ ١٦٠	عتيك بن التيهان	٢٨٧٩ ١٤٦
عثمان بن عبيد الله	٢٩١٨ ١٦٠	عتيك بن الحارث	٢٨٨٠ ١٤٦
عثمان بن عبيد الله	٢٩١٩ ١٦١	عثمان بن ابراهيم	٢٨٨١ ١٤٦
عثمان بن عبيد الله	٢٩٢٠ ١٦١	عثمان بن ابراهيم	٢٨٨٢ ١٤٧
عثمان بن عفان	٢٩٢١ ١٦٢	عثمان بن اسحاق	٢٨٨٣ ١٤٨
عثمان بن علي	٢٩٢٢ ١٦٦	عثمان بن أبي بكر	٢٨٨٤ ١٤٨

الصفحة الرقم	الاسم	الصفحة الرقم	الاسم
١٦٦	عثمان بن عمر	١٨٣	عروة بن أذينة
١٦٧	عثمان بن عيسى	١٨٣	عروة بن الزبير
١٦٧	عثمان بن كعب	١٨٦	عروة بن عبد الله
١٦٧	عثمان بن كنانة	١٨٦	عروة بن عبد الله
١٦٧	عثمان بن محمد	١٨٦	عروة بن عبيد الله
١٦٨	عثمان بن محمد	١٨٧	عروة بن مسعود
١٦٨	عثمان بن محمد	١٨٧	عروة بن يحيى
١٦٩	عثمان بن محمد	١٨٧	عزاز
١٧٠	عثمان بن محمد	١٨٧	عزيز الدولة
١٧٠	عثمان بن محمد	١٨٧	عساف بن متروك
١٧٠	عثمان بن محمد	١٨٧	عسكر بن ودي
١٧٠	عثمان بن مظعون	١٨٧	عصام المزني
١٧١	عثمان بن اندر	١٨٩	عصمة بن محمد
١٧١	عثمان بن موهب	١٨٩	عطاء الله الشمسي
١٧١	عثمان بن نسطاس	١٩١	عطاء بن السائب
١٧٢	عثمان بن النعمان	١٩١	عطاء بن عبد الرحمن
١٧٢	عثمان بن نهيك	١٩١	عطاء بن فروخ
١٧٢	عثمان بن واقد	١٩١	عطاء بن أبي مروان
١٧٢	عثمان بن وثاب	١٩٢	عطاء بن مسعود
١٧٣	عثمان بن الوليد	١٩٢	عطاء بن ميناء
١٧٣	عثمان	١٩٢	عطاء بن يزيد
١٧٣	عثمان التكروري	١٩٣	عطاء بن يزيد
١٧٤	عثمان الجبرتي	١٩٣	عطاء بن يسار
١٧٤	عثمان العجمي	١٩٤	عطاء بن يعقوب
١٧٤	عثمان الغماري	١٩٥	عطاء الخراساني
١٧٤	عثمان الجكسي	١٩٥	عطاء مولى السائب
١٧٦	عثمان بن الماري	١٩٥	عطاء المدني
١٧٦	عثيم	١٩٦	عطاء المدني
١٧٦	عثيم	١٩٦	عطاء المدني
١٧٦	عجلان بن نعيم	١٩٦	العطاف بن خالد
١٧٨	عجلان، أبو محمد المدني	١٩٧	عطية بن منصور
١٧٨	عجلان المدني	٢٠١	عفيف بن عمرو
١٧٩	العجل بن عجلان	٢٠١	عقبة بن عبد الرحمن
١٧٩	عجمي بن طفيل	٢٠١	عقبة بن عبد الرحمن
١٧٩	عدي بن أبي كعب	٢٠٢	عقبة بن أبي عتاب
١٨٠	عدي بن دينار	٢٠٢	عقبة بن عمرو
١٨٠	عراك بن مالك	٢٠٢	عقبة بن أبي يزيد
١٨٢	العرباض بن سارية	٢٠٢	عقيل بن جابر

الاسم	الصفحة الرقم	الاسم	الصفحة الرقم
علي بن سنان	٢٢٤ ٣٠٣٦	عقيل بن أبي طالب	٢٠٣ ٢٩٩٩
علي بن صالح	٢٢٤ ٣٠٣٧	عكاشة بن مصعب	٢٠٤ ٣٠٠٠
علي بن الصفي	٢٢٤ ٣٠٣٨	عكاشة بن وهب	٢٠٤ ٣٠٠١
علي بن طاهر	٢٢٥ ٣٠٣٩	عكاشه	٢٠٥ ٣٠٠٢
علي بن أبي طالب	٢٢٦ ٣٠٤٠	عكرمة بن عبد الرحمن	٢٠٥ ٣٠٠٣
علي بن عبد الله	٢٣٥ ٣٠٤١	عكرمة	٢٠٦ ٣٠٠٤
علي بن عبد الله	٢٣٥ ٣٠٤٢	عكرمة ، مولى ابن عباس	٢٠٦ ٣٠٠٥
علي بن عبد الله	٢٣٦ ٣٠٤٣	العلاء بن الحضرمي	٢٠٧ ٣٠٠٦
علي بن عبد الله	٢٣٧ ٣٠٤٤	العلاء بن خارجه	٢٠٧ ٣٠٠٧
علي بن عبد الله	٢٣٧ ٣٠٤٥	العلاء بن عبد الرحمن	٢٠٨ ٣٠٠٨
علي بن الزين	٢٣٨ ٣٠٤٦	علاقة بن عبد الله	٢٠٩ ٣٠٠٩
علي بن عبد الرحمن	٢٤٠ ٣٠٤٧	علياء	٢٠٩ ٣٠١٠
علي بن عبد الرحمن	٢٤٠ ٣٠٤٨	علقمة بن أبي علقمة	٢٠٩ ٣٠١١
علي بن عبد الله	٢٤٠ ٣٠٤٩	علقمة بن وقاص	٢١٠ ٣٠١٢
علي بن عبيد الله	٢٤٠ ٣٠٥٠	علوان المغربي	٢١١ ٣٠١٣
علي بن عبيد الله	٢٤١ ٣٠٥١	عليان بن مسعود	٢١١ ٣٠١٤
علي بن عبيد الأنصاري	٢٤١ ٣٠٥٢	علي بن إبراهيم	٢١١ ٣٠١٥
علي بن عبيد المدني	٢٤١ ٣٠٥٣	علي بن إبراهيم	٢١١ ٣٠١٦
علي بن عثمان	٢٤١ ٣٠٥٤	علي بن أحمد	٢١٢ ٣٠١٧
علي بن عثمان	٢٤١ ٣٠٥٥	علي بن أحمد	٢١٤ ٣٠١٨
علي بن عطية	٢٤١ ٣٠٥٦	علي بن أحمد	٢١٤ ٣٠١٩
علي بن عنان	٢٤١ ٣٠٥٧	علي بن أحمد	٢١٦ ٣٠٢٠
علي بن أبي علي	٢٤١ ٣٠٥٨	علي بن أبيك	٢١٧ ٣٠٢١
علي بن عمر	٢٤٢ ٣٠٥٩	علي بن ديدر	٢١٧ ٣٠٢٢
علي بن عمر	٢٤٢ ٣٠٦٠	علي بن أبي بكر	٢١٨ ٣٠٢٣
علي بن عمر	٢٤٣ ٣٠٦١	علي بن الحسن	٢١٨ ٣٠٢٤
علي بن عيسى	٢٤٣ ٣٠٦٢	علي بن الحسن	٢١٨ ٣٠٢٥
علي بن فرخوص	٢٤٤ ٣٠٦٣	علي بن الحسن	٢١٨ ٣٠٢٦
علي بن قانم	٢٤٥ ٣٠٦٤	علي بن الحسن	٢١٩ ٣٠٢٧
علي بن ماجد	٢٤٦ ٣٠٦٥	علي بن الحسين	٢١٩ ٣٠٢٨
علي بن مانع	٢٤٦ ٣٠٦٦	علي بن الحسين	٢١٩ ٣٠٢٩
علي بن مبارك	٢٤٦ ٣٠٦٧	علي بن الحسين	٢١٩ ٣٠٣٠
علي بن محمد	٢٤٦ ٣٠٦٨	علي بن الحسين	٢٢٠ ٣٠٣١
علي بن محمد	٢٤٨ ٣٠٦٩	علي بن خالد	٢٢١ ٣٠٣٢
علي بن محمد	٢٤٨ ٣٠٧٠	علي بن سالم	٢٢١ ٣٠٣٣
علي بن محمد	٢٤٩ ٣٠٧١	علي بن سعيد	٢٢٢ ٣٠٣٤
علي بن محمد	٢٤٩ ٣٠٧٢	علي بن سليمان	٢٢٣ ٣٠٣٥
علي بن محمد	٢٤٩ ٣٠٧٣		

الصفحة الرقم	الاسم	الصفحة الرقم	الاسم
٢٥٠	علي بن محمد	٢٧٥	علي أبو الحسن
٢٥٠	علي بن محمد	٢٧٥	علي أبو محمد
٢٥١	علي بن محمد	٢٧٥	علي نور الدين
٢٥٢	علي بن محمد	٢٧٦	علي العلا
٢٥٦	علي بن محمد	٢٧٦	علي الحجار
٢٥٧	علي بن محمد	٢٧٧	علي الخراز
٢٥٧	علي بن محمد	٢٧٧	علي الدومراني
٢٥٧	علي بن محمد	٢٧٨	علي البرعي
٢٥٨	علي بن محمد	٢٧٨	علي الفراش
٢٦٠	علي بن محمد	٢٧٨	علي القدس
٢٦١	علي بن محمد	٢٧٩	علي الهاللي
٢٦١	علي بن محمد	٢٧٩	علي الواسطي
٢٦١	علي بن محمد	٢٨٠	عماد
٢٦١	علي بن محمد	٢٨٠	عمارة بن أكيمة
٢٦١	علي بن مردوايح	٢٨١	عمارة بن أبي حسن
٢٦٢	علي بن مسيعيد	٢٨٢	عمارة بن حفص
٢٦٢	علي بن مشكور	٢٨٢	عمارة بن حمزة
٢٦٢	علي بن مطرف	٢٨٢	عمارة بن خزيمة
٢٦٣	علي بن معبد	٢٨٣	عمارة بن زياد
٢٦٣	علي بن معلى	٢٨٣	عمارة بن عبد الله
٢٦٤	علي بن مقدم	٢٨٣	عمارة بن عبد الله
٢٦٤	علي بن موسى	٢٨٣	عمارة بن عبد الله
٢٦٥	علي بن ميمون	٢٨٣	عمارة بن عثمان
٢٦٥	علي بن ميمون	٢٨٤	عمارة بن عمرو
٢٦٥	علي بن أبي الفضر	٢٨٤	عمارة بن غزية
٢٦٥	علي بن ودي	٢٨٥	عمارة بن فيروز
٢٦٦	علي بن يحيى	٢٨٥	عمار بن اسحاق
٢٦٦	علي بن النعمان	٢٨٦	عمار بن أكيمة
٢٦٧	علي بن الحيوى	٢٨٦	عمار بن حفص
٢٦٧	علي بن يحيى	٢٨٦	عمار بن أبي فرود
٢٦٨	علي بن يوسف	٢٨٦	عمار بن محمد
٢٦٨	علي بن يوسف	٢٨٦	عمار بن ياسر
٢٧٣	علي بن يوسف	٢٨٧	عمار مولى اليزيد
٢٧٣	علي بن يوسف	٢٨٧	عمران بن ثابت
٢٧٤	علي بن يونس	٢٨٧	عمران بن أبي ثابت
٢٧٤	علي بن نور الدين	٢٨٧	عمران بن حصين
٢٧٤	علي أبو الحسن	٢٨٨	عمران بن ٠٠٠ بن يزيدي
٢٧٤	علي أبو الحسن		

الاسم	الصفحة	الرقم	الاسم	الصفحة	الرقم
عمر بن عبد الله	٣٠٣	٣١٨٦	عمران بن طلحة	٢٨٨	٣١٤٨
عمر بن أبي عبيد	٣٠٣	٣١٨٧	عمران بن عبد الخالق	٢٨٩	٣١٤٩
عمر بن عتيق	٣٠٤	٣١٨٨	عمران بن عبد العزيز	٢٨٩	٣١٥٠
عمر بن عثمان	٣٠٤	٣١٨٩	عمران بن محمد	٢٨٩	٣١٥١
عمر بن عثمان	٣٠٤	٣١٩٠	عمران ٠٠٠ الانصارى	٢٨٩	٣١٥٢
عمر بن علقمة	٣٠٥	٣١٩١	عمران بن ايان	٢٨٩	٣١٥٣
عمر بن أبي عمر	٣٠٥	٣١٩٢	عمران بن أحبجة	٢٩٠	٣١٥٤
عمر بن عوف	٣٠٦	٣١٩٣	عمر بن أكيمة	٢٩١	٣١٥٥
عمر بن عوف	٣٠٦	٣١٩٤	عمر بن أمية	٢٩١	٣١٥٦
عمر بن قيس	٣٠٧	٣١٩٥	عمر بن أم مكتوم	٢٩١	٣١٥٧
عمر بن قيس	٣٠٧	٣١٩٦	عمر بن اياس	٢٩١	٣١٥٨
عمر بن قيس	٣٠٧	٣١٩٧	عمر بن ثابت	٢٩١	٣١٥٩
عمر بن مساحق	٣٠٧	٣١٩٨	عمر بن ثابت	٢٩٢	٣١٦٠
عمر بن مسلم	٣٠٧	٣١٩٩	عمر بن الجموح	٢٩٢	٣١٦١
عمر بن معاذ	٣٠٨	٣٢٠٠	عمر بن الحرث	٢٩٣	٣١٦٢
عمر بن معاذ	٣٠٨	٣٢٠١	عمر بن الحرث	٢٩٣	٣١٦٣
عمر بن أم كلثوم	٣٠٨	٣٢٠٢	عمر بن حريث	٢٩٤	٣١٦٤
عمر بن موهب	٣١٠	٣٢٠٣	عمر بن حريث	٢٩٥	٣١٦٥
عمر بن ميسرة	٣١٠	٣٢٠٤	عمر بن حريث	٢٩٥	٣١٦٦
عمر بن واقد	٣١٠	٣٢٠٥	عمر بن حزم	٢٩٥	٣١٦٧
عمر بن بشرى	٣١٠	٣٢٠٦	عمر بن خزيمه	٢٩٦	٣١٦٨
عمر بن يحيى	٣١١	٣٢٠٧	عمر بن رافع	٢٩٦	٣١٦٩
عمر بن يزيد	٣١١	٣٢٠٨	عمر بن رافع	٢٩٦	٣١٧٠
عمر بن يوسف	٣١١	٣٢٠٩	عمر بن زائدة	٢٩٦	٣١٧١
عمر ، أبو عامر المدني	٣١٢	٣٢١٠	عمر بن الزبير	٢٩٧	٣١٧٢
عمر بن ايان	٣١٢	٣٢١١	عمر بن سعد	٢٩٨	٣١٧٣
عمر بن ايان	٣١٢	٣٢١٢	عمر بن أبي السرح	٢٩٨	٣١٧٤
عمر بن أحمد	٣١٢	٣٢١٣	عمر بن سعيد	٢٩٨	٣١٧٥
عمر بن أحمد	٣١٧	٣٢١٤	عمر بن سعيد	٢٩٨	٣١٧٦
عمر بن أحمد	٣١٨	٣٢١٥	عمر بن أبي سفيان	٣٠٠	٣١٧٧
عمر بن أحمد	٣١٨	٣٢١٦	عمر بن سليم	٣٠٠	٣١٧٨
عمر بن أحمد	٣١٩	٣٢١٧	عمر بن شرحبيل	٣٠١	٣١٧٩
عمر بن أحمد	٣١٩	٣٢١٨	عمر بن شرحبيل	٣٠١	٣١٨٠
عمر بن اسحاق	٣١٩	٣٢١٩	عمر بن شعيب	٣٠١	٣١٨١
عمر بن اسحاق	٣١٩	٣٢٢٠	عمر بن العاص	٣٠٢	٣١٨٢
عمر بن اسحاق	٣٢٠	٣٢٢١	عمر بن عامر	٣٠٢	٣١٨٣
عمر بن أيوب	٣٢٠	٣٢٢٢	عمر بن عبد الله	٣٠٣	٣١٨٤
عمر بن الفخر	٣٢١	٣٢٢٣	عمر بن عبسة	٣٠٣	٣١٨٥

الصفحة الرقم	الاسم	الصفحة الرقم	الاسم
٣٣٦	عمر بن صالح	٣٢١	عمر بن أبي بكر
٣٣٦	عمر بن صالح	٣٢١	عمر بن أبي بكر
٣٢٧	عمر بن صهيان	٣٢١	عمر بن ثابت
٣٣٧	عمر بن طلحة	٣٢٢	عمر بن ثابت
٣٣٨	عمر بن طلحة	٣٢٢	عمر بن جامع
٣٣٨	عمر بن عاصم	٣٢٢	عمر بن حسين
٣٣٨	عمر بن أبي عائشة	٣٢٣	عمر بن حسين
٣٣٨	عمر بن عبد الله بن الأرقم	٣٢٣	عمر بن حفص
٣٣٩	عمر بن عبد الله	٣٢٣	عمر بن حفص
٣٣٩	عمر بن عبد الله	٣٢٤	عمر بن حفص
٣٤٠	عمر بن عبد الله	٣٢٤	عمر بن حفص
٣٤٠	عمر بن عبد الله	٣٢٤	عمر بن حفص
٣٤٠	عمر بن عبد الله	٣٢٤	عمر بن حفص
٣٤١	عمر بن عبد الله	٣٢٥	عمر بن الحكم
٣٤١	عمر بن عبد الحميد	٣٢٥	عمر بن الحكم
٣٤٢	عمر بن عبد الرحمن	٣٢٦	عمر بن الحكم
٣٤٢	عمر بن عبد الرحمن	٣٢٦	عمر بن حمزة
٣٤٣	عمر بن عبد الرحمن	٣٢٦	عمر بن الخطاب
٣٤٣	عمر بن عبد الرحمن	٣٢٨	عمر بن خلدة
٣٤٣	عمر بن عبد الرحمن	٣٢٩	عمر بن راشد
٣٤٣	عمر بن عبد العزيز	٣٢٩	عمر بن الزغب
٣٤٤	عمر بن عبد العزيز	٣٢٩	عمر بن زياد
٣٤٥	عمر بن عبد العزيز	٣٣٠	عمر بن سالم
٣٤٥	عمر بن عبد العزيز	٣٣٠	عمر
٣٤٦	عمر بن الزين	٣٣٠	عمر بن السائب
٣٤٦	عمر بن عبد العزيز	٣٣١	عمر بن سعد
٣٤٨	عمر بن عبد العزيز	٣٣١	عمر بن سعد
٣٤٨	عمر بن عبد المجيد	٣٣٢	عمر بن سعد
٣٤٩	عمر بن عبد الله بن معمر	٣٣٢	عمر بن سعيد
٣٥١	عمر بن عبيدة	٣٣٢	عمر بن سفيانة
٣٥١	عمر بن عثمان	٣٣٣	عمر بن سلام
٣٥١	عمر بن عثمان	٣٣٣	عمر بن سلمة
٣٥١	عمر بن عثمان	٣٣٣	عمر بن أبي سلمة
٣٥٢	عمر بن عثمان	٣٣٤	عمر بن أبي سلمة
٣٥٢	عمر بن العلاء	٣٣٤	عمر بن سليمان
٣٥٢	عمر بن علي	٣٣٥	عمر بن شبة
٣٥٣	عمر بن علي	٣٣٦	عمر بن شيبة

الاسم	الصفحة	الرقم	الاسم	الصفحة	الرقم
عمر الزيلعي	٣٦٧	٢٢٣٥	عمر بن علي	٣٥٣	٢٢٩٨
عمر الفراش	٣٦٧	٢٢٣٦	عمر بن عمر	٣٥٣	٢٢٩٩
عمر الكازروني	٣٦٧	٢٢٣٧	عمر بن عياد	٣٥٤	٢٣٠٠
عمر المداس	٣٦٧	٢٢٣٨	عمر بن قتادة	٣٥٥	٢٣٠١
عمر النجار	٣٦٨	٢٢٣٩	عمر بن كثير	٣٥٥	٢٣٠٢
عمر النسياني	٣٦٨	٢٢٤٠	عمر بن كثير	٣٥٥	٢٣٠٣
عمر بن اسحاق	٣٦٨	٢٢٤١	عمر بن محمد	٣٥٥	٢٣٠٤
عمر بن حبيب	٣٦٨	٢٢٤٢	عمر بن محمد	٣٥٦	٢٣٠٥
عمر بن سلمة	٣٦٩	٢٢٤٣	عمر بن محمد	٣٥٧	٢٣٠٦
عمر بن عبد الله	٣٦٩	٢٢٤٤	عمر بن محمد	٣٥٧	٢٣٠٧
عمر بن عوف	٣٧٠	٢٢٤٥	عمر بن محمد	٣٥٧	٢٣٠٨
عمر بن قاسم	٣٧٠	٢٢٤٦	عمر بن محمد	٣٥٨	٢٣٠٩
عمر بن هلال	٣٧٠	٢٢٤٧	عمر بن محمد	٣٥٩	٢٣١٠
عمر بن يزيد	٣٧٠	٢٢٤٨	عمر السراج بن المحب	٣٥٩	٢٣١١
عمر ، مولى أبي اللحم	٣٧٠	٢٢٤٩	عمر بن محمد	٣٦٠	٢٣١٢
عمر ، مولى ابن عباس	٣٧١	٢٣٥٠	عمر بن محمد	٣٦٠	٢٣١٣
عمر ، مولى عمر بن الخطاب	٣٧١	٢٣٥١	عمر بن أبي السعود	٣٦٠	٢٣١٤
عمر ، مولى أم الفضل	٣٧١	٢٣٥٢	عمر بن محمد	٣٦٠	٢٣١٥
عمر السوارقي	٣٧١	٢٣٥٣	عمر بن محمد	٣٦١	٢٣١٦
عنبر	٣٧١	٢٣٥٤	عمر بن محمد	٣٦١	٢٣١٧
عنبر	٣٧١	٢٣٥٥	عمر بن أبي مسلم	٣٦٢	٢٣١٨
عنبر	٣٧٢	٢٣٥٦	عمر بن مصعب	٣٦٢	٢٣١٩
عنبر	٣٧٢	٢٣٥٧	عمر بن معتب	٣٦٢	٢٣٢٠
عنبر	٣٧٢	٢٣٥٨	عمر بن مغيث	٣٦٢	٢٣٢١
عنبر السبيري	٣٧٢	٢٣٥٩	عمر بن المنكر	٣٦٣	٢٣٢٢
عنبر الصرخدي	٣٧٣	٢٣٦٠	عمر بن ميسرة	٣٦٣	٢٣٢٣
عنبر الصلخدي	٣٧٣	٢٣٦١	عمر بن نافع	٣٦٣	٢٣٢٤
عنبر الفارقي	٣٧٣	٢٣٦٢	عمر بن نبيه	٣٦٤	٢٣٢٥
عنبر الكافوري	٣٧٣	٢٣٦٣	عمر بن هارون	٣٦٤	٢٣٢٦
عنبر المخلصي	٣٧٣	٢٣٦٤	عمر بن وهيب	٣٦٤	٢٣٢٧
عنبر الموصللي	٣٧٣	٢٣٦٥	عمر بن يحيى	٣٦٤	٢٣٢٨
عنبسة بن سعيد	٣٧٤	٢٣٦٦	عمر بن يحيى	٣٦٤	٢٣٢٩
عنبسة بن أبي سفيان	٣٧٤	٢٣٦٧	عمر بن الغراف	٣٦٥	٢٣٣٠
عنبسة بن عبد الرحمن	٣٧٥	٢٣٦٨	عمر بن الأعمى	٣٦٥	٢٣٣١
عنبسة السلمي	٣٧٥	٢٣٦٩	عمر ، أبو حفص	٣٦٦	٢٣٣٢
العوام بن سليمان	٣٧٥	٢٣٧٠	الزواوي		
عوف بن أثانة	٣٧٦	٢٣٧١	عمر الجواشني	٣٦٧	٢٣٣٣
			عمر الخراز	٣٦٧	٢٣٣٤

الاسم	الصفحة الرقم	الاسم	الصفحة الرقم
عيسى بن طلحة	٣٨٣ ٣٤٠٠	عوف بن الحرث	٣٧٦ ٣٣٧٢
عيسى بن عبد الله	٣٨٣ ٣٤٠١	عون بن جعفر	٣٧٦ ٣٣٧٣
عيسى بن عبد الله	٣٨٤ ٣٤٠٢	عون بن عبد الله	٣٧٦ ٣٣٧٤
عيسى بن عبد الله	٣٨٤ ٣٤٠٣	عون بن عبد الله	٣٧٦ ٣٣٧٥
عيسى بن عبد الأعلى	٣٨٥ ٣٤٠٤	عويمر بن أشقر	٣٧٧ ٣٣٧٦
عيسى بن عبد الرحمن	٣٨٥ ٣٤٠٥	عويمر	٣٧٧ ٣٣٧٧
عيسى بن علي	٣٨٥ ٣٤٠٦	عويم بن ساعدة	٣٧٨ ٣٣٧٨
عيسى بن علي	٣٨٦ ٣٤٠٧	عياش بن سليمان	٣٧٨ ٣٣٧٩
عيسى بن عيسى	٣٨٦ ٣٤٠٨	عياش بن المغيرة	٣٧٨ ٣٣٨٠
عيسى بن فليته	٣٨٧ ٣٤٠٩	عياش بن أبي مسلم	٣٧٩ ٣٣٨١
عيسى بن محمد	٣٨٧ ٣٤١٠	عياض بن حربند	٣٧٩ ٣٣٨٢
عيسى بن محمد	٣٨٧ ٣٤١١	عياض بن دينار	٣٧٩ ٣٣٨٣
عيسى بن مسرة	٣٨٧ ٣٤١٢	عياض بن الضيرى	٣٧٩ ٣٣٨٤
عيسى بن المنكدر	٣٨٧ ٣٤١٣	عياض بن عبد الله	٣٧٩ ٣٣٨٥
عيسى بن موسى	٣٨٧ ٣٤١٤	عياض بن عبد الله	٣٨٠ ٣٣٨٦
عيسى بن موسى	٣٨٧ ٣٤١٥	عياض بن عبد الرحمن	٣٨٠ ٣٣٨٧
عيسى بن موسى	٣٨٨ ٣٤١٦	عياض بن مانع	٣٨٠ ٣٣٨٨
عيسى بن ميسرة	٣٨٨ ٣٤١٧	عياض بن أبي مسلم	٣٨٠ ٣٣٨٩
عيسى بن ميمون	٣٨٨ ٣٤١٨	عيسى بن جارية	٣٨٠ ٣٣٩٠
عيسى بن مينا	٣٨٩ ٣٤١٩	عيسى بن حفص	٣٨١ ٣٣٩١
عيسى بن النعمان	٣٨٩ ٣٤٢٠	عيسى بن داب	٣٨١ ٣٣٩٢
عيسى بن وردان	٣٨٩ ٣٤٢١	عيسى بن أبي رقية	٣٨١ ٣٣٩٣
عيسى بن يزيد	٣٨٩ ٣٤٢٢	عيسى بن سيرة	٣٨٢ ٣٣٩٤
الأصل غير واضح	٣٩٠ ٣٤٢٣	عيسى بن سليمان	٣٨٢ ٣٣٩٥
الأصل غير واضح	٣٩٠ ٣٤٢٤	عيسى بن سهل	٣٨٢ ٣٣٩٦
الأصل غير واضح	٣٩٠ ٣٤٢٥	عيسى بن سنان	٣٨٢ ٣٣٩٧
الأصل غير واضح	٣٩١ ٣٤٢٦	عيسى بن شعيب	٣٨٢ ٣٣٩٨
الأصل غير واضح	٣٩١ ٣٤٢٧	عيسى بن شيحة	٣٨٢ ٣٣٩٩

حرف الغين المعجمة

٣٩١ ٣٤٢٨ غسان بن عبد الحميد

حرف الفاء

٣٩٢ ٣٤٣١ فايد مولى عبالد
 ٣٩٣ ٣٤٣٢ الفرافصة بن عمير
 ٣٩٢ ٣٤٢٩ فارس بن شامل
 ٣٩٢ ٣٤٣٢ فارس الرومي

الاسم	الصفحة	الرقم	الاسم	الصفحة	الرقم
الفضل بن الفضل	٣٩٥	٣٤٤٢	فرج ، أبو مسلم	٣٩٣	٣٤٣٣
الفضل بن قاسم	٣٩٥	٣٤٤٣	الخصبي		
الفضل بن مبشر	٣٩٦	٣٤٤٤	فرج	٣٩٣	٣٤٣٤
الفضيل بن أبي عبد الله	٣٩٦	٣٤٤٥	فروة بن زبيد	٣٩٣	٣٤٣٥
فليته بن القاسم	٣٩٧	٣٤٤٦	فروة بن عمرو	٣٩٤	٣٤٣٦
فليح بن سليمان	٣٩٧	٣٤٤٧	فضالة بن عبيد	٣٩٤	٣٤٣٧
فليح بن محمد	٣٩٧	٣٤٤٨	الفضل بن أمية	٣٩٤	٣٤٣٨
فوران الشريف	٣٩٨	٣٤٤٩	الفضل بن الحسن	٣٩٤	٣٤٣٩
فيزوز الركني	٣٩٨	٣٤٥٠	الفضل بن عباس	٣٩٤	٣٤٤٠
			الفضل بن عبيد الله	٣٩٥	٣٤٤١

حرف القاف

قثم بن العباس	٤١٤	٣٤٧٥	قارظ بن شيبية	٣٩٩	٣٤٥١
قدامة بن ابراهيم	٤١٤	٣٤٧٦	قاسم بن جمار	٣٩٩	٣٤٥٢
قدامة بن حماسة	٤١٥	٣٤٧٧	قاسم بن حميد	٣٩٩	٣٤٥٣
قدامة بن محمد	٤١٥	٣٤٧٨	قاسم بن سنان	٤٠٠	٣٤٥٤
قدامة بن موسى	٤١٥	٣٤٧٩	قاسم بن عباس	٤٠٠	٣٤٥٥
قرة بن زيد	٤١٦	٣٤٨٠	قاسم بن عبد الله	٤٠٠	٣٤٥٦
قرة بن عقبة	٤١٦	٣٤٨١	قاسم بن عبد الوهاب	٤٠٠	٣٤٥٧
قريش بن سبيح	٤١٦	٣٤٨٢	قاسم بن عبيد الله	٤٠١	٣٤٥٨
قرمان بن الحرث	٤١٦	٣٤٨٣	قاسم بن الخواجة	٤٠١	٣٤٥٩
قسيطل بن زهير	٤١٦	٣٤٨٤	قاسم بن غنام	٤٠١	٣٤٦٠
قطبك بن عبد الله	٤١٧	٣٤٨٥	قاسم بن قاسم	٤٠٢	٣٤٦١
قطن بن وهب	٤١٧	٣٤٨٦	القاسم بن محمد	٤٠٣	٣٤٦٢
قطن بن وهب	٤١٧	٣٤٨٧	القاسم بن منصور	٤٠٤	٣٤٦٣
الققعاق بن حكيم	٤١٧	٣٤٨٨	القاسم بن مهنا	٤٠٤	٣٤٦٤
قهطم	٤١٨	٣٤٨٩	القاسم بن نافع	٤٠٥	٣٤٦٥
قهيد	٤١٨	٣٤٩٠	القاسم بن هاشم	٤٠٦	٣٤٦٦
قلاون بن حسن	٤١٨	٣٤٩١	القاسم بن يزيد	٤٠٦	٣٤٦٧
قلاون الصالحى	٤١٨	٣٤٩٢	القاسم التكرورى	٤٠٦	٣٤٦٨
قيس بن ثابت	٤١٨	٣٤٩٣	القاسم السلاوى	٤٠٧	٣٤٦٩
قيس بن ثعلبة	٤١٩	٣٤٩٤	قالون	٤٠٧	٣٤٧٠
قيس بن الحرث	٤١٩	٣٤٩٥	قايتباى الجركسى	٤١٠	٣٤٧١
قيس بن زريح	٤١٩	٣٤٩٦	قبيضة بن ذؤيب	٤١٢	٣٤٧٢
قيس بن رافع	٤١٩	٣٤٩٧	قتادة بن عبد الله	٤١٣	٣٤٧٣
قيس بن سالم	٤٢٠	٣٤٩٨	قتادة بن النعمان	٤١٣	٣٤٧٤

الصفحة الرقم	الاسم	الصفحة الرقم	الاسم
٤٢٢	٣٥٠٤ قيس بن عمرو	٤٢٠	٣٤٩٩ قيس بن سعد
٤٢٢	٣٥٠٥ قيس بن فهد	٤٢١	٣٥٠٠ قيس بن السكن
٤٢٢	٣٥٠٦ قيس بن مخلد	٤٢١	٣٥٠١ قيس بن عباد
٤٢٣	٣٥٠٧ قيس الحاسب	٤٢٢	٣٥٠٢ قيس بن عبد الرحمن
٤٢٣	٣٥٠٨ قيس المدنى	٤٢٢	٣٥٠٣ قيس بن عمرو

حرف الكاف

٤٣٣	٣٥٣٣ كريب بن أبرهة	٤٢٤	٣٥٠٩ كافور بن عبد الله
٤٣٣	٣٥٣٤ كريب ، مولى ابن عباس	٤٢٥	٣٥١٠ كافور الجلدكى
٤٣٣	٣٥٣٥ كعب بن زيد	٤٢٥	٣٥١١ كافور شبل الدولة المظفرى
٤٣٣	٣٥٣٦ كعب بن سليمان	٤٢٥	٣٥١٢ كافور شبل الدولة
٤٣٣	٣٥٣٧ كعب بن عبد الرحمن	٤٢٥	٣٥١٣ كافور الخصى
٤٣٤	٣٥٣٨ كعب بن عجرة	٤٢٦	٣٥١٤ كافور التكريتى
٤٣٤	٣٥٣٩ كعب بن عمرو	٤٢٦	٣٥١٥ كافور المحسنى
٤٣٥	٣٥٤٠ كعب بن مالك	٤٢٦	٣٥١٦ كافور السوى
٤٣٥	٣٥٤١ كعب بن مانع	٤٢٦	٣٥١٧ كبش بن منصور
٤٣٦	٣٥٤٢ كعب المدائنى	٤٢٦	٣٥١٨ كبيش بن منصور
٤٣٦	٣٥٤٣ كعب ، مولى سعيد ابن العاص	٤٢٧	٣٥١٩ كبيش بن هبة
٤٣٦	٣٥٤٤ كلاب بن تليد	٤٢٧	٣٥٢٠ كتيفا
٤٣٧	٣٥٤٥ كلاب ، مولى العباس	٤٢٧	٣٥٢١ كثير بن أفلح
٤٣٧	٣٥٤٦ كلثوم بن الحصين	٤٢٨	٣٥٢٢ كثير بن جعفر
٤٣٧	٣٥٤٧ كليب بن وائل	٤٢٨	٣٥٢٣ كثير بن حبيش
٤٣٨	٣٥٤٨ كليب	٤٢٨	٣٥٢٤ كثير بن زيد
٤٣٨	٣٥٤٩ كنانة بن عدى	٤٢٨	٣٥٢٥ كثير بن زيد
٤٣٨	٣٥٥٠ كنانة ، مولى أم المؤمنين صفية	٤٢٩	٣٥٢٦ كثير بن السلط
٤٣٩	٣٥٥١ كيسان	٤٢٩	٣٥٢٧ كثير بن العباس
٤٣٩	٣٥٥٢ كيسان ، مولى الجند عبيدة	٤٣٠	٣٥٢٨ كثير بن عبد الله
٤٤٠	٣٥٥٣ كيسان الانصارى	٤٣١	٣٥٢٩ كثير بن فرقد
		٤٣١	٣٥٣٠ كثير بن عزة
		٤٣٢	٣٥٣١ كردم بن أبى
		٤٣٢	٣٥٣٢ كرز بن علقمة

حرف اللام

٤٤١ ٣٥٥٤ لقيط بن الربيع |

حرف الميم

مالك بن عياص	٢٥٦٩	٤٤٥	ماجد بن مثيل	٣٥٥٥	٤٤٢
محول بن صخر	٣٥٧٠	٤٤٦	ماعز بن مالك	٣٥٥٦	٤٤٢
محبر بن هارون	٣٥٧١	٤٤٦	مالك بن أنس	٣٥٥٧	٤٤٢
مجن بن الأذرع	٣٥٧٢	٤٤٦	غير مقروءة بالأصل	٣٥٥٨	٤٤٣
مجن بن أبي مجن	٣٥٧٣	٤٤٦	غير مقروءة بالأصل	٣٥٥٩	٤٤٣
مجن الأموي	٣٥٧٤	٤٤٧	غير مقروءة بالأصل	٣٥٦٠	٤٤٣
محرز بن أبي هريرة	٣٥٧٥	٤٤٧	مالك بن حمزة	٣٥٦١	٤٤٣
محرز بن عامر	٣٥٧٦	٤٤٧	مالك بن خلف	٣٥٦٢	٤٤٣
محرز بن هارون	٣٥٧٧	٤٤٨	مالك بن الدار	٣٥٦٣	٤٤٣
محسن بن علي	٣٥٧٨	٤٤٨	مالك بن ربيعة	٣٥٦٤	٤٤٤
محسن	٣٥٧٩	٤٤٨	مالك بن - أبي الرجال	٣٥٦٥	٤٤٤
محسن جمال الدين	٣٥٨٠	٤٤٩	مالك بن سنان	٣٥٦٦	٤٤٥
محسن بن علي	٣٥٨١	٤٤٩	مالك بن أبي عامر	٣٥٦٧	٤٤٥
			مالك بن عمرو	٣٥٦٨	٤٤٥

ذكر من اسمه محمد

محمد بن ابراهيم	٣٦٠٠	٤٥٩	محمد بن ايان	٣٥٨٢	٤٥٠
محمد بن ابراهيم	٣٦٠١	٤٥٩	محمد بن ابراهيم	٣٥٨٣	٤٥٠
محمد بن ابراهيم	٣٦٠٢	٤٥٩	محمد بن ابراهيم	٣٥٨٤	٤٥٠
محمد بن أبي بن كعب	٣٦٠٣	٤٥٩	محمد بن ابراهيم	٣٥٨٥	٤٥٠
محمد بن أحمد	٣٦٠٤	٤٦٠	محمد بن ابراهيم	٣٥٨٦	٤٥٣
محمد بن أحمد	٣٦٠٥	٤٦٥	محمد بن ابراهيم	٣٥٨٧	٤٥٤
محمد بن أحمد	٣٦٠٦	٤٦٥	محمد بن ابراهيم	٣٥٨٨	٤٥٤
محمد بن أحمد	٣٦٠٧	٤٦٥	محمد بن ابراهيم	٣٥٨٩	٤٥٥
محمد بن أحمد	٣٦٠٨	٤٦٦	محمد بن ابراهيم	٣٥٩٠	٤٥٥
محمد بن أحمد	٣٦٠٩	٤٦٩	محمد بن ابراهيم	٣٥٩١	٤٥٥
محمد بن أحمد	٣٦١٠	٤٧٢	غير مقروءة بالأصل	٣٥٩٢	٤٥٥
محمد بن أحمد	٣٦١١	٤٧٢	محمد بن ابراهيم	٣٥٩٣	٤٥٦
محمد بن أحمد	٣٦١٢	٤٧٢	محمد بن ابراهيم	٣٥٩٤	٤٥٦
محمد بن أحمد	٣٦١٣	٤٧٣	محمد بن ابراهيم	٣٥٩٥	٤٥٦
محمد بن أحمد	٣٦١٤	٤٧٤	محمد بن ابراهيم	٣٥٩٦	٤٥٦
محمد بن أحمد	٣٦١٥	٤٧٦	محمد بن ابراهيم	٣٥٩٧	٤٥٦
محمد بن أحمد	٣٦١٦	٤٧٦	محمد بن ابراهيم	٣٥٩٨	٤٥٨
محمد بن أحمد	٣٦١٧	٤٧٧	محمد بن ابراهيم	٣٥٩٩	٤٥٩

الصفحة الرقم	الاسم
٥١٥	٣٦٥٦ محمد بن أحمد
٥١٥	٣٦٥٧ محمد بن إدريس
٥٢٠	٣٦٥٨ محمد بن أسامة
٥٢٠	٣٦٥٩ محمد بن أسامة
٥٢١	٣٦٦٠ محمد بن أسامة
٥٢١	٣٦٦١ محمد بن إسحاق
٥٢١	٣٦٦٢ محمد بن إسحاق
٥٢٣	٣٦٦٣ محمد بن إسحاق
٥٢٣	٣٦٦٤ محمد بن أسد
٥٢٣	٣٦٦٥ محمد بن أسعد
٥٢٣	٣٦٦٦ محمد بن أسعد
٥٢٣	٣٦٦٧ محمد بن اسماعيل
٥٢٥	٣٦٦٨ محمد بن اسماعيل
٥٢٥	٣٦٦٩ محمد بن اسماعيل
٥٢٥	٣٦٧٠ محمد بن اسماعيل
٥٢٦	٣٦٧١ محمد بن اسماعيل
٥٢٦	٣٦٧٢ محمد بن اسماعيل
٥٢٧	٣٦٧٣ محمد بن اسماعيل
٥٢٨	٣٦٧٤ محمد بن اسماعيل
٥٢٨	٣٦٧٥ محمد بن أصلح
٥٢٨	٣٦٧٦ محمد بن أبي أمامة
٥٢٩	٣٦٧٧ محمد بن أبي أنس
٥٢٩	٣٦٧٨ محمد بن إياس
٥٢٩	٣٦٧٩ محمد بن بالغ
٥٤٢	٣٦٨٠ محمد بن أبي بكر
٥٤٣	٣٦٨١ محمد بن أبي بكر
٥٤٤	٣٦٨٢ محمد بن أبي بكر
٥٤٤	٣٦٨٣ محمد بن الخطيب
٥٤٤	٣٦٨٤ محمد بن أبي بكر
٥٤٥	٣٦٨٥ محمد بن أبي بكر
٥٤٦	٣٦٨٦ محمد بن أبي بكر
٥٤٧	٣٦٨٧ محمد بن أبي بكر
٥٤٨	٣٦٨٨ محمد بن أبي بكر
٥٤٨	٣٦٨٩ محمد بن بلال
٥٤٨	٣٦٩٠ محمد بن تقي
٥٤٩	٣٦٩١ محمد بن ثابت
٥٤٩	٣٦٩٢ محمد بن ثابت
٥٤٩	٣٦٩٣ محمد بن ثابت

الصفحة الرقم	الاسم
٤٧٧	٣٦١٨ محمد بن أحمد
٤٧٧	٣٦١٩ محمد بن أحمد
٤٧٩	٣٦٢٠ محمد بن أحمد
٤٨١	٣٦٢١ محمد بن أحمد
٤٨٤	٣٦٢٢ محمد بن أحمد
٤٨٤	٣٦٢٣ محمد بن أحمد
٤٨٥	٣٦٢٤ محمد بن أحمد
٤٨٨	٣٦٢٥ محمد بن أحمد
٤٩٢	٣٦٢٦ محمد بن أحمد
٤٩٢	٣٦٢٧ محمد بن أحمد
٤٩٣	٣٦٢٨ محمد بن أحمد
٤٩٣	٣٦٢٩ محمد بن أحمد
٤٩٣	٣٦٣٠ محمد بن أحمد
٤٩٣	٣٦٣١ محمد بن أحمد
٤٩٤	٣٦٣٢ محمد بن أحمد
٤٩٤	٣٦٣٣ محمد بن أحمد
٤٩٦	٣٦٣٤ محمد بن أحمد
٤٩٧	٣٦٣٥ محمد بن أحمد
٤٩٨	٣٦٣٦ محمد بن أحمد
٥٠١	٣٦٣٧ محمد بن أحمد
٥٠١	٣٦٣٨ محمد بن أحمد
٥٠٢	٣٦٣٩ محمد بن أحمد
٥٠٢	٣٦٤٠ محمد بن أحمد
٥٠٣	٣٦٤١ محمد بن أحمد
٥٠٦	٣٦٤٢ محمد بن أحمد
٥٠٦	٣٦٤٣ محمد بن أحمد
٥٠٨	٣٦٤٤ محمد بن أحمد
٥٠٨	٣٦٤٥ محمد بن أحمد
٥٠٨	٣٦٤٦ محمد بن أحمد
٥٠٨	٣٦٤٧ محمد بن أحمد
٥١١	٣٦٤٨ محمد بن أحمد
٥١٣	٣٦٤٩ محمد بن أحمد
٥١٣	٣٦٥٠ محمد بن أحمد
٥١٤	٣٦٥١ محمد بن أحمد
٥١٤	٣٦٥٢ محمد بن أحمد
٥١٥	٣٦٥٣ محمد بن أحمد
٥١٥	٣٦٥٤ محمد بن أحمد
٥١٥	٣٦٥٥ محمد بن أحمد

الاسم	الصفحة	الرقم
محمد بن أبي الحسين	٣٧٣١	٥٦١
محمد بن حصين	٣٧٣٢	٥٦١
محمد بن أبي حفصة	٣٧٣٣	٥٦٢
محمد بن حنظلة	٣٧٣٤	٥٦٣
محمد بن الحنفية	٣٧٣٥	٥٦٣
محمد بن حنين	٣٧٣٦	٥٦٣
محمد بن حويطب	٣٧٣٧	٥٦٣
محمد بن خالد	٣٧٣٨	٥٦٣
محمد بن خليفة	٣٧٣٩	٥٦٣
محمد بن خليفة	٣٧٤٠	٥٦٤
محمد بن خليل	٣٧٤١	٥٦٤
محمد بن خوط	٣٧٤٢	٥٦٤
محمد بن حنظلة	٣٧٤٣	٥٦٤
محمد بن داود	٣٧٤٤	٥٦٥
محمد بن داود	٣٧٤٥	٥٦٦
محمد بن زكوان	٣٧٤٦	٥٦٦
محمد بن رفاعة	٣٧٤٧	٥٦٦
محمد بن روزبة	٣٧٤٨	٥٦٧
محمد بن زاذان	٣٧٤٩	٥٦٧
محمد بن الزبير	٣٧٥٠	٥٦٨
محمد بن زرارة	٣٧٥١	٥٦٨
محمد بن أبي الزناد	٣٧٥٢	٥٦٨
محمد بن زياد	٣٧٥٣	٥٦٨
محمد بن زياد	٣٧٥٤	٥٦٨
محمد بن زياد	٣٧٥٥	٥٦٩
محمد بن زياد	٣٧٥٦	٥٦٩
محمد بن زياد	٣٧٥٧	٥٦٩
محمد بن زيد	٣٧٥٨	٥٦٩
محمد بن أبي الساج	٣٧٥٩	٥٧٠
محمد بن سالم	٣٧٦٠	٥٧٠
محمد بن أبي سدره	٣٧٦١	٥٧٢
محمد بن سعدان	٣٧٦٢	٥٧٢
محمد بن سعد	٣٧٦٣	٥٧٢
محمد بن سعد	٣٧٦٤	٥٧٣
محمد بن سعد	٣٧٦٥	٥٧٣
محمد بن سعد	٣٧٦٦	٥٧٤
محمد بن سعد	٣٧٦٧	٥٧٤

الاسم	الصفحة	الرقم
محمد بن حارثة	٣٦٩٤	٥٤٩
محمد بن جبير	٣٦٩٥	٥٥٠
محمد بن جعفر	٣٦٩٦	٥٥٠
محمد بن جعفر	٣٦٩٧	٥٥١
محمد بن جعفر	٣٦٩٨	٥٥١
محمد بن جعفر	٣٦٩٩	٥٥١
محمد بن جعفر	٣٧٠٠	٥٥٢
محمد بن جعفر	٣٧٠١	٥٥٢
محمد بن جعفر	٣٧٠٢	٥٥٣
محمد بن أبي جعفر	٣٧٠٣	٥٥٣
محمد بن أبي الجهم	٣٧٠٤	٥٥٤
محمد بن الحرث	٣٧٠٥	٥٥٤
محمد بن الحجاج	٣٧٠٦	٥٥٥
محمد بن حذيفة	٣٧٠٧	٥٥٥
محمد بن أبي حرمله	٣٧٠٨	٥٥٥
محمد بن حريث	٣٧٠٩	٥٥٥
محمد بن حسن	٣٧١٠	٥٥٦
محمد بن حسن	٣٧١١	٥٥٦
محمد بن الحسن	٣٧١٢	٥٥٦
محمد بن الحسن	٣٧١٣	٥٥٧
محمد بن الحسن	٣٧١٤	٥٥٧
محمد بن الحسن	٣٧١٥	٥٥٧
محمد بن الحسن	٣٧١٦	٥٥٨
محمد بن الحسن	٣٧١٧	٥٥٨
محمد بن الحسن	٣٧١٨	٥٥٨
محمد بن الحسن	٣٧١٩	٥٥٩
محمد بن الحسن	٣٧٢٠	٥٥٩
محمد بن الحسن	٣٧٢١	٥٥٩
محمد بن الحسن	٣٧٢٢	٥٥٩
محمد بن الحسن	٣٧٢٣	٥٥٩
محمد بن الحسين	٣٧٢٤	٥٦٠
محمد بن حسين	٣٧٢٥	٥٦٠
محمد ، أبو الفضل	٣٧٢٦	٥٦٠
محمد بن حسين	٣٧٢٧	٥٦٠
محمد بن حسين	٣٧٢٨	٥٦٠
محمد بن حسين	٣٧٢٩	٥٦١
محمد بن حسين	٣٧٣٠	٥٦١

الصفحة الرقم	الاسم	الصفحة الرقم	الاسم
٥٨٨	٣٨٠٦ محمد بن طاهر	٥٧٤	٣٧٦٨ محمد بن سعيد
٥٨٨	٣٨٠٧ محمد بن أبي الطاهر	٥٧٤	٣٧٦٩ محمد بن سعيد
٥٨٨	٣٨٠٨ محمد بن طحلا	٥٧٥	٣٧٧٠ محمد بن سعيد
٥٨٩	٣٨٠٩ محمد بن طراد	٥٧٥	٣٧٧١ محمد بن سعيد
٥٨٩	٣٨١٠ محمد بن طريف	٥٧٥	٣٧٧٢ محمد بن سعيد
٥٨٩	٣٨١١ محمد بن طغج	٥٧٦	٣٧٧٣ محمد بن سعيد
٥٩٠	٣٨١٢ محمد بن الطفيل	٥٧٦	٣٧٧٤ محمد بن سعيد
٥٩٠	٣٨١٣ محمد بن طلحة	٥٧٦	٣٧٧٥ محمد بن سعيد
٥٩١	٣٨١٤ محمد بن طلحة	٥٧٦	٣٧٧٦ محمد بن سعيد
٥٩١	٣٨١٥ محمد بن طلحة	٥٧٦	٣٧٧٧ محمد بن سلمة
٥٩١	٣٨١٦ محمد بن طلحة	٥٧٦	٣٧٧٨ محمد بن سلمة
٥٩٢	٣٨١٧ محمد بن طلحة	٥٧٧	٣٧٧٩ محمد بن سلمة
٥٩٢	٣٨١٨ محمد بن ظفر	٥٧٧	٣٧٨٠ محمد بن أبي سلمة
٥٩٢	٣٨١٩ محمد بن عامر	٥٧٧	٣٧٨١ محمد بن سليمان
٥٩٢	٣٨٢٠ محمد بن أبي عائشة	٥٧٧	٣٧٨٢ محمد بن سليمان
٥٩٣	٣٨٢١ محمد بن عباد	٥٧٨	٣٧٨٣ محمد بن سليمان
٥٩٣	٣٨٢٢ محمد بن عبد الله	٥٧٩	٣٧٨٤ محمد بن سليمان
٥٩٤	٣٨٢٣ محمد بن عبد الله	٥٧٩	٣٧٨٥ محمد بن سليمان
٥٩٤	٣٨٢٤ محمد بن عبد الله	٥٧٩	٣٧٨٦ محمد بن سليمان
٥٩٤	٣٨٢٥ محمد بن عبد الله	٥٧٩	٣٧٨٧ محمد بن سليمان
٥٩٥	٣٨٢٦ محمد بن عبد الله	٥٨٠	٣٧٨٨ محمد بن سليمان
٥٩٥	٣٨٢٧ محمد بن عبد الله	٥٨٠	٣٧٨٩ محمد بن سليمان
٥٩٥	٣٨٢٨ محمد بن عبد الله	٥٨٠	٣٧٩٠ محمد بن سليمان
٥٩٥	٣٨٢٩ محمد بن عبد الله	٥٨١	٣٧٩١ محمد بن سليم
٥٩٧	٣٨٣٠ محمد بن عبد الله	٥٨٢	٣٧٩٢ محمد بن سمعان
٥٩٧	٣٨٣١ محمد بن عبد الله	٥٨٢	٣٧٩٣ محمد بن سند
٥٩٨	٣٨٣٢ محمد بن عبد الله	٥٨٢	٣٧٩٤ محمد بن سهل
٥٩٨	٣٨٣٣ محمد بن عبد الله	٥٨٢	٣٧٩٥ محمد بن أبي سهل
٥٩٨	٣٨٣٤ محمد بن عبد الله	٥٨٢	٣٧٩٦ محمد بن الشماع
٥٩٩	٣٨٣٥ محمد بن عبد الله	٥٨٢	٣٧٩٧ محمد بن الشويكة
٥٩٩	٣٨٣٦ محمد بن عبد الله	٥٨٣	٣٧٩٨ محمد بن صالح
٥٩٩	٣٨٣٧ محمد بن عبد الله	٥٨٥	٣٧٩٩ محمد بن صالح
٦٠٠	٣٨٣٨ محمد بن عبد الله	٥٨٦	٣٨٠٠ محمد بن صالح
٦٠٠	٣٨٣٩ محمد بن عبد الله	٥٨٧	٣٨٠١ محمد بن صدقة
٦٠٠	٣٨٤٠ محمد بن عبد الله	٥٨٧	٣٨٠٢ محمد بن صفوان
٦٠١	٣٨٤١ محمد بن عبد الله	٥٨٧	٣٨٠٣ محمد بن صهيب
٦٠١	٣٨٤٢ محمد بن عبد الله	٥٨٧	٣٨٠٤ محمد بن الضحاك
٦٠١	٣٨٤٣ محمد بن عبد الله	٥٨٨	٣٨٠٥ محمد بن ضرغام

الصفحة الرقم	الاسم	الصفحة الرقم	الاسم
٦١٨	٣٨٨٢ محمد بن عبد الرحمن	٦٠٢	٣٨٤٤ محمد بن عبد الله
٦١٨	٣٨٨٣ محمد بن عبد الرحمن	٦٠٢	٣٨٤٥ محمد بن عبد الله
٦١٨	٣٣٨٤ محمد بن عبد الرحمن	٦٠٣	٣٨٤٦ محمد بن عبد الله
٦١٩	٣٨٨٥ محمد بن عبد الرحمن	٦٠٣	٣٨٤٧ محمد بن عبد الله
٦١٩	٣٨٨٦ محمد بن عبد الرحمن	٦٠٣	٣٧٤٨ محمد بن عبد الله
٦١٩	٣٨٨٧ محمد بن عبد الرحمن	٦٠٤	٣٨٤٩ محمد بن عبد الله
٦١٩	٣٨٨٨ محمد بن عبد الرحمن	٦٠٤	٣٨٥٠ محمد بن عبد الله
٦٢٠	٣٨٨٩ محمد بن عبد الرحمن	٦٠٤	٣٨٥١ محمد بن عبد الله
٦٢٠	٣٨٩٠ محمد بن عبد الرحمن	٦٠٤	٣٨٥٢ محمد بن عبد الله
٦٢٠	٣٨٩١ محمد بن عبد الرحمن	٦٠٦	٣٨٥٣ محمد بن عبد الله
٦٢١	٣٨٩٢ محمد بن عبد الرحمن	٦٠٦	٣٨٥٤ محمد بن عبد الله
٦٢١	٣٨٩٣ محمد بن عبد الرحمن	٦٠٧	٣٨٥٥ محمد بن عبد الله
٦٢١	٣٨٩٤ محمد بن عبد الرحمن	٦٠٧	٣٨٥٦ محمد بن عبد الله
٦٢١	٣٨٩٥ محمد بن عبد الرحمن	٦٠٧	٣٨٥٧ محمد بن عبد الله
٦٢٢	٣٨٩٦ محمد بن عبد الرحمن	٦٠٧	٣٨٥٨ محمد بن عبد الله
٦٢٢	٣٨٩٧ محمد بن عبد الرحمن	٦٠٧	٣٨٥٩ محمد بن عبد الله
٦٢٣	٣٨٩٨ محمد بن عبد الرحمن	٦٠٨	٣٨٦٠ محمد بن عبد الله
٦٢٣	٣٨٩٩ محمد بن عبد الرحمن	٦٠٨	٣٨٦١ محمد بن عبد الله
٦٢٣	٣٩٠٠ محمد بن عبد الرحمن	٦٠٨	٣٨٦٢ محمد بن عبد الله
٦٢٣	٣٩٠١ محمد بن عبد الرحمن	٦٠٨	٣٨٦٣ محمد بن عبد الله
٦٢٣	٣٩٠٢ محمد بن عبد الرحمن	٦٠٩	٣٨٦٤ محمد النجم الطويل
٦٢٥	٣٩٠٣ محمد بن عبد الرحمن	٦١٠	٣٨٦٥ محمد ، الشمس
٦٢٥	٣٩٠٤ محمد بن عبد الرحمن	٦١٠	٣٨٦٦ محمد بن عبد الله
٦٢٥	٣٩٠٥ محمد بن عبد الرحمن	٦١١	٣٨٦٧ محمد بن عبد الله
٦٢٦	٣٩٠٦ محمد بن عبد الرحمن	٦١٢	٣٨٦٨ محمد ، المحب أبو عبد الله
٦٢٦	٣٩٠٧ محمد بن عبد الرحمن	٦١٢	٣٨٦٩ محمد بن عبد الله
٦٢٧	٣٩٠٨ محمد بن عبد الرحمن	٦١٢	٣٨٧٠ محمد بن عبد الله
٦٢٩	٣٩٠٩ محمد ، الشمس أبو عبد الله	٦١٢	٣٨٧١ محمد بن عبد الله
٦٢٩	٣٩١٠ محمد ، الجمال	٦١٣	٣٨٧٢ محمد بن عبد الله
٦٣٠	٣٩١١ محمد بن عبد الرحمن	٦١٣	٣٨٧٣ محمد بن عبد الله
٦٣٠	٣٩١٢ محمد بن عبد الرحمن	٦١٤	٣٨٧٤ محمد بن عبد الله
٦٣٠	٣٩١٣ محمد بن عبد الرحمن	٦١٤	٣٨٧٥ محمد بن عبد الله
٦٣١	٣٩١٤ محمد بن عبد الرحمن	٦١٥	٣٨٧٦ محمد بن عبد الله
٦٣٢	٣٩١٥ محمد ، ولي الدين	٦١٦	٣٨٧٧ محمد بن عبد الله
٦٣٣	٣٩١٦ محمد ، شمس الدين	٦١٦	٣٨٧٨ محمد بن عبد الله
٦٣٣	٣٩١٧ محمد بن عبد الرحمن	٦١٦	٣٨٧٩ محمد بن عبد الله
٦٣٣	٣٩١٨ محمد ، تقى الدين	٦١٦	٣٨٨٠ محمد بن عبد الله
		٦١٨	٣٨٨١ محمد بن عبد الرحمن

الاسم	الصفحة	الرقم	الاسم	الصفحة	الرقم
محمد بن السراج	٦٥٣	٣٩٥٥	محمد بن عبد الرحمن	٦٣٣	٣٩١٩
محمد بن عبد اللطيف	٦٥٤	٣٩٥٦	محمد ، الرضى أبو حامد	٦٣٤	٣٩٢٠
محمد بن عبد اللطيف	٦٥٤	٣٩٥٧	محمد بن عبد الرحمن	٦٣٥	٣٩٢١
محمد بن عبد اللطيف	٦٥٤	٣٩٥٨	محمد بن عبد الرحمن	٦٣٥	٣٩٢٢
محمد بن عبد المجيد	٦٥٤	٣٩٥٩	محمد بن عبد الرحمن	٦٣٨	٣٩٢٣
محمد بن عبد المعصى	٦٥٤	٣٩٦٠	محمد بن عبد الرحمن	٦٣٨	٣٩٢٤
محمد بن عبد الملك	٦٥٧	٣٩٦١	محمد بن عبد الرحمن	٦٣٨	٣٩٢٥
محمد بن عبد الواحد	٦٥٧	٣٩٦٢	محمد بن عبد الرحمن	٦٣٨	٣٩٢٦
محمد بن عبد الوهاب	٦٥٧	٣٩٦٣	محمد بن عبد الرحمن	٦٣٩	٣٩٢٧
محمد بن عبد الوهاب	٦٥٨	٣٩٦٤	محمد بن عبد الرحمن	٦٣٩	٣٩٢٨
محمد بن عبد الوهاب	٦٥٨	٣٩٦٥	محمد بن عبد الرحمن	٦٤٠	٣٩٢٩
محمد بن القاج عبد الوهاب	٦٥٩	٣٩٦٦	محمد بن عبد الرحمن	٦٤٠	٣٩٣٠
محمد بن عبد الوهاب	٦٥٩	٣٩٦٧	محمد بن عبد الرحمن	٦٤٠	٣٩٣١
محمد بن أبي عيسى	٦٦١	٣٩٦٨	محمد بن عبد الرحمن	٦٤٠	٣٩٣٢
محمد بن عبيد الله	٦٦١	٣٩٦٩	محمد بن عبد الرحمن	٦٤٠	٣٩٣٣
محمد بن عبيد الله	٦٦٢	٣٩٧٠	محمد بن عبد الرحمن	٦٤١	٣٩٣٤
محمد بن عبد الله	٦٦٢	٣٩٧١	محمد بن عبد الرحمن	٦٤١	٣٩٣٥
محمد بن عبيد الله	٦٦٢	٣٩٧٢	محمد بن عبد الرحمن	٦٤١	٣٩٣٦
محمد بن عثمان	٦٦٣	٣٩٧٣	محمد بن عبد السلام	٦٤٢	٣٩٣٧
محمد بن عثمان	٦٦٣	٣٩٧٤	محمد ، التقي والشرف	٦٤٢	٣٩٣٨
محمد بن عثمان	٦٦٦	٣٩٧٥	محمد ، أبو المعالى الكازرونى	٦٤٣	٣٩٣٩
محمد بن عثمان	٦٦٦	٣٩٧٦	محمد بن عبد السلام	٦٤٣	٣٩٤٠
محمد بن عثمان	٦٦٧	٣٩٧٧	محمد بن عبد العزيز	٦٤٣	٣٩٤١
محمد بن عثمان	٦٦٧	٣٩٧٨	محمد بن عبد العزيز	٦٤٣	٣٩٤٢
محمد بن عجلان	٦٦٧	٣٩٧٩	محمد بن عبد العزيز	٦٤٤	٣٩٤٣
محمد بن غروة	٦٦٨	٣٩٨٠	محمد بن عبد العزيز	٦٤٤	٣٩٤٤
محمد بن غروة	٦٦٨	٣٩٨١	محمد بن عبد العزيز	٦٤٧	٣٩٤٥
محمد بن عطيه	٦٦٩	٣٩٨٢	محمد بن عبد العزيز	٦٤٧	٣٩٤٦
محمد بن عقبة	٦٦٩	٣٩٨٣	محمد بن عبد العزيز	٦٤٨	٣٩٤٧
محمد بن عقبة	٦٦٩	٣٩٨٤	محمد بن عبد القادر	٦٤٨	٣٩٤٨
محمد بن عقبة	٦٦٩	٣٩٨٥	محمد بن عبد القادر	٦٥١	٣٩٤٩
محمد بن عكرمة	٦٧٠	٣٩٨٦	محمد ، أبو الفرج	٦٥٢	٣٩٥٠
محمد بن العلاء	٦٧٠	٣٩٨٧	محمد ، أبو البركات	٦٥٢	٣٩٥١
محمد بن العلاء	٦٧٠	٣٩٨٨	محمد بن عبد الله	٦٥٢	٣٩٥٢
محمد بن علم	٦٧٠	٣٩٨٩	محمد بن عبد الله	٦٥٣	٣٩٥٣
محمد بن علم	٦٧٠	٣٩٩٠	محمد بن عبد اللطيف	٦٥٣	٣٩٥٤
محمد بن على	٦٧١	٣٩٩١			

الصفحة الرقم الاسم

٦٩١	٤٠٣٠	محمد بن عمرو
٦٩٢	٤٠٣١	محمد بن عمرو
٦٩٢	٤٠٣٢	محمد بن عمرو
٦٩٢	٤٠٣٣	محمد بن عمرو
٦٩٣	٤٠٣٤	محمد بن العمري
٦٩٣	٤٠٣٥	محمد بن عمر
٦٩٣	٤٠٣٦	محمد بن عمر
٦٩٣	٤٠٣٧	محمد بن عمر
٦٩٣	٤٠٣٨	محمد بن عمر
٦٩٤	٤٠٣٩	محمد بن عمر
٦٩٥	٤٠٤٠	محمد بن عمر
٦٩٥	٤٠٤١	محمد بن عمر
٦٩٥	٤٠٤٢	محمد بن عمر
٦٩٥	٤٠٤٣	محمد بن عمر
٦٩٦	٤٠٤٤	محمد بن عمر
٦٩٧	٤٠٤٥	محمد بن عمر
٦٩٨	٤٠٤٦	محمد بن عمر
٦٩٩	٤٠٤٧	محمد بن عمر
٦٩٩	٤٠٤٨	محمد بن عمر
٧٠٠	٤٠٤٩	محمد بن عمر
٧٠٠	٤٠٥٠	محمد بن عمير
٧٠٠	٤٠٥١	محمد بن عوف
٧٠٠	٤٠٥٢	محمد بن عياض
٧٠٠	٤٠٥٣	محمد بن عيسى
٧٠١	٤٠٥٤	محمد بن عيسى
٧٠١	٤٠٥٥	محمد بن عيسى
٧٠٢	٤٠٥٦	محمد بن عيسى
٧٠٢	٤٠٥٧	محمد بن غانم
٧٠٢	٤٠٥٨	محمد بن غريب
٧٠٢	٤٠٥٩	محمد بن غصن
٧٠٥	٤٠٦٠	محمد بن غياث
٧٠٥	٤٠٦١	محمد
٧٠٥	٤٠٦٢	محمد بن فاطمة
		الزهراء
٧٠٥	٤٠٦٣	محمد بن أبي الفتح
٧٠٦	٤٠٦٤	محمد بن أبي الفتح
٧٠٦	٤٠٦٥	محمد بن فرج
٧٠٦	٤٠٦٦	محمد بن فرحون

الصفحة الرقم الاسم

٦٧١	٣٩٩٢	محمد بن علي
٦٧١	٣٩٩٣	محمد بن علي
٦٧٢	٣٩٩٤	محمد
٦٧٤	٣٩٩٥	محمد بن علي
٦٧٥	٣٩٩٦	محمد بن علي
٦٧٥	٣٩٩٧	محمد بن علي
٦٧٦	٣٩٩٨	محمد بن علي
٦٧٦	٣٩٩٩	محمد بن علي
٦٧٨	٤٠٠٠	محمد بن علي
٦٧٨	٤٠٠١	محمد بن علي
٦٧٨	٤٠٠٢	محمد بن علي
٦٧٨	٤٠٠٣	محمد بن علي
٦٨٠	٤٠٠٤	محمد بن علي
٦٨٠	٤٠٠٥	محمد بن علي
٦٨٠	٤٠٠٦	محمد بن علي
٦٨٠	٤٠٠٧	محمد بن علي
٦٨١	٤٠٠٨	محمد بن علي
٦٨٤	٤٠٠٩	محمد بن علي
٦٨٤	٤٠١٠	محمد بن علي
٦٨٥	٤٠١١	محمد بن علي
٦٨٥	٤٠١٢	محمد
٦٨٥	٤٠١٣	محمد
٦٨٥	٤٠١٤	محمد بن علي
٦٨٥	٤٠١٥	محمد بن عمارة
٦٨٥	٤٠١٦	محمد بن عمارة
٦٨٦	٤٠١٧	محمد بن عمارة
٦٨٦	٤٠١٨	محمد بن عمار
٦٨٧	٤٠١٩	محمد بن عمار
٦٨٧	٤٠٢٠	محمد بن عمار
٦٨٨	٤٠٢١	محمد بن عمران
٦٨٨	٤٠٢٢	محمد بن عمران
٦٨٨	٤٠٢٣	محمد بن عمران
٦٨٨	٤٠٢٤	محمد بن عمرو
٦٨٨	٤٠٢٥	محمد بن عمرو
٦٨٩	٤٠٢٦	محمد بن عمرو
٦٩٠	٤٠٢٧	محمد بن عمرو
٦٩٠	٤٠٢٨	محمد بن عمرو
٦٩١	٤٠٢٩	محمد بن عمرو

الصفحة الرقم	الاسم	الصفحة الرقم	الاسم
٧١٨	٤٠٨٠ محمد بن قيس	٧١٠	٤٠٦٧ محمد بن فضالة
٧١٩	٤٠٨١ محمد بن كامل	٧١٠	٤٠٦٨ محمد بن الفضل
٧١٩	٤٠٨٢ محمد بن كعب	٧١١	٤٠٦٩ محمد بن أبي الفضل
٧٢١	٤٠٨٣ محمد بن كعب	٧١١	٤٠٧٠ محمد بن فليح
٧٢١	٤٠٨٤ محمد	٧١٢	٤٠٧١ محمد بن قاسم
٧٢١	٤٠٨٥ محمد بن كعب	٧١٣	٤٠٧٢ محمد بن قاسم
٧٢١	٤٠٨٦ محمد بن أبي كعب	٧١٤	٤٠٧٣ محمد بن قاسم
٧٢١	٤٠٨٧ محمد بن كليب	٧١٤	٤٠٧٤ محمد بن قاسم
٧٢٢	٤٠٨٨ محمد بن كيسان	٧١٥	٤٠٧٥ محمد بن أبي القاسم
٧٢٢	٤٠٨٩ محمد بن مالك	٧١٥	٤٠٧٦ محمد بن قلاون
٧٢٢	٤٠٩٠ محمد بن مبارك	٧١٦	٤٠٧٧ محمد بن قيس
٧٢٢	٤٠٩١ محمد بن مبارك	٧١٧	٤٠٧٨ محمد بن قيس
		٧١٧	٤٠٧٩ محمد بن قيس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الحمد لله الذى شرف المحال فى الحال والاستقبال ، بمن اليها هاجر وبها حل . سيما ان كان الذى أرشد لكل خير ودل . وصرف عنها تلك الظلمة والمحال . فنادت أركانها وجهاتها المنخفضة والعوال ، حتى أضاء بها كل شىء عظم أو قل ، حسبما شوهد من الأماكن النائية ، مما المقام فيه أعلى وأجل ، عظم أو قل ، حسبما شوهد من الأماكن النائية ، مما المقام فيه أعلى وأجل ، وعرف من نورت بصيرته ببركتها الموازية للغنائم والعطايا الزائد بها الاحتفال ، وللسرايا القادم أهلها بالبشارة ببلوغ الآمال ، فى الحل والارتحال . فأكرموا عن سلوك ما لا يرضى . ان غلط الواحد منهم أو زلف . وعظموا بربط قلوبهم عن المناكير والمعضلات التى لا تحتل ، سيما ، ومن المعلوم : أن الأماكن الشريفة مرتفعة عن تلك المحن والأحوال ، ممتنعة من اقرار الخبث بها وصرف الجانب فيها للعدل والاعتدال ، اذ القاذورات للمبتلى بها أو عليها أقبل ، بالأماكن الدنيئة الخسيسة غير مضاعفة كهى فيها ، عند جماعة ممن اعتدل . والكل سائرون مع القدرة الالهية التى لا محيد عنها ولا انتقال . فسبحانه ، له الحمد على كل حال . ومنه الاسترشاد والاهتداء لطرق السعد ، وتجنباً لوباله ، وبنعمته تنتم الصالحات ، وبرحمته تنمو الرابحات ، وان كانت قليلة العمل .

والصلاة والسلام على سيد الخلق وأشرف مرسل ، وعلى آله وصحبه وتابعيهم المنقطع الكرب عن سائر من به - ثم بهم - ببركته توسل (١) .

وبعد ، فما كان من المعلوم المقرر عند أولى العقول الصحيحة ، وثاقب

(١) التوسل الى الله انما يكون بصالح الأعمال التى هى طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم .

الفهوم : أنه عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة ، ويتتبع آثارهم يندفع كل بلاء ونقمة . وأن الثناء على المدرج فيهم من الأموات ، رحمة للأحياء من أهمل المواد الاشتغال بنشر أخبار الأخيار ، ولو بتواريخهم ، من علامات سعادات الدارين لأولى العرفان والاختبار . بل يرجى أسعافهم للمقصر الذاك لهم بالشفاعة ، واتحافهم من المولى بمرافقة أهل السنة والجماعة ، الى غير هذا مما يرغب فيه ، ويحبب للتوجه اليه كل وجيه .

توجهت لبيان أحوال أهل « طيبة » المشار اليها ، والمخصوصة بالمزيد من الفضائل النبه عليها . لأحوز بركة المرتفع منهم ، وأفوز بتنزل الرحمة حيث ذكرتهم ، ولم أنصرف عنهم . خصوصاً ومن أحب شيئاً أكثر من ذكره . والمرء مع حبيبه في حشره ونعيمه ونشره ، وإن لم يلحقه في عمله ، ولا رافقه في سلوكه وسبيله .

والحقت بهم من تخلف عن طريقهم ، ولم يتعرف ما أنعم الله به عليه ، ولا تبعهم في توفيقهم ، بحيث يحمل ما نقل مما هو في أوائل تاريخ ابن عساكر عن عمرو بن العاص ، الحامد الشاكر ، حين سئل عن وصف أهل المدينة ؟ فقال :

« أطلب الناس لفتنة ، وأعجزهم عنها » على من لعله من هؤلاء ممن فارق الوقار والسكينة .

على أن الحاج بن يوسف الثقفي ، سأل أبا سليمان أيوب بن زيد ابن القرية عن أهل الحجاز ؟ فأجابه بذلك بدون انحياز ، وقال عن المدينة « رسخ العلم بها وظهر منها » مما هو كذلك مع الضوء واليها ، وعن أهل مكة « رجالها علماء جفاة ، ونساؤها كساة عراة » .

بل لم أقتصر على هؤلاء . حيث ذكرت من قطنها من الغرباء ولو سنة ، بشرط أن يكون درس فيها ، أو حدث ، أو أفتى بالطريقة المرضية ، والسنة الواضحة الحسنة ، ليكون الأخذ عنهم أو من كانوا في طريقة بنيانهم على بصيرة . ولا يفتقر الى المسألة عنهم ، والكشف الذي قد لا يظفر معه بتلك الذخيرة .

وقد ذكر الشمس ابن صالح القائم بنشر العلم - مع الارشاد بالخطب
والمواعظ وبذل النصائح - التقى محمد ابن أبي بكر بن عيسى بن بدران
الاخنائي ، مع عدم اقامة حديقة^(١) ولو احياء ، أو بستانا ، أو أنشأ بها
للمعروف مكانا .

ولم ألتزم في المعمرين فمن بعدهم : كونهم سكنوها ، فضلا عن أنهم
من أهلها . بل ذكرت منهم من لم يطأ لحزنها وسهلها ، أو وطئها خدمة
بزائد العزم والهمة ، كالجلال أبي الفوارس شاه شجاع ، والجواد الجمال
الأصبهاني الرباني بلا نزاع ، والسلطان السعيد النور الشهيد ، وأضرابهم
ممن شغف بإسداء الاحسان الى قاطن تربتها . وعرف بأسبال ذيل الامتنان
الى واطئي رحبتها ، اقتداء بالمجد صاحب هذه العبارة ، واهتداء بلباس
من شمله السعد بما تضمنته الاشارة ، ورجاء أن يكون كتابي بذلك مشتملا
على الخصوص والعموم . وأن يصير كالبدر في التمام والبحر في الطوموم .
وكذا اتبعت التقى الفاسي الحافظ لما غيره له ناسي . في ذكر جماعة من الأمراء
والملوك ممن نص فيهم على امرأة الحرمين ، ولو لم يكن له بواحد منها سلوك .
لكن بدون استيعاب . لانتشارها في الذكر والخطاب والاطالة بهم للكتاب .
بل ذكرت جمعا ممن وصف بمفتي الحرمين أو قاضيهما أو شيخهما مع
ما يطرق به من الاحتمال ، وتجويز ارتكاب المجاز في مجرد الوصف بذلك
لفحول الرجال .

وكان مما حداني على هذا الجمع ، الذي تنقر به العين . ويصفى اليه
صحيح السمع أننى لم أجد فيه مصنفا يشفى الغليل ، وينفى الجهل باتضاح
المقال والتعليل ، مع مسيس الحاجة اليه ، والتنفيس به عن المكروب . حيث
لم يجد في ذلك ما يعتمد عليه .

هذا ، وقد أفردوا أهل كثير من البلدان - كبغداد ، والشام ، ومصر ،
وأصبهان - الى غيرها مما يطول بذكره هذا البيان ، مع كون هذه أحق
بالتنويه ، وأصدق في الوجاهة والتوجيه .

(١) الظاهر : أن هنا سقطا .

نعم . اشتملت « الروضة الفردوسية » المشتمة على ما نحن بصده
وغيره من المهمات العلية ، لأبى عبد الله (٧٩٦) الأشهرى الثقة الرحال ، غير
المزورى على كثير من التراجم لأهلها والأعاجم ، وتاريخ البدر أبى محمد
(٧٩٦) عبد الله محمد بن فرحون المقدم فى الفضائل والفنون ، على عدد كان
الفكر بسببهم واجم . وتعليق الشمس* (٧٨٤) محمد بن القفى صالح على
كثير ممن لم ينصح فى أكثرهم بما تتم به المصالح .

الروضة الفردوسية ٣

وكذا عقد المجد الفيروزابادى اللغوى ، السائر فى الاعتناء باللغة
السير القوى فى كتابه « المغانم المطابة فى معالم طابة » الفائق حسنا وانتخابا
لجماعة أدركهم ، أو أدركهم شيوخه من أهلها بابا ، استمد فيه من ابن فرحون
عبر فيها عن مقاصده بلفظ بالدر مشحون ، ولم يستوعب ما هنالك . وزاد
هو دون عشرة أنفس ، رقمت عليهم « زايا » تنبيها للسالك . وعلى ما اشتركا
فيه « كاف » للعدل فى العزو والانصاف ، ومجموع ما اشتملت عليه هذه
التصانيف قل من كثر ، مع ارتفاع أربابها عن درجة التقصير والفكر .

وقد طالعت من الكتب الكبار ، والشيخات والمعاجم الجليلات المقدار ،
والتواريخ المستقيمة عند الاعتبار : ما أرجو سرد جميعه بآخره . ليكون
ذلك من جملة مفاخره .

وما تيسر لى الوقوف على كتاب « الاعلام بمن دخل المدينة من الاعلام »
للعفيف عبد الله بن محمد بن أحمد بن خلف المطرى ، لأستفيد منه ما لعله
يوافق اختياري ونظري .

وأيت بما اشتمل عليه هذا الكتاب ، على حروف المعجم ، تسهila
للكشف للاستفادة منه والانتخاب ، مراعى فى ذلك الترتيب فى الآباء والأجداد
وبقية الأنساب . ثم أردف الأسماء بالكنى وبالأنسب ونحوها ، مما يقرب
المراجعة لمن به اعتنى . ثم بالنساء ، اقتداء بمن اقتفى الأئمة .

وأثبتنا كل هذا بعد الابتداء بسيرة نبوية مختصرة ، نافعة مفيدة
معتبرة . اذ الشرف للمذكورين - بل ولجميع المتقدمين والمتأخرين ، سيما
المؤلف المسكين المزلزل فى التمكين - انما هو بالاضافة لجناحه الرفيع والتطفل

بالتحرز في حرمة النعيج • حقق الله ولهم ذلك • ووفق لما مشى فيه من
هذه المسالك •

ثم أردفها بإشارة مختصرة جدا تشتمل على ما اشتمل عليه المسجد انظر من ٤٥
٩٧ ٥١ الشريف الفائق في الفخر ، احصاءا وعددا : من الحجرة ، والروضة الشريفتين ،
والكسوة ، والسواري المعتمدين ، والأبواب والمنابر ، ونحوها مما تيسرت
الاحاطة به سماعا ومشاعدة أو بهما لدفع المشتبه • والتعرض لذرعه ، وما زيد
من أروقته ووسعه ، الى غيرها من أحكام حرمة وتعظيم جهاته ، والتحذير
من عدمه • وأماكن مما يزار من المساجد والآبار وغير ذلك مما وقع عليه
الاختيار • سيما من عرف من أهل البقيع ، وما اتفق من الحوادث الصادرة
من ذوى الجهالة والتبديع • وما بجوانبه من المدارس والربط والمطاهر وأماكن
المرضى التى للذنوب تحط • ومن بأشره من الأئمة والخطباء ، والقضاة
والنظار والمحاسبين والرؤساء ، بدون اشتباه ، والفراشين والخدام ،
وما يفوق الوصف مما يرجى الانتفاع به ان دام ، مما تتشوف النفس
اليه ، حسبما تقف عليه •

مستمدا في الكثير - خاصة من أبى عذرتة وربى سجدته ، وأسد نجاته ،
الباحث عن جملة وتفصيله • والباعث لنفسه الزكية في تحقيقه وتحصيله ،
بحيث قصرت الهمم عن اللحاق به • واستبصرت فعلت عجزها عن أسبابه
وسببه • مع التحقيق والفحص والتدقيق • والجمع بين المختلف بالتوفيق
والتوهين • والتعيين بالتمريض والتبيين •

وكنّت أول من نوه بمصنّفه في ذلك ، وقرّظه بما لا يشتهيه للمسالك •
وكيف لا ؟ وهو عالم المدينة حسا ومعنى ، والقائم بالارشاد للعلوم النقلية
والعقلية بالحسنى • بل هو أعلم من علمته الآن من دلال ، الجدير باحياء
معاهد جده سيد الخلائق ممن مضى وآل • ولذا جدد مكتومها وحدد
رسومها • وأراح من بعده واستراح من لم يجتهد جهده • وهو صاحبنا
وحبيبنا السيد العلامة نور الدين الحسينى السمهودى ، ثم المدنى الشافعى •
بارك الله في حياته • وتدارك باللفظ سائر مهماته •

وكان الشروع في تبليغه ، والرجوع لتهديبه وتنهيضه : حين كوني
طبية الشريفة وقرة عيني بلحظ تلك العرصات المنيفة .

وكتب الى العز ابن فهد يحرض عليه ، ويمرض من لم يلتفت اليه . بل
نظم الفاضل اللواتي ، والحبیب المواتي ، قصيدة في التنويه ، والتوجه
لسببه . نفع الله بهما ودفع كل مكروه عنهما .

وجعل هذا التأليف خالصا لوجهه الكريم ، موجبا لفضله العميم .
وصلی الله على سيدنا محمد وسلم وشرف وكرم .

وسميته « التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة » .

وهذا حين الشروع فيما قدمته على هذا المجموع : من نبذة يحسن
ايرادها ويتعين أفرادها ، بل تعلمها أمر مفترض . وتفهمها لا يهمله الا من
في قلبه مرض . في ذكر سيد البشر وسيد الخلق ممن مضى وغبر الأكمل خلقا
وخلقاً . والأفضل في الرقي والارتقاء ، صاحب المقام المحمود ، واللواء
المعقود ، والحوض والكوثر المورود ، والمعجزات الباهرات ، والتميزات
بالخصائص المتكاثرات : من الشفاعة العامة ، والجماعة العائمة الى قيام
الساعة بالحجة التامة ، وانشقاق القمر . ونبع الماء ما بين أصابعه مما تواتر
واشتهر . والبركة في الشراب والطعام . وتكليم الذراع المسموم له من بعض
اللثام واحياء الموتى واسماع الصم . والاطلاع على الغيب فيما يخص
ويعم (١) . واعلامه بمصارع صناديد قريش ببدر ، الذي كان فيه الهناء
للمسلمين وطيب العيش . وردة عين قتادة وقد سقطت . ورؤيته المشارق
والمغارب لما زويت الأرض التي هبطت . واخباره بأن ملك أمته سيبلغ
ما زوى منها . فكان كما أخبر به عنها ، الرحمة الشاملة . والنعمة الكاملة .
خاتم الأنبياء والمرسلين . والسابق في الخلق الأصفياء أجمعين . المصطفى

(١) علم الغيب لله وحده (وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو)
وما كان صلى الله عليه وسلم يعلم الا ما علمه ربه وأنزل عليه الوحي به .
وصح عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت « من زعم أن محمدا يعلم الغيب
فقد أعظم على الله الفرية » .

بالمحبة والخلة ، والقرب والدنو ، الذى رفاه به المولى وفضله ، والمعراج
وصلاته بالأنبياء التام به لهم الابتهاج . والبشارة والنذارة والهداية ومزيد
الوقاية . ومغفرة ما تقدم له وما تأخر . والقسم باسمه الأزهر (١) . واجابة
دعوته ولواء الحمد ، وصلاة الله وملائكته المرتقى بهما لنهاية السعد . صلى
الله عليه وعلى آله أجمعين صلاة وسلاما الى يوم الدين . مناقبه ومحاسنه
ملأت الوجود شهرة فلو اجتمع الخلق على احصائها كان وصفهم من بحرهما
قطره .

« مناقبه ومحاسنه »

فهو : محمد - وأحمد - بن عبد الله بن عبيد المطلب بن هاشم بن
عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر بن
مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار
ابن معد بن عدنان .

هذا هو النسب المتفق عيه .

ومن هنا اختلف النسابون بما لا نضيفه اليه :

أبو القاسم : وأبو ابراهيم ، وأبو الأرامل ، ابن الذبيح ، ابن شيبه
الحمد ، القرشي الهاشمى المطلبى المكى ثم المدنى .

حملت به أمه ، أجمل نساء زمانها وأكمل ، ومن أبوها من أشرف قريش
فيما عليه اشتمل : آمنه ابنة وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب ، المجتمع فيه
نسب أبويه ، والمرتفع كل منهم بالاضافة اليه . بشعب أبى طالب من مكة .
وبقى في بطنها تسعة أشهر .

(١) لم يأت هذا في القرآن . فان كان يقصد قول الله تعالى في سورة
الحجر في قصة ولط عليه السلام (لعمرك أنهم لفى سكرتهم يعمهون) فليس
في هذا ذكر اسم محمد صلى الله عليه وسلم . والكلام مع لوط . يبشره
الله بطول عمره . لأنه سبحانه قد أصدر حكمه باهلاك قومه . ولقد أكد
رسول الله صلى الله عليه وسلم التحذير من اطرائه كما أطرت النصارى
عيسى ابن مريم . ورسولنا صلى الله عليه وسلم غنى بالصحيح الثابت
من معجزاته وخصائصه . ويكفى حفظ الله رسالته المسجلة في الكتاب الذى
لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه . وفي السنة التى هى البيان والحكمة .

مات أبوه في أثنائها بالمدينة ، عند أخوال أبيه بنى عدى ابن الفجار عن
خمس وعشرين ، أو ثلاثين سنة .

وضعته وهو البكر لكل منهما - في يوم الاثنين - عند فجره ، لاثنتي
عشرة ليلة مضت من ربيع الأول عام الفيل ، بشرقى جوف مكة ، في شعب بنى
هاشم بالدار التي كانت تسكن فيها مع أبيه . وهى بسوق الليل معروفة ،
مختونا مسرورا مختوما بخاتم النبوة محبورا .

وقيل لها - وهى بين النائمة واليقظانة - انك حملت بسيد هذه الأمة .
بل رأت حين وضعته كأنه سقط منها نور ، أضاءت له قصور الشام الشهير لمن
أمه . وقالت : والله ما رأييت من حمل قط كان أخف ولا أيسر منه (١) الى غير
ذلك مما تشرفت بنقله عنه .

وأنه وقع - حين ولدته ، وقرت عينها اليه بالانتماء - واضعا يديه
بالأرض ، بشيرا بالسبابة ، كالمسيح بها الى السماء .

وليلة ميلاده : انشق ايوان كسرى : حتى سمع صوته . وسقطت منه
أربع عشرة شرفة . وخمدت نار فارس ، ولم تخمد قبل ألف عام . وغاضت
بحيرة ساوة .

وأرضعته ثويبة - التي أعتقها عمه أبو لهب حين بشرته به - قليلا .
وكانت تقول : ما رأيته يبكى جوعا ولا عطشا قط . بل كان يغدو اذا أصبح
فيشرب من ماء زمزم شربة ، وربما عرضنا عليه الغداء ، فيقول : أنا
شبعان (١) .

ثم حليلة ابنة أبى ذؤيب السعدية . وحملته معها لبنى سعد بن بكر
رهظها . ورأت من يمنه وبركته وانصافه وصلته ، ذهابا وإيابا . واقامته
مناما ويقظة : ما انتشر . ثم رجعت به الى أمه بعد شق جبريل عليه

(١) وهل حملت قبله حتى تعرف وتقول هذا ؟

(٢) هل كان يقول ذلك وهو رضيع ؟

السلام صدره الشريف ومثلته حكمة وإيماننا وهو ابن خمس • فأزيد ، تخوفا
عليه فدام معها نى كفالة جده •

ولم تلبث أن ماتت فى رجوعها - وهو معها - من المدينة • اذ خرجت به
وهو ابن ست سنين • وكانت معها أم أيمن ، بركة الحبشية ، مولاته صلى
الله عليه وسلم التى ورثها من أبيه • وهى دابته وحاضنته معها • ثم
بعد موتها •

فحملته لجدّه • فكفله حتى مات ودفن بالحجون • والنبي صلى الله
عليه وسلم ابن ثمان سنين • وفى غضون كفالته له : أبطأ عليه مرة • فجزع
عليه • وارتجز - وهو طائف بالبيت المعظم - بقوله :

يا رب رد راكبى محمدا رده رب واصطنع عندى يدا

فلم يلبث أن جاء فاعتنقه وقال : يا بنى لقد جزعت عليك جزعا لم
أجزعه على شىء قط • والله لا أبعثنك فى حاجة أبداً :

فكفله بعد موت جده بوصية منه ابنه - أبو طالب - وهو شقيق
عبد الله • فكان أيضا يحبه حبا شديدا ، لا يحب مثله أحدا من ولده بحيث
لا ينام الا الى جانبه • وكان يجلس على وسادته المختصة به ، ويتكى •
بل ويستلقى عليها • ويقال له ، فيسر ، ويقول : « ان ابن أخى هذا ليحس
من نفسه بنعيم » ويخصه دون بنيه بالطعام • سيما وكان اذا أكل معهم
شبعوا • وان لم يأكل معهم لم يشبعوا ولذا كان اذا أرادوا الأكل آخرهم حتى
يجىء • واذا جاء فأكل معهم فضل من طعامهم • فيقول له عمه « انك لمبرك »
وكانوا يصبحون عمشا رمضا ويصبح هو دهنيا كحिला •

ونشأ صلى الله عليه وسلم أعظم نشأة وأشرفها ، فشب يكلؤه الله
تعالى ويحوطه ويحفظه من أقدار الجاهلية من كل عيب • فلم يعظم لها
صنما قط • ولم يحضر مشهدا من مشاهدهم • مع طلبهم منه لذلك • فيمتنع
ويعصمه الله منه •

ولقد قال صلى الله عليه وسلم « ما هممت بشيء مما كان أهل الجاهلية يهتمون به الا مرتين • عصمنى الله فيهما • وكلما دنوت من صنم لهم يصيح في رجل : امض وراءك فما قربت منه » حتى كان أفضل رجال قومه مروءة وأحسنهم خلقا وجوارا ، وأكرمهم حسبا ، وأعظمهم حلما ، وأصوبهم حديثا ، وأبعدهم من كل خلق دنيء • حتى لا يسمى في قومه الا « الأمين » لما شاهدوه من أمانته وصدقه وطهارته وصفاته العالية التي لم يشركه أحد من خلق الله فيها •

واستصحبه عمه - وهو ابن اثنتي عشرة سنة - الى الشام • لما جاء بصري ورأى منه بحيرى الراهب مادل عليه : أنه النبی المرسل خاتم الأنبياء : أمره بالرجوع به الى بلاده : ففعل •

وبعد عشرين سنة من مولده - أو دونها - حضر مع عمومته حرب الفجار • ورمى فيه بأسهم ، وحلف الفضول ، الذي عقدته قريش على نصر كل مظلوم بمكة •

وكان صلى الله عليه وسلم يرعى أهله بأجساد على قراريط •

ثم مضى للشام أيضا مع ميسرة ، فتى خديجة ابنة خويلد بن أسد - في تجارة لها فرأى مما خصه الله به ما يسترشد به المتنبه • فلما عاد حدثها به • وكانت امرأة حازمة لبينة شريفة • فرغبت في تزوجه لها • فتزوجها وهو ابن خمس وعشرين سنة وهى ابنة أربعين • فكانت له وزير صدق ، وعبيرة مسك •

ثم بعد مضي عشر سنين : أخذت قريش في بناء الكعبة لأمر اقتضاه • فاختلفت قبائلها فيمن يضع الحجر الأسود • فاخثاروه • فأشار ببسط رداءه على الأرض فوضعه عليه • وترفع كل قبيلة طرفا منه • ففعلوا ذلك • فلما انتهوا به الى محله أخذه الأمين المكين بيده الميمونة • فوضعه • وذلك يوم الاثنين •

ولما انتهى صلى الله عليه وسلم لأربعين سنة : جاءه جبريل عليه السلام في يوم الاثنين ثامن شهر ربيع الأول ، وهو بغار حراء ، اذ كان يخلو

به ، فیتعبد فيه ، فاقراه اول سورة العلق (١) فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده .

ودخل على خديجة . فزملوه حتى ذهب عنه الروع . ثم أعلمها بالخبر . وقال لها « لقد خشيت على نفسي . فقالت له : أبشر ، كلا والله . ما يخزيك الله أبدا . انك لتصل الرحم ، وتحمل الكل ، وتكسب المعدوم ، وتقري الضيف ، وتعين على نوائب الحق » .

ثم ذهبت به الى ابن عمها ورقة بن نوفل بن أسد . فأعلمه بما أعلمها به . فقال له « هذا هو الناموس الذى أنزله الله تعالى على موسى عليه السلام » وآمن هو وخديجة به . وقال « ان يدركنى يومك أنصرك نصرًا مؤزرا » .

ثم لم ينشد ورقة أن توفي .

وفتر الوحي . فلما كان بعد أشهر أنزل الله عز وجل عليه (٧٤ : ١ يا أيها المدثر . قم فأنذر . وربك مكبر . وثهابك فطهر . والرجز فاهجر) . وحمى الوحي وتتابع .

وبعد أن أقرأه جبريل عليه السلام (العلق) ضرب برجله الأرض . فنبتعت عين ماء فتوضأ منها . ثم أمر النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ كذلك . ثم قام وصلى بالنبي صلى الله عليه وسلم . ثم انصرف . وأتى النبي صلى الله عليه وسلم خديجة . فعلمها ذلك . وصلى بها وكان الفرض اذ ذاك ركعتين بالغداة وركعتين بالعشي ، الى أن كانت ليلة المعراج .

وأقام صلى الله عليه وسلم بمكة - بعد البعثة - ثلاث سنين ، يدعو الى الله مستخفيا . فكان المسلمون يجتمعون بدار الأرقم ، أو بالشعاب للصلاة .

(١) القرآن صريح في أن ذلك كان في ليلة القدر في شهر رمضان .

ثم نزل عليه في السنة الرابعة (١٥ : ٩٥ فاصدع بما تؤمر • واعرض
عن المشركين) وقوله (٢٦ : ٢١٤ وأنذر عشيرتك الأقربين) •

فأعلن حينئذ بالدعاء لأهل الإسلام^(١) وكفار قريش غير منكرين لمايقول
بحيث كان اذا مر بهم في مجالسهم يشيرون اليه « ان غلام بنى عبد المطلب
ليكلم من السماء » الى أن عاب آلهتهم وذكر آباءهم الذين ماتوا على الفكر
فانتصبوا لعداوته وعداوة من آمن به يعذبون من لامنعة عنده أشد العذاب •
ويؤذون من لا يقدرّون على عذابه •

وآمن به - مع من قدمناهما - علي ، وزيد بن حارثة ، وأبو بكر ، ثم
بدعائه عثمان ، والزبير ، وعبد الرحمن بن عوف ، وسعد بن أبي وقاص ،
وطلحة بن عبيد الله •

واشتد الأمر وتفاذب القوم ونادى بعضهم بعضا وتآمرت قريش على من
أسلم منهم يعذبونهم ، ويفتنونهم عن دينهم •

وحذب عليه عمه أبو طالب ، ومنع الله عن رسوله به وببني هاشم -
غير أبي لهب - وبني المطلب •

وكذبه من عداهم • وآذوه ورموه بالسحر ، والشعر ، والكهانة ،
والجنون • وأغروا به سفاءهم ، حتى ان شقيا منهم أخذ يوما بجمع رذائه •
فقام أبو بكر دونه - وهو يبكي - ويقول « أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله؟ » •

الى أن أسلم سنة ست عمه حمزة - أعز فتى في قريش وأشدّه شكيمة -
فعرّ به رسول الله صلى الله عليه وسلم • وكفت عنه قريش قليلا • بل وكذا
تأييد الاسلام باسلام عمر بن الخطاب ، اجابة لدعوة النبي صلى الله عليه
وسلم : ان الله يؤيده به • وكان لا يرام ما وراء ظهره • فامتنع بهما حتى
قال الأعداء له : ان كنت تطلب مالا جمعنا لك ما تكون به أكثرنا مالا ، أو

(١) الثابت في صحاح السنة : أن الصلاة فرضت ليلة الاسراء وأنها
كانت بعد البعثة لعشر سنين أو أكثر • كما هو في البخارى وغيره •

الشرف : فلحن شرفك علينا ، أو الملك : ملكناك علينا . وإن كان الذى يأتيتك
رثيا قد غلب عليك : بذلنا أموالنا فى طلب الطب لك حتى تبرأ منه . أو نعذر
فيك . فقال لهم « ما بى تقولون . ولكن الله بعثنى رسولا وأنزل على كتابا .
وأمرنى أن أكون لكم بشيرا ونذيرا . فبلغتكم رسالات ربى ونصحت لكم .
فان تقبلوا منى ما جئتكم به فهو حظكم فى الدنيا والآخرة . وان تردوا على
أصبر لأمر الله حتى يحكم الله بينى وبينكم » .

وأيده الله سبحانه بمعجزة القرآن ، وبانشقاق القمر بالبيان . وكفاه
أمر المستهزئين مع تجارؤهم على العناد ودفع اليقين . ولو اختار لدمروا
وما عمروا . ولكنه صلى الله عليه وسلم كان يرجو هدايتهم ويتوخي
اجابتهم . ويأبى الله الا ما أراده .

وأذن للنبي صلى الله عليه وسلم - بعد أن عذب بلال ، بحيث اشتراه
أبو بكر ، وأعتقه ، وقتلت سمية أم عمار بن ياسر ، بحيث كانت أول قتيلا
فى الاسلام . وضرب سعد بن أبى وقاص رجلا من المشركين ممن آذاه هو ومن
كان يصلى معه بشعب من شعاب مكة . وعاب صنيعهم : بلحى بغير فشجه .
فكان أول دم أهريق فى الاسلام - الى غير هذا من شديد الأذى لأصحابه - فى
الهجرة الى الحبشة عند حاكمها أصحمة النجاشى . فهاجروا . وكان ذلك فى
رجب سنة خمس . فكانت أول هجرة فى الاسلام .

فلما علمت قريش باستقرارهم فيها ، وأمنهم عنده : أرسلوا اليه عمرو
ابن العاص وعبد الله بن أبى ربيعة ليردهم الى قومهم . فأبى ورجعا خائبين
مع كونه لم يكن حينئذ مسلما ، انما أسلم فى سنة تسع قبيل موته . وصلى
عليه النبي صلى الله عليه وسلم .

ولم يلبث أن رجع المهاجرون ، حين قيل لهم : ان أهل مكة أسلموا .
فلم يجدوا لذلك صحبة . فكان بعضهم فى الجوار . وبعضهم مختفيا .
وبعضهم لم يدخل مكة .

ثم هاجر المسلمون الهجرة الثانية الى الحبشة . وأقاموا عند
النجاشى على أحسن حال وهم زيادة على مائة من الرجال والنساء .

وفشى الاسلام في القبائل . واجتمعت قريش واثنمروا أن يكتبوا كتابا يتعاقدون فيه عنى بنى هاشم وبنى المطلب « أن لا ينكحوا اليهم ولا ينكحوهم . ولا يبيعوا منهم شيئا ولا يبتاعوا منهم » وكتبوه في صحيفة وعلقوها في جوف الكعبة هلال المحرم سنة سبع . فانحاز الهاشميون - غير أبى لهب - والمطلبيون الى أبى طالب . ودخلوا معه في شعبه . فأقاموا على ذلك سنين حتى جهدوا . وكان لا يصل اليهم شيء الا سرا ، الى أن أعلم الله عز وجل رسوله صلى الله عليه وسلم : « ان الأرضة أكلت ما كان فيها من جور وظلم . ولم يبق منها الا ذكر الله سبحانه » فوجد ذلك كذلك . وشلت يد كاتبها . ففرج الله عنهم . وخرجوا من شعبهم . وذلك في سنة عشر .

وما كان بأسرع من موت أبى طالب فيها . ثم بعده - بثلاثة أيام - أم المؤمنين خديجة رضى الله عنها . فنالت قريش من النبى صلى الله عليه وسلم ما لم تكن تناله في حياة أبى طالب ، بحيث كان صلى الله عليه وسلم يسمى ذاك العام عام الحزن .

وبعد ثلاثة أشهر من وفاة خديجة : خرج ، ومعه زيد بن حارثة الى الطائف . فلم يجيبوه . بل أغروا به سفهاءهم . فرجع بزيد مكة . فلما نزل نخلة قام يصلى من الليل فصرف اليه نفر من جن نصيبين . فاستمعوا القرآن وأسلموا . وأقام بنخلة أياما . وقال له زيد : كيف تدخل مكة وقد أخرجوك ؟ فقال « ان الله جاعل لما ترى فرجا ومخرجا ، وان الله ناصر دينه ، ومظهر نبيه » .

ثم انتهى الى حراء حتى دخلها في جوار مطعم بن عدى . فقصد الركن . فاستلمه وصلى ركعتين . وانصرف الى بيته .

فلما كان ليلة السبت - لسبع عشرة ليلة خلت من رمضان ، وقبل الهجرة بمائة عشر شهرا - أتاه جبريل وميكائيل عليهما السلام ، وهو نائم في مكة . فأسرى به من زمزم الى بيت المقدس ، بعد أن شق صدره الشريف ، وحشى إيماننا .

ثم عرج به الى السماء السابعة . وفرضت الصلوات الخمس . ورأى

ربه عز وجل بعينى رأسه صلى الله عليه وسلم (١) .

فلما أصبح ، وأخبر قريش بذلك : كذبوه ، وارتد جماعة . وسألوه
أمانة . فأعلمهم بها . وأتاه جبريل في صبيحتها . فأراه أوقات الصلوات .

كل ذلك وهو يدعو الناس الى الاسلام نحو عشر سنين . فيوافى الموسم
كل عام . ويتتبع الحاج في منازلهم بعكاظ ومجنة وذى المجاز . يدعوهم الى
أن يمنعوه حتى يبلغ رسالات ربه . فلا يجد أحدا ينصره ولا يجيبه . حتى
أنه ليسأل عن القبائل ومنازلها قبيلة قبيلة . فيردون عليه أقبح رد .
ويؤذونه ويقولون : قومك أعلم بك ، الى أن أراد الله سبحانه اظهار دينه .

فسأفه الى هذا الحى الملقبين فى الاسلام « بالأنصار » فدعاهم الى الله
عز وجل . وقرأ عليهم القرآن . وأسلم من شاء الله منهم . ووعدوه بالمجىء
- هم ومن معهم - فى العام المقبل . ثم حضروا اليه عنده . فأسلموا
وبايعوا على بيعة النساء وغير ذلك ، من غير أن يفرض يومئذ قتال . وهى
العقبة الأولى .

وفى العام المقبل - وذلك فى ذى الحجة أوسط أيام التشريق - قدم
عليه سبعون فأزيد منهم . وكان من حج من قومهم خمسمائة . فواعدهم
منى - ليلة النفر الأول اذا هدأت الرجال : أن يوافوه فى الشعب الايمن اذا
انحدروا من منى أسفل العقبة . فوافوه ، ومعه عمه العباس - قبل اسلامه -
متوثقا له . وهى العقبة الثانية .

فبايعوه « على أن يمنعوه مما يمنعون منه نساءهم وأبنائهم
وأنفسهم . وعلى حرب الأحمر والأسود » (٢٢ : ٣٩) أذن للذين يقاتلون -
الآية) وغيرها . و « أنه من وفى فله الجنة . ومن غشى مما بايعهم عليه :
كان أمره الى الله ، ان شاء عذبه وان شاء عفا عنه » .

(١) فى الرؤية هذه الليلة خلاف طويل . حقق ابن القيم وغيره من
السلف أنه صلى الله عليه وسلم لم ير ربه بعينى رأسه .

ثم رجعوا الى رجالهم • وقد طابت نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم ، اذ جعل الله له منعة : قوما أهل حرب وعدة ونجدة •

وقدموا المدينة • فدعوا الى الاسلام حتى فشى فيها • ولم تبق دار من دور الأنصار الا وفيها ذكر من رسول الله صلى الله عليه وسلم •

وجعل البلاء يشتد على المسلمين من المشركين ، لما يعلمون من الخزرج • فيضيقوا عليهم • ونالوا منهم ما لم يكونوا ينالون من الشتم والأذى •

فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم • واستأذنوه في الجهرة الى المدينة لآخوانهم من الأنصار • فأذن لهم • فخرجوا ارسالا ، مختفين حتى قدموا على الأنصار في دورهم • فأوهم ونصروهم وواسوهم •

ولما علم المشركون بذلك ، وأنه لم يبق بمكة الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبو بكر وعلى رضى الله عنهما ، أو مفتون محبوس ، أو مريض ، أو عاجز عن الخروج : خافوا خروج النبی صلى الله عليه وسلم • فاجتمعوا في دار الندوة • ولم يتخلف أحد من أهل الرأي والحجى ، ليتشاوروا في أمره • وحضرهم ابليس اللعين ، في صورة شيخ كبير من أهل نجد • فقيل : يحبس أو ينفى • فلم يرتض ابليس بواحد منهما •

فقال أبو جهل : أرى أن نأخذ من كل قبيلة من قريش غلاما نهدا جلدا • ثم نعطيه سيفا صارما ، فيضربونه ضربة رجل واحد • فيتفرق دمه في القبائل • فلا يدرى بنو عبد مناف بعد هذا ما يصنعون • فاستصوبه ابليس • وتفرقوا مجمعين على ذلك • فأتى جبريل النبی صلى الله عليه وسلم فأعلمه به • وأمره أن لا ينام فيه •

واجتمع الأعداء يتطلعون من صير الباب ، ويرصدونه حتى ينام ، فيحمل عليه بعضهم • فطلع صلى الله عليه وسلم عليهم ، وهم جلوس عند الباب • فأخذ حفنة من تراب • فجعل يذره على رؤوسهم ويثقلو (يس والقرآن الحكيم - الى يؤمنون) ومضى •

فاتاهم آت ممن لم يكن معهم . فقال لهم : قد خبتم وخسرتم . انه
- والله - مر بكم . فما ترك منكم رجلا الا وضع على رأسه ترابا . وانطلق
احاجته . فخاب ما أملوه . وأنزل الله في ذلك (٨ : ٣٠) واذ يمكر بك الذين
كفروا - الآية) .

وتحرك رسول الله صلى الله عليه وسلم - بعد مكثه من حين النبوة
بضع عشرة سنة - للهجرة . ثم خرج بالتأييد والتوفيق ، في صحبته أبو بكر
الصديق ، السابق بالتصديق ، باذن من الله له في الهجرة ، واستصحابه
الى غار ثور . فمكث فيه ثلاث ليال . وأنبت الله شجرة فسدت وجه الباب ،
وأمر العنكبوت فنسجت على فمه ، وحمامتين وحشيتين فوقفتا بفمه ،
فكان ذلك سببا لتحقيقهم عدم أحد به .

وبعد الثلاث ركبا راحلتين . وراحلته صلى الله عليه وسلم : هي ناقته
الجزعاء وأردف أبو بكر مولا عامر بن فهيرة ، ومعهم عبد الله بن الأريقط .
ليطلقهم على الطريق وذلك في يوم الاثنين من ربيع الأول : وسنه صلى الله
عليه وسلم : ثلاث وخمسون .

وعرض سراقه بن مالك - وهو على فرسه - للنبي صلى الله عليه
وسلم ، ليفوز بما وعدت به قريش من جاء به . فدعا عليه فساخت فرسه .
فقال : يا محمد ، أدع الله أن يطلق فرسى ، وأرجع عنك . وأرد عنك من
ورائى . ففعل . فاطلق . ووفى .

ومر النبي صلى الله عليه وسلم بخيمتى أم معبد - عاتكة - ومنزلها
بعد قديد فرأى شاة خلفها الجهد عن الغنم . فسألها : أيها لبن ؟ قالت :
هي أجهد من ذلك فاستأذنها في حلبها . فقالت : نعم بأبى وأمى ، ان رأيت
بها حلبا . فمسح بيده الطاهرة ضرعها . وسمى الله تعالى . وقال « اللهم
بارك لها في شاتها » فتفاجت عليه وفرت واجترت . فدعا ياناء لها يربض
للرط . فحلب فيه . ثم سقاها حتى رويت وسقى أصحابه كذلك . ثم
شرب آخرهم . وقال « ساقى القوم آخرهم » ثم حلب في الاناء ثانيا . حتى
علاه ، وتركه عندما ارتحلوا .

وأصبح صوت بمكة عالياً يصيح بين السماء والأرض يسمعه ،
ولا يرون قائله :

جزي الله رب الناس خير جزائه	رفيقين قالا خيمتي أم معبد
هما نزلا بالبر . ثم ترحلا	فقد فاز من أمسى رفيق محمد
فياقصي ، ما زوى الله عنكم	به من فعال لا تجارى وسودد
ليهن بنى كعب مكان فقاتهم	ومقعدهما للمؤمنين بمرصد
سلوا أختكم عن شاتها وانائها	فانكم ان تسالوا الشاة تشهد
دعاها بشاة حایل ، فتخلبت	صريحا ضرة الشاة مزبد
فغادره رهنا لديها بحالب	يردها في مصدر ثم مورد

ونحو قصة أم معبد سبب اسلام ابن مسعود حيث أخذ النبي صلى
الله عليه وسلم من الغنم - التي كان ابن مسعود يرعاها - شاة لم يمسه
الفحل وحبها . فذرت .

وانتهى النبي صلى الله عليه وسلم في ربيع المعين ضحى يوم الإثنين ،
لاثنى عشرة خلت منه - الى بنى عمرو بن عوف ، بقباء منها . فجلس
بها وجاء المسلمون يسلمون عليه ، وأبو بكر قائم يذكر الناس .

وتأخر على بن أبي طالب بعدها بمكة ثلاثة أيام ، حتى أدى ما كان
عند النبي صلى الله عليه وسلم من الودائع لأربابها . ثم لحقه بقباء .

واستمر النبي صلى الله عليه وسلم في بنى عمرو بن عوف . ثم انتقل
الى المدينة بعد أن أسس مسجد قباء .

وصلى الجمعة في طريقه بمسجد بنى سالم الذى في الوادى ، بعد أن
خطبهم فيه . والقبلة اذ ذاك لبنت المقدس ، الى أن حولت .

ونزل بالمدينة حيث بركت ناقته باختيارها قائلاً « انها مأمورة » عند
محل مسجده الشريف الذى أمر ببناؤه بعد . وهو يومئذ مصلى الرجال من
المسلمين ، ومريد لغلامين من بنى مالك بن النجار وحمل أبو أيوب الأنصارى
رحله الى داره . وهو فيما قيل - من ذرية الخبر الذى أسلمه تبع الأول

كتابه الذى فيه انه بناه لما مر بالمدينة للنبي صلى الله عليه وسلم لينزله
اذا قدمها فتداواه الملك الى أن صار لأبى أيوب . وحينئذ فما نزل صلى الله
عليه وسلم الا فى بيت نفسه . وكرر قوله « اللهم أنزلنا منزلا مباركا وأنت
خير المنزلين » وصارت الهدايا من الطعام تحمل اليه .

وكان أول ما سمع منه صلى الله عليه وسلم « أفشوا السلام . وأطعموا
الطعام . وصلوا الأرحام . وصلوا بالليل والناس نيام . تدخلوا الجنة
بسلام » .

ثم تحول منه . وأمر ببناء المسجد . ثم بنى مساكنه بجانبه .
وأخى بين المهاجرين والأنصار على الحق والمواساة .

وقدم عليه ابنتاه : فاطمة ، وأم كلثوم . وزوجته سودة ، وأسامة
بن زيد ، وأمه بركة أم أيمن ، مع زيد بن حارثة وأبى رافع . وكان أرسل
اليهم بهما . ومعهما بعيران وخمسمائة درهم .

وقدم على أبى بكر عياله مع ابنه عبد الله . ثم المهاجرون الى المدينة .
ودام بالمدينة - التى أضاء منها - بعد قدومه صلى الله عليه وسلم -
كل شئ . وزال عنها الوباء . ونقل حماها الى الجحفة . وأكرمت بمنع
مدخول الدجال والطاعنون لها - بعد الهجرة عشر سنين .

كان فى الأولى التى ابتدأ التاريخ منها . وافتتح بالمحرم غزوة
الأبواء ، وهى غزوة ودان . وجعلت صلاة الحضر أربع ركعات بعد ركعتين .
وشرع الأذان . وبنى بعائشة فى شوالها .

وفى الثانية : غزوة بواط . ثم بدر الأولى . ثم ذى العشيرة ، ثم بدر
الكبرى وهى البطشة التى أعز الله بها الاسلام ، وأهلك بها رءوس الكفرة
اللثام - يوم الجمعة لسبع عشرة خلون من رمضان - ثم غزوة بنى قينقاع .
ثم السويق . ثم قرقرة الكدر . وصرفت القبلة الى الكعبة ، بعد أن كانت
نبيت المقدس . وفرض صوم رمضان وزكاة الفطر ، بل الزكاة . وصلى

المعبدتين وخطب فيهما ، وأمر بالأضحية وأعرس على بالزهراء . وتوفيت برقية
ابنته صلى الله عليه وسلم ، وعثمان بن مظعون .

وفي الثالثة : غزوة غطفان الى نجد - ويقال لها : غزوة أنمار -
وذى أمر ، وغزوة بنى سليم ، وأحد . واستشهد فيها من المسلمين
كثيرون ، وحمراء الأسد ، ودخوله بحفصة ، والزبيبتين : ابنة خزيمة ، وابنة
جحش . وبنى عثمان بأمر كلثوم . وتحريم الخمر ، أو في التي تليها .

وفي الرابعة : غزوة بئر معونة ، وبنى النضير . ثم بدر الصغرى . ثم
ذات الرقاع ، وصلاة الخوف ، وقصر الصلاة ، وتزويج أم سلمة .

وفي الخامسة : غزوة حومة الجندل ، ثم اليرموك ، وهي غزوة
بنى المصطلق ثم الخندق ، وهي الأحزاب ، ثم بنى قريظة ، وقصة الافك ،
ونزول آية التيمم ، وآية الحجاب . وصلى لخسوف القمر ، وبنى بجويرية .

وفي السادسة : غزوة بنى الحيطان ، ثم الغابية ، وهي ذو قرد . ثم
الحديبية ، وبيعة الرضوان ، وفرض الحج ، وسابق بين الخيل ، ونزول
آية الظهار . وقحط الناس ، فاستسقى الله فسقوا ، وكسفت الشمس .

وفي السابعة : غزوة خيبر ، وعمره القضاء ، والبناء بكل من صفية ،
وأم حبيبة ، وميمونة ، ومنع الحمر الأهلية ، ومتعة النساء .

وفي الثامنة : وقعة مؤتة ، وغزوة الفتح . ثم حنين . ثم الطائف ،
وعمل المنبر النبوى . ولما خطب عليه حن الجذع الذى كان يخطب عنده .
وهو أول منبر عمل في الاسلام ، وتأييد تحريم المتعة ، بعد حلها .
وأخذ الجزية من مجوس هجر .

وفي التاسعة : غزوة تبوك ، وهي آخر غزواته صلى الله عليه وسلم .
التي انحصرت في سبع وعشرين . وانتهت سراياها لست وخمسين . قاتل
النجدي صلى الله عليه وسلم في تسع من غزواته : بدر ، وأحد ، والخندق ،
وقريظة ، والمصطلق ، وخبير ، والفتح ، وحنين ، والطائف . وحج الصديق
بالتاس . ثم أرفقه بعلى : بأن لا يحج بعدها مشرك ، ولا يطوف عريان .

وصلى على النجاشي . وتسمى هذه السنة سنة الوفود . لكثرة الوافدين فيها على النبي صلى الله عليه وسلم . وفيها آلى النبي صلى الله عليه وسلم من نسائه ، وهدم مسجد الضرار . وكانت الملاعة .

وفي العاشرة : قدوم جرير البجلي . ونزول (٢٤ : ٥٨ يا أيها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم - الآية) وكانوا لا يفعلونه قبلها . وارتد مسيلمة الكذاب . وادعى النبوة . وحجة الوداع . التي لم يحج بعد التهجرة غيرها . ونزلت عليه فيها بعرفة (٥ : ٣ اليوم أكملت لكم دينكم - الآية) وخطب النبي صلى الله عليه وسلم الناس فيها وأوصاهم وودعهم . وقال « لعلمكم لا تروني بعد عامي هذا » ووقف معه صلى الله عليه وسلم فيها مائة ألف وعشرون ألفا .

وفي الحادية عشر : كانت وفاته صلى الله عليه وسلم بعد شكواه أياما ، شهيدا حميدا سعيدا في يوم الاثنين حين اشتد الضحى لليلتين مضتا من ربيع الأول عن ثلاث وستين سنة . وعظم الخطب . ودمش جماعة من الصحابة . ولم يكن فيهم أثبت من أبي بكر الصديق ، والعباس . وخطب الصديق الناس تاليا قوله تعالى (٣٩ : ٣٠ انك ميت وانهم ميتون) فثابت قلوبهم . وسجى صلى الله عليه وسلم ببرد وحبرة وجاءت التعزية ، يسمعون الصوت ولا يرون الشخص « السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله وبركاته . كل نفس ذائقة الموت . وانما توفون أجوركم يوم القيامة . ان في الله عزاء عن كل مصيبة ، وخلفا من كل هالك ، ودركا من كل ما فات . فبالله فثقوا ، واياها فارجو . فان المصاب من حرم الثواب . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته » .

وغسله . صلى الله عليه وسلم . على رضى الله عنه في قميصه الذي مات فيه ، من بئر بقاء ، يقال لها : الغرس . كان صلى الله عليه وسلم يشرب منها ، بوصية منه . وكانت على يده خرقة يغسله بها من تحت التميمي . والعباس وابناه : الفضل ، وقثم يقبلونه مع على . وأسامة وشقران مولىاه صلى الله عليه وسلم يصبان الماء .

وكفن في ثلاثة أثواب بيض سحولية . ليس فيها قميص ولا عمامة ،

أدرج فيها ادراجا • وصلى عليه المسلمون أفرادا • لم يؤمهم أحد •

ودفن في منزله الذى توفى فيه - بيت عائشة - وأحد له في جانب قبره • ودخل قبره ، الأربعة الذين غسلوه ، ثم هيل عليه التراب صلى الله عليه وسلم •

وفي الكثير مما سبق في هذا الفصل - أو أكثره - اختلاف ، مشيت على ماصح مع الاختلاف بين المصححين أيضا حسبما يعلم من المبسوطات •

واشترك الأنام في العزاء به • فلم يصابوا بمصيبة أعظم من فقدته صلى الله عليه وسلم • فانه أشفق عليهم من أنفسهم ، وأرقق بهم في مخوفهم وملبسهم ، وأحرص على هدايتهم • وأنص ببيان المقتضى لسعادتهم ابتعثه الله سبحانه رحمة لهم • وقدمه للشفاعة للمخطيء المتلوث منهم • ففرج به عنهم الكرب • وفرح بالانتساب اليه القلوب ، وأتحف المتوسل به (١) بكل مطلوب • وخفف بذلك عظيم الشدائد والخطوب • فله الفضل في الاسعاد بالانتماء اليه ، اذ لا حول ولا قوة الا بالتوكل عليه •

ولقد كان صلى الله عليه وسلم كامل الأوصاف ، شامل الأفضال والانصاف فخلقه سليم ، وخلقه عظيم ، أحسن الناس خلقا وخلقاً • وأبين عند الاضطراب والالياس ، فضلا عن اليناس ، لفظا ومنطقا • ليس بالضويل ، ولا بالقصير • بل هو في العدل والاعتدال • لا تشبيه له ولا نظير • بعيد ما بين المنكبين • شديد البخل • فلا يدخر الفانى • ولا يقبض عليه باليدين • يجيب الدعوة • ويقبل الهدية وان قلت • ولا يخيب العبد والأمة والمسكين • فيها التمس منه من النوازل التى أعلت ، بل يجالس الفقراء ويؤاكلهم • ويؤانس الغرباء وبالجميل يعاملهم • يتفقد من غاب من أصحابه • ويتردد اليهم بالعبادة حتى لمن لم يكن من أتباعه وأحبابه ، للترجى لهدايته والتوخي للاقتداء به • في مزيد تواضعه مع سيادته ، يخصف لتواضعه الفحل ، وينصف من نفسه للرغبة في أوفر العدل ، ويرقع الثوب ويخيطه

(١) التوسل إنما يكون بحبه صلى الله عليه وسلم وطاقته •

ويطلبه • ويرفع معه على دابته المملوك • ويلطف الصغير ، بل والسفيه •
بحيث يلين الخطاب لمن يصفه بقوله « بنس العشيرة » ويتحمل ما يتعلق
بخاضة نفسه ، إلا أن تفتك حرمان الله الصغيرة ، فضلا عن الكبيرة •
ولا يطوى عن أحد بشره • بل يداعب ويمزح من غير انتهاء لما يكره •
مأمون في السخط والرضا ، ميمون في المضيق والفضا •

الى غير هذا مما يحتمل مجلدات • وتشمل عليه تصانيف متعددة •

وبالجملة : فقد جمع الله لنبيه صلى الله عليه وسلم كمال الأخلاق ،
ومحاسن الشيم والسياسة التامة ، المنتشر في الخافقين بها العلم • وآتاه
علم الأولين والآخرين ووفاء بما فيه النجاة في الآخرة لأتباعه ، ولو كانوا
مثلئى مقصرين •

قال البراء بن عازب « رأيته في حلة حمراء • فلم أر شيئا قط أحسن
منه » وقال أنس : رضى الله عنه « ما مسست ثيابا ولا حريرا ألين من كفه ،
ولا شممت رائحة قط أطيب من رائحته » وكان أبو بكر رضى الله عنه إذا
رآه يقول :

أمين مصطفى بالخير يدعو كضوء البدر زايله الظلام

وعمر رضى الله عنه ينشد لغيره :

لو كنت من شيء سوى بشر كنت المضيء لليلة البدر

وعنه أبو طالب :

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ربيع اليتامى ، عصمة للأرامل
تطيف به الملاك من آل هاشم فهم عنده في نعمة وفواضل
وميزان حق لا يخيس شميرة ووازن عدل وزنه غير عائل

وكان له صلى الله عليه وسلم من الأعمام والعمات : العباس ، وحمزة ،
وعاتكة ، وأروى ، وأميمة ، وصفية • وكلهم ممن أسلم • وأبو طالب
عبد مناف ، وأبو لهب عبد العزى ، وأبو الطاهر الزبير ، وحجلة - واسمه

المغيرة - وضرار ، والحريث ، وقتم ، والغيداق - واسمه مصعب - أو نوفل ،
وعبد الكعبة ، والمقوم والعوام ، وأم حكيم البيضاء ، وبرة .

فهؤلاء تسعة من الرجال ، والنساء . والعوام . منهم : زاده التميمي .
ومن الأولاد : القاسم . وبه كلن يكنى ، وزينب ، ورقية ، وفاطمة
الزهراء ، وأم كلثوم ، وعبد الله - ويسمى الطيب ، والطاهر - وإبراهيم .
وهو فقط من سريته مارية ابنة شمعون القبطية . وماتتهم من خديجة
المختصة بأنه لم يتزوج عليها .

وللثانية : علي ، وأمامة ، ابنا أبي العاص بن الربيع بن عبد شمس .
تزوج الثانية علي بعد الزهراء ، ثم بعد موته : المغيرة بن نوفل . فولدت
له يحيى .

وللثالثة : عبد الله بن عثمان بن عفان . مات صغيراً وبعد موتها
تزوج عثمان الخامسة . ولذا لقب ذا النورين .

وللرابعة : من علي ، التي لم تتزوج غيره : الحسن ، والحسين ،
ومحسن ، وأم كلثوم ، وزينب . فمحسن مات صغيراً ، وأم كلثوم :
تزوجها عمر بن الخطاب فولدت له زيدا . لا عقب له . وزينب تزوجها
عبد الله بن جعفر بن أبي طالب . فولدت له عليا ، وله عقب .

والثسل الكريم ، والفخر الجسيم ، والشرف العظيم من الحسنين .

ولم يتأخر عن النبي صلى الله عليه وسلم من أولاده سوى أمهما
الزهراء التي هي مما امتازت بالتنصيب على أنها « بضعة منه » وعاشت
بعده نصف سنة .

ومن الزوجات - المروى عنه صلى الله عليه وسلم ، أنه ما تزوج منهن
واحدة ، ولا تزوج أحد من بناته إلا بوحى - أم هند ، خديجة ابنة خويلد .
ثم أم الأسود . سودة ابنة زمعة . ثم أم عبد الله : عائشة ابنة الصديق ،
التي لم يتزوج بكرة غيرها . ثم حفصة ابنة الفاروق أبي حفص عمر بن

الخطاب . ثم أم المساكين زينب ابنة خزيمة . واشتركت مع الأولى والتاسعة في موتهن في حياتهن . ثم أم سلمة هند ابنة أبي أمية . ثم أم الحكم زينب ابنة جحش . ثم جويرية ابنة الحرث . وكان اسم كل منهما : بزة . فغيره النبي صلى الله عليه وسلم . ثم ریحانة ابنة زيد ، ثم أم حبيبة - رملة ، أو هند - ابنة أبي سفيان بن صخر بن حرب ، ثم صفية ابنة حبي ، ثم ميمونة ابنة الحرث . ماتت عن تسع منهن .

ومن لم يدخل بهن ممن تزوجها ، أو وهبت نفسها له ، أو خطبها ولم يتفق تزويجها : فزيادة على الثلاثين .

ومن السراري : مارية ابنة شمعون القبطية ، وربيعة القرظية ، وجارية جميلة أصابها في السبي ، وأخرى وهبتها له زينب ابنة جحش .

ومن الخدام والموالي من أفردتهم في جزء .

ومن الخيل ، والبغال ، والحمير ، واللقاح والغنم ، والسلاح ، والملابس ، والأواني ، والحراس ، والكتائب ، والمكتوب اليهم ، والمؤذنين . والرسل ، والأمراء ، والشعراء والحدأة ، والضار بين لأعناق الكفار بين يديه : مالاتحتمل هذه النبذة التعرض لسرده ، فضلا عن سرد أصحابه ، الذين منهم العشرة المشهود لهم بالجنة ، ولو بالخلاف في حصر عدتهم اجمالا ، والأصهار والأختان ، والجواري والخطيب ، والفارس ، والراجل ، والوأمي . وأهل الصفة وهم عدد كثير . أفردت لهم جزءا مما لا ينافيه قول أبي هريرة « رأيت ثلاثين رجلا منهم يصلون خلف النبي صلى الله عليه وسلم . ليس عليهم أودية » وعد منهم نفسه ، وأيا ذر ، ووائلة بن الأسقع ، بن طخفة الغفاري .

وبالجملة : فلقد تصورت أتى لو بسطت هذه النبذة ، وما يلتحق بها ، لزادت على عشرين مجلدا .

فلنرجع للنبذة الأخرى في الإشارة بالخص عبارة . لما الاهتمام باستحضاره . للزائر منهم ، وللسائر الساري في القربات التي بها يلم ، مما يتعلق بالمدينة الشريفة ، وجهاتها المبهجة المنيفة . كأسمائها ،

وارتقت لدون مائه عند المجد منها زيادة على ثلثيها . وأفضليتها على مكة .
وقد ذهب لكل من القولين جماعة ، مع الإجماع على أفضلية البقعة التي ضمته
صلى الله عليه وسلم ، حتى على الكعبة المفضلة على أصل المدينة ، بل على
العرش ، فيما صرح به ابن عقيل من الحنابلة (١) .

ولا شك أن مواضع الأنبياء وأرواحهم أشرف مما سواها من الأرض
والسماء . والقبر الشريف أفضلها ، لما تنزل عليه من الرحمة والرضوان
والملائكة ، التي لا يعلمها إلا مانحها ، ولساكنه عند الله من المحبة والاصطفاء .
فاتقصر العقول عن ادراكه . ويعم الفيض من ذلك على الأمة ، سيما من
قصده وأمه ، مع العلم بدفن كل أحد في الموضع الذي خلق فيه . كما ثبت في
مستدرك الحاكم مما له شواهد صحيحة . و « لا يقبض الله سبحانه روح
نبيه إلا في مكان طيب . أحب إلى الله ورسوله » . ولما أمر الإمام مالك
المهدي ، حين قدومه - بالسلام على أولاد المهاجرين والأنصار . قاتلا له :
ما على وجه الأرض قوم خير من أهلها ، ولا منها . سأل عن ذلك فقال :
لأنه لا يعرف قبر نبي اليوم على وجه الأرض غير قبر نبينا محمد صلى الله
عليه وسلم . ومن كان قبره عندهم . فينبغي أن يعرف فضلهم على غيرهم .
فامتثل أمره .

ومن الأدلة : قوله صلى الله عليه وسلم « اللهم حبيب الينا المدينة .
كحبنا مكة أو أشد » ودعاؤه صلى الله عليه وسلم بضعفى ما بمكة
من البركة .

وأما « اللهم انك أخرجتنى من أحب البقاع إلى . فاسكننى في أحب
للبقاع إليك » فضعفه ابن عبد البر باحتمال كونه صدر ابتداء قبل ما تجدد
له من فضائلها التي منها ما عاد على مكة بفتحها .

هذا مع العلم بأن محبة الرسول صلى الله عليه وسلم تابعة لمحبة
الله تعالى وما ورد من مضاعفة الصلاة بمسجد مكة زيادة عليها بالمدينة .

(١) هذا غلو أغنى الله رسوله صلى الله عليه وسلم عنه .

فأسباب الفضل غير منحصرة فيه ، سيما وكل عمل في المدينة - كما في الاحياء لحجة الاسلام - بألف كالصلاة ، بل في المطلب ، لابن الرفعة : ذهب بعض العلماء الى أن الصيام بالمدينة أفضل من الصلاة ، والصلاة بمكة أفضل من الصيام ، مراعاة لنزول فرضهما .

وعلى هذا : فيما ظهر . فكل عبادة شرعت بالمدينة أفضل منها بمكة ، الى غير ذلك من الاتفاق على منع دخول الدجال والطاعون لها ، وكون الوارد في منعها من مكة أيضا لا يقاومه . وعلى « من صبر على لأوائها وشحتها : كنت له شفيعا » ، أو شهيدا » وإيراد البخاري لحديث « لا يكيّد أهلها أحد الا انماع كما ينماع الملح في الماء » وفي لفظ لمسلم « لا يريد أحد أهلها بسوء الا أذابه الله في النار ذوب الرصاص - أو ذوب الملح - في الماء » فصار من المتفق عليه أيضا .

وما ورد في الترغيب في سكنائها ، والموت بها ، مما لم يثبت في الموت بغيرها مثله . والسكنى بها وصلة له ان شاء الله .

وللمجاورة الثابت فيها . قوله صلى الله عليه وسلم « ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه » والاستشفاء بترابها ، وثمرتها ، وما قارب مائة مما لا حصر له فيه .

ولا شك في أن الفضائل الخاصة : لا تحدث في الأمور العامة على تقدير وجودها في الجهتين .

وبالجملة : فرأى الوقف لاسترسال الخوض في عدمه ، لما لا يليق بجلالتهما ، كما علمته من مقامة الزرندي في المفاضلة . وهما - اتفاقا - أفضل من سائر البلاد ، ويليهما بيت المقدس .

وما أحسن ما قاله صاحب الشفاء - بعد أن حكى : بعضهم حج ماشيا . فقيل له في ذلك . فقال : العبد الآبق يأتي الى بيت مولاه راكبا لو قدرت أن أمشي على رأسي ما مشيت على قدمي - ما نصه : وجدير لمواطن عمرت بالوحي والتنزيل ، وتردد بها جبريل وميكائيل ، وخرجت منها الملائكة

والروح ، وضجت عرصاتها بالتقديس والتسبيح . واشتملت تربتها على
جسد سيد البشر ، وانتشر عنها من دين الله ومنه رسوله صلى الله عليه
وسلم ما انتشر ، مدارس آيات ومساجد وصلوات ، ومشاهد الفضائل
والخيرات ، ومعاهد البراهين والمعجزات ، ومناسك الدين ، ومشاعر
المسلمين ، ومواقف سيد المرسلين ومتبوعا خاتم النبيين ، حيث انفجرت
النبوة . وأين فاض عباها ، ومواطن مهبط الرسالة ، وأول أرض مس جلد
المصطفى ترابها : أن تعظم عرصاتها ، وتتنسم نفحاتها وتقبل ربوعها
وجدرانها .

يا دار خير المرسلين ، ومن به هدى الأنام . وخص بالآيات
عفى لأجلك لوعة وضللة وتشوق متوقد التجمرات
وعلى عهدك ان ملأت محاجرى من تلکم الجدران والعرصات
لأغفرن مصون شيبى بينها من كثرة التقييل والرشفات
لولا العوادى والأعدى زرتها أبدا ، ولو سحبا على الوجنات
لكن سامدى من حفيل تحيتى لقطين تلك الدار والحجرات
أذكى من المسك المفتق نفحة تغشاه بالآصال والبيكرات
وتخصه بزواكى الصلوات ونوامى التسليم والبيكرات
وأنشده غيره :

رفع الحجاب لنا فلاح . لتأظروا قمر تقطع دونه الأوامام
وإذا المطى بنا بلغن محمدا فظهور من على الرجال حرام
قر بنا من خير من وطى الثرى فلنا عليها حرمة وذمام (١)

وهاجر صلى الله عليه وسلم بأمر الله عز وجل إليها . ونزل بمقبا .
وأسس المسجد . ثم ركب الى المدينة ، ونزل بدار أبى أيوب . كما قدمت
هذا كله فى الفصل قبله .

(١) صدق الله فيما قال عن الشعراء فى سورة الشعراء .

ثم بنى المسجد النبوى باللبن ، وارتفاعه سبعة أذرع ، أو خمسة ،
أقيم فيه سواري من جذوع النخل ، وسقف من جريده للاستظل . وكانت
الأمطار تنزل عليهم . فسنل أن يطين . فقال « بل عريش كعريش موسى ،
والأمر أقرب من ذلك » . وكان إذا رفع يده بلغ سقفه ، فلم يزل على ذلك حتى
توفي .

وكان مربعا ، طوله سبعون ذراعا في عرض ستين ، أو يزيد . ثم زاد
عليه لما ضاق على أهله . فبلغ أقل من مائة في مائة . وبين انتهائه وباب
السلام الآن خمس بواريك ، حسبما علم أعلى الاسطوانة الخامسة من المنبر
من صف الأساطين التي في قبلة المنبر - بطراز متصل بالسقف منقوش ، فيه
التصريح بأنها نهاية المسجد النبوى .

وبنى بيتا لعائشة ، وسوره باللبن والجريد أيضا . ثم لسائر أزواجه .
وكان بيت فاطمة ابنته الى جانب بيت عائشة رضى الله عنهما .

ثم لم يزد الصديق في المسجد شيئا . نعم أصلح مانخر من سواريه
بالجذوع أيضا . وزاد فيه الفاروق لما كثر المسلمون . وجعل أساطينه
خشبا .

ثم زاد عثمان - بعد الاستشارة - زيادة كبيرة . وبنى جداره
بالحجارة المنقوشة والقصة . وجعل أساطينه من حجارة منقوشة . وسقفه
بالساج .

ثم الوليد بن عبد الملك على يد عمر بن عبد العزيز عامله عليها .

ثم المهدي . وكان قائما عليه : عبد الله بن عاصم بن عمر بن
عبد العزيز . حين أمر المهدي جعفر بن سليمان بالزيادة فيه .

ثم بعد موت عبد الله : عبد الله بن موسى الحمصي . وكذا المأمون ابن
صح ، والتوكل على الله ، أبو الفضل جعفر ، حفيد هارون الرشيد . فإنه
أرسل بعض الصناع على عمارة الحرمين .

ولم يزل الخلفاء والملوك يلتفتون اليه ، ويميلون لما يعول المنفقين عليه
من تجديد سقفه ودعائمه ، وترديد النظر في استقامة منبره وقوائمه .

فكان آخر من ألهمه الله فيه رشده ، ولم يبخل بما تحصل عنده
الأشرف قايتباي ، قبل الحريق الثاني وبعده . فله في الالتفات اليه . ولأهله :
اليد البيضاء ، وللجهات التي يعود نفعها عليه ما سبق به القضاء . وإن ليم
في بعضه مما لعله يغتفر في جنب فرصة . ولم يتخلف غيره من ملوك الآفاق ،
كالروم المتوجة لأهله بما فيه لهم به ارتفاق ، بحيث ميزوهم عن المكين .
وأجزوهم بما هو غنى عن التعيين (١) .

وكم فرق أبو جعفر المنصور من الأموال بالحرمين ، ما هو به في جنب
عمله مشكور . ثم ابنه هارون الرشيد ، ما يطول بذكره التعديل .

وكذا فرق المعز معد العبيدي ، لما حج - في الحرمين أموالا .

الى غيرهم من الملوك والخلفاء مما يرجون النفع به ، ولو بالذكر حالا
ومآلا . بل حجت جميلة ابنة ناصر الدولة ابن حمدان . فأغنت أهل الحرمين
بمزيد الاحسان .

وكذا بعث الحاكم - صاحب مصر الرافضي - لأهل الحرمين الكثير من
النقد المعين .

وكم للنور محمود الشهيد مآثر ، لما منحه الله به من التسديد والتمهيد .
وللمعظم عيسى بن العادل صاحب دمشق : من الصدقة والبر لأهل الحرمين ،
ما شارك به أولى السبق . ثم الظاهر بيبرس الصالحي . فأحسن وأتقن .
والمجاهد بن العادل كتيبغا المنصوري ، وجماعة من الأمراء وخوند ، ممن حصل

(١) ان ما قام به جلالة الملك سعود بن عبد العزيز من التعمير للمسجد
النبوي الشريف في عام ١٣٧٥ من الهجرة أضخم وأفخم ، وأعظم في النفقات
مما قام به جميع المتقدمين من الملوك والسلاطين ، أثناءه الله أفضل المثوبة
وأجزل له عظيم الأجر .

بهم لأهل الحرمين الرفق الكثير الصورى • وسائر نائب السلطنة الظاهرة •
فتصدق في الحرمين بصحقات وافرة • ثم أرغون الدوادر • فكان بذله في
الحرمين عظيم المقدار • وعمل الناصر محمد بن قلاوون - حين حج - من
الاحسان بهما ما ليس يهون • ولم يزل الركب العراقى وغيره - من العجم
والهنود - يبيذلون الذهب الكثير في الحرمين المعدن للسعود •

ولا تلتحق الزيادات بالأصل في المضاعفة ، على ما جزم به النووى •
غير منفرد به ، ولكن نقل عن مالك : التعميم • وأن الله تعالى أطلعه - في
جملة ما أخبر به من الغيبات - بما زيد ، بحيث كانت الإشارة اليه بقوله
« في مسجدى هذا » سيما وتوجه الخلفاء الراشدين بحضرة الصحابة رضى
الله عنهم لها بدون انكار : مشعر به • اذ لا يظن بهم تفويت الأمة للثواب •

على أن النووى - رحمه الله - سلم المضاعفة فيما زيد في مسجد مكة •
فلتكن في المسجد النبوى أخرى • ولا يחדش فيه ضعف الوارد في الحاق الزائد
به ، بل قد يعتضد به • والفضل عظيم •

وذرع عرض جميع المسجد ، من مقدمه ومؤخره متفاوت • فالمقدم :
مائة وخمسة وستون ذراعا ، أو يزيد خمسة • والمؤخر : دونه بخسمة
وثلاثين ، أو تزيد • وللصحن من ذلك : مائة وأحدى وستون ذراعا ونصف •

وطوله : مائتان وأربع وخمسون ذراعا وأصابع • فللصحن من ذلك :
خمس وتسعون •

وارتفاع المسجد من داخله : اثنتان وعشرون ذراعا • ومن خارجته :
يزيد ستة ، لأجل شرفة سطحه • والقدر النبوى منه تقدم •

والروضة : الثابت كونها من رياض الجنة • وهى بين محله ومنبره
الشريفين تحديدهما - مع الاحاطة • بأن المنبر الآن : قدم على محله الأسمى
بجهة القبلة بعشرين قيراطا ، ولجهة الروضة من مقدمه بنحو ثلاثة قرايط
من مقدم الحجرة القبلى الى المنبر ، مع ادخال عرض الرخام ثلاث وخمسون
- أو تسع وأربعون - ذراعا وثلاث بذراع اليد •

كأنه بالنظر للفتاوت بين الذراعين المقيس بهما من جهتي الطول
المقسط ، وحونه .

قال الزين المراعي : وينبغي اعتقاد كونها لا تختص بما العرف عليه ،
بل تنسج الى حد بيوته صلى الله عليه وسلم من ناحية الشام . وهو آخر
المسجد في زمنه صلى الله عليه وسلم . فيكون كله روضة .

ويشهد له رواية لفظها « ما بين هذه البيوت الى منبري روضة » والمنبر
داخل فيها . والقبر الشريف هو الروضة العظمى .

وأروقته القبليية ، التي بين المشرق والمغرب : كانت خمسة . ثم استقرت
بعد زيادة الرواقين - بموحدة - سبعة ، وأن الشامى كان خمسة أيضا . كما
صنع به ابن جبير . فنقص منه رواق زيد في صحن المسجد . والشرقي ثلاثة
أروقة من القبلة الى الشام . والغربي أربعة أروقة كذلك . وبه صنع ابن
عبيدة ، ثم ابن جبير . وكذا هو اليوم .

وأساطينه - بما دخل في حائز القبر الشريف - تزيد على ثلاثمائة .
المختص بالبوابك الثلاث منه : نحو الخمسين .

أحداها - وهي الآن متقدمة على محلها - اذ محلها موضع كرسى
الشمعة التي عن يمين الامام الواقف في المصلى ، بل كان هناك البجع الذي
كان صلى الله عليه وسلم يخطب اليه ، ويتكى عليه الى أن بني له المنبر .
بنحو محله الآن ، وبالمسطر الذي يليه عدة ، وسطاها تعرف : بعائشة ،
وبالمهاجرين . رضى الله عنهم ، بل صلى النبي صلى الله عليه وسلم اليها
المكتوبة بعد تحويل القبلة خمسة عشر يوما . وهي محل جلوس الراغبين
لقراءة الحديث .

والتالية لها من جهة القبر الشريف : تعرف بتوبة أبي لبابة . يجلس
عندها المساكين ، والفقر غالبا .

والتالية لها : ملاصقة للمقصورة الشريفة . وكانت - أو التي قبلها -
تعرف بموضع سرير كان صلى الله عليه وسلم يضطجع عليه .

ويروى - كما لا بد من ما جاء عن نافع عن ابن عمر - تعيين موضع السرير بوراء التي قبلها . وفي لفظ للبيهقي « كان إذا اعتكف يطرح له فراش - أو سرير - إلى اسطوانة التوبة مما يلي القبلة ، يستند إليها » فلعله كان يوضع بينهما ، أو في مرتين .

ونقل عياض عن ابن المنذر « أن مالكا كان موضعه من المسجد مكان عمر » وهو الذي كان يوضع فيه فراشه صلى الله عليه وسلم إذا اعتكف .

ثم بالسطر الذي يليه : خلفه التي للتوبة ، المقبة بالحرس ، وتعرف أيضا : بعلی . لكونه كان يجلس عليها لحرسه صلى الله عليه وسلم .
والتي يستند الأمراء الآن .

ثم خلفها من جهة باب المقصورة الغربى ، المعروفة بالوفود . كان صلى الله عليه وسلم يجلس إليها لوفود العرب إذا جاءت ، وبينها وبين المعروفة بمربعة القبر ، وبمقام جبريل ، التي حرماها مع التي للسرير الناس ، لغلق أبواب الشباك الدائر على الحجرة ، وأخرى ملاصقة للمقصورة .

ثم المعروفة بالمتجهد النبوى ، المبدلة الآن بدعامة فيها محراب . وهى أيضا محجوبة ما دام الباب مغلقا .

وجميع أساطين المسجد النبوى التي عيناها وغيرها : لها فضل . لما ثبت من أن كبار الصحابة رضى الله عنهم كانوا يبتدون إليها عند المغرب . فتستحب الصلاة عندها .

كل هذا : بعد صلاة تحية المسجد الشريف بالمحراب النبوى أو غيره .

ثم يعمد إلى القصد الأعظم . فيقف مقابل وجه النبي صلى الله عليه وسلم .

والذى تحرر الآن مما يوصل لذلك : هو أن يقف عند الصرعة الثانية من باب المقصورة القبلى . الذى عن يمين مستقبل القبر الشريف . فمن حاذها كان محاذيا لذلك . ثم يمشى لجهة يمينه يسيرا نحو ذراع للسلام

على صاحبه وخليفته وأفضل الأمة من بعده ، أبى بكر الصديق رضى الله عنه ، ثم كذلك للسلام على صاحبهما أمير المؤمنين عمر رضى الله عنه .

ثم يمشى الى آخر الصفحة الأخرى عند الباب الذى يدخل منه لوقيد الحجرة بالقرب من باب جبريل ، للسلام على السيدة فاطمة الزهراء أم الحسين ، وابنة سيد الأولين والآخرين ، لما قيل : ان قبرها بالحجرة الشريفة قبل القبور المعظمة مما يلى الشام ، وهو بينها . قال العز بن جماعة : انه أظهر الأقوال . وان مشيت فى الصفحة التى بها القبور الشريفة ، بعد مجاوزة أمير المؤمنين نحو ذراعين فإزيد كنت تجاه وجهها .

وأبوابه : أربعة . باب السلام . وباب الرحمة . وهما : فى الجهة الغربية . وقد سكنت فى إحدى مجاوراتى بالبساطة . وهى قريبة من الأول . وفى أخرى بالمزهرية ، وهى قريبة من الثانى . ولعل السبب فى تسميته « باب الرحمة » أنه - فيما نرجو - الباب المشار اليه « بنحو دار القضاء » الذى سأل بعض من دخل منه النبى صلى الله عليه وسلم فى الاستسقاء ، ففعل . وأجيب بالغيث والرحمة .

وبلغنى أنه فى أيام مباشرة يزد بك التاجى لعمارة المسجد - أيام الظاهر جقمق - راموا اصلاح الاسطوانة ، المقابلة لحكة بواب الرحمة ، لخل فيها . وراموا ذوب رصاص بجانبها لسكبه فيها . فلم تؤثر النار فيه . فصاح عليهم الشيخ جمال عبد الله بن الشمس محمد بن أحمد الششتري - عم ابراهيم بن محمد - الآتين : ان النار لا تؤثر فى باب الرحمة . فنادروا وتحولوا لحل آخر خارج المسجد . فبمجرد أن أطلقت النار ذاب بعد بأسهم أولا .

ومن شهد ذلك : حسين بن محمد بن عبدالعزيز بن عبد الواحد ، و ابراهيم الششتري . المذكور ، وغيرهما .

وقال لى أبو الفتح الشكلى - أحد رؤوس نوب الفراشين المجاور للباب المذكور - انه شاهد ذلك .

وحكى - كما في الشفاء : أن قوما أتوا سعدون الخولاني • فأعلموه أن كتابه قتلوا رجلا ، وأضرموا عليه النار طول الليل • فلم تعمل فيه شيئا • وبقي أبيض البدن • وقال : لعله حج ثلاث حجج ؟ فقالوا : نعم • قال : حدثت أن « من حج حجة أدى فرضه ، ومن حج ثانية دأى ربه • فينادى ملك غدا من عند الله : من كان له دين عند الله فليقم • ومن حج ثلاث حجج : حرم الله شعره وبشره على النار » •

وباب جبريل ، وباب النساء • وهما في الجهة الشرقية • وقد سكنت قريبا منهما في أول مجاورتي • كما أن لأصل المدينة أربعة أبواب :

باب الجمعة : المتوصل منه للبقيع ، وللشهداء ، أو لقبا غالبا • وباب السويقة المتوصل منه لمصلى العيد ، ويدخل منه الزوار والحجيج غالبا • والدرب الكبير يدخل منه الركب الشامي حين مجيئه منه • والدرب الصغير وكلاهما قريب من حصن أمرائها ، بل للحصن باب مستقل يسمى باب السر • ومناثره : أربعة أيضا ، على أركانه ، سوى خامسة للمدرسة الأشرفية •

وكان رئيس المؤننين : محمد بن ابراهيم الكنانى - جد أحد الرؤساء الآن - يقول : انها - يعنى منارة باب السلام - تكفى أهل المدينة • وهو كذلك • كما سيأتى في ترجمته • والمنارة الرئيسية - وهى أشرفها ، لقربها من الحجرة النبوية - بحيث أجلها عن صعود غير الفضلاء ، سيما لغير حاجة • وقد أحكمت على يد شيخ الخدام وعالمهم : شاهين الجمالى ، اقتداء بشيخهم • كان كافور الحريرى في منارة باب السلام - جوزى خيرا - فانه بلغ في حفر أساسها الى الماء • وأتقنها جدا • وزاد في عرض بعض جدرانها ، وفي ارتفاعها ، بحيث زاد على مائة وعشرين ذراعا كل ذلك حين ظهور ظلها • وصارت أطول الأربعة •

والرؤساء ثلاثة : المطريون • وأولهم : أحمد بن خلف المطرى • المنتقل من المطرية الى المدينة • ثالث ثلاثة ، لمعرفتهم بالميقات ، فولى رياستها • ثم تلقاها عنه ابنه الحافظ الجمالى أبو عبد الله محمد • ثم عنه ابنه : العفيف عبد الله ، وأبو حامد عبد الرحمن • وكبير العفيف فيما قيل أكثر من خمسين

سنة • ثم عقب أبى حامد ابنه المحب شيخنا • ثم عنه ابنه • ثم عن آخرهما الكمال أبى الفضل محمد بن الشمس محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن الخطيب • سوى الرياسة التى بينهم • وهى الثانية التى صارت لجدهم الشمس محمد بن محمد بن محمد القاهرى ، ثم المدنى • بتقرير الناصر فرج •

وخلفه فيها ابنه الشهاب أحمد • ثم ابنه الشمس محمد ، وإبراهيم • ثم عن أولهما : ابنه الشهاب أحمد ، أحد الفضلاء • وعن ثانيهما : ابنه الشمس محمد وإبراهيم أبو الفتح ومحمد •

والرياسة الثالثة : لمحمد بن مرتضى الكنانى العسقلانى المصرى • ثم المدنى • خلفه ابنه : أبو اسحاق إبراهيم ، أخو العز عبد العزيز • ثم خلف إبراهيم : ابنه الشمس أبو عبد الله محمد ، ثم ابنه الجمال أبو محمد عبد الله ، ثم ابنه الشهاب أبو العباس أحمد ، ثم ابنه عبد الغنى ، ثم ابنه أحمد ، ثم ابنه عبد الغنى ، الموجود الآن • وأشرك معه ابنه •

والمؤذنون

عشرون وظيفة • لكل منارة خمسة • وعددهم يزيد على ذلك بالنظر للاشتراك •

وامامه الأصلى : شافعى • وأول أئمتها وخطبائها وقضااتها من أهل السنة : السراج عمر بن أحمد بن الخضرى الأنصارى الدمنهورى الشافعى • وكانت الخطابة قبله بأيدى آل سنان بن عبد الوهاب بن نميلة الشريف الحسينى ، بل وكان الحكم مرجعه اليهم • فلم يكن لأهل السنة خطيب ولا حاكم منهم •

قال ابن فرحون : والظاهر أن ذلك منذ استيلاء العبيديين على مصر والحجاز • فان الخطبة فى المدينة كانت بأيديهم • فلما تغلب الخلفاء العباسيون على الحجاز ، وأقيمت الخطبة لهم الى يومنا ، أخذت الخطابة خاصة من آل سنان سنة اثنتين وثمانين وستمائه • واستقر فيها من

المنصور قلاوون الصالحى : السراج عمر المذكور • فكان أول من خطب بها لأهل السنة • واستمرت الامامة معهم • ولكن لأهل السنة امام يصلى بهم الصلوات فقط •

ثم صار السلطان يرسل فى كل سنة من الحاج شخصاً يقيم لأهل السنة الخطابة والامامة • فيقيم نصف سنة ، ثم يأتى فى رجب مع الرجبية الى ينبع • ثم يليها غيره • وكل من يجىء لايقدر على الإقامة الا بكلفة ومشقة ، لتسلط الامامية - من الأشراف وغيرهم - عليه •

ثم خطب بعد السراج : الشمس الحلبى • ثم الشرف السنجارى • ثم أعيد السراج • وكان يقاسى من الامامية من الأذى مالا يصبر عليه غيره وهو صابر محتسب • بحيث كانوا يلطخون بابه بالقاذورات ، بل كانوا يرمونه بالحصبا ، وهو على المنبر يخطب • فلما كثر منهم ذلك ، تقدم الخدام ، وجلسوا بين يديه صفا ، وخلفهم علماؤهم وعبيدهم ، خدمة وحماية ونصرا للشريعة • وهو يعذرهم بخروج المنصب عنهم بعد توارثهم له ، الى أن صاهر رئيس الامامية وفقهها • فانكف عنه الأذى قليلا • وصار يخطب ويصلى من غير حكم ولا أمر ولا نهى •

ثم أضيف اليه - مع الخطابة والامامة - : القضاء ، من الناصر محد ابن قلاوون • واشترط عليهم منصور بن جماز الأمير : أن لا يغير شيئا من أحكامهم ولا حكاهم ، بحيث اقتصر على الحكم بين المجاورين وأهل السنة •

وناب عنه فى القضاء : الشهاب أحمد الصنعانى اليمانى •

وآل سنان يحكمون فى بلادهم فى جماعتهم على عادتهم ، بل ومن دعى من أهل السنة اليهم • أمر الحبس راجع اليهم ، والأعوان تختص بهم • والاسجلات تثبت عليهم ، والسراج يستعين بأعوانهم وحبسهم • ودام نيفا على أربعين سنة ، الى ان سافر بحرا للتداوى • فمات قبل وصوله لمصر سنة ست وعشرين وسبعمائة •

فاستقر في القضاء بعده من كان نائبه في الوظائف ، وهو العلم يعقوب بن جمال القرشي الهاشمي المقرئ . فكان يشدد في الأحكام ، سيما على الخدام . فانه منعهم من الشمع والدراهم ، وغير ذلك مما يجمعونه في صندوق النذور أيام الموسم . قائلاً لهم : ان هذا يجرى في مصالح الحرم . فلا يجوز لكم قسمته بينكم ، وما هو محق فيه . فتضايقوا من ذلك وعز عليهم . فغلبهم عليه ولم يصرف لهم منه شيئاً .

وأما الخطابة والامامة : فاستقر فيهما - بعد السراج - البهاء بن سلامة المصري . فأقام فيهما سنتين . ثم استعفى ، لكونه لم ير نفسه أهلاً لما شرطه الواقف من معرفة الفرائض والقراءات .

فاستقر بعده فيهما : الشرف أبو الفتح محمد بن محمد بن أحمد بن ابراهيم العثماني اللخمي الأميوطي . ثم أضيف اليه القضاء بعد ابن جمار . فشدد على الأشراف وسقاهم المر ، وأذاقهم الصبر . وسطا على الامامية ، ووبخهم في المحافل ، وسبهم على المنبر ، بحيث نزل مرة من المنبر لضرب واحد منهم تنفل كهيئة الظهر ، وأبطل صلاة ليلة نصف شعبان المبتدعة ، مع بدع كثيرة ، وأيد السنة . ومع ذلك فلم ينهض لرفع أحكام الامامية .

واستتاب صهره البدر حسن الآتي ، والفقيه أحمد الخراساني الفاسي . ثم أبو العباس أحمد القادلي . ثم عزله واستتاب جمال المطري في جميع الوظائف وفي الامامة والخطابة - حين غيبته بالقاهرة سنة اثنتين وأربعين وسبعمئة - المقرئ ابراهيم بن سعود السروري .

ودام الشرف في القضاء سبع عشر سنة . ومات سنة خمس وأربعين .

فولى الثلاثة بعده : التقى عبد الرحمن بن عبد المؤمن الهوريني . وقدمها في ذي الحجة . ولحسن سياسة نائبه - البدر عبد الله بن محمد بن فرحون - أعرض الناس عن قضاة الامامية واعتزلوهم . ووقع التشديد عليهم في نكاح المنعة ، والتنكيل بفاعلها وعز من تكلم في الصحابة . وأخمدت البدعة وأظهرت السنة .

ثم سافر الهورينى مع الركب من السنة التى تليها ليداوى بصره
أيضا • فصرف عن الثلاثة بعمر بن الصدر المتوفى سنة خمسين • ثم عيد
عن قرب • قاله شيخنا •

والأشبه : أن عزله انما كان بصهر الشرف الأميوطى ، البدر حسن بن
أحمد القيسى •

وقدم المدينة فى ذى الحجة سنة ثمان وأربعين • ورام اقتفاء صهره فى
التشديد على الأشراف • فهدده طفيل أميرها • فبادر لمكة معتمرا • واستناب
البدر بن فرحون • فلم يلبث أن عزل طفيل •

وعاد البدر حسن الى المدينة على وظائفه • ثم الى القاهرة • فمات فى
أثناء سنة احدى وخمسين •

واستقر بعده فيها الشمس محمد بن عبد المعطى الكنانى العسقلانى
المصرى بن السبع • فتعرضوا لنقصه فى العلم ، وعدم اجتماع شروط الخطباء
به ، ورسوم ما تولاه ، مع سياسته ومداراته • فصرف أثناء سنة أربع
وخمسين بالبدر ابراهيم بن أحمد القرشى المخزومى بن الخشاب • وقدمها
فى موسمها ذى الحجة •

ثم أعيد ابن السبع فى آخر التى تليها • وقدم فى سنة ست • فدام الى
ربيع الثانى سنة تسع وخمسون • فصرف بعود الهورينى • وناب عنه البدر
ابن فرحون ولم يلبث أن مات الهورينى فى أول التى تليها •

فاستقر فيها التاج محمد بن عثمان الخضرى الأنصارى الصرخدى
الكركى • ووصل فى أثناءها فلم يسلم من كلام كثير • وعزل ابن فرحون من
النيابة • فجاءه توقيع باجرائه على عادته •

وسافر التاج فى موسم سنة خمس وستين • واختار الإقامة بمصر •
فاستقر فيها الشمس محمد بن سليمان الحكرى المقرئ • وقدمها فى ذى الحجة

من التي تليها الى أن انفصل بالشمس محمد بن أحمد بن عبد الرحمن القرشي
الجعبري ، ثم الدمشقي ابن خطيب بيرويه . وبأشر نحو سنتين فاستقر .

وأعيد ابن الخشاب في سنة اثنتين وسبعين . ورجع ليقداوى . فمات
بحرا في أثناء سنة خمس وسبعين .

فاستقر المحب أحمد بن أبي الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز
القرشي الهاشمي العقيلي النويري المكي . وقدمها في مستهل شعبان منها .
ثم صرف عن الخطابة والامامة بصهر الشهاب الصقلى . ثم أعيدتا له .

وناب عنه فيها التقى المقرئ محمد بن صالح الدنى ، الى أن صرف
المحب عن الجميع في جمادى الأولى سنة ثمانى وثمانين بالزين أبو الفضل
عبد الرحيم بن الحسين العراقي . ثم صرف الزين في شوال سنة احدى
وتسعين بالشهاب أحمد بن محمد بن عمر الدمشقي السلاوى . ثم في التي
تليها بالزين عبد الرحمن بن على بن خلف الفارسكورى .

ثم انفصل قبل مباشرته بنفسه . ولكن بمباشرة نائبه ناصر الدين
أبى الفرج عبد الرحمن بن محمد بن صالح في ذى العقدة منها ، مع اضافة
نظر المسجد الى الوظائف الثلاثة . وكان أول من استقل بالقضاء من
أهل المدينة .

ثم صرف عنها : بالجمال محمد بن على بن أحمد القرشي الهاشمي
العقيلي النويري المكي في سنة خمس وثمانمئة ، ولكنه لم يباشره ، لكونه
كان بمكة . فناب عنه الرضى أبو حامد المطرى . وكان في هذه المدة - أيام
الظاهر برقوق - النظر مع الشهاب السنديونى .

ثم بعد موته - سنة سبع وتسعين - مع فتح الدين المحرقى بضم
المباشرة لسندبليس ونقادة ، الموقوفين على الخدام المستمرة فيهما مع ذريته ،
بخلاف النظر . فما علمت انتهاء مباشرته له .

ثم عزل الجمال النويرى ، وأعيد ابن صالح ، ثم صرف في جمادى
الأولى - سنة تسع وثمانمئة - بالبهاء محمد بن المحب محمد بن على
الأنصارى الزرندى .

ثم صرف في ذى الحجة منها بجده الزين أبى بكر بن الحسين العثماني

المراغى •

ثم صرف بعد سنة ونصف في صفر سنة احدى عشرة بزواج ابنته
الرضى أبى حامد محمد بن عبد الرحمن بن أحمد الأنصارى المطرى • ولم
يلبث أن مات بعد الحج بمكة في ذى الحجة •

فأعيد ابن صالح للخطابة والامامة خاصة • واستقر الجمال محمد بن
أحمد بن محمد الكازرونى في القضاء في رجب التى تليها • ثم عزل بابن
صالح في ذى العقدة منها مضافا لوظيفته • ثم انفصل على القضاء فقط في
سنة أربع عشرة • وأعيد الكازرونى •

ولكنه لم يباشره • لأنه كان بالقاهرة • فناب عنه ابن عمه : شرف
الدين بن تقى بن عبد العزيز محمد الكازرونى •

ثم في أحد الجمادين من التى تليها أعيد ابن صالح الى أن مات في
صفر سنة ست وعشرين • فولى بعده ابنه فتح الدين أبو الفتح محمد •

ثم ترك - في سنة أربع وأربعين - القضاء خاصة لأخيه الزكوى أبى
عبد الله محمد • واقتصر على الخطابة والامامة والنظر • مع معاونه أخيه
له فيها ، الى أن مات في جمادى الأولى سنة ستين •

فاستقل بنوه الثلاثة : الصلاحى ، والزكوى ، والبرهانى ، بالخطابة
والامامة والنظر •

ودام أبو عبد الله عمهم في القضاء مع معاونتهم في الثلاثة الى أن
أعرض عن القضاء للصلاحى أحدهم • وجاء التفويض بذلك في ذى الحجة
سنة سبع وسبعين حين غيبة أخيه الزكوى في الروم • بسبب النظر في
أوقافها • فلما رجع منها لمصر سنة ثمانين ، وطلب الصلاحى ، وشيخ الخدام
مرجان التقوى لمصر ، فعزلا • وتوجه الصلاحى الى اليمن •

واستقر الزكوى في الوظائف الأربعة الى أن قتله الأشراف القيامى ،
لنسبتهم الى القيام عليهم في أخذ دراهم ، حيث بقروا بطنه بعد خروجه من

باب جبريل ذاهبا لمنزله بعد العشاء ليلة ثالث عشرين ذى الحجة سنة
اثنتين وثمانين •

وكان الصلاحى قد قدم من اليمن • فأعيد الى القضاء فى التى تليها ،
مع مشاركة غيره من اخواته له فيما عداه ، بل وزاحمهم ناصر الدين بن
الزكوى • وكانت حركات ، بل استقل بالنظر يسيرا •

ثم خرج النظر عن جميعهم لاينال الاسحاقى ، ثم لمن بعده من مشايخ
الخدام ، بل كان فى أيام الظاهر برقوق مع غير القضاء والخطباء • كما
أسلفته ، وكل هؤلاء الأئمة شافعيون •

ثم تجدد بعد الستين وثمانمائة امام للحنفية • وهو الجمالى محمد
ابن ابراهيم بن أحمد الحنفى • واستمر الامام فى ذا الحراب من بعده ، كما
سيأتى ذكرهم •

كما أنه تجدد لهم ولبقية الأئمة قضاة •

فأولهم : النور أبو الحسن على بن يوسف بن الحسن الأنصارى
الزرندى المدنى صاحب الفاخرة ، وليه مع الحسبة ، وانها لشريفة (١) ،
مسؤلاً فى سنة ست وستين وسبعمائة بسعاية يلغيا الناصرى • ثم ابنه
فتح الدين أبو الفتح محمد • ثم ابنه الآخر ، أخو الذى قبله : الزين أبو الفرج
عبد الرحمن : وانفصل فى أثناء مدته قليلا وأعيد • ثم ابن أولهما : النور
أبو الحسن على بن فتح الدين • ثم أخوه النجم يوسف ، ثم ابن عمه :
فتح الدين أبو الفتح محمد بن عبد الوهاب بن النور الأول • وكان هو القائم
بأعباء الأمر عن الذى قبله • ثم ابنه : سعد الدين سعد • ثم أخوه الجمال
سعيد • ثم ابنه النور على • ولم يل كل واحد منهم الا بعد موت الذى قبله •

ولم تزل الحسبة مضافة لهم ، الا أنها أخرجت عن آخرهم لقريبه
نور الدين على بن يوسف الزرندى • ثم رجعت كما كانت الى أن خرجت

(١) كذا بالأصل •

لشيخ الخدام الشجاعى شاهين الجمالى . ومع ذلك ففوضها له ولأخيه
فتح الدين أبى الفتح محمد ، مع مشاركته فى بعض الأمور .

وكانت قبل ذلك - فى سنة سبع وثلاثين وسبعمئة - مع حميدان بن
محمد بن مسعود الشكلى .

وأول قضاة المالكية . البدر أبو محمد عبد الله بن محمد بن أبى القاسم
ابن فرحون . استقر فى سنة خمس وستين وسبعمئة . ثم ابنه المحب :
أبو عبد الله محمد . فدام سنين كثيرة ، عزل فى اثنتائها غير مرة . ومات
بالقاهرة .

فاستقر بعده أخوه الشهاب أبو العباس أحمد ، ثم بعد موته : قريبه
البرهان إبراهيم بن على محمد بن أبى القاسم . صاحب الطبقات . ثم ابنه
الأمين أبو اليمين محمد . ثم ابنه الشهاب أبو العباس أحمد . ثم ابنه
أبو القاسم .

ثم قريبهم ناصر الدين أبو البركات محمد بن المحب أولهم .

ثم أخوه شيخنا البدر أبو محمد عبد الله . وانفصل قليلا وأعيد .

ثم بعد موته : التاج عبد الوهاب بن محمد بن يعقوب المدنى . ولم
يلبث أن مات . فاستقر الشمس محمد بن أحمد بن موسى السخاوى .
وانفصل ثلاثة أشهر أو أربعة ، أولها فى رمضان سنة تسع وستين بالشهاب
أحمد بن أبى الفتح محمد بن عبد الرحمن العثمانى الأموى . وأعيد الذى قبله .
ثم انفصل فى سنة تسع وسبعين بالنجم محمد بن التاج المذكور قبل ، وهو
قاضى مكة الآن قليلا .

ثم أعيد السخاوى الى أن تعلق . فتركه لابنه خير الدين محمد .
سنة اثنتين وتسعين . واستمر الى أن مات .

(أقول : وكانت وفاته سنة ٩١٣ .

ثم وليها ابنه المحب محمد عقب وفاته ، واستمر حتى مات فى سنة

٩١٧ .

فوليها بعده ولده الزينى أبى الفضل محمد . ومات فى سنته .

فوليتها أخوه الشمس محمد في سنة ٩١٨ واستمر حتى عزل مرارا .
أولها في سنة ٩٢٨ بالشيخ أحمد المغربي الغرياني . وعزل في التي بعدها .
وأعيد القاضي شمس الدين محمد السخاوي ، ثم عزل بالشيخ أحمد مرة ثانية
في سنته ١٠٠٠ (١) .

وأول قضاة الحنابلة : القاضي سراج الدين عبد اللطيف بن أبي الفتح
الحسنى الفاسى المكي ، أحد شيوخنا . وليه سنة سبع وأربعين وثمانمائة .
مضيفا لما كان معه من قضاة مكة ، ثم بعد سفوره فيهما مدة ابنه المحيوى
عبد القادر . ثم بعده فيها أيضا : الشهاب أحمد بن على بن أحمد الشيشينى
المصرى . وقدم مكة في موسم سنة تسع وتسعين .

وأنفعهم في فصل الحكومات والاصلاح : المالكى .
وكلهم مقيمون بها الا الحنبلى . فهو - لكون قضاء مكة معه أيضا -
يوزع الاقامة .

وبه من الحاريب

سوى الحراب النبوى ، والعثمانى الذى بزيادته تجاه الذى قبله بالجدر
الساخر للمسجد وعليه قبة هائلة ، المتجدد للحنفية ، ورايع بالمتهدد ، شامى
الحجرة في احدى دعائمها بالقرب من باب جبريل ، وتجاه خزانة الخدام .

ولما احترق المنبر في جملة الحريق الأول . أرسل المظفر صاحب اليمن
- سنة ست وخمسين وستمائة - منبرا . فخطب عليه عشر سنين ، ثم أزيل
بمنبر الظاهر ركن الدين ببيرس البندقدارى ، ثم أزيل - بعد مائة سنة
واثنتين وثلاثين سنة لتأثير الأرضية فيه - بمنبر الظاهر برقوق سنة سبع
وتسعين وسبعمائة . ثم أزيل بمنبر المؤيد سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة .
ثم احترق حين الحريق الثانى سنة ست وثمانين . فعمل منبر من آجر
مطلى بالنورة الى أثناء رجب سنة ثمان وثمانين ، فعمله ودكة المؤذنين
الأشرف قايتباى بمباشرة الشمس ابن الزمن من رخام .

(١) هذه العبارة زيادة معجمة بالأصل . ولعلها من الفاسخ . وقد وضع
في أولها « زيادة » وفي آخرها « الى هنا » .

الفـراشون

وهم نحو أربعين وظيفة ، والعدد بالنظر للاشتراك كذلك •

وشيوخهم : الشهاب الحبيشى • تلقاها عن محمد بن عمير ، المتلقى لها عن محمد بن ضرغام • والد أبى الفتح • وهو عن عبد السلام بن أحمد بن مقبل المربسى • وهو عن أحمد بن عبد الوهاب بن كبراجة • ووقفهم تحت نظر شافعى مصرى •

ومن جملة وظائفهم : فرش الروضة ، وجهة باب السلام شتاء وصيفا • وتزاد الروضة أيام الجمع ، ونصب الستائر على الأبواب الأربعة للحجرة ، والمحاربين النبوى والعثمانى والمنبر • وكذا لأبواب المسجد ، لكن فى المهمات خاصة • كقدوم أمير المدينة ، وفرش بساط شيخ الخدام ، وحمل السناجق ونصبها ، وإخراج الشمع فى كل ليلة ، ويزاد فى رمضان • وقم داخل المسجد وخارج أبوابه كل جمعة ، وتعمير القناديل نهارا ، وإسراجها مع المغرب ، وطفئها صباحا ومساء ، وإخراج الزيت من الحاصل وإدخاله له ، وفتح أبواب المسجد سحرا •

وللكثيرين من أعيان الأتراك والمباشرين والخدام وغيرهم ، واعتناء بمشاركة الفراشين والخدام تبركا •

ولم يزل الخلفاء والملوك يتداولون كسوة الحجرة والكعبة الى أن وقف عليها الصالح اسماعيل بن الناصر محمد بن قلاوون فى سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة قسرية من ضواحي القاهرة يقال لها : بيسوس • كان اشترى الثلثين منها من وكيل بيت المال • ثم وقفها على كسوة الكعبة • وكان الثالث الثالث للحجرة والمنبر • فاستمر الى سلطنة المؤيد شيخ • فكسا الكعبة من عنده سنة ، لضعف الوقف • ثم فوض أمرها لبعض أمرائه • فاستمر بالنسبة للكعبة ، وما عداها فانما يرسل فى كل عشر سنين • نعم كلما ولى بمصر ملك يعتنى بإرسالهما غالبا •

الخدام

وهم الآن أربعون فأزيد • ما بين حبشى ، ورومى ، وتكرورى ، وهندى ، وهو الأكثر • وشيوخهم لم يزل منهم الا فى هذه الأزمان المتأخرة • فكان يلى المشيخة الفحول •

وأول من علمته من الفحول : المولوى ابن قاسم المحلى • استقر به
الأشرف برسبای فى تسع وثلاثين بعد بشير التيمى بسؤال منه • ثم صرف
فى اثنين وأربعين بفارس الأشرف الرومى • ثم عزل بغير الركنى سنة
خمس وأربعين •

ثم بعد موته استقر جوهر التمرازى ، وتوجه إليها فى سنة تسع
وأربعين • فلم يلبث أن مات فى أواخر التى تليها • فأعيد فارس • ثم عزل
بسرور الطربائى • ثم بعد موته مرجان التقوى • وكلهم طواشيون •

• ثم انفصل باينال الاسحاقى • فكان أول تركى فحل وليها •

• ثم بعد موته قاسم الفقيه • ثم بعد موته الشجاعى الجمالى • ثم
انفصل قليلا بالطواشى اياس الأشرفى الأبيض •

• ثم بعد موته أعيد شاهين • وهو أشبههم طريقة • فلم يلها مثله
فضلا وعقلا ورتبة ، كما ستأتى ترجمته • ولذا طالت مدته • واختص عن
قبله بوضع مفتاح الحرم تحت يده دون القضاة •

وقد وصفهم ابن جبير فى رحلته : بالسنة الحارسين للمسجد ، وأنهم
فتيان أحابيش ، وصقالبة ظراف الهيئات • نظاف الملابس والشارات •

وقال ابن النجار : انه فى سنة أربع وخمسين وخمسمائة : أنزل بيان
الأسود الخصى أحد خدام الحجرة لكشفها ، لأمر اقتضاه •

وقال أبو عمر بن عات : انه قد سمعت فى نحو سنة سبعين وخمسمائة
تقريبا هدة بالحجرة النبوية • فاختير للنزول لكشف ذلك بدر الضعيف ،
شيخ فاضل يقوم الليل ويصوم النهار ، من فتیان بنى العباس ، وأحد القومة
بالمسجد ، فكانه هذا واحد الوصفين فى اسمه غلط ، أو حادثة أخرى •

وروى ابن عساكر فى تاريخه - بسنده الى أبى القاسم ثابت بن أحمد
البغدادى - انه رأى رجلا بالمدينة حين أذن الصبح ، يقول عند القبر الشريف :
الصلاة خير من النوم • فجاءه خادم من خدمة المسجد • فلطمه - وذكر حكاية •
ولولا ما يطرقها من احتمال أن لا يكون خصيا - مع نجده - لكانت أقدم
ما وقفنا عليه فى قدمهم •

وعلى كل حال فلم يكونوا بهذا العدد •

ومما وقف عليهم نقادة وسنديس ، المحتمل كونهما من تحبيس
الناصر محمد بن قلاوون ، والمباشر لهما الآن : المحب محمد بن محمد بن محمد
ابن أحمد المحرثي ، متلقيا لذلك عن أبيه عن جده عن الشهاب السنديوني •
المتوفى سنة سبع وتسعين وسبعمائة • كما أشير إليه فيما تقدم •

والناظر عليهما الآن الزمام •

أما أفتيانا : فالنظر لشيخهم أولا ، وهو زائد الاجحاف في صرفها •

ثم رأيت ابن فرحون • قال : ان الناصر صلاح الدين يوسف بن
أيوب : هو الذي ثبت قاعدة الخدام في الحرم النبوي ، وأوقف عليهم :
الأوقاف • وكتاب الوقف موجود عندهم الى يومه • وكان الموقف عليهم :
نحو عشرين خادما معينين ، ثم من بعدهم على خدام الحرم النبوي •

ثم أوقف عليهم الصالح بن الناصر محمد بن قلاوون وقفا آخر • فلهم
منذ تقررروا في الحرم بالجامكية نحو مائتي سنة • يعنى من تاريخه •
انتهى •

ومن وظائفهم : حفظ المسجد نهارا ، ومباشرة قفل أبوابه ، والمبيت فيه
لحراسه ، مما هو الأصلي في ابتكارهم ، وتنزيل القناديل وتعليقها للتعظيم
والوقود ، وغسلها أو مسحها ، وإسراج ما يوقد منها سحرا • والدوران بعد
صلاة العشاء بالقناديل ، لتفقد من يخشى من مبيته ، ويرجعون عليه بالمانع ،
ولا يبيت فيه الا الفراش لطفى القناديل ، وفتح الأبواب • والمؤذنون ،
وكنس المسجد والروضة ، والحجرة كل جمعة ، وعلوة خاصة ، مع مسح الجدر
كل سنة ، وفرش بساط أمير المدينة •

ولبخور المسجد أيام الجمع خادم يخصه نيابة عن صاحب الوظيفة
مالكي مكة • مما هو مستمر • وكذا للبخور عقب طفي القناديل ، صونا لتلك
الرائحة ، لكنها مهجورة •

والمباشرين : لما يدخل المسجد من مال ، وقناديل وزيت ، وشمع ،
وآلات ، وغيرها : أربعة •

وبه من الدروس المختصر الأشرقى ، والمعروف بالنقاش حديث ولبغا
الناصرى ، أو العمرى للحنفية ، ولأيتمش صاحب المدرسة بباب الوزير
للحنفية أيضا ، ولخير بك من حديد للشافعية والحنفية سوى سبع له ، ولأبى
بزید بن عثمان ملك الروم لهما مع طلبة • وللمالکى • والحنبلی بدون طلبة •
والأربعة مستمرة ، وكذا • أربعة له ولوزيرہ داود وإبراهيم مجددا ، وكذا
محمد باشا • وأحمد باشا أربعة قبلهم •

ومن التصوفات والأسباع ونحوها : للظاهر جقمق ديشيشة ، وللأشرف
قايتباى مصحف بجانب المنبر ، وللزینى بن مزهر ربعة • ولعبد القادر بن
الجيعان سورة الكهف يوم الجمعة ، وللبدر بن شحنا اللونائى سبع ، جده
عام تسعمائة ، وسبع قديم للسلعوس حجر لأجل عدم توالى معلومه • وآخر
ينسب للشریف الطباطبای متطوع به •

ومن الشهابيك

حوله ما أحدث للمدرسة الأشرفية • وقبل ذلك كان عند باب الرحمة
بها شبك ، صارت سبيل الأشرفية ، والشباك فيه على حاله •

وخلف أرجل الصحابة بالقرب من دار المشيخة شبك ترى منه الحجرة
الشریفة للواقف بالطريق والمار •

وبه من الأروقة والبالوعات ، والحواصل التى أعلاها : القبة العظيمة
بصحنه والخزائن ، والسقايات ، والكراسى ، والمصاحف ، والربعات ،
والنخل ما لا نطيل به •

وبجوانبه من المدارس : الأشرفية ، لسلطان الوقت • والباسطية
للزینى عبد الباسط ، أنشأها بعد الأربعين ، والجوبانية ، والزمنية للشمس
ابن الزمن ناظر العمارة ، والسنجارية المقابلة لباب النساء • والشهابية
للمظفر غازى ، موقوفة على المذاهب الأربعة • وكان بها من الكتب ما لا
يحصى • ففترقت • وفيها مبرك الناقة والكليجية للشهاب أحمد صاحب
كليجہ ، من الهند • والمزهرية للزینى كاتب السر ، نزلتها فى سنة اثنتين
وتسعمائة ، وعمل لها تجاهها مدفن كان يرجو دفنه به •

وبنواحيه من الربط : الأصبهاني ، والبذل ، لكونه استبدل به الحصن العتيق ، الذي كان محلا لأمرائها ، ودخل في الأشرفية .

والبطالين لسكنى البطالين من الخدام به . والبغدادى ، والبغلة ، الذى تحت نظر بنى مسدد ، والجبرتي . وهو اثنان . أحدهما : مختص بالعزاب . والجوياني ، وابن حميدان ، والخلف . ويعرف بابن عليك ، ودكالة . ويقال له رباط المغاربة . ويعرف بسيدنا عثمان . وهو اثنان للرجال والنساء ، والروض . والزيالغ ، والزيني والسبيل . وهو اثنان أيضا ، والسلامى ، والسمينى ، والشمس الششتري ، والصادر والوارد ، يسكن به أخو المالكى ، والظاهرى ، والعبيد . واشتهر بذلك اثنان متباعدان ، وعرفه ، وابن عليك ، وهو الخلف كما تقدم ، وغريسه ، والغارة ، والفاضل صاحب الفاضلية بمصر ، والفخر لناظر جيش مصر . أنشأ سنة تسع - أو سبع عشرة - وسبعمائة ، وقريش وكرباجة لأحد شيوخ الفراشين ، ويقال له لجاورته بمشهد سيدى اسماعيل بن جعفر الصادق - المشهد . وكمرسوه ، لسكنى من عرف بذلك به . ومراغه تحت المنارة الرئيسية ، والمساسة ، والمشهد ، وهو كرباجة كما تقدم ، والمغاربة لسكناهم به . ويقال له : رباط النخلة . وهو اثنان للرجال والنساء ، والمكناسى ، والهندي ، وابن وهبان ، وابن لحي .

ومن الأماكن للمرضى (الديرستان) أنشاء المستنصر بالله أبو جعفر سنة سبع وعشرين وستمائة .

ومن المطاهر (ميضأة) عند باب السلام . أنشاء المنصور قلاوون الصالحى سنة ست وثمانين وستمائة . وهى غاية فى الاتساع والانتفاع .

وأخرى شامى المسجد من المغرب . ولها باب منه .

وثالثة : شرقية بالقرب من دار ابراهيم الرئيس ، معطلة الآن .

ورابعة : فى رباط الأشرف قايتباى . لسكان الرباط وغيرهم .

وحمام : أنشاء ملك الوقت . بالقرب من باب السلام . معطلة الآن لقربها من المسجد الشريف ، والحجرة الشريفة .

وكذا طاحون وفرن ، معطلان أيضا ، على أن الفرن بعيد عن المسجد ، ومع ذلك : فمنع الأشرف إيقاده .

ومن الآبار : نحو العشرين • استمر منها سبعة ، كما عدها صاحب الأحيان ، وتبعه العراقي • ولكنه تردد أيضا في السادسة بينها وبين السقيا ، أو بين حمل ، مع جزم المدنيين بها • وهى (أريس) المشتركة المنفعة بين الفخرى بن العينى ، بن البرهانى القطان بقاء • وهى التى سقط خاتم النبى صلى الله عليه وسلم ، من يد عثمان فيها • وهى على ميلين من المدينة • وكانت قليلة الماء • فما أدرك قعرها بعد • والبصة - بالتشديد ، واشتهر بالتخفيف - وهى لورثة الزكى بن صالح الماضى لانشاء الزكى بها بالقرب من البقيع على طريق السالك الى قباء • و (بضاعة) التى صارت لشيخ الخدام الشجاعى ، وتكررت ضيافته للغرباء بها • وكنت ممن استدعاه لها غير مرة ، بالقرب من درب الكبير ، و (حاء) قريبة من التى قبلها ، متوسطة بين درب البقيع والدرب الكبير ، بجذع النويريات • و (رومة) بالقرب من الجرف ومسجد القبلتين من المسافة • و (العهن) التى صارت فى جهات ابن الزمن بالعالية ، و (غرس) التى صارت لابن قawan • وبينها وبين مسجد قباء نحو نصف ميل • وكان صلى الله عليه وسلم يشرب منها • بل يروى أنه أوصى : أن يغسل منها بسبع قرب لم تحلل أو كيتهن • ونظمت فيما أنشدوا لأبى النمر بن الزين المزاغى :

إذا رمت آبار النبى بطيبة فعدتها : سبع ، مقالا بلا وهن
أريس ، وغرس ، رومة وبضاعة كذا بصة • قل بيرجا ، مع العهن

وكلها مستعملة ما عدا رومة •

ومن الآبار : بئر لم يزل أهل المدينة قديما وحديثا يتبركون بها ، ويشربون من مائها ، وينقل الى الآفاق منها ، كما ينقل ماء زمزم ، بحيث تسمى بذلك أيضا لبركتها ، وهى الآن فى ملك الفخرى ابن العينى •

وأما المساجد : التى صلى النبى صلى الله عليه وسلم - ولو فى رواية ضعيفة - فيها • مما عرف عينا أو جهة ، ظنا ، أو تخمينًا بالمدينة وما حولها • وهى كثيرة لا تنحصر • ولكن وقع الاختصار على جملة منها لارتجاء الفوز باقتفائه صلى الله عليه وسلم فى الصلاة فيها ، أو فيما تيسر منها •

١ - مسجد أبى بن كعب : ويقال له : مسجد بنى جديلة ، فى أول البقيع على يمين الخارج من درب الحجة ، فى غربى مشهد عقيل ، أو أمهات المؤمنين • جدده - بل كاد أن يكون أنشأه - الأمير شاهين الجمالى • واتخذ بعض الأشراف الواحدده رحبته التى فى شامى الاسطوانة مقبرة •

٢ - مسجد الاجابة : وهو مسجد بنى معاوية بن ملك بن عوف من الأوس • شمالى البقيع ، على يسار السالك للعريض • وسمى بذلك لدعائه صلى الله عليه وسلم فيه بثلاث دعوات • فأجيب فى اثنتين •

٣ - مسجد الاسراف - بالمهلة والفاء - ويقال له : مسجد أبى ذر - على طريق الساحة الى جانب النخل • المعروف بالبحير ، من جهته اليمنى الشرقية الى مشهد حمزة •

٤ - مسجد الأعرج : عند موضع بركة السوق ، التى هى المنهل المدرج الذى على يسار المتوجه لثنية الوداع ، عند مشهد النفس الزكية •

٥ - مسجد البغلة : وهو مسجد بنى ظفر يأتى •

٦ - مسجد أبى بكر الصديق : بوسط حديقة العريضية ، المتصلة بقبة العين الزرقاء شمالى المصلى •

٧ - مسجد آخر له بقبة مسجد الفتح : محاذيا جبل سلع • واشتهارهما به رضى الله عنه : اما لكونه تأسى به صلى الله عليه وسلم فى مطلق الصلاة بهما ، أو لتحويطه لهما ، ولنحو ذلك •

٨ - مسجد الجمعة : الذى صلى به النبى صلى الله عليه وسلم أول جمعة بالمدينة ، وهو فى بنى سالم ببطن الوادى ، على يمين السالك الى مسجد قباء • ويقال له : مسجد الوادى ، ومسجد عاتكة أصلح الأمير أيضا سقفه •

٩ - مسجد الجنائز : وهو موضع من المسجد عند باب جبريل ، ليس بمستقل • وربما يصلى الآن على بعض موتى المارستان • قريبا منه من خارج المسجد •

- ١٠ - مسجد بنى حارثة .
- ١١ - مسجد بنى جديلة : وهو مسجد أبى بن كعب الماضى .
- ١٢ - مسجد بنى حرام : بسفح جبل سلع عن يمين سالك مساجد الفتح . جدده جماعة . وينسب لبنى حرام آخران : كبير وصغير .
- ١٣ - مسجد ذباب : أو ذو باب باسم ، الجبل الذى عليه مسجد الراية .
- ١٤ - مسجد أبى ذر الغفارى : مضى فى الاسراف .
- ١٥ - مسجد ذى الحليفة : ميقات أهل المدينة .
- ١٦ - مسجد آخر بقبلته ، وهو ما بين الحرمين ، من وادى العقيق الكبير .
- ١٧ - مسجد الراية : لم يجىء فيه ما يعتمد .
- ١٨ - مسجد الرماة : - أى محلهم - وهو محل قبر حمزة .
- ١٩ - مسجد بنى زريق بطريق مسجد قباء .
- ٢٠ - مسجد بنى سالم فى مسجد الجمعة .
- ٢١ - مسجد آخر لبنى سالم أكبر من الذى قبله ، لا يعلم عينه . ويشبه أن يكون المحل الذى صلى فيه النبى صلى الله عليه وسلم من بيت عتبان بن ملك لما شكى اليه (أنه لضرره لا يستطيع اتيان مسجد بنى سالم - الحديث) .
- ٢٢ - مسجد سعد بن خيثمة بقباء .
- ٢٣ - مسجد السقيا : التى كانت لسعد بن أبى وقاص . وهو بالدرب . السلوك ، وعنده بئر . جدده السيد السمهودى بعد انطماس أثره .
- ٢٤ - مسجد سلمان فى قبلة مسجد الفتح .
- ٢٥ - مسجد سوق المدينة : المسمى : بقيق الخيل ، ولا يعرف اليوم .

٢٦ - مسجد الشجرة •

٢٧ - مسجد الشريف المحيوى : قاضى الخنابلة بالحرمين • ابتكره
بمنزله الحاج الشامى ، وبالقرب من المنهل فى جهة قبلة مسجد الأعرج •

٢٨ - مسجد الشمس : وهو الفضيخ • شرقى قباء •

٢٩ - مسجد بنى ظفر : شرقى البقيع ، ويعرف بالبعلة ، لما قيل :
انه كان فى جهة القبلة أثر حافر بقلته صلى الله عليه وسلم ، بل يقال : ان
هناك حجر يذهب النساء اليه ، فيجلسن عليه • فقيل : من جلست عليه
الا حملت •

٣٠ - مسجد عاتكة : هو مسجد الجمعة •

٣١ - مسجد بنى عبد الأشهل •

٣٢ - مسجد على فى قبلة مسجد الفتح : جدده ضغيم المنصورى سنة
ست وسبعين وثمانمائة •

٣٣ - مسجد على أيضا : شمالى حديقة العريضية ، متصلا بها •
كأنه الذى صلى به العيد ، وعثمان محصور • جدده ضغيم أيضا ، سنة
احدى وثمانين وثمانمائة •

٣٤ - مسجد آخر بقباء ينسبه الناس لعلى : وكأنه المنسوب لدار
سعد بن خيثمة •

٣٥ - مسجد بنى عمرو بن عوف •

٣٦ - مسجد عينين : الجبل الذى كان عليه الرماة يوم أحد • وهو
قبلى مشهد حمزة •

٣٧ - مسجد آخر فى شمالى الذى قبله ، قريب منه • على شفير
الوادى • يقال له : المصرع • وآخر بالقرب منه ، يقال : انه كان الطعن فيه •

٣٨ - مسجد العيد : هو مسجد المصلى •

٣٩ - مسجد فاطمة الزهراء بالبقيع ، الذى قيل : انه محل قبرها بالقرب من قبة العباس من جهة القبلة .

٤٠ - مسجد الفتح : الذى دعا النبى صلى الله عليه وسلم فيه يوم الخندق على الأحزاب . وصلى فيه فاستجيب له . وحوله مساجد تعرف بذلك وبغيره مما تقدم . كآبى بكر ، وعلى ، وسلمان . حسبما يذكر على الألسنة .

٤١ - مسجد الفسح : لنزول (٥٨ : ١١ تفسحوا فى المساجد) ملاصق لجبل أحد على يمينك ، وأنت ذاهب الى الشعب .

٤٢ - مسجد الفضيخ : لشرب النبى صلى الله عليه وسلم فيه فضيخا ينش ، وهو صغير جدا شرقى مسجد قباء على شفير الوادى . ويعرف اليوم بمسجد الشمس لردّها فيه لعلى بدعائه صلى الله عليه وسلم - ان ثبت .

٤٣ - مسجد قباء : وهو على ثلاثة أميال من المدينة . والصلاة فيه تعدل عمرة وهو المسجد العظيم : أسسا على التقوى . وصح أنه صلى الله عليه وسلم كان يزوره كل سبت راكبا و ماشيا ، ويصلى فيه ركعتين . وفى حظيرة بصره محل مبارك الناقة . وفى قبلته دار سعد بن خيثمة عند الباب المسدود ، ودار كلثوم بن الهمم ، وهى احدى الجور قبلته ، وبئر (أريس) تجاهه . وقد جددت منارته وغيرها ، ونور ، وتزايدت بهجته فى أيام الأشرف قايتباى .

٤٤ - مسجد القبلتين لتحويل القبلة به فى أثناء الظهر ، وهو بالعوالى .

٤٥ - مسجد بنى قريظة : شرقى مسجد الشمس بعيد عنه بالقرب من الحرة الشرقية . جده والذى قبله الأمير أيضا .

٤٦ - مسجد شربة مارية أم ابراهيم بالعوالى : شمالى الذى قبله . كان يستانا لها ولدته عليه السلام به .

٤٧ - مسجد المصرع مضى قريبا .

٤٧ - مسجد مصلى العيد : غربى المدينة . قيل : فى رواية : (مابىن بيتى ومصلاى روضة) انه هو المشار اليه . بحيث قالت أم المؤمنين عائشة لمز بيته بالبلاط (تمسك به . فالبلاط هو الممتد من المسجد الى المصلى) ولذا أبلغنى عن أبى الفرج المرازى أنه كان يقول : لكون بيته فى طريقه : أنا ساكن فى الجنة .

٤٩ - مسجد بنى معاوية : هو مسجد الاجابة .

٥٠ - مسجد المغرس .

٥١ - مسجد الوادى : هو مسجد الجمعة كما تقدم .

المشاهد

وأما المشاهد التى بالبقيع وغيره . ومن بها ظنا أو علما ، بعد تقرير أن أكثر الصحابة ممن مات فى حياته صلى الله عليه وسلم وبعده به . وكذا سادات أهل بيته .

وقد حصر الصحابة . منهم الامام مالك . كما أسلفته فى نحو عشرة آلاف ثم التابعون . وفيهم المجتهدون العلماء ، والحفاظ ، والصلحاء من الغرباء وأهلها . وآخر من علمناه من الأولياء بها : الشهاب الأبخشيلى . أحد من كتبنا عنه .

١ - مشهد فاطمة ابنة أسد أم على ، وجعفر ، وعقيل . وهو شامى مشهد عثمان من جهة الشرق . هكذا يذكر . والأقرب : أنها عند عثمان بن مظعون . وأن الذى بهذا المشهد : قبر سعد بن معاذ الأشهل .

٢ - مشهد عثمان بن عفان ، وهو أول من دفن به فى بستان ، كان يقال له : « خش كوكب » بالبقيع .

٣ - مشهد سيدنا ابراهيم . وبه أيضا - فيما قيل - رقية ، وأم كلثوم . وكذا به قبر عثمان بن مظعون . أول من دفن بالبقيع ، وعبد الرحمن

ابن عوف ، وسعد بن أبي وقاص ، وابن مسعود ، وخنيس بن حذافة السهمي ، وأسعد بن زرارة .

٤ - مشهد نافع مولى ابن عمر ، أو نافع القاري .

٥ - مشهد امام دار الهجرة . مالك بن أنس الأصبحي .

٦ - مشهد عقيل بن أبي طالب ، هو به - فيما قيل - وابن أخيه عبد الله الجواد بن جعفر الطيار ، وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب .

٧ - مشهد أمهات المؤمنين أزواج النبي صلى الله عليه وسلم . وقيل : انهن في قبلة الذي قبله . فهناك قبور أربعة ظاهرة ، ولا يعلم تحقيق تعيّنهن . نعم ، قيل : ان منهن : أم حبيبة رملة ابنة أبي سفيان صخر بن حرب الأموية . وبالجملة : فكلهن وعائشة رضى الله عنها ، وأم سلمة بالبقيع . وأما خديجة فبمكة ، وممونة : فبسرف كما أسلفته .

٨ - مشهد العباس ، هو به . وكذا قيل - مما هو أرجح الأقوال - أن فاطمة الزهراء بقبيلته . وكان أبو العباس المرسى : يقف أمام القبّة ، ويسلم عليها . ويقول : انه كشف له عن قبرها هناك . واعتمده المحب الطبري . ويتأيد بأن بحذاء ضريح العباس ابنها الحسن . لقول ابن عبد البر : انه دفن بجانبها . وكان بوصية منه . وكذا قيل : ان رأس أخيه الحسين هناك . بل قيل : ان بدن أبيهما على هناك ، حمله ابنه الحسن ردفنه . ثم وهناك زين العابدين على بن الحسين ، وابنه محمد الباقر وابن الباقر جعفر الصادق .

٩ - مشهد صفية ابنة عبد المطلب عمة النبي صلى الله عليه وسلم ، وهي به عند باب البقيع .

١٠ - مشهد إسماعيل بن جعفر الصادق . وهو كبير ، يقابل مشهد العباس في المغرب .

١١ - مشهد النفس الزكية ، محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسين ابن علي بن أبي طالب : المقتول أيام المنصور أبي جعفر .

١٢ - مشهد حمزة عم النبي صلى الله عليه وسلم أعظم شهداء أحد ،
وبينه وبين المدينة أزيد من ثلاثة أميال . وأما أحد : فبينهما أربعة وما
يقاربها . هو ومصعب بن عمير في قبر واحد . ويقال : ان عبد الله بن جحش
بن رباب بن أخت حمزة معها .

وهناك من الشهداء : قبر عمرو بن الجموح ، وعبد الله بن عمرو بن
حرام أبي جابر . وكانا أولا في قبر واحد ، في آخرين كثيرين من الشهداء .

وفي أقصى البقيع : أبو سعيد الخدري .

وبالبقيع من أصحابنا ، قاضي المالكية : الشمس السخاوي بالقرب
من ضريح امامه مالك ، والشهاب أحمد بن يونس المغربي . وقاضي الحنابلة
الشريف محيي الدين الحسن المكي ، والشهاب بن أبي السعود ، وأمام
هائيء ابنة ابن ظهيرة ، وزوجها ابن عمها أبو الفضل ابن ظهيرة ، وأبو الجود
الجييعاني في قبة كان دفن زوجته بها ، وعلى الدمامي خطيب الأزهر في آخرين
ممن يعلم من تراجمهم .

وبالجملة : فكل طريق المدينة وفجاجها ودورها وما حولها : قد شملته
البركة النبوية . فانهم كانوا يتبركون بدخوله صلى الله عليه وسلم
منازلهم ويدعونه اليها . والى الصلاة في بيوتهم . وشهود جنازتهم .
ولهذا امتنع مالك من ركوب دابة فيها ، قائلا « لا أطأ بحافر دابة في
عراض كان صلى الله عليه وسلم يمشى فيها بقدميه الشريفتين » ثم
أصحابه الخلفاء الراشدون . والصحابة البررة الكرام . رضى الله عنهم
أجمعين .

ويحرم - كما للأربعة . الا أنا حنيفة - صيد حرمها ، واصطياده ،
وقطع شجره .

ولكن تجرأ غلام للمغيرة بن شعبة على قتل أمير المؤمنين عمر رضى
الله عنه ، وهو في المحراب يصلى الصبح في آخر سنة ثلاث وعشرين .
فكان مبدءا للفتن .

فقتل في ذى الحجة سنة خمس وثلاثين ذو النورين عثمان بن عفان

حين حصره المصريون ليخلم نفسه من الخلافة ، وتجراً عليه أراذل من رعا ع القبائل ، بحيث اقتحموا عليه داره وقتلوه .

ثم فى سنة ثلاث وستين استبيحت المدينة على يد مسلم بن عقبة المفلول له لاسرافه « المسرف » حيث أتى بعسكر مخفول لامتناع أهلها من المبايعة ليزيد بن معاوية . فقاتل أهلها . فهزهم وقتلهم بحرثها ، على ميل من المسجد النبوى . قتلأ ذريعا . فى بقايا المهاجرين والأنصار ، وخيار التابعين ، وقراء القرآن ، وسائر الناس . واستبيحت الفروج . فافنضت ألف عذراء ، والأنفس والأموال ، وجالت الخيل فى المسجد النبوى . وخلق من مجمع فيه . بل قال يحيى بن سعيد : انه لم يترك الصلاة فيه منذ كان النبى صلى الله عليه وسلم . الا ثلاثة أيام يوم قتل عثمان ، ويوم الحر . وسمى الثالث - ولم يلبث يزيد ، ثم نائبه هذا - أن هلكا .

واليوم الثالث المشار اليه : هو يوم خرج به أبو حمزة الخارجى بعسكر كبير ، والتقوا مع أهل المدينة بقديد فى صفر سنة ثلاثين ومائة . فانهزم المدنيون . واستمر داخل المدينة . وأصيب خلق فى كلا الموضعين ، ولم يلبث أيضا أن هلك .

وكذا حاضر اسماعيل بن يوسف بن ابراهيم بن موسى بن عبد الله بن الحسن ابن الحسن بن على بن أبى طالب فى سنة احدى وخمسين ومائتين بحيث مات أهلها جوعا . ولم يصل أحد بالمسجد النبوى ، ولم يلبث أن هلك بالجدري .

وفى أيام المعتمد : قام محمد بن الحسن بن محمد بن ابراهيم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن على أبى طالب بالمدينة ، وشرب الخمر علانية فى المسجد النبوى . وفسق فيه بقينة لبعض أهلها . بل قتل أهلها سيفا وجوعا ، ولم يصل بها طول مدته فيها جمعة ولا جماعة .

وفى سنة احدى وسبعين ومائتين : قام محمد وعلى ابنا الحسين بن جعفر بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب بها . فقتلا أهلها ، وأخذأ أموالهم . وخرباها . بحيث انقطعت الصلاة بها

شهرًا كاملاً جمعة وجماعة ، بل قُتل محمد ثلاثة عشر رجلاً من ولد جعفر بن
أبي طالب صبراً حسبما يجيء بسط هذا في التراجم .

ثم في سنة أربع وخمسين وستمائة . كان ظهور النار بظاهرها من
شرقيها . وكانت من الآيات العظام . أضاءت لها أعناق الأبل ببصري ،
ودامت أياماً وأشهرًا . وظن أهلها أنها القيامة ، إلى أن انطفأت عند وصولها
إلى حرمها . ولكن لم تمض السنة حتى احترق المسجد النبوي بعد انطفائها
ليلة استهلال رمضان .

وقيل : هذا كله في أيام أمير المؤمنين عمر بن الخطاب . خرجت نار
بالحرة . فجاء إلى تميم الداري فأنطلق معه فجعل - أعنى تميماً - يحوشها
بيده ، حتى دخلت الشعب ، ودخل تميم خلفها . رواها البيهقي في
الدلائل .

وبعد هذا كله بدمر : احترق المسجد في رمضان سنة ست وثمانين
وثمانمائة بنزول صاعقة احترق بناؤها سقفه ، وحواصله وخزائن كتبه ،
وربعاته ، وهلال منارته الرئيسية . ولم يبق من قناطره وأساطينه إلا
اليسير جداً . وصار كالتنور ، مع جماعة كثيرين من الأعيان وغيرهم ،
حسبما شرحته في الحوادث . وقال الشعراء في ذلك ، فأكثرُوا . وكان
من قديمه :

لم يحترق حرم النبي لريبة يخشى عليه . وما به من عار
لكنه أيدى الروافض لامست تلك الرسوم فظهرت بالنار

وفي ذي الحجة سنة خمسين وسبعماية : نهب الطفيل بن منصور بن
جماز المدينة حين بلغه صرفه عنها قبل مجيء المتولي بأيام .

وفي ذي الحجة سنة ستين وثمانماية : تسور بعض الأشراف من بني
حسين لسطح الحجرة النبوية . وسرق من قناديلها الذهب والفضة جملة .
ولم يفتن لذلك إلا في السنة التي تليها . فاسترجع منه ما أمكن . وصلب
الفاعل وقتل آخرون .

ثم فى سنة احدى وتسعمائة : اقتحمها حسن بن زبيرى أيام نيابته بها ، وكسر قبة الزيت ، وأخذ ما كان بها من نقد وقناديل ، وغير ذلك .

وسبقه لنظير فعله : جمار بن هبة . فانه - حين بلغه عزله فى سنة احدى عشرة وثمانمائة - كسر القبة . وأخذ ما فيها من قناديل ذهب وفضة ، وثياب لتكفين الموتى . وذلك شىء كثير الى غيره . ولم يلبث أن مات فى التى تليها .

وكذا هجم على المدينة من أمرائها : عجلان بن نعيم . فى سنة ثلاثين أواخر التى قبلها ، كما فى ثابت بن نعيم أخيه . واستباحها ثلاثة أيام بمعاونة ذربان الحسينى الطفيلى . كما أعان ابنه مشارى حسنا ، مع كون والده زبيرى هو القاتل لذربان .

وكذا هجم قبل ذلك فى سنة أربع وعشرين : ابن عزيز بن هيازع ، أحد أمرائها . وأخذ من الحاصل شيئا كثيرا . ورام ضيغم الاقتداء بهم . فكفاه الله ، كما سيأتى فى ترجمهم .

وكذا شامان بن زهير . خال صاحب الحجاز ، والد أمير المدينة فارس . هجما فى جمع كثير . فكف أيضا .

بل : فى زبيرى أنه تعصب مع بعض الرافضة فى ضرب بعض أهل السنة ، حتى مات .

وأبشع من هذا كله : الاطلاع فى سنة سبع وخمسين وخمسمائة على رجلين من النصارى راما بنقل من فى الحجرة النبوية ، ورأى السلطان نور الدين محمود الشهيد مناما ، اقتضى له سرعة المجىء ، حتى ظهر له منهما ذلك . فضرب أعناقهم ثم احترقا . كما سيأتى فى ترجمته ، مع ما بنقل من كون الحاكم صاحب مصر : رام النقل للمشاور اليهم بمصر . فكفاه الله بحوله وقوته . كما أهلك من رام اخراج الشيخين خاصة ، حسبما يجىء فى ترجمة لهرون بن عمر .

ولما رام الخليفة - فى سنة خمسين - نقل المنبر النبوى الى الشام . محتجا بكون عثمان قتل بالمدينة بمواطاة أهلها . فلما حرك المنبر كسفت

الشمس ، بحيث رؤيت النجوم نهارا بادية • فتركه • وزاد في درجه
واعتذر عما هم به •

ثم رام عبد الملك بن مروان نقله • فذكره بعض جلسائه بما تقدم •
فكف •

ثم هم ابنه الوليد بذلك • فحذر منه فترك •

ثم ان سليمان بن عبد الملك قيل له : ما وقع من أبيه وأخيه • فقال :
مالنا ولهذا • أخذنا الدنيا • فهي في أيدينا ، ونريد أن نعد الى علم من
أعلام الاسلام يوفد اليه فنحمله ؟ هذا ما لا يصلح • والمعجزة فوق هذا •

الى غير هذا من تعرض بعض الرافضة لبعض أهل السنة بالقتل
والإتلاف ، بحيث أتلهم الله تعالى • وأجرى أهل السنة على ما تفضل الله
عليهم به بدعاء صاحبها صلى الله عليه وسلم •

ومما اتفق : أنهم بينما هم في العمارة ، بعد الحريق الثاني المشار
اليه ، اذ دخل جمل - كان ضعف عن العمل • فراموا نحره - الى المسجد
النبوي • شبه المستجير به • فأمر ناظر العمارة بعدم التعرض له واعفائه من
غير قطع لطفه ومسقيه •

بل في سنة ثلاثين وسبعمائة : جىء الى مكة مع الركب العراقي بفيل ،
وأحضر المشاعر ، ثم مضوا به الى المدينة النبوية • فمات بقربها بعد عجزهم
عن التقدم اليها خطوة •

وقريب مما قبله : الجمل الذى رام صاحبه ذبحه لسنه • فانه فر الى
المسجد الحرام ، وعجزوا عن اخراجه منه • وباتوا يحرسونه خوفا على
المطاف منه • فلما كان الثلث الأخير • هجم فدخله • فطاف ثلاث أشواط •
ثم ذهب الثالث الى جهة المقام الحنفى • فسقط ميتا • فدفن مكانه • ولكن
تعجبت من دفنه هناك •

ذكر ما تيسر من استعمالهم

النبي صلى الله عليه وسلم على المدينة الشريفة ، حين بروزه للغزوات ونحوها • ثم من يليه من الخلفاء الراشدين ، فمن بعدهم • لا على وجه الاستيعاب ، بل بحسب الامكان ، واقتضاء الانتخاب •

فأول من أرسله صلى الله عليه وسلم اليهم : مصعب بن عمير • قبل الهجرة ، وبعد العقبة الأولى ، ليصلي بهم ويقرئهم القرآن ، ويفقههم في الدين والاسلام •

وكان المؤذنون في زمنه صلى الله عليه وسلم : بلال ، وهو أول مؤذن في الاسلام •

وابن أم مكتوم • وسعد القرظ • كان في الزمن النبوي ، وأبى بكر يؤذن - فيما قيل - بمسجد قباء • نقله اما أبو بكر أو عمر للمسجد النبوي •

وزياد بن حارث الصدائي ، وأبو محذورة الجمحي • وكان من أئدى الناس صوتا • سعد بن عباد في ودان ، وفي غزوة ذي قرد ، مع ثلاثمائة من قومه يحرسونها •

السائب بن عثمان بن مظعون في بواط • وقيل : سعد بن معاذ •

أبو سلمة عبد الله بن عبد الأسد في العشيرة •

زيد بن حارثة : في بدر الأولى ، وبنى المصطلق ، بل قال ابن اسحاق : أن الذي في بنى المصطلق جعال الضميرى أبو لبابة بن عبد المنذر ، في بدر الثانية • رده من طريقها • وضرب له بسهمه • وفي بنى قينقاع : عاصم بن عدي العجلاني ، خلفه على أهل العالية •

بشير بن عبد المنذر في السويق •

ابن أم مكتوم • وفي اسمه اختلاف • والأكثر : عمرو • في ثلاثة عشر ، بل كان صلى الله عليه وسلم يستخلفه عليها للصلاة بالناس في عامة غزواته • قرقرة الكدر ، وبحران ، وعلى الصلاة في أحد ، وحمراء الأسد ،

وبنى النضير ، والخندق ، وقريظة ، وبنى لحيان ، وذى قرد • وفيما قيل :
شنت مكة وغيرها •

وفي خروجه لحجة الوداع : عثمان بن عفان في غطفان • وفيما قيل :
ذات الرقاع •

أبو ذر الغفاري : في ذات الرقاع • وفيما قيل : بنى المصطلق •

عبد الله بن عبد الله بن أبي ابن سلول • في بدر الآخرة •

سباع بن عرفطة في دومة الجندل ، وخيبر • قيل : وتبوك •

نميلة بن عبد الله الليثي ، في بنى المصطلق فيما قيل • وكذا في خيبر ،
والحديبية •

أبو رهم كلثوم بن الحصين الغفاري : في عمرة القضاء ، وغزوة الفتح ،
وحنين ، والطائف • وقيل : الذي في عمرة القضاء : بشير بن سعد الأنصاري ،
والد النعمان •

محمد بن مسلمة الأنصاري ، في تبوك •

وأبو بكر الصديق على العسكر فيها يصلى بالناس ، بل أمره في حياته
صلى الله عليه وسلم على الحج سنة تسع • وقدمه للصلاة بالناس في
مرض موته •

واستعمل على أهل قباء والعالية : عاصم بن عدي بن الجد بن العجلان ،
بحيث لم يشهد بدرا • وضرب له بسهمه •

وأمر عبد الله بن سعيد بن العاص - وكان كاتباً - أن يعلم
الكتابة بالمدينة •

ولما توفي صلى الله عليه وسلم جعله خليفته أبو بكر على أنقاب المدينة
في زمن الردة : عليا ، وطلحة ، والزبير ، وابن مسعود • بل ألزم أهل المدينة
بحضور المسجد خوف الغارة من العدو ، لقربهم •

واستخلف على المدينة - حين برز للتوجه بجيشه لقتال أهل الردة :
أسامة بن زيد ، حين قدومه بالجيش الذى جهزه ، انفاذا لتأميمه صلى الله
عليه وسلم ، مما كان أعظم نفع للمسلمين ، بل وخلف مع أسامة جنده ،
ليستريحوا ويريحوا ظهرهم . فنأشده المسلمون الرجوع . فأبى ، قائلاً
« بل أواسيكم بنفسى » وعلى أخذ بزمام راحته . قائلاً « لا تفجعنا بنفسك .
فوالله لئن أصبنا بك ، لا يكون للإسلام نظام » الى أن سار الى ذى القصة .
ونزلها فى جمادى الآخرة سنة احدى عشرة . فرجع الى المدينة حينئذ . بعد
أن أمضى الجيوش . وأنفذ خالد بن الوليد .

واستخلف حين حج - سنة اثنتى عشرة - على المدينة عثمان بن
عصفان .

ثم أمر عمر رضى الله عنهما بالصلاة بالناس فى مرض موته اذ أقام
خمسة عشر يوماً ، لا يخرج الى الصلاة . بل كان عمر يصلى بالناس فى
حياته اذا غاب .

ولما دفن رضى الله عنه - وكان قد استخلفه - صعد المنبر ،
فخطب بالناس .

ثم لم يتخلف عن الحج فى سنى خلافته الا فى الأولى فقط . وكان على
القضاء على ، بل واستخلفه .

وفى سنة أربع عشرة : أمر عمر رضى الله عنه بالقيام فى شهر رمضان
فى المساجد بالمدينة . وجمعهم على أبى بن كعب . وكتب الى الأمصار
بذلك .

وكذا جمع عمر الناس فى قيام رمضان على سليمان بن أبى حثمة
الأتى قريباً .

وأقام عمر أيضاً : أباً حليمه - معاذ بن الحرث - الأنصارى القارى ،
يصلى بالناس التراويح فى رمضان . فكان يقنت .

وفى التى تليها - أو التى بعدها - سار عمر رضى الله عنه لفتح بيت
المقدس . واستخلف على المدينة علياً .

وفى سنة ست عشرة استخلف عليها - حين حج - زيد بن ثابت •
وكذا فى التى بعدها ، حين اعتمر •

وبنى المسجد الحرام • وأقام بمكة عشرين ليلة ، وفى غيرها من
حجاته •

ثم فى سنة ثمانى عشرة : سار الى الشام ، واستخلف عليا •
ثم فى حجة سنة احدى وعشرين والثى تليها معا : استخلف زبيد
ابن ثابت •

ثم فى سنة ثلاث وعشرين ، آخر حجاته : كان معه فيها أمهات المؤمنين
رضى الله عنهم وعنهن •

قال الزهرى : ما اتخذ النبى صلى الله عليه وسلم قاضيا - ولا أبو
بكر ، ولا عمر - حتى قال عمر للسائب بن يزيد ، ابن أخت نمر « لو روجت
بنى بعض الأمر ؟ » •

ونقل ابن حبان وابن عبد البر : أن السائب كان على السوق أيام
عمر • وسبقتهما مصعب الزبيرى • فقال : استعمله عمر على سوق المدينة ،
هو وسليمان بن أبى حثمة ، وعبد الله بن مسعود •

وأول من استعمل قاضيا - بعد قول عمر للسائب - عثمان •

وجعل عمر على بيت المال : عبد الله بن الأرقم القرشى الزهرى
الصحابى ، لما شاهده من ائتمان النبى صلى الله عليه وسلم له • وكتب
له ، ثم لأبى بكر وعمر • وكذا استعمله عثمان على بيت المال •

وكذا كان عبد الرحمن بن عبد القارى عامر على بيت المال •

وكذا كان أبو الزناد عبد الله نكوان الفقيه حاسب أهل المدينة بحيث
وفد على هشام بن عبد الملك بحساب ديوانها •

وكان أبو زيد سعد بن عبيد الأنصارى - أحد من جمع القرآن فى زمنه

صلى الله عليه وسلم - يؤم في زمنه صلى الله عليه وسلم وأبى بكر وعمر
بمسجد قباء • فلما توفي أمر عمر مجمع بن جارية أن يصلى بهم •

وأم بمسجد قباء عاصم بن سويد بن عامر بن يزيد بن جارية
الأنصارى • أحد شيوخ أبى مصعب •

ولما قتلته - رضى الله عنه - أبو لؤلؤة اللعين غلام المغيرة بن شعبه ،
عند صلاة الصبح : أمر عبد الرحمن بن عوف فصلى • ثم جعل الخلافة
شورى بين ستة • وأمر أن يصلى صهيب بالناس ، حتى يستقر الأمر ،
بل هو الذى صلى على عمر •

ولما كانت آخر خطبة خطبها عثمان : حصبه الناس حين جلس على
المنبر • فصلى للناس يومئذ أبو أمامة بن سهل بن حنيف الأنصارى • ثم
لما حصر - مع كونه لم يتخلف عن الحج في سنى خلافته ، الا في الأولى
والأخيرة - استخلف على المدينة في بعضها : عامر بن ربيعة بن كعب
العنزي العدوى •

وكان يصلى بالناس في المسجد النبوى أبو أيوب خالد بن زيد
الأنصارى • بعد استئذان سعد القرظ المؤذن عليا • فدام أياما • ثم صلى
بهم على •

ويقال : بل أمر على سهل بن حنيف ، فصلى بالناس من أول ذى
الحجة الى يوم العيد ، ثم صلى على بالناس العيد • واستمر حتى قتل •
رضى الله عنهم •

وبويح لعلى ، الذى لم يتهيا له الحج في سنى خلافته • واستخلف
حين خرج دافعا لمن برز قثم بن العباس •

ثم في سنة سبع وثلاثين سهل بن حنيف • ثم عزله واستخلصه
لنفسه • وولاه تمام بن العباس • ثم عزله وولاه أبو أيوب الأنصارى ،
ثم شخص أبو أيوب نحو على • واستخلف عليها رجلا من الانصار • فلم
يزل عليها حتى قتل على •

وكذا ولى على حين خرج يريد البصرة : تميم بن عبد عمر وأبا حسن المازنى .

ولما ترك الخلافة ابنه الحسن لمعاوية بن أبى سفيان - رضى الله عنهما - كان أبو هريرة فى أثناء الفتنة يصلى بالناس ، حين جاء جارية ابن قدامة .

واستعمل معاوية على المدينة : مروان بن الحكم بن أمية ثمان سنين وشهرين ثم عزله . واستعمل فى أحد الربيعين سنة تسع وأربعين سعيد بن العاص .

وكان على قضائها فى أيام مروان : عبد الله بن نوفل بن الحارث . فعزله سعيد حين استقر بأبى سلمة بن عبد الرحمن . بل قيل : ان ابن نوفل كان قاضيا زمن معاوية . وأنه أول قاض كان بالمدينة من التابعين . وتكررت ولاية معاوية لسعيد بن العاص فى الامرة .

وكذا استعمل معاوية أبا هريرة غير مرة . وكان اذا غضب عليه يبعث مروان ، بحيث وليها أيضا غير مرة . ومن جملتها فى سنة أربع وخمسين . واستعمل معاوية أيضا : عبد الملك بن مروان ، وهو ابن ست عشرة سنة .

وحج سنة خمس وسبعين ، وعزل معاوية مروان فى سنة سبع وخمسين .

واستعمل ابن أخيه الوليد بن عتبة بن أبى سفيان . وكان فى سنة تسع وخمسين واليها . فأبقاه يزيد بن معاوية . حين خلف أباه فى سنة ستين ، بل كان العامل فيها عليها وعلى مكة معا : عمرو بن سعيد بن العاص الأسدي . ودخل المدينة فى رمضان . وكان بشر بن أرطاة من شيعة معاوية ، وولى الحجاز واليمن . وهدم بالمدينة دورا كثيرة . وصعد المنبر . فتكلم بمنكر .

ولما فرغ مسلم بن عقبة من قتال أهل المدينة : استعمل عليها روح

بن رثباع الجذامي . وقيل : عمر بن محرز الأشجعي . واستعمل أبا يزيد ،
أو غيره ممن هو أقرب ، على شرطته عمرو بن الزبير بن العوام . لما كان
بينه وبين أخيه عبد الله من التفاضل . وكانت وقعة الحرة . واستشهد فيها
عبد الله بن حنظلة الغسيل الصحابي في ذي الحجة منها . وكانت الأوس
ولتته أمرها .

وحين بويج في الشام لعبد الملك بن مروان بن الحكم ولي عروة بن
أنيف . وجهزه في عسكر لقتال أهل المدينة . فهرب الحارث بن حاطب بن
الحارث بن معمر ، متوليها لعبد الله بن الزبير . فكان ابن أنيف يدخل
فيصلي بالناس الجمعة ، ثم يعود لمعسكره ، ودام شهرا . ثم صار يصلي
بعده عبد الرحمن بن سعد القرظ ، إلى أن عاد الحارث إلى المدينة .

ثم عزله ابن الزبير بجابر بن الأسود بن عوف الزهري .
ثم سنة سبعين بطلحة بن عبد الله بن عوف ، الزهري ، المعروف -
لجوده - بطلحة الندى . فلم يزل حتى أخرجه طارق بن عمرو حين قدمها في
سنة اثنتين وسبعين .

واستقر ثعلبة - رجل من أهل الشام - فكان يأكل وهو على منبر
النبي صلى الله عليه وسلم التمر وغيره . ليغيظ أهل المدينة ، مع شدته
على أهل الريبة .

وكذا ولي عبد الملك المدينة في سنة اثنتين وسبعين : طارق بن عمرو
مولي عثمان المذكور خمسة أشهر .

وكان قاضيا أيامه عبد الله بن قيس بن مخزومة ، بل كان قاضيا في
حياة جابر بن عبد الله الأنصاري . واستخلفه الحجاج ، إذ ولي العراقين
على المدينة .

ولي عبد الملك أيضا : أبان بن عثمان بن عفان سبع سنين فأزيد .

وممن ولي المدينة لابن الزبير ، المقيم في الخلافة تسع سنين - لم
يترك الحج في واحدة منها . أولها : سنة أربع وستين - الحارث بن

حاطب ، المشار اليه . وكان الحارث هذا : يلي مروان المساعى بالمدينة .
ودام الى أيام ابنه عبد الملك ، بل استعمل عبد الملك الحجاج على مكة
والمدينة .

فلما قتل ابن الزبير دخل مكة . فبايعه أهلها لعبد الملك . وسار الى
المدينة . فاقام بها شهرا أو شهرين . وتجراً فيها على الصحابة . وتكلم
بالقبيح . وذلك فى صفر سنة أربع وتسعين .

وكذا استعمل عبد الملك هشام بن اسماعيل الخزومى ، ثم عزله ابنه
الوليد الذى حج بالناس سنة سبع وتسعين .

وولى عمر بن عبد العزيز من سنة ست وثمانين الى سنة ثلاث
وتسعين .

وكان على سوق المدينة أيام امرة عمر بن عبد العزيز سليمان بنيسار ،
أحد أئمة التابعين .

ثم عزل الوليد عمر بعثمان بن حيان . فدام ثلاث سنين . واستعمل
أخوه سليمان بن عبد الملك - المتوفى سنة تسع وتسعين - بعد عزله لعثمان
ابن حيان سنة ست وتسعين - محمد بن عمرو بن حزم الأنصارى ، الذى
كان مقدما على الخرج يوم الحرة .

ومن النكت الطريفة : أن سليمان كتب اليه : أحص من قبلك من
المختلين فصحت « باخص » بالخاء المعجمة . فخصاهم ، بل قيل : انه علم
بالتصحيح قبل الفعل . وأنه كف .

وكان ابن حزم عليها قبله لأخيه الوليد . فانه حكى أنه تحامل على
الأحوص الشاعر تحاملا شديدا . فسار الى الوليد يشكوه . وأنشد قصيدة
يمتدحه بها ، من جملتها :

لا ترثنى لحزمنى ظفرت به يوما ، ولو القى الحزمنى فى النار
الفاخسين بمروان بذى خشب والداخلين على عثمان فى الدار

فقال له الوليد : صدقت • والله لقد أغفلنا حزما وآل حزم •

ثم كتب بولاية عثمان بن حيان المري ، وبعزل ابن عمر • واستصفاء أموالهم ، وأسقاطهم جميعا من الديوان •

واستعمل ابن عمهما عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم عليها :
خالد ابن أبي الصلت • وعلى القضاء : أبا طوالة عبد الله بن عبد العزيز بن
معمر بن حزم ، بل كان أبو طوالة خليفة لابن عمه أبي بكر بن محمد بن
عمرو بن حزم في القضاء • وولى قضاء المدينة لعمر : عبد الرحمن بن يزيد
بن جارية •

واستعمل هشام بن عبد الملك - الذى حج قبل خلافته بالناس سنة
ست ومائة - كلا من خاليه ابراهيم ومحمد ، ابني هشام بن اسماعيل بن
الوليد بن المغيرة القرشى المخزومي ، على مكة والمدينة والطائف • وكأنه ولى
ابراهيم أولا • فانه قدم المدينة وهو أمير في جمادى الثانية سنة ست
ومائة • ثم عزله في سنة أربع عشرة ومائة بأخيه خالد بن عبد الملك • وكأنه
صرفه أيضا ، ثم أعاده سنة سبع عشرة ومائة لكل من مكة والمدينة والطائف
وحج بالناس •

ثم صرفه في التى بعدما بمحمد بن هشام أخى ابراهيم • فكان واليها
سنتين • كانه الى خمس وعشرين آخر أيام هشام • وحج بالناس في
أول سنه •

وكان القاضى بها أيام ابراهيم : سعيد بن سليمان بن زيد بن
ثابت • والقاضى في خلافة هشام : اما زبيد بن الصلت ، أو والده الصلت •

ثم لما صارت الخلافة لابن أخيه الوليد بن يزيد بن عبد الملك : كتب
الى يوسف بن عمر - أمير المدينة - بالقبض على محمد وابراهيم المذكورين •
ففعل وعذبهما حتى ماتا سنة خمس وعشرين ومائة •

وولى مكة والمدينة عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن مروان :
لمروان بن محمد • وحج بالناس سنة سبع وعشرين ومائة • بل كان واليها

قبل ليزيد بن الوليد بن عبد الملك • ثم أثبته مروان عليهما • ثم عزله عنهما - وكان في خلافة مروان بن محمد بن مروان بن الحكم على قضاء المدينة - بشيعة بن نصاح المقرئ التابعي ، وعلى امرتها - مع مكة والطائف عبد الملك بن محمد بن عطية السعدي وليها سنة ثلاثين ومائة • ولم يلبث أن قتل مروان • وانقضت دولة بني أمية •

وولى أبو العباس السفاح - أول خلفاء العباسيين - عمه داود بن علي ابن عبد الله بن العباس الحرمين وغيرهما في سنة اثنتين وثلاثين ومائة • ولم يلبث أن مات بعد أفعال ذميمة من قتل ونحوه كما سيأتى •

فاستعمل عليهما : خاله زياد بن عبيد الله بن عبد المदान الحارثي • وكان على المدينة : عبد الله بن الربيع الحائثي • فعزله المنصور أبو جعفر الهاشمي •

وولى جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس • فدام ثلاث سنين • ثم عزله بالحسن بن زيد العلوي والد السيدة نفيسة • فدام خمس سنين • ثم عزله بعمه عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس • وكان زيد ابن الحسن والد الحسن هذا - لشرفه في بني هاشم وسنه - على صدقات آل عمر • ثم عزله بسليمان بن عبد الملك •

وكذا استعمل المهدي جعفرًا عليهما في سنة إحدى وستين •

وكان المنصور قد جمع لجعفر بين امرة مكة والمدينة • فكان أول من خطب بهما في خلافة بني هاشم • ثم من بعده داود بن عيسى بن موسى ابن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس الآتي في « الأمين » ثم ابنه محمد الآتي في « المتوكل » •

ولما قدم جعفر المدينة على امرتها - وكان أبو بكر بن عبد الله بن محمد ابن أبي سبرة القاضي بها للمنصور ، أيام امرة زياد بن عبيد الله الحارثي الماضي عليها معزولا محبوسا - أكرمه جعفر • وأطلقه من الحبس بإشارة المنصور • فسار إلى المنصور فأعاده •

وكذا استعمل المنصور على المدينة ، بل ومكة والطائف - قيل :
واليمامة . بعد الثلاثين ومائة - زيادا الحارثي المذكور . وشرط عليه الفحص
عن محمد وابراهيم ابني عبد الله بن الحسن . فلم يقدر على كشف خبرهما .
فعزله في سنة أربعين ، أو التي تليها - أو في رجب سنة اثنتين وأربعين -
بمحمد بن خالد القسري . فأقام سنتين وبلغه الميل الى آل أبي طالب . فعزله
سنة أربع وأربعين وأربعمائة برباح بن حيان المري . فأرسل برباح حين
بلغه عزم محمد على الخروج الى قاضي المدينة أبي عبد الله محمد بن عمران
ابن القرشي التميمي . وكان قاضيا لبنى أمية ، ثم لبنى هاشم . والى
غيره من أهلها . وحذرهم من اخفائه فضلا عن الخروج معه . ولم يلبث أن
ظهر محمد ، وحبس رباحا في جماعة ، الى أن كان قتل محمد بالمدينة على يد
عيسى بن موسى بن أخي المنصور . وولى عهده .

ثم ولى المنصور الامرة لعثمان بن محمد بن خالد بن الزبير . والمساعي
للحكم ، والقضاء لعبد العزيز أخيه ابني المطلب بن عبد الله بن حنطب
المخزومي . وكذا ولاه ابنه المهدي القضاء .

وولى المنصور الشرط لأبي القلمس عثمان بن عبد الله بن عبد الله بن
عمر بن الخطاب ، وبيت السلاح لعبد العزيز الدراوردي . وديوان العطاء
لعبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخزومة الزهري المخزومي .

واستعمل المنصور على الحرمين أخاه عيسى ، بعد قتل عثمان بن نهيك .
وذلك بالهاشمية .

وحج المنصور بالناس سنة ست وثلاثين قبل خلافته . ثم كثيرا
من سنيها سنة أربعين ومائة . ثم أربع وأربعين ، ثم سبع وأربعين .
ثم اثنين وخمسين . ثم رame سنة ثمان وخمسين فحالت المئة دونه . وهو
ببئر ميمونة . ظاهر مكة .

وكذا حج المهدي بالناس سنة ستين . ثم سنة أربع وستين .

وأنفق في الأولى بالحرمين - فيما قيل - ثلاثين ألف درهم ، وثلاثمائة
ألف دينار . ومائتي ألف درهم ، ومائة وخمسين ألف ثوب .

وحجج ابنه الرشيد بالناس تسع حجج متفرقة : سنة سبعين ومائة ،
وثلاث وسبعين ، واثنين بعدها . ثم سبع وسبعين وتسع وسبعين . ثم
أحدى وست وثمان وثلاثتها - بعد الثمانين - وفرق في بعضها بالحرمين
أموالا جمة . وهو آخر خليفة حج من العراق .

وممن ولى قضاء المدينة - سوى من ذكر - رباح بن عبد الرحمن بن
أبى سفيان بن حويطب القرشى العامرى التابعى . وإبراهيم بن عبد الله بن
قريم الأنصارى . وسعيد بن سليمان بن نوفل بن مساحق ، وأبو بكر
ابن نافع مولى بن عمر . وإبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن
ابن عوف . وكذا أبوه ، وهما تابعيان . وكانا من قضاة العدل . وسعد
يقضى فى المسجد .

وكذا ولى قضاءها من التابعين : سعيد بن الحارث بن المعلى .

وكان قاضى الحرمين : أبو محمد عبد الله بن أبى المعالى يحيى
ابن عبد الرحمن الشيبانى الطبرى موجودا سنة خمس وستمائة . ووصف
أيضا بابن القاضى .

وولى بعض أمراء المدينة - فى زمن مالك - خيثم بن عراك بن مالك
الغفارى . فأنكر ذلك مالك ، فعزله .

وولى خراج المدينة وحسبتها سليمان بن بلال أبو أيوب الحافظ ،
أحد شيوخ العقبيين ، بل أحد شيوخ مالك .

وكان الأمير فى زمن المهدي - كما تقدم - جعفر بن سليمان . وكذا عمر
ابن عبد العزيز بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العمري . ثم
آخره ولده الهادى .

وفى سنة ست وستين : إبراهيم بن يحيى بن محمد بن على بن عبد الله
ابن عباس وحج بالناس فى التى بعدها .

والقاضى فى زمن المهدي : عبد العزيز بن المطلب ، وعبد الله بن محمد
ابن عمران بن إبراهيم القرشى . وكذا كان ثانيهما قاضيا للرشيد .

وكان عبد الأعلى بن عبيد الله بن محمد بن صفوان القرشي الجمحي
خلف والده على قضاء المدينة في زمن المهدي .

والقاضي لابنه ولي عهده موسى الهادي : أبو بكر بن أبي سبرة .

واستعمل أخوه الرشيد أبو جعفر هارون : بكار بن عبد الله بن
مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام على امرتها ثنتي عشرة
سنة وأشهرًا . بل كان ابتداء ولايته في حياة أبيه المهدي ، اذ توجه الى
بغداد . وكان أبوه عبد الله من خواص المهدي . فولاه المدينة واليمن
ومكة . وكان لكرامته الامرة : ألزمه الرشيد أياما ، وهو يمتنع . ثم أجاب .
كما في ترجمته .

وممن كان أمير المدينة في زمن الرشيد - كان عليها ، وعلى الصوائف -
عبد الملك بن صالح بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي . وامرتها خاصة :
عبد الله بن محمد بن ابراهيم الامام بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس
العباسي ، بحيث انه هو الذي صلى على مالك بن أنس . وذلك سنة تسع
وسبعين ومائة .

وكذا كان واليا بالمدينة : أخوه عبد العزيز بن محمد من قبل والدهما .

واستعمل الأمين داود بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن
عبد الله بن عباس على الحرمين . وكان نائبه على المدينة ابنه سليمان .

واستعمل المأمون عبيد الله بن الحسن بن عبد الله الهاشمي ،
على الحرمين ، في سنة أربع ومائتين . وحج بالناس فيها وفي بعدها اللتين
بعدها . فكان على شرطته أبو مصعب أحمد بن القاسم الزهري القرشي ،
بل ولي قضاءها .

وكذا ولي قضاءها للمأمون : عبد الجبار بن سعيد بن سليمان بن نوفل
ابن مساحق صاحب مالك . كما كان أبوه قاضيها . بل ولي عبد الجبار :
امرة المدينة مرة بعد أخرى قبل قضائها .

وكذا استعمل المأمون على المدينة ومكة واليمن : سليمان بن عبد الله

ابن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس ، سنة أربع عشرة ومائتين •
وحج بالناس • وكان يتداول العمل عليها هو وابنه محمد • ثم عزله
المعتصم •

وفي سنة ثلاثين ومائتين ، أيام الواثق بالله - أبى جعفر هارون
ابن المعتصم بالله محمد بن الرشيد هارون - كان حاكمها محمد بن صالح •
وكانت حادثة •

وفي سنة احدى وخمسين ومائتين ، كان العامل على المدينة : على بن
الحسين بن اسماعيل ، أيام المعتز بالله أبى عبد الله بن المتولى جعفر
وقبله •

وفي أيام المعتمد على الله أبى العباس أحمد بن المتوكل جعفر العباسى :
عقد لأخيه الموفق أبى أحمد طلحة بن المتوكل على امرة الحرمين ، فى صفر
سنة سبع وخمسين ومائتين ، مع زيادة عليهما •

وعقد فى سنة احدى وسبعين ومائتين : على المدينة ، وطريق مكة ،
لأحمد بن محمد الطائى • وكانت حادثة •

وكان قاضيا على الحرمين بضع عشرة سنة قبل سنة ست وثلاثين
وثلاثمائة • وشيخ الحنيفة فى زمانه : أبى الحسن أحمد بن محمد بن عبد الله
النيسابورى • وكان قاضى المدينة : أبى مروان عبد الملك بن محمد المتوفى
سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة •

وكان فى أيام الطائع بالله - أبى القاسم الفضل بن المقتدر ، جعفر
ابن المعتضد أحمد • والعزيز صاحب مصر - أمير المدينة : طاهر بن مسلم ،
سنة ست وثلاثين وثلاثمائة •

وكان فى أيام القائم بأمر الله - أبى جعفر عبد الله بن القادر بالله أبى
العباس أحمد بن سحاق بن المقتدر جعفر الهاشمى - جرت لشكر أبى هاشم
ابن أبى الفتوح الحسن بن جعفر بن محمد الحسنى العلوى أمير مكة : حروب

مع أهل المدينة ، ملك في بعضها المدينة • وجمع له بين الحرمين • ومات في سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة •

وكان قاضيها عبد الملك بن مروان بن محمد بن محمد بن عمر بن العزيز المرواني المالكي • أحد شيوخ القاضي عبد الوهاب البغدادي •

* * *

وأم خالد بن الياس القرشي العدوي من أتباع التابعين بمسجد النبي صلى الله عليه وسلم نحواً من ثلاثين سنة •

وكذا أم به النظام أبو بكر عبد الله بن محمد بن محمد بن الحسن المسعودي المتوفى سنة ثمان وخمسين وستمائة •

وأم به - بل وبمكة وبيت المقدس - : المجد والبهاء أبو محمد عبد الله ابن محمد بن محمد بن أبي بكر الطبري • ومات سنة إحدى وتسعين وستمائة بالقدس •

وكان على رأس الستمائة أيام الناصر لدين الله أبي العباس أحمد مجير الدين طاشتكين المقتفوي : ممن وصف بأمر الحرمين والحاج ، وأنه حج بالناس ستاً وعشرين حجة على طريق الملوك •

واستعمل الناصر لدين الله أبو العباس أحمد العباسي مملوكه أقباس الناصري • لما تزعم على الحرمين وامرة الحج • فحج بالناس ستة سبع عشرة وستمائة • فقتل بعد انقضاء أيام منى منها •

وكان ذكوان بن صالح السمان المدني ، التابعي - أحد كبار علمائها - مؤذناً • فربما أبطأ الامام • فيصلي هو بالناس ، فلا يكاد يجيزها من الرقة واللبكاء •

* * *

وممن كان يقص بها من التابعين : سليمان أبو عبد الله الأعز ، وأبو حازم سلمه بن دينار الأعرج ، وأبو مودود عبد العزيز بن أبي سليمان القاص الواعظ المذكور •

وممن كان يكتب بها الوثائق ، ويقسم المواريث : خارجه بن زيد ثابت ، وطلحة بن عبد الله بن عوف القاضى أيام يزيد بن معاوية .
كما تقدم .

* * *

إذا علم هذا ، فأول الأمراء من أشراف المدينة : حسين بن مهنا الأكبر ابن داود بن أحمد بن القاسم بن أبى عبد الله عبيد الله ، نقيب المدينة ، ابن أبى القاسم طاهر بن يحيى النسابة المؤرخ ، بن الحسين جعفر . الملقب بحجة الله بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن زين العابدين على بن الحسين بن على بن أبى طالب الحسينى ، ثم ابنه مهنا الأعرج ، ثم ابنه الحسين ، والعز القاسم أبو فليقة ، واحدا بعد آخر .

وكان ثانيهما أول من عزف من أمراء هذا البيت ، كان أميراً بعد الستين وخمسائة أيام الخليفة المستضىء بأمر الله ابن المستنجد بالله العباسى ، والسلطان صلاح الدين يوسف بن بن أيوب ، الذى كان زائد الحب فيه . وله من الولد : هاشم ، لم يل . نعم ولى بعده : أكبر بنيه العز جماز ، جد الجمامة .

ثم بعد موته : ابنه قاسم . فدام خمسا وعشرين سنة الى أن قتله بنو لأم فى سنة أربع وعشرين وستمائة . فملك بعده ابن عمه أبو عيسى شيحة بن هاشم بن قاسم بن مهنا ، انتزاعا لها من الجمامة . ولم يتمكن الجمامة من نزعها منه ، ولا من ذريته الى الآن .

ودام شيحة فى الامرة طويلا . وكان يستنيب فى غيبته ابنه عيسى . وقدر قتل شيحة وهو متوجه الى العراق على يد بنى لأم أيضا . واستقل عيسى ، وأمه مريم ابنة جماز بن القاسم ، ثم فى حياته : أخوه أبو الحسين منيف سنة خمسين ، أو تسع وأربعين وستمائة . وأمه فاطمة ابنة منيف الوحادية (١) .

(١) كذا بالأصل .

وفي أيامه كانت النار التي ظهرت بالمدينة • فأتلع وأناب ، وأعتق جميع مماليكه • وكذا تاب أهل المدينة • فكشف الله كربهم • ومات سنة سبع وخمسين •

ثم بعد موته : أخوهما العز أبو سند جمار باني الحصن ، الذي صار محلا للأمراء للتحصن به ، وأمه صبحا بنت فليقة بن حسين من آل كثير •

ثم انتزعها منه ابن أخيه أبو هاشم مالك بن منيف سنة ست وستين وستمئة ثم تركها اختيارا لعمه جمار بن شيعة • فلما كبر استقر ابنه أبو غانم منصور سنة سبعمئة ، أو اثنتين وسبعمئة •

وفي أيامه انتقل القضاء لأهل السنة ، ولاطفه المستقر • وهو السراج عمر بن أحمد الدمنهوري ، كما سيجي في ترجمته •

وبعد قتله : انتزعها في رمضان سنة خمس وعشرين وسبعمئة واستقر ابنه كبيش ، ثم بعد قتله أخوه طفيل •

ثم انتزعها في صفر سنة سبع وعشرين وسبعمئة عمهما أبو مزروع ودي بن جمار • وتوجه لمصر طمعا في الاستمرار به • فاعتقل بها • واستمر طفيل أميرا • أزيد من ثمان سنين بأيام • فوليها ودي في شوال سنة ست وثلاثين وسبعمئة • ثم عاد طفيل عنوة سنة ثلاث وأربعين • واستمر أميرا ، حتى صرف سنة خمسين • فخرج عنها بعد نهب أصحابه لها • وقصد مصر • فاعتقل بها حتى مات معتقلا في شوال سنة اثنتين وخمسين •

وكان الذي استقر بعد عزله : سعد بن ثابت بن جمار بن شيعة • ودخل المدينة في ذي الحجة سنة خمسين • ثم مات في ربيع الآخر سنة اثنتين وخمسين فاستقر ابن عمه فضل بن قاسم بن قاسم بن جمار • وأكمل الخندق الذي كان ابتداء به سعد حول السور •

ثم بعد موته : مانع بن علي بن مسعود بن جمار •

ثم انفصل بالجماز بن منصور بن جمار بن شيعة في ربيع الأول سنة تسع وخمسين • فلم تتم السنة حتى قتل ، واستقر بعده أخوه عطية ، وجيء له بالتقليد والخلعة في ربيع الآخر من التي تليها •

ثم انفصل بآبن أخيه هبة بن جمار بن منصور ، فى سنة ثلاث وسبعين • ثم أمسك بمكة ، وأعيد عطية سنة الثنتين وثمانين • ثم ماتا فى التى تليها • فاستقر ابنه جمار بن هبة بن جمار • ووصلها فى ذى العقدة منها الى أن أشرك معه ابن عم أبية محمد بن عطية بن منصور فى سنة خمس وثمانين ، ثم تغلب جمار ، بحيث انفرد بها •

ثم عزل فى سنة سبع وثمانين بمحمد بن عطية ، شريكه قبل • فلم يلبث أن مات فى أحد الجمادين من التى تليها • فأعيد جمار •

ثم انفصل فى أحد الربيعين سنة تسع بثابت بن نعيم بن منصور بن جمار • فدام الى صفر سنة خمس وثمانمئة •

فأعيد جمار بعد اعتقاله بالاسكندرية نحو ست سنين ، ودخلها فى جمادى الثانية منها •

ثم انفصل فى ربيع الأول سنة احدى عشرة بثابت بن نعيم بسؤال صاحب مكة ، الشريف حسين بن عجلان للناصر فرج فى عوده • وحينئذ أضيف اليه النظر على امرتى المدينة وينبع وسائر الحجاز • ولم يصل التوقيع بذلك الا بعد موت ثابت •

ففوضها صاحب مكة لأخى المتوفى عجلان بن نعيم ، أبى زوجته موزة ، بل جاء توقيعه بذلك ، بشرط رضى الشريف حسن •

ثم صرفه بسليمان بن هبة جمار بن منصور أخى جمار • فقبض عليه لسوء سيرته ، فى أواخر ذى الحجة سنة خمس عشرة وثمانمئة •

وقرر أمير الحاج حينئذ يلبغا المظفرى ابن أخيه غرير - بمعجمة مضمومة ورايين - بن هيازع بن هبة جمار •

وحمل سليمان وأخاه محمدا فسجنا بمصر ، حتى مات سليمان فى السجن سنة سبع عشرة • واستمر غرير الى أن هرب فى ذى الحجة سنة تسع عشرة ، خوفا من القبض عليه •

وعاد عجلان الى الامرة ، ثم عزل بغيرير فى أواخر ذى الحجة سنة احدى وعشرين •

ثم عزل في ذى الحجة سنة أربع وعشرين بعجلان بن نعيم . وحمل
غريير للقاهرة . فسجن بها ، ولم يلبث أن مات في أوائل التي تليها .

ثم صرف عجلان في آخر سنة تسع وعشرين بخشرم بن دوغان بن
جعفر بن هبة بن جمبار بن منصور .

ثم صرف بمانع بن علي بن عطية بن منصور ، في أثناء سنة إحدى
وثلاثين ، واستمر الى أن قتل في سنة تسع وثلاثين . فاستقر ابنه أميان .
ف عزل في أواخر سنة اثنتين وأربعين بن غريير الى أن مات .

فولى - باجتماع الدينين - عمه ونائبه حيدرة بن دوغان بن هبة في
ربيع الآخر سنة ست وأربعين . فقتل في رمضانها .

واستقر يونس بن كبش بن جماز باتفاق من أهل المدينة وأمير الترك
المقيم بها .

ثم انفصل في المحرم من التي تليها بضيغم بن خشرم بن نجاد بن
نعير بن منصور بن جماز . ثم أعيد في سنة خمسين أميان . فدام نحو ثلاث
سنين . ثم مات .

فولى زبيري بن قيس بن ثابت بن نعيم بن منصور سنة أربع
وخمسين . ثم عزل في سنة خمس وستين بزهير بن سليمان بن هبة بن
جماز بن منصور .

ثم عزل في سنة تسع وستين - تقريبا - بضيغم بن خشرم بن نجاد
أخي ضيغم ثم صرف بعد أربعة أشهر ، وأعيد زهير . فدام الى سنة أربع
وسبعين تقريبا . فمات .

فأعيد ضيغم . واستمر الى أن قتل الزكوي بن صالح أواخر سنة
اثنين وثمانين . فلم يواجه ضيغم أمير الحاج المصري .

وقدم الشريف محمد بن بركات المدينة في أثناء التي تليها في طلبه .
فما تهيأ له . فترك بالمدينة عسكرا والشريف قسيطل بن زهير بن سليمان
وأقاربه من آل جماز وكاتب بذلك . فجاءت المراسم بولاية قسيطل الى أن

فوض أمر الحجاز - المدينة وغيرها - لصاحب مكة • فأعاد زبيرى - بعد استشارة المدنيين - فى أحد الجمادين سنة سبع وثمانين الى أن مات فى رمضان من التى تليها •

فاستقر صاحب الحجاز بابن المتوفى حسن • ودام الى أن اقتحم القبة • كما تقدم • فاستقر بفارس بن شامان بن زهير بن زيان بن منصور بن جمار بن شيحة الحسينى • وفى جده منصور تجمع آل منصور ، وآل جمار وآل زيان • وغيرهم وهو ابن خال صاحب الحجاز ، وزوج ابنته حزيمة •

ووصلها فى رجب سنة احدى وتسعمائة ، فأحسن السيرة ، وقمع الرافضة • بعد استخلاصه من الأموال المأخوذة جملة ، وتأدب مع أهل السنة • ولما قدمت - وهو بها - أكرمنى ، بل كنت أشهد فيه لوائح الامرة قبل ذلك حين كنت فى تلك المجاورة بها • فإله تعالى يبارك فيه ويسعده وإيانا بصاحب الحجاز وبينه • فهو الجمال حسنا ومعنى ، والجمال للأثقال احسانا وحسنا •

حرف الألف

١ - أبى اللحم الغفارى . صاحبى شهير . خديثه عند الترميذى ،
والنسائى . والحاكم وروى بسنده عن أبى عبيدة : أن اسمه عبد الله بن
عبد الملك بن عبد الله ابن غفار . وكان شريفا شاعرا . وشهد حنينا ومولاه
عمير . وانما قيل له « أبى اللحم » لأنه كان يأبى أن يأكل اللحم .

وقال الواقدي : كان ينزل الصفراء . وعده مسلم في المدنيين .

وقيل في اسمه أيضا : خلف بن عبد الملك . وقيل : الحويرث بن عبد الله
ابن خلف بن مالك . وقيل : انه أدرك الجاهلية .

وقال ابن عبد البر : هو من قدماء الصحابة وكبارهم . ولا خلاف أنه
شهد حنينا ، وقتل بها . وهو في التهذيب والاصابة ١٥٨ / ١

٢ - آدم بن عبد العزيز بن أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز بن مروان
ابن الحكم ، أبو عمر القرشى ، الأموى المدنى ، الآتى أبوه وجده .

كان من فحول الشعراء . وفيه لعب وخلاعة ، بحيث اتهمه المهدي
بالزندقة لمجونه ، وقوله في الخمر ، وضربه ليقر . فقال : والله لا أقر على
نفسى بباطل . والله ما كفرت بالله طرفة عين ، ثم انه تنسك . مات في
(١) وترجمته في تاريخى مطولة .

٣ - آدم المغربى النجار . تصاحب هو وعبد الرحمن المغربى على خير .
فانهما كانا يجتمعان - بعد المغرب والصبح - على أذكار جلييلة صالحة في
المسجد النبوى ويجتمع اليهما جماعة من المغاربة . تنشرح القلوب لأصواتهم

الإعلام ١٠٠/٤ - (١) بياض بالأصل . تهذيب الكمال ٧٣/٢

وأذكّارهم (١) • واستمرا كذلك حتى ماتا ، ودفنا بالبقيع • وكانت مجاورتهما مدة طويلة بعد الثلاثين وسبعمائة • ذكره ابن صالح •

٤ - أبان بن أرقم العنزي الكوفي ، ثم المدني • ذكره أبو جعفر الطوسي في الفهرست في الشيعة الامامية • وقال : روى عن أبي عبد الله جعفر الصادق • ارتحل اليه فسمع منه حديثا كثيرا • وألحقه شيخنا بالميزان • لأبى الميزان ٢٠/١

٥ - أبان بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن مناف ، أبو الوليد بن أبي أحيحة القرشي الأموي • صحابي ، قدم المدينة مسلما • ثم خرج مع أخويه خالد وعمرو • حتى قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر • واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم في آخر سنة تسع على البحرين ، فلم يزل عليها حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم • فرجع الى المدينة • فأراد أبو بكر أن يرده اليها ، فقال « لا أعمل لأحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم » وقيل : بل عمل لأبي بكر على بعض اليمن • وهو ممن كان تخلف عن بيعة أبي بكر لينظر ما يصنع بنو هاشم ، فلما بايعوه بايع •

واختلف في وقت وفاته • فقيل : استشهد يوم أجنادين على الأصح ، سنة ثلاث عشرة في خلافة أبي بكر • وقيل : على عهد عمر • الزهري : أنه أملى مصحف عثمان على زيد بن ثابت ، بأمر عثمان • وهذا يقتضي أنه تأخر عما تقدم ولأجله زعم بعضهم : أنه توفي سنة تسع وعشرين • وقال أبو حسان الزيادي : في خلافة عثمان سنة سبع وعشرين ، ومال اليه شيخنا • وأمه هند ابنة المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم •

٦ - أبان بن صالح بن عمير بن عبيد القرشي - مولاهم - حجازي • ٩٤/١ من رجال الكهذيب • أصله - كما قاله ابن حبان - من المدينة ، ولكنه سكن الكوفة ، ثقة ورع كبير القدر • يروى عن أنس فمن دونه ، وعنه ابن جريج ، وابن اسحاق وآخرون •

(١) لم يكن هذا هدى النبي صلى الله عليه وسلم •

مات في حد الكهولة سنة بضع عشرة ومائة .

٧ - أبا ن بن عثمان بن عفان بن العاص بن أمية . أبو سعيد ، وأبو عبد الله القرشي الأموي المدني . أحد كبار التابعين وثقاتهم ، وشقيق عمرو . وأمه أم عمرو . ويقال لها أيضا : أم النجوم ، ابنة جندب بن عمرو الدوسية . ذكره مسلم في ثانيه في تابعي التابعين . وهو ممن عده يحيى القطان في فقهاء المدينة . زاد غيره : كان أبو بكر بن حزم ممن يتعلم منه القضاء ، بل قال عمرو بن شعيب : ما رأيت أحدا أعلم بحديث ولا أفقه منه .

ولى المدينة لعبد الملك بن مروان سبع سنين ، فيما قاله الواقدي . زاد غيره وشهورا . ومات قبله بالمدينة سنة خمس ومائة . بعد أن فلق بسنة مع صمم كان به . وحديثه عن أبيه في صحيح مسلم ، مصرح فيه بالسماع منه . وكذا روى عن زيد بن ثابت ، وأسامة بن زيد . روى عنه ابنه عبد الرحمن ، وعمر بن عبد العزيز ، وأبو الزناد ، والزهرى ، ونبيه بن وهب وغيرهم .

وحكى : أن عمر بن عبد العزيز لما فرغ من بنيان المسجد النبوي أرسل إليه ، فحمل في كساء خز حتى انتهى به إليه . فقال : أين هذا البناء من بنيانكم ؟ فقال : أنا بنيناه بناء المسجد ، وبنيتموه بناء الكنائس .
الماجر

وقيل : انه قال هذا للوليد بن عبد الملك نفسه . فאלله أعلم .

٨ - إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم ، سيد البشر ، محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم . سماه باسم أبيه إبراهيم الخليل . أمه مارية القبطية . ولد في ذى الحجة سنة ثمان . ومات في ربيع الأول سنة عشرة . عن سبعة عشر شهرا وثمانية أيام فأكثر ، بل روى عن عائشة ثمانية عشر شهرا . أخرجه أحمد بسند حسن . واختلفت الرواية في الصلاة عليه . والذي ذهب اليه الجمهور : الصلاة . وأنه كبر عليه أربعاً . وقال « انه لو عاش ، لكان صديقا نبيا ، ولكن لا نبى بعدى » و « لأعق أخواله من القبط .

(١٧) تهذيب التهذيب ٩٧/١ والإعلام ١٧/١ - ١٠٠ - سير اعلام النبلاء ٣٥١/٤

وما استرق قبطنى » و « ان له مرضعا فى الجنة » ودفن بالبقيع • وثبت
« أنه صلى الله عليه وسلم دخل عليه وهو يجود بنفسه • فجعلت عينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرطان ، وقال : ان العين تدمع ، والقلب
يحزن ، ولا نقول الا ما يرضى ربنا ، وانا بك يا ابراهيم لحزونون » •

وقد قال البخارى فى ترجمة محمد بن عمر بن على بن أبى طالب ، من
تاريخه ، قال لنا قتيبة : حدثنا محمد بن موسى عن محمد بن عمر بن على
عن أبيه عن جده قال « أول من دفن بالبقيع عثمان بن مظعون • وأول من
اتبعه ابراهيم ابن النبى صلى الله عليه وسلم » •

٩ - ابراهيم بن ابراهيم بن محمد بن أحمد البصرى • يعرف بابن
زقزق • ممن نزل مكة فقطنها • وتكسب فيها بالنسخ ، وجاور بطيبة سنين •
وذكر بالصلاح والخير والتلاوة •

١٠ - ابراهيم بن أحمد بن عبد الكافى بن على ، أبو عبد الله ، السيد

البرهان أبو الخير الحسينى الطباطبى الشافعى المقرئ ، نزل الحرمين ،
وأحد الخدام بالحجرة النبوية ، والآتى عمه عبد الله فى محله ، مع سياق
نسبه ، والاشارة الى السبب فى تلقيب أحد أجداده بطباطبا - ممن أخذ
القراءات بالمدينة عن محمد الكيلانى ، وبمكة عن الشهاب الشوائطى ، ومن
قبلهما عن الزين بن عباس ، بل فى سنة ثلاث وعشرين عن البزار • وفى
اثنين وثمان وعشرين عن ابن سلامة ، وابن الجزرى ، وتزايد اعتناؤه بها •
وأقصى ما تلا به للعشر •

وسمع على أبى الفتح المراغى ، والتقى بن فهد ، والجمال بن
الكازرونى ، والمحب المطرى بالحرمين ، ومما قرأه على الأخير : صحيح
مسلم ، والموطأ ، والشفاء • كلها فى سنة ثلاث وأربعين فى الروضة النبوية •
وشيخنا وابن الفرات بالقاهرة ، والجمال عبد الله ابن جماعة ببیت المقدس ،
والشهاب بن الحبال بدمشق بقراءته وقراءة غيره • ولقيني بمكة ، وسمع
بقراءتى على ابن الهمام وغيره •

وتصدى للقراء بالحرمين • فأخذ عنه الأماثل •

وبلغنى : أنه كتب على الشاطبية شرحا • وهو الذى أنهى أمر ابن
فدغم الرافضى الى الظاهر جقمق ، وأنه سمع منه ما يقتضى الكفر • فبادر
الى الاحتياط عليه ، وقبضه أمير الركب الشامى ، حتى أحضر اليه • فأمر
بقتله ، وحينئذ كف السيد غالبا عن الإقامة بالمدينة • ولزم مكة قديما
للطواف والعبادة والاقراء • حتى مات بها فى مغرب ليلة الجمعة ثالث محرم
سنة ثلاث وستين وثمانمائة • وصلى عليه بعد الصبح عند باب الكعبة •
ودفن بالمعلاة • رحمه الله وإيانا •

١١ - ابراهيم بن أحمد بن عيسى بن عمر بن خالد بن عبد المحسن
ابن نشوان بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد المحسن بن عطاء
الله بن خالد بن عمر بن خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام
بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، القاضى البدر ، أبو اسحاق بن
القاضى الصدر ، ابن العلامة المجد أبى الروح القرشى المخزومى ، القاهرى
الشافعى ، قاضى المدينة وخطيبها وامامها ، وجد صاحبنا الشريف محمد بن
أحمد بن ابراهيم ، ويعرف بابن الخشاب •

ولد فى يوم السبت رابع عشر ربيع الأول سنة ثمان وتسعين وستمائة •
وعرض المنهاج الأصلى على القوام مسعود بن البرهان الكرمانى • وأخبره
به عن مؤلفه •

وسمع من جده المجد عواليه وغيرها ، ومن على بن عيسى بن القيم :
الأول من عوالى سفيان • ومن الشريف العز موسى الحسينى : صحيح
مسلم • ومن الحجار وزيره البخارى - بفوت - المجلس الأول • ومن سعد
الدين الحارثى ، ومحمد بن على بن ظافر ، ساعد وغيرهم •

وتفقه وتميز • وبرغ ودرس • وناب فى الحسبة بالقاهرة •

ثم ولى قضاء المنوفية من الوجه البحرى • وأقام به • ثم ناب فى الحكم
بالقاهرة مع مباشرته التوقيع قبل النيابة ، ثم بعدها مدة طويلة •

ثم ولى قضاء حلب عوضا عن العلاء على الزرعى • وقدمها فى سنة ثلاث
وأربعين • فبأشره نحو سنه سعى فى عوده الى القاهرة • فأجيب وعاد
للنيابة فيها •

ثم ولي قضاء المدينة وخطابتها وإمامتها • فقدمها في ذي الحجة سنة أربع وخمسين وسبعمائة •

وكان - كما قال ابن فرحون - ممن قدم فيها القاضي عز الدين ابن جماعة • مجاورا بأهله وأولاده ، وقدم معه صهره الفخر بن الكويك • وكذا قدم الشهاب بن النقيب • فكانت سنة حسنة ، تنقضى بذكر محاسنها الأزمنة • انتهى •

واستمر الى أواخر سنة خمس وخمسين • فعرف بالشمس بن السبع الآتى • وكان فيها مجاورا بمسكة الى أن سعى له ولده نور الدين على ، وساعده الأمير شيخو حتى أعيد في آخر العام الذي يليه • ويرجع هذا الى القاهرة • فولى بها النيابة أيضا عن العز بن جماعة ، ثم أعيد الى قضاء المدينة ، مع الخطابة والإمامة في سنة اثنتين وسبعين • واستمر بها الى أن حصل له بها مرض • فتوجه في أثناء سنة خمس وسبعين الى القاهرة في البحر لمصالح دنيوية ودينية • فأدركه في الطريق الأجل قبل بلوغ الأمل • فمات به عن نحو ثمانين سنة ، في ربيع الآخر • ودفن ببعض الجزائر ، بقرب الطور ، أو السويس • وجزم ابن خطيب الناصرية بأنه بالقرب من الأزلم •

وكان إماما عالما ، مفتيا خطيبا بليغا ، فقيها فاضلا ، حاكما متورعا ، عفيفا عادلا صارما ، عارفا بالأحكام ، بصيرا بالمكاتيب وغوائلها ، والحكومات ودقائقها • ذا نظم كثير ، كتخميس للبردة ، بل جمع أشياء منها :

مناسك كبرى ، وصغرى • ووسطى • وشرح قطعة من المنهاج للنووى ، وجمع ديوان خطب •

وحدث • وسمع منه الفضلاء • وممن سمع منه : الحافظان العراقي وابنه والهيثمي • وآخرون بالقاهرة • والزين أبو بكر المراغى المدني ، وأبو الحسن ابن سلامة المكي • وروى لنا بالاجازة عنه غير واحد •

وذكره أبو محمد بن فرحون في تاريخ المدينة • فقال : الشيخ الإمام العالم الأوحد ، وحيد دهره ، ونادرة عصره • كان حسنة زمانه • قد الذروة العليا ، والغاية القصوى ، في العلم الباهر ، والعقل الوافر ، وحسن الفصل

للخصومات ، مع الجزالة والهيبة ، والقيام في الحق ، حاكم ان قيل حاكم ،
وقام بالخطابة والامامة أحسن قيام • وانقضت تلك السنة كأنها أحلام •
ثم كان العود أحمد • سلك مسلكا جميلا • وحقق ما كان الناس أملوا فيه
تأميلا • وقام بحرمة المنصب ، واقامة الناموس ، ورفع شعار السنة ، وأحمد
نار البدعة • وراعى حقوق الكافة •

• وممن ترجمه شيخنا في الدور ، والانبياء ، واستدركه على تاريخ
المقريزي ، والمجد اللغوى في تاريخه ، والولى العراقى في وفاته ، وابن خطيب
الناصرية في ذيله لتاريخ حلب ، وآخرهم على بن فرحون • ولم يستوف
ترجمته • فأكملتها من المجد • وهى في تاريخى الكبير أبسط •

١٢ - ابراهيم بن أحمد بن غنايم البعلى المدنى المقرئ ، المؤذن بالحرم
النبوى ووالد أحمد وأبى الفتح محمد وعلى • المذكورين ، ويعرف بابن
عليك •

ولد بالمدينة • ونشأ بها ، وسمع على البرهان بن فرحون ، وابن
صديق ، والعلم سليمان السقا ، والزين أبى بكر المراغى ، في آخرين •
ورأيت وصفه بالمؤدب - بالوحدة - مجودا • فكأنه كان مع كونه مؤذنا
يؤدب الأبناء • وكذا وصف بالمقرئ • وآخر عهده به سنة تسع عشرة
وثمانمائة • رأيت خطه فيها لمن عرض عليه •

١٣ - ابراهيم بن أحمد بن محمد بن اسماعيل بن هيثم أو القاسم -
على اختلاف النسخة - ابن ابراهيم طباطبا بن اسماعيل بن ابراهيم بن
الحسن بن الحسن ابن على بن أبى طالب ، أبو اسماعيل بن أبى القاسم
العلوى • من أهل الررس ، قرية من قرى المدينة النبوية •

قدم مصر منها ، استوطنها • وولى نقابة الأشراف في أيام العزيز بالله
نزار بن المعز لدين الله بن تميم ، بعد موت أبيه الى أن مات في شعبان سنة
تسع وستين وثلاثمائة ، وحضر العزيز بالله دفنه بداره • وولى ابنه أبو
عبد الله الحسين النقابة بعده • وكان من أمائل الأشراف بمصر • قال أبو
القاسم بن الطحان في الغرباء : أنشدونا له من قبله :

أدنو الى الجوازاء وهى غريقة تبغى النجاة ولات حين نجائها
تطفو وترسب فيه أحياء نا لا مستغاث لها سوى ايمائها
والبدر يخفق وسطها فكأنه قلب لها قد ريع فى أحشائها

١٤ - ابراهيم بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد .
البرهان أبو محمد بن العلامة الجلال أبى الطاهر ابن الشمس أبى عبد الله بن
الجلال أبى محمد الخنجدى - بضم ثم فتح - الأصل ، الأخوى - بفتح الهمزة
والمجمة - الدنى . ويسمى محمدا أيضا .

ولد فى سنة تسع وسبعين وسبعمئة بالمدينة النبوية ، ونشأ بها ،
فحفظ القرآن والكنز والألفية والكافية . وعرض على العفيف المطرى ، وتلا
بالسبع على عبد الله الشنينة - بفتح المعجمة وكسر النونين بينهما
تحتانية - ويحيى التلمسانى الضرير . وعنه وعن والده الجلال : أخذ
النحو ، وعن أبيه وغيره الفقه . وانتفع بأخيه طاهر . وسمع على أبيه ، وابن
صديق ، والزين العراقى ، والمراغى ، وعبد الرحمن بن على الأنصارى
الزرندى الحنفى قاضى المدينة ، والبرهان بن فرحون وابن الجوزى . وناصر
الدين بن صالح ، وبأخرة هو وولد له اسمه عبد الله على أبى الفتح المراغى .
بل قرأ على جمال الأسيوطى وغيره ممن سميناهم .

ومما قرأه على أبيه : جميع الأربعين النووية بروايته لها عن اليافعى
عن جبريل الكردى سماعا عن المصنف ، والبردة بروايته لها عن العز بن
جماعة ، عن ناظمها ، وبنزول عن عبد الله بن محمد بن أحمد المطرى قراءة
عن على بن جابر عن على الهاشمى ، ومحمد بن الفخر عثمان القواريرى سماعا
بسماعهما من الناظم . وحل الشاطبية ، وعلى الزين الزرندى فى سنة احدى
وثمانمئة البخارى فيما سمعه على ابن صديق . ختم الصحيح ، وعلى ابن
الجزرى جميع الأربعين النووية بقراءة ولده محمد بن ابراهيم .

وأجاز له أبو هريرة بن الذهبى ، والتنوخى ، والبلقينى ، وابن الملقن ،
والهيثمى وأبو عبد الله بن مرزوق الكبير . وكانت أجازته له فى سنة مولده
فى آخرين . كابن أبى المجد ، وابراهيم بن أحمد بن عبد الهادى ، وأخيه
أبى بكر ، وعبد الله بن خليل الخرسنانى ، وفاطمة ابنة ابن المنجا ، وفاطمة
ابنة ابن عبد الهادى . وذلك فى سنة ست وتسعين . وحج غير مرة .

وبرع في العربية ، ومعانى الأدب • وجمع لنفسه ديوانا • وأنشأ عدة رسائل ، بحيث انفرد في طيبة بذلك •

وكان يتراسل مع سميّه البرهان الباعونى ، بل كتب على أربعين النووى شرحا •

وكان فكها لطيف المحاضرة ، كثير النوادر والملح ، ذا كرم زائد ، وأدب وغرائب ، مع الخط الحسن ، والمحاسن •

وقد درس وحدث بالبخارى وغيره قراءة عليه : ولده الشمس محمد ، وسمع منه الطلبة • ولقيه البقاعى فكتب عنه • وزعم أن جيد شعره قليل ، ينتقل فيه من بحر الى بحر ، ومن لجة الى قفر • قال : وهو بالعربية غير واف ، وكثير منه سفساف ، وربما انتقل من الحضيض الى السها • كأنه ليس له قلب في مدح الناس فاذا قال فى الغرام أجاد •

● وكتب بخطه : أن الأمر الذى وسم به الرافضة : أنهم رفضوا زيد بن على بن الحسين ، حين خرج على هشام بن عبد الملك • فقالوا له : تبرأ من أبى بكر وعمر رضى الله عنهما • فقال : هما اماما عدل ، لا أتبرأ منهما رضى الله عنهما ، فرفضوه ، ثم افتترقت كل فرقة ثمانى عشرة فرقة • وكذا كتب على بعض الاستدعاءات من نظم ما كتبته مع غيره فى محال • ومنه :

عن وحى ليلى والسمر
وعن السحاب مع المطر
مع ساكنيه والغرر
والمنحنى وعن الذمر
وبان نجد والشجر
منها استبان لنا القمر
فلا فرار ولا مفر
ذاك المنى ذاك الوطر
وأقول : يا سيد مضر
لليم يا خير البشر

بإله حبيبى غن لى
وعن العذيب وبارق
وعن الغوير وحاجر
وعن العقيق ورامه
وعن المصلى والتقى
وعن الثنيات التى
بدر ثوى وسط الحشا
حتى أرى ذاك البها
وأحط خدى فى الثرى
منى الصلاة عليك والتس

ومنه :

يا رب أنت غياث المستجير به أنت الدليل لمن تاه الطريق به
يا منقذ المبتلى اللهفان من خطر يا عالما سر قلبي في تقلبيه
يا منجى الهالك اللهفان من محن يا فائق الصبح من ديجور غيبيه
عجل بحقك يا مولاي ملتقى وانظر الى غافل عما يراد به

مات في ثانى رجب سنة احدى وخمسين وثمانمائة . ودفن من يومه
بالبقيع بعد الصلاة عليه بالروضة . رحمه الله .

١٥ - ابراهيم بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد المصرى الأصل ،
المدنى الشافعى . أخو الشمس محمد الآتى ذكره . ويعرف قديما بابن
الخطيب . ثم - لكونه رئيس المؤذنين بالمدينة النبوية وابن رئيسهم -
بالرئيس وبابن الرئيس .

ولد في ثانى عشرى المحرم سنة تسع وأربعين وثمانمائة بطيبة . ونشأ
بها . فحفظ القرآن . والمنهاج الفرعى والأصلى ، وألفية النحو . وعرض
على أبوى الفرج المراغى . والكازرونى ، والأبشيطة ، وسمع على الحب
المطرى بعض مسند الشافعى وعلى غيره ، بل سمع على - حين تشرفى بالاقامة
بينهم - فى الكتب الستة وغيرها ، وباشر الرياسة بالمدينة . وقدم القاهرة
مرارا . وحضر مع أخيه مع الجلال البكرى . وكذا حضر عندى وأرانى ، بل
قرأ على منسكا له رجزا أطال فيه جدا ، متعرضا لخلاف لم يكمل . قرظته
له مع الاجازة ، وامتدحنى برجز . كتبه لى فى قائمة كتبت التقرير
بظاهرها ، ونعم منه سكونا وتوددا . ثم رأيت فى سنة ثمان وتسعين
بالمدينة . وهو يباشر الرياسة . وكذا رأيت بعدها بمكة وعاد . فمات
فى المحرم سنة تسعمائة رحمه الله وإيانا . وكان والده أبو الفتح توجه
للقاهرة . فأشار والده برجوعه . ففعل . ومع ذلك مات قبل أن يدركه .

١٦ - ابراهيم بن أحمد المدنى البناء ، والد يوسف وغيره ممن هم
أكبر منه . وكان على قدم صلاح وخير . وابتلاه الله فى آخر عمره بمن
اختلس حاصله . وضعف حاله . ومات بالمدينة رحمه الله ، وأعاد علينا من

بركته • قاله ابن صالح • قال : وابنه يوسف اليوم من كبار أولاد المجاورين ،
وأكثرهم أموالا • غفر الله له وأحسن عاقبته بمنه وكرمه •

١٧ - إبراهيم بن اسحق المخزومي • يأتي في إبراهيم بن الفضل أبي
اسحق ١٣٣/٨ •

١٨ - إبراهيم بن اسماعيل بن جعفر بن محمد بن إبراهيم بن محمد
ابن عبد الله بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي
طالب ، أبو جعفر الحسيني الموسوي المكي • قاضي الحرمين •

سمع أبا سعيد بن الأعرابي ، وأبا بكر الآجري ، وأبا قتيبة مسلم بن
قتيبة وغيرهم • وحدث • سمع منه بمكة أبو علي الأهوازي ، وبمصر : رشا
ابن نظيف • وبنظيف آخر (١) • وقال الحاكم : وجاءنا نعي الشريف
الموسوي قاضي الحرمين في رمضان سنة تسع وتسعين وثلاثمائة •

ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق • هذه الترجمة منقولة من مختصره
للذهبي • ذكره الفاسي في مكة •

١٩ - إبراهيم بن اسماعيل بن أبي حبيبة ، أبو اسماعيل الأنصاري
الأشعلى • مولاهم المدني الآتي أبوه • يروى عن دواد بن الحصين ، وابن
جريح وغيرهما • وعنه اسماعيل بن أبي أويس ، والقعنبي • وآخرون •
وكان صواما قواما من العابدين • صام ستين سنة ، لكنه واهى الحديث
عندهم قليلا • وقال البخاري : منكر الحديث وقال الدارقطني : متروك •
وضعفه النسائي وغيره • وقال الحرابي : شيخ مدني صالح ، له فضل ولا
أحسبه حافظا • وينسب لأحمد توثيقه ، وفي ثقات العجلي : إبراهيم بن
اسماعيل ، حجازي لا بأس به • وإبراهيم بن أبي حبيبة حجازي ثقة •
وهما واحد وهو من رجال التهذيب • فحديثه عند الترمذي وغيره • مات
سنة خمس وستين ومائة عن اثنتين وثمانين •

٢٠ - إبراهيم بن اسماعيل بن مجمع بن زيد بن جارية ، أبو اسحاق
الأنصاري • المدني • زاد ابن حبان : من أهل مكة ، أخو محمد • يروى عن

(١) كذا بالأصل •

الأزهري ، وعمرو بن دينار وغيرهما . وعنه وكيع ، والدرأوردى ، وابن أبي حاتم ، وآخرون . ضعفه ابن معين ، والنسائي .

وقال البخاري : كثير الوهم . مع كونه استشهد به في الصحيح ، ولم يستشهد بمتروك . وكان أصم . وهو من رجال التهذيب . فحديثه في ابن ماجه ، بل علق له البخاري . وسيأتي عمه مجمع بن يعقوب بن مجمع .

٢١ - ابراهيم بن اسماعيل . في ابن قعيس .

٢٢ - ابراهيم بن أبي أسيد - بضم الهمزة ، أو فتحها - المدني من أهل المدينة ، كما قاله ابن حبان ، البراد . يروى عن جده ، ولم يسمه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، وعنه سليمان بن بلال ، وأبو حمزة .

قال أبو حاتم : شيخ مدني . محله الصدق . وذكره ابن حبان في الثقات . وهو الذي حكى الخلاف في الهمزة عن أبيه . وهو من رجال التهذيب .

٢٣ - ابراهيم بن الأصبح . مؤذن أهل المدينة . يروى عن أبيه عن أبي هريرة . وعنه عيسى بن يونس السبيعي . قاله ابن حبان في الطبقة الثالثة في ثقاته .

٢٤ - ابراهيم بن أبي بكر بن عبد الرحمن الأنصاري . المدني .

يروى عن أبي أمامة بن سهل بن سهل . وعنه ابن جريج ، وحديثه في مصنف عبد الرزاق . قاله شيخنا في تهذيبه للتمييز . وقال : نبهت عليه لاتفاهه مع الذي قبله - يعني ابراهيم الأخنسي - المخرج له في النسائي ، في رواية ابن جريج عنهما .

٢٥ - ابراهيم بن أبي بكر بن المنكر ، التيمي القرشي المدني . زاد ابن حبان : من أهل الحجاز .

يروى عن عمه محمد بن المنكر ، وربيعه بن أبي عبد الرحمن ، وصفوان ابن سليم . وعنه الحميدي ، وابن وهب وغيرهما . ضعفه الدارقطني وغيره . وما تعرض له ابن أبي حاتم ، ووثقه ابن حبان .

٢٦ - ابراهيم بن أبي ثابت ، هو ابن محمد بن عبد العزيز بن عمر . يأتي .

٢٧ - ابراهيم بن جعفر بن محمود بن عبد الله بن محمد بن مسلمة الأنصاري الحارثي المدني الآتي أبوه .

يروى عنه وعن قريبه سليمان بن محمد ، وصالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن ابن عوف . وعنه عبد العزيز بن أبي أويس . وعبد الله بن عبد الوهاب الحنبل وغيرهما . وقال أبو حاتم : صالح . وذكره ابن حبان في الثالثة من ثقاته .

٢٨ - ابراهيم بن جلال الخجندی . المدني الحنفی .

رأيت بخطه شيئاً لم أرضه في جمادى الثانية سنة تسع وعشرين وثمانمائة بالمدينة وجلال هذا : هو العلامة أحمد بن محمد بن محمد الآتي .

٢٩ - ابراهيم بن الحارث بن خالد التيمي ، والد محمد . قال البخاري : هاجر مع أبيه .

وروى ابن منده بسنده : أنه من المهاجرين . وأن رسول صلى الله عليه وسلم بعثه في سرية . وقال ابن عبد البر في ترجمة أبيه : أنه قد ولد بالحبيشة أولادا منهم : ابراهيم . وماتوا هناك . وقال غيره : بل خرج بهم أبوهم يريد المدينة . فشربوا من ماء فماتوا . ووجود ولده محمد بعد هذا يرد عليهما . والله أعلم .

٣٠ - ابراهيم بن حبيب ، أبو اسحاق المدني . ويلقب بأبين . والد اسحاق ووصى الامام مالك . ممن ذكره الدارقطني في الرواة عنه .

وقال عبد الرحمن بن مهدي : ان ابراهيم - وكان من أصحاب مالك العتق - أخبره أن مالكا عاد له . وان ابن مهدي كتب لابراهيم : أن رجلا حدث عن مالك في التسليم على النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث . قال ابن مهدي : فجاء في كتابه : أني سألت مالكا ، فلم يكن عنده الا حديث عبد الرحمن بن القاسم . وأنكر ذلك .

٣١ - ابراهيم بن أبى حبيبة • هو ابن اسماعيل بن أبى حبيب
الأشهل • تقدم •

٣٢ - ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب • أخو
عبد الله والحسن الآتين • وأمه فاطمة ابنة الحسين •
عبد الله والحسن الآتين • وأمه فاطمة ابنة الحسين •
ابن المتوكل وفضيل بن مرزوق • وثقه ابن حبان • ولم يذكر فيه ابن أبى
حاتم جرحا • وذكره الذهبي في المغنى في الضعفاء • ولم ينصح بمسنده •
وكان المنصور لما خشي من خروج ابن أخيه محمد بن عبد الله بن الحسن
عليه ، أمر أمير المدينة بالقبض عليه ، وعلى أخيه ابراهيم • فهربا ، فلم يقدر
عليهما • فولى المنصور على المدينة أميرا بعد أمير ، يحرص عليه في
تحصيلهما • فلم يقدر ، حتى حج المنصور ، فقبض على أبيهما وأعمامهما ،
وأقاربهما ، وحبسهم في العراق • فلما خرج محمد بالمدينة ، وابراهيم بالبصرة .
قتل الذين في الحبس • وذلك في سنة خمس وأربعين ومائة •

وأرخ ابن الجوزى في « المنتظم » وفاة ابراهيم هذا في ذى العقدة منها
عن ثمان وستين سنة • وقد أخرج عبدالله بن أحمد لهذا في زوائد مسند أبيه
من رواية كثير بن اسماعيل النواء عنه عن أبيه عن جده حديث « يظهر في آخر
الزمان قوم يسمون الرافضة يرفضون الاسلام » •

٣٣ - ابراهيم بن الحسن بن على ، أبو على المدني • ذكره الطوسي
في رجال الصادق من الشيعة • وقال : سكن الكوفة • وتبعه شيخنا
في اللسان •

٣٤ - ابراهيم بن الحسين بن طاهر بن يحيى بن الحسن ، الشريف
الحسنى الآتى جده ، وجد أبيه • أورد عن عمه يعقوب بن طاهر حكاية •
سيأتى في جعفر بن عبيد الله •

٣٥ - ابراهيم بن حماد بن أبى حازم • منسوب لولاء المسور بن
مخرمة • ولذا يقال له : مولى بنى زهرة • الزهرى المدني • قدم مصر •

روى عن مالك بن أنس وغيره • ذكره الدارقطنى ، والخطيب في الرواة

عن مالك ، وساقا له عنه حديثا . وقالوا : روى عنه زكريا بن اسحاق ، واسحاق بن محمد الفروي ، ويحيى بن عثمان بن صالح ، والمطلب بن شعيب الأزدي ، وأحمد بن رشدين ، وعبد السلام بن محمد القرشي . ذكره ابن الطحان في الغرباء ، وضعفه الدارقطني . وأورد له في الغرائب من طريق اسحاق بن الحسن الطحان عنه عن مالك حديثا . وكان ضريرا . وهو من رجال الميزان .

٣٦ - ابراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة بن مصعب بن عبد الله بن الزبير بن العوام . أبو اسحاق القرشي الزبيري المدني . وليس « عبد الله » في نسبه عند ابن أبي حاتم ، وطبقات ابن سعد .

يروى عن ابراهيم بن سعد ، ويوسف بن الماجشون ، ووهب بن عثمان المخزومي ، وعبد العزيز الدراوردي ، وعبد العزيز بن أبي حازم ، وحاتم بن اسماعيل ، وجماعة . كالذهلي ، وأبي زرعة ، وأبي حاتم ، وغيرهم من الحفاظ .

وعنه البخاري . وقال : مات بالمدينة سنة ثلاثين ومائتين ، وأبو داود ، واسماعيل القاضي ، وآخرون .

وحديثه عند النسائي بواسطة . قال أبو حاتم : صدوق ، لم تكن له تلك المعرفة بالحديث . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن سعد : ثقة صدوق في الحديث . يأتي الربذة كثيرا للتجارة ويقيم بها . ويشهد العيدين بالمدينة ، ولم يجالس مالكا ، لكن قد أورد له الخطيب من رواية محمد بن نصر بن منصور المقرئ عنه عن مالك حديثا ، وهو في التهذيب .

٣٧ - ابراهيم بن حمزة بن نبكي بن محمد بن علي ، أبو محمد الخداباذي البخاري . حج سنة خمسمائة . فسمع بالبصرة ، وسمع مكة أبا محمد بن بينة .

• روى عنه ابن حمزة ببخاري .

توفي بالمدينة في يوم عاشوراء سنة ست وخمسمائة . ودفن بالبقيع . ذكرته في الكبير .

٣٨ - ابراهيم بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى المدنى ،
الآتى أبوه وجده • يروى عن أبيه • وعنه أهل المدينة •

مات سنة ثمان وسبعين ومائة • ذكره ابن حبان فى الطبقة الثالثة
من الثقات •

٣٩ - ابراهيم بن الحوات - يفتح الملة ، وتشديد الواو ، وآخره
مثناء فوقانية - قال الساجى : مدنى • كان يعالج الحيتان • وقد ذكره
الذهبى فى الميزان • فقال : ابراهيم الحوات • ويقال : ابن الحوات ، وهو
السماك ، معاصر للترمذى • متهم بالوضع • قال الساجى : كذاب • فقد
قال الواقدى : سمعته يقول لابن أبى ذئب : ربما وضعت أحاديث •
انتهى •

وبقية كلام الساجى : فأفرقها فى الناس ، ثم أصبح والناس
يتحدثون بها •

ومعاصرتة للترمذى - مع كلامه لابن أبى ذئب - تقتضى أنه زاد على
مائة سنة • ولكنه - كما قاله شيخنا - بعيد جدا •

٤٠ - ابراهيم بن حيان - بتحتانية - بن حكيم بن علقمة بن سعد
ابن معاذ الأوسى المدنى • يروى عن الحمادين •

قال ابن عدى : أحاديثه موضوعة • وروى له حديثين من طريق
عبد المؤمن بن أحمد السقطى ، ويحيى بن محمد بن جريش العسكرى عنه •
ومما يروى عنه عن شعبة عن الحكم عن عكرمة عن ابن عباس « أن رجلا
دعا على بناته بالموت • فقال له النبى صلى الله عليه وسلم : لاتدع • فان
البركة فى البنات » •

٤١ - ابراهيم بن رجب بن حماد ، العلامة الربانى ، الخاشع الناسك ،
البرهان ، أبو اسحاق الرواشى الكلابى ، ثم العامرى النسب ، السلمانى
المولد • نزيل المدينة • الشافعى • كان ممن جمع بين العلم والعمل • وذكره
شيخنا فى الدرر ، ولم ينسبه • فقال : ابراهيم السلمانى نزل المدينة •
أقام بها مدة يشتغل بالعلم • وبه تخرج الكازرونى - يعنى : صفى

الدين - وأخوه الفقيه عبد السلام ، وكانت له كتب نفيسة وقفها بالمسجد النبوى .

وذكره ابن فرحون . ومات سنة خمس وخمسين وسبعمائة .

قلت : وقد عرض عليه العز عبد السلام بن محمد الكازرونى ، المشار اليه فى السنة قبلها . وصنف فى الرقائق والمواعظ جزءا . وهو ممن أخذ عنه الشرف هبة الله بن الجبازرى . وحدث عنه فى المدينة بشىء من كتابه « الدراية فى اختصار الرعاية » بقراءة ابن سكر . ووصف بالطبقة : بالامام العالم العلامة القدوة الصالح العابد ، الزاهد الورع ، السالك الناسك .

بل وصفه الصفى الكازرونى بشيخنا الامام العالم العلامة ، عمدة النساك ، وقدوة السالك . امام المحققين .

وقال ابن فرحون : انه كان من المشايخ العلماء الورعين المتنسكين ، المبرزين فى الخير . أقام بالمدينة على أحسن طريقة ، لا يشبهه أحد فى العزلة والانقطاع عن الناس ، عارف بزمانه ، حافظ للسانه . مقبل على شأنه . متحرز من أخوانه ، ملازم لأواخر المسجد ، يشغل فى مذهبه طول نهاره ، لا يدخل الا وقت الوضوء ولا يأتية أحد الا من يتبرك به ويرتجيه . انتفع به الطلبة ، وتخرج عليه جماعة . فظهروا نجباء علماء . اخترمتهم النية شبابا . منهم ابنا أحمد الشويكى . وكانت أمهما - وهى صالحة - زوجا له . ومنهم الصفى ابن الشيخ محمد الكازرونى .

وكذا انتفع به أيضا : أخوه الفقيه عبد السلام أخو الصفى المذكور ، وعبد القادر الحجار وغيرهم .

وكانت له نية صالحة ينتفع بها من يشغل عليه ، ويحسن ظنه فيه . وكان - مع هذه العزلة العظيمة والانفراد عن الخليقة - يؤذى بأنواع من الكلام ، تصديقا للقاتل :

ومن ذا الذى ينجو من الناس سالما وللناس قبيلا بالظنون وقال

فكانوا يرون أنه يقول بالجهة ، ويشيعون عنه ذلك • ولم أسمع منه
ما يدل على ذلك • وكان الصفي الكازروني ممن لا يخفى عليه حاله • وهو
كان يثنى عليه كثيرا وينكر أن يكون له اعتقاد يخالف امامه الشافعي •
وكان اذا بلغه ما يقال عنه لا يعاتب قائله ، ولا يتكلم في عرضه بشيء •
وكان لسان حاله ينشد :

دع الناس ماشاءوا يقولوا ، لأنني لأكثر ما يحكي على حمول
فما كل من أغضبته أنا معتب ولا كل ما يروى على أقول

وكانت له كتب جليلة في الفقه والأصول والحديث ، واللغة وغيرها •
وقف بعضها بالمدرسة الشهابية من المدينة • وأكثرها بمكة • وأعتق عبدا
ورباه ، وأحسن إليه •

وقال المجد اللغوي : العالم ، الناسك الزاهد السالك ، عارف زمانه ،
وفارس ميدانه ، وحافظ لسانه ، والمقبل على شأنه • سلك في الانقطاع
مسلكا حسنا • وملك بترك الاجتماع ملكا حسنا ، لا يخالط الناس الا
لشغلهم بالعلم الشريف ، لعلمه بالاختلاط أنه مهم مخيف • لم يزل في
أواخر الحرم ملازما للتدريس والافادة ولا يقع في مجلسه على ذلك زيادة ،
من الكلم المعتادة • ولا يدخل بيته الا للوضوء والطهارة • ولا يأتيه آحاد
الناس الا للتبرك والزيارة • تخرج عليه جماعة من طلبة المدينة ، وانتفعوا
بملازمته • لكن اخترمتهم المنية في الشباب • فأجزل الله لهم الثواب ،
ومن عليهم بحسن الانقلاب • وكان رحمه الله - مع هذا الانقطاع - يؤذى
بأنواع الكلام ، ويرمى بسهام الملام • ويبلغه ذلك فلا يعاتب قائله • ولا
يقطع عنه نائله • وكانت له كتب نفيسة ، وأصول معتمدة جليلة في فنون
العلم • وقف أكثرها في مدرسة فيها له فعال ، ووقف بعضها بالمدرسة
الشهابية بالمدينة • وأعتق عبدا له كان قد رباه ، وأحسن إليه ، أحسن
الله مثواه •

٤٢ - ابراهيم بن شهاب المهنى ، ويلقب سبلان - بفتحات •

٤٣ - ابراهيم بن الزبير بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف

الزهرى • مدينى روى عن عمه مصعب بن سهيل عن الزهرى • وعنه أبو زيد عبد الحميد بن الوليد كتب • ذكره ابن يونس فى الغرباء ، وأورد له حكاية • وقال : لا أعرف له حرفا غير هذا • وتبعه المقرئى • فقال : قدم مصر •

٤٤ - ابراهيم بن سالم بن أبى أمية أبو اسحاق بن أبى النضر القرشى التميمى المدنى • ويقال له أيضا : ابراهيم بن أبى النضر ، ويلقب ببردان - بفتحات - وهو مولى عمر بن عبيد الله •

روى عن أبيه ، وسعيد بن المسيب • لكن قال الذهبى : فيه نظر • وكأنه لقول ابن حبان : انه لم يرو عن أحد من التابعين •

وقال شيخنا : فيه نظر • فان له فى مسند أحمد رواية عن عامر بن سعيد بن أبى وقاص • وحينئذ فلا مانع من روايته عن سعيد أيضا ، لمشاركتهما فى كثير من شيوخهما •

وعنه صفوان بن عيسى ، وسليمان بن بلال ، والواقدي • قال ابن سعيد : ثقة • وكذا ذكره ابن حبان فى الرابعة من ثقاته •

ومات سنة ثلاث - وقيل : أربع - وخمسين ومائة ، عن أربع وسبعين سنة • وهو من رجال التهذيب ، لتخريج أبى داود له • وحزم أبو أحمد الحاكم فى الكنى بأن أبا اسحاق بن سالم الراوى عن عامر بن سعد ابن أبى وقاص - يعنى عن أبيه ، فى تحريم المدينة - هو ابراهيم هذا • وتضمن ذلك الرد على ابن حبان ، حيث زعم أن ابراهيم لا رواية له عن أحد من التابعين •

٤٥ - ابراهيم بن سريع • مولى بنى زراراة الأنصارى المدنى •

يروى عن القاسم بن محمد ، وأبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم • وعنه عبد الرحمن بن أبى الموالى •

ذكره ابن حبان فى الثالثة من الثقات • وذكره الذهبى فى الميزان • فقال : ابراهيم بن سريع ، لا يعرف من هو •

قال البخارى : سأل القاسم وأبا بكر ابن حزم • روى الواقدي عن عبد الرحمن بن أبي الموالي عنه • قال أبو حاتم : مجهول • انتهى •

٤٦ - ابراهيم بن سعدان بن ابراهيم ، أبو سعيد ، الأصبهاني الكاتب • سكن المدينة • ولذا نسبته الذهبي مدنيا • وقال : انه خاتمة أصحاب بكر بن بكار وفاة • صدوق مشهور •

روى عنه أحمد بن بندار ، ومحمد بن اسحاق بن أيوب ، وأبو الشيخ وآخرون •

مات سنة أربع وثمانين ومائتين ، وذكر أبو نعيم في تاريخ أصبهان ، وقال : ثقة صاحب كتاب • سكن المدينة • وكان خاتمة أصحاب بكر • وسمع من هريم بن عبد الأعلى •

٤٧ - ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف • الامام أبو اسحاق القرشي الزهري المدني قاضيهما كأبيه • ونزيل بغداد •

ولد سنة ثمان ومائة بالمدينة • وأمه : أمة الرحمن ابنة محمد بن عبد الله بن ربيعة ابن قيس بن عبد شمس بن عبد ود بن نضر بن مالك بن حبيب بن عامر بن لؤى •

سمع أباه ، والزهري ، وهو من صغار أصحابه ، ومع ذلك فقال ابن عيينة : كنت عند ابن شهاب فجاء ابراهيم فرفعه وأكرمه • وقال : ان سعد أوصاني بابنه • وسعد ، وهشام بن عروة • وقال : انه لم يسمع منه سوى حديث « الحمى من فيح جهنم » وصفوان بن سليم ، وصالح بن كيسان ، ويزيد بن الهاد ، وابن اسحاق ، وكان - فيما رواه البخارى عن ابراهيم بن حمزة - عنده نحو سبعة عشر ألف حديث في الأحكام ، سوى المغازي ، بل هو من أكثر المدنيين حديثا في زمانه ، والوليد بن كثير ، وطائفة •

وعنه ابنه يعقوب ، وسعد ، والامام أحمد ، ومنصور بن أبي مزاحم ، ومحمد بن الصباح الدولابي ، ولوين ، والحسين بن سيار الحراني • وهو

آخـ أصحابه موتا بل حدث عنه شعبة ، والليث ، وقيس بن الربيع . وهم أكبر منه . وكذا يزيد بن الهادي ، وهو وشعبة من شيوخه . واتصل بنا عن أبي صالح عبد الله بن صالح كاتب الليث عنه نسخة كبيرة من حديثه ، بل له كتاب فيه أحاديث جملة .

وكان من العلماء الثقات ، أسود اللون . قال ابن عدى : هو من ثقات المسلمين . حدث عنه جماعة من الأئمة . ولم يختلف أحد في الكتابة عنه . وقول من تكلم فيه تحامل . وله أحاديث صحيحة مستقيمة عن الزهري وغيره . انتهى .

وقد نزل بغداد . وكان على بيت المال منها ، فيما قاله غير واحد . وقال ابن حبان في ثقافته : انه كان على قضائها . فالله أعلم .

وقدم بغداد - فيما قاله عبيد الله بن سعيد بن غفير عن أبيه - مما هو عند الخطيب في تاريخها سنة أربع وثمانين ومائة . فأكرمه الرشيد ، وأظهر بره .

وسئل عن الغناء فأفتى بتحليله . فأتاه بعض أصحاب الحديث ليسمع منه فسمعه يتغنى . فقال : لقد كنت حريصا على أن أسمع منك . فأما الآن فلا أسمع منك . فقال : أنا أنا فلم أفقد إلا شخصك ، وعلى وعلى أن حدثت ببغداد حديثا حتى أغنى قبلي . وشاعت هذه عنه ، فبلغ الرشيد ، فاستدعى به . فسأله عن حديث المخزومية ، التي قطعها رسول الله صلى الله عليه وسلم في السرقة . فدعا بعود . فقال له الرشيد : أعود البخور ؟ قال : لا . ولكن عود الطرب ، فتبسم ، ففهمها إبراهيم . فقال : لعلك يا أمير المؤمنين تبلغك حديث السفينة الذي أذاني بالأمس وأجأني إلى أن حلفت ؟ قال : نعم . ودعا له الرشيد بعود فغناه :

يا أم طالحة ، ان البين قد أرقا قل الثواء لأن كان الرحيل غدا فقال الرشيد : من كان من فقهاكم يكره السماع ؟ قال : من ربطه الله . قال : فهل بلغك عن مالك في هذا شيء ؟ قال : أخبرني أبي : أنهم اجتمعوا في مرعاة كانت في بني يربوع . وهم يومئذ جلة ، ومعهم دفوف ومعازف وعيدان يغنون ويلعبون ، ومع مالك دف مربع وهو يغنيهم :

سليمى أجمعت بيننا فأين لقاءها أيننا ؟
وقد قالت لأترباب لها زهر تلاقينا
تعالين ، فقد طاب لنا العيش تعالينا

فضحك الرشيد ، ووصله بمال عظيم • انتهى •

ولذا قال الخطيب : انه كان يجيز الغناء ، ولكن يחדش فيه اتفاق
جماعة من الحفاظ على أن وفاته سنة ثلاث • بل تردد بعضهم بينها وبين
سنة اثنتين • نعم قال أبو حسان الزيادى وغيره : انها فى سنة أربع •
وأرخه فيها ابن أبى عاصم • بل قال أبو مروان العثمانى : انه سمع منه
سنة خمس • ومات بعد ذلك • وهو فى التهذيب ، لرواية الجماعة له •

٤٨ - ابراهيم بن سعد بن أبى وقاص الزهرى المدنى ، خال سعد بن
ابراهيم بن عوف عبد الرحمن بن عوف ، وأحد التابعين الثقات •

روى عن أبيه ، وأسامة بن زيد ، وخزيمة بن ثابت ، وعنه ابن أخته
المشار اليه • وأبو جعفر الباقر •

قال ابن سعد : كان ثقة ، كثير الحديث • وكذا ذكره ابن حبان فى
الثقات • وذكره مسلم فى الثالثة تابعى المدنيين • وقال يعقوب بن شيبه :
معدود فى الطبقة الثانية من فقهاء أهل المدينة بعد الصحابة • وقال العجلي :
مدنى تابعى ثقة • وهو من رجال التهذيب ، لكونه من رجال الصحيحين
وغيرهما •

٤٩ - ابراهيم بن سعيد ، أبو اسحاق المدنى • شيخ يروى عن نافع عن
ابن عمر فى الاحرام • وعنه قتيبة وزكريا بن يحيى بن حمويه • قال أبو داود :
شيخ من أهل المدينة • ليس له كبير حديث • وقال الذهبي فى ميزانه : منكر
الحديث • وهو من رجال التهذيب ، لكونه فى أبى داود •

٥٠ - ابراهيم بن سليمان المدنى •

روى عن عبيد الله بن عبد الله بن أقرم • وعنه محمد بن سلمة الخزومى
المدنى •

قال الدارقطني في حواشي السنن : ليس بالمشهور • أورده كذلك شيخنا في اللسان •

٥١ - ابراهيم بن سلمة بن زريق بن صلتان الزهري المديني •

روى عن مالك فتياه في مسألة سألها عنها • وعنه عليل بن أحمد شيخ لحمزة الكنانى الحافظ ، ذكره أبو العباس النجالي في الرواة عن مالك من تصنيفه •

٥٢ - ابراهيم بن سويد بن حبان المدني •

روى عن أنيس بن أبى يحيى الأسلمى ، وعبد الله بن محمد بن عقيل ، وعمرو ابن أبى عمرو ، ويزيد بن أبى عبيد • وعنه ابن وهب ، وسعيد بن أبى مريم وثقه ابن معين • وقال أبو زرعة : ليس به بأس وذكره ابن حبان في الثالثة من ثقاته ، وقال : ربما أتى بالناكير • وهو من رجال التهذيب • لتخريج البخارى وأبى داود له •

وأورده القطب الحلبي في تاريخ مصر ، وقال : ينظر هل جاء مصر ؟ فكتب له الحافظ العراقى : ذكر الخطيب في « المتفق ، والمفتقر » أنه مصرى • وكذا قال شيخنا ما نصه : ونسبه الخطيب مصرياً •

٥٣ - ابراهيم بن شعيب - بالمثلثة • وذكره البخارى بالوحدة ، والصواب الأول - المدني •

يروى عن عبد الله بن سعيد بن أبى هند عن أبيه • وعنه ابن وهب ، والواقدي وغيرهما • قال ابن معين : ليس بشيء • وذكره ابن حبان في الرابعة من ثقاته • والقطب الحلبي في تاريخه ، والذهبي في ميزانه ، وغيره من تصنيفه •

٥٤ - ابراهيم بن صالح بن عبد الله المدني ، ويعرف بأبى نعيم النحام • يروى عن ابن عمر • روى عنه يزيد بن أبى حبيب •

وصنيع ابن حبان يقتضى : أنه لم يثبت عنده سماعه من ابن عمر •

فانه ذكره في الطبقة الثالثة من ثقاته ، لكنه قال في التابعين: ابراهيم بن نعيم
بن النحام العدوى حجازى • قتل يوم الحرة • يروى عن أبيه • وعنه ابنه
مجاهد • انتهى •

وسبقه البخارى لكونه مات بالحرة •

وابراهيم ممن أدرك ابن عمر بلا شك • فله ذكر فيمن شهد عليه في وقف
أرضه • ويتأكد بتأخر موت ابن عمر عن الحرة نحو عشر سنين ، وانما وصف
حديثه بالارسال لكونه لم يدرك القصة المحكية • اذ لفظ الحديث « أن ابن عمر
قال لعمر : اخطب على ابنة نعيم بن النحام » وكان ابراهيم حينئذ طفلاً ولم
يذكر في سياق الحديث : أن ابن عمر أخبره بذلك • أفاده شيخنا •

وحديثه عند أحمد • والحارث في مسنديهما ، والطحاوى ، وابن السكن
في الصحابة ، وابن المقرئ في فوائده ، كلهم من طريق الليث عن يزيد بن أبي
حبيب عن ابراهيم •

٥٥ - ابراهيم بن طريف المدنى •

يروى عن ابن محيريز ، ومحمد بن كعب القرظى ، ويحيى بن سعيد
الأنصارى وعنه الأوزاعى ، وشعبة ، وابن عيينة • وذكره ابن حبان في الثالثة
من ثقاته • ولم ينسبه • وقال : شيخ • ونقل ابن شاهين في ثقاته عن أحمد
بن صالح توثيقه • والمزنى في التهذيب • وقال : الشامى •

٥٦ - ابراهيم بن عبد الحميد بن على الموغانى • أخو اسماعيل •

قرأ القرآن في حياة أبيه • وسافر معه الى مصر • فكانت وفاة أبيه
بالحديثة • قاله ابن فرحون في ترجمة عبد الحميد •

٥٧ - ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن شباع بن مينا ، شيخ
الاسلام ، البرهان أبو اسحاق بن التاج أبى محمد • فقيه الشام ، ابن البرهان
أبى اسحاق الفزارى ، المصرى الأصل ، الدمشقى الشافعى • سيأتى في
الألقاب • مذكور في الدرر وغيرها (١) •

(١) بياض بالأصل مقروك قدر اثنا عشر سطراً •

٥٨ - ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة .
يأتى أواخر الأبارهة فيمن لم ينسب .

٥٩ - ابراهيم بن عبد الرحمن بن حسين بن حسن بن قاسم ،
برهان الدين أبو اسحاق المدني الشافعى ، الآتى أبوه مع جده وجد أبيه ،
وأخيه على . ويعرف بان القطان .

ولد فى ذى الحجة سنة تسع عشرة وثمانمائة بالمدينة النبوية . ونشأ
بها . فحفظ القرآن والعمدة ، والمنهاج الفرعى ، والكافية . وعرض على المحب
المطرى ، والنجم السكاكىنى . فأخذ عنه مقدمة له فى العربية . وقرأ على أولهما
جميع الصحيحين . والشفاء . وسمع غير ذلك . ووصفه بالفقيه النبويه
الفاضل المحصل .

وكذا سمع على والده سنة ثمان وعشرين البعض من الصحيحين ، وعلى
الشرف أبى الفتح المراغى ، والجمال وكازرونى ، وفى غيرهما . وقرأ على السيد
على شيخ الباسطية المدنية فى سنة خمس وخمسين صحيح البخارى وغيره .
بل لازمه فى قراءة المطول ، والكافية وشرحها ، والمتوسط . وتصريف العزى ،
وايساغوجى ، وبعض شرح الشمسية ، وعادات بركته عليه لكونه - كما
سيأتى - كان غاية فى العلم والصلاح ، وعلى أبى السعادات ابن ظهيرة ، حين
كان بالمدينة صحيح مسلم . وسمع عليه البخارى ، وحضر دروسه التى
أقرأها هناك فى المنهاجين الفرعى والأصلى ، والجمال وغير ذلك . ولازم
الأبشيطة فى دروسه وغيرها .

وقدم القاهرة غير مرة . أولها : فى سنة سبع وثلاثين ، وكتب حينئذ عن
شيخنا مجالس من املاءاته ، وقرأ فى سنة سبع وخمسين على السيد النسابة
بعض الفتاوى ، وعلى الأمين الأقصرائى مختصر جامع الأصول ، والشمائل
للترمذى فى أشياء سماعا . وعلى القاضى سعد الدين بن الديرى صحيح مسلم
وغيره . وعلى امام الكاملية قطعة من شرحه للمنهاج الأصلى . وعلى القول
البديع وغيره من تصانيفى .

وكذا دخل الشام وغيرها ، ولقى الناس . ودب ودرج . وولى تدريس
الحديث فى مختصر النقاشى معتق أبى أمانة ابن النقاش بعد موت أخيه

المتلقى له عن أبيهما المتلقى له عن ناظره أبى هريرة بن النقاش • وهو انسان خير • له مشاركة في الجملة عليه أنس ، خير بالتحصيل ، بحيث ينسب لثروة ، ومن يكثر الخلطة لبعض أمراء المدينة ، والمعاملة لهم • ويتكرر مجيئه القاهرة لذلك ، ولكنه يناقض حاله في كل هذا • سيما وقد أكل في شيخوخته غير ولد من الرجال •

ويقال : انه يشتغل بالكيمياء ، ولم يحصل على طائل • وعجز عن الحركة والمجيء الى المسجد الا في الجمعة بتكلف ، بل حضر خبرهم ولده الصلاحى ، على صحيح مسلم في الروضة • ولم يلبث أن مات في ليلة الاربعاء ثانى عشرى ذى القعدة سنة ثمان وتسعين •

وهو خاتمة من نعرفه من قدماء المدينة • رحمه الله وايانا •

٦٠ - ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبى ربيعة ، عمرو بن المغيرة بن عبد الله بن عمر مخزوم المخزومي ، المدنى • وأمه أم كلثوم ابنة الصديق •

ذكره مسلم في الثالثة تابعى المدنيين • وهو يروى عن جده وخالته عائشة وأمه ، وجابر بن عبد الله •

وعنه أبناء : اسماعيل ، وموسى ، والزهرى ، وأبو حازم سلمة ، والضحاك ابن عثمان • وذكره ابن حبان في الثالثة من الثقات • لروايته عن جده ، والهارث بن عبد الله بن عياش • وكأنه خفى عليه روايته عن الصحابة • وجده - وان كان منهم - لكن قال البخارى في ابراهيم : لا أدري سمع منه أم لا ؟ وقال ابن القطان : لا يعرف له حال • وهو من رجال التهذيب • لرواية البخارى وغيره •

٦١ - ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد القارى : سيأتى في ابن عبد الرحمن قريباً •

٦٢ - ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف بن اسحاق • ويقال : أبو محمد ، ويقال : أبو عبد الله ، الزهرى القرشى المدنى ، شقيق حميد • وأمه أم كلثوم

ابنة عقبة بن أبي معيط . وهو جد ابراهيم بن سعد الماضي ، وابن عم طلحة بن عبد الله بن عوف الآتي . تابعي ثقة . ذكره مسلم في الثالثة تابعي المدني . ونحوه قول يعقوب بن شيبة : يعد في الطبقة الأولى من التابعين .

روى عن أبيه ، وعمر ، على الصحيح ، وعثمان بن ورد : أنه شهد معه الدار ، وعلى ، وسعد ، وعمار ، وجبير بن مطعم ، وغيرهم .

وعنه ابنه : سعد ، وصالح ، والزهرى ، وعطاء بن أبي رباح ، ومحمد بن عمرو وغيرهم .

مات سنة ست وتسعين . وهو من رجال التهذيب لرواية من عدى الترمذى له . وترجمه شيخنا في ثانی أقسام الإصابة لإدراكه ، بل ذكره جماعة كأبي نعيم ، وأبي اسحاق بن الأمين في الصحابة . ومستندهم : أنه ولد في حياته صلى الله عليه وسلم ، وبذلك صرح الواقدي . وقال النسائي في التكني له . يقال : انه يذكر النبي صلى الله عليه وسلم .

٦٣ - ابراهيم بن عبد الرحمن بن يزيد بن أمية المدني . له حديث في الترمذى ، والبخارى في تاريخه ، عن نافع عن ابن عمر في القول في التوديع . رواه عنه أبو قتيبة سالم بن قتيبة . واستغنى به الترمذى .

٦٤ - ابراهيم بن عبد العزيز . أخو أحمد وأبي الفرج ، جرى ذكرهم في أبي عبد الله بن البهاء الهندي .

٦٥ - ابراهيم بن عبد الله بن أحمد النفطي المدني . المؤدب . يأتي في سعد .

٦٦ - ابراهيم بن عبد الله بن الحارث بن حاطب الجمحي القرشي المدني .

يروى عن عطاء بن أبي رباح ، وعبد الله بن دينار وغيرهما . وعنه أبو النضر هاشم بن القاسم . وعلى بن حفص المدائني ، والقعنبي وغيرهم .

قال البخارى : روى عن محمد بن يحيى بن حبان مراسيل . وقال ابن حبان فى الثقات : مستقيم الحديث . وقال ابن القطان : لا يعرف حاله . وهو من رجال التهذيب ، لرواية الترمذى له .

٦٧ - ابراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب الهاشمى العلوى ، أخو محمد . وموسى ويحيى ، الآتى ذكرهم فى أولهم .

٦٨ - ابراهيم بن عبد الله بن حنين ، أبو اسحاق الهاشمى ، مولاهم ، المدنى مولى العباس . والآتى جده ، تابعى ثقة . كثير الحديث .

يروى عن أبيه ، وأبى هريرة . وأرسل عن على :

روى عنه زيد بن أسلم ، ونافع مولى ابن عمر ، وأسامة بن زيد اللبثى ، وابن عجلان ، ومحمد بن عمرو ، ومحمد بن اسحاق ، والزهرى ، وآخرون ، وهو من رجال التهذيب . لتخريج الجماعة له .

ويقال : انه توفى سنة بضع ومائة .

٦٩ - ابراهيم بن عبد الله بن زيد بن ثابت الأنصارى ، من أهل المدينة .

يروى عن جدته أم سعد بن الربيع . وعنه عبد الرحمن بن أبى الزناد .
قاله ابن حبان فى الثالثة .

٧٠ - ابراهيم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد القارى المدنى ، أخو محمد . الآتى ذكره فى مسلم فى الثالثة تابعى المدنيين . وسمى أباه عبد الرحمن . وهو ابن عباس ، وأرسل عن على . وعنه الجعيد بن عبد الرحمن ، ويزيد بن عبد الله بن خصيفة ، على اختلاف فيه . وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال : يروى عن رجل من الصحابة .

٧١ - ابراهيم بن عبد الرحمن بن محمد بن ابراهيم الصنعانى الأصل المدنى المالكى المادح . ممن سمع منى فى المدينة .

٧٢ - ابراهيم بن عبد الله بن أبى فروة . الأموى ، مولى آل عثمان بن عفان . مدنى . أخو اسحاق وغيره ممن سيأتى .

٧٣ - ابراهيم بن عبد الله بن قارظ . ويقال : عبد الله بن ابراهيم بن قارظ الكناني ، القرشي الحجازي المدني . تابعي . حليف لبني زهرة . ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين . يروى عن أبي هريرة وجابر ، وأبي قتادة الأنصاري ، والسائب بن يزيد وغيرهم . ورأى عمر وعلياً رضي الله عنهما .

روى عنه ابن أخيه سعيد بن خالد ، وسلمان الأغر ، والزهرى ، وعمر بن عبد العزيز ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن ، ويحيى بن أبي كثير ، وآخرون . وثقه ابن حبان .

وقال ابن يونس في الغرباء : مدينى قدم مصر زمن عمر بن عبد العزيز وحفظ عنه . وذكره القطب الحلبي في تاريخه . وكذا هو في التهذيب ، لتخريج مسلم وغيره له .

٧٤ - ابراهيم بن عبد الله بن قريم - بالقاف على وزن حسين - الأنصاري قاضي المدينة . روى عن مالك حكاية . وعنه اسحاق بن موسى الأنصاري . قال مر مالك على . وهو يحدث . فجاره . فقيل له . فقال له (١) فكرهت أن آخذ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا قائم . قال الذهبي : لا أعرفه . وقال مرة ليس بالمشهور . انتهى . وهو في العلل بآخر الترمذى . وكذا في رجال التهذيب .

٧٥ - ابراهيم بن أبي موسى عبد الله بن قيس الأشعري . عدده في أهل الكوفة . وهو مدنى .

ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم . فسماه وحنكه بتمرة ، ودعا له بالبركة ولم يحفظ عنه شيئاً ، ولكن ذكره جماعة في الصحابة على عادتهم فيمن له ادراك .

وقال ابن حبان في الصحابة: لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم . روى عن أبيه ، والمغيرة بن شعبة . وعنه الشعبي ، وعمارة بن عمير ،

(١) بياض الأصل .

والحكم بن عتيبة ، وقال العجلي : كوفي تابعي ، ثقة • وهو من رجال التهذيب • لتخريج مسلم وغيره له •

٧٦ - ابراهيم بن عبد الله بن محرز التيمي • عداة في أهل المدينة • يروى عن عمرو بن أمية الضمري ، وعنه بن أبي ذئب • ذكره ابن حبان في الثقات •

٧٧ - ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن محمد • المؤذن بالحرم النبوي •

شهد في مكتوب سنة احدى وثمانين وسبعمائة •

٧٨ - ابراهيم بن عبد الله بن معبد بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي المدني • أخو عباس الآتي ، تابعي ثقة •

يروى عن أبيه ، وعم أبيه عبد الله بن عباس ، وأم المؤمنين ميمونة • ولم يصح ابن حبان سماعه منها • وصنيع البخاري مشعر بثبوته ، واعتمده المزني •

روى عنه أخوه ، ونافع مولى ابن عمر ، وسليمان بن سحيم ، وابن جريج ، وهو من رجال التهذيب • لتخريج مسلم وغيره له •

٧٩ - ابراهيم بن عبد الله ، البرهان الحكري • في محمد بن سليمان •

٨٠ - ابراهيم بن عبد الله المغربي • ثم المدني ، ويعرف بالخطاب - بالمهملة - قال شيخنا انبائه • سكن المدينة طويلا على خير واستقامة • وللناس فيه اعتقادات •

مات سنة اثنتين وثمانمائة •

٨١ - ابراهيم بن عبد الواحد ، الأشعري ، المدني •

(١) الزيادة من التهذيب •

يروى عن أبي داود الطيالسي • وعنه يوسف بن محمد المؤذن •

ذكره أبو نعيم في تاريخ أصبهان • وخرج حديثه •

٨٢ - إبراهيم بن العريان • سيأتي في أواخر إبراهيم •

٨٣ - إبراهيم بن عبيد بن رفاعه بن رافع بن مالك بن العجلان
الزرقى الأنصارى • أخو اسماعيل الآتى ، من أهل المدينة • تابعى ، بل ذكره
عبدان في الصحابة ، متعلقا برواية له عن أبي سعيد الخدرى • ولكنها مرسله •

يروى عن أبيه ، وعائشة ، وجابر •

وعنه ابن جريج ، وابن اسحاق ، وابن أبي ذئب ، وسعيد بن أبي
هلال • وعده •

وثقة أبو زرعة • وقال : أنصارى ، مدنى ، وابن حبان • وقال أحمد
- مما تبعه فيه غيره - ليس بمشهور بالعلم • وذكره ابن سعد في الطبقة
الثالثة من أهل المدينة • وهو من رجال التهذيب لتخريج مسلم له •

٨٤ - إبراهيم بن أبي عطاء • هو ابن محمد بن أبي يحيى •

٨٥ - إبراهيم بن عطية بن محمد بن عطية بن ظهيرة ، القرشى
المكى •

سمع من الشيخ خليل المالكي في سنة احدى وخمسين وسبعمائة ،
بعض مشيخته ، تخريج الشمس بن سكر •

وأجاز له - باستدعاء البرزالي سنة ثلاث عشرة وسبعمائة - من دمشق
جماعة • منهم القاضي سليمان • وابن مكتوم • وأبو بكر ابن أحمد بن
عبد الدائم ، والمطعم ، ووزيرة ، والحجار ، والقاسم بن عساكر ، وفاطمة
ابنة عبد الرحمن بن الفراء • والبهاء إبراهيم بن عبد الرحمن بن نوح المقدسى ،
واسماعيل بن الحسين بن أبي القائب ، وأخوه عبد الله ، وناصر الدين محمد
ابن يوسف بن المهتار ، وأخوه على ، وأبو نصر بن الشيرازى ، وعلى بن
المظفر الكندى ، ومحمد بن أحمد بن الزراد ، واسحاق الأمدى • والتقى بن
تيمية ، ومحمد بن عبد الرحيم بن النشو ، وغيرهم • وما كان حدث •

وذكر الجمل ابن ظهيرة - فيما نقله التقى الفاسى عنه - : أنه مات في
أواخر عشر السبعين وسبعمائة بالمدينة النبوية رحمه الله .

٨٦ - ابراهيم بن عقبة بن أبى عياش - بتحتانية ومعجمة - المدنى .
أخو موسى ، ومحمد ، مولى لآل الزبير بن العوام .

يروى السفينان ، وابن اسحاق ، وابن المبارك ، وأهل المدينة .
وثقه أبو داود ، والنسائى ، والدارقطنى وابن سعد . وقال أبو حاتم .
صالح لا بأس به . يكتب حديثه . وقال مصعب بن عبد الله : كانت له
هيئة (١) وعلم . وهو من رجال التهذيب ، لتخريج مسلم وغيره له .

٨٧ - ابراهيم بن عقبة ابن أبى عائشة .

روى عن أبيه . وعنه أهل المدينة . وثقه ابن حبان ، وساق له
الحديث . وذكره شيخنا فى اللسان استطرادا .

٨٨ - ابراهيم بن علك ، فى : ابن أحمد بن غنائم .

٨٩ - ابراهيم بن على بن حسن بن على بن أبى رافع الرافعى
- بالعين - المدنى مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قدم بغداد . وبها مات .

وروى عن أبيه . وعمه أيوب ، وكثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف ،
وغيرهم .

وعنه ابن أخيه حمد بن محمد ، وابراهيم بن المنذر ، وأحمد الدورقى ،
ومحمد بن اسحاق المنسى ، وجماعة .

ضعفه الدارقطنى وغيره . وذكره ابن حبان فى الضعفاء .

ومات سنة احدى ومائتين . وهو من رجال التهذيب ، وربما يلتبس به
ابراهيم بن على الرافعى - بالقف بدل العين - وهو مذكور فى الميزان .

(١) فى التهذيب « هيبة » .

٩٠ - إبراهيم بن علي بن سلمة بن عامر ، أبو اسحاق الفهرى •
المدنى • الشاعر البليغ • المشهور ، المعروف بابن هرمة - بفتح ثم سكون -
ولذا يقال له « الهرمى » وربما قيل له : إبراهيم بن هرمة •

كان من شعراء الدولتين ، بل شيخ شعراء زمانه ممن انقطع للطالبيين •

مدح الوليد بن يزيد ، ثم أبا جعفر المنصور •

قال الدارقطنى : هو مقدم فى شعراء المحدثين • قدمه بعضهم على بشار
ابن برد ، وأبى نواس •

وحكى الأصمعى عن رجل : أنه قدم المدينة ، وقصد منزله • فلم يجده •
ووجد بنية له صغيرة تلعب بالطين • فقال لها : أين أبوك ؟ قالت : وفد الى
بعض الملوكة • فما لنا به علم منذ مدة • فقال : انحرى لى ناقة فأنا ضيفك •
قالت : والله ما عندنا • قال : فشاة ؟ قالت : والله ما عندنا • قال : فدجاجة •
قالت : كذلك • قال : فبيضة • قالت : كذلك • قال لها : فبطل قول أبيك :

كم ناقة قد وأدت منحـرها بمستهـل السيـوب أو جملـ

قالت : فذاك الفعل من أبى هو الذى صيرنا ليس عندنا شىء ، وتمام
الشعر مع ركنه :

لا أمتع العود بالفصال ولا أبتاع الا قصيرة الأجل
انى اذا ما البخيل آمنها باتت ضمورا منى على وجل

وحكى العلالئ عن ابن عائشة : ان ابن هرمة قدم على المنصور •
فمدحه • فأعطاه عشرة آلاف درهم • وقال : يا ابن هرمة ، ان الزمان ضيق
بأمله • فاشتر بهذه ابلا عوامل ، وإياك أن تقول : كلما مدحت أمير المؤمنين
أعطانى مثلها • عيها هيهات ، العود الى مثلها • ومن شعرة :

وللنفس تارة تحل بها العرى وتسخو عن المال النفوس الشحائح
اذا المرء لم ينفعك حيا فنفعه أقل اذا انضمت عليه الصفائح
لأية حال يمنع المرء ماله غدا فقدا • والموت غاد ورائح

ولده :

كَانَ عَيْنِي إِذَا وَلَّتْ حَمُولَهُمْ عَنَّا جَنَاحَا حَمَامٍ صَادَفَتْ مَطَرَا
أَوْ لَوْلُو سُلُسٍ فِي عَقْدٍ جَارِيَةٍ خَرَقَاءَ نَازَعَهَا الْوِلْدَانُ فَاثْتَرَا

٩١ - إبراهيم بن علي بن محمد بن القاسم بن محمد بن فرحون بن محمد بن فرحون ، العلامة القاضى البرهانى . أبو الوفاء ، ابن الامام المحدث . نور الدين بن أبى الحسن اليعمرى ، المادنى ، المالكى . هكذا . قرأت نسبه بخطه .

وفى درر شيخنا : زيادة « محمد » ثان - قبل أبى القاسم ، وهو غلط . ولم يكرر « محمد بن فرحون » فلعل صاحب الترجمة علمه . وأبو القاسم يقال له أيضا : فرحون .

ولد بعد الثلاثين وسبعمئة ببسير بالمدينة النبوية . ونشأ بها . وسمع بها من الحافظ جمال المطرى ، والزبير بن على الأسوانى ، والمحدث أبى عبد الله الوادياشى ، وغيرهم .

وقرأ على أبى عبد الله محمد بن أحمد بن على بن جابر الهوارى الأندلسى « عجالة الراجز » فى علم العربية من نظمه ، بعد كتابة نسخة منها بخطه ، حين كان بالمدينة . وانتهى فى سلخ شعبان سنة ست وخمسين وسبعماية .

وكتب الاجازة عنه الشيخ رفيقه أبو جعفر أحمد بن يوسف بن مالك الدعينى ووصفه « الشيخ الفقيه الجليل النبيل الفاضل ، الكامل المجيد المفيد » وقال « انه ممن استفاد فأفاد ، وبلغ من العلم المراد ، وأنها قراءة كشف فيها عن أسرارها . واستخرج الدر من بحارها . واجتنب الغش من أزهارها ، وعرف مطالع أثمارها . واستملى عليها وقيد . وأتتهم فى اقتناص ما غبها وأنجد . الى أن كشفت له قناعها . فصار ممن يخبر امتناعها ، ويحقق أوضاعها » .

وأذن له فى حملها عنه حسبما ألقاها ، بل أجاز له جميع رواياته وماله من نظم ونثر .

وثفقه وبرع في مذهبه ، وجمع وصنف • وحدث وسمع منه الفضلاء •
وممن أخذ عنه : شيخنا أبو الفتح المراغي • قرأ عليه الموطأ ، رواية
يحيى ابن يحيى ، والشفاء • وسمع عليه غيرهما • كتاريخ المدينة الجمال
المطرى • وبعض اتحاف الزائر ، لابن عساكر •

سمع عليه المحب الطبري •

وولى قضاء المالكية بطيبة ، من ثلاث وتسعين وسبعمائة الى أن مات
وهو صاحب « الديباج المذهب » ، في معرفة عيان علماء المذهب « المالكي
بها في يوم عيد الأضحى سنة تسع وتسعين • ودفن بالبقيع رحمه الله •
تداوله الناس ، وانتفعوا به كثيرا ، مع اقتضاره على قل مع كثر •

وقد رتبته • وأفردت للمالكية كتابا مستقلا •

وذكره شيخنا في انبائه ودرره • وقال : انه ألف أيضا كتابا نفيسا في
الأحكام • سماه « منضدة الحكام » •

قلت : وله أيضا « درر الغواص » ، في أوامير الخواص « على الأبواب » ،
في كرايس ومنسكا حسنا سماه « ارشاد السالك الى المناسك » •

٩٢ - ابراهيم بن أبي عمرو الغفاري ، المدني ، والد عبد الله الآتي •

يروى عن أبي بكر بن المنكدر •

وعنه ابنه • خرج له الترمذي • وذكر في التهذيب •

٩٣ - ابراهيم بن عمر بن أبان بن عثمان بن عفان ، الآتي أبوه •

روى عن أبيه • وعنه أبو معشر •

٩٤ - ابراهيم بن عمر بن سفينة يأتي في « بريه » من الموحدة •

٩٥ - ابراهيم بن عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي
العاص القرشي الأموي ، المدني •

سمع أباه والزهرى • وعنه ابن أخيه بشر بن عبد الله ، والليث بن

سعد ، وابن لهيعة • وذكره ابن حبان في الثالثة ، وابن يونس • وتبعه القطب الحلبي •

٩٦ - ابراهيم بن عمير التبري ، السوارقي • كان نحو الأربعين وسبعمائة •

٩٧ - ابراهيم بن الفضل بن عبيد الله بن سليمان ، مولى هشام بن اسماعيل أشار في سنة سبعين ومائة على الخيزران - حين خلقت المسجد - بتخليق القبر الشريف (١) •

٩٨ - ابراهيم بن الفضل ، أبو اسحاق المخزومي ، المدني • ويقال له: ابراهيم بن اسحاق المخزومي •

يروى عن سعيد المقبري ، وغيره ، واسرائيل ، ووكيع •

وعبد الله بن نمير وآخرون •

ضعيف باتفاق • قال البخاري : منكر الحديث •

وهو من رجال التهذيب لتخريج الترمذي وابن ماجه •

ونسبه ابن معين مرة مدنيا ، ومرة مكيا •

٩٩ - ابراهيم بن قدامة الجمحي المدني •

يروى عن عبد الله بن عمر البجلي ، والأعر •

وعنه ابن أبي فديك • ذكره الذهبي في الميزان • وقال : لا يفرق • وسبقه لذلك ابن القطان • فقال : انه لا يعرف البتة • وقال البزار : انه ليس بحجة • ولكن قد ذكره ابن حبان في الثقات •

١٠٠ - ابراهيم بن قعيس أبو اسماعيل المدني •

(١) وكانت مشورة خاطئة مخالفة لهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم •

يروى عن نافع • وعنه سليمان التيمي •

قال أبو حاتم : ضعيف الحديث • وذكره ابن حبان في ثقاته •

والتحقيق : انه ابراهيم بن اسماعيل • كذا سماه اياه أبو أحمد الحاكم ، وابن حبان ، وأن « قعيسا » لقبه • وجوز شيخنا أن أياه كان يلتب كذلك ، لقول البخارى : ابراهيم بن قعيس • ويقال : ابراهيم قعيس •

١٠١ - ابراهيم بن مبارك الششتري : شهد في سنة احدى وثمانين وسبعمائة •

١٠٢ - ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن أحمد بن محمد بن محمد ، البرهان أبو اسحاق بن الشمس الخجندی ، المذني الحنفی ، سبط أبي الهدى ابن التقى الكازرونى ، وأحد أعيان جماعته • بل امام الحنفية بطيبة ، الماضى جده •

ولد في يوم الجمعة عاشر جمادى الأولى سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة بطيبة ، ونشأ بها ، حفظ القرآن ، والكنز ، وأخذ في الفقه عن أخيه الشهاب أحمد ، والفخر عثمان الطرابلسي • وفي العربية ، وعلم الكلام : عن أحمد بن يونس المغربي ، وكذا أخذ في شرح العقائد عن السيد السهمودي • وسمع على أبيه • وأبى الفرج الراغى ، وقرأ بمكة في منى على النجم بن فهد : الثلاثيات •

ودخل القاهرة غير مرة • أولاها : سنة أربع وسبعين • وسمع بها على الشاوى ثلاثيات الصحيح وختمه ، وغير ذلك منه ، وعلى الديمي • وأجاز له جماعة من شيوخها • وأخذ فيها الزين قاسم • والعضد الصيرافى الفقه وغيره • وعن النظام الفقيه وأصوله ، والعربية • وعن الجوهرى : العربية •

وكذا قرأ فيها على الزين زكريا • شرحه للشذور •

ولازم الأمين الأقصرائي في فنون • وقرأ عليه كثيرا ، وأكثر أيضا من ملازمته رواية ودراية • ثم كان ممن لازمى حين اقامتى بطيبة •

وقرأ على جميع الفیسة العراقي بحثا • وحمل عنى كثيرا من شرحها للنظام سماعا وقراءة ، وغير ذلك من تأليفى • ومروياتى •

جرى ذكر ذلك فى البحث والتحرير ، والتدبر والتصوير ، بحيث أفاد واستفاد ، وأجاد فُيما أبداه وأعاد • وأذن بحسن ادراكه وتصويره ، وجودة مشاركته وتقديره ، وأنه يستحق أن يحتبى بين يديه للتقدير ، ويتردد اليه للايضاح والتصوير • لا سيما وقد انضم اليه من وفور العقل والنسكون : ما يتم به الاصغاء لما يبدية والركون •

فلينتقدم لاقراء من يلتمس منه ذلك ، وابداء ما تحمله مما يتهدب به السالك ، ناويا بذلك وجه الله عز وجل ، آتيا من الألفاظ اللينة بما هو فى فهم المعانى للطالب أدل •

ووصفه سيدنا الشىخى : بالامامى العالمى العاملى الأوحى المفتى •
صدر المدرسين ، مفيد الطالبين • بقية العلماء المعتمدين ، وثقة المشايخ المسددين •

• ووالده الشىخ الامام ، العالم الناصر الناظم •

• وقد ولى امامة الحنفية بالمدينة بعد أخيه أحمد •

وتزوج ابنة الشىخ محمد المرافى ، ونعم الرجل فضلا وعقلا ، وتواضعا وسكونا وأصلا وخبرة •

وسمعه ينشد مما قاله وهو بالقاهرة ، لما بلغه ما وقع من الحريق بالمسجد النبوى •

قلت : بمصر جاعنا خبر
خافت النار الها فانثحت
وقد جرى بطيبة أمر مهول
تتشفع لائذة بالرسول

مات فجأة فى جمادى الأولى سنة سبع وتسعين وثمانمائة • سقط عليه وعلى ثلاثة من خدمه العمال له جدار ، بعد أن صلى الظهر • وصلى عليه بعد العصر ، ثم دفن • وخلف عدة أولاد • وأسند وصيته لابن أخيه • وتأسفنا على فقده رحمة الله • وعوضه الجنة •

١٠٣ - إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد بن صخر

ابن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة • القرشي التيمي • من أهل المدينة •

يروى عن أبيه • وعنه موسى بن عبيدة اليربوعي •

ضعفه الدارقطني • وقال أبو حاتم : منكر الحديث • وقال البخاري : لا يكتب حديثه • وأشار في تاريخه إلى أن سبب ضعفه : ضعف موسى الراوي عنه • ونحوه قول ابن حبان • لا أدري البلية منه ، أم من موسى ؟

١٠٤ - إبراهيم بن السكّال محمد بن إبراهيم بن محمد المراكشي ، الموحدي ، المدني ، الركيدار ، حفيد الأتقي قريبا فيما يظهر •

سمع على أبي الحسن المحلى • سبط الزبير •

١٠٥ - إبراهيم بن محمد بن إسحاق المدني • يروى عن عبيد بن ميمون القرشي المدني ، الأتقي •

١٠٦ - إبراهيم بن محمد بن باز ، والي المدينة •

من قوله « خير الخير : الصبر ، وشر الشر : شرب الخمر » رواه عنه عبد الله بن محمد بن بلال القرطبي • كما سيأتي فيه •

١٠٧ - إبراهيم بن محمد بن أبي بكر صديق بن إبراهيم بن يوسف البرهان أبو إسحاق الدمشقي ، الحريري ، الصوفي الشافعي • المؤذن ، المجاور بالحرمين • شيخ شيوخنا • ويعرف بابن الرسالة • وعى حرفة أبيه • وبابن صديق •

ولد في آخر سنة تسعة عشر وسبعمائة - أو أول التي تليها - بدمشق • وذا • فحفظ القرآن والتنبيه ، أو بعضه •

وسمع على الحجار ، والتقي ابن تيمية • والمجد محمد بن عمر بن العماد الكاتب ، وأيوب الكحال ، والشرف ابن الحافظ ، وإسحاق الأمدى ، والمزى ، والبرزالي وآخرين • تفرد بالرواية عن أكثرهم •

وأجاز له ابن الزرّاد ، وأسماء ابنة صصرى ، والبدر بن جماعة ،

وابراهيم القرافي ، والختنى ، والوانى ، وابن القماح ، وأبو العباس الماردى ،
وخلق من الشاميين والمصريين .

وكان يعقد الازرار ، ويتعانى بيع الحرير ، ويؤذن بجامع بنى أمية .
وأحد الصوفية بالخانقاه الأندلسية هناك .

ودخل مصر واسكندرية وعمر دهرًا ، مع كونه لم يتزوج ،
ولا تسرى . وأكثر المجاورة بمكة والحج فيها ست سنين متصلة بموته
بمغص دون شهرين . وقبل ذلك : خمس سنين . وكذا جاور المدينة بسنة
ثمان وتسعين وسبعمائة .

وحدث بهما ، وبدمشق وطرابلس ، و حلب ، وغيرها . سمع عليه
الحفاظ والأئمة ، كالبرهان الحلبي ، وابن ظهيرة ، وشيخنا ، والتقى الفاسي ،
والشرف المراغى .

وآخر أصحابه بالحضور : زينب ابنة أحمد الشويكى . وكانت وفاتها
في سنة ست وثمانين .

والحق الأصاغر بالأكابر .

كان صالحا خيرا جيدا ، مواظبا على الجماعات ، متعبدا نظيفا لطيفا .
يستحضر كثيرا من اتون ونحوها ، كان ممن يأخذ على التحديث لفقرة
وحاجته .

مات بمكة بمنزله برباط ربيع في أجياد منها في ليلة الأحد سابع عشر
شوال سنة ست وثمانمائة . ودفن من صبيحتها بالمعلاة عن خمس وثمانين
سنة وأشهر ممتعا بسمعه وبصره وعقله وسائر خواسه ، بحيث كان يذهب
الى التنعيم ماشيا رحمه الله ، وإيانا .

وممن ترجمه : الفاسي في المكين . وذيل التقييد . وشيخنا في المعجم ،
والانباء والبرهان الحلبي ، والاقفهي ، وابن خطيب الناصرية ، وآخرون .
وطولته في المائة التاسعة .

١٠٨ - ابراهيم بن محمد بن ثابت بن شرجيل . يأتى قريبا بدون

شأيت .

١٠٩ - إبراهيم بن محمد بن ثابت الأنصاري . مدني . عن محمد بن مالك عن البراء .

وعنه عمر بن أبي سلمة الليثي . أحاديثه صالحة محتملة . ولكن عنده مناكير .

١١٠ - إبراهيم بن محمد بن جبير بن مطعم ، الآتي أبوه وجده وغيرهما من أخوته .

يروى عن أبيه عن جده . مجهول الحال . له عند الطبراني في الكبير حديث واحد ، وقال : ليس له غيره . قاله شيخنا في زوائد الميزان .

١١١ - إبراهيم بن محمد بن جحش . يأتي فيمن جده عبد الله بن جحش .

١١٢ - إبراهيم بن محمد بن حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح ، القرشي الجمحي ، المدني . عداؤه في الكوفيين .

روى عن أبيه . وسعيد بن المسيب ، وأبي طلحة الأسدي . وغيرهم .
وعنه ابنه عبد الرحمن ، وشعبة ، وعثمان بن حكيم . ذكره ابن حبان في الثقات . وهو من رجال التهذيب ، لتخريج أبي داود له .

١١٣ - إبراهيم بن محمد بن سعد بن أبي وقاص . أبو محمد القرشي الزهري . المدني ، ثم الكوفي .

روى عن أبيه ، وعمه عامر . وقيل : عن جده .
وعنه يونس بن أبي إسحاق ، والمسعودي وغيرهما . كالزهري ، ومالك .

قال النسائي : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال : لم يسمع أحدا من الصحابة ، ثم أعاده في أتباع التابعين . وقال : عداؤه في أهل المدينة .
مات سنة أربع وثلاثين ومائة . وهو من رجال التهذيب . لتخريج الترمذي وغيره له .

١١٤ - إبراهيم بن محمد بن سمعان . فيمن جده أبو يحيى .

١١٥ - ابراهيم بن محمد بن شرحبيل ، من بنى عبد الدار ، بن قصي

المدنى .

يروى عن أبيه عن عقبه بن عامر . وعنه عبد الله بن وهب . قاله ابن

حبان فى الثالثة .

وذكره الذهبى . فسمى جده ثابت بن شرحبيل . وقال : القرشى

العبدري الحجبى ، المكى . وأنه يروى عن أبيه ، وشريك بن أبى نمر ، وعمرو

ابن أبى عمرو وعثمان بن عبد الله بن أبى عتيق ، وغيرهم .

وعنه ابن وهب ، ومحمد بن سنان العوفى . ويعقوب بن حميد ، ويحيى

ابن يحيى التميمى وغيرهم . وأنه صالح الحديث . وله ما ينكر .

١١٦ - ابراهيم بن محمد بن صديق . تقدم قريبا . فيمن جده

أبو بكر .

١١٧ - ابراهيم بن محمد السجاد بن طلحة بن عبيدالله ، أبواسحاق

القرشى التميمى . المدنى . ذكره مسلم فى الثالثة تابعى المدنيين . تابعى ثقة .

أمه أم خولة ابنة منظور بن زيان . وقتل أبوه يوم الجمل . وهى حامل به .

فيكون مولده سنة ست وثلاثين .

روى عن سعيد بن زيد ، وأبى هريرة ، وابن عباس ، وابن عمرو ، وابن

عمرو . وعدة .

وكان من سادات التابعين . قوالا بالحق ، بليغا ، وقورا . كبير القدر .

روى عنه سعد بن ابراهيم القاضى ، وعبد الله بن محمد بن عقييل ،

ومحمد بن زين المهاجر ، وطلحة بن يحيى ، أحمد بنى عمه ، ومحمد بن

عبد الرحمن الطلاحى . وآخرون .

ووفد على عبد الملك وأجلسه على فراشه . فنصحه ووعظه .

وقال النسائى : كان أحد النبلاء . وقال ابن سعد : كان يسمى أسد

قريشى . وكان شريفا صارما . أعرج له عارضة واقدام . وكان قليل الحديث .

ولى خراج العراق لابن الزبير .

ومات بالمدينة سنة عشر ومائة ، وهو من رجال التهذيب . لتخريج
مسلم له ، بل والبخارى . لكن فى الأدب المفرد وغيرهما له .

١١٨ - ابراهيم بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن صالح بن
اسماعيل بن برهان الدين بن القاضى فتح الدين أبى الفتح بن القاضى
ناصر الدين المدنى ، الشافعى . أحد الاخوة الخمسة وأكبرهم . والأربعة
أشقاء . وهو من أمة سوداء . ويعرف كسلفه بابن صالح .

ولد فى أواخر سنة تسع وعشرين وثمانمائة بالمدينة ، سنة نهب أميرها
عجلان بن نعيم النصورى لها . واستباحته أياها ثلاثة أيام .

ونشأ بها . حفظ القرآن ، وأربعين النووى ، ومنهاجه ، وجمع
الجوامع ، ونصف المنهاج الاصلى ، وجميع ألفيه ابن مالك . والمقدمات
لأبى القاسم النويرى وهى ستمائة بيت فى العربية أيضا ، وعرض عليه
وعلى جماعة .

وسمع عليه فى العربية وغيرها ، وسمع على الجمال الكازرونى فى سنة
أربع وثلاثين ، والمحجب المدنى . وأبى الفتح المدنى ، وأخيه أبى الفرج .

وأجاز له جماعة . وجود القرآن على السيد الطباطبى ، وابن شرف الدين
الششتري وغيرهما ، والفاخرة فقط على محمد الكيلانى ، ونصف القرآن على
النور ابن يفتح الله ، وحضر تقسيم المنهاج عند أبى السعادات بن ظهيرة حين
كان بالمدينة بل كان أحد القراء فيه .

وكذا قرأ عليه فى البخارى بمكة ، والشفا بتمامة فى المدينة . وعلى والده
البخارى وغيره . وأخذ عن الشهاب البايجورى حين إقامته عندهم . وكذا
حضر فى دروس الشهاب الأبيشيطة .

ودخل القاهرة مرارا : أولها : فى سنة تسع وستين . وأخذ عن الأمين
الأقصرائى ، والتقى القلقشندى ، وكان هو المتولى لقضاء حوائج أخيه الزكى
محمد وغيره بعد موت أبيهم بالقاهرة ونحوها ، بحيث قطع المسافة وقتا
فى تسع أيام .

ودخل الروم مع أخيه الزكى ، والشام وحلب ، واليمن وغيرها .
واستقر في مشيخة الباسطية بالمدينة بعد السيد على . وباشر أمانة
التراويج بالمسجد النبوى في حياة والده ، ثم الخطابة به في حياة أخيه
الزكى ، بل شارك بعد قتله فيهما ، وفي غيرهما . وكنت ممن سمع
خطابته وصلى خلفه .

وسمع - هو على - بالقاهرة والمدينة ولم ينجب . وغيره أثبت
منه وأضبط ، بل قد يقدح فيه بغير هذا ، بحيث امتنع كثيرون من
الصلاة خلفه . ولزم القاهرة زمنا لذلك ، ثم عاد في سنة سبع وتسعين على
المشاركة في الخطابة فقط . بعد أن رام الملك انتزاعها منه بستين ديناراً
لقبحه فيما بلغه . فلم يوافق .

وصليت خلفه في التي تليها ، بل أنزلني الباسطية . والله يحسن
عاقبته .

١١٩ - إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن يحيى بن
أبى المجد الجمال ، أبو اسحاق بن الشمس أبى عبد الله ، اللخمى الأميوطى ،
نسبة لبلدة من قرى القاهرة بالغربية ، ثم المكي الشافعى .

ولد سنة خمس عشرة وسبعمائة . وسمع على الحجار ، والوانى ،
والختنى ، والدبوسى ، والبدر بن جماعة ، وابن سيد الناس وغيرهم .
وأجاز له أبو بكر بن أحمد عبد الدائم ، وعيسى المطعم ، وابن سعد .
وابن الشيرازى وآخرون .

وتفقه بالمد الزنكلونى ، والتاج التبريزى وغيرهما ، كالكمال النسائى .
ولازم الجمال الأسنوى . وصحب الشهاب ابن الميلىق .
وأخذ العربية عن الجمال بن هشام . ومهر في الفقه والعربية ،
والأصليين .

ودرس وأفتى . وناب في الحكم بالقاهرة عن أبى البقاء . ثم تحول
إلى مكة فاستوطنها من سنة ست وسبعين - وقيل : من سنة سبعين - إلى
أن مات في ثامن رجب سنة تسعين وسبعمائة .

وخرج له والوالى العراقى مشيخة • وحدث بها ، وبغيرها •

سمع عليه والده الزين العراقى • ورفيقه الهيثمى •

وقرأ عليه الجمال بنّ ظهيرة كثيرا من مروياته • وأذن له فى الافتاء والتدريس فى آخرين من أهل مصر ، والحرمين • ولقينا جماعة ممن أخذ عنه ، كولاده وأبى الفتح المراكى •

وجاور بالمدينة مرارا ، ودرس بالحرمين •

وحدث وانتفع الناس به فى ذلك بالحرمين ، وأفتى •

وهو ممن ترجمه الفاسى • وقال : انه عرض عليه بعض محفوظاته بمكة والمدينة • وكان يتردد اليها ، وتزوج من أهلها •

١٢٠ - ابراهيم بن محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن ابن عوف أبو اسحاق بن أبى ثابت ، الزهرى المدنى • ويقال له : ابن أبى ثابت •

يروى عن أبيه • وعنه الزبير بن بكار ، وابراهيم بن المنذر الخزامى •

قال البخارى : سكتوا عنه ، وبمشورته - يعنى - تعرض الملك •

وقال ابن عدى : عامة حديثه منا كير • لا يشبه حديثه حديث أهل الصدق •

وقال ابن حبان : تفرد بأشياء لا تعرف • حتى خرج عن حد الاحتجاج به ، مع قلة تيقظه فى الحفظ والاتقان •

١٢١ - ابراهيم بن محمد بن عبد العزيز المدنى • شهد فى مكتوب سنة احدى وثمانين وسبعمائة •

١٢٢ - ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن جحش بن رباب الأسد ، المدنى ، الآتى أبوه •

روى عن أبيه وجماعة من التابعين • بل قيل : انه رأى أم المؤمنين زينب ابنة جحش • وبه جزم البخارى فى تاريخه • ورده ابن حبان •

وعنه • مهدي بن ميمون ، وعبيد الله وعبد الله ابنا عمر العمراني •
ذكره ابن حبان في الثقات • وقال : من أهل المدينة • وهو من رجال التهذيب •
لتخريج ابن ماجه له •

١٢٣ - ابراهيم بن محمد بن أبي عطاء يأتي قريبا •

١٢٤ - ابراهيم بن محمد بن علي ، أبو النصر الفارسي الاسترابادي •
ممن قدم مكة • وله فيها مآثر • وكان تصدق في الحرمين بمال جزيل • وأعطى
فقراء المدينة ومكة جراية لمدة سنة • ويقال : ان ذلك كان من سلطان شاه ،
توفية لنذره •

ولقب صاحب الترجمة بمغيث الحرمين ، فخر الرؤساء ، لا قطع الله
من الحرمين أثره وأثر أخيه أبي مسعود علي • وكانا في سنة ست وستين
وأربعمائة • ذكره الفاسي في مكة مطولا •

١٢٥ - ابراهيم بن محمد بن محمد البرهان الششتري • المدني صهر
صاحبنا الشمس بن الجلال أبي زوجته أم بنيه •

سمع علي الجمال الكازروني وغيره • وكان خيرا متوددا • سمعت الثناء
عليه من صاحبنا ابن العماد وغيره •

ومات في سنة سبع وثمانين قبل دخولي المدينة النبوية ببسبر •
رحمه الله •

١٢٦ - ابراهيم بن محمد بن مرتضى الكفائي المدني • والد محمد الآتي •
رئيس المؤذنين ، هو وأبوه • ومنهم من اقتصر على اسم أبيه ، أو نسبته
لحده • كما سيأتي قريبا •

١٢٧ - ابراهيم بن محمد بن أبي يحيى سمعان • أبو إسحاق الأسلمي •
مولاهم المدني ، أخو عبد الله • وأحد الأعلام • وقد ينسب إلى جده •

وربما قيل فيه : ابراهيم بن محمد أبي عطاء •

يروى عن أبيه ، والزهرى ، ويحيى بن سعيد الأنصاري • وصالح
مولي القوامة ، ومحمد بن المنكدر ، وموسى بن وردان ، وإسحاق بن عبد الله
ابن أبي طلحة ، وعمه أنيس بن أبي يحيى • وغيرهم •

وعنه : ابراهيم بن طهمان - ومات قبله - والثوري - وهو اكبر منه
- وكنى عن اسمه ، وابن جريج - وكنى جده ابا عطاء - والشافعي ، وسعيد
بن أبي مريم ، وأبو نعيم ، والحسن بن عرفة . وكان خاتمة من روى عنه
مطلقا ، وأبو شريك المرادي ، وهو آخرهم بمصر . ضعفوه .

وقال البخاري : جهل . تركه ابن المبارك ، والناس . كان يرى
القدر .

وقال الربيع : سمعت الشافعي يقول : كان قدريا . قيل للربيع :
فما حمل الشافعي على أن روى عنه ؟ قال : كان يقول : لأن يخر
ابراهيم من بعد - أو من السماء - أحب إليه من أن يكذب . وكان ثقة
في الحديث .

بل قال الشافعي ، في اختلاف الحديث : انه أحفظ من الدراوردي .

وقال اسحاق بن راهوية : ما رأيت أحدا يحتج به مثل الشافعي .
ولقد ظلت للشافعي : وفي الدنيا أحد يحتج بابراهيم بن أبي يحيى ؟ .

١٢٨ - ابراهيم - وهو الذي يروى عنه الشافعي . فيقول : أخبرني
من لا أتهم .

وقال ابن عبد الحكم : سمعت الشافعي يقول : انه كان أحمق ، أو قال :
أبل . كان لا يمكنه جماع النساء .

فأخبرني من رآه معه فأس . فقال : بلغني أنه من بال في ثقب فأس
أمكنه الجماع . فدخل خربة . فبال في الفأس .

وقيل : لحمدان بن الأصبهاني : أتدين بحديثه ؟ قال : نعم .

وقال ابن عقدة : يضطرب في حديثه كثيرا . وليس بمنكر الحديث .

ونحوه قول ابن عدي : نظرت في حديثه الكثير . فلم أجد فيه منكرا ،
إلا عن شيوخ يحتملون . وإنما يروى المنكر من قبل الراوى عنه ، أو من قبل
شيخه . وهو في جملة من يكذب حديثه .

قال ابن يونس في الغرباء : قدم مصر ، وحدث بها •

ومات سنة احدى - أو أربع - وتسعين ومائة • وبه جزم أبو نعيم
في تاريخ اصبهان • وأن موته كان بالمدينة • وقال : في حديثه نكارة ، وفي
مذهبه فساد •

وقال الذهبي : انه من الضغاء بلا ريب • وهل هو متروك أم لا ؟ فيه
قولان ، وهو من رجال التهذيب ، لتخريج ابن ماجه •

١٢٩ - ابراهيم بن محمد بن يحيى المصرى ، ثم المدنى • معدود في
المدنيين • والآتى • • • • أبو شريك عن محمد بن عبد الله بن بكر •

قدم مصر غير مرة • ولبت بها •

قال شيخنا : ابراهيم بن محمد بن يحيى - هذا - قريب ابن ثابت
الأنصارى ، الراوى عن سعد • • • • (١)

١٣٠ - ابراهيم بن محمد الجنابى • رئيس المؤذنين •

١٣١ - ابراهيم بن محمد - البرهان - المراكشى ، المدنى •

أحد المقرئين بها • ممن سمع البخارى في سنة ست وسبعمائة على
البرهان عبد الله بن محمد بن فرحون •

وقد مضى : ابراهيم بن الكمال محمد بن ابراهيم بن محمد • وكأنه
حفيد هذا •

١٣٢ - ابراهيم بن محمد المدنى •

ذكره شيخنا في اللسان ، ونقل عن شيخه : أن الظاهر أنه ابن أبى
يحيى الماضى قريبا •

وحزر هو أن يكون : ابراهيم بن محمد بن عبد العزيز الزهرى •

(١) هذه التراجم من ١٢٩ - ١٣٧ قرأناها بكل مشقة وعناء • لأنها
مطموسة بالأصل الفطوغرافى بسبب سوء التصوير •

١٣٣ - إبراهيم بن محمد المدني • وهو من الغزاة •

عن عبد الحميد بن أبي يونس • فليُنظر •

١٣٤ - إبراهيم بن محمد الكناسي المالكي •

يأتى فيمن لم يسم أبوه •

١٣٥ - إبراهيم بن محمد بن الراضى الكتانى المدني • رئيس المؤذنين

بها • ووالد محمد الآتى ، وهو منسوب لجدّه • فهو ابن محمد راضى •
وبعضهم لم يسم جدّه ، كما سبق قريبا •

١٣٦ - إبراهيم بن محمد الكتانى ، المؤذن • وهو والد ذلك •

١٣٧ - إبراهيم بن مسعود بن إبراهيم بن سعيد - برهان الدين -

أبو اسحاق الأربلى الأصل ، القاهرى ، الشافعى • • • مقررء الحرمين •
ويعرف بابن الجابى ، وبالمسرورى ، لكونه ولد بخان مسرور بالقاهرة •

ولد فى ذى القعدة سنة اثنتين وستين وستمائة بالقاهرة • وأقام
بالمدينة النبوية • وانتفع به جماعة من الأعيان فى اقراء القرآن • وناب فى
الخطابة والامامة بالمدينة •

وكان شيخا مهيبا حسن السميت ، مليح الشبيبة والشكل •

مات - بعد أن كف - بالمدينة فى ثامن عشر جمادى الأولى سنة خمس
وأربعين وسبعمائة • ودفن بالبقيع •

وذكره شيخنا فى الدرر • كما ذكره الفاسى فى ذيل التقييد • فقال :
انه سمع على القاضى عماد الدين أبى الحسن على بن صالح بن على بن
صالح • • • • الشافعى • • • • (١) مسند الشافعى ، سماعه له من عبد العزيز
ابن باقا • وحدث به •

(١) النقط موضع كلمات مطموسة لسوء التصوير •

وقرأ بالروايات على جماعة • منهم : الشطنوفى ، والتقى الفاسى •
سمعه عليه قاضى مكة أبو الفضل محمد بن أحمد النويرى •
وكان منتقنا للقراءات • قرأ عليه جماعة من الأعيان بالحرمين • وانتفع
الناس به •

وقال ابن فرحون : هو الشيخ الصالح المقرئ المجود من الشيوخ
القدماء ، المقرئين بالسبع ، المتصدرين للقراء •

أقام بالمدينة بعد اقامة طويلة بمكة • وانتفع الناس به ، وجودوا
عليه • وكان شيخا مهيبا ، حسن السميت ، مليح الشبيبة ، متقدما على
أبناء جنسه •

استنابه القاضى شرف الدين الأسيوطى فى الامامة والخطابة مدة
غيبته فى القاهرة سنة اثنتين وأربعين •

وكذا كان استنابه فيهما أيضا : الجمال المطرى فى سنة ثمان
وثلاثين • وكان القاضى شرف الدين غائبا فى القاهرة • وأجاد تأديتهما ،
وقبام بهما •

وكف بصره فى آخر عمره • فصبر واحتسب •

وأعاده مقتصرا على اسمه •

وقال : شيخ صالح معمر ، مقرئ بالسبع • قصد الحرمين • فجاور
بالمدينة ، ثم مكة • وأقام بها طويلا • ثم رجع الى المدينة • وناب بها فى
الامامة والخطابة • ونشره القراءات بالحرمين • ثم مات بالمدينة • ودفن
خلف قبة عثمان رضى الله عنه •

وهو عند الفاسى : فى مكة •

وذكره المجد ، فقال : كان شيخنا ذا هيبة وسكينة ووقار ، حسن
السميت ، مليح الشبيبة ، كثير الصمت ، صبيح النقيبة • مال المستفيدون
جميعهم اليه ، وانتفعوا به • وجودوا عليه • وكان من الشيوخ القدماء
المقدمين •

أقرأ القرآن الكريم بالسبع مدة سنين .

واستنابه في الامامة والخطابة : القاضي شرف الدين . وكان قد
استنابه قبل فيهما : الشيخ المطري جمال الدين . فقام بهما أحسن القيام .
وأقر بحسن أدائه كل خطيب وأمام . وابتلى في الآخر بذهاب البصر .
فاحتسب على الله وصبر . وفاز من الله بأطيب البشر .

وصفه جمال بن ظهيرة بالمسند المعمر . بقية المشايخ المسندين ،
شيخ القراء والمحدثين ، والمتصدر بالحرمين الشريفين .

١٣٨ - ابراهيم بن المغيرة . وقيل : ابن أبي المغيرة . عداؤه في أهل
المدينة يروى عن القاسم بن محمد .

وعنه : يحيى بن سعيد الأنصاري . ذكره ابن حبان في الطبقة
الثالثة .

١٣٩ - ابراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة بن عبد الله
ابن خالد ، أخى حكيم - ابني حزام - بن خويلد بن أسد بن إسحاق الجزامي ،
القرشي الأسدي ، المدني . ويعرف بالحزامي .

كان من أئمة الحديث بالمدينة .

يروى عن سفيان بن عيينة ، وابن وهب ، ومعن بن عيسى ، وابن
أبي فديك ، وابن أبي ضمرة ، والوليد بن مسلم ، وخلق كثيرين .

وقيل : أنه حفظ عن مالك مسألة . ولذا ذكره الخطيب في الرواة عنه .
وهي : أنه سمع رجلا سأل مالكا عن الايمان ؟ فقال : الايمان
قول وعمل .

قال ابراهيم : يزيد وينقص .

رواه عنه : أحمد بن زيد القزاز . وفي سندها نظر .

وممن روى عنه : البخاري ، وابن ماجه ، وأحمد بن ابراهيم -
أبو عبد الملك البصري ، وشعيب النحوي ، وبقي بن مخلد ، وابن أبي الدنيا ،

وأبو جعفر محمد بن أحمد الترمذى ، ومحمد بن ابراهيم البوشنجى ،
ومطين ، ومسعدة بن سعد العطار ، وعمران بن موسى السخيتيانى
الجرجاني . وخلق .

قال ابن وضاح : لقيته بالمدينة ، وهو ثقة .

وقال صالح جزرة : صدوق . وكذا قال أبو حاتم .

وقال عثمان الدارمي : رأيت يحيى بن معين كتب عنه أحاديث ابن
وهب ظفنتها المغازى .

وقال عبدان بن أحمد الهمداني : سمعت أبا حاتم يقول : انه أعرف
بالحديث من ابراهيم بن حمزة ، الا أنه خلط في القرآن . جاء الى أحمد بن
حنبل ، فاستأذن عليه فلم يأذن له . وجلس حتى خرج فسلم عليه . فلم
يرد عليه أحمد السلام .

وقال الأثرم : سمعت أبا عبد الله - يعنى : أحمد - يقول : ايش
يبلغنى عن الحزامى ؟ لقد جاءنى بعد قدومه من المعسكر - يعنى : كونه
خرج الى ابن أبى دؤاد ، قاصدا له من المدينة - فلما رأيته أخذتني -
أخبرك - الحمية . فقلت : ما جاء بك لى ؟ - قالها أبو عبد الله بانتهار -
قال : فخرج فلقى أبا يوسف - يعنى : عمه - فجعل يعتذر .

وقال ابن وضاح : لقيته بالمدينة . وهو ثقة .

وقال الزبير بن بكار : كان له علم بالحديث ، ومروءة وقدر .

وقال يعقوب الفسوى : مات في الحرم - صادرا من الحج بالمدينة -
سنة خمس - أو ست - وثلاثين ومائتين ، وهو مترجم في الشافعية (١)
عبد الحميد الآتى .

١٤٠ - ابراهيم - برهان الدين - بن جماعة الحموى . عم القاضي
عز الدين بن جماعة .

(١) سقط من الأصل فيما يغلب على الظن ورقة .

قال ابن صالح : جاور بالمدينة • وخطب بها جمعة واحدة آخر مرة
عرضت للخطيب • وقد صحبتته فيها وتحاببنا • وأخذت عنه بعض الفوائد •
وكان من محافظه : الفصل للزمخشري • وقال لى : انه ارتحل الى
القاهرة • وعرضه على عمه البدر بن جماعة •

وأخذت عنه من نظم عمه المذكور قوله :

لم أطلب العلم للدنيا التى اتفقت من المناصب ، أو للجاء والمال
لكن سابقة الاسلام فيه ، كما كانوا • فقدر ما قد كان من مال

وخطب ببيت المقدس نيابة عن ابن عمه •

ومات بالقدس • أظنه سنة أربع وستين وسبعمائة • ودفن هناك •
وكان يعمل طعاما فى المولد النبوى بالمدينة ويطعم الناس ، ويقول :
لو تمكنت عملت بطول الشهر كل يوم مولدا (١) • انتهى •

قال ابن سند : وكانت وفاته - بعد أن ثقل سمعه - فى ذى الحجة •
وكان ذا حظ من الخير • جاور بالمسجد الثلاثة مدة سنين •

وقال غيره : ان من شيوخه : الرضى بن خليل • سمع عليه الثالث من
مسلسلات ابن مسدى عنه •

وهو الشيخ الزاهد القعوة ، المعمر البرهان • أبو اسحاق ابراهيم بن
عبد الرحمن بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة ابن على بن جماعة بن حازم
ابن صخر بن عبد الله الكنانى ، الحموى الأصل ، المقدسى الشافعى ، ابن
أخى القاضى بدر الدين بن جماعة • والد العماد اسماعيل •

ولد سنة ست - أو ثمان - وسبعين وستمائة • وبالثانى : جزم
أبو جعفر بن الكويك فى مشيخته •

(١) لم يكن من هدى النبى صلى الله عليه وسلم ولا أصحابه ولا
التابعين ولا الأئمة المهتدين الاحتفال بالمولد على أى وجه كان • وخير الهدى
هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم • وشر الأمور محدثاتها •

وسمع من الشرف أحمد بن عساكر وغيره ، وبمكة : من العز محمد بن
أبى بكر بن خليل . وتفرد عنه .

روى عنه المجد اللغوى وغيره ، كولده اسماعيل . والحفاظ : الشمس
الحسينى ، وابن سنف ، والعراقى . والهيثمى .

وكان ينوب فى الخطابة عن قرابته . ويلبس الخرقة عن والده
عن جده ، عن عمه أبى الفتح نصر الله بن جماعة ، عن محمد بن الفرات ،
عن أبى البيان .

ويقول : لا ألبسها من يحضر السماع .

ومما أنشده عن محمد بن يعقوب بن الياس - المعروف بابن النحوية -
أن عليا ابن هبة الله أنشده - وقد رأى إبليس فى النوم على صورة أمرد
يطلب منه الفاحشة - قال : فضربته بحجر . فولى هارباً ، ثم التفت ينظر
الى السماء ، وهو ينشد :

أهوى النجوم ، وأهوى كل بارقة تلوح فى الجو من شوقى الى القمر

وقد جاور بالمساجد الثلاثة المشرفة زمانا . وقدم القاهرة . وحدث
بها .

ويقال : انه كان يأتى المسجد الأقصى فى جوف الليل ، فيفتح له .
وكان منقطعا .

وقال ابن رافع : كان رجلاً صالحاً جيداً ، كبير القدر .

وقال الحسينى : كان زاهداً وقته .

وقال الولى العراقى : كان عابداً زاهداً ذا حظ من الخير .

ومات فى ذى الحجة سنة أربع وستين . وقد ثقل سمعه فى آخر
عمره .

وأرخه ابن رجب فى معجمه فى التى قبلها ، وابن رافع فى محرم التى
تليها . وكأنه يبلوغه الخبر - والأول : هو المعتمد - ببيت المقدس .

ودفن بمقبرة ماملا • وصلى عليه صلاة الغائب بدمشق • رحمه الله وإيانا •

١٤١ - إبراهيم بن الشيخ الدهماني : الفقيه الصالح ، المجتهد الأمين • أبو اسحاق ، من كبار أهل القيروان •

هاجر إلى المدينة في عشر السنين وسبعمئة • واجتهد في العبادة والخير ، وحصل القرآن ، وحفظ فيها كتاب أبي عبد الله القصري ، وفهمه • ثم رجع إلى بلده • ونفع الناس هناك • قاله ابن صالح •

١٤٢ - إبراهيم الفقيه - برهان الدين - المكنى ابن الركبادار •

سمع على الفقهاء عبد الله بن الدماميني ، في سنة احدى وتسعين وسبعمئة مشيخة السفاقسي • وأظنه إبراهيم بن محمد المراكشي ، المأضي قريبا •

١٤٣ - إبراهيم - أبو رافع - مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم • وهو يكنيته أشهر • يأتي في الكنى •

١٤٤ - إبراهيم البرلسي • الشيخ المعمر • كان ممن يعتقد فيه الصلاح • ويذكر أنه رأى علم الدين السطوحى ، وإبراهيم الجعبرى ، وغيرهما من الأكابر • وحج وجاور بالمدينة مدة •

ومات في آخر تسع وستين وسبعمئة • وقد جاوز المائة ، فيما قال • ذكره شيخنا في الدرر •

١٤٥ - إبراهيم البنائى بن أحمد •

وسياتى قريبا : إبراهيم المدنى • أحد البنائين بها • فيحتمل أن يكون هو أو غيره •

١٤٦ - إبراهيم الجبرتى : كان شابا صالحا خيرا ، من أرباب القلوب والدين •

ومات في رباط السلامى بقرب باب العجم • ذكره ابن صالح •

١٤٧ - ابراهيم الجبرتي - آخر - حنفى . سكن مصر وقتا ، وأقرأ
الأمين الأقصرائى القرآن . ثم تحول الى المدينة . ومعه عبد اللطيف ابنه .
مقطنها وله ابن آخر اسمه عبد الكريم .

ثمأما عبد اللطيف : فهو والد ابراهيم ، وحسين ، ومحمد ، وأبى الفرج .
فاشتغل الأخيران ، من بينهم .

فمحمد قرأ الكنز ، والمنار ، وعرضهما على القاضيين : فتح الدين بن
صالح ، وعلى بن سعيد وغيرهما .

ومات فى صفر سنة ثمانين وثمانمائة بالمدينة .

وأبو الفرج : لازم ببلده عثمان الطرابلسى فى الفقه ، ويمصر : الأمين
الأقصرائى . وكان ينزل بمسجده . وهو فى الأحياء .

ولمحمد ولدان . أولهما اسماعيل . ولد سنة ثلاث وستين وثمانمائة ،
وحفظ كلا من الكنز ، والمنار . وعرض على الطرابلسى ، والشمس بن جلال .
ولازمه وبه انتفع .

وسمع على دروسا فى شرحى للألفية وغيره . ودخل مصر .

وكتب بخطه الكثير لنفسه وغيره ، ولا بأس به . حى .

ولعبد الكريم : أبو الفتح . قرأ واشتغل ، وسمع على الجمال
الكازورنى فى البخارى سنة سبع وثلاثين وثمانمائة .

ولأبى الفتح : عبد الكريم ، يتكسب بالعطر ونحوه . حى .

١٤٨ - ابراهيم المغربى : نزيل المدينة النبوية . ويعرف بالحطاب -

بمهملتين - كان معتنيا بالعبادة ، خيرا ، كثير الحج . وللناس فيه اعتقاد .
وبعضهم يثبت له اخبارا بمغيبات وبوقوعها ، كما أشار اليه (١) .

(١) لا يعلم الغيب الا الله .

مات سنة اثنتين وثمانمائة • ودفن بالبقيع بعد مجاورته بها
سنين كثيرة •

١٤٩ - إبراهيم الحوات • في ابن الحوات •

١٥٠ - إبراهيم الرومي الأصل • نزيل المدينة ، ويعرف بالعريان ،
لكونه صيفا وشتاء عريانا •

قال ابن فرحون : أصله من الروم • وقدم المدينة • فأقام بها أزيد من
خمسین سنة بالمدرسة الشيرازية ، على قدم التجرد في وسطه بلاس ، وعلى
رأسه قبع صوف ودام كذلك حتى اشتهر بين الناس وأهل البلاد • وصار
مقصودا مشهورا (٢) •

وله في المدينة آثار حسنة • أكثرها في مدرسة سكنه • ولولاه لسقطت
طبائفا • فانه أقام أساطينها حتى حملت السقف والرواشين ، بل كانت
محترمة في أيامه فلا يدخلها ولا يسكنها الا الخيار • واشترى نخلا ووقفه ،
 واجتهد في عمارته بنفسه وماله • وقد صحبتته من المدينة الى مكة • وكان
لا يعاشر الا بالملاطفة لقوة أخلاقه •

مات بالمدينة سنة ثلاثين وسبعمائة •

وذكره المجد فسيما أباه عبدا • وقال : الرومي الأصل • كان من الفقراء
المجردين ، والصلحاء المفردين • لم يبرح عريانا يأتزر كساء • وهو على ذلك
صيفا وشتاء ، مقتنعا من الدنيا بلاسة ، وقبع صوف على رأسه • وأقام
بالمدينة نيفا وخمسين سنة على طريقة حسنة • وكان ساكنا في المدرسة
الشيرازية • واتخذ التجرد عن الدنيا زيه • واشتهر بين الأعيان • ولم يزد
على ذلك اللباس ، وهو عريان •

أظهر في المدينة آثارا حميدة ، ومشاعر سعيدة • وعمر المدرسة المذكورة

(٢) ليس هذا هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم • والقبع
الصوف الذى يلبس في قمة الرأس من لباس صنف قساوسة النصارى
وزيهم •

برفع أساطينها ، ودفع التخلخل عن سقفوها ورواشينها ، ولم تنزل المدرسة في أيامه محترمة الجنب ، محمية الأعتاب • لايسكنها الا الصلحاء والأخيار • الفقراء والأبرار • اشترى نخلا وتقرّب بوقفه وحسبه بعد أن اجتهد في عمارته بماله ونفسه • وكان قوى الخلق ، شديد البأس • ولا يعاشر الا بالالطاف والايناس •

١٥١ - ابراهيم السلماني الشافعي - في ابن رجب •

١٥٢ - ابراهيم الغزنوي • المدني الحنفي • والد محمد العطار • الموجود • كتب في محضر بعيد الستين وثمانمئة •

١٥٣ - ابراهيم المدني : أحد البنائين بها •

كان ممن حفر أساس منارة باب السلام • وقام في ذلك باجتهاد شبل الدولة كافور في سنة ست وسبعمائة •

١٥٤ - ابراهيم المغربي • مؤدب الأبناء • ممن سمع في سنة سبع وثلاثين وثمانمئة على الجمال الكازروني في البخاري •

١٥٥ - ابراهيم المكناسي المالكي •

كان أبوه من أصحاب الشيخ أبي محمد البسكري •

وأما هذا : فكان على طريقة حسنة ، وديانة وعزلة ، حافظا لكتاب الله • صيقا ، حسن الصورة والأداء • أحد القراء بسبع ابن السلعوس ، ومن أحسنهم مراسلة ، وموافقة للجماعة •

وخلف أولادا نجباء ، سيأتي منهم : عبد الله •

مات في سنة سبع وأربعين وسبعمائة • قاله ابن فرحون •

وقال المجد : كان رجلا صالحا من أصحاب الشيخ أبي محمد البسكري • فكان حافظا لكتاب الله المجيد ، مؤديا له بأداء حسن ، وصوت نبيد ، ملازما على طريقة مشكورة ، وديانة موفورة ، وعزلة عن الناس ، وحسن

صحبة مع الجلاس • وكان من القراء بسبع السبعون • وإذا غرد بحسن
نغماته : أطرب القلوب ، وأبطر النفوس •

١٥٦ - إبراهيم الهنتائي •

ذكره ابن صالح • فقال : الشيخ الصالح ، استحكم به الجذام ، حتى
قطع أطرافه ومع ذلك فكان قويا • يتنقل كثيرا ، ويقرأ القرآن دائما • حتى
مات ودفن بالبقيع رحمه الله ونفع به •

١٥٧ - إبراهيم : غير منسوب •

ذكره ابن صالح • وترجمه بما دل على أنه : ابن مسعود بن إبراهيم
الماضي •

١٥٨ - أبي بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناوة بن
عدى بن عمرو مالك بن النجار أبو شيخ ، الأنصاري الخزرجي المدني • أخو
أوس ، وحسان • محدود في الصحابة • وشهد بدرًا • قاله ابن الكلبي
والواقدي ، ابن حبان وغيرهم •

وخالفهم ابن اسحاق ، فقال : انه مات في الجاهلية • وان الذي شهد
بدرًا وأحدًا : هو أبو شيخ ابن أبي بن ثابت • كما ذكره غيره •
وسياتي فيه •

١٥٩ - أبي بن العباس بن سهل بن سعد للمعدي • الأنصاري المدني •
أخو عبد المهيمن الآتي • وأبوهما •

روى عن أبيه وأبيه بكر بن محمد بن عمرو حزم • بل قال ابن حبان :
انه روى عن جده ، وأبي الطفيل • وأدخله لذلك في التابعين •

وعنه : معن بن عيسى ، وزيد بن الحباب ، والواقدي •

مات بعد الستين ومائة • وثق • وضعفه ابن معين •

وقال أحمد : منكر الحديث •

وقال الدولابي : ليس بالقوي •

وأورده النسائي ، والعقلى فى الضفاء ،

هو من رجال التهذيب ، لتخريج البخارى وغيره له •

١٦٠ - أبى بن عمارة - بضم العين ، أو بكسرهما • وهو الأشهر -

ويقال : ابن عبادة الأنصارى المدنى • سكن مصر •

عداده فى الصحابة • ذكره فى الصحابة ، ومنهم : مسلم فى المدفنين •

وهو من رجال التهذيب ، لتخريج أبى داود وغيره •

١٦١ - أبى بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو

ابن مالك ، ابن النجار ، أبو المنذر • وأبو الطفيل الأنصارى الخزرجى ،

الفجارى المدنى •

ذكره فيهم مسلم • وهو سيد القراء ، ممن شهد العقبة ، وبدراً •

روى عنه بنوه : محمد ، والطفيل ، وعبد الله ، وابن عباس ،

وأبو هريرة ، وأنس ، وسويد بن غفلة ، وأبو عثمان النهدى ، وزر بن

حبيش - فى آخرين • ومناقبه جمة • ممن جمع بين العلم والعمل •

ومن خصائصه : أن الله تعالى ذكره فى الملأ الأعلى • وأمر نبيه صلى

الله عليه وسلم أن يقرئه القرآن • فقال له « ان الله أمرنى أن أقرئك القرآن •

فبكى » •

وسأله النبى صلى الله عليه وسلم « أى آية فى القرآن أعظم ؟ قال :

آية الكرسي • فقال : ليهنك العلم أبا المنذر » •

وكان يكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فى حياته •

وهو أحد الأربعة الذين جمعوا القرآن على عهد صلى الله عليه وسلم •

ولجلالته : أن عمر لما أراد أن يأخذ من العباس رضى الله عنها داراً

له بالثمن ليدخلها فى المسجد النبوى • وامتنع : حاكمه عمر - وهو خليفة -

الى أبى راشد • فوعظ العباس • فطابت نفسه ، وبذلها لله ، ووصفه عمر

بسيد المسلمين •

قال غير واحد : انه مات فى خلافة عثمان سنة ثلاثين •

قال ابن سعد : وهو أثبت الأثاويل عندنا .

قلت : ويظهر أنه بالمدينة .

وثبت عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه : أن رجلا من المسلمين قال « يا رسول الله ، أرأيت هذه الأمراض التي تصيبنا ، مالنا فيها ؟ قال : كفارات . فقال أبى : يا رسول الله ، وإن قلت ؟ قال : وإن شوكة فما فوقها » فدعا أبى « أن لا يفارقه الوعك حتى يموت . وأن لا يشغله عن حج ولا عمرة ، ولا جهاد ، ولا صلاة مكتوبة في جماعة . قال : فما مس انسان جسده الا وجد حره . حتى مات » رواه أحمد ، وأبو يعلى : وابن أبى الدنيا . وصححه ابن حبان . ورواه الطبراني من حديث أبى كعب بمعناه . واسناده حسن .

١٦٢ - أبى معاذ بن أنس بن قيس (١) بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصارى .

قال الواقدي : شهد بدرًا وأحدا .

وقال البكرى : شهر أنس بن معاذ وأخوه أبى بن معاذ أحداً . وقتلا يوم بئر معونة . شهيدين .

١٦٣ - أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن غنائم .

شهاب الدين البعلى الأصل ، المدنى المولد والنشأ . نزيل القاهرة . والمتوفى بها . والماضى أبوه . ويعرف بابن علبك - بفتح المهملة الموحدة . بينهما لام ساكنة وآخره كاف - وهو لقب لجده أحمد ، القادم المدينة . وكأنه مختصر من بعلبك .

ولد سنة تسعين وسبعمائة - أو قبلها بسنة - بالمدينة . ونشأ بها . وسمع على الدراهمين : ابن فرحون ، وابن صديق . والزين المراغى ، والعلم سليمان السقاء . فى سنة سبع وتسعين ، وقبلها . ومن بعضهم بعدها ، حتى فى سنة خمس عشرة .

(١) بهامش الأصل : ولعل أنس بن قيس - هذا - أخو كعب أبو أبى ، الذى قبله . فليراجع .

وتحول الى القاهرة بعد موت أبيه • فقطنها • وداخل رؤساءها • فترشى
في الحشمة ، وركوب الخيول النفيسة • وصارت له جهات • وكنت أراه
كثيراً ، وهو يسكن بالقرب من البياطرة ، جوار المدرسية ، ولا يذكر بذلك
ولا علم •

مات بعد الخمسين وثمانمائة - ظناً - وورثه شقيقه أبو الفتح الآتى •
١٦٤ - أحمد بن إبراهيم بن عليك : هو الذي قبله •

١٦٥ - أحمد بن إبراهيم بن عبد الملك بن مطرف - أبو العباس ،
وأبو جعفر - التميمي المدني الفجري •

يروى عن أبي محمد عبيد الله الحجري ، وارتحل الى المشرق أربع مرار •
أولها : سنة سبعين وخمسمائة •

وسمع بمكة من محمد بن مفلح ، وأبي الطباع ، والميانشي ، والهاشمي •
وحضر مجلس أبي الطاهر بن عوف باسكندرية • وأجاز له مع عبد الحق
الاشبيلي ، وغيرهما •

وجاور بالحرمين • ووقف هناك أوقافاً •

وكان على طريقة الصوفية • وحل من ملوك عصره ألطف محل • وجرت
لهم على يديه من البر أعمال عظيمة •

مات بسبقة في صفر سنة سبع وعشرين وستمائة •

قاله ابن الأبار في التكملة •

ومولده سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة • وكان من أصحاب الشيخ
أبي مدين •

قال أبو مروان الدكالي : قصدت زيارته • فاصطحبني آخر اليه ، فبينما
نحن في الطريق • قال لي ذلك الرجل : أتحب أن يطعمني الشيخ حلاوة ؟
فقلت له : أنت واختيارك • فلما وصلنا لمنزله واستأذنا عليه • أبطأ ساعة
ثم خرج • ففتح أحد مصراعي الباب • ووقف في الآخر • فسلمنا عليه ، ثم

أخرج ديناراً ذهباً فأعطاه صاحبه ، ثم أخذ بيدي ، وأدخلني المنزل ، وأغلق الباب في وجه ذلك . أوردها للفاسي .

قتل : وهو صاحب الرباط بالمروة ، على يسار الذهاب إليها ، والحمام الذي بأجباد ، وهو وقف عليه رحمه الله .

١٦٦ - أحمد بن إبراهيم المدني المؤذن .

قرأ على الجمال الكازروني الموطأ في سنة عشرين وثمانمائة .

١٦٧ - أحمد بن أحمد بن أحمد - شهاب الدين - الكازروني ، المدني الشافعي .

سمع على أبي الحسن علي بن سيف الأبياري ابن ماجه . في سنة ثلاث عشرة وثمانمائة ، وضبط الأسماء .

١٦٨ - أحمد بن أحمد بن غنائم . الشهير بابن علك البجلي المدني . عم أحمد بن إبراهيم بن أحمد الماضي قريباً .

ولد سنة أربع وخمسين وسبعمائة .

وسمع على ابن صديق . وأجاز في استدعاء فيه ابن شيخنا . سنة إحدى وعشرين وثمانمائة .

١٦٩ - أحمد بن أحمد بن محمد بن روضة ، للشهاب ، أبو اللطيف بن الصفي أبي العباس الكازروني المدني . أخو الجمال محمد الآتي .

ولد في جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين وسبعمائة .

وسمع مع أخيه ، وابن عمهما علي البدر إبراهيم بن أحمد بن عيسى بن الخشاب القاضي . تساعياته الأربعين . تخرج الفخر أبي جعفر محمد بن عبد اللطيف بن الكويك ، وصحيح مسلم ، والسقراطية ، والبخاري ، والبردة ، والشافعية ، وسمع على الشمس المشتري ، ويحيى بن موسى القسنطيني .

وأجاز له الجمال الاسنوي ، والمز بن جماعة ، وأبو اليمين بن الكويك ، وآخرين .

١٧٠ - أحمد بن اسحاق بن ابراهيم - أبو العباس - الثقفى الجوهري .

يعرف بجمويه .

نزل المدينة . وروى عن أبى مروان العثماني ، واسماعيل بن زرار ،

وابن أبى رزمة ، ولوين ، وعبد الله بن عمران العابدى ، وابن المقرئ .

روى عنه أبو الشيخ ، وأبو أحمد الغسال .

ذكره أبو نعيم فى الأصبهانيين . وخرّج له .

١٧١ - أحمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن موسى بن سعيد بن على

- الشهاب - أبو العباس ، وأبو الفضل بن الشيخ أبى السعود المنوفى القاهري

الشافعى السعوى .

نزىل القاهرة ، والمتوفى بطيبة ، ويعرف بابن أبى السعود .

ولد فى شوال سنة أربع عشرة وثمانمائة بمنوف العليا .

ومات أبوه وهو صغير ، فنشأ يتيماً . فحفظ هناك القرآن وصلى به .

والمنهاج . وبحث فيه وفى ألفية النحو ، على البرهان الكويكى .

قدم القاهرة سنة تسع وعشرين . فحفظ بها الألفية والمنهاج الأصلى ،

وبحث فى الفقه أيضاً على الزين القمنى . وأظن من شيوخه : البساطى .

وكذا أخذ الفقه عن الشهاب بن المجرمة ، والعلاء القلقشندى . وكثرت

ملازمته له ، حتى أذن له فى الافتاء والتدريس ، مع ييبسه فى ذلك ، ثم

القاياتى ، والوفاء ، والعلم البلقيني سيراً ، والمحلى . وبه تخرج فى الأصول ،

وغيره ، والمناوى ، وأكثر من ملازمته . وكان يبجله ، ويعتقد والده .

وأخذ الفرائض ، والحساب وغيره عن ابن المجدى ، والبوتيجى فى

آخرين . والعربية عن الحناوى . وعلم الكلام عن الشروانى . والطب وغيره

عن الزين بن الجزرى . والحديث عن شيخنا ، واختص به . ولازمه فى مجلس

الاملاء وغيره . وكان يميل اليه حتى انه انقطع مرة عنه . فقال : انى أحب

- مع المحبة القلبية - الاجتماع الصورى .

وكذا سمع على الزيون : القمنى ، والزركشى ، وابن الطحان ،

والشهابيين ابن ناظر الصاحبة ، والكلوناتي ، والعلاء بن بروس ، والجمال
البالسي ، والشرف الواحي ، وعائشة الحنبلية ، وجماعة .

وتقدم في الفرائض ، والحساب .

وتعاني الأدب ، فبرع فيه وساد ، وطارح الشعراء . وقال الشعر
الجيد ، والنثر البديع المفرد واشتهر اسمه . وبعد صيته في ذلك . وقال
الوعاظ من كلامه في المحافل والجامع . وصحب غير واحد من الرؤساء . فاختص
بهم ، واغتنبوا بعقله ، وتحرره في منطقته ، حتى انه كان يجمع بين صحة
الأضداد ، ويرى كل منهم نفسه المختص به .

وناب في القضاء - مسئولا - عن المناوى وغيره ، وأضيف إليه قضاء
الجزيرة . وكذا ابيار ، ورام المناوى بولايته اياها كف العلاء بن اقبيرس
عنها ، وكان يعين عليه بالشيخ بن الشيخ .

ولم يكثر من تعاطي الأحكام ، وتعففه جداً .

ودرس الفقه بأمر السلطان . وبالقرأ استقر به . وكانت محل سكنه .
وهو - والحديث - بتربة الست طغاي بالصحراء ، والفرائض بالسابقية .

وكان الزين الاستادار عينه بمشيخة مدرسته أول ما فتحت ، ثم صرفها
عنه للشمس الشنشى بسفارة السقطي . ولم يكن ذلك بمانع للشهاب عن
مزيد الاحسان اليه . لكونه كان صديقاً للوالدة ، بل حكى لى من رآه
يقدم له نعله .

وأعرض بأخرة عن تعاطي الشعر ، بل غسل جميع ما كان عنده من نظم
ونثر ، بحيث لم يتأخر منه الا ما كان برز قبل .

وأكثر حينئذ من النظر في الفقه ، والمداومة على الاشتغال ، بل وتردد
الى الشرواني للقراءة عليه . لأجل بعض الرؤساء من أصحابه .

وولع به جماعة من الشيبان ونحوهم تلحيناً ورداً . فتحمل . وتجرع
كل مكروه من ذلك . وما وجد قائماً يرد عنهم .

وآل أمرهم معه الى أن أبرز مؤلف يلقب : بجامع المارداني . فيه من

الجهو ونحوه ما ليس بمرض ، مما الحامل عليه الحسد . وهو - مع ذلك -
يكابد ويتجدد . ولم يقابل أحداً منهم بنظم ولا نثر .

ثم رام قطع هذه المادة . فأنشأ السفر الى الحج . فحج وزار المدينة
النوبية ، وعاد في البحر . فأقام يسيراً . وصار يتودد لأكثر من أشير اليهم .

ثم رجع بعد صلاته على العلم البلقينى الى الحرمين في البحر أيضاً .
وصحبته مبرات لأهلها . فوصل المدينة في رمضان سنة ثمان وستين .
فأقام بها حتى رجع مكة صحبة الركب الشامى ، فحج .

ثم عاد اليها أيضاً . فأقام بها الى نصف شعبان من القى تليها . ثم
رجع من ينبع مكة . فاستمر بها الى ربيع الأول سنة سبعين . فشهد المولد .

ثم رجع في البحر الى المدينة أيضاً . فأقام بها حتى مات مطوناً في
ثالث عشر شوال منها ، بعد أن تعطل معظم رمضان . وصلى عليه في ظهر يومه
بالروضة . ودفن بالبقيع بين السيد ابراهيم والامام مالك رضى الله عنهما
وغبط بذلك كله ، وتفرق الناس جهاته .

وكان رحمه الله فاضلاً ، بارعاً ذكياً ، وجيهاً ، حسن المحاضرة والمفاكهة
والمعاملة ، شديد التخيل ، كثير التحرى في الطهارة ، مديماً للضحى ، والاكثر
من الصيام والقيام ، والقلاوة مع خضوع وخشوع ، متحرزاً في ألفاظه ،
وتحسين عبارته ، متأنقاً في ملبسه ومشيته ومسكنه ، وخدمه وهيئته .
عطر الرائحة ، حسن العمة ، بهيج في أموره كلها ، بارعاً بكثير من الفقهاء ،
ساعياً في ايصال البر اليهم . حسن السفارة لهم ولغيرهم ممن يقصده من
جيرانه فمن دونهم . مقبول الكلمة . خصوصاً عند الزينى بن مزهر صاحبه .
وقد جرّ اليه خيراً كثيراً . وحصل لفقراء الحرمين بواسطته بر وفضل .

وبالجملة : فكان في أواخر عمره حسنة من حسنات دهره .

وممن بالغ في أذيته ، وتقبيح سيرته وطويته ، ورميه الدائم بالعظائم :
البقاعى ، بحيث قال لى الشيخ شهاب : قد عجزت عن استرضائه ليكف . كل
ذلك لكونه لما بلغه قوله في قصيدته :

* وما أنيسى إلا السيف فى عنقى *

قال : يستحق •

مع ملاحظة كون الناس استحسنوا قصيدة الشهاب فى ختم فتح
البارى ، على قصيدة ذاك • وكونه عمل مرثية لشيخنا على روى قصيدته
الثقيلة ، ووزنها •

فكانت بديعة الانسجام والرفقة ، مع أنه لم يبرزها ، تحامياً عن الشر
الى ذلك بل كاد مرة أن يقتله • فانه برك عليه فى مجلس الاملاء ، والخنجر
بيده • هذا مع طارحة بينهما • فكان جواب البقاعى :

أيا من سما حقاً وحفظاً ومقولا وكان أياماً أحمداً وكذا قسماً
معاذ الهى أن أفسرط فى الذى جعلت لنا بسطاً بنظملك أو أنسى

وبين يدي الله تلتقى للخصوم •

وقد صحبتته كثيراً • وسمعت من نظمه ونثره ما كتبت منه جملة فى
المعجم ، والوفيات وغيرهما •

وكتبت عنه القصيدة المشار اليها • وأودعتها فى الجواهر ، بل وسمعت
من لفظه غالب المرثية أيضاً • ولكنه لم يسمح لى بكتابتها لما قلت : ومن
نظمه فى مליح منجم :

لمحبوبى المنجم قلت يوماً فدتك النفس يا بذر الكمال
برانى الهجر ، فاكشف عن ضميرى فهل يوماً أرى بدرى وفالى
رحمه الله وإيانا •

١٧٢ - أحمد بن اسماعيل بن أبى بكر بن بريد - بموحدة وزاء وآخره
دال أو هاء مصغرة • ويقال « خلد » بدله - فلعله اسمه • والآخر : لقبه
- الشهاب - أبو المناقب الابشيطى ، ثم القاهرى الأزهرى ، الشافعى •

نزىل طيبة ، وأحد السادات •

ولد فى سنة اثنتين وثمانمائة بابشيط - بكسر الهمزة ثم موحدة

ساكنة بعدها معجمة • ثم تحتانية • وطاء مهملة - قرية من قرى المحلة من الغربية • ونشأ بصندفا • حفظ القرآن ، والعمدة ، والتبريزي وغيرهما •

وأخذ بها الفقه عن البدرين : الصواف ، والشهاب بن حميد ، وولى الدين ابن قطب ، وثلا - لأبى عمرو - على أحمد الرمسيى البحرى ، ثم انتقل الى القاهرة سنة عشرين • فقطن جامع الأزهر مدة •

وأخذ بها الفقه عن البرهان البيجورى ، والشمس البرماوى ، والولى العراقى ، والشهاب الشيرجى ، وآخرين ، منهم : اللقائاتى •

وعنه وعن ابن مصطفى القرمانى ، والعز عبد السلام البغدادى : المنطق •

وأخذ النحو عن الشهاب أحمد الصنهاجى ، والشمس الشطنوفى ، وناصر البارنبارى ، والمحب بن نصر الله ، والشرف السبكى • وقال : انه كان علامة فى حل المناهاج الأصلى ، لا يلتحق فيه •

وسمع على الولى العراقى ، والقلوانى ، وابن نصر الله ، وابن الديرى ، وآخرين • منهم : شيخنا بل كتب عنه فى الاملاء وغيره • وكان كثير الاعتقاد فيه • حتى ان البهاء بن حرمى ، حكى أنه قال له : أحب ملاحظتكم لى فى أحوالى •

فقد كان شيخنا ابن حجر : اذا طرأ لى أمر عرضه عليه • فيفرجه الله • فقال لى : فلا تقطع توجحك اليه بعد موته • فانه يكفيك (١) •

كذا بلغنى أن شخصا سأل أن يريه بعض أولياء الله • فمشى به الى بيت المحلى • وقال : هذا بيت شخص منهم •

وكان - مع ملازمته لللقائاتى - ربما يتعرض له فيما لم يعلم سببه ، بحيث ان جماعة تعصبوا ، وأهاتوه ، بل حملوا ابن البارزى على اهانتة •

بعد ذلك : سكن ، ولزم الاشتغال ، حتى برع فى الفقه وأصوله ، والعربية ، والفرائض ، والحساب ، والعروض ، والمنطق وغيرهما • وتنزل فى الصوفية الحنابلة بالمؤيدية أول ما فتحت ، لشدة فائقته •

(١) الله هو الذى يكفى عبده (أليس الله بكاف عبد؟) •

وحفظ مختصر الخرقى ، وصار يحضر عند مدرستها : العز البغدادي ،
فمن بعده مع أقرانه - فقه الشافعية .

وقد تصدى للأقراء ، فانتفع به جماعة .

ومن أخذ عنه : ابن أسد ، ويحيى البكرى ، والجوهرى ، وآخرون ،
طبقة بعد طبقة .

وصف ناسخ القرآن ومنسوخه ، وشرح الرحبية ، والمنهاج ، وابن
الحاجب الأصليين ، وتصريف ابن مالك ولايته . والجمل للخويني ،
وايساغوجي ، والخزرجية ، ولسان الأدب لابن جماعة ، وخطبة المنهاج
الفرعي .

وله « الحاشية الجليلة السنية على حل تراكيب ألفاظ الياسمينية »
في الجبر والمقابلة . لخصه من شرحها لابن الهائم ، والتحفة في العربية في
مجلد . ونظم مختصر أبي شجاع ، والناسخ والمنسوخ للبارزى ، بل له
منظومة في النطق ، وأفرادا مثلثة . وروى الصادى ، وعجالة الغادى - إلى
غير ذلك .

وعرف بالزهد والعبادة ، ومزيد النقشف والايثار والانعزال ، والاقبال
على وظائف الخير . وكونه - مع فقره جدا ، بحيث انه لم يكن في بيته
شيء يفرشه لا حصير ولا غيره ، بل ينام على باب هناك - كان يتصدق من
خبزه بالمؤيدية .

إلى أن كان في موسم سنة سبع وخمسين . فحج وزار النبي صلى
الله عليه وسلم بالمدينة الشريفة . وانقطع عنده بها . فاتصل وعظم
انتفاع أهلها به في العلم والايثار وحفظوا من كراماته ، وبديع اشاراته
ما يفوق الوصف . وكان بينهم كلمة اجماع . وبالحق هو في اكرامهم ، وفي
وصفهم بخطه فيما يكتبه لهم . كأنه لترجى انصافهم بذلك .

وصار في غالب السنين يخرج منها ، بل جاور بمكة في سنة احدى
وسبعين . وكنت هناك . فكثير اجتماعي به ، واستثناسي بمحادثته ،
وأقبل - والله الحمد - على بكليته . وسمعت من فوائده ومواعظه .

وكننت أبتهج برويته وسماح دعواته •

وكان على قدم عظيم من الاشغال بوظائف العبادة : صلاة ، وطواف ، ومشاهدة ، وتلاوة ، وإيثارا ، وتقنعا ، وتحرضا فى لفظه ، بل وغالب أحواله منعزلا عن أهلها ألبته • وربما جلس فى بعض مجالس الحديث بأطراف الحلقة •

وجاد له جماعة فى الاقراء • فما وافق ، بل امتنع من التحديث ، أدبا مع أبى الفرج المرازى - فيما قيل - والظاهر : أنه للأدب مع النبى صلى الله عليه وسلم :

ولا زال فى ترق من الخير • وأخباره ترد علينا بما يدل على ولايته • حتى مات ، بعد أن ترك شهود الجماعة والجمعة •

فمما أخبرنى الثقة أنه سمعه - وهو بمفرده فى خلوته يقول - :
ياعدو الله • تتقدم للمحارب ؟ أو نحو هذا ، مما ظهر أنه سبب تخلفه عن شهود ذلك •

بل حكى لى : أنه لما قتل الزكوى • قال : انه لم يقتل حتى أفتى الأربعة بقتله • وأخوه انحسر منه •

وما رأيت أحدا من المدنيين الا ويحكى من كراماته ما لم يحكه الآخر •
ومما حكاه لى السيد السهمودى :

قال : انه سرقت له دراهم من خلوته ، وانه يذكر أن بعض الجن أخذها فكنت : أحب سؤاله عن ذلك • ووقع ذلك فى خاطرى • وأنا فى الصلاة • فلما سلمت • سألته • وقلت له : سمعت عنكم من الجن ؟ فقال : نعم هو من الذين يقولون لك بطول الصلاة : أول ما تسلم سله •

ومنه : أنه كان يفرق ما يرد عليه من الفتوحات • ولم يدفع لى فى طول مدته • من حين صحبتى له الى سنة خمس وسبعين • فلما رجعت فيها من الحج - وكانت والدتى معى - قلّ المصروف ، بعدما كنت مكفى المؤنة قبل •

غزرت واستمددت من النبي صلى الله عليه وسلم (١) ثم توجهت الى الشيخ
برباط الأصهباني للسلام عليه . فوجدت الباب مقفلا . وامتنعت من
طرقه تأديبا .

وقلت : ببركته يتيسر من يفتح . فما تم هذا الخاطر الا وقد فتح
هو الباب . وليس على رأسه عمامة ، ثم قال : ادخل يا أستاذ - وكان دائما
يخاطبني بذلك - فدخلت وقبلت يده . ثم رجع معي وأعطاني خمسة عشر
دينارا . ودعا لي بدعوات مناسبة في أمر الرزق .

ثم في أثناء السنة احتجت لشراء خادمة تؤنس الوالدة وتخدمها ،
فعرضت على خادمة . واحتجت في ثمنها لعشرة دنانير . فعزمت في سري
على اقتراضها . ثم جئت للدرس عند الشيخ على العادة . فلما انصرفت ،
وانصرف الجماعة . أعطاني صرة فيها عشرة بدون زيادة . وقال : ان
صلحت ادفعتها في ثمنها ، والا انتفع بها . فاتفق أن بائعها ندم ، وسأل
الاقالة . ففعلت . وانتفعت بالثمن .

ومن ذلك : أننى أضمرت في نفسى تيسير قراءتى على الشيخ في خلوته
منفردا حتى لا يزاجمنى من يغير في الفهم . ونحو ذلك . فما رأيت أسرع
من وقوع ذلك .

ولما تنبه بعضهم لذلك . وصار يحضرنى : منعه ، وصار يقفل الباب ،
بل ان طرقه طارق لذلك يصرح بمنعه .

وكان اذا التمس منه الدعاء يرضى يجيبهم تارة بالدعاء للسائل
وللمريض ، وتارة للسائل من غير تعرض للمريض . فقل أن يعيش المريض
في الشانى .

(١) لقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يستمد الطول والقوة من
الله . لانه لا حول ولا قوة الا بالله . والقرآن والسنة ، بل رسالة الرسل
جميعا انما جاءت لتوحيد الله بالدعاء والسؤال والاستمداد . والبركة من
الله سبحانه .

والتمس منى الشروانى - وقد زاره فى رجوعه لمصر - أن يدعو له .
ففعلت ذلك بعد رجوع الشيخ . فقال لى : يا أستاذ ، والله ما سافر الا وهو
فى الترسيم . فكان كذلك .

مات بعد أيام من وصوله لمصر ، بل اتفق أن الأمينى والاقصرائى ،
الفريد فى مجموعته علما وخيرا ، لما حج ، ومعه ابنه ، وأبتدأ بالزيارة النبوية ،
ثم توجه لمكة . وما انفصل الابن عنها الا وهو متوكل . فلما عدت مع
الركب : أعلمت شيخنا بذلك . فقال : اللهم أرح منه . والله انه ما يصل
لمصر الا وهو مفتت . فكان كذلك . ما وصل الى ينبع الاميتا ، ثم بعد
نقل لمصر ، فلم يصل الا مفتتا ، مع أن شيخنا ما سمعه يدعو على أحد .

ومنه : أنه أشيع بمجىء الأشرف قايتباى للحج فى سنة وفاة الشيخ .
فقال الشيخ : انه لا يجىء فيها . ولكن فى التى بعدها . وتكون سنة
خضراء . فكان كذلك حسا ومعنى . فانه تصدق بمال كثير ، وبعث الى
السيد بمائة (١) .

ومات الشيخ بعد أن توكل قليلا بالحمى بعد عصر يوم الجمعة تاسع
رمضان ، سنة ثلاث وثمانمائة . وصلى عليه صبح يوم السبت بالروضة .
ثم دفن بالبقيع بالقرب من قبر الامام مالك - رحمه الله - وكان له مشهد
حافل جدا . وتأسف الناس ، خصوصا أهل المدينة على فقده ، وقبره ظاهر
يزار رحمه الله وايانا . ونفعنا ببركاته (٢) .

ومما سمعته من نظمه :

المنجيات السبع منها الواقعة وقبلها يس تلك الجامعة
والخمس الانشراح والدخان والملك والبروج والانسان

(١) كل هذه الاخبار بالمنجيات لم يكن رسول الله صلى الله عليه
وسلم يخبر بها الا بما يجيئه الوحي به . قاله أعلم .
(٢) ليس هذا الدعاء من هدى رسولنا صلى الله عليه وسلم ولا من
هدى السلف . ومثل هذا الشعر فى المنجيات غير صحيح . بل القرآن كله
هو جل النجاة الذى أمر الله عباده بالاعتصام به .

وقد وافقه في اسمه واسم أبيه ونسبته آخر .

ترجمه شيخنا في سنة خمس وثلاثين وثمانمائة من انبائة .

١٧٣ - أحمد بن اسماعيل بن محمد بن نبيه بن عبد الرحمن ،
أبو حذافة السهمي القرشي المدني . نزل بغداد .

ومحمد في نسبه ، لا بد منه . ان وقع في الرواة عن مالك للخطيب ،
والضعفاء لابن حبان ، بذوته .

حدث عن مالك ، وعبد الرحمن بن أبي الزناد ، ومسلم بن خالد الزنجي ،
والدراوردي ، وحاتم بن اسماعيل ، وأهل المدينة . وهو آخر من حدث عن
المذكورين .

روى عنه ابن ماجه ، وابن صاعد ، وعبد الوهاب بن أبي عصمة ،
واسماعيل بن العباس بن الوراق ، والمحاملي ، وابن مخلد وآخرون .

قال المحاملي : سمعت أبي يقول : سألت أبا مصعب عنه ؟ فقال :
كان يحضر معنا العرض على مالك .

وقال الدارقطني : هو قوى السماع منه .

وقال البرقاني : كان الدارقطني : حسن الرأي فيه . وأمرني أن أخرج
حديثه في الصحيح .

ولكن قال الخطيب : انه قرأ بخط الدارقطني : انه ضعيف الحديث .
وكان مغفلاً . روى الموطأ عن مالك مستقيماً . فأدخلت عليه أحاديث عن مالك
في غير الموطأ فقبلها . لا يحتج به .

قال الخطيب : ولم يكن ممن يعتمد الباطل .

مات في يوم عيد الفطر سنة تسع وخمسين ومائتين . ولعله عاش مائة
سنة ، وهو من رجال التهذيب .

١٧٤ - أحمد بن اسماعيل الجبرتي . ثم المدني . أخو محمد .

شهد في محضر بعد الستين وثمانمائة . ثم قتله زبيد .

١٧٥ - أحمد بن بالغ . الشيخ شهاب الدين المصرى ، ثم المدنى ، والد

محمد الآتى .

قال ابن فرحون : كان من اخواننا وصهارنا : من أكرم الناس وأحسنهم خلقا ، وأبذلهم بما فى يده ، وأحبهم فى الاجتماع بالأصحاب . ولو عزم عليه بالمئزر من المال ، ساعيا فى دنياه بتعفف ودين ، راضيا بما قدر وقسم له ، قائما بخدمة الشريفة زينب زوجة الأمير منصور ، بحيث يذهب فى وسط السنة الى العراق لقبض حوالة كانت لها . وفى غضون ذلك : يتسبب لنفسه ، ويتقنع بما يفتح الله عليه . ويجلس مجاورا فى سكون ، لا يتكلم الا بخير ، ولا يسعى الا فيه . فاذا قل ما بيده يسافر ويسلمه الله .

ولقد مررت عليه يوما فى الموسم ، وهو جالس فى وسط الحرم ، ينظر للناس فقلت له : مثلك يجلس فى هذا الوقت ، ولا يسعى فى مصالحه والموسم تغتتم أيامه ؟

فقال : والله مالى فيه حاجة ، ولا معنى ما أتعب نفسى فيه . فأجلس لأتفرج على سعى الناس فيما لا يفيدهم .

قلت له : وما ذاك ؟

قال : أنظر الى بعض الناس يدخل من هذا الباب بجذ واجتهاد ، حتى أقول : انه فى شغل عظيم . واذا وصل الى الباب الآخر : رجع على عقبه ، ثم يذهب الى الباب الآخر ، ثم يرجع .

ولما رأيت ذلك : سألته . فقلت له : ما خبرك ؟ فقال : مالى هناك شئ ، أطلبه غير أن نفسى لا تدعنى أستقر .

قال ابن فرحون : وكانت تحتة خالتي الشريفة مباركة ابنة عبد الواحد الحسينى ، فقلت له يوما : يا شهاب الدين ، لم لا تشتري لأولادك دارا أو نخلا يكون لهم سترا من بعدك ؟

فقال لى : تعلم أنى أتحقق أنها تتزوج بعدى . وكذا ابنتى . وأما ولدى : فله الله . فان كان شقيا : فلا ينفعه ما أتركه . وان كان سعيدا :

فلا يضره أن لا أترك شيئا . ثم انه اشترى لهم دارا ونحلا . فكان الأمر من بعده كما قال سواء .

تزوجت امرأته . ثم تزوجت ابنه بأخى على . فسدت معه . وولدت منه أولاده النجباء .

وأما ابنه محمد : فلم ينتفع بما ورثه .

وكان الشهاب من الشيوخ العارفين الذين في كلامهم عظة للمتعطين .

مات سنة تسعة عشر وسبعمائة .

ذكره المجد ، فقال : من قدماء المجاورين ، المشهورين بالعبادة والدين ، والتوكل واليقين ، وسلوك طريق العارفين . وبذل الوعظ والنصح للمتعطين . والغرام بالتثام الاخوان ، ولو غرم فيه المئين . والاعتقاع بما يفتح الله تعالى عليه ، وتسوقه يد القسمة والتقدير اليه .

قيل له : لم لا تشتري لأولادك نحلا ودارا ، يكون لأولادك وأهلك مفزلا وجارا ؟ فقال : أما زوجتي : فما أشك أنها تتزوج بعدي .

وأما السعيد من ولدي : فلا يضره أن أترك له شيئا من عندي .

وأما الشقي منهم : فلا ينتفع بالموروث من بعدي . وعلى ذلك : جرت الحال ، وصدق الشيخ فيما قال :

تزوجت ساعته بعده . وولده السعيد لاقى سعده .
والآخر : قعد به الدهر شر قعدة . وصدق فيه الزمان وعده .

وسياتى محمد بن بالغ في المحدثين .

١٧٦ أحمد بن أبى بكر . واسمه القاسم بن الحارث بن زرارة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف ، أبو مصعب الزهرى القرشى . من أهل المدينة .

يأتى في أحمد بن القاسم .

١٧٧ - أحمد بن أبى بكر بن الحسين بن عمر - أبو النصر - بن الزين ،

المرافى الأصل ، المدنى : أخو المحمدىن الآتى ذكرهم • وهو - فىما أظن -
أصغر من شىخنا أبى الفتح محمد - منهم •

سمع معه على العلم سليمان بن أحمد السقاء ، ولدهما • وعلى البرهان
ابن قرحون فى سنة ثمان وتسعين وسبعائة : الموطأ بقراءة أخيه أبى
الفتح •

كذا سمع على الزين العراقى ، والهيثمى ، والتقى بن حاتم ، ولده
الزين ، فى العشر الأسط من ذى الحجة سنة احدى وتسعين وسبعائة برابغ ،
من منازل الحجاز ، بين مكة والمدينة • من لفظ أولهم : المسلسل ، بسماعهم
له على الميديمى • وما علمت من أمره شىئا •

١٧٨ - أحمد أبى بكر بن محمد بن ابراهيم القاضى ، محبى الدين ،
أبو جعفر الطبرى ، المكى الشافعى •

ولد فى ظهر الخميس لعشرين من جمادى الثانى سنة ثلاث وسبعين
وخمسمائة بمكة • وتفقّه فيها بابن أبى الضيف • وسمع عليه كتابه فى
الطاعون وغير ذلك • كالمسابعيات ، لعبد المنعم الفراوى •

وكذا سمع من زاهر بن رستم خماسيات ابن النقور • وجزءا من
حديث على بن محمد بن عبد الله بن بشران •

ومن يونس الهاشمى : الأول من الصلاة • لأبى محمد الابراهيمى ،
ووصية على بن أبى طالب رضى الله عنه •

ومن أبى بكر بن حرز الله القفصى : مسلسل العيدين للخطيب •

ومن محمد بن ابراهيم الجبرتى : جزءا من فرائد أبى القاسم الخرقى
وغیره •

ومن أبى نصر أحمد بن محمد بن المؤيد التبريزى : حديث ذى النون •

ومن محمد بن أبى المعالى ابن موهوب بن البناء : المجلس الخامس
والعشرين من أمالى ابن ناصر •

ومن أبى الحسن بن عبد اللطيف بن اسماعيل بن أحمد الصوفي :
خامس الحربيات .

ومن بن أبى المظفر علوان وغيرهم .

ودرس وأفتى . وكتب بخطه كتباً علمية .

ولى قضاء مكة نيابة - فيما يغيب على الظن .

وكان قاضياً في صفر سنة أربع عشرة وستمئة . وفيها مات في يوم
الثلاثاء رابع ربيع الثاني .

كذا وجدته الفاسى على حجرة قبره في المعلاة ، بخط عبد الرحمن بن
أبى خرمى .

وترجمه بتراجم ، منها :

القاضى الامام العالم ، الزاهد ، المدرس بالحرم الشريف محبى
السنة ، ناصر الشرع ، شرف للقضاة ، قاضى الحرمين الشريفين ، والمفتى
بهما . انتهى .

ذكره الفاسى . ولأجل وصفه بقاضى الحرمين : أثبتته هنا .

١٧٩ - أحمد بن أبى بكر بن محمد بن على - الشهاب - المسوفى ،
الودانى الأصل - و « مسوف » من بادية المغرب الأقصى - المدنى المولد ،
والقيم بها . وربما أقام بمكة .

ويعرف بين أهلها بابن خديجة المسوفية . والقادم الى المدينة من
بلادهم أبوه .

وسمع الشهاب منى بالمدينة . وتكلم في أوقاف المساسفة . وقدم
القاهرة غير مرة .

وكان ممن ينتمى لقاضى الحنابلة بالحرمين المحيوى الفاسى وقتاً .

١٨٠ - أحمد بن جلال ، الشهاب الخطلانى ، العجمى الحنفى .

من ولد بالمدينة ونشأ بها . واشتغل فيها وفي غيرها ، كالقاهرة ،
ودمشق . وذكر بالفضيلة والعجلة .

وسمع بالمدينة على أبي الفرج الراغى •

وتزوج بابنة عبد الله بن صالح • واستولدها ابنه جلالا ، وأخرى
زوجت في غيبته بغير اذنه • فارتحل لمصر للشكوى على قضاتها ، وحملوا
الى القاهرة ، كما ذكرناه في حوادث سنة ست وتسعين • ولم يلبث أن مات
في التي تليها بالطاعون بها • ولم يكمل الحسين • رحمه الله •

١٨١ - أحمد بن حسن بن عجلان • ولد صاحب الحجاز •

وصل أيام أبيه من مكة الى المدينة في عسكر ، حين اقتحام الحاصل
وغيره بها ، لكف المفسدين • وطمانينة القاطنين • وذلك في سنة احدى
عشرة وثمانمائة •

١٨٢ - أحمد بن حسن بن على بن عبد الله ، الشهاب النشوى الفلوى ،
القاهرى ، الحنفى ، المشتغل • وتميز في الكتابة ، وشارك في الجملة ، مع
لطف ، وحسن عشرة •

ولما كنت بالمدينة النبوية - وكان قاطنا بها - صحبه شيخ
الخدام بهاقا •

ثم قرأ على الشفاء • ولازمى في أشياء • وكتبت له اجازة أودعتها
في التاريف •

ثم بعد موته : قدم القاهرة في أول سنة احدى وتسعين • ثم عاد اليها
صحبة شاهين • ولكنه لم يكن معه كذلك • ودام بعده بها • وربما توجه
لمكة •

واستقر كاتب المخبر الأشرف بالمدينة •

وقرأ البخارى على قاضى الحنابلة بالحرمين ، الشريف الحيوى •
وكذا قرأ على الشمس الراغى • ونعم الرجل توددا •

وأقول : وقد سكن المدينة • واشترى بها دارا ، ورزق أولادا •

ومات بها في حدود العشرين وتسعمائة •

ولما جاورنا بها في سنة تسع وتسعمائة : كان يكثر الاجتماع
بوالدي • ويقول : انه قريبه من جهة محملة الحنفية • ولم أر شيخا ذكره •
غليحرز أمره •

١٨٣ - أحمد بن الحسين بن يوسف بن محمد بن أحمد ، الناصر لدين
الله أبو العباس ، المستضيء بأمر الله أبي محمد ، بن المستنجد بأمر الله
أبي المظفر بن المقتفى لأمر الله أبي عبد الله ، بن المستظهر بالله الهاشمي
العباسي •

أحدث قبة في المسجد النبوي ، لحفظ ذخائر الحرم ، التي أهمها :
المصحف العثماني • وكانت عمارتها في سنة ست وسبعين وخمسائة •

١٨٤ - أحمد بن الحسين بن محمد بن الحسن بن عيسى بن محمد بن
أحمد بن مسلم - الشهاب - بن البدر المكي الأصل ، الشافعي •

نزيل طيبة ، وشقيق علي ، وسبط أبي الخير بن عبد القوي •

ويعرف - كأبيه - بابن الغليف - بضم أوله - تصغير غلف •

ولد في سنة احدى وخمسين وثمانمائة بمكة • ونشأ بها • فحفظ
للقرآن وجوده على عمر البخاري ، وأربعين النووي ، ومنهاجه ، والألفية •

وعرض على أحمد بن يونس ، والزين الأميوطي ، والمحب المطري
وغيرهم •

وسمع على أبي الفتح المراغي ، والأميوطي ، والتقي بن فهد ، وأبي
الفضل المرجاني ، والعلمي ، والشاوي ، والأميني الأقصرائي • وأبني ذر
الحلبي ، والتاج ابن زهرة ، والقطب الحنفوي - في آخرين - بمكة ،
والقاهرة ، وغيرهما •

واشتغل بالعربية وعلوم الأدب ، كالعروض ، والمعاني ، والبيان ،
وغیرها ، على غير واحد •

وأكثر من مطالعة دواوين القدماء ، فمن دونهم ، بحيث التحق نظمهم
بالأكابر •

وممن أخذ عنه في العربية : القاضى عبد القادر ، والنور الفاكهي ،
وفي الفقه وغيره : الشمس الجوجرى • وكان - حين مجاورته عندهم -
يصحح عليه في المنهاج ، والكمال امام الكاملية • ولازم تقسيمه ، والبرهاني
ابن ظهيرة ، وابن خطيب السقيفة •

وذلك : بمكة ، والقاهرة ، ودمشق ، وحلب ، وطرابلس وغيرها •
وهو ممن أخذ عنى بالقاهرة ، والحرمين •

وكذا عن السيد السمهودى بالمدينة : العروض ، وغيره •
وتكسب بالنساخته ، بل وشهد عمارة مدرسة السلطان بمكة •

ثم لما وقع الحريق بالمدينة : أشار البرهاني بن ظهيرة لسنقر الجمالى
الشاذلى ، على عمارة الحرمين بمصاحبته • ليكون كاتباً على عمارة الحرم
النبوى • مع عقل وتؤدة ، وحسن عشرة ، وتميز ، وخط جيد ، وبراعة في
الحساب ، وترق في النظم • بحيث قرظ له بعض ذلك السيد السمهودى
فأبلغ •

وابنتى بالمدينة دارا ، وتزوج من أهلها ، بعد مفارقتها أم ولده أخت
الفخرى العيني ، زوج أخته •

ولم يسلم مع ذلك من معاند • بحيث كاد أن يفارق المدينة •

وقدرشى كلا من أبى اليمن ، والنجم بن فهد •

بل امتدحنى بما أوردته مع غيره من نظمه في محل آخر •

أقول (١) : ويعد المؤلف : باع داره بالمدينة لدين عليه ، وتردد لمكة ،
وتزوج بها • ورزق فيها ببنين • وامتدح السيد بركات الحسنى ، واقتصر
على مدحه • وأنعم عليه لبلاغته ، وحسن نظمه • وألف اليه المنظوم • في
مناقب السلطان بايزيد ملك الروم • وقررره في خمسين ديناراً مرتبة •

(١) هذا القائل مؤلف آخر غير السخاوى ، بلا شك • وهو دليل على
أن هذا من استدراك أحد تلاميذ السخاوى أو غيره • فאלله أعلم •

والشهاب الهاوى ، على قلال الكاوى ، والمنتقد اللوذعى على المجتهد المدعى ،
كلاهما ردا على الحافظ السيوطى . انتصارا لشيخه السخاوى .

هذا مع عقله ، وقلة حركته ، وكثرة محاسنه . وقد أصيب فى آخر
عمره ، وتوالى عليه الانتقام .

ثم مات فى ضحى يوم الثلاثاء ثامن ذى الحجة عام ست وعشرين
وتسعمائة بمكة المشرفة . وجهاز فى ظهر تاريخه ، ودفن بالمعلاة . بالقرب
من الشيخ على السولى . نفع الله به . ورحمه وإيانا .

وخلف ولده أبا الفضل بالمدينة ، وبنيتن بمكة .

١٨٥ - أحمد بن خلف بن عيسى بن عشايش بن يوسف بن بدر بن
على الأنصارى ، الخزرجى ، العبادى ، الساعدى المطرى - نسبة للمطرية -
لكون مولده بها ، ثم المدنى ، والد الحافظ الجمال أبى عبد الله محمد الآتى .

تحول من المطرية الى المدينة ثالث ثلاثة ، لخلوها حينئذ من عارف
بالميقات فقطنها . وصار رئيس المؤذنين بها . كما سيأتى فى ولده .

١٨٦ - أحمد بن زرارة المدنى عن مالك .

يحتفل أن يكون أحمد بن نصر بن زرارة . نسب لجده .
بل قال الخطيب فى الرواة عن مالك : ان لم يكن أبا مصعب - يعنى :
أحمد بن أبى بكر بن الحارث - فلا أعرفه .

وقال الذهبى فى الميزان : أحمد بن زرارة المدنى : لا يعرف . وخبره
باطل . لكن السند اليه مظلم .

١٨٧ - أحمد بن أبى السعد : فى ابن اسماعيل بن ابراهيم بن
موسى .

١٨٨ - أحمد بن سعيد بن أبى بكر بن التقى محمد بن على بن صالح ،
بواب السيد حمزة ، والآتى أخوه محمد . وذلك أكبر .
ممن سافر لمصر فى أوئل سنة اثنتين وتسعمائة .

١٨٩ - أحمد بن سعيد بن محمد بن مسعود الجربى - بفتح الجيم ،

وبمهملتين • نسبة لقريبة من قرى القيروان • تنسب لشخص يقال له : ابن
جرير - المارادى المالمقى المالكى •

ولد سنة عشر وثمانمائة بالقريبة المذكورة • وقرأ بها القرآن لنافع ،
ثم إلى القيروان •

فأخذ الفقه عن عمر المسراتى •

ثم انتقل إلى تونس ، فأخذه عن أبوى القاسم بن أحمد البرزالى ،
ولازمه أربعة وعشرين سنة فأكثر ، حتى كان انتفاعه به ، وابن عبدوس ،
وعمر بن محمد القلشاني - بكسر القاف وسكون اللام ، ثم معجمة ، ثم نون -
وعنه أخذ الأصلين ، والعربية ، والمعاني ، والبيان والمنطق ، ومحمد
الطلبى - بموحدتين الأولى مضمومة • بينهما لام ساكنة - ومحمد بن
مرزوق ، وأبى القاسم العقباني •

والعربية أيضا : عن حسن العلوينى ، وأحمد الشماع •

والفرائض ، والحساب عن يوسف النندلسى •

وسمع على البرزالى ، وابن مرزوق ، والعقباني ، والشماع ، فى آخرين •

ثم قصد التجرد • وظهر له النية فى الاشتغال والاشغال فاسدة •

فارتحل للحج فى سنة أربع وأربعين • وسافر فى البحر ، فى أواخر ربيع
الآخر منها فى مركب لبعض الفرنج • فخرج عليهم مركب للجنوبيين •
فأصيب مركبهم منه • فقصدوا رودس • وأقاموا بها نحو عشرين يوما •
حتى أصلحوها •

ثم قدم القاهرة • وسافر منها فى البحر أيضا لكة • فقدمها فى رمضان
منها • فحج ، وزار صحبة الركب •

وقطن المدينة • وصاهر قاضيها فتح الدين بن صالح • وبقي على
طريق السياحة مدة •

ثم سئل في الاشتغال • فامتنع • ثم استخار الله • فانشرح له صدره •
وتصدى لاقراء الفقه ، والعربية •

وكان محمد بن نافع - الآتي - وغيره : يمتنعون من الاقراء معه • وربما
حضر بعضهم عنده • مع الصلاح والعبادة • حتى اننى رأيت أهل المدينة
فيه كلمة اجماع • ومع ذلك فقد قال البقاعي : انه لقيه في جمادى الثاني سنة
تسع وأربعين بقباء • وكتب عنه من نظمه •

ياسيدى يارسول الله ياسددي ياعمدتى يارجائى منتهى أملى
أنت الوجيه الذى ترجى شفاعته كنلى شفيعا غدا ، ياخاتم الرسل (١)

وبحث - فيما زعم - معه • وقال : انه : رآه شديد الاعجاب بنفسه ،
مع اظهار الصلاح ، والمبالغة في التبرؤ من الدنيا • وبالغ في الحط عليه •
ووصفه بالعجب ، والكبر ، والحسد • قال : وأهل المدينة مفتونون به •

ثم هجاه يقوله :

وثعيان بدا في زى حبل لأجعله جريرا للبعير
بخادع كالجريرى كل غر فقلت : لحاك ربى من جريرى

وهو والد زوجة البدر حسن بن زين الدين الآتى •

مات في صبيحة الخميس الثلاثين من رمضان سنة تسع وأربعين •

وقد رأيت إجازته في عرض عبد السلام الأول • ابن الشيخ ناصر
الدين الكازرونى • رحمه الله وإيانا •

(١) نداء غير الله شرك بالله • يمجته الله ورسوله • والشفاعة
لا تسأل من الرسول صلى الله عليه وسلم وانما تسأل من الله • فان الله
يقول (من ذا الذى يشفع عنده الا باذنه ؟) •

١٩٠ - أحمد بن سليمان أحمد - الشهاب - المصرى المالكي • ويعرف

بالتروجى •

أقام بالاسكندرية مدة • ثم جال في البلاد • ودخل العراق ، والهند •
وعظم أمره ببنجاله من الهند • وحصل له فيها دنيا ، ثم ذهبت منه •
وتحول الى الحجاز • وقام بالحرمين مدة سنتين •
ومات بمكة في شوال سنة اثنى عشرة وثمانمائة عن نحو الستين •
ذكره الفاسى في مكة • وقال : كانت له نباهة في العلم ، ويذكر بأشياء
حسنة من الحكايات والشعر ، وينطوى على خير •
وبلغنى : أنه وقف عدة كتب برباط الخوزى مل سكنه من مكة •
وفيه توفى •

١٩١ - أحمد بن سليمان بن عبد الله - الشهاب - أبو العباس
الصقيلى - بفتح المهملة وكسر القاف ، بعدها تحتانية ساكنة - نسبة
إصقيل من الجيزية ، ثم الحسينى - لسكناء بالقرب من جامع آل مالك من
الحسينية - الشافعى •

أخذ عن الشمس بن اللبان ، وغيره • ودرس وأفاد •
وكان فاضلا ، خيرا ، صالحا ، محبا في العزلة ، والتخلق بأخلاق
السلف •

ولى خطابة المدينة وامامتها وقتا • ورجع •
فمات بجامع الحاكم في ثامن شهر ربيع الآخر من سنته • وهى سنة
ثمان وسبعين وسبعمائة •
ولم يكن يجتمع بالناس الا لحظة • ولا يخلو من مواعظه الحسان
النافعة • وله نظم • فمنه :

يا غفلة شاملة للقوم كأنما يرونها في النوم
ميت غد يحمل ميت اليوم

ذكره شيخنا في الدرر والانباء •

١٩٢ - أحمد بن طاهر بن أحمد بن محمد بن محمد بن جلال الدين بن

الشيخ شرف الدين العلامة جلال الخجندى المذنبى الحنفى • أخو محمد المدعو
غياث ووالد الشمس محمد الآتين •

ولد فى يوم الاثنين ثانى عشر المحرم سنة أربع وثمانمائة بالمدينة •
ونشأ بها • فحفظ القرآن • وعمدة الأحكام ، وعرضها على بعض الشيوخ •
وسمع على الزين أبى بكر المرازى وغيره • واشتغل يسيراً عند أبيه
وعمه • واعنتى بالأسفار فى قضاء حوائج أخوانه ونحوهم •
ثم توجه الى الحج وركب البحر ، فانقطع خبره •

ويقال : انه مات قبل الثمانين وثمانمائة فى نواحي سمرقند • رحمه الله •
١٩٣ - أحمد بن عادل بن مسعود الشريف ، الفقيه ، شهاب الدين ،
الحسينى المذنبى الحنفى •

ممن سمع على نور الدين المحلى ، سبط الزبير فى الاكتفاء للكلاعى سنة
عشرين وثمانمائة •

ثم رأيت شهادته فى مكتوب سنة أربع وعشرين • وأظن أن جماعة بنى
عادل - المذنبين الآخذ بعضهم عنى - لهم انتساب الى هذا •
١٩٤ - أحمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن عمير المذنبى • والد
عبد الرحمن الغائب الآن بمصر •

بلغنى : أنه توفى بالمدينة بعد صلاته عصر يوم الجمعة ، وعقب مطر ،
مما يشهد لرحمته •

١٩٥ - أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد - الشهاب - النفطى المذنبى •
نزىل مكة • والمتوفى بالطور فى توجهه لمصر • وولد عبد الرحمن المقيم
بمكة الآن •

١٩٦ - أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الشهاب - أبو العباس الشامى •
ثم المذنبى الشافعى ، والد الامامى الجمال محمد ، والفخر أبى بكر •
سمع بمصر والشام • وكان يذكر : أنه سمع من الحجاز • واشتغل
بالعربية والفقه • ثم تحول بالمدينة • فأقام بها ، حتى مات فى مستهل ربيع
الاول سنة احدى وسبعين وسبعمائة ، ودفن بالبقيع •

ذكره الولي العراقي في وفياته •

وكذا أرخه أبو حامد بن المطري • لكن في ثالث الشهر • ووصفه بالشيخ

الصالح العام •

قال : وخلف ولدين نجيبين ، ووجد عليه دين أوفاه الله عنه •

قلت : ولم يسمّ جده •

١٩٧ - أحمد بن عبد الرحمن بن علي بن الحسين بن العز الشيباني

الطبري ، قاضي الحرمين الشريفين • كما ترجم به على حجر قبره من المعلاة •

وأن وفاته في جمادى الاولى سنة سبع وخمسين وخمسمائة • ذكره

الفساسي •

١٩٨ - أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن خلف بن عيسى

ابن عساس بن بدر بن علي بن يوسف بن عثمان الجمال ، أبو البركات بن

التقى أبي الحرم بن الحافظ الجمال أبي عبد الله الانصارى الخزرجي ، المصرى

الاصل المدني الشافعي •

ولد - كما قرأته بخط أخيه أبي حامد - نقلا عن خط أبيهما - بعد غروب

الشمس يوم الخميس لثمان خلون من شعبان سنة ستين وسبعمائة •

وسمع من العز بن جماعة جزءا من حديثه ، يعرف بجزئه الكبير ،

والبردة ، والشقراطية ، والمجلس الاخير من الشفاء وغيرها •

ومن الامين ابن الشماع : غالب جامع الاصول لابن الاثير ، وتناول منه

بأقيه •

ومن حمزة بن علي بن محمد الحسيني : منتقى من الاول من فوائد

حاجب الطوسي وغيره •

ومن عبد الرحمن بن يعقوب الكالديني : بعض العوارف •

ودخل القاهرة والاسكندرية •

فسمع باسكندرية من حسن بن علي بن اسماعيل العمري مسلسلات

الوراق ، وجزء الاجازة لمصور بن سليم ، وجزء فيه سوق الجنة •

وأجاز له في سنة احدى وستين - فما بعدها - أبو الحرم القلانسي ،

ومظفر الدين العطار ، وناصر الدين التونسي ، وعلى بن أحمد بن عبد الرحمن ،
وأحمد بن عبد الاحد بن أبي الفتح الخرائي ، وأحمد بن محمد العسقلاني ،
وعبد الرحمن بن القاري ، والقيراطي ، والكمال بن حبيب ، وأخوه حسين ،
وابن الهيل ، وابن أمبله ، والصلاح بن أبي عمر . وخلق .

وعنى بالعلم ، وحدث .

سمع منه التقى بن فهد . وروى عنه هو وأبو الفتح بن صالح وآخرون .
وكان فقيهاً صوفياً ، عارفاً بعلم الصوفية ، وعلم الحديث والعربية ،
وأصول الدين ، غواص الفكر على الدقائق ، واستنباط الفوائد . ويذكر
بأشياء حسنة . وينسب الى معاناة الكيمياء .

وقد تزهد ودخل اليمن . وأقام بها نحواً من عشرة أعوام . وأقام في
مدينة حيس عند القاضي ابن العزاف حتى مات .

وكانت وفاته في أول ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة ،
ودفن هناك . رحمه الله . وهو ممن ترجمه شيخنا في انبائه .

١٩٩ - أحمد بن عبد الرحمن ، أبو العباس ، الشاذلي الفاسي ،
المغربى المالكي . نزيل المدينة .

كان فقيهاً ، فاضلاً متقناً ، اماماً في أصول الفقه ، مشاركاً في الادب
والعربية ، والحديث ، مستحضراً للفقه .

له شرح على الرسالة لابن أبي زيد . بيض منه نصفه في ثلاثة أسفار
كبار . وبقائه في سفر واحد من المسودة . وكذا شرح عمدة الاحكام ، شرحاً
حسناً . وعلق على التنقيح للقرافي تقييداً مفيداً .

وتحول الى المدينة فمظنها . وناب في قضائها .

وكان صدراً في العلماء . ذا غفة ودين ، وصيانة .

ذكره ابن فرحون في طبقات المالكية .

ومات بها سنة احدى وأربعين وسبعمائة .

وذكره عمه العفيف عبد الله في تاريخ المدينة . فقال :

أحمد أبو العباس المغربي الفقيه ، العالم الفاضل الاصولي الفروعى .

استنابه الشرف الاميوطى فى فصل الخصومات ، بعد أحمد القاسى
الآتى . وكان ورعاً عفيفاً ديناً فاضلاً فى مذهبه . اماماً فى الاصول .

شرح الرسالة لابن أبى زيد شرحاً حفيلاً ممتعاً ، وعمدة الاحكام - فكان
من أحسن ما وضع عليها - وتنقيح القرافى فى أصول الفقه . ولم يوضع
عليه - فيما رأينا - أحسن منه . وكل تأليفه مفيدة .

وتولى ورش غشاوة . فلم يتناول من الحقيقة - التى تفرق اليوم على
الجماعة - شيئاً . تورعاً . بل كان يصرف نصيبه الى الفقيه محمد التلمسانى ،
لكونه من طلبة المدرسة الشهابية .
ثم نقم عليه مستنبيه أشياء .

منها : دخوله فى قضية ابن مطرف فى العهن . فانه أثبت له محضراً
مشتملاً على أن يبيع على للعهن كان وهو فى الحبس قهراً وغصباً ، وأن البيع
باطل . فلما أثبت الشاذلى المحضر لنافع بن على بن مطرف . توجه الى رباط
الفخر . وأخذ جميع ما فيه من التمر . فغضب القاضى . ولم يخرج لصلاة
الظهر ، بل ولم يأت يوم الجمعة الا بكلفة ، بعد تدخل من نافع المذكور .
وذاك فى سنة سبع وثلاثين وسبعمائة فعزله . واستناب الجمال المطرى .
وكذا ذكره المجد فى تاريخها . فقال :

كان اماماً عالماً بارعاً ، وفقهياً فاضلاً بارعاً ، تبحر فى الاصول والفروع .
وجمع بين المعقول والمشروع ، والمفهوم والمسموع ، مع الورع المتين ، والدين
المكين ، وسلوك منهاج العلماء المتقين .

شرح رسالة ابن أبى زيد : شرحاً بديعاً ، ممتعاً جامعاً ، وشرح عمدة
الاحكام شرحاً على سائر شروحه فارعاً . ووضع على تنقيح القرافى كتاباً
ما عرفنا أحسن منه وضماً ، وأمکن منه وضماً . على أن تأليفه كلها نجوم
لوامع ، وتضانيفه جميعها بدور سواطع ، وللغرائب جوامع .

ومع ذلك . نقم عليه القاضى شرف الدين ، لكونه أثبت محضراً لنافع
ابن مطرف . يشتمل على أن العهن قد باعه صاحبه فى الحبس مقهوراً ،
مغصوباً ، مستنصاماً . فغضب القاضى غضباً لم يغضب مثله . وترك الصلاة

بالناس أياماً • ولم يحضر يوم الجمعة ، الا بعد لاي وعزل الشاذلى
عن نيابته •

واستناب عوضه الشيخ جمال الدين المطرى • وكان كناقل الليث الى
غابته ، ونازل الغيث من صحابته •

ووصفه ابن صالح بالفقيه الفاضل •

وسياتى عبد الوهاب بن محمد الشاذلى وأبوه • وما تحققت : أهو من
ذرية هذا أو غيره ؟

٢٠٠ - أحمد بن عبد الرحمن الشامى ، فيمن جده عبد الله •

٢٠١ - أحمد بن عبد العزيز بن عبد الواحد بن عمر بن عياد • شهاب

الدين الانصارى ، المقرئ الاصل ، المدنى • أخو محمد وعمر الآتين •

سمع مع أخيه ما ذكر فيه •

ورأيت شهادته في مكتوب سنة أربع وعشرين وثمانمائة • ومات رحمه الله •

٢٠٢ - أحمد بن عبد العزيز القاسم بن عبد الرحمن - المعروف بالشهيد

الناطق - بن القاسم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم بن عقيل بن محمد

الاكبر بن عبد الله الاحول بن محمد بن عقيل ، أبى طالب ، بن هاشم - الشهاب

الهاشمى العقيلى - بالفتح - الجزولى ، النويرى ، المكى ، المالكى •

هكذا كتب هذا النسب الخطيب أبو الفضل محمد بن محمد بن أحمد بن

محمد بن أحمد • هكذا • فيحرر •

أحد أجداد التقى الفاسى لأمه • قدم مكة مرارا قبل السبعمائة ، وبعدها •

ثم استوطنها بعد العشرين وسبعمائة •

وسمع على الفخر التوزرى ، والصفى ، والرضى الطبريين •

وتأهل بها بكمالية ، ابنة قاضيها : النجم محمد بن الجمال محمد بن

المحب الطبرى فولدت له القاضيين : أبا الفضل محمداً ، وعلياً وغيرهما •

وولى تدريس المنصورية بمكة •

ثم انتقل الى المدينة النبوية بعد وفاة صهره ، فأقام بها حتى مات •

قال ابن فرحون : انه كان لى من الاخوان فى الله الربانيين • أصحاب

الاحوال والمكاشفات • وهو : الشيخ الصالح العالم العامل • شهاب الدين •
كان له تردد كثير الى الحجاز • يتكرر كل سنة مع الرجبية الى مكة في
البحر أو البر • فلما أقمت بمكة سنة ثمان عشرة وسبعمئة صادفت مجيئه
اليها وأنابها فصحبته • فوجدته من رجال الاخوة • ومن بيت العلم والعمل
والمكاشفة •

فقال لى : أريد المدينة في هذه السنة • وقد عزمت على طريق الماشى ،
فاعمل على الصحبة •

فقلت له • ياسيدى ، أنالى عن أهل مدة طويلة أكسبتنى قوة شوق
ووجد • وإن سافرت معى فى طريق الماشى : تعبت معى • لانى أجد فى المشى ،
وأنت لا تقدر على ذلك • فعذرنى وتأخر • فلما جاء الموسم ، جاعنى ودخل
منزلى فاستبشرت ببركة دخوله • وحصل لى به أنس كبير • ووعدنى
بخير كثير •

ثم تكرر الى مكة بعد ذلك سنين الى عام ثلاث وعشرين •
ثم بلغنى ، أنه لما جاء مع الرجبية : تزوج ابنة القاضى نجم الدين
الطبرى قاضى مكة ، وإمام أئمتها وكبيرها ، أبى اليمن محمد بن محمد
الطبرى الشافعى •

وكان غرضهم من تزويجه : أن تحل للشيخ خليل المالكى ، امام المقام
المالكى • لانه كان حنث فيها • ولم يطلع على ذلك ولا ذكره له ، لما كان
عليه من الخير والورع والدين • فلما حصل معهم قاموا بحقه ، وخدموه •
وسعوا فى رضاه ، من غير أن يشعروه أن لهم غرضاً ، غير بركته وخدمته •
فلما رأى ذلك منهم ، اغتبط بهم ، وأنس ببنتهم • ووجد منهم الشفقة
العظيمة • فأقام بمكة • وترك الرجوع الى بلده •

فرزق منها أئمة مكة اليوم ، وقضاتها وخطباؤها وعلمائها : الكمال
أبو الفضل الشافعى ، والنور المالكى • فتقدما على أقرانهما ورأسا •
فولى الكمال : قضاء مكة ، وخطابة الحرم ونظره ، والنور : مقام الفقيه
خليل • بعد ابن عمه عمر من امامة المقام وامامة الحج •

وكان من حال أبيهما - صاحب الترجمة - أنه سحب زوجته الى أن توفي والدهما .النجم سنة ثلاثين عن اثنتين وسبعين سنة ، وهو معهم على ما يحب من العزة والاكرام ، وترك المسألة عما يجب عليه من النفقة والادام والكسوة . وما جرت به العادة مع الأزواج . وبعد موت والدها : لم ير منهم ذلك الوجه الذى كان يعهده . فجاء مع زوجته الى المدينة زائرا . وأراد الإقامة بها ، ليذللها ويهذبها بالغربة والبعد عن أهلها . فامتنع أهلها ، وشددوا في رجوعها معهم .

فقال - على طريق التغليظ عليهم والتشديد في إقامة العذر - أنا قد حلفت بالطلاق الثلاث أن لا يكون لها معكم سفر في هذا الوقت ، ولم تكن له نية . وإنما أراد التهويل عليهم . فعزموا عليه . والتزموا له الرجوع الى ما كان عليه . فسافر معهم . وقيدوا عليه يمينه . وأخذوه بظاهر لفظه . فطلقوها منه .

فاشتد عليه الامر . وعظم عليه ما وقع فيه . ولم يجد من يساعده على ما نواه اذ أسر النية .

فلما رأى أنها بلية لا يمكن زوالها ، رجع الى المدينة . وأقام بها . فكان يصلى الى جنبى الصلوات . فأرى منه من التوجع ، والالتهاب ، والشوق : ما لم أره من أحد . فكنت أعذره في الباطن ، وأهون عليه الامر في الظاهر . فيقول : ويل للشجى من الخلى .

ثم انه لم يجد ما يغيظهم به الا أخذ ولديه . فأخذهم بالشرع . فأقاما معه ، وهما صغيران . فتعب وتعبا . فسهل الله من اختلسهما منه ، وحملهما الى مكة لأمهما وخالهما القاضى شهاب الدين . فزبوهما أحسن تربية . فجاء منهما ما تقدم .

ولما علم الفقيه خليل : أن في فراقها له شبهة : تورع من زواجها وتركها . فلم تزل كذلك حتى مات صاحب الترجمة بالمدينة . فحينئذ تزوجها . وماتت عنده رحمهم الله .

وكان من بيت الكرامات والمكاشفات . لهم حكايات مغريات ، ومقامات مشيدات .

جلست اليه يوما بعد أن صليت ركعتين • وكان قد أظلنا مجيء الحاج •
فكانت صلاتي كلها وسوسة بما يجيء به الحاج ، وما يكون في وظائفه ،
وما يجيء فيها • وغير ذلك •

فقال - عقب فراغى - يافقيه ، ما أقل أدب العبد مع ربه !! الله تعالى
خلقه وأوجده ، وتكفل برزقه ، وجعل الرزق يجرى مع الحاجة ، لا يتعدها •
ولم يرد منه الا الاخلاص والتوكل والعبادة • وقد جرب العبد وعده تعالى •
فوجده صحيحا لا يختل معه • ورزقه يأتيه كل حين وكل يوم • وكل ساعة •
حسبما يقدره الله تعالى • ثم انه سبحانه أمره بصلاة وزكاة وصيام • ووقت
لكل من ذلك وقتا • وأمره لا يتعدها بتقديم ولا تأخير ففعل العبد ذلك • وقدر
له رزقا • ووقته عنده بوقت معلوم • ان العبد يسيء الى ربه بأن يتهمه فيما
وعده • فيقول : ياترى يجيئنى شئ فى هذه السنة أم لا ؟ وان جاء فهل يجيء
كاملا ، أو ينقطع بعضه ؟ ومن هذه الاشياء - التى هى الى الشرك أقرب -
أليس هذا من قلة الادب ؟

فعلمت أنه انما أرادنى بهذا الكلام (١) • فاستغفرت الله ورجعت • فنلت
بذلك خيرا كثيرا •

الى غير هذه من الكرامات التى يطول ذكرها •
ولما كان فى سنة سبع وثلاثين : قدمت قافلة مكة • ومعهم : القاضى
شهاب الدين ، ومطلقة أخيه والداه • فطلع بها الشهاب - صاحب الترجمة -
الى الأميرودى ابن جمار صاحب المدينة • وكلمه فى شأن زوجته وأولاده •
وأخذ خطه بأن يعقد لهم مجلس شرعى • وكان ذلك فى أول نهار الاربعاء ،
خامس المحرم منها • فلم يلبث أن مرض فى آخر النهار • واستمر حتى مات
بعد عصر يوم الاحد سادس عشرة • ودفن بعد المغرب فى البقيع بالقرب من
الامام مالك مما يلى الطريق • رحمه الله •

وقال ابن صالح : الشيخ شهاب الدين النويرى ، أبو قاضى مكة •

(١) لا يعلم ماتوسوس به النفس الا الله وحده •

ويكنى أبا الفضل • جاور بمكة ، وصاهر قاضيها النجم • فزوجه ابنته ،
وأولادها الذكور والانات • ثم انتقل الى المدينة • فتزوج بها خديجة ابنة
العفيف بن مزروع • ومات معها ، ودفن بالبقيع تجاه قبة امامه مالك •

وكان كثير الذكر والعبادة ، على طريق الصالحين •
وذكره شيخنا في الدرر ملخصاً لترجمته مما تقدم • وسبقهم المنذرى •
فقال في التكملة : انه تفقه مالكيًا ، وصحب جماعة من الصالحين •
وانتفع به جماعة • وكان موصوفاً بالصلاح والخير والايثار ، محباً للفقراء ،
مكرمًا لهم ، ينقطع الى ما يقضى براحتهم ، مبالغاً في ذلك •

وفي تاريخ الشهاب أحمد بن عبد الوهاب النويزي ، مما رواه عن أبيه
عن جده • وكان خادماً للشهيد الناطق ، الرضى أبى القاسم ، جد أبى صاحب
الترجمة : ان رجلين ادعيا عنده في بقرة • وكان مع أحدهما محضر تملكها ،
فيه شهود ، فأدوا فيه عنده • فسأله من بيده المحضر : الحكم به ، وتسليم
البقرة اليه • فقال له : كيف أسلمها لك ؟ وهى تقول : انها لخصمك • وتخير
أن المحضر زور • فاعترف بذلك ، وأظهر التوبة وسلمها لخصمه •

ولما اتصلت هذه الحكاية بقاضى الديار المصرية ، العماد عبد الرحمن
ابن السكرى : عزله عن نيابته • وكتب اليه : انه كان ينبغى لك أن تعمل في
القضية بظاهر الشرع ، وتسلم البقرة لمن أثبتتها •
فلما بلغه ذلك • قال لمن حضره : اشهدوا على أننى قد عزلته وذريته من
بعده • فكان كذلك (١) •

٢٠٣ - أحمد بن عبد العزيز - الشهاب - الهلالى ، المدنى • السقاء •
والد المسند الشهير سليمان ، وصفه الرضى أبو حامد المطرى بالشيخ المقدسى •
وقال ابن فرحون : كان من قدماء المجاورين ، وذوى العقل والرأى ، وأول
ما دخل المدينة : كان يتسبب بسقى الماء من العين • ثم أغناه الله •
فعاش بعقله بين الناس • ورأس ، حتى وزيراً للأشراف • وكان

(١) وهل يملك هذا العزل الا الله وحده ؟ سبحان الله •

أميناً حافظاً ، متواضعاً ، لا يستنكف عن عمل يعود نفعه على نفسه وعياله •
وربما خرج الى البر • فيأتى على دوابه بما يحتاج اليه من حشيش وحطب
وغير ذلك •

وخلف ذرية صالحة ، ذكوراً وأنثاء • منهم سليمان الآتى •
٢٠٤ - أحمد بن عبد العزيز - أخو ابراهيم ، وأبى الفرج - لهم ذكر في
عبد الله بن البهاء الهندى •

٢٠٥ - أحمد بن عبد الغنى بن أحمد بن عبد الله الكنانى ، المصرى
الاصل ، المدنى الحنفى • والد عبد الغنى الآتى •
أحد رؤساء المدينة • باشر الرياسة عن أبيه • المنقلة له عن آبائه ،
كما ذكر هناك •

تزوج بها أم كلثوم ابنة عفيف الدين القسنطينى • سبطه عمير •
واستولدها عدة ومات •

فى الطالع السعيد بأنه بنى على الضريح النبوى قبة يقصد الخير ،
والبركة (١) • ولكن رافع بعضهم بأنه أساء الأدب بعلو النجارين فوق القبر
الشريف فى سنة خمسين • ولم يلبث أن حصل بينه وبين بعض الولاة كلام ،
فورد مرسوم بضربه وخربت داره • وأخذ رخامها وخزائنها عامل للمنصور
قلاوون • وكان المرافع يقول : ان ذلك مجازاة الى آخر المقالة •

٢٠٦ - أحمد بن عبد الكافى ، الشريف الحسينى الطباطبى ، والد
ابراهيم الماضى ، وأخو عمر الآتى •

سمع بعض الموطأ سنة تسع وتسعين وسبعمائة على البرهان بن
فرحون بالمدينة •

٢٠٧ - أحمد بن عبد القوى ، الكمال ، ابن البرهان الربعى • ناظر
قوص • ترجمه الكمال الادفوى •

(١) صح الحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم : أنه لعن من يبنى
على قبور الانبياء والصالحين مساجد وقبابا •

٢٠٨ - أحمد بن عبد الله بن أحمد - الشهاب - أبو العباس بن الجمال
العقيلي الزيلعي • اليماني الحنفي •

كتبت له على استدعاء بالاجازة • ووصفته بأوصاف • منها : القائم
بخدمة الحرم النبوي ، والهائم في كل مهمة بالطريق المستوي •

٢٠٩ - أحمد بن عبد الله بن أحمد الشهاب الحبيشي - نسبة لقبيلة
باليمن - اليماني الاصل ، المدني • شيخ الفراشين والمداحين بها •

تلقى الاولي عن محمد بن عمير المتلقي لها عن محمد بن ضرغام •
ولد - تقريبا - سنة ثلاثين بالمدينة • ونشأ بها فحفظ القرآن والربع
من المنهاج • وسمع الحديث على أبي الفرج المراغي • فمن بعده •
وكذا سمع على في المجاورتين • ولم يخرج من المدينة الا للحج • وقد
سمعت مدحه •

وكان يصحب أبا الفرج المراغي • وفي خدمته • ولذا كان ولده الشيخ
محمد يميل اليه • والناس يفتنون عليه •
مات في سنة تسعمائة •

٢١٠ - أحمد بن عبد الله بن اسحاق ، أبو الحسن الخرقى •
ترجمته في التاريخ الكبير ، وأن ابن العديم • قال : ان المتقي لله ولاء قضاء
مصر ، وللشامات جميعها ، والحرمين •
ولكن الظاهر : أنه على سبيل الاجلال مع احتمال غيره •
ومات بالشام بعد سنة أربع وثلاثين وتسعمائة •

٢١١ - أحمد بن عبد الله بن عبد القادر - الشهاب - بن البدر بن الزين
القرشي العمري • ويعرف بالحجاز •

رايته باع داراً في سنة أربع وعشرين وثمانمائة •
٢١٢ - أحمد بن عبد الله بن عبد الله - الشهاب - ابن الفخر الشريفي
المصري • نزيل مكة ، وفراش حرمها •

ولد في رمضان سنة ثلاث وسبعين وستمائة بقوص •
وسمع من نصر المنبجي وصحبه ، وناصر الدين بن الشيخ ابراهيم
الجعبري ، وأخيه الشهاب أحمد •

وأدرك الشيخ أحمد المثلث • وحصل له منه تربية وملاحظة •
ولبس الخرقة من محمد بن أحمد بن أبي الحجاج الاقصرى ، سنة ثمان
وسمع باخيم فى سنة ثلاث وثمانين من الكمال على بن أحمد بن جعفر
ابن عبد الظاهر الاخيمى •
وبالناصرية من القاهرة على الحجار : الصحيح • بل سمعه عليه
بحمشق ثلاث عشرة مرة •
وجاور بالمدينة خمس سنين متوالية • أولها : سنة ثلاث وعشرين
وسبعمائة •
وسمع بها من الجمال المطرى الصحيح أيضا غير مرة • ثم قدم مكة •
فسمعه بها من الحجى مرتين •
احدهما : بقراءة التقي الحرازى •
وسنن أبى داود ، على القاضى نجم الدين الطبرى ، وأخيه زين الدين ،
وتاريخ الأزرقى من أولهما فقط •
وكان حصل له ضرر أيام ولايته لقوص • فأهدى له ماء زمزم • فشربه
للاستشفاء فشفى •
مات بمكة فى شوال سنة اثنتين وستين وسبعمائة ، ودفن بالمعلاة •
وكان خيراً • لم يحدث ، ولكنه أجاز لجماعة ، كأبى الفضل محمد بن
أحمد بن ظهيرة ، وقريبه ظهيرة بن حسين ، وجار الله بن صالح ، وأخيه عبدالله •
وهو فى تاريخ مكة للفاسى باختصار •
٢١٣ - أحمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم - الشهاب - أبو العباس
ابن الجمال المصرى الاصل ، المدنى الحنفى • جد عبد الغنى الموجود الآن ،
المؤذن كآسلافه ، والمؤذن بالمدينة النبوية •
كان أفضل بنى أمية •
ممن تفقه على مذهب أبى حنيفة • وجد فى الطلاب ، واجتهد ، وشارك
فى فنون • قاله ابن فرحون •
قال : وهو اليوم من أعيان جماعة المؤننين •

قلت : وقد روى الموطأ عن الوادياشي . سمعه عليه الجمال الكازروني .
وسمع أيضا : سنة ثلاث وستين على العفيف المطري الجزء الذي خرج
له الذهبي من حديثه .

وكان فقيهاً . وله ذكر في أبيه . وهو والد عبد العزيز أبي عمر الآتين (١) .
٢١٤ - أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم .
شيخ الجواز . فيما وصفه به البرزالي ، ومحضه فيما وصف به الذهبي ،
المحب ، أبو جعفر وأبو العباس الطبري ، المكي الشافعي .
له من جملة مؤلفاته « النخبة المدنية » .

وسمع منه في جمادى الاولى ، سنة سبع وأربعين وستمائة ، بالروضة
الذبوية ، المحدث أبو محمد عبد الله بن عبد العزيز بن عبد القوي المهدي ، مع
القطب القسطلاني ، والجمال الطبري القاضي .
ونقل القطب الحلبي وفاته عن كتاب علي بن عمر بن حمزة المدني اليه ،
في جمادى الثاني سنة أربع وتسعين وستمائة - يعني : بمكة .

وكان المحب يلقب بمحبي الدين . فكان يكرمه . فزار النبي صلى الله
عليه وسلم في جماعة من أصحابه ، ومدحه بقصيدة . وسأل أن تكون جائزته
عليها زوال تلقبيه به . فزال حتى كأنه لم يكن .
ولد في جمادى الآخرة سنة خمس عشرة وستمائة بمكة ، وقتل سنة
أربع عشرة .

٢١٥ - أحمد بن عبد الله بن محمد بن فرحون بن محمد بن فرحون -
الشهاب - أبو العباس بن البدر أبي محمد بن أبي عبد الله اليعمرى المدني
المالكي .

عم شيخنا عبد الله ، وأخيه أبي البركات محمد بن محمد بن عبد الله .
ويعرف - كسلفه - بابن فرحون .

سمع على أبيه في سنة سبع وستين وسبع مائة « الانباء المبينة » لابن
عساكر . ووصف في الطبقة : بالفقيه العالم العامل الفاضل الجليل .

(١) كذا بالأصل .

ورأيت خطه في سنة تسعين • وأرخ شيخنا في انبائه وفاته في رمضان
سنة اثنتين وتسعين • ووصفه بقاضى المدينة • وكذا ذكره في الدرر •
وقد ولى قضاء المدينة بعد أخيه المحب أبى عبد الله - الآتى - وهو
بمصر •

وقدم المدينة • فباشره الى أن مات في ثانى عشر رمضان • ودفن
بالبقيع •
وكان متبصرا بالفقه • وله غيره عناية ، شديد السمرة • مشهور
بكنيته أبى العباس •

٢١٦ - أحمد بن عبد الله بن محمد ، أبو العطاء الكازرونى المدنى •
أخو أبى الهدى محمد ، وابن أخى الصفى أحمد ، والد الجمال الكازرونى •
ولد في رجب سنة ست وستين وسبعمائة •
وسمع مع أبيه على البدر بن الخشاب في سنة اثنتين وسبعين
وسبعمائة ، في مسلم وغيره •

٢١٧ - أحمد بن الجمال عبد الله بن محمد الششتري المدنى •
ممن سمع على الزين الراغى في سنة خمس عشرة وثمانمائة •
ثم على الجمال الكازرونى في سنة سبع وثلاثين في الصحيح •
ووصفه القارىء بالفقيه المبارك •
وكتب بخطه قصيدة ابن عياش في القراءات الثلاث • وانتهت في سنة
ثلاث وثلاثين •

٢١٨ - أحمد بن عبد الله القرمى : في أحمد القرمى •
٢١٩ - أحمد بن عبد اللطيف بن محمد بن يوسف بن الحسن
الزرندى الآتى أبوه •

٢٢٠ - أحمد بن عبد الواحد بن مرى بن عبد الواحد بن نعام ،
التقى ، أبو العباس الزاهدى ، المقدسى الأصل ، الحورانى ، الشافعى ،
نزىل مكة •

ولد في نصف صفر سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة بالشام . وسمع
بها ، وبحلب ، وبغداد .

وروى عن الشريف أبي هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي :
الشمائل للترمذي سمعا . وحدث .

سمع منه أبو العباس الظاهري ، وأبو الفتح الأبيوردي . ومات
قبله . والحافظان : الشريف أبو القاسم الحسيني ، والدمياطي ، والرضي
الطبري . وآخرون .

وصفه الدمياطي بالفقيه الفرضي الزاهد .

وقال الذهبي : انه درس وأفاد ، وحدث وأعاد ، بمستنصرية بغداد .
وكان جامعا في العلم والعمل . يحط على ابن سبعين . وينكر طريقته .

وقال أبو عبد الله الفاسي : كان مشهورا بالزهد العظيم ، بحيث أقام
بمكة زمانا لا يرجع لماوى معين ، ولا يدخر شيئا من الدنيا .

وله في هذا المعنى أخبار كثيرة من شدة اطراحه لنفسه ، وانسلاخه
من الاسباب .

وقال الشريف أبو القاسم الحسيني في وفياته : كان أحد المشايخ
المشهورين الجامعين بين الفضل والدين . وعنده جد وإقدام ، وقوة نفس ،
وتجرد وانقطاع .

وقال غيره - وقد رأى حسن أجوبته لما يسأل عنه - وسأله عن ذلك ؟
فقال : انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم وتقل في فمه . فكان يرى أن هذه
البركة من ذلك .

والثناء عليه كثير جدا .

فوصفه المحب الطبري بطاووس الحرمين ، مفتى الطائفتين ، ونجيب
الطبقتين . الفقيه الامام الرباني ، الحبر المحدث للوحداني .

وقال ابن رافع : كان عارفا بالفقه ، والفرائض شافعيًا . ثم حكى عنه غيره

كونه حنبلياً ، موصوفاً بالكشف . وتكلم فيه ابن مسدى (١) . وأنشد له أبياتاً .

قال شيخنا في لسان الميزان له ، عقبها : وهذا نفس صوفي فلسفي .
وهو عجيب من حنبلي .

وعن الميورقي : أن الفقهاء أخرجوه من مكة في جمادى . سنة ثلاث وستين ، ولم يبين سببه . ولقبه الميورقي بطاوس الحرم .

وأنه مات بالمدينة النبوية في رجب سنة سبع وستين وستمائة .

وتعقبه ابن خطيب الناصرية بقوله : وكلام من أثنى عليه ، سيما وابن مسدى متكلم فيه أيضاً . وهو متوجه للتكلم في جماعة وتلبهم . عفا الله عنهم .
وذكره الفاسي في مكة .

٢٢١ - أحمد بن عبد الوهاب بن كرباجه - وليس ظناً اسماً ، بل هو لقب لبعض آبائه .

كان شيخ الفرائين بالمدينة ، ممن زوج قاضيها المالكي شمس الدين السخاوي ابنه خير الدين لابنته زينب بعد وفاته التي كانت - ظناً - قبل الستين .

٢٢٢ - أحمد بن عبيد الله بن محمد بن أحمد بن عبد العال - الشهاب - السجيني - بكسر المهملة ، ثم جيم مخففة - ثم القاهرة ، الأزهرى ، الشافعى ، الفرضى .

ولد في أول ليلة من رمضان سنة ست عشرة وثمانمائة بسجيني - المجاورة لمحلة أبى الهيثم من الغربية .

(١) في المشتبه للذهبي : الحافظ أبو عبد الله بن يوسف بن مسدى الأندلسي المجاور بمكة . له تواليف مفيدة . مات بعد سنة ٦٦٠ هـ . من هامش لسان الميزان . والأبيات التي انتقدها ابن مسدى هي :

ان قلت: في اللفظ. هذا النطق يجده أو قلت: في الأذن ، لم أسمع له خبراً
أو قلت: في العين. قال الطرف: لم أره أو قلت: في القلب. قال القلب: ما خطراً
وقد تحيرت في أمرى ، وأعجبه أن ليس أسمع إلا عنهم وأرى
انتهى من اللسان (ج ١ ص ٢١٦) .

• وقرأ بها ، ثم بالمقام الأحمدي القرآن •

تحول صحبة جده لأمه سنة ست وثلاثين الى القاهرة • فقطن الأزهر •
• وأكمل به المنهاج ، مع ألفية ابن مالك ، وشذور الذهب •

واشتغل في الفقه عند الشرف السبكي ، والجلال المحلى بل أخذ عنه
قطعة من شرحه لجمع الجوامع في الأصولين وغير ذلك •
• وقرأ على العبادي في بعض التقاسيم •

• كذا حضر دروس القاياتي ، والونائي ، والشمس الحجازي • مختصر
الروضة ، والشرواني ، وابن حسان وغيرهم من الشافعية • وابن الهمام ،
والشمسي ، والأصرائي ، والكافيجي ، وغيرهم من الحنفية •

• ومما أخذه عن الشرواني : أصول الدين •

واشتدت عنايته بملازمة الشهاب بن المجدى في الفقه وأصوله ،
والعربية ، والفرائض ، والحساب ، والمساحة والجبر ، والمقابلة ، والهندسة •
والمبيقات ، وسائر فنونه التي انفرد بها • قصر نفسه عليه ، بحيث تكرر له
أخطأ كثير منها عنه • وكان جل انتفاعه به •

• وجود القرآن على ابن الزين النحراوى في بعض قدماته الى القاهرة •
• بل قرأ لأبي عمر على الشهاب الطياوى ، والزين طاهر المالكي •
• وسمع عليه غالب شرح الألفية لابن الناظم •

• ولازم أحمد الخواص في الفرائض والعربية ، والمبيقات ، والعروض
• وغيرها •

• والشهاب الحناوى في العربية فقط •

• والسراج الورورى في التوضيح بقراءة الجوجرى •

• والشهاب الأبشيطي في الصرف • وقرأ عليه عدة مناظيم له • منها :
• منظومة الناسخ والمنسوخ للبارزى •

• وسمع ختم مسلم على الزين الزركشى •

وختم البخارى بالظاهرية على المشايخ الأربعين ، بل سمعه بكماله -
الا مجلسا - على القاضى سعد الدين بن الديرى بقراءة الجوجرى • وكان
ضابط الأسماء •

وأخذ عن الشمس الشنيشى البخارى وغيره • وتردد لشيخنا فى
الرواية والدراية •
وقرأ البخارى على الشريف النسابة ، وحج مرارا • أولها فى سنة
تسع وأربعين •

وجاور بطيبة نحو عامين لضبط بعض العمائر • ولذا أثبتته هنا • وكذا
ضبط بعض العمائر فى غيرها •

وسمع بمكة على أبى الفتح المراكى •

وبالمدينة على أخيه ، والمحب المطرى • بل قرأ عليه أكثر النصف الأول
من البخارى • وسمع من لفظه غير ذلك •

وسافر فى بعض حجاته لزيارة ابن عباس بالطائف • وكذا دخل
الصعيد ، وزارا أبا الحجاج الأقصرى ، وعبد الرحيم القنائى ، وغيرهما من
السادات •

واختص بالسرى فى ابن الجيعان •

وسمع عليه الشرف بعض تصانيف شيخهما ابن المجدى ، بل قرأ
عليه • وأقرأ أولاده • فعرف بصحبتهم ، وانتفع بمددهم ، ولكن لم يتوجهوا
إليه فى أمر يليق به •

بلى ، قد ولى مشيخة رواق ابن معمر بجامع الأزهر فى سنة ست
 وخمسين عقب الشمس ابن المناوى التاجر ، وقراءة الحديث بتربة الأشرف
قابتبای •

وتنزل فى الجهات • وجلس مع بعض الشهود من طلبته وقتا • وكذا
مع آخرين ببولاق •

وعسرف بالبراعة في الفرائض والحساب ، والتقديم في العمليات ،
والمساحة .

وتردد اليه الفضلاء لأخذ ذلك . ولكنه لم يتصد له . ولو فعل لكان
أولى به .

وكتب على كل من مجموع الكلائي والرحبية شرحا .

وكان فاضلا حاسبا فرضيا خيرا ، متقشفا متواضعا . طارحا للتكلف ،
ممتنعا نفسه مع المشار اليهم ، كثير المحاسن . تغل مدة بعد أن سقط ،
وفسخ عصب رجله الأيسر ، بحيث صار يمشي على عكاز . واستمر متعللا ،
حتى مات في آخر يوم الأربعاء ثامن شهر رجب سنة خمس وثمانين وثمانمائة
بمنزله بالزواقي . وحمل لبيته بالباطلية . فغسل فيه من الغد ، ثم صلى
عليه بالأزهر في أناس . منهم : المالكي ، والبكري ، وزكريا ، والصندلي .
وهو الامام . ثم دفن بقرية بالقرب من الشيخ سليم ، بجوار أخيه
عبد الوهاب ، وبينهما أكثر من سنتين ونصف .

وتأسف الناس عليه ، وأثنوا عليه جميلا ، حتى سمعت بعض القدماء
الأزهريين ، يقول : ان الشيخ حسن الهنياوي : كتب في بعض مراسلاته أن
بقائه أمن من الرجال .

وكننت ممن أحبه . وله عنى بعض الأخذ . رحمة الله وإيانا .

٢٢٣ - أحمد بن عثمان بن عبد الغنى الششتري . ولد محمد الآتي :
فبمن لم يسم أبوه .

٢٢٤ - أحمد بن علي بن ابراهيم ، الشهاب ، المدني ، ويعرف بابن
الخياط ، ممن أخذ عنى بها .

٢٢٥ - أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن وجيه
- الشهاب - أبو حامد الشيشيني الأصل ، القاصري ، الحنبلي .

قاضي الحرمين بعد المحيوي عبد القادر .

دخلها غير مرة ، وعقد الميعاد بها . وقرئ عليه فيها .

وكان ولد في عصر يوم الخميس خامس عشر شوال سنة أربع وأربعين
وثمانمائة بميدان الحصى ، خارج باب القنطرة • ونشأ به في كنف أبيه •
فحفظ القرآن ، والمحور والطلوخي ، والفية النحو ، وتلخيص المفتاح ، وغالب
المحرر لابن عبد الهادي •

وعرض على جماعة من أهل المذاهب ، كصالح البلقيني ، والمناوي ،
والجلال المحلي ، والتقي الحصني ، وابن الديري ، والأقصرائي ، والسهير ،
والبساطي ، والعز الكناني وغيرهم • وأجازوه كلهم في سنة ثمان وخمسين •
ولما ترعرع أقبل على الاشتغال •

فأخذ الفقه عن والده ، والعز الكناني ، والعلاء المرداوي ، والتقي
الخرزاعي •

والأصليين ، والمعاني ، والبيان ، والمنطق : عن التقي الحصني •
والعربية عن السميني •

وسمع الحديث على جماعة مع الوالد ، بل سمع على •

وكتب من تصانيفي أشياء ، وقابل بعضها معي •

وأخبر أنه سمع في صغره على شيخنا في الاملاء وغيره •

وبمكة من سنة إحدى وخمسين : ابن علي أبي الفتح المراغي ، والشهاب
الزفتاوي •

وحج مع الرجبية في سنة إحدى وسبعين • وجود القرآن على الفقيه
عمر النجار • وبرع في الفضائل •

وناب في القضاء عن العز وغيره •

ودرس ، وأفتى ، ووعظ العامة • وراج بينهم ، مع قوة الحافظة ،
وقصر الفهم ، والديانة ، والخير لا أعلم له صبوة •

وسافر لمكة بعياله بحرا في سنة سبع وثمانين • وأقام بها ، وعقد
الميعاد أحمد بن علي •

وعاد مع الحاج ، وكاد أمره في أيام الامشاطى أن يتم في القضاء جبره
يرف البلد (١) .

ثم تحدث في قضاء الحرمين ، عقب المسند المحيوى عبد القادر الفاسى .
فوليه في ربيع الأول سنة تسع وتسعين . ووصل بمكة مع الحاج الأول وأقام
بها . وكان يتردد في أثناء السنة الى المدينة .

أقول : وكانت مدة اقامته بهما ثلاث سنين .

ولما مات القاضى بدر الدين السعدى بمصر في ذى القعدة سنة اثنتين
وتسعمائة طلبه الناصر لقضاء القاهرة . فعاد لها بحرا في السنة ببجتها -
وولى قضاءها مدة أربعة عشر سنة . لم يعزل فيها الا نحو الشهرين بالقاضى
بهاء الدين بن قدامة . وصار عين الحنابلة ، واليه مرجعهم .

ثم مات شهيدا بالطاعون في يوم الأربعاء سابع صفر سنة تسع عشرة
وتسعمائة . وصلى عليه في الأزهر . رحمه الله .

٢٢٦ - أحمد بن على بن عقيل بن راجح بن مهنا ، العلامة ، السيد
علم الدين العقيلي ، الششتري المدنى .

سمع السراج عمر القزوينى . وحدث عنه بكازرون ، في سنة خمس
وستين وسبعمائة .

ذكره ابن الجزرى في مشيخة الجنيد البليانى . وقال : كان من العلماء
الأخيار .

قلت : هكذا ذكره شيخنا في درره . لكنه اقتصر من نسبه على
الششتري ولم يصفه بالسيد العلامة .

والواصف له بهما ، وبالمدنى : الشرف الجرمى . وهو ممن أخذ عنه .

٢٢٧ - أحمد بن على بن عمر بن أحمد بن أبى بكر بن سالم -
الشهاب - الحميرى الشوايطى اليمنى ، ثم المالكى الشافعى .

(١) كذا بالأصل .

ولد في رمضان سنة احدى وثمانين وسبعمائة بشوايط - بمعجمة ثم
مهمل - بلد بقرب تعز . وذشأ بها .

فحفظ القرآن . ثم قدم الى تعز بعد التسعين . فحفظ بها الشاطبية .
وأخذ القراءات عن عبد الرحمن بن هبة الله اللحاني وغيره .

وانتقل منها الى مكة في سنة ثلاث وثمانمائة ، فقطنها ، وسافر منها
الى الزيارة النجوية في سنة خمس وسبع وثمان واثنتي عشرة .

وسمع بها على أبي حامد المطري ، بقراءة ابنه الحب : مجالس من
الشفاء . وعلى رقية ابنة ابن مزروع : الرسالة للقشيري ، والضعفاء للنسائي ،
وعدة أجزاء .

وعلى القاضي الزين عبد الرحمن بن علي الزرندي . الأول من مسلسلات
العلائي .

وعلى الزين أبي بكر المراغي : صحيح مسلم ، وسنن أبي داود ،
والدارقطني ، وغيرها من الأجزاء .

وتكررت قراءته عليه ، لأربعين النواوي . وبحث بها على الجمال
الكارزوني الى الرهن من التنبيه .
وكذا تردد الى اليمن مرارا .

وأخذ بحراز منه القراءات : عن محمد بن يحيى الشارقي شيخ شيخه
الملاحاني الماضي .

وكذا أخذها بمكة عن ابن سلامة ، وابن الجزري .

وتفقه أيضا بمكة بالشمس العراقي .

وسمع بها على ابن صديق ، والجمال بن ظهيرة ، والزين الطبري ،
والشريف عبد الرحمن الفاسي ، والولي العراقي وغيرهم .

وتتميز ، وأذن له بالافتاء والتدريس .

ووصفه شيخنا بالشيخ القدوة ، الفاضل الأوحد الفقيه .

وكتب بخطه الكثير لنفسه وغيره .

وأقرأ الأطفال مدة ، وقطن المسجد الحرام يقرئ ويدرس ، ويفيد .
• نعم الانتفاع به .

وممن تلا عليه لأبى عمر : شيخنا الأمين الأضرأى فى بعض مجاوراته .
وبأشر مشيخة الباسطية هناك • مدة • وحدث •
وسمع منه الفضلاء • وحملت عنه الكثير •

وكان اماما فاضلا مفتيا خيرا دينا ، ساكنا متواضعا ، ذا سميت حسن ،
ونسمة لطيفة الجرم ، وانجماع ، وملازمة للعبادة والاقراء والطواف ، محببا
الى الناس قاطبة ، مبارك الاقراء •

مات فى ذى القعدة سنة ثلاث وستين وثمانمائة • ودفن بالمعلاة ، رحمه
الله ونفعنا به •

٢٢٨ - أحمد بن على بن عمر بن محمد بن على بن قنان - بكسر
أوله - الشهاب ، الأسدى القرشى ، الزبيدى ، العينى الأصل ، المنفى ،
الشافعى ، والد الفخر العينى الآتى ، وهو أبوه وأخوه محمد أيضا •
ولد بالمدينة • ونشأ بها • فحفظ القرآن والمختار وغيرهما •

وقرأ على ابن الجزرى طيبته من حفظه • وأجاز له •
وكذا سمع على النور المحلى سبط الزبير ، فى سنة ستة عشر : بعض
الاكتفاء للكلاعى •

وكان خيرا متعبدا ، منجمعا عن الناس ، كثير التلاوة •

تحول فى آخر عمره مكة •

قدم بها على طريق حسنة من الطواف والتسلاوة حتى مات فى يوم
الاثنين ثامن عشر ذى القعدة سنة تسع وستين وثمانمائة • ودفن بجوار
والديه معا من المعلاة •

٢٢٩ - أحمد بن على بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن أحمد بن
ميمون بن راشد ، الجمال •

أبو العباس القيسي القسطلاني - نسبة لقسطيلة من اقليم أفريقية -
وعن أبيه القطب أن ناسا يقولون : انها اسم تورز - المصري المكي المالكي ،
والد القطب محمد •

ولد في ربيع الآخر سنة تسع وخمسين بمصر •
وقرأ بها المذهب ، على خاله القاضي المرتضى الحسن بن أبي بكر بن
أحمد القسطلاني •

وجلس للتدريس موضعه من بعده ، والأصول على أبي منصور
المالكي •

وسمع أبا القاسم البوصيري ، وأبا محمد بن برى •
وبمكة من جوبكار السنجري ، ويونس بن يحيى الهاشمي • وزاهر
ابن رستم في آخرين •

وأجاز له السلفي ، والميانشي وغيرهما •
وصحب جماعة من مشايخ الطرق ، كأبي الربيع سليمان المالقي ،
وتلميذه أبي عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم القرشي • واختص به وخلفه
على زوجته من بعده • وجمع في أخبارهما كتابا • وحدث به وبغيره •
سمع منه جماعة ، كالمندري • وقال : انه جمع الفقه والزهد ، وكثرة
الاخبار ، مع الاقبال والانقطاع التام عن مخالطة الناس •
والرشيد العطار • وقال : كان في وقته عديم النظير ، في ثناء كثير •
ووصفه بشيخ الحرمين ، والثناء عليه كثير •

مات بمكة في مستهل جمادى الثاني سنة ست وثلاثين وستمائة •
وذكره الياقني ، فقال : بلغني أنهم احتاجوا في المدينة النبوية الى
الاستسقاء - وهو بها مجاور - واتفقوا على استسقاء أهلها يوما ، والمجاورين
يوما ، فبدأ أهل المدينة فلم يسيقوا • فعمل صاحب الترجمة طعاما كثيرا
للضعفاء والمساكين • واستسقى مع المجاورين فسقوا • انتهى •

وعن غيره : أنه كان يعول ثمانين فقيرا كل يوم •

ومن نظمه مما قاله ابن القطب :

إذا اجتمعت في المرء خمس خلائق فقد عد في أقرانه مثقما
حياء ، وعلم ، ثم جود ، وعفة وخامسها : التقوى . فكن متعلما

وقد أفرد ولده ترجمته ، وسماها « ورد الزايد في ورد الوالد » ذكره
الفاشي في مكة .

٢٣٠ - أحمد بن علي بن محمد بن صبيح المدني ، الفراش بها ، وأخو
محمد الآتي .

رأيت بخطه « المختار » للحنفية ، أنهاء في شوال سنة ست وثمانين
وثمانمائة ، وسمع مني أيضا .

٢٣١ - أحد بن علي بن محمد بن عبد الوهاب الاسكندراني الأصل ،
المدني المالكي . أخو محمد . والآتي أبوهما ، وعمهما عبد الوهاب .

ولد قبيل الخمسين بالمدينة . ونشأ بها . فحفظ القرآن ، والرسالة .
وعرضها على الأبشيطي ، وأبي الفرج الراغي ، والشمس السخاوي ، وحضر
دروسه .

وسمع على أبوي الفرج الكازروني ، وابن الراغي .

وتكرر دخوله بمصر ودمشق وغيرهما ، وزار بيت المقدس ، والخليل .
وهو سبط عمر بن زين الدين والد حسن .

أقول : وبعد المؤلف عمل حنبليا . وسعى في قضاء الحنابلة عند كاتب
السر المقر البدرى ابن مزهر . فولاه عقب الشهاب الشيبيني سنة ثلاث
وتسعمائة . وعزل مرارا بأبي الفتح الرئيس ، الذي كان شافعيًا وتحنبل
أيضا .

وسافر مفضولا الى القاهرة . فمات بها في ثالث ذي الحجة سنة ثلاثة
عشرة وتسعمائة . وخلف ولده ابراهيم . فولى قضاء الحنابلة مدة طويلة .

٢٣٢ - أحمد بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن

على القاضي • والشهاب ، أبو العباس ابن النور ، ابن القدوة : أبى عبد الله
الحسنى الفاسى ، ثم الملكى المالكى • والد الحافظ التقى محمد •

ولد فى ربيع الأول سنة أربع وخمسين وسبعمائة بمكة •

وسمع بها من العز بن جماعة ، والموفق الحنبلى ، مسند عبد يغوث من
أوله ، وجزء ابن نجيد •

ومن الياغى : الصحيحين ••

ومن خليل المالكى : صحيح مسلم فى آخرين •

وبالقاهرة : من أبى البقاء السبكى ، والنجارى وغيرهما •

وببيت المقدس ، ودمشق وحلب •

وأجاز له الصلاح العلائى ، وسالم بن عبد الله المؤذن ، وجماعة من
أصحاب الفخر ، وطبقته وغيرهم •

وحفظ فى صغره عدة كتب • واشتغل فى فنون من العلم ، كالفقه وأصله ،
والمعانى ، والبيان ، والأدب • وحصل كثيرا •

وممن أخذ عنه فى الفقه والنحو : أبو العباس بن عبد المعطى ، وموسى
المراكشى • وأذن له أولهما بالافتاء •

وكذا أخذ عن القاضي أبى الفضل النويرى أشياء من العلم • وعن غير
واحد بمصر وغيرها •

وتقدم فى معرفة الأحكام ، والوثائق • ودرس وأفقى كثيرا •

وله تأليف فى مسائل ونظم كثير ، ونثر ، ويقع له من ذلك ما يستحسن •
ومدح النبى صلى الله عليه وسلم كثيرا • وكذا له مدائح فى أمراء مكة •

وولى مباشرة الحرم بعد والده فى سنة احدى وسبعين • واستمر حتى

مات •

وناب فى قضايا عن صهره القاضي أبى الفضل النويرى • وابنه
القاضى محب الدين • والجمال بن ظهيرة ، وابن أخيه السراج عبد اللطيف بن
أبى الفتح الحنبلى •

وفى العقود عن المحب النويرى ، وابنه العز . وتأخر فى قضاء المالكية
بمكة عن والده التقى .

ودخل الديار المصرية مرارا ، وكلام من الشام واليمن مرتين .
وزار النبى صلى الله عليه وسلم مرارا كثيرة . وكان فى بعضها
ماشيا . بل جاور هناك أوقاتا كثيرة . وله مدائح نبوية .
ومن ذلك قوله فى قصيدة :

عدلت فما يؤوى الهلال المشارق . لتنظره بالمغربين الخلائق
فما راح الا بخوفك أعزل . ولا صامت الا بفضلك ناطق

وكان معتبرا ببلده ، ذا مكانة عند ولايتها ، ويدخلونه فى أمورهم .
فينهض بالمقصود من ذلك .

وصاهر أمير مكة حسن بن عجلان ، على ابنته أم هانئ .
كثير المروءة والاحسان الى الفقراء وغيرهم ، كثير التخييل والانجماع .
وحدث .

سمع منه التقى ابن فهد وغيره .

ومات عقب صلاة الصبح من يوم الجمعة حادى عشر - أو تاسع عشر -
شوال سنة تسع عشرة وثمانمائة بمكة فى العطيفية . وصلى عليه عقب صلاة
الجمعة عند باب الكعبة . ودفن جوار ابنته أم هانئ من المعلاة . وكانت
جنازته حافلة .

٢٣٣ - أحمد بن على بن محمد بن موسى بن منصور .

الشهاب ، ابن المسند نور الدين ، أبى الحسن ، المحلى الأصل . المدنى
الشافعى .

ولد فى سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة بالمدينة . ونشأ بها . وأحضر
على الجمال الأميوطى : اكرام الضيف للحربى ، وجزء البطاقة ، وجزء
الغضائرى ، وجزء ابن فارس ، وجزء الدراج وغيرها .

وسمع من يوسف بن ابراهيم بن البنا ، والعلم سليمان السقاء •
ووالده في آخرين •

ومما سمعه على ثانيهم : مشيخة محمد بن يوسف الزرندي ،
تخريج البرزالي •

وأجاز له يحيى الرحبي ، والحلاوي ، والسويداوي ، والجمال
الرشيدى ، والبلقيني ، وابن الملتن ، والعراقي ، والهيتمي • والغماري •
وابن خلدون وغيرهم • وحدث •

سمع منه الفضلاء • ولقيته بمكة والمدينة • فقرأت عليه بهما •
وكان فكها حلوا المحاضرة ، كثير النوادر • حج مرارا ، وجاور مرة •
وقدم مكة صحبة الحاج في سنة سبع وخمسين - وهو متوعك -
فحج •

وتأخر بمكة ، حتى كانت وفاته بها في أوائل المحرم من التي تليها •
وصلى عليه ضحى عند باب الكعبة • ودفن بالمعلاة • رحمه الله وإيانا •

٢٣٤ - أحمد بن علي بن محمد •

الشهاب ، بن الخياط • أخو محمد الآتي •

تأخرت وفاته عن محمد • وكان له اشتغال • وترك عليا ومحمدا ، ولدا
في بطن • وهما حيان •

٢٣٥ - أحمد بن علي بن معبد •

الشهاب القدسي • المؤذن بالحرم النبوي •

سمع في سنة تسع وثمانين على الزين العراقي ، في مصنفه في قص
الشارب •

٢٣٦ - أحمد بن علي بن معلى القرشي العمري • ولد حسين الآتي •

ذكره ابن صالح مجردا •

٢٣٧ - أحمد بن علي السكندري • المدنى •

تقدم فيمن جده محمد بن عبد الوهاب •

٢٣٨ - أحمد بن علي - والد محمد الآتي - الفاضل •

الشهاب السلاوي ، المالكى المدنى •

سمع في سنة تسع وثمانين • علي الزين العراقى تصنيفه في قص
الشارب •

٢٣٨ - أحمد بن علي ، بواب باب السلام • وأخو أبى الرضى محمد،
والبهاء المذكورين •

٢٤٠ - أحمد بن عمر بن عبد العزيز •

المجد القرشى النابلسى المحتد • ثم المعرى • نزيل المدينة •

روى عن أبى عبد الله بن النعمان • وعنه الأمين الاقشهرى • ووصفه
بصاحب الشيخ العدل الثقة •

٢٤١ - أحمد بن عبيد التريى • كان في حدود الأربعين وخمسائة •

٢٤٢ - أحمد بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر ، بن الامام علي
ابن أبى طالب • أبو طاهر العلوى ، المدنى عن أبيه • وابن أبى فديك •
وعنه : محمد بن منصور بن يزييد الكوفى ، وأبو يونس المدينى
وغيرهما •

ذكره ابن أبى حاتم ، وأبو أحمد الحاكم • ولم يضعفاه • له غرائب •

٢٤٣ - أحمد بن غنايم البعلى • نزيل المدينة ، وأحد مؤذنيها ،
ووالد ابراهيم الماضى •

٢٤٤ - أحمد بن أبى الفتح بن أبى غالب ، أبو حامد القطيعى ،
المعروف بالمسدى •

حدث عن أبى شاكري يحيى السقلاطونى • وحج وانقطع بالمدينة
لمرضه • فتوفى بعد أيام في صفر سنة ثمان وعشرين وستمائة •

ذكره الذهبى في تاريخه • وأعاده فقال : محمد بن أحمد بن أبى الفتح •
كما سيأتى • فيحزر •

٢٤٥ - أحمد بن أبي الفتح العثماني : يأتي في ابن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله .

٢٤٦ - أحمد بن الفرج بن راشد بن محمد أبو العباس . المدني البغدادي الحنبلي الوراق ، قاضي دجيل .

ولد سنة تسعين وأربعمائة .

وسمع من أبي غالب بن زريق وغيره . كتب عنه أبو سعيد السمعاني .

مات سنة إحدى وخمسين وخمسائة . ودفن بمقبرة باب حرب .

قلت : والظاهر أنه مدني الأصل .

٢٤٧ - أحمد بن القاسم بن الحارث بن زرارة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف ، الفقيه . أبو مصعب ، ابن أبي بكر ، الزهري القرشي ، العوفي المدني قاضيها .

ولد سنة خمسين ومائة . ولزم مالكا . وتفقه عليه . وسمع منه الموطأ واتصل بنا من جهته بعلو .

وعنده أحاديث زائدة على جل روايات غيره للموطأ .

وكذا سمع من العطاء بن خالد ، ويوسف بن الماجشون ، وإبراهيم بن سعد ، والدروردي ، ومحمد بن إبراهيم بن دينار ، وطائفة .

روى عنه الشيخان ، وغيرهما من أصحاب الكتب والسنة ، وبقي ابن مخلد ، وأبو زرعة الرازي ، ومطين ، وخلق من أهل الحجاز ، والغرباء ، آخرهم موتا : إبراهيم ابن عبد الصمد الهاشمي .

فكان - فيما قاله الزبير بن بكار - فقيه أهل المدينة بدون مدافع . وعلى شرطة عبيد الله بن الحسن بن عبد الله الهاشمي . عامل المأمون على المدينة . وولي القضاء .

مات - وهو على القضاء - في رمضان سنة اثنتين وأربعين ومائتين عن اثنتين وتسعين سنة .

وأرخ ابن عبد البر وفاته سنة إحدى .

قال الدارقطني : هو ثقة في الموطأ • وقدمه على يحيى بن بكير •

وقال أبو زرعة ، وأبو حاتم : صدوق •

وذكره ابن حبان في الثقات • وقال : كان فقيها ، متقشفا • عالما بمذاهب أهل المدينة •

ذكره ابن عساكر في النبل • ولكن منع ابن أبي خيثمة (١) ابنه من الكتابة عنه • وكأنه لكونه كان قاضيا •

وقيل له : ان ببغداد رجلا يقول « لفظه بالقرآن مخلوق » فقال : هذا كلام خبيث نبطي •

٢٤٨ - أحمد بن قاسم - شهاب الدين - امام جامع الشعريه بالقاهرة •

تردد الى الحرمين كثيرا • وجاور بمكة • وربما تكررت مجاورته في المدينة ، على طريقة حسنة ، وسيرة مشكورة •

وقد اجتمعت به مرارا في أواخر سنة خمس وستين وسبعمائة ، بعد رجوعه من مكة • ورجع الى بلده • قاله ابن صالح •

٢٤٩ - أحمد بن قاسم القطان •

شيخ صالح دين ، مشغل بنفسه • أحد القراء في سبع ابن سلعوس • قاله ابن صالح أيضا •

٢٥٠ - أحمد بن قدامة •

أبو العباس القزويني الجمال • شيخ ثقة •

سمع اسماعيل بن أبي أويس ، وعبد العزيز الأويسى بالمدينة وغيرهما •

روى عنه : امام جامع قزوين - جعفر بن محمد بن حماد • حدثنا داود

(١) الذي في التهذيب « أبو خيثمة » بدون « ابن » •

ابن ابراهيم العقيلي القاضي - بقزوين - حدثنا موسى بن عمير سمعت
أبا صالح يقول في قوله تعالى (١١ : ٨٤ انى أراكم بخير) رخص الأسعار
(١١ : ٨٤ وانى أخاف عليكم عذاب يوم محيط) قال : جور السلطان •

وروى أبو الحسن بن القطان عنه : ما سمعه منه سنة سبع - أو ثمان -
وسبعين ومائتين •

قال : حدثنا سعيد بن سليمان أبو عثمان - بمكة - حدثنا عباد بن
العوام - بسنده - الى أبي أيوب •

ذكره الرافعى في تاريخ قزوين •

٢٥١ - أحمد بن لؤلؤ بن عبد الله •

العلامة الصالح الشهاب ، أبو العباس القاهري الشافعى • أحداثهم ،
ويعرف بابن النقيب •

قال الأسنوى في ترجمته من الطبقات كما سيأتى :

انه كان كثير الحج والمجاورة بمكة والمدينة •

وكذا قال غير واحد • منهم : ابن صالح •

قال : انه تردد الى الحرمين بالمجاورة والزيارة • وجاء في شهر رجب
سنة ستين اليها مرة في الحر الشديد • فتعجب من همته • وهنأته بالزيارة
في قصيدة نونية •

وكان يحسن الى كثير ، والى كثير من المجاورين • بل كان شأنه السعى
في مصالح المسلمين وحوادثهم •

وهو السبب في انشاء الرباط المنسوب الى •

وله فضائل كثيرة في علوم • أجلها : الفروع ، والأصول ، والنحو •

وفي مجاورته الأولى : سكن مبرك الناقة •

وقد رأيت خلاء قبل قدومه بأيام يسيرة من مجاورته الأخرى ، فنزل
فيه أيضا • وكان هذا من العجائب •

وقال الولي العراقي : وترافق هو ووالدى على الخروج للمجاورة في شهر ربيع الأول سنة ثمان وستين . وكنت معهما . وجميع عيال الوالد . فبدأ بالمدينة . فأقام بها مدة أشهر . كتب فيها بخطه : ألفية الوالد . وحضر تدريسها في تلك المجاورة عنده . وخرجا الى مكة .

وكان لى منه حظ كبير من الاحسان والملاطفة . انتهى .
ورأيت من تصانيفه بالمدينة : شرح اللمحة البدرية ، في علم العربية .
لشيخه أبى حيان . سماه « المنحة السنية » ، وهو في كراريس .
ومولده سنة ست وسبعمائة . واشتغل بالعلم وهو ابن عشرين سنة .
وتفقه بالسنباطى ، والسبكي ونحوهما .
وأخذ العربية عن أبى الحسن الأنصارى ، والد ابن الملقن ، وأبى حيان .
وسمع الحديث على ابن القماح ، وابن عبد الهادى ، والميدومى .
وحدث . ومهر في الفنون ، وبرع .

ولاختصر الكفاية في ست مجلدات . وكذا التنبيه . فصصح على قاعدة المتأخرين . ثم اختصره مقتصرأ على الراجح . وهو لطيف ، كثير الفائدة ، سهل التناول ، بحيث رأيته بخط شيخنا ، ولكنه قال : انه لم يبرزق حظ الاحاوى الصغير .

وعمل تصحيح المذهب ، مع تخريج أحاديثه ، وضبط لغاته وأسمائه في مجلدين ، ونكت المنهاج في ثلاث مجلدات ، كثير الفائدة . وغير ذلك .
وكان وقورا ساكنا ، خاشعا قانعا . انتفع عليه الطلبة ، وتخرج به الفضلاء .

ذكره الاسنوى في طبقاته . وقال : كان أبوه روميا ، من نصارى أنطاكية . فوقع في سهم بعض الأمراء . فرباه ، وأعتقه .
وباشر النقابة لبعض الأمراء ، فعرف بالنقيب .
ثم انقطع ، وتصوف بالبيبرسية ، ولزم الخير والعبادة . ونشأ له ولده

الشهاب على قدم جيد ، فكان أولا بزي الجند ، ثم حفظ القرآن وقرأ بالسبع ،
ثم اشتغل بالعلم وله عشرون سنة • فلزم الى أن مهر •

قال : وكان عالما بالفقه ، والقراءات والتفسير ، والأصول ، والنحو •
ويستحضر من الأحاديث شيئا كثيرا - خصوصا المتعلقة بالأوراد
والفضائل - ذكيا ، أديبا ، شاعرا ، فصيحاً ، صالحاً ورعاً ، متواضعا •
طارحا للتكلف ، متصوفاً ، كثير المودة ، كثير البر • خصوصا لأقاربه ،
حسن الصوت بالقراءة • كثير الحج والمجاورة بمكة والمدينة ، كثير النصح
والمحبة لأصحابه ، وافر العقل ، مواظبا على الاشتغال ، والاشتغال ،
والتصنيف • لا أعلم في هذا العلم بعده من اشتمل على صفاته ، ولا على
أكثرها ، وشرع في تصنيف أشياء لم تكمل •

وبالجملة : فهو ممن نفع الله به وبتصانيفه • ولم يكتب قط على فتيا
تورعا ، ولا ولى تدريسا •

وكان - مع تشدده في العبادة - حلو النادرة ، كثير الانبساط ، فيه
دعابة زائدة • حفظ عنه في ذلك أشياء لطيفة • انتهى •

وقد سألته صاحبه الجمال الاسنوى تدريس الفاضلية • فامتنع •
ومات قبله مطعونا في رابع عشر رمضان • سنة تسع وستين
وسبعمائة • ودفن خارج باب النصر في حوش تربة الجمال الاسنوى •
وذكره الولي العراقي في وفياته أيضا ، وأنه - هو ووالده والهيثمى
ممن سمع منه •

وقال : ان نكته على المنهاج كثير الفوائد ، واختصاره للكفاية حسن •
وابن الجمال كان يقول : ليس على المذهب أنفع من تصحيحه •
قال : وله تصانيف كثيرة لم تكمل • كتكملة التحقيق ، وشرح المنهاج ،
وتتمة على شرح المذهب •

وكان من خير أهل زمانه ، متين الديانة ، شديد الورع ، عظيم الزهد ،
طارحا للتكلف ، متواضعا ، قائما بالحقوق ، كثير الزيارة لأصحابه ، كثير
الابثار ، والبر والاحسان ، مجتهدا في اخفاء ذلك ، كثير الحج والمجاورة •

قال - ومع هذا كله - كان كثير الانبساط ، حلو الفادرة ، فيه دعابة
زائدة حفظ عنه فيها أشياء لطيفة .

اماما في القراءات ، مع طيب النعمة وحسن الصوت ، مصقعا في
الخطباء . له شعر في الذروة . فمن لطيفة ما أنشدنيه :

كيف الهوى ، ومشيبى وخطا وحمامى دب نحوى وخطا ؟
أمشيب وتصاب بالهوى ؟ ذاك والله ضلال وخطا
قال وبالجمل : فهو من كلمة الرجال . ولم يخلف بعده في مجموعته
مثله .

٢٥٢ - أحمد بن مالك : يأتى في ابن محمد بن مالك .

٢٥٣ - أحمد بن محبوب بن سليمان .

أبو الحسن الصوفي الفقيه ، ويعرف بغلام أبى الأذنان . رجل من
شيوخ الصوفية .

تتمع أبا مسلم الكجى ، ومحمد بن عثمان بن أبى شيبه ، ويوسف بن
يعقوب القاضى ، ومحمد بن عبد الله الحضرمى ، وأبا خليفة ، وغيرهم من
شيوخ مصر والشام .

ذكره الخطيب ، وقال : حدثنا عنه محمد بن أحمد بن اسحاق البزار .
وكان ثقة . يسكن بمكة . وحدث بها .

ثم قال : بلغنى أنه توفى بالمدينة النبوية ، ودفن بها في سنة تسع
 وخمسين وثلاثمائة . ذكره الفاسى في مكة .

٢٥٤ - أحمد بن محب بن حسين المدنى . أخو محمد .

شهد في محضر بعد الستين .

٢٥٥ - أحمد بن محمد بن ابراهيم بن أحمد بن على .

الشهاب ، أبو زرعة الشمس بن شيخ الشافعية البرهان ، البيجورى
الأصل ، القاهري الشافعى .

ولد في أيام التشريق سنة عشرين وثمانمائة بالقاهرة .
 ونشأ بها . حفظ القرآن . وبلغ المرام ، والمنهاجين ، والألفيتين ،
 والتلخيص وغيرها . وعرض .
 وأسمعه أبوه على الولي العراقي ، وابن الجزري ، واللغوي ، والواسطي ،
 والزين القمني ، والكلوتاتي ، وظائفة .
 ومما سمعه من لفظ الأولين : المسلسل .
 وكذا سمع على الرابع . وعليه - وعلى الأول - جزء الأنصاري .
 وأجاز له جماعة من أصحاب الميومي ، وابن الخباز ، وغيرها .
 وتفقه بالشرف السبكي ، والعلاء القلقشندي ، والونائي ، والمناوي
 - في آخرين - كآبيه ، وشيخنا ، والقاياتي ، والعلم البلقيني .
 ولكن جل انتفاعه فيه بالبرهان بن خضر . أخذ عنه التنبيه ،
 والحاوي ، والمنهاج ، وجامع المختصرات . الا نحو ورقتين من أول الجراح
 منه . فقرأها على بن حسان .
 وأخذ العربية عن أبيه ، والقلقشندي ، وابن خضر ، والآبدي ،
 والشمس الحجازي ، والجرشيني ، وابن قديد ، والشمسي ، وأبي الفضل
 المغربي .
 والصرف عن أبيه . والفرائض والحساب عن الحجازي ، وأبي الجود
 والبوتيجي .
 وأصول الفقه عن القلقشندي ، وابن حسان ، والآبدي ، والشمسي .
 وأصول الدين عن الآبدي ، والمغربي ، والعز عبد السلام البغدادي .
 والمعاني والبيان : عن الشمسي .
 والمنطق عن القلقشندي ، وابن حسان ، والآبدي ، والمغربي ، والتقي
 الحصني ، وطاهر نزيل البرقوقية .
 والطب عن الزين ابن الخرزى .

والملاقات عن الشمس الطنتدائى نزيل البيبرسية •

والجيب : عن العز الوفائى •

والكتابة عن الزين ابن الصائغ • وتدرّب به فى صناعة الحبر ونحوها •

والنشاب : عن الأسطى حمزة • وبنعوت ، وطرفا من لعب الدبوس
والرمح عن ثانيهما •

والثقاف : عن الشمس الشاهد • أخى الخطيب درابة ، والشاطر
شومان •

وصنعة النفط ، وايزاب السباحة عن أحمد بن شهاب الدين •

وتفنن فيما ذكرته وفى غيره ، حتى برع فى سبك النحاس ، ونقش
المبارد ، وتحرير القبان ، وعمل ريش العضاد ، والزركش ، والریش ، وجر
الأثقال ، والشعبذة • بحيث لا أعلم الآن من اجتمع فيه ما اجتمع فيه •

وليس له فى كثير من الصنائع استاذ • بل بعضها بالنظر • ومع ذلك
فهو خامل بالنسبة لكثيرين ممن هم دونه بكثير •

وقد تصدى للاقراء بالأزهر على رأس الخمسين • وقرأ كتباً
فى فنون •

وحج غير مرة • وجاور بالمدينة النبوية فى سنة ست وخمسين ،
ثم بعدها •

وأقرأ بها أيضاً كتباً فى فنون • وقرأ فيها الصحيح على المحب المطرى ،
ونحو ثلثه الأخير على الجمال الششتري ، وجميع الشفاء على التاج
عبد الوهاب ابن أخى فتح الدين بن صالح •

وأخذ عنه غير واحد من أهلها •

وكان عزمه على الإقامة • فما تهيأ له • وزار بيت المقدس ، والخليل •

ودخل اسكندرية وغيرها ، كدمياط • ورسخ قدمه فيها من سنة احدى
وستين • وانتفع به جماعة من أهلها وغيرهم •

وصار يتردد أياما من الأسبوع لفارسكور للاقراء بمدرسة ابتناها
البدر بن شعبية •

واستقر به الأشرف قايتباى فى تدريس مدرسته هناك • ثم فى
مشبحة المعينية بعد وفاة الشهاب الحديدى • وعلق فى الدبوس ، والرمح
شيئا •

واختصر مصباح الظلام فى الثقافات مع زيادات • وكذا اختصر من
كتاب المنازل - التى لأبى الوفاء البوزجاني - المنزلة التى فى المساحة ، مع
زيادات أيضا •

وشرح جامع المختصرات • لكونه أمسّ أهل العصر به • وسماه « فتح
الجامع ، ومفتاح ما أغلق على المطالع لجامع المختصرات ، ومختصر
الجوامع ، وربما اختصر • فيقال « مفتاح الجامع » واختصره وسماه
« أسنان المفتاح » •

وهو من قدماء أصحابنا • ومن سمع بقراءتى ، ومعنى أشياء •
والتمس من شيخنا قراءة شرح « جمع الجوامع ، لابن جماعة ، أو
لغيره • فقال : قصارى الأمر أن يتفرغ للعلم الذى يقال : أنا نعرفه • نعم
أخذ عنه فى العروض وغيره •

وراجعنى فى كثير من الأحاديث •

وما قدم القاهرة الا وابتدأ بزيارتى •

ونعم الرجل كان تودا وتواضعا ، واعراضا عن أكثر جهات الفقهاء ،
واقبالا على ما يهيمه • وصار ذا أولاد وعيال على الكل • كلا من أخويه :
ابراهيم ، وفاطمة زوجة ابن أبى السعود • وتعب مع بنى أولاده • وورث
من الأخرى قليلا •

٢٥٦ - أحمد بن محمد بن ابراهيم بن أحمد محمد بن محمد بن محمد •

الشهاب أبو المحاسن بن الشمس ، ابن العلامة جلال الدين الخجندى
المدنى ، الحنفى • أخو ابراهيم الماضى •

ولد بعد غروب ليلة الأربعاء من شهر رمضان سنة ست وثلاثين
وثمانمائة بالمدينة .

وحفظ القرآن والكنز . وعرضه على جماعة من شيوخ القاهرة ،
ودمشق .

منهم من الحنفية : القاضي سعد الدين الديري ، والأمين ، والمحِب
الانصرائين ، والكمال ابن الهمام ، والزين قاسم بن قطلوبغا ، والكافياجي ،
والعز عبد السلام البغدادى .

ومن الشافعية : العلم البلقينى ، والجلال المحلى ، والعبادى ، والعلاء
على بن أحمد بن محمد الشيرازى ، والشريف على بن عبد القادر الفرضى .

ومن المالكية المولوى السنباطى ، وابن أبى جمره القرافى .

ومن الحنابلة : العز الكتانى .

ومن شيوخ المدينة : السيد على العجمى المكتب . شيخ الباسطية
المدنية .

وأجازوا له ، الا المالكيين ، والأمين ، والكمال .

وكان عرضه بالمدينة سنة خمس وخمسين . وبالقاهرة سنة سبع
 وخمسين .

وسمع على أبى الفتح المراغى ، والمحِب المطرى ، وغيرهما .

ورأيت فيمن سمع سنة سبع وثلاثين على الجمال الكازرونى :

..... بن محمد بن ابراهيم الخجندى ، وبيض لاسمه .

فيحتمل أن يكون هذا . ويحتمل غيره ، وسها الكاتب فى كونه
ساعدا .

ودخل القاهرة وهو صغير . فأخذ عنه : العز ، والأمين ، والكافياجي ،
المتقدمين ، والشروانى . وكذا أخذ عن السيد . وابن يونس . وعثمان
الطرابلسى .

وفصل ، بحيث درس • وتلقى الامامة للحنفية عن أبيه • وكا دينًا
خيرًا •

قدم من الشام - وهو مطعون - من صالحية قطيا • فدام أياما • ثم
مات غريبا بمصر في العشر الأخير من شهر رمضان سنة احدى وثمانين
وثمانمائة • ودفن بحوش الصوفية سعيد السعداء بالقرب من قبر البدرى
البغدادى الحنفى •

وخلف عدة أولاد • منهم ابنة ، تزوجها الزين بن الشيخ محمد
المرافى • واستولدها • وباشر الامامة بعده : أخوه أبو تميم ، ثم بعد الأخ
ابن لهذا •

٢٥٧ - أحمد بن محمد بن إبراهيم بن مبارك بن مسعود •

الشهاب الشكيلي المدني ، ملقن الأموات بها • ووالد محمد ،
وعبد القادر العارض على في سنة ثمانى وتسعين ، وشقيق أبى الفتح -
وذلك أصغر •

ممن سمع منى بها • بل سمع على الجمال الكازرونى •

وقرأ البخارى على والده ناصر الدين أبى الفرج الكازرونى سنة
أربع وستين •

وكان خيرا يتكلم بالحق ، بل حكى لنا عنه : أنه - بعد حريق المسجد
النبوى وعمارته : كان كلما دخله يسجد لله شكرا •

ومات بها في ربيع الآخر سنة تسع وثمانين وثمانمائة • عن خمس
وستين • فمولده سنة أربع وعشرين •

٢٥٨ - أحمد بن محمد بن أحمد بن خلف أبو البركات •

الجمال المطرى الآتى أخواه : عبد الله ، وعبد الرحمن ، وأبوهم •

٢٥٩ - أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم بن عبد الرحمن
الشهيد الناطق ابن عبد الله بن القاسم بن عبد الرحمن ، الشهيد الناطق ابن
عبد الله بن القاسم •

قاضي الحرمين ، وخطيبهما ، المحب ، أبو البركات ابن القاضي الكمال
أبي الفضل ابن القاضي الشهاب أبي العباس ، القرشي الهاشمي العقيلي .
النويري . المكي الشافعي . الماضي جده ، والآتي ولده العزمحمد .

قال المجد :

فمسب كان عليه من شمس الضحى نورا ، ومن وضح النهار بياضا
ولد في أوائل شهر رمضان سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة بمكة .

وأمه أم الخير جويرية ، ابنة الزين أحمد بن الكمال محمد بن
المحب الطبري .

وسمع بها من الشيخ خليل المالكي الموطأ ، رواية يحيى بن
يحيى ، وغيره .

ومن العز بن جماعة : المناسك الكبرى له ، وجزء ابن نجيد ، والأربعين
التساعيات له .

ومن الموفق الحنبلي : جزء ابن نجيد .

ومن الكمال بن حبيب : سنن ابن ماجه .

ومن الجمال بن عبد المعاطي : الكثير .

وبالمدينة : من البدر بن فرحون : الموطأ .

وأجاز له الشهاب الجراري ، وشهاب الحنفى ، وعلى بن الزين بن
القسطلانى ، وأم الهدى عائشة ابنة الخطيب تقى الدين عبد الله بن المحب
الطبرى .

وأخذ الفقه عن أبيه ، والشهاب بن ظهيرة .

وعنه أخذ الفرئض . ولازمه كثيرا

والنحو عن أبي العباس ابن عبد المعاطي . وأكثر من ملازمته .

وحصل كثيرا . ودرس . وأفتى . وحدث بالحرمين .

وممن سمع منه : التقى بن فهد .

وناب عن أبيه في القضاء والخطابة بمكة في سنة ثلاث وسبعين •

ثم ولي قضاء المدينة وخطابتها وإمامتها على قاعدة من تقدمه في سنة خمس وسبعين ، بعد وفاة البدر ابن الخشاب • وأتاه الخبر بذلك الى مكة في سابع عشر رجب منها •

فتوجه اليها • ومعه عمه القاضي نور الدين على بن أحمد النويري • وبلغوها في مستهل شعبان • وباشر جميع ما فوض اليه • ولقى من أهلها أذى كثيراً بالقول • فقابل كثيراً منه بالصفح والاحسان •

ثم صرف عن الخطابة والامامة مدة يسيرة بالشهاب الصقلي • ثم أعيدنا اليه ، الى أن صرف عن الجميع ، في جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين ، لما ولي قضاء مكة وخطابتها بعد عزل الشهاب بن ظهيرة على ما كان عليه ، وجاءه الخبر بذلك ، وهو بالمدينة •

فتوجه الى مكة ودخلها في العشر الأخير من رمضان • وباشر ما فوض اليه من الحكم والخطابة وغيرهما •

ثم أضيف اليه - في السنة التي تليها - تدريس درس شبر الجمدار ، ثم تدرس المجاهدية بمكة أيضا • واستمر على ذلك حتى مات •

وكان كثير التودد الى الناس ، مجملا لهم • مع عقل تام ، وديانة وصيانة وعفاف • لكونه نشأ على ذلك من صغره •

ولديه فضائل ومعرفة بالأحكام • ورزق فيها من صغره السداد ، مع الهيبة والحرمة •

ولما كان بالمدينة كان نقمة على الرافضة • وله في اهانتهم - لاعزاز السنة - أخبار كثيرة • لم يحترم منهم في ذلك كبير أحد ، حتى انه كان يغلظ لأميرهم عطية بن منصور ، صاحب المدينة •

كل ذلك مع حظ وافر من العبادة والذكر ، وصحبة أهل الخير وخدمتهم ، والاحسان اليهم •

وكان ذلك دأبه من الصغر • وفيه مكارم •

ولما كان قاضيا بالمدينة : أرسل اليه والده كتابا يذكر فيه : أنى سألت الشيخ طلحة الهنار - أحد كبار صلحاء اليمن - أن يدعو لك . فقال لى الشيخ طلحة : انه رأى النبی صلى الله عليه وسلم . وقال له : ياسيدى يارسول الله ، خاطرك مع أحمد بن أبى الفضل . فقال له النبی صلى الله عليه وسلم : هو فى كنفى ، وأرجو ياولدى أن تكون فى كنف النبی صلى الله عليه وسلم فى الدنيا والآخرة (١) .

مات فى ليلة الأربعاء تاسع عشر شهر رجب سنة تسع وتسعين وسبعمائة بمكة ودفن بالمعلاة عند أبيه . وكثر التأسف عليه لمحاسنه . رحمه الله وإيانا .

وذكره شيخنا فى انبائه ، ودرره . وسبقه المجد .

فقال : حفظ القرآن المجيد فى صباه . وهب عليه من الله قبول القبول وحباء . وحفظ فى الفقه والحديث والأصول ، والقراءات كتباً . ورفع العلم قدره . حتى قرع من المعالى كتباً . فلما جمع مجاميع الفضائل والمعانى . وسمع من محاسنه ما أطرب النفوس بما أزرى على الجانى ، ناب عن والده فى الحكم والخطابة بحضرة أول بيت . ومنع لنا (١) قبل استكمال العقد الثانى . فلما ناجاه من عمره العشرون فاجأه من مصره الميسرون ، وأحضروا له تقليدا بالقضاء والخطابة والامامة بالمدينة الشريفة النبوية صلى الله على ساكنها وسلم .

(١) كان النبی صلى الله عليه وسلم - فى تبليغ الرسالة ، والصبر على ما يلقى من أذى الأعداء ، وما يؤتیه الله من النصر عليهم - فى كنف الله . وكذلك أمر المسلمين وأوصاهم : ألا يفزعوا ولا يلجئوا الا الى الله . ويسألوه وحده سبحانه أن يمددهم بالحفظ والمعونة والتوفيق . وأن ينشر عليهم رحمته ، ويعوذوا به . فانه هو القوى العزيز ، الحى القيوم ، كما قال الله عن هود عليه السلام (١١ : ٥٦) انى توكلت على الله ربى وربكم ، ما من دابة الا هو آخذ بناصيتها . ان ربى على صراط مستقيم) فان الهدى هدى الله ، والتوفيق وتقليب القلوب بيد الله . ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم .

(١) كذا بالأصل .

فأجى به مادثر من أكثم يحيى بن أكتهم • وتذكر الناس بولايته ولاية
معاذ وعتاب ، وسوار ، وكبار الحكام الذين ولوا في عفوان الأعمار •

ففتوجه الى المدينة الشريفة في موكب من العز حفييل ، والسعد يجارى
عفانه ، وهو بانجاح القصد له كنيل • فبأشر الوظيفة كأحسن من بأشر ،
وعاشر الموالف والمخالف بالاحسان ، فباحسن ما عاشر •

ثم بعد قليل أكثروا من القال والقليل ، وحرمت عليه الأعداء المقييل ،
وتوسلوا الى التهجين بكل ما اليه سبيل ، وأنهوا لأرباب الدول ما في شرحه
تطويل ، ولم يبرح بمن ساد على الافساد تعويل •

فوقع الاتفاق على تشريكه مع شخص من أكابر مشايخ صقيل ،
فاستنقل أحمد بالحكم والزعامة ، وبأشر الصقيلي الخطابة والامامة ، واستنقر
فيها سنة • ولم يجر الدهر لحصانه رسنه • فرجع الى مصره ، ورجع على
آخره • وفجع بموته أهل نصره •

وظهر له - بعد اشتهاؤه بالفقر - أموال •

وأعاد الله الوظيفتين الى أحمد على أحمد منوال • والويل لمن ماله من
الله من وال ، ومن له من التقوى لباس فماله من التقوال لباس • واستنقر
فيها استنقرار الدوحة في اللجة • واذا ذكرته في المنصب تداور الأبرة
في الفجة •

وقطع من المنافقين أطفار الثغار والشفار ، واستدركهم أطباء اللطف
والرفق والوقار • ولم يعاملهم بسطوة تبدى لهم شوكة واقتدار • بل لاطف
وحاسر ووافق •

ودارى ، فظفر بالمطلوب ، وأحبته القلوب ، والموالف غالب والمخالف
مغلوب •

والله المسئول أن يحييه حياة السعداء ، وينحيه هيئات البعداء ،
وأن يجعل خير عمره آخره ، وخاتم عمله محاسنه ومفاخره •

فم انتقل الى مكة حاكما وخطيبا في سنة تسع وثمانين •

وأما ترجمة والده وجده الامام ابن الامام : فقد ذكرناهما بالموضع
اللائق من كتابنا « مهيج ساكن الغرام الى البلد الحرام » .

٢٦٠ - أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن
محمد بن ابراهيم الزين . أبو الطاهر بن الجمال بن الحافظ ، المحب الطبرى .
ثم المكى الشافعى .

والد العفيف عبد الله الآتى .

ولد سنة ثلاث وتسعين وستمائة .

وأمه أمة الرحيم فاطمة ابنة القطب القسطلانى .

وروى عن يعقوب بن أبي بكر الطبرى من جامع الترمذى . وحدث .

وكان صالحا فاضلا ، ذا نظم جيد ، جوادا عاقلا ، كثير الرياسة
والسؤدد . من بيت كبير .

وقدم مصر ، وأقام بها فى خانقاه سعيد السعداء . ورجع الى مكة .
فانقطع بها الى أن مات فى ذى القعدة سنة اثنتين وأربعين وسبعمئة .

غير أنه جاور بالمدينة من سنة سبع وثلاثين الى سنة احدى وأربعين
وسبعمئة قبل موته بسنة . ذكره الفاسى فى تاريخه ، وشيخنا فى درره .

٢٦١ - أحمد بن محمد بن أحمد بن عثمان الششتري المدنى .

قرأ على العفيف المطرى - على باب داره بالمدينة ، فى سنة اثنتين
وستين وسبعمئة - الجزء الذى خرج له الذهبى . واستجازه لولديه :
أبى بكر ، وأم الحسن وكتب الطبقة بخطه .

٢٦٢ - أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن رضوان .

الشهاب الدمشقى الحريرى الشافعى .

عرف ببسبب الشمس محمد بن عمر السلاوى ، ولذا عرف بالسلاوى .
ولد سنة ثمان وثلاثين وسبعمئة تقريبا .

• وكان أبوه يتجر في الحرير • فتزوج المشار إليها • وهي قرية له • فولدت له ابنه هذا •

• ومات عن قرب • فتربى يتيما • فاشتغل وتفقّه بالعلاجى ، والتقى الفارقى •

• وسمع على جده محمد بن عمر المذكور • ولكن لم يوفق على ذلك مع نسبة الحافظ الهيثمى له الى المجازفة •

• وكذا سمع على التقي ابن رافع ، والعماد ابن كثير •

• بل قال الشهاب بن حجي : انه قرأ عليهما •

• ثم أقبل على المواعيد وعملها •

• وقرأ الصحيح مررا على العامة • بل وعلى عدة من المسندين ، كالعفيف النشاورى • فانه قرأ عليه بمكة فى سنة خمس وثمانين وسبعمائة •

• وسمع شيخنا حينئذ - بقراءته - معظمه •

• قال : وكان صوته حسنا ، وقراءته جيدة •

• وولى قضاء بعلبك ، فى سنة ثمانين •

• ثم القضاء بالمدينة - مع امامتها وخطابتها - فى شوال سنة احدى وتسعين بعد صرف الزين العراقى ، الى أن صرف بالزين الفارسكورى ،

• ثم تنقل فى ولاية القضاء بصفد ، وغزه ، والقدس ، وغيرها • وكان كثير العيال •

• وقد سمعت بقراءته - يعنى : كما تقدم - واجتمعت به بعد ذلك • وكانت بيننا مودة •

• مات فى صفر - أو أواخر الحرم - سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بدمشق •

• وهو - فيما قاله الشهاب ابن حجي - : آخر من بقى بها من فقهاء الشافعية وأكبرهم سنا •

وهو في معجم شيخنا وأنباؤه • ولم يثبت في معجمه « محمدا »
الثاني في نسبه •

٢٦٣ - أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد •

الشهاب ابن الشمس ، المصرى الأصل ، المدنى الشافعى الرئيس -
هو وجد أبيه ، فمن يليه ، وعمه ابراهيم - بالمدينة النبوية • ولذا يعرف -
كأبيه - بابن الرئيس ، وابن الخطيب •

ولد في رابع شوال سنة ست وستين وثمانمائة بالمدينة •

وأمه فاطمة ابنة الشمس محمد الخندى • وشقيقة الشهاب ، وأخت
ابراهيم وغيره لأبيهم • ونشأ بها •

فحفظ المنهاج ، وألفية النحو • ومن البهجة الى الوصايا • ومن المنهاج
الأصلى الى القياس •

وسمع بها على جماعة • كأبى الفرج الراغى ، ثم ولده •

بل قرأ عليه الصحيحين ، وسنن أبى داود وغيرها •

وأخذ عن أبيه ، والسيد السمهودى وغيرهما •

وفهم • وأخذ عنى بها الكثير بقراءته • وسماعا على ، ومن لفظى :
أماكن من « القول البديع » وغيره •

وكتبت له اجازة في كراسة •

ثم في سنة اثنتين وتسعين • قرأ في شرحى للألفية •

ثم قدم القاهرة في سنة خمس وتسعين ، ثم في سنة احدى وتسعمائة •

فاشتغل عند مدرسى الوقت • كالبرهان بن أبى شريف • قرأ عليه
التلخيص للتفتازانى ، وألفية الحديث ، والنصف من ألفية النحو ، مع
سماع باقياها ، والكمال الطويل • قرأ عليه في شرح جمع الجوامع للمحلى •

والنور المحلى في المدينة وغيرها • حمل عنه المنهاج تقسيما • هو
أحد القراء فيه •

والنور الطنتدای • قرأ عليه - حين كونه بالمدينة - الفرائض ،
والحساب •

بل لازم الزينى زكريا فى الفقه وغيره • بل كتب شرحه لألفية الحديث •
وقرأ عليه بعضه •

وأخذ عن البدر الماردانى رسالته المسماة « قرة العين • فى العمل
بالمحفوظين » و « حل الكواكب السبعة » من عمل ابن المجدى ، وابن الشاطر
مع الشمس بن أبى الفتح •

وقرأ على الفخر عثمان الديمى البعض من الكتب الستة ، والموطأ ،
والشفاء والأذكار • وأجاز له •

ودخل الشام • فأخذ بها عن البرهان الناجى • وهو من ملازمى السيد
السمهودى فى قراءة التقسيم وغيره •

ولا بأس به سكونا وخيرا • بل هو تام الفضيلة ، بحيث يدرس
للطلبة بالمسجد • مع تودة وعقل • زاده الله فضلا •

وأقول : واستمر على ذلك حتى مات فى نحو الطور • وهو متوجه
لزيارة بيت المقدس ، أول عام سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة ، ودفن
بجزيرة فى البحر وخلف أبا الفضل ، وعبد القادر • رحمه الله تعالى وأيانا •

٢٦٤ - أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن مسعود المغربى الأصل ،
المدنى المالكى • أخو أبى الفرج محمد الآتى •

ويعرف بابن المزجج • ممن سمع منى بالمدينة •

٢٦٥ - أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد •

الشهاب النفطى • أحد الفراشين •

وقفت على مكتوب بشراء دار من الشريف زيان بن منصور بن جمار ،
مؤرخ باحدى وثمانين وسبعمائة •

٢٦٦ - أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد •

الشهاب ، المدنى الأصل ، الدمياطى المولد ، القاهرى الشافعى .
ويعرف بالمدنى . وكنيته هذا ، لشهرته ، والا فهو لم يقيم بها غير أشهر .

نعم جاور بمكة فى دفعات سنين كثيرة . وهو صاحب تلك الأحوال
الشهيرة . والوقائع الناشئة عن قبح السريرة . أشرت إليها فى الضوء
اللامع .

مات سنة سبع وثمانين . ومولده سنة ست وثمانمئة .

٢٦٧ - أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن أبى بكر بن أبى العبد .
الشهاب ابن قاضى المالكية بطيبة .

الشمس ، السخاوى بن القصصى ، الآتى أخوه القاضى خير الدين
محمد ، وأبوهما .

ممن سمع منى بالمدينة . وجلس فى ظل أبيه بها . وربما كان يصلح
بين الأخصام .

واستمر بالمدينة حتى رزق أولادا . منهم عبد المعطى ، وعبد الحفيظ .
ولازم أخاه .

أقول : ومات فى سنة تسع وتسعمائة .

٢٦٨ - أحمد بن محمد بن أحمد .

الشهاب البسكرى ، المدنى ، ابن ثائر . ومحمد الآتى .

ممن أخذ القراءات عن الشمس الششتى . واشتغل فى غيرها . وولد
له ذكر .

وابتنى بها دارا . وسمع منى ، وسافر الى مصر وغيرها .

وهو الآن

٢٦٩ - أحمد بن محمد بن اسماعيل بن ابراهيم طباطبا .

أبو القاسم الرسى ، والد ابراهيم الماضى . والرس من قرى المدينة
النبوية .

وكان بمصر بحيث ذكره أبو القاسم ابن الطحان في الغرباء • وقال :
حدثني عنه أحمد المدرائي • انتهى •

وكان نقيب الطالبين • وله شعر جيد في الزهد وفي الغزل مدون
فمنه :

قالت: أراك سترت الشيب • قلت لها: سترته عنك ، ياسمعي ويابصرى
فاستضحكت • ثم قالت من تعجبها : تكاثر الغش حتى صار في الشعر

مات في شعبان سنة خمس وأربعين وثلاثمائة •

واستقر بعده ابنه في نقابة الأشراف بمصر •

٢٧٠ - أحمد بن محمد بن أبي بكر بن الحسين بن عمر •

أبو الرضى ابن أبي اليمن المراغى الأصل ، المدني • أخو الحسين •

سمع على جده في سنة خمس عشرة وثمانمائة •

٢٧١ أحمد بن محمد بن حمزة بن عبد الله بن علي بن عمر بن حمزة •

الشهاب العمري الحرائى الأصل • المدني الحنفى • والد عبد القادر ،
ومحمد ، وعلي ، وابن عم حمزة بن عبد الله الآتيين • ويعرف بالحجار •

ممن قرأ القرآن • وحضر المجالس •

وسمع على الجمال الكازرونى في سنة سبع وثلاثين في البخارى ،
ثم سمع منى بالمدينة •

وهو خير • يتكسب هو وابن عمه - المشار اليه - بالقبان ، وعمل
السمع ، وببيدهما مقدمة الفراشين بباب السلام • وهو حى في سنة اثنتين
وتسعمائة •

٢٧٢ - أحمد بن محمد بن خليفة بن المنتصر المدني ، الآتى أخوه
الصديق ، وأبوهما •

سمعوا على الزين المراغى الى سنة اثنتين وثمانمائة •

٢٧٣ - أحمد بن محمد بن روزبة بن محمود بن ابراهيم بن أحمد •

الصفى ، أبو العباس ابن الشمس أبى الأيادى ابن الجمال أبى الثناء ،
الكازرونى الأصل ، المدنى الشافعى ،

• ولد سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة •

وحفظ القرآن فى صغره وجوده • ونشأ غير مخالطاً للصبيان ، بل
يحضر المواعيد ، ومجالس الوعظ ، ويكثر البكاء والانتحاب بحيث يتعجب
من هجور مثل هذا من ابن سبع •

ثم صحب البرهان ابراهيم بن رجب السامانى الشافعى • وقرأ عليه
جميع الحاوى من نسخة كتبها بخطه الجيد المنسوب •

وانتهت قراءته له فى شوال من سنة خمسين ، سنة كتابته له •

وجميع ألفية ابن معطى قراءة حسنة فى مجالس • آخرها يوم الجمعة
رابع ربيع الثانى من التى بعدها وحفظهما •

• وأخذ عنه العلم والتصوف • وحصل منهما طرفا جيدا •

وكذا حفظ التنبيه • والمنهاج الأصلى •

ثم ارتحل لدمشق فى آخر سنة اثنتين وخمسين • وقطنها سنة ثلاث •
ولم يخرج منها لغيرها ، الا لزيارة بيت المقدس •

ودأب الاشتغال ، حتى فاق • وأذن له فى الفقه وأصوله ، والعربية •

وعاد فى آخرها لبلده • ولزم الاشتغال والاشغال الى آخر سنة سبع
وخمسين •

فرجع الى دمشق أيضا • وداوم التحصيل ، حتى ترقى فى العلوم
الماضية ، وبرع فى المعانى والبيان ، والكلام •

وأذن له فى الافتاء - فضلا عن التدريس - جماعة من شيوخه ،
كالبيهاء بن أبى البقاء السبكى ، وعبد الوهاب الأخمى ، والعماديين :
الحسبانى ، وابن كثير ، والقاضى الشمس محمد بن قاضى شهبة
الشافعيين •

وفى النحو ، شيخه فيه : أبو العباس أحمد بن محمد العنابى المالكى .

ثم رجع الى بلده آخر سنة ثمان . ولزم الاقراء ، حتى انتفع به جماعة ، لمزيد شفقته وصبره ، وحسن تعبيره ، واحتماله لمن يجافيه ، واحسانه لمن يسىء اليه . كل ذلك مع مداومته على العبادة ، بحيث لم يتفرغ للتصنيف معها .

نعم له تعليق لطيف فى الفقه . سماه « منتهى الهمة فى تصحيح التهمة » لأبى النعمان بشير بن حامد بن سليمان بن يوسف التبريزى .

وشرح مسألة استعمال « الطرف الطاهر » من الحاوى ، واستيعاب أقسامها ومفاعيمها . بحسب التيسير ، و « توجيه مامنع فى مبادئ النظر من تخصيص الروضة بما بين القبر والمنبر » رد فيه على الريمى مصنفه المسترشد . على أن الروضة هى المسجد و « كفاية العابد » ومسألة فى مسمى العموم ، وأن العام المخصص حقيقة .

وانتخب من صفوة الصفوة - لابن الجوزى نحو أربع كراريس . جمع فيها لبها . وأردفه بنحو كراس من كلام القوم . وسماه « المنتخب » لا يستغنى عنه من عنده ذوق . ولديه ثوق .

وأوقاته مشحونة بالعبادة والمطالعة . والاقراء والتلاوة ، مع المراقبة والتوجيه ، وبذل النصيحة ، واتباع الكتاب والسنة . ولا يشتغل بأحد بين العشاءين ، ولا بعد الصبح الى ارتفاع الشمس . وحينئذ يصلى ركعتى الاشراف شكرا للصباح الجديد ، وتحية له . ثم ركعتى الكفاية . ثم ركعتى الاستخارة فى جميع ما يعرض له .

ثم يجلس للاقراء الى نصف ما بين الصبح والظهر ، ويصلى حينئذ الضحى اثنتى عشرة ركعة .

ثم يتوجه الى منزله . فيشتغل بالمطالعة الى قبيل الظهر . فينام نومة خفيفة جدا . ثم يقوم للصلاة .

ويقرأ أيضا بين الظهر والعصر ، وبعد العصر ساعة جيدة . كل ذلك بالمسجد . ويكون آخر الناس خروجاً منه بعد العشاء ، ويديم التهجد .

وكان أولا يختم في الجمعة • ثم صار يختم في كل ثلاثة أيام •

ويصوم البيض والاثنين والخميس والأحد والأربعاء • القصد صيام داود • كل ذلك ، مع التقليل في المأكول والمشرب ، بل ومن الدنيا وزهده وتقنعه •

وسمع بعضهم يحض آخر على شرب دواء لشهوة الأكل • فتعجب • وقال : انما المطلوب قلته • فكيف تتداوى لكثرتة ؟ ومن نظمه :

حدا الحادى بنا نحو المقابر فمالت نحوه جمع العشائر
وظلت خوفها رهنا وأمست الى يوم التنادى والمعاذر
وقامت بعد ذلك مسرعات الى درك الجحيم أو الحظائر
فيالك من دواء مفضعات أيهنا العيش مع هذى الدوائر ؟
وكان يقول - وهو قابض على لحيته - واعجبا لمن يبلغ الثلاثين ! كيف
يهنا له العيش ؟ يريد نفسه •

وكتب بخطه : عقدت مع الله تعالى : أن لا أكذب متعمدا ، الا فيما فيه
صلاح في الدين • وأن لا أسأل غير الله تعالى شيئا من الدنيا لنفسى ، وأن
أرضى بحكم الله ، وأن أحتمل الأذى لأجله ، الا في معصية ، وأن أزهد في
الدنيا بأن أترك السعى في طلبها ، ولا آخذ منها الا ما يكفينى ، وأن لا أطلب
بعلمى وعملى غير وجه الله ورضاه •

قال : عاهدته على ترك جميع المعاصى الباطنة والظاهرة • ومنه التوفيق
لذلك •

وبالجملة : فكان فردا في معناه •

ولم يترك الحج الا سنة وفاته • لاشتغاله بالمرض الذى يعجز
معه عنه •

وكان ابتداء مرضه في العشرين من ذى العقدة سنة ثلاث وستين •
وتوفى في نصف ليلة الأحد رابع عشرى المحرم من التى تليها • وهو
ابن احدى وثلاثين سنة •

ودفن بالبقيع تحت قدمي والديه • شمالي قبر سيدنا ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم •

وشهد جنازته جميع أهل المدينة ، وتأسفوا بأجمعهم عليه • فرحمه الله وإيانا •

وخلفه في التدريس أخوه : العز عبد السلام • كما سيأتى •

وأفرد له ترجمة في كراسة • ووصفه في أولها : بأخى وسيدى ، وشيخى الشيخ الامام العالم العامل ، العلامة المحقق ، المتقن المدقق ، الحبر المفيد ذو الفضائل الحميدة ، والعلوم العديدة ، شيخ وقته ، وفريد بلده ، العابدين الناسك ، الورع السالك ، الخاشع ، التقى ، المتقى الربانى •

وقال ابن فرحون : نال الدرجة العليا في الصلاح والدين ، والعلم المتين •

قال : وكان لى كالولد البار • تقدمه الله برحمته • فما كان أحسن خصاله الحميدة وأخلاقه السعيدة ، وأرائه الرشيدة •

قلت : وقد رأيت بخطه نسخة « من الدراية فى اختصار الرعاية » للشرىف ابن البارزى •

وسمع شىئاً من أوله على شىخه : البرهان السلماسى عن مؤلفه •

وكذا كتب رسالة للعماد أبى العباس أحمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن الواسطى فى سنة ثلاث وخمسين بالخانكاه الشميساطية من دمشق •

وقراها فى يوم الجمعة خامس عشر شعبان على أبى العباس بن حسن ابن محمد عبد الخالق الواسطى • بسماعه لها على الذهبى • بسماعه من المؤلف • وصحح المسمع •

٢٧٤ - أحمد بن محمد بن سليمان المدنى •

سمع فى سنة ثلاث عشرة وسبعمائة على الجمال المطرى ، وكافور الخضرى ، فى تاريخ المدينة لابن الفجار •

٢٧٥ - أحمد بن محمد بن سنبل - بضم المهملة ، ثم نون ساكنة ،

وأخـره لام – من موالى بعض خـدم المسـجد • ولـذ يـقال له : الظاهـرى ، المـدنى
الـحنـفى •

ممن قرأ القرآن وسمع منى بالمدينة •

مات عن بضع وعشرين سنة فى السنة المتوفى فيها الشمس المـراغى •
وهى سنة فكان لا بأس به •

٢٧٦ – أحمد بن محمد بن الضحاك بن عثمان بن الضحاك بن عثمان
ابن عبد الله بن خالد بن حزام القرشى الأسدى المـدنى •

ممن جالس الواقدى • خامس خمسة من آبائه • كما مضى فى جده :
الضحاك ابن عثمان •

٢٧٧ – أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن أحمد •
الشهاب ، أبو العباس بن أبى الفتح ، العثمانى الأموى ، القاهـرى ،
ثم المـدنى المـالكى ، أخو عبد الرحمن الآتى •

قدم المدينة • فتزوج ابنة البدر عبد الله بن محمد بن فرحون ، وأولدها
عدة ، منهم عبد الملك الآتى ، وستيت ، زوجة الشهاب النشوى •

وقرأ على التاج عبد الوهاب بن صالح •

وكذا اشتغل على الكمال محمد بن زين الدين •

وكان يحفظ من مقدمة ابن فرحون لشرح ابن الحاجب ، ويسردها •
فربما يروح بذلك •

واستقر فى قضاء المالكية وظيفة صهره بالمدينة ، عوضا عن الشمس
ابن القصبى السخاوى • فى سنة تسع وستين •

فأقام أربعة أشهر • ثم انفصل ورجع الى القاهرة • فكان منيته
بحلب – أو حماة – قريبا من سنة سبعين – أو بعدها – عن نحو الخمسين •
عفا الله عنه •

٢٧٨ – أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن خليف
ابن عيسى •

الشهاب أبو الخطاب ، ابن الامام أبي حامد المطرى المدني • أخو المحب محمد الشهير الآتى •

سمع على الزين أبى بكر المراغى سنة خمس عشرة وثمانمئة فى البخارى • وعلى أبى الحسن على بن محمد بن موسى • سبط الزبير •

٢٧٩ - أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبى بكر •

الشهاب أبو العباس وأبو زرعة بن الشمس بن الزين الصبيبي الأصل - نسبة للصبيبية من دمشق - المدني الشافعى الآتى أبوه • وولده أبو الحرم محمد ، المسمى باسم عمه أبى الحرم محمد •

حفظ الحاروى الصغير ، وألفية ابن مالك ، والمنهاج الأصلى •

وأخذ الفقه عن الجمال الكازرونى ، وبه تخرج • ولازمه كثيرا ، حتى قرأ عليه جماعة من كتب الحديث •

وكذا أخذ العربية والأصول عن النجم السكاكىنى •

ومما قرأ عليه بحثا : ألفية ابن مالك • ووصفه بالشيخ الامام العالم العلامة •

وقرأ على الشمس محمد بن محمد بن محمد بن أحمد المحب الآتى : الصحيحين •

وفى سنة أربع وأربعين ، على المحب المطرى : الشفاء •

وأخذ عن جماعة من الشاميين وغيرهم •

وبرع فى العربية ، والعروض • وله فيه تأليف ، وفى غيرهما •

وكتب المنسوب ، كما قرأت بخطه فى اجازة ، بعرض عبد السلام بن الشيخ أبى الفرج الكازرونى ، وحدث ودرس •

وقرأ عليه سليمان بن على بن سليمان بن وهبان : الشفاء ، فى سنة سبع وأربعين •

وكذا أخذ عنه جماعة من المغاربة •

- وكان يخضب لحيته • وأورده النجم ابن فهد في معجمه ، وبيض •
- وقال : انه مات في أوائل سنة تسع وأربعين وثمانمائة بالمدينة •
- ودفن بالبقيع • وهو جد الزين عبد الرحمن بن عبد الله بن القطان لأمه •

٢٨٠ - أحمد بن محمد بن عبد الله بن داود •

الشهاب القليوبي الأصل ، القاهري ، ثم المكي ، الشافعي • ويعرف بابن خيطة •

• ممن عرض محافظته بالمدينة على الجمال الكازروني وغيره •
 ثم تلا للعشر بعد ذلك في نوبة أخرى على الشمس بن شرف الدين الششتري ، واستظهر حينئذ حفظ الشاطبية • فانه كان نسيها •

٢٨١ - أحمد بن محمد بن عبد الله القاضي •

أبو الحسين النيسابوري الحنفي • شيخ الحنفية في زمانه • وقاضي الحرمين • وليهما بضع عشرة سنة •

ثم انصرف الى نيسابور • سنة ست وثلاثين وثلاثمائة • وولى قضاءها في سنة خمس وأربعين •

وبها توفي في المحرم سنة احدى وخمسين • وله سبعون سنة •

تفقه على أبي الحسن الكرخي ، وأبي طاهر بن الرباس ، وبرع في المذهب وسمع أبا خليفة ، والحسين بن سفيان •

وولى أيضا : قضاء الموصل ، وقضاء الرملة •

وبه ، وبأبي سهل الرحاجي ، تفقه فقهاء نيسابور •

روى عنه الحاكم أبو عبد الله •

وقال : سمعت أبا بكر الأبهري المالكي - شيخ الفقهاء ببغداد - بلا مدافعة - يقول : ما قدم علينا من الخراسانيين أفقه منه •

وسمعت أبا الحسين القاضي يقول : حضرت مجلس النظر لعلي بن عيسى الوزير • فقامت امرأة تتظلم من صاحب التركات •

فقال : تعودين الى " غدا " ؟ وكان الغد يوم مجلسه للنظر .
فلما اجتمع فقهاء الفريقين . وقال لنا الوزير : تكلموا اليوم في مسألة
تهريب ذوى الأرحام .

قال : فتكلمت فيها مع بعض فقهاء الشافعية .
فقال لي الوزير : صنف فيها ، وبكر به غدا الى " .
ففعلت ، وبكرت به كما أمر . فأخذ منى الجزء وانصرفت . فلما كان
ضحى ، طلبنى الوزير اليه .

فقال : يا أبا الحسين ، قد عرضت تلك المسألة على أمير المؤمنين
فتأملها ، وقال : لولا أن لأبى لحسين عندنا حرمان ، لقلدته أحد الجانبين .
ولكن ليس فى أعمالنا عندى أجل من الحرمين الشريفين . وقد قلدته إياهما .
فانصرفت من حضرة الوزير ، ووصل العهد الى " . وكان هذا سببه .

قال الحاكم : وزادنى فيها بعض المشايخ : أن القاضى أبا الحسين
قال : فقلت للوزير : أيد الله الوزير ، بعد أن رضى أمير المؤمنين المسألة
وتأملها ، وجب على الأمير انجاز أمره العالى برد السهم الى ذوى الأرحام .
وأنه أجاب اليه وفعله .

وهو عند الفاسى باختصار .
وكذا ذكره الذهبى فى سير النبلاء ، وأبو اسحاق الشيرازى فى طبقات
الفقهاء ، وآخرون .

٢٨٢ - أحمد بن محمد بن عبد الله .
الشهاب النفطى المدنى .
كان أمينا على حواصل الحرم النبوى ، وخدم الحرم .
سمع بها من قاضيه البدر بن الخشاب . وله ملاءة وأوراد بالمدينة .
وتردد منها الى مكة للحج مرارا .
منها : فى سنة عشر وثمانمائة فى أثناء السنة . وأقام بها الى أن خرج

الى الحج ثم توفي بمني بعد وقوفه بعرفة في أيام التشريق منها •

ودفن بالمعلاة عن ستين - ظنا •

ذكره الفاسي في تاريخ مكة • وهو عند ابن فرحون •

فقال : أحمد المغربي ، المالكى النفطى • والد عبد الله ، وعبد الرحمن ،
وعمر ، وأبى الفضل •

قدم المدينة فقيرا • فكان يتكسب من عمل المراكب وشبهها • ثم انه

وجد كنزا عظيما فاستغنى • واشترى الدور والنخل والدكاكين • وصار ذا
خدم وحشم ووجاهة ، بحيث كان أمير المدينة يتعرض لمصادرتة ، ويفر
منه الى مكة •

وقد ضاهره ابراهيم بن الشيخ جلال الدين الخجندى على ابنته •
واستولدها وانتقم بمالها في حياته وبعد موتها •

٢٨٣ - أحمد بن محمد بن عبد الله •

الطيب التونسي • ويعرف بالسقطى • ممن سمع منى بالمدينة •

٢٨٤ - أحمد بن محمد بن عبد الواحد ، أبو مخلص القزازى الطبرى •
قاضى الحرمين •

ذكره السلفى في معجم السفر • وقال :

كان من علماء المسلمين • مذهبيا خلافيا لغويا نحويا • اجتمعنا
ببغداد ، ونهاوند • وسأوه •

وقد ولي قضاء مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم عدة مرات •
وحضرت مجلس وعظه بنهاوند • واستحسنتم وعظه • ثم روى عنه أبو نصر
محمد بن محمد بن على الهاشمى ببغداد عن المخلص حديثا • ولم يؤرخه •

٢٨٥ - أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن على بن يوسف •

الشهاب بن القاضى فتح الدين بن أبى الفتح الأنصارى ، الزرندى
الأصل ، المدنى الحنفى •

أحد الاخوة الخمسة ، وهو وسعيد أفضلهم . ناب عن أبيه في القضاء .

ومات في ثالث عشر من رمضان سنة أربع وستين وثمانمائة . ولم يعقب ذكرا .

٢٨٦ - أحمد بن محمد بن علي بن حسن بن علي بن أبي رافع المدني ، ابن أخى ابراهيم بن علي الماضي . روى عن عمه .

٢٨٧ - أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن سليم .

الصاحب زين الدين ابن الصاحب محيي الدين ابن الصاحب بهاء الدين حنا ، والد الصاحب شرف الدين محمد ، وصهر ابن أبي حمزة . ممن تفقه ودرس .

وسمع من سبط السلفي . وحدث عنه .

وكان فقيها دينارئيسا ، وافر الحرمة .

جاور بالمدينة سنة احدى وسبعمائة . وأمر بقطع الجذعة التي كانت تسمى جزيرة فاطمة . لما كان ينشأ عنها من الفتنة والتشويش لمن يكون بالروضة حين اجتماع النساء والرجال عندهما . وارتقائهم اليها . لكونها عالية ، لا تنال بالأيدى . فتقف المرأة للأخرى ، حتى ترقى على ظهرها وكتفها لتصل اليها . وربما وقعت المرأة وانكشفت عورتها ، وربما وقعت معها (١) .

ثم توجه صاحب الترجمة لمكة في أثناء السنة . وأزال من البدع نحو ذلك .

وقال ابن فرحون ، في مقدمة تاريخه : قدم المدينة . وأقام بها . وكثرت المواعيد في اقامته . ولم يستطيع آل سنان وغيرهم من المنع من التظاهر بذلك ، لقوة شوكته ، والا غلم يكن أحد قبله يتمكن من قراءة الحديث ونحوه الا سرا .

(١) فضلا عما هو أظلم وأعظم ، وهو التبرك بها ، واتخاذها كذات أنواط .

وكان المشار اليه كثير الامداد للخدام والمجاورين ، بل ورؤساء
الامامين ، وكبار الأشراف المقيمين .

وذهب ببركة اقامته كثير من البدع والحوادث . وماتت زوجته
هناك . انتهى .

مات في صفر سنة أربع وسبعمائة بمصر . ودفن في قبر حفره لنفسه
بجانب الشيخ أبي محمد بن أبي جمرة .

٢٨٨ - أحمد بن محمد بن علي بن الزين محمد بن محمد بن القطب
محمد بن أحمد بن علي ، القسطلاني ، المكي الشافعي .

سمع من جده وغيره . وكان قد حفظ التنبية وغيره .

واشتغل على الجمال بن ظهيرة ، والأمين ابن الشماع .

وكان صالحا خيرا . سليم الباطن .

وتوجه الى المدينة النبوية للزيارة في طريق الماشي . فقعد في الطريق .
وذلك سنة تسع وثمانين وسبعمائة ، أو التي بعدها .

ذكره الفاسي . وتوسعت في ادخاله هنا .

٢٨٩ - أحمد بن محمد بن علي .

الشهاب . أبو العباس المصمودي المسعودي المازني - بجيم معقودة -
المغربى المالكي . نزيل المدينة .

قرأ عليه ابن أبي اليمن البخاري . رواه له عن أبي عبد الله محمد بن
أحمد بن محمد بن أحمد بن مرزوق ، شارح البردة ، عن ابن صديق ، وابن
الملقن ، وأبي الحسن علي بن أحمد بن عبد العزيز النويري . جد القاري ،
بسندهم .

ورأيت سماعه له أيضا : على الجمال الكازروني بالمدينة سنة سبع
وثلاثين .

بسماعه له على البدر أبي اسحاق ابراهيم بن أحمد بن الخشاب سنة
اثننتين وسبعمائة .

وبسماعه له : على الحجار ، ووزيرة •
ووصفه القارىء - وهو أبو الفرج المراكى - بالامام العالم ، العلامة
الأوحد ، القدوة العابد ، الناسك الورع الزاهد •
ورأيت بخطه على شرح ابن الحاجب لابن عبد السلام : أنه وقفه على
المالكية بالمدينة النبوية في السنة المذكورة •
وهو جد الشمس الخجندی - امام مقام الحنفية الآن - لأمه • وما علمت
متى مات • رحمه الله •

٢٩٠ - أحمد بن محمد بن علي اليمنى •
شاب صالح • حفيد الرجل الصالح •
أخبرتني جدته المرأة الصالحة أم محمد ستيت - وكانت من
الصالحات - أنه كان يأمرها بما فيه الصلاح • وينهاها عما لا ينبغي •
وتقول : نحن في بركته • رحمة الله • ذكر ابن صالح •
٢٩١ - أحمد بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن
المنكدر •

أبو بكر القرشي ، التيمي ، المنكدرى ، الخراسانى •
ولد بالمدينة • ونشأ بالحرمين • وسكن البصرة • ثم اصبهان ، ثم
الري ، ثم نيسابور •
وسمع عبد الجبار بن العلاء • وهارون بن اسحاق ، ويونس بن
عبد الأعلى ، وعلي بن حرب • وأبا زرعة • وخلقا سواهم •
وعنه : ابنه عبد الواحد ، ومحمد بن صالح بن هانىء ، ومحمد بن
خالد الطوعى ببخارى ، ومحمد بن ميمون المروزي الحافظ • وآخرون
كثيرون •

قال الحاكم : له أفراد وعجائب •
قال الذهبي : يضعفه بذلك • ولذا ذكره في الميزان •
وقال أبو نعيم - في تاريخ اصبهان - قدمها أيام أسيد بن عاصم •
وكتب عن المشايخ •

- مات بمرور سنة أربع عشرة وثلاثمائة •
- ٢٩٢ أحمد بن محمد بن عمر • المؤذن بالحرم المدني •
- شهد في سنة احدى وثمانين وسبعمائة •
- ٢٩٣ - أحمد بن محمد بن غانم الجلال • أبو السعادات الخشبي •
- له ذكر في الأنساب • وهو أنه تزوج ابنة للمحب المطري • واستولدها رقية تزوجها الشريف عبد الله بن عادل •
- ٢٩٤ - أحمد بن محمد بن أبي الفتح بن تقى • يأتي فيمن جده محمد •
- ٢٩٥ - أحمد بن محمد بن قلاون •
- السلطان الناصر بن الناصر بن المنصور • حج غير مرة •
- ولما زار في سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة : تكلم معه في غلق أبواب الدرايزين التي حول الحجرة • فلم يجب •
- وآل الأمر الى أن سمرها الأشرف برسبای بعد للثلاثين وثمانمائة ، بعد افتاء النجم ابن حجي بغلقها • وخالفه الولي العراقي • فأفتى - حين حج بعد العشرين - بفتحها •
- ٢٩٦ - أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر محمد بن ابراهيم • • • •
- أبو الفضل ابن النجم بن الجمال بن الحافظ المحب الطبري المكي ، قاضيه وابن قاضيه ، كآبيه •
- ولد في سنة ثلاث وسبعمائة - أو في التي بعدها - في نسخة من ذيل العراقي سنة ثمان • فليحرق • رواية • • • • •
- سمع من ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الطبري • • • • • التقى • • • •
- وقال شيخنا في درره : من بيت العلم والقضاء • • • • • والصفى الطبريين ، الفخر التوزري وغيرهم ، وهو شاب ، بعد أبيه •
- وكذا ولي الخطابة • وسمع منه غير مرة ، يعني كالزين العراقي •
- ومات في العشر الأخير من • • • • وسبعمائة انتهى •

وقد سافر لزيارة المدينة النبوية سنة وأربعين في قافلة كبيرة . وجدد بئر رومة . وأقام الأرض نصف قامة . ونزحها وكثر ماؤها . . . (١) ونقصت حجارتها . ولم يبق لها الا الأثر . كذا .

ودخل في عموم حديث البخارى في قوله صلى الله عليه وسلم « من يحفر بئر رومة . فله الجنة » .

٢٩٧ - أحمد بن محمد بن مالك بن أنس بن أبى عامر ، الأصبحى المدنى .

يروى عن اسماعيل بن أبى أويس .

وعنه : أهل مصر .

قال ابن حبان : منكر الحديث . يأتى بالأشياء المقلوبة . وينسبها الى جده .

وهو فى الميزان . وأنه يروى عن أبيه أيضا .

وقال الدارقطنى : ضعيف .

٢٩٨ - أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن روزبة بن محمود .

الشهاب أبو العباس بن ناصر الدين أبى الفرج بن الجمال بن الصفى ، الكازرونى الأصل المدنى - الماضى جد أبيه - والآتى ابنه محمد ، وأخواه عبد السلام ، ومحمد .

ولد فى صفر سنة سبع وعشرين وثمانمائة بالمدينة . ونشأ بها . فحفظ القرآن والمنهاجين الفرعى والأصلى ، وألفية ابن مالك ، والشاطبية .

وعرض - فى سنة اثنتين وأربعين فما بعوها - على المحب المطرى ، وأبى الفتح ، وأبى الفرج المراغيين ، والشمس محمد بن عبد العزيز الكازرونى ، وأجازوه .

(١) موضع النقط فى هذه الترجمة كلمات غير ممكن قراءتها فى الأصل .

وسافر مع أبيه في سنة أربع وأربعين ،
فعرض بالقاهرة ، والشام ، وحلب وحماه ، على شيخنا ، والعلم
البلقيني ، والونائي ، والمقریزی ، والبوتيجي .

وبالشام في أول سنة خمس وأربعين : على التقى ابن قاضي شهبة .
وابنه البدر محمد ، والبرهان الباعوني ، والسراج عمر الحمصي ، والزين
عبد الرحمن بن داود ، وعمر بن أحمد الشافعي ، والولوى عبد الله بن قاضي
عجلون ، وأخوه البرهان ابراهيم الشافعيين ، وسالم بن ابراهيم المالكي ،
والنظام عمر بن مفلح ، وأحمد العباسي الحنبليين .

وبحلب : على يوسف بن سيف الشافعي . والمحجب ابن الشحنة
الحنفي .

وبحماء : على الصدر بن هبة الله بن البازري ، والشمس محمد بن
أحمد الأشقر الشافعيين ، والبدر حسن بن الصواف .

وسمع بالقاهرة على الزين الزركشي في مسلم والشفاء .

وببلده : على جده الجمال في سنة سبع وثلاثين .

وأخذ المنهاج الأصلي في البحث عن أبي السعادات ابن ظهيرة حين
مجاورته بالمدينة . سنة تسع وأربعين .

وكذا اشتغل على غيره . وكان أصيلاً .

مات شهيدا . نفخ عليه ثعبان في رجله ، وهو بالفقير - حديقة من
العوالي - فحمل الى بيته . فأقام أكثر من شهر . وقضى . وذلك سنة
ثلاث وستين وثمانمائة . رحمه الله .

٢٩٩ - أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد .

الشهاب أبو العباس ابن الشريف الششنري الأصل ، المدني الشافعي .

سبط القاضي ناصر الدين بن صالح . وأخو المقرئ شمس الدين محمد .
وولد محمد الآتي ذكرهم .

ولد بالمدينة ، ونشأ بها . فحفظ القرآن ، والمنهاج ، والشاطبية ،
والطبيية .

وقرأ القراءات على الشمس الكيلاني ، والسيد ابراهيم الطباطبائي .
بل قرأ على جمال الكازروني في الصحيح الى الأضاحي . ومات
المسمع عند ذلك .

وأقام بمكة زيادة على العشرين سنة .

أخذ بها عن حفيد اليافعي ، والشمس الزعيفريني .

وناب في خطابة المدينة وامامتها عن خالة فتح الدين بن صالح ، فمن
يعده .

وكان خيراً رضيعاً ، مشاركاً في الفقه ، والعربية أقرأ الطلبة .

ومات في المحرم سنة سبع وسبعين وثمانمائة . وقد جاوز الستين .

٣٠٠ - أحمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر ، أبو العباس بن مرزوق
التلمساني المالكي .

ذكره ابن فرحون . وأنه سكن الحجرة ، مسكن العز الواسطي .

قال : وكان من أحبابي الكبار . وأصحابي الأخيار ، بل لم أصحب ولم
أر مثله في الناس .

أقام بمكة قبل أن يجيء الى المدينة مدة ، ملازماً الطواف ، حتى زمن
وأقعد فلما قدمها لزماني ولزمته . فمن الله عليه بالعافية . وأول ما قدم
نزل في بيتي .

وكان معه ولده الامام الشهير أبو عبد الله محمد . ولم يكن حينئذ بلغ
الحلم .

وذلك في سنة خمس - أو ثمان - وعشرين وسبعمائة .

فاشتغل الولد بالعلم . ثم رجعا الى بلدهما تلمسان . فأقاما سنين .

ثم عادا الى المدينة . فأقام الشيخ ، ورجع ولده .

واستقر الشيخ في الحجرة المذكورة . ثم انتقل الى بيتي . ثم اشترى
نصف دويرة ، وسكنها حتى سافر الى مكة . ومات بها في سنة أربعين - أو
أحدى وأربعين - وسبعمائة .

وكان ذا كرامات وأحوال جلييلة •

تسلط عليه شخص من أهل بلاده • يقال له : عثمان بن المذور • كثير الشر • وصار يطلب منه كل حين النفقة ، ويشعث عليه وقته بكثرة التردد اليه • فحملة الشيخ • فاحتال بأن عمل على بابه غلقاً اذا أقفله لا يفتن لكونه داخله ، ولا يخرج الا الى الصلاة • فصار يتهدده في الطرقات بالقتل وبالسحر • ثم أغرى الشرفاء به • وقال لهم : ان عنده من الذهب عشرة آلاف وبالع في أذنيه ، والشيخ يحيله على الله ويصبر ، الى أن مرض وانقطع في بيته ، وكأنه غفل عن الباب • فدخل عليه وهو مريض • فروعه • ولو لم أعالجه لمجاورتى إياه بالدخول عليه • لما كنت أدري مايفعل به • فبادر وذهب الى الأمير • وقال : ان مات ابن مرزوق ، استغنيت الدهر • وكل ماله عند ابن فرجون • فبلغته ذلك وأخبرته •

فقال لي : ووصل الى هذا الحد ؟ أنا ان شاء الله أريك فيه •

فو الله لم تمر عليه الا أقل من جمعة حتى حمل الى المقبرة بعد عذاب شديد تاله في مرضه ، وذلك في سنة تسع وثلاثين وسبعمائة •

وكان الشيخ لا يأكل الرطب ، ولا الفاكهة ، ولا العنب ولا البطيخ ، ولا اللحم ولا السمن • حتى نحل ورق • وعزمت عليه بظاهر الشرع • فلم يتحول • بل كان صائم الدهر • قائم الليل • لا يفتر عن ذكر الله ، ويتفقد الفقراء في بيوتهم ، ويعالج الطرءاء في مكانهم ، ويطوف على المرضى بالدينة فيتفقدهم ، ويطلب منا المساعدة حتى ذلك • ولا يزال متبسماً • يسأل عن الصغير قبل الكبير ، ويأتى الى بيوت أصحابه • ويدعو لصغارهم •

ولى منه أوفر نصيب • حتى انى لو قلت : لم أر الخير الا معه • ولا السعد الا في أيامه : كنت صادقاً •

ويتفقد نفسه اذا وقع في شيء من الهم • حتى انه جاء يوماً من المسجد ، ويده قطعة من حديد تسوى فلسا ، أولا تسوى • فنادى : ولدى أحمد • فأعطاه ايأما ليلعب بها ، ثم خرج عنا ، فلما دخل المسجد رجع بسرعة • فقال : هاتوا تلك الحديدية • فأتيناها بها •

ثم جاءنا بعد على عادته • فسألته عن حكايتها ؟ •

فقال : لما رجعت الى المسجد فقدت سكيننا كان معى في المحفظة •

فتفقدت نفسي ، وتفكرت فيما عملت حتى عوقبت في السكين . فلم أجد
الا تلك الحديدية . فرددتها الى موضعها . فوجدت السكين . ومقامه أعلى
من هذا .

واتفق أنه مرض في بيتي مرضا شديدا - بحيث أيس من نفسه فيه -
فدخلت عليه يوما ، وولدي أحمد عنده . وكان صغيرا . فأسمعه يقول :
يا ولدي أحمد ، سأقوم من هذا المرض وأتعافى .
ثم سمعته يقول : فيها البركة يا ولدي .

فقلت له : ما يقول لك ؟ وما معنى كلامه ؟ قال : فقلت له : كذا
وكذا . فقال لي - اشار بيده - أربع . فتأولتها أربع سنين . فكان
كذلك .

مات في الأربعة بمكة . رحمه الله .

وكان ليلة واقفا يصلي فوق سطح المسجد . وبازائه نساء في عرس ،
فضربوا الدفوف والمعازف والرباب ، وأنواع الطرب بحذائه . بحيث لم يدر
ما يصلي . فنزل كما رأيته الى أسفل البيت . فلم يكن الا قليلا وطلع
لمكانه . وسكن ذاك اللعب واللهو . فسألت عن سبب سكوتهم . فقالوا :
بيننا نحن في ذلك الحال اذ وقعت عروسنا من الدرجة فعطبت رجلها .
فعلمت أن ذلك ببركة خاطره (١) . اذ كانوا على أنواع من المعاصي والملاهي .
نفعنا الله به وجمعنا واياه في مستقر رحمته .

فقد انتفعنا بصلاحه ، وبخاطره (٧) ، وبخدمته ، وبولده من بعده ،
يعني كما تقدم .

وقال ابن صالح : الشيخ صالح الفقيه العالم العابد ، المنقطع الى
الحرمين . سكن المدينة سنين في عشر الأربعين وسبعمائة . وكان معه
ابنه محمد مدة بها .

ثم سفر الى المغرب . وانتفع به الناس هناك ، وصار خطيبا ،

(١) ما هذه البركة التي تكسر رجل العروس ، وتكدر صفو هؤلاء ؟!
(٢) لا معنى لخاطره ، الا انها كلمة جاهلية .

وارتفع قدره عند السلاطين بدعاء والده وبركته .

واستمر الأب مقيماً بالمدينة على قدم العبادة والاجتهاد في الصوم والقيام والتلاوة ، مع كثرة الصمت والسكون .

ثم دخل الى مكة ، وأقام بها عابداً ، حتى لقي الله . ودفن بمقبرة مكة ، رحمه الله ، وإيانا .

وذكره شيخنا في الدرر باختصار جداً .

فقال : حج بولده بعد العشرين ، وجاور بمكة . ثم عاد لبلده ، ثم حج . فسكن المدينة .

ومات بمكة في سنة أربعين ، أو أول التي تليها . وذكرت له أحوال وكرامات .

وقال الفاسي في مكة : انه قرأ على حجر قبره بالمعلاة :

وفاته في ثاني عشرى ذى القعدة سنة أربعين .

وممن لبس منه خرقة التصوف : القاضي أبو الفضل الزويري في سنة ست وثلاثين تجاه الكعبة . ولبسها الجمال ابن طهيرة بن القاضي .

ولصاحب الترجمة فيها أسانيد ، منها : ما انفرد به في عصره ، وهو صحبتته للمجاهد في سبيل الله ، بلال بن عبد الله الحبشي ، بلباسه من الشيخ أبي مدين شعيب بن الحسن ، بلباسه من أبي عبد الله بن حزام ، بلباسه من القاضي أبي بكر ابن المغربي ، بلباسه من أبي حامد الغزالي ، بلباسه من امام الحرمين أبي المعالي الجويني ، بلباسه من أبي طالب المكي ، بلباسه من أبي القاسم الجنيد ، بسنده الشهير (١) .

٣٠١ - أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد بن عمر بن يوسف بن اسماعيل .

الشهاب أبو الخير بن الضياء ، الصاغانى الأصل . نسبة للإمام الشهير

(١) حقق شيخ الإسلام ابن تيمية وغيره من أئمة السنة رحمهم الله : أنه لا صحة لهذه الخرقة ، وأنها من مؤتفكات الصوفية . والله أعلم .

الرضى ، صاحب المشارق وغيرها - فيما كان يقوله - الهنذى ، المحدثى
المولد ، المكى الحنفى . أصل البيت الشهير بمكة ويعرف بابن الضياء .

ورأيت الفاسى فى ذيل « النبلاء » قال - بعد سعيد فى نسبه - ابن
خشامات بن قنبر الهنذى الصاغانى .

ولد فى ربيع الأول سنة تسع وأربعين وسبعمائة بالمدينة النبوية .

وسمع بها من خليل المالكى ، والعفيف المطرى ، والعز بن جماعة .

وكذا سمع منه ، ومن الموفق الحنبلى بمكة ، ومن أبى البقاء السبكى ،
والبهاء ابن خليل ، وعبد القادر الحنفى ، وإبراهيم بن اسحاق الآمدى ،
وغيرهم بالقاهرة .

وأجاز له الصلاح بن أبى عمر ، وابن أميلة ، وخلق من بعدها غيرها
تجمعهم مشيخه تخريج التقى ابن قهد . وحدث .

وسمع منه غير واحد من أصحابنا ، فمن فوقهم . واجتمع به شيخنا .
كما قال فى معجمه مرارا . وأجاز لأولاده .

وقال الفاسى : انه اعتنى بالعلم كثيرا . وله فى الفقه نباهة ، بحيث
درس ، وأفقت كثيرا .

وولى - بعد وفاة أبيه - درس يلبيغا الخاصكى بالمسجد الحرام .

وكذا تدريس البنجالية والزنجيلية والأرغونية بدار العجلة فيها .

ثم نقل الدرس الى المسجد .

وناب فى عقود الأنكحة عن العز النويرى .

ثم فى الأحكام عنه أيضا ، فى آخر سنة ثلاث وثمانمائة ، ثم عزله .

فلم يتجنب الأحكام ، محتجا بأن مذهبه : أن القاضى لا ينعزل الا بجنحة .
وأنه لم بأتها .

ولم يلبيث أن اشتغل بقضاء مكة من قبل الناصر فرج ، سنة ست

وثمانمائة . فكان أول حنفى استقل بها ، ثم عزل بعد أيام قليلة .

وناب عن الجمال بن ظهيرة . ثم أعيد استقلالا .

ثم صرف بالجلال المرشدى ، ولكنه لم يقبل . فأعيد واستمر حتى مات ، بعد أن عجز عن الحركة والمشى لسقوطه من سرير مرتفع عن الأرض . فاننكت بعض أعضائه ، وتآلم كثيرا لذلك نحو شهرين ، في ليلة الأحد رابع عشر ربيع الأول سنة خمس وعشرين وثمانمائة بمكة . وصلى عليه من الغد ، ثم دفن عند أبيه من المعلاة . رحمه الله .

٣٠٢ - أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد ابن على .

أبو المكارم بن أبى عبد الله ، الحسنى الفاسى المكى .
ولد بالمدينة النبوية في رجب سنة أربع وسبعمائة .

وسمع على أبيه ، والفخر التوزى ، والصفى ، والرضى الطبرين ، وأبى عبد الله محمد عبد الله بن قطرال ، والمجد أحمد بن ديلم الشيبى ، والدلاصى ، وفاطمة ، وعائشة ، ابنتى القطب القسطلانى ، فى آخرين من شيوخ مكة ، والقادمين إليها . كالصدر اسماعيل بن يوسف بن مكتوم .

وأجاز له جماعة ، كاسحاق النحاس ، وأخيه من محمد ، والدمياطى من دمشق ومصر . وما كآنه حدث .

نعم سمع منه ابن رافع قوله :

ذكرت ذنوبا موبقات أقيقتها

فهيج لى تذكارهن تألما

مات بمصر فى سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة . ودفن عند أبيه بالقرافة بمقبرة الشيخ أبى محمد بن أبى حمزة .

وكانت له مكارم . سامحة الله . ذكره الفاسى .

٣٠٣ - أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد ، تقى بن عبد السلام بن الشيخ محمد بن روزبه .

الشهاب ابن الشمس بن فتح الدين أبى الفتح ، الكازرونى الأصل ، المدنى الشافعى ، الآتى أبوه وجده .

ويعرف كل منهما بابن تقى - بفتح المثناة وكسر القاف .

ولد سنة ستين وثمانمائة بالمدينة •

ممن لازمى بالمدينة ، سمع الكثير ، بل وقرأ اليسير ، وكتب « القول
البديع » وسمعه من لفظى قبل ذلك على أبى الفرج المراكى ، وابنة أخيه
فاطمة ابنة أبى اليمن المراكى وغيرهما •

واشتغل وفهم وفضل • ولزم السيد السهمودى • بل قرأ عليه
البخارى فى سنة ثلاث وثمانين • ولا بأس به تدينا وعقلا •

أقول : وقد عاش بعد المؤلف نحو عشرين سنة • وهو على طريقة
حسنة من التعبد ، والتشف ، والزهاد : والتعفف •

ورزق ثلاثة ذكور • هم تقى ، وأبو السعود ، . . . (١) • ولاحظتهم
بركة أبيه بعد موته • وكانت فى حدود العشرين وتسعمائة بالمدينة • ودفن
بالبقيع • رحمه الله وإيانا •

٣٠٤ - أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد •

الجلال أبو الطاهر ابن الشمس ابن الجلال بن الجمال الخجندى ، ثم
المدنى الحنفى • ويعرف بالأخوى • ولكن جده جلال الدين ، كان والده ،
ووالد والدته - وهو وسعد الدين - أخوين • فهما أبناء عم • لكن قد اختصره
بعضهم • فقال : لكون جد له زوج أخاه لأمه أخته من أبيه • وكان كل من
أبيه وجدته وجد أبيه علماء •

ومولده فى جمادى الأولى سنة تسع عشرة وسبعمائة • واسم أمه
صفية • وبشرت أمها فى منامها ليلة ولادة ابنتها به ، من رجل بهى الهيئة •
وسماه أحمد • وبهذا سماه أبوه • ونشأ فى حجر أبويه •

فلما بلغ سنا - أو سبعا - توجه به أبوه لمولانا الضياء علم آسام ،
حتى قرأ عليه شيئا من القدورى ، وحفظ سورا من القرآن ، والترشيح فى
اللغة ، والكافية فى النحو لابن الحاجب ، والفرائض السراجيه ، والمنظومة
فى الفقه للنسفى ، ومختصر الاخشيكتى فى أصول الفقه وغيرها • وبحتها
على أبيه •

(١) بياض بالأصل •

ثم لازم العلامة العلاء البرهماني الخجندی ، حتى قرأ عليه من تأليفه مختصر القصارى فى الصرف مرارا • ومختصراته فى الفرائض • وأبوابا من كتابه الذى جمعه فى فتاوى المذهب ، ولم يكمل • ولم ينفك عنه حتى مات • فلزم ولده الكبير • البرهان محمدا • حتى قرأ عليه بعض كتاب النحو ، وكتاب ذوى الأرحام لوالده • ثم فارقه وهو كهل •

ولازم أوحى الدين المنيرى دهرًا فى قراءة الجبر والمقابلة ، والصرف ، والعربية ، والعروض • والتحديات ، والألف المختارة للغزى ، وفى أخذ خمسمائة بيت من نظمه فأكثر ، وغير ذلك • ولما مات رآه بعد موته بثلاثة أيام • وكأنه رام القراءة عليه على عادته • فامتنع وأشار بجلوسه مكانه •

ومن شيوخ الجلال أيضا : سيف الدين الحسامى • هو أخو جدته ، وخال والدته • قرأ عليه ديوانه ، والزبدة مختصر القانون فى الطب ، والمقامات للحريرى • وجماعة آخرون • كل هؤلاء ببلدة خجند •

ثم ارتحل منها ، وهو ابن اثنتين وعشرين سنة ، فى سحر خامس عشر رمضان سنة احدى وأربعين الى سمرقند •

فلقى بها العلامة : شمس الأئمة ابن حميد الدين الزرندى • فحضر درسه ، وخوارجا حسام الدين بن عماد الدين ، وكبير الدين فحضر درسها ووعظهما ، وزار من بها من السادات • كقثم بن العباس ، وأبى منصور المتريدى • وصاحب البزدوى ، والهداية ، والمنظومة ، وغيرهم من العلماء والمشايع المدفونين بمقبرة جاكراه دره •

ثم بخارى • ونزل فيها بمدرسة خان • وهى مدرسة قديمة مباركة مشرفة بكثير من العلماء • ولقى بها صدر الشريعة • فحضر عنده • واستفاد منه •

وسيف الدين الفريرى • فقرأ عليه العمدة الحافظية فى أصول الكلام • وسمع عليه بعض الاخشيكتى وغير ذلك •

وعلاء الدين الغورى • فأخذ عنه الجامع الصغير الحسامى • قراءة وسماعاً •

والسيد الشمس السمرقندى • فسمع عليه بعض تلخيص المفتاح •
والعماد الكللى • فحضر درسه وفوائده •
والحسام الباعى • فحضر وعظه •

وجميد الدين البلاساغونى • فقرأ عليه اللب فى النحو الايسيرآ من
آخره • والنجم الوابكى •
وكان لقاءه لهما بوابكن - قرية من بخارى - وهما بمدرسة فيها •
ثم نحو من ثمانين طالبا •

وأقام ببخارى سنة وثلاثا • وزار من بها من العلماء ، والكبراء ، كآبى
حفص ، وشمس الأئمة الحلوانى ، والكردى ، وحافظ الدين الكبير • وأبى
الكلاباذى ، وسيف الدين الباخوزى ، وسائر من تبتغى زيارته هناك •

ثم دخل خوارزم على درب فرير من جيحون •
وسكن فيها بالمدرسة البيكية • ووافق بها من محققى العلماء شيوخاً
وكهولاً وشباناً عدداً كثيراً •

وأما من الطلبة : فنحو ألف طالب نبلاء أذكياء •
ولأهل العلم والدين فيها رونق تام • وبهجة • وحرمة وافرة • لأمزيد
عليها •

وبها ماتتتهى الأنفس من كل خير وثمار •
وممن أخذ عنه بها : السيد الجلال الكيلانى الحنفى • لازمة قريباً من
أحدى عشرة سنة • حتى أخذ عنه فى الشركة : الهداية فى الفقه مدة ثمان سنين •
من « المشارق » للصباغانى ، والبزدوى ، والجامعين ، والزيادات •
ومن الأصول ، والفروع ، والفرائض ، والتفسير ، والحديث : مايطول
شرحه • وأذن له فى الفتوى •

والعلاء بن الحسام السعناقى • قرأ عليه ايضاح التلخيص ، والمعانى ،
والبيان من « المفتاح » للسكاكى ، والطوالع ، والمقصد الأسنى ، والى
(الحصنات) من تفسير الكشاف والبعض أيضاً من تفسير الفيضاوى •
ومن شرح المقاصد للأنصارى •

• وسمع البديع ، والبزدوى ، والهداية ، والاششيكتى ، والمعنى بكمالها .
• وألبسه الطاقية . وأجاز له اجازة . وبكى بكاء طويلا توجعا لفارقتها .
• والبهاء الحلوانى : لازمه سنين . وسمع عليه التلخيص ، والايضاح ،
• والتمهيد . والبعض من الهداية ، والمعنى ، والجامع الكبير ، ومن الكشف .
• وصرف المفتاح ، بل قرأ البعض منها أيضا مع نحو المفتاح ، والمعانى ،
• والبيان وغير ذلك .

• والنظام الدار حديثي . قرأ عليه شيئا من بعض كتب النحو . وسمع
• عليه وغير ذلك .

• والسراج النبعة الهمدانى . ولازمه سنين . وقرأ عليه الشاطبية ، والتجريد
• فى النحو ، والمقنع فى رسم المصحف . وتلا عليه لعاصم . وكتب له اجازة
• مديعة .

• والحسام اللتشكىنة . قرأ عليه شيئا من مقدمة الخلاف .

• والتاريخ الخطاى ، والسيد العز اليمنى . سمع عليهما كثيرا مما
• قرئ عليهما .

• وحافظ الدين التفتازانى . لازمه مدة . وقرأ عليه شيئا من المنهاج
• الأصلى ، والمحرر ، وبعض الحاوى ، والمصابيح . وكتب له اجازة بالمذهبين .

• والكمال النجاوى . وممن لازمه . وقرأ عليه عدة من العلوم . منها :
• البعض من كل من المفتاح ، والكشاف ، والبزدوى . والهداية الى غيرها من
• العربية ، والمعقول ، والبيان . وجميع شرح الاشارات للطوسى ، وغير ذلك .
• وكذا سمع عليه بعض القانون ، والشفاء ، والنجاة ، وغيرها .

• وكتب له اجازة لم يكتبها لغيره .

• وعبد الرحمن النجارى سرجنك . قرأ عليه شرح التنبيه ، وشيئا من
• البزدوى والمعنى للخبازى ، والتحقيق .

• والفخر الخوارزمى . وقرأ عليه ديوان المتنبى ، والمعرى ، واليمنى
• للعينى . وبعض الحماسة ، والعراقيات . وشيئا من الكشف ، والفائق
• للزمخشري .

وسمع عليه المقامات للحريرى ، وشيئا من النحو ، والصرف ، وغير ذلك وكتب له اجازة بليغة .

والنجم الألكينى . سمع عليه شيئا من ايضاح التلخيص .
ونصير الدين المتونى . سمع عليه ما قرئ عليه من العلوم .
والتاج الأنبارى الشافعى . قرأ عليه شيئا من ايجاز المحرر . وسمع عليه بعض الحاوى فى آخرين ممن حضر دروسهم ، واستفاد منهم .
وكانت مدة اقامته بخوارزم : اثنتى عشرة سنة ونيفا .
ولزم من فيها من العلماء والمشايخ . كالنجم الكبرى ، والحسام السعناقى صاحب الهداية . والعلاء عزيزابى وغيرهم من الكبار المدفونين بجوار صاحب الكشف .

ثم ارتحل الى بلده سراى بركة . فأدرك بها البهاء الخطاى .
وزار فيها من الأموات : سيف الدين السائل . والشهاب السائل ،
والشيخ نعمان .

ثم الى أقصرای . وأدرك أفلاطون زمانه : القطب الرازى .
ووجد بها : حافظ الدين . سعد الدين التفتازانى .
ثم الى قرم . ثم الى كفه ، ثم الى جزيرة يقال لها سنوب . ثم عاد الى قرم . وأدرك بها جمعا .
منهم : أبو الوفاء عثمان البغدادى الشاذلى ، صاحب ياقوت العرشى .
ونال منه حظا وفرا . واثام بقرم نحو سنتين .

ثم الى دمشق . فلقى بها الشهاب بن السراج ، والبهاء أبا القاضى قاضى العسكر ، وناصر الدين بن الربوة ، والحسام المصرى ، والعلامة ابن اللبان ، والسيد حسن ، والعز عبد العزيز الكاشغريان ، والولى المنفلوطى .

ثم ارتحل صحبة الحاج الى أرض الحجاز . فزار المصطفى صلى الله عليه وسلم وضجيعيه رضى الله عنهما .
وأدرك بمكة من الفقهاء : حيدرا .

ثم لما عاد من الحج عزم على استيطان المدينة • فأشير اليه بالعود
الى جهة الشام • فتوجه مع الحاج ثانيا الى دمشق •

فلما وصل معان : خرج من هناك الى بلد الخليل • فزاره •

ثم توجه الى بيت المقدس • فأقام به شهرا ونصفا • ولقى فيه
الحافظ الصلاح العلائي ، أحد المكثرين • بحيث سمع صاحب الترجمة
العفيف اليافعي ، يقول : انه سمعه يقول : أدركت ألف شيخ ، آخرهم :
الرضي الطبري •

فكتب بعض تأليفه ، ومسلسلاته • وأخذها عنه مع « فوائد
الحاج » له •

وقرأ عليه ، وحضر درسه بالصلاحية •

وكان مما قرأ عليه : من أول البخاري الى قوله « باب الغضب في
الموعظة » وأجازه مع المناولة لجمعيه •

وذلك بالمدرسة الكريمة بسماعه له على أبي عبد الله محمد بن أبي
العز مشرق بن بيان الدمشقي الصالح التاجر ، في رمضان سنة أربع • وعلى
وزيره النونوخية في سنة عشر • وبقرائه له : على الحجار في سنة خمس
وعشرين • كل ذلك بعد السبعمئة • كلهم عن ابن الزبيدي •

واتفق توجه رفقة صالحة • فالزموه بالرجوع معهم الى الشام •
فاستأذن الصلاح • فأذن له ، وراح معهم ، بعد أن استدعى على الشيخ
بالطبعة • وهى بخط المجد الفيروز أبادي • فكتب له الشيخ الاجازة بخطه •
وهو الذى كناه أبا الطاهر فانه لما أراد الكتابة سأل : ما اسمك ؟ فقال : أحمد ،
فقال : فما لقبك ؟ قال : جلال الدين • فقال : فما كنييتك ؟ قال : لا أعلم
لى كنية • ولكن أريد أن تشرفونى بذلك • فقال : افعل • ثم لما فرغ قال :
يا أبا طاهر •

وممن أدركه من الشيوخ ببيت المقدس : الجمال البسطامي ، شيخ
الشيوخ ومدرس الحنفية ، والشهاب أبي محمد الحافظ في آخرين •

ولما انتهى الى دمشق : نزل بالشميساطية • وسافر مع الحاج الى
أرض الحجاز • فزار وحج •

فلما عاد الى المدينة تردد أيضا في المجاورة • فأشير عليه في المنام بالحركة • فسافر بعد الى بغداد ، وزار مشهد على • ثم أبى حنيفة ، وأقام به نحو أربعة أشهر ، مشغلا بالذاكرة مع فقهاء المشهد ، وعلمائه • وزار قبر من هناك من العلماء ، والأكابر ، والصلحاء •

وهم بالرجوع الى الشام • فاحتال وفاقه حتى أخفوا عنه جميع كتبه ، فجاء الى بغداد • وسكن المستنصرية • واشتغل بالطب والذاكرة والافتاء مدة سنتين ونصف •

وممن أدركه ببغداد : الشمس الكرماني ، والشهاب فضل الله السيرافي ، الواعظ ، والفخر العاقولي •

وقرأ عليه ثلاثيات البخارى ، وكتبها له غياث الدين الفاضل بن المستمع - بل كتب له الاجازة - والعماد بن المحب القرشي :

وقرأ عليه بعض « المشارق » وجميع « تساعيات » له ، وناوله مسند ابن فوييرة ، والمشارق مع الاجازة •

والجمال عبد الله بن شرف الدين الخضرى • قرأ عليه : أحاديث كتبها له تذكرة منه • وناوله جامع المساييد لابن الجوزى • وأجاز له •

والسيد الحسن السمناني ، والكمال الكافي القاضي الحنفي ، والشمس المالكي ، مدرس المالكية •

والشباب السالك العالم العامل ، والفقيه الصادق الشيخ نور الدين زاده ابن خواجه أفضل بن النور عبد الرحمن الاسفرائيني • ثم البغدادي • ولازم خدمته وصاحبه • وتلقن منه الذكر بثلاث حركات •

وأخبره أنه تلقن ذلك من الشيخين • جبريل ، وأبى بكر الخياط • وهما من أصحاب جده • بل دخل زاده أيضا الخلوة والرياضة عند الشيخ خالد الكردستاني • وهو من أصحاب شيخه أبى بكر الخياط •

ثم ان صاحب الترجمة لقي خالدا المذكور •

فانه مر ببغداد ، ونزل في رباط درب القرنفلين • فصاحبه ولازمه ، وتلقن منه الذكر أمام خلوة الشيخ • ودخل الخلوة ، وألبسه طاقية كانت على رأسه ، وأجازته بالسلوك والتلقين •

وكتب زاده اجازة السلوك والتسلية والتلقين أيضا •
 ولقى أيضا بالحلة الفخر بن المطهر • وتكلف له • وألبسه فرجيته
 التبريزية ، واستنطقه من مباحث علمية •
 وكان الجلال - صاحب الترجمة - يدخل الخلوة أيام البيض من كل
 شهر مدة سنتين ، قريب الشونيزية •
 وولى الدين محب بن الشيخ سراج الدين المحدث • وقرأ عليه بعض
 مقروءاته وسمع عليه بعض مسموعاته • وكتب له اجازة •
 ثم ارتحل الى كربلاء • وزار أمير المؤمنين الحسين •
 ثم الى سر من رأى ، وزار بها ثلاثة من كبار أهل البيت •
 ثم الى ايوان كسرى في الميدان • وزار فيه سلمان الفارسي ، وخليفة
 ابن اليمان •
 ثم ارتحل الى المدينة النبوية • صحبه الحاج هوو والشيخ خالد
 المذكور •
 فلما قضى الحج عاد الى المدينة في سنة ست وستين •
 ورأيت بخطى في موضع آخر : أنه قدمها في أولخر ذى الحجة سنة
 ثلاث وستين • فكأنها مرة قبل هذه •
 وأقام بجوار المصطفى صلى الله عليه وسلم •
 فكان ممن أدركهم فيها : العفيف المطري ، والعفيف الياغى • فلأزمه •
 وسأله اسماع شيء • فقال له : اصبر الى الوقت الذى آذن لك فيه •
 فلما كان بعد مدة : أمره بجمع الكتب الستة وغيرها ومما يريد
 في الروضة وأن يقرأ عليه من كل واحد بعضه ، ويثاله آياه مع الاجازة •
 ففعل •
 وكان مما جمعه مع الستة : الموطأ ، ومسنند الشافعى ، ومسنند أحمد ،
 والوسيط للواحدي ، والمصابيح ، وشرح السنة ، وجامع الأصول ، والمشارق ،
 والعوارف ، والرسالة ، وصحاح الجوهرى •
 وقرأ بعضها ، وناوله مع الاجازة جميعها •

ثم في اليوم الثاني - وهو ثامن ذى القعدة سنة ست وستين وسبعمائة -
قرأ عليه بعض صحيح ابن حبان ، والشماثل للترمذى ، والبدائية ، ومنهاج
العابدين ، والاحياء وثلاثتها للغزالي . وناولوه جميعها .

وقرأ عليه أيضا : أربعين النووى فى الروضة تحت المنبر فى أربعة
مجالس . بحضور جماعة من الفقهاء .

وسمع عليه بعض تواليفه ، وأجازه بكلها .

ولقى بها أيضا : الأمين أبا عبد الله محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن
الشماع المصرى ، قاضى القدس . فقرأ عليه النيسير من جامع الأصول - من
أوله ، وأوسطه ، وآخره - وسمع عليه شيئاً من جامع الترمذى .

والعز بن جماعة . فسمع عليه الشفاء بالروضة . تحت المنبر الشريف .
بقراءة الامام الشمس الخشبى ، والبردة ، والنشقرطسية . وذلك فى أواخر
ربيع الآخر سنة سبع وستين وأجازه . وقرأ عليه بعض الكشاف ، والفائق -
بواسطتين بينه وبين مؤلفهما . وبعض ابن حبان .

والبدر أبا محمد عبد الله بن محمد بن فرحون . فسمع عليه بالروضة -
بعض صحيح البخارى ، وجيع مسند الطيالسى . وأجازه له .

والقاضى نور الدين على بن العز يوسف الزرندى . سمع عليه مسند
الطيالسى ، والبعض من الصحيحين ، والترمذى ، وابن ماجه . وحديثه من
لفظه بمكارم الأخلاق ، وبمناظرة الحرمين له بكمالها .

وأجازه وتزوج ابنته عائشة ، واستولدها .

ولبس منه ومن العفيف المطرى والكمال ابن حبيب الخرقة الصوفية .
وسمع على الكمال بقراءة الكمال الدميرى بمكة - فى بيته ثلاث
وسبعين - مسند الطيالسى .

والبهاء أحمد بن التقي السبكى . قرأ عليه الأربعين النووية بالروضة ،
وخطبة شرحه للتخليص ، المسمى « عروس الأفراح » وناولوه إياه .

وكتب له أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن مزروق .

وقد أرسل صاحب الترجمة يستدعيه لنفسه ، ولولديه ابراهيم
وطاهر ما نصه :

أجزت السائل الأرضي المجازا جلال الدين خير من استجازا
امام معارف وكفى اماما لعلم مذهب النعمان حازا
وان كنت الأحق بذاك منه لتقصيري حقا لا مجازا
ولكني ائتمرت له امتثالاً ومقتفياً مناهج من أجازا

ووصفه بالقوة العلم والعلامة الذي منه الأعلام تتعلم . امام الطائفة
السنية المحمدية ، وقوة الجماعة الحنيفية للحنفية . رأس المدرسين في
المدينة النبوية ، وصدر المتصدرين بالروضة الشريفة القدسية ، على مشرفها
أفضل الصلاة والسلام .

ووصفه أباه بالامام العلامة القدوة الأكبر الأشهر أبى عبد الله .
وأقام بالمدينة أكثر من أربعين سنة يدرس ويفتي ، وولى بها تدريس
الأمير يلبحا .

قال شيخنا : في سنة اثنتين من « ابنائه » شغل الناس بالمدينة أربعين
سنة . وانتفع الناس به لدينه وعلمه .

قلت : وحدث . سمع منه الطلبة .

وممن أخذ عنه : شيخنا أبو الفتح المراغي ، قرأ عليه المسند للطيالسي
بسماعه له في مجالس . آخرها في رجب سنة ثلاث وسبعين وسبعمئة ،
بقراءة الكمال الدميري ، على الكمال محمد بن عمر بن الحسن بن حبيب
بسنده . والمسلسلات ، والفوائد المذكورات .

وألپسه الخرقة ، وفرجية صوف أزرق ، ولقنه الذكر ، وزوجه ابنته
أمة الله . وكانت عابدة خيرة ، ثم طلقها بعد موت أبيها .

وكذا قرأ عليه البخاري الامام نور الدين علي بن محمد الزرندي .

وصنف كتباً ، منها : شرح البردة في مجلد كبير ، أسس فيه من التصوف
مع الاعراب واللغات ، وما لا بد للشرح منه .

وكذا شرح الأربعين النووية ، الأربعين الفوحيدية ، المسمى بالأنوار
الذرفيخية في شرح الجوامع الأربعينية .

وشرح في شرح الشفاء • فكتب منه كراريس ، وفي شرح على التلخيص ،
وفي تفسير ، وحاشية على الكشاف ، بين فيها اعتزاله ، الى غير ذلك من
نظم ونثر •

وله رسالة لطيفة في علم الكلام ، وعشر رسائل في الكلام على
أحاديث وآيات ، و « الشراب الطهور » في التصوف • وفي آخره شرح قصيدة
ابن الفارض التي أولها :

* شربنا على ذكر الحبيب مدامة *

وفردوس المجاهد • يشتمل على ما يتعلق بالجهاد ، من الآيات
والأحاديث • وشرحه مجلد ضخمة ، وأرجوزة في أسماء الله وصفاته •
اشتملت على ألف اسم سماها « راح الروح • ومسلسل الفتوح » •

فكتب اليه أبوه وهو بالمدينة النبوية من بلاده بما

ومات في شهر رمضان • والأشبه - كما أرخه بعضهم - أنه في ليلة
الخميس سابع ذي القعدة سنة اثنتين وثمانمائة بالمدينة الشريفة • وقد
جاوز الثمانين • ودفن مع شهداء أحد بالقرب من مشهد سيدنا حمزة
رضي الله عنه خارج المدينة ، في قبر كان حفره بيده لنفسه ، مع كونه
أوصى بذلك •

ويقال : أنه كان رام الانتقال عنها قبل موته بأشهر • فرأى النبي
صلى الله عليه وسلم في المنام ، وهو يقول له : أرغبت عن مجاورتي ؟
فانتبه مذعورا ، وآلى على نفسه أن لا يتحرك منها • فلم يلبث الا
قليلا ومات •

وسمعت من يحكى : أنه كان يلقب بمقبول رسول الله صلى الله
عليه وسلم لكونه كان يصلى عليه صلى الله عليه وسلم ، فيقول : اللهم
صل على سيدنا محمد وعلى آله صلاة أنت لها أهل وهو لها أهل • فرأى
رجل من أكابر الحرم النبي صلى الله عليه وسلم ، حين هم الجلال بالتحول ،
وهو يقول له : قل لفلان لا تسافر • فانه يحسن الصلاة على •

وسئل الجلال عن كيفية صلاته • فذكرها •

ولم يقتصر شيخنا على ذكره في سنة اثنتين • بل أعاده في سنة
ثلاثين ، وأشار الى أن العيني أرخه فيها •

قلت : والصواب الأول • رحمه الله وإيانا •

٣٠٥ - أحمد بن محمد بن محمد بن محمد •

الشهاب أبو العباس ، وأبو الرضى المصرى الأصل ، المدنى الشافعى •
رئيس المؤذنين بالحرم الشريف النبوى ، وابن رئيسه • ووالد الشمس
محمد وإبراهيم • ويعرف - كآبيه - بابن الرئيس ، وبابن الخطيب •

سمع ببلده على الجمال الكازرونى في سنة أربع وثلاثين وثمانمائة •
وعلى أبى السعادات بن ظهيرة في سنة تسع ، وإبراهيم •

وقرأ على الحب المطرى : الموصلى ، ومسند الشافعى ، وصحيح مسلم ،
والسنن لأبى داود ، وغيرها •

ودخل القاهرة ، والشام ، وحلب ، وغيرها غير مرة •

وسمع من شيخنا المجلس الذى أملاه في محراب الحنفية من جامع
بنى أمية بدمشق في شعبان سنة ست وثلاثين وثمانمائة •

وكذا سمع فيها من البرهان الخطيب الحافظ بعض شرحه للبخارى •
وله - كآبيه - نظم كثير • فمنه :

يا من نزلوا نجدا وفيه حلوا	أنتم أملى
يا من جعلوا الجفا وبودى خلوا	لوا شملى
وارثوا لحبكم وهجرى حلوا	واشفوا غللى
وامحوا زللى	فالجسم بلى
والقلب وحق حسنكم لم يسلو	وهواكم شغلى
والله وحق خالقي من علق	رب الفلق
قد ذبت جوى وزاد فيكم قلقي	فأحيوا رمقى
واطفوا بوصلكم لهيب الحرق	واشفوا غللى
وامحوا زللى	فالجسم بلى
والقلب وحق هواكم لم يسلو	وهواكم شغلى
يامن شرفوا على جميع الأمم	ببديع الحكم

جواد لنزيلكم أهل الحرم
واعفوا وتعطفوا بمحو الجرم
وامحوا زللي
والقلب وحق حسنكم لم يسلو
بدوام النعم
واشفوا علي
فالجسم يلي
وهواكم شغلي

رواه عنه ولداه .

ومات في باكر يوم الثلاثاء سابع عشر صفر سنة أربع وخمسين
وثمانمائة بالمدينة . ودفن بالبقيع .

٣٠٦ - أحمد بن محمد بن محمد بن مرزوق .

أبو العباس التلخسانى ، ويعرف بابن مرزوق . تقدم فيمن جد أبيه
أبو بكر .

٣٠٧ - أحمد بن محمد بن محمد بن مسعود بن محمد بن عبد العزيز بن

عبد السلام بن محمد .

صفى الدين الكازرونى ، المدنى الشافعى . الآتى أبوه وجده .

وأخته سارة .

وليد في وأمه أم هانئ ابنة الزين أبى بكر بن أبى

الفرج المراعى .

ونشأ في كنف أبيه . وسمع منى بالمدينة أولا وثانيا . واشتغل

قليلًا وخالط الحنبلى . وناب عنه في مباشرة الحب المدنى . ادخلا واخرجاه .

ويذكر بنعمة .

٣٠٨ - أحمد بن محمد بن مسعود المغربي الأصل ، المدنى المالكي .

جد أبى الفرج محمد بن أبى المعالى محمد الآتى . ويعرف بالمرجع .

ممن سمع على الزين المراعى وغيره .

ومات في سنة تسع وعشرين وثمانمائة .

٣٠٩ - أحمد بن محمد بن يوسف .

الشهاب بن الشمس أبى عبد الله الحلیمى . المدنى الحنفى ، الآتى

أسوه .

سمع في سنة سبع وستين وسبعمائة على البدر بن فرحون . ووصفه
بالمشتغل الذكي .

٣١٠ - أحمد بن محمد بن يوسف العجمي الأصل . المدني الحنفي .
أخيه يحيى . وذلك الأكبر ، ويعرف بابن الذاکر .

حفظ الأربعين وغيرها ، وعرض على في جملة الجماعة ، بل سمع
منى بالمدينة .

ومات في ربيع الثاني سنة احدى وتسعين . ولم يكمل العشرين في
حياة أبيه .

٣١١ - أحمد بن محمد . الشهاب بن أبي الفتح العثماني ، الأموي ،
القاهري ، ثم المدني المالكي : أخو عبد الرحمن الآتي .

مضى فيمن جده عبد الرحمن بن عبد الله .

٣١٢ - أحمد بن محمد الشهاب الشكيلي المدني ، الملقن . فيمن جده
ابراهيم .

٣١٣ - أحمد محمد الشهاب الصغاني . قاضي المدينة .

من أخذ عنه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن
مرزوق .

وقال شيخنا في درره : انه رحل الى المدينة . ففطنها وناب في القضاء
والخطابة . ودرس . وحدث بكتاب المضابيح ، وجامع الأصول باسنادين
له الى مؤلفيهما .

ذكره ابن مرزوق في مشيخته ، وقال : سمعت منه بقراءة الآقشهرى .

قال : ومات سنة ست وعشرون وسبعمائة . انتهى .

وسياتى فيمن لم يسم أبوه فالظاهر : أنه هو ، ولكن الوفاة مختلفة
في أحد الموضعين .

٣١٤ - أحمد بن محمد الشهاب المدني .

قال شيخنا في درره : أحد أئمة العصر بقلعة الجبل . كان يحب الحديث
وطلبه .

وقد سمع الكثير ، وحصل الأجزاء ودار على الشيوخ . وكتب الطبايق
بخط حسن جدا .

ومات سنة ثمانين وسبعمائة . وقال : وهو خال صاحبنا شمس
الدين . انتهى .

وأρχه في الانباء سنة ست وثمانين وسبعمائة . والله أعلم بالصواب .
٣١٥ - أحمد بن محمد الطائي .

عقد له في سنة احدى وسبعين ومائتين على المدينة ، وطريق مكة .
فوثب يوسف بن أبي الساج - وهو والى مكة - على بدر غلام الطائي .
وكان أميرا على الحاج . فحاربه وأسره . فثار الجند ، والحاج يوسف .
فقاتلوه . واستنقذوا بدر ، وحملوا يوسف الى بغداد .
وكانت الوقعة بينهم على أبواب المسجد الحرام .

٣١٦ - أحمد بن محمد المقدسى . المؤذن بالحرم .
شهد سنة احدى وثمانين وسبعمائة .

٣١٧ - أحمد بن محمد اليماني ، ثم الحنفي . البواب ، ويدعى نزيل
الكرام .

ممن سمع على الجمال الكازروني - في سنة سبع وثلاثين - بعض
الصحيح . ثم تزوج أم الحسين ابنة عطية بن فهد ، وأولدها عليا وغيره .
ومات عنها في سنة سبع وسبعين تحت الهدم ، وهو جماعة من آله .
وكان لابنه علي سنة .

٣١٨ - أحمد بن مسدد بن محمد بن عبد العزيز بن عبد السلام
ابن محمد .

العفيف ، أبو الوليد الكازروني الأصل . الحنفي الشافعي . سبط
أبي الفرج الكازروني شقيق عبد العزيز ، ومحمد الآتي ذكرهم . والد
نظام ، ومسدد .

ولد : اما في سنة سبع وخمسين ، أو التي تليها بالمدينة . ونشأ بها .

فحفظ القرآن و قرأ في المنهاج الأصلي بحثاً على سلام الله
البكرى . وأجاز له . ولازم الشهاب الأبيشيطة في أشياء .

وقرأ على حسين بن الشهاب بن قنوان في سنة اثنتين وثمانين بالمدينة
في آخرين كآبى الفرج المراعى .

قرأ عليه : ثلاثيات البخارى ، والأربعين النووية . وكذا التي خرجها
شيخنا لأبيه ، وبعض المنهاج ، وإيضاح المناسك . كلاهما للنووى .
وتناولهما منه .

وسمع جده لأمه .

وتلقن الذكر من محمد الخراسانى حين قدومه عليهم مع الركب العراقى .
ولقبني بمنى . فقرأ على ثلاثيات البخارى .

وسمع منى المسلسل وغير ذلك .

وكذا سمع منى بالمدينة أشياء .

ولما وقع الحريق في المسجد النبوى : أشرف على الهلاك ، فسلمه الله .
لكنه بقى متوعكا الى رجب سنة سبع وثمانين ، أو قريبه .

وتعانى النظم والنثر . وأتى منهما بما لعله يستحسن مع خط حسن ،
وذكاء وفهم .

وعمل جزءا في المفاخرة بين قباء والعوالى . سماه « الحقائق الغوالى في
قباء والعوالى » قرظه له غير واحد . وكنت منهم .

وكذا عمل « ورود النعم وصدور النقم » في الحريق المشار اليه .
أجاد فيه .

وبعد موت أخيه عبد العزيز « نثر البديع من الأدب » في زهر المراثى
والندب » وغير ذلك ، مما أرسل لى بأكثره مع مرثية الأبيشيطة وغيرها
بنخطه .

وأوردت في الضوء اللامع من نظمته أشياء .

ومن ذلك في مطر ليلة الحريق :

لم أنس اذ زارت بجنح الحجى سافر عن ثمرها بارقه
نادى رقيب الوصل فى اثرها يا قوم قد أنذرتكم صاعقه
٣١٩ - أحمد بن مسعود الشكيلي • المكي الأصل •

أحد المؤذنين بالمدينة وأخو حسين الآتى • قاله ابن فرحون •
٣٢٠ - أحمد بن مسعود • نزيل مكة •

ويعرف بالخربة - بفتح الخاء وسكون الراء ثم تحتانية - للبراز
بدار اللهان • كان مباركا • ساكنا مدينا للجماعة •

مات بمكة فى الحرم سنة ستين وثمانمائة • ودفن بالمعلاة •

٣٢١ - أحمد بن مشكور القرشى • المكي الأصل ، المدنى • أخو
عبد الرحمن المدنى • ذكره ابن فرحون أيضا مجردا •

٣٢٢ - أحمد - ويدعى بديد - بن مفتاح بن عبد الله السليمانى •
المدنى المولد ، ممن سمع منى بالمدينة •

٣٢٣ - أحمد بن موسى بن على الجبرتى •

رأيت بخطه على نسخة بالمشارق للصنعانى كاتبها ، مدنى • وصف
نفسه بأنه نزيل جناب سيد المرسلين ، وأنه ملكها فى سنة تسع وتسعين
وسبعمائة •

وكأنه كان نازلا بالمدينة •

٣٢٤ - أحمد بن موسى بن محمد بن أبى بكر النبتيتى •

وأقام بها عند على الضرير بن الشيخ عمر النبتيتى •

وقرأ عليه القرآن • وحضر دروسه • وسمع عليه •

ثم تحول الى المدينة فى ركب البدرى أبى البقاء ابن الجيعان سنة
تسع وثمانين فمقطنها من ثم •

وكان يحضر عند القادمين اليها من العلماء ، كآبى الفضل بن الامام
الدمشقى • وأحمد المغربى زروق وكاتبه • وسمع عليه كثيرا • واستقر بواب
رباط المدرسة الأشرفية ، وانجم • ولا بأس به •

أقول : واستمر بها حتى تزوج ورزق عدة أولاد ذكورا وبنات . وأصيب
بقتل ابنة من البنات . وفقد نظره ، وضعف بدنه ، مع ملازمته للصلوات
الخمس في طرف الصف الأول من الروضة . ويقيم كل من سبقه إليه ، وينكر
على من لا يميل إليه ، وهو عامي اللفظ ، يابس الطبع ، كثير التقشف . كاهل
الريف . وصار على ذلك حتى تعطل ثلاثة أيام .

ومات في ليلة الجمعة ثامن جمادى الأولى عام سبع وثلاثين وتسعمائة .
وظهر في ليلته ، وصلى عليه عقب صلاة الصبح تاريخه . ودفن بالبقيع .
وحضرت جنازته ، وكثر الثناء عليه رحمه الله ، ونفع به . وخلف ذكرين
وبنتين مزوجتين .

٣٢٥ - أحمد بن نزيل الكرام . مضى قريبا في ابن محمد .

٣٢٦ - أحمد بن هارون بن عات ، أبو بكر بن أبي محمد النخري .

روى الأتشمري عن محمد بن أحمد الأنصاري الشاطبي عن أبي بكر
محمد بن عبد الله القضاعي الحافظ عنه . قال : حدث بالمدينة النبوية ، أو
بمدينة السلام .

فذكر حكاية ستأتي في بدر . وكتبته تخميئا .

٣٢٧ - أحمد بن يحيى بن الحسين بن سالم بن عمر بن عبد العزيز

ابن علي الأنصاري الخزرجي الحنفي .

رأيت نسخة بخطه من تفسير القرطبي . وقفها بالمدينة سنة خمسين
وسبعمائة وجعل النظر لعبد السلام بن سعيد القيرواني الآتي .

ويظهر لي أنه من أهلها . فإله أعلم .

٣٢٨ - أحمد بن الفقيه محيي الدين بن يحيى بن محمد بن تقي

السكراروني المدني . أخو علي الآتي وأبوهما .

سما علي الزين المراغي في سنة اثنتي عشرة وثمانمائة .

٣٢٩ - أحمد بن المحيوى يحيى بن محمد التلمساني المالكي الآتي

أبوه .

سمع معه في سنة تسع وثمانين علي الزين العراقي تصنيفه في
قص الشارب .

- ٣٣٠ - أحمد بن يحيى بن المنذر أبو عبد الله المدني .
قال أبو حاتم : روى عن مالك حديثاً منكراً .
وقال الدارقطني : صحيح : حدث عنه يحيى بن الذهلي .
وهو مذكور في أحمد بن يحيى الكوفي الأحول من الميزان وقرر شيخنا
أنه غيره .
- ٣٣١ - أحمد يحيى بن موسى إبراهيم بن إبراهيم بن عبد الله البهاء
ابن المحيوى القسطنطينى ، المدنى المالكي . أخو الشهاب أحمد ،
وعبد الرحمن .
- سمع مع أبيه على البدر بن فرحون في الأنباء المبينة .
٣٣٢ - أحمد الشهاب أخو الذى قبله . وولد محمد الآتى .
مات في حياة الده . وخلف له ولده المشار اليه . فكفله .
وقد ذكره ابن فرحون . فقال :
أحمد بن يحيى بن موسى الشهاب القسطنطينى . الفقيه المالكي .
أكبر أولاد أبيه .
حفظ عدة محفوظات . واشتغل كثيراً . وحصل علماً . وكانت فيه
أهلية الترقى الى الفتيا .
مات في حياة أبيه سنة تسع وخمسين وسبعمائة . وخلف ولدين .
حفظا القرآن وكفلهما جدهما . وفقهما الله .
٣٣٣ - أحمد بن زيد بن دينار بن العوام . مدنى .
روى عن محمد بن إبراهيم الحارثى .
وعنه : أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب الفراء .
قال البيهقى : أحمد وشيخه مجهولان . ذكره شيخنا في زوائد
الميزان .
- ٣٣٤ - أحمد بن يزيد بن عبد الله بن يزيد اللخمي . المكي . لا يكتب
حديثه . قاله الأزدي .

وذكره الساجي في ضعفاء أهل المدينة • وكأنه ولد أبي يونس محمد
ابن أحمد الجمحي المدني ، الآتي •

ومن مناكيره : ما روى عن هشام بن عمرو عن أبيه عن عائشة مرفوعا
« ما على أحد لي به همه يتقلد قوسه ينفي بذلك همه » •

قال الساجي : هذا منكر •

فكره هكذا الذهبي في الميزان ، ثم شيخنا في لسانه ، ثم الفاسي
في مكة •

٣٣٥ - أحمد بن يس المدني ، المؤذن •

قرأ سنة ثمان وخمسين على أبي الفتح بن اسماعيل - حين كان
بالمدينة - البخاري •

٣٣٦ - أحمد بن يعقوب المدني عن مالك •

ذكره ابن الأنماطي بها • من الرواة للخطيب • فيحرر •

٣٣٧ - أحمد بن يعقوب الهاشمي • والي المدينة •

له ذكر في يحيى بن الحسن بن جعفر •

٣٣٨ - أحمد بن أبي اليمن بن إبراهيم بن علي بن فخرجون •

أبو العباس المدني • والد أبي القاسم الآتي • رأيت وصفه بالقاضي •

وسمع في سنة سبع وثلاثين على جمال الكازروني في البخاري •
ووصف القاري • أباه بالقاضي •

٣٣٩ - أحمد بن يوسف بن جمال القرشي ، المدني • أخو جمال
وحسين •

كان زاهدا متعبدا • جالسا في الطهارة • وأظنه كان حفظ القرآن •

مات يوم عيد الفطر • وهو أول أسفوفه موقا • قاله ابن صالح •

٣٤٠ - أحمد بن يوسف بن الحسن بن محمد بن محمود بن الحسن •

الشهاب - بل لقبه البرهان القراري : الشمس - أبو العباس بن العز
الأنصاري الزرندي المدني • الصوفي • أخو أبي عبد الله محمد الآتي •

- سمع ببغداد من على بن تامر بن حصين الفخري •
وقدم القاهرة • فسمع بها معنا على يحيى بن فضل الله وغيره •
وقرر صوفيا بالصلاحية •
- وسأله عن مولده ؟ فقال : سنة احدى وسبعمئة • قاله ابن رافع في
ذيله لتاريخ بغداد •
- وذكره ابن فرحون • فقال : أخو محمد ، وعلى • ووالد الموفق أبى
الخير محمد الآتى •
- كان ذا عقل ورياسة ودين عظيم ، مع سياسة للاخوان والأحباب •
وأنجب عبد الله ومحمدا • وسافر بأولهما الى الشام •
وماتا في الطاعون سنة تسع وأربعين وسبعمئة •
- قلت : ووصفه ابن سكر بالشيخ الامام العالم العامل المرحوم •
وسمع على الجمال الكازرونى ، وكافور الخضرى في سنة ثلاث عشرة
وسبعمئة في تاريخ المدينة لابن النجار •
- وسمع - ومعه أخوه محمد - بقراءة أبيهما على البرهان • ابراهيم بن
عبد الرحمن بن ابراهيم بن سباع الفزارى الشافعى ، ما يأتى في أبيه
وأخيه •
- ٣٤١ - أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن الشيخ اسماعيل بن محمد
الحضرمى اليمنى ، نزيل مكة • ويعرف بالأهدل • لعله من جهة النساء •
كان يذكر بصلاح كثير • وإيثار • وللناس فيه اعتقاد • سيما العامة •
فانهم يفرطون •
- مات في شعبان سنة تسع عشرة وثلاثمئة بمنزله برباط الترابى من
مكة • ودفن بالمعلاة ، بقبر أعد له نفسه ، عن ستين فأزيد ، وعظم الازدحام
على نعشه • مما لم ير مثله بمكة •
- وكان يتردد اليها من بلاده للحج والزيارة • ثم انقطع بمكة ، نحو
اثنى عشرة سنة متصلا بموته • وفي خلال ذلك : يزور المدينة •
- ذكره الفاسى في مكة • وذيل النجم بن فهد بحكاية كرامات له •

٣٤٢ - أحمد بن يوسف بن مالك •

الشهاب أبو جعفر الرعيني ، الفرناطي الأكبرى •

ذكر مع رفيقه محمد بن أحمد بن على جابر •

وهو فى سنة تسع وسبعين وسبعمائة من الانباء • وكذا هو فى الدرر ،
وتاريخ بن خطيب الناصرية وغيرهما •

وقال ابن الخطيب : كان ديننا ، متخلقا ، متواضعا ، آخذا فى العربية ،
نساجا ، حسن المعاملة •

رحل الى الحجاز أوائل المحرم ، سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة •
مشارطاً بعض الشعراء المكوفين على أن يكون يكتب والأعمى يشعر ،
ويقتسمان نتيجة ذلك للنجعة • فانقطع الى الآن خبره •

٣٤٣ - أحمد بن يونس بن سعيد بن عيسى بن عبد الرحمن بن يعلى
ابن مدافع بن خطاب بن على الحميرى القسنطينى ، المغربى المالكى • نزيل
الحرمين • ويعرف بابن يونس •

ولد سنة ثلاث عشرة وثمانمائة تقريبا بقسنطين •

وحفظ القرآن والرسالة وغيرهما •

وتلا بالسبع على يحيى أحد شيوخ بلده • وكان منفردا بها فيه •

وأخذ الفقه عن جماعة • منهم - بل هو أجلهم - محمد بن محمد بن
عيسى الزلداوى الغتوى • بل من شيوخه فيه : أبو القاسم البرزالى ، وابن
غلام الله القسنطينى • وأكثر عنه الحديث • وأخذ عن أولهم •

وقاسم ابن عبد الله الهزبرى العربية والأصليين ، والبيان والمنطق
والطب ، وغيرها من العقلى والنقلى • وبه انتفع فيها وفى غيرها •

وسمع الموطأ على ثانيهم بروايته عن أبى عبد الله بن مرزوق الكبير
عن الزبير بن على المهلبى •

وأخذ شرح البردة وغيره عن مصنفه أبى عبد الله بن مرزوق حين قدم
عليه بلده • وأقام فيه سنة أشهر •

وارتحل الى الحج في سنة سبع وثلاثين . فأخذ بالقاهرة عن شيخنا ،
والبساطي وسمع عليه بعض العقليات وغيرها . والعز عبد السلام المقدسي ،
والعيني ، وابن الديري وغيرهم .

ورجع الى بلده . فأقام بها مشغلا الى بعد الأربعين .

ثم حج أيضا وجاور .

وسمع بها على أبي الفتح المراغي ، والزين بن عياش ، والجلال ،
والجمال ابني المرشدي . بل أخذ عنهما العربية وغيرها . وعاد لبلده أيضا .

ثم رجع سنة مات القاياتي . فحج وجاور . وكانت معه أمه . فماتت
في رجوعهما . ورجع لبلده .

ثم عاد في سنة سبع وخمسين . فحج . ثم رجع . وصار يتردد الى
مكة . حتى قطنها من سنة أربع وستين . وتزوج بها . وتصدى فيها
لاقراء العربية ، والحساب والمنطق وغيرها . وأخذ عنه غير واحد من أهلها ،
والقادمين عليها .

وكذا جاور بالمدينة غير مرة .

أولهما : سنة سبعين . ثم قطنها وأقرأ بها أيضا .

وكان ينكر الصلاة على الموتى بالروضة الشريفة ومقدم المسجد ،
لكون رجلى الميت تصير لجهة الرأس الشريف . واستفتى على ذلك . ووافقه
عليه جماعة ، حتى صار انه أوصى يصلى عليه خارج المسجد في موضع
الجنائز ، وأوصى فتح الدين ابن تقي - أحد الأعيان - بأن تجعل رجلاه عن
يمين الامام . فنفذت وصيته . وقدم صاحب الترجمة في غضون ذلك
القاهرة أيضا .

فأقام بها يسيرا . وسافر منها الى القدس والشام . وكف بصره .
وجزع لذلك ، وأظهر عدم احتماله . وقدر له ، فما أفاد . ثم أحسن الله اليه
بعود ضوء احدهما بعد أن دخل - وهو كذلك - القاهرة ، ثم الشام . وتوجه
لزيارة بعض مقابرهما .

وقد لقبته بمكة ، ثم بالقاهرة . واغتبط بى والتمس منى اسماعه
القول البديع . فما وافقته ، فقرأه - أو غالبه - عنده أحد طلبته ، النور

الفاكهاني ، بعد أن استجازنى هو به . وسمع منى بعض الدروس
الحديثة .

وسمعت أنا كثيرا من فوائده ونظمه ، وأوقفنى على رسالة عملها في
ترجيح ذكر السيادة في الصلاة على النبی صلى الله عليه وسلم في الصلاة
وغيرها . بعد أن استمد منى فيها .

وكذا رأيت أجوبة عن أسئلة وردت من صنعاء . سماها « رد المغالطات
الصنعانية » وقصيدة امتدح بها النبی صلى الله عليه وسلم . أولها :

يا أعظم الخلق عند الله منزلة ومن عليه الثناء في سائر الكتب
وكان اماما في العربية ، والحساب ، والمنطق ، ومشاركا في الفقه ،
والأصلين ، والمعاني والبيان ، والهيئة ، مع المام بشيء من علوم الأوائل .
عظيم الرغبة في العلم والاقبال على أهله . قائما بالتكسب . خيرا بالمعاملة ،
ممتنعا لنفسه بمخالطة الباعة والسوقة من أجلها .

ولم يزل مقيما بطيبة الى أن مات في شوال سنة ثمان وسبعين
وثمانمائة . ودفن بالبقيع . رحمه الله وإيانا .

٣٤٤ - أحمد نور الدين . ويدعى حاجي نور بن عز الدين بن نور
الدين اللارى البیدشهورى . ويعرف بخدمة الشريف الحنبلى . قاضى
الحرمين .

ومن جاور بالحرمين ، وسمع على فيهما .

٣٤٥ - أحمد الشهاب بن الرسام .

شيخ صالح خير . له تردد الى الحرمين ومجاورة فيهما ، على خير
وعبادة . قاله ابن صالح .

٣٤٦ - أحمد الشهاب المدنى . ويعرف بالنشار .

٣٤٧ - أحمد الشهاب ، أبو العباس الباسى المراسلى ، الفقيه
الفاضل .

استنابه الشريف الأميوطى في فصل الخصومات .

ونفاه الأمير طفيل الى خير بسبب البدر بن فرحون . كما في ترجمة

- الأميوطى • وما رجع الا بعد جهد • فلما رجع لم يلبث أن مات •
 وذلك في سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة •
- وهو ممن كان يحضر درس القاضي سراج الدين ، كما في ترجمته •
- وقال ابن صالح : انه كان فاضلا محصلا مدرسا •
- ٣٤٨ - أحمد الشهاب السندوبى • ناظر الحرم النبوى •
- مات في ربيع الآخر سنة سبع وتسعين وسبعمائة •
- واستقر بعده في النظر : فتح الدين محمد بن أبى بكر بن أيوب
 المحرقى •
- ٣٤٩ - أحمد الشهاب • صاحب كليجة من بلاد الهند •
- أنشأ بالمدينة مدرسة في سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة بالقرب من
 باب الرحمة • وأرسل بقنديل زنته أربعة آلاف وستمائة قفلة ، علق في جهة
 الوجه الشريف • وكذا له مدرسة بمكة ، بالقرب من باب الصفا •
- ٣٥٠ - أحمد الشهاب الشويكى الشافعى •
- قال ابن صالح : كان جامع فضائل : من قراءات ، وأصول ، وغروع ،
 ونحو وكان يقرأ للقاضى سراج الدين الخطيب درسه • نظرا لمشقة المطالعة
 عليه ، ويلقيه السراج غيبا على الجماعة • فكان الشهاب كالمعيد عنده • ويقر
 به لفصليته وديانته • ولذا كان يقول : ما أعتقد أن في جزيرة العرب أعلم
 من سراج الدين بمذهب الشافعى • بل كان الشهاب يقرئ للطلبة في الفقه ،
 والفرائض بحسن بيان ، وتكرير وبشاشة • ولا يكتفى من الطالب الا باعادة
 ما قرره ، مع تواضع ، وتبسم وكلام لين •
- وهو ممن أخذ عن النجم بن الرفعة •
- مات بالمدينة • ودفن بالبقيع ، وأشكل ولدا • قرأ جل التنبيه وغيره •
- وخلف ولدين • مات أحدهما بمكة • والآخر : بمصر في الطاعون
 بعد الخمسين وماتت أمهما بعدهما بالمدينة • ودفنت بالبقيع أيضا الى رحمة
 الله تعالى •

٣٥١ - أحمد الشيخ الامام الشهاب الصنعاني اليمني • ثم الدمشقي الشافعي •

قال ابن فرحون : كان ممن صحبته في الله •

وهو الفقيه الفاضل المتفطن المتعبد • كان جل عمره بدمشق • ثم قدم القاهرة • فقطنها • وتأهل •

وولد له في آخر عمره ابنه ، وكان كثير الصيام ، لاتكاد تراه مفطرا ، ملازما للمسجد • وله تصانيف كثيرة في الفقه ، واللغة ، والعروض وغيرها • وفاب في الحكم عن القاضي سراج الدين الدمنهوري •

ودرس الحديث في درس القلانسي قبل الجمال المطري •

صحبه طويلا • فلم أسمعه يحلف بالله •

وأخبرني أنه منذ عقل عقله على ذلك ، ولا رأيته يخرج مثل غيره ، لا عند حكومة ، ولا كلام يسمعه في عرضه • ولا يكاد يعاتب أحدا البتة ، للينه وحسن خلقه • وكثرة خيره • مع أنه قد تسلط عليه بعض الناس ، واشتغل به • واسكنه لم يكن ينزعج لشيء من ذلك ، بل أمن الناس من شره وبأسه •

مات سنة خمس وثلاثين وسبعمائة •

وقال المجد : الفقيه الشافعي ، الامام العلامة ، والبحر الحبر السالك طريق السلامة •

كان ملازما للمسجد والعبادة ، ذكرا وصلاة وسلاما ، ومعظما لله

مبجانه ، حتى انه لم يحلف بالله منذ خمسين عاما •

وباشر الحكم نيابة عن القاضي سراج الدين • فحمدت سيرته ، وشكرت سريرته • لا يعرف لغير الله الغضب والحدة ، ولا يآلف الصلابة واليباسة والشددة • خلقه اللطف والسجاجة ، وهجره الفضل والسماحة • وكل أخلاقه شديدة ، مع التصانيف الحميدة العديدة •

قلت : ولقيه بالمدينة أبو عبد الله بن مرزوق • فسمع عليه بقراءة

الجمال محمد بن أحمد بن أمين الأقشهرى : المصابيح للبغوى • وقد مضى
فيمن اسم أبيه محمدا • والظاهر : أنه هو • وقع الغلط في وفاته في أحد
الموضعين •

٣٥٢ - أحمد الشهاب المصرى • نزيل المدينة •

قدمها • وكان - في أيام الظاهر جقمق - ينوب عن رؤساء مؤذنيها -
المحب المطرى وغيره - متبرعا ، مع كون الظاهر قرر له خمسين دينارا • فقال :
ان كانت على الرياسة فلا •

فقيل له : انما هي مجانا • وهى على الذخيرة • فقبلها •

ورزق أولادا • منهم : عبد القادر • قيل : انه بمكة •

٣٥٣ - أحمد أبو العباس المغربى الشاذلى المالكى •

مضى فى ابن عبد الرحمن •

٣٥٤ - أحمد أبو عبد الله المغربى المالكى ، النطفى ، والد عبد الله ،

وعبد الرحمن ، وعمر ، وأبى الفضل •

مضى فى ابن محمد عبد الله •

٣٥٥ - أحمد الأمينى الفراش •

وكان من عقلاء الفراشين ، ورؤسائهم ، وجامع شملهم • قاله ابن

فرحون •

وقال ابن صالح : كان صالحا خيرا هينا ، يلبس لباس الصوفية ،

ويرخى العذبة •

مات وترك جملة من النخل والدور ، وبنيتين •

٣٥٦ - أحمد البلبيسى العطار ، بمكة • يأتى فى الأنساب •

٣٥٧ - أحمد الجريرى • هو ابن سعيد •

٣٥٨ - أحمد الشريف الخراسانى العجمى ، المقرئ •

قال ابن فرحون : كان آية من آيات الله فى باب العزلة ، وصبر على

القلة ، له كل يوم ختمة في الروضة • ولم يكن يعرف من الناس الا نفسه •
جلس اليه أرغون ، نائب الملك الناصر • وسأله عن حاله ؟ فلم يشفه
في الجواب • وسأله عن قراءاته ؟ فقال له : كل يوم ختمة •

فقال له : وكيف لا ، وأنت ليس لك شاغل من أهل وعيال ؟!

وطالت حياته وهو على حاله ، لم يتبدل ولم يتغير •

وقال ابن صالح : وعيته في رباط الشيرازى ، على صلاح ، وتلاوة
ومواظبة ، للصف الأول •

وولى مشيخة بعض الأسبوع بالحرم • وكان مصافيا لأبى بكر العجمى
الأصبهاني المقرئ ، والد أختى أم مالك • وأعاده •

فقال : أحمد العجمى المقرئ • كان ديناً خيراً مقرئاً ، مقيماً في رباط
الشيرازى •

٣٥٩ - أحمد السقا • هو ابن عبد العزيز • مضى •

٣٦٠ - أحمد الششتري • والد محمد •

قال فرحون : لزم أبا بكر الشيرازى ، وقام بخدمته • فاكتمسب من
آدابه وتخلق بأخلاقه • وكان من الرجال الملازمين للسكينة والوقار ، المحبين
للفقراء والمساكين ، وأهل الصلاح والدين ، ملازم للصف الأول • ويدخل
المسجد في أول الوقت •

وكان مع أهله في بيته على خلق أهل الخير ، لا يثبت على معلوم •
ولا كان في غير حق الله يقوم •

مات في سنة سبع وثلاثين وسبعمائة •

قلت : وهو أحمد بن عثمان بن عبد الغنى الماضى •

٣٦١ - أحمد الصامت العابد • صاحب الشهاب بن النقيب •

ذكره ابن صالح •

٣٦٢ - أحمد العجمى المقرئ •

هو أحمد الخراسانى • الماضى قريباً •

٣٦٣ - أحمد غلام : شيخ الخدام افتخار الدين . ويقال له : الحاج .
ذكره ابن صالح .

٣٦٤ - أحمد الفيومي .

شيخ صالح ، صاحب رباط ، على تقوى وخشوع وإيثار .

مات في عشر الخمسين وسبعمائة . بعد أن اشترى من والدتي موضع
الرباط . وكان حوشا ، فيه بيت . وهو الذى كان صداقها من أبى . قاله
ابن صالح .

٣٦٥ - أحمد القرشى الصحيناتى . والد محمد .

له ذكر في أبى الحسن الخراز .

قال ابن فرحون : كان يعد من كبار الصالحين المتقشين ، الموسوسين
في الطهارة ، بحيث كان يدخل العين قبل قيام المؤذن للتذكير . فلا يزال
فيها حتى يمل منه الناس من كثرة الوسواس . وكذا كان يتوسوس في
الصلاة .

وكان على قدم عظيم . ربما لم يكن فيهم مثله ، مع ملازمة الجماعات ،
ومجالس العلم والخير ، والاهداء للجماعة . والتتلمذ لهم . رحمه الله .

٣٦٦ - أحمد القرشى العمرى الكحيلي . ذكره ابن صالح مجردا .

٣٦٧ - أحمد الفراش - آخر - مضى في ابن يوسف بن جمال .

٣٦٨ - أحمد القرمى العالم العامل شهاب الدين .

قال ابن فرحون : انه سكن حجرة الرباط الناصرى ، بعد العز يوسف
الزرندى .

فياله من رجل ، ما كان أكثر خيره ، وما أحسن عبادته وعفته
وصيانيته ، وأغزر علمه وحلمه . لم أر أحدا من أضرابه أكثر اتباعا للسنة ،
ولا محافظة عليها ، ولا أكرم ولا أطيب نفسا منه ، مع حسن المحاضرة
والمداعبة ، والفوائد .

كان في القرم وخوارزم واعظا مجيدا مرتبا . وكان بارعا في علومه ،
مع سكون وحشمة ومروءة .

توفى - بطريق مكة - عند قديد قافلا من الحج الى المدينة في سنة أربع وأربعين وسبعمائة • وذكره المجد • وسما أباه عبد الله •

فقال : الواظظ اللفظ ، البارع الفارع ، أحد الصلحاء العباد ، وأحد النبهاء الزهاد • نشأ ببلاد خوارزم ، وما والاها ، وتنسم ذرى الفضائل السنية وغالاها ، وسلك هنالك أسلوب الوعظ والتذكير ، وصعود المنابر للتحديث والتفسير ، يحسن التعبير والتحبير ، ثم جعل المسافرة أقصى سوله ، واختار المهاجرة الى الله ورسوله •

فقدم بجوار المدينة بوقار من الحشمة والسكينة ، وملازمة العبادة والديانة ، والعفة والصيانة ، واتباع السنة الى الأمد الأقصى ، والاعتداء بها ، بحيث لم يترك شريطة نقصا لم يشن حسن طريقته ارتباك ، ولم يعنه في موضع الجميل تلجلج والتياك • فهو ما بين مصل وذاكر ، وتال وباك • ملازما لآخر الصف الأول ، ملصق بالشعباك •

هذا مع النفس الزكية النفيسة ، والهمة العلية الرئيسية ، والأخلاق الرضية الأنيسة ، ومع المحاضرة الحلوة ، والمداعبة في مسامرة الخلوة ، والنوادر المنزهة عن الغلو في الغلو •

٣٦٩ - أحمد القطان ، المؤذن • أخو حسن الآتى • ووالد محمد الآتى • وينظر : أحمد بن قاسم الماضي • فالظاهر : أنه هو • ولكن يحزر ذلك ، مع أحمد بن مسعود الشكيلي •

٣٧٠ - أحمد المغربي : جواب رباط السبيل •

له ذكر في حريق سنة ست وثمانين وثمانمائة •

٣٧١ - أحمد الواسطي • كان يسكن رباط مراغة • ويقلو تلاوة حسنة • ذكره ابن صالح •

٣٧٢ - الأحزم الأسدي : فارس النبي صلى الله عليه وسلم • واسمه محرز بن نضلة •

استشهد في غارة عبد الرحمن بن عيينة بن حصن • على سرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وسيأتى في الميم •

٣٧٣ - ادريس بن ابراهيم بن يحيى بن زيد بن ثابت ، الماضى

أب - وه .

يروى عن اسماعيل بن مصعب بن اسماعيل بن زيد بن ثابت .

وعنه : عبد الله بن عمر بن أبان الجعفى .

ذكره ابن أبى حاتم . قال شيخنا : وهو ادريس بن ابراهيم . المذكور

فى الميزان . وأنه يروى عن شرحبيل فى تحريم صيد المدينة .

وقال الذهبى : لا يتابع عليه .

قال شيخنا : ويتبع فى قوله « الأزدى » فانه قال فيه : لا يتابع على

حديثه .

٣٧٤ - ادريس بن عبد الله بن حسن بن الحسن بن على بن أبى طالب

الهاشمى العلوى الحسينى ، أخو يحيى .

له ذكر فى الحسين بن على بن الحسن .

٣٧٥ - ادريس بن محمد بن يونس بن محمد بن فضالة بن أنس

الأنصارى الظفرى ، المدنى الآتى : جده .

٣٧٦ - ادريس أبو العلا . أحد الورعين الزاهدين .

له ذكر فى : عبد الله البسكرى . وذكره ابن صالح : فقال :

كان أعمى ، متعبدا ملازما للصف الأول فى جميع الصلوات ، على هيئة

حسنة ، مثزما للتلاوة . وهو من أصحاب أبوى عبد الله القصرى ،

والفتبورى .

مات بالمدينة . وكانت له عتيقة تخدمه على قدم الصالحين .

وكنى أقود الشيخ فى أوقات الى المسجد . فيدعو لى ويترحم على

والدى . رحمه الله .

٣٧٧ - أدى - ويقال بالواو بدل الهمزة - ابن هبة بن جمار بن

منصور الحسينى الهاشمى . يأتى فى الواو . وهو فى الدرر هنا .

٣٧٨ - الأرقم بن أبي الأرقم بن عبد مناف بن أسد بن عبد الله بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب .

أبو عبيد الله القرشي المخزومي . رضى الله عنه .

ذكره مسلم في المدنيين .

وهو أحد السابقين الذي استخفى النبي صلى الله عليه وسلم بداره المعروفة بدار الخيزران عند الصفا ، حين دخل عليه عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه وأسلم .

نقله النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر سيفاً . واستعمله على الصدقات .

وهو ممن شهد بدرا وأحدا ، والمشاهد كلها .

وأقطعته النبي صلى الله عليه وسلم دارا بالمدينة .

مات بالمدينة سنة ثلاث وخمسين . وصحه ابن الأثير .

وقيل : سنة خمس وخمسين .

وقيل : انه مات يوم توفي أبو بكر الصديق رضى الله تعالى عنه وأرضاه . ودفن بالبقيع عن بضع وثمانين سنة .

وصلى عليه سعد بن أبي وقاص رضى الله عنه بوصيته .

وكان مروان بن الحكم أمير المدينة . فأراد الصلاة عليه . فعورض .

وهو والد عثمان بن الأرقم .

وهو مترجم في الاصابة وغيرها من كتب الصحابة وغيرها .

وفي مكة للفاسي : وله حديث في « تفضيل الصلاة بمسجد المدينة على غيره ، الا المسجد الحرام » وحديث « النهي عن تخطي رقاب الناس بعد خروج الامام يوم الجمعة » .

٣٧٩ - أسامة بن حفص المدني .

عن هشام بن عروة ، وموسى بن عقبة ، ويحيى بن سعيد ، وأبي ابراهيم يحيى بن ابراهيم بن عثمان بن أبي قتيلة .

وعنه أبو ثابت محمد بن عبيد الله المدني • وإبراهيم بن حمزة
الزبيري ، وغيرهما •

روى له البخارى حديثا • وأغفله فى تاريخه • وكذا ابن أبى حاتم •

٣٨٠ - أسامة بن زيد بن أسلم •

أبو زيد العدوى العمري - مولى عمر بن الخطاب - رضى الله عنه •
من أهل المدينة • أخو عبد الرحمن ، وعبد الله •

سمع أباه ، وسالم بن عبد الله ، ونافعا ، والقاسم وغيرهم •

وعنه : ابن المبارك ، وابن وهب ، وسعيد بن أبى مريم ، والقعنبي ،
وزيد بن الحباب ، والواقدي •

وكان ضعيفا ، لكن قال البخارى : ضعف على - يعنى ابن المدينى -
عبد الرحمن • وأما أسامة ، وعبد الله : فذكر عنهما صلاحا •

ونحوه قول ابن عدى : أرجو أنه صالح •

وقال ابن الجارود : هو ممن يحتمل حديثه • خرج له ابن ماجة
حديثا واحدا •

مات فى زمن أبى جعفر المنصور • قاله ابن سعد • وهو من رجال
التهذيب •

٣٨١ - أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل بن كعب بن عبد العزى
ابن زيد بن امرئ القيس بن عامر بن النعمان بن عامر بن عوف بن عبدود
ابن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب
ابن وبرة بن ثعلبة بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة ، السكلى •

حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن حبه • ومولاه ، أبو زيد •
ويقال : أبو محمد ، ويقال : أبو حارثة •

ولد فى الاسلام •

وأمه أم أيمن ، بركة • حاضنة النبى صلى الله عليه وسلم ومولاته •
وهو معدود فى أهل المدينة • والثانى عشر ممن فى مسلم منهم •

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم • ومات النبي صلى الله عليه وسلم • وله عشرون سنة •

روى عنه ابنه : حسن ، ومحمد ، وأبو هريرة ، وابن عباس ، وأبو وائل ، وأبو عثمان النهدي ، وأبو سعيد المقبري • وعروة ، وأبو سلمة ، وعطاء بن أبي رباح وجماعة •

ثبت أنه صلى الله عليه وسلم « كان يأخذه والحسن • فيقول : اللهم اني أحبهما فأحبهما » •

وفي رواية صحيحة غريبة « من كان يحب الله ورسوله فليحب أسامة » الى غير ذلك من الفضائل والمناقب •

وكان نقش خاتمه « أسامة حب رسول الله » •

ولما فرض له عمر في ثلاث آلاف وخمسمائة ، ولولده عبد الله بن عمر : في ثلاث آلاف • وقال له عبد الله : لم فضلتني على ؟ فوالله ما سبقني الى مشهد • قال : لأن زيدا كان أحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من أبيك • وكان أسامة : أحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك • فأنثرت حب الله على حبي •

وأمره صلى الله عليه وسلم - وهو ابن ثمان عشرة سنة - على جيش فيه أبو بكر وعمر رضي الله عنهما • ومات النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يتوجه • فأنفذه أبو بكر رضي الله عنه • استأذنه في أن يتخلف عمر عنده ، ليستعين به • فأذن له أسامة •

ولذا يروى : أن عمر لم يلقه قط الا قال « السلام عليك أيها الأمير • ورحمة الله وبركاته • أمير أمره رسول الله ومات وأنت على أمير » •

وكان أسود كالليل • وكان أبوه أبيض أشقر • ولذا لما دخل مجزى المدلجي القائف على رسول الله صلى الله عليه وسلم • فرآهما وعليهما قطيفة • وقد غطيا رؤوسهما ، وجدت أقدامهما • فقال « ان هذه الأقدام بعضها من بعض » سر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك ، وأعجبه •

وقد نزل وادي القرى ، وسكن المزة مدة (١) •

(١) بكسر الميم وفتح الزاي المفتوحة مشددة : قرية من ضواحي دمشق •

ثم انتقل الى المدينة • وتوفي بها • قال الزهرى : بالجرف • ثم حمل
البحا • وذلك بعد قتل عثمان في آخر خلافة معاوية رضى الله عنهم •

وقيل : بل توفي سنة أربع وخمسين • وصححه ابن عبد البر وغيره
من الأقوال • وله قريب من سبعين سنة •

وقال ابن عمر رضى الله عنهما : عجلوا بحب رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبل أن تطلع الشمس •

وروينا عن عبد الله بن عبد الله رضى الله عنهما • قال : رأيته
مضطجعا على باب حجرة عائشة رافعا عقيرته يتغنى • ورأيتته يصلى عند
قبر النبي صلى الله عليه وسلم ، فمر به مروان • فقال : أتصلى عند قبر ؟
وقال له قولا قبيحا ، ثم أدبر فانصرف ، وأسامة • ثم قال : يامروان ، انك
فاحش متفحش ، وانى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول « ان الله
يبغض الفاحش المتفحش » •

وترجمته تحتل البسط • فهو فى كتب الصحابة • كالاصابة ، وفى
تهذيب الكمال وغيرهما ، كمكة للفاسى •

٣٨٢ - أسامة بن زيد ، أبو زيد الليثى • مولا هم ، المدنى •

من كبار العلماء من أهل المدينة •

روى عن سعيد بن المسيب ، والزهرى ، ومحمد بن كعب القرظى •
ونافع ، وعمرو بن شعيب ، وسعيد المقبرى • وطائفة سواهم •

وعنه : حاتم بن اسماعيل ، وابن وهب ، وأبو ضمرة الليثى ،
وأبو نعيم ، والثورى ، وابن المبارك ، وعبيد الله بن موسى ، وآخرون •

وأخرج له مسلم فى صحيحه متابعة ، وأصحاب السنن • واستشهد
به البخارى • ولم يحتج به • وحديثه من قبيل الحسن •

وقال ابن نمير مدنى مشهور •

مات سنة ثلاث وخمسين ومائة ، عن بضع وسبعين سنة •

٣٨٣ - اسحاق بن ابراهيم بن سعيد الصواف المدنى • وقيل :

المنزى • مولى مزينة • وقيل : مولى مجمع بن جارية الأنصارى • وقد
نسب إلى جده •

فقال فيه ابن حبان : المذنى مولى الأنصار •

يروى عن صفوان بن سليم ، وعبد الله بن ماهان الأزدي وغيرهما •
وعنه : يوسف بن يعقوب السدوسي ، وإبراهيم بن المنذر الحزامي ،
ويعقوب بن حميد بن كاسب وغيرهما •

قال أبو زرعة : منكر الحديث ليس بقوى •

وقال أبو حاتم : لين الحديث • وذكره ابن حبان في رابعة ثقاته •

وقال الباغندي : عنده مناكير •

وهو من رجال التهذيب • لتخريج ابن ماجه له •

وفيه لين • وإن ذكره ابن حبان في الثقات •

٣٨٤ - إسحاق بن إبراهيم بن نسطاس ، أبو يعقوب المذنى •

مولى كثير بن الصلت الكندي • رأى سهل بن سعد الساعدي •

وروى عن محمد بن كعب ، وإسماعيل بن مصعب ، وسعد بن
إسحاق ، وعدة •

وعنه : مرحوم بن عبد العزيز العطار ، وإسماعيل بن أبي أويس ،
وهشام بن عمار ، وعبد العزيز الأويسى ، والحميدي •

وطائفة ضعفوه لخطاه ، حتى قال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به
إذا انفرد •

وترجمه لأذهبي في الميزان وغيره •

ومما رواه الزهري عنه : حدثنا نوح بن أبي بلال عن بن عمر - رفعه -
« من صلى في مسجد قباء كان له كأجر عمرة » •

٣٨٥ - إسحاق بن إبراهيم ، أبو يعقوب الحنيني •

مولى العباسي • من أهل المدينة • وسكن طرسوس •

يروى عن أسامة بن زيد ، وزيد بن أسلم ، والثوري وكثير بن عبد الله
المزني ، ومالك بن أنس ، وهشام بن سعد وجماعة .

وعنه : علي بن ميمون الرقي ، وعلي بن زيد الفرائضي ، ومحمد بن
عوف الطائي ، وأبو الأحوص محمد بن الهيثم ، وفهد بن سليمان المصري ،
وأحمد بن إسحاق الخشاب .

قال البخاري : في حديثه نظر . وهو في الأصل صدوق ، إلا أنه يأتي
بمعائب . ونحوه قول ابن عدي : هو - مع ضعفه - يكتب حديثه .

مات سنة ست عشرة - أو سبع عشرة - ومائتين .

وهو من رجال التهذيب . لتخريج أبي داود ، وابن ماجه له .

٣٨٦ - إسحاق بن إسحاق المدني .

يروى عن أبي هريرة .

وعنه : ابنه عبد الله ، وابن المنكر . ذكره ابن حبان في الثانية
من الثقات .

٣٨٧ - إسحاق بن بكر ، ابن أبي الفرات .

٣٨٨ - إسحاق بن أبي بكر المدني الأعور ، مولى حويطب .

عن أبيه ، وإبراهيم بن عبد الله بن حنين .

وعنه : زيد بن الحباب ، وأبو عامر العقدي ، والقعنبي .

قال أحمد : ثقة .

وفي رواية . لا بأس به .

قال ابن معين : صالح . وذكره ابن حبان في الرابعة من ثقافته . فقال :
من أهل الحجاز . يروى عن أبيه . وعنه : أبو عامر العقدي .

٣٨٩ - إسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي
طالب الهاشمي الحسيني المدني .

زوج السيدة نفيسة ابنة الحسين بن زيد بن الحسن ، أم ولديه للذين
لم يعقبا .

يروى عن عبد الله بن جعفر المخزومي ، وعبد الرحمن بن أبي بكر
المليحي ، ومالك بن أنس .

وعنه : إبراهيم بن المنذر الحزامي ، ويعقوب بن حميد .

قال ابن معين : ما أراه إلا كان صدوقا .

وقال ابن حبان في رابعة ثقاته : من أهل المدينة . كان يخطئ .

وقال غيره : أنه قدم مصر ، ومات بها .

وهو من رجال التهذيب . لتخريج الترمذي وابن ماجه له .

٣٩٠ - اسحاق بن الحارث القرشي الكوفي .

قال ابن حبان في الضعفاء : أصله من المدينة .

يروى عن عامر بن سعيد .

وعنه : ابنه عبد الرحمن . منكر الحديث .

وهو في الميزان ، لتضعيف أحمد وغيره له .

وقال العقيلي : يتكلمون فيه . وفيه نظر .

٣٩١ - اسحاق بن حازم - بجاء مهملة - ويقال : ابن أبي حازم -

المدني الزببات البزاز . مولى آل نوفل .

ويروى عن محمد بن كعب القرظي ، وعبيد الله بن مقسم ، وجماعة .

وعنه : ابن وهب ، ومعن ، والواقدي ، وأبو القاسم بن أبي الزناد ،

وخالد بن مخلد .

وثقته أحمد ، وابن معين ، وآخرون .

وقال أبو داود : ليس به بأس .

وقال أحمد : لا أعلم إلا خيرا .

وقال الساجي : صدوق يرى القدر .

وكذا قال الأزدي : كان يرى القدر .

- وهو من رجال التهذيب • لتخريج ابن ماجه له •
- ٣٩٢ - اسحاق بن أبي حبيب ، مولى رباح •
- ذكره مسلم في الثالثة تابعي المدنيين • وقال : مولى رباح مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم •
- وهو يروى عن أبي هريرة •
- وعنه : سعد بن اسحاق المدني •
- ذكره ابن حبان في الثالثة • والظاهر : أنه أيضا مدني •
- ٣٩٣ - اسحاق بن أبي حكيم ، مولى قريش ، وأخو اسماعيل •
- مدني •
- ٣٩٤ - اسحاق بن رافع ، أبو يعقوب المدني أخو اسماعيل •
- يروى عن صفوان بن سليم ، ويحيى بن أبي سفيان بن الأحنس الآتي •
- وعنه : ابن جريج ، والليث • وهو في الميزان لضعت فيه •
- ٣٩٥ - اسحاق بن سالم • ذكره مسلم في الثالثة تابعي المدنيين •
- ٣٩٦ - اسحاق بن سعد بن عبادة الخزرجي ، الأنصاري ، المدني ، أخو قيس •
- يروى عن أبيه رضى الله عنه •
- وعنه : سعيد الصواف • من رجال التهذيب •
- وقال الذهبي : انه لا يكاد يعرف •
- وذكره ابن حبان في التابعين من ثقاته •
- قال شيخنا : وينبغي - ان صح سماعه من أبيه - أن يذكر في الصحابة • لأن أباه مات بعد النبي صلى الله عليه وسلم ببسبر •
- ٣٩٧ - اسحاق بن سعد بن كعب بن عجرة الأنصاري • من أهل المدينة •

يروى عن أبيه عن جده •

وعنه : عبد الرحمن بن النعمان • قاله ابن حبان في الثقات •

وهو الميزان ، لذكر البخارى له في الضعفاء • فانه ذكره هكذا ، وقال :
قاله لنا أبو نعيم •

ثم قال البخارى : وقد روى هذا الحديث - يعنى الذى ذكره سعد بن
اسحاق بن كعب عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن مجيريز •

قال الذهبي في الميزان : كذا قال • فان كان أراد سعد بن اسحاق بن
كعب ابن عجرة : فانه ثقة • حدث عن مالك ، ويحيى القطان •

فان اسحاق بن سعد لا يدري من هو ، أو لا وجود له • بل أرى أنه
انقلب اسمه على عبد الرحمن بن النعمان • ولهذا لم يذكره عامة من جمع
في الضعفاء •

زاد شيخنا في لسانه : قد ساق البخارى الحديث والكلام عليه في
التاريخ وقال في آخره : أصاب • انه أراد سعد بن اسحاق • وقد ذكره ابن
حبان في الثقات ، يعنى بما تقدم •

وقال أبو زرعة : كذا قال أبو نعيم • ونراه : أراد سعد بن اسحاق •
فغلط •

قال شيخنا : ووجدت له حديثا آخر ، ذكره الاسماعيلى - من طريق
يزيد بن هارون - وأخبرنى يحيى بن سعيد أن اسحاق بن سعد بن كعب بن
عجرة أخبره : أن عمته زينب ابنة كعب أخبرته - فذكر حديث العدة •

قال الاسماعيلى : انما هو سعد بن اسحاق •
وهو كما قال •

٣٩٨ - اسحاق بن سعد بن أبى وقاص - واسمه مالك - بن أهيب -
ويقال : وهب - بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب ، القرشى الزهرى •

تابعى • أكبر أولاد سعد ، وبه كان يكنى •

ذكره مسلم في الثالثة : تابعى المدنيين •

يروى عن أبيه •

وعنه : يزيد بن عبد الله بن قسيط *

ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم صغيراً (١) *

قال الزبير في الأنساب : فولد سعد اسحاق الأكبر * وبه كان يكنى *
وهو أخو إبراهيم ، واسماعيل ، وعامر ، وعبد الرحمن ، وعمر ،
وعمر ، وعمر ، ومحمد ، ومصعب ، ويحيى ، ويعقوب ، وعائشة ، وأم عمر *

٣٩٩ - اسحاق بن سعيد بن الأشدق - عمرو - بن سعيد بن العاص
ابن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد الشمس ، الأموي السعيد ، المدني *
ثم الكوفي *

أخو خالد * وقال ابن حبان : من أهل مكة *

يروى عن أبيه ، وعكرمة بن خالد *

وعنه : وكيع ، وأبو نعيم ، وأحمد بن يعقوب المسعودي ، وأبو الوليد ،
وغيرهم *

وثقه النسائي ، ثم ابن حبان *

وقال أحمد ، والدارقطني : ليس به بأس *

وقال أبو حاتم : شيخ * وهو أحب إلي من أخيه خالد *

ومات سنة سبعين ومائة * وقيل : سنة ست وسبعين *

وهو من رجال التهذيب لتخريج الشيخين وغيرهما له *

٤٠٠ - اسحاق بن سعيد بن جبر *

عن أبيه ، وجعفر بن حمزة بن أبي داود *

وعنه : أبو غزية الأنصاري *

ذكره أبو حاتم ، وأبو زرعة * هكذا *

وقال ثانيهما : يعد في المدنيين *

(١) كذا في الأصل * ولا معنى لها *

- وذكر الذهبي في ميزانه • فقال : روى عن أبيه مجهول •
- ٤٠١ - اسحاق بن سعيد المدني •
- هو اسحاق بن ابراهيم بن سعيد • نسب لجدّه • مضى •
- ٤٠٢ - أرسل به المتوكل على عمارة المدينة ومكة • بل كان عليها من قبله •
- ٤٠٣ - اسحاق بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس ، الآتي أبوه •
- روى عن أبيه عن جده •
- قال الدارقطني : لا يعرف حاله •
- وكذا قال ابن القطان •
- وألفه العراقي بالميزان ، وتبعه شيخنا •
- ٤٠٤ - اسحاق بن سهل بن أبي حثمة ، أخو محمد •
- ذكرهما مسلم في الثالثة تابعي المدني • وسيأتي أبوهما ، وأخوه •
- وهو •
- ٤٠٥ - اسحاق بن شريحيل المدني •
- شيخ كتب عنه أبو حاتم بالمدينة سنة عشر ومائتين •
- يروى عن محمد بن زيد الطائفي الثقفي •
- ٤٠٦ - اسحاق بن طلحة بن عبيد الله التيمي •
- يروى عن أبيه ، وعائشة ، وابن عباس •
- وعنه : ابنه معاوية ، وابن أخيه اسحاق ، وطلحة •
- ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل المدينة •
- وولاه معاوية خراج خراسان في سنة ست وخمسين ، على ما ذكر الطبري •

- وفيهما : أرخ خليفة بن الخياط وفاته •
- وذكر الزبير بن بكار : أنه بقى الى زمن معاوية •
- وذكره ابن حبان فى الثقات •
- ٤٠٧ - اسحاق بن عبد الرحمن بن المغيرة بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف ، الزهرى المدنى •
- المعروف والده بقرير •
- كان جليلا ممدحا ، موصوفا بالجود والسخاء • له محل وحرمة عند الخلفاء •
- مات فى خلافة الرشيد • ذكر ابن العديم وغيره •
- ٤٠٨ - اسحاق بن عبد الله بن جعفر بن أبى طالب ، القرشى ، الهاشمى ، المدنى • آخر اسماعيل ومعاوية •
- روى عن أبيه •
- وعنه : أخوه اسماعيل ، وكثير بن زيد ، وغيرهما •
- خرّج له ابن ماجه •
- ٤٠٩ - اسحاق بن عبد الله بن خارجة بن زيد بن ثابت الأنصارى الخزرجى ، من أهل المدينة •
- يروى عن جده خارجة •
- وعنه : زيد بن عبد الله قاله ابن حبان فى الثالثة من ثقاته •
- ٤١٠ - اسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة - زيد - بن سهل ، أبويحيى - وقيل : أبو نجيع - الأنصارى ، البخارى ، المدنى •
- أخو عبد الله • وذاك أصغر ، واسماعيل ، وعمر ، وأحد علماء التابعين بها ، ممن كان ينفل فى دار أبى طلحة •
- سمع من عمه لأمه أنس بن مالك ، وأبى مرة - مولى عقيل - والطفيل ابن أبى بن كعب ، وأبى الحباب سعيد بن يسار •

وعنه : عكرمة بن عمار ، والأوزاعي ، ومالك ، وهمام بن يحيى ،
وسفبان بن عيينة ، وآخرون .

وكان مالك لا يقدم عليه أحدا . وهو مجمع على الاحتجاج به . وكان
على الصوافي باليمامة . حين بنى أمية .

مات سنة اثنتين - وقيل : سنة أربع - وثلاثين ومائة . بل قيل :
سنة ثلاثين .

وهو في التهذيب . لتخريج السنة له .

٤١١ - اسحاق بن عبد الله بن عبد الرحمن . هو ابن عبد الله بن
أبى فروة .

٤١٢ - اسحاق بن عبد الله بن أبى فروة - عبد الرحمن - بن الأسود
ابن سليمان ، أبو سليمان الأموى . مولى آل عثمان . عاده في أهل المدينة .

ويقال : انه ابن عبد الله بن محمد بن أبى فروة .

ويقال في اسم أبى فروة : كيسان .

أدرك معاوية رضى الله عنهما .

ويروى عن خارجة بن زيد ، والأعرج ، وعمرو بن شعيب ، ونافع ،
والزهرى ، وطائفة .

وعنه : ابن أخيه أبو علقمة عبد الله بن محمد ، وإبراهيم بن أبى
يحيى ، واسماعيل بن عياش ، والليث بن سعيد ، وابن لهيعة ، ومحمد بن
شعيب [فى يحيى بن حمزة (١)] والوليد بن مسلم . وخلق .

ممن أجمع على ضعفه .

فقال أحمد : لا تقل الرواية عنه .

وقال البخارى : تركوه .

(١) كذا فى الأصل . وليس ما بين المربعين كذلك فى التهذيب .

وتكلم فيه مالك ، والشافعي ، وتركاه فيما قاله الخليلي في الارشاد .
وقال : ضعفوه جدا .

مات - على الصحيح - سنة أربع وأربعين ومائة . في ولاية المنصور .
وكتب الى عمر بن عبد العزيز في القدوم عليه . فكتب اليه : الشقة
بعيدة ، والوطاة ثقيلة ، والنيل قليل .

وترجمته مبسوطة في التهذيب ، والكامل لابن عدى ، والطبقات لابن
سعد وتاريخ الخطيب وغيرهم . كابن العديم في حلب .

وله أخوة ثلاثة عثر . منهم : صالح ، ويحيى ، وإبراهيم ، ويونس ،
وعبد العزيز ، وعلي ، وعبد الحكيم ، وعمر ، وداود ، وعيسى . وعمار .

٤١٣ - اسحاق بن عبد الله المذني . هو اسحاق - مولى زائدة -
يأتى .

٤١٤ - اسحاق بن عبيد الله بن أبي مليكة المذني .

يروى عن قريبه عبد الله بن أبي مليكة ، وغيره .

وعنه : الوليد بن مسلم ، وأسد بن موسى ، ويعقوب بن محمد
الزهرى .

قال أبو حاتم : صدوق .

وهو في التهذيب ، لتخريج ابن ماجه له .

ولكن مال شيخنا الى أن المخرج له في ابن ماجه : اسحاق بن
عبيد الله بن أبي المهاجر . لا هذا . قال : وهو اسحاق بن عبد الله أبو يعقوب
الدمشقي .

روى عن هشام بن عروة . فيكون مدنيا . نزيل دمشق . اذ شيوخوا
مدنيون والرواة عنه شاميون .

وقد ذكر البخاري : أنه روى عنه يعقوب بن محمد المذني أيضا .

وذكره ابن حبان في الثقات .

٤١٥ - اسحاق بن غريز ، في ابن عبد الرحمن بن المغيرة .

٤١٦ - اسحاق بن أبي الفرات المدني . واسم أبي الفرات : بكر .

روى عن سعيد المقبرى .

وعنه عبد الملك بن قدامة الجمحي .

روى له ابن ماجه فى الزهد حديثا واحدا عن المقبرى عن أبى هريرة

رضى الله عنه « سياتى على الناس سنوات خداعات » .

قال مسلمة بن قاسم : انه مجهول .

٤١٧ - اسحاق بن أبى فروة ، مضى قريبا .

٤١٨ - اسحاق بن كعب بن عجرة القضاعى ، ثم البلوى الأنصارى ،

المدنى حليف بنى سالم من الأنصار . والد سعد .

ذكره مسلم فى الثالثة تابعى المدنيين .

يروى عن أبيه ، وأبى قتادة . وعنه : ابنه سعد .

ذكره ابن حبان فى الثقات .

وقال ابن القطان : مجهول الحال . ما روى عنه غير ابنه .

وذكر الدمياطى : أنه قتل فى الحرة سنة ثلاث وستين .

٤١٩ - اسحاق بن كعب القرظى . أخو محمد ، من أهل المدينة .

يروى عن أخيه .

وعنه : يزيد بن أبى زيادة .

ذكره ابن حبان فى الثالثة من ثقاته .

٤٢٠ - اسحاق بن محمد بن اسماعيل بن عبد الله بن أبى فروة .

أبو يعقوب الأموى ، القروى ، القرشى ، المدنى ، مولى عثمان .

سمع مالكا ، ونافع بن أبى نعيم ومحمد بن جعفر بن أبى كثير ،

وعبيدة بن نائل ، وعبد الله بن جعفر الخزومى ، وسليمان بن حرب ،

وجماعة .

وعنه : البخارى - وقال : مات سنة ست وعشرين ومائتين - وأبو بكر الأثرم ، واسماعيل القاضى ، وعبد الله بن شبيب ، وعبد الله بن أحمد الدورقى ، وعلى بن عبد العزيز البغوى ، ومحمد بن اسماعيل الصايغ وطائفة .

قال أبو حاتم : صدوق . ولكن ذهب بصره . فربما لقن . وكتبه صحيحة .

وذكره ابن حبان فى الثقات .

ووهاه أبو داود . ونقم عليه حديث الافك لروايته عن مالك .

وقال الدارقطنى : ضعيف . وأشار الى أنهم عابوا البخارى به .

كذا قال الحاكم : عيب عليه اخراج حديثه ، وقد غمزوه .

٤٢١ - اسحاق بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن المسيب بن أبى السائب . أبوه محمد المسيبى ، المخزومى المدنى ، المقرئ ، صاحب نافع بن أبى نعيم .

قرأ عليه ولده محمد ، وخلف بن هشام البزار ، ومحمد بن سعدان ، وأبو حمدون الطيب .

روى عن ابن أبى الزناد ، ومالك ، وابن أبى ذئب ، ونافع .

وعنه : ابنه ، ويحيى بن محمد الجارى ، وغيرهم .

روى له أبو داود . وكان اماماً فى القراءة مقبولا .

وقال الأزدى : ضعيف يرى القدر .

توفى سنة ست ومائتين .

٤٢٢ - اسحاق بن محمد بن على بن سعيد ، أبو يعقوب المدينى .

سمع عمرو بن على الصيرفى ، وحميد بن مسعدة ، وعمر بن شبة .

وعنه : أبو أحمد العسال ، وأبو الشيخ وغيرهما .

مات سنة احدى عشرة وثلاثمائة .

قلت : ويحزر كون نسبه للمدينة .

٤٢٣ - اسحاق بن محمد القرشي . الخزومي ، من أهل المدينة .

يزوى المقاطع . وعنه : ابنه محمد .

ذكره ابن حبان في الرابعة من ثقاته .

٤٢٤ - اسحاق بن محاسن المدني . تابعي ثقة .

قاله العجلي في ثقاته .

وصوابه : طارق بن محاسن . كما بهامش بعض النسخ .

٤٢٥ - اسحاق بن موسى بن اسحاق بن طلحة بن عبيد الله . أخو

صالح الآتي .

قال ابن معين : ليسا بشيء . ولا يكتب حديثهما .

ذكر شيخنا في زوائد الميزان :

٤٢٦ - اسحاق بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله

ابن يزيد .

أبو موسى ، الأنصاري ، الخطمي ، المدني ، الفقيه . نزيل سامرا ،

ثم قاضي نيسابور .

سمع سفيان بن عيينة ، وعبد السلام بن حرب ، ومعن بن عيسى ،

وأبا حمزة وجماعة .

وكان فاضلا صاحب سنة . أظن أبو حاتم في الثناء عليه .

وزوى عنه ابنه موسى ، ومسلم ، والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه ،

وبقي بن مخلد ، والفرجاني ، وابن خزيمة . وثقه النسائي وغيره .

وقيل : انه توفي بجوسية - من أعمال حمص - سنة أربع وأربعين

ومائتين . وهو في الخطيب ، وابن عساكر ، وابن العديم ، والتهذيب ،

وغيرهم .

٤٢٧ - اسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله .

أبو محمد ، القرشي التيمي • المدني ، أخو طلحة •
وأمه خنساء ابنة زياد بن الأبرد بن معاذ بن عدى • رأى السائب
ابن يزيد •

وسمع من عميه اسحاق • وموسى ابني طلحة ، وابن كعب بن مالك ،
والمسيب بن رافع •

وعنه : أمية بن خالد ، ووكيع وعاصم بن علي ، وسعدويه ، واسماعيل
بن أبي أويس ، وابن المبارك • ضعفه غير واحد •

وقال البخاري : يكتب حديثه • يتكلمون في حفظه •

ونحوه : قول ابن حبان يخطيء ويهم •

قال أبو العباس السراج في كتاب الاخوة والاخوات : مات سنة أربع
وستين ومائة •

وقال غيره : في ولاية المهدي •

وكذا قال ابن سعد ، وزاد : بالمدينة • وأخوه طلحة أثبت في الحديث
عندهم منه • وهو عنده في الطبقة الخامسة والسادسة من أهل المدينة •

وهو من رجال التهذيب ، لتخريج الترمذي ، وابن ماجه له •

وذكره ابن عدى في كامله ، وابن عساكر في دمشق وغيرهما •

قال ابن عساكر : سنيه قريب من سبعين عمر بن عبد العزيز • وقد
وفد عليه •

ونقل الزبير بن بكار : أنه تزوج أم يعقوب بنت اسماعيل بن طلحة ،
ثم ابنة أبي بكر بن عثمان بن عروة بن الزبير • وكان بين تزوجهما خمس
وسبعون سنة •

٤٢٨ - اسحاق بن يحيى بن الوليد بن عبادة بن الصامت • ويقال :
اسحاق بن يحيى بن الوليد بن أخي عبادة بن الصامت ، الأنصاري المدني •

يروى عن عبادة • ولم يدركه •

وعنه : موسى بن عقبة •

فقتل سنة احدى وثلاثين ومائة .

وقال البخارى : أحاديثه معروفة .

وخالفه ابن عدى . فقال : انها غير محفوظة .

وذكره ابن حبان فى الثقات .

٤٢٩ - اسحاق بن يزيد الهذلى المدنى .

عن عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود .

وعنه : ابن أبى ذئب .

ذكره ابن حبان فى الثقات .

وخرج له أبو داود ، والترمذى ، وابن ماجه .

٤٣٠ - اسحاق بن يسار المدنى ، مولى محمد بن قيس بن محرمه

المطلبى ووالد محمد الشهير ، وأبى بكر . وأخوه عبد الرحمن ، وموسى
الآتى ذكرهم .

ذكره مسلم فى الثالثة تابعى المدنيين . وقد رأى معاوية .

وروى عن عروة ، وعبيد الله بن عبد الله ، وعبد الله بن الحارث .

وعنه : ابنه محمد ، صاحب السيرة ، ويعقوب بن محمد بن طحلاء .

وثقه ابن معين وغيره .

وله فى مراسيل أبى داود . ولذا كان من رجال التهذيب .

٤٣١ - اسحاق تاج الدين بن الحموى .

شيخ صالح ، قديم الهجرة ، كثير العبادة .

قدم المدينة ، ومعه جماعة من فقراء أهل بلده ، وكانوا يجتمعون فى

المسجد النبوى للقراءة والذكر .

ذكره ابن صالح .

٤٣٢ - اسحاق أبو عبد الله . يأتى قريباً .

٤٣٣ - اسحاق أبو يعقوب المدني • شيخ لبقى بن مخلد •

قال أبو زرعة : له حديث منكر • قاله في الميزان •

وهو ابن عبد الله ، أبو يعقوب الدمشقي الماضي •

٤٣٤ - اسحاق المدني ، مولى زائدة • ووالد عمر • ويسمى ابن

ابن حبان • والده عبد الله •

ذكره مسلم في الثالثة تابعي المدنيين : فقال : أبو اسحاق ،

مولى زائدة •

وهو روى عن سعد بن أبي وقاص ، وأبي سعيد الخدري ، وأبي

هريرة • وله عن أبيه عن أبي هريرة •

وعنه : ابنه عمر ، وأسامة بن زيد الليثي ، وبكير بن عبد الله بن

الأشج ، والعلاء بن عبد الرحمن ، وسعيد المقبري ، وأبو صالح ، وآخرون •

وثقة ابن معين ، ثم ابن حبان •

وقال العجلي : مدني ، تابعي ثقة •

وقال ابن أبي حاتم : اسحاق المدني ، عن أبي هريرة : مجهول • روى

عنه ابنه عبد الله •

وقال أبو حاتم : ناظرت فيه أبا زرعة • فلم أره يعرفه • فقلت : يمكن

أن يكون اسحاق أبو عبد الله المدني ، الذي روى مالك عن العلاء بن عبد الرحمن

عن أبيه ، واسحاق أبي عبد الله عن أبي هريرة • انتهى •

والحديث المشار اليه : هو في الموطأ • وهو الذي أخرجه النسائي في

المثنى الى الصلاة •

٤٣٥ - اسحاق : مولى عبد الله بن الحارث •

ذكر مسلم في الثالثة تابعي المدنيين •

٤٣٦ - أسد بن سعيه القرظي •

صحابي ، ممن أسلم ثاني اثنين من يهود بني قريظة • وخطبوا بقيتهم

على الاسلام . وأنه الذى كان يصف لهم ابن الهيثبان . فلم يجيبوا ، الا من شاء الله .

وقالت يهود : ما أتى محمدا الا شرارنا : فأنزل الله تعالى (٣ : ١١٣) ،
١١٤ ليسوا بسواء . من أهل الكتاب أمة قائمة يتلون آيات الله آناء الليل
وهم يسجدون . يؤمنون بالله واليوم الآخر ، ويأمرون بالمعروف ، وينهون
عن المنكر ، ويسارعون فى الخيرات وأولئك من الصالحين) .
وهو فى الإصابة .

٤٣٧ - أسد بن كعب القرظي .

روى ابن جرير - من طريق ابن جريح - قال فى قوله تعالى (٣ : ١١٣)
من أهل الكتاب أمة قائمة) قال : هم عبد الله بن سلام ، وأخوه ثعلبة ،
وأسد بن سعية ، وأسد وأسيد ابنا كعب .

٤٣٨ - أسد ، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ذكره الذهبى فى تجريده .

وقال شيخنا فى الإصابة : لم أر له ذكرا الا فى تاريخ جمعه المعباس
ابن محمد الأندلسى للمعتصم ابن صمادح . فانه ابتداء بترجمة نبوية . -
وقال فيها : أنس بن مالك ، ومولاه أسد يستأذنان عليه .

٤٣٩ - أسعد بن زرارة بن عدس بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك
ابن النجار .

أبو أمامة الأنصارى ، الخزرجى النجارى رضى الله عنه .

من الرمط ، الذين استجابوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين
دعاهم الى الاسلام . وشهد العقبتين . وكان نقييا . وهو أول من جمع
بالمدينة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ومات بها قبل بدر . ودفن بالبقيع . فكان أول من صلى عليه النبى
صلى الله عليه وسلم . وأول من دفن به فى قول الأنصار .

وعند المهاجرين : ان عثمان بن مظعون رضى الله عنه أول من دفن به .

وبالجملة : فاهل المغازى والتواريخ متفقون على انه مات في حياة النبى صلى الله عليه وسلم قبل بدر .

وعن الواقدي ، أنه مات على رأس تسعة أشهر من الهجرة في شوال .

زاد غيره : وأوصى بابنتيه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٤٤٠ - أسعد بن سهل بن حنيف .

أبو أمامة ، الأنصاري ، الأوسى ، المدنى . واسم أمه : حبيبة ابنة أسعد بن زرارة .

ولد في حياة النبى صلى الله عليه وسلم . ورآه ، وسماه باسم جده لأمه ، الذى قبله ، مع أنه لم يسمع منه شيئا .

وروايته أكثرها عن الصحابة ، كآبيه ، وعمر ، وعثمان ، وزيد بن ثابت ، ومعاوية ، وابن عباس رضى الله عنهم .

وذكره مسلم في الطبقة الأولى من تابعى المدنيين . وقال : سماء النبى صلى الله عليه وسلم أسعد ، فيما يذكر .

روى عنه ابنه محمد ، وسهل ، والزهرى ، وسعد بن ابراهيم ، وأبو حازم ، وأبو الزناد ، ومحمد بن المنكدر ، ويحيى بن سعيد ، ويعقوب بن الأشج .

وكان من علماء المدينة .

قال العجلي : مدنى ، تابعى ثقة .

وذكره ابن حبان في ثمانية ثقاته .

قال أبو معشر : يحتج بروايته . وقد رأى النبى صلى الله عليه وسلم .

وقال الزهرى : كان من عليّة الأنصار وعلمائهم . ومن أبغضاء الذين شهدوا بدرًا .

وحسن الترمذى في جامعه حديث عبد الرحمن بن الحارث عن حكيم ابن حكيم بن عباد بن حنيف عن أبى أمامة بن سهل . قال « كتب معى عمر الى أبى عبيدة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الله ورسوله مولى من لا مولى له ، والخال وارث من لا وارث له » .

وقال يوسف بن الماجشون ، عن عتبة بن مسلم : آخر خرجة خرجها عثمان بن عفان يوم الجمعة . فلما استوى على المنبر حصبه الناس . فحيل

بينه وبين الصلاة • فصلى للناس يومئذ أبو أمامة أسعد بن سهل هذا •
قالوا : توفي سنة مائة •

وهو في التهذيب وثاني الإصابة في أسعد • وفي الكنى في أولها •
٤٤١ - أسعد الرومي •

قال ابن فرحون : كان من أخواننا المتقين ، والصلحاء المتعبدين ،
الموسوسين في العبادة ، ومن كبار الأخيار • ذا عزلة واجتهاد •

وقرأ معنا في سبع ابن سلومس • فكان يشبع الحروف ، ويرجع من
حيث وافقه النفس ، حتى لا يخل بشيء من القراءة •

وكان متعبوا في غسله ووضوئه • فلما توفي غسله الشيخ أبو عبد الله
محمد بن محمد الغرناطي ، وطيبه بإطيب الطيب ، وجهزه أحسن جهاز •
وكانت وفاته بالمدسة الشهابية سكنه •

وذكره ابن صالح باختصار •

فقال : الشيخ الصالح • وكان متعبدا مجردا ، وشيخ القراء بسبع
ابن السلومس المذكور • وأنه كان يتصدق وسط حلقة السبع في الصدر ،
ويدعو بهم •

قال : وكانت قراءته خفية جدا •

٤٤٢ - أسعد اليماني •

شاب صالح • جاور بالمدينة سنة • وكان يشتغل بالقرآن ويرتله •
ويخشع كثيرا ذكره ابن صالح •

٤٤٣ - أسلم بن عائذ المدني •

ذكره الطوسي في رجال الشيعة •

٤٤٤ - أسلم أبو رافع • مولى للنبي صلى الله عليه وسلم ، في
السكنى •

٤٤٥ - أسلم مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه •

أبو زيد • وقيل : أبو خالد القرشي العدوي ، من سبي عين التمر •
وقيل : حبشي •

وقد اشتراه عمر رضى الله عنه بمكة لما حج بالناس سنة احدى عشرة
في خلافة الصديق • وكان من الأشعرين •

ذكره مسلم في ثمانية تابعى المدنيين •

يروى عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه •

وعنه : ابنه زيد •

قال العجلي : مدنى تابعى ثقة • من كبار التابعين •

وقال يعقوب بن شيبة : كان ثقة • وكان من جملة موالى عمر • وكان

يقدمه •

وقال ابن عساكر : كان أسود مشرطا •

مات سنة ثمانين ، وهو ابن أربع عشرة ومائة • وصلى عليه مروان

ابن الحكم •

٤٤٦ - أسماء بن حارثة بن سعيد بن عبد الله أبو محمد ، وأبو هند

الأسلمى المدنى • وسمى ابن عبد البر جده هنداً • وهو غلط • إنما هو أخوه •

وسياتى ، وأسماء صحابى •

ذكره مسلم في المدنيين • أحد أصحاب الصفة •

حديثه عند عبد الله بن أحمد في مسند المكين من زوائده على أبيه •

مات بالبصرة سنة ست وستين عن ثمانين • قاله الواقدى •

وقيل : في خلافة معاوية أيام زياد • وكان موت زياد سنة ثلاث

وخمسين •

قال أبو هريرة : ما كنت أرى هنداً وأسماء الا خادمتين لرسول الله

صلى الله عليه وسلم من طول لزومهما بابيه وخدمتهما إياه •

وممن ذكر في أهل الصفة تبعاً ، لما في كتاب ابن سعد عن الواقدى ،

ولغيره من المتأخرين : أبو نعيم • وساق له من حديث يحيى به هند بن

حارثة عنه : أنه صلى الله عليه وسلم بعثه ، فقال « مر قومك فليصوموا هذا

اليوم • قال : فان رأيتهم قد طعموا فليتموا - يعنى يوم عاشوراء » •

٤٤٧ - اسماعيل بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبى

ربيعة الخزومى القرشى •

أخو موسى . من أهل المدينة .

يروي عن أبيه ، ومحمد بن كعب القرظي .

وعنه : سعيد بن أبي هلال ، والثوري ، وحاتم بن اسماعيل ، ووكيع ،
ورشيد بن الحباب ، والواقدي ، وآخرون .

شيخ صدوق . وثقة أبو داود .

وذكره ابن حبان في التابعين : من ثقاته . ثم ثقاتهم في أتباعهم .

مات في آخر ولاية المهدي . سنة تسع وستين ومائة .

ومن رجال التهذيب ، لتخريج النسائي وابن ماجه له .

ووقع في مسند أحمد : حدثنا وكيع ، حدثنا إبراهيم بن اسماعيل بن
عبد الله بن ربيعة ، وكأنه انقلب . نبه عليه العلاني . وتبعه شيخنا .

٤٤٨ - اسماعيل بن إبراهيم بن عقبة .

أبو اسحاق الأسدي ، مولاهم المضي ، ابن أخى موسى بن عقبة .

يروي عن عائشة ابنة سعد بن أبي وقاص ، وناقم ، والزهرى ، وعمه
موسى .

وعنه : ابن مهدي ، وسعيد بن أبي مريم ، واسماعيل بن أبي أويس .

وثقة ابن معين .

وقال الدارقطني : ما علمت الا خيرا . أحاديث صحاح فقيه .

وضعه الساجي ، ثم الأزدي .

وقال أبو حاتم : وأبو إدريس : ليس به بأس .

مات أيضا في آخر ولاية المهدي - يعنى : سنة تسع وستين ومائة .

وهو من رجال التهذيب ، لتخريج البخاري وغيره له .

٤٤٩ - اسماعيل بن إبراهيم السبائي .

ذكره مسلم في الثالثة تابعي الدينين . وهو . . .

٤٥٠ - اسماعيل بن أبي أويس . هو ابن عبد الله بن أويس .

٤٥١ - اسماعيل بن بشير الدني . مولى بنى هائلة من الأنصار .

- روى عن أبي طلحة ابن سهل ، وجابر بن عبد الله الأنصارى .
- عنه : يحيى ابن سليم بن زيد ، خرج له ابو داود .
- ٤٥٢ - اسماعيل بن جعفر بن أبي كثير .
- ابي اسحاق الزرقى . مولا هم القارى ، من اهل المدينة .
- قدم بغداد ، وادب بها عليا ابن المهدي . ومات بها .
- وكان من كبار علماء المدينة في القرآن والحديث .
- روى عن عبد الله بن دينار ، وأبي طوالة عبد الله بن عبد الرحمن ،
- وربيعه الراى ، والعلاء بن عبد الرحمن ، وحמיד الطويل ، وطبقتهم .
- وقرا القرآن على شيبه بن نصاح . ثم عرض على نافع ، وسليمان
- ابن مسلم بن جمار ، وتصدر للاقراء والتحديث .
- روى عنه محمد بن الصباح ، ومحمد بن سلام البيكندى ، وابراهيم
- ابن عبد الله الهروى ، وقتيبة ، وعلى بن حجر ، والوليد بن شجاع الكونى ،
- ومحمد بن زنبور ، وداود بن عمرو الضبى ، وأبو عمر الدورى ، وأهل العراق .
- وكان أقرا من بقى بالمدينة بعد نافع ، وآخر أصحاب شيبه وفاة .
- أخذ عنه القرآن الكسائى ، والدورى ، وسليمان بن داود الهاشمى .
- وأسند لهم قراءة عن نافع .
- قال ابن معين : ثقة مأمون . هو أثبت من أبى حازم ، والدراوردى .
- وكذا قال ابن المدينى ثقة . زاد الخليلى شارك مالكا في أكثر شيوخه .
- وكذا قال الحاكم .
- وذكره ابن حبان في الثقات .
- وقال ابن سعد : ثقة . وهو من اهل المدينة .
- قدم بغداد . فلم يزل بها حتى مات . وهو صاحب الخمسمائة حديث
- التى سمعها منه الناس .
- قال الهيثم بن خارجة : توفى ببغداد سنة ثمانين ومائة (١) .

(١) وهو من رجال التهذيب .

٤٥٣ - اسماعيل بن أبي حبيبة الأنصاري ، الأشهلي المدني .
والد ابراهيم - ان كان محفوظا - عن عبد الله بن عبد الرحمن الأشهلي .
قال : « جاءنا النبي صلى الله عليه وسلم » .

وعنه : الدراوردي .

خرج له ابن ماجه .

وقال ابن أبي أويس : عن ابراهيم بن اسماعيل - وهو ابن أبي حبيبة -
عن عبد الله بن عبد الرحمن بن السائب بن الصامت . عن أبيه عن جده .
وهو الصواب .

٤٥٤ - اسماعيل بن أبي حكيم .

أخو اسحاق ، مولى عثمان بن عفان .

وقيل : مولى آل الزبير .

وقال بعضهم : مولى قريش . عداة في أهل المدينة .

يروى عن القاسم بن محمد ، وسعيد بن مرجانة ، وسعيد بن المسيب ،
وجماعة .

وعنه : مالك ، وابن اسحاق ، وزهير بن محمد ، واسماعيل بن جعفر ،
وآخرون .

وثقة ابن معين ، والبرقي ، وابن وضاح .

وقال ابن عبد البر في التمهيد : كان فاضلا ثقة . هو حجة فيما روى
عنه جماعة أهل العلم .

وقال أبو حاتم : يكتب حديثه . كان كاتباً لعمر بن عبد العزيز . وله
به اختصاص .

وقال ابن شاهين - نقلاً عن أحمد بن صالح - اسماعيل بن أبي حكيم
عن عبيدة بن سفيان . هذان أثبت أسانيد أهل المدينة .

وقال ابن سعد : مات بالمدينة سنة ثلاثين ومائة . وكان قليل الحديث
وهو ممن خرج له مسلم وغيره .

- ٤٥٥ - اسماعيل بن أبي خالد الفدكى ، من أهل المدينة •
يروى عن محمد بن عبد الله الطائفى • وعن أبي هريرة •
وعنه : عكرمة بن عمار ، ويحيى بن أبي كثير •
ذكره ابن حبان فى الثقات ، فى التابعين برواية أبي هريرة •
وذكره الخطيب فى المتفق برواية الطائفى • قاله فى التهذيب للتمييز •
٤٥٦ - اسماعيل بن داود بن عبد الله بن مخراق المخراقى • المدنى •
عن مالك ، وهشام بن سعيد ، ومحمد بن نعيم المجر •
وعنه : محمد بن منصور المكي ، وبكر ابن خلف ، ورزق الله بن موسى
المصرى • وآخرون •
وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث جدا • وكذا ضعفه جماعة ، منهم
ابن حبان وقال : من أهل المدينة • يروى عن مالك وأهلها • يسرق الحديث
ويسويه •
وهو الذى يقال له : سليمان بن داود بن مخراق • يروى عنه نوح بن
حبيب القومسى ، ورزق الله ، وهو فى الميزان •
٤٥٧ - اسماعيل بن رافع بن عويمر ، أبو رافع الأنصارى ، ويقال :
المنزى - مولى مزينة المدنى - القاضى • نزيل البصرة •
روى عن محمد بن كعب ، وسعيد المقبرى •
وعنه : بقية ، والمحاربى • والوليد بن مسلم ، ومكى بن ابراهيم ،
وأبو عاصم ، ووكيع • وطائفة •
قال ابن معين : ليس بشئ •
وقال أبو حاتم : منكر الحديث •
وقال النسائى : متروك الحديث •
وذكره ابن حبان فى الضعفاء • وقال : من أهل مكة • كان رجلا صالحا ،
لكنه يقلب الأخبار • حتى صار الغالب على حديثه المناكير التى يسبق الى
القباب أنه كان المتعمد لها • ونحوه قول الساجى : صدوق يهم فى الحديث •

وقال ابن سعد : مات بالمدينة قديما • وكان كثير الحديث ضعيفا •
قال البخارى فى الأوسط : مات ما بين سنة عشر ومائة الى سنة
عشرين •

وهو فى التهذيب لتخريج البخارى له فى الأدب المفرد • وكذا خرّج له
الترمذى ، وابن ماجه •

٤٥٨ - اسماعيل بن زياد المكنى عن جوير •
قال فى الميزان ، وقال الأزدي : تكرر الحديث • ولعله قاضى الموصل -
يعنى المسكونى المذكور فى التهذيب •

فان كان هو : فقد روى أيضا عن سفيان الثورى ، وشعبة بن الحجاج ،
وعبد الملك بن عبد العزيز بن جريح •

وروى عنه : ابراهيم بن أبى يوسف المكى ، وعيسى بن موسى غنّجار ،
ومحمد بن الحسين البرجلانى ، ونابيل بن نجيع •

قال أبو أحمد بن عدى : منكر الحديث • عامة ما يرويه لا يتابعه أحد
عليه : اما اسنادا ، واما مقنا • روى له ابن ماجه •

٤٥٩ - اسماعيل بن زياد • عن غالب القطان •

قيل : انه الذى قبله • وقيل اسماعيل بن أبى زياد المذكور فى التهذيب ،
بل جعلهما فى التهذيب واحدا • فقال : اسماعيل بن زياد ، ويقال : ابن أبى
زياد السكونى • قاضى الموصل •

٤٦٠ - اسماعيل بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ،
القرشى الزهرى •

ذكره ابن العديم فى تاريخه ، وساق - من طريق ابن عسّاكر ، ثم من
طريق الزبير بن بكار - أنه لأم ولد • وتشتهر بالروم • وكان توجه اليها
غازيا •

٤٦١ - اسماعيل بن عبد الحميد بن على الموغانى • أخو ابراهيم
الماضى •

قرأ القرآن في حياة أبيه . وأصابه فالج أضر به في قوته وكلامه .
فلا يكاد يفهم الا بكلفة .

وسافر مع أبيه الى مصر . فكانت وفاة أبيه في الطريق ، كما سيأتي .
ذكره ابن فرحون .

٤٦٢ - اسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي ذؤيب . ويقال ابن ذؤيب
ابن أسد بن خزيمة الأسدي ، المدني .

وقال ابن حبان في ثقاته : الحجازي . ومن قال : انه ابن أبي ذؤيب .
فقد وهم .

يروى عن ابن عمر . وعطاء بن يسار .

وعنه سعيد بن خالد القارظي ، وعبيد الله بن أبي نجيع .
وثقه أبو زرعة ، وابن سعيد ، والدارقطني ، وابن حبان . وأخرج له
الفسائي . ولذا هو في التهذيب .

٤٦٣ - اسماعيل بن عبد الرزاق . المجد أبو البركات الصوفي الكاتب .

ويعرف ببني الجيعان ، وهو بكنيته أشهر . ولذا أخرناه الى الكنى .

٤٦٤ - اسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، الهاشمي المدني .
أخو اسحاق ، ومعاوية ، وعلي .

سمع أباه . وعنه : الحسين بن زيد بن علي . وابن أخيه صالح بن
معاوية ، وعبد الرحمن بن أبي بكر الميكي ، وعبد الله والد مصعب الزبيري .
وآخرون .

وثقه الدارقطني ، وابن حبان .

وأخرج له ابن ماجة . وترجم لذلك في التهذيب .

وذكر ابن جرير وغيره : انه مات سنة خمس وأربعين ومائة عن
سن عالية .

٤٦٥ - اسماعيل بن عبد الله بن خالد بن سعيد بن أبي مريم -

مولى عبد الله بن جدعان - التيمي ابن أخت محمد بن هلال بن أبي هلال
المدني .

يروى عن أبيه عن جده .

وعنه : الحجازيون . قاله ابن حبان في الثقات .

كذا نسبه ابن أبي حاتم في كتابه . وقال : سئل عنه أبى ؟ فقال :
لا أعلم . روى عنه إلا اسماعيل بن أبى أويس ، وأرى في حديثه ضعفا .
وهو مجهول .

وتبعه الذهبي في ميزانه . فقال : اسماعيل بن عبد الله بن خالد .
حدث عنه اسماعيل بن أبى أويس . قال ابن أبي حاتم : مجهول .

٤٦٦ - اسماعيل بن عبد الله بن أبى طلحة - زيد - بن سهل الأنصارى ،
المدنى . أخو اسحاق الماضى . وعبد الله ، وعمر الآتين .

وذكره مسلم في رابعة تابعى المدنيين .

يروى عن أنس . وعنه : الحمادان ، ومبارك بن فضالة ، وحמיד الطويل ،
وجماعة .

وثقه البخارى ، وأبو زرعة ، ثم ابن حبان .

وقال أبو حاتم : ثقة لا بأس به .

وله في السنن الكبرى للنسائى حديث مقرون بثابت .

٤٦٧ - اسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبى
عامر أبو عبد الله بن أويس الأصبحى .

حليف عثمان بن عبيد الله التيمى القرشى المدنى ، أخو عبد الحميد ،
وابن أخت الامام مالك بن أنس الآتين ونسيبه .

قرأ القرآن على نافع . فكان آخر أصحابه .

وعليه قرأ أحمد بن صالح المصرى وغيره .

وروى عن خاله مالك ، وإبراهيم بن اسماعيل بن أبى حبيبة ،
وعبد العزيز بن الماجشون ، وكثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف ، وسليمان
ابن بلال ، وعبد الرحمن بن أبى الزناد ، وسلمة بن وردان ، وطائفة .

وعنه : الشيوخان ، وأحمد بن صالح المصرى ، وأحمد بن يوسف
السلمى ، وعبد الله الدارمى ، ويعقوب الفسوى ، ومحمد بن نصر الصايغ ،

وعلى بن جبلة الأصهباني ، وخلق كثير .

وقال أحمد : لا بأس به .

وقال الفضل بن زياد : سمعت أحمد - وقيل له : من بالمدينة اليوم ؟

قال : ابن أبي أويس . وهو عالم كثير العلم ، أو نحو هذا .

وقال مرة : هو ثقة . قام في المحنة مقاماً محموداً .

وقال أحمد بن أبي خيثمة ، عن ابن معين : صدوق ، ضعيف العقل

ليس بذلك - يعني : أنه لا يحسن الحديث ، ولا يعرف أن يؤديه ، ويقرأ من

غير كتابه .

ونحوه قول ابن أبي حاتم : محله الصدق . كان مغفلاً .

وإذا قال الدارقطني : لست أختاره للصحيح انتهى .

ولا يظن بالشيخين أنهما أخرجا عنه إلا من صحيح حديثه الذي

شاركه فيه الثقات . وقد أوضح ذلك شيخنا في مقدمة شرحه على البخاري .

مات سنة ست - وقيل سبع - وعشرين ومائتين في رجب عن ثمانين

سنة وترجمته مطولة .

٤٦٨ - اسماعيل بن عبد الله المزني .

عن طاوس ، صاحب منكير .

وقال الأزدي : متروك . قاله الذهبي في الميزان .

زاد شيخنا : قال له الفبائي : روى عن اسحاق بن نافع السلمي ،

ولا أقف على حاله .

٤٦٩ - اسماعيل بن عبيد - ويقال : عبيد الله - بن رفاعه بن رافع

ابن مالك ابن العجلان الزرقى الأنصاري . أخو إبراهيم الماضي ، من

أهل المدينة .

يروى عن أبيه عن جده .

وعنه عبد الله بن عثمان بن خثيم . وقيل : أنه لم يرو عنه غيره .

خرج له الترمذي ، وصحح حديثه . وكذا أخرجه ابن حبان والحاكم

في صحيحيهما .

وفي الموالي لابن عمر الكردي - من طريق سليمان بن عمران - قال :
ذكر سعيد بن المسيب اسماعيل بن عبيد . مولى الأنصارى ، وكثرة صدقته
وفعله المعروف . فذكر قصة . قال شيخنا : قلطه هذا .

٤٧٠ - اسماعيل بن عمرو - الأشدق - بن سعيد بن العاص بن سعيد
ابن العاص .

أبو محمد القرشي الأموي ، السعيدى المدني . صاحب الأعوض -
قصر كان له بها على مرحلة من شرقها - من جلة أهل المدينة . وهو عم
اسحاق بن سعيد الماضى .

يروى عن ابن عباس ، وعبيد الله بن أبي رافع ، وغيرهما .
وعنه : شريك بن أبي نمر ، وسليمان بن بلال ، وأبو بكر بن أبي
سيرة ، ومروان بن عبد الحميد ، وأهل المدينة .

سكن الأعوض بالحجاز بعد قتل والده . واعتزل الناس ، وتعب .
وكان كبير القدر . يعدّ من عباد الأشراف ، بل كان عمر بن عبد العزيز
يراه أهلاً للخلافة . حيث قال « لو كان إلى الأمر لوليت القاسم بن محمد ،
أو صاحب الأعوض » .

توفي في أمرة داود بن علي بن عبد الله بن عباس على المدينة .
وكان داود قد همّ بالفتك به . فخوفوه من دعائه عليه فتركه .
وقال الزبير بن بكار : كان له فضل . لم يتلبس بشيء من سلطان
بنى أمية .

وقال الواقدي : كان فاسكا .
عاش إلى دولة بنى العباس . وكان قليل الحديث .
 وذكره ابن حبان في التابعين لروايته من ابن عباس رضى الله عنهما ،
من رواية مروان بن عبد الحميد عنه .

ثم أعاده في اتباع التابعين . وقال : كان من جلة أهل المدينة . وكنيته
أبو محمد .

وقال ابن عبد البر : كان ثقة .

- وهو ممن خرج له ابن ماجه • ولذا كان في التهذيب •
- ٤٧١ - اسماعيل بن عمر بن شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة •
أخو سعيد ، من أهل المدينة •
- يروى عن جده • وعنه ربيعة بن أبي عبد الرحمن • وهو صاحب
الوحدان في كتب سعد بن عبادة •
- ذكره ابن حبان في ثقافته •
- ٤٧٢ - اسماعيل بن عون بن علي بن عبيد الله بن أبي رافع الهاشمي •
مولا هم المدني • وربما ينسب عون الى جده يعني ، بدون علي •
- روى عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب • في ذكر
وقعة بدر •
- وعنه : عبيد الله بن عبد الرحمن بن موسى •
- عزيز الحديث • أخرج له النسائي ، بل الحاكم في صحيحه • وهو
في التهذيب •
- ٤٧٣ - اسماعيل بن عيسى بن دولاب العماد البلكشمري الأوغاني
الحنفي المكي • بل قال بخطه : نزيل الحرمين •
- وهو ممن تردد الى المدينة • وجاور بها وحصل • وأكرم الفقراء
والمريدين • وجمعهم على الذكر والطعام • ولقيني بمكة • ثم زارني بمصر ،
ونعم الرجل رحمه الله • مات •
- ٤٧٤ - اسماعيل بن الفضل بن يعقوب بن عبد الله بن الحارث بن
نوفل ابن الحارث ، بن عبد المطلب •
- ذكره الطوسي في رجال الشيعة ، وقال : مدني ثقة • من ذوى البصيرة
والاستقامة •
- أخذ عن جعفر الصادق •
- وعنه ابنه محمد ، ومحمد بن النعمان ، وأبان بن عثمان وغيرهم • أفاده
شيخنا في زوائد الميزان •
- ٤٧٥ - اسماعيل بن القعقاع بن عبد الله بن أبي حنيفة الأسلمي ،
من أهل المدينة •

يروى عن أهل بلده . وعنه بكير بن عبد الله بن الأشج . قاله ابن حبان في ثقافته أيضا .

٤٧٦ - اسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت .

أبو مصعب الأنصارى ناقله (١) كاتب السوحى رضى الله عنه ، من أهل المدينة .

روى عن أبيه ، وأبى حازم الأعرج اليمنى ، ويحيى بن سعيد الأنصارى .

وعنه : إبراهيم بن حمزة الزبيرى ، وأبو بكر عبد الرحمن بن شعبة الحزامى .

قال البخارى : منكر الحديث .

قال أبو حاتم : مدنى ضعيف الحديث .

وقال غيره : انه عمر* احدى وتسعين سنة .

ذكره ابن حبان ، ثم الذهبي في الضعفاء .

٤٧٧ - اسماعيل بن محمد بن اسحاق بن جعفر بن محمد بن على بن

الحسين بن على بن أبى طالب ، أبو محمد .

سمع منه الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله

ابن الحسن بن على بن الحسين بن على بالمدينة سنة ثلاث وستين ومائتين ،

عن عم أبيه على بن جعفر بن محمد : حديث هند بن أبى هالة في صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٤٧٨ - اسماعيل بن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس ، الأنصارى .

المدنى تابعى .

يروى عن أنس بن مالك . وعنه أبو ثابت بن قيس بن شماس .

ذكره ابن حبان في ثقافته .

٤٧٩ - اسماعيل بن محمد بن سعد بن أبى وقاص .

(١) كذا بالأصل . ولعلها جد أبيه ، أو نحو هذا .

أبو محمد الأزهرى المدنى • أحد فقهاء المدينة •

يروى عن أبيه ، وعميه عامر ، ومصعب ، وأنس بن مالك وغيرهم •

وعنه : صالح بن كيسان ، ومالك بن أنس ، وابن عيينة - وقال :
انه كان أرفع هؤلاء - وآخرون •

وقال ابن معين : ثقة حجة من تابعى أهل المدينة ، ومحدثيهم •

وقال يعقوب ابن شيبة : كان من فقهاء المدينة •

وقال غيره : لما قتل الحجاج أباه - لخروجه مع ابن الأشعث - أسر
هذا • ثم بعث به الى عبد الملك • فعفا عنه ، لكونه لم يكن أنيت •

مات سنة أربع وثلاثين ومائة •

وجوز شيخنا أن يكون مولده بعد سنة ستين ، وأن في ترجمة محمد
والده : أن الحجاج قتله لخروجه على ابن الأشعث سنة خمس وسبعين •

وهو ممن خرج له الشيخان وغيرهما • وترجمه في التهذيب •

٤٨٠ - اسماعيل بن محمد بن سليمان السبكي ، ثم الأزهرى • نزيل

المدينة •

ولد - تقريبا - بعد سنة خمسين بسبك ، ونشأ بها • ثم تحول منها
بعد البلوغ ، وحفظ القرآن وجوده ، وبعض التنبيه • وحضر دروس الجلال
البكرى ، وحسن الدماطى ، وعمر البردينى ، واليسير عن العبادى •

وتزوج عدة • وكتب بخطه لابن المرخم وغيره كتباً مطولة • ثم
ضعف بصره •

ثم تراجع وتحول الى مكة سنة تسعين • فدام بها سبع سنين ،
وتزوج بها • ثم تحول منها للمدينة • فمقطنها وماتت زوجته بها •

وأكثر من التلاوة والمداومة للجلوس بالمسجد • وسكن في زباط ابن
مزهري • وله استحضار لنكت وأخبار •

٤٨١ - اسماعيل بن محمد بن عبد اللطيف بن ابراهيم ، الجبترى

الأصل ، المدنى الحنفى • له ذكر في جد أبيه ابراهيم • وهو حى •

٤٨٢ - اسماعيل بن محمد بن قلاوون • الصالح بن الناصر •

اشترى في عشر الستين وسبعمئة قرية من بيت المال . ووقفها على كسوة الحجرة والمنبر الشريفين في كل ست سنين ، أو خمس ، وعلى كسوة الكعبة في كل سنة .

والآن كل من ولي مصر يعتنى بإرسال الكسوة في كل سنة .

وعين شيخنا القرية فقال انها « سندبيس » ولكنه قال : اشترى الثلاثين منها . ولم يتعرض لكسوة الحجرة .

فيحتمل أن يكون الثلث الثالث لها . ويحتاج لتحرير .

٤٨٣ - اسماعيل بن محمد بن محمد الششتري . أخو ابراهيم الماضي .

سما في سنة سبع وثلاثين على الجمال السكازروني في الصحيح .

٤٨٤ - اسماعيل بن محمد بن ميكائيل النطبي ، ثم المتحصى ، الصوفي . نزيل مكة . ويعرف بالطويل .

من صاحب بالقدس محمد القرمي سنين وغيره من الصالحين .

وقدم مكة في موسم سنة خمس وثمانمئة . فاقام حتى حج في سنة ست .

وذهب الى المدينة ، وجاور بها ، ثم عاد لمكة . وذهب الى اليمن في أول سنة تسع . ثم رجع لمكة في أثناءه للتي بعهما .

واستمر حتى توفي في اثر الحج في يوم السبت مفتصف ذي النجدة منها ، ودفن بالمعلاة عن ستين سنة فأزيد .

وقد كتب عنه الجمال المرشدي ، في سنة ست بمنزله من رباط السدرة ، قوله :

خذوني مني ، وأفردوني ، وغيبوا وجودي عنى في صفاتكم الحسنى
فنسائي يقائى فيكم ، ولديكم حياتى مماتى واللقا عيشى الأهنا
علمتم مرادى ، كل قصدى أنتم وأن فؤادى نحوكم سادتى حنا (١)

في أبيات . ذكره الفاسي .

(١) يفوح منها ريح وحدة الوجود للصوفي الخبيث .

- ٤٨٥ - اسماعيل بن الشيخ محمد الشامى ، ربيب الششتري ،
 ممن سمع في سنة سبع وثلاثين وثمانمائة على الجمال الكازرونى ،
 في صحيح البخارى .
- ٤٨٦ - اسماعيل بن مسعود بن الحكم الزرقى ، الأنصارى ، من
 أهل المدينة .
- يروى عن أبيه .
- وعنه : موسى بن عقبة ، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي . روى
 له النسائى .
- وذكره ابن حبان في الثقات . وقال : روى عن أبيه عن جده .
- ٤٨٧ - اسماعيل بن مسلمة بن قعنب أبو بشر - وقيل : أبو محمد -
 الحارثى الحنفى ، ثم المصرى . أخو عبد الله القعنبي ، ويحيى ، وعبد الملك ،
 وعبد العزيز .
- حدث عن أبيه ، والحمادين ، وشعبة ، وعبد الرحيم بن زيد العجمى ،
 وعبد الله بن عرارة ، والربيع بن صبيح ، وهيب بن خالد ، وجماعة .
- وعنه : الربيع بن سليمان المرادى ، وأبو زرعة الرازى ، وأبو حاتم ،
 وأبو اسماعيل الترمذى ، وأبو زيد القراطيمى ، ويحيى بن عثمان بن
 صالح ، وخلق .
- قال أبو حاتم : صدوق . وثقه ابن حبان .
- وقال : كان من خيار الناس .
- مات بمصر سنة تسع ومائتين . وهو غلط .
- والصواب : أنه سنة سبع عشرة ومائتين ، كما قاله ابن يونس .
- وقال الحاكم أبو عبد الله : زاهد ثقة .
- وهو من رجال التهذيب ، لتخريج ابن ماجه له .
- ٤٨٨ - اسماعيل بن مسلم بن أبى الفديك - دينار - أبو محمد .
 مولى بنى الدليل . من أهل المدينة .

يروى عن أبى الغيث ، وثور بن مرشد الديلى . وعنه : ابنه محمد .

ذكره ابن حبان فى ثقاته فى الطبقة الثالثة .

وقال شيخنا ابن حجر : قرأت بخط الذهبى : أنه وثق .

وصرح ابن أبى حاتم عن أبيه وأبى زرعة : بأن اسم أبى فحيك : مسلم ، فالله أعلم .

ذكر فى التهذيب للتمييز .

٤٨٩ - اسماعيل بن مسلم بن يسار ، مولى رفاعه بن رافع ، الزرقى الأنصارى المدنى .

يروى عن محمد بن كعب القرظى .

وعنه : كثير بن جعفر أخو اسماعيل بن جعفر . ذكر فى التهذيب للتمييز .

وقال شيخنا ابن حجر : قرأت بخط الذهبى : صدوق .

قلت : ويظهر أنه الذى بعده .

٤٩٠ - اسماعيل بن يسار - مولى بنى رفاعه - رافع بن الزرقى الأنصارى . من أهل المدينة .

يروى عن محمد بن كعب القرظى . وعنه : كثير بن جعفر .

ذكره ابن حبان فى ثقاته .

٤٩١ - اسماعيل بن يعلى الثقفى ، فى أبى أمية من الكنى .

٤٩٢ - اسماعيل بن يوسف بن إبراهيم بن موسى الجون بن عبدالله ابن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب الحسنى ، المستولى على مكة والمدينة .

وكان ظهوره بمكة فى سنة احدى وخمسين ومائتين . فهرب عنها عاملها جعفر بن عيسى . فنهب اسماعيل منزله ومنازل أصحاب السلطان . وقتل الجند ، وجماعة من أهل مكة .

وأخذ ما كان حمل لاصلاح العين من المال ، وما فى الكعبة من الذهب ، وما فى خزانتها من الذهب والفضة ، والطيب وكسوتها .

وأخذ من الناس نحو مائتى ألف دينار • ونهب مكة •
ثم خرج منها بعد خمسين يوما سائرا الى المدينة • فتوارى عنه
عاملها : على بن الحسين بن اسماعيل •

ثم رجع الى مكة في رجب ، فحاصرها حتى مات أهلها جوعا وعطشا -
الى آخر ما قال ابن جرير •

وكان المعتر بن المتوكل الخليفة العباسى وجه جماعة لقتاله ، فقاتلهم •
وقتل من الحاج نحو ألف ومائة • ومرب الناس الى مكة • فلم يبقوا بعرفة
لا ليلا ولا نهارا • ووقف هو وأصحابه • ثم رجع الى جدة فأبنى أموالها •

وقال ابن خلدون : انه كان يتردد الى الحجاز من سنة اثنتين وعشرين ،
وأنه خرج في أعراب الحجاز • وتسمى بالسفاك • وأن أخاه محمد بن يوسف
- الملقب بالأخضر - خرج بعده وولى مكانه • انتهى •

وكانت وفاة اسماعيل في آخر سنة اثنتين وخمسين ومائتين بعد ابتلائه
بالجدري ذكره الفاسى •

وفى الجمهور لابن حزم : أنه حاصر المدينة ، حتى مات أهلها جوعا ،
ولم يصل أحد فى مسجد النبى صلى الله عليه وسلم • ثم مات بالجدري •
وله اثنتان وعشرون سنة ، ولم يعقب •

ولى مكانه أخوه محمد الأخضر • وكان أسن من صاحب الترجمة
بعشرين سنة • فنهض • الى اليمامة ، فملك أمرها • قال : ومن ولده ولاتها
الى اليوم •

٤٩٣ - اسماعيل الزيلعى : من أهل القرآن والخير •

صاحبه ابن صالح وترجمه •

٤٩٤ - اسماعيل الصنهاجى المغربى •

هاجر من بلده فى أول السبعمائة • فأقام بمصر كثيرا ، وتأهل بها ،
ثم جاور بمكة • ثم بالمدينة ، وهو الآن بها •

وكان مسنا متعبدا ، ذا شيبة حسنة ، مشغلا بنفسه ، ملازما للصفة
الأول • مقيما برباط نكالة •

ذكر ابن صالح .

٤٩٥ - اسماعيل النجار . زوج كليله ، أم زوجة الشيخ على الفرائش ،
أم أولاده . أدرجه ابن صالح في الصالحين .

٤٩٦ - اسماعيل ، قال البخاري : أراه ابن مخارق ، مدني ، منكر
الحديث حديثه في الكوفيين .

وقال الذهبي في الميزان : اسماعيل بن مخراق . هو ابن داود بن مخراق .
يروي عن مالك . ضعفه أبو حاتم وغيره .

وقال ابن حبان : كان يسرق الحديث .

قال محمود بن غيلان : سمعت اسماعيل بن داود ، سمعت مالكا
يقول : قال لي ربيعة : ورب هذا المقام ، ما رأيت عراقيا تام العقل .

٤٩٧ - اسماعيل بن أصرم الحاربي . عذاه في أهل الشام .

روى سليمان الحاربي عنه « أنه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم
بابل له سمان الى المدينة ، زمن محل . فقل له النبي صلى الله عليه وسلم :
ما أردت بها ؟ قال : خادما . فقال : من عنده خادم ؟ فقال عثمان : عندي .
فأتاه بها . فلما رآها . قال : مثلها أريد . قال : فخذها . وقبض النبي
صلى الله عليه وسلم ابله . وقال : يارسول الله ، أوصني . قال : لا تقل
بلسانك الا معروفا ، ولا تبسط يدك الا الى خير » . أخرجه الطبراني ، وابن
السكن ، والبخاري في تاريخه ، وابن أبي الدنيا في الصمت ، وكذا البغوي ،
لكن باختصار . وقال : لا أعلم له غيره .

وقال البخاري : في أسناده نظر . وذكرته هنا حديثا .

٤٩٨ - الأسود بن أبي البختري - واسم أبي البختري العاص - بن
هاشم بن الحارث بن أسد بن عبد العزى بن قصي ، القرشي الأسدي .

وأمه عاتكة ابنة أمية بن الحارث بن أسد .

أسلم الأسود يوم الفتح .

قال الزبير بن بكار : حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار .
قال : بعث معاوية بشر بن أبي أرمطة الى المدينة ليقتل شيعة على رضى الله
عنه . وأمره أن يستشير رجلا من بنى أسد ، يقال له : الأسود ابن فلان -

- قال الزبير : وهو ابن أبي البختري - فلما دخل المسجد : سدّ الأبواب •
وأراد قتلهم حتى نهاء الأسود •
- وكان الناس قد اصطلحوا عليه بالمدينة أيام حرب على ومعاوية رضى
الله عنهما وهو والد سعيد ، الذى قالت فيه المرأة :
- ألا ليتنى أشرى وشاحى ودملجى بنظرة عين من سعيد بن أسود
وكان سعيد رجلا فى أيام عثمان • ذكرهما شيخنا فى الإصابة •
- ٤٩٩ - الأسود بن العلاء بن جارية ، الثقفى المدنى - نسيب عمرو -
ابن أبى سفيان بن أسيد ، وأخو عمر الآتى ، بن جارية •
- يروى عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، ومولى لسليمان بن عبد الملك ،
وعمرة بنت عبد الرحمن •
- وعنه : ابن أبى ذئب ، وأيوب بن موسى القرشى ، وجعفر بن ربيعة ،
وعبد الحميد بن جعفر الأنصارى •
روى له مسلم والنسائى •
- قال أبو زرعة : شيخ ليس بالمشهور •
وقال النسائى فى التمييز : ثقة •
- وكذا قال العجلى • وذكره ابن حبان فى ثقافته •
- ٥٠٠ - الأسود بن عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة بن
كلاب القرشى الزهرى • والد جابر • الذى ولى المدينة لابن الزبير • وأخو
عبد الرحمن • أحد العشرة الآتين • وأمهما الشفاء ابنة عوف بن عبد
دن الحارث •
- ممن أسلم يوم الفتح هو وأخوه عبد الله •
ومات بالمدينة وله بها دار • قاله ابن سعد عن الواقدى •
- وقال ابن عبد البر ، تبعا للزبير : هاجر قبل الفتح • وهو فى الإصابة
باختصار •
- ٥٠١ - أسيد بن أبى أسيد يزيد البراد ، أبو سعيد بن يزيد • من
أهل المدينة •

يروى عن أبيه ، وعن أبي قتادة ، وعن عبد الله بن أبي قتادة ، وموسى
ابن أبي موسى الأشعري .

وعنه : ابن أبي ذئب ، وسليمان بن بلال ، وزهير بن محمد ، والدراوردي
وآخرون . وهو صدوق .

ذكره ابن حبان في الثقات . .

وصحح الترمذي حديثه عن معاذ بن عبد الله بن خبيب .

وأخرج ابن خزيمة وابن حبان والحاكم حديث البراد في صحاحهم .

وقال الدارقطني : يعتبر به . وهو من رجال التهذيب .

وفي الطبقات لابن سعد : أسيد بن أبي أسيد ، مولى أبي قتادة .
يكنى أبا أيوب .

توفي في أول خلافة المنصور . وكان قليل الحديث .

قال شيخنا : فيحتمل أن يكون هو هذا ، ولكن الكنية مختلفة .

قلت : فيجوز أن يكنى بهما .

وقول ابن حبان في البراد : أنه توفي في خلافة المنصور ، يشبه أن يكون
سلفه في هذا ابن سعد ، وأنهما واحد .

٥٠٢ - أسيد بن أسيد - مصغر - أبو إبراهيم الساعدي الأنصاري .
ويقال فيه : أسيد - بضم أوله - .

يروى عن أبيه . وعنه : ابن الغسيل .

مات في أول ولاية أبي جعفر المنصور أيضا . تابعي .

ذكره ابن حبان في ثقات التابعين .

٥٠٣ - أسيد بن رافع الأنصاري . من أهل المدينة .

يروى عن الحجازيين .

وعنه : بكر بن عبد الله بن الأشج . قاله ابن حبان في ثقاته .

٥٠٤ - أسيد بن صفوان السلمى .

روى ابن ماجه في التفسير ، وأبو زكريا الموصلي في طبقات أهل

الموصل ، وغير واحد - من طريق عمر بن ابراهيم الهاشمي ، أحد المتروكين -
عن عبد الملك ابن عمير عنه - وله صحبة - قال : لما توفي أبو بكر الصديق
رضي الله عنه ، ارتجت المدينة بالبكاء ، ودهش الناس كيوم قبض النبي
صلى الله عليه وسلم .

وذكر حديثا مطولا . وهو في الاصابة .

٥٠٥ - أسيد بن علي عبيد الساعدي الأنصاري .

مولي أبي أسيد الساعدي ، من أهل المدينة .

وقيل : هو أسيد بن أبي أسيد . والأول أكثر .

يروى عن أبيه عن أبي أسيد . وقيل : عن أبيه عن جده ، عن أبي

أسيد .

وعنه : موسى بن يعقوب الزمعي ، وعبد الرحمن بن سليمان بن

الغسيل .

قال ابن ماكولا وغيره : جعله البخاري وغيره رجلين . هما واحد .

وتبعه ابن حبان في التفرقة بين أسيد بن أبي أسيد ، وأسيد بن علي .

وقرأ البخاري على التفرقة أبو زرعة ، وأبو حاتم . وأنكرا على البخاري

ذكره رواية ابن يعقوب عنه .

وقالا : إنما روى موسى عن ابن الغسيل عنه .

٥٠٦ - أسيد بن يزيد المدني . في ابن أبي أسيد يأتي قريبا .

٥٠٧ - أسيد بن يزيد المدني . عن عبد العزيز بن مسلم ، واسماعيل

ابن أبي خالد عنه ، والوليد بن مسروح الحراني (١) .

قال الذهبي في الميزان : شيخ بصرى لا يعرف .

وقال ابن عدي : له مناكير .

(١) الميزان واللسان « مسرح » بدون واو .

٥٠٨ - أسيد بن الحضير بن سماك بن عبيد بن رافع بن امرئ القيس
ابن زيد بن عبد الأشهل أبو يحيى . وقيل : أبو عتيق . وقيل : عتيق
- بالقاف - وقيل : أبو خضير ، وقيل : أبو عيسى - الأوسى ، الأشهل
الأنصارى رضى الله عنه .

عداده فى أهل المدينة .

ذكره مسلم فيهم . وقال : يكنى أبا عتيق . وقد قيل : أبو يحيى .
انتهى .

وكان أحد النقباء ليلة العقبة ، شريفا فى قومه وفى الاسلام . يعد من
عقلائهم وذوى رأيهم . ومناقبه كثيرة . واختلف فى شهوده بدر .

روى عنه أبو سعيد الخدرى ، وأنس بن مالك ، وأبو ليلى الأنصارى ،
وكعب بن مالك ، وعائشة ، وعبد الرحمن بن أبى ليلى ، وآخرون رضى
الله عنه .

وقال يحيى بن بكير : مات سنة عشرين .

وحمله عمر بن الخطاب رضى الله عنه بين عمودى السرير ، حتى وضعه
بالبقيع ، ثم صلى عليه .

وكذا أخرجه الواقدى ، وأبو عبيد وجماعة .

ونحوه قول الخطابى : مات فى عهد عمر .

وقال المدائنى : مات سنة احدى وعشرين .

وقال ابن اسحاق : ولا عقب له .

وقال عروه : انه مات وعليه دين أربعة آلاف درهم . فبيعت أرضه .
فقال عمر رضى الله عنه : لا أترك بنى أخى عالة . فرد الأرض . وباع ثمرها
من الغرماء أربع سنين بأربعة آلاف . كل سنة ألف درهم .

٥٠٩ - أسيد بن ظهير بن رافع الأنصارى الأوسى .

يكنى أبا أيوب الأتى أبوه ، صحابى . يروى عن النبى صلى الله
عليه وسلم .

ذكره مسلم في المدنيين . فقال : أسيد بن ظهير الخطمي . يروى عن رافع بن خديج : عمه ، أو ابن عمه .

وعنه : ابنه رافع ، وعكرمة بن خالد ، وغيرهما .

اسفخر يوم أحد ، وشهد الخندق .

مات في خلافة مروان بن الحكم .

وقال ابن عبد البر : في خلافة ولده عبد الملك .

روى له الأربعة أصحاب السنن . ولذا ذكره في التهذيب .

٥١٠ - أشعب بن جبير المدني الطمع ، الذي يضرب به فيه المثل .

ويعرف بابن حميدة . وكانت مولاة لأسماء ابنة الصديق رضي

الله عنهما .

وأما هو ، فقيل : انه من موالى عثمان .

وقيل : ولاؤه لسعيد بن العاص الأموي .

وقيل : مولى فاطمة ابنة الحسين .

وقيل : مولى ابن الزبير .

ويقال : انه لقي عبد الله بن جعفر بن أبي طالب . وكان خاله

الأصمعي .

ممن قيل : انه يجيد الغناء .

روى عن عكرمة ، وأبان بن عثمان ، وسالم بن عبد الله .

وعنه : معدى بن سليمان ، وأبو عاصم النبيل ، وغيرهما .

وله نواذر في التطفيل . فيها المكثوب والملصق .

ومن أصح ذلك : ما روى الأصمعي أن الصبيان عبثوا به . فقال لهم :

ويحكم اذهبوا ، فسالم يقسم تمرا . فعدوا ، فعدا معهم . وقال : ما يدريني ؟

لعله حق . وهي مروية عن الشافعي ، لكن في « جزر » بدل تمر .

وهو قريب .

وقال أبو عاصم : أخذ بيدي ابن جريج . فأوقفني عليه . فقال له :
حدثه بما بلغ من طمعك . فقال : ما زلت امرأة بالمدينة الا كنست بيتي رجاء
أن تهدي الي ؟ .

وأفردت أخباره بالتأليف . وفي الميزان ورابع الاصابة منها الكثير .
وذكر عمر بن شبة عن اسحاق الموصلي عن الفضل بن الربيع . قال :
كان أشعب عبدا في سنة أربع وخمسين ومائة . ثم خرج الى المدينة . فلم
يلبث أن جاء نعيه .

وكان أبوه مولى لآل الزبير . فخرج مع المختار الثقفي . فقتله مصعب .
وذكر أبو الفرج الأصبهاني : أن مولده سنة تسع من الهجرة . وزاد :
انه هلك في خلافة المهدي .
وفيه : أنه كانت فيه خلال . احداهما : جودة الغناء . والثانية :
حسن العشرة ، والثالثة : كثرة النوادر . والرابعة : أنه أقوم أهل زمانه
بحجج المعتزلة .

ثم ذكر - بهذا السند - أن له قصة مع ابن عمر رضى الله عنهما : أنه
كان بلخ . فيجمل الرء نونا . وكذلك اللام -
وروى الثوري الأصمعي . قال : قال أشعب : نشأت أنا وأبو الزناد
في حجر عائشة بنت عثمان . فلم يزل يعملو وأسفل .

وقال أبو الفرج أيضا : أخبرني الجوهري ، حدثني النوفلي . سمعت
أبي يقول : رأيت أشعب ، وقد أرسل اليه المهدي . فقدم به عليه . وكان
أدرك عثمان . فرأيتة دخل بعضه في بعض ، حتى كأنه فرخ ، وعليه جبة من
وشى . فقال له رجل : هيبا لي . فقال : يا بارد لم ترددها ، وانما أردت أن
يقال : أطمع من أشعب .

وقال الزبير بن بكار : حدثنا شعيب بن عبيدة بن أشعب عن أبيه عن
جده . قال : كانت سكيئة ابنة الحسين عند زيد بن عمرو بن عثمان بن
عفان ، وكانت أحلفته أن لا يمنعها سفرا - فذكر قصة .
وذكر بهذا السند نوادر .

قال الخطيب : قيل انه مات سنة أربع وخمسين ومائة .

قال الذهبي في ميزانه : فان صح أنه ولد في خلافة عثمان - ولا أدري ذلك بصح أم لا - ؟ فقد عمر مائة وعشرين سنة .

٥١١ - أشعث - بالمثلثة - بن اسحاق بن سعد بن أبي وقاص - مالك - الزهري المدني .

• روى عن عمه عامر بن سعد .

وعنه الأعرج ، ومحمد بن عمرو بن علقمة ، ويحيى بن الحسن بن عثمان بن عبد الرحمن بن عوف .

قال أبو زرعة : روى عن جده مرسلًا . وفكره ابن حبان في الثقات .

٥١٢ - الأشعث بن قيس بن معد يكرب بن معاوية بن جبلة بن غدي ابن ربيعة بن معاوية الأكرمين بن ثور ، أبو محمد الكندي .

وكان اسمه معد يكرب ، والأشعث لقبه . لكونه كان أشعث الرأس أبدا .

وقال ابن سعد : وفد على النبي صلى الله عليه وسلم سنة عشر في سبعين راكبا من كندة . وكان من ملوك كندة . وهو صاحب مربع حضرموت . ثم كان ممن ارتد من الكنديين وأسر . ولما جرى به إلى أبي بكر رضي الله عنه . قال له : استيقني لحربك ، وزوجني أختك - يعني : أم فروة - ففعل .

فاختلط الأشعث حينئذ سيفه ، ودخل سوق الابل . فجعل لا يرى جملا ولا ناقة الا عرقبه . فصاح الناس : كفر . فلما فرغ طرح سيفه . وقال : والله اني ما كفرت ، ولكني زوجني هذا الرجل أخته . ولو كنا في بلادنا لكانت وليمة غير هذه . يا أهل المدينة كلوا ، يا أصحاب الابل تعالوا خذوا - يعني : ثمنها .

وشهد جنازة هو وجريير . فقدمه على نفسه . وقال : انه لم يرثد . وكنت ارتددت .

وشهد اليرموك بالشام ، والقادسية ، وغزة ، والعراق ، وغيرها بالعراق .

وسكن الكوفة . وفكره مسلم فيهم . وشهد مع علي رضي الله عنهما صفين . وله اخبار .

ومات بعد قتله بأربعين ليلة • وصلى عليه الحسن بن علي رضي
الله عنهما •

وقيل : مات سنة اثنتين وأربعين •

وقال أبو حسان الزيادي : مات عن ثلاث وستين •

ترجمه شيخنا في الاصابة بأطول •

٥١٣ - الأشيم - غير منسوب - كان ممن قسم له عمر بن الخطاب
رضي الله عنه من وادي القرى •

أخرجه عمر بن شبة في أخبار المدينة • من طريق ابن اسحاق عن
عبد الله بن أبي بكر عن عبد الله بن مكتف الحارثي •

وسمى ممن قسم لهم عثمان ، وعامر بن ربيعة ، وعمرو بن سراقه ،
وعبد الله بن الأرقم •

٥١٤ - الأصفح - مؤذن أهل المدينة - يروى عن أبي هريرة رضي الله
عنه • وعنه ابنه ابراهيم • قاله ابن حبان في ثقافته •

٥١٥ - أصيد - بوزن أحمد - بن سلمة السلمي •

روى أبو موسى المدني - بسند ضعيف - عن علي رضي الله عنه •
قال « بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية • فأسروا رجلا من بني
سليم - يقال له : الأصيد بن سلمة - فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم :
رق له ، وعرض عليه الاسلام • فأسلم • وبلغ أباه - وكان شيخا كبيرا -
فكتب اليه :

من راكب نحو المدينة سالما حتى يبلغ ما أقول الأصيدا

أتركت دين أبيك والشم العلا أودوا • وتابعت الغداة محمدا ؟
في أبيات • فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم في جوابه • فأذن له •

فكتب اليه :

ان الذي سمك السماء بقدره حتى علا في ملكه فتوحدا
بعث الذي - مأمثله فيما مضى يدعو لرحمته - النبي محمدًا

في أبيات • فلما قرأ كتاب ولده أقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم •
فأسلم • ذكره شيخنا في الاصابة •

٥١٦ - الأصيل - بالتصغير - ابن عبد الله الهذلي • وقيل : الغفاري •
وقيل : الخزاعي •

حديثه في أهل المدينة - وهو في التشوق الى مكة - من رواية الزهري
وغیره • ذكره ابن عبد البر وغيره ، وشيخنا في الاصابة •

٥١٧ - أعظم شاه بن اسكندر شاه •

السلطان غياث الدين ، أبو المظفر ، صاحب بنجاله - من بلاد الهند •
كان ملكاً جليلاً • له حظ من العلم والخير •

بعث الى الحرمين غير مرة بصدقات طائلة • ففرقت بهما ، وعم بذلك
النفع • بل بعث بمال لعمارة مدرستين بهما ولشراء عقار لهما • ففعل ذلك من
فوضه اليه • والمدرسة التي بنيت بالمدينة ، هي بمكان يقال له الحصن
العتيق عند باب الرحمة ، أحد أبواب المسجد النبوي • ورتب بها مدرستين
وطلبة • وجعل لها وقفاً •

مات في سنة أربع عشرة وثمانمائة • وجاء الخبر من عدن لمكة في التي
تليها بعد اشاعته في موسم سنة أربع • رحمه الله - ذكره الفاسي مطولا •
ومن نظمه في غلام :

سوادك في سواد العين لون يحاكي ظلمة المياء الحياة
ووجهك في القناع كضوء بدر تلمع بالليالي الداجنات

٥١٨ - الأغر بن يسار المدني - ويقال : الجهني - صحابي من المهاجرين .

ذكره مسلم في المدنيين ، وحديثه عنده ، وعند أحمد ، وأبي داود ،
والنسائي في الاستغفار من طريق أبي بردة بن أبي موسى الأشعري عنه •
وله غيره من المرفوع • طوله في الاصابة ، وهو في التهذيب •

٥١٩ - الأغر أبو عبيد الله ، يأتى في سليمان •

٥٢٠ - الأغر المزني • صحابي من المهاجرين • روى مسلم في صحيحه
- بسنده الى أبي بردة - عن الأغر المزني - وكانت له صحبة أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال « انه ليفان على قلبي » واني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة » .

قال أبو نعيم : أدرجه بعضهم في أهل الصفة ، وعزاه لموسى بن عقبة ،
بدون اسناد * وحينئذ : فهو من شرطنا .

٥٢١ - أفلح بن حميد بن نافع ، أبو عبد الرحمن ، مولى صفوان بن
أوس النجاري الأنصاري ، الآتي أبوه .

من أهل المدينة ، وأحد الأثبات المستدين ، المخرج لهم في الصحيحين
وغيرهما . وليس في صحيح مسلم أعلى من روايته . ويقال له : ابن صفراء .

روى عن القاسم بن محمد ، وأبي بكر بن عمرو بن حزم وغيرهما .
وعنه : حاتم بن اسماعيل ، وابن وهب ، وأبو نعيم ، والقعنبي .
وآخرون .

وثقه ابن معين ، وأبو حاتم . وزاد : لا بأس به .
وكذا قال النسائي : ليس به بأس .
وقال ابن عدي : هو عندي صالح : وأحاديثه أرجو أن تكون مستقيمة .
وقال ابن سعد : ثقة ، كثير الحديث . وكان - فيما قاله ابن حبان -
مكفوفاً .

مات سنة ثمان وخمسين ومائة . وقيل : سنة ستين ، عن ثمانين .
٥٢٢ - أفلح بن سعيد : أبو محمد الأنصاري ، مولاهم ، القبائي
المدني . كان يسكنها .

ممن احتج به مسلم في صحيحه لصدقه .
يروي عن محمد بن كعب القرظي ، وعبد الله بن رافع مولى أم سلمة .
وعنه : ابن المبارك ، وأبو عامر العقدي ، وزيد بن الحباب ، وآخرون .
قال ابن معين ، والنسائي : ليس به بأس .
وقال ابن معين مرة : ثقة . يروي خمسة أحاديث .
يقال أبو حاتم : شيخ صالح الحديث .
وقال ابن سعد : كان ثقة . قليل الحديث .

• مات بالمدينة سنة ست وخمسين •

• وذكره العقيلي في الضعفاء • فقال : لم يرو عنه غير ابن مهدي •

• وأقذع ابن جبان في الحط عليه بما لا ينبغي ، بحيث تعقبه الذهبي ،
ثم شيخنا • وإن تبعه ابن الجوزي في غلطه ، حيث ذكر الحديث الذي وهما
به في الموضوعات •

• وهو أفحش ما وقع له من الغلط في موضوعاته (١) •

٥٢٣ - أفلح بن قعيس الخزومي ، عم عائشة رضى الله عنها من
الرضاعة (٢) عداوه في بنى سليم •

• استأذن عليها ، بعد ما أنزل الله آية الحجاب ، فاحتجبت منه - الحديث
في الصحيحين وغيرهما • مذكور في الاصابة وغيرها • ذكرته ظناً •

٥٢٤ - أفلح - مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم - قال ابن
عبد البر : مذكور في مواليه • انتهى •

• ووقع وصفه بذلك في أصل حديثه الذي رواه حبيب المكي عنه • ولكن
في الطريق يوسف بن خالد السمنى متروك •

٥٢٥ - أفلح ، أبو عبد الرحمن ، وأبو كثير •

• مولى أبى ايوب الأنصارى ، من أهل المدينة •

• ذكره مسلم في ثمانية تابعي المدنيين • وهو ممن يروى عن موله ، وعمر ،
وعثمان ، وعبد الله بن سلام ، وزيد بن ثابت رضى الله عنهم •

• وعنه : نسيبه محمد بن سيرين ، وعبد الله بن الحارث ، وأبو بكر بن
محمد بن عمرو بن حزم •

• وثقه العجلي ، وابن سعد وغيرهما •

(١) ساقه الحافظ في التهذيب عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال : « أن طالت بك مدة فستري قوما يغدون في سخط
الله ، ويروحون في لعنته • يحملون سياطاً مثل أذنان البقر » •
(٢) في أسد الغابة : أفلح بن أبى القعيس • وقيل : أفلح أبو القعيس •
• وقيل : أخو أبى القعيس •

وقتل - هو وابنه كثير - يوم الحرية سنة ثلاث وستين .

وقال الواقدي : كان من سبى عين التمر في خلافة أبي بكر الصديق .

قال هشام بن حسان ، عن ابن سيرين : ان أبا أيوب كاتبه على أربعين ألفاً . فجعلوه يهنئونه . فندم أبو أيوب . وقال : أحب أن ترد الكتاب ، وترجع كما كنت . فجاء بمكاتيبه فكسرها . ثم مكث ما شاء الله . فقال له أبو أيوب : أنت حر ، وما كان لك من مال فهو لك .

وهو من رجال التهذيب ، بل مذكور في ثالث الاصابة . وطول ابن العديم ترجمته . وأنه كنى بولديه .

٥٢٦ - أقباس الناصري العباسي ، أمير الحرمين ، والحاج . ولقب على حجر قبره بأمر جيوش الحاج ، والحرمين . نور الدين .

اشتراه الناصر لدين الله أبو العباس ، أحمد الخليفة العباسي - وهو ابن خمس عشرة سنة - بخمسة آلاف دينار . لكونه كان بديع الجمال ، بحيث لم يكن بالعراق أجمل منه . فقربه وأدناه ولم يكن يفارقه .

فلما ترعرع ولاء الحرمين ، وامرة الحاج .

فحج بالناس سنة سبع وستمائة . فقتل بعد انقضاء أيام منى في سادس عشر ذى الحجة منها . ودفن بالمعلاة .

ذكره صاحب المرأة ، وذكر أن قتله كان من أصحاب حسن بن قتادة ، مع كونه وصل بتقليده وخلعه ، ولكنه ظن : أنه مال مع أخيه راجع بن قتادة . وحملت رأسه الى حسن . ونصبت بالمسعى على دار العباس . ثم دفنت مع بقية جسده بالمعلاة .

زاد غيره : وأنه عظم الأمر على الناصر لدين الله العباسي ، وحزن على مولاه حزناً عظيماً .

وكان حسن السيرة مع الحاج في الطريق ، كثير الحماية لهم .

ذكره الفاسي بأطول .

٥٢٧ - أقبال الجمال البكتمري السامي .

أحد خدام الحرم النبوي .

سمع بالروضة سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة على العفيف المطري
مسند الامام الشافعي رحمه الله .

٥٢٨ - اقبال - مولى الحريري - من قدماء الفراشين . أسن وأكبر .

وهو على طريقة حسنة من السكون والاشتغال بنفسه . قاله ابن فرحون .

وأثنى عليه ابن صالح أيضاً . وقال : انه يمر في خدمة الحرم .

وأرخ أبو حامد المطري وفاته في يوم الخميس ثاني عشر ربيع الآخر
سنة خمس وستين وسبعمائة . وصلى عليه بعد صلاة العصر . ودفن بالبقيع
عن مائة سنة فاكتر .

وصفه بالشيخ الصالح المعمر . لعله ولي المشيخة للحرم النبوي عن
ياقوت بن عبد الله الخزندار ، ثم عزل به .

٥٢٩ - الأقرع بن حابس بن عقال بن محمد بن سفيان ، التميمي
المجاشعي الدارمي .

وفد على النبي صلى الله عليه وسلم .

وشهد فتح مكة ، وحنينا ، والطائف . وهو من المؤلفين . وقد
حسن اسلامه .

وأبصر النبي صلى الله عليه وسلم يقبل الحسن ، فقال : ان لي عشرة
من الولد ما قبلت منهم أحداً . فقال النبي صلى الله عليه وسلم « من لا يرحم
لا يرحم » .

ولما قدم وفد بني العنبر . كلم النبي صلى الله عليه وسلم في السبي -
وكان بالمدينة قبل قدومه - فنازعه عيينة بن حصن ، بحيث قال الفرزدق
يفخر بعمه الأقرع :

وعند رسول الله قام ابن حابس بخطة أسوار الى المجد حازم
له أطلق الأسرى التي في قيودها مغلة أعناقها في الشكايم

وشهد عدة فتوحات ، بل استعمله عبد الله بن عامر على جيش سيره الى
خراسان . فأصيب بالجورجان ، هو والجيش . وذلك في زمن عثمان .

ورأيت بخط الرضى الشاطبي : أنه قتل باليرموك في عشرة من بنيهِ .

وكان شريفاً في الجاهلية والاسلام .

٥٣٠ - أقرع - مؤذن عمر بن الخطاب رضى الله عنه . روى عنه قوله
للأسقف « هل تجدنى في الكتاب - الحديث » .

وعنه : عبد الله بن شقيق .

قال العجلي : تابعى ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال الذهبي في ميزانه : لا يعرف . وحديثه المثار اليه عند أبى داود .

٥٣١ - الياس بن عبد الله المغربي المالكي .

من صحبه ابن فرحون في الله . وقال : انه قرأ على أبى عبد الله
القصرى . وكان من أكابر أصحابه . ومن انتفع به . وكان من الأحاب
المحدودين .

كان في سلامة القلب ، وحسن السيرة ، والتفرد عن الخلق على قدم
عظيم .

مات فجأة . خرج يوماً الى البقيع . فزار أهله ، وسلم عليهم ، ثم
رجع . فما بات الا معهم رحمه الله .

وذكره المجد . فقال من الفقراء المباركين ، والصلحاء المنفردين .

صحاب الشيخ أبا عبد الله القصرى . وقرأ عليه ، وانتسب اليه ،
وانتفع بصحابه ، وارتفع بجنابه ، حتى صار أكبر أصحابه . وخص
بسيرة زكية . وغريزة عزيزة غير بكية ، وسريرة أثرية ملكية ، وعطية كبيرة
ملكية . كان موته فجأة . ذلك : أنه خرج الى البقيع . فزار أهله أجمعهم .
ورجع الى بيته . فتغير حاله . فما بات الا معهم .

٥٣٢ - اميان بن مانع بن على بن عطية بن منصور بن جمار بن
شبيحة الحسنى المدنى . ويقال : بدون همز .

وسماه المقرئى في أماكن : وميان بالواو - أوله .

استقر في امرة المدينة بعد قتل أبيه في سنة تسع وثلاثين . ثم عزل
في آخر سنة اثنتين وأربعين بسليمان بن عزيز . ونازلها - وهو معزول - في
سنة أربع وأربعين ، ومعه جمع كثير من عربائها .

ويقال : انه كان قصد نهبها . فخرج اليه أميرها : سليمان بن عزيز ،
ومعه جمع قليل . ولكن حصل النصر للقليلة وخذل المذكور . وانهزم ،
وعاد المتولى منصورا .

ثم أعيد في أواخر الحرم سنة خمسين بعد ضيغم بن خشرم . فأقام
نحو ثلاث سنين . ومات بها سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة . فولى زيبري
ابن قيس .

٥٣٣ - أمية بن عبد الرحمن بن خالد المدني . تابعي ثقة .

ذكره العجلي . هكذا . وصوابه : ابن عبد الله .

٥٣٤ - أمية بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان ، العثماني
القرشي .

ممن قتل بالمدينة على يد أبي حمزة المختار الثقفي الخارجي في سنة
ثلاثين

٥٣٥ - أمية بن مخشى ، أبو عبد الله الأزدي الخزاعي المدني . روى
له صحبة .

روى عنه حفيده - أو ابن أخيه - المثني بن عبد الرحمن الخزاعي .
أخرجه أبو داود والنسائي .

ورواه الحاكم من حديث مسدد عن يحيى عن جابر بن صبيح عن المثني .
وقال : صحيح الاسناد .

ولكن رواه ابن قانع في معجمه من طريق مسدد أيضا . فقال : عن
المثني عن أبيه عن عن جده أمية . فزاد فيه « عن أبيه وهو وهم » وتابعه
عنه عيسى بن يونس عن جابر . وهو وهم أيضا . فقد رواه أبو دارد ، وابن
أبي عاصم ، وغيرهما من طريق عيسى . ليس بينهما أحد .

٥٣٦ - أنجشة أبو مارية الأسود الحبشي . الحادي لأمهات المؤمنين .

وفي رواية : كان حاديا للنبي صلى الله عليه وسلم .

كان حسن الصوت بالحداء . وثبت قول النبي صلى الله عليه وسلم
« رويدا سوقك بالقوارير » .

ويروى أنه كان من المختنئين ، الذى قال فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم « أخرجوهم من بيوتكم » .

٥٣٧ - أنس بن أرقم بن زيد - أو يزيد - بن قيس بن النعمان بن شعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث الأنصارى الخزرجى .

ذكره ابن اسحاق فيمن استشهد بأحد .
وقال عبد الله : لا يذكر له حديث ، الا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شهد له بالشهادة .

ذكره شيخنا فى الإصابة .
٥٣٨ - أنس بن أبى أنس : يأتى قريبا فى ابن مالك .
٥٣٩ - أنس بن أوس بن عتيك بن عمرو بن عبد الأعلم بن عامر بن زعورا بن جشم بن الحارث ، الأنصارى الأشهل .

استشهد بالخنق ، كما ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب .
وقال : رماه خالد بن الوليد بسهم فقتله ، فاستشهد .
وكان قد شهدا أحدا ، ولم يشهد بدرا .
وقال ابن اسحاق : لم يقتل من المسلمين يوم الخندق الا ستة .
وذكره منهم .

ذكره شيخنا فى الإصابة .
٥٤٠ - أنس بن ظهير بن رافع بن عدى ، أخو أسيد الماضى . مدنى .
يروى المراسيل . وعنه : حسين بن ثابت .
قاله ابن حبان فى الثانية من ثقاته .

وقد ذكره شيخنا فى الإصابة . وقال : ذكر أبو حاتم والعسكرى أنه شهد أحدا .

وقال البخارى فى تاريخه : قال لى إبراهيم بن المنذر : حدثنا محمد ابن طلحة عن حسين بن ثابت بن أنس بن ظهير عن أخته سعدى ابنة ثابت عن أبيها عن جدها قال « لما كان يوم أحد ، حضر رافع بن خديج . وكان النبى صلى الله عليه وسلم استصغره ، وهم أن يردّه . فقال عمه ظهير :

يارسول الله ، ان ابن أخى رجل رام . فأجازه النبي صلى الله عليه وسلم .
ورواه ابن السكن ، من طريق البخارى . قال : حدثنا ابراهيم
ابن المنذر .

وأخرجه ابن منده عن على بن العباس المصرى ، عن جعفر بن سليمان
عن ابراهيم بن المنذر . كذلك ، لكن قال فيه « فقال له عمى رافع بن ظهير
ابن رافع » .

وقال الطبرانى فى ترجمته : أسيد بن ظهير . حدثنا محمد بن عبد الله
العدنى ، حدثنا عثمان بن يعقوب العثمانى ، حدثنا محمد بن طلحة ، حدثنا
بشير بن ثابت وأخته سعدى ابنة ثابت عن أبيهما ثابت ، عن جدما أسيد
ابن ظهير .

كذا وقع عنده . وهو خطأ فى مواضع . واغتر أبو نعيم بذلك ، فزعم
أن ابن منده صحف أسيد بن ظهير . فجعله أنس بن ظهير .

والصواب : مع ابن منده ، كما ترى ، الا قوله « رافع بن ظهير »
فالصواب « ظهير بن رافع » والله أعلم .

٥٤١ - أنس بن عياض بن ضمرة - أو عبد الرحمن - أبو ضمرة ،
الليثى المدنى . بقية المسندين الثقات . يقال : انه أخو يزيد الآتى .

ولد سنة أربع ومائة .

روى عن شريك بن أبى نمر ، وسهيل بن أبى صالح ، وهشام بن
عروة ، وأبى حازم الأعرج ، وربيعه الرأى ، وصفوان بن سليم ، وطبقتهما
من صغار التابعين .

وعنه : الشافعى ، وأحمد بن حنبل ، وابن المدينى ، وأحمد بن صالح ،
ومحمد بن عبد الله بن الحكم . وخلق كثير .

وروى عنه من أقرانه : بقيق بن الوليد ، وابن وهب ، ومات قبله .

قال ابن سعد : ثقة . كثير الحديث . وكذا وثقه ابن معين . وفى رواية :
صويلح .

قال أبو زرعة ، والنسائى : لا بأس به .

وقال يونس بن عبد الأعلى : ما رأيت أحدا أحسن خلقا ، ولا أسمح بعلمه منه . قال لنا : والله لو تهيأ لي أن أحدثكم بكل ما عندي في مجلس لفعلت .

وقال اسماعيل بن رشيد : كنا عند مالك في المسجد فاقبل أبو ضمرة . فشرع مالك يثنى عليه ، ويقول فيه الخير . وأنه قد سمع وكتب .

وقال أحمد بن صالح : ذكر عند مالك . فقال : لم أر عند الحديثين غيره . ولكنه أحق . يدفع كتبه الى هؤلاء العراقيين .

وقال محمود بن خالد : حدثنا مروان - وذكره - فقال : كانت فيه غفلة الشاميين . وثقة ، ولكنه يعرض كتبه على الناس .

وقال الأشج : سألته عن شيء ؟ فقال : كل شيء في هذا البيت عرض ، حتى أحاديثه .

قال ابن حبان : من زعم أنه أخو يزيد بن عياض فقد وهم . نعم هما جميعا من بني ليث ، ومن أهل المدينة .

مات سنة مائتين . وله ست وتسعون سنة .

٥٤٢ - أنس بن فضالة بن عدى بن حرام بن الهيثم بن المظفر ، الأنصارى الظفرى .

قال أبو حاتم : له صحبة .

وقال البخارى : صحب هو وأبوه . وأتاه النبي صلى الله عليه وسلم زائرا في بني ظفر .

وقال يعقوب بن محمد الزهرى ، عن شعيب بن حمزة عن عمر وابن أبى فروة . عن مشيخة أهل بيته . قالوا « أقبل أنس بن فضالة يوم أحد . فأتى ابن عمه الى النبي صلى الله عليه وسلم ، فتصالح عليه بعق لا يباع ولا يوهب » .

وذكر الواقدي : أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه هو وأخاه مؤنسا ، حين بلغه دنو قريش . يزيدون أحدا . فاعترضاهم بالعقيق . فصاروا معهم . ثم أتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأخبراه خبرهم وعددهم ومنزلهم . وشهدا معه أحدا . قاله شيخنا في الإصابة .

٥٤٣ - أنس بن قنادة • يأتي في أنيس قريبا •

٥٤٤ - أنس بن مالك ، أبي أنس ، بن أبي عامر الأصبحي • حليف

عثمان بن عبيد الله ، القرشي التيمي ، وأكبر بنى أمية من أهل المدينة •

يروى عن أبيه • وعنه : ابنه مالك •

وهو الذي روى الزهري عنه • قال : حدثنا أنس ابن أبي أنس عن أبيه

عن أبي هريرة في فضل رمضان •

قاله ابن حبان في ثقافته • وذكره الخطيب في المتفق •

٥٤٥ - أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن

جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن عمرو بن النجار ، أبو حمزة ، وأبو النضر ،

الأنصاري النجاري ، الخزرجي •

خادم النبي صلى الله عليه وسلم • وآخر أصحابه موتا • وأحد

المكثرين •

وأمه أم سليم ابنة ملحان • شهد ثمان غزوات •

ويروى عنه : أنه لما قيل له « أشهدت بدرا ؟ » قال : لا أم لك ، وأين

غبت عنه ؟ » •

قال - كما في الصحيح - « قدم النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة •

وأنا ابن عشر • وكنا أمهاتى يبحثننى على خدمته - وفي رواية لاتقاوم

الأولى : وأنا ابن ثمان - فأخذت أمى بيدي • فانطلقت بى الى رسول الله

صلى الله عليه وسلم • فقالت : يا رسول الله ، انه لم يبق رجل ولا امرأة من

الأنصار ، الا وقد أتحكك بتحفة ، وانى لا أقدر على ما أتحكك به الا ابنى

هذا • فخذ فليخدمك ما بدا لك • فخدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم

عشر سنين ، فما ضربننى ، ولا سببنى سبة • ولا عبس في وجهى » •

ودعا رسول الله له صلى الله عليه وسلم فقال « اللهم أكثر ماله وولده •

وفي لفظ « ما ترك خير آخرة ولا دنيا الا دعا له به » •

فزاد ولده وولد ولده على مائة وعشرين •

وكان بستانه يحمل في السنة الفاكهة مرتين • وفيها ريحان يجىء منه

ريح المسك ، بل كان من أكثر الأنصار مالا •

• ومناقبه كثيرة جدا •

انتقل الى البصرة • ومات بها سنة احدى وتسعين ، أو اثنتين وتسعين ،
أو ثلاث • وقد جاوز المائة بيقين •

• وكان من أحسن الناس صلاة في الحضر والسير •

وبعته أبو بكر رضى الله عنه على البحرين • وقال له عمر رضى الله
عنه حينئذ « انه لبيب كاتب » •

• وقال قتادة : لما مات • قال مورق : ذهب اليوم نصف العلم •

• وترجمته تحتل البسط •

٥٤٦ - أنس بن النضر بن، ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب بن
عامر بن غنم بن عدى الأنصارى ، النجارى الخزرجى • عم الذى قبله •
وممن شهدا أحدا ، واستشهد بها •

فروى البخارى من طريق حميد عن أنس بن مالك رضى الله عنه « أن
عمه أنسا غاب عن قتال بدر • فقال : يا رسول الله ، غبت عن أول قتال
قاتلت فيه المشركين ، والله لئن أشهدنى الله قتال المشركين ، ليرين الله
ما أصنع • فلما كان يوم أحد انكشف المسلمون • فقال : اللهم انى اعتذر
إليك مما صنع هؤلاء - يعنى : المسلمين - وأبرأ إليك مما جاء به هؤلاء -
يعنى المشركين - ثم تقدم • فاستقبله سعد بن معاذ • فقال : أى سعد ، هذه
الجنة ورب أنس • انى لأجد ريحها دون أحد • قال سعد : فما استطعت
فأصنع • فقتل يومئذ - الحديث » •

• وهو عند البخارى من طريق ثمامة عن أنس أيضا •

• وأخرجه ابن منده من طريق حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس •

وله ذكر يأتى فى أخته الربيع ابنة النضر ان شاء الله • قاله شيخنا
فى الاصابة •

٥٤٧ - أنس - مولى النبى صلى الله عليه وسلم •

مات بعده فى ولاية أبى بكر الصديق رضى الله عنه ، كما رواه الواقدى
عن ابن أبى الزناد عن محمد بن يوسف •

قال شيخنا في الاصابة : وهذا غير أنس الذى قيل فيه : أبو أنسة ،
مولى النبی صلى الله عليه وسلم . انتهى .

٥٤٨ - أنسة - وقيل : أنيسة بالتصغير . وقيل : أبو أنسة - مولى
النبي صلى الله عليه وسلم .

استشهد يوم بدر .

ويقال : انه أبو مسروح . وقيل أبو أسرح ، من مولدى السراة . وكان
يأذن على النبي صلى الله عليه وسلم .

وكونه استشهد ببدر : ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب ، وأنه ممن
شهدها . وكذا ذكره ابن إسحاق والواقدي .

ورواه المداثني من جهة عكرمة عن ابن عباس ، لكنه قال : أبو أنسة .
وهو عند ابن عساكر في تاريخه من طريق المداثني . وقال : استشهد .

وقال أبو عمر : انه المحفوظ .

وقال الواقدي : رأيت أهل العلم يثبتون أنه شهد أحدا . وبقي بعد
ذلك زمانا .

ووقع في رواية : أنه مات في خلافة أبي بكر الصديق .

ولكن رجح شيخنا : أنه الذى قبله ، مع حكاية شيخنا لذلك أيضا
فيه . ولكن فيه : أنسة ، لا أنس . فيحرر من نسخة ثانية .

٥٤٩ - أنيس بن عمرو الأسلمى .

خرج مع عمرو بن الزبير من المدينة في سبعمائة لمحاربة عبد الله بن
الزبير بمكة - كما في عمرو - فقتل أنيس .

٥٥٠ - أنيس بن قنادة بن ربيعة بن خالد بن الحارث بن عبيد بن
زيد بن مالك بن عوف ، الأنصاري الأوسي .

وقيل : أنس - مكبّر - وأنكره ابن عبد البر .

ممن شهد بدرا . واستشهد بأحد . وهو مروي عند الواقدي ، من
حديث مجمع بن جارية « أن خنساء ابنة خدام كانت تحت أنيس هذا . فقتل
عنها يوم أحد . فزوجها أبوها رجلا من مزيعة ، فكرهته . وجاءت الى

رسول الله صلى الله عليه وسلم . فرد نكاحه ، فتزوجها أبو لبابة . فولدت له المسائب « وأصله عند البخارى فى صحيحه وغيره .

ونحوه عند ابن سعد من وجه آخر . وسماه أنسا .
ذكره شيخنا فى الاصابة .

٥٥١ - أنيس بن أبى يحيى سمعان ، أبو يونس الأسلمى . مولاهم .
وقيل : مولى خزاعة ، المدنى . أخو محمد ، وعبد الله ، وعم ابراهيم بن أبى يحيى المذكورين ، وأبوهما .

يروى عن أبيه ، وإسحاق بن سالم ، وعبادة .
وعنه : ابن أخيه ابراهيم ، وحاتم بن اسماعيل ، ويحيى القطان ، ومكى بن ابراهيم . وثقه النسائى .

وقال الحاكم : ثقة مأمون .
وقال العجلي : مدنى ثقة .

مات سنة ست وأربعين ومائة ، على الصحيح . وقيل : سنة أربع .
وهو ممن خرج له أبو داود ، الترمذى . ولذا كان من رجال التهذيب .

٥٥٢ - أنيس بن أبى يحيى الأسلمى . الآتى أبوه فى الكنى .

٥٥٣ - أنيس . قال النبى صلى الله عليه وسلم لأنس بن مالك « يا أنيس » . كما فى مسلم من طريق عكرمة بن عمار عن إسحاق بن أبى طلحة عن أنس . وخاطبته به عائشة فى حديث أخرجه البيهقى فى فضائله ، من طريق أبى رجاء العطاردى عنه .

٥٥٤ - أنيس الطواشى . مولى الأحمدي الطواشى .

ذكره ابن صالح فى مولاة .

٥٥٥ - أنيسة فى أنيسة .

٥٥٦ - أوس بن الأرقم بن زيد الأنصارى . أخو زيد الآتى .

استشهد بأحد ، كما ذكره ابن إسحاق فيهم .

٥٥٧ - أوس بن أوس الثقفى : يأتى قريبا فى أوس بن حذيفة .

٥٥٨ - أوس بن ثابت بن المنذر بن حرم الأنصارى .

أخو حسان • ووالد شداد الصحابي • الشهير •
وأمه سحطى ابنة حارثة بن لوزان ، ابنة عم والدته أخيه حسان •
ذكره ابن إسحاق فيمن شهد العقبة الثانية ، وبدر ، وأحدا • وقتل
بها • وكذا قال غيره •

ولكن زعم الواقدي : أنه شهد الخندق ، وخيبر ، والمشاهد ، وعاش
إلى خلافة عثمان • والأول أثبت ، وإن تأيد بما ذكره ابن زبالة في أخبار
المدينة • كما سيأتى في ولده شداد • لشهادة حسان بأنه شهيد الشعب ،
حيث قال في قصيدة ثابتة في ديوان حسان ، صنعة أبي سعيد السكري ،
التي أولها •

ألا بلغ المستسمعين لوقعة تحف لها شمس النساء القواعد
فقال :

ومنا شهيد الشعب أوس بن ثابت شهيدا • وأسنى الذكر منه الشواهد

ذكره شيخنا في الإصابة •

ويأتى له ذكر في ولده شداد •

٥٥٩ - أوس بن ثابت الأنصارى •

استدركه ابن فتحون في الصحابة • وروى أن النبي صلى الله عليه
وسلم استصغره مع ابن عمر يوم بدر •

قال ابن عمر « ثم كانت غزوة أحد • فاستصغرنى أيضا ، وردنى ،
وخلفنى في حرس المدينة في نفر • منهم : أوس بن ثابت ، وأوس بن عرابة » •

ذكره في الإصابة •

٥٦٠ - أوس بن ثعلبة الأنصارى •

أحد المتخلفين عن غزوة تبوك ، وأحد من ربط نفسه في السارية ، كآبي
لبابة • حتى نزلت (٩ : ١٠٢) وآخرون اعترفوا بذنوبهم) •

٥٦١ - أوس بن حذيفة •

ذكره بعضهم في أهل الصفة • نشأ عن قول المالكين « أنزلهم قبته »
كما أوضحه أبو نعيم في الحلية • وعنده : أنه أوس بن أوس الثقفى •

٥٦٢ - أوس بن خالد بن قرط بن قيس بن وهب بن معاوية بن عمرو
ابن مالك بن النجار ، الأنصارى النجارى • والد صفوان القابى •

ذكره الذهبى فى الصحابة ، ثم شيخنا • وبرهن على أنه مات بعد
النبي صلى الله عليه وسلم ، لكون ابنه من التابعين • اذ لو مات فى الجاهلية
لكان لابنه صحبة • قال : ولم يبق بالمدينة من الأنصار فى حياة النبي صلى
الله عليه وسلم أحد كافرا •

٥٦٣ - أوس بن خذام الأنصارى : أحد من قبيل : أنه من المتخلفين
عن تبوك ، وربطوا أنفسهم بالسوارى حتى نزل قوله تعالى (٩ : ١٠٢)
وآخرون اعترفوا بذنوبهم) كما رواه أبو الشيخ فى تفسيره ، وتبعه شيخنا
فى أصابته •

٥٦٤ - أوس بن خولى بن عبد الله بن الحارث بن عبيد بن مالك بن
سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج • أبو ليلى من بنى سالم • الحبلى •
أنصارى شهد بدرًا • وهو الذى حضر غسل رسول الله صلى الله عليه
وسلم ونزل فى قبره •

توفى بالمدينة فى خلافة عثمان قبل قتله ، وهو محصور •
وذكره شيخنا فى الإصابة بأطول •

٥٦٥ - أوس بن سعد بن أبى سرح العامرى •
صحابى من مسلمة الفتح • وسكن المدينة • واختط بها دارًا • وعاش
الى ولاية عبد الملك بن مروان على المدينة ، أو الى خلافته •
ذكره شيخنا فى الإصابة •

٥٦٦ - أوس بن سلامة • وقيس أخو سلامة ، وسعد ، وأبى نائلة (١) •
قال ابن الكلبي فى الجمهرة : أنه قتل يوم أحد •

٥٦٧ - أوس بن الصامت بن قيس بن أصرم بن فهر بن ثعلبة بن غنم
ابن سالم بن عوف بن الخزرج ، الأنصارى ، أخو عبادة • وكلاهما ممن
شهد بدرًا •

(١) كذا فى الأصل •

وأوس : هو زوج المجادلة في زوجها ، التي أنزل الله فيها وفي زوجها ما أنزل ، خولة - ويقال : اخويلة - ابنة ثعلبة .

وقد آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين مرثد بن أبي مرثد الغنوى .

مات في خلافة عثمان . وله خمس وثمانون سنة . قاله ابن حبان .
وقيل : سنة أربع وثلاثين بالرملة . وهو ابن اثنتين وسبعين سنة .
طوله شيخنا ابن حجر في الإصابة .

٥٦٨ - أوس بن المنذر الأنصاري ، من بني عمرو بن مالك بن النجار .
ذكره ابن اسحاق ، وأبو الأسود عن عروة ، فيمن استشهد بأحد . قاله
شيخنا في الإصابة .

٥٦٩ - أوس مولى النبي صلى الله عليه وسلم . جزم ابن حبان بأنه
اسم أبي كبشة .

وقال الطبراني : أوس ، وقيل : سليم . وسيأتي في الكنى .
٥٧٠ - أوس بن مالك الأنصاري .

روى مقاتل في تفسيره : أنه توفي يوم أحد . وترك امرأته أم كجه .
فذكر القصة في سبب نزول قوله تعالى (٤ : ٧) للرجال نصيب مما ترك
الوالدان والأقربون) .

٥٧١ - أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي .
حليف بني تميم من قريش ، وأخو أنس ، والد الامام مالك الماضي .
وجد اسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس . يروى عن أبيه . وعنه مصعب
ابن محمد .

ذكره ابن حبان في الثقات .
٥٧٢ - أويس بن معاذ بن أنس بن قيس الأنصاري النجاري .
ويقال : اسمه أنيس . فربما صغر .
شهد بدرًا والمشاهد . وتوفي في خلافة عثمان .
٥٧٣ - إيباد - أبو المسيح - مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ،

في الكنى .

٥٧٤ - اياس بن اوس بن عتيك ، الأنصارى الأشهل .

استشهد يوم أحد . كما ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب . وكذا
ابن اسحاق . وأبو الأسود عن عروة .

وخالفهم ابن الكلبي . فزعم أنه استشهد بالخنق .

٥٧٥ - اياس بن سلمة بن الأكوع . أبو سلمة - ويقال : أبو بكر -
الأسلمى المدني . أخو محمد ويزيد ، الآتين .

ذكرهم مسلم في ثالثة تابعى المدنيين .

يروى عن أبيه . وعنه ابناء سعيد ، محمد وعكرمة بن عمار ، وموسى
ابن عبيدة الربذى ، والنسائى ، ثم ابن حبان وغيرهم .

وقال ابن سعد : كان ثقة . وله أحاديث كثيرة .

وقال العجلي : حجازى تابعى ثقة . وهو اياس بن سلمة بن عمرو بن
الأكوع وهو من رجال التهذيب لتخريج الستة له .

مات بالمدينة سنة تسع عشرة ومائة عن سبع وسبعين .

٥٧٦ - اياس بن عدى الأنصارى النجارى . من بنى عمرو بن مالك
ابن النجار .

استشهد بأحد - فيما قاله ابن هشام . مما زاده على ابن اسحاق -
وتبعه ابن عبد البر . قاله فى الاصابة .

٥٧٧ - اياس بن معاذ ، الأنصارى الأشهل ، من بنى عبد الأشهل ،
الأوسى . صحابى .

روى عنه محمود بن لبيد قصة فيها الحض على الدخول فى الاسلام .

ومات فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم ، وأنه أخبره من حضر من
قومه : أنهم لم يزلوا يسمعون يهلل الله ، ويكبره ، ويحمده ، ويسبحه .
فكانوا لا يشكون أنه مات مسلماً .

رواه جماعة عن ابن اسحاق . وهو من صحيح حديثه .

وأشار اليه البخارى فى تاريخه . وطوله شيخنا فى الاصابة .

٥٧٨ - إياس ، أبو عمرة الأنصارى صحابى .

ذكره مسلم فى المدنيين .

٥٧٩ - إياس الرومى الأشرى قايتباى .

استقر به فى مشيخة الخدام بالمدينة بعد صرف شاهين فى سنة خمس وتسعين . فلم يلبث أن مات فى رجب من التى تليها . ولم يرتضه أكثر المدنيين .

٥٨٠ - أيتمش . صاحب المدرسة بباب الوزير له . درّس للحنفية بالمدينة .

٥٨١ - أيدن الخشقدمى ، الزمام الرومى . أحد خدام المسجد النبوى . ممن سمع منى به . وارتقى أيام إياس الى الخازندارية ، عوض ابنه صندل الآتى . وأقره من بعده .

وهو يابن الطول متحرك ، ورام أن يتحول بين أمير المدينة حسن ، حين طلب منه مفتاح القبة ليفتحها . فصر به بعض أتباعه ، حتى غشى عليه . أقول : وقد عمر وتمول . وصار المعول عليه ثم أن بعض الخدام غار منه ، فدس له السم فى الطعام .

فمات شهيدا فى شهر رمضان سنة تسعمائة وثلاث وثلاثين بالمدينة . ودفن بالبقيع رحمه الله .

فختم القضاة على بيته . ففتحه والد أمير المدينة مانع الزبيرى . وأخذ ما فيه من النقد ، وألحقه فى صناديق ، وخرج الى البر . فعزل ولده من امرتها بسببه . والله أعلم بمقصده لما هنا .

٥٨٢ - أيماء بن رخصة الغفارى . قديم الاسلام .

كان يأوى الى المدينة ، ويسكن غيقة من ناحية السقيا . ثم انتقل الى المدينة .

روى مسلم فى صحيحه قصة اسلام أبى ذر الغفارى رضى الله عنه . وفيها « أن أيماء كان يؤم قومه قبل أن يقدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة » .

وذكر الزبير بن بكار : أنه حضر بدرا مع المشركين . فيكون اسلامه بعد ذلك .

طالما في الدرجة ، ولم أشعر به . فلما سمع حسي ، قال - قبل أن يراني - :
من النازل ؟ فقلت : الطالع . فغضب عليّ ، وأمر بإخراجي من المدرسة .

وله من أمثال هذا كثير . كما سيأتي بعضه في ترجمة السراج
الدمنهوري .

ومن شعره :

بلغت بشعري في الصبا وعقيبها	جميع الأمانى من جميع المطالب
فلما رأيت عيناي سبعين حجة	قريبا هجرت الشعر هجر الأجانب
أجمل بالشيخ الذى ناهز الفنا	بقاء على ذكر الصبا والكواعب ؟
حثت السرى ليل الشباب فكيف لا	أريح لذى صبح المشيب بجانب
لعمري فان العمر يوم وليلة	يكران . والدنيا مناخ لراكب

وله في معنى قول الحكماء : من طال عمره كانت مصيبته في أحبابه ،
ومن قصر عمره ، كانت مصيبته في نفسه .

إذا طال عمر المرء سر وساءه	على أى حال كان فقد الحبايب
وفي نفسه ، ان مات قبل انتهاه	مصيبته . فالمرء رأس المصائب

وهو مسبوق بما قيل :

المرء رهن مصائب لا تنقضي	حتى يوارى جسمه في رمسه
فمؤجل يلقي الردى في غميره	ومعجل يلقي الردى في نفسه

وأشدد لنفسه في يوم عيد :

ان عيدا بطيبة وصلاة	بمصلى الرسول في يوم عيد
نعم ضاق واسع الشكر عنها	فهى بشرى لكل عيد سعيد
كم تمنيتها فنلت التمني	آخر العمر من مكان بعيد
واذا كان في البقيع ضريحي	وتوسدت طيب ذاك الصعيد
فاشهدوا لى بكل خير ويسر	عند ربى ومبدئى ومعيدى

وله في الغزل :

وكم رمت كتم الحب عن أحبه	وكيف بكتم الحب عن ساكن القلب؟
إذا أصلح السر المصون بخاطرى	تقلب منى القلب جنبا الى جنب

فيبدو ، ولا تبدو سرائر لوعتي . وتخفي . ولا تخفي . وفي الحال ماينبى
وله في النخل ، وقد رآه مجودا :

انظر الى النخل ، وأعناقها . قد جردت من ثمرها الزاهي
مثل عروس تم أسبوعها . فجردت من حليها الباهي
مازينها الا عراجينها . وكلها من حكمة الله
وله :

مالى أجيء الى الزيارة دائما . فيقال لى : سر . انه مشغولا
حتى لقد حدثت نفسي أننى . فيما يقول القائلون الغول
رأيت بعد وفاته في النوم ، وقد تحققت موته . فقلت له : أخبرنى ،
يا أبا البركات ما صنع الله بك ؟ فرأيت أنه كره منى العلم بموته . فتغير
عند ذلك . فقلت له : بالله عليك أخبرنى . فقال لى : والله ما لقيت من الله
الا خيرا .

فقلت له : والله لا بد . وكان في ذهنى ما كان يحكيه من حاله في أيام
شبابيته . وما كان فيه من التخليط الذى نحن فيه من قراءة الأسباع ،
والربعات ، والدروس ، وتناول الصرر .
وقلت : ان من حاله كذلك . لا يسلم من تبعة ، ولو بالسؤال عن
ذلك ؟ .

فقال لى : والله لا شئ .

فأعدت عليه ثلاث مرات . فقبض على شئ يسير من جلد ظاهر كفه
بأسنانه فقال : والله ولا مثل هذا .

فأوقع الله في ذهنى : أنه في دار الحق ، وأنه لم يقل الا حقا .

فبكيت . وأردت أن أسأله عن حاله ، ثم أنسيته ، وقلت له : أنت
صاحبى ، فلا تنسنى . واشفع لى (١) .
مات في سنة أربع وثلاثين وسبعمائة .

(١) وهل يملك الشفاعة أحد الا باذن الله .

ومولده : سنة تسع وخمسين وستمائة •

وذكره المجد • فقال :

من الأدباء البارعين ، والفضلاء الفارعين ، والعلماء العاملين ، والكبراء
الكاملين •

كان أعجوبة وقته في الفطنة والفكاهة ، وسرعة الجواب الحسن ، على
البداهة ، وإيراد الحكايات المطرفة ، وأسناد الروايات الغريبة المتخفة ،
يقضى المجلس بلوامع الأدب وبأرقيته العجيبة • ولا يخطر ببال جليسه
مباعدته ومفارقته •

كان يخبره : أنه سيحنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام ،
فأنشده بعض قصائده • فبصق النبي صلى الله عليه وسلم في فيه • وقال
له : لا تمض فوك •

ومن صفات هذه الرؤيا : أنه نيف عن السبعين ، وأسنانه ألمع وأجمع
من ابن عشرين • لم تسقط الى أن تمت له مائة سنة ، وأجيب في دعوة
مشعر الفرض والسنة • كان يتناول الخشكنانة العتيقة التي تحاكي الحجر •
فيفرضها قرصة الصبي الحر •

وقال ابن صالح : الشيخ الصالح الأديب ، ملازم للتلاوة ، ومدح
النبي صلى الله عليه وسلم • هاجر الى المدينة •

وكانت أول مجاورته سنة عشرين • فآله أعلم •

واجتمع فيها بأبي عبد الله القصرى ، وحضر حلقاته ، بل كان اجتمع
به في تونس وعرفه •

وكان يعظم القصرى كثيرا • وكان ضعيف البصر (١) • ويقرأ كل يوم
ختمة درجا • وفي بعض الأوقات ختمتين في اليوم والليلة • ومن قصائده :

حضرنا مسجد الهادى الشفيع وجئنا لندفن بالبعيع

(١) كان أولى أن يكشف عن بصره • فالإنسان أحوج الى البصر من
الأسنان والله أعلم بحال هذه الرؤى والنامات • ولا يمكن بحال قراءة القرآن
مرة في الليلة فضلا عن مرتين • ومهما كان الأمر فليس الفضل في كثرة تردد
الكلام • وإنما الفضل في التدبر والفقه والعمل والعقيدة الصحيحة •

وكذا من نظمه :

إذا كان قبرى فى البقيع بطيبة فلا شك أنى فى حمى صاحب القبر (١)
نبي الهدى المبعوث من آل هاشم عليه صلاة الله فى السر والجهر

وهما مكتوبان فى البقيع على عدة من القبور .

الحمى حمى الله وحده .

وكان فيه انبساط . وله فضيلة واستحضار فضائل ، واجتماع بكبار
من الفضلاء .

وبقى فى المدينة مدة سنين ، ملازما للتلاوة ، وللصف الأول فى الصلوات
غالبا ، حتى مات بالمدرسة الشهابية . ودفن بالبقيع كما أحب .

وممن أخذ عنه : أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن
مرزوق .

وذكره شيخنا فى الدرر . فقال : فى كونه آبائه أربعة عشر أباً فى نسق :
لم يوجد نظيره أن كان تونسياً ، فقدم القاهرة .

وكان كثير الهجاء والوقية . ثم قدم المدينة ، فجاور بها وقاب ، والتزم
أن يمدح النبى صلى الله عليه وسلم خاصة الى أن يموت . فوفى بذلك .

ثم أراد الرحلة عنها . فذكر أنه رأى النبى صلى الله عليه وسلم فى
النوم . فقال له : يا أبا البركات ، كيف ترضى بفراقنا ؟ فترك الرحيل ،
فأقام بها حتى مات وسمى نفسه عاشق النبى .

روى عنه من شعره أبو حيان ، والبهاء ابن امام المشهد . ومنه :

فصررت من الدنيا الى ساكن الحمى فرار محب عابد لحبيبه
لجأت الى هذا الجناح وانما لجأت الى سامى العماد رحبيه (٢)

(١) هذا قول لا يحبه الله ولا رسوله صلى الله عليه وسلم . فان
الحمى حمى الله وحده .

(٢) هذا الشعر الخرافى يدل على أن قائله كان جاهلاً جداً بهدى
الرسول صلى الله عليه وسلم . وصديق الله إذ قال فيه وفى البوصيرى
وأمثالهما من الشعراء الخرافيين للصوفيين (٣٦ : ٢٢٤) والشعراء يتبعهم
الغاوون - الآية) .

وهى طويلة • كذا اختصره الصفدى •

وقرأت فى « دمية القصر » لابن فضل الله العمرى ، قال : صاحبنا
النبهائى بن امام المشهد ، ذكر لى : أن صاحب تونس بعث يطلب منه العود
الى بلده ، ويرغبه • فذكر : أنه رأى النبى صلى الله عليه وسلم فى تلك
الليلة • فاطعمه ثلاث لقم من دشيخة الشعير • قال : وقال لى كلاما لا أقوله
لأحد • غير أن فى آخره « وأعلم أنى عنك راض » فعمل هذه الأبيات التى منها
المقطوع المذكور • وأنشد له :

لقد صدق الباقر المرتضى سليل الامام عليه السلام
بما قال فى بعض ألفاظه سلاح اللثام : قبيح الكلام
قال ابن فضل الله ، وذكر أبو البركات : أنه رأى النبى صلى الله
عليه وسلم وأنشده هذا البيت :

لولاك لم أدر الهوى لولاك لم أدر الطريق
وله فيمن كان يعاشره :

أنا المحب اذا ما	أراك برا تقيما
وعنك أسلو اذا ما	أراك تمسك غيا
فاختر لنفسك عندي	زيا به تتزيى
أمسا عفاا وصونا	أو فاطمو ما كان طيا
وابعد الى أن ترائى	من الثرى كالثرى
لا حسن الا بتقوى	دع عنك حسن الحيا

وفى المقص :

نحن محبان ما رأينا فى الحب أشفى من العناق
فمن يحل بيننا نبادر بقطعه خشية الفراق

٥٨٥ - اينال شيخ ، الاسحاقى الظاهرى ، جقمق •

ولى مشيخة الخدام بالمدينة النبوية عقب مرجان التقوى الظاهرى فى
سنة ثمانين • وكان شديدا ، سريع المبادرة بالضرب ، فضلا عن غيره ، حتى
للفقهاء والسلاطان اليه ميل تام ، ومبالغة فى الثناء على دينه وبيته •
حج غيره مرة ، آخرها : فى سنة خمس وثمانين •

ورجع الى المدينة • فمات بها في المحرم سنة ست وثمانين • عفا الله عنه • واستقر بعده في المشيخة قائم •

٥٨٦ - أيوب بن أبي أمامة بن سهل الأنصاري ، من أهل المدينة • يروى المقاطيع والمراسيل •

وعنه : محمد بن بكر • قاله ابن حبان في ثقافته •

وقال الذهبي في الميزان : مفكر الحديث • قاله الأزدي •

قال الذهبي : الضعف من قبل صاحبه • يعني : أبا معشر السندی •

٥٨٧ - أيوب بن بشير بن سعد بن النعمان •

أبو سليمان الأنصاري المعادي المدني •

ذكره مسلم في الثالثة تابعي المدنيين ، وسمى جده أكال •

وهو ولد في العهد النبوي •

وروى عن عمر بن الخطاب ، وحكيم بن حزام •

وعنه أبو طوالة ، وعاصم بن عمر بن قتادة ، والزهري •

قال ابن سعد : كان ثقة • وليس بكثير الحديث •

شهد الجرة • وجرح بها جراحات كثيرة • ثم مات بعد ذلك •

وهو من رجال التهذيب • لتخريج أبي داود والترمذي له • وكذا ذكر

في ثاني الاصابة •

٥٨٨ - أيوب بن أبي تميمة السختياني •

كتبته تخميناً ، لقول مالك بن أنس رحمه الله : انه حج حجتين •

فكنت أرمقه فلا أسمع منه • فلما رأيت من اجلاله للنبي صلى الله عليه وسلم ، ما رأيت : كتبت عنه •

وعن ابن المبارك : سمعت أبا حنيفة يقول : ان أيوب قدم المدينة ،

وأنا بها • فقلت : لأنظرون ما يصنع • فجعل ظهره مما يلي القبلة ، ووجهه

مما يلي وجه النبي صلى الله عليه وسلم • وبكى غير متبأك • فقام مقام

رجل فقيه •

٥٨٩ - أيوب بن جابر ، أبو سليمان ، السحيمي اليمامي ، ثم المدني •

أخو محمد •

يروى عن الكوفيين : سماك بن حرب ، وآدم بن على ، وحماد بن أبى سليمان وطائفة .

وعنه : سعيد بن يعقوب الطالقاني ، وخالد بن مرداس ، وقتيبة ، وعلى ابن حجر ، ولوين ، وآخرين .

قال أحمد : حديثه يشبه حديث أهل الصدق .

وقال الفلاس : صالح .

وقال النسائي : ضعيف .

وقال ابن معين : ليس بشيء . وهو في التهذيب .

٥٩٠ - أيوب بن حبيب ، القرشي الزهري ، المدني . مولى سعد بن

أبى وقاص .

يروى عن أبى المثنى الجهني ، عن أبى هريرة .

وعنه : مالك ، وفليح بن سليمان .

وثقه النسائي ، ثم ابن حبان .

وأخرج له هو والحاكم في صحيحيهما .

وقال البخاري في تاريخه : مات سنة احدى وثلاثين ومائة .

وحكى ابن عبد البر : أنه من بنى جمع . قال : وكان من ثقات

المدنيين . وهو في التهذيب .

٥٩١ - أيوب بن الحسن بن على بن أبى رافع ، مولى النبي صلى الله

عليه وسلم عن جدته سلمى .

وعنه : عبد الرحمن بن أبى الموالى .

قال أبو زرعة - كما عند ابن أبى حاتم - يعد في المدنيين .

وذكره ابن أبى حاتم أيضا فقال : أيوب بن الحسن المدني عن أبيه .

وعنه : ابن أخيه إبراهيم بن على الراقي . وقد وثقه ابن حبان .

وقال الأزدي : منكر الحديث .

٥٩٢ - أيوب بن خالد بن أبى أيوب . هو الذى بعده .

٥٩٣ - أيوب بن خالد بن صفوان بن أوس بن جابر الأنصارى
المدنى .

نزىل الرقة . ويعرف بأيوب بن خالد بن أبى أيوب الأنصارى ،
لكونه سبط أبى أيوب .

أمه عمرة ابنة أبى أيوب .

يروى عن أبيه وجابر ، وزيد بن خالد الجهنى ، وعبد الله بن رافع
مولى أم سلمة رضى الله عنهم .

وعنه : عمر مولى غفرة ، واسماعيل بن أمية ، وموسى بن عبيدة ،
ويزيد بن أبى حبيب ، والوليد بن أبى الوليد .
خرج له مسلم وغيره .

٥٩٤ - أيوب بن أبى خالد - يزيد - بن حكيم الخياط . المدنى .
يروى عن عمارة بن غزية ، وداود بن بكر .
وعنه : إبراهيم بن حمزة الزبيرى .

ذكره ابن حبان فى ثقاته . وهو فى اللسان .

٥٩٥ - أيوب بن سلمة ، أبو سلمة المخزومى ، من أهل المدينة .
يروى عن عامر بن سعيد بن أبى وقاص .
وعنه : عمرو بن عثمان المدنى .

ذكره ابن حبان فى ثقاته .

وأظنه الآتى فى ترجمة خالد بن الوليد سيف الله الذى ورث دورة
بالمدينة .

٥٩٦ - أيوب بن سليمان بن بلال . أبو يحيى ، القرشى اللتىمى .
مولاهم المدنى . مشهور . صدوق . له عن عبد الحميد بن أبى أويس .
روى عن أبى بكر بن أبى أويس . وحكى عن عبد العزيز بن
أبى حازم .

وعنه البخارى فى صحيحه ، وأحمد بن شعوبه المروزى ، وإبراهيم
بن أبى داود ، والبرلسى ، والزبير بن بكار ، وأبو حاتم ، ومحمد بن اسماعيل
الترمذى ، وعبد الله بن شبيب وجماعة .

وثقه أبو داود • وقال الدارقطني : ليس به بأس •
ذكره ابن حبان في ثقاته • وقال : سمع مالكا •
مات سنة أربع وعشرين ومائتين • انتهى •
ووهب ابن عبد البر في تضعيفه • فلم يسبقه أحد الى ذلك •
نعم قال الساجي ، ثم الأزدي : انه يحدث بأحاديث لا يتابع عليها •
وهو في التهذيب •

٥٩٧ - أيوب بن سليمان المفاوي المؤدب • شيخ صالح •
جاور بالمدينة • وقرأ ألفية ابن مالك ، على القاضي نور الدين على
ابن محمد الزرندى ، بعد العشرين وثمانمائة •
٥٩٨ - أيوب بن سيار ، أبو سيار الزهرى من أهل المدينة •
يروى عن محمد بن المنكدر • وشرحيل بن سعيد ، ويعقوب بن زيد ،
وسعيد المقبرى ، وربيعة الرأى ، وزيد بن أسلم وغيرهم •
وعنه : الصلت بن محمد ، وجبارة بن المفلس ، وشبابة ، وسويد بن
سعيد ، وأبو عامر العقدي ، وإبراهيم بن موسى ، وغيرهم • ضعفوه •

وقال البخارى : منكر الحديث •
بل قال أبو داود : كان من الكذابين ، وهو فى الميزان •
٥٩٩ - أيوب بن شادى بن مروان بن يعقوب •

الأمير نجم الدين ، الملقب بالأفضل • أبو سعيد ، وأبو الشكر ،
الكردي الدينى • والد السلطان صلاح الدين يوسف ، وأخوه أسد
الدين شيركوه •

خرج من باب النصر بالقاهرة • فالتقاء الفرس الى الأرض يوم الثلاثاء
ثامن عشر ذى الحجة سنة ثمان وستين وخمسمائة • فحمل الى داره فمات فى
اليوم الذى يليه •

وقيل : ثلاث يقين منه • ودفن عند أخيه المذكور ، ثم نقل الى المدينة
النبوية فى سنة ثمان وخمسمائة • كما سيأتى هناك •
وهو ممن روى بالاجازة عن الوزير أبى المظفر بن هبيرة •

- سمع منه بن الطفيل ، والحافظ عبد الغنى ، والشيخ الموفق .
- ٦٠٠ - أيوب بن صالح بن نمران . أبو سليمان الخزومي ، المدني .
سكن الرملة . عن مالك . في الميزان . دون جده فما بعده .
- ٦٠١ - أيوب بن عبد الرحمن بن صعصعة الأنصاري ، المدني ، ابن
أخي مالك بن صعصعة .
- يروي عن يعقوب بن أبي يعقوب ، وأيوب بن بشير المعادي .
- وعنه : فليح بن سليمان ، وأبو بكر بن أبي سبرة ، وإبراهيم بن أبي
يحيى . وآخرون .
- خرج له داود ، والترمذي ، والنسائي حديثا واحدا .
- ٦٠٢ - أيوب بن ميسرة - مولى الخطمين - من أهل المدينة .
يروي عن أبي هريرة . وعنه هشام بن عروة .
- ذكره ابن حبان في ثقافته . وهو في اللسان للتمييز .
- ٦٠٣ - أيوب المغربي .
- له مكان موقوف بالمدينة . وقف عليه بعض الكتّاب سنة سبع وأربعين
وثمانمائة ، ما علمته الآن .

حرف الباء الموحدة

- ٦٠٤ - بإذام مولى النبی صلی الله علیه وسلم •
ذكره البغوی فیهم • وتبعه ابن عساكر ، ثم شیخنا فی الاصابة •
٦٠٥ - باقوم - ويقال باللام آخره - النجار ، مولى بنی أمیة •
وفي لفظ : مولى سعيد بن العاص •
يروى : انه صانع المنبر النبوی ، من طرفاء الغابة ، ثلاث درجات
المفعد ودرجتین •
ولیس كونه صانع المنبر بمتفق علیه • بل فيه اختلاف كثير •
منه : أن صانعه غلام امرأة من الأنصار •
ويمكن التثامه مع الأول بأن يكون خدما بعد هجرته الى المدينة ،
فعرف بها • مع كونه من موالی بنی أمیة •
ثم انه لا مانع أن يكون هو الرومی - بانی السكبة لقريش - فاسمه
« باقوم » بأن يكون عمل المنبر بعد ذلك •
ذكره شیخنا فی الاصابة بأطول •
ومن الاختلاف : أنه غلام للعباس ، قيل : اسمه « صباح » أو لسعيد
ابن العاص •
وقيل : لامرأة من الأنصار ، من بنی ساعدة • أو لامرأة لرجل منهم •
ويقال : اسمه « مينا » وقيل « ميمون » •
قال شیخنا : وأشبهاها أنه « ميمون » وأقواها رواية : أن تميم الداری
قال لرسول الله صلی الله علیه وسلم « یا رسول الله ، الا نتخذ لك متعراً ؟ » •
٦٠٦ - بدر ، أبو الضياء الحبشي ، الشهابی الطواشي •
توفي بالمدينة سنة احدى وستین وستمائة •

وكان قد روى عن عبد الوهاب بن رواح . كتب عنه الشريف عز الدين
وغیره .

ذكره الذهبي . وكذا سمع منه العفيف أبو محمد بن محمد بن مزروع
الآتي .

٦٠٧ - بدر الضعيف .

شيخ فاضل يقوم الليل ، ويصوم النهار . من فتيان بنى العباس ،
وأحد القومة بالمسجد .

اختير حين سمعت - في نحو سنة سبعين وخمسمائة تقريبا - هدية
بالحجرة النبوية ، للنزول لكشف ذلك ، فدلى بحبل . ثم أخبر بما رأى .
حكاه أبو عمر أحمد بن هارون بن عات في رحلته .

٦٠٨ - البزء بن عازب بن الحارث بن عدى بن جشم ، أبو عمارة -
وقيل : أبو عمرو ، أو أبو الطفيل - الأنصاري ، الحارثي ، المدني . فزيل
الكوفة ، وأحد الصحابة كآبيه .

ممن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وعن أبي بكر ، وغيره .
روى عنه أبو جحيفة السوائي ، وعبدالله بن يزيد الخطمي . الصحابيان
رضي الله عنهما ، وعدى بن ثابت ، وسعد بن عبيدة ، وأبو عمر زاذان ،
وأبو اسحاق السبيعي وآخرون .

وما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حتى قرأ سورة من المفصل ،
ولكنه استصغر يوم بدر . وشهد خمسة عشر غزوة .

وكان ممن بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن ، مع علي رضي
الله عنهما . ثم رجع معه . فأدركوا حجة الوداع سنة عشر .

وقال أبو السفر : رأيت عليه خاتم ذهب . وكان هو وابن عمر لدة .

مات في سنة اثنتين وسبعين . وقيل : سنة إحدى .

وقال ابن حبان : في ولاية مصعب بن الزبير على العراق .

زاد بعضهم : بالمدينة .

٦٠٩ - البراء بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زييد بن حرام ،
الأنصاري النجاري ، أخو أنس .

من فضلاء الأنصار ، وأحد السادة الأبرار • قتل من المشركين مائة مبارزة •

وكان أحد الأبطال الأفراد ، الذين يضرب بهم المثل في الفروسية والشدة •
شهد أحدا وما بعدها • واستشهد بتستمر سنة عشرين •

وقيل : بالسوس سنة ثلاث وعشرين •

وعن بعضهم : مات بالمدينة بعد اجتماع الناس على عبد الملك بن مروان •
قال أخوه أنس : أنه استلقى على ظهره ، ثم ترنم • فقال له أنس : أى أخى ! فاستوى جالسا • فقال : أترانى أموت على فراشى • وقد قتلت مائة من المشركين مبارزة سوى من شاركت في قتله • أخرج أبو نعيم في الحلية •
قال النبي صلى الله عليه وسلم « رب أشعث أغبر ذى طمرين لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبره » وذكره منهم •

ذكره أبو نعيم في الحلية ، وأنه لما كان يوم تستر : انكشف الناس • فقالوا له : يا براء ، أقسم على ربك ؟ فقال : أقسمت عليك يارب لما منحتنا أكتافهم ، وألحقتني بنبيك صلى الله عليه وسلم • فاستشهد •

وأورد أيضا : أنه كان حسن الصوت • وكان يرجز برسول الله صلى الله عليه وسلم • فبينما هو يرجز به صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره ، أذ قارب النساء • فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم « إياك والقوارير » •

ونقل أبو نعيم عن جامع أهل الصفة : أنه ذكره فيهم • وعزاه بسدون اسناد لابن اسحاق •

٦١٠ - البراء بن معرور بن صخر بن خنساء •

أبو أنس ، الأنصاري ، السلمي ، الخزرجي •

أول من بايع بيعة العقبتين • وكان نقيب بني سلمة من الاثنى عشر •
وكان يصلى إلى الكعبة ، حين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة •
قاله ابن حبان •

زاد غيره : ومات بالمدينة في حياته صلى الله عليه وسلم •

٦١١ - بردان ، أبو اسحاق المدني • مضى في ابراهيم بن سالم •

٦١٢ - بردبك التاجي .

كان معمارا أيام الظاهر جقمق لما حصل من الخلل في سقف الروضة
وغيرها من أسقف المسجد في سنة ثلاث وخمسين وما قبلها .

٦١٣ - برده الحاج ، عتيق كافور الحريري . أحد الفراشين .

كان رجلا صالحا مباركا مشغلا بنفسه . لا يعرف الفضول وأهله .
انقرضت ذريته . قاله ابن فرحون .

وقال ابن صالح : انه عمر في خدمة الحرم . ومات ودفن بالبقيع .

١٦٤ - برد ، مولى سعيد بن المسيب القرشي . من أهل المدينة .

يروى عن موله سعيد بن المسيب .

وعنه : عبد الرحمن بن حرمة . كان يخطئ . وأهل الحجاز يسمون
الخطا كذبا .

قاله ابن حبان في ثقافته .

وعنى تفسير قول موله له « لا تكذب على كما كذب عكرمة على ابن
عباس » وهو في اللسان .

٦١٥ - بربسباي ، الأشرف صاحب مصر .

استقر في السلطنة بعد خلع الصالح محمد بن ططر في ثامن ربيع الآخر
سنة خمس وعشرين وثمانمائة . واستمر الى أن مرض . فعهد لابنه العزيز
يوسف في رابع ذي القعدة سنة احدى وأربعين . واستمر متوعدا الى أن مات
في عصر يوم السبت ثالث عشر ذي الحجة من السنة .

وحصل له سعد في أيام تملكه . بحيث دانته له البلاد والعباد ،
وفتحت في أيامه بلاد كثيرة .

منها : قبرص ، وأسر ملكها . وفودى بهال جزيل . وقرر عليه شيء
يحملة كل سنة . وأطلقه .

وخرج بعساكره الى البلاد الشامية والحلبية ، لطرد عثمان بن قرايلوك
عن البلاد ، حتى وصل الى آمد . فنازلها وعاد بعد أن حلف أهلها على بذل
الطاعة له .

وكان بخيلا مقتنا ، متولنا ، وله مآثر .

منها : في سنة احدى وثلاثين وثمانمائة جدد الرواقين اللذين كان
سقفهما الناصر محمد بن قلاون في سنتي ست وخمس وسبعمائة ، على يد
مقبل القديدي ، من مال جوالي قبرص . بل جدد الأشرف أيضا شيئا من
السقف الشامى مما يلى المنارة السنجارية .

وأمر - بعد الثلاثين وثمانمائة - بتسمير أبواب الدرابزين التى جعلت
على الحجرة الشريفة .

٦١٦ - برغوث بن بثير بن جريس الحسينى الجريسي .

من شرفاء المدينة الرافضة . تجرأ على الحجرة الشريفة ، وسرق هو
وغيره - كركاب الآتى - من قناديلها جملة . فشنق في شعبان سنة احدى
وستين وثمانمائة .

٦١٧ - برقوق بن أنس الظاهر . أبو سعيد الجركسى .

صاحب الديار المصرية والشامية والحجازية وغيرها من البلاد الشامية .
ممن له مآثر جليلة .

وكان يبعث في بعض السنين قمحا . وفي بعضها ذهباً ، ليفرق
بالحرمين ، بل عمر فيهما أماكن شريفة . ولذا أدخلناه هنا .

بويح بالسلطنة في رمضان سنة أربع وثمانين وسبعمائة حتى خلع
في أوائل جمادى الثانى سنة احدى وتسعين وسبعمائة ، وأرسل الى الكرك .
ثم بويح في محرم التى تليها مستحبا ، وسار الى مصر . فوصل في صفرها ،
وصفا له الأمر الى أن عهد أولاده الناصر ، وخرج .

ثم مات في شوال سنة احدى وثمانمائة على فراشه .

وسيرته طويلة . أفردنا بعضهم في مجلد .

وأرسل منبرا في آخر سنة سبع وتسعين وسبعمائة . فقلع منبر الظاهر
ببيرس . واستمر هذا الى ما بعد العشرين وثمانمائة .

٦١٨ - بركات بن محمد بن يوسف الشامى ، المدنى . سبط ابن

عبد العزيز أحد شهود الحرم ، ممن سمع منى بالمينة .

٦١٩ - بريدة بن الحصيبي بن عبد الله بن الحارث بن الأعرج بن
سعد بن رزاح بن عدي بن سهم بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم
ابن أفضى بن حارثة بن عمرو بن عامر .

أبو عبد الله . وقيل : أبو سهل . وقيل : أبو ساسان الأسلمي . من
المهاجرين .

لحق بالنبي صلى الله عليه وسلم قبل قدومه المدينة . فقال « يارسول
الله ، لا تدخلها الا ومعك لواء » ثم حل عمامته وشدها في رمح ، ومشى بين
يدي النبي صلى الله عليه وسلم يوم قدومها .

أسلم قبل غزوة بدر . وله عدة مشاهد . وأكثر من مائة وخمسين
حديثاً .

وهو ممن بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن مع علي رضي الله
عنهما . ثم رجع وغزا خراسان زمن عثمان رضي الله عنه .

وقال « لا عيش الا طراد الخيل بالخييل » وقد شهدت خيبر . فكانت
فيمن صعد الثلثة . فقاتلت حتى رأى مكاني . وعلى ثوب أحمر . فما أعلم
أني ركبت في الاسلام ذنبا أعظم عليّ منه ، للشهرة .

روى عنه : ابنه عبد الله وسليمان ، والشعبي ، وجماعة .

نزل البصرة . وأقام بها زمنا . ثم خرج الى سجستان . ثم مرو في
امارة يزيد ابن معاوية في آخر عمره . وبها مات في سنة اثنتين وستين على
الأصح ، وقبر بها .

٦٢٠ - بريدة بن سفيان بن فروة الأسلمي : المدني ، الآتي أبوه .

يروى عنه ، وعن غلام لجدّه ، يقال له مسعود بن هبيرة .

وعنه : أفلح بن سعيد ، وابن اسحاق .

قال البخاري : فيه نظر .

وقال النسائي : ليس بالقوى في الحديث .

وقال الجوزجاني : ردّى المذهب جدا ، غير مقنع ، مغموص عليه في دينه .

وقال ابن عدي : ليس له كبير رواية ، ولم أر له شيئا منكرا جدا .

• وقال إبراهيم بن سعد : أخبرني من رآه يشرب الخمر في طريق الري .
قال الدورى - بعد إيراده له بسنده - أهل مكة والمدينة يسمون النبيذ
خمرا فالذى عندنا : أنه رآه يشرب نبيذا .

• وقال ابن جبان - في ثقات التابعين - قيل إن له صحبة .
وحكى ابن شاهين في الثقات ، عن أحمد بن صالح : أنه صاحب مغاز ،
وأبوه سفيان بن فروة : له شأن من تابعي أهل المدينة .

• وقال الدارقطني : متروك .
٦٢١ - بريه بن عمر بن سفيانة . مولى النبي صلى الله عليه وسلم .
اسمه إبراهيم و « بريه » لقب غلب عليه . أبو عبد الله المدني .

• يروى عن أبيه عن جده في أكل الحبارى .
وعنه : « ابن أبي فديك » وإبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي .
قال البخارى : استناده مجهول .

• وقال العقيلي : لا يعرف إلا به . ولا يتابع على حديثه .
• ونحوه قول ابن عدى ، وزاد : وأرجو أنه لا بأس به .
• وذكره ابن حبان في الضعفاء في إبراهيم . وقال : لا يحل الاحتجاج
بخبيره بحال .

• ثم ذكره في « بريه » من الثقات . وقال : كان ممن يخطئ . • وكانت
ظنه إثنين . وهو في التهذيب .

٦٢٢ - بسر بن أبي أرطاة - عمير - بن غويم بن عمران بن نزار -
ويقال : بسر بن أرطاة - أبو عبد الرحمن العامري ، القرشي ، نزيل دمشق .
• روى عن النبي صلى الله عليه وسلم .

• وقال الواقدي ، وأحمد ، وابن معين : أنه لم يسمع منه . لأنه طلى
الله عليه وسلم توفي وهو صغير .

• قال الواقدي : كان ابن سنتين .
• عنه : جنادة بن أبي أمية ، وأيوب بن ميسرة ، وأبو راشد الحبراني ،
• وغيرهم .

قال ابن يونس : كان صحابيا • شهد فتح مصر • وله بها دار وحمام •
وكان من شيعة معاوية •

وولى الحجاز واليمن • ففعل أفعالا قبيحة • ووسوس في آخر أيامه •
وقال غيره : كان أميرا سريا ، بطلا شجاعا فاتكا • خرج الى اليمن في
ألف فارس يطلب بدم عثمان •

ساق ابن عساكر في تاريخه أخباره • وكان قد سكن الشام •
ويروى عن الشعبي : أنه هدم بالمدينة دورا كثيرا • وصعد المنبر وصاح :
يا دينار ، يازريق ، شيخ شمع ، عهدته هنا بالأمس ما فعل ؟ - يعني : عثمان -
بأهل المدينة • لولا عهد أمير المؤمنين ما تركت بها أحدا الا قتلته • ثم مضى
الى اليمن • وكان اذا دعا ربما يجاب •

مات في اماره عبد الملك بن مروان بالمدينة ، وقيل بالشام •
وهو أيضا في التهذيب • لرواية أبي داود ، والترمذى ، والنسائى له
حديثا واحدا • وفي الاصابة وغيرهما •

٦٢٣ - بسر بن سعيد المدنى • مولى بنى الحضرمى ، لكونه كان
ينزل في دار الحضرميين • فنسب اليهم •

ذكره مسلم في الثالثة تابعى المدنيين • وقال : مولى للحضرميين • وهو
سعيد عابد فقيه •

يروى عن عثمان بن عفان ، وسعد بن أبى وقاص ، وزيد بن ثابت ،
وأبى هريرة ، وأبى واقد الليثى رضى الله عنهم ، وطائفة •

وعنه : بكير ويعقوب ، ابنا عبد الله بن الأشج ، وسالم أبو النضر ،
وأبو سلمة بن عبد الرحمن ، ومحمد بن ابراهيم التيمى ، وزيد بن أسلم •
وآخرون •

وثقه غير واحد ، كابن معين ، والنسائى •

وقال ابن سعد : كان من العباد المتقطين ، والزهاد • كثير الحديث •

وورد أن الوليد سأل عمر بن عبد العزيز : من أفضل أهل المدينة ؟
فذكره •

ويقال : ان رجلا وشى به عنده بأنه يعيبكم . فأحضره وسأله ؟ فقال :
لم أقله . واللهم ان كنت صادقا فأرني به اياه . فاضطرب الرجل حتى مات .

مات سنة مائة ، وهو ابن ثمان وسبعين سنة .

وقال مالك : انه ما خلف كفنا . زاد غيره : حتى كفنه الناس .

٦٢٤ - بسر بن محجن الديلمي ، المدنى .

ذكره مسلم في الثالثة تابعى المدنيين .

يروى عن أبيه في صلاة الجماعة .

وعنه : زيد بن أسلم .

وهو ممن ضبطه مالك وغيره - بالضم والاعمال - .

وقال بعضهم : الأصح ، أنه بشر - بالكسر والاعجام - .

لكن قال ابن حبان : انه وهم . وعداده في أهل الحجاز .

وهو من رجال التهذيب ، لتخريج النسائي له .

٦٢٥ - بشر - بالمعجمة - ابن البراء بن معرور ، صحابى ابن

صحابى .

شهد العقبة مع أبيه ، وبدرا وما بعدها . وقال النبى صلى الله عليه

وسلم « يا بنى فضالة ، انه سيحكم » .

ومات بعد خيبر من أكلة أكلها مع النبى صلى الله عليه وسلم من

الشاة التى سم فيها .

و « لما زار النبى صلى الله عليه وسلم أمه في بنى سلمة . وضعت له

طعاما وحانت الظهر » الحديث في تحويل القبلة .

٦٢٦ - بسر بن حميد المزنى ، المدنى .

عن عروة ، وأبى قلابة ، وعمر بن عبد العزيز .

وعنه : ابنه محمد ، وأبو بكر بن أبى سبرة ، وسليمان بن بلال

وغيرهم .

قال الذهبي : لم أر أحدا ضعفه .

٦٢٧ - بسر بن سعيد المدنى ، الزاهد العابد ، المجاب الدعوة . تابعى .

• روى عن عثمان ، وزيد بن ثابت •

• مات سنة مائة •

٦٢٨ - بشر بن عقربة ، أبو اليمان الجهنى • وقيل : بشير - بزيادة

ياء - وله ولأبيه صحبة •

و « مرَّ به النبي صلى الله عليه وسلم - وقد استشهد أبوه معه في

بعض غزواته ، وهو يبكى - فقال له : اسكت • أما ترضى أن أكون أنا

أبوك • وعائشة أمك ؟ فقال : بلى •

• مات سنة خمس وثلاثين •

• قيل : بقرية من كور فلسطين • طوله شيخنا في الاصابة •

٦٢٩ - بشر محجن • الأكثر : أنه بسر - بضم الباء ، ثم مهملة -

• مضى •

• ٦٣٠ - بشر بن ثابت الأنصارى ، المدنى •

• عن أبيه ، عن جده : حديث رافع بن خديج يوم أحد •

• وعنه : محمد بن طلحة بن الطويل التيمي •

• ذكره المزي للتمييز •

• وقال شيخنا : كذا سماه الطبرانى في روايته •

• وذكره البخارى في ترجمة أنس بن ظفر • فقال : عن حسين بن ثابت

ابن أنس بن ظهير عن أبيه عن جده • قال : وهو الأظهر •

٦٣١ - بشير بن حامد بن سليمان بن يوسف بن سليمان النجم ،

أبو النعمان بن أبى بكر ، القرشى ، الهاشمى ، الجعفرى ، التبريزى ،

البغدادى ، الشافعى •

• شيخ الحرمن ومفتيهما ، وإمام الصوفية بهما •

• ولد في ربيع الأول سنة سبعين وخمس مائة باردبيل •

• ثم تحول إلى تبريز • فأقام بها مدة • وتفقّه بـيحيى بن فضالان ،

ويحيى بن الربيع •

• وسمع من عبد المنعم بن كليب جزء ابن عرفة • ومن ابن طبروز ، وابن

الجوزى ، وأبى جعفر الصيدلانى ، ويحيى بن محمود الثقفى وغيرهم •

وقرأ على ابن سكيبة جزء الأنصاري ، وجزء الغطريف .
 وحدث . ودرس . وأفتى . وصنف تفسيرا وغيره . وله نظم حسن .
 ومناقبة جمة .
 وتخرج به الفضلاء ، ولبس منه الدمياطي الخرقه الصوفية . وكان
 حاويا لعلوم .
 منها : علم الخلاف ، واليه انتهت الرياسة فيه بالعراق .
 أثنى عليه غير واحد ، كابن الحاجب الأميني ، وابن السباعي ، وابن
 مسدي .
 ومن نظمه :
 دخلت إليك يا أملي بشيرا فلما أن خرجت خرجت بشرا
 أعد يائي التي سقطت من اسمي فياأي في الحسياب تعد عشا
 مات في صفر . سنة ست وأربعين وستمئة بمكة . ودفن بالمعلاة .
 وذلك بعد أن كف بصره ، وتناولت به الأمراض ، بحيث تعذر من
 أجلها الدخول عليه في بعض الأحيان . طوله الفاسي .
 ٦٣٢ - بشير بن خارجة ، الجهني المدني .
 ذكره الطوسي في رجال الشيعة ، من رواة الصادق ، وزاده شيخنا
 في لسانه .
 ٦٣٣ - بشير بن الخصاصية ، في ابن معبد قريبا .
 ٦٣٤ - بشير بن سعد بن ثعلبة بن الجلاس بن زيد بن مالك بن ثعلبة
 ابن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج ، الخزرجي .
 وأمه أنيسة ابنة خليفة بن عدي بن عمرو بن امرئ القيس .
 كان من كبار الأنصار . أول من أسلم منهم .
 شهد بدر ، والعقبة ، وقتل بعين التمر من الشام . سنة اثنتي عشرة .
 وكان مع خالد بن الوليد بعد انصرافه من اليمامة .
 وفي الطبقات لابن سعد : أنه كان يكتب العربية في الجاهلية ، وكانت
 الكتابة في العرب قليلة .

واستمعه النبي صلى الله عليه وسلم على بعض السرايا ، وعلى الحديقة
في عمرة القضاء .

وله ذكر في صحيح مسلم وغيره . في حديث أبي مسعود عقبة بن عمرو
الأنصاري رضي الله عنه . « أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ونحن
في مجلس سعد بن عباد ، فقال له بشير بن سعد : أمرنا الله أن نصلي
عليك . فكيف نصلي عليك ؟ - الحديث » .

وفي تاريخ البخاري عن الزهري ، عن محمد بن النعمان بن بشير عن
أبيه : أن عمر قال يوما - وحوله المهاجرون والأنصار - « أرايتم لو أترخص
في بعض الأمر ماذا كنتم فاعلين ؟ قال : فقال له بشير بن سعد : لو فعلت ،
قومناك تقويم القدح . قال عمر : أنتم اذن أنتم » .

٦٣٥ - بشير بن سعد المدني .

يروى عن ابن المنكدر .

وعنه : سعيد بن أبي أيوب . قاله ابن حبان في ثقافته .

٦٣٦ - بشير بن سلام . وقيل : سلمان ، الأنصاري المدني . والد
حسين ، ومولى صفية ابنة عبد الرحمن .

تابعي . يروى عن جابر بن عبد الله ، وابن الزبير .

وعنه : ابنه الحسين .

قال أبو داود : لا بأس به .

وكذا قال النسائي : ليس به بأس .

وسمى أبو داود ، والنسائي ، والبخاري ، وابن أبي حاتم ، وابن
حبان في الثقات : أبناء « سلمان » .

ووقع عند الرزاق . حدثنا خارجة بن عبد الله بن زيد عن حسين
ابن بشير بن سلام عن أبيه - فذكر الحديث الذي أخرجه النسائي .

وهكذا وقع في المعجم الأوسط ، للطبراني . وكان الصواب « سلمان » .
وهو في التهذيب .

٦٣٧ - بشير بن سليمان المدني .

ذكره الطوسي في رجال الشيعة من الرواة عن أبي جعفر الباقر .
وزاده شيخنا في لسانه .

٦٣٨ - بشير بن عبد الله بن مكنف بن محيصة . الأنصارى . من
أهل المدينة .

يروي عن الحجازيين .

وعنه : محمد بن يحيى بن سهل . قاله ابن حبان في ثقافته .

٦٣٩ - بشير بن عبد المنذر بن زبير بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك
ابن عوف بن عمرو بن عوف بن أوس .

أبو المنذر الأنصارى . أخو رفاعه ، وأبى لبابة .

ورجح ابن حبان في اسمه بشيرا . تبعنا لجزم ابراهيم بن المنذر .
وابن سعد .

قال : وقيل رفاعه . وسيأتى في الكنى .

٦٤٠ - بشير بن أبي مسعود ، عقبة بن عمرو البدرى الأنصارى .
المدنى . تابعى ثقة .

يروي عن أبيه عقبة بن عمرو .

وعنه : ابنه عبد الرحمن ، وعروة بن الزبير ، وهلال بن جبير ، ويونس
ابن ميسرة بن حابس .

من خرج له الشيخان وغيرهما .

وقال العجلي : مدنى ، تابعى ثقة .

ذكره ابن حبان في الثقات .

وكذا البخارى ، ومسلم ، وأبو حاتم الرازى . وهو في التهذيب .

في الطبقة الأولى ، من تابعى أهل المدينة لمسلم .

٦٤١ - بشير بن معبد بن شراحيل بن سبيع بن ضبارى بن سدوس

ابن شيبان بن ذهل ، السدوسى . الصحابى الجليل .

وقيل : في نسبه غير هذا . ويعرف بابن الخصاصية - بفتح الخاء

المعجمة وتخفيف المهملة - وهى أم ضبار . وقيل : بل أمه .

وكان اسمه زحما - بالزاي ، أو نذيرا - فغيره النبي صلى الله عليه وسلم . وله أحاديث .

ذكره أبو نعيم ، مستدركا على ابن الأعرابي والمسلمي في أهل الصفة .
وأنه صلى الله عليه وسلم لما قدم عليه أنزله بها . فكان إذا أتته هدية أشركهم فيها ، وإذا أتته صدقة خصهم بها .

٦٤٢ - بشير بن المهلب .

يروى عن أهل المدينة .

وعنه : ابن أبي ذئب .

قاله ابن حبان في ثقافته .

٦٤٣ - بشير بن النعمان بن بشير بن سعد ، الأنصاري الخزرجي ،
الماضي جده قريبا .

يروى عن أبيه النعمان بن بشير .

وعنه : ينوه . وأهل المدينة .

قاله ابن حبان في ثقافته أيضا .

٦٤٤ - بشير مولى معاوية بن بكر .

يروى عن أهل المدينة .

وعنه : نافع بن يزيد المصري . قاله ابن حبان أيضا .

٦٤٥ - بشير بن سعد الدين النيمي ، الطواشي .

استقر في مشيخة الخدام ، بعد فيروز الركين المطلوب إلى القاهرة ،
سنة أربع وثلاثين . واستقر عوضه الشرف ابن قاسم في سنة تسع وثلاثين
وثمانمائة .

ومات هو آخر سنة أربعين . وهو متوجه مكة . ودفن ببدر .

٦٤٦ - بشير الرنبيغاوي . أحد خدام الحرم الشريف .

ومات في عاشر شوال سنة إحدى وسبعين وسبعمائة .

أرخته أبو حامد المطري . ووصفه بالطواشي الصالح .

قال وقيل : انه كان له حاصل . فمات ، ولم يوجد عنده منه شيء .

• وقيل : انه كان يقارض فيه بعض أهل المدينة • فمات وهو عنده •
• وكانت وفاته على وصية لخرسه عند الموت •

٦٤٧ - بشير الطيردمري : أحد خدام المسجد النبوي •

• مات سنة احدى وسبعين وسبعمائة •

• أرخه أبو حامد المطري • والظاهر : أنه الذي قبله •

٦٤٨ - بشير بن عبد الله بن بشير ، مولى بنى حارثة ، الأنصارى •

• يروى عن جدته عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما •

• عداده في أهل المدينة • يروى عنه أهلها • قاله ابن حبان في ثقاته •

٦٤٩ - بشير بن يسار • أبو كيسان • فيما كناه ابن إسحاق المثنى :

• مولى الأنصارى •

• ذكره مسلم في الثالثة تابعى المدنيين • وهو ثقة • وليس بأخ لسليمان

• ابن يسار •

• يروى عن رافع بن خديج ، وسهل بن أبي حنيفة ، وسويد بن النعمان ،

• ومحبيصة بن مسعود ، وأنس •

• وعنه : حفيده بشير بن عبد الله ، ويحيى بن سعيد الأنصارى ، وربيعة

الرأي ، والوليد بن كثير ، ومحمد بن إسحاق وغيرهم • وأبوه - يعنى أبا

كيسان - وإن أفرد ابن حبان في ثقاته عن هذا • فقال : بشير بن أبي

كيسان ، من بنى حارثة ، وثقه ابن معين •

• وقال : انه ليس بأخى سليمان ابن يسار •

• وكذا وثقه النسائي • ثم ابن حبان •

• وقال ابن سعد : كان شيخنا كبيرا فقيها • وكان قد أدرك عامة

أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم • وكان قليل الحديث •

٦٥٠ - بعة بن عبد الله بن بسدر الجهنى • من بادية الحجاز •

• أخو معاوية الآتى •

• ذكرهما مسلم في الثالثة تابعى المدنيين ، وأبى هريرة • وعقبة بن عامر •

وعنه : يحيى بن أبي كثير ، وأبو حازم المدني ، وأسامة بن زيد بن
أسلم ، ويزيد بن أبي حبيب . وثقه النسائي .
وكان يقيم مرة بالبادية ، ومرة بالمدينة .
ومات بها قبل القاسم بن محمد سنة مائة .
وهو ممن خرج له الشيخان وغيرهما . ولذا هو في التهذيب ، بل هو في
رابع الاصابة .

٦٥١ - بكار بن جارسث بن محمد المدني .
يروى عن موسى بن عقبة عن أم خالد ابنة خالد بن سعيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم .
وعنه : ابراهيم بن المنذر الحزامي . قاله ابن حبان في ثقاته . وذكره
ابن الجوزي . فسمى أباه عبد الرحمن ، ولينه .
وقال : الذهبي : بكار بن محمد بن الجارسث المدني ، المقرئ النحوي ،
من قراء أهل المدينة .

روى عن موسى بن عقبة .
وعنه : يحيى بن محمد بن قيس ، وابن أبي فديك ، وابراهيم بن
المنذر الحزامي . قال أبو زرعة : لا بأس به .
٦٥٢ - بكار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير
بن العوام . أبو بكر الأسدي ، المدني . الأمير بها ، كأكبيه . ووالد الزبير .
وليها للرشيدي اثنتي عشرة سنة وأشهرًا . وكان به معجبا ، وعنده
وحيها .

وكانت ولايته في حياة أبيه . اذ توجه أبوه الى بغداد .
وكان جوادا ممدحا . قوى الولاية ، متفقدا لمصالح العوام ، شديدا على
المتدعة ، أمنت المدينة في أيامه .
ومات سنة خمس وتسعين ومائة . طول ابنه الزبير ترجمته وبالح .
فراجع .
٦٥٣ - بكار بن محمد بن الجارسث . مضى قريبا بدون محمد
بينهما .

٦٥٤ - يكتفر السعدى ، سعد الدين بن غراب .
 جهزه الأشرف برسباى الى المدينة . بعسكر لتقوية أمرها ، ونصر
 السنة بها .
 ممن أثنى عليه شيخنا بالفضل والشجاعة . والمعرفة بالأمور .
 والسورع .
 والمقريزى : بالديانة والصيانة ، والشجاعة والفروسية ، وشي
 من الفقه .

واتفقا على أنه مات سنة احدى وثمانمائة .
 ٦٥٥ - بكر بن سليم اللطائف ، ثم المدنى الصواف .
 يروى عن زيد بن أسلم ، وربيع بن أبى عبد الرحمن ، وأبى حنيفة ،
 وسهيل ، وابن المنكر ، وأبى صخر حميد بن زياد .
 وعنه : اسحاق الخطيب ، وإبراهيم بن المنذر الحزامى ، وأبو الطاهر
 أحمد بن السرح ، وآخرون .

وعمر دهر . قال أبو حاتم : يكتب حديثه .
 وذكره ابن حبان فى الثقات .
 وقال ابن عدى : ضعيف .
 وقال عثمان الدرامى عن يحيى : ما أعرفه .
 وذكره الخطيب فى الرواة عن مالك .
 وهو ممن خرج له ابن ماجه ، والبخارى فى الأدب المفرد ، وترجم فى
 التهذيب .

٦٥٦ - بكر بن عبد الوهاب بن محمد بن الوليد بن يحيى المدنى .
 ابن أخت الواقدى .
 يروى عنه ، وعن محمد بن الوليد بن فليح ، وعبد الله بن نافع
 الصايغ وغيرهم .
 وعنه : ابن ماجه ، وأبو بكر بن أبى عاصم ، وأبو صاعد ، وعبد الرحمن
 ابن أبى حاتم وآخرون .

قال أبو حاتم : صدوق .

وأثنى عليه أحمد بن صالح خير .

وكان حيا سنة خمس وخمسين ومائتين . وهو في التهذيب .

٦٥٧ - بكر بن مبشر بن حبر (٢٩) الأنصاري : المدني . من بني عبيد .

روى عنه اسحاق بن سالم ، مولى بني نوفل .

قال أبو حاتم : له صحبة . وكذا أثبت ابن خبان ، وابن عبد البر ،

وابن السكن صحبته .

وقال : ان اسناد حديثه صالح . وصححه الحاكم .

وقال القطان : لا تعرف صحبته من غير هذا الحديث . وهو غير صحيح .

كذا قال .

٦٥٨ - بكر بن يزيد المدني : روى عنه القعني .

قال الذهبي في ميزانه : لا يدري من ذا ؟ .

وقال أحمد : لا أعرفه . وقد ذكره ابن أبي حاتم : وروى عن أسامة

ابن زيد .

٦٥٩ - بكر بن عبد الله بن الأشج المدني : الفقيه . مولى المسور بن

مخرمة ، وأخو يعقوب ، وعمر الآتين . نزل مصر .

يروى عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف ، وسعيد بن المسيب ، وأبي

صالح السمان ، وبشر بن سعيد ، وحمز بن مولى عثمان ، وكريب ، وسليمان

ابن يسار ، وطائفة كبيرة .

وعنه : ابنه مخرمة ، وعياش بن عياش القتباني ، وعمر بن الحارث ،

والليث ابن سعد ، وابن لهيعة .

ولم يسمع منه مالك ، لأنه خرج من المدينة قديما . فسكن مصر .

والمصريون رووا عنه .

وكان من أوعية العلم ، مجمع على ثقته وجلالته .

(١) كذا هو « حبر » بالحاء المهملة في التهذيب . ولكن بهامشه :

في التجريد « خير » .

وقال فيه مالك بن أنس : كان من العلماء .
 وقال معمر بن عيسى : ما ينبغي لأحد أن يفوقه في الحديث .
 وقال يحيى بن معين : ثقة . وقال العجلي : مدني ثقة .
 مات - على الصحيح - سنة سبع وعشرين ومائة .
 قلت : وذكره ابن حبان في ثقاته . فقال : مولى أشجع . كان من
 صلحاء الناس من أهل المدينة . يروى عن نافع . وعنه : ابنه مجرمة .
 مات بالمدينة سنة اثنتين وعشرين ومائة في ولاية هشام بن عبد الملك .
 ٦٦٠ - بكير بن مسمار . أبو محمد الزهري المدني : مولى يسعد بن
 أبي وقاص وأخو مهاجر .
 يروى عن زيد بن أسلم ، وعامر بن سعد بن أبي وقاص ، وعبد الله
 بن خراش وضمرة بن عبد الله بن أنس . وأرسل عن ابن عمر .
 روى عنه أنس بن عياض ، وحاتم بن إسماعيل ، وعمر بن محمد
 المنقري . وأبو بكر عبد الكبير الحنفى ، والواقدي وغيرهم .
 وثقه العجلي ، والذارقطنى .
 قال النسائي : ليس به بأس .
 وقال البخاري : في حديثه بعض النظر .
 وقال ابن عدي مستقيم الحديث .
 قال ابن حبان : مات سنة ثلاث وخمسين ومائة . ليس هو بالراوى
 عن الزهري . ذلك ضعيف . وهذا ثقة .
 ولكن قد جمع بينهما البخاري في التاريخ ، وهو في التهذيب .
 ٦٦١ - بلال بن الحارث بن عاصم . أبو عبد الرحمن المزني - مزيعة
 مضر - عداة في أهل المدينة . ذكره بينهم مسلم . صحابي معروف .
 عاش ثمانين سنة . ومات بها سنة ستين وكان ينزل جبل مزيعة
 المعروف بالاذخر . ويتردد إلى المدينة ويبيع الاذخر .
 روى عنه ابنه الحارث ، وعقمة بن وقاص ، وحديثه في البيهقي .

وابنه حسان : أول من أظهر الأرجاء بالبصرة .
وحكى شيخنا في الإصابة « أن النبي صلى الله عليه وسلم أقطمه العقيق » .
وكان صاحب لواء مزينة يوم الفتح . وكان يسكن وراء الحينة . ثم
تحول إلى البصرة . ولم يصرح بأنه مات بالمدينة .
٦٦٢ - بلال بن رباح ، أبو عبد الكريم . وقيل : أبو عبد الله .
وقيل : أبو عمر .

الحبشي . مولى أبي بكر الصديق . وأمه حمامة .
كان رضى الله عنه من السابقين الأولين ، الذين عذبوا في الله .
شهدا بدر . وكان مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم .
وذكره مصنف في أهل الصفة . وكاد أبو نعيم عدم الموافقة عليه . وأنه
كان خازن النبي صلى الله عليه وسلم .

ومن السابقين إلى الإسلام الحبش .
روى عنه ابنه عمر ، وأبو عثمان النهدي ، والأسود بن يزيد ،
وعبد الرحمن بن أبي ليل ، وجماعة . ومناقبه كثيرة .
وكان عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول « أبو بكر سيدنا . وأعتق
سيدنا » .

وبلغ بلالا أن ناسا يفضلونه على سيده . فقال « كيف ؟ وأنا حسنة
من حسناته » .

وروى سعيد بن المسيب « أن أبا بكر لما قعد على المنبر يوم الجمعة .
قال له بلال : أعتقتني لله ، أو لنفسك ؟ قال : بل لله قال : فاذن لي حتى
أغزو في سبيل الله . فاذن له فذهب إلى الشام . فمات هناك » .

وذلك - فيما قاله غير واحد - سنة عشرين من الهجرة . وقيل
بالبطاعون سنة ثمان عشرة . ودفن - فيما قاله الواقدي - بباب الصغير .
وله بضع وستون .

وقيل : دفن بباب كيسان . وقيل : بداريا .
وقيل : بمواس . بل قيل : أنه مات بحلب .

وكان آدم شديد الأدمة ، نحيفا طوالا ، أجنى ، له شعر كثير . خفيف
العارضين ، به شمط كثير .

ويقال « انه رأى النبی صلى الله عليه وسلم في المنام ، وهو يقول له :
ما هذه الجفوة ؟ أما أن لك أن تزورنى ؟ فانتبه وركب راحلته حتى أتى
المدينة . فذكر أنه أذن بها . فارتجت المدينة . فما رأى يوم أكثر باکیا
بالمدينة من ذلك اليوم » حکاها ابن الأثیر .

وأنه ورد في خبر « أنه لما قدمها قال له الحسن والحسين : نشتمی أن
تؤذن في السحر . فعلا سطح المسجد . فلما قال : الله أكبر الله أكبر ، ارتجت
المدينة . فلما قال : أشهد أن لا اله الا الله : زادت رجتها . فلما قال : أشهد
أن محمدا رسول الله : خرج النساء من خدورهن . فما رثى يومئذ أكثر باکیا
وباکية من ذلك اليوم انتهى . وهو في الصحيحين .

وهو أول من أذن في الاسلام .

وامراته هند الخولانية .

٦٦٣ - بلال بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي . المدني ،
أخو سالم ، وحمزة وزید ، وعبيد الله . وأخوتهم . تابعی ثقة .

ذكره مسلم في الثالثة تابعی المدینين .

يروى عن أبيه عبد الله بن عمر رضى الله عنهما .

وعنه : كعب بن علقمة ، وعبد الله بن هبيرة ، وعبد الملك بن فارع .

قال أبو زرعة : مدنی ثقة .

وذكره مسلم في الطبقة الأولى من المدینين .

وعده ابن القطان في فقهاء أهل المدينة .

وذكره ابن حبان في الثقات . وهو في التهذيب .

٦٦٤ - بلال بن أبى مسلم .

مولی عبد الرحمن بن حبيب الفهري ، من أهل المدينة .

يروى عن أبان بن عثمان .

وعنه : معن بن عيسى . قاله ابن حبان في ثقاته . وساق له أثرا .

٦٦٥ - بلال بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله ، القرشي التيمي ، الهذلي ،
أخو اسحاق الماضي ، وطلحة .

يروى عن أبيه عن جده .

روى أبو عامر العقدي عن سليمان بن سفيان عنه .

وهو مخرج له في الترمذي .

وذكره ابن حبان في الثقات .

٦٦٦ - بلال أبو سليمان ، مولى ابن أبي عتيق ، القرشي التيمي .

من أهل المدينة .

يروى عن القاسم بن محمد .

وعنه : سحيل بن أبي يحيى الأسلمي . قاله ابن حبان في ثقاته .

٦٦٧ - بلال ، حسام الدين ، أبو عبد الله ، وأبو الخاقبة ، وأبو الخير .

الحبشي الجمدار الصالح ، المغيثي الطواشي .

الأمير الكبير ، شيخ الحرم النبوي .

رأيت وصفه بخط جمال بن الظاهري الجافظ : بالأمير الكبير ، الجليل

الأوحد ، الغازي ، المجاهد . اختيار الملوك ، عمدة السلاطين . كهف الفقراء

والمساكين ، شيخ الحرم الشريف النبوي .

سمع على أبي محمد بن رواج أجزاء ، وحدث .

قرأ عليه المزني . وأبو شلحة .

وذكره الذهبي في تاريخه . فقال : كان مملوكا للملك الصالح على بن

المنصور ، ثم جعله العادل يتكلم في أمر الناصر ، وينظر في مصالحه .

وهو كبير الخدام المقيمين بالحرم النبوي . وله أموال طائلة . وغلman ،

وحرمة في الدولة .

حدث بدمشق ومصر .

وقرأت عليه جماعة لأجزاء رويتها عن ابن رواج .

وكان فيه دين ، وبر وصدقات . حضر المصاف ورد . فأدركه أجله

بالسواد .

وحمل الى قطيصة • فدفن بها في تاسع ربيع الآخر سنة تسع وتسعين
وستمئة •

وقال في معجمه : يعرف بالولي ، زكى ملوكا وأبناء ملوك •
وكان وافر الحرمة له أوقاف وبر • وفيه حب للرواية • عنده شفاءين
أجزاء عن ابن رواج • وغيره •
مات بعد الهزيمة في رمل مصر •

٦٦٨ - بلال الحر الافتخاري • أحد الفراشين بالحرام النبوي •
سمع في سنة تسع وثمانين على الزين العراقي جزء قص الشارب له •
٦٦٩ - بلال الفخري • من خيار الطواشية • المدعين للبر والتقوى •
ذكره ابن صالح مطولا •
٦٧٠ - بهادر • وقف بامدينة كتبها • كالصحيحين • وكان معمارا •
٦٧١ - البهاء بن علي البواب • أخو الي الرضى محمد وأحمد •
٦٧٢ - البهي بن أبي رافع • مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم •
له ذكر فيه من الكنى •

٦٧٥ - بيان الأسود الحنفي • أحد خدام الحجرة •
حكى ابن النجار : أنه في ربيع الأول سنة أربع وخمسين وخمسمئة
وجدوا من الحجرة رائحة منكورة • فأمر قاسم بن مهنا الحسيني الأمير
بالنزل لكشفها • فاختر هذا • فنزل مع جماعة • فوجدوا هرا قد مات ،
وجيف فأخرج •

٦٧٤ - بييرس الظاهر ، ركن الدين البندقداري • الصالحى النجمى •
اهتم بعمارة المسجد النبوى بعد حريقه •
فجهز في أول تملكه الأخشاب والحديد ، والرصاص • ومن الصناع :
ثلاثة وخمسين صانعا • وما يمولهم • وأتفق عليهم قبل سفرهم •

وأرسل معهم الأمير جمال الدين محسن الصالحى وغيره ، صار يمدهم
بما يحتاجون اليه من الآلات والنفقات • وذلك في سنة ثمان وخمسين
وستمئة الى أن انتهى •

ووضع المنبر الذى عمله فى سنة ست وستين وستمائة ، بعد أن أزيل
منبر المظفر صاحب اليمن • ودام الى سنة سبع وتسعين وسبعمائة • فأرسل
دبله الظاهر برقوق •

ثم لما حج فى سنة سبع وستين وستمائة : اقتضى رأيه أن يجعل
على الحجرة النبوية درابزينا من خشب • وهو المقصورة • فقام ذلك • ثم
طلعا وعمله ، وأرسله فى سنة ثمان وستين ، وأداره عليها • وعمل له ثلاثة
أبواب ، وزيدت بعد بدهر آخر •

٦٧٥ - بيبيرسى الجاشنكير • صاحب الخانقاه البيبرسية وغيرها
من القربات •

له ذكر فى سلار •

حرف التاء المثناة

٦٧٦ - تركان بن عبد ، في الحارث بن عبد •

٦٧٧ - تغريد برمش بن يوسف الزين ، أبو الحسن التركمانى
الحنفى • نزيل القاهرة •

عنى في بلاده بالعلم - فيما ذكره - ثم أتى القاهرة ، وهو شاب • وعنى
فيها بفنون من العلم •

وأخذ عن جماعة من الأكابر ، كالجلال بن التبانى الحنفى • وكان
يستحضر - فيما يذكره من المسائل ، أو يجرى عنده فيها - ألفاظ بعض
المختصرات في ذلك • ولكنه كان قليل البصيرة • ولقد كان - مع استحضاره
لكثير من منكرات أبى عربى وغيره من الصوفية - ومبالغته في ذمهم ، سيما
ابن عربى وأتباعه ، وربما أعدم بعض كتبه بالحو والاحراق • بل ربما
يربط كتاب « الفصوص » منها بذهب كلب فيما قال •

وذلك بعد أن سأل البلقينى وغيره من علماء المذاهب الأربعة بالقاهرة
عنه ، وعن كتبه • فأفتوه بزمها ، وجواز اعدامها • وصار يعلن بذلك ،
ويكرر ذلك عصرا بعد عصر ، مع اختصاصه بجماعة من الأتراك • بحيث
استفاد بصحبتهما جاما وتعظيما عند أعيان القاهرة وغيرها ، وقتا بعد وقت ،
من دولة الظاهر برقوق الى أيام المؤيد •

وكتب له مرسوم يتضمن الاذن له في انكار المنكرات المجمع عليها ،
وأن يعينه الحكام على ذلك •

ثم لما جاور بالحرمين ، الذى كان انقطاعه بهما ، بعد حجة من سنة
ست عشرة كان يرسل اليه في كل سنة بما يقوم بكفايته •

وجرت على يديه صدقات بهما • منها : صدقة بقمح في سنة سبع
عشرة • ويذهب في التلىها مع دراهم وقمصان وغيرها فيما بعدها •

ويخطئ كثيرا في تفرقتها . وفي كثير مما ينكره ، بحيث كثر الكلام فيه ، وكادوا الايقاع به .

وبالجملة : فقد انتفع بصحبته أناس كثيرون من أهل الحرمين ، كالعز بن المحب النويري ، وأخيه الكمال أبي الفضل . لكونه كان جاور بالمدينة قبل القرن التاسع وتوقع حصول سوء بها من الشيخ أبي عبد الله المغربي ، المعروف بالكركي .

ففر الى مكة ، فطيب والدهما المحب النويري خاطره . وأحسن اليه . فحفظ له ذلك في ولديه . وقام معهما أتم قيام . الى أن مات باستطلاق بطنه من كثرة الأكل ، في ليلة الأربعاء ، مستهل المحرم سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة بمكة . ودفن من الغد بالمعلاة . ولم يشيعه الا قليل . عفا الله عنه . طول الفاسي ترجمته .

٦٧٨ - تقي بن عبد السلام بن محمد الكازروني ، هو محمد ، يأتي .

٦٧٩ - تقي بن علي بن عبد الرحمن بن مشكور .

شهد في سنة احدى وثمانين وسبعمئة .

٦٨٠ - تقي بن محمد بن تقي ، الفخري السنجاري ، المدني .

سمع على النور المحلي سبط الزبير ، بعض الاكتفاء للكلاعي .

٦٨١ - تمام بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي ، ابن عم رسول الله

صلى الله عليه وسلم ، وأصغر بني أبيه ، وفي صحبته اختلاف .

يروى عن أبيه . وعنه ابنه جعفر .

ذكره ابن حبان في ثقافته .

قال الزبير : كان من أشد الناس بطشا . وأمه أم ولد ، وليس له

عقب . وكان امراً صدق .

وقال ابن عبد البر : ولاء علي بن أبي طالب على المدينة . وذلك أنه

حين خرج - يريد العراق - استخلف سهل بن حنيف على المدينة ، ثم عزله ،

واستجلبه الى نفسه . وولاهها تماما ، ثم عزله . وولاهها أبا أيوب الأنصاري .

فشخص أبو أيوب نحو علي . واستخلف على المدينة رجلا من الأنصار .

فلم يزل عليها ، حتى قتل على رضى الله عنه .

ذكره خليفة بن خياط •

٦٨٢ - تمام بن علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام ، البهاء ، أبو حامد بن التقى أبي الحسن الخزرجي ، السبكي الأصل ، الفاهري الشافعي ، نزيل مكة •

ممن زار المدينة ، هو والقاضي أبو الفضل النووي •
وأنشد بالحضرة النبوية - وهو قائم ، مكشوف الرأس - قصيدة نبوية • أولها :

تقيظ لنفس عن هواها تولت وبادر • ففى التأخير أعظم خيبة
فحتام لاتلوى لرشد عنانها وقد بلغت من غيها كل بغية ؟

وهى بديعة • سمعتها ممن رواها لنا عنه •
وما أحببت اخلاء هذا الديوان منه من أجلها ، مع أننى أجوز أن يكون من شرطنا •

وآكد ذكر له : أن تلميذه الكمال الدميرى رأى صاحبه فى الزيارة أبا الفضل النووي فى المنام ، وسأله عنه ؟ فقال له ما معناه : ذلك الذى لم يبلغه عن النبى صلى الله عليه وسلم أمر ولا نهى الا ائتمر به ، ولم يخالفه ؟ انتهى •

ولد فى سنة تسع عشرة وسبعمائة بالقاهرة •
وكانت له يد طولى فى العلم ، وشعر رائق ، ومحاورات بمكة •
وبها مات فى رجب سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة • ودفن بالمعلاة بقرب الفضيل بن عياض •

٦٨٣ - تميم بن أوس بن خارجة بن سودان بن خديجة •
أبو رقية اللخمى الدارى الصحابى الشهير • مناقبه جمّة ، وأحاديثه جملة •

روى عنه أنس ، وابن عباس وغيرهما من الصحابة والتابعين رضى الله عنهم •

ولما قدم المدينة وأسلم ، وفكر للنبي صلى الله عليه وسلم قصة

الجساسة والدجال - حدث النبي صلى الله عليه وسلم عنه بذلك على المنبر • وعدّ ذلك من مناقبه •

قال ابن سعد : ولم يزل بالمدينة حتى تحول بعد قتل عثمان إلى الشام • وبها مات سنة أربعين ، وقبره ببית جبريل من بلاد فلسطين •
وكان يختم القرآن في كل ركعة (١) • وربما ردد الآية الواحدة الليل كله إلى الصباح •

وقيل : انه أول من أسرج المسجد النبوي في زمنه صلى الله عليه وسلم • بل قيل إن عمر رضى الله عنه أول من فعله •

٦٨٤ - تميم بن سحيم •

يروى عن أهل المدينة •

وعنه سعيد بن أبي أيوب • قاله ابن حبان في ثقاته •

٦٨٥ - تميم بن عبد عمرو ، أبو حسن المازني •

ولاه علي بن أبي طالب على المدينة حين خرج وهو يريد البصرة •

قاله ابن حبان في ثقاته •

وسمّيت في أبي حسن من الكنى • •

وفي اللسان : تميم بن عمرو ، أبو حفص •

٦٨٦ - تميم •

له دار بالمدينة • تعرف به • وصار للسيد السهمودي ، وقفها وسكنها •

فينظر من هو ؟ •

٦٨٧ - توبة الشيخ العباسي •

رواه ابن صالح • وذكره مجردا •

(١) في ثبوت هذا عن الصحابي نظر • لأنهم كانوا أحرص شيء على

اتباع هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم • وليس هذا من هدى الرسول •

حرف الراء المشقة

٦٨٨ - ثابت بن الأحنف الأعرج ، مولى عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ، القرشى المدنى .

يروى عن أبى هريرة ، وابن عمر رضى الله عنهم .

وعنه : عمرو بن دينا .

قاله ابن حبان فى ثقافته .

وسياتى له ذكر فى جابر بن الأسود .

٦٨٩ - ثابت بن أسيد بن ظهير . الأنصارى المدنى .

يزوى المراسيل .

وعنه : ابنه الحسن . وهو فى الميزان ، وثقات ابن حبان . ولكنه سمى

والده أنسا . والصواب ما قدمته .

٦٩٠ - ثابت بن ثابت بن عبد الله بن الزبير ، أبو عبد الله . أخو

مصعب .

يروى عن جماعة من التابعين . وعنه : أهل المدينة .

مات سنة خمس وخمسين ومائة . قاله ابن حبان فى ثقافته .

٦٩١ - ثابت بن جماز .

ناب فى إمرة المدينة عن أخيه ودى . ونال العفيف عبد الله بن الجمال

المطرى منه محنة فى سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة .

ولم يلبث أن مات مقتولا فى شهر رمضان سنة ثلاث وأربعين .

٦٩٢ - ثابت بن الدحداح بن نعيم بن غنيم بن إياس . أبو الدحداح .

حليف الأنصارى . وليس هو بأبى الدحداح الآتى .

مات بعد مرجع النبى صلى الله عليه وسلم من الحديبية .

وذكره ابن اسحاق عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان . قال « هلك أبو الدحداح . وكان أتيان فيهم - يعنى : الأنصارى - فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عاصم بن عدى . فقال : هل كان له فيكم نسب ؟ فقال : لا . قال : فأعطي ميراثه ابن أخيه أبا لبابة بن عبد المنذر » .

وكان جرح بأحد . فقيل : انه مات بها . وقيل : عاش . ثم انتقضت جراحته . فمات بعد ذلك بمدة . وهو الراجح .

وقال الواقدي : في غزوة أحد .

حدثني عبد الله بن عمارة الخطمي . قال « أقبل ثابت بن الدحداح يوم أحد . فقال : يا معشر الأنصار ، ان كان محمد قتل . فان الله حي لا يموت . فقاتلوا عن دينكم . فحمل بمن معه من المسلمين . فطعنه خالد بن الوليد . فأنفذه . فوقع ميتا » .

قال الواقدي ، وبعض أصحابنا يقول : انه جرح ، ثم برأ من جراحه . ومات بعد ذلك على فراشه . فرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الحديبية .

٦٩٣ - ثابت بن زيد بن وديعة . يأتى بدون زيد .

٦٩٤ - ثابت بن الضحاك بن أمية بن ثعلبة بن جشم الخزرجي .

ولد سنة ثلاث من الهجرة . ومات في فتنة عبد الله بن الزبير رضي الله عنه .

زاد بعضهم : سنة أربع وستين .

ذكره الواقدي فيمن رأى النبي صلى الله عليه وسلم ، ولم يحفظ عنه شيئاً .

وليس له في الكتب رواية .

٦٩٥ - ثابت بن الضحاك بن خليفة بن ثعلبة بن عدى بن كعب بن عبد الأشهل .

أبو زيد الأشهلي الأوسي ، المدني صحابي .

من بايع تحت الشجرة . وكان رديف النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق ، ودليله الى حمراء الأسد .

روى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم •

وروى عنه : عبد الله بن معقل (١) بن مقرن المزني ، وأبو قلابة عبد الله

ابن زيد الجرمي •

مات سنة خمس وأربعين • وقيل : غيره •

وقد حقق شيخنا الأمر في هذين في الإصابة • وأشار إليه في مختصر

التهذيب •

وعده بعضهم في أهل الصفة • ورده أبو نعيم •

٦٩٦ - ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام • والد مصعب ، وأخو

عامر وأخوته • له ذكر في أخيه حمزة بن عبد الله •

٦٩٧ - ثابت بن عمرو بن زيد بن عدى بن سواد بن مالك بن غنم بن

عدى بن النجار ، النجاري الأنصاري • حليف لهم •

وكان أصله من أشجع ، ثم حالف الأنصار • وانتسب فيهم بالبنوة ،

ككثير من العرب : المقداد بن الأسود وغيره •

ولانسياق النسب الى النجار : يقتضى أنه أنصاري •

شهد بدرًا • واستشهد بأحد ، في قول جميعهم حتى ابن إسحاق •

وان استثناه ابن عبد البر ، تبعًا لابن جرير •

نعم لم يذكره موسى بن عقبة فيمن استشهد بأحد •

٦٩٨ - ثابت بن عياض العدوي ، مولاهم الأعرج ، الأحنف • من

أهل المدينة •

ذكره مسلم في الثالثة تابعي المدنيين •

وقال : ثابت بن عياض الأحنف ، مولى عبد الرحمن بن زييد بن

الخطاب •

ويقال له أيضًا : ثابت الأعرج •

(١) في أسد الغابة « ابن مغفل » وفي التهذيب كما هنا •

وهو يروى عن أبي هريرة ، وعبد الله بن عمر ، وعبد الله بن عمرو
رضي الله عنهم . وغيرهم .

وعنه : زياد بن سعد وعبيد الله بن عمر ، ومالك ، وفليح .

قال أبو حاتم الرازي : لا بأس به . وذكره ابن حبان في ثقافته .

٦٩٩ - ثابت بن أبي قتادة - الحارث - بن ربيعة ، أبو مصعب السلمي
الأنصاري المديني . أخو عبد الله الآتي ، وأبوهما . تابعي ثقة .

يروى عن أبيه . وعنه : ابنه مصعب .

مات في ولاية الوليد بن عبد الملك .

٧٠٠ - ثابت بن قيس بن شماس بن زهير بن مالك بن أمية القينس

ابن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج ، أبو محمد - وقيل : أبو عبد الرحمن -
الأنصاري الخزرجي .

صحابي ، بل خطيب الأنصار . ذكره مسلم في المدينيين .

وروى ابن السكن - من طريق ابن عدي ، وحמיד الطويل - كلاهما :

عن أنس قال « خطب ثابت مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة . فقال :
نمنعك مما نمنع منه أنفسنا وأولادنا . فما لنا ؟ قال : الجنة . قالوا :
رضينا » .

ولم يذكره أصحاب المغازي في البدرين .

وقال : أول مشاهدته : أحد ، وشهد ما بعدها . وبشره النبي صلى الله

عليه وسلم بالجنة ، في قصة شهيرة . رواها موسى بن أنيس عن أبيه ،
وأصلها في مسلم .

وفي الترمذي - بسند حسن - عن أبي هريرة رفعه « نعم الرجل

ثابت » .

وللبخاري - باختصار - والطبراني - مطولا - عن أنس . قال « لما

انكشف الناس يوم اليمامة ، قلت لثابت : ألا ترى ياعم ؟ ووجدته متحفظا .
فقال : ما هكذا كنا نقاتل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . بثسما
ما عودتم أقرانكم ، وبثسما عودتم أنفسكم . اللهم اني أبرأ إليك مما جاء
به هؤلاء - يعني الكفار - ومما صنع هؤلاء - يعني المسلمين - ثم قاتل حتى

قتل ، وكان عليه درع • فمر به رجل مسلم فأخذها • فبينما كان رجل من المسلمين نائماً ، أتاه ثابت في منامه ، فقال له أوصيك بوصية ، فايك أن تقول : هذا حلم ، فتصيعه • انى لما قتلت أمس : مر بى رجل من المسلمين ، فأخذ درعى ، ومنزله فى أقصى الناس ، وعند خبائه فرس يستن فى طوله • وقدكفا على الدرع برمة ، وفوق البرمة رخل • فأتى خالداً فمره ، فليأخذها • فإذا قدمت المدينة على خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم - يعنى أبا بكر رضى الله عنه - فقل له : ان على من الدين كذا وكذا ، وقيلان من رقيقى عتيق • فاستيقظ الرجل • فأتى خالداً • فأخبره • فبعث الى الدرع • فأتى بها على ما وصف ، وحدث أبا بكر رضى الله عنه برؤياه • فأجاز وصيته » •

وهو عند البغوى من وجه آخر عن عطاء الخراسانى عن ثابت به مطولا •

ذكره فى الاصابة ، وهو فى التهذيب •

٧٠١ - ثابت بن قيس أبو الغصن الغفارى • مولا هم المدنى •

من صغار التابعين • له عن أنس •

ورأى أبا سعيد الخدرى رضى الله عنه •

وروى عن سعيد بن المسيب ، ونافع بن جبير ، وخارجة بن زيد بن ثابت ، وأبى سعيد المقبرى •

وعنه : معن بن عيسى ، وعبد الرحمن بن مهدى ، وبشر بن عمر الزهرى ، والقعنّى ، واسماعيل بن أبى أويس ، وطائفة •

قال ابن معين ، والنسائى : ليس به بأس •

وفى رواية عن أولهما : ليس حديثه بذلك • هو صالح •

وكذا قال أبو داود : ليس حديثه بذلك • وقال أحمد : ثقة •

وقال الحاكم : ليس بحافظ ولا ضابط •

وذكره ابن حبان فى الضعفاء • وقال : كان قليل الحديث ، كثير الوهم

فيما يرويه • لا يحتج بخبره اذا لم يتابعه عليه غيره • ثم أعاده فى الثقات •

- وقال ابن عدى : يكتب حديثه .
- وقال ابن سعد : مات سنة ثمان وستين ومائة ، عن مائة سنة .
- وكان قديما قد رأى الناس ، وروى عنهم . وهو شيخ قليل الحديث .
- وهو من رجال التهذيب ، لتخريج أبى داود والنسائى وغيرهما له .
- ٧٠٢ - ثابت بن قيس ، الأنصارى الزرقى المدنى .
- ذكره مسلم فى الثالثة تابعى المدنيين .
- يروى عن أبى هريرة رضى الله عنه وغيره .
- وعنه : محمد بن شهاب الزهرى .
- وخرج له أبو داود والنسائى وابن ماجه والبخارى فى الأدب المفرد .
- وقال النسائى : ثقة .
- وقال ابن منده : مشهور من أهل المدينة .
- وذكره ابن حبان فى الثقات ، ترجم له فى التهذيب .
- ٧٠٣ - ثابت بن نعيم بن حماد بن شيحة ، الحسينى النصورى .
- أحد أمراء المدينة .
- وكان أميرا أول القرن التاسع . ثم عزل فى سنة خمس وثمانمئة
- بجماز ابن ثقبه . ثم أعيد الى أن خطب جماز الامرة . فرسم باقتتالهما .
- فمن غلب فهو الأمير . فامتنلا فى ذى العقدة سنة تسع . فغلب جماز .
- واستولى على المدينة . ومات سنة احدى عشرة .
- وقال المقريزى ، فى سنة احدى عشرة : ان حسن بن عجلان - وكان قد
- فوض اليه سلطنة الحجاز - استناب عجلان بن نعيم عوضا عن أخيه ثابت ،
- كأنه بعد موته . فثار أخوهما جماز . فكتب اليه حسن : أخرج بسلام ،
- والا فانا قاصدوك . فإظهر الطاعة ، ثم نهب من حاصل الحرم شيئا
- كثيرا . انتهى .

وله ذكر فى عزيز .

٧٠٤ - ثابت بن نعيم بن هبة بن جماز .

أمير المدينة أيضا ، وأخو أميرها عجلان .

مقبض على خدامها وقضاتها ونهبها . وذلك في سنة تسع وعشرين
وثمانمائة . لما بلغه أنه عزل بابن عمه خشرم بن دوغان بن هبة .

فلما وصل الحاج - وكان خشرم مع أمير الحاج الشامي - فوجد هذا
قد أخلى المدينة فأقام بها .

فلما توجه الركب الشامي لمكة : عاد هذا . فأمسك خشرم ، وخرّب ،
وحرّق بيوتا كثيرة . وسلمت منه بيوت الرافضة .

وكان قد أقام من الرافضة قاضيا اسمه الطفيل ، وكلما جاءه حكم من
الأحكام يرسل به غالبا اليه .

وخلت المدينة الا من الرافضة ، والا القاضي الشافعي . فانه كان
استنزل شخصا من أقارب خشرم ، اسمه مانع . فأجاره .

٧٠٥ - ثابت بن وديعة - ويقال : ابن يزيد ، أو زيد بن وديعة -
ابن جذام بن عمرو بن قيس بن جزي بن عدي بن مالك بن سالم - وهو
الجبلي - ابن غنم بن عوف بن الخزرج الأكبر .

أبو سعيد الأنصاري . من بني حارثة ، المدني . له ولأبنة صحبة .
ذكره مسلم في المدنيين .

سكن الكوفة . وحديثه عند أهلها .

خرج له أبو داود والنسائي وابن ماجه حديثا . صححه الدارقطني .
وأخرجه أبو ذر الهروي في المستدرک على الصحيحين .

روى عنه البراء بن عازب ، وزيد بن وهب ، وعامر بن سعد البجلي .
وعده بعضهم في أهل الصفة .

وقال أبو نعيم : انما نزل الكوفة ، لا الصفة .

٧٠٦ - ثابت بن وقش بن زغبة بن زعورا بن عبد الأشهل ، الأنصاري
الأشهلي الصحابي . أبو سلمة وعمر . قتلوا يوم أحد شهداء .

وقال ابن اسحاق في المغازي : حدثني عاصم بن عمر عن محمود بن
ليبيد . قال « لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أحد جعل ثابت
ابن وقش ، وحسل بن جابر - يعني : والد حذيفة بن اليمان - في الآطام مع

النساء والصبيان • وكانا شيخين كبيرين • فقال أحدهما للآخر : لا أبالك ،
ما ننتظر ؟ انما نحن هامة اليوم أو غدا • فلنلحق بالمسلمين حتى نرزق
الشهادة • فلما دخلا في الناس ، قتل المشركون ثابتا • والتقت أسـيـاف
المسلمين على والد حذيفة • فقال حذيفة رضى الله عنه : أبى أبى • فقتلوه ،
وهم لا يعرفونه • فقال حذيفة : يغفر الله لكم • وتصديق حديثه على المسلمين »
انتهى •

وقصة والد حذيفة – بدون ذكر ثابت – في الصحيح من حديث عائشة •

٧٠٧ – ثابت بن يزيد بن وديعة • مضى بدون يزيد قريبا •

٧٠٨ – ثابت الأعرج • في ابن الأحنف •

٧٠٩ – ثابت • مولى أم سلمة •

يروى عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه •

وعنه : أهل المدينة •

مات في خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه •

ذكره ابن حبان في ثقافته •

٧١٠ – ثعبان بن مالك بن منيف الحسيني • أخو سليمان •

ذكره ابن صالح فيمن رآه من المخايفة •

٧١١ – ثعلبة بن حاطب بن عمرو بن عبيد بن أمية بن زيد بن مالك

ابن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، الأنصاري •

ذكره موسى بن عقبة ، وابن اسحاق في الدررین •

وكذا ذكره ابن الكلبي • وزاد : انه قتل بأحد •

قاله شيخنا في الاصابة •

٧١٢ – ثعلبة بن ساعدة بن مالك •

ذكره أبو الأسود عن عروة ، فيمن استشهد بأحد •

أخرجه الطبراني ، وابن منده •

وقال أبو نعيم : أظنه يعنى الذى بعده •

وكأن التحريف فيه من ابن لهيعة ، الراوى عن أبى الأسود •

قال شيخنا في الاصابة • بل جزم أبو عمر بن عبد البر : بأنه عم أبي حميد الساعدي • فافترقا •

٧١٣ - ثعلبة بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو ابن الخزرج بن ساعدة ، الساعدي الأنصاري •

عم أبي حميد الساعدي ، وأخو سهل •

روى الطبراني - من طريق عبد المهيم بن عباس بن سهل بن سعد - عن أبيه عن جده قال « شهد أخي بدرًا • وقتل يوم أحد » •

ولذا ذكره موسى بن عقبة فيمن استشهد بأحد •

ذكره شيخنا في الاصابة •

٧١٤ - ثعلبة بن عبد الرحمن الأنصاري •

ويقال : انه كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم • لما روى ابن شاهين ، وأبو نعيم مطولا - من جهة سليم بن منصور بن عمار - عن أبيه عن المنكر بن محمد ابن المنكر عن أبيه ، وجابر « أن فتى من الأنصار - يقال له : ثعلبة بن عبد الرحمن - كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم • فبعثه في حاجة له • فمر بباب رجل من الأنصار • فرأى امرأته تغتسل • فكرر النظر إليها ، ثم خاف أن ينزل الوحي في شأنه • فهرب على وجهه ، حتى أتى جبالا بين مكة والمدينة • فولجها • ففقد رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعين يوما - وهي الأيام التي قالوا : ودعه ربه فيها وقلاه - ثم ان جبريل نزل عليه • فقال : يا محمد ، ان الهارب من أمك بين الجبال تعوذ بي من النار • فأرسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر وسلمان • فقال : انطلقا ، فائتياي به • فلقيهما راع من رعاة المدينة ، يقال له : ذفافة • فقال لهما : لعلكما تريدان الهارب من جهنم؟ فذكر الحديث بطوله في اتیانهما به ، وقصة مرضه من خوفه من ذنبه •

قال ابن منده - بعد أن رواه مختصرا - انفرد به منصور • انتهى • وفيه ضعف وشيخه أضعف منه •

قال شيخنا في الاصابة : وفي السياق ما يسدل على وهن الخبر ، لأن نزول (ما ودع ربك وما قلا) كان قبل الهجرة بلا خلاف •

٧١٥ - ثعلبة بن عمرو بن عبيد بن محصن بن عمرو بن عتيك بن

عمرو بن عامر ، أبو عمرو .

روى عن ابنه عبد الرحمن .

وتفرد ابن عبد البر بإثبات « عبيد » في نسبه . والجمهور لم يذكره .

قتل يوم جسر أبي عبيد في خلافة عمر ، سنة خمس عشرة .

وهو أحد بنى مالك بن النجار . وكان بحريا .

وقيل : عاش حتى أعطى عليا رضي الله عنه يوم الجمل مائة ألف

درهم . أعانه بها . وقتل بصفين .

وقيل : مات في خلافة عثمان بالمدينة .

٧١٦ - ثعلبة بن غنم بن عدي بن نابي ، الأنصاري السلمي الخزرجي .

استشهد بالخندق - أو بخيبر - كما حكاه شيخنا في الإصابة . وأنه

ممن شهد بدرًا ، والعقبة .

٧١٧ - ثعلبة بن الفرات بن عبد الرحمن بن قيس ، ولجده صحبة .

روى عن يعقوب بن عبيدة ، ومحمد بن كعب القرظي .

وعنه : زيد بن الحباب .

قال أبو حاتم : لا أعرفه . وكذا قال أبو زرعة . وزاد : أنه مدني .

ذكره العراقي في زياداته على الميزان . وتبعه شيخنا .

٧١٨ - ثعلبة بن أبي مالك ، أبو جعفر - وقيل : أبو يحيى - حليف

الأنصار ، وإمام مسجد بنى قريظة .

كان من كندة ، إلا أنه تزوج من بنى قريظة امرأة . فقيل : قرظي .

قال العجلي : مدني ، تابعي ، ثقة .

وكذا ذكره مسلم في ثمانية تابعي المدنيين ، وابن حبان في التابعين .

وقال : يروى عن ابن عمرو .

وعنه : الزهري ، ويزيد بن الهاد .

زاد غيره في شيوخه : عمر بن الخطاب وعثمان رضي الله عنهما .

وفي الرواة عنه : عمر مولى غفرة ، ويحيى بن سعيد .

وقال مصعب الزبيري : سئنه سن عطية القرظى . وقصته كقصته .
وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم . فهو صحابى .
ذكره شيخنا فى الاصابة ، والمزى فى التهذيب . لتخريج البخارى
وغيره له .

٧١٩ - ثعلبة بن وديعة الأنصارى . صحابى .
أحد من تخلف عن تبوك ، وربطوا أنفسهم بالسوارى ، وجاءوا
بأموالهم .

ونزل فيهم قوله تعالى (٩ : ١٠٢) وآخرون اعترفوا بذنوبهم (كما
تقدم فى أوس بن حرام .

وقد مضى قريبا : ثابت بن وديعة : فكانه أخوه .
٧٢٠ - ثقب - بالموحدة ، وهو الأصح ، أو بالفاء - ابن فروة بن
البدن الأنصارى . الساعدى . صحابى .

ممن استشهد بأحد . وقيل : فيه ثقيب - اما بالتصغير ، أو بفتح
أوله - على قولين . وقيل : فيه ثقيب ، وثقف .

٧٢١ - ثقف - أو ثقاف - بن عمرو الأسلمى . وقيل : الأسدى .
صحابى . استشهد بأحد أو بحنين .

وقد ذكره أبو نعيم ، فقال : ثقف بن عمرو بن شميطة ، الأسدى من
حلفاء بنى أمية .

٧٢٢ - ثمامة بن وائل بن حصن بن حمام . أبو ثفال المرى الشاعر .
يروى عن أبى بكر رباح بن عبد الرحمن بن أبى سفيان ، وأبى هريرة .
وعنه : عبد الرحمن بن حرملة الأسدى ، وعبد العزيز الداروردي .
وأهل مكة .

ذكره ابن حبان فى ثقاته . وهو فى التهذيب .
٧٢٣ - ثوبان - مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم - صحابى
شهير .

أعتقه النبى صلى الله عليه وسلم . ولزم خدمة رسول الله صلى الله

عليه وسلم حتى مات • فتحول الى الرملة • ثم حمص • ومات بها سنة
أربع وخمسين •

وقال النبي صلى الله عليه وسلم - وقد دعا لأهله - فقال له « ثوبان :
أنا من أهل البيت ؟ فقال في الثالثة : نعم • ما لم تقم على باب سدة ، أو تأتي
أميرا تسأله » وقال النبي صلى الله عليه وسلم « من يتكفل لى أن لا يسأل
الناس شيئا ، وأتكفل له بالجنة ، فقال ثوبان : أنا • فكان لا يسأل أحدا
شيئا » •

ذكره شيخنا في الإصابة •

ونسبه بعضهم الى أهل الصفة ، فيما حكاه عن عمرو بن علي •
قال أبو نعيم : قد كان من الفنعين الأعفاء ، الموافقين الظرفاء •
٧٢٤ - ثور بن زيد الديلي • من أهل المدينة •
يروي عن أبي الغيث سالم ، وعكرمة مولى ابن عباس ، وجماعة •
وعنه : ابن عجلان ، ومالك ، وعبد العزيز الداروردي ، وسليمان بن
بلال •

وثقة ابن معين ، وأبو زرعة ، والنسائي •
وقال أحمد ، وأبو حاتم : صالح الحديث •
وقال ابن عبد البر في التمهيد : مات سنة خمس وثلاثين ومائة •
لا يختلفون فيه •

قال : وهو صدوق ، لم يتهمة أحد بكذب • وكان ينسب الى رأى
الخوارج • والقول بالقدر ، غير داعية لشيء من ذلك •
وحكى البرقي في الطبقات : أن مالكا رحمه الله سئل : كيف رويت عن
ثور بن زيد ، وداود بن الحصين ؟ - وذكر غيرهما - وكانوا يرمون بالقدر •
فقال مالك : كانوا لأن يخرؤا من السماء الى الأرض أسهل عليهم من
أن يكذبوا كذبة •

وجوز بعض الحفاظ أن يكون الذى روى بالقدر : هو ثور بن يزيد -
بزيادة ياء - لا هذا • فقد روى عن مالك أيضا • فإله أعلم •
وهو فى التهذيب • لتخريج الجماعة له •

حرف الجيم

٧٢٥ - جابر بن الأسود بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث
ابن زهرة بن كلاب ، القرشي الزهري • ابن أخي عبد الرحمن بن عوف ،
الماضي أبوه •

ولى المدينة لعبد الله بن الزبير • وكتب اليه من مكة يأمره أن يعاقب
عبد الله بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ، لكونه أكره زوج أم ولد له -
وهو ثابت ابن الأحنف - على طلاقها • والقصة في الموطأ •

٧٢٦ - جابر بن سليم ، الزرقى ، المدنى •
عن عثمان بن صفوان ، وعباد بن أبى صالح ، وعبد الله بن عبد العزيز •
وعنه : قتيبة بن سعيد • ومنصور بن أبى مزاحم ، وسعيد بن داود ،
وأحمد بن حنبل • ووثقة •

وذكره الذهبي في الميزان •
والذى في الميزان : هو جابر بن سليم عن يحيى بن سعيد الأنصارى •
قال الأزدي : لا يكتب حديثه • زاد شيخنا : وقال عبد الله بن أحمد
عن أبيه : سمعت منه ، وهو شيخ ثقة • مدنى • حسن الهيئة •
وقال الأزدي أيضا : منكر الحديث •

ثم روى له - من طريق عبد الله بن إبراهيم - عنه عن يحيى ، عن عمرة
بنت عبد الرحمن عن عائشة - مرفوعا - « صغروا الخير ، وأكثروا عدده •
يبارك لكم فيه » •

وأخرجه الاسماعيلى في مشيخته من هذا الوجه •
وهذا خبر منكر ، لا شك فيه • فلعل الآفة ممن دونه • انتهى •
٧٢٧ - جابر بن سمرة بن جنادة بن جندب بن حجر بن رثاب بن
حبيب بن سواء بن عامر بن صعصعة •

أبو عبد الله ، وأبو خالد . العامري السوائي . حليف بنى زهرة ،
وابن أخت سعد بن أبي وقاص .

أمه : خالدة بنت أبي وقاص .

له ، ولأبيه صحبة . وحديثه عند أصحاب الحديث .

وروى شريك عن سماك عنه . قال « جالست النبي صلى الله عليه
وسلم أكثر من مائة مرة » أخرجه الطبراني .

بل في الصحيح عنه رضى الله عنه « صلينا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم أكثر من ألفي مرة » .

نزل الكوفة ، وابتنى بها دارا .

وتوفي في ولاية بشر بن مروان على العراق سنة أربع وسبعين . وصلى
عليه عمرو بن حريث .

٧٢٨ - جابر بن عبد الله عمرو بن حرام بن ثعلبة بن حرام بن كعب
ابن غنم بن كعب .

أبو عبد الله . وقيل : أبو عبد الرحمن . الأنصاري ، الخزرجي
السلمي ، الصحابي ابن الصحابي . وأحد الكثيرين عن النبي صلى الله
عليه وسلم .

وبنو سلمة بطن من الأنصار ، من بنى جشم بن الخزرج .

ذكره مسلم في المدنيين ، ممن يروى أيضا عن أبي بكر ، وعمر ، ومعاذ ،
وأبي عبيدة ، وخالد بن الوليد رضى الله عنهم .

بل روى عن أم كلثوم ابنة الصديق رضى الله عنهما وهي تابعة .

روى عنه سعيد بن المسيب ، ومجاهد ، وعطاء ، وأبو سلمة بن
عبد الرحمن . وأبو جعفر الباقر ، والحسن بن محمد بن الحنفية ، وسالم بن
أبي الجعد ، وعامر الشعبي ، وزيد بن أسلم ، وأبو الزبير ، وعاصم بن عمر
ابن قتادة ، وسعيد بن مينا ، ومحارب بن دثار . وخلق سواهم .

وشهد بيعة العقبة مع السبعين . وكان أصغرهم . وأراد شهود بدر ،
فخلفه أبوه على أخواته ، وكان تسعا . وكذا خلفه يوم أحد . فاستشهد
أبوه يومئذ .

• وشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم تسع عشرة غزاة •
وقال صلى الله عليه وسلم - لقوم هو فيهم ، يوم الحديبية - « أنتم
اليوم خير أهل الأرض » •

• بل استغفر له النبي صلى الله عليه وسلم ليلة البعير خمسا وعشرين
مرة •

• ودخل على عبد الملك بن مروان لما حج • فرحب به • فكلمه في أهل
المدينة أن يصل أرحامهم • فلما خرج أمر له بخمسة آلاف درهم • فقبلها •
ومات بالمدينة - فيما قاله غير واحد - سنة ثمان وسبعين - وقيل :
سنة سبع - عن أربع وتسعين سنة ، بعد أن عمى • وصلى عليه إبان بن
عثمان ، وهو والى المدينة يومئذ • وكان رضى الله عنه يخضب بالحمرة •

• ويقال : انه آخر من مات من الصحابة بالمدينة •
وترجمته طويلة في التهذيب والاصابة • وغيرهما •
٧٢٩ - جابر • وقيل : جبر - بن عتيك بن قيس بن الأسود بن
مرى بن كعب بن غنم بن سلمة ، أبو عبد الله ، الأنصارى السلمى المدنى •
أحد بنى عمرو بن عوف من كبار الصحابة • ممن اتفقوا على شهوده
بـدرا •

• وكان آخر البذريين موتا •
• ذكره مسلم في المدنيين •
• مات سنة احدى وستين عن احدى وتسعين سنة •
٧٣٠ - جابر بن عتيك بن النعمان بن عتيك أبو عبد الله - وقيل :
أبو عبد الملك - الأشهل ، المغادى الأنصارى • المدنى • صحابى •
• روى عنه ابنه أبو سفيان حديث « من اقتطع مال امرئ مسلم -
الحديث » •

• ٧٣١ - جابر بن عمير الأنصارى •
• له صحبة ، وعداده في أهل المدينة •
• ذكره مسلم في الطبقة الأولى منهم •

روى عنه : عطاء بن أبي رباح • وهو في التهذيب ، والاصابة •

٧٣٢ - جابر بن فلان المدني •

كان عامل عثمان بن عفان رضى الله عنه على خراج السواد ، وهو صاحب البناء الى جانب الكوفة •

٧٣٣ - جابر بن حميل - بمهمله مصغرا - بن نسبة بن قرظ الدهماني الأشجعي • صحابي •

شهد بدرًا • واستشهد - فيما قاله ابن البرقي - بأحد •

وذكر أبو نعيم عن بعض نسبه لأهل الصفة • حكاية عن الدارقطني •

٧٣٤ - جارية بن أبي عمران • المدني ، الزاهد •

قال ابن سعد : كان له قدر ، وعبادة ، ورواية للعلم بالمدينة •

مات سنة ثمان وأربعين ومائة ، عن أربع وسبعين •

وقال محمد بن عمر : لو قيل له : ان القيامة تقوم غدا ما كان فيه مزيد عمل •

وفي الميزان : جارية بن أبي عمران • مدني •

يروي عن بعض التابعين • مجهول •

قال شيخنا : والتابعي المشار اليه • هو عبد الرحيم بن القاسم •

٧٣٥ - جابر الله بن صالح بن أحمد بن عبد الكريم الشيباني •
المكي •

٧٣٦ - جامع بن مسعود بن عبد الله ، الموفق ، أبو محمد • ويُدعى

موفق بن سعد الدين ، أبي السعادات اليماني ، اللخمي •

نزول المحلة من لحج والقريبة من عدن • ثم نزول الحرمين •

قرأ على الزين المراغي تاريخه للمدينة سنة تسع وسبعين وسبعمائة •
وعظمه ابن سكر في الطبقة •

٧٣٧ - جانبك النوروزي ، نوروز الحافظي •

نائب دمشق • ويعرف بنائب بعلبك •

صار بعدا شاد للمؤيد • ثم عمل بعده خاصكيا ، الى أن أمّره الظاهر
جقق أمير عشرة • وصار من رؤس النوب •

ثم أرسل به الى المدينة النبوية لاقمّاع المفسدين بها • فأقام بها
سنتين • وفعل بها الفعال الحسنة • وأظهر هناك ما هو مقرر من شجاعته •
ثم عاد الى مصر •

ثم أرسل باشا الترك بمكة • ثم عاد الى مصر وزيد في اقطاعه •

ثم ولاه الأشرف اينال نيابة اسكندرية •

واستمر الى أن مات سنة خمس وستين وثمانمائة عن نحو الثمانين •

وكان نادرة في أبناء جنسه • جمع بين الشجاعة والتواضع ، والكرم ،

والديانة •

٧٣٨ - جان بلاط ، الشجاعى ، شاهين الجمالى •

باشر - نيابة عن مولاه - مشيخة الخدام والنظر وغيرهما مما هو معه •

وحمّد في مباشرته ، لعقله وعفته ، وتدينه في أثناء سنة ثمان وتسعين •

وزوجه بابنته من مستولدة ، بعد أن كان عقد عليها لابن عمها سنقر

من سنين •

٧٣٩ - جبار بن صخر بن أمية بن خنساء بن سيار بن عبيد بن

عدى ، ابن غنم بن كعب بن سلمة • أبو عبد الرحمن ، وأبو عبيد الله •

الأنصارى السلمى •

أسلم قديما • وشهد بدرًا ، والعقبة ، وأحدا ، والمشاهد كلها مع رسول

الله صلى الله عليه وسلم وغيره •

وصلّى مع النبي صلى الله عليه وسلم • فأقامه عن يمينه ، وبعثه

خارصا الى خيبر بعد عبد الله بن رواحة •

ولما أجلي عمر رضى الله عنه يهود خيبر : خرج في المهاجرين

والأنصار ، وأخرجه معه • وكان خارص أهل المدينة وحاسبهم •

توفي بالمدينة سنة ثلاثين في خلافة عثمان • وله ستون سنة • وقيل :

خمس وستون •

٧٤٠ - جبر بن عتيك بن قيس بن الحارث •

- الأنصارى السلمى • أخو بشر ابن عتيك • صحابى •
- روى عنه ابنه عبد الله ، وعبد الملك بن عمير •
- ووهم المزى فى قوله : أخو جابر • فذاك آخر • اسم جده : النعمان •
- حققه شيخنا •

٧٤١ - جبلة بن عمرو بن أوس بن عامر بن ثعلبة بن وقش بن ثعلبة
ابن طريف بن الخزرج بن ساعدة ، الساعدى الأنصارى •
شهد أحدا •

وروى ابن شبة فى أخبار المدينة - من طريق عبد الرحمن بن أزهر -
أنهم لما أرادوا دفن عثمان انتهوا الى البقيع • فمنعهم جبلة هذا من دفنه •
فانطلقوا به الى حش كوكب ، ومعهم معبد بن عمرو • فدفنوه به •

ذكره فى الاصابة • وله ذكر فى أسماء ابنة الحسين •
٧٤٢ - جبلة بن عياض الليثى المدنى • أخو أبى ضمرة •
ذكره ابن النجاشى فى رجال الشيعة • وقال : كان جليل القدر ، قليل
الحديث • وله كتاب • رواه عنه هارون بن مسلم •
قاله شيخنا فى لسانه •

٧٤٣ - جبير بن الجويرى •
ذكره مسلم فى ثانية تابعى المدينين •
وهو القرشى • قتل أبوه يوم الفتح •
وقال ابن سعد : أدرك النبى صلى الله عليه وسلم ورآه • ولم يرو
عنه • وروى عن أبى بكر رضى الله عنه وغيره •

وروى الواقدى عن ابن المسيب عن جبير ، قال : حضرت يوم اليرموك
المعركة ، فلا أسمع للناس كلمة الا صوت الحديد •

قال شيخنا : ومن يكون يوم اليرموك رجلا ، يكون يوم الفتح مميزا ،
فلا مانع من عده فى الصحابة ، وإن لم يرو •
وقال ابن عبد البر : فى صحبته نظر •
وعده ابن حبان فى التابعين •

قال شيخنا في أول الإصابة •

٧٤٤ - جبير بن أبي سليمان بن جبير بن مطعم بن عدى بن نوفل •
القرشى النوفلى المدنى • أخو عثمان • وابن عم الذى يأتى بعده •
يروى عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما •
وعنه : عبادة بن مسلم ، والحارث بن عبد الرحمن خال ابن أبى ذئب •
وثقة ابن معين ، وأبو زرعة ، ثم ابن حبان •
وخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، وأبى داود وغيره • وذكر فى
التهذيب •

٧٤٥ - جبير بن أبى صالح • حجازى •
يروى عن محمد بن شهاب الزهرى •
وعنه : ابن أبى ذئب • حديثه فى أهل المدينة •
وثقة ابن حبان • وقال الذهبى : لا يدرى من هو ؟ •
وخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، وهو فى التهذيب •
٧٤٦ - جبير بن محمد بن جبير بن مطعم بن عدى ، القرشى ، النوفلى •
عن أبيه وجده •

وعنه : يعقوب بن عتبة ، وحسين بن عبد الرحمن السلمى •
وثقة ابن حبان • وهو فى التهذيب •
٧٤٧ - جبير بن مطعم بن عدى بن نوفل بن عبد مناف بن قصى •
أبو محمد - ويقال : أبوسعيد ، وأبو عدى - القرشى ، النوفلى المدنى •
محمد ونافع • وجد اللذين قبله • وأحد الأشراف •
وأمة أم جميل ، من ولد عبد الله بن بى قيس ابن عبد ود •
ذكره مسلم فى المدنيين •

وقدم المدينة مشركا فى فداء أسارى بدر • ثم أسلم يوم الفتح • وحسن
اسلامه • وله أحاديث •

وكان من حكماء قريش وأشرافهم • وأبوه المطعم بن عدى هو القائم فى
نقض الصحيفة • التى تحالفت فيها قريش على مقاطعة بنى هاشم • لأنهم
لم يسلموا لهم محمدا ليقتلوه •

وأجار رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى طاف بالبيت ، لما رجع
من الطائف • ولكنه لم يوفق للإسلام فمات على الشرك •

روى عنه : ابنه محمد ونافع ، وسليمان بن صرد ، وسعيد بن المسيب ،
وآخرون •

مات بداره بالمدينة - كما لابن عبد البر ، ثم النوى - سنة تسع
وخمسين •

وقيل : كان موته وموت رافع بن خديج رضي الله عنهما في يوم واحد •
ويقال : انه أول من تردى بالطيلسان بالمدينة •

وهو في الإصابة ، وتاريخ مكة للفاسي •
٧٤٨ - جعيد بن منيف بن قاسم بن جمار •

وصل من مصر الى المدينة في شوال سنة ست وثلاثين وسبعمئة
بولاية ودي • فاستنابه هو وقلاوون الآتي • وقتلا خنقا بعد الأربعين
وسبعمئة •

٧٤٩ - الجراح ، مولى أم حبيبة • مدني تابعي ثقة •
قاله العجلي • وهو أبو الجراح ، يأتى في الكنى •

٧٥٠ - جرهد بن خويلد •
٧٥١ - جرهد بن رباح : كلاهما في الذي بعده ، والثلاثة واحد •

٧٥٢ - جرهد بن رزاح بن عدى ، أبو عبد الرحمن الأسلمي • مدني
له صحبة • ودار بالمدينة •

ذكره مسلم فيهم • وحديثه « أن الفخذ عورة » في تعاليق البخاري ،
والسنن لأبي داود ، والترمذي ، وابن ماجه ، وكأنه نسب الى جده •

جرهد بن خويلد بن عذرة بن زهير رزاح بن عدى بن سهم الأسلمي
الجهني • كذا هو في التهذيب •

وقال ابن حبان : عداة في أهل البصرة •
روى عنه : ابنه عبد الله ، وعبد الرحمن ، وخفيده زرة •

مات بالمدينة في خلافة معاوية بن أبي سفيان • وأخرج حديثه في
صحيحه •

وقال غيره : مات سنة احدى وستين .
 وقال الواقدى : كانت له دار بالمدينة ، ومات بها فى آخر خلافة يزيد
 ابن معاوية . وقد تصحف اسم أبيه عليه . فقال جرهد بن رباح . أبو
 عبد الرحمن الأسلمى .
 مات بداره بالمدينة .
 وفى رابع الاصابة : جرهد بن رواح ، أبو عبد الرحمن ، الأسلمى .
 وهو تصحيف أيضا .
 وقال ابن أبى حاتم ، والطبرانى فى المعجم ، وغيرهما : كان من أهل
 الصفة ، كأبى نعيم . وقال : سكن الصفة منطرقا .
 قال ابن يونس : غزا افريقية . ولا أعلم له رواية عند البصريين .
 ٧٥٣ - جرول - ويقال : جرو - بن مالك بن عمرو بن عزيز بن مالك
 ابن عوف بن مالك بن الأوس الأنصارى . والد زرارة .
 الذى هدم بسر بن أبى أرتارة داره بالمدينة ، لما غزاها من قبل معاوية
 فى أواخر خلافة على رضى الله عنه . لأنه كان ممن أعان على عثمان رضى
 الله عنه .
 ذكره فى الاصابة .
 ٧٥٤ - جرى بن كليب ، السدوسى البصرى . حديثه فى أهل المدينة .
 روى عن على بن أبى طالب ، ويشير بن الخصاصية .
 وعنه : قتادة . وكان يثنى عليه خيرا ، وأنه كان من الأزارقة .
 ووثقه ابن حبان ، ونسبه نهديا .
 وقال العجلي : بصرى ، تابعى ، ثقة . وصحح الترمذى حديثه .
 وقال ابن المينى : مجهول ، ما روى عنه غير قتادة .
 وقال أبو حاتم : شيخ لا يحتج بحديثه . وهو فى التهذيب .
 ٧٥٥ - جرير بن عثمان . من أهل المدينة .
 ذكره أبو عمرو الكشى فى رجال الشيعة ، من الرواة عن جعفر الصادق ،
 وقال : كان فقيرا صالحا ، أعرف الناس بالمواريث .
 ذكره شيخنا فى لسانه . وقال : انه شعيد الالتباس بحريز بن عثمان

الرجبي المخرج له الصحيح • ولكن ذاك بالمهملة أوله والزاي آخره • وهو ناصبي • وهذا كالجادة • وهو رافضي •

٧٥٦ - جمال - وقيل : جعيل - بن سراقمة الغفاري الضمري • صحابي •

قال ابن اسحاق في المغاري « لما غزا النبي صلى الله عليه وسلم بني المصطلق سنة ست • استعمل على المدينة جمالا الضمري • »

٧٥٧ - جعدة بن هبيرة بن أبي وهب بن عمرو بن غنأذ بن غمران بن مخزوم أخو هانيء ، ويوسف ، وعمر •

وأهمهم : أم هانيء ابنة أبي طالب •

روى عن خاله علي بن طالب • وولاه خراسان ، فيما قاله ابن عبد البر •

وعنه : ابنه ، وأبو فاختة ، ومجاهد ، وأبو الضحى •

قالوا : كان فقيها • وجزم المزي بقوله : له صحبة •

قال شيخنا : وفيه نظر •

ونفاها البغوي ، مع ذكره له في الصحابة •

فانه قال : انه ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم • وليست له

صحبة • سكن الكوفة •

بل رد الحاكم القول بأن له رؤية • فقال في تاريخه ، يقال : ان له

رؤية ، ولم يصح ذلك •

وقال أبو داود : لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم شيئا •

وذكره العسكري فيمن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مراسلا ، ولم

يلقه •

وقال العجلي : مدني تابعي ثقة •

وقد ذكره في التابعين البخاري ، وأبو حاتم وابن حبان • وهو في

التهذيب •

٧٥٨ - جعدة السلمي • أدرك الجاهلية •

وكان بالمدينة غبزلا ، صاحب نساء ، يحدثهن ، ويضحكن •

ويمأزهن ، وكن يجتمعن عنده . فيأخذ المرأة فيعقلها ، ثم يأمرها أن
تمشي فتتعثر ، فتقع ، فتتكشف ، فيتصاحك من ذلك . فنفاه عمر رضي الله
عنه الى عمان ، بعد أن ضربه .

وذكره شيخنا في ثالث الاصابة بأطول .

٧٥٩ - الجعد بن عبد الرحمن بن أوس - ويقال : أويس - المدني ،
ويقال له : الجعيد .

عن السائب بن يزيد ، ويزيد بن خصيفة ، وعائشة ابنة سعد .
وعنه : : حاتم بن اسماعيل ، والفضل بن موسى المروزي ، ويحيى
القطان ، ومكي بن ابراهيم ، وآخرون .

وثقة ابن معين . وخرج له الجماعة ، الا ابن ماجة .

٧٦٠ - جعفر بن أحمد بن أبي الغنائم ، ثم الشرف . أبو الفضل
الموصلى الأديب .

سمع من أبي الحسن علي بن عبد العزيز الأربلي البغدادي . وكان
صاحب نعم . جاور بالحرمين .

ومات بمر الظهران محرما . سنة ثلاث وتسعين وستمائة . قاله ابن
رافع في تاريخه .

٧٦١ - جعفر بن تمام بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي .
يروى عن أبيه عن العباس .

وعنه : ابن أبي ذئب . قاله ابن حبان في ثقاته .

وكذا يروى عنه أبو حازم وغيرهما .

قال أبو زرعة : مدني ثقة .

وقال ابن سعد : انقرض ولده ، فلم يبق منهم أحد .

ذكره في الطبقة الثالثة من التابعين .

٧٦٢ - جعفر بن حسن بن حسن بن علي ابن أبي طالب .

أسن ولد أبيه . أرسله لينظر الحجر الذي كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي اليه اذا دخل لابنته فاطمة ، أو هي التي كانت تصلي اليه

• شك النائل - وذلك حين رفعوا أساس بيت فاطمة الزهراء رضى الله عنها •

٧٦٣ - جعفر بن خالد بن برمك •

له دار بالمدينة • يأتى فى ابن يحيى •

٧٦٤ - جعفر بن خالد بن سيار ، المخزومي المكي • وقيل : المدنى •

يروى عن أبيه • وعنه : ابن جريج ، وابن عيينة •

وقال البغوى : لا أعلم روى عنه غيرهما •

وهو مكي • وثقة أحمد ، وابن معين ، والترمذى وآخرون • وذكر فى

التهذيب •

٧٦٥ - جعفر بن الزبير بن العوام ، القرشى المدنى •

يروى عن أبيه •

وعنه : ابن أبى ذئب • قاله ابن حبان فى ثقافته •

وهو فى رابع الاصابة •

٧٦٦ - جعفر بن أبى سفيان بن الحارث بن عبد المطلب •

شهد حنيناً • ولم يزل ملازماً لرسول الله صلى الله عليه وسلم حتى

قبض •

مات بدمشق سنة خمسين ، ولعقب له • وأمه حمامة ابنة أبى طالب •

٧٦٧ - جعفر بن سليمان بن على بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب

الأمير الهاشمى •

روى عن أبيه •

وعنه : ابنه القاسم ، ويعقوب ، والأصمى •

وكان جواداً ممدحاً ، عالماً ، فاضلاً • أحد الموصوفين بالشجاعة

والفروسية •

مولده : بالسراة من البلقاء • وقد ولى امرة الحجاز ، وامرة البصرة •

قال البصرى : ما رأيت أحداً أكرم أخلاقاً ، ولا أشرف أفعالاً منه •

وقال يعقوب بن شيبه : ولى البصرة ثلاثة أشهر ، وعزل •

وقد مدح بأشعار كثيرة • وكانت له مآثر كثيرة •

وهو أول من وقف على المنقطعين وأعقابهم ، وأول من نقلهم عن
أوطانهم وأمصارهم . وكان قد علم علما حسنا .
قال خليفة : عزل - يعنى المنصور - عبد الله بن الربيع الحارثى عن
المدينة . فوليها جعفر هذا ثلاث سنين .

وعزل في سنة تسع وأربعين ومائة بالحسن بن زيد العلوى .
وكذا استعمله المهدي عليها في سنة احدى وستين ، وامر بالزيادة في
المسجد . فزيد فيه . كما بين في محاله .
وجعفر - هذا - هو الذى تجرأ على الامام مالك ، حين أفتى بأن طلاق
المكره ليس بشئ .

وقال مالك رضى الله عنه : ضربت فيما ضرب فيه سعيد بن المسيب ،
ومحمد بن المنكدر ، وربيعه ، ولا خير فيمن لا يؤذى في هذا الأمر .
وقال لأصحابه : أشهدكم أنى جعلته في حل .
بل لما أقاده المنصور منه . قال له : أعوذ بالله . قد جعلته في حل
لقربته من رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وروى : أنه أجاز قدامة بن موسى على ثمانية أبيات ثمانمائة دينار .
وبعث - لما ولى المدينة - لابن أبى ذئب ثمانين ديناراً . فاشتري
منها ديابجا كرديا بعشرة دنانير . فلبسه عمرة ، وقدم وهو عليه بغداد .

قال الأصمعى : حدثنا حماد بن زيند ، قال : قبلت جعفر بن سليمان
وزررت عليه قميصه حين ألبسته الكفن . انتهى .

مات سنة أربع - أو خمس - وسبعين ومائة .
وله ذكر في أبى بكر بن عبد الله بن محمد بن أبى سبرة .
وكذا سيأتى له ذكر في محمد بن داود بن عيسى ، وأنه أول من خطب
على المنبر ، منبر مكة والمدينة . وجمع له ذلك في الولاية ، في خلافة بنى
هاشم . والله أعلم .

٧٦٨ - جعفر بن سليمان النوفلى ، المدنى .
عن عبد العزيز الأويسى . وعنه : الطبرانى .

٧٦٩ - جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم . أبو عبد الله الطيار ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم .

أسلم قديما . واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم على غزوة مؤتة بأرض البلقاء . واستشهد بها سنة ثمان .

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم .

وعنه : ابنه عبد الله ، وأم سلمة ، وعمرو بن العاص ، وابن مسعود رضى الله عنهم .

ولما قدم من أرض الحبشة « قبل النبي صلى الله عليه وسلم بسين عيني » وقال : ما أدري أنا بقوم جعفر أسر ، أو بفتح خير ؟ « وكنا في يوم واحد .

وقال أبو هريرة « ما احتذى النعال ، ولا انتعل ، ولا ركب الكور أحد بعد النبي صلى الله عليه وسلم خير منه » .

وكان ابن عمر إذا حيا ابنه . قال « السلام عليك يا ابن ذى الجناحين » الى غير هذا من مناقبه . وهوى التهذيب .

٧٧٠ - جعفر بن عبد الله بن أسلم . مولى عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، وابن أخى زيد بن أسلم . من أهل المدينة .

يروى عن عمه زيد بن أسلم .

وعنه : محمد بن اسحاق بن يسار . قاله ابن حبان في ثقافته .

وروى ابن اسحاق في المغازى عنه عن رجل من الأنصار قصة .

وروى أيضا : عن عاصم بن محمد بن قتادة عن أبيه عن جده ، كما في مسند قتادة بن النعمان ، من مسند أحمد .

٧٧١ - جعفر بن عبد الله بن الحكم . والد عبد الحميد .

ذكره مسلم في رابعة المدنيين .

٧٧٢ - جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخزومة ، الآتى أخوه أبو بكر وأبوهما .

٧٧٣ - جعفر بن عبد يزيد بن هاشم بن عبد المطلب بن عبد مناف

القرشي المطلبي • أخو ركانة ، وعم السائب بن يزيد بن عبد يزيد • جد الشافعي •

ذكر يحيى بن سعيد الأموي في المغازي عن ابن اسحاق « أن النبي صلى الله عليه وسلم أطعمه من تمر خيبر ثلاثين وسقا • وأطعم أخاه ركانة خمسين وسقا » •

استدركه ابن فتحون • وتبعه شيخنا في الإصابة •

٧٧٤ - جعفر بن عبد الله بن الحسين الأصغر ، ابن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه •

له ذكر في حفيده يحيى بن الحسن بن جعفر • وأنه يلقب حجة الله ، وأنه أصل بيت بنى مهنا أمراء المدينة •

قال أبو القاسم بن الطحان - في ترجمة إبراهيم بن الحسين بن طاهر ابن يحيى بن الحسن بن جعفر هذا - سمعته يقول : سمعت عمي يعقوب بن طاهر يقول : دخل جدى مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم للسلام عليه • ف ضرب ضربة بالسيف • فحمل الى منزله • فكان العواد يدخلون اليه • فكان يقول لهم : والله ان ضاربي ليدخل على فيمي يعودني • فيقال له : فلم لم تعرفنا به لنقتله ؟ فيقول : والذي شاء لم أنطق لا عرفت به • وبينى وبينه الله عز وجل • ومات في تلك الحال • ولم يعرف به رحمه الله •

٧٧٥ - جعفر بن عمر بن أمية بن الياس الضمرى المدني • أخو يزيد الآتي من النسب ، وعبد الملك بن مروان من الرضاعة •

أبوه صحابي • وهو ثقة من كبار التابعين •

أمه نحيلة ابنة عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب •

ذكره مسلم في الثالثة تابعي المدنيين •

يروى عن أبيه ، ووحشى بن حرب ، وأنس بن مالك •

وعنه : أخوه الزبيرقان ، وابن أخيه الزبيرقان بن عبد الله بن عمرو ،

وابن أخيه يعقوب بن عمرو بن عبد الله بن عمرو •

(ويوسف بن أبي ذرة ، والزهرى ، ومحمد بن عبد الله بن عمرو بن

عثمان بن عفان وغيرهم •

- قال العجلي : مدني تابعي ثقة من كبار التابعين .
- قال الواقدي : مات في خلافة الوليد .
- وقال خليفة : مات سنة خمس ، أو ست (١) .

٧٧٦ - جعفر (بن عياض • مدني • يروي عن أبي هريرة في التعوذ من الفقر والقلة •

- وعنه : اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة .
- أخرجا (٢) له هذا الحديث الواحد .

قلت - القائل : الحافظ ابن حجر في التهذيب - ذكره ابن حبان في الثقات • وأخرج حديثه في صحيحه •

- وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل : سألت أبي عنه • فقال : لا أذكره •
- وقرأت بخط الذهبي : لا يعرف •

٧٧٧ - جعفر بن الفضل بن جميز بن يحيى بن الفضل بن أبي جعفر ، البغدادي • الوزير الشهير •

ويعرف بابن جنكز الديلمي •••••

٧٧٨ - جعفر بن أبي الزبير • ويكنى ••• الأنصاري •••

٧٧٩ - جعفر بن محمد بن الحسن بن موسى بن علاء الدين ••• بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، الحسني •

- منها الفتوح حائل من المدينة الى مكة • فملكها • وخطب •••
- سمع بمكة يزيد علي ••• جوهرة العقائد • فأرسل اليه •••
- ذكره ابن ••••

فمنع ذلك جعفر • وجعل عليه علي بن محمد بن سعيد بن محمد بن أبي محمد جعفر ••• الى العراق ••• أبو محمد المليجي الواعظ الشهير •

(١) هذه الصفحة من الأصل الفوطوغرافي مهزوزة وبصعوبة شديدة قرأت ما استطعت من الكلمات • وما لم أستطع وضعت مكانه نقطة • وبعضه كملته من التهذيب للحافظ ابن حجر • وجعلته بين قوسين •

(٢) كذا في التهذيب « أخرجاه » مثني •

٧٨٠ - جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين على بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

الامام العلم . أبو عبد الله ، الهاشمي العلوي ، الحسيني المدني ، سبط القاسم بن محمد بن أبي بكر ، أمه أم فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر ، وأما أسماء بنت عبد الرحمن بن أبي بكر .
ولهذا كان جعفر يقول : ولدني الصديق مرتين .

يُقال : ولد سنة ثمانين ، سنة سيل الجحاف ، الذي ذهب بالحاج من مكة .

والظاهر : أنه رأى سهل بن سعد ، وغيره من الصحابة .

يروي عن جده القاسم . وأدرك جده زين العابدين ، وهو مرأق .
لكن لم نقف له على شيء عنه .

وروى عن أبيه ، وعروة بن الزبير ، وعطاء ، ونافع ، والزهرى ، وابن المنكدر في آخرين .

وعنه أبو حنيفة - وقال : ما رأيت أفقه منه - وابن جريج ، وشعبة .
والسفيانان ، وسليمان بن بلال ، والداروردي ، وابن أبي حازم ، وابن اسحاق . ومالك - وقال : اختلفت إليه زمانا . فما كنت أراه الا مصليا أو صائما . أو قائما . وما رأيته يحدث الا على طهارة - ووهيب ، وحاتم بن اسماعيل ، ويحيى القطان . وخلق كثير . آخرهم وفاة : أبو عاصم النبيل .
ومن جملة من روى عنه : ولده موسى الكاظم .

وقد حدث عنه من التابعين : يحيى بن سعيد الأنصاري ، ويزيد بن الهاد .

وثقة ابن معين ، والشافعي وجماعة .

وقال أبو حاتم : ثقة : لا يسأل عن مثله .

وقد احتج به مسلم . وكان من سادات أهل البيت ، فقهيا وعلميا ، وفضلا وجودا . يصلح للخلافة . لسؤدده وفضله . وعلمه وشرفه .

ومناقبه كثيرة تحتمل كرايس .

مات سنة ثمان وأربعين ومائة ، عن ثمان وستين • ودفن بالبقيع مع أبيه وجده وعمه •

ومن كلامه : الفقهاء أمناء الرسل • فإذا ركنوا الى السلاطين فاتهموهم • وإياكم والخصومة في الدين • غانها تشغل القلب ، وتورث النفاق •
وسئل : لم جعل الموقف من وراء الحرم ، ولم يصرف في المشعر الحرام ؟
وعن كراهة صوم الحاج أيام التشريق ، وعن تعلقهم بأستار الكعبة ، وهي خرق لا تنفع شيئا ؟ •

فقال : الكعبة بيت الله ، والحرم حجابها ، والموقف بابها • فلما قصدوه أوقفهم بالباب ليتضرعوا • فلما أذن لهم بالدخول : أدناهم من الباب الثاني ، وهو المزدلفة • فلما نظروا الى كثرة تضرعهم ، وطول اجتهدهم : رحمهم • فلما أمرهم بتقريب قربانهم • فلما قربوا قربانهم ، وقضوا تقضهم ، وتطهروا من الذنوب : أمرهم بالزيارة لبيتها ، وكره لهم الصوم أيام التشريق • لأنهم في ضيافة الله ، ولا يجب للضيف أن يصوم •

وتعلقهم بالأستار : مثلهم مثل رجل بينه وبين الآخر جرم • فهو يتعلق به ، ويطوف حوله ، رجاء أن يهب له جرمه •

٧٨١ - جعفر بن محمد بن محمد بن أبي محمد أموسان • يأتي فيمن جده سعيد بن محمد قريبا •

٧٨٢ - جعفر بن محمد بن هارون ، المتوكل على الله ، ابن المعتصم بالله ابن الرشيد العباسي •

عمر في المسجد أيام خلافته • ومن ذلك : ترخيم القبر الشريف •
بويج بالخلافة بعد أخيه الواثق هارون •
واستمر حتى مات مقتولا في شوال سنة سبع وأربعين ومائتين •
وكانت خلافته خمسة عشر عاما •
وحمل على إبطال المحنة ، بخلق القرآن ، الا أنه - على ما قيل - كان ناصبيا • يقع في على وآله رضى الله عنهم •

وفيه انهماك على اللهو والمكاره ، وفيه كرم زائد •
وكان أسمر رقيقا ، مليح العينين ، خفيف اللحية ، ليس بالطويل •
٧٨٣ - جعفر بن محمود بن عبد الله بن محمد بن سلمة ، الحارثي المدني •

- والد ابراهيم الماضى ، وعم سليمان بن محمد •
- ومنهم من لم يذكر عبد الله في نسبه •
- يروى عن جابر بن عبد الله الأنصارى •
- وعنه : ابنه ، وابن أخيه سليمان • وثقه ابن حبان •
- وقال أبو حاتم : مجله الصدق • وهو في التهذيب •
- ٧٨٤ - جعفر بن مصعب بن الزبير بن العوام •
- يروى عن عروة بن الزبير •
- وعنه الزبير بن عبد الله بن أبي خالد •
- وثقه ابن حبان • وقال الذهبي في الميزان : لا ندرك من هو ؟ •
- وقال الزبير بن بكار - في ذكر ولد الحسن بن الحسن - وكانت مليكة بنته عند جعفر بن مصعب بن الزبير • فولدت له فاطمة ابنة جعفر •
- وهو في التهذيب باختصار • وقال : انه حجازى •
- ٧٨٥ - جعفر بن المطلب بن أبي وداعة القرشى ، السهمى • المدنى •
- أخو كثير • ومنهم من قال أبو كثير •
- يروى عن أبيه ، وعمرو بن العاص •
- وعنه : ابن أخيه سعيد بن كثير بن المطلب ، وعكرمة بن خالد •
- وعبد العزيز بن رفيع •
- وثقه ابن حبان • وهو في التهذيب •
- ٧٨٦ - جعفر بن نجيب المدنى • والد عبد الله ، وجد الأستاذ على بن
- المدنى سيأتى له ذكر في ترجمة ولده •
- وفي الثقات : جعفر بن نجيب • شيخ يروى عن عطاء ، وعبد الرحمن
- ابن القاسم •
- روى حميد بن عبد الرحمن الرواشنى عن أبيه عنه •
- وقال شيخنا في لسانه : ذكره أبو جعفر الطوسى • في رجال الشيعة •
- ولم يزد شيخنا على ذلك •
- ٧٨٧ - جعفر بن يحيى بن خالد البرمكى • الآتى والده • له دار
- بالمدينة •

- ٧٨٨ - جعيد بن عبد الرحمن المدني •
يروى عن يزيد بن خصيفة ، والسائب بن يزيد ، وإن كان سمع منه •
وعنه : يحيى بن سعيد القطان • قاله ابن حبان في ثقاته •
وسياتى له ذكر في عبد الرحمن بن محمد •
- ٧٨٩ - جعيل بن سراقه الضمري • وقيل : الغفاري • أخو عوف •
وقيل : جمال •
- صحابي من أهل الصفة • ممن أثنى عليه النبي صلى الله عليه وسلم •
وأنه وكله الى اسلامه • طوله في الاصابة •
- ٧٩٠ - جعق الجركسى • الظاهر ، أبو سعيد •
وقع في أيامه اصلاح الخلل الواقع في سقف الروضة وغيرها من سقف
المسجد على يد يرويك التاجي سنة ثلاث وخمسين وثمانمئة وما قبلها •
وله ربيعة ودشيشة ومصحف وغير ذلك •
- ببيع بالسلطنة بعد خلع العزيز بن الأشرف برسباى ، في يوم الأربعاء
تاسع عشر ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين وثمانمئة •
- واستمر الى أن عهد لولده المنصور أبى السعادات عثمان في يوم الأربعاء
العشرين من المحرم سنة سبع وخمسين في ضعف موته • ثم مات في ثالث
صفر منها •
- فكانت مدته خمسة عشر سنة الانحو شهر •
- وكان ملكا عادلا ، دينا كثير الصلاة ، والصوم والعبادة ، عفيفا عن
المنكرات ، متواضعا ، كثير المعروف • لا تنحصر ترجمته • وقد أفردت
بالتأليف •
- ٧٩١ - جلوخان^(١) بن جوبان النوين •
- ذكره شيخنا في درره • وقال : قتل مع أميه في سنة ثمان وعشرين
وسبعمائة •
- وقال محمد بن يونس البعلى : انه كان بالمدينة في يوم الجمعة عاشر

(١) ضبط اسمه في تواريخ المغول « جلاوخان » •

شهر ربيع الآخر • أظنه من التي بعدها وأنه نودى بالصلاة على الغائبين :
النجم البالسي بمصر ، والتقى أحمد بن عبد الحليم بن تيمية بدمشق ،
وأحضر تابوت جوبان ، وتابوت ولده جلوخان ، صاحب الترجمة • وكان
قد جرى بتابوتهما الى عرفة ، وطيف بهما حول الكعبة • فوضعا في الروضة •
فصلى الخطيب على الأربعة جملة •

٧٩٢ - جمار بن شيخة بن هاشم بن قاسم - أبي فليقة - بن مهنا
ابن حسين بن مهنا بن داود بن قاسم بن عبد الله بن عبيد الله بن عامر بن
ظاهر بن يحيى بن الحسين بن جعفر بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي
ابن أبي طالب •

عز الدين ، أبو سند الحسيني • أمير المدينة •

وليها بعد موت أخيه منيف • وفي حياة أخيها عيسى ، سنة سبع
 وخمسين وستمائة •

ثم انتزعها منه ابن أخيه مالك بن منيف في سنة ست وستين
 وستمائة • فاستنجد عليه صاحب الترجمة بأمر مكة ، وبغيره من العربان •
وساروا الى المدينة • فلم يقدروا على اخراجه منها •

فلما أيسوا رحل صاحب مكة وغيره من العربان ، وبقي جمار مع
جماعته •

فأرسل اليه ابن أخيه مالك المذكور ، يقول له ، معناه : أراك حريصا
على امرة المدينة • وأنت عمي وصنو أبي • وقد كنت لي معاضدا ومساعدًا •
ويجب علينا أن نحترمك ونرعى لك حقوقك • وقد استخرت الله تعالى ،
ونزلت لك عن الامرة طوعا لا كرها •

فسرّ بذلك • وحمد الله على حقن الدماء ، وبلوغ مقصده ، واستقل
بها من يومئذ • وذلك في رمضان من سنة سبعمائة • فلم تخرج عنه الى أن
مات في صفر سنة أربع وسبعمائة • واستقرت بيد ذريته الى الآن • وله
بنون كثيرون •

فمن تأمر منهم : منصور • وودي دون ثابت (١) ، وحنيس ، وراجح ،

(١) كذا بالأصل •

وسند ، وقاسم ومبارك ، ومسعود ، ومقبل ، فلم يلوا .

فلثابت سعد ، ولسند مفامس ، وسند باسمه ، ولقاسم جوشن ،
وأبو فليقة منيف ، وقاسم باسمه ، ولقبل ماجد ، ومبارك ، وحسن ،
ومحمد ، وعساف ، ثم انه لعساف عكاظ .

وذكروا للفائدة . كما في شيخه .

قال ابن فرحون : وكان ذا رأى مصيب ، وكرم عظيم على اخوته
وبنيهم . يوافيهم بالعطاء الجزيل ، حتى استمال قلوبهم . وقوى أمره
بينهم . وعصده أولاده .

وكان اخوته ثمانية . منهم : منيف ، وعيسى ، ومحمد - جد الفواطم -
وأبو رديني - جد الردينية - وأولاده أحد عشر .

واستمر في الولاية مستقلا بها بدون منازع من يوم سلمها له ابن أخيه
مالك الى سنة سبعمائة فخلع نفسه حينئذ .

وكانه أضر في آخر عمره وشاخ .

ونزل عنها لولده أبي غانم منصور . وكان ما سيأتى في ترجمته .
وأقام جماز بداره التي بناها في عرصة السوق المعروفة بدار خزيمة ،
حتى مات في صفر أربع وسبعمائة . وكان قد بنى قلعة ليتحصن فيها .
ويكشف منها ضواحي المدينة .

قال ابن فرحون : وهو أول من أدركته من أمراء المدينة .

وكان شجاعا مهيبا سائسا حازما . ذا رأى صليب ، وهمة عليّة .
ترقت همته الى أن قصد صاحب مكة - وهو الأمير نجم الدين أبو ندى محمد
ابن صاحبها أبي سعد بن علي بن قتادة الحسنى - وحاصره ، وانتزع منه
مكة . فاستولى عليها ، وحكم فيها . وأقام بها يسيرا . ثم عادت الى أبي
ندى . وذلك في سنة سبع وثمانين وستمائة .

وكان والده الأمير شيخة متوليا المدينة ، انتزعها من الجمامزة في سنة
أربع وعشرين وستمائة . كما سيأتى في ترجمته .

ونكره المجد . فقال :

كان بطلا باسلا ، وعمنيا(١) منازل ، ومهيبا سائسا ، وقليبا خمارسا ،
وفتاكسا صرمرسا ، وسفاكا غشمشما . وقرما هماما ، وعبقريا قمقاما . ثرقت
به همته الى أن قصد مكة ، في صكة عمى ، وأراد انتزاعها من يد الأمير
نجم الدين أبى نمى . فهجم على مكة هجوم الطيف ، واقتنص عزرتها بحسد
السيف .

وذلك : أنه بات ليالى على بابها مخيما . وعلى اخراجه منها عازما
مصمما . فحاصرهم وقتلهم ، ودافعهم ونازلهم . الى أن دب اليها ،
واستولى عليها . وخرج الأمير أبو نمى منها . وصدق عزم جماز مكة ، ولم
يمتها . واستقر بها مدة حاكما . وصار الخمول متكافئا والسعد متراكما .
ثم رد الله تعالى مكة الى أبى نمى . وجمع الزمان بين غيلان ومى .
وعاد جماز الى محل ولايته . باسطا على المدينة ظل رايته .

وكانت ولايته وراثته عن والده ، ومنه كان تهيأ تناول مقالده . ولكن
لم تصف له الا بعد هزاهز ومنازعات بينه وبين مالك ، وعيسى وغيرهما من
ذوى قرابتهم الجمايز . كما ذكرناه في ترجمة شيحة مطولا . وبيناه مجملا
ومفصلا .

وكان جماز ذا رأى سديد ، وقلب مجيد ، وجأش جليل ، وسماح على
ذوى قرابته عظيم ، وعطاء الى بنى عمه عميم . ولم يزل يبرهم بالانعام
الجزيل . ويغمرهم بالنوال الحفيل . الى أن استمال قلوبهم ، وملك بجرده
غالبيهم ومغلوبهم .

وكان أولاده أحد عشر ولدا كانتهم أسود .

منهم : منصور ، وسند ، ومقبل ، وودى ، وقاسم ، وجوشن .
وراجح ، ومبارك ، وثابت ، ومسعود .

وكان له من الاخوة ثمانية يحطمون ببأسهم المحاطم الأسود .

منهم : منيف ، وعيسى ، وأبو ردينى - جد الردينية ، ومحمد - جد
الفواطم .

ولم يزل جماز مستقلا في ولايته الى رأس السبعماية .

(١) كذا في الأصل .

فلما وجد شمس الشباب قد غربت في عين حمئة ، وارتفع السن ،
وتقعق الشن . وخان البصر . وماتت القوى والقدر . نزل عن المنصب لأبى
أولاده منصور وفوض إليه أمر الامارة بحضور الجمهور . وحالف الناس
على معاملته بالطاعة والنصرة والوفاء . وأمر أن يخطب له بحضرته على منبر
هذا النبى المصطفى .

وقال شيخنا في درره : وليها قديما بعد قتل أبيه . وقدم مصر سنة
اثننتين وتسعين . فآكرمه الأشرف خليل وعظمه . وبشفاعته أفرج عن أمير
الينبع ، ورضى السلطان عن أبى نمى ، صاحب مكة . وحمد السلطان لجماز
صنيعه في ثانيهما .

واستمر جماز في امرتها ، حتى طعن في السن ، وصار كالشن وأضر .
فقام بالأمر في حياته ولده أبو غانم منصور في ربيع الأول - أو صفر - سنة
اثننتين وسبعمئة .

ومات بعد جماز ، اما في صفر - أو ربيع الأول - سنة أربع ، بعد
أن أضر .

وكان ربما شاركه في الامرة أحيانا غيره . فمدة امرته - مع ماتخلها -
بضع وخمسون سنة .

قال الذهبى : وكان فيه تشيع ظاهر .

وكان قتل والده شيعة سنة ست وأربعين وستمئة .

وكان جده قاسم أميرها في دولة صلاح الدين بن أيوب .

وهو عند الفاسى مطولا .

٧٩٣ - جماز بن قاسم بن مهنا : جد الجمازه .

استقر في امرة المدينة بعد أبيه ، الى أن مات . فاستقر بعده ابنه

قاسم .

ذكره ابن فرحون :

٧٩٤ - جماز بن منصور بن جماز بن شيعة ، الهاشمى الحسينى .

وباقى نسبه تقدم في جده قريبا .

قدم المدينة متوليا لها بمرسوم من السلطان في ربيع الثانى سنة تسع

وخمسين وسبعمئة . وكان ذلك على حين غفلة .

ففر آل جماز من الأسوار والأبواب • ونادى جماز بعدم تتبعهم ، ومن عليهم وعفا عنهم • وحاول رجوع الامامية على ما كانوا عليه • وأذن ليوسف الشريشير أن يحكم بين الغرباء •

وظهرت كلمتهم • وارتفعت رأيتهم •

وأظهر الأمير لى وللمجاورين الجفاء والغلظة في الكلام • فساغف الناس في أثناء السنة الى مصر • وتحدثوا بذلك • فبلغ السلطان فاغتاظ •

وكذا بلغه ما جرى للشيوخ ضياء الدين الهندي من الضرب في القلعة • فبعث مع الموسم شخصين أشقرين شقيين فقتلاه

وانتقل الى رحمة الله شهيدا ، وباء بذنبيهما (١) • وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون •

ذكره ابن فرحون • وذكره المجد •

فقال : استقر في امرة المدينة بعد مانع بن على ، لكونه المقسم على جماعته من بعد وفاة طفيل • وذلك في ربيع الأول سنة تسع وخمسين •

فجرى في أحكامه على الشدة ، حتى خرج عن الحد • ودانت له الليادية والحاضرة •

وكان خليفا للملك • شهما شجاعا ، وافر الجرمة ، عظيم الهيبة ، ظاهر الجبروت •

هذا ، وغالب أيامه كان مريضا • ومدة ولايته ثمانية أشهر وعشرة أيام ، ثم قتل على يد فدائيين جهزا مع الركب الشامى لذلك في حادى عشر ذى القعدة سنة تسع وخمسين وسبعمائة • واستقر بعده أخوه عطية •

٧٩٥ - جماز بن هبة بن جماز بن منصور ، الحسينى ، الجمازى ، المنصورى ، حفيد الذى قبله • وأخو هيازع الآتى •

ولى امرة المدينة • ووصلها في ذى القعدة سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة • ومعه المرسوم بذلك • فامتنع نعيم بن منصور من تسليمها له • فوقع بينهما

(١) كذا في الأصل فليجزر •

• مع دخول الركب الكركي اليها - قتال • قطعن نعير • وانهزم أصحابه •
فدخلوا المدينة • وأغلقوا أبوابها • فأحرق جماز الأبواب وقت أذان المغرب •
ودخلها صبيحة يوم الجمعة ثالث عشره • واطمان الناس •

ومات نعير بعد يومين ، ثم صرف جماز •
واشترك معه في سنة خمس وثمانين ابن عم أبيه محمد بن عطية بن
منصور •

• ووليها مرة أخرى بعد سنة تسع وثمانين وسبعمائة •
ثم سجن باسكندرية سبع سنين ، الى أن أطلق في سنة خمس
وثمانمائة •

وأعيد للامرة عوضا عن ثابت بن نعير • وأرسل اليه في سنة تسع
وثمانمائة - حين طلب الامرة - أنه يقتتل هو وثابت • فمن غلب كان
الأمير • فاقتتلا في ذى القعدة منها • فغلب جماز • واستولى على المدينة •
وقال المقرئى : انه ولى المدينة ثلاث مرات • آخرها : في سنة خمس
وثمانمائة •

واستمر - على صغر سنه - إحدى عشرة • وما خرج حتى تهب ما في
القبه من حاصل الحرم •

وقال في ربيع الآخر من سنة اثنتى عشرة : انه ولى وشرط عليه إعادة
ما أخذه من حاصل الحرم •

ويجرر التثامه مع الذى قبله •
وقتل في جمادى الآخرة سنة اثنتى عشرة وثمانمائة ، وهو في عشر
الستين •

٧٩٦ - جمال بن يوسف بن جمال القرشى الهاشمى ، الآتى أبوه
وعمه يعقوب •

قال ابن فرحون : انه كان أدين بنى أمية وأصلحهم ، وأكثرهم اشتغالا
بالعلم ، وأوصلهم للرحم •

اخترمته المنية شبابا في سنة تسع وخمسين وسبعمائة • وخلف
أولادا مباركين •

وأدرجه أيضا في الأجلاء الذين عليهم هيبة وسكون ووقار • وسمى
فيهم - من القرشيين أيضا - أخويه : أحمد ، وحسين •

قال ابن صالح : وصاحب الترجمة أكبرهم ، ظنا •

٧٩٧ - جمال البكرى •

كانت له صورة جميلة ، وأفعال جميلة ، ولم يكن بالمدينة من ينسب
لأبى بكر الصديق غيره • ولذا كان أبو عبد الله القصرى إذا رآه يقول : ينبغي
أن يتزوج هذا زوجتين وثلاثا ، ويعان على ذلك ، حتى يكون له بالمدينة ذرية
بكرية ومات عن بنت • فتزوجت ، ثم ماتت • قاله ابن فرحون •

وقال : انه كان بالمدينة جماعة من أهل الخير والصلاح ينسبون الى
أبى بكر ، كانوا أمانة للخدام والمجاورين • لهم حكايات حسنة ، ومناقب
كثيرة • وكانوا يسمون بالخلفاء • أبادهم الدهر ، ولم يبق منهم اليوم
بالمدينة بشر • وارتحل بعضهم الى مصر ، فأقاموا بها وتناسبوا فيها •
فأنا لله •

وأقول : وقد خلف صاحب الترجمة عقبه ابنة ، اسمها سيدة قریش •
عمرت وتزوجت عدة أزواج ، ورزقت أولادا وأحفادا ، ومات بعضهم في حياتها
وهى ضريبة البصر ، جميلة المنظر •

٧٩٨ - جهمان أبو العلاء - ويقال : أبو يعلى - مولى الأسلميين -
ويقال : مولى يعقوب - القبطى • يعد في أهل المدينة •

يروى عن عثمان ، وسعد ، وأبى هريرة وغيرهم •

وعنه : عروة بن الزبير ، وموسى بن عبيدة ، وغيرهما •

كان على بن المدينى يقول : أمى من ولد عيسى بن يونس (١) •

ذكره مسلم في الطبقة الأولى من أهل المدينة ، وابن حبان في الثقات
والمدينى • قال : هو جد أبى •

٧٩٩ - جميل بن بشير - أو بشر - أبو بشير المزنى • كوفى • كذا في
اللسان • وفي ثقات ابن حبان : المدنى •

(١) كذا بالأصل • وفي التهذيب : قال على بن المدينى : هو جذامى •
وكان من السبى فيما أرى •

يروى عن سالم بن عبد الله .

وعنه : خلف بن خليفة . فيحرر .

٨٠٠ - جميل بن عبد الرحمن - أو ابن عبد الله - بن سواد - أو

سويد - الأنصارى المؤذن المدنى .

ومولى ناجية ابنة غزوان أخت عتبة . وأمه ابنة سعد القرظ ، أو هي

من ذريته ، وكان يؤذن معهم . عداة في أهل المدينة .

يروى عن سعيد بن المسيب ، وعمر بن عبد العزيز .

وعنه : يحيى بن سعيد الأنصارى ، ومالك . وثقه ابن حبان .

وذكره ابن الحذاء في رجال الموطأ . وصوب أن اسم أبيه : عبد الرحمن .

٨٠١ - جميل بن عبد الله المدنى ، المؤذن .

عن أنس ، وسعيد بن المسيب ، وعمر بن عبد العزيز .

وعنه : يحيى بن سعيد الأنصارى ، وابن إسحاق ، ومالك بن أنس

وغيرهم .

قال الذهبي : ما علمت به بأسا .

قلت : هو ابن عبد الرحمن الماضى .

٨٠٢ - جناح التتار المدنى .

مولى ليلى ابنة سهيل القرشية .

يروى عن عائشة ابنة سعد بن أبى وقاص .

وعنه : عمرو بن دينار . قاله ابن حبان أيضا .

٨٠٣ - جندب بن جنادة . فى أبى ذر .

٨٠٤ - جندب بن سلامة . ويقال سلام المدنى ، عن ابن عمر .

وعنه : مسلم بن جندب .

ذكره ابن حبان فى ثقاته .

٨٠٥ - جندب بن مكيث بن جراد بن يربوع الجهنى .

أخو رافع الآتى . وأحد بنى كعب بن عوف . مدنى صحابى .

روى عن النبى صلى الله عليه وسلم .

وعنه : مسلم بن عبد الله بن حبيب الجهنى . وهو وأخوه . عند مسلم

فى المدنيين .

٨٠٦ - جهجاه بن قيس - وقيل : ابن سعيد • وقيل : ابن مسعود -
الغفاري ، مدني • له صحبة •

شهد بيعة الرضوان • وكان في غزوة المريسيع أجيرا لعمر رضي
الله عنه •

قال ابن عبد البر : وهو الذي تناول العصي من يد عثمان - وهو
يخطب - فكسرها على ركبته • فوقع في الأكلة • لأنها كانت عصي
رسول الله صلى الله عليه وسلم •

ومات بعد عثمان بسنة • بل قال ابن السكن : بأقل •
وهو في الطبقات لمسلم •

٨٠٧ - جهمان أبو يعلى • مولى أبي يعقوب القبطي •
ذكره مسلم في الثالثة تابعي المدني •

٨٠٨ - جهمان • مولى الأسلميين •
ذكره مسلم كذلك •

٨٠٩ - جهيم بن الصلت بن مخزومة بن المطلب بن عبد مناف الكلبى •

أسلم بعد الفتح ، بعد أن تعلم الخط في الجاهلية • فجاء الإسلام وهو
يكتب • وقد كتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم •

وقال ابن عبد البر : أسلم عام خيبر • وأطعمه النبي صلى الله عليه
وسلم من خيبر ثلاثين وسقا •

وعن غيره : أنه كان - هو والزبير - يكتبان أموال الصدقات •
ذكره شيخنا في الإصابة •

٨١٠ - جويان بن تدوان • نائب القان ، أبو سعيد بن خربندا •

امتلك البلاد الشرقية • وهو صاحب المدرسة الجوبانية بالدينة ،
التي بنيت في سنة أربع وعشرين وسبعمائة • وجعل له فيها تربة ملاصقة
لجدار المسجد بين جدار الشباك ، والحصن العتيق • واتخذ فيها شبাকা في
جدار المسجد ، وهو اليوم مسجود •

كان مناصحا للمسلمين في الباطن ، وفيه خير ودين • دبر الملكة في
أيامه مدة طويلة على السداد •

ثم تغير عليه سلطانه • وقتل ولده خواجا في سنة سبع وعشرين •
فهم جوبان بمحاربة أبي سعيد ، فلم يتمكن • ثم ظفر أبو سعيد به فقتله •
بل وكتب الى الناصر صاحب مصر يسأله في قتل تمرتاش بن جوبان - وكان
قد فرّ بعد قتل أخيه - الى الديار المصرية • فأقام بها مدة • فأجابه وقتله ،
على أن أبا سعيد يقتل الأمير قرا سنقر المنصوري الخارج على الناصر ،
والمقيم عند أبي سعيد • فقدر موت قرا سنقر قبل قتل تمرتاش بهراة سنة
ثمان وعشرين وسبعمائة ، السنة التي قتل فيها جوبان • وذلك بهراة أيضا •
ونقل الى المدينة بأمر أبي سعيد مع الحاج العراقي • فوقفوا به في
عرفة • ودخل به مكة ليلا • وطافوا به ، وصلوا عليه •

ثم توجهوا به الى المدينة ليدفن في تربة له هناك • فلم يمكن من ذلك
أمير المدينة • الا اذا استؤذن صاحب مصر • فدفن حينئذ بالبقيع في سلخ
ربيع الآخر سنة تسع وعشرين •

ودفن معه بالبقيع ولده • وكانا في هذه المدة بقلعة امرة المدينة •
وكان شجاعا مهيبا ، شديد العطاء ، كبير الشأن ، كثير الأموال ، عالي
الهمة ، صحيح الاسلام ، ذا حظ من صلاة وبر • بذل ذهبا كثيرا ، حتى
أوصل الماء الى بطن مكة •

وقيل : انه أخذ من ملكه ألف ألف دينار • وكانت ابنته بغداد زوجة
أبي سعيد ، وابنه تمرتاش : متولي ممالك الروم • وابنه دمشق : قائد
عشرة آلاف •

وكان سلطانه أبو سعيد تحت يده • ثم زالت سعادتهم • وتنمر لهم
أبو سعيد فقتل دمشق • وفرّ أبوه جوبان الى والي هراة لاثذا به • فقتله
بأمر أبي سعيد في سنة ثمان وعشرين وسبعمائة ، ولعله من أبناء الستين •
قاله الذهبي في ذيل سير الغيلاء •
وقد ترجمه المجد • فقال :

الجوبان الأمير الكبير • نائب الملكة الفاءانية • وأتابك العساكر
المظمية ، ومنشئ المدرسة الجوبانية بالمدينة للشريفة • وليس بها مدرسة
ولا رباط ولا دار أحسن بناء وأتقن ، وأمكن وأمتن وأحصن منها ، مع شرف

الجوار ، وقرب الديار ، وقرب الجدار بالجدار • ولو صرف من أوفائها
المعشار ، لما وجدت أعمر منها • ولا أفخر ولا أشهر في جميع مدارس
الأقطار • ولكن على كل خير مانع • ولا يحدري أحد أسرار ما الله في
عباده صانع •

وكان ملكا مهيبا ، منجدا شرسا جبل أجيال ، بطلا مهيبا ، بهسكا
جوليا قلبيا نبيل أفعال • صارما ثبت الجنان ، رابط الجأش ، صادق اللقاء
سرابا نقع أدادا(١) ، وسמידعا أريحيا ، غمر الرداء نشيط النفس ، طليق
اليدين ، خذم العطاء ، عالي الهمة ، رفيع الأعلام ، صحيح الاسلام ، متين
الدين ، ذا حظ من الصلاة والصيام ، بذل الأمور بالأحمال ، حتى أجرى الى
مكة الماء الزلال ، فجرى سلسا له من الأبطح الى المسفل ومال ، وأذهب عنهم
العطش وأزال ، ولم يبق للماء غير آجرة النقال •

ومما يدل على علو عمته ، وحقارة الدنيا في نظره : أنه لما فوض في
أمر عين مكة ، وأنه يمكن اجراؤها من مسيرة يومين ، بادر في الحال الى
تجهيز المال ، ولم يصدر منه عن كمية ما يحتاج اليه سؤال ، وانما أمرهم
بالشروع ، ووعدهم بمواصلة الأموال ، الى انتهاء الأعمال •

وأخبرني الثقة : أنه أقبل على من فاوض في ذلك • وقال : ادخل
الخزانة ، وخذ منها ما يكفي لاجزاء الماء من أجزاء المال •

ومن ذلك : أنه لما رجع في شأن المدرسة التي أمر بإنشائها بالمدينة
الشريفة ، وأنهى اليه الحال ، وأن طينها محتمل أن يكون غير قابل لعمل
الآجرة • فقال : يحمل ذلك من بغداد على ظهور الجمال •

ولا يخفى أن بعض حمولة ذلك تبني منه مدارس ، ولكن النظر الى
صعوبة ذلك سجية الأنحاء الطافس •
وله على المسلمين أياد •

منها : ايقاع الصلح بين السلطانين أبي سعيد ، والملك الناصر • ولولاه
لثارت فتن تقطعت منها الأواصر ، وتشققت منها الخواصر •

(١) الأصل الفطوغرافي هنا مظموس بعض الشيء • فتصعب قراءته
على الصواب •

ومنها : ترحيل خربندا عن رحبة ملك ابن طوق ، وإخماد تلك الثائرة
التي جل غمرها عن الطوق .

يحكى أنه لما نزل خربندا على الرحبة ، ونصب المجانيق ، رمو
منجنيق قرا سنقر حجرا زعزع القلعة ، وشق منها برجاً ، ولو رمى آخر
لهدمها - وكان رحمه الله يطوف على العساكر ، ويشاهد المحاصرين - فلما
رأى ذلك ، أحضر المنجنيقى . وقال له : تريد أن أقطع يدك الساعة ؟! وسبه
وذمه بانزعاج وحنق .

وقال - وذلك في شهر رمضان - تحاصر المسلمين ، وترميهم بحجارة
المنجنيق ؟ ولو أراد القاء أن يقول لهؤلاء المغل الذين معه : ارموا على هذه
القاعدة تراباً ، كل فارس مخلاة كانوا طموها . وإنما يريد هو أن يأخذها
بالأمان من غير سفك دم . والله متى عدت لرمي حجر آخر سمرك على
سهم المنجنيق .

وكان - رحمه الله - يفرع النصل من الشباب ، ويكتب عليه : اياكم
أن تذعنوا وتسلموا . وطولوا روحكم * فهؤلاء مالهم ما يأكلونه .
وكان يحذرهم هكذا دائماً بسهام يرميها إلى القلعة .

ثم اجتمع بالوزير ، وقال له : هذا القان ما يبالي . ولا يقنع عليه
عقب . وفي غد وبعدة إذا اتحدث الناس ايش يقولون ؟ نزل خربندا على
الرحبة ، وقاتل أهلها ، وسفك دماءهم ، وأعدها في شهر رمضان ؟ فيقول
الناس : فما كان له نائب مسلم ، ولا وزير مسلم ؟

وقرر معه أن يحدثا القاءان خربندا في ذلك ، ويحسننا له الرخيل عن
الرحبة فدخلوا إليه ، وقالوا له : المصلحة أن تطلب كبار هؤلاء وقاضيههم ،
ويطلبوا منك الأمان . وتخلع عليهم ، ونرجل بحرمتنا . فان الطايق وقع في
خيلنا . وما للمغل ما تاكل خيولهم ، وإنما هم يأخذون قشور الشجر
ينحتونها ويطعمونها خيلهم ، وهؤلاء مسلمون . وهذا شهر رمضان . وأنت
مسلم وتسمع قراءتهم القرآن ، وضجيج الأطفال والنساء في الليل .

فوافقهم على ذلك . وطلبوا القاضي ، وأربعة أنفس من كبار البحرية .
وحضروا قدام خربندا ، وخلعوا عليهم ، وأعادوهم وبناتوا . فما أصبح للمغل
أثر . وأنزلوا المناجيق ، وأثقالها رصاصاً ، والطعام والعجين وغيره .

وهذه الحركة تكفيه ان شاء الله تعالى ذخيرة ليوم حسابه • حقن
دماء المسلمين ، ودفع الأذى عنهم •

وكان السلطان أبو سعيد تزوج بابنته بغداد • وكان ابنه دمشق
قائدا لعشرة آلاف فارس • فدالت دولتهم ، وزالت سعادتهم • وتنمر لهم
أبو سعيد • وقتل دمشق خواجه ولده • وهرب أبوه الى سلطان هراة
مستجيرا ، فأواه • ثم أدخله القلعة • ثم أشار عليه بعض المفسدين بقتله •
فقتله • ونقل في تابوت الى بغداد • في سابع عشر شوال سنة ثمان وعشرين
وسبعمائة • وصلى عليه في المدرسة المستنصرية •
نعل ذلك بأشارة ابنه بغداد خاتون •

وسلم الى أمير الركب العراقي بمرسوم السلطان أبي سعيد ، ليأخذه
معه الى الحجاز الشريف ، ويدفنه في تربته التي بناها في مدرسته المشار
اليها تحت الشباك الذى يستنشق من الحجرة النبوية الروح والريحان ،
ويتنعم من شميم فوائح جوها نسيم الرضى والرضوان •

فلما وصلوا به الى عرفات ، وقفوا به الوقفة ، ثم حملوه فى محمل
السلطان أبي سعيد ودخلوا به ليلا الى مكة • وظافوا به حول البيت ،
وصلوا عليه • ثم حملوه معهم الى المدينة • فلما أرادوا أن يدفنوه فى تربته
لم يمكنهم صاحب المدينة ، حتى يشاور الملك الناصر •

هكذا ذكره بعض المؤرخين •

وأما الصلاح الصفدى ، فإنه قال : لما جهزت ابنته بغداد تابوته
ليدفن بالمدينة ، بلغ الخبر السلطان الملك الناصر • فجهز الهجن الى المدينة ،
وأمرهم أن لا يمكنوه من الدفن فى تربته ، فدفن تابوته فى البقيع •

ووجه الجمع بين القولين ظاهر • وهو أنه يحتمل أن السلطان أرسل
بالمنع ، وأمير المدينة أرسل بالاستئذان فتوافقا • والله أعلم •

ولعل دفنه بالبقيع كان من دلائل قبوله ، وأقرب الى نيل مقصوده
ومأموله ، وأهل على درك مراده وسؤله ، من الاقتراب بعد وفاته من حرم
الله وحرم رسوله •

توفى فى العام المذكور شهيدا •

وخلف من الأولاد : تمر تاش ، ودمشق خواجا ، وصرغان شيرا ،
ويغبصيطى وسلجوق شاه ، والأشرف ، والأشتر .

انتهى مات ترجمه به المجد . وهو فى الدرر ، وتاريخ الفاسى .

ويقال : أن سبب المنع من دفنه بترتبته : كونه اذا وضع فيها للقبلة
تكون رجلاه للجهة الشريفة . فان ترتبته غربى المسجد ، بخلاف الجواد
وغيره ممن دفن فى شرقى المسجد . فان رؤسهم الى جهة الأرجل الشريفة .
فأله أعلم .

ومضى ابنه جلوخان قريبا .

٨١١ - حوثة بن عبيد ، أبو عبيد الديلمى .

عن أنس . وأبى سلمة بن عبد الرحمن .

وعنه : يزيد بن أبى حبيب ، وابن عجلان ، وعياش بن عياش
القتبانى .

وروى عنه غنخار . فقال حوثة - بجاء مهمة - وهو تصحيف .

مات سنة سبع وعشرين ومائة .

قال ابن حبان فى ثقافته : ولا أعلمه سمع من أحد من الصحابة ، سوى
اثنين .

٨١٢ - جوشن بن قاسم بن جمار . الحسينى .

قتل - هو وأخوه قاسم - فى معركة بالمدينة سنة تسع وسبعمائة .

وله ذكر فى محمد بن غصن القصرى .

٨١٣ - جوهر صفى الدين الجلالى . أحد الخدام بالحرم النبوى .

سمع سنة ثمان وتسعين وسبعمائة على البرهان بن فرحون كل الموطأ .

٨١٤ - جوهر التمرأى الطواشى . شيخ الخدام بالحرم النبوى .

قال العينى : مات بالمدينة . وقدم الخبر بذلك فى ذى الحجة سنة
خمسین وثمانمائة .

واستقر عوضه الطواشى فارس ، الذى كان فى المدينة كبير الطواشية .

٨١٥ - جوهر الحلبي الطواشى . أحد الخدام بالحرم النبوى .

من سمع على الزين أبى بكر المراءى ، فى سنة اثنتين وثمانمائة .

٨١٦ - جوهر الشهابى الحبشى . أحد خدام المدينة .

سمع على ابن سبع قاضيها في البخارى سنة ست وخمس
وسبعمائة .

٨١٧ - جوهر الكريمي السكندري .

أحد خدام الحرم النبوي صلى الله على صاحبه وسلم .

سمع على العفيف المطري بالروضة سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة
مسند الامام الشافعي رحمه الله .

٨١٨ - جوهر المجاور بالحرمين - عتيق الأخوين الأميرين : الجمال

أبى الهيجاء ، والفخر عبد الله ، ابني عيسى بن الحسن المهرجاني . بل أحد
خدام النبي صلى الله عليه وسلم .

كان حيا في سنة اثنتي عشرة وستمائة .

ذكره الفاسي في ضمن الفخر عبد الله .

٨١٩ - جوال الخجندی : هو أحمد بن طاهر .

حرف الحاء المهملة

٨٢٠ - حاتم بن اسماعيل • أبو اسماعيل الحارثي • مولا هم • مولى
بنى عبد المدان • الكوفي الأصل • المدني •

يروى عن هشام بن عروة ، ويزيد بن أبي عبيد ، وخثيم بن عراك ،
وجعفر بن محمد ، والجعيد بن عبد الرحمن ، ومعاوية بن أبي مزرد ، وبشير
ابن المهاجر ، وعمران القصير •

وعنه : الفعني ، واسحاق بن راهويه ، وهناد بن السري ، وقتيبة
ابن سعيد ، وأبو بكر ، وعثمان ابنا أبي شيبة ، وأبو كريب ، وهشام بن
عمار ، وخلق سواهم •

قال ابن سعد : أصله من الكوفة • ولكنه انتقل الى المدينة • ففزلها •
ومات بها • وكان ثقة مأمونا ، كثير الحديث •

وكذا وثقه العجلي ، وابن حبان ، بل ابن معين •
وقال أحمد : زعموا أنه كانت فيه غفلة إلا أن كتابه صالح •
وقال النسائي : ليس به بأس •

وقول الذهبي في الميزان - نقلا عن النسائي - « انه ليس بالقوى »
ما رأيناه لغيره • وقد خرجوا له •

ويقال : مات سنة ست - أو سبع - وثمانين ومائة •
والثاني : أصح • فان ابن حبان • قال : مات في ليلة الجمعة لسبع
ليال بقين من جمادى الأولى سنة سبع •
وهو من رجال التهذيب •

٨٢١ - حارثة (١) ابن أبي الرجال - محمد - بن عبد الرحمن الأنصاري ،
ثم الفجاري المدني • أخو عبد الرحمن ومالك الآتين •

(١) كان في الأصل « حارث » وصحناه « حارثة » من التهذيب
وغیره •

يروى عن أبيه ، وجدته أم أبيه عمرة بنت عبد الرحمن ، وعبيد الله
ابن أبي رافع .

وعنه : الثوري ، وأبو معاوية ، ويعلى بن عبيد ، وعبد بن سليمان ،
وابن نمير ، وأبو بدر السكوني ، ووكيع .

- سكن الكوفة . وقال ابن معين : ليس بثقة .
- وقال أبو زرعة : واهى الحديث .
- وقال النسائي ، وعلى بن الجنيد : متروك الحديث .
- وكذا قال ابن حبان : تركه أحمد ويحيى .
- وقال ابن سعد : مات سنة ثمان وأربعين ومائة .
- وهو في التهذيب . لتخريج الترمذي ، وابن ماجه له .

٨٢٢ - حارثة (١) بن سراقه بن الحارث بن عدى ، بن مالك بن عامر
ابن غنم بن عدى بن النجار ، الأنصاري النجاري .

- وأمه الربيع ابنة النضر ، عمه أنس بن مالك رضى الله عنهما .
- استشهد ببدر على المعتمد .
- وقيل : بأحد . طوله شيخنا في الاصابة .

٨٢٣ - حارثة (٢) بن سهل بن حارثة بن قيس بن عامر بن لؤذان بن
عمرو بن عوف . الأنصاري صحابي .

- استشهد بأحد ، وهو ممن شهدا اتفاقا .
- ذكره شيخنا في الاصابة .
- ٨٢٤ - حارثة (٣) بن عمرو الأنصاري . الساعدي . قتل يوم أحد .
- ذكره ابن عبد البر مختصرا .
- قال شيخنا : ويحتمل أن يكون « خارجة » الآتى في المعجم .

٨٢٥ - حارثة (٤) بن النعمان بن رافع - أو نقيع - بن زيد بن عبيد

-
- (١) كان في الأصل « حارث » وهو في أسد الغابة في « حارث »
و « حارثة » أرجح .
 - (٢، ٣) كانا في الأصل « حارث » .
 - (٤) كان في الأصل « حارث » وصح من أسد الغابة .

ابن ثعلبة أبو عبد الله ، الأنصارى ، النجارى ، المدنى •
شهد بدرا وأحدا ، والمشاهد كلها • وثبت يوم حنين • ولم يفر في
جماعة آخرين •

ورأى جبريل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم • فسلم عليهما • فردا
عليه السلام • وأصيب ببصره في آخر عمره • وكان من الفضلاء •
روى عنه عبد الله بن رباح ، وعبد الله بن عامر بن ربيعة وغيرهما •
وحديثه في الموطأ ، والمسند •

بل رؤيته لجبريل في موضع الجنائز يكلم النبي صلى الله عليه وسلم
، وإما ابن زباله عن عبد المطلب بن عبد الله « أن حارزة مرّ ، والنبي صلى الله
عليه وسلم مع جبريل - الحديث » وهو عند البيهقي في الدلائل •

يقال : توفي في أماره معاوية - بعد ذهاب بصره - بحيث اتخذ خيطا
في مصلاه الى باب حجرته • فكان اذا جاء المسكين أخذ من مكنله شيئا ، ثم
أخذ بطرف الخيط ، حتى يناولوه •

وكان أهله يقولون له : نحن نكفيك ، فيقول : انى سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول « مناولة المسكين تقى مصارع السوء » •

وذكر في أهل الصفة •

٨٢٦ - الحارث بن النعمان •

ذكره مسلم • كما في نسختين من رابعة تابعى المدنيين •

٨٢٧ - الحارث بن أسد المحاربى (٢) •

له كلام في تحديد المسجد الأول • فيحتمل أن يكون جاور ، ويحتمل
غيره •

٨٢٨ - الحارث بن أنس الأنصارى الأشهلئ •

استشهد بأحد •

٨٢٩ - الحارث بن أوس بن معاذ •

(٢) لعله المحاسبى •

ذكره ابن اسحاق فيمن استشهد بأحد • وليس هو بابن أخي سعد
بن معاذ وإن ذكره ابن الكلبي ، ثم ابن عبد البر ، فيمن استشهد بأحد •
فانه وهم متعقب • فابن أخي سعد شهد بعد الخندق ، وهى بعد أحد بمدة •
نبه عليه شيخنا •

٨٣٠ - الحارث بن بلال بن الحارث المزني المدني •

يروى عن أبيه الحرث المزني •

وعنه : ربيعة بن أبي عبد الرحمن •

قال الامام أحمد : ليس اسناد حديثه بالمعروف •

وهو في التهذيب ، وفي الاصابة في الرابعة •

٨٣١ - الحارث بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام

المخزومي المدني • يروى عن أبيه •

وعنه : محمد بن اسحاق •

ذكره ابن حبان في ثقاته •

٨٣٢ - الحارث بن ثابت بن سعيد بن عدى بن امرئ القيس بن مالك

ابن ثعلبة بن كعب ، بن الخزرج ، الأنصارى الخزرجى • صحابى •

استشهد بأحد • وسمى ابن عبد البر جده سفيان • لاسعيد •

٨٣٣ - الحارث بن ثابت بن عبد الله بن سعد بن عمرو بن امرئ

القيس بن عمرو بن امرئ القيس بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج •

استشهد بأحد • وهو غير الذى قبله ، لاختلاف النسبتين ، كما قال

شيخنا • وإن جوز ابن الأثير أنه هو •

٨٣٤ - الحارث بن حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن

جذافة بن جمح ، القرشى الجمى المكي • أميرها • صحابى •

قيل : انه خرج هو وأبو لبابة بن عبد المنذر مع النبى صلى الله عليه

وسلم الى بدر • فردهما • وأمر أبا لبابة على المدينة • وضرب لهما بسهم

مع أصحاب بدر •

ورد القول بأن الذى رده النبى صلى الله عليه وسلم من الطريق الى

المدينة • فذاك : انما هو الحارث بن حاطب بن عمرو بن عبيد • وأما هذا :

فلم يقدم على النبي صلى الله عليه وسلم إلا بعد بدر ، وهو صبي . اذ مولده كان بأرض الحبشة . نعم استعمله ابن الزبير على مكة سنة ست وستين .

وذكره ابن حبان في ثقات التابعين .

قال مصعب الزبيري : كان يلي المساعي في أيام مروان - يعني على المدينة - وبقي إلى أيام عبد الملك بن مروان . وهو في التهذيب .

٨٣٥ - الحارث بن الحكم الضمري . عداة في أهل المدينة .

يروى عن أبي عمرو بن حماس .

وعنه : ابن أبي ذئب .

قاله ابن حبان في ثقاته .

٨٣٦ - الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تميم

ابن مرة ، القرشي التيمي . جد محمد بن ابراهيم . صحابي قديم .

هاجر إلى أرض الحبشة بزوجه ربيعة ابنة الحارث . فولدت له هناك

موسى ، وعائشة ، وزينب ، وفاطمة . وماتوا قبل رجوعهم إلى المدينة .

الا هو . فانه ورد المدينة . فزوجه النبي صلى الله عليه وسلم ابنة يزيد بن

هاشم بن المطلب بن عبد مناف .

ذكره في الاصابة والفاصل .

٨٣٧ - الحارث بن خزيمه - بفتحين - كذا قيده ابن ماكولا .

وقيل : خزيمه ابن عدى . أبو بشير ، وأبو خزيمه ، الأنصاري

الخزرجي . من خلفاء بني عبد الأشهل .

شهد بدرا ، والمشاهد كلها . وأخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه

وبين اياس بن البكير .

مات بالمدينة سنة أربعين . وله سبع وستون سنة . وهو الذي جاء

بناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ضلت بتبوك .

وروى ابن اسحاق عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه

عباد . قال « أتى الحارث بن خزيمه بهاتين الآيتين ، من آخر سورة براءة ،

الى عمر (١) ، .

٨٣٨ - الحارث بن خزيمة . يأتى فى الحر .

٨٣٩ - الحارث بن أبى ذباب الدوسى .

ذكره مسلم فى ثانية تابعى المدنيين ، وهو

٨٤٠ - الحارث بن رافع بن مكيث الجهنى ، ثم الربعى المدنى . والد

خارجة .

يروى عن جابر بن عبد الله . وعنه : ابنه خارجة .

ذكره ابن حبان فى ثقافته ، وهو فى التهذيب ورايع الاصابة .

٨٤١ - الحارث بن رافع . صحابى .

استشهد بأحد ، ولا يعرف له حديث .

ذكره عبدان المروزى ، عن أحمد بن سيار ، فيما سمعه منه .

ذكره شيخنا فى أول الاصابة .

٨٤٢ - الحارث بن ربيع بن الحارث . أبو قتادة . الأنصارى السلمى .

مختلف فى اسمه . وسيأتى فى الكنى .

٨٤٣ - الحارث بن أبى الزبير ، أبو محمد . مولى ابن عوف ، من أهل

المدينة .

يروى عن عبد العزيز الدراوردي ، وأهل المدينة .

وعنه : محمد بن ابراهيم البكرى ، ومحمد بن يزيد بن محمش .

ذكره ابن حبان فى ثقافته . وهو فى الميزان . ويوسف أيضا ، عن يوسف

ابن أبى ذر .

٨٤٤ - الحارث بن زياد الأنصارى . صحابى .

ذكره مسلم فى المدنيين . وهو أنصارى ساعدى بدرى .

روى حمزة بن أبى أسيد عنه « أنه أتى النبى صلى الله عليه وسلم

يوم الخندق ، وهو يبائع الناس على الهجرة . ومعه ابن عمه حوط بن يزيد

(١) قال ابن الأثير فى أسد الغابة : هذا عندى فيه نظر . ثم ساق

بسنده حديثا صحيحا عن زيد بن ثابت : أنه وجدتهما عند خزيمة بن ثابت .

الساعدي . فقال : يا رسول الله ، بايعه . فقال : انكم معشر الأنصار لا تهاجرون الى أحد ، ولكن الناس يهاجرون اليكم » .

ومن زعم أنه خال البراء بن عازب ، فقدوهم . ذاك الحارث بن عمر . ذكره في الاصابة والتهذيب . فحديثه عند أحمد وأبي داود وغيرهما .
٨٤٥ - الحارث بن سعد بن أبي وقاص .
بيض له ابن أبي حاتم . وقال : سمعت أبي يقول : لا أعرفه .
ذكره شيخنا في لسانه .

٨٤٦ - الحارث بن سليم بن ثعلبة بن كعب بن حارثة الأنصاري .
شهد بدرًا . واستشهد بأحد . ذكره في الاصابة .

٨٤٧ - الحارث بن سويد بن الصامت الأنصاري ، الأوسي . أخو الجلاس .

صحابي . أمر النبي صلى الله عليه وسلم « عويم بن ساعدة بقتله على باب مسجد قباء ، لكونه قتل مجذر بن زياد غيلة . أخذ بثأر أبيه سويد ، أذ قتله في الجاهلية » .

ذكره شيخنا في الاصابة .

٨٤٨ - الحارث بن الصلت المدني الأعور . المؤذن .

سمع أباه ، وعبد الملك بن المغيرة .

وعنه : القعنبي ، والهيثم بن جميل ، وخالد بن مخلد . وغيرهم .
محله الصدق .

٨٤٩ - الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب الحوسي ، المدني .
المؤذن .

كان ينزل الأغوص من المدينة .

عن سعيد بن المسيب ، وبسر بن سعيد ، والأعرج ، وأبي سلمة ، وعطاء بن مينا ، وجماعة .

وعنه : أنس بن عياض ، وصفوان ابن عيسى ، ومحمد بن فليح ، ومحمد بن اسحاق ، وأهل المدينة وغيرهم .

قال أبو زرعة : ليس به بأس .

وقال ابن حزم في المحلى : ضعيف .

ذكره ابن حبان في ثقافته ، وقال : مات سنة ست وأربعين ومائة .
وهو في التهذيب .

٨٥٠ - الحارث بن عبد الرحمن بن عبيد الله بن سعيد - ويقال :
المغيرة - أبى ذباب الدوسي المؤذن من أهل المدينة .

يروي عن سعيد بن المسيب ، وبسر بن سعيد ، والأعرج ، وعطاء ابن
مينا وجماعة .

وعنه : أنس بن عياض ، وصفوان بن عيسى ، ومحمد بن اسحاق ،
ومحمد بن فليح . وأهل المدينة . كان ينزل الأعوص منها .

قال أبو زرعة : ليس به بأس . وضعقه ابن حزم .
وذكره ابن حبان في الثالثة الثقات . وقال : مات سنة ست وأربعين
ومائة .

وقال ابن معين : مشهور .

وقال أبو حاتم : يروي عنه الدراوردي أحاديث منكورة . ليس بالقوى .
وقال الساجي : حديثه عند أهل المدينة . ولم يحدث عنه مالك -
يعنى : بصريح اسمه - والا فقد قال ابن المدينى في حديث لمالك - قال فيه :
أخبرت عن سليمان بن يسار - أرى مالكا سمعه من الحارث . ولم يسمه .
انتهى .

قال شيخنا : وهذه عادته فيمن لا يعتمد عليه لا يسميه .

وقال ابن سعد : كان قليل الحديث . وهو في التهذيب لرواية مسلم ،
وللأربعة إلا أبا داود له (١) .

٨٥١ - الحارث بن عبد الرحمن ، أبو عبد الرحمن القرشي . المذنى .
خال ابن أبى ذئب ، وأمه أم ولد .
غزا مع جماعة من الصحابة .

(١) هذا مكرر مع الذى قبله .

وروى عن حمزة ، وسالم ابنى عبد الله ، وأبى سلمة بن عبد الرحمن ،
ومحمد بن جبير بن مطعم .

وعنه : ابن أخته ابن أبى ذئب وجده .

وقيل : أن ابن اسحاق روى عنه .

قال النسائى : ليس به بأس .

مات سنة تسع وعشرين ومائة . عن ثلاث وسبعين .

٨٥٢ - الحارث بن عبد الرحمن . أبو عبد الرحمن ، القرشى العامرى .

خال ابن أبى ذئب ، ومن أهل المدينة . وأمه أم ولد .

غرام مع جماعة من الصحابة .

ولذا ذكره ابن حبان فى ثمانية ثقاته . ثم أعاده فى ثالثها . لكونه

يروى عن محمد بن جبير بن مطعم ، وحمزة ، وسالم ابنى عبد الله ، وأبى

سلمة بن عبد الرحمن .

وعنه : ابن أخته فقط .

كما جزم به ابن حبان ، حيث قال : لم يرو عنه غيره .

وقيل : أن اسحاق روى عنه .

قلت : وأظنه التمس على مائته بالذى قبله .

روى له الأربعة . وهو فى التهذيب .

وقال النسائى : ليس به بأس .

وكذا قال أحمد : لا أرى به بأساً .

وقال ابن معين : يروى عنه . وهو مشهور .

مات سنة تسع - وفى نسخة : سبع - وعشرين ومائة . وهو ابن

ثلاث وسبعين .

٨٥٣ - الحارث بن عبد الله بن سعد بن عمرو بن قيس بن عمرو بن

امرىء القيس بن مالك . الأنصارى ، الخزرجى ، صحابى .

قال ابن عبد البر : استشهد بأحد .

وقيل : هو الحارث بن ثابت بن عبد الله بن سعد . ويحتمل أن يكون

عمة . قاله شيخنا فى الإصابة .

٨٥٤ - الحارث بن عبد الله المديني • مولى بنى سليم •
روى عن اسحاق الفروى ، عن مالك ، عن نافع ابن عمر « خرج علينا
رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبو بكر عن يمينه ، وعمر عن
يساره فقال : هكذا نبعت يوم القيامة » ورواه عنه أبو جعفر محمد بن صالح
ابن بكر السكيلاني •

قال الدارقطني في غرائب مالك : لا يصح • والحارث هذا ضعيف •
ذكره العراقي في زوائد على الميزان • وتبعه شيخنا •
٨٥٥ - الحارث بن عبد • مولى عثمان بن عفان •
روى عنه أبو عقيل زهرة بن معبد ، حديث الوضوء •
مات في ولاية معاوية •
قاله ابن حبان في الثانية • وحديثه في مسند أحمد •
ويكنى أبا صالح المدني • وهو في ثالث أقسام الاصابة ، ونسبه أزدى •
وقال في أبيه • ويقال : ابن عبدة • وهم بعضهم ، فسمى والده
عبدا - بالتصغير •

ولم يذكره البخارى ، ولا ابن أبى حاتم فيمن اسمه الحارث ، وإنما
سماء البخارى « تركان » •
وذكر روايته عن عثمان ، رواية أبى عقيل معبد عنه ، وتبعه
أبو أحمد الحاكم •

٨٥٦ - الحارث بن عدى بن خرشة بن أمية بن عامر بن خطم
الأنصارى ، الخطمى •

استشهد بأحد • وهو في أول الاصابة •
٨٥٧ - الحارث بن عقبة بن قابوس المزنى • ابن أخى وهب بن
قابوس الآتى •
استشهد بأحد • ذكر في أول الاصابة •

٨٥٨ - الحارث بن عمران الجعفرى • من أهل المدينة •
يروى عن هشام بن عروة ، وجعفر الصادق ، ومحمد بن سقوة ،
وحنظلة بن أبى سفيان ، وغيرهم •

وعنه : الأشج ، وأبراهيم بن يوسف الصيرفي ، وعبد الله بن هاشم الطوسي ، ومحمود بن غيلان ، وجماعة : كأحمد بن سليمان ، وعلى بن حرب .

ضعفه أبو زرعة ، بل قال ابن حبان : أنه كان يضع الحديث على الثقات ، ثم ذكر له حديثا .

٨٥٩ - الحارث بن عمرو . وقال ابن حبان : عمرو الهذلي المدني .

ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم .

وحدث عن عمر بن الخطاب ، وابن مسعود رضي الله عنهما .

وعنه : مسلم بن جندب . قاله ابن سعد ، وابن حبان في ثاني الثقات . وقال : مات سنة سبعين . وذكره شيخنا في ثاني الاصابة .

٨٦٠ - الحارث بن عوف . أبو واقد الليثي . يأتي في الكنى .

٨٦١ - الحارث بن الفضل المدني .

ذكره في اللسان . وقال : ذكره الطوسي في رجال الشيعة .

٨٦٢ - الحارث بن فضيل . أبو عبد الله الأنصاري الخطمي . من أهل المدينة .

يروى عن جعفر بن عبد الله بن الحكم ، ومحمود بن لبيد ، وسفيان ابن أبي العوجاء ، وعبد الرحمن بن أبي قراد . أحد من له صحبة - كما قاله ابن حبان - بحيث ذكره هذا في التابعين . بل ذكره في أتباعهم بدونه في آخرين .

وعنه : صالح بن كيسان ، وأبو جعفر الخطمي عمير ، وفليح ، والدرارودي ، وجماعة . كابنه عبد الله ، ومحمد بن اسحاق .

وثقه ابن معين ، والنسائي ، وابن حبان .

وهو من رجال التهذيب ، لرواية مسلم وغيره له .

٨٦٣ - الحارث بن مالك بن قيس بن عوذ بن جابر بن عبد مناف ، الكناني الليثي . وهو المشهور .

وقيل : الخزاعي ، المعروف بابن البرصاء ، وهي أمه . وقيل : أم أبيه .

سكن مكة ، ثم المدينة . وعده مسلم في المكيين .

وحديثه عند الترمذى ، وابن حبان ، وصحاحه ، والدارقطنى من طريق
الشعبى عنه « لا تغزى مكة بعد اليوم الى يوم القيامة » .

وقال سعيد بن المسيب - فيما رواه الزبير بن بكار - انه كان من
جاساء مروان بن الحكم . وكان يسمر فذكروا الفىء عند مروان . فقالوا :
الفىء مال الله . وقد وضعه عمر رضى الله عنه مواضعه .

فقال مروان : الفىء مال أمير المؤمنين معاوية يقسمه فيمن شاء .
فخرج ابن البرصاء ، فلقى سعد بن أبى وقاص فأخبره . قال سعيد :
فلقينى سعد . وأنا أزيد المسجد . فقال : الحقنى . فتبعه حتى دخلنا على
مروان ، فأغلظ له بذكر القصة - .

قال ، فقال مروان : من ترون قال هذا : لهذا الشيخ ؟
قالوا : ابن البرصاء ، فأتى به . فأمر بتجريده ليضرب . فدخل
البواب يستأذن لحكيم بن حزام .

فقال : ردوا عليه ثيابه ، وأخرجوه . لا يهيج علينا هذا الشيخ الآخر .
فذكر القصة بطولها .

وهى دالة على أن الحارث بقى الى خلافة معاوية .

٨٦٤ - الحارث بن مالك الأنصارى - وقيل : حارثة - صحابى .
روى عنه زيد السلمى وغيره .

روى أبو عاصم خنيس بن أصرم - فى كتاب الاستقامة له - من طريق
فضيل بن غزوان ، قال « أغير على سرح المدينة » فخرج الحارث هذا . فقتل
فقتل منهم ثمانية ثم قتل » .

وهو الذى قال له النبى صلى الله عليه وسلم « كيف أصبحت
يا حارثة ؟ - الحديث » وهو فى الاصابة بأطول .

٨٦٥ - الحارث بن مخلد الزرقى ، الأنصارى ، المدنى تابعى .
يروى عن أبى هريرة رضى الله عنه .

وعنه : سهيل بن أبى صالح ، وبشر بن سعيد .
أورده شيخنا فى رابع الاصابة . وهو فى التهذيب .
٨٦٦ - الحارث بن معاوية الكندى .

قال ابن سعد : وفد على النبي صلى الله عليه وسلم • فشهد خيبر •
وسكن المدينة •

وذكره ابن منذ في الصحابة • وقال : هو أول من بعث بصدقات قومه
إلى النبي صلى الله عليه وسلم •

وأورد له ابن منذه - من طريق عبادة بن الصامت - أنه قال لأبي
الدرداء ، والحارث بن معاوية « أيكم يذكر يوم صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم إلى بغير من المغنم ؟ - الحديث » •

وله ذكر في حديث واثلة بن الأسقع في الهوائف ، لابن أبي الدنيا •
فذكر بسنده قصة إسلامه ، واجتماعه بالنبي صلى الله عليه وسلم • وقوله
« لقد سمعت حقايا أبا كلاب » •

واستدركه ابن فتحون على الاستيعاب • ولكن رجح شيخنا أنه
أنه مخضرم •

أدرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم ، ووفد في خلافة عمر •
وذكره البخاري : أنه رأى عمر • قال : وروى عنه مسلم بن مشكم •
وقال ابن أبي حاتم : روى عنه سليمان بن عامر •
وكذا قال ابن حبان في ثقات التابعين •
وهو عند ابن سعد أيضا وأبي زرعة الدمشقي في كبار تابعي أهل الشام ،
والعجلي ، في ثقاتهم •

وكذا ذكره في التابعين البخاري ومسلم ، وأبو حاتم ، وابن سميع •
وقد أخرج أحمد في المسند حديثه عن عمرو •
وعنه : عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، وسليمان بن عامر ، وأبو أمامة
الباهلي ، وغضيف بن الحارث ، والمهاجر بن حبيب ، ومكحول •
ويروى أيضا عن أبي الدوداء ، ورأى بلالا •

وروى مكحول عن الحارث بن معاوية الكندي • قال « كنت أتوضأ أنا
وأبو جندل بن سهيل بن عمرو - فذكر حديث المسح على الخفين » •

وأخرج يعقوب بن سفيان : أن الحارث قدم على عمر • فقال « ما أقدمك؟
وكيف تركت أهل الشام ؟ » •

وبالجملة ، فقال شيخنا : الذى يظهر : أنه من المخضرمين •
٨٦٧ - الحارث بن يزيد بن أنسة - ويقال : ابن أبى أنيسة •
من بنى معيط بن عامر بن لؤى ، القرشى العامرى • صحابى •
قتله عياش بن أبى ربيعة بالبقيع ، بعد قدومه المدينة وإسلامه ،
لظنه أنه على شركه ، لكونه كان يعذبه مع أبى جهل بمكة • وكان قتله
له بعد أحد •

طول شيخنا ترجمته فى الإصابة • وأن ابن عبد البر ذكره فى موضعين ،
غيمن جده زيد ، ويزيد • تعددهما • وهو واحد •
٨٦٨ - الحارث بن يزيد - ويقال : ابن أبى يزيد - مولى الحكم
مدنى •

يروى عن جابر بن عبد الله •
وعنه : كثير بن زيد ، ومحمد بن أبى يحيى الأسلمى •
وثقه ابن حبان • وحديثه فى مسند أحمد •
وقال البخارى : قال وكيع « عن كثير بن سلمة بن أبى يزيد » بدل
« الحارث » ولا يصح •
٨٦٩ - حازم بن حرملة بن مسعود الغفارى •

من أهل المدينة المعدودين فى الصحابة ، بحيث أورده مسلم فى الطبقة
الأولى من المدنيين ، وابن حبان فى الأولى من ثقاته ، وشيخنا فى أول
الإصابة •

وذكر أبو نعيم : حازم بن الأسلمى ، وقال : إن بعضهم نسبته إلى
أهل الصفة ، نقلا عن الحسن بن سفيان •

وساق له أبو نعيم - من طريق أبى زينب ، موله - عنه فى « لا حول
ولا قوة الا بالله : أنها كنز من كنوز الجنة » •

٨٧٠ - حاطب بن أبى بلتعة ، عمرو بن عمير •

ولابن حبان : بدل « عمير » أردب ، بن حرملة بن بحر بن عدى بن
الحارث •

أبو محمد اللخمي ، النحجاري ، والد عبد الرحمن ، وحليف بني أسد بن عبد العزى ، صحابى .

شهد بدرًا ، والمشاهد . وهو الذى كتب إلى المشركين قبل الفتح يخبرهم ببعض أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأطلع الله رسوله على ذلك ، وكلمه فيه ، فاعتذر . وقبل عذره . وعفا عنه .

وكان رسول النبى صلى الله عليه وسلم أرسله إلى المقوقس ملك اسكندرية .

مات عن خمس وستين سنة بالمدينة سنة ثلاثين ، فى خلافة عثمان .
وصلى عليه . وهو فى التهذيب ، وأول الاصابة ، والفاسى .

٨٧١ - الحباب بن المنذر الجموح بن زيد بن حرام بن كعب بن غنم ابن سلمة ، أبو عمر الأكبر - أو عمرو - الأنصارى المدنى .
أحد بنى سلمة بن سعد من بنى جشم بن الخزرج .

وكان يقال له : ذو الراى . أشار يوم بدر - وهو ممن شهدها - على النبى صلى الله عليه وسلم ، أن ينزل على آخر ماء ببدر . ليبقى المشركون على غير ماء .

وهو القائل يوم سقيفة بنى ساعدة « أنا جذيلها المحكك ، وعذيقها المرجب . منا أمير ، ومنكم أمير » .

و « الجذيل » عود ينصب للابل الجرباء لتحتك به . و « العنق » النخلة ، و « المرجب » أن تدعم النخلة القديمة ببناء من حجارة أو خشب ، خوفا عليها - لكثرة حملها - أن تقع . يقال : رجبتها . فهى مرجبة .

روى عنه أبو الطفيل آخر الصحابة .

وتوفى بالمدينة فى خلافة عثمان .

روى عنه أبو الطفيل آخر الصحابة .

وتوفى بالمدينة فى خلافة عثمان .

٨٧٢ - حبان - بفتح أوله ، وتشديد الموحدة - ابن منقذ بن عمرو الأنصارى . جد محمد بن يحيى بن حبان . مازنى . من بنى النجار ، مدنى .

روى محمد بن يحيى بن سعيد الأنصارى عن حفيده محمد بن يحيى :
أنه كان عند جده امرأتان - فذكر القصة •

ويقال : انه الذى كان يخدع فى الديبوع • فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم « اذا بعث • فقل : لاخلابة » •

ولحيان أيضا حديث : أن رجلا قال « يا رسول الله ، أجعل ثلث صلاتى عليك ؟ - الحديث » •

رواه الطبرانى من طريق رشدين • بن سعد عن فروة عن ابن شهاب عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن أبيه عن حبان بن منقذ •
مات فى خلافة عثمان •

٨٧٣ - حبان بن واسع بن حبان بن منقذ بن عمرو الأنصارى ، ثم المازنى المدنى ، حفيد الذى قبله •

مخرج له فى مسلم وغيره • وهو ابن عم محمد بن يحيى •

روى عن أبيه ، وخالد بن السائب •
وعنه : عمرو بن الحرث ، وابن لهيعة • ذكره ابن حبان فى الثقات •
٨٧٤ - حبيب بن تميم الأنصارى •

ذكر ابن أبى حاتم : أنه استشهد بأحد • وكأنه نسب لجده •
وهو حبيب بن زيد بن تميم بن أسيد بن خفاف الأنصارى البياضى •
قاله شيخنا فى الإصابة •

٨٧٥ - حبيب بن أبى حبيب مرزوق - وقيل زريق ، وقيل : إبراهيم -
أبو محمد الحنفى ، مولاهم • المدنى •

خراسانى الأصل ، كان كاتب مالك وقارئه • كان يقرأ عليه الموطأ للناس فى بعض الأوقات • وبقرائه فى وقت منها سعه يحيى بن بكير •

وكان من أجل هذا متأخر القول عن ابن معين وغيره : شر السماع عرض حبيب على مالك • فانه كان يقرأ • فاذا انتهى المجلس زاد عليه أوراقا • ثم كتب : بلغ •

وكذا قال ابن حبان فى الضعفاء : كان يورق بالمدينة على الشيوخ • ويروى عن الثقات الموضوعات • كان يدخل عليهم ما ليس من أحاديثهم •

فكل من سمع بعرضه فسماعه ليس بشيء • لأنه كان إذا قرأ أخذ الجزء بيده •
ولم يعطهم النسخة ، ثم يقرأ البعض ، ويترك البعض • ويقول : انه قرأ
كله • ثم يعطيهم فينسخون ، فسماع ابن بكير وقتيبة من مالك كان
بعرضه •

بل قال أبو أحمد الحاكم : روى أحاديث شبيهة بالموضوعة عن مالك ،
وابن أبي ذئب ، وهشام بن سعد •

روى عنه الربيع بن سليمان الجيزي ، وأحمد بن الأزهر •
ونسبه ابن عدى للموضع ، وأنه روى عن ابن أبي ذئب وبشر بن عباد
وهشام بن سعد : الناكير •

روى عنه عبد الله بن الوليد الحرابي ، وأحمد بن الأزهر ، وحام بن
نوح ، ومحمد بن مسعود العجمي ، وجماعة •

وسكن مصر • وبها توفي سنة ثمان عشرة ومائتين •
وقال ابن معين : ليس بشيء • ومرة كذاب •
وقال أبو داود : انه كذاب • بل هو من أكذب الناس •
وقال أحمد : ليس بثقة • كان يحيل الحديث ويكذب • وأثنى أحمد
عليه شراً وسوءاً •

وقال النسائي : متروك •
وقال عوام بن إسماعيل الواسطي : كان يحرف في قراءته • قرأ على
ابن عيينة عن حراب التيمي : فقال له : هو حوات وابن شيرين - بالمعجمة -
فقال له : هو بالمهملة • انتهى •

وهو في التهذيب والضعفاء لابن حبان ، وللعقيلي •
ثم ان ما تقدم لا ينافي قول ابن قتيبة : انه لما فرغ حبيب ، قلت لمالك :
يا أبا عبد الله ، هذه أحاديثك تعرفها أرويها عنك ؟ فقال : نعم • وربما قال
له ذلك غيري لأن تصفح الأوراق ليس في الإثناء ، بحيث : انه لا يخفى على
مالك • انما هو بعد انتهاء المجلس ، كما علمته مما تقدم •

وخينئذ فهو ممكن • وان توقف بعض الأئمة فيه • والله الموفق •

٨٧٦ - حبيب بن زيد بن خلاد الأنصاري • المدني •

يروى عن عباد بن تميم ، وأنيسة بن زيد بن أرقم ، وليلى مولاة جدته
أم عمارة .

وعنه شعبة ، وابن اسحاق .

قال أبو حاتم : صالح .

وقال ابن معين ، والنسائي : ثقة .

وكذا ذكره ابن حبان في ثلثة ثقاته . وهو في التهذيب .

٨٧٧ - حبيب بن زيد بن عاصم بن عمرو . الأنصارى . المازنى .

من بنى النجار ، أخو عبد الله . ممن شهد العقبة .

فصحفه بعضهم . وقال : من أهل الصفة . قاله أبو تميم .

وهو الذى لما قال له مسيلمة الكذاب « أنشد أن محمدا رسول الله ؟ »

قال « نعم » ولما قال له « أتشهد أنى رسول الله ؟ » قال « لا أسمع » فقطعه
مسيلمة .

وهو فى الاصابة .

قال ابن سعد : شهدا أحدا ، والخندق والمشاهد .

وروى ابن أبى شيبة - من طريق أبى بكر بن محمد بن عمرو بن

حزم - أن حبيبا قتله مسيلمة . فلما كان يوم اليمامة خرج أخوه عبد الله

وأمه . وكانت نذرت أن لا يصيبها غسل حتى يقتل مسيلمة .

٨٧٨ - حبيب بن عبد الرحمن بن أردك .

وهو عبد الرحمن بن حبيب بن أردك : يأتى .

٨٧٩ - حبيب بن عمر الأنصارى . المدنى - وقيل : عمرو بن حبيب -

يروى عن أبيه ، وأبى جعفر .

وعنه قتادة ، وبقية بن الوليد .

وثقة ابن حبان أورده فى موضعين من الطبقة الثالثة .

ضعفه أبو حاتم ، وقال أيضا ، هو والدارقطنى : مجهول

ذكره أبو أحمد بن عدى عبد الله بن أحمد : أن أباه سئل عنه ؟ فقال :

له أحاديث ، ما أدرى ؟ ! كأنه ضعفه .

قال ابن عدى : له أحاديث ليست بالكثيرة . وأرجو أنه لا بأس به .

وأورده الذهبى فى الميزان .

٨٨٠ - حبيب بن عمرو السلمي . من قضاة .
ممن قدم في سبعة وفد سلامان على رسول الله صلى الله عليه وسلم .
فصادفوه خارجا من المسجد بجنابة . فقالوا « السلام عليك يا رسول الله
- فذكر القصة - وفيها : أنه أمر ثوبان بانزالهم . فأنزلهم في دار رملة
ابنة الحرث » .

وكان قدومهم في سنة عشر من الهجرة .
وكتبته تخميناً . وهو في الاصابة .
٨٨١ - حبيب بن أبي مرزعة .
مولى عروة بن الزبير . ذكره مسلم في الثالثة تابعي المدنيين .
٨٨٢ - حبيب بن هند بن أسماء بن حارثة . الأسلمي .
يروى عن أبيه ، وعروة بن الزبير .
ومما رواه عن أبيه « أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه إلى قومه
يأمرهم بصيام يوم عاشوراء » .

وعنه عبد الله بن أبي بكر ، وأهل المدينة .
لكنه اختلف في اسمه .
فقال ابن اسحاق : عن عبد الله بن أبي بكر ، كما هنا . . .
وقال وهيب : عن عبد الرحمن بن حرملة عن يحيى بن هند عن أبيه .
قال ابن حبان في الثالثة من ثقافته : كأنهما أخوان إن شاء الله .
٨٨٣ - حبيب الأعور المدني .

مولى عروة الزبير ، تابعي .
يراه عن مولاة ، وعن أم عروة أسماء ابنة أبي بكر ، ونجدة مولاة
ميمونة .

وعنه الزهري - ومات قبله - والضحاك بن عثمان الحزامي ، وأبو
الأسود يقيم عروة . وهو صدوق .

خرج له مسلم وغيره . ومات في آخر دولة بني أمية .
قال ابن حبان في الثالثة ثقافته : يخطئ ، إن لم يكن ابن هند - يعني
الماضي قبله - فلا أدري من هو ؟ وهو في التهذيب .
ومقتضى روايته عن أسماء : أن يكون من الثانية .

- ٨٨٤ - حبيب الهذلي . ذكره مسلم في الثالثة تابعي المدنيين .
- ٨٨٥ - حبيس بن حذافة ، في خنيس بالمعجمة .
- ٨٨٦ - الحجاج بن الحجاج . مدني . تابعي ، ثقة ، قاله العجلي .
- وأظنه الحجاج بن عمرو بن غزية ، الآتي . فقد قيل فيه : الحجاج بن أبي الحجاج .
- ٨٨٧ - الحجاج بن السائب بن أبي لبابة بن عبد المنذر . الأنصاري المدني .
- تابعي . يروي عن جدته خنساء ابنة خدام الصحابية . وكذا عن أبيه عنها .
- ٨٨٨ - الحجاج بن صفوان بن أبي يزيد المدني .
- يروي عن أبيه ، وأسيد بن أبي أسيد ، وإبراهيم بن عبد الله بن أبي حسين وعن موسى بن أبي موسى الأشعري عن أبيه .
- وعنه : أبو حمزة ، والقعنبي .
- وقال : ما رأيت بالمدينة رجلين كانا أفضل منه ، ومن داود بن قيس . وأهل بلده .
- وثقه الامام أحمد رحمه الله .
- وقال أبو حاتم وغيره : صدوق . وضعفه الأزدي .
- واعتمد ابن حبان الأول مذكره في الثالثة ثقاته .
- واعتمد الذهبي الثاني ، فأورده في ميزانه .
- ٨٨٩ - الحجاج بن علاط - بكسر المهملة ، وتخفيف اللام ، ثم مهملة - ابن خالد بن نوبة - بمثلثة مصغرا - بن جبير - بمهملة وموحدة ، مصغرا - بن هلال بن عبيد بن ظفر بن عكرمة بن سعيد بن عمرو امرئ القيس بن سليم بن منصور بن حفصة بن قيس عيلان . السلمي ثم البهزي .
- صحابي من أهل الحجاز . كان يسكن المدينة . وبنى بها مسجدا في بني أمية . فنسب اليه .
- ومات في أول خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

روى عنه : أنس بن مالك رضى الله عنه • قاله ابن حبان في الأولى •
وكذا هو في أول الإصابة •

وهو الذي جاء بفتح خيبر إلى مكة ، فأخبر به العباس بن عبد المطلب
سرا ، وأخبره قريشا بضده علانية ، حتى جمع ماله بمكة • وخرج عنها •

وأخرجه أحمد والنسائي وابن حبان : من حديث أنس •
وأغفله المزي مع كونه على شرطه • فان أنسا روى عنه من كلامه في
حديثه الطويل أشياء • ولذا قال ابن عساكر : روى عنه أنس ، وكذا امرأته ،
ولم تنس •

قال : ونزل دمشق • وكانت له بها دار • وكان له ابنان : نصر صاحب
القصة المشهورة ، مع عمر بن الخطاب ، إذ نفاه عن المدينة لأنه كان جميلا
فسمع عمر رضى الله عنه امرأة تقول :

هل من سبيل إلى خمر فأشربها أم من سبيل إلى نصر بن حجاج ؟
وخالد بن حجاج • وقد ولى امرأة دمشق لبعض بنى أمية •

ثم ساق - من طريق العلاطى • ولم يسمه - حدثتني جدتي عن أمها :
أنها سمعت الحجاج بن علاط يقول « أذن لى رسول الله صلى الله عليه
وسلم - فذكر طرفا من قصته » •

وذكر قصته أيضا ابن اسحاق في السيرة عن بعض أهل المدينة • قال
« لما أسلم الحجاج • قال : يا رسول الله ، ان لى بمكة مالا وأهلا - الحديث » •

٨٩٠ - الحجاج بن عمرو بن غزية بن ثعلبة بن خنساء بن مبذول بن
عمرو بن غنم بن مازن بن النجار • الأنصارى • الخرجى • المازنى •

له في السنن حديث في الحج • صرح فيه بسماعه من النبي صلى الله
عليه وسلم •

وقال ابن المدائنى : هو الذى ضرب مروان يوم الدار حتى سقط •

وقال أبو نعيم : شهد صفين مع على رضى الله عنه •

وروى عنه : ضمرة بن سعيد ، وعبد الله بن رافع ، وغيرهما •

وهو مذكور في ثلاثة المذنبين من طبقات مسلم •

وكذا في الأولى من ثقات ابن حبان ، وأول الإصابة والتهذيب .
ويقال له : الحجاج بن أبي الحجاج .

٨٩١ - الحجاج بن عويمر - ويقال : ابن مالك بن عمير . ويقال عمرو . والأول أصح - بن أبي أسيد بن رفاعة بن ثعلبة ، يكنى أبا حرد .
ذكره ابن سعد في الصحابة . فقال : ابن عمر .
وذكره غيره ، فقال : ابن مالك .
روى عنه : ابنه حجاج ، وعروة .
روى له الثلاثة حديثاً في الرضاع . سأل عنه النبي صلى الله عليه وسلم .

وفي الأولى من المدنيين عند مسلم : حجاج الأسلمي ، وهو حجاج بن حجاج .

٨٩٢ - الحجاج بن يوسف بن الحكم بن أبي عقيل بن مسعود بن عامر بن مغيث بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعيد بن عوف بن قس .
أبو محمد الثقفي الطائفي .
ولد سنة تسع وثلاثين . وقيل : في التي بعدها .
كان أمير المدينة لعبد الملك بن مروان ، كما سيأتى في الحسن بن الحسن ابن علي رضي الله عنهم .

ثم صار أمير الحرمين والحجاز والعراق .
ذكر المسعودي : أنه ولد مشوهاً لادبر له ، فنقب عن دبره .
وأنه لما ولد أبي أن يقبل ثدى أمه وغيرها . فأعياهم أمره . فيقال :
إن الشيطان تصور لهم في صورة الحارث بن كعدة الطائفي ، حكيم العرب .
فقال : ما خبركم ؟ فأخبروه . فقال : اذبحوا جدياً أسود وأولغوه دمه .
ففعلوا به ذلك ثلاث مرات . فصار لا يصبر عن سفك الدماء (١) .
وكان يخبر عن نفسه : أن ذلك أكبر لذاته .

(١) ظاهر عليهما الاختلاف . فان ذلك العصر كان قد غلب الإسلام والتوحيد على أمر الجاهلية وأبطله من جزيرة العرب .

وكان يعلم الصبيان في الطائف كأبيه . واسمه كليب .
وترجمته من أقيح التراجم . قتل عبد الله بن الزبير . ورمى بالمنجنيق
الى الكعبة . وغير منها ما بناه ابن الزبير . ثم ولاه عبد الملك امرة الحجاز .
وسار الى المدينة من مكة . فأقام بها ثلاثة أشهر ، وتغيب أهلها منه .
واستخف فيها ببقايا الصحابة . وختم أعناقهم . وأبدى جماعة بالرصاص ،
كجابر ، وأنس ، وسهل بن سعد .

ثم عزله عبد الملك عن الحجاز سنة خمس وسبعين .
وأمره على العراق . ففعل أيضا من المناكير ما يطول شرحه ، الى أن
أهلكه الله - بمدينة واسط ، التي بناها - يوم الجمعة لسبع بقين من رمضان
سنة خمس وتسعين ، عن ثلاث وخمسين .
وقيل : غير ذلك فيها .

وعنى قبره . وأجرى عليه الماء .
وكان مرضه الذي مات به : الأكلة وقعت في بطنه . وسلط الله معها
عليه الزمهرير .

ولما بلغ موته الحسين البصري سجد لله شكرا . وقال : اللهم انك
أمته ، فأمت سنته .
وسئل ابراهيم النخعي عنه ؟ فقال : ألم يقل الله تعالى (ألا لعنة الله
على الظالمين) .

وروى الترمذي عن هشام بن حسان : أنه أحصى من قتلهم صبورا .
فبلغوا مائة ألف وعشرين ألفا .
وعرضت السجون بعده . فوجد فيها ثلاثة وثلاثون ألفا لم يجب على
أحد منهم قطع ولا صلب .
قال الذهبي : وسمعه يقول عند الموت : رب اغفر لي . فان الناس
يزعمون أنك لا تغفر لي .

قال : وكان شجاعا مهيبا ، جبارا عنيدا . مخازيه كثيرة ، الا انه كان
علما فصيحا مفوها . مجودا للقرآن . انتهى .
وكانت ولايته للحجاز ثلاث سنين . وللعراق عشر سنين .

وسيرته القبيحة تحتل مجلداً •

وما أحسن قول عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه : اذا تجاشت الأمم •
وجاءت كل أمة بخبيثها ، وجئنا بالحجاج غلبناهم •

وقد وقع في البخارى ، ما نصه : حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا
الأعمش قال : سمعت الحجاج بن يوسف - على المنبر - يقول « السورة
التي تذكر فيها البقرة ، والسورة التي تذكر فيها آل عمران » قال : فذكرت
ذلك لابراهيم فقال : حدثني عبد الرحمن بن يزيد : أنه « كان مع ابن مسعود
حين رمى جمرة العقبة - الحديث وفيه : هذا موقف الذى أنزلت عليه سورة
البقرة » •

ولم يقصد البخارى رحمه الله التخريج للحجاج ، ولا الاقتداء به فيما
زعمه • بل سياقه يشعر بارادة الرد عليه •

وكذا أخرجه مسلم وغيره •
بل وقع من كلامه في الكتب الستة ، وفي مسند أحمد أشياء •

وفي الصحيح أيضاً عن سلام بن مسكين • قال : بلغنى أن الحجاج
قال لأنس : حدثنى بأشد عقوبة عاقب بها النبى صلى الله عليه وسلم • قال :
نحدثته بحديث العرنيين •

وفي سنن أبى داود من - رواية الزبير بن خالد الضبى - سمعت
الحجاج يخطب - فذكر قصة •

وترجم له شيخنا في مختصر التهذيب ، فقال :

الأمير الشهير • ولد سنة أربعين - أو بعدها ببسير - وكان أبوه من
شيعة بنى أمية • وحضر مع مروان حروبه •

ونشأ ابنه بالطائف مؤدب كتاب • ثم لحق بعبد الملك بن مروان •
وحضر معه قتل مصعب بن الزبير •

ثم انتدب لقتال عبد الله بن الزبير بمكة • فجهزه أميراً على الجيش •
فحصر مكة • ورمى الكعبة بالمنجنيق ، الى أن قتل عبد الله بن الزبير •

وقال جماعة : انه دس على ابن عمر من سمّه في زج رمح ، رحمه في

الحج • فخرج به عقبه • وقد وقع بعض ذلك في صحيح البخارى •
 • وولاه عبد الملك الحرمين مدة • ثم استقدمه ، فولاه الكوفة •
 وجمع له المرافقين : فسار بالناس سيرة جائزة • واستمر في الولاية
 نحواً من عشرين سنة •
 وكان فصيحا بليغا فقيها • يزعم أن طاعة الخليفة فيما يرومه فرض
 على الناس ويجادل على ذلك •
 وخرج عليه ابن الأشعث ، ومعه أكثر الفقهاء والقراء من أهل البصرة
 وغيرها فحاربه حتى قتله • وتبع من كان معه • فعرضهم على السيف •
 فمن أقر له أنه كفر بخروجه عليه ، أطلقه • ومن امتنع : قتله صبوا •
 وروى الترمذى - من طريق هشام بن حسان - قال : أحصينا من قتل
 الحجاج صبوا فبلغوا مائة ألف وعشرين ألفا •
 وقال زاذان : كان مفلسا من دينه •
 وقال طاووس : عجب لمن يسميه مؤمنا •
 وكفره جماعة : منهم سعيد بن جبير ، والنخعي ، ومجاهد ، وعاصم
 ابن أبى النجود ، والشعبي ، وغيرهم •
 وقالت له أسماء ابنة أبى بكر « رضى الله عنها » (١) وعن أبيها : أنت
 المير الذى أخبرنا به رسول الله صلى الله عليه وسلم •
 وقال ابن شاذيب « عن مالك بن دينار » (٢) : سمعت الحجاج يخطب •
 فلم يزل ببيانه وتخلصه بالحج حتى ظننت أنه مظلوم •
 وفي فوائد تمام - من طريق مسلم بن قتيبة بن مسلم الباهلى -
 سمعت أبى يقول : خطبنا الحجاج ، فذكر القبر • فما زال يقول « بيت
 الوحدة ، بيت الغربية » حتى بكى ، وأبكى من حوله • ثم قال : سمعت أمير
 المؤمنين عبد الملك بن مروان يقول : سمعت مروان يقول في عظته : خطبنا
 عثمان رضى الله عنه • فقال « ما نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
 قبر ولا ذكره الا بكى » •

وقال ابن أبى الدنيا : حدثنى أحمد بن حنبل ، حدثنا عبد الملك بن

(١) زيادة على النسخة المخطوطة •

(٢) زيادة على النسخة المخطوطة •

المبارك أنبأنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار ، عن زيد بن أسلم ، قال
« أغمى علي المسور بن مخزومة ثم أفاق ، فقال : أشهد أن لا إله الا الله ، وأن
محمدًا رسول الله ، أحب اليّ من الدنيا وما فيها . عبد الرحمن بن عوف في
الرفيق الأعلى مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين . وحسن أولئك رفيقًا . وعبد الملك والحجاج يجران معاهما
في النار » .

قال شيخنا : وهذا اسناد صحيح .

ولم يكن للحجاج حينئذ ذكر ، ولا كان عبد الملك ولي الخلافة بعد .
لأن المسور مات في اليوم الذي جاء فيه نعي يزيد بن معاوية . وذلك فيربيع
الأول سنة أربع وستين من الهجرة .

وقال عبد الله بن أحمد في الزهد : حدثني الحسن بن عبد العزيز ،
حدثنا حمزة عن ابن شاذب عن أشعث الحراني - وكان يقرأ للحجاج في
رمضان - قال : رأيته في منامي بحالة سيئة . فقلت : يا أبا محمد ،
ما صنعت ؟ قال : ما قتلت أحدا بقتلة الا قتلته بها . قلت : ثم مه ؟ قال :
ثم أمر به الى النار . قلت : ثم مه ؟ قال : ثم أرجو ما يرجو أهل لا إله
الا الله .

فبلغ ذلك ابن سيرين فقال : اني لأرجو له .

فبلغ قول ابن سيرين الحسن . فقال : أما والله ليخلفن الله ما رجاءه
فيه .

وقال القاسم بن مخيمرة : كان الحجاج ينقض عرى الاسلام عروة
عروة .

وقال الأصمعي - عن أبي عمرو بن العلاء - : لما مات الحجاج ، قال
الحسن : اللهم أنت أمته فأمت سنته . أتانا أعيمش ، أخيفش قصير الثياب .
والله ما عرف له غدوة في سبيل الله قط . فمد كفا كزة ، فقال : بايعوني ،
والا ضربت أعناقكم .

وقد روى الحديث عن ابن عباس ، وسمرة بن جندب ، وأنس ،
وعبد الملك بن مروان ، وأبي بردة بن أبي موسى .

وروى عنه : سعيد بن أبي عروبة ، ومالك بن دينار ، وحميد الطويل ،

وثابت البناني ، وموسى بن أنس بن مالك ، وأيوب السخيتاني ، والزبيع
ابن خالد الضبي ، وعوف الأعرابي ، والأعمش ، ومجالد ، وقتيبة ابن مسلم ،
وغيرهم .

وقال الفسلفي : ليس بثقة ولا مأمون .

وقال الحاكم أبو أحمد : ليس بأهل أن يروى عنه .

ومما يحكى عنه من المواقف : قوله لأهل السجن : اخسئوا فيها
ولا تكلمون . مات في رمضان سنة خمس وتسعين بواسط .

وهو الذي بناها في خلافة الوليد .

وقيل : أنه لم يعيش بعد قتل سعيد بن جبير الأيسري .

٨٩٣ - حدر بن عمر ، أبو خراش السلمى ، مدنى .

روى له أبو داود من طريق عمران بن أبي أنس عنه حديثا .

وهو عند البخارى في الأدب المفرد ، والحرث بن أبي أسامة ، وابن
منده ، وغيرهم . ولم يقع عند بعضهم مسمى . ذكره شيخنا في الإصابة .

٨٩٤ - حديثه : ابن قاسم بن قاسم بن جمار ، أخو فضل .

قتل منصور بن جمار عم والده ، مع كونه كان نازلا معه ، وآمنا من
جهته . وظن أنه ينجو ، فأدركه بعض أصحابه ، فقتلوه من ساعته .

وذلك في رمضان سنة خمس وعشرين وسبعمائة .

ذكره ابن فرحون .

٨٩٥ - حذيفة بن أسيد - بالفتح - أبو سريحة - بمهملات ،

كعجية - الغفارى . مشهور بكنيته . صحابى .

شهد الحديبية . وذكر فيمن بايع تحت الشجرة ، ثم نزل الكوفة .

وله أحاديث عند مسلم وأصحاب السنن .

وله أيضا : عن أبي بكر ، وعلى ، وأبي ذر رضى الله عنهم .

روى عنه : أبو الطفيل . ومن التابعين : الشعبي وغيره .

مات سنة اثنتين وأربعين . وصلى عليه زيد بن أرقم .

وذكره بعضهم في أهل الصفة ، وفيه نظر .

٨٩٦ - حذيفة بن اليمان - حصل ، بكسر المهملة ، وقيل : حسيل

بالتصغير - ابن جابر بن أسيد - أو عمرو ، أو ربيعة - بن عيسى ، أبو عبد الله ، وأبو سريحة العبسي .

حليف الأنصار من بنى عبد الأشهل .

وهو صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأحد المهاجرين .

كان أبوه أصاب دما في قومه . فهرب الى المدينة . وحالف بنى عبد الأشهل . فسماه قومه اليمان ، لحلفه لليمانية .

استشهد يوم أحد على يد المسلمين غلطا . وقال ابنه « غفر الله لكم » فما زالت في حذيفة بقية خير لذلك .
وشهد أحدا وما بعدها .

وقال : انه لم يمعنه من شهود بدر ، الا أنه - كما في مسلم - خرج هو وأبوه يريدانها . فأخذهما كفار قريش . فقالوا : انكم تريدون محمدا . فقالا : انا نريد المدينة . فأخذوا عليهما العهد لينصرفا اليها ولا يقاتلان معه . فلما جاء وأخبرا بذلك ، قال النبي صلى الله عليه وسلم « نفى لهم بعهدهم . ونستعين بالله عليهم » .

وأبلى ليلة الأحزاب .

وافتححت الدينور على يديه عنوة .

واستعمله عمر رضى الله عنهما على المدائن . فقدمها وهو على حمار على اكاف سادلا رجليه ، ومعه عذق ورغيف وهو يأكل . وبقي عليها الى حين وفاته .

وتوفي بعد قتل عثمان بأربعين يوما بالمدينة .

وقال العجلي : بالمدائن قبل الجمل .

روى عنه : زيد بن وهب ، وزر بن حبيش ، وأبو وائل ، وربيع بن حراش وجماعة . وحديثه في الكتب الستة .

وسكن الكوفة وقتا ، ومناقبه كثيرة .

منها : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم - في عودتهم من تبوك - كان أسر اليه أسماء المنافقين ، وحفظ عنه الفتن الكائنة بين يدي الساعة .

وناشده عمر رضى الله عنه بالله : أنا منهم ؟ فقال : اللهم لا •
ولا أذكى أحدا بعدك •

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - مما حسنه الترمذى -
« ما حدثكم حذيفة فصدقوه » •

وكان فص خاتمة ياقوتة اسمها « نجوسة » فيها كركيان متقابلان ،
بينهما مكتوب « الحمد لله » •

كذلك قاله جرير عن الأعمش عن موسى بن عبد الله بن يزيد عن أم
سلمة ابنة حذيفة •

وأخباره مستوفاة في تاريخ ابن عساكر ، والتهذيب ، وأول الاصابة
وغيرها •

وذكره مسلم في ساكنى الكوفة •

٨٩٧ - حرام بن ساعدة ، وهو الذى بعده •

٨٩٨ - حرام بن سعد بن محيصة بن مسعود بن كعب بن عامر بن
عدى بن مجدعة بن حارثة بن الخزرج ، أبو سعيد الأنصارى ، الحارثى •
المدنى •

ذكره مسلم في الثالثة تابعى المدنيين •

وهو الذى يقال له : حرام بن ساعدة • وقد ينسب الى جده •

وأمه هند ابنة عمرو بن الجموح •

تابعى ثقة • روى عن جده محيصة • والبراء بن عازب •

وعنه : محمد بن شهاب الزهرى فقط •

قال ابن سعد : ثقة ، قليل الحديث •

مات بالمدينة سنة ثلاث عشرة ومائة عن سبعين سنة •

وذكره ابن حبان فى الثقات • وقال : لم يسمع من البراء •

٨٩٩ - حرام بن عثمان بن عمرو بن يحيى الأنصارى • من أهل
المدينة •

يروى عن محمد ، وعبد الرحمن ابنى جابر بن عبد الله ، والأعرج ،
وغير واحد •

وعنه : عبد العزيز الدراوردي ، ومسلم الزنجي ، وحاتم بن اسماعيل .
وكان غالبا في التشيع . منكر الحديث فيما يرويه . يقلب الأسانيد ،
ويرفع المراسيل .

قاله ابن حبان في الضعفاء . ولذا قال الشافعي : الرواية عن حرام
حرام .

وكذلك روى ابن المديني عن يحيى بن معين .

وقال مالك : لم يكن بثقة .

وقال البخاري : منكر الحديث . وضعفه الدارقطني وغيره .

وقيل له : عبد الرحمن بن جابر ، ومحمد بن جابر ، وأبو عتيق :

واحد ؟ قال : ان شئت جعلتهم عشرة .

مات سنة تسع وأربعين ومائة .

وكأنه لتشييعه يرى عبد الله بن حسن قائما على قبره . وهو في الميزان .

٩٠٠ - حرام بن محيصة . في ابن سعد بن محيصة مضي قريبا .

٩٠١ - حرب بن قيس ، مولى يحيى بن طلحة . من أهل المدينة .

يروى عن نافع . مولى ابن عمر .

وعنه : عمار بن غزيرة .

ذكره ابن حبان في ثالثة ثقاته . وزاد غيره في شيوخه : أبا الدرداء

مرسلا . وعبد الله بن أبي سلمة ، ومحمد بن كعب .

وفي الرواة عنه : عبد الله بن سعيد بن أبي هند .

قال البخاري ، عن عمار بن غزيرة : انه كان رضى .

وحديثه عند أحمد .

٩٠٢ - حرملة ، مولى أسامة بن زيد .

ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين .

٩٠٣ - حريث ، كان مولى لبنى هند ، أو لبنى سليم .

كان بعض عمال المدينة قطع رجله . فكان اذا مشى كأنه يرقص . كان

في سنة ثلاث وستين .

٩٠٤ - الحر - هكذا شدد - ابن خضامة - بن الضبي ، أو الهلالي .

روى ابن شاهين - من طريق الصعب بن هلال الضبي - عن أبيه :
أن الحر كان حليفاً لبني عيس .

قدم المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم بغنم وأعبد ، فأعطاه النبي
صلى الله عليه وسلم كفناً وحنوطاً ، فلم يلبث أن مات ، فقدم ورثته .
فأعطاهم الغنم ، وأمر ببيع الرقيق بالمدينة ، وأعطاهم أثمانها .

ووقع في رواية : الحرث ، لا الحر ، ذكره شيخنا في الإصابة (١) .
٩٠٥ - حزام بن حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى ،
القرشي الأسدي ، المدني . أخو هشام . تابعي .

يروي عن أبيه .

وعنه : زيد بن ربيع الجريري ، وعطاء بن أبي رباح .

من الثقات . ممن في التهذيب .

٩٠٦ - حزم بن أبي بن كعب الأنصاري السلمي المدني ، له صحبة .
روى حديثه طالب بن حبيب عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله عنه
« أنه أتى معاذاً ، وهو يصلي بقومه صلاة العشاء - الحديث » .

أخرجه أبو داود والبخاري .

ولكنه قال « عن ابن جابر عن أبيه : أن حزم بن أبي كعب أتى معاذاً ،
وهو أشبهه » .

وذكره ابن حبان في الصحابة . ثم غفل . فذكره في التابعين .

٩٠٧ - حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم ،
جد سعيد ابن المسيب .

هو وابنه المسيب من مسلمة الفتح . سماه النبي صلى الله عليه وسلم
« سهلاً » .

ولما مات النبي صلى الله عليه وسلم - وكانت قصة السقيفة ،
وبيعة أبي بكر - قام حزن هذا ، لما سمع خطبة خالد بن الوليد في ذلك ،
فأنشد أبياتاً . أوردها شيخنا في الإصابة .

(١) وذكره ابن الأثير في أسد الغابة في « الحرث » .

استشهد يوم اليمامة • وقيل : يوم بزاخة في أول خلافة أبي بكر
رضى الله عنه في حروب الردة •

٩٠٨ - حسان بن ثابت بن المخزوم بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن
عدى بن عمرو بن مالك بن النجار بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن الخزرج بن
ماء السماء بن حارثة الغطريف بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأسود
ابن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب
ابن قحطان •

من القوم الذين يقال لهم : بنو مغالة • وهم بنو عدى بن عمرو مالك
ابن النجار • ومغالة أمهم •

الأنصاري النجاري الخزرجي ، ثم من بنى مالك بن النجار •
يكنى : أبا الوليد ، وقيل : أبو عبد الرحمن • وقيل : أبو الحسام
لناضلته عن النبي صلى الله عليه وسلم •

وأمة الفريرة بنت خالد بن خنيس الأنصارية •
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وشاعره ، الفائق في
الفصاحة والبلاغة • وهو القائل في عائشة رضي الله عنها •

حصان رزان • ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
ذكره مسلم في المسنين • وقال : الشاعر ، أبو عبد الرحمن • دعا له
النبي صلى الله عليه وسلم « اللهم أيده بروح القدس » •

وقال له أيضا « اهجم وجبريل معك » •

وكان شعره أنكأ فيهم من السهام • والطنن •

ولم يكن شجاعا • بل لم يشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم
ولا غزوة من الغزوات لجبنه • وكان هو رضي الله عنه يعترف به ، كما في
قصته مع صفية بنت عبد المطلب واليهودي الذي كان يطيف بالحصن الذي
من فيه •

روى عنه ابنه عبد الرحمن ، وسعيد بن المسيب ، وأبو سلمة بن
عبد الرحمن وغيرهم •

وحديثه في الصحيحين وغيرهما •

• مات بالمدينة سنة أربع وخمسين .
• وبلغنا أنه هو وأبوه وجد أبيه عاش كل منهم مائة وعشرين سنة .
• وذلك المحكى عن الجمهور . ولكن الذى فى ثقاة ابن حبان : أن كلا
منهم مات ابن مائة وأربع سنين .

• ثم حكى الأول بصيغة التمريض .
• وهو فى التهذيب والاصابة وغيرهما . وانقرض عقبه ، كما قال ابن
قتيبة .

• وقال أبو عمرو بن العلا : انه أشعر أهل المدر .
• وقال لهم الحطيئة : أبلغوا الأنصار أن شاعرهم أشعر العرب .
• ٩٠٩ - حسان بن على . يأتى فى حسين ، بالتحناتية .
• ٩١٠ - حسيل - أو حسيل - بن جابر . وهو اليمان والد حذيفة
ابن اليمان . مضى له ذكر فيه ، وأنه استشهد بأحد .

• ٩١١ - حسن بن ابراهيم بن حسن بن ابراهيم ، البدر بن البرهان
الناوى الأصل القاهرى الناجر بن الناجر . الشهير بابن عليبة .
• ممن تكررت مجاوراته . وجدد بئر السقيا فى سنة ست وثمانين
وثمانمائة .

• نشأ فى كنف أبويه . وحفظ القرآن . وأقبل على التجارة . وكان حاذقا
فيها . كثير التودد والعقل . صبوراً محتتماً . معدوداً فى وجوه الناس .
• مات فى ظهر يوم الخميس ثانى جمادى الأولى سنة تسع وثمانين
وثمانمائة ببولاق . ودفن بقربيتهم بالقرب من مصلى باب النصر . وكان له
مشهد حافل .

• ٩١٢ - الحسن بن ابراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن
على بن أبى طالب ، الماضى أبوه .

• ذكره الطوسى فى شيوخ الشيعة ، وقال : كان من رجال جعفر الصادق .
• وزاده شبخنا فى لسانه ، تبع الشيخه .

• ٩١٣ - حسن بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن .
• قال ابن فرحون : الشيخ الامام الفاضل المتقن . بدر الدين القيسى .

المطرى الشافعى • صهر الشرف الأميوطى زوج ابنته •
ولى - بعد صرف النقى الهورىنى - القضاء والكتابة والامامة بالمدينة •
وقدمها فى ذى الحجة سنة ثمان وأربعين وسبعمائة •

وكان مقيما فيها قبل ، مع والد زوجته المشار اليه • ينوب عنه أحيانا •
فلما وصلها الآن حاول سلوك طريقته - وكان جريئا صلبا مهيبا - فشدد
على الأشرف • وكاتب يشكو أمر طفيل متأسيا بصهره فى شكواه أيام ولايته •
فلما بلغ طفيل ذلك صدر منه كلام وتهديد فى جهة البدر ، خاف منه على نفسه •
فخرج الى مكة معتمرا ، ومعه جماعة لمحمد بن الشوبكية ومحمد بن بالغ ،
ومختار الزمزمى • واستنابنى فى الحكم الى الموسم •

وجاء الخبر - فى أثناء اقامة البدر بمكة - بعزل طفيل واستقرار سعد
ابن ثابت فخرج طفيل منها •
ومع ذلك لما قدم البدر من مكة مع الحاج ، وسافر الى مصر - وأنا
مستمر فى النيابة عنه - حتى مات بالقاهرة فى أثناء سنة احدى وخمسين
وسبعمائة •

وكانت اقامته بالمدينة سنة تسع وبعض التى تليها •
وذكره المجد ، فقال :

كان اماما فاضلا ، وخبرا مناضلا • قدم المدينة فى ذى الحجة سنة
ثمان وأربعين وسبعمائة • متوليا مستقلا بالحكم والخطابة والامامة ، بعد
أن باشرها مدة من السنين نيابة عن صهره القاضى شرف الدين •

فلما استقل بالمناصب حاول أن يسلك مسلك صهره بما يناسب •
فوطى الناس بقدم الصلابة • ونشر عليهم علم المهابة • وشدد على الأمراء
والأشراف • وبلغ فى مكائدتهم حد الافراط والاسراف ، الى أن كتب الى
السلطان يشكو من الأمير طفيل ، غير مكترث بأن ينسب فى ذلك الى رأى
الفيل • ولم يبال فيه من صروف دهره • وارتكب ذلك اقتداء بصهره •

فلما بلغ طفيل الخبر ، أظهر الغضب وما صبر • وحصل فى حق
القاضى منه تهديد • وأرعد وأبرق بالوعيد الشديد •

فلم يسع القاضى غير التولى عن ابعاده • وقصره عن المدينة الشريفة

وابتعاذه فتوجه الى مكة بنية الاعتماد . وفي صحبته جماعة من الفقهاء
الأخير ، والخدام الكبار .

واستناب بالمدينة نائباً . واستمر بقية العام بمكة غائباً . وسافر في
الموسم الى القاهرة . وانتقل عام أحد وخمسين الى الدار الآخرة .

٩١٤ - حسن بن أحمد بن محمد بن عبد الله الدواخلي .

نسبة لمحلة الدواخل من الغربية . تحول منها الى القاهرة . ثم جاور
بالحرمين الشريفين مدة .

وسمع مني فيهما . ثم تزوج فتاة يحيى بن فهد بعد موته .

وتحول الى طيبة . فأقام بها وصار يواي بمدرسة السلطان هناك .
ومرض بالفالج مدة . ثم خلص منه . وصار ناقص الحركة قليلاً في مشيه .

وهو ممن قرأ القرآن واشتغل قليلاً ولا بأس به .

٩١٥ - الحسن بن أسامة بن زيد بن حارثة ، الكلبي المديني .

مولي رسول الله صلى الله عليه وسلم . تابعي ثقة .

يروى عن أبيه أسامة بن زيد رضي الله عنه .

وعنه : موسى بن أبي سهل النبال .

قال ابن سعد : كان قليل الحديث .

وقال ابن المديني : حديثه مديني . رواه شيخ ضعيف عن مجهول عن

آخر مجهول . يعني حديثه في حب الحسن والحسين .

وقد قال فيه القرمذي : انه حسن غريب . وصححه ابن حبان والحاكم .

وذكره ابن حبان في الثقات . وهو في التهذيب .

٩١٦ - الحسن بن جعفر بن محمد بن الحسن بن محمد موسى بن

عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

أبو الفتوح الحسيني المكي . أمير مكة .

وليها بعد أخيه عيسى سنة أربع وثمانين وثلاثمائة . فدام ستا

وأربعين سنة .

وخرج عن طاعة الحاكم العبيدي صاحب مصر . ودعا لنفسه . وخطب

له بالخلافة • ولقب بالراشد بالله • وتابعه أهل الحرمين • وأخذ ما على الكعبة من الحلية وضربه دراهم •

وأوصى له رجل من جده بمائة ألف ، ليصون بها تركته والودائع التي عنده • فاستولى على ذلك كله •

وخطب لنفسه • وتقلد سيفاً زعم أنه ذو الفقار • وأمسك قضيباً زعم أنه قضيب رسول الله صلى الله عليه وسلم •

وكان معه جماعة من بنى عمه • وبين يديه ألف عبد أسود •

فنزّل إلى الرملة ونادى بأقامة العدل والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر •

فانزعج لذلك صاحب مصر • وتلطّف بمن معه • وبذل لهم الأموال الجزيلة ، بل كتب لابن عم لأبى الفتوح ، فولاه الحرمين ، بحيث خذله من كان وافقه • وقبضوا عليه • وأسلموه إلى الحاكم • فراجع الطاعة وعفا عنه • وذلك قريباً من سنة أربعمائة •

ويقال : أن أبا الفتوح - قبل ذلك - سار إلى المدينة النبوية في سنة تسعين ، بأمر الحاكم ، وأزال عنها امرأة بنى منها • وذلك في سنة تسعين وثلاثمائة •

ثم رجع إلى مكة ، وقد عظم شأنه • وترجمته طويلة •
سات في سنة ثلاثين وأربعمائة •

ومن أغرب ما اتفق له ، مما أورده ابن النجار بسنّده : أن بعض الزنادقة أشار على الحاكم بأمر الله العبيدي بنحش القبر الشريف • وحمله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه رضى الله عنهما إلى مصر لتكون محط الرحال • فأنفذ لأبى الفتوح يأمره بذلك • فسار حتى قدم المدينة ، فحضر إليه جماعة من أهلها ممن علم سبب قدومه ، ومعهم قارئ يعرف بالركباني • فقبراً بين يديه (٩ : ١٢) وأن نكثوا إيمانهم من بعد عهدهم - إلى قوله - قاتلوهم يعذبهم الله) فماج الناس ، وكادوا أن يقتلوا أبا الفتوح ومن معه من الجنود •

فلما رأى ذلك ، قال لهم : الله أحق أن يخشى ، والله لا أتعرض لشيء من هذا • ودع الحاكم يفعل في ما أراد •

ثم استولى عليه ضيق الصدر • وتقسيم الفكر كيف أجاب ؟ فما غابت الشمس من بقية يومه حتى أرسل الله من الريح ما كادت الأرض تزلزل منه ، وتدحرجت الابل بأقتابها ، والخيول يسروجها ، كما تدحرج الكرة على وجه الأرض • وهلك خلق كثيرون من الناس • وانفجر هم أبى الفتوح بما أرسله الله من تلك الرياح ، التي شاع ذكرها في الآفاق • ليكون حجة له عند الحاكم (١) •

وفي ترجمته غير هذه الغريبة من الغرائب • طوله الفاسى •

٩١٧ - الحسن بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، الهاشمي .
أخو إبراهيم وعبد الله • أمهم فاطمة ابنة الحسين •

روى عن أبيه •

وعنه : فضيل بن مرزوق • وقال : انه سمعه يقول لرجل ممن يغلو فيهم : ويحكم ، أحبونا في الله • فان أطعنا الله فأحبونا ، وان عصينا الله فأبغضونا • لو كان الله نافعاً بقرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم بغير عمل بطاعته ، لنفع بذلك أقرب الناس إليه أباه وأمه •

وروى عنه عمر بن شبيب السلمي وغيرهما •

قال الخطيب : مات في حبس المنصور سنة خمس وأربعين ومائة • عن ثمان وستين •

وقال ابن سعد : كان قليل الحديث •

وذكره ابن حبان في الثقات •

(١) الله أعلم بصدق هذه الحكاية • نعم انها لجريمة شنيعة جداً ، ولكن أحدث العبيديون ما هو أشنع وأقبح منها بكثير جداً ، ولم يحكوا أنه قد وقع مثل هذه الريح • قاله أعلم • فان تشييد القباب ورفع القبر بها ، وستره بالأسنار ، وبناء المسجد عليه وله : أشد جريمة وعصياناً لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم • اذ صح عن الرسول صلى الله عليه وسلم أنها من فعل اليهود ، وأن فاعلها ملعون ، وتواتر شدة تحذير أمته من فعلها في آخر حياته الكريمة صلى الله عليه وسلم ، كما في البخاري عن عائشة وفي مسلم عن أبي الهياج الأسدي عن علي رضي الله عنه ، ولم يرووا أنه وقع شيء من الريح والزلازل • لأنها في اعتقادهم الجاهلي عمل صالح •

وقالت أمه لهشام - لما سألها عن ولدها - : أما الحسن فليسانفا •
٩١٨ - الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن
هاشم أبو محمد المدني ، والد الذي قبله •
وأمه هي خولة ابنة منظور الفزارية ، أم ابراهيم وداود والقاسم بنى
محمد بن طلحة بن عبيد الله التيمي •
وفي ترجمة أبيه - من ثقات العجلي - أن أمه ابنة أبي مسعود البدرى
الأنصارى • فإله أعلم •

تابعى يروى عن أبيه ، وعبد الله بن جعفر •
وعنه : بذوه ابراهيم ، والحسن ، وعبدالله ، المتوفى في نسج أبي جعفر
الهاشمية سنة خمس وأربعين ومائة •
وروى عنه : ابن عمه الحسن بن محمد بن الحنفية ، وسهيل بن أبي
صالح ، واسحاق بن يسار والوليد بن كثير ، وفضيل بن مرزوق ، وسعيد بن
أبي سعيد مولى المهدي •

وكان وصى أبيه • وولى صدقة على رضى الله عنه •
ولما قال له الحجاج يوما - وهو يسايره في مركبه بالمدينة ، اذ كان
أميرها - أدخل عمك عمر بن علي معك في صدقة على • فإنه عمك وبقيّة أهلك •
قال : لا أغير شرط على • فقال له : فاذن أدخله معك ؟ ! •
فبادر وسافر الى عبد الملك بن مروان • فرحب به ووصله • وكتب له
الى الحجاج بمنعه وعدم معارضته •

بل روى عبد الملك بن عمير • حدثنى أبو صعب : أن عبد الملك كتب الى
هشام بن اسماعيل عامله على المدينة : بلغنى أن الحسن - هذا - يكاذب
أهل العراق ، فاذا جاءك كتابى فاستحضره •

قال : فجاء به ، فقال له علي بن الحسين : يا ابن عمى ، قل كلمات
الفرج « لا إله الا الله الحليم الكريم ، لا إله الا الله العلى العظيم ، لا إله الا
الله ، رب السموات السبع ، ورب الأرض ، ورب العرش الكريم » قال :
غضى عنه •

ورويانا من وجه آخر ، عن عبد الملك بن عمير ، لكن قال : كتب الوليد

الى عثمان المرى « انظر الى الحسن ، فاجلده مائة ضربة ، وقفه للناس يوما ، ولا أرانى الا قاتله » قال : فكلمه على بن الحسين كلمات الكرب « انتهى .

ورويانا : أنه رأى رجلا وقف على البيت الذى فيه قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يدعو له ، ويصلى عليه ، فقال الرجل : لا تفعل ، فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « لا تتخذوا بيئى عيدا ، ولا تجعلوا بيوتكم قبورا ، وصلوا علىّ حينما كنتم » فان صلاتكم تبلغنى » .
والحديث من هذا الوجه مرسل .

وقال لرجل من الرافضة : ان قتلك قربة الى الله . فقال : انك تمزح . فقال : والله ما هو منى بمزاح .

وقال أيضا لآخر منهم : ويحكم أحبونا لله ، فان عصينا الله فأبغضونا ، فلو كان الله نافعا أحدا بقرابته من رسول الله صلى الله عليه وسلم بغير طاعته ، لنفع أباء وأمه .

ودخل عليه المغيرة بن سعيد - الذى أحرق فى الزندقة - فذكر قرابته ، وشبهه برسول الله صلى الله عليه وسلم - قال الحسن : وكنت أشبه به وأنا شاب . ثم لعن أبا بكر ، وعمر . فقلت : يا عدو الله : أعزى ؟ ثم خنقته ، حتى دلع لسانه .

وهو ممن خرج له النسائى ، وذكر ذلك فى التهذيب .

وكذا ترجمه ابن حبان فى ثقاته . وطولها ابن العديم فى تاريخ حلب .

٩١٩ - الحسن بن الحسن ، العجمى الأصل ، المدنى . الآتى أخوه

محمد .

أشير إليهما فى أيهما الآتى فى الحسن العجمى .

٩٢٠ - الحسن بن أبى الحسن يسار . أبو سعيد الميسانى الأصل ،

المدنى . المولد البصرى .

مولى زيد بن ثابت الأنصارى . ويقال : مولى جميل بن قطبة .

امام أهل البصرة ، بل امام العصر ، وأحد أجلاء التابعين .

ولد فى سنة احدى وعشرين من الهجرة بالمدينة ، فى خلافة عمر بن

الخطاب رضى الله عنه .

وكانت أمه خيرة مولاة لأم سلمة • فكانت تذهب في حاجتها ، فتشاغله في غيبة أمه بنحيتها ، فربما در عليه •

فيرون أن تلك الحكمة والفصاحة من بركة ذلك •

ثم نشأ بوادي القرى •

وقد سمع من عثمان وهو يخطب •

وشهد يوم الدار ، وهو ابن أربع عشرة سنة •

واحتلم سنه سبع وثلاثين •

وخرج من المدينة أيام صفين • وأدرك بعدها •

ويروى عنه : احتلمت سنتها • ورأى طلحة وعلياً ، وعائشة •

وروى عن خلق كثيرين من الصحابة •

ورأى مائة وعشرين منهم •

وما شافه بدرياً قط الا عثمان بن عفان •

وكذا روى عن جماعة من كبار التابعين ، كحطان الرقاشي • وقرأ عليه

القرآن •

وصار كاتباً في امرة معاوية للربيع بن زياد متولى خراسان •

وروى عنه أمم لا يحصون

وكان يرسل ، بل يدلّس • ومراسيله ليست بحجة ، ويحدث بالمعاني •

ومناقبه كثيرة • ومحاسنه غزيرة • وهو رأس في العلم والحديث

والقرآن وتفسيره ، والوعظ والتذكير والحلم ، والعبادة والزهد ، والصدق

والفصاحة والبلاغة والشجاعة • امام مجتهد كثير الاطلاع ، ثقة حجة وسيما •

ولى قضاء البصرة •

قال أبو بردة : ما رأيت أحداً أشبه بالصحابة منه •

واقترصر غيره على عمر •

وقال العوام بن حوشب : ما أشبهه الا بنبي أقام في قومه ستين عاماً ،

يدعوهم الى الله عز وجل •

وعن مطر الوراق قال : كأنما كان في الآخرة ، فهو يخبر عما عاين

ورأى •

وقال بكر : من سره أن ينظر الى أفقه من رأينا : فليُنظر اليه •

وصف بأنه كان أحسن الناس وجهاً •
وكان ذا عمامة سوداء مرخية من وراءه • وعليه طيلسان كأنما يجرى
فيه الماء • وخميصة كأنها خز • ويصفر لحيته في كل جمعة • ولا يحق
رأسه الا كل عام يوم النحر • ولم يحج سوى مرتين •

وقال الحسن : ما سلط الحجاج الا عقوبة ، فلا تعترضوا عقوبة الله
بسيف • ولكن عليكم بالسكينة والتضرع •
وترجمته تحتل مجلداً فأكثر •

مات في ليلة الجمعة من رجب ، سنة عشر ومائة • فصلى عليه بعد
الجمعة ، وازدحموا عليه ، حتى ان صلاة العصر لم تقم في جامع البصرة •
وكان الذي غسله أيوب السختياني ، وحמיד الطويل • وصلى عليه
النضر بن عمرو المقرئ • رحمه الله ونفعنا به •

٩٢١ - الحسن بن حسن بن علي بن رستم ، الشيرازي السقا •
أخو محمد •

كانت فيه مكارم ، وخدمة للفقراء ، وموالة حسنة • قاله ابن فرحون •
وله ولأخيه ذكر في أبيهما •

٩٢٢ - الحسن بن حميضة البناء •

له ذكر في حريق المدينة سنة ست وثمانين وثمانمائة •

٩٢٣ - الحسن بن داود محمد بن المنكدر بن عبد الله بن ربيعة بن
الهدير بن المنكدر بن محمد ، التيمي المنكدرى ، الأدنى من أهلها • وحديثه
في أهل الحجاز •

يروى عن معتمر بن سليمان • وذكر ما يدل على أنه كتب عنه وهو ابن
خمس سنين • ويروى عن ابن عينية ، وأبي ضمرة ، ومحمد بن أبي فديك •
وعنه : النسائي ، وابن ماجه ، وأبو عروبة الحراني ، وابن صاعد ،
وأحمد بن حمد بن الأزهر ، وجماعة •

قال البخارى : يتكلمون فيه •

مات سنة سبع وأربعين ومائتين •

وقال ابن عدى : أرجو أنه لا بأس به •
وكذا قال النسائي ، لا بأس به •
ووثقه ابن حبان • وقال الحاكم في الكنى : ليس بالقوى عندهم •
وهو فى التهذيب •
وقيل : انه مات بمكة • ذكره الفاسى •
٩٢٤ - الحسن بن زبيرى بن قيس بن ثابت بن نعيم بن منصور
الحسينى ، أمير المدينة كآبيه •
وليها عن صاحب الحجاز بعد موت أبيه • فدام الى أن رأيت في سنة
ثمان وتسعين وثمانمائة •
وأهل المدينة يحمونه بالنسبة الى من علموه ، كقسيطل وضيغم بن
خشم الآتين •

فلما كان فى سادس ربيع الأول ، سنة احدى وتسعمائة ، جمع جماعة
مستعدين بالأسلحة ، ودخل المسجد النبوى قبل الظهر • وأحضر خازن دار
الحرام • وطلب منه مفاتيح القبة حاصل الحرم • فأجابه بأن شيخ الخدام
لم يتركها عنده حين سافر لمصر • فضربه وأهان • وعهد الى باب الحاصل
المشار اليه فكسره بالأس • فأخذ ما به من النقود وجميع قناديل الذهب
والفضة • ثم أحضر الصواغ لحصنه • فسبك تلك القناديل • ثم ارتحل
عن المدينة بعد تأمين أهلها ، واعتذاره بأن الحاصل له عليه الاجحاف فى
معلومه • وحينئذ جاء عسكر من صاحب الحجاز لحفظ المدينة •

ثم بعد مجىء المراسيم ، أذن لابن خاله السيد فارس بن شامان •
أقول : واستمر مفصولا وهو يخطب فى البز حتى فوض امرة المدينة
لأخيه مانع • فسكن أمره : وتردد الى المدينة ومات بها •

٩٢٥ - الحسن بن زيد بن السيد الحسن بن على بن أبى طالب •
أبو محمد الهاشمى الفاطمى المدنى •
أميرها للمنصور ، ووالد السيدة العابدة نفيسة المدفونة بظاهر مصر •
وأمه أم ولد •

يروى عن أبيه ، وعكرمة ، ومعاوية بن عبيد الله بن جعفر •

وعنه : ابنه اسماعيل ، وابن أبي ذئب ، وعبد الرحمن بن أبي الزناد ،
ووكيع ومالك بن أنس ، وزيد بن الحباب ، وغيرهم .

وخرج له النسائي حديثاً واحداً . وذكره ابن حبان في ثلثة ثقاته .
وكان من سروات بنى هاشم وأجوادهم ذا قعد في النسب . فانه مواز
لأبي جعفر الباقر .

ولى المدينة المنصور خمس سنين .
وكان يجرى على ابن أبي ذئب كل شهر خمسة دنانير .
ولما حج المنصور أبو جعفر سأل ابن أبي ذئب عنه ؟ فقال : انه
يتحرى العدل ثم عزله وحبسه مدة .

فلما توفي المنصور أخرجه المهدي ، وأكرمه وأعطاه أموالاً ، ورد عليه كل
شيء ذهب له وحج معه . ولم يزل في صحابته .
ويقال : انه قضى عن والده زيد أربعة آلاف دينار .
وقد مدحه غير واحد من الشعراء .

وملت بالحاجر على خمسة أميال من اينال ، وهو يريد الحج من العراق
في السنة التي رجع فيها المهدي سنة ثمان وستين ومائة عن خمس وثمانين
سنة . وصلى عليه على بن المهدي .
قال العجلي : مدني ثقة .
وقال ابن سعد : كان عابداً ثقة .

ولما حبسه المنصور كتب المهدي الى عبد الصمد بن علي والي المدينة
بعد الحسن : أن أرفق بالحسن ووسع عليه . ففعل . فلم يزل مع المهدي
حتى خرج المهدي للحج سنة ثمان وستين ، وهو معه . فكان الماء في الطريق
قليلاً . فخشى المهدي على من معه العطش . فرجع ومضى الحسن يريد مكة .
فاشتكى أياماً ومات .

وقال نحو ذلك ابن حبان .
٩٢٦ - الحسن بن عبد الله بن عبد الواحد .
عز الدين بن الشيخ ، الخراساني المدني .

من سمع بالمدينة على الزين الراعي في سنة تسع وسبعين وسبعمائة
في تاريخه للمدينة .

ودخل القاهرة • فسمع بها من الزين العراقى ، والهيثمى فى مجلس أولهما فى سنة خمس وتسعين وسبعمائة •

٩٢٧ - الحسن بن عجلان بن رميثة بن أبى نهم محمد بن أبى سعد حسن بن على بن قتادة ، الحسنى •

أمير مكة ، ونائب السلطنة بالأقطار الحجازية • ووالد السيد بركات الماضى •

ولى امرة مكة من غشير شريك قريبا من اثنتى عشرة سنة ، ودون مئتين شريكا لابنه السيد بركات بسمى أبيه له فى ذلك ، ونياابة السلطنة سبع سنين الا قليلا • كما أوضح الفاسى الأمر فيه •

فوّض اليه السلطان الناصر - فرج فى سنة احدى عشرة وثمانمائة - سلطنة الحجاز بأسره ومكة والمدينة وينبوع وخليض والصفراء وأعمالها • واستقر فى ربيع الأول منها فى المدينة بجماز بن هبة ، وقدم عليه المدينة زائرا من الشرق فى جمع كثير سنة عشر • فخاف منه أهل المدينة • وتزوج ببعض أقارب أبيه جماز بن هبة •

ثم بعد يسير استناب صاحب الترجمة عجلان بن نعيم • وذلك فى آخر ربيع الآخر سنة احدى عشرة •

وأرسل ولده الشريف أحمد بن حسن فى عسكر ليمهد أمرها •

ثم انفصل فى ذى القعدة من التى تليها •

ومولد الحسن : فى سنة خمس وسبعين وسبعمائة تقريبا •

ونشأ فى كفالة أخيه أحمد مع أخيهما على ، أمير مكة ، حتى مات أحمد •

وأطال الفاسى فى أخباره ، وما حدث فى أيامه ، بحيث جاءت ترجمته فى نحو كراسين فازيد •

وبسطها فى الضوء اللامع •

وكانت وفاته بالقاهرة حين قدومه لها وعوده للامرة على حاله فى جمادى لأولى سنة تسع وعشرين •

٩٢٨ - الحسن بن على بن ابراهيم بن اسماعيل • هو الذى بعده ،

قلبه بعضهم • فصوله : اسماعيل بن ابراهيم •

٩٢٩ - الحسن بن علي بن ابراهيم • أبو علي • الأهوازي المصري •
ويعرف بإمام الحرمين • ذكره ابن العديم في تاريخ حلب ، وغيره •
وتوفي سنة ست وأربعين وأربعمائة •

حدث عنه قاضي مكة أبو العباس أحمد بن محمد بن أبي سعيد
الكرخي •

٩٣٠ - الحسن بن علي بن اسماعيل بن ابراهيم ، العز أبو علي ،
وأبو محمد بن أبي الحسن العراقي • البغدادى المولد • الواسطي المنشأ •
والجتهيد • الشافعي نزيل الحرمين •

ووصفه بعضهم بخطيب المدينة النبوية •
وسماه بعضهم : الحسن - بالتصغير - وهو غلط •
ولد سنة أربع - وقال البرزالي : ثلاث وخمسين - وستمائة بنهر
عيسى من بغداد •

وسمع من الصفي محمد بن عبد الله المالحاني ، والكمال بن القويرة •
وقرأ على الجمال الحسن بن إياذ النحوي ببغداد •
وقدم مصر في أيام الشيخ أحمد بن سليمان الرجبى شيخ الرواق
المعروف تحت القلعة ، وأم به • وسمع من الدمياطى • وحدث •

سمع منه البرزالي وخرّج له جزءاً من حديثه •
وقال في معجمه : شيخ صالح ، فقيه فاضل مبارك •
نشأ بواسط حيث حمل إليها بعد الواقعة ، وقرأ بها القرآن ، وتعلم
العلم • ودخل دمشق مجتازاً إلى مصر ، في سنة إحدى وتسعين وستمائة •
وأقام بالقاهرة اثنتى عشرة سنة •

ولازم الدمياطى وسمع منه كثيراً •
ثم جاور بمكة ثلاث سنين يفتى • وحج مراراً •
وهو مقيم بالمدينة النبوية إلى أن اجتمعت به اثنتى عشرة سنة •
ولما سافر الخطيب سراج الدين إلى الديار المصرية ، قام عنه بالخطابة
والإمامة سنين •

وهو مشكور السيرة ، محبوب إلى الناس •

وقال أيضا : كان شيخا صالحا عابدا ، كثير التلاوة ، مليح الهيئة ،
منور الوجه ، يزار ويقصد • حكاه ابن رافع •

وأُسند عن ابن اسحاق ابراهيم بن يونس البغدادي ، مما حكاه عن
العرز هذا : أنه نزل ذات ليلة من رباطه في سنة ثمان وسبعمئة • ولم يدر
الوقت وشك : هل أذن ؟

فقال بعضهم : أذن الناس • فقلت : بماذا أذن الناس ؟ فقال :
بالصلاة •

فقلت • يعوز هذا كلمة ، ويصير نصف بيت • فقلت :

أذن الناس بالصلاة ، وقالوا	خير قول يدعو الى التوحيد
ان رب السماء اله عظيم	دائم بالبقاء والتأييد
أرسل المصطفى الى الخلق طرا	ببيان الهدى وأمر رشيد
فعليه الصلاة والروح والتسل	يم من ربنا الحميد المجيد
وعلى آله الكرام السجاي	وعلى صحبه أولى التأييد

قال ابن يونس : ولم يقل شعرا في عمره غير هذه الأبيات • وقد كتبها
عنه البرزالي في معجمه •

وكذا سمع بالقاهرة على ابن الظاهري ، والأبرقوهي ، وعلى الجمال
ابن النقيب بعض تفسيره الكبير ، وصحب الشمس الرفاعي وانتفع به •
ومات في شعبان سنة احدى وأربعين وسبعمئة بالمدينة المنورة •

وممن أخذ عنه : العفيف المطري ، وأبو عبد الله بن مرزوق ، وأرخه
في شيوخه المدنيين ، وأثنى عليه • وأنه قرأ عليه الموطأ ، ولبس منه الخرقة •
قال : وأسانيده بالمدينة ، ووصفه بالامام الولي •
بل قال : انه جمع في مناقبه جزءا •

وليس منه الجمال بن هشام الخرقة ، بلباسه لها من النور أبي الحسن
على بن تغلب والد المظفر أبي العباس أحمد بن الساعاتي الحنفي • بلباسه
لها من السهروردي • ووصفه شيخنا العارفي ، العالم الزاهد العابد • وذكره
شيخنا في درره •

٩٣١ - الحسن بن علي بن الحسن بن أبي حسن ، أبو علي الجراد •

من أهل المدينة .

يروى عن أبيه ، وأبى داود ، والزيبر بن المنذر بن أبى أسيد .
وعنه : ابراهيم بن المنذر الحزامى ، وقتيبة بن سعيد ، ويعقوب بن
كاسب ، واسحاق بن موسى .

ذكره ابن حبان في رابعة ثقاته باختصار عن هذا .

٩٣٢ - الحسن بن على بن الحسن بن على بن أبى طالب . الهاشمى ،
من أهل المدينة .

يروى عن أبيه .

وعنه : محمد بن أبى سارة . قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته .

٩٣٣ - الحسن بن على بن أبى رافع القرشى ، الهاشمى المدنى .
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

يروى عن جده أبى رافع .

وعنه : الضحاك بن عثمان ، وبكير بن عبد الله بن الأشج . قاله ابن
حبان في التابعين من ثقاته .

وقال النسائى : ثقة . وهو فى التهذيب .

٩٣٤ - الحسن بن على بن سنان ، ويلقب عزيز ، أحد قضاة
الامامية . هو وأبوه . له ذكر فى عبد الرحمن بن عبد المؤمن الهورى .

٩٣٥ - الحسن بن على بن سنجر ، عز الدين أبو على ، المكى . ثم
المدنى . الوزير لأمير المدينة : طفيل بن منصور بن جمار .

كان عاقلا حليما ، سائسا للأمور . لم ينخرم نظام دولة أميره الا بعد
وفاته . وكانت فى سنة ثمان وأربعين وسبعمائة . قاله ابن فرحون .

قال : ومن محاسنه : أن أميره لما نفذ - فى سنة ست وأربعين - ما فى
خزائنه من التمر ، ورام أخذ ما كان بالبيمارستان مخدرا ، وزيادة على
كفايته ، قرضا لأيام الصيف . ولم يمنعه القاضى تقى الدين الهورى
- يعنى : الشافعى - توجه هذا سرا واجتمع بالقاضى نور الدين الزرندى -
يعنى : الحنفى - وقال له : قد علمت أن الأمراء كالأسود ، متى لاحت لهم
فريسة وثبوا عليها من غير نظر فى العواقب - وحكى له القضية وأدعان رفيقه

- وسأله في حضه على التصميم في المنع ، ورجوعه عما كان وعد به أولا .
وعلى المفسدة في ذلك باشاعة أن الأمير أخذ تمر البيمارستان قهرا . ففعل ولم
يصل الأمير لشيء .

رعد هذا في حسنات صاحب الترجمة .

وذكره شيخنا في درره ، وقال : كان عاقلا حسن السياسة ، كثير
المؤالة للمجاورين .

٩٣٦ - الحسن بن علي بن سيد الكل ، العز الأسواني ، أخو الزبير

الآتي .

أثنى عليه الأسنوي في ترجمة أخيهما النجم حسن من طبقاته ، وأنه
مات بالمدينة قبل النجم بنحو خمسة عشر سنة ، كما سيأتي في الزبير .

وقال ابن فرحون : كان من العلماء المتقشفين المتخيلين . بحيث كان
إذا خرج من بيته يقف ساعة يعوذ بابيه ويحوطه . يظن أنه يخلف على بيته
فاذا رجع اليه . تخيل اليه أنه تحول وتغير . فيدعو على من فعل ذلك .
وما ثم سوى الخبال .

وكان على باب بيته ورقة طولية عريضة ، فيها من التعاويذ والأقسام
وعزائم الجان أنواع . كل ذلك مع الصلاح الكثير ، والانقطاع العظيم ،
والتعبد والتحرز (١) وكثرة الصدقة .

وكان يتهم المحيوى الحوراني بأنه يسحره في كتبه وفي قدره .

قال لي يوما : بينما قدرى على النار اذ صار أسفلها مثل الغربال ،
ينزل منه المرق نزول المطر . فعلمت أنها مسحورة ، فقرأت عليها كذا وكذا
حتى زال عنها ذلك السحر .

وكان إذا أعاره أحد كتابا ثم جاء لطلبه ، يدخل بيته ، فيدور . ثم
يخرج ، فيقول له : كتابك أخذ من بيتي ساعة . ولكنهم سيردونه الى عن
قريب . لأن هذه عادتهم معى فيه .

فيذهب صاحب الكتاب ، وهو منشوش خاطر . ثم يرجع اليه فيجد
كتابه ، فيقول : هذا كتابك ردوه الى .

(١) ما هذا الصلاح مع هذا الخبال ؟

وقال للسراج ما حاصله : عملت قصيدة ذكرت فيها من صفات النبي صلى الله عليه وسلم ما لم يذكره غيرى . فقال له : هات منها . فذكر أبياتاً ، منها :

فدبوطنه صار الشراب طهورا

فقال له السراج : كذب من قال هذا .

فأخذ عليه وهجره . وبعث الى القاهرة يستفتى فيما يجب عليه . ومكث أياما لا يصلى خلفه . ويتركه حتى يقيم الصلاة ويدخل المحراب في العشاء الآخرة ، فيتقدم الى الشمعة فيقصد منها شمعة والامام يصلى . وربما ركع وهو قائم يحسن الطواف . ويفته رأسها . حتى أنكر ذلك عليه ، والسراج يتغافل عنه ، ويكره شره . لأنه كان له بالقاهرة أهل وأقرباء ، أجلهم أخوه حسين الأسوانى ، علامة القاهرة في وقته ، وولده أيضا من المتقنين .

واستمر صاحب الترجمة على هذا حتى قام النكير عليه .

وأخبرنى : أنه لما انتقل من المدرسة ، ومنع من الجامكية - وكان لها يومئذ وقع - لقيه رجل لا يعرفه ، ولا يدري من هو ؟ فأعطاه صرة فيها القدر الذى كان يدفع له في المدرسة .

وقال المجد : كان أحد الفضلاء الأبدال الجوالين في عالم الخيال . قد غلب عليه التوهم ، والتخيل حتى سد عنه باب التدبير والتحليل . كان شأنه في التخيل من أعجب العجائب . وله فيه حكايات وواقعات وغرائب . إذا خرج من بيته يقف زمانا طويلا على الباب . ويقرأ عليه ويعود . ويحوط بأى كثيرة من الكتاب ، ويحكمه بأقفال ومغاليق وثيقة . فإذا رجع لا يشك أنه تغير جميع ما في بيته حقيقة .

وكان يتهم جماعة من الصالحين الكبار : أنهم يسحرونه آناء الليل والنهار .

ذكر بعض أشياخ الحرم ، قال : قال لى يوما : بينما قدرتى على النار إذ صار أسفلها مثل الغربال ، ينزل منها المرق نزول المطر . فعلمت أنها مسحورة . فقرأت عليها كذا وكذا . فزال واستوى الطعام في الحال .

وإذا أغارة أحد كتابا ، وجاء يطلبه يدخل بيته ويفتش ، ثم يخرج ويقول : كتابك أخذ من بيتي الساعة ، ولكنهم سيردونه قريبا . وهذا شأنهم معي . فلا تكن له كئيبا ولا تعده غريبا . ثم يرجع إليه فيعطيه الكتاب ، ويقول : هذا هو قدر رده إلى الأصحاب .

ومع ذلك كان كثير الصلاة والصيام والعبادة ، عظيم الانقطاع إلى الله ، قوى المجاهدة ، عظيم الزهادة .

وقد بلينا نحن بالآخرة بصاحب يجرى مع الشيخ المذكور مجرى الإخوان . وهو معه في عالم التخييل كفرسى رهان . يتوهم خلوصا فيواصل ويتخيّل جسوما فيعاصل . فبين وضعه وغطامه طيف خيال ، وبين نقصه وتمامه طوق ريال ، بين احتراقه والتثامه فكرة ، وبين افتراقه والتحامه خطرة .

وقال ابن صالح : جاور بالمدينة حتى مات . ودفن هو وأخوه الزبير شرق قبة ابراهيم بن النبي عليه السلام . وهو في الدرر لشيخنا .

٩٣٧ - الحسن بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب . أبو محمد الهاشمي سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم . فهو ابن ابنته السيدة فاطمة الزهراء ، وريحانته من الدنيا ، وأحد أصحابه .

ولد في شعبان - وقيل : في نصف رمضان - سنة ثلاث من الهجرة بالمدينة النبوية المهاجر إليها .

وكان يشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم . قاله أبو جحيفة وأنس فيما صح عنهما ، بل قاله أبو بكر الصديق رضي الله عنه . فانه رآه يلعب . فأخذه وحمله على عنقه ، وقال له : بأبي ، شبيه بالنبي . ليس شبيها بعلي . وعلى يبتسم .

ومناقبه رضي الله عنه كثيرة وشهيرة .

وترجمته تحتل مجلدا .

وجمع عثمان بن عفان الناس يوما لشيء . وقيل له : تكلم يا أمير المؤمنين . فقال : أنتظر سيد المسلمين ، وسماه .

وعهد إليه أبوه بالخلافة لما طعن . وبايعه على ذلك أزيد من أربعين ألفا .

وبقى على ذلك سبعة أشهر بالعراق وما وراءها من خراسان ، وبالحجاز واليمن وغير ذلك .

ثم ترك الأمر لمعاوية رضى الله عنهما .

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حقه « ان ابنى هذا سيد . وسيصلح الله به بين فئتين من المسلمين عظيمتين » فكان كما أخبر .

فانه تابعه بعد وفاة أبيه سبعون ألفا فأكثر . فزهد في الخلافة ولم يردّها . وسلمها الى معاوية . وبايعه على شروط ووثائق . وحمل اليه معاوية مالا - قيل : انه خمسمائة ألف ، أو أربعمائة ألف - بعد أن قال له : لأجيزنك بجائزة ما أجزت بها أحدا قبلك . ولا أجيز بها أحدا من بعدك .

وصرح الحسن قبل ذلك بأنه ترك الخلافة ابتغاء وجه الله . ولحقن دماء الأمة .

وفي لفظ « لا تهترأق على يدي محججه من دم » .

وكسرت بذلك ظهور كثيرين من شيعته من الغيظ ، بحيث قيل له : يا مثل أعناق المؤمنين . فقال لقائل ذلك « لا تقل ذلك ، انى كرهت أن أقتلكم في طلب الملك » .

والتمس منه معاوية الصعود معه على المنبر ، ويخبر الناس : أنه قد بايع معاوية .

فصعد . فحمد الله ، وأثنى عليه . ثم قال « أيها الناس ، ان الله هدلكم بأولنا . وحقق دماءكم بأخرنا ، وانى قد أخذت لكم على معاوية أن يعدل فيكم ، وأن يوفر عليكم غنائمكم ، وأن يقسم فيكم فيئكم » .

ثم أقبل عليه ، فقال « أكذلك ؟ » قال « نعم » ثم هبط من المنبر ، وهو يقول - ويشير بإصبعه الى معاوية - وان أدري لعله فتنة لكم ومتاع الى حين (٢١ : ١١١) فاستد على معاوية ذلك .

فقالوا له : دعوته فاستنطقته - يعنى استفهمته - ما عني بالآية ؟

فقال : مهلا • فأبوا عليه ودعوه • فأجابهم فأقبل عليه عمرو بن العاص •
فقال له الحسن « أما أنت : فقد اختلف فيك رجل من قريش وجزار أهل
المدينة ، فادعياك • فلا أدري أيهما أبوك ؟ » وأقبل عليه أبو الأعور السلمي ،
فقال له الحسن « ألم يلعن رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا ، وذكر أن
وعمر بن سفيان ؟ يعني اسم أبي الأعور •

ثم أقبل عليه معاوية يعينهما •

فقال له الحسن « أما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن
قائد الأحزاب وسائتهم ، وكان أحدهما أبو سفيان والآخر أبو عمرو ؟ » رضى
الله عنهم أجمعين •

ثم إن الحسن رجع بآل بيته من الكوفة ونزل المدينة •

ومن مآثره : أنه حج خمسة عشر حجة • قيل : أكثرها ماشيا من
المدينة إلى مكة • وإن نجائبه لتقاد معه •

وذكره مسلم فيمن سكن الكوفة •

وكان سيدا حليما ، ذا سكينه وقار وحشمة ، كارها للفتن والسيف ،
جوادا ممدحا كريما • بحيث كان يجيز الواحد بمائة ألف درهم •

تزوج سيمين امرأة • وقلما كان يفارقه أربع ضرائر •

ولما قال أبوه رضى الله عنه « يا أهل الكوفة ، لا تزوجوا الحسن •
فإنه رجل مطلق » قال له رجل : والله لنزوجنه • فما رضى أمسك ،
وما كره طلق •

وعن ابن سريين : أنه تزوج امرأة • فبعث إليها بمائة جارية ، مع كل
جارية ألف درهم •

وقال ابن الزبير : وروينا - من أوجه - أنه لما احتضر قال لأخيه
الحسين « يا أخى ، إن أباك استشف لهذا الأمر • فصرفه الله عنه • ووليه
أبو بكر رضى الله عنه • ثم استشف له • فصرف عنه إلى عمر ، ثم لم يشك
وقت الشورى أنه لا يعده • فصرف عنه إلى عثمان • فلما قتل عثمان ،
بويح • ثم نوزع ، حتى جرد السيف • فما صفت له • وإنى والله ما أرى
أن يجمع الله فينا النبوة والخلافة • فلا أعرف بما استخفك سقهاء الكوفة •

فأخرجوك • وقد كنت طلبت إلى عائشة رضى الله عنها : أن أدفن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم • فقالت : نعم ، فإذا مت فاطلب ذلك اليها • وما أظن القوم الا سيمنعونك • فإن فعلوا فلا تراجعهم •

فلما مات أتى الحسين عائشة رضى الله عنها • فقالت : نعم وكرامة • فمنعهم مروان • فلبس الحسين ومن معه السلاح ، حتى رده أبو هريرة • فقال الأمر الى دفنه بالبقيع الى جانب أمه •

وقال ابن حبان في ثقافته : انه قال لأخيه « اذا أنا مت فاحفر لى مع أبى ، والا ففى بيت على وفاطمة رضى الله عنهما - والا ففى البقيع ، ولا ترفعن فى ذلك صوتا » •

فلما مات أمر الحسين بالحفر له فى بيت على وفاطمة - رضى الله عنهما - فبلغ ذلك بنى أمية • فأقبلوا وعليهم السلاح ، وقالوا : والله لا نتخذ القبور مساجد • فنادى الحسين فى بنى هاشم • فأقبلوا بالسلاح ، ثم ذكر قول أخيه « لا ترفعن فى ذلك صوتا فحفر له فى البقيع » •

وقال محمد بن ابراهيم التيمي : انه لما مات الحسن - رضى الله عنه وأرضاه - بعث سعيد بن العاص بريدا يخبر معاوية • وبعث مروان أيضا بريدا : أن الحسن أوصى أن يدفن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأن ذلك لا يكون وأنا حى •

فلما دفن الحسن بالبقيع أرسل مروان بذلك ، وبقيامه مع بنى أمية ومواليهم و « انى يا أمير المؤمنين عقدت لوائى • ولبست السلاح فى ألفى رجل ، فدرأ الله أن يكون مع أبى بكر وعمر رضى الله عنهما ثالثا أبدا ، حيث لم يكن أمير المؤمنين عثمان رضى الله عنه • وكانوا هم الذين فعلوا بعثمان ما فعلوا •

فكتب معاوية الى مروان يشكر له ، وولاه المدينة ، وعزل سعيدا •

وكتب الى مروان : أن لا يدع لسعيد مالا الا أخذه •

فلما جاء مروان الكتاب بعثه مع ابنه عبد الملك الى سعيد • فلما مرأه سعيد أخرج كتابين ، وقال لعبد الملك : اقرأهما • فاذا فيهما : من معاوية الى سعيد ، بيامره - حين عزل مروان - أن يقبض أمواله ولا يدع له عذما •

فجزاه عبد الملك خيرا . فقال : والله لولا أنك جئتني بهذا الكتاب ما ذكرت
مما ترى حرفا واحدا . فجاء عبد الملك بالكتاب الى أبيه . فقال مروان :
هو كان أوصل لنا منّا له .

وقبره - كما هو اليوم عند الناس - بحذاء قبر العباس في البقيع تحت
القبّة العالية على يمين الخارج من باب البقيع (١) رضى الله عنهم .

وكانت وفاته في ربيع الأول سنة خمسين ، كما أرخه فيها الجمهور .
وقيل : في السنة التي قبلها ، كما للواقدي ، وابن سعد ، ثم ابن حبان .
وكانت بعد مضي عشر سنين من امرة معاوية ، عن تسع وأربعين سنة .
وشهده سعيد بن العاص أمير المدينة ، فقدمه الحسين للصلاة عليه .
وقال : « هي السنة » وفي لفظ « تقدم فصل » فلولا أنها سنة ما قدمت .
ويقال - فيما نقله ابن عبد البر عن قتادة ، وأبى بكر بن حفص - ان
زوجته جعدة بنت الأشعث بن قيس سمعته نفرا وكرها لها ، بل قيل : بتدسيس
السم اليها وبذله لها (١) .

وكذا قال ابن حبان : انه سم ، حتى تفتت كبده .
قال عمير بن اسحاق : عدناه قبل موته . فقام وخرج لحاجته . فلما
عاد من الخلاء . قال « انى والله لقطت طائفة من كبدي . وانى قد سقيت
السم مرارا . فلم أسق مثل هذه قط » .
فحرص أخاه الحسين على أن يخبره بمن سقاه السم . فأبى ، وقال
« الله أشد نقمة . ان كان الذى أظن . والا فلا يقتل بى والله بى » .

(١) قد أزيلت بحمد الله وفضله هذه القباب كلها من البقيع ، في أول
عهد الحكومة السعودية الاسلامية . وفقها الله لازالة كل منكر ، وإقامة هدى
الرسول صلى الله عليه وسلم في البلاد الاسلامية ، وبالأخص في المدينة
مهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم . وبأخص الأخص في مسجده وحول
قبره ، وإعادة الامر في ذلك كله على ما كان عليه في عهد الخلفاء الراشدين .
فهم كانوا أحب الى الله والى رسوله ، وخير القرون قرنهم . وأقوم الطريق
طريقهم .

(١) العبارة غير واضحة بالأصل . وفي أسد الغابة وغيره « سقته
السم . فكانت توضع تحته طست وترفع أخرى أربعين يوما فمات منه » .

وفي رواية : « أنه لما احتضر قال : أدعوا لي رجلا أشهدهم على شيء .
فلما دخلوا عليه . قال : أشهدكم أنني احتسبت نفسي عند الله » .
وقد مضى ابنه الحسن .

٩٣٨ - الحسن بن علي بن محمد بن ربيعة بن الحرث بن المطلب .
النفيلي الهاشمي المدني من أهلها .

يروى عن الأعرج ، وعن أبي الزناد .
وروى عنه مسلم بن قتيبة ، ووكيع ، وسهيل الحراني .
قال البخاري وغيره : منكر الحديث .
وقال النسائي : ضعيف .

وذكره ابن حبان والعقيلي في الضعفاء ، وقال أولهما : يروى المناكير
عن المشاهير . فلا يحتج به ، إلا فيما وافق الثقات . وهو من رجال التهذيب .
٩٣٩ - الحسن بن علي بن محمد بن فرحون ، العز المدني .
سمع على أخيه البرهان إبراهيم الموطأ .
٩٤٠ - الحسن بن علي العسكري .

كانت له دار بالمدينة . ثم عرفت بحوش الحسن ، قريب من الزقاق
المتوصل منه للمنافع خارجها .
٩٤١ - الحسن بن علي ، العز الواسطي . مضى فيمن جده اسماعيل
ابن إبراهيم .

٩٤٢ - الحسن بن عمر بن زيد الدين عبد العزيز بن عبد الواحد بن
عمر بن عباد - بفتحانية .

الفاضل . البدر . الأنصاري المدني ، المالك . ويعرف بابن زيد الدين .
ولد في سنة سبع وأربعين وثمانمائة بطيبة .

ونشأ بها . فحفظ القرآن والرسالة لابن أبي زيد . وعرضها على محمد
ابن المبارك ، وألفية النحو ، وقطعة من كل من ابن الحاجب الفرعي ، والكاشية ،
والتلخيص .

وأخذ في الفقه عن ابن مبارك المشار إليه .
وكان له به مزيد اعتناء . وعادت بركته عليه ، وعن يحيى الهوارزي .

والعلمي ، وأحمد بن يونس . ولازمهم فيه .

وفي العربية والأصول والمنطق وغيرها عن الأخير فقط .

وكذا أخذ في الفقه عن الشيخ موسى الحاجبي . قرأ عليه الشامل البهرام وحضه على الكتابة عليه . فكتب كراريس . وجود عليه القرآن . بل قرأ على عمر النجار بقالون .

وكذا أخذ في العربية والمنطق والمعاني والبيان عن الشهاب الابشيطي .

وسمع الحديث على ناصر الدين الكازروني ، والمحجب المطري ، وأبي الفتح المراغي . بل قرأ عليه الكتب الستة ، إلا أبا داود ، وغيرهم .

وأجازت له قرييته رقية ابنة النور المحلي .

وقرأ بمكة على عبد المعطي جل الشفاء .

وعلى الذور الزمزمي في الحساب والميقات .

بل حضر يسيرا في العربية عند القاضي المالكي بها ، المحيوي عبد القادر .

ودخل حجر والبحرين - بلاد ابن جبر - لصحبة بينهما . وزار من باليمامة .

وكذا دخل القاهرة في سنة أربع وسبعين .

فأخذ عن الأمير الأقطري في السنن لأبي داود وغيره . والفرائض عن النور الطنغدائي ، بل والبدر المارداني . وحضر قليلا عند السنهوري . وكذا سمع على الخيصرى ، وابن الشحنة .

ثم في سنة إحدى وثمانين سمع على مع البرهان الجندی أشياء ، وعلى الديمي .

ثم لازمني في مجاورتي بالمدينة حتى حمل عني دراية مروياتي . كبحث الفية الحديث بتمامها ، وأماكن من شرحها ، وبعض شرح العمدة لابن دقيق العيد ، وجل الموطأ ، وأماكن من الصحيح . وختم الدلائل ، وبعض الشعب ، والشماثل ، والشفاء ، والترغيب ، والمشارق ، والاكتفاء . وموجبات الرحمة . سوى ما سمعه من لفظي من المسلسل ، وحديث زهير العشاري .

وختم مؤلفى « القول البديع » وجملة من السنة ، والموطأ المسند للشافعى ،
وشرح الآثار للطحاوى وغيرها •

وسمعت معه ابنته سعادة بعض ذلك •

وأما هى ابنة الشيخ أحمد بن سعيد الحريرى الماضى •

وكتب له اجازة كراسة ضمنتها ، لما كتبت له فى مصر حين اجتماعه بى
فيها • ووصفته الآن يسيدى الشيخ الامام ، الحبر الهمام ، العالم الفاضل ،
والعامل الكامل ، بركة المستفيدين صدر المدرسين ، وكنز المخلصين • ذى
الهمة العالية ، والمحسن الواضحة الجليلة ، والأصل الأصيل ، والتفقه فى
التفريع والتأصيل •

ووصفت سماعه المبحوث غيه بقولى : فى البحث والتقرير ، بحيث
دخل فى زواياه ، ووصل لما ينتفع به فيه من الطلبة من يلقاه •

ثم قلت : ولازمى فى غير ما ذكر مما حفظ واطر ، وأفاد واستفاد •
ومما دعوت به له : فنع الله بعلمه وبركته • وجمع شمله بأحبابه
وعشيرته • ونعم الرجل تميزا ومشاركة فى الفضائل ، وهمة عالية وقوددا
كبيرا ، وبشاشة وتواضعا وخبرة •

ثم لقيته فى سنة ثمان وتسعين بالمدينة أيضا ، وقبل ذلك بمكة
وغیرها •

وسمع على مناقب العباس من تصنيفى • ووقفت عنده نسخة • ولم
يتحول عن أوصافه وانصافه كان الله له • • •

٩٤٣ - الحسن بن عمرو بن أبى القاسم ، البدر بن السراج ، الحجاجى
الأقصرى ، المدنى الشافعى ، الصوفى الناسخ ، والمؤذن بالحرم المدنى •

سمع على البدر ابن فرحون فى سنة سبع وستين وسبعمائة •
ووصفه الكاتب بالشيخ • • •

٩٤٤ - الحسن بن عيسى ، أبو على الحاحائى • المغربى المالكى •

قال ابن فرحون : وكان من العلماء الأتقياء ، الأقوياء فى دينهم ، مع
التفنن فى علوم عدة ، امام فى الفقه والأصلين والعربية • رحلة فى الفرائض

والحساب ، مشاركا في اللغة وغيرها ، متصديا للإشغال . انتفع به الطلبة من جميع المذاهب . ساكنا برباط وكالة في حجرة الصالحين . وأفضل جماعتنا في الدرس ، بعد وفاة أخى حسن . مؤاخيا لعبد السلام الآتى . كل ذلك مع حسن الأخلاق ، وترغيب الطلبة في الاشتغال والهيبة العظيمة عليهم .

مات في سنة تسع وأربعين وسبعمائة ، أو التي بعدها .
وعند ابن صالح : الحسن الحياثي . فقيه صالح . كان متعبدا مجردا . يتردد الى الحرمين . وله مباحث . شيخ من أهل القرآن والعلم . متعبدا يقال له : عبد الله المسائي مات بالمدينة على خير . انتهى . وأظنه هذا .

وذكره المجد ، فقال :

كذا ينسب . وليست نسبة لبلد ، ولعله من قولهم « حاء حاء » بالنعيم اذا دعاها الى الماء ، أو من قولهم « حاحيت حياحا » .

وليس له نظير في كلام العرب سوى « عاعيت ، وهاهيت » .

قال : وكان الشيخ حسن من العلماء المتقين ، وأئمة الصدق واليقين ، الراقي في مدارج الفضل الى مصاعد المرتقين ، وكان اماما في مذهب مالك . وفي أصول الفقه وأصول الدين .

وأما في علم الفرائض والحساب : فكان رحلة للطلابين ، وقبلة للقاصدين . وله من اللغة والأدب نصيب صالح . وفي البحث يدمن بأظفار الظفر غير بن من جانحه ولو محال (١) . خصه الله تعالى من الفضل والبروع بمواهب . فشغل وأفاد . وانتفع به جماعات من جميع المذاهب . وكان ساكنا برباط وكالة في حجرة الأولياء ، مصونا في حميد الرعية عن شوائب السمعة والرياء ، مرغبا للطلابين في الطلب والاشتغال ، جامعا بين الهيبة القوية وحسن الخلق ولطف المقال .

٩٤٥ - الحسن بن فارس ، النقيب .

قال ابن صالح : أظنه أدرك الحريق في المسجد النبوي . وأشك : هل أدرك النار التي جاءت بسيل بقرب أحد ، أو أدرك من رآها ؟ .

(١) كذا بالأصل .

٩٤٦ - الحسن بن الفضل بن الحسن بن عمرو بن أمية الضمري .
من أهل المدينة .

يروى عن أبيه .

وعنه محمد بن اسحاق . قاله ابن حبان في الثالثة من ثقاته .

٩٤٧ - الحسن بن قاسم القطان ، جد إبراهيم بن عبد الرحمن الماضي ،
وأبو حسين الآتي . وهما مؤذنا الحرم النبوي .

ويأتي بأبسط من هذا في الحسن القطان .

٩٤٨ - الحسن بن محمد بن الحسن القرشي . الدخي المدني . أخو
عبد الحليم .

ممن سمع على الزين أبي بكر الراعي .

ومات في يوم الجمعة ثاني عشر صفر سنة خمس عشرة وثمانمائة .
وهو والد عمر أبي خديجة زوجة محمد بن علي بن سليمان الطحان أم
ولده علي وأخوته .

وكان قريبا لحسين بن أحمد بن علي بن يعلى الآتي .

٩٤٩ - الحسن بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الواحد بن عمر
بن عبياد .

الأنصاري ، المغربي الأصل . المدني المالكي . شقيق الحسين الآتي ،
وسبط الفور المحلي .

ويعرف كل منهما بابن كمال . لقب أبيهما . وهما أبنا عم البدر حسن
ابن عمر الماضي قريبا .

سمع على الجمال الكازروني في سنة أربع وثلاثين وثمانمائة . ثم
حفظ الرسالة . واشتغل على أبيه .

ومات في الطاعون سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة بالشام غربيا .

٩٥٠ - الحسن بن محمد بن عبد الله بن الحسن . أبو الرقت . له
تقضية .

يأتي في الحسن بن علي بن الحسن بن الحسن .

٩٥١ - الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب • أبو محمد الهاشمي ،
المدني المعروف أبوه بابن الحنيفة • أخو عبد الله الآتي •

• ذكرهما مسلم في الثالثة تابعي المدنيين •

يروي عن أبيه ، وابن عباس ، وسلمة بن الأكوع ، وأبي هريرة ، وأبي
سعيد الخدري ، وعائشة وجابر ، وغيرهم •

وعنه : عمرو بن دينار ، والزهري ، وآخرون •

وهو أول من تكلم في الإرجاء • ولكن لما لامه زاذان وميسرة على الكتاب
الذي وضعه فيه ، قال لزاذان : يا أبا عمرو ، لو ددت أني كنت مت ولم
أكتبه •

علي أن شيخنا قرر أن الإرجاء الذي تكلم فيه هو غير الذي يعيبه أهل
السنة ، المتعلق بالإيمان •

وساق في حكاية ذكر الحسن فيها اعتقاده • ثم قال في آخرها :
ونوالى أبا بكر وعمرو • ونجدها فيهما • لأنهما لم تقتتل عليهما الأمة • ولم
تشك في أمرهما • ونرجى من بعدهما ممن دخل في الفتنة • فنكل أمرهم الى
الله - الى آخر الكلام •

فمعنى الإرجاء الذي تكلم الحسن فيه : أنه كان يرى عدم القطع على
أحدى الطائفتين المقتتلين في الفتنة بكونه مخطئا أو مصيبا • وكان يرى أن
يرجى الأمر فيهما الى الله •

وأما الإرجاء الذي يتعلق بالإيمان : فلم يخرج عليه • فلا يلحقه بذلك
عيب •

ومات في خلافة عمر بن عبد العزيز • وليس له عقب •
وقال ابن سعد : كان من ظرفاء بني هاشم ، وأهل العقل •
ومنهم من يقدمه على أخيه أبي هاشم في الفضل والهيبة •

وقال الزهري : حدثنا الحسن وعبد الله - ابنا محمد - وكان الحسن :
أرضاهما في أنفسنا • وفي رواية : أوثقهما •

وقال ابن حبان : كان من علماء الناس بالاختلاف •
قال خليفة : مات سنة تسع وتسعين • وقيل : ستة مائة • وقيل :

- سنة احدى ومائة • وقيل : غير ذلك • وهو في التهذيب •
- ٩٥٢ - الحسن بن محمد بن عبد المنعم ، البدر بن الشمس بن الظاهر البكرى العراقى ، نزيل الحرمين • ويعرف بالسهروردى •
- نسبه - فيما قال شيخ الاسلام - أبى حفص : ولد بالعراق سنة ثلاثين • وقدم مكة وهو ابن عشرين • فحج وزار •
- واعتنى بالتجارة • وسافر فيها للكرقة وهرموز وكبناية (١) وغيرها •
- ثم انقطع بالحرمين وصار يتردد بينهما •
- وتأهل بالمدينة • وصاهره الجمال الكازرونى سبط أبى الفرج المراغى على ابنته وتكررت رؤيتى له وهو ساكن
- ٩٥٣ - الحسن بن القاضى فتح الدين • أبى الفتح محمد بن العلامة نور الدين على بن يوسف بن الحسن الأنصارى الزرندى الدنى ، أخو على ويوسف وغيرهما • ممن سيذكر •
- ممن سمع على الجمال الأميوطى ، والزين المراغى ، والعلم للسقا •
- ومات في
- ٩٥٤ - الحسن بن محمد بن عمير الشيرازى •
- استشهد في سنة خمس وعشرين وسبعمائة •
- ٩٥٥ - الحسن بن محمد بن قلاوون ، صاحب الديار المصرية والشامية والحجازية • الناصر بن المنصور •
- جدد القبة المبنية على الضريح النبوى حين اختلت الألواح الرصاص عن وضعها خوفا من كثرة الأمطار •
- بويع بالسلطنة بعد أخيه المظفر حاجى في ثمانى عشر رمضان سنة ثمان وأربعين وسبعمائة • واستمر حتى خلع في سنة اثنتين وخمسين بأخيه الصالح صالح •
- ثم أعيد الى السلطنة بعد خلع المذكور في شوال سنة خمس وخمسين • واستمر حتى حصل بينه وبين كبير أهل دولته - الأمير يلبغا الخاصكى -
- (١) كذا بالأصل •

نفور • فقبض عليه في جمادى الأولى في سنة اثنتين وستين وسبعمائة •
وكان ذلك آخر العهد به •

٩٥٦ - الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر أبو محمد
الحسيني ، الهاشمي ، حفيد مؤلف أخبار المدينة الآتي • رواه عنه • • • •

٩٥٧ - الحسن بن مسعود الشكيلي ، المكي الأصل • المدني ، الماضي
أخوه أحمد • وعبد الله المذكور مع أبيه وولده محمد •

ممن قرأ واشتغل بالفقه والنحو • وشارك في غيرهما وأنجب كان
أبرع بنى أبيه •

ذكره ابن فرحون •

٩٥٨ - الحسن بن مشكور القرشي ، المكي الأصل المدني •

أخو أحمد وعبد الرحمن وغيرهما •

ذكره ابن فرحون أيضا مجردا ، وأنه مات في سنة ثلاث وأربعين
وسبعمائة •

٩٥٩ - الحسن بن يعلى العمري الحنفي •

قال ابن فرحون : كان لنا من العمريين الأخ الصالح ، المقرئ الفقيه
عز الدين •

وكان في الحنيفة حسنة أهل زمانه منهم • منعطفًا على قراءة القرآن ،
وصحبة الاخوان ، مع النصيحة لهم ، والقيام بواجب الشرع ، والبغض
لأهل الشر والبدع •

مات في سنة ست وسبعمائة •

وخلف ذرية صالحة • كلهم قرأ القرآن وجوده واشتغل وتبذل •

٩٦٠ - الحسن بن يوسف بن المقتفي ، المستضيء بأمر الله ، أبو محمد
ابن المستنجد •

وارسل في خلافته بكسوة للحجرة النبوية فوضعت ، وأزيلت التي
كانت لابن أبي الهيجاء ، كما سيأتي •

ومات في شوال سنة خمس وسبعين وخمسائة •

٩٦١ - الحسن أبو على الحجام ، والد محمد الآتي .

قال ابن صالح : هو الشيخ الصالح ، الغريب في أحواله ، من الأولياء الكبار ممن يلازم الصف الأول مع الجماعة ، على هيئة حسنة وعبادة ، وشفقة على الفقراء ، يخطط بالابرة الجباب الصوف للرعية ، وللغريب بالأجرة . ويكون الناس في الموسم في بيعهم وشرائهم ، وهو في دكانه بابرته على خياطته وحالته .

وكان يسقى الماء فيها احتساباً لمن يمر عليها .

ولا يتكلم مع أحد ، بل هو مشغول بنفسه ، وذكر الله .

وفي آخر عمره : كان يفصد ويختن لمن يعز عليه ممن يطلبه .

ويعتنى إلى الصلحاء في بيوتهم أيام الجمع ليقصّ شاربهم .

وبحمل إلى الشيخ أبي عبد الله القصرى كوزاً من الماء كل ليلة ليفطر عليه في المسجد .

ومات على خير . قدس الله روحه ، ونور ضريحه . وأعاد علينا من بركته وبركة أمثاله .

٩٦٢ - الحسن التركمانى نزيل دمشق .

شيخ صالح خير دين متعبد ، ممن جاور بالمدينة . وكان منها كل سنة .

ذكره ابن صالح .

٩٦٣ - الحسن الحيجائى . مضى في ابن عيسى ، لظنى أنه هو .

٩٦٤ - حسن البدر الدرعى المغربى المالكى .

قاضى المالكية بدمشق . ممن كان يقرأ في مختصر ابن الحاجب ، حتى علق بذهذه بعض مسائله ومسائل من الرسالة ، بحيث صار يذاكر بذلك . ويزعم معرفة كبيرة مع طيش ، وجرأة ودنيا . وامتنح وضرب وصرف . فغاب بالقاهرة ، بل رام الاستقلال به فلم يتم له . وكذا رام بمكة فلم يتيسر . وكأنه وليه بغزة .

وجاور بمكة والمدينة . وولد له بهما ، ونخل اليمن .

ومات بمكة في ذى الحجة سنة ثمان وعشرين وثمانمائة ، وخلف ابنة بالمدينة النبوية ماتت في القى تلميها . ذكره للفاسى بأطول في ذيل النبلاء .

قلت : وقد قرأ عليه البخارى بالروضة فى سنة سبع عشرة وثمانمائة
أبو الفتح ابراهيم .

٩٦٥ - الحسن العجمى . خادم قبة سيدى حمزة عم النبى صلى الله
عليه وسلم .

كان رجلا صالحا (١) ، ساكنا برباط الأصبهانى عند باب جبريل .
يعمل فى الفاعل ويأكل ، يتعبد بالليل ، مجردا على الخير .

ذكره ابن صالح ، فقال : وهو من خيار العجم الذين رأيتهم مجاورين
بالمدينة .

ولما مات أخذ أخى على خدمة القبة . وذلك فى ولاية الشرف الأميوطى .
٩٦٦ - الحسن العجمى ، آخر .

وعو الذى قبله . ذكره ابن صالح أيضا ، وقال : قدم المدينة . فسكن
فى رباط الأصبهانى . وكان يسقى بالحرم على خير .
ومات بها عن حسن ومحمد . وهما أيضا على خير . انتهى .

وانما غابرت بينهما تبعا له ، سيما وقد وصفه بكونه « سقاء » مع
احتمال كونه أيضا وصفا للؤلؤ .
٩٦٧ - الحسن العجمى المدنى .

صاهر شيخنا الشهاب الشوايطى على ابنته خديجة . واستولدها
أولاده . وماتت سنة تسع وخمسين وثمانمائة .
وما علمت متى مات صاحب الترجمة .
٩٦٨ - الحسن القطان المؤذن .

كان هو وأحمد - أخوه - من أعدل الناس وأشغلهم بنفسه ، وبتدبير
بيته ، الى أن مات . وترك امرأتين له ، وهما حاملتان . فولدتا جميعا
ذكرين . أحدهما حسين الآتى ، قاله ابن فرحون .

(١) من الغريب أن يجتمع الصلاح الإسلامى مع الانقطاع لخدمة
القباب الجاهلية ، التى ما قتل حمزة سيد الشهداء رضى الله عنه الا من أجل
الحرص على هدمها .

وقال ابن صالح : انه كان صبيتا ، يقرأ الميعاد (١) في الروضة بعد الظهر . ثم يمدح . وانتفع الناس بقراءته ومدحه . انتهى .
واسم أبيه « قاسم » وسيأتي ولده حسين قريبا .

٩٦٩ - الحسن المسوفي التكروري .
هاجر الى المدينة . فجاور بها حتى مات ، ودفن بالبقيع .
وكانت مجاورته في عشر الستين وسبعمئة .
وكان متعبدا ذا نعمة ، محبا في الصالحين والعلماء . واقتنى شيئا من كتب العلم . ذكره ابن صالح .

٩٧٠ - الحسن المغربي الخولي .
أحد أصحاب عبد الله السكري . له ذكر فيه .
٩٧١ - الحسن المغربي ، صهر عبد الله ابن القاضي الزين عبد الرحمن ابن صالح .

من سمع معه في سنة سبع وثلاثين وثمانمئة على الجمال الكازروني في البخارى . ووصفه القارىء بالشيخ .
٩٧٢ - الحسن . شيخ كان في مدرسة السراج مستورا ، يتهم بالسعة الجيدة .

يقال : انه ربي عنبر الموصلى . وبينهما علاقة من جهة معتق شجاع الدين الطواشى .
مات ودفن في البقيع . ذكره ابن صالح .

٩٧٣ - حسيل - آخره لام - ابن جابر ، العنسى - أو حسيل ، بالتكبير - كما تقدم . وهو « اليمان » والد حذيفة . استشهد بأحد علي يد المسلمين غلطا .

وسيأتي في الياء التحتانية .

٩٧٤ - الحسين بن ابراهيم بن أحمد بن محمد بن اسماعيل .

(١) الميعاد هو المولد الذي ابتدعه الفاطميون بمصر . ثم راجت بدعتهم وعمت بها البلوى ، حتى أصبح عند الجمهور من شعار الاسلام .

أبو عبد الله الرسى ، نسبة لقربة من قرى المدينة النبوية .

استقر بعد أبيه في نقابة الأشراف بمصر .

٩٧٥ - الحسين بن أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله القاضي

أبو نصر بن القاضي أبي الحسين بن القاضي أبي القاسم بن القاضي أبي
الحسين الحنفى قاضى الحرمين .

ذكره في طبقات الحنفية عبد القادر ، وقال : انه تفقه بالقاضى

أبى الهيثم .

ومات يوم الثلاثاء تاسع ذى القعدة سنة خمس وستين وأربعمائة .

ومولده في رجب سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة .

٩٧٦ - الحسن بن أحمد بن علي بن معلى ، القرشى العمرى .

ويعرف بالدجى . ذكره ابن صالح مجردا .

وقد مضى الحسن بن محمد بن الحسن ، قريب لهذا ظنا .

٩٧٧ - الحسين بن أحمد بن محمد بن أحمد ، البدر بن الخواجا .

الشهاب الكيلانى ، ثم المكي ، الشافعى . يعرف بابن قاذان .

ممن تردد للمدينة . وجاور بها . وعمر بئر غرس . وحوط عليها

حديقة . وبنى بجانبها مسجدا . وذلك في سنة اثنتين وثمانين وثمانمائة .

ولد سنة اثنتين وأربعين بكيلان .

ونشأ بها في كنف والده . وحفظ القرآن .

وقدم مكة مع والده وقطنها .

واشتغل فيها على الشيخ محمد بن خضر بن محمد النيسابورى . قرأ

عليه الحاروى وفي الصرف والنحو والحديث والتفسير أيضا .

واشتغل في هذه العلوم وفي غيرها - كالمعاني ، والبيان ، والاصول ،

والكلام ، وآداب البحث ، والخلاف ، والمنطق ، والفرائض - على جمع . منهم

الهمام الكرمانى ، أحد أصحاب الخوافى . والشيخ محمد المدعو حاجى الفرعى ،

ومظفر الكازرونى ، وإمام الكاملية ، والكمال بن الهمام - وتزوج ابنته -

وأبو الفضل المغربى ، وابن يونس .

وارتحل إلى الشام • فأخذ بها في علوم عن البدر بن قاضي شبيهة ،
والزبن خطاب •

وبحلب عن الشهاب المرعشي •
والى القاهرة في التي تليها • فأخذ عن الكافياجي •
وسمع الحديث بالحرمين ، ولشام •
وتلقن الذكر من الهمام الكرمانى • وامام السكاملية ، وعبد الكريم
وادريس الحضرميين •

وبرع في الفضائل • وأقرأ الطلبة • وصنّف • وقرّظ له بعضها •
وكان كثير العبادة والخشوع والأدب ، والافضال على الطلبة •
مات في ليلة السبت ثامن ذى القعدة سنة تسع وثمانين وسبعمائة
بمكة • وصلى عليه عند باب الكعبة • ودفن عند سلفه بالمعلاة • رحمه
الله وإيانا •

٩٧٨ - الحسين بن اسماعيل بن الحسن بن محمد بن الحسين بن
داود بن علي بن عيسى بن محمد بن أبي القاسم بن الحسن بن زيد بن
الحسن بن علي •

النبسأبوري • ويلقب فخر الحرمين •
ذكره ابن السمعاني ، وقال : كان ذا جاه ومال ومنزلة عالية في العلم •
وقال ابن أبي طى في كتاب الامامية : كان اماميا في الأصول والفروع •
ويعرف الحديث • ويجلس للعامة ويبحث • وقد خرّج رجال البخارى
ورجال مسلم • وكان أهل الحديث في زمانه يهابونه • واجتهدوا في ثلبه •
فلم يقدرُوا الا على نسبته الى التشيع • فكان يحمد الله على ذلك ، الحق
شيخنا في لسانه •

٩٧٩ - الحسين بن بشير بن سلام - ويقال : ابن سلمان - الأنصارى
مولاهم فانه مولى صفية ابنة عبد الرحمن •

من أهل المدينة • يروى عن أبيه عن جابر •
وعنه خارجة بن عبد الله بن سليمان بن زيد بن ثابت •
وثقه ابن حبان • من الثالثة • وهو في التهذيب •
٩٨٠ - الحسين بن حازم •

- يروى أهل المدينة ، وعمر بن عبد العزيز .
وعنه صالح بن عمر . قاله ابن حبان في ثلثة ثقاته .
٩٨١ - الحسين بن الحسين بن قاسم .
الرضي ، القطان المؤذن بالمدينة ، والماضي أبوه وحفيده ابراهيم بن
عبد الرحمن .
مات أبوه - كما قدمنا - وأمه - وهي سرية لأبيه - حامل به .
فولدت به بعده .
ونشأ في خير ، واشتغال بعلم . واستقر في وظيفة أبيه .
وكان صبيته ، حسن الأذان ، حسن العشرة والدارة . فعاش في
الناس بعقله .
ثم مات عن أولاد صغار . فلفظ الله بهم .
قاله ابن فرجون .
وقال ابن صالح : انهم ثلاثة ، وانه كتب خطا مليحا .
وكان ينسخ بالأجرة ، ويؤذن حسنا ، ويمدح جيدا ، وانتفع الناس
به في ذلك . مات شابا .
قلت : وقد رأيته فيمن سمع مسند الشافعي - سنة ثلاث وخمسين
وسبعمائة - على العفيف المطري بالروضة .
٩٨٢ - الحسن بن زيد بن علي بن الحسن بن علي بن أبي طالب
الهماشمي .
يروى عن أبيه وأعمامه - محمد ، وعمر ، وعبد الله - واسماعيل بن
عبد الله بن جعفر ، وأبي السائب المخزومي المدني ، وابن جريج ، وجماعة
من آل علي .
وعنه : ابنه - يحيى واسماعيل - والداروردي ، وأبو مصعب ،
وعباد بن يعقوب الرواحني ، وغيرهم .
قال ابن أبي حاتم : قلت لأبي : ما تقول فيه ؟ فحرك يده ، وقلبها .
يعني : تعرف وتنكر .

وقال ابن عدى : أرجو أنه لا بأس به ، إلا أنى وجدت في حديثه بعض النكرة .

وروى عنه على بن المدينى ، وقال فيه : ضعيف .

وقال ابن معين : لقيته ولم أسمع منه ، وليس بشئ . ووثقه السدازقطنى .

قال الذهبي : مات في حدود التسعين ومائة ، عن أكثر من ثمانين سنة . وهو في التهذيب .

٩٨٣ - الحسين بن السائب بن أبى ليابة بن عبد المنذر .

الأنصارى ، الأوسى المدنى ، أخو حجاج الماضى .

يروى عن أبيه ، بل يروى المراسيل . بحيث ذكره شيخنا في رابع الاصابة . روى عنه الزهرى .

ذكره ابن حبان في ثانى ثقاته . وقال : وهو الذى يروى عن جده أبى لبادة بن تاب الله عليه . يعنى . وهو في التهذيب .

٩٨٤ - الحسين بن صالح .

شيخ من أهل المدينة .

يروى عن جناح مولى لعلى ، وعن أبيه صالح ، وقاله ابن حبان في ثالثة ثقاته .

٩٨٥ - الحسين بن عبد الرحمن بن على بن الحسين بن على .

الشرف أبو العز أبو البركات الشيبانى الطبرى ، قاضى الحرمين كائيه .

وجد تاريخ بعض ما ثبت عليه سنة ثمان وخمسين وخمسمائة . ثم في شوال سنة إحدى وسبعين وخمسمائة .

والظاهر : أنه كان قاضيا فيما بينهما ، مع احتمال تخلله بالعزل ، ولكن وجد مكتوب في رجب سنة اثنتين ، وآخر سنة سبع ، وآخر سنة ثمان ، كلها بعد الستين .

واحتمال تأخره أيضا الى بعد ما تقدم .

ثم ان قولهم « قاضى الحرمين » يحتمل أن يكون مبالغة . ويحتمل
غيره ذكره الفاسى باختصار عن هذا .

٩٨٦ - الحسين بن عبد الله بن ضميرة بن أبى ضميرة سعد الحميرى ،
من آل ذى يزن .

المدنى . نزيل البقيع فى بستان له خارج المدينة .
يروى عن أبيه ، وعن عبد الرحمن بن يحيى بن عباد .
وعنه ابن أبى ذئب مع تقدمه ، وزيد بن الحباب ، وأبو مصعب الزهرى ،
وأنس بن عياض ، واسماعيل بن أبى أويس .

وحدث عنه ابن مهدى .
قال ابن خزيمة : لا يحتج به .
وقال أحمد : متروك الحديث . وفى لفظ : ليس بشئ .
وقال البخارى : منكر الحديث .
وقال مالك : ان هنا قوما يحدثون يكذبون ، منهم هذا .

ولكن قيل : ان اسماعيل بن أبى أويس لما خرج حسين بن عبد الله بن
ضميرة . وسمع منه ، ورجع الى المدينة هجر مالكا (١) أربعين يوما .

بل قال أبو مصعب : ان مالكا جاء حين أقيمت الصلاة فتقدم ليصل
الصنف ، فوجده . فقال له مالك : حدثنى الحديث : أبىك عن جدك عن على
فى الوتر - فنكره له . ومثنه « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر
بثلاث . يقرأ فى الأولى بالحمد وسبح اسم ربك الأعلى . وفى الثانية بالحمد وقل
يا أيها الكافرون . وفى الثالثة بالحمد وقل هو الله أحد ، والمعوذتين » فقال
مالك : الله أكبر ، الحمد لله الذى وافق وترى وتر رسول الله صلى الله
عليه وسلم .

وهذا - كما قال بعض الحفاظ - يدل لثقتة عند مالك .
والجمهور على تضعيفه .

وذكره فى الضعفاء ابن حبان ، والعقيلي ، والذهبي فى ميزانه وغيرهم .
وحديثه عند أحمد فى مسنده .

(١) فى لسان الميزان : أن مالكا هجره .

٩٨٧ - الحسين بن عبد الله بن عبد الله بن الحسين .

قال يحيى بن الحسن ابن جعفر في كتابه « أخبار المدينة » ولم أر فيها رجلا أفضل منه . كان اذا اشتكى شيئا من جسده : كشف الحصى عن الحجر الذى كان ببית فاطمة الزهراء يلاصق جدار القبر الشريف . فيمسح به (١) .

٩٨٨ - الحسين بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب .

أبو عبد الله ، الهاشمي العباسي . من أهل المدينة . يروى عن كريب ، وعكرمة .

وعنه الثوري ، وشريك ، وابن المبارك ، وعلى بن عاصم ، وابن عجلان ، وابن اسحاق ، وغيرهم .

قال ابن معين : ضعيف . وقال أبو زرعة وغيره : ليس بالقوى . وقال النسائي : متروك .

قال ابن سعد : مات سنة أربعين - أو إحدى وأربعين - ومائة .

زاد غيره : وصلى عليه محمد بن خالد القسري وإلى المدينة من قبل أبي جعفر .

قال ابن سعد : وكان كثير الحديث . ولم أرهم يحتجون بحديثه .

وهو - لتخريج - الترمذي وابن ماجه له - في التهذيب . بل ذكره ابن حبان والعقيلي في الضعفاء .

وحكى عن البخاري : أنه كان يتهم بالزندقه ، هو وعبد الله بن يزيد ابن فطس الآتي . وستأتي ابنته أسماء .

٩٨٩ - الحسين بن عطاء بن يسار من أهل المدينة .

روى عن زيد بن أسلم المناكير التي ليست تشبه حديث الأثبات . لا يجوز الاحتجاج به اذا انفرد . قاله ابن حبان في الضعفاء .

وذكره في ثلاثة ثقاته أيضا ، وأنه يروى عن زيد بن أسلم .

(١) هذا - التمسح بالأحجار والاستشفاء بها - هو الذى أرسل الله رسله - عليهم الصلاة والسلام - بأشد التحذير منه .

وعنه عبد الحميد بن جعفر ، يخطيء ويدلس . وهو عند الذهبي في ميزانه .

٩٩٠ - الحسين الأصغر بن عطية بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد ابن فهد ، الهاشمي المكي ، ابن عم صاحب النجم عمر .

ولد في نصف ليلة الاثنين عاشر شعبان سنة خمسين وثمانمائة بمكة . ونشأ بها .

وأجاز له جماعة .

وقطن المدينة وقتا مع أخته أم الحسن .

وكذا أقام بالقاهرة أوقاتا على وجه فاقة ، وبالشام . وزار بيت المقدس وغيرها .

وانقطع عنا خبره قريب التسعين . ويقال : انه مأسور بأيدي الفرنج خلصه الله .

٩٩١ - الحسين بن علي بن اسماعيل بن ابراهيم .

العز ، أبو محمد الواسطي الخطيب . مضى في الحسن - بالتكبير - على الصواب .

٩٩٢ - الحسين بن علي بن الحسن بن الحسن بن علي بن

أبي طالب الحسني .

صاحب الوقعة بفتح ، ظاهر مكة .

ظهر بالمدينة في سنة تسع وستين ومائة ، وطرد عنها عامل المهدي .

وسبب ذلك : أن الهادي استعمل على المدينة عمر بن عبد العزيز بن

عبد الله بن عمر بن الخطاب العمري . فلما وليها أخذ أبا الرفت الحسن بن

محمد بن عبد الله بن الحسن ، ومسلم بن جندب الهذلي الشاعر ، وعمر بن

سلام آل عمر : على شراب لهم . فأمر بهم فضربوا جميعا . وجعل في أعناقهم

حبالا . وطيف بهم في المدينة . فجاء الحسين - هذا - إلى العمري ، فقال له :

لم يكن لك أن تضربهم . لأن أهل العراق لا يرون به بأسا . وكذا لم يكن لك

أن تطوف بهم . فأمر بردهم وحبسهم .

ثم انه - ويحيى بن عبد الله بن الحسن - ضمنا الحسن بن محمد .

فأطلقه من الحبس • وكانت العادة : أن يعرض المضمون • فغاب الحسن
عن العرض يومين • فأحضر العمرى الضامنين • وسألهما عنه ، وأغلظ لهما •
فحلف له يحيى : أنه لا ينام حتى يأتيه به ، أو يدق عليه بابه ، ويعلمه
بأنه جاء •

فلما خرجا : عقبه الحسين على حلفه ، وقال له : من أين تجد حسنا ؟
فقال له : والله لا بد حتى أضرب عليه باب داره بالسيف •

فقال له الحسين : ان هذا ينقض ما كان بيننا وبين أصحابنا من الميعاد .
فانهم كانوا قد تواعدوا على أن يظهروا بمنى ومكة في الموسم •

فقال يحيى : قد كان ذلك •

فانطلقا ، وعملا ذلك من ليلتهم • وخرجوا آخر الليل •
وجاء يحيى حتى ضرب على العمرى بابه • فلم يجبه •
وجاءوا ، فاقتحموا المسجد وقت الصبح •

فلما صلى الحسين الصبح : أتى الناس ، فبايعوه على كتاب الله وسنة
رسوله صلى الله عليه وسلم • وللمرتضى من آل محمد •

وجاء خالد الترمذى اليزيدى في مائتين من الجند ، وجاء العمرى ووزيره
اسحاق الأزرق ، ومحمد بن واقد السروى ، ومعهم ناس كثير • فحذا
خالد منهم •

فقام اليه يحيى وادريس - ابنا عبد الله بن حسن - فضربه يحيى
على كتفه فقطعه • ودار ادريس من خلفه فضربه فصرعه • ثم قتلاه •
وانهزم أصحابه •

ودخل العمرى فى المسودة • فحمل عليهم أصحاب الحسين • فهزموهم
من المسجد • وانتهبوا بيت المال • وكان بضعة عشر ألف دينار • وقيل :
سبعون ألفا • وتفرق الناس ، فأغلق أهل المدينة أبوابهم •

فلما كان الغد : اجتمع عليه شيعة بنى العباس ، فقاتلوهم • وفشت
الجراحات فى الفريقين • واقتتلوا الى الظهر ، ثم افترقوا •

ثم أتى مبارك التركى فى شيعة بنى العباس من الغد - وكان قد قدم
حاجا - فقاتل معهم • واقتتلوا أشد قتال لى منتصف النهار • ثم تفرقوا •

ورجع أصحاب الحسين الى المسجد •

وواعد مبارك الناس الرواح الى القتال •

فلما غفلوا عنه ركب رواحله ، وانطلق • وراح الناس ، فلم يجدوه •

فقاتلوا شيئا من قتال الى المغرب ، ثم تفرقوا •

وقيل : ان مباركا أرسل الى الحسين ، يقول له : والله لأن أسقط من السماء فتخطفني الطير أسهل على من أن تشوكك شوكة ، أو تقطع من رأسك شعره • ولكن لابد من الاذار ، فبيتنى • فاني منهزم عنك • فرضى عنه الحسين ، وخرج اليه في نفر • فلما دنوا من عسكره صاحوا وكبروا • فانهزم هو وأصحابه •

وأقام الحسين وأصحابه أياما يتجهزون • فكان مقامهم في المدينة أحد عشر يوما ، ثم خرجوا ليست بقين من ذى القعدة •

فلما خرجوا عاد الناس الى المسجد • فوجدوا فيه العظام التي كانوا يأكلون وآثارهم • فجمعوا يدعون عليهم •

ولما فارق أهل المدينة ، قال : يا أهل المدينة ، لا يخلفني الله عليكم بخير •

فقالوا : بل أنت لا يخلف الله عليك بخير ، ولا ردك لنا •

وكان أصحابه يحدثون في المسجد • فغسله أهل المدينة •

ولما وصل الحسين مكة ، أمر فنودي : أيما عبد أتانا فهو حر •

الى أن كان اقتتال الفريقين يوم التروية •

فانهزم أصحاب الحسين ، وقتل هو ، وجيء برأسه الى الهادي •

فلما وضع ، قال : كأنكم جئتموني برأس طاغوت من الطواغيت • ان

أقل ما أجزيكم : أن أحرمكم جوائزكم • فلم يعطهم شيئا •

أقل ما أجزيكم :

وقبره بظاهر مكة بطريق التنعيم •

وتكررت عمارة أمراء مكة لقبه قبره ، في زمن خلفائها العبيديين •

طوله الفاسي •

وكان الحسين شجاعا كريما •

قدم على المهدي ، فأعطاه أربعين ألف دينار ، ففرقها في الناس ببغداد ،
والكوفة . وخرج لا يملك سوى ما يستر عورته .

٩٩٣ - الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب بن
عبد المطلب .

أبو عبد الله ، الهاشمي المدني .
يروى عن أبيه ، وأخيه أبي جعفر الباقر ، وعمته فاطمة ، ووهب بن
كيسان .

وعنه بنوه : علي ، وإبراهيم ، ومحمد ، وعبيد الله ، وموسى بن
عقبة ، وابن المبارك ، وغيرهم .

وهو قليل الحديث . مات عن أربع وسبعين . سنة سبع وخمسين
ومائة . ودفن بالبقيع .

وذكر ابن حبان في الثالثة : الحسين ، وقال : أخو عمر ومحمد ، من
أهل المدينة .

يروى عن وهب بن كيسان . وعنه ابن المبارك . وهذا في التهذيب .
وأنه روى عنه ابنه : عبيد الله ، ومحمد ، وموسى بن عقبة ، وابن
المبارك .

وثقه النسائي . ويقال : أنه كان أشبه أولاد أبيه بأبيه ، في التقيد
والتأله . وهما واحد .

٩٩٤ - الحسين بن علي بن رستم الشيرازي ، السقاء بالمسجد الندوي .
ووالد حسن الماضي .

كان من الشيوخ القدماء ، على طريقة حسنة . وتسبب في الحلال
بتعفف وصيانة . قاله ابن فرجون .

٩٩٥ - الحسين بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب .
أبو عبد الله الهاشمي . ربحانة رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
وابن أخته فاطمة الزهراء . وأحد سيدي شباب أهل الجنة .
ولد في خامس شعبان سنة أربع من الهجرة بالمدينة النبوية .

كان بينه وبين شقيقه الحسن : شهر واحد •
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول « اللهم انى أحبهما فأحبهما » •
وكان الحسن أشبه بجده صلى الله عليه وسلم ، ما بين الصدر الى
الرأس • وهذا أشبه بما أسفل من ذلك •

وقد حفظ عن جده • وروى عنه ، وعن أبويه ، وغيرهم •
وعنه : أخوه الحسن ، وابنه على ، وحفيده محمد بن على الباقر ، وابنته
فاطمة ابنة الحسين ، والفرزدق ، وآخرون •

وصعد الى عمر بن الخطاب رضى الله عنه وهو على المنبر • فقال له
« انزل عن منبر أبى • وانزل الى منبر أبيك • فقال له عمر : من علمك هذا ؟
ما علمنيه أحد • فجعل يقول : منبر أبيك والله • منبر أبيك والله • وهل
أنبت الشعر على رؤوسنا الا أنتم • لو جعلت تأتينا وتغشانا ؟ ! » •

ومناقبه وأخباره وقتله يحتمل مجلدا فأكثر •
وكان فاضلا ، كثير الصلاة والصوم والحج • حج خمسا وعشرين حجة
ماشيا • مكثرا من الصدقة ، ومن جميع أفعال الخير •

أبى النفس • لم يبائع ليزيد بن معاوية ، لما طلب منه البيعة له في
حياة أبيه ، ولا بعد موته • وفرّ لمكة •

وجاءته كتب أهل الكوفة يحثونه على المسير اليهم •
فبعث اليهم مسلم بن عقيل بن أبى طالب ، ليختبر له الأمر •
فبإيعه منهم اثنا عشر ألفا ، ثم تخلوا عنه ، عند ما ولى عبيد الله بن

زياد الكوفة ليزيد • وقتل مسلم بن عقيل •

وجهاز ألفي فارس مع عمر بن سعد بن أبى وقاص لقتال الحسين •
وكان الحسين قد خرج من مكة في العشر الأول من ذى الحجة سنة
ستين • ومعه أهل بيته ، وستون شيخا من أهل الكوفة ، بعد نهى أقاربه
وغيرهم له عن ذلك فأبى • وقال « انى رأيت رؤيا أمرنى فيها النبي صلى
الله عليه وسلم بأمر ، وأنا ماض له » فكان ما كان •

وكان قتله - رضى الله عنه - بكر بلاء ، وهو عطشان : يوم عاشورا
يوم السبت سنة احدى وستين • وهو ابن ثمان - أو ست - وخمسين •

والقاتل له يومئذ : هو عبيد الله بن زياد ، أو سنان بن أبي أنس النخعي ،
لعنه الله • ودفنت جثته الشريفة بكر بلاء • فكان كرب وبلاء •

وأما رأسه : فاختلف في محله • فقيل : ان يزيد أرسل به الى المدينة •
فغسل وكفن • ودفن بالبقيع عند قبر أمه فاطمة •

وقيل : انه حمل الى الشام • فدفن على رأس عمود في مسجد جامع
دمشق • في عين القبلة •

قال ابن حبان : وقد رأيت ذلك •

ومنهج : من زعم أنه في البرج الثالث من السور على باب الفرديس من
دمشق •

وقيل : انه في قبر معاوية • وان وضعه في قبر أبيه • بحيث قيل :
انه احتضنه بعد المات •

وقيل : أنه حوّل لمصر بعد ذلك ، فيما ذكره بعض المصريين • ونفاه
بعضهم •

ومنهج : الشيخ تقى الدين أحمد تيمية •

فقد رأيت له جوابا بالغ في انكاره • وأطال في ذلك • والله أعلم •
ووجد مكتوب بسطر من دم على قلم من حديد :

أترجوا أمة قتلت حسينا شفاعة جدّه يوم الحساب ؟

٩٩٦ - الحسين بن محمد بن أبي بكر بن الحسن •

الليدر ، أبو عبد الله بن الكمال أبي اليمن ، ابن الزين المراغي ، المدني
الشافعي • سبط الامام العزّ عبد السلام الكازروني •

ولد في سنة سبع - أو ست - وتسعين وسبعمائة • فانه حضر في
الثالثة • وذلك في صفر سنة تسع وتسعين على جدّه •

ثم سمع على جدّه الزين في سنة اثنتين وثمانمائة •

وحفظ « مورد الظمان » في رسوم الخط لأبي عبد الله بن محمد بن
ابراهيم بن محمد بن عبد الله الأموي الشريشي وغيره •

وعرض في سنة تسع وثمانمائة على جده ، والجمال الكازروني ، وأبي
حامد بن عبد الرحمن الأنصاري المطري ، ومحمد بن عبد الله بن زكريا اليمني

البغدادى الشافعى نزيل الحرمين ، والوانوعى ، وخلف بن أبى بكر بن أحمد المالكى • ولم يفصح أحد منهم بالاجازة •

وسمع على جده وغيره • وقتل مع أبيه بدر بن الشام •

٩٩٧ - الحسين بن الكمال محمد بن عبد العزيز بن عبد الواحد بن عمر ابن عياد ، الأنصارى المغربى الأصل • المدنى المالكى ، الآتى أبوه ، والماضى شقيقه الحسن •

وهما أبناء عم البحر حسن بن عمر بن عبد العزيز الماضى • وسبط النور المحلى سبط الربيع • وعليه سمع • بل قرأ عليه البخارى ، والموطأ وغيرهما •

وكان خيرا مديما للعبادة ، غير منفك غالبا عن زيارة قباء كل سبت • وله اشتغال على والده وغيره • مشاركة •

مات بالمدينة فى رابع عشر صفر • سنة سبع وستين وثمانمائة • عن بضع وخمسين •

٩٩٨ - الحسين بن محمد بن سعود الشكلى أخو حميدان •

كان قارئاً حسن الصوت • لم يسمع فى وقته أصوت منه ، ولا أحسن قراءة • بل غالب الشكلىين كانوا قراء فى سبع ابن السلعوس ، ويتسببون فى العطر • قاله بن فرحون •

٩٩٩ - الحسين بن معوضة اليمنى ، التعزى ، المجاور بطيبة •

سمع بها البخارى على الزين أبى بكر بن الحسين المرازى بقراءة ولده أبى الفتح فى سنة احدى وثمانمائة •

١٠٠٠ - الحسين بن مهنا الأعرج بن حسين بن مهنا بن داود • حفيد

الذى بعده •

ممن ولى هو وأخوه القاسم امرة المدينة واحدا بعد آخر •

١٠٠١ - الحسين بن مهنا الأكبر بن داود بن القاسم بن عبيد الله بن

ظاهر بن يحيى النسابة بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين الأصغر ابن زين العابدين بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب الحسينى •

أول من ولى امرة المدينة • الآتى جده الأعلى طاهر ، وأبو يحيى فى محليهما • وجداهم الأعلى جعفر يلقب : حجة الله •

١٠٠٢ - الحسين بن أبى الهيجاء ، صهر الصالح . ووزير الملوك
المصريين .

أخذ من العين الزرقاء شعبة أوصلها الى الرحبة التى عند المسجد من
جهة باب السلام - يعنى سوق المدينة - وشعبة صغيرة تدخل لصحن
المسجد . ثم بطل ذلك .

وعمل بالحجرة الشريفة ستارة مكتوبا عليها سورة يس بكمالها ،
وتكلف عليها مالا جزيلا (١) . ومنعه قاسم بن مهنا أمير المدينة من تعليقها
الا بعد استئذان الخليفة المستعلى بأمر الله . فأذن له .

وكانت ولايته في سنة ست وستين وخمسائة . فدامت نحو عامين .
ثم أرسل الخليفة المشار اليه اشارة ، فأزيلت هذه ، وأرسلت لمشهد
على بن أبى طالب رضى الله عنه بالكوفة . ثم عملها غيره . وهكذا وربما
تعددت المستأثر .

١٠٠٣ - الحسين بن يوسف بن جمال القرشى . أخو أحمد وجمال
ويعرف بحسين النكورى .

كان ساكنا دينا . وهو ثانيهم وفاة . قاله ابن صالح .

١٠٠٤ - الحسين اليزيدى . شيخ صالح . مقيم برباط السبيل .
على خير وسلامة قلب ، وعدم شر . تعثره أحوال في ذكر الله ورسوله .
فيتعجب من يسمعه من كلامه . عظيم الصبر على الفاقة .

أقام بالرباط المذكور مدة لا يشرب من زيره ، بل يستقى الماء لنفسه
من العين الزرقاء . ويبش لمعارفه . ويدعو لهم اذا رآهم . ذكره ابن صالح .

١٠٠٥ - الحسين الشيرازى . سكن رباط الششتري . وكان صالحا
خيرا ، ساكنا . ذكره ابن صالح .

(١) لعل هذه أول بدعة مخالفة لهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم .
وخير الهدى هدى رسول الله . وشر الأمور محدثاتها . ولقد كان من مآثر
الملك عبد العزيز آل سعود - رحمه الله ، وغفر له - أن تقدمت اليه رجاءات
كثيرة من جهات عدة في تجديد أستار الحجرة . فأبى ذلك أشد الاباء . وأعلن
أنه لا يمكن أن تفعل هذه البدعة مادام حيا . رحمه الله وجزاه خير الجزاء
ووفق أولاده للسير على سننه وسنن السلف الصالحين .

١٠٠٦ - الحسين القرشي .

أدزجه ابن فرحون في ذوى الوجاهة والهيبة والسكون والوقار ، من القرشيين . وقد مضى في ابن يوسف قريبا .

١٠٠٧ - الحسين المراغى .

قال ابن صالح : ومن الفقهاء بالمدينة ، بعد الستين وسبعمائة : الفقيه زين الدين حسين المراغى . عنده فضيلة . أصلح الله حاله وحاله .

قلت : والظاهر أنه والد أبى بكر بن الحسين الشهير .

١٠٠٨ - الحصين بن أوس - وقيل قيس - النهشلى ، والد زياد .

صحابى .

قال ابن حسان : قدم بابل له الى المدينة ليبيعه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم . فمسح النبي صلى الله عليه وسلم وجهه ورأسه ودعاه .

وهو في التهذيب وأول الاصابة .

١٠٠٩ - الحصين بن عبد الرحمن بن أسود بن زرارة ، في الذى بعده .

١٠١٠ - الحصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ .

أبو محمد الأنصارى الأشهل ، المدنى من أهلها . تابعى ثقة .

أرسل عن أسيد بن حضير رضى الله عنه ، ولم يدركه ، وروى عن ابن

عباس وأنس رضى الله عنهم ، ومحمود بن لبيد .

روى عنه ابنه محمد ، ومحمد بن اسحاق ، ويحيى بن صالح الأزرق .

ومنهم من قال : هو حصين بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة .

مات سنة ست وعشرين ومائة .

وحديثه عند أبى داود والنسائى . ولذ أورده في التهذيب .

١٠١١ - الحصين بن عبد الله الشيبانى . هو حصين المدنى .

١٠١٢ - الحصين بن عوف الخثعمى المدنى .

صحابى . مترجم في التهذيب وأول ابن حبان والاصابة .

١٠١٣ - الحصين بن محسن الأنصارى ، الخطمى المدنى . عداده

في أهلها .

ذكره مسلم في الثالثة تابعي المدنيين .

وهو يروى عن عمته أم قيس ، ولها صحبة . بحيث ذكره ابن حبان في التابعين . ثم أعاده في أتباعهم ، وأنه يروى عن هرمي بن عمرو الواقفي عن خزيمة .

وروى عنه بشير بن يسار ، وعبد الله بن علي بن السائب المطلبى . وهو في التهذيب .

وقال ابن السكن : يقال له صحبة ، غير أن روايته عن عمته . وليست له رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم .

وكذا ذكره في الصحابة أبو موسى المدني ، تبعاً لعبدان وابن شاهين . ونسبه إسهلياً . وذكره شيخنا في أول الاصابة .

١٠١٤ - الحصين بن محمد الأنصارى ، السامى المدنى . من أهلها . وكان من سرانهم . ومن قاله بالضاد المعجمة ، فقد غلط . تابعي ثقته . يروى عن عتيان بن مالك .

وعنه الزهرى ، وسأله عن حديث محمود بن الربيع عن عتيان بن مالك ؟ فصاحقه .

قد وثقه الدارقطنى . وهو التهذيب ، ورابع الاصابة .

١٠١٥ - الحصين بن مروان بن الأعجيين - وهو الأسود - بن معدى كرب بن خليفة بن هشام بن معاوية بن سوار بن عامر بن ذهل بن جشم ، الجشمى .

ذكر هشام بن الكلبي : أنه وفد على النبي صلى الله عليه وسلم . وأقام بالمدينة . أخرجه ابن شاهين . واستدركه أبو موسى المدني . قاله شيخنا في الاصابة .

١٠١٦ - الحصين بن وحوح الأنصارى الأوسى المدنى . وصحابى لذكره في أول الاصابة .

وقال ابن حبان : يقال إن له صحبة .

وذكره مسلم في الطبقة الأولى من المدنيين . وهو في التهذيب .

وقال ابن الكلبي : قتل هو وأخوه محصن بالقادسية .

١٠١٧ - الحصين القرشي الأموي مولى عثمان بن عفان .
من أهل المدينة ووالد داود .

يروى عن أبي رافع . وعنه ابنه داود .
وقال ابن حبان في الضعفاء : كان ممن اختلط بأخرة .
وقال البخاري : حديثه ليس بالقائم ، وقال مرة : في حديثه نظر .
وهو في التهذيب .

١٠١٨ - الحصين الشيباني المدني .
عن علي رضي الله عنه . وعنه ضرار بن مرة .
قال ابن معين : لا أعرفه .
 وذكره ابن حبان في الثقات ، فقال : حصين عبد الله الشيباني .
 وحديثه عند أحمد .

١٠١٩ - حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ، القرشي العدوي
المدني تابعي .

من سروات بني عدى . مجمع على ثقته .
 ذكره مسلم في الثالثة تابعي المدني .
 يروى عن أبيه ، وعمه عبد الله ، وأبي هريرة ، وعبد الله بن جحينة ،
 وأبي سعيد الخدري ، وأبي سعيد بن المعلى .
 وعنه بنوه : عمر ، وعيسى ، ورباح ، وابن عمه سالم بن عبد الله ،
 ونسيبه عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر ، وابن شهاب ، وخبيب
 ابن عبد الرحمن ، والقاسم بن محمد ، وآخرون ، وخرجوا له . وهو في
 التهذيب .

١٠٢٠ - حفص بن عبد الله بن أبي طلحة . يأتي في آخر حفص .

١٠٢١ - حفص بن عمر بن حفص بن أبي السائب المخزومي .

قاضي عمان البلقاء مدينة السراة ناحية الشام .
 يروى عن الزهري ، وعمار بن يحيى ، والأوزاعي .
 وعنه ابنه أحمد ، وحفيده السائب بن أحمد ، والهيثم بن خارجة ،
 وهشام بن عمار ، وسليمان بن بنت شرحبيل . وثقه ابن حبان .
 وقال ابن عساكر : أحاديثه مستقيمة . وقال غيره : صالح الحديث .

١٠٢٢ - حفص بن عمر بن الخطاب •

هو ابن عاصم بن عمر الماضي • ولكن كذا وقع في ترتيب ثقات العجلي
للهيثمي •

١٠٢٣ - حفص بن عمر بن ذكوان •

كان نازلا في الأنصار بالمدينة

يروى عن سالم بن عبد الله •

وعنه : بكير بن عبد الله بن الأشج • قاله ابن حبان في ثلثة ثقاته •

١٠٢٤ - حفص بن عمر بن سعد القرظ بن عائذ ، المدني ، المؤذن •

تابعى ثقة •

يروى عن زيد بن ثابت • وعنه : الزهرى •

وروى أيضا عن أبيه ، وعمومته • قاله ابن حبان في ثلثة ثقاته •
وهو في التهذيب •

١٠٢٥ - حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص ، الزهرى • المدني

والد أبى بكر ، عبد الله الآتى •

قتله ، وأباه المختار كما سيأتى في أبى بكر بن حفص ، من الكنى ،
وكما في أبيه عمر •

١٠٢٦ - حفص بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف القرشى ، الزهرى •

المدنى • ثقة •

يروى عن أبيه وجدته سهلة بنت عدى •

وعنه : يوسف (١) بن أبى الحكم الطائفى •

وثقة ابن حبان ، وغيره • وهو في التهذيب •

١٠٢٧ - حفص بن عمر بن أبى العطاء ، السهمى المدنى • من أهلها ،

مولى لبنى سهم •

يروى عن أبى الزناد ، وغيره •

وعنه : اسماعيل بن أبى أويس ، وعلى بن بحر القطان ، وأبو ثابت

محمد بن عبيد الله ، وإبراهيم بن المنذر ، وابن وهب ، وأهل المدينة •

(١) في التهذيب « أبو يوسف » •

ممن خرّج له : ابن ماجه • وذكر في التهذيب •
 وضعفه النسائي ، وجماعة •
 وقال البخاري وأبو حاتم : منكر الحديث •
 وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به بحال • بل اتهمه يحيى بن
 يحيى بالكذب •

١٠٢٨ - حفص بن عمر ، المدني •
 كذا اقتصر فيه على اسم أبيه • وهو الذي قبله •
 ١٠٢٩ - حفص بن عمر في الذي قبله •
 ١٠٣٠ - حفص بن أخي أنس بن مالك ، أبو عمر المدني •
 قيل : هو ابن عبيد الله بن أبي طلحة •
 وقيل : ابن عمر بن عبد الله ، عبيد الله بن أبي طلحة •
 وقيل : ابن محمد بن عبد الله •
 يروى عن عمه • وعنه : خلف بن خليفة ، وعكرمة ابن عمار ، وأبو
 معشر المدني ، وآخرون •

قال أبو حاتم : صالح الحديث • وقال الدارقطني : ثقة •
 وقال ابن حبان في الثقات : حفص بن عبد الله بن أبي طلحة ، صاحب
 أنسا إلى الشام •

وقال البخاري : روى عن أبيه عبد الله • وروى له أحمد في مسنده
 عدة أحاديث من رواية خلف بن خليفة عنه عن أنس ، قال في بعضها : عن
 حفص بن عمر • وفي بعضها : عن حفص بن أنس • فيترجح أن اسم
 أبيه عمر •

١٠٣١ - الحكم بن سعيد بن العاص بن أمية أبو خالد الأموي وأخوته •
 أمه هذ ابنة المغيرة المخزومية • وذكره مسلم في الصحابة المكيين •
 وروى البخاري في تاريخه - من طريق سعيد بن عمرو بن العاص بن
 سعيد بن العاص - حدثني الحكم بن سعد • قال « أتيت النبي صلى الله
 عليه وسلم ، فقال : ما أسمك ؟ قلت : الحكم • قال : بل أنت عبد الله »
 ورواه ابن أبي عاصم ، وابن شاهين ، والطبري ، والدارقطني في الأفراد •
 كلهم من طريق عبيد الله بن عبد الرحمن البصري : حدثني عمرو بن يحيى
 ابن سعيد بن عمرو عن جده سعيد •

• ووقع عند بعضهم : الحكم بن سعيد بن العاص •
• وذكره الترمذى فى نسب قريش : عبد الله بن سعيد بن العاص • كان
اسمه « الحكم » فسماه النبى صلى الله عليه وسلم « عبد الله » وأمره أن يعلم
الكتاب بالمدينة » وكان كاتباً •

• وقتل يوم بدر شهيداً • انتهى •
• ولم يذكره ابن اسحاق ، ولا موسى بن عقبة فى البدرين •
• بل قال خليفة : انه استشهد يوم اليمامة •
• وقال ابن اسحاق : انه استشهد يوم مؤته •
• وهو فى الاصابة بأطول ، وعزاه لمسلم فى المحدثين • وانما رأيت فى
المكيين •

١٠٣٢ - الحكم بن سعيد الأموى • من أهل المدينة •
• يروى عن هشام بن عروة ، والجعيد بن عبد الرحمن •
• وعنه ابراهيم بن حمزة • قال البخارى : منكر الحديث • وكذا قال
ابن عدى ، والأزدى • وضعفه هو وابن حبان • وهو فى الميزان • وذكره
العقيلي ، وابن الجارود فى الضعفاء ، وأخطأ من سمي والده سعدا •

١٠٣٣ - الحكم بن الصات المدنى • المؤذن •
• ويقال : انه ابن أبى الصلت الأعور •
• يروى عن أبيه ، وأبى هريرة ، وعراك بن مالك ، ومحمد بن عبد الله
ابن مطيع •
• وعنه معن بن عيسى ، وخالد بن مخلد ، والقعنبي ، وسعدويه الواسطي ،
وعبد الملك بن المغيرة •

• وثقه أحمد ، وأبو حاتم ، وزاد : لا بأس به ثقة • وابن حبان •
• وقال أبو داود : معروف ، مع أنهم لم يخرجوا له • ولكنه فى التهذيب •
١٠٣٤ - الحكم بن أبى الصلت •
• أبو محمد المخزومى ، من أهل المدينة •
• يروى عن أبيه ، قال : رأيت عثمان بن عفان يخطب •
• وعنه يونس بن محمد المؤدب • قاله ابن حبان فى الثالثة ثقاته ، مع
ذكره للذى قبله فيها أيضا •

١٠٣٥ - الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد الشمس بن عبد مناف.

أبو مروان الأموي ، صحابي • مذكور في أول الاصابة ، وثقات ابن حبان • وتاريخ مكة للفاسي • أسلم يوم الفتح •

وقدم المدينة • فكان - فيما قيل - يفتشى سرّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فطارده وأرسله الى بطن وج • فلم يزل طريدا الى أن ولي ابن أخيه عثمان بن عفان رضى الله عنه فأدخله المدينة • ووصل رحمه • وأعطاه مائة ألف درهم •

وقيل : انما نفاه النبي صلى الله عليه وسلم الى الطائف • لأنه كان يحاكيه في مشيته وبعض حركاته •

وقد رويت أحاديث منكراً في لعنه ، لايجوز الاحتجاج بها •
وليس له في الجملة خصوص الصحبة بل عمومها • وأعرضت – لأجلها –
عن ذكر ما ترجمته من ذلك •

وكان له من الولد عشرون ، ومن الإناث ثمانية
وكان قد أسن وأصابته ريح • فكان يجز رجله • فتمتلىء ترابا
فيلط ابنه مروان ممر أبيه • فأمره معاوية بتبليط ما سواه مما قارب
الأسجد ، ففعل •

١٠٣٦ - الحكم بن عمرو بن مجدع الغفاري • أخو رافع •
ويقال له : الحكم بن الأقرع •

• قال ابن سعد : صحب النبي صلى الله عليه وسلم ، حتى مات .
• ثم تحول الى البصرة . فنزلها .

روى عنه أبو الشعثاء ، والحسن البصرى ، وابن سيرين ، وعبد الله
ابن الصامت وغيرهم .

• وولاه زياد خراسان • فسكن مرو ، ومات بها •

وقال أوس بن عبد الله بن بريدة ، عن أخيه سهل عن أبيه : ان معاوية وجهه عاملا على خراسان • ثم عتب عليه في شيء ، فأرسل عاملا غيره • فحبس الحكم وقيده • فمات في قيوده قبل سنة خمس وأربعين ، وقيل : سنة خمسين أو إحدى •

وذكر الحاكم : أنه لما ورد عليه كتاب زياد : دعا على نفسه بالموت
فمات .

١٠٣٧ - الحكم بن عمير الثمالي .

قال أبو حاتم : روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث منكورة
يرويها عيسى بن ابراهيم - وهو ضعيف - عن موسى بن أبي حبيب - وهو
ضعيف - عن عمه الحكم .

وكذا روى عنه شيخ طائفي له ثمانون سنة ، فذكر حديثا . وكان
بدريا حديثه عند أهل الشام ، ذكره شيخنا في الإصابة .

١٠٣٨ - الحكم بن المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب بن الحرث
ابن عبد الله بن عمرو بن مخزوم ، القرشي المخزومي ، المدني .

نزيل منبج ، وأخو عبد العزيز الآتي .

قال الزبير بن بكار : كان من سادات قريش ووجهها ممدحا ، من أبر
الناس بأبيه .

ولاه على المساعي . ثم ترك ذلك وتزهد . ولحق بمنبج مرابطا . فلم
يزل بها حتى مات . وكذا قال غيره .

كان أحد الأجواد الممدحين . قصدته الشعراء وامتدحوه .

وأمه سيدة ابنة جابر بن الأسود بن عوف الزهري .

يروى عن أبيه ، وأبى سعيد المقبري .

وعنه أخوه عبد العزيز ، والهيثم بن عمران ، وسعيد بن عبد العزيز .
ومحمد عبد الله النشعبي ، وجماعة .

قال الدارقطني : يعتبر به .

وذكره ابن حبان في ثلثة ثقاته والذهبي في ميزانه ، وابن عساكر
في تاريخ دمشق ، وابن العديم في حلب ، وطولاه .

وقال ابن حزم : لا يعرف حاله . وحديثه في مسند أحمد .

وفيه يقول ابن هرمة الشاعر :

سائل عن الجود والمعروف : أين هما ؟ فقيل : انهما ماتا مع الحكم
ماذا بمنبج لو نبشت مقابرهما من التقدم بالمعروف والكرم

وقال رجل من أهل منبج : جاورناه بغير مال • فأغنانا كلنا • ففعل
له : كيف ذلك ؟ قال : علمنا مكارم الأخلاق • فعاد غنيا على فقيرنا ،
فاستغنوا كلهم • حكاة العينى • وأخرجه الطبرانى فى الأجواد •

وقال المعافى فى الجليس - من طريق حميد بن معيوف الحمصى - عن
أبيه قال : كنت فىمن حضر الحكم ، وهو وجود بنفسه ، وقد اشتد عليه
الموت • فقلت : اللهم هون عليه • فأفاق ، فقال من المتكلم ؟ فقلت : أنا •
فقال : ان ملك الموت يقول لك : انى بكل شخص رفيق •

١٠٣٩ - الحكم بن ميناء الأنصارى ، المدنى •

ذكره مسلم فى ثلاثة تابعى المدنيين • وهو ثقة • رأى بلالا يتوضأ
بدمشق • فيمسح على الخفين •

وروى عن أبى هريرة ، وابن عباس ، وابن عمر رضى الله عنهم •
وعنه : ابنه شبيب ، وسعد بن إبراهيم ، والضحاك بن عثمان
الحزامى ، وأبو سلام ممطور ، وحجاج بن أرطاة •

وثقه أبو زرعة وغيره • وهو فى التهذيب ، لتخريج مسلم وغيره له ،
وثانية ابن حبان ، ولكنه فى أول الاصابة •

وقال فيها : روى ابن منده - من طريق عبد الله بن أبى بكر بن حزم -
عن شبيب بن الحكم عن أبيه « أن رجلا من أسلم أصيب • فرقاه النبى
صلى الله عليه وسلم » •

وذكره الذهبى أيضا فى التجريد • وقال : روى عنه أبو الحويرث ،
والحديث معلى • ففعل : الحكم بن منهل •

١٠٤٠ - الحكم بن يحيى بن عروة بن الزبير بن العوام •

ممن قتل بالمدينة سنة ثلاثين ومائة ، على يد أبى حمزة المختار
الخارجى •

١٠٤١ - حكيم بن الحرث الطائفى •

روى الثعلبى فى تفسيره عن ابن عباس : أنه هاجر بامرأته وبنيه ،
فتوفى ، وفيه نزلت (٢ : ٢٤٠) والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية
لأزواجهم متاعا الى الحول غير اخراج) استدركه ابن فتحون •

وقد ذكر القصة اسحاق بن راهويه في تفسيره ، قال : لحديث من مقاتل بن حيان في هذه الآية « أن رجلا من أهل الطائف قدم المدينة ، وله أولاد رجال ونساء ، ومعه أبواه وامراته ، فمات بالمدينة • فرفع ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطى الوالدين ، وأعطى أولاده بالمعروف • ولم يعط امرأته شيئا ، غير أنهم أمروا أن ينفقوا عليها من تركه زوجها الى الحول » •

ذكره شيخنا في الاصابة •

١٠٤٢ - حكيم بن أبي حرة الأسلمي ، المدني ، تابعي ثقة •

يروى عن ابن عمر رضي الله عنهما ، وسنان بن سنة ، وسلمان الأغسر •

وعنه : ابن أخيه محمد بن عبد الله ابن أبي حرة • وموسى بن عقبة ، وعبيد الله بن عمر •

وهو ممن خرَّج له البخاري وغيره ، بحيث ذكر في التهذيب •

١٠٤٣ - حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي ابن كلاب • أبو خالد القرشي ، الأسدي ، المكي •

صحابي ذكره مسلم في المدنيين • وله أحاديث •

روى عنه سعيد بن المسيب ، وعروة بن الزبير ، وغيرهما •

وكان اسلامه في الفتح بمر الظهران وأمن النبي صلى الله عليه وسلم من دخل داره بمكة يوم فتحها •

وهو ممن حسن اسلامه من المؤلف • وتقرب لله بقربات كثيرة جدا بعد تقربه في الجاهلية •

وقال له النبي صلى الله عليه وسلم « أسلمت على ما سلف لك من خير » •

وكان من أشراف قريش ووجوهها في الجاهلية والاسلام ، عاقلا سريا ، فاضلا تقيا ، سيدا بماله غنيا ، عالما بالنسب •

ويقال : انه أخذ عن الصديق رضي الله عنه •

عاش في الجاهلية ستين عاما ، وفي الاسلام ستين •

مات في سنة أربع - أو ثمان - وخمسين ، وقيل : ستين .
واتفقوا على أن وفاته بالمدينة ، كما اتفقوا على أنه ولد في جوف
الكعبة . رحمه الله ورضي عنه .

١٠٤٤ - حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف ، الأنصاري ، الأوسي ،
المدني ، من أهلها . وهو أخو عثمان .

يروى عن ابن عمه أبي أمامة بن سهل ، ومسعود بن الحكم الزرقى ،
ونافع ابن جبير ، بن مطعم ، والزهرى وغيرهم .

وعنه : أخوه عثمان ، وابن اسحاق ، وعبد الرحمن بن الحرث بن أبي
عياش ، وحنيف ابن راهب ، وسهيل بن أبي صالح ، وأهل المدينة .

وثقه ابن حبان والعجلي ، وهو - لتخريج الأربعة - في التهذيب .

١٠٤٥ - حكيم - بالتصغير - بن عفان القرشي ، المدني .

يروى عن عثمان ، وابن عمر ، وعائشة رضى الله عنهم .

وعنه : أبو مرة مولى عقيل ، وقتادة ، وأوس ، وعطاء ، وحמיד بن
هلال ، وغيرهم .

ذكره البخارى ، فلم يذكر فيه جرحا . وتبعه ابن أبي حاتم .

وذكره ابن حبان في ثقات التابعين . وهو في زوائد مختصر التهذيب .

١٠٤٦ - حكيم بالتصغير - بن محمد بن قيس بن مخزومة بن المطلب

القرشي المطلبى ، ابن عم حكيم بن عبد الله ، مدنى الأصل .

قال ابن حبان في ثقاته : من أهل المدينة .

يروى عن أبيه ، ونافع مولى ابن عمر ، وسعيد المقبرى .

وعنه : وجع بن ربيعة ، وعلى بن عبد الرحمن بن عثمان الحجازى ،

ومنصور بن سلمة الهذلى . وثقه ابن حبان .

وقال ابن أبي حاتم ، عن أبيه : مدنى مجهول . وهو في التهذيب .

١٠٤٧ - حماد بن أبي حميد . يأتى في محمد بن أبي حميد .

١٠٤٨ - حماد بن عمرو بن حنظلة بن قيس ، الزرقى المدنى .

يروى عن أبي الحويرث ، وأبى حرزة (١) يعقوب بن مجاهد .

(١) بفتح الحاء المهملة ، ثم رأى ساكنة ، ثم راء مهملة . القرشى

مولاهم .

وعنه : عبد العزيز الأوسى ، وهشام بن عمار ، ويعقوب بن كاسب ،
ومحمد بن مهران الجمال .

قال أبو حاتم : صدوق .

١٠٤٩ - حماد بن موسى المدنى . رجل من أهلها .
يروى عن أبي الحويرث ، وأبى حرزة يعقوب بن مجاهد ، وعثمان بن
البهي ، وعبيد الله ابن أبى رافع .

وله ذكر في أبى رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكنى .

١٠٥٠ - حماش ، والد أبى عمرو .

ذكره مسلم في ثمانية تابعى المدنيين .

١٠٥١ - حمام بن الجموح بن زيد الأنصارى .

ذكره ابن الكلبي : أنه استشهد بأحد . قاله شيخنا في الاصابة .

١٠٥٢ - حمزان بن أبان ، مولى عثمان - كان من النمر بن قاسط .
سبى بعين التمر . فابتاعه عثمان من المسيب بن نجبة ، فأعتقه .

ذكره مسلم في ثمانية تابعى المدنيين . وقد أدرك أباً بكر ، وعمر ،
ومعاوية .

وروى عنه أبو وائل شقيق - وهو من أقرانه - وأبو صخرة جامع بن
شداد ، وعروة بن الزبير ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن ، وغيرهم .

قال ابن معين : من تابعى أهل المدينة ومحدثيهم .

وقال ابن سعد : نزيل البصرة . وكان كثير الحديث .

وحكى قتادة : أنه كان يصلى مع عثمان ، فإذا أخطأ فتح عليه .

وقال ابن عبد البر : كان أحد العلماء الأجلة ، أهل الوجاهة والرأى
والشرف .

وحكى الليث بن سعد : أن عثمان أسرى اليه شيئاً ، فأخبر به عبد الرحمن

بن عوف . وأخبره بما أعلمه به . فغضب عليه عثمان ونفاه . وقد بين
ذلك غيره .

وأنه مرض ، فكتب العهد لعبد الرحمن ، ولم يطلع على ذلك إلا حمران .

ثم أفاق ، فأطلع حمران عبد الرحمن على ذلك . فغضب عليه عثمان ونفاه .

وذكره خليفة في تسمية عمال عثمان ، فقال : وحاجبه حمران .

وقال في موضع آخر : مات بعد سنة خمس وسبعين •
 وقال ابن قانع : سنة ست وسبعين •
 ولابن جرير : سنة احدى وسبعين • وهو في التهذيب •
 يقال : انه ولد في زمن النبی صلی الله علیه وسلم •
 ١٠٥٣ - حمزة بن أبی أسيد ، مالك بن ربيعة •
 أبو مالك الأنصاري ، الساعدي ، المدني • أخو المفذر الآتي •
 يروى عن أبيه ، والحرث بن زياد الأنصاري الصدائى •
 وعنه : ابنه - مالك ، ويحيى - الآتين • والزهرى ، ومحمد بن عمرو
 ابن علقمة ، وعبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل ، وقال : انه توفى زمن
 الوليد بن عبد الملك في آخرين •

وكذا قال الهيثم بن عدى - : انه توفى في أيام الوليد •
 وقيل : انه تأخر • وهو ثقة •
 خرَّج له البخارى • وهو في التهذيب ، وثانى الاصابة •
 ١٠٥٤ - حمزة بن الزبير ، مدنى تابعى ثقة • قاله العجلي •
 وسيأتى : حمزة بن عبد الله بن الزبير قريبا •
 فيحتمل أن يكون هو هذا ، سقط من نسبه « عبد الله » •
 ١٠٥٥ - حمزة بن أبى سعيد الخدرى • أخو عبد الرحمن الآتى •
 ذكره مسلم في ثالثة تابعى المدنيين •
 ١٠٥٦ - حمزة بن صهيب بن سنان القرشى ، التيمى ، المدنى •
 أخو صيفى • تابعى ثقة •
 ذكره مسلم في ثالثة تابعى المدنيين •
 يروى عن أبيه حديث « خياركم : من أطعم الطعام ، ورد السلام » •
 وعنه : ابنه عبيد الله ، وعبد الله بن محمد بن عقيل • وهو في
 التهذيب •

١٠٥٧ - حمزة بن عبد الله بن حمزة بن عبد الله بن على بن عمر بن
 حمزة الحجار ، حفيد الآتى قريبا •

شافعى • حفظ القرآن • وأخذ في الفرائض والحساب عن الشهاب
 الأبتىطى وأقرأ القرآن شريكا لابن عمه الشهاب أحمد بن محمد الماضى •
 وتكسبا بالقبان ، وهو حى في سنة ثمان وتسعين •

١٠٥٨ - حمزة بن عبد الله بن الزبير بن العوام .

أبو عمارة الأسدي ، القرشي المدني . أخو حبيب ، وعباد ، وهشام .

ذكرهم مسلم في الثالثة تابعي المدنيين .

روى عن أبيه ، وعائشة رضى الله عنهم .

وعنه : ابن أخيه يحيى بن عباد ، وجعفر بن عبد الله بن الحكم .

وثقه ابن حبان .

وقال ابن سعد : ولاء أبوه البصرة ، ثم عزله . انتهى .

وكان ابن الزبير أمّر أخاه مصعب على البصرة ، فأقام مدة . ثم أراد

أن يفوه بقدر ولده حمزة . فعزل مصعبا وولاه . فما حمد الناس سيرة حمزة ،

لخفة كانت فيه . ذكره المدائني .

قال الزبير بن بكار : ولما عزله أبوه قال له : أين المال ؟

فقال : وفد على قوم فوصلتهم به .

فقال : أهو لك ، أو لأبيك ؟ فأخذه فقيده وحبسه . وأعاد أخاه

مصعبا .

وذكر الزبير أيضا : أن من شهامة حمزة : أنه قال لأخوته - بعد قتل

والدهم ، وقبض أموالهم بأمر عبد الملك - : لا تطلبوا من عبد الملك شيئا ،

وأنا أنفق عليكم . فامتنع ثابت بن عبد الله بن الزبير من ذلك . ووفد على

عبد الملك فأكرمه .

وقال الزبير : كان حمزة جوادا ممدحا . وفيه يقول موسى شهوان

الشاعر :

حمزة المبتاع بالمال الثنا ويرى في بيعه أن قد غبن

وحديثه في مسند أحمد .

١٠٥٩ - حمزة بن عبد الله بن علي عمر بن حمزة العمرى ، الحارثي

الأصل ، المدني . ابن عم عبد القادر بن محمد بن علي .

ويعرف - كسلفه - بالحجار .

ولد سنة خمس - وقيل : ست - وستين وسبعمئة بالمدينة المنورة .

ونشأ بها .

وأجاز له ابن أميلة ، وابن الهبل ، والصلاح بن أبي عمر ، والكمال
ابن حبيب ، وأخوه البدر ، وغيرهم .

• وكان أحد الفرائشين بالمسجد النبوي ، خيرا مباركا .

• أجاز للتمقي بن فهد وأولاده .

• ومات في آخر شعبان سنة ثمان وثمانمائة بالمدينة .

• ١٠٦٠ - حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب .

• أبو عمارة العدوي ، والد عمر . وهو شقيق سالم . أمهما أم ولد من

أهل المدينة .

• ذكره مسلم في الثالثة تابعي المدنين .

• يروى عن أبيه ، وعمته حفصة ، وعائشة أم المؤمنين رضي الله

• عنهما .

• وعنه : الزهري ، ويزيد بن عبد الله بن الهادي ، وموسى بن عقبة ،

• وآخرين .

• وكان من ثقات التابعين وفقهائهم . لكن سالم أجل منه .

• قلل العجلي : مدني ، تابعي ، ثقة .

• وعده يحيى بن سعيد من فقهاء أهل المدينة . وهو في التهذيب .

• ١٠٦١ - حمزة بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف .

• أبو يعلى ، وأبو عمارة الهاشمي . عم النبي صلى الله عليه وسلم ،

• وأخوه من الرضاعة . أسد الاسلام . ويقال : أسد الله ، وأسد رسوله .

• أسلم في ثمانية المبعث أو سادستها .

• وعزّ النبي صلى الله عليه وسلم بإسلامه ، وانكف عنه الأذى .

• وهاجر قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم .

• ثم بعثه صلى الله عليه وسلم على سرية إلى سيف البحر من أرض

• جهينة .

• وشهدا بدرًا ، وأبلى فيها بلاء حسنا مشهورا . وشهد أحد . وقاتل

• فيها بسيفين . ثم استشهد بها ، بعد أن قتل أحدا وثلاثين نفسا ، في نصف

• شوال سنة ثلاث من الهجرة ، عن بضع وخمسين سنة . بناء على أنه أسن

• من النبي صلى الله عليه وسلم بأربع . وقيل : عن أربع وخمسين .

ودفن هو وابن أخته - عبد الله بن جحش - في قبر واحد ظاهر المدينة .
 وجعل على قبره قبة • فهو يزار ويتبرك به (١) ويمحله رضى الله عنه •
 وشهق صلى الله عليه وسلم حين رأى ما مثل به •
 وفي رواية « فلم ير صلى الله عليه وسلم منظرا أوجع لقلبه منه » •
 وقال « رحمك الله ، لقد كنت وصولا للرحم ، فعولا للخيرات » •
 بل قال « حمزة سيد الشهداء » ويروى « خير الشهداء » •
 وقال لقاتله وحشى بن حرب ، بعد أن أسلم « غيب وجهك عنى » •
 ورثاه كعب بن مالك ، وقيل : عبد الله بن رواحة - بأبيات • أولها :

بكت عيني ، وحق لها بكاءها وما يغنى البكاء ولا العويل

١٠٦٢ - حمزة بن عمرو بن عويمر بن الحارث بن الأعرج بن بن ساعد
 ابن رزاح بن عدى بن سهم بن مازن بن الحرث بن سلامان •
 أبو صالح - وقيل : أبو محمد - الأسلمى • من أهل المدينة ، صحابى •
 سأل النبى صلى الله عليه وسلم عن الصوم في السفر • وكان يسرد الصوم •

ذكره مسلم في المدنيين •

وروى أيضا عن الشيخين أبى بكر وعمر رضى الله عنهما ، وكان البشير
 أنى أبى بكر بوقعة أجنادين •

وروى عنه ابنه محمد ، وعروة بن الزبير ، وسليمان بن يسار ، وحظلة
 ابن على الأسلمى بن عبد الرحمن •

وأمره النبى صلى الله عليه وسلم على قرية •

وقال « كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فنفترقنا في
 ليلة ظلام ، فأضأت أصابعى دحسة حتى جمعوا عليها ظهرهم ، وما هلك
 منهم • وإن أصابعى لتنير » •
 وخرج له مسلم وغيره •

(١) سبحان الله العظيم ! ! ما كان بين حمزة - رضى الله عنه
 وأرضاءه - وبين المشركين ، حتى قتلوه ، إلا أنهم كانوا يبنون القباب على
 القبور وينصبون عليها الأنصاب ويطوفون • ويتبركون بها • فما أشد
 الجاهلية التى حببت ما قتل بسببه حمزة رضى الله عنه الى من يزعمون
 أنهم أحباب حمزة وأولياؤه • وبرأه الله منهم ومما يفعلون •

- وهو في التهذيب ، والاصابة •
- مات سنة احدى وستين ، في رواية يزيد بن معاوية عن احدى وسبعين •
- ١٠٦٣ - حمزة بن محمد بن حمزة بن عمرو بن عويمر الأسلمي •
- المدنى • حفيد الذى قبله •
- روى عن أبيه • وعنه محمد بن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن
- ابن عوف بحديث واحد في الصوم في السفر • ضعفه ابن حزم •
- وقال ابن القطان : مجهول • وهو في التهذيب •
- ١٠٦٤ - حمزة بن محمد المدنى •
- عن عبد الله بن دينار ، وموسى بن عبد الله بن يزيد الخطمى ،
- وغيرهما •
- وعنه حاتم بن اسماعيل •
- قال أبو زرعة : لين • وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث • منكر
- الحديث • لم يرو عنه حاتم •
- ذكره ابن البرقي فيمن الأغلب عليه الضعف • وهو في التهذيب •
- ١٠٦٥ - حمزة بن مصعب بن الزبير بن العوام ، والد عمارة •
- قتل بالمدينة فيمن قتلهم أبو حمزة المختار الخارجى ، حين خرج سنة
- ثلاثين ومائة •
- ١٠٦٦ - حمزة بن المغيرة بن شعبة الثقفى ، المدنى ، تابعى ثقة •
- يروى عن أبيه في المسح على الخفين •
- وعنه بكر بن عبد الله المزنى ، واسماعيل بن محمد بن سعد بن أبى
- وقاص ، وغيرهما • ممن في التهذيب •
- ١٠٦٧ - حماد بن بشير بن أبى حدرد الأسلمي •
- حجازى • يروى عن عمه عن أبى حدرد •
- وعنه أبو قتيبة سلم بن قتيبة •
- ذكره ابن حبان في الثقات •
- ويجىء في حدرد من الكنى •
- والعم يحتمل أن يكون هو عبد الرحمن بن أبى حدرد اليمنى • وهو في
- التهذيب •

- ١٠٦٨ - حمل بن مالك بن النابغة ، أبو نضلة الهذلي صحابي .
 ذكره مسلم في المدنيين . وقد نزل البصرة . وله بها دار .
- جاء ذكره في حديث أبي هريرة في الصحيح في قصة الجنين . ورواه أبو داود والنسائي بإسناد صحيح أيضا من حديث ابن عباس رضي الله عنهما أن عمر رضي الله عنه « نشد الناس عن حديث النبي صلى الله عليه وسلم في دية الجنين ، فقام حمل بن مالك . فقال - فذكر الحديث (١) » .
- وهو دال على أنه عاش إلى خلافة عمر ، وأن القول بأن قتل في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ضعيف جدا .
- وفي رواية « أن النبي صلى الله عليه وسلم استعمله على صدقات هذيل » .
- وهو في الإصابة والتعذيب .
- ١٠٦٩ - حمnan ، ذكره ابن صالح فيمن رآه من شفاء القواسم .
- ١٠٧٠ - حميدان بن محمد بن مسعود الشكيلي المدني .
- كان قارئاً ورئيساً . ولى الحسبة في أيام ودي سنة سبع وثلاثين وسبعمائة .
- وكانت له هيبة وهمة ، وحسن سياسة .
- ممن كثر ماله . وعمر المعلق من ماله ، ولم يطل عمره .
- مات سنة خمس وأربعين وسبعمائة . قاله ابن فرحون .
- وقال ابن صالح : انه كان رفيقه في القراءة على الشيخ أبي عبد الله القصري ، وإن القصري جمعه في غيره من طلبته ، وحذرهم من الولايات . فكان ذلك إشارة إلى ولايتهم .
- ١٠٧١ - حميد بن زياد ، وهو ابن أبي المخارق .
- أبو صخر المدني الخراط . صاحب العباء .
- رأى سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه .
- وروى عن أبي صالح السمان ، وأبي حازم سلمة بن دينار ، ونافع
-
- (١) تنتمه « كنت بين امرأتين . فضربت أحدهما الأخرى بمسطح ، فقتلتها وجنيتها . ففضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنيتها بغرة ، وأن تقتل » قال أبو عبيد « المسطح » عود من أعواد الخباء . « والغرة » عبد ، أو أمة .

- مولى ابن عمر ، ومكحول ، وأبى سعيد المقبرى ، وشريك بن أبى نمر ،
وغيرهم .
- وعنه سعيد بن أبى أيوب ، وحيوة بن شريح ، وابن وهب ، ويحيى
القطان ، وهمام بن اسماعيل ، وحاتم بن اسماعيل ، وآخرون .
- قال الدارقطنى : ثقة ، وقال أحمد ، وابن معين : ليس به بأس .
وقال ابن معين أيضا ، والنسائى : ضعيف .
وقال البغوى : مدنى صالح الحديث .
وكذا قال ابن عدى : هو عندى صالح الحديث .
 وذكره ابن حبان فى الثقات .
- وقال أبو اسحاق الصريفيى : مات سنة تسع وثمانين . وقيل : سنة
اثننتين وتسعين . وهو فى التهذيب .
- ١٠٧٢ - حميد بن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف .
حفيد الذى بعد ، روى عن (١)٠٠٠ .
- قال الزبير بكار : كان يميز . ذكره شيخنا فى تهذيبه للتمييز .
- ١٠٧٣ - حميد بن عبد الرحمن بن عوف .
أبو عبد الرحمن - وقيل : أبو ابراهيم - الزهوى القرشى ، المدنى .
أخو ابراهيم ، وأبى سلمة ، وحميد .
- وأمه أم كلثوم ابنة عقبة بن أبى معيط من المهاجرات الأول . أخت
عثمان بن عفان . لأمه .
- تابعى ثقة . روى عن أبويه ، وعثمان ، وسعيد بن زيد ، وأبى هريرة ،
وابن عباس ، ومعاوية رضى الله عنهم ، وجماعة .
- قيل : وأدرك عمر . والصحيح : أنه لم يدركه .
- وعنه ابن أخيه سعد بن ابراهيم ، وقتادة ، وابن أبى مليكة ، والزهري ،
وصفوان بن سليم ، وغيرهم .
- وثقة أبو زرعة ، والعجلي ، وابن خراش .
- وكان فقيها نبيل شريفا . مات عن ثلاث وسبعين .
- (١) بياض فى الأصل ، كما فى التهذيب .

وقيل في موته غير هذا : سنة خمس وتسعين ، قبل عمر بن عبد العزيز
بالمدينة وغلط من قال : سنة خمس ومائة . وهو في التهذيب لتخريج
السننة له .

- ١٠٧٤ - حميد بن عبد الله بن مالك بن خثيم ، هو الذي بعده .
- ١٩٧٥ - حميد بن مالك بن خثيم : المدني .
- وقيل : ابن عبد الله بن مالك بن خثيم .
- ذكره مسام في الثالثة تابعي المدنيين .
- وهو يروى عن سعد بن أبي وقاص ، وأبي هريرة رضي الله عنهما .
- وعنه بكير بن عبد الله بن الأشج ، ومحمد بن عمرو بن حلحلة .
- له في الموطأ ، والأدب المفرد لبخارى حديث .
- ووثقه النسائي ثم ابن حبان .
- ١٠٧٦ - حميد بن أبي المخارق . هو ابن زياد . مضى .
- ١٠٧٧ - حميد بن منصور بن جمار ، أخو طفيل ، وقاسم .
- قدم مصر في سنة ثلاث وأربعين وسبعمئة بسبب طفيل أخيه وزجع .
- بتقنيده بالامرة .

١٠٧٨ - حميد بن نافع بن صفوان .

أبو أفلح الأنصارى ، مولاها ، المدني . وهو الذي يقال له : حميد
صغير .

- ذكره مسلم في الثالثة تابعي المدنيين ، وهو ثقة .
- يروى عن زينب ابنة أبي سلمة ، وأبي أيوب الأنصارى ، وعبد الله
ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهم .
- وعنه : ابنة أفلح ، وشعبة ، وصخر بن جويرية ، وعبد الرحمن بن
القاسم ، وآخرون . هو في التهذيب لتخريج السننة له .
- ١٠٧٩ - حميد بن نافع من أهل المدينة . آخر . متأخر عن الذي
قبله .

يروى عن زيد بن أسلم .

وعنه : يحيى بن سعيد الأنصارى ، وأيوب بن موسى .

قاله ابن حبان في الثالثة ثقاته .

- ١٠٨٠ - حميد بن يعقوب بن يسار المدني •
 يروى عن سعيد بن المسيب •
 وعنه محمد بن اسحاق ، ووثقه •
 وكذا ذكره ابن حبان في ثلثة ثقاته •
 ولم يعرفه ابن معين • قاله ابن أبى حاتم •
 وأتاه ابن عيينة وهو مريض : وهو في اللسان •
 ١٠٨١ - حميد أبو المليح الفارسي • سكن المدينة •
 يروى عن أبى صالح عن أبى هريرة رضى الله عنه •
 وعنه وكيع ، وأبو عاصم النبيل • وسيأتى في الكنى •
 ١٠٨٢ - حنظلة بن الربيع بن صيفى بن رياح بن الحرث بن مخاشن
 ابن معازية • أبو ربيع •
 ويقال له : حنظلة الكاتب • لأنه كان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم •
 وهو أخو رباح الآتى ، وابن أخى أكثم بن صيفى •
 صحابى • ذكره مسلم في المدنيين كأخيه •
 روى عن النبي صلى الله عليه وسلم • وكتب له • وأرسله الى أهل
 الطائف ، فيما ذكر ابن اسحاق •
 وشهد القادسية • ونزل الكوفة • وتخلف عن على يوم الجمل ، فنزل
 قريبسبا حتى مات في خلافة معاوية •
 ويقال ، ان الجن لما مات رثته ، وفي موته تقول امرأة ، من أبيات :
 ان سواد العين أودى به حزننى على حنظلة الكاتب
 وفي الترمذى - من طريق أبى عثمان النهدي - عن حنظلة ، وكان من
 كتاب النبي صلى الله عليه وسلم •
 روى عنه غير النهدي ، حفيد أخيه : المرقع بن صيفى بن رياح بن الربيع
 وغيرهما •
 ١٠٨٣ - حنظلة بن أبى عامر ، الراهب الأنصارى ، الأوسى ،
 المعروف بغسيل الملائكة ، صحابى •
 كان أبوه - وهو مختلف في اسمه في الجاهلية - يعرف بالراهب • وكان
 يذكر البعث ودين الحنيفة •

فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم عانده وحسده • وخرج عن المدينة • وشهد مع قريش وقعة أحد • ثم رجع معهم الى مكة • ثم خرج الى الروم فمات بها سنة تسع أو عشر • وأعطى هرقل ميراثه لكنانة بن عبيد يابل الثقفى •

• أسلم ابنه حنظلة • فحسن اسلامه ، واستشهد بأحد •
وقال النبي صلى الله عليه وسلم « ان صاحبكم تغسله الملائكة ، فسلوا صاحبته ؟ فقالت : لما سمع الهاتعة خرج وهو جنب فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لذلك غسلته الملائكة » •

• وهو في الاصابة وغيرها •

ونسبه بعضهم لأهل الصفة ، تبعاً لأبي موسى محمد بن المثنى •
١٠٨٤ - حنظلة بن علي بن الأسقع ، الأسلمي - ويقال : السلمي -
المدنى عداة في أهلها ذكره مسلم في ثالثة تابعى المدنيين • تابعى ، ثقة •
يروى عن حمزة بن عمرو الأسلمي ، وأبي هريرة ، وخفاف بن أيماة الغفارى • وغيرهم •

وعنه : الزهرى ، وعبد الله بن بريدة ، وعبد الرحمن بن حرمة الأسلمي وأبو الزناد ، وآخرون •

وثقة النسائى ، والعجلى ، وابن حبان ، وعمران • وخرج له سلم وغيره •

• وهو في التهذيب ، ورابع الاصابة •

١٠٨٥ - حنظلة بن عمر بن حنظلة بن قيس الزرقى ، الأنصارى ،
المدنى ، من أهلها •

يروى عن أبى الحويرث عبد الرحمن بن معاوية ، وأبى حزره يعقوب ابن مجاهد •

وعنه : اسحاق بن راهوية ، وعبد العزيز الأويسى ، وهشام بن عمار ،
ويعقوب بن كاسب ، ومحمد بن مهران الحمال •

قال أبو حاتم : صدوق : وثقة ابن حبان •
• وهو في التهذيب •

١٠٨٦ - حنظلة بن قيس بن عمرو بن حصن بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق ، الأنصارى المزرقى ، المدنى • جد الذى قبله •

• وأمه أم حنطب ابنة قيس بن حصن بن خالد •
ذكره مسلم فى الثالثة تابعى المدنيين • وهو ثقة •
• يروى عن عمر ، وعثمان - ان صح رؤيته لهما - ولكنه رأهما •
• بل قال الواقدى : انه ولد على عهد النبى صلى الله عليه وسلم •
• وعز أبى البسر السلمى ، ورافع ابن خديج ، وأبى هريرة رضى الله عنهم •

وعنه : يحيى بن سعيد الأنصارى ، وربيع بن أبى عبد الرحمن ،
والزهري •

• وكان عاقلاً ، ذا رأى ونبل وفضل •
• خرج له مسلم وغيره • وذكر فى التهذيب وثانى الاصابة •
١٠٨٧ - حنظلة الأنصارى • بل من أهل قباء •
• كان امامهم بها ، صحابى •
• يروى عنه جبلة بن سحيم • قاله ابن حبان فى الأولى •
١٠٨٨ - حنين مولى العباس ، وجد ابراهيم بن عبد الله بن حنين ،
• كان عبداً وخادماً للنبى صلى الله عليه وسلم • فوهبه لعمه ، فاعتقه •
• وقيل : انه كان مولى لعلى بن أبى طالب •
• له عن النبى صلى الله عليه وسلم حديث فى الوضوء •
• وهو فى التهذيب والاصابة •

١٠٨٩ - حويطب بن عبد العزى بن أبى قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤى •

أبو محمد ، وأبو الأصبح ، القرشى العامرى • من بنى عامر بن لؤى بن غالب المكى • من مسلمة الفتح • صحابى •

• أمه زينب ابنة علقمة بن غزوан بن عبد مناف بن الحرث بن منقذ •
• روى عنه السائب بن يزيد حديث عبد الله بن السعدى المخرج فى
الصحيحين •

وهو أحد النفر الذين أمرهم النبي صلى الله عليه وسلم بتجديد
أنصاب الحرم ، وأحد من دفن عثمان .

وكان حميد الاسلام . عمر مائة وعشرين سنة .

قال ابن حبان : نصفها في الجاهلية . ونصفها في الاسلام .

ويروى أنه باع من معاوية دارا بالمدينة بأربعين ألف دينار .

ومات بالمدينة في ولاية معاوية في آخرها .

قال بعضهم : سنة أربع وخمسين .

ويقال : سنة اثنتين وخمسين .

وهي في التهذيب وأول الإصابة . وتاريخ مكة للفاسي .

وقد عد من الصحابة في أهل مكة لمسلم . وله ذكر في عامر بن

أبي وتاوس .

١٠٩٠ - حيان بن وبرة المدني .

يروى عن أبي هريرة رضي الله عنه .

وعنه : عمرو بن شرحبيل . قاله ابن حبان في ثمانية وثلاثين .

وهو في ثالث الإصابة . ويقال : حسان . والصواب حيان .

١٠٩١ - حيدرة بن دوغان بن هبة ، الجسيني . أخو خشرم الآتي .

ناب في أمر المدينة لبعث الأربعة وثمانمائة عن أميرها سليمان

ابن عزيز .

ثم استقل بعد موته في ربيع الآخر سنة مائة وأربعين باجتماع أهل

المدينة إلى أن جاءه المرسوم بعد نحو شهرين . وقد قتل .

فأنه أصيب في معركة ، فتعلل نحو شهرين . ثم مات في رمضان من

السنة . واستقر بعده ، باجتماع أهل المدينة ، مع أمير الترك مؤنس بن

كبيش . ثم ضيعم بن خشرم .

١٠٩٢ - خارجة بن اسحاق السلمى ، مدنى .

يروى عن عبد الرحمن بن جابر . وعنه : أبو الغصن ثابت بن قيس .
جهله ابن القطان . وذكره ابن حبان فى الثقات . وله فى مسند البزار .
واستدركه العراقى على الميزان وتبعه شيخنا .

١٠٩٣ - خارجة بن الحرث بن رافع بن مكيث الجهنى . من أهل
المدينة .

يروى عن أبيه ، وسالم بن عبد الله . وعنه : ابن مهدى ، ومحمد بن
حسن الشيبانى الفقيه ومحمد بن خالد الجهنى ، واسماعيل بن أبى أويس .
قال أبو حاتم : صالح الحديث . ووثقه ابن معين ، وابن حبان ،
وخرج له أبو داود وهو فى التهذيب .

١٠٩٤ - خارجة بن زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لوزان .
أبو زيد الأنصارى الخزرجى المدنى الفقيه . تابعى أحد الفقهاء السبعة
وأخو اسماعيل . وأمه أم سعد ابنة سعد بن الربيع أحد النقباء . ذكره
مسلم فى الثالثة تابعى المدينة وروى عن أبيه ، وعمه يزيد ، ويقال : أنه لم
يسمع منه ، وأم العلاء الأنصارية ، وعبد الرحمن بن أبى عمره . وعنه ابنه
سليمان الزهرى ، وزيد بن عبد الله بن قسيط ، وعثمان بن حكيم ،
وأبو الزناد وغيرهم .

وكان يفتى بالمدينة مع عروه وطبقته ، بل عدوه من الفقهاء السبعة .
قال مصعب بن عبد الله الزبيرى : أنه كان هو وطلحة بن عبد الله بن عوف ،
وطبقته يستفتيان فى زمانهما ، وينتهى الناس الى قولهما ، ويقسمان
الموارث من الدور والنخل والأموال بين أهلها ، ويكتبان الوثائق للناس .
وكان يقول : والله لقد رأيتنا ونحن غلمان شباب فى زمان عثمان يدفن فى
مواخر البقيع . وهو ممن وثقه العجلي وغيره . وخرج له جماعة .

ولما قيل لعمر بن عبد العزيز : أنه مات ، استرجع ، وصفق باحدى
يديه على الأخرى ، وقال : ثلثة والله فى الاسلام . والجمهور على أنه مات
سنة مائة . وقيل تسع وتسعين . وأنه عاش سبعين سنة . وهو فى
التهذيب .

١٠٩٥ - خارجة بن زيد بن زهير بن مالك بن امرئ القيس
بن مالك .

أبو زيد الأنصارى الخزرجى . صحابى .

تزوج أبو بكر الصديق رضي الله عنه ابنته ، ومات عنها وهي حامل .
بل قيل : إن النبي صلى الله عليه وسلم آخى بينه وبين أبي بكر .

وشهد بدرًا . وقيل : إنه استشهد هو وولده سعد - الآتي - بأحد .
وهو والد زيد المتكلم بعد الموت .

١٠٩٦ - خارجه ابن عبد الله بن سعد بن أبي وقاص ، الزهري .
من أهل المدينة . يروى عن أبيه . وعنه يونس بن حمران . قاله ابن
حبان في ثلاثة ثقاته .

١٠٩٧ - خارجه بن عبد الله بن سليمان بن زيد بن ثابت .
أبو زيد الأنصاري المدني . من أهلها . يروى عن أبيه عبد الله ، ونافع
مولي ابن عمر ، ويزيد بن رومان ، وعامر بن عبد الله بن الزبير .

وعنه زيد بن الحباب ، ومعن بن عيسى ، والواقدي ، والقعنبي . قال
ابن معين : ليس به بأس . وكذا قال ابن عدي : لا بأس به عندي . واحتج
به النسائي . وثقه ابن حبان .

وقال أحمد : ضعيف . وكذا ضعفه الدارقطني ، فيما نسبته إليه ابن
الجوزي . وقال الأزدي اختلفوا فيه . ولا بأس به . وحديثه مقبول ، كثير
المنكر . وهو إلى الصدوق أقرب رحمه الله .

قال ابن أبي عاصم : مات سنة خمس وستين ومائة . وهو في
التهذيب .

١٠٩٨ - خارجه بن عبد الله بن كعب بن مالك ، الآتي أبوه .

١٠٩٩ - خالد بن أسلم القرشي ، العدوي المدني .
أخو زيد مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه . يروى عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما . وعنه : أخوه زيد بن أسلم ، والزهري ، وسفيان
ابن عاصم الأموي وعبد الله ابن سلمة الهذلي .

وثقه ابن حبان ، والدارقطني . وهو في التهذيب .
١١٠٠ - خالد بن إلياس - وقيل : إلياس - بن صخر .
أبو الهيثم القرشي ، العدوي ، المدني ، عده في أهلها .
يروى عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ، وصالح مولى القوامه ،
وسعيد المقبري ، وهشام بن عروة ، وابن المنكر .

قال ابن معين : ليس بشيء .

- وقال البخارى : مدينى ليس بشىء ، منكر الحديث •
- وقال أبو حاتم : منكر الحديث ، ضعيف •
- وقال النسائى : متروك • وقال : أبو داود : انه كان يؤم بمسجد
النبي صلى الله عليه وسلم نحواً من ثلاثين سنة •
- وهو فى التهذيب • لتخريج الترمذى ، وابن ماجة •
- وذكره فى كتب الضعفاء ، ابن حبان والعقلى وآخرون •
- ١١٠١ - خالد بن أياس ، فى الذى قبله •
- ١١٠٢ - خالد بن أيوب الأنصارى ، المدنى •
- يروى عن أبيه أبى أيوب رضى الله عنه - وعنه : ابنه أيوب •
- وثقه ابن حبان فى التابعين • انتهى •
- وقد مضى فى أيوب بن خالد : أن اسم جده صفوان وأن أيوب حيث
روى عن أبيه عن جده ، أراد جده لأمه « أبى أيوب الأنصارى الصحابى »
الشهير ، واسمه خالد بن زيد •
- فخالد : . والد أيوب ، زوج ابنة أبى أيوب ، لا ولد أبى أيوب • ولكن
كذا وقع فى التابعين من ثقات ابن حبان •
- ولو كان على ظاهره لكان ممن وافق اسمه اسم أبيه • وليس كذلك •
- ١١٠٣ - خالد بن أبى بكر بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن
الخطاب •
- العدوى العمرى المدنى • وأمه أم الحسن ابنة خالد بن المنذر أبى أسيد
الساعدى •
- يروى عن جده عبيد الله ، وعمى أبيه ، سالم وحمزة •
- وعنه زيد بن الحباب ، وإسحاق بن محمد الفروى ، وأبو جعفر
النفيلى ، وغيرهم •
- قال أبو حاتم : يكتب حديثه •
- وقال البخارى : له مناكير •
- وهو فى ثالثة ثقات ابن حبان وقال : يخطئ •
- مات سنة اثنتين وستين ومائة •
- وقال ابن سعد : كان كثير الحديث والرواية •

خرج له الترمذى • ولذا ترجمه فى التهذيب •

١١٠٤ - خالد بن خالد ، النجارى الأنصارى ، المدنى التابعى •

وهو الذى يقال له : خلاد بن خالد •

يروى عن أنس بن مالك رضى الله عنه •

وعنه عمرو بن يحيى المازنى • قاله ابن حبان فى ثمانية ثقاته •

١١٠٥ - خالد بن ذكوان ، أبو الحسين - ويقال : أبو الحسن -
المدنى •

حديثه فى البصريين •

يروى عن الربيع ابنه معوذ بن عفراء الصحابية • وأم الدرداء
الصغرى ، وغيرهما •

وعنه حماد بن سلمة وبشر بن الفضل ، وأبو معشر البراء ، وغيرهم •
وثقه ابن معين ثم ابن حبان •

وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، قليل الحديث محله الصدق • وقال
النسائى : ليس به بأس • وقال ابن عدى : أرجو أنه لا بأس به وبرواياته •
وقال ابن خزيمة : حسن الحديث ، وفى القلب منه •

وهو فى التهذيب ، لرواية الجماعة له •

١١٠٦ - خالد بن زيد بن خالد الجهنى • أخو عبد الرحمن الآتى •
ذكرهما مسلم فى ثلاثة تابعى المدنيين •

١١٠٧ - خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة بن عبد عوف بن غنم بن
مالك بن النجار •

أبو أيوب الأنصارى ، الخزرجى ، من بنى الحرث بن الخزرج ،
المالكية المدنى • صحابى شهير • أمه ابنة سعد بن قيس بن عمرو بن امرئ
القيس بن ثعلبة •

ممن شهد بدرا والعقبة •

وذكره مسلم فى المدنيين • ونزل عليه النبى صلى الله عليه وسلم حين
قدم المدينة مهاجرا فبقى فى داره شهرا ، حتى بنيت حجره ومسجده •

وكان رضى الله عنه من نجباء الصحابة •

وروى أيضا عن أبى كعب رضى الله عنهما •

وعنه : مولاة أفلح ، والبراء بن عازب ، وسعيد بن المسيب وعروة ،
وعطاء بن يزيد ، وموسى بن طلحة ، وآخرون .

ويروى عن حبيب بن أبي ثابت : أنه وفد على ابن عباس ، ففرغ له
داره ، وقال : لأصنعن بك ما صنعت برسول الله صلى الله عليه وسلم .
كم عليك من الدين ؟ فقال : عشرون ألفا . فأعطاه أربعين ألفا ، وعشرين
مملوكا . وقال : لك ما في البيت كله .

ولما خرج على - رضى الله عنه يريد العراق - استخلفه على المدينة ،
كما سبق في بلال فلما قدمها بشر بن أوطاه في جيش معاوية ، فر ولحق يعلى .
ودخلها بشر . وقال لأهلها : والله لولا ما عهد الى - يعنى معاوية - ما تركت
فيها محتلما الاقتلته . ثم أمرهم بالبيعة لمعاوية .

وذكر مجيء جابر اليه بعد استئذان أم سلمة ، فبايعه سرا . والقصة
مشار إليها في بشر .

وشهد الجمل وصفين مع على ، وكان من خاصته . وكان على مقدمته
يوم النهروان ، ثم أنه غزا الروم مع يزيد بن معاوية ابتغاء ما عند الله ،
فتوفي عند القسطنطينية ، ودفن هناك .

وأمر يزيد بالخیل فمرت على قبره حتى عفت أثره ، لئلا ينبش . ثم
ان الروم عرفوا قبره . فكانوا اذا أمحلوا كشفوا عن قبره ، فمطروا . وقبره
تجاه سور القسطنطينية .

وكانت وفاته في سنة احدى وخمسين ، أو في سنة خمسين . وقيل :
سنة اثنتي وخمسين وهو الأكثر . روى له الجماعة .

١١٠٨ - خالد بن زيد المدني . تابعى .

يروى عن أبي موسى .

وعنه : أبو حبيب . قاله ابن حبان في ثمانية ثقاته .

١١٠٩ - خالد بن زيد المدني - آخر .

في أول الاصابة ، بل انما قال : المزنى .

ولذا قال شيخنا فيها : قلت وقع فيه (ابن زيد) بزيادة ياء ،
و (المدني) بدال .

١١١٠ - خالد بن سعيد بن أبي مريم التيمي ، الجدةاني .

مولاهم المدني . يروى عن سعيد بن عبد الرحمن بن رقيش ، ونعيم
المجر ، وجماعة .

وعنه ابنه عبد الله ، والعتاف بن خالد ، ومحمد بن معن الغفارى .
وثقه ابن حبان وقال المدينى : لا نعرفه . وكذا جهله ابن القطان . وخرج
له أبو داود ، وابن ماجه ولذا هو فى التهذيب .

١١١١ - خالد بن سعيد ، المدنى .

يروى عن أبى حازم عن سهل بن سعد .

وعنه : حسان بن ابراهيم الكرمانى .

قاله ابن حبان فى ثلثة ثقاته . وذكره العقيلي فى الضعفاء ، وقال :
لا يتابع على حديثه . والذهبي فى الميزان وهو الذى قبله .

١١١٢ - خالد بن أبى الصلت المدنى .

عامل عمر بن عبد العزيز على أهل المدينة ممن نزل البصر .

يروى عن ربيع بن حراش ، وعراك بن مالك ، وعنه : خالد الحذاء ،
والمبارك بن فضالة وسفيان بن حسين ، وغيرهم .

وثقه ابن حبان .

وخرج له ابن ماجه . وهو فى التهذيب .

١١١٣ - خالد بن الطفيل بن مدرك الغفارى . من أهل المدينة .

يروى عن الحجازيين .

وعنه كثير بن زيد ، قاله ابن حبان فى الثالثة وهو فى أول الاصابة
ورابعها .

١١١٤ - خالد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن العاص ،

الأموى .

ولى المدينة فى سنة أربع عشرة ومائة ، بعد عزل ابراهيم بن هشام
الماضى . ثم عزل . ووليها - مع مكة والطائف - لأخيه هشام بن عبد الملك
المخزومى سنة سبع عشرة ومائة .

وحج عامين بالناس فيها . ثم عزله فى سنة ثمان عشرة بمحمد
ابن هشام .

١١١٥ - خالد بن عقبة بن أبى معيط ، الأموى .

قتل أبوه صبرا يوم بدر . وهو من مسلمة الفتح .

ذكره ابن الحذاء فى رجال الموطأ ، ولم يذكر له أى رواية . وإنما قال :

مالك عن عبد الله بن دينار ، قال : كنت أنا وعبد الله بن عمر عند دار خالد ابن عقبة التي بالسوق • فجاء رجل يريد أن يناجيه - فذكر الحديث في المناجاة •

وقال ابن الحذاء : شهد خالد - هذا - جنازة الحسن بن علي • لم يشهدها من بنى أمية غيره •

قال شيخنا : وفيه نظر • لأنه جاء : أن الذي صلى على الحسن رضي الله عنه هو سعد بن العاص الأموي أمير المدينة • قدمه أخوه الحسين بن علي ، لكونه الأمير •

١١١٦ - خالد بن عثمان بن عفان •

ذكر ابن قتيبة : أن مصحف أبيه الذي قتل وهو في حجره كان عنده ، ثم صار مع أولاده •

١١١٧ - خالد بن عثمان العثماني الأموي •

من أهل المدينة • يروى عن مالك بن أنس رحمه الله • وضعفه ابن حبان وذكره الذهبي في الميزان •

١١١٨ - خالد بن عدى الجهني •

صحابي • عداة في أهل المدينة • وكان ينزل الأشعر •

روى عنه بشر بن سعيد • وحديثه عند أحمد ، ورجال أسناده موثقون ، وصححه ابن حبان والحاكم وقبلهما الطبراني • وبعدهم ابن حزم وعبد الحق ، وابن القطان •

وأعله أبو حاتم الرازي ، وقال خالد لا يدرى من هو • انتهى •

ومداره - عنه من صححه - علي أبي الأسود يتيم عروه عن بكير بن الأشج عن بشر بن سعيد عنه •

وخالفه الليث ، فقال عن بكير عن بشر عن ابن الساعدي عن عمر ، قال أبو حاتم : هو أصح •

فعند أبي حاتم أنه مقلوب •

١١١٩ - خالد بن القاسم •

أبو محمد البياض من أهل المدينة •

يروى عن التابعين • وعنه أهل المدينة مات سنة ٠٠٠٠ • من أول الإصابة •

وكذا هو في خباب المدني ، من التهذيب •

وقال العجلي : خباب المدنى ، تابعى ثقة •

وقال غيره : يروى عن أبى هريرة ، وعائشة • وعنه عامر بن سعد بن أبى وقاص • أهرق الجاهلية • واختلف فى صحبته • ذكره فى الصحابة ابن منده ، وأبو نعيم •

وساق أولهما قوله « رأيت النبى صلى الله عليه وسلم ، متكئا على سرير » •

روى له مسلم وأبو داود •

١١٢٠ - خباب المدنى ، صاحب المقصورة •

هو الذى قبله •

١١٢١ - خباب أبو يحيى •

مولى عتبة بن غزوان من خلفاء بنى نوفل بن عبد مناف • شهد بدرًا • قال أبو نعيم لا عقب له ولا رواية •

مات بالمدينة سنة تسع عشرة • وصلى عليه عمر بن الخطاب رضى الله عنه •

١١٢٢ - خباب بن أساف • يأتى قريبا فى خبيب بن يساف •

١١٢٣ - خبيب بن عبد الرحمن بن خبيب بن يساف •

أبو الحرث الأنصارى الخزرجى • أحد بنى الحرث بن الخزرج ، الآتى جده • من أهل المدينة • خال عبيد الله بن عمر العدوى • يروى عن أبيه ، وعمته أنيسة ، وحفص بن عاصم • وعنه ابننا أخته - عبد الله ، وعبيد الله ابننا عمر - وشعبة ، ومالك ، ومبارك بن فضالة ، وابن اسحاق ويحيى بن سعيد الأنصار •

وثقه ابن معين ، والنسائى ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث •

وقال ابن سعد قليل الحديث •

وقال الواقدي : مات فى زمن مروان بن محمد ، يعنى سنة اثنتين وثلاثين ومائة •

وخرج له جماعة • وذكر فى التهذيب •

١١٢٤ - خبيب بن عبد الله بن الزبير بن العوام ، الأسدى ، المدنى •

والد الزبير والمغيرة • وأخو عباد وهاشم - الآتى ذكرهم - وحمة الماضى ذكرهم •

ذكره مسلم في الثالثة تابعي المدنيين . وأمه خيثمة ابنة عبد الرحمن بن الحرث بن هشام المخزومي . وعنه أبنة الزبير ، ويحيى بن عبد الله بن مالك ، والزهرى وغيرهم . وقيل أنه أدرك كعب الاحبار . وكان من النساك .

قال الزبير بن بكار : أدركت أصحابنا يذكرون : أنه كان يعلم علما كثيرا لا يعرفون وجهه ولا مذهبه فيه ، يشبه ما يدعى الناس من علوم النجوم .

قال مصعب بن عبد الله : حدثت عن يعلى بن عقبة ، قال : كنت أمشى مع خبيب ، وهو يحدث نفسه ، إذ وقف . ثم قال : سأل قليلا فأعطى كثيرا ، وسأل كثيرا فأعطى قليلا .

فطعنه فأردناه فقتله ثم أقبل علىّ ، فقال : قتل عمرو بن سعيد الساعة . ثم ذهب . فوجد عمرو قتل يومئذ .
ويذكرون لخبيب أشباها لهذا .

مات قبل أن يستخلف عمر بن عبد العزيز - سنة ثلاث أو اثنتين وتسعين . وكان عمر وهو أمير المدينة - فيما قال ابن جرير الطبرى - ضربه بأمر الوالد الخليفة خمسين سوطا وصب على رأسه قربة ماء في يوم بارد ، وأوقفه على باب المسجد يوما . فمات رحمه الله . وندم عمر وسقط في يده واستغنى من المدينة .

وكانوا إذا ذكروا له أفعاله الحسنة وبشروه ، يقول فكيف بخبيب ؟
وقيل : أنه أعطى أهله دينته قسمها فيهم .

وقال مصعب الزبيري أخبرني مصعب ابن عثمان ، أنهم نقلوا خبيبا الى دار عمر بن مصعب بن الزبير . فأجتمعوا عنده حتى مات .

قال : فبينما هم جلوس إذا جاءهم الماجشون يستأذن عليهم ، وهو مسجى . وكان الماجشون يكون مع عمر ، فقال له عبد الله بن عروة : إن كان صاحبك في مرية من موته ، اكشفوا عنه ، فكشفوا فلما رآه رجع الى عمر ، قال الماجشون : فوجدته للمرأة الماخض ، قائما وقاعدا . فقال لى : ما وراءك ؟ فقلت مات الرجل . فسقط الى الأرض فزعا ، واسترجع . فلم يزل يعرف فيه حتى مات . واستغنى من المدينة ، وامتنع عن الولاية .

وكان إذا قيل له : انك فعلت ، فأبشر . يقول : فكيف بخبيب ؟
وهو في التهذيب لتخريج النسائي له .

١١٢٥ - خبيب بن يساف - أو اساف - بن عتبة •

أبو عبد الصحابي الشهير ، جد الذي قبله ، ممن شهد أحدا • ومن حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم « انا لا نستعين بمشرك » رواه المستلم بن سعيد الثقفي عن خبيب بن يساف عن أبيه عن جده • وفيه قصة •

ونقل عن الحاكم ذكره في أهل الصفة •

وذكره مسلم في الطبقة الاولى من المدنيين •

١١٢٦ - خثيم بن عراك بن مالك الغفاري من أهل المدينة •

روى عن أبيه ، وسليمان بن يسار •

وعنه أبوه ابراهيم بن يحيى ، وحماد بن زيد ، وحاتم بن اسماعيل والفضل بن موسى ، ويحيى القطان ، وهيب بن خالد ، وعدة •

وحديثه عند الشيخين ، والنسائي • ووثقه ابن حبان •

وقال العقيلي : ليس به بأس •

وقال الأزدي : منكر الحديث •

وقال ابن حزم : لا تجوز الرواية عنه •

قال شيخنا : وهي مجازفة صعبة • ولعل مستند من وهاه ما ذكره أبو علي الكرابيسي في القضاء •

قال : حدثنا سعيد بن زنبر ، ومصعب الزبيري ، قالا : استفتى أمير المدينة مالك عن شيء • فلم يفتنه • فأرسل اليه : ما يمنحك من ذلك ؟ •

فقال مالك : لأذك وليت خثيم بن عراك بن مالك على المسلمين ، فلما بلغه ذلك عزله •

وهو في التهذيب •

١١٢٧ - خثيم بن مروان السلمى •

ذكره مسلم في الثالثة تابعي المدنيين •

١١٢٨ - خراش بن أمية بن ربيعة - وقيل : الفضل - الكعبي الخزاعي المدني ، صحابي •

جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية • وشهد بيعة الرضوان • وحلق رأس النبي صلى الله عليه وسلم • يومئذ • وله دار بالمدينة بسوق الدجاج •

ومات بها في آخر ولاية معاوية •

قال ابن سعد : لم يرو شيئا •

وهو في أول الإصابة • وتاريخ مكة للفاسي •

١١٢٩ - خريم بن أوس الطائي ، صحابي شهير من المهاجرين •

له حديث ، قال • هاجرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقدمت
اليه منصرفا من تبوك ، وأسلمت • فسمعت العباس بن عبد المطلب يقول :
يا رسول الله أريد أن أمتدحك • فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
لا يفيض الله فاك • فأنشأ العباس يقول الحديث •

وأعطاه خالد بن الوليد الشيماء ابنة بقيقة ، تنفيذا لوعده النبي صلى
الله عليه وسلم • أنه ان فتح الحيرة تكون له • وعده بعضهم في أهل الصفة •
فيما نسبته الى الدارقطني •

١١٣٠ - خريم بن فاتك الأسدي أبو يحيى •

صحابي شهير ممن شهد بدرًا ، وروى في أسببال أزاره وتوقيع
شعره • عده بعضهم في أهل الصفة فيما نسبته لأحمد بن سليمان المروزي •

وهو في التهذيب • وأول الإصابة ، وتاريخ حلب لابن العديم وطوله •

١١٣١ - خزيمه بن ثابت بن عمارة بن الفاكه بن ثعلبة بن ساعدة
ابن عامر •

أبو عمارة الأنصاري الخطمي • من بني ذبيان بن النجار • وهو ذو
الشهادتين • يقال : أنه بدري • والصحيح : أنه شهد أحدا وما بعدها •

وهو في مسلم في المدنيين • له أحاديث في مسلم وغيره •

روى عنه ابنه عمارة وإبراهيم بن سعد بن أبي وقاص ، وعمرو بن ميمون
الأودي ، وأبو عبد الله الجدلي وغيرهم •

وشهد مع علي بن أبي طالب صفين • وقاتل حتى قتل •

١١٣٢ - خزيمه بن محمد بن عمارة بن خزيمه بن ثابت الأنصاري
المدني •

روى عنه محمد بن المنكدر أنه قال : رجعت امرأة على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال الناس : حبط عملها - الحديث •

١١٣٣ - خزيمه بن معمر الخطمي •

مدنى صحابى • حديثه عند أهلها • قاله ابن حبان فى أولها ،
وكذا هو فى أول الاصابة •

١١٣٤ - خشرم بن دوغان بن جعفر بن هبة بن جمار بن منصور
الحسينى •

أخو حيدرة ، استقر فى امرة المدينة بعد عجلان بن نغير آخر سنة تسع
وعشرين وثمانمائة فلما توجه الركب الشامى وأهل المدينة الى مكة للحج ،
هجم عجلان على المدينة • وبلغ السلطان ، فأرسل بكتمر السعدى بعسكر
لتقوية خشرم ، ونصر السنة فامتنى الحال من بكتمر - فى آخر ذى القعدة -
القبض على خشرم واقامة آل منصور فى المدينة وذهب بخشرم الى مكة ثم
الى القاهرة ومعه مانع بن عطية • فولاه السلطان ذلك فى أثناء سنة احدى
وثلاثين وثمانمائة •

وقتل هذا فى سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة •

١١٣٥ - خشرم بن عماد بن ثابت بن نغير بن منصور بن جمار
الحسينى •

والد ضيفم • هو وضيفم أميرى المدينة •

١١٣٦ - خشكلى نائب المشيخة بالمدينة •

أصيب فى الحريق الكائن بها فى رمضان سنة ست وثمانين
وثمانمائة •

١١٣٧ - الخضر بن على بن أحمد بن عبد العزيز النويرى •
يأتى فى المحمدين •

١١٣٨ - الخضر بن يوسف بن سحلول ، بهاء الدين الحلبي •
كان فاضلا • له نظم •

ومات بالمدينة فى ذى الحجة سنة خمس وتسعين وسبعمائة •
ذكره شيخنا فى الانباء • وأغفله من الدرر • وهو فى تاريخى المحيط •

١١٣٩ - خطاب بن صالح بن دينار •

أبو عمرو الأنصارى الظفرى مولا هم المدنى ، أخو داود ومحمد •

روى عن أمه وعنه : ابن اسحاق ، وانفرد عنه • قال البخارى : ثقة •
وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : مات سنة ثلاث وأربعين ومائة •
وهو فى التهذيب •

١١٤٠ - خفاف بن أيمناء بن رخصة الغفاري .

صحابي . شهد الحديبية .

وذكره مسلم في المدنيين .

روى عنه ابنه الحرث وحنظلة بن علي الأسلمي .

وذكره في التهذيب ، وأول الاصابة .

وكان امام بنى غفار ، وخطيبهم وسيدهم . وينزل غيقة بالمعجمة
والمنهاء التحتانية والقاف من بلاد غفار . ويقدم المدينة كثيرا .

مات بالكوفة في خلافة عمر بن الخطاب ، رضى الله عنه .

قال أبو القاسم البغوي : بلغنى أنه مات في زمان عمر .

١١٤١ - خلف بن أبي بكر بن أحمد ، الزين النخري المصري المالكي

نزىل المدينة .

ولد - تقريبا - سنة أربع وأربعين وسبعمئة . وسمع من أبي الحرم
القلائسي الموطأ . رواية أبي مصعب ياقوت . وبحث على الشيخ خليل
بعض مختصره ، وحدّث ودرّس .

وقرأ عليه أبو الفتح بن صالح البخاري ، في سنة عشر وثمانمئة .
ووصفه بالعلامة . وعبد الرحمن بن أحمد القفطي .

وكذا لقيه النقي بن وهب في ذي الحجة سنة اثنتى عشرة بالمدينة .

وقرأ عليه جزءا فيه ثلاثة عشر حديثا موافقات من الموطأ المذكور .

وعرض عليه الشمس محمد بن عبد العزيز الكازروني في سنة أربع
عشرة ، وأجاز لخلق ، منهم شيخنا النقي الشمسي .

ومات في صفر سنة ثمان وثمانمئة بالمدينة . رحمه الله .

١١٤٢ - خلف بن عبد العزيز بن خلف بن محمد .

أبو القاسم الباقفي القبتوري - بقاف مفتوحة ، بعدها باء موحدة
ساكنة . ثم تاء مثناة مفتوحة . ثم واو ساكنة بعدها راء - الاشبيلى .

الشيخ الامام الزاهد البارع الفارع ، ذو الفضائل الجمّة ، والمناقب
العالية . توفي بالمدينة في أول عام أربع وسبعمئة .

وكان مولده في سنة خمس عشرة وستمائة .

ومن نظمه المايح :

أسيلي الدمع يا عيني ، ولكن
فكم في الشرب من طرف كحيل
دما ويقل ذلك لي أسيلي
لترب لي ، ومن خد أسيل

وله أيضا :

ماذا جنيت على كفى بما كسبت
ولو يشاء الذي أجرى عليّ بذا
كفى ، فيا ويح نفسي من أذى كفى
قضاء الكف عني ، كنت ذا كف

ولله :

واحسرتا لأمور ليس تبلغها
أصبحت كالآل لا جدوى لدى وما
آمالى . ومن منى نفسي وآمالى
ألوت جدا ، ولكن جدى ألى

وله :

رجوتك يا رحمن ، انك خير من
فرحتك العظمى التي ليس بابها
رجاء لغفران الجرائم مرتج
وحاشاك في وجه المشيء بمرتجى

هكذا ترجمته .

ورأيت طبقة بتحديثه للشفاء بالمدينة ، وفيها جماعة ، منهم : أبو
عبد الله بن فرحون وصف فيها بالشيخ المحدث ، الأديب المسمع الرواية ،
نزيل المدينة آخر مدته .

وأنه يروى الشفاء عن أبي محمد عبد الله بن أبي القاسم الأنصارى
عن أبي زيد عبد الرحمن الأنصارى الخزرجى عن أبي جعفر الحصار عن مؤلفه .
وهو في الدرر لشيخنا .

١١٤٣ - خلف بن محرز .

أبو مالك الهذلى ، المدنى .

روى عن مالك ، وحاتم بن اسماعيل ، وعبد العزيز الدراوردى ،
وغيرهم . وكان رضيحا لقاضى مصر « هارون بن عبد الله الزهرى » . فقدم
مصر ، وحدث بها .

روى عن : سعيد بن بشير ، ويحيى بن عثمان بن صالح .

توفى في ربيع الآخر سنة ثلاثين ومائتين .

١١٤٤ - خليفة بن عبد الرحمن بن خليفة بن سلامة .

أبو سعيد ، وأبو عثمان المثنانى - بفتح الميم ثم المثناء ، من بعدها
نون مشددة - ثم البخارى ، المالكي ، أحد الفضلاء . ممن لقينى بالمدينة
ولازمنى بها حتى سمع مباحث جل الألفية ، وذلك من المبنى للمجهول الى
آخرها ، بل قرأ على من أولها دروسا .

بل قال : انه لقيه في مصاهرة مع الشيخ زروق .

ومولده سنة خمس وخمسين أو بعدها تقريبا ، ومن شيوخه . وقد
كان بمكة كل ذلك . وبعده يحضر الدروس عند قاضيهما الشافعى والمالكي .

كما أنه كان يحضر بالمدينة عند مالكيها . بل لازم فيها السيد
السمهودى حتى حمل عنه كتابه - الاوسط الذى هو الأكبر الآن - في تاريخ
المدينة ، ومعانا قراءة وسماعا . الى أن سافر مع ابن جبير ، ليكون معلما لهم
أو قاضيا فبقى هناك الى سنة اثنتين وتسعمائة .

ووصفه في الكراسة التى كتبتها له بالشيخ الفاضل الأوحد الكامل ،
العالم المتقن الضابط مفيد الطالبين وقدوة المخلصين ، جمال المدرسين .

وقلت : ان ما أخذه منى للتفقيه في البحث والتقرير ، والايضاح
والتحرير ، فأفاد واستفاد وظهر فضله للنقاد ، وحقق ووفق ووقف حتى
عرف . وقال فطال بحيث ثبتت لدى معلوماته وتقررت في الفنون زيادته ،
واستحق الاذن له في التصدر للإفادة ، والاقراء والاعادة .

١١٤٥ - خليفة بن الشمس محمد بن خليفة المنتصر بن محمد المدني .

الآتى صديق أخوه وأبوهما .

سمع معه في سنة ثمان وتسعين وسبعمائة الموطأ على البرهان بن
فرحون .

١١٤٦ - خليل بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن

الحسن أبو عبد الله الضياء . أبو الفضل القسطلانى ، المكي المالكي امام
المالكية بها . ويسمى محمدا .

له ذكر في أحمد بن عبد العزيز بن القاسم الفويرى . قال ابن فرحون :
انه كان من أئمة الدين ، والمتسمين باليقين .

كانت مكة بلده ودار اقامته ، ولكنه قل أن تجيء قافلة منها للزيارة
ليس هو معها ، بل كان قد أقام بها وجاور وقتاً .

وقرأ على والدى العربية ، ولأزم درسه ، وانتفع وحصل . وكان يقول
لى : ماذا كتب الشيخ من العربية ؟ فأقول له ما علمت عنده سوى شر من
شرح الجمل لابن عصفور .

فيقول لى ما هذا من حوائج بن عصفور . فهذا الذكر العظيم ، وحسن
الالقاء والتفهيم لا يكون إلا عن الهام أو كثرة اشتغال . وكتب كثيرة ، يلتقط
محاسنها ويرتب قوائنها .

فأقول له : ما عنده غير ما ذكرت لك . وكان حال الفقيه خليل معلوم
مشهور ، من الذر والصدقه ، ومواساة الفقراء ، وتحمل الدين العظيم لأجلهم .
يختتم دينه فى بعض السنين الى قرب مائة ألف درهم نقود ، ثم يقضيها
الله عنه على أبر ما يكون .

وكان له من الدين فوق ما يصفه الواصفون . ومن العلم مثل ذلك ،
ومن السورع والتمسك بالسنة فوق ذلك . قل عن البحر فالبجر
يقف دونه .

كان لى النصيب الوافر فى دعائه ومكاتبته ، ونشر ذكره عند أهل
الخير . جزام الله خيراً وكان عنده الوسواس فى طهارته ، ما اشتهر مثلاً
فى الأقطار .

مات فى شوال سنة ستين وسبع مائة . سنة مات القاضى شهاب
الدين قاضى مكة . وكلنا سراجى مكة فى فنيهما ، وقل أن يخلفهما أحد
مثلهما فيما بقى من الدهر رحمهما الله . انتهى .

وقد ذكر الفاسى بما ملخصه : انه سمع على العماد عبد الرحمن بن
محمد الطبرى ، وأخيه يحيى ، والأمين القسطلانى ، والفخر التوزى ، والصفى
والرضى الطبريين ، والشريف أبى عبد الله الفاسى ، وابن حريث وغيرهم
بمكة والمدينة فى آخرين . كجده لأمه قاضى مكة الجمال ابن المحب الطبرى .
وجد أمه المحب الطبرى ، مما لم نقف عليه .

وأشغله خاله النجم الطبرى القاضى فى المذهب الشافعى . فحفظ
الحاوى ، والتنبيه ثم تحول مالكيًا . واشتغل على قاضى إسكندرية

الشمس بن جميل وقاضى دمشق الفخر سلامة وأبى عبد الله الغرناطى
بمكة .

وقرأ الأصول على العلاء القرنوى ، والنحو عليه وعلى العز النشائى .
وجود للسبع على العفيف الدلاصى بمكة ، وأبى عبد الله القصرى .

وصحب الشريف أبا عبد الله الفاسى بمكة مدة طويلة . ورباه وسلكه .
وأخذ عنه طريق القوم . وأبا محمد البسكرى . وتلقن منه وأخذ عنه .
وصحب الشيخ خليفة وآخرين . وحدث بالكثير .

سمع منه والد التقى ، ودرس وأفتى مع الفضيلة والشهرة الجميلة .
وكونه وافر الصلاح ظاهر البركة ، شحيد الورع والاتباع . له من الجلالة
عند الخاص والعام ما لا يوصف . خصوصا المغاربة ، والتكرارة والسودان .
فانهم كانوا يرون الاجتماع به من كمال حجبهم .

وكانوا يحملون اليه الفتوحات الجزيلة ، فيفرقها على أحسن الوجوه .
بل كان يستدين ويحسن الى الخلق . بحيث انفرد في بلاد الحجاز بذلك ،
ويقضى الله بينه .

وكان مبتلى بالوسواس في الطهارة والصلاة ، بحيث يعيد الصلاة
بعد صلاته بالناس ، وربما أذن العصر ولم ينته من الاعادة ، حتى انه
يبكى في بعض الأحيان .

ولما مات أوصى بكفارات كثيرة خوفا من حنثه فيما صدر منه من
الايمان . فنفذت . ودفن بالمعلاة على جده الامام ضياء الدين المالكى .

ومولده في شوال سنة ثمان وثمانين وستمائة . واستقل بامامة
المالكية من سنة ثلاث عشر وسبعمائة حين موت أبيه الى أن مات ، فكان نسبا
وأربعين سنة .

وممن أخذ عنه الجمال بن ظهيرة . وكان أقدم من لقيه وفاة .

وذكر في معجم شيوخه بالوصف بشيخ الحرم وبركته ، وأنه كان
علما صالحا مباركا ، ظاهر البركة مع الورع الشديد .

حصل له من الجلالة والعظمة والقبول عند الخاص والعام ، ما لم يحصل
لأحد من أقرانه ولم يخلف بعده مثله .

١١٤٧ - خليل بن محمد بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن .

الحافظ غرس الدين ، وصلاح الدين ، أبو الصفا ، وأبو الحرم ،
وأبو سعيد ، الأقفهسي المصري الشافعي .

ولد في عشر السبعين وسبعمائة . وسمع الحديث على خلق . كالصلاح
الزفتاوى ، وابن حاتم ، وعبد الواحد الصردى ، والمطرز ، والشهاب المظفر .
وابن الشيخة ، ومريم ابنة الأذرعى بالقاهرة ومصر . وعلى بن صديق
والشمس بن سكر ، وغيرهما بمكة والمدينة .

والشهاب أحمد بن أبي بكر بن العز ، وأبى هريرة بن الذهبي وابن
أبى المجد وفرج الحافظى ، وخديجة ابنة ابن سلطان ، وغيرهم بدمشق .

وجد في الطلب ، وتخرج بالزيين العراقى وولده ، والهيثمى ، وغيرهم .

وتتميز في معرفة المتأخرين ، والمرويات والعوالى ، مع بصارة في
المتقدمين . وخرج لنفسه المتباينات ، وأحاديث الفقهاء الشافعية ، ولغيره
كمعجم ابن ظهيرة ، ومشخة المجد اسماعيل الحنفى وغيرهما من شيوخه
وأقربانه .

وتقدم في هذا الفن مع مشاركة في الفقه والعربية ، ومعرفة حسنة
بالفرائض والحساب والشعر ممن حج كثيرا . وجاور بمكة سبع سنين
متوالية . غير أنه تخللها بزيارة المدينة النبوية مرارا .

وكذا زار مع قافلة عقيل بعد ذلك .

وقرأ بها وسمع قديما وحديثا على غير واحد . وترافق مع شيخنا ،
والتقى الفاسى ، وغيرهما . وعظموه وحمدوا مرافقتهم وحدث باليسير .

وسمع منه شيخنا ، والفاسى ، وسمع هو من كل منهما ، وبسطت
ترجمته في الضوء اللامع وهو جدير بذلك ، فهو أحد الحفاظ المشار اليهم .

وتوجه في قافلة عقيل الى الأحساء والقطيف . ثم سافر من هناك الى
هرموز ، ثم الى كنباية من بلاد الهند ، ثم صار يتردد من هرموز الى بلاد
العجم للتجارة .

وحصل قليلا من الدنيا . ثم ذهب منه . واستمر على تنقله حتى
مات في أواخر سنة عشرين وثمانمائة بيزد من بلاد العجم في مسلخ الحمام .

ومن نظمه ، مما كتبه عنه شيخنا الشهاب الشوائطي ، قصيدة طويلة أولها :

دع التشاغل بالغزلان والغزل يكفيك ما ضاع من أيامك الأول
ضيعت عمرك ، لا دنيا ظفرت بها وكنت عن صالح الأعمال في شغل
تركت طرق الهدى كالشمس واضحة وملت عنها لموج من السبل

١١٤٨ - خليل بن هارون بن مهدي بن عيسى بن محمد .

أبو الخير الصنهاجي الجزائري ، المغربي المالكي . نزيل مكة ، ممن ترحمته في التاسعة .

اشتغل في بلاد المغرب بالعربية وغيرها . ولقى هناك جماعة من العلماء والصالحين ، وحفظ عنهم وعن لقيه بديار مصر والشام والحجاز : أخبارا حسنة من حكايات الصالحين .

وانقطع بمكة نحو عشرين سنة . وتزوج زينب ابنة الياف . وقرأ بمكة كثيراً على ابن صديق . والزين المراغي ، والقاضي علي النويري ، والشريف عبد الرحمن القاسي . وأبى اليمن الطبري ، وغيرهم .

وبالمدينة على إبراهيم بن علي بن فرحون ، والعلم سليمان السقا ، وغيرهم . وببيت المقدس على أبي الخير بن العلائي ، والشيخ محمد بن أحمد ابن محمد القرمي ، وعلي بن محمد بن أحمد ، وإبراهيم ومحمد ابني اسماعيل ابن علي القلقشندي وغيرهم .

وبالقاهرة على ابن الملقن . وبالإسكندرية على علي عبد الله بن أبي بكر الدمايني ومحمد بن يوسف بن أحمد المسلاتي .

وكان قد قرأ بتونس على أبي عبد الله بن عرفة . وأجاز له خلق كثيرون . خرج له ربيبه الحافظ جمال محمد بن موسى المراكشي فهرستا لبعض مسموعاته لم يكمل .

وله الأحاديث القدسيات ، وتذكرة الاعداد لهول يوم المعاد في الأذكار والدعوات . وهو كتاب جليل حسن ، كثير الفوائد . واختصره .

وأخذ عنه التقى ابن فهد . وأورد عنه لبعضهم شعرا .

مات بالمدينة في ثامن رمضان سنة ست وعشرين وثمانمائة ، ودفن
بالبقيع وتد قارب المستين . رحمه الله .

١١٤٩ - خنيس بن حذافة بن قيس بن عدى بن سعد بن سهم .

أبو حذافة القرشي السهمي . أخو عبد الله بن حذافة . من
المهاجرين الأول .

شهد بدرًا وأحدا . ونالته بأحد جراحات . فمات منها بالمدينة . وكان
زوج حفصة أم المؤمنين قبل النبي صلى الله عليه وسلم . وعده بعضهم في
أهل الصفة ، فيما حكاه علي بن أبي طالب الحافظ ، ومحمد بن اسحاق .

١١٥٠ - خوات بن جبير بن النعمان بن أمية بن البرك بن امرئ
القيسر بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، أبو عبد الله - وقيل
أبو صالح - الأنصاري الأوسي المدني أخو عبد الله . صحابي .

خرج لندبر ، فأصابه في ساقه حجر بالصفراء . فرجع . فضرب له
رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه . ثم شهد المشاهد بعدها . وكان
أحد الأبطال المشهورين .

ذكره مسلم في المدنيين . وله أحاديث . روى له البخاري منها في كتاب
الأدب المردد مما هو موقوف « النوم أول النهار خرق . وأوسطه خلق .
وأخيره حمق » .

روى عنه ابنه صالح ، وعبد الرحمن بن أبي ليلى ، وعطاء بن يسار ،
وبسر ابن سعيد وغيرهم . ومات بالمدينة ، بعد أن كف بصره ، سنة
أربعين - أو التي يليها - عن أربع وسبعين وله عقب . ويقال أنه صاحب
النخسين .

قال زيد بن أسلم ، قال خوات « نزلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
مر الظهران فخرجت فاذا بنسوة يتحدثن ، فأعجبني . فرجعت فأخرجت
حلة لي فلبستها ، وجئت فجلست معهن ، وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قبته ، فقال : أبا عبد الله ، ما يجلسك معهن ؟ - وذكر الحديث بطوله » .
وقال قيس بن حذيفة عنه « خرجنا حجاما مع عمر ، فسرنا في ركب

فيهم أبو عبيده ، وعبد الرحمن بن عوف • فقال القوم : غنيا ، فقال عمر :
دعوا أبا عبد الله فليغن من شعره • فما زلت أغنيهم حتى كان السحر • فقال
عمر : أرفع رأسك يا خوات فقد أسحرنا » •

• عمرو في التهذيب وأول الاصابة •

١١٥١ - خويلد بن عمرو ، أبو شيح الخزاعي الكعبي •

• مات بالمدينة وسيأتي في الكنى •

١١٥٢ - خلاد بن السائب بن خلاد بن سويد بن ثعلبة بن عمرو بن
حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن الخزرج - أو الحارث بن الخزرج -
الأنصاري الخزرجي من بلحارث بن الخزرج •

صحابي • صغير • ذكره مسلم فيهم • أمه مارية ابنة الحارث بن
سلامان من أزد شنوءة يزوي أيضا عن أبيه ، وزيد الجهني •

وعنه حبان بن واسع ، وعبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن
الحارث بن هشام ، والمطلب بن عبد الله بن حنطب ، والزهرى ، وقتاده •

وهو في التهذيب وأول الاصابة • ولكن قال العجلي : أنه مدني
تابعي ثقة •

١١٥٣ - خلاد بن سويد بن ثعلبة ، الأنصاري الخزرجي •

جد الذي قبله ، صحابي قديم • شهد العقبة وبدر • وهو والد السائب
ابن خلاد ، فالثلاثة صحابة • واستشهد هذا بقريظة - طرحت عليه امرأة
رحا فشذخته - فقال النبي صلى الله عليه وسلم « ان له أجر شهيدين »
• انتهى •

• ومال صاحب الروضة : مات بالمدينة •

١١٥٤ - خلاد بن عمرو الجموح ، الأنصاري السلمي •

آخر أبي أيمن • صحابي ابن صحابي بدرى • ممن استشهد بأحد •
وذكر الواقدي : أن أمه هند ابنة عمرو عمة جابر بن عبد الله بن عمرو بن
حرام ، وأنها حملت ابنها وزوجها وأخاها على بعير • ثم أمرت بهم فردوا
إلى أحد • فدفنوا هناك • وذكره في الاصابة •

١١٥٥ - خيثمة بن الحرث بن مالك ، الأنصارى الأوسى .

• صحابى استشهد بأحد .

قال موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب : استتهم يوم بدر هو وابنه سعد - الآتى - فخرج سهم سعد . فقال له أبوه : يا بنى آثرنى اليوم . فقال يا أبت : لو كان غير الجنة فعلت . فخرج سعد الى بدر ، فقتل بها . وقتل أبوه خيثمة يوم أحد . وهو فى الإصابة .

١١٥٦ - خير بك بن حنيت لاحديد . كما هو على الألسنة .

الأشرف برسبای له دروس بالمسجدين وأتباع ، وله غير ذلك بغيرهما . وفربات كثيرة .

واختل أكثرها بعده . وأوقف على ذلك أوقافا كثيرة . وصار من بعد استاذة فى أيام ولده خاصكيا وخازندارا صغيرا .

ثم قربه الظاهر حقق . وجعله دواداراً صغيراً . ثم جعله الأشرف أمين عشرة . ثم الأشرف قايتباى ، ثم صيره أحد المتقدمين ثم غضب عليه لما أمره بإخروج مع التجريد . فامتنع وأودعه البرج . ثم نفاه الى دمشق مقيد فى الحديد وسجن بقلعتها .

ثم أمره بالتوجه لمكة فتوجه لها صحبة الركب . وأقام بها على طريقة من العبادة والاوراد وجمع الاوراد على ذلك الى أن نعلل بمرض حاد مدة طويلة . ثم باسهال الى أن مات فى ربيع الأول سنة سبع وثمانمائة ، ودفن بالمعلاة .

وكان قد كتب الخط الحسن ، واشتغل بالقرآن والفقه ، وأصول الدين . وفيه محبة للعلم والعلماء والصالحين ، والأدب والكرم وغير ذلك .

١١٥٧ - خير الواثقى مولاه . أحد خدام الحرم النبوى .

سمع سنة اثنتين وسبعمائة الشفاء للقاضى عياض . ووصف بالطواشى الكبير ، المتعبد المحترم أمين الدين .

حرف الدال

- ١١٥٨ - داود العجمي .
جاور بالمدينة مدة . وقطن مكة . وبها مات .
وكان متعبدا كثير الاستغفار ، ذكره ابن صالح .
١١٥٩ - داود بن بكر بن أبي الفرات ، الأشجعي مولا هم .
من أهل المدينة أخو عبد الملك ، وقد ينسب الى جده .
يروى عن محمد بن المنكدر وغيره وعنه أبو ضمرة أنس بن عياض ،
وعبد الله بن نافع الصائغ وغيرهما .
وثقه ابن معين ، ثم ابن حبان . وقال أبو حاتم لا بأس به . ليس
بإثنين . وقال الدارقطني : يعتبر به .
وهو في التهذيب ، وتاريخ البخاري وغيرهما . وسيأتي داود بن عمرو
ابن الفرات .
١١٦٠ - داود بن أبي أمانة بن سهل بن حنيف .
أخو - سهل الاتي - ذكره مسلم في رابعة تابعي الدينين .
١١٦١ - داود بن جبير ، أخو سعيد بن المسيب لأمه . أمهما نسيبة .
مدني . يروى عن أخيه سعيد . واقتصر البخاري على قوله : واه .
روى عنه زيد الحباب . وثقه ابن حبان ، وهو في اللسان .
١١٦٢ - داود بن الحصين بن عقيل بن منصور . أبو سليمان الأموي .
مولا هم المدني . قال البخاري : أراه مولى عمرو بن عثمان الأموي
وقال ابن حبان : مولى عبد الله بن عمرو بن عثمان .
يروى عن أبيه ، والأعرج ، وعكرمة ، وأبي سفيان مولى ابن أبي أحمد ،
وغيرهم . وعنه : مالك ، وابن اسحاق ، ومحمد بن جعفر بن أبي كثير ،
وجماعة .
وهو صدوق له غرائب تنكر عليه . وثقه ابن معين وغيره مطلقا . وقال

مصعب الزبيري : كان فصيحا عالما • ويتهم برأى الخوارج • وعنده مات
عكرمة ، مولى ابن عباس •

وكذا قال ابن حبان في ثقافته : انه كان يذهب مذهب الشراة • وكل من
ترك حديثه على الاطلاق ، وهم • لأنه لم يكن بداعية ، ومن انتحل بدعة
ولم يدع اليها ، وكان متقنا كان جائز الشهادة • محتجا بروايته • فان وجب
ترك حديث عكرمة • لأنه كان يذهب مذهب الشراة مثله •
ووثقه العجلي أيضا •

على أن ابن حبان قد ذكره في الضعفاء • وقال : أنه من أهل المنصورة •
حدث بمنكرات عن الثقات ، مما لا يشبه حديث الاثبات • يجب مجانية
روايته • ونفى الاحتجاج بما روى •

وقال على بن المديني : مرسل الشعبي ، وسعيد بن المسيب : أحب الى
من داود عن عكرمة عن ابن عباس •

وقال غيره : أنه مات بالمدينة سنة خمس وثلاثين ومائة •
وهو في التهذيب •

١١٦٣ - داود بن خالد بن دينار المدني •

سمع ربيعة بن أبي عبد الرحمن وروى عن ابراهيم بن عبيد بن رفاعة •
وعنه محمد بن معن الغفاري المدني ، وابن أبي فديك •

قأه البخاري ، وابن حبان في ثلثة ثقافته • ووثقه أيضا العجلي •
وقال ابن عدى : أرجو أنه لا بأس به • وقال يعقوب بن أبي شيبة : مجهول
لا يعرفه ، زلعله ثقة •
وهو في التهذيب •

١١٦٤ - داود بن خالد ، أبو سليمان الليثي العطار المدني •

من أهل المدينة • سكن مكة ، ولذا قيل : المدني ، أو المكي • واقتصر
البخاري على الأول • وقال ابن حبان : من أهل المدينة ، سكن مكة •

يرى عن سعيد المقبري ، وعثمان بن سليمان بن أبي حنمة • وعنه :

أهل بلده والمعلّى بن منصور • ذكره ابن حبان في الثالثة ثقافته • ومن قبله البخارى • وأفرده عن الذى قبله •

وقال ابن معين : لا أعرفه • وهو فى التهذيب •

١١٦٥ - داود ابن أبى داود ، عامر - وقيل : عمير بن عامر - وقيل : مازن الأنصارى المزنى المدنى •

أخو حمزة بن داود •

ذكره مسلم فى الثالثة تابعى المدنيين • يروى المراسيل •

وعنه أهل المدينة • قاله ابن حبان فى الثالثة ثقافته • وذكره البخارى • وهو فى التهذيب •

١١٦٦ - داود بن سليمان بن داود الشيرازى ، المدنى •

سمع فى سنة ثلاث عشرة وسبعمائة على الجمال المطرى ، وكافور الحصرى فى تاريخ المدينة لابن الفجار •

١١٦٧ - داود بن سنان القرظى ، المدنى •

مولى عمير - أو عمرو - بن تميم الحكمى •

يروى عن أبان بن عثمان ، ومحمد بن كعب القرظى ، ومسور بن رفاعه ، وشعبة بن أبى مالك •

وعنه القعنبي ، وإسحاق الفروى ، وعبد العزيز بن عبد الله الأويسى وخالد بن مخلد وزياى بن يونس الاسكندراني •

قال أبو حاتم وغيره : لا بأس به • ووثقه ابن حبان ، وجعله من الثالثة • وهو فى تاريخ البخارى ، والميزان •

١١٦٨ - داود بن صالح بن دينار التمار ، الأنصارى •

مولاهم - وقيل أنه مولى أبى قتاده • المدنى ، - الآتى أبوه - •

يروى عن أمه عن عائشه ، وعن أبيه ، وأبى أمامه بن سهل ، وأبى سلمه بن عبد الرحمن وسالم بن عبد الله ، والقاسم بن محمد •

وعنه هشام بن عروة - وهو من أقرانه - وابن جريج وعبد العزيز الدراوردي ، والوليد بن كثير ، وآخرون . قال حرب عن أحمد : لا أعلم به بأسا . وثقه ابن حبان في ثلاثة ثقاته .

وقال : روى عنه أهل المدينة . وليس هو بالذى يقال له داود بن أبي صالح التمار ، أحسبه الذى روى عنه أبو عبد الله اشقرى . يعنى : فقد أفرده البخارى عنه .

وهذا فى التهذيب ، وتاريخ البخارى ، وقال : ان ابن جريج نسبه بدادود بن أبي صالح التمار مولى أبي قتاده .

١١٦٩ - داود بن أبي صالح الليثى ، المدنى .

عداده فى أهلها . يروى عن نافع . وعنه أهل المدينة .

ساق البخارى حديثه عن نافع عن ابن عمر : أن النبى صلى الله عليه وسلم « نهى أن يمشى الرجل بين المراتين » . وقال : لا يتابع عليه ، ولا يعرف إلا به .

وقال أبو زرعة : لا أعرفه إلا فى حديث واحد . وهو حديث منكر . وقال أبو حاتم : مجهول ، حدث بحديث منكر .

وذكره ابن حبان فى الضعفاء ، وقال : يروى الموضوعات عن الثقات ، حتى كأنه يتعمد . وهو فى التهذيب .

١١٧٠ - داود بن عامر بن سعد بن أبي وقاص الزهرى القرشى .

المدنى يروى عن أبيه عامر بن سعد . وعنه يزيد بن أبي حبيب ، ويزيد بن عبد الله ابن قسيط ، ومحمد بن اسحاق ، وغيرهم . وهو مقل ثقة .

وثقه العجلي ، وابن حبان ، ومسلم . وقال البخارى : حجازى . قال الذهبى : أظنه مات شابا . وهو فى التهذيب .

١١٧١ - داود بن عامر الأنصارى المدنى ، فى ابن أبي داود .

١١٧٢ - داود بن عبد الكريم بن أبي الكرم محمد بن على بن عبد الله بن جعفر بن أبى طالب .

أبو سليمان الهاشمى الجعفرى . عداده فى أهل المدينة . يروى عن مالك ، وإبراهيم بن أبى يحيى ، والدراوردي .

وعنه أبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبه ، وابن نمير ، وأبو حاتم ،
وابراهيم بن المنذر الحزامي ومحمد بن غالب تتمام . وثقة أبو حاتم ، وقال كان
عنده عن حاتم بن اسماعيل مصنفات شريك نحو ثلاثين جزءا ، وابن حبان .
وقال : لا يخطئ . زاد غيرهما .

وقيل : انه كان سوريا جوادا ممدحا ، مكثرا عن حاتم بن اسماعيل .
وقال العقيلي : في حديثه وهم . وهو في التهذيب .

١١٧٣ - داود بن عطاء ، أبو سليمان المدني ، مولى آل الزبير .

وقال البخاري مولى المدنيين .

يروى عن زيد أسلم ، وهشام بن عروة ، وصالح بن كيسان ، وزيد
بن عبد الحميد ، وموسى بن عقبة .

وعنه الأزاعي - وهو من طبقته ، وقيل : انه شيخه - وعبد الملك
ابن مسلمة ، وغيرهما كاسماعيل بن محمد الطلحي ، وابراهيم بن المنذر
الحزامي وعبد الله بن محمد الازدري .

روى شيئا قليلا . لأنه مات قبل الشيخوخة . قال ابن عدي : في حديثه
بعض النكرة وقال البخاري : منكر الحديث . وقال أحمد : رأيت وليس بشيء .
وفي لفظ عنه : رأيت قبل أن يموت بأيام . لا يحدث عنه . وقال غيرههم :
متروك .

وذكره ابن حبان الضعفاء - وقال : انه من أهل المدينة ، وهو الذي
يقال له : داود بن أبي عطاء ، وهو من موالى مزينة ، كثير الوهم في الاخبار ،
لا يحتج به بحال . لكثرة خطئه وغلبته على صوابه . وكذا هو عند العقيلي
في الضعفاء .

١١٧٤ - داود بن عطاء المكي .

في الميزان . وقال : أظنه المدني . يعني الذي قبله .

١١٧٥ - داود بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب .

أبو سليمان الهاشمي العباسي ، أمير مكة والمدينة ، واليمن ، واليمامة ،
والكوفة .

ولى ذلك لابن أخيه أبي العباس السفاح ، فالكوفة أولا . ثم البقية في

سنة اثنتين وثلاثين ومائة • وفعل بالحرمين أمعالا ذميمة • قتل من ظفرفيهما
من بنى أمية ، بحيث قال له عبد الله بن الحسن بن الحسن : يا أخى إذا قتلت
هؤلاء ، فبمن تباهى بملكك ؟ أما يكفيك أن يروك غاديا ورائحا فيما يسرك
ويسوءهم ؟ فلم يقبل منه وقتلهم •

وكان فصيحاً مفوها ، ومع ذلك لما صعد المنبر ليخطب : أرتج عليه •
لكن نقل : أن أبا العباس السفاح ، لما صعد ليخطب • فلم يتكلم ، فوثب
عنه - صاحب الترجمة - بين يدي المنبر فخطب • وذكر أمرهم وخروجهم •
ومنى الناس ، ووعدهم بالعدل • فتفرقوا عن خطبته •

وذكر له صاحب العقد خطبتين بليغتين • إحداهما : خطب بها المدينة ،
وساقها • وقد مدحه إبراهيم بن علي بن هرمة بأبيات لامية • ولم يلبث أن
مات في ليلة من ليالى ربيع الأول • سنة ثلاث وثلاثين ومائة • ومولده سنة
ثمان وسبعين •

روى عن أبيه عن جده • وعنه الثورى ، والأوزاعى ، وابن جريج
وغيرهم • ذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطئ •

١١٧٦ - داود بن علي الغمارى - في أبي موسى •

١١٧٧ - داود بن عمر ، العلامة شرف الدين ابن الركن الشاذلى ،
السكندرى •

تلميذ أبي العباس المرسى • ولد - كما كتبه العفيف المطرى - في سنة
تسعين وستمائة •

وقال العثمانى قاضى صنف ، فيما ، نقله شيخنا في درره عنه : أنه كان
يشغل ويتكلم على الناس ، ولا يخلو بنفسه الا ساعة بعد الظهر •

قال شيخنا : وزعم أنه مات تقريبا سنة خمس عشرة وسبعمائة •
فليحرق • قلت : أرخه العفيف المطرى سنة ثلاث وثلاثين بالتكرور •

وله تأليف في زيارة النبي صلى الله عليه وسلم ، والرد على منكرها •
سماه « البيان والانتصار في زيارة النبي المختار » وهو مطول في مجلدين •
أجاد فيه •

قال شيخنا : ورأيت له قصيدة يرغب فيها في الموت أولها :

أرى النفس تخشى من حلول الخيبة وتطمع أن تبقى بدار تولت
لك الخير ، ماذا تحذرين ؟ وما الذى ترجين مما بالمكاره حفت
أمن نقلة للموطن الأول الذى اليه نفوس العارفين ترقّت ؟
جزعت ، وترضين الدنى ، وتترعى عن الوطن الأعلى الى دار غربة ؟

١١٧٨ - داود بن عمير بن عامر ، في ابن أبي داود .

١١٧٩ - داود بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله

ابن عباس .

الهاشمى العباسى ، والد محمد - الآتى - .

وسياتى فيه : أنه ممن جمع له في الولاية في خلافة بنى هاشم الخطابة
على منبر مكة والمدينة . وقد روى عن أبيه ، وأبى بكر بن بكار . وعنه :
حقيقه محمد بن عيسى . وغيره .

ولى أمرة الحرمين للأمين محمد . ثم خرج الى مكة ، وأقام بها عشرين
شهرا . فكتب اليه أهل المدينة يلتمسون منه الرجوع ، ويفضلونها على مكة ،
في شعر لهم . فأجابهم أهل مكة بشعر مثله . وحكم بينهم رجل من بنى
عجل ، كان مقيما بجدة في شعر له عظمهما معا فيه ، والقصة مشهورة .

وقد قال وكيع : أهل الكوفة اليوم بخير . أميرهم داود بن عيسى .
وقاضيههم : حفص بن غياث . ومحتسبهم : حفص الدورقي .

ويحكي أن داود خلع الأمين وبايع للمأمون . واحتج بكون الأمين قد
بغى على أخويه المأمون والمؤمن . وكتب لولده سليمان عامله على المدينة :
أن يفعل مثل ذلك . ثم سار الى المأمون ، وأعلمه بذلك فسر ، وتيمن ببركة
مكة والمدينة .

وكان داود في سنة تسع وتسعين ومائة .

واتفق أنه أقام بمكة عشرين شهرا ، واستناب على المدينة ولده
سليمان . فكتبوا اليه : ان مقامه بالمدينة أفضل . وقالوا له شعرا يحرضونه
فيه على الهجرة من مكة اليها .

فلما ورد عليه الكتاب أرسل الى رجال من أهل مكة • فقرأه عليهم ،
فأجابه عيسى بن عبد العزيز المكي - المعروف بالسلسي - بقصيدة ذكر
فيها مكة وما فضلها الله به من المشاعر أولها :

أداود أنت الامام الرضى وأنت ابن عم امام الهدى
وفي سنة ثمان وتسعين أصلح داود المنير النبوى •

• ١١٨٠ - داود بن أبى الفرات •

• مضى في داود بن بكر ابن أبى الفرات •

• ١١٨١ - داود بن فراهيج المدنى •

ثم البصرى ، مولى قيس بن الحرث ابن فهر • ذكره مسلم في الثالثة
تابعى المدنين •

وهو يروى عن أبى هريرة ، وأبى سعيد الخدرى • وعنه : محمد بن
عجلان ، وابن اسحاق ، وشعبة ، وعبد الرحمن بن اسحاق ، وأبو غسان
محمد بن مطرف •

ضعفه شعبة ، والنسائى • وقال حنبل بن اسحاق عن أحمد : مدنى •
صالح الحديث وقال ابن معين : ليس به بأس • وقال عباس الدورى عنه :
أنه ضعيف الحديث •

وقد بقى الى أيام قتل الوليد • فانه قدم الشام اذ ذاك • قال شعبة :
وقد كبر وافتقر وافتتن • وقال بعضهم : كان شعبة يضعفه • وذكره ابن
حبان في ثمانية ثقاته وقال : أصله من المدينة • قدم البصرة ، وحدثهم بها •
وسبقه ابن المدينى • فقال : مدنى ، قدم البصرة وهو فى الميزان • وحديثه
عند الامام أحمد فى مسنده •

• ١١٨٢ - داود بن قيس • أبو سليمان الفراء •

الدباغ ، المدنى • من أهلها ، ومولى قريش • ولذا قال البخارى :
القرشى •

يرورى عن موسى بن يسار ، ونعيم الجمر ، وسعيد المقبرى ،
وعبيد الله بن مقسم ، وعدة وعنه : ابنه سليمان ، والسفيانان ، وابن مهدى ،

وأبو نعيم ، وعبد الرازق ، والقعنبي وقال : ما رأيت بالمدينة أفضل منه ،
ومن حجاج بن صفوان في آخرين .

وثقة الامام أحمد ، وابن المديني ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، والنسائي ،
والساجي وابن سعد . وقال : مات بالمدينة ، وله أحاديث صالحة ، وابن
حبان .

وقال الشافعي : ثقة حافظ . وقال القعنبي : ما رأيت بالمدينة رجلين
كانا أفضل من داود بن قيس ومن الحجاج بن صفوان .

• مات في ولاية أبي جعفر .

وهو ممن خرج له مسلم وغيره . وترجم في التهذيب . وسيأتي له
ذكر في ولده سليمان .

• ١١٨٣ - داود بن مازن

• هو ابن داود . مضى .

• ١١٨٤ - داود بن موسى الغماري الفاسي .

المالكي ، نزيل الحرمين . سكنهما نحو عشرين سنة ، وبالمدينة
أكثر ببسير .

وكان قد عني في شبابه بفنون من العلم . وتنبه في ذلك . وصار على
ذهنه فوائد ونكت حسنة . يذاكر بها . ثم أقبل على التصوف والعبادة
وجد فيهما كثيرا .

مات بالمدينة أول سنة عشرين وثمانمائة . ودفن بالبقيع . ترجمته
في التاسعة . وقال الفاسي : وكانت بيننا مسودة ومحبة . وأظنه في
عشر الستين .

وقال في ذيل النبلاء : كان كثير العناية بالعبادة . وله بالفقه وغيره
المقام ، ومذاكرة حسنة . جاور بالحرمين - أظن من أول القرن التاسع ،
أو آخر الثامن - وكان للناس فيه اعتقاد . قال ابن فهد : ووجد بخط شيخنا
الجمال بحمد بن ابراهيم المرشدي : انه داود بن علي الغماري ، والشيخ
نصالح الفاسك العالم .

١١٨٥ - داود الجببرتي .

كان بحفظ القرآن مع التدين والسكون . ومات بالمدينة .

ذكره ابن صالح .

١١٨٦ - داود السرومي .

أحد باشات ملك الروم عثمان . له سبع .

١١٨٧ - داود الزيلعي .

شاب صالح . جاور بالمدينة ، ومات بها .

ذكره ابن صالح ، وهو غير الأول .

١١٨٨ - داود .

رجل ذكره ابن صالح ، فقال : كان فاضلا صالحا ، جاور بالمدينة .

ودرس بها واشترى بها دارا ، كان بها هو وزوجته ، وولده . ثم باعها وارتحل . وأظنه مات بالشام .

١١٨٩ - دبوس بن سعيد الحسيني الطفيلي .

من شرفاء آل الطفيل ، ابن منصور . رأس المتحرئين على الحجرة النبوية في أخذ جملة من قناديلها .

وكان ذا شوكة بحيث خاف أمير المدينة زبيري منه وقوع قتله . وكان ذلك سببا لتغافله عنه حتى انسحب الى الفرع . ورأس أبو الفرج المراغي في طالب كسوة . فامتنع من ابلاغه مقصده . فحملة ذلك - حين دخل المدينة مخفيا - على ضربه اياه ، وهو داخل لصلاة العشاء من باب السلام ، بالسيف على كتفه . فكانت الثياب حائلة بينه وبين تمام غرضه . لكنه جرح جرحا يسيرا ، ثم هرب . وطلبه الشريف محمد بن أبي ذر بن عجلان ، من آل نعيم فلم يظفر به تلك الليلة . ثم أدركه في صبحتها فقتله تحت جبل غير . ولم يكن يتوهم الغريم قتله . وذلك في سنة اثنتين وستين وثمانمائة . على ما تحرر .

١١٩٠ - دحية بن خليفة الكلبي .

الصحابي ، الشهير . ويحتمل أن يكون زوج ديرة ابنة أبي لهب الذي

ذكره مسلم في الطبقة الأولى من المدنيين • ودحية الكلبي ، نزل دمشق بعد ذلك ، وسكن المزة •

وعر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ورسوله الى قيصر ملك الروم • وكان جبريل يأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم على صورته في بعض الأحيان • وكان أجمل الناس وجها •

وكان اذا قدم المدينة من الشام ، لم تبق معصر الا خرجت تنظر اليه • أسلم قديما ، وشهد المشاهد بعد بدر ، وشهد اليرموك • وبقي الى خلافة معاوية •

روى عنه خالد بن يزيد بن معاوية • وعامر الشعبي ، ومنصور بن سعيد بن الأصبع •

روى له أبو داود •

١١٩١ - دفيق - كعظيم - المدني •

مولى عبد الله بن عباس • روى عنه في العزل • وعنه حميد بن قيس • ذكره البخارى ولم يزد على ما في السند • وقال أبو جعفر : مات سنة تسع ومائة في خلافة هشام بن عبد الملك • وحديثه في الموطأ •

وذكره ابن الحذاء في رجاله •

١١٩٢ - دكين بن سعيد المزنى • وقيل : الخثعمي •

صحابي ، قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في أربعمائة نفس يستطعمونه • فأطعمهم وزودهم • نزل الكوفة ، وعده بعضهم من أهل الصفة •

وقال أبو نعيم : لا أعلم لا سنيطانه الصفة ونزولها أثرا صحيحا •

١١٩٣ - دمشق خواجه بن جويان •

الماضي ، له ذكر في أبيه ، وأنها دفنا بالبقيع •

١١٩٤ - دوس مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم •

قال ابن السندی : له ذكر في حديث رواه محمد بن سليمان الخزاعي عن وحشى بن حرب عن أبيه عن جده : أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى عثمان وهو بمكة « أن جندا توجهوا قبل مكة • وقد بعثت اليك دوسا

مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . وأمرته أن يتقدم بين يديك باللواء .
وبعثت اليك خالد بن الوليد لتسير» رواه صدقه بن خالد عن وحشى . فلم
يذكر فيه دوسا .

قال أبو نعيم : وليس المراد بدوس ، الا القبيلة . ولا يعرف في موالى
النبي صلى الله عليه وسلم أحد اسمه دوس .

قال شيخنا في الاصابة : والسياق يأبى ما قاله أبو نعيم . ولكن
الاسناد ضعيف .

١١٩٥ - دينار ، العزّ الحبشى الشهابى ، المرشدى ، الشافعى .

قال ابن غريون : استقر في مشيخة الخدام بالمسجد النبوى ، عقب
وفاة ناصر الدين نصر عطاء الله ، في سنة سبع وعشرين وسبعمائة بعد أن
كان من جملة الخدام بالقاهرة ، فكان ذا حشمة ودين ، وعزة وحسن تفنن .

صحب المشايخ الكبار من المجاورين . وتادب بآدابهم ، واكتسب من
أخلاقهم . فلزم التلاوة ومجاهدة نفسه بالصيام والقيام ، والصدقة
والاحسان .

وأوقف أملاكاً ، ما بين نخيل ودور . وأعتق خداما وعبيدا وإماء يزيد
عدهم على الثلاثين وعلق القناديل من خدامه في الحرم السبعة .

وكفل أيتاما وحرما ، ونعمهم بالماكل والملابس المساكن ، حتى كانوا
يعدون من عياله . وله محاسن متعددة . منها : أنه سافر مرة الى مصر ،
فاستخلف على بيته وأمواله بعض أصدقائه من المجاورين . ففرط بعدم
تحرزه ممن بالبيت من خدام وإماء وعبيد ، لظنه عدم خيانتهم ، فأفسدوا .
ونقص مما خلفه ببيته مقدار أربعة وعشرين ألفا . فلما جاء وعلم بذلك قال
له : ان ذلك يلزمك شرعا لتقريبك . فقال له : نعم . وأمره أن يأخذ من
أملاكه ونخله ما شاء . واستشار أصحابه ، فوافقوه على الأخذ . فلم يصوب
رأيهم . فقال : ان هذا الرجل ممن صحبتته في الله . وقد أقرأني القرآن . فلا
أغرمة شيئا أفسده عبيدى ، لم يتدنس منه بشىء . وأبرا ذمته من ذلك .
ولم يزل صديقا له ، حتى فرق الموت بينهما .

وله بالحرم آثار شريفة . وكان فيه من الشدة في الدين على الأشراف ،

ما كان في مختار الآتى وزيادة • مع الانقياد الى الشرع ، والموافقة على الخير •
وكان صديقاً للجمال المطرى يحبه • زاد في ذلك على عطاء الله - الآتى - •

فلما سعى اليه - وهو بالقاهرة في المشيخة - صفى الدين جوهر ، خادم
الالا وأعاطيها تسلط أهل الشر على الجمال المشار اليه ، بحيث اغتم لذلك •

فاتفق أنه رأى في المنام كان باب جبريل حول الى باب الرحمة ، وصار
يقول : كيف يزال باب ثابت الى باب غيره ، ويبقى هذا المكان لا باب له ؟
فلم يلبث الا يسيرا ، وجاء الخبر بالرجوع عن جوهر وولاية العز هذا • وكان
بيته بباب الرحمة • وببيت جوهر : بجوار رباط صفى الدين السلامى • فجاء
المنام كفلق الصبح • وانكف أهل الشر عن الجمال المذكور •

وكان الأولاد المجاورين كالأب الشفيق ، يسأل كل من لقيه منهم عن
حاله وحال أهل بيته وأولاده ، ويقول له : كيف اخواننا ؟ ويقضى الحوائج
بطيب نفس وانشراح • وكان اذا غضب أو انزعج : يرجع عن قريب • لا يؤيس
من خبره • ولو أيس بقوله • وطالت مدته •

ثم عزل بمختار الديري - الآتى - ثم أعيد وهو بالقاهرة • وناب عنه
في غيبته شمس الدين الجمدارى • وصار عز الدين في ولايته ، على طريقته
الأولى من فعل الخيرات ، وعق الممالك ووقف النخيل على الفقراء •

فلما ضعف بدنه وقوته ، لكبر سنه ، ولزم العزلة والاقبال على الخير ،
سعى عليه لذلك فولى افتخار الدين ياقوت الخازندار عوضه ، في سنة ثمان
وخمسين وسبعمائة • ولزم التأدب مع صاحب الترجمة بحيث كان يأتيه الى
مجلسه ، ويعوقه بالشهر • ويتقرب اليه حتى أحبه وصار يقول أنا خادم
محتشم رئيس • ولقد صدق فيما قال •

فلم يلبث أن مات في أيامه سنة احدى وستين وسبعمائة • ولخص
بعضهم هذه الترجمة وقال : انه بعد استقراره حسنت سيرته الى الغاية ،
ولازم التلاوة والعبادة ، وعمل آثارا حسنة بالمسجد الشريف ، مع شدة على
الرافضة وقيام في الامور الشرعية •

ومع ذلك اعزل بصفى الدين جوهر • ولكن لم يتم له امر • وعزل
قبل خروجه من القاهرة واستمر دينار على عادته • ثم عزل بالشريف مختص

الخازندار • فباشر بأخلاق غير مرضية وترفع على الناس • فعزل
وأعيد دينار •

وبقي مختص نائبه في المشيخة ، لكبير سن دينار ، وأقبله على
العبادة ، والي ان مات بعد عزله قبيل موته ، سنة ثمان وخمسين بافتخار
الدين ياقوت •

وذكره المجد ، فقال : وكان - كلقبه - ذا عز ودين ، وحشمة وتمكين
ورئاسة وترقيين ، وطريق رضى وحسن يقين •

ولى المشيخة في الحرم الشريف النبوى • وعلى ساكنه افضل الصلاة
والسلام في عام سبع وعشرين وسبعمائة ، بعد وفاة الشيخ ناصر الدين نصر
عطا الله •

وكان قد صحب اكابر الاشياخ ، وسادات المجاورين ، والعلماء المتقين ،
وكان يهديهم يهتدى ، وبطريقتهم يقتدى ، والى خدمتهم ينتمى ، وعن المكاره
بهتهم يحتمى •

وقف نفسه على افضل العبادات ، فقال به اكمل السعادات • واجمل
المرادات • وذلك أنه لم يبرح في قراءة القرآن ، وقرى الاقران ، ومد الخوان ،
وسد خلة الاخوان ، بالانعام والاحسان ، والمواظبة على القيام ، والمداومة
على الصيام في أكثر الايام • بذل في الله الانفاس والنفائس • وساس
المنصب بعلو همته وكان احسن سائس • شرح الله بولايته الصدور واطلع
به من افق الكرم اتم بدور • ووقف املاكا كثيرة ما بين نخيل ودور • واعتق
من الاماء والعبيد زهاء الثلاثين بل تزيد • وكفل جماعات من الأراهل والايقام •
وعمهم بالانعام • ورتب لهم الشراب والطعام • والمسكن والملبس والمقام •
وأناهم في جميع أحوالهم أحسن انالة وبرهم ونعمهم بمثل ما برّ به أهله
وعياله •

أما شدته على الأشراف : فقد سبق فيه من تقدمه خفصا • وأما القيادة الى
الشرع الشريف : فكان الى الأمد الأقصى • ومسابقتها الى الخيرات كانت
سدا • ومبادرته الى المآثر كانت جدا • ومساعدته لذوى الضرائر لا يعرف
له أحدا حدا • ومع ملاطفته مع أولاد المجاورين تحكى ملاطفة الأب الرؤوف ،
والأم العطوف • اذا رأى أحدا سأل عن حاله ، ثم عن حال عياله • ثم عن كل

من في البيت من نسائه ورجاله ، سؤالا يشعر بالمحبة في الله للطف مقاله ،
ويتصدى لقضاء حوائجهم بنفسه مبشوش ووجه بشوش • قد طهر الله قلبه
من أدناس الغشوش • حتى كأنه لتمكن الاخلاص والودادة الربانية لملبوس
مرشوش • وهي طوييلة •

١١٩٦ - دينار المعزى البحرى •

قال ابن فرحون : كان من خدام المسجد النبوى • غاية في الاحسان
والخير • قد جعل مسكنه دار الشرابى - الذى بزقاق الخدام - مؤثلا للخدام •
ومرفقا للمرتادين • يعد فيها للمرضى أنواعا من الأمواه والأشربة والأغذية •
فلا يمرض فقيرا ، أو مجاورا أو خادم الا جاءه في الحين ، وحمل اليه من كل
ما يحتاج اليه • وعطاؤه كالسلطين ان أعطى ماء لسان ، أو ماء خلاف ،
وما أشبه ذلك : ملاء الاناء • وكذلك يفعل في الشراب والسكر وغيرهما •

وومتى وصف للفقر دواء سعى في تحصيله حتى يأتية به • ثم انه
لا يزال يطبخ في بيته الأشياء اللطيفة المناسبة ، ويحملها بنفسه على يده ،
لا يستعين بعبده ولا بغلامه •

وفعله هذا عام في جميع الناس ، حتى أهل الربط والمدارس • فيأتيهم
ويتفرق لهم ويشفق عليهم ويشهيههم • هذا فعلة فيما ملكت يمينه • وأما غير
ذلك من مساعدة الضعفاء والقيام مع المنكسر بدين أو فقر : فالعجب العجاب
يخرج من ماله ويضمن في ذمته • ويدخل على الغريم في بيته •

ولقد ضمن مرة نحو خمسين ألف درهم طوالب بها ، وضيق عليه فيها •
ففرج الله عنه بنيته • وأمره في ذلك أجل من أن يوصف ، بحيث يحتمل
التدوين • وأما سعيه في التثام الكلمة ، واختلاجه بين الناس ، وجمع
الشمل بين الاخوان والتأليف بين الأقران : فمن عجائب الزمان •

توفي سنة أربع وثلاثين وسبعمائة • وذكره المجد ، فقال : كان هو -
والمتقدم قبله كأنهما ديناران وازنان ، وفي ميزان الاختبار والاعتبار راجحان
وازان • وكان لم يل المشيخة لكن سبق في المكارم كثيرا من المشايخ • له
قدم في المفاخر راسية • وعرق في الرئاسة راسخ غوث للراجلين • وغيث
للمحتاجين •

كان مسكنه بدار الشرابى في زقاق الخدام ، هيا فيه منزلا للخاص

والعام • وكل من يتحشم اليه بنقل الاقدام ، قام في معارك المشار اليه اقدام
وأى اقدام • وجعل في منزله مارستانا للمرضى • ويعد القيام بحالهم عليه
حتما فرضا • لا يسمع بمرضى من الخدام والمجاورين والفقراء والمسافرين ،
الا وتبادر في الحين الى عيادته • ويحمل اليه من الأشربة والأغذية الملوكية
حسب شهوة المريض وارادته • وإذا وصف لمرضى دواء مفقود • بذل في
تحصيله النقود • ولا يبقى في ذلك شيئا من المجهود •

وأما ما هو سهل الوجدان - كالسكر والشربات - فهي مبذولة لكل
سائل ، محمولة الى منازل المرضى المنقطعة الوسائل • يبذل بذل الملوك •
ويعطى عطاء السلاطين • لا يفرق عند التصديق بين التبر والتين ، ولا بين
الطيب والطين • اذا سئل سكرة أعطى شيئا كثيرا • وإذا طلب ماء ورد أو
خلافه ملأ الاناء ولو كان كبيرا • وإذا تحقق مريضا داوم في بيته على الأغذية
اللطيفة العطرة الفائقة ، والأدوية المناسبة اللائقة • ويحملها بنفسه ويحضرها
عنده ولا يستعمل في ذلك أحد ، لا غلامه ولا عبده ، ولا يخص بعوارفه معارفه ،
بل كان يعم به كل من كان جاهله أو عارفه •

وهكذا شأنه في كل ما ملكت يمينه • كأنه انعقدت في على الانفاق يمينه •
وراء ذلك بذل الغرض ، وكسر الوجه في مساعدة المنكسر المديون ، والفقير
الذى قللت الديون منه نور العيون • فانه كان يجتهد في ارضاء مديونهم ،
وان أحوج الحال الضمان دخل بنفسه في ضمانهم •

ولقد ضمن مرة نحو خمسين ألف درهم • فطولب بها ، وضيق عليه
الغريم فلم يكثر بذلك حتى فرج الله عنه ببركة هذا النبي الكريم •
١١٩٧ - دينار أبو عبد الله بن القراظ •

ذكره مسلم في ثلاثة تابعي المدنيين ، هو الذى بعده •

١١٩٨ - دينار أبو عبد الله القراظ •

مدنى جليل • مولى خزاعة • تابعى • يروى عن معاذ بن جبل ، وسعد
بن أبى وقاص ، وأبى هريرة رضى الله عنهم •

وعنه : عمر نبيه الكعبى ، ومحمد بن عمرو ، وموسى بن عبيدة ،
وأسماء بن زيد الليثى ، وآخرون • وقال ابن حبان في الثقات : روى عنه
أهل المدينة •

زاد غيره : وكان ذا صلاح ووقار وفضل . وهو في التهذيب ، لتخريج مسلم وغيره له .

١١٩٩ - دينار القرظي .

أحد الخدام بالمسجد النبوي . أثنى عليه ابن فرحون .

١٢٠٠ - دينار الطواشي . خادم أبي شامة .

كان من الصالحين . ذكره ابن صالح .

حرف الذال المعجمة

١٢٠١ - ذربان الحسيني . الطفيلي أبو شادي - الآتي .

من أشرار أشراف المدينة ، كولده . كان ممن عاون عجلان بن نعيم أمير المدينة في نهبها .

واحتال زبيرى أمير المدينة - في ولايته الأولى - حتى وصل هو وابن عمه محمد ابن سند أحد رؤوسهم أيضا - عنده بالحصن . وقد قررت جماعة الفتك بهما فقتلوهما .

١٢٠٢ - ذكوان بن عبد قيس بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق . أبو اليسع .

الأنصاري . الزرقى . صحابى ، شهد العقبتين . وكان يقال : انه من المهاجرين ومن الأنصار جميعا . وذكر أنه خرج الى مكة من المدينة مهاجرا . وأقام بها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أن قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ففقدتهما معه .

وشهدا بدرًا . واستشهد بأحد . وهو في أول الاصابة . وقال النبى صلى الله عليه وسلم « من أحب أن ينظر الى رجل يطاء بقدميه غدا خصرة الجنة فلينظر اليه » .

وروى عمر بن شبة في أخبار المدينة - بسند له الى أنس - أن سعد بن أبى وقاص « اشترى من ذكوان هذا بير السقيا ببعيرين » ومن طريق جابر نحوه . وزاد « أن أباه أوصاه أن يشتريها » قال : فوجدت سعدا سبقنى .

١٢٠٣ - ذكران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ذكره ابن حبان في الصحابة وهو مختلف في اسمه في الحديث الذي من جهته . وأصح الروايات فيه : مهرا . ذكره في الإصابة .

١٢٠٤ - ذكران مولى جويرية ابنة الأحمس الغطفانية . هو أبو صالح السمان ، بآتي في السكنى .

١٢٠٥ - ذكران - مولى جويرية الغطفانية - أبو صالح السمان .

من كبار علماء المدينة . كان يخلب السمن والزيت الى الكوفة . قيل : انه شهد حصار عثمان يوم الدار . وسمع سعد بن أبي وقاص ، وأبا هريرة ، وعائشة وابن عباس ، وأبا سعيد وابن عمر ، ومعاوية وجماعة .

وعنه : ابنه سهيل ، والأعمش . وقال : انه سمع منه ألف حديث . وسمى مولى أبي بكر عبد الرحمن ، وزيد بن أسلم ، وبكير الأشج ، وعبد الله ابن دينار ، ويحيى بن سعيد الأنصارى ، وابن شهاب ، وخلق .

قال أحمد : ثقة ثقة . من أجل الناس وأوثقهم . وثقه ابن معين . وأدرجه في أثبات أصحاب أبي هريرة . والعجلي وأبو حاتم ، وزاد أبو حاتم : صالح الحديث ، يحتج بحديثه . وأبو زرعة ، وزاد : مستقيم الحديث . وابن سعد ، وزاد : كثير الحديث .

وكان يقدم الكوفة بجلب . فينزل في بنى أمية . والساجي ، وزاد : صدوق . وقال الحري : من الثقات . وكذا ذكره ابن حبان في الثقات .

وقيل : كان عظيم اللحية . فاذا ذكر عثمان بكى فارتجت لحيته ، وقال : هاه هاه . وذكر الامام أحمد من فضله . وقال الأعمش : كان مؤذنا . فأبطأ الامام ، فأما . فكان لا يكاد يحيزها ، من كثرة الرقة والبكاء .

مات سنة احدى ومائة . وهو في التهذيب في الأسماء . وقيل أن أبا هريرة كان اذا رآه قال : ما على هذا لا يكون من بنى عبد مناف .

١٢٠٦ - ذكران ، مولى عائشة ، أبو عمرو .

ذكره مسلم في الثالثة تابعي المدنيين .

روى عنها . وعنه : عبد الرحمن بن الحارث بن هشام - وهو أكبر منه - وابن أبي مليكة ، وعلى بن الحسين ، ومحمد بن عمرو بن عطاء ، وغيرهم .

قال أبو زرعة : ثقة • وقال العجلي : مخلى تابعى ثقة • ذكره ابن حبان فى الثقات • وقال البخارى فى تاريخه - من طريق ابن مليكة - أنه أحسن على ذكوان الثناء •

وفى صحيح البخارى « وكانت عائشة يؤمها عبدهما ذكوان فى المصحف » ووصله شيخنا فى تعليقه •

١٢٠٧ - ذؤيب بن حبيب بن ثويت - بمثنائين - مصغر ، بن أسد بن عبد العزى القرشى الأسدى •

ذكره عمر بن شبة فى أخبار المدينة عن أبى غسان المدنى • قال : اتخذ ذؤيب - وساق نسبه - قال : وكانت له صحبة بالنبى صلى الله عليه وسلم - دارا بالمصلى مما يلى السوق • وهى بايذى ولده الى اليوم • قاله فى الاصابة •

١٢٠٨ - ذؤيب بن حلحلة - وقيل : ابن حبيب بن حلحلة - بن عمرو بن كليب بن أصرم أبو قبيصة ، الخزاعى الكلبى •

شهد الفتح مع النبى صلى الله عليه وسلم • وله رواية عنه • روى عنه ابن عباس كما عند مسلم • وأبى داود ، وابن ماجه • وكان يسكن قديدا • وله دارا بالمدينة • وعاش الى زمن معاوية • وهو فى الاصابة • والفاسى • والتهذيب • وغيرها •

وقد فرق ابن شاهين بين ذؤيب بن حلحلة والد قبيصة ، وبين ذؤيب بن حبيب الذى روى عنه ابن عباس • وزعم ابن عبد البر : أن أبا حاتم سبقه لذلك • قال : وهو خطأ قال شيخنا : ولم يظهر لى كونه خطأ • فأما والد قبيصة : فقد ذكر الغلابى عن ابن معين :

« أن النبى صلى الله عليه وسلم أتى بقبيصة بن ذؤيب ليدعوه له بعد وفاة أبيه » •

والذى روى عنه ابن عباس : قد نبه عليه فى صحيح مسلم « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبعث معه بالبدن الى الحرم • ثم يقول : ان عطب منها شئ - قبل محله - الحديث » •

وذكر ابن سعد : انه يسكن قديدا • وعاش الى زمان معاوية • فهما اثنتان •

١٢٠٩ - ذؤيب ، أبو قبيصة .

ذكره مسلم في الطبقة الأولى من المدفنين . وهو في الذي قبله .

١٢١٠ - ذؤيب بن عبد الله بن عمرو بن محمد بن ذؤيب بن عمامة .

أبو عبد الله القرشي . السهمي . وينسب لجدّه الأعلى . فيقال :
ذؤيب بن عمامة يروى عن عبد المهيم بن سهل ، ويوسف بن الماجشون ،
ومالك بن أنس ، ومخرز بن هارون وعبد العزيز بن أبي حازم .

وعنه : اسحاق بن موسى الأنصاري . والنضر بن سلمة المروزي
شاذان . وأبو حاتم الرازي . وقال : صدوق ، وجماعة .

وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : يروى الغرائب . يجب أن يعتبر
حدوثه من غير رواية شاذان عنه . ولذا : ذكره الذهبي في الميزان . وهو ممن
سكن الموصل وحديث بها . ثم رجع الى المدينة . فتوفي بها في ذي الحجة
سنة عشرين ومائتين .

١٢١١ - ذو البجادين المزني .

صحابي . من المهاجرين السابقين . واسمه عبد الله . عده بعضهم
في أهل الصفة فيما حكاه عن ابن المديني . وكان اسمه عبد العزى ، فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم « بل أنت عبد الله ذو البجادين » (١) .

١٢١٢ - ذو الزوائد الجهني .

صحابي . عده في أهل المدينة . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في
حجة الوداع . روى حديثه مسلم بن مطير عن أبيه عنه (٢) .

وقيل : عن أبيه عن رجل عنه . وقال ابن عبد البر : انه جهني .

(١) انما قيل له ذلك : لأنه حين أراد المصير الى رسول الله (صلم) تظعت
له أمه بجادا لها وهو كساء ، بائنين . فاتزر بواحد وارتنى بالآخر .

(٢) في أسد الغابة سليمان بن مطير ، والحديث « أن رسول الله (صلم)
أمر الناس ونهاهم ثم قال : هل بلغت ؟ قالوا ؟ اللهم نعم . قال :
اللهم اشهد . ثم قال : اذا تجاحفت قريش الملك فيما بينهم . وعاد
العطاء ، وكان رشا عن دينكم . فدعوه » .

روى عنه أيضا أبو أمامة بن سهل بن حنيف « أنه كان يجيء إلى السوق في الحوائج فيصلى الضحى » .

ذكر ذلك ابن حجر في الإصابة . وهو في التهذيب .

١٢١٢ - ذو الشمالين .

مختلف في اسمه ، فقيل : عمير ، أو الحارث . وهو من أهل مكة . قال ابن اسحاق انه خزاعي . يكنى أبا محمد ، حليف لبني زهرة . وأبو عبد عمرو بن نضلة . قيل : انه استشهد بأحد . وهو خطأ . فهو انما قتل ببدر ، على ما ذكره غير واحد من العلماء . منهم : ابن عبد البر ، الذى نسب اليه استشهاده بأحد مما سببه غلط ناسخ الاستيعاب .

١٢١٤ - ذو مخبر - ويقال : ذو مخمر - أبو مخبر الحبشى .

ابن أخى النجاشى . وفد على النبى صلى الله عليه وسلم ، وخدمه . ثم نزل الشام . وله أحاديث . ذكره شيخنا في الإصابة .

١٢١٥ - ذو اليدين .

راوى حديث السهو في الصلاة . كان ينزل بذى خشب من ناحية المدينة . له صحبة رواه شعيب بن مطير عن أبيه عنه . وروى عنه أيضا : خالد بن معدان ، وجبير بن نفير ، وأبو الزهراية ، وغيرهم . ويقال : ان اسمه الخرباق . وحديثه عند عبد الله بن أحمد في زوائد مسند أبيه (١) .

(١) روى البخارى ومسلم وغيرهما من حديث محمد بن سيرين عن أبى هريرة قال : « صلى بنا رسول الله (صلعم) احدى صلاتى العشى . فصلى ركعتين ثم سلم . فقام الى خشبة معروضة في المسجد فاتكأ عليها كأنه غضبان . ووضع يده اليمنى على اليسرى . وشبك بين أصابعه . ووضع خده الايمن على كفه اليسرى . وخرجت السرعان من أبواب المسجد فقالوا : قصرت الصلاة - وفي القوم أبو بكر وعمر - فهاباه أن يكلماه . وفي القوم رجل يقال له ذو اليدين . فقال : يا رسول الله ، أنسيت ، أم قصرت الصلاة ؟ - الحديث .

حرف الراء المهملة

١٢١٦ - راجح بن طراد بن عامر القربى السوارقى أبوه .

شهد في نحو الأربعين وسبعمائة .

١٢١٧ - راشد بن حفص بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى .

القرشى . من أهل المدينة . وأمه من بنى سليم . يروى عن أبيه .
وعنه محمد بن إبراهيم بن المطلب . وثقه ابن حبان . وهو فى الميزان .

١٢١٨ - رافع بن إسحاق الأنصارى . مولى آل الشفاء . ويقال مولى

أبى طلحة .

والشفاء - امرأة قرشية . هى أم سليمان بن أبى حثمة . تابعى .

من أهل المدينة ذكره مسلم فى الثالثة تابعى المدنيين . وقال مولى الشفاء .
ويقال له : مولى أبى أيوب يروى عن أبى أيوب الأنصارى وأبى سعيد
الخدري .

وعنه : إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة . وثقه ابن حبان . والعجلي .
وقال مدنى تابعى . وقال ابن عبد البر : هو من تابعى أهل المدينة ، فيما نقل ،
وهو فى التهذيب .

١٢١٩ - رافع بن أسيد بن ظهير ، الأنصارى .

الخرجى المدنى . روى عن أبيه فى كراء الأرض . وعنه : جعفر بن
عبد الله الأنصارى والد عبد الحميد .

ذكره ابن حبان فى الثقات وهو فى التهذيب .

١٢٢٠ - رافع ابن جحش المحاربى .

ذكره مسلم فى الثالثة تابعى المدنيين وهو (١) (بياض بالاصل) .

١٢٢١ - رافع بن خديج بن رافع بن عدى بن يزيد بن جشم بن حارثة .

أبو عبد الله - أو أبو خديج - الأنصارى . الخرجى الحارثى . من
بنى حارثة بن الحارث ابن الخرج . ابن أخى ظهير ومظهر . صحابى .
ذكره مسلم فى المدنيين .

وله أحاديث . وشهد أحدا والخندق . واستصغر يوم بدر . ويقال :

أصابه سهم يوم أحد فنزعه ، وبقي النصل حتى مات • وقال له النبي صلى الله عليه وسلم « أنا أشهد لك يوم القيامة » • وشهد صفين مع علي ابن أبي طالب •

روى عنه ابنه رفاع ، وحفيده عباية بن رفاع ، وبشير بن يسار ، وحنظلة بن قيس الزرقى والسائب بن يزيد • وعطاء بن أبي رباح ، ومجاهد ، ونافع مولى ابن عمر ، وآخرون وكان يتعانى المزارع ويفلحها •

مات بالمدينة عن ست وثمانين سنة في أول سنة أربع وسبعين • وقيل في التي قبلها ، وصلى عليه عبد الله بن عمر • بل أخذ بعمودي جنازته • جعله على منكبيه ، يمشى بين يدي السرير حتى انتهى الى القبر • وحديثه في الستة •

وهو في التهذيب ، وأول الاصابة • وتاريخ حلب لا من العديم •

١٢٢٢ - رافع بن رفاع ، أبو خديج • المدنى •

مات سنة مائة في خلافة عمر بن عبد العزيز • تابعى •

يحتمل أن يكون هو المذكور في ثقات التابعين ، وأنه يروى عن حذيفة •

١٢٢٣ - رافع بن زيد بن كرز بن سكن بن زعوراء بن عبد الأشهل •

الأنصارى • الأوسى الأشهل • ويقال : رافع بن سهل • ويقال :

رافع بن زيد •

بدرى استشهد بأحد • في أول الاصابة •

١٢٢٤ - رافع بن سالم الفزارى •

ذكره مسلم في ثمانية تابعى المدنيين • وهو •

١٢٢٥ - رافع بن سنان •

أبو الحكم الأنصارى • الأوسى • المدنى الصحابى • جد عبد الحميد

ابن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع • يروى عنه : عبد الحميد • وفي اسناد حديثه اختلاف •

في التهذيب وأول الاصابة •

١٢٢٦ - رافع بن مالك بن العجلان ، الزرقى •

الأنصارى ، الخزرجى • الصحابى • والد رفاعه • فى البخارى أنه كان
من أهل بيعة العقبة وكان يقول لابنه رفاعه : ما يسرنى أنى شهدت بدرًا
بالعقبة •

وبه يرد على ما ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب فى عدة البدرين •
وأصرح منه : ما لأبى نعيم فى المعرفة من طريق معاذ بن رفاعه بن رافع قال :
كان رافع - يعنى جده - من أصحاب العقبة ، ولم يشهد بدرًا •

وعن أبى غسان عن عبد العزيز « أن رافعا استشهد بأحد • فدفن فى
بنى زريق •

١٢٢٧ - رافع بن المعلى •

الأنصارى • المدنى • فى أبى سعيد : من الكنى

١٢٢٨ - رافع بن مكيت - كعظيم آخره مثلثة - الجهنى •

صحابى • ذكره مسلم فى المدنيين • أخو جندب بن مكيت - الماضى -
وهو ممن شهد الحديبية ، وبيعة الرضوان • وكان أحد من يحمل ألوية
جهينة يوم الفتح •

واستعمله النبى صلى الله عليه وسلم على صدقات قومه • وشهد
الجابية مع عمر بن الخطاب رضى الله عنه •

له عند أبى داود حديث واحد عن طريق ولده الحارث عنه فى حسن
الملكة • ذكره فى الاصابة • والتهذيب •

١٢٢٩ - رافع ، المدنى •

بواب مروان بن الحكم • أرسله مروان بن الحكم الى ابن عباس ،
يسأله عن قوله تعالى « لا تحسبن الذين يفرحون بما أوتوا » •

حكى ذلك ابنه حميد بن عبد الرحمن ، وعلقمة بن وقاص • وكأنهما
سما منه جواب ابن عباس • وقد روى الخبر المذكور : مسلم ، والترمذى ،
أيضا • وفيه ذكر رافع •

١٢٣٠ - رافع أبو البهاء •

مولى النبى صلى الله عليه وسلم • هو أبو رافع • فى الكنى •

١٢٣١ - رباح بن حبان .

يروى عن أهل المدينة ، وعمر بن عبد العزيز . وعنه : مالك بن أنس .
قاله ابن حبان في ثلاثة ثقاته .

١٢٣٢ - رباح بالوحدة وقيل : بالثناة للأكثر ، بن الربيع بن صيفى
التميمي .

أخو حفظة التميمي . ذكرهما مسلم في المدنيين . وله عند أبي داود
والنسائي وابن ماجة في النهي عن قتل الذرية . وهو في التهذيب والاصابة .

١٢٣٣ - رباح بن عبد الرحمن بن أبي سفيان بن حويطب بن
عبد العزى .

أبو بكر القرشي ، العامري ، المدني ، قاضيها . تابعي .

روى عن جدته عن أبيها - وهو سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل -
وأبي هريرة . وعنه إبراهيم بن سعد ، وأبو تفال المري ، وصدقه غير
منسوب .

وثقه ابن حبان . قال سعيد بن عفير : قتل مع بنى أمية ، يوم نهر
أبي بطرس سنة اثنتين وثلاثين ومائة . وهو في التهذيب .

وفي ثقات العجلي : رباح مدني ، تابعي ، ثقة . والظاهر : أنه هذا .

١٢٣٤ - رباح بن عبيد الله العمري - الآتي أبوه .

عن سهيل بن أبي صالح ، وغيره .

قال أحمد ، والدارقطني : منكر الحديث . وقال ابن حبان : لا يجوز
الاحتجاج بما انفرد به . وذكره العقيلي : وابن الجارود في الضعفاء . وقال
العقيلي : لا يحفظ حديث الدابة الا عنه (١) .

(١) في لسان الميزان - بسنده الى هشام بن يوسف - عن رباح بن عبيد
الله بن عمر بن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس الشعب جياذ - مرتين ،
أو ثلاث - قالوا : بم ذاك يا رسول الله ؟ قال : تخرج منه الدابة .
فتصرخ ثلاث صرخات . فيسمعها من بين الخافقين .
تفرد به هشام .

وسبقه البخارى فقال : لا يتابع عليه . وهو في الميزان .

١٢٣٥ - رباح بن عثمان بن حبان المرى .

أمير المدينة لأبى جعفر المنصور . وثب عليه محمد بن عبد الله بن الحسن وجماعته حين خروجهم ، وسحبوه . وبويح محمد بالخلافة . فولاه المنصور القضاء سنة أربع وأربعين ومائة . وعزل محمد بن خالد القسرى .

١٢٣٦ - رباح . مولى النبی صلى الله عليه وسلم .

ثبت ذكره في الصحيحين ، في قصة اعتزال النبی صلى الله عليه وسلم نساءه . وقول عمر « يا رباح ، استأذن لى » . وقال البلاذرى : كان يستأذن . وكان أسود . ثم صيره مكان يسار بعد قتله . فكان يقوم على لقاحه .

وذكر عمر بن شبة في « أخبار المدينة » عن أبى غسان المدنى ، قال : اتخذ رباح مولى النبی صلى الله عليه وسلم دارا على زاوية الدار اليمانية .

ثم أخرج من طريق كريمة ابنة المقداد ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « يا رباح ، أدن منزلك الى هذا المنزل ، فانى أخاف عليك السبع » ذكره في الاصابة .

١٢٣٧ - ربيع بن عبد الرحمن بن أبى سعيد الخدرى .

المدنى أخو سعيد ، يروى عن أبيه عن جده أبى سعيد الخدرى . وعنه : اسحاق بن محمد الأنصارى ، وفليح بن سليمان ، وكثير بن زيد ، والداروردي .

نقل الترمذى في العلل الكبير ، عن البخارى : أنه قال : منكر الحديث . وقال أبو زرعة : شيخ . وقال ابن عدى : أرجو أنه لا بأس به . وقال أحمد : ليس بمعروف .

ووثقه ابن حبان . وذكر ابن سعد في الطبقات : أن اسمه سعيد ، وربيح لقبه . وهو في التهذيب .

١٢٣٨ - ربيعة بن أمية .

هو يزيد بن أمية . أبو سنان - يأتى .

١٢٣٩ - ربيعة بن أمية بن خلف الجمحي .

ذكره مسلم في ثمانية تابعي المدنيين .

١٢٤٠ - ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن

قصي بن كلاب ، أبو أروى ، القرشي الهاشمي . أخو أبي سفيان . وله

صحبة . وهو من مسلمة الفتخ . وأمه عزة ابنة قيس الفهرية . روى عنه

ابنه المطلب . وله صحبة أيضا . مات بالمدينة وله دار بها في بني خويلد ،

سنة ثلاث وعشرين في خلافة عمر ، بعد أخيه أبي سفيان بسنتين وكان أسير

من العباس .

وهو في التهذيب وأول الاصابة .

١٢٤١ - ربيعة بن الحرث بن نوفل .

ذكره البغوي في الصحابة . قال : سكن المدينة . انتهى .

وقد روى عبد الله بن الفضل عنه - رفعه - « إذا ركع أحدكم فليقل :

اللهم لك ركعت - الحديث » .

ذكره أبو نعيم في ترجمة الذي قبله ، مع أن سياقه : ربيعة بن الحرث

بن نوفل . فان كان هو الذي بعده : فان لأبيه وجده صحبة ، ولأخيه عبد الله

ابن الحرث - رؤيه .

قاله شيخنا في الاصابة .

١٢٤٢ - ربيعة بن روح . المدني .

في أول الاصابة .

١٢٤٣ - ربيعة بن سيف .

مدني . تابعي . ثقة . قاله العجلي في ثقاته .

١٢٤٤ - ربيعة بن عباد - بالكسر والتخفيف على المعتمد - الديلمي ،

أو الدؤلي .

الحجازي . روى النبي صلى الله عليه وسلم بسوق ذي المجاز . وشهد

اليرموك وذكره مسلم في الطبقة الأولى من المدنيين .

روى عنه محمد ابن المنكر ، وهشام بن عروه ، وزيد بن أسلم .

وأبو الزناد .

وقال البخارى وغيره : له صحبة • قال خليفة وغيره : توفي بالمدينة في خلافة الوليد بن عبد الملك ، سنة خمس وتسعين • وهو في أول الاصابة •

وقال الذهبي : لاشك في سماعه من النبي صلى الله عليه وسلم بمكة . قبل الهجرة وانما اسلم بعد ذلك • ولم يرد نص : أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم وهو مسلم • انتهى •

ولذا ذكره ابن حبان في الثانية • وقال : شيخ من أهل المدينة ، وفي صبته نظر وذكر في الطبقة الأولى ربيعة ابن عباد الدؤلى من أهل الحجاز • وقال : له صحبة •

ومن زعم أنه الأول فقد وهم • انتهى • وقد جعل الهيثمي الثانى ابن عباد بالتحنانية فحرف •

١٢٤٥ - ربيعة بن عبد الله بن الهدير بن عبد العزى •

القرشى • التيمى • عم محمد بن المنكدر - والآتى حفيده : ربيعة ابن عثمان •

عداده في أهل المدينة • وأمه سمية ابنة قيس بن الحرث بن نضلة بن عوف ابن عبيد بن عويج بن عدى بن كعب •

تابعى • بل قال العجلي : انه من كبارهم • يروى عن عمر ابن الخطاب ، وطلحة بن عبيد الله • وعنه : ابنا أخيه - محمد وأبو بكر - ابنا المنكدر ، ومحمد بن ابراهيم التيمى • وربيعه الراى وابن أبى مليكة •

مات سنة ثلاث وسبعين ، أو بعدها • وثقه العجلي وقال : مدنى من كبار التابعين • وابن حبان • بل قال في موضع آخر : له صحبة •

وفي تاريخ البخارى ، عن أبى بكر بن أبى مليكة : أنه كان من خيار الناس • وقال الدارقطنى تابعى كبير ، قليل المسند •

ذكره جماعة ، كابن عبد البر في الصحابة ، على قاعدتهم فيمن أدرك • وهو في ثانى الاصابة وكذا في التهذيب ، لتخريج البخارى وغيره له •

١٢٤٦ - ربيعة بن عبد الرحمن بن الهدير •

ذكره مسلم في ثانية تابعى المدنيين • وهو :

١٢٤٧ - ربيعة أبى عبد الرحمن • فروخ ، أبو عثمان - أو عمرو ، أو أبو عبد الرحمن - التيمي •

تيم قريش ، مولى آل المنكدر ، مفتى أهل المدينة وشيخهم • ويقال له : ربيعة الرأى • ذكره مسلم فى ربيعة تابعى المدنيين • وهو من الثقات •

يروى عن أنس ابن مالك ، والسائب بن يزيد ، وحنظلة بن قيس الزرقى ، وسعيد بن المسيب والقاسم بن محمد وطائفة •

وعنه : الأوزاعى ، والثورى ، ومالك ، وسليمان بن بلال ، واسماعيل ابن جعفر ، وفليح بن سليمان ، والداروردي ، وابن عيينة ، وأبو بكر بن عياش ، وشعبة • وعمر بن الحرث ، وأبو ضمرة ، وآخرون •

قال مصعب بن عبد الله : كان صاحب الفتيا بالمدينة ، يجلس اليه وجوه الناس - ويحضر مجلسه أربعون معما • وعليه تفقه مالك بن أنس •

قال الخطيب : كان حافظا للفقه والحديث • أقدمه السفاح الأنبار ليوليه القضاء • فمات فى مدينة السفاح • وذلك سنة ست وثلاثين ومائة •

وفى المجالسة للدينورى : أن فروخا - والده - خرج فى البعوث الى خراسان أيام بنى أمية غازيا ، وابنه حمل • وترك عند الزوجة ثلاثين ألف دينار • ثم قدم المدينة بعد سبع وعشرين سنة • فنزل عن فرسه ، ثم دفع الباب برمحه ، فخرج ابنه فقال : يا عدو الله ، أتتهجم على منزلى ؟ وقال هو له : يا عدو الله ، أنبت رجل دخلت على حرمتى • فتواثبا • واجتمع الجيران • وجعل ربيعة يقول : والله لا فارقتك الى السلطان • وجعل فروخ يقول كذلك • وكثر الضجيج • فلما أبصروا بمالك ، سكت الناس كلهم •

فقال مالك أيها الشيخ ، لك سعة فى غير هذه الدار •

فقال : انها دارى ، وأنا فروخ مولى بنى فلان • فسمعت امرأته كلامه • فخرجت ، وقالت : هذا زوجى • وقالت له : هذا ابنك الذى خلفتنى حاملا به • فاعتنقا جميعا وبكيا • ودخل فروخ المنزل ، وقال : هذا ابنى ؟ قالت : نعم •

قال فأخرجى المال ، وهذه أربعة آلاف دينار معى • قالت : انى قد دفنته وسأخرجه وخرج ربيعة الى المسجد - فجلس فى حلقتة ، وأثناء مالك ، والحسن ابن زيد ، وابن أبى على اللهبى ، والأشراف • فأحذقوا به • فقالت امرأة

فروح : أخرج فصل في المسجد • فخرج فنظر الى حلقة وافرة • فأتى اليها ، فوقف ، ففرجوا له قليلا • ونكس ربيعة رأسه ، يوهم أنه لم يره • وعليه طويلة •

فشك فيه أبو عبد الرحمن • فسأل من هذا ؟ فقالوا : ربيعة • فرجع الى منزله وقال لأمه : لقد رأيت ولدك في حالة ما رأيت أحدا من أهل العلم والفقه عليها •

قالت : فأيا أحب اليك ، والمال الذى تركته أو ما رأيته ؟ قال : لا ، والله الا هذا •

قالت : فانى قد أنفقت المال كله عليه • قال فوالله ما ضيعتني انتهى • وهى حكاية عجيبة • لكن توقف الذهبى فيها ، وكذبها • لوجوه :

منها : أن ربيعة لم يكن له حلقة وهو ابن سبع وعشرين سنة ، بل كان في ذلك الوقت شيوخ المدينة مثل القاسم وسالم وسليمان بن يسار وغيرهم من الفقهاء السبعة •

ومنها : أنه كان مالك - حين بلوغ ربيعة هذا السن - فطيما ، أو لم يولد بعد • ومنها : أن الطويلة لم تكن خرجت للناس • وانما أخرجها المنصور • فما أظن ربيعة لبسها • وإن كان لبسها فيكون في آخر عمره ، وهو ابن سبعين سنة • ولا هو شاب •

ومنها : أنه كان يكفيه في المدة المذكورة ألف دينار لا أكثر •

وقال عبد الرحمن بن زيد - فيما سمعه ابن وهب منه - أنه مكث دهرًا طويلا عاهد يصلى بالليل والنهار • ثم نزع عن ذلك ، وجالس العلماء كالقاسم ، فنطق بلب وعقل • فكان القاسم اذا سئل عن شيء ، قال : سلوه • وصار الى فقه وفضل وعفاف •

وما كان بالمدينة أسخى منه • قال ابن وهب : أنه أنفق على اخوانه أربعين ألف دينار ثم جعل يسأل اخوانه في اخوانه •

وعن غيره : أنه كان يقول : المرؤة ست خصال ، ثلاثة في الحضر : تلاوة القرآن ، وعمارة المساجد • واتخاذ الاخوان في الله • وثلاثة في السفر : بذل الزاد • وحسن الخلق والمزح في غير معصية • ومن ذلك : قدم الزهرى

المدينة ، فأخذ بيده . ودخل المنزل فما خرجا الى العصر . وقال الزهرى في خروجه : ما ظننت أن بالمدينة مثله .

وكذا قال الآخر - الى غير هذا من الثناء عليه . وهو ممن أجمع على توثيقه . وكان يقول : مثل الذى يعجل بالفتيا ، قبل أن يتثبت ، كمثل الذى يأخذ شيئاً من الأرض لا يدرى ما هو .

قال الأويسى عن مالك : كان ربيعة يقول للزهرى : ان حالى ليست تشبه حالك . قال : وكيف قال : أنا أقول برأىي ، من شاء أخذه ومن شاء تركه . وأنت تحدث عن النبى صلى الله عليه وسلم ، فيحفظ .

وعن مالك قال : ذهبت جلاوة الفقه منذ مات . وعن أنس بن عياض : أن ربيعة وقف على قوم يتذاكرون القدر ، فقال - ما معناه - لئن كنتم صادقين فلما فى أيديكم أعظم مما فى يدي ربكم ، ان كان الخير والشر بأيديكم .

قال ووقف غيلان عليه ، فقال أنت الذى تزعم أن الله يجب أن يعصى ؟ فقال : ويلك ، يا غيلان . أفأنت الذى تزعم أن الله يعصى قسرا ؟

وقيل لربيعة « الرحمن على العرش استوى » كيف استوى ؟

فقال : الاستواء منه غير معقول . وعليك السلام . هكذا فى النقائ للعجلى . ويقال . أنه قال الاستواء غير مجهول . والكيف غير معقول . ومن الله الرسالة ، وعلى الرسول البلاغ ، وعلينا التصديق . ومثله مشهور عن صاحبه مالك بن أنس وغيره .

وصح عن ربيعة أنه قال : العلم وسيلة الى كل فضيلة . وعن مالك قال : قدم ربيعة على أمير المؤمنين . فامتنع عن قبول جائزته .

وترجمته تحتل كراريس . فلتقتصر على ما أثبتناه .

١٢٤٨ - ربيعة بن عثمان بن ربيعة بن عبد الله بن الهدير .

أبو عثمان القرشى . التيمى . المدنى . الماضى جده قريبا . وأمه أم يحيى ابنة المنكر بن عبد الله بن الهدير .

يروى عن نافع مولى ابن عمر ، وسعد بن ابراهيم ، وابن المنكر ، ومحمد ابن يحيى بن حبان وعنه : ابن عجلان ، وابن المبارك ، ووكيع ،

وجعمر بن عون ، وابن أبي فديك ، والواقدي وقال : ثقة . قليل الحديث -
وكان فيه عسر - وغيرهم .

قال أبو حاتم : منكر الحديث ، يكتب حديثه . وقال ليس به بأس .
وقال ابن نمير : ثقة وقال الحاكم : من ثقات أهل المدينة ، ممن يجمع حديثه
وخرج له مسلم . وذكر في التهذيب .

مات سنة أربع وخمسين ومائة ، عن سبع وسبعين سنة .

١٢٤٩ - ربيعة بن عطاء الأزهرى ، مولاهم . المدنى .

ويقال : انه ربيعة بن عطاء بن يعقوب ، مولى ابن سباع . قاله ابن
حبان في الثقات روى عن القاسم بن محمد . وعنه : بكير بن الأشج .

قال أبو داود : حدث عنه العمرى الصغير ، معروف . وقال النسائي :
ثقة .

وقال ابن حبان في الثقات : روى عن عروة بن محمد . وعنه يحيى بن
سعيد الأنصارى وقال البخارى في التاريخ الكبير - وتبعه أبو حاتم الرازى -
في كونه مولى ابن سباع . وهو في التهذيب .

١٢٥٠ - ربيعة بن الفضل بن حبيب بن زيد بن تميم .

من بنى معاوية بن عوف . ذكره ابن لهيعة عن أبي الاسود عن عروة
فيمن شهد أحدا وقتل بها . أخرجه الطبرانى وغيره . وقاله شيخنا في
الاصابة .

١٢٥١ - ربيعة بن كعب بن مالك بن يعمر ، أبو فراس . الأسلمى .
المدنى .

صحابى . عداة - فيما قاله ابن حبان - في أهل الحجاز . ذكره مسلم
في الدينين . وكان في الصفة . خدم النبى صلى الله عليه وسلم .

ونزل بعد موته صلى الله عليه وسلم على بريد المدينة . وله أحاديث
وهو الذى سأل النبى صلى الله عليه وسلم مرافقته في الجنة . فقال : « فأعنى
على نفسك بكثرة السجود » .

وروى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن ، ونعيم المجرم . ومحمد بن عمرو

ابن عطاء وأبو عمران الجوني • وحديثه عند مسلم وغيره • وذكر في التهذيب ،
وأول الاصابة •

توفي أيام الحرة • وقال بعضهم : بعدها سنة ثلاث وستين •

١٢٥٢ - الربيع بن سبرة بن معبد الجهني • المدني •

يروى عن أبيه - وله صحبة - وعن أنس • وعن عمر بن عبد العزيز •
وعنه : ابنه - عبد العزيز ، وعبد الملك - وعمارة بن غزية ، وعمر بن
عبد العزيز - ومات قبله وعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز • وعمرو بن
الحرث ، والليث ، وابن لهيعة ، وخلق ، منهم من أقرانه الزهري ، ويزيد
ابن أبي حبيب •

وكان من علماء التابعين • وفقه العجلي ، والنسائي وابن حبان •

وخرج له مسلم وغيره ، وهو في التهذيب •

١٢٥٣ - ربيع بن عبد الله بن محمود بن هبة الله •

أبو الفضل المرديني الحنفي • منشىء الرباط الشهير بمكة بأجباد منها
عن الملك الافضل على بن يوسف بن أيوب الايوبي سنة أربع وخمسين
 وخمسائة •

وأحد الأولياء المعروفين بالكرامات الظاهر • سمع : من الحافظ أبي
محمد القاسم بن علي بن عساكر • روى عنه ، وعن ابن أبي الصيف اليمنى
المكي • روى عنه أبو الفضل محمد بن هبة الله بن أحمد بن قرناص ، وأبو
غانم محمد بن هبة الله بن أبي جازة ، وغيرهما •

وجال في البلاد • فدخل بغداد ، والموصل ، والسكوفة ، واسكندرية ،
ودمشق ، وحلب وجاور بالحرمين كثيرا • وأقام بالمدينة مدة اثنتى عشر سنة
يعمل بالفاعل ، ويسقى بالقربة وما حصل بالنهار يعمل به جفنة للفقراء •
ولا يدخر لغدائه من عشائه ، ولا لعشائه من غذائه ، ولا يفطر في كل شهر
غير يوم أو يومين • ويؤثر أصحابه على نفسه • ولا يأكل من مال السلطان
ولا جنده ، ولا من يتولى وقفا •

وكان أميا لا يعرف الخط • ويقرأ القرآن في المصحف • مات ببیت
المقدس • وكان توجه اليه من مكة حين وصوله اليه في أواخر صفر وأوائل
ربيع سنة اثنتين وستمائة •

وأوصى أن يجهزه بعض من كان غائباً بدمشق • فتعجب الناس •
فما كان بأسرع من وصوله قبيل موته • ودفن بمقبرة ماملا • وقبره
ظاهر يزار •

روى عنه يوسف بن أبي طاهر بن علي الجزري الكردي ما سمعه ينشده
في مسيرهما من مكة الى المدينة مع كونه كان لا يرى انشاد الشعر ، وينكر
على من يسمعه ينشد - قال : ولم اسمعه ينشد غيرها •

ليالي وأيام تمر خاليا من الوصل ، وما فيها لقاء ولا وعد
إذا قلت : هذى مدة قد تصرمت أتت مدة أخرى تطول وتمتد

١٢٥٤ - الربيع بن مالك بن عامر ،

أبو مالك الأصبحي ، عم مالك بن أنس • حليف بني تميم •

يروى عن المدنيين • وعنه : أهلها • وكان قليل الحديث •

مات سنة ستين ومائة • وكان أكبر بني أبيه أنس ، والد مالك • ثم
أويس جد اسماعيل بن أبي أويس • ثم سهيل نافع • ثم هنا • قاله ابن
حبان في الثالثة ثقاته •

١٢٥٥ - الربيع • مولى أمير المؤمنين •

له دار كانت قبله لنافع بن عتبة بن أبي وقاص •

١٢٥٦ - رجاء بن الحارث بن الأخنس •

من أهل المدينة • يروى المراسيل • قاله ابن حبان في الثالثة ثقاته •

١٢٥٧ - الرجال • أبو اليمان في الكنى •

١٢٥٨ - ردّاد الليثي •

ذكره مسلم في ثمانية تابعي المدنيين • ويأتي في أبو الرداد • وهو في
التهذيب هنا •

١٢٥٩ - رزيق بن سعيد بن عبد الرحمن المدني ويقال : رزق •

يروى عن أبي حازم بن دينار • وعنه : موسى بن يعقوب الزمعي •
في التهذيب •

١٢٦٠ - رزين بن معاوية بن عمار •

أبو الحسن العبدى • الأندلسى السرقسطى ، ثم المكى ، امام المالكية بها
وممن جاور بالمدينة • له كتابان ، أحدهما : فى أخبارها ، والآخر فى
أخبار مكة •

سمع بمكة من أبى مكتوم بن أبى ذر « صحيح البخارى » ، ومن
الحسين بن على « صحيح مسلم » • وحدث • روى عنه قاضى مكة أبو
المظفر الشيبانى ، والحافظان : أبو موسى المدينى ، وأبو القسم بن عساكر •
وأجاز للحافظ السلفى • وذكره فى كتابه الوجيز • فقال : شيخ عال
الكتب ، نازل الاسناد • وقال : وله تأليف •

منها : كتاب جمع فيه ما فى الصحاح الخمسة ، والموطأ • ومنها : كتاب
فى أخبار مكة ، وذكر لى أبو محمد عبد الله بن أبى البركات الصقلى
الطرابلسى : أنه توفى فى الحرم سنة خمس وعشرين وخمسائة بمكة ، وأنه
من جملة من كتب عنه بالاسكندرية • انتهى •

وكتابه لمكة تلخيص من الأزرقى • وكذا له أخبار المدينة أيضا • وفى
كتابه المسمى بالصحيح : أحاديث ليست فى أصوله • بل ولا تعلم الا من
كتابه • وتصايفه عندنا بعلو من طريق السلفى عنه •

١٢٦١ - رسام •

ذكره ابن صالح فيمن كان حيا وقت ذكره له من الواوحة •
وقال انه مطوَّع صالح •

١٢٦٢ - رشدين بن كريب بن أبى مسلم ، أبو كريب الهاشمى •
مولاهم ،

المدنى أخو محمد • رأى عبد الله بن عمر • وروى عن أبيه ، وعلى بن
عبد الله بن عباس • ويروى عنه : عيسى بن يونس ، والمحاربى ، ومروان
ابن معاوية ، ومحمد بن فضيل ، وإبراهيم بن أبى يحيى ، وغيرهم •

قال الامام أحمد : كل منه وأخيه عندى منكر الحديث • وعن ابن معين :
ليس هما بشيء • وقال الدارمى : لهما مناكير ، ورشدين أرجحهما • يعنى
أخفهما ضعفا •

ونقل الترمذى عن البخارى ترجيح محمد على رشدين • وقال : القول

عندى ما قاله الدارمى • وضعفه غير واحد • وقال البخارى : منكر الحديث •
وقال ابن حبان : كثير المفاكير • يروى عن أبيه أشياء ليست تشبه
حديث الاثبات • والغالب عليه الوهم والخطأ ، حتى خرج عن حد
الاحتجاج به •

وقال ابن عدى : أحاديثه مقاربة • ولم أر فيها منكرا جدا ، ومع ضعفه
يكتب حديثه •

١٢٦٣ - رشيد بن عبد الله •

الحاج رشيد الدين ، الفهدى البهائى ، أحد الفرائسين بالحرم النبوى •
ويعرف هكذا •

سمع على الغرابى عمر بن جماعة جزءا ، قرأه عليه الشرف أبو الفتح
المراغى فى سنة اثنتى عشرة وثمانمائة بمبرك الناقة النبوية من دار أبى
أيوب الأنصارى ، المعروفة بالمدرسة الشهابية ووصفه بالشيخ الصالح الخير •
١٢٦٤ - رشيد بن عبد الله الحبشى •

فتى الزين المراغى • ممن سمع عليه فى سنة تسع وسبعين وسبعمائة •
١٢٦٥ - رشيد السعدى •

أحد الخدام • • كتب فى شهادة سنة احدى وثمانين وسبعمائة •

١٢٦٦ - رشيد بن عبد الله • شهاب الدين السعيدى •

أحد الخدام بالمسجد النبوى • كان فقيها متدينا متعبدا • يصحب
العلماء ويأخذ منهم ، ويشترى كتب العلم ويوقفها عليهم • وله خزانة جيدة •
كان فيها كتب غريبة ، أعرفها فى دار الزيات •

وله رباط ودور ، وقفها بعد أن تعب فى عمارتها وانشائها ، بحيث كان
له من اسمه نصيب وافر • قاله ابن فرحون •
ومات بعد العشرين وسبعمائة •

وذكره المجد ، فقال : تميز من بين الخدام بأشتغاله ، حتى تفقه ،
وتفطن للنظر فى الكتب العلمية وتنبه ، مع دوام التعب والقيام والتجهد •

• وكان مولعا بشراء الكتب المليحة • وكان له خزانة بدار الزيات ، تحتوى جملة من الكتب العربية الصحيحة • وله بالمدينة رباط ، ودور موقوفة • جهلت أماكنها بعد أن كانت معروفة •

عاش حميدا ومات سعيدا • وكان - كاسمه - رشيدا •
مات سنة بعد العشر ، والسبعمائة •

١٢٦٧ - رشيد ، شهاب الدين العزيزى •

من عتقاء شيخ الخدام ، عزيز الدولة ، ريحان العزيزى •

سمع على جمال المطرى ، وكافور الخضرى فى سنة ثلاث عشرة وسبعمائة فى « تاريخ المدينة » لابن النجار •

ولرشيد هذا عتقاء كثيرون ، وهو خشداس ياقوت • ذكره : ابن صالح •

١٢٦٨ - رشيد الدورخاتى ، شمس الدين •

أحد خدام المسجد النبوى • كان فيه من مكارم الأخلاق ، ومحبة الاخوان ، والشفقة على الطلبة ما لا يزيد عليه ، مع السذاجة ، وعدم الحذق فى الدنيا •

مات سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة •

وذكره المجد ، فقال : كان الخدام المذكورين بمكارم الأخلاق ، ومحاسن الآداب ، محبا للصالحين ، مكبا على خدمة العلماء العاملين ، كثير الاحسان الى المعارف والاجانب من السذاجة السودانية على جانب •

ترجمه بعض المشايخ ، فقال : كان بيته بيت الملوك ، ونوبته أقرأت كلام الله ما بعد مأموك • لا يعرف الغش والنفاق • وأحب ما اليه الانفاق • والاحسان الى الناس والاشفاق ، فرأس بين الاقران وفاق •

١٢٦٩ - رشيد البهائى الحر •

أحد الفراشين • ويعرف بعبد رسلان •

من سمع على الزين العراقى سنة تسع وثمانين جزء قص الشارب وتصنيفه •

١٢٧٠ - رضوان المغربى •

هاجر الى المدينة ومعه زوجته • فأقام يعلم الأبناء القرآن ، مع سلامة
القدر والقناعة والاشتغال بعبادة ربه • لا يشتغل بأحد ولا يؤنيه • وطالت
مدته بالمدينة •

ذكره ابن صالح •

١٢٧١ - رفاعه بن رافع بن خديج •

أبو خديج الأنصاري ، الحارثي ، المدني •

يروى عن أبيه رفاعه بن خديج • ويروى عنه ابنه عبابه والياس •
وقيل : عن عبابه عن جده • وهو المحفوظ •

مات في ولاية الوليد بن عبد الملك • قاله ابن حبان في ثمانية ثقاته •
وهو في التهذيب •

١٢٧٢ - رفاعه بن رافع بن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر

ابن زريق •

أبو معاذ الأنصاري ، الزرقى ، أخو مالك ، وخالد • ويقال له : ابن
عفر • صحابي شهد هو وأخوه خالد بدرًا • وكان أبوهما من نقباء الانصار •
ولرفاعة أحاديث منها في البخاري ، وغيره • روى عنه : ابنه « عبيد » ،
ومعاذ • وابن أخيه يحيى بن خالد ، وغيرهم • وله عقب كثير بالمدينة ،
وبغداد •

مات في حدود سنة أربعين •

وقال ابن قانع : سنة احدى أو اثنتين وأربعين • وقال ابن سعد :
في أول خلافة معاوية •

وهو في التهذيب •

١٢٧٣ - رفاعه بن رافع الزرقى الأنصاري •

تابعي • من أهل المدينة • يروى عن أنس بن مالك • ويروى عنه :
عبد الله بن عمر ، والياس • قاله ابن حبان في الثانية ، والذي قبله في الأولى •

١٢٧٤ - رفاعه بن سموال القرظي •

صحابي • وهو خال صفية بنت حيي بن أخطب أم المؤمنين •

له ذكر في رفاة القرظي قريبا . بل له ذكر في الصحيح من حديث عائشة ، قالت : « جاءت امرأة رفاة الى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقالت : يا رسول الله ، ان رفاة طلقني فبت طلاقى - الحديث » (١) .

وهو عند مالك عن المسور بن رفاة بن سموأل « أن رفاة طلق امرأته تميمة ابنة وهب - فذكر الحديث » وهو مرسل عند جمهور رواة الموطأ .

ووصله ابن وهب ، وإبراهيم بن طهمان ، وأبو علي الحنفى . ثلاثتهم عن مالك . فقالوا فيه : عن الزبير بن عبد الرحمن بن الزبير عن أبيه . والزبير الأعلى بفتح الزاى - والأدنى بالتصغير .

وروى ابن شاهين من طريق تفسير مقاتل بن حيان ، في قوله تعالى : « فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره » انها نزلت في عائشة ابنة عبد الرحمن بن عتيك ، وهو ابن عمها . فطلقها طلاقا بائنا ، فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير . فذكر القصة مطولة .

قال أبو موسى : الظاهر أن القصة واحدة .

قال شيخنا : بل ظاهر السياقين أنهما قصتان ، لكن المشكل اتحاد اسم الزوج الثانى عبد الرحمن بن الزبير . وأما المرأة : ففي اسمها اختلاف كثير ، كما سيأتى في زوجة رفاة من مبهمات النساء .

١٢٧٥ - رفاة بن عبد المنذر .

ذكره مسلم في المدنيين . وهو أبو لبابة الأنصارى من بنى عمرو بن عوف . وهو بدرى .

وقيل اسمه بشير . غده بعضهم في أهل الصفة ، نقلا عن الحاكم . قال في الروضة الفردوسية : انه استشهد بأحد . وسيأتى في الكنى .

١٢٧٦ - رفاة بن عرابة - ويقال : ابن عرادة - الجهنى .

(١) وفيه « أنها تزوجت عبد الرحمن بن الزبير . فطلقها قبل أن يدخل بها ، وأنها تريد الرجوع الى رفاة . فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا ، حتى تذوقى عسيلته ويذوق عسيلتك » .

المدنى . ذكره مسلم فى الطبقة الاولى من المدنيين . وقال ابن حبان : من
أهل الحجاز . وقد ينسب الى جده . وهو فى التهذيب وأول الاصابة .

وقال الترمذى عرادة وهم . وقال ابن حبان : انه جده . فمن قال :
« ابن عرادة نسبته الى جده » . وذكر مسلم : أن عطاء بن يسار تفرد
بالرواية عنه .

وحديثه عند النسائى بسند صحيح . وحكى ابن أبى حاتم ، ثم ابن
مندة : أنه يكنى أبا حزامه . قال شيخنا : ويظهر أنه وهم ، والمكنى بها غيره .

١٢٧٧ - رفاعه ابن عمر بن زيد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن سالم .
أبو الوليد الخزرجى ، الأنصارى السالمى ، بدرى .

قال فى الروضة الفردوسية : استشهد بأحد . وسمى بعضهم جده
قيس بن ثعلبة .

١٢٧٨ - رفاعه بن عمرو بن نوفل بن عبد الله بن سنان الأنصارى .
ذكره مسلم بن عقبة فيمن شهد بدرًا ، واستشهد بأحد .

وعند ابن اسحاق فى شهداء أحد : رفاعه بن عمرو بن بنى الحبل .
قاله شيخنا فى الاصابة .

١٢٧٩ - رفاعه بن قرظ .

يأتى قريباً فى رفاعه القوطى .

١٢٨٠ - رفاعه بن هرير بن عبد الرحمن بن رافع بن خديج .

الأنصارى ، الحارثى ، من أهل المدينة . وهو أخو عبد الرحمن .

يروى عن أبيه . روى عنه : ابن أبى فديك . قال البخارى : فيه
نظر . وذكره ابن حبان والعقيلى فى الضعفاء ، وهو فى الميزان .

١٢٨١ - رفاعه بن وقش .

أخو ثابت ، وعم سلمة ، وعمرو بن ثابت . قتلوا جميعاً بأحد شهداء ،
وقاتلهم هو خالد بن الوليد ، قبل اسلامه . ذكره شيخنا فى الاصابة .

١٢٨٢ - رفاعه بن يحيى بن عبد الله بن رفاعه بن رافع .

الأنصارى الزرقى • المدنى • امام مسجد بنى زريق • روى عن عم أبيه
معاد بن رفاعه وروى عنه : سعيد بن عبد الجبار ، وقتيبة ابن سعيد ،
وعبد العزيز بن أبي ثابت وبشر بن عمر الزهرانى •

خرج له أصحاب السنن ، وحسن له الترمذى • بل صحح حديثه •
وذكره ابن حبان فى ثلثة ثقاته • • وقال من أهل البصرة •
١٢٨٣ - رفاعه القرطى •

صحابى • ذكره مسلم فى الأولى من المدنيين • وفى الاصابة : رفاعه
بن قرطه القرطى قال أبو حاتم له رؤية •

وروى البارودى ، والطبرانى - من طريق عمرو بن دينار - عن يحيى
ابن جعه : ان رفاعه القرطى - وفى رواية الحضرمى - قال : نزلت الآية فى
عشرة أنا أحدهم (ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون) الحديث •
وهو عند البغوى • لكن وقع عنده فى رفاعه الجهنى • وقال لا أعلم له
غير هذا الحديث •

وقيل : هو رفاعه بن سموال • وبه جزم ابن منده • ولكن قال البارودى ،
وابن السكن انه كان من سبى قريظة • وأنه كان هو وعطية صبيين •

قال شيخنا فى الاصابة : وعلى هذا فهو غير ابن سموال • والله أعلم •
١٢٨٤ - ركاب - ككتاب - أحد شرفاء المدينة •

ورفضتهم ، وقريب برغوت الماضى •
تجرأ وغيرهما على الحجرة النبوية ، وسرقوا من قناديلها جملة •
فشنق فى شعبان سنة احدى وستين وثمانمائة ، غير مأسوف عليه •

١٢٨٥ - ركانة بن عبد العزيز بن هاشم بن عبد المطلب بن عبد مناف
ابن قصى بن كلاب ، القرشى ، المطلبى ، صحابى • من مسلمة الفتوح •
له أحاديث •

وهو الذى صارع النبى صلى الله عليه وسلم • فصرعه النبى صلى الله
عليه وسلم ، مرتين أو ثلاثا بحيث كان سبب اسلامه • نزل المدينة وتوفى
بها ، فى أول خلافة معاوية •

وقيل : في سنة اثنتين وأربعين • وقيل سنة احدى • وقيل : في خلافة
عمر بن الخطاب وقال أبو نعيم : سكن المدينة ، وبقي الى خلافة عثمان •
ويقال : انه لا نظير له في الاسماء •

روى عنه ابنه يزيد ، وحفيده على بن يزيد ، ونافع بن عجير •
وكان أشد الناس ، بحيث يضرب به المثل • فيقال للشئ اذا كان
ثقيلًا : أثقل من محمد بن ركانة ، وأخو طلحة •
وهو في التهذيب ، والاصابة ، والفاسى •

١٢٨٦ - روح بن زنباع •
استخلفه مسلم بن عقبة القائم بكائنة الحرة ، لما فرغ من محنته ،
وسار مكة في سنة أربع وستين •

١٢٨٧ - رويشد بن علاج الثقفى •
الطائفى • ثم المدنى • له ادراك • وله قصة مع عمر ، بسبب
بيعه الشراب •

قال ابن أبى ذؤيب : روى سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف
عن أبيه « أن عمر أمر باحراق بيت رويشد • كان يبيع فيه الشراب • فنهاء
عمر فلم ينقه • قال ابراهيم : فلقد رأيت بيته يلتهب نارا ، كأنه جمرة » •
وذكره ابن الحذاء في رجال الموطأ عن مالك •

وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب « أن طليحة الاسدية كانت تحت
رويشد الثقفى فطلقها فنكحت في عدتها • فضربها عمر بالدرة ، وضرب الذى
تزوجها ، وفرق بينهما » وهو فى الموطأ •

وذكره عمر بن شبة فى أخبار المدينة • وأنه اتخذ دارا بالمدينة فى جملة
من اختلط بها من بنى عدى •

١٢٨٨ - رويفع بن ثابت بن السكن بن عدى بن حارثة •
الأنصارى المدنى • صحابى ، سكن مصر • وأمره معاوية على طرابلس
سنة ست وأربعين فعزا افريقية • روى عنى النبى صلى الله عليه وسلم •
وروى عنه : بشر بن عبيد الله الحضرمى ، وشييم بن بيتان ، وحنش
الصنعانى ، وأبو الخير مرشد ، وغيرهم •

قال أحمد بن البرقي : مات ببرقة ، وهو أميرا عليها . وقد رأيت قبره بها . وكذا قال ابن يونس في وفاته . وعينها سنة ست وخمسين ، وهو أمير عليها مسلمة بن مخلد .

وهو في التهذيب .

١٢٨٩ - رويغ . مولى النبي صلى الله عليه وسلم .

ذكره فيهم أبو أحمد العسكري . وكذا المفضل الغلابي عن مصعب الزبيري وقال ابن أبي خيثمة : جاء ابن رويغ الى عمرو بن عبد العزيز ، ففرض له ، ولا عقب له .

حكاه ابن عساكر ، وقال : لا أعلم أحدا ذكره غيره .

وقال ابن عبد البر : لا أعلم له رواية .

١٢٩٠ - ربحان - عز الدين - أو عزيز الدولة - الطباخي .

أحد خدمة المسجد النبوي . كان حنفيا ، متفقا ، ملائما للعلماء ، محبا في الفضلاء ، مساعد عند الشيوخ على تشديد العضلات ، وترفيح الخصومات ، كثير الحج .

مات سنة ست وأربعين وسبعمائة . وكان قد رحل الى بلاده . وحصل له من ملوكها عناية كبيرة ، واحسان جليل .

وذكره الجيد فقال : كان حنفيا متفقا ، كثير الاهتمام بالعلماء ، شديد الانتظام في سلك الفقهاء ، يقوم بأعباء العضلات ، والقيام عند الشيوخ في حل المشكلات ، وإزالة الخصومات ، مرتضعا من أطباء الكرم أفاويق ، مولعا بتكرار الحج الى بيت الله العتيق . وأثنى عليه ابن صالح .

١٢٩١ - ربحان . عتيق الجمال المطري .

امتن بالضرب من ثابت ابن جمار ، ليدلهم على ما زعموا أنه مودع عند ابن سيده العفيف عبد الله المختار البغدادي الطواشي .

١٢٩٢ - ربحان ، الزيني .

أحد الفراشين بالحرم النبوي . مات في يوم الاثنين منتصف ذي القعدة ، سنة إحدى وسبعين وسبعمائة .

أرّخه كذلك أبو حامد المطري • ووصفه بالحاج •

١٢٩٣ - ريحان • عزيز الدولة العزيزي •

يأتى في العزيزي ، وفي عزيز الدولة •

١٢٩٤ - ريحان عزيز الدولة السراجي التكريتي فيمن جمع الشفا على

خلف القنبورى وكتبه هو وعزيز الدولة ريحان الموصلى •

١٢٩٥ - ريحان الموصلى أحد الخدّام كان ممن وكل بالمساجد التي

تؤيد بالمسجد النبوى ليلا ونهارا فيزيلون منها سجادة من لم يكن لذلك أهلا •

قاله ابن فرحون في مقدمة تاريخه وهو ممن عاصر ريحان هذا : قال ابن صالح

انه كان كريم النفس يخدم في الحرم • وأمتدح بقصيدة أولها :

أحب من الخدّام ريحان وحده

لسبع خصال فيه مجتمعات

أديب كريم محسن متواضع

أمين مكين صاحب الحسنات

وفيمن سمع الشفا على خلف القنبورى سنة اثنين وسبعمئة عزيز

الدولة وريحان الموصلى •

١٢٩٦ - ريحان النبوى أحد من كان يخدم عبد الله البكرى وعبد الله

الجزولى حتى كانوا على أخلاقهما وطريقتهما وعدوا من الأعيان

ذكره ابن فرحون •

١٢٩٧ - ريحان الهندى : أحد خدمة المسجد النبوى من الخدّام الذين

طالت اقامتهم في الخدمة الشريفة وله مآثر حسنة كرباطين حسنين عمّ النفع

بهما ونخل جيد وسقاية للماء ودارين • وكان كثير المعروف محبا للخير وأهله

مؤثرا الباقي على الفانى • قاله ابن فرحون •

وأرّخ المجد وفاته بعد العشرين وسبعمئة •

وقال : كان ريحانة الجماعة ، وأطال الله في الخيرات باعه • وكان ذا

طريقة طريفة • ومن الخدّام الذين طالت اقامتهم في الخدمة الشريفة •

وله مفاخر مذكورة ، ومآثر مشهورة • لم يكن بنفائسه بخيلا • ووقف على الفقراء رباطين ، ودورا ونخيلا ، وبنى سقاية للماء وحبس بره على الصلحاء والعلماء •

وقال ابن صالح : انه صاحب السقاية ، وغيرها •
وخلف نخيلا موقوفة • وكان طويلا جدا • على الهمة في العمارة •

حرف الزاى المنقوطة

١٢٩٨ - الزبير بن عمرو بن أمية الضمري •

أخو جعفر • ذكره مسلم في الثالثة تابعي الدينين • وهو ••••• (١)

١٢٩٩ - لزير بن أسيد •

في ابن مالك بن ربيعة •

١٣٠٠ - الزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله

ابن الزبير بن العوام • أبو عبد الله بن أبي بكر ، قاضي مكة ، المدني ، القرشي ، الأسدي ، الزبيري • أخو هارون • يروى عن أبيه الماضي ، وعمه مصعب الآتي ، ومالك ، وإبراهيم بن الحارث ، وإسماعيل بن أبي أويس ، وأبي ضمرة بن عياض ، وابن عيينة وآخرين •

وروي عنه ابنه مصعب ، وابن أبي الدنيا ، وأبو حاتم الرازي ، وأبو القاسم البغوي ، وقال : كان عالما ، ثبता ، ثقة ، وابن ناجية ، وابن صاعد والقاضي المحاملي ، وإبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي ، وغيرهم •

ووثقه الدراقطني ، والخطيب ، وقال : كان ثقة ، ثبता ، عالما بالنسب عارفا بأخبار المتقدمين ، ومآثر الماضين •

وله الكتاب المصنف في نسب قريش وأخبارها • وولى قضاء مكة ، وورد بغداد ، وحدث بها • وقال غيره - نقلا عنه - أتيت الفتح ابن خاقان ليستأفق لى على المتوكل في الحج ، فوعدنى ، فأنشدته :

ما أنت بالسبب الضعيف ، وإنما نجح الأمور بقوة الأسباب
ياليوم حاجتنا اليك • وإنما يدعى الطبيب لساعة الأوصاب

فاستأذن لي على المتوكل فودعته • ثم خرجت ، وخرج الفتاح • فقال :
جائزتك شلحك وكتاب عهدك بالقضاء على مكة لا حق سه •

فلما صرت الى منزلي : اذا خادم معه ثلاثون ألف درهم ، فخرجت • فلما
وافيت مكة • اذا رسول معه عهد لي • فدخلتها واليا عليها •

مات بمكة في ذي القعدة سنة ست وخمسين ومائتين عن أربع وثمانين •
وقع من فوق سطحه • فمكث يومين لا يتكلم ، ومات • وذلك بعد الفراغ من
قراءة النسب عليه بثلاثة أيام • وصلى عليه ابنه مصعب •

وأنشد ابن طاهر لنفسه فيه :

ما قال لا قط الا في تشهده ولا جرى لفظه الا على « نعم »
بين الحوارى ، والصديق نسبته وقد جرى رسول الله في رحم

وهو في التهذيب ، والفاسي ، والجرح فيه مردود •

وذكر الخطيب له في الرواة عن مالك : اعتمد فيه على رواية منقطعة •
كما قاله شيخنا • قال شيخنا : ولم يلحق الزبير السماع من مالك ، فانه
مات والزبير صغير فلعله رآه • وقد طالعت كتابه « في النسب » عن أقرانه •

ومن أطرفها : أنه أخرج في مناقب عثمان عن زهير بن حرب عن قتيبة
عن الداروردي حديثا والداروردي في طبقة شيوخه •

١٣٠١ - الزبير بن حبيب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام •
الأسدي المدني • أخو المغيرة - الآتي •

يروى عن هشام بن عروة وطبقته ، كنافع ، ومجد بن عباد بن
جعفر ، وغيرهما وروى عنه معن بن عيسى •

وهو ضعيف مقل • كان منقطعا بقريبه بوادي الفري • له فضل وتعب •
وقد وفد على الرشيد فاحترمه وأعطاه أربعة آلاف دينار • وكذا وفد مع أخيه
على المهدي •

وقد وثقه ابن حبان • وذكره الذهبي في ميزانه •

١٣٠٢ - الزبير بن سعد بن عبد الله بن أحمد القفطي •

مات هو وأخوه طلحة بالقاهرة في طاعون سنة سبع وثمانين •

١٣٠٣ - الزبير بن سعد بن سليمان بن سعيد بن نوفل بن الحرث
ابن عبد المطلب بن هاشم .

أبو القاسم - ويقال أبو هاشم - الهاشمي . من شيوخ المدينة وأمه
حمادة ابنة عم أبيه يعقوب بن سعيد . والحرث في أعلى نسبه : هو عم النبي
صلى الله عليه وسلم .

روى عن صفوان بن سليم وعبد الحميد بن سالم ، والقاسم بن محمد ،
وعبد الرحمن بن القاسم ، وابن المنكدر ، وعبد الله بن علي بن يزيد بن ركانة ،
واليسع بن المغيرة وغيرهم .

وعنه : ابن المبارك ، وسعيد بن زكريا الدائني ، وأبو عاصم النبيل ،
وجماعة ومنهم جرير بن حازم ، مع أنه أكبر منه . وسكن الدائن .

قال ابن معين : ليس بشيء ، وقال مرة : ضعيف . وكذا ضعفه
النسائي .

وذكره ابن حبان في الثقات ، والضعفاء معا . وقال في ثانيتهما : انه
قليل الحديث ، منكر الرواية فيما يرويه . وكذا ذكره العقيلي في الضعفاء .
وقال الدارقطني : يعتبر به .

وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالقوى عندهم . وهو ممن خرج له
أبو داود ، وغيره . وذكر في التهذيب . مات في ولاية أبي جعفر . وقال
الصريفي : توفي سنة بضع وخمسين ومائة .

١٣٠٤ - الزبير بن أبي صعصعة .

أبو طلحة الأسواني . نزل المدينة . أخذ عنه أبو عبد الله محمد بن
أحمد بن محمد بن محمد بن مرزوق .

١٣٠٥ - الزبير بن عباد بن حمزة بن الزبير بن العوام . الأسدي .

يروي عن المدنيين . ويروي عنه : ابنه يحيى . قاله ابن حبان في الثالثة
ثقاته .

١٣٠٦ - الزبير بن عبد الله بن أبي خالد الأموي .

مولاهم . مولى عثمان ابن عفان . وأبوه يقال له : ابن رهيمة . من

أهل المدينة يروى عن القاسم بن محمد . ونافع مولى ابن عمر ، وصفوان بن سليم ، وغيرهم .

وروى عنه : أبو عامر العقدي ، وابن المبارك ، وحمام بن خالد ، وغيرهم . وهو الذي يروى عن جدته رهيمة خادم عثمان بن عفان .
قاله ابن حبان في ثلثة ثقاته .

١٣٠٧ - الزبير بن عبد الرحمن بن الزبير بن باطا القرنطى . المدنى .
من أهلها . يروى عن رفاعه بن سموال . وله صحبة وقيل : عن أبيه
عن رفاعه قال النسائى : والصواب مرسل .

روى عنه مسور بن رفاعه القرظى . قاله ابن حبان في ثمانية ثقاته .
وهو في التهذيب ، ورابع الاصابة .

١٣٠٨ - الزبير بن عبيد الرحمن بن عوف الزهرى .
المدنى . عن أبيه . وعنه أهل المدينة .

قتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين . قاله ابن حبان في ثمانية ثقاته .
١٣٠٩ - الزبير بن عثمان بن عبد الله بن سراقه بن مالك .

القرشى . العدوى . السراقى . المدنى من بنى كعب . يروى عن محمد
ابن عبد الرحمن بن ثوبان . وعنه : موسى بن يعقوب الزمعى .

قتل سنة احدى - أو اثنتين - وثلاثين ومائة . قاله ابن حبان في ثلثة
ثقاته . وهو في التهذيب .

١٣١٠ - الزبير بن عروة بن الزبير بن العوام .

يأتى قريبا في ابن هشام بن عروة .

وذكره الذهبى في ميزانه . وقال : بيض له ابن أبى حاتم مجهول .

١٣١١ - الزبير بن على بن سيد الكل بن أبى صفرة - ويقال : سيد
الكل - بن أبى الحسن بن قاسم بن عمار .

الشرف الازدى المهلبى . الأسوانى الشافعى . نزىل المدينة ، وأخو حسن
الماضى ، ووالد عبد الله ومحمد ، وجد أبى الحسن على بن محمد بن موسى
المطلى لأمه .

من بيت صلاح وخير علم • كان مثل أخيه في الصلاح والدين ، وسلامة
الباطن كان اماما في القراءات • نفع الله به الناس فيها • وأسمع الحديث •
قال ابن فرحون •

وقال : سمعنا عليه « الشفاء » و « دلائل النبوة » للبيهقي ، مع
السراج الدمنهوري وغير ذلك • وكان فقيها شافعيًا من أعظم الناس ديانة
وعفة • مع كثرة عيال • يصلى في الروضة ، بجانب المنبر ، ويعز عليه اذا
رأى أحدا في موضعه ، لكثرة ملازمته له متصديا للقراء وأصم في آخر عمره •
وحكى لى من أثق به : أنه جاء كتاب من مكة الى الشمس صواب
المغيثي ، أن يعطي الزبير مائة درهم ، ولم يعلم بما فيه أحد • فحصل عند
الطوشي من المائة نصفها • فأرسلها اليه مع الجمال المطري •

وكان يفرح بخدمة الصالحين ، وادخال المسرة عليهم • فلما أتاه
بالخمس قال له • قد بقي مثل ذلك ، وردها • فرجع الى المغيثي وحكى له
ما جرى • فقال له : صدق الشيخ • هي مائة • ولكن لم تتيسر لى • وأحببت
تتجيل ما تيسر لى لينتفع به حتى يحصل الباقي •

فرجع الجمال اليه وأعلمه • فقال : ألم أقل لك ؟ فقال له : فمن أين علمت
هذا فقال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام ، فشكوت له حالى
وفاقتى • فأعطانى مائة • فلما أطينتني خمسين علمت أن الرؤيا حق • فطلبت
الباقي فلا تلمنى •

وذكر لى : أنه كان يوما على فاقة • فرأى النبي صلى الله عليه وسلم ،
فأعطاه ستة عشر درهما • وقال له : خذ هذه فأنفقها ، والأمر أقرب من ذلك •

قال : فانتظرت ، فلم يأتنى شيء • فلما صليت الظهر : صلى الى جنبى
الشيخ أبو بكر الشيرازي • فجعل تحت سجادتي شيئا ، ثم مضى •
وكان التعامل يومئذ بين الناس بالعلوية وهى قطيعات فضة مسكوكة باسم
صاحب المدينة كل واحد صرفه سدس درهم ، ولم تكن يومئذ فلوس • قال :
فكشفت السجادة ، فوجدت علوية صرفها تلك العدة التى أعطانيها النبي صلى
الله عليه وسلم في المنام ، فحمدت الله ، وقلت : الأمر أيسر من ذلك • فما فرغت
حتى فتح الله بغيرها •

وحكى عنه ابن صالح : أنه سمعه يقول : كان والدنا لا يأتى أمنا
الا وهو على وضوء وبعد قراءة سورة الاخلاص ثلاثا . وحملت منها الثلاثة
أعنى حسنا ، وحسينا ، والزبير بعد ذلك . رحمهم الله .

ورصفه الإسنوى - في ترجمة أخيه النجم حسين . من طبقاته هو
وأخوه حسن - بالصلاح والعلم . وأن هذا قرأ بالسبع ، وسكن المدينة . وأن
حسنا مات بالمدينة قبل أخيهما حسين بنحو خمسة عشر سنة . انتهى .

وقد حدث الزبير هذا بالمدينة في سنة سبع وثلاثين وسبعمئة بالشفاء .
حملة عنه جماعة وممن أخذه عنه : أبو عبد الله بن مرزوق . وكذا سمع عليه
عبد الله بن محمد بن أبي القاسم بن فرحون اليعمرى .

وذكره شيخنا في الدرر . فقال : أبو عبد الله المقرئ . شرف الدين .
أخو حسين المتقدم ذكره . ولد سنة ستين وستمئة . وسمع قطعة من
« المطر » لابن دريد على العز الحرائى ، وسمع الشفاء من ابن تاميث في
ذى الحجة سنة خمس وسبعين .

وسمع أيضا من الرشيد أبي بكر محمد ، وأبى الحسن ابنى عبد الحق
ابن مكى ابن الرماض . وحدث . ذكره ابن رافع في معجمه . وأورد عنه
بالإجازة .

وقال : كان خيرا صالحا متصدرا للاقراء بجامع عمرو بمصر . ثم انتقل
الى المدينة النبوية ، وحدث بها . قلت وحدثنا عنه محمد بن على السحولى
بمكة بالسماع . ومات في صفر سنة ثمان وأربعين وسبعمئة .

١٣١٢ - الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي
بن كلاب ، أبو عبد الله وأبو الطاهر ، القرشى ، الأسدى .

وأمه صفية ابنة عبد المطلب عمه النبى صلى الله عليه وسلم . ابن
عمه النبى صلى الله عليه وسلم ، وصاحبه ، وحواريه ، وأحد العشرة الذين
شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة . وتوفى وهو عنهما راض .
وأحد الستة أصحاب الشورى الذين جعل عمر الخلافة في أحدهم . وسابع من
في المحننين لمسلم .

أسلم بعد أبى بكر الصديق بيسير . وهاجر الى الحبشة والمدينة .

وكان ممز دخل المدينة قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم . ولم يتخلف
عن غزوة غزاها النبي صلى الله عليه وسلم .

وكان عليه يوم بدر عمامة صفراء . وكان معتجرا بها ، فيقال : انها
كنات يومئذ سيما الملائكة . وقال له النبي صلى الله عليه وسلم « ارم فداك
أبى وأمى » .

وقال ابنه عبد الله : انه لم يمل امارة قط ، ولا جباية ، ولا خراجا ،
ولا شيئا . وقال : فيه حسان :

وان امراء كانت صفية أمه ومن أسد في بيته لم يقل
له من رسول الله قربي قريبة ومن نصرة الاسلام مجد مؤئل
وكم كربة ذب الزبير بسيفه عن المصطفى والله يعطى ويجزل
وكان رضى الله عنه كثير أفعال الخير والرزق .

أوصى اليه عثمان ، وعبد الرحمن بن عوف ، والمقداد بن الأسود ، وابن
مسعود ، وعبد الله بن عمرو ، وأبو العاص بن الربيع . فكان يحفظ على
أولادهم مالهم ، وينفق عليهم من ماله .

ولما امتنع من قبول وصية مطيع بن الاسود - قائلا له : ان في قومك
من ترضى - قال له مطيع : انك دخلت على عمر وأنا عنده . فلما خرجت
قال : نعم ولى تركة المرء المسلم . فقبل حينئذ .

وكان له الف مملوك يؤدون اليه الخراج . فما يدخل بيته منها درهم ،
بل يتصدق بذلك كله . وبارك الله في تجارته . بل بارك في تركته حتى
قامت بدينه ، ونضل منها فضل كبير لورثته . والقصة بذلك مشهورة .

ولم يدع دينارا ولا درهما الا أربعين سهما بالغابة . واحدى عشر دارا
بالحينة ودارين بالبصرة ، ودارا بالكوفة ، وأخرى بمصر .

وشهد يوم الجمل . ثم انفصل عن المعركة بعد قليل الى موضع يعرف
بوادى السباع قريبا من البصرة . فقتل به يوم الخميس لعشر خلون من
جمادى الأولى سنة ست وثلاثين . وفى هذا اليوم كانت الواقعة .

وكان سبب انفصاله عن المعركة : أن عليا ناداه - وقد قاتل ساعة -

وانفرد به فذكره أن - رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له : وقد وجدتهما
يضحكان بعضهما بعض « أما أنك ستقاتل عليا • وأنت له ظالم » •

فذكر الزبير ذلك فانصرف عن القتال • فاتبعه ابن جرموز • فقتله •
وهي محتملة البسط وهي في الاصابة ، والتهذيب والفاسي •

١٣١٣ - الزبير بن مالك بن ربيعة •

وهو الزبير بن أبي أسيد • ويقال : هو الزبير بن المنذر بن أبي أسيد •
روى عن أبيه مالك بن ربيعة • وعنه : عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل •

روى له البخارى - مقرونا بحمزة بن أبي أسيد - حديثا واحدا • وفى
اسناده اختلاف • وقال الحاكم ، عن الدارقطنى • لا بأس به •

وذكره ابن حبان في الثقات • وهو في التهذيب •

١٣١٤ - الزبير بن المنذر بن أبي أسيد - مالك بن ربيعة ، الساعدي -

الآتى :

أبوه وجده • وقد ينسب الى جده •

يروى عن أبيه عن جده أبي أسيد • وعنه : على بن الحسن بن أبي
الحسن البراد • وأخوه محمد • قال المزي • وهو ابن أخى الزبير بن أبي
أسيد • انتهى •

وقد جعلهما ابن أبي حاتم واحدا • وكذا لم يترجم البخارى ، وابن
أبى خيثمة وابن عدى وابن سعد وابن حبان : الا للزبير بن أبي أسيد فقط •
وهو في التهذيب ، لرواية ابن ماجة •

١٣١٥ - الزبير بن هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي ،
المسندى •

أخوه محمد • وقد ينسب الى جده • فيقال الزبير بن عروة •

يروى عن أبيه ، وعن أهل المدينة • وعنه : نافع بن يزيد •

قاله ابن حبان في ثلثة ثقاته •

١٣١٦ - زبيري - اسم بلفظ النسب - ابن قيس بن ثابت بن نعيم

ابن منصور الحسينى • أمير المدينة • وليها بعد ابن عمه اميان بن مانع
سنة خمس وخمسين • ثم انفصل في آخر سنة خمس وستين بزهير بن
سليمان بن هبة بن جمار بن ابن منصور • ثم سافر الى مصر طالبا للامرة •
ففوض الأمر - في المدينة ، وينبع وسائر الحجاز - لصاحب مكة •

وكتب مع زبير الية صحبة • شاد العمائر التى كانت بعد الحريق •
فجاء به الشريف الى المدينة ، واستشار أهلها • فاتفقوا على ولايته • فولاه
في ربيع الآخرة سنة سبع وثمانين ، بعد صرف قسيطل بن زهير بن سليمان
ابن هبة ، موافقة لاختيار أهل السنة • فدام شهرا •

ثم مات في رمضان سنة ثمان وثمانين •

فكانت أهل المدينة صاحب الحجاز ضحبة ولده • فاستنابه • فاستمر
كما سبق • وقد تجرأ زبيرى - في أول ولايته سنة اثنتين وستين - بضرب
شمس الدين الأزهرى حتى مات • لكونه كان جالسا بالروضة النبوية فداس
بعض الرافضة سجادته • وقال له : يا رافضى • فاستغاث عند الأمير • فأمر
بأخذه من المسجد •

فأخذ بعد صلاة العصر ، وحمل الى القلعة ، وضرب حتى مات •

١٣١٧ - زرار بن جرول - أو جرو - بن مالك بن عمرو بن عوف بن
مالك بن أوس •

الأنصارى ، الماضى أبوه ٥

ممن هندم بسر بن أرطاة داره بالمدينة لما غزاها من قبل معاوية في
أواخر خلافة على بن أبى طالب • لأنه كان ممن أعان على عثمان ، كما سلف
في جرول •

١٣١٨ - زرار بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف ، الزهرى ، المدنى
جد أبى مصعب أحمد بن أبى بكر بن الحارث بن زرار •

يرى عن عمه أبى سلمة ، وعن المغيرة بن شعبه - ان صح - والمنصور
ابن مخزومة وغيرهم •

وعنه : مكحول ، والزهرى ، وعبد الرحمن بن أبى بكر الملىكى ،

وغيرهم • وثقة النسائي ، وابن حبان • وخرج له الترمذى • وفكره في التهذيب •

١٣١٩ - زرعة بن عامر بن مازن بن ثعلبة بن هوازن بن أسلم الأسلمي •

صحابى قديم • شهد أحدا • فكان أول من قتل من المسلمين بها • قاله ابن الكلبي ، وتبعه شيخنا في الإصابة •

١٣٢٠ - زرعة بن عبد الله ، أبو عبد الرحمن ، الأنصارى ، البياضى المدنى •

يروى عن مولى لمعر التميمى عن أسماء ابنة عميس في الاستمشاء • وعنه : يزيد بن أبى زياد القرظى • قاله ابن حبان في ثلثة ثقاته • وهو في التهذيب •

١٣٢١ - زرعة بن عبد الرحمن بن جرهد - ويقال : زرعة بن مسلم بن جرهد - ولا يصح الأسلمى المزنى • من أهلها •

يروى عن جده جرهد ، ويقال عن أبيه جرهد • وعنه : أبو الزناد ، وسالم أبو الضر • قاله ابن حبان في ثلثة ثقاته • وقال : من زعم أنه ابن مسلم ، نقدوهم • وقال النسائي : ثقة • وهو في التهذيب •

١٣٢٢ - زرعة بن عبد الرحمن الأنصارى البياضى •

في ابن عبد الله مضى قريبا •

١٣٢٣ - زرعة بن مسلم بن جرهد •

في ابن عبد الرحمن بن جرهد • مضى قريبا •

١٣٢٤ - زفر بن أوس بن الحدثان النصرى •

المدنى أخو مالك • روى عن : أبى السنابل بن بعكك قصة سبيعة الأسلمية • وعنه : عبد الله بن عبد الله بن عتبة • ذكره ابن مندة ، وأبو نعيم في كتابيهما في الصحابة • وقال : يقال : أدرك النبى صلى الله عليه وسلم • ولا تعرف له رؤية ولا صحبة • ولم يذكره البخارى ، ولا ابن أبى حاتم •

وهو في التهذيب .

١٣٢٥ - زفر بن عبد الرحمن بن أرك .

من أهل المدينة . يروى عن : محمد بن سليمان بن والبة . روى عنه ابن أبي أويس . قاله ابن حبان في رابعة ثقاته .

١٣٢٦ - زفر بن محمد الفهرى المدني .

حدث عنه : عثمان بن عبد الرحمن الحراني . قال أبو حاتم : يكتب حديثه وقال الأزدي : ليس حديثه بالقائم . ويقال فيه : العجلي . انتهى .
والعجلي : ذكره البخاري ، فقال : زفر العجلي عن قيس ، في الذين يضعفون عند الذكر . وقد ذكر الذهبي صاحب الترجمة في ميزانه .

١٣٢٧ - زكريا بن زيد المدني .

شيخ للواقدي مجهول . قاله الذهبي في ميزانه .

١٣٢٨ - زكريا الزيلعي .

جاور بالمدينة حتى مات . وكان شابا صالحا . ذكره ابن صالح .

١٣٢٩ - زمعة بن أبي بن خلف الجمحي .

صحابي ، ذكره عمر بن شبة فيمن استوطن المدينة ، واتخذ بها دارا .
وأبوه قتلته النبي صلى الله عليه وسلم بأحد . وليس هو رببعة بن أمية . ذلك ابن عمه . وهذا زمعة لا رببعة .

١٣٣٠ - زميل بن عباس المدني الأسدي .

مولى عروة بن الزبير . روى عنه . وعنه : يزيد بن الهاد . قال البخاري أنه لا يعرف سماعه من عروة ، ولا سماع يزيد من زميل . ولا تقوم به حجة .

وحديثه عند أبي داود والنسائي . وعنده التصريح بسماع يزيد من زميل . وقال ابن عدي : أنه معروف بزميل . واسناده لا بأس به . وقال النسائي : ليس بالمشهور .

وذكره ابن حبان في الثقات . وقال مهنا عن الامام أحمد : لا أدري من هو . وقال الخطابي : مجهول . وهو في التهذيب .

١٣٣١ - زهرة بن معبد بن عبد الله بن هشام بن زهرة .

أبو عقيل القرشي التيمي المدني . نزيل اسكندرية . تابعي .

روى عن جده ، وابن عمر ، وابن الزبير ، وسعيد بن المسيب ، وغيرهم .
وعنه : حيوة بن شريح ، والليث ، وسعيد بن أبي أيوب ، وابن لهيعة ،
ورشدين بن سعد ، وكان خاتمة من روى عنه . وكان عبدا صالحا .

قال الدارمي : زعموا أنه من الابدال . وقال أبو حاتم : مستقيم
الحديث . لا بأس به . ووثقه الامام أحمد ، والدارقطني والنسائي وقال :
لجده صحبة .

وكذا ذكره ابن حبان في ثلثة ثقاته . وقال أنه يخطئ ويخطأ عليه .
وقيل أنه من التابعين . وهو ممن استخير الله فيه . انتهى .

يروى أن عمر بن عبد العزيز قال له : أين تسكن ؟ فقال : الفسطاط .
فقال : أف . أتسكن الخبيثة المنتنة ، وتذر الطيبة ، الاسكندرية ؟ فانك
تجمع بها دنيا وأخرى ، طيبة الموطئ ، وددت أن قبري يكون بها .
روى له البخاري وغيره .

مات سنة خمس - وقيل : سبع - وثلاثين ومائة . وقيل غير ذلك ،
باسكندرية . قال والأول عندي أصح .

وقال أبو حاتم : أدرك ابن عمر ، ولا درى سمع منه أم لا . وتعقبه
شيخنا بأن توقعه لا وجه له . ففي البخاري : ما يدل لسماعه منه .
وكذا تعقب ابن حبان في قوله يخطئ بأنه لم يقف له على خطأ . وهو
في التهذيب .

١٣٣٢ - زهير بن سليمان بن زيان بن منصور بن جهم بن شيعة
الحسيني الزبائني .

أبو شقراء والددة صاحب الحجاز الجمالي محمد بن البركات ،
وأخيه علي .

قتل في حرب وقعت بينه وبين أمير المدينة - مانع بن علي بن عطية

الآتى - فى شهر رجب سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة . وقتل معه جمع من بنى حسين . منهم : هلمان بن عزيز بن هياز ، الذى كان أبوه أمير المدينة . وكان زهير هذا فاتكا . يقطع هو وجماعته الطريق . وله مقتلة فى سنة أربع وثلاثين فانه خرج على الركب المتوجه فى جمادى الأولى مع سعد الدين ابن المرة المتوجه لمكس جده فى رابغ ، ومعه نحو مائة فارس ، وأرادوا نهبه . فصالحوهم على مال ، بعد أن وقعت بينهم وقعة وقتل من قتل من الفريقين فيها أناس قليل .

١٣٣٣ - زهير بن سليمان بن هبة بن جمار بن منصور الحسينى الجهمازى .

أمير المدينة ، ووالد قسيطل - الآتى . وليها بعد زيرى . فى آخر سنة خمس وستين تقريبا بضبيغم بن خشرم فدام نحو أربعة أشهر . ثم أعيد صاحب الترجمة الى أن مات فى صفر سنة أربع وسبعين وأعيد ضبيغم المشار اليه .

ورأيت من يثنى على سيرته بالنظر لأهل السنة . والقمع والمبتدعة بحيث كانت الرافضة تكرمه ، ومن عداهم بضده ، الا بعض من هواه مع آل منصور .

١٣٣٤ - زهير بن محمد .

أبو المنذر التميمى العنبرى المروزى الخرقى . نسبة لقرية من قرى مرو تسمى خرق . يروى عن حميد الطويل ، وأبى أسحاق السبيعى ، وعمر بن شعيب ، وابن النكدر وخلق . وعنه : ابن المهدى وأبو دلود الطيالسى وأبو عامر العقدى وجماعة .

وثنته أحمد وابن معين وغيرهما . وخرج له الجماعة . وقال صاحب الكمال : أنه سكن مكة والمدينة . ونحوه : قول المزى فى التهذيب : سكن الحجاز .

١٣٣٥ - زياد بن ثوبان . يروى عن أبى هريرة وعنه نافع ، وابنيه عمر بن نافع . قاله ابن حبان فى ثمانية ثقاته .

١٣٣٦ - زياد بن الحرث الصدائى ، الصحابى . ممن أذن للنبي صلى الله عليه وسلم بعد أن قدم عليه . وله حديث طويل فى قصة إسلامه . أخرجه الامام أحمد بطوله .

- وروى طرنا منه أبو داود ، والترمذى ، وابن ماجه .
- وقال ابن يونس : هو رجل معروف . نزل مصر . وهو في التهذيب .
- ١٣٣٧ - زياد بن راشد .
- أبو سفيان ، المدينى . مولى محمد بن مسلم بن شهاب الزهرى . ويعرف بالكاكتب يروى عن داود وابن فراهيج .
- وعنه على بن المدينى ، وأحمد بن عبيد الله الغداني ، وعبد الرحمن بن جبلة بن على . وثقه أبو حاتم ، وابن حبان .
- ١٣٣٨ - زياد بن رباح - بالثنا من تحت . ويقال ابن رباح بالموحدة - أبو قيس القيسي - ويقال : أبو رباح - البصرى . ويقال المصنى .
- وقول صاحب الكمال : أنه يكنى أبا رباح ، شيء انفرد به . والكنى بها : آخر غيره كما حققه شيخنا . يروى : عن أبي هريرة .
- يروى عنه : الحسن البصرى ، وغيلان بن جرير ، وحكام بن سلم الكناني . ذكره ابن حبان في ثمانية ثقاته بروايته عن أبي هريرة . وفي ثالثتها بروايته عن الحسن .
- وقال العجلي : تابعى ثقة . وهو في التهذيب .
- ١٣٣٩ - زياد بن أبي زياد - ميسرة أو قيس .
- مولى عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي القرشي المدني . تابعى من أهل المدينة . ذكره مسلم في ثالثة تابعيها .
- يروى عن مولاة وجابر وأنس وعراك بن مالك ، وبين تجرية عبد الله ابن قيس ، ونافع بن جبير ، وجماعة .
- ويروى عنه جماعة منهم يزيد بن الهاد ، وعمرو بن يحيى المازني ، وابن اسحاق وعبد الله بن سعيد بن أبي هند ، ومالك بن أنس . وقال كان عابدا معتزلا ، يكون وحده يدعو الله . وكانت فيه لكنه ، يلبس الصوف ، ولا يأكل اللحم . وله دريهمات يعالج له فيها .
- وكان يمر بي وأنا جالس فربما أفزعني حسه من خلفي ، فيضع يده بين كتفي ، فيقول لي عليك بالجد . فان كان يقول اصحابك هؤلاء من الرخص حقا ، لم يضرك . وان كان الأمر على غير ذلك ، كنت قد أخذت بالحذر .

وكان مملوكا قد أعانه الناس على فكاك رقبته . وسرع اليه في ذلك
مفضل سعد الذي قوطع عليه مال كثير . فردّه زياد الى من أعانه بالحصص ،
وكتبهم عنده . فلم يزل يدعو الله لهم حتى مات . رحمه الله .

قال : ودخل على عمر بن عبد العزيز يوما . وكان يكرمه ، وإياه عنى
الفرزدق بقوله يا أيها القاري المرخي عمامته هذا زمانك، انى قد مضى زمنى .

زاد غيره : انه بينما كان عمر المذكور يتغذى اذ بصربه ، فأمر حرسيا
أن يكون معه . فلما خرج الناس ، وبقي زياد ، قام عمر حتى جلس معه ثم
قال : يا فاطمة ، هذا زياد فأخرجني فسلمى عليه . هذا زياد عليه جبة صوف، وعمر
قد ولي أمر الامة . فجاشت نفسه حتى قام الى البيت . فقضى عبرته ، ثم
خرج . فعل ذلك ثلاث مرات . فقالت فاطمة : يا زياد ، هذا أمرنا وأمره .
ما فرحنا به ، ولا قرت أعيننا منذ ولي .

وقال غيره : كان صالحا زاهدا كبير القدر . ممن وثقة الجماعة ،
كالنسائي وابن حبان وذكره في التابعين . ثم في أتباعهم . وقال كان عابدا
زاهدا .

وقال ابن عبد البر : كان أحد الفضلاء العباد الثقات . لم يكن في عصره
مولى أفضل منه . وقال أبو القاسم الجوهري ، في مسند الموطأ : كان أفضل
أهل زمانه .

ويقال أنه كان من الأبدال . مات سنة خمس وثلاثين ومائة .

وخرج له مسلم وغيره . وهو في التهذيب ، وتاريخ حلب لابن العديم ،
وطوله . وكانت له دار وذرية بدمشق . وسيأتي له ذكر في هشام بن
اسماعيل .

١٣٤٠ - زياد بن سعد بن عبد الرحمن .

أبو عبد الله الخراساني . سكن مكة . ثم تحول الى اليمن .

قال مالك : وقدم علينا المدينة فحدثنا . وله هبة وصلاح . وكان ثقة .
وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان من الحفاظ المتقين . وقال الخليلي :
ثقة محتج به .

وقال ابن المدينى : من اهل البيت والعلم . وقال العجلي : مكى ثقة .
ووثقه جماعة ، وزاد النسائى : ثبت . وقال ابن عيينة : كان عالما بحديث
الزهرى .

وقال مرة : انه أثبت أصحابه .

يروى عنه وعن ثابت بن عياض الاحنف ، وأبى الزناد ، وابن عجلان ،
وأبى الزبير ، وحמיד الطويل ، وآخرين .

وروى عنه مالك ، وابن عيينة - وترجماه بما تقدم - ابن جريج ،
وكان شريكه وهمام ، وآخرون . وذكرته ها حديثا .

١٣٤١ - زياد بن سعد الانصارى .

المدنى . يروى عن : أبيه عن ابن عمرو . ويروى عنه : ابنه سعد .
قاله ابن حبان فى ثمانية ثقاته .

١٣٤٢ - زياد بن السكن بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن
عبد الاشهل الاشهل الانصارى . استشهد بأحد .

١٣٤٣ - زياد بن سوقة .

المدنى . من أهلها . وليس هو بأخ لمحمد بن سوقة ، ذاك كوفى . وهذا
مدنى . يروى عن أبى الزبير .

يروى عنه : النضر بن جهم . قليل الحديث . فيما لا يتابع عليه .
قاله ابن حبان فى ثالثة ثقاته .

١٣٤٤ - زياد بن صباح . فى الذى بعده .

١٣٤٥ - زياد بن صبيح . المدنى . تابعى .

وثقه العجلي ، وابن حبان ، وقال : يروى عن ابن عمر . ويروى عن
سعد بن زرارة . وهو الذى يروى عنه يزيد بن أبى زياد . ويسمى أباه
صباحا .

١٣٤٦ - زياد بن عبد الله الاسوار بن يزيد بن معاوية بن أبى سفيان

ابن حيرب .

الأموى . أبو محمد .

سجنه الوليد بن عبد الملك لقيامه مع الوليد بن يزيد . فلما استخلف

مروان أطلقه ثم حبسه ثم أطلقه • وقد خرج بقتسرين ودعا الى نفسه • وتبعه
ألف من الناس • وقالوا : هو السفيناني •

ثم انه عسكر ، وحارب بني العباس في أول دولتهم • فالتقى هو
وعبد الله بن علي • فهزمه عبد الله • فانسحب واختفى بالمدينة مدة •

ثم قتل في دولة المنصور بالمدينة ، اما في ثلاث وثلاثين ومائة ، أو في
التي بعدها • وذكره ابن عساكر وغيره ، ثم ابن العديم في حلب • وطول •
ترجمته •

١٣٤٧ - زياد بن عبد الله بن زيد بن مربع الانصاري •

من بني الحرث • عداؤه في أهل المدينة • وهو أخو علاقة •

يررى عن سهل بن سعد • ويروى عنه : كثير بن جعفر • قاله ابن حبان
في ثمانية ثقاته • ولم يتحرر لى اسمه من النسخة • ولعله جعله مرة بهاء
زائدة وأخرى زيادة فيحبر •

١٣٤٨ - زياد بن عبيد الله بن عبد المدان •

الحارثي المكي • أمير مكة والطائف • من أحوال أبي العباس السفاح •
ولى امرة الموسم له في سنة ثلاث وثلاثين ومائة • ثم امرة الحرمين
لاخي السفاح المنصور • وكان على ولايته زمنا ، مجتمعة ومنفردة • ثم عزل في
سنة أربعين ومائة •

وقال شيخنا انه تبع الترمذى ، وهو وهم • اشتبه عليه بأبي الاوبر •
فاسمه زياد •

ويحكى أن أعرابيا وقف عليه فقال : ان بقرة خرجت من مفزل جارى
فنطحت ابنا لي فمات • فقال زياد لكاتبه : ما ترى ؟ قال : يكتب الى أمير
المؤمنين الحين ، ان كان الامر كما وصف دفعت البقرة اليه بابنه • قال : فاكتب
بذلك • فكتب •

فلما أراد ختم الكتاب مر ابن جريح فارس الىه ، فسأله عنها ؟ فقال :
ليس له شيء فالعجماء جرحها جبار • كما قال النبي صلى الله عليه وسلم •
فقال لكاتبه : فشق الكتاب • وقال للأعرابي : انصرف •

فقال سبحانه الله ، تجتمع أنت وكاتبك على شيء • ثم يأتى هذا

فريد كما ؟ فقال لا تغتر بي ولا بكاتبى . فوالله ما بين جبليها اجهل منى ولا منه . هذا الفقيه يقول : ليس لك شىء .

وساق الزبير بن بكار عن مصعب بن عثمان : ان ابا حمزة الربيعي دخل على زياد والى المدينة - هذا - فقال : اُصلح الله الامير ، بلغنى ان امير المؤمنين وجه اليك بمال تنقسمه على القواعد والعميان والايتام . فاثبتنى في القواعد . فقال : يرحمك الله ، انما القواعد اللاتى قعدن عن الازواج ، وانئت رجل . فقال : ففى العميان . فقال : اما هذا فنعم ، فان الله تعالى يقبول (فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التى فى الصدور) وانا أشهد ان ابا حمزة اعمى .

قال : واكتب بنى في الايتام . فقال : يا غلام اكتبهم . فمن كان ابوه ابا حمزة فهو يقيم .

وقال الواقدي : طلب زياد ابن ابي ذئب ليستعمله . فابى ، فحلف ليعملن . وحلف ابن ابي ذئب : لا يعمل ، فامر زياد بسجنه فقال يا ابن الفاعلة .

وقال ابن ابي ذئب : والله ما من هيبتك تركت الرد عليك ، ولكن لله . ثم كلموا زياد فيه ، فاستخى وندم . واراد تطيب قلبه . واخذ يتحيل في رضاه ، حتى توصل اليه وأهدى له جارية على يد ابن اخيه من حيث لا يشعر محمد . فهي ام ولد لابن ابي ذئب مات في عشر الخمسين ومائة . وهو عند الفاسى مطول .

١٣٤٩ - زياد بن قيس القرشى . مولا هم .

المدنى تابعى . يروى عن ابي هريرة . وعنه : عاصم بن بهدلة .

قاله ابن حبان في ثمانية ثقاته . وهو في التهذيب .

١٣٥٠ - زياد بن قيس . في ابن ابي الزناد .

١٣٥١ - زياد بن لييد بن ثعلبة بن سنان بن عامر .

الانصارى البياضى . ممن شهد العقبة وجرأ . وكان عامل النبی صلى الله عليه وسلم على حضرموت . وولاه ابو بكر رضى الله عنه قتال اهل السدة .

ولما قال النبي صلى الله عليه وسلم : « هذا أوان انقطاع العلم » قال هو
كيف يذهب العلم يا رسول الله . وقد ثبت ، ووعته القلوب ؟ قال له صلى الله
عليه وسلم : ثكلتك أمك زياد . إن كنت لأراك من أفقه أهل المدينة .

١٣٥٢ - زياد بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب .

أخو : واقد ، وعمر ، وعاصم ، وأبى بكر ، من أهل المدينة . يروى عن
أبيه ونافع ويروى عنه شعبة ، وعمار بن زريق ، قاله حبان في ثلاثة ثقاته .

١٣٥٣ - زياد بن ميسرة . في ابن أبى زياد .

١٣٥٤ - زياد بن ميناء .

ذكره ، والحكم بن مينا : مسلم في ثلاثة تابعي المدنيين .

وفي نسخة بلال . فيحرر .

١٣٥٥ - زياد بن نعيم العبدى .

قتل يوم الدار ، حين قتل عثمان .

١٣٥٦ - زياد أبو الابرود .

المدنى . مولى بنى خطمه . روى عن أسيد بن ظهير . وروى عنه
عبد الحميد بن جعفر . ذكره في التهذيب .

أما أبو الابرود : فلا يعرف اسمه .

١٣٥٧ - زياد . أبو سفيان الزهرى . مولاهم .

المدنى . يروى عن داود بن فراهيج . وروى عنه : يعقوب بن محمد
الزهرى وعلى بن المدنى ، وأحمد الغداني .

وثقه أبو حاتم .

١٣٥٨ - زياد مولى عبد الله بن عياش المخزومي .

مدنى . ثقة . خرج له مسلم . وهو ابن أبى زيادة ميسرة مضى .

١٣٥٩ - زيان بن منصور بن جمار بن شيخة .

أبو حميد الحسينى . أخو عطية ، وجد آل زيان ، المنسوبين اليه ، بحيث

يقال للواحد منهم الزباني . كان هو وأخوه في مقتلة بالمدينة سنة ست
وثلاثين وسبعمائة .

ورأيت مكتوب دار مؤرخ في سنة احدى وثمانين وسبعمائة : بايعها زيان
ابن منصور بن جمار . فجوزت كونه هذا . وحيثذ فيكون قد عمر .

١٣٦٠ - زيد بن أرقم بن زيد بن قيس .

أبو عامر الانصاري . صحابي . غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم
سبع عشرة غزوه أولها فيما قاله ابن السكن : الخندق . وهو الذي أنزل الله
تصديقه في سورة المنافقين .

ونزل الكوفة . وفيهم ذكره مسلم .

وشهد صفين مع علي رضي الله عنه . وكان من خواصه . مات بالكوفة
سنة ست وستين . وقيل : سنة ثمان وستين . وقيل خمس .

روى عنه : أنس كتابة ، وأبو الطفيل ، والنضر بن أنس ، وأبو عثمان
النهدى وأبو عمرو الشيباني ، وأبو اسحاق السبيعي ، وطاووس ، وآخرون .

١٣٦١ - زيد بن أسلم .

أبو عبد الله ، وأبو أسامة ، العدوي . والمدني . مولى عمر .

تابعي جليل . مخرج له في السنة . وهو أخو خالد . وذكره مسلم في
رابعة تابعي المدني ، وكناه أبا أسامة .

وهو يروى عن : أبيه ، وابن عمر .

وقال لأبيه - لما ولد - ما سميتك ؟ فقال : زيد . فقال : بأى الزيدين ابن
حارثة أو ابن ثابت ؟ فقال له : بأبن حارثة ، وكنيته بكنيته . فقال :
أصببت .

وعن سلمة بن الأكوع ، وأنس ، وعلي بن الحسين ، وعطاء بن يسار ،
وبشر بن سعيد وطائفة . وروايته عن أبي هريرة في جامع الترمذي . وعن
عائشة في سنن أبي داود وأظنهما غير متصلتين .

وقال ابن معين : انه لم يسمع من أبي هريرة ولا من جابر . وعن غيره :

أنه لم يسمع من سعد شيئا . وعن ابن عبد البر : أنه لم يسمع من محمد بن
لبيد .

وذكر في مقدمة تمهيده : ما يدل على أنه كان يدلّس .

روى عنه بنوه - أسامه أو عبد الرحمن ، وعبد الله - وابن عجلان ،
ومالك ، وقال : ماهبت أحدا هيئته . لم يكن أحد يجتري على مسألته ، الا أن
يكون هو المبتدئ ومعمّر ، وهمام ، وابن جرير ، وأبو غسان محمد بن مطرف ،
والسفيانان ، وحفص بن ميسرة وهشام بن سعد والداروردي ، ويحيى بن
محمد بن قيس ، وخلق .
ابن قيس ، وخلق .

وكانت له حلقة للعلم بالمسجد النبوي من أهل الفقه . والمأم بالتفسير .
وله فيه كتاب قال حماد بن زيد : ورأيت أهل المدينة يتكلمون فيه . فقلت
لعبد الله بن عمر ، ما تقول في مولاكم ؟ قال : ما نعلم به بأسا ، الا أنه يفسر
القرآن برأيه .

وكان أحد من أقدمه الوليد بن يزيد للاستفتاء في الطلاق قبل النكاح .
وعن يعقوب بن الأشج قال : قلت اللهم انك تعلم أنه ليس من الخلق أحد
« على » من زيد ، اللهم فزد في عمره من أعمار الناس ، وابدأ بي .
فربما قال لي زيد : طلبك هذا لي أو لنفسك ؟ فأقول : لنفسى . فيقول :
فتمن على بشىء ، طلبته لنفسك ؟

وعنه : ما قال القدرية كما قال الله ، ولا كما قالت الملائكة ، ولا كما
قال النبيون ولا أهل الجنة ولا أهل النار ، ولا أخسوهم إبليس . فإله قال
« وما تشاءون الا أن يشاء الله » والملائكة قالوا « لا علم لنا الا ما علمتنا »
وشعيب قال « وما يكون لنا أن نعود فيها الا أن يشاء الله ربنا » وأهل الجنة
قالوا « ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله » وأهل النار قالوا ربنا غلبت علينا
شفوتنا » وآخرهم إبليس قال « رب بما أغويتني » .

ومناقبه كثيرة ، تحتمل كراسات فاكثر . وهى عند ابن العديم في تاريخ
حلب تقارب ذلك . مات في العشر الأول من ذى الحجة سنة ست وثلاثين ومائة
على المعتمد ، وهى السنة التى استخلف فيها أبو جعفر .

١٣٦٢ - زيد بن بولا - بالموحدة - أبو يسار مولى رسول الله صلى الله

عليه وسلم .

أصابه النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بنى ثعلبة . فأعنته .
روى عنه : ابنه يسار . وله حديث عند أبي داود ، والترمذي . وذكره
شيخنا في أول الإصابة بما ذكرناه .

١٣٦٣ - زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لوزان بن عمرو بن عبد
عوف بن غنم بن مالك بن النجار .
أبو سعيد وأبو خازجة وأبو عبد الرحمن الأنصاري ، النجاري ، المدني
المصري ، الفرضي . أخو يزيد وكاتب الوحي ، ومن بنى سلمة ، أحد بني
الحارث بن الحارث .

وفي نسبه من ثقات بن حبان مخالفة لما هنا . قتل أبوه يوم بعثت ، حرب
كانت بين الأوس والخزرج قبل الهجرة .

وقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهو ابن إحدى عشرة سنة .
فأسلم وتعلم الخطين . العربي والعبراني - وجود ذلك . فكان يكتب الوحي .
وحفظ القرآن وأتقنه . وأحكم الفرائض . والناس على قراءته وفرضه
وشهد الخندق وما بعدها . ذكره - هو وأخوه - في المدنيين مسلم .

وكان فطنا ذكيا ، إماما في القرآن . وفي الفرائض ، بحيث قال النبي
صلى الله عليه وسلم : « إنه أفرض أمتي » . روى عن النبي صلى الله عليه
وسلم ، وعرض عليه القرآن وعن الشيخين أبي بكر وعمر رضي الله عنهما .
وروى عنه خلق من الصحابة والتابعين ، كإبنه خازجة وإبن عباس .
وقال أبو عمرو الداني : إن ابن عباس ممن عرض عليه القرآن . وقال
غيره : « أنه أخذ بركابه ، فقال له : تنح يا ابن عم رسول الله ، فقال « أنا
هكذا أمرنا أن نفعل بعلمائنا وكبرائنا ، كابن عمر ، وأنس .

وكان عمر رضي الله عنه إذا حج استخلفه على المدينة . وندبه الصديق
رضي الله عنه لجمع القرآن . فقتبعه وتعب على جمعه . وكذا ندبه عثمان
رضي الله عنه لكتابة المصاحف ، وثوقا بحفظه ودينه ، وأمانته ، وكتابته .
وهو الذي تولى قسمة غنائم اليرموك . وقال عامر الشعبي . أنه غلب
الناس على الفرائض والقرآن . وقال ابن عمر رضي الله عنهما : أنه لما فرق
عمر الصحابة في البلدان . حبسه بالمدينة ليفتي أهلها .

وعن نافع : أن عمر استعمله على القضاء . وفرض له رزقا . وترجمته
طويلة وحديثه عند الستة . وترجم له في التهذيب والاصابة .

مات بالمدينة سنة خمس وأربعين ، وصلى عليه مروان . وقيل : احدى
أو أربع ، أو خمس وخمسين - وجزم بعضهم باحدى ، في ولاية معاوية .
وقال أبو هريرة رضى الله عنه « مات حبر الامة . ولعل الله أن يجعل في
ابن عباس منه خلفا » وقال ابن عباس لما ذلى في قبره « من سره أن يعلم كيف
ذهاب العلم فهكذا ذهابه » .

وله عقب بالمدينة . وكان قتل له يوم الحرة سبعة أولاد لصلبه .

قلت : ومن بنيہ : اسماعيل ، ويحيى ، وسعد . فلاسماعيل : مصعب والد
اسماعيل . وليحيى : ابراهيم والد ادريس الماضى . ولسعد : قيس والد
اسماعيل أبى مصعب .

١٣٦٤ - زيد بن جارية الانصارى .

الأوسى . المدنى . هو يزيد . يأتى .

١٣٦٥ - زيد بن جبيرة بن محمود بن أبى جبيرة .

أبو جبيرة الأنصارى . المدنى . يروى : عن أبيه ، وداود بن الحصين
وأبى طالة . وروى عنه يحيى بن أيوب ، والليث بن سعد ، وسويد بن
عبد العزيز ومحمد بن حمير ، واسماعيل بن عياش .

تركه أبو حاتم ، والبخارى ، وقال : منكر الحديث . وقال النسائى
وغيره : ليس بثقة . وقال ابن عبد البر : أجمعوا على ضعفه .

وخارج له الترمذى وغيره . وضعفه العقيلي . وهو في التهذيب .

١٣٦٦ - زيد بن حارثة بن أبى زهير بن مالك بن امرئ القيس بن

ثعلبة بن كعب بن الخزرج الانصارى .

شهد بدرا . وتوفى في زمن عثمان . وهو الذى يقال : انه تكلم بعبد
الموت وأبوه ممن شهد أحدا . قاله ابن حبان . وكذا هو في تاريخ البخارى ،
سوى ذكر أبيه . وبنحو ذلك ذكره أبو على بن السنن ، وزاد : وكان أبو بكر
للصديق رضى الله عنه تزوج أخته . فولدت له أم كلثوم .

وكذا ذكره في البحرين - وأنه المتكلم بعد الموت - : ابن سعد وابن أبي حاتم والترمذى ، ويعقوب بن سفيان ، والبخارى ، والطبري ، وأبو نعيم وغيرهم .

١٣٦٧ - زيد بن حارثة بن شراحبيل بن كعب بن عبد العزى بن يزيد ابن امرئ القيس بن عامر بن النعمان بن عامر بن عبدود بن كنانة بن عوف ابن زيد اللات بن رفيدة بن كلب أبو أسامة الكلبي . وحب رسول الله صلى الله عليه وسلم . ومولاه . ومن أول الناس إسلاما . وهاجر النبي صلى الله عليه وسلم . واستخلفه على المدينة في بعض أسفاره .

قتل في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مؤته سنة ثمان من الهجرة عن خمس وخمسين سنة .

ونعاه النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه في اليوم الذي قتل فيه ، وعيناه تذرفان . وكان ابن عمر رضى الله عنهما يقول « ما كنا ندعوه الا زيد ابن محمد حتى نزلت (ادعوهم لآبائهم) » .

قال النووي : قال العلماء : لم يذكر الله في القرآن أحدا باسمه العلم من أصحاب نبينا وغيره من الأنبياء - عليهم أفضل الصلاة والسلام - الا زيدا ، حيث قال (فلما قضى زيد منها وطرا) .

ولا يرد على هذا قول من قال « السجل » في قوله تعالى (كطى السجل للكتب) اسم كاتب . فانه ضعيف ، أو غلط .

قال ابن اسحاق : وهو أول ذكر آمن بالله ورسوله ، وصلى ، بعد على . وقال أبو نعيم : رآه النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء ينادى عليه بسبعمائة درهم فذكره لخديجة . فاشتراه من مالها . فوهبته خديجة له ، فتنبأه وأعتقه .

وقال ابن السكن : وكان قصيرا شديدا الأذمة في أنفه فطس .

وهو في أول الاصابة والتهديب ، وتاريخ مكة للفاسي .

١٣٦٨ - زيد بن حاطب بن عمرو بن أمية بن رافع .

الأنصاري الأوسى . ثم الظفري .

قال الواقدي : شهد أحدا وجرح بها . فرجع به قومه الى أبيه . وكان أبوه منافقا ، فجعل يقول لمن يبكي عليه : أنتم فعلتم به هذا . أنتم غررتموه حتى

جرح انتهى • وكأنه أفاق من جراحته • فانه لم يذكره فيمن استشهد بأحد •
واعتذر بعض الحفاظ عنه بأنه لم يستوعبهم • وسيأتي في « يزيد بن
حاطب » بزيادة ياء في أوله •

١٣٦٩ - زيد بن الحسن بن إسامة بن زيد بن حارثة ، الكلبى - الماضى
أبوّه •

روى عن : أبيه الحسن • وعنه : ابنه - أبو عقال هلال - قصة اسلام
حارثة •

أخرج الحديث أبو عبد الله بن مندة في معرفة الصحابة ، وتمسّام في
فوائده • واستدركه شيخنا في لسانه •

١٤٧٠ - زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن على •

حنيد - الآتى بعده • يروى عن أبيه عن جده •

روى اسحاق بن جعفر بن محمد العلوى عن أبيه عن على بن محمد عنه •
ذكره في التهذيب للتمييز •

١٣٧١ - زيد بن الحسن بن على بن أبى طالب •

والد أمير المدينة الحسن • أبى الست نفيسة • وهو شقيق يزيد ، وأم
الحسن • أمهم أم بشير ابنة أبى مسعود عقبة بن عمرو • تابعى • سمع أباه
وابن عباس •

روى عن : أبيه الحسن وجابر وعبد الله بن عباس • وعنه : ابنه ،
ويزيد بن عياض بن جعدية ، وعبد الرحمن بن أبى الموالى ، وأبو معشر
السندى • وعبد الله ابن عمرو بن خدّاش • ذكره ابن حبان في ثقاته •

وكتب عمر بن عبد العزيز في حقه الى عامله « أما بعد • فانه شريف بنى
هاشم • وذو سنهم • فاد اليه صدقات رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
وأعنه يا هذا على ما استعانك عليه » •

وعزله سليمان بن عبد الملك عن صدقات آل على • وكان جوادا ممحّا ،
يتعجب الناس من عظم خلقته • وللشعراء فيه مدائح • وهو من سادات بنى
هاشم • يتولى صدقات النبى صلى الله عليه وسلم بالمدينة •

وله وفادة على الوليد بن عبد الملك .

قال بعضهم : رأيتُه أتى يوم الجمعة من ثمانية أميال الى المدينة . وكأنه محل سكنه فإنه مات - يعني عن تسعين سنة - في حدود العشرين ومائة بالبطحاء . ويبينها وبين المدينة هذه المسافة .

وهو في التهذيب . وثانية ثقات ابن حبان .

ويرى : أن الوليد بن عبد الملك كتب اليه أن يبايع لابنه ، ويخلع سليمان ابن عبد الملك من ولاية العهد ، ففرق زيد وأحباب الوليد .

فلما استخلف سليمان وجد كتاب زيد بذلك . فكتب الى أبي بكر بن عمرو بن حزم - وهو أمير المدينة - ادع زيدا فأقرئه هذا الكتاب . فان عرفه فاكتب الي ، وان هو نكل فحلفه . قال : فخاف واعترف . وبذلك أشار عليه القاسم وسالم .

فكتب أبو بكر بن حزم بذلك . فكان جواب سليمان : أن اضربه مائة سوط . ودرّعه عباءة . ومشيه حافيا . قال : فجلس عمر بن عبد العزيز في عسكر سليمان ، وقال «حتى أكلم أمير المؤمنين فيما كتب به» ومرض سليمان . ثم مات وحرق عمر بن عبد العزيز الكتاب .

١٣٧٢ - زيد بن خارجة بن زيد بن أبي زهير بن مالك بن امرئ القيس بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج .

من بني الحرث بن الخزرج ، من الأنصارى . الأنصارى الخزرجى ، المتكلم بعد الموت له صحبة ورواية . وخرج له النسائى .

وأمه هزيلة ابنة عتيك بن عامر ، من بني هاشم ابن الحارث بن الخزرج .

وقتل أبوه يوم أحد . وهو في التهذيب . وأول الاصابة .

وينظر زيد بن حارثة - الماضى - ويحرر الصواب .

١٣٧٣ - زيد بن خالد .

أبو عبد الرحمن . أبو طلحة الجهنى . صحابى شهير . نزل الكوفة ، بعد المدينة . ذكره فيهم .

وحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وعن عثمان وأبي طلحة
الأنصاري . وعنه : ابنه خالد وبشر بن سعيد وعطاء بن يسار ، وأبو سلمة بن
عبد الرحمن وعطاء بن أبي رباح وسعيد بن يسار وجماعة .

مات بالمدينة ، كما قاله ابن حبان عن خمس وثمانين سنة . سنة
ثمان وسبعين .

وقال خليفة : سنة ثمان وستين . وقيل : إن وفاته بالكوفة . قاله بعض
الحفاظ : وكأنه لتضعيفه ، لم أر للكوفيين عنه رواية .

وهو في الاصابة ، والتهذيب .

١٣٧٤ - زيد بن الخطاب .

أبو عبد الرحمن . أخو أمير المؤمنين عمر . صحابي بدرى . شهدها
وما بعدها . قتل يوم مسلمة شهيدا . ذكره بعضهم في أهل الصفة . ونسبة
الحاكم ومسلم في المدنيين .

وهو ممن هاجر - كأخيه عمر - قبل النبي صلى الله عليه وسلم . ولما
قتل قال أخوه عمر « سبقني إلى الحسينين » .

وهو في التهذيب .

١٣٧٥ - زيد بن رباح .

المدني من أهلها . يروى عن أبي عبد الله الأغر . روى عنه : مالك .

قتل سنة إحدى وأربعين ومائة . وقيل : إحدى وثلاثين وقيل : سنة
ثلاثين . قال أبو حاتم : ما أرى بحديثه بأسا . وهو في ثلثة ثقات ابن حبان .
والتهذيب وخرج له البخاري وغيره .

ووثقه ابن البرقي ، والدارقطني ، وابن عبد البر . وزاد مأمون .

١٣٧٦ - زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبى .

أخو أسامة . روى سعد : أن أمه أم كلثوم ابنة عتبة ، أقبلت مهاجرة في
الهدنة سنة ست فخطبت . فأشار عليها النبي صلى الله عليه وسلم بزيد .
وقتل بمؤته ، سنة ثمان . فولدت له ابنة هذا ، ورقية .

فهلك زيد صغيرا . وماتت رقية في حجر عثمان .

١٣٧٧ - زيد بن السائب ، أبو السائب المدني •

يروي : عن عبد الله بن محمد بن الحنفية وخارجة بن زيد •
ويروي عنه : معن القزاز وزيد بن الحباب وأبو جعفر النفيلى وغيرهم •
قال أبو حاتم صدوق • وقال ابن حبان فى الثالثة ثقافته : يروي المقاطيع •

١٣٧٨ - زيد بن سهل بن الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن
عدي بن عمرو بن مالك النجار •

أبو طلحة ، الأنصارى النجارى ، المدني • زوج أم سليم - أم أنس بن
مالك عمر رضى الله عنهم • شهد بدرًا ، والمشاهد بعدها •

ذكره مسلم فى المدنيين • وكان فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم •
وقتل يوم حنين عشرين رجلاً ، وأخذ أسلابهم • وهو القائل :

أنا طلحة ، واسمى زيدا وكل يوم فى سلاحى صيد

وقال النبى صلى الله عليه وسلم « صوت أبى طلحة فى الجيش خير
من فئة » • وأبلى يوم أحد بلاء عظيما • وكان يجثو بين يدى النبى صلى الله
وسلم ، وينثر كنانته ويقول :

وجهى لوجهك الوقاء ونفسى لنفسك الفداء
وخلق النبى صلى الله عليه وسلم رأسه فى حجة الوداع • وأعطى شعر
رأسه الايمن أبا طلحة •

وقرأ يوما (انفروا خفافا وثقالا) فقال : ما أسمع الله عذر أحدا •
فخرج الى الغزو وهو شيخ كبير •

وكان آدم مربوعا • لا يغير شيبه ، ويأكل البرد وهو صائم ، ويقول :
ليس بطعام ولا شراب • وسنده صحيح •

وكان أكثر الأنصار مالا • وهو الذى تصدق ببئر حاء - وكانت من أحب
أمواله ومن خير أموال المدينة - لما أنزل الله (لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما
تحبون) •

روى عنه : ابنه عبد الله ، وربيبه أنس بن مالك ، وزيد بن خالد الجهنى
وعبد الله بن عباس ، وغيرهم •

وسرد الصيام بعد النبي صلى الله عليه وسلم . وغزا بحر الشام ،
فمات فيه في السفينة . فلم يجدوا جزيرة يدفنونه بها الا بعد سبعة أيام .
فدفنوه ، ولم يتغير .

وقبل : بل بالمدينة . مات سنة أربع وثلاثين . وقيل : سنة اثنتين ،
عن سبعين سنة . وصلى عليه عثمان . ويقال أنه عاش بعد النبي صلى الله
عليه وسلم أربعين سنة . وحينئذ تكون وفاته : سنة احدى وخمسين .

واستشهد شيخنا ابن حجر لكونه الصواب : بما ساقه في مختصره
للتهذيب وهو في أول الاصابة والتهذيب .

١٣٧٩ - زيد بن طلحة . أبو يعقوب التيمي .

المدنى . ذكره مسلم في الثالثة تابعى المدنيين .

وهو يروى عن عبد الله بن عباس ، وعن سعيد المقبرى .

وعنه : ابنه يعقوب ، وسعيد المقبرى ، والتيمي ، وعبد الرحمن بن
اسحاق وأبو علقمة عبد الرحمن بن محمد الفروى ، سفيان الثورى . وثقه ابن
معين . ثم ابن حبان وهو في رابع الاصابة .

١٣٨٠ - زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب .

القرشى ، العدوى المدنى . أمه أم ولد ، تابعى .

ذكره مسلم في الثالثة تابعى المدنيين . ويروى عن أبيه عبد الله بن عمر
رضى الله عنهم . وعنه : نافع مولى ابن عمر ، وحفيدة عمر بن محمد . ذكره
في التهذيب .

١٣٨١ - زيد بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب .

القرشى ، العدوى ، الخطابى ، المدنى .

يروى عن أهل المدينة ، وعن عمر بن عبد العزيز وعنه : عبد الرحمن بن
عمر الإوزاعى . قاله ابن حبان في الثالثة ثقاته . وهو في التهذيب .

١٣٨٢ - زيد بن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم .

المدنى . مولى عمر بن الخطاب رضى الله عنه . يروى : عن أبيه

عبد الرحمن وعنه : ابن أبى أويس ، وإبراهيم بن المنذر الحزامى .

قال السخاوى : منكر الحديث . وتبعه ابن حبان فى الضعفاء . ولكنه قال : لا أدرى التخليط فى حديثه منه ، أو من أبيه ؟ لأن أباه ليس بشئ فى الحديث وأكثر روايته عنه . فمن هنا جئنا عن إطلاق الجرح عليه . انتهى . ذكره العقيلي ، وابن الجارود ، فى الضعفاء وقال أولهما - عقب حديثه - لا يتابع عليه ، ولا يعرف إلا به . وهو فى الميزان .

١٣٧٣ - زيد أبى نعيم ، المدنى .

آخر نافع القارى . يروى عن : محمد بن شهاب الزهرى . وأورد له ابن عدى فى ترجمة عبد الله بن ابراهيم الغفارى حديثين . قال : لم أسمع يزيد آخر نافع الا فيهما . ولا أعلم روى عنه الا عبد الله بن ابراهيم .

وقال الذهبى فى ترجمة الغفارى : زيد مجهول . وليس سلفه فى ذلك أبو حاتم فان أباه حاتم ليس له فى زيد كلام أصلا . قاله شيخنا فى اللسان .

١٣٨٤ - زيد بن أبى عبس ، عبد الرحمن بن جبر .

الأنصارى ، المدنى . الآتى أبوه . يروى عن أبيه . وعنه : ابنه ميمون . قاله ابن حبان فى ثقاته .

١٣٨٥ - زيد بن أبى عتاب .

المدنى - ويقال : زيد بن عتاب - مولى أم حبيبة ، زوج النبى صلى الله عليه وسلم . ويقال : مولى أخيها معاوية .

روى عنه وعن أبى هريرة ، وعبد الله بن رافع مولى أم سلمة ، وعمرو بن سليم الزرقى وغيرهم . روى عنه : عبد الله بن ميسر ، وسعيد بن أبى أيوب ، ويحيى أسى سليمان المدنى ، وغيرهم .

وثقة ابن معين .

روى له البخارى فى الأدب ، ومسلم - ولم يسمه - وأبو داود ، والنسائى وابن ماجة وهو فى التهذيب .

١٣٨٦ - زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب .

أبو الحسين الهاشمى العلوى ، المدنى .

أخو أبى جعفر محمد الباقر وعبد الله وعمر وعلى والحسين . وهو أبن
أمة . روى عن أبيه وأخيه أبى جعفر ، وعروة .

وعنه : ابنه الحسين ، وابن أخيه جعفر بن محمد ، وشعبة ، وفضيل
من مرزوق ، والمطلب بن زياد ، وسعيد بن خثيم الهلالي ، وعبد الرحمن أبى
الزناد . وخلق سواهم . وكان أحد العلماء الصالحاء ، وبدت منه هفوة .

استشهد ، فكان سببا لرفع درجته في الآخرة . وهو الذى رفضته
الطائفة الملقبون ، بسبب رفضهم له : الرافضة ، لما خالفهم في التبرئ من
الشيخين بحيث ثبت عنه أنه قال : أنا أتبرأ من كل من تبرأ منهما .

وقال مرة : أبو بكر أمام الشاكرين . ثم تلا (وسيجزى الله الشاكرين) .
وقال مرة أخرى : البراءة من أبى بكر براءة من على .

قال عمر بن القاسم : دخلت على جعفر بن محمد ، وعنده أناس من
الرافضة . فقلت : إن هؤلاء يبرأون من عمك زيد . فقال : برىء الله ممن تبرأ
منه . كان والله أقرأنا لكتاب الله ، وأفقهنا في دين الله ، وأوصلنا للرحم .
ما ترك فينا مثله .

وترجمته محتلة للبيس . وهو ممن خرج له أبو داود وغيره وهو في
التهم ذيب .

قتل عن اثنتين وأربعين سنة ، في صفر سنة عشرين ومائة . وقيل :
يوم عاشوراء . أو ثانى صفر سنة اثنتين وعشرين .

وقال مغيرة : كنت أكثر الضحك . فما قطعه عنى الا قتله .

ورأى جرير بن حازم رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام متساندا
الى جذع - وهو مصلوب - وهو يقول للناس : هكذا تفعلون بولدى ؟ واليه
تنسب الطائفة الزيدية نسبا ومذهبا وهو برىء من بدعهم رحمه الله .

١٣٨٧ - زيد بن عمر بن عثمان بن عفان - الآتى أبوه .

زوج سكينه ابنة الحسين . أحلفته أن لا يمنعها سفرا .

١٣٨٨ - زيد بن عياش أبو عياش الزرقى .

ويقال : المخزومى ، ويقال مولى بنى زهرة . المحدثى ذكره مسلم في

ثالثة تابعى المدينين . وقال : زيد أبو عياش ، مولى لبقي زهرة . يروى عن :
سعد بن أبى وقاص .

وعنه : عبد الله بن يزيد مولى الأسود بن سفيان ، وعمران بن أبى
أنس الأسلمى .

وثقة : ابن حبان ، والدارقطنى .

وصحح الترمذى وابن خزيمة ، وابن حبان حديثه . وهو فى التهذيب .
وفرق الحاكم أبو أحمد بينه وبين زيد أبى عياش الصحابى .

ويتأيد قول أبى حنيفة ، ثم ابن حزم ، وابن عبد البر : أنه مجهول
وأن تعقب المقالة للخطابى .

١٣٨٩ - زيد بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب .

القرشى العدوى المذى . يروى عن أبيه ونافع .

وعنه : أخواه - عاصم ، وعمر ، وشعبة . وثقة أبو داود ، والنسائى ،
وأبو خاتم ، وزاد : لا بأس به .

وقال الدارقطنى : مقل فاضل . وهم خمسة أخوة كلهم ثقات .

وذكره ابن حبان فى الثقات . وهو فى التهذيب .

١٣٩٠ - زيد بن أبى نعيم . مضى قريبا فى ابن عبد الرحمن بن

أبى نعيم .

١٣٩١ - زيد البربرى ، مولى أمير المؤمنين الرشيد .

كانت له ثلاث سقايات بالمسجد الحرام .

١٣٩٢ - زيد أبو يسار . مولى النبى صلى الله عليه وسلم .

روى حديثه : بلال بن زيد عن أبيه وجده . قال أبو موسى الميمنى .

هو ابن بولا .

وقال ابن شامى : كان عبدا نوبيا . أصابه النبى صلى الله عليه

وسلم فى غزوة بنى ثعلبة . فأعتقه . وهو فى التهذيب .

١٣٩٣ - زبيدة - بضم أوله وكسره ثم تحتانيتين . مطفرا - بن

الصلت ابن معدى كرب الكندى .

أخو عبد الرحمن وكثير - الآتي ذكرهم • ذكره مسلم في ثمانية تابعي
المدنيين • وهو تابعي ممن روى عنه مالك •

زعم ابن الحذاء : انه قاضي المدينة زمن هشام بن عبد الملك •
واستبعده شيخنا ، وقال : وأظن ذلك والده الصلت ، وبنو نعيم بن
الحذاء • وكون الصلت هو القاضي : جزم به شيخنا العراقي • كما سيأتي
في الصاد •

وذكره مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عنه • فذكر القصة في أعادته
الصلاة • قال عبد الغني بن سعيد ، وهو والد الصلت الذي روى عنه مالك •
وقال ابن سعد : هاجر كثير وأخوه إلى المدينة - بعد النبي صلى الله
عليه وسلم فسكنوها • وكان اسم كثير « قليلا فسماه عمر كثيرا » • وقيل :
سماه النبي صلى الله عليه وسلم • والأول أرجح •

حرف السين المهملة

١٣٩٤ - سالم بن أمية أبو النصر •

المدني من أهلها • ومولى عمر بن عبيد الله بن معمر القرشي ، التيمي
وكاتبه •

ووالد إبراهيم الذي يقال له « بردان » الماضي • تابعي • ذكره مسلم
في رابعة تابعي المدنيين • يروى : عن أنس وعن عبد الله بن أبي أوفى
- كتابة - وذلك في الصحيحين • ثم عن عبيد بن حنن ، وبشر بن سعيد
وسليمان بن يسار ، وعمر مولى ابن عباس وعامر بن سعد ، وأبي سلمة
ابن عبد الرحمن •

وعنه : ابنه إبراهيم المعروف ببردان ، ومالك وعمرو بن الحارث ،
والليث بن سعد ، والسفيانان ، وفليح بن سليمان ، وغيرهم •

قال أبو حاتم : صالح ثقة • وكذا قال المعلى : مدني صالح ثقة •

ووثقه ابن حبان ، وقال : مات في ولاية مروان بن محمد • وعينه خليفة
ابن خياط فقال : في سنة تسع وعشرين ومائة • وأبو عبيد : بسنة ثلاث
وثلاثين •

- وهو ممن خرجوا له • وذكر في التهذيب •
- ١٣٩٥ - سالم بن خربوذ • هو ابن سرج •
- ١٣٩٦ - سالم بن خلف بن دارم بن أسلم بن أقصى الخزاعي •
- استشهد - هو وأخوه النعمان - يوم أحد • ودفنا في قبر واحد •
- ١٣٩٧ - سالم بن سرج - وهو ابن خربوذ - أبو النعمان ، ويقال :
سالم ابن النعمان المدني • مولى أم حبيبة •
- يروى عن : مولاته ، ولها صحبة •
- وعنه • أسامة بن زيد المدني ، وخارجة بن الحارث بن رافع بن مكيب
الجهني • قال ابن معين : ثقة ، شيخ مشهور • وذكره ابن حبان في الثقات •
وقال الدارقطني سرج • يعرف بخربوذ •
- وقال الحاكم أبو أحمد : من قال « ابن سرج » فقد غربه • ومن قال :
« ابن خربوذ » أراد به الاكاف بالفارسية •
- وقال البخاري : قال بعضهم « ابن النعمان » ولم يصح • وخالفه
أبو زرعة فرجح رواية من قال « عن سالم بن النعمان » وهي رواية الثوري ،
وابن وهب عن أسامة •
- وقال وكيع في روايته ، عند أبي داود : عن ابن خربوذ • ولم يسمه •
وسماه غيره عن وكيع « النعمان بن خربوذ » وحكاها ابن أبي حاتم •
- ١٣٩٨ - سالم بن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري •
القرشي ، من أهل المدينة •
- يروى عن أبيه صالح بن ابراهيم • وعنه : ابراهيم بن سعد • ذكره
ابن حبان في ثلثة ثقاته : ورابعها ، وهو في اللسان •
- ١٣٩٩ - سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، أبو عمر •
- وقيل : أبو عبد الله القرشي العدوي ، المدني • أحد الأعلام الكثيرين ،
والفقهاء الذين يصدر عنهم أهلها قضاء وفتيا •
- تابعي • ذكره مسلم في ثلثة تابعي المدنيين • أمه أم ولد • سمع أباه
وعائشة ورافع بن خديج ، وأبا هريرة وسفيانة ، ثم سعيد بن المسيب •

وقال : ان أباه قال له « انه سماه باسم سالم . مولى أبى حذيفة » وغيرهم .
وعنه : خلق كثيرون . منهم : عمرو بن دينار ، والزهرى ، وصالح بن
كيسان وموسى بن عقبة ، وعبيد الله بن عمر ، وحنظلة بن أبى سفيان .
وذكره في التهذيب ، لرواية الجماعة له .

وقدم الشام وأفدا على عبد الملك بن مروان ببيعة والده له ، ثم على
الوليد ، وعلى عمر بن عبد العزيز . وكان يشبه أباه في السمات والهدى ، بل
كان أشبه ولد عمر به وأبوه كان يشبه أباه .

قال مالك : ولم يكن أحد في زمانه أشبه بمن مضى من الصالحين - في
الزهد والقصد في العيش - منه كان يلبس الثوب بدرهمين . ويشتري
الثياب يحملها .

زاد غيره : ان سليمان بن عبد الملك ، قال له - وقد رآه خشن السحنة -
أى شيء تأكل ؟ قال : الخبز والزيت . وإذا وجدت اللحم أكلته .

وكان لا يأكل الا ومعه سكين ، ويخضب بالحناء . وكان له حمار هرم .
فنهاه بنوه عن ركوبه ، فأبى . فجدعوا أنف الحمار . فأبى أيضا . فقطعوا
أذنيه . فأبى . وكان يركبه أجدع الأذنين ، مقطوع الأنف والأذن .

ورآه هشام بن عبد الملك يطوف بالكعبة . فقال له : سلنى حاجة :
فقال : انى استحى من الله أن أسأل في بيته غيره . فلما خرج لحق به ،
وقال له : الآن خرجت . فقال : والله ما سألت الدنيا من يملكها . فكيف
أسألها من لا يملكها ؟

وكان أبوه يتبله ، ويقول : شيخ يقبل شيخا . ويقول : أنى أحبك
حبن . حب الاسلام ، وحب القرآن .

وإذا ليم في حبه يقول :
يلوموننى في سالم والومهم جلدة بين العين والأنف سالم
قال أبو الزناد : كان أهل المدينة يكرهون اتخاذ الأماء ، حتى نشأ
فيهم القراء السادة على بن الحسين بن أبى طالب ، والقاسم بن محمد ،

وسالم بن عبد الله فقهاء موال . ففاقوا أهل المدينة علما وتقى ، وعبادة
وورعا . فرغبوا حينئذ في السرارى .

وقال ابن راهوية : أصبح الأسانيد كلها : الزهرى عن سالم عن أبيه .
وترجمته طويلة فهي عند ابن العديم في كرايينس ، وفي التهذيب وغيرها .
مات أول سنة سبع - وعند الجمهور سنة ست - ومائة . وهشام بن
عبد الملك يومئذ بالمدينة . وكان حج فيها . ولم يحج في ولايته غيرها . فوافق
موته . فصلى عليه بالبقيع لكثرة الناس .

فلما رأى هشام كثرتهم ، قال لإبراهيم بن هشام المخزومي : اضرب
على أهل المدينة بعث أربعة آلاف . فكان الناس إذا دخلت الصائفة ، خرج
أربعة آلاف من أهلها إلى السواحل فكانوا هناك إلى قفول الناس ومجيئهم
من الصائفة .

ويقال : إن جماعة منهم لم يرجعوا . فتشائم أهل المدينة بهشام .
وقالوا : عان .

١٤٠ - سالم بن عبد الله .

المعنى . مولى محمد بن كعب القرظي .

كان عمر بن عبد العزيز قد أخاه في الله ، وحضر سالم عنده حين
استخلف ، فوعظه . وأظنه كان مع جواده . بخناصرة - عند عمر .

فكره ابن العديم في تاريخ حلب .

١٤٠-١ - سالم بن عبد الله ، أبو عبد الله النصرى . مولاهم .

فانه مولى مالك بن أوس بن الحدثان النصرى ، المدني . تابعى ثقة .
هو سالم سبلان ، وسلم مولى المهري ، وسالم السدوسي ، ومولاهم مولى
مالك بن أوس بن الحدثان النصرى . وسالم مولى شداد بن الهاد .

وذكره مسلم في الثالثة تابعى المدنيين . فقال : سالم مولى دوس ،
ويقال له سالم سبلان . عمر دهر . ويروى عن سعد بن أبي وقاص ،
وعائشة وأبي هريرة وجماعة .

وعنه : سعيد المقبرى ، وأبو الأسود يقيم عروة ، ومحمد بن عمرو ،
ومحمد بن اسحاق ، ونعيم المجر ، وبكير بن الأشج ، وآخرون .

ممن احتج به مسلم وغيره . ذكر ابن عاصم : أنه مات سنة عشرين ومائة .
وذكر في التهذيب .

١٤٠٢ - سالم بن عبيد الأشجعي .

صحابي من أهل الصفة . ثم نزل الكوفة . روى له أصحاب السنن
بإسناد صحيح في تشييت العاطس . وله رواية عن عمر رضي الله عنه فيما
قاله عمر وصنعه عند وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ، وكلام أبي بكر رضي
الله عنه في ذلك .

أخرجه يونس بن بكير في زياداته .

روى عنه هلال بن يساف ، ونبيط بن شريط عنه - وكان من أهل
الصفة - « أن النبي صلى الله عليه وسلم لما اشتد مرضه أغمى عليه . فلما
أفاق قال : مروا بلالا فليؤذن ، ومروا أبا بكر فليصل - الحديث » .

١٤٠٣ - سالم بن عتبسة بن عويم بن ساعدة - ويقال : سالم بن
عبد الله . ويقال : ابن عبد الرحمن - الأنصاري المكنى .

روى حديثه محمد بن طلحة التيمي عن عبد الرحمن بن سالم عن أبيه
عن جده رفعه « عليكم بالأبكار - الحديث » .

ولكون الطبراني جعل الضمير في « جده » عائدا على سالم ، لا على
عبد الرحمن قال : أنه لا يروى عن عويم بن ساعدة إلا بهذا الإسناد .

وهو من رجال التهذيب .

١٤٠٤ - سالم بن عمير .

ذكره بعضهم في أهل الصفة تبعا للحاكم . قال أبو نعيم : وقد شهد
أحدا وبدرا والمشاهد كلها .

وهو من الأوس من بني ثعلبة بن عمرو بن عوف بن ثعلبة بن زيد .
وكان أحد البكائين الذين نزل فيهم (ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت
لا أجد ما أحملكم عليه ، تولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزنا أن لا يجدوا
ما ينفقون) .

وهو عند شيخنا في الإصابة . وحكى في أبيه عمرا .

وقال ابن عبد البر : شهد العقبة وبدرا وما بعدها • ومات في خلافة معاوية • وروى ابن جريج - من طريق أبي معشر - عن محمد بن كعب وغيره في تسمية البكائين : سالم بن عمير بن بنى واقف •

قال شيخنا : فيحتمل أن يكون آخر ، غير صاحب الترجمة • والله أعلم •

١٤٠٥ - سالم بن قاسم الحسيني ، صاحب المدينة •

كان بينه وبين أبي عزيز - قتادة - صاحب مكة حرب سنة إحدى وستمئة • فأسر النجم سليمان بن عبد الله بن الحسن الريحاني فيه • فأطلقه سالم هذا • وقال له : من كان يدبر رأى قتاده ، وهذه صورته - فانه كان أسود اللون ، ضخم الجثة ، قبيح الصورة يجب أن لا يحبسبه خصمه عنه متى حصل في يده • فاذهب الى صاحبك • قال النجم : فقلت له : فقد ضاع الشكر أيها الأمير بحسن المبادرة •

فقال : وتوريتك أحسن منها • ثم أحسن الى • وخلق سبيله • فلما عدت الى أميري خرت فيما أجابته به ، ان سألتني عن احسان عدوه ؟ فقال لي : ما كان من فعل سالم معك ؟ فقلت : يا أمير المؤمنين ، الفاطميون يحسنون الى الناس ، ويسىء بعضهم الى البعض •

قال : فما رأيته طرب لكلام مثل طربه لما استمعه • وجعل يعيد ما قلت • ويظهر لي أنني وفقت فيه للصواب •

١٤٠٦ - سالم بن أبي مريم •

من أهل المدينة • يروى عن : عقيصا دينار • وعنه : علي بن جبلة • قاله ابن حبان في ثلثة ثقاته •

١٤٠٧ - سالم بن مهنا بن حسين بن مهنا •

آخر قاسم - الآتي • له ذكره فيه ، وفي منصور بن جمار بن شيخة • وأنه مات في طريق الشام الى المدينة سنة تسع وعشرة وستمئة • وكان دخل دمشق مع المعظم لما حج •

١٤٠٨ - سالم ابن النعمان • هو ابن سرج •

١٤٠٩ - سالم أبو الغيث • مولى عبد الله بن مطيع العدوي المدني •

ذكره مسلم في الثالثة تابعي المدنيين • وهو يروى عن : أبي هريرة فقط •
وعنه : سعيد المقبري ، وثور بن يزيد الديلمي ، وصفوان بن سليم ،
وعثمان بن عمر بن موسى التيمي ، ويزيد بن خصيفة ، وآخرون •

قال أحمد : لا أعلم أحداً روى عنه الا ثور • وأحاديثه متقاربة • ولكن
ذكر ابن شاهين : أن كلام أحمد اختلف فيه •

وثقة يحيى بن معين • وقال : يكتب حديثه • وكذا وثقه ابن سعد ،
وزاد : حسن الحديث • ووثقه ابن حبان • وقال : عداة في أهل المدينة •
وذكر في التهذيب •

١٤١٠ - سالم ، أبو النضر • في ابن أبي أمية •

١٤١١ - سالم مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم • يأتي في
سلمي •

١٤١٢ - سالم مولى أبي حذيفة ، هو سالم بن عبيد بن ربيعة بن
عتبة بن عبد شمس •

أحد السابقين الأولين من الصحابة • ذكر في أهل الصفة • واستشهد
بإيمامة •

أخذ اللواء بيمينه فقطعت • ثم بشماله فقطعت • ثم اعتنق اللواء ،
وجعل يقرأ (وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل - الآية) الى
أن قتل •

ذكره أبو نعيم ، وساق - من طريق الوليد بن مسلم - عن حنظلة بن
أبي سفيان عن عبد الرحمن بن سابط عن عائشة رضي الله عنها قالت :
استبطناني رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة • فلما جئت قال : أين
كنت ؟ قلت : سمعت قراءة رجل في المسجد ما سمعت مثله قط • قال : فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وتبعته • فقال : أما تحدرين من هو ؟ قلت
لا • قال : هو سالم مولى أبي حذيفة • ثم قال : الحمد لله الذي جعل في أمتي
مثل هذا •

قال : ورواه ابن المبارك عن حنظلة نحوه • انتهى •

وحديث ابن المبارك في الجهاد له بلفظه عن ابن سابط « أن عائشة احتجبت - وذكره - » مرسلًا ، والذي قبله متصلًا بقوله عن عائشة .

ورواه ابن نمير عن حنظلة . أخرجه أحمد عنه . وابن المبارك أحفظ من الوليد .

ولكن له شاهد أخرجه البزار من حديث ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة بالمتن دون القصة . ورجاله ثقات .

وترجمته مبسوطه في الإصابة .

١٤١٣ - سالم مولى قدامة بن مظعون .

قال له عمر رضى الله عنهما « إذا رأيت من يقطع من شجر المدينة شيئًا - يعنى بالمدينة فخذ فأسه . قال : وثوبه يا أمير المؤمنين ؟ قال : لا ، » .

نقله ابن عبد البر في التمهيد عن عبد الملك بن الماجشون ، قال : بلغنا أن عمر - فذكره .

قال شيخنا في ثالث الإصابة : وله - يعنى بمقتضى هذا - ادراك .

١٤١٤ - سالم العلوى الحسينى .

صاحب المدينة . مات سنة اثنتى عشرة وستمائة .

١٤١٥ - السائب بن أبى حبيش بن المطب بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشى الأسدى . أخو فاطمة ابنة حبيش المستحاضة .

معدود في أهل المدينة ، والصحيح : أنه الذى قال فيه عمر بن الخطاب رضى الله عنه « لا أعلم فيه عيبًا . وما أحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وأنا أقدر أن أعيبه » وقيل ان القول فيه هذا : هو ابنه عبد الله ، لا هذا .

وروى عن عمر قوله في الحج . وعنه : سليمان بن يسار . وكان ذا سن عالية وله دار بالمدينة .

وهو في التهذيب . وسمى أباه حبيشًا . والصواب ما تقدم .

وذكره الفاسى في تاريخ مكة . وقال ابن سعد في الطبقة الرابعة :

« ممن أسلم يوم الفتح . أمه جميلة ابنة الناقة ابن المغيرة المخزومى . »

وتزوج عاتكة ابنة الأسود المطلب • فولد له منها عبد الله ورقية •
وأسلم يوم الفتح • وأطعمه رسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر ثلاثين
وسقا • ولا أعلمه •

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً • وكانت له من عالية •
وله بالمدينة دار كبيرة •

ومات في زمن معاوية بن أبي سفيان بالمدينة •
وقال ابن عبد البر : هو الذى قال فيه عمر : « ذاك رجل لا أعلم فيه
عيبا ، بخلاف غيره » • ويقال : ان عمر انما قال ذلك في ولده عبد الله
ابن السائب •

١٤١٦ - السائب بن حزم بن أبى وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران
ابن مخزوم - المخزومي • الماضى أبوه • والآتى ابن أخيه سعيد ابن المسيب •
وللمسيب والسائب أخوة ، هم : عبد الرحمن ، وأبو معبد ، وحكيم •
وأدرك السائب - فيما قاله ابن عبد البر - النبي صلى الله عليه وسلم
بمولده •

١٤١٧ - السائب بن خباب •
أبى مسلم المدنى • صاحب المقصورة ، صحابى • ذكره مسلم في الطبقة
الأولى من المدنيين • ويقال : هو مولى فاطمة ابنة عتبة بن ربيعة •
قال أبو حاتم : روى عنه : محمد بن عمرو بن عطاء ، وإسحاق بن سالم •
وصرح أولهما بقوله : رأيت السائب بن خباب ، وكذا قال غيره •

وروى عمر بن شبة في أخبار المدينة • أن عثمان استعمل السائب بن
خباب على المقصورة ورزقه دينارين في كل شهر • فتوفي عن ثلاثة رجال :
مسلم ، وبكير ، وعبد الرحمن •

وهو في التهذيب وأول الاصابة •

١٤١٨ - السائب بن خلاد بن سويد بن ثعلبة بن عمرو بن حارثة بن
أمرئ القيس • أبو سهلة الخزرجى • المدنى • ذكره مسلم فيهم •

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم • وعنه : ابنه خالد • وقيل :
لم يرو عنه غيره • مات سنة احدى وسبعين •

وقال أبو عبيدة : شهد بدرًا ، وولى اليمن لمعاوية • وقال البخارى :
السائب بن خالد ، أبو سهلة من بلحريث بن الخزرج - قاله مالك ، وابن
جريح ، وابن عيينة - عن عبد الملك بن أبى بكر عن خالد عن أبيه ، وفرق
بينه وبين السائب الجهنى • روى عنه أيضا ابنه خالد •

وكذا فرق بينهما جماعة من المصنفين •

١٤١٩ - السائب بن خالد • أبو سهلة •

صحابى • له حديث عند أبى داود ، وابن حبان فى البصاق فى القنبلة •

١٤٢٠ - السائب بن سويد •

مدينى • روى ابن عاصم والبغوى - من طريق محمد بن كعب - عنه ،
رفعه « ما مر شيء يصيب من زرع أحدكم من العوافى الا كتب الله له بها
حيا - را » •

قال البغوى : لا أعلم له غيره • قاله شيخنا فى الاصابة •

١٤٢١ - السائب بن عبد الله بن السائب • القاضى •

أبو الغمر - بغين معجمة وراء مهملة - الأنصارى الخزرجى الطنجى -
مزيل الحرمين سمع بمكة من الصفى والرضى الطبريين ، مع الأقمهري ،
بقراءة الروادياتى •

وقال فيه ابن فرحون ، ما ملخصه : انه أقام بالمدينة مدة طويلة •
وسكن بالحجرة التى هى سكن الأولياء والأخيار برباط دكالة •

وكان من كبار الأولياء المتحلين بالعلم والعمل والزهد • وذكر : أنه
قرأ عليه الفرائض والحساب • ثم انتقل الى مكة •

ثم انتقل الى مكة • فأقام بها على عبادة ، وكثرة طواف ، حتى أنه
لا يكاد يوجد الا فيه يعنى الطواف •

وذكر : أنه طاف يوما ثم خرج من الطواف ، ودخل دهلitz الفقيه خليل

- يعنى المالكى - عند باب ابراهيم ، ثم دعا بفراش ، واستقبل القبلة
ثم قضى •

وذلك فى رمضان سنة ثمان عشرة وسبعمئة •

وصلى عليه القاضى نجم الدين • وكانت جنازته حافلة جدا • لم ير
مثل ما اجتمع فيها ورؤى نعشه وهو محمول على رؤوس الأصابع ، والكفن
قد أسود من كثرة لمس الناس له بأيديهم • ذكره الفاسى •

١٤٢٢ - السائب بن عبيد بن عبد يزييد بن هاشم بن المطلب بن
عبد مناف المطلبى ، جد الامام الشافعى ، وابنه شافع •
وكانا صحابييان • والسائب كان ممن يشبهه بالنبي صلى الله
عليه وسلم •

روى الحاكم ، فى مناقب الشافعى : أنه اشتكى • فقال عمر « اذهبوا
بنا لنعوده فانه من خصاصة قريش • قال النبى صلى الله عليه وسلم - حين
أتى به وبعمه العباس - هذا أخى •

وأمه الشفاء ابنة الأرقم بن هاشم • وأم الشفاء : خالدة ابنة أسد بن
هاشم خالة على بن أبى طالب وأخته •
ذكره شيخنا فى الاصابة •

١٤٢٣ - السائب بن عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة
ابن جمح •

القرشى الجمحى • هاجر مع أبيه وعميه - قدامة وعبد الله - الى أرض
الحبشة ، الهجرة الثانية • وشهد بدرًا والمشاهد •
وقتل عن بضع وثلاثين يوم اليمامة شهيدا •

وكان - فيما قيل - قد استخلفه النبى صلى الله عليه وسلم على
الدينة لما خرج منها فى غزوة بواط • وقيل : المستخلف سعد بن معاذ •
والأول يعزى لابن عبد البر وكان من الرماة المذكورين •

قاله الذهبى • وهو فى الاصابة ، وتاريخ مكة للفاسى •

١٤٢٤ - السائب بن أبي لمابة بن عبد المغفر .

أبو عبد الله الأنصارى ، من أهل المدينة . يقال : إنه ولد في عهد
النبي صلى الله عليه وسلم .

ويروى عن عمر بن الخطاب . مات في ولاية يزيد بن عبد الملك .

قاله ابن حبان في ثمانية ثقافته .

١٤٢٥ - السائب بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح .

الجمحي ، شقيق عثمان بن مظعون ، وعم ولده السائب الماضي قبله .
من المهاجرين الأولين إلى أرض الحبشة ، وشهد بدرا .

قال الذهبي : أن النبي صلى الله عليه وسلم استخلفه على المدينة .

١٤٢٦ - السائب بن يزيد بن سعيد بن ثمامة بن الأسود بن عبد الله .

وزاد ابن حبان في نسبه : عبد الله بن يزيد وسعيد . أبو يزيد الكندي
المدني الصحابي ، ابن أخت النمر بن قاسط . يعرفون بذلك . وجده سعيد
خليف بنى عبد شمس .

حج بالسائب أبوه مع النبي صلى الله عليه وسلم ، في حجة الوداع .

وهو ابن سبع سنين . وخرج مع الصبيان إلى ثنية الوداع يتلقون رسول
الله صلى الله عليه وسلم عائدا إلى المدينة من غزوة تبوك .

وذهبت به خالته إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقالت « إنه وجع .

فممسح رأسه ودعا له » ورأى خاتم النبوة بين كتفيه كقور الحجلة . حسبا
روى هذا عنه .

وروى أيضا عن عمر بن الخطاب ، وعثمان ، وخاله العلاء ابن الحضرمي ،

وطالحة وحويطب بن عبد العزى . رضي الله عنهم ، وجماعة .

وروى عنه ابنه عبد الله وإبراهيم بن عبد الله بن قناط ، والزهرى

وحميد بن عبد الرحمن بن عوف ، ويحيى بن سعيد الأنصارى ، وعبد الرحمن

ابن حميد بن عبد الرحمن بن عوف ، ويزيد بن عبد الله ، وعمر بن عطاء بن

أبي الخوار ، وآخرون .

وكان أسود من هامته إلى مقدم رأسه وسائر رأسه ومؤخرة وعارضه

ولحيته أبيض . ف قيل له فقال « مربي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا ألعب .
فمسح يده على رأسي ، وقال : بارك الله فيك . فموضع كفه صلى الله عليه
وسلم لا يشيب أبدا » . .

وكان عليه مطرف خز ، وجية خز ، وعمامة .

قال الزهري : ما اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم قاضيا ، ولا أبوبكر ،
ولا عمر حتى قال عمر للسائب « لو روحت عني بعض الأمر » حتى كان عثمان .

وفي ثقات ابن حبان : أنه كان على السوق أيام عمر . وكذا قال ابن
عبد البر . وسبقهما مصعب الزبيري ، فقال : استعمله عمر على سوق المدينة ،
هو وسليمان بن أبي حثمة ، وعبد الله بن عتبة بن مسعود .

مات سنة ثمانين ، فيها قاله الهيثم بن عدي وغيره - أو اثنتين
وثمانين ، أو إحدى وتسعين ، كما قال الواقدي مصرحا - بالمدينة ، وأبي
مشهر - وجماعة عن ثمان - أو سبع وثمانين . وعن الحميد بن عبد الرحمن :
أنه توفي سنة أربع وتسعين .

وذكره الذهبي في فصل من مات ما بين التسعين إلى المائة . قال ابن
أبي داود : وهو آخر من مات بالمدينة من أصحابه . وهو في التهذيب
وأول الإصابة .

١٤٢٧ - السائب . رجل من أهل المدينة .

« يروى » عن أبي سعيد الخدري . وعنه : أسماء بن عبيد . وهو في
التهذيب .

وقال : المحفوظ أنه أبو السائب مولى هشام بن زهرة . وسيأتي .

١٤٢٨ - سبأ بن شعيب اليمنى ، مفتى الحرمين .

أفتى بحضرة أحمد بن عجيل بجواز تقديم طواف الوداع على النحر مع
طواف الانفاضة لمن عزم على النفر من منى . وعزم - على الذى أفتى به -
على النفر من منى مع أصحابه .

مات بالمهجم من اليمن سنة خمس وستين وستمائة .

وذكره الفاسى بأطول .

١٤٢٩ - سباع بن عرفطة الغفاري . صحابي .

ولاه النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ، حين خرج الى خيبر . قاله ابن حبان في الأوثى . وهو في أول الاصابة .

وروى ابن خزيمة والبخارى في تاريخه الصغير ، والطحاوى - من طريق خثيم بن عراك عن أبيه عن أبي هريرة قال : « قدمت المدينة والنبي صلى الله عليه وسلم بخيبر » وقد استخلف على المدينة سباعا . فشهدنا معه الصبح . وجهزنا . فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر .

قال البخارى : ورواه وهيب عن أبيه عن نفر من قومه ، قالوا « قدم أبو هريرة - فذكر نحوه » . وقد وصل البيهقي في الدلائل طريق وهيب .

وقال أبو جاتم : استعمله النبي صلى الله عليه وسلم على المدينة في غزوة خيبر . وفي غزوة دومة الجندل .

١٤٣٠ - سبرة بن معبد - أو ابن عوسجة - بن حرمة الجهني المدني . صحابي . خرج له مسلم وغيره . وكان رسول على الى معاوية من المدينة بعد مقتل عثمان .

وذكره ابن سعد فيمن شهد الخندق فما بعدها .

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وعن عمرو بن مرة الجهني ، على اختلاف فيه وعنه : ابنه الربيع . وكان ينزل المروة .

مات في خلافة معاوية . وهو في التهذيب ، وأول الاصابة .

ولكن قال ابن حجر في التهذيب : فرق ابن حبان بين سبرة بن معبد والد الربيع وبين سبرة بن عوسجة النازل في ذى المروة .

١٤٣١ - سبيع بن خاطب بن قيس بن هيشة بن الحرث بن أمية بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف . الأنصاري الأوسي .

ذكره موسى بن عقبة وابن اسحاق فيمن شهدا أحدا ، واستشهد بها . لكن عند موسى « سبيق » بقاف بدل العين .

وحكى ابن هشام فيه سويبق بالتصغير . وهو في الروضة الفردوسية « سبع » بالتكبير . وقال مات بالمدينة .

١٤٣٢ - سبيع بن مهنا الأكبر بن داود بن القاسم بن عبيد الله .

نقيب المدينة الحسيني . أخو حسين ، أول أمراء المدينة . كان سيديا عالما فاضلا كاملا شاعرا فصيحا .

كذا رأيته في شجرة لبنى حسين .

١٤٣٣ - سبيع بن نصر المدني .

صحابي . قال عبد الملك بن عمير - فيما رواه عمر بن عتبة - لما قدم الناس المدينة ، وكثروا بها . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « رحم الله رجلا كفانا قومة » فقام سبيع فقال من كان مهنا من مزينة فليقم . فقامت ، حتى خفت المجلس . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : رحم مزينة ثلاث مرات .

١٤٣٤ - سبيق ، مضي قريبا في سبيع .

١٤٣٥ - سجل : كاتب النبي صلى الله عليه وسلم . قاله ابن عباس .
فيهما رواه أبو داود والنسائي وابن مردويه من طريق أبي الجوزاء عنه .
وللنسائي من وجه آخر : عن أبي الجوزاء عن ابن عباس ، في قوله تعالى (يوم نطوى السماء كطي السجل للكتب) قال « السجل : هو الرجل » زاد ابن مردويه . بالحيشية .

وعنده - وكذا ابن منده - من طريق حمدان بن سعيد - هو البغدادي - عن ابن نمير ، عن نافع عن ابن عمر . قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم « كاتب يقال السجل فأنزل الله (يوم نطوى السماء - الآية) وهو حديث صحيح . وغفل من زعم وضعه ، نعم ، ورد ما يخالفه ، كما أوضحه شيخنا في الاصابة » .

١٤٣٦ - سحيل . واسمه عبد الله بن محمد بن أبي يحيى سمعان .
الاسلمى المدني أخو ابراهيم شيخ الشافعي . وهذا أسن وأوثق . وطال عمره ولكنه مقل . وخرج له أبو داود . يروى عن : أبي صالح السمان ، وسعيد بن أبي هند ، ويكنى ابن الأشج ، وأبي الأسود ، ومحمد بن عبد الرحمن ، وجده .

وعنه : التنجبي وقتيبة والواقدي وسفيان بن وكيع وغيرهم .
ووثقه أحمد ، وابن معين . وسنأتى في العبادلة .
١٤٣٧ - سحيم المدني . مولى بني زهرة القرشي .

تابعى • يروى عن أبى هريرة رضى الله عنه • ويروى عنه : محمد بن شهاب الزهرى • قاله ابن حبان فى الثانية •

وذكره ابن شاهين فى الثقات : ان ابن عمار وثقه • وهو فى التهذيب • وفى ثانية ابن حبان أيضا : سحيم مولى أبى هريرة بن أبى أيوب • وعنه محمد بن أبوب وأظنه هذا •

١٤٣٨ - سديف بن ميمون •

المكى الشاعر • حدث عن محمد بن على الباقر •

وعنه حبان بن سدير • كان غالبا فى الرفض • خرج مع محمد بن عبد الله ابن حسن بن حسن بن على ، حين خرج بالمدينة • فظفر به المنصور فقتله • كما سيأتى فى محمد •

وكان سديف قتل دولة بنى العباس - مائلا اليهم ويقر بدولتهم - وناله بسبب ذلك بلاء شديدا من ضرب وسجن ، بفعل الوليد بن عروة السعدى ، عامل مكة لروان •

فلما قدم داود بن على إليها ، لابن أخيه أبى العباس السفاح : أطلقه • وخطب سديف بين يديه خطبة مدح فيها بنى العباس ، ولكن قتله المنصور فى سنة سبع أو ثمان أو تسع وأربعين ومائة • لقوله فيه : أسرفت فى قتل الرعية ظالما فاكف يديك أخالها مهديا طوله الفاسى فى تاريخ مكة • وهو فى الميزان وغيره •

١٤٣٩ - سراقبة بن مالك بن جعشم •

أبو سفيان الكنانى المدلجى • المكى الصحابى • صاحب القصة فى اقتفاء أثر النبى صلى الله عليه وسلم حين خرج من الغار فى طريقه الى الهجرة • وخرج له البخارى وغيره •

وكان يسكن قديدا • ويقال : انه توفى بعد مقتل عثمان بن عفان بعامين ، أو فى سنة أربع وعشرين • قال ابن عبد البر : كان ينزل قديدا • يعد فى أهل المدينة • ويقال أنه سكن مكة • وذكره مسلم فى المكيين •

روى عنه من الصحابة • ابن عباس وجابر وعبد الله بن عمرو بن العاص ثم ابنه محمد ، وسعيد بن المسيب وطاوس وعطاء وأخوه مالك بن مالك بن جعشم وغيرهم •

وهو في التهذيب والاصابة ، وتاريخ الفاسي مطول •

١٤٤٠ - سرور طرباي •

ورأيت من كتبه « تمر باي » من اخوة جوهر الفنقبائي الرومي •

ولي مشيخة الخدام بالمدينة بعد عزل فارس الأشرف في سنة أربع وخمسين • واستمر فيها مدة حتى مات بها في صفر سنة ثلاث وسبعين وسبعمئة ، ودفن بها •

وكان محمود السيرة ، فيه كرم وخير ، وتربية للآيتام ، مع سهولة ورفق • واستقر بعده مرجان التقوى •

١٤٤١ - سرور الخالصي • له ذكر في سيده « خالص البهائي » •

١٤٤٢ - سرور الشبلي • أحد الخدام أشهد في سنة أحد وثمانين وسبعمئة •

١٤٤٣ - سرور العزيزي • معتق دينار ، معتق عزيز الدين رياح العزيز • ذكره ابن صالح •

١٤٤٤ - السري بن عبد الرحمن • المدني •

يروى عن عباد بن حمزة بن عبد الله بن الزبير بن العوام •

١٤٤٥ - السري بن مسكين • المدني •

من أهلها • يروى عن : ابن أبي ثئب • وعنه الزبير بن بكار •

مستقيم الحديث • قاله ابن حبان في رابعة ثقاته • ومن شيوخه أيضا : داود بن علي ، وابن أبي حازم •

ومن الرواة عنه : اسحاق بن موسى الانصاري ، وجعفر بن مسافر • وهو في التهذيب •

١٤٤٦ - سعادة المغربي •

قال ابن فرحون : هو شيخ لنا عظيم القدر ، كاشف الأسرار الحقيقية • كانت اقامته بالحرمين • يتردد بينهما •

واشتهر في زمانه بين اخوانه : انه من أرباب الخطوة ، وممن تطوى له الأرض وانه كان يتأهب لصلاة الجمعة بمكة ، فيرى في المدينة يصلحها ثم يرجع ، فربما أدرك الصلاة ، وربما يوافق دخوله المسجد خروج الناس من

الصلاة • فيقال له : ياسيدي فانتك الجمعة فيقول نصليها ان شاء الله •
يريد الجمعة المستقبلة •

وخرج معه خادمه مرة • فقال له ، لما قربا من المدينة : ياسيدي لو سألني بعض الفقراء عن مدة سفرنا ، فما يكون جوابي ؟ فقال له : اكتم ما رأييت • ولا تقل الا حقا فلما دخل المدينة ، سلم عليهما الفقراء • وقالوا للخادم : متى خرجتم من مكة ؟ قال : يوم الجمعة • وتخلص منهم بذلك • فكتم الحال ، وصدق في المقال •

وله حكايات غريبة في خروجه من بلده المغرب ، ووصوله الى الحرمين ، من هذا النوع شاهدها من لا يتهم • وحكاها عنه من له في المجاهدة حال وقيدم •

وكذا حكايته مشهورة عند أهل مكة •

وكانت أكثر اقامته فيها برباط الموفق • واذا قدم المدينة احتفل الجماعة به ، وتبركوا بدعائه وبكلامه •

مات بمكة سنة ثلاثين وسبعمائة •

وترجمه الفاسي في تاريخ مكة • وذكره ابن صالح فقال : كان صالحا متعبدا مشهورا من المغاربة المترددين بين الحرمين •

ونتل عنه حكاية عن أبي عبد الله القصري •

١٤٤٧ - سعدان بن عبد الله بن جابر • مولى عامر بن لؤي •

تابعى من أهل المدينة • يروى عن أنس بن مالك رضى الله عنه •
وعنه : ابنه محمد • قاله ابن حبان في ثمانية ثقاته •

١٤٤٨ - سعد الله بن عمر بن محمد بن علي بن محمد ، سعد الدين •

أبى السعادات الأشقر ابن الشافعى • ممن جاور بالمدينة دون خمس سنين كما سياتى •

وكان قد سمع الشفاء على أبى الربيع سليمان بن عبد الحكيم بن عبد الحليم بن يوسف الغمارى المالكي في رمضان سنة سنة وأربعين وسبعمائة بدمشق •

وكذا سمع ابن ماجه على الزيتاوى •

وأبا داود على البدر أبي العباس بن الزقاق ، وإبراهيم بن محمد بن
يونس بن منصور القواس . وبعضه على ابن أميلة .

قالوا : أخبرنا به الفخر ، فقرأ عليه بالمدينة - الشفاء - النور على بن
محمد بن موسى المحلى سبط الزبير ، في جمادى الآخر سنة إحدى وثمانين
وسبعمائة ، يدار عثمان بن عفان المشهور برباط دوكالة .

وبها - بعد ذلك - سنة ثلاث وثمانين ابن ماجه : الجمال الكازرونى .
وبها قبلهما أبا داود في سنة تسع وسبعين : غيرهما .

وسمعه الكازارونى . فهذه نحو خمس سنين بالمدينة والظاهر تواليها .
وله « زبدة الأعمال ، خلاصة الأفعال في فضل الحرمين الشريفين » قراه
عليه سبط الزبير .

١٤٤٩ - سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن
ابن عوف .

أبو اسحاق الزهرى . أخو يعقوب - الآتى . وهذا أسن .
روى عن : أبيه وابن أبي ذئب ، وغيرهما . وعنه : ابنه - عبد الله
وعبيد الله - زمن أحمد بن حنبل ، وخلف بن سالم وآخرون .
قال الامام أحمد : لم يكن به بأس . وكان يعقوب أقرأ للكتب منه .
وعند سعد شيء لم يسمعه يعقوب .

وقال ابن معين : ثقة . ولم أسمع منه شيئاً . وقال العجلي : لا بأس
به . كان على قضاء واسط . وكذا قال ابن سعد : ولى قضاء واسط في خلافة
هارون ، ثم قضاء عسكر المهدي في خلافة المأمون . ثم قضاء عسكر الحسن
ابن سهل بفم الصلح .

توفي بالمبارك سنة إحدى ومائتين . عن ثلاث وستين . وكان ثقة . وله
أحاديث . وقال الذهلى : مات قبل أن يكتب عنه كبير أحد .

وقال العقيلى : وأحمد بن سعد بن إبراهيم - هذا - من ثقات المسلمين .
وأبوه وأهل بيته كلهم ثقات . وهو في التهذيب .

١٤٥٠ - سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف . سهرى الكمال ١/٤٠

أبو إسحاق وأبو إبراهيم الزهري القرشي المدني • قاضيها زمن القاسم
ابن محمد التابعي • وأمه أم كلثوم ابنة سعد بن أبي وقاص •

ذكره مسلم في رابعة تابعي المدنيين •

يروى عن : أبيه ، وخاليه - إبراهيم وعامر ابني سعد - وعن حميد وأبي
سلمة وعبد الله بن جعفر وأنس بن مالك ، وعبد الله بن شداد بن الهاد ، وأبي
إمامة بن سهل وحفص بن عاصم •

وبروايته عن ابن جعفر - المخرجة في الصحيحين وعن أنس وغيرهما من
الصحابة يتعقب قول ابن المديني : لم يلق أحدا من الصحابة • وصح أنه
رأى عبد الله بن عمر •

وعنه : ابنه إبراهيم وشعبة ومسرور والسفيانان وأبو عوانة وابن
عجلان وطائفة •

ولم يكن كما قال ابن المديني يحدث بالمدينة • كأنه ورع ، فلذا لم يكتب
عنه مالك وسامع شعبة والثوري منه بواسطة • وسمع منه ابن عيينة بمكة •
وكان يقول : يا أهل مكة انكم تحلون الزنا • يعنى عارية الفرج والمتعة •

قال ابنه إبراهيم : أدركت أبي وله عمائم ، لا أحفظ عددها • وكان يعتم
ويعممني وأنا صغير ، وسرد الصوم أربعين سنة • وقال غيره : انه كان من
قضاة العدل • يقضى في المسجد ويصوم الدهر ، ويختتم القرآن كل يوم وليلة ،
أو ليلتين ، ولا تأخذه في الله لومة لائم • ويقول : لا يحدث عن النبي صلى الله
عليه وسلم الا الثقات •

وقال الشافعي : ثقة • أجمع أهل العلم على صدقه ، والرواية عنه • لا
مالك • وقد روى مالك عن عبد الله بن إدريس عن شعبة عنه •

نصح أتقاتهم أنه حجة • ويقال إن سعدا وعظ مالكا ، فوجد عليه • فلم
يرو عنه • حدثني أحمد بن محمد ، سمعت الامام أحمد بن حنبل يقول : سعد
ثقة ، رجل صالح وعن أحمد بن محمد : سمعت المعيطي يقول لابن معين : كان
مالك يتكلم في سعد ، سيد من سادلت قريش • ويروى عن ثور ، وداود بن
الحصين ، خارجين خبيثين •

قال الساجي : ومالك ، وانما ترك الرواية عنه ، فأما أن يكون تكلم فيه فلا أحفظه . وقد روى عنه الثقات والائمة وكان دينا عفيفا .

وقال أحمد بن البرقي : سألت يحيى عن قول بعض الناس في سعد « انه كان يرى القدر وترك مالك الرواية عنه » فقال : انه لم يكن يرى القدر ، وانما ترك مالك الرواية عنه : لانه تكلم في نسب مالك . فكان مالك لا يروى عنه وهو ثبت لاشك فيه .

مات سنة خمس - أو ست ، أو سبع - وعشرين ومائة ، عن اثنتين وسبعين سنة .

وهو في التهذيب .

١٤٥١ - سعد بن اسحاق بن كعب بن عجرة .

المسلمي الأنصاري ، حليف بنى سالم من الانصار . المذني ، من أهلها ، والآتي عمه عبد الملك .

يروى عن أبيه ، وعمته زينب ، وعن عمه عبد الملك ، وأنس بن مالك ، وأبى سعيد المقبري .

وعنه : الثوري وشعبة ومالك ويحيى القطان وأبو ضمرة ، وآخرون وثقه ابن معين والنسائي والدارقطني وابن سعد وصالح جزرة وابن حبان .

وقال أبو حاتم : صالح . وقال ابن عبد البر : ثقة ، لا يختلف فيه .

وقد مضى في اسحاق بن سعد بن كعب بن عجرة ما يجيء هنا .

ومات قبل خروج محمد بن عبد الله بن الحسن . قتل في سنة أربعين ومائة وأرخه ابن سعد بعد سنة أربعين .

وهو في التهذيب .

١٤٥٢ - سعد بن ثابت بن جمار بن شيخة .

وباقى نفسه في جده الحسين . أحد أمراء المدينة . ولها في سنة خمسين وسبعمائة بعد طفيل بن منصور الآتي ، ودخلها في ذى الحجة منها . وبدأ بمنع آل سنان ونحوهم من التعرض للأحكام . وعقد الأئكة ، وغيرها .

ورد الأمر جميعه لأهل السنة ، تقربا لقلوب السلطنة باظهار السنة ،
والخمد البدع وأمر بالفداء في المدينة في ثامن عشر ذى الحجة منها : أن لا يحكم
مع القاضي شمس الدين بن السبع غيره . ومن تعرض لذلك فلا يلوم
الا نفسه .

فمن يومئذ انقطع أمرهم ونهيههم بالكلية . وظهر أمر السنة . واجتمعت
الكلمة ووجدنا على الحق أعوانا . ثم أن الأمير منعهم أيضا أن يدخلوا معه
الحجرة اذا أراد الزيارة . وأقام مقامهم الفقيه برهان الدين ابراهيم بن عبدالله
المؤذن .

وصاروا كما قال الله (فوق الحق وبطل ما كانوا يعملون . فغلبوا
هنالك وانتلبوا صاغرين) .

وابتدا في عمل الخندق الذي حول سور المدينة .
ولم يلبث أن مات بعد سنة ونحو أربعة أشهر ، من جرح أصابه في
معركة . ثامن عشر ربيع الآخر سنة اثنتين ، قبل اكمال السور .

فأكمله ابن عمه فضل بن قاسم بن جمار ، المستقر بعده .
وكان في دولته من أحسن العمال سيرة ، شجاعا وافر الحشمة ، ناصرا
للسنة ، قامعا للبدعة ، متخلقا بذلك مستجلبا له رضى السلطنة . قاله ابن
فرجون .

وذكره المجد فقال : كان أميرا كبير الشأن ، عظيم الاحسان ، وقد صان
الله شأنه عما شان . وهو أول من قمع الله به البدعة وأركانها ، ورفع به
قواعد السنة وبنيانها .

ولما استقر في الولاية . بدأ - أولا - بمنع آل سنان وغيرهم - من الامامية
- من التعرض للأحكام الشرعية ، وعقود أنكحة الرعية . ورد الأمر بأسره الى
أهل السنة ، وأزال ببأسه عن مخالفيه المن والمنة . وأخمد نار الشيعة
وأطفأها . وقلب قدر قدرهم على مسكنة الذلة وأكفأها . ونادى في المدينة
وأسواقها جهارا نهارا . أنه لا يحكم في المدينة الا القاضي الشافعي ، ومن
فعل فقد وطن جرفا منها . فبطل بالكلية أمرهم ونهيههم . وظهر على الكلية
وهنهم ووهنهم .

ثم أنه منع قضاة الشيعة أن يدخلوا معه الحجرة الشريفة . وعين برهان

الدين ابراهيم بن عبدالله المؤذن في هذه الوظيفة . فكان يدخل امامه . ويواصل انعامه ويبلغ خير العالمين صلاته وسلامه .

ثم يأتي بالشريف ومن معه الى الشريفين المقدمين ، والسيددين المعظمين مزدلفين اليهما مسلمين عليهما ، و ابراهيم رافع عقيرته بالتسليم ، والشريف وراءه في وقار وخشوع عظيم .

• وهو في الدرر لشيخنا •

١٤٥٣ - سعد بن أبي حميد في ابن المنذرين أبي حميد •

١٤٥٤ - سعد بن خارجة بن سعد بن أبي زهير الأنصاري •

• أخو زيد • قتل يوم أحد هو وأبوه •

فروى ابن مندة - من طريق النعمان بن بشير - قال (كان شاب من سراة شباب الانصار وخيارهم ، يقال له : زيد بن خارجة • وكان أبوه وأخوه سعد بن خارجة أصيبا يوم أحد ، وأنه تكلم بعد موته ، فذكر القصة • ورواه أبو نعيم بطوله • وفيها قال :

« يا عبد الله بن حوالة ، هل احتسبت لى خارجة وسعدا ؟ » •

وكذا رويها مطولة في الحادى عشر من أمالى المحاملى الأصبهانية ، وفي غيرها وذكره شيخنا في الاصابة • وقد مضى أبوه خارجة •

١٤٥٥ - سعد بن خولى الكلبى • مولى حاطب بن أبى بلتعة •

صحابى • شهد بدرًا مع موله ، واستشهد بأحد • قاله الكلبى والبلازرى وقيل : انه من المهاجرين • وبه جزم أبو نعيم • وفرق بينهما غيره • وأيد شيخنا في الاصابة الأول •

١٤٥٦ - سعد بن خيثمة بن الحرث بن مالك بن كعب بن النحاط -

بالنون والحاء المهملة ابن كعب بن حارثة •

أبو خيثمة الأنصاري الأوسى ، أحد الصحابة والنقباء ليلة العقبة ، والماضى أبوه •

قال ابن اسحاق في المغازى : نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بقباء على كلثوم بن الهدم • وكان اذا خرج منه : جلس للناس في بيت سعد ابن خيثمة ، وكان يقال له : بيت العزاب • قال : واستشهد سعد يوم بدر •

١٤٥٧ - سعد بن أبي رافع • صحابي •

عاده النبي صلى الله عليه وسلم وقال (فوضع يده بين ثديي ، فوجدت بردها على مؤاذاي • فقال : انك رجل مفتود ، انت الحرث بن كلفة ، فانه رجل يتططبب فليأخذ خمس تمرات من عجوة المدينة ، فليجأهن بفواهن ، ثم ليدلك بهن) •

ذكره شيخنا في زوائد التهذيب •

١٤٥٨ - سعد بن الربيع بن عمرو بن أبي زهير بن مالك بن امرئ القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج ، الأنصاري الخزرجي • أحد نقباء الأنصار • صحابي عقي ، بدرى • قتل يوم أحد شهيدا • باتفاق وكانت تحته عمرة ابنة حزم ، وترك منها ابنة ، فانت النبي صلى الله عليه وسلم تطلب ميراث ابنتها ، فنزلت (يستفتونك في النساء - الآية) •

وذكر مقاتل في تفسير : أنه نزلت فيه (الرجال قوامون على النساء - الآية) ووصفه بأنه من نقباء الأنصار •
وسماه بعضهم (أسعد) بزيادة ألف ، وهو تحريف • قاله شيخنا في الاصابة وطوله •

١٤٥٩ - سعد بن زيد بن ثابت الأنصاري •

من أهل المدينة • ذكره مسلم في ثلاثة تابعي المدنيين •
يروى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما • وعنه : ابنه قيس ابن سعد •

قاله ابن حبان في ثمانية ثقاته • وهو أخو خارجة وسليمان ، وغيرهما •

١٤٦٠ - سعد بن زيد بن مالك بن عبد كعب بن الأشهل •

الأنصاري الأشهلي • صحابي • شهد بدرًا ، بل العقبة •

وهو في الاصابة بأطول •

١٤٦١ - سعد بن سعيد بن أبي سعيد كيسان • أبو سهل المقبري

المسكني •

مولى بنى ليث • لم يدرك آياه •

يروى عن : أخيه عبد الله ، وجعفر بن ابراهيم الجعفرى • روى عنه :
الحميدى و ابراهيم بن المنذر ، واسحاق بن موسى ، والزبير بن بكار ،
وهشام بن عمار ، وغيرهم •

عداده فى الضعفاء ، مع رمية بالقسدر • وروى له ابن ماجة • وهو فى
التهذيب وضعفاء العقيلي وابن حبان ، وقال : له عن أبيه عن جده صحيفة •
لا تشبه حديث أنى هريرة ، يتخايل لسامعها : انها موضوعة ، أو مقلوبة
أو موهوبة ، لا يحل الاحتجاج بخبره •

وقال أبو حاتم : هو فى نفسه مستقيم • وبليته : أنه يحدث عن
أخيه ، والأخ ضعيف ولا يحدث عن غيره •

وقال ابن عدى : عامة ما يرويه غير محفوظ • وقال البزاز : عبد الله
وسعد فيهما لين وصحح له الحاكم حديثا فى الدعاء • وكأنه سقط عبد الله
مسند •

١٤٦٢ - سعد بن سعيد بن قيس بن فهد الأنصارى •

المدنى • أخو يحيى ، وعبد ربه الآتين • ذكره مسلم فى رابعة تابعى
المدنيين

روى عن : أنس والقاسم بن محمد وسعيد بن مرجانة وعمر بن ثابت •
وعنه : خوه يحيى وابن المبارك واسماعيل بن جعفر وابن عيينة وابن نمير
وأبو أسامة وآخرون •

قال النسائى • ليس بالقوى • وقال أحمد : ضعيف الحديث • ووثقه
ابن عمار ، والعجلي • ووثقه ابن حبان ، وقال : يخطئ ، ولم يفحش
خطؤه ، فلذا سلطنا به مسلك العدول •

مات سنة احدى وأربعين ومائة • وذكره العقيلي فى الضعفاء • وقال
الترمذى تكلموا فيه من قبل حفظه •

وخرج له مسلم وغيره وهو فى التهذيب •

١٤٦٣ - سعد بن سويد بن قيس بن الأجر بن خدرة بن عوف بن
الحارث ابن الخرج •

الأنصارى الخدرى • صحابى من بنى خدره •

استشهد بأحد ، فيما ذكره ابن شهاب وسمى جده عبيد • وذكره موسى
ابن عقبة وابن اسحاق فى البدرين • وذكره شيخنا فى الاصابة •

١٤٦٤ - سعد بن طريف • هو أبو غطفان فى الكنى •

١٤٦٥ - سعد بن عائذ - ويقال ابن عبد الرحمن - الأنصارى المؤذن •

مولى عمار بن ياسر • ويعرف بسعد القرظ • صحابى •

مذكور فى التهذيب وأول الاصابة • وقيل : انه كان يؤذن على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم فى مسجد قباء ، حتى نقله عمر فى خلافته • فأذن
له بالहिبة فى المسجد النبوى •

وقال العسكرى : بقى الى زمن الحجاج • وقال ابن حبان : وولده فى
المسجد النبوى • قلت : منهم سعد بن عمار بن سعد القرظ • وسيأتى • وهو
فى التهذيب • وقيل : انه الذى نقله عن قباء هو أبو بكر رضى الله عنه •
ذكره شيخنا فى الاصابة •

١٤٦٦ - سعد بن عبادة بن ديلم بن حارثة بن حزام بن خزيمة بن

ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج •

أبو ثابت - أو أبو قيس أو أبو حباب - الأنصارى ، الساعدى • سيد
الخزرج • وأحد النقباء ليلة العقبة •

وقد اجتمعت عليه الأنصار يوم السقيفة • وأرادوا مبايعته بالخلافة •

لم يذكر أهل المغازى أنه شهد بدرًا • وذكره البخارى • وأبو حاتم •
وشهد أحدًا ، والمشاهد • وكان سيدًا جوادًا ، كان ينادى على أطمه : من أحب
شحمًا ولحمًا فليأت •

بل كان يبعث كل يوم الى النبي صلى الله عليه وسلم - لما قدم
المدينة - بجفنة ، وله ذكر فى حديث الافك •

وأمه عمرة ابنة مسعود بن قيس بن عمر بن عبد مناف بن عدى بن عمر
ابن مالك بن النجار وذكره مسلم فى المدينين •

حدث عنه : بنوه - قيس وسعيد واسحاق - وكذا ابن عباس ،

وأبو أمانة ابن سهل ، وآخرون • وذكر أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه بعث إليه ليبايع له فقال : لا والله حتى أراكم بما في كنانتي ، وأقاتلكم بمن معي •

فتركه لاستقامة الأمر بحونه • فلما ولي عمر رضي الله عنه لقيه يوم فقال : ايه يا عمر فقال عمر : أنت صاحب ما أنت صاحبه • قال : نعم ، وقد أفضى إليك الأمر • وكان صاحبك والله أجهد إلينا منك • وقد أصبحت والله كارها لجزارك • فقال عمر : انه من كره جوار جاره تحول عنه • فقال سعد : أما اني غير مستسر بذلك وأنا متحول الى جوار من هو خير منك • فلم يلبث أن خرج مهاجرا الى الشام • فمات بحوران •

وعن سعيد بن عبد العزيز : أول مدينة فتحت بالشام بصرى • وفيها مات سعد • وذلك لسنتين ونصف من خلافة عمر • وما علم بموته بالمدينة حتى سمع غلمانا في بئر منبه - أو بئر سكن وهم يسمعون نصف النهار قائلا يقول من البئر :

فحن قتلنا سيد الخزرج سعد بن عبادة
رميناه بسهمين فلم نخطئ فؤاده
فدعر الغلامان • وضبط ذلك اليوم • فكان يوم موته • وأنه جلس يبول في نفق فأنقذ • فمات من ساعته • ووجدوه وقد اخضر جلده •

وقيل : انه بال قائما • فلما رجع قال لأصحابه : اني لأجد ديبيا فمات • فسمعوا الجن تقول ما تقدم •

ومقتضى ذلك : أن يكون موته في سنة خمسة عشرة • وبه جزم ابن حبان • ولكنه قيل : انه في سنة ثلاث عشرة • ويشهد له قول أبي صالح السمان ، وابن سيرين ، وغيرهما : أنه قسم ماله وخرج الى الشام فمات • وولد له بعد موته •

فجاء أبو بكر وعمر الى ابنه قيس ، فقالا : (ان سعدا رحمه الله توفي • وأنا نرى أن تردوا على هذا الولد) • فقال : ما أنا بمغير شيئا صنعه سعد • ولكن نصيبي له •

وترجمته طويلة • وهى فى التهذيب وأول الاصابة • وسيأتى ابنه
قيس •

١٤٦٧ - سعد بن عبادة - ويقال : ابن عمرو بن عبادة ، ويقال :
أبو عبادة - ابن عمرو بن سعد بن عبادة • الزرقى ، الانصارى ، المدنى •

روى عن أبيه • وله صحبه • وعنه عبد الله بن لاحق المكى •
ذكره ابن حبان فى ثلثة ثقاته ، فقال : سعد بن عبادة الزرقى • يروى
عن أبيه عن عمرو ، وعلى رضى الله عنهما •
وعنه : ابن لاحق • وهو فى التهذيب •

١٤٦٨ - سعد بن الجمال عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد
ابن محمد •

المدنى ، اثنافعى • ويعرف بابن الننفطى ، والد طلحه والزبير المذكورين
فى محليهما • ممن حفظ القرآن ، والمنهاج والحاوى الفرعيتين ، وغيرهما •

وسمع بالمدينة على الجمال الكازرونى • وبالقاهرة فى سنة أربع
وأربعين وثمانمائة على الزين الزركشى فى مسلم والشفاء • ووصفه بالفقيه •
وكان - كأبيه - شيخ المؤننين بالمدينة فى المأذنة السخاوية • وينوب عن
الزين عبد الغنى بن أحمد فى الرئاسة والأذان • ومن رؤوس الفرائسين ، ممن
يمدح ، ويقراً الموالد بمصوت حلو •

ورأيت من وصفه بالفضل والورع ، ووالده بالعلم •
مات - تقريبا - سنة بضع وستين أو قبلها وقد قارب الأربعين •
ويقال : انه رأى النبى صلى الله عليه وسلم ، وقال له : أنت مؤذنى •

ورأيت أبا الفرج الراعى أثبته فى سامعى البخارى على الجمال
الكازرونى سنة سبع وثلاثين • وصفه بالولد المبارك أسعد بن بدر الدين •

١٤٦٩ - سعد بن العفيف عبد الله بن الجمال محمد بن أحمد بن
خلف المطبرى •

تزوج فى حياة أبيه • وعاد على الزوجة ضرر محنة والد زوجها بأخذ
حاصل لها ، وذلك فى سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة •

ومات في حبة أبيه • قاله ابن فرحون •

١٤٧٠ - سعد بن عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع
ابن يسار •

أبو معاذ الأنصاري الحكمي ، المدني • كزيل بغداد •

سمع مالكا ، وفليح بن سليمان ، وعبد الرحمن بن أبي الزناد • وعنه :
عباس الدوري وسمويه وأحمد بن ملاعب وإبراهيم الحربي وهارون الجمال
وإبراهيم بن سعيد الجوهري ، وطائفة •

وقال بن أبي خيثمة • سألت الامام أحمد وابن معين وأبى عنه ؟ فقالوا :
كان ههنا في ربيع الأنصار ، يدعى أنه سمع عرض كتب مالك • قال الامام
أحمد : والناس ينكرون عليه ذلك •

وقال ابن حبان • كان ممن يروى المناكير عن المشاهير • وهو ممن
محش حتى حسن السكوت • عن الاحتجاج به •

وقال صالح جزره : لا بأس به • وقال مرة : هو أثبت من أبيه •
قيل أنه مات سنة تسع عشرة ومائتين • وخرج له الترمذي والنسائي
وابن ماجه • وترجمته في التهذيب •

١٤٧١ - سعد بن عبد الرحمن بن أبي أيوب الأنصاري المدني •

تابعي • يروى عن : جدته لأبيه ابنة سعد بن الربيع الصحابية ، زوج
زيد بن ثابت • وعنه : ابن اسحاق •
قاله ابن حبان في ثمانية ثقاته •

١٤٧٢ - سعد بن عبيد بن النعمان بن قيس بن عمر بن زيد بن أمية
ابن زيد بن مالك بن عوف بن عمر بن عوف •

أبو زيد الأنصاري ، الأوسي ، المدني الصحابي ، القاري الذي جمع
القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم •

ويقال : انه والد عمير الزاهد أمير حمص - لعمر • شهد بدرًا وغيرها •
وكان يقال له سعد القاري •

واستشهد بوقعة القادسية • وكانت سنة ست عشرة - وقال ابن حبان :

كانت سنة خمس عشرة ، عن أربعة وستين سنة • بعد أن خطبهم قائلاً (أنا
لا أقول العدو غدا ، وأنا لمستشهدون غدا - فلا تغسلوا عنا دما ، ولا تكفن الا في
ثوب كان علينا) •

• وهو في الاصابة ، وابن حبان •

وروى الزبير بن بكار - في أخبار المدينة - عن عقبة بن عويم بن
ساعة : أن سعد بن عبيدة - هذا - كان يؤم في مسجد قباء في زمن النبي
صلى الله عليه وسلم ، وأبى بكر وعمر رضى الله عنهما • وتوفي في زمن عمر •
فأمن عمر مجمع بن جارية أن يصلى بهم •

١٤٧٣ - سعد بن عبيد • أبو عبيد ، الزهرى مولاهم •

فهو مولى عبد الرحمن بن أزهر القرشى الماضى • يروى عن : عمر ،
وعثمان ، وعلى ، وأبى هريرة رضى الله عنهم •

وعنه : الزهرى وقال : كان من القراء أهل الفقه - وسعيد بن خالد
القارظى وكان فقيها مقرئاً • ثقة • نبىلاً • أحد فقهاء المدينة ومفتيها •
مات بالمدينة سنة ثمان وتسعين •

وقال ابن البرقى في رجال الموطأ : أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ،
ولم يثبت له عنه رواية • خرج له الستة • وهو في التهذيب •

وقال ابن حبان في الثانية : يروى عن جماعة من الصحابة • عداة في
أهل المدينة • روى عن أهلها •

ووثقه ابن معين ، وابن سعد ومسلم • قال الطبرى : مجمع
على ثقته •

١٤٧٤ - سعد بن عثمان بن خلدة بن عامر بن زريق •

أبو عبادة الأنصارى ، الخزرجى الزرقى - الآتى والده •

ذكره موسى بن عقبة وغيره في البحرين •

وروى الزبير بن بكار ، في أخبار المدينة - من طريق محمد بن
عبد الرحمن بن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بئر أهاب بالحرّة ،
فظهر المدينة - وهو يومئذ لسعد هذا وترك ابنه عبادة يستقى عليها ، فلم

يعرفه • ثم جاء سعد ، فوصفه له • فقال : ذاك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، الحق به ، فلحقه • فمسح رأسه ودعا له •

قال فمات وهو ابن ثمانين سنة وما شاب •

ذكره شيخنا في الاصابة •

١٤٧٥ - سعد بن عمار بن سعد بن القرظ •

المدنى • الماضى جده في ابن عائذ •

يروى عن : أبيه عن جده نسخة • وعن أم عمار حاضنة عمار بن ياسر •

وعنه ابنه عبد الرحمن ، وعبد الكريم بن أبى مخارق • قال ابن القطان :

لا يعرف حاله ، ولا حال أبيه • وهو في التهذيب •

وفي الثالثة من ثقات ابن حبان : سعد بن عمار عن ابن المسيب ،

وعروة ، وإبان بن عثمان • وعنه : بكير بن الاشج • وأظنه هو هذا •

١٤٧٦ - سعد بن عمرو بن سليم الزرقى • يأتى في سعيد •

١٤٧٧ - سعد بن عمرو بن عبادة • في سعد بن عبادة •

١٤٧٨ - سعد بن كعب بن عجرة السامى •

تابعى • عذاده في أهل الحينة • يروى عن أبيه • وعنه : أبو اسحاق

كأنه انتقل الى الكوفة • قاله ابن حبان في ثانية ثقاته •

١٤٧٩ - سعد بن مالك بن أهيب - ويقال : وهيب • يأتى في ابن

أبى وقاص •

١٤٨٠ - سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن

الخرج بن ساعدة •

الأنصارى ، الساعدى ، والد سهل • صحابى • تجهز ليخرج لبيد

فمات • فموضع قبره عند باب بيته بالبقيع • ف ضرب له رسول الله صلى

الله عليه وسلم بسهمه وأجره •

١٤٨١ - سعد بن مالك بن سنان بن عبيد الأجر (١) بن ثعلبة بن

عباد • أبو سعيد •

(١) وهو خدرة •

الأنصارى الخزرجى الخدرى المدنى • ذكره مسلم فيهم • روى الكثير عن النبى صلى الله عليه وسلم وعن أبى بكر وعمر ، وأخيه لأمه : قتادة ابن النعمان • وعنه زبيد بن ثابت وابن عباس وجابر وسعيد بن المسيب وطارق بن شهاب وسعيد بن جبير ، وأبو صالح السمان ، وعطاء بن يسار والحسن وأبو الوداك عمر بن سليم الزرقى وأبو سلمة (١) ونافع مولى ابن عمر •

وشهد الخندق وما بعدها من المشاهد • وقال (عرضت يوم أحد على النبى صلى الله عليه وسلم وأنا ابن ثلاث عشرة فجعل أبى يأخذ بيدي ويقول: يارسول الله ، انه عبل العظام وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصعد في النظر ويصوبه ثم قال : رده • فردنى) •

وقال حنظلة بن أبى سفيان ، عن أشياخه : لم يكن أحد من الصحابة أعلم منه • وقال أبو نضرة : سمعته يقول (انه دخل يوم الحرة غارا ، فدخل عليه فيه رجل ، ثم خرج • فقال له رجل من أهل الشام : أدلك على رجل نقتله؟ فلما انتهى الشامى الى باب الغار قال لأبى سعيد - وفي عنق أبى سعيد السيف - أخرج الى • قال : لا أخرج • وإن تدخل على أقتلك فدخل الشامى عليه فوضع أبو سعيد السيف وقال : بوء باثمي واثمك • وكن من أصحاب النار • قال : أبو سعيد أنت؟ قال : نعم • قال فاستغفر لى غفر الله لك) •

وكان يلبس الخز ، ويحفى شاربته ، كالطلق ولا يخضب • كانت له لحية بيضاء خضلاء وترجمته ومناقبه تحتمل التطويل • وقد عزي لأبى (عبيد) القاسم بن سلام عده فى أهل الصفة وقال أبو نعيم : وحاله قريب من حال أهلها • وإن كان أنصارى الدار ، لا ينأره الصبر ، واختياره الفقر والتعفف • وساق الحديث الشاهد لذلك (٢) •

مات سنة أربع وسبعين بالمدينة • عن أربع وتسعين • ودفن بالبقيع •

(١) ابن عبد الرحمن بن عوف •

(٢) لعله حديث أبو سعيد « قتل أبى يوم أحد شهيدا • وتركنا بغير مال فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أسأله شيئا • فحين رآنى قال : من استغنى أغناه الله ومن يستغنى يعفاه الله قلت : ما يريد غيرى • فرجعت » •

وقيل سنة ثلاث أو أربع أو خمس • كلها بعد الستين • والأول أكثر • قال
به الواقدي وابن نمير وابن بكير •

١٤٨٢ - سعد بن محمد بن عبد الوهاب بن علي بن يوسف •

القاضي سعد الدين بن فتح الدين • أبي الفتح الأنصاري الزرندی ،
قاضيها الحنفى ولد بالمدينة واشتغل بها • وسمع على أبي الفتح المراءى •
وفى سنة سبع وثلاثين (سمع) على الجمال الكازرونى فى البخارى • وولى
قضاء الحنفية بالمدينة مع حسبتها مع كونه عاريا من الفضائل ولكن بعناية
الأمينى الأقصرائى •

ورسم بنىابة أخيه سعيد الآتى عنه ، لكونه كان اذ ذاك بالعجم •
فسد أخوه الوظيفة حتى جاء • وقدم القاهرة غير مرة • وهو قاض فى أيام
الظاهر حمق ، وشكى اليه دينه ، وأنه ألف دينار • فأنعم عليه بها بعد أن
حاققه عن سبب تحمله لدينه •

ومات عن بضع وستين فى ربيع الثانى سنة ثمان وستين بالمدينة ، ولم
يعقب سوى زينب أم أبى الفرج بن علي بن يوسف • ماتت فى سنة بضع
وثمانين • واستقر عوضه أخوه المشار اليه •

١٤٨٣ - سعد بن محيصة بن مسعود •

الأنصاري المدنى • روى عن النبى صلى الله عليه وسلم ، يقال مرسلًا ،
وعن أبيه • وعنه ابنه حرام • وهو فى التهذيب •

١٤٨٤ - سعد بن مسعود •

الأنصاري • روى الطبرانى وابن أبى عاصم - من طريق محمد بن
عثمان - عن محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة عن أبى هريرة رضى الله عنه
« أن الحرت الغطفانى جاء الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال له : يا محمد ،
شاطرنا ثمر المدينة - وذلك فى وقعة الأحزاب - حتى أستأمر السعد • فبعث
الى سعد بن معاذ وسعد بن خيثمة وسعد بن عباد وسعد بن مسعود • يعنى
صاحب الترجمة - الحديث » •

قال ابن الأثير : وفى ذكر سعد بن خيثمة : نظر • لأنه استشهد ببدر •
والخندق كانت بعدها بثلاث سنين • انتهى • ولا يلزم - كما قال شيخنا فى

الاصابة - من الغلط في سعد بن خيثمة . الغلط فيمن عداه . فان ثبت الخبر :
فهو من كبار الانصار بحيث كان يستشار في ذلك الوقت .

١٤٨٥ - سعد بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد
الاشهل بن جشم بن الحرث بن الخزرج (١) بن عمر بن مالك بن أوس بن
حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن ثعلبة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن
مازن بن الأسد بن الغوث . أبو عمرو .

الأوسى الانصارى ، سيد الأوس . قيل : ان النبي صلى الله عليه
وسلم استخلفه على المدينة حين خرج الى غزوة بواط . وقيل : (استخلف)
المسائب بن عثمان بن مظعون .

قال الزهرى - عن ابن المسيب عن ابن عباس - قال سعد بن معاذ
« ثلاث أنا فيهن رجل وما سواها فأنا من الناس . ما سمعت من النبي صلى
الله عليه وسلم حديثا الا علمت أنه حق من الله ، ولا كنت قط في صلاة
فشغلت نفسى بغيرها حتى أقضيها ، ولا كنت في جنازة قط فحدثت نفسى
بعد بغير ما تقول ويقال لها ، حتى أنصرف عنها » . قال ابن المسيب : فهذه
الخصال ما كنت أحسبها الا في نبي .

مات سعد بالمدينة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، بعد قريظة (٢)،
سنة خمس من الهجرة من سهم أصابه من المشركين في الخندق . وصلى عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفن بالبيع وقال (رسول الله صلى الله
عليه وسلم) فيه « انه اهتز له العرش » .

ولما قال المنافقون : ما أخف جنازته ؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم
« ان الملائكة حمته » . وهو في التهذيب وأول الاصابة .

١٤٨٦ - سعد بن المفذر بن أبى حميد .

الساعدى الأنصارى المdney . وقد ينسب الى جده . يروى عن : أبيه
وحمزة بن أبى أسيد . وعنه : محمد بن عمرو بن علقمة ، وأهل المدينة .
مذكور في التهذيب وأول الاصابة . وثانية ابن حبان وثالثتها .

(١) ابن النبيت - واسمه عمرو .
(٢) يقصد بعد تحكيم سعد في بنى قريظة .

١٤٨٧ - سعد بن أبى وقاص - مالك - بن أهيب - أو وهيب - بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر . أبو اسحاق .

الزهرى . أحد الصحابة العشرة المشهود لهم بالجنة ، وأحد السابقين الأولين ، وثامن من فى المدنيين لمسلم . واقتصر على « وهيب » . أسلم وهو ابن تسع . أو سبع - عشرة سنة وقال : مكثت سبع ليال ، وانى لثلاث الاسلام . كان يقال له : فارس الاسلام . وهو أول من رمى بسهم فى سبيل الله . وهو القائل :

ألا هل أتى رسول الله : أنى حميت صحابتي بصدور نبلى ؟
فما يعتد رام فى عدو بسهم يا رسول الله قبلى .

وكان مقدم الجيوش فى فتح العراق ، مجاب الدعوة ، كثير المناقب ، ممن جمع له النبى صلى الله عليه وسلم (بين أبويه . فقال له « ارم فذاك أبى وأمى ») (١) هاجر الى المدينة قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم . وشهد بدرًا . وافتتح القادسية ، واختط الكوفة ، وكان أميراً عليها . وجعله عمر : أحد الستة أهل الشورى . وقال « ان أصابت الخلافة سعدا والا فليستن به الخليفة بعدى . فانى لم أعزله من ضعف ولا من خيانة » .

وكان ممن اعتزل عليا ومعاوية ، بل اعتزل بأخرة فى قصر بناء بطرف حمراء الاسد . وترجمته تحتل كراريس . وأمه حمنة ابنة سفيان بن أمية بن عبد شمس . وأحاديثه فى الستة وغيرها .

روى عنه : بنوه عامر ومصعب وإبراهيم وعمر ومحمد ، وعائشة . وكذا بشر بن سعيد ، وسعيد بن المسيب وأبو عثمان النهدي وعلقمة بن قيس وعروة ابن الزبير وأبو صالح السمان ، وآخرون وكان مكثرا . أرسل مروان بزكاة عين ماله خمسة آلاف . وخلف يوم مات : مائتى ألف درهم وخمسين ألف درهم .

وطاف على تسع جوار فى ليلة ، ثم أيقظ العاشرة ، فغلبه النوم فاستحييت أن ترقظه مات عن أربع وسبعين ، فى سنة خمس . وقيل : سبع . وليس بشيء . وقيل : ثمان وخمسين . فى قصره بالعقيق ، على سبعة أميال

(١) سهو من الناسخ والتكملة من طبقات ابن سعد .

- أو عشرة ، أو ثلاثة ، الاول أصح - من المدينة - وحمل على رقاب الرجال إليها • فصلى عليه مروان بن الحكم • ودفن بالبقيع •
وسياتى أخوه عتبة • طول الفاسى ترجمته • وهو فى التهذيب والاصابة وغيرهما •

١٤٨٨ - سعد بن نوفل • أبو عبد الله الجارى •

عامل عمر على الجار ، ساحل المدينة النبوية • حديثه فى مسند الشافعى ، من جهة عبد الله بن دينار عن سعد الأفطح ، أو ابن سعد الفطح ، أو القلجة - مولى عمر عن عمر ، فى نصارى العرب « ما هم أهل الكتاب » •

روى عنه : عبد الله بن دينار • وأسند الخطيب فى الرواه عن مالك - من طريق أحمد بن حنبل - عن ابن المبارك ، عن مالك بن عبد الله بن دينار • عن سعد الجارى مولى عمر قال : « دخل عمر على بنت على - وكانت تحته - وهى تبكى • فقال ما يبكيك ؟ ففكرت قصة لكعب الأحبار مع عمر » •

ورواه الدارقطنى فى غرائب مالك من طريق عبد الوهاب بن موسى الزهرى عن مالك ، وقال : هذا صحيح عن مالك • وعند ابن السمعانى : أنه روى عنه ابنه عبد الله ، وأن ابنه عمر بن سعد - مولى عمر - يروى عن ابن عمر • وعنه : زيد بن أسلم •

١٤٨٩ - سعد الزاهرى الضريع •

الخادم ، بل شيخ الخدام بالحرم الشريف • ويلقب سعد الدين • يأتى فى اللقب •

١٤٩٠ - سعد القرظ • فى : ابن عائد (١) •

١٤٩١ - سعد ، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم •

أو عبيد - فى الاصابة •

١٤٩٢ - سعد ، مولى أبى بكر •

وقيل سعيد • الاول أشهر ، بل الثانى خطأ • لاطباق أئمة النقل على أنه باسكان العين • كان يخدم النبى صلى الله عليه وسلم • وروى عنه •

(١) فى الأصل ابن عابد ، وهو تصحيف •

وعنه : الحسن البصرى • وذكر مسلم في الوجدان : أنه تفرد بالرواية عنه وكذا ذكر العجلى •

وهو في الاصابة والتذهيب •

١٤٩٣ - سعد ، مولى ثابت بن قيس الأنصارى •

أعتقه أبو بكر الصديق تنفيذاً لوصية موله ، اذ رآه في المنام • ذكر ذلك الواقدي في « الاخبار » الردة باسناده • قاله شيخنا في الاصابة •

١٤٩٤ - سعد ، مولى حاطب بن أبى بلتعة • هو ابن خولى • تقدم •

١٤٩٥ - سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية •

الأموى • يروى عن معاوية بن اسحاق وموسى وسيف ابنى الجلندى ، رعم بن عبد العزيز وكان صديقه • وعنه ابنه - عبد الله ويحيى - وعمرو بن عبد الغفار الفقيمي (٢) وغيرهم •

قال أبو أحمد الزبيرى : كان من خيار الناس • وذكره ابن حبان في الثقات • وقال كان من خيار عباد الله من أفضل أهل بيته • ذكره شيخنا في مختصر التذهيب للتمييز •

١٤٩٦ - سعيد بن أحمد بن يونس بن أحمد بن محمد بن على بن النضر • اليمانى الأصل ، المدنى ، لشافعى • سبط أبى الفتح بن ابراهيم بن علبك • ويسمى أحمد أيضا • ولد سنة توفى أبوه بالقاهرة • وذلك تقريبا سنة أربع وسبعين بالمدينة • ونشأ بها ، فقرأ القرآن ، والبعض من الارشاد ، والمنهاج وغيرهما • وحضر عند الشمسيين : البلبيسى وابن زين الدين القطان •

ولازمنى في سنة ثمان وتسعين في سماع أشياء • وكتب عنى « القول البديع » وغيره • ولم يخرج لغير الحج • وهو ساكن • كان يخلق رأسى في اقامتى بالمدينة •

١٤٩٧ - سعيد بن إياس بن سلمة بن الاكوع •

(١) في التذهيب « الثقفى » •

١٤٩٨ - سعيد بن أبي بكر بن محمد بن علي بن محمد بن صالح بن اسماعيل بن ابراهيم بن صالح . المدنى الشافعى ، الآتى أخوه محمد ، وعمهما عمرو بن محمد بن صالح وابن أخيه عمرو بن محمد بن أبي بكر .

وقد قرأ صاحب الترجمة على محمد بن مبارك « الشفاء » سنة ست وستين وثمانمائة . وحضر دروس الابشيطة وغيره . وقدم القاهرة . ومات سنة سبع وثمانين وثمانمائة . وله من الأولاد : محمد ، وأحمد .

١٤٩٩ - سعيد بن الحارث بن أبي سعيد بن المعلى .

أو أبي المعلى . الأنصارى المدنى ، قاضيها . ذكره مسلم في ثالثة تابعى المدنيين . وهو يروى عن : أبى هريرة وأبى سعيد الخدرى ، وجابر ، وابن عمر وغيرهم وعنه : زيد بن أبى أنيسة وعمرو بن الحارث وعمارة بن غزية ، ومحمد بن عمرو وفليح بن سليمان وآخرون .

قال ابن معين : مشهور . وقال يعقوب بن سفيان (١) : ثقة . قال ابن حبان : من أهل المدينة . مات في حدود عشرين ومائة . وخرج له الائمة الستة . وذكر في التهذيب . ذكر ابن سعد أنه سعيد بن أبى سعيد الحرث بن أوس بن المعلى .

وصوبه الديمياطى . فالله أعلم .

١٥٠٠ - سعيد بن حريث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عثمان ابن مخزوم .

القرشى المخزومى المدنى . صحابى . وأخو عمرو وسعيد أكبر . فيما قاله أبو حاتم الرازى . روى عنه : عبد الملك بن عمير . وقيل : عن عبد الملك عن عمير (٢) بن حريث عن أخيه سعيد .

قال الواقدى : يقولون انه شهد فتح مكة وهو ابن خمس عشرة سنة . مات بالكوفة وقال الزبير بن بكار : قتل بظهر الحرة . وقال ابن حبان : هو وأبو برزة الأسلمى قتلوا ابن خطل « يوم الفتح » . ممن ذكر في التهذيب . وأول الاصابة .

(١) يعقوب بن سفيان الغسوى .

(٢) في التهذيب « عن عمرو بن حريث » .

١٥٠١ - سعيد بن خالد بن عبد الله بن قارظ .

القارظي الكنانى الزهرى . أخو المسور . من أهل المدينة . يروى عن :
عمه ابراهيم ، وربيعه بن عباد الصحابى وسعيد بن المسيب ، وأبى سلمة بن
عبد الرحمن .

وعنه : ابن أبى ذئب . والزهرى وابن اسحاق . قال النسائى :
ضعيف . وينظر فقد قال النسائى فى الجرح والتعديل : انه ثقة . وقال
الدارقطنى : مدنى يحتج به .

وفى النكاح - من صحيح البخارى - وقال عبد الرحمن بن عوف لأم حكيم
ابنة قارظ « أتجعلين أمرك الى ؟ » فذكر القصة . وهى موصولة فى طبقات
ابن سعد . من طريق ابن أبى ذئب عن سعيد بن خالد - هذا - وقارظ بن
شيبه ، كلاهما عن عبد الرحمن بن عوف .

مات فى آخر ولاية بنى أمية . وهو فى التهذيب . وثقات ابن حبان .

١٥٠٢ - سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان بن عفان . أبو خالد .

وقيل : أبو عثمان . الأموى المدنى . سكن دمشق . روى عن عروة بن
الزبير وقبيصة بن ذؤيب . وعنه : الزهرى ومحمد بن معن بن نضلة ، وابنه
معن . وثقه النسائى والعجلي ، ثم ابن حبان . وخرج له مسلم .

وذكر فى التهذيب . وله ذكر فى أسماء ابنة الحسين .

١٥٠٣ - سعيد بن خالد الخزاعى .

المدنى يروى عن : عبد الله بن الفضل الهاشمى وعبد الله بن محمد
ابن عقيل ، وابن المنكدر وأبى حازم بن دينار . وعنه : يعقوب بن اسحاق
الحضرمى ، وأبو بكر البكراوى وحسان بن ابراهيم الكرمانى وعبد الملك بن
ابراهيم الجدى وغيرهم .

قال البخارى فيه نظر . وقال أبو داود وأبو حاتم : ضعيف . وقال ابن
حبان فى الضعفاء : كان ممن يخطئ حتى فحش خطؤه ، لا يعجبني الاحتجاج
بخبيره اذا انفرد .

وروى يعقوب بن اسحاق الحضرمى ، عن سعيد بن خالد ، قال : وليس
هو بسعيد بن خالد ، الذى يروى عنه ابن أبى ذئب . ذاك ثقة . وقال

الدارقطني : ليس بالقوى • وذكره البخارى فى فصل من مات من الخمسين
الى الستين ومائة • وهو فى التهذيب •

١٥٠٤ - سعيد بن داود بن سعيد بن أبى زبير •

أبو عثمان ، الزبير المدنى ، نزيل بغداد • سمع مالكا وأبا شهاب
الحناط ، وغيرهما وعنه : البخارى فى الأدب المفرد ، وأبو حاتم - وقال : انه
ليس بالقوى - وإبراهيم الحربى ، والحسن بن الصباح البزاز - وقال : كان
من خيار الناس - والحارث التميمى وآخرون • تفرد عن مالك بمناكير • وكان
أبوه وضى مالك • وقال ابن معين : ما كان عندى بثقة • وقال أبو زرعة
ضعيف • وقال أحمد : أخاف أن يكون قد خلط على نفسه • وذكره ابن حبان
فى الضعفاء • وكذا العقيلي • وهو فى التهذيب •

والجم الغفير على ضعفه • لكن قال أبو اسماعيل الهروى • مدنى من
خيارهم • كان عند مالك خصيصا ، خصه بأشياء من حديثه •

١٥٠٥ - سعيد بن رقيش بن ثابت الأسدى •

أحد خزيمة بن رقيش • أخو زيد • من المهاجرين الأولين الى المدينة •
وقيل فى ابنه « وقيش » بالواو أوله •

١٥٠٦ - سعيد بن زياد •

الأدنى • عن : جابر ، وأبى سلمة بن عبد الرحمن • وعنه :
سعيد ابن هلال • قال المزى : جعله ابن أبى حاتم اثنين • فقال الانصارى :
مجهول • وفى سعيد بن زياد عن جابر : ضعيف • وسبقه لذلك البخارى فى
تاريخه • وجعلهما غيرهما واحدا • وهو الصواب • وقد ذكره ابن حبان فى
ثلاثة ثقاته ، فقال : روى عن جابر بن زيد • وعنه سعيد بن أبى هلال •
انتهى •

وجابر فى سنن أبى داود ، وفى اليوم والليلة للنسائى غير منسوب • وفى
الميزان عن جابر بن عبد الله •

١٥٠٧ - سعيد بن زياد المكتب •

مولى بنى زهرة - أو جهينة - من أهل المدينة • يروى عن : سليمان بن

يسار ، وعثمان بن عبد الرحمن التيمي ، وغيرهما . وعنه زياد بن يونس ،
وخالد بن مخلد وثقه ابن حبان . وهو في التهذيب لتخريج أبي داود له .

١٥٠٨ - سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى بن رياح ابن
عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدى بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهد بن مالك
بن النضر بن كنانة .

أبو الأعور ، القرشى العدوى . أحد الصحابة العشرة المشهود لهم
بالجنة . وكان اسلامه قبل دخول « رسول الله صلى الله عليه وسلم » دار
الأرقم . وضرب له النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم من الشام - بعد بدر
- بسهمه وأجره .

وهو تاسع من في مسلم من المدنيين . وكان أميراً على ربع المهاجرين .
وولى دمشق نيابة لأبى عبيدة ، وشهد فتحها . روى عنه: ابن عمر وأبو الطفيل
وعمر بن حريث وزر بن حبيش وحמיד بن عبد الرحمن وقيس بن أبى حازم
وعروة بن الزبير . وجماعة .

وأمه فاطمة ابنة بعة بن أمية (١) بن خوليد بن خالد ، من خزاعة . وكان
مزوجاً بفاطمة أخت عمر بن الخطاب . وهى ابنة عم أبيه . ومناقبه شهيرة .
وذكر باجابه الدعوة .

وعن معاوية . أنه كتب الى مروان بالمدينة يبايع لابنه يزيد . فقال رجل
من أهل الشام ما يحبسك ؟ قال : حتى يجىء سعيد فيبايع . فانه سيد أهل
البلد . اذا بايع بايع الناس .

مات أيام معاوية بالعقيق . سنة احدى وخمسين عن بضع وسبعين سنة
وقبر بالبقيع . ونزل في قبره سعد بن أبى وقاص ، بل هو الذى غسله
وكفنه ، وخرج معه . وكذا نزل في قبره عبد الله بن عمر ، بل لما سمع بموته
ذهب اليه ، وترك الجمعة .

وشذ من عين وفاته سنة اثنتين وخمسين ، بل غلط من قال : انها
بالكوفة . وهو في التهذيب وأول الاصابة والفاسى .

(١) فى أسد الغابة « ابن مليح » .

١٥٠٩ - سعيد بن سعيد بن عبادة الأنصاري .

ذكره مسلم في الطبقة الأولى من تابعي المدنيين .

١٥١٠ - سعيد بن أبي سعيد ، الحارث بن أوس بن المعلى .

الأنصاري : مضى في سعيد بن الحارث بن أبي المعلى .

١٥١١ - سعيد بن أبي سعيد .

الأنصاره المدني ، مولى أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم . روى عن
أذرع السلمي وبي رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم . وعنه : موسى بن
عبدة الربدى (١) .

ذكره ابن حبان في الثقات .

١٥١٢ - سعيد بن أبي سعيد الخدرى .

عده في أهل المدينة . روى عن أبيه . وعنه : أهلها . قاله ابن حبان في
ثانية ثقاته . وحديثه عند أحمد عن موسى بن داود عن الليث « بن سعد » عن
عمران بن أبي أنس عن سعيد في المسجد الذي أسس على التقوى . وأخرجه ابن
مردويه من طريق أبي عبد الرحمن المقرئ عن الليث . وأخرجه أحمد أيضا عن
اسحاق بن عيسى عن الليث ، فقال : عن ابن أبي سعيد ، لم يسمه . وكذا أخرجه
عن قتيبة عن الليث . ورواه الترمذى والنسائى عن قتيبة بهذا السند الى
عمران ، فقال : عن عبد الرحمن بن أبي سعيد عن أبيه وهو المحفوظ . وكذا
قال أسامة بن زيد الليثى وعبد الله بن عامر الأسلمى : عن عمران وقال
الأسلمى عن عمران عن سهل بن سعد . وصححه ابن حبان .

وهو عند مسلم من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن : أنه سأل عبد
الرحمن بن أبي سعيد « كيف سمعت أباك في المسجد الذي أسس على التقوى ؟
فذكر الحديث » قال أبو سلمة : هكذا سمعت أباك ؟ « قال : نعم » .

وعند أحمد من طريق أخرى عن سعيد بن أبي سعيد - هذا - عن أبيه
حديث آخر أخرجه من رواية عمرو بن العلاء عنه في الأمر بالصبر .

١٥١٣ - سعيد بن أبي سعيد المقبرى .

(١) بالأصل الزيدى وهو تصحيف .

ذكره مسلم في الثالثة تابعي المدنيين • وسيأتي في ابن كيسان •

١٥١٤ - سعيد بن سفيان الأسلمي •

مولاهم المدني • وسدير (١) بن حكيم الصيرفي • وعنه : ابن أبي فديك ،
وعبد الله بن إبراهيم الغفاري • ذكره ابن حبان في الثقات • وقال الذهبي في
ميزانه : لا يكاد يعرف • وهو في التهذيب •

١٥١٥ - سعيد بن سلمة بن أبي الحسام • أبو عمرو •

العدوي ، مولاهم - أي مولى آل عمر بن الخطاب - المدني ، من أهلها •
يروى عن : أبيه (٢) ومحمد بن المنكدر ، وصالح بن كيسان ، وعمر بن أبي
عمرو (٣) وجماعة •

وعنه : عبد الصمد بن عبد الوارث ، وعبد الله بن رجاء التبوذكي ، ومحمد
ابن أبي بكر المقدمي ، وغيرهم • قال أبو سلمة التبوذكي : ما رأيت كتابا أصح
من كتابه • واعتمدت مسلم في صحيحه • ووثقه ابن حبان • لكن قال النسائي
في سننه • انه ضعيف • ولم يذكره في ضعفائه • وقال أبو عامر العقدي :
حدثنا أبو عمر السدوسي المدني « عن سعيد بن سلمة عن عبد الله بن أبي
بكر » (٤) فيحتمل أن يكون هذا ، ويحتمل غيره • قاله شيخنا • وسيأتي في ابن
عمرو المديني من الكنى ما يقرب أنهما واحد •
وهو في التهذيب •

١٥١٦ - سعيد بن سليمان بن زيد بن ثابت • أبو عبد الله •

الأنصاري المدني قاضيها • قال مالك : كان فاضلا عابدا • اريد على
القضاء فامتنع فكلمه اخوانه من الفقهاء ، وقالوا : القضية تقضيها بحق أفضل
من كذا وكذا من التطوع • فلم يجب • فأكره • وولاه إبراهيم بن هشام بن
إسماعيل • فكان أول شيء قضى به على الأمير عبد الواحد النصرى متولى
الدينة : أخرج من يده مالا عظيما للفقراء فقسمه • وبذلك السبب عزل
عبد الواحد كما سيأتي •

(١) التهذيب « سلام » •

(٢) يروى أيضا عن « هشام بن عروة » •

(٣) مولى المطلب •

(٤) سقط بالأصل ، استكمل من التهذيب •

وقال له أصحابه : قضيتك هذه خير لك من مال عظيم لو تصدقت به .
وقال ابن سعد : ولى قضاء المدينة لابراهيم بن هشام المخزومي . وكان يروى
عن أبيه ، وعمه خارجه . وعنه : الزهرى - وهو أكبر منه - وعقيل ومالك
وغيرهم . وثقه النسائى والعجلي .

ومات كهلا فى سنة اثنتين وثلاثين ومائة . وهو فى التهذيب .
١٥١٧ - سعيد بن سليمان بن نوفل بن مساحق بن عبد الله بن مخزومة
بن عبد العزى .

القرشى العامرى المدنى . قاضيه ، ووالد عبد الجبار الآتى . ذكره الزبير
ابن بكار وروى عنه ، كما سيأتى فى ابنه .
١٥١٨ - سعيد بن سمعان الزرقى .

مولى الأنصارى المدنى ، عداؤه فى أهلها . وهو أخو مسلم الآتى . ذكره
مسلم فى الثالثة تابعى المدنيين . ثقة . يروى عن أبى هريرة (١) ، وعنه :
سابق (٢) بن عبد الله الرقى ، وابن أبى ذئب . حديثه يعلو فى مسند
الطيالسى . وخرج له أبو داود والترمذى والنسائى ووثقه . وكذا العجلي ،
والدارقطنى ، وابن حبان . ولكنه قال : الأنصارى مولى الزرقين . وقال
الحاكم : تابعى معروف . وقال الأزدى : ضعيف .
وهو فى التهذيب .

١٥١٩ - سعيد بن سويد بن قيس بن عامر بن عباد بن الابر -
وهو خدره ، الأنصارى الخدرى ، أخو سمره بن جندب لأمه . ذكره ابن
اسحاق فيمن استشهد بأحد . قاله فى الاصابة .

١٥٢٠ - سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس
ابن عبد مناف .

أبو عثمان ، وقيل : أبو عبد الرحمن . القرشى الأموى والد عمرو الأشدق
ويحيى وخالد وسحاق . صحابى صغير . قتل أبوه يوم بدر مشركا وخلفه .

(١) ويروى أيضا عن : ابن حسنة الجهنى .
(٢) عنه أيضا : ابن أبى داود .

ومات النبي صلى الله عليه وسلم وله تسع سنين أو نحوها .

فهو يروى عن عمر وعائشة . روى عنه : بنوه ، وعروة بن الزبير وسالم ابن عبد الله وخرج له مسلم وغيره . وكان أحد الأشراف الأجواد الممدحين ، والحكماء المعتلاء أشبههم لهجة برسول الله صلى الله عليه وسلم . ولى الكوفة لعثمان ولم يزل في ناحية عثمان - لقربته منه - حتى استعمله على الكوفة ، لما عزل عنها الوليد بن عقبة . فقدمها شابا مترفا . فلم يوافقهم . وقدم عليه الزبير ، فبعث إليه بسبعمئة ألف فقبلها . واستمر عليها خمس سنين الا شهرا . وغزا طبرستان في امرته عليها فافتتحها .

ثم قام عليه أهل الكوفة وطردوه . وأمروا عليهم أبا موسى الأشعري . فأبى عليهم وجدد البيعة في رقابهم لعثمان . وكتب إليه . فاستعمله عليهم . وكان سعيد يوم الدار مع عثمان يقاتل عنه . وضربه رجل ضربة مأمومة . ولما خرج طلحة والزبير نحو البصرة خرج معهم سعيد ومروان والمغيرة بن شعبة . فلما نزلوا مر الظهران قام سعيد خطيبا فحمد الله وأثنى عليه ثم قال (أما بعد فإن عثمان عاش حميدا وخرج ، فقتل شهيدا . فضاعف الله له حسناته . وقد زعمتم أنكم خرجتم تطلبون بدمه . فان كنتم تريدون ذلك فان قتل عثمان على صدور هذه المطى وأعجازها . فميلوا عليهم بأسيا فكم) . فقال مروان : لا ، بل نضرب بعضهم ببعض . فمن قتل ظفرنا به . ويبقى الباقي فنطلبه وقد وهى . وقام المغيرة فقال : الرأي ما رأى سعيد . وذهب الى الطائف ورجع سعيد بمن اتبعه . فلم يزل بمكة حتى مضت صفين والجمل . واعتزل عليا ومعاوية ، من عقله . فلما صفا الأمر لمعاوية وفد اليه . فأمر له بجائزة عظيمة . وولاه امرة المدينة غير مرة . وقيل لمعاوية : من ترى لهذا الأمر بعدك ؟ قال : اما كريمة قريش فسعيد ، واما فلان - وذكر جماعة . وكان مروان أمير المدينة ست سنين . فكان يسب عليا في الجمع . فلما عزل واستعمل هذا ، كف عن ذلك .

وفيه يقول الفرزدق :

ترى الغر الجحاج من قريش اذا ما الأمر ذو الحدثان غالا
قياما ينظرون الى سعيد كأنهم يرون به هلالا

ومن أخباره : ان ابن عمر أرسل اليه بعبد له سرق وهو آبق ، ليقطعه

فأبى . وقال « أن السارق الآبق لا يقطع » أخرجه مالك في الموطأ . وخطب أم كلثوم ابنة علي بعد عمر بن الخطاب . وبعث إليها بمائة ألف ، فدخل عليها أخوها الحسين فقال : لا تزوجه . فأرسلت إلى الحسن . فقال : أنا أزوجه . واستعدوا لذلك . وحضر الحسن . وأتاهم سعيد ومن معه . فقال سعيد : أين أبو عبد الله ، قال الحسن : ساكنيك . قال : فلعن أبا عبد الله كره هذا ؟ فقيل نعم . قال : لا أدخل في شيء يكرهه . وقام ، ولم يعرض في المال ، ولا أخذ منه شيئا .

وكان إذا سئل - فلم يكن عنده شيء - يقول للسائل : اكتب علي بمسألتك سجلا إلى أيام ميسرتي . بل كان يدعو أخوانه وجيرانه كل جمعة ، فيصنع لهم الطعام . ويخلع عليهم الثياب الفاخرة ، ويأمر لهم بالجوائز الواسعة . واستسقى من دار « من دور » المدينة فسقوه ثم أن صاحب الدار عرضها للبيع لأربعة آلاف دينار كانت عليه . فقال سعيد : إن له علينا ذمما . وأداها عنه . وأطعم الناس في سنة جدية حتى أنفق ما في بيت المال وأدان فعزله معاوية لذلك .

ويروى : أنه توفي وعليه ثمانون ألف درهم . وترجمته طويلة . وله حادثة في الحسن بن علي بن أبي طالب .

مات في قصره بالعرصة ، على ثلاثة أميال من المدينة . وحمل إلى البقيع . وذلك في سنة تسع وخمسين . وقيل : سنة ثمان أو سبع . وأوصى إلى ابنه عمرو ، وأمره أن يدفنه بالبقيع . وقال : إن قليلا لي عند قومي في بى : أن يحملوني على رقابهم من العرصة إلى البقيع ففعلوا .

وكذا أمر ابنه أن يركب بعد دفنه إلى معاوية ، فينعاه ويبيعه منزله بالعرصة ، وكان منزلا اتخذ ، وغرس فيه النخيل وزرع ، وبني فيه قصرا معجبا . وذكر الحكاية ، وأنه ركب إلى معاوية فباعه منزله وبستانه المشار إليهما بثلاثمائة ألف درهم . وقيل بألف درهم .

وفي هذا المكان يقول عمرو بن الوليد بن عقبة :

القصر ذو النخل والجمار فوقهما أشهى إلى النفس من أبواب جيرون

طوّل - في الاصابة وغيرها ، كالفاسي - ترجمته .

١٥٢١ - سعيد بن عامر بن حذيم بن سلامان بن ربيعة بن سعد بن جمح .

القرشي الجمحي . من كبار الصحابة وفضلاتهم . وأمه أروى ابنة أبي معيط . أسلم قبل خيبر . وهاجر ، فشهدا وما بعدها . وولاه عمر حمص . وكان مشهوراً بالخير والزهد .

روى عنه : عبد الرحمن بن سابط الجمحي . وأرسل عنه شهر بن حوشب وغيره . قال ابن سعد في الطبقة الثانية : مات سنة عشرين وهو وال على بعض الشام لعمر . وروى البخاري ، من طريق الزهري ، أنه مات في زمن عمر . وقيل : سنة إحدى وعشرين وترجمته في الاصابة أطول . وذكره بعضهم في أهل الصفة .

١٥٢٢ - سعيد بن عبد الله . في ابن مرجانة .

١٥٢٣ - سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت . أبو عبد الرحمن . الأنصاري المدني . الشاعر هو وأبوه وجده . تابعي . يروى عن أبيه ، وابن عمر وجابر . وعنه : ابنه عبد الرحمن العجلاني وابن اسحاق ومعاذ ابن فلان .

قاله ابن حبان في الثالثة ثقافته ، وقال : روى عنه أهل المدينة . زاد غيره : وهو مقل الحديث وله وفادة على هشام بن عبد الملك ، ومن شعره :

وان امرأ لآحى الرجال على الغنى ولم يسأل الله الغنى لحسود

١٥٢٤ - سعيد بن عبد الرحمن بن رقيش .

المدني ، سيأتي فيمن اسم جده يزيد .

١٥٢٥ - سعيد بن عبد الرحمن بن أبي سعيد .

الأنصاري الخدري ، المدني . ولقبه - كما عند ابن سعد - زنيج . يروى عن أبيه وعنه : الوليد بن كثير ، وابن اسحاق ، وسهيل بن أبي صالح .

ذكره ابن حبان في الثقات . وخرّج له مسلم . وهو في التهذيب .

١٥٢٦ - سعيد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حميل . أبو عبد الله .

القرشي الجمحي ، المدني . قاضي بغداد للرشيد ، وأحد جلة العلماء .
ممن يقدم على ربيعة الرأي ظنا . روى عن : عبد الرحمن بن القاسم وسهيل
ابن أبي صالح ، وهشام بن عروة ، وعبيد الله بن عمر ، وطائفة . وعنه :
سعيد بن أبي مريم وعبد العزيز الأويسى . وعلى بن حجر ومحمد بن الصباح
الدولابي ، ويحيى بن أيوب المقابري وأحمد بن إبراهيم الموصلي وعدة .
بل روى عنه : الليث مع كونه أكبر منه .

وثقه ابن معين . وخرج له مسلم وغيره . وقال أحمد . ليس به بأس .
ولينه الفسوى (١) وأسرف ابن حبان في شأنه ، وقال أصله من المدينة . ولى
القضاء ببغداد ، وخطب ابن حبان على عادته . وهو في التهذيب .
مات سنة ست وسبعين ومائة ، عن اثنتين وسبعين سنة . ورثاه
بعض الشعراء بقوله :

ثلمة في الاسلام موت سعيد شملت كل مخلص التوحيد
ذاك أنى رأيت له لا يبالي في تقى الله لوم أهل الوعيد

١٥٢٧ - سعيد بن عبد الرحمن بن مكمل الأعشى .

الزهرى المدني . من أهلها ، يروى عن : أيوب بن بشير (٢) . وعنه :
سهيل بن أبي صالح ، وشريك بن عبد الله بن أبي نمر . قاله ابن حبان
في ثلثة ثقاته .

وهو في التهذيب .

١٥٢٨ - سعيد بن عبد الرحمن بن يزيد بن رقيش الأسدي .

أسد خزيمة المدني حليف بنى عبد شمس . ذكره مسلم في رابعة تابعي
المدنيين وهو يروى عن : خاله عبد الله بن أبي أحمد بن جحش ، وأنس ،
وأبي الأسود الدؤلي « ونافع مولى ابن عمر ، وشيوخ » من بنى عمر
ابن عوف . وعنه : مالك وفليح والدارودي ومحمد بن سعيد بن ساجور
وخالد بن سعيد ، ويحيى الأنصاري .

(١) هو يعقوب بن سفيان الفسوى .
(٢) هو أيوب بن بشير المعاوى . ويروى أيضا عن أزهر بن عبد الله .

قاله ابن حبان في ثمانية ثقاته ، مع اقتصاره عليه ، وأهل المدينة •
قال أبو زرعة : شيخ مدني ثقة • وكذا وثقه النسائي وخرج له أبو داود •
وهو في التهذيب •

١٥٢٩ - سعيد بن عبد الرحمن ، المدني •

روى عنه ابن اسحاق قوله « كان رافع وأسلم حاديين للنبي صلى الله عليه وسلم » ويشبهه أن يكون الأول • فيحرر •

١٥٣٠ - سعيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم •

الأمير ، أبو محمد ، الأموي ، أخو سليمان ، ويزيد والوليد وهشام •
ويلقب بسعد الخير • روى عن أبيه ، وقبيصة بن ذؤيب ، وعمر بن عبد العزيز •
وعنه : يحيى بن سعيد الأنصاري ، ورجاء بن أبي سلمة ، وغيرهما •

قال ابن حبان في ثلاثة ثقاته : يروى عن المدنيين • وعنه هشام بن
عروة وأهل المدينة ولم يسلك مسلك أخوته فيما كانوا فيه • زاد غيره : وكان
دينا مثالا • ولحق الغزو زمن أخيه هشام وله بالموصل مسجد ودار • مات في
حدود سنة ست وعشرين ومائة •

١٥٣١ - سعيد بن عبيد بن السباق الثقفي المدني •

من أهلها • يروى عن : أبيه ، ومحمد بن أسامة بن زيد ، وأرسل عن
أبي هريرة ولكن ذكره ابن حبان في ثمانية ثقاته ، وقال يروى عن أبي هريرة
والسائب ابن يزيد • ثم ذكره في التي تليها ، مقتصرا على روايته عن أبيه •
وعنه الزهري ومحمد بن اسحاق وفليح بن سليمان وآخرون •

وثقه النسائي ، وغيره • وخرج له أبو داود والترمذي وابن ماجه •
وهو في التهذيب •

١٥٣٢ - سعيد بن عثمان بن عفان بن أبي العاص (١) •

١٥٣٣ - سعيد بن عمرو - الأشدق - بن سعيد بن العاص •

الأموي القرشي المدني • نزيل الكوفة • وعم موسى بن أيوب ، والماضي

(١) كذا اقتصر على اسمه دون إيراد ترجمة له •

جده قريبا كان مع أبيه اذ غلب على دمشق وذبحه عبد الملك . ثم سار وهو كبير مع أهله الى المدينة .

تابعي ، يروى عن : أبيه ، وعن معاوية وأبي هريرة وابن عمرو ، وابن عمر ، وابن عباس وعائشة ، وأم خالد ابنة خالد بن سعيد بن العاص .

وعنه : بنوه - خالد واسحاق وعمرو - وحفيده عمرو بن يحيى بن سعيد ، وشعبه وغيرهم . وقال ابن حبان : روى عنه أهل العراق . وثقة النسائي ، وغيرهم . وكان مع ثقته . نبيلاً من كبار الأشراف . خرج له الشيخان . وطال عمره حتى وفد على الوليد بن يزيد في خلافته . وهو في التهذيب .

١٥٣٤ - سعيد بن عمرو بن سليم بن عمرو بن خلدة بن عامر بن مخذل ابن عامر بن زريق . الزرقى الأنصاري . من أهل المدينة ، وأمه عمارة ابنة أبي عمار سعيد بن عثمان بن خلدة يروى عن : أبيه ، والقاسم بن محمد . وعنه : عبيدا لله بن عمر ، ومالك ، وعبد الملك ابن الحسن .

وثقه أبو حاتم وغيره . ومات سنة أربع وثلاثين ومائة . ومنهم من يسميه سعدا .

١٥٣٥ - سعيد بن عمرو بن شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة . الأنصاري الخزرجي . من أهل المدينة . يروى الوجادات (١) . وعنه : ابن أبي أويس (٢) وعبد العزيز بن المطلب . قاله ابن حبان في رابعة ثقاته . وهو في التهذيب . ووثقه النسائي .

١٥٣٦ - سعيد بن عمرو الزبيري .

من أهل المدينة . يروى عن : عبد الرحمن بن أبي الزناد . وعنه : ابن أخيه محمد بن الوليد ، وأحمد بن عبدة الضبي ، وأبراهيم بن المنذر الحزامي ، والزبير بن بكار . قاله ابن أبي حاتم . وهو في رابعة ثقات ابن حبان .

(١) في التهذيب ، يروى عن أبيه عن جده ، ويروى عن جده وجادة .
(٢) ويروى عن مالك .

١٥٣٧ - سعيد بن عمير الحارثي الأنصاري .

من أهل المدينة . ذكره مسلم في الثالثة تابعي الدننيين . يروى عن (١) :
ابن عمر وأبي سعيد الخدري . وعنه (٢) : جعفر بن عبد الله . قاله ابن حبان
في ثمانية ثقاته قال : وأحسب أنه المسمى جده عبيدا . وذكره فيها أيضا .
يروى عن أبي برزة الأسلمي وعنه : وائل بن داود ، والثوري .

١٥٣٨ - سعيد بن كعب بن مالك .

الأنصاري المدني . أخو عبد الله وعبد الرحمن وعبيد الله ومعبود .

١٥٣٩ - سعيد بن أبي سعيد ، كيسان .

الامام أبو سعد الليثي . مولاهم - فانه كان مكاتباً لامرأة من بنى
ليث - المديني عداة في أهلها . المقبري ، لنزوله مقبرة البقيع . وقال ابن
حبان . لمقبرة سكن بالقرب منها . تابعي . حدث عن أبيه ، وعائشة ،
وسعده (٣) ، وأبي هريرة ، وأم سلمة وأبي شريح الخزاعي ، وابن عمر ،
وأبي سعيد ، وعدة . وكان أسند من بقي في زمانه بالمدينة .

روى عنه : أولاده ، وشعبة ، وابن أبي ذئب ، والليث ، واسماعيل بن
أمية ، وإبراهيم بن طهمان ، وعبيد الله بن عمر ، وآخرون . قال أبو حاتم :
صدوق . وقال عبد الرحمن بن خراش : ثقة جليل ، أثبت الناس فيه :
الليث (٤) . وكذا وثقه العجلي وابن حبان . ووثقه ابن سعد ، وقال ، اختلط
قبل موته بأربع سنين . زاد غيره : وكأنه لم يرو فيها شيئاً ، أو تميز .
والا فقد احتج به الأئمة الستة .

وترجم في التهذيب في البين من الآباء . مات سنة ثلاث - أو ست ،
أو خمس وهو الأكثر - وعشرين ومائة .

١٥٤٠ - سعيد بن مبارك بن إبراهيم ، الزيلعي .

-
- (١) ويروى عن أبيه وجده لأمه البراء بن عازب .
 - (٢) أبو الصباح سعيد بن سعيد الثعلبي .
 - (٣) هو سعد بن أبي وقاص .
 - (٤) هو الليث بن سعد .

الشافعي • ممن دخل دمشق والمدينة • وأقام بها • وكتب بخطه شرح
الحاوي للقنوي وأرخ كتابته في بعضه بها : سنة احدى وأربعين وسبعمائة •
وصيره وفقا بالمدرسة الشهابية •

١٥٤١ - سعيد بن محمد بن جبير بن مطعم •

القرشي النوفلي • عداؤه في المدنيين • وهو أخو عمر وجبير • يروى عن
أبيه وجده وأبي هريرة (١) • وعنه : عثمان بن أبي سليمان وعبيد الله بن
موهّب (٢) وابن أبي ذئب ، وعبد الله بن جعفر المخزومي • ما أعلم به
بأسا (٣) •

ووثقه ابن حبان • وهو في التهذيب •

١٥٤٢ - سعيد بن محمد بن خالد بن الزبير بن العوام •

ممن قتل بالمدينة سنة ثلاثين على يد أبي حمزة ، المختار الخارجي •

١٥٤٣ - سعيد بن محمد بن عبد الوهاب بن أحمد بن محمد •

القاهري الأصل ، المدني ، سبط أبي الفتح بن صالح قاضيها ، وشقيق
أبي السعادات الآتي • ويعرف كل منهما - كسلفه - بابن زباله ، قضاة
الينبع • شاب سمع على في سنة ثمان وثمانين بالمدينة ، وكذا في المجاورة
قبلها •

١٥٤٤ - سعيد بن محمد بن عبد الوهاب بن علي بن يوسف •

القاضي جمال الدين بن القاضي فتح الدين الأنصاري ، الزرندى ،
المدني الحنفي أخو سعيد الماضي • وهذا أصغرهما ، ووالد علي وأبي الفتح
محمد الآتين • بلغني : أنه حفظ الهداية • واشتغل عند أبي البقاء بن الضياء ،
أو أخيه أبي حامد • وسمع في سنة سبع وثلاثين على الجمال الكازروني في
البخارى • وقرأه على طاهر بن الحسين فيها وبرع في استحضار المذهب ،
ودرس للطلبة • وكان جيد الالتقاء • وسمع على أبي الفتح المراغي وغيره •

(١) وعبد الله بن حبشي الخثعمي •

(٢) ابن عمه •

(٣) روى له أبو داود والنسائي حديثا في قطع السدر •

وولى القضاء والحسبة بعد أخيه • بل بأشر بعد أبيه سدّ الوظيفة
لغيبه أخيه المستقر في بلاد العجم • ومات عن بضع وستين في جمادى الأولى
سنة أربع وسبعين وثمانمائة بمكة • بعد أن أصيب بخلط • ودفن بالمعلاة
بجوار أبي الفتح الراغب بالقرب من الفضيل بن عياض • فاستقر بعده
ولده على بعناية البرهاني بن ظهيرة ، حيث استكتب له محضراً •

١٥٤٥ - سعيد بن محمد بن موسى • أبو عثمان •

المدني • يروى عن محمد بن المنكدر • وعنه أهل الحجاز ، والغرباء •
ذكره ابن حبان في الضعفاء • « وهو » في الميزان •

١٥٤٦ - سعيد بن محمد •

المدني • « يروى » عن : محمد بن المنكدر • وعنه : ابن كاسب ،
وابراهيم بن المنذر • قال أبو حاتم : ليس حديثه بشيء • وقال ابن حبان :
لا يجوز أن يحتج به • يكنى أبا عثمان وكأنه هو •

١٥٤٧ - سعيد بن محمود بن أبي بكر الكوراني •

نزىل مكة • دلال الكتب بها • ويعرف بالكردى • مات في نصف سنة
اثننتين وسبعين وثمانمائة بالمدينة النبوية • وكان قد تزوج بها ، وولد له
محمد ، وغيره • واشترى بها داراً باقية مع من تأخر من ذريته •
واتفق أنى قلت له - وأنا وإياه في الطواف - بباطنى ريج • فادع الله
لى • فرفع يديه فقال : اللهم اجعلها رياحاً ولا تجعلها ريحاً • فانزعجت
من كلامه •

١٥٤٨ - سعيد بن مرجانة • أبو عثمان •

مولى عامر بن لؤى • وقال ابن حبان • مولى قريش • ومرجانة أمه •
واسم أبيه عبد الله القرشي العامري من أهل الحجاز • ذكره مسلم في الثالثة
تابعى المدنيين • قال : ومرجانة أمه • نسب إليها فيما بلغنا • تابعى من
علماء المدينة • قال ابن حبان : كان من أفاضل أهل المدينة • حدث عن :
أبي هريرة وابن عباس وابن عمر •

وعنه : اسماعيل بن حكيم وزيد بن أسلم ، وعلى بن الحسين - مع
جلالته وقدمه - وابناه أبو جعفر الباقر وعمر ، وواقد بن محمد العمري ومحمد

ابن ابراهيم . قال ابن حبان « في (١) الثقات : كان من أفاضل » أهل المدينة
وغيرهم . وثقه النسائي ، وابن سعد .

مات في سنة سبع وتسعين بالمدينة عن سبع وسبعين سنة . فمولده
في خلافة عمرو هو مخرج له في الصحيحين . وذكر في التهذيب ، وفي ثمانية
ابن حبان ، ثم ثالثها . وأنه لم يسمع من أبي هريرة شيئا ، وأنه مات
سنة عشرين ومائة . وقد ثبت تضريحه بسماعه من أبي هريرة في الصحيحين .
ففي البخاري . قال لي أبو هريرة وفي مسلم « سمعت هذا الحديث » . وكذا
وقع التصريح في غيرهما .

١٥٤٩ - سعيد بن مرزوق . هو ابن أبي هلال .

١٥٥٠ - سعيد بن مسلمة بن أبي الحسام . أبو عمرو .

مولى آل عمر بن الخطاب . من أهل المدينة . يروى عن ابن المنكر ،
وهشام بن عروة . وعنه : موسى بن اسماعيل . قاله ابن حبان في ثالثة
ثقاته .

١٥٥١ - سعيد بن مسلم (٢) بن بانك . أبو مصعب .

المدني ، من أهلها . يروى عن (٣) : عكرمة وسالم ، وعمره ، وعامر بن
عبد الله بن الزبير وغيرهم . وعنه : أبو عامر العقدي ، وخالد بن مخلد
القطواني ، والقعنبي ، وعبد العزيز الأويسى ، وآخرون . وثقه أحمد وابن
معين . وأبو حاتم وابن حبان وغيرهم . وقال النسائي : ليس به بأس . وروى
له هو وابن ماجه . وهو في التهذيب .

١٥٥٢ - سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ (٤)

(ابن عبد الله) بن عمران بن مخزوم بن يقظة .

الامام . عالم أهل المدينة بلا مدافع . أبو محمد ، القرشي المخزومي

(١) سقط من النسخ ، والتكملة من التهذيب .

(٢) مسلمة بالأصل .

(٣) كذا يروى عن أبيه .

(٤) عابد بالأصل وهو تصحيف .

الحنى لشافعى ذكره مسلم فى الثالثة من تابعى المدنيين وقال : أدرك من خلافة
عمر ثمان سنين • انتهى •

ولد فى خلافة عمر ، لأربع مضيئ منها : وقيل ، لاثنتين • ورآه وسمع
عثمان ، وعليا ، وزيد بن ثابت ، وسعد بن أبى وقاص ، وعائشة ، وأبا موسى
الأشعري وأبا هريرة ، وجبير بن مطعم ، وعبد الله بن زيد المازنى ، وأم سلمة •
وطائفة من الصحابة •

وكان ملازما لأبى هريرة ، لكونه زوج ابنته • وعنه : الزهرى وقتادة
وعمر بن دينار ويحيى بن سعيد ، وبكير بن أبى نمر ، وداد بن أبى هند ،
وآخرون • قال قتادة وغير واحد : ما رأينا أعلم منه • ونحوه قول مكحول :
طففت الأرض كلها فى طلب العلم • فما لقيت أحدا أعلم منه • وكذا قال ابن
الحنى : لا أعلم فى التابعين أوسع علما منه وهو عندى أجلهم • وعن مالك :
بلغنى أنه قال : ان كنت لأسير الأيام والليالى فى طلب الحديث الواحد •
وقال ابن عمر : هو والله أحد المقيمين • بل كان يرسل اليه يسأله وقال
القاسم بن محمد : انه سيدنا وعالمنا • وقال أحمد وغيره : مراسيله صحيحة
وقال غيره : انه كان يسرد الصوم ويقول : ما شئ عنى أخوف من النساء •

وما فاتته التكبيرة الأولى منذ خمسين سنة • ولم ينظر فيها لقفا رجل
– يعنى لمحافظة على الصف الأول – ولم يأخذ العطاء • بل كانت له أربعمائة
دينار يتجر بها فى الزيت • وكذا كان أبوه يتجر فيه •

ودعاه هشام بن اسماعيل الخزومى – عامل الحينة – الى بيعة الوليد ،
اذ عقد له أبوه عبد الملك بالخلافة فأبى • وقال : أنظر ما يصنع الناس •
فصر به ستين سوطا • وطوف به فى تبان من شعر حتى بلغ رأس الثنية •
فلما كروا به • قال : الى أين ؟ قال : الى السجن • فقال : والله لولا أنى
ظننت أنه الصلب ما لبست هذا التبان أبدا • فردوه الى السجن • فأنكر
عبد الملك ذلك ، ولم يرضه • وقال : والله أنه كان أحوج الى أن تصل رحمه
من أن تضربه • وأنا لنعلم أن ما عنده شقاق ولا خلاف • ثم أطلقه هشام
بعد وخلقى سبيله • ودخل بعضهم عليه السجن • فاذا هو قد ذبحت له شاة
وجعل الاهاب على ظهره ، ثم جعلوا له بعد ذلك قصبا رطبا •

وكان كلما نظر الى عضديه ، قال اللهم انصرني من هشام • وقال
لأبي بكر بن عبد الرحمن - وقد دخل عيه السجن وقال له انك أخرقت به •
ولم ترفق - يا أبا بكر ، اتق الله رآثره على ما سواه • وأبو بكر يقول :
انك أخرقت به • فقال والله انك أعمى البصر والقلب •

وكان لا يخاف في الله لومة لائم • ويقول والله لا يسلمني الله ما أخذت
بحقوقه • ولقد قال بعضهم : أرى نفسه كان أهون عليه في الله من نفس
ذباب • وترجمته تحتل كراريس • وهو في التهذيب • ومن قوله : من أكل
الفجل • فسرّه أن لا يوجد منه ريحه • فليذكّر النبي صلى الله عليه وسلم
عند أول قسمة •

ومن مفرداته : أن المطلقة ثلاثا تحل للأول بمجرد عقد الثاني من غير
رطء • وقال عن أبي هريرة : كان معاوية اذا أعطاه سكت • وإذا أمسك عنه
تكلم • مات سنة احدى أو اثنتين وثلاث أو أربع ، وهو أكثر - وتسعين •
وقيل : تسع وثمانين وقيل : خمس ومائة • والصحيح أربع وتسعون • وكان
يقال لهذه السنة : سنة الفقهاء ، من كثرة من مات فيها منهم • وله عقب •
وكان أعور •

وأمه ابنة عثمان بن حكيم بن أمية بن (جارية) بن الأوقص بن مرة
ابن هلال بن فالج بن ذكوان السلمى • قال ابن حبان : كان من سادات
التابعين فقها ودينا ، وورعا وعلما وعبادة وفضلا ، بل هو سيد التابعين ،
وأفقه أهل الحجاز ، وأعبر الناس للرؤيا • ما نودى بالصلاة أربعين سنة الا
وهو في المسجد ينتظرها • ويقال : أنه أصلح بين عثمان وعلي •

وأبى مبيعة عبد الملك الوليد ، ثم لسليمان بعده • فقال له عبد الرحمن
ابن عبد القارى انك تصلى بحيث يراك هشام ، فلو غيرت مقامك حتى
لا يراك • فقال : لم أكن أغير مقاما قمته منذ أربعين سنة • قال : فتخرج
معتبرا ؟ قال : لا أجهد نفسي ، وأنفق مالى في شيء ليس فيه نية • قال :
فبايع اذن ؟ قال : أرأيت ان كان الله أعمى قلبك كما أعمى بصرك • فما على ؟
ثم ذكر نحو ما تقدم •

١٥٥٣ - سعيد بن مطرف • أبو كثير •

• شيخ يروى عن أهل المدينة مستقيم الحديث • حدثنا عنه أبو يعلى •
قاله ابن حبان في رابعة ثقاته •

١٥٥٤ - سعيد بن ميناء ، مولى النبی صلی الله عليه وسلم •
روى عمر بن قيس - الماضي - عن عطاء عنه • سمعت النبی صلی الله
عليه وسلم يقول « فر من المجذوم فرارك من الاسد » • أخرجه الخطيب في
المتفق ، ثم شيخنا في الاصابة •

١٥٥٥ - سعيد بن ميناء ، أبو الوليد •
مولى البختری (١) المكي • ويقال المدنى • يروى عن : أبى هريرة وابن
عمر ، وابن الزبير وجابر • وعنه : أيوب السختياني ، وحنظلة بن أبي سفيان ،
وسليم بن حيان أبو اسحاق • وثقه غير واحد • وخرج له الجماعة الا
النسائي • وهو في التهذيب وذكره مسلم في طبقات الرواة المكيين • وقال
الأزدی (٢) في تاريخه : انه كان على سوق مكة لابن الزبير •

١٥٥٦ - سعيد بن نافع الأنصاري •
قال ابن حبان في ثمانية ثقاته • عداؤه في المدنيين • يروى عن : ابن
عمر ، وابن عباس • وعنه : بكير بن الأشج • زاد غيره : انه يروى عن أبى
البشير الأنصاري • وعنه بكير •

١٥٥٧ - سعيد بن أبى هند • المدنى مولى سمرة •
تابعى • يروى عن أبى موسى الأشعري ، وأبى هريرة ، وابن عباس ،
وعبيدة السلماني ومطرف بن عبد الله بن الشخير • وعنه : ابنه عبد الله •
ويزيد بن أبى حبيب ومحمد بن اسحاق ، ونافع بن عمر الجمحي • وآخرون •
وكان ثقة فاضلاً • قال ابن سعد : مات في أول خلافة هشام بن عبد الملك •
وخرج له الجماعة • وذكر في التهذيب •

١٥٥٨ - سعيد بن أبى هلال • أبو العلاء الليثي •

(١) البختری بن أبى ذباب •
(٢) بالأصل الأزرقى وهو خطأ •

مولاهم المصرى • أحد أوعية العلم • أفاد مسعود الحارثى - فيما نقله
السبكي عنه : ان اسم والده « مرزوق » و كان (مسعود) يقول : هو من خبايا
الزوايا • انتهى • قال ابن حبان : من أهل المدينة • وقال غيره : يقال أصله
من المدينة •

يروى عن : سعيد بن جبير ، وزيد بن أسلم ، ونافع (١) • زاد غيره :
وعمار بن غزية ، ونعيم المجرم ، وعون (٢) بن عبد الله بن عتبة ، والقاسم
ابن أبى برة (٣) ، وقتادة والزهرى ، وأبى بكر بن حزم و خلق سواهم •
وأرسل عن جابر وغيره •

روى عنه : فيما قاله ابن حبان • المدنيون ، وأهل مصر ، سعيد
المقبرى ، وعبد الرحمن بن حرمة ، ويزيد بن أبى حبيب ، وغيرهم • زاد
غيره : خالد بن يزيد ، وعمرو بن الحارث ، وهشام بن سعد ، والليث •

قال أبو حاتم : لا بأس به • وقال أبو سعيد بن يونس : ولد بمصر
سنة سبعين ونشأ بالمدينة • ثم رجع الى مصر فى خلافة هشام • قال : ويقال
توفى سنة خمس وثلاثين ومائة وقال غيره : سنة ثلاث وثلاثين • وقيل سنة
خمس وثلاثين • وقيل : سنة تسع وأربعين • وقال ابن سعد : ثقة ، ان شاء
الله • وقال الساجى صدوق • وقال العجلي : مصرى ثقة • ووثقه ابن
خزيمة ، والدارقطنى ، والبيهقى ، والخطيب ، وابن عبد البر وغيرهم ، وقال
ابن حزم : ليس بالقوى • ولعله اعتمد قول أحمد فيه : ما أدرى أى شىء
حديثه ؟ يخطئ فى الأحاديث •

١٥٥٩ - سعيد بن دبيعة • ذكره مسلم فى الثالثة تابعى المدنيين •
وهو (٤)٠٠٠ وسياتى يزيد بن دبيعة بن خدام من عند مسلم أيضا •
١٥٦٠ - سعيد بن وضاح المقرئ •

(١) مولى ابن عمر •

(٢) عون بن عون •

(٣) فى التهذيب « مرة » •

(٤) بياض بالأصل •

هو الذى صلى على سكيّنة ابنة الحسين :

١٥٦١ - سعيد بن يربوع بن عنكثة بن عامر بن مخزوم . أبو: عبدالله،
وعبد الرحمن .

الفرشى المخزومى ، الملقب بالصرم . ذكره مسلم فى المدنيين . قال :
وهو سعيد الصرم . صحابى أسلم قبل الفتح وشهده . وقيل انه من مسلمته ،
وأدرجه بعضهم فى المؤلفة . وكان عمر نديه لتجديد أنصاب الحرم لمعرفته
بها . وكان يجدهما فى كل سنة ، حتى عمى فى خلافة عمر . وتوفى سنة أربع
وخمسين بالمدينة . وقيل بمكة .

وصحح ابن الجوزى فى المنتظم : موته بالمدينة . ولم يحك خلافه .
وكانت له دار بالبلاط من المدينة . وعاش مائة وعشرين . وقيل : مائة
وأربعة وعشرين .

١٥٦٢ - سعيد بن يسار . أبو الحباب المدنى .

أخو عبد الرحمن بن أبى مزرد . مولى أم المؤمنين ميمونة . وقيل
مولى شقران ، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقيل : مولى الحسن
ابن على . وقيل مولى بنى النجار ذكره مسلم فى الثالثة تابعى المدنيين ، وقال :
مولى الحسن بن على . تابعى من العلماء الأثبات .

يروى عن : أبى هريرة وابن عباس وابن عمر وزيد بن خالد الجهنى .
وعنه : ابن أخيه معاوية بن أبى مزرد ، وسعيد المقبرى وأبو طوالة وسهيل
ابن أبى صالح وابن عجلان ويحيى بن سعيد الأنصارى وابن اسحاق
وآخرون . وقيل : انه أخو أبى مدلة الآتى فى الكنى . وثقه ابن معين
وأبو زرعة والنسائى والعجلى وقال : مدنى . وابن سعد وقال : كثير الحديث .
وقال ابن عبد البر : لا يختلفون فى توثيقه .

مات بالمدينة سنة ست عشرة - أو سبع عشرة - ومائة وثمانين .
وخرج له الجماعة وهو فى التهذيب .

١٥٦٣ - سعيد بن يوسف . أبو محمد الرفاعى الصوفى .

أحد فراشى الحرم النبوى . ويعرف بالهندي . سمع فى محرم سنة

ثلاثين وسبعمائة بعقبة أيلة على العفيف المطرى الجزء الذى أخرجه الذهبى •
١٥٦٤ - سعيد التاجى •

أحد فراشى الحرم • لم يعقب ذرية • قاله ابن فرحون •

١٥٦٥ - سعيد الركواشى المغربى •

كان متعبدا ، كثير الصمت ، على خير وعفة • هاجر الى المدينة قبل

العشرين وسبعمائة ، ومعه امرأته • وكانت سالحة ، الى أن مات بها • ذكره
ابن صالح •

١٥٦٦ - سعيد الصرم ، هو ابن يربوع •

١٥٦٧ - سعيد ، عتيق شيخ الخدام ظهير الدين •

ويدعى بالحاج • كان دينيا ، يصلى فى الصف الأول • ذكره ابن صالح •

١٥٦٨ - سعيد ، عتيق الشمس المغيثنى • ذكره ابن صالح •

١٥٦٩ - سعيد ، مولى محمد البلاسى •

اعتقه وجعله فراشا بالحرم • ومات سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة ، بعد

أن أنجب محمد الآتى •

١٥٧٠ - سعيد الهندى ، أحد الفراشين •

كان شيخا حسنا ، على طريقة عظيمة من الديانة وملازمة الروضة •

قاله ابن فرحون •

١٥٧١ - سعيد ، أحد الأعيان ممن كان يخدم عبد الله البسكرى ،

وعبد الواحد الجزولى بحيث كانوا على أخلاق شيوخهم وطريقتهم ، وصاروا

من الأعيان •

ذكره ابن فرحون ، ولقبه - مع هذا - بالشيخ •

١٥٧٢ - سعيد ، بواب المدرسة الشهابية • بل كان قيما بها فى عهد

القاضى سراج الدين ، وأحد القراء بسبع ابن سلعوس • ذكره ابن صالح •

١٥٧٣ - سعيد الجارى وهو سعد - مضى •

١٥٧٤ - سعيد المدنى •

عن أبى هريرة • وعنه : عبيد الله بن العيزار • قاله ابن حبان في
الثانية •

١٥٧٥ - سعيد المقبرى • في ابن كيسان •

١٥٧٦ - سفر بن حبيب العزى •

عن المدنيين ، وعمر بن عبد العزيز • وعنه : الحجاج بن حسان • قاله
ابن حبان في الثالثة ثقاته •

١٥٧٧ - سفيان بن حمزة بن سفيان بن فروة • أبو طلحة •

الأسلمى المدنى من أهلها • وهو عم حمزة بن مالك • يروى عن عروة
ابن سفيان وكثير ابن زيد • وعنه : إبراهيم بن حمزة الزبيرى ، وإبراهيم بن
المنذر الحزامى وجماعة قال أبو حاتم : صالح الحديث • وقال أبو زرعة :
صدوق • وثقه ابن حبان •

وهو في التهذيب لتخريج ابن ماجه له •

١٥٧٨ - سفيان بن أبى زهير - وفي اسمه « يعنى أبى زهير » : خلف -

الأزدى الشنئى • من أزد شنواة • ويقال فيه النمرى •

صحابى • نزل المدينة • وذكره مسلم فيهم • وحديثه فى البخارى من
رواية عبد الله بن الزبير • وكذا من طريق السائب بن يزيد ، كلاهما عنه •

١٥٧٩ - سفيان بن عبد الله الثقفى الطائفى •

صحابى ، قدم على عمر ، والمسجد غير محسوب • فقال « أما لكم واد ؟
فقال عمر بلى • قال فاحصبوه منه • فأمر عمر بأن يحصب من الوادى المبارك
العقيق » • أخرجه ابن زبالة عن عبيد الله بن عمر ، قال : قدم سفيان -
وذكره •

وسياتى فى عبد الحميد بن عبد الرحمن القرشى نحوه •

١٥٨٠ - سفيان بن أبى العوجاء • ذكره مسلم فى الثالثة تابعى

المدنيين •

١٥٨١ - سفيان بن فروة الأسلمى •

الماضى ابنه بريدة • وقول أحمد بن صالح في الأب : له شأن من تابعي
أهل المدينة •

١٥٨٢ - سفينة، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، أبو عبد الرحمن
وأبو البحترى •

ذكره مسلم في المدنيين ، مقتصرًا على الكمية الأولى • وفي اسمه أقوال •
كان عبداً لأم سلمة ، فاعتقته وشرطت عليه أن يخدم النبي صلى الله عليه
وسلم • وروى عنه (صلى الله عليه وسلم) وعن علي وأم سلمة • وعنه :
ابنائه : عبد الرحمن وعمر • وسعيد ابن جمهان ، وأبو ربحانة وسالم بن عبد الله
ابن عمر ، والحسن البصري وغيرهم •

قال سعيد بن جمهان عنه « كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر •
فكان إذا أعي بعض القوم ألقى على سيفه ، ألقى على ترسه ، حتى حملت من
ذلك شيئاً كثيراً • فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أنت سفينة » • ذكره في
التهذيب والإصابة •

١٥٨٣ - السكران بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك
ابن حسل بن عامر بن لؤى • القرشي العامري ، أخو سهل وسهيل •

توفي بالمدينة ولا عقب له ، إنما العقب لأخيه •

١٥٨٤ - سكين بن الحارث الأسلمي •

صحابي من خزاعة • روى عمر بن شبة - في أخبار المدينة - من طريق
جرير الأعمش عن أبي كثير عن عبد الله بن شقيق العقيلي « أن عمران بن حصين
دخل المسجد فإذا بريدة جالس ، وسكين قائم يصلي الضحى • فقال :
يا بريدة ، ألا تصلي كما يصلي سكين ؟ فسكت ثم مضى • فقال اني لأمشي
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقبلنا أحد • فأشرف النبي صلى
الله عليه وسلم على المدينة فقال : يا ويحها قرية : ثم نزل • فلما بلغ
باب المسجد إذا رجل يصلي ، فقال من هذا ؟ قلت : هذا من أمره كذا وكذا ؟
فقال : « خير دينكم أيسره » أو كما قال •

ثم أخرج - من طريق شعبة - عن أبي بشير عن عبد الله بن شقيق عن
رجاء بن أبي رجاء الباهلي قال : « دخل محجن المسجد ، فرأى بريدة فقال :

مالك لا تصلى كما يصلى سكيئة - رجل من خزاعة ؟ فقال : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيدي - فذكر الحديث » .

الى غير هذه من الطرق التى أوضح شيخنا فى الاصابة ما فيها من الاختلاف .

١٥٨٥ - سار - نائب السلطنة فى أيام الناصرية .

كان ممن ارتقى وعظم قدره أول القرن الثامن . ولما حج هو وبيبرس الجاشنكير كلهما شيخ الخدام شبل الدولة كافور المظفرى ، المعروف بالحريرى ، فى بناء المنارة التى بباب السلام الآن . فأجابا . فصرف عليها من قناديل الذهب والفضة . وعم النفع بها ، بل لما وقعت الزلزلة فى سنة اثنتين وسبعمئة أو فى سارديون غالب المكين . وأعطى كلا منهم قوت سنة . وكذا فعل بالمدينة النبوية . وكذا لما حج رفيقه المقرون معه فى التى تليها : ضاهاه فى ذلك . كما سيأتى فى كافور .

١٥٨٦ - سلام - بالتخفيف - ابن أخت عبد الله بن سلام .

يأتى فى سلمة بن أخى عبد الله بن سلام .

١٥٨٧ - سلطان بن عامر التري السوارقى . شهد فى نحو الاربعين

وسبعمئة .

١٥٨٨ - سلطان بن محارد .

ذكره ابن صالح فيمن رآه من الواحدة الشرفاء . وهم منسوبون الى

عبد الواحد بن مالك بن حسين بن المهنا الاكبر بن داود .

١٥٨٩ - سلمان الخير . أبو عبد الله بن الاسلام . الفارسى .

أصله من اصبهان . وقيل من رامهرمز . وأسلم عند قدوم النبى صلى

الله عليه وسلم المدينة . وأول ما شاهده : الخندق . أفردت قصة اسلامه

بالتصنيف . وذكره مسلم فى ساكنى الكوفة .

روى عنه أبى (١) ، وكعب بن عجرة ، وابن عباس ، وأبو سعيد

الخدري ، وأبو الطفيل وجماعة من الصحابة والتابعين . قال صلى الله عليه

(١) أبى بن كعب .

وسلم « أن الله يحب من أصحابي أربعة » فذكر « سلمان » فيهم • وآخى
النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين أبي الدرداء •

مات بالمدائن في خلافة عثمان في سنة ثلاث - أو ست ، أو سبع
- وثلاثين • والأول أشبه ، عن سنن عالياه أكثره ثلاثمائة وخمسون •

قال الذهبي : وما أظنه جاوز الثمانين • ولم يبين مستنده • وهو في
التهذيب •

١٥٩٠ - سلمان بن صخر • هو سلمة •

١٥٩١ - سلمان بن عبد الله الأغر •

المدني ، القاضي بها • مولى جهينة • وأصله من اصبهان • ذكره مسلم
في الثالثة تابعي المدنيين • وقال : مولى زيد بن زيان الجهني • يروى عن : أبي
هريرة وأبي سعيد ، وعبد الله بن عمرو بن العاص • وعنه : ابنه - عبد الله
وعبيد الله - وبكير بن الأشج ، وصفوان بن سلم ، وزيد بن رباح ، ومحمد
ابن عمرو بن علقمة ، والزهرى •

وثقه العجلي ، وقال : مدني تابعي ثقة • و « كذا وثقه » ابن حبان •
وقال شعبة : كان الأغرقاضيا من أهل المدينة رضى • وهو في التهذيب ، في
الأسماء •

١٥٩٢ - سلمان • أبو شداد •

مولى المدنيين • عن أم سلمة • وعنه : عبيد أبو الوسيم • قاله ابن
حبان في ثمانية ثقاته •

١٥٩٣ - سلمة بن الأزرق • ذكره مسلم في الثالثة تابعي المدنيين •

١٥٩٤ - سلمة بن الأكوع • وهو سلمة بن عمرو بن سنان - الملقب
بالأكوع - ابن عبد الله ابن قشير • أبو مسلم وأبو عامر وأبو أياس •

الأسلمى المدني • معبود في أهلها • كما لمسلم وغيره • صحابي • ممن
بايع تحت الشجرة ، وغزا مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وله
اليد البيضاء • وأردفه النبي صلى الله عليه وسلم ، ومسح وجهه ، واستغفر
له • ثم كان أحد من كان يفتي بالمدينة من الصحابة ، ويحدثون ، من وفاة عثمان
حتى مات •

روى عنه : ابنه اياس ، ومولاه يزيد بن أبى عبيد ويزيد بن خصيفة ،
وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن ،
والحسن بن محمد بن الحنفية .

ولما ظهر نجدة (١) ، وجبى الصدقات ، قيل له ألا تباعد منهم ؟ فقال :
والله لا أتباع ولا أبايعهم . ودفع صدقته اليهم . وأجازة الحجاج بجائزة
فقبلها . ولما قتل عثمان : خرج الى الربذة (٢) وتزوج هناك ، وجاءه أولاد .
فلم يزل بها الى قبيل موته بليال . فنزل المدينة . ومات بها سنة أربع
وسبعين . ولم يصب من قال : انه توفي بالربذة .

وقال له الحجاج : ارتددت على عقبيك ؟ قال : لا ، ولكن رسول الله صلى
الله عليه وسلم أذن لى فى البدو . أخرجه مسلم وغيره . وترجمته أطول مما
هنا . وهو فى التهذيب وأول الاصابة .

١٥٩٥ - سلمان بن أمية بن خلف الجمحي .

أخو ربيعة . ذكره خليفة بن خياط فيمن سكن مكة من الصحابة .
وروى ابن شبة فى أخبار المدينة - ومن طريق سماك بن حرب - عن رجل :
أن سلمة هذا تزوج مولاة له بشهادة أمها وأختها . فرفع ذلك الى عمر ، فقال :
« أتجهل » اذ « فعلت ذلك ؟ قال : نعم قال : فأشهد ذوى عدل والافرت
بينكما » . قال ابن شبة (٣) : واستمتع سلمة من سلمى مولاة حكيم بن أمية
بن الأوقص الأسلمى . فولدت له . فجدد ولدها .

وكذا ذكره بن الكلبي ، وزاد : فبلغ ذلك عمر . فنهى عن المتعة . وروى
أيضا : أن سلمة استمتع بامرأة فبلغ عمر ، فتوعده . ولذا قال ابن حزم فى
المطلى : انه ثبت على تحليل المتعة بعد النبى صلى الله عليه وسلم من
الصحابة - فذكر جماعة ، منهم ربيعة وأخوه . وهو فى الاصابة .

(١) هو نجدة الحرورى الخارجى . بالأصل « بجدة » وهو تصحيف
من الناسخ .
(٢) بالأصل « الرنذة » وهو خطأ .
(٣) هو عمر بن شبة .

١٥٩٦ - سلمة بن أبى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم . القرشى المدني ، أخو عبد الله وعبد الملك وعمر .

روى عن أبيه . وعنه : (١)

١٥٩٧ - سلمة بن ثابت بن وهش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل . الأنصارى الأشهل . قتل يوم أحد شهيدا فيما قاله ابن اسحاق ، وابن الكلبي . وانه بدرى . قاله شيخنا فى الإصابة .

١٥٩٨ - سلمة بن حارثة . فى سهل بن حارثة .

١٥٩٩ - سلمة بن دينار . أبو حازم الأعرج الليثي . مولى بنى ليث بن بكر بن عبد مناة . وقال البخارى : مولى الأسود بن سفيان ، المخزومى المدني من أهلها ذكره مسلم فى رابعة تابعى المدنيين . التمار القاص ، الزاهد . أحد الاعلام وشيخ الاسلام . تابعى فارسى الاصل . أمه رومية .

سمع سهل بن سعد ، وسعيد بن المسيب ، والنعمان بن أبى عياش . وأبا صالح السمان . وأبا ادريس الخولاني ، وأبا سلمة بن عبد الرحمن ، وعطاء بن يسار وخلقا وعنه : ابنه عبد العزيز . والزهرى ومعر ومالك وابن اسحاق والحمادان والسفيانان وأبو معشر وأبو ضمرة أنس بن عياض الليثي . وآخرون .

قال ابن خزيمة ثقة ، لم يكن فى زمانه مثله . وقال عبد الرحمن بن زيد ابن أسلم : ما رأيت أحدا الحكمة أقرب الى فيه منه ، وفيه قال : انى لأعظ . وما أرى موضعا ، ما أريد الا نفسى . وأنظر الذى تحب ان يكون معك فى الآخرة فقدمه اليوم . والذى تكره أن يكون فاتركه اليوم . ونحن لا نريد أن نموت حتى نقرب ، ونحن لا نقرب حتى نموت . ومن أعجب برأيه ضل . ومن استغنى بعقله زل . ولا تكن معجبا بعملك فلا تدري : شقى أنت أم سعيد ؟ أخفى حسناتك كما تخفى سيئاتك . والنظر فى العواقب تلقيح للعقول ولا تأخذن شيئا الا من حله . ولا تضعه الا فى حقه . وكل عمل تكره الموت من

(١) بياض بالاصل .

أجله فاتركه ثم لا يضرك متى مت • ولا يحسن عبد فيما بينه وبين الله الا أحسن الله ما بينه وبين العباد ولا يعور فيما بينه وبين الله الا عور الله فيما بينه وبين العباد •

ولصناعة وجه واحد أيسر من مصانعة الوجوه كلها ، انك اذا صانعته مالت الوجوه كلها اليك • واذا استفسدت بينك وبينه شاحت الوجوه كلها عنك • ومن عرف الدنيا لم يفرح فيها برخاء ، ولم يحزن على بلوى • واذا رأيت ربك يتابع عليك نعمه ، وأنت تعصيه • فاحذره واذا أحببت أحاً في الله فأقل مخالطته في دنياه •

الى غير ذلك من الكلمات البليغة ، والمواعظ المفيدة •

قال ابن حبان : كان أحول (١) • قاضى أهل المدينة ، من عبادهم وزمادهم • بعث اليه سليمان بن عبد الملك بالزهرى : أن اثنتى • فقال : مالى به حاجة • فان كانت له حاجة فليأتنى • وعن بعضهم - مما نقله ابن العديم في تاريخ حلب : أنه قدم على عمر بن عبد العزيز خناصره (٢) •

مات سنة أربعين - وقيل : سنة خمس وثلاثين - ومائة • وترجمته طويلة • وحديثه عند الجماعة • وترجمته في التهذيب •

ورويانا في الجزء الأخير من المجالسة - للدينورى : أن سليمان بن عبد الملك دخل المدينة وأقام بها • والتمس رجلا ممن أدرك الصحابة • فجيء اليه بأبى حازم • فقال له : يا أبا حازم ، ما هذا الجفاء ؟ فقال : وأى جفاء رأيت منى ؟ فقال : أتانى وجوه أهل المدينة كلهم ولم تأتنى • فقال له : أعينك بالله أن تقول ما لم يكن • ماجرى بينى وبينك معرفة آتاك بها • فقال له : صدقت • ثم سأله عن أشياء • فوعظه ، وحذره بحسن إيراد القصة •

١٦٠٠ - سلمة بن ذكوان • يقال : انه ابن الأدرع •

روى ابن مفدة - من طريق هشام بن سعد - عن زيد بن أسلم عنه « كنت أحرس النبى صلى الله عليه وسلم ذات ليلة • فخرج لحاجته • فانطلقت معه ، فمر برجل فى المسجد يصلى رافعا صوته » • وكذا أخرجه

(١) كان أحول أشقر •

(٢) كذا بالأصل ولعلها « فناصره » •

أبو يعلى في أنباء سلمة بن الأكوع ، من جهة داود بن قيس عن زيد . فلم ينسب سلمة .

فكانه ظنه ابن الأكوع ، ولم يقف على رواية هشام المصريح فيها بأنه ابن الادرع . أفاده شيخنا في الاصابة .

١٦٠١ - سلمة بن سلامة بن وقش بن زغبة بن زوراء بن عبد الأشهل . أبو عوف الأشهلي .

الأنصارى . أخو أبى نائلة سلكان . وأمه : ابنة عبيد بن زوراء . صحابى من أهل المدينة . ذكره فيهم مسلم . ممن شهد بدرا والعقبتين . وحديثه في مسند أحمد من طريق محمود بن لييد عنه قال «كان لنا جار يهودى» فذكر حديثا طويلا في علامات النبوة . وروى ابن أبى شعبة من طريق سفيان - مولى ابن أبى أحمد - «أنه كان يؤم بنى عبد الأشهل ، وهو مكاتب ، وفيهم محمد بن مسلمة ، وسلمة بن سلامة ابن وقش » .

وعاش سبعين سنة . وقيل : مات بالمدينة في سنة خمس وأربعين في ولاية معاوية وقيل : أربع وثلاثين . وانقرض عقبه . وهو في الاصابة .

١٦٠٢ - سلمة بن أبى سلمة بن عبد الأسد . المخزومي .

يأتى قريبا في ابن عبد الله بن عبد الأسد .

١٦٠٣ - سلمة بن صخر بن سلمان بن الصمة بن حارثة بن الحرث بن زيد مناة .

الأنصارى الخزرجى المدني . ذكره مسلم فيهم . وقيل : سلمان . وسلمة أصبح ودعوتهم في بنى بياضة . فلذلك يقال له : البياضى . وهو الذى ظاهر من امراته . روى . عن النبي صلى الله عليه وسلم . وعنه : سعيد بن المسيب ، - أبو سلمة بن عبد الرحمن وسليمان بن يسار ، وغيرهم . وذكر في التهذيب .

١٦٠٤ - سلمة بن صفوان بن سلمة الأنصارى الزرقى المدني .

يروى عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، ويزيد بن طلحة . وعنه : مالك ، وابن اسحاق وفليح بن سليمان . وثقه ابن حبان . وهو في التهذيب .

١٦٠٥ - سلمة بن عبد الله - أبي سلمة - بن عبد الأسد .

الخزومي ربيب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ابن أم سلمة أم المؤمنين . له رؤية ولا يحفظ له رواية . قال ابن سعد « زوج النبي صلى الله عليه وسلم سلمة ابن أبي سلمة بن أبي سلمة أمامة بنت حمزة بن عبد المطلب ، وقال لأمه . هل جزيت سلمة ؟ » .

يعنى لأن سلمة هو الذى زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم أمه . فرأى صلى الله عليه وسلم أنه قد جزاه بما صنع . ثم قال : توفي بالمدينة في خلافة عبد الملك بن مروان . يعنى حين كان أبان بن عثمان عليها (١) . وهو في أول الاصابة .

١٦٠٦ - سلمة بن عبد الله بن عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسد

الخزومي .

يروى عن : جده وجدة أبيه - أم سلمة عن المدنيين وعنه محمد بن عمر بن علقمة وعطاء بن رباح ونسبه الى جد أبيه وعمرو بن دينار . ونسبه الى جده . ذكره ابن حبان في ثلثة ثقاته . وروى له الترمذى ، ولم يسمه . فقال : عن رجل من ولد أم سلمة عن أم سلمة . ولذا ذكر شيخنا في التهذيب .

١٦٠٧ - سلمة بن عبد الله - أو عبيد الله - بن محسن .

الأنصارى الخطمى . المدنى . يروى عن أبيه (٢) ، وعنه : عبد الرحمن ابن أبي شميعة الأنصارى . قال أحمد : لا أعرفه . وقال العفيلى في الضعفاء : مجهول بالنقل . لا يتابع على حديثه من وجه . وذكره ابن حبان في ثلثة ثقاته . وهو في التهذيب .

١٦٠٨ - سلمة بن محمد بن عمار بن ياسر العنسى .

المدنى . أخو أبي عبيدة الآتى . بل قيل : انه هو . وبه قال أبو حاتم وقال البخارى أراه أخا أبي عبيدة . ونحو قول عبد الله بن أحمد بن حنبل : أبو عبيدة ثقة . وأخوه سلمة لم يرو عنه الا على بن زيد . ولا يعرف حاله .

(١) يعنى عندما كان أبان بن عثمان « واليا » عليها .

(٢) في التهذيب « ويقال : له صحبة » .

وقال ابن حبان : لا يحتج به • « وهو » في التهذيب •

١٦٠٩ - سلمة بن نعيم بن مسعود بن عامر بن أنيف •

الغطفاني ، الأشجعي المدني ، الآتي أبوه • يروى عنه (١) •

١٦١٠ - سلمة بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم •

المخزومي • أسلم قديما ، وهاجر الى الحبشة ، ثم قدم مكة فاحتبس بها عن الهجرة الى المدينة • وعذب في الله • وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو له ولئن معه من المستضعفين ولم يشهد بدرا ، وشهد مؤته • وكان قد لحق بالنبي صلى الله عليه وسلم بعد الخندق وأقام بالمدينة حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم • ثم خرج الى الشام غازيا • فقتل بمرج الصفر (١) ، وفي المحرم سنة أربع عشرة • وقيل : بأجنادين في التي قبلها ، قبل موت الصديق وكان من خيار الصحابة وفضلائهم •

١٦١١ - سلمة بن وردان ، أبو يعلى الجندعي ، مولاهم •

وقال ابن حبان : مولى بني ليث ، المدني ، تابعي • سكن المدينة • وسكن أخوه عبد الرحمن مكة • يروى عن : عن أنس ، وأبي سعيد بن المعلى ، ومالك ابن أوس بن الحدثان • وعنه : الثوري وابن المبارك وابن وهب وأبو نعيم والقنبي والواقدي واسماعيل بن أبي أويس ، وعدة •

ضعفه الدارقطني والعجلي وأبو داود ، وشيخه أحمد • وقال مرة :

منكر الحديث • وقال ابن معين ليس بشيء • ومرة : حديثه ليس بذلك • وقال أبو حاتم : ليس بقوي • عامة ما عنده عن أنس منكر • وقال أحمد بن صالح : هو عندي ثقة • حسن الحديث •

مات في آخر خلافة المنصور سنة ست وخمسين ومائة • وهو في

التهذيب ، وضعفاه ابن حبان والعجلي •

(١) لم يذكر بالأصل من روى عنه وفي أسد الغابة والتهذيب : أن له ولأبيه صحبة • روى عن النبي صلى الله عليه وسلم « من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة » وعن أبيه نعيم • والحديث في زوائد مسند الامام أحمد لابنه عبد الله • وروى عنه : سالم بن أبي الجعد • وأبو مالك والأشجعي • (٢) بوزن سكر ، بالقرب من غوطة دمشق •

١٦١٢ - سلمة بن أبى يزيد المدنى •

عن جابر • وعنه : ابنه عمر • قاله ابن حبان فى ثمانية ثقاته • وقد مضى فى الحارث بن يزيد • وقال البخارى : انه لا يصح « سلمة » وسيأتى له فكر فى ولده عمر •

١٦١٣ - سلمة الليثى ، مولاهم •

المدنى والد يعقوب • تابعى يروى عن أبى هريرة • وعنه : ابنه يعقوب بن سلمة • قال ابن حبان فى ثمانية ثقاته : ربما أخطأ • وقال البخارى : لا يعرف له سماع من أبى هريرة ، ولا ليعقوب من أبيه • وهو فى التهذيب (١) •

١٦١٤ - سلم بن يسار • مولى الحارث بن سعد بن أبى ذباب •

المدنى ، عن المدنيين • وعنه : سعيد بن مسلم بن بانك • قاله ابن حبان •

١٦١٥ - سليط بن أيوب بن الحكم •

الأنصارى • المدنى من أهلها • يروى عن (١) : القاسم بن محمد • وعنه ابن اسحاق •

١٦١٦ - سليط بن ثابت بن وقش الأنصارى •

ذكره الطبرانى • وعنه - من طريق أبى الأسود - عن عروة : أنه شهد أحدا • واستشهد بها • قاله شيخنا فى الاصابة •

١٦١٧ - سليمان بن أحمد بن عبد العزيز • علم الدين ، أبو الربيع •

ابن الشيخ شهاب الدين ، الهلالى المغربى الاصل ، المدنى ، الماضى أبوه • ويعرف بابن السقاء • ولد بعد سنة عشرين وسبعمائة بقليل • ورأيت بخط الشرف أبى الفتح المراغى تعيينه بعده بسنة ست - أو سبع - وعشرين •

(١) روى له أبو داود وابن ماجه حديثا واحدا فى ذكر اسم الله على الوضوء • وهو لا يعرف الا فى هذا الخبر •

(٢) فى التهذيب : يروى عن أمه وعبد الرحمن بن أبى سعيد والقاسم ابن محمد وغيرهم وعنه : خالد بن أبى نوف الشيبانى وابن اسحاق •

وسمع بدمشق من عبد الرحمن بن عبد الهادى : صحيح مسلم . ومن
الشهاب أحمد بن على الجزرى : جزء آدم بن أبى اياس ، وجزء محمد بن حميد
الحرانى ، وجزء ابن فيل وشيخة (١) ابن شاذان الصفرى . ومن أبى
عبد الله محمد بن اسماعيل بن الخباز : جزء أبى قاسم الكوفى . ومنه ومن
داود بن ابراهيم العطار : سنن ابن ماجه . ومن فاطمة ابنة العز ابراهيم بن
أبى عمر : نسخة أبى مسهر . ومن التاج ابن أبى اليسر ، وابن نباته السنن
الصغرى للنسائى - اما بكمالها أو مجالس منها - على ما يحرر من أولها .

و (من) أبى الخطاب السبتي ، وابراهيم بن بن اسحاق بن الكحال :
الجامع للترمذى ومن محمد بن أبى بكر بن أحمد بن عبد الدايم : عوالى
الفراوى فى آخرين . وقطن المدينة وكان يباشر الصدقات بها . فحمدت
سيرته . وكثرت الغلة فى مباشرته . ثم أضر قبيل موته بسنين وانقطع .
وحدث . سمع منه الفضلاء .

قرأ عليه شيخنا أبو الفتح المراغى صحيح مسلم والترمذى وابن ماجه
والأربعين المختارة لابن مسدى ، وجزء ابن فيل . وسمع عليه نسخة أبى
مسهر وماعها ، والمائة الفراوية وجزء آدم والحرانى والكوفى وبعض
النسائى . وكذا سمع عليه المحب المطرى ، ومن قبلهما الفاسى . مات فى ثامن
عشر رمضان سنة اثنتين وثمانمائة . وقد جاوز الثمانين .

وقال ابن فرحون : انه رأس بين اخوانه ، قارئاً خدوماً للاخوان، وتولى
نظر ربط الأوقاف من النخيل وغيرها . فلم ير أحسن منه قياماً بها : من
العفة والنصح . وعمر ربطاً كثيرة كانت قد أشرفت على الخراب . وقل أن
يشبهه أحد من أبناء جنسه فى حسن طريقته أعانه الله .

١٦١٨ - سليمان بن بلال . أبو أيوب ، أو أبو محمد .

المدنى ، الحافظ ، مفتى أهل المدينة . وأحد الأئمة من موالى أبى عتيق
ابن أبى بكر الصديق . يروى عن : زيد بن أسلم، وعبد الله بن دينار ، وأبى

(١) بالأصل « ومشيخة » .

طواله ، وخيثم بن عراك ، وأبى حازم الأعرج ، ويحيى بن سعيد الأنصاري ،
وربيعة الدأى ، وسهيل بن أبى صالح وعمارة بن غزية ، ومحمد بن المنكر ،
وطبقتهم •

وعنه : القعنبي ، وخالد بن مخلد القطواني ، وعبد الحميد بن أبى
أويس ، وسعيد بن أبى مريم ، وسعيد بن غفيرة ، ولوين ، ويحيى اللوحاطي (١)
ويحيى بن يحيى ، وعدد كثيرون •

بل روى مالك عنه في كتاب مكة للفاكهي • قال ابن معين : ثقة صالح •
ووثقه ابن حبان • وقال ابن سعد : كان برياً (٢) جميلاً حسن الهيئة ، ثقة
عاقلاً ، يفتى بالبلد وولى خراج المدينة • وقال غيره : يقال أنه كان محتسبها •
وقال ابن الجنيدي عن ابن معين : إنما وضعه عند أهل الحديث : أنه
كان على السوق • وكان أروى الناس عن يحيى بن سعيد • وقال ابن مهدي :
ندمت أن لا أكون أكثرث عنه • وقال عثمان بن أبى شيبة : لا بأس به ، وليس
ممن يعتمد على حديثه • وقال ابن عدي : ثقة •

مات سنة اثنتين - وقيل : سبع - وسبعين ومائة •

١٦١٩ - سليمان بن الحرث بن ثعلبة ، صحابي • شهد بدرًا • وقتل
يوم أحد شهيداً •

١٦٢٠ - سليمان بن أبى حثمة • عبد الله بن حذيفة - وقيل : عدي
ابن كعب بن حذيفة - بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد الله بن عويج
ابن عدي بن كعب •

العدوي المدني ، والد أبى بكر وعمر • وأمه الشفاء التي أقطعها النبي
صلى الله عليه وسلم داراً عند الحكاكين بالمدينة • تركتها مع ابنها هذا
روى عنه : ابنه • وهو الذي بعده •

١٦٢١ - سليمان بن أبى حثمة المدني •

(١) بالأصل اللوحاطي ، وهو تصحيف •
(٢) بالأصل « برياً » •

روى عن أبيه عن عمر • وعنه : ابنه عثمان • قاله ابن حبان في الثالثة
ثقاته وسبق في السائب بن يزيد استعمال عمر له • ولعبد الله بن عتبة بن
مسعود على سوق المدينة •

وقال مصعب الزنيري - فيما حكاه عنه الزبير بن بكار - وتبعهما
ابن عبد البر ، فقال : انه رحل مع أمه الى المدينة • وكان من فضلاء المسلمين
وصالحهم • واستعمله عمر على السوق وجمع الناس عليه في قيام رمضان •

وقال ابن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة : ولد على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم • وقال أيضا : انه رآه • ولم يحفظ عنه •
وذكر أباه في مسلمة الفتح وذكره خليفة في الطبقة الأولى من التابعين •

وروى مالك في الموطأ عن ابن شهاب عن أبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة
« أن عمر فقد سليمان في صلاة الصبح ، فغدا على مسكنه ، فمر على الشفاء
- يعني أمه - فقال : مالي لم أر أبا حثمة • زوجها - وابنه سليمان؟ فقالت :
لم يزالا يصليان حتى أصبحا • فصليا الصبح وناما • فقال : لأن أشهد
الصبح في جماعة أحب الى من قيام ليلة » •

ذكره في الإصابة بأطول • وهو الذي قبله •

١٦٢٢ - سليمان بن الحجاج الطائفي •

يروى عن المدنيين • وقد رأى محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن
عفان • وعنه ابن المبارك • قاله ابن حبان في رابعة ثقاته • وقال العقيلي
في الضعفاء : الغالب على حديثه الوهم • وفي الميزان : سليمان بن حجاج
شيخ الداروردي •

١٦٢٣ - سليمان بن حسن بن سنجت • ذكر في أخيه على •

١٦٢٤ - سليمان بن خارجة بن زيد بن ثابت • الأنصاري المدني ، من
أهلها ، وأخو عبد الله •

١٦٢٥ - سليمان بن أبي خالد ، المدني البزاز ، شيخ للقعنبي •

١٦٢٦ - سليمان بن خرّبوذ •

روى عن شيخ من أهل المدينة ، عن عبد الرحمن بن عوف «عمنى النبی
صلی الله علیه وسلم • فسد لها من بين يدي ومن خلفي » • وعنه : عثمان
ابن عثمان الغطفاني •

في التهذيب •

١٦٢٧ - سليمان بن خليل بن ابراهيم بن يحيى بن سليمان بن
فارس بن أبي عبد الله •

النجم أبو داود ، وأبو ربيع • الكنانى العسقلانى المكي الشافعى •
سبط أبى حفص الميانشى • امام المقام • وخطيب المسجد الحرام ومفتيه •
بل الفقيه الامام المحدث • مفتى الحرمين ، كما وصفه به الميورقى وأبو عبد الله
ابن عبد العزيز المهدي •

واشتغل في التنبيه شافعيًا ، بعد أن كان أبوه حنبلية • ولم يزل مثابرا
على خدمة العلم وأهله الى أن عطل ، دكانه بالعطارين • وجلس للتدريس
والفتوى • وولى بأخرة إمامة المقام ، ومشارفة المسجد الحرام • ولد قبل
الثمانين وخمسائة • وأرخه بعضهم سنة ثلاث وثمانين وخمسائة • وتلا
لحفص عن عاصم على جو بكار •

وسمع يونس الهاشمي ، وزاهر بن رستم وأبا الفتوح المصري • وعلى
ابن البنا ، والنجيب أبا بكر بن أبي الفتوح السجزي الحنفي ، ويحيى بن
ياقوت الفراهي ، وغيرهم •

وحدث بالكثير • ودرس وأفتى • وألف في المناسك كتابا مفيدا في
مجلدين ، أثنى عليه غير واحد • وأفتى بأن من نفر يوم النحر عليه دم •

وقد مات في المحرم سنة احدى وستين وستمائة ، بعد أن كف بصره ،
وطيف به أسبوعا ثم صلى عليه ودفن باحجون • ترجمه الفاسي بأطول •

١٦٢٨ - سليمان بن داود بن عيسى بن محمد بن علي بن عبد الله
ابن عباس •

الهاشمي العباسي ، الماضي أبوه ، والآتي أخوه محمد • له ذكر في
أبيه ، وأنه كان عاملة على المدينة •

١٦٢٩ - سليمان بن داود بن قيس ، الصنعاني المدني الفراء .

يروى عن أبيه ، وعبد الله بن يزيد بن هرمز ، موسى بن عقبة ، وزيد ابن أسلم ، ويحيى بن سعيد الصنعاني . وتحرر روايته عنه . فالذى فى رابعة ثقات بن حبان - ان كانت النسخة معتمدة - روى عن أبيه عن يحيى .

وعنه : ابن وهب ، ومحمد بن اسحاق المسيبى ، واسماعيل بن أبى أويس ، وغيرهم . قال أبو حاتم : لا أفهمه كما ينبغي . وقال الأزدي : تكلم فيه صاحب الميزان . وقال شيخنا (١) : انه خلط ترجمته بترجمة أبيه . فالذى يروى عن يحيى : هو وأبوه ، كما حكيتة عن ثقات ابن حبان ، وهو يدل لأنه لا يروى عن يحيى وطبقته الا بواسطة أبيه . ولما ابن وهب ، وابن أبى أويس : فانهما يرويان عن أبيه .

١٦٣٠ - سليمان بن داود بن مخراق . فى اسماعيل بن داود بن عبد الله بن مخراق .

١٦٣١ - سليمان بن زيد بن ثابت الأنصارى .

المدنى . عداة فى أهلها . تابعى . ذكره مسلم فى ثلاثة تابعى المدنيين . يروى عن : مولاة عنه : ابراهيم بن حمزة الزبيرى .

قاله ابن حبان فى رابعة ثقاته ، تبعاً للبخارى . وهو فى تاريخ الذهبى .

١٦٣٢ - سليمان بن سالم « العطار » . أبو داود ، وأبو أيوب .

القرشى . مولى عبد الرحمن بن حميد المدنى القطان . شيخ قليل الحديث . روى عن : الزهرى ، وعلى بن « زيد بن » جدعان وعبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن العوفى . وعنه يعقوب بن حميد بن كاسب ، وأبو مصعب ، واسحاق بن راهوية ، وإبراهيم بن المنذر .

قال بن عدى : ما أرى بمقدار ما روى بأسا . وقال أبو حاتم : شيخ . وقال البخارى : أتى بخبر لا يتابع عليه ، يعد فى البصريين . وهو هذا .

(١) فى لسان الميزان (ج ٣ ص ٨٩) قال : ابن حبان فى الثقات فى الطيقة الرابعة : يروى عن أبيه عن يحيى بن سعيد وزيد بن أسلم . روى عنه السيبى . فهذا يدل على أنه لا يروى عن يحيى وطبقته الا بواسطة أبيه .

لكنه أعاده ونسبه بصريا . ولم يقل المدني ، وقال محله الصدق . وذكر في
شيوخه : لبابة ، مولى بنى خلف .

وفي الرواية عنه : موسى بن اسماعيل ، وإسحاق بن أبي إسرائيل .
وسبقه ابن حبان وقال : من أهل البصرة عن لبابة عن عائشة . وعنه :
موسى (١) . وكذا فرق بينهما البخاري ، ثم ابن حبان . ويؤيد التفرقة :
أن الطبراني أخرج لسليمان بن سالم - هذا - حديثا من رواية عبد العزيز
الأويسى عنه . فقال : حدثنا سليمان بن سالم ، مولى آل جحش .

قال شيخنا : وما أدري كيف خفى هذا على الذهبي مع نقده ؟

١٦٣٤ - سليمان بن سحيم . أبو أيوب .

الهاشمي المدني . مولى آل عباس بن عبد المطلب . ويقال مولى آل
حنين . عداده - كما لابن حبان - في أهل الحجاز . يروى عن (٢) : سعيد بن
المسيب ، وأميه بن أبي الصلت ، وإبراهيم بن عبد الله بن معبد بن عباس ،
وطاوس . وعنه : ابن عيينة ، وإسماعيل بن جعفر ، والداروردي ، وابن
إسحاق ، والماجشون .

قال أحمد : ليس به بأس . وقال أحمد بن صالح : له شأن ، ثبت .
ووثقه ابن نمير وابن معين ، والنسائي ، ثم ابن حبان . وفرق بينه وبين
مولى آل حنين .

قال شيخنا : والظاهر أنه وهم في ذلك . قال ابن سعد : توفي في خلافة
أبي جعفر المنصور . وكان ثقة . له أحاديث . وخرج له مسلم وغيره .
وهو في التهذيب .

١٦٣٥ - سليمان بن سحيم . أبو أيوب . مولى لخزاعة .

عن جماعة من الصحابة . وعنه : أهل المدينة . قاله ابن حبان في ثلثية
ثقاته . وأنه مات في أول ولاية أبي جعفر ، وفرق بينه وبين الذي قبله .

(١) هو موسى بن اسماعيل .

(٢) في التهذيب : يروى عن أمه أمنة بنت الحكم الغفارية .

١٦٣٦ - سليمان بن سفيان التيمي • أبو سفيان المدني • مولى آل طلحة بن عبد الله •

يروي عن : عبد الله بن دينار ، وبلال بن يحيى بن طلحة - الماضي •
وعنه : سليمان التيمي - وهو أكبر منه - ومعتمر بن سليمان ، وأبو عامر
العقدي ، وأبو داود الطيالسي •

قال ابن معين ، والنسائي ، والدولابي : ليس بثقة • وقال ابن حبان
في الثقات : يخطئ • وضعفه أبو حاتم ، والدارقطني ، وغيرهما • وقال
البخاري ، وأبو زرعة : منكر الحديث • وهو في التهذيب ، لتخريج الترمذي
له •

١٦٣٧ - سليمان بن سنان المزني • ويقال : المدني •

تابعي • يروي عن : أبي هريرة ، وابن عباس وغيرهما • وعنه : يزيد
ابن أبي حبيب وجعفر بن ربيعة • ذكره ابن حبان في الثقات • وقال العجلي :
مصري ، تابعي ثقة • وقال ابن يونس : المزني ، يقال : انه من مواليهم •
وهو في التهذيب (١) •

١٦٣٨ - سليمان بن عبد الله بن الحارث الهاشمي •

أخو إسحاق ، وعبد الله ، والصلت • يروي عن جده والمدينين • وعنه :
الزبير بن سعيد (٢) • ذكره ابن حبان في ثلثة ثقاته • وهو في التهذيب •

١٦٣٩ - سليمان بن عبد الله بن حذيفة • في سليمان بن أبي حثمة •

١٦٤٠ - سليمان بن عبد الله بن سليمان بن علي بن عبد الله

ابن عباس •

الهاشمي العباسي ، الأمير • والد محمد الآتي • ولي المدينة للمأمون ،
ثم اليمن ومكة • وحج بالناس ، ثم عزله المعتصم • مات سنة أربع وثلاثين
ومائتين •

(١) وفيه : روى له النسائي حديثا واحدا في الاستعاذة من عذاب
القبر •

(٢) وسعيد بن هلال •

وقال يعقوب بن سفيان • انه ولى مكة والمدينة سنة أربع عشرة ومائتين • وكان يتداول العمل عليها هو وابنه محمد • وكان ابنه علي مكة في خلافة المأمون سنة ست عشرة ومائتين •

١٦٤١ - سليمان بن عبد الرحمن بن ثوبان •

العامري ، مولا هم المدني • يروى عن أخيه محمد عن أبي هريرة في « الصائم يصبح جنبا » • وعنه : ابن أبي ذئب • ذكره ابن حبان في الثقات • وهو في التهذيب •

قيل له في تحويل المنبر النبوي • فقال : لاها الله ، أخذنا الدنيا ، أخذنا الدنيا ونعمد الى علم من أعلام الاسلام نريد تحويله ، ذاك شيء لا أفعله • وما كنت أحب أن يذكر هذا عن عبد الملك ، ولا عن الوليد • ما لنا ولهذا ؟ بل لما حج أذن المؤذن ، فأطل على منزله • فأمر بتلك المنارة فهدمت •

له ذكر في أبي حازم سلمة بن دينار •

١٦٤٣ - سليمان بن علي بن سليمان بن وهبان •

المدني المالكي ، والد أبي الفرج ، وابن أخى محمد بن سليمان الآتي • قرأ الشفاء على الشهاب أحمد بن محمد الصبيبي في رمضان سنة سبع وأربعين وثمانمائة • ثم الموطأ على التاج عبد الوهاب بن محمد بن صالح في سنة خمسين • وفي الظن أنه مات قبل الستين •

١٦٤٤ - سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب • أبو أيوب - وقيل أبو محمد • الهاشمي المدني البصري ، عم المنصور ، ووالد اسحاق الماضي •

روى عن : أبيه ، وأبي بردة بن أبي موسى ، وعكرمة • وعنه : بنوه - جعفر ومحمد وزينب - وابن أخيه عبد الملك بن صالح بن علي والاصمعي • وآخرون • ذكره ابن حبان في الثقات • وقال ابن عساكر : كان كريما جوادا • وبلغنى أنه كان مقدما عند السفاح والمنصور • وولى البصرة ، والأهواز ، والبحرين •

وقال ابن القطان : هو - مع شرفه في قومه - لا يعرف حاله في الحديث •

قال محمد بن سعيد : مات بالبصرة سنة اثنتين وأربعين ومائة عن تسع وخمسين سنة .

١٦٤٥ - سليمان بن عمرو بن حديدة . في سليم .

١٦٤٦ - سليمان بن عمرو بن عبد العتواري . وهو أبو الهيثم .
وكان في حجر أبي سعيد الخدري . ذكره مسلم هكذا في الثالثة تابعي
المدني .

١٦٤٧ - سليمان بن عزيز بن هيازع بن هبة بن جمار بن منصور
الحسيني .

أمير المدينة . ولها بعد عزل أميان بن مانع بن عطية في أواخر سنة
اثنتين وأربعين وأول التي تليها . واستمر إلى أن مات في ربيع الآخر سنة
سنت وأربعين .

واستمر عقبة نائبه حيدرة بن دوغان بن هبة . وسبق له ذكر في أميان .
وكذا يأتي له ذكر في أبي الفضل محمد بن أبي بكر بن الحسين الراعي .

١٦٤٨ - سليمان بن كعب بن عجرة . هو الذي بعده . نسب لجدّه .

١٦٤٩ - سليمان بن محمد بن كعب بن عجرة .

عن عمته زينب بنت كعب ، عن أبي سعيد في مناقب علي (١) .
وأبو طوالة عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر ، ومحمد بن يحيى بن حبان .
قال ابن أبي حاتم : سئل عنه أبو زرعة ؟ فقال : مدني ثقة . وذكره ابن
حبان في الثقات . وحديثه في مسند أحمد ونسب في سياق السند لجدّه .

١٦٥٠ - سليمان بن محمد بن محمود بن عبد الله بن محمد بن مسلمة .

الأنصاري الحارثي : من أهل المدينة . ومنهم من أسقط « عبد الله »
من نسبه . يروى عن : عمه جعفر ، وسعيد بن زيد الأشهلي . وعنه : ابن عمه
ابراهيم بن جعفر وسعد بن سعيد الأنصاري . ذكره ابن حبان في الثالثة
ثقاته . وهو في التهذيب .

(١) هو علي ابن أبي طالب رضي الله عنه .

١٦٥١ - سليمان بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير بن العوام .

القرشى الأسدى المdney . روى : عن أبيه وعن عبد الله بن عبد العزيز العمري ، في بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا إلى اليمن . وعنه : محمد ابن المغيرة المخزومي ، ويحيى بن ابراهيم المخزومي ، ويحيى بن ابراهيم أبي قتيلة (٢) وهو في التهذيب .

١٦٥٢ - سليمان بن مساحق .

عن : نافع . قال الذهبي في الميزان : مجهول . وذكره ابن المديني في الطبقة السادسة من أصحاب نافع . قرنه الأوزاعي . والليث بن سعد .

وقد مضى سعيد بن سليمان بن نوفل بن مساحق .

١٦٥٣ - سليمان بن مسلم بن جمار .

الزهرى المdney ، المقرئ . أخذ القراءة عن أبي جعفر ، وشيئة بن فصاح وعرض أيضا على نافع بن أبي نعيم . قرأ عليه اسماعيل بن جعفر ، وقتيبة ابن مهران .

١٦٥٤ - سليمان بن هبة بن جمار بن منصور .

أخو جمار الماضي . استقر به صاحب مكة حسن بن عجلان في امرة المدينة بعد عجلان بن نعيم إلى أن قبض عليه بعد الحج بالمدينة - لسوء سيرته - في العشر الأخير من ذي الحجة سنة خمس عشرة وثمانمائة وقرر يلبغا المظفرى ، أمير الحاج المصرى ، عوضه ابن أخيه غريب - بمعجمة ، ثم مهملتين مصغر - بن هيازع به هبة .

وحمل صاحب الترجمة وأخاه إلى مصر ، فسجن بها . حتى مات

صاحب الترجمة مسجوناً سنة سبع عشرة « وثمانمائة » .

١٦٥٥ - سليمان بن وهبان بن محمد بن غاتم بن حنين بن حسين

التربى السوارقى المdney .

ممن سمع على الزين العراقي سنة تسع وثمانين وسبعمائة جزء «قص

الشارب» له .

(٢) بالأصل بن أبي قبيلة ، وهو خطأ .

ورأيت بخطه المؤرخ بسنة سبع وتسعين .

١٦٥٦ - سليمان بن يزيد بن قنفذ . أبو المثني الكعبي .

الخزاعي المدني . من أهلها . يروى عن : أنس - وقيل أنه لم يسمع منه . وروايته عنه في القبور لابن أبي الدنيا . وعن سعيد المقبري ، وربيعه الرأي ، ويحيى بن سعيد الأنصاري ، وهشام بن عروة ، وعمر بن طلحة ، وعدة . وعنه : ابن أبي فديك ، وابن أبي مليكة ويحيى بن غسان التنيسي ، وابن وهب وعبد الله بن نافع الصائغ ، وغيرهم .

قال أبو حاتم : منكر الحديث ، ليس بقوى ، ووثقه ابن حبان . وقال في الضعفاء أيضا : أبو المثني شيخ يخالف الثقات في الروايات . لا يجوز الاحتجاج به ، ولا الرواية عنه ، الا للاعتبار . وتعقبه الدارقطني في حواشيه ، فقال : أبو المثني هو سليمان بن يزيد الكعبي مديني . وقال في العلل : سليمان بن يزيد ضعيف . وهو في التهذيب في الكنى .

١٦٥٧ - سليمان بن يسار ، أبو أيوب - أو أبو عبد الله ، أو أبو عبد الرحمن - المدني .

أخو عطاء ، وعبد الله ، وعبد الملك . ذكره مسلم في الثالثة تابعي المدنيين . تابعي كان أبوه فارسيا . روى عن مولاته (١) ، وعائشة ، وأبي هريرة ، وميمونة ، وزيد بن ثابت ، وأبي رافع ، والمقداد بن الأسود ، وابن عباس ، ورافع بن خديج ، وطائفة .

وعنه : الزهري ، وعمر بن دينار ، وسالم بن النضر ، وصالح بن كيسان ، ويحيى بن سعيد الأنصاري ، وأسامة بن زيد الليثي ، وآخرون . وخرج له الستة . وذكر في التهذيب . وكان فقيها مقرأ ، اماما مجتهدا ، كثير الحديث ، رفيع الذكر . من أحسن الناس ، بحيث دخلت عليه امرأة فراودته فامتنع . فقالت : اذا أفضحك . فتركها في منزله وهرب . فحكى : أنه رأى يوسف الصديق في النوم يقول : أنا يوسف الذي هممت . وأنت سليمان الذي لم يهم .

(١) هي أم سلمة أم المؤمنين .

وكان الحسن بن محمد بن الحنفية يقول : هو أفقه من سعيد بن المسيب . بحيث كان سعيد يحيل في المسائل عليه . ويقول : انه أعلم من بقى . وعن قتادة : قدمت المدينة . فسألت عن أعلم أهلها بالطلاق ؟ ف قيل : سليمان . وقال مالك : كان من علماء الناس بعد ابن المسيب . وقال ابن سعد : كان ثقة عالما ، رفيعا فقيها ، كثير الحديث . وقال أبو زرعة : ثقة مأمون ، فاضل عابد . وقال ابن حبان : كان من فقهاء أهل المدينة وقرائهم .

وقد ولي سوق المدينة لأمرها عمر بن عبدالعزيز . وكان يصوم الدهر ، وعطاء أخوه : يصوم يوما ويفطر يوما . مات - وهو ابن ثلاث وسبعين - في عشر الثمانين سنة أربع وتسعين . وهو غلط ، أو سنة أربع ، أو سبع - ومائة ، وسبع أصبح وأكثر . وصحح ابن حبان سنة عشر . قال : وكان مولده سنة أربع وعشرين . والأخوة الأربعة ممن حمل عنهم العلم . قال ابن حبان : وهو مولى ميمونة ابنة الحارث . ووهبت ولاء لابن عباس ، وبه جزم غير واحد . ويقال : انه كان مكاتبا لام سلمة .

١٦٥٨ - سليمان ، أبو الربيع الغماري .

المالكي . كان من شأنه التجرد ، والتقل من الدنيا والتعبد ، بحيث يأخذ في التوسم قوته كفافا ، ويتصدق بما زاد . وكان الشيخ عمر الخراز : يشتري له أدامه ، ويحاول هو ذلك بنفسه . ولم يزل كذلك حتى كف بصره . فعرض عليه القيام بما يحتاج من الأدام فأبى وكان يضع القدر على كانون فحم ، ويضع فيها ما تيسر . فإذا طابت أكل مما وجده فيها ما تيسر . فإذا طابت أكل ما وجده فيها على أى وجه كان . وينزل البئر فيملاء الأبريق بنفسه فيقول له القيم ، أو غيره - ممن يعتقده : يا سيدى أنا أكفيك ذلك فيأبى .

ولم ينزل على طريقته ، حتى مات . قاله ابن فرحون . قال : وأخبرنى الجمال المطرى أن السنة التى جاء فيها التتر الى أطراف الشام ، وتحرك عليهم فيها الملك الناصر : أيقن الناس أنه لا يكون فى تلك السنة حاج ، وأن المسلمين اشتغلوا بأنفسهم . فهم الإشراف والمجاورين والخدام ، وقالوا : نقتلهم ونقتلهم ، ونطيب المدينة منهم . وجال الكلام بين الناس . حتى أرجفوا بالمجاورين والخدام . قال الجمال : فجئته - وهو فى الحرم - فقلت له : يا سيدى ، ما ترى ما الناس من الوعيد والتهديد ؟ فقال لى : ما يقولون

فقلت : كذا كذا • فقال : انهم يكذبون ، بل هذه السنة أمن السنن ،
والسلطان طيب وسيحج في هذه السنة • وكانت سنة اثنتي عشرة
وسبعمائة •

قال فلم نلبث الا قليلا • اذ جاء الخبر بحج السلطان من الشام • وجاءت
الاقامات ، وتهدمت الارجافات • وقوى حال أهل السنة والجماعة بعد تلك
المخافة •

وأخبرني الشيخ أبو عبد الله محمد بن سالم المكي : أنه كان ساكنا في
المدرسة الشهابية في بيت بازاء صاحب الترجمة • قال : فكنت أدرس التنبية •
فأرفع صوتي - لكوني جهور به - لا أحسن أقرأ الا كذلك ، ولا أحفظ الا ان
رفعت صوتي • قال : ففتشوش الشيخ من رفع صوتي ، وقال لي : فقلت له
يا سيدي • ما أقدر الا هكذا • فقال لي : فاحضض قليلا ، فلم أفعل • فأصابني
عارض من نزلة ، منعنتي أن أتكلم • فمر على ، فقال لي : يا محمد ، ما ترفع
صوتك ، فقلت - بالاشارة - ياسيدي أنا تائب الى الله • ففرج الله عني في
الحين •

وكان صاحب الترجمة فقيه المدينة ومفتيها على مذهب مالك • وكان
إذا سئل عن المسألة ، يقول للسائل : هل سألت الشيخ أبا عبد الله بن فرحون؟
- يعني والدي - فان قال لا ، يقول له : اذهب واسأله • وأخبرني بما يقول
لك • وإن قال : سألته ، يقول له : فماذا قال لك ؟ فإذا أخبره ، نظر • فان كان
مما اتفقا عليه ، أمر السائل به • وإن كان مخالفه ما قال • قال له : اذهب
حتى أجمع به • فيجتمعان ، ويحرران المسألة ، ثم يأمران جميعا السائل بما
يتفقان عليه • ولم يزا كذلك حتى توفي الشيخ قبل والدي بمدة طويلة •

وجاءت الي السراج وظيفة التدريس بدرس سائر • فكتب عن والدي ،
وطلع الي صاحب الترجمة • وقل له : خذ هذه الوظيفة فدرس فيها • فقال له
يا سراج اندين ، وأين أنت عن الشيخ أبي عبد الله بن فرحون ؟ • والله انه
أعلم وأحق بها مني ، وامتنع منها حتى رجع الي السراج يطلب لها والدي •
وكن ذلك منه شيء حسن من وقوعه • فوقع ما توقعه والله غالب على أمره •
وأخبرني الشيخ عمر الخراز : انه حضر موته • فكان يقرأ القرآن • فلما
فاضت روحه كان يقرأ آية في سورة يوسف • انتهت قراءته اليها • وهي قوله

نعالى « توفي مسلماً وألحقني بالصالحين » • وكان لى منه نصيب وافر ،
ودعاء كثير • أرجو من الله أن يحقق قنوله • وذكره المجد ، فقال : كان من
العباد المتكلمين ، والزهاد المتقنين • والأولياء المحققين ، والأسخياء
المتصدقين •

أضر فى أواخر عمره • فعرض عليه الخدمة والقيام بنحو الطعام والادام •
وما لا يد منه للضرير ، من طبخ أو ملء أبريق من البئر • فامتنع ، وأبى كل
الآباء ، ولم يجعل بينه وبين الله سبباً • بأشرف نفسه خدمة نفسه • فثبت
الله لذلك قدمه • وحفظه عن إخلال أعمال العميان وعصمه • وسلك فى
طريقته أحسن المسالك • وكان إليه مرجع الفتيا على مذهب مالك وتستشير
بأنوار كراماته دياجير الحوالم • وذكره ابن صالح فى تاريخه ، وأنه مات
بالمدينة ودفن بالبقيع • وأنه كان بالمدرسة الشهابية •

١٦٥٩ - سليمان • أبو الربيع الونشريسي •

قال ابن فرحون : أنه خلف إبراهيم العريان بالمدرسة الشيرازية • وكان
من أصحابنا الكبار ، له مجاهدة ، وتوجه عظيم ، ومكاشفة فى كل حين ، ومتى
شكى إليه من شدة الخوف اشتغل خاطره بتفريجها • وأطلع الله فى المنام على
عاقبتها • فلا يمضى يوم حتى يخبر بما يكون من أمرها • وذلك شىء كان منه
دائماً لاخيه • ومعتديه •

وكان مكباً على الصيام والقيام ، لا يزال رطب اللسان بذكر الله والتلاوة •
ولا يتلو كتلاوة الناس اليوم ، بل يرفع بها صوته ، ويرتله ترتيلاً عجيباً • مع
تدبر وتأمل ، حتى يغيب عن حواسه • وكان تلاوته نظراً ، ليتقوى بذلك على
التدبر ، ولا فضليتها على الغائب • وله شىء من التصنيف ذكر فيه أحوال
القوم وطريقتهم • وفصله بمواعظ وتقريبات ، وينتفع بها من وقف عليها •

ذكر لى - رحمه الله - أنه لما قدم المدينة : سكن فى رباط السبيل ، وهو
على قلة رفاقه • فكان يطوى الأيام لا يجد شيئاً ، ولا يفطن له لتعففه
وتكففه ، حتى سقطت قوته ، وخشى على نفسه • قال : وكان بجوارى رجل
صالح يذهب كل يوم الى البر • فيأتى بحزمة حطب يبيعها ويتقوت بها ، وهو
شيخ كبير • وكنت أشفق عليه لما أرى من ضعفه • وكنت أقرأ على الشيخ
عبد الحميد القرآن تجويداً مع جماعة من الناس ، ولا يعلم أحد بحالى •
ولا ما أقاسى من الجوع والقلة • قال فجلست يوماً فى القبلة فى المسجد •

فجاءني انسان من وراثي • ورمى في حجرى رغيفا ، وذهب • فلم أعلمه ، ولا عرفت مكانه •

قال : فأخذت الرغيف فأكلته • فوقع في فمى شىء ، فأعرجته فوجدته دينارا مغربيا • فأخذته وذهبت به الى السوق في الوقت • وأخذت به طعاما ، وتقوت به أياما • ثم عدت الى ما كنت عليه من الفاقة • فعاد كصنيعه الأول • ثم عدت فعاد • وصرت أتعجب من معرفته بحالى ، بحيث ظننته ملكا أو وليا • ولما فرغ ما كان عندى في المرة الثالثة : ارتقبته فلما جاء حققت فيه النظر فعرفته • وأنه جارى الخطاب • فقلت : هذا هو الحق ، لأنه يعلم من حالى ما لا يعلمه غيره • فان يأتى فبيانه • قال فمالأ اليه نفسى ووانسته ، فانعطف على ، مع كراحتيه ظهور احسانه الى • ثم تخيلت أنه ينفق من الغيب ، أو معه علم من الصنعة لان من ظفر باحدى الخصلتين ، وزهد في الدنيا ، وطلبها بتعب النفس ، ليكون ذلك من شكرا لله الذى ملكه ما لم يملكه غيره •

قال : فأنست به حتى سألته عن سبب تكلفه نقل الحطب ، مع السعة ؟ • وقلت له : هذا غير نظر منك لك • فقال : أردت أشياء يامسكين • منها : التستر عن الخلق • وذل النفس وتهذيبها • فانها اذا ملكت طاشت وطمغت • ولم أزل به حتى أخبرنى : أنه عن علم ورثه وانفراد به فسألته أن يعلمنيها لأذكره به • وأستعين به على حالى •

فقال لى : ان صحبتنى الى بلادى علمتك ، والا هنا فلا • فأقام الى الموسم ، ثم سافر ولم يقطع الله بى • انتهى • وما مات حتى تزوج زوجة صالحة ، كان يقول : انه في بركتها واتسع حاله • واشتهر ذكره • وكان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر • وزوجته ميمونه على قدم العبادة والخير •

مات عقب الحج • فانه حج ماشيا من طريق الماشى • فلما كمل حجه اجتمع بى في فمى ، وقال لى : قد عجزت عن الرجوع ماشيا • فاكتريت له واستصحبته الى المدينة • فلم يقيم بعد الموسم الا قليلا • ثم مات في أول سنة وخمسين وسبعمائة •

وقال ابن صالح : انه كان بمدرسة السراج • عرض القرآن على العز الواسطى وليس منه الخرقة • وخرج عن بعض وظائفه ، واشتغل بالعبادة

والقلاوة ، وجاور بمكة ، ورجع الى المدينة ومات بها عقب حجة حجا . وترك
امراة سالحة كانت في عصمته . رحمه الله .

وهو في درر شيخنا .

١٦٦٠ - سليمان ، البواب بباب السلام ، أحد أبواب المسجد النبوي .
قال ابن صالح : كان سليم القلب ، بعيدا من الشر ، فيه خوف من
الله ، وخشوع وشفقة على الضعفاء .

١٦٦١ - سليمان التلمساني .

ابن من أصحاب أبي مدين بن شعيب المدفون ببلدهما . حجا جميعا في
سنة خمس وستين وسبعمئة . وهما صالحان . جاورا على خير وعبادة ،
وتعفف ، وتركوا أهلها وأولادهما . ونيتهم الرجوع . قال ابن صالح :
ورأى أحدهما النبي صلى الله عليه وسلم في ربيع الاول سنة ست وستين
في مجاورتهما ، وقد أعطاه ثيابه وديعة عنه .

١٦٦٢ - سليمان القسطنطيني .

الشيخ الصالح . قال ابن صالح جاور بمكة . وكان يتردد منها كثيرا
للزيارة في طريق الماشي . وهو حسن الهيئة ، يحفظ عقيدة في أصول الدين
للعز بن عبد السلام .

وهو ممن أدرك أبا عبد الله القصري في مجاورته بالمدينة . ومات
بمكة ظنا .

١٦٦٣ - سليمان المقدسي - بالمعجمة .

جاور بمكة نحو عشرين سنة . وتزوج فيها بالشريفة منصور ابنة علي
الفاسي . ومات عنها . وتردد الى المدينة ، وحصلت له شهرة بالحرمين
واسكندرية . وعظمه الخاص والعام . وكان من الأولياء ، وله كرامات . ولما
ورد الى مكة كان معه مال ليقسمه . ففرقه على الناس .

مات في عتر السبعين وسبعمئة بالقدس . ذكره ، الفاسي .

١٦٦٤ - سليم بن جبير (١) . أبو يونس الدوسي . مولى أبي هريرة .

(١) ويقال : ابن جيرة .

تابعى من أهل المدينة • سكن مصر (١) • روى عن موله ، وأبى أسيد الساعدى وعنه : عمرو بن الحرث ، وحرمة بن عمران (٢) ، وحيوة بن شريح ، والليث (٣) وابن لهيعة (٤) ، وغيرهم • وثقه النسائى ، ثم ابن حبان • وخرج له مسلم وغيره • وهو فى التهذيب • مات سنة ثلاث وعشرين ومائة •

١٦٦٥ - سليم بن عس ، العدوى •

روى ابن السكّن والبارودى - من طريق بن مطير - عن أبيه عنه قال « صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المسجد الذى فى صعيد الفرع • ما علمنا مصلاه بحجارة • فهو الذى يجمع فيه أهل الوادى » • وقال ابن السكّن : اسناد مجهول • وذكر الزبير ابن يكار - من طريق سليم بن مطير - بهذا السند خبرا •

ذكره شيخنا فى الاصابة • قال : واستدركه ابن الدباغ ، وابن فتحون •

١٦٦٦ - سليم بن عمرو بن حديدة بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب

ابن سلمة •

الأنصارى السلمى • ويقال له سليمان • ويقال فى أبيه : عامر • قتل يوم أحد شهيدا مع موله عنتره (٥) • وهو من أهل بدر • « وشهد » العقبه « مع السبعين » (٦) •

وذكره شيخنا فى الاصابة •

١٦٦٧ - سليم الأنصارى السلمى •

من بنى سلمة • يعد فى أهل المدينة • شهد يدار واحدا • وهو أول من استشهد بها • يروى عنه : معاذ بن رفاعه الأنصارى ، وقد قيل : سليم ابن الحارث بن ثعلبة بن كعب بن عبد الأشهل الأنصارى • فقد جعلهما ابن مندة وأبو نعيم وغيرهما واحدا • وفرق ابن عبد البر بينهما وهو الصواب •

(١) ولذلك نسب الى مصر فقالوا : أبو يونس الدوسى المصرى •

(٢) هو حرمة بن عمران التجيبى •

(٣) بن سعد •

(٤) ويروى عن المصريين •

(٥) بالأصل « عنزة » وهو خطأ •

(٦) بين الأقواس سقط من الناسخ ، والفتمة من الاصابة •

روحيث الاول عند أحمد ، والطحاوى ، والبغوى ، والطبرانى - من طريق وهيب
ابن خالد وغيره - عن عمرو بن يحيى المازنى عن معاذ بن رفاعه عن رجل من بنى
سلمة ، يقال له : سليم . أنه « أتى النبى صلى الله عليه وسلم . فقال :
يا رسول الله ، ان معاذ بن جبل يأتينا بعد ما ننام . ونكون فى أعمالنا
بالنهار ، فينادى بالصلاة ، فنخرج اليه . فيطول بنا (١) - الحديث (٢) » .

ومنهم من قال : عن معاذ بن رفاعه « أن رجلا من بنى سلمة جاء : فذكره ،
وهو الاكثر فى الروايات . وصورته مرسل . وقد ذكره شيخنا فى الاصابة .

١٦٦٨ - سليم ، مولى عمرو بن الجموح .

له ذكر فى كتاب الجهاد لابن المبارك من حديث ابن عباس رضى الله
عنهما . قال « كان عمرو بن الجموح شيخا كبيرا أعرج - فذكر الحديث فى
شهوده أحدا - قال : وكان معه غلام له يقال له سليم - فقال « له سليم :
ارجع الى أهلك . فقال وما عليك أن أصيب معك اليوم خيرا ؟ فتقدم العبد
فقاتل حتى قتل » أخرجه أبو موسى . ورواه الحاكم فى الاكلیل من حديث
ابن المبارك مطولا . وصاهر سياقه : انه مرسل . قاله شيخنا فى الاصابة .

١٦٦٩ - سمرة بن جندب بن هلال . أبو سليمان الفزارى .

صحابى شهير . كان من حلفاء الأنصار . قدمت به أمه ، بعد موت أبيه .
فتزوجها رجل أنصارى . و « كان النبى صلى الله عليه وسلم يعرض غلمان
الأنصار . فمر به غلام فأجازه فى البعث ، ثم سمرة فرّده (١) . فقال يا رسول
الله ، أجزت هذا ورددتنى ، ولو صارعتك لصرعتك قال : فدونكه . فصارعته ،
فصرعه سمرة . فأجازه » قاله ابن اسحاق .

(١) يعنى أنه يطول علينا فى الصلاة .

(٢) وتكملة الحديث « فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
يا معاذ ، لا تكن فتانا ، اما أن تصلى معى ، واما أن تخفف على قومك . ثم
قال : يا سليم ، ماذا كان معك من القرآن ؟ قلت معى أنى أسأل الله الجنة ،
وأعوذ به من النار . ما أحسن دندنتك ولا دندنة معاذ . فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : وهل دندنتى ودندنة معاذ الا أنا نسأل الله الجنة ،
ونعوذ به من النار ؟ »

(٣) يعنى أن سمرة عرض على النبى صلى الله عليه وسلم فردّه .

وعن عبد الله بن بريدة عن سمرة « قال » « كنت غلاما على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكنت أحفظ عنه » وما (١) يمتنعني من القول إلا أن ههنا رجالا هم أسن مني - الحديث « ونزل سمرة البصرة » فكان زياد يستخلفه عليها ، إذا سار الى الكوفة . وكان شديدا على الخوارج . فكانوا يقطعون عليه . وكان الحسن ، وابن سيرين عيانا عليه .

قال ابن سيرين : في رسالة سمرة الى بنييه علم كثير . روى عنه أبو رجاء العطاردي وعامر الشعبي وابن أبي ليلى ، ومطرف (٢) بن عبد الله بن الشخير ، وآخرون . ولعبيد الله بن سليمان عنه نسخة . مات قبل سنة ستين . وقيل سنة ثمان « وخمسين » . وقيل : تسع وخمسين بل قيل : في أول سنة ستين . قال ابن عبد البر : سقط في قدر مملوء ماء حارا . وكان ذلك تصديقا لقول النبي صلى الله عليه وسلم ، ولأبي هريرة ، وأبي مخضرة « آخركم موثا في النار » . قاله شيخنا في الاصابة .

١٦٧٠ - سمعان ، أبو يحيى الأسلمي ، مولى أسلم .

المعنى . تابعي . يروى عن أبي سعيد الخدري ، وأبي هريرة . وعنه : ابنه محمد وأنيس ، وموسى بن عثمان . قاله ابن حبان في ثمانية ثقاته . وقال في صحيحه : أبو يحيى من جلة التابعين . وقال النسائي : ليس به بأس .

١٦٧١ - سمى ، أبو عبد الله ، مولى أبي بكر بن عبيد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي .

القرشي المدني من أهلها . سمع من مولا ، وسعيد بن المسيب ، وأبي صالح ذكوان (٣) والقعقاع بن حكم ، وغيرهم . وعنه (٤) : ابن عجلان والسفيانان ومالك : وقد قال ابن حبان : من أهل المدينة . وثقه أحمد ، وأبو حاتم ، والنسائي وابن حبان .

-
- (١) سقط هنا ، لعله من الناسخ ، والتكملة بين الأقواس من الاصابة .
(٢) بالأصل « مطرف بن الشخير » وهو خطأ والصواب ما أثبتناه .
(٣) والنعمان بن أبي عياش .
(٤) في رواية التهذيب ، يروى عنه : ابنه عبد الملك ، ويحيى بن سعيد ، وسهيل بن أبي صالح - وهما من أقرانه - وابن عجلان ، والسفيانان ، ومالك ، وغيرهم .

وقال ابن معين : هو خير من سهيل بن أبي صالح . يعنى : فى أبيه .
وقال يحيى بن سعيد : القعقاع أحب الى منه . فقتلته الحرورية - فيما قاله
ابن عيينة - يوم وقعة قديد . فى سنة احدى وثلاثين ومائة .

وقال البخارى : وقال لنا عبد الملك بن شعبة : قتل سنة ثلاثين . وتبعه
ابن حبان وهو فى التهذيب . لتخريج السنة له .

١٦٧٢ - سنان بن أبى سنان - يزيد (١) - « بن أمية » - ويقال :
« ابن ربيعة » ، ابن أمية ، الديلى . « من » خلفاء بنى الديل ، المدنى . أخو
الهيثم الآتى . وأبوهما .

ذكره مسلم فى الثالثة تابعى المدنيين . تابعى . يروى عن : أبى هريرة ،
وأبى واقد الليثى ، وجابر . وعنه : الزهرى ، وزيد بن أسلم ، وثقه العجلي ،
وابن حبان وخرج له الشيوخان . وهو فى التهذيب . مات سنة خمس ومائة عن
اثنيتين وثمانين .

فمرلده سنة ثلاث وعشرين .

١٦٧٣ - سنان بن سنة .

الأسلمى ، المدنى . صحابى . ذكره مسلم فى المدنيين . يقال انه عم والد
عبد الرحمن بن حرمة الأسلمى . وأنه توفى سنة اثنيتين وثلاثين فى خلافة
عثمان . روى عن النبى صلى الله عليه وسلم . وعنه : حفيده حرمة بن
عمرو ، وحكيم بن أبى حرة ، ويحيى بن هند بن حارثة الأسلمى .

وثقه ابن حبان . وهو فى أول الاصابة والتهذيب .

١٦٧٤ - سنان بن عبد الوهاب بن نميلة بن محمد بن إبراهيم بن

عبد الوهاب بن مهنا الأكبر .

والد حسن ، أول امراء المدينة ، وباقى نسبة فى حسين . القاضى شمس
الدين ، أتر هاشم ، الحسينى الوحادى - نسبة لعبد الواحد المدنى - قاضيهما ،
وابن قضاتها ، الذين لم يعقب منهم غير صاحب الترجمة . كتب الى دمشق

(٣) الزيادة بين الأقواس فى الترجمة ، المعتقد أنها سهو من الناسخ .
وهى من التهذيب .

رسالة بكائنة النار التي خرجت شرقي المدينة ، في ليلة الاربعاء ، ثالث جمادى
الآخِر سنة أربع وخمسين وستمئة • أودعها عنه أبو شامة في أخبار
الدولتين (١) ثم ابن فرحون برمتها •

وكان يخطب على المنبر • ويتوضى عن الصحابة ، ثم يذهب الى بيته •
فيكفر عن ذلك بكيش يذبحه ويتصدق به • يفعل ذلك كل جمعة عقب الصلاة •
قلت : وهذا لكونه من الشيعة • فالحكم كان بأيدي سنان ، ثم آله ثم السراج
عمر بن أحمد بن الخضر أحد أئمة السنة ، وبه زالت تلك الشيعة ، كما سيأتى •
وقد رأيت من ذرية سنان - هذا - بالمدينة شخصا غلس الهيئة ،
يقال له : سرواح ابن مقبل (٢) • وأما صاحب الترجمة ، فله من الولد : على ،
وعيسى ، وقاسم ، والنجم مهنا ، وهاشم ويعقوب • فلهاشم حسن ،
ويوسف •

١٦٧٥ - سنان بن يزيد • مضى قريبا في ابن سنان •

١٦٧٦ - سنجر علم الدين العزى ، مولى عز الدين منيف بن شيحة •
أمير المدينة • قال الجمال المطرى : انه أخبره : أن أمير المدينة - منيف بن
شيحة بعثه لما خرجت النار شرقي المدينة ، ليكشف خبرها ، فقرب منها ، فلم
يجد لها حرا ولا ألما ورأى تأكل الحجر دون الشجر - الى آخر ما حكى ، مما
أورده ابن خروون وغيره •

١٦٧٧ - سنجر تركى • أمير المدينة • جمار • له ذكر في عبد الله
البسكرى •

١٦٧٨ - الأسندى بن عبدويه • أبو الهيثم الكلبي •

الدهلكى الرازى ، من أهل الرى • قاضى قزوين وهمدان • واسمه سهيل
بن عبد الرحمن • ويقال سهل بن عبدويه • قال ابن حبان في رابعة ثقاته : انه
يروى عن ابن أبى أويس ، من أهل المدينة وأهل العراق • وذكره غيره ، من
شيوخه : ابراهيم بن طهمان ، وأبا بكر النهشلى ، وجريز بن حازم ، وعمرو
ابن أبى قيس •

(١) يعنى في كتابيه « الروضتين في أخبار الدولتين » •

(٢) بالأصل « مقبيل » وأثبتنا الصواب •

روى عنه . أحمد بن الفرات ، ومحمد بن حماد الطهراني ، ومحمد بن عمار . ورآه أبو حاتم ، وسمع كلامه . وروى أن أبا الوليد الطيالسي قال : ما رأيت بالرى أعلم منه ، ومن يحيى بن الضريس . وهو في اللسان . وكتبته هنا : لظن أنه أقام بالمدينة ، مع احتمال عدمه .

١٦٧٩ - سند بن رميثة بن أبي نمي - محمد - بن أبي سعد - حسن - ابن علي بن قتاده الحسنى . والمكى أميرها .

فر من أخيه عجلان وزواله أحمد الى وادى نخلة، ثم الى الطائف، ثم الى الشرق ثم الى المدينة النبوية ، ثم الى الينبع . ثم لم ينجح له أمر ، سيما وقد نهب أثر ذلك فى سنة ثلاث وستين ، جلبه فيها مال جزيل لتاجر مكى ، يقال له : ابن عرفة ، ولم يلبث أن عرض له مرض مات به فى السنة المذكورة بالجديدة . واستولى ابن أخيه عنان بن مغامس على ما خلفه وذهب به الى اليمن ذكرته تخميناً .

١٦٨٠ - سنقر الزينى ، أبو السعادات .

الرومى الجمالى ، ناظر الخاص يوسف ابن كاتب حكم ، شقيق شاهين الآتى . وهذا أكبرهما . ولد - تقريباً - فى سنة خمس وثلاثين وثمانمائة .

وبينما هو أخوه - وهما صغيران - بحذاء أمهما وهى تخبز ، فمد هذا يده ليتناول شيئاً من ذلك ، فضربته بعود . فتألم وبكى ، وقال : ان شاء الله يأخذنا المسلمون . فما كان الا شهر اذ أسروا وأمهما ، حتى جىء بهم الى أنطاكية ، فاشترأهم بعض التجار . وجلبهم الى حلب ، ثم الى مصر . وصار الى الجمال فى سنة ثلاث وخمسين ، فتشهدا . وتعلم الكتابة وقرأ وفهم واختص بمولاه .

ولا زال يترقى حتى عمل بعد موت أستاذه الشاذلية سنة ثمان وثمانين على عمائر السلطان بمكة . ثم فى أثنائها أضيفت له الحسبة بها . وقبل ذلك كان يشارف - مع أخيه - لصلاح طريق مجرى الماء لعرفة ، وبازان ، مع عمارة مسجدي نمرة والخيف ، وغير ذلك .

ثم لما حصل الحريق بالمسجد النبوى : رسم بتوجهه واستصحاب من شاء الله من العمال معه غ فدخلها فى موسم سنة ست وثمانين . وشيع فى ذلك

الى أن ورد الناظر على العمائر بالحرمين ، الشمسى بن الزمن برا ، فى أثناء « السنة » التى بعدها . ومعه من الخلق الصناع والمؤن ، وغير ذلك مما يحتاج اليه ، سوى ما جهزه فى البحر . ثم عاد هذا - بعد انقضاء جل الأمر - لمكة ، على الشاذية بالمدرسة وغيرها ، والحسبة ، بحيث سحت قدمه وملك بها وبمنى الدورونمى . وأنشأ بيستانا بأسفل حراء ، وتربة المعلاة . وصارت له دربة وخبرة بالعمائر . بل وباشر الحسبة بالديار المصرية نيابة عن خجداشة يشبك الجمالى .

كل ذلك مع عقل وأدب وتأن ، وتواضع وتودد ، ومداواة واحتمال ، بحيث أكثر من التردد الى مكة وغيرها . وسمع منى المسلسل ، وحديث زهير العشارى . وصفته فى ثبت ولده محمد . بالاميرى الكيرى المشيرى ، الفاضلى الكاملى الأوحى الأمجدى ، حبيب العلماء والصالحين ، ونسيب الاجلاء المعتمدين ، الفائق بتدبره وتعمقه ، ورائق بتودده وتوسله . من ندب فى الأيام الاشرفية لخدمة الحرمين ، وانتصب لما تقر به من أحبائه العين .

ومع عقله فلم يعدم من يفسد عليه مالا كبيرا بحجة الكيمياء . وصار مقصودا منهم بذلك ولم يحصل منه على طائل . و لما حج السلطان أنعم عليه بمائتى دينار واقطاع . ومع ذلك فهو متوسط فى معيشتة ، مائل الى التقنع . وعدم الهرج مع الخبرة . واستمر على طريقته حتى مات فى ليلة الخميس سادس جمادى الثانية سنة اثنتين وتسعمائة . وكثر الاسف عليه والثناء . وخلف ولدا بال سرد . وعمره نحو ثمانية عشرة سنة وابنه رحمه الله وعفا عنه .

١٦٨١ - سنين - بالتصغير - أبو جميلة السلمى . ويقال : الضمر (١) .

تيل : اسم أبيه واقد . حكاه ابن حبان . وقيل فرقد . وروى البخارى - من طريق الزهرى - عن أبى جميلة « أنه حج مع النبى صلى الله عليه وسلم » . وفى صحيح البخارى تعليقا « أنه شهد فتح مكة » . وذكر قصته مع عمر فى المنبؤ (٢) ، وأن عريفه شهد عند عمر : أنه رجل صالح . ووصله مالك .

(١) ويقال : السليطى .
(٢) روى ابن الاثير فى أسد الغابة عن البخارى : أن سنيينا أبا جميلة ، التقط مذبذبا ، فأتى عمر رضى الله عنه . فسأله عنه . فأثنى عليه خيرا . فأنفق عليه من بيت المال . وجعل ولاء له .

وله رواية أيضا عن أبي بكر ، وعمر . وعنه : الزهري . وذكره مسلم في الطبقة الأولى من تابعي المدنيين . وكذا ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من التابعين . وقال : له أحاديث . وقال العجلي : تابعي ثقة . وهو في الإصابة .

١٦٨٢ - سهل بن أبي امامة - أسيد (١) - بن سهل بن حنيف . الأنصاري الأوسي ، المدني . أحد التابعين . وأخو محمد الآتي . وهو يروى عن أبيه ، وأنس . وعنه : أبو شريح عبد الرحمن بن شريح الاسكندراني ، وسعيد بن عبد الرحمن بن أبي العمياء ، وخالد بن حميد المهري ، وعيسى بن عمر القاري ، وزيد ابن أبي حبيب . ووثقه ابن معين ، والعجلي ، وابن حبان ، وآخرون .

وخرج له مسلم وغيره . مات باسكندرية في حدود العشرين ومائة (٢) . ١٦٨٣ - سهل بن بيضاء - وهي أمه ، واسمها دعد - ابنة جحدم بن عمرو بن عامر الفهرية واسم أبيه وهيب بن ربيعة بن هلال بن مالك بن ضبة ابن الحارث بن فهر القرشي الفهري .

مات - هو وأخوه سهيل - بالمدينة . وصلى عليهما النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد . ويقال : ان سهلا انما مات بعد النبي صلى الله عليه وسلم . وتيل : سنة ثمان وثلاثين . والمعتمد : الاول ، وأنه بوفى مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك .

في الإصابة ، والفاسي (٣) .

١٦٨٤ - سهل بن حارثة بن سهل .

الأنصاري المدني . يروى المراسيل . وعنه : سعد بن اسحاق بن كعب ابن عجرة قاله ابن حبان في ثمانية ثقاته . وهو في أول الإصابة فقال : ذكره ابن أبي عاصم في الأجياد .

وروى - من طريق الدراوردي - عن سعد بن اسحاق بن كعب بن عجرة . عنه : قال « شكى قوم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنهم سكنوا

(١) بالأصل « أسعد » .

(٢) له ذكر في التهذيب .

(٣) يعني أن له ذكر في الإصابة ، وتاريخ مكة للفاسي .

دارا وهم ذوى عدد ، فقلوا (١) . فقال : فهلا تركتموها ، ذميمة ؟ » .

قال ابن مندة : لا تصح صحبته . وعده في التابعين . وكذا ذكره في التابعين : ابن حبان . ونقل ابن الأثير عن أبي علي الغساني عن ابن القلاح : أن حارثة بن سهل والدهذا ، شهد أحدا والمشاهد . وكذا ولده سهل . وقال نحوه : ابن مأكولا وزاد : ولسهل عقب بالمدينة ، وبغداد . وأخرج الحديث المذكور أبو نعيم ، من طريق أبي ضمرة عن سعد بن إسحاق . فقال فيه : سلمة ابن حارثة . فاختلف في اسمه على سعد .

١٦٨٥ - سهل بن أبي حثمة ، ابن ساعدة بن عامر بن لؤى بن عدى بن جشم بن مجدعة بن حارثة بن الحرث بن الخزرج . أبو عبد الرحمن ، وأبو محمد ، وأبو يحيى .

البحار الشجرى الأنصارى الخزرجى المدنى . معدود في أهلها . واسم أبيه : عبد الله . وقيل : عامر . وأمه : أم الربيع ابنة أسلم بن حريش . صحابى .

قال أبو حاتم : كان دليل النبى صلى الله عليه وسلم ليلة أحد . وشهد المشاهد كلها ، سوى بدر . حدثنى بذلك رجل من ولده . وأما الواقدي ، فقال : توفي النبى صلى الله عليه وسلم وله ثمان سنين . والاول غلط . ولذا قال ابن مندة : قول الواقدي أصح . وبه جزم ابن حبان ، وأبو جعفر الطبرى ، وابن السكن . أبو أحمد الحاكم وغيرهم ومنهم من عين مولده : سنة ثلاث من الهجرة . « وأن » الذى كان الدليل الى أحد أيوه . روى عنه من الصحابة : محمد بن مسلمة ، وأبو ليلى الأنصاريان ، وابنه محمد ، وابن أخيه محمد بن سليمان ، وصالح بن خوات ، وبشير بن يسار ، وعروة بن الزبير ونافع بن جبير ، وآخرون .

وخرج له الستة . وذكر في التهذيب . وتوفى - ظنا في خلافة معاوية بالمدينة . ورواية الزهرى عنه مرسله .

١٦٨٦ - سهل بن حنيف بن واهب بن عكيم بن ثعلبة بن الحرث بن مجدعة « بن الحرث » بن عمرو « بن خناس - ويقال : ابن خنساء ، وقيل :

(١) في رواية « فقلوا ، وفنوا » .

ابن حنش - « بن عوف عمرو بن عوف بن مالك بن أوس . أبو سعيد الأنصاري . الأوسي (١) » .

والد أبي أمانة . وأخو عثمان . له عقب بالمدينة ، لكنه سكن الكوفة . وذكره مسلم فيهم . ومات فيها بعد صفين ، سنة ثمان وثلاثين ، وصلى عليه على ، فانه كان معه وكبر عليه أربعا ، أو ستا . وقال لمن أنكر عليه كونها ستا « أنه بدرى » وكان على رضى الله عنه لما خرج يريد العراق . استخلفه على المدينة ، ثم عزله . واستخلصه لنفسه . وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم أخى بينه وبين على وثبت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد . وبإيعه على الموت . وجعل ينضح يومئذ بالنبل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال رسول الله « أنبلوا سهلا . فانه سهل » .

وقد خرج له الجماعة . وهو في التهذيب ، وأول الاصابة . وقال يوم صفين « أيها الناس ، اتهموا رأيكم . فانا والله ما وضعنا سيوفنا على عواتقنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لأمر يقطعنا الا أسهلنا الى أمر نعرفه الا أمرنا هذا » .

١٦٨٧ - سهل بن رومي بن وقش بن زغبة . الأنصاري الأشهلي . قتل يوم أحد شهيدا . ذكره الواقدي . ثم ابن عبد البر ، وشيخنا في الاصابة .

١٦٨٨ - سهل بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو ابن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج ، أبو العباس الساعدي .

الأنصاري . صحابي ابن صحابي . ذكره مسلم في المدنيين . وكان اسمه حزنا . فغيره النبي صلى الله عليه وسلم وسماه سهلا . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن أبي كعب (٢) وغيره . وعنه : ابنه عباس (٣) ، والزهرى ، وأبو حازم الأعرج (٤) ، وآخرون .

-
- (١) تم تصحيح النسب في الترجمة ، من التهذيب والاصابة .
 - (٢) وروى عن : عاصم بن عدى ، وعمرو بن عتبة .
 - (٣) بالأصل « ابن عباس » ولكنه ابنه عباس بن سهل .
 - (٤) وعنه : وفاء بن شريح الحضرمي ، ويحيى بن ميمون الحضرمي .

مات بالمدينة سنة احدى وتسعين كما للجمهور . وقيل : ثمان وثمانين .
وكان آخر الصحابة بها موتا . وقد قارب المائة . فانه شهد المتلاعنين عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وله خمس عشرة سنة . وتزوج خمس
عشرة امرأة . بل روى : أنه حضر وليمة فيها تسعة من مطلقاته . فلما خرج
وقفن له . وقلن : كيف أنت يا أبا العباس ؟

وخرج له الستة ، وذكر في التهذيب وأول الاصابة .

١٦٨٩ - سهل بن عبيد بن قيس الأنصارى . يأتى قريبا فى سهل بن

مالك .

١٦٩٠ - سهل بن عدى بن زيد بن عامر بن عمرو بن جشم بن الحرث

ابن الخزرج .

الأنصارى . قتل يوم أحد شهيدا . قاله ابن عبد البر .

١٦٩١ - سهل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود العامرى ، أخو

سهيل الأتى . والسكران الماضى . من مسلمة الفتوح .

مات فى خلافة أبى بكر ، أو صدر خلافة عمر ، وقال الكاشغرى : فى

آخرها . وله عقب بالمدينة ودار . ذكره فى الاصابة ، والفاسى . وزوجته صفية
ابنة عمرو .

١٦٩٢ - سهل بن عمرو الأنصارى النجارى .

له ذكر فى حديث الهجرة . قال ابن اسحاق : ويركت الناقة (١) على باب

المسجد وهو يومئذ مريد لغلامين يتيمين من بنى النجار . يقال لهما : سهل ،

وسهيل ابنا عمرو ، فى حجر معاذ بن عفراء . وقال موسى بن عقبة ، عن ابن

شهاب : فى حجر أسعد بن زرارة . فلعلهما كانا تحت حجرهما معا . ووقع فى

الصحيح قوله صلى الله عليه وسلم « يا بنى النجار ثامنونى (٢) » . ذكره

فى الاصابة .

١٦٩٣ - سهل بن عمرو أبو يزيد مات بالمدينة (٣) .

(١) يقصد ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٢) بقية الحديث « بحائطكم هذا » فقالوا والله . لا نطلب ثمنه الا
الى الله .

(٣) بياض بالأصل .

١٦٩٤ - سهل بن قيس بن أبي كعب (١) بن القين بن كعب بن سواد
ابن كعب بن سلمة .

الأنصاري الخزرجي السلمي . بدرى . ذكره ابن اسحاق فيمن استشهد
بأحد . وهو صاحب القبر المعروف به . وأمه نائلة ابنة سلامة بن وقش
الأسهلية . قال ابن سعد : وبقي من عقبه رجل وامرأة . ذكره في الاصابة .

١٦٩٥ - سهل بن قيس الأنصاري .

المدني . استشهد يوم أحد . فكان ضجيع حمزة بن عبد المطلب . وهو جد
طالب بن حبيب بن عمرو بن سهل الآتي . الذي يقال له لذلك : طالب بن
الضجيع .

وهو في الاصابة حوالة على عمر بن سهل بن قيس ، بل قال « شيخنا » :
وأظنه الذي قبله .

١٦٩٦ - سهل بن مالك بن عبيد بن قيس .

الأنصاري ، ويقال بدون مالك . ذكره ابن عبد البر . وقال : لا يصح
واحد منهما (٢) قال ويقال : انه حجازي . سكن المدينة . ومدار حديثه : على
خالد بن عمرو القرشي . وهو متروك (٣) . حكى هذا شيخنا في سهل بن مالك
ابن أبي كعب بن القين الأنصاري ، أخى كعب (٤) .

وأطال في حكاية الخلاف ، والاشارة لما وقع فيه من الغلط بما يراجع من
الاصابة .

١٦٩٧ - سهل بن وهب بن ربيعة . مضى في سهل بن بيضاء .

١٦٩٨ - سهل ، أبو حريز المدني . مولى المغيرة بن أبي الغيث بن حميد
ابن عبد الرحمن ابن عوف . ويقال له أيضا : مولى الزهرى .

يروي عن الزهرى العجائب ، وعلى بن زيد بن جدعان ، ومحمد بن عمرو

-
- (١) ابن أبي كعب هذا اسمه « عمرو » بن القين .
(٢) وقال أيضا : ولا يثبت لأحدهما صحبة ولا رواية .
(٣) قال ابن عبد البر : وحديثه في فضل أبي بكر وعمر وعثمان وعلى
وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف والمهاجرين والأولين .
(٤) هو كعب بن مالك الشاعر .

ابن علقمة وآخرين وعنه : عبد الغفار بن داود الحراني ، والعباس بن طالب ،
وحسان بن غالب ، وسعيد ابن عفير ، ويحيى بن بكير ، ومؤمل بن عبد الرحمن
الثقفى ، وغيرهم .

وفيه ضعف . وهو في الميزان .

١٦٩٩ - سهل بن فلان بن عبادة .

الأنصارى الخزرجى ، ابن أخى سعد بن عبادة ، منع عمه سعد بن عبادة
- لما قال النبى صلى الله عليه وسلم « خير دور الأنصارى بنو النجار » - من
معارضة النبى صلى الله عليه وسلم فى مقاله . ذكره شيخنا فى الاصابة .
١٧٠٠ - سهل الأنصارى .

روى عمر بن شبة فى « أخبار المدينة » من طريق الوليد أبى سنذر الأسلمى
عن يحيى بن سهل الأنصارى عن أبيه « أن هذه الآية نزلت فى أهل قباء . كانوا
يغسلون أديبارهم من الغائط (فيه رجال يحبون أن يتطهروا) الآية » ذكره فى
الاصابة .

١٧٠١ - سهم بن يزيد الحمراوى المصرى .

يروى عن المدنيين ، وعمر بن عبد العزيز . وعنه : حيوة بن شريح .
قاله بن حبان فى ثلثة ثقاته . وكتبه (١) تخميناً .

١٧٠٢ - سهيل بن بيضاء ، فى ابن وهب . مضى قريباً . وكذا ابن دعد:
هو ابن بيضاء . والبيضاء لقب لها .

١٧٠٣ - سهيل بن أبى صالح ذكوان ، أبو يزيد المدنى . من أهلها .
ويعرف بالسمان ، أخو صالح ، ومحمد ، وعبد الله ، وعباد . وهو مولى
جويرية ابنة الاحمى الغطفانية . سمع أباه . والحاتر بن مخلد الأنصارى ،
وعبد الله بن دينار والزهرى ، وسعيد بن بشار (١) ، والنعمان بن أبى عياش ،
وعطاء بن يزيد ، وجماعة كابن المسيب وعنه : ابن جريج والسفيانان ، ومالك
وفليح ، والدروردي ، وأبو عوانة ، وأبو معاوية ، وابن ادريس (٣) ، وخالد
ابن عبد الله وخلق .

(١) الأصل وكتبته .

(٢) هو أبى الحباب سعيد بن بشار «يسار» .

(٣) هو عبد الله بن ادريس .

وهو صدوق ، احتج به مسلم . وروى له البخارى مقرونا . وقال النسائي : هو خير من كل من فليح وحسين المعلم وابن اليمان واسماعيل بن أبى أويس ويحيى بن بكير . وقال أحمد : ما أصلح حديثه . وأثبت من محمد بن عمرو . ولكن قال يحيى القطان : محمد أحب إلينا منه وقال النسائي وغيره : ليس به بأس . ووثقه العجلي وغيره . وقال أبو حاتم وابن معين : لا يحتج به . وقال ابن حبان : يخطئ . وذكره العقيلي في الضعفاء وقال بعض الحفاظ : ما نقموا منه إلا أنه مرض ونسى بعض حديثه .

مات سنة أربعين ومائة أو قبلها ببسبر ، في ولاية أبى جعفر . وهو في التهذيب .

١٧٠٤ - سهيل بن سهيل . المدنى العابد .

يروى عن أبيه عن عائشة . وعنه : عمرو بن الحارث . قاله ابن حبان في ثلاثة ثقاته .

١٧٠٥ - سهيل بن أبى صالح ، في ابن ذكوان . مضى قريباً .

١٧٠٦ - سهيل بن عبد الرحمن بن عوف .

الزهرى المدنى . أخو إبراهيم ، ومصعب .

١٧٠٧ - سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن

حسل بن عامر بن لؤى . أبو يزيد القرشى .

والد أبى جندل . وأمه لبنى ابنة قيس بن حبيش بن ثعلبة بن خزاعة . مكى . انتقل الى المدينة . وخرج مع النبى صلى الله عليه وسلم الى حنين ، وهو مشرك . وهو الذى مشى في صلح الحديبية ثم أسلم بالجرانة . وكان من المؤلفات تلويحهم . حسن اسلامه .

وقام خطيباً بمكة عند الوفاة النبوية ، بنحو خطبة أبى بكر الصديق رضى الله عنه فسكنهم . وكان خطيب قريش . وخرج الى الشام في خلافة عمر رضى الله عنه غازياً . ومات بها في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة . وقيل : بل استشهد يوم اليرموك ، وأنه كان أميراً على كردوس يوم اليرموك . وقيل أنه مات سنة خمس عشرة .

وكان سمحاً جواداً فصيحاً ، كثير الصلاة والصوم والصدقة ، كثير البكاء عند قراءة القرآن . ويقال : أنه صام وقام حتى شحب وتغير . وطول في الإصابة ترجمته .

١٧٠٨ - سهيل بن عمرو • صاحب المربد •
مضى مع أخيه سهل • وزعم ابن الكلبي : أن هذا قتل بصفين مع علي •
قاله شيخنا في الإصابة •

١٧٠٩ - سهيل بن قيس بن أبي كعب (١) •
الأنصاري ، ابن عم كعب (٢) • ذكر ابن الكلبي : أنه شهد بدرًا • وقد
مضى سهل بالتكبير (٣) • فيحتمل أن يكون أحدهما تحرف ، أو هما أخوان •
١٧١٠ - سهيل بن وهب بن ربيعة بن هلال بن مالك بن ضبة بن الحرث
ابن فهر •

القرشي الفهري • ويقال له : سهيل بن بيضاء ، والبيضاء : أمه • وهو
لقب لها واسمها : دعد • صاحب • وهو أخو سهل الماضي • ووقع في بعض طرق
حديثه عند أحمد : أنه عبدري • وفي المسند أيضا - من رواية محمد بن إبراهيم
التيمي - عن سهيل بن بيضاء قال « نادى رسول الله صلى عليه وسلم ، وأنا
رديفه : يا سهيل بن بيضاء انه من قال لا اله الا الله ، أوجب الله له بها
الجنة وأعتقه من النار » •

وفي رواية : أدخل بين محمد بن إبراهيم ، وسهيل : سعيد بن الصلت •
أسلم قديما وهاجر الى الحبشة • ثم رجع • فهاجر من مكة الى المدينة •
وشهد بدرًا وغيرها •

مات في عهد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة سنة تسع ، فصلى عليه
في المسجد قال أنس « كان من أسن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم :
أبو بكر الصديق رضي الله عنه ، وسهيل بن بيضاء » روى عنه سعيد بن
المنسيب مرسلا •

وله ذكر في حديث سعد بن أبي وقاص • وهو في الإصابة والفاشي •
١٧١١ - سواد بن غزية الأنصاري •

- (١) واسم أبي كعب « عمرو » •
- (٢) هو كعب بن مالك الشاعر •
- (٣) ترجمة رقم ١٦٩٤ •

من دنى عدى بن النجار • وقيل : سودة • وقيل انه بلوى ، خليف
الأنصار • والمشهور فيه : التخفيف • وحكى السهيلي : التشديد • شهد
بدرا • و « أمره النبي صلى الله عليه وسلم خيبر • فقدم عليه بتنتر جنيب »
الحديث • وهو في الصحيحين غير مسمى •

ذكره شيخنا في الاصابة •

١٧١٢ - سودون الحمدي •

رأيت من وصفه بناصر الحرمين • وما علمت مستنده في المدينة خاصة •

١٧١٣ - سوييق بن حاطب بن الحارث بن حاطب بن هيشة الأنصارى •

قتل يوم أحد •

ذكره ابن عبد البر ، ثم شيخنا • وقال : هو سبيع الماضى •

١٧١٤ - سويد بن عامر بن زيد بن حارثة (١) •

الأنصارى ، من أهل المدينة • يروى المراسيل • وقد سمع الشمووس
ابنة النعمان ، ولها صحبة • روى عنه ابنه عاصم ، ومجمع بن يحيى
الأنصاريان • قاله ابن حبان في ثمانية ثقاته • وهو في رابع الاصابة •

١٧١٥ - سويد بن مقرن بن عائذ ، أبو عدى المزنى •

أخو النعمان وأخوته • صحابى • روى حديثه مسلم وأصحاب السنن •
ذكره مسلم فيمن نزل الكوفة • روى عنه ابنه معاوية ومولاه أبو سعيد (٢)
وهلال بن يساف وغيرهم •

وهو في الاصابة والتهذيب •

١٧١٦ - سويد بن النعمان بن مالك بن عامر بن مجدعة • أبو عقبة •

الأوسى الأنصارى المدنى • صحابى • ذكره مسلم في المدنيين • بايع
تحت الشجرة • وشهد - فيما جزم به ابن سعد وغير واحد - أحد وما بعدها •
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم « في المضمضة من السويق » • وعنه :

(١) بالأصل « يزيد بن جارية » والتصويب من الاصابة والتهذيب •

(٢) « أبو شعبة » بالأصل •

بشير بن يسار « وذكره العسكري » فقال (١) : انه استشهد يوم القادسية .
قال شيخنا : وفيه نظر .
وهو في التهذيب .

١٧١٧ - سويد ، أبو عقبة الأنصاري ، حليف لهم .
ويقال : الجهني . ويقال : المزني . عداؤه في أهل المدينة . له صحبة
ورواية قال : « قفلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة حنين » .
يروى عنه ابنه عقبة كذلك . وهو في مسند أحمد - من طريق الزهري - أخبرني
عقبة ابن سويد . أن أباه حدثه فذكره . ولكن أخرجه البغوي وغيره من وجه
آخر عن الزهري ، فقلبه . قال : عن سويد بن عقبة عن أبيه . وسيأتي .

١٧١٨ - سويد ، غير منسوب . ذكره ابن قانع في معجم الصحابة .
١٧١٩ - سلام بن سلم - أو سليم ، أو سليمان - والصواب سلم ، أو
سليمان (٢) ، « أبو سليمان » وقيل أبو أيوب ، أو أبو عبد الله .

وهو سلام الطويل المدني . خرساني الأصل . يروى عن : حميد الطويل ،
وثور بن يزيد ، ومنصور بن زاذان . وزيد العمي . وأكثر روايته عنه ، في
آخرين . وعنه : عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان وهو أكبر منه ، وعبد الرحمن
ابن محمد الحاربي ، وقبيصة بن عقبة ، وعلى بن الجعد ، وأبو الربيع
الزهراني ، وجماعة .

قال أحمد : روى أحاديث مناكير . ونحوه عن ابن معين . وقال ابن
الدينني وغيره : ضعيف . زاد البغوي جدا . ابن عمار : ليس بحجة .
والجوزجاني : ليس بثقة . والبخاري : تركوه ، ومرة : يتكلمون فيه .
وأبو حاتم : ضعيف الحديث ، تركوه والنسائي : متروك ، ومرة : ليس
بثقة ، ولا يكتب حديثه . وابن خراش : كذاب ، ومرة : متروك . وابن حبان :
روى عن الثقات الموضوعات ، كأنه المتعمد لها . والحاكم : روى أحاديث
موضوعة . وأبو نعيم في ترجمة الشعبي : سلام بن سلم (٣) الخراساني
متروك باتفاق .

(١) بين الأتواس سقط من الناسخ تكلمته من التهذيب .

(٢) تكلمة من التهذيب .

(٣) « سليم » .

وقال اسحاق بن عيسى: حدثنا سلام الطويل ، وكان ثقة . قال الذهبي :
تيل أنه مات في حدود سنة سبع وتسعين ومائة . وهو في التهذيب .

١٧٢٠ - سيف بن مالك بن أبي الأسحم .

أخو أبي تميم عبد الله الجيشاني . يأتي في أخيه في الكنى .

حرف الشين المعجمة

١٧٢١ - شامة . أمير من أمراء الشام .

كانت له في المسجد بركة كبيرة ، يأتي إليها المساء من العين . ولا تملأ
الا في أيام الموسم أشار إليها ابن النجار .

١٧٢٢ - شاه شجاع بن محمد بن مظفر ، جلال الدين ، أبو الفوارس
اليزدي .

سطان بلاد فارس ، له كتب موقوفة بالحرم النبوي . مات في سنة سبع
وثمانين وسبعمائة بعد أن ملك فارس .

قال المجد : شاه شجاع الملك المطاع ، والسلطان الرواع ، والخابقان
القنقاع (١) جلال الدين ، أبو الفوارس بن الملك المؤيد ، والسلطان المسدد ،
والصنديد الأصيل ، مبارز الدين محمد بن مظفر . ومن نصيبه من جميع
الفضائل موفى موثر . وصناديد الأرض في ساحاته تفخر ، بالعنق الخاضع
والخد المعفر . أحى الله تعالى به دولة زهت بملكها على الأيام وباهت بمحاسنه
الاجتمعة فيه على ملوك الانام . وتاهت بما أوتيته من حكم لما استلبه الورى
فهم لديه بلا أحلام . ملكه الله في البسيطة أزمة البسط والقبض ، والاعلاء (٢)
والخفض ، والابرار والنقض . فهو عين الانام ، يل نور انسانها ، وزينة
الأيام ومعدن احسانها ، ومدبر فلکها ومنير حلکها . وكوكب سعدا ،
وشمس ضاحا ، والشهاب الثاقب لصدھا ، بل بدر دجاھا . کم له من موقف
تشيب له الولدان . وثباب في مواقف فرقھا من عجز عن نطاحه الفرقدان .
فشرفت فيه بسيطة الثرى . وافتخرت سجایاھ على ملوك الورى . وتمكنت

(١) بالأصل القناع .

(٢) بالأصل « والاعلام » .

محبتة من القلوب • فكانت أحلى في القلوب من نيل المنى • وألذ في الأجفان من
سنة الكرى وصحت أسانيد المدح الى صفاته الذكية • فلم يكن حديثا يفترى •

وولى قواعد المجد في الممالك، وخص به الحرمين الشريفين طيبة وأم القرى
رانتشر غيهم من جميل آثاره وأخباره ما أشبه الروض الأنف منظرا ومخبرا •
جمع بين شرف الملوك وشرف العلماء • فكانت أسرة الملك اليسرى لمواطنيه وهي
وريفة بقطر الماء •

وكم له من سعى أجمل فيه للدر وأنجى عدوا • وكم أغنى وأقنى لسعيه
وسيفه في طورى الميعاد والايعاد وليا وعدوا • أشرق الله به ممالك طامشرفت
بأسلافه • وعلم أهلها كيف يستخرج الدر من أصدافه وشاهدوا من عزته نصره
النعيم • وكادوا يقولون عند رؤيته : ما هذا بشر ، ان هذا الا ملك كريم •

له في الحرم المدني آثار أبرز بها خوافى المخامد ، وآثار منها الخزنة
الشريفة المشتملة على محاسن الكتب ومفاخرها • فما من طالب مقتبس الا وهو
يستند من جواهر زواجرها • ومنها التربة التي أمر بانشائها في صدر البقيع •
فافتخرت بها على آخرها أخلص نيافته ، قاصدا أن تكون مدفنه بعد عمر
طويل • ويأوى اليه لنيل شرف الجوار اذا نودى بالرحيل •

للمنقطعين بالمدينة من عوارفه رزق دار ، وعيش قار ، وقلب سار ،
وأملهم في مضاعفته بجميل عاطفته حقيق مديد ، وحيل رجائهم في مرافقته
ومكاتفته وثيق شديد • وله بمكة رباط بذكر الله معمور ، ولوقوعه في لصق
أمن الله وشجاع نهى الله بالنور معمور • وله سجايا ملوكية تتصل بي
أخبارها • لكنى أضرع الى الله في تيسير النظر الى محياه ، لتغمرني أنوارها
فأثبت حينئذ جملة صالحة بأسنة البنان • وأخبر عن النظر • فان البون
كبير بين الخبر والعيان •

توفي في شعبان سنة ست وثمانين وسبعمائة بشيراز • هكذا ترجمه

المجد •

١٧٢٣ - شاهين • الأمير شجاع الدين الرومى •

ثم القاهرى ، الجمالى الحنفى • أحد الامراء العشراوات ، الماضى شقيقه
سنقر • ولد تقريبا في سنة ثمان وثلاثين • وملكه الجمالى - كما تقدم - في

ثلاث وخمسين • وقد بلغ • فتعلم الكتابة وأجادها • وجج في سنة اثنتين وستين ، ونهم • وتطلع الى الترقى •

فأخبرني : أنه قرأ على الزين قاسم بن قطلوبغا ، شرحه لمختصر المنار في أصولهم وعليه - وعلى الصلاح الطرابلسي - القدوري • وعلى النجم بن قاضي عجلون في الصرف والعربية • وكذا على البدر ابن خطيب الفخرية فيها • وعلى البدر المارداني في الفرائض والحساب • وتردد اليه كثيرون من فضلاء المذاهب ، كالسيد شيخ القجماستية ، وعباس المغربي ، وغيرهما • فكان يتدرب بمذاكرتهم •

بل قرأ على الفخر الديمي البخاري • وكذا الشفاء غير مرة ، وغير ذلك • وتميز وشارك في الفضائل • وظهرت براعته • وعمل شادية عدة سنين • بل نديه السلطان للوقوف على عمارته في الهندقانيين والخشابين • وقبل ذلك في مكة ونواحيها ، وكاجراء عين عرفة ، وعمارة مسجدي نمرة والخيف ، فشكر •

وكانت له في كله اليد البيضاء • وحمدت مباشرته بالنسبة لغيره لعقله ورفقه وفهمه وعدم هرجه وسكونه • وهو في كل ذلك راغب في لقاء الفضلاء ، محب في الاستكثار من الفضائل الى أن استقر به الأمر في مشيخة الخدام بالمدينة النبوية سنة احدى وتسعين ، عقب شغورها بموت قائم قليلا • وأرسل ملوكه جان بلاط نائبا عنه ، حتى ورد هو في آخر السنة مع الركب • فباشرها • وقام باعادة المنارة الرئيسية بعد نقضها ، حتى بلغ الماء ، لميلان كان بها • ونقض علو القبة الشريفة ، لشقوق كان بها ، واعادتها مع قرب عمارتها بل أضاف لضريح السيد حمزة من جهته اليمنى رחبا وسعة بها • وأدخل البئر •

وكذا رمم حصن أمير المدينة ، وبعض السور المحيط ، للاحتياج لذلك • وبعد انتهاء هذه الآثار والقرب رسم بتوجيهه لنيابة جدة • وأضاف لذلك في ثاني سنيها عمارة بالمسجد المكي ، كعلو بئر زمزم ، ورفرف المقام الحنفي • ثم سقايه العباس • وساعده فيها أخوه • واجتهد بعد في اجراء عين حنين •

وراسل سنة خمس في الاستعفاء من جدة ، أنفه من الجمع بين الأمرين المتنافرين • فصرف عنهما معا • ففي جدة : بتنم • ورسم له بتدريبه في

مباشرتها • وفي المشيخة : بالطواشي اياس الأشرفي الابيض • وقدم فباشر • ولم يلبس أن مات بالمدينة في رجب سنة ست وتسعين •

وأعيد صاحب الترجمة - بعد شغورها قليلا - الى أن عين لامرة الركب الاول في السنة المشار اليها • وتعب كثيرا ممن كان معه • ثم رجع بالركب • وترك مملوكه بالمدينة •

فباشر سنة سبع الى أن ورد مولاه مع الركب في آخرها • فباشر على عادته • ورسخت قدمه • وابتنى بها دارا بلبق المدرسة الشهابية ، المقاربة لباب جبريل ، أحد أبواب المسجد النبوي • ثم رغب عنها لصاحب الحجاز • ثم عوض عنها بقربها دارا لسكناء وجعلها مقصلة بدار المشيخة القديمة • وفي سنة ثمان وتسعين حصلت صاعقة ، رمت جانبا من المنارة الرئيسية ، فسقط على سطح المسجد بعض أحجارها ، بحيث خسف بعض المبانى التى علو موقف الزائرين • فبادر لتنظيفها ، مباشرة ذلك بنفسه • وأصلح بعضه •

ثم رسم بإصلاح المنارة • فأصلح ما أمكنه من ذلك • وترك الباقي الى مجيء مهندسها أو غيره • وأصلح بعلو سطح مسجد قباء سائر الكرسى « الذى » جده ابن الزمن • كان قد تداعى للسقوط • وكذا جدد سقف مسجد القبلتين ، والمسجد الذى جمع فيه ، ومحل عتبان بن مالك ، ومسجد بنى قريظة من العوالى •

وفي سنة اثنتين وتسعين - حين جاء على ولاية المشيخة - عين في مدرسة السلطان غالب صوفيتها • وفوض اليه فيها النظر في القبة التى على الحجرة النبوية ، حين تشققت من أعاليها ، وفي المنارة الرئيسية • فأحكم الامر في ذلك •

ونمت أمواله بحدائق اشتراها ، كبنثر بضاعة ، أحد الآبار النبوية • وجل « بهسا » النفع سوى ما يستأجره منها ، وما هو تحت نظره • واقتدى في هذا ونحوه بعمز بن عبدالعزيز كاتب الحرم • وعظم شأنه بالأقطار الحجازية عند أمرائها وأشرافها ، وقضااتها ، وغربها وقبائلها • بحيث كان الانفراد بذلك مع امساكه • ولكنه في الجملة أبسط من أخيه •

وسار يعمل المولد في ليلته بالروضة النبوية بين العشائين • ثم بمنزله

بعد العشاء ويقرأ الشمس المسكين بين يديه من محل جلوسه بصحن المسجد الشريف في السير والحديث والتفسير ونحو ذلك . ويحضر ذلك من شاء الله من القضاة وغيرهم . ولا يخلو غالب أوقاته عن تلاوة أو مطالعة ، مع سبع يقرأه كل ليلة في جماعة بعد صلاة العشاء .

وكان قبل ذلك يتذاكر في شرح الهداية (١) مع الشمس بن جلال ، وقبله قليلا مع الطرابلسي ويجود القرآن قبله ويعدده مع الشمس البكري . ويتخاصم بمجلسه أو بحضرته الطلبة بالكلمات الفاحشة المذكرة والمشافهات القبيحة ، ولا ينكر عندهم .

ولما كنت بالحضرة الشريفة : تكدرين الخطيب الوزير والشريف السموودي من ذلك ، وقالوا : لو لم يكن يرضيه ما جسر الخطيب عليه . وكان يرغبني في الزيارة النبوية ، ويفهم تلقنه للأخذ . فلما قدمتها في أثناء سنة ثمان وتسعين : كانت معاملة قائم معي أحسن ، بل لا نسبة لهذا به . نعم عنده من تصانيفي أشياء . والله يحسن العاقبة .

وتزوج ابنة أستاذه ، بعد موت زوجها الأمير خير بك الظاهري خشدقم . ثم فارقتها ، بعد أن أولدها ما أتكلاه . وبعد مدة تزوج ابنة أخيها الكمالي بعد موت والدها . وكذا زوج ابنته من مستولدة له بمملوكه جان بلاط . وكان العقد في ثامن شعبان سنة ثمان وتسعين بسكن أبيها .

أقول (٢) : وذكر المؤلف في تاريخه باختصار مما تقدم مع عظمتهم وذكر وظائفه وعماثره بالحرمين الشريفين . وهو كفاء في كل ما كان يقوض اليه ، حسن النضر والتأمل ، وإنفاذ أوقاته بالعبادة والتلاوة ، وسماع الحديث والمطالعة ، والتطلع الى الترقى في الفضائل . وعنده من تصانيفي عدة ، لما حواه من كتب العلم .

وبالجملة : فهو نادرة في أبناء جنسه ، حسنة من حسنات الدهر . ومحاضراته جيدة ، وأدبه كثير . وعقله شهير . وأهل طيبة مسرورون به .

(١) من الفقه الحنفي .

(٢) من هنا وحتى نهاية الترجمة ، نعتقد أنه استدراك أدخله بعض تلامذة المؤلف .

انتهى - وقد عاش بعد المؤلف نحو عشرين سنة ، حتى جاوز عمره ثمانين سنة . وضعت بنيته ، وقلت حركته . ومعها كان يحج في كل عام ، ويباشر وظيفته مع جميع الانعام ، حتى عزل عنها في موسم سنة ثلاثة عشر وتسعمائة بقانصوه القيم الجاركسي . ونوبه في موسم بالقاهرة .

١٧٢٤ - شاهين المنصوري .

شيخ الخدام الكرام بالحرم النيوى . ويلقب بفارس الدين . سمع على ابن الجزرى الشفاء وتم في ربيع الآخر سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة بالروضة . بل قرأه بنفسه تاما أيضا ، على طاهر بن جلال الخجندى الحنفى . ورأيت - فممن سمع على الزين المراعى سنة خمس عشر - شاهين المنصوري . ووصفه بشيخ الخدام والظاهر أنه هذا .

١٧٢٥ - شيبث - أو شبيب ، وهو الصحيح - ابن ربيع بن حصين التميمي اليربوعي ابن حنظله الكوفي .

تابعى . أحد الأشراف . يروى عن على ، وحذيفة . وعنه : أنس بن مالك ، ومحمد بن كعب القرظي ، وسليمان التميمي . وكان من كبار الحرورية ، بل هو أول من حرر الحرورية . وأول من أعان على قتل عثمان ، وكذا على قتل الحسين بن على .

قام رجل من مراد - لما قتل على ، فقال « هذا الرجل الذى قتل أمير المؤمنين ينبغي أن يقتل هو » وسبه وأهل بيته . فأخبروه أنه من مراد . فقال : قدّر الله تعالى : أن النفس بالنفس . وكان ممن خرج على على ، ثم أنه أناب وتاب ورجع .

قال حفص بن غياث : سمعت الأعمش يقول : شهدت جنازة شبيب ، فأقاموا العبيد على حدة ، والجواري على حدة ، والخييل على حدة ، والجمال على حدة . وذكر الأصناف : ورأيتهم ينوخون عليه يلتدemon .

ذكره ابن سعد . وكذا ابن حبان في الثقات . وكذا العجلي . وهنو في التهذيب ، لتخريج أبى داود له ، وفي ثالث الاصابة .

١٧٢٦ - شبل الدولة . ثلاثة كل منهم اسمه كافور .

١٧٢٧ - شبل بن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب .

الآتى أبوه وجده . يروى عن أبيه عن جده . قال ابن عدى : « روى »
أجاديث مناكير . ليست بمحفوظة . وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال: روى
عنه ابن أبي فديك نسخة مستقيمة . حدثنا بها الفضل بن محمد العطار
بأنطاكية . حدثنا أحمد بن الوليد بن برد عنه كنيته : أبو الفضل . انتهى .
وروى عنه أيضا : عبد العزيز بن عمران المدني . وهو في الميزان .

١٧٢٨ - شبيب بن ربعي بن حصين . ذكر قريبا في شبت .

١٧٢٩ - شجاع ، أبو العباس التوزري .

قال ابن صالح : الشيخ الصالح . هاجر الى المدينة ، وترك أمواله وولده .
وهو فاضل . يفيد هناك . وانقطع بها . وذلك قبل الستين وسبعمائة .
واستمر بها .

١٧٣٠ - شداد بن أسيد - بفتح أوله على الأشهر . وحكى ضمه -
أبو سليمان السلمى .

الصحابي . ذكره مسلم في الطبقة الاولى من المدنيين . وكذا قال ابن
السكن : معدود في المدنيين . وقال البغوى : سكن البادية . وقال أبو حاتم ،
وابن ماكولا : له صحبة .

وروى البزار ، والبغوى ، والبخارى - في التاريخ - والطبرانى ،
وابن قانع - من طريق عمرو بن قبيط بن عامر بن شداد بن أسيد السلمى -
حدثني أبي عن جده شداد « أنه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم ،
فاشتمكي . فقال له : مالك يا شداد ؟ قال : اشتكيت . ولو شربت من ماء
بطحان لبرئت . قال فما يمنعك ؟ قال : هجرتي . قال : فاذهب ، فأنت مهاجر
حيثما كنت » .

قال أبو عمر : تفرد به زيد بن الحباب . ووقع في رواية ابن مندة عن
عمرو بن قبيط . حدثني جدى عن أبيه ، قلبه . ووقع عند ابن قانع : عن أبيه
عن جده عن شداد - زاد فيه « عن » قبل شداد وهو وهم . وعند أبي حاتم روى
عنه ابنه قبيط بن عمرو بن شداد كذا قال . ذكره شيخنا في الاصابة ، دون
كونه في طبقات مسلم .

١٧٣١ - شداد بن أوس بن ثابت ، أبو يعلى ، وقيل : أبو عبد الرحمن .
الأصبارى النجارى المدنى . ذكره مسلم فيهم . روى عن النبى صلى
الله عليه وسلم . وعنه : ابنه - يعلى ، ومحمد - وكعب الاحبار ، ومحمد بن
بشير بن كعب العدوى ومحمود بن الربيع ، ومحمود بن لبيد ، وأبو أسماء
الرحبى ، وجماعة .

قال عبادة بن الصامت : هو من الذين أتوا العلم والحلم . مات ببغداد
سنة أربعة وستين . قيل : بالشام سنة ثمان وخمسين ، عن خمس
وسبعين . وقيل : سنة إحدى وأربعين . قال ابن حبان : قبره ببيت المقدس .
وقال أبو نعيم - فى الصحابة - توفى بفلسطين أيام معاوية . وعقبه ببيت
المقدس .

وذكر غيره أن أباطلحة تصدق بماله ، فدفعه رسول الله صلى الله عليه
وسلم لأقاربه : أبى بن كعب ، وحسان بن ثابت ، وشداد بن أوس بن ثابت ،
أو أبو أوس ، ونبط بن فايد . فتقاوموه فصار لحسان ، فباعه لمعاوية . وهو
فى التهذيب .

١٧٣٢ - شداد بن أبى عمرو بن حماس بن عمرو ، الليثى المدنى .
يروى عن أبيه . وعنه : أبو اليمان الرحال المدنى . قاله ابن حبان فى
ثلاثة ثقاته وقال الدراقطنى فى العلل : لا يعرف فيمن يروى « عنه » الحديث .
وأبوه معروف .

وقال الذهبى : لا يعرف هو ، ولا الراوى عنه . وهو فى التهذيب (١) .
١٧٣٣ - شداد بن الهاد ، الليثى المدنى .

يقال : اسمه اسامة . وشداد : لقب له ، واسم أبيه عمرو . وقال
خليفة : بل اسامة بن عمرو بن عبد الله بن جابر بن بشر بن عتواره بن عامر
ابن مالك بن ليث بن بكر .

روى عن النبى صلى الله عليه وسلم وعن ابن مسعود . وعنه : ابنه
عبد الله ، وعبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عثمان . وإبراهيم بن محمد بن

(١) فى التهذيب : روى له أبو داود حديثا واحدا « ليس للنساء وسط
الطريق » .

طلحة • قال أبو داود : قد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وما أدري ؟
وجزم البخاري بصحبته • و « ذكره » ابن سعد فيمن شهد الخندق • وقال
غيره : كان سلفا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولأبى بكر • كانت تحته
سلمى ابنة عيسى • وهى أخت ميمونة ابنة الحارث لامها •

سكن المدينة ، ثم تحول الى الكوفة • وهو فى التهذيب •
١٧٣٤ - شرحبيل بن حسنة •

كانت له دار بالمدينة ، وهبتها له أم حبيبة - إحدى أمهات المؤمنين -
حتى باعوا صدرها للمهدى ، فزادها حين زاد فى المسجد ، سنة إحدى وستين
ومائة • بل هو ممن أرسله أبو بكر مع خالد بن الوليد فى قتال أهل الردة
ونحوهم (١) •

١٧٣٥ - شرحبيل بن سعد بن أبى وقاص •
يروى عن أبيه • وعنه : أهل المدينة • وعداده فى أهلها • قاله ابن حبان
فى ثمانية ثقاته •

١٧٣٦ - شرحبيل بن سعد ، أبو سعد الخطمى •
المدنى • مولى الأنصار • تابعى • يروى عن زيد بن ثابت ، وأبى هريرة ،
وابن عباس وأبى سعيد الخدرى ، وجابر (٢) • وعنه : زيد بن أبى أنيسة ،
وابن اسحاق ، وفطر ابن خليفة ، والضحاك بن عثمان ، ويحيى بن سعيد
الأنصارى • وعاصم الأحول ، وموسى بن عقبة ، وابن أبى ذئب • وقال : كان
متهما • وعبد الله بن الغسيل ، ومالك • بل قيل : انه لم يرو عنه شيئا •
وقيل : انه كنى عن اسمه •

وهو الذى يروى عنه يزيد بن عبد الله الهلالى • قال ابن عيينة : انه كان
يفتى • ولم يكن أحد أعلم بالمغازى (٣) منه • ثم احتاج • فكأنهم اتهموه •
وكانوا يخافون اذ جاء الى الرجل يطلب منه ، فلم يعطه أن يقول له : لم يشهد

(١) وهو فى التهذيب فيمن اسم أبيه عبد الله • ثم قال : هو شرحبيل
ابن حسنة • و « حسنة » قيل : انها أمه • وقيل : انها تبنته هو وأخاه
عبد الرحمن •

(٢) وأبى رافع ، والحسن بن على •

(٣) ولم يكن أحد أعلم بالمغازى والبدرين منه •

أبوك بدرا • رواه ابن المديني عن ابن عيينة • ولفظه عند العقيلي : لم يكن بالمدينة أحد أعلم بالتدريس منه • وأصابته حاجة ، فكانوا يخافون إذا جاء الرجل يطلب منه شيئا ، فلم يعطه ، أن يقول : لم يشهد أبوه بدرا •

وضعه أبو حاتم • وقال الدارقطني : يعتبر به • وقال ابن عدي : هو إلى الضعف أقرب • وذكره ابن حبان في الثقات • وخرج له أبو داود ، والترمذي • وابن ماجه •

• وهو في التهذيب • وضعفاء العقيلي • وأورد : أن رجلا جاء إلى القاسم ابن محمد فقال : أخبرني عن طرائف العلم • فقال عليكم بشرحبييل وأصحابه • مات سنة ثلاث وعشرين ومائة •

١٧٣٧ - شرحبييل بن سعيد بن سعد بن عبادة •

الأنصاري الخزرجي ، من أهل المدينة • ذكره مسلم في الثالثة تابعي المدنين وقال ابن سعد : أبو سعيد يروى عن أبيه عن جده • وعنه : ابنه عمرو ، وعبد الله بن محمد بن عقيل • ذكره ابن حبان في الثانية والثالثة معا • وهو في التهذيب •

١٧٣٨ - شريك بن سحما •

المذكور في الصحيحين من حديث ابن عباس « أن هلال بن أمية قذف امرأة شريك بن سحما » وهي أمه • واسم أبيه عبد بن مغيث بن الجذ بن عجلان البجلي العجلاني • قيل أن أبا بكر أرسله إلى خالد بن الوليد ، وهو باليمامة • بل قيل : أنه شهد مع أبيه أحدا • وهو في الإصابة مطولا •

١٧٣٩ - شريك بن أبي نمر • وهو ابن عبيد الله بن أبي نمر ، أبو عبد الله •

القشبي المدني من أهلها • ذكره مسلم في رابعة تابعي المدنين • وهو ممن شهد جده بدرا • ولكن قد ذكره ابن سعد في مسلمة الفتح • يروى عن : أنس ، وسعيد بن المسيب ، وكريب ، وعطاء بن يسار (١) وغيرهم •

وعنه : مالك ، وسليمان بن بلال ، والدروردي ، وإسماعيل بن جعفر (٢)

-
- (١) وعكرمة وأبي سلمة بن عبد الرحمن •
(٢) وسعيد المقبري وهو أكبر منه والثوري •

وغيرهم • وخرج له الشيخان • وقال ابن معين ، والنسائي ، وابن الجارود :
ليس به بأس • وفي رواية عنهم : ليس بالقوى • ووثقه أبو داود ، والعجلي ،
وابن حبان ، وقال : ربما أخطأ • انتهى • وكان يحيى بن سعيد : لا يحدث
عنه • وقال الساجي : كان يرى القدر •

وهو راوى حديث المعراج • وانفرد فيه بألفاظ غريبة ، بحيث بالغ ابن
حزم فاتهمه بالوضع • ورد عليه بتحريج الشيخين له ، ورواية سعيد المقبرى
عنه في البخارى • وهى من رواية الأكابر عن الأصاغر • وبالجملية : فغيره
أوثق منه •

ويقال : انه صاحب أبا حنيفة ، وأخذ عنه • وكان يقول : انه كبير
العقل • مات بعد الأربعين ومائة • وقال ابن عبد البر : سنة أربعين (١) •

١٧٤٠ - شعبان بن حسين بن الناصر محمد بن قلاوون •

الأشرف الصالحى النجمى • صاحب الديار المصرية والشامية ، وغيرها
من البلاد الاسلامية وليها بعد خلع ابن عمه المنصور محمد بن المظفر حاجى ابن
الناصر ، فى شعبان سنة أربع وستين وسبعمائة • وولى - لصغره - تدبير
الدولة يلعبا الخاسكى ، الى ربيع الآخر سنة ثمان وستين لثوران مماليكه عليه ،
وانتموا الى الأشرف • وتمكن الأشرف الى أن خلع ، وهو غائب •

فانه توجه للحج فى ذى القعدة سنة ثمان وسبعين وسبعمائة بولده على
الملقب بالمنصور • وكان ثار عليه جماعة ، وهو بالعقبة ، فعاد الى القاهرة ،
فوجد الأمر كذلك • فاختمى بها الى أن قبض عليه • وآل أمره الى أن خنق فى
هذا الشهر •

وكان قد فعل بالحرمين مآثر حسنة • فقرر دروسا فى المذاهب الأربعة ،
ودرسا فى الحديث ، وتصادير ، وقراء ، ومؤلفين ، وغيرهم ، ومكتبا للأيتام
بإشارة كبير دولته يلعبا المشار اليه • ذكره الفاسى مطولا •

وأحكم القبة التى على الضريح النبوى فى سنة خمس وستين وسبعمائة •
وجددت فى أيامه سنة سبع وستين للمسجد شرفات •

(١) وهو فى التهذيب فى « شريك بن عبد الله بن أبى النمر » •

١٧٤١ - شعبة بن دينار ، أبو عبد الله ، أو أبو يحيى .

الهاشمي المدني . مولى ابن عباس . ذكره مسلم في الثالثة تابعي
المدنيين . وهو يروى عن : موله (١) . وعنه : ابن أبي ذئب ، وبكير بن
الأنشج ، وداود بن الحصين (٢) ، وغيرهم . قال أحمد ، ما أرى به بأسا . وقال
ابن معين : ليس به بأس ، هو أحب الى من صالح مولى التوأمة . كان مالك
يقول فيه : ليس من القراء .

وعن ابن معين أيضا : لا يكتب حديثه . وعن مالك : ليس بثقة . وقال
البخاري : تكلم فيه مالك ، ويحتمل منه - يعنى من شعبة - كما قاله
أبو الحسن بن القطان ، وليس هو ممن يترك حديثه . قال : ومالك لم
يضعفه ، وإنما شح عليه بلفظ « ثقة » .

قال شيخنا : وهذا التأويل غير سائغ ، بل لفظه « ليس بثقة » في
الاصطلاح توجب الضعف الشديد . وقد قال ابن حبان : روى عن ابن عباس
ما لا أصل له ، حتى كأنه ابن عباس آخر . انتهى . وعن الجوزجاني ،
والنسائي ، وأبي حاتم : ليس بقوى .

وقال ابن سعد : لا يحتج به . وقال أبو زرعة والساجي : ضعيف .
وقال ابن عدى : أرجو أنه لا بأس به . وقال العجلي : جازئ الحديث .

١٧٤٢ - شعبة بن عبد الرحمن . المدني .

يروى عن سعيد بن المسيب . وعنه : سعيد بن أبي أيوب ، والليث .
قاله ابن حبان في الثالثة ثقافته .

١٧٤٣ - شعيب بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر

الصديق .

القيمي المدني ، أخو محمد الآتي ، أبوهما . يروى عن أبيه ، والقاسم بن
مجمد . وعنه : معين بن عيسى ، أبو مصعب الزهري . قال ابن معين :
لا أعرفه . وقال أبو حاتم : لا أعرفه . وقال الضياء : هو الذي قال فيه
الدراقطني : متروك .

(١) موله « عبد الله بن عباس » .

(٢) ويروى عنه أيضا « صالح بن خوات ، وابن أبي ذئب » .

• وذكره ابن حبان في الثقات • وهو في الميزان •

١٧٤٤ - شفى الهذلي ، والد النضر •

قال ابن عبد البر : يعد في أهل المدينة • وذكره بعضهم في الصحابة ، ولا يصح انتهى • قال شيخنا : لكونه صحابيا ، أورده في الاصابة •

١٧٤٥ - شفيح الطواشي ، شمس الدين الكرموني •

أحد الخدام • كان من أحسنهم شكالة وطولا ، وأعدلهم بنية ، ومن أقدرهم على مخالطة الناس • وله صولة عظيمة في المسجد على من يرى منه أدنى مخالفة ، خصوصا من يراه يخالط أهل الشر •

وكان قد بنى هو والشيخ عطاء الله نصر دارين عظيمتين ، غرما عليهما مالا عظيما وتعبا فيهما تعباً كبيراً ، فلم يسكننا فيهما ، ولم يتمتعا بهما حتى ماتا • قاله ابن فرحون • وقال : انه كان عظيم الموالة والخدمة للشيخ محمد القصيبتي كما سيأتى • وله ذكر أيضا : في محمد السبتي • وأثنى عليه ابن صالح •

وذكره المجد ، فقال : كان خادما شكلا طولا ، أعظم أبناء جلدته هيبة وصيالا يسطو على كل من رأى منه أدنى مخالفة • ويبطش ببأسه من خالط أحدا من المبتدعة وآله • كان قد بنى دارا رفيعة جليلة • وغرم عليها أموالا جزيلة • فلما بناها وسواها انتقل الى الآخرة قبل سكناها •

١٧٤٦ - شقران - مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم •

قال البخاري ، وابن أبي داود ، وغيرهما : انه لقب • وقيل : اسمه صالح بن عدى ذكره مسلم في المدنيين • روى عن النبي صلى الله عليه وسلم • وعنه : عبيد الله بن أبي رافع ، ويحيى بن عمارة المزني ، وأبو جعفر محمد بن علي •

قال مصعب الزبيري : كان عبدا حبشيا لعبد الرحمن بن عوف • فوهبه لرسول الله صلى الله عليه وسلم • وقيل : اشتراه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتقه • وقال عبد الله الخريبي وغيره : كان (رسول الله

صلى الله عليه وسلم) قد ورثه من أبيه • فأعتقه يوم بدر • وبه جزم ابن قتيبة وغيره •

وقال أبو معشر المدني : إنه شهد بدرا ، وهو عيد • فلم يسهم له رسول الله صلى الله عليه وسلم • وقال أبو حاتم ، يقال : إنه كان على الأسارى يوم بدر • وقال أبو القاسم البغوي : إنه سكن المدينة • قال خليفة : لا أدري دخل البصرة ، أو أين مات ؟
وهو في التهذيب •

١٧٤٧ - شكر بن أبي الفتوح الحسن بن جعفر بن محمد بن الحسن بن محمد بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب • أبو هاشم ، الحسيني • أمير مكة •

وليها بعد أبيه • وجرت له مع أهل المدينة حروب • ملك في بعضها المدينة الشريفة وجمع له بين الحرمين • ومات في رمضان سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة • ومن نظمه :

وصلتني الهموم وصل هواك وجفاني الرقاد مثل جفاك
وحكى لي الرسول : أنك غضبي يا كفى الله شر ما هو حاكي

أنشدهما الباخريزي في « الدمية » والعماد الكاتب في « الخريدة » •
وكان أبو جعفر محمد بن أبي هاشم الحسيني أمير مكة : صهره علي ابنته • ذكره الفاسي بأطول •

١٧٤٨ - شمكل • من أهل السوايفة •
كان من الكبار الاعتبارين ، وخلف أولادا ، أكبرهم منصبور الآتي •
ذكره ابن صالح •

١٧٤٩ - شماس - واسمه عثمان (١) - بن الشريد بن سويد بن هرمي ابن عامر بن مخزوم • « القرشي » المخزومي • وشماس : لقبه • لأنه من الشمامسة (٢) •

(١) في أسد الغابة : شماس بن عثمان بن الشريد • قيل : شماس لقب • واسمه عثمان •
(٢) لقب لوظيفة في خدمة الكنيسة عند النصارى •

هاجر الى الحبشة ، وشهد بندرا واحدا . وأبلى فيها بلاء حسنا .
وبالغ في الذب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بحيث رمى بنفسه
دونه حين غشى عليه ، حتى ارتث . فحمل وبه رمق الى المدينة . فمات بعد
يوم وليلة ، الا أنه لم يأكل ولم يشرب . فأمر رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن يرد الى أحد . فدفن هناك في ثيابه . ولم يغسل ، ولم يصل عليه
وله أربع وثلاثون .

والقول بأن اسمه « عثمان » و « شماس » لقبه . قاله ابن اسحاق .
وأما ابن هشام فقال : « شماس بن عثمان » . وقاله الزبير بن بكار . ونسبه
الى ابن هشام وغيره .

١٧٥٠ - سمعون - وقيل : انه بالمهمله أوله (١) . وقيل : باعجام
ثالثته أيضا (٢) . قال ابن يونس : وهو أصح عندى - ابن زيد بن خنافة (٣) ،
أبو ريحانة الأزدي . حليف الأنصار .

ويقال له مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . له صحبة . وشهد
فتح دمشق . وكان يرباط بعسقلان . ويقال : انه والد ريحانة . سريه
النبي صلى الله عليه وسلم .

وقيل : اسمه عبد الله بن النضر . والأول : أصح . وهو حليف
حضر موت . وقال ابن عبد البر : كان من بنى قريظة . انتهى . وهو بكنيته
أشهر . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم . وعنه : أبو الحصين الهيثم بن
شفي الحجري ، ومجاهد بن وشهر بن حوشب ، وغيرهم . وقال ابن البرقي :
كان يسكن بيت المقدس . وذكره ابن يونس فيمن قدم مصر .

وقال ضمرة بن ربيعه - عن فروة الأعمى ، مولى سعد بن أمية -
أبو ريحانة ركب البحر . وكان يخطط فيه بأبرة ، فسقطت أبرته فيه (٤) ،
فقال « عزمت عليك يا رب الا رددت على أبرتي فظهرت حتى أخذها » .

(١) « سمعون » .

(٢) « سمعون » .

(٣) بالأصل « حذافة » .

(٤) يعنى أنه كان أثناء ركوبه البحر يخطط بأبرة، فسقطت في البحر .

قال : واشتد عليهم البحر ذات يوم وهاج . فقال : « اسكن أيها البحر .
فإنما أنت عبد مثلي (١) » . قال : فسكن حتى صار كالزيت » .

١٧٥١ - شند الأسود .

أحد خدام الطواشية بالمدينة . ومن جملة بوابي الحجرة ، بل خازن دار
نائب الحرم أصيب في الحريق الكائن بالمدينة في رمضان سنة ست وثمانين
وثمانمائة .

١٧٥٢ - شونب الدنى .

مولى زيد ثابت (٢) . عن زيد . وعنه قدامة بن موسى . قاله ابن حبان
في ثمانية ثقاته .

١٧٥٣ - شيبه بن نصاح بن سرجس بن يعقوب (٣) القارى .

من أهل المدينة . وأبوه - كما سيأتى - مولى أم المؤمنين أم سلمة .
وأحد مشيخة نافع في القراءات . ذكر بعض القراء : أنه تلا على أبي هريرة ،
وابن عباس .

واستبعد الذهبي ذلك ، وقال لا يعلم له رواية حديث عن أبي هريرة ،
ولا عن ابن عباس . ولو أخذ القرآن عنهما ، لكان بالأولى أن يسمع منهما ،
لكن قد مسحت أم سلمة برأسه ودعت له . ويقال أنه سمع منها . وكذا
أدرك عائشة .

وأخذ القراءة - عرضا - عن عبد الله بن أبي ربيعة . كما قاله الدانى .
وروى عن : أبيه . قال ابن حبان : ولا نعلم من روى عنه غيره . وروى عن :
خالد بن مغيث ، والقاسم بن محمد ، وأبي بكر بن عبد الرحمن ، وأبي جعفر
الباقر ، وسعيد بن المسيب .

روى عنه ابن جريج ، وابن اسحاق ، واسماعيل بن جعفر ، ويحيى
بن محمد ابن قيس ، وأبو ضمرة أنس بن عياض . وآخرون . منهم : ابن

(١) بالأصل « حبشى » .

(٢) بالأصل « مولى زيد بن ثابت » .

(٣) في التهذيب « المخزومى القارى » .

أبى الموالى • وقال قالون: كان نافع أكثر اتباعا لشيبة منى لأبى جعفر •
وقد خرج له النسائي حديثا واحدا (١) ، ووثقه •

وذكر فى التهذيب • وقال العجلي : انه أسن من نافع • وعدد الآى لأهل
المدينة عن شيبة ، ولأهل البصرة : عن عاصم ، ولأهل الكوفة عن على • وقال
ابن حبان روى عنه أهل المدينة • وكان قاضيا بها • أمام أهلها فى القراءات •
مات سنة ثلاثين ومائة ، فى ولاية مروان بن محمد •

١٧٥٤ - شيبة الكاتب •

يروى عن الحنين ، وعمر بن عبد العزيز • وعنه إياس بن دغفل • قاله
ابن حبان فى الثالثة ثقافته •

١٧٥٥ - شيخة بن هاشم بن قاسم بن مهنا الأعرج بن حسين بن مهنا
الأكبر • أبو عيسى • الحسينى والد جمار الماضى مع سياق نسبه • وله من
الولد : عيسى ، المكنى به ، ومنيف وهما أميران ، وهاشم ، وبرجس ،
ومحمد ، وسالم •

ثم انه « ولد » لعيسى - وهو جد العباسى - مشهر ، ومخدم ، وحسن ،
وحسين ، وتوبة ، وشداد ، ومنصور ، وماجد ، وقاسم ، وغيرهم • ومنيف :
حسين - المكنى به - وأبو هاشم مالك أمير ، ومنيف باسمه ، وقاسم ،
وحديثه • ولهاشم : حجي ، وعمر وهو جل • ولبرجس : ادريس • ولمحمد :
أبو كليب ، وخليفة ، وأبو مغامس • ولسالم أبى ردينى : سالم باسمه ،
وماجد • ثم ان لماجد : سالم • وجمعت هذا هنا للفائدة • وأكثرهم لم يترجم •

وشيخة - صاحب الترجمة - ممن ولى امرة المدينة • انتزعها من
الجمامزة فى سنة أربع وعشرين وستمائة • وطريق وصوله اليها : أن صاحب
المدينة - المتولى لها فى أيام المستضى بالله ابن المستنجد بالله العباسى -
هو الأمير عز الدين أبو فليته قاسم جده • ثم ابنه جمار جد الجمامزة • ثم
ابنه قاسم بن جمار الى أن قتله بنو لام • وكان صاحب الترجمة نازلا فى
عزبة قريبا منه • فلما بلغه قتله : توجه مسرعا الى المدينة ، حتى دخلها
وملكها وذلك فى السنة المذكورة ، ولم يتمكن الجمامزة من نزاعها منه • ولا من
ذريته الى الآن •

وأقام شيخة فى الولاية مدة طويلة • وكان يستنيب فى غيبته ابنه

عيسى المكنى به • وقدر أنه توجه الى العراق • فظفر به بنو لام أيضا •
فقتلوه • فطمع الجمامزة في المدينة مع كون عيسى بها • وجاء منهم جماعة
على حين غفلة للاستيلاء عليها • ففطن بهم عيسى • فقبض عليهم • ويقال
انه قتلهم • فالله أعلم • ذكره ابن فرحون •

وتعقبه الفاسي بأن الذى في ذيل المنتظم ، لابن البزورى : ان عمر بن
قاسم بن جمار انضم اليه في صفر سنة تسع وثلاثين جمع عديد • وأخرجوا
شيخة من المدينة ، ولم يزل هاربا حتى تحصن في بعض التلال أو الجبال •
ثم عاد لامرة المدينة ولم أدر متى كان عوده ؟ •

وتوفى سنة سبع وأربعين وستمائة - كما ذكره ابن البزورى في
تاريخه - قتلًا من بنى لام وقال الفاسي : انه وجد في تاريخ بعض المصريين:
أن الملك الكامل صاحب مصر ، أمره أن يكون مع العسكر الذى جهزه للكه ،
لاخراج راجع بن قتادة الحسنى ، وعسكر المنصور صاحب اليمن في سنة
تسع وعشرين وستمائة •

وذكر أيضا أنه وصل الى مكة في ألف فارس • جهزهم الصالح بن
الكامل صاحب مصر في سنة سبع وثلاثين وستمائة • وأخذها من نواب
صاحب اليمن ، ولزمهم شيخة ونهبهم ، ولم يقتل منهم أحد • ولزم وزير
ابن التلعزى • ثم خرجوا منها لما سمعوا بوصول العسكر الذى جهزه صاحب
اليمن ، مع راجع بن قتادة ، وابن النصيرى •

لا أدري : هل كان شيخة في سنة تسع وثلاثين أميرا على مكة مع
العسكر ، أو مؤزرا لهم فقط ؟ وكانت ولايته للمدينة : بعد قتل قاسم بن
جماز بن مهنا الحسينى جد الجمامزة وقال المجد : ولى الأمير شيخة المدينة
سنة أربع وعشرين وستمائة • انتزعها من الجمامزة ببأسه وسطوته ،
وحده وشوخته • وذلك : أن الأمير قاسم بن مهنا كان منفردا بولاية المدينة
من غير مشارك ، ولا منازع •

فلما توفى تولى مكانه أكبر أولاده جماز جد الجمامزة • واستمر في
ولايته الى أن توفى ثم استقر في موضعه ولده قاسم بن جماز ابن مهنا •
واستقر فيه الى أن قتله بنو لام • وركبوا من قبله سهوة الملام •

وكان الأمير شيحة نازلا في عزبة ، قريبا منه • فلما بلغه قتل قاسم ،
أمهر من مجتبي شأنه المباسم • فركب سبل الفرصة وسلکها • ولم يزل
مسرعا حتى دخل المدينة وملکها وذلك في سنة أربع وعشرين وستمائة •
فاستقر فيها استقرار المعان ، الشامخ الأعيان • ولم يتمكن من نزعها منه
ومن ذريته الى الآن •

وأقام الأمير شيحة في ولايته مدة طويلة ، وبرهة من الزمان حفيلة •
وكان من عادته اذا غاب : أن يستنيب ولده عيسى في المدينة • وكان مجتبا
وحبه ، وعلى الملك أمينه • فقدر أن شيحة سافر الى العراق • وصفا لأعادييه
من بني لام الوقت وراق • وعارضوه في الطريق وختلوه • فظفروا به في
بعض الأماكن وقتلوه •

١٧٥٦ - شيخ • المؤيد • صاحب مصر •

أرسل منبرا سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة صنع بالشام • ليكون
لمدرسته بالقاهرة • فوجد قد عمل لها غيره • فجهزه للمدينة ، وأزيل منبر
الظاهر برقوق •

١٧٥٧ - شيركوه بن شادى بن مروان • الملك أسد الدين •

أخو النجم أيوب ، أبى الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب ،
وأخوته • فهو عم الصلاح يوسف • مات صاحب الترجمة أولا • فدفن في
بيت بالدار السلطانية • ثم مات أخوه في ليلة الثلاثاء سابع عشر ذى الحجة
سنة ثمان وستين وخمسمائة • فدفن بجانبه ثم نقل - بعد مدة - الى المدينة
النبوية • فدفنا في دار قبالة الشباك من المسجد النبوى شرقى حجرته
الشريفة • قبالة رجلى ضجيعية رضى الله عنهما ، الى جانب الوزير جمال
الدين الجواد الأصباهنى ، في دار شريت لهما في سنة ست وسبعين
 وخمسمائة ، رحمهما الله • ومن قال : انهما دفنا بالبقيع - كالذهبي -
فقد وهم •

حرف الصاد المهملة

١٧٥٨ - صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، وأبو عمران •
الزهري القرشى ، المدنى • أخو سعيد • وأمه كلثوم ابنة سعد بن
أبى وقاص •

تابعى • وثقبه العجلى ، وغيره • روى عن : أبيه ، وأخيه سعد ،
وأنس (١) • قال ابن حبان : « روى عن أنس » - ان كان سمع منه - ومحمود
ابن ليبيد الأشهلى ، والاعرج •

وعنه : ابنه - سالم ، وصالح - وعمرو بن دينار ، والزهرى - وهما
أكبر منه - وابن إسحاق ، ويوسف بن الماجشون (٢) ، وغيرهم •

وخرج له الشيخان (٣) • مات وعلى المدينة ابراهيم بن هشام بن
اسماعيل المخزومي وقال ابن قانع : مات سعد سنة سبع وعشرين ومائة ،
ومات أخوه صالح قبله • وقال حسن ابن زيد بن حسن بن على : كان أفضل
الناس • وذكر الزبير بن بكار فى ترجمة جده عبد الرحمن قصة فيها : انه كان
كثير الصلاة بالليل والنهار • وكان منقطعا فى ماله له • وذكر عنه فضلا
كثيرا • وهو فى التهذيب • وثانية ثقات ابن حبان وثالثتها •

١٧٥٩ - صالح بن ابراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله •
التيمة القرشى • من أهل المدينة • يروى عن أبيه عن سعد بن
أبى وقاص •

وعنه : طلحة بن صبيح (٤) • ذكره ابن حبان فى ثلثة ثقاته • وقال
يحيى : ليس بشيء • قاله فى الميزان • وما قيل - من أن يحيى لم يقله الا فى
صالح بن موسى - مردود ، فقد قاله فى كل منهما • أفاده شيخنا (٥) •

١٧٦٠ - صالح بن اسماعيل بن ابراهيم الكنانى •
المدنى ، والد بيت ابن صالح • قال فيه ابن فرحون : انه كان كاسمه •
وممن شهد له بالصلاح أيضا • أبو عبد الله القصرى ، كما سيأتى فى ولده
الشمس محمد • قال ابن فرحون : وكان صانعا مبيضا ، متقانا ناصحا •
يشغل بالتببيض فى الحرم الشريف •

(١) وأنس بن مالك ، وسعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت ،
غيرهم •

(٢) هو يوسف بن يعقوب بن الماجشون •

(٣) فى التهذيب « له حديثا واحدا فى قتل أبى جهل » •

(٤) بالأصل « صلحة بن صالح » •

(٥) فى لسان الميزان •

وذكر ولده: أنه حج ثمانى عشرة حجة ، وأنه أعتق نحو ثلاثين مملوكا ،
وأنه سأل الله يوما أن يرزقه ولدا صالحا قارئاً لكتاب الله • ثم تزوج •
فرزق ولديه • ورزق فوق ماسأله في محمد • ومات في سنة سبع وسبعمائة •
وقد قارب السبعين رحمه الله وإيانا •

١٧٦١ - صالح ابن أبى أمامة - واسمه عبد الرحمن •
عزاده في أهل المدينة • يروى عن أنس • وعنه : ابن اسحاق • قاله
ابن حبان في ثمانية ثقاته •

١٧٦٢ - صالح بن جميلة (١) المدينى الزيات •
روى عن بشير (٢) بن سعيد عن أخيه عن أبيه عن أبى هريرة - رفعه -
« ما جاء عن الله فهو حق ، وما جاء منى فهو سنة ، وما جاء من أصحابى فهو
سنة » (٣) • قال ابن عدى حدثنا به ابن ناجية حدثنا صالح به • وصالح
ليس بالمعروف • ذكر ذلك في ترجمة الحسن بن على العدوى • وذكره الذهبي
في الميزان •

والظاهر أن « المدينى » نسبه الى المدينة ، وأن بشيرا هو ابن سعيد
المقبرى ، وأخوه هو ...

١٧٦٣ - صالح بن حبيب بن صالح السواق المدينى •
يروى عن أبيه • وعنه : اسماعيل بن أبى أويس ، وهارون بن
عبد الله الحمال ، ومحمد بن عوف الطائى • وهم مدنيون • وأبوه يروى عن
جناح • قال أبو حاتم : وهو وأبوه جناح مجهولون • وأعاد بعض ذلك في
صالح بن حسين بن صالح السواق •

وتبعه الذهبي في الميزان • ويشبه أن يكون محرفا •
١٧٦٤ - صالح بن حديثه • من آل فضل •
استنجد به طفيل أمير المدينة في نصرته سنة تسع وعشرين وسبعمائة •

(١) في لسان الميزان « جميل » •
(٢) في لسان الميزان « سعد بن سعيد » •
(٣) بالأصل « ما جاء عن الله فهو حق وما جاء منى فهو حسنة وما جاء
عن أصحابى فهو حسنة » •

١٧٦٥ - صالح بن حسان ، أبو الحرث الأنصارى .

النفري ، من أهلها ، ونزل العراق . يروى عن : سعيد بن المسيب ،
وأبي سلمة (١) ، وعروة (٢) ، ومحمد بن كعب ، وغيرهم .

وعنه : أبو حمزة (٣) ، وأبو عاصم (٤) ، والهيثم بن عدي ، وأبو داود
الحفري ، وبكير بن الأشج ، ويزيد بن أبي حبيب . وكان شريفا نبيلًا ،
لكنه كان صاحب قيان وسماع . ولذا ضعف . فقال أبو حاتم : ضعيف
الحديث . وقال البخاري : منكر الحديث . وقال ابن معين : ليس حديثه
بشيء .

وقيل أنه بقى الى خلافة المهدي . خرج له الترمذي ، وابن ماجه . وهو
في التهذيب والضعفاء لابن حبان . وقال : روى عنه أهل المدينة . يروى
الموضوعات عن الاثبات .

١٧٦٦ - صالح بن أبي حسان المدني .

يروى عن : عبد الله بن حنظلة الغسيل ، وسعيد بن المسيب ، وأبي
سلمة (١) ، وعنه : خالد ابن اياس ، وبكير بن الأشج ، وابن أبي ذئب
وغيرهم . وثقة البخاري .

وقال النسائي : مجهول . ومرة : ثقة مستقيم الحديث . أبو حاتم :
ضعيف الحديث . وذكره ابن حبان في الثقات . وخرج له الترمذي والنسائي .
وجرى ذكره في مقدمة مسلم وذكر في التهذيب . مات بعد سنة خمسين ومائة .

١٧٦٧ - صالح بن حصين بن صالح المدني .

يروى عن أبيه : وعنه : اسماعيل بن أبي أويس . قاله ابن حبان في
ثلاثة ثقاته . وذكره الذهبي في الميزان . وسمى والده « حسينًا » لا « حصينًا »
وأحدهما تصحيف .

بل أجوز أن يكون هو ابن حبيب الماضي قريبًا .

(١) أبي سلمة بن عبد الرحمن .

(٢) عروة بن الزبير .

(٣) بالأصل « أبو حمزة » .

(٤) أبو عاصم النبيل .

١٧٦٨ - صالح بن حبيب ، أبو موسى المدني .
سكن الشام . يروى عن رجل من الصحابة . وعنه : لقمان بن عامر .
قاله ابن حبان في ثمانية ثقاته .

١٧٦٩ - صالح بن خوات بن جبير بن النعمان الأنصارى المدني .
يروى عن أبيه ، وخاله عمر ، وسهل بن أبي حثمة . وعنه : ابنه
خوات ، والقاسم ، ويزيد بن رومان ، وعامر بن عبد الله بن الزبير . وثقه
النسائي ، ثم ابن حبان .

وقال ابن سعد : قليل الحديث . وخرج له الستة حديث « صلاة الخوف »
وذكر في التهذيب

١٧٧٠ - صالح بن خوات بن صالح بن خوات بن جبير .
الأنصارى المدني . من أهلها . حفيد الذى قبله . يروى عن أبيه (١) ،
وشعبة مولى ابن عباس ، وأبى طوالة ، ويزيد بن رومان . وعنه : ابن المبارك ،
وفضيل بن سليمان والواقدي . روى له البخارى في كتاب الأدب (٢) . وثقه
ابن حبان . وهو في التهذيب وقال الذهبي : ما علمت به بأسا .

١٧٧١ - صالح بن دينار التمار .
المدني ، مولى الأنصار ، ووالد داود . ذكره مسلم في ثالثة تابعي
المدنيين . يروى عن أبى سعيد الخدرى . وعنه : ابنه .
قاله ابن حبان في ثمانية ثقاته . وثقه النسائي أيضا . وهو
في التهذيب .

١٧٧٢ - صالح بن زكوان . ابن أبى صالح - يأتى قريبا .
١٧٧٣ - صالح بن ربيعة بن الهدير .
القرشى التيمي ، المدني . أخو عثمان الآتى . ذكره مسلم في ثالثة
تابعي المدنيين وهو يروى عن عائشة . وعنه : هشام بن عروة .
قاله ابن حبان في ثمانية ثقاته . وهو في التهذيب .

(١) ويروى عن عبد الله بن أبى بكر .
(٢) يعنى كتاب الأدب المفرد .

١٧٧٤ - صالح بن سعيد •

حجازي صدوق • يروى عن المدنيين ، وعمر بن عبد العزيز ، ونافع بن جبير بن مطعم وسليمان بن يسار • وعنه : سعيد بن السائب الطائفي ، وابن جريج ، وعبيد الله بن عبد الله بن وهب • وثقه ابن حبان وخرج له النسائي • وهو في التهذيب •

١٧٧٥ - صالح بن أبي صالح ذكوان • أبو عبد الرحمن •

المدني السمان ، مولى جويرية ابنة الأحمس الغطفاني ، أخو سهيل وعباد • سمع أباه - وموتهما متقارب - وأنسا • وعنه : هشام بن عروة ، وبكير بن الأشج ، وعبد الله بن سعيد بن أبي هند ، وابن أبي ذئب •

وثقه ابن معين ، والبخاري ، وابن حبان • وخرج له مسلم وغيره • وهو مقل • استغرب الترمذي حديثه (١) ، وحسنه • ذكر في التهذيب •

١٧٧٦ - صالح بن أبي صالح - نبهان - مولى التوأمة ، هو ابن

نبهان ، يأتي •

١٧٧٧ - صالح بن عبد الله بن صالح العامري ، مولاهم المدني •

عن يعقوب بن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير • وعنه : إبراهيم بن المنذر الحزامي قال البخاري ، فيما نقله ابن عدي : منكر الحديث • وهو مذكور في التهذيب •

١٧٧٨ - صالح بن عبد الله بن عروة بن الزبير بن العوام

ممن قتل بالمدينة سنة ثلاثين ، في جماعة من بني أسد بن عبد العزى • على يد الخارجي أبي حمزة المختار •

١٧٧٩ - صالح بن عبد الله بن أبي فروة • أبو عروة ، وأبو عفراء •

القرشي ، الأموي • مولى عثمان من أهل المدينة ، وأخو عبد الأعلى ، وعبد الكريم ، وعمار ، وإسحاق • يروى عن عامر بن سعد بن أبي وقاص • وعنه : الزهري •

(١) هو حديث في فضل المدينة ، في البخاري •

قال ابن معين : هو واخوته - الا اسحاق - ثقات . وثقه ابن حبان ،
وقال : مات سنة أربع وعشرين ومائة . وقال أبو جعفر الطبرى فى تهذيبه :
ليس بمعروف فى أهل النقل عندهم . وهو فى التهذيب .

١٧٨٠ - صالح بن عبد الرحمن بن المسور المدنى .

عن عائشة ابنة سعد . وعنه مزاحم بن زفر . قاله ابن حبان
فى ثلاثة ثقاته .

١٧٨١ - صالح بن عبد الرحمن ، فى ابن أبى أمامة .

١٧٨٢ - صالح بن على . قتل عبد الواحد بن سليمان الآتى فى سنة
اثنين وثلاثين ومائة .

١٧٨٣ - صالح بن عمر الحاجانى المغربى المالكى .

قال ابن فرحون : انه كان من اخواننا وأصحابنا القدماء . ممن توسط
حاله بين التصرف فى أمور الدنيا والآخرة . وكان سعيه فى معيشته بتعفف
وديانة ، من أحسن الناس خلقا ، وأراهم صحبة ، كثير التلاوة .

توفى عن عقب صالحين - منهم : عبد الرحمن ، وعمر - فى طريق مكة
محرم بالحج فى المفازة التى بين بدر ورابغ ، سنة أربع وأربعين وسبعمائة .

١٧٨٤ - صالح بن قدامة بن عبد الله بن ابراهيم بن محمد بن حاطب .

الجمحى القرشى المدنى . أخو عبد الملك . صدوق . وثقه ابن حبان .
وقال : النسائى : ليس به بأس . وقال الأزدى : فيه لين . انتهى . والأزدى :
لا عبرة بقوله اذا انفرد . وهو فى التهذيب . روى عن أبيه ، وعبد الله بن
دينار . وعنه : يعقوب بن محمد الزهرى ، وأبو بكر الحميدى ، واسحاق بن
راهويه ، وابن كاسب ، ونعيم ابن حماد ، وأبو مصعب .

١٧٨٥ - صالح بن كيسان . أبو محمد ، وأبو الحارث .

المدنى ، من أهلها . المؤدب . مولى بنى غفار ، أو ذوس . ذكره مسلم
فى رابعة تابعى المدنيين . وقد أدب أولاد عمر بن عبد العزيز زمان امرته على
المدينة . تابعى رأى ابن عمر ، وسمع منه ، كما لابن معين . وقول ابن حبان :
ما أرى ذلك بمحفوظ . فيه نظر . وسمع عروة ، وعبيد الله بن عبد الله بن

عتبة ، ونافع بن جبير ، وسالم (١) ، ونافع (١) ، ونافع مولى أبى قتادة (٢) ، والأعرج ، والزهرى ، وطائفة •

وعنه : ابن جريح ، ومعمّر ، وعمرو بن دينار ، وحماد بن زيد ، وأنس ابن عياض ومالك ابن أنس ، وسليمان بن بلال ، وإبراهيم بن سعد ، وابن عيينة ، وخلق • وكان أسن من الزهرى • بل كان مؤدبه ، بحيث كان يقول له ، اذار رد عليه : تكلمنى ؟ وأنا أقمت أود لسانك • وعن بعضهم : أنه تلقى من الزهرى العلم ، وهو ابن التسعين •

مات بعد الأربعين ومائة • ويقال : أنه عاش مائة سنة • وإنما طلب العلم كهلا قال فيه الامام أحمد : بخ بخ • وقال مصعب الزيرى : كان جامعا بين الفقه والحديث والمروءة • وتبعه ابن حبان ، فقال : كان من فقهاء أهل المدينة والجماعين للحديث والفقه من ذوى الهيئة والمروءة • روى عنه أهل المدينة •

قلت : ودل عمرو بن دينار سفيان بن عيينة وغيره - من أصحابه المكين - على السماع من صالح هذا ، حين قدمها عليهم • كما وقعت الإشارة لذلك فى الحج من صحيح البخارى • هذا بعد أن لقي عمرو صالحا ، وأخذ عنه ، مع كون عمرو أقدم منه •

فكان فيه دلالة على استحباب الاعلام بمن يؤخذ عنه ، كما بيناه فى علوم الحديث • وقال يعقوب بن شيبة : ثقة ، ثبت • وهو فى التهذيب ، وثالث الاصابة •

١٧٨٦ - صالح بن محمد بن زائدة ، أبو واقد الليثى •

المدنى ، من أهلها • ذكره مسلم فى رابعة تابعى المدنيين • وهو يروى عن : أنس ، وأبى أروى الدوسى ، وسعيد بن المسيب ، وأبى سلمة ابن عبد الرحمن ، وعمر بن عبد العزيز ، وسالم ، وابن سعد بن أبى وقاص ، وجماعة ، وعنه : أبو اسحاق الفزارى ، وسعيد بن عبد الرحمن الجمحى ، وعبد الله بن دينار - مع تقدمه - وهيب بن خالد ، وحاتم ابن اسماعيل ، والدروردي •

(١) مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب •

(٢) وسمع أيضا : نافع بن جبير بن مطعم •

قال النسائي والعجلي : ليس بالقوى • وقال ابن معين : ضعيف • وقال البخارى : منكر الحديث • تركه سليمان بن حرب • وقال أحمد : ما أرى به بأسا • وخرج له أبو داود ، والترمذى ، وابن ماجه • وذكر فى التهذيب ، وثقات العجلي ، وضعفاء العقيلي ، وابن حبان • قبل مات سنة خمس وأربعين ومائة •

١٧٨٧ - صالح بن محمد بن موسى بن أحمد بن محمد بن ابراهيم بن على بن عبد الجبار ابن تميم بن هرمة بن حاتم بن قصي بن يوسف بن يوشع ، المجد ، أبو محمد الحسنى •

المغربى ، الزواوى الأصل • ثم القاهرى ، المالكى • ولد فى أول عشر السبعين وسبعمائة • وحج • وجاور بالمدينة مدة • وسمع بها من الزين أبى بكر المراغى • ورقية ابنة يحيى بن مزروع • ثم قدم القاهرة • وسكن قرية الظاهر بالصحراء • وسمع بها من الشرف ابن الكويك ، والنور القوى ، وأبى هريرة بن النقاش ، والشمس محمد بن قاسم السيوطى ، والجمال عبد الله بن على الكنانى ، وغيرهم •

ولبس الخرقة الصوفية من الزين أبى بكر السطى وجماعة • وينزل فى المحدثين بالمؤيدية ورتب له فى الجوالى • وحسن ظن كثيرين فيه ودخل فى وصايا كثيرة • ولم يسمع عنه فيها الا الخير • وكان يصل اليه بره من سلطان المغرب كل سنة ، وحصلت له جذبة •

وكان ذاكرا لكثير من الفقه ، ملازما لحضور مجالس العلم ، شهما يقوم فى الحق عند الظلمة ولا يبالى بهم • أجاز لجماعة • وكان من أخصاء شيخنا الزين رضوان المستملى • أننى عليه شيخنا فى أنبائه ، وغيره •

مات فى يوم الثلاثاء سادس عشرى رجب سنة تسع وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة • ودفن من الغد بجوار الزين العراقى من الصحراء ، خارج باب البرقية من القاهرة • رحمه الله ونفعنا به •

١٧٨٨ - صالح بن مسعود بن محمد •

التقى ، ابن الشيخ سعد الدين • التميمى العتمى ، الشافعى المؤدب بالمدينة سمع فى سنة سبع وستين وسبعمائة على البدر بن فرحون • ووصفه بالفقيه •

١٧٨٩ - صالح بن موسى بن عبد الله بن اسحاق بن طلحة بن عبيد الله .

التي تسمى الطلح الكوفي . عداة في أهل المدينة . يروى عن : عبد العزيز بن ربيع ، وسهيل بن أبي صالح ، ومعاوية بن اسحاق ، وهشام بن عروة ، وعاصم بن بهدلة ، ومنصور ، وعبد الملك بن عمير ، وعدة . وعنه : سعيد بن منصور ، وقتيبة ، وسويد بن سعيد ، ومحمد بن عبيد الحاربي ، ومنجاب بن الحارث ، وداود بن عمرو الضبي ، وطائفة .

خرج له الترمذي ، وابن ماجه . وذكر في التهذيب . وهو ضعيف . قال البخاري منكر الحديث . وقال ابن معين : ليس بشيء . وقال الجوزجاني : ضعيف الحديث على حسنه . وقال ابن حبان في الضعفاء : عداة في أهل المدينة . روى عن أهلها .

١٧٩٠ - صالح بن نبهان ، أبو محمد بن أبي صالح المدني . عداة في أهلها . وهو مولى التوأمة . والتوأمة ابنة أمية بن خلف القرشي . تابعي يأتي أبوه . ذكره وأباه مسلم في الثالثة تابعي المدنين . روى عن أكابر أهل المدينة . وهو يروى عن : أبي هريرة ، وابن عباس ، وعائشة ، وزيد بن خالد ، وأنس .

وعنه : موسى بن عقبة ، والسفيانيان ، وعبد الرحمن بن أبي الزناد ، وآخون ، من أكابر أهل المدينة . ضعف لاختلاطه . ومشاه ابن عدى ، بل وثقه العجلي . وقال ابن عيينة : سمعت منه ولعابه يسيل من الكبر . وقد لقيه الثوري بعدى ، ومن سمع منه قبل أن يخرف : ابن أبي ذئب .

وخرج له أبو داود ، والترمذي ، وابن ماجه . وذكر في التهذيب . وضعفاء بن حبان ، والعقيلي . وروى عن ابن عيينة ، أنه لقيه سنة خمس - أو ست - وعشرين ومائة ، أو نحوها ، وقد تغير . فلقبه سفيان الثوري بعدى . وأرخ بعضهم وفاته سنة خمس وعشرين ومائة .

١٧٩١ - صالح ، أبو داود التمار : في ابن دينار .

١٧٩٢ - صالح ، أبو عبد الله ، مولى الجندعين . من أهل المدينة . يروى عن أبي هريرة . وعنه : أبو الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل ، وسعيد بن أبي هلال قاله ابن حبان في ثمانية ثقاته .

١٧٩٣ - صالح القبطى •

روى أبو نعيم فى ترجمة مارية من كتاب « المعرفة » - من طريق مجاشع ابن عمرو عن الليث عن الزهرى - حدثنى أذس « أن صالحا خرج مع مارية - يعنى من مصر الى المدينة - ولم يهده المقوقس • وانما كان اتبعها من قريتها » • وذكره ابن الأثير لذلك فى الصحابة • وكتبته هنا لتجويز اقامته بها •

١٧٩٤ - صامت الأنصارى •

ذكره مسلم فى الطبقة الأولى من المدنيين • وهو فى الاصابة لشيخنا بما نصه : صامت مولى حبيب بن خراش ، حليف الأنصار • زعم ابن الكلبي : أنه شهد بدرًا ، هو ومولاه •

استدركه ابن فتحون ، وابن الأثير • انتهى •

١٧٩٥ - صباح ، مولى العباس بن عبد المطلب •

روى عن عمر بن شبة - من طريق صالح بن أبى الأخضر - عن عمر بن عبد العزيز « أن النبى صلى الله عليه وسلم استعمله • وأعطاه عمالته » • وذكر غيره عن عمر أيضا : أنه هو الذى عمل المنبر • ذكره شيخنا فى الاصابة •

١٧٩٦ - صبيح بن العباس بن عبد المطلب الهاشمى • معدود فى بنيهِ •

وقال ابن عبد البر : لكلهم صحبة • وهو فى ثانى الاصابة •

١٧٩٧ - صبيح ، مولى أسيد •

ذكر يعقوب بن شيبه فى مسنده - من طريق ابن جريج - عن عكرمة : أنه أحد من نزل فيهم قول الله تعالى « ولا تطرد الذين يدعون ربهم » وكذا أخرجه سنيد بن داود فى تفسيره عن حجاج عن ابن جريج • وفيه « أنهم ثلاثة : عمار بن ياسر ، وسالم مولى أبى حذيفة • وصبيح » ذكره فى الاصابة •

١٧٩٨ - صبيح العلائى ، الطواشى • من المباركين • ذكره ابن صالح •

١٧٩٩ - صبيح ، أبو المليح المدنى •

يروى عن أبى صالح • وعنه : مروان بن معاوية ، وأبو صالح • قاله ابن حبان فى ثمانية ثقاته • وسيأتى فى الكنى •

١٨٠٠ - صخر بن حرب بن أمية عبد شمس بن عبد مناف بن قصى بن

كلاب ، أبو سفيان •

القرشى الأموى ، المكى • وهو بكنيته أشهر • ذكره مسلم فى المنينين •
 أسلم يوم فتح مكة ، وأمن النبى صلى الله عليه وسلم من دخل داره يومه (١) •
 وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الطائف ، وحنينا • وأعطاه النبى
 صلى الله عليه وسلم من غنائمها (٢) مائة بغير وأربعين أوقية • واستعمله
 — فيما قيل — على نجران •

فلما مات النبى صلى الله عليه وسلم رجع الى مكة وسكنها • ثم عاد
 الى المدينة • وبها مات لتسع مضي من خلافة عثمان ، بعد أن كفّ بصره •
 قيل : سنة احدى وثلاثين — وقيل : اثنتين ، وقيل : ثلاث ، وقيل : أربع —
 وهو ابن ثمان وثمانين • وقيل : بضع وسبعين • ودفن بالبقيع بعد أن صلى
 عليه ابنه (٣) • وقيل : عثمان « فى » موضع الجنائز • ومولده يوم الفيل •
 وكان ربعة حداحا ، ذا هامة عظيمة • وفقئت عينه يوم الطائف ،
 والأخرى : يوم اليرموك • فعمى • وكان من أشرف قريش فى الجاهلية ، ومن
 أجودها رأيا • فلما جاء الاسلام انحل رأيه • روى عنه : ابنه معاوية ، وابن
 عباس ، وقيس بن أبى حازم والمسيب ابن حزن • وترجمته تحتل التطويل •
 ١٨٠١ — صدقة بن بشير ، أبو محمد المدنى ، مولى العمريين ، وقيل :
 مولى ابن عمر •

يروى عن قدامة بن ابراهيم الجمحى عن ابن عمر فى الحد • وعنه :
 ابراهيم بن المنذر ، وابراهيم بن محمد عرعره وكناه ، واسماعيل بن أبى
 أويس ، وغيرهم •

وهو فى التهذيب •

١٨٠٢ — صدقة بن يسار الجزرى •

سكن مكة • يروى عن ابن عمر ، والقاسم بن محمد ، والنخيرة بن حكيم
 الصنعانى ، ومالك بن أوس بن الحدثان ، وسعيد بن جبير ، وطاووس (٤) ،

-
- (١) يعنى يوم فتح مكة •
 - (٢) يعنى من غنائم حنين •
 - (٣) يعنى ابنه معاوية •
 - (٤) طاووس بن كيسان •

والزهري - وهو من أقرانه - وغيرهم وعنه : شعبة ، وابن جريج ، ومالك
وابن اسحاق ، ومعمر ، والسفيانان (١) ، وعدة .

قال أحمد : ثقة من الثقات . وكذا وثقة ابن معين ، وأبو داود ،
والنسائي ، ويعقوب ابن سفيان . وقال أبو حاتم : صالح . وقال أبو داود :
وقيل له « من أهل مكة » لأنه من أهل الجزيرة . سكن مكة . قال له سفيان :
بلغني أنك من الخوارج ؟ قال : كنت منهم ، فعافاني الله . قال أبو داود :
وكان متوحشا ، يصلي بمكة جمعة ، وبالمدينة جمعة .

وقال ابن سعد : توفي في أول خلافة بني العباس - يعني : السفاح -
وكان ثقة قليل الحديث . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال بعضهم : انه
عم محمد بن اسحاق ابن يسار . وهو وهم . وهو في التهذيب والفاسي .
١٨٠٣ - صديق بن محمد بن خليفة بن المنتصر بن محمد المدني ، الآتي
أبوه والماضي أخوه أحمد . ممن سمع على الزين المارغي في سنة اثنتين
وثمانمائة . وسمع مع أبيه : الموطأ ، على البرهان ابن فرحون سنة ثمان
وتسعين وسبعمائة .

١٨٠٤ - صديق بن موسى بن عبد الله بن الزبير بن العوام .
الأسدی الزبيری المدني . يروى عن رجل صحابي ، وعن المدنيين .
وعنه : حفيده عتيق بن يعقوب ، وعثمان بن أبي سليمان . قاله ابن حبان في
ثانية ثقاته . وهو في الميزان ، وقال : حدث عنه ابن جريج . ليس بالحجة .
قال ابن عيينة : كان شريفا مهناً (٢) ، وساق قول ابن حبان بلفظه .
روى عنه الوليد بن أبي سليمان ، لا عثمان . فيحمر . زاد غيره ، في الرواة
عنه : حفص بن ميسرة .

ولم يذكر فيه ابن أبي حاتم جرحاً (٣) .

١٨٠٥ - صرمة بن أنس - وقيل : ابن أبي أنس . وقيل : غير ذلك -
أبو قيس .

(١) وروى عنه أيضا : الضحاك بن عثمان .

(٢) بالاصل « هاهنا » .

(٣) ترجمته في لسان الميزان .

الأوسى الخزرجى • مشهور بكنيته • أسلم حين قدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة وآمن به هو وأصحابه • وكان معظما في قومه • له شعر حسن • ولا يدخل بيتا فيه جنبا ولا حائض (١) • وعمر نحو مائة وعشرين سنة • ومن نظمه :

يقول أبو قيس ، وأصبح غازيا الا ما استطعتم من زمانى فافعلوا
أوصيكم بالخير والبر والتقى وإن كذتم أهل الرياسة فاعدلوا
وان أنتم ذا مغرم ، فتعففوا وان كان فضل لكم فيكم فافعلوا
وهو في الاصابة مطول •

١٨٠٦ - صعصعة بن مالك • ذكره مسلم في الثالثة تابعي المدنين •
١٨٠٧ - صفوان بن سليم ، أبو عبد الله ، وأبو الحارث •

المدنى ، من أهلها • التابعى • مولى حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى وأحد الفقهاء • يروى عن موله ، وابن عمر ، وجابر ، وأنس ، وسعيد بن المسيب وعطاء ابن يسار ، ونافع بن جبير ، وعبد الرحمن بن غنم ، وطائفة ، وعنه : ابن جريج ومالك ، والسفيانان ، والابرهيمان - ابن ظهمان ، وابن سعد - والدروردي ، وأنس ابن عياض ، وخلق •

وكان رأسا في العلم والعمل • يصلى في الشتاء بالسطح • وفي الصيف ، يبطن البيت يتيقظ بالحر والبرد ، حتى يصبح • ويأتى المقابر ، فيجلس عندها • ويبكى حتى يرحمه من يراه • وحلف أن لا يضع جنبه على الأرض حتى يلتقى الله • فمكث على ذلك أكثر من ثلاثين عاما حتى مات ، وأنه لجالس •

ويقول أهل المدينة : انه نقب جبهته من كثرة السجود • لو قيل له : الساعة غدا ما كان عنده مزيد عمل • قال أحمد : ثقة ، من خيار عباد الله • يستنزل بذكره القطر • وقال غيره : اذا رأيته علمت أنه يخشى الله • خرج له السنة • وهو في التهذيب ، وثقات العجلي ، وابن حبان ، وقال : من عباد أهل المدينة ، وزهادهم •

(١) في أسد الغابة « كان قد ترهب في الجاهلية ولبس المسموح • وفارق الأثان • واغتسل من الجنابة • واجتنب الحيض من النساء » •

مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة •

١٨٠٨ - صفوان بن قدامة التميمي المرقى (١) - من بنى امرئ القيس •

والد عبد الرحمن ، وعبد الله ، صحابة • هاجرا هما معه (٢) • فقَالَ

نصر (٣) :

تحمل صفوان فأصبح غاديا بأبنائه عمدا ، وخلي المواليا
فيا ليتنى يوم الحنين اتبعتهم قضى الله في الأشياء ما كان قاضيا

فأجابه صفوان :

من مبلغ نصرا رسالة غائب بأنك بالتقصير أصبحت راضيا

أقام بالمدينة حتى مات • فرثاه ابنه عبد الرحمن بأبيات منها :

وأنا ابن صفوان الذي سبقت له عند النبي سوابق الاسلام

ذكره في الاصابة بأطول •

١٨٠٩ - صفوان بن المعطل السلمي • ثم الذكواني •

صحابي • جرى ذكره في حديث الافك في الصحيحين • وفيه يقول

النبي صلى الله عليه وسلم « ما عامت عليه الا خيرا » • قال البغوي : سكن

المدينة • وترجمته طويلة في الاصابة وغيرها • قتل في خلافة عمر بن الخطاب

في غزوة أرمينية شهيدا ، في سنة تسع عشر •

وقيل غير ذلك •

١٨١٠ - صفوان بن وهب - أو وهيب - أبو عمر •

القرشي الفهري • صحابي • أخو سهل ، وسهيل الماضيين • أمهم

بيضاء • قيل : انه الأخ المشار اليه في حديث عائشة « ما صلى رسول الله

صلى الله عليه وسلم على سهيل بن بيضاء وأخيه الا في المسجد » • ولكن

قيل : انه استشهد ببدر • بل قيل : انه بقى الى عام الفتح • فالله أعلم •

(١) في الاصل المرقى وهو خطأ •

(٢) في الاصابة : وكان اسمهما : عبد العزى وعبد نهم • فغير النبي

صلى الله عليه وسلم اسمهما • وسماهما عبد الرحمن ، وعبد الله •

(٣) هو نصر بن قدامة • ابن أخي صفوان بن قدامة - المترجم له •

١٨١١ - صفوان بن أبي يزيد - وقيل : ابن يزيد • ويقال : ابن سليم - المدنى •

تابعى • وثقه ابن حبان • وخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، والنسائى •
وذكر فى التهذيب • يروى عن أبى سعيد الخدرى ، وابن اللجلاج المختلف فى اسمه (١) •

وعنه (٢) : سهيل بن أبى صالح ، وعبيد الله بن أبى جعفر المصرى ،
ومحمد بن عمرو بن علقمة ، وصفوان بن سليم •

١٨١٢ - الصلت بن زييد - بضم أوله وكسره ، ثم مثنائين
تحتانيتين - ابن الصلت بن معد يكرب الكندى • من أهل المدينة •

يروى عن سليمان بن يسار • وعنه : عبد العزيز بن أبى سلمة
المجاشون • قاله ابن حبان فى الثالثة ثقافته • وقال غيره : انه كان قاضى
المدينة • ووهب بن الحذاء ، حيث زعم أن القاضى هو أبوه • وذلك فى زمن
هشام بن عبد الملك • ولذا قال شيخنا : انه بعيد وأظن ذلك ولده - يعنى هذا •
وجزم شيخه العراقى بتوهم ابن الحذاء فى ذلك • ويكون الصلت
هو القاضى •

١٨١٣ - الصلت بن عبد الله بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب
ابن هاشم •

الهاشمى • أخو اسحاق ، وابن عم عبد الله بن الحارث ، بيه • يروى
عن أبيه ، وابن عباس • وعنه : الزهرى ، وابن اسحاق ، ويوسف بن يعقوب
ابن حاطب • وثقه ابن حبان • وخرج له أبو داود ، والنسائى • وذكر
فى التهذيب •

وقال الزبير : كان فقيها عابدا • ولّى وأبوه - وكان يشبهه بالنبى صلى
الله عليه وسلم - قضاء المدينة زمن معاوية • وفى الثانية من ثقات ابن حبان :
الصلت بن عبد الله المخزومى يروى عن ابن عمر • وعنه : الأوزاعى •
وكأنه هذا •

(١) قيل : حصين أو خالد أو القعقاع أو أبو العلاء •
(٢) وعنه « ابنه الحجاج » •

١٨١٤ - الصلت بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف ، أبو قيس المطلبى .
ذكره ابن اسحاق فيمن أطعم النبي صلى الله عليه وسلم من خيبر (١) .
١٨١٥ - الصلت بن معد يكرب بن معاوية الكندى .
والد : كثير ، وزبيد ، وعبد الرحمن . استعمله النبي صلى الله عليه وسلم على الخرص وهاجر بنوه الى المدينة ، فسكنوها . طوله شيخنا
في الاصابة .

١٨١٦ - صندل . بهاء الدين الطواشى .
كان خيرا شفوفا على المساكين ، يجمعهم في رمضان ، ويفطر معهم .
ذكره ابن صالح .

١٨١٧ - صندل البغدادى .
أحد الخدام بالمسجد النبوى . أثنى عليه ابن فرحون .
١٨١٨ - صندل الخشقدمى .
أحد الطواشية الذين أرسل لهم مولاهم خشفدم الزمام ، ليكونوا
خدمة بالمسجد النبوى . فترقى هذا الى الخازندارية . وفيه عقل وأدب . مع
حسن خط ومباشرة .

بأشر الخازندارية الى أن صرف برفيقيه أحد الأربعة أيدير الرومى .
١٨١٩ - صندل الهندى الأشرفى ، قايتباى بن شاهين .
أرسل به الأشرف - وهو وابن أخته هلال - صحبة أبى البقاء سنة
تسع وثمانين ليكون هو شادا على مدرسته . وجعل لهما خبزا كالخدام . ثم
توجه فى سنة احدى وتسعمائة . وعاد فى آخرها ، وقد استقر فى نيابة
المشيخة بعد وفاة متوليها .

ولولاه الأصلى به مسارة ، لفجوره واقدامه . وبينه وبين الذى قبله
«يون كبير» .

١٨٢٠ - صندل ، أحد خدمة المسجد النبوى .

(١) فى الاصابة « ذكره ابن اسحاق - هو وأخوه القاسم - فيمن
أطعمهم النبي صلى الله عليه وسلم مائة وسق من خيبر للصلت منها
أربعون وسقا » .

كان من الأكابر القدماء الرؤساء ، المتعففين الدينيين ، كثير الصدقة ، والبر والخير . وقف وأعتق ، وأثر آثارا حسنة ، مع كونه من أحسن الناس خلقا خلقا وخلقا ومحبة في المجاورين ، وشفقة على أولادهم ، وسلامة الناس من يده ولسانه . قاله ابن فرحون .

١٨٢١ - صهيب بن سنان بن مالك بن عبد عمرو ، أبو يحيى الرومى . سببته الروم من نينوى بالموصل . وكان أبوه - أو عمه - عاملا بها لكسرى . وأمه سلمى ابنة قعيد (١) . وهو من النمر بن قاسط . جلب الى مكة . فاشتراه عبد الله بن جدعان التيمي وقيل : بل هرب من الروم . فقدم مكة . وحالف بن جدعان . وصار من السابقين الأولين .

وهاجر قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم . شهد بدرًا ، والمشاهد كلها . وقال النبي صلى الله عليه وسلم « صهيب سابق الروم » . وقيل فيه نزلت (ومن الناس من يشتري نفسه ابتغاء مرضاة الله) .

روى عنه ، من أولاده : حبيب ، زياد ، وحزمة ، وسعيد بن المسيب ، وعبد الرحمن بن أبي ليلى ، وكعب الأخبار ، وغيرهم من الصحابة والتابعين .

ومن مناقبه : أنه حين رام الهجرة الى المدينة ، قال له أهل مكة : أتيتنا صعلوكا حقيرا فتنطلق بنفسك ومالك ؟ والله لا يكون ذلك أبدا . قال : أرايتم ان تركت لكم مالى . أمخلون أنتم سبيلي ؟ قالوا : نعم . فترك لهم ماله أجمع .

ولما بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ، قال « ربح صهيب ، ربح صهيب » . وروى أنهم أدركوه ، وقد سار عن مكة . فأطلق لهم ماله . ولحق برسول الله وهو بقباء . قال : « فلما رآنى قال : ربح البيع أبا يحيى - قالها ثلاثا - فقلت : يا رسول الله ، ما أخبرك إلا جبريل » . واستحلفه عمر على (٢) الصلاة حتى يتفق أهل الشورى على خليفة . وصلى على عمر .

مات بالمدينة في شوال سنة ثمان وثلاثين ، في خلافة على ، عن سبعين . - أو ثلاث وسبعين سنة . وقيل ابن أربع وثمانين ، كما ليعقوب بن سفيان .

(١) بالاصيل « سعيد » .

(٢) استحلفه عمر بن الخطاب على الصلاة حين طعنه أبو لؤلؤة .

وصلى عليه سعيد بن أبى وقاس • ودفن بالبقيع • وذكره مسلم فى أهل المدينة •

ومن أولاده أيضا : عمارة ، وحديثه فى الكتب • وذكر فى التهذيب وأول الاصابة والفاسى •

١٨٢٢ - صهيب • أبى الصهباء البكرى البصرى •

ويقال المدنى • مولى ابن عباس ، روى عنه ، وعن ابن مسعود ، وعلى • وعنه : سعيد بن جبير ، ويحيى بن الجزار ، وطاوس ، وغيرهم • قال أبو زرعة : ثقة • ووثقه ابن حبان • وقال النسائى بصرى ضعيف •

وله ذكر فى صحيح مسلم فى حديث داود عن أبى نضرة عن أبى سعيد رضى الله عنه فى الصرف • وفى الثالثة تابعى المدنيين لمسلم • صهيب العباسى • وهو فيما يظهر هذا •

١٨٢٣ - صهيب مولى العتارين •

من أهل المدينة • ذكره مسلم فى الثالثة تابعى المدنيين • وقال : مولى العتارى • يروى عن أبى هريرة ، وأبى سعيد الخدرى • وعنه : نعيم بن عبد الله المجر •

قاله ابن حبان فى ثمانية ثقاته • وهو فى التهذيب •

١٨٢٤ - صواب الافتخارى • من خيار الطواشية • ذكره ابن صالح •

١٨٢٥ - صواب الأيبكى • أحد الخدام بالمسجد النبوى • أثنى عليه

ابن فرحون •

١٨٢٦ - صواب ، الشمس الجمدارى • أحد خدمة المسجد النبوى •

كان من أجاويدهم ، وذوى الراى منهم ، ممن يعظم الشرع وأهله • عليه سكينه ووقار ، وحلاوة أخلاق ، وبشاشة عند التلاق ، مع رئاسة وحشمة ، وإطعام للكسرة • وكان نائبا للعز دينار • وله عتقاء • منهم خادم رئيس ، قليل الخلطة بالناس • وبنى دارا حسنة وأوقفها • وكذا اشترى فى آخر عمره خلا جيدا وأوقفه ، الى غير ذلك من الأوقاف •

وكان ذا حياء • لا تكاد تراه يمزح ولا يضحك • ولا يجلس الا فى وقت

ضرورته ، وأيام نوبته • مات في سنة ثمان وخمسين وسبعمائة • قاله ابن
فرحون •

وذكره المجد فقال : كان من أجاويد الخدام الأخيار • اذا شاهدته رأيت
جملا من الحشمة والوقار ، وما البشاشة والهشاشة : فبالاحمال والاقار •
وكان يتفقد بكسرتة المحتاجين وأرباب الافتقار • وأما تعظيمه للشرع وأهله
فهجيرته الذي كان يفتخر به غاية الافتخار • ولم يذكر عنه أنه تعرض لأحد
من أهل العلم بنوع ازدراء واحتقار •

ناب « عن » الشيخ عز الدين في المشيخة ، فأرضى الصغار والكبار •
وأعتق العبيد والاماء ووقف النخيل والديار • فرحمه الله تصيب وجهه
المدرار •

١٨٢٧ - صواب ، الشمس الحسامي • أحد الخدام بالحرم النبوي •
ممن سمع على خلف الفيتوري الشفاء في سنة اثنتين وسبعمائة •
١٨٢٨ - صواب ، الشمس الحموي الناصري • أحد خدام المسجد
النبوي •

كان من شيوخهم ورؤسائهم ، قليل الكلام • لا تراه الا مشغلا بنفسه •
اذا جلس الى الشيخ أمر بمعروف ونهى عن منكر • وله رأى صائب ، وحسنات
خفيات • وهو معتق « مفيد » الآتي • مات سنة تسع عشرة وسبعمائة •
ذكره ابن فرحون •

وقد سمع علي الجمال المطري ، وكافور القصري في سنة ثلاث عشرة
وسبعمائة تاريخ المدينة لابن النجار • وذكره المجد فقال : كان من رؤساء
الخدام ، كبارهم الاعلام ، مبادرا عند اللقاء الى السلام ، محاذرا مالا يغنى
من الكلام • واذا جلس الى الشيخ أمر بالمعروف ، ونهى عن المنكر على الدوام •
وقام في ذلك على الشيخ أشد القيام • ويغتنم الشيخ موافقته فيما يقوله
غاية الاعتناء •

وكان ذا رأى صائب ، وفكر ثاقب ، وجملته صالحة من المفاخر والمناقب •
له كثير حسنات اجتهد في اخفائها حتى خفي ، وحفظ من شر الرياء والسمعة
فيها وكفى • ثم أراد الله اظهار ذلك ، فظهر بعد أن توفي • وغرس في الحرم
غرسا صالحا • وأعتق خادما فينا فالحا • وكان لقبه أمينا كاسمه مفيدا •

١٨٢٩ - صواب ، الشمس الملقى ، شيخ الخدام •
سيأتى له حكاية مع الثناء عليه في هارون بن عمر بن الزغب •
١٨٣٠ - صواب ، الشمس المغيثى • أحد خدام المسجد النبوى •
كان فائقا في دينه وورعه • ولذا كان أول من يأخذ المحط من خدمة
المسجد ويعلق قنديلته • وأول من يشق طريقه الى المسجد من المصلين • ولزم
اسطوانة المهاجرين وهى الثالثة من أسطوان التوبة عند المحققين • حتى
عرف بها • وكان اذا جاءت نوبته في الخدمة يصنع الاطعمة الكثيرة ، والالوان
الفخرة • ويدعو اليها من عرفه ومن لم يعرفه •
وكذلك كان يفعل جميع الخدام ، سوى أنهم يتفاضلون بحسب
السقاء • يريجون بذلك وجه الله تعالى • ذكره ابن فرحون • وأنه قام معهم
بعد وفاة والدهم في تحريض شيخ الخدام ظهير الدين ، على كف منصور
الأمير بالبلد عن ميله مع من سعى عنده في وظائفهم كسبع سيده بالمال •
وقال : والله لا يصل هذا اللعين الى وظيفتنا • ولا يقرأ فيها أبدا ، الا أن
يفعل بى كذا وكذا • فكف •
اتفق أن دارت الدوائر على ذلك الرجل ، حتى أخرج من جميع وظائفه
المتعلقة بالحرم وكانت وفاة صاحب الترجمة : في سنة أربع وثلاثين
وسبعمائة ظنا • ودفن أمام باب قبة سيدى ابراهيم عليه السلام •
وذكره المجد فقال : كان من الخدام الموصوفين بالدين المتين والورع
المكين والسابقين الى الخيرات الفخرة ، واللاحقين بالسالفين من أولئك الفئة
الزاهرة • كان مجتهدا في البدار الى مباشرة الخدمة الشريفة • معتنيا على
الاستباق الى تعليق القناديل وما تعلق بها من وظيفة • وكان من أول الداخلين
الى المسجد للصلاة ، والحائزين بها من مواهب الله أجزل الصلات • لزم
اسطوانة المهاجرين واليها ألف ، وواظب على الصلاة اليها حتى بها عرف •
بذل في طاعة الله الأيام • فليله قام ، ونهاره صام ، وقوى له بحبل الله
الاعتصام ، ولاقى أرباب الدولة بصولة أمضى من جد الصمصام •
وأما في اطعام الطعام واکرام الاقوام • فقد فاق جميع أقرانه من
الخدام • وتقدم عليهم في منازل المعارف بأقدام الاقدام • اذا جاءت نوبته
أدهش الحاضرين بمفاخر الطعام والادام ، وغرائب الاطعمة التى لا توجد
الا على خوان الملوك العظام •

فبقى اسمه على ممر الأعوام ودام . وثبت وسمه على كر الأيام
واستدام . على أن جميع الخدام - في تلك الأزمان - كانوا بالمكارم يتفاضلون ،
وبالبذل والسخاء في ميدان الاخاء يتفاضلون . ولكن بعضا منهم على بعض
يزيد ، وكل بذلك وجه الله يقصد ويريد .

ومما يحكى من شهامته ، ويذكر من شدة صرامته : أن بعض مشايخ
العلم توفي الى رحمة الله تعالى ، وخلف أيتاما ووظائف ، فسعى بعض
المفسدين عند الأمير ، وهو من الله غير خائف ، وبذل على ذلك جملة من المال .
وأصغى اليه الشريف ، والى الباطل مال ، ورسم بانتزاعها منهم على كل
حال . ولم يبق الا أن يحضر ويباشر المفسد المحتال . فقام حينئذ المغيث
واستغاث . وعلم أن الذئب قد استولى على الغنم وعاث . وقال الشيخ :
قم بهمتك معنا في دفع هذا الاذى ، فانه والله لا يصل هذا اللعين الى هذه
الوظيفة الا أن يفعل بى كذا وكذا . فبلغ الأمير خبره ، فأعرض عن الساعى
وعن المال ، واستقر أولاد الشيخ في وظائفهم على أجمل حال .

١٨٣١ - صواب بن عبد الله ، الشمسى المحمودى .

أحد خدام المسجد النبوى . سمع من الجمال الطبرى ، وخالص البهاء
كتاب «تحاف الزائر» لابن عساكر . سمع منه الحافظان : العراقى والهيثمى .
وحدث عنه الجمال بن ظهيرة بالاجازة . ذكره شيخنا في درره .

١٨٣٢ - صواب الشهابى السعيدى . عتيق لرشيد الماضى .

كان من الصالحين الخاشعين ، أهل القرآن والدين . مات في حياة
سيده ، ودفن بالبقيع . ذكره ابن صالح .

١٨٣٣ - صواب ، درابة الطوائفى . أحد دراسة القرآن .

كان أميناً على البيمارستان في أيام أمير الدين ينفقه على الفقراء وحده ،
بدون مشارك منظويا على كرم وخير .

١٨٣٤ - صيفى بن زياد . أبو زياد مولى أفلح ، مولى أبى أيوب
الأنصارى .

عداده في أهل المدينة ، تابعى . يروى عن كعب بن عمرو ، وأبى سعيد
الخدري وأبى السائب مولى هشام بن زهرة . وعنه : عبد الله بن سعيد بن

أبى هند ، ومحمد بن عجلان ، وابن بى ذئب ، ومالك ، وآخرون • وخرج له مسلم وغيره •

وجعلهما النسائي اثنين • فقال صيفى يروى عنه ابن عجلان • ثقة • وصيفى مولى أفلح • روى عنه ابن أبى فليح • ليس به بأس • وكذا صنع ابن حبان ، فقال فى الثانية : صيفى ، وأبو زياد • مولى أفلح مولى أبى أيوب • عداده فى أهل المدينة • عن أبى سعيد ، وأبى اليسر • وعنه : عبد الله بن سعيد ثم قال فيهما أيضا : صيفى شيخ يروى عن أبى اليسر • وعنه : عبد الله بن سعيد بن أبى هند ، ان لم يكن الأول فلا أدرى من هو ؟ ولا ابن من هو ؟ •

ثم قال فى الثانية : صيفى أبو شعيب ، مولى الأنصار ، وهو صيفى مولى أفلح من أهل المدينة • عن أبى السائب مولى هشام بن زهرة • وعنه : ابن عجلان ، ومالك •

وصوب الذهبى تفرقة النسائي بينهما ، وأنهما كبير وصغير • فالكبير : يروى عن أبى اليسر كعب بن عمرو وعنه ابن عجلان • والصغير : يروى عن أبى السائب • وعنه مالك •

١٨٣٥ - صيفى بن قبيظ بن عمرو •

ابن الصعبة ، أخت أبى الهيثم (١) • صحابى • استشهد بأحد - فيما قاله أبو حاتم ، وابن اسحاق - وسمى قاتله (٢) • وهو فى الإصابة •

١٨٣٦ - الصيقل : شخص من الرافضة •

أقامه ثابت بن عزيز بن هبة قاضيا • وكان يرسل اليه بغالب الأحكام ، كما سبق فى ترجمته •

حرف الضاد المعجمة

١٨٣٧ - الضحاك بن خليفة بن ثعلبة بن عدى بن كعب عبد الأشهل الأنصارى الأشهل •

-
- (١) أمه : الصعبة بنت التيهان ، أخت أبى الهيثم بن التيهان •
(٢) قاتله « ضرار بن الخطاب » •

صحابى • فى الاصابة • قيل : انه هو الذى اشترى نفسه من ربه
بماله الذى يدعى « مال الضحاك » بالمدينة • وأنه الذى قال النبى صلى الله
عليه وسلم عنه « يطلع » عليكم رجل من أهل الجنة ذو مسحة من جماله •
زنته يوم القيامة زنة أحد » •

ويقال : انه كان مع من اجتمع من المنافقين فى تشييط الناس عن الغزو
بحيث أمر النبى صلى الله عليه وسلم طلحة « أن يحرق عليهم البيت •
ف فعل » وأن الضحاك اقتحم من ظهر البيت • فانكسرت رجله ، وأفلت • وقال
فى ذلك :

كادت - وثبت الله - نار محمد يساط بها الضحاك وابن ابيرق
سلام عليكم • لا أعود لثلاثها أخاف ومن يشعل به الريح يفرق
وحينئذ يقول ابن سعد « أنه كان مغموصا عليه » يمكن أن يكون
صحيحا ، وأنه تاب من بعده ، وأصلح •

١٨٣٨ - الضحاك بن سفيان الكلابى •

صحابى • ذكره مسلم فى المدنيين ، وهو أبو سعيد • قال أبو عبيد :
صحب النبى صلى الله عليه وسلم وعقد له لواء • وقال الواقدى : كان على
صدقات قومه • وكان من الشجعان يعد بمائة فارس • وبعثه النبى صلى
الله عليه وسلم على سرية •

وفيه يقول العباس بن مرداس :

إن الذين وفوا بما عاهدتهم جيش بعثت عليهم الضحاكا
وقال ابن سعد : كان ينزل نجدا قيما والى صرية • وكان واليا على من
أسلم هناك من قومه وروى سعيد بن المسيب عنه « أن النبى صلى الله عليه
وسلم كتب اليه ، أن يورث امرأة أشيم الضبابى من دية زوجها » •

أخرجه أصحاب السنن • وروى عنه الحسن البصرى حديثا آخر ،
وابن قانع والبعوى أيضا من طريق موله بن كثيف « ان الضحاك هذا كان
سيافا لرسول الله صلى الله عليه وسلم قائما على رأسه : متوشحا بسيفه » •
وهو فى الاصابة ، والتهذيب •

١٨٣٩ - الضحاك بن عبد الرحمن بن خالد بن حزام . ذكره مسلم في
ثلاثة تابعي المدنيين .

١٨٤٠ - الضحاك بن عبد عمرو بن مسعود بن كعب بن عبد الأشهل
ابن حارثة بن دينار بن النجار . الأنصارى الخزرجى . أخو النعمان الآتى .
شهد بدرأ . وذكره بعضهم في المدنيين ، لكونه استشهد بأحسد .
وهو في أول الاصابة .

١٨٤١ - الضحاك بن عثمان بن الضحاك بن عثمان بن عبد الله بن
خالد بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب (١) .
القرشى الأسدى . الحزامى الصغير . حفيد الآتى مدنى . كان نسابة
قريش بالمدينة عارفا بأخبارها وأشعارها وأيامها ، وأشعار العرب وأيامها .
وأحاديث الناس . من أكبر أصحاب مالك ، هو وأبوه . يروى عن جده
ومالك . وعنه : ابنه محمد ، وإبراهيم بن المنذر الحزامى ، وغيرهما . ذكر
في التهذيب للتمييز .

قال الزبير : وأخبرنى بعض القرشيين : أن أحمد بن محمد بن الضحاك
جالس الواقدى يأخذ عنه العلم . فقال الواقدى : هذا الفتى خامس خمسة
جالستهم وجالسونى على طلب العلم ، كما ترون : هو ، وأبوه محمد ، وجده
الضحاك ، وأبوه عثمان ، وأبوه الضحاك بن عبد الله بن خالد . وكان
عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير - حين استعمله أمير
المؤمنين هارون على اليمن - وجه الضحاك بن عثمان من المدينة خليفة له
عليها وأعطاه ورقة فيها ألف دينار في كل شهر الى أن يقدم عليه . وكلم له
أمير المؤمنين فأعانه على سفره بأربعين ألف درهم . وكان محمود السيرة .
وقال باليمن :

أقول لصاحبى . ان عيل صبرى وحن الى الحجاز بنات صبرى
لعمرك للعقيق وما يليه أحب الى من سلع وصهرى
وصهر : موضع .

قال عمى مصعب : أحسب أحد البيتين له ، والآخر لغيره . ورواهما
جميعا غير عمى له . ومات الضحاك بن عثمان بمكة ، منصرفا من اليمن ،

(١) أبو عثمان .

يوم التروية سنة ثمانين ومائة ، بعد اقامته باليمن عاملا لعبد الله بن مصعب على عمل من أعمالها •

١٨٤٢ - الضحاك بن عثمان بن عبد الله ، أبو عثمان القرشي •
الحزامي الكبير • جد الذي قبله • من أهل المدينة • وأمه من بنى عامر •
يروى عن : سعيد المقبري ، وصدقة بن يسار ، وبكير بن الأشج ،
وزيد بن أسلم ونافع بن شرحبيل بن سعد ، وسالم أبي النضر •

وعنه : ابنه محمد ، والثوري ، ووکیع ، وابن وهب ، وابن أبي فديك ،
والواقدي ، وزيد بن الحباب ، ومحمد بن فليح ويحي القطان ، وخلق • وثقه
ابن المديني ، وأبو داود وابن بكير ، وقال مدني • والعجلي وقال : جائز
الحديث ، وابن حبان •

وخرج له مسلم وغيره • وذكر في التهذيب • وكان من علماء المدينة
وأشرفها • قال يحيى القطان • وقال يعقوب بن شيبه : صدوق ، في حديثه
ضعف • وقال ابن نمير : لا بأس به ، جائز الحديث • وقال ابن عبد البر :
كان كثير الخطأ • ليس بحجة • وقال ابن سعد : : كان ثقة ثبता • كثير
الحديث •

مات بالمدينة سنة ثلاث وخمسين ومائة •

١٨٤٣ - الضحاك بن المنذر بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة •
القرشي ، الأسدي ، الحزامي المدني ، الآتي أبوه ، والماضي أخوه
إبراهيم •

١٨٤٤ - ضيغم بن خشرم بن نجاد بن ثابت بن نعيم بن منصور •
الحسيني ، أمير المدينة • وليها في شوال سنة تسع وستين وثمانمائة •
فاقام نحو أربعة أشهر ، ثم انفصل بزهر بن سليمان • ورام اقتحام المدينة •
فجاء في سنة سبع وستين بعسكر كثير من الاشراف والعربان وتسوروا من
سورها ليلا • وأمر بعض صبياناه بالجلوس على أبواب القضاة وأعيان
الفتهاء ، وكل من خرج منهم لصلاة الصبح يمسكونه •

فحبسهم الله بمطر غزير جدا ، بحيث سالت السيول ، فلم يتمكنوا
معه مما راموه • فراحوا الى درب الصغير ، وكسروا القفل ، ورموا الدرباس

في بئر عنده • وأصبحوا داخل المدينة تحت الهلكة ، وقد نهبوا بعض بيوتها •
وكان بها أخ لتوليها زهير ، يقال له : ابراهيم ومعه ابن عمه • فحاربوا
جماعة ضيغم • وقتلوا منهم شريفا بالسوق • وانجلى الأمر •

فلما كان في سنة سبعين : أعيد ضيغم للامرة دون ثلاثة أشهر • وقيل :
انه حسنت سيرته ، ثم انفصل بزهير بعناية صاحب الحجاز •

فدام الى سنة ثلاث وسبعين • فراسل بعضهم المصريين مع بعض
الفقهاء بالانتقاض عليه • فأعيد ضيغم في أثنائها بعد موت زهير في سنة
أربع وسبعين • فلما كان في سنة ثمان وسبعين ، جاء الشريف شامان
أبو فارس الى المدينة ونزل تحت جبل سلع بخيله ورجله - ويقال : ان عدد
خيله كان زيادة على خمسمائة - يطالب باقطاعه أمير المدينة لكون ضيغم له
سنين لم يعطه شيئا •

فاستمر الى رمضان سنة ثلاث وثمانين • وانفصل بقسيطل بن زهير بن
سليمان بن هبة وذلك أنه لما قتل الزكوى بن صالح القاضي في أواخر سنة
اثننتين وثمانين • بسبب أخذ دار الأشراف العباسيين ، لم يواجه ضيغم أمير
الحاج المصرى • فلما كان في أثناء التي تليها ورد الجمالى بن بركات صاحب
الحجاز بعسكر في طلبه ، فوجده بالبادية • فراسله في الحضور فأبى •
فتوجه الجمالى ، وترك بالبيضة عسكرا فيه السيد مجول بن صخرة الحسنى
الينبعى ، والشريف قسيطل • وأقاربه من آل جماز ، وكاتب المصريين بهذا •
فرسم باستقرار قسيطل • واستمر ضيغم معزولا مقيما بالبادية ، الى أن
انفصل قسيطل ، وولى حسن فكان يدخل المدينة لاتفاقه معه وكونه قريبا
له • وبنو حسين يرجعون لرأيه •

ويستمدون بمشاورته مع مزيد حذره ، وكثرة تحيله ، بحيث انه لم
يكن يجتمع مع الشريف صاحب الحجاز ، حين قدومه للزيارة ولا في غيره •
ولكن بلغنى أنه اجتمع به الآن بالمسجد في سنة ثمان وتسعين •

١٨٤٥ - ضمرة بن سعيد بن أبى حنة - بالنون - وقيل بالموحدة •
واسمه عمرو بن غزية بن عمرو بن عطية بن خنساء بن مبذول بن غنم
ابن مازن بن النجار الأنصارى المازنى ، المدنى ، من أهلها • تابعى • يروى

عن : عمه الحجاج بن عمرو ، وله صحبة • وأبى سعيد الخدري ، وأنس ،
وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة •

وعنه : مالك ، وفليح ، وابن عيينة ، وغيرهم • وثقه أحمد ، وابن
معين ، وابن حبان ، والنسائي ، والعجلي • وخرج له مسلم وغيره ، وهو في
التهمذيب •

١٨٤٦ - ضمرة بن عمرو - أو بشر - الأنصاري الجهني •
أخو بشر ، ممن شهد بدرًا • واستشهد - كما لابن اسحاق - بأحد •
وذكره في الإصابة •

١٨٤٧ - ضمرة بن أبي ضمرة (١) •

ويقال : اسمه سعيد • الحميري الليثي (٢) الضميري • جد حسين بن
عبد الله بن ضمرة • قيل : هو ابن سعيد من أهل المدينة ، له صحبة •
وكان من أهل بيت من العرب ممن أفاء الله على رسوله • فخير أبو ضمرة بين
اللاحق بقومه ، أو يملك معه • فيكون من أهل بيته • فاختر الله ورسوله •
ودخل في الإسلام • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من لقيهم من
المسلمين : فليستوص بهم خيرًا » •

وفي العمدة للحافظ عبد الغني المقدسي « ان ضمرة هذا هو اليتيم الذي
صلى مع أنس لما صلى النبي صلى الله عليه وسلم في بيتهم • قال أنس :
فقممت أنا واليتيم • وراءه ، والعجوز من ورائنا » •

١٨٤٨ - ضيغم بن خثيم بن نجاد بن ثابت بن نعيم بن منصور •
أخو ضيغم الماضي •

استقر في امرة المدينة بعد موسى بن كبيش بن جمار في المحرم سنة
سبع وأربعين • ثم صرف في أواخر المحرم سنة خمسين باميان •

حرف الطاء المهملة

١٨٤٩ - طارق بن شهاب •

(١) مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم •

(٢) بالأصل : الليثي •

أتى عمر برجل في المسجد ، وقد أخذ في شئ ، فقال « أخرجاه من المسجد ،
غاضباً أو أضر به » •

١٨٥٠ - طارق بن عبد الرحمن بن القاسم •

القرشي ، حجازي • يروى عن ميمونة • وعنه : عكرمة بن عمار •
قال العجلي : مدني ثقة • وهو في ثمانية ثقات ابن حبان ، والتهذيب •

١٨٥١ - طارق بن عمرو الأموي •

المكي ، قاضي مكة • ويقال قاضي المدينة • مولى عثمان بن عفان •
سمع من جابر حديث العمري للوارث • وعنه : حميد بن قيس الأعرج • وحكى
عنه سليمان بن يسار وغيره • قال أبو زرعة : ثقة • وذكر بن سعد عن
الواقدي : ان عبد الملك عزله عن المدينة في سنة ثلاث وسبعين - فوليهما
خمساً أشهر • وذكر خليفة : ان عبد الملك بعثه الى المدينة ، فغلب له عليها •
وولاه اياها سنة اثنتين وسبعين ، ثم عزله في سنة ثلاث وسبعين • وولى
الحجاج بن يوسف • وهو في التهذيب ، وفي سند الامام الشافعي •

١٨٥٢ - طارق بن محاسن • ويقال ابن أبي مخاشن الأسلمي •

حجازي • ذكره مسلم في ثمانية ثقات المدنيين • روى عن أبي هريرة ،
وعنه : بريدة بن سفيان الأسلمي ، والزهرى • قاله العجلي • وهو في
التهذيب •

وصحح الذهلي : انه ابن مخاشن •

١٨٥٣ - طالب بن حبيب بن عمرو بن سهل بن قيس •

الأنصاري ، المدني • ويقال له : طالب بن الضجيع ، لأن جده سهل بن
قيس استشهد يوم أحد فكان ضجيع حمزة بن عبد المطلب •

روى عن : محمد ، وعبد الرحمن - ابني جابر - وعنه : أبو داود
الطيالسي ويونس بن محمد ، وأبو سلمة • قال البخاري : فيه نظر ، وقال
ابن عدي : أرجو أنه لا بأس به • وذكره ابن حبان في الثقات ، وهو في
التهذيب •

١٨٥٤ - طاهر بن أحمد بن محمد بن محمد •

الامام عز الدين ويلقب أيضا بالزين ، والمحب ، وبالشمس ، وبالبدر .
أبو العلا بن جلال الدين أبي طاهر بن الشمس ، أبي عبد الله بن الجلال ،
ومحمد بن الجمال أبي محمد الحندي . المدنى الحنفى ، أخو ابراهيم الماضى
ويسمى محمدا أيضا .

ولد كما قرأته بخطه وقت الاستواء من يوم الاثنين العشرين من جمادى
الأولى سنة سبعين وسبعمائة بالمدينة .

وأحضر بها فى الثانية على أبى الحسن على بن يوسف الزرندى ، فى
رمضان سنة احدى وسبعين لمجلس ، مسند الطيالسى أو جميعه ، وسمع فى
سنة سبع وتسعين على أبيه - بقراءة الامام نور الدين على بن محمد
الزرندى - البخارى . وبقراءة - أبى الفتح المرازى - مسند الطيالسى . وفى
تاريخه . . وعلى أبيه والزين أبى بكر المرازى ، السنن للدارقطنى وأجاز له
فى سنة سبع وتسعين وسبعمائة أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن
مرزوق ، بل أجاز له فى سنة مولده فما بعدها ، الكمال بن حبيب ، وأحمد
ابن سالم المكي المؤذن ، وزينب ابنة أحمد بن ميمون التوفسى ، وفاطمة ابنة
أحمد بن قاسم الحرارى ، والحلاوى ، والسويداوى وابن أبى المجد ، والشمس
ابن محمد بن أحمد العسقلانى ، والتنوخى ، والعراقى ، والبلقىنى ، والمجد
اسماعيل الحنفى ، وآخرون .

وتفقه بوالده ، وسمع عليه أشياء من مروياته . وكان اماما علامة
طارحا للتكلف جيدا مقبلا على الآخرة ، وكثير الاستغراق والفكرة . وهو أول
من ولى مشيخة الكلبرجية بباب الرحمة بشرط واقفها ، وجعلها لذريته أيضا .

وقد حدث ودرس ، قرأ عليه التقى ابن فهد فى منزله بالمدينة فى ربيع
الآخرة من سنة عشرين من أول مسند الطيالسى الى قوله « أحاديث عمرو ،
من قوله : سمع من أبى هريرة . . الى آخر المسند » وسمع معه ابناء ، وكذا
قرأ عليه عمر بن محمد النفطى - سعيد بن أبى الفتح الزرندى الحنفى سنة
سبع وثلاثين الصحيح .

ومات فى ضحى يوم الاثنين ثانى شهر رجب سنة احدى وأربعين
وثمانى مائة ، بالمدينة النبوية ، وصلى عليه بعد صلاة الظهر بالروضة ،
ودفن بالبقيع . وكانت جنازته حافلة . رحمه الله .

١٨٥٥ - طاهر بن محمد بن العفيف عبد السلام بن مزروع .

أخو على الآتي . جرى ذكره مجردا في تاريخ ابن صالح .

١٨٥٦ - طاهر ابن مسلم .

أمير المدينة في سنة ست وستين وثلاثمائة ، وأنه فيها جاءت جيوش
العزیز صاحب مصر ولake والمدينة . وضيقوا عليهم بسبب الخطبة ، حتى
تخطب للعزیز ، وأمیر مكة اذ ذاك ، عيسى بن جعفر بن محمد بن الحسن بن
محمد الحسنی . وأمیر المدينة طاهر هذا .

١٨٥٧ - طاهر بن يحيى بن الحسين ، أبو القاسم .

الحسيني الهاشمي ، العلوي المدني . يأتي أبوه . يروى عن أبيه .
وعنه ابنه يعقوب ، وأبو بكر بن المقرئ . مات سنة أربع عشرة وثلاثمائة .

١٨٥٨ - طحفة ، ويقال طهفة ، وقيل : غير ذلك .

والد يعيش ، صحابي من أصحاب الصفة . وكان يسكن غيفة
من الصفراء .

طوله في الإصابة .

١٨٥٩ - طحبل الديلي .

ذكره البغوي في الصحابة ، فقال : رأيته في كتاب البخاري . وقال :
انه سكن المدينة . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا .

١٨٦٠ - طراد بن عامر الفرقي السوار ، في والد راجح الآتي .

١٨٦١ - طرنطاي الرومي الطواشي . ذكره ابن صالح مجردا .

١٨٦٢ - طريف بن مورك ، مولى بنى سليم .

خادم اسحاق بن يحيى المدني . يروي : المقاطيع ، وعنه : ابراهيم بن
المنذر الحزامي . قاله ابن حبان في رابعة ثقاته .

١٨٦٣ - طريف البراء . ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين .

١٨٦٤ - الطنيزل بن أبي كعب ، أبو بطن الأنصاري . كنى بذلك
عظم بطنه .

ذكره مسلم في الثالثة تابعي المدنيين • يروى عن : أبيه - وبه كان
يكنى - وعن عمرو بن عمرو • كالأصديق لابن عمر • وعنه : عبد الله بن
محمد بن عقيل ، وإسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، وغيرهما •

قال ابن سعد : ثقة ، قليل الحديث ، صالح الحديث • وقال العجلي :
مدني تابعي ثقة • وذكره ابن حبان في ثمانية ثقاته ، وقال : أمه ابنة الطفيل
ابن عمرو • وقال : ابن عبد البر في الاستيعاب : قال الواقدي : ولد على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم •

وذكره في الصحابة أيضا : الجماعي ، وأبوموسى ، وغيرهما • وحديث
في الترمذي ، وابن ماجة • وذكر في التهذيب وثاني الإصابة •

١٨٦٥ - الطفيل بن سخيرة • ويقال : ابن عبد الله بن الحارث •

صحابي • ذكره مسلم في المدنيين • وهو أخو عائشة وعبد الرحمن ،
ابنا الصديق لأمهما ، فالصديق خلف أباه على أم رومان •

١٨٦٦ - الطفيل بن عمرو بن طريف • أبو عمرو الدوسي الأزدي •

صحابي كان يسمى ذا « النون » • وقيل : أنه ابن عبد عمرو ، وأن
جده حممة • أسلم بمكة ، ورجع إلى بلاد قومه ، ثم وافى النبي صلى الله عليه
وسلم في عمرة القضية وفي الفتح •

ثم قدم إلى المدينة في خلافة أبي بكر ، وغزا اليمامة • فاستشهد هو
وابنه • وظهر صدق تأويله لمنام رآه ، حين خرج هو وابنه عمرو لمسيلمة في
الردة • فأنه رأى كأن رأسه حلق وخرج من فمه طائر ، وكان امرأة أدخلته
في فرجها • فقال : حلق رأسي قطعه ، والطائر روحي ، والمرأة الأرض
أدفن فيها •

وكان شريفا ، شاعرا لبيبًا • طول ابن عبد البر ترجمته ، وهو في
الإصابة •

١٨٦٧ - الطفيل بن مالك بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدي بن

تميم بن كعب • الأنصاري عقبي • شهد بدرًا • واستشهد بالخنديق •

١٨٦٨ - الطفيل بن منصور بن جهم بن شيحة الحسيني •

وباقى نسبه في جده . استقر في أمرة المدينة ، بعد قتل أخيه كبيش في رجب سنة ثمان وعشرين وسبعمائة . وتوجه من القاهرة إليها فوصلها في حادى عشر شوالها . فأقام حاكما بها ثمان سنين وثلاثة عشر يوما .

وعسكر ودى بن جمار وأولاد مقبل ليشنوا الغارة على المدينة . بل وليها . وجاء الخبر بولايته في شوال سنة ست وثلاثين . فدام الى سنة ثلاث وأربعين . فملك طفيل المدينة عنوة ، واستمر على الامرة حتى عزل في سنة خمسين بسعد بن ثابت بن جمار . وكان دخوله المدينة في ثانى عشر ذى الحجة منها .

فخرج الطفيل منها بعد أن نهبها أصحابه في ذى الحجة ، قبل دخول المتولى . ثم قصد مصر فاعتقل فيها حتى مات سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة . وإلى هذه الحادثة أشار ابن فرحون ، فقال : وولى طفيل مرة أخرى . واستمر حاكما على طريقة حسنة ، ومآثر مستحسنة الى سنة خمسين . فصدرت منه أشياء عن تدبير بعض الوزراء لا تليق بمثله . فعزل بأذن عمه سعد بن ثابت ، وحبس هذا حتى مات في شوال سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة .

وكان خليفا للملك ، سلطانا مهيبا معظما محببا للرعية ، على الهمة ، كامل السؤدد جم المناقب ، يوالى المجاورين ، ويحسن اليهم ، ويقبل شفاعتهم . انتهى .

وذكره المجد ، فقال : كان أميرا كبيرا كامل السؤدد ، على الهمة ، مهيبا معظما في النفوس ، محببا للرئيس والرؤوس . جمع مفاخر المناقب . وفرع من المآثر أعالى المراتب ، مفخرته ابن حسان ، لا سيما الى المجاورين ، وسجيته السماحة خصوصا للوافدين الزائرين . شفاعات المجاورين عنده مقبولة . وظيفته الكريمة بموالاتهم وممالاتهم مجبولة .

وكان ينوب عن أخيه كبيش . في تلك الأيام القليلة ، التى لم يصف له فيها عيش . ثم انه لما هجم ودى على المدينة بما معه من رجل وخيل ، واستولى عليها وأخرج منها بعد المقاتلة طفيل . سار طفيل على قدمه الى الديار المصرية . وأخبر السلطان بما اتفق من هجوم تلك السرية . وأقام ببابه مكرما ، والسلطان يسدى اليه بعد الغم أنعما .

فطمع ودى فى مرسوم السلطان ، واققراره على ما كان منه من انتزاع الملك من الأقران فجهز هدية سنوية • وتوجه بنفسه الى الأبواب العلية • فلما وصل الى مصر فى أثناء شهر رمضان ودخل على السلطان • قبل هديته وأجزل عطيته • وأمهله الى انسلاخ الشهر السعيد • فلما كان ليلة العيد ، برز له المرسوم بالجيش والتقليد ، ورجع طفيل الى كبيش بالبادية عند العرفان • وجهاز من عندهم هدية حفيلة ، ورجع بها الى السلطان ووصل بها فى الثانى عشر من شهر شعبان •

فلما كان بعد أيام ، وصل الخبر الى مصر ، بأن أولاد مقبل بن حماد قتلوا كبيشا بالحجاز فخلع السلطان على طفيل بن منصور ، وولاه المدينة بتقليد ومنشور • فدخل المدينة فى الحادى عشر من شوال من العام المذكور • وطار من كان بها من آل ودى طيران الصقور من الوكور • واستمر طفيل فى المدينة حاكما ، والعدو خارج عليه متراكما • يشنون على المدينة الغارات ، ويطلبون بها الثارات ، ويرعون الزروع ، وينهبون الضروع • ويحرقون النخيل والأشجار ويجدون ما أينع من الثمار •

فلما اشتد الحال ، واشتد الاعوال ، وتواتر الصيال ، خرج اليهم القاضى شرف الدين الأميوطى ، وشيخ الخدام وأعيانهم • وصالحوهم على خمسة عشر ألف درهم وعلى ثمرة أملاكهم وأملاك من يلود بهم • فلما تم الصلح بينهم ، وقضى كل ما فيه من النزاع ذينهم استنجد طفيل بصالح ابن حريبة من آل فضل ، وبعمرو بن وهيبة من آل مراد • وبعباق بن متروك الرزلق • فجاءوه فى جموع كالجبال ، وعسكر من القتال غير مبال •

فساروا بجمعهم الكثير ، وجمعهم الغفير ، على عسكر بن ودى وعدده النزر اليسير • يقال : انهم كانوا خمسة عشر فارسا أو نحو خمسة وعشرين فركبوا عليهم وكسروهم وضربوهم • وبلغوا منهم المبلغين • وخلصوا منهم سالمين ، وحيث غدروا بهم بعد الصلح لم يفلحوا ، ولا عاقبة للظالمين • وهى طويلة •

١٨٦٩ - الطفيل بن النعمان بن خنساء بن سنان الأنصارى •

ابن عم الماضى • شهد العقبة وبدرا • واستشهد بالخنق أيضا •

١٨٧٠ - طلحة بن البراء بن عمير البلوى •

حليف بنى عمرو بن عوف . الأنصارى . « عاده النبي صلى الله عليه وسلم وقال : انى لا أراه الا حدث به الموت . فأذنونى به وعجلوا . فأنه لا ينبغي « لجيفة » مسلم أن تحبس بين ظهرانى أهله .

فتوفى ليلاً . فقال لهم : ادفنوني . وألحقوني بربى . ولا تدعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم . فأنى أخاف عليه اليهود أن يصاب فى سببى .

فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك حين أصبح . فجاء حتى وقف على قبره . وصف الناس معه . ثم رفع يديه ، وقال « اللهم ألق طلحة وأنت تضحك اليه ، وهو يضحك اليك » .

وفى أوله : أنه لما لقي النبي صلى الله عليه وسلم جعل يذنو منه ، ويلصق به ، ويقبل قدميه وقال (١) : « يا رسول الله ، مرنى بما أحببت ، لا أعصى لك أمراً . فعجب النبي صلى الله عليه وسلم لذلك وهو غلام ، فقال له : اذهب فاقتل أباك . فذهب ليفعل . فدعاه فقال له : أقبل . فأنى لم أبعث بقطيعة رحم » قال فمرض طلحة بعد ذلك . فذكر الحديث .

طوله فى الإصابة .

١٨٧١ - طلحة بن خراش بن عبد الرحمن بن خراش بن الصمة السلمى . الأنصارى . من أهل المدينة . ذكره مسلم فى الثالثة تابعى المدنيين . وهو أخو موسى الآتى . يروى عن : جابر ، وعبد الملك بن جابر بن عتيك . وعنه : يحيى بن عبد الله بن يزيد الأنيسى (٢) ، وموسى بن إبراهيم بن كثير بن الفاكه ، والدراوردى .

قال النسائى : صالح . وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال ابن عبد البر : هو وأخوه (٣) مدنى ثقة . وقال الأزدى : روى عن جابر منكير . أبو موسى فى ذيل « معزفة الصحابة » وبين أن حديثه مرسل . وفى سنن ابن ماجة - من طريق موسى بن إبراهيم بن كثير المدنى - سمعت طلحة بن خراش ، سمعت جابراً - فذكر الحديث فى فضائل أبى جابر (٤) . توفى فى حدود الثلاثين ومائة . وهو فى التهذيب ، وأول الإصابة .

-
- (١) فى الإصابة « ويقبل يديه . وهو غلام » .
 - (٢) بالأصل « يحيى بن عبد الله بن يزيد بن عبد الله بن أنيس » .
 - (٣) يعنى طلحة هذا وأخوه موسى ابنى خراش .
 - (٤) الحديث فى « فضائل عبد الله بن حرام الأنصارى ، أبى جابر » .

١٨٧٢ - طلحة بن جعفر بن محمد بن هارون بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ، الموفق ، أبو أحمد ، ابن المتوكل بن المعتصم بن الرشيد بن المهدي بن المنصور . الهاشمي العباسي ، أمير الحرمين .

عقد له عليها أخوه المعتمد في صفر سنة سبع وخمسين ومائتين ، مع زيادة عليهما مقرونا بهما . وبعدهما . وكان ملكا مطاعا وبطلا شجاعا ، ذا بأس وأيد . ورأى وحزم .

حارب الزنج حتى أبادهم وقتل طاغيتهم . وكان جميع أمر الجيش اليه . محببا الى الخلق . شبه المنصور في حزمه ودعائه ورأيه . وجميع الخلفاء - من بعد المعتمد الى اليوم - من ذريته . مات في صفر سنة ثمان وستين ومائتين عن تسع وأربعين ، بعد أن اعتراه نقرس بزعج به . وأصاب رجله داء الفيل .

قاله الذهبي . وتبعه الفاسي .

١٨٧٣ - طلحة بن أبي حرد ، سلامة الاسلمي . قال ابن السكن : حديثه في أهل المدينة . يقال : له صحبة . وهو عند ابن حبان في التابعين . وقال : يروى المراسيل . وهو في الاصابة .

١٨٧٤ - طلحة بن سعد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد سيف الدين أبو الوفا بن سعد الدين بن بدر الدين .

المدني المؤذن والفراش بها . الماضي أخوه الزبير ، وأبوهما . ويعرف بالنفطي حفظ القرآن ، وأربعين النووى ، والمنهاجين والالفيتين . والشاطبية .

وعرض على جماعة ، كالأبشيطي ، وأبى الفرج البراغى ، وأبى الفتح بن تقى . وقدم القاهرة في سنة اثنتين وثمانين . فعرض على وعلى الدينى رواية « البخارى » . وكتبت له .

مات بها بالطاعون في سنة تسع وثمانين .

١٨٧٥ - طلحة بن أبى سعيد ، أبو عبد الملك الاسكندراني مولى قريش .

قيل : أصله من المدينة . يروى عن أبى سعيد المقبرى ، وبكير بن الأشج ، وغيرهما عنه : حيوة بن شريح ، والليث ، وابن المبارك ، وابن وهب ،

وغيرهم • قال أحمد : ما أرى به بأسا • وابن المديني : معروف • وأبو زرعة : ثقة • وكذا وثقه ابن حبان •

وأبو حاتم : صالح • وأبو داود : روى عنه الليث ، وقال فيه خيرا • وهو في التهذيب •

١٨٧٦ - طلحة بن صالح بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله التيمي •

الطلحي المدني • أخو هارون الآتي • يروى عنه : أخوه •

١٨٧٧ - طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق •

التيمي المدني • وأمه عائشة ابنة طلحة بن عبيد الله • يروى عن : أبيه ، وعائشة وأسماء (١) ، ومعاوية بن جاهمة السلمى ، وعفيرة بن أبي عفيرة - ولهما صحبة - (٢) •

وعنه : ابنه - محمد ، وشعيب - وعثمان بن أبي سليمان ، وعطاف بن خالد • وكان من أشرف أهل المدينة • قال يعقوب بن شيبة : لا علم لى به • وحكى الزبير (٣) : أن عروة بن الزبير أودعه مالا ، لما سافر إلى الشام • فلما رجع جده بعضهم ، ووفى له طلحة • فقال فيه :

فما استخبأت في رجل خبيثا كدين الصدق ، أو نسب عتيق نوو الأحساب أكرم ما تراه وأصبر عند نائبة الحقوق خرج له النسائي وابن ماجة • وذكره ابن حبان في ثانية ثقاته • والتهذيب •

١٨٧٨ - طلحة بن عبد الله بن عثمان بن عبيد الله بن معمر •

القرشي التيمي المدني • ذكره مسلم في الثالثة تابعي المدنين • يروى عن : عائشة وعنه : أبو عمران الجوني ، وسعد بن إبراهيم • قاله ابن حبان في ثانية ثقاته •

(١) « عائشة وأسماء » عمتي أبيه • وابن أبي عمير •

(٢) وأرسل عن جده الصديق •

(٣) « الزبير بن بكار » •

١٨٧٩ - طلحة بن عبد الله بن عوف (١) ، أبو عبد الله .

القرشي الزهري ، المدني . ابن أخي عبد الرحمن بن عوف . ولي قاضي المدينة في أيام يزيد بن معاوية . ويقال له : طلحة الندي ، لجوده . وهو أحد الطلحات الموصوفين بالكرم . وأمه فاطمة ابنة مطيع بن الأسود . ذكره مسلم في ثالثة تابعي أهل المدينة . يروى عن عمه ، وأبي هريرة ، وعثمان بن عفان ، وسعيد بن يزيد (٢) ، وابن عباس وغيرهم . وعنه الزهري ، وسعد بن ابراهيم ، وأبو الزناد ، وأبو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر (٣) . وثقه جماعة (٤) . وخرج له البخاري وغيره . وهو في التهذيب وثاني الإصابة .

وقال العجلي : مدني تابعي ثقة . وكان فقيها نبيلًا ، عالما جوادا ممدحا . زاد ابن حبان : يكتب الوثائق بالمدينة . وقال ابن أبي خيثمة ، عن مصعب بن عبد الله : كان - هو وخارجة بن زيد - في زمانهما يستفتيان . وينتهي الناس الى قولهما . ويقسمان المواريث . ويكتبان الوثائق . وكذا ذكر الزبير « بن بكار » .

وذكر عنه أخبارا في الكرم حسنة . وقال ابن سعد : كان سعيد بن المسيب يقول : ما ولينا مثله . وعده ابن المديني في اتباع يزيد بن ثابت ، وقال : لم يثبت عندي لقيا طلحة لزيد . مات سنة سبع وتسعين بالمدينة عن اثنتين وسبعين .

١٨٨٠ - طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب . أبو محمد القرشي التيمي المدني .

أحد العشرة ، وأحد السابقين ، ومن هاجر - قبله صلى الله عليه وسلم . وأحد الستة أصحاب الشورى ، وسادس من في المنعنين لمسلم . وأمه للصعبة أخت العلاء بن الحضرمي من المهاجرات . وأخي النبي صلى الله عليه وسلم - بمكة قبل الهجرة - بينه وبين الزبير « بن العوام » ثم بالمدينة بينه وبين أبي أيوب « الأنصاري » .

(١) بالاصل « ابن عبد عوف » .

(٢) ابن عمر بن نفيل .

(٣) ومحمد بن زيد بن المهاجر .

(٤) وثقه : ابن معين وأبو زرعة والنسائي والعجلي وابن سعد .

غاب عن بدر . ف ضرب له النبي صلى الله عليه وسلم بسنهمه وأجره .
وشهد أحدا وما بعدها . وكان أبو بكر إذا ذكر أحدا ، قال « ذاك يوم كله
لطلحة » .

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وعن أبي بكر ، وعمر . وعنه :
بنوه - محمد وموسى ، ويحيى ، وعمران ، وعيسى ، وإسحاق ، وعائشة .
وابن أخيه : عبد الرحمن بن عثمان . وجابر ، والسائب بن يزيد ، وقيس بن
أبي حازم - وقال : رأيت يده شلاء ، وقى بها عن النبي صلى الله عليه
وسلم - (١) ومالك بن أبي عامر الأصبحي ، وربيعه بن عبد الله ابن الهدير ،
وعبد الله بن شداد بن الهاد ، وغيرهم .

قال قبيصة بن جابر : صحبته . فما رأيت رجلا أعطى لجزيل مال من
غير مسألة منه .

وقال خليفة بن خياط : أصابه سهم عرب يوم الجمل في جمادى الآخرة
سنة ست وثلاثين - « فمات » عن ستين . وقيل : ثلاث وستين . وقيل :
عبر ذلك . قال ابن عبد البر : لا يختلف العلماء في أن مروان قتله . ومناقبه
شهيرة . وترجمته تحتل البسيط وهو في التهذيب .

١٨٨١ - طلحة بن عبيد الله بن كريب .

الكعبي ، الخزاعي . عذاده في أهل المدينة . يروى عن : ابن عمر ، وأم
الدرداء وأرسل عن عائشة ، وأبي الدرداء . وعنه : محمد بن سوقة ، ومالك ،
وحمد بن سلمة (٢) .

وثقه أحمد ، والنسائي ، وابن حبان . وهو في التهذيب .

١٨٨٢ - طلحة بن عمرو النضري . صحابي . قيل : أنه من

أهل الصفة .

ذكره في الإصابة مطبولا .

١٨٨٣ - طلحة بن محمد بن سعيد بن المسيب المدني .

(١) شلت أصبعه في غزوة أحد ، وضرب ضربة على رأسه وحمل رسول
الله - وأبلى بلاء عظيما .
(٢) موسى بن ثروان ، وابن إسحاق ، وغيرهم - زيادة من التهذيب .

الآتى أبوه وأمه • روى عن جده • وعنه : الأصمعى • قال أبو حاتم :
لا أعرفه استدركه شيخنا في لسانه •

١٨٨٤ - طلحة بن هلال • ذكره مسلم في الثالثة تابعي المحدثين •

١٨٨٥ - طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله •

التيمنى المدني ، نزيل الكوفة • يروى عن : أبيه ، وأعمامه ، وابن
عمه - إبراهيم بن محمد بن طلحة ، ومعاوية بن اسحاق بن طلحة - ومجاهد
ابن جبر ، وأبى برده بن أبى موسى ، وغيرهم • وعنه : السفينان ،
وعبد الله بن ادريس ، وشريك ، وأبو أسامة الخريبي ، ويحيى القطان ،
ووكيع ، وأبو نعيم ، وغيرهم •

قال يحيى القطان : لم يكن بالقوى • وقال أحمد وأبو حاتم : صالح
الحديث • وقال أبو زرعة والنسائي : صالح • وثقه ابن معين ، ويعقوب بن
شعبة ، والعجلي ، والدارقطني وآخرون • وقال البخاري : مفكر الحديث •
وقال أبو داود : ليس به بأس •

وقال ابن عدى : روى عنه الثقات • وما يروا به بأس • وذكره ابن
حبان في الثقات وقال : يخطئ • مات سنة ثمان وأربعين ومائة • وقيل :
ست • ومولده سنة احدى وستين • وأمه ابان ابنة أبى موسى الأشعري •
وهو في التهذيب •

١٨٨٦ - طلحة بن يحيى بن النعمان بن أبى عياش •

الزرقى الأنصارى • المدني من أهل الكوفة • شيخ صدوق معمر •
وثقه ابن معين ، ثم ابن حبان • وخرج له الشيخان وغيرهما • وذكر
في التهذيب •

حدث ببغداد عن : محمد بن أبى بكر الثقفى ، وعبد الله بن سعيد بن
أبى هند ، ويونس ابن يزيد الايلي (١) • وعنه : ابن أبى فديك ، وعثمان بن
أبى شيبة • ومحمد بن عباد المكي وعباد بن موسى الختلى ، والحسين بن
الضحاك النيسابورى •

(١) والضحاك بن عثمان الحزامى •

وقال أحمد : مقارب الحديث • وقال أبو حاتم : ليس بقوى • ونقل
الخطيب عن عبد الله بن محمد بن عمارة القداح ، أنه مات بالمدينة •

١٨٨٧ - طلق بن علي ، أبو علي الحنفي السحيمي • صحابي •

بنى في المسجد النبوي ، وقال صلى الله عليه وسلم « قربوا له الطين
فانه أعرف » • « وهو راوى حديث « هل هو الا بضعة - أو مضغة - منك ؟
» يعنى الذكر ، وأن لمسه لا ينقض الوضوء » (١) • وذكره في الاصابة •

١٨٨٨ - طهفة • في طخفة •

١٨٨٩ - طهمان - مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم •

في ذكوان من الاصابة ، وكذا •••••

١٨٩٠ - طهمان ، مولى سعيد بن العاص •

١٨٩١ - طوغان • شيخ الأحمدي •

رام في سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة أن يزيد في النخل التي كانت
بصحن المسجد ، فأنكروا عليه • فامتنع • وكذا سعى في احداث محراب
للحنفية في أيام الأشرف ايبال ، فمنعه أهل المدينة • وساعدهم ناظر الخاص
الجمالى ، ثم بعد وفاته : اجتهد طوغان ، حتى عمل (المحراب) سنة احدى
وستين ، وساعده الأمين الأقصري •

وولى نظر المسجد الحرام المكي ، وأمره الراكن بمكة مدة • وتكرر
صحبته لذلك ، الى أن صرف • وتوجه الى المدينة ، وأظنه أميراً على الترك
بها • وأظهر مؤلفاً أعين (٢) فيه عارض فيه السيد السمهوى في امتهان البسط
المكتوب عليها ، وعدم احترامها • كتب له عليه جماعة • وكان يتفقه ، ويزاحم
الفقهاء ، مع بلادة وعدم معرفة •

ومات بالقاهرة في ذى الحجة سنة احدى وثمانين وثمانمائة •

حرف الظاء المثالة بنقطة

١٨٩٢ - ظهير - بالتصغير - بن رافع بن عدي بن زيد بن

جشم بن حارثة •

(١) الزيادة بين الاقواس من الاصابة •

(٢) أى « أعانه الغير في تأليفه » •

الأنصارى الأوسى ، الحارثى المدنى أخو مظهر • شهد بدر (١) • وذكره
موسى بن عقبة وابن اسحاق ، فيمن شهد العقبة • وهو فى التهذيب •

حرف العين المهملة

١٨٩٣ - عادل بن مسعود • أصل بيت ابن عادل ، وأول من سكن
المدينة منهم •

١٨٩٤ - عاصم بن سفيان • أبو بشر • ووهم من كناه أبا قيس •
وكذا من نسبته ثقفيا •

صاحبى • قال ابن السكن : سكن المدينة • روى عنه ابنه •
طوله فى الإصابة •

١٨٩٥ - عاصم بن سويد بن عامر بن يزيد بن جارية •
الأوسى الأنصارى القبائى • من أهل المدينة ، وأمام مسجد قباء •
يروى عن : أبيه وعمه عثمان ، وجده لأمه معاوية بن معبد ، وابن عمه
- داود ، ومحمد ابنى اسماعيل - ومجمع ويعقوب ابنى مجمع بن يزيد بن
جلارية ، ويحيى بن سعيد الأنصارى ، ومحمد بن سليمان القبائى وشاكره فى
بعض شيوخه • وعنه : على بن حجر ، وأبو مصعب • ومحمد بن الصباح
الجرجرائى ويعقوب بن حميد ، وعبد الصمد بن عبد الوارث ، وجماعة •

قال أبو حاتم : شيخ محله الصدق ، روى حديثين منكبين • وقيل
ابن معين : لا أعرفه • قال (ابن عدى : لم يعرفه) (٢) ابن معين لقلة روايته
جدا • فلعله لم يرو غير خمسة أحاديث •

ووثقه ابن حبان • وخرج له النسائى • وذكره ابن زبالة فى علماء
المدينة وذكر فى التهذيب • ومما رواه عن عمه قوله « جاعنا أنس بقاء » وعليه
جبة أقواف • وسراويل أقواف فسجى • فبال • ثم قام الى الجدار • فنثر
ذكره مرتين ، أو ثلاثا • ثم أتى بتور من ماء فتوضأ ومسح على الخفين ،
ثم دخل المسجد فصلى •

(١) والعقبة الثانية •

(٢) سقط من الاصل ، استدر كناه من التهذيب •

١٨٩٦ - عاصم بن عبد العزيز بن عاصم ، أبو عبد الرحمن أو
أبو عبد العزيز .

الأشجعي ، المدني . من أهلها . يروى عن الحرث بن عبد الرحمن بن
أبي ذباب وهشام بن عروة ، وسعد بن اسحاق . وعنه : إبراهيم بن
المنذر (١) ، وإسحاق بن موسى الخطمي (٢) ، ومحمد بن المثني . ووثقه .
وكذا ابن حبان . وأعادته في الضعفاء ، وقال : روى عنه العراقيون ، وأهل
المدينة ، يخطيء كثيرا .

وقال النسائي ، والدارقطني : ليس بقوى . وقال البخاري : فيه نظر .
وخرج له الترمذي ، وابن ماجة . وهو في التهذيب ، وضعفاء العقيلي .

١٨٩٧ - عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب .

القرشي العدوي العمري ، المدني ، عداة في أهلها . ذكره مسلم في رابعة
تابعي المدنيين . وهو يروى عن (٣) : ابن عمر ، وجابر وعلى بن الحسين
وغيرهم . وعنه : شعبة وكذا مالك حديثا واحدا .

وهو ممن اتفق شعبة ومالك على الرواية عنه مع ضعفه . بل ضعفه
مالك ، وثبت انكاره على شعبة الرواية عنه . مع قول شعبة « انه لو قيل :
من بنى مسجد البصرة ؟ يقول : حدثني فلان عن فلان ، أن النبي صلى الله
عليه وسلم بناه » . والسفيانان ، وشريك وغيرهم (٤) .

وكذا ضعفه يحيى القطان ، وابن معين . وقال : انه أدرك بنى هاشم
في أول خلافة أبي العباس ، وكان قد وفد اليه . وقال البخاري : منكر
الحديث . وقال ابن حبان : سئ الحفظ . كثير الوهم . فاحش الخطأ .
متروك من أجل كثرة خطأ به . سمعت ابن خزيمة يقول : سمعت محمد بن
يحيى يقول : لقيس عليه قياس .

(١) إبراهيم بن المنذر الحزامي .

(٢) وعنه أيضا : أبو موسى العنزي .

(٣) يروى عن : أبيه ، وعم أبيه عبد الله بن عمر ، وابن عمه سالم .

(٤) روى عنه عاصم ، وعبد الله ، وعبيد الله - أولاد عمر بن حفص بن

عمر بن الخطاب .

يقال : أنه توفي في أول خلافة السفاح ، وكانت سنة اثنتين وثلاثين ومائة . وقال العجلي : مدني لا بأس به . وقال الساجي : مضطرب الحديث . وحكى عن هشام بن عبد الملك بن مروان قوله « لا يخرج الدجال وواحد - ممن سماهم هو فيهم - حي » .

وخرج له أبو داود ، والترمذي ، وابن ماجه . وذكر في التهذيب ، وضعفاه العقيلي وابن حبان .

١٨٩٨ - عاصم بن عدي بن الجد بن العجلان بن حارثة بن ضبيعة . أبو عبد الله ، أو أبو عمرو . العجلاني ، القضاعي ، أخو معن .

حليف الأنصار . ممن شهد أحدا . وكان النبي صلى الله عليه وسلم استعمله على أهل قباء ، وأهل العالية . فلم يشهد بدرا ، فضرب له بسهمه . وهو الذي أمره عويمر العجلاني أن يسأل له يجد مع امرأته رجلا ؟ (١) . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم . وعنه : ابنه أبو البداح ،

وسهل بن سعد ، وعامر الشعبي . قال ابن حبان : مات في ولاية معاوية عن مائة وخمس عشرة سنة . وقيل : عشرين . وقال غيره : انه لما حضرته الوفاة بكى أهله عليه . فقال لا تبكوا عليّ ، فاني انما فتيت فناء . وذكر الطبراني : أنه كان قصير القامة . وهو في الإصابة .

وفي كلام ابن عبد البر : ما يشير الى أنه توفي بالمدينة . وذكره مسلم في الطبقة الأولى من المدنيين (٢) .

١٨٩٩ - عاصم بن عمارة ، مدني .

روى عن هشام بن عروة . وعنه : اسماعيل بن الحسين بن عمارة . قال ابن السكن : مجهول . وأورد له عن هشام (٣) عن أبيه عن عبد الله بن أبي ابن سلول حديثا .

(١) أمر عويمر عاصم - هذا - أن يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجد مع امرأته رجلا ؟ في قصة الملاعة .
(٢) وهو في التهذيب .
(٣) هشام بن عروة .

وقال عروة : لم يلق عبد الله • قال شيخنا : لم ينفرد به عاصم • فقد رواه أيضا عن هشام : نصر بن طريف ، وأبين بن سفيان ، وغيث بن إبراهيم • أما الأول : فزاد فيه عن عائشة عن عبد الله • وأما الآخر ، فقال : عن هشام عن أبيه : أن عبد الله ، فذكره مرسلًا • لم يقل : عن عبد الله ، ولا ذكر عائشة • وهو في اللسان •

١٩٠٠ - عاصم بن عمرو ، ويقال : عمر •

حجازي مدني ، من أهل المدينة • عن : علي (١) • وعنه : عمرو بن سليم النرقي • قال ابن خراش : لم يرو عنه غيره • وقال ابن المديني : ليس بمعروف ، لا أعرفه الا في أهل المدينة • وقال النسائي : عاصم بن عمرو ثقة • وذكره ابن حبان في ثمانية ثقاته • وهو في التهذيب (٢) •

١٩٠١ - عاصم بن عمرو بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب • أبو عمر العدوي العمري •

المديني • أخر عبيد الله وعبد الله وأبى بكر • يروى عن عبد الله بن دينار ، وسهيل ابن أبي صالح ، وعاصم بن عبيد الله ، ونافع • وعنه : ابن وهب ، وعبد الله بن نافع الصائغ ، ومحمد بن فليح ، واسماعيل بن أبي أويس وجماعة •

ضعفه أحمد ، وابن معين ، وزاد : ليس بشيء • وقال ابن حبان في الثقات : يخطئ ويخالف • وقال في الضعفاء : روى عنه أهل الحديث ، منكر للحديث جدا • يروى عن الثقات ما لا يشبه حديث الاتبات • لا يجوز الاحتجاج به الا فيما يوافق الثقات •

وخرج له : الترمذي ، وابن ماجه • وذكر في التهذيب ، وضعفاء العقيلي • وانتقد النسائي : ادراج أحمد بن صالح له مع اخوته ، بقوله : أربعة اخوة ثقات •

(١) علي ابن أبي طالب رضي الله عنه •

(٢) روى له الترمذي والنسائي حديثا واحدا في فضل المدينة • وصححه الترمذي •

١٩٠٢ - عاصم بن عمر بن الخطاب ، أبو عمر العدوي .
ولد في الحياة النبوية ، أما في السنة السادسة من الهجرة أو قبل موته
(صلى الله عليه وسلم) بستين . وذكره مسلم في ثالثة تابعي المحققين .
وأمه هي : جميلة ابنة ثابت بن أبي الأطلح الأنصارية ، التي غير النبي صلى
الله عليه وسلم (اسمها) وكانت عاصية .

روى عن : أبيه . وعنه : ابنه - حفص ، وعبيد الله - وعروة بن الزبير .
قال ابن حبان ، وأهل المدينة : هو جد عمر بن عبد العزيز لأمه . وكان هو
فأضلا ديننا ، شاعرا مفوها فصيحاً ، طويلاً جسيماً . يقال أن ذراعاه كان
ذراعا ونحو شبر .

قال العجلي : مدني تابعي ثقة ، من كبار التابعين . لم تكن له صحبة .
وقد ذكره جماعة ممن ألف في الصحابة . وفي تاريخ البخاري : أن أمه
خاصمت أبيه إلى أبي بكر وله ثمان سنين . ومات بالريذة سنة سبعين .
ورثاه أخوه عبد الله بقوله :

فليت المنيا كن خلف عاصم . فعشنا جميعاً ، أو ذهبنا بنا معا
وهو في التهذيب وثاني الاصابة . وثانية تابعي الحديث عند مسلم .

١٩٠٣ - عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان بن زيد بن عاصم بن
سودة بن كعب ، أبو عمرو ، أو عمير ، أو محمد . الأنصاري الطفري ، الحنفي .

روى عن : أبيه (١) ، وجدته رميثة - ولها صحبة - وجابر ، ومحمود بن
لبيد في آخرين وعنه : ابنه الفضل ، وبكير بن الأشج ، وزيد بن أسلم ،
وابن اسحاق ، ويعقوب بن أبي سلمة الماجشون ، وغيرهم . وثقه ابن معين ،
وأبو زرعة ، والنسائي ، وابن سعد وقال : كان عالماً راوية للعلم ، وله
علم بالمغازي ، والسير .

أمره عمر بن عبد العزيز بالجلوس في مسجد دمشق ، يحدث الناس
بالمغازي ومناقب الصحابة . وقال البزار : ثقة مشهور . وقال أبو الحسن بن

(١) وأنس بن مالك .

القطان : لا أعرف أحدا ضعفه ، ولا ذكره في الضعفاء (١) . قاله ردا على ما أشعر به كلام عبد الحق في الأحكام (٢) .

وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : توفي سنة تسع عشرة . وقيل سنة ست . وقيل : سبع . وقيل : تسع وعشرين . وهو في التهذيب .

١٩٠٤ - عاصم بن عمر . حجازي مدني . مضى قريبا في ابن عمر .
١٩٠٥ - عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب .
العدوي العمري المدني . أخو أبي بكر ، وعمر ، وزيد ، وواقف . روى عن : أبيه وأخوته - واقف ، وعمر - ومحمد بن كعب القرظي . وعنه : أبو نعيم ، وأبو الوليد (٣) ، وإسماعيل بن أبي أويس ، وأحمد بن يونس ، وعلى بن الجعد ، وعدة .

وثقه أبو حاتم ، وقال : لا بأس به . وقال النسائي : ليس به بأس . ووثقه أيضا : أحمد وابن معين وأبو داود والعجلي وابن حبان . وقال أبو زرعة : صدوق في الحديث . وقال البزار : صالح الحديث .

وخرج له الستة . وذكر في التهذيب . قال الذهبي : وما علمت فيه تلبسا بوجه فأين قول القائل « كل من اسمه عاصم فيه ضعف » ؟

١٩٠٦ - عاصم بن المنذر بن الزبير بن العوام .

الأسدي . المدني . يروى عن : جدته أسماء ابنة أبي بكر ، وعميه - عبد الله وعروة ابني الزبير - وعبيد الله بن عبد الله بن عمر . وعنه : ابن عمه هشام بن عروة ، والحمدان وإسماعيل بن علي ، وغيرهم .
وثقه أبو زرعة وابن حبان . وقال أبو حاتم : صالح الحديث . وهو في التهذيب .

١٩٠٧ - عامر بن أكيمة ، في عمارة .

(١) تتمة كلام ابن القطان « بل هو ثقة عند أبي زرعة وابن معين وعند غيرهما » .
(٢) هو عبد الحق الاشبيلي ، وقال : هو ثقة عند أبي زرعة وابن معين ، وقد ضعفه غيرهما .
(٣) الطيالسي .

١٩٠٨ - عامر بن أمية بن زيد بن الحسحاس - بمهمات - الأنصاري
الزرقى .

والد هشام . استشهد بأحد . ففى صحيح مسلم عن سعد بن هشام (١) وعائشة قالت « نعم المرء كان عامرا . أصيب يوم أحد » . ولأبى داود ، والنسائى - من طرق - من حديث هشام المذكور ، قال « جاءت الأنصار الى النبى صلى الله عليه وسلم يوم أحد فقال احفروا وأعمقوا - الحديث » . وفيه أصيب يومئذ أبى عامر . فدفن بين اثنين .

١٩٠٩ - عامر بن أبى أمية - واسمه خذيفة . ويقال : سهيل - بن المغيرة بن عبد الله بن مخزوم القرشى (٢) . أخو أم سلامة أم المؤمنين . أسلم عام الفتح . وذكره مسلم فى ثمانية تابعى المدنيين . وروى عن أخته . وعنه : سعيد بن المسيب .

قال ابن عبد البر : لا أحفظ له عن النبى صلى الله عليه وسلم رواية . وذكره ابن حبان فى ثقات التابعين . وكذا ابن (أبى) خيثمة ، ويعقوب بن سفيان وغيرهما .

وقد أدرك النبى صلى الله عليه وسلم بلا شك . فأبوه مات قبل الهجرة قطعا . وحينئذ يكون عمره عند الوفاة النبوية ، بضع عشرة سنة . وهو قرشى معروف ، ولم يبق فى الفتح أحد من قريش غير مسلم . وهو فى التهذيب .

١٩١٠ - عامر بن ربيعة بن كعب بن مالك بن ربيعة بن عامر ، أبو عبد الله العنزي ، عنز بن وائل . كان حليف آل الخطاب . ويقال : حليف مطيع بن الأسود المطلب . الذى كان حليفا لبني عدى . العدوى .

أسلم قبل عمر . وهاجر الهجرتين . وهو ثانى المهاجرين قدوما المدينة ، فيما قاله ابن اسحاق ، والثالث عشر من المدنيين فى مسلم . وشهد بدرا . وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم ، والشيخين . وعنه : ابنه عبد الله ،

(١) لما دخل هشام ابنه على عائشة ، يسألها عن شأن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وسألتها عائشة قالت : نعم المرء كان عامرا أصيب يوم أحد .
(٢) فى الاصل « بن عمر بن مخزوم القرشى » .

وابن الزبير ، وابن عمر ، وأبو أمامة بن سهل . وكان الخطاب (١) قد تبناه .
ولذا كان معه لواء عمر ، لما قدم الجابية .

واستخلفه عثمان على المدينة لما حج . قال الواقدي : وكان موته بعد
مقتل عثمان بأيام . ولم يشعر الناس إلا بجنازته قد خرجت . فانه لزم
بيته في الفتنة ، لرؤيته : أن أباه جاءه في المنام ، حين طعنوا على عثمان فقليل
له : قم فسل الله أن يعيذك من الفتنة .

وقيل توفي قبل مقتل عثمان ببسير . قال مصعب الزبيري وغيره : سنة
اثنين وثلاثين وذكره أبو عبيد فيمن مات سنة اثنين ، ثم سنة سبع ،
قال : وأظنه أثبت . وحكى ابن زبير عن المدائني : انه مات سنة ثلاث
وثلاثين . ثم ذكره فيمن مات سنة ست وثلاثين في المحرم . وكأنه تلقاه من
الواقدي : كان موته بعد مقتل عثمان بأيام .

وأرخه ابن قانع سنة أربع . وخرج له الستة . وذكر في التهذيب
والإصابة .

١٩١١ - عامر بن ساعدة الأنصاري . يقال : هو أبو حثمة المد
سهل الماضي . يأتي في الكنى .

١٩١٢ - عامر بن سحيم المزني . صحابي سكن المدينة . وروى عن
النبي صلى الله عليه وسلم . في أول الإصابة .
١٩١٣ - عامر بن سعد بن أبي وقاص .

الزهرى ، القرشي ، المدني . أخو مصعب ، ومحمد ، ويحيى ، وعمر ،
وابراهيم وعائشة وغيرهم . ذكره مسلم في ثلاثة تابعي المدنيين . سمع أباه ،
وأسلمة بن زيد ، وأبا هريرة وعائشة وجابر بن سمرة . وعنه : ابنه داود ،
وابنا أخويه (٢) ، والزهرى ، وعمرو بن دينار وموسى بن عقبة ، وآخرون .

وكان ثقة شريفا ، كثير الحديث . وقال العجلي : مدني تابعي ثقة .
مات سنة أربع ومائة . قاله الواقدي وابن نمير . وابن المديني ، وعمرو بن
على ، وابن حبان . وقال غيره : (توفي) في خلافة الوليد بن عبد الملك بالمدينة .

(١) هو الخطاب بن نوفل .

(٢) اسماعيل بن محمد ، وثسعت بن اسحاق .

وكذا قاله الهيثم بن عدى • هو فى التهذيب •

١٩١٤ - عامر بن السكن الأنصارى •

ذكر الثعلبى فى تفسيره : أنه أحد من وجههم النبى صلى الله عليه وسلم
لهدم مسجد الضرار • وهو غير عامر بن يزيد بن السكن الآتى •

١٩١٥ - عامر بن صالح بن عبد الله بن عروة بن الزبير •

الأسدى ، المدنى نزيل بغداد • حدث عن عمه سالم بن عبد الله ،
وعم أبيه هشام بن عروة ، وابن أبى ذئب ، ومالك ، ويونس بن يزيد •
وعنه : أحمد ، والصلت الجحدرى ، ويعقوب الدورقى (١) ، ومحمد بن
حاتم الزمى •

وكان فقيها اخباريا علامة • لكنه واه ، بحيث اتهم بالكذب •

وقال الدارقطنى : أساء ابن معين القول فيه • ولم يبين أمره عند أحمد ،
وهو مدنى يترك عندى • وقال الزبير بن بكار : كان عالما بالفقه والعلم
والحديث والنسب ، وأيام العرب وأشعارها • توفى ببغداد فى أول
خلافة الرشيد •

وكذا قال ابن سعد ، وزاد : كان شاعرا عالما بأمر الناس • وقال
ابن مردويه : مات سنة اثنتين وثمانين ومائة • خرج له الترمذى • وذكره فى
التهذيب • وضعفاه العقيلى وابن حبان قال : وانه هو الذى يقال له عامر بن
أبى عامر الجزار • وتعقبه الدارقطنى بأن عامر بن أبى عامر : هو ابن صالح
رستم ، بصرى ، وعامر بن صالح الزبيرى مدنى • وبين ذلك •

١٩١٦ - عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال ، أبو عبيدة بن الجراح •

القرشى أمين الأمة (٢) ، وأحد العشرة • أدركت أمه أميمة ابنة غنم بن
جابر الاسلام وأسلمت ، وأسلم هو قديما ، وشهد بدرا والمشاهد كلها مع
النبى صلى الله عليه وسلم •

وكان أبو بكر أحب أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم اليه ، ثم عمر ،
ثم أبو عبيدة • روى عن النبى صلى الله عليه وسلم • وعنه : جابر ،

(١) هو : يعقوب بن ابراهيم الدورقى •

(٢) بالاصل : أمير المؤمنين ، وهو خطأ لعله لغلة من الناسخ •

وسمرة بن جندب ، وأبو أمامة ، وعبد الرحمن ابن غنم الأشعري ، والعرباض
ابن سارية ، وأبو ثعلبة الخشني ، وخلق من الصحابة فمن بعدهم • وأخي
النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن معاذ •

ودعا أبو بكر يوم توفي النبي صلى الله عليه وسلم في سقيفة بني
ساعدة الى البيعة لعمر أو لأبي عبيدة • وولاه عمر الشام • وفتح الله عليه
اليرموك ، والجابية • ومناقبه كثيرة •

مات سنة ثمان عشر بطاعون عمواس • وقيل : في التي قبلها عن ثمان
وخمسين سنة وهو في التهذيب وأول الاصابة •

١٩١٧ - عامر بن عبد الله بن الزبير بن العوام • أبو الحارث •
الأسدي المدني ، من أهلها • ذكره مسلم في رابعة تابعي المدنيين •
وهو القانت العابد ، أخو حبيب ، ومحمد ، وأبي بكر ، وهاشم ، وعباد ،
وثابت ، وحزمة •

وأمه : حنثمة ابنة عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة • يروي
عن أبيه وعمرو ابن سليم • وعنه : عبد الله بن سعيد بن أبي هند ،
وأبو صخرة جامع بن شداد ، وابن عجلان ، وابن جريج ، ومالك ، وجماعة •
قال ابن عيينة : انه اشترى نفسه من الله ست مرات • يعنى يتصدق
كل مرة بدينه • بل كان أبوه - حين يرى تبطله - يقول : قد رأيت أبا بكر
وعمر ، ولم يكونا كذلك •

ويحكى أنه سمع - وهو يجود بنفسه - الأذان ، فقال : خذوا بيدي •
ف قيل له : انك عليل • فقال : أسمع داعي الله فلا أجيبه ؟ فأخذوا بيده ، فدخل
فركع مع الامام ركعة المغرب • ثم مات • والثناء عليه بهذا المعنى كثير ، مع
الاجماع على ثقته •

بل قال أحمد : من أوثق الناس • قال العجلي : مدني تابعي ثقة •
وقال ابن حبان : كان عالما فاضلا • وقال ابن سعد : كان عابدا فاضلا ثقة
مأمونا • وقال الخليلي : أحاديثه كلها يحتج بها • وقال مالك : كان يغتسل
كل يوم ، ويواصل يوم سبع عشرة يومين وليلة • مات سنة احدى وعشرين
ومائة فيما قاله ابن حبان •

وقال الواقدي : مات قبل هشام ، أو بعده بقليل ، انتهى • وكان موت هشام سنة خمس وثلاثين ومائة • وهو في التهذيب •

١٩١٨ - عامر بن عبد الله بن نسطاس ، من أهل المدينة •

يروى عن : الحجازيين • وعنه : عبد الله بن يزيد بن هرمز • قاله ابن حبان في الثالثة ثقاته •

١٩١٩ - عامر بن عبد عمر ، وقيل : عامر بن عمرو ، بن ثابت •

ويقال : هو اسم أبي حبة البدرى ، الآتى في الكنى • استشهد بأحد •

١٩٢٠ - عامر بن فهيرة التيمي ، مولى أبي بكر الصديق ، وأحد

للسابقين •

كان مع النبي صلى الله عليه وسلم وسيده ، حين هاجر الى المدينة •

قاله ابن حبان في الأولى • وكان ممن يعذب لأجل اسلامه • روت عائشة

كلامة ، لما دخلوا المدينة فأصابتهم الحمى • وشهد بدرا وأحدا • واستشهد

ببئر معونة •

وهو في أول الاصابة ، والتهذيب •

١٩٢١ - عامر بن مالك بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب

الزهرى ، أبو عمرو •

(وهو عامر) بن أبي وقاص ، صحابى • هاجر الهجرة الثانية الى

الحبشة • وكان اسلامه بعد عشرة رجال • وهو أخو سعد ، أحد العشرة ،

ترجمته مطولة في الاصابة •

قال عمر بن شبة ، في أخبار المدينة : انه اتخذ داره التى فى زقاق خلوة

بين دار حويطب ودار أمّنة ابنة سعد بن أبى سرح • مات فى خلافة عمر •

١٩٢٢ - عامر بن مخزومة بن نوفل •

القرشى الزهرى • أخو المسور الآتى • روى عنه : الأعرج مقطوعا ،

هكذا ذكره ابن مندة • وهو ، وأزهر بن عبد عوف الذين شهدوا أن النبي صلى

الله عليه وسلم دفع السقاية للعباس يوم الفتح ، وذلك حين خاصمه على*

فيها • ذكره فى الاصابة •

١٩٢٣ - عامر بن مخلد بن الحارث بن سواد بن مالك بن غثم بن مالك
ابن النجار .

الأنصاري الخزرجي . ذكره موسى بن عقبة ، وابن اسحاق ، فيمن
شهد بدرا .

واستشهد بأحد . قاله في الاصابة .

١٩٢٤ - عامر بن مسعود ، أبو سعيد الزرقى .

الأنصاري المدني . مختلف في صحبته ، لروايته المراسيل . قال ابن
حبان : ومن زعمها بلا دليل فقد وهم . ويقال : انه كان زوج أسماء ابنة
يزيد بن السكن .

يروى عن عائشة . وعنه : يونس بن ميسرة بن عثيش ، ومكحول ،
وعبد العزيز بن ربيع ونمير بن عريب . وهو في التهذيب ، وسيأتي
في الكنى (١) .

١٩٢٥ - عامر بن أبي وقاص . في ابن مالك بن هيب ، قريبا .

١٩٢٦ - عامر بن يزيد بن السكن بن رافع بن امرئ القيس ، أبي
زيد بن عبد الأشهل .

الأنصاري الأشهلي أ أخو عمرو ، وأسماء - إحدى المبايعات . والآتي
أبوهم . استشهد مع أبيه بأحد . وهو غير عامر بن السكن الماضي ، أحد
من وجهه (النبي صلى الله عليه وسلم) لهدم مسجد الضرار ، المقدم
هو على هدمه .

١٩٢٧ - عامر . رجل ذكره ابن صالح ، فقال : جاور بالمدينة .

وكان فاضلا صالحا . رجع الى بلاده بعد مجاورته ، فمات بها .

١٩٢٨ - عائذ الثلوث . يروى عن أهل المدينة . وعنه : عبد العزيز
بن عبد الملك .

(١) هذه الترجمة في التهذيب والاصابة ، ليست لعامر هذا ، وانما هي
ترجمة « عامر بن مسعود بن أمية بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح
الجمحي » راجع ترجمة رقم ١٣٢ و ١٣٣ ج ٥ في تهذيب التهذيب . وترجمة
رقم ٤٤٣٢ في الاصابة .

قاله ابن حبان في ثلثة ثقاته •

١٢٩٢٩ - عبادة • وقيل : عباد بن أبى سعيد المقبرى -
يأتى في عباد قريبا •

١٩٣٠ - عبادة • ويقال : عباد بن الخشخاش (١) • ويقال :
الخشخاش بن عمرو بن زمزة ، الأنصارى • استشهد بأحد • ودفن هو
والمجذر ، والنعمان بن مالك في قبر (٢) •

١٩٣١ - عبادة بن سعد بن عثمان بن خلد بن مخلد بن
عامر بن زريق •

الأنصارى ، الزرقى المدنى • صحابى ، مضى له ذكر في والده •
١٩٣٢ - عبادة بن الصامت بن قيس بن أصرم ، أبو الوليد •
الأنصارى الخزرجى • أخو أوس • وأمه : قرة العين ابنة عبادة بن
نضلة بن مالك بن العجلان • أخت عباس •

أحد نقباء ليلة العقبة • شهد بدرًا والمشاهد • وهو ممن جمع القرآن
في الزمن النبوى • وقال : بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم «على السمع
والطاعة ، وأن نقوم بالحق حيثما كنا ، لانخاف في الله لومة لائم» •

وولى قضاء الشام وسكن فلسطين • روى عنه : أبو امامة ، وأنس ،
وجبير بن نفير ، وحنان بن عبد الله الرقاشى ، وأبو الأشعث الصنعانى ،
وأبو ادريس الخولانى ، وآخرون وكان رجلا طوالا ، جسيما جميلا • أرسل
به عمر مع غيره الى أهل الشام ليعلمهم القرآن •

فأنكر على معاوية شيئا ، فقال : لا أساكنك (بأرض واحدة أبدا) •
ورحل الى المدينة فقال عمر : ما الذى أقدمك ؟ فأخبره • فقال له : ارحل الى
مكانك ، ففجع الله أرض لست فيها أنت ولا أمثالك • فلا امرة عليك •

ثم كتب معاوية الى عثمان «انه أفسد على الشام • ولعله قال : ان
يكف ، واما أن أخلى بينه وبينها • فكتب اليه : ان دخل عبادة حتى ترده

(١) في الاستيعاب : ابن الحساس ، ويقال : ابن الخشخاش •
(٢) في الاصابة وأسد الغابة والتهذيب : دفن هو والمجذر بن زياد :
والنعمان بن مالك في قبر • وترجمته مطولة •

الينا • قال فدخل على عثمان فلم يعجبه كلامه وهو معه • فالتفت اليه (عثمان) فقال : يا عباده ما لنا ولك • فقام عبادة بين ظهراني الناس ، فقال : « سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « سيلي أموركم بعدى رجال ، يعرضونكم ما تنكرون ، وينكرون عليكم ما تعرفون • فلا طاعة لمن عصى ولا تضلوا بربكم » • وترجمته طويلة وحديثة منتشرة ، وذكر في التهذيب ، وأول الاصابة •

وهو من القواقل ، الذين كانوا في الجاهلية • اذا نزل بهم ضيف ، قالوا له : قوئل حيث شئت • يريدون : اذهب حيث شئت ، وقل ما شئت ، فان لك الأمان لأنك في ذمتي •

مات سنة خمس وأربعين • وهو شاذ • والصحيح : سنة أربعة وثلاثين بالرملة • ودفن ببيت المقدس عن اثنتين وسبعين سنة ، في خلافة عثمان • وكان عزل عن القضاء بها وهو أول من ولى قضاء فلسطين • وهو في التهذيب ، والاصابة •

١٩٣٢ - عبادة الزرقى •

صحابي • ذكره مسلم في الطبقة الأولى من المدنيين • وجزم بصحته أبو حاتم • وابن حبان ، وموسى بن هارون ، وقال : من زعم أنه عبادة بن الصامت ، فقد وهم •

وقال ابن عبد البر : لا ندفع صحبته •

وقال ابن السكن : يقال له صحبة • وليس له غير حديث واحد ، وساقه - من طريق عبد الله بن عبادة الزرقى - أنه كان يصيد العصافير ، قال فرأى أبى عبادة - وقد أخذت عصفورا • فنزعه منى ، وقال : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم « حرم ما بين لابتيتها » •

وهو عند البخارى في تاريخه ، وموسى بن هارون ، وأبى نعيم • لكن قال ابن مندة : ان دحيما وغير روه • فقالوا : عباد • وهكذا هو في مسند أحمد ، وان ما أشار اليه موسى بن هارون ، وقع في المسند أيضا •

ورجح شيخنا في اصابته ، الأول برواية عند ابن السكن ، وبأن لسعد

ابن عثمان الزرقى ابن يقال له : عبادة ، صحابى • ذكر ابن سعد أن النبى
صلى الله عليه وسلم مسح رأسه - فهو هذا • وأوضح شيخنا ذلك •

١٩٣٣ - عباد بن عبد الله بن أبى رافع ، مولى النبى صلى الله عليه
وسلم •

عن : جدته عن أبى رافع • وعنه : المدنيون • وكذا يروى عن أبى
غطفان المرى عن جده • وعنه : ابن عجلان • قاله ابن حبان فى ثلاثة ثقاته •

١٩٣٤ - عباد بن أنيس •

من أهل المدينة • يروى عن : أبى هريرة • وعنه : منصور بن المعتمر •
قاله ابن حبان فى ثلاثة ثقاته •

١٩٣٥ - عباد بن أوس المدنى •

عن : سعيد بن المسيب • وعنه : عاصم شيخ شعبة • قاله ابن حبان
فى ثلاثة ثقاته •

١٩٣٦ - عباد بن بشر بن وقش ، أبو بشر أو أبو الربيع •

الأشهى الأنصارى • وروى عنه : أنس فيما قاله أبو نعيم فى
« المعرفة » • وأخى النبى صلى الله عليه وسلم بينه وبين أبى حذيفة بن
عتبة فيما قاله ابن سعد •

وقال ابن عبد البر : لا يختلفون أنه أسلم بالمدينة على يدى مصعب بن
عمير • وذلك قبل اسلام سعد بن معاذ • وشهد بدرًا ، والمشاهد • وكان فيمن
قتل كعب بن الأشرف •

ومن فضلاء الصحابة • وعن ابن شهاب الزهري أنه : استشهد باليمامة
عن خمس وأربعين وكان له بلاء وغناء • وهو فى التهذيب •

١٩٣٧ - عباد بن تميم بن غزية بن عمرو بن عطية •

الأنصارى ، المدنى ، من أهلها • ولد فى الحياة النبوية • قال موسى بن
عقبة عنه : كنت يوم الخندق ابن خمس ، وأمه أم ولد •

يروى عن عمه عبد الله بن زيد ، وأبى بشير قيس بن عبيد الأنصارى
وجماعة • وعنه : عبد الله ، ومحمد ، ابننا أبى بكر بن محمد بن عمرو بن

حزم • والزهرى ، ويحيى بن سعيد ومحمد بن يحيى بن حبان • قال ابن حبان ، وأهل المدينة • وقال العجلي : مدنى تابعى ثقة • وكذا وثقه ابن اسحاق ، والنسائى •

خرج له الجماعة • وذكر فى التهذيب ، وأول الاصابة •

١٩٣٨ - عباد بن تميم المدنى • تابعى ثقة • قاله العجلي •

وذكره مسلم فى الثالثة تابعى المدنيين • وقال : المازنى • وهو فى التهذيب أيضا •

١٩٣٩ - عباد بن حمزة بن عبد الله بن الزبير بن العوام •

الأسدى القرشى المدنى • أخو عبد الملك (١) • يروى عن جدة أبيه أسماء وأختها عائشة ، ابنتى أبى بكر الصديق ، وجابر • وعنه : هشام ابن عروة ، و اسرى (٢) بن عبد الرحمن المدنى • ذكره ابن حبان فى الثقات • قال الزبير فى النسب : كان سرىا سخيا حلوا ، يضرب المثل بحسنه • قال الأحوص يصف امرأة :

لها حسن عباد ، وجسم ابن واقد وريح أبى حفص ، ودين ابن نوفل

يعنى بان واقد : عثمان بن واقد بن عبد الله بن عمر ، وبأبى حفص : عمر ابن عبد العزيز ، وبابن نوفل : انسانا كان بالمدينة •

وهو ممن خرج له مسلم وغيره • ذكر فى التهذيب •

١٩٤٠ - عباد بن الخشخاش ، فى عبادة •

١٩٤١ - عباد بن أبى سعيد المقبرى ، فى ابن كيسان •

١٩٤٢ - عباد بن أبى صالح • هو عبد الله بن ذكوان يأتى •

١٩٤٣ - عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام •

الأسدى القرشى ، المدنى • والد يحيى الآتى ، وأخو حمزة ، وحبيب ، وهاشم • ذكرهم مسلم فى الثالثة تابعى المدنيين • كان عظيم القدر عند

(١) فى التهذيب « عبد الله » •

(٢) هكذا بالأصل •

والده ، بحيث استعمله على القضاء ، وغير ذلك • بل كانوا يظنون أن أباه
يعهد له بالخلافة ، صادق اللهجة •

يروى عن : أبيه وجدته أسماء ، وأختها عائشة أم المؤمنين • وعنه :
ابنه يحيى وابن عمه هشام بن عروة • وابن أخيه عبد الواحد بن حمزة ،
وابن عمه محمد بن جعفر بن الزبير وابن أبي مليكة ، وآخرون • وأمه : تماضر
ابنة منظور بن ريان بن سنان •

وثقه النسائي ، والدارقطني ، وابن سعد ، وابن حبان ، وقال : كثير
الحديث • والعجلي وقال : مدني تابعي • وقال الزبير : كان عظيم القدر عند
أبيه • وكان على قضائه بمكة ويستخلفه إذا حج ، أصدق الناس لهجة •
ووصفه مصعب الزبيري بالوقار • وقد خرج له الستة • وذكر في
التهذيب •

١٩٤٤ - عباد بن كيسان المقبري •

أخو سعيد ، وهو ابن أبي سعيد ، المدني أحد التابعين الثقات • ذكره
مسلم في ثلاثة تابعي المدنيين ، فقال : عبادة • وقيل : عباد أخو سعيد •
وهو يروى عن : أبي هريرة • وعنه : أخوه سعيد • قال ابن خلفون :
وثقه محمد بن عبد الرحيم التبان • وهو في التهذيب •

١٩٤٥ - العباس بن الحسن بن عبد الله بن عباس بن علي بن أبي
طالب ، أبو الفضل •

الهاشمي العلوي ، المدني نزيل بغداد • قدمها في دولة الرشيد ، وبقي
في صحبته ثم صاحب بعده ابنه المأمون • وكان شاعرا بليغا مفوها • حتى
قيل : إنه أشعر آل أبي طالب كلهم • وترجمه الخطيب •

١٩٤٦ - العباس بن سهل بن سعد •

الأنصاري الساعدي ، المدني • ذكره مسلم في ثلاثة تابعيها • يروى
عن : أبيه وسعيد بن زيد (١) ، وأبي حميد الساعدي ، وأبي هريرة ، وجماعة •

(١) ويروى أيضا عن : أبي أسيد الساعدي ، وسعيد بن زيد بن عمرو
ابن نفيل •

وأدرك عثمان حين قتل وهو ابن خمس عشرة سنة • روى عنه ابنه - أبى ،
وعبد المهيمن والعلاء بن عبد الرحمن وابن اسحاق ، وفليح بن سليمان ، وابن
الغسيل ، وغيرهم •

وثقه ابن معين ، والنسائي ، وابن سعد وقال : قليل الحديث • وابن
حبان في الثقات • وخرج له من عدا النسائي • وذكر في التهذيب •

وقد آذاه الحجاج وضربه ، لكونه من أصحاب الزبير • فأتاه أبوه فقال :
ألا تحفظ فينا وصية النبي صلى الله عليه وسلم « اقبلوا من محسنهم
وتجاوزوا عن مسيئهم ؟ » فأطلقه •

مات بالمدينة زمن الوليد بن عبد الملك ، فيما قاله الهيثم بن عدى ،
وابن سعد عن شيخه الواقدي ، وغيره وخليفة بن خياط ، ويعقوب بن سفيان
وابن حبان وزاد : سنة خمس وتسعين • وزاد ابن سعد : أنه ولد في عهد
عمر بن الخطاب • وقتل عثمان وهو ابن خمس عشرة سنة • وكان منقطعاً
إلى ابن الزبير •

وتعقب المزى الهيثم - في قوله : أنه توفي زمن الوليد بن عبد الملك -
وقال : الأشبه أن يكون الوليد بن يزيد ، لا ابن عبد الملك • وذلك قريب من
سنة عشرين (ومائة) •

وكذا متعقب بما تقدم •

١٩٤٧ - العباس بن أبى شملة ، أبو الفضل مولى طلحة بن عمر بن
عبد الله بن معمر التيمي •

من أهل المدينة • يروى عن موسى بن يعقوب الزمعي ، ومالك • وعنه :
ابراهيم بن المنذر الحزامي • قاله ابن حبان في رابعة ثقاته •

ولكن قال ابن أبى حاتم : سألت أبى عن محمد بن الحسن بن زبالة ؟
فقال : ما أشبه حديثه بحديث عمر بن أبى بكر الموصلي ، والواقدي ،
ويعقوب ، والعباس بن أبى شملة ، وعبد العزيز بن عمران الزهري • وهم
ضعفاء مشايخ أهل المدينة •

١٩٤٨ - العباس بن عباد بن نضلة بن مالك بن العجلان •

الأنصارى الخزرجى • شهد البيعتين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم • ومن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأقام معه بمكة حتى هاجر • وهو في الإصابة •

١٩٤٩ - العباس بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي • يروى عن : عمه الفضل بن عمر بن عبد المطلب ، وهو مرسل - وخاله بن يزيد ابن معاوية ومحمد بن مسلمة صاحب أبي هريرة • وعنه : محمد بن عمر ابن علي ، وابن جريج ، وأيوب السخيتاني وغيرهم • ذكره ابن حبان في الثقات • وقال ابن القطان : لا يعرف حاله • وهو في التهذيب •

١٩٥٠ - العباس بن عبد الله بن معبد بن العباس بن عبد المطلب • الهاشمي ، المدني • من أهلها • كان أحد الصلحاء • يروى عن أبيه ، وأخيه إبراهيم الماضي ، وعكرمة • وعنه : ابن اسحاق ، ووهيب بن خالد ، وسليمان بن هلال ، وابن عيينة ، والدروردي ، وابن جريج ، وابن العجلان • وثقه ابن معين وابن حبان • وقال أحمد : ليس به بأس • وقال ابن عيينة : كان رجلاً صالحاً • وكذا حكى صاحب العتبية عن مالك ، قال : رأيته ، وكان رجلاً صالحاً من أهل الفضل والفقه • وخرج له أبو داود ، وترجم في التهذيب •

١٩٥١ - العباس بن عبد المطلب بن هاشم • أبو الفضل • الهاشمي ، عاصر من في المدنيين لمسلم ، وعم النبي صلى الله عليه وسلم • ولد قبله بسنتين ، أو ثلاث • وقال قائل : قبل ألفيل بثلاث سنين • وحضر بدرًا ، فأسره المسلمون ، ثم أسلم بعد أن فدى نفسه • وقدم مكة • وله أحاديث أوردتها مع مناقبه ، وترجمته في مجلد ضخيم لم أسبق إليه • وفيه استبقاء من علمته من الرواة عنه • وفيهم بقبوه : عبد الله ، وعبيد الله ، وأم كلثوم ، والأخنف بن قيس ، وعامر بن سعد ومالك بن أوس بن الحنظلي ، ونافع بن جبير بن مطعم ، وعبد الله بن الحارث ابن نوفل •

ومات في رجب سنة ثلاث - أو اثنتين - وثلاثين في خلافة عثمان عن

ثمان وثمانين سنة بعد أن أعتق عند موته سبعين مملوكا . وصلى عليه عثمان ، ودفن بالديقاع . وعلى قبره رضى الله عنه . وقد قرئ مصنفى المشار اليه بها غير مرة .

وكان اذا مر بجمع أو بعثمان - وهما راكبان - نزلا حتى يجاوزهما ، اجلا لا له . وقبل على يده ورجله قائلا « ارض يا عم عنى » . بل قالت عائشة « ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس أحد ما يجلسه أو يكلمه » . واستسقى به عمر . وقال « اللهم انا كنا اذا قحطنا نتوسل اليك بنبيك محمد صلى الله عليه وسلم فتسقيننا . وانا نتوسل اليك بعم نبينا ، فاسقنا ، فيسقون » وذلك عام الرمادة .

وظف الناس يتمسحون به . وقيل له هالك : ساقى الحرمين . وقال بعض بنى هاشم :

بعمى سقى الله الحجاز وأهله عشية يستسقى شقيقه عمر
وقال سعيد بن المسيب : هو خير هذه الأمة . وارث النبى صلى الله عليه وسلم وعمه . ولا بد من تأويله ، وان شذ بعضهم . وقال بظاهره . وكان يكون له الحاجة الى غلمانه - وهم بالغاية من تسعة أميال - فيقف على سلم فى آخر الليل ، فيناديهم ، فيسمعهم .

١٩٥٢ - العباس بن محمد بن محمد بن حسين بن على بن أحمد بن عطية بن ظهير .

الكمال ، أبو الفضل بن الجمال ، أبو المكارم . بن الكمال أبى البركات ، ابن الجمال أبى السعود ، القرشى ، المكي الشافعى . والد العفيف عبد الله . ويعرف - كسفته بابن ظهيرة . ولد فى ثانى ربيع الأول سنة خمس عشرة وثمانمئة بالفاخرة .

وأمه غوال الحبشية فتاة أبيه ، وحمله الى مكة فنشأ بها . وسمع من ابن سلامة بعض أبى داود ، ومن الجمال محمد بن على النويرى بعض « ابن ماجة » . ومن ابن الجزرى « الشمائل » للترمذى ، و « أحاسن المذنب والتعريف » كلاهما له ، وغير ذلك . ومن عمه أبى السعادات وحمد بن إبراهيم المرشدى ، وأخيه الجمال محمد ، ومحمد بن أبى بكر المرشدى ، والتقى بن محمد ، وأبى الفتح المراغى ، وغيرهم .

وأجاز له محمد بن أحمد بن محمد بن مرزوق ، والتقى الفاسي •
ومن المدينة النبوية : الجمال الكازروني والنور المحلي ، وطاهر
الخجندی ، والمحلب المطري ، وآخرون • ودخل القاهرة مرارا • وناب في قضاء
جدة وغيرها عن عمه في سنة خمسين • ثم انتقل بها في سنة سبع وخمسين
غوصا عن ابن عمه الكمال أبي البركات بن علي • ثم عزل في أوائل التي
بعدها •

وسافر إلى المدينة النبوية للزيارة • فأقام بها يسيرا • ثم مات بها في
يوم الأحد خامس رجب سنة أربع وستين وثمانمائة • ثم دفن بالبقيع
بالقرب من قبة السيد عثمان رضي الله عنه • واتفق موت زوجته بعد سنين
حين قدومها للزيارة بالمدينة • كما سيأتي •

١٩٥٣ - العباس بن أبي مرحب •
عن عبيد الله بن عبيد بن عمير ، والمدنيين • وعنه : عبيد الله بن رجاء
المكي • قاله ابن حبان في ثمانية ثقاته •

١٩٥٤ - العباس بن مرداس بن أبي عامر بن حارثة بن عبد قيس بن
رفاعة • أبو الهيثم •

السلمي • صحابي • شهد الفتح ، وحنينا • بل قال ابن سعد : انه
لحق النبي صلى الله عليه وسلم بالمشلل ، وهو متوجه الى فتح مكة • ومعه
سبعمائة من قومه • فشهد بهم الفتح • وذكر ابن اسحاق : أن سبب اسلامه
رؤيا رآها في صنمه ضمار •

وهو القائل - لما أعطى النبي صلى الله عليه وسلم الأقرع بن حابس ،
وعيينة ابن حصن من غنائم حنين أكثر مما أعطاه :

أجعل نهبي ونهب العبيد —————
وما كان حصن ولا حابس يفوقان مرداس في مجمع

الأبيات • والعبيد - بالتصغير - اسم فرسه •
وذكره مسلم في الطبقة الأولى من المدنيين • وقال غيره : انه كان ينزل
البادية بناحية البصرة • وأنه ممن حرم الخمر في الجاهلية •

وزعم أبو عبيدة أن الخنساء الشاعرة المشهورة أمه • وسأل عبد الملك

ابن مروان جلسائه من أشجع الناس في شعره ؟ فتكلموا في ذلك • فقال :
العباس في قوله :

أكر على الكتيبة ، لا أبالي أحتفى كان فيها أم سواها ؟

وهو في الإصابة ، دون ذكر مسلم له •

١٩٥٥ - العباس بن مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن
عبد الله بن الزبير بن العوام •

١٩٥٦ - عباس بن فضلة بن العجلان ، صحابي •

عرض عى النبي صلى الله عليه وسلم - حين قدم المدينة - النزول
فيهم ، على ما يحزر •

١٩٥٧ - عباية بن رفاعه بن رافع بن خديج ، أبو رفاعه الانصارى •

الزرقى المذنى • ذكره مسلم في ثالثة تابعيهم • يروى عن : جده ،
وأبى عيس بن جبر الأنصارى ، وابن عمر • وعنه : اسماعيل بن مسلم
المكى ، ويزيد بن أبى مريم ، وأبو حبان يحيى بن سعيد التيمى ، وسعيد بن
مسروق الثورى ، وغيرهم •

وثقه ابن معين ، والنسائى ، وابن حبان • وخرج له الستة • وذكر
في التهذيب •

١٩٥٨ - عبد الله بن ابراهيم بن العلامة الجلال أحمد بن محمد
الخندي •

المذنى الحنفى ، أخو محمد ، والد ابراهيم المذكورين ، ومحمد أكبرهما •
اشتغل على أبيه ، وشارك في الفضيلة • وجود الخط على أبيه • والمسند على
شيخ الباسطية •

وكتب به أشياء • ودخل القاهرة فأقام بها ، وباسكندرية ، حتى كانت
وفاته - هو وابن له - باسكندرية ، في الطاعون سنة ثلاث وستين وثمانمائة •
رحمه الله •

١٩٥٩ - عبد الله بن ابراهيم بن أبى عمرو ، أبو محمد الغفارى •

المدنى • يقال : انه من ولد أبى ذر • يروى عن أبيه ، واسحاق بن محمد الأنصارى ، ومالك ، والمنكر بن محمد ، وجماعة • وعنه : سلمة بن شبيب ، والحسن بن عرفة ، وأبو قلابة الرقاشى ، ويحيى بن زكريا بن شيبان ، والكديمى ، وجماعة •

قال أبو داود وغيره : منكر الحديث • ونحوه قول ابن عدى : علمة ما يرويه لا يتابع عليه • وقال العقيلي في ضعفائه : كاد أن يغلب على حديثه الوهم • بل نسبه ابن حبان : الى الوضع • وقال في الضعفاء : عبد الله بن أبى عمرو ، واسم أبيه ابراهيم •

ونحوه قول الحاكم : روى عن جماعة من الضعفاء ، أحاديث موضوعة لا يرويه غيرها •

• وخرج له أبو داود والترمذى • وهو في التهذيب •

• ١٩٦٠ - عبد الله بن ابراهيم بن قارظ الزهرى •

من أهل المدينة • يروى عن أبى هريرة • وعنه : الزهرى • قاله ابن حبان في ثمانية ثقاته • ومضى في ابراهيم بن عبد الله بن قارظ •

• ١٩٦١ - عبد الله بن ابراهيم بن محمد البدر • أبو محمد بن أبى

اسحاق •

المكناسى أبوه ، المدنى هو ، المالكي • سمع على البدر بن فرحون في سنة سبع وستين وسبعمائة بعض الأنبياء الجينة • ووصفه كاتب الطبقة : بالشيوخ النقيه ، العالم العامل الصالح ، ووالده بالشيخ الصالح • وعلى بن السبع قاضى المدينة ، في سنة ست وسبعمائة في البخارى • وقال ابن فرحون : انه كان فقيها ، له ورع وديانة واشتغال بالعلم •

• ١٩٦٢ - عبد الله بن أبى بن كعب •

أخو الطفيل الماضى ، ومحمد الآتى • بنو أبى بن كعب بن قيس •

• ١٩٦٣ - عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد •

المغربى المدنى • أخو عبد الرحمن وغيره • ووالد سعد الداح ، ويعرف بالنفطى كان يعتنى بالوفيات وشبهها ، مع فضيلة • وصاهره على ابنته • الشمس محمد بن ابراهيم الخجندى ، واستولدها أحمد ومحمد المذكورين •

١٩٦٤ - عبد الله بن أحمد بن عبد اللطيف بن محمد بن يوسف .
الأنصارى الزرندى المدنى . أخو محمد الآتى . ممن سمع على الزين
المراغى .

١٩٦٥ - عبد الله بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن عبد الله
ابن محمد بن أبى بكر بن محمد بن إبراهيم . العفيف أبو محمد بن الزين
الجمال بن الحافظ المحب أبى محمد بن أبى الطاهر . الطبرى ، ثم المكى ،
الماضى أبوه .

ولد فى الحرم سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة بمكة . وسمع من والده ،
وعيسى الحجى والأمين الأقسهرى ، والواديائسى ، والزبير بن على ، والجمال
المطرى فى آخرين .

وأجاز له الديبوسى ، والحجار ، وغيرهما ، وطلب بنفسه . وكتب عن
الشهاب بن فضل الله من شعره . وقرأ على القطب ابن مكرم ، والجمال
محمد بن سالم ، وغيرهما .

ودخل الهند فحدث بها ، ودرس فى الفقه ، وخطب . ثم رجع . وولى
قضاء بجيلة وما حولها مدة . ومات بالمدينة سنة سبع وثمانين وسبعمائة .
ترجمه شيخنا فى أنبائه . وكذا فى درره ، وقال - بعد ما تقدم - وحدث
عنه أبو حامد بن ظهيرة . وذكره الفاسى ، فقال : كان له شغل كبير
ومعرفة بالرملى . وهو خال والدى . سمع بالمدينة على الزبير بن على
الأسوانى ، والمطرى فى خالص البهائى وعلى ابن عمر بن حمزة الحجار . وسمع
منه بن مكي ، وغيره .

وأنة سافر الى الهند ، ثم عاد . وانقطع بقرية من بلاد الحجاز ، بضع
عشرة سنة . ثم عاد لمكة وأقام بها . ثم توجه الى المدينة زائرا ، وأدركه
الأجل فى أحد الحمامين . ودفن بابقيع بقرب إبراهيم بن النبى صلى الله
عليه وسلم .

وقال ابن الجزرى : كان من أئمة الدين ، وعباد الله الصالحين ،
والفقهاء المجيدين .

١٩٦٦ - عبد الله بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد ، المدنى .

أحد رؤساء المؤذنين بها ، وأخو محمد وإبراهيم ، وهو أصغرهما •
ويعرفون ببني الخطيب • وأمه مستولدة لأبيه • وحفظ المنهاج •

مات في جمادى الثاني سنة احدى وتسعين وثمانمائة بالمدينة عن دون
الأربعين وترك عدة بنات كفلهن أخوه إبراهيم •

١٩٦٧ - عبد الله بن أحمد بن محمد ، أبو بكر النينوائى السلاوى •
يأتى فى الكنى •

١٩٦٨ - عبد الله بن أحمد بن يوسف بن الحسن الجلال • أبو اليمى
الزرندى •

المدنى الشافعى • حفظ القرآن ، والعمدة ، والشاطبية ، والتقريب فى
علوم الحديث للذوى ، والتنبيه ، والحاوى ، وبانت سعاد وتخميمها ،
وعقيدة الشيخ أبى اسحاق ، والدرة المضيئة ، والرسالة القدسية للغزالى ،
والمنهاج الأصلى ، والفصيح فى اللغة ، والمقصورة لابن دريد ، والمقامات
للحريرى ، والحاوية فى النحو ، والشرىف ، والعروض لابن الحاجب
وتلخيص المفتاح ، والفصول للنسفى ، والجمل للخونجى •

وعرضها فى سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة على عبد المؤمن بن عبد الرحمن
ابن محمد بن عمر الحلبي بن العجمى • وكتب له الاجازة بخط حسن • وأجاز
له وألبسه خرقة التصوف كما لبسها من أبيه ، وهو من النظام يحى بن
محمد ، وهو من جده الشهاب السهروردى سيده •

قال ابن فرحون : وقرأ كل العلوم المتداولة بين الناس • وحفظ اثنى عشر
كتابا فى فنون متعددة • وسافر به والده الى دمشق ، فرأس وبرع ، واشتهر •
وولى الوظائف الجليلة • ثم ماتا جميعا فى الطاعون سنة سبع وأربعين
وسبعمائة •

١٩٦٩ - عبد الله بن أبى أحمد بن جحش بن رباب الأسدى •

ولد فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم • وكذا ذكره جماعة فى
الصحابية • وجزم العسكرى بقوله : حديثه مرسل • يروى عن أبيه ، وعلى ،
وابن عباس ، وكعب الأخبار •

وعنه : ابنه بكر - أو بكير - وابن أخته سعيد بن عبد الرحمن بن رقيش ، وحسين بن السائب (بن أبي لبابة) وغيرهم • قال العجلي : هو من كبار التابعين • مدني • لقي عمر •

وهو في التهذيب •

١٩٧٠ - عبد الله بن أبي أحيحة ، في ابن سعيد بن العاص •

١٩٧١ - عبد الله بن الأرقم بن أبي الأرقم - عبد يغوث - بن وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب • القرشي الزهري • صحابي •

ذكره مسلم في المدنيين ، فقال : عبد الله بن الأرقم كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم زاد غيره : وكان يجيب عنه الملوك • بل بلغ من أمانته عنده (صلى الله عليه وسلم) : أنه كان يأمره أن يكتب الى بعض الملوك • فيكتب ويختتم من غير أن يقرأه •

وكذا جعله عمر بن الخطاب ، على بيت المال • قال البخاري : وعبد يغوث جده أسلم يوم الفتح • وكتب للنبي صلى الله عليه وسلم ، ولأبي بكر ، وعمر • وكان على بيت المال أيام عمر • وكان أثيرا عنده لما شاهده من ائتمان النبي صلى الله عليه وسلم له ، حتى ان حفصة حكّت عن أبيها أنه قال لها « لولا أن ينكر عليّ قومك لاستخلفته » •

وعند البغوي - من طريق ابن عنبسة - عن عمرو بن دينار : أن عثمان استعمله على بيت المال • فأعطاه عمالة ثلاثمائة ألف • فأبى أن يقبلها • وقال : انما عملت لله •

وكذا قال مالك : بلغني أن عثمان أجازه بثلاثين ألفا - وذكره • قال البخاري : وعبد يغوث - جده - كان خال النبي صلى الله عليه وسلم • وقال السائب بن يزيد : ما رأيت أحشى لله منه • روى عن النبي صلى الله عليه وسلم •

وعنه : عبد الله بن عتبة بن مسعود ، وأسلم مولى عمر ، وزيد بن قتادة ، وعروة (١) •

(١) وعمرو بن دينار - مرسل وغيره •

وتوفي في خلافة عثمان ، كما قاله السبكي • وهو مقتضى صنيع
البخارى في تاريخه الصغير وما وقع في ثقات ابن حبان من أنه توفي سنة أربع
وستين : وهم •

١٩٧٢ - عبد الله بن أرقم الخزاعي • كذا نسخة من طبقات مسلم •
وصوابه : ابن أقرم •

١٩٧٣ - عبد الله بن أزهر الزهرى • صحابى • ذكره مسلم في
المنيعين •

١٩٧٤ - عبد الله بن أسعد بن على بن سليمان بن فلاح •

العفيف أبو محمد ، وأبو السيادة ، وأبو عبد الرحمن • اليافعى ثم
المكى الشافعى • أحد السادات • ونزيل الحرمين • ولد سنة ثمان وتسعين
وستمئة تقريبا •

وحفظ القرآن بعدى • وأخذ عن أبى عبد الله محمد بن أحمد الذهبي بن
النضال ، والشرف أحمد بن على الحرازى ، قاضى عدن ، ومفتيها •

وحج - وقد بلغ - سنة اثنتى عشرة وسبعمئة ، ثم عاد الى اليمن •
وصحب أبا الحسن على ، المعروف بالطواشى ، فانتفع به ، وسلك على يديه ،
وحبب الله اليه الخلوة والانقطاع •

ورجع منها الى مكة في سنة ثمان عشرة • وسمع بها ، بقراءته غالبا على
الرضى الطبرى الكبير جدا ، وعلى النجم الطبرى ، وبحث عليه الحاوى
والتنبيه • وكان يقول - فى حال قراءته عليه للحاوى - استفدت منك أكثر
مما استفدت معى • وقد قرأته مرارا ما فهمته مثل هذه المرة • ولما قرعه قال
لن حضر : اشهدوا على أنه شيخى فيه •

وجاء الى مكانه فى ابتداء قراءته فخاطبه بقراءته عليه • كل ذلك من
التواضع ، وحسن الاعتقاد ، والمحبة فى الله والوداد ، كل هذا بأخبار العفيف •
وكان عارفا بالفقه والأصلين ، والعربية ، والفرائض ، والحساب وغيرها من
فنون العلم ، مع نظم كثير ، دون منه نحو عشرة كراريس كبار ، وتآليف فى
فنون العلم •

منها : المزمع فى أصول الدين ، وقصيدة نحو ثلاثة آلاف بيت فى

العربية ، وغيرها وقال : انها تشمل على قريب عشرين علما ، بعضها متداخل كالصرف مع البحور والقوافي مع العروض ونحوها .

وتاريخ ابتدائه : من أول الهجرة ، وروض الرياحين في أخبار الصالحين . والذيل عليه والارشاد والتطريز ، والدرة المستحسنة في تكرير العمرة في السنة .

وكان كثير العبادة والورع ، وافر الصلاح والعزلة ، والاينار للفقراء ، والانقباض عن بنى الدنيا ، مع انكاره عليهم . ولذا نالته السننهم ، ونسبوه الى حب الظهور ، وتطرقوا للكلام فيه بسبب مقالة قالها ، وهى قوله في قصيدة :

ويا ليلة فيها السعادة والمنى لقد صغرت في جنبها ليلة القدر
حتى أن الضياء الحموى كفره به . وأبى ذلك غير واحد من علماء عصره ، وأبدوا له وجها . وكذلك أخذ عليه في كلمات وقعت منه ، تقتضى تعظيمه لأمره .

ورحل الى الشام في سنة أربع وثلاثين ، وزار القدس والخليل ، ودخل مصر مختفيا ، وزار الشافعى وغيره ، والصعيد ، كل هذا على قدم التجريد . ولم تفته حجة في تلك السنين ثم عاد الى مكة . وأنشأ لسان الحال يقول : فألقت عصاها ، واستقر بها النوى كما قر عينا بالاياب المسافر
وتصدى للتصنيف ، والاقراء والاسماع . وكانه أوقاته مصروفة في وجوه البر ، وأكثرها العلم وممن أخذ عنه : الزين العراقى ، والجمال بن ظهيرة . وأثنى عليه البدر بن حبيب في تاريخه ، والاسنوى في طبقاته ، وقال : انه جاور بالمدينة مرارا ، مرة منها مدة ، وماتت فيها زوجتين به وهما زينب وخديجة الاثنتين في سنة ست وستين وسبعمئة .

(وأثنى عليه) الخزرجى في تاريخ اليمن . قال ابن فرحون : الشيخ العالم العامل قطب زمانه كان - قبل توطئه بمكة وزواجه فيها - أقام بالمدينة على قدم التجرد والوحدة ، والسياحات . ثم تزوج بالمدينة في سنة تسع وثلاثين وسبعمئة الحرة الصالحة العابدة ستيت أم محمد ابنة على اليمانى ، ثم فارقتها وارتحل الى مكة . ولم يزل بتردد الى المدينة ، ويجاور

بها • ومناقبه وكراماته وأقواله وعلومه ومصنفاته ومجاهداته لا يحصرها أحد • ولا تنتهى بالعد ، كما قيل :

يفنى الكلام ، ولا يحيط بوصفه حسب المبالغ أن يكون مقصرا
وكثير من الصالحين يشير الى أنه قطب مكة • وهو جدير بذلك • واتفق
سنة ست وستين وسبعمائة مجيئه مع القافلة للزيارة • فجاء بزوجتيه :
ابنة القاضي نجم الدين ، وأم أولاده الشهاب الامام ، فتوفيت الأولى في
أواخر شعبان • ثم الثانية في أول ليلة من رمضان ودفنتا في قبلة قبة ابراهيم
ابن النبي صلى الله عليه وسلم • فلما كان بعد العيد : خطب الى ابنتي
ملوك التي كانت زوج عيشي الهشكوري ، فزوجتها معه • وجاء بركبه •
انتهى •

كانت وفاته في جمادى الثانية سنة ثمان وستين وسبعمائة بمكة •
ودفن بجوار الفضيل بن عياض من المعلاة • وبيعت حوائجه الحقة بأعلى
الأثمان ، بحيث بيع له مئزر عتيق بثلاثمائة درهم ، وطاقيه بمائة •
ومن نظمه :

الا أيها المغرور جهلا بعزلتي عن الناس ظنا أن ذاك صلاح
تيقن بأنى حارس سر كلبه عقور لها في المسلمين نباح
ونادى منادى القوم باللوم معلنا على يافعى ، ما عليك جناح
وقوله :

يا غائباً وهو في قلبي يشاهد
ما غاب من لم ينزل في القلب مشهودا
ان مات عينى من رؤياك حظهما
فالقلب قد نال حظاً منك محمودا

وقال شيخى في درره : نشأ على خير وصلاح وانقطاع • ولم يكن في
صباه يشغل بشيء غير القرآن والعلم ، ودخل مصر • وزار الشافعى • وأقام
بالقرافة • وحضر عند حسين الجاكى والشيخ عبد الله المنوفى • وزار الشيخ
محمد المرشدى •

وذكر أنه بشر بأمور • وكان يتعصب للاشعري ، وله كلام في ذم ابن تيمية ولذلك غمزه بعض من يتعصب لابن تيمية من الحنابلة وغيرهم • وكان منقطع القرين في الزهد •

أخبرني شيخي أبو الفضل العراقي : أنه قال لهم في كلام – ذكر فيه الخضر – ان لم تقولوا أنه حي ، والا غضبت عليكم • وحفظ عنه تعظيم ابن عربي ، والمبالغة في ذلك •

١٩٧٥ – عبد الله بن اسماعيل بن ابراهيم الشيرازي الأصل •

المدني • ثم نزيل مكة • ويعرف بالعفيف المدني • ولد بالمدينة • ونشأ بها • وسمع بها من ابن صديق – في سنة سبع وتسعين وسبعمئة – بعض صحيح البخاري ثم سكن مكة وسمع بها – في سنة أربع وأربعين وثمانمئة – على التقي بن فهد ، والشمس أبي المعالي محمد بن علي بن عثمان الصالحى ، بعض رياض الصالحين •

ودخل هرموز ، بل العجم ، وكان مثرى ذا دور • ومات بمكة في عصر يوم الثلاثاء خامس عشر شوال سنة ثلاث وخمسين وثمانمئة • وصلى عليه بعد صلاة العصر عند باب الكعبة •

ودفن بالمعلاة بجانب قبر سيدى الشيخ علي بن أبى بكر الزيلعى مما يلي القبلة •

١٩٧٦ – عبد الله بن أقرم بن زيد بن معبد الخزاعى •

المدني • له صحبة ورواية • روى عنه : ابنه عبد الله • وهو كما قال ابن عبد البر ، معدود في أهل المدينة • ذكره الفاسى • وفي عدة نسخ من الطبقات لمسلم في المدنيين من الأولى : عبد الله بن أرقم الخزاعى ، وهو ابن أقرم هذا ، وإن تقدم عبد الله ابن أرقم فهو زهرى لا خزاعى •

١٩٧٧ – عبد الله بن أبى أمامة بن ثعلبة • أبو رملة الأنصارى • الحارثى العلوى •

المدني من أهلها • ذكره مسلم في ثالثة تابعيها • يروى : عن أبيه – الآتى في الكنى • وعبد الله بن كعب • وعنه : صالح بن كيسان ، وابن

اسحاق ، واسامة بن زيد الليثي ، ومحمد بن زيد بن مهاجر . وثقه ابن حبان .
وفرق البخاري بين الانصار والبلوى وهو الصواب . فيما قاله .
شيخنا . وخرج له أبو داود ، وابن ماجه . وهو في التهذيب ، وثاني
الاصابة .

١٩٧٨ - عبد الله بن أم مكتوم ، في ابن عمرو بن شريح .
١٩٧٩ - عبد الله بن انسان الثقفي الطائفي . ثم المدني من أهلها .
يروى عن عروة بن الزبير . وعنه : ابنه محمد (١) . « كان يخطئ » -
قاله ابن حبان في الثالثة ثقافته » . وقال البخاري لم يصح حديثه (٢) .
وتعقب الذهبي قول ابن حبان - فيمن لم يرو الا حديثا واحدا -
يخطئ ، وقال : ان كان أخطأ فيه ، فما هو الذي ضبطه ؟
وهو في التهذيب .

١٩٨٠ - عبد الله بن أنيس بن سعيد بن حرام بن حبيب بن مالك
ابن كعب .

أبو يحيى ، أو أبو فاطمة . الجهني ، الأنصاري ، حليف لبني دينار
ابن النجار . ممن شهد العقبة ، وأحدا . بل شد خليفة بن خياط ، فقال :
شهد بدرا .

وبعته النبي صلى الله عليه وسلم بسرية الى خالد بن نبيح العنزي ،
فقتله . روى عنه : ابنه ضمرة ، وجابر - ورحل اليه (٣) ، وبسر بن سعيد ،
وعبد الله ، وعبد الرحمن - ابنا كعب بن مالك ، وآخرون . وحديثه عند
أهل الشام ، ومصر .

خرج له مسلم وغيره . وذكر في التهذيب ، وأول الاصابة . مات بالمدينة
في ولاية معاوية بن أبي سفيان ، سنة أربع وخمسين . وكان منزله على بريد
منها ، بموضع معروف « بالمحراف » . وهو صاحب المخصرة .

(١) ويروى عنه أيضا : ابنه الآخر عبد الله .
(٢) روى له أبو داود حديثا واحدا في تحريم صيد وج .
(٣) في الاصابة : انه رحل الى جابر بن عبد الله مسيرة شهر ليسمع منه
حديثا سمعه عن النبي صلى الله عليه وسلم في المظالم . حسان بالأصل
والتصويب من الاصابة .

قلت : لم أر من صرح بالمدينة غير الأقرشي • بل بعضهم قال :
بالشام ، وبعضهم أطلق « خلافة معاوية » • نعم ذكره مسلم في الأولى
من المدنيين •

١٩٨١ - عبد الله بن الأهميم •

روى عن المدنيين ، وعمر بن عبد العزيز • وعنه : أهل الشام •
قاله ابن حبان في ثمانية ثقاته •

١٩٨٢ - عبد الله بن بحنة • وهى أمه • وهو ابن مالك بن بحنة ،

يأتى •

١٩٨٣ - عبد الله بن بدر بن بعجة بن معاوية بن خشان ،

أبو بعجة •

الجهنى ، والد معاوية الآتى • نزل المدينة • وله بها دار ، وفيها مات
زمن معاوية وكان اسمه عبد العزى ، فسماه النبى صلى الله عليه وسلم
« عبد الله » •

روى عنه (صلى الله عليه وسلم) ، وعن أبى بكر • وعنه : ابنه
بعجة ، ومعاذ بن عبد الله بن حبيب • قال ابن حبان : كان يحمل لواء جهينة
يوم الفتح • وكان ينزل البادية بالقبليّة من بلاد جهينة • مات في ولاية
معاوية •

وقد أخرج ابن شاهين - من طريق ابن الكلبي - عن أبى عبد الرحمن
المدنى عن على ابن عبد الله بن بعجة الجهنى • قال « لما قدم النبى صلى الله
عليه وسلم المدينة • وفد اليه عبد العزى بن زيد ، ومعه أخوه لأمه - يقال له :
أبو مروعة ، وهو ابن عمه - فقال له النبى صلى الله عليه وسلم : ما اسمك ؟
قال : عبد العزى • قال : أنت عبد الله • ثم قال له : ممن أنت ؟ قال : من
بنى غيان ، قال : بل أنتم بنو رشدان • وكان اسم واديهما غوى • فسماه
رشدان ، وقال لأبى مروعة « رعت العدو ان شاء الله تعالى » • وأعطى اللواء ،
عبد الله يوم الفتح • وكان شهد معه أحدا •

وخط له النبى صلى الله عليه وسلم بالمدينة (مسجدا) (١) وهو أول
من خط مسجدا بها ، وقال ابن سعد : مات في خلافة معاوية •

(١) بين الأقواس سقط بالأصل •

١٩٨٤ - عبد الله بن بكر بن المثنى ، أبو العباس السهمي .
المدني . روى عن أبي بكر الآجري ، وعبد الله بن الورد ، والحسن بن
رشيق . وكان رجلا صالحا ذا رواية واسعة . قدم الأندلس مع والده
تاجرا .

وحدث بها في سنة ست عشرة وأربعمائة .
١٩٨٥ - عبد الله بن أبي بكر بن حفص بن عمر بن سعد بن
أبي وقاص

عن معاوية - ان كان سمع منه - « أنه صلى بالناس بالمدينة ، فلم
يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ، فقالوا : يا معاوية ، أسرقت الصلاة أم
نسيت ؟ فلم يعد معاوية لذلك بعد » .

روى عنه : عبد الله بن عثمان بن خثيم . قاله ابن حبان في ثانية
ثقاته .

١٩٨٦ - عبد الله بن أبي بكر بن عبد الله بن أبي أحمد بن جحش .
عداده في أهل المدينة . يروى عن أنس بن مالك . وعنه : مجمع بن
يعقوب ، قبل سنة ثلاثين ومائة . قاله ابن حبان في ثانية ثقاته .

١٩٨٧ - عبد الله بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام
المخزومي .

المدني . أخو سلمة الماضي ، وعبد الملك ، وعمر الآتين وأبوهم .
وهو أشهر بنى أبيه ، ابن عم مهاجر بن عكرمة . روى عن أبيه . وعنه :
ابن عمه مهاجر (١) .

وكان شيخ ابن اسحاق في المغازي . سماه ابن سعد - لما عد أولاد
أبيه - عبد الرحمن . وقال ابن خلفون : وثقه ابن عبد الرحيم . وذكره ابن
عدي ، ونقل عن البخاري : أنه لا يصح حديثه . وهو في التهذيب .

١٩٨٨ - عبد الله بن أبي بكر الصديق بن أبي قحافة - واسم أبي بكر:

(١) في التهذيب : وعنه : ابن عمه مهاجر بن عكرمة بن عبد الرحمن ،
والزهري ، ومحمد بن عبد الله الشعيثي ، ومكمل بن أبي سهل .

عبد الله ، واسم أبى قحافة : عثمان - ابن عامر بن كعب بن سعد بن تيم .
ابن مرة •

القرشى التيمى • قال الزبير بن بكار : قتل يوم الطائف شهيدا •
أصابه سهم ، فمات له حتى مات بالمدينة • بعد وفاة النبى صلى الله عليه
وسلم ، فى خلافة أبيه فى شوال سنة احدى عشرة •

وهو الذى كان يأتى النبى صلى الله عليه وسلم وأباه - وهما بالغار -
بزادهما وأخبار مكة اذا أمسى • وأسلم قديما •

قال ابن عبد البر : ولم نسمع بمشهد الا شهوده الفتح ، وحنينا ،
والطائف ، ورمى فيه بسهم واندمل جرحه • ثم انتقض • فمات منه فى أول
خلافة أبيه •

وكان اشترى الحلة التى أرادوا تكفين النبى صلى الله عليه وسلم فيها
بتسعة دنانير ، لبكف فيها • ثم رغب عنها ، وقال « لو كان فيها خير لكفن
فيها النبى صلى الله عليه وسلم » وكان قد تزوج عاتكة ابنة زيد بن عمرو
ابن نفيل وله معها قصة (١) •

١٩٨٩ - عبد الله بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، أبو محمد •
الأنصارى المدنى • أحد علمائها ، والآتى أبوه ، وعمه عثمان ، وأخوه
محمد • ذكره مسلم فى رابعة تابعى المدنيين • يروى عن (٢) : أنس وعباد بن

(١) فى الإصابة : انه كان معجبا بامراته ، فشغلته عن أموره • فقال
له أبوه : طلقها • فطلقها • ثم ندم • فقال :
أعانتك ، لا أنساك ما ذر شارق • وما لاح نجم فى السماء مخلق
فى أبيات أخرى • وله فيها شعر غير هذا • فرق له أبو بكر ، فأمره
بمراجعتها • فراجعها ومات وهى عنده •

(٢) روى عن : أبيه وخالة أبيه عمرة بذت عبد الرحمن وأنس وحמיד بن
نافع وسالم بن بن عبد الله بن عمرو ، وعباد بن تميم المازنى وعبد الله بن
واقد بن عبد الله بن عمرو ، وعبد الملك بن أبى بكر بن عبد الرحمن ، وأبى
جعفر محمد بن علق بن الحسين وعروة بن الزبير ويحيى بن عبد الرحمن بن
سعد بن زرارة وأبى الزناد والزهرى وهما من أقرانه وغيرهما •

تميم • وعروة بن الزبير وحميد بن نافع ، وجماعة • وعنه (١) جماعة : ابن جريج ، وابن اسحق والزهرى - مع تقدمه - والسفيانان ، وفليح ومالك ، وقال : كان رجل صدق كثير الحديث •

وكذا قال ابن سعد : ان ثقة عالما ، كثير الحديث • وقال أحمد : حديثه شفاء وثقة ابن معين ، وأبو حاتم ، والنسائي ، وزاد ثبت • والعجلي ، وزاد : مدنى تابعى وابن حبان • وقال ابن عبد البر : كان من أهل (العلم) ثقة ، فقيها ، محدثا مأمونا حافظا ، وهو حجة فيما نقل وحمل •

وفى العتبية عن ابن القاسم عن مالك : أخبرنى ابن خنزابة ، قال : قال لى ابن شهاب من بالمدينة يفتى؟ فأجابه فقال ابن شهاب : ما ثم مثل عبد الله ابن أبى بكر ، ولكنه يمنعه أن يرتفع ذكره مكان أبيه : أنه حى •

وقال مالك : كان من أهل العلم والبصيرة • وقد خرج له الستة • وذكر فى التهذيب • مات سنة خمس وثلاثين ومائة عن سبعين سنة • وقيل : مات سنة ثلاثين وليس له عقب •

١٩٩٠ - عبد الله بن ثابت الأنصارى • يحتمل أن يكون الذى بعده • قال الأقرشى : توفى بالمدينة •

١٩٩١ - عبد الله بن ثابت ، خادم النبى صلى الله عليه وسلم • روى عنه الشعبى قال « جاء عمر بصحيفة فيها التوراة الى النبى صلى الله عليه وسلم • يأتى فى أبى أسيد بن ثابت الانصارى •

١٩٩٢ - عبد الله بن ثعلبة بن صغير ، أبو محمد العزرى ، المدنى حليف بنى زهرة •

أدرك النبى صلى الله عليه وسلم ، ومسح على رأسه • ووعى ذلك • بل قيل : انه ولد عام الفتح • وشهد الجابية • وقيل : قبل الهجرة •

(١) وعنه : الزهرى أيضا وابن أخيه عبد الملك بن محمد بن أبى بكر ابن محمد بن عمرو بن حزم ومالك وهشام بن عروة وابن جريج وحماد بن سلمة وأبو أويس ، وفليح بن سليمان وابن اسحاق وعبد العزيز بن المطلب والسفيانان وغيرهم • « انظر تهذيب التهذيب » •

• وحدث عن : أبيه ، وسعد بن أبي وقاص ، وأبى هريرة وجابر (١) .
وعنه : الزهري وعبد الله (بن مسلم) أخو الزهري ، وعبد الله بن الحرث بن
زهرة ، وسعد بن إبراهيم الزهري ، وعبد الحميد بن جعفر •

• وكان شاعرا نسابا ، بحيث كان الزهري يجالسه ، ويتعلم منه
الأنساب وغيرها • واتفق أن سألته عن مسألة من الفقه ؟ فأرشده لسعيد
ابن المسيب •

• روى له البخاري وغيره • وهو في التهذيب ، وأول الاصابة • مات سنة
سبع - وقيل عن ثلاث وتسعين • وقيل : غير ذلك في تاريخ وفاته •
• ومبلغ سنه •

١٩٩٣ - عبد الله بن جابر بن عبد الله بن حرام •

• الأنصاري السلمي • من أهل المدينة • وأخو محمد ، وعبد الرحمن
يروى عن : أبيه • وعنه : سعيد المقبري • قاله ابن حبان في ثمانية ثقاته •
• عبد الله بن جابر •

• الأنصاري البياضي • عداة في أهل المدينة • وله صحبة • قاله ابن
حبان في الأولى • وكذا هو في أول الاصابة • وحديثه عند أحمد والطبراني ،
وابن السكن ، من جهة عقبة بن أبي عائشة عنه - في « وضع اليمنى على
اليمنى في الصلاة » •

• وله عند أحمد حديث آخر من طريق عبد الله بن محمد بن عقيل عنه (٢) •

١٩٩٥ - عبد الله بن جبر بن عتيك •

• الأنصاري المدني • والد عبد الله • روى حديثه : أبو العميس عن
عبد الله بن عبد الله بن جبر عن أبيه « أن النبي صلى الله عليه وسلم عاد
جبرا - الحديث » • وبعضهم زاد « عن جده » • وأما مالك ، فقال : عن عبد الله بن
عبد الله بن جابر بن عتيك عن عتيك بن الحارث بن عتيك ، عن جابر بن

(١) وحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وعمر ، وعلى •
(٢) قال : « انتهيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - وقد اهرق
الماء - فقلت : السلام عليك يا رسول الله - الحديث في فضل الفاتحة » •

عتيك : انه أخبره « أن النبي صلى الله عليه وسلم عاد عبد الله بن ثابت »
ورجحوا هذه الرواية .

ومال إليها شيخنا ، وقال : ولم أر لصاحب الترجمة ذكرا عند أحد
منه من في الرجال . وهو في التهذيب ، ورابع الاصابة .

١٩٩٦ - عبد الله بن جبير بن النعمان بن أمية بن امرئ القيس .
الأنصاري . أخو خوات بن جبير . حديثه في أهل المدينة . شهد
العقبة وبدرا وكان أمير الرماة بأحد . ولما انهزم المشركون يومئذ : ذهب
الرماة ليأخذوا من الغنيمة فنهاهم فمضوا وتركوه . فاستشهد يومئذ .

١٩٩٧ - عبد الله بن جحش بن رياح . ويقال له : المجد ، أبو محمد .
الأسدي الخزاعي . حليف لبنى عبد شمس ، أو للحارث بن أمية . وهو
أخو أم المؤمنين زينب وأختها . وسنأتي ابنه محمد .

يعد في الكوفيين . أسلم قديما ، وهاجر إلى الحبشة ، ثم إلى المدينة .
وشهد بدرا ، واستشهد بأحد . ودفن هو وخاله حمزة بن عبد المطلب في قبر
واحد ، وجدع يومئذ . وكان قد سأل الله في ذلك (١) .

وولى رسول الله صلى الله عليه وسلم تركته . واشترى لولده مالا
بخبير . روى عنه سعد بن أبي وقاص . وأرسل عنه سعيد بن المسيب .
وروى أحمد - من طريق أبي كثير مولى الهذليين - عن محمد بن عبد الله بن
جحش عن أبيه حديثا .

وقيل : عن أبي كثير عن محمد بن عبد الله بن جحش « ليس فيه ، عن
أبيه » وهو أول من سمى أمير المؤمنين . لأنه كان أول من أمره رسول الله
صلى الله عليه وسلم على سرية .

وقد أخرج السراج - من طريق زر بن حبیش - قال « أول راية عقدت
في الاسلام لعبد الله بن جحش » . وروى البغوي - من طريق زياد بن علاقة -
عن سعد بن أبي وقاص قال : بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية ،

(١) وكان دعائه يومئذ « اللهم ارزقني غدا رجلا شديدا بأسه ، شديدا
حده . أقاتله فيك ويقاتلني ، فيقتلني ، ثم يأخذني ويجدع أنفي وأذني ،
فاذا لقيتك ، قلت : يا عبد الله فيم جدع أنفك وأذنك . الخ الدعاء » .

فقال « لأبعثن عليكم رجلا ، أصبركم على الجوع والعطش ، فبعث علينا عبد الله بن جحش فكان أول أمير في الاسلام » .

وقال الزبير : كان يقال له المجدع في الله . قال : وقتله أبو الحكم بن الأخنس . وله نيف وأربعون سنة . وقد مضى عبد الله بن أبي أحمد بن جحش .

وكان أبو أحمد اسمه : عبد الله .

١٩٩٨ - عبد الله بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم .
أبو جعفر ، وأبو حفص . القرشي الهاشمي .

الجواد بن الجواد . بل قيل : اثم لم يكن في الاسلام أسخى منه . له صحبة ورواية . ذكره مسلم في المدنيين . ولد بالحبشة . فكان أول من ولد بها من المسلمين باتفاق العلماء ، كما قاله النووي . وهاجر به أبوه إلى المدينة مع المهاجرين وغيرهم . ممن دخل في الاسلام . فوصلوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم - وهو بخيبر - وقد فتحها . فقال « ما أدري أنا : أسر بفتح خيبر ، أو بقدم جعفر ؟ » .

وأمه أسماء ابنة عميس ، أخت ميمونة بنت الحرث لأمها . وكان ابن عشر حين موته صلى الله عليه وسلم . وهو آخر من رأى النبي صلى الله عليه وسلم من بنى هاشم .

سكن المدينة ، ووفد على معاوية وابنه ، وعبد الملك . وله رواية أيضا : عن أبيه وعمه علي . روى عنه بنوه - اسماعيل ، وإسحاق ، ومعاوية - وابن أبي مليكة ، وسعد ابن إبراهيم ، وعباس بن سهل بن سعد ، وعبد الله ابن محمد بن عقيل ، والقاسم بن محمد وآخرون . وترجمته طويلة . وأخباره في السخاء جليلة . منها :

أن أعرابيا وقف في الموسم على مروان بالمدينة . فسله ، فقال : ما عندنا ما نصلك . ولكن عليك بابن جعفر . فأتاه ، فاذا ثقله قد سار ، وراحلة بالباب متاعه وسيف معلق فخرج عبد الله . فأنشأ الأعرابي يقول :

أبا جعفر ، من أهل بيت نبوة صلاتهم للمسلمين طهور
أبا جعفر ، صن الأمير بماله وأنت على ما في يدك أمير

أبا جعفر ما مثلك اليوم أرتجى جناحان في أعلى الجنان يطير
أبا جعفر ، يابن الشهيد الذي له فلا تتركني بالفسلاة أفور
فقال : يا أعرابي ، سار الثقل • فعليك بالراحلة بما عليها ، وإياك أن
تخدع عن السيف ، فاني أخذته بألف دينار •

وحديثه في الستة • وذكر في التهذيب ، وأول الإصابة • مات بأندينة
سنة ثمانين • وقيل : أربع ، أو خمس بعدها • وقيل : سنة تسعين • وهو
ابن ثمانين أو تسعين • وصلى عليه أبان بن عثمان وإلى الأندينة • بل حضر
(أبان) غسله وكفنه وحمله مع الناس بين العمودين ، ولم يفارقه حتى وضع
في البقيع ، ودموعه تسيل على خده ويقول كنت والله خير الناس قتيلا • وكنت
والله شريفا وبرأ وأصيلا • وازدحموا على سريره •

١٩٩٩ - عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخزومة بن
يوقل الزهري •

المخرمي المدني من أهلها • الفقيه الإمام • حدث عن : أبيه ، وسعد بن
إبراهيم وعمه ، وعمه والده أم بكر ابنة المسور ، وإسماعيل بن محمد بن
سعد ، وسهيل بن أبي صالح وسعيد المقبري • وعنه : ابن مهدي والواقدي ،
وخالد بن مخلد ، ويحيى بن يحيى النيسابوري ، ويحيى الحماني ، وجماعة •
قال ابن حبان : والعراقيون ، وأهل المدينة • وكان مفتيا عارفا
بالمغازي • ووثقه أحمد ، والعجلي ، وغيرهما • بل كان أحمد يرححه على ابن
أبي ذئب لفضله ومروءته وأتقانه • وقال ابن معين : صدوق ، وليس بثبت •
وبالغ ابن حبان في توثيقه •

وقد كان قدم مع بني عبد الله بن حسن ، واعتقد أن محمد بن عبد الله
ابن حسن : هو المهدي الوارد في الحديث • ثم ندم ، وقال : لا غرني
مُحداه بعد •

وكان قصيرا جدا • خرج له مسلم وغيره • وذكر في التهذيب • مات
بأندينة سنة سبعين ومائة ، عن بضع وسبعين سنة •

٢٠٠٠ - عبد الله بن جعفر بن نجيع ، أبو جعفر السعدي ،
مولاهم الدينني •

ثم البصري • والد علي بن الحسين الآتي • والمضاضى أبوه جعفر •
يروى عن : عبد الله بن دينار ، والعلاء بن عبد الرحمن ، وأبى حازم ، وأبى
الزناد ، وزيد بن أسلم ، وسهيل بن أبى صالح ، وموسى بن عقبة ، وابن
عجلان ، وآخرين •

وعنه : ابنه على وعلى بن الجعد ، وعلى بن حجر ، وقتيبة بن سعيد ،
وأبو كامل الجحدري وغيرهم • ضعفه : وكيع ، وأحمد ، وخلق • وقال ابن
معين : ليس بشيء • ونقل الساجى عن ابن معين : أنه كان من أهل الحديث •
ولكنه بلى في آخر عمره • وقال أبو حاتم : منكر الحديث جدا • وقال
الجوزجاني : وأهى الحديث • كان فيما يقولون : مائلا عن الطريق •

وقال سعيد بن منصور : قدم علينا البصرة • وكان حافظا • قلما
رأيت من أهل المعرفة أحفظ منه • وكان ابن مهدى يتكلم فيه ، ويقول : لو
صلح لنا لم نحتج الى حديث مالك وقال ابن حبان : كان ممن يهيم في
الأخبار ، حتى يأتى بها مقلوبة • ويخطئ في الآثار كأنها معلولة • وقد سئل
على عن أبيه ؟ فقال : بلوا غيرى • فأعادوا ، فأطرق ، ثم رفع رأسه •
فقال : هو الدين • انتهى •

وفي تاريخ بخارى - لفنجان - عن صالح بن محمد : سمعت على بن
المدينى يقول : أبى صدوق ، وهو أحب الىّ من الدراوردي • وقال أحمد بن
المقدام : حدثنا - وكان خيرا من أبيه جعفر - ان شاء الله •

قال ابن أبى عاصم وغيره : مات سنة ثمان وسبعين ومائة • وهو
في التهذيب •

٢٠٠١ - عبد الله بن الحارث بن ربيع ، أبو إبراهيم ، وأبو يحيى •
ابن - فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم - أبى قتادة ، الأنصارى
السلمى • أخو ثابت المضاضى • عاده في أهل المدينة • يروى عن : أبيه •
وعنه : ابنه قتادة • ويحيى بن كثير • وأبو حازم الاعرج ، وزيد بن أسلم ،
وحصين بن عبد الرحمن ، وإسماعيل بن أبى خالد • وكان من علماء
المدينة • وثقاتهم •

وثقه النسائى ، وابن سعد ، وقال : كان قليل الحديث • توفي في خلافة
الوليد ابن عبد الملك • وكذا قال الهيثم بن عدى في وفاته • وذكره ابن حبان

في الثقات، • وقال : مات بالمدينة سنة خمس وخمسين • وقال غيره :
وسبعين - بتقديم السين •

قال المزى : وهو وهم ظاهر •

٢٠٠٢ - عبد الله بن الحرث بن الفضل •

الخطمي الأنصاري • من أهل المدينة • يروى عن أبيه • وعنه : ابن
مهدى ، وقتيبة • قاله ابن حبان في الثالثة •

٢٠٠٣ - عبد الله بن الحارث بن محمد بن حاطب • هو الذي بعده •

٢٠٠٤ - عبد الله بن الحرث بن محمد بن عمرو بن محمد بن حاطب •

أبو الحارث ، وأبو بكر • الجمحي الحاطبي • المدني •

من أهلها ، المكفوف • يروى عن : زيد بن أسلم ، وسهيل بن أبي
صالح ، وهشام بن عروة ، وعنه : إبراهيم بن موسى ، ومحمد بن مهران
الجمال ، ونعيم بن حماد وهشام ابن عمار ، ووكيع •

قال أبو حاتم : صالح الحديث • محله الصدق • ووثقه ابن حبان •
وهو في التهذيب • ولم يذكر البخاري ، ولا ابن أبي حاتم ، ومن تبعهما في
نسبه : محمد بن عمرو ، ويؤيده ما في الطبراني الكبير - من طريقه - عن أبيه
عن جده محمد بن حاطب قال : « لما قدمت بي أمي من الحبشة • حين مات
حاطب » فذكر حديثا •

٢٠٠٥ - عبد الله بن الحرث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن

هاشم ، أبو محمد •

الهاشمي النوفلي المدني • نزيل البصرة • ويلقب « بيّه » لكون أمه
هند أخت معاوية ابن أبي سفيان ، كانت تنقزه وترقصه ، وتقول :

يا بيّه ، يا ببة لا تنكحن خدبة
جارية محبة تسود أهل الكعبة

اصطاح أهل البصرة على تأميره عليهم ، عند هرب عبيد الله بن زياد
الى الشام • وكتبوا الى ابن الزبير بالبيعة • فاستعمله عليهم • ثم خرج
هاربا منها الى عمان من الحجاج ، عند فتنة ابن الأشعث • فمات بعمان سنة
أربع - أو ثلاث - وثمانين •

يروى عن : عمر ، وعثمان ، وعلى ، وأبى بن كعب ، والعباس وابنه ،
وحكيم بن حزام ، وصفوان ابن أمية ، وأم هانئ ابنة أبى طالب ، وميمونة ،
وكعب الأحبار وجماعة •

وأرسل عن النبى صلى الله عليه وسلم • بل ذكر ابن سعد : أنه تابعى
ثقة • أتت به أمه الى النبى صلى الله عليه وسلم اذ دخل عليها « فتقل فى
فيه • ودعا له » وقال العجلي : مدنى تابعى ثقة • وشهد الجابية •

روى عنه : ابنه ، اسحاق وعبد الله ، وأبو التياح يزيد بن حميد ،
والزهري ، وعبد الملك بن عمير ، ويزيد بن أبى زياد - وهو مولاه - وعمر بن
عبد العزيز ، وأبو اسحاق وآخرون •

قال الواقدي : ثقة كثير الحديث • بل قال يعقوب بن شيبه : ثقة ثقة •
ظاهر الصلاح وله رضى فى العامة • وقال ابن حبان : هو من فقهاء أهل
المدينة • وقال ابن عبد البر : فى الاستيعاب : أجمعوا على أنه ثقة •

قال ابن حبان : توفى سنة سبع وسبعين • قتلته السموم • ودفن
بالأبواء ، بعد أن صلى عليه سليمان بن عبد الملك • قال وقيل : انه مات
بعمان ، يعنى : كما تقدم •

قال شيخنا : وهو المعتمد • والذى مات بالسموم ولده عبد الملك ،
كما سيأتى •

٢٠٠٦ - عبد الله بن الحرث • الأنصارى النجارى • من أهل المدينة •
يروى عن : رافع بن خديج • وعنه : ابن يحيى • قاله ابن حبان فى
ثانية ثقاته •

٢٠٠٧ - عبد الله بن أبى الحارث •

شيخ مدنى لا أعرفه • قاله الذهبى فى ميزانه • وساق له - من جهة
حاتم بن اسماعيل عنه عن عمرو بن أبى عمرو عن أنس « أن النبى صلى الله
عليه وسلم استعمل عتاب بن أسيد على مكة • فكان يقول : والله لا أعلم
متخلفا يتخلف عن هذه الصلاة فى جماعة الا ضربت عنقه • فانه لا يتخلف عنها
الا منافق • فقال أهل مكة : يا رسول الله ، استعملت على أهل الله اعرابيا
جافيا • فقال : انى رأيت فى المنام : كأنه أتى باب الجنة ، فأخذ بحلقة الباب •
فقلقلها حتى فتح له • فدخل » •

٢٠٠٨ - عبد الله بن حبيب • هو أبو عبد الرحمن السلمى ، فى الكنى •

٢٠٠٩ - عبد الله بن حبيشة المدنى •

ذكره فيهم مسلم • وهو مولى الزبير بن العوام • ويحتمل أن يكون ابن الأشج ، ومالك قال ابن الحذاء : هو من الرجال الذين اكتفى فى معرفتهم براويّة مالك عنهم • وقد قال ابن أبى حاتم : ان مالكاً روى عنه عن سعيد بن المسيب •

وفى تاريخ البخارى ، فى عبد الله بن ميسر ، قال : وكيع عن سفيان عنه ، عن شيخ لهم رأى عثمان - فذكر شيئاً موقوفاً - ثم قال : قال ابن مهدي عن سفيان : حدثنى شيخ من أهل المدينة ، قال : حدثنى عبد الله بن أبى حبيشة عن عثمان بن عفان •

وفى مسند أبى حنيفة : أنه روى عن عبد الله بن أبى حبيشة حديثاً • قال فيه : سمعت أبا الدرداء « فى فضل من قال : لا اله الا الله - وفيه : وان زنا ، وان سرق ، » •

وسبأى فى محمد بن اسماعيل بن مجمع : أن عبد الله - هذا - جده لأمه •

٢٠١٠ - عبد الله بن حجاج • أبو محمد المغربى ، الشهير : بمكشوف الرأس •

لكونه لم يزل كذلك • قال ابن فرحون : انه كان من الشيوخ المعدودين فى زمانهم من العلماء والحكماء المجدين ، المطلاعين على علوم الأولين من حكمة ومنطق ، وهندسة وفلسفة خيراً منقطعاً للمجاورة ، مشغولاً بنفسه • جمع من الكتب الجليلة ما لم يجمعه أحد من جنسه أتى بها من بلاده ، مشتملة على أصول وأمّهات ودواوين ، من تفسير وفقه وحديث وتاريخ وطب ومنطق وحكمة ، وعلوم شتى لا يعرفها أهل زماننا ، ولا يفهمها الا من عالج أصولها ، وأدرك شيوخها • وقل من يفهما من أهل المدينة • وكان فيها من كل فن تصانيف عدة •

واجتمع عنده عيال وأولاد • فكان اذا أراد الحج أدخل عليهم ما يحتاجون اليه من طعام وماء وادام ، وسد الباب عليهم بالبفاء ، حتى لا يصل أحد الى

بنيه ، ولا يطلع على حاله • ولا يزال البيت كذلك حتى يأتى من مكة ، فيفتح
هو عليهم • مات في سنة احدى وسبعمائة ، وترك أولادا صغارا • فوصى
عليهم وعلى ماله وكتبه : نور الدين بن الصفى فقيه الامامية • ولما كبر
الاولاد سافروا الى مصر ، وبعثوا مع القاضى فخر الدين السخاوى وكالة
بتسلمها وبيعها • فبيعت ، كما سيأتى فى ابن الصفى •

وذكره الجيد ، فقال :

أبو محمد المغربى ، الفيلسفى المنطقى الحكيم ، المكشوف الرأس ، لأنه
كان كذلك صيفا وشتاء • كان من أكابر العلماء المطلعين على العلوم اليونانية ،
وأكابر الفضلاء المتصلعين بالعلوم الايمانية • وانقطع الى المجاورة بالمدينة •
واجتمع الى نفسه وعبادته فى سكون وسكينة •

جمع من غرائب الكتب ونفائسها أحمالا ، وصرف فى تحصيلها
وتصحيحها أعمارا وأموالا • وحاز من الأصول الفاخرة صناديق وسلالا ،
وجلبها كتب الحديث والفقه والتاريخ ، والطب والمنطق والحكمة ، وعلوم أخرى
شتى ، لم ينهض لمعرفتها فى عصرنا هم ولا همة •

وأكثرها بالخطوط الفائقة المايحة ، وأصول متقنة مضبوطة صحيحة •
وكان من عادته اذا حج الى بيت الله الحرام : أن يهيهى ما يحتاج اليه أهله
وعياله من الماء والطعام والادام ويجمع العيال والزاد فى منزله ويسد عليهم
الباب بانبناء الموثوق ، ولا يطلع على شىء من أحوالهم مخلوق ، ولا يزال
البيت كذلك حتى يرجع اليهم ، ويفتح الباب بيده عليهم •

وكان له جار يدعى بالنور بن الصفى ، فقيه الامامية وامامهم فى زمانه •
وكان من جملة أصدقاء أبى محمد ، وخواص اخوانه •

فلما أدركه الأجل : أوصى الى النور الجار • وكان له أولاد صغار •
فدخل النكتب حصن الانحصار ، وأكلتها الأرضة والنار ، وبللتها الأنداء
والأمطار • وذهب منها النقاوة والخيار وما بقى منها بيعت كل عشرين
بدينار • وامتلات المدينة من بقاياها بفوائد غير مألوفة وحصلت فى بيت كل
طالب جملة من علوم غير معروفة •

٢٠١١ - عبد الله بن أبى حردر الأسلمى •

صحابي • ذكره مسلم في المدنيين • وهو أبو محمد الآتي أبوه في
الكنى • أثبت البخاري ، وابن أبي حاتم ، وابن حبان : صحبته • وقال ابن
مندة : لا خلاف فيها وقال ابن سعد : أول مشاهده الحبيبية ، ثم خبير •
وقال ابن عساكر : روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وعن عمر • زاد غيره :
وعن أبيه ، وأبي بكر •

روى عنه : ابنه القعقاع ، ويزيد بن عبد الله بن قسيط ، وأبو بكر
ابن محمد بن عمر بن حزم • وشهد الجابية مع عمر • وقال ابن البرقي :
جاءت عنه أربعة أحاديث •

وفي الصحيح عن الزهري ، عن عبد الله بن كعب بن مالك ، عن أبيه
« أنه تقاضى ابن أبي حذرد دينا ، كان له عليه ، فارتفعت أصواتهما في
المسجد ، فسمعهما النبي صلى الله عليه وسلم - (الحديث) » •

أرخ غير واحد وفاته سنة إحدى وتسعين ، عن إحدى وثمانين •
وطول في الإصابة ترجمته بما يحسن تحقيقه •

٢٠١٢ - عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي بن سعدى بن سهم بن
عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤى بن غالب • أبو حذافة •

القرشي السهمي • ذكره مسلم في المدنيين • وهو من المهاجرين الأولين •
هاجر مع أخيه قيس إلى الحبشة • وأمه كتابية ابنة حرثان من بني الحارث
ابن عبد مناة •

وكان (رسول) رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى كسرى • وأمره أن
ينادى « ان أيام مني أيام أكل وشرب وبعال » • وله حديث عند النسائي •
وذكر في التهذيب وأول الإصابة •

روى عنه : أبو وائل ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن ، وسليمان بن يسار ،
ولم يدركاه •

وكانت فيه دعاية • وقد أسره الروم زمن عمر رضي الله عنه • فأرادوه
على الكفر فأبى عليهم ، فقال له ملكهم : قبّل رأسي حتى أطلقك • قال : لا •
قال : قبّل رأسي وأطلقك ومن معك • ففعل • فأطلقه وثمانين أسيرا • فلما
قدم قال له عمر « حق على كل مسلم أن يقبل رأسك وأنا أبدا » ثم

قام فقبل رأسه •

مات بمصر في خلافة عثمان •

٢٠١٣ - عبد الله بن حسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ،
أبو محمد وإبراهيم : الخازجين على المنصور • الهاشمي العلوي المدني ،
وأخو إبراهيم والحسن الماضيين •

وأهمهم : فاطمة ابنة الحسين - الشهيد • يروى عن أبيه ، وعمه لأمه
إبراهيم بن محمد بن طلحة ، وعبد الله بن جعفر الماضي ، والأعرج ،
وعكرمة • وعنه : الثوري وروح ابن القاسم ، وابن علي ، وأبو خالد الأحمر ،
ومالك بن أنس وآخرون •

قال الواقدي : وكان من العبادة ، شرف وعارضة ، وهيبة ولسان شديد •
وفد على السفاح بالأخبار • وقال محمد بن سلام الجمحي : كان ذا منزلة من
عمر بن عبد العزيز في خلافته ، ثم أكرمه السفاح ، ووهب له ألف ألف درهم •

وقال غيره : انه دعا بسفط جوهر فأعطاه نصفه • وقال : ان هذا وصل
الي من بنى أمية قال أبو حاتم والنسائي والعجلي وغيرهم : ثقة • أخرج له
أصحاب السنن الأربعة وذكر في التهذيب • ومات في أواخر سنة أربع وأربعين
ومائة عن اثنتين وسبعين سنة •

وقال الحاكم : انه سم بباب القادسية • ودفن بها • وله فيها آيات
تذكر • وقال ابن حبان : انه مات في حبس أبي جعفر المنصور بالقادسية قبل
ابنه بأشهر • وكان قتل محمد في رمضان سنة خمس وأربعين ومائة •

ونحوه قول غيره : ان المنصور آذاه وسجنه من أجل ولديه •

٢٠١٤ - عبد الله بن الحسين بن عطاء بن يسار المدني ، مولى أم
المؤمنين ميمونة •

يروى عن صفوان بن سليم ، وسهيل بن أبي صالح ، وشريك بن أبي
نمر • وعنه : حاتم بن اسماعيل ، ومحمد بن فقيح ، واسماعيل بن عبد الله •

قال أبو زرعة ضعيف • وقال ابن حبان : لا يقبل من حديثه الا ما وافق
فيه الثقات • وقال البخاري : فيه نظر • وأخرج له ابن ماجه • وذكر
في التهذيب •

٢٠١٥ - عبد الله بن حفص بن عمر بن سعد بن سعد بن أبي وقاص •

سيأتي ان شاء الله في أبي بكر من الكنى •

٢٠١٦ - عبد الله بن حمزة •

القرشي العمرى الفراه • شهد في مكتوب سنة أربع وعشرين

وثمانمائة •

٢٠١٧ - عبد الله بن حمزة الزبيري •

أخو إبراهيم • مدني ليس بالمشهور • سمع عبد الله بن نافع الصائغ •

وموسى بن إبراهيم الحزامي ، وغيرهما • وعنه : محمد بن اسحاق بن راهوية •

مات بالمدينة سنة خمس وخمسين ومائتين • قال ابن أبي حاتم : قبل

قدومنا لها بأشهر •

٢٠١٨ - عبد الله بن خنظلة بن أبي عامر - عبد عمرو - بن صيفي بن

النعمان ، أبو عبد الله - وقيل أبو عبد الرحمن ، وقيل : أبو بكر - الأنصاري •

الأوسي المدني • وهو ابن الغسيل - غسيل الملائكة يوم أحد - وابن

الراهب • لأن جده يعرف بالراهب : وأمه : جميلة ابنة عبد الله بن أبي بن

سلول • ولدته بعد مقتل أبيه • صحابي صغير • مات النبي صلى الله عليه

وسلم - وله سبع سنين •

وقال (عبد الله) « انه رآه (صلى الله عليه وسلم) يطوف بالبيت

على ناقته » •

ونه رواية عن عمر بن الخطاب ، وكعب الأحبار • روى عنه : عبد الله بن

يزيد الخطمي وابن أبي مليكة ، وضمضم بن أوس وأسماء ابنة

زيد بن الخطاب •

وكان رأس أهل المدينة يوم الحرة • ولته الأوس أمرها • وأصيب

يومئذ • وذلك في ذي الحجة سنة ثلاث وستين • وثقه الامام أحمد وغيره •

وحديثه في سنن أبي داود •

وذكر في التهذيب وأول الاصابة ، وفي المدنيين لمسلم • وقال ابن حبان :

ان أمه أم جميل ابنة المنذر بن عمرو بن حرام • قاله أعلم •

٢٠١٩ - عبد الله بن الحنفية ، هو ابن محمد بن علي بن
أبي طالب • يأتي •

٢٠٢٠ - عبد الله بن حنين المدني ، مولى العباس ، أو علي • ووالد
إبراهيم الماضي •

ذكره مسلم في الثالثة تابعي المدنين • وقال : مولى آل عباس بن
عبد المطلب • يروى عن : علي ، وأبي أيوب ، وابن عباس ، والمسور بن
مخرمة • وعنه : ابنه إبراهيم ومحمد بن المنكدر ، وشريك بن أبي نمر ،
وأسلمة بن زيد وآخرون •

وثقه العجلي ، وقال : مدني تابعي • وابن حبان قال : والصحيح أنه
مولى متعب ومتعب مولى مسجل ، ومسجل ، مولى شماس • وشماس مولى
العباس • ولذلك قيل له : مولى العباس • وحديثه في الستة • وذكر
في التهذيب •

مات في ولاية يزيد بن عبد الملك •

٢٠٢١ - عبد الله بن خالد بن سعيد بن أبي مریم • أبو شاعر •
المدني • مولى ابن جدعان • يروى عن أبيه • وعنه : ابنه إسماعيل ،
ويحيى بن محمد الجاري ، ومحمد بن يحيى بن عبد الحميد الكنانى •

قال أحمد بن صالح : ثقة من أهل المدينة • وقال الأزدي :
لا يكتب حديثه •

وقال ابن القطان : مجهول الحال • وهو في التهذيب •

٢٠٢٢ - عبد الله بن خباب بن الارت •

المدني ، حليف بني زهرة • قال العجلي : ثقة من كبار التابعين •
قتلته الحرورية أرسله على اليهم فقتلوه • فأرسل اليهم : أقيدونا بعبد الله
بن خباب • فقالوا : كيف نقتلك به ، وكلنا قتله ؟ فنهد اليهم ، فقاتلهم •

وكذا ذكره ابن حبان في ثمانية ثقاته • يروى عن أبيه ، وأبي بن كعب •
وعنه : عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل ، وعبد الرحمن بن أبزي
الصحابي ، وعبد الله بن أبي الهذيل • وقال أبو نعيم : أدرك النبي صلى الله
عليه وسلم • مختلف في صحبته • له رواية ، ولأبيه صحبة • وقال الغلابي :

قتل سنة سبع وثلاثين •

وكان من سادات المسلمين • وهو في التهذيب ، وأول الاصابة •

٢٠٢٣ - عبد الله بن خباب •

الأنصاري ، النجاري • مولى بنى عدى ابن النجار : عداؤه في أهلها •

ذكره مسلم في الثالثة تابعي المدنيين ، وقال صاحب أبي سعيد الخدري •

وهو يروى عنه وعن أبي بن كعب • وعنه : القاسم بن محمد ، ويزيد بن

الهاد ، وعبد الرحمن بن أبزي • ذكره ابن حبان في ثانية ثقاته •

وكذا وثقه أبو حاتم والنسائي • وقال ابن عدى : حدث عنه أئمة

الناس • وهو صدوق لا بأس به • وقال البخاري : روى عنه اسحاق بن

يسار ، وسمع منه ابن اسحاق في خلافة عمر بن عبد العزيز • وقال

الجوزجاني : سألتهم عنه ؟ فلم أرهم يقفون على حده ومعرفته •

وهو في التهذيب •

٢٠٢٤ - عبد الله بن خبيب • الجهني الأنصاري •

المدني له صحبة • روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وعن

عقبة بن عامر ، وعمه على خلاف في ذلك • وعنه : ابنه - عبد الله ، ومعاذ •

قال ابن عبد البر : انه جهني حالف الأنصار • وهو عند مسلم في الطبقة

الأولى من المدنيين • وفي التهذيب • وأول الاصابة •

٢٠٢٥ - عبد الله دينار • أبو عبد الرحمن العمري ، مولى

ابن عمر المدني •

عداؤه في أهلها • ذكره مسلم في رابعة تابعي المدنيين • وهو

أحد الثقات •

سمع ابن عمر ، وأنسا ، وسليمان بن يسار ، وأبا صالح السمان •

وعنه : ابنه عبد الرحمن وشعبة ، ومالك ، وورقاء ، والسفيانان ، واسماعيل

ابن جعفر ، وسليمان بن بلال ، وخلق سواهم • وثقه الناس - كالعجلي ،

وابن معين ، وأبي زرعة ، وأبي حاتم ، وابن سعد وزاد : كثير الحديث •

(ووثقه) النسائي ، وابن حبان •

وفال أحمد : ثقة مستقيم الحديث • وقال الساجي : سئل عنه أحمد ؟
فقال : نافع أكبر منه • وهو ثبت في نفسه ، ولكن نافع أقوى منه • وقال
العقيلي : في رواية المشايخ عنه اضطراب • وقال ابن عيينة : لم يكن بذلك •
ثم صار •

وفال ربيعة : من صالحى التابعين • صدوق دين • مات سنة سبع
وعشرين ومائة •
وفد انفرد بحديث عن ابن عمر في « النهى عن بيع الولاء وهبته » •
وذكر في التهذيب •

٢٠٢٦ - عبد الله بن دينار ، في ابن أبى سلمة الماجشون •
٢٠٢٧ - عبد الله بن ذكوان ، أبو الزناد ، وأبو عبد الرحمن •
الفقيه • المدنى • القرشى • مولى رملة ابنة ربيعة زوج عثمان • ويقال :
انه ابن أخى أبى ثؤلوة • قاتل عمر • ذكره مسلم في ربيعة تابعى المدنيين •
وقد سمع أنصبا ، وأبا أمامة بن سهل ، وعبد الله بن جعفر بن
أبى طالب ، وسعيد بن المسيب ، والأعرج فأكثر عنه •
وعنه : : ابنه عبد الرحمن ، ومالك وشعيب بن أبى حمزة ، والليث ،
والسفيانان وخلق •

وكان أحد الأئمة الأعلام • قال الليث : رأيت خلفه ثلاثمائة طالب
تابع : من طالب فقه ، وطالب شعر ، وصنوف • ثم لم يلبث أن صار وحده •
وأقبلوا على ربيعة ، مع قول أبى حنيفة : انه أفقه ، وقول أحمد : انه أعلم •
فحكى أبو يوسف عن أبى حنيفة : قدمت المدينة • فأتيت أبا الزناد ، ورأيت
ربيعة • فاذ ، الناس (مقبلون) على ربيعة • وأبو الزناد أفقه الرجلين • قلت :
له : أنت أفقه ، والعمل على ربيعة ؟

فقال : ويحك • كف من حظ خير من جراب من علم • ونحوه قول غيره :
رأيت دخل المسجد النبوى ، ومعه مثل ما مع السلطان من الأتباع • فمن سائل
عن فريضة ، أو عن الحساب ، أو عن الشعر ، أو عن الحديث ، أو عن معضلة ؟
وكان الثورى يسميه أمير المؤمنين في الحديث ، ومارأيت بالمدينة غيره •
وغيره : فقيه أهل المدينة صاحب كتاب وحساب • وفد على هشام بحساب •

ديوان المدينة • ويقال : أنه كان يعاند ربينة ، بحيث كان التسبب في جلده •
ومع هذا فلما ولي بعد ذلك فلان التيمي وطىء على أبي الزناد بيتته •
فشفع فيه •

ونكن حكي العقيلي : أن مالكا لم يكن يرضاه • كأنه أكراما لربينة ،
سيما وقد أنكر عليه تحديثه بحديث « ان الله خلق آدم على صورته » •
وقال : أنه لم يزل عاملا لنا حتى مات • وكان صاحب عمال يتبعهم •
وقد خرج له الأئمة • ووثقه النسائي ، والعجلي ، والساجي ، وأبو جعفر
الطبري ، وابن حبان وقال : كان فقيها صاحب كتاب • وقال ابن عدى :
أحاديثه كلها مستقيمة •

وقال ابن أبي حاتم عن أبيه : روى عن أنس مرسلا ، وعن ابن عمر ،
ولم يره • وذكر في التهذيب • مات في سنة احدى وثلاثين ومائة - أو في أول
اثنين ، أو في رمضان سنة ثلاثين - عن ست وستين سنة •
٢٠٢٨ - عيد الله بن ذكوان - أبي صالح السمان - المدني • ويقال له :
عباد بن رقية •

يروى عن : أبيه ، وسعيد بن جبير • وعنه : ابن جريج ، وابن هشيم ،
وابن أبي ذئب ، وعبد الله بن الوليد المزني ، وموسى بن يعقوب
الزمعي ، وغيرهم •

وثقه ابن معين • وقال الساجي ، وتبعه الأزدي : ثقة ، الا أنه روى
عن أبيه ما لم يتابع عليه • وقال ابن المديني : ليس بشيء • وقال البخاري
في تاريخه الصغير : منكر الحديث • وهو في التهذيب •

٢٠٢٩ - عبد الله بن رافع بن خديج ، أبو محمد الأنصاري •
من أهل المدينة • أخو عبد الرحمن الآتي • ذكرهما مسلم في الثالثة
تابعي المدنيين يروى عن : أبيه • وعنه : عبد العزيز بن عقبة بن سلمة •
مات سنة احدى عشرة ومائة ، عن خمس وثمانين • قاله ابن حبان في
ثانية ثقاته •

٢٠٣٠ عبد الله بن رافع بن أبي رافع •
المسحني • من أهلها • مولى أم سلمة أم المؤمنين رضي الله عنها •
عقاقة • ذكره مسلم في الثالثة تابعي المدنيين • يروى عنها ، وعن أبي هريرة ،

وأنس • وعنه : سعيد المقبرى ، وأفلح ابن سعيد ، وموسى بن عبيدة ،
وأسماء بن زيد اللبثى ، وابن اسحاق ، وأيوب بن خالد ، وخلق •
وثقه أبو زرعة ، والعجلي • وذكره ابن حبان فى الثقات • وخرج
له مسلم • وذكر فى التهذيب •

٢٠٣١ - عبد الله بن رباح ، أبو خالد الأنصارى •

المحدثى ، نزيل البصرة • يروى عن أبى بن كعب ، وعمار بن ياسر ،
وعمران بن حصين وأبى قتادة الأنصارى ، وأبى هريرة ، وكعب الأحبار •
وعنه : ثابت البنانى ، وأبو عمران الجونى ، وقتادة (ابن دعامة) وخالد
الحذاء ، وخالد بن سمير •

وهو ثقة جليل القدر • خرج له مسلم • وذكر فى التهذيب • وقال
ابن حبان : كانت الأنصار تفقهه •

٢٠٣٢ - عبد الله بن الربيع الحارثى •

له ذكر فى أبى بكر بن عبد الله بن محمد بن أبى سبرة ، وفى جعفر بن
سليمان بن على •

٢٠٣٣ - عبد الله بن ربيعة بن عبد الله بن الهدير التيمى •

القرشى • من آل المدينة • يروى عن : عمه المنكر والد محمد • وعنه :
محمد ابن ابراهيم بن الحرث التيمى • قاله ابن حبان فى ثلثة ثقاته •

٢٠٣٤ - عبد الله بن أبى ربيعة الخزومى • صحابى •
ذكره مسلم فى المدنيين • وأبو ربيعة اسمه : عمرو ، وقيل حذيفة -
ويلقب ذا الرحمن بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم • ويكنى أبا عبد الرحمن •
وكان اسمه بجير - بالوحدة والجيم مصغرا - فغيره النبى صلى الله عليه
وسلم • وهو أخو عياش لأبويه • أمهما : أسماء ابنة مخزومة • والد :
عمر بن عبد الله بن أبى ربيعة ، الشاعر المشهور •

ولى عبد الله الجند لعمر ، واستمر الى أن جاء لينصر عثمان ، فسقط
عن راحته بقرب مكة فمات • ويقال : ان عمر قال لأهل الشورى « لا تختلفوا •
فانكم ان اختلفتم جاءكم معاوية من الشام ، وعبد الله بن أبى ربيعة من
اليمن • فلا يريان لكم فضلا لسابقتكم وان هذا الأمر لا يصلح للطلاق ،
ولا بالطلاق » •

فهذا يقتضى أن يكون عبد الله من مسلمة الفتح • وقد جاء ذلك صريحا •

فروى البخارى - من طريق اسماعيل ابن ابراهيم - عن أبيه عن جده عبد الله بن أبي ربيعة « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، استسلفه مالا بضعة عشر ألفا - يعنى لما فتح مكة - فلما رجع يوم حنين ، قال : ادعوا لى ابن أبى ربيعة • فقال له : خذ ما أسلفت • بارك الله فى مالك ، وولئك • انما جزاء السلف الحمد والوفاء » لا أدرى سمع من أبيه أو لا ؟ انتهى • وأخرج هذا الحديث النسائى ، والبغوى •

وقال أبو حاتم : انه مرسل ، يعنى بين ابراهيم وأبيه • قال شيخنا : وفى الجزم بذلك نظر • قال البخارى : وعبد الله ، هو الذى بعثته قريش مع عمرو بن العاص الى الحبشة • وهو أخو أبى جهل لأمه • انتهى •

ويقال : انه هو الذى أجارته أم هانئ • وفى عبد الله يقول ابن الزبعرى :

بجير بن ذى الرحمن قرب مجلسى وراح علينا فضله غير عاتم
وذكره فى الاصابة •

٢٠٣٥ - عبد الله بن رواحة بن ثعلبة بن امرئ القيس بن عمرو بن امرئ القيس الأكبر بن مالك بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج ، أبو محمد - أو أبو رواحة ، أو أبو عمرو الأنصارى الخزرجى • المدنى • وقيل فى نسبه غير ما سلف •

شهد بدرًا ، والعقبة • وهو أحد النقباء • وأحد الأمراء فى غزوة مؤتة ، وبها قتل فى جمادى الأولى سنة ثمان ، وقيل : فى سنة سبع •

روى النبى صلى الله عليه وسلم ، وعن بلال المؤذن • وعنه : ابن أخته : النعمان بن بشير • وأبو هريرة ، وابن عباس ، وأنس ، فى آخرين •

وهو فى التهذيب •

٢٠٣٦ - عبد الله بن رومان ، أخو يزيد ، من أهل المدينة •

عن : عروة بن الزبير • وعنه : ابن اسحاق • قاله ابن حبان في الثالثة ثقافته •

٢٠٣٧ - عبدالله بن الزبير بن علي بن سيد الكل - البدر - ابن الشرف الأزدي المهلبى الأسوانى ، المدنى ، الشافعى ، الماضى أبوه •

أقام عنده بالمدينة مساعدا له على وقته ، مع اشتغاله بالعلم ، ومشاركته في فنون • ثم بعد أبيه ضم شمل عياله ، وأضافهم لعياله ، وارتكب بسبب كثرتهم وقلة نفقتهم عليه ديونا عظيمة بحيث عزم على التوجه لمصر لثقل ديونه • فمرض فبل السفر بيوم • وأقام متمرضا أياما يسيرة ثم مات • وذلك في سنة اثنتين وستين وسبع مائة • وتحسن بيته • إذ رزقه الله من قضى دينه بالمصالحة لأربابها • وهو الشيخ أبو بكر بن قرتيع ، من تجار اليمن ، ذوى المعروف من غير سبق معرفة بينهما •

بل أخبرنا العلامة الشمسى الخواردى - وكان عندنا مجاورا - أنه رأى النبى صلى الله عليه وسلم في النوم ، وقد جمع غرماء عبد الله ، وصار يتعطفهم ، ويأمرهم بالاسقاط عنه والصبر عليه ، وابن الزبير حاضر بين يديه ، والجماعة يجيبون النبى صلى الله عليه وسلم الى ما سألهم • وهو عليه السلام مسرور بذلك منهم • فصحت الرؤيا • وظهرت عنايته صلى الله عليه وسلم به رحمه الله •

قان ابن فرحون ، وقال ابن صالح : انه قدم المدينة مجاورة أبيه ، وبقي في صحبته مدة ، ورتب في الأذان • وكان حسن الصوت قراءة ومدحا ، وانتفع به الناس •

ولما مات ، دفن بالبقيع قريبا من أبيه • وهو في درر شيخنا •

٢٠٣٨ - عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى ابن قصي بن كلاب أبو بكر ، وأبو خبيب • وبهما كناه مسلم • القرشى الأسدى المدنى الصحابى •

ممن له رواية - كأمه أسماء ، وأبيهما الصديق ، أفضل الخلق بعد الرسول صلى الله عليه وسلم • وأبيه أبى قحافة •

وهو أول مولود في الاسلام بالمدينة • سنة اثنتين من الهجرة بقباء • وسر المسلمون بولادته وكبروا ، حتى ارتجت المدينة ، لكونهم لما قدم

المهاجرون ، أقاموا لا يولد لهم • فقالوا : سحرتنا يهود • حتى كثرت في ذلك القبالة •

وأمر النبي صلى الله عليه وسلم جده أبا بكر ، فأذن في أذنيه بالصلاة • وحفكه النبي صلى الله عليه وسلم بتمريرة مضغها • فكان أول شيء دخل جوفه الريق المبارك • ثم دعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وبورك عليه • وتوفي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمان سنين وأربعة أشهر • (روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وعن خالته أم المؤمنين عائشة) ، وكذا روى عن أبيه والشيخين ، وعثمان •

وعنه : ابنه : عامر ، وعباد • وأخوه عروة ، وابنهم محمد ، وخلق • وشهد وقعة اليرموك • وغزا القسطنطينية والمغرب • وله مواقف مشهودة • وكان فارس قريش في زمانه •

وقال نوف البكالي : انى لأجد في كتاب الله المنزل : انه فارس الخلفاء • بل لم يكن ينازع في ثلاث : الشجاعة ، والعبادة ، والبلاغة • وبويع بالخلافة في سنة أربع وستين • وحكم على الحجاز ، واليمن ، ومصر ، والعراق ، وخراسان ، وأكثر الشام •

وكان معاوية يلقاه ، فيقول : مرحبا بابن عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وابن حواريه ، ويأمر له بمائة ألف • وقال ابن عباس : انه قارئاً لكتاب الله ، عتيق في الاسلام أبوه الزبير ، وأمه أسماء ، وجده أبوبكر ، وعمته خديجة ، وخالته عائشة ، وجدته صفية والله لأحاسبن له نفسى محاسبية لم أحاسب بها لأبى بكر وعمر •

وقال غيره : انه قوام الليل ، صوام بالنهار ، يسمى حمامة الحرم • وإذا كان في الصلاة ، كأنه خشبة منصوبة لا تتحرك • وما كان باب من العبادة يعجز الناس عنه : الا تكلفه • ولقد جاء سيل ، طبق البيت ، فجعل يطوف سباحة •

ولم يزل بالمدينة في خلافة معاوية ، ثم خرج الى مكة ولزم الحجر ، وحرص على بنى أمية وعاد بالبيت • فكتب يزيد بن معاوية لوالى المدينة عمرو بن سعد : أن يوجه اليه جندا فيبعث لقتاله أخاه عمرا في ألف • فظفر

ابن الزبير بأخيه وعاقبه • ونحى الحارث بن يزيد عن الصلاة بمكة • وجعل مصعب بن عبد الرحمن بن عوف يصلى بالناس والتفتا على ابن الزبير خلائق كثيرون • وحج بالناس عشر سنين • آخرها سنة احدى وسبعين •

ودعا لنفسه ، فبويع • وولى على المدينة أخاه مصعبا • وولى آخرين على غيرها من الجهات • واستمر الى أن خذله من كان معه ، وصاروا يخرجون الى الحجاج بن يوسف ، حتى قتله وصلبه ، في ولاية عبد الملك بن مروان ، في جمادى الآخرة سنة اثنتين وسبعين •

ومر به ابن عمر وهو مصلوب على جذع منكسا • فبكي وقال : يرحمك الله أبا خبيب ما علمناك الا صواما قواما • وان قوما أنت شرهم : لخيار • وقيل : ان ابن أبى حازم غسل رأسه ، وحنطه وكفنه ، وصلى عليه ، وبعث به الى أهله بالمدينة ، فدفنوه بها • وترجمته ومناقبه وأخباره تحتل مجلدا • وهو في التهذيب ، وأول الاصابة وغيرها كالقاسى في نصف كراس • وذكره مسلم فيمن عد في المكين • وخلافته بلا شك صحيحة •

خرج عليه مروان ، بعد أن بويع له في الآفاق كلها الا بعض قرى الشام • فغلب مروان عني دمشق • ثم غزا مصر فملكها • ومات بعد ذلك • فغزا بعد مدة عبد الملك بن مروان العراق • فقتل مصعب بن الزبير • ثم غزا الحجاج مكة ، فقتل عبد الله •

وقد كان عبد الله - أولا - امتنع عن بيعه يزيد بن معاوية • وسمى نفسه عائذ البيت • وامتنع بالكعبة • فأغزا يزيد جيشا عظيما ، فعلوا بالمدينة في وقعة الحرة ما اشتهر • ثم ساروا من المدينة الى مكة • فحاصروا ابن الزبير ، ورموا البيت بالمنجنيق ، وأحرقوه • فجاء نعي يزيد ، وهم على ذلك • فرجعوا الى الشام •

فلما غزا الحجاج مكة فعل ، كما فعل أسلافه بالمدينة • ورمى البيت بالمنجنين وارتكب أمرا عظيما • فظهرت حينئذ شجاعة ابن الزبير فحمى المسجد وحده وهو في عشر الثمانين بعد أن خذله عامة أصحابه حتى قتل صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر • رضى الله عنه ورحمه •

٢٠٣٩ - عبد الله بن الزبير المصرى • ثم المدنى الشافعى •

ولد بالمدينة ونشأ بها . وتفقّه بالكازورنى . فبرع . ومات فى حدود
السبعين . كذا فى الدرر لشيخنا . وقال : كذا ذكره العثماني قاضى قضاة
صفد فى طبقات الفقهاء .

٢٠٤٠ - عبد الله بن زعمه بن الاسود بن عبد المطلب بن أسد بن
عبد العزى بن قصى بن كلاب . القرشى الأسدى . ابن قريبة أخت أم سلمة
أم المؤمنين .

صحابى معدود فى أهل المدينة . وذكره مسلم فى أهلها من أشرف
قريش . وله رواية عن النبى صلى الله عليه وسلم . بل كان يأذن عليه .
وهو الذى أمر عمر بالصلاة حين أمر النبى صلى الله عليه وسلم أبا بكر أن
يصلّى ، ولم يجده .

روى عن النبى صلى الله عليه وسلم ، وأم سلمة . وعنه : ابنه
أبو عبيدة ، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، وعروة ، وأبو بكر بن
عبد الرحمن بن الحارث بن هشام .

قتل يوم الحرة مع عدة بقين له . ولكن قال ابن عبد البر : إن المقتول
بالحرة ابنه يزيد . وأما هذا ، فقتل أبو حسان الزياتى : أنه قتل يوم الدار .
وهو فى التهذيب .

٢٠٤١ - عبد الله بن زياد بن سليمان بن سمعان ، أبو عبد الرحمن .
المخزومى المدنى ، من أهلها : مولى أم سلمة . يروى عن : الأعرج ،
ومجاهد ، ومحمد بن كعب ، ونافع ، والزهرى ، وسليمان ابن حبيب
المحاربى . وغيرهم . وعنه : مفضل بن فضالة ، وروح بن القاسم ، وابن
وهب ، والدرأوردى ، وبقيّة ، وعلى بن الجعد ، وآخرون . قال أبو داود :
ولى قضاء المدينة . وكذبه مالك ، وابن معين .

وقال أحمد : متروك الحديث : إنما كان يعرف بالصلاة ، ولم يكن
يعرف بالحديث وقاتل أبو حاتم : ضعيف الحديث . سبيله الترك . وقال
الجزائلى : كان كذابا وضاعا وقال النسائى : ضعيف جدا . وقال ابن
حبان : كان يروى عن أم يره ، ويحدث بما لم يسمع . وقد أخرج له
ابن ماجه .

وهو في التهذيب ، وضعفاء العقيلي ، وابن حبان .

٢٠٤٢ - عبد الله بن زيد بن أسلم . أبو محمد العمري .

مولى عمر بن الخطاب . المدني ، من أهلها ، وأحد الأخوة : أسامة ،
وعبد الله ، وعبد الرحمن . روى عن أبيه فقط . وعنه : ابن المبارك ، وابن
مهدى ، والقعنبي وقتيبة ، وأبو الجاهم محمد بن عثمان ، والوليد بن مسلم .

وثقه أحمد . ومعن بن عيسى . وضعفه ابن معين . وقال النسائي :
ليس بالقوي وزاد غيره : وهو أصلح حالا من أخوته . وكلهم ليس بالقوي .
زاد غيره . وهو أصلح حالا من أخوته . وكلهم ليس حديثهم بشيء .
وكذا قال ابن سعد : كان عبد الله أثبت ولد زيد . وتوفي بالمدينة في أول
خلافة المهدي . وكذا قال الساجي : بنو زيد ثلاثة ، أرفعهم عبد الله .

وهو في التهذيب ، وضعفاء العقيلي ، وابن حبان وقال : مات سنة
ثنتين وثمانين ومائة . وقال ابن قانع : مات سنة أربع وستين ومائة .

٢٠٤٣ - عبد الله بن زيد بن ثعلبة . يأتي قريبا .

٢٠٤٤ - عبد الله بن زيد بن سهل ، في ابن أبي طلحة .

٢٠٤٥ - عبد الله بن زيد بن عاصم بن عمرو بن كعب الأنصاري .

النجاري ، من بني زبيان بن النجار ، الحنفى . أخو حبيب الذي قطعه
مسيلمة الكذاب ، وعم عباد بن تميم ، وجد عمر بن يحيى المازني الذي روى
عنه عباد بن تميم .

وهو راوى (حديث) الموضوع . ذكره مسلم في الحنفين . له ولأبيه
صحبة . وأمه أم عمارة ابنة عمرو بن عوف . ويقال : انه اشترك مع وحشى
في قتل مسيلمة ، أخذاً بثأر أخيه . روى عنه ابن أخيه عباد ، وسعيد بن
المسيب ، وواسع بن حبان وغيرهم .

واستشهد يوم الحرة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين ، عن ثلاث
وتسعين . وذلك أن يزيد بن معاوية بعث جيشه يريد المدينة . وعليه صخر
ابن أبي الجهم ، فتوفي قبل سير الجيش اليها . فاستعمل عليه يزيد : مسلم
ابن عقبة المري . فسار به حتى نزلها فقاتلهم حتى هزمهم . وأباحها
ثلاثة أيام .

وقد خرج لصاحب الترجمة الستة • وهو في التهذيب وأول الاصابة •
٢٠٤٦ - عبد الله بن زيد بن عبد ربه بن ثعلبة • أبو محمد •

الأنصاري الخزرجي ، من بني الحرث بن الخزرج المدني • وجعل ابن
حبان جده : ثعلبة بن عبد ربه بن زيد بن الحارث بن الخزرج بن جشم بن
الحارث بن الخزرج • وكذا سمي شيخنا جده « ثعلبة » في أول الاصابة ،
والأقشيري • وقيل : ان ذكر « ثعلبة » في نسبه خطأ • وهو راوى الأذان •
ذكره مسلم في المدنيين • وسمى جده عبد ربه • شهد بدرًا والعقبة •
روى عنه : ابنه محمد ، وعبد الرحمن بن أبي ليلى ، وسعيد بن المسيب
وآخرين •

مات بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين ، عن أربع وستين ، وصلى عليه
عثمان • خرج له أصحاب السنن • وذكر في التهذيب •

٢٠٤٧ - عبد الله بن زينب ابنه سليمان العباسية •

هو محمد بن ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس - يأتي •
٢٠٤٨ - عبد الله بن ساعدة ، أبو محمد الهذلي المدني •

يروى عن : عمر • وعنه أهل المدينة • مات سنة مائة • قاله ابن حبان
في ثمانية ثقاته • وهو في ثالث الاصابة •

٢٠٤٩ - عبد الله بن سالم بن عبد الله بن عمر العمرى المدني •

له ذكر في ولده يحيى الآتي •

٢٠٥٠ - عبد الله بن السائب بن أبي حبيش بن المطلب بن أسد بن
عبيد العزى •

القرشي الأسدي ، الماضي أبوه • وأمه عاتكة عمه النبي صلى الله عليه
وسلم • كان شريفا وسيطا • وتعقب شيخنا من استبعد صحبته بأن أمه
عاتكة قديمة الموت • فكيف لا يكون لها صحبة ؟ وقد ذكره فيهم - بدون
التردد - العسكري •

وكذا قال أبو موسى المديني : ذكره بعض مشايخنا فيهم • قال فيه
عمر : لا أعلم فيه عيبا • وقيل - وهو الأكثر : ان هذه مقالة ابنه •

٢٠٥١ - عبد الله بن السائب بن يزيد ، أبو محمد •

الكندى المدنى • ابن أخت نمر • روى عن : أبيه عن جده (١) • وعنه :
ابن أبى ذئب ، وثقه النسائى ، وابن حبان ، وابن سعد وقال : انه قليل
الحديث •

مات سنة ست وعشرين ومائة • وقال ابن حبان : روى عن أهل
المدينة •

فان كان أراد بهذا الاطلاق : ابن أبى ذئب ، فهو محتمل • وان كان
مراده ظاهر اللفظ : فشاذا • قاله شيخنا • وهو فى التهذيب •

٢٠٥٢ - عبد الله بن سعد بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن
عبد الرحمن بن عوف • المدنى • الماضى أبوه • سكن بغداد • وأخذ عنه
البخارى ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، وابراهيم بن أسباط ، وغيرهم •
وروى هو عن : أبيه ، وعمه يعقوب بن ابراهيم وجعفر بن عون • وذكره ابن
حبان فى الثقات • وقال الخطيب : ثقة •

مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين بالمصيصة • وله أخوان : عبيد الله ،
وأبو ابراهيم أحمد • وهو فى التهذيب •

٢٠٥٣ - عبد الله بن سعد بن أبى وقاص •

الزهرى القرشى • عداة فى أهل المدينة • يروى عن : أبى أيوب
(الأنصارى) وعنه : خارجة بن عبد الله • قاله ابن حبان فى ثمانية ثقاته •
وهو أخو : عامر ، وسعد ، ومصعب ، وعمر ، ويحيى ، وابراهيم ،
ومحمد •

٢٠٥٤ - عبد الله بن سعد ، فى عبد العزيز بن سليمان بن يحيى •

٢٠٥٥ - عبد الله بن سعيد بن أبى سعيد كيسان • أبو عبادة •

الليثى المقبرى ، المدنى • يروى : عن أبيه وجده • وعنه : أخوه سعد
وهشيم ، وحفص بن غياث ، وأبو معاوية ، وأبو ضمرة ، وصفوان بن
عيسى ، وآخرون • كالثورى والكوفيين • متفق على ضعفه •

قال البخارى : تركوه • وابن عدى : لا يكتب حديثه • وخرج له
الترمذى ، وابن ماجة • وذكر فى التهذيب ، وضعفاء العقيلى ، وابن حبان •

(١) روى حديث « لا يأخذ أحدكم عصا أخيه - الحديث » قال
الترمذى : حسن غريب •

٢٠٥٦ - عبد الله بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد
منلف بن قصي بن كلاب . القرشي الأموي ، ابن أبي أحيحة . وأحيحة :
اسم أمه أيضا .

وكان اسمه هو « الحكم » فغيره النبي صلى الله عليه وسلم إلى
« عبد الله » . وكان كاتباً ، فأمره (صلى الله عليه وسلم) أن يعلم الكتابة
بالمدينة .

وقتل يوم اليمامة شهيدا . وقيل يوم مؤته . وقال الذهبي : انه
الأكثر .

٢٠٥٧ - عبد الله بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص .
الأموي المدني . أخو عمر الأشدق ، وعنجسة ويحيى . لما قتل عبد الملك
بن مروان : عمر أخوهم ، سيرهم إلى المدينة . وقال الذهبي : انه الأكبر .
٢٠٥٨ - عبد الله بن سعيد بن قيس بن فهد . مدني ثقة . قاله العجلي
في ثقاته .

٢٠٥٩ - عبد الله بن سعيد بن كيسان . مضي قريبا .
٢٠٦٠ - عبد الله بن سعيد بن أبي همد ، أبو بكر الفزاري ، مولاهم .
فهو مولى بنى جفيعهم . يروى عن أبيه . وسعيد بن السيب ، وأبي
أمامة بن سهل والأعرج وجماعة . وعنه : اسماعيل بن جعفر ، وابن المبارك ،
وغفدو ، ويحيى القطان ، ومكي ابن إبراهيم ، وعبد الرزاق ، وآخرون .

وثقه أحمد ، وابن معين ، وأبو داود ، وغيرهم كابن سعد ، وقال :
كثير الحديث . والعجلي ، ويعقوب بن سفيان ، وقالوا : مدني . وقال يحيى
القطان : صالح الحديث عرف وينكر . وقال النسائي : ليس به بأس .
 وذكره ابن حبان في الثقات وقال لا يخطئ وضعفه أبو حاتم . والعمل على
الاحتجاج به .

مات نحو آخر سنة سبع وأربعين ومائة . وهو في التهذيب .
٢٠٦١ - عبد الله بن أبي سعيد ، أبو زيد المدني .
عن : حفصة لجنة عمر . وعنه : أبو يعفور ، وعثمان ، ويزيد أبو خالد .
حديثه عند أحمد في مسنده من طريق ابن جريج عن أبي خالد ، ومن طريق
شيبان عن أبي يعقوب كلاهما عن حفصة في فضل عثمان .

وهو عند البخارى فى التاريخ من طريق ابن جريج به . ومن طريق
أبى حمزة السكرى عن أبى يعفور . وقال أبو أحمد الحاكم فى الكنى .
أبو يعفور الراوى عنه « أراه عبد الرحمن بن عبيد » يعنى : أبا يعفور
الأصغر .

وتلخص من هذا : أن لصاحب الترجمة راويين ، ولم يخرج ، ولم يأت
بخبر منكر . فهو على قاعدة ثقات ابن حبان . ولكن لم أره فى النسخة التى
بخط البكرى من ثقاته . وبهذا يرد على القائل : انه لا يحدرى من هو ؟ .

٢٠٦٢ - عبد الله بن سفيان بن عتبة بن أبى عائشة ، أبو سفيان
الليثى . مولا هم المهنى .

روى عن جده ، وعمه ابراهيم ، وأبى طوالة ، وغنيم بن نسطاس .
وعنه : ابراهيم بن المنذر الحزامى ، وأبو مصعب ، وإسحاق بن موسى .

قال أبو حاتم : ليس به بأس . ووثقه ابن حبان .

٢٠٦٣ - عبد الله بن سلام بن الحارث ، أبو يوسف .

الاسرائيلى . النسب ، الخرجى . حليف الأنصار . من بنى قينقاع .
وقيل : انه من ذرية يوسف عليه السلام . وحلفه فى القواقل . أسلم عند
مقدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة . وكان اسمه « الحصين » فسماه
« عبد الله » وشهد له بالجنة . وله عنه (صلى الله عليه وسلم) أحاديث .
روى عنه : أبناه - يوسف ، ومحمد - وحفيده حمزة بن يوسف ،
وأبو هريرة ، وأنس ، وزرارة بن أوفى قلضى البصرة ، وأبو سعيد المقبرى ،
وأبو سلمة بن عبد الرحمن ، وأبو بردة بن أبى موسى ، وجماعة من الصحابة
والتابعين .

ذكره ابن سعد فى الطبقة الثالثة ممن شهد الخندق فما بعدها . بل
ذكره أبو عروبة وحده فى البديرين . ومسلم فى المدنيين ، وقال : وهو رجل
من بنى اسرائيل .

وشهد فتح بيت المقدس مع عمر . وكان من الأخبار . شهد له اليهود
بأنه عالمهم ونزلت فيه « وشهد شاهد من بنى اسرائيل على مثله » و « ومن
عنده علم الكتاب » .

وقال له النبي صلى الله عليه وسلم « تموت وأنت مستمسك بالعروة الوثقى » • ومناقبه جمة • اتفقوا على أنه مات سنة ثلاث وأربعين في خلافة معاوية ، وذلك بالمدينة وسياق ابنه محمد •

٢٠٦٤ - عبد الله بن سلمان الأغر •

المدني من أهلها • مولى جهينة ، وأخو عبيد الله ، وسلمان • يروى عن : أبيه وعنه : صفوان بن سليم ، وعبد الله بن عثمان بن خثيم •

ذكره ابن حبان في ثلاثة ثقاته • وذكر في التهذيب (١) •

٢٠٦٥ - عبد الله بن سلمة بن مالك بن الحارث •

البلوي الأنصاري بالحلف • أبو محمد • أمه : أنيسة بنت عدي • شهد بدرًا • واستشهد بأحد • واستأذنت أمه النبي صلى الله عليه وسلم في نقله إليها لتأنس به ، فأذن لها ، فنقلته ، وهو في أول الاصابة •

٢٠٦٦ - عبد الله بن أبي سلمة - دينار أو ميمون - الماجشون • ومعناه المورد الوجنتين •

المدني : مولى آل المنكدر • ووالد عبد العزيز ، وأخو يعقوب • أرسل عن : عائشة وأم سلمة - ولعله أدركها - وابن عمر • وقيل : أنه لم يلقهم •

و (روى عن) : النعمان بن أبي عياش ، وعمر بن أبي قيس ، الزرقين ، عروة بن الزبير وعبد الله بن عبد الله بن عمر • وعنه : ابنه ، وبكير بن الأشج ، وعمر بن الحرث ، وابن اسحاق ، وآخرون : كحكيم بن عبد الله بن قيس ، ويحيى بن سعيد الأنصاري •

وخرج له مسلم وغيره • ووثقه النسائي ، ثم ابن حبان وذكر في التابعين بروايته عن أسماء ابنة أبي بكر • وفي أتباعهم بمحمد بن عبد الرحمن ، وابن عياش •

وهو في التهذيب • وقال حفيده عبد الملك بن عبد العزيز : توفي جدي سنة ست ومائة •

(١) روى له مسلم حديثًا واحدًا « ان الله يبعث ريحا من اليمن - الحديث » •

٢٠٦٧ - عبد الله سليمان بن زيد بن ثابت .

الخزرجي الانصارى . أخو سعيد . عداؤه في أهل المدينة . يروى عن أنس . وعنه : خارجة بن عبد الله . قاله ابن حبان في ثمانية ثقاته .

وهو مخرج له في المسند لأحمد .

٢٠٦٨ - عبد الله بن سليمان بن أبي سلمة الأسلمي ، المدني القبايلي .

يروى عن : سالم بن عبد الله ، ومعاذ بن عبد الله بن خبيب . وعنه : خالد بن محمد القطواني ، ومعن بن عيسى ، وأبو عامر العقدي ، والقعنبي ، ومطرف بن عبد الله اليساري وعبد العزيز الأويسي .

قال أبو حاتم : لا بأس به . وابن حبان : يخطئ . وقال : شيخ من أهل المدينة لا بأس به (١) . وذكر ابن عدى : أنه من جملة المدنيين المجهولين الذين روى عنهم القعنبي .

وخرج له الترمذي ، وابن ماجة . وذكر في التهذيب .

٢٠٦٩ - عبد الله بن سمعان . هو ابن زياد بن سليمان بن سمعان نسب لجد أبيه .

٢٠٧٠ - عبد الله بن سهل بن زيد الانصارى . مات بالمدينة .

٢٠٧١ - عبد الله بن سهل بن زيد .

الأنصارى الحارثي . خرج مع أصحابه الى خيبر يمتارون ثمرا . فوجد في عين ، قد كسرت عنقه . ثم طرح فيها . وهو في أول الإصابة . ولعله الذي قبضه .

٢٠٧٢ - عبد الله بن سويد الأنصارى الخطمي .

من أهل المدينة . يروى : عن عمته أم حميد امرأة أبي حميد الساعدي ، وأبي أيوب الانصارى . وعنه : داود بن قيس الفراء ، ومحمد بن ثابت بن شرجبيل .

ذكره ابن حبان في ثمانية ثقاته وثالثتها ، وقال : ان من قال فيه :

« ابن شريك » يعنى بدل « سويد » فقد وهم .

(١) في التهذيب : وقال أبو عامر العقدي : عبد الله ابن سليمان شيخ من أهل المدينة شيخ لا بأس به .

٢٠٧٣ - عبد الله بن شبيب بن خالد ، أبو سعيد الربعي ، مولا هم

المدني .

الاختلطي العلامة ، من أهل البصرة . يروى عن : عبد العزيز الأويسى ،
واسحاق الفروى ، وأبي جابر محمد بن عبد الملك ، وإسماعيل بن أبي أويس ،
وأيوب بن سليمان بن بلال ، وغيرهم . وعنه : الزبير بن بكار - وهو أكبر
منه - وأبو زرعة ، وإبراهيم الحربي وهما من أقرانه - وابن صاعد ، ومحمد
ابن مخلد والمحاملي ، وجماعة . آخرهم موتا : أبو روق الهزاني . وهو ممن
حدث ببغداد . ومات بمكة .

وكان غير ثقة . قال فضلك الرازي : يحل ضرب عنقه . وقال أبو أحمد
الحاكم : ذاهب الحديث ، وهو في الميزان ، وضعفاء ابن حبان . وقال : يروى
عن أهل المدينة . حدثنا عنه شيوخنا . لا يجوز الاحتجاج به .

٢٠٧٤ - عبد الله بن شداد بن الهاد ، أبو الوليد الليثي .

المدني . من كبار التابعين . أمه سلمى ابنة عيسى ، أخت أسماء .
تزوجها أبوه بعد أن استشهد حمزة بن عبد المطلب (١) . يروى عن : أبيه وعمر
ابن الخطاب ، وطلحة بن عبيد الله ومعاذ ، وعلى ، وابن مسعود ، وعائشة ،
وأم سلمة ، وجماعة .

وعنه : الحكم بن عتيبة ، وعبد الله بن شيرمة ، ومنصور ،
وأبو إسحاق الشيباني ، وسعد بن إبراهيم الزهري ، ومعاوية بن عمار
الدهني ، وذو (٢) (بن عبد الله المرهبي) ، والشعبي وموسى بن أبي
عائشة . وكان يأتي الكوفة كثيرا فينزلها . فعده خليفة ، في تابعي أهلها .

وقال ابن حبان في ثمانية ثقاته : عداة في أهلها . وابن سعد : في الطبقة
الأولى من تابعي أهل المدينة ، وكان ثقة قليل الحديث متشيعا .

قال : وددت أني قممت على المنبر من غدوة إلى الظهر . فأذكر فضائل
على . ثم أنزل فتضرب عنقي .

(١) كان حمزة بن عبد المطلب رضى الله عنه زوجا لسلمى ابنة عيسى
قبل أن يتزوجها أبوه .
(٢) ذر الهمداني (والتصويب بين الأقواس من التهذيب .

خرج له أصحاب السنن . وذكر في التهذيب ، وثانى الاصابة . وقال الواقدي : انه خرج مع القراء أيام ابن الاشعث ، فقتل ليلة جليل سنة اثنتين وثلاثين .

وقال ابن حبان : غرق بجليل سنة ثلاث وثلاثين في الجمجم . وقال المعلى : فقد هو وعبد الرحمن بن أبى ليلى في الجمجم . اقتحم بهما فرساهما الفرات فذهبا .

٢٠٧٥ - عبد الله بن صالح الشيباني . أخو جابر الله الماضى .

٢٠٧٦ - عبد الله بن أبى صالح . فى ابن ذكران .

٢٠٧٧ - عبد الله بن صديق بن محمد الغليسى - بمعجمة مضمومة ، ثم لام وآخره مهملة مصغر - نسبة لزاوية بالقرب من أبيات الفقيه ابن عجيل .

ممن يكثر مع عاميته وتجوزه المجيء للمدينة من درب الماشى بكتب من مكة اليها . وكنت ممن حمل له الكتب ذهابا وإيابا . وزعم أنه جاء أزيد من ثمانين مرة فآله أعلم .

٣٠٧٨ - عبد الله بن طلحة الخزاعي .

عن أبى يزيد المدنى . وعنه هشيم . قاله ابن حبان فى ثمانية ثقاته .

٢٠٧٩ - عبد الله بن أبى طلحة - يزيد - بن سهل بن الاسود

ابن حرام .

الأنصارى النجارى . والد للفقيه إسحاق وغيره . وأخو أنس لأمه

أم سليم . ولد فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم ، فحنكه بتصرلت مضغها . وسماه « عبد الله » .

وكانت حملت به ليلة مات ابنها الذى قيل أنه : أبو عمير ، والذى

مازحه النبى صلى الله عليه وسلم ويقول له (١) : « يا عمير ما فعل النغير ؟ »

لطائر كان عنده . فلما مات كتمت أم سليم موته عن أبى طلحة ، بعد أن سجنه بثوب . ثم تعرضت لأبى طلحة . حتى قضيا حاجتهما . فلما أصبحت أخبرته بموت الغلام . فذهب يشكوها لرسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٢) بين الأقواس سقط بالأصل ، والتكملة من التهذيب والاصابة .

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأبى طلحة صبيحتها « أعرستم الليلة ؟
بارك الله لكما فيها » .

فكان لعبد الله عشرة أولاد ، كلهم قرأ القرآن • وروى أكثرهم العلم •
واشتهر منهم اسحاق ، وعبد الله - روي عنه •

وكذا روى عنه أبو طوالة ، وسليمان مولى الحسن بن علي • وله رواية
عن أبيه ، وأخيه لأمه أنس • وقال عبد الرازق : أخبرنا معمر عن ثابت عن
أنس قال : كان لأبى طلحة من أم سليم ولد • فمات - فذكر القصة - وفي
آخرها : فولدت غلاما اسمه عبد الله • فكان من خير أهل زمانه • وخرج له
مسلم وغيره • وذكر في التهذيب ، وثاني الاصابة •

مات بالمدينة في امارة الوليد بن عبد الملك ، فيما حكاه أبو نعيم في
معرفة الصحابة عن غيره بعد جزمه بأنه استشهد بفارس • وأرخه الدمياطي
سنة أربع وثمانين •

قال ابن سعد : كانت أمه حاملا به يوم بدر • ثم لم يزل بالمدينة في
دار أبى طلحة وكان ثقة • قليل الحديث • وذكره ابن حبان في الثقات •

٢٠٨٠ - عبد الله بن أبى طلحة • مدني تابعي ثقة • قاله العجلي •
وكانه غير الأول •

٢٠٨١ - عبد الله بن عاصم بن عمر بن عبد العزيز بن سليمان •
ولى بناء المسجد حين أمر المهدي ، جعفر بن سليمان بالزيارة فيه
سنة احدى وستين ومائة • فلم يلبث أن مات عبد الله • فولى عبد الله بن
موسى الحمصي مكانه •

٢٠٨٢ - عبد الله بن عامر بن ربيعة ، أبو محمد •
العنزي و « عنز » أخو بكر بن وائل ، حى من اليمن • المدني • حليف
ابن عدى بن كعب • ولذا نسب العدوي • وكان أبوه من كبار الصحابة •
واستشهد أخوه - وسميه عبد الله - يوم الطائف • وهما شقيقان •
وذاك أكبر •

استشهدا يوم الطائف • ومولد هذا سنة ست من الهجرة • وأتاهم
النبي صلى الله عليه وسلم في بيتهم ، وهو غلام • وأمهما أم عبد الله ابنة

أبى حنبله بن غانم بن بن عامر بن عبد الله وأرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم .

وروى عن : أبيه ، وعمر ، وعثمان ، وعبد الرحمن بن عوف ، وعائشة .
لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم ، فيما قاله ابن معين . وقال الترمذى
في الصحابة : رأى النبي صلى الله عليه وسلم . وروى عنه حرقا ، وإنما
روايته عن أصحابه .

وقال ابن سعد عن الواقدي : ما أرى هذا الحديث محفوظا . يعنى :
الحديث الذى رواه « (أن) النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتهم . فقالت له
أمه : يا عبد الله . تعال أعطك - الحديث » . كذا قال . ويحتمل أن تكون أمه
أخبرته بذلك . فأرسله هو .

وقال أبو حاتم : رأى النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل على أمه ،
وهو صغير . وقال ابن حبان ، فى الصحابة : أتاهم النبي صلى الله عليه
وسلم ، فى بيتهم . وهو غلام . وروايته عن الصحابة . وأخرجه ابن سعد
بسند حسن . وقال أبو زرعة : مدنى ثقة . أدرك النبي صلى الله عليه
وسلم . وقال العجلي : مدنى ثقة . من كبار التابعين .

وروى عنه : عاصم بن عبيد الله ، وأبو بكر بن حفص الوقاصى (١) .
ويحيى بن سعيد الأنصارى والزهرى ، وغيره .

قال ابن حبان ، والطبرى فى الزيل : مات سنة خمس وثمانين . زاد ابن
حبان ، وقيل : تسع وثمانين ، وبه جزم الترمذى . وقال ابن مندة : أدرك
النبي صلى الله عليه وسلم - ومات يعنى : النبي صلى الله عليه وسلم -
وهو ابن خمس ، وقيل أربع .

وكأن مستنده ، قول الواقدي : كان ابن خمس . وهو فى التهذيب ،
وأول الإصابة . وذكره مسلم فى أول طباق التابعين . وعداده فى المدنيين
فيمن ولد فى العهد النبوى .

٢٠٨٢ - عبد الله بن عامر بن كريز - بالتصغير - ابن ربيعة بن

(١) فى التهذيب « الزهرى » .

حبيب بن عبيد شمس بن عبيد مناف . القرشي العبشمي (١) . ابن
خال عثمان (٢) .

فأما عثمان : هي أروى ابنة كريبز . وأم عبد الله - صاحب الترجمة -
دجاجة ابنة أسماء ابن الصلت السليمة ، التي غلبها عمير بن قتادة الليثي ،
حين قول النبي صلى الله عليه وسلم له لما فتح مكة . ووجد تحته خمس
نسوة ، فقال له « اختر منهن أربعاً » وتزوجها بعده عامر فولدت له عبد الله .
وعلى هذا : فكان له عند الوفا النبوية ، دون الستين .

فقول ابن مندة - في الصحابة - مات النبي صلى الله عليه وسلم وله
ثلاث عشرة سنة ، غلط حقه شيخنا . وقد أثبت له ابن حبان الرؤية .
وقال غير واحد : انه أتى به النبي صلى الله عليه وسلم « لما ولد (٣) » . فقال
النبي صلى الله عليه وسلم « هذا يشبهنا » . وجعل يتفل في فيه ويعوده .
فجعل يبتلع ريق النبي صلى الله عليه وسلم ، فيقول النبي صلى الله عليه
وسلم « انه لمسقى » فكان لا يعالج أرضاً الا ظهر له الماء .

وهو صاحب نهر ابن عامر . وكان جواداً شجاعاً . ولاء عثمان :
البصرة - بعد أبي موسى الأشعري - سنة تسع وعشرين ، وضم اليه فارس
بعد عثمان بن أبي العاص . فافتتح في امارته خراسان كلها ، وسجستان ،
وكرمان ، حتى بلغ طرف غرقه . وفي امارته قتل يزيد جرد آخر ملوك الفرس .
وأحرم ابن عامر من خراسان . فقدم على عثمان ، فلامه . وقال : غررت
بنفسك . وإلى ذلك أشار البخاري في صحيحه بقوله « وكره عثمان أن يحرم
من خراسان وكرمان » .

قال شيخنا : وذكرت في تعليق التعليق : أن سعيد بن منصور ، وابن
أبي شيبة ، أخرجا من طريق الحسن ، وعبد الرزاق من طريق ابن
سيرين جميعاً :

« ان عبد الله بن عامر ، أحرم من خراسان . فلما قدم على عثمان ،
لامه فيما صنع ، وكرهه » . زاد ابن سيرين : وقال له « غررت بنفسك » .

(٢) نسبة إلى بني عبيد شمس .

(٢) عثمان بن عفان .

(٣) بين الأقواس زيادة من كتاب التهذيب ، ورأينا اضافتها للمتن
حتى يتضح المعنى .

وأخرج البيهقي (حديثه) من طريق داود بن أبي هند : لما فتح خراسان ، قال : لأجعلن شكرى أن أحرم من موضعي . فأحرم من نيسابور . فلما قدم على عثمان لأمه .

قال ابن عبد البر : وقدم بأموال عظيمة . ففرقها في قريش والأنصار . قال : وهو أول من اتخذ الحياض بعرفة ، وأجرى إلى عرفة العين . وشهد الجمل مع عائشة . ثم اعتزل الحرب بصفين . ثم ولاء معاوية البصرة . ثم صرفه بعد ثلاث سنين .

فتحول إلى المدينة ، وسكنها حتى مات بها سنة سبع ، أو ثمان وخمسين . ترجمه شيخنا من زياداته في مختصر التهذيب للتمييز . لكون البخاري أشار إلى قصته .

٢٠٨٤ - عبد الله بن عامر ، أبو عامر الأسلمي .

المدني من أهلها ، القاري . كان يصلى بالناس في المسجد النبوي في رمضان يروى عن : عمرو بن شعيب ، ونافع ، وسعيد المقبري ، وابن شهاب ، وسهيل ابن أبي صالح وعنه : سليمان بن بلال ، وابن وهب ، وخبيب كاتب مالك ، وأبو نعيم ، والواقدي وغيرهم . ضعفه : أحمد ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، وزاد متروك ، وأبو داود ، والنسائي ، والدارقطني . وقال ابن معين : ليس بشيء ، ضعيف .

وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالقوي عندهم . وقال ابن حبان : كان يقلب الأسانيد والمتون ، ويرفع المراسيل . وقال البخاري ، يتكلمون في حفظه ، ومرة : ذاهب الحديث . وقال ابن عدي : عزيز الحديث ، لا يتابع في بعض حديثه ، وهو ممن يكتب حديثه . وقال ابن سعد : كان قارئاً للقرآن . وكان يقوم بأهل المدينة في رمضان . وكان كثير الحديث يستضعف .

ومات بالمدينة سنة خمسين ومائة في شهر رمضان . وحديثه في ابن ماجه . وذكر في التهذيب ، وضعفاء العقيلي ، وابن حبان . وقال : روى عنه أهل المدينة والعراقيون .

٢٠٨٥ - عبد الله بن أبي عامر ، القرشي المدني . في الميزان . وقال يحيى يسرق الحديث .

٢٠٨٦ - عبد الله بن عباد الزرقى . ذكره مسلم في الثالثة
تابعى المدنيين . -

٢٠٨٧ - عبد الله بن عباس بن عبد المطلب . الهاشمى .
ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والملقب بالحبر ، والبحر .
لكثرة علمه . ويروى أنه « انتهى الى النبى صلى الله عليه وسلم وعنده
جبريل ، فقال له جبريل : انه كائن حبر هذه الأمة ، فاستوص به خيرا »
ذكره مسلم فيمن عد من المكيين .

روى عن النبى صلى الله عليه وسلم مما صرح فيه بسماعه من النبى
صلى الله عليه وسلم - مما فى الصحيحين - أكثر من عشرة أحاديث ، وما شهد
فعله : نحو ذلك . وما له حكم الصريح : على ذلك . فضلا عما ليس فى
الصحيحين . وباقى حديثه : اما مرسل محكوم باتصاله ، أو غير مرسل .
(وروى عن أبويه ، وأخيه الفضل ، وخالته ميمونه ، وأبى بكر وعمر ،
وعثمان وعلى ، وخلق من الصحابة .

وعنه : ابنه - على ، ومحمد - وحفيده محمد بن على ، وأخوه كثير بن
عباس ، وابن أخيه عبد الله بن عبيد الله بن عباس ، وابن أخيه الآخر عبد الله
ابن معبد بن عباس - فى خلق من الصحابة ، فمن بعدهم .

ودعا النبى صلى الله عليه وسلم له بالحكمة مرتين . وقال ابن مسعود
« نعم ترجمان القرآن ، لو أدرك أسناننا ما عاشره منا أحد » وقال ابن عمر :
هو أعلم أمة محمد بما أنزل الله على محمد . وقال أبو هريرة - لما مات
زيد بن ثابت : مات اليوم حبر هذه الأمة ولعه الله أن يجعل فى ابن عباس
منه خلفا . وقال محمد بن الحنفية - حين صلى عليه - مات ربانى هذه
الأمة . وقالت عائشة : هو أعلم الناس بالحج .

وكان عمر يدعوه ويقربه . ويقول « انى رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم دعاك يوما فمسح رأسك ، وتقل فى فيك . وقال « اللهم فقهه فى الدين
وعلمه التأويل » .

ومناقبه شهيرة . أفردت بالتأليف . وصحح ابن عبد البر - مما قاله
أهل السير - أنه كان له عند موت النبى صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة
سنة . وقال أبو نعيم ، فى آخرين : مات سنة ثمان وستين . وصلى عليه
محمد بن الحنفية .

وكان موته بالطائف • وقيل : سنة تسع وستين • وقيل : سنة
سبعين رضى الله عنه وهو في التهذيب •

٢٠٨٨ - عبد الله بن عبد الله بن الأصم •
المدنى ابن أخى يزيد بن الأصم ، وأخو عبيد الله • يروى عن عمه
يزيد • وعنه : الثورى وعبد الواحد بن زياد ، ومروان بن معاوية ، وعبد بن
سليمان • وثقه ابن معين ، والعجلي وابن حبان • وهو في التهذيب •

٢٠٨٩ - عبد الله بن عبد الله أبى أمية بن المغيرة المخزومي •
القرشى المدنى • ذكره فيهم مسلم • وأمه ابنة طارق بن عامر •
قبض النبی صلى الله عليه وسلم ، وهو ابن ثمان سنين • روى عن :
أبيه ، وعمر ، وأم سلمة •

وعنه : سليمان بن يسار ، ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان • قال
العجلي : مدنى تابعى ثقة • وهو فى أول الاصابة • وكذا ذكره ابن حبان فى
الأولى ، ثم الثانية وفى میزان ، وضعفاء العقيلي •

٢٠٩٠ - عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبى عامر ،
أبو أويس الأصبحي •

المدنى • حليف بنى تميم من قريش • ووالد اسماعيل • وهو من بنى
عم مالك الامام وزوج أخته • يروى عن : ربيعة ، ومحمد بن المنكر ،
وشرحبيل بن سعد ، وعبد الله بن دينار والزهرى ، وطائفة • وعنه :
ابناء - اسماعيل وعبد الحميد - وحسين المروزى ، والقعنبي وعاصم بن على ،
ومنصور بن أبى مزاحم ، وآخرون •

قال أحمد : ليس به بأس • وقال البخارى ، ونسائى : ليس بالقوى •
وقال أبو بشر الدولابى : صدوق • وليس بحجة • وثقه ابن معين مرة ،
وضعه أخرى • وجمع بينهما بقوله : صدوق • وليس بحجة • وذكره
العقيلي ، وابن حبان فى الضعفاء ، وقال : انه يخطئ كثيرا • وهو فى
التهذيب ، وهنا فى الكنى •

مات سنة تسع وستين ومائة • وقال ابن عبد البر : لا يحكى عنه أحد
حرجة فى دينه وأمانته ، وإنما عابوه بسوء حفظه ، وأنه يخالف فى
بعض حديثه •

ونحوه قول أبى الحاكم : قد نسب الى كثرة الوهم . ومحلّه عند الأئمة محل من يحتمل عنه الوهم . ويذكر عنه الصحيح . وترجمته مبسوطه .

٢٠٩١ - عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك . الأنصارى المدنى . ذكره مسلم فى رابعة تابعى المدنيين . يروى عن جده لأمه عتيك بن الحارث ، وابن عمر ، وأنس . وعنه : مسعر ، وشعبة ، ومالك ، وغيرهم . وخرج له الستة . وذكر فى التهذيب . وقال ابن حبان فى ثمانية ثقاته : روى عنه أهل المدينة . فسموا جده جابرا ، والعراقيون - شعبة ، ومسعر ، وداود ، وهشام - فسموه جبرا .

قال البخارى فى تاريخه : ولا يصح جبر . إنما هو جابر بن عتيك . وتبعه : ابن منجويه وصوب الدارقطنى عكسه .

وبالجملة : فهما واحد . اختلف فى اسم جده . ومن فرق بينهما لم يصب . وهو ممن وثقه ابن معين ، وأبو حاتم ، والنسائى .

٢٠٩٢ - عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب .

أبو يحيى ، وأبو حاتم ، الهاشمى النوفلى . المدنى . أخو محمد وعون الآتين ، والماضى أبوه . روى عن أبيه ، وابن عباس ، وعبد الله بن خباب بن الأرت ، وعبد الله ابن شداد ، والمطلب بن ربيعة بن الحارث . وعنه : أخوه عون والزهرى ، وعاصم بن عبيد الله ، وعبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب .

وهو ثقة فيما صرح به النسائى ، وابن سعد . وقيل فى اسمه : عبيد الله . قال أبو حاتم : والأول أصح ، وقال قليل الحديث . والعجلى ، وقال : مدنى تابعى .

خرج له الشيخان وغيرهما . وذكر فى التهذيب . وكان من صحابة سليمان بن عبد الملك . فقتلته السموم بالابواء وهو معه ، فصلى عليه . وذلك فى سنة تسع وتسعين .

وقال الزبير بن بكار نحو ذلك .

٢٠٩٣ - عبد الله بن عبد الله بن خبيب الجهنى .

أخو معاذ • ذكرهما مسلم في الثالثة تابعي المدنيين •

٢٠٩٤ - عبد الله بن عبد الله بن أبي طلحة ، أبو يحيى الأنصاري •

المدني ، أخو اسماعيل ، واسحاق الماصيين ، وعمر ، والدهم
عبد الله الآتين • ذكره مسلم في رابعة تابعي المدنيين •

يروى عن : أبيه ، وعمه أنس بن مالك • وعنه : محمد بن عمار بن
حزم ، ومحمد ابن موسى الفطري ، ومصعب بن ثابت ابن عبد الله بن الزبير ،
وعبد الله بن جعفر المدني وغيرهم • خرج له مسلم •

قال ابن معين : ثقة • وأخواه ثقات • وكذا وثقه أبو زرعة ، والنسائي ،
وابن حبان ، والعجلي • وقال أبو حاتم : صالح • وقال الواقدي : مات سنة
أربع وثلاثين ومائة • وهو أصغر من أخيه اسحاق • وهو في التهذيب •

٢٠٩٥ - عبد الله بن عبد الله بن عثمان • هو ابن أبي بكر الصديق •

مضى •

٢٠٩٦ - عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، أبو عبد الرحمن •

القرشي العدوي المدني • وصى أبيه ، وأخو سالم • سمع أبيه ، وأخاه
حمزة ، وأبا هريرة وأسماء ابنه زيد بن الخطاب • وعنه : عبد الرحمن بن
القاسم ، والزهرى ومحمد بن جعفر بن الزبير ، ومحمد بن يحيى بن حبان
وغيرهم •

وثقه : وكيع ، وأبو زرعة ، والنسائي ، والعجلي وقال : مدني تابعي ،
وابن سعد وقال : قليل الحديث ، وابن حبان وقال : مات سنة خمس ومائة •

وكذا أرخه السهمي ، فانه قال : في أول خلافة هشام ، وهي سنة
خمس • يعنى قبل أخيه سالم بعام • قال الزبير بن بكار : وكان من أشرف
قريش وجوهها ، ومن أزهد الناس وأعبدهم وأفضلهم • وله عقب بالمدينة •
وهو جد عبد الله ، وعمر ابني عبد العزيز •

قال يزيد بن هارون - وكان أكبر أخوته • انتهى • وأمه صفية ابنة
أبي عبيد • وكانت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم صغيرة • فيكون
مولده • بعد وفاته صلى الله عليه وسلم •

وقد ذكره ابن أبي عاصم في الصحابة ، من أجل حديث أرسله • وهو
في التهذيب •

٢٠٩٧ - عبد الله بن عبد الله بن أبي قحافة . هو ابن أبي بكر الصديق - مضي .

٢٠٩٨ - عبد الله بن عبد الله الحكاري .

المغربي المالكي . نزيل المدينة . أقرأ بها ودرس ، وأفاد . وفاب في الحكم في بعض القضايا . وكان متجرباً على العلماء .

مات في سنة ست وثمانمائة سامحه الله . ترجمه شيخنا في أنبائه .
٢٠٩٩ - عبد الله بن عبد الله .

المجاور بالحرمين وبيت المقدس . روى عن الفخر بن النجاري . وعنه : الأمين الأتشمري .

٢١٠٠ - عبد الله بن أبي عبد الله العرجاني - بضم المهملة وبعد الراء جيم - الدمشقي .

كان من أتباع الشيخ أبي بكر الموصلي . ممن ينسب إلى صلاح ، وعبادة وخشوع وسرعة بكاء ، مع نوع من الغفلة ، حتى أنه باشر أوقاف الجامع الأموي مدة . ولم يكن يعرف من حاله شيئاً . مات راجعاً من الحج بالمدينة النبوية في ذي الحجة سنة ثمانى عشرة وثمانمائة ويقال : أنه كان يتمنى ذلك .

فغبطه الناس ببلوغ أمنيته في موطن منيته . رحمه الله وإيانا .
ترجمه شيخنا .

٢١٠١ - عبد الله بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، أبو سلمة . القرشي المخزومي . زوج أم سلمة قبل النبي صلى الله عليه وسلم . وهو عنه بكنيته أشهر .

مات في زمنه صلى الله عليه وسلم ، وحضر وفاته وأغمضه بيده . قيل : بعد الرجوع من بدر . قال ابن منده . وقيل : أنه خرج بأحد . وهو الصحيح .

وطوله في الإصابة وفيها - نقلاً عن أبي نعيم - أنه أول من هاجر إلى المدينة . زاد ابن منده : وإلى الحبشة ، يعني بطيعيته ، ومنها إلى المدينة .

وشهد بدرا . وكان لما رجع من الحبشة أودى . فعزم على الرجوع إليها . ثم بلغه قصة الاثنى عشر من الانصار - يعنى : الذين بايعوا بيعة العقبة الأولى - فتوجه الى المدينة فقدمها بكره . ثم بعده عامر بن ربيعة ، عشية .

٢١٠٢ - عبد الله بن عبد الحق بن عبد الله بن عبد الأحد بن علي .
العفيف أبو محمد .

المخزومي المصري الدلاصي ، مقرئ مكة ، ووالد القطب محمد . ولد في رجب سنة ثلاثين (وسبعمائة) . وتلا بنافع على أبي محمد بن عبد الله بن لب بن خيرة الشاطبي .

وسمع منه التفسير ، والموطأ ، بل تلا بالروايات بعشرين كتابا على الكمال ابراهيم بن أحمد بن فارس التميمي في سنة أربع وستين بدمشق .
وسمع على أبي الفضل عبد الله بن محمد الانصارى ، قارئ مصحف الذهب ، الشاطبية . وهى مع الرائية على أبي اليمن بن عساكر في آخرين . وجاور بمكة جل عمره .

وكان يطوف كل يوم ستين أسبوعا ، بستين حزب قرآن الى الظهر .
ويزور النبي صلى الله عليه وسلم كل سنة ماشيا . قال الذهبي : الامام القدوة ، شيخ الحرم . كان من العلماء العاملين . تفقه أولا لمالك . ثم للشافعي . وكان ذا أوراد واجتهاد وأحوال بحيث قال : هذه الاسطوانة تشهد لى أنى صليت عندها الصبح بوضوء العتمة بضعا وعشرين سنة .

وقال الياغى : كان من ذوى الكرامات العديدا ، والمناقب الحميدات .
يقال : أنه سمع رد السلام من النبي صلى الله عليه وسلم . وساق له عدة كرامات . وكذا عظمه عبد الغفار بن نوح القوصى في كتابه « الوحييد في سلوك طريق أهل التوحيد » .

مات في المحرم سنة احدى وعشرين وسبعمائة بمكة . ودفن بالمعلاة .
٢١٠٣ - عبد الله بن عبد الرحمن ، ابن أزهر .

القرشى الزهرى المدني ، الماضى أخوه عبد الحميد . وأبوهما ذكره مسلم في رابعة تابعي المدني . وهو يروى عن : أبيه . وله صحبة . وعنه : جعفر بن ربيعة ، والزهرى . وثقه ابن حبان . وهو فى التهذيب .

٢١٠٤ - عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق .

القرشي المدني . عداؤه في أهلها . ذكره مسلم في الثالثة تابعي المدنين .
وكناه أبا عتيق . يروى عن : أم سلمة . وعنه : زيد بن عبد الله بن عمر .
قاله ابن حبان في ثمانية ثقافته . وهو ابن أخت أم المؤمنين أم سلمة .
يروى أيضا عن أبيه . وعنه أيضا : ابنه طلحة ، وأخته أسماء ابنة
عبد الرحمن « وابن عمه القاسم بن محمد ، وزيد بن عبد الله بن عمر ، وعثمان
ابن مرة .

وذكره البخاري في التاريخ الأوسط ، في فصل « من مات بين السبعين
إلى الثمانين وذكر : أنه ورث عائشة رضي الله عنها . وهو في التهذيب ،
ورابع الإصابة .

٢١٠٥ - عبد الله بن عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت .

الأنصاري المدني ، عن أبيه عن جده « أن النبي صلى الله عليه وسلم ،
صلى في مسجد بني عبد الأشهل ، وعليه كساء » - الحديث . كذا قاله
اسماعيل بن أبي أويس ، وسعيد بن أبي مريم معا ، عن إبراهيم بن
اسماعيل بن أبي حبيبة عنه .

وقال الدراوردي : عن اسماعيل عن عبد الله قال : « جاءنا النبي صلى
الله عليه وسلم - الحديث » . لم يقل : عن أبيه عن جده . أخرجه من الوجه
الأول ، من جهة سعيد فقط : ابن خزيمة في صحيحه .

وقد قيل : إن جده ثابتا مات في الجاهلية ، وأن الصحبة لعبد الرحمن .
وقد ذكر عبد الرحمن في ثقات التابعين من كتاب بن أبي حاتم ، كما سيأتي .
وأما عبد الله - هذا - فقال شيخنا : لم أر فيه جرحا ولا تعديلا . ولكن
أخرج ابن خزيمة له في صحيحه : يدل على أنه عنده ثقة . وهو في التهذيب .

٢١٠٦ - عبد الله - وقيل : عبيد الله ، بالتصغير - ابن عبد الرحمن بن

الحارث بن سعد بن أبي ذباب الدوسي المدني . ويقال : عبيد الله .

وفرق بينهما أبي حاتم . ذكره مسلم في « عبد الله » من الثالثة تابعي
المدنيين .

يروى عن : أبيه ، وأبي هريرة ، وسهل ابن سعد ، وعبيد بن حنن .
وعنه : مجاهد بن جبر ، ومالك ، وسعيد بن أبي هلال ، وغيرهم .

قال ابن معين : عبد الله بن عبد الرحمن - الذى روى عن ابن حنبل - ثقة . وذكره ابن حبان فى الثقات : وهو فى التهذيب .

٢١٠٧ - عبد الله بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبى بلتعة اللخمي .

المدنى . أخو يحيى الآتى . قتل يوم الحرة .

٢١٠٨ - عبد الله بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة بن

عبد الله بن عمرو بن مخزوم . القرشى المدنى أخو أبى بكر ، وعكرمة ، وعمر ، الآتى ذكرهم .

كلهم أجلّة ، ثقات ، يضرب بهم المثل . روى عنهم الاعمر : الزهرى .

كما سيأتى فى أخيه أبى بكر .

٢١٠٩ - عبد الله بن عبد الرحمن بن الحباب الأنصارى .

المدنى - عداداه فى أهلها ذكره مسلم فى الثالثة تابعى المدنيين . يروى

عن : عبد الله بن أنيس . وعنه : موسى بن جبير الأنصارى .

قاله ابن حبان فى ثمانية ثقاته ، وأعاداه فى ثالثتها ، وأنه يروى عن

المدنيين ، وعبد الله بن أنيس ، ان كان سمع منه . وعنه موسى .

وقال البخارى : سمع عبد الله بن أنيس . وهو فى التهذيب .

٢١١٠ - عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى حبيبة .

الأنصارى الأشهل . قال : « جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ،

فصلّى بنا فى مسجد بنى عبد الأشهل - الحديث » . رواه عنه اسماعيل بن

ابراهيم بن أبى حبيبة ، وقد اختلف فى سنده . فقال ابن أبى أوييس : عن

اسماعيل عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت ، عن أبيه عن

جده ، وهذا أولى بالصواب . قاله المزي .

قلت : وسلف عبد الله بن أبى حبيبة المدنى ، وجوز أن يكون هذا .

نسب لجده .

٢١١١ - عبد الله بن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم .

من أهل المدينة . يروى عن أبيه عن جده . وعنه : محمد بن أبى بكر

المقدسى .

قاله ابن حبان فى رابعة ثقاته .

٢١١٢ - عبد الله بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب .

القرشي العدوي . أخو عبد الحميد . يروى عن أهل المدينة . وعنه :
عبد الكريم ولم ينسب . قاله ابن حبان في ثلثة ثقاته . وهو في الميزان .
وقال مجهول .

وفي الطلاق من « الموطأ » عن ثابت بن الأحنف « أنه تزوج أم ولد
لعبد الله بن عبد الرحمن . فإذا سيط ، وقيد . فقال لى : طلقها ، والا فعلت
بك كذا وكذا - الحديث » .

قال ابن الحذاء : حدثنى يحيى بن يحيى الليثى ، في روايته عن مالك :
أنه عبد الله بن عبد الرحمن بن زيد . انتهى . وذكره البخارى في التاريخ ،
فقال : روى عنه عبد الكريم . منقطع ، قال : وأظنه أخو عبد الحميد بن
عبد الرحمن بن زيد .

قال ابن الحذاء : وأم عبد الله - هذا - هى فاطمة ابنة عبد الله بن عمر
ابن الخطاب .

٢١١٣ - عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن أبى ذباب الدوسى . من
أهل المدينة .

يروى عن : أبى هريرة : وعن مجاهد ، وعكرمة بن خالد . قاله ابن حبان
في ثلثية ثقاته .

٢١١٤ - عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل بن أبى حثمة ، أبو ليلى
الأنصارى .

ذكره مسلم في رابعة تابعى المدنيين .

٢١١٥ - عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى صعصعة .

الأنصارى المدني ، من أهلها . يروى عن أبى سعيد الخدرى . وعنه :
ابنائه - محمد وعبد الرحمن . ذكره ابن حبان في ثلثية ثقاته . وثقه
النسائى أيضا .

ويأتى في ولده عبد الرحمن . وهو فى التهذيب .

٢١١٦ - عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد القارى .

المدنى ، والد محمد الآتى . روى عن عمر . وعنه : ابنه . قال صاحب

الميزان : وقد تفرد عنه ابنه • وهو في التهذيب •

٢١١٧ - عبد الله بن عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب •

القرشي النعدوى ، من أهل المدينة • يروى عن : سالم • وعنه :
أبو صخر حميد بن صخر • قاله ابن حبان في ثلاثة ثقاته •

٢١١٨ - عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف ، أبو سلمة • مشهور

بكنيته • يأتي •

٢١١٩ - عبد الله بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك •

الأنصاري ، من أهل المدينة ، الآتي أبوه • يروى عنه • وعنه : محمد
ابن عبد الله بن عقيل • قاله ابن حبان في ثلاثة ثقاته • ومات مقتولا يوم
الدار مع عثمان •

٢١٢٠ - عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن صالح بن اسماعيل •

غفيف الدين ، وجمال الدين ، بن القاضي زين الدين ، وناصر الدين ،
أبي الفرج بن الشيخ تقي الدين الكنانى المدنى الشافعى • أخو القاضي
فتح الدين أبي الفتح محمد •

المولود في ربيع الأول سنة تسع وتسعين وسبعمائة • وأحدهما ليس
من الآخر ، كما قال صاحب الترجمة : وأنه ولد قبل القرن بعامين •

ويعرف - كسلفه - بابن صالح • سمع • فيما قاله - من أبيه ، والزين
المراغى ، وكذا من ابن الجزرى ، و الشمس محمد بن أحمد بن على الكنانى
الحنبلى الشامى ، وأبى الفتح المراغى • ولبس الخرقة من الشيخ محمد
الأعرابى ، ولم يشتغل • ولكنه قد أجاز له في سنة خمس وثمانمائة ،
وما بعدها كل من أجاز لأخيه المشار إليه •

ومنهم : ابن صديق ، وعائشة ابنة عبد الهادى ، والزين أبو بكر
المراغى ، والعراقى والهيثمى ، والشهاب الجوهري ، وأبو اليمن الطبرى ،
وعبد القادر بن ابراهيم الارموى وعبد الكريم بن محمد القطب الحلبي ،
وأبو الطيب السحولى ، والفرسيسى ، والشرف ، والكوكب وأحمد بن
عبد الغالب الماكسينى ، والعلاء بن ابراهيم الجزرى ، والشمس العراقى ،
ومحمد بن معالى الحلبي ، والمجد الفيروزبادى ، والجمال بن ظهيرة ، وآخرون •

كالزینین - خلف النحریری ، وعبد الرحمن بن علی بن یوسف الزرنندی .
والنور علی بن محمد المحلی سبط الزبیر .

وممن أجاز له : الكمال أبو البركات محمد بن عبد الرحمن بن الحافظ
الجمال المغربي وأبو الفرج عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن المقدسی ،
أولهما يروى عن صاحب الترجمة .

كما روى عنه - ممن تقدم - الجمال بن ظهيرة . وثانيهما : يروى عن
البدر عبد الله بن فرحون - القاضي المورخ . وحدث . قرأ عليه السيد
السمهودي أشياء ، وروى له عن أبيه عن جده عن داود الشاذلي مصنفه
« البيان والانتصار » ، في زيارة النبي المختار ، وأنفق عليه أشياء بها اتصال
في الجملة .

وكان - فيما قاله السيد - يقول : انه اشتغل بنفسه والنظر في مصالحه
وغيره ، حتى أنه لم يختم القرآن ولا عرف الخط . قال السيد : بل هو علمي .
وكان أبوه يقول له : أنت ولدي وأبو الفتوح - يعني أخاه - ولد نفسه ،
وأبو عبد الله - يعني أخاهم - ولد الشيطان .

وسياق كل منهما . وعمر حتى مات ليلة سادس شوال سنة أربع
وثمانين وثمانمائة بالمدينة . وصلى عليه صبيحتها . ودفن بالبقيع .
عفا الله عنه وإيانا .

٢١٢١ - عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح .

رأيته فيمن سمع على الجمال الكازروني سنة سبع وثلاثين في الصحيح .
وهو غير الذي قبله .

٢١٢٢ - عبد الله بن عبد الرحمن بن مسعود .

القرشي المالكي . نزيل المدينة . عرض عليه أبو السعادات بن أبي
الفرج الكازروني في سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة .

٢١٢٣ - عبد الله بن عبد الرحمن بن عمرو بن حزم بن زيد بن لؤذان بن
عمرو بن عبد العزيز .

وكان خليفة أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، وهو ابن عمر في قضاء
المدينة . ولذا ، أطلق بعضهم قوله : وحكم بالمدينة . وكان جده عمرو صاحبيا .

ذكره مسلم في رابعة تابعي المدنيين • وقد روى عن : أنس ، وأبي يونس
مولي عائشة وعامر بن سعد ، وأبي الحباب سعيد بن يسار ، وعدة • وعنه :
مالك ، وفليح ، وسليمان بن بلال ، واسماعيل بن جعفر ، وآخرون • كعبد الله
ابن عبد العزيز العمري الزاهد •

وثقه : أحمد ، وابن معين ، وابن سعد ، والترمذي ، والنسائي ، وابن
حبان والدارقطني • وزاد الثالث : كثير الحديث •

توفي في آخر سلطان بني أمية • وقال ابن درست : كان صدوقا • وقال
ابن وهب حدثني مالك عنه ، قال : وكان قاضيا ، وكان يسرد الصوم • وكان
يحدث حديثا حسنا •

وقال الدقاق : لا يعرف في المحدثين من يكنى أبا حوالة سواء • وقال
ابن حبان : مات في خلافة أبي العباس •

قال الدمياطي : في أسباب الخروج : سنة أربع وثلاثين ومائة •

٢١٢٤ - عبد الله بن عبد الرحمن بن وهب ، أبو محمد •

المدني ، مولى لبني نوفل • روى عن : القاسم بن محمد ، وجماعة
من التابعين •

وعنه : أهل المدينة • ضعفه ابن معين • وذكره ابن حبان في الثقات •

٢١٢٥ - عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن مالك ، أبو محمد •

الحجازي المدني • نزيل بخارى • سمع مالكا ، وحماة بن زيد ،
واسماعيل بن عيَّاش - فيما زعم • وعنه : محمد بن عثمان السمسار ،
واسحاق بن محمود البخاريان •

قال صالح جزرة : كذاب ، من أكذب خلق الله ، وعامة أحاديثه
بواطيل •

٢١٢٦ - عبد الله بن عبد الرحمن ، أبو سعيد الجمحي ، المدني •

يروى عن : الزهري • وعنه : خالد بن محمد ، ومحمد بن خالد بن
عثمة ، ومعن بن عيسى القزاز • قال ابن معين : لا أعرفه • وقال ابن عدي :
مجهول •

وذكره ابن حبان في الثقات • وهو في التهذيب •

٢١٢٧ - عبد الله بن عبد الرحمن الحمال •

القرشي البكري المدني • أخو عبد الوهاب ، ومحمد • وهو أصغرهم •
ويعرف بابن حمال • مات سنة بضع وسبعين بالمدينة •

٢١٢٨ - عبد الله بن عبد الرحمن ، الأنصاري الأشهلي •

حجازي ، من أهل المدينة • يروى عن : علي ، وحذيفة • وغنمه :
الزهرى ، وسعد بن ابراهيم • قاله ابن حبان في ثمانية ثقاته • (قال) ابن
معين : لا أعرفه •

وهو في التهذيب ، ورابع الاصابة •

٢١٢٩ - عبد الله بن عبد الرحمن البعداني •

نزيل المدينة • قدمها • وتزوج خديجة ابنة الشمس الحسنى ، وأولدها
ابنه الشمس محمدا • ثم انفصل عن المدينة لعدم وجدانه ما يرتفق في أمر
الزوجة وغيرها • بحيث لقب بالمسكين • وصار وصفا لبنيه •
ويقال : انه كان من جماعة عمر العمراني •

٢١٣٠ - عبد الله بن عبد الرحمن المدني •

روى عنه : عبد الله بن زياد بن سمعان • ذكر ابن عدى - من طريق
أحمد بن صالح المصرى - عن ابن وهب • قلت لابن سمعان : من عبد الله بن
عبد الرحمن الذى رويت عنه ؟ فقال : لقيته في البحر • استدركه شيخنا في
لسانه ، وقال : لا يعرف •

٢١٣١ - عبد الله بن عبد الرحمن ، شيخ ، يروى عن المدنيين •

وعنه : معمر بن راشد ، وهو الراوى عن عمر بن عبد العزيز في اجازة
شهادة الابن علي أبيه • قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته •

٢١٣٢ - عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن حنيف بن واهب ،
أبو محمد •

الأوسى ، من أهل المدينة ، وأخو عبد الرحمن • يروى عن : الزهرى ،
والتابعين وعنه : الناس • مات سنة اثنتين وستين ومائة •

قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته ، وقال يخطئ كثيرا • وهو في اللسان ،
وقال : كذا قال ابن حبان في الثقات •

٢١٣٣ - عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن عامر ، أبو عبد العزيز •

الليثى المدنى • من أهل المدينة • وأخو عمر ، ومحمد • يروى (عن الزهرى) ، وسعد بن ابراهيم ، وأبى طوالة ، وربيعة الرأى ، وأهل المدينة •
وعنه : سعيد بن منصور ، ويعقوب بن محمد الزهرى ، ويحيى بن بكير ،
وذؤيب بن عمارة وطائفة : كسعيد بن عبد الجبار ، وعثمان بن سعيد بن كثير ،
والبغداديين •

ضعفه أبو حاتم وغيره ، كالعقلى • وقال أبو زرعة : كيس ، ومرة :
ليس بالقوى • وقال البخارى ، وأبو حاتم : منكر الحديث • زاد الثانى :
ضعيف الحديث ، لا يشتغل به ليس فى وزن من يشتغل بخطابه عامة حديثه
خطأ • لا أعلم له حديثا مستقيما • يكتب حديثه •

وقال ابراهيم الجوزجاني : يروى عن الزهرى مناكير ، بعيد من
أوعية الصدق •

وقال محمد بن يحيى : فى حديثه - يعنى : عن الزهرى - نكارة •
وسألت سعيد بن منصور عنه ؟ فقال : كان مالك لا يرضاه • وكان ثقة •
فقال ابن عدى : خاصة حديثه عن الزهرى مناكير • وقال النسائى : ضعيف ،
وفى موضع آخر : ليس بثقة •

وقال الحاكم أبو أحمد : ليس حديثه بالقائم • وقال أبو ضمرة :
أنس بن عياض خلط • وكذا قال الساجى : يقال انه خلط •

فاستحق الترك • وربما أدخل بينه وبين الزهرى : محمد بن عبد العزيز •
وقال أبو اسحاق الحربى : غيره أوثق منه • وقد خرج له ابن ماجة •
وذكر فى التهذيب ، وضعفاء العقلى ، وابن حبان •

٢١٣٤ - عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر
ابن الخطاب •

السيد القدوة الزاهد • أبو عبد الرحمن ، العدوى ، العمرى المدنى • أحد
الأعلام وأخو عمر الماضى ، ويعرف بالعمرى • وأمه : أمة الحميد ابنة
عبد الرحمن بن عياض بن عمرو بن بلال بن أحيحة بن الجلاح •

يروى عن : النبى صلى الله عليه وسلم مرسلًا • يروى القليل عن :
أبيه ، وعن أبى طوالة عبد الله بن عبد الرحمن • وعنه : ابن المبارك ، وابن
عبيدة ، وعبد الله بن عمران العابدى ، وجابر بن مرزوق الحدى ، وغيرهم •

ذكره ابن حبان في الثقات . وقال : كان من أزهد أهل زمانه ، وأشدهم تخليا للعبادة وثوى سنة أربع وثمانين ومائة ، وله ست وستون سنة . ولعل كل شيء حدث في الدنيا - كما قال ابن حبان - لا يكون أربعة أحاديث . وكان من العلماء العاملين ، متعبدا قاننا لله حنيفا ، زاهدا منعزلا عن الناس الامن خير قوالا بالحق ، متألها ، ينكر على مالك اجتماعه بالدولة . بل لما كتب اليه مالك « انك بدوت ، فلو كنت عند مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم ؟ » كتب اليه « انى أكره مجاورة مثلك ان الله لم يرك متغير الوجه فيه ساعة » .

ووعظ الرشيد فبكى ، وحمل مغشيا عليه . وبعث اليه بانيه - الأمين والمأمون - بألفى دينار ، فأباهما . فقيل له : فرقها . فقال : هو أعلم . ثم أخذ منهما دينارا . وقال : كرهت أن أجمع عليه سوء القول ، وسوء الفعل . ولم يقبل من السلطان ولا من غيره .

نعم : كان يقبل صلة ابن المبارك . وكان من ولى - من أقاربه ومعارفه شيئا لا يكلمه . بل لما ولى أخوه عمر المدينة ، وكرمان واليامة : هجره حتى مات .

وكان منعزلا بناحية غربى المدينة ، يلزم المقبرة كثيرا ، ومعه كتاب ينظر فيه ، ويقول : ليس شيء أوعظ من قبر ، ولا أنس من كتاب . وأقسم بنعمة ربه قبل موته : لو أن الدنيا تحت قدمه ما يمنعه من أخذها الا أن يزيل قدمه ما أزالها . وأنه لا يملك يومئذ سوى سبعة دراهم من لحاء شجر ، فتله بيده . وهو ممن أقبل على الحلال المحض .

وقال لابن عيينة : ما أحد يدخل على أحب الي منك . وفيك عيب ، فقال : ما هو ؟ قال : حب الحديث . أما أنه ليس من زاد الموت ، ومع ذلك فقد عينه ابن عيينة ، لأنه عالم المدينة المشار اليه بالحديث . وانفرد بذلك . والحق تعيين مالك لذلك مع ما قيل في تعيين غيرها . كما بسطته في مقدمة طبقات المالكية . ولم يكن بالمدينة أهيب منه عند السلطان والعامه . وأخباره طويلة تحتمل كرايس . وهو في التهذيب .

مات بقرب المدينة في البادية المشار اليها سنة أربع وثمانين ومائة عن ست وستين سنة رحمه الله وإيانا .

٢١٣٥ - عبد الله بن عبد الكافي بن علي بن عبد الله بن قريش بن عبد الله بن عباد بن طاهر بن موسى بن محمد بن علي بن قاسم بن موسى الحليس بن ابراهيم طباطبا بن اسماعيل بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن ابن علي بن أبي طالب .

السيد جمال الدين ، أبو محمد بن الزكي بن النور ، الحنلي الطباطبي ، الشافعي المقرئ نزيل الحرم النبوي . ووالد محمد الآتي ، وعم ابراهيم بن أحمد الماضي .

سمع - ومعه ابنه محمد - علي البدر محمد بن فرحون بعض الأنبياء المبينة في سنة سبع وستين وسبعمائة . ووصفه كاتب الطبقة بالعالم العامل الرئيس .

وقال ابن صالح : انه جاور بالمدينة سنة ست وستين ، وهو على سميت حسن يختم القرآن كل يوم بصوت حسن . وربما أنشد أبيانا من السيرة .

وذكره شيخنا في سنة ثمانمائة من أنبائه .
وسياتي في محمد بن اسماعيل بن القاسم النسب ، في تلقيب جدهم ابراهيم : بطباطبا .

٢١٣٦ - عبد الله بن الحسن بن عبد الملك بن العمر بن الكوار .
أمين الدين ابن الشيخ فخر الدين ، السلمي . الساملي . البصري .
الشافعي نزيل المدينة . سمع على العفيف المطري جزء الذهبى في سنة ست وعشرين وسبعمائة تجاه الحجرة النبوية .

٢١٣٧ - عبد الله بن عبد المطلب ، والد النبي صلى الله عليه وسلم .
مات وأمه حامل به ، ويقال : بالمدينة . وقبره في دار من دور عدى ابن النجار وكان خرج إليها يمتار تمرا . وقيل : بل إلى أخواله زائرا .
٢١٣٨ - عبد الله بن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب ابن هاشم .

الهاشمي . روى حديثه : محمد بن اسحاق عن الزهرى ، عن محمد بن عبد الله بن عبد المطلب عن أبيه عن جده . وفي اسناد حديثه اختلاف ، بعضه في ترجمة محمد .

ذكر في التهذيب •

٢١٣٩ - عبد الله بن عبد الملك ، أبو محمد بن أبي عبد الله بن

أبي محمد •

القرشي البكري ، المرجاني المدني ، بل التونسي الأصل ، الاسكندراني
المولد المكي الدار • جمع للمدينة النبوية تاريخا سماه « بهجة النفوس
والأسرار » في تاريخ دار هجرة المختار » عمله في شوال سنة احدى وخمسين
وسبعمائة • وله غير ذلك من المصنفات •

ونظر واشتغل في فنون من العلم • وينتمي الى دين وصلاح • ودخل
المغرب بعد الستين - أو السبعين - وسبعمائة • وانقطع خبره •

٢١٤٠ - عبد الله بن عبد الملك •

قال ابن حبان في الضعفاء : يروى عن يزيد بن رومان ، وأهل المدينة
العجائب • لا يشبه حديثه حديث الثقات • وأفاد الدارقطني • أنه يكنى
أبا بكر الفهري •

وعند العقيلي في الضعفاء : عبد الله بن عبد الملك ، أبو عبد الرحمن
المسعودي • من بني ابن مسعود • وهو في الميزان •

فيحتمل أن يكون هذا أو غيره •

٢١٤١ - عبد الله بن عبد الوهاب بن أبي البركات بن محمد بن أبي
الهدى بن النقي ، جمال الدين ، أبو محمد بن تاج الدين الكازروني •

المدني الشافعي ، أخو محمد بركات • ويعرف بابن الهدى • ولد في
رجب سنة اثنتين وستين وثمانمائة بالمدينة • وقال أنه حفظ المنهاج ،
وعرضه باليمن • بل أخذ عن فقيهه عمر الفتى فيه • وفي الارشاد • وغيرهما •
وكذا سمع على الشيخ اسماعيل بن محمد بن مبارز الأربعين النووية ،
وغیرها • وقراً على ولده الطيب في المنسك للمراغي • وعلى عفيف الدين
عبد الله الهبي : الايضاح للنووي وغيره • ولما كنت بطيبة في المجاورة
الأولى بها ، كتب « القول البديع » غير مرة وسمعه من لفظي • وكتبت له
عليه الوصف : بالشيخ الفاضل البار ، الكامل الوجيه النبيه الأصل
الأثيل ، المشتغل بالحصل ، نخبة أقرانه وتحفة اخوانه ، ذي الرحلة اليمنية ،
التي لقي فيها الأكابر من فقهاءها • وذوى العلوم البهية •

وأجزته : أن يفيد به الرواية لمن التمس ذلك منه ، وأن يقرأه بنفسه ويحدث به غيره في أى مكان شاء ، وأى وقت اختار ، ليكون ذلك حثاً للمسلمين ، وباعثاً للموحدين على الاكثار من الصلاة النبوية .

وكذا لازمى في سماع غيره ، بل وقرأ على جملة . وسمع على أشياء ، كالبخارى .

وكتبت له ثانيا الوصف : بالشيخ الفاضل الكامل ، البارع الفارع ، المشتغل المحصل المرتضى الرضى ، الرحال في طلب القوائد ، والقوال لما يتنفس به الصادر والوارد ، والمجتهد في التحصيل ، والمهد لنفسه ما لا ينسب معه الى التعطيل ، الفقيه الوجيه النبيل الأصيل .

وهو الآن - في سنة ثمان وتسعين - بالقاهرة . كان الله له .

٢١٤٢ - عبد الله بن عبد القارى .

المدنى ، أخو عبد الرحمن . يروى عن أبيه ، وعلى . وعنه : ابنه محمد ويزيد بن خصيفة . وروى يحيى ابن جعدة عن عبد الله بن عمرو بن عبد القارى عن أبي هريرة ، وأبى طلحة ، وأبى أيوب . وربما نسب لجدّه . فيظنه بعض الناس هذا . وليس كذلك .

قاله في التهذيب ، وعبد الله بن عبد : ذكره ابن حبان والبيغوى في الصحابة . لأن له رواية . وكان عابد . وهو في التهذيب ، وثانى الاصابة .

٢١٤٣ - عبد الله بن عبيد الله بن أبى رافع ، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولقبه عباد . روى عن : أبيه ، وجدّه ، وأبى غطفان . (ذكره ابن حبان) . في الثقات .

وفى روايته عن جدّه - كما قال شيخنا - نظر . ذكر البخارى : أن الدراوردي لم يضبطه ولهذا ذكره ابن حبان في أتباع التابعين . وهو في التهذيب .

٢١٤٤ - عبد الله بن عبيد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم . المدنى . روى عن : أبيه وعمه . وعنه : أبو جهضم موسى بن سالم ، ويحيى بن سعيد الأنصارى . قال أبو زرعة ، والنسائى ، وابن سعد :

ثقة : زاد الأخير : وله أحاديث . وذكره ابن حبان في الثقات . وهو في التهذيب .

٢١٤٥ - عبد الله بن عبيد الله بن عمر بن الخطاب .
القرشي العدوي المدني . يروى عن رجل من الصحابة . وعنه : بكير بن عبد الله بن الأشج . قاله ابن حبان في ثانيه ثقاته .

وقدر روى أيضا عن : عمه عبد الله . وعنه : أبو الزناد . ولم يذكر ابن أبي حاتم له راويا غير بكير ونقل عن أبيه قال لا أعرفه . وهو في التهذيب .
٢١٤٦ - عبد الله بن عبيد الله . ويقال : عبيد الله بن عبد الله .
ويقال : عبد الله بن عبيد . المدني . من أهل البصرة . يروى عن علي بن زيد ابن جدعان .

وعنه : أهل البصرة . لا يخطئ . قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته .
٢١٤٧ - عبد الله بن عبيد الله . في الذي قبله .
٢١٤٨ - عبد الله بن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر العنسي .
المدني . الآتي أبوه . روى عنه .
٢١٤٩ - عبد الله بن عتبة بن أبي سفيان - صخر - بن حرب بن أمية ابن عبد شمس .

القرشي الأموي . ذكره مسلم في ثانية تابعي المدنيين . وأمه : أم سعيد بنت عروة بن مسعود الثقفي . روى عن عمته أم حبيبة بنت أبي سفيان .
وعنه : أبو المليلح بن أسامة الهذلي ، ومحمد بن سعد المؤذن .
(وأخرج له) ابن ماجة وغيره . وهو في التهذيب .

٢١٥٠ - عبد الله بن عتبة بن مسعود ، أبو عبيد الله ، ويقال : أبو عبد الرحمن .

الهذلي المدني . ابن أخي عبد الله بن مسعود . والد الفقيه عبيد الله ، والزاهد عون . ذكره مسلم في ثانية تابعي المدفيين .

وقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم . وله حديث عند النسائي .
وروى أيضا : عن عمه وعمر ، وعمار ، وأبي هريرة . وعنه : ابنه ، ومحمد

ابن سيرين ، وأبو اسحاق السبيعي وحصين بن عبد الرحمن ، وحميد بن عبد الرحمن .

قال ابن سعد : كان ثقة رفيعا ، كثير الحديث والفتيا ، فقيها . وابن حبان : كان يؤم الناس بالكوفة ، بل كان على قضائها . واستنصاه ابن الزبير .

بل سبق في ترجمة السائب بن يزيد : أن عمرا استعملها - ومعهما غيرها - على سوق المدينة . وقال العجلي : تابعي ثقة . وذكره العقيلي في الصحابة .

وروى من طريق خديج بن معاوية عن ابن اسحاق عنه : « بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى النجاشي - الحديث » . وقد وهم خديج فيه . والصواب : أنه من رواية عبد الله عن عمه ابن مسعود . وقد سبق ابن عبد البر لرد ذلك في الاستيعاب .

وذكره ابن عبد البر فيمن أدرك النبي صلى الله عليه وسلم . ولم يثبت له عنه رواية . وابن سعد في الطبقة الأولى من أهل المدينة ، فيمن ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم . وقال : أخبرنا الفضل بن دكين ، أخبرنا ابن عيينة ، عن الزهري « أن عمرا استعمل عبد الله ابن عتبة على السوق - الحديث » .

قال محمد بن عمر - يعني : الواقدي - مات في ولاية بشر بن مروان على العراق . وكان ثقة رفيعا ، الى آخر ما تقدم . وقال خليفة : مات سنة ثلاث - أو أربع - وسبعين . وأرخه ابن قانع : سنة ثلاث وسبعين . وهو في التهذيب . وأول الاصابة .

٢١٥١ - عبد الله ابن أبي عتيق . هو ابن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر . يأتي .

٢١٥٢ - عبد الله بن عتيك بن النعمان بن عمرو بن عتيك .

الأنصاري الأوسي . من بني مالك بن معاوية . عداة في أهل المدينة . وهو أخو جابر (بن عبد الله الأنصاري) . له عن النبي صلى الله عليه وسلم « من خرج من بيته مهاجرا في سبيل الله فخر عن دابته ، فمات ، فقد وقع أجره على الله » رواه عنه ابنه محمد .

قاله ابن حبان في الأولى .

٢١٥٣ - عبد الله بن عثمان بن اسحاق بن سعد بن أبي وقاص ،

الزهري .

المدني . كان ذا تعدد في النسب الى سعد . يروى عن جده لأمه مالك
ابن حمزة بن أبي أسيد الساعدي ، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم . وعنه :
ابراهيم بن عبد الله الهروي وأحمد بن عبد الرحمن - ابن أخي - ابن وهب ،
ومحمد بن صالح البطاح ، والكديمي وغيرهم .

قال ابن معين : لا أعرفه . وقال أبو حاتم : شيخ . وذكره ابن يونس
في الغرباء . وقال قدم مصر ، وحدث ، وبها توفي . وآخر من حدث عنه
بمصر : أحمد بن عبد الرحمن بن أخي ابن وهب .

وله حديث عند ابن ماجة ، في فضل العباس وبنيه . وذكر في التهذيب .
٢١٥٤ - عبد الله بن عثمان بن عامر بن كعب بن سعد بن تيمم ابن مرة
ابن كعب بن لؤي بن غالب ، أبو بكر الصديق ، خليفة رسول الله صلى الله
عليه وسلم ، وأفضل خلق الله بعده .

ابن أبي قحافة ، القرشي التيمي . ويقال له : عتيق . قيل : لجماله ،
وعتاقة وجهه . وقيل : لأنه لم يكن في نسبه ، ولا فيه ، شيء يعاب .

بل قيل لقول النبي صلى الله عليه وسلم « من سره أن ينظر الى عتيق
من النار ، فلينظر اليه » ووصفه بالصديق لمبادرته الى تصديق النبي صلى
الله عليه وسلم ، سيما في خبر الاسراء ولزومه الصدق في جميع أحواله .

ولقد قال (علي بن أبي طالب) « ما حدثني أحد عن النبي صلى الله
عليه وسلم بشيء الا حلفته ، فاذا حلف لي صدقته ، وحدثني أبو بكر ،
وصدق - الحديث » .

وأمه : أم الخير ، سلمى ابنة صخر بن عامر بن كعب . أسلم أبواه .
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم . ذكره مسلم أول المدنيين . وقال : وله
اسم آخر ، يقال له : عتيق .

ويبدو (أنه إنما) سمى بذلك - فيما يؤثر من الرواية - لأنه « أقبل
ذات يوم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه : من سره أن ينظر الى

عتيق من النار فليُنظر الى أبي بكر « فغلب عليه اسم عتيق » . حدثنا بذلك يحيى بن يحيى ، أخبرنا صالح بن موسى الطلحي عن معاوية بن اسحاق ، عن عائشة ابنة طلحة عن عائشة أم المؤمنين . انتهى .

يروى عنه خلق كثير من الصحابة ، وقدماء التابعين ، من آخرهم : أنس ، وطارق بن شهاب ، وقيس بن أبي حازم ، ومرة الطبيب .

مناقبه شهيرة ، متداولة في كتب العلماء . وترجمته تحتل مجلدا ، بل هي نحو مجلد لطيف في تاريخ ابن عساكر ، وهي اطالة في معلوم .

كان فيما قاله كثيرون : أول من آمن . وأقام الله به الدين . فانه لما أسلم دعا الناس الى الاسلام ، وأسلم على يده كبار الصحابة . ولما مات النبي صلى الله عليه وسلم - استخلف بعده . فدام سنتين وشيئا . وقيل : عشرين شهرا .

وارتد الناس - وقام في قتال أهل الردة ، حتى استقام أمر الدين . وهو أول من جمع بين اللوحين . ويقال : انه صلى الله عليه وسلم قال « ما دعوت أحدا الى الاسلام الا كانت له كبوة الا أبا بكر » .

وكان صلى الله عليه وسلم يكرمه ، ويجله . ويعرف أصحابه مكانه عنده ، ويثني عليه .

وقال في حقه : « ان أأمن الناس على في صحبتته وماله : أبو بكر . ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ، وما نفعتني مال ما نفعتني مال أبي بكر » . وكان كثير الانفاق على النبي صلى الله عليه وسلم ، وفي سبيل الله . وأعتق سبع رقاب كانوا يعذبون في الله . وكان الصحابة يعترفون له بالأفضلية .

قال على في حقه « خير هذه الأمة بعد نبيها صلى الله عليه وسلم : أبو بكر » . وثناء النبي صلى الله عليه وسلم - والصحابة - عليه كثير جدا .

ولقد وصفه ابن الدغنة (سيد القارة - حين رد اليه جواره بمكة) بما وصفت به خديجة النبي صلى الله عليه وسلم . وكفاه بذلك شرفا . وقدمه النبي صلى الله عليه وسلم للصلاة . وبايعه الصحابة بالخلافة ، الا سعد بن عبادة وكانت خلافته سنتين وثلاثة أشهر ، تزيد

يسيرا أو تنقص . وفتح الله في أيامه : اليمامة ، وأطراف العراق ، وبعض بلاد الشام ، وقام بالأمر أحسن قيسام .

وكان أنسب قريش ، وأعلمهم بما كان فيها من خير وشر . ممن حرم الخمر في الجاهلية وكان رئيسا في الجاهلية .

مات بالمدينة في جمادى الأولى ، سنة ثلاث عشرة ، عن ثلاث وستين سنة . وصلى عليه عمر . ودفن مع النبي صلى الله عليه وسلم في بيت ابنته عائشة الصديقة . وغسلته زوجته أسماء ابنة عميس . ونزل في قبره : ابنه عبد (الله) ، وعمر ، وعثمان ، وطلحة رضى الله عنهم .

قال ابراهيم النخعي : كان يسمى الأواه ، لمراقبته . وقال ميمون بن مهران : لقد آمن أبو بكر بالنبي صلى الله عليه وسلم زمان بحيرى . واختلف بينه وبين خديجة حتى تزوجها وذلك قبل أن يولد على . وقال أبو أحمد العسكري : كانت اليه الأشناق في الجاهلية ، وهى الديات . كان اذا حمل شيئا ، يسأل فيه قريشا صدقوه وأمضوا حمالته . وإن احتملها غيره لم يصدقوه .

وذكر ابن سعد ، عن ابن شهاب : أن أبا بكر ، والحارث بن كلدة : أكلا حريرة أم حديد لأبى بكر . فقال الحارث - وكان طبيبا - ارفع يدك ، والله إن فيها لسم سنة . فلم يزالا عليّين حتى ماتا ، عند انقضاء السنة في يوم واحد .

٢١٥٥ - عبد الله بن عراك بن مالك الغفارى .

المدنى . يروى عن : أبيه . وعنه : عيسى ابن يونس . قاله ابن حبان في ثلاثة ثقاته .

٢١٥٦ - عبد الله بن عروة بن الزبير بن العوام ، أبو بكر .

الأسدى المدنى . أكبر أخوته : يحيى ، ومحمد ، وعثمان ، وهشام ، وعبيد الله . بل أبوه كان أكبر منه بخمس عشرة سنة . وأمه : فأخته ابنة الأسود بن أبى البخترى بن هشام بن الحرث بن أسد بن عبد العزى .

يروى عن : الحسين بن على ، وحكيم بن حزام ، وأبى هريرة ، وابن عمر ، وجدته أسماء وعنه : أخواه - هشام ، (وعبيد الله) - والزهرى ، وحنظلة بن أبى سفيان ، والضحاك ابن عثمان الحزامى ، ونافع القارى ، وغيرهم .

وهو الذى خرج رسولا من عمه ابن الزبير الى حصين بن نمير السكونى .
وكان سيدا نبيلافصيحاً ، يشبه يعمه عبد الله فى ثيابه .

قال الذهبى : انه بقى الى قرب العشرين ومائة . انتهى . وقد ذكر
المرزبانى فى معجم الشعراء : أن الوليد بن يزيد ، لما أخذ ابراهيم ابن هشام
المخزومى ، والى المدينة وعذبه . قال فيه عبد الله بن عروة من أبيات :
عليك أمير المؤمنين بشدة على ابن هشام ، ان ذاك هو العدل

فان صح هذا ، فقد بقى عبد الله الى سنة بضعة وعشرين ومائة ، أو
بعدها . لأن الوليد ولى سنة خمس - أو ست - وعشرين . ويؤيده قول أحمد
ابن صالح ، ثم الزبير (بن بكار) فانهما قالا : انه ليس بينه وبين أبيه فى
السن الا خمس عشرة سنة . زاد الزبير : وانه بلغ خمسا - أو ستا -
وسبعين سنة . ومولده عروة - كما سيأتى - سنة ثلاثين .

خرج له الشيخان ، وغيرهما . وذكر فى التهذيب .

٢١٥٧ - عبد الله بن عطاء . أبو عطاء .

الطائفى المكى والمذنى . ويقال : الواسطى . ويقال الكوفى . ومنهم
من جعله ثلاثة أو اثنتين . يروى عن : عقبة بن عامر - ولم يدركه - وسليمان ،
وعبد الله ، ابنى بريدة وأبى الطفيل ، وعكرمة بن خالد المخزومى ، وغيرهم .
وعنه : أبو اسحاق السبعى ، تقدمه ، وابن أبى ليلى القاضى ، وشعبة ،
والثورى ، وعبد الله بن نمير ، وجماعة .

وخرج له مسلم وغيره ، ووثقه الترمذى ، وابن حبان . وضعفه
النسائى .

٢١٥٨ - عبد الله بن عطية بن عبد الله بن أنيس .

قال « بنى عثمان المسجد بالحجارة المنقوشة والقصة . وجعل عمده
حجارة منقوشة » الى آخر كلامه . روى عن : عبد الله بن أنيس . وعنه :
المنيب بن عبد الله .

روى له النسائى . وهو فى التهذيب .

٢٥١٩ - عبد الله بن عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ،

أبو محمد .

المخزومي ، والقرشي • من أهل المدينة • وأمه : أم القاسم ابنة عبد الله بن أبي عمرو بن أبي حفص بن المغيرة • يروى عن : أبي المغيرة عن ابن عمر • وعنه : فليح بن سليمان • قاله ابن حبان في ثلثة ثقاته • وهو مخرج له عند أحمد •

ويروى عن : عبيد الله بن عبد الله بن عمر ، ونافع بن جبير • وعنه : أسامة بن زيد وفليح • وعمه : هو أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث • أحد فقهاء المدينة •

وأبو عمرو - وجد أمه - هو : زوج فاطمة ابنة قيس ، الصحابية الشهيرة •

٢١٦٠ - عبد الله بن علقمة بن وقاص •

الليثي المدني ، من أهلها ، ذكره مسلم في ثلثة تابعي المدنيين • وهو عم محمد بن عمرو بن علقمة ، وأخو عمرو • يروى عن أبيه • وعنه : ابنه طلحة • قاله ابن حبان في ثلثة ثقاته •

٢١٦١ - عبد الله بن زين العابدين - علي - بن الحسين بن علي بن أبي طالب •

الهاشمي • وأمه : أم عبد الله ابنة الحسن بن علي بن أبي طالب • يروى عن : جده مرسلًا ، وعن جده لأمه ، وعن أبيه ، وأهل المدينة • وعنه : أهلها : عمارة بن غزية ، وعبد الله بن عمر العمرى ، وموسى بن عقبة ، ويزيد بن أبي زياد ، وآخرون •

ذكره ابن حبان في الثقات • وخرج له الترمذي ، والنسائي • وصحح الترمذي وكذا الحاكم حديثه • وهو من روايته عن أبيه • وأما روايته عن الحسن بن علي - يعني جده لأمه - فلم تثبت فيها • وهي عند النسائي من طريق موسى بن عقبة عن عبد الله بن علي عن الحسن بن علي • فان كان هو صاحب الترجمة : فلم يدرك جده الحسن بن علي • لأن والده - علي بن الحسين - لما مات عمه الحسن - كان دون البلوغ •

وذكر في التهذيب •

٢١٦٢ - عبد الله بن علي بن أبي رافع •

- سمع جده • وعنه : أهل المدينة • قاله ابن حبان في ثنائه ثقافته •
- ٢١٦٣ - عبد الله بن علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيع بن المديني •
البصري • مدني الأصل • مضى جده ، وجد أبيه •
- ٢١٦٤ - عبد الله بن علي بن عمر بن حمزة العمري •
المدني • والد حمزة الماضي ، ويعرف بالحجار •
- ٢١٦٥ - عبد الله بن علي بن وثاب •
- من أهل المدينة • يروى عن الداروردي ، وأهل المدينة • وعنه : محمد
ابن إبراهيم البكري • قاله ابن حبان في رابعة ثقافته •
- ٢١٦٦ - عبد الله بن عمرو بن أوس ، في عبد العزيز بن يحيى بن
سليمان بن عبد العزيز •
- ٢١٦٧ - عبد الله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة •
- الأنصاري السلمي • والد جابر • معدود في أهل العقبة ، وبدر • وكان
من النقباء (١) ولما قتل ما زالت الملائكة تظله • استشهد بأحد • ودفن هو
وعمر بن الجموح في قبر (٢) واحد •
- ٢١٦٨ - عبد الله بن عمرو بن الحضرمي ، حليف بني أمية •
وهو ابن أخي العلاء بن الحضرمي • ولد على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم • روى « أنه جاء بغلام له إلى عمر ، سرق امرأة امرأته ، ليقطعه •
فقال له (عمر) : خادمكم سرق مناعكم » • أخرجه مالك في الموطأ • وهو في
أول الإصابة •
- ٢١٦٩ - عبد الله بن عمرو بن خراش الكاهلي •
- يروي عن : الزهري ، ومحمد بن علي - يعني : أبا جعفر الباقر •
وعنه : المدنيون • قاله ابن حبان في ثقافته • وقال في الميزان : انه مجهول •
- ٢١٧٠ - عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم ، أبو محمد •
القرشي السهمي • وأمه : ريطة ابنة منبه بن الحجاج السهمية • قال
-
- (١) في ليلة العقبة ، كان نقيب بني سلمة ، هو بالبراء بن معرور •
(٢) أمر النبي صلى الله عليه وسلم بدفنهما معا ، وقال « كانا
متصادقين في الدنيا » •

فيهم النبي صلى الله عليه وسلم « نعم أهل البيت عيد الله ، وأبو عبد الله ،
وأُم عبد الله » .

ويقال : كان اسمه « العاصي » فلما أسلم ، سمي « عبد الله » . ولم
يكن بينه وبين أبيه في السن سوى إحدى عشرة سنة . وأسلم قبله . وكان
رضي الله عنه مجتهدا في العبادة غزير العلم . قال أبو هريرة « ما كان أحدا
أكثر حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم مني إلا عبد الله . فانه كان يكتب .
وكنت لا أكتب » .

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وعن الشيخين ، وغيرهما من
الصحابة . وعنه : أنس وخلق من الصحابة والتابعين . وترجمته مبسطة .
ومناقبه معلومة .

مات ليالي الحرة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين . وصححه ابن
حبان . وقيل غير ذلك . وكذا اختلف في محل موته . قيل : مكة . وقيل
الطائف . وقيل : مصر . وقيل : فلسطين . وذكره مسلم فيمن عد في المكين .
٢١٧١ - عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان . أبو محمد .

الأموي . سبط ابن عمر . ووالد محمد الديباج . ويقال له « المطرف »
من حسنه وملاحته . والمطرف مضبوطة - بضم الميم وسكون المهمله وفتح
الراء . ومنهم من فتح الطاء وشدد الراء . يروى عن ابن عباس ، وابن عمر ،
ورافع بن خديج ، والحسين بن علي ، وجماعة ، كأبي عمرة الأنصاري .
وعنه : ابنه محمد ، وأبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم والزهرى ، ومحمد
ابن يوسف ، وابن أبي ليبة .

وكان شريفا كبيرا القدر ، جوادا . مدحه الفرزدق وموسى . ووثقه
الفسائي . وابن حبان روى له مسلم وغيره . وذكر في التهذيب .

مات بمصر سنة ست وتسعين . قال جميل لبثينة : ما رأيته يخطر
على البلاط إلا أخذتني الغيرة عليك وأنت بخباكك . وله يقول الفرزدق :

نمي الفاروق أمك ، وابن أروى أباك ، فأنت منصدع النهار
هما قمرا السماء ، وأنت نجم به بالليل يدلج كل سار

٢١٧٢ - عبد الله بن عمرو بن عوف بن زيد بن ملحثة المزني .

عداده في أهلها ، وهو والد كثير • يروى عن أبيه • وله صحبة • وعنه :
ابنه كثير • قاله ابن حبان في ثمانية ثقاته • وهو في التهذيب •

٢١٧٣ - عبد الله بن عمرو بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبدول بن
عمرو بن غنم بن مازن بن النجار ، أبو ليلى •

وأمه : الرباب ابنة ضيف ، من بنى بياضة كان على خمس النبي
صلى الله عليه وسلم يوم بدر • مات بالمدينة سنة ثلاث وثلاثين • وصلى
عليه عثمان •

قاله ابن حبان في الأولى •

٢١٧٤ - عبد الله بن عمرو بن وهب •

الأنصاري الساعدي • استشهد بأحد • وهو في أول الاصابة •

٢١٧٥ - عبد الله بن عمرو ، أبو جندب •

من أهل المدينة • يروى عن : أهلها ، ومسلم بن جندب • وعنه :
أهلها •

قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته •

٢١٧٦ - عبد الله بن عمرو الجمحي المدني •

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم • وعنه : ابراهيم بن قدامة •
وهو في أول الاصابة •

٢١٧٧ - عبد الله بن أبي عمرو بن حفص المخزومي •

كان ممن خلع يزيد بن معاوية عند المنبر النبوي • وقال « خلعت كما
خلعت عمامتي » ونزعها عن رأسه ، مع كونه قد وصلني ، وأحسن جائزتي •

٢١٧٨ - عبد الله بن أبي عمرو الغفاري • مضى في ابن ابراهيم بن
أبي عمرو •

٢١٧٩ - عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب •

أبو عبد الرحمن •

العدوي العمري • المدني من أهلها • أخو عبيد الله ، وعاصم ، وأبي بكر •
وأحد أوعية العلم • وكان - كما لابن أبي الدنيا - يكنى أبا القاسم • فتركها ،
واكتنى : أبا عبد الرحمن •

يروى عن : أخيه ، وسعيد المقبرى ، ونافع ، والزهرى ، وأبى الزبير ،
ووهب بن كيسان وطائفة . وعنه : وكيع ، وابن وهب ، وسعيد ابن أبى مريم
والتعنبنى ، وإسحاق الفروى ، وأبو جعفر النفيلى ، وعبد العزيز الأويسى ،
وأبو نعيم ، وأبو مصعب ، وخلق .

وكان صالحا عالما خيرا صالح الحديث .

قال أحمد : لا بأس به ، كان رجلا صالحا ، لكنه كان يزيّد في
الأسانيد ، ويخالف . كان يسأل في حياة أخيه عبيد الله عن الحديث ؟
فيقول : أما وأبو عثمان - وهى كنيته - حى فلا . وكذا قال ابن عدى :
لا بأس به في رواياته ، ولا يلحق أخاه . وقال العجلى : لا بأس به في
رواياته . وقال ابن معين : صويلح ، ومرة : صالح ثقة . وقال ابن المدينى :
ضعيف .

وقال النسائى : ليس بالقوى . وقد روى له مسلم متابعة . فانه
لا يبلغ حديثه درجة الصحة . وذكر في التهذيب ، وضعفاء العقيلى ،
وابن حبان .

مات بالمدينة سنة احدى وسبعين ومائة على الصحيح . وقيل : سنة
اثننتين . وقيل : ثلاث . وأورد يعقوب بن شيبه في مسنده له حديثا . فقال
هذا حديث حسن الاسناد مدنى . وقال في موضع آخر : هو رجل صالح ،
مذكور بالعلم والصلاح . وفي حديثه بعض الضعف والاضطراب . ويزيد في
الأسانيد كثيرا .

٢١٨٠ - عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى .
أبو عبد الرحمن .

القرشى العدوى الصحابى ، وابن الثانى في الفضيلة بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وشقيق حفصة أم المؤمنين رضى الله عنهم .

أمهما : زينب ابنة مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح .
وسماها ابن حبان ريطة . وله من الأولاد : عبد الله ، وعبيد الله ، وعاصم ،
وحزمة ، وبلال ، وواقد سوى البنات . وكان أحد الأعلام في العلم والعمل .
هاجر به أبوه قبل أن يحتلم . واستصغر عن أحد . وشهد الخندق

وما بعدها وذكره مسلم في المدينين • وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم
علما كثيرا وعن الشيخين وغيرهما من السابقين رضي الله عنهم •

روى عنه بنوه: حمزة، وسالم، وبلال، وزيد، وعبد الله، وعبيد الله
- ومولياه - نافع، وعبد الله بن دينار • وخرقه • وترجمته تحتل كرايس •
وهو ممن شهد فتح مصر، والغزو بفارس •

وقال له عثمان : اقض بين الناس • قال : أو تعفيني ، يا أمير المؤمنين؟
قال : فما تكره منه ، وقد (كان) أبوك يقضي ؟ قال أنى سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول « من كان قاضيا ففضى بالعدل ، فبالحرى أن
ينفلت منه كفافا » فما أرجو بعد ذلك ؟ •

ولما قتل عثمان ، جاء على ابن عمر ، فقال : انك محبوب الى
الناس • فسر الى الشام فقد أمرتك عليها • فقال : أذكر الله وقرابتي ،
وصحبتى النبي صلى الله عليه وسلم ، والرحم التي بيننا • فلم يعاوده •
وفي رواية : أن ابن عمر استعان عليه بأخته حفصة • فأبى • فخرج
ليلا الى مكة • فقيل له : أنه خرج الى الشام • فبعث في أثره • فبان أنه إنما
خرج الى مكة •

ولما قال معاوية بحضرته : من أحق بهذا الأمر منا ؟ أراد أن يقول :
« أحق به منك من ضربك عليه وأباك » ثم خشي الفتنة ، فسكت • وذكر
ما أعد الله في الجنان •

قال له رجل : ما أحد شر (على) أمة محمد صلى الله عليه وسلم منك •
قال : ولم ؟ قال : لأنك لو شئت ما اختلف فيك اثنان • قال : ما أحب أنها
أنتني ، ورجل يقول : لا ، ورجل يقول : بلى •

وقدم حاجا • فدخل عليه الحجاج - وكان الخليفة - أمره أن يقتدى
به - وقد أصابه زج رمح • فقال (له الحجاج) : من أصابك ؟ قال أصابني
من أمرتموه بحمل السلاح في مكان لا يحل فيه حمله •

وكان ممن يصلح للخلافة • فعين لذلك يوم الحكمين - مع وجود الامام
على ، وفتح العراق سعد - ونحوهما • واعتزل في الفتن عن الناس •

وكان مولده قبل البوحي بسنة • ومات بمكة سنة أربع وسبعين • على

الصحیح عن أربع وثمانین • وأوصی عند موته : أن یدفن خارج الحرم • فلم یقدر علی ذلك من الحجاج فدفن « بفخ » فی مقبرة المهاجرین - بعد أن صلی علیه الحجاج •

وحديثه فی الستة • وذكر فی التهذیب وأول الاصابة •

٢١٨١ - عبد الله بن عمر بن علی بن عدی العبلی •

من بنی العبلات - بمهملة ، ثم موحد - بطن من بنی عبد شمس بن عبد مناف • یروی عن : عبید بن حنین - مولى الحكم بن أبی العاص - عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن أبی مویهبة مولى النبی صلی الله علیه وسلم عن النبی صلی الله علیه وسلم « فی استغفاره لأهل البقیع » • وأخرجه أحمد أيضا من طریق یعلی بن عطاء عن عبید عن أبی مویهبة • لم یذكر عبد الله بن عمرو •

وهو فی الجزء الثالث من « مسند الکوفیین » من وجهین عن محمد بن اسحاق ، صاحب المغازی هكذا • وأخرج الحدیث الحاكم من طریق بن اسحاق ، فقال : حدثنی عبید الله بن عمر بن حفص • وعند یونس بن بکر ، فی المغازی عن ابن اسحاق ، حدثنی عبد الله بن عمر بن ربیعة •

وذكره ابن حبان فی الطبقة الثالثة من ثقاته ، فقال : عبد الله بن عمر العیشمی • عداؤه فی أهل المدينة • ولم یترجم له الحسینی • ولا من تبعه ، ولا ذکروا الراوی عنه عبید بن حنین •

٢١٨٢ - عبد الله بن عمر بن الثعلبی •

من أهل المدينة • روى عن عبید - مولى الحكم بن أبی العباس - عن ابن عمر • وعنه : ابن اسحاق • قاله ابن حبان فی ثالثة یثقاته •

٢١٨٣ - عبد الله بن عمر بن عباد الأنصارى •

المدنی • أخو عبد الواحد • كان محبا فی خدمة الفقراء ، مسارعا الى قضاء حوائج الاخوان ، محبا الى الناس • قاله ابن فرحون •

٢١٨٤ - عبد الله بن عمر بن المحب محمد الزرندی • سمع علی الجمال الکازرونی ، وأبى الفتح المراغی •

٢١٨٥ - عبد الله بن عمر بن موسى ، أبو محمد الیشکری المخرأوی •

الشيخ الصالح ، الولي الرباني . كان في بلاده من أكابرها في النسب ،
ومن أعيانها في المال والحسب . فخرج عن ذلك كله ، وانقطع الى الله
ورسوله . وخرج مجردا فقيرا وصحب مشايخ وقته بشرق البلاد وغربها :
كالشيخ أبي محمد عبد الله بن محمد المرجاني وغيره .

ونقل عن المرجاني ، أنه كان يقول : لا يجوز استنباط معنى من لفظ
الابخسة شروط : أن لا يخل بالفصاحة ولا بالمعقول ، ولا بالمنقول ، وأن يكون
اللفظ يحتمله ، وأن يؤخذ من روحانية ذلك اللفظ .

قال واحترزنا بالآخر عن أن يؤخذ من معنى يشبهه . مقاله : ماء الورد ،
وماء النسرين فكلاهما مشتبه ، ولكل منهما خاصية . ثم أوى الى المدينة
الشريفة في وقت شديد على قدم التجريد . فأقام أولا بالدرسة الشهابية
مدة . ثم انتقل الى رباط دكالة ، ومعه جماعة من أهل الجاهدة والصبر .
فمكث به سنين لا يعلم بحاله ، ولم يتعرض لزوجة ولا ولد ، بل كان هو
وأصحابه يطوون الأيام على غير شيء من الطعام . قاله ابن فرحون .

قال : وأخبرني بعض خدامه : أنه كان له أصحاب مغاربة - مثل يوسف
وحسن الخولانيين ومحمد المكناش - اذا جاءوا من عملهم في الحداثك حملوا
معهم شيئا من رمام البقول التي لا تصلح الا للدواب ، كالسلق وبقايا اللفت
وما أشبههما . فيأخذهم خادهم فيسلقه ، ويضعه في قصعة الى أن يفرغوا من
صلاة العشاء . فيقمنه لهم ، وهم صائمون . فيأخذ كل منهم كفايته ،
وما فضل منهم : أخذه الخادم ورماء خارج باب المدينة ، لتأكله البهائم .

واستمر على ذلك سنين لا يعملون غيره الا في النادر ، حتى فطن بهم بعض
الناس . فكان يأتيهم بشيء من الأعشار - كعشر الشعير والتمر - منهم سنجر
تركي الأمير سنجمار وأبو شميلة الرازنجي - فترفع حالهم ، وكثر أتباعهم .
ومال الناس اليهم . لما رأوا من خيرهم واعتزالهم .

ثم قصدهم الخدام وصحبوهم واشتهروا في البلاد . ذكر صاحب
الترجمة . فكان يقصد من البلاد البعيدة . كاليمن وغيرها . وبسط يده
بالانفاق ، حتى كان لا يدخر شيئا ، ولا يرد فقيرا ، ولا يبیت على معلوم .
كان اذا قدم عليه أحد من مكة أضافه ووانسه . ثم يقول له : ارفع
طرف الحصر . فيرفعه فما وجد تحته فهو له ، كثيرا كان أو قليلا . واذا

أطعم الفقراء لم يدع في بيته قمحا ، ولا سمنا ولا عسلا ، بل يعمل لهم الجميع .
حتى انه عمل يوما للفقراء طعاما ، ولم يجد له اداما غير برنية شراب
أهديت له ، لمرض كان به . فأمر بصبها ، وأئتمدهم بها .

وظهرت له في الناس كرامات ، وأخبار بالمغيبات حتى انعطف الناس
عليه ، لعلمه وعمله ، وكرمه وحسن خلقه . وكان مع ذلك مهيبا في جماعته ،
بل في الحرم كله .

قال لى من أثق به : انه كان اذا دخل المسجد خضع له كل من فيه - كبير
وصغير - ومتى رأى منكرا غيره بلسانه أو بيده . ولا يأتية مظلوم الا شفيع له .
فان أجيب والا عبات عقوبة الظالم في الوقت . أخبرني من أثق به : أن الشيخ
أبا العلاء ادريس تكلم بكلام وصل الى الأمير جمار . فغضب عليه ، وأمر
بإخراجه من المدينة . وذلك أن شيخ الخدام في وقتهم كان يحسن اليه ، وإلى
سائر المجاورين ، ويفرق عليهم من السنة الى السنة قدر كفايتهم وعيالهم .

وكان شيخ الخدام يومئذ يجرى في الأوقاف مجرى أهل المدينة في
مغاسلاتهم ومعاملاتهم على جرى العادة في المدينة ، وأحكام قضائتها . ولهم
عادة في المغاربة غير جائزة باجماع الأئمة . والأملك لا تعمر الا بها ، ولا يرغب
في خدمتها الا من يأخذها بذلك .

فبلغ ذلك أبا العلاء المذكور ، وكان من الورعين الزاهدين . فلما جاء
وقت تفرقة القمر على المجاورين ، أرسل اليه بنصيبه على العادة . فتورع
ورده . فجاء الشيخ . وقال له : لأى شيء ترد القمر ، وأنت لم تنزل تأخذه ؟ فإذا
كنت غنيا عنه صرفته على مستحقه ، ولا تردده في وجهي ؟ فقال له : أنت
خالفت في الأوقاف المعاملة الشرعية . وعملت فيها بما لا يجوز وأدخلت علينا
الشبهة فيما نتناوله منها . وهذا لا يجوز لك ، ولا يحل لنا أن نأخذه منك .

فاشتد عليه كلامه . وكون ذلك ينقل عنه . وكانوا يغارون على عرضهم
ودينهم من مثل هذا ودونه . وكأنه شكى حاله معه الى الأمير جمار . وكان
بينه وبين الشرفاء خلة وصحابة أكيدة . فاغتاظ الأمير ، وأمر بإخراج
أبي العلاء من المدينة .

فبلغ ذلك صاحب الترجمة والجماعة . فعز عليهم . وأرسل اليه صاحب
الترجمة ليترك له صاحبه ، ولا يشدد عليه . ويرد الأمير عنه فلم يفعل .

فقتيل لى : انه بعث اليه جماعة من أصحابه بعد العشاء فدخلوا عليه بيته ، فوجدوه مضطجعا على سريريه • فوقفوا بين يديه كاشفين عن رؤوسهم فى الاستغفار فغفل عنهم • فنام وعليه النوم • فما استيقظ حتى ذهب جانب من الليل • فوجدهم قياما على حالهم • فعز عليه • وقال : اذهبوا حتى يأتينى هو بنفسه ، أو نحو ذلك •

فرجعوا بدون قضاء حاجة • وأخبروا صاحب الترجمة بذلك • فاغتاظ • وخرج لصلاة الصبح • فاجتمع بالقويطى ابن أبى النصر ، مفتى الامامية وشيخهم • وكان يعتقد (فى) صاحب الترجمة • فحكى له الحكاية • فجاء الى شيخ الخدام ، فكلمه فأنعم له ، وقبل شفاعته ، ثم جاء وأعلم صاحب الترجمة بذلك ليكون له عليه بذلك يد • فلما خرج : جمع صاحب الترجمة أصحابه • وحكى لهم ما جرى من شيخ الخدام فى عدم قبول الفقراء ، وقبوله ابن أبى النصر •

فتغيرت خواطرهم عليه فمرض من حينه • واشتكى حتى طلب منهم المحاللة والرضى • فنفذ فيه السهم ، وانقضى الأمر • ففضى •

وأخبرنى الجلال المطرى - وكان ملازما خدمتهم ، لأن مسكنه فى الحجرة التى عند باب رباطهم - أن صاحب الترجمة لما دخل مكة قصد زيادة النجم الأصبهانى • فلما جلس اليه • أراد أن يسأله عن اسمه ، فبدره • وقال : اسمى مكتوب بين عينيك • ففهم مقاله • وأنه كاشفه ، وأنه اسمه كاسمه عبد الله •

واتفق أنفى لما عزمتم على التوجه لمكة من طريق الماشى - فى حال الشبوبية ، سنة عشر وسبعمائة ظنا - جاء أبى اليه ، وأعلمه بذلك • فأمره أن يرسلنى اليه ، فجئته • فقال لى : بلغنى أنك تريد مكة ؟ فقلت : نعم - لاجل العمرة فى رمضان • فقال لى : من رفقتك ؟ فذكرت له جماعة من الفراشين وغيرهم • فقال لى : ليس فى هؤلاء من هو من جنسك ، ولا من تليق بك مرافقتهم ، ولكن اصبر قليلا ، حتى ننظر لك رفقاء • فقلت له : قد ضاق الوقت ، ومضى أكثر رمضان • فقال لى : اسمع ما أقول لك فذهبت عنه - ووثقت بوعدده •

فما كان الا قليلا • وورد الشيخ محمد بن عمران الخضرى ، وجماعة من الصالحين للزيارة فدعانى الشيخ وقال : سافر مع هذا ، فسافرت معهم •

فرايت منه ومن أصحابه من الخدمة والمؤانسة ما لو كان والدى معى لم يبلغه ،
ولم أحمل معهم سوى عصاى •

فدخلت مكة ليلة ثامن عشرى رمضان • وخرجت يوم العيد متوجها الى
المدينة مع الشيخ الصالح محمود اللارى ، ذى الأخلاق الحميدة ، والمعاشرة
الجميلة ، والديانة القائمة والمبادرة لانتظار الصلاة من أول الوقت • فصحبته
بإشارة الشيخين أبوى - عبد الله النحوى ، والشريف الفاسى ، فكان نعم
الصاحب • • ووصلت المدينة فى ستة أيام •

وكان ذلك كله ببركة رأى صاحب الترجمة ، وخاطر والدى • وكان
صاحب الترجمة قد ابتلى فى آخر عمره باليواسير ، وانقطع فى بيته لذلك ،
ولزم حجرته ، وقاسى منه مقاساة شديدة بحيث كان يقول : لو جاز لى سؤال
الموت لسألت - من شدة ما قاسى •

وله من المناقب والأحوال العلية ما لا أحصيه • وهو صاحب القصيدة
الجليلة ، السائرة المباركة ، التى أولها :

دار الحبيب أحق أن تهواها وتحن من طرب الى ذكرها
ورأى بعض الصالحين ، وأشكأهو صاحبها ، أو غيره ؟ - النبى صلى
الله عليه وسلم فى المنام قائمده إياها ، فلما بلغ آخرها ، وهو قوله :

والحمد لله الكريم ، وهذه كملت • وظنى : أنه يرضاها
قال له صلى الله عليه وسلم : رضىناها ، رضىناها • وممن أخذ
عنه : عبد الواحد الجزولى الآتى •

وذكره المجد ، فقال :

الشيخ أبو محمد ، ذو المقامات الفاخرة ، والكرامات الظاهرة ، والولاية
العلية ، واللعناية الجليلة ، والزند الورى بالأنوار ، والقلب الروى بالأسرار •
كان أعبد مشايخ أهل عصره ، وأزهدهم ، وأقدرهم على الرياضة ، وأجهدهم
وأعلاهم فى الطريق عفا ، وأحلام فى التحقيق أمانا ، أعرض من طرق بلاده ،
وسافر عن دياره وبلاده ، وهاجر الى الله على قدم التجريد ، واقتطع باخلاصه
الى عالم التحقيق والتفريد ، شرق البلاد وغرب ، وخبر العباد وجرب ، وصحب
المشايخ المحققين ، وافتتح بجماعة من أرباب اليقين •

ثم انضوى الى المدينة بنية الجوار ، وألقى بفنائنه عصى التسيار ،
وصادف وروده زمان سطايف ، وكلنا حكي منه المزارع أطراف عصاف ، فأقام
بالمدرسة الشهابية مدة • ولم يكن له غير التوكل عمدة وعدة • ثم انتقل الى
رباط دكالة ، والنفس غير حريصة ولا أكالة •

فمكث بها سنين • لا يعلم بها أحد حاله ، وفي خدمته جماعة من
المجاهدين يصارعون الطوى ، ويقارعون البلا ، كازهد الزاهدين ، يطوون
مراحل الأيام بقليل من الطعام ، كان لهم فقراء معارف ، عرفوا بالآخرة حالهم ،
وكانوا اذا فرغوا في الحداثق أشغالهم ، الغير المحمية ، حملوا لهم من سقاقات
اللفت والسلق المرمية ، ورقاب الجزر والبقول للحمية ، وأتوا بها اليهم ، كأنما
أنعموا بجزيل من النعم عليهم • فيأخذهم خادمهم ويسلقه بالماء • فاذا رجعوا
من صلاة العشاء تناولوا منه لقما ، وما فضل من ذلك أخذه الخادم ، ورمى به
خارج البلد ، لتأكله البهائم •

استمروا على ذلك أعواما ، لا يعرفون غير ذلك طعاما ولا اداما ، ففطن
لهم بعض الناس فكان يأتيتهم بشيء من عشر التمر والشعير ، ويجتزؤون
بذلك بأيسر من اليسير الى أن انتشر صيتهم ، واشتهرت أخبارهم ، وكثر
أتباعهم ، وروادهم ، والثف عليهم الأعيان والخدام وقصدوا من اليمن والشام •
وكان الشيخ رحمه الله : يأبى العيش الرغد ، ولا يدخر شيئا لغد ،
ولا يرد المسكين والفقير ، ولا يتعدى في الملبس خلق نقير ، ويتصدق بجميع
ما حضر من القليل والكثير •

فيقول للسائل : ارفع الحصير ، وخذ ما تحت الحصير • واذا أطمع
الفقراء حق الانعام حتى لم يدع في بيته البتة شيئا من الشراب والطعام •
واشتهر عنه سيرة السلف الغابرين • وكذلك عن أصحابه الأخيار
الصادقين الصابرين •

وكان الشيخ رحمه الله : اذا دخل المسجد خضع لهيبته كل انسان ،
واذا رأى منكرا بادر الى انكاره باليد ، والا فباللسان •

وكان من باهر كراماته : أنه اذا تظلم اليه مظلوم شفع له • فان شفع
فيه ، والا لحق الظالم في الحين منها عقوبة ما فعله • وفي الجملة : فله المناقب
السنية ، والمراتب العلية وله القصيدة المباركة المشهورة التي منها :

دار الحبيب أحق أن تهواها وتحن من طرب الى ذكرها
والحمد لله الكريم ، وهذه كملت ، وظنى أنه يرضاها
رأى بعض الصالحين النبي صلى الله عليه وسلم في المنام . وقد أنشده
هذه القصيدة ، وهو صلى الله عليه وسلم يقول : رضيناها رضيناها . انتهى .
وممن روى القصيدة عنه سماعا غير مرة : عبد الله بن محمد بن
أحمد المطرى .

ورويها عن أبي هريرة القباثي اذنا عن العفيف .
وعند ابن صالح : عبد الله ، البسكرى . كان رجلا صالحا ، معتقدا .
يحسن الخياطة ويشفق على الضعفاء والمساكين ويحب الخير وأهله .
تزوج بالمدينة الفقيه على ابن فرحون . وتقدم في مشيخة رباط دكالة .
ومات بالمدينة ودفن بالقيع . انتهى . وكأنه هذا .
٢١٨٦ - عبد الله بن عمر الجمال ، التواتي - بمثلاثين ، بينهما واو
ثقيلة - المدنى .

سمع على الزين أبى بكر المراغى : تاريخ المدينة له في سنة تسع وسبعين
وسبعمائة ، وعلى الزين العراقى في سنة تسع وثمانين : مؤلفه في قص الشارب .

كان صالحا خيرا ، عليه آثار الزهد ، والخير والصلاح .
أقام بالمدينة مجاورا بها .
وكان يتردد الى مصر والشام . فكانت منيته بالقاهرة .

٢١٨٧ - عبد الله بن عمر العبشمى .
عداده في أهل المدينة .
يروى عن عبيد بن حنين .

وعنه : ابن اسحاق . قاله ابن حبان في ثمانية ثقاته .
وقد مضى في ابن عمر بن على بن عدى .

٢١٨٨ - عبد الله بن عمر بن الخراز .

سبط أبى بكر بن يوسف المحوجب . له ذكر فيه .

٢١٨٩ - عبد الله بن عمير - مولى عبد الله بن عباس .

• ذكره مسلم في الثالثة تابعي المدنيين

• ٢١٩٠ - عبد الله بن عوف الزهري المدني

• أخو أحد العشرة : عبد الرحمن بن عوف

• له دار بالمدينة وبها مات

• وهو في أول الاصابة • وكذا في أخيه

• ٢١٩١ - عبد الله بن عوف

• أبو القاسم الكنانى ، الشامى القارى • من أهل المدينة

• يروى عن رجل من الصحابة • بل رأى عثمان

• وروى عن أبى جميعة الأنصارى ، وبشير بن عقبة ، وكعب الأخبار

• وعنه : الزهري ، وحجر بن الحارث ، ورجاء بن أبى سلمة

• وقد ولى خراج فلسطين لعمر بن عبد العزيز

• ٢١٩٢ - عبد الله بن عياش بن أبى ربيعة - عمرو - بن المغيرة بن

عبد الله ابن عمر بن مخزوم

• أبو الحارث القرشى المخزومى القارى

• ولد بالحبشة • وأمه أسماء ابنة سلامة بن مخزوم بن جندل

• وله رؤية وشرف

• ذكره مسلم في الثالثة تابعي المدنيين

• وكان من أقرأ أهل المدينة لكتاب الله ، وأعرفهم به

• قرأ على أبى " وسمع من أبيه ، وعمر ، وابن عباس

• وعنه : ابنه الحارث ، ومولياه : زيد ، وأبو جعفر يزيد بن القمقاع

• أحد العشرة القراء • وعلى موله قرأ القرآن • وذكر : أنه كان يمسك

المصحف عليه - وسليمان بن يسار ، ومحمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة ،

وسعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص ، ونافع مولى ابن عمر

• قتل بسجستان

• قال الذهبي : وأعتقد أنه تأخر الى بعد السبعين • وأن من أرخ وفاته

سنة ثمان وأربعين : صحف سبعين بأربعين

• ٢١٩٣ - عبد الله بن عيسى بن عبد الله بن شعيب

• أبو موسى القرشى ، المدنى ، القصير ، الكاتب ، نزيل مصر

- قرأ على قالون • وسمع منه الحروف •
 وسمع من مطرف بن عبد الله الفقيه • وكان كأبيه • ويعرف بطيار •
 روى عنه القراءة محمد بن أحمد بن منير الامام •
 وسمع منه في سنة أربع وثمانين ومائتين • وله اذ ذاك تسعون سنة •
 وسمع منه عامة المصريين • وهو في اللسان •
 ٢١٩٤ - عبد الله بن عيسى •
 أبو علقمة الفروي الأصم ، من أهل المدينة •
 يروى عن عبد الله بن نافع ، ومطرف بن عبد الله النسياري العجائب •
 ويقلب الأخبار •

- ذكره ابن خبان في الضعفاء •
 ومما رواه عن ابن نافع عن مالك عن نافع عن ابن عمر « سافروا
 تصحوا وتسلموا » •
 حدث عنه محمد بن المنذر • وكذا قال الحاكم ، والنقاش ، وأبو نعيم •
 روى عن ابن نافع ، ومطرف أحاديث مناكير ، والذهبي في الميزان •
 وسيأتي في ابن هرون بن موسى •
 ٢١٩٥ - عبد الله بن عيسى •

أبو محمد المدني عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال : « دخلت الجنة فارتقيت أعلاها • فلأنا
 بطرقها أبصر مني بطرق المدينة • فبكى أبو بكر • فقال له رسول الله صلى
 الله عليه وسلم : ما يبكيك ؟ قال : بأبي أنت وأمي كنت لنا اليوم جليسا
 فنظر اليك كلما شئنا • وأنت غدا إلى الرفيق الأعلى يحال بيننا وبينك • قال :
 اني لأرجو أن تكون في مكان واحد ، ترى منه ما في بيتي وأرى منه ما في
 بيتك : قال : رضيتم • »

- وعنه : أبو قيس عبد البر بن عبد العزيز •
 قال الدارقطني : مجهول • وحديثه لا يثبت •
 استدركه شيخنا في لسانه •
 ٢١٩٦ - عبد الله بن أبي فروة المدني •
 عن الربيع بن سبرة •

وعنه : ابنه يونس • ليس بمشهور •
وسياتى له ذكر في ترجمة ابنه يونس •
٢١٩٧ - عبد الله بن الفضل بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن
عبد المطلب ابن هاشم الهاشمى •
المدنى من أهلها •
ذكره مسلم في رابعة تابعى الحنفين •
وقد قتل أبوه يوم الحرة • وهذا صبى •
روى عن أنس ، وعبيد الله بن أبى رافع ، وأبى سلمة بن عبد الرحمن ،
ونافع بن جبير بن مطعم ، والأعوج ، وجماعة •
وعنه الزهرى ، وموسى بن عقبة ، وصالح بن كيسان ، ويحيى بن أبى
كثير ، وزيايد بن سعد ، ومالك بن أنس ، وعبد العزيز بن الماجشون ، وغيرهم •
وقال الامام أحمد : لا بأس به •
ووثقه ابن معين ، وأبو حاتم ، والنسائى ، والعجلى ، وابن البرقى ،
وابن المدينى - وزاد : معروف - وابن حبان • وقال : يروى عن ابن عمر ،
وأنس ، ان كان سمع منهما • وعنه أهل المدينة • انتهى •
وقد صرح بالسماع من أنس عند البخارى في سورة المنافقين •
وقال ابن عبد البر : لم يسمع من عبيد الله بن أبى رافع •
وخرج له الستة •
وهو فى التهذيب •
٢١٩٨ - عبد الله بن أبى الفضل المدنى •
يروى عن أبى هريرة •
وعنه : يحيى بن أبى كثير •
قاله ابن حبان فى ثانية ثقاته •
وهو فى اللسان •
٢١٩٩ - عبد الله بن أبى قتادة الأنصارى •
ذكره مسلم فى الثالثة تابعى المدنيين •
وقد مضى فى ابن الحارث بن ربيع •
وسياتى فى ابن ابراهيم الأشهل - من الكنى - أنه قيل : انه
عبد الله بن أبى قتادة •

ولا يصح • لأنه سلمى ، وذا من بنى سلمة •

٢٢٠٠ - عبد الله بن أبي قحافة •

هو أبو بكر الصديق رضى الله عنه • واسم أبيه عثمان •

مضى في ابن عثمان بن عامر •

٢٢٠١ - عبد الله بن قيس بن خالد بن خلدة بن الحارث

الأنصاري • الخزرجي •

استشهد بأحد •

وقيل : بل بقى الى خلافة عثمان •

وليس هو بأبى موسى الأشعرى •

وهو في أول الاصابة •

٢٢٠٢ - عبد الله بن قيس بن مخزومة بن المطلب بن عبد مناف بن قصي •

القرشي المطلبى المدني • قاضيها أيام عبد الله الملك بن مروان ، بل ولى

الكوفة والبصرة أيضا • وأخوه محمد •

ذكرهما مسلم في الثالثة تابعى المدنيين •

قيل : له صحبة • وليس بشيء •

حدث عن أبيه ، وابن عمر ، وزيد بن خالد الجهني •

وعنه : ابنه المطلب ، وأبو محمد اسحاق بن يسار ، وأبو بكر بن

محمد بن عمرو بن حزم •

قال النسائي : ثقة •

وذكره ابن حبان في الثقات •

خرج له مسلم وغيره •

وذكر في التهذيب •

وقال ابن حزم في الجمهرة ، انه استخلفه الحجاج على المدينة ، اذ ولى

العراقين • وانه مولى يسار جد محمد بن اسحاق صاحب المغازي •

زاد غيره : أن استقضاء الحجاج له كان : في سنة ثلاث وسبعين • وانه

بقى على القضاء بها الى سنة ست وسبعين على ما قاله خليفة •

وقال الذهبي : انه ولى قضاء المدينة في حياة جابر بن عبد الله الأنصاري .

وقال البغوي في الصحابة : يشك في سماعه .
وقال العسكري : له رؤية .

وروى ابن شاهين في ترجمته حديثا فيه . قال : قلت : لأرمقن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم . فصلى ركعتين ركعتين - الحديث ، لكنه غلط ، انما رواه عن زيد بن خالد الجهني .

وذكره الفاسي في تاريخ مكة .

٢٢٠٣ - عبد الله بن قيس ، تابعي .

شيخ لأبي معاوية المدني .
وهو في الميزان .

٢٢٠٤ - عبد الله بن كثير بن جعفر بن أبي كثير .

أبو عمر الأنصاري الزرقى . مولا هم المدني .
عداده في أهلها ، ابن أخي اسماعيل بن جعفر .

يروى عن أبيه ، وابن أبي فديك ، وكثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف

المزني ، وسعد بن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، وغيرهم .

وعنه : عياش العنبري ، ويحيى بن أيوب المقابري ، وإبراهيم بن سعيد الجوهري ، وعبد الله بن محمد بن أيوب المخزومي ، والزيير بن بكار .

وهو مقل كثير التخليط .

ضعفه ابن حبان .

وقال ابن معين : انه شيخ كان يجالسنا في المسجد . صاحب مصنفات .

ليس بشيء .

خرج له ابن ماجه .

وذكر في التهذيب .

٢٢٠٥ - عبد الله بن كثير المدني .

روى عن أبي سعيد المقبري .

قال ابن حبان : لا يحتج به .

- وقال ابن معين : ليس بشيء . • قاله في الميزان .
وقال شيخنا في لسان الميزان : انه هو الذي قبله .
- ٢٢٠٦ - عبد الله بن كعب بن عمرو بن عوف .
الأنصاري النجاري ، بدرى . • كان على ثقل غنائم بدر .
• مات بالمدينة . • وصلى عليه عثمان .
• وهو في أول الاصابة .
- ٢٢٠٧ - عبد الله بن كعب بن مالك بن أبي القين .
أبو فضالة السلمى ، الأنصارى .
• من أهل المدينة ، وقائد أبيه من بني حنينة .
سمع أباه ، وعثمان بن عفان ، وأبا لبابة بن عبد المنذر ، وعبد الله بن
أنيس ، وعبد الله بن عباس .
- وذكر البخارى : أنه روى عن عمر رضى الله عنه .
وعنه : ابنه عبد الرحمن ، وأخوته - محمد . • ومعبود . • وعبد الرحمن -
والزهري وسعد بن إبراهيم ، وغيرهم .
- وثقه أبو زرعة الرازى ، والعجلي . • وقال : ممنون تابعى . • وثقه
ابن سعد ، وابن حبان .
- وقال ابن حبان : مات سنة سبع - أو ثمان - وتسعين في ولاية
سليمان بن عبد الملك .
- وذكره العسكرى فيمن لحق النبى صلى الله عليه وسلم .
وقال الواقدي : ولد على عهد النبى صلى الله عليه وسلم .
• وخارج له الشيخان وغيرهما .
• وهو في التهذيب ، وثانى الاصابة .
- ٢٢٠٨ - عبد الله بن كعب الحميرى .
• المدنى ، مولى عثمان .
ذكره مسلم في ثمانية تابعى المدنيين .
وقد روى عن عمر بن أبى سلمة ، وأبى بكر بن عبد الرحمن بن
الحارث . • وخارجة بن زيد بن ثابت .

وعنه : عبد ربه بن سعيد ، وعبد الرحمن بن الحارث • ومحمد بن اسحاق •

وقال ابن خلفون : انه روى عن محمود بن لبيد الأنصاري •
وروى عنه : يحيى بن سعيد الأنصاري •
ذكره ابن حبان في الثقات •
وهو في التهذيب •

٢٢٠٩ - عبد الله بن كيسان •

أبو عمر القرشي ، التيمي المدني • مولى أسماء ابنة أبي بكر الصديق
رضي الله عنهما ، وختن عطاء بن أبي رباح •

يروي عن مولاته أسماء بنت أبي بكر ، وابن عمر •
وعنه : صهره عطاء بن أبي رباح - وهو من أقرانه - وعبد الملك بن
أبي سليمان ، وحجاج بن أرطاة ، وابن جريح ، وعمرو بن دينار ، والمعلّى بن
زياد ، وغيرهم •

قال أبو داود : ثبت •

وقال أبو أحمد الحاكم : هو من جلة التابعين •

وذكره ابن حبان في الثقات •

وهو عند مسلم في الطبقة الثانية من ثقات أهل مكة •

وخرج له الستة •

وذكر في التهذيب •

٢٢١٠ - عبد الله بن أبي لبيد •

أبو المغيرة المدني من أهلها • مولى الأخنس بن شريق •

كان من عباد أهل زمانه •

سمع أبا سلمة بن عبد الرحمن ، ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ،
وغیرهما •

وعنه : محمد بن عمرو بن علقمة ، وابن اسحاق ، والسفيانان •

قال أحمد : وسماع الثوري منه بالكوفة • وأصله مدني • وفي رواية
مديني • قدم الكوفة • ما أعلم بحديثه بأسا •

- ووثقه ابن معين ، والعجلي •
- وقال أبو حاتم : صدوق في الحديث •
- وقال النسائي : ليس به بأس •
- وقال الحميدى عن سفيان : كان من عباد أهل المدينة •
- وقال الدراوردى : كان يرمى بالقدر • فلم يصل عليه صفوان بن سليم •
- وكذا قال ابن سعد : كان من العباد المنقطعين • وكان يقول بالقدر •
- وكان قليل الحديث •

- وقال الساجى : كان صدوقا ، إلا أنه اتهم بالقدر •
- وقال ابن عدى : أما في الروايات فلا بأس به •
- وقال العقيلي : يخالف في بعض حديثه • وكان من المجتهدين في العبادة •
- وقال ابن حبان : يروى عن جماعة من الصحابة • وعنه : أهل الحجاز •
- خرج له الشيخان وغيرهما •
- وذكر في التهذيب •
- مات سنة بضع وثلاثين ومائة في أول خلافة أبي جعفر المنصور •

- ٢٢١١ - عبد الله بن مالك بن أبي الأسحم •
- أبو تميم الجيشانى الرعينى المصرى • أخو سيف • فى الكنى •
- ٢٢١٢ - عبد الله بن مالك بن القشيب •

- أبو محمد بن بحنة • وهى أمه ، واسمها عبدة ابنة الحارث •
- واسم جده القشيب : جندب بن نضلة الأزدى ، أزد شنوءة ،
- حليف بنى المطلب بن عبد مناف •

- رجل قديم الاسلام والصحة • فاضل فاسك • نزل بطن ريم ، على
- مرحلة من المدينة ثلاثين ميلا •

- وعدء مسلم فى المدنيين • وكان يصوم الدهر •
- له عدة أحاديث مخرجة فى الستة وغيرها •
- روى عنه ابنه على ، وحفص بن عاصم بن محمد بن الخطاب ، والأعرج ،
- ومحمد بن يحيى بن حبان •

- توفى فى آخر أيام معاوية بالمدينة •

وقال ابن زبر : انه مات ببطن ريم في ولاية مروان الثانية عليها .
وهي من سنة أربع وخمسين الى ذى القعدة سنة ثمان وخمسين .

• وهو في التهذيب ، وأول الاصابة .

٢٢١٣ - عبد الله بن مبشر .

الأموي المدنى . مولى أم حبيبة ، وجليس بن أبى ثناب (١) .

• روى عن زيد بن أبى عتاب المدنى .

• وعنه : الثورى ، وأبو نعيم .

• ذكره البخارى بهذا .

• وقال ابن أبى حاتم نحوه .

ونقل عن ابن معين أنه قال : ثقة . ولم يقع في نسخة البكرى (٢) من

ثقات ابن حبان .

وعلق البخارى لمعاوية حديث « خير نساء ركن الابل نساء قريش »

ووصله أحمد ، والطبرانى من طريق أبى نعيم عن عبد الله بن مبشر بهذا

الاسناد . وهو حديث طويل .

• وأورده شيخنا في زوائده على التهذيب .

٢٢١٤ - عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن مرتضى .

• أبو محمد المؤذن ، الآتى أبوه ، والماضى ولده أحمد .

• قال ابن فرحون : ولد سنة أربع وسبعمائة .

استقر في الرياسة بعد أبيه . وكان من أحبابنا وأصحابنا ، بل من

أولادنا . وجدنا منه برا عظيما ، وأدبا كثيرا . وكانت له وجهة عند آل جمار

أمرء المدينة . فانتفع الناس بشفاعاته ، بل كان محببا الى الناس كلهم ، لما

اشتمل عليه من حسن السيرة ، وصفاء السريرة .

وكان بينه وبين أخوى - خصوصا أخى محمد - ملازمة عظيمة ، ومحبة

أكيدة ، لا يكاد ينشرح الا معهما ، ولا يطيب له أنس الا بهما .

(١) في التهذيب : مولى أم حبيبة بنت أبى قؤيب .

(٢) في التهذيب : ولم يقع في نسختي من ثقات ابن حبان .

وكان يحب التنزه والمشى الى مفرجات المدينة ومتنزهاتها .
 وإذا خرج يذهب معه بالأطعمة الفاخرة ، والأشياء المدومة التي لا تكاد
 توجد عند غيره ، فيتخف بها الجماعة . وكان فيه كرم وطيب نفس .
 وقد ضمن العفيف عبد الله بن الجمال المطري في المحنة التي نالته من
 ثابت ابن جمار في سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة .
 مات سنة إحدى وخمسين وسبعمائة .
 وهو في الدرر الكامنة لشيخنا . وقال فيه : المصرى الأصل ، المؤذن
 بالحرم النبوي كأبيه وجده .
 وهو والد الفقيه أحمد الحنفى . كان رضى الأخلاق ، محمود الصفات .
 وذكر مولده ووفاته .

٢٢١٥ - عبد الله بن محمد بن إبراهيم - الملقب بالامام - بن محمد بن
 على بن عباس العباسى .

وأمه زينب ابنة سليمان العباسية . ولذا كان يعرف بها . فيقال له :
 ابن زينب .

كان أمير المدينة ، بحيث انه هو الذى صلى على الامام مالك رحمه الله .
 وذلك في سنة تسع وسبعين ومائة .

٢٢١٦ - عبد الله بن محمد بن أحمد بن خليفة بن عيسى بن عباس (١) -
 بتختانية بين مهملتين - ابن يوسف بن بدر بن على بن عثمان .

الحافظ ، عفيف الدين أبو السيادة ، وأبو جعفر ، بن الحافظ الجمال
 الأنصارى ، الخزرجى السعدى العبادى ، من ولد قيس بن سعد بن عبادة
 المطري الأصل ، المحدثى الشافعى .

ولد في ليلة رابع عشر شوال سنة ثمان وتسعين وستمائة .
 وطلب الحديث بنفسه . وعنى به .

(١) وفي الدرر الكامنة : ابن «خليفة» وفيها «عباس» وهو خطأ مطبعى .

فسمع بالمدينة من والده ، والقاضي أبي حفص عمر بن أحمد السواري ،
وغيرهما .

وبمكة : من الفخر التوزري ، والرضي الطبري . ومما سمعه عليه :
ثلاثيات الصحيح ، وغيرهما .

وبمصر : من الواني ، والدبوسي ، والختني ، وجماعة .
وبدمشق : من القاسم ابن عساكر ، وأبي نصر الشيرازي ، والحجار ،
وأخريين .

وباسكندرية : من ابن مخلوف .
وببيت المقدس : من زينب ابنة شاكر .
وبغداد : من محمد بن عبد المحسن بن الدواليبي ، وجماعة .
وطاف البلاد . وحصل الفوائد .
وعنى بالتاريخ . فحصل منه جملة صالحة . وحدث .
سمع منه البرزالي ، والحسيني والذهبي . وانتقى الذهبي عليه جزءا
من مروياته . وذكره في معجمه . فقال : قدم طالب حديث . وله فهم وذكاء ،
ورحلة ولقاء . وقدم علينا من بغداد فأفادنا أشياء حسنة مهمة .

وكذا ذكره في المعجم المختصر . فقال : العالم الفاضل المحدث . ارتحل
في سماع الحديث الى الشام ، ومصر ، والعراق . وكتب ، وحصل ، وأفادني
أشياء حسنة . وامتحن في سنة اثنتين وأربعين . ونهبت داره ، وأخذ منها
مبلغ نحو مائتي ألف درهم . فيما قيل ، وحبس ثم أطلق . ولطف الله به ثم
قتل خصمه . انتهى .

ومن شيوخه : الشهاب عبد الرحمن بن عسكر البغدادي المالكي .
وكذا منهم : الشهاب أحمد بن حرز الله بن حجاج الأربدي الشافعي ،
تلميذ النووي . ونقل عنه في ترجمته كلاما أثبتته في مؤلفي فيها .
والحيوي أبو التقي صالح بن عبد الله بن جعفر بن صالح بن علي بن
الصباغ الأسدي الكوفي ، العلامة المفسر الأوحد الزاهد الفقيه ، يروى عنه
الكشاف .

والعلامة الأوحد التاج علي بن أبي اليمن البغدادي الحنفي بن السباك ،
مدرس المستنصرية ورئيس الأصحاب . روى عنه تصانيف شيخه الجمال

- الحسين ابن الياس البغدادى ، وتصانيف ابن الحاجب .
- والعلامة السراج عمر بن محمد الدمنهورى الشافعى .
- ومما كتبه عنه ما قاله فيه :

أقل الذى يبغى الافادة ويرجو من مقاصده السعادة
عليك بسيد حاز المعالى عفيف الدين ، ذاك أبو السيادة
تجد ما شئت من دين ودنيا وفى الدارين يعطيه مراده

- وتاج الدين ابن عبد الكافى • ورواه الشهاب أحمد .
- والأديب الشرف أبو عبد الله الحسين بن على بن مصدق بن الحسن بن الحسين الشيبانى ، الواسطى المصرى ، المعروف بابن الحبانى .
- والشمس محمد بن ابراهيم بن حيدرة القرشى الشافعى ، ابن القماح .
- وأبو حيان ، والقطب الحلبي الحافظ .

والجهاء أبو منصور أحمد بن الجمال أبى العباس أحمد بن الصفى أبى
عبد الله الحسين بن الصاحب الوزير ، الجمال أبى الحسن على بن ظافر بن
الحسين ، الأنصارى الخزرجى ، المالكى المصرى • سماع عليه شيئا من
أول البخارى •

وقاضى الشام أحمد بن سلامة بن أحمد البلوى القضاعى السكندرى
المالكى ، شافهه بالاجازة •

- وصحب الشهاب أحمد بن فضل الله مؤلف المسالك •
- وكتب عن الشهاب أحمد بن منصور بن أرسطوراس ابن صارم ،
- القيسى الأصل ، الدمياطى الصوفى الشافعى - عرف بابن الحباس - من نظمه •
- فكان مما كتبه عنه - بثغر دمياط - وهما بظاهرها :

خلت الزوايا من خباياها ، كما خلّت القلوب من المعارف والتقى
وتنكر الوادى • فما غزلانه تلك الأطباء ، ولا النقا ذاك النقا

- وكذا كتب عن الشهاب أحمد بن عبد القادر بن أحمد بن مكتوم •
- من نظمه • فمنه :

عز القناعة ، لا تطلب بها بدلا ولا تعلق بغير الخالق الأمل

وانسأل بذل من الرحمن مغفرة فانها للفتى من خير ما سئلا
ولا تبت ضيقا من فاقة عرضت فعن قليل ترى للقبر منتقلا

وكتب عن الشمس أبى الفضائل عبد الرحمن بن البرهان ، أبى المكارم
أحمد ابن وحيد الدين ، أبى البركات محمد بن النجيب ، أبى الفتح اسماعيل
الغزنوى المحتد . الدهلوى المنشأ والمولد ، الحنفى من نظمه - لما لقيه حين
حج بالمدينة فى ذى الحجة سنة ثلاث وثلاثين وسبعمئة - وترجمه ،
وأنه مات بمكة .

وعن شيخ الشافعية بالموصل : الزين أبى الحسين على بن الحسين بن
القاسم ابن منصور - عرف بابن شيخ العونية - بالمدينة حين حج أيضا سنة
ثمان وثلاثين ، وترجمه أيضا .

وأجاز له أرشد الدين أبو الرشاد أرشد بن أبى المعالى عبد الكبير بن
محمود بن عبد الله الشريف الحسنى النهاورى ، السرخسى ، ثم النيسابورى ،
عالم ما وراء النهر . مولده سنة تسع عشرة وستمئة . وتوفى سنة تسع
وعشرين وسبعمئة ، وترجمه .

وقال ابن رافع : كتب بخطه . وعنى بالطلب والتاريخ .
وذكر لى أنه قرأ بالروايات على القصرى ، وأنه جمع « كتاب الاعلام
بمن دخل المدينة من الاعلام » .

وقال الزين ابن رجب فى معجمه : كان حافظ وقته ، حسن الأخلاق .
كثير العبادة ، حسن الملقى للواردين . انتهى .
وأذن بالمدينة الشريفة مدة ، بل كان رئيس المؤذنين .
ورأيت من كتب : أنه كبر بالحرم المبنى أكثر من خمسين سنة .
وله ذيل على طبقات الشافعية لابن كثير ، مفيد .
وكذا رأيت بخطه مجاميع مفيدة .
وحدث ببغداد ، والشام ، والقاهرة .
وكذا حدث فى أماكن من درب الحجاز .
وكان منزله بالمدينة دار ابن مسعود ، ومنزل مالك بن أوس .
ومما قيل فيه :

علامة الاسلام أوجد عصره حاوى الخصال الزاهرات المشرقة

من سارت الركبان مسيمة بصيت جلاله بين الأنام ومعركة

• وحدث • سمع منه الأئمة •

ومنهم : الزين أبو بكر المراغي بقراءته ، وقراءة غيره •

وابن أخيه الرضى أبو حامد محمد بن عبد الرحمن •

وقرأ عليه الجلال الخجندی صحيح مسلم ، وشرح معاني الآثار للطحطاوى ، وأربعين النووى ، وشرح الأسماء الحسنی للبيهقي ، وشرح قصيدة ابن الفارض ، والبردة ، وألبسه جبة ابيارية ، وأمره بوضع شرح على البردة ، وبكتابة من لقيه • فامتثل ذلك •

بل أخذ عنه ما لا يحصى كثرة ، خصوصا الجزء الذى خرجة الذهبى •

وممن قرأ عليه من الحفاظ والأئمة : الزين العراقى ، والشهاب العريانى ، والزين المراغى ، والجمال الأسيوطى ، والبرهان بن جماعة ، والزين بن رجب ، والتاج السبكى ، والتقى بن رافع ، والتاج عبد الباقي بن عبد المجيد اليمانى ، والحافظ المحب عبد الله بن أحمد بن المحب •

وسمعه منه مخرجه الحافظ الذهبى ، والعماد بن كثير •

وممن أخذ عنه : أبو عبد الله محمد بن محمد بن مرزوق •

وكذا روى عنه شيخنا أبو هريرة القبايى •

وقد ذكره ابن فرحون • فقال : الشيخ العلامة • خلف والده فى أخلاقه وسيادته ورياسته • وزاد عليه بالمشيخة فى الحديث ولقاء الشيوخ • فانه رحل الى العراق • وسمع بها • ثم الى مصر ، ودمشق ، وطلب وكثير من الأقاليم • ولقى من شيوخ هذا الفن ما لا يحصى كثرة •

واشتهر ذكره شرقا وغربا بسبب هذا العلم • وبما كان فيه من مكارم الأخلاق والنفس ، والاحسان للغرباء الواردين عليه من العلماء • فانه كان لهم كالأب الشفيق ، وكونه من أهل الصلاح والتقوى ، مع انجماعه وانقباضه عن عداهم من الناس •

وانتهت اليه مشيخة الصوفية بالحرمين • فانه كان فى زيهم ولباسهم وأخلاقهم فى أعلى المراتب •

وكان اماما في علمي الرجال والحديث مع حرده (١) وسكينة وحشمة ،
مع ما رزق من الشكالة الحسنة ، والخصال المستحسنة .

ولم يتزوج قط ، بل كان عنده جوار يقومون بخدمته وخدمة أصحابه .
ولما توفي أبوه قام بخدمة أخيه التقى أبي الحرم عبد الرحمن . وكفل
أيضا ابن أخته عبد العزيز بن يحيى بن العفيف . فرباهما جميعا . وأشغلهم
بالعلم على الشيوخ .

وكان كل شيخ ذى علم يرد الى المدينة يحسن اليه ، ويلزمهما
العكوف عليه .

وامتحن في دنياه في سنة اثنتين وأربعين بعد موت الطواشي مختار
البغدادى . لكونه كان وصيا على أولاد العفيف بن مزروع . وهم أولاد
أخت العفيف هذا .

وكان والى في المدينة يومئذ : ثابت بن جمار ، نيابة عن أخيه ودى .
فطلب العفيف ، واتهمه أن للطواشي عنده مالا . فحلف له : أنه ليس له عنده
شيء . فلم يصدق . وأنزله مع غيره من أخصامه الجب . وأقام به نحو
يومين بلياليهما .

وكانت حادثة شنيعة . غرم فيها ودائع كانت تحت يده . فانه نهب
جميع ما في حوزته من كتب وأثاث ومال .

ولم يلبث ثابت الا يسيرا وقتل ، بعد أن ضاع مما نهب جملة . وهى
دون عشرة آلاف . وآل الأمر الى أن اشترى العفيف كتبه من الوزير محمد بن
يعقوب . وعوضه الله خير مما ذهب له .

وذكره المجد . فقال : شيخ العلم والحديث والتصوف ، والتأذين بحرم
رسول الله صلى الله عليه وسلم . جمع الى حسن الخلق محاسن الأخلاق .
ورحل الى مصر والشام ، والعراق . وبرع في علم الحديث والتاريخ
وفاق . وصار عديم النظير فيهما بالاتفاق . أدرك من أكابر المسنين جمعا
كثيرا . ولقى من المشايخ المعتبرين جما غفيرا . اختار متاعب السفر على
الاسار في سرار أسرته ، فسفر السفر عن سراره أسارىر غرته ، رجع عن بغداد

(١) كذا بالأصل . وكتب فوقها « كذا » .

وتبريز ، وقد سبكته المسامرة بسبك الذهب الابريز ، وبرز في العلوم على الأقران أى تبريز . فأقام في مولده أشرف البلاد ، منتخبا عن التعلق بالأهل والأولاد ، سالكا مسالك المجريين ، صارفا أوقاته في مهمات أمر الدين ، وخدمة الوافدين والواردين . وهو لهم كالأب الرؤوف ، والمشفق العطوف . يتلقاهم من الاحسان بأتم الصنوف . فما منهم من أحد الا وهو بجره مخوف ، ومعروفه اليه معروف . ونهاره باسماع الحديث ونشر العلوم موصوف .

خص في علم الحديث من الله بمزيد عطايا . فصار يضرب به واليه أمثال البرايا ، وأكباد المطايا .

وقد ابتلى بمحنة ثبته الله فيها وصبره ، ولم يغض بها عن قدره ، بل كبره .

وقال ابن صالح : انه ترك النساء والدنيا ، ومخالطة أهلها ، واشتغل بنفسه وبتربية أخيه وأولاده وأولاد أخته . وروى الحديث ونشره .

وكان كثير الشفقة على الفقراء والمساكين ، مواسيا من يقتصده من المسلمين ، جيد الخطبة ، مشهورا بكرم النفس ، كريما في أحواله ، عزيزا بين أقرانه .

بقى خليفة لأبيه على طريقته في فعل الخير . وسعى في قضاء دين على أخيه .

ومات - كأبيه - وله نحو سبعين سنة .
وخلفه أخوه الآتى .

وهو في درر شيخنا ، ووفيات ابن العراقى .
وكانت وفاته - يعنى : عن غير عقب - بعد صلاة المغرب من ليلة الثلاثاء سادس عشر ربيع الأول سنة خمس وستين وسبعمائة بالمدينة . رحمه الله وإيانا .

٢٤١٧ - غيد الله بن محمد بن أحمد بن عثمان بن عبد الغنى الجمال ، ابن الشمس الششتري المدني . أخو محمد الآتى وأبوهما .

ولد سنة ثمان وسبعين وسبعمائة .

وسمع على ابن صديق بعض الصحيح ، وعلى الزين الراغى • وأجاز
لى وللنجم عمر بن فهد •

ومات فى ضحى مستهل جمادى الأولى سنة ستين وثمانمئة بالمدينة •
ودفن بالبقيع •

٢٢١٨ - عبد الله بن محمد بن أبى بكر بن على بن ابراهيم بن أبى
الرضى المحب ، أبو الطيب ابن أبى عبد الله التعزاوى المطرى ، ثم التونسى
الشافعى •

ولد فى شعبان سنة اثنتين وسبعمئة بتونس •
وجاور بالمدينة سنة اثنتين وأربعين وسبعمئة ، والتى تليها •
ثم توجه منها الى مكة • فأقام بها أيضا •
ثم رجع • فمات فى ثالث عشر رجب سنة ثلاث وخمسين بحماة •
وكان ابتداء مرضه فى جمادى الآخرة •

ووصف بالامام الأوحد ، العلامة العارف ، الفهامة القدوة ، وأن شيخه
وعمدته فى العلم : الأستاذ الركن أبو يعقوب يوسف بن أبى القاسم محمد
القرشى الأموى النطرسونى المرسى ابن الدارس •

٢٢١٩ - عبد الله بن محمد بن أبى بكر بن عبد الرحمن الجمال •
الظاهرى ، ثم الأزهرى الشافعى •

نزىل مكة ، ثم المدينة • ويعرف بالظاهرى •
ولد تقريبا سنة سبع وثلاثين وثمانمئة بالظاهرية ، من الشرقية
بالقرب من العباسية • ونشأ بها •

ثم تحول الى القاهرة بعد الخمسين • فلازم خدمة امام الأزهر •
وقرأ فى المنهاج • ولزم الزينى زكريا ، والطنتدائى الضرير ، وزاحم
الطلبة • وتوصل لبيت ابن البرقى بتعليم ولدى ولده • وصار كبيرهم يصرفه
فى التوجه مع شقائف المنقطعين بدرب الحجاز - التى من جهة ناظر الخاص -
للعقبة فما دونها •

وأقبل على التحصيل • فكان يسافر مع الصبر ، ويأتمنه الناس فى
استصحاب ودائعهم ومتاجرهم ونحوها معه • ويخدم قاضى مكة بشراء
ما يحتاج اليه من القاهرة ، وحمل ما يرسله لأهلها •

وتزايد اختصاصه به • فاتسعت دائرته ، سيما حين تولى زكريا القضاء •
ولكنه لما رأى الاختلاف واختلال في جماعته ، واختصاص من شاء الله
منهم عنه : قطن مكة من سنة ثمان وثمانين •

• وكان ابتداء تردده لها من سنة أربع وستين •
• وصار يتجر بجاء القاضى ، ويعامل ويقارض • ونحو ذلك من طرق
الاستكبار وتزايد خوفه حين الترسيم على جماعة القاضى •

• وصار خائفاً يترقب ، سيما وكان يكثر من قوله : ان معه أموال
اليتامى ، أو نحو ذلك مما يبعد به عن نفسه الكثرة ، أو هو على حقيقته •
ثم انه تحول الى المدينة النبوية •

• واشترى بها في سنة تسعمائة من عبد الكافى النفطى داره التى عمر
نصفها وعجز - فيما قال - عن اكمالها بثلاثمائة وخمسين ديناراً • وشرع
في اكمالها واشترى أيضاً حديقة •

• وصار يعامل ويضارب كعادته •
وهو في اليبس بمكان ، الا مع من يتوصل منه أو بها للدنيا
الخشيسة الشأن •

• ٢٢٢٠ - عبد الله بن محمد بن أبى بكر الصديق •

• القرشى التيمى المحدثى • أخو القاسم •

• يروى عن عائشة في قصة بناء الكعبة •

• وعنه : الزهرى ، ونافع •

• قاله ابن حبان في ثمانية ثقاته •

• روى عنه أيضاً : سالم بن عبد الله بن عمر •

• وثقه النسائى •

• قتل بالحرّة في ذى الحجة سنة ثلاث وستين •

• وذكر في التهذيب •

• ٢٢٢١ - عبد الله بن محمد بن بلال •

• أبو محمد الأزدي القرطبي •

• يروى عن ابراهيم بن محمد بن بار - والى المدينة - قوله :

خير الخير الصبر وشر الشر شرب الخمر

• ذكره ابن عبد الملك •

• وذكرته احتمالا •

٢٢٢٢ - عبد الله بن محمد بن روزبة الكازروني •

أحد الاخوة الأربعة من بنى أبيهم ، الذين أحدهم : الصفي أحمد ،

• والتقى محمد •

سمع في سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة : علي البدر ابن الخشاب في

مسلم وغيره •

وقبل ذلك في سنة اثنتين وستين : علي البدر عبد الله بن محمد بن

فرحون البخاري بكماله •

وكذا سمع قبل ذلك على ابراهيم بن رجب السلماسي شيئا من الدراية

في اختصار الرعاية •

• ورأيته شهد في سنة سبع وتسعين وسبعمائة •

٢٢٢٣ - عبد الله بن محمد بن زاذان •

• المدني • يروى عن هشام بن عروة •

• وعنه : دحيم • هالك •

ذكره الذهبي في الميزان • وقال : قيل هو ابن الزبير - يعني : ابن

محمد بن عروة الآتي •

• وقال أبو حاتم : ضعيف •

• وقال ابن عدي : أحاديثه غير محفوظة •

٢٢٢٤ - عبد الله بن محمد بن سمعان الأسلمي •

• في ابن محمد بن أبي يحيى •

٢٢٢٥ - عبد الله بن محمد بن عبد الله بن زيد بن عبد ربه •

• الأنصاري الخارجي المدني •

• يروى عن جده في الأذان •

• وقيل : عن أبيه عن جده •

وعنه : أبو العميس عتبة بن عبد الله المسعودي ، ومحمد بن سيرين ،
ومحمد بن عمرو الأنصاري •

• وفي اسناد حديثه اختلاف •

• ذكره ابن حبان في الثقات •

وقال البخاري : فيه نظر • لأنه لم يذكر سماع بعضهم من بعض •
وهو في التهذيب ، وضعفاء العقيلي •

٢٢٢٦ - عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي الفرج •

أبو محمد البغدادي ، الحربي المدني • عرف بابن الجناتي •

• سمع من عبد المغيث بن زهير الحراني •

• وسمع منه الدمياطي ، وغيره •

• وأجاز للقاضي سليمان ، وابنه الكمال في سنة خمسين وستمائة •

• قاله ابن رافع في تاريخه •

٢٢٢٧ - عبد الله بن محمد بن أبي فروة •

أبو علقمة القرشي الأموي ، مولى عثمان ، الفروي المدني •

• الديموسي ، وجد هارون الآتيين •

• يروى عن عميه : اسحاق ، وعبد الحكم ، وصفوان بن سليم ، ومحمد بن

المنكدر ، ومحمد بن عمرو بن علقمة ، والمسور بن رفاع ، ونافع مولى ابن عمر ،

والصلت بن زبيد ، ويزيد بن خليفة ، وغيرهم •

• ورأى الأعرج ، وسعيد المقبري •

• وقال ابن سعد : انه لقيه في آخرين •

• قال : وعمر حتى لقيناه في سنة تسع وثمانين ومائة • وكان ثقة ،

• قليل الحديث •

• وكذا وثقه ابن معين •

• وقال مرة : ليس به بأس •

• وكذا قال أبو حاتم •

• ووثقه النسائي •

وحكى ابن عبد البر عن علي بن المديني : هو ثقة • ما أعلم أنى رأيت
بالمدينة أتقن منه •

وقد روى عنه أنه قال : رأيت السائب بن يزيد •
روى عنه حفيده هارون بن موسى •

وقال : أنه مات في المحرم سنة تسعين ومائة •
وكذا أرخه ابن حبان في ثقاته •

روى عنه : ابن وهب ، وأبو عامر العقدي ، وإبراهيم بن المنذر
الحزامي ، وإسحاق بن راهويه ، وأحمد بن عبدة الصبي ، ويحيى بن يحيى
التميمي • وأهل المدينة وآخرون •

وهو في التهذيب •

٢٢٢٨ - عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن فرحون ، البدر
أبو محمد ابن المحب أبي عبد الله ، ابن البدر اليعمرى •

المديني المالكي القاضي •

ولد في ربيع الأول سنة سبع وسبعين وسبعمائة بالمدينة النبوية •
ونشأ بها وحفظ القرآن وكتبها •

واشتهل على قريبه البرهان إبراهيم بن علي ، صاحب الطبقات وغيره •
وسمع من الزين أبي بكر المراغي وغيره •

وكذا من العلم سليمان السقا نسخة أبي مسهر • وما معها •
ثم سمع بأخرة على أبي الفتح ابن شيخه المراغي •

وأجاز له الحلاوي ، والسويداوي ، وابن خلدون ، والمجد اسماعيل
الحنفي ، والبلقيني ، وابن الملقن ، والعراقي ، والهيثمي ، وآخرون •

وولى قضاء المدينة بعد أخيه ناصر الدين أبي البركات في سنة
اثنين وعشرين وثمانمائة •

ثم عزل في أواخر سنة ست وخمسين •

ثم أعيد في أوائل سنة سبع وخمسين •

ولقيته في التي قبلها بطيبة •

فقرأت عليه تجاه القبر الشريف نسخة أبي مسهر وما معها •

وكذا سمع عليه بعدى : غير واحد ، كالسنباطى ، والتقى القلقشندى ،
بقراءة ابن أخيه .

واستمر على قضائه حتى مات فى ذى الحجة سنة تسع وخمسين
بالمدينة . ودفن بمقبرتهم من البقيع .

وكان فاضلا خيرا ، ساكنا بهيا . انقطع بأخرة عن الحج . بل كان
لا يخرج من بيته الا الى الجمعة .

٢٢٢٩ - عبد الله بن محمد بن عبد الله .

أبو محمد البغدادى الحربى المدنى . عرف بابن الخباز .

يروى عن عبد الله بن أحمد الحربى .

وعنه : الدمياطى . وساق له فى معجمه حديثا .

٢٢٣٠ - عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق .

التيمى المدنى .

وهو ابن أبى عتيق . كنية والده ، ووالد محمد ، وعبد الله .

يروى عن أم المؤمنين عائشة عمة أبيه ، وعن عبد الله بن عمر .

وعنه : ابنه - عبد الرحمن ، ومحمد - الشريك بن أبى نمر ، وعمرو بن

دينار ، ويعقوب بن مجاهد أبو حزره ، وخالد بن سعد ، ومحمد بن

اسحاق ، وغيرهم .

وثقه العجلي ، وقال : مدنى تابعى .

وذكره ابن حبان فى الثقات .

وخرج له الشيخان .

وذكر فى التهذيب .

قال الزبير بن بكار : قد سمع من عائشة رضى الله عنها ودخل عليها فى

مرضها الذى ماتت فيه . فقال لها : كيف أصبحت جعلنى الله فداك ؟ فقالت :

أصبحت ذاهبة . قال : فلا اذا .

قال الزبير : وأخبرنى عبد الله بن كثير بن جعفر : أن عائشة رضى الله

عنها ركبت بغلة ، وخرجت تصلح بين غلمان لها ولابن عباس ، فأدركها ابن

أبى عتيق ، فقال : يعتق ما يملك ان لم ترجعى . فقالت : ما حملك على هذا ؟

قال : ما انقضى عنا يوم الجمل حتى تأتينا بيوم البغلة .

وكان - كما قال مصعب الزبيري - امرأ صالحا • وفيه دعاية • مر به رجل معه كلب ، فقال له : ما اسمك ؟ قال : وثاب • قال : فما اسم كلبك ؟ قال عمرو ، فقال : واخلافاه •

ولقي عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ، فقال له : ان انسانا هجانى • فقال فى :

أذهبت مالك غير متترك فى كل مومسة وفى الخمر نهب الاله بما تعيش به فبقيت وحدك غير ذى وقر

فقال له : أرى ان تصفح • فقال : والله لأفعلن به - لا يكنى - فقال : ابن عمر : سبحان الله ، لا يترك الهزل • وافترقا •

ثم لقيه فقال : قد أولجت فيه ، فأعظم ذلك ابن عمر وتألم • فقال : امرأتى والله قالت البيتين •

قال مصعب : وامراته هى أم اسحاق ابنة طلحة بن عبيد الله • وكانت قد غارت عليه •

وله مزاح ونوادر •

وسياتى له ذكر فى عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله •

٢٢٣١ - عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن حسين •

الجمال المدنى الشافعى ، ابن أخى البرهان ابراهيم ، وولد الزين عبد الرحمن •

ويعرف - كسلفه - بابن القطان •

ممن أكثر الأسفار فى طلب الرزق •

ومات فى سنة ست وخمسين بالمدينة •

٢٢٣٢ - عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن

خلف بن عيسى بن عم المحب •

المطرى المدنى الشافعى •

سمع منه على الجمال الحنبلى •

٢٢٣٣ - عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن خلف •

المطرى المدنى الشافعى ، أخو المحب محمد الآتى •

• سمع على الزين المراغي ، والعلم سليمان السقا .

• ويحتمل أن يكون : الذي قبله .

٢٢٣٤ - عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن علي الجمال بن القاضي

فتح الدين أبي الفتح .

• الأنصاري الزرندي المدني . أحد الاخوة الخمسة ، ووالد

المحمد بن الثلاثة .

نشأ بالمدينة مشغلا بما يهيمه من أمر المعيشة . وكان منجما عن غير

ذلك ، بعيدا عن الدخول في الولايات ، ولم يفارق المدينة الا الى مكة .

• مات سنة اثنتين وثمانمائة عن بضع وأربعين سنة .

٢٢٣٥ - عبد الله بن محمد بن عجلان .

• المدني ، مولى فاطمة ابنة عتبة .

• يروى عن أبيه .

• وعنه : ابراهيم بن المنذر الحزامي .

• قال العقيلي : منكر الحديث .

وكذا ضعفه ابن حبان ، وقال : لا يحل كتب حديثه الا على جهة

التعجب . يروى عن أبيه نسخة موضوعة .

• وقال أبو خاتم : لا أعرفه ولا أعرف حديثه .

• سأله أبو زرعة عنه ؟ فقال : قد سمعت به ، ولم أكتب من حديثه شيئا .

• غذكر لي حديث عنه ، فقال : ما أعظم ما جاء عنه . ينبغي أن يلقي حديث

هذا الشيخ .

• وأورده له العقيلي . وقال : لا يتابع عليه . وقد جاء عن الحسن قوله .

• وأورده له حديثا آخر .

• وذكر الزبير بن بكان أن المهدي ولاء صدقات اليمامة .

• وقال أبو نعيم الأصبهاني : صاحب مناكير وبواطيل .

٢٢٣٦ - عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب بن عبد المطلب .

• أبو محمد الهاشمي المطلبي المدني .

• ذكره مسلم في رابعة تابعي المدنيين .

وأمه : هي زينب الصغرى ابنة علي بن أبي طالب رضى الله عنهما .
يروى عن أبيه جابر ، وابن عمر ، وعبد الله بن جعفر ، وأنس بن مالك ، والطفيل بن أبي بن كعب ، وعلى بن الحسين ، وخاله محمد بن الحنفية ،
والربيع بنت معوذ بن عفراء ، وسعيد بن المسيب ، وغيرهم .

وعنه : زائدة ، وفليح بن سليمان ، وحمام بن سلمة ، والسفيانان ،
ومحمد بن عجلان ، وزهير بن معاوية ، وزهير بن محمد ، وعبيد الله بن عمرو ،
وبشر بن الفضل ، وآخرون .

ضعفه ابن معين ، وغيره .

وقال أبو حاتم : لين الحديث .

وقال ابن خزيمة : لا أحتج به لسوء حفظه .

وكذا قال غيره ممن وصفه بالخير والعبادة والفضل ، وأنهم ان كانوا
يقولون فيه شيئا ففى حفظه .

وقال العجلي : مدنى ، ثقة ، جازز الحديث .

وقال أبو أحمد الحاكم : كان أحمد واسحاق يحتجان بحديثه ، وليس

بذلك المتن المعتمد .

وقال الترمذى : صدوق . تكلم فيه أهل العلم من قبل حفظه .

وسمعت محمد بن اسماعيل البخارى يقول : كان أحمد واسحاق والحميدى

يحتجون بحديثه .

قال البخارى : وهو مقارب الحديث .

وقال العقيلي : كان فاضلا خيرا ، موصوفا بالعبادة ، وكان فى

حفظه شىء .

وقال الساجى : كان من أهل الصدق ، ولم يكن بمتمين فى الحديث .

وقال الحاكم : عمر ، فساء حفظه ، فحدث على التخمين .

وأفرط ابن عبد البر فقال : هو أوثق من كل من تكلم فيه .

مات بالمدينة بعد الأربعين ومائة ، قاله خليفة .

وعن الواقدى : قبل خروج محمد بن عبد الله بن حسن . وكان خروجه

سنة خمس وأربعين .

وهو فى التهذيب . وضعفاء العقيلي ، وابن حبان .

٢٢٣٧ - عبد الله بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .
الهاشمي العلوي ، المدني ، ويلقب دقدق .
مات بالمدينة ، وله عقب .

٢٢٣٨ - عبد الله بن محمد بن علي بن أبي طالب .

أبو هاشم ، الهاشمي العلوي المدني ، من أهلها .
وهو ابن الحنفية . وهو أخو الحسن الماضي .
ذكرهما مسلم في الثالثة تابعي المدني .

يروى عن أبيه ، وصهر له صحابي من الأنصار .

وعنه : ابنه عيسى ، والزهرى ، وقال : كان الحسن أوثقهما
في أنفسنا .

وفي لفظ : أرضانا . وكان هذا يتبع السبئية (١) ، ويجمع أحاديثهم .
وكذا روى عنه عمرو بن دينار ، وسالم بن أبي الجعد ، وإبراهيم الامام ،
ومحمد ابن علي بن عبد الله بن عباس ، وغيرهم .

وهو نزر الحديث .

وكان - فيما قاله مصعب الزبيري وغيره - : صاحب الشيعة ، بحيث
كانوا يلقونه وينتحلونه .

غلما احتضر أوصى الى محمد بن علي بن عبد الله بن عباس والد السفاح ،
وقال له : أنت صاحب هذا الأمر . وهو في ولدك . ودفع اليه كتبه ، وصرف
الشيعة اليه . انتهى .

قال الزبير : كان صاحب الشيعة : فأوصى الى محمد بن علي بن
عبد الله بن عباس ، وصرف الشيعة اليه ، ودفع اليه كتبه ، ومات عنده .

وقال ابن سعد : كان صاحب علم ورواية . وكان ثقة قليل الحديث .

(١) نسبة الى عبد الله بن سبأ المشهور بابن السوداء . كان من يهود
اليمن . فأظهر الاسلام ، وانطوى على أشنع الكفر والعداء للإسلام . وهو ممن
أسسوا الجمعية الباطنية التي قتلت عمر بن الخطاب . ثم أوقدت نار الفتنة
التي انتهت بقتل عثمان وتولية علي بن أبي طالب . وأعلن بالهية علي . فنفاه
الى المدائن . والسبئية أربعة عشر فرقة من الشيعة .

وكان الشيعة يلقونه وينتحلونه • وكان بالشام مع بنى هاشم •
فحضرتة الوفاء • فأوصى الى محمد بن علي ، وقال له انت صاحب هذا
الأمر • وهو في ولدك •

وقال ابن عبد البر : كان عالما بكثير من المذاهب والمقالات ، عالما
بالحدثان ، وفنون العلم • انتهى •

ومات في خلافة سليمان بن عبد الملك •

قال جماعة : سنة ثمان وتسعين •

وقال آخرون : في التي تليها •

وهو في التهذيب •

وتقدم : أنه سبى • ونحوه قول أبي أسامة : انه شيعي ،
والحسن مرجى •

ووثقهما معا العجلي ، وهكذا النسائي ، وابن حبان •

يقال : انه وفد على سليمان بن عبد الملك ، فحس عليه من سمه لما
انصرف من عنده • هياً أناسا ، وجعل عندهم لبنا مسموما • فتعرضوا له في
الطريق • فاشتبهى اللبن ، وطلبه منهم • فشربه فهلك • وذلك : بالحميمة
من البلقاء بالشام ، وهو راجع • سنة ثمان وتسعين •

وقيل : في التي بعدها •

٢٢٣٩ - عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب
الهاشمي الخليفة أبو جعفر المنصور •

قدم المدينة سنة أربعين ومائة ، وأمر بستور لصحن المسجد النبوي ،
بل هم بالزيادة فيه • وشاور فيه ، ثم توفي قبل ذلك (١) •

٢٢٤٠ - عبد الله بن محمد بن عمارة •

أبو محمد القداح ، الأنصاري المدني • كان عالما بالنسب •

يروى عن ابن أبي ثئب ، وسليمان بن بلال ، ومخرمة بن بكير ،
وجماعة •

(١) هنا بياض بالأصل قدر أربعة أسطر ، أو خمسة •

وعنه : عمر بن شبَّة ، ومحمد بن سعد ، والفضل بن سهل .

ترجمه الخطيب ، وغيره .

وذكره في الميزان ، وقال : مدني أنصاري أخباري ، مسطور . ما وثق

ولا ضعف . وقلما روى . انتهى .

وأورد الدارقطني في الغرائب عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن أبي

طلحة ، عن أنس حديث الطير . وهو خير منكر .

ويقال : تفرد به القداحي عن مالك . وغيره أثبت منه .

وذكر الخطيب : أنه روى أيضا عن سليمان بن بلال ، وإبراهيم بن

اسماعيل بن أبي حبيبة ، وابن أبي الزناد ، وغيرهم .

روى عنه : ابن سعد ، ويحيى بن معلى بن منصور ، وعمر بن شبة ،

والفضل بن سهل ، وغيرهم .

قال : وكان عالما بالنسب .

وسكن بغداد . وصنف كتاب « نسب » الأوس رواه عنه مصعب

الزبيري .

وقال ابن فتحون : كان من أعلم الناس بنسب الأنصاري . وعليه عول

العدوي في تصنيفه في أنساب الأنصار .

٢٢٤١ - عبد الله بن محمد بن عمار بن سعد القرظ ، المدني المؤذن .

قال فيه ابن معين : ليس بشيء .

وهو في الميزان ، وضعفاء العقيلي .

٢٢٤٢ - عبد الله بن محمد بن عمران بن إبراهيم بن محمد السجاد بن

طلحة بن عبيد الله .

القرشي التيمي . أمير مكة وقاضيها ، والمدينة .

ولاه المهدي قضاء المدينة . ثم صرفه عنه .

ثم ولاه إياه الرشيد أيضا ، ثم صرفه عنه .

وولاه أمير مكة . ثم صرفه عنه . ورده الى قضاء المدينة . ثم صرفه

عنه .

وكان معه حين هلك بطوس ، مخرج أمير المؤمنين الرشيد الى خراسان ،
الذى هلك فيه الرشيد • فمات هو أيضا بطوس • فقبره بها •
ذكره الفاسي في مكة •

٢٢٤٣ - عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب •
أبو محمد الهاشمي العلوي المدني •
وأمه خديجة ابنة زين العابدين علي بن الحسين •
وكان يلقب ذاقرن •

يروى عن أبيه ، وخاله أبي جعفر الباقر ، وعاصم بن عبيد الله
العمري •

وعنه : ابنه عيسى ، وابن المبارك ، وابن أبي عمير ، والواقدي ،
وغيرهم من أهل المدينة •

قال ابن المديني : هو وسط •
وقال ابن سعد : كان قليل الحديث •

وقال غيرهما : صالح الحديث •
وخرج له أبو داود ، والنسائي •

وذكر في التهذيب ، وثقات ابن حبان ، وقال : انه مات بالمدينة في
ولاية أبي جعفر المنصور • يخطئ ويخالف •

وقال الذهبي : انه مات بدمشق • وابنه عيسى واه •

٢٢٤٤ - عبد الله بن محمد بن أبي القاسم ، فرحون ، بن محمد بن
فرحون ، البدر أبو محمد بن أبي عبد الله بن أبي الفضل •

اليعمرى الأيدى ، ثم الجبائي ، التونسي الأصل •

نزىل المدينة وقاضيها ، المالكي ، ومؤرخها ، ووالد محمد ، وأخو علي ،
ومحمد المذكورين في محالهم •

ولد في يوم الثلاثاء سادس جمادى الآخرة سنة ثلاث وتسعين
وستمئة •

وكان أول أولاد أبيه وأمه •

وأمه : هي الشريفة ابنة عبد الواحد الحسيني صالحة •
وكذا أختها خالته : خديجة ، بل وأمهما • وهي زينب ابنة داود ،
أنصارية من قدماء الصالحات • فهو كريم الجنود •

وسمع من الرضى الطبرى : الصحيح ، والشمائل للترمذى ، والثقفيات •
ومن أبى عبد الله محمد بن على الغرناطى : الموطأ رواية يحيى بن
يحيى •

وأجاز له الدمياطى : وأبو عبد الله محمد بن الحسين البغوى ،
وغيرهما •

وحدث بالخلعيات عن البغوى هذا ، بقراءة المحدث نور الدين البغوى •
سمعها عليه الحفاظ •

وكذا حدث : « بالأنباء الميينة عن فضل المدينة » للبهاء أبى محمد
القاسم بن على بن الحسن بن عساكر عن الرضى الطبرى ، والشرف أبى بكر
محمد بن عبد الحميد بن محمد بن عبد الله القرشى المصرى الشافعى اجازة
منهما ، ومشافهة من أولهما - غير مرة - فى سنة سبع عشرة وسبعمائة بمكة ،
بقراءة عبد السلام بن محمد الكازرونى •

وممن سمع عليه : الزين أبو بكر المراغى •
وأقام بالمدينة النبوية من سنة بضع وعشرين الى أن مات ، لم يخرج
الا للحج •

وحج نيفاً وأربعين حجة •
وفاب فى الحكم بالمدينة عن التقى عبد الرحمن بن عبد المؤمن الهورىنى ،
والبدر حسن بن أحمد القيسى •

ثم استقل بقضاء المالكية فى سنة خمس وستين الى أن مات فى شهر
رجب سنة تسع وستين وسبعمائة •

وهو صاحب تاريخ المدينة « نصيحة المشاور ، وتغذية المجاور » وله
نظم كثير •

ختم تاريخه بعدة قصائد منه •

وترجمته مفرقة في تاريخه ، فتطالع وتجمع •
ومن شيوخه : أبو القمر الطنجي المغربي • قرأ عليه الفرائض
والحساب • واختص به ، ولازمه بالمدينة ، ثم بمكة حتى مات •

وأبو عبد الله القصرى • وكان هو باب الخير والسعادة • وساعده حتى
استقر في درس أبي الحسن المزيني صاحب المغرب •

وكذا استقر في تدريس المدرسة الشهابية بعناية أبي عبد الله
الوادياشى ، وأبى عبد الله بن الحداد ، حين التمس منهما أخوه على - في
مصر - مساعدته عند القاضى تقى الدين الاخوانى بشهادتهما ، بثبوت
أهليته ، حيث توقف القاضى في اجابته الا بعد ثبوتها • فشهدا بها •

وأعضاه ابن الأثير كاتب السر • وكتب له المرسوم بذلك عن الناصر
محمد بن قلاوون •

وممن روى عنه : الزين عبد الرحمن بن صالح المدنى ، والمسند
أبو الفرج عبد الرحمن بن عمر بن عبد الرحمن المقدسى •

وقد رأيت في ترجمة الجلال أحمد بن محمد بن الخجندى - مما قاله
ولده : - أن الجلال لقى البدر هذا • وقد بلغ نيفا وسبعين سنة • وسمع
عليه مسند الطيالسى وبعض الصحيحين •

قال : ومنذ ولد في المدينة ما خرج منها الا الى مكة • وله نحو ستين
وقفه ، وجل اشتغاله في كل عمره بالقرآن والحديث والفقه ، وملازمة الحرم
النبوى •

ومات في ربيع الآخر عن سبع وسبعين سنة •

وفيه مخالفات لما تقدم •

وقد أرخ ابن أخيه البرهان ابراهيم بن على - في طبقات المالكية له -
وفاته •

وأنها في يوم الجمعة عاشر من ربيع الآخر •

وقال : انه قرأ القرآن على الشيخ أبي عبد الله القصرى المقرئ وروى
عنه •

وسمع الحديث بالمدينة على والده ، وأبى عبد الله محمد بن حريث
البلنسى ، ثم السبتي ، خطيب سبنة وفقهها ، وعلى العز يوسف الزرندي ،
والجمال محمد ابن أحمد المطري ، والشرف الزبير الأسواني ، والسراج
الدمهورى ، وأبى عبد الله بن جابر الوادياشى ، والقطب ابن مكرم المصرى ،
والزین الطبرى •

وبمكة من الرضى الطبرى وغيره •
وخرج له الشرف ابن سكر المصرى ، نزيل مكة ، مشيخة كبيرة حافلة
مشملة على شيوخه ومروياته •

وعن والده أخذ الفقه والعربية •
وكان من الأئمة الأعلام ، ومصابيح الظلام ، عالما بالفقه والتفسير ،
وفقه الحديث ومعانيه •

وسمعه يقول : لزمت تفسير ابن عطية ، حتى كنت أحفظه •
وبرع فى العربية ، وتصانيفه فيها شاهدة له بذلك •
ولما لقيه ابو حيان ، ووقف على كلامه فى اعراب « بانث سعاد » قال :
ما ظننت أنه يوجد بالحجاز مثله • واستعظم ذلك عليه وأثنى عليه •

وسمعه يقول : اشتغلت فى العربية ، وأنا ابن ثمان عشرة سنة •
وتخرج عليه فيها جماعة فضلاء •
وكانت مشاركته فى أصول الدين حسنة •
وحدث ودرس وأفاد •
واليه انتهت الرياسة بالمدينة النبوية •

أقام مدرسا للمالكية ، ومتصدرا للاشتغال بالحرم النبوى أكثر من
خسعين سنة •

وانفرد فى آخر عمره بعلو الاسناد • فلم يكن بالمدينة أعلى اسنادا منه •
وكان صبوراً على الاسماع والاشتغال ، كهفاً لأهل السنة ، يذب عنهم
ويناضل الأمراء والأشراف •

وانتهى بذلك الى أن امتحن • فرصد فى السحر بطريق الحرم ، فطعن
طعنة عظيمة أريد فيها قتله • فصرف الله شرها وعافاه منها •

- وكان عليه مدار أمور الناس بالمدينة •
- وناب في القضاء نحو أربع وعشرين سنة •
- وأم في المحراب النبوي في بعض الصلوات •

ودعى الى أن يقوم بالامامة والخطابة نائباً • فامتنع اعظاماً للمقام النبوي •

وكان كثير التلاوة ليلاً ونهاراً ، خصوصاً في أواخر عمره ، حتى أنه شاهده في أيام الموسم – والناس في أشد ما هم فيه من الاشتغال – مشغولاً بورده في التلاوة لا يقطع عنه شيء •

وكان يحيى غالب الثلث الأخير من الليل بالصلاة والتلاوة من حداثة سنه الى أن ثقل بمرض الموت •

وكان مواظباً على الصف الأول من الروضة النبوية ، نحو سنتين سنة ، وما يفتح باب الحرم في السحر الا وهو على الباب • وحج نحو خمس وخمسين حجة • ولم يخرج من المدينة الى مكة الا للحج ، حتى مات •

وقال في آخر حجاته : هذه حجة الوداع •

وكان ممن جمع الله له العلم والعمل ، والدنيا والدين •

وكان أعظم أهل المدينة يساراً ، وأكثرهم عقاراً ، وأوسعهم جاهاً ، وأنفذهم كلمة ، وأعظمهم حرمة ، ولينهم عريكة ، وأحسنهم بشاشة وبشرى •

وكان صبوراً على الأذى ، يجزىء بالسيئة الحسنة ، ويسع الناس بخلقه ، ويواسى الفقراء بمعروفه ، ويقتل أعداءه ببره ، ويحفظ من مات منهم في ذريته •

وبهمته وسياسته أزال الله تعالى أحكام الطائفة الامامية من المدينة • فعزلت قضاتهم ، وانكسرت شوكتهم وخمدت نارهم •

وذلك : أنه لما باشر الأحكام – نيابة عن القاضي تقي الدين الهوريني في سنة ست وأربعين وسبعمائة – سعى في عزل قضاتهم • فنودى في شوارع المدينة بتبديل أحكامهم ، والاعراض عن حكاهم •

فكان ذلك أول أسباب قوة أهل السنة ، واخماد البدعة ، وعلو أمرهم •

وكم له من حسنات في تمهيد اعزاز السنة ، واخماد البدعة •

وله تواليف في أنواع شتى •

منها : « الدر المخلص من النقص والمخلص » • جمع فيه بين أحاديث الكتابين • وشرحه في أربع مجلدات • سماه « كشف الغطا في شرح مختصر الموطأ » وهو شرح عظيم •

وشرح « مختصر التفريع » لابن الجلاب البجلي • سماه « كفاية الطلاب في شرح مختصر الجلاب » •

وله « شرح قواعد الاعراب » لابن هشام ، و « نهاية الغاية في شرح الآية » أسئلة وأجوبة على آيات من القرآن ، و « العدة في اعراب العمدة » يعنى عمدة الحديث • جمع فيه وجوه الاعراب واللغة والاشتقاقات • وسلك فيه مسلكا غريبا لم يسبق الى مثله وهو آخر ما ألف • وقرئ عليه يسيرا •

و « التيسير في محكمى البناء والتغيير » في النحو ، و « المسالك الجلية في الفوائد العربية » و « شفاء الفؤاد في اعراب بانة سعاد » •

وكتبه كلها في غاية الجودة والاتقان •

ولما أحسّ بالمرض أمر بحفر قبره ، وبصدقة واسعة على الفقراء ، فرنا تصرف عليهم غلته في كل يوم •

وأعتق في حياته عدة عبيد وائمة •

وكان له خادم في الحرم تقرب بخدمته للضريح النبوى •

وكان مطمئن النفس ببقاء الله عز وجل • مستحضرا لما ينبغي استحضاره • ولما دخل في السياق ذكرته ، فقال : ما أنا غافل •

وشبيهه هذا الجواب : ما وقع للتاج الفاكهاني ، حين تشهد صهره الفقيه ميمون بحضرته - فانه فتح عينيه وأنشد :

وغدا يذكرني عهدا بالحمى ومتى نسيت العهد حتى أذكرا ؟

وقد ترجمه المجد • فقال : أول من رأيته ووقع نظرى عليه من أهل العلم بالحرم الشريف • وذلك في حوالى الخمسين والسبعمائة • فشاهدت منه طود وقار ، وعلم لا يهتدى الى تياره احتقار ، وغزارة فضل للناس الى

مرى مريا مرية افتتار ، ووقارة حشمة ورياسة وأدب دون نصيف من مدما
الأحمال والأوقار •

ناب في الحكم سنين عديدة ، وعقيدة عوارفه لجميع الناس عبيده •
اليه يشار في حفظ الأواخر ، وعليه بادى بداءة الخناصر ، ويغضب لدين الله
ونصره حبت لا معين ولا ناصر • طنت بذكره البلاد من اليمن الى العراق ،
ومن أم خنور الى خناصر ، وحنّ كل الى لقاء ما شاع عنه من غزارة الفضل
وطيب العناصر •

وأشدد له قصيدة طويلة ، وعقبها بأنه : أعقب أولادا أحيوا ذكره
بالمآثر ، ورفعوا لأقدامهم منابر المفاخر •

وتولى كبيرهم منصب الحكم استقلالا • وباشر مباشرة قال لها لسان
الحال : هكذا هكذا والافلا لا •

وقد ذكره الولي العراقي في وفياته ، لكن في سنة سبع وستين • وهو
غلط في تقديم السنين •

وذكره شيخنا في درره • وقال : الأندلسي الأصل ، بدل التونسي (١) •

٢٢٤٥ - عبد الله بن محمد بن فرحون ، سديد الدين •

غاير بعضهم بينه وبين الذى قبله • وقال : انه ناب في الحكم أيضا •
فيحزر •

٢٢٤٦ - عبد الله بن محمد بن القاسم •

من أهل المدينة •

يروى عن أمه عن أبيه •

وعنه : يعقوب بن ابراهيم بن سعد •

قاله ابن حبان في رابعة ثقاته •

٢٢٤٧ - عبد الله بن محمد بن محمد بن أبى بكر بن محمد بن ابراهيم •

(١) قال في الدرر الكامنة (ج ٢ ص ٣٠٠) سمع منه شيخنا العراقي •
ومات في رجب سنة ٧٦٩ وله ست وسبعون سنة • ومات أخوه محمد سنة
٧٥٥ ومات أخوهما على : سنة ٧٤٦ • وفي الهامش في نسخة ٧٤٩ •

المجد ، والبهاء ، أبو محمد الطبرى المكي الشافعى • امام المساجد
الثلاثة •

ولد فى رمضان سنة تسع وعشرين وستمائة بمكة •
وسمع ابن المنير ، وشعيبا الزغوانى ، وابن الجميزى ، وغيرهم بمكة •
وأبا القاسم سبط السلفى ، والعز بن عبد السلام ، وغيرهما بالقاهرة •
ومكى بن علان ، وابن مسلمة ، وجماعة بدمشق •
وخرج لنفسه جزءا عن جماعة من شيوخه •
سمعه منه الوجيه الشيبى بالمدينة فى المحرم سنة ست وستين •
وكذا سمع منه البرزالى •
وكان من أعيان الشيوخ ، جلالة وفضلا ونبلا •
أم بمكة ، ثم بالمدينة ، ثم بقبة الصخرة من بيت المقدس •
وبه توفى فى شوال سنة احدى وتسعين وستمائة • ودفن بمقبرة مانلا •
وقال المنذرى - بعد وصفه له بامام المساجد الثلاثة - كان فقيها فاضلا
محدثا حسن القراءة صالحا ، خيرا ، حافظا للحديث وعلمه •
وأثنى عليه الذهبي أيضا •

وكتب اليه الوداعى فى سنة سبع وسبعين وستمائة ، حين أمره
بالانتقال من امامة الروضة النبوية الى امامة الأقصى على كره منه :
أمفارق البيت الحرام مجاورا بالقدس ، مالك قد ندمت عليه ؟
فالمسجد الأقصى عظيم شأنه ولذاك أسرى بالنبى اليه

٢٢٤٨ - عبد الله بن محمد بن محمد بن الحسن بن على بن عبيد الله
ابن الحسن بن على بن أحمد بن الحسن بن محمد بن عقيل بن عثمان بن
أبى بكر بن أبى عبد الله القاسم بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن
مسعود •

الامام العالم ، الأوجد البارع المتقن ، نظام الدين أبو بكر بن الامام
العلامة المبارك بن الامام العالم أبى المعالى •

المسعودى الهذلى ، البستى السجستانى •
نزىل المدينة النبوية ، وامام مسجدها ، والمقيم بها من حدود العشرين
وستمائة ، الى أن مات بها فى رابع رمضان سنة ثمان وخمسين وستمائة •

- روى الحديث عن جماعة •
- وقرأ الفقه وتفنن • وكتب الخط الحسن •
- وبرع في الفضائل •
- وكتب عن الأئمة من الرحالين ، كالحافظين أبي المكارم بن مسدي ،
- وأبي محمد الدمياطي في معجميهما •
- قاله العفيف المطري •

- ٢٢٤٩ - عبد الله بن محمد بن محمود بن عبد الحفيظ بن عادل •
- الشريف جمال الدين بن الجلال أبي السعادات الحسيني •
- المدني الحنفي ، الآتي أخوه عبد الرحمن •
- ويعرف - كسلفه - بابن عادل •
- ممن حفظ القرآن ، وأربعين النووى ، والكنز ، والمنار ، وغيرهما •
- واشتغل بالمدينة عند عثمان الطرابلسي ، والشهاب الخجندی •
- وبالقاهرة على الصلاح الطرابلسي ، والبدر بن الديري ، ونظام في الفقه
- وأصوله وغيرهما •

- وسمع على القطب الخيضرى ، والنعماني •
- ولازمي كثيرا في السماع ، والدروس •
- وبالشام عن ابن العيني ، وابن الحمراء ، والعلاء المرداوى الحنبلي ،
- والتاجي •

- وأقام بالقاهرة نحو عشر سنين •
- وكذا دخل اليمن • ولقى بها عمر الفتى وغيره •
- ٢٢٥٠ - عبد الله بن محمد بن معن المدني •
- يروى عن المدنيين •
- وعنه : حبيب بن عبد الرحمن •
- قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته •

- روى عن أم هشام ابنة حارثة بن النعمان حديث « ما حفظت سورة ق
- الا من في رسول الله صلى الله عليه وسلم » •
- وعنه : حبيب بن عبد الرحمن •

• وهو في التهذيب •

٢٢٥١ - عبد الله بن محمد بن المغيرة المدني •

• روى عن هشام بن عروة •

• ذكره الذهبي في الميزان •

• وقال : فرق بعضهم بينه وبين الكوفي • فيه شيء • انتهى •

٢٢٥٢ - عبد الله بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن حسن بن حسن

ابن علي بن أبي طالب •

• روى عنه يحيى في أخبار المدينة قصة هدم الوليد بن عبد الملك بيت

جده الأعلى : حسن بن حسن •

٢٢٥٣ - عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير بن العوام •

• الأسدي القرشي • من أهل المدينة •

• يروى عن هشام بن عروة وغيره •

• وعنه : إبراهيم بن المنذر الحزامي •

• وقال العقيلي : لا يتابع على كثير من حديثه •

• وكذا ذكره ابن حبان في الضعفاء •

• وقال ابن حبان : يروى الموضوعات عن الإثبات •

• ولكنه وهم في كونه الذي يقال له ابن زاذان •

• فذاك هو عبد الله بن محمد بن طلحة ، والمترجم في الميزان •

• وقال أبو حاتم الرازي : متروك الحديث •

• وساق له ابن عدي أحاديث ، ثم قال : وعامتها مما لا يتابعه عليه

الثقات •

٢٢٥٤ - عبد الله بن محمد بن أبي يحيى سمعان •

• أبو محمد الأسلمي المدني من أهل المدينة • ويلقب بسحبيل •

• وهو أخو الفقيه إبراهيم • وذا أوثق من ذاك •

• يروى عن أبيه : وعمه أنيس ، وسعيد بن أبي هند ، وأبي صالح

السمان ، وبكير بن الأشج ، وعدة •

• وقال أبو حاتم : انه يروى عن يزيد بن عبد الله بن قسيط •

وعنه : ابن أبي فديك ، والواقدي ، والقعنبي ، وأخوه عبد الملك القعنبي ، ومطرف بن عبد الله ، وقتيبة بن سعيد ، وغيرهم .

وفيما قيل : سفيان بن وكيع .

وطال عمره ، وتأخر عن أخيه .

ووثقه أحمد ، وابن معين ، وأبو داود .

وفي لفظ عن أحمد : ليس به بأس .

وقال أبو داود : سمعت قتيبة بن سعيد يقول : حدثني سحبل أخو

إبراهيم وسيد إبراهيم . قال : وأنيس ومحمد - يعني عمه - وأباه كلاهما

ثقة . روى القطان عنهما .

وقال أبو حاتم : هو أوثق من أخيه إبراهيم .

وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال : مات ببغداد سنة أربع وسبعين ومائة عن سبع وخمسين . وهو

غلط .

فقد ذكره ابن سعد ، وقال : كان فاضلا خيرا عالما . مات بالمدينة في

خليفة المهدي سنة اثنتين وسبعين .

وهو في التهذيب .

٢٢٥٥ - عبد الله بن محمد بن يزيد بن عبد الله بن يزيد .

أبو يزيد الهذلي من أهل المدينة .

يروى عن الوليد بن محمد المقرئ .

وعنه : يعقوب بن سفيان .

قاله ابن حبان في رابعة ثقاته .

٢٢٥٦ - عبد الله بن محمد شيخ .

يروى عن المدنيين .

وكذا يروى عن يوسف بن عبد الله بن سلام ، ان كان سمع منه .

وعنه : يحيى بن أبي بكر .

قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته .

٢٢٥٧ - عبد الله بن محمد محمد مرة (١) •

الزرقى الأنصارى المدنى •

يروى عن أبى سعيد - أو أبى سعد - الأنصارى فى العزل •

وعنه : أبو الفيض الحمصى الشامى فقط •

وليس له عند النسائى غيره •

وهو فى التهذيب •

٢٢٥٨ - عبد الله بن أبى مریم - أبو خليفة •

عداده فى أهل المدينة •

وأظنه أخا مسلم بن أبى مریم الآتى • كان لم يكنه • فأبو مریم :

اسمه يسار •

يروى عبد الله عن أبى هريرة ، وأبى حميد ، وأبى أسعد •

وعنه : بكر بن سودة •

قاله ابن حبان فى ثمانية ثقاته •

وهو فى التهذيب : مولى بنى ساعدة حجازى •

وفى ثقات العجلي : مصرى تابعى ثقة •

٢٢٥٩ - عبد الله بن المستورد •

أبو حمزة المدنى ، عداده فى أهلها • وهو مولى الأنصار •

رأى أنسا • وروى عن سالم بن عبد الله ، ومحمد بن عبد الرحمن بن

أبى لبيبة •

وعنه : مجمع بن يعقوب ، وأبو أسامة ، ومحمد بن عبيد الطنافسى ،

وغيرهم •

قال ابن معين : صالح •

وذكره ابن حبان فى ثمانية ثقاته • وقال : انه يروى عن رجل من

الصحابة •

(١) فى التهذيب : عبد الله بن مرة •

• ٢٢٦٠ - عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب •

أبو عبد الرحمن الهذلي رضى الله عنه • حليف بنى زهرة •
وأمه أم عبد • هذلية أيضا •

كان رضى الله عنه من السابقين الأولين •

شهد بدرا والمشاهد كلها ، وأجهز على أبي جهل يوم بدر •

وكان رضى الله عنه صاحب نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم •

وكان يدخل عليه ويخدمه ويلزمه •

وتلقن من فيه سبعين سورة •

ومناقبه جمّة • تحتل كراريس • بل يمكن أن تكون سيرته - كما

قال الذهبي - : في نصف مجلد •

فقد كان رضى الله عنه من سادة الصحابة ، وأوعية العلم ، وأئمة

الهدى •

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « ما رضى لها ابن أم عبد » (١) •

وقال ابن مسعود « لو أعلم أحدا أحدث بالعرضة الأخيرة متى ، تناله

الابل ، لرحلت إليه » •

بعثه عمر رضى الله عنهما الى الكوفة ، فكانوا لا يعدلون بقوله شيئا •

وذكره مسلم فيمن سكن الكوفة • وكان على بيت المال •

وثلاثة من الصحابة يدعون قولهم لقول ثلاثة : فابن مسعود لعمر ، وأبو

موسى لعلى ، وزيد لأبى •

وليس أحد من الصحابة أنبل أصحابا منه ، بحيث قال على أصحابه

شرح هذه القرية •

ومن كلامه « الاقتصاد في السنة أفضل من الاجتهاد في البدعة » •

وكان رضى الله عنه ممن يتحرى في الأداء ، ويشدد في الرواية ، ويزجر

أصحابه عن التهاون في ضبط الألفاظ •

(١) كذا بالأصل • ولعل الصواب « لو كنت مؤمرا أحدا من غير مشورة

لأمرت ابن أم عبد » •

قدم المدينة • فمرض أياما • ثم مات في آخر سنة اثنتين وثلاثين ، عن
ثلاث وستين سنة •

وقيل : مات في سنة تسع ، عن تسع وستين •
وأوصى أن يدفن تحت قبر عثمان بن مظعون من البقيع ، وصلى عليه
عثمان •

وقيل : الزبير •
وهو في التهذيب ، وأول الاصابة •

٢٢٦١ - عبد الله بن مسعود الشكيلي •
أخو أحمد ، وحسن ، والتالي لثانيهما في الفضيلة ، بل ويزيد عليه في
أشياء وقد رأس في زمانه ، وصاهر القاضي سراج الدين •
قاله ابن فرحون •

٢٢٦٢ - عبد الله بن مسلمة بن قعنب •
أبو عبد الرحمن القعنبي ، الحارثي المدني •
نزيل البصرة ، وأخو اسماعيل الماضي • ويعرف بالقعنبي •
سمع من شعبة حديثا واحدا •
وروى عن أبيه ، وحماد بن سلمة ، وأفلح بن حميد ، وسلمة بن وردان ،
والليث بن سعد ، ومالك بن أنس • وروى عنه الموطأ ، وآخرون •
وعنه : الشيخان ، وأبو داود ، وأبو مسلم الكشي (١) ، وأبو خليفة
الفضل بن الحباب ، وهو خاتمة أصحابه ، وخلفه •
قال أبو زرعة : ما كتبت عن رجل أجل في عيني منه •
وقال عبد الله بن داود الخريبي : هو والله عندي خير من مالك •

(١) قال السيد الزبيدي في شرح القاموس : « وكش » بالفتح : مدينة
بما وراء النهر • هكذا يقولونها ، كما نقله ياقوت ، وقد يعرب بكسر الكاف
واهمل السين • وقال ابن ماكولا : دخلت بخار وسمرقند ، فوجدتهم جميعا
يقولون بالكسر والاهمال : وأبو مسلم - إبراهيم بن عبد الله بن مسلم بن
مأز بن كشي - الكشي ، ويقال : الكجي ، - البصري الحافظ صاحب السنن •

وقال الحنيني : كنا عند مالك ، فقييل : قدم القعنبي ، فقال مالك :
قوموا بنا الى خير أهل الأرض •

وقال ابن سعد : كان عابدا فاضلا •

قرأ على مالك كتبه •

وقال العجلي : بصرى ثقة ، رجل صالح • قرأ مالك عليه نصف الموطأ ،
وقرأ هو عليه باقيه •

وقال أبو حاتم : ثقة حجة •

وعن ابن معين : ما رأيت رجلا يحدث لله الا وكيعا والقعنبي •

وكان يحيى بن معين لا يقدم عليه في مالك أحدا •

وكذا قال ابن المديني : لا أقدم من رواية مالك في الموطأ أحدا عليه •

وقال النسائي : هو فوق عبد الله بن يوسف في الموطأ •

وقال ابن حبان في الثقات : كان من المتقشفة الخشن • وكان لا يحدث
الا بالليل • وربما خرج وعليه بارية انتشح بها • وكان من المتقنين في الحديث •

وقال ابن نافع : بصرى ثقة •

وقال عمرو بن علي الفلاس : كان مجاب الدعوة •

وقال محمد بن عبد الوهاب الفراء : سمعته بالبصرة يقولون : انه من
الأبدال •

مات في المحرم سنة احدى وعشرين ومائتين • وقيل : في التي قبلها
بمكة ، أو بطريقها • وقيل : بالبصرة •

وهو في التهذيب •

٢٢٦٣ - عبد الله بن مسلم بن جندب •

الهذلي المدني المقرئ •

يروى عن أبيه ، وعيسى بن طلحة بن عبيد الله •

وعنه : ابن أبي فديك ، وأبو مروان العثماني ، ومحمد بن طلحة
التيمي •

قال أبو زرعة : لا بأس به (١) .

وثقه العجلي ، وقال : مدنى .

ووثقه كذلك ابن حبان .

وهو فى التهذيب .

٢٢٦٤ - عبد الله بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب بن عبد الله .

أبو محمد القرشى ، الزهرى المدنى .

أخو الامام أبى بكر محمد بن مسلم الزهرى الآتى ، وكان الأكبر .

أمهما من بنى الحيل . من كنانة .

يروى عن ابن عمر ، وعبد الله بن ثعلبة بن صغير ، وجماعة .

وعنه : ابنه محمد ، وأخوه - ومات قبله - وبكير بن الأشج ، ومعمّر ،

والنعمان بن راشد .

وثقه ابن معين ، والنسائى ، وزاد : ثبت .

ووثقه ابن سعد ، وقال : قليل الحديث . ووثقه ابن حبان .

وقال ابن حبان : مات فى رمضان سنة أربع وعشرين ومائة .

وذكر فى التهذيب .

٢٢٦٥ - عبد الله بن مسلم الطويل .

صاحب المقصورة . ويقال : صاحب المصاحف .

وهو مولى محمد بن عبد الرحمن بن الحرث .

حجازى . يروى عن المدنيين : كلاب بن تليد ، وهبار بن عبد الرحمن

ابن يوسف .

وعنه : الوليد بن كثير المخزومى .

قاله ابن حبان فى ثلثة ثقاته .

وذكر فى التهذيب .

٢٢٦٦ - عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام .

أبو بكر الأسدى ، الزبيرى ، المدنى ، الأمير .

(١) له فى الترمذى حديث واحد . وهو « لا ترد الوسائد والدهن ،

واللبن » قال الترمذى : غريب .

والد مصعب ، وبكار ،

يروى عن هشام بن عروة ، وأبى حازم المدني ، وموسى بن عقبة ،
وطبقتهم .

وروى عنه ابنه مصعب ، وهشام بن يوسف الصنعاني ، وإبراهيم بن
خالد الصنعاني المؤذن .

وكان وسيما جميلا فصيحاً . مفوها ، من سروات قريش .

أول ما اتصل بصحبة المهدي فأحبه . وصار من خواصه ، وبعث إليه
وزيره أبا عبد الله أول صحبته للمهدي بألفي دينار . فردها ، وقال : لا أقبل
صلة إلا من خليفة ، أو ولي عهد .

ثم ولي أمرة المدينة واليمن وعك . وحمدت سيرته ، مع أنه - كما قال
ابنه - كان يكره الولاية . فألزمه الرشيد . وأقام ثلاث ليال يلزمه . وهو
يمتنع .

ثم غدا فدعا الرشيد بقباء وعمامة ، وعقد له اللواء بيده ، ثم قال :
عليك سمع وطاعة ؟ .

قال : نعم يا أمير المؤمنين .

قال : فنأوله اللواء . وجعل له في العام اثني عشر ألف دينار . ووصله
بعشرين ألف دينار .

ثم سافر إلى بغداد . وولى ابنه بكار المدينة .

قال ابن معين : ضعيف الحديث ، لم يكن له كتاب .

قيل : أنه مات بالرقعة في سنة أربع وثمانين ومائة ، عن نحو سبعين
سنة .

وقال الزبير بن بكار : أنه مات في ربيع الأول من سنة أربع ، عن
ثلاث وسبعين .

وهو في الميزان .

وروى الطبراني - من طريق إبراهيم بن خالد - عن مصعب عن أبي

حازم عن سهل بن سعد : حديثين ، وأخرجهما الضياء المقدسي في المختارة .

وقال الخطيب : انه كان محمودا في ولايته ، جميل السيرة مع جلالة قدره .
وذكره الزبير بن بكار في النسب ، فقال : حدثني عمي مصعب عن أبيه
قال : قال لى المهدي : ما تقول فيمن ينتقص الصحابة ؟ فقلت : زنادقة .
لأنهم ما استطاعوا أن يصرحوا بتنقص رسول الله صلى الله عليه وسلم .
فتنقصوا أصحابه ، فكأنهم قالوا له : كان يصحب صحابة السوء . فقال :
ما أراه الا كما قلت .

قال الزبير بن بكار : حدثني عبد الله بن عمرو بن أبي صبيح المزني
قال : لما استعمل جدك عبد الله على اليمن ، قال لى ابنه مصعب : أمض
معنا . فتأخرت ثم قدمت عليهم صنعاء . فنزلت في دار الامارة . فأكرمني
وأجرى عليّ خمسين دينارا في الشهر . ثم لما انصرفت وصلني بخمسمائة
دينار .

٢٢٦٧ - عبد الله بن مطرف ، القرشي العمري .

والدمحمد ، وأخو على الآتين .

وهذا أقدم وفاة من ذاك .

قاله ابن صالح .

٢٢٦٨ - عبد الله بن المطلب بن عبد الله بن حنطب .

القرشي المخزومي المدني .

يروى عن أنس بن مالك في الاستعاذة من الهم والحزن .

وعنه : عمرو بن أبي عمرو .

وقيل : عن عمر عن أنس . وهو أشبه بالصواب .

والأول : تحرفت فيه «ابن» بـ «عن» .

وذلك : أنه وقع « عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن

حنطب عن أنس » فقال : مولى المطلب عن عبد الله بن المطلب .

أنفاده شيخنا .

وهو في التهذيب .

وكذا في رابع الاصابة ، فيمن جده حنطب بن الحرث بن عبيد بن عمر

ابن مخزوم .

٢٢٦٩ - عبد الله بن مطيع بن الأسود بن حارثة بن نضلة بن عوف

ابن عبيد بن غويج •

القرشي العدوي المدني ، الآتي أبوه ، وأخوه عبد الرحمن •

ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم • وحدث عن أبيه •

روى عنه : ابنه ، والشعبي ، وغيرهم •

وله حديث في مسلم •

وذكر في التهذيب •

وكان أحد الشجعان المذكورين •

ولاه ابن الزبير على الكوفة ، فلما غلب عليها المختار هرب ، وقدم مكة

فكان مع ابن الزبير •

وكان على قریش يوم الحرة أيضا •

أصابه حجر المنجنيق • فقتله بمكة قبل ابن الزبير بيسير في الحصار •

وهو في عشر السبعين •

وهو في أول الاصابة •

ويروى : أنه دخل بيت امرأة فاخنت في رف ، فدخل عليها رجل من

أهل الشام من المقاتلة • فراودها عن نفسها • فاستغاثت به • فنزل فقتله ،

فقال له : بأبى أنت وأمى ، من أنت ؟ قال : : لولا الرف لأخبرتكم (١) •

٢٢٧٠ - عبد الله بن مطيع •

ولاه أهل المدينة لما خلعوا يزيد بن معاوية من الخلافة ، وأخرجوا عنهم

عامله على من المدينة من قریش ، فقتل ومعه بنوه سبعة ، وبعث برأسه الى

يزيد •

٢٢٧١ - عبد الله بن معاوية بن عاصم بن هشام بن عروة بن الزبير

ابن العوام •

(١) بهامش تهذيب التهذيب : وهو الذي يقول :

أنا الذي فررت يوم الحرة والشيخ لا يفر غير مرة

- لأجزيين كرة بفسرة -

وفي أسد الغابة :

أنا الذي فررت يوم الحرة والحر لا يفر الا مرة

يا حبذا الكرة بعد الفرة لأجزيين كرة بفسرة

- أبو معاوية الأسدي ، الزبيرى ، البصرى • من أهل المدينة •
- يروى عن هشام بن عروة ، وموسى بن عقبة •
- وعنه : أبو عاصم النبيل ، وأبو الوليد ، وأحمد ، وابن معين ، وأبو حفص الفلاس ، والزيير بن بكار •
- قال أبو حاتم : مستقيم الحديث •
- وقال البخارى : منكر الحديث •
- وقال النسائى : ضعيف •
- وقال سوار بن عبد الله العنبرى : حدثنا عبد الله بن معاوية عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها مرفوعا « ان الله يحب الوالى الشهم • ويبغض الركالة » •
- قال الذهبي فى الميزان : أظنه مرفوعا •
- وقال الساجى : صدوق ، وفى أحاديثه مناكير •
- وقال ابن حبان - لما ذكره فى الثقات - : ربما خالف • يعتبر حديثه اذا بين السماع فى روايته •
- فكانه أشار الى أنه ربما دلس على الضعفاء • فتكون النكارة من قبلهم فليصق به •
- وهو فى الميزان • وضعفاء العقيلي •
- ٢٢٧٢ - عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبى طالب •
- الهاشمى المدنى ، الآتى أبوه •
- ٢٢٧٣ - عبد الله بن معبد بن العباس بن عبد المطلب •
- القرشى الهاشمى ، المدنى ، والد ابراهيم •
- ذكره مسلم فى الثالثة تابعى المدنيين •
- يروى عن عمه عبد الله بن عباس رضى الله عنهما •
- وعنه : ابنه ابراهيم •
- قاله ابن حبان فى ثمانية ثقاته •
- روى عنه أيضا : محمد بن عباد بن جعفر ، وابن أبى مليكة ، ومحمد ابن علي بن ربيعة •

وقال أبو زرعة : ثقة ، له في الكتب حديث واحد (١) .
وهو في التهذيب .

٢٢٧٤ - عبد الله بن مغيث .

يأتى قريبا في ابن مغيث .

٢٢٧٥ - عبد الله بن مغفل بن عبد نهم بن عفيف .

أبو عبد الرحمن - أو أبو سعيد ، أو أبو زياد - المزني ، مزينة مضر .
صحابي مشهور .

شهد بيعة الشجرة .

وكان من البكائين الذين نزلت فيهم (٩ : ٩١ ليس على الضعفاء) .

وقال : انى ممن رفع أغصان الشجرة يوم الحديبية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال « فبايعناه على أن لا نفر » .

ونزل المدينة . ثم سكن البصرة .

روى عنه الحسن ، ومعاوية بن قررة ، وحמיד بن هلال ، ومطرف بن عبد الله بن الشخير ، وعبد الله بن بريدة ، وغيرهم .

مات في ولاية عبد الله بن زياد سنة تسع وخمسين .

ويقال : سنة احدى وستين .

وأوصى : أن لا يصلى عليه ابن زياد ، بل يصلى عليه أبو برزة الأسلمي . ففعل .

وقيل : انما صلى عليه عائذ بن عمرو .

وحديثه في الستة وغيرها .

وذكر في التهذيب ، وأول الاصابة ، ورابعها .

وكان رأى : أن الساعة قد قامت ، وحشر الناس ، وثم مكان من جازه فقد نجا ، وعليه عارضة ، فقيل له : أتريد النجاة وعندى ما عندك ؟ قال : فاستيقظت فرعا ، وأيقظت أهلى . وأخذت عيبة كانت عندى مملوأة دنانير ، ففرقتها كلها ، رضى الله عنه .

(١) وهو « لم يبق من النبوة الا المبشرات » وفيه قصة . وفيه النهى عن القراءة راكعا أو ساجدا .

٢٢٧٦ - عبد الله بن مغيث بن أبي بردة •

الأنصارى الظفرى المدنى ، حجازى •

وبعضهم يقول : معتب - بالمهمله والتاء من فوق ، والموحدة - والأول

المشهور •

يروى عن أبيه عن جده ، وعن أم عامر الأشهلية •

وعنه : ابن اسحاق ، وأبو صخر حميد بن زياد ، وشعيب بن عمارة •

وهو مقل صدوق •

وذكره ابن حبان فى ثلاثة ثقاته ، وقال : من أهل الحجاز • يروى عن

المدنيين •

وعنه : ابن اسحاق •

وحديثه فى مسند أحمد •

قال : حدثنا هارون - هو ابن معروف - حدثنا عبد الله بن وهب

أخبرنى أبو صخر عن عبد الله بن مغيث بن أبي بردة الظفرى عن أبيه عن

جده : سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول « يخرج من الكاهنين رجل

يدرس القرآن دراسة لا يدرسها أحد يكون بعده » •

ورواه ابن منده عن عبد الرحمن بن يحيى عن أبي مسعود عن هارون •

فزاد بين ابن وهب وأبى صخر : عمرو بن الحارث • وقال فيه : عن عبد الله

ابن مغيث بن أبي بردة •

قال ابن منده : وكذا قال • ورواه غيره عن ابن وهب • فلم يذكر عمرا •

ثم ساقه من جهة حرمة عن ابن وهب كذلك ، وقال : ابن مغيث بن

أبى بردة •

وأخرجه ابن منده ، من طريق سعيد بن أبى مریم ، عن نافع بن يزيد :

حدثنى أبو صخر عن عبد الله بن مغيث بن أبي بردة عن أبيه عن جده •

وأخرجه الطبرانى من طريق أبى صخر عن عبد الله بن مغيث عن

أبى بردة •

وذكره البخارى ، وقال : نسبه محمد بن اسحاق •

وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال : روى عنه محمد بن اسحاق •

- ٢٢٧٧ - عبد الله بن المغيرة بن أبي بردة الكنانى حجازى •
قال ابن حبان فى ثانية ثقاته : عداوه فى أهل المدينة •
يروى عن المدلجى ، رجل من الصحابة •
وعنه : أهل المدينة •
وهو فى رابع الاصابة •
ورأيت فى تعجيل المنفعة - لشيخنا - حاكيا عن غيره : عبد الله بن
المغيرة بن أبى بردة الكنانى حجازى •
أرسل عن النبى صلى الله عليه وسلم فى الوضوء من ماء البحر •
وعنه : يحيى بن سعيد ، ورقم عليه الامام أحمد ، ثم قال : ذكره ابن
حبان فى الثقات • وقال : روى عنه أهل المدينة •
٢٢٧٨ - عبد الله بن المغيرة بن أبى ذباب •
الدوسى ، من أهل المدينة •
يروى عن أبى هريرة رضى الله عنه •
وعنه : ابن أخيه الحرث بن عبد الرحمن بن المغيرة •
قاله ابن حبان فى ثانية ثقاته •
٢٢٧٩ - عبد الله بن مفتاح الفقيه •
أبو محمد المدنى •
سمع على خلف القتبورى الشفاء ، سنة اثنتين وسبعمائة •
٢٢٨٠ - عبد الله بن مكنف •
الأنصارى الحارثى المدنى •
روى عن أنس بن مالك رضى الله عنه •
وعنه : محمد بن اسحاق ، والمسور بن رفاع •
قال البخارى : فى حديثه نظر •
وقال ابن حبان : لا أعلم له سمعا من أنس • ولا يجوز الاحتجاج به •
وزعم ابن عدى تفرد ابن اسحاق عنه •
وهو فى ضعفاء العقيلي ، والتهذيب •
٢٢٨١ - عبد الله بن المنكدر بن محمد بن المنكدر •
التيمى القرشى المدنى •

يروى عن أبيه الآتى •
وروى عنه ابنه عبد الله بن عبد الله •
فيه جهالة • وأتى بخبر منكر ساقه العقيلي •
ذكره ابن حبان فى الثقات • وقال : يروى عن أبيه ، وعنه : ابنه
عبد الله •

وهو فى لسان الميزان •
٢٢٨٢ - عبد الله بن المنيب بن عبد الله بن أبى أمامة بن ثعلبة •
الأنصارى الحارثى ، البلوى ، المدنى •
يروى عن أبيه المنيب ، وجده عبد الله بن أبى أمامة ، وعن هشام بن
عروة •

وعنه : معن بن عيسى القزاز ، والواقدى ، وابن مهدى ، وسعيد بن
أبى مريم ، ومحمد بن خالد بن عثمة •
وقال النسائى : لا بأس به •
ووثقه ابن حبان ، وعبد الله بن الحسن الهسفجانى •
وخرج له أبو داود والنسائى •
وذكر فى التهذيب •
وفى جده أبى أمامة البلوى ، من الكنى •
٢٢٨٣ - عبد الله بن موسى بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن
عبيد الله •

أبو محمد التيمى الطلحى ، المدنى • من أهلها •
يروى عن صفوان بن سليم ، وأسامة بن زيد الليثى ، وجماعة •
وعنه : إبراهيم بن المنذر الحزامى •
وأثنى عليه يعقوب بن محمد ، ويعقوب بن كاسب وجماعة •
قال ابن معين : صدوق • كثير الخطأ •
وقال أبو حاتم : ما أرى بحديثه بأسا ، ليس محله ذاك •
وكذا قال ابن حبان وغيره : لا يحتج به •
وقال أحمد ، كل بلية منه •
وقال العقيلي : لا يتابع •

ولكن وثقه العجلي •

وذكر في التهذيب ، وضعفاء العقيلي ، وابن حبان •

٢٢٨٤ - عبد الله بن موسى بن عمر بن موسى بن يومر •

أبو محمد الزواوي المقرئ • نزيل مكة •

سمع بالقاهرة من ابن دقيق العيد ، والتقى عبيد الاسعدي ، ومؤنس

خاتون •

وبمكة : من العماد عبد الرحمن بن محمد الطبري ، والأمين محمد بن

القطب القسطلاني ، والتوزري ، وغيرهم •

وحدث • سمع الأتشيهرى •

وتلا بالروايات على العفيف الدلاصي •

وكان مقرئاً صالحاً ، زاهداً ، عفيفاً ، يحفظ الموطأ •

قدم الحجاز قبل التسعين • وأقام بمكة أكثر من المدينة •

ومات في ربيع الأول سنة أربع وثلاثين وسبعمائة •

وهو عند البرزالي ، ثم الفاسي •

٢٢٨٥ - عبد الله بن موسى الحمصي •

ولى بناء المسجد النبوي بعد موت عبد الله بن عاصم بن عمر بن

عبد العزيز ، حين أمر المهدي جعفر بن سليمان بالزيادة فيه •

٢٢٨٦ - عبد الله بن المؤمل بن وهب الله (١) •

القرشي المخزومي ، العابدی المدني • وقيل : المكي •

يروى عن أبيه ، وأبي الزبير ، وابن أبي مليكة ، وعطاء ، وابن جريج ،

وعدة •

وعنه : الوليد بن مسلم ، وزيد بن الحباب ، وأبو عامر العقدي ، ومعن

ابن عيسى ، والشافعي ، وأبو نعيم ، وغيرهم •

قال أحمد : كان قاضياً بمكة • وليس بذاك •

وضعه ابن معين والنسائي وغيرهم •

(١) في التقريب : هبة الله •

- وقال أولهم مرة : صالح الحديث ، وأخرى : ليس به بأس .
- وقال ابن نمير : ثقة .
- وقال أبو داود : منكر الحديث .
- وقال ابن سعد : ثقة • قليل الحديث .
- مات بمكة سنة الخمسين بفتح ، أو بعدها بسنة .
- وقال الخليلي : مات قبل الستين ومائة .
- وهو في التهذيب .

٢٢٨٧ - عبد الله بن أبي ميسرة .

- قتل بالمدينة مع عثمان بن عفان رضى الله عنهما يوم الدار .

٢٢٨٨ - عبد الله بن مكمون بن داود .

المخزومي مولا هم المكي .

وقيل : المدني ، ويعرف بالقداح .

يروى عن جعفر بن محمد الصادق ، واسماعيل بن أمية ، ويحيى بن سعيد الأنصاري ، وعبد العزيز بن أبي رواد ، وغيرهم .

وعنه : أحمد بن الأزهر ، وزيايد بن يحيى الحافي ، وعبد الواحد بن فليح ، ومؤمل بن إهاب ، ويعقوب بن حميد بن كاسب وغيرهم .

قال الترمذي : منكر الحديث .

وقال البخاري : ذاهب الحديث .

وقال أبو زرعة : واهي الحديث .

وقال ابن عدي : عامة ما يرويه لا يتابع عليه .

وهو في التهذيب ، والفاسي .

٢٢٨٩ - عبد الله بن خافع بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام .

أبو بكر الأسدي ، القرشي ، الزبيرى ، المدني .

ويقال له : الأصغر ، للتمييز بينه وبين أخيه عبد الله أيضا .

وليس هذا بالذى قبله .

يروى هذا عن أخيه عبد الله الأكبر ، ومالك ، وعبد العزيز بن

أبي حازم .

وعنه : الذهلي ، وهارون الحمالي ، ويعقوب بن شعبة ، وعباس
الدوري ، وأحمد بن المعدل الفقيه ، وأحمد بن الفرّج الحمصي ، وطائفة •

قال ابن معين : صدوق •

ووثقه البزار ، وقال : مدني •

ووثقه أحمد بن صالح ، وقال : زبيري •

وقال البخاري : أحاديثه معروفة •

وقال الزبير بن بكار : كان المنظور اليه من قريش بالمدينة في هديه
وفقهه وعفاه ، مع سرده الصوم •

زاد غيره : كونه متعبدا ثقة •

وخرّج له النسائي ، وابن ماجة •

وذكر في التهذيب ، وثقات العجلي •

وقال ابن حبان : مولى الزبير بن العوام • روى عنه أهل المدينة •

مات في المحرم سنة ست عشرة ومائتين عن سبعين سنة •

وقيل : غير ذلك • وما أثبتناه أصح •

٢٢٩٠ - عبد الله بن نافع بن أبي نافع •

أبو محمد المخزومي ، مولاهم ، المدني الفقيه ، ويعرف بالصائغ •

يروى عن أسامة بن زيد الليثي ، وابن أبي ذئب ، وداود بن قيس

الفراء ، وسليمان بن زيد الكعبي ، ومحمد بن عبد الله بن حسن ، الذي ثار

بالمدينة ع ومالك بن أنس ، والليث بن سعد ، وكثير بن عبد الله بن عوف ،

وخلق •

وعنه : محمد بن عبد الله بن نمير ، والذهلي ، وسحنون الفقيه ، وأحمد

ابن صالح الحافظ ، وسلمة بن شبيب ، والحسن بن علي الخلال ، ويونس

ابن عبد الأعلى ، ومحمد بن عبد الله بن الحكم ، وأحمد بن الحسن الترمذي ،

والزبير بن بكار ، وخلق •

قال أحمد : كان صاحب رأي مالك ، ممن يفتي أهل المدينة ، ولم يكن

صاحب حديث ، كان ضعيفا فيه •

وكذا قال ابن سعد : كان قد لزم مالكا لزوما شديدا • وهو دون معن •

ووثقه ابن معين •
وقال البخارى : تعرف وتنكر فى حفظه وكتابه •
وقال أبو حاتم : لين فى حفظه ، وكتابه أصح •
وتبعه ابن حبان ، فقال : كان صحيح الكتاب ، وإذا حدث من حفظه
ربما أخطأ •

وقال النسائى : ليس به بأس •
• وخرج له مسلم وغيره •
• وذكر فى التهذيب •
• مات بالمدينة فى رمضان سنة ست ومائتين •
• ٢٢٩١ - عبد الله بن نافع •
• العدوى ، مولى ابن عمر •
• مدنى واه • • ضعفه ابن معين وغيره •
• وله اخوة : أبو بكر ، وعمر • وأبو بكر أوثق اخوته •
• يروى عن أبيه ، وعبد الله بن دينار •
• وعنه : عبد الله بن نافع الصائغ ، وابن أبى فديك ، وأبو داود
الطيالسى ، وآخرون ، كجريس بن عبد الحميد •
• وذكر فى التهذيب ، وضعفاء العقيلي ، وابن حبان •
• وقال ابن حبان - تبعاً للبخارى وأبى حاتم - منكر الحديث •
• وعن ابن معين : ليس بشيء •
• وفى رواية : مدنى ليس بذاك •
• وكذا قال أبو حاتم : منكر الحديث • أضعف ولد نافع •
• وقال النسائى والدارقطنى : متروك الحديث •
• وقال ابن عدى ، وابن قانع ، وغيرهما : يعنى أبا بكر •
• وفرق بعضهم بين عبد الله وأبى بكر ، وقالوا : إن أبا بكر ولى قضاء
المدينة •

• مات سنة أربع وخمسين ومائة •
• ٢٢٩٢ - عبد الله بن نسطاس المدنى •
• مولى كثير بن الصلت الكندى •

ذكره مسلم في الثالثة تابعي المدنيين .
وهو في التهذيب .

٢٢٩٣ - عبد الله بن نصر .

شيخ لحاتم بن إسماعيل . مدني مجهول .
قال الذهبي في ميزانه ، وقال أبو حاتم : روى عن رجل خبرا منقطعا .

٢٢٩٤ - عبد الله بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب بن هاشم .
أبو محمد القرشي الهاشمي . مدني ، قاضيها زمن معاوية - فيما قيل .
وأخو الحرث ، ووالد الصلت الماضي .

وفيه النقل عن الزبير : أنه ولي قضاء المدينة (١) .
وأمه : طريفة ابنة سعد بن عبد الله بن رافع .

وكان يشبه النبي صلى الله عليه وسلم ، ولا يحفظ له سماع منه .
ويروى عن عمر بن الخطاب ، وجماعة من الصحابة .
وعنه : أهل المدينة .

قال ابن حبان : وهو أول قاض كان بالمدينة من التابعين .
قتل في يوم الحرة سنة ثلاث وستين .
زاد غيره : أو في خلافة معاوية .
وهو في أول الإصابة .

٢٢٩٥ - عبد الله بن دينار بن مكرم .
الأسلمي ، من أهل المدينة .

يروى عن أبيه ، وعروة بن الزبير ، وعمرو بن شاش .
وعنه : مالك ، وأبو الزناد ، وعبد الرحمن بن حرمة ، وأهل المدينة .
وذكر في التهذيب ، وثقات ابن حبان .

٢٢٩٦ - عبد الله بن هرون بن محمد بن عبد الله (٢) .
الخليفة المأمون بن الرشيد بن المهدي .

(١) في أسد الغابة : أنه ولي قضاء المدينة أيام معاوية . ولاء مروان
ابن الحكم وهو أول من ولي القضاء بالمدينة في قول .
(٢) بياض بالأصل قدر سطر تقريبا .

قيل : انه زاد في المسجد • وأتقن بنيانه في سنة اثنتين ومائتين •
• وقع ذلك في المعارف لابن قتيبة •

وفي كونه زاد : فكأنه وقع في زمانه عمارة في الجملة (١) •

٢٢٩٧ - عبد الله بن هرون بن موسى بن أبي علقمة •

أبو علقمة ابن أبي موسى •

الفروى المدنى الأصم ، الآتى أبوه •

وسمى ابن حبان والده : عيسى ، كما تقدم هناك •

يروى عن القعنبي ، وعبد الله بن نافع ، وطبقتهما ، كمطرف بن عبد الله

ابن يسار •

وعنه : مكحول البيروني ، وأبو قريش محمد بن جمعة ، ومحمد بن

محمد النحوى ومن شيوخ ابن حبان : ابن قتيبة العسقلاني ، ومحمد

ابن المنذر •

قال أبو أحمد الحاكم : منكر الحديث • وأبوه من الثقات •

وقال ابن أبي حاتم : سمعت منه •

وقيل : انه تكلم فيه •

٢٢٩٨ - عبد الله بن الهدير •

أخو محمد بن المنكدر •

ذكره مسلم في ثمانية تابعي المدنين •

واسم جده : عبد العزى ، وهو (٢) •

٢٢٩٩ - عبد الله بن واقد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب •

العدوى المدنى •

روى عن جده عبد الله بن عمر ، وعمه عبد الله بن عبيد الله بن عمر ،

وعائشة رضى الله تعالى عنهم •

وأرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم •

(١) بياض بالأصل قدر ثلاثة أسطر تقريبا •

(٢) هكذا بالأصل لم يكمل الكلام •

وعنه : عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر ، وعبد الله بن أبي بكر
ابن محمد بن عمرو بن حزم ، والزهرى ، وفصيل بن غزوان ، وإبراهيم بن
إسماعيل بن محمد ، وغيرهم .

قال مالك : رأيت .
وذكره ابن حبان فى الثقات .
وقال : مات سنة تسع عشرة ومائة .
وفى طبقات ابن سعد : مات فى خلافة هشام بن عبد الملك .
وفى رجال الموطأ - لابن الحذاء - قيل : هو عبد الله بن واقد بن زيد
ابن عبد الله بن عمر .

قال : والأول أصح .
وهو فى التهذيب .
٢٣٠٠ - عبد الله بن وديعة بن خدام .
الأنصارى المدنى ، أخو يزيد .
قال ابن حبان فى ثمانية ثقاته : عداده فى أهل الكوفة .
يروى عن سلمان الفارسى ، رضى الله عنه .
وعنه : أبو سعيد المقبرى ، وأهل الكوفة .
وهو فى التهذيب ، ونسبه مدنى .
وفى أول الاصابة .
وفى ثقات ابن حبان - كما بخط التقى السبكى فى ترتيبها - عبد الله
ابن يزيد بن وديعة ، مدنى تابعى ثقة .

ذكره الواقدى فىمن قتل يوم الحرة . ويقال : له صحبة .
والحديث الذى رواه : اختلف فى صحابه على أبى سعيد المقبرى .
فجعله ابن أبى ذئب : سلمان الفارسى .
وجعله ابن عجلان : أبا ذر .
وجعله أبو معشر : عنه عن أبيه عن عبد الله بن وديعة .
وبعضهم : عنه عن أبيه عن أبى هريرة .
ولرواية أبى معشر : ذكره ابن منده فى الصحابة .
وأنكر ذلك أبو نعيم .

واستدركه أبو موسى من وجه آخر عن أبي معشر ، فقال : عن أبي وديعه .
فكانها كانت « عبد الله بن وديعه » أو كان فيه « عن ابن وديعه »
فتصحف « عن أبي » .

وذكر ابن منده الخلاف في حديثه ، وقال : الصواب عن سلمان .
وذكر الحاكم عن الدارقطني : أنه ثقة .

٢٣٠١ - عبد الله بن وهب بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد .

القرشي الأسدي ، الزمعي المدني .

ذكره مسلم في الثالثة تابعي المدنيين .

وأمه : قريبة أخت أم سلمة أم المؤمنين رضي الله عنهما .

قيل : له صحبة .

والأصح : أنه لا صحبة له .

روى عن عروة ، وغيره .

وقتل يوم الدار مع عثمان سنة خمس وثلاثين .

وهو في التهذيب ، وأول الإصابة .

٢٣٠٢ - عبد الله بن وهب .

أخو الذي قبله . وهو أصغرهما .

يروى عن أم سلمة ، وابن عمر ، ومعاوية .

وعنه : حفيده يعقوب بن عبد الله ، وهاشم بن هاشم بن عتبة ،

والزهري ، وسالم أبو الفضر .

وثقه ابن حبان .

وخرج له الترمذي ، وابن ماجه .

وهو في التهذيب ، وثاني الإصابة ، ورابعها .

٢٣٠٣ - عبد الله بن يحيى بن عبد الرحمن بن علي بن

الحسين .

الجمال أبو محمد بن أبي المعالي الشيباني الطبري . المكي .

قاضي الحرمين ، وابن القاضي .

وكان موجودا سنة خمس وستمئة . وهو قاض ، وقبل ذلك .

ذكره التقى الفاسي .

- ٢٣٠٤ - عبد الله بن يحيى •
 الأنصارى : السلمى المدنى ، من ولد كعب بن مالك •
 يروى عن أبيه •
 وعنه : الليث بن سعد •
 وهو فى ثلاثة ثقات ابن حبان •
 وفى التهذيب •
- ٢٣٠٥ - عبد الله بن أبى يحيى •
 فى ابن سمعان •
- ٢٣٠٦ - عبد الله بن يزيد بن عبد الله بن قسيط •
 أبو يزيد الهذلى المدنى •
 يروى عن جماعة من التابعين •
 وعنه : أهل المدينة •
 مات سنة تسع وأربعين ومائة •
 قاله ابن حبان فى ثلاثة ثقاته •
 وأعاده فى رابعتها : فقال : يروى عن أبيه عن سعيد بن المسيب •
 وعنه : أبو ضمرة أنس بن عياض •
 وينظر : عبد الله بن محمد بن يزيد بن عبد الله بن يزيد الماضى •
- ٢٣٠٧ - عبد الله بن يزيد بن قنطس (١) •
 الهذلى • مدنى مقل •
 قال ابن حبان فى ثانية ثقاته : عداة فى أهل المدينة •
 يروى عن أنس ، زاد غيره : والسائب بن يزيد •
 وعنه : الثورى ، وحاتم بن اسماعيل •
 زاد غيره : وابن أبى ذئب ، وعلى بن ثابت •
 قال ابن معين : صالح •

(١) وفى لسان الميزان : و « فنطس » فى الأصل الخطى بالقاف • وفى الجرح والتعديل بالفاء (ترجمة ٩١٩ ج ٢ ق ٢ ص ١٩٧) وبهامشه قال : على الكلمة فى ك نقطة واحدة • ولم ينقط فى م • وراجع لسان الميزان ١ • ه
 وفى لسان الميزان طبع الهند : بالقاف •

وقال ابن حبان : يتهم بأمر سوء •

وسبقه البخارى ، فقال : عبد الله بن يزيد الهذلى ، ويقال : ابن قنطس • متهم بالزندقة •

وهو فى الميزان ، وضعفاء العقيلي •

٢٣٠٨ - عبد الله بن يزيد بن هرمز •

أبو بكر المدني الأصم الفقيه •

أحد الأعلام ، ومولى بنى ليث •

ويقال : بل اسمه يزيد بن عبد الله بن هرمز ، مقلوب •

وأبوه : يزيد ، هو الفارسي الذى يروى عنه عوف الأعرابي •

يروى عبد الله عن جماعة من التابعين • منهم : والده كما سيأتى فى ترجمة والده •

وتفقه عليه مالك • وصحبه مدة ثلاث عشرة سنة ، وقال : ما رحت لصلاة الظهر اثنتى عشرة سنة الا من بيته • وكنت قد اتخذت فى الشتاء سراويل محشوا وكنا نجلس معه فى الصحن فى الشتاء •

وحكى عنه فوائد ، وقال : كنت أحب أن أفقدى به • فانه كان قليل الكلام ، قليل الفتيا ، شديد التحفظ ، كثيرا ما يفتى الرجل ، ثم يبعث من يردده ، ثم يخبره بغير ما أفناه •

وكان - مع بصره بالكلام - : من أعلم الناس بذلك ، بحيث يرد على أهل الأهواء •

وسأله ابن عجلان عن شيء ؟ فأجابه • فلم يعجبه ، فلم يزل ابن هرمز يخبره حتى فهمه • فقام اليه ابن عجلان ، فقبل رأسه •

وبلغنى : أن ابن شهاب قال له : أنشدك الله ، أما علمت أن الناس كانوا يصلون فيما مضى بدون استنجاء بالماء ؟ فصمت ولم يجب - كما قال مالك - أن يقول : نعم • فانه أمر قد ترك (١) •

(١) كذا بالأصل • فلتحرر •

ومع هذا كله . فقال أبو حاتم : هو أحد الفقهاء ، وليس بقوى ، يكتب حديثه .

وقال ابن حبان - في الثانية من ثقاته - : انه يروى عن المدنيين .
• مات سنة ثمان وأربعين ومائة .
• وترجمته أبسط من هذا .

٢٣٠٩ - عبد الله بن يزيد بن وداعة .

مضى بدون يزيد .

٢٣١٠ - عبد الله بن يزيد المخزومي .

المدني المقرئ الأعور . مولى الأسود بن سفيان .

• وكان مقرئاً من موالى بنى مخزوم .

يروى عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ،

وأبي عياش الزرقى .

وعنه : يحيى بن أبي كثير ، وأسامة بن زيد الليثي ، ومالك ، وغيرهم .

قال ابن حبان في ثالثة ثقاته . من أهل المدينة . زاد غيره : وقد وثق .

فقال العجلي : مدني ثقة .

روى حديثه الشافعي في مسنده من جهة أسامة عنه عن محمد بن

عبد الرحمن بن ثوبان .

وقال ابن الأثير في تاريخه : مات سنة ثمان وأربعين ومائة .

• وذكر في التهذيب .

٢٣١١ - عبد الله بن يزيد - مولى المنبجث .

• من أهل المدينة ، صالح الحديث .

يروى عن أبيه : وزيد بن خالد الجهني ، وغيرهما .

وعنه : ربابعة الرأي ، وعباد بن اسحاق ، وسليمان بن بلال ،

وجويرة بن أسماء ، وعبد الله بن عبد العزيز الليثي ، وعبد الملك بن عيسى .

• وثقه ابن حبان .

• وخرج له أبو داود ، والنسائي ، وابن ماجه .

• وذكر في التهذيب .

٢٣١٢ - عبد الله بن يزيد الهذلي :

• تقدم فيمن جده قنطس

٢٣١٣ - عبد الله بن يسار

• مولى ميمونة ، وأخو سليمان ، وعبد الملك ، وعطاء

• عداده في أهل المدينة

• يروى عنه أهلها

• قاله ابن حبان في ثانية ثقاته

• قال : وليس هو بصاحب سليمان بن صرد ، وخالد بن عرفطة

• وذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنين

٢٣١٤ - عبد الله بن يسار

• في ابن أبي مريم

٢٣١٥ - عبد الله بن يعقوب بن اسحاق المدني

• يروى عن ابن أبي الزناد ، وعبد الله بن عبد العزيز بن صالح الحضرمي ،

• وعن حدثه عن محمد بن كعب القرظي

• وعنه : ابن وهب ، وعبد الملك بن محمد بن أيمن ، وعبد الله بن أبي زياد

• القطواني

• وهو في التهذيب

٢٣١٦ - عبد الله بن يعقوب بن جمال

• القرشي ، الماضي أخوه أحمد • والآتي أبوهما

• كانوا في حدود الثلاثين وسبعمائة

٢٣١٧ - عبد الله بن يعقوب بن محمد بن علي بن مفرج

• البدر البكري المدني • ويعرف بابن جمال

• ولد بالمدينة سنة أربع عشرة وسبعمائة

• وسمع بها من الجمال المطري ، ومحمد بن ابراهيم المؤذن • وحدث بها

• سمع منه : الزين العراقي

• وروى عنه : الجمال بن ظهيرة في معجمه بالاجازة

• ومات بها في ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة

- ووصفه أبو حامد المطري : بالفقيه الأجل البدر القرشي .
- وأنه مات بعد صلاة ١٠٠٠ (١) من يوم الخميس سابع ربيع الأول .
- ودفن بالبقيع من الغد .
- وأغفله شيخنا في درره .
- ٢٣١٨ - عبد الله بن يوسف بن علي بن خالد .
- الحسنأوى ، ثم البجائي المغربي المالكي .
- نزيل المدينة ، وأحد فضلائها المغاربة ، ورفيق خليفة .
- قرأ على بالمدينة في سنة سبع وثمانين : ثلاثيات البخاري . وبعض مسلم ، والموطأ .
- وسمع على كثيرا من الشفا ، ومن بحث الألفية الحديثية . وذلك من مراتب التعديل الى آخرها . ودروسا من أولها .
- ومن « القول البديع » بقراءة الشيخ مسعود الآتي .
- واليسير من « المقاصد الحسنة » .
- وسمع مني وعلى غير ذلك .
- ثم عاد الى القاهرة . ولازمى فيها في القراءة وغيرها .
- ورجع الى بلاده ، بعد أن كتبت له اجازة في كراسة ، وصفته فيها :
- بالشيخ الفاضل البار ، العالم الفقيه ، القدوة المرتضى .
- وقلت في سماع الألفية : في البحث والتحقيق . وأفاد واستفاد . وأجاد في فهم المراد ، واستدللت على براعته ووجاهته .
- ثم أعدت الكلام .
- فقلت : على وجه البحث والتحرير ، والتحقيق والتقرير ، والايضاح والاستيضاح ، والبيان والامعان . فأفاد واستفاد ، بحيث استحق لذلك أن يدرس ويفيد ، ويزيل اللبس ويعيد .
- ولذا أذنت له في التصدر للرواية والحراية ، لما علمت منه حسن التصور المنتق فيه بأهل النهاية ، مع الدعوب في العمل ، والعكوف على العلم في الحال ، والماضى والمستقبل .

(١) كذا بالأصل .

زاده الله من فضله ا وأعاده من السوء وأهله • وختم لى وله
بالصالحات ، وضم شملنا بمن ينتفع به فى الحياة وبعد الممات •

٢٣١٩ - عبد الله • أبو محمد الهوارى •

قال ابن صالح : الشيخ الصالح •

سكن المدينة على قدم العبادة والخير • وارتحل الى مكة • فأقام بها
مجردا على قدمه المشار اليه ، مع قضاء حوائج أصحابه جهد الطاقة • وطالت
مدته فيها •

وعمل شيخ الرباط ، الذى بباب ابراهيم داخل المسجد الحرام ، نيابة
عن صاحبه أبى الحسن بن فرعوش • ثم مات •

٢٣٢٠ - عبد الله مولى لعمر بن الخطاب •

ووالد نعيم المجر • ثقة •

روى عنه ابنه : أن عمر قال له « أتحسن أن تطوف على الناس بالجمرة
تجرهم ؟ فقال : نعم » فكان يجمرهم يوم الجمعة •

٢٣٢١ - عبد الله المدعو ، حافظ الخراسانى ، المدنى •

تزوج ابنة الشهاب المؤذن الحنفى • وأولدها حسنا فى شوال سنة
احدى وسبعين وسبعمائة •

ذكره أبو حامد المطرى •

٢٣٢٢ - عبد الله البكرى •

هو ابن عمر بن موسى • مضى •

٢٣٢٣ - عبد الله الحاذى الأنصارى •

وكانت الحذاء علما على من يكون من ذرية الأنصار • قاله ابن فرحون •

قال : وكانت جدتى لأمى منهم •

وقد كان بالمدينة من الأنصار - وهم جماعة - لهم حارة يستكفونها
لا يختلط معهم فيها غيرهم •

٢٣٢٤ - عبد الله الحمدانى •

أدرجه ابن فرحون فى الشيوخ المعتبرين الذين لهم جلالة •

ولعله الذى قبله • فيحرر •

- ٢٣٢٥ - عبد الله الخراز
- من أحباب أبي الحسن الخراز
- وله ذكر في ترجمته
- ٢٣٢٦ - عبد الله الخضرى
- عتيق كافور الخضرى
- وكان أحد الفراشين بالمسجد النبوى ومن خيارهم
- وله أولاد قراء ومتصوفة • لهم اليوم عقب •
- قاله ابن فرحون •
- ٢٣٢٧ - عبد الله الدكالى المغربى المالكى
- نزيل الحرم المدنى
- مات في سنة ثمان وثمانمائة • هو ابن :
- ٢٣٢٨ - عبد الله الزيلعى
- بواب باب الرحمة ، أحد أبواب المسجد النبوى •
- شخص صالح متعبد ، سليم القلب •
- ذكره ابن صالح •
- ٢٣٢٩ - عبد الله السجلماسى
- كان من الصالحين العابدين ، ذوى السكون ، والدعاء ، والخشوع •
- ذكره ابن صالح ، وقال : بت معه في قضاء ليلة • فرأيته على عبادة ودعاء
- وخير •
- ٢٣٣٠ - عبد الله الصعيدى ، ثم المدنى •
- والد الفقيه محمد الآتى •
- ممن سمع على الجمال الكازرونى في البخارى سنة سبع وثلاثين •
- ووصفه القارىء : بالشيخ •
- ٢٣٣١ - عبد الله الماسانى
- ذكر في حسن الحىائى •
- ٢٣٣٢ - عبد الله ، جمال الدين الكازرونى •
- ممن سمع في سنة تسع وتسعين وسبعمائة في الموطأ على البرهان بن
- فرحون •

وينظر من هو ؟ •

٢٣٣٣ - عبد الله المغربي •

قال ابن صالح : شاب جليل ثائب • ترك قبيلته - وهم أهل محاربة
من عرب المغرب - وهاجر الى الحرمين • وقرأ في اللوح من القرآن أحزابا •

وكان على عبادة ، وتعفف وصبر •

حج بعد الستين وسبعمئة •

ومات بالمدينة ، ودفن بالبقيع •

٢٣٣٤ - عبد الله الجمال النفطى •

المؤذن بالمسجد النبوى •

قرأ على النجم ابن السكاكىنى بحثا المنهاج (١) •

ورأيت - فيمن سمع في البخارى على الجمال الكازرونى سنة سبع

وثلاثين - البدر عبد الله النفطى • وهو هذا ظنا •

٢٣٣٥ - عبد الله ، فقيه أبى القاسم بن محمد المصمودى •

سمع معه البخارى على الجمال الكازرونى في سنة سبع وثلاثين •

ووصفه القارىء : بسيدى الشيخ •

آخر الجزء الأول من المخطوط المصور وفي آخره ما نصه :

تم وكمل • والله أعلم •

هذا آخر الثلث الأول من تاريخ المدينة الشريفة •

للشيخ العلامة خاتمة الحفاظ والمؤرخين : شمس الدين أبى الخير محمد

ابن عبد الرحمن بن محمد بن أبى بكر ، السخاوى القاهرى الشافعى •

تغمده الله برحمته ورضوانه • وأسكننا وإياه فسيح جناته آمين •

والحمد لله وحده • وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

تسليما كثيرا • وحسبنا الله ونعم الوكيل •

(١) بهامش الأصل المصور ما نصه : له ابن أخ اسمه : أبو الفتح •

قرأ على النجم أيضا •

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلّى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم •

٢٣٣٦ - عبد الأعلى بن عبد الله بن أبي فروة •

أبو محمد الأموى •

مولى آل عثمان بن عفان •

وأخو اسحاق وعبد الحكيم ، وصالح •

عداده فى أهل المدينة •

يروى عن ابن المنكدر ، والزهرى ، والمطلب بن عبد الله بن حنطب ،

وزيد بن أسلم ، وغيرهم •

وعنه : حاتم بن اسماعيل ، وسليمان بن بلال ، والدراوردى ، وابن

وهب ، والوليد بن مسلم ، ويحيى بن العلاء الرازى ، وعباد بن اسحاق ،

وجماعة •

قال ابن معين : الاخوة الأربعة - الا اسحاق - ثقات •

وكذا وثقه ابن حبان •

وذكر ابن سعد : أنه كان يفتى •

وذكر فى التهذيب •

٢٣٣٧ - عبد الأعلى بن عبد الله بن محمد بن صفوان بن عبيد الله بن

عبد الله بن أبي بن خلف •

القرشى الجمحى المكى ، الآتى أبوه •

وأن ابنه هذا خلفه على قضاء المدينة النبوية فى زمن المهدي •

٢٣٣٨ - عبد الباسط بن خليل •

(١) أول الجزء الثانى من المخطوط المصور •

واختلف فيمن بعده ، فقيل : ابراهيم • وهو المعتمد •
وقيل : يعقوب ، كما أثبتته شيخنا في أنبائه •
الزين الدمشقي ، ثم القاهري •
وهو أول من تسمى : بعبد الباسط •
ولد سنة أربع وثمانين وسبعمائة •
ونقل عنه : أنه في سنة تسعين - أو التي قبلها • والأول : أشبه -
بدمشق •

ونشأ بها في خدمة كاتب سرها : البدر محمد بن موسى بن محمد
الشهاب بن محمود ، واختص به •

ثم اتصل من بعده بشيخ ، حين كان نائب دمشق • ولم ينفك عنه ،
حتى قدم معه الى القاهرة بعد قتل الناصر فرج ، وسلطنة المستعين بالله •
فلما تسلط المؤيد شيخ : أعطاه نظر الخزانة والكتابة عليها ودام بها
مدة ، اشترى في أثناءها بيت تنكز • فأصلحه وعمره دارا هائلة له ،
واستوطنه •

وكذا عمر مدرسة تجاهه بديعة • انتهت أواخر سنة ثلاث وعشرين •
وسلك طريق عظماء الدولة في الحشم والخدم ، والماليك من سائر
الأجناس والندماء • وربما ركب بالمرج الذهب ، والكنبوش المزركش • والسلطان
زائد الاصغاء اليه ، والتقريب له ، حتى انه يخصه بالخلع السنية - السمر
وغيرها - زيادة على منصبه ، بل تكرر نزوله له غير مرة •

فتزايدت وجاهته بذلك كله • وصار لا يسلم على أحد الا نادرا •
فالتفت عليه العامة بالتمقت ، واسماع المكروه ، كقولهم « يا باسط خذ
عبدك » فلم يحتملهم • وشكاهم الى المؤيد ، فتوعدهم بكل سوء ان لم يكفوا •
فأخذوا في قولهم : يا جبال يا رمال ، يا الله ، يا لطيف •
فلما طال ذلك عليه : التفت اليهم بالسلام ، وخفض الجناح ، فسكتوا
عنه ، و أحبوه •

ولا زال يترقى الى أن أثرى جدا • وعمر الأملاك الجيلة •
وأنشأ القيسارية المعروفة بالباسطية داخل باب زويلة •

وكان فيروز الطواشي قد شرع فيها مدرسة • فلم يتهيا له اكمالها •
كل ذلك وهو كاتب الخزانة وناظر المستأجرات السلطانية بالشام
والقاهرة • الى أن استقر به الظاهر ططر في نظر الجيش ، عوضا عن الكمال ابن
البارزى في سابع ذى القعدة سنة أربع وعشرين •

فلما استقر الأشرف بالغ في التقريب بالتقادم والتحف ، وفتح له أبوابا
في جميع الأموال ، وأنشأ العمارات فزاد اختصاصه به ، وصار هو المعول
عليه ، والمشار في دولته اليه •

مع كونه لم يسلم غالبا من معاند له ، كالوداد الثاني جانبك ، والبدر
ابن مزهر وجوهر القنقباي •

الا أن مزيد خدمته بنفسه وبما يجلبه اليه ، بل والى من شاء الله منهم
قاهرة لهم •

وأضيف اليه أمر الوزر والاستادارية • فسدهما بنفسه وبيع بعض خدمة
الى أن مات الأشرف ، واستقر ابنه العزيز •

وكان من أعظم القائمين في سلطنته • ومع ذلك فأهين من بعض
الخاصكية الأشرفية • واحتاج الى الانتماء الى الأتابك جممق •

ولم يلبث أن صار الأمر اليه •

فخلع عليه باستمراره في نظر الجيش • ثم قبض عليه وحبسه بالمقعد
على باب البحر ، المطل على الحوش من القلعة ، في ثامن عشرى ذى الحجة
سنة اثنتين وأربعين ، وصمم على أخذ ألف ألف دينار منه •

فتلطف به صهره الكمالى بن البارزى وغيره من أعيان الدولة ، حتى
صار الى ثلاثمائة ألف دينار ، فيما قيل •

وأخذ منه قطعة • قيل إنها من نعل المصطفى صلى الله عليه وسلم ،
بعد ما نقل الى البرج بالقلعة ، وأهين باللفظ غير مرة •

ثم أطلق ، ورسم له بالتوجه الى الحجاز ، فأخذ في التجهز لذلك •

وسافر – بعد أن خلع عليه وعلى عتيقه جانبك الاستادار – هو وبنوه
وعياله وحواشييه ، في ثامن عشر ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين •

وأقام بمكة الى موسم سنة أربع • فحج ورجع مع الركب الشامى الى دمشق امتثالاً لما أمر به ، فأقام بها سنين •

وزار في أوائل صفرهما بيت المقدس ، وأرسل بهديته من هناك الى السلطان •

ثم قدم القاهرة • فكان يوماً مشهوداً ، وخلع عليه وعلى أولاده ، ونزل لداره •

ثم أرسل بتقدمة هائلة • واستمر الى أن عاد الى دمشق ، بعد أن أنعم عليه فيها بأمرة عشرين • ثم بعد سنتين عاد الى القاهرة مستوطناً لها • وفى أثناء استيطانه حج رجباً في سنة ثلاث وخمسين •

فكان ابتداء سيره في شعبانها • فوصل الى المدينة النبوية • فزار أولاً • ثم رجع • الى مكة فأقام بها • حتى حج • ثم رجع الى القاهرة بدون زيارة •

وكان دخوله لها في حادى عشر المحرم سنة أربع وخمسين • فأقام بها قليلاً •

ثم تمرض أشهراً • ومات في غروب الثلاثاء رابع شوالها • وصلى عليه من الغد بمصلى باب النصر • ودفن بترابته التى أنشأها بالصحرء في قبر عمله لنفسه •

وأُسند وصيته لقاضى الحنابلة البدر البغدادى وغيره • وعين له ألف دينار يفرقها • ولنفسه الشطر منها • ففرق ذلك بحضرة ولده على باب منزله • وضبط تركته أحسن ضبط • ونفذت سائر وصاياه • رحمه الله وإيانا •

وكان انسا حسن الشكالة ، نير الشيبية ، متجماً في ملبسه ومركبه وحواشيه الى الغاية ، وافر الرياسة ، حسن السياسة ، كريماً واسع العطاء • استغنى بالانتماء اليه جماعة • راغباً في الماجنة بحضرته ، ولو زادت على الحد • غاية في جودة التدبير ، ووفور العقل • حتى كان شيخنا في أيام محنته - يكثر الاجتماع به ، ليستروح بمحادثته ، وينتفع بإشارته •

وكذا كان عظيم الدولة الجمال، ناظر الخاص ، ممن يتردد لبابه ويتلذذ
بمتين خطابه •

وله من المآثر والقرب المنتشرة بأقطار الأرض ما يفوق الوصف •
فمن ذلك بكل من المساجد الثلاث ، وبدمشق ، وغزة والقاهرة : مدرسة
والتي بالقاهرة ، وهى - كما قدمت - تجاه منزله بخط الكافورى : أجلها •
وأصلح كثيرا من مسالك الحجاز •
ورتب سحابة تسير فى كل سنة من كل من دمشق والقاهرة الى الحرمين
ذهابا وإيابا ، برسم الفقراء والمنقطعين •

وحج وهو ناظر الجيش مرتين • وأحسن فيهما ، بل وفيما بعدهما من
الحجرات لأهلها إحسانا كثيرا •

وكذا دخل حلب غير مرة • ولذا ترجمه ابن خطيب الناصرية فى ذيله
لتاريخها • ووصفه فى أيام عزه : بمزيد إحسانه للخاص والعام ، ومحبة
العلماء والفقراء والصلحاء ، والإحسان إليهم ، والمبالغة فى إكرامهم والتنويه
بذكر العلماء والصلحاء عند السلطان ، وقضاء حوائج الناس ، مع إحسانه
هو إليهم • حتى سار ذكره • واشتهر بإحسانه وخيره • وصار فردا فى رؤساء
مصر والشام ، ملجأ للناس ، متصلا إحسانه بمن يعرفه ، وبمن لا يعرفه •
وما قصده أحد الا ورجع بمأموله من غير تطلع منه لمال ونحوه • وللشعراء
فيه مدائح •

ثم أورد من ذلك أرجوزة للشمس أبى عبد الله محمد بن الباعونى أذى
البرهان إبراهيم شيخ خاتقاه بالجرى الأبيض من صالحية دمشق • ستأتى
الإشارة إليها فى ترجمة المذكور ان شاء الله •

ولما ذكر شيخنا الحافظ ابن حجر فى فتح البارى كسوة الكعبة ، وأنه
لم يزل الملوك يتداولون كسوتها الى أن وقف عليها الصالح اسماعيل بيز
الناصر فى سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة : قرية من ضواحي القاهرة - يقال
لها : بيسوس - كان اشترى الثلثين منها من وكيل بيت المال • ثم وقفها
على هذه الجهة : فاستمر - قال ما نصه :

ولم تنزل تكسى من هذا الوقف الى سلطنة المؤيد شيخ • فكساها من
عنده سنة ، لضعف غلة وقفها • ثم فوض أمرها الى بعض أمنائه - وهو

القاضي زين الدين عبد الباسط : بسط الله له في رزقه وعمره - فبالغ في تحسينها ، بحيث يعجز الواصف عن صفة حسنها • جزاء الله تعالى عن ذلك أفضل المجازاة • انتهى •

وناهيك بهذا جلالة •

ولما قدم ابن الجزري القاهرة : أنزله بمدرسته • وحضر مجلسه يوم الختم وأجاز له •

وكذا سمع على البرهان الحلبي ، وعلى شيخنا ، وغيرهم •

وخرجت له عنهم حديثا كان سألني عنه • وبينت له الأمر فيه • فابتهج وسر • وزاد في الاكرام والاحترام ، كما شرحته في محل آخر •

ومن الغريب : أن جوهر القنقبائي - الذي ترقى في العز الى غاية لا تخفى - كان رام بعد استناذه ابن الكويز : أن يخدم عند صاحب الترجمة • فما وافق • فتوصل لخدمة الأشرف ، حتى صار الى ما صار • بحيث صار صاحب الترجمة خاضعا له ماشيا في أغراضه • حتى فيما يكرهه ، مع اغراء جوهر للسلطان عليه ، واقتراء الكثير مما يقرره لديه •

وكذا أحضرت له أم العزيز - قبل وصولها الى الأشرف - ليشترىها • فامتنع فصارت بعد الى الأشرف ، وحظيت عنده ، بحيث سافر الزيني في خدمتها الى مكة • وربما مشى بين يدي محقتها • فسبحان الفعال لما يريد (١) •

٢٣٣٩ - عبد الباسط بن الزين عمر بن عبد العزيز بن عبد الواحد •

المدني ، أخو البدر حسن الماضي ، وهو أكبرهما • وذلك أفضلهما •

وخادم قبة السيد بن العباس ، والحسين من البقيع ، وسبط النور المحلي ، سبط الزين •

ولد قريبا من سنة ثلاثين وثمانمائة بالمدينة •
وحفظ القرآن والرسالة •

(١) أكملت هذه الترجمة من كتاب الضوء اللامع للمؤلف (ج ٤ ص ٢٤ - ٢٧ ترجمة رقم ٢٧) •

وحضر دروس عمه الكمال محمد بن عبد العزيز •
وسمع على الجمال وولده أبي الفرج الكازروني ، بل سمع على جده
لأمه المحلى • ولازم الأميوطى •

وكذا سمع منى وعلى في مجاورتي الأولى بالمدينة •
واستقر بعد أبيه في سنة سبع وخمسين في خدمة القبة المشار إليها •
مات في ذى الحجة سنة ثمان وتسعين وثمانمائة بالمدينة وأخوه في
في الحج ، واستقر في القبة بعده (١) •

٢٣٤٠ - عبد الباسط بن البهاء محمد بن المحب محمد الزرندي •
سمع على جده لأمه الجمال الكازوني جلّ البخارى في سنة سبع
وثلاثين • ووصفه القارى : بالولد المبارك ابن القاضي محب الدين •

وهو ابن أخى عبد الوهاب بن المحب محمد الآتى •

٢٣٤١ - عبد الجابر بن أبي حازم •

سلمة بن دينار المدنى ، أخو عبد العزيز •

يروى عن أبيه •

وعنه : أبو يحيى المدنى •

كأنه فليح بن سليمان •

قاله ابن حبان في ثلاثة ثقاته •

٢٣٤٢ - عبد الجبار بن سعيد بن سليمان بن نوفل بن مساحق •

القرشى ، المساحقى المدنى من أهلها • الفقيه • صاحب مالك •

يروى عن مالك ، وعن ابن أبي ذئب ، وابن أبي الزناد ، وأهل المدينة •

وعنه : اسماعيل القاضي ، وغيره ، كأبى زرعة الرازى •

ولى قضاء المصيصة •

كان أجمل قريش وجها وأحسنهم لسانا •

توفى في سنة ست - أو سبع - وعشرين ومائتين ، عن بضع وثمانين

سنة •

(١) بناء القباب على القبور ، وخدمتها وسدانتها ليس مما يرضاه
الاسلام الصحيح ، بل مما يبغضه وينهى عنه • فلا تغتر •

• وثقه ابن حبان •

• وقال العقيلي : في حديثه مناكير •

• وذكره الزبير بن بكار • وأن أباه ولي قضاء المدينة ، وولى هو امرتها

• مرة بعد أخرى ، ثم قضاءها للمأمون •

• وكان أحسن قريش وجها ، وأجودها لسانا •

• مات سنة ست وعشرين ومائتين عن ثلاث وثمانين •

• وأنشد له أشعارا وأراجيز ، وأسند عنه في الميزان •

• وأورده الخطيب في المتفق •

• ٢٣٤٣ - عبد الجبار بن سعيد •

• أبو معاوية القرشي ، مدني •

• يروى عن الحجازيين •

• وعن أهل بلده •

• قاله ابن حبان في ثلثة ثقاته •

• ٢٣٤٤ - عبد الجبار بن عمارة •

• الأنصاري المدني • من أهلها •

• يروى المقاطيع • وعنه : الحجازيون •

• قال ابن حبان في رابعة ثقاته •

• وهو في الميزان •

• وقال المديني : شيخ للواقدي • مجهول •

• ٢٣٤٥ - عبد الجبار بن نبيه بن وهب • من بني عبد الدار •

• عداده في أهل المدينة •

• يروى عن أبيه •

• وعنه : فليح بن سليمان ، وأهل المدينة •

• قاله ابن حبان في ثلثة ثقاته •

• ومن قال في أبيه « بقية » فقد صحف •

• ٢٣٤٦ - عبيد الجليل المديني •

• عن حبة العرنى •

• وعنه : أبو الطاهر موسى بن محمد بن عطاء المقدسي بخبر باطل
• قال فيه ابن عساكر - بعد إيراده له ، في ترجمة أبي بكر الصديق - :
انه منكر ، وأبو الطاهر كذاب ، وعبد الجليل مجهول (١) •

• وهو في اللسان

٢٣٤٧ - عبد الجميل الجبرتي ، من أهل القرآن •

• ذكره ابن صالح

٢٣٤٨ - عبد الحفيظ بن عادل الحسيني •

• هو « زين » والد البيت الشهير بالمدينة •

• كان حافظ الدين أول من سكنها •

• وسيأتي ابنه محمود •

٢٣٤٩ - عبد الحفيظ بن أبي الفتح محمد بن أبي بكر بن الحسين •

• العثماني المراغي المدني •

• وأمه يمانية • يقال لها : ابنة طلحة •

أقام معها بمكة بعد موت أبيه حتى ماتت • فانتقله عمه الشيخ
أبو الفرج • وصار في كفالته الى أن توجه اختلاسا مع الركب الشامي ، وفد
قريبا من المدينة •

ولما قدمت على أبيه بمكة ، وكان قريب ميلاده : استجازني له ،
والتمس مني الاستدعاء له ، فما عمر •

٢٣٥٠ - عبد الحفيظ بن أبي الفضل محمد بن أبي بكر بن أبي الفرج

محمد بن الزين أبي بكر بن الحسين •

• العثماني ، المراغي ، قريب الذي قبله •

• ولد في ذي القعدة سنة تسع وتسعين وثمانمائة بالمدينة •

(١) والحديث : أن عليا قال « لما حضرت الوفاة أبا بكر قال لي : اذا
مت فاذهبوا بي الى البيت الذي فيه النبي صلى الله عليه وسلم • فان رأيتم
الباب يفتح فادخلوني ، والا ردوني الى مقابر المسلمين • قال علي : فبادرت ،
فقلت : يا رسول الله ، هذا أبو بكر يستأذن • فرأيت الباب قد فتح ، وسمعت
قائلا يقول : أدخلوا الحبيب الى حبيبه فان الحبيب الى الحبيب مشتاق » •

وأمه : ست قريش ابنة الشمس محمد بن جمال القرشي البكري المدني .
 ومات أبوه في الروم سنة أربع وتسعين . فكفله عمه الزين محمد .
 وحفظ القرآن ، وأربعين النووى ، وبعض المنهاج .
 واشتغل في الآجرومية .
 وسمع على عم أبيه الشمس محمد بن أبى الفرج .
 ثم علىّ في سنة ثمان وتسعين ، والله يصلحه .
 أقول : وبعد المؤلف تزوج ورزق بأبى الفضل وغيره .
 وسافر للقاهرة ، وتقرر في علا وظائفه . ثم مرض بالقاهرة . ومات في
 رمضان سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة . ودفن بالصحراء في خلف أبى الفضل (١)
 رحمه الله وإيانا .

٢٣٥١ - عبد الحق بن سليمان التلمساني .

(٢)

مات كهلا سنة احدى وسبعين وخمسمائة .

٢٣٥٢ - عبد الحكم بن عبد الله بن أبى فروة .

أبو عبد الله المدني . مولى عثمان بن عفان .
 والماضى أخوه عبد الأعلى ، مع الإشارة لاخته : اسحاق ، وغيره فيه .
 يروى عن سعيد بن المسيب ، وعباس بن سهل .
 وعنه : ابن المبارك .

وثقه ابن معين ، ثم ابن حبان ، وقال : مات سنة ست وخمسين ومائة .
 وهو في الميزان ، وقال : صويلح .

وضعفاء العقيلي ، وقال : يروى عن عابيس بن سهل .
 وساق حديثه (٣) وقال : لا يتابع عليه . ولا يعرف الا بالواقدي عنه .
 وقال البزار : مشهور ، صالح الحديث . من أهل المدينة .
 وقال الدارقطني : مقل يعتبر به .

٢٣٥٣ - عبد الحميد بن أبى أوس .

-
- (١) كذا بالأصل . وهذه الزيادة من عند المنخاوى .
 (٢) بياض بالأصل قدر سطرين .
 (٣) وهو حديث « لا يستقبل القبلة ولا يستدبرها » .

في ابن عبد الله يأتي قريباً •

٢٣٥٤ - عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن
سنان أبو حفص - وقيل : أبو الفضل - الأوسى •

• الأنصارى المدنى

ويقال : ان رافع بن سنان الأنصارى جده لأمه •

أحد فقهاء المدينة ، والماضى أبوه •

يروى عن أبيه ، وعم أبيه عمر بن الحكم ، ونافع ، ومحمد بن عمر ،
وابن عطاء وسعيد المقبرى ، ويزيد بن أبى حبيب ، وجماعة •

وعنه : أبو شامة ، وابن وهب ، وأبو عاصم ، وأبو بكر بن بكار ،
والواقدي وآخرون - كهشيم ، ويحيى القطان - مع تضعيفه له •

• قال أحمد والنسائي : ليس به بأس •

• وقال ابن معين : ثقة •

• وكان الثورى ينقم عليه خروجه مع محمد بن عبد الله بن حسن •

• مات سنة ثلاث وخمسين ومائة •

• وهو ممن خرج له مسلم •

• وذكر في التهذيب ، وضعفاء العقيلي • وثقات ابن حبان • وقال :

ربما أخطأ •

٢٣٥٥ - عبد الحميد بن رافع بن خلاد •

• الأنصارى ، من أهل المدينة •

• يروى عن أبيه •

• وعنه : أهل المدينة •

• قاله ابن حبان في ثانية ثقاته •

٢٣٥٦ - عبد الحميد بن زياد - وقيل : - يزيد - بن أبى صيفى بن

صهيب الخير •

• روى عن صهيب ، أظنه مرسلاً ، وعن أبيه عن جده صهيب ، وكذا عن

• شعيب بن عمرو الأنصارى عن صهيب •

• روى عنه : ابن أخيه يوسف بن محمد •

بـين الاختلاف فيه البخاري ، في ترجمة محمد بن يزيد بن صيفي من تاريخه .

وتسمية أبيه « زياد » غلط فيما يظهر ، وهو « يزيد » كما ترى .
وستأتي الإشارة للاختلاف فيه قريبا في « عبد الحميد بن صيفي » .
وهو في التهذيب .

٢٣٥٧ - عبد الحميد بن زيد بن الخطاب ، مدني ثقة .

كان أميرا على الكوفة .

استعمله عمر بن عبد العزيز . قاله العجلي .

٢٣٥٨ - عبد الحميد بن سليمان .

أبو عمر الخزاعي المدني الضرير ، من أهلها ، أخو فليح .
يروى عن أبي الزناد ، وأبي حازم الأعرج ، وجماعة : كسليمان بن بلال ، ومالك بن أنس .

وعنه : - هشيم - وهو من أقرانه - وسعيد بن سليمان الواسطي ،
وسعيد بن منصور ، ويحيى بن صالح الوحاظي ، وقتيبة بن سعيد ،
ولوين ، وآخرون .

وكان ضريرا ، سكن بغداد .

قال الامام أحمد : ما كنت أرى به بأسا ، وكان مكفونا .

وقال ابن عدي : هو ممن يكتب حديثه .

ضعفه على بن المديني وغير واحد .

وقال ابن معين : ليس بشيء .

وقال يعقوب بن سفيان : لم يكن بالقوى في الحديث .

وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بقوى عندهم .

وخرج له الترمذي ، وابن ماجه .

وذكر في التهذيب ، وضعفاء ابن حبان .

٢٣٥٩ - عبد الحميد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف .

في عبد المجيد .

٢٣٦٠ - عبد الحميد بن صيفي بن صهيب بن سنان التيمي ، مولا هم .

يروى عن أبيه عن جده •
وعنه : دفاع بن دغفل السدوسي ، وابن المبارك ، وهشيم ، وجابر بن
غانم الحمصي •

ذكره ابن حبان في الثقات ، تبعاً للبخاري في إحدى الروايات فيه •
وقيل : عن هشام بن عمار عن يوسف بن محمد : حدثني عبد الحميد بن
زياد بن صيفي • وهو من أهل المدينة •

وقيل : عن عبد الحميد بن يزيد بن صيفي عن أبيه عن جده صهيب •
وكذا قال ابن حبان - في ترجمة صيفي بن صهيب - : روى عنه ابنه
زياد ، ويزيد ابنا صيفي •

وهو في التهذيب •
٢٣٦١ - عبد الحميد بن أبي أويس عبد الله بن عبد الله بن أويس بن
مالك بن أبي عامر •

أبو بكر الأصبحي ، المدني الأعشى •
حليف بني تميم ، وأخو إسماعيل الماضي •
يروى عن أبيه ، وعم جده الربيع بن مالك ، وسليمان بن بلال ، وابن
أبي ذئب ، والثوري ، ومحمد بن أبي حميد • وجماعة •

منهم - فيما قيل - ابن عجلان •
وقرأ القرآن على نافع •
روى عنه القراءة : أحمد بن صالح ، وإبراهيم بن محمد المدني •
وكذا روى عنه : أخوه ، وأيوب بن سليمان بن بلال ، وإبراهيم بن
المنذر الحزامي ، وإسحاق بن راهويه ، ومحمد بن رافع ، ومحمد بن عبد الله
ابن عبد الحكم •

وهو أحد من حدث عنه •
وثقه ابن معين ، وغيره ، كابن حبان •
وخرج له الشيخان •
وذكر في التهذيب •
مات سنة اثنتين ومائتين •

٢٣٦٢ - عبد الحميد بن عبد الله بن عبيد الله بن عمر بن الخطاب .

القرشي العدوي المدني .

روى يحيى بن سعيد الأنصاري عنه قصة صدقة عمر .

قال يحيى نسخها لى عبد الحميد « بسم الله الرحمن الرحيم » هذا

ما كتب عبد الله بن عمر في ثمغ » .

وهو في التهذيب .

٢٣٦٣ - عبد الحميد بن عبد الله بن أبي عمرو بن حفص بن المغيرة بن

عبد الله بن عمر بن مخزوم .

القرشي المخزومي المدني .

يروى عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أم سلمة .

وعنه : حبيب . أبي ثابت .

ذكره ابن حبان في الثقات .

وهو في التهذيب .

٢٣٦٤ - عبد الحميد بن عبد الرحمن بن أزهر .

القرشي الزهري .

من أهل المدينة ، الماضي أخوه عبد الله ، والآتي أبوهما .

يروى عن أبيه ، وجماعة من التابعين .

وعنه : أهل المدينة .

قاله ابن حبان في ثانية ثقاته .

وروى أبو الحسين يحيى الهاشمي في أخبار المدينة عنه ، قال : قال

عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - حين بنى مسجد النبي صلى الله عليه

وسلم « ما ندري ما نفرش في مسجدنا ؟ » فقيل له : افرش الخصف والحصر .

قال : فاحصبوه من هذا الوادي المبارك . فأنى سمعت النبي صلى الله عليه

وسلم يقول « العقيق واد مبارك » قال : فحصبه عمر » .

٢٣٦٥ - عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب .

أبو عمر ، العدوي ، الأعرج المدني ، من أهلها .

أمه : من بنى البكاء بن عامر .

- أخو سيد ، وعبد العزيز ، ووالد عمر وزيد .
- ولى امرة الكوفة لعمر بن عبد العزيز . وأجازه عمر بعشرة آلاف .
- وقد سأل ابن عباس .

وروى عن مسلم بن يسار ، ومقسم مولى ابن عباس ، ومحمد بن سعيد ابن أبي وقاص .

وعنه : أولاده - زيد ، وعبد الكبير ، وعمر ، والزهرى ، وقتادة ، وزيد ابن أبي أنيسة ، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، وغيرهم . كالحكم ابن عتيبة .

وثقه العجلي ، والنسائي ، وابن خراش ، وأبو بكر بن أبي داود . وزاد : مأمون .

• ووثقه ابن حبان في ثقاته .

وقال اسحاق بن زبـد الخطابي ، وخليفة الخياط في الطبقات ، وأبو عروة : مات بحران في خلافة هشام بن عبد الملك .

• يعنى : سنة نيف وعشرة ومائة .

• زاد أبو عروة : روينا عنه أنه جلس الى ابن عباس وسأله . وهو في التهذيب .

٢٣٦٦ - عبد الحميد بن عبد الرحمن بن أبي عمرو بن عمرو بن مخزوم .

• القرشى المخزومي .

• من أهل المدينة .

• يروى عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام .

• وعنه : حبيب بن أبي ثابت .

• قاله ابن حبان في ثلثة ثقاته .

• ومضى قريبا في ابن عبد الله .

٢٣٦٧ - عبد الحميد بن عبد الله الكنانى .

• كان ذا دار بالمدينة .

٢٣٦٨ - عبد الحميد بن على المغانى .

مضى له ذكر في سليمان الونشريسي ، وأنه جود عليه مع غيره من الطلبة .

قال ابن فرحون : انه كان من الشيوخ المفيدين المعتبرين ، المنقطعين الى الله ورسوله ، والمجاورين بالحرمين .

وهو الشيخ الصالح ، الورع المربى .

له في الخير والصلاح ، وإيصال النفع للناس الرتبة العليا ، قد تخطى عن الدنيا وأقبل على الآخرة . ولزم تلقين القرآن طول نهاره في المسجد . لا تراه الا في حلقة بين كبار وصغار ، وكهول وشيوخ .

وانتفع به من أبناء المدينة خلق كثير . لكن مع تجويد وتحرير ، وتربية لهم ، وضبط وشدد ، حتى انه ليضرب ذا الشيبة بيده ويأخذ بلحيته وأذنه .

أقام بمكة هو وأخوه في الله : الشيخ الصالح المهدي ، يحيى التونسي ، وكانا قد اصطحبا قديما ، وتواخيا في الله ، وصحبا الشيوخ ، وجالا في البلاد على قدم التجريد ، وزيارة الصالحين من المشايخ .

واتفق لهما في أيام سياحتهما ، ومدة تنقلهما في البلاد : عجائب وغرائب . ولقيا من السادة جماعة كبيرة .

منهم : أبو العباس المرسى فمن بعده من الشاذلية ، وغيرهم في أيام إقامتهما بمصر .

ورود عليهما من العجم : النجم الأصبهاني شيخ مكة . فصحبا وخدماه ، بل واجتمعا به أيضا عند المرسى باسكندرية . ورافقاه منها الى مكة من جهة الصعيد . ونفذ الزاد منهم . فلم يكن لهم قوت الا من نبات الأرض . فلما أشرفوا على القرب من قبر أبي الحسن الشاذلي ، قال لهما النجم : اذا كان غدا ان شاء الله فستردون قبر أبي الحسن ، وضيافتكم عنده لوز وزبيب (١) . فكان كذلك .

(١) عجيب من السخاوي المحدث : أن تروج عنده السخافات الجاهلية الصوفية ، فيذكرها على الثناء ، ويغتر بها الدهماء .

فلما وصلوا الى عيذاب تلقاهم الناس ، وأضافوهم كثيرا .

فكان النجم يبعث بالطعام الى أهل القافلة التى صاحبها مع كونهم كانوا يعاملونهم بقسوة شديدة عليهم فى الحاجة . ولذا ندموا الآن على تقريظهم فى خدمة الشيخ .

ثم قال النجم ليحيى التونسى - أحد من رافقهم ولصاحب الترجمة - يا يحيى ويا عبد الحميد ، لن تجوعا بعد هذه الجوعة أبدا . فكان كذلك .

وأقاما معه بمكة مدة طويلة .

وتزوج يحيى زوجة حنت فيها ، ولم يثق بمن يحلها له الا بصاحب الترجمة (١) .

فسعى فى تزويجه بها . فلما باتت عنده تشوف يحيى الى أن يطلقها لتحل له . فلم يفعل لاغتباطه بها .

وقال له : لا أكون له محلا . ولم أتزوجها بهذه النية ، بل لصحبة الأبد فاقطع رجاءك منها ، ولا تكن ممن يفسد ما هو لله بما للدنيا .

فكف عنها الشيخ يحيى . وأقامت مع صاحب الترجمة . فولدت له ابراهيم ، واسماعيل ، وبناتا .

وسافر بهم الى مصر يريد التعريف بهم والإعانة عليهم .

وكان يقول قبل سفره : ما أظن أجلى الا وقد قرب . فانى مسافر من غير ضرورة . وما أظن ذلك الا للنقلة الى التربة . فكان كذلك .

مات بقطيا من طريق مصر سنة سبع وعشرين وسبعمائة .

وذكره المجد ، فقال :

موغان - بالضم والغين المعجمة - هكذا ينطق به العجم . والصواب : موغان بالقاف - وهو نسبة الى ولاية فيها قرى وبروج يحتلها التركمان للرعى ، وهى بأذربيجان .

(١) وتلك تسبيحة كان ينبغي أن تستر ، لا أن تزداع وتنتشر . لأن المسخاوى المحدث لا بد قرأ « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : لعن المحلل والمحلل له » .

قال : وكان عبد الحميد من أهل الخير والصلاح • وممن رزقه الله برؤية
المشايخ الكبار النجح والفلاح •

أقام بالمدينة متخليا عن الدنيا ، متحليا بطلب المرتبة العليا ، مواظبا
على تلقين القرآن طوال النهار ، ينتفع به الشيوخ والكهول والكبار والصغار ،
مع ضبط وتقييد ، وتحرير وتجويد •

لقى الشيخ أبا العباس المرسى • صاحب الشيخ أبي الحسن
الشاذلى (١) •

وصحب - هو وصاحبه يحيى التونسى - الشيخ نجم الدين الاصفهاني
من الاسكندرية الى مكة • وخدماه وانتفعا به • فأقاما عنده بمكة مدة طويلة •
ثم ارتحلا الى المدينة فأقاما بها • وسافر الشيخ الصالح عبد الحميد بأولاده •

وذكر الى آخر ما تقدم •

وذكره الفاسى باختصار جدا •

٢٣٦٩ - عبد الحميد بن عمران •

أبو الجويرية الجعفى •

من أهل الكوفة • سكن المدينة •

يروى عن حماد بن أبى سليمان •

وعنه : حماد بن خالد الخياط •

قاله ابن حبان فى ثلثة ثقاته •

ويروى عنه أيضا معن بن عيسى القزاز •

ويقال له : الصغير ، للاحتراز عن آخر يكنى أبا الجويرية • واسمه

خطاب بن خفاف (٢) •

٢٣٧٠ - عبد الحميد بن الامام تقى الدين محمد بن ابراهيم بن

عبد الحميد المدني •

(١) وما قيمة الشاذلى والمرسى ؟ وقد كانا من أصرح الدعاة الى وحدة

الوجود ، كشأن شيوخ الصوفية جميعا •

(٢) وهو فى التهذيب فى الكنى •

- أخو إبراهيم ، وأحمد ، وعمر .
- وإبراهيم : هو خال أبى الفتح المراكى .
- وكلهم ممن سمع الحديث .
- وسمع عبد الحميد - هذا - على الزين المراكى ، والعلم سليمان بن أحمد المسقاء فى سنة سبع وتسعين وسبعمائة .

٢٣٧١ - عبد الحميد بن يزيد بن صيفى .

مضى فى ابن زياد .

٢٣٧٢ - عبد الحى بن أحمد بن محمود بن بدل .

- أبو عبد الرحمن البيلقانى .
- ولد بالمدينة النبوية فى سنة تسع وثمانين وخمسمائة .
- وقدم دمشق فى صغره .
- وسمع من أبى طاهر الخشوعى .
- وبها توفى فى ثانى عشرى شعبان سنة اثنتين وخمسين وستمائة .
- وذكره الشريف العز فى وفياته ، ثم الذهبى .

٢٣٧٣ - عبد الخالق بن أبى حازم ، سلمة بن دينار ، أخو عبد الله

الآتى ، روبا عن أبى إبراهيم يحيى بن إبراهيم بن عثمان السمينى .

٢٣٧٤ - عبد الخير بن قيس بن ثابت بن شماس .

- الأنصارى الخزرجى المدنى .
- يروى عن أبيه عن جده .
- وعنه : الفرغ بن فضالة .
- قال العقيلى : لا يتابع على حديثه ، ولا يعرف إلا به .
- وسبقه البخارى . فقال : حديثه ليس بالقائم .
- وهو فى التهذيب .

٢٣٧٥ - عبد ربه بن سعيد بن قيس بن فهد بن عمرو .

- الفجارى الأنصارى المدنى . أخو يحيى ، وسعد .
- يروى عن جده قيس . وله صحبة .
- وعن أبى أمامة بن سهل بن حنيف ، وأبى سلمة بن عبد الرحمن ، ومحمد

- ابن ابراهيم التيمي ، وعدة .
- وعنه : أخوه سعد ، وشيخه عطاء بن أبي رباح ، وشعبة ، وعمرو بن الحارث ، وابن عيينة ، وأهل الحجاز .
- وثقه أحمد ، ثم العجلي ، وابن حبان .
- وقال ابن حبان : انه من أهل البصرة . ويقال له : عبد ربه المدني .
- وقال يحيى القطان : كان وقاداً (١) حى الفؤاد .
- وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث ، دون أخيه يحيى .
- وقال أبو عوانة : هو أعز أخوته حديثاً .
- وهو فى التهذيب .
- توفى سنة تسع وثلاثين ومائة .
- وقبل : سنة احدى وأربعين .
- ٢٣٧٦ - عبد ربه بن سيلان .
- السدوسي المدني .
- عداده فى أهلها .
- ذكره مسلم فى ثلاثة تابعى المدنيين . فقال : ابن سيلان . وقيل :
- سيلان الرويى (٢) .

- يروى عن أبى هريرة .
- وعنه : محمد بن المهاجر بن قنفذ .
- قاله ابن حبان فى ثانية ثقاته .
- وهو فى التهذيب .
- ٢٣٧٧ - عبد الرحمن بن أمين .
- يأتى فى ابن يامين .

(١) فى التهذيب « رقادا » وهو غلط . لأنه كذلك بالواو فى الجرح والتعديل .

(٢) « سيلان » بكسر أوله وسكون الياء التحتانية . و « سيلان » بفتح السين والباء الموحدة . و « الدوسى » يمهلتين بينهما واو ساكنة ، نسبة الى موضع بالمدينة . و « الرويى » نسبة الى « رويثة » موضع بين الحرمين .

٢٣٧٨ - عبد الرحمن بن أبا بن عثمان بن عفان •

الأعوى القرشي المدني ، الماضي أبوه • والآتي جده •

أحد سادات بني أمية وكبرائهم •

وأمه : أم سعيد ابنة عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي •

سمع أباہ أبا بن عثمان •

وعنه : عمر بن سليمان العمري - من ولد عمر بن الخطاب - وعبد الله ،

ومحمد ابنا أبي بكر بن محمد عمرو بن حزم ، وموسى بن محمد بن إبراهيم

القيمي - وقال : ما رأيت أجمع للدين والملكة والشرف منه - وآخرون •

وثقه ابن حبان ، وغيره •

كان يشتري أهل البيت ، ثم يكسوهم ، ثم يعرضون عليه فيعتقهم •

ويقول : هم أحرار لله • أستعين بكم على غمرات الموت •

فمات وهو نائم في مسجده •

وكان من خيار المسلمين ، كثير الصلاة •

ولما رآه علي بن عبد الله بن عباس : أعجبه هديه ونسكه • وقال : أنا

أقرب رحماً إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه ، وأولى بهذا الحال منه •

ثم أخذ في الاجتهاد حتى مات •

وخرج له أصحاب السنن •

وذكر في التهذيب •

٢٣٧٩ - عبد الرحمن بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن حسين •

الزين بن البرهان ، المدني الشافعي •

يعرف - كسلفه - بابن القطان • سبط أبي الفتح بن علي ، الآتي

أخوه المحدثان : الشمس ، والصلاح •

ولد سنة بضع وأربعين وثمانمائة بالمدينة •

ونشأ بها في كنف أبيه •

فحفظ القرآن ، والمنهاجين ، والألفيتين •

وعرض بببلده ، ومصر ، والشام • وسافر مع أبيه إليهما •

واشتغل ، وبرع في الفرائض والحساب ، وأقرأ الطلبة فيهما ، مع
مشاركته في الميقات والحرف .

ومن شيوخه : الشهاب الابشبيطي ، والجوهري ، لوالبكري . وحمل
عنه حاشيته على الروضة ، وكتبها بخطه .

• وجمع الحديث

فسمع علىّ ومنى أشياء ، بل قرأ علىّ في صحيح مسلم .
وتعاني النظم . وامتدحني بقصيدة قيلت بالروضة النبوية . وكان
ذا همة وطاقة وقدم القاهرة غير مرة .

• ومات بها في شوال سنة سبع وثمانين وثمانمائة .

• ودفن بحوش الصوفية .

(وأظنه زاحم الأربعين . وكان ذا همة ، وطلاقة ، عفا الله عنه (١)) .

• ٢٣٨ - عبد الرحمن بن ابراهيم

• المدنى القاص

• نزيل كرمان

• قيل : أصله بصرى

• يروى عن محمد بن المنكدر ، والعلاء بن عبد الرحمن ، وغيرهما .

• وعنه : ابنه عبد الله ، وزيد بن الحباب ، وعفان بن مسلم ، وغيرهم .

• وقال ابن أبى حاتم - عن الدورى عن ابن معين - : مدنى : كان ينزل

• كرمان ، وهو ثقة .

• وقال العجلي : ثقة

• وقال النسائى : ليس بالقوى

• وقال أبو زرعة : لا بأس به

• ويروى عنه أيضا : معن بن عيسى القزاز . أحاديثه مستقيمة .

• وقال أبو حاتم : ليس بالقوى

• روى عن العلاء حديثا منكرا

• وقال أبو داود : هو عندى منكر الحديث ، وعفان تمسك برمقه .

(١) زيادة من الضوء اللامع (ترجمة ١٣٨ ج ٤ ص ٤٣) .

وعن ابن معين : ليس بشيء •

وقال العقيلي : منكر الحديث •

ثم ساق - من طريقه - عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة حديث «اطلبوا
الخير من حسان الوجوه» •

وقال : الرواية في هذا ضعيفة •

ومن غرائبه - عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة - يرفعه « من كان عليه
صوم رمضان فليسرده ولا يقطعه » أخرجه الدارقطني وضعفه •

وقال ابن حبان : منكر الحديث •

يروى ما لا يتابع عليه • وليس بالمشهور في العدالة • على أن التنكب عن
أخباره أولى •

وهو في الميزان (١) •

٢٣٨١ - عبد الرحمن بن ابراهيم الهندي •

خال ناصر الدين الخواص ، أحد شهود المدينة •

قدم أبوه المدينة • فاستوطنها •

وولد له صاحب الترجمة وعدة بنات • منهم : رقية أم الخواص
المذكور • ولذا ورثه قاضي الحنفية علي بن سعيد من خاله صاحب
الترجمة •

مات سنة تسعين وسبعمائة • ولم يعقب •

٢٣٨٢ - عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن عمير •

الهلالي المدني الشافعي •

ويعرف بابن عمير •

سمع على أبي الفتوح ابن المراغي الصحيحين وغيرهما •

وكذا سمع مني •

مولده في جمادى الآخرة سنة سبع وأربعين الثمانمائة • وهو (٢) سنة

ثمان وتسعين •

(١) وانظر ترجمته في الجرح والتعديل (رقم ٩٩٧ ج ٢ ق ٢ ص ٢١١)

(٢) كذا بالأصل • ولعله : وهو موجود ، أو نحوها •

٢٣٨٣ - عبد الرحمن بن أحمد بن علي •

- الفقيه زين الدين البسيوني
- نسبة الى شبرى بسيون بجوار النحراوية من الغربية
- امام جامع الحاكم ، وصديق عبد الله بن يوسف
- رجل صالح فقير
- اشتغل • وحضر الدروس عند السيد النسابة ، وابن أسد ، وغيرهما
- حج غير مرة • وأكثر المجاورة بالمدينة ، بل وقطنها
- ولازمى في مجاورتى بالمدينة ، وكذا بمصر
- ونزل في سبع خير بك
- ومولده سنة ثمان وعشرين وثمانمائة

٢٣٨٤ - عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد النفطى •

- المدنى ، ثم المكى الآتى جده قريبا
- شيخ متكسب في العطر بمكة

٢٣٨٥ - عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن أبى الفرج

عبد اللطيف بن محمد بن يوسف •

• ممن يقرأ على خاله الحديث بالروضة

٢٣٨٦ - عبد الرحمن بن أحمد بن علي الفقيه •

- زين الدين البسيوني • المنوفى امام جامع الحاكم
- ممن قدم القاهرة ، فأقرأ الابناء
- واشتغل قليلا عند الشريف النسابة ، وابن أسد ، وغيرهما
- وقرأ على ، وعلى الديمى
- وحج غير مرة
- ثم قطن المدينة مديما للتلاوة في سبع خير بك
- وتكرر مجيئه للقاهرة طلبا للرزق الى أن كانت وفاته بها سنة
- تسعمائة ظنا

• ونعم الرجل كان رحمه الله (١)

(١) يغلب على الظن أنه مكرر (٢٣٨٣) •

٢٣٨٧ - عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد ، النفطي المالكي .

• أخو عمر الآتي ، وعبد الله الماضي .

• قرأ على غانم الخشبي الموطأ .

• وتزوج ابنة الجلال الخجندی بعد أبي الفتح المراغي .

• وكان حيا في سنة عشر وثمانمائة .

٢٣٨٨ - عبد الرحمن بن أردك .

• في ابن حبيب بن أردك .

٢٣٨٩ - عبد الرحمن بن أزهر .

• أبو جبير ، القرشي ، الزهري المدني .

• ابن عم عبد الرحمن بن عوف .

• صحابي ، شهد حنيناً .

• وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وعن جبير بن مطعم .

• وعنه : ابنه - عبد الله ، وعبد الحميد الماضيين - والزهري ،

وآخرون .

• قال ابن سعد : هو نحو ابن عباس في السن . بقي الى فتنة ابن الزبير .

• قال ابن منده : انه مات قبل وقعة الحرة .

• وهو في التهذيب ، وأول الاصابة .

٢٣٩٠ - عبد الرحمن بن اسحاق بن الحارث المزني .

• الماضي أبوه .

٢٣٩١ - عبد الرحمن بن اسحاق بن عبد الله بن الحارث .

• العامري ، القرشي مولاهم ، المدني .

• ويقال : الثقفى المدني .

• نزيل البصرة ، ويقال له : عباد بن اسحاق . وبه جزم أبو داود . بل

• قيل : انهما أخوان .

• يروى عن الحسن ، وسعيد المقرئ ، وعبد الله بن يزيد مولى المنبعث .

• وأبى عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر ، والزهري ، والعلاء بن عبد الرحمن .

وعنه : يزيد بن زريع ، وبشر بن المفضل ، واسماعيل ورعي ابنا
عليه ، وعبد الله بن رجاء المكي .

وقال اسماعيل بن ابراهيم : سألت عنه أهل المدينة ، فلم يحمده ،
مع أنه لا يعرف له بالمدينة تلميذ الا موسى الزمعي ، روى عنه أشياء فيها
اضطراب .

وقال ابن معين : صالح الحديث . بل قال مرة : ثقة .
وقال غيره . كان كثير العلم والرواية ، شاعرا قصيحا مفوها .
وعن ابن عيينة : كان قدريا . فنفاء أهل المدينة . ولذا قال يحيى
القطان : سألت عنه بالمدينة ؟ فلم أرهم يحمده الى .

وقال ابن المديني : كان يرى الفقر . ولم يحمل عنه أهل المدينة .
وقال ابن حبان في ثقافته متقن جدا .
وحكى الترمذي في العلل عن البخاري : أنه وثقه .
قال البخاري : ليس هو ممن يعتمد على حفظه اذا خالف من ليس
بدونه وان كان ممن يحتمل في بعض .
وقال بن خزيمة : ليس به بأس .
وخرج له مسلم وغيره .
 وذكر في التهذيب ، وضعفاء العقيلي .

٢٣٩٢ - عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف
ابن زهرة .

أبو محمد القرشي ، الزهري المدني .
وهو ممن نزل الكوفة . ولذا قال ابن حبان : عداؤه في أهلها .
ومن زعم أنه عبد الله فقد وهم .
يروى عن أبي بكر الصديق ، وعمر بن الخطاب ، وعمر بن العاص ،
وعائشة وأبي بن كعب رضي الله عنهم .

وعنه : عبيد الله بن عدي بن الخيار ، ومروان بن الحكم - وهما من
طبقتهم - وأبو سلمة بن عبد الرحمن ، وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن
هشام ، وسليمان بن يسار ، وعوف بن الحرث رضيع عائشة .

وكان من أشرف قريش • له منزلة من عائشة •
وكان ابن خال النبي صلى الله عليه وسلم ، وابن عم عبد الله بن
الأرقم •

وقيل : انه شهد فتح دمشق ، وأنه ممن عين في حكومة الحكمين •
فقالوا : ليس له ولا لأبيه هجرة ، وأبوه ممن نزل فيه (١٥ : ٩٥) انا كفييناك
المستهزئين) •

قال العجلي مدني تابعي ثقة • رجل صالح من كبار التابعين •
زاد غيره : ولما حصر عثمان اطلع من فوق داره • فذكر لهم : أنه
يستعمله على العراق • وبلغه ذلك ، فقال : والله لركعتين أركعهما أحب الى
من امرة العراق •

وحديثه في البخارى •
وذكره مسلم في الطبقة الأولى من تابعي المدنيين •
وذكر في التهذيب ، وأول الاصابة : لعهده في الصحابة •
وأمه : آمنة ابنة نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة •
وهو ممن ضربه عمرو بن الزبير بن العوام ، في جملة من يعلم هواهم في
أخيه عبد الله ، كما في عمرو •

٢٣٩٣ - عبد الرحمن بن الأصم ، أو ابن عبد الله ، أو ابن عمرو بن
الأصم •

أبو بكر العبدى • ويقال : الشقفى المدني ، مؤذن الحجاج •
وأصله من البصرة •
يروى عن أبي هريرة ، وأنس •
وعنه : خلف أبو الربيع ، والثوري ، وأبو عوانة •
وثقه ابن حبان •

قال على بن المديني : قلت ليحيى : كان يرى القدر ؟ قال : نعم • وكان
بصريا • وكان يكون بالمدائن •
وهو في التهذيب •

٢٣٩٤ - عبد الرحمن بن أفلح المدني •

له ذكر في أبيه • وهو أخو كثير ، ومحمد •
ذكر الثلاثة مسلم في الثالثة تابعي المدنيين •

٢٣٩٥ - عبد الرحمن بن بجيد بن وهب بن قيطي بن قيس •

الأنصاري الحارثي •

أحد بنى حارثة ، المدني من أهلها •

يروى عن جدته أم بجيد • وكانت من المبايعات •

وعنه : محمد بن ابراهيم النيمي ، وزيد بن أسلم ، وسعيد المقبري •

ذكره ابن حبان في ثمانية ثقاته ، وأولها • وقال : ويقال له صحبة •

وقال البغوي : لا أدري له صحبة أم لا ؟ •

وقال أبو نعيم : قال ابن أبي داود : له صحبة •

وكذا ذكر في التهذيب ، وأول الاصابة •

٢٣٩٦ - عبد الرحمن بن أبي البركات بن أبي الهدي محمد بن

تقي الدين •

الشيخ الصالح ، الزين الكازروني ، المدني الشافعي •

عم عبد الله بن عبد الوهاب ، الماضي •

قرأ على في شرح النخبة ، وسمع أشياء •

وكان ممن أخذ عن الأبيشيطي ، والسهمودي •

ومن قبلها : عن عم أبيه فتح الدين بن تقي • وفيه فضل ما •

بحث ودرس بالمسجد مع سكون وخير •

مات في سنة احدى وتسعين عن بضع وخمسين (١) •

٢٣٩٧ - عبد الرحمن بن بشر بن مسعود الأنصاري •

أبو معشر ، المدني الأزرق •

يروى عن أبي سعيد الخدري ، وأبي مسعود الأنصاري ، وأبي هريرة ،

وخياب بن الأرت •

وعنه : ابراهيم النخعي ، ومحمد بن سيرين ، موسى بن عبد الله بن

(١) انظر الضوء اللامع (ترجمة ١٩٢ ج ٤ ص ٦٢) •

- يزيد الخطمي ، وجعفر بن أبي وحشية ، ورجاء الأنصاري ، وأبو حصين .
- وثقه ابن حبان ، وغيره .
- وقال ابن سعد : كان قليل الحديث .
- وقال الدارقطني : أرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم .
- وخرج له مسلم ، وغيره .
- وهو في التهذيب ، ورابع الاصابة (١) .
- ٢٣٩٨ - عبد الرحمن بن بشير المدني .
- روى في حل الحمر الأهلية .
- مجهول . قاله ابن حزم .
- وذكره شيخنا في اللسان . وقال : لعله الذي بعده .
- يعني : عبد الرحمن بن بشير الدمشقي .
- روى عن ابن اسحاق المغازي .
- وقال صالح جزرة : لا يدرى من هو ؟ ولا يعرف ، حدثنا عنه دحيم .
- وذكره ابن حبان في الثقات .
- وذكره محمد بن سليمان بن عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقيان .
- والثاني : هو دحيم . وزهير بن عباد الرواسي .
- قال أبو حاتم : يروى عن ابن اسحاق غير حديث منكر .
- وهو في الميزان .
- وقال شيخنا في اللسان : روى عنه جماعة . فلا يضره عدم معرفة صالح جزرة .
- وممن روى عنه : والد أبي زرعة الدمشقي الحافظ .
- ٢٣٩٩ - عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبيد الرحمن بن الحارث
- ابن هشام .
- المخزومي ، المدني ، من أهلها .

(١) له عند مسلم حديث في العزل . وله عند النسائي حديث العزل ، وحديث آخر في كيفية الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم . وله عند أبي داود حديث في كراهة التسرع الى الحكم .

آخر الحارث ، وعمر ، وعبد الله •
يروى عن أبيه •

وعنه : عمرو بن دينار •
وثقه العجلي وابن حبان •

٢٤٠٠ - عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبيد الله أبي مليكة •

القرشي التيمي ، الجعداني المدني •

يروى عن عمه عبد الله بن أبي مليكة ، والقاسم بن محمد ، ووزارة بن
مصعب بن عبد الرحمن بن عوف ، وابن المنكر ، وطاوس ، والزهرى ،
واسماعيل بن عبد الله بن جعفر ، وموسى بن عقبة ، واسماعيل بن محمد بن
سعد ، وجماعة •

وعنه : ابنه أبو غرازة محمد بن عبد الرحمن الجعداني ، ووكيح ،
وأبو معاوية ، وزيد بن هارون ، وعبيد بن الطفيل المقرئ ، وأبو وهب ،
والشافعي ، والقنبي ، وعلى بن الجعد ، ويعقوب بن محمد الزهرى ، وعدة •

ضعفه ابن معين وغيره •

وقال النسائي : متروك الحديث •

وقال مرة : ليس بثقة •

وقال أبو حاتم : ليس بقوى في الحديث •

وقال أحمد ، والبخاري : منكر الحديث •

وتبعه ابن حبان بزيادة « جدا » •

وخرج له الترمذي وابن ماجه •

وذكر في التهذيب ، وضعفاء العقيلي ، وابن حبان •

٢٤٠١ - عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق •

يأتى في ابن عبد الله بن عثمان قريبا •

٢٤٠٢ - عبد الرحمن بن أبي بكر بن علي بن سرة •

الفيومي الأصل المدني •

قدمها جده • فاستوطنها متكسبا ، يصفى الخوص •

وتزوج أم سلمة ابنة أحمد بن محمد الزرندى • وأولدها أبا بكر •

فكان يتكسب بالعطر ونحوه ، حتى مات تقريبا قبيل الثمانين .
وترك عبد الرحمن - هذا - ومحمدا ، وأحمد ، وهم أشقاء .
فتأخر الأول . وكان مولده قبيل الخمسين .

وحفظ القرآن ، والدر المختار للحنفية . وعرضه على قاضى المدينة
سعيد الزرندى ، وعثمان الطرابلسى . ولازمه فى دروسه .
بل تخصص بخدمة الشيخ أحمد الأبيشيطى . وكان يطالع له فى
تصانيفه وغيرها ، ويبرره الشيخ ، بحيث ضبط بره له فى موسم بمائة
دينار .

وكان أحمد بن يونس العالم يقارضه حين كان بالمدينة .
ودخل مصر ، والشام ، وغيرها ، وكان يتكسب بالأقوات .
وحج غير مرة . وسمع على أشياء ، ولا بأس به .
وربما استحضر مسائل فى مذهبه .

٢٤٠٣ - عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت .

الأنصارى ، المدنى ، والد عبد الله الماضى .
وفى اسناد حديثه اختلاف بعضه فى ترجمة ابنه عبد الله .
يروى عن أبيه .
وعنه : ابنه .

قاله ابن حبان فى ثانية ثقاته .
وقال أبو حاتم : ليس بحديثه بأس .
 وذكره ابن عبد البر ، وابن منده فى الصحابة .
وهو فى التهذيب ، وأول الإصابة ، وضعفاء العقيلي .
ومسلم فى التابعين .

٢٤٠٤ - عبد الرحمن بن ثابت .

الأنصارى الأشهل ، من بنى عبد الأشهل ، المدنى .
يروى المراسيل .
وعنه : ابن اسحاق .
قاله ابن حبان فى ثالثة ثقاته .

- روى عن عباد بن بشر الأنصارى .
- وعنه حصين بن عبد الرحمن الأشهلى .
- فرق أبو حاتم الرازى بينه وبين الذى قبله .
- ويحتمل أن يكونا واحدا .

وقد ذكره ابن المدينى ، فقال : ذاك حصين بن عبد الرحمن بن عبد الله ابن مصعب الخطمى ، وهذا عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت ،

- وفرق بينهما البخارى ، وابن حبان .
- وهو فى التهذيب .

٢٤٠٥ - عبد الرحمن بن ثعلبة بن عمرو بن عبيد بن محصن .

- الأنصارى المدنى .
- يروى عن أبيه .
- وعنه : يزيد بن أبى حبيب (١) .
- وهو فى التهذيب .

٢٤٠٦ - عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله .

- أبو عتيق ، الأنصارى السلمى المدنى .
- عداده فى أهلها ، أخو محمد ومحمود .
- ذكره مسلم فى الثالثة تابعى الدينين .
- يروى عن أبيه ، وأبى بردة بن نيار ، وحزم بن أبى بن كعب .

وعنه : سليمان بن يسار - وهو أكبر منه - وعاصم بن عمر بن قتادة، ومسلم بن أبى مريم ، وحرام بن عثمان ، وآخرون .

- وثقه العجلى والنسائى ، ثم ابن حبان .
- خرج له الستة .
- وذكر فى التهذيب .
- وقال ابن سعد : لا يحتج به . وفى روايته ورواية أخيه ضعف .
- وهو فى التهذيب .

(١) روى له ابن ماجة حديثا واحدا . فى الرقة .

٢٤٠٧ - عبد الرحمن بن جبر ، أبو عيسى •

في الكنى •

٢٤٠٨ - عبد الرحمن بن الحارث بن أبي ذباب •

عداده في أهل المدينة •

يروى عن عثمان •

وعنه : ابنه عبد الله •

قاله ابن حبان في ثانية ثقافته (١) •

٢٤٠٩ - عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة

- واسمه المغيرة - بن الحارث •

المخزومي المدني • والد أبي بكر ، أحد الفقهاء السبعة •

وأمه أم ولد •

يروى عن أخيه عبد الله ، وطاوس ، وعمرو بن شعيب ، وزيد بن علي

ابن الحسين الأوسى ، وسليمان بن موسى ، وعبيد الله بن عمر العمرى ،

والحسن البصرى ، وأهل المدينة •

وعنه : ابنه المغيرة ، والدراوردى ، وابن أبي الزناد ، ومسلم بن خالد

الزنجى ، وسليمان بن بلال ، وأبو اسحاق الفزارى ، وابن وهب ، وجماعة •

كالشورى •

قال ابن معين : صالح •

وقال مرة : ليس به بأس •

وقال ابن سعد : كان ثقة •

وكذا قال العجلي : مدنى ثقة •

وقال أبو حاتم : شيخ •

وقال النسائى : ليس بالقوى •

وقال أحمد : مقروك •

وضعه على بن المدينى •

(١) في الأصل هنا اضطراب •

وقال ابن نمير : لا أقدم على ترك حديثه •

وقال ابن حبان : كان من أهل العلم •

وقال ابن سعد : مات في أول خلافة أبي جعفر •

وقال غيره : ولد عام الجحاف سنة ثمانين • ومات سنة ثلاث وأربعين ومائة •

وهو في التهذيب •

٢٤١٠ - عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة •

أبو محمد القرشي ، المخزومي •

والد الفقيه أبي بكر وأخوته •

وأحد من عينه عثمان رضى الله عنه لكتابة مصاحف الأمصار •

وأحد سادة بنى مخزوم الذين بالمدينة ، وابن أخى سهل •

ولد في الزمن النبوى ، ورأى رسول الله صلى الله عليه وسلم •

ولكنه لم يسمع منه شيئاً •

وأمه : فاطمة ابنة الوليد بن المغيرة • خلف أباه عليها عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، بعد موت أبيه في طاعون عمواس • فكان صاحب الترجمة في حجره •

وهو عمر الذى سماه عبد الرحمن • وكان اسمه ابراهيم •

وسمع من أبيه ، وعمر ، وعثمان ، وأم المؤمنين حفصة ، وأبى هريرة ، وأم سلمة ، وعائشة رضى الله عنهم ، وجماعة •

وأرسلته عائشة الى معاوية يكلمه في حجر بن الأديب ، فوجده قد قتلته •

بل كانت تقول - حين يذكر لها يوم الجمل - فتقول : والناس يقولون

يوم الجمل ؟ ! فيقولون : نعم • فتقول : لأن أكون قعدت عن مسيرى الى

البصرة أحب الىّ من أن يكون لى عشرة من الولد من رسول الله صلى الله

عليه وسلم ، مثل عبد الرحمن بن الحرث بن هشام ، أو مثل عبد الله

ابن الزبير •

وعن عائشة رضى الله عنها أنها كانت تقول : كان عبد الرحمن رجلاً

سرياً •

وروى عنه : ابنه أبو بكر ، والشعبي ، وأبو قلابة الجرمي ، وهشام
ابن عمرو الفزاري ، ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب .

قال العجلي : مدني ، تابعي . ثقة .

وقال الدارقطني : مدني ، جليل . يحتج به .

ذكره ابن سعد فيمن أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، ولم يحفظ عنه
شيئاً .

وكذا قال ابن حبان في الصحابة : ولد في زمن النبي صلى الله عليه
وسلم . ولم يسمع منه .

وقال البغوي : ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، ولا أحسبه
سمع منه .

وقال الواقدي : أحسبه كان ابن عشر سنين ، حين قبض النبي صلى
الله عليه وسلم .

وبذلك جزم مصعب الزبيري .

وقال الحاكم : هو صحابي .

مات في أواخر أيام معاوية سنة ثلاث وأربعين ومائة .
وخرج له البخاري .

وذكر في التهذيب ، وأول الإصابة محيلاً على ثانیها .

وذكره مسلم في الثانية من تابعي المدنيين .

٢٤١١ - عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة اللخمي .

أبو يحيى بن أبي محمد المدني .

حليف بني أسد بن عبد العزى .

ذكره مسلم في ثانية تابعي أهلها .

وهو والد يحيى وعبد الله .

ولد في العهد النبوي .

يروى عن أبيه ، وصهيب ، وعمر ، وعثمان ، وعبد الرحمن بن عوف ،
وأبي عبيدة ، وعمر بن العاص رضي الله عنهم ، وغيرهم .

وعنه : ابنه يحيى ، وعروة بن الزبير .

• وكان ثقة : قليل الحديث •

وهو من النفر الذين ذكر الزهري : أنهم كانوا يفقهون الناس بالمدينة بعد الصحابة •

ذكره ابن معين في تابعي أهل المدينة ومحدثيهم •

وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل المدينة ، وقال : كان ثقة •
• قليل الحديث •

وقال العجلي : تابعي ثقة •

وقال ابن حبان يقال : انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم •

وكذا قال ابن منده ، وأبو نعيم : ولد في زمن النبي صلى الله عليه وسلم •
• وسلم •

وساق له أولهما حديثا في اسناده ضعف شديد •

مات بالمدينة سنة ثمان وستين ، فيما قاله ابن سعد وجماعة • وهو
• الصحيح •

وقيل : قتل يوم الحرة • قاله يعقوب بن سفيان •

وهو في التهذيب •

٢٤١٢ - عبد الرحمن حاطب بن عبد القارى •

كذا في نسخة من طبقات مسلم •

و « حاطب » زيادة •

وسياتي في ابن عبدة •

٢٤١٣ - عبد الرحمن بن الحباب - بضم الحاء المهملة - بن عمرو •

الأنصارى السلمى ، ابن أخى اليسر •

قال في التهذيب : له ذكر في حديث أمه سلامة بنت معقل •

٢٤١٤ - عبد الرحمن بن الحباب •

الأنصارى السلمى •

وقيل : الأسلمى المدنى •

وهو والد عبد الله الماضى •

يروى عن حكيم بن حزام ، وأبى قتادة فى النهى عن الخليطين •
 وعنه : بكير بن عبد الله بن الأشج ، وعمر بن حفص بن عبيد •
 وثقه العجلي • ذكره ابن حبان •
 وذكر فى التهذيب • وقال : يحتمل أن يكون هو ابن أخى أبى اليسر ،
 الذى قبله •

٢٤١٥ - عبد الرحمن بن حبيب بن أدرك •
 المخزومي ، مولا هم ، المدنى •
 وقد ينسب لجدّه •
 وقد يقال : حبيب بن عبد الرحمن بن أدرك •
 يروى عن على بن الحسين •
 وقيل : انه كان أخوه لأمه •
 ويروى عن عطاء بن أبى رباح ، وعبد الواحد بن عبد الله النصرى ،
 وعبد الوهاب بن بخت •
 وعنه : عبد الله بن جعفر المدنى ، وسليمان بن بلال ، وحاتم بن
 اسماعيل ، والدراوردى ، وآخرون •
 قال النسائى : منكر الحديث •
 وقال الحاكم : من ثقات المدنيين •
 وثقه ابن حبان أيضا •
 وقال غيرهم : صدوق فيه شىء •
 وخرج له أبو داود ، والترمذى وابن ماجة •
 وذكر فى التهذيب •

٢٤١٦ - عبد الرحمن بن أبى حدرد • واسمه : عبيد •
 الأسلمى المدنى •
 يروى عن أبى هريرة •
 وعنه : أبو مودود عبد العزيز بن أبى سليمان •
 وروى حمل بن بشير بن أبى حدرد عن عمه عن أبى حدرد حثيثا •
 فيحتمل أن يكون عمه : هو عبد الرحمن •

- قال الدارقطني : لا بأس به .
- وهو عند ابن حبان في ثمانية ثقاته .
- وذكره في التهذيب .

٢٤١٧ - عبد الرحمن بن حرمة بن عمرو بن سنة .

- أبو حرمة الأسلمي من أهل المدينة .
- يروى عن سعيد بن المسيب ، وحنظلة بن علي ، وعمرو بن شعيب ،
- وعبد الله بن نيار بن مكرم الأسلمي ، وغيرهم .
- وعنه : مالك ، والأزاعي ، وإسماعيل بن جعفر ، وحاتم بن إسماعيل ،
- وبشر بن المفضل ، والثوري ، وابن علية ، وابن أبي الزناد ، وعلي بن عاصم ،
- ويحيى القطان - وضعفه . وقال : انه كان يقبل التلقين - وآخرون .
- قال ابن معين عنه : كنت ساء الحفظ لا أحفظ . فرخص لي سعيد بن
- المسيب في الكتابة .

- وفي رواية عن ابن معين : صالح .
- وقال الواقدي : ثقة . كثير الحديث .
- قال النسائي : ليس به بأس .
- وقال أبو حاتم : لا يحتج به .
- ولينه البخاري .
- وقال ابن حبان : يخطئ .
- خرج له مسلم في الصحيح .
- وذكر في التهذيب . وضعفاء العقيلي .
- مات سنة خمس وأربعين ومائة .
- ٢٤١٨ - عبد الرحمن بن حسان بن ثابت بن المنذر بن عمرو بن حرام .
- أبو سعيد ، وأبو محمد .
- الأنصاري الخزرجي ، المدني الشاعر . وابن الشاعر المؤيد بروح القدس .
- وأمه : سيرين أخت مارية القبطية .
- فهو ابن خالة إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم .
- يروى عن أبيه ، وزيد بن ثابت .

ويقال : انه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم .
وصحب عمر رضى الله عنه .

روى عنه : ابنه سعيد ، وعبد الرحمن بن بهمان ، والمنذر بن عبد الله
المدنى ، وأهل المدينة .

وهو القائل - وقد بلغه : أن معاوية رضى الله عنه ألزمهم بقوله صلى
الله عليه وسلم للأَنْصار : « انكم ستلقون بعدى أثرة » فاصبروا ، وقال
لهم : فاصبروا :

ألا أبْلغ معاوية بن حرب أمير المؤمنين بنا كلامي
فانا صابرون ، ومنظروكم الى يوم التغابن والخصام
وقيل لمعاوية : ألا تراه يشيب بابنتك ، ويقول :

هى زهراء ، مثل لؤلؤة الغواص ، ميزت من جوهر مكنون
فقال : صدق .
قيل : فانه عتبه بقوله :

فاذا نسبته لم تجد ها فى سناء من المكارم دون
فقال : صدق أيضا .
قيل : فانه عتبه بقوله :

ثم خاصرتها الى القبلة الى خضراء ، تمشى فى مرمر مسنون
فقال معاوية : كذب .

يعنى : فى قوله « خاصرتها » فان معناه : أخذت بيدها .
وقد خرج له ابن ماجة .
وذكر فى التهذيب : وثانى الاصابة .

ويقال : انه كان - حين يذكر : أن كلا من أبيه وجده وجد أبيه ووالده
عاش مائة وعشرين - يستلقى على فراشه ويضحك ، ويمدد . ظنا منه
الارتقاء لذلك .

فمات سنة أربع ومائة ، وهو ابن ثمان وأربعين . وقيل ، اثنتين
وسبعين . وشعره سائر .

وغيه يقول بعضهم :

فمن للقواف بعد حسان وابنه ومن للمثنى بعد زيد بن ثابت ؟
وكذا أرخه - في سنة أربع - : خليفة ، وابن جرير الطبرى ، وابن
قانع ، وابن حبان •

وقال ابن عساكر : لا أراه محفوظا •
ونحوه قول شيخنا : وبقدر سنه جزم ابن حبان •
وفيه نظر • لأنه كان في زمن أبيه رجلا ، بحيث قال القائل (١) •
وذكر البيت المذكور •

فلا يستقيم تاريخ وفاته في هذه السنة الا على تقدير أن يكون عاش
أكثر من ثمانية وأربعين •

يعنى بناء على أن موته كان سنة أربع •
وقد ذكره ابن مسدد في الصحابة ، فقال : أدرك النبى صلى الله عليه وسلم
وكذا ذكره العسكرى في الصحابة ، في باب من ولد في أيامه صلى الله
عليه وسلم ، ولم يرو عنه شيئا •

وكذا ذكره في الصحابة الجعابى ، وابن فتحون في ذيل الاستيعاب •
فان ثبت ما ذكروه ، فيكون : مات وله ثمان وتسعون ، انتهى •

٢٤١٩ - عبد الرحمن بن الحسين بن الزين •

المدنى الشافعى ، المؤذن بالمسجد النبوى •
ووالد محمد ، وعلى ، وإبراهيم ، وصالح الدين محمد •
وثانيهم : أفضلهم ، وثالثهم : أشهرهم •
وأخو أبى الفضل محمد •
ويعرف بابن القطان •
(ولد قبيل الستين وسبعمائة • تقريبا بالمدينة •

(١) وهو : فمن للقواف الخ • وفي الاصابة والتهذيب : أن قاتل البيت
هو أبوه •

ونشأ بها ، فحفظ القرآن ، والعمدة ، والمنهاجين الفرعى ، والأصلى ،
وألفية بن مالك .

وعرض فى سنة اثنتين وسبعين ، فما بعدها : على البدر ابراهيم بن
الخشاب ، والنور على بن أحمد بن اسماعيل الفوى ، والعز عبد السلام
الكازرونى ، والكمال أبى الفضل محمد بن أحمد النويرى ، وجماعة ،
وأجازوا له (١) .

وأجاز له فى سنة أربع وسبعين وسبعمئة : ابن أميلة ، وابن الهبل ،
والصلاح بن أبى عمر ، والعماد ابن كثير ، والكمال ابن حبيب ، ومحمد بن
على بن قواليج ، ومحمد بن عبد الله الصفوى ، وآخرون .
وأخذ عن العز عبد السلام بن محمد الكازرونى ، أخى الصفى أحمد ،
والد الجمال محمد .

وسمع صحيح مسلم على البدر ابراهيم بن الخشاب ، وبعضه على
الزين العراقى ، والجمال الأميوطى .

بل سمع على الزين العراقى صحيح البخارى .

وعليه وعلى الزين المراكى : سنن النسائى ، وبعضه (٢) على الجمال
يوسف بن ابراهيم بن البنا ، وخاله العلم سليمان السقا .

وعلى الزين العراقى مجالس - من شرحه لألفيته الحديثية - فى سنة
تسعين بالمدينة

وعلى الزين أبى بكر المراكى - فى سنة تسع عشرة - مؤلفه تاريخ
المدينة .

وتوجه للتدريس ، والاقراء .

ودرس بدرس مختص النقاش .

وأكثر من قراءة الصحيحين من بعد التسعين الى أن مات .

(١) الزيادة من الضوء اللامع (ترجمة ٢١٨ ج ٤ ص ٧٥) .
(٢) فى الضوء اللامع : انه من كتاب الزينة الى آخر السنن .

وكان ممن يرض عليه بعض محافظيه : حفيد شيخه الزين المرافي في
سنة تسع عشرة ، بل سمع عليه في مسلم ، والشفاء .

وحضر دروسه في العمدة ، وأجاز له .
ثم النجم عمر بن فهد بعض محفوظاته في سنة أربع وعشرين .
بل روى عنه أبوه التقى ابن فهد بالاجازة .
وقرأ عليه ابنه علي : صحيح مسلم في رمضان سنة سبع وعشرين .
ووصفه النجم بن السكاكيني في اجازته لمولده : بالعالم العلامة أحد
علماء المدينة ومدرسيها .

مات في سنة ثمان وعشرين (١) وثمانمائة بالمدينة . ودفن بالبقيع .
وخلفه في درس مختص النقاش : ولده علي .
٢٤٢٠ - عبد الرحمن بن الحسين بن عبد الله بن نصر بن المعمر بن
عبد الدائم بن المعمر .

الامام العالم التقى ، أبو الفرج ابن الامام الفخر الواسطي .
يروى عن أبي الفضائل يحيى بن عبد الله بن الحسن بن عبد الملك
الواسطي سماعا .

وعن صالح بن عبد الله بن جعفر بن الصباغ اجازة .
روى عنه بالاجازة أبو الحسن بن سلامة المكي .
وسمع منه غيره من الفضلاء .
وكان حيا سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة بالمدينة النبوية .
٢٤٢١ - عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف .
القرشي الزمري المدني ، أحد العلماء الثقات .
يروى عن أبيه ، والسايب بن يزيد ، وسعيد بن المسيب .
وعنه : صالح بن كيسان ، وسليمان بن بلال ، وحاتم بن اسماعيل ،
والسفيانان ، والدراوردي ، ويحيى القطان ، وآخرون .

(١) في الضوء اللامع : تسع وعشرين .

- قال ابن معين : ليس به بأس
- ووثقه أبو حاتم ، وأبو داود
- ووثقه ابن سعد ، وزاد : له أحاديث
- وكذلك وثقه العجلي ، وزاد : كوفي

وذكره ابن حبان في الثقات • وقال : مات بالعراق أول ولاية أبي جعفر
سنة سبع وثلاثين ومائة •

٢٤٢٢ - عبد الرحمن بن حبيب بن اساف •

• عداده في أهل المدينة

• يروى عن أبيه

• وعنه : ابنه حبيب •

• قاله ابن حبان في الثالثة ثقاته •

٢٤٢٣ - عبد الرحمن بن أبي ذئب •

• ذكره مسلم في الثالثة تابعي المدنين

٢٤٢٤ - عبد الرحمن بن رافع بن خديج •

• ذكره - هو وأخوه عبد الله - مسلم في الثالثة تابعي المدنين •

٢٤٢٥ - عبد الرحمن بن أبي رافع نفيح •

• الصائغ ، المدني الأصل •

• يروى عن أبيه •

وفي التهذيب : عبد الرحمن بن أبي رافع • ويقال : ابن فلان بن أبي
رافع •

روى عن عبد الله بن جعفر ، وعن عمه عن أبي رافع ، وعن عمته سلمى
عن أبي رافع •

• وعنه : حماد بن سلمة •

• قال ابن معين : صالح •

٢٤٢٦ - عبد الرحمن بن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله

ابن حارثة بن النعمان بن نفيح •

- الأنصارى ، النجارى ، المدنى من أهلها .
- أخو حارثة ، ومالك .

يروى عن أبيه ، وعمارة بن غزية ، وهشام بن عروة ، وعمر مولى
عفرة ، ويحيى بن سعيد الأنصارى ، ويعقوب بن محمد بن طحلا ، وجماعة
كيحيى بن حسان .

- وكان قد نزل بعض ثغور الشام .
- وثقه أحمد ، وابن معين ، والمفضل الغلابى ، والدارقطنى ، وابن حبان .
- وقال : ربما أخطأ .

وعن ابن معين أيضا ، وأبى داود : ليس به بأس .
وقال أبو زرعة : عبد الرحمن أشبه : وحارثة واه .
وعبد الرحمن أيضا : يرفع أشياء لا يرفعها غيره .
وقال أبو داود : أحاديث عمرة بنت عبد الرحمن يجعلها كلها عن
عائشة .

- وقال أبو حاتم : صالح . هو مثل عبد الرحمن بن زيد بن أسلم .
- ولينه قليلا .

• وذكر فى التهذيب .

- ٢٤٢٧ - عبد الرحمن بن الزبير بن طاطا .
- القرظى المدنى ، والد الزبير . له صحبة .
- روى عنه ابنه الزبير .

ولكن المحفوظ : عن الزبير بن عبد الرحمن بن الزبير عن رفاة بن
سموأل « أنه طلق امرأته » لم يقولوا فيه « عن أبيه » الذى هو عبد الرحمن .

- وهو فى أول الاصابة ، والتهذيب .

• ٢٤٢٨ - عبد الرحمن بن أبى الزناد ، عبد الله بن ذكوان :

- أبو محمد المدنى القرشى ، مولاهم .
- أحد أوعية العلم . وأخو أبى القاسم .
- سمع أباه ، وسهيل بن أبى صالح ، وموسى بن عقبة ، وعمر بن أبى
عمر مولى المطلب ، وهشام بن عروة ، وطبقتهم .

• وأخذ القراءة - عرضا - عن أبي جعفر القارى .
 • ثم روى الحروف عن نافع بن أبي نعيم .
 • روى عنه الحروف حجاج الأعور .
 • وسمع منه على بن حمزة الكسائي ، وابن وهب .
 ويروى عنه : ابن جريج - وهو من شيوخه - وأحمد بن يوسف ،
 وسعيد بن منصور ، وسويد بن سعيد ، وعلى بن حجر ، وهناد بن السرى ،
 وعدة .

• وانتقل من المدينة • فنزل بغداد .
 • وما حدث بالمدينة : فصحيح ، دون بغداد • فقد أفسده البغداديون .
 • قال ابن معين : انه أثبت الناس في هشام بن عروة .
 • وضعه مرة ، بل قال : انى لأعجب ممن يعده في المحدثين ! .
 • وقال مرة - فيما حكاه الساجي عنه - عبد الرحمن بن أبي الزناد عن
 أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة : حجة .

• وكذا ضعفه ابن مهدي ، وأحمد ، والنسائي .
 • وفي رواية عن أحمد : يروى عنه • يحتمل .
 • وفي أخرى : أحاديثه صحاح .
 • وقال مصعب : كان أحب أهل المدينة ، وابنه ، وابن ابنه .
 • وقال سعيد بن أبي مريم ، عن خاله موسى بن سلمة : قدمت المدينة .
 • فأتيت مالكا • فقلت له : انى قدمت لأسمع العلم ، فمن تأمرنى به ؟ فقال :
 عليك بابن أبي الزناد .

• بل تكلم فيه مالك ، لروايته عن أبيه ، كتاب السبعة - يعنى الفقهاء -
 وقال : أين كنا عن هذا ؟ .

• وعن ابن المدينى : حديثه بالمدينة مقارب ، وما حدث بالعراق فمضطرب
 - وفي لفظ : بالمدينة صحيح ، وبالعراق مضطرب - أفسده البغداديون .
 • ونحوه قول الساجي : فيه ضعف • وما حدث بالمدينة أصح مما حدث
 ببغداد .

• وقال أبو حاتم : يكتب حديثه • ولا يحتج به .

وكذا قال النسائي: لا يحتج بحديثه .
وقان ابن سعد : قدم في حاجة ، فسمع منه البغداديون . وكان كثير الحديث وكان يضعف بروايته عن أبيه ، وكان يفتى .

وفي لفظ : كان فقيها مفتيا .
وقال أبو داود : كان عالما بالقرآن والأخبار .
وقال الترمذى ، والعجلي : ثقة .
وصحح الترمذى عدة من أحاديثه . بل قال في اللباس : ثقة حافظ .
وقال ابن عدى : هو ممن يكتب حديثه .
وتال الحاكم أبو أحمد : ليس بالحافظ عندهم .
وقال الواقدي : كان نبيلاً في علمه ، ولى خراج المدينة . فكان يستعين بأهل الخير والورع . وكان كثير الحديث عالماً .
وقال الشافعى : كان ابن أبى الزناد يكاد يجاوز القصد في فهم مذهب مالك .

وقال ابن حبان : روى عنه العراقيون وأهل المدينة . لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد . وهو صدوق ، وأخوه ثقة . انتهى .

مات في بغداد سنة أربع وتسعين .
وهو في التهذيب ، وضعفاء العقيلي ، وابن حبان .
٢٤٢٩ - عبد الرحمن بن زهير بن عبد الرحمن بن عوف كان (١) .
٢٤٣٠ - عبد الرحمن بن زيد بن أسلم .
العدوى العمري ، مولى عمر ، المدنى من أهلها ، وأخو عبد الله ، وأسامة .

يروي عن أبيه ، وابن المنكر ، وصفوان بن سليم ، وأبى حازم سلمة ابن دينار ، وغيرهم .

وعنه : ابن وهب ، والقعنبي ، وأبو مصعب ، وعبد الأعلى بن حماد ،

(١) بياض في الأصل .

وهشام بن هشام ، وعلى بن موسى الطوسي ، وعبد الرزاق ، ووكيع ،
والوليد بن مسلم ، وخلق .

بل حدث عنه من شيوخه : يونس بن عبيد ، ومالك بن مغول .
ضعفه أحمد ، وابن المديني ، وقالوا : أخوه أقوى منه ، وأحسن حالا ،
مع اشتراكهم في الضعف .

- وهو صاحب حديث « أحلت لنا ميتتان ودمان » .
- قال عبد الله بن أحمد عن أبيه : حديث منكر .
- مات سنة اثنتين وثمانين ومائة .
- وهو في التهذيب ، وضعفاء العقيلي ، وابن حبان .
- قال ابن حبان : روى عنه العراقيون ، وأهل المدينة .

ويروى عن الشافعي أنه قال : قيل : لعبد الرحمن بن زيد : حدثك أبوك
عن جدك : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « إن سفينة نوح طافت
بالببيت ، وصلت خلف المقام ركعتين ؟ » قال : نعم لا .

- وقال الطحاوي : حديثه عند أهل العلم بالحديث في النهاية من الضعف .
- وقال الجوزجاني : أولاد زيد ضعفاء .
- وقال الحاكم ، وأبو نعيم : روى عن أبيه أحاديث موضوعة .
- وقال ابن الجوزي : أجمعوا على ضعفه .

٢٤٣١ - عبد الرحمن بن زيد بن خالد .

الجهني . أبو خالد الماضي .

ذكره مسلم في الثالثة تابعي المدنيين .

٢٤٣٢ - عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى

العدي .

- أدرك النبي صلى الله عليه وسلم .
- قبض صلى الله عليه وسلم وله ست سنين .
- بل قال ابن حبان : أنه ولد في سنة الهجرة . والأول : أصح .
- وجده لأمه : أبو لبابة ابن عبد المنذر . وأمّه : لبابة .
- قال محمد بن عبد العزيز الزهري : ولد وهو ألطف من ولد . فأخذه

جده لأمه أبو لبابة في ليفة ، فجاء به النبي صلى الله عليه وسلم • فحنكه ،
ومسح على رأسه • ودعا له بالبركة •

قال : فما رثي عبد الرحمن بن زيد مع قوم في صف الا فرعهم طولا •
وقال العسكري : لم يرو عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئا •
حدث عن أبيه ، وعمه عمر ، وابن مسعود ، ورجال من الصحابة •

وعنه : ابذه عبد الحميد ، وسالم بن عبد الله أبو القاسم ، وحسين بن
حريث الجدلي ، وأبو جناب الكلبي •

كان - فيما قيل - من أطول الرجال ، وأتمهم ، شبيها بأبيه • فكان
عمه عمر بن الخطاب اذا نظر اليه ، قال :

أخوكم غير أشيب قد أتاكم بحمد الله عاد له الشباب

وزوجه بابنته فاطمة •

فولدت له عبد الله •

وولئ امره مكة ليزيد بن معاوية في سنة ثلاث وستين •

وتوفي أيام عبد الله بن الزبير ، عن ست وأربعين سنة •

قال بعضهم : بالمدينة •

٢٤٣٣ - عبد الرحمن بن زيد بن عقبة بن كريم •

الأنصاري المدني •

ذكره مسلم في رابعة تابعي المدنيين •

يروي عن أنس بن مالك •

وعنه : موسى بن عقبة ، وبكير بن عبد الله بن الأشج ، وعمرو بن

يحيى المازني •

قال ابن أبي حاتم عن أبيه : ما بحديثه بأس (١) •

وذكره ابن حبان في الثقات •

وحديثه في مسند أحمد •

(١) وهو في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (ترجمة ١١٠٥ ج ٢ ق ٢

ص ٢٣٣) •

٢٤٣٤ - عبد الرحمن بن زيد بن أبي الموال •

في ابن أبي الموال •

٢٤٣٥ - عبد الرحمن بن سالم بن عتبة •

ويقال : ابن عبد الله • ويقال : ابن عبد الرحمن بن عويم بن ساعدة •

الأنصاري المدني ، الماضى أبوه •

يروى عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم •

وعنه : محمد بن طلحة بن الطويل التيمي • له عنده حديث في ترجمة

أبيه عن جده ، قال : انه لم يصح •

وجزم ابن شاهين بأنه عبد الرحمن بن سالم بن عبد الرحمن بن عتبة

ابن عويم بن ساعدة • وصار الحديث - بمقتضى ذلك - من مسند عتبة بن

عويم بن ساعدة • اذ ليس لعبد الرحمن بن عتبة صحبة قطعا •

وهو في التهذيب •

٢٤٣٦ - عبد الرحمن بن أبي السعادات بن عادل •

يأتى في ابن محمد بن محمود •

٢٤٣٧ - عبد الرحمن بن سعاد المغربي •

يروى عن أبي أيوب « انما الماء من الماء » •

وعنه : عبد الرحمن بن السائب • وقال : كان مرضيا من أهل المدينة •

وهو في التهذيب •

٢٤٣٨ - عبد الرحمن بن سعد بن عمار ابن مؤذن النبي صلى الله عليه

وسلم سعد القرظ •

أبو محمد القرشى ، المخزومي المؤذن •

يروى عن أبيه وعمه ، وبني أعمامه ، وجماعة من أهله •

وعن صفوان بن سليم ، وأبي الزناد ، وغيرهم •

وعنه : اسحاق بن راهوية ، وهشام بن عمار ، والحميدى ، ويعقوب

ابن كاسب ، وإبراهيم بن المنذر الحزامي ، وجماعة •

وضعه ابن معين ، وغيره ، وصالحه بعضهم •

وقال البخارى : فيه نظر .

وقال الحاكم أبو أحمد : حديثه ليس بالقائم .

ودكره ابن حبان فى الثقات .

وهو فى التهذيب .

٢٤٣٩ - عبد الرحمن بن أبى سعيد بن مالك بن سنان .

الأصارى ، الخزرجى المدنى .

يأبى فى ابن سعيد الخزرجى قريبا .

٢٤٤٠ - عبد الرحمن بن سعد الأعرج .

أبو حميد ، مولى بنى مخزوم ، المدنى المقعد .

ذكره مسلم فى الثالثة تابعى المدنيين . وقال : المقعد ، ويقال له :

الأعرج .

روى عن أبى سريحة ، حذيفة بن أسيد الغفارى ، وعبد الرحمن بن

الحارث بن هشام ، وأبى هريرة .

وعنه : صفوان بن سليم ، والزهرى ، وابن أبى ذئب ، وأبو الأسود

يقيم عروة .

قال ابن معين : لا أعرفه .

وقال النسائى : ثقة .

وعو فى التهذيب .

٢٤٤١ - عبد الرحمن بن سعد الحضرمى .

المدنى ، أخو محمد الآتى .

سمع على الجمال الكازرونى فى سنة أربع وثلاثين وثمانمائة .

٢٤٤٢ - عبد الرحمن بن سعد الحضرمى ، آخر .

تاجر نزيل الحرمين ، ويعرف بأبى قنين - بالتصغير - .

قدم مكة فى عشر السبعين وسبعمائة ، وجاور بها . واشترى بها .

أملاكاً .

فلما مات أحمد بن عجلان أمير مكة ، وحصل الاختلاف بعده فى أمر

الدولة انتقل بعد الحج في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة - أو التي قبلها -
الى المدينة •

- واستوطنها حتى مات بها ، وولد له بها أولاد •
- وافقتني بها أملاك •
- وكان يعانى التجارة •

مات في رجب سنة اثنتى عشرة وثمانمائة • ودفن بالبقيع ، وقد بلغ
الستين أو جاوزها •

٢٤٤٣ - عبد الرحمن بن سعد المذنى ، من أهلها •

- وهو مولى الأسود بن سفيان •
- رأى عمر ، وعثمان رضى الله عنهما •
- روى عن أبى هريرة ، وأبى سعيد ، وكعب بن مالك •

وعنه : هشام بن عروة ، وعمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر ، وابن أبى
ذئب ، وعبد الرحمن بن مهران ، وغيرهم •

- ذكره ابن حبان في الثقات •
- ووثقه النسائى والعجلى •
- وخرج له مسلم •
- وذكر في التهذيب •

٢٤٤٤ - عبد الرحمن بن أبى سعيد ، سعد بن مالك •

- أبى محمد ، وأبو حفص ، الأنصارى الخزرجى الخدرى المذنى •
- وأمه : ابنة عبد الله بن الحارث بن قيس •
- ذكره مسلم في الثالثة تابعى المذنيين •
- يروى عن أبيه ، وأبى حميد الساعدى •

وعنه : ابنه ربيع الماضى - ويقال : انه ليس له ولد غيره - وسعيد،
وزيد بن أسلم ، سهيل بن أبى صالح ، وجماعة ، كعمارة بن غزية •

• وثقه النسائى •

وقال ابن سعد : كان كثير الحديث • وليس هو بثبت • يستضعفون
روايته ولا يحتجون به •

وفال العجلى : مدنى تابعى ، ثقة •

وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال - هو وابن سعد - : مات سنة
اثنى عشرة ومائة عن سبع وسبعين سنة •

ومضى له ذكر فى أخيه سعيد بن أبى سعيد •
وهو فى التهذيب فى ابن سعد •

٢٤٤٥ - عبد الرحمن بن سعيد بن زيد الماضى أبوه ، أحد العشرة •

يأتى فى محله • قال :

فان تقتلوننا يوم حرة واقم فنحن على الاسلام أول من قتل
ونحن قتلناكم ببدر أذلة وأبنا بأسلاب لنا منكم تغل
فان ينج منا عائذ البيت سالما فكل الذى قد نابنا منكم جلال
يعنى بعائذ البيت : عبد الله بن الزبير •

٢٤٤٦ - عبد الرحمن بن سعد بن يربوع بن عنكشة بن عامر بن

مخزوم •

أبو محمد المخزومى المدنى •

روى عن أبيه ، وعثمان بن عفان ، ومالك الدار •

وعنه : أبنا ابنه - عمر ، ومحمد - وأبو حازم بن دينار ، وعبد الله بن

موسى وغيرهم •

قال ابن سعد : ثقة ، قليل الحديث •

مات سنة تسع ومائة • عن ثمانين سنة •

وكذا أرخه ابن حبان فى ثقاته •

وهو فى التهذيب •

٢٤٤٧ - عبد الرحمن بن سفينه مولى النبى صلى الله عليه وسلم •

ذكره مسلم فى الثالثة تابعى المدنيين •

ويروى عنه أنه قال : رأيت القصة تحمل الى عثمان ، وهو يبني مسجد

النبى صلى الله عليه وسلم من بطن نخلة ، وكان فيما رأيته يقوم على رجله ،

والعمال يعملون فيه ، حتى تأتى الصلاة • فيصلى بهم ، وربما نام ، ثم رجع ، وربما نام في المسجد •

٢٤٤٨ - عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة الغسيل •

أبو سليمان ، الأنصارى ، الأوسى ، المدنى • من أهلها •
ويعرف بابن الغسيل ، لكون حنظلة - جد أبيه - استشهد بأحد ، وهو جنب • فعسلته الملائكة •

وردا يقال له : عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل •

رأى عبد الرحمن بن سهل بن سعد الساعدى •

وروى عن عكرمة ، وأسيد بن على بن عبيد - وحمة والمنذر ، والزبير - أبناء أبى أسيد الساعدى - وعباس بن سهل بن سعد ، وعاصم بن عمر ابن قتادة • وغيرهم •

وعنه : وكيع ، وأبو أحمد الزبيرى ، وأبو نعيم : وأبو الوليد ، ويحيى الحماني • وعبد الله بن سهل ، وأحمد بن يعقوب المسعودى ، وجبارة بن المغلس ، وإبراهيم بن أبى الوزير ، ومحمد بن عبد الوهاب ، وجماعة •

قال ابن حبان : يروى عنه أهل المدينة •

وشقه أبو زرعة ، والدارقطنى •

وقال النسائى : ليس بالقوى •

وقال ابن معين : صويلح •

وقال أحمد : صالح •

وقال ابن حبان : يخطئ ويهم كثيرا ، على صدق فيه •

وفد مرض الشيخان القول فيه •

قلت : وخرجا له •

وذكر فى التهذيب ، وثقات ابن حبان ، وكذا ضعفائه، وضعفاء العقيلي •

مات سنة احدى وسبعين ومائة • عن نحو المائة •

٢٤٤٩ - عبد الرحمن بن سليمان المدنى •

يروى عن القاسم بن محمد •

وعنه : فليح بن سليمان •

قانه ابن حبان في الثالثة ثقافته •

٢٤٥٠ - عبد الرحمن بن سليم بن عبد الله بن حنظلة الغسيل •

هو ابن سليمان • مضى •

حرفه بعض النسخ •

٢٤٥١ - عبد الرحمن بن سنّة - بفتح المهملة وتشديد النون - وحكى

فيه ابن السكن : شبّة - بالشين المعجمة ثم الباء الموحدة - الأسلمي المدني •

روى عبد الله بن أحمد في زيادات المسند ، من طريق يوسف بن سليمان ،

عن جدته ميمونة عنه رفعه « بدأ الاسلام غريبا » •

في سند اسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ، وهو واه •

قال ابن السكن : لا يعتمد عليه •

و قال البخاري : حديثه ليس بالقائم •

وقال ابن حبان في الصحابة : له رؤية (١) •

٢٤٥٢ - عبد الرحمن بن سهل •

من ولد عثمان بن حنيف الأنصاري ، من أهل المدينة •

يروى عن أبي الزناد •

وعنه الدراوردي •

قاله ابن حبان في رابعة ثقافته •

٢٤٥٣ - عبد الرحمن بن سهل الأنصاري •

في ابن عمر وابن سهل •

٢٤٥٤ - عبد الرحمن بن أبي سلمة الأنصاري المدني •

يروى عن سلمة بن عبد الله بن محصن •

ومنه : حماد بن زيد •

قاله ابن حبان في الثالثة ثقافته ، وهو القبانى •

يروى أيضاً عن سعيد الصواف •

(١) انظر تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة (ص ٢٥١) ترجمة

- وعنه أيضا : مروان بن معاوية .
- قال ابن المدينى : لا أعلم . روى عنه غير المذكورين .
- وقال ابن أبى حاتم : مشهور ، يرويه حماد بن زيد عنه .
- وقال ابن معين : مشهور .

٢٤٥٥ - عبد الرحمن بن سهل ، من ولد عثمان بن حنيف .

• الأنصارى المدنى .

• يروى عن أبى الزناد .

• وعنه : الدراوردي .

• قناه ابن حبان فى ثمانية ثقاته .

٢٤٥٦ - عبد الرحمن بن سهل .

• فى عبد الرحمن بن عمرو بن سهل .

٢٤٥٧ - عبد الرحمن بن أبى سلمة .

• الأنصارى المدنى .

• يروى عن سلمة بن عبد الله بن محصن .

• وعنه : حماد بن زيد .

• قناه ابن حبان فى ثقاته ثالثة ، وهو العبادى .

• يروى أيضا عن سعيد الصواف .

• وعنه أيضا : مروان بن معاوية .

• قال ابن المدينى : لا أعلم روى عنه غير المذكورين .

• وقال ابن أبى حاتم : مشهور . يرويه عنه حماد بن زيد .

• وقال ابن معين : مشهور .

• وهو فى التهذيب .

٢٤٥٨ - عبد الرحمن بن شيبه .

• فى عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبه .

• نسب الى جدّه .

٢٤٥٩ - عبد الرحمن بن صالح بن عمر .

• الحاحائى المغربى ، أخو عمر الآتى .

• مات غريباً شهيداً بالقاهرة .
وكان قد حُبب الله إليه التغرب ، مع كونه حصل واشتغل ، وسمع
كثيراً رحمه الله .

• قاله ابن فرحون .

• ٢٤٦٠ - عبد الرحمن بن صالح .

• المذنبى المكي العتقى .

• سمع على العفيف المطرى بالروضة - في سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة
مسند السافعى . وضبط الاحاثى .

• ٢٤٦١ - عبد الرحمن بن الصامت ، ابن عم أبى هريرة .

• وقال حماد بن سلمة : ابن هضاض بدل الصامت . وقيل : ابن
الهضاض . وقيل : ابن الهضاب .

• الدوسى ، ابن عم أبى هريرة .

• وقيل : ابن أخيه .

• ذكره مسلم في الثالثة تابعى المدنيين .

• روى عن أبى هريرة قصة ماعز الأسلمى .

• وعنه : أبو الزبير المكي .

• ذكره ابن حبان في الثقات .

• وقال البخارى : لا يعرف الا بحديث ماعز .

• وهو في التمهذيب .

• ٢٤٦٢ - عبد الرحمن بن أبى صعصعة .

• المازنى الأنصارى .

• وأبو صعصعة هو عبد الله بن عبد الرحمن .

• ذكره مسلم في الثالثة تابعى المدنيين .

• (روى عن أبيه وعطاء بن يسار ، والزهرى ، وعمر بن عبد العزيز ،
والحرث بن عبد الله بن كعب بن مالك ، والسائب بن خالد ، ان كان محفوظاً .

• روى عنه يحيى بن سعيد الأنصارى ، ومالك بن أنس ، وي زيد بن

الهاد ، وبزید بن خُصيفة ، ويعقوب بن محمد بن أبى صعصة ، وعبد العزيز
ابن أبى سليمان الماحشون ، وابن عيينة •

قال أبو حاتم ، والنسائي : ثقة •

وذكره ابن حبان في الثقات •

وعال الهيثم بن عدى : مات في خلافة أبى جعفر المنصور (١) •

٢٤٦٣ - عبد الرحمن بن الصلت •

آخر زبيد الماضى ، وكثير الآتى •

(الكندى • أخو كثير بن الصلت الكندى •

روى عنه بكير بن عبد الله بن الأشج) (٢) •

٢٤٦٤ - عبد الرحمن بن الضحاك بن قيس بن خالد بن وهب بن ثعلبة

ابن راثنة بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر الفهرى (٣) •

(١) وهو في التهذيب ، والزيادة بين المربعين منه •

(٢) هذه الزيادة بين المربعين من الجرح والتعديل (رقم ١١٧١ ج ٢

ق ٢ ص ٢٤٦) •

(٣) في طبقات ابن سعد - في ترجمة فاطمة بنت الحسين بن على بن

أبى طالب - أن يزيد بن عبد الملك استعمل عبد الرحمن بن الضحاك بن قيس
الفهرى على المدينة • فخطب فاطمة بنت الحسين • فقالت : والله ما أريد
النكاح • ولقد قعدت على بنى هؤلاء - تعنى : عبد الله وإبراهيم وحسنا
وزينب ، أبناء زوجها الأول ، ابن عمها حسن بن على • والقاسم ومحمد -
وهو الديباج • سمي بذلك لجماله - ورقية أبناء عبد الله بن عمرو بن عثمان
ابن عفان ، زوجها الثانى •

قال : وجعأت تحاجره ، وتكره أن تباديه ، لما تخاف منه • قال :
فألح عليها ، وقال : والله لان لم تفعلى لأجلدن أكبر ولدك - يعنى عبد الله
ابن حسن - في الذم • قال : فبينما هى كذلك ، وكان على ديوان المدينة ابن
هرمز •

قال : فكتب اليه يزيد بن عبد الملك : أن يرتفع اليه للمحاسبة •

فدخل على فاطمة يودعها •

فقال : هل لك من حاجة ؟ •

فقالت : تخبر أمير المؤمنين ما ألقى من ابن الضحاك ، وما يعترض

به منى •

قال : وبعثت رسولا بكتاب الى يزيد ، تذكره قرابتها ورحمها ، وما ينال

ابن الضحاك منها • وما يتوعدا به •

فقدم ابن هرمز فأخبر يزيد ، وقرأ كتابها •

أمير المدينة •

سيأتى له ذكر في محمد بن ذكوان بن هرمز : انه في سنة ثلاث ومائة -
ضمت اليه امرة مكة مع المدينة ، وأنه عزله عنها يزيد بن عبد الملك في نصف
ربيع الأول من السنة التي بعدها ، بعبد الواحد بن زياد النصرى • لأنه
خطب فاطمة ابنة الحسين بن علي بن أبي طالب • فامتنعت • فالح ،
وتوعدها • فشكته الى يزيد بن عبد الملك فبعث الى عبد الواحد قولاة المدينة •
وأمره أن يضرب عبد الرحمن حتى يسمع صوته ، وهو متكئ على
فراشه بدمشق ، ويأخذ منه أربعين ألفا •

فلما بلغ عبد الرحمن ذلك : ركب الى دمشق ، واستجار بمسلمة بن
عبد الملك • فشفع فيه عند أخيه • فلم يقبل • ورد الى المدينة •

مسلمة عبد الواحد فضربه ، وأخذ ماله حتى تركه في جبهة صوف ،
يسأل الناس بالمدينة •

وكان قد باشر نيابة المدينة ثلاث سنين وأشهرًا •
وإشار عليه للزهرى بسؤال العلماء فيما يشكل عليه • فلم يقبل
ولم يفعل •

فأبغضه الناس • وذه الشعراء • وكان هذا آخر أمره •
قال عمارة بن عمرو - فيما حكاه عن الزبير بن بكار عنه - كان عبد الرحمن
ابن الضحاك برا بقريش •

= فنزل من أعلى فراشه • فجعل يضرب بخيزرانة على يده ، وهو يقول :
لقد اجترأ ابن الضحاك ! من رجل يسمعى صوته في العذاب ، وأنا على
فراشى ؟ •

قال : ثم دعا بقرطاس • فكتب الى عبد الواحد بن عبد الله النصرى -
وهو يومئذ على الطائف - قد وليتك المدينة • فأغرم ابن الضحاك أربعين ألف
دينار ، وعذبه حتى أسمع صوته وأنا على فراشى •
وبلغ ابن الضحاك الخبر ، فهرب الى الشام • فلجا الى مسلمة بن
عبد الملك • فاستوهبه من يزيد •

فلم يفعل • وقال : قد صنع ما صنع وأدعه ! •
فرد الى النصرى الى المدينة •
فأغرمه أربعين ألف دينار • وعذبه • وطاف به في جبة من صوف • أه •
وقد جاء لعبد الرحمن بن الضحاك ذكر أيضا في حوادث سنة ١٠٣ •
وما قبلها في تاريخ ابن جرير الطبرى •

- وكان يقول : ابغوني رجلا من قريش ، عليه دين ، أو له عيال .
- فإذا دل عليه استعمله على بعض أعماله .
- ثم قال له : من عال بعدها فلا أجبر .

قال : وكان يزيد بن عبد الملك قد ولاء بناء داره بالمدينة ، التي تعرف بدار يزيد .

فكان يرسل الى قواعد القرشيات ، يشتريين حمرا بدوية ، ثم يجعل تلك الحمر في ثقل الحجارة واللبن ، والمدر ، ويعلفها ، ويعطيهم في كل حمار درهمين .

٢٤٦٥ - عبد الرحمن بن عباس .

في ابن عباس .

٢٤٦٦ - عبد الرحمن بن عبد الله بن الأضم .

في ابن الأضم .

٢٤٦٧ - عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار .

العمري المدني ، العدوي .

سمع أباه ، وزيد بن أسلم ، وأباه حازم الأعرج بن دينار ، ومحمد بن يزيد بن المهاجر ، وغيرهم .

وعنه : الحسن بن موسى الأشيب ، وعبد الصمد بن عبد الوارث التنوري ، ويحيى القطان ، وأبو الوليد الطيالسي ، وعلي بن الجعد ، وآخرين .

قال أبو حاتم : فيه لين .

وقال ابن معين : في حديثه عندي ضعف .

وقال ابن عدي : بعض ما يروى منكراً لا يتابع عليه .

وهو ممن يكتب حديثه من الضعفاء .

وخرج له البخاري .

وذكر في التهذيب ، وضعفاء العقيلي .

وقال ابن حبان : كان البخاري ممن يحتج به في كتابه ، ويترك .

٢٤٦٨ - عبد الرحمن بن عبد الله بن الزبير بن العوام .

القرشي الأسدي المدني .

يروي عن عائشة رضي الله عنها .

وعنه : ابن أخيه عبد الواحد بن حمزة بن عبد الله بن الزبير .

قال الحسيني : لا يكاد يعرف .

وتعقبه شيخنا (١) بأنه معروف . وإنما وقع اختلاف من بعض الرواة في اسمه . والمعروف « عباد » يعني : الماضي . لا « عبد الرحمن » كما سنوضحه .

قال : وكان الحسيني جوز أن يكون عبد الرحمن أخا لعباد .
ونكن الزبير بن بكار - أعلم الناس بأنسب قريش ، خصوصا آل الزبير - لم يكن يذكر في ولد عبد الله بن الزبير أحدا اسمه « عبد الرحمن » .
ووقع في المسند من طريق ابن جريج عن موسى بن عقبة عن عبد الواحد ابن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها .

ومن طريق وهيب بن خالد ، وعبد الله بن المبارك .
كلاهما عن موسى بن عقبة عن عبد الواحد عن عباد بن عبد الله ابن الزبير .

وكذا هو في صحيح مسلم ، وفي تاريخ البخاري ، وطبقات ابن سعد ، كلهم من طريق وهيب .

وعد أصحاب السنن - غير أبي داود - من طريق عبد الله بن المبارك .
قال : ويحتمل - على بعد - أن يكون عباد : كان اسمه أولا عبد الرحمن ، وكان يلقب عبادا ، فاشتهر بها ، حتى نسي عبد الرحمن . والله أعلم .

٢٤٦٩ - عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة .

المازني الأنصاري المدني .

أحد الأخوة .

(١) في تعجيل المنفعة (ترجمة ٦٣١ ص ٢٥٢) .

وفلقه مالك ، فقال : عبد الله بن عبد الرحمن (١) .
يررى عن أبيه ، وعطاء بن يسار ، والزهرى ، وعمر بن عبد العزيز ،
وغيرهم .
وعنه : يزيد بن الهاد ، ويزيد بن خصيفة ، ومالك ، وابن عيينة ،
وعدة .

وثقه أبو حاتم ، وابن حبان .
وخرج له البخارى .
وذكر في التمهذيب .

٢٤٧٠ - عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد القارى .
يأتى قريباً فى ابن عبيد .

٢٤٧١ - عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان بن عامر .
أبو محمد ، وأبو عبد الله ، وأبو عثمان ، ابن أبى بكر الصديق بن
أبى قحافة .

القرشى التيمى ، شقيق عائشة رضى الله عنهما .
أمهما : أم رومان ، وهو أسن ولد أبيه .

وكان اسمه : عبد الكعبة ، أو عبد العزى ، فسماه النبى صلى الله عليه
وسلم عبد الرحمن .

ذكره مسلم فيمن عد في المكين .
أسلم في هجرة الحديبية ، وحسن إسلامه .
وكان من أشجع الناس ، وأرماهم بسهم صالحا .
وشهد مع خالد بن الوليد اليمامة ، فقتل سبعة من أكابرهم .
وكان فيه دابة .

مات بحبشى خارج مكة في سنة ثلاث وخمسين . فحمل إليها فدفن بها .
ولما اتصل خبر موته بأخته ، طعنت من المدينة حتى وقفت على قبره
بالمعلات وأنشحت :

(١) وكذا وهم ابن عيينة في نسبه فقلبه .

وكنّا كندمانى جذيمة حقبنة . من الدهر ، حتى قيل : لن نتصدعا
فلما تفرقنا كائى . ومالسا . لطول اجتماع : لم نبت ليلة معا
ولما قام مروان على المنبر ، ودعا ببيعة يزيد بن معاوية ، كلمة الحسن
ابن على ، وعبد الله بن الزبير بماله غير هذا المحل .

وقال له صاحب الترجمة : أهرقليّة ؟ اذا مات كسرى قام كسرى
مكانه ؟ لا نفعل والله أبدا .

فبعث له معاوية بمائة ألف درهم فردها .
وقال أبيع دينى بدنياى .
وخرج الى مكة . فمات بها ورضي الله عنه .
وهو والد أبى عتيق محمد ، الذى ولد قبل موت النبی صلی الله عليه
وسلم . وصار رابع أربعة صحابة فى نسق .

٢٤٧٢ - عبد الرحمن بن عبد الله بن أبى عمرة .

فى ابن أبى عمرة بن على .

٢٤٧٣ - عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر
ابن الخطاب .

أبو القاسم العفري المدنى .

من أهلها ، أخو قاسم .

يروى عن أبيه ، وعمه عبيد الله ، و سهيل بن أبى صالح ، وهشام بن
عروة ، وغيرهم .

وعنه : سريج بن يونس ، وأبو الربيع الزهراني ، ومحمد بن الصباح
الجرجرائى ، والحسن ، بن عرفة ، وعتيق بن يعقوب ، وأهل المدينة ، وغيرهم .

وايفق على ضعفه ، بحيث مزق أحمد ما سمعه منه .

وقال أبو زرعة : متروك .

وقال أبو داود : ليس بثقة .

وقال الزبير بن بكار : ولى القضاء للرشيّد .

مات فى صفر سنة ست وثمانين ومائة .

وذكر في التهذيب ، وضعفاء العقيلي ، وابن حبان .

٢٤٧٤ - عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك .

أبو الخطاب ، الأنصاري ، السلمى ، المدنى .

أحد فقهاء ، وأخو عبيد الله .

يروى عن أبيه وجده ، وعمه عبيد الله ، وأبى هريرة ، وجابر بن

عبد الله .

وعنه : الزهرى ، ومحمد بن أبى أمامة بن سهل بن حنيف ، وعبد الله

ابن عيسى بن عبد الرحمن بن أبى ليلى .

تقيل : انه كان أعلم قومه ، وأوعاهم .

وثقه النسائى .

ووقع فى صحيح البخارى ، تصريحه بالسمع من جده .

(يأتى جده فيمن لم يذكر جده) (١) .

مات - فيما قال خليفة بن خياط - فى خلافة هشام بن عبد الملك .

ومو فى التهذيب .

٢٤٧٥ - عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن عثمان .

الزين الششتري ، المدنى الشافعى .

محمد بن شرف الدين (٢) لازم الشهاب الأبيشيلى فى دروسه .

وكان خيرا . يؤدب الأطفال فى الحرمين .

ومات بالشام فى خامس رجب سنة سبع وثمانين وثمانمائة .

٢٤٧٦ - عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن حسين .

الزين المدنى الشافعى .

سبط الشهاب أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الصبيبي . ووالد

محمد الآتى .

ويعرف - كسلفه - بابن القطان .

ولد فى عاشر المحرم سنة احدى وأربعين وثمانمائة بالمدينة .

(١) من هامش الأصل .

(٢) كذا بالأصل .

ونشأ بها • فحفظ القرآن • وجود بعضه على الشريف الطباطبائي وأربعين النوى ، والمتهاجين ، والفنية النحو •
وعرض على أبوى الفرج الكازونى ، والمراغى ، وابن الهمام ، حين كان مجاورا بالمدينة ، وبعضها على الحب المطرى •
ودخل القاهرة • فعرض على العلم البلقيني ، والمطلى ، والسعد الديري •
ونذا دخل الشام •
وزار القدس والخليل •
ولازم في بلده الشهاب الأبيشيطة فى الفقه ، والعربية ، والفرائض ،
والحساب وكذا حضر عنده غيره •
وهو أحد المؤننين •

٢٤٧٧ - عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد •

المؤذن بالحرم النبوى ، الماضى أخوه إبراهيم •
شهد فى مكتوب سنة احدى وثمانين وسبعمائة •
(تقدم فيمن جده محمد بن أحمد) (١) •

٢٤٧٨ - عبد الرحمن بن عبيد •

المشتقى المدني •

كتب فى محضر بعد الستين وثمانمائة •

٢٤٧٩ - عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الله بن عثمان بن حنيف •

أبو محمد الأنصارى الأوسى المدني • من أهلها ، الضرير •

يروى عن الثزهرى ، وعبد الله بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم •

وعنه القعنبي ، وخالد بن مخلد ، وفليح بن سليمان - وهو من أقرانه -

وجماعة •

قال يعقوب بن شيبة : ثقة •

وفال أبو حاتم : شيخ مضطرب الحديث •

وقال ابن سعد : كثير الحديث ، وكان عالما بالسيرة وغيرها •

وقال ابن معين : شيخ مجهول •

(١) من هامش الأصل •

- ونال الأزدى : ليس بالقوى عندهم .
- وقال ابن حبان : يروى عن الحجازيين ، وعنه : أهل بلده .
- مات سنة اثنتين وستين عن بضع وسبعين سنة .
- وكان قد ذهب بصره .
- وهو في التهذيب .
- ٢٤٨٠ - عبد الرحمن بن عبد المعطى بن مكى بن طراد .
- الرجيه الأنصارى ، الخزرجى المكى .
- كان مليئاً ، بحيث كان له ثمانون داراً بمكة . وخدم بالحرم النبوى .
- وفوض اليه - والى ابن أخيه الشرف عبد المعطى بن أحمد بن عبد المعطى - سنة تسع وخمسين وستمائة : النظر فى مصالح المسجد الحرام ، وأمر الأوقاف والربط بمكة ونحو ذلك .
- وكتبته هنا لارساله الخدم للمدينة .
- ٢٤٨١ - عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبه .
- أبو بكر الحزامى ، مولا هم المدنى .
- ويقال : انه ابن عبد الملك بن محمد بن شيبه .
- وقد ينسب الى جده ، فيقال : عبد الرحمن بن شيبه .
- سمع ابن أبى فديك ، والوليد بن مسلم ، وأبا نباتة يونس بن يحيى المدنى ، وعبد الله بن نافع الصائغ ، وعبد الرحمن بن المغيرة بن عبد الرحمن الحزامى ، وجماعة .
- قيل : منهم - مما توقف فيه - هشيم بن بشير .
- وعنه : البخارى ، والفضل بن محمد الشعرانى ، وأبو زرعة ، وأبو معين الرازيان ، ومحمد بن يزيد الأسفاطى ، والربيع بن سليمان المرادى ، وغيرهم .
- وثقه ابن حبان . وقال : ربما خالف .
- وضعفه ابن أبى داود .
- وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالمتمين عندهم .
- وقال أبو حاتم : كان يختلف الى عبد العزيز الأويسى وهو شاب .

يكنب عنه • فرآه أبو زرعة • فذاكره بغرائب لم تكن عنده • فسأله أن
يجدثه • فسمع منه •

قال أبو زرعة : ولم يكن بين موته وتحديثه كبير شيء •
وهو في التهذيب •

٢٤٨٢ - عبد الرحمن بن عبد الملك بن كعب بن عجرة •
الأبصارى الآتى أبوه ، والماضى ابن عمه سعد بن اسحاق بن كعب •
من أهل المدينة •

يزوى عن أبيه •
وعنه سعد بن اسحاق •
قاله ابن حبان في ثلاثة ثقاته •

٢٤٨٣ - عبد الرحمن بن عبد المؤمن بن عبد الملك •
القاضى : تقي الدين بن جمال الدين بن رشيد الدين ، الهورينى ،
القاهرى الشافعى •

نزىل المدينة وقاضيا •
والد النور على الآتى •
والد شيختنا أم هانئ بنت نور الدين على ، وسبطة الفخر القاياتى ،
وأم السيف الحنفى واخوته •

ولد فى سادس صفر سنة أربع وتسعين وستمائة •
وسمع من الحجار ، ووزيرة : الصحيح •
وولى قضاء المدينة النبوية فى سنة خمس وأربعين وسبعمائة •
ثم سافر منها الى القاهرة مع الخجاج فى السنة التى تليها • ليقبض
عينيه ، لكونه كف بصره ، ثم يعود • فلم يتهيا له •

وعزل بالبدر حسن بن أحمد القيسى فى سنة ثمان وأربعين •
ثم أعيد بعد نحو عشر سنين ، فى سنة تسع وخمسين ، واستمر حتى
مات •

قال ابن فرحون : هو شيخ الامام العلامة •

ولى القضاء والخطابة والامامة بالمدينة : الشرف الأميوطى .
وقدمها فى ذى الحجة سنة خمس وأربعين . وكان من قضاة العدل .

انتهت اليه الرئاسة ، والعقد ذو السياسة ، مع العلم الغزير ، والعقل
الراجح الذى ليس عليه مزيد . لم يرق المنبر أحسن منه صورة وشكالة
وشبيهة ، مع الهيبة العظيمة ، والقيام فى الحق ، والنصرة للشرع .

واستنابنى فى الحكم عنه . فسست الناس . وسدحت الأحكام ،
وجريت على الصلح . فمال إلى أهل المدينة ، لا سيما وكنت لا آخذ شيئا فى
حكم ولا بيوت ، ولا وراثة ، بل ربما أعطى من أتى من أئمة من الغرماء ،
فأعرضوا عن قضاة الامامية ، واعتزلوهم . وتركوا المحاكمة عندهم .

وتألموا من هذا بحيث اجتمعوا بالأمير طفيل . وشكوا عليه انقطاع
رزقهم بسبب ما كانوا يأخذونه فى ذلك من الأخصام .

فقال لهم : اذا سكت عنكم وعن أحكامكم فلا تطالبون منه غيره .
وكذا قال لى القاضى نجم الدين مهنا بن سنان - وكان أعلمهم
وأرأسهم - قطعت رزقنا .

ولم يزل ذلك دأبى معهم ، حتى ماتوا وهم أحياء .

ثم ان صاحب الترجمة كف بصره فى أثناء السنة ، بسبب ماء نزل فى
عينيه .

فسافر الى مصر مع الحاج ، ليقدمهما ويعود .
واستمررت نائبا عنه فى سنة سبع وأربعين .
وشدحت على الامامية فى نكاح المتعة ، ونكلت بفاعلها .

وحملت الناس على مذهب مالك ، وأخذت نار البدعة ، وأظهرت نور
السنة ، وعزرت من تكلم فى الصحابة . فلم يزد الناس الا طاعة واقتبالا .

وأقام القاضى بمصر يعالج عينيه ، فسعى عليه صهره الشرف الأميوطى
وهو الدير حسن . فعزل ، مع أن صاحب الترجمة كان يحب الإقامة بالمدينة ،
رغبة فى اللوفاة بها .

فلم ترجع اليه صحة عينيه ، حتى خرج عنه المنصب .

فلما كان في حادى عشر ربيع الآخر سنة تسع وخمسين : أعيد بعد انفصال شمس الدين بن السبع .

واستمر على عادته في فصل الأحكام ، وسياسة الأنام ، مقبلا على العبادة والاشتغال بما يقربه من الله تعالى .

وجريت معه على العادة في نيابة الحكم .

وحاول الأمير جمار - وكان استقر هو وإياه في هذه الولاية في وقت واحد - رجوع الامامية الى ما كانوا عليه .

وأذن ليوسف الصيرفي في الحكم بين الغرما . فظهرت كلمتهم ، وارتفعت رأسهم . وكان ذلك سببا لقتله ، كما سبق في ترجمته .

قلت : وقد روى عنه الزين أبو بكر المراغى بالاجازة .

وقال ابن صالح : انه كانت غيبته بعد ولايته الأولى : قدر عشرين .

وكان يسأل الله رجوعه الى المدينة ليموت بها . ويسأل من يعتقده من الناس في الدعاء له بذلك . فأجيبوا . ورد الى المدينة وبلغ مقصوده .

وجاء معه ولده القاضي نور الدين على . فهنأته بقصيدة - وسردها - وأولها :

يا أيها القاضي السعيد ، لك الهنا بالعود نحو المصطفى الزمل
واستمر حتى مات في أول سنة ستين وسبعمئة بالمدينة .

واستقر بعده التاج محمد بن عثمان الكركري .

وذكره المجد ، فقال :

ولى قضاء المدينة في عام خمس وأربعين . فوردها بعلم غزير ، وفضل كثير ، وعقل مدير ، ورياسة تصعد الى الفلك الأثير ، وهيبة ترعب الجاهل الغرير ويتأدب معها العاقل الكبير ، ونصرة للشرع حيث لا معين ولا نصير .
وقيام في الحق ببأس يخضع له الفطن البصير .

مع الشكالة الصبيحة ، والشيبة المليحة ، واللجة الفصيحة .

واستتاب في الحكم القاضي بدر الدين بن فرحون . فقام به قياما

صفى الملحون وصحح الملحون . وأحال على وادى الاغاثة سيحون وجيحون .

ثم ان القاضي تقى الدين أصيب ببصره بماء نزل عليه . فتوجه الى الديار المصرية ليقدر عينيه . فسعى اليه فعزل . وأضعف جل أملة عن العود الى المدينة وهزل .

واستمر منفصلا الى شهور سنة تسع وخمسين • فهبت نسمة سعد
أراحت عليه بكتاب التقنين والتعيين •

فاعيدت اليه الولاية ثانيا ، وصار لمجانى الأمانة بيد الظفر حاسيا •
ووصل الى المدينة •

فجاء الأمير جماز ، واستقر على عادته في الولاية ، محفوف بالاكرام
والاعزاز ، مزاح الهموم ، منفى الأحزان ، مراح الكرب • مقبلا على الطاعة
مشتغلا بالعبادة وما يتوسل به الى الله من القرب •

ذكره شيخنا في درره •

٢٤٨٤ - عبد الرحمن بن عبد القارى •

المدنى من أهلها •

والقارة وعزل : أخوان من ذرية مدركة بن الياس •

ممن أتى به النبى صلى الله عليه وسلم ، وهو صغير • كما قاله أبو داود •
وذكره مسلم في ثانية تابعى المدنيين •

يروى عن عمر ، وأبى طلحة زيد بن سهل ، وأبى أيوب خالد بن زيد
الأنصاريين ، وأبى هريرة رضى الله عنهم •

وعنه : ابنه محمد ، والسائب بن يزيد - وهو من أقرانه - وعروة بن
الزبير ، وعبيد الله بن عبد الله ، والأعرج ، والزهرى ، وحמיד بن عبد الرحمن ،
وغغيرهم •

وهو من ثقات التابعين الكبار •

قال العجلي : مدنى تابعى ثقة • من كبار التابعين •

وخرج له الستة •

وذكر في التهذيب ، وثانى الاصابة •

قال ابن حبان في ثانية ثقاته : عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن
عبد ، الذى يقال له القارى ، من أهل المدينة • وكان عامل عمر على بيت المال •

مات سنة ثمان وثمانين عن ثمان وسبعين سنة •

وقال ابن سعد : توفى بالمدينة سنة ثمانين في خلافة عبد الملك •

وكذا أرخه غير واحد •

وقال الواقدي : له صحبة • وكان على بيت المال زمن عمر • وهو من
جلة تابعي أهل المدينة وعلمائهم •

وأخرج البيهقي في «التشهد» من طريق ابن اسحاق : حدثني ابن
شهاب وهشام بن عروة عن عبد الرحمن بن عبد القاري ، وكان غاملا لعمرو
على بيت المال •

قال العجلي : مدني تابعي ثقة •

وذكره مسلم ، وابن سعد ، وخليفة : في الطبقة الأولى من تابعي أهل
المدينة •

وروى ابن وهب عن يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن
القاري عن أبيه • قال « أتى بعبد الله وعبد الرحمن إلى النبي صلى الله عليه
وسلم • فسمح روعسهما » •

فذكر قصة أوردها البغوي في معجم الصحابة •

٢٤٨٥ - عبد الرحمن بن عتاب بن أسيد بن أبي العيص بن أمية بن
عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب •

القرشي الأموي •

وأماه : جويوية بنت أبي جهل التي نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عليها أن يتزوجها على فاطمة •

قطعت يده يوم الجمل ، فأختطفها نسر ، وفيها خاتمته • فطرحها •
وقيل : بمكة ، كما قاله صاحب المذهب •

وقيل : بالمدينة • حكاه أبو موسى المديني وغيره •

وقيل : باليمامة • قاله ابن قتيبة • وله شاهد •

وذكر النووي • أنهم صلوا على يده بالمدينة ودفنوها •

وكان يقال له : يعسوب قریش • سموه بـيعسوب النحل • وهو أميرها •

وهو مذكور في الصحابة لأبي موسى المديني •

وذكره الفاسي في العقد الثمين •

٢٤٨٦ - عبد الرحمن بن عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب بن

الحارث •

القرشي الجمحي ، الحاطبي ، المذني ، الأتي أبوه •
يروى عن أبيه ، وعمه •

وعنه : سعيد بن سليمان – سعدوية – الواسطي ، وأبومعمر القطيعي ،
وزكريا بن يحيى بن صبيح ، وعثمان بن أبي شيبة •

وثقه ابن حبان •
وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث • يهولني كثرة ما يسند •
روى عن أبيه مناكير كثيرة •
وهو في اللسان •

٢٤٨٧ – عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله بن عثمان بن عامر بن
عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة •

القرشي التيمي المذني •
ابن أخي طلحة بن عبيد الله ، وابن أخت عبد الله بن جدعان •
وكان يقال له : شارب الذهب •
له صحبة ورواية •
أسلم يوم الحديبية •
وقيل : يوم الفتح •
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم •
وروى أيضا عن عمه طلحة بن عبيد الله ، وعثمان ، وغيرهم •
وعنه : بنوه – عثمان ، ومعاذ ، وهند – وسعيد بن المسيب ، وأبو
سلمة ، ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ، ومحمد بن المنكدر ، وغيرهم •

وحديثه عند أهل المدينة • ممن خرج له مسلم •
وذكر في التهذيب ، وأول الاصابة ، والفاسي •
قتل هو وابن الزبير في يوم واحد سنة ثلاث وسبعين ، ودفن بالحزورة •
٢٤٨٨ – عبد الرحمن بن عثمان بن محمد بن علي بن محمد بن حاتم •
الزين الكمال المكي الأصل ، الفارسكوري الحريري ، نزيل دمياط •
ممن أقام بالمدينة النبوية سنة أعوام •
ولد في سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بفارسكور • ونشأ بها •

فقرأ القرآن على ابراهيم بن الفقيه يوسف ، وغيره .
وتلا على الزين بن عباس وجماعة .
ثم انتقل الى أبيار . فأقام بها مدة . واجتمع بابن الزين . فأخذ
عنه .

ثم حج من القصير .
وأقام بالمدينة النبوية ستة أعوام .
ورجع الى أبيار . فأقام بها مدة .
ثم قطن دمياط من سنة خمس وخمسين وثمانمائة الى أن مات .
ودخل اليمن والقاهرة .
وتعانى النظم ونظم الكثير ، لكن ربما يقع له فيه اللحن لعدم اجادته
للعربية .

لقيته بدمياط ، فكتبت عنه قصيدة أولها :
مشهور قولى فى هواك صحيح وغريب قولى فى الغرام رجيح
وبسابق الود ائتلفت بلا حق من مستفيض الجفن فهو قريح
وكان انسانا حسنا كثير الأدب ، قليل ذات اليد ، مات (١)٠٠٠ .
٢٤٨٩ - عبد الرحمن بن صاحب تونس ، أبى عصيدة .

ذكره ابن صالح ، فقال :
الشيخ الصالح الفقيه ، العالم العامل ، أبو زيد .
ترك الدنيا معرضا عنها .
واشتغل بالعلم فانتفع به .
وجاء الى الحرمين فى تشفى وتقل ، وتواضع ، كأنه بعض العوام ،
وأقام بالمدينة (٢)٠٠٠ .
ثم ارتحل الى مكة ومات بها فى عشر الخمسين وسبعمائة ظنا . انتهى .

(١) وكذلك هو فى الضوء اللامع (ترجمة ٢٧٣ ج ٤ ص ٩٢) ولم يذكر
سنة وفاته .
(٢) هنا كلام ضائع من لوحة التصوير لأنه لم يخرج فى الصورة .

• وتبعته في ذكره ، لقصر مدته في المدينة •

• ٢٤٩٠ - عبد الرحمن بن عطاء بن كعب •

• أبو محمد ، المدنى الأصل ، المصرى •

• روى عن نافع ، وعبد الكريم أبى أمية •

• يروى عنه عمرو بن الحارث ، وسعيد بن أبى أيوب •

• يعتبر بحديثه اذا روى عن غير عبد الكريم أبى أمية •

• قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته •

• وفرق ابن أبى حاتم بينه وبين الذى بعده •

• وقال : سألت أبى عنه : فقال : شيخ •

• ولم يفرق البخارى ، والنسائى ، وابن حبان ، وابن سعد بينهما ،

• ولم يذكروا الا واحدا •

• وقول ابن يونس - في تاريخ مصر - انه توفى بأسوان من سعيد مصر

• سنة ثلاث وأربعين ومائة ، يوافق قول ابن سعد في وفاته •

• وقول ابن حبان في كونه مصرى : دليل لكونهما واحدا •

• ٢٤٩١ - عبد الرحمن بن عطاء بن أبى لبيبة •

• هو الذى بعده •

• ٢٤٩٢ - عبد الرحمن بن عطاء •

• أبو محمد القرشى ، مولا هم المدنى • ابن بنت أبى لبيبة الذارع •

• صاحب الشارعة ، أرض بالمدينة •

• روى عن عبد الملك بن جابر بن عتيك ، ومحمد بن جابر بن عبد الله ،

• وسعيد بن المسيب ، وغيرهم •

• وعنه : ابن أبى ذئب ، وسليمان بن بلال ، والدراوردى ، وهشام بن

• سعد ، وحاتم بن اسماعيل ، وجماعة •

• قال البخارى : فيه نظر •

• وقال أبو حاتم : شيخ مجهول •

• وقال النسائى : ثقة •

وقال ابن سعد : كان ثقة ، قليل الحديث .
وذكره ابن حبان في الثقات . وقال : مصرى أصله من أهل المدينة ،
يعتبر بحديثه اذا روى عن غير عبد الكريم أبي أمية .

وقال الأزدي : لا يصح حديثه .
وقال ابن وضاح : كان رفيقا لمالك بن أنس في الطلب .
وقال ابن عبد البر : ليس عندهم بذلك ، وترك مالك الرواية عنه ،
وهو جاره .

وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالقوى عندهم .
مات - كما قال ابن سعد - سنة ثلاث وأربعين ومائة .
وهو في التهذيب (١) .

٢٤٩٣ - عبد الرحمن بن عقبة بن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله .
الأنصارى . من أهل المدينة .
يروى عن أبيه عن جابر .
وعنه : يعقوب بن محمد الزهرى .
قاله ابن حبان في ثلثة ثقاته .

وأخرج البزار - من حديث يعقوب - عنه : أنه حدثه عن أبيه عن جابر
قال « لما خرج النبى صلى الله عليه وسلم ، وأبو بكر مهاجرين . فدخلوا
الغار - وفيه قصة أم معبد مختصرة » وقال : عبد الرحمن بن عقبة معروف
النسب ، ولم يحدث عنه الا يعقوب بن محمد . انتهى .

وذكره شيخنا في زوائد التهذيب ، للفرق بينه وبين الذى بعده .

٢٤٩٤ - عبد الرحمن بن عقبة بن الفاكه بن سعد .
الأنصارى المدنى .

روى عن جده ، وله صحبة .
وعنه : ابن أخته أبو جعفر الخطمى .
له عنده حديث . يأتى في الفاكه .
وهو في التهذيب .

(١) وكذا بالأصل مكررا .

٢٤٩٥ - عبد الرحمن بن أبي عقبة •

الفارسي المدني ، مولى الأنصار •

روى عن أبيه • وله صحبة •

روى عنه محمد بن يحيى بن حبان ، وداود بن الحصين •

ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : يروى المراسيل • له عندهما حديث •

يأتى في ترجمة أبيه •

وقال شيخنا : وكذا ذكر أبو حاتم : أن محمد بن يحيى بن حبان

روى عنه •

وهو في التهذيب •

٢٤٩٦ - عبد الرحمن بن علي بن خلف •

الزبير أبو المعالي ، الفارسكوري ، القاهري ، الشافعي •

ولد في سنة خمس وخمسين وسبعمائة بفارسكور •

وقدم القاهرة ، فاشتغل بها قليلا •

وتفقه بالجمال الاسنوي ، والبلقيني ، وغيرهما •

وسمع الحديث الكثير •

وكتب بخطه المايح كثيرا ، وارتقى في الفنون •

وبرع وتقدم في العربية •

وعمل شرحا على شرح العمدة لابن دقيق العيد في مجلدات • جمع فيه

أشياء حسنة ، ولكنه عدم • وقفت على كرايس منه ، وفيه تحقيق ومثانة •

(ويستمد فيه من البلقيني كثيرا • ولذا استعارها مني ولده الغلم البلقيني •

فضاعت في تركته ، وتأت لها كثيرا • ورأيت بعض كرايس بغير خطه ،

وفيه تبليغ بخطه لفتح الدين الباهي الحنبلي بالقراءة (١) •

وكان ذا حظ من العبادة والمروءة ، والسعي في حوائج الغرباء ، خصوصا

أهل الحجاز •

وقد ولي قضاء المدينة النبوية بعد شهاب الدين السلاوي ، ولم تنتهيا

(١) ما بين المربعين من الضوء اللامع (ترجمة ٢٨١ ج ٤ ص ٢٩٧) •

له مباشرته بنفسه ، بل ناب عنه القاضي ناصر الدين أبو الفرج عبد الرحمن
ابن محمد بن صالح •

ثم لم يلبث أن عزل به قبل توجهه اليها •
وكذا استقر سنة ثلاث وثمانمئة في تدريس المنصورية بعد الصدر
المنأوى •

وفي نظر الظاهرية القديمة ودرسها •
فعمرها أحسن عمارة ، وحمد على ما كان من مباشرتها بنفسه ، بل ناب
عنه القاضي •

وجاور بمكة • وصنف بها تصنيفا يتعلق بالمقام - مقام ابراهيم •
قال شيخنا : وكنت أوده ويودني ، وسمعت بقراءته ، وسمع بقراءتي •
ومات بالقاهرة في رجب سنة ثمان وثمانمئة عن ثلاث وخمسين سنة •
وأُسفت عليه جدا •

وقد سئل في مرض موته : أن ينزل عن بعض وظائفه لبعض من يحبه
من رفقته • فقال : لا أتقلدها حيا وميتا •
وذكره المقرئ في عقوده •

٢٤٩٧ - عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن مشكور •
القرشي المكي المحتد ، المدني المولد والمنشأ •
اشتغل بالعلم ونجب •
وكتب بخطه تلو كتابته النصف الأول من اعراب القرآن للسفاقي •
وكان ختمة بالمدينة في سنة تسع وستين وسبعمئة ، وختم النصف
الثاني في التي بعدها •

٢٤٩٨ - عبد الرحمن بن علي بن يوسف بن الحسن بن محمد بن محمود
ابن القاضي زين الدين ، أبو الفرج ابن العلامة النور •

الأنبصاري ، الزرندي ، المدني ، الحنفي ، القاضي •
ولد في ذي القعدة سنة ست وأربعين وسبعمئة بالمدينة النبوية •
وأحضر بها - في التي تليها - على الزين الأسواني شيئا يسيرا من
آخر الشفاء •

فكان خاتمة من روى عنه مطلقا .
وسمع من العز بن جماعة « الفرع بعد الشدة » لابن أبي الدنيا .
وعلى قف بئر أريس القديم - في جمادى الأولى سنة سبع وستين -
جزءا من حديثه .

ووصف في الطبقة : بالقاضى الأجل العالم .
وسمع على العز بن جماعة غير ذلك .
ومن الصلاح العلائى : الأول من مسلسلاته .
ومن الجلال عبد المنعم بن أحمد الأنصارى : أجزاء من السفينة
الخرائدية الكبرى .

ومن الزين العراقى فى آخرين - كالبدر عبد الله بن محمد بن فرحون ،
والعفيف الياغى - سمع عليهما - بقراءة أبيه - البخارى .
وقرأ هو بنفسه على الجمال أبى اسحاق الأميوطى .

وأجاز له فى سنة سبع وأربعين - فما بعدها - ابن أميلة ، وابن الهبل ،
والصلاح بن أبى عمر ، وإبراهيم بن أحمد بن فلاح ، والأزرعى ، والعماد بن
كثير ، ومحمد بن محمد بن يوسف البكرى ، ويوسف بن محمد الأنصارى
الدلاصى ، والكمال بن حبيب ، وأخوه الحسين ، ومحمد بن سالم بن إبراهيم
المقدسى ، وابن قواليج ، ومحمد بن عمر بن قاضى شعبة ، وخلق .

واشتغل فى الفقه وغيره .
وتميز . وشارك فى فنون .
وولى قضاء الحنفية بالمدينة النبوية - بعد أخيه أبى الفتح - فى سنة
ثلاث وثمانين وسبعمائة .

وفى « الانباء » لشيخنا : سنة أربع - بدل ثلاث - فالله أعلم .
واستمر حتى مات ، الا أنه عزل مرة فى سنة أربع وثمانمائة . ثم
أعيد .

وكذا ولى حسبة المدينة أيضا .
وكان عاقلا متوددا ، عزيز المروءة فاضلا .
وحدث بالصحيح وغيره .

قرأ عليه البخارى ، ابراهيم بن الجلال الخجندى ، وجزء جماعة الماضى
أبو حامد محمد بن عبد الرحمن بن أبى الخير محمد ، الحسينى الفاسى المكى
المالكى فى سنة اثنتى عشرة وثمانمائة ، والتقى بن فهد بالمدينة أيضا فى
التى قبلهما .

وبمكة فى التى بعدها أشياء .
وأحضر عليه ابنه النجم عمر . وذكراه فى معجمهما .
وأخذ عنه ابن أخيه القاضى نور الدين أبو الحسن على بن محمد بن
على بن يوسف - الآتى فى آخرين .

ومات فى ربيع الأول سنة سبع عشرة وثمانمائة .
واستقر بعده ابن أخيه المذكور .
وقد ذكره شيخنا فى سنة سبع وعشرين من « أنبائه » غلطا . بعد أن
ذكره على الصواب ، وقال : انه حدثه بمسلسل النمر بالمدينة .

قال : ولم أضبط ذلك عنه .
وتفرد بالاجازة عن الزين رحمه الله .
قلت : وهو الذى جدد البئر التى اشتهرت بين المدنيين بزمرم على يمين
الطريق المسالك الى العقيق . رحمه الله .

٢٤٩٩ - عبد الرحمن بن عمار بن أبى زينب ، التيمى المدنى .

يروى عن القاسم بن محمد .
وعنه : ابن اسحاق .
قاله ابن حبان فى ثلثة ثقاته .
وروى أيضا عن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن جزم .
وعنه : يزيد بن الهاد ، ويحيى بن سعيد القطان .
أثنى عليه ابن اسحاق خيرا .
وقال أحمد والنسائى : ثقة .
وهو فى التهذيب .

٢٥٠٠ - عبد الرحمن بن أبى عمرة .

للنجارى ، الأنصارى المدنى ، من أهلها . القاص .

واسم أبيه : عمرو بن محسن •
 وقيل : ثعلبة بن عمرو بن محسن •
 وقيل : أسيد بن مالك •
 وقيل : يسير بن عمرو بن محسن •
 وأمه : هند ابنة المقوم بن عبد المطلب •
 ذكره مسلم في ثمانية تابعي المدنيين •
 وهو يروى عن أبيه ، وله صحبة • وهو عثمان (١) - كما في صحيح مسلم - وأبى هريرة وعبادة بن الصامت ، وزيد بن خالد الجهني •

وعنه : اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، وشريك بن أبي نمر ،
 ومحمد بن يحيى بن حبان ، وهلال بن أبي ميمونة ، وزيد بن يزيد بن جابر ،
 وعثمان ابن حكيم ، ومحمد بن ابراهيم بن المطلب •

وثقه ابن حبان •
 وثقه ابن سعد ، وقال : كان كثير الحديث •
 وفي صحيح مسلم : عن اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة : أن
 عبد الرحمن - هذا - كان قاصا بالمدينة •

وقال ابن أبي حاتم في المراسيل : ليست له صحبة •
 قال شيخنا : وهو يفهم أنه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
 شيئاً •

وقد ذكره مطين في الصحابة • وأورود له حديثا ، وأورد له ابن السكن
 آخر •

وذكره ابن سعد فيمن ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم •
 وذكر المزي عبد الرحمن بن أبي الموالي في الرواة عنه ليس بشيء • انما
 روى عن ابن أخيه المذكور بعده •

وهو في التهذيب ، وثاني الاصابة •
 ٢٥٠١ - عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري •
 يروى عن القاسم بن محمد بن أبي بكر •

(١) كذا في الأصل • وليست في التهذيب ولعلها زائدة •

وعنه : مالك في الموطأ •

قال ابن عبد البر : هو ابن أخي الذي قبله • نسبه مالك لجدّه • وهو :
عبد الرحمن بن عبد الله بن عمرة •

يروي عن عمه ، وعن أبي سعيد الخدري ، وما أظنه سمع منه •
وعنه عبد ربه بن خالد أخو عطف ، وعبد الرحمن بن أبي الموالي •
وقال الداني - في أطراف الموطأ - : هو عبد الرحمن بن عمرو بن أبي
عمرة الأنصاري •

وهو في التهذيب للتمييز •
وكذا في ثالثة ثقات ابن حبان •

٢٥٠٢ - عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرة الأنصاري •
من أهل المدينة •

يروي عن عمه عبد الرحمن بن أبي عمرة •
وعنه : عبد ربه بن خالد أخو العطف •

٢٥٠٣ - عبد الرحمن بن عمرو بن الأصم •
في ابن الأصم •

٢٥٠٤ - عبد الرحمن بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحارث
ابن الخزرج الأنصاري •

مات بالمدينة • وصلى عليه عثمان • ودفن بالبقيع •

٢٥٠٥ - عبد الرحمن بن عمر بن سعد بن معاذ •

الأنصاري • من أهل المدينة •
يروي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه •
وعنه : عاصم بن عمر بن قتادة •
قاله ابن حبان في ثانية ثقاته •

٢٥٠٦ - عبد الرحمن بن عمرو بن سهل •
الأنصاري المدني • وقد ينسب الى جده •

ذكره مسلم في ثمانية تابعي المدنيين •

سمع سعيد بن زيد ، وسعد بن أبي وقاص •

وقيل : انه لقي عثمان •

وعنه : ابنه عمرو ، وطلحة بن عبد الله بن عوف ، ونافع ، والحارث بن

عبد الله بن أبي ذباب •

وكان عامل الوليد بن عتبة على الصدقات •

وثقه ابن حبان •

قال شيخنا : ولم أر من نسبه أنصاريًا ، وأظنه عبد الرحمن بن عمرو

ابن سهل بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك القرشي • والد عبد الملك

المقتول بالحرة •

ثم رأيت الدارقطني صرح بذلك • وساق نسبه ، فقال : وجده هو أخو

سهيل بن عمرو صاحب القصة في الحبيبية •

قال : ومن نسب عبد الرحمن ، فقال : ابن عمرو بن سهيل - يعني :

بالتصغير - فقد وهم •

وقال ابن حزم • هو ثقة معروف •

وهو في التهذيب •

٢٥٠٧ - عبد الرحمن بن عمرو بن عثمان بن عفان •

القرشي ، الأموي ، المدني •

يروى عن زيد بن خالد الجهني •

وعنه : أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم •

والأكثر : انه عبد الله ، لا عبد الرحمن • وقد مضى •

٢٥٠٨ - عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرة •

هو ابن أبي عمرة الماضي قريباً •

٢٥٠٩ - عبد الرحمن بن عمرو بن محسن •

في ابن عمرة أيضاً •

٢٥١٠ - عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب •

وهو عبد الرحمن الأوسط ، يكنى أبا شحمة •
ذكره شيخنا في ثانی الاصابة •

وهو الذى ضربه عمرو بن العاص الحد فى الخمر بمصر ، ثم حمله الى
والده فضربه والده أدب الوالد • وبعد أيام مات بالمدينة •

وأهل العراق يقولون : انه مات تحت السياط • وهو غلط •

٢٥١١ - عبد الرحمن بن عمير •

فى ابن أحمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمير •

٢٥١٢ - عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن

زهرة بن كلاب •

أبو محمد القرشى الزهرى •

أحد العشرة المبشرين بالجنة رضى الله عنهم •

والثمانية السابقين الى الاسلام •

والسنة أصحاب الشورى •

وخامس من ذكره مسلم فى المدنيين •

وأحد من هاجر قبل النبى صلى الله عليه وسلم •

وفى اسمه فى الجاهلية خلاف •

ومولده بعد عام الفيل بعشرة سنين •

وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع •

وشهد المشاهد كلها •

روى عنه بنوه - إبراهيم ، وجميد ، وعمرو ، ومصعب ، وأبو سلمة بن

عبد الرحمن - ومالك بن أوس بن الحداث ، وأنس بن مالك ، ومحمد بن

جبير بن مطعم ، وغيلان بن شرحبيل ، وآخرون •

ومناقبه كثيرة شهيرة تحتل كراريس •

وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه • ولم يتفق ذلك لغيره •

وقال نيار الأسلمى عن أبيه : انه كان ممن يفتى فى عهد النبى صلى الله

عليه وسلم • رواه الواقدي •

وذكر المزياني : انه ممن حرم الخمر في الجاهلية •
قال شيخنا : في الصحيح ما يرد ذلك •
وكان على ميمنة عمر بن الخطاب رضى الله عنه في قدمته الى الجابية ،
وعلى ميسرته في نوبة سريع •

وهو ممن أثرى وكثر ماله ، حتى قدمت له مرة سبعمائة راحلة ، تحمل
البر والدقيق • فلما قدمت سمع لأهل المدينة رجة ، ثم تصدق بأعمالها
وأحلاسها في سبيل الله ، لما بلغه قول عائشة - مما رفعته - « انه لا يدخل
الجنة الا حباوا » •

بل باع مرة أرضا بأربعين ألف دينار فتصدق بها •
وحمل على خمسمائة فرس في سبيل الله •
ثم خمسمائة راحلة •

وأوصى أن شهد بدرا - فوجدوا مائة - لكل رجل أربعمائة دينار ، وبألف
فرق في سبيل الله • ولأمهات المؤمنين ، وغير ذلك •

واقتسم نساؤه ثمنهن • فكان ثلاثمائة وعشرين ألفا •
قال حفيده عمر بن أبي سلمة : صولحت امرأته - يعنى : جدته - من
نصيبها ربع الثمن : على ثمانين ألفا •

وقال ابنه ابراهيم : مرض أبى ، فأغمى عليه • فصرخت أم كلثوم •
فلما أفاق ، وقال : أتانى رجلان ، فقالا : انطلق نحاكمك الى العزيز الأمين ،
فقابلهما رجل ، فقال : لا تنطلقا به • فانه ممن سبقت له السعادة في بطن أمه •

وقالت عائشة رضى الله عنها : « سقى الله عبد الرحمن بن عوف من
سلسبيل الجنة ، أما انى سمعت النبى صلى عليه وسلم يقول : لن يحنو
عليكن بعدى الا الصالحون » •

ولما بلغه أن عثمان كتب له العهد من بعده ، قام بين القبر والمنبر ،
فقال : اللهم ان كان من تولية عثمان اياى هذا الأمر ما كان قبله فانتى • فلم
يعش سوى ستة أشهر •

وقال على بن أبى طالب ، يوم مات : اذهب ابن عوف • فقد أدركت
صفوها • وسبقت زيفها •

مات عن خمس وسبعين سنة ، سنة اثنتين وثلاثين • وصلى عليه
عثمان بوصية منه • ودفن بالبقيع رضى الله عنه •

وهو فى التهذيب ، وأول الاصابة •

- ٢٥١٣ - عبد الرحمن بن عباس ، ويقال : عياش •
- الأنصارى ، ثم السمعى ، المدنى ، من أهلها ، القباثى •
- يروى عن المدنيين ، ودلهم بن الأسود •
- وعنه : عبد الرحمن بن المغيرة •
- قاله ابن حبان فى ثالثة ثقاته •
- وهو فى التهذيب •
- ٢٥١٤ - عبد الرحمن بن عيسى السليمانى •

قرأ بالمدينة - فى سنة ثلاث وستين وثمانمائة - على الشمس محمد بن
ابراهيم الخجندى •

ثم فى التى بعدها : على أبى السعادات بن الكازرونى •

٢٥١٥ - عبد الرحمن بن الغسيل •

فى ابن سليمان بن عبد الله •

٢٥١٦ - عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبى بكر الصديق •

أبو محمد القرشى ، التيمى ، المدنى ، الفقيه ، أحد الأعلام •

• خال جعفر الصادق •

ولد فى حياة عمه أبيه عائشة •

يروى عن أبيه ، وأسلم مولى عمر ، ومحمد بن جعفر بن الزبير ، وغيرهم •

وعنه : شعبة ، والسفيانان ، وحامد بن سلمة ، وفليح بن سليمان ،

واللثيث ، ومالك ، والأوزاعى ، وآخرون •

وكان اماماً ورعاً حجة ، أفضل أهل زمانه •

بل قال ابن عيينة : سمعت أبا القاسم ، وما بالمدينة : يومئذ أفضل منه •

وقال ابن حبان : كان من سادات أهل المدينة ، فقهاً وعلماً ، وديانة

وفضلاً ، وحفظاً واتقاناً •

مات بالمدينة سنة ست وعشرين ومائة • قيل : بالشام •

وقال غيره . استوفده الوليد بن يزيد . فقدم فأدركه الأجل بحوارن .
فمات بها في سنة ست وعشرين ومائة .

وقال الواقدي عن أبي الزناد : وهو قاصد اليه بالفديين (١) من أرض
الشام . وكان ثقة ورعا . كثير الحديث .

قال مصعب الزبيري : كان من خيار المسلمين .

وقال أحمد : ثقة ثقة ثقة .

وقال العجلي ، وأبو حاتم ، والنسائي : ثقة .

وذكر جماعة : أنه مات سنة إحدى وثلاثين ومائة .

قال المزي : وهو وهم .

وهو في التهذيب .

٢٥١٧ - عبد الرحمن بن أبي قراد - بضم القاف وتخفيف الراء .

قال ابن منده : ويقال له : ابن الفاكه - بالفاء وكسر الكاف بعدها هاء -

الأنصاري .

وقيل : السلمي . صحابي .

ذكره مسلم في الطبقة الأولى من المدنيين .

وقال أبو نعيم ، وابن منده ، وابن عبد البر : عداؤه في أهل الحجاز .

روى عنه عمارة بن خزيمة ، والحارث بن فضيل .

وحديثه عند النسائي من جهتهما ، وهو « خرجت مع النبي صلى الله

عليه وسلم الى الخلاء . فكان اذا أراد الحاجة أبعد » وسنده حسن .

وهو في الاصابة مطول (٢) .

٢٥١٨ - عبد الرحمن بن قرط .

صحابي ، من أهل الصُّفَّة ، سكن الشام .

روى عى النبي صلى الله عليه وسلم في الأسرى .

(١) بوزن زبير ، أو مشددة الدال مكسورة : قرية بشاطئ نهر الخابور

من حوران .

(٢) وهو في التهذيب .

وعنه : سليم بن عامر ، وعروة بن رويم ، يقال ، انه أخو عبد الله بن قرط الثمالي .

قال الدورى : قلت لابن معين : عبد الرحمن بن قرط ، أكان من أصحاب الصفة ؟ قال : هو هكذا . انتهى .

وزعم الأزدى : أن عروة بن رويم ، تفرد بالرواية عنه .
وهو فى التهذيب .

٢٥١٩ - عبد الرحمن بن كعب بن مالك .

أبو الخطاب ، الأنصارى ، السلمى المدنى .
أخو سعيد ، وعبيد الله ، ومعبود .
ذكره مسلم فى الثالثة تابعى المدنيين .
يروى عن أبيه ، وأبى قتادة الأنصارى ، وجابر .

وعنه : ابنه - كعب ، وعبد الله - وأبو أمامة بن سهل بن حنيف - وهو أكبر منه - والزهرى ، وسعد بن إبراهيم ، وهشام بن عروة ، وأبو عامر صالح ابن رستم الخزاز .

قال العجلي : تابعى ثقة .
وذكره ابن حبان فى الثقات .
وقال الهيثم بن عدى : مات فى خلافة سليمان بن عبد الملك .

وكذا قال غير واحد ، منهم : ابن سعد ، وزاد : هو ثقة ، أكثر حديثاً من أخيه .

وذكره العسكرى فيمن ولد على عهد النبى صلى الله عليه وسلم ، ولم يرو عنه شيئاً .

وقال أحمد بن صالح : لم يسمع الزهرى منه شيئاً ، إنما روى عن عبد الرحمن ابن عبد الله بن كعب .

وكذا لم يذكره النسائى فى شيوخ الزهرى ، إنما ذكر ابن أخيه حسب .
وهو فى التهذيب ، وثانى الاصابة .

٢٥٢٠ - عبد الرحمن بن مبارك بن سعيد .

- السقاء بالحرم النبوى
- ويعرف بخادم الشهاب الصقلى
- لقيه الزين رضوان المستملى ، وأخبره : أنه سمع دلائل النبوة للبيهقى
- على التقي ابن حاتم ، والعراقى ، والهيثمى : بقراءة النجم الباهى
- وأجاز لابن شيخنا وغيره فى سنة خمس وعشرين وثمانمائة
- ومات بعد ذلك

٢٥٢١ - عبد الرحمن بن مجير - بجيم - محمد بن عبد الرحمن
ابن الخطاب

- القرشى العدوى
- يروى عن أبيه : وسالم بن عبد الله بن عمر
- وعنه : ابنه محمد
- وثقه الفلاس وغيره
- وأبوه : اسمه عبد الرحمن أيضا
- قال ابن أبى حاتم : كان يتيما فى حجر سالم
- روى عنه مالك بن أنس ، وابن محمد
- وذكره ابن حبان فى ثمانية ثقاته ، وقال : روى عنه أهل المدينة
- وقال ابن ماكولا : انه لا يعرف فى الرواة ثلاثة فى نسق
- كلهم عبد الرحمن : وغيره

قال عبد الرحمن : ولهذا حفيد اسمه عبد الرحمن بن عبد الله • ولى
قضاء مصر فى خلافة الرشيد

- ٢٥٢٢ - عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن خلف بن عيسى بن عساس
- العلامة التقي ، أبى الحرم بن الحافظ الجمال أبى عبد الله بن أبى جعفر
- الأنصارى ، الخزرجى ، المطرى ، المدنى ، الشافعى ، الماضى أبوه ،
- وأخوه ، والعفيف عبد الله ، والآتى ولده الرضى أبو حامد محمد ، وحفيده
- محمد بن الرضى ، ويعرف بالمطرى

ولد بمكة فى عشية يوم الخميس سادس عشر ذى القعدة سنة تسع
وعشرين وسبعمائة

له ذكر في أخيه ، وأنه المربي له ، والملازم له بالعكوف على من يرد
بإدب من مشايخ العلم ، ولم يفارقه حتى مات .

وحصل علماً وأفاد ودرس ، وتعلق بأهداب طريق والده ورياسته ،
وخلف أخاه .

وأجاز له في سنة إحدى وخمسين وسبعمائة بالروضة من بغداد : من
ذكرته في ولده أبي حامد .

وسمع على أخيه في سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة : مسند الشافعي
بالروضة .

ووصفه ابن سكر : بأقضى القضاة ، مفتي المسلمين .
ورزق أولاداً نجباء ، أكبرهم : أبو حامد المشار إليه . رباه عمه وانفرد
بتربيته وتعليمه .

فلو عاش له لحصل ببركته خيراً كثيراً .
ولم يخرج - كما قال ابنه أبو حامد - من المدينة الا قبيل موته لضيق
حال الجاه الى ذلك .

فمات يوم الاثنين عاشر جمادى الأولى سنة اثنتين وسبعين بطلب ،
بعد إقامته فيها ثلاثاً .

ودفن بمقابر الشهداء شرقاً .
وكانت جنازته مشهورة . نادى فيها الشيخ عمر التكروري : يا أهل
البقيع جاكم عبد الرحمن ، يا سيدي يا رسول الله . فأجرى الدموع (١) .

قاله الجمال أبو الربيع سليمان بن العلم داود المصري ، فيما نقله عن
خط الشمس محمد بن محمد بن عمر البكري .

قال الجمال : وقلت في معناه .

يا أهل البقيع قضيت عمري ولم أبرح لخير الخلق جارا

(١) ان دعاء الموتى وزعم أنه جاءهم من حلب وقد دفن بها أمر مستنكر
جداً من الحافظ السخاوي .

وكننت أخاف - ان قارقت - موثى . غريباً . والذي خاذرت صاراً

وسمعتها منه بعد سنة خمس وسبعين : البكرى المذكور .
وذكره شيخنا في درره .

فقال : تقى الدين ، الذى كان ماهراً فى الفقه . وقد تقدم ذكر أخيه
العفيف عبد الله .

وقالوا : كان هذا أعلم بالفقه . وذاك أعلم بالحديث .
مات سنة خمس وستين - أو بعدها - بحلب . انتهى .
بل موته - كما تقدم - بعد هذا .

وأخوه هو الذى مات فى هذا التاريخ . كما تقدم فى ترجمته . وقاله فى
الدرر أيضاً .

٢٥٢٣ - عبد الرحمن بن محمد بن أبى بكر بن الحسين الزين .
الشيخ ناصر الدين أبى الفرج بن الزين العثمانى المراكشى المدنى .
ولد فى (١) (ممن سمع بالمدينة) .

٢٥٢٤ - عبد الرحمن - وأمه أم ولد سوداء لأبيه .
ممن ختم القرآن . وقرأ البعض من المنهاج عنه عمه الشيخ محمد ،
وسمع عليه وكذا على ، ولم ينجب سيما بعد موت عمه .
ودخل القاهرة حينئذ . وقصدنى بها . وثبت هناك رشده .
ثم أعيد - حين قدم المدينة - الحجر عليه .

٢٥٢٥ - عبد الرحمن بن محمد بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم .
الأنصارى الحزمى ، المدنى ، من أهلها .
يروى عن أبيه .

وعنه : يحيى بن حسان ، والواقدى .
قاله ابن حبان فى رابعة ثقاته .

(١) بياض بالأصل . ولم يذكر فى الضوء اللامع ولادته . ولم يزد إلا
ما بين المربعين .

- وكذا روى عنه عطاء بن خالد .
- قال البخاري : روى عنه الواقدي عجائب .
- وهو في التهذيب ، وضعفاء العقيلي .
- ٢٥٢٦ - عبد الرحمن بن محمد بن حمزة .
- العمرى ، الجرائى الأصل ، المدنى الحجار .
- سمع على النور المحلى سبط الزبير ، والجمال الكازرونى .
- وقد مضى بينهم أحمد ، وحمده ، أبناء عم .
- ٢٥٢٧ - عبد الرحمن بن محمد بن سالم بن على بن ابراهيم .
- الحضرمى الأصل ، المكى المولد والدار ، الماضى أبوه .
- سمع منه الفخر النورى ، والسراج الدمنهورى : الموطأ .
- قال ابن فرحون : انه أنجب أولاد أبيه ، وأوسطهم .
- كان فيه الحياء والأدب .
- ومات سنة ست وستين وسبعمائة . وتبعه القاضى .
- ٢٥٢٨ - عبد الرحمن بن محمد ، ناصر الدين .
- أبو الفرج ابن التقي الكنانى المدنى ، قاضيهما الشافعى ، وخطيبها .
- والد أبى الفتح محمد الآتى ، وسط البدر عبد الله بن محمد بن فرحون المالكي .
- ويعرف - كأبيه - بابن صالح .
- ولد بالمدينة ونشأ بها .
- فسمع من جده لأمه قطعة جيدة من « الأحكام الصغرى » لعبد الحق ، ومصنفه « ودرر المخلص بين التقصى (١) والمخلص » . ومسلسلات ابن مسدى .
- ومن العز ابن جماعة : جزء له في مسجد قباء ، ومن والده وجده لأمه ،

(١) «التقصي» لحديث الموطأ لابن عبد البر الامام الحافظ . و«المخلص» للقباسي . والبياض ناتج من عدم امكان قراءة الكلمات . لأن الصورة مهزوزة . وبكل صعوبة قرئ .

والأمين ابن الشماع ، وابراهيم بن الخشاب ، وعبد الرحمن بن يعقوب الكالديني «العوارف» للسهورودي والمجلس الحادي عشر من المعالي الحديثية .
ومن الزين العراقي : تخريج الاحياء له بقراءته، وكذا في شرحه الألفية .
وسمع من المجد اللغوي قطعة من مؤلفه « الصلوات والبشر » في آخرين .
وأجاز له في سنة خمس وستين وسبعمائة ، فما بعدها : الكمال بن حبيب وأخوه الحسين ، وابن أميلة ، وابن الهبل ، والصلاح بن أبي عمر ،
والتقي البغدادي ، وابن القاري ، وابن عقيل ، وابن كثير ، والجمال بن عبد المعطي ، وأحمد بن سالم ، والعز بن المليجي ، والنور على بن يوسف الزرندی ، القيراطي ، والشهاب الأزدي ، والعماد بن كثير ، وابن قاضي شهبه ،
وأخرون .

وناب في الامامة بالمدينة ، وكذا في القضاء بها - بعد والده - عن قضاة المدينة الشافعية : المحب النوري ، ثم الزين العراقي ، ثم الشهاب السلوي ،
ثم الزين الفارسكوري من القضاء .

تحدث الأمير باب السلطنة في ولايته .

فبعث اليه الظاهر برقوق بالخلعة والتوقيع فيها المدينة .
 واجتمعوا مع صاحب المدينة لمخاصمته .

فبينما هم في ذلك اذ وردت ولايته في حادي عشر ذي القعدة سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة من غير أن يكون لأحد من أهل المدينة شعور بذلك .

فقاموا جميعهم ، وهم في مجلس المخاصمة ، فهأوه بولايته ، ومشوا في خدمته الى داره . وفيه ولايته القضاء والخطابة والامامة ، ونظر المسجد النبوي .

وكان أول من ولي القضاء الأكبر من أهل المدينة .

ثم صرف بالجمال محمد بن علي النوري في سنة خمس . ثم أعيد .

ثم صرف ببهاء الدين محمد بن محب الدين الزرندی في جمادى الأولى سنة تسع ، ثم أعيد .

ثم صرف بالزين أبي بكر بن الحسن المراغي .

ثم ولى بعد موت أبي حامد الطوفي في سنة إحدى عشرة الخطابة والامامة ، ثم أضيف اليهما القضاء نيابة عن جمال الكازروني ، ولى القضاء في ثامن عشر ذى القعدة سنة اثنتي عشرة •

ثم عزل به في سنة أربع عشرة • ثم أعيد سنة خمس عشرة • واستمر الى أن مات في ليلة السبت سابع عشر من صفر سنة ست وعشرين وثمانمائة بالمدينة النبوية • وصلى عليه بالروضة المنيفة ودفن بالبقيع • بعد ابنه أبو الفتح محمد •

وقد ذكره شيخنا في درره ، وقال : كان مزجى البضاعة • وحدث قليلاً • روى عنه ولده ، وقرأ عليه التقى بن فهد في سنة اثنتي عشرة ، وأجاز لأبي الفرج الراعي حين عرض عليه (١) •

٢٥٢٩ - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد القاري المدني •

حليف بنى زهرة ، الآتي أبوه • روى عن أبيه ، وعمه إبراهيم ، وعمر بن عبد العزيز • وعنه : ابنه ، ويعقوب الاسكندراني ، ومالك ، وسفيان بن عيينة ، وجماعة •

وثقه ابن معين • ثم ابن حبان •

٢٥٣٠ - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن هادي بن محمد ، الصفي أبو الفضل بن النور ، الحسيني الأيجي • ثم المكي الشافعي •

ويعرف بالسيد صفي الدين • ولد في ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة بأبيج من بلاد العجم • ونشأ بها •

وأمه : ابنة الشيخ الصالح المقتفي لآثار السلف : الشرف محمود بن

(١) اللوحة المصور فيها هذه الترجمة مهزوزة وقد راجعت هذه الترجمة على الضوء اللامع (ترجمة ٣٤٤ ج ٤ ص ١٣١ ، ١٣٢) •

أبى بكر بن كمال الداركانى القربى الشيرازى الشافعى ابن أخت ناصر الدين
أنس الذى أخذ عنه العلاء بن العفيف ، أخى صاحب الترجمة •

وسمع الحديث من والده • وأجاز •

وأخذ عنه وعن غيره العلوم والتصوف •

ولازم الزين الخواف كثيرا ، وبه تخرج •

واشتهر بالعلم والصلاح •

وصنف • ونظم قليلا •

وأخذ عنه غير واحد •

وأجاز • ثم تورع عن الرواية •

ودخل بلاد الشام وحب ، واجتمع بعلمائها •

وحج ست حجات وجاور مرتين •

وكذا جاور بالمدينة ، وزار بيت المقدس •

وكان ذا زهد وورع وانجماع ، واتبع للسنة ، وكرامات جليلة ،

ومداومة للتلاوة ، وشهود الخمس مع الجماعة ، حتى بعد كبر سنه ،

واستيعاب ما بين المغرب والعشاء بالصلاة ، ويصوم السنة الا شهرا واحدا ،

حتى لا يدخل فى صوم الدهر •

وصنف فى اعتقاد أهل السنة رسالة •

وعمل على « منازل السائرين » وغيره حواشى •

مات بمكة فى جمادى الأولى سنة أربع وسنتين وثمانمائة • ودفن

بالمعلاة رحمه الله ونفعنا به (١) •

٢٥٣١ - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن أبى القاسم •

ابن فرحون ، البدر بن القاضى المحب أبى عبد الله اليعمرى المدنى

المالكى • أخو عبد الله الماضى •

سمع نسخة أبى مسهر على العلم أبى سليمان بن أحمد السقا •

(١) فى الضوء اللامع : مات فى ظهر الجمعة • قبل صلاتها ، ثالث عشر
جمادى الأولى سنة ٨٦٤ ودفن بالمعلاة جوار مصلى بن الزبير • وكان قدم
مكة قبل يسير فى ربيع الأول • وراثه ابن أخيه العلاء بعدة مرات • وعنى
فى ترجمته من التاريخ الكبير والمعجم زيادات أم • (ترجمة ٣٥٥ ج ٤ ، ص
١٣٥ ، ١٣٦) •

٢٥٣٢ - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله .

يروى عن ابراهيم بن يزيد التميمي .

وعنه : ابراهيم بن محمد أبو يحيى (١) .

قال الحسيني : مجهول .

قال شيخنا : ذكره ابن حبان في ثلاثة الثقات : عبد الرحمن بن محمد بن
أبي عتيق . روى عن أبيه . وعنه : سليمان بن بلال . وأهل المدينة .

فأظنه هذا . فابراهيم من طبقة سليمان بن بلال . وابن أبي عتيق ،
مدني مشهور في التابعين .

وله نواذر مذكورة مع عائشة ، وابن عمر وغيرهما . واسمه عبد الله
ابن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر .

٢٥٣٣ - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحارث .

في : ابن أبي الرجال .

٢٥٣٤ - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد

ابن أحمد .

العثماني الأموي القاهري .

أخو أحمد بن أبي الفتح الماضي . ذكر فيه .

٢٥٣٥ عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله .

أبو سبرة ، المدني . نزل الكوفة .

يأتى في الكنى .

٢٥٣٦ - عبد الرحمن بن القاسم أبي عبد الله محمد بن القاسم

ناصر الدين عبد الرحمن بن محمد بن صالح بن اسماعيل الكنانى المدني

الشافعى .

حفيد الماضي قريبا .

(١) كانت في الأصل ابن أبي يحيى . وصححت من تعجيل المنفعة

(ترجمة ٦٤٦ ص ٢٥٧) .

- سمع على أبي الفتح الراغى .
- وناب عن بنى عمه في الخطابة والقضاء حين غيبتهم في الحج غالبا .
- وكذا في الامامة مع وجوهها كثيرا .
- وجال في الأسفار : القاهرة ، والشام ، والروم ، وغيرها ، طلبا للرزق .
- ولم يظفر بطائل . ولم يكن محمودا .
- وقد أقدم قائم الفقيه المحدث شيخ الخدام على ضربه .
- ومات سنة احدى وتسعين وثمانمائة .
- وترك أولادا . منهم : تقى الدين محمد مقيم بالعجم .
- ومعين الدين محمد ، يأتى .
- وشقيقه غزايات . وأختين من أبيه . وهما شقيقتان . تزوج باحداهما
- قاسم المغربي . ومات عنها . وترك أولاده منها . فخلفه عليها عبد الله
- الفاكهى .
- والأخرى - واسمها ست الحسن - تزوج بها الجمال محمد بن
- عبد العزيز الفيومى . واستولدها زين الحرمين ، وفارقها .
- فتنزوها مملوك ابن عمها ابراهيم بن صالح واستولدها .
- ٢٥٣٧ - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن .
- أبو سبرة الدنى متأخر .
- حدث بالكوفة عن مطوف بن عبد الله بن اسماعيل بن أبى أويس ،
- واسحاق بن محمد الفروى .
- وعنه : محمد بن الحسين الخثعمى ، وابراهيم بن محمد العمرى ، وأحمد
- ابن جعفر بن أصرم البجلي ، وآخرون .
- له أحاديث مناكير كأنه وهم فيها (١) .

(١) في لسان الميزان (ترجمة ١٦٨٨ ج ٣ ص ٤٣١) قال :
ذكره الحاكم أبو أحمد ، وقال : له عن مطرف عن مالك بن أنس عن أبي
النضر عن أبى سلمة عن عائشة رضى الله عنها - نرفعه - « كل شراب أسكر
فهو حرام » ثم قال : هذا عندهم عن مالك عن الزهرى عن سلمة . ومطرف
ثقة ، لا يحتمل هذا . ولأبى سبرة من هذا الضرب أحاديث كتبناها بالكوفة .

٢٥٣٨ - عبد الرحمن بن الجمال أبي الخير محمد بن عبد القادر بن محمد

ابن علي .

- القرشي ، العدوي ، الحراني ، المدني ، الحنبلي الآتي أبوه وأعمامه .
- ويعرف - كسلفه - بابن الحجار .
- سمع علي ابن صديق مع أبيه .

٢٥٣٩ - عبد الرحمن بن محمد بن أبي عتيق .

- مضى قريبا فيمن جده عبد الله .
- فعبد الله اسم أبي عتيق .

٢٥٤٠ - عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عبد الناصر .

- الزين أبو محمد ، الصبيبي البانياسي . نزيل الحرمين .
- ولد سنة ثلاثين وسبعمائة بالصبيبة .

وسمع من الصلاح العلائي السقا : سباعيات عبد المنعم الفراوي ، ومن الشيخ خليل المالكي الجمعة للنسائي .

ومن عبد الرحمن بن يعقوب الكالديني ، ومحمد بن محمد يحيى الخشني : بعض عوارف المعارف للسهروردي ، ورفيقا للزين المراغي : من ابن سبيح ، واليدر بن فرحون صحيح البخاري في سنة سبع وخمسين وسبعمائة بالمدينة .

- وروي عنه بالاجازة : التقى ابن مهدي ، وابنه .
- وهو في معجميهما . ولم تؤرخ وفاته .

٢٥٤١ - عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسد .

المخزومي القرشي . من أهل المدينة .

وقد ذكر الدارقطني هذا الحديث في الغرائب ، ونسب الوهم فيه لطرف . وقال ابن عبد البر : روى أبو سيرة المدني عن مطرف عن مالك عن محمد ابن عمرو عن أبيه عن بلال بن الحرث حديث « المعادن القبلية » وقال : لم يتابع علي هذا . الاسناد المحفوظ : عن مالك عن ربيعة عن غير واحد ، مرسلا .

- يروى عن أبيه عن جده عن أبي سلمة .
- وعنه : يعقوب بن محمد الزهرى .
- قال ابن حبان فى ثلاثة ثقاته ورابعها .

٢٥٤٢ - عبد الرحمن بن الكمال محمد بن الشمس محمد بن عبد الرحمن

ابن على .

- الزين الكمال ، امام الكاملية ، القاهري الشافعى .
- ممن أقام بالمدينة سنين فى نوبات .

واستأجر فى بعضها مسقفات السلطان ، وكذا الحمام مدة سنتين من شيخ الخدام شاهين .

- ولد بالقاهرة . ونشأ بها فى ظل أبيه .
- وحج مع أبيه ، وزار بيت المقدس ، والخليل .
- وسمع هناك على التقى ابن مهدي ، والتقى القلقشندي .
- ثم تكرر حجه بعد ، ومجاورته سنين .

واشتغل عند الزين زكريا ، والمسيرى (وفهمه بالنسبة لأخويه فهو أفهمهم) (١) .

ولما انتزع له جوهر المعينى مشيخة دار الحديث الكاملية رتب هذا فى اللقاء صورة درس . وحضر معه بعض المشايخ (العبادى ، والباقى ، وغيرهما) .

ثم صار بستنيب ، الى أن أعرض عنها بدراهم لابن الخقيب ، (وقيل ما سرت من حرم الا الى حرم) .

- ثم انقطع بالمدينة وتزوج بها ، وولد له .
- ثم توجه الى القاهرة وحده .

فقدرت وفاته بعد المصنف فى سنة ثلاث وتسعمائة (وتفتان هو وأخوه

أحمد) .

(١) ما بين المربعين زيادة من الضوء اللامع (ج ٤ ص ١٤٣ ، ١٤٤ ، وترجمة ٣٨١) .

وكان بمكة سنة ثمان وتسعين .
وكان جل اقامته بها يمشى على عكاز لعارض اقتضاه ، ورجع مع
الموسم وترك زوجته وابنه ، وأخوه ممن طلع مع الركب وت خلف سنة تسع
وتسعين ، فلم يسأل عنهما .

(وبالجمل . فهو أحسن من ذاك بكثير) .
٢٥٤٣ - عبد الرحمن بن القاضى بهاء الدين محمد بن الحب محمد بن
على بن يوسف .

الزرندي المدني الشافعى ، ابن عم عبد الباسط ، ومعاذ .
ممن سمع فى البخارى سنة سبع وثلاثين على الجمال الكازرونى
ووصفه القارى وقراه على أبى الفرح المراكى سنة ثمان وأربعين وثمانمائة .
٢٥٤٤ - عبد الرحمن بن محمد بن محمود بن عادل الزين بن أبى
السعادات الحسينى المدنى الحنفى ، أخو عبد الله الماضى .
ويعرف - كسلفه - بابن عادل .
ممن سمع على الشماثل النبوية ، وغيرها ، بالروضة النبوية ، سنة
ثمان وتسعين وفيه سكون وحشمة .

٢٥٤٥ - عبد الرحمن بن محمد . أبو سيرة .
فيمن حده : عبد الرحمن بن عبد الله .
٢٥٤٦ - عبد الرحمن بن محمد المدنى .
يروى عن السائب بن يزيد .
قال الذهبى فى الميزان : نكرة لا يعرف .
قال شيخنا فى لسانه : ذكره المزي فى الرواة عن السائب بن سعيد بن
عبد الرحمن الحجبى ، وحميد بن عبد الرحمن الزهرى ، والجعيد بن
عبد الرحمن (١) .

والثلاثة مدنيون ، فلعل هذا أحدهم ، تحرف اسمه .
وأخلق به أن يكون : الجعيد .

(١) فى اللسان « الجعد » .

- ٢٥٤٧ - عبد الرحمن بن محمود العجمي الحنفي .
 حفظ القرآن ، وحفنه زوج أخته الشمس محمد بن يوسف الحلبي .
 وأقرأه هو وكل من أخويه - عبد الرحيم ، وعبد اللطيف - في المذهب ،
 مع أن أباهم كان شافعيًا . كما سيأتي في : الحلبي .

- ٢٥٤٨ - عبد الرحمن بن المرفع .
 سكن مكة والمدينة .
 وروى عنه أبو يزيد المدني .
 ذكره صاحب الاستيعاب .
 ٢٥٤٩ - عبد الرحمن بن مسعود بن نيار .
 الأنصاري المدني .
 يروى عن سهل بن أبي حثمة .
 وعنه : حبيب بن عبد الرحمن المدني .
 قاله ابن حبان في ثمانية ثقاته .
 وقال البزار : معروف .
 وقال ابن القطان : لا يعرف حاله .
 وروى جعفر بن إياس عن عبد الرحمن بن مسعود عن أبي هريرة في
 فضل الحسن والحسين .

- قال المزى : فلا أدري : أهو هذا ، أو غيره ؟
 وهو في التهذيب .
 ٢٥٥٠ - عبد الرحمن بن مسلمة .
 ويقال : ابن المنهال بن مسلمة .
 ويقال : ابن سلمة . أبو المهال المدني .
 يروى عن عمه عن النبي صلى الله عليه وسلم في صيام عاشوراء .
 وروى عنه : قتادة .
 قاله ابن حبان في ثمانية ثقاته .

- ٢٥٥١ - عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة بن نوفل .
 أبو المسور ، الزهري ، المدني ، الفقيه .
 والد أبي بكر الآتي ، وجعفر الماضي .

ذكره مسلم في الثالثة تابعي المدنيين •

سمع أباه ، وسعد بن أبي وقاص ، وأبا رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم •

روى عنه ابنه جعفر ، وجعفر بن عبد الله بن الحكم الأنصاري ،
وحبيب بن أبي ثابت ، والزهرى •
وكان ثقة •

قال ابن حبان في الثالثة ثقاته : روى عنه أهل المدينة •

قال ابن سعد : أمه أمة الله ابنة شرحبيل بن حسنة بن عبد الله
بن المطاع •

مات بالمدينة سنة تسعين •

زاد ابن سعد : وكان قليل الحديث •
وهو في التهذيب •

٢٥٥٢ - عبد الرحمن بن مشكور •

القرشي الأصل المدني •

مؤذن الحزم النبوى • يقال له : عبيد •

مات في سنة سبعمائة •

ذكره ابن فرحون •

٢٥٥٣ - عبد الرحمن بن مشنو •

ذكر ابن شبة : أنه كانت له دار بالمدينة •

٢٥٥٤ - عبد الرحمن بن مطيع بن الأسود بن حارثة بن نضلة بن

عوف بن عبيد بن عويج بن عدى بن كعب •

أبو عبد الله ، العدوى المدني ، أخو عبد الله •

روى عن خاله نوفل بن معاوية الديلمي •

وعنه : أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام •

ذكره الزبير بن بكار في أولاد مطيع ، قال : وأمهم أم كلثوم ابنة معاوية

ابن عروة •

- وذكره ابن حبان في الصحابة • وروى في سياق نسبه •
- وكذا ذكره ابن منده في معرفة الصحابة •
- وعاب ذلك عليه أبو نعيم ، وقال : عداؤه في التابعين •
- وهو في التهذيب •

٢٥٥٥ - عبد الرحمن بن متعب •

أبو مروان الأسلمي يأتي في الكنى •

٢٥٥٦ - عبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث •

أبو الحويرث المرادي •

حليف بنى نوفل بن عبد مناف •

الزرقى ، الأنصارى ، المدنى ، من أهلها •

شهد جنازة جابر بن عبد الله الأنصارى ، رضى الله عنه •

وروى عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي ذباب ، وحظلة بن قيس

الزرقى ، ومحمد بن جبير بن مطعم ، وأخيه نافع ، وغيرهم •

وعنه : الثورى ، وشعبة ، والثورى ، وسفيان ، ومحمد بن مطرف ،

وعبد الرحمن بن اسحاق المدنى ، ومعن بن عيسى القزاز ، وغيرهم •

قال مالك : ليس بثقة •

وأنكر أحمد قول مالك ، وقال : قد روى عنه شعبة ، وسفيان •

ولكن قال أبو داود ، قال مالك : قدم علينا سفيان • فكتب عن قوم

يرمون بالتخنت ، يعنى : أبا الحويرث منهم •

وقال العقيلي : وثقه ابن معين •

وقال ابن عدى : ليس له كثير حديث ، ومالك أعلم ، • فانه مدنى • لم

يرو عنه شيئا •

وقال ابن معين : لا يحتج به • وغيره لين •

وقال أبو داود : كان يخضب رجليه ، وكان من مرجئى أهل المدينة •

وقال النسائى : ليس بذلك •

وقال ابن حبان في ثمانية ثقاته : يروى عن ابن عباس • وعنه : الناس •

- مات في سنة ثلاثين ومائة .
- وقال في الثالثة : انه مات سنة اثنتين وثلاثين .
- وقال ابن أبي عاصم : سنة ثمان وعشرين .
- وفي موضع آخر : ثلاثين .
- وكذا أرخه ابن نمير .
- وهو في التهذيب .

٢٥٥٧ - عبد الرحمن بن المغيرة بن أبي ذئب ، من أهل المدينة .

- يروى عن أبيه .
- وعنه : ابنه محمد .
- قاله ابن حبان ثالثة ثقاته .

٢٥٥٨ - عبد الرحمن بن المغيرة بن عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد بن

حكيم بن حزام .

- أبو القاسم الأسدي ، الحزامي المدني .
- يروى عن أبيه ، ومالك ، وعبد الرحمن بن عياش السَّمْعِي ،
- والدراوردي ، وغيرهم .

- وعنه : إبراهيم بن المنذر الحزامي ، وإبراهيم بن حمزة الزبيري ،
- وأبو بكر عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبدة ، ويعقوب بن محمد الزهري ،
- والزبير بن بكار ، وآخرون .

- وثقه ابن حبان وغيره .
- وقال الدارقطني : صدوق .
- وذكر في التهذيب .

٢٥٥٩ - عبد الرحمن بن مقاتل .

- أبو سهل للتستري ، من أهل المدينة .
- سكن البصرة . وهو خال القعنبي .

- يروى عن مالك ، وعبد الرحمن بن أبي الموال ، وعبد الله بن عمر العمري ،
- وإبراهيم بن سعد ، وعبد الملك بن قدامة .

- وعنه : أبو داود ، وعلي بن عبد العزيز البغوي ، ومعاذ بن المثنى ،
- وأبو خليفة الجمحي ، وعمران بن عبد الرحيم الأصبهاني .

- قال أبو حاتم الرازي : صدوق •
- ووثقه ابن حبان ، وقال : مستقيم الحديث •
- وذكر في التهذيب •
- ٢٥٦٠ - عبد الرحمن بن مل (١) أبو عثمان النهدي •
- يأتي في الكنى •
- ٢٥٦١ - عبد الرحمن بن مهران •
- أبو محمد المدني • مولى الأزدي •
- ويقال : مولى مزينة •
- ذكره مسلم في ثلاثة تابعي المدنيين ، وابن حبان في الثانية • وقال :
- مولى أبي هريرة •
- يروى عن أبي هريرة •
- وعنه : سعيد المقبري ، والحناث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب •
- ثم أعاده • وقال : مولى بني هاشم ، من أهل المدينة •
- وقد روى أيضا عن مروان الأسلمي •
- وعنه : ابنه محمد بن سعيد المقبري ، وسعيد الجريري ، ونافع بن
- سليمان ، والوليد بن كثير •
- قال أبو حاتم : صالح •
- وقال أبو الفتح الأزدي : مجهول •
- وقال الدارقطني : شيخ مدني يعتبر به •
- وهو في التهذيب •
- ٢٥٦٢ - عبد الرحمن بن مهران •
- المدني ، مولى بني هاشم •
- روى عن عبد الرحمن بن سعد ، مولى الأسود بن سفيان ، وعمير مولى
- ابن عباس •
- وعنه : محمد بن أبي ذئب •

(١) بفتح الميم ثم لام مشددة •

ذكره ابن حبان في الثقات •
وقال الأزدى : فيه ، وفي شيخه عبد الرحمن بن سعد : نظر •
وهو في التهذيب •

٢٥٦٣ - عبد الرحمن بن أبي الموالي •
أبو محمد المدني ، من أهلها •
مولى آل علي بن أبي طالب •
وقيل : هو ابن زيد بن أبي الموالي •

روى عن محمد بن كعب القرظي ، وأبي جعفر محمد بن علي ،
وعبد الرحمن بن أبي عمرة ، ومحمد بن المنكدر ، وطائفة •

وعنه : الثوري - مع تقدمه - والقعنبي ، وخالد بن مخلد ، ويحيى بن
يحيى التميمي ، وعبد العزيز الأويسى ، وقتيبة بن سعيد ، وآخرون •

قال ابن خراش : صدوق ، آذاه المنصور • وضربه ضرباً شديداً ليدله
على محمد بن عبد الله بن حسن ، وسجنه مدة ، وكان من شيعتهم •

وقال أحمد : لا بأس به • وكان محبوباً في المطبق حين هرب هؤلاء •
وقال ابن معين : صالح •

وقال الترمذي ، والنسائي ، وأبو داود : - بل وابن معين في
رواية - ثقة •

وقال أبو زرعة : لا بأس به ، صدوق •
وقال ابن حبان في الثقات : يخطئ •

وقال ابن عدى : مستقيم الحديث • والذي أنكر عليه حديث الاستخارة •
وقد رواه غير واحد من الصحابة ، كما رواه ابن أبي الموالي • انتهى •

وقد جاء من رواية أبي أيوب ، وأبي سعيد ، وأبي هريرة ، وابن
مسعود وغيرهم ، رضى الله عنهم ، وليس في حديث أحد منهم ذكر « الصلاة »
إلا في حديث أبي أيوب ، ولم يقيده « بركعتين » ولا بقوله « من غير الفريضة » •

وقد خرج البخاري حديث الاستخارة •
مات سنة ثلاث وسبعين ومائة •
وهو في التهذيب •

٢٥٦٤ - عبد الرحمن بن نضلة الدؤلى .

• عداده فى أهل المدينة .

• يروى المقاطيع .

• وعنه : بكير بن عبد الله بن الأشج .

• قاله ابن حبان فى ثلاثة ثقاته .

٢٥٦٥ - عبد الرحمن بن النعمان بن معبد بن هوزة .

• أبو النعمان ، الأنصارى المدنى .

• يروى عن أبيه ، وسليمان بن قتة (١) البصرى ، ومحمد بن كليب

• الأنصارى .

• وعنه : الفضل بن دكين ، وعلى بن ثابت ، وأبو نعيم .

• قاله ابن حبان فى ثلاثة ثقاته .

• وهو فى التهذيب .

٢٥٦٦ - عبد الرحمن بن النعمان .

• المدنى ، من أهلها .

• يروى عن يحيى بن سعيد الأنصارى .

• وعنه : الأوزاعى .

• قاله ابن حبان فى ثلاثة ثقاته .

٢٥٦٧ - عبد الرحمن بن هرمز بن كيسان .

• أبو داود - وقيل : أبو حازم - الأعرج .

• المدنى . • مولى محمد بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمى .

• ذكره مسلم فى ثلاثة تابعى المدنيين ، وقال : مولى ربيعة بن الحارث .

• يكنى أبا داود .

• سمع أبا هريرة ، وأبا سعيد الخدرى ، وعبد الله بن مالك بن بحينة ،

• وطائفة ، كأبى سلمة بن عبد الرحمن ، وعمير مولى ابن عباس .

(١) قتة - بوزن ضبة - اسم أم سليمان بن حبيب المحاربى التابعى
المشهور . كذا فى تاج العروس .

وكان ثقة ثبثاً عالماً ، بأبى هريرة ، يكتب المصاحف ، ويقرى القرآن .
روى عنه الزهري ، وأبو الزناد ، وصالح بن كيسان ، ويحيى بن سعيد
الأنصاري ، وابن لهيعة ، وخلق .

سئل ابن المديني عن أعلى أصحاب أبي هريرة ؟ فبدأ بابن المسيب ،
وجماعة ، وأن هذا دونهم . وهو ثقة .

وعن أبي النضر : كلن عالماً بالأنساب والعربية .
وقال العجلي : مدني ، تابعي ثقة .

وقال غيره : انتقل في آخر أيامه إلى مصر .
وتوفي غريباً باسكندرية ، سنة سبع عشرة ومائة على الصحيح .
٢٥٦٨ - عبد الرحمن بن أبي هريرة الدوسي .

أخو المحرر الآتي .

ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنين .

٢٥٦٩ - عبد الرحمن بن الهضاض .

في ابن صامت : وقال بعضهم : هضاض .

٢٥٧٠ - عبد الرحمن بن هنيذة .

ويقال : ابن أبي هنيذة .

القرشي العدوي ، المدني ، مولى عمر .

ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنين .

وكان رضيعاً لعبد الملك بن مروان .

يروى عن ابن عمر .

وعنه : الزهري .

قاله ابن حبان في ثانية ثقاته .

ووثقه أيضاً أبو زرعة ، وأبو داود .

وهو في التهذيب .

٢٥٧١ - عبد الرحمن بن ياقوت .

المدني المؤذن الفقيه .

كان كبير القدر في القلعة ، مع حسن الصوت ، وسلامة الصدر ،
وحسن الخلق ، والكرم الزائد في الحضر والسفر .

وامتحن على يد شيخ الخدام شرف الدين الخزندارى ، فانه كان -
لصداقته معه واختصاصه به - سافر معه الى القاهرة • فبينما هما نائمان في
بيت قام هذا من نومه ، لدهشة اختل فيها عقله ، فأخذ السيف وضرب به
شرف الدين ضربة فأخطأته • فأمسكه وقيده حتى زال الاختلال عنه •

ثم سعى شرف الدين عليه الى أن سجن في سجن أولى الجرائم الكبار
ثم قيد • ودام كذلك مدة • وشرف الدين لا يقبل فيه شفاعاة ، مع مسكنته
وضعف بنيته ، وكونه كثير الصوم والعبادة والقلادة ، الى أن سخر الله له من
أطلقه ، وأرسله الى الحجاز •

فلما وصل الشرف الى المدينة تتبعه في وظائفه ، وفي نفسه ، وعياله ،
وسعى عند أمرائها ليخرجوه منها ، فلم يطيعوه في ذلك •

وكذا منعه من دخول القاهرة •

واستقر الحال كذلك الى أن طالت المدة ، ونسيت القضية •

وعاش هو بعد الشرف الى أن مات في ١٠٠٠ (١) •

ذكره ابن فرحون في الشرف الخزندارى •

وكذا وصفه المجد في ترجمة الشرف الخزندارى بالشيخ العالم المقرب
الكبير الشأن - وساق الحكاية •

قلت : وأظنه الذى سمع على العفيف المطبرى سنة تسع وأربعين
وسبعمائة الجزء الذى خرج له الذهبى •

٢٥٧٢ - عبد الرحمن بن يامين المدنى •

يروى عن أنس بن مالك

وعنه : أبو العلاء عبد الرحمن •

قاله ابن حبان في ثمانية ثقاته •

وقال البخارى : كوفى منكر الحديث •

وقال أبو زرعة : ليس هو بالقوى ، وهو مقل •

روى عنه أيضا : أبو يحيى الحماني ، ويونس بن بكير •

وروى أيضا : عن سعيد بن المسيب ، والزهرى ، ونافع •

(١) ببياض بالأصل •

قال أبو أحمد الحاكم : ليس حديثه بالقائم .
وذكره العقيلي ، والساجي ، وابن الجارود في الضعفاء .

وساق له العقيلي عن أبي جعفر البقر عن ابن الحنفية عن علي رضي
الله عنه « أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر »
أخرجه عن يحيى الحماني عن أبيه عنه . وقال : انه شيخ كوفي .
وقال الدارقطني في المؤتلف : له عن سعيد بن المسيب أحاديث
لا يتابع عليها .

والأصح : أن اسم أبيه « آمين » يعني : بمد الهمزة .
وذكره الذهبي في الهمزة ، لكن أخره عن محله . إذ محله من جهة
الترتيب أن يكون : قيل ابن ابراهيم .

٢٥٧٣ - عبد الرحمن بن يحيى بن خلاد .
الزرقى من أهل المدينة .
يروى عن المدنيين .

وهو الذي يروى عن عبد الله بن أنيس ، ان كان سمع منه (١) .
روى عنه حسين بن عبد الله بن ضميرة .
قاله ابن حبان في ثلثة ثقاته .
وهو في الميزان ، ولسان الميزان .

٢٥٧٤ - عبد الرحمن بن يحيى بن سعيد .
المدني ، العذري .
يروى عن مالك بن أنس .
ضعفه الدارقطني .
وقال مرة : ليس بالقوى .
وكذا ضعفه غيره .
وهو في الميزان ، ولم يسم جده .

(١) وقال في لسان الميزان ترجمة (١٨٢٧ ج ٣ ص ٤٤٣) ذكره البخاري
في الضعفاء . فقال : سمع عبد الله بن أنيس يقول « تواضاً رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثلاثاً ثلاثاً » رواه حسين بن عبد الله بن ضميرة عنه .

بل قال : عبد الرحمن بن يحيى العذري عن مالك ، وغيره .
قال العقيلي : مجهول . لا يقيم الحديث . وساق له حديثين .
وأخرج الدارقطني في غرائب مالك أحدهما واستنكره (١) .
وروى له أحاديث أخر ، وقال : انه تفرد بها عن مالك .
قال : وروى عنه أيضا عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي .
وأورد له الحاكم أبو أحمد حديثاً عن يونس بن يزيد الأيلي . وقال :
لا يعتمد على روايته .

وقال الأزدى : متروك لا يحتج به .
وروى له عن الأوزاعي عن حسان بن عطية عن شداد بن أوس - رفعه -
« الوضوء شطر الايمان ، والسواك شطر الوضوء » وهي زيادة منكرة .
٢٥٧٥ - عبد الرحمن بن يحيى بن عفيف القسطنطيني المدني .
كان قريب في الستين وثمانمائة .

٢٥٧٦ - عبد الرحمن بن يحيى بن موسى بن ابراهيم بن عبد الله .
الزين القسطنطيني المدني المالكي .
أخو الأحمد بن الماضيين ، والآتي أبوهم .
أسمعه معه على البدر بن فرحون في « الانباء الميينة » في سنة سبع
وستين وسبعمائة .

ثم على الزين العراقي في سنة تسع وثمانين : مصنفه في قص الشارب .

(١) قال الحافظ في لسان الميزان (ترجمة ١٧٢٨ ج ٣ ص ٤٤٣) عن مالك عن أبي الزناد عن خارجة بن زيد عن أبيه « جاء رجل من العرب الى النبي صلى الله عليه وسلم ، فسأله أرضاً بين جبلين . فكتب له بها . فأسلم - الحديث » قال العقيلي : ليس له أصل من حديث مالك . وانما رواه حماد بن ثابت عن أنس نحوه . وأخرجه الدارقطني في غرائب مالك واستنكره .
والحديث الثاني هو - كما ذكره الحافظ في اللسان أيضاً - عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر - مرفوعاً - اذا أراد الله أن يخلق من النطفة خلقاً قال ملك الأرحام : أي رب ، أشقى أم سعيد ؟ أحمر أم أسود ؟ أذكر أم أنثى ؟ فيكتب بين عينيه ما هو لاق حتى النكتة ينكتها » قال العقيلي : لا أصل له من حديث مالك ولا غيره .

٢٥٧٧ - عبد الرحمن بن يحيى المدني .

فيمن جده سعيد . تأتي قريباً .

٢٥٧٨ - عبد الرحمن بن يزيد بن جارية .

أبو محمد ، الأنصاري . من بني عمرو بن عوف .

المدني . أخو مجمع ، وابن أخى مجمع بن جارية ، وأخو عاصم بن عمرو بن الخطاب لأمه .

ذكره مسلم في الثالثة تابعي المدني .

ولد في العهد النبوي .

وحدث عن عمه مجمع بن جارية ، وأبي لبابة بن عبد المنذر ، وخنساء ابنة خدام .

روى عنه : القاسم بن محمد ، وابن أخيه يعقوب بن مجمع بن جارية ، وغيرهم . والزهري ، وعبد الله بن محمد بن عقیل .

قال الأعرج . ما رأيت بعد الصحابة أفضل منه .

وقال ابن سعد : كان قديماً ولي قضاء المدينة لعمر بن عبد العزيز . وهو ثقة . قليل الحديث .

وثقه الدارقطني ، وغيره .

وقال ابن خلفون : هو أجل من أن يقال فيه ثقة .

وذكره ابن حبان في ثقات التابعين - وقال - يقال : انه ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم .

وأمه : جميلة ابنة ثابت بن أبي الأفلح .

روى عنه أهل المدينة .

وكذا ذكره العسكري فيمن ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم .

مات بالمدينة سنة ثمان وتسعين ، كما للأكثر .

وقيل : ثلاث وتسعين .

وهو في التهذيب .

٢٥٧٩ - عبد الرحمن بن يزيد بن الحارث • كذا

• مات بالمدينة •

٢٥٨٠ - عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان •

• رأيته في نسخة من الثالثة تابعي المدني لمسلم (١) •

٢٥٨١ - عبد الرحمن بن يسار •

• أبو مزرد المدني • أخو أبي الحباب سعيد • ووالد معاوية •

• يروى عن أبي هريرة في حب الحسن (٢) •

• وعنه : ابنه معاوية •

٢٥٨٢ - عبد الرحمن بن يسار •

• أخو اسحاق وموسى •

• ذكرهم مسلم في الثالثة تابعي المدني •

٢٥٨٣ - عبد الرحمن بن يعقوب •

• الجهني • مولى الحرقة •

• ذكره مسلم في الثالثة تابعي المدني •

(١) وهو مترجم في التهذيب رقم (٥٨١) ج ٦ ص ٣٠٠ ، وفي الجرح والتعديل (رقم ١٤١٨ ج ٢ ق ٢) •

• وقال ابن أبي حاتم : روى عن ثوبان حديث المسألة •

• وروى عنه العباس بن عبد الرحمن بن ميناء •

• وفي التهذيب : روى عن أبيه وثوبان •

• وعنه : محمد بن قيس الشافعي المدني ، وعبد الله بن عبد الرحمن

أبو طوالة ، وأبو حازم المدني ، وأبو أمية عبد الكريم بن أبي المخارق وغيرهم •

• قال مصعب الزبير : كان رجلاً صالحاً •

• وقال أبو زرعة : معاوية وعبد الرحمن وخالد - بنو يزيد بن معاوية -

كانوا صالحاً القوم •

• وذكره ابن حبان في الثقات •

• له عندهما حديث واحد في النهي عن السؤال « من يتقبل لى بواحدة أتقبل

له بالجنة • قلت : ما هي ؟ قال : لا تسأل الناس شيئاً » •

• وقال البخاري : حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل •

• وقال الوليد بن مسلم : قدم عبد الرحمن بن يزيد على عمر بن عبد العزيز

يرفع اليه ديناً •

• (٢) وهو حديث « اللهم انى أحبه فأحبه » •

- وقال ابن حبان : الحرقى مولى جهينة ، وجهينة من الحرقة •
- عداده في أهل المدينة • انتهى •
- روى عن أبيه ، وأكثر عن أبي هريرة •
- وكذا روى عن أبي سعيد الخدري ، وابن عباس •

روى عنه : ابنه العلاء ، ومحمد بن ابراهيم التيمي ، وعمر بن حفص بن ذكوان ومحمد بن عجلان ، وسالم أبو النضر ، ومحمد بن عمرو بن علقمة ، وغيرهم •

- قال النسائي : ليس به بأس •
- وقال العجلي : مدني تابعي ثقة •
- وهو في التهذيب •

٢٥٨٤ - عبد الرحمن بن يوسف بن ابراهيم بن علي •

العلامة ، النجم أبو القاسم - وقيل : أبو محمد - الأصفهاني الشافعي • ولد في سنة سبع وسبعين وستمائة بأصفون ، بلدة من الأعمال القوصية •

- وتفقه باسنا على البهاء القفطي •
- وقرأ القرآن • وسكن قوص • وانتفع به كثيرون •

وحج مرات من بحر عيذاب • آخرها : سنة ثلاث وثلاثين • فأقام بمكة ، حتى مات في ثاني عيد الأضحى سنة خمس وخمسين وسبعمائة • ودفن بباب المعلاة • قال الاسنوي : برع في الفقه وغيره • كان صالحاً • سليم الصدر • يتبرك به من يراه من أهل السنة والبدعة •

- اختصر الروضة • وصنف في الجبر والمقابلة •
- قلت : وسيأتي باقي ترجمته في الألقاب •

٢٥٨٥ - عبد الرحمن •

أبو يزيد التونسي المؤذن •

قال ابن صالح : هاجر الى الحرمين في آخر عشر الخمسين • وجاور بالمدينة ، معلماً للأبناء ، مع سلامة الصدر ، والتعب والاجتهاد في عبادته ، والانجماع عن الناس ، وربما قصد مسجد قباء • وأحيا ليلة بالقيام والتلاوة •

ثم انتقل الى مكة • فجاور بها على خير • وتوفى هناك •
قلت : ورأيت في سلسلة الشاذلية : عبد الرحمن أبو زيد الشريف
المدنى الزيات •

أخذ عن التقي الصوفي ، عرف بالفقيّر - بالتصغير - من الفخر الشاذلي •
وهذا أصح من قول القائل : انه شيخ للشيخ عبد السلام بن مشيش ،
شيخ لأبى الحسن الشاذلي على ما تحرر •
وبالجملة فكأنه هذا •

٢٥٨٦ - عبد الرحمن ، مولى فكهم - بالفتح ، وقيل : بالضم •
ذكره مسلم في الثالثة ، تابعى المدنيين •

٢٥٨٧ - عبد الرحمن بن الأصم •
في ابن الأصم •

٢٥٨٨ - عبد الرحمن المؤذن •
خال محمد بن صالح الآتى •
له ذكر في الجمال محمد بن أحمد المطرى • وهو والد محمد ، وأخو محمد •
من أذن جميعهم ، رحمهم الله •
ذكره ابن صالح •

٢٥٨٩ - عبد الرحمن بن الجبرتي •
قال ابن فرحون : هو الشيخ الصالح الولي الرباني ، كان من أرباب
القلوب والكرامات ، وفي طول اقامته بالمدينة ، يخرج الى البرية بعد صلاة
الصبح ، فما يعرف الى قرب الغروب ، ولا يعلم أحد مكانه ، لكونه كل يوم
في مكان • وقل أن كان يرى بالمدينة نهراً ، هروباً من الاختلاط بالناس ،
ويخبر أحياناً بالمغيبات (١) •

وكان يقول لبعض من يأنس به ويحبه : يا غلان ، ألا تعطيني كذا •
فيخرج الرجل بقوله •

(١) صدقت عائشة رضي الله عنها اذ قالت « من زعم أن محمداً صلى الله
عليه وسلم كان يعلم ما في غد فقد أعظم على الله الفرية » فغير رسول الله صلى
الله عليه وسلم أولى وأولى • وكمن من غرائب للسخاوى في نحو هذا ١٩ •

فاذا أعطاه شيئاً امتنع، وقال : الى وقت آخر ان شاء الله .
ويؤانس أصحابه بأنواع مثل ذلك .

وكان رحمه الله يقول : انه من ذرية النجاشي الذي كان في الزمن
السابق، وأنه من بيت الملك ببلاده . فخرج عن ذلك، وصار الى صحبة
الصالحين .

وكان بينه وبين العفيف اليافعي شياخات في ظاهر المدينة .
ويحكي أنه اتفق له معه فيها كرامات .
وذكره المجد فقال :

المجذوب ، المسلوب ، المعداد من أحبياء القلوب ، وأصحاب الأمم
المفلوب ، والأولياء الربانيين ، والكبراء الحقائقين ، ولا يجالس الا في
الصحارى ، ولا يجانس الا في البرارى ، ولا يجري ما طيانه الا في ألطف
المجارى .

كان يخرج من المدينة فيغيب نهاره ، ويجرب لونه وحراره ، ويتنسيق
نهاره وعوارفه ، يهوب عن الاختلاط بالأناس ، ويعزب عن آفاق ذوى الفوق
الى مستقر عرش ذوى الاستئناس ، لا يخبر بالنهار أحد شأنه ، ولا يعترف
ولو جهد الجاهد مكانه .

وكان يقول : قد جعل الله في الخلطة استيحائي ، وثبت للتوحد
والتقرد ، والعزلة ، والتجرد قلبى وجاهى .

وكان رحمه الله من بيت الملك ومن ذرية النجاشي .

٣٥٩٠ - عبد الرحمن القسطنطيني الكالديسي .

ابن عم يحيى بن موسى الآتي .

قال ابن صالح : كان من أهل الصلاح والتربية .

وله أتباع وأصحاب يجتمعون على الذكر والأوراد غدوة وعشية .
وكانت مجاورته بالمهينة سنة خمس وستين وسبعمائة مع أهله .
ثم رحل الى وطنه بالقدس . لأجل أهله ، كان الله له .

٢٥٩١ - عبد الرحمن المدني •

• يروى عن أبي هريرة •

• وعنه : أشعث الحداني •

• قال البخاري : لا أعرف له سمعا من أبي هريرة •

• قال الذهبي في الميزان : مجهول •

٢٥٩٢ - عبد الرحمن المغربي •

• جاور بالمدينة مع صاحبه آدم • كما مضى في ترجمته •

• وتزوج امرأة ابن بالغ أم خديجة •

٢٥٩٣ - عبد الرحمن •

• خال محمد بن صالح ، وأخو محمد ، ووالد محمد •

• هو عبد الرحمن المؤذن المشار اليه قريبا •

٢٥٩٤ - عبد الرحيم بن ابراهيم بن هبة الله بن المسلم بن هبة الله

ابن حسان بن محمد بن منصور بن أحمد •

العلامة القاضي ، النجم أبو محمد بن الشمس أبي الطاهر الجهيني ،

الحموي الشافعي •

• قاضيها ، ووالد قاضيها الشرف هبة الله ، وابن قاضيها •

• ممن سمع الحديث ، واشتغل في فنون العلم •

• وناب في قضاء جماعة عن والدمدة •

• ثم استقل به • ولم يأخذ عليه رزقا •

• وعزل عن القضاء قبل موته بأعوام •

قال الذهبي : كان اماما فاضلا ، فقيها أصوليا ، أدبيا شاعرا ، له خبرة

بالعقليات ، مشكورا في أحكامه ، وافر الديانة ، يحب الفقراء والصالحين •

• درس وأفتى وصنف واشتغل مدة •

• وتخرج عليه بعض أصحابه في المذهب •

• وله شعر رائق •

• توجه الى الحجاز • فأدركه الأجل في عاشر ذي القعدة سنة ثلاث

وثمانين وستمائة بتبوك • فحمل الى المدينة في آخر « توثيق عرى الايمان »

وذلك بعد أن رأى في منامه - وهو شاب - النبي صلى الله عليه وسلم ، وعن
يمينه العباس . فأجلسه النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبينه ، وقال :
اجلس . هذا مكانك .

وأُشيد له ابنه قصيدة قافية ، امتدح بها النبي صلى الله عليه وسلم ،
ختم بها توثيق عرى الإيمان .

قال الكتبي : وخلف كتباً كثيرة من عهد أبيه وجده .
قيل : أنها فوق خمسين ألف مجلد .

٢٥٩٥ - عبد الرحمن بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن
إبراهيم (١) .

الزين ، أبو الفضل ، الكردي ، الرازناني الأصل ، المهراني ، المصري ،
الشافعي .

والد الولي أحمد ، وجويرية ، وزينب .
ويعرف بالعراقي .

قال والده : انتساباً لعراق العرب ، وهو القطر الأعم ، والا فهو كردي
الأصل .

أقام سلفه ببلدة من أعمال أربل ، يقال لها « رازنان » ولهم هناك مآثر
ومناقب إلى أن تحول والده لمصر ، وهو صغير مع بعض أقربائه .

فاختص بالشيخ الشريف تقي الدين محمد بن جعفر بن محمد بن
الشيخ عبد الرحيم بن أحمد بن حجّون القنّاوى الشافعي ، شيخ خانقاه
رسلان بمنشية المهراني ، على شاطئ النيل ، بين مصر والقاهرة ، ولازم
خدمته .

ورزقه الله قرينةً سالحة عابدة صابرة قانعة ، مجتهدة في أنواع
القربات .

فولدت له صاحب الترجمة ، بعد أن بشره المشار إليه به ، وأمره

(١) نقلت هذه الترجمة من الضوء اللامع (ج ٤ ص ١٧١-١٧٨ ترجمة
٢٤٥٣) لأن الأصل مضطرب وصورة اللوحة مهزوزة وبها نقص .

بتسميته باسم جده الأعلى ، أحد المعتقدين بمصر . وذلك في حادى عشرى
جمادى الأولى سنة خمس وعشرين وسبعمائة بالمنشية المذكورة .

وتكرر احضار أبيه له الى التقى القناوى . فكان يلاطفه ويكرمه .
وعادت بركته عليه .

وكذا أسمع - سنة سبع وثلاثين - من الأمير سنجر الجاولى ،
والقاضى تقى الدين الأحنائى المالكى ، وغيرهما من ذوى المجالس الشهيرة ،
مما ليس فى العلو بذاك .

ولكنه كان يتوقع وجود حضور له على التقى المشار اليه ، لكونه كان
كثير الكون عنده مع أبيه ، وكان أهل الحديث يترددون اليه للسمع معه ،
لعلو سنده . فانه سمع من أصحاب السلفى . فلم يظفر بذلك .

ولو كان أبوه ممن له عناية لأدرك بولده السماع من مثل يحيى بن
المصرى ، آخر من روى حديث السلفى عاليا بالاجازة .

نعم أسمع بعد على ابن شاهد الجيش ، وابن عبد الهادى .
وحفظ القرآن وهو ابن ثمان . و « التنبيه » ، وأكثر « الحاوى » وكان
رام حفظ جميعه فى شهر ، فمل بعد اثنى عشر يوما .

وعد ذلك فى كرامات البرهان الرشيدى .

فانه لما استشاره فيه قال له : انه غير ممكن . فقال : لابد لى منه .
فقال : افعل ما بدا لك ، ولكنك لا تتمه .

وكذا حفظ « الامام » لابن دقيق العيد . وكان ربما حفظ منه فى اليوم
أربعمائة سطر ، الى غير ذلك من المحافظ .

ولازم الشيوخ فى الدراية .

فكان أول شىء اشتغل به القراءات .

وكان من شيوخه فيها : ناصر الدين محمد بن أبى الحسن بن عبد الملك
ابن سمعون ، أحد القدماء . ولذا كان التقى السبكى يستدل بأخذ صاحب
الترجمة عنه على قدم اشتغاله .

والبرهان الرشيدى ، والسراج الدمهورى ، والشهاب السمين .

ومع ذلك فلم يقتصر له اكمال القراءات السبع الا على التقى الواسطى ،
فى احدى مجاوراته بمكة •

ونظر فى الفقه وأصوله •

فحضر فى الفقه دروس ابن عدلان •

ولازم العماد محمد بن اسحاق البلبيسى ، والجمال الاسنوى •

وعنه ، وعن الشمس ابن اللبان : أخذ الأصول •

وتقدم فيهما ، بحيث كان الاسنوى يثنى على فهمه ، ويستحسن كلامه
فى الأصول ، ويصفى لباحثه فيه ، ويقول : ان ذهنه صحيح • لا يقبل
الخطأ •

وفى أثناء ذلك : أقبل على علم الحديث ، بإشارة العز بن جماعة •

فانه قال له - وقد رآه متوغلا فى علم القراءات - انه علم كثير التعب ،
قليل الجدوى ، وأنت متوقد الذهن • قاصرف همتك الى الحديث •

فأخذه - بالقاهرة - عن الغلاء التركمانى الحنفى • وبه تخرج وعليه
انقح •

وبيت المقدس ، وبمكة : عن الصلاح العلائى •

وبالشام : عن التقى السبكى • وزاد تفقنا باجتماعه بهما •

وأكثر فى الشام - وفى غيرها من البلاد ، كالجزاز - عن شيوخه •

فمن شيوخه بالقاهرة : الميخومى • وهو من أعلى شيوخه سنداً وليس
عنده من أصحاب النجيب غيره •

وبذلك استدلل شيخنا على تراخى جده فى الطلب - عن سنة اثنتين
وأربعين التى كان ابتداء قراءته فيها - : عشر سنين • لأنه لو استمر من
الأوان الأول لأدرك جمعا من أصحاب النجيب ، وابن عبد الدائم ، وابن علاق ،
وغيرهم •

وكذا من شيوخه بها : أبو القاسم بن سيد الناس - أخو الحافظ
فتح الدين - وناصر الدين محمد بن اسماعيل الأيوبى بن الملوك •

وبمصر : ابن عبد الهادى ، ومحمد بن على بن عبد العزيز القطروانى •

وبمكة : أحمد بن قاسم الحرازى ، والفقيه خليل ، امام المالكية بها •

وبالمدينة : العفيف المطري .

وببيت المقدس : العلائي .

وبالخليل : خليل بن عيسى القيصرى .

وبدمشق : ابن الخباز .

وبصالحيتها : ابن قيم الضيائية ، والشهاب المرداوى .

وبحلب : سليمان بن ابراهيم بن المطوع ، والجمال ابراهيم بن الشهاب محمود ، في آخرين بهذه البلاد وغيرها ، كاسكندرية ، وبعلبك ، وحماة ، وحمص ، وصفد ، وطرابلس ، وغزة ، ونابلس .

وتمام ستة وثلاثين ، بحيث أفر البلدانيات بالتخريج .

ورام البروز لبعض الضواحي ، ومعه بعض المسندين من شيوخ شيخنا الحافظ بن حجر ، ليكملها أربعين . فما تيسر .

بل كان قد همّ - حين اشتغاله في القراءات - بالتوجه لأبى حيان . فصدّه عن ذلك حسن قصده .

وكذا همّ بالرحلة لكل من تونس - لسماع الموطأ على خطيب جامع الزيتونة - وبغداد . فلم يقدر له هذا . مع أنه مكث من رحلته الى الشام - سنة أربع وخمسين - لم تخل له سنة غالبا من الرحلة : اما في الحديث ، أو للحج .

قال شيخنا - الحافظ ابن حجر - في معجمه : اشتغل بالعلوم . وأحب الحديث . لكن لم يكن له من يخرج على طريقة أهل الاسناد .

وكان قد لهج بتخريج أحاديث « الاحياء » وله من العمر نحو العشرين ، يعنى سنة خمس وأربعين .

وذكر في شرحه للألفية : أن المحدث أبى محمود المقدسى : سمع منه شيئا في تلك السنة .

ثم نبهه العز بن جماعة ، لما رأى من حرصه على الحديث ، وجمعه على طريقة أهله . فحبب الله له ذلك . ولازمه . وأكّب عليه من سنة اثنتين وخمسين ، حتى غلب عليه . وتوغل فيه . بحيث صار لا يعرف الا به . وانصرفت أوقاته فيه .

وتقدم فيه ، بحيث كان شيوخ عصره يببالغون في الثناء عليه بالمعرفة ،
كالسبكي ، والعلائي ، وابن جماعة ، وابن كثير ، وغيرهم .

يعنى : كالاسنائي . فانه وصفه بصاحبنا حافظ الوقت . ونقل عنه
في المهمات وغيرها . وترجمه في طبقات الشافعية ، ولم يذكر فيها من الأحياء
سواء .

وكذا صرح العماد ابن كثير باستفادته منه تخريج شيء وقف على
المحدثين . وقرأ عليه شيئاً .

وذكر في شرحه للآلفية : أنه سمع منه حديثاً من مشيخة قاضى
المارستان .

بل امتنع السبكي - حين قدومه القاهرة سنة وفاته - من التحديث
إلا بحضوره .

وقال العز بن جماعة : كل من يدعى الحديث بالديار المصرية سواء :
فهو مدع .

إلى غير ذلك مما عندى منه الكثير من كلام ولده وغيره .
وتصدى للتخريج والتدريس ، والتصنيف والإفادة .

فكان من تخاريج : فهرست مرويات البيهقي ، ومشيخة التوقسي ،
وابن القارى ، وذيل مشيخة القلانسي ، وتساعيات للميدومي ، وعشاريات
لنفسه ، وتخريج الأحياء : كبير ، ومتوسط ، وصغير .

والصغير : هو المتداول . سماه « المغنى عن حمل الأسفار في الأسفار »
في تخريج ما في الأحياء من الأخبار .

ومن تصانيفه « الآلفية » في علوم الحديث ، وفي السيرة النبوية ، وفي
غريب القرآن . وشرح الأولى ، وكتب على أصلها ابن الصلاح فكتا .

وكذا نظم « الافتراح » لابن دقيق العيد .

وعمل في المراسيل كتاباً . وهو من أواخر ما جمع .

و « تقريب الأسانيد ، وترتيب المسانيد » في الأحكام ، واختصره .

وشرح منه قطعة نحو مجلد لطيف .

وكذا أكمل شرح الترمذى لابن سيد الناس . فكتب منه تسع مجلدات ، ولم يكمله أيضا .

وفي الفقه « الاستعانة بالواحد من اقامة جمعيتين في مكان واحد » و « تاريخ تحريم الربا » و « تكملة شرح المذهب » للنووى . بنى على كتابة شيخه السبكي . فكتب أماكن .

واستدرك على « المهمات » للاسنوى ، وسماه « تنقحات المهمات » .
وفي الأصول : نظم « منهاج » البيضاوى .
الى غير ذلك مما عندى منه الكثير من المختصرات .
وسمى ولده - في ترجمته التى أفردها - منها جملة .

ومن الغريب : قول البرهان الحلبي : انه خرج لنفسه معجما ، وما وقف شيخنا عليه ، وكذا ما وقفت أنا عليه .
وولى التدريس للمحدثين بأماكن .

منها : دار الحديث الكاملية ، والظاهرية القديمة ، والقراسنقرية ،
وجامع ابن طولون ، وللفقهاء الفاضلية ، وغيرها لهما .

وحج مرارا . وجاور بالحرمين . وحدث فيهما بالكثير . بل وأملى
عشارياته بالمدينة .

وسافر مرة للحج في ربيع الأول سنة ثمان وستين ، وهو وجميع عياله -
ومنهم ولده الولي أبو زرعة ، وابن عمه البرهان أبو اسحاق ابراهيم بن
محمد بن الحسين - فرافقهم الشهاب ابن النقيب ، وبدأوا بالمدينة ، فأقاموا
بها عدة أشهر . ثم خرجوا الى مكة .

وكتب الشهاب حينئذ ألفيته الحديثية بخطه ، وحضر تدريسها عنده .
وولى قضاء المدينة النبوية ، وخطابتها وامامتها ، في ثاني عشر جمادى
الأولى سنة ثمان وثمانين ، بعد صرف المحب أحمد بن أبى الفضل محمد بن
أحمد بن عبد العزيز النويرى ، ونقله لقضاء مكة .

واستقر - عوض صاحب الترجمة في تدريس الحديث بالكاملية -
السراج بن الملقن ، مع كونه كان قد استناب ولده وفيه . ولكن قدم المذكور
لشيخوخته .

ونازعه الولي في ذلك ، وأطال التكلم الى أن كفه البلقيني والابناسي
بتوسل السراج بهما في ذلك .

ثم صرف الزين عن القضاء وما معه ، بعد مضي ثلاث سنين وخمسة
أشهر وذلك في ثالث عشر شوال سنة احدى وتسعين - بالشهاب أحمد بن
محمد بن عمر الدمشقي السلاوي .

وكان في أيام ولايته بالمدينة أحيى سنة متروكة .

وهي : أن أهل مكة كانوا يصلون من التراويح في رمضان أربع ركعات،
ثم يطوفون أسبوعا ، ثم يعاودون الطواف ، حتى يستكملوا من الصلاة
عشرين ركعة ، ومن الطواف أربع أسابيع . وكان أهل المدينة النبوية يصلون
التراويح ستا وثلاثين ركعة . منها ست عشرة ركعة عوض الأربعة الأسابيع
التي كان أهل مكة يطوفونها في خلال صلاتهم التراويح . ثم يوترون .
فكان الزين العراقي يصلّي التراويح بالناس عقب صلاة العشاء عشرين
ركعة ، ويوتر بثلاث .

فاذا كان آخر الليل صلى بالناس ست عشرة ركعة .

واقترى به في ذلك الأئمة بالحرم النبوي الى تاريخه (١) .

وشرع في الاملاء بالقاهرة من سنة خمس وتسعين .

فأملى أربعمائة مجلس وستة عشر مجلسا .

فأولا : أشياء نثرية ، ثم تخريج أربعين النووي .

ثم مستخرجا على مستدرك الحاكم . كتب منه قدر مجلدة الى أثناء

كتاب الصلاة في نحو ثلاثمائة مجلس . أولها : السادس عشر بعد المائة .
ولكن تخللها يسير في غيره .

ثم لما كبر وتعب وصعب عليه التخريج : استروح الى املاء غير ذلك

مما خرج له شيخنا ، أو مما لا يحتاج الى كبير تعب .

(١) ولا أدري ماذا في هذا من السنة ؟ والذي كان يقرؤه الحافظ
السخاوي والحافظ العراقي وشيوخهما وتلاميذهما ويحفظونه في الصحاح
« أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان يزيد في رمضان ولا غيره عن
احدى عشرة ركعة » وانظر كلام الحافظ ابن حجر شيخ السخاوي على ذلك في
فتح الباري في أبواب قيام الليل .

فكان من ذلك ، فيما يتعلق بطول العمر .

وأنشد في آخره قوله في أبيات تزيد على عشرين بيتا :

بلغت في ذا اليوم سن الهرم تهذب العمر كسيل العرم

وأخرها أملاه : كان في صفر سنة ست وثمانمائة لما توقف النيل .
وشرق أكثر بلاد مصر . ووقع الغلاء المفرط ، وختم المجلس بقصيدة ،
أولها :

أقول لمن يشكو توقف نيلنا سل الله يمدده بفضل وتأيد
ويقول في آخرها :

وأنت فغفار الذنوب وسائر الـ عيوب ، وكشاف الكرب إذا نودي

وصلى بالناس صلاة الاستسقاء . وخطب خطبة بليغة .

فأروا البركة بعد ذلك من كثرة الشئ ووجوده ، مع غلائه ومع تمشية
أحوال الباعة ، بعد اشتداد الأمر جدا . وجاء النيل تلك السنة غاليا بحمد
الله تعالى .

وكان المستملى ولده .

وربما استملى البرهان الحلبي ، أو شيخنا ، أو الفخر البرماوى .

قال شيخنا في معجمه : وكان يملئها من حفظه ، متقنة مهذبة محررة ،
كثيرة الفوائد الحديثة .

وحكى رفيقه الحافظ الهيثمي : أنه رأى النبی صلى الله عليه وسلم في
النوم ، وعيسى عليه السلام عن يمينه ، وصاحب الترجمة عن يساره .

قال شيخنا : وكان منور الشخصية ، جميل الصورة ، كثير الوقار ، نزر
الكلام ، طارحا للتكلف ، ضيق العيش ، شديد التقوى في الطهارة ، لا يعتمد
الا على نفسه ، أو على الهيثمي المشار اليه - وكان رفيقه وصهره - لطيف
المزاج ، سليم الصدر ، كثير الحياء . قل أن يواجه أحدا بما يكرهه ولو آذاه ،
متواضعا منجمعا ، حسن النادرة والفكامة .

قال : وقد لازمته مدة . فلم أره ترك قيام الليل . بل صار له كالمألوف .

وإذا صلى الصبح استنم - غالبا - في مجلسه مستقبل القبلة ، تاليا
ذاكرا ، الى أن تطلع الشمس .

ويتطوع بصيام ثلاثة أيام من كل شهر ، وبسنة من شوال .
كثير التلاوة إذا ركب .

قال : وقد أنجب ولده الولي أحمد . ورزق السعادة في رفيقه الهيثمي .
قال : وليس العيان في ذلك كالخبر .

وقال في صدر أسئلة له : سألت سيدنا وقوتنا ، ومعلمنا ومفيدنا
ومخرجنا ، شيخ الاسلام ، أوحّد الأعلام ، حسنة الأيام ، حافظ الوقت فلانا .
وفي انبيائه : أنه صار المنظور اليه في هذا الفن من زمن الاسنائي ،
وهم جرا .

قال : ولم نر في هذا الفن أتقن منه . وعليه تخرج غالب أهل عصره .
ومن أخصهم به : شيخنا صهره الهيثمي . وهو الذي درّبه ، وعلمه
كيفية التخرّيج والتصنيف . بل كان هو الذي يعمل له خطب كتبه ، ويسمّيها
له . وصار الهيثمي - لشدة ممارسته - أكثر استحضارا للمتّون من شيخه ،
حتى يظن من لا خبرة له : أنه أحفظ منه . وليس كذلك . لأن الحفظ المعرفة .

قال : وقد لازمته عشر سنين ، سوى ما تخللها من الرحلات .
وكذا لازمه البرهان الحلبي نحواً من عشر سنين .
وقال أيضا : لم أر أعلم بصناعة الحديث منه . وبه تخرجت .
وقد أخبرني : أنه عمل تخرّيج أحاديث البيضاوي بين الظهر والعصر .

وكان كثير الحياء ، والعلم والتواضع ، محافظا على الطهارة ، نقي
العرض ، وافر الجلالة والمهابة ، على طريق السلف . غالب أوقاته في تصنيف
أو اسماع ، مع الدين والأوراد ، وإدامة الصوم ، وقيام الليل . كريم
الأخلاق ، حسن الشيم والأدب والشكل ، ظاهر الوضأة ، كان وجهه مصباح .
ومن رآه عرف أنه رجل صالح .

قال : وكان عالما بالأنحو ، واللغة والغريب ، والقراءات والحديث ،
والفقه وأصوله . غير أنه غلب عليه فن الحديث ، فاشتهر به . وانفرد بالمعرفة
فيه مع العلو .

قال : وزهنه في غاية الصحة • ونقله نقر في حجر •
قال : وكان كثير الكتب والأجزاء • لم أر عند أحد بالقاهرة أكثر من
كتبه وأجزائه •

ويقال : ان ابن الملقن كان أكثر كتباً منه • وابن الحب كان أكثر
أجزاء منه •

قال : وله نظم وسط وقصائد حسان ، ومحاسنه كثيرة •
وذكره ابن الجزرى في طبقات القراء ، فقال :
حافظ الديار المصرية ، ومحدثها وشيخها •

وقال في خطبة عشارياته : وكان بعض شيوخنا من كبار الحفاظ
- رحمهم الله - قد جمع أربعين حديثاً عشارية الاسناد ، ولم يكن أعلى منه
في عصره في أقطار الأرض • فرأيت أن أقتدى به في ذلك • لأنى له في كبار
تسويحه موافق ومشارك •

فصاحب الترجمة : هو المعنى بهذه الإشارة •

بل قال في كتابه في علوم الحديث - في الوفيات ، وقد ختم بها الكتاب :
آخر حفاظ الحديث وممليه ، وجامع أنواعه والمؤلف فيه ، وبه ختم أئمة هذا
العلم • وبه ختمت الكتاب • والله الموفق للصواب •

وقد قلت ، لما بلغتني وفاته ، وأنا بسمرقند :

رحمة الله للعراقي تنرى حافظ الأرض حبرها باتفاق
اننى مقسم اليه صدق لم يكن في البلاد مثل العراقي
وكتبت الى ولده العلامة ولى الدين أبى زرعة أحمد ، وهو أفضل من
قام بعد أبيه • ومن لا نعلم في هذا الوقت له شبيه • وهو بالديار المصرية •
أبقاه الله للإسلام • وفيه أحسن تورية ، وألطف إيهام :

ولى العلم ، صبرا على فقد والد رءوف رحيم للورى خير مؤمل
إذا فقد الناس العراقي حافظا امام هدى حبرا • فأنت لهم ولى
وقال التقي الفاسى في ذيل التقييد : كان حافظا متقنا ، عارفا بفنون
الحديث والفقه والعربية ، وغير ذلك • كثير الفضائل والمحاسن ، متواضعا
ظريفا ، ومسموعاته وشيوخه في غاية الكثرة •

وأخذ عنه علماء الديار المصرية وغيرهم ، وأثنوا على فضائله • وأخذت عنه الكثير بقراءتي وسماعا •

وبعد انصرافه من المدينة : أقام بالقاهرة مشغلا بالتصنيف والافادة والاسماع حتى مضى لسبيله محمودا •

وقال الصلاح الاقفهسي في معجم الحافظ الجمال ابن ظهيرة - وكل منهما ممن أخذ عنه رواية ودراية - وبرع في الحديث متنبا واسنادا ، وشارك في الفضائل ، وصار المشار اليه بالديار المصرية وغيرها بالحفظ والانتقان والمعرفة مع الدين والصيانة والورع ، والعفاف ، والتواضع ، والمروءة ، والعبادة • ومحاسنه كثيرة •

وقدرأيت الاقفهسي مدحه بقصيدة ، أولها :

حديث وجدى فى هواكم قديم والصبر ناء واشتياقى مقيم

وكذا مدحه بالنظم غير واحد •

وترجمته محتملة للبسط •

وهو مترجم فى عدة معاجم ، وفى القراء ، والحفاظ ، والفقهاء ، والرواة ، والمصريين •

وكذا ترجمته فى المحدثين •

وقال المقرئى فى السلوك : شيخ الحديث ، انتهدت اليه رياسته ، ولم يزد •

وقال ابن قاضى شعبة : وذكر لنا أنه كان معتدل القامة ، الى الطول أقرب ، كث اللحية ، يصرع بكلامه أرباب الشوكة ، لا يهاب سلطانا ، فضلا عن غيره •

وفيمن أخذت عنه : خلق ممن أخذ عنه رواية ودراية ، أجلهم : شيخنا ، ثم مستمليه الشرف المراعى ، والعز بن الفرات ، والشهاب الحناوى ، والعلاء القلقشندى •

وتأخر من روى عنه بالسماع الى بعد الثمانين بقليل ، وبالإجازة : زينب الشوبكية •

وكان للأمراء في أواخر ذلك القرن اعتناء بالعلماء ، فكان لكل أمير عالم بالحديث يسمع الناس ، ويدعو الناس للسمع .

فاتفق أن الأجلال عبيد الله الأردبيلي - والد البدر ابن عبيد الله ، أحد مشاهير الحنفية ، وكان ممن يتردد لنوروز بسبب اسماع الحديث عنه - فقليل له : أن شيخ الحديث هو العراقي .

فاستدعى به ، فلما حضر ، قال عبيد الله : مرسومكم قد حصل الاستغناء عنه ، فقال : بل كونا معا .

والظاهر : أن العراقي قد ترك المجيء .

ومن ثم فإن أميره كان أما أن يتمش صاحب المدرسة التي بباب الوزير ، أو يشبك الناصري الكبير .

فقد حكى لنا المحب ابن الأثير : أنه سمع على العراقي كلا الصحيحين بمجلسه ، وأن الشيخ لم يكن يجلس إلا على طهارة . فكان إذا أحدث قطع النقارىء القراءة حتى يتوضأ ، ولا يسمح بالمشى على بساط الأمير بدون حائل . انتهى .

ويحتمل اسماعه عند الجميع .

ومات عقب خروجه من الحمام في ليلة الأربعاء من شعبان ، سنة ست وثمانمائة بالقاهرة . ودفن بتربتهم خارج باب البرقية . وكانت جنازته مشهورة .

وقدم للصلاة عليه الشيخ شهاب الدين الذهبي .

ومات وله احدى وثمانون سنة وربع سنة ، نظير عمر السراج البلقيني . قال شيخنا : وفي ذلك أقول :

لا ينقضى عجبى من وفق عمرهما العام كالعام ، حتى الشهر كالشهر
عاشا ثمانين عاما بعده سنة وربع عام ، سوى نقص لمعتبر

وأشار بذلك الى أنهما لم يكملوا الربع ، بل ينقص أياما .

قال : وقد أملت برثائه في الرائية التي رثيت بها البلقيني ، وخصصته بمرثية قافية ، وساقها ، أولها :

مصائب لم ينفس للخناق أصار السدم جارا للأماقي
فروض العلم بعد الزهو ذاو وروح الفضل قد بلغ التراقي

ومن نظمه - مما سبقه لعناء الذهبي - قوله :

إذا قرأ الحديث على شخص وأمل ميتتي ليروج بعدي
فماذا منه انصاف • لأنني أريد بقاءه ويزيد فقدي (١)

٢٥٩٦ - عبد الرحيم بن عبد الكريم بن نصر الله بن سعد الله بن
الخطيب أبي حامد بن أبي الطاهر بن عمر بن خليفة بن الشيخ الولي أبي
محمد عبد الله بن أحمد بن علي الشرف •
أبو السعادات ، وأبو الفضائل ابن كريم الدين أبي المكارم ابن
كمال الدين •

القرشي البكري الجباني الجرهمي (٢) المحتد ، الشيرازي المولد
الشافعي •

ولد في ليلة الخميس ثالث عشر صفر سنة أربع وأربعين وسبعمائة
بشيراز •

وحفظ القرآن وهو ابن ست سنين •

وأخذ عن أبيه الحديث رواية ودراية •

وسمع بشيراز من غير واحد من علمائها ، كالعضد الشهير ، والمجد
اسماعيل الفالي ، وإمام الدين حمزة بن محمد بن أحمد التبريزي ، وقوام
الدين عبد الله بن محمود بن نجم ، وسعد الدين محمد بن مسعود البلياني
انكازروني ، وإمام الدين محمد بن علي بن مبارك شاه الصديقي الساوي ،
فسمع منه الصحيحين ، ومسند الشافعي •

(١) وقد ذكر في الضوء بعض أبيات من شعر العراقي تركتها •
(٢) قال في الضوء اللامع (ج ٤ ص ١٨٠ ت ٢٥٨) « جره » بكسر
الجيم وفتح الراء ، كما هو على الألسنة حسبما قال لي العلاء بن السيد
عفيف الدين • وكذا رأيته بخط بعض المتقنين •

ومن الكازروني : صحيح البخارى ، ومسند الشافعى ، والمشارك
للصغاني .

ومن قوام الدين : أكثر صحيح البخارى ، وبعض الكشف .
وتفقه بأخيه الغياث أبى محمد عبد الله .

وبالفخر أحمد بن محمد بن أحمد السمرقندى الشيرازى التبريزى ،
وقوام الدين عبد الله بن محمود بن نجم الشيرازى .

وارتحل الى دمشق ، ومصر ، وبغداد .
فسمع بها وبالحرمين ، وببيت المقدس من عدة .

فبمكة : من العفيف النشاورى ، والقاضى أبى الفضل النويرى ،
وفاطمة ابنة أحمد الحرازى صحيح البخارى .

ومن القاضى الشهاب ابن ظهيرة بعضه .
ومن القاضى على النويرى : جامع الترمذى .
ومن أبى اليمين الطبرى : بعضه ، والمسلسل بالأولية .

ومن الشمس ابن سكر : المسلسل ، والأربعين للمنزرى ، والناسخ
والمنسوخ لأبى داود .

ومن المجد الفيروزابادى اللغوى : الأول مسلسلات العلائى .
وبالمدينة : من الزين العراقى تخريجه للأحياء ، وبعض شرحه
للترمذى ، والبعض من السنن الثلاثة - للترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه -
وناوله جميعها ، وجميع أربعى النووى .

وببيت المقدس : من عبد المنعم بن أحمد بن محمد بن عبد المنعم
الأنصارى : المسلسل .

وبدمشق : من عبد الوهاب بن يوسف السلار الشاطبية . وتلا عليه
القراءات .

ومن أحمد بن عبد الغالب الماكسينى : ثلاثيات البخارى .

ومن رسلان الذهبى : مسند عبد بن حميد .

ومن يحيى الرجبى : مسند الدارمى .

وأجاز له أبوه والعفيف اليافعي ، والمحب الصامت ، وعبد الودود بن محمد الشيرازي ، وغيرهم .

ومن أصبهان : أبو الفتوح محمد بن محمد الأيسى بالمصابيح .

• وأبو الروح عيسى الهاشمي العجلوني بالبخارى .

• وحج أكثر من ثلاثين حجة ، وأكثر المجاورة بالحرمين .

وحدث بهما ، وببلاء فارس الى آخر عمره ، بحيث كان يسمع في مرض

موته .

• وممن سمع عليه : التقى ابن فهد ، وأبناؤه .

• وقرأ عليه أبو الفرج الراعي بالروضة النبوية في سنة احدى وعشرين

المصابيح .

• وسمع عليه فيها مجالس من كل من « المشكاة » و « الشفاء » في آخرين .

• وكان كثير العبادة والتلاوة والصيام ، مع كبر سنه . لا يفارق الخمس

الصلوات مع الجماعة .

• مات في صفر سنة ثمان وعشرين وثمانمائة ببلاد لار . رحمه الله .

٢٥٩٧ - عبد الرحيم بن علي بن الحسن .

• القاضي الفاضل . محيي الدين ، أبو علي اللخمي البيساتني المشهور .

• أنشأ للرجال رباطا بالمدينة .

٢٥٩٨ - عبد الرحيم بن علي بن محمد بن عمر .

• الزين الطولوني الأصل ، الشافعي ، المدني .

• ويعرف بابن المهندس ، وبابن البناء .

• وهو أكبر سبط عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن القان الماضي .

• ممن حفظ القرآن ، والمنهاجين ، وأربعى النووى ، وألفية النحو .

• وعرض . واشتغل في الفرائض عند الشمس البليبيسي ، بل حضر عند

الشهاب الابشيطي .

• وسمع على الشيخ محمد الراعي . وكان ساكنا .

• مات بالمدينة سنة احدى وتسعين . وقد زاد على ثلاثين سنة . وترك

ولدين .

- أمهما : بنت شمس الدين بن الخطيب الرئيس ،
 وكان أحد الفضلاء المدرسين •
 وناب في الامامة ، والخطابة بها عن الزينى عمر ومحمد ، وهو الشهير
 بعمر بن عبد الرحيم • كان من أهل العلم ، والزهد والإصلاح •
 مات مراهما في ثمان سنين (١) •
 ٢٥٩٩ - عبد الرحيم بن على بن محمد بن عمر ، المؤذن •
 قرأ البخارى على القاضى خير الدين المالكى سنة تسعين •
 ٢٦٠٠ - عبد الرحيم بن محمود ، العجمى الحنفى •
 حفظه زوج أخته محمد بن يوسف الحلبي القرآن ، وأقرأه في الفقه
 الحنفى • وخالف به وبأخويه - عبد الرحمن ، وعبد اللطيف - مذهب أبيهم •
 فانه كان شافعيًا ، حسبما يأتى في محمد بن يوسف •

(١) كذاباً بالأصل •

٢٦٠١ - عبد الرحيم بن محمود العجمي الحنفى •

حفظه زوج أخته محمد بن يوسف الحلبي القرآن ، وأقرأه فى الفقه •
وخالف به وبأخويه عبد الرحمن وعبد اللطيف مذهب أبيهم ، فانه كان
شافعيا . حسبما يأتى فى محمد بن يوسف •

٢٦٠٢ - عبد الرحيم بن ميمون •

من موالى أهل المدينة • سكن مصر ، والذا قال ابن حبان انه من
أهلها •

ويقال اسمه يحيى •

يروى عن سهل بن معاذ الحجينى وعلى بن رباح والمصريين وعنه
سعيد بن أبى أيوب ونافع بن يزيد وابن لهيعة وغيرهم •

وكان زاهدا عابدا مجاب الدعوة •

خرج له أبو داود والترمذى وابن ماجه •

وذكر فى التهذيب مات سنة ثلاث وأربعين ومائة •

٢٦٠٣ - عبد الرحيم بن أبى الهدى الكازرونى المدنى •

سمع على الزين الراغى •

٢٦٠٤ - عبد السلام بن أحمد بن مقبل المريسى •

شيخ الفرائشين بالمدينة • أخو عبد الكريم ووالد أم الحسين التى
تزوجها أبو الفرج الكازرونى وأولدها عبد السلام الآتى قريبا بعقد الطيلسان •

٢٦٠٥ - عبد السلام بن أحمد • العز أبو محمد بن الشهاب بن أبى

العباس الكازرونى والده المدنى •

سمع على الزين أبى بكر الراغى تاريخ المدينة فى جمادى الثانى سنة
خمس وخمسين • ووصفه كاتب الطبقة الزين الفارسكورى بالشيخ الجليل
والامام العالم •

٢٦٠٦ - عبد السلام بن أبي المديني •

عن الحسن البصري والزهرى وعمرو بن عبيد •

وعنه ابن اسحاق وأبو معشر الدراوردى وأبو ضمرة وعيسى بن يونس
ومحمد بن عثمان بن صفوان •

قال ابن المديني ، والدارقطنى : منكر الحديث •

وقال أبو حاتم : شيخ متروك الحديث •

وقال أبو زرعة : ضعيف •

وقال البزار : لين الحديث •

وقال ابن حبان : يروى عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات •

ثم غفل ، فذكره فى الثقات ، ولم ينسبه ، بل قال : عبد السلام ، يروى
عن الزهرى ، وعنه ابن اسحاق •

وهو هذا بلاريب •

وهو فى التهذيب •

٢٦٠٦ (م) - عبد السلام بن حفص - ويقال : ابن مصعب •

السلمى ، الليثى المديني • ويقال : القرشى ، مولاهم • أبو حفص •

يروى عن الزهرى ، وعبد الله بن دينار ، وزيد بن أسلم ، وبكر بن
مسمار ، ويزيد بن الهاد ، وأبى جعفر القارى ، والعلاء بن عبد الرحمن ، وغيرهم .

وعنه : ابن وهب وأبو عامر العقدى ، وخالد بن مخلد ، وعبيد الله بن
موسى ، وغيرهم •

قال ابن معين : مولى قریش ، ثقة مدنى •

وقال أبو حاتم : ليس بمعروف •

وقال ابن حبان : عبد السلام بن حفص ، أبو مصعب الليثى ، المديني •

روى عن عبد الله بن دينار ، وابن الهاد •

وعنه : خالد بن مخلد ، وأبو عامر العقدى •

ثم قال : عبد السلام بن مصعب ، روى عن أبي حازم •

وعنه : عبيد الله بن موسى • انتهى •

وجعلها البخارى - فى تاريخه - واحدا • اختلف فى اسم أبيه • فانه

قال : عبد السلام بن حفص ، أبو مصعب المدنى ، عن يزيد بن الهاد •

سمع منه عبد الملك بن عمرو - يعنى : أبا عامر العقدى •

وقال خالد بن مخلد : أنبأنا عبد السلام بن حفص الليثى عن

عبد الله بن دينار • وقال عبيد الله بن موسى : حدثنا عبد السلام - هو ابن

حفص - عن يزيد بن أبى عبيد عن هشام بن عروة - فذكر حديثا •

ثم قال : هذا اسناد عجيب •

ثم قال : ولعبد السلام بن حفص عن عبيد الله بن دينار أحاديث

مستقيمة ، ولم أر له أنكر من حديثه عن يزيد بن أبى عبيد عن هشام بن

عروة • وهو من رواية الأكابر عن الأصاغر •

وهو فى التهذيب •

٢٦٠٧ - عبد السلام بن سعيد بن محمد بن عبد الغالب • هذا هو

المعتمد فى نسبه •

ورأيت من يسمى جده غالباً ، أو عبد الغالب ، أو غلابا •

ورأيت من ساق نسبه • فقال : عبد السلام بن عبد الغالب بن

غلاب ، أبو محمد القروى •

وقال بعضهم : القيروانى ، المغربى المالكى •

قال ابن فرحون : كان عالماً سيذا ، انتفع به الطلبة فى المذهب •

وكان قد جمع الى العلم الغزير : الدين المتين ، والعقل الراجح •

كان فى عقله وسكونه وحسن خلقه ، وجميل معاشرته ، وسلامة الناس

من يده ولسانه ، والصبر على الأذى ، ومقابلة السيئة بالحسنة : قد رأس •

واشتهر ذكره • فلم يزد ذلك فى نفسه الا خمولا وانقباضاً ، بحيث لم أر ولم

أسمع منه ما يسوءنى قط ، مع الصحبة الطويلة ، والملازمة العظيمة في الدروس وغيرها •

بل كان يتأدب معى في الدرس كأصغر الطلبة • ولم يقع بينى وبينه في الدرس حرج من حسن خلقه •

كل ذلك مع حسن الشكالة والسمت ، والحياء والوقار والشفقة •

وكان من أصحاب الشيخ أبى هادى الآتى •

فكان مقدماً عنده على أصحابه القراء والمشتغلين •

وكان الشيخ أبو الطيب يقول : من أراد أن ينظر الى من يتقدر على

مساكنة الحية في جحرها ، فيسلم منها وتسلم منه ، فلي نظر اليه •

وقد قال ابن دريد :

والناس ألف منهم كواحد وواحد كالألف ان أمر عنى

ولما قدم المدينة أقام بالمدرسة الشهابية على قدم التجريد مدة سنين •

ثم سعى له في التزويج صاحبه الشريف أبو القاسم المهدوى الآتى •

فزوجه بأخت زوجته ابنة الشيخ يحيى التونسى ، لكون أبى القاسم

كان يعرفه من عند أبى هادى •

فان أباً القاسم كان خادماً للفقراء عنده • ولذا لما مات أبو القاسم

أوصاه على أولاده • فخلف عليهم أحسن الخلافة •

وكذا كان صاحب الترجمة مؤاخياً للحسن بن عيسى الحاجانى الماضى •

وعاش هذا بعد ذلك مدة طويلة •

فانه مات في أوائل سنة ست وستين وسبعمائة •

وكان قد سمع - في البخارى - على ابن سبع ، سنة ست وخمسين

وسبعمائة •

ولخص شيخنا في درره ترجمته • فقال : قال ابن فرحون •

كان من علماء المالكية ، وجمع الى العلم الكثير : الدين المتين ، والعقل
الراجح .

وحفظ في الفقه وغيره كتباً • وقرأ التهذيب ، وابن الحاجب •
وكان من كبار أصحاب الشيخ أبى هادى •
مات في المحرم سنة خمس - أو ست - وستين •
وممن ذكره : ابن صالح • فقال فيه :
صالح : سكن المدينة • واشتغل عليه فيها جماعة من الطلبة في فروع
المالكية •

وتزوج بها ، وولد له عدة من الذكور • فتقدمه الذكور • وخلف ثلاث
بنات •

وأما المجد ، فقال :

كان من الأفاضل المشهورين بالدين والورع ، وسن وفرع ، مع الخلق
الساجح والعقل الراجح ، والرأى الناجح ، والصبر الجميل ، والجملة التي
الى غير الخير لا تميل •

صحب المشايخ الأفراد ، والأولياء الأوتاد •

أقام بالمدرسة الشهابية سنين ، وهو بنفائس أنفاسه ضنين ، وليس
له الى مقالة القالى حنين •

٢٦٠٨ - عبد السلام بن عبد الوهاب بن المحب بن على بن يوسف •

الزرندي المدني الحنفى •

نزىل مكة ، وشقيق عبد الواحد ، ومحمد ، وأخوه معاذ لأبيه • وهو
أكبرهم • وهذا أكبر الثلاثة •

ولد في جمادى الأولى سنة خمس وثلاثين وثمانمائة بالمدينة • ونشأ
بها •

حفظ كتباً ، كالشاطبية والمختار ، وألفية النحو •

وعرض على جماعة •
وسمع على الجمال الكازرونى ، وأبى الفتح المراغى ، والمحـب المطرى •
ورأيت القارىء للبـخارى – على الجمال سنة ١٠٠٠ (١) وثلاثين – أثبتـه
فى السامعين • فيحرر •
بل قرأ على ثانيهم •
وكذا الشمس محمد بن عبد العزيز الكازرونى – فى سنة سبع وأربعين –
البخارى •
ثم بعد على أبى الفرج المـراغى •
وكتب الخط الجيد ، وكتب بيده أشياء •
ونظم الشعر ، وتكسب منهما ، ومن أولى المعروف •
وهو ممن أكثر التردد الى ، وسمع على •
وكتب بعض تصانيفى وامتنحنى •
وحصل له – فى أثناء سنة سبع وتسعين – سقوط فى الحمام • وصار
يمشى بتكلف على عكاز ، لطف الله بنا وبه •
وقد قال لى : انه دخل القاهرة غير مرة •
وقرأ على شيخنا فى البخارى • وينظر •
وأنه قرأه بكماله على المجد بن الاقصرائى •
وحضر دروس السعدى بن السعدى ، والجلال المـطلى ، وغيرهما •
وكذا دخل حلب فما دونها ، لطلب المعيشة •
وقطن مكة من سنة احدى وسبعين •
وسمع منى فيها أشياء ، بل كتب بعض تصانيفى •
وليس بذاك ، مع شدة فاقته ، وتكرر طلبه الناشئ عن قوة حاجته

(١) بيض لها بالأصل •

والحاحه في ذلك ، سيما من الواردين من سائر المسالك • وربما استعان في ذلك بنظمه ، وليس بالطائل •

أقول : وأقام بمكة على حاله حتى مات بها في آخر ليلة الأحد رابع رجب سنة تسع وتسعمائة ، ودفن بالمعلاة • رحمه الله وعفا عنه •

٢٦٠٩ - عبد السلام بن أبي الفرج بن عبد اللطيف •

الأنصاري ، الزرندى المدنى •

سمع على الزين المراعى في سنة اثنتين وثمانمائة •

٢٦١٠ - عبد السلام بن عبد السلام بن محمد بن محمد بن أحمد بن

محمد بن روزبة بن محمود بن إبراهيم بن أحمد •

العز ، أبو محمد الكازرونى ، المدنى الشافعى •

أخو الصفى أحمد • ووالد عبد العزيز ، والتقى محمد الآتين •

ولد في جمادى الأولى سنة سبع وثلاثين وسبعمائة •

وحفظ التنبيه والمنهاج الأصلى ، وفصول ابن معطى • وقرأها على بنائها على أخيه وعرضها على العز أبى عمر ابن جماعة حين قدم عليهم المدينة سنة خمس وخمسين •

وكذا عرض على الشهاب ابن النقيب ، وإبراهيم بن رجب الشافعى بحرف بالسلامنى • ومحمد بن محمد بن عبد المعطى ، ومحمد بن الحسن بن على الشافعيين ، والبدر بن عبد الله بن محمد بن فرحون في سنة اثنتين وستين وسبعمائة •

قرأ البخارى ، وكتب الطبقة ، وصحح المسمع •

وكذا قرأ عليه « الأنباء الميينة في فضل المدينة » للقاسم بن عساكر ، وعلى البدر بن الحيشيات •

قرأ في سنة سبعين وسبعمائة بالروضة : تساعياته الأربعين ، وصحيح مسلم •

بل قرأه بعد أيضا في سنة اثنتين وسبعين ، والسقراطشقية،والجواهر،
واللآلىء ، في المساواة ، والمصافحات والأبدال ، والموافقات ، والعوالى المخرجة
من حديث جد المسمع : أبى الروح عيسى بن عمر بن الخشاب •

وسمع عليه فيها بها أيضا : صحيح البخارى ، والبردة ، والشاطبية ،
بقراءة أبى جعفر أحمد بن يوسف بن مالك الرعينى الغرناطى ، وعلى القارى :
بحث الفصول لابن معطى •

وقال الشيخ : انها قراءة تفقه وتدبر ، وفهم لمعانيها وتحرير •
وأجاز له نظمه ونثره ، وتآليفه ومروياته • وذلك في سنة ست
 وخمسين •

وكذا سمع على الشمس محمد بن أحمد بن عثمان الششتري ، ويحيى
ابن موسى القسنطينى •

وقرأ على أخيه « منتهى الهمة في تصحيح التتمة » من تصانيفه ،
بحثا ، غير مرة بالمسجد النبوى • وأذن له في إقرائه •

وكذا قرأ عليه تصنيفه في مسألة استعمال الظرف الطاهر من الحاوى ،
وكفاية العابد ، شرحا وتفهيما وتعلينا •

وأكثر توجيهه ما منع في « مبادئ النظر ، من تخصيص الروضة بما بين
القبر والمنبر » •

وعلى الفخر عثمان بن الجمال خضر الأتصارى الصرخدى الشافعى :
مصنفه في الأصول المسمى « بالفخر على كل مختصر » •

وحدث • ودرس وأفتى ، وكتب الخط الجيد •

وقال ابن فرحون : انه تفقه ودرس في المسجد النبوى في موضع أخيه •
وانتفع به أهل زمانه •

وعرض عليه أبو اليمان بن المرازى بعض محافيطه في سنة خمس وسبعين
وسبعمائة وفي كل من السنتين بعدها •

وتزوج خديجة ابنته ، أم أولاده •
 • وهو المربي لابن أخيه الجمال الكازرونى •
 ولذا وصفه الجمال بالعلامة شيخ الاسلام •
 ووصفه أبو الفرج الراغى بالامام العالم العلامة ، نخبة الوقت ، فريد
 الوصف والنعته ، جمال العلماء الأعلام •
 مات بمكة فى ربيع الأول سنة تسع وسبعين وسبعمائة •
 وممن ترجمه : الولى العراقى فى وفياته ، فقال :
 كان فقيها كبيرا ، فاضلا ، حسن الخط والمعرفة ، كثير التواضع ،
 حسن الالتقى • وجاور بمكة ، لنفرة بينه وبين قاضى بلده •
 ويقال : انه مات مسموما أيضا •
 وكانت بينه وبين الجمال - يعنى : محمد بن أحمد بن عبد الرحمن
 الشامى - صحبة ومودة أكيدة • ونجح أهل بلدهما بهما لعلمهما ، وخيرهما
 ودينهما ، وحسن خلقهما •
 وترجمه شيخنا فى « أنبائه » ووقع فى سياق نسبه خلط •
 وترجمه الفاسى فى تاريخ مكة • وقال : انه كتب شرح المنهاج للتحقى
 السبكى ، وأنه كان يكتب الشفاعات والمحاضر ، التى يرسل بها الى البلدان ،
 بسبب الحكام وغيرهم •
 ويكتب المحاضر فى أسطر قليلة وافية بالمقصود • ويعيب الاكثار فيها
 على طغرة مشطر ، أو سبعة - الشك منى - واتفق له أمر أوجب اقامته بمكة ،
 فمكث بها قليلا ، ثم مات •

٢٦١١ - عبد السلام بن محمد بن أبى الفضل المدنى •

أخو عبد الكافى الآتى ، وهو أكبرهما •
 ويعرف - كنيته - بالنفطى •
 ممن سمع منى بالمدينة فى المجاورتين •

وربما حضر دروس الشمس البلبيسى •
ودخل مع والده الروم حين توكل عن أهل الحرم •
وتكرر دخوله لمصر وغيرها •
وحصل ما كان يعامل به ، فتبطل مدة امرته ، فنقد مع تأصيله عوده
الى أهله • فلم يتفق •

ومات في خامس عشر ربيع الأول سنة اثنتين وتسعين •
وكان يؤذن احتسابا ، ويكثر الجلوس بالروضة وتجاه الحضرة
الشريفة ، ويتلو جهرا • فيتضرر منه أهلها • ومنعه المالكى مرة بعد أخرى •
كما أن شيخ الخدام شاهين ، منعه من الاحتساب بالأذان بعد اكثاره منه ،
فامتنع •

ولم يكن في عقله بالميتين ، عفا الله عنه •

٢٦١٢ - عبد السلام الأول بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن
روزبة بن محمود بن ابراهيم بن أحمد العز •

أبو السرور بن الشيخ ناصر الدين أبى الفرج بن الجمال •
الكايزرونى ، المدنى الشافعى •

أخو أحمد ومحمد وغيرهما - كأبى زرعة - شقيقه الآتى فى الكنى •
وكذا فاطمة أم بنى مسدد شقيقتهما أيضا •

ولد فى صبيحة العشرين من ربيع الأول سنة ثمان وعشرين وثمانمائة
بالمدينة •

ونشأ بها • فاشتغل • وحفظ المنهاج •

وعرض على المحب الطبرى ، والبرهان ابراهيم بن الجلال الخجندى ،
وأبى الفرج المرافى ، وأحمد بن سعيد الحريرى المغربى ، ومحمد بن سليمان
الجزولى وأحمد بن محمد بن عبد الرحمن الصبيبى ، ومحمد بن عبد العزيز بن
عبد الواحد بن عياد المالكى •

- وفيهم من أجاز له ومن لم يجز •
- وسمع على جده الجمال وغيره •
- وقرأ على أبيه البخارى •
- وأجاز له شيخه •

وسمع المنهاج الأصيل بحثا على أبى السعادات ابن ظهيرة فى سنة تسع وأربعين • ومات سنة ثمان وخمسين وثمانمئة •

- ٢٦١٣ - عبد السلام الثانى ، العز : أخو عبد السلام - الذى قبله •
- ولد بعده بمدة فى عاشوراء سنة أربع وستين وثمانمئة بالمدينة •
- ونشأ بها ، فحفظ • واشتغل • وتميز فى علم الفلك •
- وتكلم فى المدرسة الجوانية بباب الرحمة ، مع سكون وسكوت •

وكان قد سمع على أبيه - فى سنة سبع وستين - اليسير من الكتب الستة •

وعلى أبى الفرج بن المراغى جميع البخارى ، والبردة ، وجزء تمثال النعل ، ومعظم الشفاء •

- وعلى أبى الفتح بن تقى معظم صحيح مسلم •
- ولازمى كثيرا فى اقامتى الأولى بطيبة •
- فسمع منى المسلسل ، وحديث زهير ، والقول البديع •

وسمع على مسند الشافعى ، وأربعين النووى ، و تمثال النعل ، والبردة ، والبخارى - الا اليسير منه - ومجالس من الشفاء ، واليسير من باقى الستة ، ومن الدلائل ، والترغيب ، والنفية الحديث ، والموطأ ، ومسند أحمد ، وشرح معانى الآثار والشمائل ، والمصابيح ، والمشكاة ، والأذكار ، والرياض النضرة ، والاحياء ، والرسالة ، والعوارف •

وكتبت له اجازة وصفته فيها : بالشيخ الأصيل ، الأوحد النبيل ، البارع الفارع ، الماهر ، الباهر ، من اشتهر بين أهله وعشيرته صلاحه ،

وذكر على الألسنة الزكية فلاحه ، بقية العلماء العاملين ، وثقة الأئمة
المدرسين •

ووالده هو الشيخ العالم العلامة ، والبحر الفهامة ، مدرس الحرم
النبوى ، والمؤسس بحسن تعزيره القوى ، ناصر الدين •

- ٢٦١٤ - عبد السلام بن الشرف محمد بن التقى بن صالح •
- العز المدنى الشافعى ، شقيق الكمال أبى البركات محمد الآتى •
- ويعرف بابن شرف الدين •
- ولد سنة ست وأربعين وثمانمائة بالمدينة • ونشأ بها •
- وحفظ المغنى فى الفقه ، وأربعين النووى •
- وحضر عند السيد السمهودى ، والبلبيسى ، وغيرهما •
- وسمع الحديث عند فتح الدين بن صالح فيمن بعده •
- وسمع على " ومنى فى سنة ثمان وتسعين وقبلها •
- ولم يتزوج ، مع صيانتة •
- وتكرر دخوله لمصر طلبا للرزق •

٢٦١٥ - عبد السلام بن الشيخ فتح الدين أبى الفتح محمد بن محمد
تقى بن الشيخ محمد بن روزبة •

الكازرونى الأصل ، المدنى ، الشافعى •

أخو محمد الآتى ، ويعرف - كسلفه - بابن تقى •

• ممن حفظ القرآن والمنهاج فيها •

اشتغل وحصل له خلل حجبته والده بسببه ، وتعجب هو وأخوه فى شأنه •

ورفضه فى الحديد الى أن مات فى ذى الحجة سنة ست وسبعين وثمانمائة فى
حياة أبيه ، وترك ذكرا وغيره •

- ٢٦١٦ - عبد السلام بن محمد بن محمد بن يحيى •
- الامام العز بن الشمس محمد الخشبى المدنى •
- أخو غانم الآتى وأبوهما •

- سمع على النور المحلى سبط الزبير في الاكتفاء للكلاعى سنة عشرين •
- وقرأ البخارى بالروضة سنة سبع وعشرين •
- وكذا سمع على الزين أبى بكر المرافى •
- وكتب له نسخة من تصنيفه « تحقيق النصرة بتلخيص معالم دار الهجرة » انتهت في جمادى الثانية سنة ست عشرة وثمانمائة •
- وقفها المؤلف وشهد عليه بالوقفية •

- ٢٦١٧ - عبد السلام بن محمد بن مزروع بن أحمد بن عرفة •
- العفيف أبو محمد المضرى - بضاد معجمة - البصرى المكى •
- نزىل المدينة النبوية ومحدثها •
- ولد في شوال سنة خمس وعشرين وستمائة بالبصرة •
- وسمع من أبى القاسم يحيى بن قميرة مشيخة ابن شاذان الكبرى •
- وبالمدينة : شيخ الحرم بدر الشهابى • وحدث •
- سمع منه الأعيان ، وأثنوا عليه •
- وكان عارفا بهذا الشأن وغيره من أنواع العلم •
- وله نظم ، مع عبادة وديانة •
- حج أربعين حجة متوالية •
- الحق أن أكثرها أو كلها من المدينة • لأنه كان استوطنها • وصار له بها ذرية •

- منهم : رقية ابنة يحيى بن عبد السلام المذكور •
- ذكره ابن رافع في ذيله على تاريخ بغداد •
- وقال : انه مات في ثالث عشرى صفر سنة تسع وتسعين وستمائة •
- بالمدينة ، ودفن بالبقيع •
- ومن فوائده : أن جبل « ثور » المذكور في حد الحرم المدنى جبل صغير
- حذاء أحد ، ونقله عن طوائف من العرب العارفين بتلك الأماكن •
- نقل ذلك عنه جمال المطرى في تاريخ المدينة • وحينئذ فلا وجه لانكاره •

وذكره الفاسي في مكة •

قلت : وهو والد رابعة ، وجد رقية وفاطمة لأبيهما • وسلت (١) اليه
يحيى لأمها ، ووصف بالعلامة ، وكذا وصفه بها الجمال •

وقال : انه نزيل حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان صديقا
للشريف محمد بن أبي القاسم عبد الله بن عمر البغدادي الآتي •

وقد روى عن ياقوت العزى أشياء عن جماعة •

وسمع منه النصير أبو المظفر يوسف بن اسماعيل بن الياس الخوي •

وكذا أخذ عنه الأمين الآقشهرى ، والبدر محمد بن أحمد بن خالد الفارقي •

ورأيت من أرخ وفاته سنة ست وتسعين وستمائة بالمدينة - بعد

مجاورته بها خمسين سنة - عن احدى وسبعين سنة • فالله أعلم •

٢٦١٨ - عبد الصمد بن شيخ لعبد الواحد بن عمر بن هناد •

له ذكر فيه •

٢٦١٩ - عبد الصمد بن يزيد بنى محمد بن الحسن بن هبة الله بن

أبى البركات •

أبو اليمن الدمشقي ، الشافعي ، نزيل الحرمين (٢) •

٢٦٢٠ - عبد الصمد بن عبد الوهاب بن زين الأمناء أبى البركات الحسن

ابن محمد بن الحسن بن هبة الله •

أمين الدين ، أبو اليمن بن التساج بن عساكر ، الدمشقي الشافعي

المحدث ، نزيل مكة •

ولد في ربيع الأول سنة أربع عشرة وستمائة •

ورحل به أبوه الى العراق سنة أربع وثلاثين • فأسمعه بها •

وسمع من جده زين الأمناء ، والموفق بن قدامة ، والمجد بن محمد بن الحسين

القزويني ، وأبى القاسم بن مصرى ، وأبى محمد بن المنى ، وجماعة بدمشق ،

والقاهرة ، واسكندرية ، وخلق ببغداد •

(١) كذا بالأصل •

(٢) بياض قدر أربعة أسطر •

وأجاز له المؤيد الطوسي ، وأبو روح عبد المعز الهروي ، وأبو محمد
القاسم بن عبد الله الصفار ، واسماعيل بن عثمان القارى ، وعبد الرحيم بن
سعد بن السمعاني ، وزينب ابنة عبد الرحمن الشعري في آخرين •

وحدث بالكثير •

سمع منه الأعيان : كالرضي بن خليل المكي ، وأخيه العالم ، والعلاء
ابن العطار ، والقطب الحلبي ، والجمال المطري ، وخالص البهائي •

ومن طريقهما : اتصل بنا « اتحاف الزائر ، وإطراف القيم السائر »
تأليفه •

والبدر الفارقي • ومن طريقه : اتصل بنا « تمثال النعل النبوي » له •
وكذا سمع منه البدر تأليفه في حراء ، إلى غيرها من التأليف •
وممن كتب عنه : أبو حيان ، والشهاب أحمد بن علي بن يوسف الحنفي
منه اجازة •

وله شعر حسن ، وخط كيس • أثنى عليه غير واحد •
ووصف بأنه كان ثقة عالماً فاضلاً ، جيد المشاركة في العلوم ، بديع
النظم ، صاحب دين وعبادة وإخلاص ، وأن كل من يعرفه يثني عليه ، ويصفه
بالدين والزهّد •

جاور أربعين سنة بمكة ، وكان شيخ الحجاز في وقته •
ومات في جمادى الأولى - أو الآخرة - سنة ست وثمانين وستمئة
بالمدينة النبوية • ودفن بالبقيع خلف قبة العباس ، عن ثلاث وسبعين سنة •
قال ابن رشيد : وكان قد حج من بغداد سنة خمس وثلاثين • ورجع إلى
الشام ونال بها وبمصر المرتبة العليا ، والجاه العظيم عند السلطان •

ولم يزل كذلك إلى سنة سبع وأربعين ، حتى وصل الفرنسيين إلى
الديار المصرية في العام المعروف بعام دمياط ، عام ضباط دمياط (١) • فأقام
بالمقصورة مع المحلة إلى أن اشتد أمر العدو في بعض تلك الأيام •

(١) كذا بالأصل •

فاتتفق هو وبعض أصحابه على التهيد للجهاد حتى يستشهدوا • فخرجا
وقاتلا • ففاز ذاك بالشهادة ، وتأخر هو ، لما أراد الله له من أنواع السعادة •
فعاد الى العسكر جريحا • حسبما ذكره في مؤلفه في غزوة دمياط •

وحين انقضى أمر العدو : رأى أن لا يرجع في هيأته •
فتوجه الى حرم الله المكي • فاستوطنه •

ولم ينفك عنه ، مع كثرة ترغيب الملوك له ، ورغبتهم في وفوده عليهم
شاما ويمنا - لم يخرج منه الا الى الزيارة النبوية •

والى ذلك أشار بقوله :

إذا ما عنَّ لى شـجـن فمن حرم الى حرم • انتهى
ونظمه كثير سيأتي • ومنه :

يا نزولا بين سلع وقبا جئتكم أسعى على شقة بينى
ونعم والله انى زائـر لمغانىكم على رأسى وعنى
ان من أم حمـاكم آملا راح بالأمول على الـيـدين
فاشفعوا لى ، قد تشفعت بكم لو صال واتصال دائمين
وقوله :

يا سيدى ان كان منك زيارة فاجعل مزارك بالأصائل والبكر
أخشى عليك الكاشحين من السرى رياك نمام ، ووجهك كالقمر
أولا ، فانك رقة تحكى الصبا فعسى تهب لنا نسима فى السحر
وأورد الفاسى من نظمته جملة •

٢٦٢١ - عبد الصمد بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب •
العباسى الهاشمى ، عم المنصور أبو جعفر •

قال ابن عساكر : انه ولى المدينة ، ثم البصرة للمنصور ، ثم وليها
للرشيد •

وكذا ولى امرة مكة والطائف فى سنة سبع وأربعين للمنصور •

وسياتى له ذكر فى محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن أبى ذئب : أنه لما دخل على عبد الصمد - هذا - وهو والى المدينة ، وكلمه فى شىء • قال له عبد الصمد : انى لأراك مراثيا - الى آخره (١) •

وقال أحمد بن كامل القاضى : كان فيه عشر خصال •

كان فى القعود يناسب سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل •

وحج بالناس يزيد بن معاوية سنة خمسين • وحج عبد الصمد بالناس سنة مائة وخمسين ، وهو ويزيد فى النسب سواء ، وبينهما مائة سنة • فان يزيد : هو ابن معاوية بن أبى سفيان - صخر - بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف وعبد الصمد : هو ابن على بن عبد الله بن العباس ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف • فيبين كل منهما وعبد مناف خمسة آباء •

وكانت أسنانه قطعة واحدة (٢) قبل أن يثغر (٣) •

وكان عم كل من المنصور والهادى والرشيد (٤) •

قال يوما للرشيد : يا أمير المؤمنين ، هذا المجلس اجتمع فيه عم أمير المؤمنين ، وعم عمه ، وعم عم عمه •

وذلك : أن سليمان بن أبى جعفر : عم الرشيد ، والعباس بن محمد بن على : عم سليمان ، وعبد الصمد بن على : عم السفاح •

(١) وبقيته - من ترجمة ابن أبى ذئب فى التهذيب - : قال « فأخذ عودا من الأرض وقال : من أرائى ؟ فوالله للناس عندى أهون من هذا • وكان ابن أبى ذئب يفتى بالمدينة •

(٢) وفى تاريخ ابن كثير (ج ١٠ ص ١٨٦) وكانت أصولها صفيحة واحدة • وفى تاريخ بغداد ، ونكت الهميان (ص ١٩٣) وتاريخ ابن خلكان (ج ٢ ص ٣٦٧ ترجمة ٣٦١) أنه مات بها •

(٣) يقال : ثغر الصبي ، بضم الثاء المثناة وكسر الغين المعجمة - مبنيا للمجهول - يثغر فهو مثغور : إذا سقطت أسنانه •

(٤) وفى تاريخ بغداد (ج ١١ ص ٣٧ رقم ٥٧١٤) ونكت الهميان ، وابن خلكان : أنه أدرك السفاح والمنصور ، وهما ابنا أخيه • ثم أدرك المهدي ابن المنصور وهو عم أبيه • ثم أدرك الهادى وهو عم جده • ثم أدرك الرشيد • وفى أيامه مات •

وتلخيص ذلك : أن عبد الصمد : عم عم عم الرشيد • لأنه عم جده •
روى عبد الصمد عن أبيه عن جده عبد الله بن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه قال « ان السبر والصلة ليطيلان الأعمار ، ويعمران الديار ،
ويثريان الأموال ، ولو كان القوم فجارا » •

وله غير ذلك من الأحاديث •

وكانت قدمه ذراعاً بلا سواد •

وليس في الأرض هاشمية الا وهو محرم لها •

وهو أعرق الناس في العمى • لأنه : أعمى ابن أعمى ابن أعمى ابن أعمى
ابن أعمى •

وكان طرح بببيت فيه ريش ، فطارت ريشة ، فسقطت في عينه
فعمى (١) •

قال الزبير بن بكار ، عن محمد بن الحسن : حج يزيد بن معاوية بالناس
سنة خمسين • وحج عبد الصمد بالناس سنة احدى وسبعين ومائة • فبينهما
مائة واحد وعشرون • وهما في الاتصال بعبد مناف سواء في آباء قليلة العدد •

قال الزبير : وعبد الصمد ، واسماعيل بن محمد بن عبد الله بن قيس بن
مخرمة ، وعبيد الله بن عروة بن الزبير ، ورثوا آخر من بقى من بنى عبد مناف
ابن قصي في القعود •

قال الزبير : ولعبد الصمد يقول داود بن سلم يمدحه ، اذ كان والياً
على المدينة :

استهلى بأطيب قطر من كل قطر بالأمير الذي به تغطينا
بالذي ان أمنت نومك الأمن ، وان خفت نمت لا توقظينا
استمع (٢) خطبك ابتداراً جمعت شدة وعنفنا ولينا

(١) في تاريخ بغداد (ج ١١ ص ٣٧ ، ٣٨ رقم ٥٧١٤) أنه دخل
سرداباً يندف فيه ، فطارت ريشتان فلصقتا بعينه فذهب بصرهما •
(٢) كذا بالأصل •

نازعتنى اليك ، لا مكرهات مثلما استكره السباق الحرونا
لم يضرها الغيث ، ان غاب عنها وثوى فى ضريح رمس رهيننا
لا ، ولا جرول ، ولا ابن ضرار وهم عندنا اللذان اللذين

وقال عاقبة بن شبيب : ان عبد الصمد مات بأسنانه التى ولد بها •
وكان خرج مع أخيه عبد الله - حين خالف على المنصور - وجعله ولى

عهده •

مات فى سنة خمس وثمانين ومائة ببغداد • وصلى عليه الرشيد ليلا •
ومولده : سنة أربع ومائة بالخيمة • وهو راوى حديث « أكرموا

الشهود » •

قال العقيلي : انه تفرد به • وهو غير محظوظ •

وذكره فى الميزان باختصار جدا ، وقال : انه ليس بحجة • ولعل
الحفاظ سكتوا عنه مداراة للدولة ، فتعقبه شيخنا بأنهم لم يسكتوا (١) •

٢٦٢٢ - عبد العال بن السلطان أبى الحسن المزنى •

هاجر الى الحرمين فى عشر الخمسين • وأخفى نفسه •

وانقطع بمكة على خير ، من العبادة والعزلة عن الناس •

ثم جاء الى المدينة فى درب المائتى • وتصابحنا بالمدينة •

وما علمت انه ابن الأبعد ، وعاد الى مكة •

وهو الآن فى سنة ست وستين وسبعمائة بها • قاله ابن صالح •

٢٦٢٣ - عبد العزيز بن ابراهيم الجبرتى ، ثم المدنى •

جد عبد العزيز بن محمد الآتى • شاهد الحرم •

٢٦٢٤ - عبد العزيز بن أحمد بن عبد الله •

العز المدنى ، رئيس مؤذنى الحرم المدنى ، والآتى ولده عمر •

(١) فقال : وقد ذكره العقيلي فى الضعفاء - وساق الحديث من طريقه :
الهاشمى - وكان أميرا علينا بمكة - حدثنى عمى ابراهيم بن محمد عن عبد
الصمد بن على - فذكره - وقال : حديثه غير محفوظ ، ولا يعرف الا به •
فيقيني : أنهم لم يسكتوا عنه • وقد تقدم له حديث آخر فى ترجمة اسماعيل
ابن عبد الله بن أبى شيخ (لسان الميزان ج ٤ ص ٢١ ، ٢٢ ترجمة ٥٧) •

قرأ في شوال سنة تسع وسبعين وسبعمئة ، على الزين أبي بكر
المراغي تاريخ المدينة له ، وسمعه معه جماعة •
ووصف بالفقيه الفاضل المشتغل المحصل •

٢٦٢٥ - عبد العزيز بن أحمد بن قاسم بن يظف - بياء تحقانية
مفقوحة ، ثم معجمة ، ثم لام مضمومة - بن محمد •
التميمي ، المدني المالكي ، والد أبي الفرج الآتي ، أخو محمد ، وأحمد
الفراشيين •

ويعرف بابن قاسم •

• مات في سنة اثنتين وسبعين وثمانمئة •
٢٦٢٦ - عبد العزيز بن بدر ، عز الدين •
السابقى : نسبة لمولى أبيه ، والد عمر الآتى •
• كان كاتب الحرم النبوى ، وجيها •
• وسمع في سنة سبع وثلاثين على الجمال الكازرونى بعض الصحيح •
• ومات سنة سبع وتسعين وثمانمئة تقريبا •

٢٦٢٧ - عبد العزيز بن بلال بن عبد الله بن أنس الجهنى •
• من أهل المدينة •

• يروى عن أبيه •
• وعنه : ابن أبى فديك •
• قاله ابن حبان في رابعة ثقافته •

٢٦٢٨ - عبد العزيز بن أبى ثابت •
• فى ابن عمران بن عبد العزيز •

٢٦٢٩ - عبد العزيز بن أبى حازم •
• فى ابن سلمة بن دينار •

٢٦٣٠ - عبد العزيز بن الحسن بن زيالة •
• فى ابن محمد •

٢٦٣١ - عبد العزيز بن زكنون •

أبو فارس التونسي ، ثم المدني المقرئ .

قال ابن فرحون : انه كان من المشايخ الصلحاء ، القدماء في المجاورة بالحرمين . فاضلا في علم القراءات . مغيبا في التاريخ ، مجتهدا في العبادة . ساكنا محبا في السلامة من الناس ، ولا يكاد يسلم .

قرأ عليه من أولاد المجاورين جماعة ، كالشمسين : الحلیمی ، والششتري ، وطبقتهما .

ويقال : انه صحب ابن سبعين ، وكان من أحبابه .

ولكن لم أر عليه ما يشينه في دينه .

اشتري نخیلات ووقفها . وآل أمرها الى الخراب ، بحيث لا يكاد اليوم أحد يعرفها .

مات سنة ست وأربعين وسبعمائة .

وكذا قال ابن صالح : كان فقيها محدثا . جاور بالمدينة سفين . ومات بها .

وذكره شيخنا في درره .

٢٦٣٢ - عبد العزيز بن أبي سعد المدني .

عن عابد بن عمرو . ولم يسمع منه .

وعنه : مرزوق بن عبد الرحمن .

وهو الذي يروى عنه حماد بن سلمة . ويقول : عبد العزيز بن أبي سعيد المدني ، عن عبيد الله بن أبي بكرة .

قاله ابن حبان في ثلثة ثقاته .

٢٦٣٣ - عبد العزيز بن أبي سعيد المدني .

في ابن أبي سعد يأتي قريبا .

٢٦٣٤ - عبد العزيز بن سلمة بن دينار .

أبو تمام بن أبي حازم ، المدني ، الفقيه ، مولى أسلم ، العابد ، وأخو سنمة ، وعبد الخالق .

ويعرف بابن أبي حازم ، المحاربي ، المدني الفقيه .
يروى عن أبيه ، وكثير بن زيد بن أسلم ، والعلاء بن عبد الرحمن ،
وسهيل بن أبي صالح ، ويزيد بن عبد الله بن الهاد ، وهشام بن عروة ،
وموسى بن عقبة ، وعدة .

وعنه : الحميدي ، وأبو مصعب ، وعلى بن حجر ، وعمرو الناقد ، ويعقوب
الدورقي ، ويحيى بن يحيى النيسابوري ، ويحيى بن أكثم ، وخلق من
الحجازيين ، والغرباء .

وكان اماما كبير الشأن .
قال ابن معين : صدوق .
وقال أحمد : لم يكن بالمدينة بعد مالك أفقه منه .
وقال : ابن سعد : كان كثير الحديث ، دون الدراوردي .
وقال مصعب الزبيري : كان فقيها . وقد سمع من سليمان بن بلال .
فلما مات سليمان أوصى له بكتبه .

وضعه ابن معين في أبيه .
فرد عليه : بأنه حجة في أبيه وغيره .
بل قال ابن معين : انه ثقة ، صدوق ، ليس به بأس .
وقال العجلي ، وابن نمير ، وغيرهما : ثقة .
 وذكره ابن عبد البر فيمن كان مدار الفتوى عليه في آخر زمان مالك ويعدّه .
وعن مالك أنه قال : قوم يكون فيهم أبو حازم ، لا يصيبهم العذاب .
مات ساجداً في سنة أربع وثمانين ومائة .
ومولده : سنة سبع ومائة .
وقيل : انه مات سنة ثمانين ، وله اثنتان وثمانون سنة .
وهو في التهذيب .

٢٦٣٥ - عبد العزيز بن أبي سلمة بن عبيد الله بن عبد الله بن
عمر بن الخطاب .

أبو عبد الرحمن العمري ، المدني من أهلها ، نزيل بغداد .

حدث بها عن ابراهيم بن سعد ، ومحمد بن عون ، وأبى أويس ،
وعبد الله بن عبد الله الأصبحي •

وعنه : ابراهيم الحارث العبادي ، وأبو زرعة ، وموسى بن هارون ،
وأبو بكر أحمد بن علي المروزي ، وأبو يعلى الموصلي •

قال الدارقطني : ليس به بأس •

وقال العجلي : مدني ثقة ، مأمون ، رجل صالح ، مفوه • أبسط
من مالك في الكلام •

وقال الخطيب : رواياته مستقيمة •

وهو في التهذيب •

٢٦٣٦ - عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون •

يأتى قريباً في : ابن عبد الله بن أبي سلمة •

٢٦٣٧ - عبد العزيز بن أبي سليمان الهذلي ، مولا هم •

أبو مودود المدني ، القاص لأهلها •

رأى أبا سعيد الخدري ، وجابر بن عبد الله الأنصاري •

وعمر دهرأ •

وحدث عن السائب بن يزيد ، ومحمد بن كعب القرظي ، وعبد الرحمن

ابن أبي حدر •

وعنه : ابن مهدي ، ووكيع ، وزيد بن الحباب ، وخالد بن مخلد ، وابن

أبي فديك ، والقنبي ، وكامل بن طلحة ، وغيرهم •

قال ابن سعد : كان من أهل النسك والفضل ، متكلماً ، كبيراً ، يعظ

الناس ويذكر • تأخر موته •

ووثقه أحمد ، وابن معين ، وأبو داود ، وابن نمير ، وابن

المديني ، وغيرهم •

وقال ابن حبان : يخطيء •

وقال البرقي : وممن يضعف في رواياته ، ويكتب حديثه : أبو مودود •

وقال أبو غسان المدني : يروى عن ابن أبي فديك • كان رجلا فاضلا •
وهو في التهذيب •

٢٦٣٨ - عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة •

واسمه ميمون • ويقال : دينار •

ويلقب : الماجشون ، أبو عبد الله •

وقيل : أبو الأصبغ •

الأصبهاني الأصل • المدني ، الفقيه • أحد الأعلام • مولى آل
الهدير - وقيل : آل المنكر - التيمي •

نزىل بغداد • ووالد عبد الملك الفقيه ، وابن عم يوسف ، وعبد العزيز
ابن يعقوب بن الماجشون ، الآتى ذكرهم •

روى عن أبيه ، وعمه يعقوب ، ومحمد بن المنكر ، والزهرى ، وإسحاق
ابن أبي طلحة ، وزيد بن أسلم ، وحמיד الطويل ، وعبد الله بن دينار ،
وسعد بن إبراهيم ، وعميد بن يحيى المسلمى ، وعبد الرحمن بن
القاسم ، وخلق •

وعنه : ابنه عهد الملك ، وزهير بن معاوية ، وإبراهيم بن طهمان ،
والليث بن سعد - وهم من أقرانه - وابن مهدي ، وابن وهب ، ووكيع ،
وأبو عامر العقدي ، وأبو نعيم ، وأحمد بن يوسف ، وحجاج بن منهال ،
وعبد العزيز الأويسى ، وعبد الله بن صالح ، وأبو دلود الطيالسى ، وعلى بن
الجد ، ويحيى بن بكير ، وآخرون •

قال إبراهيم الحربي : الماجشون فارسى ، وإنما سمي « الماجشون »
لأن وجنتيه كانتا حمراوين • فسمى بالفارسية « الماهكون » يعنى : الخمر •
فشبه وجنتيه بالخمر ، فعرب به أهل المدينة ، فقالوا « الماجشون » •

وقيل ليحيى بن معين : عبد العزيز الماجشون ، هو مثل ليث ،
وإبراهيم بن سعد ؟

فقال : لا ، هو دونهما • إنما كان رجلا يقول بالتقدير والتكلام • ثم
تركه • وأقبل الى السنة ، ولم يكن الحديث من شأنه • فلما قدم بغداد
كتبوا عنه • فكان بعد يقول : جعلنى أهل بغداد محدثا •

• وكان صدوقا ثقة •

وعن غيره • في سبب تلقيبيهم بذلك - أن أباهم كان أصبهانيا ، ثم سكن المدينة • وكان يلقي الناس ، فيقول لهم : حوبى حوبى • يعنى يحييهم • فلقب بالماجشون • ويقال : بل لحمرة خديه •

وقال بعض الحفاظ : كان اماما مفتيا ، صاحب سنة • نظر مرة في شيء من كلام جهم • فقال : كلام بلا بناء ، وصفة بلا معنى •

وعن أبى الوليد : أنه كان يصلح للوزارة •

وقال أبو زرعة ، وأبو حاتم ، وأبو داود ، وألفسائى ، والبخاري وغيرهم : ثقة •

وقال ابن خزيمة : صدوق •

وعن ابن وهب : حججت سنة ثمان وأربعين ومائة ، وصائح بصيح : لا يفتى الا مالك وعبد العزيز بن أبى سلمة •

وقال ابن سعد : ثقة كثير الحديث • وأهل العراق أروى عنه من أهل المدينة •

وعن غيره : له تصانيف • رواها عنه ابن وهب •

وكذا قال أحمد بن كامل : له كتب مصنفة في الأحكام ، يرويها عنه ابن وهب ، وعبد الله بن صالح ، وغيرهما •

وقال أحمد بن صالح : كان نزها ، صاحب سنة • ثقة •

وقال موسى بن هارون الحمال : كان ثبتا متقنا •

وقال ابن أبى مريم : سمعت أشهب يقول : هو أعلم من مالك •

وقال ابن حبان : كان فقيها ورعا ، متابعا لمذاهب أهل الحرمين من أسلافه ، مفرعا على أصولهم ، ذابا عنهم •

مات بالعراق سنة ست وستين ومائة • انتهى •

والصحيح : أنه مات سنة أربع وستين ببغداد •

وقيل : سنة ستين •

ودفن في مقابر قریش •

• وهو في التهذيب •

٢٦٣٩ - عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب •

أبو محمد ، العدوي ، العمري ، المدني • من أهلها •

• ووالد الزاهد عبد الله العمري •

• يروى عن أبيه ، وعمه سالم ، وأبي بكر محمد بن عمرو بن حرم •

• وعنه : ابنه ، وابن أبي ذئب ، وابن المبارك •

• وكا نبيها وجيهاً ، من أحسن الرجال وأبرعهم جمالا •

• وكان ممن قام مع محمد بن عبد الله بن حسن ، بحيث أنه لما قتل

محمد : جئ به الى المنصور • فقال : يا أمير المؤمنين ، صل رحمي ، وأعف

عني ، واحفظني في عمر • فعفا عنه •

• ووثقه ابن حبان •

• وذكر في التهذيب •

٢٦٤٠ - عبد العزيز بن عبد الله بن غفائيم •

• المؤذن بالحرم النبوي •

• شهد في سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة •

٢٦٤١ - عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى بن عبد الله بن عمرو بن

أويس بن سعد بن أبي سرح •

• أبو القاسم القرشي ، العامري ، المدني ، من أهلها •

• ويعرف بالأويسى •

• يروى عن مالك ، وعبد العزيز بن عبد الله الماجشون ، ونافع بن عمر

الجمحي ، ومحمد بن جعفر بن أبي كثير ، وسليمان بن بلال ، وعبد الله بن

عمر العمري ، وعبد الرحمن بن أبي الزناد ، والليث ، وعبد الله بن يحيى بن

أبي كثير ، وابن لهيعة ، وعبد الله بن جعفر المخزومي ، وإبراهيم بن

سعد ، وطائفة •

• وعنه : البخاري ، وهارون بن موسى الحمال ، والذهلي ، وعبد الله بن

أبى زياد القطوانى ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، ومحمد بن اسماعيل الترمذى ،
وعبد الله بن شبيب المدنى ، وجماعة •

وثقه أبو داود ، ويعقوب بن شعبة ، وابن حبان ، والخليلى •

وقال الخليلى : متفق عليه •

وقال أبو حاتم : صدوق •

وقال الدارقطنى : حجة •

ولكن فى سؤالات أبى عبيد الآجرى عن أبى داود : ضعيف •

وهو فى التهذيب •

٢٦٤٢ - عبد العزيز بن عبد السلام بن أبى الفرج بن السراج ،
عبد اللطيف بن الجمال محمد بن يوسف بن الحسن بن محمد بن محمود
ابن الحسن •

الأنصارى ، الزرندى الشافعى ، والد عمر الآتى •

ممن سمع على أبى الفتح المراكى ، وأخيه أبى الفرج •

ورأيت فى سماع فى البخارى على الجمال الكازرونى فى سنة
سبع وثلاثين •

ووصفه القارىء : بالشاب المبارك •

وتزوج سارة ابنة أبى الفتح الزرندى ، أخت سعد وسعيد ،
قضاة المدينة •

واستولدها المشار اليه ، وعدة اناث •

وكان ذا همة وفضل على أصحابه وأقرانه ، ممن يركب الخيول ،
ويحمل جهده لثروته ما يجب ، بحيث انه قيل : أضاف الحب الاقصرائى فى
العوالى • فكان عدد الغنم التى نحررت فى مدة ثمانية أيام : خمسين •

وإذا طلع أوان الرطب يفرض لكل رباط بالمدينة نخلة •

ولذا مات وهو فقير فى صفر سنة ثلاث وستين وثمانمائة •

٢٦٤٣ - عبد العزيز بن عبد السلام بن محمد بن محمود بن ابراهيم
ابن أحمد بن روزبة •

العز أبو محمد ، ابن العلامة العز الكازروني ، المدني الشافعي •
 الماضي أبوه ، والآتي أخوه النقي محمد •
 ولد في جمادى الأولى سنة اثنتين وستين وسبعمائة بالمدينة •
 ونشأ بها • حفظ القرآن والعمدة ، وعرضهما على الجلال الخجندی
 الحنفى في سنة ثمان وسبعين •
 وحفظ التنبيه • وعرضه في السنة قبلها على محمد بن على بن
 يوسف الزرندى •
 وسمع على الزين بن بكر المراغى تاريخ المدينة له في سنة ست وسبعين •
 وعلى البدر ابراهيم بن أحمد بن عيسى بن الخشاب القاضى : تساعيته
 الأربعين تخريج أبى جعفر محمد بن عبد اللطيف بن الكوكب •
 والجواهر ، والآلى ، من حديث جده ، وصحيح مسلم ، والسرغتمشية ،
 بقراءة أبيه في سنة سبعين بالروضة النبوية ، وبقراءة غيره : البخارى ،
 والبردة ، والشاطبية وأشياء •
 وعلى الشمس أبى عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الششتري الأصل
 المدنى • خلاصة سيرة سيد البشر للمحب الطبرى ، والشفاء •
 وبعضه على يحيى بن موسى القسنطينى •
 وعلى العراقى : شرحه للألفية ، وغيره •
 وآخره : في سنة سبع عشرة وثمانمائة بالمسجد الأقصى ، على الشمس
 الهروى ، بعض شرحه لمسلم ، والمشارق ، مع بعض صحيح مسلم •
 وحديث ودرس •
 ووصفه الجمال الكازروني : بالفقيه العالم •
 ووصفه أبو الفرج المراغى : بالامام العالم العلامة الأوحد •
 رأيته شهد في سنة احدى وثمانين وسبعمائة •
 مات (١)٠٠٠

(١) بياض بالأصل •

٢٦٤٤ - عبد العزيز بن عبد الواحد بن عمر بن عياد •

- الزين بن القاضى تاج الدين ، المدنى • ويسمى أيضا : محمد •
- سمع على أبيه فى اختصاره للمغنى سنة سبع وستين وسبعمائة •
- ثم رأيتـه شهد فى مكتوب سنة احدى وثمانين وسبعمائة •
- وسمع على البرهان ابن فرحون فى الموطأ سنة تسع وتسعين •

٢٦٤٥ - عبد العزيز بن عقبة بن سلمة بن الأكوع الأسلمى •

- عداة فى أهل المدينة •
- يروى عن عبد الله بن رافع بن خديج •
- وعنه : يزيد بن عمرو الأسلمى •
- قاله ابن حبان فى ثالثة ثقاته •
- وسبقه البخارى • فقال : يعد فى أهل المدينة •
- يروى عن عبد الله •
- وعنه : يزيد • ولا يصح حديثه (١) •
- وتبعه العقيلي فى الضعفاء •
- وذكر فى الميزان •

٢٦٤٦ - عبد العزيز بن على بن محمد بن على بن محمد بن العلامة

النور على بن فرحون •

- العز اليعمرى ، المدنى المالكى •
- عرف بالمجلد •

طالب بفيل يتعانى (٢) حرفة أبيه ، مع كون والده كان يقرأ الحديث ،
ويؤم بيانه للحنفية •

(١) والحديث - كما فى اللسان - «صليت مع عبد الله بن رافع بن خديج
العصر • وهو بالقريية - قرية بين البصرة والكوفة - وأهل البادية يؤخرون
العصر - الحديث » •
(٢) كذا فى الأصل • وفى الضوء اللامع : يعرف بالمجلد • وهى حرفته
وحرفة أبيه •

وأما جده : فكان صالحاً خيراً •
وقرأ هو البخاري على الشيخ يحيى المرشدي ، قدم عليهم •

٢٦٤٧ - عبد العزيز بن علي بن هبار •

عن أم كلاب •

وعنه : عيسى بن النعمان المدني •

قاله ابن حبان في ثلثة ثقاته •

وكتبته تخميناً •

٢٦٤٨ - عبد العزيز بن عمران بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن

ابن عوف الزمري المدني الأعرج •

ويقال : انه ابن أبي ثابت ، وهو كنية أبيه •

وأمه : أمة الرحمن ابنة حفص بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف •

يروى عن أبيه ، وجعفر بن محمد بن علي بن الحسين ، وأفلح بن سعد ،
وعبد الله بن جعفر المخزومي ، وعمه محمد بن عبد العزيز ، وجماعة •

وعنه : ابنه سليمان ، وأبو مصعب ، وإبراهيم بن المنذر الحزامي ،

وأحمد بن إسماعيل السهيمي ، وآخرون •

وكان شاعراً نساباً •

اتفقوا على تضعيفه •

وقال النسائي : متروك الحديث •

وقال البخاري : منكر الحديث • لا يكتب حديثه •

وقال ابن معين : لم يكن صاحب حديث • كان نساباً ، غير ثقة •

وقال الخطيب : قدم بغداد ، واتصل بصحبة يحيى البرمكي • وكان

ذا بر وفضل •

مات سنة سبع وتسعين ومائة •

ومن قال : وسبعين - بتقديم السين - فقد أخطأ •

وهو في التهذيب ، وضعفاء العقيلي ، وابن حبان •

وقال : يروى عن المدنيين •

وعنه : العراقيون ، وأهل بلده •
وقال عمر بن شبة - في أخبار المدينة - : كان كثير الغلط في حديثه •
لأنه احترقت كتبه • فكان يحدث من حفظه •

٢٦٤٩ - عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف •

الزهري المدني •

جد الذي قبله •

ذكره شيخنا في اللسان ، وقال : روى عنه ابنه محمد •

قال ابن القطان : مجهول الحال •

٢٦٥٠ - عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن

أبي العاص بن أمية بن عبد شمس •

أبو محمد ، الأموي ، المدني ، أمير مكة والمدينة والطائف •

يروى عن أبيه ، وحميد بن عبد الرحمن بن عوف ، ونافع مولى

ابن عمر ، وغيرهم •

وعنه : يحيى بن سعيد ، وابن جريج ، وابن نمير ، ووكيع ،

وأبو نعيم ، وغيرهم •

وثقه ابن معين ، وأبو داود ، وآخرون •

وضعه أبو مسهر •

وخرج له الجماعة •

قال ابن جريج : انه حج بالناس سنة سبع وعشرين ومائة ، وهو عامل

مروان بن محمد على مكة والمدينة والطائف •

وعزل بعبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك في سنة تسع وعشرين •

بل قال الزبير بن بكار : انه وليهما - أعنى المدينة ومكة - ليزيد بن

الوليد بن عبد الملك ، ثم ثبته مروان عليهما : ثم عزله عنهما •

وفيه يقول ابن مافنه يرثيه :

قد كفى الدهر بجدي ، فعثر اذ ثوى عبد العزيز بن عمر

كان من عبيد مناف كلها بمكان السمع منها والبصر

- مات سنة سبع وأربعين ومائة •
- وكان - كما قال الذهبي - : عالماً فقيهاً نبيلاً •
- وحكى الخطابي عن أحمد بن حنبل : أنه ليس من أهل الحفظ والانتقان •
- وقال ابن حبان في الثقات : يخطئ ، يعتبر بحديثه إذا كان دونه ثقة •
- وعن أبي مسهر : أنه ضعيف الحديث •
- وهو في التهذيب •

• ٢٦٥١ - عبد العزيز بن عياش •

• الحجازي المدني •

• يروى عن محمد بن كعب القرظي •

• وعنه : ابن أبي ذئب •

• قاله ابن حبان في ثلثة ثقاته •

• وذكر في التهذيب •

• وروى أيضا عن محمد بن قيس القاضى ، وعمر بن عبد العزيز •

• وذكره ابن شاهين في الثقات • وقال : قال أحمد : صالح •

• وروى له النسائي حديثا واحدا في سجود التلاوة •

• ٢٦٥٢ - عبد العزيز بن الماجشون •

• هو ابن عبد الله • مضى •

• ٢٦٥٣ - عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة بن

على بن جماعة بن حازم بن صخر •

• العز أبو محمد ، وأبو عمر بن البدر بن البرهان ، الحموي الأصل ،

• المصرى ، القاضى الشافعى •

• ولد في المحرم سنة أربع وتسعين وستمائة بقاعة العادلية بدمشق •

• ونشأ بها في العلم والدين ، وصحبة أهل الخير • ودرس وأفتى •

• وصنف التصانيف الكثيرة الحسنة •

• وخطب بالجامع الجديد بمصر •

وتولى الوكالة الخاصة والعامة ، والنظر على أوقاف كثيرة •
ثم تولى قضاء مصر في جمادى الأولى سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة ،
فسار فيه سيرة حسنة •

وكان حسن المحاضرة ، كثير الأدب ، يقول الشعر الجيد ، ويكتب الخط
الحسن السريع ، حافظا للقرآن ، سليم الصدر ، محبا لأهل العلم ، يستقل
عليهم الكثير ، شديد التصميم في الأمور التي تتصل به مما يتعلق بتصرفه •
وأما دفع الظلم عن الناس ، منه ومن حواشى السلطان : فقليل الكلام
فيه •

ثم أضيف إليه أوقاف كثيرة •
وكان السلطان قد أعذق الولايات في الممالك بمن يعينه •
غير أنه كانت فيه عجلة في الجواب عن أمور متعلقة بالمنصب ، تؤدي
الى الضرر غالبا به وبغيره •
ولم يكن فيه حذق يهتدى به لما فيه نفع من يستحق النفع ، بل كانت
أموره بحسب الوسائط بخير أو شر •

ثم انفصل عن المنصب سنة تسع وخمسين •
ثم أعيد نحو ثمانين يوما ، لزوال رأس من توسط في عزله ، ممن كان
عاقبتهم في عزله من أشر العواقب •

ثم انه استعفى في جمادى الأولى سنة ست وستين •
وحمل معه ختمة شريفة للتوسل بها • فأعفى •
ثم بعد أن ذهب الى منزله : ألحوا عليه في العود ، وركب اليه صاحب
الأمر اذ ذاك ، فلم يجب ، قاله الأسنوى •

وأنهم استقضوا عوضه بأشارته - التاج محمد بن اسحاق المناوى •
وتوجه الى الحجاز ، فحج مرارا • وجاور بالمدينة •
وحدث بمناسكه ، ومختصره للسيرة ، وبجزء في قباء ، وبغير ذلك ،
وعمر الوقت •

وكذا حدث بمكة ، والقاهرة ، وغيرها •

وفي شيوخه بالسماع والاجازة كثرة • يزيدون على ألف وثلاثمائة •
وأخذ الفقه عن الجمال بن الوجيزي ، والأصلين عن العلاء التاجي ،
والعربية عن أبي حيان •

وترجمته محتملة للبسط •

وممن أخذ عنه : الزين العراقي •

وآخر من روى لنا عنه بالاجازة : الغزن الفرات •
مات في جمادى الآخرة سنة سبع وستين وثمانمائة بمكة • ودفن
بالمعلاة ، بجوار الفضيل بن عياض ، رحمه الله وإيانا •

٢٦٥٤ - عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله
ابن عباس •

الهاشمي • المدني •

كان واليا بالمدينة من قبل أبيه •

٢٦٥٥ - عبد العزيز بن محمد بن الحسن بن زبالة •

في الذي يأتي بعده •

٢٦٥٦ - عبد العزيز بن محمد بن زبالة •

من أهل المدينة •

قال ابن حبان في الضعفاء : يروى عن المدنيين الثقات الأشياء المعضلات ،
لا يحتج به •

وهو في الميزان •

٢٦٥٧ - عبد العزيز بن الحسن بن زبالة •

عن عبد الله بن موسى بن جعفر الصادق بحديث منكر عن آبائه ،
لا أعرف هذا •

فلعله أخ لمحمد • انتهى •

قال شيخنا : وقد ذكر الذهبي بعد هذا : عبد العزيز بن محمد بن زبالة
المدني •

والظاهر : أنه هذا ، وأنه عبد العزيز بن محمد بن الحسن •

٢٦٥٨ - عبد العزيز بن محمد بن الطاهر الزرندى •

• ممن سمع في البخارى على الجمال الكازرونى في سنة سبع وثلاثين •

٢٦٥٩ - عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز بن ابراهيم •

العز بن الشمس ، الجبرتي الأصل ، المدنى ، الآتى أبوه ، والماضى

جده •

• كان أبوه شاهدا الحرم النبوى •

• وكان هذا أكبر بنيه وأنجبهم وأعظمهم وأرأسهم •

وباشر وظائف والده • وقام مقامه في الحفاظة والنباهة ، والكياسة

والمروءة وسياسة الناس ، ولين الجانب •

وقد سمع على العفيف المطرى - بالروضة - مسند الشافعى سنة ثلاث

وخمسين وسبعمائة •

• وسيأتى فيمن لم يسم أبوه : عبد العزيز الجبرتي الزيلعى •

• فاما أن يكون هذا أو غيره •

٢٦٦٠ - عبد العزيز بن محمد كمال بن الزين عبد العزيز بن عبد الواحد

ابن عياد •

• الماضى أخواه حسن وحسين •

• ولد سنة احدى وستين وثمانمائة بالمدينة • وأمه أمة •

• واشتغل عند الشمس السخاوى ، ثم عند ولده في الفقه •

• وكتب بخطه بهرام الصغير •

٢٦٦١ - عبد العزيز بن محمد بن عبد الله •

• العز القتيبى المدنى •

• سمع في سنة تسع وثمانين وسبعمائة على الزين العراقى • مصنفه في

قص الشارب •

• ووصف : بالفاضل •

٢٦٦٢ - عبد العزيز بن محمد بن عبيد بن أبي عبيد •

الامام أبو محمد الجهنى • مولا هم ، المدنى •

ويعرف بالدراوردى ، لكونه - كما قال أحمد بن صالح - كان من أصبهان ، ثم نزل بالمدينة •

وكان يقول للرجل إذا أراد أن يدخل « أندرون » (١) فلقبه المديون بذلك •

ويقال : إن « دراورد » قرية بخراسان •

وقال ابن حبان : كان أبوه من « درا بجرد » ويقال « اندراية » فقيل : الدراوردى • فאלله أعلم •

روى عن صفوان بن سليم ، ويزيد بن عبد الله بن الهاد ، وأبى طوالة ، عبد الله بن عبد الرحمن ، وثور بن يزيد ، وأبى حازم ، وجعفر بن محمد ، وشريك بن أبى نمر ، والعلاء بن عبد الرحمن ، وعمرو بن أبى عمرو ، وسهيل ابن صالح ، وعدة •

وعنه : الثورى ، وشعبة - وهما اكبر منه - واسحاق بن راهويه ، وعلى بن خشرم ، وأحمد بن عبدة ، ويعقوب الدورقى ، وأبو حذافة السهمى ، وخلق •

قال معن بن عيسى : يصلح أن يكون أمير المؤمنين •

ووثقه العجلي ، وابن حبان • وقال : يخطئ •

وعن أحمد : أنه كان إذا حدث من حفظه يهم • ليس هو بشيء وإذا حدث من كتابه : فنعم •

ونحوه قول أبى زرة : سئ الحفظ •

وكذا قال الساجى : كان من أهل الصدق والأمانة ، كثير الوهم •

وقال أبو حاتم : لا يحتج به •

(١) بهامش التهذيب : قال أبو الحسن مصحح التهذيب : كذا بالأصل ولعله مصحف من كلمة « أندرون درآ » ومعناها فى العربية : ادخل داخل البيت • فلقب من كلمة « درا » وراوردى •

وقال ابن سعد : ولد بالمدينة، ونشأ بها ، وسمع بها العلم، والأحاديث .
 ولم يزل بها حتى مات سنة سبع وثمانين ومائة .
 وكان ثقة كثير الحديث يغلط .
 وذكر في التهذيب وضعفاء العقيلي .
 قال ابن حبان في الثقات : مات في صفر سنة ست - وقيل : اثنتين -
 وثمانين ومائة . انتهى .

وقال العجلي : مدني ثقة .

٢٦٦٣ - عبد العزيز بن محمد ، العز الرقبي .
 ممن سمع على الزين المراغي في سنة تسع وسبعين في تاريخ المدينة له .
 ٢٦٦٤ - عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن العاص بن أمية .
 أبو الأصبع المدني . أمير مصر .
 روى عن أبيه ، وأبي هريرة ، وابن الزبير ، وعقبة بن عامر .
 وعنه : ابنه عمر ، وعلى بن رباح ، وكثير بن مرة ، وكعب بن علقمة ،
 والزهرى ، وغيرهم .

قال ابن سعد : كان ثقة . قليل الحديث .

وقال النسائي : ثقة .

وذكره ابن حبان في الثقات .

قال سويد بن قيس : بعث معي عبد العزيز الى ابن عمر بألف دينار .
 قال : فدفعت اليه الكتاب . فقال : أين المال ، قلت : حتى أصبح . قال :
 لا والله ، لا يبيت ابن عمر الليلة وله ألف دينار . قال : فدفعت الي الكتاب
 حتى جئته بها . ففرقتها .

قال ابن يونس : كان مروان استخلفه على مصر وقت خروجه منها في
 رجب سنة خمس وستين (١) . فلم يزل بها حتى توفي في جمادى الأولى (٢)
 سنة ست وثمانين .

(١) في التهذيب سنة ستين .

(٢) في التهذيب : جمادى الآخرة .

وقال خليفة : سنة اثنتين ، وقال مرة : سنة أربع •

وقال ابن سعد : سنة خمس •

وهو في التهذيب •

٢٦٦٥ - عبد العزيز بن مسعود بن محمد بن عبد العزيز بن عبد السلام

ابن محمد بن روضة بن محمود بن ابراهيم بن أحمد •

العز أبو الفضل ، الكازروني الأصل ، المدني الشافعي ، الآتي أبوه

وأخوه محمد ، والماضي أخوهما الآخر : العفيف أحمد •

وكذا جد أبيه قريبا •

ولد في آخر سنة أربع وخمسين وثمانمائة بالمدينة •

ونشأ بها • فحفظ القرآن ، والمنهاجين الفرعي والأصلي ، وألفية النحو •

والتوضيح لابن هشام ، والتلخيص ، والطوالع ، والشاطبية ، والتيسير ،

والمقتضاوى في الحساب • وكذا تلخيص ابن البناء ، فيه أيضا •

والفصول في الفرائض • والرحبية المنظومة فيه • وجانبها من المقامات

الحريرية •

وعرض - في سنة ثمان وستين فما بعدها - على أبي الفرج المزاغي ،

والشهاب الأبهشيطي ، وفتح الدين أبي الفتح ابن تقي • وقاضى المالكية :

الشمس السخاوى والمحوى الدمياطي ، حين كان بالمدينة وغيرهم •

وأجازوا له •

وأخذ في الفقه عن أبي الفتح المشار اليه •

وقرأ عليه الصحيحين ، والشفاء بالروضة •

وفي الأصول : عن سلام الله الكرمانى •

وفي العربية وغيرها عن ابن يونس المغربي • وبه انتفع •

وكذا أخذ في العربية عن محمد بن مبارك ، ويحيى الهوارى •

عن المحوى يحيى الدمياطي : الفرائض والحساب •

وسمع على أبي الفرج الكازروني ، والمراغى •

وكان ذا دربة في الدنيا ، مقبلا على تحصيلها •

واشتري نخلا يسمى السابورى بجانب الحسنية بألف دينار •
مات فى ليلة الجمعة ثانى عشر رجب سنة ثلاث وثمانين وثمانمائة
بدمشق ، بعد سماعه بها على ابراهيم الناجى ، وبخطب عن أبى ذر • وبالقاهرة
على المساوى وغيره •

وترك ابنة دخل بها - بعد دهر - ابن عمها ، لكونه زوجها له قبل موته •

٢٦٦٦ - عبد العزيز بن مسلم •

الأنصارى المدنى • مولى آل رفاعه •

يروى عن أنس بن مالك •

وعنه : ابن اسحاق •

قاله ابن حبان فى ثمانية ثقاته •

وروى أيضا عن ابراهيم بن عبيد بن رفاعه ، وأبى معقل •

وعنه : معاوية بن صالح الحضرمى ، ومحمد بن اسحاق •

وهو فى التهذيب •

٢٦٦٧ - عبد العزيز بن المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب بن

الحارث بن عبيد بن عمر بن مخزوم •

أبو المطلب ، المخزومى ، المدنى قاضيا •

ويقال : كان قاضى مكة •

يروى عن أبيه ، وأخيه الحكم ، والأعرج ، وصفوان بن سليم ، وسهيل

ابن أبى صالح ، وعدة • كىحى بن سعيد الأنصارى ، وعبد الله بن أبى بكر

ابن عمرو بن حزم •

وعنه : سليمان بن بلال ، ومعن بن عيسى ، وأبو عامر العقدى ،

واسماعيل بن أبى أويس الأويسى ، وجماعة • كآبى غسان محمد بن يحيى

الكتانى ، ويعقوب بن ابراهيم بن سعد ، وأهل المدينة •

قال ابن معين : صالح •

وقال أبى حاتم : صالح الحديث •

وقال أبو داود : لا أدري كيف حديثه •
 وقال الدارقطني : شيخ مدني يعتبر به ، وأخوه يقاربه ، وأبوهما ثقة •
 وذكر الزبير بن بكار في كتاب النسب ، له ترجمة جيدة ، ووصفه فيها
 بالجد ، والمعرفة بالقضاء والحكم ، وأنه ولي قضاء المدينة في زمن المنصور ،
 ثم المهدي ، وولي قضاء مكة •

قال : وأمه أم الفضل ابنة كليب بن حزن (١) بن معاوية الخفاجية •
 وقال العقيلي في الضعفاء : روى عن الأعرج ، ولا يتابع عليه •
 وقال ابن حبان في الثقات : كنيته أبو طالب ، وأمه : أم الفضل من
 بنى مخزوم •

• مات في ولاية أبي جعفر •
 • وهو في التهذيب •

٢٦٦٨ - عبد العزيز بن نبيه بن وهب • من بنى عبد الدار ، ومن أهل
 المدينة •

• يروى عن أبيه •
 • وعنه : عمرو بن الحارث •
 • قاله ابن حبان في رابعة ثقاته •

٢٦٦٩ - عبد العزيز بن يحيى بن سليمان بن عبد العزيز •
 • أبو محمد ، وأبو عبد الرحمن ، الهاشمي المدني •
 • ويقال : اسمه عبد الله بن عمرو بن أوس • و عبد الله بن سعد •
 • كان من موالى آل العباس •

حدث بنيسابور عن الليث ، ومالك - وهو أحد رواة الموطأ - وسليمان
 ابن بلال ، والدراوردي •

• وعنه : زكريا بن داود بن اسحاق الأنصاري ، وعلى بن سعيد بن بشير
 الرازي ومحمد بن زنجويه بن الهيثم العنبري ، وطائفة •

(١) في التهذيب ، ابن جرير بن معاوية •

- قال البخارى : ليس من أهل الحديث • يضع الحديث •
- قال أبو زرعة : ليس بصديق •
- وقال ابن عدى : ضعيف جدا ، يسرق حديث الناس •
- وقال الحاكم : روى عنه مشايخ الاسلام فى النواحي •
- عاش بعد سنة ثلاثين ومائتين قليلا •
- وهو فى التهذيب ، وضعفاء العقيلي •
- وقال العقيلي : يحدث عن الثقات بالبواطيل ، ويدعى من الحديث ما لا يعرف به غيره من المتقدمين عن مالك وغيره •
- عجب من الذهبى ، فانه ذكره فى موضعين من تاريخه •
- نقل كلام الناس فيه فى أحدها •
- وقال فى الآخر : لم يتكلم فيه أحد بجرح •
- ٢٦٧٠ - عبد العزيز بن يحيى بن العفيف عبد السلام بن محمد بن مزروع بن غرار بن أحمد •
- البصرى المغربى المدنى •
- سبط الجمال محمد بن أحمد بن خلف المظرى •
- له ذكر فى خاله العفيف عبد الله بن الجمال المشار اليه •
- وهو الربى له ، والمزم له بالعكوف على الواردين عليهم من شيوخ العلم •
- ولد فى رجب سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة •
- واشتغل حنبليا ، وبرع فى العلوم وأتقنها •
- وكان يحفظ أصولا متعددة فى فنون كثيرة • وفاق على أقرانه وأبناء جنسه •
- ثم حفظ المنهاج للشافعية - من غير أعراض عن مذهبه الحنبلى - بل ليجمع بين المذهبين •
- ثم ارتحل الى دمشق رغبة فى لقاء الشيوخ ، والأخذ عنهم ، فتوفى بها •
- وذلك فى سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة عن عشرين سنة •
- ورأيت بخطه بعض الأجزاء • وكتب نسبه كما أسلفته •

٢٦٧١ - عبد العزيز بن يعقوب الماجشون بن أبي سلمة ميمون •

أبو الأصبغ التيمي ، مولى المنكدر •

المدني ، أحد علمائها ، وأخو يوسف ، وابن عم عبد العزيز بن عبد الله
ابن أبي سلمة الماضي •

يروى عن أبيه ، وابن عمر ، والأعرج ، ومحمد بن المنكدر •

وعنه : أحمد ، ، وابن معين ، ومحمود بن خراش ، وسريج بن يونس ،
والزعفراني ، وعلي بن هاشم الرازي ، ويعقوب بن إبراهيم الدورقي •

• صدوق مقل

قال أبو حاتم : لا بأس به •

• وثقه ابن حبان •

• بقي الى حدود سنة تسعين ومائة •

• وأخوه أكبر منه وأشهر •

• وابن عمه أكثر حديثا منه •

• ولقب يعقوب « الماجشون » لحمرة خديه •

٢٦٧٢ - عبد العزيز بن الأندراوردي •

• في ابن محمد بن عبيد •

٢٦٧٣ - عبد العزيز الجبرتي

• واشتهر قديما بالزيلعي •

• والد محمد الآتي •

• كان شجاعا مهابا ، يحفظ القرآن ، جهوري الصوت •

• صار له في المدينة أملاك نفيسة ، من دور ونخيل •

• وكانه اتصل بالناصر محمد بن قلاوون ، فأنعم عليه • ومات •

• قاله ابن صالح •

• وكانه الذي ذكره ابن فرحون في مقدمة تاريخه بأنه كان تلاء للقرآن ،

يجلس سحرا بالمسجد ، مستندا لبعض الأحجار الموضوعة علما للقاضي ،

ونحوه •

- وجعل ابن فرحون فعله هذا دليلا على جواز وضع الحجر .
- وقد مضى العز .

٢٦٧٤ - عبد العزيز بن الشمس محمد بن عبد العزيز بن ابراهيم الجبرتي .

- وكذا جوزت كونه هذا .

٢٦٧٥ - عبد العزيز بن عبد الكريم بن عبد الرحمن .

- أبو محمد ، النهاوندى القاضى .

مات فى جمادى الأولى سنة أربع وثلاثين وتسمائة • ودفن بالمعلاة عند قبر السولى .

ووصف على حجر قبره : بالشيخ المرحوم الصالح ، الزاهد العابد ، زين الحاج والحرمين ، أبى اليتامى والمساكين ، كهف الفقراء والمنقطعين .

٢٦٧٦ - عبد الغفار بن القاسم .

- أبو مريم الأنصارى ، فى الذى بعده .

٢٦٧٧ - عبد الغفار ، شيخ مدنى .

- يروى عن سعيد بن المسيب .

وعنه : عباد بن العوام .

مجهول بالنقل : وحديثه غير محفوظ • ولا يعرف الابه •

وهو فى الميزان • وقال : انه لا يعرف •

وكان أبو مريم - يعنى : الذى اسم أبيه القاسم بن قيس بن فهد ،

وذكره فى ميزانه •

وقال الأنصارى : رافضى ليس بثقة •

وقال ابن المدينى : كان يضع الحديث •

ويقال : من رءوس الشيعة •

وعن ابن معين : ليس بشئ •

وعن البخارى : ليس بقوى عندهم •

وساق له الذهبي من حديث الحسين بن الحسن الفزارى: حدثنا عبد الغفار ابن القاسم ، حدثني عدى بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، عن أسامة بن زيد - مرفوعا « على مولى من كنت مولاة » وكذبه •

قال شعبة : سماكا الحنفى يقول لأبى مريم - عقب شىء ذكره - كذبت والله •

وكذا كذبه أبو داود • وقال : كان يضع الحديث •

وقال أحمد : كان يحدث ببلايا فى عثمان •

وقال أبو حاتم ، والنسائى ، وغيرهما : متروك الحديث •

وذكره الساجى ، والعقيلى ، وابن الجارود ، وابن شاهين فى الضعفاء •

قال الذهبي : وقد بقى الى قرب الستين ومائة •

فان عثمان أدركه وأبى أن يأخذ عنه •

وقد حدث عن نافع ، وعطاء بن أبى رباح ، وجماعة •

وكان ذا اعتناء بالعلم والرجال •

وقد أخذ عنه شعبة • فلما تبين له أمره تركه •

وتعقبه شيخنا ، فقال : بل تأخر عن الستين ، لأن شعبة مات بعدها •

وقال ابن عدى : سمعت ابن عقدة يثنى عليه • وتجاوز الحد فى مدحه

وأطرائه ، حتى قال : لو ظهر علم أبى مريم ما اجتمع الناس الى شعبة •

قال : وانما مال اليه ابن عقدة هذا الميل لافراطه فى التشيع •

٢٦٧٨ - عبد الغفار بن أحمد بن عبد الله •

الكنانى ، المصرى الأصل ، المدنى •

جد الذى بعده ، ووالد أحمد الماضى •

ممن باشر الرئاسة كآسلافه ، وترك أولادا •

٢٦٧٩ - عبد الغنى بن أحمد بن عبد الغنى بن أحمد بن عبد الله بن

محمد بن ابراهيم بن محمد بن مرتضى •

الكنانى العسقلانى ، المصرى الأصل ، المدنى الحنفى •

شقيق فاطمة أم عبد المعطى بن الشهاب أحمد بن القاضى الشمس
السخاوى المالكى .

كان أصلهم من مصر ، فانتقل جدهم الأعلى - محمد بن مرتضى - منها
الى المدينة على رياسة الأذان بها .

ثم خلفه ابنه أبو اسحاق ابراهيم .

ثم ابنه الشمس أبو عبد الله محمد .

ثم ابنه الجمال أبو محمد عبد الله الشهاب أبو العباس أحمد - وهكذا
الى أن صارت لهذا .

وكان مولده سنة ثلاث وأربعين وثمانمئة .

وسمع الحديث على أبى الفرج بن المراكى وولده .

وباشر الأذان من سنة احدى وستين ، بعد أن كان ينوب عن رفاق أبيه
فى الرياسة . كالمحب المطرى .

فلما عجز صار ينوب عنه سعد النفطى ، ثم الشمس الخياط .

واشتغل على الفخر عثمان الطرابلسى . قرأ عليه المختار والاختيار .
وسمع غيرهما .

وقرأ أولهما على الشمس محمد بن على الزرندى ، وثانيهما على الشهاب
الخجندى ، بل حضر دروس الشمس أبى الشهاب ، والشهاب الزرندى، والكمال
ابن الهمام حين قدومه عليهم ، وكذا اسماعيل الأوغانى ، وسلطان العجمى فى
آخرين .

ودخل القاهرة . فحضر درس الأمين الآقصرائى ، ونظام فى الفقه
والعربية .

بل قرأ على ثانيهما فى المختار والمنار .

وعلى خير الدين الرومى النافع . وعلى الصلاح الطرابلسى المنار .

وسمع على الديمى .

ولازمنى فى سنة تسع وسبعين للشكوى منه .

فأحال الملك الأمر على الأتابك ، لكونه حج فيها .

فلما اجتمعوا بالمسجد النبوي • وكان الأميني الأقصرائي وولده ، ومن شاء الله من القادمين ، وأهل المدينة ، وزعم مرجان : أنه غير صيت •

فأمر الأتابك بالأذان بحضرته ، فاستقبل القبر الشريف وأذن •

فأبكى جميع الحاضرين لتأذينه ، حتى أن بعض الحاضرين من أهل المدينة قال : لو لم أر وجهه حين أذانه لأنكرت أنه هو •

وعد هذا من الكرامات النبوية •

ثم لما كان في ربيع الثاني - سنة اثنتين وتسعمائة - برز إبراهيم بن صالح في نوبته للخطابة بدون من يمشى بين يديه على العادة • وتسميته مرقيا • فطالب - هو وابنه ورفيقه في الرئاسة - مع ممالك شيخ الخدام حين جلوسه بالروضة ، ومعه الشافعي على هيئة منكرة • وتوسل من الشافعي إليه في الانتصار للخطباء •

فوقع لصاحب الترجمة وولده ما لا خير فيه ، مع كونه ممنوعا من الشافعي قبل من الترقية •

وحج غير مرة •

• ٢٦٨ - عبد الغني بن أبي بكر بن عبد الغني بن عبد الواحد نسيم

الدين •

المرشدي الأصل ، المكي الحنفي •

• ممن جاور بالمدينة سنين متفرقة • ومعه أهله ، وعامل أهلها •

• وماتت زوجته خلفه الله فيها •

• ٢٦٨١ - عبد الغني بن عبد الله بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن

أحمد بن عطية •

ابن ظهيرة القرشي المكي •

• ولد في سنة ست وعشرين وثمانمائة بزبيد •

• وأمه : نفسية ابنة إبراهيم بن أبي بكر بن عبد المعطي القضاعي

الزبيدي •

• وتردد من زبيد لمكة •

ثم قطنها من بعد الخمسين •
وكان قد حفظ القرآن ، ويسيراً من التنبيه •
وأجاز له في سنة ست وثلاثين جماعة •

منهم : شيخنا ، والعيني ، والمقريزي ، والبرهان الحلبي (١) ، والشهاب
الواسطي ، والزين الزركشى ، والجمال عبد الله بن عمر بن جماعة ، وأخته
سارة ، وعبد الله ، وعبد العزيز ، ابنا محمد الهيثمي ، ويونس الواحي ،
وعائشة الحنبلية ، وابن ابنة الشرائحي ، وزينب بنت اليافعي ، والقنابلي ،
والقدهري ، والعلاء بن مردس ، وابن الشهاب الأذري ، والشهاب بن ناصر
الصحابي ، والزين بن الطحان •

وتوجه للزيارة النبوية في آخر سنة خمس وثمانين • فأكرمه الله
بالشهادة بالحريق بطيبة في رمضان من التي تليها • رحمه الله •

٢٦٨٢ - عبد القادر بن الشهاب أحمد الرئيس تبرعا ، كما سبق في
ترجمته • وأن ابنه - هذا - قيل : انه حي بمكة •

ويقال : له الرق عبد القادر بن عبد الرحمن (٢)

٢٦٨٣ - عبد القادر بن عبد اللطيف الأصغر بن أبي الفتح محمد بن أحمد
ابن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن •

الحيوي ، الحسيني ، الفاسي الأصل ، المكي الحنبلي ، الآتي أبوه ،
قاضي الحرمين الحنبلي •

ولد في مغرب ليلة الثلاثاء سادس عشر رمضان سنة اثنتين وأربعين
وثمانمائة بمكة •

ومات أبوه وهو ابن احدى عشرة سنة •

وأمه مستولدة لأبيه حبشية ، اسمها : تفاحة •

ونشأ بمكة يتيما ، لم يخلف له أبوه شيئا ، بحيث لم يجدوا شيئا
للحج به في تلك السنة •

(١) في الضوء اللامع (ترجمة ٦٥١ ج ٤ ص ٢٥١) « البدر » •

(٢) بياض بالأصل قدر أربعة أسطر •

فحفظ القرآن • وصلى به التراويح ، وحفظ جانباً من المحرر في الحديث لابن عبد الهادي ، وجميع الشاطبية ، والكافية لابن الحاجب ، ومختصره الأصيل ، والتلخيص •

وسمع على أبي الفتح المراكشي صحيح البخاري ، وبعض سنن النسائي • وجميع العلل التي بآخِر الترمذي ، وختم ابن ماجة •

ومن الشهاب أحمد بن محمد الزفتاوي : المسلسل ، وجزء أبي الجهم ، بفوت من آخره ، والترغيب للأصبهاني ، وجزء أيوب السخيتاني ، والبردة ، وقطعة من أول الشفا ، وأربعين حديثاً انتقاء الاقفهسي منه •

ومن التقى ابن فهد : ختم مسند عبد بن حميد ، وغير ذلك • وأجاز له في سنة ثلاث وأربعين فما بعدها خلق •

منهم : أبوه ، وشيخنا ، وزينب ابنة الياضي ، وسارة ابنة جماعة ، وابن الفرات ، والزرخشى ، ومحمد بن يحيى الحنبلى ، والعلاء بن بردس ، والشهاب بن ناظر الصاحبة ، وأبو جعفر بن العجمي ، والمحب المطري ، والبدر ابن العليف ، والبدر العيني ، والزين رضوان ، وابن السنديوني •

ودخل القاهرة صحبة الحاج في أوائل سنة ثمان وخمسين • فولى بها امامة مقام الحنبلى بالمسجد الحرام عوضاً عن والده (١) • وباشرها في يوم السبت خامس جمادى الأولى منها •

ثم دخلها أيضاً في سنة اثنتين وستين • وأقام بها الى أن ولى قضاء الحنايلة بمكة في منتصف شوال من التي تليها ، بعناية الأمينى الأقصرائى •

وكان يحضر دروسه بحيث أخذ عنه في الأصلين والعربية وغيرها • ولازم صحبة أبى الفضل النويرى الخطيب وغيره من الأعيان • ودخل مكة صحبة أمير الحاج المصرى ، وهو لابس الخلعة في صبح يوم الخميس تاسع عشرى ذى القعدة منها ، وقرىء توقيعه •

(١) كذا بالأصل وهو كذلك بالضوء (ترجمة ٧٢٣ ج ٤ ص ٢٧٣) •

ثم أضيف إليه في سنة خمس وخمسين قضاء المدينة النبوية ، ومشى حاله • وزال ما كان قلى به بعد مصاهرة البرهاني بن ظهيرة وزوجه بأخته ، بحيث قال النور الفاكهي له من أبيات :

فلا تخش القلى منهم بوجه فقد وافتك سيدة الجميع
كل ذلك بعد أن أخذ في الفقه عن شيخ الماضي ، وقاضيه العز الكنانى (١)
والعربية عن التقى الشمنى ، والعلاء الحصنى ، وغيرهما •
وعن العلاء أخذ أصول الدين • وقرأ عليه في شرح العقائد للتفتازانى ،
وفي غيره •

والأصول ، والمعانى وغيرهما من التقى الحصنى •
وكذا تلا لأبى عمرو ونافع وابن كثير : على الشمس محمد بن الشرف
الششتري المدنى •

وقرأ السبعة على الشيخ عمر الحموى النجار ، نزيل مكة •
وقرأ في النحو ابتداء باقى المنحة •
ولا أستبعد أخذه فيه عن القاضى عبد القادر •
وبعد دخوله فى القضاء : قدم عليهم بمكة العلاء المرداوى شيخ الحنابلة
الدمشقيين • فلأزمه فى قراءة غير تصنيف له ، والتقى الجراعى أحد أعيان
الحنابلة • فانتفع به وبتفنه وذكائه ، الى غيرهم من الفضلاء •
ولأزم الأخذ لفنون من العقلیات على مظفر الشيرازى •
ولا زال يدأب - بعد اذن الأمينى والتقى الحصنى وغيرهما له - حتى
تميز بوفور ذكائه •

ودرس بالبنجالية وغيرها ، كدرس خير بك ، ثم بالمدرسة الأشرفية •
وأخذ عنه الفضلاء فى الفقه ، والأصلين ، والعربية ، والمعانى ، والبيان ،
والقراءات وغيرها ، وأسمع الكتب الكبار •

(١) كذا فى الأصل • وفى الضوء : وأخذ فى الفقه عن العز الكنانى
بالقاهرة ، والعلاء المرداوى •

وكان زائد الذكاء والتودد ، حسن العشرة والفتوة ، والتواضع ، مع جودة الخط ، وتوسع النظم والنثر .

ولكن كثر استرواحه في الاقراء والتواضع ، بحيث لم يجده كثيرون فيهما .

وربما استشعر ذلك . فبالغ عند الغرباء في الاعتذار . وامتنع من عمل الخلع ، متمسكا بأنه غالبا حيلة ، وهي لا تجوز .

ولم يعجب ذلك فضلاء مذهبه .

وأقبل بأخرة على الاشتغال بالذكر والأوراد ، والتلاوة الجيدة بصوته الشجي المنعش ، حتى ارتقى الى غاية شريفة في الخير . سيما وهو يتوجه في كل سنة الى المدينة النبوية ، ويقيم بها غالبا نصف سنة . وربما أقام بها سنة كاملة ، بل جمع بين المساجد الثلاثة في عام .

فانه توجه في سنة ست وثمانين من مكة الى المدينة ، ثم منها الى البقيع .

ثم في البر الى القاهرة . فأقام بها يومين - أو ثلاثة - حريصا على عدم الاعلام بنفسه .

ثم توجه الى بيت المقدس فزاره ، ثم رجع الى بلده .

وكثر اختصاص أولى الأصوات اللينة ونحوهم به ، وهو يزيد في الاحسان اليهم ، مع حسن توجه في التلاوة والانشاد ، وجلد على السهر في الأذكار والأوراد ، وخشوع عند الزيارة ، وخضوع حينئذ في العبارة ، وميل الى الوفاة ونحوهم .

والى التنزه والبروز الى القضاء والحدائق بالحرمين سيما مسجد قباء ، ومشهد حمزة ويعمل في كل منهما مولدا (١) .

(١) وكل ما يمدح به من هذه البدع الصوفية : ليس من هدى الرسول صلى الله عليه وسلم ولا هدى السلف الصالح . وبالأخص الموالد وما اليها وما يصنع عند المقابر من العكوف وشد الرحال . فانها من أعياد الجاهلية الوثنية .

• وإذا خرج يكون معه ما يناسب الوقت من المأكّل والطرف ونحوها .
• وقطعها بذلك أوقاتا طيبة .

ويهرع لهذه المشاهد جمهور الناس ، ويكاد أن يعمهم بالاطعام ، كما أنه يتكلف لكثيرين من أهل القافلة ، ولبعض من يمسه منه الأذى ، سفرا أو حضرا ، من أقربائه وذوى رحمة . ولذا وغيره كثرت ديونه ، بحيث أخبرنى :
• أنها تقارب ثلاثة آلاف دينار .

• وأنشأ بكل من الحرمين بيتا .
• وأسند الخواجا حسين بن قاوان اليه وصيته ، لكونه كان زوجا لأخته
• فى آخرين .

ولم يسلم فى كله من منتقد ، خصوصا وهو يتعالى عن الاجتماع بجل
رفاقه فى القضاء ، حتى لا يجلس فى محل لا يرضاه .

• وقد رافقته فى التوجه من مكة الى المدينة فى سنة سبع وثمانين .
• فحمدت مرافقته وافضاله .

• وكثر اجتماعنا فى الموضعين . وزرنا جميعا كثيرا من مشاهد المدينة .
• كقباء ، والسيد حمزة ، والعالى .

• وسمع منى ، بل كتبت عنه من نظمه .
• وعنده من تصانيفى عدة .
• وكان يعلمنى بما يستفيد منها . ويستصحب بعضها فى أسفاره ،
• ويتلذذ بما يعجبه فيها من العبارات ، وبينه جماعته على ذلك .

• وكتبه ترد على بالثناء البالغ ، والوصف لى بشيخ الاسلام .
• بل قال بحضرتى فى مجاورتى الرابعة للقاضى الشافعى : ولم يخلف
• شيخنا الأمينى الاقصرائى فى طريقتيه مع أهل الحرمين ، وكذا وكذا :
• الا فلانا .

• وقال مرة : وهو غيث بكل زمان ومكان ، حل به . نفع أهله - الى
• غيرها .

• ثم تزايد من الافضال جدا ، والثناء ، حتى بأمر المؤمنين ، وفى التماس
• اقتفائى فى الزيارة حين التوجه فى قافلته الى أن مات .

وذلك في ضحى يوم الخميس ليلة الجمعة النصف من شعبان سنة خمس
وتسعين وثمانمائة بعد تغل نحو نصف شهر ، شهيدا بالاسهال •

وصلى عليه بعد عصره بالروضة • ودفن بالبقيع عند قبر أمه • وتأسفنا
على فقده •

ورؤيت له منامات جمة صالحة •

وما خلف بعده في مجموع ما أثبتته مثله •

وخلف ذكرا وأربع اناث من أمهات شتى ، عوضه الله الجنة • ورحمه
وخلفه فيهم خيرا ، وأقر عينه بوفاء دينه •

وفي ترجمته من الضوء اللامع من نظمه ونثره ما يشرح الخاطر

بالبردة (١) •

٢٦٨٤ - عبد القادر بن محمد بن النور على بن عمر بن حمزة •

الامام العلامة محيي الدين •

ويلقب بدر الدين أيضا •

القرشي العمري الحراني ، ثم المكنى الحنبلي •

الفراش بالحرم النبوي ، ويعرف بالحجار •

ولد لثمان خلت من ربيع الأول سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة •

وأحضر في الخامسة من شعبان سنة سبع وثلاثين على جده النور

مسلسلات ابن شاذان •

ثم سمع عليه شيئا يسيرا ، من أول سباعيات مؤنسة خاتون

وثمانياتها •

ثم بعد الخمسين : سمع بالمدينة على ابراهيم بن رجب السلماي شيئا

من « الدارية » ، في اختصار الرعاية » للشرف ابن البارزي بروايته عنه • ولازمه

وانتفع به •

وفي سنة سبع وستين : سمع أيضا ، ومعه أكبر أولاده الثلاثة -

المسمون محمدا - على البدر بن فرحون من « الأنبياء المبينة » لابن عساكر •

(١) الضوء (ج ٤ ص ٢٧٣ - ٢٧٥ رقم ٧٢٣) •

- وفى سنة ثمان وستين بدمشق : سمع السنن لأبى داود على ابن أميله .
- وكذا مع هناك على غيره .
- وحدث . سمع عليه أبو الفتح الراغى السباعيات المشار إليها .
- وكان اماما عالما خيرا .
- رأيت بخطه كراسة نقلها من « مفتاح دار السعادة » لابن قيم الجوزية .
- ومات فى آخر سنة تسع وتسعين وسبعمئة بالمدينة . ودفن بالبقيع ، وهو فى « انباء » شيخنا رحمه الله .
- ٢٦٨٥ - عبد القادر بن محمد بن يعقوب المدنى المالكى .
- أخو عبد الوهاب الآتى ، وعم القاضى المالكى بمكة ، النجم محمد .
- ممن حفظ ، واشتغل .
- وتوجه للروم فى التوكيل بجمع أوقاف الحرمين ، ثم العجم مع رياسة وحشمة .
- وتزوج رقية ابنة عمر بن المحب الزرندى ، أخت الشمس محمد .
- ومات عنها بعد رؤيتها لجلالة معه .
- وبعد مدة : خلفه عليها السيد السهمودى ، ثم أبو الفتح بن سعيد ، وماتت تحته .
- مات غريبا بالعجم - يقال مسموما - لسنة بضع وسبعين وثمانمئة ، بعد أن دخل مصر والشام .
- ٢٦٨٦ - عبد القادر بن معروف الجبرتى .
- ذكر فى أبيه .
- ٢٦٨٧ - عبد القادر الحجار .
- مضى فى ابن محمد على بن عمر .
- ٢٦٨٨ - عبد القادر بن أبى بكر بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله .
- الزين بن العلامة .
- للفخر الشامى المدنى ، الآتى أبوه ، وولده أبو البركات .
- ممن سمع على الجمال الكازرونى ، فى سنة سبع وثلاثين .

٢٦٨٩ - عبد الكافي بن محمد بن محمد بن حسين •

المدنى السقا •

ويعرف بابن قطب •

سمع - فى سنة سبع وتسعين - على ابن صديق بعض البخارى بالمسجد

الندوى •

ومات فى ذى الحجة سنة ست وأربعين وثمانمائة بمكة وأرخه ابن فهد •

ودفن بالمعلاة •

٢٦٩٠ - عبد الكافي بن محمد بن أبى الفضل •

النفطى • أخو عبد السلام الماضى ، وذكر •

ولد بالمدينة • ونشأ بها •

وسمع على أبى الفرج المرافى ، وولده •

حضر دروس أبى الفتح بن تقى ، والسمهودى •

وقرا على أحمد بن يونس فى الآجرومية •

ودخل مصر والشام •

وحضر عند العبادى وزكريا وغيرهم •

وتلا على الاخميمى •

وسافر مع والده - قبل ذلك - لتبريز العجم ، طلبا للرزق •

وشرع فى بناء بيت • فاشتراه منه الجمال الظاهرى •

قيل : كان موجودا سنة تسعمائة •

٢٦٩١ - عبد الكافي بن أبى السعادات بن محمود بن عادل •

الحسينى المدنى الحنفى •

أخو عبد الله ، وعبد الرحمن ، وأحمد • وهو أصغر •

حفظ القرآن ، والقدرى •

واشتغل بالفقه وأصوله ، والعربية ، والعروض ، وجود الخط ونسخ

به • وذكر بالذكاء •

وتزوج آمنة ابنة قاضى المالكية الشمس السخاوى • وماتت تحته فى

المحرم سنة تسعمائة •

٢٦٩٢ - عبد الكبير بن ابراهيم •

الجبرتي الحنفى • والد أبى الفتاح •

له ذكر فى أبية ابراهيم •

والظاهر : أنه غير الآتى •

٢٦٩٣ - عبد الكريم بن أحمد بن مقبل المرسى •

أخو عبد السلام الماضى •

٢٦٩٤ - عبد الكريم بن عبد المعز الواسطى •

قال ابن فرحون : أنه كان من أهل العلم والعمل ، وأرباب القلوب •

دخل المدينة للزيارة • فوقف على باب السلام ، ثم سلم من مكانه •

فقل له •

فقال : لم أجدنى أهلاً للدخول عليه ، ولا للوقوف بين يديه • من أنا

حينئذ حتى أصلح لذلك ؟

ثم أقام بالمدينة •

وكان عليه روح ، ولا يزال لسانه رطباً بذكر الله والتلاوة التى لم يسمع

السامع مثلاً •

ولأناس فيه اعتقاد زائد •

متقن العمل • لا يعتبر به خلل •

كنت إذا أخذت معه فى شىء من أمور الدنيا كان جوابه بأحوال الأخرى •

فينقطع معه الكلام •

وكان مسكنه فى بيت عبد الله البكرى على تقشف وفقر •

قال لى يوما ، والجماعة معى : رأيت البارحة هذا الفقير الذى أقام

عندنا - وأشار الى الشيخ أبى الخراز على المنبر يخطب - رأيت بعد وفاة أبى

الحسن على المنبر يخطب • ولا بد له من ذلك •

فكان كذلك • رأيت بعد وفاة أبى الحسن على المنبر خطيباً ، استنابه

القاضى سراج الدين فيها وفى الامامة • فقام بها أحسن قيام •

وكان إذا شكى إليه أحد ضراً أو مرضاً قال له : قل : يا أول الأولين ،

ويا آخر الآخرين ، ويا ذا القوة المتين ، ويا راحم المساكين ويا أرحم الراحمين •
سخر لى كذا • واصرف عنى كذا •

فان شكى فاقة أو قلة ، قال له : قل (٣٥ : ٢) ما يفتح الله للناس من
رحمة فلا ممسك لها ، وما يمسك فلا مرسل له من بعده) •

ومن أحواله : أن المدينة حوصرت أياما ، واشتد حال أهلها - في التضييق
عليهم والخوف من عدوهم - وهو لا يدري ما الناس فيه ، بحيث أن العدو
دخلها بحرا ، وهرب الناس واختفوا في بيوتهم • ووجد هو قد توجصا وخرج
الى المسجد •

فقيل له : أين تريد ؟ فقال : المسجد •

قيل له : ان المدينة قد خلت ، وأبواب المسجد غلقت فلا يدخله أحد •

فقال : ائش تقول ؟ فأعاد عليه •

فقال : ومن هؤلاء المساكين الذين أخافوا المدينة وأهلها ، ويريدون أن
يمنعونا من صلاة المسجد في جماعة ؟

ثم مضى الى المسجد • فعلم بمكانه ، ففتح له • ودخل وصلى ، كأنه
ما كان شىء جرى •

فكان ذلك الرجل يحكى هذا • فتعجبت الناس منه •

ولقد أخبرنى - بعد وفاة أبى - وكان ممن يقرأ عليه العربية • وينتهى
من الكتاب ، ثم يعيده لطلب المؤانسة معنا ، والمحبة فى أبى - اننى أكون فى
مقامه • وأتولى ثلاث ولايات فى ذلك العام • فكان كذلك •

جاءنى مرسوم بالتدريس فى المدرسة الشهابية ، وبدرس الفخر ناظر
الجيش ، وبدرس أقامنى فيه شعيب بن أبى مدين ، صاحب المغرب •

وذلك كله فى سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة (١) •

فأعان الله تعالى ورزقنى الاقبال الكثير على الاشتغال •

(١) لا يعلم الغيب الا الله • ولا يأتى بالخير الا الله • والقلوب بين
اصبعين من أصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء • ولا حول ولا قوة الا بالله •

وكذا جرى لى معه فى سنة خمس وثلاثين : أنه كان تحامل على بعض القضاة ولقيف من الحسدة ، ورمونى عند الأمير طفيل ببليية • وهى : أن شيخا مات ، وترك عندى مالا كثيرا •

ولم يكن من ذلك شىء ، الا أن الشخص المشار اليه ترك عندى مبلغا يسيرا وصى به فى شراء نخيلاات تكون وقفا على السبيل • فأعلمت بذلك • واستشهدت بشيخ الخدام العز دينار ، وبصاحب الترجمة •

فأما شيخ الخدام : فلم أقم شهادته لتصريح طفيل • وأما صاحب الترجمة : فتكلم بغيظ وصوت مرتفع وانزعاج • وقال : يا طفيل اتق الله • وكرر : يا طفيل •

فصار طفيل يقول : الله يجعلنا يا عز الدين من المتقين • ثم قال له : أما تتبع جدك وأفعاله ؟ كان على بن أبى طالب متصفا بكذا وكذا •

وذكر له من الوعظ ما أبهته ، حتى ود أنه لم يأتته • ثم قال له : ليس لك عند هذا الفقير شىء ، ولا دعوى — والميت كان فقيرا من الفقراء — والذى يقول لك الفقير : هو الصحيح والسلام •

فقبل كلامه • وحمله على الشهادة • ورأى الناس أن هذا كان من العز بغير قوته ، ولا جارى عادته بل أجراه على لسانه ، لينكف الأعادى • فله الفضل والمنة •

مات فى سنة احدى وأربعين وسبعمائة • وذكره المجد ، فقال : الشيخ عز الدين الواسطى ، الجامع بين العلم والعمل ، الفائق فى طريق التجريد على كل من حل ورحل •

ودخل المدينة قاصدا للزيارة • فلما وصل باب السلام وقعت عليه الهيبة • فوقف هنالك متعبدا ، وسلم خاشعا مرتعدا ، ورجع الى منزله • فقيل له فى ذلك • فقال : لم أجدنى جديرا بالوصول الا الى هنالك • وأما الدخول . فمن أنا حتى أصل لذلك ؟ ثم التزم الجوار والاقامة بهذه الديار على قدم الافتقار ، والاصطبار •

وكان رطب اللسان بالذكر والتلاوة ، بلهجة فائقة الطلاوة ، رائعة
الحلاوة ، قد لاح عليه نور الصلاح ، وفاح لديه نور الفلاح •

هذا مع السذاجة وسلامة الباطن ، والأخبار عن التوطن فيها لا يغنى عن
المواطن •

إذا خوطب بأمر من الأمور الدنيوية أجاب بكلام حلو من الأحوال
الأخروية ، فينقطع معه الكلام ، وينتدع المتكلم من غير ملام •

ومن أفادته التي يرجى بها عميم بركاته : أنه كان إذا اشتكى أحد اليه
من مرض أو عرض قال له : قل : يا أول الأولين ، ويا آخر الآخرين ، ويا ذا
القوة المتين ، ويا راحم المساكين ، ويا راحم الراحمين ، سخر لى كذا وكذا ،
واصرف عنى كذا وكذا •

وإذا اشتكى اليه أحد فقرا ، أو فاقة ، قال للمشتكى قل (٣٥ : ٢ مايفتح
الله للناس من رحمة فلا ممسك لها ، وما يمسك فلا مرسل له من بعده) •
وكان لا يجتمع بأحد من أهل الدنيا أبدا ، اللهم الا في شفاعة تتعين ،
أو دقاعة سر تلوح له وتتبين •

وذكره ابن صالح مقتصرا على لقبه ونسبه ، فقال :

عز الدين الواسطي : هو الامام العالم الصالح المجرد ، التالي ليلا
ونهارا ، السليم القلب ، التارك للناس ، والمقبل على الاشتغال بذكر ربه الى
أنلقى الله ، قال : وهو سيدى وشيخى وبركتى •
ان يقصده من كبير وصغير يلقنهم ويسمع لهم •

جاور بالحرمين ، وانقطع بالمدينة مدة طويلة على عبادة ، وأقرأ في القرآن
ختمت عليه القرآن ، وسمعت الحديث ، والبسنى الخرقه •
وأم بالمسجد النبوى مدة طويلة ، نيابة عن جماعة من الأئمة •
فكان يجيد القراءة والخطب •

وكل سنة يحج بحملة تاجر اسمه نسيم مجانا ، مع محبته في النحو ،
بحيث اشتغل بالجمال على أبى عبد الله بن فرحون •

وقرأ على أبى عبد الله القصرى شيئا من تأليفه في المفردات •

وسمعه يحكى : أنه أم في التراويح ، ووافق بعض الناس على امرأة ، وسلم اليه شيئا يجهزها اليه به . وصار كلما قرب الدخول والصحبة . فكيف الحال بعده ؟ . فأعرضت عن التراويح وقلت لأهلها : ردوا على متاعى .

وكان مسكنه في رباط دكالة بالحجرة .

مات ظنا في سنة خمس وثلاثين وسبعمائة ، ودفن بالبقيع ، بجانب نور المطهرين .

٢٦٩٥ - عبد الكريم بن أبى الفتح بن عبد الكريم بن ابراهيم الجبرتى .

له ذكر في حديث أبيه أيضا .

٢٦٩٦ - عبد الكريم بن يحيى بن عبد الرحمن بن على بن الحسين

ابن على .

الكمال أبو محمد ، وأبو المحامد بن أبى المعالى ، البستانى الطبرى ،

المكى الشافعى قاضيه وابن قاضيه .

بل لقبه الميورقى بقاضى الحرمين ، وأنه استفتاه - فى جماعة - عن

نمر من منى ثانى يوم النحر . فأفتاه بأن من ترك المبيت فى ليلة من ليالى منى

ورمى يوم : عليه دمان ، ولا يسقطان عنه . ثم العصيان ان كان لغير عذر

الا بالتوبة ، لأن الدم يجبر الشك ، ولا يرفع الاثم .

أفتى بذلك فى منى سنة ثمان وأربعين وستمائة .

وقال الميورقى أيضا : سمعت على بن عبد الله بن عم قاضى الحرمين

- العز أبى الفاخر يحيى بن عبد الرحمن - يقول : كان أولاد القاضى أبى

المعالى ثلاثة : الكمال عبد الكريم ، والجمال عبد الله ، وعمر .

وناب فى الحكم عن القاضى عمران بن ثابت القرشى الفهرى ، قاضى

الحرمين ، منذ نحو أربع وعشرين سنة ، عام سبعين وستمائة .

وتوفى عبد الكريم ، وخلف ستة أولاد : محمودا ، ومحمدا ، وعليما ،

وادريسا وحسنا ، وأبا المنصور ، انتهى .

ووجد فى مكتوب : ثبت على الكمال عبد الكريم فى سنة سبع وثلاثين

وستمائة ، بخط أخيه عمر . ووصفه بتاج الخطباء الحامد ابن الامام

العالم العامل ، الورع مفتى الفرق .

• مات في ربيع الأول سنة ست وخمسين وستمائة • وكان كثير العبادة •
ومن نظمه ، مما كتبه عنه القطب القسطلاني :

ولما سرت من أرض سلمى نسيمة لقلبي أحيى سرها حين حلت
وجاءت لتهدى لى السلام ، فمرحبا وأهلا بها من واصل لتحية
تقول سليمي : لم نضع لك بالنوى عهداً ، ولا اعتاضت بتاك المودة
مقلت - وأشواقى تزيد ، وأدمعى تجود - وقد غصت جفونى بعبرتى
أيا جيرتى جار الذى قضى على • ولم أقض حقاً بجيرتى

٢٦٩٧ - عبد الكريم الجبرتي الحنفى •

• كان شاباً صالحاً • يعرف مذهبه مع مزيد للتدين •

• من قدماء المجاورين •

• قاله ابن صالح •

٢٦٩٨ - عبد اللطيف بن ابراهيم الجبرتي •

• نزل المدينة •

• وسمع البخارى على الجمال الكازرونى ، فى سنة سبع وثلاثين •

• وهو أخو عبد الكريم المذكور •

• سبق له ذكر فى أبيه أيضا •

٢٦٩٩ - عبد اللطيف بن أحمد بن على بن أبى عبد الله محمد بن محمد

ابن عبد الرحمن •

الامام للنجم ، أبو الشفاء ، وأبو بكر ، للحسينى الفاسى ، المكى

الشافعى •

• أخو الحافظ المؤرخ التقي محمد ، ويعرف - كسلفه - بالفاسى •

• ولد وقت صلاة الجمعة رابع عشر شعبان سنة ثمان وسبعين

وسبعمائة بمكة •

• وكانت مدة الحمل به سبعة أشهر •

• وحمل مع أمه - أم الحسين ابنة القاضى أبى الفضل محمد بن أحمد

الزويرى - الى المدينة لأن أخاها - وهو خاله القاضى المحب - كان بها

• اذ ذاك قاضياً •

فلما انتقل لتضاء مكة - في سنة ثمان وثمانين - انتقل معهما الى مكة .
وجوّد بها حفظ القرآن . وصلى به التراويح في مقام الحنابلة من المسجد
الحرام سنة احدى وتسعين .

ثم أقبل على درس العلم . فحفظ التنبيه ، والمنهاج الأصلي وغيرهما .
وسمع على ابن صديق ، وابن بكر ، وغيرهما .
وأجاز له - قيل : في سنة اثنتين وثمانين فما بعدهما - البرهان ابراهيم
ابن عبد الرحمن بن جماعة ، وجويرية الهكارية ، والنجم بن رزين ، والمحيوى
عبد الوهاب القروى ، وابن جاتم ، وأبو اليمن بن الكويك .

وفي سنة ثمان وثمانين : المنشاوري ، وابراهيم بن على بن فرحون ،
والشهاب بن ظهيرة ، وعلى النويرى القاضى ، وعبد العزيز محمد الطيبى ،
وابن خلدون ، وابن عرفة .

وفيما بعد : أبو الخير بن العلائى ، وأبو هريرة بن الذهبى ، وابراهيم
ابن أحمد بن عبد الهادى ، وأحمد بن على الحسينى ، ومحمد بن عمر بن
عبد الهادى ، وفاطمة ابنة أبى النجا ، وفاطمة وعائشة ابنتا عبد الهادى ،
وأحمد ابن قبرص ، وعبد الله بن خليل الخرستانى ، والحلاوى ،
والسويداوى ، ومحمد بن عبد الرحيم بن الفرات ، وغيرهم .

ودخل اليمن في سنة سبع وتسعين وحج منها .
ثم توجه مع أخيه التقى ، الى القاهرة وسمع معه غالب ما قرأه .
وسمعه على التنوخى ، وابن الشيخة ، ومريم ابنة الأذرعى .
وسمع بها على ابن أبى المجد - لما استقدمه يلبغا السائلى من
دمشق - : صحيح البخارى ، وغيره .

وأخذ علم الحديث عن الزين بن العراقى .
والفقه عن ابن الملقن . وسمع منه كثيرا .
وحضر مجلس البلقينى ، واستفاد منه ، ومن الولى العراقى .
وعاد لمكة في سنة تسع وتسعين . وقد برع في فنون من العلم .
وفي سنة ثمانمائة : قرأ في الروضة وغيرها ، على الجمال بن ظهيرة .
ولازمه كثيرا . وانتفع به ، وفي التلى تليها .

والفقه على الإبناسى بمكة ، وأذن له في التدريس ،
وفي سنة ثلاث دخل اليمن أيضا •
وأخذ بزبيد عن الشهاب أحمد بن أبى بكر الناشرى • وأذن له في الافتاء
والتدريس •
وعاد لمكة ، وقد تأثّل قليلا من الدنيا • ففات ذلك منه قبل وصوله
إليها • وتوجه الى مصر •
وبعد أن حج سنة أربع ، وأقبل فيها كثيرا على العلم • فأخذ عن علمائها ،
كالجلال البلقيني ، والولى ابن العراقى ، والنور على بن قبيلة البكرى •
ومما أخذه عنه : المختصر الأصلى لابن الحاجب •
وكان البكرى خيرا به •
وأذنوا له في الافتاء والتدريس •
وكان اذن ثانيهم له بذلك : في سنة سبع • وفيها حج •
ثم عاد الى القاهرة مستمرا على طريقته في ملازمة الاشتغال ، فتزايد
فضله •
وحج سنة ثمان • وأقام بمكة يدرس ويفتى •
ثم حج في سنة تسع • وعاد الى القاهرة •
ومنها توجه في أثناء سنة عشر الى تونس •
وأخذ عنه بها روايته قاضى الجماعة بها عيسى الغبرينى • وناله بر
قليل من صاحبها •
وعاد الى مصر في سنة احدى عشرة •
وفيها حج وأقام بمكة حتى حج في سنة اثنتى عشرة •
وتوجه في بقيتها - أو في أوائل التى بعدها - الى القاهرة ، وأقام بها •
وأذن له العز بن جماعة في الافتاء والتدريس في فنون من العلم ، في سنة
أربع عشرة •
وكان يقرأ عليه في مدة سنين قبلها •
ثم توجه فيها الى مكة مع الحاج • وقد ولى نصف الامامة بمقام
ابراهيم ، عوضا عن أبى الخير أبى اليمن الطبرى بعد وفاته •

فصده عن المباشرة صاحب مكة السيد حسن بن عجلان الحسنى ،
لاعقاده في الشيخ أبي اليمى .

وأقام بمكة سنة خمس عشرة وزار فيها النبى صلى الله عليه وسلم ،
وابن عمه عبد الله بن عباس بالطائف .

وأخذ فيها - بمكة - عن الامام حسام الدين الأبيوردى : تأليفه في
المعانى والبيان ، وفي الأصول ، وفي شرح العضد ، وفي الشمسية في المنطق .

وعن أبى عبد الله الوانوغى : التفسير ، والأصول ، والعربية .
وكانا يثنيان عليه كثيرا بحسن فهمه وبخبرته .

ثم توجه بعد الحج ، من سنة خمس عشرة ، مع الركب المصرى الى
القاهرة . ودخلها في محرم التى تليها . وأقام بها حتى مات .

غير أنه دخل منها اسكندرية مرتين : سنة عشرين ، وسنة اثنتين
وعشرين .

ومات بعد قدومه بخمسة عشر يوما .

وكان كثير النباهة في الأصلين والفقه والتفسير ، والعربية ، والمعانى
والبيان ، والمنطق . مليح الشكالة والخصال . ذا حظ من العبادة ، درس
بالحرم ، وأفتى .

وكان مجيدا في الافتاء والتدريس والفهم ، والكتابة سريعا .

وولى الاعادة بالمدرسة المجاهدية ، ولم يباشرها لغيبته بمصر ، والاعادة
بالمدرسة المجاورة لضريح الشافعى بالقرافة .

وكتب بخطه أشياء كثيرة لنفسه ولغيره من أصحابه خدمة لهم .
ومات يوم الخميس سادس جمادى الأولى سنة اثنتين وعشرين
وثمانمائة بالطاعون ، بعد ضعفه سبعة أيام .

ودفن قبيل العصر بتربة الزين العراقى خارج باب البرقية .

وكان الجمع في جنازته وافرا وفاز بالشهادة .

وقد ذكره شيخنا « انبائه » وقال : سمع معنا كثيرا من شيوخنا ،
ولازم الاشتغال في عدة فنون .

وأقام بالقاهرة مدة بسبب الذب عن منصب أخيه ، حتى مات مطعونا
رحمه الله •

• ٢٧٠٠ - عبد اللطيف بن عبد الله بن عمر بن عباد •

السراج المدني ، المؤذن بالحرم النبوي •

ممن سمع - في نسخة تسع وثمانين وسبعمائة - علي الزين العراقي
مصنفه في قص البشارب •

• ٢٧٠١ - عبد اللطيف بن أبي الفتح محمد بن بي المكارم أحمد بن أبي

عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن علي بن عبد
الرحمن - وباقى نسبه في ابن عمته ، وابن عم أبيه - التقى محمد بن أحمد
ابن علي السراج أبو المكارم بن الولي النور أبي الفتح بن أبي عبد الله •

الحسني الأصل ، المكي الحنبلي ، قاضي الحرمين وأبو قاضيهما
المحيوي عبد القادر الماضي قريبا •

وإد في شعبان سنة تسع وسبعين بمكة ، وتسمى باسم أخ له كان
أكبر منه • ولذا ميز صاحب الترجمة بالأصغر •

• وسمع العفيف النشاوري ، والجمال الأميوطي ، والشهاب بن ظهيرة ،
وأبي العباس بن عبد المعطي ، وغيرهم •

وأجاز له أبو هريرة بن الذهبي ، وأبو الخير بن العلائي ، والنوحى ،
وابن أبي المجد ، وأحمد بن أقبرص ، والبلقيني ، وابن الملقن ، والعراقي ،
والهيثمي ، والسويداوي ، والحلاوي ، وعبد الله بن خليل الخرستاني ،
ومريم الأذرية وآخرون •

• وخرج له التقى بن فهد مشيخة • وحدث •

سمع منه الفضلاء • وأجاز لي •

وولى الإمامة بمقام الحنابلة بمكة بعد موت ابن عمه علي بن عبد اللطيف
في سنة ست وثمانمائة •

ثم قضاء مكة في سنة تسع •

ثم جمع له بين قضاء الحرمين - مكة والمدينة - في سنة سبع وأربعين •

فكان أول حنبلى انفرد بقضاء كل منهما •
واستمر حتى مات ، لم يعزل عن وظيفة القضاء بمكة غير مرة سنة
واحدة ، لم يل فيها أحد عوضه • ثم أعيد •

ودخل بلاد اليمن ، والعجم غير مرة •
ورزق الحظ الوافر عند ملوكها وقضاتها وأعيانها ، بحيث كان يرد
مدهم بالعطاء الوافر • فيسمح بانفائه في جهات الخير والاطعام للوافدين
ونحوهم •

وأمره في ذلك يفوق الوصف ، بحيث قيل : انه رجع من بعض سفراته
بنحو عشرين ألف دينار • فما استوفى سنة حتى أنفدها •

وإذا سافر ينوب عنه في غيبته أخوه المحيوى عبد القادر ، ثم ابنه
أبو الفتح بن عبد القادر ، ثم ابن أخيه الآخر موسى بن محمد •

وكان خيرا ساكنا ، منجمعا عن الناس • عدلا في قضائه ، زائدا للكرم •
بعيدا عن الرشوة • بل ربما كان لفرط كرمه : يحسن لمن يجيئه في محاكمة أو
حاجة متواضعا • متوددا • ذا شعبة ووقار ، ضخما ، محبا للخاصة والعامة ،
مفيدا من أحوال ملوك الشرق ونحوهم • ما امتلأ فيه على غيره بمشاهدته ،
مع نقص عبارته •

تزوج بأخيرة ابنسة الملاء على بن التاج محمد بن الجلال البلقيني
من أمه •

ومات عنها ، بعد أن استولدها ، ولكنه انقطع نسله منها •
وذلك بعد تقلله مدة بالابتهال ، ورمى الدم بمكة في ضحى يوم الاثنين
سابع شوال سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة • وصلى عليه بعد صلاة العصر ،
ودفن بالمعلاة •

ولم يخلف شيئا رحمه الله وإيانا •

٢٧٠٢ - عبد اللطيف بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن
أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن •

السراج بن أبي السرور ، الحسينى الفاسى ، المكى المالكى • قريب
الماضى قريبا • ووالد لابي الخير محمد وأخوته •

ولد في رجب سنة ثلاث وثمانمائة بمكة •
وأحضر بها على ابن صديق في أواخر الثانية ، سجدات القرآن
للحري (١) •

وفي الثالثة : بعض مسند الدارمي •
وسمع على الزين أبي بكر المراغي الصحاح : للبخاري ، ومسلم ، وابن
حبان بفوت في أولها ، وجزء الخرقى ، وأمالى التنوخى •
ومن الزين الطبرى : الموطأ رواية محمد بن الحسن •
ومن الشريف أحمد بن علي الفاسي ، وابن سلامة ، وابن قطلوبغا •
وعيرهم •

وبالقاهرة : على النور الفوى من لفظ الكلوثاني •
وأجاز له - في سنة : خمس - العراقي ، والهيثمي ، والمجد الفيروزابادي
والشهاب الجوهري ، والشرف بن الكويك ، وأبو الطيب السحولي ،
والفرسي ، وعبد الكريم بن بن محمد الحلبي ، والشمس العراقي • وعائشة
ابنة ابن عبد الهادي ، وخلق •

وولى امامة المالكية بمكة في أواخر سنة اثنتين وأربعين •
وباشرها من ظهر ثالث ذى الحجة الى ظهر اليوم الرابع الذى يليه •
ثم منعه أمير الحاج المصرى •
فلما انفصل الركب : مكنه ناظر الحرمين سودون المحمدي من المباشرة •
فباشرها من مغرب ليلة الثامن عشر منه الى صبح يوم الأحد تاسع جمادى
الأولى من التى تليها •

ثم عزل بمحمد بن أبي عبد الله النويرى ، وابن عمه أبي الفضل بن عبد
الرحمن •

ودخل البلاد المصرية والشامية واليمنية غير مرة للاستزراق •
وركبه دين كثير فتوجه الى القاهرة في موسم سنة خمس وخمسين فلم
يحصل على طائل •

(١) في الضوء (رقم ٩٢٨ ج ٤ ص ٣٣٥) «الحزى» •

فتوجه منها الى القدس والشام .
ثم رجع اليها . وسافر منها الى بلاد المغرب في أوائل سنة سبع
 وخمسين . فدخل تونس وفاس .
ثم عاد لمصر في موسم التي بعدها بغير طائل .
ثم عاد الى مكة صحبة الحاج . فأقام بها .
وتردد منها مرارا الى المدينة النبوية للزيارة .
وكان يكثر من ذلك ، بحيث كان يكرر الزيارة في السنة الواحدة .
وربما توجه في درب الماشى ماشيا ، الى أن كان في سنة ثلاث وستين .
فتوجه اليها مع الحاج ، ثم رجع في البحر لمكة . فأقام بها دون شهر .
ثم عاد اليها فاستمر بها أشهرا .
وقدرت وفاته في ليلة السبت تاسع جمادى الآخرة سنة أربع .
• وصلى عليه بالروضة . ودفن بالبقيع .
وكان خيرا مباركا ساكنا ، منجمعا عن الناس ، ملازما لبيته ولبابه
بزيارة باب ابراهيم من المسجد الحرام ، ممن حضر في الفقه دروس والده وعمه
أبى حامد .

أجاز لى وللنجم عمر بن فهد وآخرين رحمه الله (١) .

٢٧٠٣ - عبد اللطيف بن محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن عبد الرحمن
السراج بن القطب أبى الخير الحسينى .

الفاسى المكى المالكى .
حفيد الذى قبله ، والآتى أبوه وعمه .
ولد بالمدينة . ونشأ بها . فحفظ القرآن والأربعين ، والأجرومية ،
والمختصر للشيخ خليل المالكى .

وعرض على في سنة سبع وثمانين . ثم في سنة سبع وتسعين .
وسمع على ، وكتبت له .
فينظر : لم أثبتته هنا (٢) ؟

(١) الضوء اللامع (رقم ٩٢٨ ج ٤ ص ٣٣٥) .
(٢) انظر الضوء (٩٣٠ ج ٤ ص ٣٣٦) .

٢٧٠٤ - عبد اللطيف بن الكمال أبي الفضل محمد بن السراج عبد
لللطيف بن محمد بن يوسف بن الحسن .

الأنصارى ، الزرندي ، المدني ، الشافعي .
واد بالمدينة في صفر سنة أربع وتسعين وسبعمائة . كما نقلته من خط
أبي الفتح المراغي عن اخبار أبيه الكمال .

وحفظ المنهاج ، والألفية ، والشاطبية . واشتغل قليلا .
وسمع على أبي الفتح ، وأبي الفرج ابنى المراغي ، والجمال الكازروني .
بل سمع على للزين المراغي في سنة اثنتين وثمانمائة .
وتلا بالسبع على السيد الطباطبائي .
مات مقتولا في اللجون بدرب الشام ، بعد سنة إحدى وخمسين ومائة .
سمع في رمضان منها بالمدينة ، على المحب الأقصرائي : البخاري :
وترك ولده الشمس محمد : اما في الثانية ، أو الثالثة (١) .

٢٧٠٥ - عبد اللطيف بن محمد بن علي بن سليمان بن الطحان . شقيق
على الآتي .

أمهما : خديجة ابنة عمر بن حسن الدخي .
مات بدمشق في سنة إحدى وتسعمائة بالطاعون .

٢٧٠٦ - عبد اللطيف بن محمد بن يوسف بن الحسن بن محمد بن
محمود بن عبد الله بن الحسن السراج .

أبو أحمد بن الامام الشمس أبي عبد الله بن العز .
الأنصارى ، الزرندي الأصل ، المدني الشافعي . جد الذي قبله .
والد الزكي أبي الخير ، وأخو محمد ، الآتين .
ولد بالمدينة وسمع بها من جمال المطري ثلاثيات البخاري ، وتاريخ
المدينة له .

وحدث بهما . وسمعهما عليه : المحب المطري . وحدث عنه .

(١) انظر الضوء (ترجمة ٩٣١ ج ٤ ص ٣٣٦) .

وكذا رأيت - فيمن سمع على الزين العراقي في سنة تسع وثمانين -
تصنيفه في قص الشارب : القاضى سراج الدين عبد اللطيف • وأظنه هذا •

ومعه ابنه الكمال أبو الفضل محمد •

• مات سنة سبع عشرة •

• وترك أحمد ومحمد ، وأبا الطاهر ، وأبا الفضل • ان لم يكن هو محمد •

٢٧٠٧ - عبد اللطيف بن محمد بن يوسف بن الحسن •

• الأنصارى الزرندي • وأظنه أخا الذى قبله •

قال ابن فرحون : انه اشتغل ، وحصل في شبيبته ، ورأس بين أقرانه ،
مع عفة وديانة وصيانة •

• وأنجب أولادا مباركين مشتهرين بالعلم •

• وساق عنه حكاية في الشمس الخجندی •

٢٧٠٨ - عبد اللطيف بن محمود العجمى ، الحنفى •

أخو عبد الرحمن ، وعبد الرحيم • رباهم زوج أختهم محمد بن يوسف
الحليمى - كما في ترجمته - وأقرأهم القرآن ، وشغلهم في مذهبه الحنفى • مع
أن والدهم محمود العجمى كان شافعيًا •

• قاله ابن فرحون •

٢٧٠٩ - عبد اللطيف الفارسى الطواشى •

لازم الزين العراقي بالمدينة في مجلس من شرحه للألفية سماعًا •

• بل وقراءة في سنة تسعين •

٢٧١٠ - عبد المتعال بن عبد الوهاب الأنصارى •

• من ولد زيد بن ثابت ، المدنى الأصل •

يروى عن أبيه ودحيى بن سعيد الأموى • والفخر بن شميل ،
• وغيرهم •

وعنه : أحمد ، وابنه عبد الله بن أحمد ، وإبراهيم بن الحارث بن
مصعب ، وكناه •

• وهو غير عبد المتعال بن طالب ، وإن روى أحمد عن ذلك أيضا (١) .

٢٧١١ - عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف .

أبو محمد - أو أبو وهب - الزهرى ، المدنى ، من أهلها .

روى عن عمه أبى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ، وسعيد بن المسيب ،
وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، وجماعة .

وعنه : مالك ، وأبو العميس ، وسليمان بن بلال وجماعة . آخرهم :
الدرأوردى .

وثقه ابن معين ، والنسائى ، وابن البرقى .

وقال الحاكم : شيخ من ثقات المدنيين ، عزيز الحديث .

وقال أبو حاتم : صالح الحديث .

وحكى ابن عبد البر : أن بعض الزواة عن مالك : سماه عبد الحميد .

ونسب ذلك ليحيى بن يحيى الليثى ، وعبد الله بن نافع ، وعبد الله بن
يوسف . انتهى .

ولكنه فى البخارى : عن عبد الله بن يوسف - عبد المجيد - كالجهمور .

• وذكر فى التهذيب .

٢٧١٢ - عبد المجيد بن أبى عيسى بن محمد بن أبى عيسى بن خير .

الأنصارى ، الأوسى ، من أهل المدينة .

يروى عن أبيه عن جده .

وعنه : محمد بن طلحة التيمى ، وعثمان بن اسحاق ، وزيد بن الحباب .

وثقه ابن حبان ، وذكره فى اتباع التابعين .

وقال أبو حاتم : لين الحديث .

• وهو فى الميزان .

٢٧١٣ - عبد المحسن بن أبى العميد قراقرذ بن خالد بن الشهيد عبد

الغفار بن اسماعيل بن أحمد بن الحسين بن محمد المجد .

(١) ذكره ابن حجر فى تعجيل المنفعة . وقال : ذكره ابن أبى حاتم فى

كتاب الرد على الجهمية (رقم ٦٦٩) .

امام الدين ، أبو طالب الحنفى الأبهري ، الحجة الفقيه الشافعى ،
الصوفى ، امام المقام •

بل قال ابن النجار : ان قبره بالمعلاة ، يعرف بقبر امام الحرمين •
تفقه بهمدان : عى أبى القاسم عبد الله بن حيدر بن أبى القاسم
القزوينى •

وببغداد : على الفخر محمد بن على التوقانى • وعلق عنه تعليقة ،
فيما قيل •

وسمع ببغداد : من أبى الفتح بن شاتيل ، ونصر الله القزاز •
وبأصبهان : من أبى موسى المدنى • ولبس منه الخرقة ، وأبى العباس
الترك •

وبهمدان : من أبى المحاسن عبد الرزاق القومسانى •
وبدمشق : من أبى الفضل الجنزورى ، وأبى طاهر الخشوعى ، وغيرهما •
وبالقاهرة : من أبى القاسم البوصيرى ، وفاطمة ابنة سعد الخير •
وباسكندرية : من حاكمها أبى عبد الله محمد بن عبد الله الحضرمى •
وبمكة : من الرئيس أبى التمام محمود بن عبد العزيز القلاينى •
وحدث بها ، وبالمدينة ، والبصرة ، وبغداد ، وغيرها • وأقام ببغداد •
سمع عنه غير واحد •
وحج أكثر من أربعين حجة •
ورتب امام مقام ابراهيم •

وسكن برباط المراعى ، حتى مات فى صفر سنة أربع وعشرين وستمائة
بمكة •

وقبره أحد الأماكن التى يستجاب عذوها الدعاء (١) من المعلاة •
وكان كثير المجاهدة والعبادة ، دائم الصيام سفرا وحضرا ، ذا قدم ثابت

(١) اعتقاد استجابة الدعاء عند المقابر من العقائد الجاهلية التى ما كان
ينبغي أن تخفى على مثل الشخاوى الحافظ •

التصوف ، وتسليك الطالبين ، ومعرفة بكلام المشايخ ، وأحوال القوم ،
وبالحديث (١) وحفظ واقتان .

قاله القطب القسطلانى .

٢٧١٤ - عبد المحسن الطواشى ، اليمنى الطواشى : من الأخيار .
ذكره ابن صالح .

٢٧١٥ - عبد المحسن الطواشى : مولى الشهاب السعيدى .
كان شابا صالحا كريما ، من أهل الأدب ، والحياء والاحسان .
قرأ على كثيرا من القرآن .
ومات وهو شاب بمصر .
ذكره ابن صالح .

٢٧١٦ - عبد المحسن الطواشى .
خادم الشرف الخزندارى .
كان صالحا ، قليل الكلام ، ساكنا ، يحب للصالحين وطريقتهم ،
ويكره قليل الدين .
ذكره ابن صالح أيضا .

٢٧١٧ - عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم
الهاشمى .

أمه : أم الحكم ابنة الزبير بن عبد المطلب .
روى عن النبى صلى الله عليه وسلم ، وعن على رضى الله عنه .
وعنه : ابنه عبد الله ، وعبد الله بن عبد الله بن الحرث بن نوفل ، ومحمد
ابن عبد الله بن الحرث بن نوفل ، وغيرهم .
قال ابن عبد البر : كان على عهد النبى صلى الله عليه وسلم رجلا . ولم
يغير اسمه فيما علمت .
سكن المدينة . ثم انتقل الى الشام فى خلافة عمر رضى الله عنه .

(١) ما أعجب أمرهم ، إذ يعتقدون : أنه ممكن الجمع بين الظلمات والنور .

- ومات في امرة يزيد بن معاوية سنة اثنتين وستين .
- وهو عند مسلم فيمن عد من أهل مكة من الصحابة .
- وقد اختلف في اسمه .
- فقال الطبراني : والصواب فيه : المطلب . وسيأتي .
- والجمهور : على أنه مات سنة احدى وتسعين .

٢٧١٨ – عبد المعطى بن محمد بن أحمد بن موسى بن أبى بكر بن أبى العبد ، النجيب الزين ، أبو الفضل بن الشهاب بن قاضى المالكية بطيبة .
الشمس بن القصبى السخاوى ، المالكى ، الماضى أبوه ، وخاله الرئيس عبد الغنى .

• ولد في سنة ثلاث وثمانين وثمانمائة – أو التي قبلها تقريبا – بالمدينة .
• ونشأ بها . فحفظ القرآن وكتبها ، كالرسالة ، والمختصر – كلاهما في الفقه – ، والتنقيح في الأصول للقراي ، وألفيتي النحو ، والحديث . وعرضهما على " وعلى أهل المدينة ونحوهم ، فأجاد .

- ولازمى في سماع جملة مستكثرة .
- وهو متوجه للخير لتؤدته وفهمه .
- وهو أحد القراء عند عمه في الفقه ، وملازميه في غيره .
- ولازمى في شرح الألفية ، وكان يكتبه بخطه .
- وسمع منى وعلى " .

• أقول : وقد عاش بعد المؤلف أزيد من أربعين سنة .
• وتزوج عى ابنة عبد القادر بن محمد بن يعقوب الكبرى ، وأولدهما عددا .
• وتقرر في الوظائف والصبر . وحصل الاحصاء ، بل والدور ، وعمرها .
• ودرس ، وقرأ الحديث في الروضة الشريفة في الأشهر الثلاثة ، وليلة المولد ، المعراج .

• وأهين من شيوخ المدينة ، لانكاره على أكابر بلده . فلذلك لم يميلوا اليه ولا يعولوا في قضية عليه .

٢٧١٩ – عبد المعطى بن خصيب – بمعجمة ، ثم مهملة كليب – بن زائد ابن جامع .

أبو المواهب بن أبي الرضا - بمعجمة - المحدث نسبة لقديلة بالمغرب •
يقال لهم : بنو محمد •

التونسي المغربي ، المالكي ، نزيل مكة •

ولد سنة تسع وعشرين وثمانمائة - أو في التي بعدها - في بادية
تونس • ونشأ بها •

فأخذ الفقه وأصوله والعربية وغيرها من عيسى الخصيبي ، وعلى المغربي
الحساني • وأبوى القاسم المصمودي ، والفهمي الفاسي ، تلميذ ابن عرفة •
ولازم الثالث فيها وفي القراءات •

وتهذب بهم في السلوك والعرفان ، وأتقن أصول الدين بالدخول في كتبه
تدريجيا •

وكلهم ممن صحب فتح الله العجمي نزيل المغرب • بل هو ممن انتمى
صاحب الترجمة أيضا إليه ولازمه • وتسلك به • وأشار عليه بالأخذ عن
الأولين •

وكذا أخذ عن عبد الغني اللخمي ، أحد من حضر عند ابن عرفة •
بل حضر أيضا درس أحمد القلشاني ، وأخيه عمر ، ومحمد بن عقاب
في آخرين •

وتميز في فنون العلم ، وطريق القوم •
وهاجر من بلاده • فدخل القاهرة ، ليلقي من بها من المساكين والعلماء •
فراى بعض الغارفين بجامع الأزهر • فلوح له بالتوجه الى مكة •
فسافر في البحر • فوصلها في أثناء سنة ستين • فحج •
ثم رجع الى المدينة • وسمع بها على أبوى الفرج : المراغي ،
والكازروني •

ودام بها ثلاث سنين يحج في كل سنة •
ثم قطن مكة • ولم يخرج منها الا لبیت المقدس ودمشق •
 واجتمع في كل منهما بجماعة •
وزار الخليل •

وكان يتخرج من الدخول لعلو السرداب أدبا ، ويقف بمكان منعزل فاتفق
أنه رأى الخليل عليه السلام في المنام • وأمره بزيارة بنييه ، بعد أن كان عزم
على الترك ، حتى رأى كثرة الجمع الذى لا يحصل له معه توجه • فامتثل ،
ولم يعدم خلقا قاصدين لذلك •

وكان في سنة خمس وستين - والتي تليها - بتلك النواحي • ولم يحج
في أول الستين •

وعاد لمكة • وقد تمكن من العرفان ، وتفنن في طرق الارشاد والبيان •
فانقطع بها •

كل ذلك وهو متقلل من الدنيا •
ولم يخرج منها لغير الزيارة النبوية • وخالط بعض الأئمة •
وأكثر بمكة من الانجماع والسكون ، مع مزيد العبادة ، والقوة ، والعقل ،
وحسن العشرة ، والخبرة التامة ، والفهم الجيد •
فصار بهذه الأوصاف الى شهرة وجلالة ، وانتشر أمره • وظهر ذكره ،
وارتقى في الحال • وصارت له دور بمكة وشراء بمال •

وكانت له زوجة ، تلقب ببني راحات • تذكر • فاستمر يتجرع الابتلاء
مع غيرها حتى ماتت • وتمكن من تعلقها (١) •

ورغب في لقائه جماعة من الفضلاء ، وأثنوا عليه •
وأقرأ في التصوف ، بل حدث بصحيح مسلم وغيره •
وربما أقرأ التأثية لابن الفارض ونحوها ، مع انكاره على المطالعين
لكلام ابن عربى ، واطهاره التبرى من ذلك •

وكننت ممن جالسه • وسمعت كلامه • وتودد الى •
وكتب بخطه من تصانيفي « القول البديع » وغيره • واستجازنى •
وهو الآن فريد في معناه بلا دفاع •
٢٧٢٠ - عبد الملك بن ابراهيم •

(١) كذا بالأصل •

أبو مروان ، المدنى البزار •
يروى عن رباح بن صالح ، وسالم بن عبد الله •
ويروى عنه خالد بن مخلد ، واسماعيل بن أبى أويس ، والقعنبي ،
وغيرهم •

قال أبو حاتم : مجهول •
وهو فى الميزان •

٢٧٢١ - عبد الملك بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله •
العثمانى ، الأموى ، المدنى ، المالكى •
سبط البدر عبد الله بن محمد بن فرحون ، والماضى أبوه •
كان ذكيا • حفظ بعض الكتب •
وسافر لمصر بعد أبيه •
فمات فى الطاعون سنة احدى وثمانين وثمانمائة ظنا •

٢٧٢٢ - عبد الملك بن أبى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام
ابن المغيرة •

المخزومى ، المدنى ، من أهلها •
أخو الحارث ، وعمر ، وعبد الله ، وعبد الملك ، وسلمة •
يروى عن أبيه ، وخلاد بن السائب ، وخارجة بن زيد •
قيل : وعن أبى هريرة •
وعنه : الزهرى • وأبو حازم الأعرج ، وابن جريج ، وآخرون •
وثقه العجلي وابن حبان •
وذكر فى الرواة عنه : عبد الله بن عبيد بن عمير •
وقال ابن سعد : كان جوادا سخيا سريا •
مات فى أول ولاية هشام بن عبد الملك •
وهو فى التهذيب •

٢٧٢٣ - عبد الملك بن جابر بن عتيك •
الأنصارى المدنى •
يروى عن جابر بن عبد الله •

- وعنه : عبد الرحمن بن عطاء بن أبي لبيبة .
- قاله ابن حبان في ثمانية ثقاته .
- وكذا روى عنه طلحة بن خراش .
- قال أبو زوعة : مدينى ثقة .
- وقال ابن عبد البر : ليس بمشهور بالنقل .
- وهو في التهذيب .

- ٢٧٢٤ - عبد الملك بن حذيفة بن داب • المدنى •
- يروى المراسيل •
- وعنه • صالح بن كيسان •
- قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته •
- وهو فى الميزان •
- وقال الذهبى : مجهول •

- ٢٧٢٥ - عبد الملك بن الحسن بن بقر : بكسر الموحدة والمثناة ،
- ورأيتهما مرة مفتوحتين ، ثم نون مشددة •
- أبو محمد الأنصارى •
- شيخ صالح • جاور بمكة •

- قال السلفى فى معجم السفر : أنه حج سبعا وسبعين حجة • واعتمر
- فى كل سنة مائة عمرة ، على رجليه فى الأشهر الثلاثة • وأول ذى الحجة •
- وزار النبى صلى الله عليه وسلم أربع عشرة مرة •

- سمع أبا القاسم على بن الحسين بن محمد الفسوى ، وعبد العزيز بن
- بندار الشيرازى ، وعبد الرحمن بن أحمد بن حسن الأصبهانى ، وأبا بكر
- الاردستانى •

- سمع منه السلفى ، وأبو بكر بن السمعانى ، وغيرهما بمكة •
- وذكر : أنه صحب القاضى أبا الحسن البصرى ، وأبا ذر الهروى ، وأبا
- نصر السجستانى ونظرائهم • ولم يسمع منهم شيئاً • لاشتغاله بالسفر الى
- اليمن فى التجارة •

- ٢٧٢٦ - عبد الملك بن الحسن بن أبى حكيم •

أبو مروان الأموي • لكونه مولى مروان بن الحكم •
المدني الحارثي - أو الجاري - الأحول •
يروى عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري ، وسهم بن المعتز ، وعبد
الله بن دينار ، وجماعة •

وعنه : حاتم بن اسماعيل ، وزيد بن الحباب ، وأبو عامر العقدي •
والقنبي وخالد بن مخلد •

وثقه ابن معين •
ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : يروى المقاطيع والمراسيل •
وقال أحمد : لا بأس به •
وقال أبو حاتم : شيخ •
وقال ابن المديني : معروف •
وقال أبو سعد بن السمعاني : عبد الملك بن الجاري - نسبة الى الجار -
بليدة على الساحل بقرب المدينة •
وذكر التهذيب •

٢٧٢٧ - عبد الملك بن زيد بن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل •
القرشي العدوي ، المدني • يروى عن المدنيين •
وعنه : محمد بن اسماعيل بن أبي فديك •
قاله ابن حبان في الثالثة ثقاته •
ويروى أيضا : عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، ومصعب بن
عبد الرحمن بن عوف •

وعنه : عبد الرحمن بن مهدي •
قال علي بن الجنيد : ضعيف الحديث •
وقال النسائي : ليس به بأس •
وأورد له ابن عدي من حديثه حديثين (١) ثم قال : وهما منكوران لم
يروهما غيره •

(١) أحدهما عن عائشة « أقبلوا ذوى الهيئات عثراتهم » رواه أبو داود
والنسائي • والثاني عن أبي سلمة عن أبيه - رفعه - « ترفع زينة الدنيا سنة
خمس وعشرين ومائة » •

وهو في التهذيب •

٢٧٢٨ - عبد الملك بن زيد •

القرشي العدوي •

من ولد سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل المدني •

روى عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم • ومصعب بن مصعب •

وعنه : محمد بن اسماعيل بن أبي فديك •

ذكره ابن عدوى • وأورد له عن كل من شيخيه حديثا • وقال : انهما

منكران بهذا الاسناد • ثم يروهما غيره ، ولا عنه الا ابن أبي فديك •

وهو في اللسان (١) •

٢٧٢٩ - عبد الملك بن سعيد بن سويد •

الأنصاري ، المدني • من أهلها •

ذكره مسلم في الثالثة تابعي المدنيين •

يروى عن أبي حميد ، وأبي أسيد الساعديين •

روى عنه أهل المدينة ، كربيعة بن أبي عبد الرحمن •

قاله ابن حبان في ثمانية ثقاته •

ووثقه العجلي •

وروى أيضا عن أبيه ، وجابر ، وأبي سعيد •

وعنه : بكير بن عبد الله بن الأشج •

قال النسائي : ليس به بأس •

وقال العجلي : مدني تابعي ثقة •

وروايته عن أبيه في الطبراني وغيره •

فكانها مرسلة فأبوه استشهد بأحد •

ولا يبعد أن يكون لعبد الملك رؤية • قال شيخنا •

وذكر في التهذيب ، وثاني الاصابة •

(١) وقال الحافظ : كذت أظن أنه الطائي • ثم تبين لي : أنه غيره •

فسبأني في ترجمة مصعب بن مصعب • أن هذا قرشي عدوي ، من ولد سعيد

ابن زيد بن عمرو بن نفيل • والراوى عن عطاء بن زيد قرشي تيمى كما تقدم •

ثم ظهر لي : أنه : عبد الملك بن عبد ربه الآتي بعد قليل •

٢٧٣٠ - عبد الملك بن أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب •

يأتى قريبا في ابن المغيرة •

فهو - على الصحيح - : اسم أبي سفيان بن الحرث •

٢٧٣١ - عبد الملك بن شبيب •

الغساني الشامي •

تولى - هو وعبد الله بن عاصم بن عمر بن عبد العزيز • حين أمّر المهدي

جعفر بن سليمان ، ثانية على المدينة - بالزيادة في المسجد النبوي •

٢٧٣٢ - عبد الملك بن صالح بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد

المطلب •

الأمير ، أبو عبد الرحمن الهاشمي العباسي •

ولى المدينة ، والصوائف للرشيد ، ثم الشام ، والجزيرة للأمين •

وحدث عن أبيه ، ومالك •

وعنه : ابنه علي ، والأصمعي ، وفليح بن اسماعيل ، وغيرهم • حكاية •

وكان قد بلغ الرشيد : أنه على نية الخروج عليه • فخافه وطلبه ، ثم

حبسه • ثم لاح له بطلان ذلك • فأطلقه • وأنعم عليه •

ولما جاء به إليه يرفل في قيوده ، ومثل بين يديه : التفت إليه الرشيد

- كما حكاها الأصمعي - والرشيد يحدث يحيى بن خالد ، ويتمثل بببيت عمرو

ابن معدى كرب :

أريد حياته ويريد قتلى عفيرى من خليلك من مراد

ثم قال : يا عبد الملك ، لكأنى والله أنظر الى شأنها قد همع ، والى

عارضها قد لمع ، وكأنى بالوعيد قد أورى نارا ، فأبرز عن براجم بلا معاصم •

ورعوس بلا غلاصم ، فمهلا مهلا بنى هاشم • فبى ، والله ، سهل لكم الوعر ،

وصفا لكم الكدر ، وألقت اليكم الأمور أزمقتها • فهذا الزبد أنالكم من جلود

ذاهبة أو خبوط باليد والرجل •

فقال : أتكلم يا أمير المؤمنين ؟

قال : قل •

قال : اتق الله فيما ولاك ، واحفظه في رعاياك التى استرعاك ، ولا تجعل

الكفر بموضع الشكر ، والعقاب بموضع الثواب • فقد والله سهلت لك الوعور •
وجمعت على خوفك ورجائك الصدور • وسددت أواخر ملكك بأوثق من
ركن يللم •

فأعاده الى محبسه • ثم أقبل علينا • فقال :
والله لقد نظرت الى موضع السيف من عنقه مرارا ، فمنعنى من قتله
أبقائى على مثله •

قال : فأراد يحيى بن خالد أن يضع من عبد الملك ، ارضاء للرشيد •
فقال له : يا عبد الملك ، بلغنى أنك حقوق •
فقال : أيها الوزير ، ان كان الحقد هو بقاء الخير والشر ، انهما لباقيان
فى قلبى •

فقال الرشيد : ما رأيت أحدا احتج للحقد بأحسن من هذا •
ويقال : ان الرشيد انما حبسه لما رآه نظيرا له فى أشياء من النبيل
ونفصاحة •

ومات للرشيد طفل • وولد له مولود ، فى ليلة واحدة • فدخل عليه عبد
الملك هذا ، فقال له :

يا أمير المؤمنين ، أجرك الله فيما ساءك • ولا ساءك فيما سرك • وجعل
هذه بئلك ، جزاء الشاكرين ، وثواب الصابرين •

وكان لعبد الملك لسان وبيان ، على فائأة كانت فيه •
مات بالرقعة سنة ثمان وتسعين ومائة •

٢٧٣٣ - عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن أبى سلمة •

الماجشون • أبو مروان التيمى ، مولى بنى تيم •
المدنى من أهلها الفقيه ، الضرير • صاحب مالك •

يروى عن أبيه - الماضى فى محله - ومالك بن أنس ، وإبراهيم بن سعد
وخاله يوسف بن يعقوب الماجشون ، ومسلم بن خالد الزنجى ، وعبد الرحمن
ابن أبى الزناد ، وغيرهم •
وعنه : الغلابى ، ومحمد بن يحيى الذهلى ، وعبد الملك بن حبيب الفقيه

المالكي والزبير بن بكار ، ويعقوب بن ابراهيم الدورقي ، وأبو الربيع سليمان
ابن داود المهري ، وعمار بن طالوت ، وعمرو بن علي الصيرفي ، ومحمد بن همام
الخطبي ، وأبو عبيد محمد بن عبيد التبان ، وأحمد بن نصر النيسابوري ،
وسعد وعبد الرحمن ابنا عبد الله بن عبد الحكم ، وأبو عتبة أحمد بن الفرج
الحجازي ، ويعقوب الفسوي ، وغيرهم •

قال مصعب الزبيري : كان مفتي أهل المدينة في زمانه •

وقال ابن عبد البر : كان فقيها فصيحا • دارت عليه الفتوى في زمانه ،
وعلى أبيه من قبله •

وكان ضريرا • قيل : أنه عمي في آخر عمره (١) •

وكان مولعا بسماع الغناء •

وقال حمد بن المعدل : كان من الفصحاء المذكورين • وكلمنا ذكرت أن
التراب يأكل لسانه صغرت الدنيا في عيني •

فقيل له : أين لسانك من لسانه ؟

فقال : كان لسانه اذا تعايب أفضح من لسانى اذا تحايى •

وقال يحيى بن أكنم : كان بحراً لا تعكره الدلاء •

قلت : ومع ذلك قال فيه أبو داود : أنه كان لا يعقل الحديث •

وقال أبو مصعب : رأيت مالكا طرده • لأنه كان يتهم برأى جهم •

قال الساجي : وسألت عمرو بن محمد العثماني عنه ؟ فجعل يذمه •

وقال مصعب الزبيري : كان يفتي • وكان ضعيفا في الحديث •

وذكر في التهذيب ، وثقات ابن حبان •

مات في سنة اثنتين - أو ثلاث ، أو أربع - عشرة ومائة (٢) •

٢٧٣٤ - عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن

محمد بن حيوية •

(١) في نكت الهميان في نكت العميان : أنه كان اذا تذاكر هو والشافعي -
رحمهما الله - لا يعرف الناس كثيرا مما يقولان • لأن الشافعي تأدب في هذيل ،
وعبد الملك تأدب في خؤولته في كلب بالبادية •

(٢) بهامش الأصل أنه خطأ • وصوابه « ومائتين » •

- الضياء ، أبو المعالي ابن الشيخ أبي محمد الجويني ، الشافعي .
- الملقب امام الحرمين .
- ولد في المحرم سنة تسع عشرة وأربعمئة .
- وسمع من والده . وبه تفقه .
- وقرأ الأصول على أبي اسحاق الاسكاف ، تلميذ الاسفرائيني .
- وجلس للتدريس بموضع أبيه بعد وفاته .
- وخرج إلى الحجاز . فجاور بمكة أربع سنين ، وبالمدينة ، يدرس ويفتي ، ويجمع طرق المذهب .
- ولذا قيل له : امام الحرمين .
- ثم عاد إلى نيسابور ، وتولى الخطابة .
- وفوض إليه أمر الأوقاف . فبقى قريباً من ثلاثين سنة بغير مزاحم ولا مدافع .

- وصنف في كل فن .
- مات في ربيع الأول سنة ثمان وسبعين وأربعمئة .
- وغلقت الأسواق يوم موته . وكسر تلامذته محابرهم وأقلامهم .
- وأقاموا كذلك عاماً كاملاً . وهم يومئذ أكثر من أربعمئة تلميذ .
- وكان أعلم المتأخرين من أصحاب الشافعي على الإطلاق . ورزق - مع سعة في العلم - توسعاً في العبادة ، لم يعهد من غيره .

- وترجمته تحتل التطويل .
- وهو ممن أجاز له أبو نعيم صاحب الحلية . وحدث .
- وفي مرواياتنا : كتاب الأربعين لامام الحرمين . رحمه الله .
- ٢٧٠٣٥ - عبد الملك بن عمر بن قيس .
- الأنصاري ، الوائلي ، الخطمي ، المدني .
- يروى عن هرمي بن عبيد الله .
- وعنه : عبيد الله بن عبد الله بن الحصين الخطمي الأنصاري .
- قاله ابن حبان في ثلاثة وثلاثين .
- قلت : وقال عبيد الله بن عبد الله الخطمي : أنه كان من أسناني .

• وذكر في التهذيب •

٢٧٣٦ - عبد الملك بن قدامة بن ابراهيم بن محمد بن حاطب •

• الجمحي المدني •

نقل ابن عدى عن ابن النجار : انه من ولد قدامة بن مظعون •

يروى عن أبيه ، وعبد الله بن دينار ، واسحاق بن بكر بن أبى الفرات ،
وعمر بن عبد العزيز ، وسعيد المقبري ، وعمرو بن شعيب ، وجماعة •

ورأى القاسم بن محمد ، وسالم بن عبد الله •

وعنه : زيد بن الحباب ، ويزيد بن هارون ، وأبو سلمة التبوذكي •
واسماعيل بن أبى أويس ، وآخرون •

قال البخارى : تعرف وتنكر •

وقال ابن معين : صالح •

ووثقه ابن معين والعجلي •

وقال ابن عبد البر : مدنى ثقة شريف •

وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، ليس بالقوى • يحدث بالمناكير
عن الثقات •

وكذا قال النسائى : ليس بالقوى •

وقال الدارقطنى : متروك •

وقال العقيلي : عنده - عن عبد الله بن دينار - مناكير •

ونحوه للحاكم وأبى نعيم •

وقال ابن عدى : له أشياء غير محفوظة •

وقال ابن حبان : كان صدوقا ، الا أنه فحش خطؤه ، وكثر وهمه •
فلا يجوز الاحتجاج به •

وذكره البخارى فى الأوسط فى فضل من مات ما بين الستين الى السبعين
ومائة •

وهو فى ضعفاء العقيلي ، والتهذيب •

٢٧٣٧ - عبد الملك بن كعب بن عجرة •

- البلوى • حليف الأنصار •
- شيخ مدنى •
- روى عن أبيه كعب بن عجرة رضى الله عنه •
- وعنه : ابن أخيه سعد بن اسحاق بن كعب بن عجرة •
- خرج له الشافعى فى مسنده •
- وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال : روى عنه ابنه عبد الرحمن •
- ٢٧٣٨ - عبد الملك بن محمد بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم •
- أبو الطاهر الأنصارى •
- من بنى النجار • المدنى من أهلها • الفقيه الأعرج •
- ولى قضاء ديار مصر سنة سبعين ومائة •
- وكان من جلة العلماء ، بصيرا بالأحكام • متضلعا بمعرفة أقوال أئمة
- المدينة • كالقاسم ، وسالم ، وربيعه الراى •
- حدث عن أبيه ، وعمه عبد الله •
- وعنه : ابن وهب ، وعبد الله بن صالح العجلي ، وسريج بن النعمان ،
- وسعيد بن عفير •
- وثقه الخطيب ، وابن حبان •
- وقال ابن سعد : مات ببغداد • وكان قاضيا للرشد •
- وقال غيره : ولى قضاء الجانب الشرقى ببغداد ، ولم تطل مدته •
- وكانت وفاته : اما فى سنة ست - أو سبع - أو ثمان - وسبعين ومائة •
- ٢٧٣٩ - عبد الملك بن الكمال أبى الفضل محمد بن السراج عبد اللطيف
- ابن محمد بن يوسف •
- الزرندى المدنى الشافعى •
- مات فى أول صفر سنة سبع وستين وثمانمائة •
- ٢٧٤٠ - عبد الملك بن محمد بن عطية بن عروة السعدى - سعد بكر -
- حفيد أخى الوليد بن عروة الآتى •
- أمير مكة والمدينة والطائف واليمن •
- وليها فى سنة ثلاثين ومائة ، لروان بن محمد الأموى •

ثم قتل على يد قوم من مراد في سنة ثلاثين ومائة ، أو بعدها •
ذكره الفاسي بأطول من ذلك ☞

٢٧٤١ - عبد الملك بن محمد •

أبو مروان المدنى • قاضى المدينة •

مات سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة •

٢٧٤٢ - عبد الملك بن مروان بن الحارث بن أبى ذباب •

الدوسى ، المدنى •

يروى عن أبى عبد الله سالم سبلان •

وعنه الجعد بن عبد الرحمن المدنى •

قاله ابن حبان في ثالثة ثقافته •

وذكر في التهذيب •

٢٧٤٣ - عبد الملك بن مروان بن الحكم بن العاص بن أمية بن

عبد شمس بن عبد مناف بن قصى بن كلاب •

أبو الوليد ، القرشى الأموى ، المدنى ، ثم الدهشقى •

ولد في سنة ثنت وعشرين • وهو أول من سمى « عبد الملك » في الاسلام •

وأمه : هى عائشة ابنة معاوية بن المغيرة بن أبى العاص •

بويج بالخلافة بعهد من أبيه في خلافة عبد الله بن الزبير ، رضى

الله عنه •

وبقى على مصر والشام • وذلك - يعنى ابن الزبير - على باقى البلاد

سبع سنين •

ثم غلب هذا على العراق ، وما والاها في سنة اثنتين وسبعين •

وبعد سنة : قتل ابن الزبير رضى الله عنه • واستوثق الأمر لعبد الملك •

وقال ابن سعد : وكان قبلها عابدا ناسكا بالمدينة •

وشهد يوم الدار مع أبيه • وهو ابن عشر سنين • وحفظ أمرهم •

قال : واستعمله معاوية على المدينة ، وهو ابن ست عشرة سنة •

ولكن قال الذهبي : ان ابن سعد انفرد بذكر استعمال معاوية له •

قلت : بل هو أصل في وقعة الحرة •

ذلك : انه قال لمسلم بن عقبة : أرى أن تسير بمن معك ، فتأتيهم من قبل الحرة .

فامتثل قوله : وقال : يا أهل المدينة ، ان أمير المؤمنين يزيد ، ، يزعم أنكم الأصل . واني أكره اراقة دماءكم . واني أنتظر بكم ثلاثا . فمن راجع الحق قبلنا منه ، وانصرفت عنكم ، وسرت الى هذا المالحد الذي بمكة - يعني ابن الزبير رضى الله عنه - وان أبيتم فقد أعذرنا اليكم .

فلما مضت الأيام الثلاثة . قال : يا أهل المدينة ، ماذا تصنعون ؟
قالوا : نحارب .

فقال : لا تفعلوا . وادخلوا في الطاعة .

فقالوا : لا نفعل .

والقصة طويلة ، ليس هذا محلها .

كما أن سيرة عبد الملك بن مروان تحتل كرايس .

وذكر في التهذيب ، والخلفاء لابن حبان .

وكان قد رأى في منامه - فيما قيل - أنه يبول في الجوانب الأربعة من المسجد النبوى . فقص رؤياه على سعيد بن المسيب - وقيل : على محمد بن سيرين - فأخبره : بأنه يلى أمر الأمة أربعة من أولاده . فكان كذلك .

لأنه لما مات ولى الخلافة بعده : ابنه الوليد ، حتى مات . ثم أخوه . ثم سليمان بن عبد الملك ، حتى مات . ثم يزيد بن عبد الملك ، بعد عمر بن عبد العزيز . ثم هشام بن عبد الملك .

ولا يعلم أحد : أنه ولى أمر الأمة أربعة نفر أولاد رجل واحد : الا هؤلاء، أولاد عبد الملك بن مروان .

ثم أولاد الناصر محمد بن قلاوون صاحب مصر .

بل ولى الأمر من أولاد الناصر ثمانية .

وعبد الملك بن مروان : ممن سمع أباه مروان ، وعثمان ، وأبا هريرة ، وأبا سعيد القرشى ، وأم سلمة ، وبريرة مولاة عائشة ، وابن عمر ، ومعاوية ، رضى الله عنهم .

وروى عنه : ابنه محمد ، وعروة بن الزبير ، وخالد بن معدان ،

واسماعيل بن عبيد الله ، ورجاء بن حيوة ، وربيعه بن يونس بن ميسرة ،
والزهري ، وحريز بن عثمان ، وعمر بن سلام ، وطائفة •

وهو ممن عده أبو الزناد في فقهاء المدينة •

وقال نافع : رأيته وما بها شاب أشد تشميرا ، ولا أفقه ، ولا أقرأ
لكتاب الله : منه •

قال ابن حبان : وكان من فقهاء أهل المدينة وقراءهم ، قبل أن يلي
ما ولي • وهو بغير الثقات أشبه •

ومن كلماته : العبادة هي التفكير في أمر الله ، والورع عن محارم الله •
ولما نزل مسلم بن عقبة المدينة ، قال لبعض من جلس معه : أمن هذا
الجيش أنت ؟ فقال : نعم ، ثكلتك أمك • أتدري إلى من تشير ؟ إلى أول
مولود ولد في الاسلام ، ومن حنكه الرسول صلى الله عليه وسلم ، وابن
حواريه ، وابن ذات النطاقين •

أما ، والله إن جنته نهارا وجدته صائما ، أو ليلا وجدته قائما • فلو أن
أهل الأرض أطبقوا على قتله ، لأكبه الله جميعا في النار •

قال المخاطب بذلك : فلما صارت الخلافة إلى عبد الملك وجهنا مع
الحجاج حتى قلناه •

ويروى أنه أطبق المصحف من حجره ، وقال : هذا آخر العهد بك •
وهو أول من كتب على الدنانير القرآن •
وكان فاسيد الفم •

وخلافته المجمع عليها : من سنة ثلاث وسبعين •
وخطب ، فقال : اللهم إن ذنوبي عظام ، وإنها صغار في عفوك ،
فأغفرها لي يا كريم (١) •

(١) في التهذيب (ج ٦ ص ٤٢٣ ترجمة ٨٧٨) نص العبارة عن العجلي
قال : خطب عبد الملك خطبة ، ثم قطعها وبكى ، فقال : يارب ، إن ذنوبي
عظيمة • وإن قليل عفوك أعظم منها • فامح بقليل عفوك ذنوبي • فبلغ ذلك
الجسن البصري ، فبكى ، وقال : لو كان كلام يكتب بالذهب لكتبت هذا •

ومات فى شوال سنة ست وثمانين ، عن احدى وسبعين سنة ، بعد أن
أوصى بنيه بتقوى الله • ونهاهم عن الفرقة والاختلاف •

وقال : اللهم انى لم أخلف شيئاً أهم الىّ من بنتى فاطمة • فاحفظها •
فتزوجها عمر بن عبد العزيز •

وأما : أم المغيرة بنت خالد بن العاص المخزومية ، ولم يكن له
ابنة سواها •

ومن أولاده : الوليد ، وسليمان ، ومروان الأكبر ، وعائشة • وهم
أشقاء •

ويزيد ، ومروان الأصغر ، ومعاوية ، وأم كلثوم • وهم أشقاء •

وأبو بكر ، والحكم : من أمّين •

ومسلمة ، وعبد الله ، والمنذر ، وعنبسة ، والحجاج : لأمهات أولاد •
وتزوج أيضاً ابنة لعبد الله بن جعفر ، وابنة لعلی بن أبى طالب •

وأرسل صاحب الترجمة الشعبى فى رسالة لملك الروم • فكان مما سألته
- وقد أعجبته أجوبته - : أنت من بيت الملكة ؟ فقال : لا • ولكنى رجل من
العرب فى الجملة •

فهمس بشيء • ثم دفع الىّ رقعة لأوصلها • ففعلت •

فلما قرأها عبد الملك ، قال لى : هل سألک عن شيء ؟

فذكرت له ما وقع •

فقال : هل علمت ما فى الرقعة ، فقلت : لا •

فدفعها الىّ • فقرأتها • فاذا فيها : عجب من قوم فيهم مثل هذا ،
كيف ملكوا غيره ؟

فلما قرأتها • قلت : والله لو علمت ما حملتها • وأنه ما قال هذا ،
الا لأنه لم يرك •

قال : فهل تدري لم كتبها ؟

قلت : لا ، والله •

قال : حسدنى عليك • وأراد أن يغربنى بقتاك •

وبلغ ذلك ملك الروم • فقال : ما أردت الا هذا •

وسياتى فى « بريرة » مولاة عائشة ، قوله « كنت أجالسها قبل هذا الأمر » فكانت تقول لى : يا عبد الملك ، ان وليت هذا الأمر فاحذر الدماء .
فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ان الرجل ليدفع عن باب الجنة - بعد نظره اليها - على محجمة من دم يريقه من مسلم بغير حق » .

٢٧٤٤ - عبد الملك بن مروان بن محمد بن عبد العزيز بن أحمد ، المدنى .
ويعرف بالمروانى ، وبالمالكى .
ولى قضاء المدينة .

وكان عالما . وألف فى الأشربة ، وتحريم السكر . رد به على أبى جعفر الاسكافى .

وسمع الناس منه كثيرا .
منهم من أهل الأندلس : أبو محمد الأصيلى ، والقاضى أبو القاسم ،
وأبو عبد الله بن مفرج ، وغيرهم .

كالقاضى عبد الوهاب البغدادى .

٢٧٤٥ - عبد الملك بن مسلمة .
شيخ يروى عن أهل المدينة المناكير .
قاله ابن حبان فى ضعفائه .

وينظر : ان كان هو أخو عبد الله بن مسلمة القعنبي ؟

٢٧٤٦ - عبد الملك بن المغيرة - أبى سفيان - بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم .

أبو محمد ، القرشى ، الهاشمى ، النوفلى ، المدنى . من أهلها .
ذكره مسلم فى الثالثة تابعى المدنيين .
وأمه : أم ولد .

يروى عن أبيه أبى سفيان ، وعلى - وما أحسبه أدركه - وأبى هريرة ،
وابن عمر ، وعبد الله بن يزيد (١) ، وبكير بن عبد الله بن الأشج ، والزهرى ،
ومحمد بن عمرو بن علقمة .

(١) فى التهذيب : السائب بن يزيد .

وثقه ابن معين ، والنسائي ، وابن حبان •
وقال أبو حاتم : لا بأس به •
وقال القطان : لا يعرف •
وقال ابن سعد : توفي في خلافة عمر بن عبد العزيز • وكان قليل الحديث •

ولم يقع في رواية ابن ماجة منسوباً • وإنما فيه : عن عبد الملك بن نوفل عن أبيه عن علي رضي الله عنه •
وكذا رواه ابن أبي شيبة في مسنده ، من هذا الوجه •
وهو في التهذيب •

٢٧٤٧ - عبد الملك بن نوفل بن مساحق بن عبد الله بن مخزومة •
أبو نوفل ، القرشي ، العامري ، المدني •
يروى عن أبيه ، وكيسان بن سعيد المقبري ، وغيرهما •
وعنه : أبو مخنف لوط بن يحيى ، وابن عيينة ، وأبو اسماعيل محمد ابن عبد الله الأزدي ، صاحب فتوح الشام ، وغيرهم •

وثقه ابن حبان •
وذكر في التهذيب •

٢٧٤٨ - عبد الملك بن نوفل •
في ابن المغيرة • تقدم قريباً •

٢٧٤٩ - عبد الملك بن وهيب المدني •
يروى عن زيد بن ثابت •
وعنه : عبد الرحمن بن أبي الموالي •
قاله ابن حبان في ثمانية ثقاته •
٢٧٥٠ - عبد الملك بن يسار •

الهلالى ، الميمونى ، المدنى • مولى ميمونة • أم المؤمنين رضى الله عنها •

ذكره مسلم في ثلاثة تابعي المدنين •

- يروى عن أبى هريرة رضى الله عنه .
- وعنه : أخوه سليمان .
- قال أبو داود : ثقة .
- وذكره ابن حبان فى الثقات .
- وقال : ان بكير بن عبد الله بن الأشج روى عنه أيضا .
- وقال ابن سعد : كان قليل الحديث .
- قال ابن أبى عاصم وغيره : مات سنة عشر ومائة .
- وأرخه ابن قانع سنة أربع .
- والأكثر على خلافه .
- وهو فى التهذيب .
- ٢٧٥١ - عبد الملك . أبو جعفر البصرى . ويقال : المدنى .
- وجزم ابن حبان بقوله فى ثالثة ثقاته : من أهل البصرة .
- يروى عن أبى نضرة .
- وعنه : حماد بن سلمة .
- وذكر فى التهذيب .
- ٢٧٥٢ - عبد الملك أبو مروان .
- عداده فى أهل المدينة .
- يروى عن رباح بن صالح .
- وعنه : ابن أبى أويس .
- قاله ابن حبان فى رابعة ثقاته .
- ٢٧٥٣ - عبد المنعم بن يوسف بن عمر .
- الواسطى ، الشافعى ، الفقيه ، المدرس بالمدينة النبوية .
- يروى عن عبد المنعم بن عبد الوهاب بن كليب .
- وعنه : المجد العديمى فى معجمه .
- لفيه فى المدينة النبوية فى المحرم سنة أربع وعشرين وستمائة .
- ٢٧٥٤ - عبد المهيم بن عباس بن سهل بن سعد .
- أبو عمرو الساعدى ، الأنصارى .
- من أهل المدينة ، أخو أبى الماضى وأبوهما .

يروى عن أبيه عن جده ، وعن أبي حازم المدني ، وغيرهما .
وعنه : ابنه عباس ، وعبد الله بن نافع ، وابن أبي فديك ، ويعقوب بن
محمد الزهرى ، ويعقوب بن كاسب ، وأبو مصعب .

- ضعفه ابن معين .
- وقال البخارى ، وأبو حاتم : منكر الحديث .
- وقال النسائى : ليس بثقة .
- وفى موضع آخر : متروك الحديث .
- وقال على بن الجنيد : ضعيف الحديث .
- وقال ابن حبان : لما فحش الوهم فى روايته ، بطل الاحتجاج به .
- وقال الدارقطنى : ليس بالقوى .
- وقال مرة : ضعيف .
- وقال أبو نعيم الأصبهاني : روى عن آبائه أحاديث منكورة . الاشياء .
- ووهم الحاكم فى إخراج حديثه فى المستدرک .
- وذكر فى التهذيب ، وضعفاء العقيلي ، وابن حبان .
- وذكره البخارى فى فصل من مات ما بين الثمانين الى التسعين ومائة .

٢٧٥٥ - عبد الهادى بن محمد بن أحمد .

- الأزهرى ، المدني . ثم المكي .
- ولد بالمدينة . ونشأ بها .
- فسمع من ابن صديق الأربعين المخرجة للحجار بسماعه لها منه .
- وقدم مكة فى سنة ثمان وثمانمئة .
- فأدب بها الأطفال مدة .
- وانقطع بها حتى مات فى رجب سنة اثنتين وخمسين وثمانمئة .
- ودفن بالمعلاة بقرب سفيان بن عيينة .
- وكان خيرا ساكنا ، منجمعا عن الناس ، متكسبا من النساخة لفاقته .
- رحمه الله (١) .

(١) انظر الضوء اللامع (ج ٥ ص ٩٢ ترجمة ٣٤٢) .

- ٢٧٥٦ - عبد الواحد بن أبي البجاح بن عاصم بن عدى الأنصارى •
 أخو بنى العجلان • من أهل المدينة •
 يروى عن عبد الرحمن بن زيد بن حاتم •
 وعنه : ابن اسحاق •
 قاله ابن حبان في ثلثة ثقاته •

• ٢٧٥٧ - عبد الواحد بن الحسن •

- المغربي ، الدرعى ، الصنهاجى •
 كان يجاور بالمدينة ومكة •
 وهو مدفون بجانب قبر الشيخ موسى المراكبى من المعلاة •
 وكان صالحا ، كثير الميل والاحسان الى الفقراء •
 جاور بالحرمين مدة طويلة •
 ومات بمكة •

- نقله الفاسى عن شيخه السيد عبد الرحمن بن أبى الخير الفاسى •
 • ٢٧٥٨ - عبد الواحد بن حمزة بن عبد الله بن الزبير بن العوام •

- الأسدى ، القرشى المدنى ، أبو حمزة • أخو عباد الماضى •
 يروى عن عمه عباد بن عبد الله بن الزبير ، وغيره •
 وعنه : موسى بن عقبة - وهو أكبر منه - وعبد العزيز الدراوردى ،
 وعبد الواحد بن زياد •

- قال ابن معين : ليس به بأس •
 وقال غيره : صدوق معقل •
 خرج له مسلم •
 ووثقه ابن حبان •
 وذكر في التهذيب •

• ٢٧٥٩ - عبد الواحد بن زياد النصرى •

- ولاء يزيد بن عبد الملك امرة المدينة في ربيع الأول سنة أربع ومائة •
 عوضا عن عبد الرحمن بن الضحاك ، كما سلف •

٢٧٦٠ - عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن

أبى العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف الأموى .

أمير مكة ، والمدينة ، والطائف .

وليها مروان بن محمد سنة سبع وعشرين ومائة ، عوضا عن عبد العزيز

ابن عمر بن عبد العزيز الماضى .

وحج بالناس فيها ، ونفر فى النفر الأول الى المدينة ، فزاد أهلها فى

عطائهم وأمرهم بالتجهيز .

فخرجوا وعليهم عبد العزيز بن عبد الله بن عمرو بن عثمان ، ليلقوا

الخارجى أبا حمزة عبد الله بن الحسن بن الحسين بن على بن أبى الطيب ،

والى الموسم . فالتقوا فى صفر سنة ثلاثين .

وبلغ خبرهم عبد الواحد ، فلحق به بالشام .

فولى مروان على الحجاز واليمن عبد الملك بن محمد بن عطية السعدى ،

فقتل أبا حمزة الخارجى ، وجماعة من أصحابه بمكة . ثم سار الى اليمن .

وقد حدث صاحب الترجمة عن أبيه عبد الله بن على العباسى .

روى عنه الوليد بن محمد الموقرى .

وكان جوادا ممدحا .

فمما قيل فيه :

من كان أخطأه الربيع ، فانه

ان المدينة أصبحت معمورة

كالغيث من عرض الفرات تهافتت

نظر الحجاز مضيف عبد الواحد

بمتوج حلو الشمائل ماجد

سبل اليه بصادرين ووارد

فى أبيات .

قتله صالح بن على - الماضى - فى سنة اثنتين وثلاثين ومائة .

وأمه : أم عمرو ابنة عبد الله بن خالد بن أسد بن أبى العاص بن أمية

ابن عبد شمس .

٢٧٦١ - عبد الواحد بن صفوان بن أبى عياش الأموى .

مولى عثمان بن عفان .

مدنى من أهلها •

سكن البصرة •

يروى عن أبيه ، وعكرمة ، وعبد الرحمن بن أبي بكر •

وعنه : يحيى بن سعيد القطان ، وعفان بن مسلم ، وهديّة بن خالد ،

وموسى بن اسماعيل التبوذكى •

قال ابن معين : صالح •

وقال مرة : ليس بشيء •

ووثقه ابن حبان •

وذكر في التهذيب •

٢٧٦٢ - عبد الواحد بن عباد بن عبد الله بن الزبير •

٢٧٦٣ - عبد الواحد بن عبد الله بن بسر الفضرى - بمعجمة - نسبة

لجدّه نصر بن بن معلوية •

أمير مكة والمدينة والطائف في سنة أربع ومائة ، الى أن عزل في سنة

مت بآبراهيم بن هشام المخزومى •

وكان صالحا بارز الأمر • لا يسر شيئا • وإذا أتى برزقه في الشهر

- وهو ثلاثمائة دينار - يقول : ان الذى يخون بعدك لخائن •

ومع ذلك : فقد عزل بسبب اخراج القاضى سعيد بن سليمان بن يزيد

ابن ثابت الأمر من تحت يده •

وتوجع القاسم بن محمد لعزله وجزع •

قال الواقدى : لم يقدم على أهل المدينة وال أحب اليهم منه • كان

لا يفصل أمرا الا استشار القاسم بن محمد وسالما •

وكان الذى عزله من الامرة : هشام بن عبد الملك • وولى خاله ابراهيم

ابن اسماعيل بن هشام المخزومى •

٢٧٦٤ - عبد الواحد بن عبد الوهاب بن الحب محمد بن على بن يوسف •

الزرندي ، الحنفى •

شقيق عبد السلام الماضى .
سمع على الجمال الكازرونى ، وأبى الفتح المراكى ، وأخيه أبى الفرج
المراكى ، وغيرهم .

ودخل القاهرة غير مرة .
وسمع بها على العالمين : البلقيني ، والمناوى ، والمحب بن الشحنة .
وحضر عند الزين قاسم الحنفى ونظام ، بل والأمين الأقصرائى ، وأبى
عبيد الله ، والعضىدى السيرافى ، والكمال امام الكاملية ، والشهاب بن عبادة
فى دروسهم فى الفقه ، وأصوله ، والعربية .

ولم ينجب ، لكنه كان زائد الحركة .
واختص بابن أبى السعود حين كان عندهم بالمدينة .
وكذا دخل الشام ، وحضر عند البلاطينى ، والبدر بن قاضى شعبة .
ودخل غيرهما من البلاد الشامية .
وزار بيت المقدس ، والخليل .
ومولده سنة بضع وأربعين .
وحفظ القدورى ، وألفية النحو .
وعرض على جماعة .

٢٧٩٥ - عيد الواحد بن عمر بن عياد .

القاضى تاج الدين الأنصارى ، الأندلسى الأصل ، المدنى .
جد حسن ، وعبد الباسط ، وعبد الله بنى عمر بن عبد العزيز . وأخو
عبد الله . ووالد محمد ، المدعو عبد العزيز ، والملقب زين الدين الماضى
كل منهم .

سمع على الزين على الأسوانى الشفاء .
وحدث به عنه .
سمعه عليه أبو الفتح المراكى ، وابن أخيه المحب المطرى .
وعرض عليه أبو اليمن المراكى فى سنة خمس وسبعين وسبعمائة ،
وبعدها . ولم يجزه .

وكان قد أخذ الفقه والعربية عن البدر بن فرحون .

وترقى حتى صار أحد المرسلين والمعتبرين بالمدينة .
وصنف مقدمة في العربية . بل اختصر « مغنى اللبيب » في كراريس
رأيته ، وسماه « المدنى الى فوائد المغنى » .
وقال : انه قرأ الأصل على أبى عبد الله محمد بن أحمد بن على الهوارى ،
وأبى جعفر أحمد بن مالك الرعينى ، قراءة تحقيق ونظر .
وقرىء هذا المختصر على مؤلفه . فسمعه الشمس بن سكر ونسخه .
وانتهى في سنة سبع وستين وسبعمائة .
قال ابن صالح :
وكان أبوه يقول لى : انه انما سماه « عبد الواحد » لتلقه بركة سميّه ،
الجزولى صاحب أبى محمد السكرى الآتى .
فما خيبه الله في قصده ، بل صار من جملة الفضلاء ، والفقهاء المدرسين .
زاده الله خيرا . وفسح في مدته للمسلمين .
وكذا اثنى عليه ابن فرحون . فقال :
هو الفقيه الفاضل . العلم النبيه .
ووصفه مرة أخرى : بالأخ الصديق ، والولد الشفيق ، الفقيه العالم
العامل المتقن .
وقال : انه اشتغل كثيرا ، وتفنن في علوم عديدة . وأفاد ودرس .
وجلس في محل شيخه عبد السلام بن سعيد الماضى ، بعد وفاته . فانتفع
به الطلبة .
قال : وقد قرأ على بحضرة الشيخين - الهوارى - والرعينى - تأليفى
« العدة في اعراب العمدة » قراءة بحث وتفهم . انتهى .
وقد رأيت نسخة من شرح ابن الحاجب لابن عبد السلام بخطه .
انتهى منها في جمادى الاولى سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة بالجوانية
من المدينة .

وذكره شيخنا في « انبائه » فقال :

تاج الدين المالكي ابن الجزار في الفقه (١) • وشارك في غيره •
مات في سنة تسع وثمانين وسبعمائة ، أو التي بعدها ، بالمدينة
رحمه الله •

قلت : وبلغني أنه حكم بقطع يد سارق ، مع ما قيل : من أنه لم يضبط
وقوع ذلك بالمدينة • وأن بعض جماعة المقطوع حرق بيت الحاكم افتياتا •

٢٧٦٦ - عبد الواحد بن أبي عون •

الدوسي • ويقال : الأويسى ، المدنى •
يروي عن ذكوان - مولى عائشة - والقاسم بن محمد ، وسعد بن
ابراهيم ، والزهرى ، وغيرهم •

وعنه : عبد العزيز بن الماجشون ، والداروردي ، وعبد الله بن جعفر
المخزومي وابن اسحاق ، وعبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون ، وغيرهم •

قال النسائي : ليس به بأس •

ووثقه ابن معين •

وقال أبو حاتم : من ثقات أصحاب الزهرى ، ممن يجمع حديثه •

وكذا وثقه البزار ، والدارقطني •

وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : روى عنه أهل المدينة ، يخطئ •

مات بطرف القنوم سنة أربع وأربعين ومائة •

وقال ابن سعد : كان منقطعاً الى عبد الله بن الحسن • فاتهما أبو جعفر
في أمر محمد بن عبد الله : انه يعلم علمه • فهرب • فتوارى عند محمد بن
يعقوب بن عتبة فمات عنده فجأة سنة أربع وأربعين •

وذكر في التهذيب •

٢٧٦٧ - عبد الواحد بن محمد بن عبد الرحمن بن عوف •

الزهرى المدنى •

(١) كذا بالأصل •

- يروى عن جده
- وعنه : عمرو بن أبي عمرو - مولى المطلب - وعاصم بن عمرو بن قتادة •
- حديثه عند أحمد في مسنده •
- وذكره البخاري ، ثم ابن أبي حاتم • فلم يذكر فيه جرحا •
- وذكره ابن حبان (١) •

٢٧٦٨ - عبد الواحد الجزولي •

- له ذكر في مختار الحلبي ، وأبي الحسن الخراز •
- كان من العلماء بالحديث ، والقراءات •
- من الزهاد المنقطعين • كشيخه عبد الله البكري •
- وكان قد جاوره في رباطه رباط دكالة ، مكبا على نسخ العلم •
- ووقف كثيرا مما كتبه ، وفرقه قبل موته ببسائر •
- وكان إذا رأى منكرا غيره بلسانه ويده •
- اتفق أن بعض المشايخ الكبار ترتب في قراءة ختمة قبل صلاة الجمعة •
- فجلس لقراءتها ، ورفع صوته بالقراءة • فقال له : لا تجلس في هذا الوقت ،
- ولا ترفع صوتك بالقراءة ، لأنه يتأذى الناس برفع صوتك •
- فقال : هذه وظيفة مشروطة بهذه الصفة • فلا بد لي من فعله ، والا آكل
- حراما •

- فقال له : قد نهيتك • فإن لم تفعل وجلست بعد هذا : أخذت بلحيتك
- وانزلتك عن كرسيك • فإن شئت فافعل ، وإن شئت فدع • فترك ذلك •

قاله ابن فرحون •

- قال : وكان فيه من الشدة في الدين ، وقوة النفس - مع العلم والعمل -
- مالا مزيد عليه •

- ومات قبل والدي بسنين • أظنها أربعا أو خمسا • انتهى •
- وكانت وفاة والده ٠٠٠ (٢) •

(١) انظر تعجيل المنفعة (ص ٢٦٧ ترجمة ٦٧٥) •

(٢) بياض بالأصل •

وذكره المجد • فقال :

الشيخ الزاهد العابد ، المجدد المجاهد •

كان من أجل أصحاب الشيخ عبد الله البكرى وأتباعه ، متبعا له حذو القذة بالقذة ، ومنقطعا الى الله كانقطاعه ، مجاورا في رباطه ، مرتبطا بالتجرد كارتباطه • علما بالقرآن والحديث ، سالكا الى منهاج العارفين العرفان بالسير الحثيث ، ويضرب به المثل في الشدة في الدين ، وقوة اليقين ، وكان الاحسان الى العموم من شأنه ، واذا رأى منكرا غيره بيده ولسانه •

وقال - تلو حكاية القارئ الختمة قبل صلاة الجمعة - وهي الختمة التي يقرأ فيها اليوم قبل صلاة الجمعة في الروضة المقدسة ، من غير صعود كرسي ، ولا رفع صوت جهورى ، بل يجلس القارئ على الأرض ، ويرى خفض الصوت في قراءته كاللازم بل الفرض •

مات الشيخ - رحمه الله - سنة سبع عشرة وسبعمائة تقريبا •
ووصفه ابن صالح بالشيخ الصالح العالم المقرئ • وأنه لم يقدر له ولا لصاحبه البكرى اجتماع وصحة •

٢٧٦٩ - عبد الواحد •

ذكره ابن صالح • فقال :

رجل مربوع القامة ، له تردد الى المدينة في طريق الماشى مرارا ، مع ضعف بدنه جدا • ولكن يحمله الله •

ثم انقطع بالمدينة ، وتزوج بها على قدم عبادة وعزلة ، وشفقة على الفقراء •

مات بعد سنة ست وستين وسبعمائة •

٢٧٧٠ - عبد الوارث بن عبد الواحد بن أبى ذكوان •

أبو فارس التونسي •

لقيه ابن مرزوق في المدينة سنة ست وثلاثين وسبعمائة •

٢٧٧١ - عبد الوهاب بن أحمد بن صالح •

التاج الزهرى الدمشقى •

• ممن أخذ عنه الشمس محمد بن عبد العزيز الكازرونى •

٢٧٧٢ - عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد النفطى •

أخو عبد الله ، وعبد الرحمن الماضيين ، وعمر ، ومحمد ، وأبى الفضل ،
• الآتين •

٢٧٧٣ - عبد الوهاب بن بخت •

أبو عبيدة ، وأبو بكر ، الأموى ، مولى آل مروان ، الخزرى المكى
• سكن الشام ، ثم المدينة •

• وهو الذى يقال له : ابن أبى بكر ، فكأنها كنية أبيه •

• يروى عن نافع ، والزهرى ، وسليمان بن حبيب •

• وعنه : أهل الشام ، والحجازيون •

• انتقل فى آخر عمره الى الثغر ، وقتل مع البطال (١) سنة عشر ومائة •
• وكان صدوقا يخطئ • ويهم •

قاله ابن حبان فى ضعفائه ، قال : وكان ابن معين حسن الراى
• فيه • انتهى •

ولفظ ابن معين : سمع منه مالك • وكان ثقة ، وليس بينه وبين سلمة
• ابن بخت قرابة • وسلمة أيضا ثقة •

• وكذا وثقه جماعة ، منهم : أبو زرعة ، والنسائى •

• وقال أبو صالح : لا بأس به •

• وعن مالك : أنه كان كثير الحج والعمرة والغزو ، حتى استشهد •

(١) قال ابن تغرى بردى فى النجوم الزاهرة فى حوادث سنة ١١٣ : وفيها
توفى أبو محمد البطال • وقيل : أبو يحيى - واسمه عبد الله - أحد الموصوفين
بالشجاعة والاقدام ، ومن سارت بذكره الركبان • كان أحد أمراء بنى أمية ،
وكان على طلائع مسلمة بن عبد الملك بن مروان فى غزواته • وكان ينزل
بأنطاكية • شهد عدة حروب وأوطأ الروم خوفا وذلا (ج ١ ص ٢٧٢ ، ٢٧٣)
وبالهامش : أن ابن الأثير وابن جرير الطبرى ذكرا : أن وفاته كانت سنة ١٢٢ •

وقال أبو داود : كان فاضلاً •
قال غير واحد : قتل مع البطال - وهما من موالى آل مروان - سنة ثلاث
عشرة ومائة •

وقيل : سنة إحدى عشرة •
وهو في التهذيب •

٢٧٧٤ - عبد الوهاب بن أبي بكر •
هو الذى قبله •

٢٧٧٥ - عبد الوهاب بن أبي بكر ، رفيع •
المدنى من أهلها •
يروى عن الزهرى ، ويعرف بوكيله ، لكونه تحدث في ضيعة له •
وعن ابن أخى الزهرى •
وعنه : يزيد بن الهاد ، والدراوردى ، وغيرهما •
قال أبو حاتم : ثقة • صحيح الحديث ، ما به بأس • من قدماء
أصحاب الزهرى •

وقال النسائى : ثقة •
وكذا ذكره ابن حبان في ثلثة ثقاته •
وقال الدارقطنى : من زعم أنه ابن بخت فقد أخطأ •
وهو في التهذيب •

٢٧٧٦ - عبد الوهاب بن رفيع •
هو الذى قبله •

٢٧٧٧ - عبد الوهاب بن جعفر الشامى •
المدعو فخرأ •

نزل المدينة • وأقام بها • فافسد عقائد كثيرين • وانتمت اليه الرافضة •
وصار فقيهمهم ، وعالمهم • وتعرض لسب الشيخين رضى الله عنهما ، وأم
المؤمنين عائشة رضى الله عنها - الى غير ذلك من شنيع الكفريات •

فحكم مالكي المدينة بضرب عنقه •
فضربت في أيام منى سنة خمس وستين ، غير مأسوف عليه •

٢٧٧٨ - عبد الوهاب بن عبد الله بن أسعد •

الفاضل الصالح ، التاج ابن العلامة ولى الله •
اليافعى الشافعى المكي •
ممن سمع على الزين العراقى سنة تسع وثمانين مؤلفه في قص الشارب •

٢٧٧٩ - عبد الوهاب بن عبد الله بن يعقوب بن جمال •

التاج بن الجمال ، القرشى المدنى •
ممن سمع على الزين المراكى في تاريخ المدينة له ، سنة تسع
وسبعين وسبعمائة •
•••• (١) •

٢٧٨٠ - عبد الوهاب بن عبد الرحمن •

التاج القرشى ، البكرى ، المدنى الشافعى •
أخو محمد ، وعبد الله •
ويعرف بابن جملز •
ممن تصوف • وهزل الهند • وحظى عند الخلى ، ثم عند ولده ،
يحسن اعتقادهما فيه • بهيث أقطعه أراضى توسع منها ، حتى كان يصل
أقاربه • وهم بالمدينة بالارسال من ذلك •
ودام هناك • حتى مات في سنة خمسة وثمانين وثمانمائة •

٢٧٨١ - عبد الوهاب بن على بن يوسف •

التاج أبو نصر بن القاضى نور الدين ، الزرتدى المدنى •
ممن سمع في سنة تسع وسبعين على الزين أبى بكر الحسين المراكى
مؤلفه تاريخ المدينة •

(١) ترك بياض بالاصل قدّر ستة أسطر •

قرأ على الجمال الأميوطي الترمذي في مجالس ، آخرها : رابع عشر
ذى القعدة سنة خمس وثمانين وسبعمائة بالمدينة •

وسمعه بقراءته على الجمال الكازروني •

٢٧٨٢ - عبد الوهاب بن عمر بن شرحبيل •

عداده في أهل المدينة •

يروى عن سعيد بن عمرو •

وعنه عمرو بن الحارث المصري •

قاله ابن حبان في ثلثة ثقاته •

وذكر في الميزان (١) •

٢٧٨٣ - عبد الوهاب بن محمد بن أبي بكر •

العادلي (٢) • يشغل بطرابلس رفيع الثياب •

ويكثر الأسفار الى البلاد الشامية ، ويتكرر على رفاعة ، وصار بطرابلس

ستانا رفيع الثياب • كان يشغله حتى مات • فتداوله أهل المدينة بعده •

مات فيما بين السبعين والثمانين بالمدينة •

وهو خال محمد بن وهبان الآتي • والد التي تزوجها الخطيب أبو بكر

ابن أبي الفضل الذويري ، حين قدومه المدينة ، وأولدها محمد الآتي •

٢٨٧٤ - عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب •

السكندري ، ثم المصري •

نزىل المدينة ، والمتوفى بها ، وأخوه على الآتي • وهذا أكبرهما •

حفظ القرآن • وسمع على الكازروني وغيره •

(١) وهو في اللسان : وقال : ابن حبان ذكره تابعا للبخارى • وسمى
أباه عمرا - بفتح العين - وهو الصواب • وقال : يروى عن سعيد بن عمر •
عداده في أهل المدينة • وكلام البخارى يدل على أن سعيدا أخوه • وشرحبيل :
هو ابن سعيد بن سعد بن عبادة (ج ٤ ص ٨٩ رقم ١٦٩) •
(٢) كلمتان مطموستان •

ومات سنة سبع وخمسين وثمانمائة تقريبا .

٢٧٨٥ - عبد الوهاب بن المحب محمد بن العلامة النور على بن يوسف .

التاج الزرندى ، المدنى الشافعى - كتابيه الآتى .

سمع هو - وأخوه عمر - ومحمد : على الزين أبى بكر المراغى .

وتاريخ بعض ما سمعه هذا فى سنة اثنتين وثمانمائة .

وأظنه والد عبد السلام ، وعبد الواحد ، الماضيين ، وأنهما حنفيان .

ورأيته فيمن سمع سنة سبع وثلاثين البخارى ، على الجمال الكازرونى .

ووصفه القارىء : بالفقيه الفاضل تاج الدين ، ابن القاضى محب الدين .

٢٧٨٦ - عبد الوهاب بن محمد بن محمد بن صالح بن اسماعيل .

التاج بن الشمس بن التقى .

الكنانى المدنى ، الشافعى ، ابن أخى ناصر الدين عبد الرحمن بن محمد

ابن صالح الماضى .

ولد فى سنة احدى وتسعين وسبعمائة بالمدينة .

وسمع بها فى سنة سبع وتسعين على بن صديق ، بعض الصحيح .

وفى سنة خمس عشرة : على الزين المراغى ، ثم سمع على ابنه أبى الفتح .

وقرأ الصحيح على الجمال الكازرونى ، فى سنة سبع وعشرين .

وكذا سمع على زينب ابنة اليافعى فى سنة خمس وأربعين : المسلسل

بالأولية بقراءة الفيحى ، وصح عن المسعة بخطه باذنها .

وكان يروى عن أبيه ، وعم أبيه ناصر الدين ، والجمال ابن ظهيرة ، وابن

سلامة ، وغيرهم .

وأخذ عن الجلال الخجندى فى فنون .

وبرع فى العربية ، وغيرها .

وأجاز له فى سنة خمس - فما بعدها - العراقى ، والهيثمى ، والشهاب

الجوهرى ، والفرسييسى ، وأبو الطيب السحولى ، وأبو اليمان الطبرى ،

والقطب عبد الكريم بن محمد الحلبي ، والشهابان : أحمد بن على بن الظريف ،

وأحمد بن محمد بن على مثبت ، والشمسان : العراقى ، والحينى ، وعائشة

ابنة ابن عبد الهادى .

- ودخل القاهرة مراراً •
- وباشر الخطابة والامامة والافتاء نيابة •
- وحدث • وأقرأ •
- وممن قرأ عليه في البخارى : ابراهيم بن محمد الششتري •
- وكذا في سنة خمسين ، سليمان بن على سليمان بن وهبان : الموطأ ،
- ووصفه بالشيخ الامام العلامة •
- وفي سنة احدى وخمسين : الشهاب أحمد بن أبى الفتح الأموى المالكي •
- وقرأ عليه أيضاً : ابن اخته الشمس العوفى •
- وفي الفقه : أبو الفتح بن عمر بن العينى •
- بل قرأ عليه العوفى - وهو الشهير بالمسكين - صحيح مسلم •
- وكان خيراً صالحاً ساذجاً •
- سافر لمصر ، ومعه كل من ولديه أبى الفرج ومحمد ، ففرقوا في رجوعهم •
- فأما أبو الفرج : فلم يطلع ، كما سيأتى •
- وأما الآخران : فطلعا الى مكة ، وهما متوعكان •
- فاستمر هذا حتى مات ، بعد أن أجاز لى في ليلة الخميس سادس عشر
- دى الحجة سنة خمس وستين وثمانمائة بمكة •
- وصلى عليه صباح الغد ، ودفن بالمعلاة •
- وتأخر محمد بعده بمكة نحو عشر سنين ، أو أكثر ، حتى مات بها •
- وأعقب ابنأ اسمه شرف الدين محمد ، وابنة تعيش الى الآن •
- ٢٧٨٧ - عبد الوهاب بن محمد بن محمد بن عبد الله •
- السعدانى الأصل •
- المدنى الشافعى •
- شقيق المحمدين الآتين ، ويعرف والدهم بالعوفى •
- ويعرف كل منهم - كأبيهم وجدهم - بالمسكين •
- ولد في سنة احدى وسبعين وثمانمائة بالمدينة •
- ونشأ بها • وحفظ القرآن ، وأربعين النووى ومنهاجه ، والورقات •

• واشتغل قليلا .
 • وسافر لمصر والشام .
 • وقرأ على الديلمي ، والتاجي .
 • وسمع على البرهان بن أبي شريف في دروسه .
 • بل قرأ على أبي الفضل بن الامام : الموطأ بالمدينة • وحضر دروسه
 • في الشام .

• وأخذ في بلده ومصر : عن عبد الحق السنباطي .
 • ثم توجه في سنة ثمان وتسعين في البحر أيضا لجهة مصر .
 • وهو ممن سمع مني المسلسل ، وسمع على « ثلاثيات البخاري » ومقدمة
 • « القول البديع » في المجاورة بالمدينة .
 • ثم أتاني في الثانية ، وببده - هو واخوته - : خدمة مسجد قباء ،
 • والفراشة بالمسجد الحرام .

٢٧٨٨ - عبد الوهاب بن محمد بن يعقوب بن يحيى •

• التاج ، ابن العلامة الجمال ، المدني المالكي .
 • ويعرف بابن يعقوب • والد النجم محمد الآتي .
 • ولد بالمدينة النبوية ، ونشأ بها .
 • فسمع على الجمال الكازروني في سنة أربع وثلاثين .
 • بل قرأ عليه صحيح البخاري في سنة تسع وثلاثين .
 • وكذا سمع على المحب المطري .
 • وأخذ في الفقه والعربية عن أبي القاسم النويري .
 • وأخذ في الفقه فقط : عن أحمد الحريري ، ومحمد بن نافع المسوفي .
 • وتميز ، وكتب .
 • وناب في قضاء المالكية بالمدينة ، لا عن قضاتها ، بل بهرسوم ، ثم
 • استقالا في صفر سنة ستين ، بعد موت البدر بن فرحون .
 • ولكنه لم يباشره الا قليلا لضعفه .
 • ومات في شعبان من سنة ستين (١) .

(١) انظر الضوء (ج ٥ ص ١١٤ رقم ٤١٦) .

٢٧٨٩ - عبد الوهاب بن مسعود المخلص •

المدنى ، الفراش بالحرم النبوى •

ممن سمع على الزين الراغى مؤلفه « تاريخ المدينة » سنة تسع وسبعين

وسبعمائة •

٢٧٩٠ - عبد الوهاب بن زميلة - بنون ، مصغرا - الحسينى •

الوحادى المدنى •

والد سنان الماضى •

قاضى المدينة وخطيبها من الامامية •

٢٧٩١ - عبد الوهاب بن عبد الله بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن على

ابن أبى الفرج •

الشيبي ، ثم البغدادى الشافعى •

سمع أبا محمد الصريفي •

وكان يعرف النحو واللغة •

وأدب أولاد الخليفة •

ومات - وقد جاوز الثمانين - فى المحرم سنة أربع وخمسمائة فى

طريق الحج •

ودفن بالمدينة النبوية •

وهو عند ابن السبكي فى طبقات الشافعية •

٢٧٩٢ - عبد الوهاب بن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام •

الأسدى ، الزبيرى ، المدنى •

أخو يعقوب •

يروى عن جد أبيه عبد الله بن الزبير •

وغنه : هشام بن عروة ، وجويرية بن أسماء ، وفليح بن سليمان •

وهو مقل صويلح •

قال أبو حاتم : شيخ •

ذكره ابن حبان : فى أتباع التابعين من ثقاته •

وقال : يروى عن المدنيين •
ومقتضاه عنده : أنه لم يلحق جد أبيه • سيما وقد قال : روى عن
جده ابن الزبير •
وقال الزبير بن بكار : أمه أسماء ابنة ثابت بن عبد الله بن الزبير •
وذكر في التهذيب •

٢٧٩٣ - عبد الوهاب التاج ، الواسطي ، ثم السكندري عالمها ، وأخو
كمال الدين الآتي •

كان من أهل الصدقة والايثار ، والشفقة على الفقراء •
جاور بالمدينة ، واشترى شيتا من النخل • وفعل كما فعل والده •
ذكره ابن صالح •

٢٧٩٤ - عبد بن زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن
مالك بن حسل بن عامر بن لؤى •

القرشي العامري •
أخو سودة أم المؤمنين • صحابي شهير •
كان ذا دار بالمدينة •
أسلم يوم فتح مكة •
وكان من سادات الصحابة •
وثبت خبره في الصحيحين في مخاصمته لسعد بن أبي وقاص رضي الله
عنهما في ابن وليدة زمعة •
وهو في الأول من الاصابة •

٢٧٩٥ - عبيد الله بن ابراهيم بن عبد الوهاب •
خطيب طيبة •

٢٧٩٦ - عبيد الله بن أسد الخولاني - مولى أم المؤمنين ميمونة •
ذكره مسلم في ثلاثة تابعي المدنيين ، مع أبي راشد الآتي قريبا •
٢٧٩٧ - عبيد الله بن اسحاق الأنصاري •
من أهل المدينة •

- يروى عن أبيه
- وعنه الخنثيون
- قاله ابن حبان في ثلثة ثقاته

٢٧٩٨ - عبيد الله بن الحسن بن عبد الله بن العباس بن علي بن

أبي طالب القرشي الهاشمي

• الطالبي • أمير الحرمين

ولاه المأمون إياهما في سنة أربع ومائتين ، وحج بالناس فيها وفي

الثلثين بعدها

وقال الزبير بن بكار : كان طاهر بن الحسين استعمله على وفد أهل

المدينة الذين أوفدهم العباس بن موسى بن عيسى إلى المأمون بخراسان •
فزاد فيهم طاهر بن الحسين • واستعمله عليهم •

فلما شخص المأمون إلى بغداد ، ولاه المدينة ، ومكة • وعك •

وقضاءهن • فكان عليها سنين •

ثم عزله عنها •

فقدم عليه بغداد • فمات بها في زمن المأمون •

وهو أول من فرغ الطواف للنساء بعد العصر ، ليظفن وحدهن ،

ولا يخالطن لرجال فيه •

ثم عمل ذلك إبراهيم بن محمد في أمارته •

وكان هو أول من دق الأرجاء ، ومنع الناس الطحن بمكة سنة غلا السعر •

ذكره الفاسي •

٢٧٩٩ - عبيد الله بن الحسين - الأصغر - ابن زين العابدين بن

علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب •

له دار بالمدينة •

• ٢٨٠٠ - عبيد الله بن الحسين بن محسن الخطمي •

يأتي في ابن عبد الله بن الحسين •

٢٨٠١ - عبيد الله بن حنيس •
من أهل المدينة •

• يروى عن عبد الله بن سلام
وعنه : محمد بن يحيى •
قاله ابن حبان في ثلاثة ثقاته •

٢٨٠٢ - عبيد الله بن راشد الخولاني •

• ربيب أم المؤمنين ميمونة رضى الله عنها •
• عداؤه في أهل المدينة •
• يروى عن عثمان بن عفان ، وزيد بن خالد •
• وعنه : عاصم بن عمر بن قتادة ، وبشر بن سعيد •
قاله ابن حبان في ثانية ثقاته •

٢٨٠٣ - عبيد الله بن أبي رافع •

• مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم •
• الآتى في الكنى •

• يروى عن أبيه ، وأمه سلمى ، وعن على - وكان كاتبه - وأبى هريرة ،
وتسقران مولى النبى صلى الله عليه وسلم •

• وعنه : بنوه - إبراهيم ، وعبد الله ومحمد - والمعتمر بن سليمان ،
وابن المنكدر ، والأعرج ، والزهرى ، وآخرون •

• قال أبو حاتم ، وابن سعد ، والخطيب : ثقة •
• وزاد الثانى : كثير الحديث •
• وذكره ابن حبان في الثقات •
• وهو فى التهذيب •

• وفى ثانية تابعى المدينين لمسلم : عبيد الله بن أبى رافع • كاتب على
ابن أبى طالب رضى الله عنه •

• وأظنه هذا • فينظر •
٢٨٠٤ - عبيد الله بن أبى الربيع •

أبو الحسين القرشي ، العثماني •
قال أبو عبد الله بن حريث : انه أعلم من رأيناه • وأفضل من لقيناه
من المشايخ •

وأنه جاور في المساجد الثلاث خمس عشرة سنة متفرقة •
في المدينة : ست ، أولها سنة تسع وسبعمئة •
وكان هبوطه الى القدس منها في سنة اثنتين وعشرين •
وكان يرى أنه يموت هناك • ويكون قريباً من جده شداد بن أوس
رضى الله عنه •

فقدت وفاته به في آخر التي تليها • ودفن بمقبرة ماملا ، وقبره مشهور
هناك يزار مع جملة الصالحين ، والشيخ أبي عبد الله القرشي •

٢٨٠٥ - عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن
عبد الرحمن بن عوف •

الماضي أخوه عبد الله •

٢٨٠٦ - عبيد الله بن سلمان •

أبي عبد الله الأغر ، مولى جهينة •
وهو عبيد الله بن أبي عبد الله •
وقال بعضهم : عبد الله • وعبيد الله • أصح •
عداده في أهل المدينة • وأصله من أصبهان •
يروى عن أبيه •

وعنه : مالك ، وموسى بن عقبة ، وسليمان بن بلال ، وابن عجلان ،
وآخرون •

وثقه ابن معين ، وأبو داود ، والنسائي ، وابن البرقي ، وابن حبان •
وقال أبو حاتم : لا بأس به •
وذكر في التهذيب •

٢٨٠٧ - عبيد الله بن طاهر بن يحيى النسابة •

جد آل مهنا ، والد حسين الحسيني المذكورين •
وصف بكونه نقيب المدينة •

فأما الحسين ، و ابراهيم : فلولهما ذرية يسمون العرفات • ولثانیهما :
ذرية يسمون المسلمون •

٢٨٠٨ - عبيد الله بن طلحة بن عبيد الله بن كريز •

أبو المطرف ، الخزاعي ، المدني •
الماضي أبوه •

يروى عن الحسن ، ومحمد بن علي الهاشمي ، والزهرى •
وعنه : صفوان بن سليم ، وابن اسحاق ، وحمام بن زيد ، وغيرهم •
ذكره ابن حبان في الثقات •
وهو في التهذيب •

٢٨٠٩ - عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب •

القرشي ، العدوي ، من أهل المدينة •
يروى عن أبيه •

وعنه : ابنه عاصم •

قاله ابن حبان في ثلثة ثقاته •

وحديثه في مسند أحمد •

وقال العجلي في ثقاته : وليس يروى عنه •

٢٨١٠ - عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم •

أبو محمد ، القرشي ، الهاشمي ، ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم •
له صحبة ورواية • وأردفه النبي صلى الله عليه وسلم خلفه •
وهو أصغر من شقيقه - البحر : عبد الله - بسنة •

يروى عنه ابنه عبد الله ، ومحمد بن سيرين ، وسليمان بن يسار ،

وعطاء بن أبي رباح •

وكان جواداً ممدحاً ، يسمى تيار الفرات • ينحر كل يوم جزوراً •

- وأعطى رجلا مرة مائة ألف •
- وكان يتعانى التجارة •
- ولى اليمن لابن عمه على بن أبى طالب •
- وكان يقال بالمدينة : من أراد العلم والجمال ، والسخاء • فليأت دار العباس ، فعبد الله : أعلم الناس ، وعبيد الله : أكرمهم ، والفضل : أجملهم •
- مات بالمدينة سنة ثمان وخمسين – فيما قاله خليفة – أيام معاوية •
- وقيل : أيام يزيد بن معاوية •
- وذكره البخارى فى الأوسط فى فصل من مات بين الستين الى السبعين •
- وقول من أركه سنة سبع وثمانين : بعيد •
- وقيل : انه مات باليمن •
- وذكر فى التهذيب ، وأول الاصابة ، وتاريخ اليمن •

٢٨١١ – عبيد الله بن عبد الله بن ثعلبة •

- الأنصارى ، المدنى •
- وقيل : انه مقلوب ، وآته : عبد الله بن عبيد الله •
- يروى عن عبد الرحمن بن يزيد بن جارية عن عمه مجمع فى الدجال •
- وعنه : الزهرى •
- وهو فى التهذيب •
- وزعم الحكم : انه ابن ثعلبة بن صعير • فأخطأ •

٢٨١٢ – عبيد الله بن عبد الله بن أبى ثور •

- القرشى ، مولى بنى نوفل ، المدنى •
- عداؤه فى أهل المدينة •
- ذكره مسلم فى الثالثة تابعى المدنيين •
- يروى عن ابن عباس •
- وعنه : الزهرى •
- قال ابن حبان فى ثمانية ثقاته •
- ويروى أيضا عن صيفة ابنة شيبه •
- وعنه : محمد بن جعفر بن الزبير •

ذكره مسلم في الطبقة الثالثة من أهل المدينة •
وذكر الخطيب في المكمل : أنه لم يرو عن ابن عباس ، ولم يرو عنه غير
الزهرى •

وقال البخارى : قال أبو مصعب : كان أبو ثور من بنى الغوث بن مر
ابن أد • وعداة في بنى نوفل •
وهو في التهذيب •

٢٨١٣ - عبيد الله بن عبد الله بن الحصين بن محصن •
أبو ميمون الأنصارى ، الخطمى الوائلى المذنى •
وقد ينسب الى جده •
وقيل : عبد الله بن عبيد الله •
عداده في أهلها •
يروى عن جابر ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وهرمى بن عبد الله •
وعنه : يزيد بن الهاد ، والوليد بن كثير ، وابن اسحاق ، وعبد الرحمن
ابن النعمان ، وجماعة •

وثقه أبو زرعة • ثم ابن حبان •
وقال البخارى : في حديثه نظر •
وذكر في التهذيب ، وثقات ابن حبان ، وضعفاء العقيلي •

٢٨١٤ - عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود •
أبو عبد الله الهذلى • الضريع المذنى •
أحد فقهاء الستة • وأخو عون •
وأمه : أم ولد •
ذكره مسلم في الثالثة تابعى المذنيين •
يروى عن أبيه • وأرسل عن عمه عبد الله بن مسعود ، وعمار بن ياسر ،
وعمر ، وعائشة ، وأبى هريرة ، وابن عباس ، وأبى سعيد ، وجماعة •
وعنه : الزهرى ، وصالح بن كيسان ، وعراك بن مالك ، وأبو الزناد ،
وآخرون كثيرون •

• وكان اماما حجة ، حافظا مجتهدا •

قال عمر بن عبد العزيز : مارويته عنه أكثر مما رويته عن جميع الناس •
ولو كان حيا ما صدرت الا عن رأيه •

ويقال : انه كان مؤدبه •

وقال مالك : كان كثير العلم يصحبه ابن شهاب ويخدمه • حتى ان كان
ليشعر له الماء •

وقال ابن حبان : من سادات التابعين •

وقال أبو جعفر الطبري : كان مقدما في العلم والمعرفة بالأحكام والحلال
والحرام •

• وكان مع ذلك شاعرا مجيدا •

وقال ابن عبد البر : كان أحد الفقهاء العشرة ، ثم السبعة ، الذين تدور
عليهم الفتوى • وكان عالما فاضلا • مقدما في الفقه ، شاعرا محسنا • لم يكن
بعد الصحابة الى يومنا - فيما علمت - فقيها أشعر منه ، ولا شاعرا أفقه
منه • والثناء عليه منتشر •

مات - كما في البخارى - قبل على بن الحسين سنة أربع - أو خمس -
وتسعين ، مع حكايته في الأوسط عن أبي نعيم : أن على بن الحسين مات
سنة اثنتين وتسعين •

وقال ابن نمير وغيره : سنة ثمان •

وقال ابن المدينى : سنة تسع •

وعن بعضهم : حمل الحسين جنازته •
وهو في التهذيب •

٢٨١٥ - عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب •

أبو بكر ، العدوى ، المدنى ، من أهلها •

• شقيق سالم •

• أمهما : أم ولد •

ذكره مسلم في الثالثة تابعى المدنيين •

يروى عن أبيه ، وأبى هريرة ، والصمينة الليثية .
وعنه : ابنه القاسم ، وحفيده : خالد بن أبى بكر ، وعيسى بن حفص
ابن عاصم بن عمر ، وابن أخيه عبيد الله بن عمر بن حفص ، والزهرى ، ويزيد
ابن أبى حبيب ، وأبو بشر جعفر بن أبى وحشية ، وابن اسحاق ، وآخرون .
وثقه أبو زرعة ، والنسائى ، والعجلي ، والواقدى . وقال : قليل
الحديث .

وذكر فى التهذيب .
ومات سنة خمس ومائة قبل أخيه سالم .
وقيل : مات فى ولاية عبد الواحد الثقفى .
وكان نزل البصرة سنة ست .
قال الواقدى : وكان - فيما يذكرون - أسن من أخيه عبد الله المكبر .
٢٨١٦ - عبيد الله بن عبد الله بن المنكر بن محمد بن المنكر .

أبو القاسم ، القرشى ، التيمى المدنى .
نزىل قصوص .
يروى عن ابن أبى فديك ، وغيره .
وعنه : عليل بن أحمد ، وعلى بن الحسين بن قديد ، وأحمد بن داود ،
وجماعة مصريون .

وحدث بقوص ، فنسب إليها . وهو مدنى .
ومات فى آخر سنة خمس وأربعين ومائتين بمكة بعد قضاء النفسك .

٢٨١٧ - عبيد الله بن عبد الله بن موهب .
أبو يحيى ، القرشى المدنى . من أهلها .
يروى عن أبى هريرة .
وعنه : ابنه يحيى ، يعنى : الآتى .
قاله ابن حبان فى ثمانية ثقاته .
وأن يحيى ابنه لا شىء .
ويروى أيضا عن عمرة ابنة عبد الرحمن ، وعطاء بن يسار .

- وعنه : ابنه يحيى .
- وذكر في التهذيب : ابن أخيه عبيد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله الآتي ، وعيسى بن عبد الأعلى بن أبي فروة .
- وقال أحمد : لا يعرف .
- وكذا قال الشافعي : لا نعرفه .
- وقال ابن القطان : الفاسي مجهول الحال .
- وقد علق البخاري في صحيحه عن تميم الداري خبرا ، وهو يروى من طريق هذا . كما أفاده شيخنا .

٢٨١٨ - عبيد الله بن عبد الله الخولاني .

- من أهل المدينة .
- يروى عن عثمان ، وابن عباس .
- وعنه : محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة ، وعاصم بن عمر بن قتادة .
- قاله ابن حبان في ثمانية ثقاته .

٢٨١٩ - عبيد الله بن عبد الله القرشي .

- عداده في أهل المدينة .
- يروى عن أبيه عن أبي هريرة .
- وعنه : أبو عامر العقدي .
- قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته .

٢٨٢٠ - عبيد الله بن أبي عبد الله الأغر .

- في ابن سليمان .

٢٨٢١ - عبيد الله بن عبد الرحمن بن رافع بن خديج .

- ذكره مسلم في ثالثة تابعي الحنفين .

٢٨٢٢ - عبيد الله بن عبد الرحمن بن السائب بن عمير .

- القاري . من أهل المدينة .

- يروى عن سعيد بن المسيب ، وعبد الحميد بن عبد الرحمن بن أزهر .
- وعنه : ابن جريج ، ونافع بن يزيد .
- قاله ابن حبان في ثلاثة ثقاته .

٢٨٢٣ - عبيد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن موهب .

- أبو محمد ، القرشي ، التميمي ، المدني . من أهلها .
- ويقال : أنه عبد الله - بالتكثير - ابن عبد الرحمن .
- يروى عن عمه عبيد الله الماضي قريبا ، وعلى بن الحسين ، والقاسم بن محمد ، وشهر بن حوشب .
- وعنه : ابن المبارك ، وأبو علي الحنفى ، وأبو أحمد الزبيرى ، وابن أبى فديك ، والقعننى ، والثورى ، ووكيع ، وآخرون .

- قال أبو حاتم : صالح الحديث .
- ووثقه العجلي : وابن حبان .
- وقال ابن عدى : حسن الحديث . يكتب حديثه .
- وقال ابن سعد : قليل الحديث .
- ولابن معين : فيه قولان .
- وضعفه يعقوب بن شيبه . وكذا ابن عيينة .
- وقال النسائي : ليس بذاك القوى .
- مات سنة أربع وخمسين ومائة عن ثمانين سنة .
- وهو في التهذيب ، وثقات ابن حبان ، وضعفاء العقيلي .

٢٨٢٤ - عبيد الله بن عبد الرحمن بن معمر .

- من أهل المدينة .
- يروى عن الحجازيين .
- وعنه : ابن اسحاق .
- قاله ابن حبان في ثلاثة ثقاته .

٢٨٢٥ - عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب .

- ألحقه شيخنا في زوائد التهذيب . وقال : أظنه ابن عم والد الذي قبله .

ذكره ابن عدى فى الكامل • وقال : مدنى •

ثم نقل عن عباس الدورى عن ابن معين : انه ضعيف •

وقال النسائى : ليس بالقوى •

ثم ساق - من طريق حماد بن مسعدة - عن عبيد الله بن موهب عن القاسم عن عائشة : فى عتق الغلام قبل الجارية •

ثم من طريق زيد بن الحباب عن ابن موهب : سمعت أنسا يقول : قال النبى صلى الله عليه وسلم لفاطمة - الحديث فى قول «يا حى ياقيوم برحمتك أستغيث» •

وقال : قال لنا ابن صاعد ، ابن موهب حدث عن أنس بغير حديث • قال ابن عدى : ولعبيد الله غير ما ذكرت • وهو حسن الحديث • يكتب حديثه • انتهى •

قال شيخنا : وانما أفردته لتصريحه بالسماع من أنس • ولم يذكر المزى فى ترجمة الذى قبله : أن له رواية عن أنس • فالله أعلم • وأما الرواية عن القاسم : فمحتملة لكل منهما ان كانا اثنين • والله أعلم •

٢٨٢٦ - عبيد الله بن عدى الأكبر بن الخيار بن عدى بن نوفل بن عبد مناف •

القرشى النوفلى •

من أهل المدينة • ومن فقهاء قريش وعلمائهم •

ذكره مسلم فى ثمانية تابعى المدنيين •

وأمه : أم قتال بنت أسيد بن أبى العيص بن أمية بن عبد شمس •

وقال العجلي ، انه ابن أخت عثمان بن عفان •

تابعى ثقة ، من خيار التابعين •

وذكره ابن حبان فى الصحابة • وقال : ولد فى زمن النبى صلى الله عليه وسلم •

ذكره فى ثقات التابعين •

- وقال ابن مأكولا : قتل أبوه يوم بدر كافرا • انتهى •
- قال شيخنا : وليس بمتفق عليه •
- فقد ذكر ابن سعد : أباه في مسلمة الفتح •
- وذكر له ابن المديني قصة مع عثمان بن عفان في خلافته •
- ولعلها التي وقعت في البخارى بسبب الوليد بن عقبة •
- وبالجملة : فصاحب الترجمة أدرك النبي صلى الله عليه وسلم •
- وحدث عن عمر ، وعلى ، وعثمان •

ودخل على عثمان - وهو محصور - وعلى يصلى بالناس - فقال :
يا أمير المؤمنين ، انى أخرج أن أصلى مع هؤلاء وأنت الامام ؟ فقال « إن
الصلاة أحسن ما عمل الناس • فاذا رأيت الناس محسنين فأحسن معهم » •
• وحدث أيضا عن كعب الأحبار •

وروى عنه : عروة ، وعطاء بن يزيد الليثي ، وحميد بن عبد الرحمن ،
ومعمر بن أبى حبيبة •
• وله دار بالمدينة •
• وكان ثقة قليل الحديث •

وقال ابن اسحاق : حدثني الزهري ، عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن
عدى بن الخيار ، وكان من فقهاء قريش وعلمائهم • وقد أدرك أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم متوافرين •

ومات بالمدينة في خلافة الوليد بن عبد الملك سنة خمس وتسعين • كما
قاله ابن حبان •

• وهو في التهذيب وأول الاصابة •

٢٨٢٧ - عبيد الله بن أبى على بن أبى رافع •

- مولى النبي صلى الله عليه وسلم المدنى •
- ويقال له : عبدل •
- وقيل : على بن عبيد الله •
- قال الترمذى : عبيد الله بن على : أصح •

يروى عن جدته سلمى ابنة قيس ، مولاة النبي صلى الله عليه وسلم .
ولها صحبة .

وعنه : قائد ، مولى عبيد الله بن أبي رافع :

قاله ابن حبان في ثمانية ثقاته .

وكذا يروى عن جده مرسلًا . وعن سعيد بن المسيب .

وعنه : ابنه محمد ، وسعيد بن أبي هلال ، وابن عجلان ، وابن

اسحاق ، وهشام بن سعد ، وغيرهم .

قال ابن معين : لا بأس به .

وقال أبو حاتم : لا بأس بحديثه ، ليس بمكرر الحديث ، ولا يحتج

بحديثه هو يحدث بشيء يسير . وهو شيخ .

وروى أحمد - من طريق ابن اسحاق - عن صاحب الترجمة عن أبيه

عن أمه سلمى حديثًا .

وقال ابن حبان : روى عن جدته سلمى ابنة قيس مولاة النبي صلى الله

عليه وسلم . انتهى .

وقوله « ابنة قيس » وهم ، كما سيأتى في ترجمتها من النساء .

٢٨٢٨ - عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب .

الامام أبو الليث ، أبو عثمان القرشى ، العدوى ، العمرى ، المدني .

أحد علماء المدينة ، وأخو عبد الله ، وعاصم ، وأبى بكر .

يروى عن أم خالد بنت خالد بن سعيد الصحابية . وعن القاسم ،

وسالم ، وعطاء ، والمقبرى ، ونافع ، والزهرى ، ووهب بن كيسان . وطائفة .

وعنه : شعبة ، والحمادان ، والسفيانان ، وبشر بن المفضل ، وأبو

أسامة ، ويحيى القطان ، وعبد الوهاب الثقفى ، وعبد الرازق ، وخلق .

وكان سيدا شريفا ، صالحا متعبدا ، ثقة حجة بالاجماع ، واسع العلم .

اعتزل فتنة ابن حسن ، كما صرح به غير واحد ، فقالوا : وكان العمرى

بالمدينة معتزلا ، بخلاف مالك ، فقد كان مخالطا للناس ، ثم اعتزل .

قال النسائي : ثقة • ثبت •

وقال ابن معين : هو عن القاسم عن عائشة : الذهب المشتبك بالدر •

وقال ابن حبان : كان من سادات أهل المدينة ، وأشرف قريش ، فضلا وعلمًا وعبادة ، وشرفًا وحفظًا واتقانًا •

وأخوه عبد الله : ضعيف •

وأمه : فاطمة ابنة عمر بن عاصم بن عمر بن الخطاب •

وقال ابن سعد في الطبقة الخامسة : انه لزم ضيعته لما خرج محمد بن عبد الله بن الحسن على المنصور • واعتزل فيها • فلما قتل محمد رجع الى الحينة • فمات بها سنة سبع وأربعين • وكان ثقة • كثير الحديث حجة •

وقال أحمد بن صالح : ثقة ثبت مأمون • ليس أحد أثبت في حديث نافع منه •

وقال الخليلي : ثقة ، حافظ ، متقن ، متفق عليه •

وقال أبو نعيم - في الرواة عن الزهري - : رأى أنسا •

وقال ابن معين : لم يسمع من ابن عمر •

وقال الحري : لم يدرك عبد الرحمن بن أبي ليلى •

وأرخه الهيثم بن عدي سنة سبع وأربعين ومائة أيضا •

وقال غيره : سنة أربع - أو خمس - وأربعين •

وهو في التهذيب •

٢٨٢٩ - عبيد الله بن عمر بن الخطاب •

أبو عيسى القرشي ، العدوي المدني •

ولد في زمان النبي صلى الله عليه وسلم •

أمه أم كلثوم ابنة حارثة بن وهب الخزاعي •

سمع أباه ، وعثمان • وأرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم •

وغزا في أيام أبيه ، وضربه أبوه بالدر • وقال : أتكتني بأبي عيسى؟

أو كان لعيسى أب ؟ •

ولما قتل أمير المؤمنين أبوه : أخذ سيفه ، وشد على الهرمزان • فقتله •
وتقتل جفينة ولؤلؤة ابنة أبي لؤلؤة •

فلما بويع عثمان همّ بقتله ، ثم عفا عنه ، مع كون على بن أبي طالب
كان قد أشار على عثمان بقتله •

فلما بويع على ذهب عبيد الله هاربا منه الى الشام •
وكان مقدم جيش معاوية يوم صفين • فقتل يومئذ •
ويقال : قتله عمار بن ياسر •
وقيل : قتله رجل من همدان • ورثى بقصيدة مليحة •
وهو في ثانی ثقات ابن حبان ، وثانی الاصابة •

٢٨٣٠ - عبيد الله بن عمر بن موسى بن عبيد الله بن معمر التيمي •

عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن •
وعنه : ابن أخيه محمد بن حفص بن عمر •
حديثه في مسند أحمد •
وذكره ابن حبان •

٢٨٣١ - عبيد الله بن قيس الرقيات •

المدني ، الشاعر ، الشهير • الذي يقول في كثيرة زوجة على بن عبد الله
ابن عباس :

عاد له من كثيرة الطرب فعينه بالدموع تنسكب
كوفية نازح محلتها لا أمم داراها ولا صقرب
والله ما ان صبت الى ولا يعرف بيني وبينها سبب
الا الذي أورثت كثيرة في الـ قلب • ولحب سورة عجب
لا بآرك الله في الغواني • فما يصبحن الا لهن مطلب (١)

٢٨٣٢ - عبيد الله بن كعب بن مالك بن أبي القبر (٢) •

(١) وهي قصيدة تتع في ٢٣ بيتا قالها يتشعب بكثيرة • وهي أم عبد
الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس •
(٢) ليس في الاصابة ولا في التهذيب « ابن أبي القبر » •

أبو فضالة الأنصاري • السلمى ، المدنى •
 عداة في أهلها •
 ذكره مسلم في الثالثة تابعى المدنيين •
 وهو أخو سعيد ، وعبد الرحمن ، ومعبذ •
 يروى عن أبيه •
 وعنه خوه معبد ، وابن أخيه عبد الرحمن بن عبد الله كعب ، والزهرى •
 وقد سمع عثمان بن عفان •
 قاله ابن حبان في ثمانية ثقاته •
 ويروى عنه أيضا : أخوه معبد ، وابن أخيه عبد الرحمن • أعلم قومه ،
 وأوعاهم لأحاديث الصحابة •

وله عند أبي يعلى في مسنده حديث أرسله •
 فذكره لذلك الذهبى في تجريد الصحابة •
 وهو وهم • أفاده شيخنا •
 وهو في التهذيب ، ورابع الاصابة •

٢٨٣٣ - عبيد الله بن محمد بن صفوان بن عبيد الله بن عبد الله بن
 أبى بن خلف •

القرشى الجمحى ، المكى ، القاضى •
 ولى قضاء بغداد زمن المنصور •
 وقضاء المدينة النبوية زمن أبيه المهدي •
 وبها مات • واستخلف عليها ابنه عبد الأعلى •
 ذكره الفاسى •
 وكان الأب عالما أدبيا •

وما زال على الحكم حتى مات المنصور • فقلده المهدي في مدينة الرسول
 صلى الله عليه وسلم القضاء والحرب والصلاة • وعزله عن قضاء بغداد •

٢٨٣٤ - عبيد الله بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الله •
 أبو بكر العمرى ، المدنى •

يروى عن اسماعيل بن أبى أويس ، وإبراهيم بن حمزة الزبيرى ، وأبى الطاهر بن السرح المصرى ، وغيرهم •

وعنه : خيثمة ، وأبو على بن هارون ، والطبرانى وجماعة •

كذبه النسائى •

وذكر فى الميزان •

وقال ابن عساكر : ولى قضاء حمص وأنطاكية ، بل ولى قضاء دمشق أيام خمارويه بن أحمد بن طولون •

وحدث فى سنة ثلاث وتسعين ومائتين •

٢٨٣٥ - عبيد الله بن مقسم القرشى •

مولى ابن أبى نمر ، المدنى •

ذكره مسلم فى الثالثة تابعى المدنيين •

يروى عن أبى هريرة ، وابن عمر ، وجابر عن أبى صالح السمان ، والقاسم بن محمد •

وعنه : أبو حازم ، وسهيل بن أبى صالح ، ويحيى بن أبى كثير ، وابن عجلان ، وإسحاق بن حازم ، وداود بن قيس ، وآخرون •

وثقه أبو داود ، والنسائى ، ويعقوب بن سفيان ، وابن حبان •

وقال أبو حاتم : ثقة ، لا بأس به •

وذكر فى التهذيب •

٢٨٣٦ - عبيد الله بن المنتاب بن الفضل بن أيوب •

أبو الحسن البغدادى •

ويعرف بالكرابيسى •

ولى قضاء المدينة •

وقيل فى اسمه : غير هذا •

عداده فى البغداديين ، من أصحاب القاضى اسماعيل ، وبه ثقته •

وله كتاب فى مسائل الخلاف والحجة لمالك ، نحو مائتى جزء •

وقيل : انه ولي قضاء مكة • بل والشام أيضا •
وهو من شيوخ المالكيين • وفقهاء أصحاب مالك ، وحذاقهم ونظارهم ،
وحفاظهم وأئمة مذهبهم •
روى عنه أبو القاسم الشافعي ، وأبو اسحاق بن شعبان ، وغيرهما ،
وأبو الفرج •

٢٨٣٧ – عبيد الله بن المنذر بن هشام بن المنذر بن الزبير بن العوام •
من أهل المدينة ، وأخو محمد •
يروى عن هشام بن عروة •
وعنه : عتيق بن يعقوب بن صديق الزبيري •
قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته •
واستدركه العراقي على الميزان •
وتبعه شيخنا ، وقال : سيأتى في أخيه •
٢٨٣٨ – عبيد الله بن موهب •

في ابن عبد الله بن موهب •
٢٨٣٩ – عبيد الله بن هرير بن عبد الرحمن بن رافع بن خديج •
الأنصارى ، الحارثى ، المدني •
يروى عن أبيه عن جده رافع ، في النهى عن كسب الأمة •
ويروى أيضا : عن عمرو بن عبيد الله بن حنظلة •
وعنه : الواقدي ، وابن أبي فديك •
قال البخارى : حديثه ليس بالمشهور •
وهو في التهذيب •

٢٨٤٠ – عبيدة بن أشعب بن جبير ، المعروف أبوه – كما مضى –
بالطامع •
ذكره الذهبي في ميزانه •

٢٨٤١ - عبيدة - بضم العين وفتح الباء - بن الحارث بن عبد المطلب

ابن عبد مناف •

أبو الحارث ، القرشي المطلبى •

أخو أبي الطفيل ، والحصين •

أهمهم : سخيطة ابنة خزاعي بن الحويرث الثقفية •

وكان عبيدة أسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشر سنين •

وهو أحد من هاجر الى المدينة قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم •

حمل على شيبه بن ربيعة يوم بدر ، فطعن كل منهما صاحبه • فقتل

عبيدة شيبه ، وقطع شيبه رجل عبيدة ، فحمل عبيدة الى رسول الله صلى

الله عليه وسلم ، وعاش حتى رحل رسول الله من بدر الى المدينة •

فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الصفراء ، توفي عبيدة بها ،

وهو ابن ثلاث وستين سنة •

وعقد النبي صلى الله عليه وسلم له لواء على ستين من المهاجرين ،

ليس فيهم أنصارى •

فكانت أول راية عقدت في الاسلام ، كما شرح في المغازى •

٢٨٤٢ - عبيدة - بفتح العين - بن أبي سفيان بن الحارث بن

الحضرمى •

المدنى من أهلها •

واسمه عباد بن عبد الله بن أكبر (١) •

ذكره مسلم في الثالثة تابعي المدنيين •

يروى عن أبي هريرة ، وأبي الجعد الضمرى ، وزيد بن خالد الجهنى •

وعنه ابنه عمرو ، وبشر بن سعيد ، واسماعيل بن أبي حكيم ، ومحمد

ادن عمرو بن علقمة •

(١) في التهذيب : ابن عبد الله بن عماد بن أكبر الحضرمى •

قال العجلي : مدني ، تابعي ثقة •

وكذا وثقه النسائي ، وابن حبان •

وقال ابن سعد : كان شيخا قليل الحديث ، ينزل دار الحضرميين في
جديدة •

وذكر في التهذيب •

٢٨٤٣ - عبيدة بن مسافع ، الديلي المدني •

عداده في أهل المدينة •

ذكره مسلم في الثالثة تابعي المدني • وكذا وثقه •

روى عن أبي سعيد الخدري حديث « بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقسم شيئا - الحديث - في القود » •

وعنه : بكير بن عبد الله بن الأشج •

قاله ابن حبان في الثالثة ثقاته •

وكذا روى عنه ابنه مالك •

وقال ابن المني : مجهول ، ولا أدري : سمع من أبي سعيد أم لا ؟ •
وهو في التهذيب •

٢٨٤٤ - عبيدة - أو عتيك - بن التيهان بن مالك الأنصاري •

أخو أبي الهيثم - مالك - الآتي •

صحابي أيضا •

استشهد بأحد •

وقيل : انه قتل بصفين •

٢٨٤٥ - عبيد بن جريج التيمي •

مولاهم ، المدني • من أهلها •

يروى عن أبي هريرة ، وابن عمر ، وابن عباس ، والحرث بن مالك بن
البرصاء وغيرهم •

وعنه سعيد المقبرى ، وزيد بن أسلم ، ويزيد بن عبد الله بن قسيط ،
وزيد بن عتاب ، وسليمان بن موسى •

وثقه أبو زرعة ، والنسائى •
وقال العجلي : مكى تابعى ثقة •

وقال ابن حبان : ثقة من أهل المدينة ، يروى عنه المقبرى ، وأهل
المدينة ، ومصر •

وذكر فى التهذيب •

٢٨٤٦ - عبيد بن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن
عويج بن عدى بن كعب •

أبو الجهم صاحب الأنبيانية •
وسياتى فى الكنى •

٢٨٤٧ - عبيد بن حنين •

أبو عبد الله المدنى ، مولى زيد بن الخطاب •
ويقال : مولى العباس •
ويقال : مولى بنى زريق •
عم والد فليح بن سليمان بن أبى المغيرة بن حنين •
وأخو عبد الله بن محمد •
ذكره مسلم فى الثالثة تابعى المدنيين •

يروى عن قتادة بن النعمان الظفرى ، وأبى موسى الأشعرى ، وزيد بن
ثابت ، والحسن بن على ، وأبى هريرة ، وأبى سعيد بن المعلى ، وابن
الخناس ، وابن عمر ، وابن عباس ، وغيرهم •

وعنه : سالم أبو النضر ، ويحيى بن سعيد الأنصارى ، وأبو الزناد ،
وآخرون •

قال ابن سعد : ثقة • وليس بكثير الحديث •
وقال أبو حاتم : صالح الحديث •

• وذكره ابن حبان في الثقات •

وقال الواقدي وغيره ، مات سنة خمس ومائة ، عن خمس وتسعين ،
بتقديم التاء •

ويؤيده : أن الواقدي روى عنه أنه قال : قلت لزيد بن ثابت - مقتل
عثمان - « اقرأ على الأعراف » فقال : أقرأها على أنت • قال : فقرأتها عليه •
فما أخذ على ألفا ولا واوا « وكان مقتل عثمان : سنة خمس وثلاثين فلو كان
« ستة » بتقديم السين - كما صوبه المزي - لكان يكون عمره اذ ذاك خمس
سنين ، ويبعد أن مثله يحفظ سورة الأعراف ، ويتأهل لأن يقرأها على زيد
ابن ثابت •

وقد وقع عند مسلم - من رواية ابن عيينة - عبيد بن حنين مولى
العباس •

وقد خطاه البخاري في ذلك • وقال : لا يصح قوله « مولى العباس » •
وهو في التهذيب •

٢٨٤٨ - عبيد بن رفاع بن رافع بن مالك بن العجلان •

الأنصاري ، الزرقى المدني • أخو معاذ الآتي •

وقيل في اسمه : عبيد الله •

أرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم •

وروى عن أبيه ، ورافع بن خديج ، وأسماء ابنة عميس •

وعنه : بنوه - ابراهيم ، واسماعيل ، وحميذة - ويقال : عبيدة -

وعمرة ابنة عبد الرحمن ، وهي من قرابته ، وعبد الواحد بن أيمن ، وعمرو بن
عامر ، وغيرهم •

ذكره ابن حبان في الثقات •

وكذا قال العجلي : تابعي ثقة •

وذكره ابن منده ، وأبو نعيم في الصحابة • وقال : مختلف فيه •

وأشار الى الخلاف في الرواية •

والصحيح : أنه عبيد بن رفاع عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم •

ولكن قال البغوى : انه ولد في عهده صلى الله عليه وسلم .

ويتايد بما أخرجه الطحاوى - من طريقه - قال : كنا في مجلس ، فيه زيد بن ثابت ، فذكر مسألة « الذى يجامع ولا ينزل » فقام رجل من المجلس ، فذكر ذلك لعمر . فأرسل الى زيد - الحديث .

فهذا يدل على أنه كان في زمن عمر : ابن عشر سنين أو نحوها ، حتى يحضر مجلس زيد ، ويضبط هذه القصة .

وقد ذكره مسلم في الطبقة الأولى من التابعين .

وقال العجلي : مدنى ، تابعى ثقة .

وهو في التهذيب .

٢٨٤٩ - عبد بن زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر الله ابن مالك بن حسل بن عامر بن لؤى .

القشرى العامرى .

أخو أم المؤمنين سودة رضى الله عنها ، له صحبة .

حكى عنه سعد بن أبى وقاص ، وابن أمة زمعة « أخى ولد على فراش أبى » لما تنازعا فيه عند النبى صلى الله عليه وسلم . فقضى به لعبد بن زمعة . فقال « هو لك يا عبد ، واجتنبى منه ياسودة » .

وفى الصحيح : فى قصة ناقة ثمود « فانبعث لها رجل عزيز فى قومه ، كابن زمعة » .

ذكره ابن الحذاء فى رجال التهذيب (١) .

٢٨٥٠ - عبيد بن السباق .

أبو سعيد الثقفى المدنى .

ذكره مسلم فى ثانية تابعيهم .

(١) وتقدم برقم ٢٧٦٨

وهو يروى عن زيد بن ثابت ، وجويرية أم المؤمنين ، وأسامة بن زيد ،
وسهل بن حنيف .

- وكان من علماء أهل المدينة .
- قال العجلي : مدني تابعي ثقة .
- وذكره مسلم في الطبقة الأولى ، من تابعي أهل المدينة .
- وهو في التهذيب .

٢٨٥١ - عبيد بن سنوطا .

في عبيد سنوطا .

٢٨٥٢ - عبيد بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمرو بن الخطاب .

كذا رأيت ، فيحذر : أهو أخ لعبد الله وعبيد الله ، أو هو أحدهما ؟

٢٨٥٣ - عبيد بن مشكور .

- القرشي ، المكي الأصل ، المدني .
- هو عبد الرحمن . مضي .

٢٨٥٤ - عبيد بن مهران ، أبو عباد المدني .

- قال الذهبي في الميزان : مجهول .
- وساق له حديثا موضوعا .
- قال شيخنا في اللسان : وذكره ابن حبان في الثقات .
- وقال : يروى المقاطيع .
- مات سنة أربع ومائتين .
- ولكن سمي أباه « ميمونا » تبع فيه البخاري ومسلم . وهو الصواب .
- وهم الذهبي في تكنيته بأبي عباد ، فأبو عباد هو الذي بعده .

٢٨٥٥ - عبيد بن ميمون .

أبو عباد القرشي التيمي ، مولى هارون بن زيد بن المهاجر بن قنفذ
التيمي المدني القرشي ، والد محمد .

- يروى المقاطيع
- وعنه : العراقيون
- مات سنة أربع ومائتين
- قاله ابن حبان في رابعة ثقاته

وروى عن محمد بن جعفر بن أبي كثير ، ومحمد بن هلال ، ونافع بن أبي نعيم القاري

- وعنه : ابنه محمد ، وإبراهيم بن محمد بن إسحاق المدني
- قال أبو حاتم : مجهول
- وهو في التهذيب

٢٨٥٦ - عبيد بن ميمون المدني ، عن نافع

- أحد الشيعة
- مجهول
- وثقه ابن حبان ، قاله في الميزان

٢٨٥٧ - عبيد بن يحيى

- من أهل المدينة
- يروى عن معاذ بن رفاع
- وعنه : يحيى بن محمد بن هانيء المدني
- قاله ابن حبان في رابعة ثقاته ، وثالثها

٢٨٥٨ - عبيد بن يوسف بن أحمد الخوارزمي

جده المدني ربيب الفخر أبي بكر بن أحمد بن عبد الرحمن الدمشقي
الآتي

سمع الشفاء على البرهان ابن فرحون المالكي ، مع المذكور ، وولده

٢٨٥٩ - عبيد سنوطا - وسنوطا : اسم فارسي

- وقيل : عبيد بن سنوطا
- يكنى أبا الوليد من الموالي

• وعداده في أهل المدينة •
 ذكره مسلم في الثالثة تابعي المدنيين •
 يروى عن خولة ابنة قيس الصحابية ، امرأة حمزة بن عبد المطلب ،
 حديث « ان هذا المال خضرة حلوة » •

• وعنه : سعيد المقبري ، وعمر بن كثير بن أفلح •
 قاله ابن حبان في ثانية ثقاته •
 وقال العجلي : عبيد سنوطا ، مدني تابعي ثقة •
 يروى عنه أيضا : عمر بن كثير بن أفلح •
 قال البخاري : قال بعض ولده : عبيد هو ابن سنوطا ، اسم فارسي •
 وهو في التهذيب •

• ٢٨٦٠ - عبيد أبو صالح •
 مولى السفاح • من خزاعة •
 عداده في أهل المدينة •
 يروى عن زيد بن ثابت •
 وعنه : نصر بن سعيد •
 قاله ابن حبان في ثانية ثقاته •

• ٢٨٦١ - عبيد - مولى أبي رهم •
 ذكره مسلم في الثالثة تابعي المدنيين •

• ٢٨٦٢ - عبيد أبو الوليد •
 في عبيد سنوطا • مضي قريبا •

• ٢٨٦٣ - عبيد ، مولى النبي صلى الله عليه وسلم • صحابي •
 يروى عنه سليمان التيمي •
 وقع حديثه في مسند الامام أحمد •
 وقال أبو حاتم وغيره : ان سليمان لم يسمع منه •

وقال ابن حبان : له صحبة •

٢٨٦٤ - عتاب (١) بن حرب بن جبير •

مدنى • سكن البصرة •

يروى عن أبى عامر الخزاز - بمعجمات - صالح بن رستم •

سمع منه عمرو بن على الفلاس • وضعفه جدا • قاله البخارى •

وقال ابن حبان : كان ممن ينفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث
الاثبات ، على قلته • فلا يحتج به •

وعند ابن حبان فى الثقات : عتاب بن حرب بن عبد الله ، أبو بشر ،
ابن ابنه صالح بن رستم ، من أهل البصرة •

يروى عن جده صالح عن ابن أبى مليكة •

وعنه : إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني •

قال شيخنا . فالظاهر أنه هذا ضعيف جدا بحديث (٢) •

فصالح : هو أبو عامر الخزاز ، ثم عرفت : أنه هو •

فان العقيلي ذكره فى الضعفاء • ونقل قول عمرو بن على الفلاس
« ضعيف جدا يحدث عن صالح بن رستم » •

ثم ساق له - من طريق إبراهيم بن محمد بن عرعة بن عتاب بن
حرب - حدثنى أبو عامر الخزاز - فذكر حديثا مشهورا • وقال : لا يتابع عليه •

وذكره الساجى ، وابن الجارود فى الضعفاء •

وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالقوى عندهم •

٢٨٦٥ - عتبان بن مالك بن عمرو بن العجلان بن زيد بن غانم بن سالم

ابن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج •

الأنصارى السالمى ، البدرى ، المدنى •

(١) كانت فى الأصل « عبید » وصحتها من لسان الميزان وغيره •

(٢) كذا بالأصل •

ذكره فيهم مسلم •

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم •

وعنه : أنس ، ومحمود بن الربيع ، والحسين بن محمد السامي ،
وغبرهم •

ذكر ابن سعد : أن النبي صلى الله عليه وسلم آخى بينه وبين عمر بن
الخطاب •

وقال ابن عبد البر : لم يذكره ابن اسحق في البدرين • وذكره غيره •
ومات في خلافة معاوية •
وهو في التهذيب •

٢٨٦٦ - عتبة بن جبيرة بن محمود بن أبي جبيرة الأشهلي •

يروى عن التابعين •
وعنه : أهل المدينة •
ومات سنة أربع وخمسين ومائة •
قاله ابن حبان في ثلثة ثقاته •

٢٨٦٧ - عتبة بن ربيع بن رافع الخدرى الأنصارى •

استشهد بأحد •

٢٨٦٨ - عتبة بن أبي سفيان - صخر - بن حرب بن أمية •

الأموى ، شقيق معاوية •
ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ، ولاه عمر الطائف • وشهد
الجمل مع عائشة • فذهبت عينه • وشهد صفين ، مع أخيه •

ومات بمصر سنة أربع وأربعين • وقيل : ثلاث •
روى عن أخته أم حبيبة أم المؤمنين •
وكان خطيبا بليغا مفوها •

• وولاه أخوه معاوية مصر (١) بعد وفاة عمرو بن العاص •
• وحج بالناس سنة احدى وأربعين ، والتي بعدها • ثم سنة ست
• وسبع •

• روى عنه : ابنه الوليد •

• وحديثه في مسند الامام أحمد ، من طريق الأوزاعي عن حسان بن عطية •
• قال « لما نزل بعثتة بن أبي سفيان الموت ، اشتد جزعه • فسئل ، فقال :
• انى سمعت أم حبيبة - فذكر حديث التطوع بالصلاة » •

• قال ابن عساكر : وهو غريب من حديث عتبة ، محفوظ من حديث عنبسة
• وروى عنه أيضا : ابنه عمرو ، ومولاه سعد •
• ومات مرابطا باسكندرية •

• ٢٨٦٩ - عتبة بن أبي عتبة •

• في : ابن مسلم •

• ٢٨٧٠ - عتبة بن عمرو بن عباس بن علقمة المدني •

• يروى عن أبي هريرة •

• وعنه ابن أبي ذئب •

• قاله ابن حبان في ثمانية ثقاته •

• ٢٨٧١ - عتبة بن غزوان • أبو عبد الله •

• وقيل : أبو غزوان ، حليف بنى نوفل بن عبد مناف •

• أسلم قديما ، وهاجر الى الحبشة ، وهو ابن أربعين سنة • ثم قدم على
• النبي صلى الله عليه وسلم وهو بمكة •

• وأقام معه ، حتى هاجر الى المدينة •

• ثم شهد بدرًا ، والمشاهد كلها •

(١) وفي الاصابة في القسم الثاني : ولله معاوية الجند بمصر •

وبعته عمر رضى الله عنه فاستفتح الأبله ، ثم اختصر • فاخطت البصرة
وخرج منها حاجا الى المدينة • فلم يعد اليها حتى مات •
وكان سأل عمر أن يعفيه منها • فأبى • فقال « اللهم لا تردني اليها »
فسقط عن راحلته • فمات سنة سبع عشرة ، بموضع يقال له : معدن بنى
مسليم • قاله ابن سعد •

وقيل : بالربذة • وقيل : بالمدينة • وقيل : بغيرها •
وقيل : في سنة موته غير ذلك •
وكان طويلا جميلا • من الغزاة المنكوريين •

٢٨٧٢ - عتبة بن مالك بن أهيب •

في ابن أبي وقاص •

٢٨٧٣ - عتبة بن مسعود الهذلي •

شقيق عبد الله •
وقيل : بل أخوه لأبيه • والأول : أكثر •
وقد هاجر عتبة الهجرة الثانية الى الحبشة • وشهد أحدا وما بعدها •
ومات قبل أخيه بالمدينة في خلافة عمر ، وصلى عليه عمر •
وكان فقيها صالحا فاضلا •

٢٨٧٤ - عتبة بن مسلم • مولى بنى تميم •

من أهل المدينة •
ويقال له : عتبة بن أبي عتبة •
يروى عن عبيد بن حنين ، وأبى سلمة بن عبد الرحمن ، ونافع بن جبير
ابن مطعم •

وعنه : ابن اسحق ، ومسلم الزنجي ، وإبراهيم بن أبي يحيى ،
واسماعيل بن جعفر •

وهو من الثقات •
قال ابن حبان : روى عنه أهل المدينة •
ونكر في التهذيب •

٢٨٧٥ - عتبة بن مسلم •

قال : آخر خرجة خرجها عثمان بن عفان : يوم الجمعة • فلما استوى على المنبر حصبه الناس • فحيل بينه وبين الصلاة • فصلى للناس يومئذ أبو أمامة أسعد بن حنيف •

روى عنه ابن الماجشون • يحتمل أن يكون الذى قبله •

٢٨٧٦ - عتبة بن أبى وقاص •

مالك بن أهييب ، الزهرى المدنى •
أخو سعد الماضى •

حكى عنه أخوه : أنه عهد إليه أن ابن أمة زمعة منى •
وتمسك بهذا ابن منده فى ذكره له فى الصحابة •
وليس فيه ما يدل على اسلامه •
ولذا اشتد انكار أبى نعيم عليه •

وذكر ما أخرجه عبد الرازق فى تفسيره ، بسند منقطع « أن النبى صلى الله عليه وسلم دعا عليه أن يموت كافرا قبل أن يحول الحول • فأجيب » •
وذكر الزبير بن بكار : أن عتبة أصاب دما فى الجاهلية قبل الهجرة •
فانتقل لى المدينة فسكنها •

يعنى : ومات بها فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم •
وهو فى التهذيب •

٢٨٧٧ - عتيق بن عامر بن عبد الله بن الزبير بن العوام •

ممن قتل على يد الخارجى أبى حمزة المختار بالمدينة سنة ثلاثين ومائة •

٢٨٧٨ - عتيق بن يعقوب بن صديق بن موسى بن عبد الله بن الزبير •

أبو بكر (١) الأسدى ، الزبير المدنى ، الفقيه الصالح •

(١) فى اللسان : أبو يعقوب •

لازم مالكا • وسمع الموطأ ، بل حفظه •
وصحب عبد الله بن الزبير العمرى الزاهد •
ورى عن الزبير بن الحريث (١) والدرأوردى • وابن عباس بن سهل •
وعنه : الذهلى ، وأبو زرعة ، وعلى بن حرب ، والعباس بن أبى طالب ،
وطائفة •

وما زال من خيار العلماء •
وذكر فى اللسان •
مات سنة أربع - أو ثمان - وعشرين ومائتين •

٢٨٧٩ - عتيك بن القتيهان • فى عبيد •

٢٨٨٠ - عتيك بن الحارث بن عتيك •

الأنصارى ، المدنى • من أهلها •
يروى عن جابر بن عتيك ، وجماعة من الصحابة •
وعنه : عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك •
يعنى : ابن ابنه •
ذكره ابن حبان فى ثمانية وثلاثه •
وهو فى التهذيب ، وأول الاصابة •

٢٨٨١ - عثمان بن ابراهيم بن أحمد بن يوسف •

الفخر الكفرحيوى • نسبة لضيفة من طرابلس ، كان أبوه فلاحها •
الطرابلسى ، ثم المدنى الحنفى •
والد يحيى ، ويعرف بالطرابلسى •
ولد - تقريبا - سنة عشرين وثمانمئة •
وحفظ القرآن والقدرى •

وأخذ بالشام الفقه وأصله ، والعربية وغيرها ، من يوسف الرومى ،
وعيسى البغدادى ، والمعلى القابونى ، وقوام الدين الاتقانى ، والشمس
الصفدى ، فى آخرين •

(١) فى اللسان : الزبير بن حبيب •

ودخل القاهرة في سنة ثلاث وخمسين •
فاخذ عن العيني ، والأمين الأقصري • ولازم ابن الهمام •
بل وسمع عليه - بقراة - الأربعين التي خرجتها له •
ثم لقيه بعد في سنة ست وخمسين بمكة حين قدمها للحج • فحج
ورجع معه •

فاستوطن المدينة للاشتغال والاشغال •
وأخذ عنه الفضلاء بها الفقه وغيره •
واستقر به خير بك في تدريس الفقه بالمدينة •
والأشرف في مشيخة رباطه •

وصار شيخ الحنفية بها ، مع أرجحية غيره عليه فهما وتوددا والغالب
عليه الصفاء وسلامة الفطرة •

ولما كانت بالمدينة سمع منى بالروضة النبوية أشياء ، كماكن من
الكتب الستة ومن شرح معاني الآثار للطحاوي ، وغير ذلك من تصانيفي ،
كالقول الجميع •

وعنده به النسخة التي وتفتها هناك أول ما صنفته • وكانت عند أبي
الفتح بن اسماعيل • فكانه أخذها بعد موته ، مع مناولة هذه الكتب منى •
ولما استقر شاهين الجمالي في مشيخة الخدام لم يعامله كالذي قبله ،
بل قرب الشمس بن جلال ، مع كونه من طلبته • لتمييزه عنه في القضييلة ،
وعدم انجرار هذا لمجيئه عنده • فما قبل •

وقد رأيت بخطه شرح الهداية للمرغيناني •
مات في ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين رحمه الله وإيانا (١) •

٢٨٨٢ - عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب بن الحارث •

القرشي الجمحي •
والد عبد الرحمن الماضي •

(١) الضوء اللامع (ج ٥ ص ١٢٣ ، ١٢٤ رقم ٤٣٧) •

مدنى • نزل الكوفة •

- رأى ابن عمر رضى الله عنهما يحفى شاربيه ، بل وأجلسه فى حجره •
- وروى عن جده ، وأمه عائشة ابنة قدامة بن مظعون •
- وعنه : ابنه عبد الرحمن بأحاديث منكّرة - كما قاله أبو حاتم بن حبان - ويعلى بن عبيد ، ومروان بن معاوية ، وابن نمير ، ومحمد بن كناسة •
- وثقه ابن حبان •
- وقال أبو حاتم : يكتب حديثه •
- وهو فى الميزان •
- وقال : رأى ابن عمر • له ما ينكر •

٢٨٨٣ - عثمان بن اسحاق بن خرسة •

- القرشى ، العامرى المدنى ، من أهلها •
- وقيل : اسم جده : عبد الله بن أبى خرسة بن عمرو •
- يروى عن قبيصة بن ذؤيب •
- وعنه : الزهرى •
- قاله ابن حبان فى ثلثة ثقاته •
- وقال ابن معين : ثقة •
- وقال ابن عبد البر : هو معروف النسب ، الا أنه غير مشهور بالرواية •
- وقال البخارى : هو ابن أخت أروى التى خاصمت سعيد بن زيد فى الأرض فدعا عليها •
- وذكر فى التهذيب •

٢٨٨٤ - عثمان بن أبى بكر بن منصور •

- مات بالمدينة • ودفن بالبقيع •
- وهو فى تاريخى الكبير •

٢٨٨٥ - عثمان بن أبى بكر •

- فخر الدين ، السندبيسى ، المصرى ، المقرئ المكتب •
- نزيل طيبة •

قرأ - على أبي الفرج الراغب - البخارى فى سنة اثنتين وستين .
وجاور بالمدينة • وتزوج سعادة ابنة القاضى أبى الفتح بن صالح بعد
وفاة زوجها الشيخ أحمد الحريرى •

وسافر بها الى مكة •
وتصدر للتكتيب على •
وكان قد كتب على الزين بن الصائغ •
ومات غريباً •

٢٨٨٦ - عثمان بن البهى بن أبى رافع •
مولى سعيد بن العاص ، أو مولى النبى صلى الله عليه وسلم •
ويقال اسم البهى : عبيد الله •
من أهل المدينة •
يروى عن جده • وكذا عن أبيه ، ومحرر بن أبى هريرة •
وعنه : حماد بن موسى الحنفى ، ومحمد بن جعفر بن أبى كثير ،
والدراوردي •

ذكره ابن حبان فى ثمانية وثلاثين •

٢٨٨٧ - عثمان بن جبلة بن أبى رواد العتكى •
مولاهم • المروزى • من أهل مرو •
وهو والد عبد الله وشاذان •
وقال ابن حبان : يروى عن أهل المدينة •
وقال غيره : روى عن عمه عبد العزيز ، وعلى بن المبارك الهنائى ، وعن
شعبة • وكان شريكاً له ومضارباً به ، فيما قيل • تفرد عنه بأشياء حسنة •
وعنه : ابنه ، وأبو جعفر النفيلى ، وأبو بشر مصعب بن بشر المروزى •
وثقه أبو حاتم وغيره •
وأخرج له الشيخان •
وذكر فى التهذيب ، وثقات ابن حبان •

وقال : انه كان مع أبي تميلة بالكوفة في طلب الحديث ، فهاج به غم
 وكرب ، فوضع رأسه في حجر أبي تميلة • فمات فدفن بالكوفة •
 وكذا قال النفيلى : كنا معه بالكوفة في درب • فدخل ليبول فابطأ •
 فنظرنا فاذا هو ميت •

٢٨٨٨ - عثمان بن حفص بن عمر بن خلدة •

• الأنصارى الزرقى •

• روى عن جده عمر بن خلدة ومعاوية •

• وروى عنه الزهرى •

• وروى عنه مالك كما في الموطأ ، وعبد العزيز بن أبي سلمة •

• وكان رجلا صالحا •

• ولى قضاء المدينة في خلافة عبد الملك •

• وذكره ابن حبان في الثقات •

• وسياتى جده • وأنه كان قاضى المدينة لعبد الملك •

• فيحجر مع هذا •

٢٨٨٩ - عثمان بن حكيم بن عباد بن عبيد بن حنيفة •

• أبو سهل الأنصارى الأوسى المدنى •

• سكن الكوفة •

• وهو أخو حكيم •

• يروى عن عبد الله بن سرجس ، وأبى أمامة بن سهل ، وسعيد بن
 المسيب ، وعكرمة ، وزياد بن علاقة ، وعبد الرحمن بن أبى عمرة • وعدد كثير •

• وعنه : الثورى ، وشريك ، وهشيم ، وعلى بن مسهر ، ويحيى بن سعيد
 الأموى ، وعبد الله بن أبى نمير ، وطائفة •

• وثقه العجلي ، وابن نمير ، ويعقوب بن شيبة ، وابن سعد ، وغيرهم •
 • بل كان ثقة ثبتا زاهدا عابدا •

• قال ابن قانع : مات سنة ثمان وثلاثين ومائة •

• وقال خليفة : مات قبل الأربعين •

• وذكر في التهذيب •

٢٨٩٠ - عثمان بن حنيف بن وهب الأنصاري •

- أخو سهل الماضي • صحابي أيضا •
- شهد بدرًا - فيما قاله الترمذي •
- ولكن الجمهور على أن أول مشاهدته : أحد •
- ذكره مسلم في ساكني الكوفة •
- وبعثه عمر على مساحة أرض سواد العراق بعد أن فتحت الكوفة •
- وقال له ولعمار « أتخافان أن تكونا حملتما الأرض ما لا تطيق ؟ » •
- وقالوا : إنه سكن الكوفة •
- ومات في خلافة معاوية •
- روى عنه : ابن أخيه أبو أمامة بن سهل ، وطائفة •
- وكان على بن أبي طالب رضى الله عنه قد استعمله على البصرة قبل أن يقدم إليها • فغلبه عليها طلحة والزبير •
- وكانت القصة المشهورة في وقعة الجمل •
- وهو في التهذيب •

٢٨٩١ - عثمان بن حيان بن معبد بن شداد بن نعمان •

- أبو المغراء المزي (١) الحمصي ، مولى أم الحرداء •
- ويقال : مولى عتبة بن أبي سفيان •
- يروى عن أم الحرداء •
- وعنه : هشام بن سعد - وقال : كان رجلا من أهل الخير - وعبد الرحمن ابن يزيد بن جابر ، وغيرهما •
- قال ابن وهب عن مالك : بعث ابن حيان - وهو أمير المدينة - إلى محمد ابن المنكر وأصحابه • فضربهم لما كان من كلامهم وأمرهم بالمعروف ، وتهيبهم عن المنكر •
- وعن ابن شاذب ، أنه قال : عمر بن عبد العزيز بالشام ، والحجاج بالعراق ، ومحمد بن يوسف باليمن ، وعثمان بن حيان بالمدينة ، وقرة بن شريك بمصر ؟ امتلات والله الأرض جورا •
- (١) وفي التقريب : المزي •

وقال ابن عساكر : استعمله الوليد بن عبد الملك على المدينة • وكان في
سببرته عنف • يعنى بعد عمر بن عبد العزيز سنة ثلاث وتسعين •

وقال الواقدى : ان سليمان بن عبد الملك نزعها عنها سنة ست وتسعين •
وكانت امرته عليها ثلاث سنين •

وقال خليفة : انه ولى الصائفة ثلاث ومائة • وغزا قيصرية من أرض
الروم سنة أربع •

وذكره ابن حبان في الثقات •
وهو في التهذيب •

٢٨٩٢ - عثمان بن خالد بن عمر بن عبد الله بن الوليد بن عثمان بن
عقان •

الأموى العثمانى • من أهل المدينة •

يروى عن قرينه سعيد بن خالد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان ، ومالك
ابن أنس ، وعبد الرحمن بن أبى الزناد ، وغيرهما •

وعنه : العراقيون : الحسين بن أبى زيد الدباغ وغيره ، وابنه أبو مروان
محمد • وإبراهيم بن سعيد الجوهري •

قال ابن حبان في ضعفائه : لا يجوز الاحتجاج بخبره •
وقال البخارى : عنده مناكير •
وقال النسائى : ليس بثقة •
وقال ابن عدى : كل أحاديثه غير محفوظة •
وقال العقيلى في ضعفائه : الغالب على حديثه الوهم •
وشكر في التهذيب •

٢٨٩٣ - عثمان بن ربيعة بن عبد الله بن الهدير •

التيمنى المذنى • أخو صالح •
يروى عن شداد بن أوس حديث الاستغفار •
وعنه : كثير بن زيد الأسلمى •

- ذكره ابن حبان في الثقات
- وقال أبو حاتم : يروى المراسيل
- وهو في التهذيب

٢٨٩٤ - عثمان بن ربيعة بن أبي عبد الرحمن التيمي

- الماضي أبوه • من أهل المدينة
- يروى عن أبيه
- وعنه : الدراوردي
- قاله ابن حبان في الثالثة ثقاته

٢٨٩٥ - عثمان بن سعيد بن عبد الله بن عمرو بن سليمان

- وقيل : عثمان بن سعيد بن عدى بن مروان داود بن سابق
- أبو سعيد ، أو أبو عمر ، أو أبو القاسم
- أقول : القبطي المصري المقرئ
- امام القراء • وأصله من القيروان
- وعداده في موالى آل الزبير
- ويلقب : وروسى • كما سيأتى في الواو ، مع الإشارة الى شيء من شأنه
- والا فترجمته طويلة

٢٨٩٦ - عثمان بن سلمان بن أبي حثمة

- العدوى المدني
- أخو أبي بكر الآتي
- يروى عن أبيه ، وجدته الشفاء ابنة عبد الله
- وعنه : عبد الملك بن عمير ، والزهري ، والأوزاعي ، وداود بن خالد
- فليثي ، ويوسف بن يعقوب بن الماجشون
- ذكره ابن حبان في الثقات
- وهو في التهذيب

٢٨٩٧ - عثمان بن سهل بن رافع بن خديج •

الأنصاري ، الحارثي ، المدني •

ويقال : اسمه عيسى ، لا عثمان • وسيأتي •

٢٨٩٨ - عثمان بن الشريد •

ويلقب بشماس ، مضى في الشين في شماس •

٢٨٩٩ - عثمان بن صهيب بن سنان •

عداده في أهل المدينة •

يروى عن أبيه •

وعنه : يزيد بن الهاد •

قاله ابن حبان في ثانية ثقاته وثالثتها •

٢٩٠٠ - عثمان بن الضحاك بن عثمان بن عبد الله •

القرشي الحزامي •

حجازي • من أهل المدينة •

يروى عن أبيه ، ومحمد بن يوسف بن عبد الله بن سلام ، وأبي حازم •

وعنه المدنيون : أبو مودود عبد العزيز بن أبي سليمان المدني ، وزياد

ابن يونس ، وأبو حمزة ، وعبد الله بن نافع • ومحمد بن صدقة الفدكي •

ذكره ابن حبان في ثالثة ثقاته ، ورابعها •

وقد فرق البخاري ، وأبو حاتم بين عثمان بن الضحاك غير منسوب -

روى عن محمد بن يوسف بن عبد الله بن سلام ، وعنه أبو مودود - وبين عثمان

ابن الضحاك بن عثمان الحزامي •

ولم يذكر ابن حبان في ثقاته الا الذي لم ينسب •

وأما الحزامي : فقد قال الآجري : سألت أبا داود عن الضحاك بن عثمان

الحزامي ؟ فقال : ثقة • وابنه عثمان ضعيف •

وذكر في التهذيب •

ومضى في ابنه الضحاك له ذكر ، وأنه - هو وابنه - من أكبر أصحاب
مالك • وأنهما أخذوا عن الواقدي •

٢٩٠١ - عثمان بن طلحة بن أبي طلحة - عبد الله - بن عبد العزى بن
عثمان بن عبد الدار بن قصي •
القرشي ، العبدري •

هاجر في الهدنة إلى النبي صلى الله عليه وسلم هو وخالد بن الوليد بن
الأميرة • فلقيا عمرو بن العاص مقبلا من عند النجاشي ، يريد الهجرة إلى النبي
صلى الله عليه وسلم • فلقوه بالهدة • فاصطحبوا جميعا حتى قدموا على النبي
صلى الله عليه وسلم • فقال للصحابة حين رآهم «مرتكم مكة بأفلاذ كبدها» •
يقول : انهم وجوه أهل مكة •

دفع النبي صلى الله عليه وسلم إليه وإلى شيبه - بعد الفتح - مفتاح
الكعبة • وقال «خزوها يا بني طلحة ، خالدة تالدة • لا يأخذها منكم الا
ظالم » •

ثم نزل عثمان المدينة •
وتحول منها بعد الوفاة النبوية إلى مكة ، وسكنها حتى مات سنة اثنتين
وأربعين •

وهو عند مسلم في المكيين •

٢٩٠٢ - عثمان بن طلحة بن عمر بن عبيد بن معمر التيمي •

كان من أشرف قريش •
ولاه الخليفة المهدي العباسي قضاء المدينة • فلم يأخذ على القضاء رزقا •
وحمدت سيرته ، ثم استعفى •

يروى عن محمد بن المنكدر ، وابن أبي ذئب •
وعنه : إبراهيم بن المنذر انحرأني •
قال الذهبي : فان كان أدركه ، فهو من طبقة هشيم في الموت •
ووثقه ابن حبان •

٢٩٠٣ - عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة •

أبو قحافة القرشي النيمي • والد أبي بكر الصديق رضي الله عنهما •
وأمه : آمنة بنت عبد العزى من بنى عدى •

أسلم يوم الفتح بمكة ، ولحيته ورأسه كالثغامة بياضا من الشيب •
فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بتغييره وتجنبيه السواد • فكان أول مخضوب
في الاسلام •

وأول من ورث خليفة في الاسلام •
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لابنه أبي بكر رضي الله عنه « لو
أقررت الشيخ في بيته ؟ لأتيناها » تكرمة لأبي بكر •

مات بالمدينة في خلافة عمر - بعد ابنه رضي الله عنهم - سنة أربع
عشرة عن تسع وتسعين سنة •

وكان قد أخذ السحس من ميراث ولده أبي بكر رضي الله عنه • ثم رده
عنى ولد أبي بكر •

وهو في أول الاصالية •

٢٩٠٤ - عثمان بن عامر بن يزيد بن جارية الأموى الأنصارى •

من بنى عمرو بن عوف •

عداده في أهل المدينة •

يروى عن أنس •

وعنه : ابن أخيه عاصم بن سويد بن عامر الماضى •

قاله ابن حبان في ثمانية ثقاته •

٢٩٠٥ - عثمان بن عبد الله بن عبد الله بن سراقبة بن المعتمر بن أنيس •

أبو عبد الله ، القرشى ، البدوى المدني •

وأمه : زينب ابنة عمر بن الخطاب • أصغر بنى أبيها •

يروى عن أبي هويرة ، وجابر ، وخاله عبد الله بن عمر ، ورأى أبا قتادة
الأنصارى •

• وولى امرة مكة •

وروايته عن جده عمر رضى الله عنه : أخرجها ابن حبان فى صحيحه ،
والحاكم فى مستدركه • وذلك يقتضى : أن يكون سمع منه •

وحكم المزى بكونها مرسله • من أجل قول الواقدى : انه مات وهو ابن
ثلاث وخمسين سنة • مما ينافيه جزمه بأنه رأى أبا قتادة الذى مات سنة
أربع وخمسين ، أو قبلها •

على أن الكلاباذى نقل عن الواقدى أن صاحب الترجمة : عاش ثلاثا
وثمانين سنة •

وفيه أيضا نظر ، كما حقق جميعه شيخنا (١) •

بل قال : انه وقع التصريح بسماعه من جده عند أبى جعفر محمد بن
جرير الطبرى ، فى تهذيب الآثار له •

روى عنه الزهرى ، والوليد بن أبى الوليد ، وابن أبى ذئب ، وعبيد الله
ابن عمر • وأبو المنيب عبيد الله المروزى ، وعدة •

وثقه أبو زرعة ، والنسائى ، والدارقطنى ، وابن حبان •
قال الواقدى : مات سنة ثمان عشرة ومائة •
وذكر فى التهذيب •

٢٩٠٦ - عثمان بن عبد الله بن موهب •

• أبو عبد الله ، القرشى ، التيمى •

• مولى طلحة بن عبيد الله •

أصله من المدينة • ثم انتقل الى العراق ، وهو الأعرج • وقد ينسب
الى جده موهب •

• ذكره مسلم فى رابعة تابعى المدنيين •

يروى عن أبى هريرة ، وأم سلمة ، وجابر بن سمرة ، وابن عمر ،
وعبد الله بن قتادة •

(١) فى ترجمته من التهذيب •

وعنه : ابنه عمرو ، وشعبة ، وأبو حنيفة ، والثوري ، وشيبان ،
واسرائيل ، وأبو عوانة •

وثقه ابن معين ، وأبو داود ، والنسائي ، ويعقوب بن شيبه ، والعجلي
وقال : تابعي •

ووثقه ابن حبان • وقال : مات سنة ست ومائة •
وفيها : أرخه ابن سعد ، وخليفة بن خياط ، وابن قانع •
وقال الذهبي : في حدود العشرين ومائة •
ومن قال : « سنة ستين ومائة في خلافة المهدي » فقد وهم • ولعله ظنه
انذى بعده بقليل •

٢٩٠٧ - عثمان بن عبد الله بن محمد بن أحمد الششتري •

أخو عبد الرحمن الماضي •

هو الآتي بعد التسعمائة بالحبشة • وله ولد بالمدينة •

٢٩٠٨ - عثمان بن عبد الله •

أبو عمرو السجستاني •

شيخ كبير عزيز •

كان يجاور بمدينة النبي صلى الله عليه وسلم ، وبها توفي •

روى عن أبي العباس أحمد بن أبي سعد الاسفرائيني •

سمع منه بقزوين سنة سبع عشرة وخمسائة •

حدث عنه : أبو القاسم عبد الله بن حيدر في مشيخته •

ذكره الرافعي في تاريخ قزوين ، وساق له حديثا •

٢٩٠٩ - عثمان بن عبد الرحمن بن أبان بن عثمان بن عفان •

يروى عن جده •

قال أبو حاتم : ضعيف الحديث •

وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : يروى عنه ابن أبي الزناد •

وهو في الميزان •

٢٩١٠ - عثمان بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة •

المخزومي المدني •

أخو أبي بكر وأخوته •

٢٩١١ - عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الله بن موهب •

- أبو عبد الله ، القرشي التيمي ، مولى آل الحكم بن أبي العاص •
- وهو ابن أخى الذى تقدم قريباً •
- يروى عن جماعة من التابعين •
- وعنه : أهل المدينة •
- مات سنة ستين ومائة •
- قاله ابن حبان فى ثلثة ثقاته •

٢٩١٢ - عثمان بن عبد الرحمن بن عبيد الله •

- التيمي القرشي •
- من أهل المدينة ، وهو أخو معاذ •
- يروى عن ربيعة بن عبد الله بن الهدير •
- وعنه : عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف •
- قاله ابن حبان فى ثلثة ثقاته •
- ويحرر مع الذى قبله ، والذى بعده •

٢٩١٣ - عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله •

- القرشي التيمي •
- لأبيه عبد الرحمن صحبة •
- وجده : هو أخو طلحة بن عبيد الله أحد العشرة المبشرين بالجنة •
- يروى عن أبيه ، وأخيه معاذ ، وأنس ، وربيعه بن عبد الله بن الهدير •
- وعنه : الضحاك بن عثمان ، وفليح بن سليمان ، وإبراهيم بن أبى يحيى ، وأبو بكر بن أبى مليكة ، وآخرون •

• قال أبو حاتم : ثقة •

• وذكره ابن حبان فى الثقات •

• وهو فى التهذيب ، وثانى الاصابة •

٢٩١٤ - عثمان بن عبد الرحمن بن عمر بن سعد بن أبى وقاص •

- أبو عمرو ، الزهرى ، الوقاصى المدنى •
- ويقال له : المالكي ، نسبة لجده أبى وقاص مالك •

• أحد الضعفاء •

يروى عن عملة أبيه عائشة ابنة سعد ، وابن أبي مليكة ، وسعيد
القبري ، والزهرى ، وعدة •

وعنه : يونس بن بكير ، واسماعيل بن عمرو البجلي ، وحجاج بن
نصير ، والذهيل بن إبراهيم الحمانى ، وغيرهم •

• قال البخارى : تركوه •

وقال ابن معين مرة : ضعيف ، ومرة : ليس بشيء •

وقال النسائى ، وغيره : متروك الحديث •

وقال الترمذى : ليس بالقوى •

وذكر فى التهذيب ، وضعفاء العقيلي •

٢٩١٥ - عثمان بن عبيد الله بن عبد الرحمن •

المذكور قريبا •

٢٩١٦ - عثمان بن عبيد الله بن أبى رافع •

فى ابن البهى •

٢٩١٧ - عثمان بن عبيد الله بن عمر بن الخطاب •

أبو القماس ، كان على شرطة المدينة للمنصور •

٢٩١٨ - عثمان بن عثمان الشريد بن هرمى بن عامر بن مخزوم •

القرشى المخزومى •

وهو الشماس ، فيما قاله الزبير بن بكار •

وكان من المهاجرين من أحسن الناس وجهها •

قتل يوم أحد شهيدا •

وكان يومئذ يقى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه •

وقال النبى صلى الله عليه وسلم « ما شبهت بعثمان الا الحية » (١) •

(١) يعنى مما كان يقاتل دفاعا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم •

وأمه : صفية ابنة ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف •

٢٩١٩ - عثمان بن أبي عثمان المدني •

يروى عن القاسم بن محمد •

وعنه : ابن أبي ذئب •

قاله ابن حبان في الثالثة ثقافته •

وفي اللسان : عثمان بن أبي عثمان المدني ، عن علي •

قال الأزدى : منكر الحديث مجهول ، لا أحفظ له الا حديث خارجة بن مصعب عن سلامة عنه ، قال « جاء ناس الى علي - الحديث » في قصة تحريقة الزنادقة •

٢٩٢٠ - عثمان بن عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد •

القرشي ، الأسدي ، المدني •

أحد خطباء قريش وعلمائهم وأشرفهم ، مع جميل الهيئة ، بحيث كان يقال : لم يكن بالمدينة أحسن منه ، ولم يعقب •

وأمه : فاخته ابنة أبي الأسود بن أبي البختري •

وقال مصعب : أمه أم يحيى ابنة الحكم بن العباس ، عمه عبد الملك بن مروان •

يروى عن أبيه السير •

وعنه : أخوه هشام - وكان أصغر منه ، ومات قبله - وأسامة بن زيد ، وابن عيينة ، وغيرهم من أهل المدينة •

قال ابن سعد : كان قليل الحديث •

وذكره ابن حبان في الثقات •

ومن كلامه : الشكر وان قل جزاء كل نائل وان جل •

مات قبل الأربعين ومائة في أول خلافة أبي جعفر • وكانت في ذي الحجة سنة ست وثلاثين •

وقد أرخ ابن مردويه - في كتاب أولاد المحدثين - وفاته سنة سبع وثلاثين •

• وهو في التهذيب •

٢٩٢١ - عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس •

أمير المؤمنين ، أبو عمرو ، وأبو عبد الله ، وأبو ليلى ، القرشي الأموي •
أحد السابقين الأولين ، الصادقين القائمين الصائمين ، المنفقين في سبيل
الله ، ممن هاجر قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وذو النورين ،
وصاحب الهجرتين ، وزوج الاثنيتين ، ومن تستحي منه الملائكة بدون من •
والجامع للأمة على مصحف واحد بعد الاختلاف ، والذي افتتح نوابه اقليم
خراسان ، واقليم المغرب بلا خلاف ، من شهد له الرسول بالجنة ، وسعد
بما بينه وسنه •

كان ممن جمع بين العلم والعمل ، والصيام والتهجد ، والانفاق والجهاد
في سبيل الله ، وصلة الأرحام •

• ولد بعد عام الفيل بست سنين •
• وهو أول من هاجر الى أرض الحبشة •

ولم يشهد بدرًا لتخلفه على تمريض زوجته رقية ابنة رسول الله صلى
الله عليه وسلم •

• وقيل : بل كان به جدري منعه الحضور •
• وهو أحد العشرة المشهود لهم بالجنة •

وأحد الستة أصحاب الشورى الذين أخبر عمر « أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم مات وهو عنهم راض » •

• وقال ابن مسعود - حين بويع - بايعنا خيرنا ، ولم نأل •
• وقال علي بن أبي طالب : كان أوصلنا للرحم • وكان من الذين آمنوا
وانتقوا ، والله يحب المحسنين •

• وقال قتادة : انه حمل في جيش العسرة على ألف بعير وسبعين فرسا •
• وقال ابن سيرين : كان يحيى الليل بركة يقرأ فيها القرآن (١) •

(١) ما كان عثمان رضى الله عنه يخالف عن هدى رسول الله

=

وقال ابن عمر : لقد عتبوا عليه أشياء لو فعلها عمر لما عتبوا عليه •
وكان ربعة حسن الوجه ، دقيق البشرة ، عظيم اللحية ، بعيد ما بين
المنكبين •

• بويع بالخلافة بعد دفن عمر بثلاثة أيام •
• وذلك غرة المحرم سنة أربع وعشرين •
• وقتل في وسط أيام التشريق سنة خمس وثلاثين •
• وقيل : يوم التروية •
• وقيل : غير ذلك •
• وقالت عائشة رضى الله عنها : لقد قتلوه ، وانه لمن أوصلهم للرحم ،
وأتقاهم لربه •

وقال سعيد بن زيد : لو أن أحدا نقض لما فعل بعثمان ، لكان حقيقا
أن ينقض •

وقال ابن عباس : لو اجتمع الناس على قتل عثمان لرجموا بالحجارة
من السماء •

وقال عبد الله بن سلام : فتح الناس على أنفسهم بقتله باب فتنة
لا يغلق عنهم الى قيام الساعة •

وعن أبي جعفر الأنصارى ، قال : دخلت مع المصريين على عثمان • فلما
ضربوه خرجت أشدد ، حتى ملأت فروجى عدوا • فدخلت المسجد ، فاذا رجل
جالس في نحو عشرة عليه عمامة سوداء •

فقال : ويحك • ما وراءك ؟ •
قلت : قد والله فرغ من الرجل •
فقال : تبأ لكم سائر الدهر •
فنظرت : فاذا هو على رضى الله عنه •
ولما قيل لأنس : ان حب على وعثمان لا يجتمعان في قلب واحد •

صلى الله عليه وسلم في قيام الليل ، ولا يجهله ولم يعرف من هديه صلى الله
عليه وسلم أنه كان يقوم بركعة • وانما كان يقوم بإحدى عشرة ركعة • مع
الوتر • وكان يقوم ثلث الليل أو سدسه ، أو نصفه •

قال : كذبوا • لقد اجتمع حبهما في قلوبنا •

وعن كنانة مولى صفية ، قال : شهدت مقتل عثمان • فأخرج من الدار
أمامي أربعة من شباب قريش • مخرجين بالدم ، محمولين • كانوا يدعرون
عنه • وهم : الحسن بن علي ، وابن الزبير ، ومحمد بن حاطب ، ومروان
ابن الحكم •

قال الراوى عنه -- محمد بن طلحة بن مصرف -- فقلت له : هل بيد محمد
ابن أبى بكر شيء من دمه ؟ •

قال : معاذ الله ، دخل عليه • فقال له عثمان : يا ابن أخى لست
بصاحبى ، وكلمه بكلام • فخرج •

وقال أبو هريرة ، كنت محصورا مع عثمان في الدار • فرموا رجلا منا ،
فقتلوه • فقلت : يا أمير المؤمنين ، الآن طاب الضرب • قتلوا رجلا منا •
فقال : عزمت عليك يا أبا هريرة ألا رميت بسيفك • فانما تراد نفسى ،
وسأقضى المؤمنين بنفسى اليوم •

قال أبو هريرة : فرميت بسيفى فلا أدري أين هو حتى الساعة •
أمه : أروى ابنة كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس •
وأماها : البيضاء أم حكيم ابنة عبد المطلب بن هاشم •
تزوج عثمان رضى الله عنه رقية ابنة النبی صلى الله عليه وسلم قبل
المبعث • فولدت له عبد الله • وبه كان يكنى ، وابنه عمرا •
وهاجر بها الى الحبشة •

وخلفه النبی صلى الله عليه وسلم عليها في غزوة بدر ليمرضها •
فتوفيت بعد بدر بليال •

وضرب له النبی صلى الله عليه وسلم بسهمه منها وأجره •
ثم زوجه أختها أم كلثوم •

بويع بالخلافة بعد • وقعد على والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد
بن شاورون •

فأشار عثمان على عبد الرحمن بالدخول في الأمر • فأبى • وقال : انى
لست بالذى أنافسكم على هذا الأمر • فان شئتم اخترت لكم منكم واحدا •

فجعلوا ذلك اليه •

فقام الناس كلهم اليه •

وأخذ هو في المشاورة تلك الليالي الثلاث ، حتى كان في الليلة التي بايع
عثمان من غدها ، جاء الى باب المسور بن مخرمة بعد عدو من الليل ، فضربه •
وقال : أراك نائما ، والله ما كحللت عينى منذ الليلة بكثير نوم • ادع لى الزبير
وسعدا • فدعاهما فشااورهما •

ثم أرسله الى عثمان فدعاه • فناجاه ، حتى فرق بينهما أذان الصبح •
فلما صلوا الصبح اجتمعوا •

وأرسل عبد الرحمن الى من حضر من المهاجرين والأنصار ، وأمراء
الأجناد ، ثم خطبهم • فحمد الله وأثنى عليه •

ثم قال : أما بعد ، فانى نظرت فى أمر الناس وشاورتهم فلم أجدهم
يعدلون بعثمان •

ثم قال : يا عثمان ، نبايعك على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
والخليفتين من بعده ؟ قال : نعم •

فبايعه عبد الرحمن • وبايعه المهاجرون والأنصار ، وأمراء الأجناد
والمسلمون •

وذلك لغرة المحرم بعد دفن عمر بثلاثة أيام •

فدامت خلافته اثنتى عشرة سنة ، ثم هاجت به رعوس الفتن والشر ،
وأحاطوا به وحاصروه ، ليخلع نفسه من الخلافة وقاتلوه • قاتلهم الله •
فصبر • وكف نفسه وعبيدة حتى ذبح صبرا فى داره ، والمصحف بين يديه •

تسور عليه أربعة أنفس من الثائرين - وزوجته نائلة عنده - فى عصر
يوم الجمعة ثامن عشر ذى الحجة سنة خمس وثلاثين ، عن اثنتين وثمانين
سنة • ففاز بالشهادة ، وبأعوا بالاثم •

وصلى عليه جبير بن مطعم •

ودفن بالبقيع بين العشائين فى ثيابه بدمائه • ولم يغسل •

- وعلى ضريحه اليوم قبة عظيمة (١) •
- وسيرته تحتل مجلدا • وهي مستوفاة - أو جلها - في تاريخ دمشق •
- وهو ثالث المدنيين الذين في مسلم •
- ٢٩٢٢ - عثمان بن علي •

الأمير فخر الدين ، المعروف بالزنجيلي
صاحب المدرسة بمكة •

- ترجم في مکتوب وقفيتها بأمن الحرمین •
- وتاريخه : سنة تسع وسبعين وخمسائة •
- وكان نائبا بعدن للسلطان صلاح الدي يوسف بن أيوب •
- فخلعه فوض اليه الولاية عليهما •

خرج من اليمن فارا متخوفا من العزيز طغتكين بن أيوب أخى صلاح الدين
لما سمع بإقباله من الشام الى اليمن واليا على جميعه •
ومات سنة ثلاث وثمانين وخمسائة •
قال الفاسى : وفيه نظر •

• ٢٩٢٣ - عثمان بن عمر بن موسى بن عبيد الله (٢) بن معمر •

التيمي ، القارى ، المدني •
من أهل المدينة •

يروى عن أبان بن عثمان ، وحارثة بن زيد بن ثابت ، وأبى الغيث سالم
مولى أبى مطيع ، والقاسم بن محمد ، والزهرى ، وعامر بن سعد •
وعنه : ابنه عمر ، وعبد الواحد بن زياد ، ومحمد بن راشد الكحولى ،
والدراوردي •
قال الزبير : ولى قضاء المدينة فى خلافة مروان بن محمد •

-
- (١) وقد أزيات والحمد لله حمدا كثيرا ، هى وغيرها من البقيع والمعلقة •
 - وعادت القبور كما كانت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والسلف الصالح رضى الله عنهم • وأسأل الله أن يهدى المسلمين الى هدى أولئك السلف الصالحين •
 - (٢) فى التهذيب : عبد الله ، مكبرا •

ثم ولاء المنصور قضاءه • فكان معه حتى مات بالحيرة • قبل أن يبغى
بغداد وكان صدوقا •
وثقه ابن حبان •
وذكر في التهذيب •

٢٩٢٤ - عثمان بن عيسى بن كنانة •
يأتى قريبا •

٢٩٢٥ - عثمان بن كعب القرظي •
أخو محمد ، من أهل المدينة •
يروى عن أبيه •
وعنه : عبد الله بن الهاد •
قاله ابن حبان في ثلثة ثقاته •
وذكر في التهذيب •

٢٩٢٦ - عثمان بن كنانة •
أبو عمرو ، المدنى الفقيه •
مولى آل عثمان •

وهو ابن عيسى بن كنانة ، نسب لجده •
قال يحيى بن بكير : لم يكن في حلقة مالك : اضط ولا أدرس منه •
وكان مالك يخصه بالأذن عليه عند اجتماع الناس ببابه •
قال ابن عبد البر : كان من الفقهاء • وليس له في الحديث ذكر •
قال ابن مفرج القرطبي : مات سنة ثلاث وثمانين ومائة •
وقال أبو اسحاق الشيرازى : مات بعد مالك بسنتين • أو قال : بسنين •
وعن يحيى بن بكير : مات بعده بعشر سنين بمكة •

٢٩٢٧ - عثمان بن محمد بن الحسين •

أبو عمرو السفلاطونى ، المدنى ، ثم البغدادى •
سمع أبا نصر الزينى • ورزق الله التيمى •
وعنه : المعمر الأنصارى • وعمرو بن طبرزد •
وكان صالحا دينيا •
مات في المحرم سنة ثلاثين وخمسائة •

٢٩٢٨ - عثمان بن محمد بن خالد بن الزبير .

ولاه أبو جعفر المنصور امرة المدينة .

٢٩٢٩ - عثمان بن محمد بن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، المدني .

في الميزان ولسانه .

قال عبد الحق الاشبيلي في أحكامه : الغالب على حديثه الوهم .

وساق ابن عبد البر صاحب التمهيد - من طريق الحسن بن سليمان قبيطة : - حدثنا عثمان بن محمد حدثنا الدراوردي عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن البتراء : أن يصلى الرجل واحدة يوتر بها » قال ابن القطان : هذا حديث شاذ . لا يعرج على روايته . انتهى .

وبقية كلام ابن القطان : ما لم تعرف عدالتهم ، وليس دون الدراوردي من يغمض عنه .

قال شيخنا : يريد بذلك عثمان وحده .

والا فباقي الاسناد يعاب ، مع احتمال أن يخفى على ابن القطان حال بعضهم .

وساق الدارقطني - في غرائب مالك - من طريق قبيطة أيضا : حدثنا محمد بن عثمان بن ربيعة بن عبد الرحمن . حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما - وذكر حديثا . وقال تفرد به قبيطة . وهو عندى منكر بهذا الاسناد .

ومحمد بن عثمان ضعيف .

ثم أخرجه أيضا من طريق قبيطة : حدثنا عثمان بن محمد بن عثمان ابن ربيعة . حدثنا مالك به .

وأخرج الخطيب - في الرواة عن مالك ، في ترجمة عثمان بن محمد - هذا الحديث . من طريق قبيطة .

ثم قال : رواه أبو بكر النيسابوري - يعنى : شيخ الدراوردي ورواية عن قبيطة - فذكره بالسند الأول .

ثم قال : قيل بالصواب - يعنى : محمد بن عثمان - لا عثمان بن محمد
ابن عثمان • ثم ساقه بسنده الى أبى بكر البرقاني فى ترجمة محمد بن
عثمان •

قال شيخنا : ولا يستبعد أن يكونا معا حدثا به عن مالك (١) •

٢٩٣٠ - عثمان بن محمد بن أبى سفيان - صخر - بن حرب بن أمية
ابن عبد شمس بن عبد مناف الأموى •

عامل يزيد بن معاوية على المدينة • ووالد محمد •

أخرجه أهل المدينة - فى سنة ثلاث وستين - حين اجتمعوا على اخراج
بنى أمية عنها • وحذرهم عثمان عاقبة ذلك ، فأبوا وشتموه ، وشتموا يزيد •
وخلعوه •

وأتى عثمان ابن عمر يستشيره فى ضم عياله •

فقال له : لست من أمركم وأمر هؤلاء فى شيء •

فرجع ، وهو يقول : قبح الله هذا أمرا • وهذا دينار •

وندم ابن عمر على قوله لعثمان • وقال : لو وجدت سبيلا الى نصر
هؤلاء لفعلت • فقد ظلموا وبغى عليهم •

وقال له ابنه سالم : لو كلمت هؤلاء القوم ؟

فقال : يا بنى ، انهم لا ينزعون عما هم فيه • وهم بعين الله • ان أراد
أن يغير غير •

وأتى عثمان على بن الحسين ، ليضم أهله ويقبله • ففعل •

ووجههم وامراته - أم أبان بن عثمان - الى الطائف ، ومعها ابناه
عبد الله ، ومحمد •

فعرض لهم حريث رقاصة ، وهو مولى لبنى بهز من سليم - كان بعض
عمال المدينة قطع رجله • فكان اذا مشى كأنه يرقص ، بحيث لُقِبَ « رقاصة »
فى قصة طويلة - بحيث كان ذلك السبب فى وقعة الحرة •

(١) لسان الميزان (ج ٤ ص ١٥٣ ترجمة رقم ٣٥٧) •

٢٩٣١ - عثمان بن محمد بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب •

أبو قلابة العدوى •

من أهل المدينة •

يروى عن عائشة ابنة سعد •

وعنه : خالد بن مخلد القطواني ، وهشام بن عبيد الله الرازي ،

واسماعيل بن أبي أويس •

وثقه ابن حبان •

٢٩٣٢ - عثمان بن محمد بن عثمان •

فخر الدين الداودي ، الحموي الأصل ، المصري ، الحنفى الصوفى •

نزىل الحرم المدنى ، والفراش به •

سمع فى سنة سبع وستين وسبعمائة ، على البدر بن فرحون • ووصفه

الكاتب بالشيوخ الصالح ، أعزه الله تعالى •

٢٩٣٣ - عثمان بن محمد بن عمرو بن حزم •

الأفصارى ، الخزرجى ، النجارى ، المدنى •

أخو أبى بكر الفقيه ، الماضى •

٢٩٣٤ - عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح •

أبو السائب القرشى الجمحى ، صحابى •

أمه : سخيلا بنت العنيس الجمحية •

أسلم قديما بعد ثلاثة عشر نفسا •

وهاجر الهجرتين ، وشهد بدرا •

ومات بعد رجوعه منها آخر سنة اثنتين من الهجرة •

وكان أول من مات بالمدينة من المهاجرين بعد رجوعهم من بدر ، وقبره

بالبقيع •

وهو أول من دفن به - كما أسلفته فى إبراهيم بن النبى صلى الله عليه

وسلم - وأعلم النبى صلى الله عليه وسلم قبره بحجر ، وكان يزوره •

وكان من أشد الناس اجتهدا في العبادة •
استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في التبتل والاختصاص ، فنهاه
عن ذلك •

وهو ممن حرم الخمر على نفسه في الجاهلية ، وقال : لا أشرب شرابا
يذهب بعقلي ، ويضحك منى من هو أدنى منى •
وروى عنه ابن عباس رضى الله عنهم حديثه في وقت نزول قوله تعالى
(١٦ : ٩٠ ان الله يأمر بالعدل والاحسان) •

قال عثمان « فذلك حين استقر الايمان في قلبي ، وأحببت محمدا صلى
الله عليه وسلم » •

وقبله النبي صلى الله عليه وسلم وهو ميت •
ورثته زوجته أم السائب بأبيات منها :

يا عين جودى بدمع غير ممنون	على رزية عثمان بن مظعون
على امرئ بات في رضوان خالقه	طوبى له من فقيد الشخص مدفون
طاب البقيع له سكنى وغرقده	وأشرقت أرضه من بعد تعيين
وأورث القلب حزنا لا انقطاع له	حتى الممات : فما ترقى له شونى

وفى البخارى : أن أم الأنصارية زوجة قالت « أريت لعثمان فى المنام
عينا تجرى • فجنّت رسول الله صلى الله عليه وسلم • فذكرت له ذلك •
فقال : هو عمله » •

٢٩٣٥ - عثمان بن المذدر المغربى التلمسانى •

رجل كثير الشر •

له ذكر فى أحمد بن محمد بن محمد بن أبى بكر بن مرزوق • وأنه كان
يبالغ فى أذيته ، ولم يلبث أن مرض مرضا شديدا •

ومات فى سنة تسع وثلاثين وسبعمائة •

٢٩٣٦ - عثمان بن موهب •

فى ابن عبد الله بن موهب •

٢٩٣٧ - عثمان بن نسطاس •

هو عثـيـم •

٢٩٣٨ - عثمان بن النعمان بن عجلان ، الزرقى ، الأنصارى •

من أهل المدينة •

يروى عن إبان بن عثمان •

وعنه : ابن اسحاق •

قاله ابن حبان في ثلثة ثقاته •

٢٩٣٩ - عثمان بن نهيك •

أصيب في محاربة في سنة احدى وأربعين ومائة • وكان أمير الحرمين •
فاستعمل المنصور مكانه عليهما أخاه عيسى •

وذكر بالهاشمية •

٢٩٤٠ - عثمان بن واقد بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر •

العمرى ، من أهل المدينة ، ثم البصرى ، المدنى فى الأصل •

يروى عن أبيه ، وعمه أبى بكر ، وعن نافع بن جبير بن مطعم ، وسعيد
ابن أبى سعيد مولى المهدي ، ونافع مولى ابن عمر ، وأهل المدينة •

وعنه : وكيع ، وأبو معاوية ، وشعيب بن حرب ، وزيد بن الحباب •
وثقه ابن معين ، وابن حبان •

وقال الدارقطنى : كوفى ليس به بأس •

وكذا قال أحمد : لا أدري به بأسا •

وضعه أبو داود لزيادته « من الرجال والنساء » فى حديث « من أتى
الجمعة فليغتسل » •

وذكره الزبير فى أنساب القرشيين ، وأنشد له شعرا •

فلا عبرة - بعد هذا - بقول ابن حزم : انه مجهول •

وذكر فى التهذيب •

٢٩٤١ - عثمان بن وثاب ، المدنى •

- يروى عن سعيد بن المسيب •
- وعنه : ابن أبي ذئب •
- قاله ابن حبان في ثلثة ثقاته •

• ٢٩٤٢ - عثمان بن الوليد •

- ويقال ابن أبي الوليد •
- المدنى ، مولى الأحنسيين •
- يروى عن عروة بن الزبير •
- وعنه : هشام بن عروة ، ومحمد بن عمرو بن علقمة •
- قاله ابن حبان في ثلثة ثقاته •
- ويروى عنه أيضا : بكير بن عبد الله بن الأشج ، وموسى بن عقبة •
- ذكره ابن أبي حاتم • ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا •
- ذكره في التهذيب •

• ٢٩٤٣ - عثمان ، أبو عمرو الزواوى ، الشيخ الصالح •

- قال ابن صالح : كان من عرب المغرب أهل السلاح ، والمحاربة •
- فقتل • وهاجر الى الحرمين قبل العشر وسبعمئة •
- وأظنه مع أبى عبد الله القصرى •
- فحفظ القرآن فى اللوح ، و « النصح الحديث بما صح من الحديث »
- تأليف القصرى ، بعد أن كتبه له بخطه • وأذن بإشارته : فكان يشبهه
- صورته ولغته •

- وتزوج بمكة •
- ورأى أكابر من الصالحين فى الحرمين وغيرهما •
- وعاش بعد شيخه •
- ومات بمكة •

• ٢٩٤٤ - عثمان التكرورى المالكى •

- كان ممن صحبه ابن فرحون فى الله •
- قال : وهو من خيار الصالحين ، والمشتغلين بالعلم •

خرج من المدينة في أثناء السنة يريـد القدس - هو وجماعة معه -
مهلكوا في الطريق عطشا •

ومات عن غير عقب •

٢٩٤٥ - عثمان الجبرتي ، المدنى شافعى •
قرأ القرآن •

وكان يذوب عن رفيقه معروف في اقراء الخدام •
ومات قبل الثمانين ، وترك ابنه عليا • فكان يقرىء الخدام أيضا •
ومات تقريبا سنة سبع وتسعين عن ولدين •

٢٩٤٦ - عثمان العجمى المعروف •

وشت خدا •
كان كثير الخشوع والبكاء والعبادة •
مقيما برباط الشيرازى •
ذكره ابن صالح •

٢٩٤٧ - عثمان الغمارى •

هو المجكسى •

٢٩٤٨ - عثمان المجكسى الأندلسى الغمارى •

قال ابن فرحون : انه كان برباط مراغة ، ممن اشتغل بطرف من العلم
والحديث • ولازم مجالس العاملين العاملين • فانتفع بهم • وتجرد عن الدنيا •
ولزم طريقة السلف الصالح •

وجد في العبادة ، حتى لم يبق منه الا العظم والجلد ، يحسبه من يراه :
انه قام من مرض ، لصفرة لونه وشدة ضعفه (١) •

(١) وهل هذه طريقة السلف الصالح ؟ حاشاهم والله ، وانما هي
طريقة صوفية الهنود في جاهلياتهم الأولى • ولا يزال هذا شأنهم •

ولا يزال مكشوف الرأس ، ذا شعر مسدول الى شحمة أذنيه ، لا يخلق رأسه الا في الحج اتباعا للسلف •

وكانت له أحوال ومكاشفات صحيحة ظاهرة •

وممن صحبه ولازمه : ابن أخى محمد بن محمد •

فكان يحكى عنه أحوالا جلية •

وكان خروجه من الأندلس ماشيا ، حتى وصل مكة ، فأقام بها سنين ،

وكان يسكن برباط ربيع •

وذكر : أنه كان يوما ينزح الماء من بئره • فثقلت به الدلو ، فوقع

بالدلو في البئر ، وهى من أطول آبار مكة ، فنزلوا اليه فوجدوه سالما

صحيحا •

ثم ارتحل الى المدينة • فسكن الرباط المذكور •

وكان بينه وبين الشيخ موسى الغراوى شقاق وفتن ، لكون صاحب

الترجمة كان قد اشتغل بالعلم ، وصحب شيوخ المغرب أهل التربية والدراية •

فكان ينكر عليه بعض أحواله الخارجة عن قانون الشرع بحيث يفضى الى

التهاجر والشر •

وحكى لى صاحب الترجمة : أن الأسد عرض له في طريقه في ليلة ، وكان

وحده •

قال : فجلست بين يديه ، فصار ساعة يصيح ويضرب بذنبه ، وساعة

بعلو على بيديه ، ثم يرجع عنى ويكف يديه • كأن أحدا غلها ، ولم يزل هذا

دأبه معى الى أن تبليج الصباح ، فانصرف وتركنى •

وكانت له كرامات وعجائب ومغربات ، يكاد يحكى بعضها اذا طابت

ذفسه وانشرح بجليسه قلبه •

وقد جرى لى معه ما أكد عندى ولايته •

مات سنة أربع وخمسين وسبعمئة •

وذكره ابن صالح ، فقال :

عثمان المراكى : غزا فى الجهاد بالمغرب ، ورأى بالمغرب علماء وصلحاء •

ثم سكن بالحرمين على قدم من العبادة ، والتلاوة ، الى أن مات
بالمدينة •

وكان قد وقع في بئر بمكة ، وخرج منها سالماً •
وهو في « الدرر » لشيخنا •

٢٩٤٩ - عثمان بن المرى •

ولى المدينة للوليد ، كما سبق في الحسن بن الحسن •

٢٩٥٠ - عثيم - واسمه عثمان بن نسطاس الكندى - لكونه مولى
لآل كثير بن الصلت الكندى المدنى • أخو عبيد •

يروى عن سعيد بن المسيب ، وعطاء بن يسار ، وسعيد المقبرى •
وعنه : الثورى ، والقنبرى ، وسعيد بن مسلم بن بابك •
وثقه ابن حبان •
وذكر في التهذيب •

٢٩٥١ - عثيم - خاطب بها النبى صلى الله عليه وسلم - عثمان
ابن عفان •

٢٩٥٢ - عجلان بن نعيم بن هبة بن جمار بن منصور بن جمار بن
شيحة بن هاشم •

العتوى ، الحسينى ، المنصورى ، الماضى أخوه ثابت •
أمير المدينة ، ووالد موزة ، زوج الشريف حسن بن عجلان صاحب مكة •
ولذا لما فوض اليه أمر المدينة ، استدعى به الى مكة ، وفوضها اليه
في آخر ربيع الآخر سنة احدى عشرة • وأمه بعسكر مع ولده السيد أحمد
ابن حسن • وتوجه عجلان اليها بجنده ، على طريق الشرق • فالتقى به
العسكران في النصف الثانى من جمادى الأولى بعد خروج جمار بن هبة
منها بأيام •

وكان من خبر جمار : أنه لما بلغه عزله عن المدينة عمد بعد أيام قليلة

الى المسجد النبوى وكسر القبة ، وهى حاصل القبة • وأخذ ما فيها من قناديل
أنذهب والفضة ، وهو - فيما قيل - شىء كثير من ثياب كثيرة معدة للأكفان ،
وغير ذلك •

ثم فرّ قبل دخول العسكرين بأيام •
وتبعه طائفة من العسكر ، فلم يدركوه •

ودام معزولا حتى بيته بعض الأعراب ، وقتله فى جمادى الآخرة ، من
السنة التى تليها •

وكان وصل لعجلان - باثر قدومه للمدينة - توقيع من صاحب مصر
بامرتها بعد وفاة أخيه ثابت ، بشرط رضى الشريف حسن بن عجلان •

ثم لما وصل الحج الشامى للمدينة فى العشر الأخير من ذى القعدة
سنة اثنتى عشرة ٢٠

ثم زالت ولابته لمحاربة آل جماز بن هبة له ، وهجومهم على المدينة ،
بحيث اختفى فى زى النساء ، فظفروا به فى قلعتها ، وسلموه لأمرير الحاج
الشامى ، لمساعدته لهم على حربه بإشارة أمير الركب المصرى : بيسق •
وحمل له الى مكة ، فاحتفظ به •

وكاد أن ينهزم • ثم فطن له ، فاشتد احتفاظه به •
ثم أطلق بإشارة صاحب مكة •

ثم أعيد عجلان ، بعد عزل غريير • ودخلها فى ذى الحجة سنة تسع عشرة ٢٠

ثم عزل بغريير فى سنة احدى وعشرين •

ثم أعيد بعد القبض على غريير أيضا •

ودام حتى عزل فى آخر سنة تسع وعشرين بخشرم •

وهجم عجلان على المدينة • وقبض عليه فى سنة احدى وعشرين
وثمانمائة • فسجن ببرج فى القلعة •

ثم أفرج عنه بمنام رآه القاضى عز الدين عبد العزيز بن على الحنبلى •
فلما قصه على المؤيد : أمر بالافراج عنه فى ذى الحجة •

وقتل بعد ذلك فى سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة •

ترجمه شيخنا « في انبائه » •

وفي حوادث سنة اثنتين وعشرين من « انبائه » أنه في ربيع الأول منها:
قدم عجلان - هذا - من امرة المدينة مقبوضا عليه •

فيجرر مع ما قبله •

وقد نهب عجلان - هذا - المدينة في سنة تسع وعشرين ، واستباحها
ثلاثة أيام •

وفي سنة احدى عشرة من تاريخ المقرئى : أن حسن بن عجلان لما فوض
اليه أمر الحجاز كله استناب هذا • وصرف أخاه ثابت بن نعيم • فثار أخوهما
جماز كما ذكر فيه •

٢٩٥٣ - عجلان ، أبو محمد المدني • مولى المشمعل •

ويقال : مولى حكيم •

ويقال : مولى حماس •

ذكره مسلم في الثالثة تابعى المدنيين •

وقال : مولى المشمعل •

روى عن أبي هريرة رضى الله عنه •

وعنه : ابن أبي ذئب •

قال النسائى : عجلان المشمعل ، ليس به بأس (١) •

وقال الدارقطنى : يعتبر به •

وذكره ابن حبان في الثقات • وكناه أبا محمد •

وسئل ابن أبي ذئب : أهو أبو محمد ؟ فقال : لا •

قال أبو حاتم - ان ابن أبي ذئب لم يلق عجلان والد محمد • يعنى :

الآتى بعده •

وهو في التهذيب •

٢٩٥٤ - عجلان المدني •

عداده في أهلها •

(١) له عند النسائى حديث واحد في النهى عن مسابة الصائم •

وهو مولى فاطمة ابنة عتبة بن ربيعة القرشي :
 • والد محمد بن عجلان •
 ذكره مسلم في الثالثة تابعي المدنيين •
 وقال : أبو محمد مولى فاطمة ابنة عتبة •
 يروى عن مولاته ، وزيد بن ثابت ، وأبي هريرة •
 وعنه : ابنه محمد ، وبكير بن عبد الله بن الأشج •
 قال النسائي : لا بأس به •
 ووثقه ابن حبان •
 وقال أبو داود : لم يرو عنه غير ابنه • انتهى •
 وقد روى عنه - مع ابنه - : بكير بن اسماعيل بن أبي حبيبة ، ان كان
 محفوظا •
 وذكر في التهذيب •

٢٩٥٥ - العجل بن عجلان بن نعيم الحسینی •

الماضي أبوه قريبا •
 تنازع بعد قتل مانع بن علقمة في امرة المدينة - هو وعلقمة بن مانع - في
 سنة تسع وثلاثين وثمانمائة • ولم تحصل لواحد منهما ، بل استقر بعده
 ابنه الآخر أميان (١) •

٢٩٥٦ - عجمي بن طفيل بن منصور •

استخلفه أبوه على المدينة ، حين توجه اصر في سنة ست وثلاثين
 وسبعمائة •

٢٩٥٧ - عدي بن أبي كعب ، أبو معاذ •

يروى عن أبيه •
 وعنه : أهل المدينة •
 قاله ابن حبان في ثمانية ثقاته •

(١) انظر الضوء (ج ٥ ص ١٤٥ ، ١٤٦ رقم ١٩٩) •

٢٩٥٨ - عدى بن دينار ، المدنى •

- مولى أم قيس ابنة محصن •
- ذكره مسلم فى الثالثة تابعى المدنيين •
- روى عن أبى سفيان بن محصن •
- وعنه : أبو المقدام ثابت بن هرمز الحداد ، وصالح مولى التوأمة •
- عن مولاته فى دم الحيضة •
- قال النسائى : ثقة •
- وذكره ابن حبان فى الثقات •
- وهو فى التهذيب •
- وأخرجوا له - أبو داود والنسائى وابن ماجه - هذا الحديث الواحد •

٢٩٥٩ - عراك بن مالك •

- الغفارى ، الكنانى المدنى •
- عداة فى أهلها •
- ذكره مسلم فى الثالثة تابعى المدنيين •
- وقال العجلى : شامى ثقة •
- وقال غيره : الفقيه الصالح ، من جلة التابعين •

يروى عن أبى هريرة ، وعائشة ، وابن عمر ، وزينب ابنة أبى سلمة ، وحفصة بنت عبد الرحمن بن أبى بكر ، وأبى سلمة بن عبد الرحمن ، وعروة ابن الزبير ، وغيرهم •

وعنه : ابنه - خثيم ، وعبد الله - وبكير بن عبد الله بن الأشج ، ريزيد بن أبى حبيب ، ويحيى بن سعيد الأنصارى ، والزهرى ، وجعفر بن ربيعة ، وآخرون •

- وثقه أبو زرعة ، وأبو حاتم •
- وقال العجلى : شامى تابعى ثقة • من خيار التابعين •
- وقال عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز : ما كان أبى يعدل به أحدا •
- وفى لفظ عن عمر : ما أعلم أحدا أكثر صلاة منه •
- وقال أبو الغصن : رأيته يصوم الدهر •

وعن المنذر بن عبد الله : أنه كان من أشد أصحاب عمر بن عبد العزيز على بنى مروان في انتزاع ما حازوا من الفىء والمظالم من أيديهم • فلما ولى يزيد بن عبد الملك : ولى عبد الواحد النصرى على المدينة ، فقرب عراكا •

وقال : صاحب الرجل الصالح • وكان يجلس معه على سريريه • فبينما هو يوماً معه : إذ آتاه كتاب يزيد : أن أبعث مع عراك حرسياً حتى ينزله دهلك (١) • وخذ من عراك حمولته •

فقال عبد الواحد لحرسى : خذ بيد عراك • فابتع من ماله راحلة ، ثم توجه به الى دهلك حتى تقره بها •

ففعل الحرسى ذلك • وما تركه يصل الى أمه • قال : وكان أبو بكر بن حزم قد نفى الأحوص الشاعر الى دهلك • فلما ولى يزيد بن عبد الملك ، أرسل الى الأحوص ، فأقدمه عليه ، فمدحه الأحوص • فأكرمه •

وعن عقيل بن خالد : كنت بالمدينة في الحراس • فلما صليت العصر اذا برجل يتخطى الناس ، حتى دنا من عراك ، فلطمه حتى وقع • وكان شيخاً كبيراً • ثم جر برجله ، ثم انطلق حتى حصل في مركب في البحر الى دهلك فوضعه بها •

فكان أهلها يقولون : جزى الله عنا يزيد خيراً • أخرج الينا رجلاً علمنا الله الخير على يديه •

قال ابن سعد ، وغيره : مات بالمدينة في خلافة يزيد بن عبد الملك • قال شيخنا : ولم أر من صرح بأنه مات بالمدينة غير ابن سعد • بل كلهم قالوا : مات في زمن يزيد بن عبد الملك • انتهى •

وعن بعضهم : أنه كان يحرض عمر عبد العزيز على انتزاع ما بأيدي بنى أمية من المظالم • فوجدوا عليه •

فلما استخلف يزيد بن عبد الملك نفاه الى دهلك • فلم يطل مقامه بها •

(١) على وزن جعفر : جزيرة في البحر الأحمر محاذية للحبشة واليمن •

• وانتقل الى رحمة الله تعالى في أيام يزيد •

• وهو في التهذيب •

• ٢٩٦٠ - العرباض بن سارية • أبو نجيع •

• وقيل : أبو الحارث ، الفزاري السلمي •

أحد أصحاب الصفة بالمسجد النبوي من الصحابة ، والبكائين الذين
نزل فيهم (٩ : ٩٢ ولا على الذين اذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم
عليه تولوا وأعينهم تفيض من الدمع ، حزنا ألا يجدوا ما ينفقون) •

• سكن حمص •

• وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وأبى عبيدة عامر بن الجراح •

وعنه : ابنته أم حبيبة ، وجبير بن نفير ، وأبو رهم السماعي ، وعبد
الرحمن بن عمرو السلمي ، ويحيى بن أبي المطاع ، وخالد بن معدان ، والمهاجر
ابن حبيب ، وحجر بن حجر ، وحبيب بن عبيد ، وآخرون •

قال : لولا أن يقال : فعل أبو نجيع - يعني : نفسه - لألحقت مالى
بسبيله ، ثم لحقت وأديا من أودية لبنان • فعبدت الله حتى أموت •

• وكان يدعو « اللهم كبرت سننى ، ووهن عظمى • فاقبضنى اليك » •

فبينما هو بمسجد دمشق يصلى ويدعو بذلك ، اذا هو بفتى شاب من
أجمل الناس ، وعليه دواج أخضر • فقال : ما هذا الذى تدعو به ؟

فقلت له : فكيف أدعو يا ابن أخى ؟

فقال قل « اللهم أحسن العمل ، وبلغ الأجل » •

فقلت له : فمن أنت يرحمك الله ؟

فقال : أنا رقيابيل الذى يسئل الحزن من صدور المؤمنين ، ثم التفت فلم

أجد أحدا •

• ومات سنة خمس وسبعين •

• وهو في التهذيب ، وأول الاصابة وغيرهما مطول •

٢٩٦١ - عروة بن أذينة •

قال : خرجت مع جدة لى عليها مشى الى بيت الله ، حتى اذا كانت ببعض الطريق عجزت • فسألت ابن عمر • فقال : مرها فلتركب •

روى عنه مالك •

وحديثه في الموطأ ، ومسنند الشافعى •

وهو رجل مشهور من أهل المدينة • له شعر حسن •

وأذينة : لقب • واسمه يحيى بن مالك بن أبى سعيد بن الحارث بن عمرو الليثى ، ثم اليعمرى الشاعر •

ذكره البخارى • فقال : مدنى •

روى عنه مالك ، وعبيد الله بن عمر • انتهى •

وذكره ابن حبان في الثقات •

٢٩٦٢ - عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد •

الامام الفقيه ، أبو عبد الله ، القرشى الأسدى ، المذى من أهلها •
وشقيق عبد الله •

أمهما ذات النطاقين أسماء ابنة أبى بكر الصديق رضى الله عنهم •
ذكره مسلم في الثالثة تابعى المدنيين •

روى عن أبيه ، وأخيه عبد الله ، وعلى بن أبى طالب ، وسعيد بن زيد ،
وأسماء بن زيد ، وزيد بن ثابت ، وحكيم بن حزام ، وخالته عائشة ، وأبى
هريرة ، وابن عمر ، وابن عباس ، وطائفة • رضى الله عنهم •

وهو أول من صنف المغازى •

وكان فقيها ، حافظا ، عالما بالسير ، ثبتا •

خرج له الستة •

وذكر في التهذيب وغيره •

روى عنه بنوه - هشام ، وهو أجلهم ، ويحيى ، وعثمان ، وعبد الله ،
ومحمد - وابن أخيه محمد بن جعفر ، وحفيذه عمر بن عبد الله ، ويثيمه أبو
الأسود ، وابن المنكر ، والزهرى ، وصالح بن كيسان ، وأبو الزناد ، وصفوان
ابن سليم • وخلق كثير •

واختلف في مولده •

فقيل : سنة تسع وعشرين •

ويقويه قوله : أذكر أن أبى كان ينقرنى ويقول :

مبارك من ولد الصديقى أبيض من آل أبى عتيق

ألذه كما ألذ ريقى

وقيل : سنة ثلاث وعشرين •

ويؤيده : قوله أيضا : أوقفت وأنا غلام ، وقد حصروا عثمان •

وقال ابن معين : انه كان يوم الجمل ابن ثلاث عشرة سنة ، بحيث

استصغر ورد •

وهو أحد فقهاء المدينة ، والبحر الذى لا تكدره الدلاء •

قال عمر بن عبد العزيز : ما أعلم أعلم منه • وما أعلم يعلم شيئا أجعله •

وكذا كان يقول : لقد رأيتنى قبل موت عائشة بأربع حجج • وأنا أقول :

لو ماتت اليوم ما ندمت على حديث عندها • لأنى وعيته •

قال : ولقد كان يبلغنى عن الرجل - من المهاجرين - الحديث ، فأتته •

فأجده قائلا ، فأجلس على بابيه حتى يخرج •

وكان يقرأ ربع القرآن كل يوم فى المصحف نظرا • ويقوم الليل • لم

يترك ذلك الا ليلة قطعت رجله • وكانت فيها الأكلة • فنشرها •

وسبب ذلك : أنه خرج الى الوليد بن عبد الملك • فلما كان بوادى القرى

وجد برجله شيئا ، فظهرت به قرحة ، وترقى به الوجع • فلما قدم على الوليد ،

نال له : اقطعها • قال : دونك • فدعا له الطبيب • فقال له : اشرب المرقد •

فأبى •

فقيل : فاذا دخل فى الصلاة يشتد خشوعه فانعلوا • فلما تصور وجهه

قطعوها •

وقال الوليد : ما رأيت شيئا قط أصبر منه •

ولما رأى رجله فى الطست • قال : الله أعلم أنى ما مشيت بها الى معصية

قط وأنا أعلم •

وكان أصيب في تلك السفرة بابنه محمد • ركضته بغلة في اصطبل دواب فلم تسمع منه كلمة في ذلك •

نعم • قال - وهو بوالدى القرى - : لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا • اللهم كان لى بنون سبعة • فأخذت منهم واحدا وأبقيت ستة • وكان لى أطراف أربعة • فأخذت طرفا ، وأبقيت ثلاثة • فلئن أبقيت فلقد عافيت ، ولئن أخذت فلقد أبقيت •

وكان يسرد الصوم •
وإذا كان أوان الرطب : يثلم حائطه ، ثم يأذن فيه للناس فيدخلون ، مياكلون ويحملون •

قال ابنه هشام : ما سمعت أحدا من أهل الأهواء يذكره بشر •
وقال غيره : انه لم يدخل في شىء من الفتن •
بل لما فرغ من بناء قصره بالعتيق ، وحفر بئاره ، دعا جماعة وأطعمهم وقيل له : جفوت مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم •
فقال : انى رأيت مساجدهم لاهية ، وأسواقهم لاغية ، والفاحشة في فجاجهم عالية • فكان فيما هنا عما هم فيه عافية •
وكان مع أخيه عبد الله بمكة تسع سنين •
فلما قتل أخوه سار بالأموال منها • فأودعها بالمدينة ، ثم أسرع الى عبد الملك •

فقدم عليه قبل وصول الخبر اليه • فأذن له •
فلما رآه زال عن موضعه • وجعل يسأله : كيف أبو بكر - يعنى :
أخاه - ؟

فقال : قد قتل • فنزل عن سريريه وسجد •
ثم لما كتب الحجاج اليه : ان أخاه قد خرج ، والأموال عنده : كلمه في ذلك •

فقال : ما تدعون الشخص حتى يأخذ بسيفه فيموت كريما •
فلما سمع ذلك ، كتب الى الحجاج : أن أعرض عن ذلك •

مات - وهو صائم • وجعلوا يقولون له : أفطر • فيأبى لكونه كان
يسرد الصوم - في سنة ثلاث ، أو أربع ، أو خمس ، أو تسع وتسعين •

وقيل : سنة مائة •

وترجمته محتملة للتطويل •

وهو في التهذيب وغيره •

٢٩٦٣ - عروة بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير بن

العوام •

يروى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد •

وعنه : محمد بن محمد بن مرزوق الباهلي •

قال العقيلي : مجهول بالنقل ، ولا يتابع على حديثه (١) •

مات بالمدينة سنة ثلاث عشرة ومائتين •

ذكره الذهبي في ميزانه ، ولم يسبق نسبه في أصل الترجمة • بل

قال : عروة بن عبد الله ، لا يعرف •

٢٩٦٤ - عروة بن عبد الله •

هو الذي قبله •

٢٩٦٥ - عروة بن عبيد الله بن كعب بن مالك السلمي الأنصاري •

من أهل المدينة •

يروى عن الحجازيين •

وعنه : أهل بلده •

قاله ابن حبان في ثلثة ثقاته •

وكتبه الهيثمي في ابن عبد الله ، بالتكبير •

(١) قال الحافظ بن حجر في اللسان (ج ٤ ص ١٦٣ رقم ٣٩٣) - وهذا
ذكره العقيلي • فقال : مجهول بالنقل • ولا يتابع على حديثه • ثم أخرج عن
ابن ناجية عن ابن مرزوق عنه عن ابن أبي الزناد عن أبيه عن سعيد بن المسيب
عن أبي بن كعب في قسم أموال بني النضير •

٢٩٦٦ - عروة بن مسعود الثقفي •

والد هشام ، صحابي •

أسلم بعد وقعة الطائف ، وحسن إسلامه •

وفد على النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة •

ثم عاد الى الطائف ، ودعاهم الى الاسلام فقتلوه •

وهو في أول الاصابة • مطول •

٢٩٦٧ - عروة بن يحيى بن مالك بن أبي سعيد بن الحارث بن عمرو •

الليثي ، ثم اليعمرى ، المدنى الشاعر •

في ابن أذينة • مضى قريبا •

٢٩٦٨ - عزاز • أحد الأشراف •

كان يتقف على باب المقصورة المحيطة بالحجرة النبوية ، ويؤذن بأعلى

صوته ، من غير خوف ولا فزع • قائلًا : حى على خير العمل •

قاله ابن فرخون في مقدمة تاريخه •

٢٩٦٩ - عزيز الدولة - في العزيزى •

٢٩٧٠ - عساف بن مقروك الزراق •

استنجد به طفيل أمير المدينة في سنة تسع وعشرين وسبعمائة •

٢٩٧١ - عسكر بن ودى بن جماز • الآتى أبوه •

وكان أجل منه في أوصافه •

مولده في سنة تسع وتسعين وستمائة •

ومات في حياة أبيه بالمدينة سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة •

٢٩٧٢ - عصام المزنى •

قال البخارى : له صحبة •

ذكره مسلم في الطبقة الأولى من المدنيين •

وذكره ابن سعد في طبقة أهل الخندق .

وروى الترمذى عن ابن أبى عمر عن ابن عيينة عن عبد الملك بن نوفل عن ابن عسّام المزنى ، عن أبيه - وكانت له صحبة - قال : « كان النّبي صلى الله عليه وسلم اذا بعث جيشا . قال : اذا رأيتم مسجدا ، أو سمعتم مؤذنا . فلا تقتلوا أحدا » .

هكذا أورده مختصرا .

وأخرجه سعيد بن منصور في سننه ، وأبو داود عنه .

وأخرجه النسائي في السير من سننه ، عن سعيد بن عبد الرحمن .

وأخرجه الطبراني في الكبير ، من طريق أحمد بن حنبل .

وأخرجه حامد بن يحيى البلخي - ثلاثتهم عن ابن عيينة بهذا السند مثله - الى قوله « فلا تقتلوا أحدا » وزاد « فبعثنا النّبي صلى الله عليه وسلم في سرية ، وأمرنا بذلك . فخرجنا نسير بأرض تهامة ، فأدركنا رجلا يسوق ظعائن . فعرضنا عليه الاسلام » .

فقلت : مسلم أنت ؟ قال : وما الاسلام ؟ فأخبرناه . فإذا هو لا يعرفه .

قال : فان لم أفعل . فما أنتم صانعون ؟ فقلنا : نقتلك .

قال : فهل أنتم منتظرون حتى أدرك الظعائن ؟

فقلنا : نعم ، ونحن مدركوهم .

قال : فخرج ، فإذا امرأة في هودجها .

وقال : أسلمى حبيش ، قبل انقطاع العيش .

فقالت : أسلم عسرا . وتسعا تنرا .

ثم قالت :

أتذكر اذ طالبتكم فوجدتكم	بحلية ، أو أدركتكم بالخوانق
ألم يك حقا أن ينول عاشق	تكلف اذ لاح السرى والودائق
فلا ذنب لي ، قد قلت - اذ أهلنا معا -	أثيبي بود قبل احدى المضائق
أثيبي بود قبل أن يشحط النوى	وينأى بنا الأمر الخفيف المفارق

ثم أتانا ، فقال : شأنكم ، ففربناه فضربنا عنقه .

فنزلت الأخرى من هودجها ، فحثت عليه ، حتى ماتت .

ذكره شيخنا في الاصابة ، دون العزو لمسلم .

٢٩٧٣ - عصمة بن محمد بن فضالة بن عبيد الأنصارى المدنى •

يروى عن موسى بن عقيل ، وسهيل بن أبى صالح ، وهشام بن عروة ،
ويحيى بن سعيد الأنصارى ، وجماعة •

وعنه : سعيد بن سلمة الأنصارى ، ومحمد بن سعد ، وعبد الله بن
إبراهيم الغفارى ، والثرى بن عاصم •

قال ابن معين : كذاب •

وقال العقيلي فى الضعفاء : يحدث بالباطل ، يعنى : كحديثه عن موسى
ابن عقبة عن كريب عن ابن عباس - رفعه - « كلوا التمر على الريق فإنه يقتل
الدود » وهذا موضوع •

وقال الدارقطنى : متروك الحديث (١) •

٢٩٧٤ - عطاء الله الشمسى •

ويسمى : ناصر الدين نصر ، وعطاء الله لقبه •
من سمع على الجمال المطرى ، وكافور الحصرى ، تاريخ المدينة لابن
النجار فى سنة ثلاث وسبعمائة •

قال ابن فرحون : استقر فى مشيخة الخدام بالمدينة بعد مختار الأشرقى •
وكان قبل ذلك من اخوان المجاورين وأحبابهم ، مؤاخيا للجمال المطرى •
لا يخرج عن رأيه ولا مشورته • وإن كان كل الشيوخ معه كذلك • لكن هذا
كان له أعظم ، وبه أبر •

وكان من أحسن الناس صورة ، وأكملهم معنى •
يحفظ القرآن ، ويكثر الصيام • مهابا فى جماعته ، بدون ضرب منه
ولا تهديد ، ولا وعد ولا وعيد •

وجد الأموال - بعد الذى قبله - متمهدة فزادها تمهيدا •
وكان - مع ذلك - إذا قام فى أمر لا يتحول عنه لأحد •

(١) ذكره الحافظ ابن حجر فى اللسان فى أثناء ترجمة عصمة بن محمد
ابن هشام بن عروة (ج ٤ ص ١٨٠ رقم ٤١٨) •

أقام في المشيخة أربع سنين •
ومات سنة سبع وعشرين وسبعمائة •
واستقر بعده فيها عز الدين دينار •
وقد مضى في ترجمة شفيح الكرموني : أنه أبتنى - هو وصاحب الترجمة -
دارين عظيمتين غرما عليهما مالا عظيما ، وتعبا فيهما كثيرا ، ولم يسكنا
فيهما ، ولم يمتعا بهما حتى ماتا • عوضهما الله خيرا ورحمهما •

وذكره المجد فقال :

الشيخ ناصر الدين • ولى مشيخة الخدام بالحرم الشريف النبوى -
صلى الله على ساكنه وسلم - بعد وفاة ظهير الدين مختار الأشرفى •

وكان ظهير الدين قد أسس القواعد ، وأحكم المباني • فكان ذلك نصيرا
لنصر فيما يعانى •

كان في ولايته سعيدا ، وجد الأمور ممهدا فزادها تمهيدا • كان يسدد
الأمر المعضل تسجيذا ، ولا يعالج فيه وعدا ولا وعيدا ، ولا يمازح بطشا ولا
تشجيذا ، ولا يحتاج إلا بلطف ، لا يخط به ضررا ولا تهديدا •

وهو - مع ذلك - موقر مهاب ، معظم الجانب محمى الجنب ، لا يرجع
عن رأيه لكلام الأصحاب • يستعمل جهده في اتمام ما يقوم فيه ، ولا يكثر
بمخالفة ومنافيه • ويكمل صاحبه حق الصحبة ويوفيه •

كان آية في حفظ آية المنصب وسورته ، غاية في كمال معناه وحسن
صورته وبهى سورته •

آخى الشيخ جمال الدين المطرى • وكان لا يخرج عن رأيه ومشورته ،
بل يعامل جميع شيوخ العلم معاملته ، وينزلهم في ذلك المعنى منزلته ، لكن
كان له به مزية خصوص ، وطيران في هوى أهوائه الى محل جناح الغير دونه
مقصود •

وكان - رحمه الله - حافظا للقرآن ، محافظا للأقران ، قليل الكلام ، كثير
الصيام ، عزيز الانعام • شرح الله به صدر المجاهدين ، ولم يقيم لهم ذلك
سوى أربع سنين •

فتوفى رحمه الله بعد السبعمائة في عام سبع وعشرين •

٢٩٧٧٥ - عطاء بن السائب •

• الكندي • ثم الليثي •

• من أهل المدينة •

• مسح على رأسه ، وقال : بارك الله عليك وعلى ذريتك من بعدك •

• روى عنه : ابنه محمد ، الذي سكن الري ، وله ابن يقال له : السائب ،

والسائب ابن يقال له : عطاء •

• وعدادهم في أهل مرو •

• قاله ابن حبان في الثانية من ثقاته •

٢٩٧٦ - عطاء بن عبد الرحمن بن معتب •

• في ابن أبي مروان • يأتي قريبا •

٢٩٧٧ - عطاء بن فروخ الحجازي ، مولى قريش •

• عداده في أهل المدينة •

• وكان انتقل الى البصرة •

• يروى عن عثمان بن عفان ، وعبد الله بن عمر ، وعبد الله بن عمرو •

• وعنه : علي بن زيد بن جدعان ، ويونس بن عبيد •

• وثقه ابن حبان •

• وذكر في التهذيب •

٢٩٧٨ - عطاء بن أبي مروان • أبو مصعب •

• واسم أبيه : عبد الرحمن بن معتب الأسلمي •

• من أهلها •

• نزل الكوفة •

• يروى عن أبيه ، والمدنيين •

• وعنه : موسى بن عقبة ، ومسعر ، وشعبة ، وشريك ، وغيلان بن جامع ،

والثوري •

• وثقه العجلي ، وابن حبان •

• وذكر في التهذيب •
مات في ولاية أبي العباس السفاح ، كما لابن حبان ، وخليفة ، وابن
سعد •

• وزاد ابن سعد : وكان قليل الحديث •

• ٢٩٧٩ - عطاء بن مسعود الكعبي •

• عداده في أهل المدينة •

• يروى عن أبيه •

• وعنه : موسى بن يعقوب الزمعي •

• قاله ابن حبان في الثالثة ثقاته •

• ٢٩٨٠ - عطاء بن ميناء •

• المدني ، وقيل : البصري •

• قيل : يكنى أبا معاذ •

قال ابن حبان : هو مولى البختری بن أبي ذباب الدوسي ، من أهل
المدينة •

• وكذا قال العجلي : مدني ، تابعي ، ثقة •

• ذكره مسلم في الثالثة تابعي المدنيين ، وقال : مولى ابن أبي ذباب •

• وقال غيرهم : كان من صلحاء الناس وفضلائهم •

• يروى عن أبي هريرة •

• وعنه : أخوه سعيد ، وسعيد المقبري ، وأيوب بن موسى ، وعمرو بن

دينار ، والحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب •

• وثقه العجلي ، وابن حبان •

• وذكر في التهذيب •

• ٢٩٨١ - عطاء بن يزيد •

• أبو محمد وأبو زيد الليثي ، الجندعي ، من بني جندع بن ليث ، المدني •

• أصله من المدينة ، ثم نزل الشام •

وحدث عن تميم الدارى ، وأبى هريرة ، وأبى أيوب الأنصارى ، وأبى
ثعلبة الخشنى ، وأبى سعيد الخدرى •

وعنه : أبو صالح النعمان ، وابنه سهيل بن أبى صالح ، والزهرى ،
وأبو عبيد الحاجب ، وآخرون •

• وكان من علماء التابعين وثقاتهم
• وذكر فى التهذيب •

• وعمر اثنتين وثمانين سنة •

• فمولده : سنة خمس وعشرين •

• ومات سنة سبع • وقيل : خمس ومائة •

• وقال ابن سعد : كنانى ، من أنفسهم • كثير الحديث •

٢٩٨٢ - عطاء بن يزيد •

• مولى سعيد بن المسيب •

• يروى عن موله سعيد بن المسيب •

• وعنه : عبد الصمد بن سليمان الأزرق •

• قال العقيلي : لا يصح أسناده •

• ثم ساق حديثا باسناد مظلّم عن عبد الصمد بن سليمان الأزدي عنه •

• ذكره الذهبى فى الميزان •

٢٩٨٣ - عطاء بن يسار •

• أبو محمد المدنى ، الفقيه القاضى •

• مولى ميمونة أم المؤمنين رضى الله عنها •

• وهو أخو سليمان ، وعبد الله ، وعبد الملك •

• ذكرهم مسلم فى الثالثة تابعى المدنيين •

• وكان قاضيا ، واعظا ، ثقة ، جليل القدر •

• أرسل عن أبى كعب وغيره •

وقال أبو داود : أنه سمع من عبد الله بن مسعود • وحدث عن أبى

أيوب الأنصارى ، وأبى سعيد الخدرى ، وزيد بن ثابت ، وأسامة بن زيد ،

ومعاوية بن الحكم ، وعائشة ، وأبى هريرة ، وطائفة •

وعنه : زيد بن أسلم ، وصفوان بن سليم ، وعمرو بن دينار ، ومحمد
ابن عمرو بن عطاء ، وهلال بن أبي ميمونة الرملي ، وشريك بن أبي نمر •
وكان ثقة •

• وذكر في التهذيب •

وقال العجلي : مدني تابعي ثقة •
وقال ابن حبان : قدم الشام ، فكانوا يكتونه بأبي عبد الله • وقدم
مصر • فكانوا يكتونه بأبي يسار •

• وكان صاحب قصص وعبادة وفضل •
وقال أبو حازم : ما رأيت رجلا كان ألزم لمسجد رسول الله صلى الله
عليه وسلم منه •

ونحوه قول زيد بن أسلم : ما رأيت أحدا أزين لمسجد رسول الله صلى
الله عليه وسلم منه •

• وعن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم : كان عطاء يحدثنا حتى يبكي •
ثم يحدثنا حتى يضحكنا • ويقول : مرة هكذا ، ومرة هكذا •

• مات باسكندرية سنة ثلاث ومائة •

• وقيل : سنة أربع ، أو سبع وتسعين •

• وبها دفن عن أربع وثمانين •

• فمولده سنة تسع عشرة •

• وذكر في التهذيب •

• ٢٩٨٤ - عطاء بن يعقوب •

• المدني • مولى بن سباع ، وليس بالكيخاراني •

• ذكره مسلم في الثالثة تابعي المدنيين •

• روى عن أسامة بن زيد •

• وعنه : الزهري ، وأبو الزبير •

• قال النسائي : ثقة •

• وعن الليث : أنه كان لا يرفع رأسه إلى السماء •

قال ابن منده في تاريخه : وكان النبی صلی الله علیه وسلم مسح برأسه •

- وأورده أبو موسى في ذيل الصحابة • وقال : لم يذكره ابن منده •
- وذكره مسلم في الطيقة الأولى من التابعين •
- وهو في التهذيب ، وثاني الاصابة •

• ٢٩٨٥ - عطاء الخراساني •

قال : أدركت حجرات أمهات المؤمنين من جريد ، على أبوابها المسوح ، من شعر أسود • وحضرت كتاب الوليد بن عبد الملك يقرأ بأمره بادخالها في المسجد • فما رأيت أكثر باكيا من ذلك اليوم •

وسمعت سعيد بن المسيب يقول : والله لو ددت أنهم تركوها على حالها •

• ٢٩٨٦ - عطاء مولى السائب بن يزيد •

- مولى النمر بن قاسط •
- مدني تابعي ثقة •
- قاله العجلي •
- يروى عن مولاة ، وسلمة بن الأكوع •
- وعنه : عكرمة بن عمار •
- قاله ابن حبان في الثانية •

• ٢٩٨٧ - عطاء المدني •

- مولى أم حبيبة الجهنية •
- عداة في أهل المدينة •
- ذكره مسلم في الثالثة تابعي المدنيين •
- يروى عن أبي هريرة رضى الله عنه •
- وعنه : أبو سعيد المقبري •
- قاله ابن حبان في ثانية ثقاته •
- وذكر في التهذيب •

٢٩٨٨ - عطاء المدنى •

- يروى عن عثمان بن عفان رضى الله عنه •
- وعنه : ابنه حسن •

٢٩٨٩ - عطاء المدنى •

- يروى عن أبى هريرة رضى الله عنه فى صلاة الجمع •
- وعنه : مطرف بن عبد الله بن الشخير •
- ذكرهما ابن حبان فى ثمانية ثقاته •
- وثانيهما فى اللسان •
- وقال فيه ابن حبان : لا أدري من هو ، ولا ابن من هو ؟ •

٢٩٩٠ - العطاء بن خالد بن عبد الله بن عثمان بن العاص بن وابصة

- ابن خالد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم •

- أبو صفوان ، القرشى ، المخزومى • المدنى من أهلها •
- وأخو المسور ، وعبد الله •
- ولد سنة احدى وتسعين •
- يروى عن أبيه ، وأخويه - عبد الله ، والمسور بنى خالد - وهشام بن عروة ونافع مولى ابن عمر ، وزيد بن أسلم ، وأبى حازم الأعوج ، وجماعة •

- وعنه : سعيد بن أبى مريم ، وأبو اليمان ، وآدم بن أبى الياس ، وسعيد ابن منصور ، وقتيبة بن سعيد ، وأبو مصعب ، وآخرون •

- قال أبو داود : صالح ليس به بأس •

- وقال أبو حاتم : ليس بذلك •

- وقال مالك : ليس هو من أهل القباب • أو يكتب عن مثله ؟ لقد أدركت فى هذا المسجد سبعين شيخاً كلهم خير منه ، ما كتبت عن أحد منهم ، وإنما يكتب العلم عن قوم قد جرى فيهم العلم ، مثل : عبيد الله بن عمر ، وأشباهاه •

- وقال أحمد : ثقة • له نحو من مائة حديث •

- ولم يرضه ابن مهدي •

• ووثقه العجلي ، وأبو داود .
وقال البزار : حدث عنه جماعة ، وهو صالح الحديث ، وإن كان قد
حدث بأحاديث لم يتابع عليها .

• وقال الزبير : كان من ذوى السنن من قريش .
وقال ابن عدى : لم أر بحديثه بأساً إذا روى عنه ثقة .
وقال النسائي : ليس بالقوى .

وقال ابن حبان : يروى عن الثقات ما لا يشبه حديثهم لا يجوز
الاحتجاج به ، إلا فيما يوافق فيه الثقات .

• وقال مرة : منكر الحديث .
• وكان مالك لا يرضاه .
• وذكر في التهذيب ، والضعفاء للعقيلي .

٢٩٩١ - عطية بن منصور بن جمار بن شيحة .

• وباقى نسبه في جده .
• الأمير ، الكبير العادل ، الورع الزاهد ، زين الدين أمير المدينة .
• هكذا وصفه ابن فرحون .

وقال : أنه لم يسلم من الدخول في نهب الأمراء المدينة في ذى الحجة
سنة خمسين وسبعمائة غيره . • متع الله المسلمين ببقاء دولته ، وأصلح له
الرعية ، وأصلح لهم منه الطوية .

• وقال أيضا : أنه أخو زيان ونعير وغيرهما .
• اتفقوا عليه بعد قتل ابن أخيه هبة بن جمار .

• وورد تقليده وخلعته على يد أخيه نعير ، في يوم السبت ثامن ربيع
الآخر سنة ستين وسبعمائة . • وقرئ على دكة المؤذنين .

فكانت ولايته عطية من الله - كاسمه - لما انطوت عليه سيرته من
الخير والصلاح ، والتوكل على الله ، والزهد في الدنيا ، والكراهة في الأمر
والنهي ، وسعيه في مصالح دينه ، قانتا لله ، خائفا منه منيبا إليه ، وأوقاته
مقسمة في الطاعة ، ما بسين خلوة في عبادة ، أو نظر في مصالح رعيته ، دائم

الصمت ، كثير الخشية • يجلس في النادى فلا يخوض معهم ، ولا يضحك
لضحكهم • قد لزم السكوت ، وأشغل قلبه بذكر معاده •

إذا صلى الصبح جلس في مصلاه لا يتكلم حتى يصلى الضحى ، مع
حسن توجه واقبال على الله • وانصلح به جميع قراباته •

ورد المدينة الى حالة يغبط أهلها على سكنائها ، من العافية ، والأمن
العظيم ، وسلامة الناس فى أنفسهم وأهليهم وأموالهم •

وكان كارها للولاية ، لولا ما يخاف من خروجها من آل منصور لو تخطى
عنها •

ولا يزال يشكو من المكس والعشور ، ويمنع وزيره أن يدخله فى طعامه
أو شرابه ، حتى طهره الله تعالى بحسن نيته ، وصلاح سيرته • وعوضه
عنه الأشرف - بإشارة أتابك الدولة يلبغا - وسر بذلك •

ومع هذا فما كانه كان أميرا • ولا أقام بالمدينة سنة متوالية منذ وليها ،
بل كان يقيم فيها اخوته أو ولده ، كراهية من مباشرة الأحكام ، وخوفا من
الوقوع فى مظالم العباد ، ويوصى نوابه بحسن السيرة •

وكذا كان من شأنه التورع عن المواريث التى يعلم أن أهلها غيب ،
ويحفظها عليهم ، وينفذ وصايا الأموات الذين لا وارث لهم •

ويخرج الزكاة من ماله على المستحقين ، ويحسن الى أراذل الشرفاء
وأيتامهم من ماله •

ومناقبه كثيرة • ومحاسنه عديدة • انتهى •

وعزل بابن أخيه هبة بن جمار بن منصور فى سنة ثلاث وسبعين
وسبعمائة •

ثم أعيد موسم سنة اثنتين وثمانين بعد مسك ابن أخيه بمكة •
ودام حتى مات • كما أرخ شيخنا فى « انبائه » وفاته سنة ثلاث
وثمانين وسبعمائة بالمدينة •

وكذا أخوه نعيم ، وابن أخيهما هبة بن جمار بن منصور •

واستقر بعد عطية : جمار بن هبة بن جمار بن منصور •

وقال المجند :

وهو الأمير العباد السجاد ، الحائز من المناقب ما يضيق عن حصره
التعداد .

ولى المدينة بعد أخيه جماز بن منصور ، كارها غير راض ، وقدر الله
في العبد ماض ، وعليه قاض .

وذلك : أنه لما قتل جماز ، سأل ولده الأمير هبة : أن يقبل على الولاية ،
ويقبلها ، ويستتر على الرعية بـذيل معدلته ويسألها . فامتنع وأبى ، وكل
سيف عزمه عن قبول الفضول ونبا . فاقبلوا على زيان ، واجتمع عليه الحيان .

فقال : حاشاى أن أتقدم على أخى عطية . فان تقدمى عليه خطأ أوخطية ،
وهو أصلحنا وأولانا ، وأسودنا وأعلانا ، وخيرنا في ديننا ودنيانا ، وعليه
تقع قرعة الاختيار ولا يتوانى .

فاتفقت الآراء على تقديمه وتأميره ، وتسويده في الاشراف وتكبيره .
كل ذلك وهو غائب في عربه ، وليس هذا الأمر من بغيته ولا من أربه .
فكتب الى السلطان شفاعا في أن يولى عليهم الأمير عطية ، وأنه أوفق
وأصلح للمدينة والرعية .

وسافر نعيم بالشفاعة الى السلطان .

فلما وصل مصر : أمر بحبسه شهرا من الزمان ، ثم طلبه وخلع عليه ،
وكتب تقليد الأمير عطية بالولاية ، وجهز صحبته اليه .

فحضر نعيم في ثامن ربيع الآخر سنة ستين بالخلعة والتقليد ، وحضر
الأمير عطية ولبسها ، وباشر الولاية بالطالع السعيد ، والرأى السديد ،
والسريرة المحمودة ، والسيرة الحميدة .

فلم يزل ولايته ساعيا في مصالح المسلمين ، راعيا للبلاد بالتطمين
والتأمين ، داعيا الى الله بما يجب على كل مسلم التأمين ، سائيا للملك
سياسة مقطوعة العيوب ، ماشيا بسيرة أحين بها شيئا من سير بنى أيوب ،
شيمته العبادة والصلاح ، وطريقته التوجه الى الله بالغيد والروح ،
والأمسيات والصباح ، مع الكراهة في النهى والأمر ، والفراة عن القبض على
الجمر ، من تنكيد أو تشويش على زيد وعمرو ، غير راغب في الدنيا ولا طالب ،

وهو مع الله بالقلب وانما مع الناس بالقالب ، يجلس في النادي ، ويجتمع عنده الحاضر والبادي ، ولا يخوض معهم فيما خاضوا ، ولا يفيض فيما استفاضوا ، من أحاديث الحوادث ، وفيه أفاضوا . أخذ الصمت والسكوت عادة . وشغل قلبه بما يصلح به منقلبه ومعاده . شيمته الخشية من الله ، وعزم في العبادة جاد غير لاه ، مع مراعاة النظر في مصالح الرعية ، وتدبير الملك بما خبل عليه من الغريزة الألعمية .

وأكره شيء إليه : مخالطة الأمور الدنيوية ، وأحب شيء إليه : الزهد في هذه الدنيا الدنية . سلك من لواجب العدل والتعبد لقما موضحا ، وأخذ من بأسه لمفارق فرق الطفغان مدعسا مرصحي .

وإذا صلى الصبح جلس في مصلاه ، لا يتكلم حتى يصلي الضحي . فانصلح بصلاحه جميع ذوى قرابته ، وتعجب الكافة من عجيب أمره وغرابته ، وجمعه بين نظم أمور الملك وزهده وخشوعه في عبادته وانايته .

ورد المدينة بعدله الى حالة يغبط أهلها على سكنها ، وبلغت كل نفس من الخصب والأمن مناسها ، وأمنت الناس على أنفسهم وأهليهم وأموالهم في مناسها .

وكان عنده وحشة عظيمة من أخذ العشور والمكوس ، على أنه لم يدخل شيئاً منه في مطبوم ومشروب وملبوس .

ولم يزل يحمل همها ويتقى سمها ، الى أن ظهر الله منها بحسن نيته ، وخلّوص طويته ، وعوضه عنها ما هو خير منها ، ورتب له من الحلال مال جزيل ، عوضاً عما تركه من ذلك الحرام القليل .

وكان لا يظهر عليه آثار الامرة والولاية ، ولا له في ترتيب الأمور المعتادة للأمراء اهتمام ولا عناية .

وحكى لى أبو عبد الله محمد بن شقيق الحكرى ، أحد قضاة المدينة . قال : بلغنى ضعفه وانقطاعه في البيت . فتوجهت لعيادته ، ودخلت عليه لزيارته . فوجدت شخصا على جل ، ملتفا بكساء عتيق ، فظننته بعض الخدم أو بعض الرقيق . فقصدت المتغطى ، حتى أخبرت أنه هو . فأديت من عيادته ما وجب ، وقضيت من زهادته الموجب .

ومع ذلك لم يقيم بالمدينة سنة كاملة من حين ملكها الى أن فارقتها وتركها
وكان يبالغ في وصية من استنابه بحسن السيرة في الرعايا والعدل في
الأحكام والقضايا • فلذلك سادت أخواته في الناس أحسن سيرة ، وتخلقوا
بإخلاص الحميدة والمكارم الأثيرة •

٢٩٩٢ - عفيف بن عمرو بن السائب السهمي •

من أهل المدينة •

يروى عن رجل من بني أسد عن أبي أيوب •

وعنه : مالك •

قاله ابن حبان في ثلثة ثقاته •

وذكر في التهذيب •

٢٩٩٣ - عقبه بن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله الأنصاري •

من أهل المدينة •

يروى عن جده جابر •

وعنه : عبد الحميد بن يزيد السقا •

قاله ابن حبان في ثلثية ثقاته •

وحديثه في مسند الشافعي •

وحقق شيخنا أنه الذي بعده •

فقد قال المزي في ذلك : انه يروى أيضا عن جابر •

بل أخرج الشافعي من رواية ابن أبي ذئب عنه عن ابن ثوبان في «الوضوء

من مس الذكر» مرسلا •

قال الشافعي : وسمعت غير واحد من الحفاظ يرويه مرسلا ، لا يذكرون

فيه جابرا •

٢٩٩٤ - عقبه بن عبد الرحمن بن أبي معمر •

ويقال : ابن معمر •

من أهل المدينة •

وقال بعضهم : حجازي •

يروى عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان •

- وعنه : ابن أبي ذئب •
- قاله ابن حبان في الثالثة ثقاته •
- وقال ابن المديني : شيخ مجهول •
- وقال ابن عبد البر : هو غير مشهور بحمل العلم •
- وقيل : هو عقبة بن أبي معمر •
- وقيل : ابن عبد الرحمن بن جابر •
- وقيل : اسم جده إبراهيم •
- وذكر في التهذيب •

٢٩٩٥ - عقبة بن أبي عتاب •

- ويقال : ابن أبي غياث المدني •
- يروى عن أبي هريرة •
- وعنه : ابنه محمد •
- قاله ابن حبان في ثانية ثقاته •

٢٩٩٦ - عقبة بن عمرو بن ثعلبة •

- أبو مسعود البدرى رضى الله عنه •
- الآتى في الكنى •

٢٩٩٧ - عقبة بن أبي يزيد القرشى •

- من أهل المدينة •
- يروى عن زيد بن أسلم •
- وعنه العراقيون •
- قاله ابن حبان في الثالثة ثقاته •

٢٩٩٨ - عقيل بن جابر بن عبد الله •

- الأنصارى السلمى من أهل المدينة •
- يروى عن أبيه •
- وعنه : صدقة بن يسار •

- قاله ابن حبان في ثنائه ثقافته
- وذكر في التهذيب

٢٩٩٩ - عقيل بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن

قصي بن كلاب أبو يزيد

• وقيل : أبو عيسى

• القرشي الهاشمي

• أخو جعفر ، وعلي ، وهو أكبر الثلاثة ، وشقيق علي

• أمهما : فاطمة ابنة أسد بن هاشم

• وكان أكبر من علي رضي الله عنهما بعشرين سنة • وهو وطالب ورثا

• أباهما ، دون علي وجعفر • لاسلامهما دن الأولين

• وعاش بعد علي رضي الله عنهما مدة

• وكان ممن أخرج من بني هاشم كرها إلى بدر فأسر يومئذ • ولم يكن له

• مال ففداه العباس

• ثم هاجر في أول سنة ثمان

• وأسلم • وشهد غزوة مؤتة

• وعرض له مرض بعد شهودها ، فلم يسمع له بذكر في الفتح ، ولا

• ما بعدها

• وقد أطعمه النبي صلى الله عليه وسلم - بخير كل سنة مائة وأربعين

• وسقا

• وله عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث

• روى عنه : ابنه محمد ، وحفيده عبد الله بن محمد ، وموسى بن طلحة ،

• والحسن البصري ، وعطاء بن أبي رباح ، وأبو صالح السمان

• وكان علامة بالنسب

• ووفد على معاوية • فآكرمه وأعطاه مائة ألف

• وقال له : اصعد المنبر فاذكر ما أولاك علي ، وما أوليتك

فصعد ، وقال : أيها الناس • انى أردت عليا دينه فاختار دينه
على • وأردت معاوية على دينه فاختارنى على دينه •

فقال معاوية : هذا الذى تزعم قريش أنه أحقق ؟

وترجمته تحتل البسط •

وهو فى التهذيب ، وأول الاصابة •

مات بالمدينة فى خلافة معاوية ، بعد ما عمى •

وله دار بالقيع دفن بها •

وقبره مشهور • عليه قبة أول البقيع •

وقيل : انه توفى بالشام •

وكان رضى الله عنه أسن من جعفر بعشر سنين • وجعفر رضى الله عنه

أسن من على رضى الله عنه بذلك ، وطالب رضى الله عنه أسن من عقيل

بذلك •

ومما يحكى من حسن جوابه : أن معاوية قال له يوما : أين عمك أبو

لهب ؟ فقال : فى النار مفترشا عمك حمالة الحطب ، أو كما قال :

وكانت له طنفسة تطرح له فى المسجد النبوى ، فيصلى عليها ، ويجتمع

اليه فى علم النسب ، وأيام العرب •

وكان أسرع الناس جوابا ، وأحضرهم مراجعة فى القول • وأبلغهم فى

ذلك •

ويقال : انه كان أكثر من غيره ذكرا لمثالب قريش •

فعادته لذلك • وقالوا فيه بالباطل • ونسبوه الى الحمق • رضى

الله عنه •

٣٠٠٠ - عكاشة بن مصعب بن الزبير بن العوام بن عم هشام بن عروة

وشابت بن عبد الله •

والد مصعب •

٣٠٠١ - عكاشة بن وهب •

آخر جذامة الآتية ، التى ذكرها مسلم فى الحديثات :-

- مذكور في الصحابة
- وترجمه شيخنا فيهم

• ٣٠٠٢ - عكاشة

- شيخ منى
- يأتى في أخيه عماد

• ٣٠٠٣ - عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبد

- الله بن عمر بن مخزوم
- أبو عبد الله القرشى المدني
- أخو أبي بكر ، وعمر ، وعبد الله
- يأتى ذكرهم في أحدهم أبي بكر
- وهذا عند مسلم في الثالثة تابعى المدنيين
- يروى عن أبيه ، وأم سلمة ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، والأعرج ، ومات قبله

- وعنه : ابنه - عبد الله ، ومحمد - ويحيى بن عبد الله بن صيفى ، والزهرى

• قال ابن سعد : ثقة • قليل الحديث • توفى في خلافة يزيد بن عبد الملك بالمدينة

• وقال النسائي : ثقة •

- وذكره ابن حبان في الثقات • وذكر أنه روى عن عمر بن الخطاب ، وغير واحد من الصحابة رضى الله عنهم •

• وأمه : فاطمة ابنة عتبة بن سهل بن عمر •

• ومات سنة ثلاث ومائة •

• وقال أبو حاتم الرازى : حديثه عن عمر مرسل •

• وهو في التهذيب •

• كان لحصين بن أبى الحر العنبرى • فوهبه لابن عباس لما ولى البصرة

• لعلى

٣٠٠٤ - عكرمة •

- أبو عبد الله البربري ، ثم المدني
- مولى ابن عباس ، أحد العلماء الربانيين
- ذكره مسلم في الثالثة تابعي المدنيين

يروى عن موله ، وعائشة ، وعلى - كما في النسائي - وأبي هريرة •
وعقبة بن عامر ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وعبد الله بن عمر بن الخطاب
وأبي سعيد الخدري •

وعنه : أيوب السخيتاني ، وثور بن يزيد الديلي ، وأبو بشر ، وخالد
الحذاء ، وداود بن أبي هند ، وعاصم الاحوال ، وعباد بن منصور ، وعقيل
ابن خالد ، وعبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل ، ويحيى بن أبي كثير ، وخلق
كثير •

- وأفتى في حياة موله
- وكان يقول : طلبت العلم أربعين سنة
- وكان مولاى يضع في رجلى القيد على تعليم القرآن والفقه •
- وخرج له الأئمة •
- وذكر في التهذيب ، وابن حبان ، والعجلي ، والعقيلي •
- وترجمته محتملة لكراريس ، وهى في أوراق من التهذيب •
- ونسب للاباضية •

ومات في سنة خمس - أو ست ، أو سبع - ومائة بالمدينة ، عن أربع
وثمانين سنة •

ولما مات موله ابن عباس • وكان رقيقا باعه ابنه على من خالد بن يزيد
ابن معاوية بأربعة آلاف دينار • ففيل له : بعث علم أبيك • فاستقاله على
من خالد ، ثم أعتقه •

ومن كلماته رحمه الله : البكاء على الوالدين عند موتهما يزيد في برهما •

٣٠٠٥ - عكرمة : مولى ابن عباس •

يروى عن ابن عباس •

- وعنه : العوام بن حوشب فقط .
- قاله ابن حبان في ثنائه ثقاته .
- وفرق بينه وبين الذى قبله .

• ٣٠٠٦ - العلاء بن الحضرمى .

- ذكره مسلم في المدفنين .
- كان عبد الله أبوه قد سكن مكة .
- وحالف حرب بن أمية .
- وكان للعلاء أخوة • منهم : عمرو ، أول قنيل من المشركين ، وماله أول مال خمس في المسلمين .

- وبسبه كانت وقعة بدر .
- واستعمل النبى صلى الله عليه وسلم العلاء على البحرين ، وأقره أبو بكر .
- ثم عمر رضى الله عنهم .
- مات سنة أربع عشرة .
- وقيل : احدى وعشرين .
- روى عنه من الصحابة : السائب بن يزيد ، وأبو هريرة .
- وكان يقال : انه مجاب الدعوة .
- وخاض البحر بكلمات قالها مما هو مشهور في كتب الفتوح .
- قاله في الاصابة .

• ٣٠٠٧ - العلاء بن خارجه .

- قال ابن منده : من أهل المدينة .
- روى البغوى ، والطبرانى ، وابن شاهين وغيرهم - من طريق وهيب - عن عبد الرحمن بن حرملة عن عبد الملك بن يعلى عنه - مرفوعا - « تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم . فان صلة الرحم محبة للأهل ، مثارة للمال ، منسأة في الآجل » .

- قال البغوى • قال المخرمى : هو خطأ .
- والصواب : ابن العلاء بن حارثة .

٣٠٠٨ - العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب .

- أبو شبل المدني الحرقي
- عداؤه في أهلها
- أحد المشاهير
- ولاؤه للحرقه من جهينة
- وكان جده مكاتبا لمالك بن أوس بن الحدثان النصري
- ذكره مسلم في رابعة تابعي المدنين
- يروى عن أبيه ، وابن عمر ، وأنس وخلق

وعنه : ابنه شبيل ، وابن جريح ، وعبيد الله بن عمرو بن اسحاق ،
ومحمد بن عجلان ، وروح بن القاسم ، وحفص بن ميسرة ، وعبد الحميد بن
جعفر ، وشعبة ، ومالك ، والسفيانان ، واسماعيل بن جعفر . والدروردي
وغيرهم .

- قال ابن معين : لم يزل الناس يتقون حديثه
- وقال مرة : ليس حديثه بحجة
- وقال مرة : ليس بالقوى
- وقال أحمد : ثقة . لم نسمع أحدا ذكره بسوء
- وكذا وثقه العجلي ، وابن حبان
- وقال النسائي : ليس به بأس

وقال أبو حاتم : ما أنكر من حديثه شيئا . وقال ابن عدي : ما أرى
بحديثه بأسا .

- وقال ابن سعد : قال محمد بن عمر : صحيفته بالمدينة مشهورة . وكان
ثقة كثير الحديث ثبتا . ومات في أول خلافة أبي بكر رضى الله عنه .
- وقال علي بن المديني : أراه مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة .
- وقال غيره : سنة ثمان وثلاثين .
- وقال ابن الأثير : سنة تسع وثلاثين .
- وقال الخليلي : مدني مختلف فيه . لأنه ينفرد بأحاديث لا يقابح عليها .
- كحديث « إذا كان النصف من شعبان فلا قصوموا » .

- وقد أخرج مسلم من حديثه المشاهير دون الشواذ
- وقال الترمذى : هو ثقة عند أهل الحديث
- وهو فى التهذيب

٣٠٠٩ - علاقة بن عبد الله بن زيد بن مربع ، من بنى حارثة الأنصارى

- عداة فى أهل المدينة
- يروى عن سهل بن سعد الساعدى
- وعنه : كثير بن جعفر
- قاله ابن حبان فى ثمانية ثقاته

٣٠١٠ - علباء - بكسر العين المهملة • وسكون اللام بعدها موحدة ممدودة

- عداة فى أهل المدينة
- ذكره فيهم مسلم
- روى عن النبى صلى الله عليه وسلم حديث « لا تقوم الساعة الا على حثالة الناس »

• وعنه جعفر بن عبد الله بن الحكم

٣٠١١ - علقمة بن أبى علقمة بلال

- المدنى • مولى عائشة رضى الله عنها
- يروى عن أمه مرجانة ، وأنس بن مالك ، والأعرج
- وعنه : مالك بن أنس وسليمان بن بلال ، والدراوردى ، وجماعة
- وثقه ابن معين ، وأبو داود ، والنسائى
- ووثقه ابن حبان ، وقال : عداة فى أهل المدينة
- وكان نحويًا يتعاطى الأدب
- وروى عن أنس أحرفًا • فلا أدري : أدلسها أم سمعها منه
- وقال ابن عبد البر : كان مأمونا ، واسم أمه مرجانة
- وقال أبو حاتم : صالح الحديث لا بأس به

وقال ابن سعد : مات في أول خلافة المنصور • وله أحاديث صالحة •
وكان له كتاب يعلم النحو والعربية والعروض •
مات قبيل الأربعين ومائة • في آخر خلافة أبي جعفر •
وهو في التهذيب •

٣٠١٢ - علقمة بن وقاص بن محصن •
الليثي ، العتواري المدني ، من أهلها •
ذكره مسلم في ثمانية تابعيهم •
وهو جد محمد بن عمرو بن علقمة •
سمع عمر ، وعائشة ، وابن عباس رضى الله عنهم •
وعنه : ابنه - عمرو ، وعبد الله - ومحمد بن إبراهيم التيمي ،
والزهري ، وابن أبي مليكة ، وغيرهم •
وثقه العجلي ، والنسائي •
وقال ابن سعد : ثقة ، قليل الحديث •
توفي بالمدينة في خلافة عبد الملك بن مروان •
وله دار بالمدينة في بني ليث •
ذكره مسلم في الطبقة الذين ولدوا في حياة النبي صلى الله عليه وسلم •
وكذا قال ابن عبد البر في الاستيعاب : انه ولد على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم • وقال أبو نعيم - في الصحابة • ذكره بعض المتأخرين
- يعني : ابن مند - في الصحابة • وذكره القاضي ، أبو أحمد والناس في
التابعين • انتهى •

وذكره ابن حبان في ثقات التابعين •
وأرخ وفاته كابن سعد •
وكناه أبو الحسن على بن المفضل الحافظ : أبا يحيى • وقيل : غير
ذلك •

وهو في التهذيب •

٣٠١٣ - علوان المغربي •

- من عرب المغرب
- جاور في الحرمين بعد أن تاب وصاحب الصالحين ، وكأنه عاد إلى بلده •
- ذكره ابن صالح •

٣٠١٤ - عليان بن مسعود ، الشكيلي الحنفي •

- اشتغل بالفقه •
- وكان ديناً منعزلاً عن الناس ، متسبباً في العطر وغيره • على طريقة حسنة •
- قال ابن فرحون •

٣٠١٥ - علي بن إبراهيم بن أحمد بن غنايم ، الشهير بابن علبك •
الماضي أبوه •

- سمع في سنة سبع وثلاثين على الجمال الكازروني ، في الصحيح • وهو أخو أحمد ، وأبى الفتح محمد •

٣٠١٦ - علي بن إبراهيم بن محمد ، السيد زين الدين العجمي الجويمي ، نسبة لجويم ، بضم الجيم ، وسكون الواو ، وكسر التحتانية ، وسكون الميم • قصبة من قصبات شيراز • الشافعي ، نزيل المدينة ، وشيخ باسطيته •

- بل يقال : لم يبنها الواقف إلا لأجله • وكان ابتداء عمارته لها في سنة ثلاث وخمسين ، حين حج آخر حجاته ، ويدعى نصيا •

أقام بالمدينة على قدم عظيم في سلوك الصلاح ، والتصدى لاقراء العلوم ، والتكتيب ، والتكرم على أهلها ، والواردين عليها ، مع لسان فصيح ، وقدرة على التعبير • حتى كان أبو يونس المغربي ، يقول :

هو جوهرة بين البصل •

- ولم يختلف في تقدمه في العلم والصلاح من أهلها اثنان ، ومن لقيه حسين الفتحي ، فكتب عنه :

إذا شئت أن تستعرض المال منفقا
على شهوات النفس في زمن العسر
فسل نفسك الانفاق من كنز صبرها
على وارفاقا الى زمن اليسر
فان فعلت كنت الغنى وان أبت
فكل منوع بعدها واسع العذر

ووصفه بالمولى السيد الامام العلامة زين الدين • وكذا لازمه في علوم
كثيرة • بل وكتب عليه البرهان ابن القطان ، كما قدمت في ترجمته ، وكتبه
عنده ، وبعضها بخطه •

مات وقد أسن سنة ستين وثمانى مائة بالمدينة ، ودفن بالبقيع •
وبلغنى أنه كتب سيرا على المنهاج ، وأنه اما أن يكون أخذ عن
التفتازانى ، أو بعض تلامذته • • الشك من سامع ذلك منه •
وكان معه أخ له توفى قبله بالمدينة ، فلزم الإقامة بعده وفاء بما التزماء
رحمه الله وإيانا •

واستقر بعده في الباسطية ، البرهان ابراهيم ابن القاضى فتح الدين
ابن صالح ، بورك فيه •

٣٠١٧ - على بن أحمد بن اسماعيل بن أحمد بن ابراهيم بن محمد بن
مهدى ، المحدث نور الدين أبو الحسن بن أبى العباس ، الكنانى ، المدلجى ،
المصرى الفوى ، المدنى ، الشافعى •

ولد تقريبا سنة سبع عشرة وسبعمائة ، وطلب الحديث بنفسه •

فسمع على ابن شاهد (١) الجيش «الصحيح» ، وعلى النجم عبد العزيز
ابن عبد القادر البغدادى ، والقاضى نور الدين التونسى ، « السنن » لأبى
داود ، وعلى المظفر محمد بن محمد بن العطار ، وأبى الحسن العرضى ،
« الترمذى » ، وعلى أحمد بن كشتغدى « الجمعة » للنسائى ، وعلى أبى نعيم

(١) في المخطوط : شاهين •

الأسعردى ، والميدومى « جزء البطاقة » ، وعلى أبى حيان ، ومحمد بن غالى
والبدر الفارقى فى آخرين •

وقرأ على العفيف الطرى فى سنة ست وخمسين « الجزء الذى خرج له
الذهبى » ، وكذا فيها « صحيح البخارى » على قاضى المدينة الشمس ابن
سبع •

وارتحل بولده أبى الطيب الى البلاد الشامية •
فسمع بدمشق من أصحاب الفخر ابن البخارى ، وغيرهم ، وبطلب
وحمص وحماه والمرة وبعبك والحرمين من عدة •

وحدث بالاجازة عن الرضى الطبرى والحجار ، ومهر فى الفقه والعربية ،
ودرس ببغداد وبطلب • وقطنها مدة •

ولازم الشيوخ ، وتزهد وتصوف ، وجاور وحدث بالحرمين ، ومصر ،
والشام ، وبلاد العجم •

سمع منه الفضلاء ، وعرض عليه أبو اليمن المراغى ، وأخبره بالعمدة عن
ابن الخباز ، عز الدين أبى العباس أحمد بن أبى الخير سلامة الحداد ، سماعا
بسماعه من مؤلفها •

واتفق له ببلاد العجم أنه اجتمع ببعض الرواة بها ، فروى له حديثا
عن شخص عنه • فقال له : اسمعه من تعلو درجتك ، فحجل الرجل • كما
وقع للجعابى مع الطبرانى •

وكان رجلا صالحا ، أمارا بالمعروف ، نهاء عن المنكر ، متقشفا ، ملازما
طريقة السلف ، لا يكثر الاقامة ببلد ، ولا ينقطع فى الغالب الى معلوم ، بحيث
أنه ولى فى وقت مشيخة خانقاه بيت المقدس ، ثم تركها •

نعم كانت غالب اقامته بالحرمين ، واستقر آخره بالمدينة النبوية ، وولى
بها تدريس الحديث ، للأشرف شعبان بن حسين ، وجمع كتابا فى رجال
الصحيحين •

ثم ورد فى آخر عمره الى القاهرة ، فمات بها ، فى يوم الثلاثاء خامس

عشرى جمادى الأولى ، سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة ، وصلى عليه بجامع
الحاكم ، ثم بمصلى باب النصر ، ودفن بتربة الصوفية ظاهر القاهرة •
وهو ممن ذكره شيخنا في درره ، وانبائه معا باختصار ، والولى العراقى
فى وفياته ، والفاسى فى مكة ، وابن الجزرى فى مشيخة الجنيد • رحمه الله
وايانا •

٣٠١٨ - على بن أحمد بن عبد العزيز بن عبد الواحد بن عمر
ابن عياد الأنصارى ، المغربى ، ثم المدنى المالكى ، الماضى أبوه ، والآتى
عمه محمد •

ممن حضر وهو فى الثانية سنة عشرين ، مع أبيه ما سيذكر فى عمه ،
ان شاء الله •

مات فى الشام فى طاعون سنة بضع وخمسين •

٣٠١٩ - على بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم بن عبد الرحمن
الشهيد الناطق ، ابن القاسم بن عبد الله العلامة ، أقضى القضاة ، نور الدين
أبو الحسن بن الشهاب ، أبى العباس بن الجمال ، أبى محمد القرشى الهاشمى
العقبلى ، ولد عقيل بن أبى طالب ، للنويرى ، المكى المالكى •

وامه كمالية ابنة القاضى النجم محمد بن الجمال بن المحب الطبرى •
ولد فى شعبان سنة أربع وعشرين وسبعمائة بمكة •

وسمع بها مع أخيه القاضى أبى الفضل ، على عيسى الحجى « صحيح
للبخارى » ، وعليه ، وعلى الزين الطبرى ، ومحمد بن الصفى ، وبلال عتيق
ابن العجمى ، والجمال المطرى « جامع الترمذى » • وعلى الزين وحده « السيرة »
لجده المحب ، و « صفوة القرى » • وعلى عيسى بن الملوك « سباعيات مونس » •
وعلى الصلاح العلانى « الأول » من مسلسلاته وعلى العز بن جماعة « مسند
الموطا » للخافقى •

وغير ذلك من مسموعات أخيه ، وغيرها بمكة على جماعة ، وبالمدينة مع
أخيه أيضا على الزبير الأسوانى « الشفا » ، وعلى الجمال المطرى ، وخالص

البهائي « اتحاف الزائر » لابن عساكر ، وعلى بن عمر بن حمزة الحجار ،
عدة أجزاء • وعلى أبي طيبة الأشهرى « التيسير » للداني •

وأجاز له مع أخيه من مصر في سنة احدى وأربعين وسبعمائة البدران
الفارقي ، وحسن بن محمد السعيد الاربلي ، وابراهيم الأسعدي ، والشهاب
أحمد بن عمر المستولي ، والصلاح يوسف بن أحمد بن عبيد الموقع ، وابن
شاهد الجيش ، وأحمد بن محمد بن أحمد بن الاخوة ، والميدومي ، وآخرون •
ومن القدس الأديب تاج الدين عبد الباقي بن عبد المجيد الحماني ،
وآخرون •

ومن دمشق مسندها أحمد بن علي الجزري ، والحافظات المزي
والذهبي ، وعبد الرحيم بن ابراهيم بن أبي اليسر ، وعلى بن العز عمر
المقدسي ، وعلى بن عبد المؤمن بن عبد العزيز بن عبد الحارث ، والشمس محمد
ابن عمر السلاوي ، وابن الخباز ، وعمته نفيسة ابنة ابراهيم ، وعبد الرحمن
ابن صالح • • • ، وأحمد بن عمر بن عفاف الموسوي ، وآخرون •

حدث بالحرمين •

سمع منه التقى بن فهد وآخرون •

وولي الامامة بمقام المالكية بالمسجد الحرام ، بعد وفاة عمر بن عبد
العزیز المالكي بن أخى الشيخ خليل المالكي • • • ، سنة ستين •
واستمر الى أن مات ، وذلك عن اثنتين وثلاثون سنة وأشهر • • • ذلك
من التكاثر والمغاربة • • • كثيرا ، ومعظمها من التكاثر ، فانه كان • • • من
قبل سلطانهم نحو ألف مئقال ذهب ، في كثير من السنين ، غير ما ينال من شيخ
ركب التكاثر • • • ، ومن أعيانهم • • • له من الذين في الركب ، نحو ما يحصل
له من قبل السلطان • • • بحيث كان يعين خاله القاضي شهاب الدين الطبرى •
وانكب في حياته جانبا من الدنيا ، وكان يقول : انما اكتسب
الدنيا قبل أن يلى الامامة • • • •

(•••) كلمات غير واضحة بالأصل •

..... وتزوج ابنة الشيخ خليل المالكي . وقد تزوج من بنات خاله ،
أم الحسين ، ثم زينب ، ثم خديجة دون أولادا .

وناب في الحكم عن أخيه القاضي أبي الفضل في غالب ولايته ،
مصر بولايته الحكم بمكة ، فامتنع رعاية لخاطر أخيه .

..... بابن أخيه المحب بن القاضي أبي الفضل ، ناب له حتى
في حضور من يقبض ذلك حتى مات ، ولعله كان يباشر أيضا
في حياة أخيه .

وولى تدريس الحديث بالمنصورية ، ودرس الفقه للأشرف وغيره (١) .
وكان يشبهه جده القاضي نجم الدين في شكله ، طويلا غليظا أبيض ،
منور الشببة . ذا مروءة وعصبية لمن ينتمى إليه بأمور دنياه ،
ومناكرة بأشياء حسنة .

وهو ممن جاور بالمدينة مدة ، وسمع بها وأسمع ، وكذا
مات في ثامن جمادى الآخر سنة ثمان وتسعين وسبعمائة بمكة ،
ودفن بعد العصر رحمه الله .

٣٠٢٠ - علي بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن الجلال أحمد الحنفي ،
المدني الأصل المكي الحنفي ، الماضي أبوه ، والآتي شقيقه أبو البقاء محمد ،
وأخوه لأبيه أبو الوفاء محمد .

وصاحب الترجمة أصغرهم

ولد في سادس عشر رمضان ، سنة احدى وثمانين وثمانمائة بمكة ،
واشتغل وحفظ الكتاب ، وحضر دروس الحنفي فيها ، وقرأ على أربعى .

وسمع غيرها في شوال سنة

أقول : وتردد الى المدينة ، وانقطع بها بعد موت المؤلف ، في سنة
.....

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل .

(١) في الأصل غيرهما .

الفقه والنحو ، وغيرهما دام بمقام الحنفى شريكا لأخيه الشمس
محمد .

ثم اشتغل بعد موته لصغر أولاده ، وكونه وصيا عليهم
ثم لما كبروا باشرُوا حصتهم ، وهو باشر حصته .

ودرس وأفتى ، وناب فى القضاء عن الشمس بن جلال ،
وهو القاضى . وحصل فيها مع نجله وامسأكه .
ورزق ولده قاسم فى كبره ، فأغبط .

وجاور بأمه فى مكة عام ثمان وثلاثين وتسعمائة ، وتوجه لبلده ،
وتوَعك أياما .

ومات فى صبيحة يوم الأحد ثالث عشر جمادى الأول ، عام أربعين
وتسعمائة ، وهو على بالمدينة الشريفة .
ودفن بالينبع ، بتربة سلفه - رحمه الله وإيانا .
..... زوجته ماتت بعد فى شهر

٣٠٢١ - على بن أيبك ، المنصور نور الدين بن المعز عز الدين ،
إلصالحى النجمى .

كان المجهز للآلات الواصلة لعمارة المسجد النبوى ، بعد
الحريق الكائن فى سنة أربع وخمسين وستمائة ، ولم يلبث أن خلع بمملوك
أبيه ، السيف قطز المعزى ، واسمه محمود بن ممدود . وذلك فى ذى القعدة
سنة سبع وخمسين .
..... (١) .

٣٠٢٢ - على بن ديدر صاحب وله منزلة عند أمراء
المدينة - قاله ابن صالح .

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل .

(١) يوجد سطرين بياض بالأصل .

٣٠٢٣ - علي بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر بن عمر بن صالح .

الحافظ ، النور ، أبو الحسن الهيثمي ، القاهري الشافعي .

رفيق الزين عبد الرحيم العراقي ، وصهره ، وخادمه .

رحل معه جميع رحلاته ، وحج معه جميع حجاته . ولم يكن يفارقه

حضرا ، ولا سفرا .

قاله شيخنا ، ولذا أثبتته هنا .

..... (١) .

٣٠٢٤ - علي بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

العلوي ، الملقب بالسجاد ، لفضله ، واجتهاده ، وتعبده .

وهو والد حسين المقتول بفخ ، واخوته .

وكان يقال : ليس بالمدينة زوجان أعبد منه ، ومن زوجته - وهي ابنة

عمه زينب ، ابنة عبد الله بن حسن .

مات في سجن المنصور ، سنة خمس وأربعين ومائة .

٣٠٢٥ - علي بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، الهاشمي .

يروى عن أهل المدينة . وعنه عبد الرحمن بن أبي الحوال .

قاله ابن حبان في ثقاته .

٣٠٢٦ - علي بن الحسن بن أبي الحسن البراد المدني .

روى عن الزبير بن المنذر بن أبي أسد الشاهدي . وقيل عن أبيه

عن الزبير ، وعن يزيد بن عبد الله بن قسيط .

روى عنه صفوان بن سليم وغيرهما .

وهو في التهذيب .

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل .

(١) ٥ سطور بياض بالأصل .

٣٠٢٧ على بن الحسن سبخت بن الحسن بن طالوت بن سليمان بن الحسن بن سليمان بن الحسن بن الحسن بن علي بن سبخت بن يشجب بن يعرب بن مرة بن قحطان •

الفقيه ، الصالح ، نور الدين أبو الحسن •
ولد في جمادى الأولى سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة •
وهم من بيت سلطة ورئاسة • وكانوا من بلاد المقدس •
رأيت أبوه في ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين •
جاور هو وأخيه الفقيه محمد ، المدينة النبوية ، من سنة إحدى وسبعين ، ثم في ذي القعدة منها وصل أخوهما العفيف سليمان في طريق المشيان • خرج هاربا من بلاده خوفا من خاله السلطان حسن ، المتولى •••••
ولم يلبث حسن أن مات • واستقر بعده عنهم طالوت •
ذكره أبو حامد بن المطري •

٣٠٢٨ - على بن الحسين بن اسماعيل ••••

عامل المدينة • تولى حين طردها الشريف اسماعيل بن يوسف بن إبراهيم الحسنى - الماضى في سنة إحدى وخمسين ومائتين - كما تقدم في اسماعيل •

٣٠٢٩ - على بن الحسين بن جعفر بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب •
الآتى أخوه محمد • وأنهما أقاما في المدينة سنة إحدى وسبعين ومائتين كما سيأتى •

٣٠٣٠ - على بن الحسين بن على بن أبى طالب بن عبد المطلب بن هاشم ، زين العابدين بن الحسين أو أبو الحسين أو أبو محمد أو أبو عبد الله ، الهاشمى المدنى •

وأمه أم ولد اسمها غزالة وقيل سلامة ابنة يزيدجرد آخر ملوك فارس •

(••••) كلمات غير واضحة بالأصل •

ذكره مسلم في الثالثة تابعي المدنيين ، يروى عن أبيه ، وعمه الحسن ،
وابن عباس ، وعائشة ، وأبي هريرة ، وجابر والمسورين محزمة وأم سلمة ،
وصفية أمي المؤمنين ، وسعيد بن المسيب ومروان ، وغيرهم .

وعنه أخوه محمد الباقر ، وزيد ، وعمر ، وعبد الله ، وعاصم بن عمر
ابن قناتة ، والحكم بن عتيبة ، وهشام بن عروة ، ومسلم البطين ، والزهرى ،
وزيد بن أسلم ، وأبو زناد ، ويحيى بن سعيد الأنصاري ، وعبد الله بن
مسلم بن هرمز .

وحضر مصرع والده الشهيد بكريلاء . وكان حينئذ ابن ثلاث
وعشرين سنة .

وقدم الى دمشق ومسجده بها معروف من الجوامع .
وكان من أفاضل بنى هاشم ، وفقهاء أهل المدينة ، وعبادهم .
بل كان يقال بالمدينة أنه في ذلك الزمان سيد العابدين .
وقال الزهرى : ما رأيت هاشميا أفضل منه وهو أبو الحسينين . كلهم
نيس للحسين عقب الا منه .

مات سنة اثنتين وقيل ثلاث وقيل أربع وقيل خمس وتسعين . والثالث
أكثر وأصح ، في ربيع الأول من ثمان وخمسين سنة . ودفن بالبقيع .
وترجمته تحتمل البسط .

٣٠٣١ - على بن الحسين بن محمد بن الحسن ، النور بن البدر العلى .
العدنانى المكي الشافعى .
نزىل المدينة ، وشفيق أحمد الماضى . ويعرف كسلفه بابن العليف .
ولد في المحرم سنة ست وأربعين وثمانمائة بمكة . ونشأ بها ، وحفظ
الأربعين ، والألفية وغيرها ، وشرع في المنهاج . واشتغل بالفقه والعربية
وغیرهما يسيرا عند النور الفاكهى وغيره .

بل حضر دروس القاضى عبد القادر في العربية وغيرها (١) .
ورافق أبا אליيث في الأخذ في العربية ، عن أحمد بن يونس .

(١) في الأصل وغيرها .

وسمع الزين الأسيوطى ، والتقى ابن فهد ، وأبا الفتح المراغى ، فى آخرين .

وقدم القاهرة غير مرة فأخذ عنى بها ، وكذا بالحرمين .

وقطن المدينة دون عشرين سنة . وتزوج بها ابنة أبى الفتح ابن علك
وتأخر بعده له منها ابنة . وتولع بالنظم ، وامتدحنى بأبيات ، وراق نظمه
فى العربية ، وإن كان فى بعضه لحن .

مات بالقاهرة بالطاعون فى شعبان سنة سبع وتسعين. عوضه الله
الجنة .

٣٠٣٢ - على ابن خالد الدولى المدنى .

يروى عن أبى هريرة ، وأبى أمامة ، والنضر بن سفيان الدولى .
وعنه الضحاك بن عثمان ، وسعيد بن أبى هلال ، وبكير بن عبد الله
ابن الأشج .

ذكره ابن حبان فى ثمانية ثقاته ، ثم فى ثالثها بروايته عن النضر عن
أبى هريرة .

وقال النسائى : ثقة .

والدارقطنى : شيخ يعتبر . وفرق بسين الذى يروى عن أبى أمامة ،
وعنه سعيد بن أبى هلال وبين الآخر البخارى ، وابن أبى حاتم (١) .

وأما ابن حبان فلم يذكر الراوى عن أبى أمامة ، وذكر الراوى عن أبى
هريرة فى التابعين ، ثم أعاده بروايته عن النضر فى أتباع التابعين .

وذكر فى التهذيب .

٣٠٣٣ - على بن سالم بن سلمان .

أخو حسين وعيسى وقاسم ومحمد ووافى ويوسف والرابع أكبر .
كان هذا تاجرا بالمدينة . ذكره ابن صالح .

(١) تكرر اسم ابن أبى حاتم .

٣٠٣٤ - علي بن سعيد بن محمد بن عبد الوهاب بن علي بن يوسف ،
النور بن الجمال بن فتح الدين الأنصارى الزرندي المدني الحنفي • قاضي
المدينة كآبيه •

ولد بعد الأربعين وثمانمائة بالمدينة •
وحفظ أربعى النووى ، والشاطبية وألفية العراقي ، والكنز ، وأصول
الشاشى ، ومختصر التفتازانى فى أصول الكلام ، وألفية ابن مالك ،
والتوضيح لابن هشام ، والشافعية فى الصرف ، وإيساغوجى فى المنطق •

وعرض على غير واحد منهم من القادمين عليهم الزين قاسم الحنفى ،
وقرأ على الفقيه فى الفقه وغيره ، وفى الفقه فقط على حميد الدين العجمى ، وفى
العربية والمنطق على الشهاب الأبيشيلى ، وكذا على السيد على شيخ
الباسطية ، واحمد بن يونس ، ومحمد بن مبارك فيهما ، وفى الصرف وعلى
السيد معين الدين الأيجى وملا محمد سلطان فى العربية • وأخذ عن الأمين
الأقصرأى حين قدومه عليهم المدينة •

وسمع على أبوى الفرج الراغى ، والكايزرونى بقراءته ، وقراءة غيره •
ومما قرأه على أولهما فى البخارى ، وتلى القرآن على الشمس
الششتري ، وعمر النجار ، وكذا على السيد الطباطبى لنافع وأبى عمرو •

ثم جمع للسبع الى براءة عليه •
واستقر فى القضاء والحسبة بعد موت أبيه بمكة سنة أربع وسبعين •
وأسعفه البرهانى بن ظهيرة بكتابة محضر بتأهله لهما •

ثم انفصل عن الحسبة فقط يسيرا بقريبتهم النور على بن يوسف
الزرندي ، الآتى • ثم أعيد إليها الى أن أضيفت لشيخ الخدام المقر الشجاعى
شاهين الجمالى ، وفوضها بعد لأبى الفتح أخى صاحب الترجمة ، مع مشاركته
فى بعض الأمور •

وحلق بالمسجد فى الفقه والحديث ، وقرأ عليه أخوه أبو الفتح البخارى •
وركب البحر فى سنة ثلاث وسبعين للقاهرة ، فبلغه الطاعون ، فعاد ،
ثم كان دخوله لها فى سنة سبع وتسعين مع باقى القضاة حين المرافعة فى
بعضهم • فحفظهم اللطف وأسرعوا الرجوع للطاعون أيضاً •

أقول : وبعد المؤلف سافر للقاهرة مرة أخرى بحراً في سنة تسع وتسعمائة فوجد الطاعون بها ، فمات فيه سنة عشر وتسعمائة •
وتولى بعده القضاء أخوه أبو الفتح محمد الآتي •

٣٠٣٥ - علي بن سليمان بن عبد الواحد القاهري •

نزىل المدينة • ويعرف بابن الطحان •
ممن قدمها وهو يتكسب فسلك ، طريقة رفاقه ابن بقسماطة ، ونحوه
في التجارة بالينبع ، وسير الجلاب في البحر ونحو ذلك •

وسمع بها في سنة سبع وثلاثين على الجمال الكازروني •
وتزوج برحمة ابنة عبد القادر ، ولدت له محمداً في سنة أربعين تقريباً •
وتوفي أبوه سنة خمسين بعد أن عدى على ما كان بيده •
ونشأ ابنه على طريقة أبيه في التكسب بدربه فأثرى ، وقيل أنه اشتغل
في المختار للحنفية بل حفظه •

وعرضه على القاضي سعيد ، وحضر عنده • وسمع الحديث على ابن
الفرج العثماني المراغي ، ثم ولده •

وتزوج خديجة ابنة عمر بن حسن بن محمد الدخي ، وأولدها عدة ،
أكبرهم محمد زوج أم الحسين ابنة عطية بن مهدي • تزوجها بعد نزىل الكرام
أحمد بن محمد • وله منها أيضاً أولاد ، تأخر منهم أبو سعود وإبراهيم •

ويذكر بثروة ومزيد حرص مع نخل ودور •
وتكرر دخوله بمصر •

ومات وقد جاز الستين ، في ربيع الأول سنة اثنتي وتسعمائة •
وابنه علي ممن اشتغل أيضاً حنفياً ، وقرأ على ابن جلال في الهداية ،
والمنار • وفي مصر على نظام والطرابلسي •

ودخل دمشق وتكرر دخوله كآبيه لمصر •
وسمع على • وتزوج ست الجميع ابنة أحمد بن عبد الرحمن الزرندي •
وأشقاؤه ناصر الدين أبو الفرج • ثم عبد اللطيف المتوفى بالشام بعد رجوعه
من الروم في سنة ١١٩ إحدى وتسعمائة • ثم عبد القادر •

٣٠٣٦ - علي بن سنان بن عبد الوهاب بن نميلة •

أحد حكام الأمامية بالمدينة ، والماضى أبوه •

لم يكن أحد من أهل السنة يجسر على عقد نكاح ، ولا يفصل خصومه
إلا أن علم بها ، وأعطى ما جرت عادته به • حتى كان يكتب لأبي عبد الله بن
فرحون والد البدر المؤرخ : يا أبا عبد الله أعقد نكاح فلان على فلانة ، وأصلح
بين فلان وفلان • حكاه ابن فرحون •

وقد مضى أبوه وأسماء من لصاحب الترجمة من الاخوة •

٣٠٣٦ - علي بن صالح بن الماتيل الكنانى •

المدنى الشافعى • أخو محمد الآتى •

كان صالحا كأبيه • يخدم مشهد سيدنا حمزة رضى الله عنه •
أثنى على صلاحه أبو عبد الله القصرى كما فى أخيه •

٣٠٣٧ - علي بن صالح المدنى •

يروى عن عامر بن صالح الزبيرى ، وعبد الله بن مصعب الزبيرى
ويعقوب بن محمد الزهرى •

وعنه الزبير بن بكار والفضل بن غسان القلابى ، وجماعة آخرون •
وهو فى التهذيب للتمييز •

٣٠٣٨ - علي بن الصفى نور الدين •

فقيه الأمامية فى وقته ورئيسهم •

كان جارا لعبد الله بن حجاج المغربى المكشوف الرأس ، وبينهما
موانسة ومودة •

فأسند عبد الله وصيته اليه فوضع يده على كتبه وهى كثيرة جدا
مما مضى فى ترجمته ، حتى تلفت ، وأكلتها الأرضة ، وذهب خيارها ، ووقع
عليها المطر •

ثم كبر الأولاد فتسلموها منه وبيعت ، فامتألت المدينة حتى صار في كل بيت منها جانباً من علوم لا يعرفها أحد ، من أهل زماننا ، ولا يفهمها الا من عالج أصولها ، وأدرك شيوخها •

وقد بيع منها نحو أربعة عشر مجلداً كل كتاب بجرهم ، من النسخ المليحة الصحيحة •

قاله ابن فرحون - قال : وكان من رؤساء أهل المدينة وخيارهم ، ممن بوالى المجاورين ، ويخدمهم في قضاء حوائجهم • مع جلالة قدره ، وعلو كلمته ، ومحبة الأمراء له • ولذا أسند المذكور أولاً وصيته إليه •

٣٠٣٩ - على بن طاهر بن معوضة بن تاج الدين ، الشيخ شمس الدين أبو الحسن •

ملك اليمن في عصرنا • ويعرف بابن طاهر • جاور قبل تملكه بالمدينة • وتزوج ابنة أبى الفتح ابن علك ، وعائشة القطانية ، واحدة بعد الأخرى •

وكان مديماً للتلاوة والاستغاة • بحيث كان لما تحرك لليمن صار يتوسل بذلك الى أن استولى على مملكة اليمن (مملكة بنى رسول) بالسيف • وكان تملكه عدن في سنة ثمان وخمسين ، وزبيد في التى تليها ، وتعزّزَ فيما بينهما •

وملك حصن حب - وهو حصن الملك ذورعين من ملوك حمير • المعقل الذى ليس في اليمن مثله حصانة ، ومنعة بعد محاصرته اياه سبع سنين ، ودوخ العرب ، وضبط اليمن ، وأمنت الطرقات ، وأحيى البلاد بعد خرابها • وأحببه الكافة •

وكان ملكاً ، عادلاً ، شجاعاً ، عاقلاً • وللمعروف باذلاً ، وعلى الفقراء ونحوهم غيثاً هاملاً ، صدقاته ومبراته ، ومعروفه فوق الوصف •

أنشأ مدرسة بتعز ، وأخرى ببليده ، وجدد أشياء • ويقال انه وقف جميع ما في ملكه من عقار المسلمين ، وجعل النظر في ذلك للمتولى من أولاد أخيه •

مات في ربيع الثاني سنة ثلاث وثمانين وثمانمائة عن أربع وسبعين ،
فانه ولد في سنة تسع .

٣٠٤٠ - على بن أبي طالب - عبد مناف - ابن عبد المطلب بن هاشم
ابن عبد مناف .

أمير المؤمنين أبو الحسن الهاشمي ، ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم ،
ورابع في المدنيين بمسلم . وأول من ذكره فيمن سكن الكوفة .
وأمه فاطمة ابنة أسد بن هاشم بن عبد مناف الهاشمية . وهي ابنه
عم بن أبي طالب . وكانت من المهاجرات . وتوفيت في حياة النبي صلى الله
عليه وسلم بالمدينة .
..... (١)

ترجمته أفردا غير واحد كالذهب . كل منهم في مجلد .
وكان اماما عالما متحريرا في الأخذ ، بحيث أنه يستحلف من يحدثه
بالحديث ، سوى أبي بكر .

وكان قتله بالكوفة على يد عبد الرحمن بن ملجم الشقي ، في رمضان
سنة أربعين عن ستين سنة ، فأكثر بسنة أو سنتين ، أو أقل . وصلى عليه
ابنه الحسن . ودفن بالكوفة عند قصر الامارة ، وعمر قبره لألا ينبشه
الخوارج .

وقيل ان الحسين نقله الى المدينة ، بحيث قال المبرد عن محمد بن
حبيب : انه أول من حول من قبر الى قبر . وذلك كما قال غيره صبر في
صندوق ، وكثروا عليه من الكافور ، وحمل على بعير يريدون به المدينة .
فدفن في البقيع عند زوجته فاطمة الزهراء .

وكان يقول : بليت بأربعة أطوع الناس في الناس عائشة ، وأشد الناس
الزبير ، وأعبد الناس محمد بن طلحة بن عبيد الله ، وأسخى الناس بعلي بن
سمية . كان يعطي الرجل ثلاثين دينارا وفرسا ، يقول : أخرج قاتل عليا .

(١) حوالى ١٣ سطر بياض بالأصل .

وقتل محمد يوم الجمل ، وكان على يقول : ما قتله الا طاعة أبيه ،
قتله مروان بن الحكم . وكذا قتل الزبير ، قتله بن حرموز ، وهو منصرف .

٣٠٤٠ - علي بن عبد الله بن أحمد بن أبي الحسن علي بن عيسى بن
محمد بن عيسى بن أبي عبد الله محمد بن شرف الدين بن الروح عيسى بن
أبي عبد الله محمد بن الروح عيسى بن جلال الدين بن العلاء بن أبي الفضل
جعفر بن علي بن محمد بن حسن بن محمد بن اسحاق بن محمد بن سليمان
ابن داود بن الحسن المثنى بن الحسن الأكبر بن علي بن أبي طالب .

النور أبو الحسن بن الجمال الحسنى السهمودى ، القاهرى الشافعى .
نزىل الحرمين ، وعالم طيبة . ويعرف بالشريف السهمودى .

ولد سنة أربع وأربعين وثمانى مائة بسهمود . ونشأ بها . فحفظ
القرآن والمنهاج . ولازم والده حتى قراه عليه بحثا مع شرحه للمحلى ، وشرح
البهجة . لكن النصف الثانى منه سماعا . وجمع الجوامع ، وغالب ألفية
ابن مالك . بل سمع عليه جل البخارى ، ومختصر مسلم للمنذرى ، وغير ذلك .

وقدم القاهرة معه ، وبمفرده غير مرة . أولها سنة ثمان وخمسين .
رلازم أولا الشمس الجورى فى الفقه وأصوله ، والعربية . فكان مما قرأ
عليه جميع التوضيح لابن هشام ، والخزرجية مع الحواش الأبيشيطة
وشرحه (١) ، والربع الأول من شرح البهجة للولى ، وشرح شيخه
المحلى قراءة لأكثره ، وسماعا لساثره . مع سماع غالب شرح شيخه أيضا
لجمع الجوامع ، بل قرأ بعضهما على مؤلفهما ، مع سماع دروس من الروضة
عليه بالمؤيدية .

وأكثر من ملازمة المناوى . وكان مما أخذ عنه تقسيم المنهاج مرتين
بفوت مجلس أو مجلسين فى كل منهما لكنه تعلق له منهما معا ، والتنبيه
والجاوى والبهجة بفوت يسير فى كل منهما . وجانبنا من شرح البهجة ، ومن
شرح جمع الجوامع . كلاهما لشيخه ، وقطعة من حاشيته على أولهما .

(١) سقط الرقم ١٢١ فى الترقيم والكلام متصل .

ومما كتبه على مختصر المزنى في درس الشافعى ، وعلى المنهاج في درس الصالحية • ومما قرأه عليه بحث قطعة من شرح ألفية العراق ، ومن بستان العارفين للنووى • وبجامع عمرو جميع الرسالة للقسيرى • وسمع عليه المسلسل بشرطه ، والبخارى مرارا بأقوات ، وقطعة من مسلم ، ومن مختصر جامع الأصول للبارزى • ومن آخر تفسير البيضاوى ، وألبسه خرقة التصوف •

وقسراً على النجم بن قاضى عجلون بعض تصحيح المنهاج ، وعلى الشمس البامى قطعة من شرح البهجة ، مع حضور تقاسيمه في المنهاج • وعلى الزين زكريا شرح المنهاج الأصلى للأسنانى ، وشرحه على منظومة ابن الهائم في الفرائض • وعلى الشمس الشروانى شرح عقائد النفسى للتفتازانى • بل سمعه عليه ثانية • وغالب شرح الطوالع للأصفهانى ، وسمع عليه الالهيات بحثاً بمكة ، وقطعة من الكشاف ، وغالب مختصر سعد الدين على التخليص ، وشيئاً من المطول • ومن العضد شرح ابن الحاجب ، ومن شرح المنهاج الأصلى للسيد العبرى • وغير ذلك •

وحضر عند العلمى البلقينى من دروسه في قطعة الأسنائى • وعند الكمال - امام الكاملية - درسا ، وألبسه الخرقة ، ولقنه الذكر •

وقرأ في سنة احدى وستين عمدة الأحكام بحثاً على السعد بن الديرى • وأذن له في التدريس هو والبامى والجوجرى • وفيه وفي الافتاء الشهاب الشارساحى • بعد امتحانه له في مسائل ، ومذاكرته معه • وفيهما أيضاً زكريا ، وكذا المحلى ، والمغاوى • وعظم اختصاصه بهما ، وتزايد مع ثانيهما ، بحيث خطبه لتزويج سبطته الشريفة ابنة أحمد المصرى الصنبار • وقرره معيدا في الحديث بجامع ابن طولون ، وفي الفقه بالصالحية ، وفي غيرهما من الوظائف والمرتبات ، وأسكنه قاعة القضاء بها •

وعرض عليه النيابة فأبى • ثم فوض اليه عند ربوعه مرة الى بلده مع القضاء حل النظر في أمر النواب بالصعيد ، وصرف غير المتأهل منهم • فما عمل بجميعه •

وأخذ عن العز عبد العزيز الوفائى في الميقات ، وغيره • وكان يجىء اليه للخلاة التى ينزل فيها بالمؤيدية للقراءة •

ثم انه استوطن القاهرة مع توجهه لزيارة أهله أحيانا . ووقع في
خاطره الأعراض عن تلك الجهات - التي تقرر فيها ، بشيء قام في نفسه ،
وأنه لا يلجئه اليه الا الزوجة فيفارقتها ، هذا مع كونه كان قد تكدر من شيخه
بنفسه ، والشمس الجوجرى عرض تزوجه بها ، وآخر الاجابة لاستيدان به
وقدر أنه سافر اليه ، وكلمه فيه . فلم (١)٠٠٠ ولا صرح بالمتع .

وسافر على ذلك فما وصل حتى جاء العلم بوفاته . فرجع فضم
ما حصل له من ميراثه . وهو مائة وخمسون دينارا ، سوى الكتب وغيرها .
فلما عاد أخذ الجوجرى في التكلم معه ، وهو يباليخ في الاعتذار والعجز
الى أن ذعن ودفع له ثلث الميراث . وقام القاضى بالرهمة فكان مصروفها زيادة
على مائة . ودخل بها ولم يبر الا خيرا . بل كان القاضى يحضه على عدم
الاتساع ، هذا مع أنه كان يريد ما تأخر من الميراث ، فيربح فيه ما يوازي
كلفة فأكثر من غير قطع بذلك عن التوجه للعلم . وله في ذلك عناية ربانية .

ولما حضر لشيخه بعد ما وقع في خاطره . قال له يوما : يا فلان
الشخص اذا أقبل على الله ، يقبل الناس عليه أولا ، ثم ينحرفون . ويأذونه ،
لأن سنة الله في عباده قد جرت بابتلائهم ، واختبارهم ، تطهيرهم لهم من
السكون الى القلق ، وتخليصا لهم من الالتجاء بغير الحق . قال تعالى : (ألم
أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون . ولقد فتنا الذين من
قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين) .

ثم حكى أن شيخه السيد الطباطبائي كان بخطوته في جامع عمرو ،
فتمسك عليه قرقماش الشعباني - الناظر له - وأخرجه منها . فلما أصبح
السيد جاءه شخص ، وقال له : رأيتك الليلة في المنام جالسا بين يدي النبي
صلى الله عليه وسلم ، وهو ينشدك :

يا بنى الزهر أو النور الذى ظن موسى أنه هار قبس
لا أوالى الدهر من عاداك انه آخر شطر من عبس

يشير الى أولئك هم الكفرة الفجرة . ثم أخذ النبي صلى الله عليه
وسلم ، عذبه بسوط في يده فعقدها ثلاث عقدات .

(١) كلمات غير واضحة بالأصل .

قال القاضى : وكان من تقدير الله أن ضرب رأس قرقماس ، فلم تزل
الا بثلاث ضربات بحيث كان ذلك الصوت من قبيل (فصب عليهم ربك
سوط عذاب) .

ثم قال القاضى : يا فلان اذا قام الفقير بخلوة فأخرج منها . فجلس في
موضع نىض الله له عمارته ، ولو كان مزبلة .

قال السيد : فعلمت أن شيخنا يعنينى بجملة كلامه الأول ، ولم أعلم
أنه يعنينى بالجملة الأخيرة ، ولا حكمة عطفها على ما قبلها الا بعد مضى نحو
سبعة عشرة سنة ، فانى فارقت عقب ذكره لذلك سنة سبعين . وسافرت
- وقد تهركت الزوجة والوظائف - ، مع والدتى الى الحجاز للحج بحرا ، في
ذئ القعدة . وكدت أدرك الحج فلم يمكن ، وتأت ذلك شديدا ، وحصل لى
كسر عظيم . فنظرت شرح الأسماء للفتشيرى ، وأنه حكى عن بعضهم ممن حج
سبعين حجة ، وأنه رأى في منصرفه من آخرها شخصا باكيا لفوات ادراكه
الوقوف . فقال له : هب على انكسارك وأهب لك جميع حاجتى .

قال : فسرى عنى ، وجاورت بمكة ١٠٠٠ (١) سنتين . وفي أثناء الأولى
منهما جاءنى العلم بوفاة شيخنا الشمس الشروانى في رجوعه للقاهرة . فتكلم
أى فى خلوة مع كوثر - أحد الخدام - وأعلمه بحالى . فأرسل الى شيخهم بعد
انفصال الموسم بمفتاح خلوة ، دخل مؤخر المسجد بجانب المذابة الغربية
الشمالية ، ولا سقف لها .

وكان قد اتفق أن البرهانى ابن ظهيرة - قاضى مكة - كتب لقاضى
الدينة الركوى بما ينفعه عند الله . فصار يتردد الى بحيث توسل بى عنده
بعض المعتبرين فى بعض مآربه . بل أحضر صالح سقف الخلوة وغيره .

ولم يلبث أن سافر الى الروم فصار أخوه الصلاحى يقرأ على ، فانفقت
المرافعة فيه من الصلاح وغيره . فألقى الشيطان فى مخيلته ، كون ذلك
بتحريكى . فبادر الى تحريك أحد شيوخ الخدام بحيث رأيت ما وصف شيخنا
عن اقبال الناس ، ثم ما أشار اليه من الانحراف ، مما أعظم أسبابه اجابة
المستفتين عن المسائل العلمية . فأغرى المستقر حينئذ فى مشيخة الحرم ،

(١) كلمات غير واضحة بالأصل .

وكان يعرفنى ، وذلك قبل وصوله لمحلى ولايته • واستكتبه كتابا يتضمن الأمر باخلاء الخلوة التى كنت بها ، ويوضح زيت المسجد بها •

فرايت ليلة مجيء كتابه والذى بالمقام جالسا بالمصلى النبوى من الروضة الشريفة ، وأنا خلفه بها ، وهو فى غاية الحزن والكتابة • فسألته عن سبب ذلك ، فقال : البس فى مؤخر الحرم خربشونى ، فقلت له : يا سيدى خربشة البس من الأمور السهلة • فاستبشر فأشرق وجهه ، وزال ذلك الحزن •

والعجيب أننى كنت أصلى خلف المصلى النبوى بالمحل الذى رأيت أنى مع والدى به ، يوم مجيء الكتاب • فجاءنى من أعلمنى بمضمونه فشق على • ثم تذكرت الرؤيا فقلت هذا ما أخبر به الوالد من خربشة البس ، واستسهالى لها ، فسرى عنى • وما كان بأسرع من مجيء الشيخ محمد بن الزين المراغى الى • واستخبرنى عن المفتضى للرغبة فى الخلوة ، فقلت له : للقرب والاعتكاف ، ونحو ذلك • فأشار على بمكان بجانب المسجد ، يحصل به القرب ونحوه • فتحولت لدار ببات الرحمة مشهورة بدار تميم الدارى • فاكتريتها ، ونقلت كذبى اليها • وكانت متشعبة خرابا ، فأقمت بها مدة ، ولم يخطر ببالى قط أملكها ، ولا أن أعمر دارا ، ولا أضع لبنة على لبنة • ولا أن أملك بالمدينة أبدا دارا •

ثم بعد أن تحولت قدم شيخ الحرم - المشار اليه - وعلم بالمقاصد السيئة التى لم تنه اليه على وجهها فى أمر الخلوة • أمر برد مفتاحها الى بحيث كان ذلك سببا لانشاء قصيدة فى المديح النبوى ، تزيد على ستين بيتا • توسلت فيها به فى دفع كيد الأعداء وبغيهم •

ورأيت عقبها فى منامى ما يؤذن بالنصر ، مما شاهدته يقظة •

وسافرت قبل الحريق الكائن فى سنة ست وثمانين لمكة • وورد علينا ونحن بها أمره • فسافرت بعد الحج لزيارة الوالدة ، وكنت قد أرسلتها السنة الثانية من إقامتى بالمدينة لأجل الأخوة • فأدركت من حياتها عشرة أيام • ثم ماتت ببلدنا سمهود غروب شمس العاشر •

ثم رجعت لمصر فأنعم الله بالهام الأشرف بدفع مال عند سفرى أخسر التى تليها • فاشتريت الدار المشار اليها • ثم أنعم الله بأسباب عمارتها ، ولازمت سكانها •

وحينئذ حضرت ما لوح به شيخنا على وجهه الكشف • انتهى •
وقد صحبتته من سنة بضع وستين ، ثم كثرت خلطتى به في سنة احدى
وسبعين بمكة • وكتب بخطه مصنفى «الابتهاج» وسمعه منى وكذا سمع منى
غيره من تصانيفى •

وكان على خير عبادة وسكون وفتوم • وفارقته بمكة بعد أن حججنا ،
ثم توجه منها الى طيبة - كما تقدم - فقطنها ، ولزم وهو فيها الشهاب
الأبشيلى ، وحضر دروسه فى المنهاج وغيره • وسمع عليه جانباً من تفسير
البيضاوى ، ومن شرح البهجة للولى • وبحث عليه توضيح ابن هشام ، بل
قرأ عليه من تصانيفه شرحه لخطبة المنهاج ، وحاشيته على خزرجية • وأذن
له فى التدريس • وأكثر من السماع هناك على أبى الفرج المراكى •

بل قرأ بعد الثمانين على العفيف عبد الله بن القاضى ناصر الدين بن
صالح أشياء بالأجايى • وألبسه خرقة التصوف بلباسه لها من عمر الأعرابى •
وكذا كان سمع بمكة على كمالية ابنة محمد بن أبى بكر المراكى ،
وشقيقها الكمال أبى الفضل محمد ، وزينب السويكية ، والنجم عمر بن فهد
فى آخرين وبالقاهرة على سوى من تقدم •

ختم البخارى مع ثلاثياته بقراءة الديمى على من اجتمع من الشيوخ
بالكاملية • بل قرأ على النجم بن عبد الوارث فى سنة خمس وستين بمكة
ابن خصيب شيئاً من الموطأ ، ومن الشفا •

وأجاز له جماعة ولم يكثر من ذلك •

وصاهر فى المدينة النبوية بيت الزرندى • فتزوج أخت الشمس محمد
ابن عمر بن المحب ولها محرمية بالنجم بن يعقوب المالكى ابن أخى زوجها •
ثم فارقتها وتزوج أخت الشيخ محمد المراكى ابنة شيخه أبى الفرج • وفارقها
بعد مدة بعد موت أخيها •

وكذا تزوج غيرها سرا وجهراً • ثم اقتصر على التسرى ومع هذا
كله عقيم •

وجلس فى غضون ذلك للاقراء • وأخذ عنه جماعة من الطلبة فى الحرمين •

ومن أجل من أخذ عنه من الشافعية الشمس المسكين والد الجماعة ،
والذين عبد الرحمن بن أبي الهدى ، والشمس محمد بن زين الدين القطان •
ومن الحنفية الشمسي بن جلال • ومن المالكية النجم المشار اليه ، ومسعود
المغربي •

وصنف في مسألة قرش البسط المنفوشة ، رد به على من نازعه (١) •
قل أن لا يأخذ عنه أحد من أهلها • وهم مع هذا يحسدونه •

وطال ما كان الفاضل الشمس بن الخطيب الرئيس يتظلم مما كان
يذكر، أن سببه تقرير الأمير خيري بك له مدرسة الشافعية بالمدينة بمدرسته •
وكان بينهما ما بالغ ذاك فيه بحيث عوجل وكذا لعدم اخفائه عما يقع من
الفضلاء الواردين على المدينة ، وشدة منازعته لهم ، وقوة نفسه في الرد •
وكان أكثرهم في حمق منه •

وأما الخواجا ابن الرسن فبارزه في أشياء منها الحمود وغيره • ثم كان
بينه وبين الخطيب الوزيرى - وأنا هناك - ما شرحته في محل آخر •

ورد عليه السيد في مؤلف متين قرصه له الشافعى ، وابن أبى شريف ،
وأخوه ، وغيرهم - وهو عندى - • ولزم من هذه المنازعات ترك السيد الصلاة
في الروضة ، مكتفيا لشيخه الأبيشيطة في الجملة ، بل وترك الأقرء في
المسجد ، بل حدث نفسه بالانتقال لمكة • ولته في هذا كله • فأبدى لى ما لم
أنهض لمخالفته فيه • ولكنه على كل خير مانع وحفه الجنة بالمكاره •

وبالجملة فهو جمال لأهل المدينة • عالم مفنن متميز في الفقه ،
والأصلين ، مع نظم ونثر • متوجه للعبادة وارضاء العذبة • مديم للمطالعة ،
والاستفادة ، والكتابة بحيث ارتقى عما كان يعهد منه ، وأمره في ازدياد •

وتأليفه كثيرة التعداد ، وللمباحثة والمناظرة قوى الجلادة على ذلك طلق
العبارة فيه مغرم به ، مع قوة نفس وتكلف فيما يظهر له • ولا زالت كتبه
ترد عليه بالسلام وطيب الكلام • بل يشافه بما هو أعلى ، كما كان يسمعه
من شيخه المحلى والمناوى • ويستمد مما لعله يقف عليه من تصانيفى ،

(١) صفحة غير واضحة بالأصل •

كالقول البديع ، وارتقاء الغرف ، ومناقب العباس ، والمقاصد الحسنة ،
وشرح الألفية •

ولكن الحق أولى بالاتباع • وأنه لو أعرض عن كثير من المعارضات
لشيخنا كان أوفق •

وقد استقر به الأشرف مضافا لما عمله له في الذخيرة ، بعناية البدرى
أبى البقاء بن الجيعان في النظر على المجمع بمدرسته ، ومائة من الكتب التي
وقفها فيه •

ولما قدم بن قرنيبه المحلى على عمارة المدرسة الزينية المزهرية • كان
من المعينين له بتدريسه ، والاحسان اليه ، لتقريره عنده أنه هو المختار
ولم يشيختها • وغير ذلك من أمورهما • فمما كان أسرع من موت الواقف • ولم يزد
على أن صار هو المتكلم في مصارفها •

وكذا كان الأمير داود بن عيسى بن عمر شيخ هواره ممن يعلم جلالته
في ناحيتهم •

واتفق حجه فتلقاه السيد بالاكرايم بحيث كان معينا له في انقياده معه
في صدقاته لأهل المدينة وغيرها ، حين حج • ووقف كتباً كفتح البارى وجعل
مردها اليه • الى غير هذا من انقياد ابن جبر وغيره له ، في أشياء لذلك ،
اعتمادا منهم على علمه ، وديانته • فترقى بهذا كله سيما وقد صار يوسع
على كثير من أهل الحرمين ومجاوريهما ، بما يصل اليه من ذلك •

وقد اجتهد في أن يعرف له من الصدقات الرومية كالقضاة - وهو مائة
دينار غالبا - وداخل من بكوك شيخ الحرم ، سيما الأمير شاهين الجمالى ،
ولأن معه حتى بلغنى وصف الأمير له بخبرة دنياء ، وعلمه ، أو كما قال :
ولكنه لم يسلم من بسبسته ودنفته ، سيما مع مشاركة كثيرين له حسدا -
والمعطى الله •

ولم يكن جميع هذا (١)٠٠٠٠ عن التكسب بنفسه ومنذوبه • وربما
عامل الشريف أمير المدينة ، مع قلة مصرفه ، وكونه ليس عنده غالبا سوى
سرارى ، مقتصرنا عليهن •

(١) كلمات غير واضحة بالأصل •

وعلى كل حال فهو شيخ أهل المدينة علما ونسبا وعبادة ولينا • وعليه
انطبق ما كان شيخه المناوى يقول مما لا يحتاج اليه لبرهان : أصحابنا يقوم
بكل واحد منهم قرية لعدم انفراد واحد منهم بتوليه في بلد •
وكان بارك الله تعالى في حياته وصرف عنه ما يعاديه ، وسائر أسباب
تكدراته •

وقد وقفت له على عدة تصانيف منها : جواهر العقدين في فضل
الشرفين ، شرف العلم والنسب حكى فيه من كرامات شيوخه المناوى
والأبشيطى ومكاشفا منهما الكثير •
• (١)•••••

٣٠٤١ - على بن عبد الله بن •••• بن عبد الله بن بدر الجهنى •

من أهل المدينة • راوى عن أبيه عن جده •
وعنه ابراهيم بن على الراقى : قاله بن حبان في رابعة ثقاته •

٣٠٤٢ - على بن عبد الله بن جعفر بن نجيع •

مولى عروة بن عطية - السعدى - الامام أبو الحسن البصرى •••••
أصله من المدينة • أحد الأعلام ، وصاحب التصانيف التى •••
ولد سنة احدى وستين ومائة بالبصرة •
وسميع ••• ، وابن عيينة ••• وعبد العزيز بن عبد الصمد ••• ،
وجعفر بن سليمان الصيفى وجريز بن عبد الحميد ، وابن وهيب ، وعبد العزيز
ابن أبى حازم ، وعبد الوارث ، والوليد بن مسلم ، ••• ، ويحيى القطان ،
وابن مهدى ، وابن علية ، وعبد الرزاق • وخلقوا سواهم •

وعنه القارى وأبو داود وأحمد بن حنبل والزهرى ، وهلال بن العلاء ،
وحميد بن زنجوية ، واسماعيل القاضى ، وصالح جزرة ، وعلى بن غالب
الثلبى ، وأبو خليفة الجمحى ، وأبو يعلى الموصلى ، ومحمد بن جعفر بن
الامام الدمياطى ، ومحمد بن محمد الباغندى ، وعبد الله البغوى • وخلق آخرهم
وفاة عبد الله بن محمد بن أيوب الكاتب ، وأقدمهم وفاة شيخه ابن عيينة •

(١) ومن هنا حتى آخر ترجمة المذكور غير مقروء •

(•••) كلمات غير واضحة بالأصل •

قال الخطيب : وبين وفايتهما مائة وثمان وعشرون سنة •
وكان من أعلم زمانه بالعلل • ممن رحل وجمع وكتب وصنف وحفظ
وذاكر •

قال أبو حاتم : كان علما في الناس في معرفة الحديث ، والعلل • وما
سمعت أحدا سمي قط سماه انما كان يكنيه تبجيلا له •

وقال البخاري : ما استصغرت نفسي عند أحد الا عنده •
والكلام عنده في الثناء عليه منتشر جدا ، وترجمته مطولة في تاريخ
الخطيب ، ثم في التهذيب • وذكره ابن السبكي في أصحاب الشافعي •

وهو ممن أجاب في المحنة ، وظهر بذلك تفرس يحيى القطان بقوله :
ويحك أراك تتبع الحديث تتبعا ، لا أحسبك تموت حتى تبطل • ولكن قد
ثبت عنه قوله : ما قلبي مما قلت شيئا ، ولكني خفت أن أقتل ، ولو ضربت
سوطا واحدا لمات •

ولذا عذره ابن معين ، وقال : رجل خاف • وعن غيره أنه قال قبل أن يموت
بشهرين : القرآن كلام الله غير مخلوق • ومن قال : مخلوق فهو كافر • ومن
زعم أن الله لا يرى فهو كافر • ومن زعم أن الله لن يكلم موسى على الحقيقة
فهو كافر •

وقول العقيلي : أنه جنح الى ابن أبي داود والجهمية (١) •

وهو في الحديث مستقيم ان شاء الله • وان كان كذلك يهاب عليه بما
تقدم •

ثم مات بسامرا في ذي القعدة سنة أربع وثلاثين ومائتين • ودفن
بالعسكر •

ومولده سنة احدى وستين ومائة •

قال النووي نقلا عن جامع الخطيب : صنف في الحديث مائتي مصنف •

٣٠٤٣ - علي بن عبد الله بن رفاعة القرظي •

(١) في الأصل والجهيمة •

من أهل المدينة • يروى عن الربيع بن سعيد • وعنه يحيى بن سعيد
الأنصاري - قاله ابن حبان في ثلثة ثقاته •

٣٠٤٤ - على بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب ، أبو محمد ، وقيل
أبو عبد الله ، الهاشمي المدني • والد محمد وعيسى وداود وسليمان وإسماعيل
وعبد الصمد وصالح وعبد الله •

وهو جد الخلفاء • ويلقب « السجاد » •

ذكره مسلم في ثلثة تابعي المدنيين •

ولد أيام قتل على رضي الله عنه ، فسمى باسمه • وأمه هي زرة ابنة
أحد الملوك الأربعة مسرح بن على الجندي •

روى عن أبيه ، وأبي هريرة ، وأبي سعيد الخدري ، وابن عمر •
وجماعة •

وعنه بنوه عيسى وداود وسليمان وعبد الصمد ، والزهرى ، وسعد بن
إبراهيم ، ومنصور بن المعتمر ، وعلى بن أبي جملة • وآخرون •

ثقة • خرج له مسلم • وذكر في التهذيب •

وكان جميلاً وسبماً طويلاً إلى الغاية جميلاً مهيباً ، ذا لحية مليحة ،
يخضب بالوسمة ، يطلب له الخف والنعل فما يوجد حتى يستعمل أكبر
رجله •

يسجد كل يوم ألف سجدة • وكان له خمسمائة سجدة • يصلى كل
يوم عند كل شجرة ركعتين •

قال له عبد الملك بن مروان : لا أحتمل لك الاثم والكنية جميعاً • فغيره
وكناه بأبي محمد •

مات سنة ثمانى عشرة ومائة بالشام •

٣٠٤٥ - على بن عبد الله بن محمد الحسين بن على بن اسحاق بن
سلام بن عبد الوهاب بن الحسين بن سلام ، العلاء أبو الحسن الدمشقي
الشافعي • ويعرف بابن سلام •

ولد سنة خمس أو ست وخمسين وسبعمائة •
 وحفظ القرآن ، والتنبيه ، والفية ابن مالك ، ومختصر ابن الحاجب
 الأصلى • وتفقّه بالعلاء حجى ، وابن قاضى شهبة ، والحسابى ، وابن
 الزهرى • وغيرهم • وأخذ الأصول عن الضياء القرمى •
 وارتحل الى القاهرة فقرأ على الركراكى • وكان يطريه بحيث
 يقول : أنه يعرف أكثر من مؤلفه • فاشتهر وتميز ومهر •
 وكان يبحث فى حلقة ابن خطيب ببرود فينتشر البحث بين الطلبة
 لكثرة تفهيمه ، واشكالاته •
 وأصيب فى الفتنة الكبرى فى ماله بل وفى يديه بالحريق • وأسروه فصار
 معهم الى ماردىن ، ثم انفلت منهم •
 وقرره النجم بن حجى فى الظاهرية البرانية ، بعد وفاة أخيه • ونزل
 له التاج الزهرى عن العذراوية بمساعدة ابن حجى • ودرس بالركنية بعد
 خطيب بن عذرا •
 وكان يحفظ كثيرا من الرافعى ، واشكالات عليه ، وأسئلة حسنة •
 ويقرىء فى الفقه اقراءا حسنا ، وكذا المختصر •
 وله يد فى النظم والنثر والأدب • ومع ذلك كله فكان بحثه أقوى من
 تقريره مع الاقتصاد فى ملبسه وغيره • وشرف النفس وحسن المحاضرة •
 ويطلق لسانه فى جماعة من الكبار •
 وينسب لنصرة مقالة ابن العربى ، ويتمحل لها تأويلات • فاذا حوقق
 فى أمره تبرأ من تلك المقالات - والله أعلم بغيبه •
 واتفق أنه حج فلما انتهى من الحج ، والزيارة ، مات فى وادى بنى
 سالم • وذلك فى آخر ذى الحجة سنة تسع وعشرين وثمانى مائة • فحمل الى
 المدينة ، ودفن بالبقيع • وقد شاخ وغبط على ذلك •
 قال شيخنا : وقد لقيناه قديما بدمشق ، وسمعت من فوائده رحمه الله •

٣٠٤٦ - على بن الزين عبد الرحمن بن حسين •
 المدنى الشافعى ، أخو ابراهيم الماضى لأبيه • ويعرف بالقطان •

وهو أفضل بنى أبيه وأكبرهم محمد ، ثم صاحب الترجمة ، ثم البرهان
ثم صلاح الدين مات مراهما •
وأنجب محمد أولادا منهم عبد الله والد الزين عبد الرحمن أبى الشمس
محمد •

سمع على الزين المراغى فى سنة خمس عشرة وثمانى مائة • ثم قرأ
على والده صحيح مسلم ، فى رمضان سنة سبع وعشرين - ووصفه بالفقيه
الفاضل الكامل • ثم على المحب الطرى الشفا فى الأشهر الثلاثة من سنة تسع
وثلاثين • ثم صحيح مسلم فى الأشهر الثلاثة من سنة احدى وأربعين ، ثم
البخارى فى سنة سبع وأربعين - ووصفه بالفقيه الصالح العالم العامل •

ولازم النجم الواسطى بن السكاكىنى حتى قرأ عليه من أول المنهاج
الى الجراح قراءة بحث وانتقان وتدقيق معنى وامعان ، سائلا عما فيه من
المشكلات والمسائل الغوامض • مع سماعه كذلك من النكاح منه الى آخر
الكتاب • ومن أوله الى الزكاة • وجميع الملحة فى النحو ، وتحفة الطالب فيه
من تصانيف النجم •

وكتب له بذلك أجازة صدرها : بجوهرة العلماء السادة ، ودرة الفضلاء
اللقادة • مع وصف قراءته بما تقدم • وأن له الى درك الحقائق مصارعة
كالسيل الجارى فى فسيح المجارى ، أو كالكوكب السارى فى فلك البارى •
ثم أذن له بالاقراء لما قرأه وسمع لم قرأه وسمعه من الفقه والنحو ،
لما علم من جودة فهمه ، وصدق أمانته • وأجاز له سائر مروياته ، ومصنفاته
وماله من نظم ونثر • كتخميس البردة ، وبانت سعاد • وأرخ ذلك بذى القعدة
سنة سبع وثلاثين •

وقرأ عليه بخمس سنين الكافية النحوية لابن الحاجب قراءة بحث ،
وانتقان ، ومعنى وامعان • مع السؤال عما فيها من المشكلات والفهم كما هو
الواجب ، ومطلوب كل طالب • ووصفه مع تقدمه بالعالم الفاضل •

ومن محافظته المنهاجان وألفية النحو
ودخل مصر غير مرة ، ولزم الاشتغال مع سلوكه التقشف والتقنع
والعبادة • ودرس بدرس مختصر النقاشى بعد أبيه ، واستمر بعده حتى مات
فأخذه أخوه • وكذا درس الطلبة وأفاد •

ومات في سنة أربع وخمسين عن بضع وستين بالمدينة • وترك أولادا منهم حسن وكان فاضلا ، وزينب - تزوجها ابن عمها الزين عبد الرحمن المشار اليه •

٣٠٤٧ - علي بن عبد الرحمن بن مشكور ، نور الدين القرشي •

المكي الأصل المدني الشافعي ، أخو أحمد وحسن وعبد الرحمن • وقد ينسب الى جده •

قال ابن فرحون : أنه جاز من المناصب أجلها •• وولي شهادة الحرم ، ووزارة أمير المدينة •

وكان من فضلاء الشافعية كاتباً نحرياً ، فقيهاً ، فهماً ، فطناً •
تقبل في آخر عمره ، وأقبل على العبادة والورع ، حتى مات في سنة أربع وأربعين وسبعمائة • وخلف أولاداً نجباء منهم عبد الرحمن ويوسف •

٣٠٤٨ - علي بن عبد الرحمن بن محمد ، أبو القسم الأنصاري المطري •

المدني • أخو أبو حامد محمد الآتي •

سمع بقراءته على الزين العراقي في سنة تسع وثمانين وسبعمائة جزء قصة الشارب بتصنيفه •

٣٠٤٩ - علي بن عبد الرحمن المعالي الأنصاري •

المدني من أهلها • ذكره مسلم في الثالثة تابعي المدني •

يروى عن ابن عمر • وعنه مكي بن إبراهيم - قاله ابن حبان في ثمانية ثقاته • ووثقه أبو زرعة النسائي • ويروى أيضاً عن جابر • وعنه مسلم بن أبي مريم ، والزهرى • وهو في التهذيب •

٣٠٥٠ - علي بن عبيد الله بن أبي رافع الهاشمي •

والد عون وجد اسماعيل بن عون الماضي •

٣٠٥١ - علي بن عبيد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ،
الهاشمي العلوي .

المدني الطبيب . قال أبو حاتم الرازي : سمعت داود بن عبد الله
الجعفرى يقول : قال لى لا يعنى هذا .
وكان أبصر الناس بالطب ، وذكر حكاية .

٣٠٥٢ - علي بن عبيد الأنصارى .

المدني ، مولى أبو أسيد الساعدي ، يروى عنه . وعنه ابنه أسيد .
قاله ابن حبان في الثالثة ثقافته وذكر في التهذيب .

٣٠٥٣ - علي بن عبيد المدني . في أخيه محمد .

٣٠٥٤ - علي بن عثمان بن عمر زين الدين المدني .

سمع في رجب سنة ست وسبعمائة بجامع دمشق على مجاهد الدين
سليمان بن لاحق بن سليمان الخباز ، بقراءة البرزالي جزء ابن زيد الكبير
بسماعه له من عبد الوهاب بن رواح بسنده .

٣٠٥٥ - علي بن عثمان الجيرتي . في أبيه .

٣٠٥٦ - علي بن عطية بن منصور بن جمار بن شيعة ، أخو محمد
الآتي .

حارب جمار المستقر في الأمرة بعد محمد أخى صاحب الترجمة .
وله ذكر في ابن مائع .

٣٠٥٧ - علي بن عنان شيخ الحارة . المعروفة وراء المسجد .
ذكره ابن صالح .

٣٠٥٨ - علي بن أبي علي القرشي اللهبي .
من ذرية أبي لهب .

يروى عن محمد بن المنكدر ، وجعفر بن محمد ، وابن عجلان ، وابن جريج ، وغيرهم . وعنه بقية ، وابن أبي فديك ، وعبد العزيز الأويسى ، وأبو مصعب ، وعلى بن بحر القطان ، ومحمد بن عباد المكي ، وغيرهم .

قال البخارى : منكر الحديث . وقال النسائي : متروك الحديث . وقال ابن حبان : يروى عن الثقات الموضوعات . وقال الحاكم يروى عن ابن المنكدر أحاديث موضوعة يرويها عنه الثقات .

وهو في الميزان ، وضعفاء ابن حبان . وضعفه النقاش وابن الجارود ، والساجي ، والخطيب ، وابن السمعاني . وقال أبو نعيم : روى عن ابن المنكدر مناكير . ولم يرضه أحمد بن حنبل .

٣٠٥٩ - على بن عمر بن حمزة .

الشيخ المسند المحدث ، نور الدين أبو الحسن القرشي العمري الحراني ، ثم المدني الحنبلي الفراش . والد محمد الآتي .

سمع على عبيد بن محمد بن عباس الأسعودي ، وكذا على مونسه خاتون سباعياتها . وحدث بها عنه خفيده عبد القادر بن محمد الماضي . بل روى عنه الأمين الأقشهرى .

ووصفه ابن سكر بالشيخ المسند المعمر المرحوم ومؤيد .
سمع منه الحمدين اللقب كل منهما بالضياء بن محمد بن سالم الحضرمي ، وابن محمد بن سعيد الهندي الحنفي .
ونقل القطب الحلبي في تاريخه عن كتابه اليه ، وفاة الحب الطبرى -
كما تقدم .

٣٠٦٠ - على بن عمر بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمود بن ابراهيم ابن أحمد بن رؤبة ، النور بن السراج بن الجمال الكازرونى الأصل .
المدني الشافعي ، الآتي أبوه .

ولد تقريبا في سنة خمس وستين وثمانى مائة بالمدينة . وكان ابن نصف سنة حين موت أبيه . فنشأ يتيما .

• وسمع على في سنة سبع وثمانين بالمدينة أشياء •
• ولم يلبث أن مات في شوال ، أو ذى القعدة سنة ثمان وثمانين •
قال بعض أقربائه عن أربع وعشرين سنة ، بعد أن مرض أياما بذات
الجنب •

• وكان قد لازم التلاوة قبل موته إلى حين مات - عن خاتمة حميدة •
• رحمه الله •

٣٠٦١ - على بن عمر بن محمد بن علي بن قتيان ، الشيخ نور الدين
الاسدي القرشي الزبيري العيني • • نسبة لرأس العين •

• المدنى الشافعى • والد عمر ومحمد وأحمد وخديجة وعائشة •
• ويعرف بابن القنان بضم القاف •

• ولد في يوم الجمعة منتصف ذى الحجة سنة ست وسبعين وسبعمائة
برأس العين •

• وذكر أنه سمع من لفظ البرهان إبراهيم بن داود الأمدى الكتب الستة ،
ومسند أحمد ، والدارمى ، والموطأ ، رواية يحيى بن يحيى بسماعه ، كذلك
من لفظ التقي بن تيمية • وأنه تلى بالسبع على محمد بن رسلان الدمشقى ،
وأبى المعالى بن اللبان ، والشمس العسقلانى ، وأبى سعيد محمود بن أيوب
التبريزى ، والكمال بن عمر التبريزى •

• وأما أنا فرأيت قراءة على بن الجزرى في سنة ثمانى مائة ببصرى من
الروم ، وأجاز له •

• وقدم مكة في سنة سبع وثمانى مائة ، وجاور بها • وتردد منها إلى
المدينة الشريفة • ورأيت بسماعه بها على الزين أبى بكر المراكى بقراءة ابنة
أبى الفتح في سنة اثنتى عشرة •

• ووصفه القارى بالشيوخ المقرئ • ثم انقطع بها أخيرا ، واشترى بها
أموالا • وصار يتردد بينهما فقدرت وفاته بمكة في صبيحة يوم الجمعة ثانى
عشر ذى الحجة سنة تسع وثلاثين وثمانى مائة • وصلى عليه ، ودفن بالمعلاة •

٣٠٦٢ - على بن عيسى بن مسعود بن منصور بن يحيى بن يونس ،

نور الدين بن شارح مسلم • القاضي الشرف أبي الروح الحميري الزواوي ،
ثم القاهري المملكي •

تفقه بأبيه ، وبالبرهان السفاقي • وأخذ عن البرهان الرشيد في
عدة علوم •

وسمع أبا حيان ، والتقي الدلاصي ، وابن القماح ، وغيرهم •
وارتحل الى دمشق فلقى الحفاظ بها المزي والبرزالي والذهبي •
وسمع على الحجار ، وزينب ابنة الكمال •

ولما حج أبوه في سنة اثنتي وثلاثين نزل له عن تدريس زاوية الملكية
بمصر • وصار معيدا عنده فيها حتى مات • ثم غلب عليه محبة التصوف
وارتحل لزيارة الصالحين • فلقى منهم جمعا وظهر عليه سرهم ، وتكلم على
طريقهم وظهرت فضائله •

وجاور بالمدينة النبوية سنة اثنتين وخمسين وقبلها مرارا • ورأى عبد
السلام بن سعيد بن غالب الماضي النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول
له : قل لابن الزواوي يتكلم غدا ، فتكلم يوم الجمعة في الروضة بعد العصر •
وحضر مجلسه العلماء والصلحاء •

وعاد الى مصر فمات بها سنة تسع وستين وسبعمائة • ذكره شيخنا
في درره قال : وهو والد شمس الدين ناظر الأوقاف بمصر •

٣٠٦٣ - علي بن فرخوص ، أبو الحسن التلمساني المغربي •

قال ابن فرحون : كان من أجلاء مشايخ الغرب المجولين المسافرين • له
حال جليل ، ومقام عظيم • ورحلة طاف فيها كثيرا من بلدان المشرق والمغرب •
واستفاد علوما جليلة من علم الحرف ، وأسرار الطلاسم ، والتربيعات ، وعلم
السيرة ، والكيمياء ، والروحانيات ، وجميع ما تؤخذ معرفته تجد عنده منه
طرقا جيدا •

وكان يحكى في مجالسه غرائب ونوادر لن عطف عليه التجارون ، وجميع
أهل المدينة ، وكبار الدولة ووزراؤها ، وعظماء أهل مكة بأجمعها •

وكان يمشى فى طريق الماشى مع جماعة فلا يقطعها الا فى شهر ، لأن الغرب كلها صارت تعرفه وتحبه ، وتعزم عليه • فكان يجعل سفره وله مناقب جليلة ، ومحاسن جميلة - لا يسع هذا المحل ذكرها • وفكره ابن صالح فقال : نزيل الحرمين الشريفين ، وقديم الهجرة فيهما ، لازم لبس المرقعات فى وسطه ، وعلى أكتافه بمكة • وولى مشيخة الرباط الذى بباب ابراهيم فيها ويستخلف عبد الله الهوارى • وفى كل سنة يجىء من طريق الماشى للزيارة فيقيم أسهرا ، ثم يرجع فى عامه •

وكان ذا فضائل من علم وطب •
رأى أخيارا من الصالحين وكبارا من العلماء •

٣٠٦٤ - على بن قائم ، العلاء أبو الحسن ، ابن شيخ الخدام بالمدينة ،
المحمدي الملكي الظاهري •

ممن اشتغل وفهم وقرأ على بالمدينة الشفا ، والكثير منه بالروضة
النبوية •

وسمع على جملة من البخارى ، والشعائل والدلائل • بل سمع من لفظى
المسلسل ، وحديث زهير ، وجملة من القول الجديع ، وأماكن من السنة ،
والموطأ ، ومسند الشافعى ، والطحاوى •

وكفيت له أجازة ، وصفته فيها بالمجلس ، الكريم ، الفاضلى ، البارعى ،
الأوحدى ، المحصى ، الأصيلى ، غيره أقرانه ، وزين اخوانه ، المشتغل بأنواع
القربات ، والمقبل على الفضائل التى للخيرات جاليات • وقراءته بأنها قراءة
حسنة فصيحة جرى فيها مجرى السيل ، ومال عن الخطأ والتحريف
كل الميل وأعرب عن فخر ، واستغرب كل من شهد ذلك ، ونوه به فى اشادة
نكره • وكيف لا وقد ركب فى حجر السعادة ، وتوجه للاشتغال والعبادة ،
وتأدب وتهذب • زاده الله من فضله وأجمع شمله وهو سبع وثمانين
لم يبلغ الثلاثين •

ولما رجعت إلى القاهرة بل هو بعد موت أبيه كان يتردد لى
أحبانا • وبلغنى تلفته لمشيخة الخدام ، وتحركه للبذل فيها •

(...) كلمات غير واضحة بالأصل •

٣٠٦٥ - علي بن ماجد :

- كان ذا دخل كثير تركه لأولاده يوسف وغيره .
- ذكره ابن صالح .

٣٠٦٦ - علي بن مانع بن عطية بن منصور بن جمار بن شيحة الحسيني .

- وقد ينسب لجد أبيه عطية .
- له ذكر في العجل بن عجلان .

٣٠٦٧ - علي بن مبارك الحزامي .

- وزير طفيل بن منصور .
- كان حيا سنة ست وثلاثين وسبعمائة .

٣٠٦٨ - علي بن محمد بن ابراهيم بن العلامة جلال الدين أحمد بن محمد بن محمد ، أبو النور أبو الحسن الخجندی .

- المكنى الحنفي ، أخو ابراهيم وأحمد وغيرهما (١) . ويعرف بالخجندی .
- ولد في ليلة الجمعة منتصف رجب سنة اثنتين وأربعين وثمانى مائة بالمدينة . ونشأ بها . فحفظ القرآن والكنز وألفية النحو وغيرهما .

- وعرض على المحب المطري ، وفتح الدين بن صالح ، وغيرهما .
- واشتغل على السيد شيخ الباسطية ، والشهاب الأبيشي .
- وارتحل الى القاهرة فقرا على الشمس الشرواني « المطول » ، وعلى الكافياجي ، والتقى الحصني في آخرين . ولازم الأمين الأقصرای . وبرع في العربية ، والمعنى والبيان .

- وكان غاية في الذكاء . له النثر الحسن ، والنظم الكثير الجيد .
- مات بدمشق في صفر سنة احدى وسبعين وثمانى مائة ، بعد أبيه بسنة .
- وكان لما بلغته وفاته كتب الى أهله في مطالعة :
- وإن مات والدي الشقيق فإن لي دما يسيل عليه في الوجنات

(١) في الأصل غيرهما .
(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل .

ولربما كف الحزين دموعه صونا لهمتيه على الهفوات
خيف الوقيمة قبل فوت وقوعها فاذا استقرت خيف ما هو آت
واجتمع هو وسمية الفاضل الفريد ابن بردبك مع شيخهما التقى
الحصنى ببولاق ، فلما شاهدوا ما على البحر من الغمام والطل ، التمس
شيخهما النظم فى ذلك ، فقال صاحب الترجمة بديهية :

انظر الى الطل وقد ألبس البحر ر شعارا سائغا مع دثاره
كأنما حيتانه هيجت حربا وهذا الطل منه الغبار
وقال آخر :

بعث الله نيل مصر الينا نعيبة تدل علامة
حين وافى على عليه غياب كرسول قد ظللته غمامة
ولما بلغ ذلك والد صاحب الترجمة ، وهو بالمخينة قال :

انظر الى البحر عليه القباب كأنه البحر تحت السحاب
لما رأى عشاقه يفتنوا بحسنه الفائق أرخى الحجاب
ولما اتفق أن ابن بردبك قال لصاحب الترجمة : قد عملت أحد عشر
بيتا وعرضتها على جماعة من شعراء مصر ليزيدوا عليها بيتا فعجزوا لالتزامى
رد العجز عن الصبر المتجانسين • فسأله انشادها ، ففعل • فكان الحادى
عشر منها :

ما آل قلبى جهدا عن محبته حتى ألقيه فى يوم المال له
وقد رد العجز وهو المال على الصدر وهو مال مع تجانسهما • فقال :
هذا بديهية •

ان كان سآف له قلبى قلبى أبدا فقطع الله فيه منه ساقله
فاستحسن ابن بردبك ذلك وقال : هؤلاء عرب ، ونظمهم طبع ، ونظمنا
تكلفا • فلما بلغ ذلك أيضا والده قال :
لو رام قلبى سلوا عنه جاد له منى الغرام ولو دمعنا لجاد له

ومن نظم صاحب الترجمة في مصر :

انما مصر بلدة ذات حسن كل قلب بحبها مشغوف
وعجيب يهوى الكفيف ثناها كيف يهوى وطرفه مكفوف

ومنه مخاطبا للمناوي :

هزيت يا مولاي بالنصب وفزت من عيشك بالأخيب
وأصبحت تأتيتك من المشرق مآرب النفس ومن مغرب

..... مما كتبه من الينبوع بعد توجهه من المدينة لأبيه :

بايعت أيامي على كل ما بيعت للرضوان
يا ليتني استثنيت في بيعتي فرقة أحبائي واخوان

ومنه قصيدة :

يا أهل ان فؤادي
ما حكي عارض القرافة عندي
ان عطفتم على الحب بوصيل ظل يمشى على الموضع يسعى
أقعدتني يد الحوادث عنكم سوف تفتني يد الحوادث فدعا
جمع الله شمل كل غريب وحبيب مع الأحبة جمعا

٣٠٦٩ - علي بن محمد بن طنج ، أبو الحسن بن الأخشيد .

يأتى في أبيه .

٣٠٧٠ - علي بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن مجاهد ، نور الدين

الدماصي ، ثم القاهري .

الشافعي ، الخطيب بالأزهر وغيره . ويعرف بالدماصي .

ولد في سنة خمس وعشرين وثمانى مائة تقريبا بدماص . وقسأ بها .

فحفظ القرآن وخطب .

ثم قدم القاهرة قريبا من سنة ست وستين وأثبت عدالته عند أبي
البركات العراقي ، ولكنه لم يجلس لذلك ، بل تصدى لتعليم الأبناء والتاذين

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل .

بجامع الغمري • بل قام به في بعض الأحيان ، وخطب بشبرا الخيمة ، وفتى ،
وكذا بجامع الأزهر •

وحمدت خطابته لتحريره تصحيحها على الزيني اليناسي وكتابه •
وكان يكثر مراجعته لى في ما يؤديه فيها من الأحاديث الى أن اشتهر بذلك •
بل وقرأ على ، وعلى سبط شيخنا في البخارى • وربما حضر بعض الدروس •
ولم يترق في غير الخطابة • ونزله ابن مزهر في صوفيته • ثم حج هو
وزوجه لقضاء الفرض مع الموسم • ورجع الى المدينة النبوية للزيارة فانقطعا
بها (١) خير بك •

ولم يلبث أن توعك واستمر الى أن مات في عشرين شوال ، سنة أربع
وثمانين • ودفن بالبقيع رحمه الله • فقد كان متوددا مغرما بالخطابة بحيث
رام الخطابة في المسجدين ، أو أحدهما • فلم يجب •

٣٠٧١ - على بن محمد بن العفيف عبد السلام بن مزروع •

ابن أخى يحيى الآتى ، وأخو ظاهر •

كان أحد القراء بسبع ابن سلعوس • ذكره ابن صالح •

٢٠٧٢ - على بن محمد بن عبد الوهاب الإسكندراني ثم المدني •

ولد بمصر ، وقدم مع مجموعة عبد الباسط المدنية • فنشأ بها وحفظ
القرآن •

وسمع في البخارى على الجمال الكازرونى في سنة سبع وثلاثين •

وتزوج خديجة ابنة عمر بن زين الدين الأنصارى أخت السيدة نرجس

الماضى • وأولدها عدة ، المتأخر منهم محمد ، والشهاب أحمد •

مات سنة ستين وثمانى مائة عن نحو الثمانين •

٣٠٧٣ - على بن محمد بن على بن سليمان المدني الحنفى •

الآتى أبوه ، والماضى جده • ويعرف بابن الطحان •

له ذكر في جده •

(١) كلمات غير واضحة بالأصل •

من سمع على بالمدينة ، ويحضر عند قاضيها .
وتردد الى القاهرة مرارا - وهو الآن في ربيع الأول سنة اثنتى
وتسعمائة بالمدينة .

٣٠٧٤ - على بن محمد بن علي بن أبي منصور ، الجلال أبو الحسن
ابن الجواد . الآتى أبوه .
كان من الفضلاء البلغاء الكرماء .

جمع المجد المبارك بن الأثير صاحب جامع الأصول ، وكان في أول أمره
كاتبا بين يديه ديوان رسائله . ومنها الجوهر والآلئ من الأملاء المولوى
الفريدى الجلالى . وبالغ في أوله في وصفه وتقريضه ، وتفضيله على من تقدمه
من الفضحاء .

وذكر أنه كان بينه وبين الحيص بيص الشاعر مكاتبات . ومما كتب
اليه الحيص بيص على مد رجل عليه دين رسالة مختصرة وهى : « الكرم
عامر ، والذكر سائر ، والعون على الخطوب أكرم ناصر ، وإغاثة الملهوف من
أعظم الذخائر . والسلام » .

وكان الجلال وزير سيف الدين غازى بن قطب الدين .
وتوفى سنة أربع وسبعين وخمسائة بدنيسر . وحمل الى الموصل ،
ثم نقل الى المدينة . ودفن بها في تربة والده .

٣٠٧٥ - على بن محمد بن علي بن يوسف بن الحسن بن محمود بن
الحسن ، القاضى نور الدين أبو الحسن بن القاضى فتح الدين أبى الفتح
الأنصارى الزرندى .

المدنى الحنفى أخو حسن ويوسف .
ولد تقريبا سنة خمس وسبعين وسبعمائة . ومات أبوه وهو صغير .
فنشأ في حجر عمه القاضى الزين عبد الرحمن .

وسمع عليه ، واشتغل بالعلم على الجلال الخجندى ، ولازمه كثيرا ،
وسمع عليه في سنة سبع وتسعين جزء من حديث العلائى بقراءة أبى بطيح

المراغى • ووصفه : بالفقيه البارع • وكذا قرأ عليه البخارى • والنحو على
المحب بن هشام وغيره •

وسمع على الزين المراغى • وهو وأخواه على العلم سليمان بن أحمد
السقا « الشفا » فى سنة خمس وثمانين • وقرأ على ابن الجزرى مشيخة
الفخر •

وكان إماما عالما ، بارعا ، دينيا ، شهما ، بشوشا ، جميل الهيئة •
بارعا فى العربية ، والتفسير •

ولى قضاء المدينة بعد موت عمه عبد الرحمن ، فى سنة سبع عشرة
وثمانى مائة •

واستمر حتى مات فى ليلة السبت ثالث عشر ربيع الثانى سنة ثلاث
وعشرين بعلّة ذات الجنب ، عن خمسين سنة ، أو نحوها • ودفن بالبقيع •

وممن أخذ عنه ، أخوه • وكذا لازمه أبو الفرج بن المراغى فى تفسير
القرآن واعرابه ، وفى قطعة من مباحث الألفية ، والحاجبية • بل قرأ عليه بحثا
قطعة كبيرة من الجمل للزجاجى • وأجاز له •

وعرض عليه الشمس محمد بن عبد العزيز الكازرونى • بل أخذ عنه
النحو والصرف ، والمعانى والبيان ، واعراب القرآن • بقراءته ، وقراءة غيره •
والعربية القاضى فتح الدين أبو الفتح بن صالح ، وأيوب بن سليمان
المغراوى ، وآخرون •

وأجاز للتنقى بن فهد وأبيه • وبيض له فى معجميهما •
قال الفاسى فى ذيل النبلاء : وقد سمع معنا على بعض شيوخنا ، وكان
محمودا عند الناس •

٣٠٧٦ - على بن محمد بن على الزين الأنصارى الزرندى • الحنفى

• الحنفى

ولد سنة أربع وسبعين وسبعمائة بالمدينة •

وأخذ الفنون عن الجلال الخجندى •

وسمع على الجمال الأميوطى • وحدث ودرس •

ومات في سادس عشر ذى الحجة سنة تسع عشرة وثمانى مائة
مع الذى قبله .

٣٠٧٧ - على بن محمد بن أبى القسم فرحون بن محمد بن فرحون .
الامام المحدث الفور أبو الحسن اليعمرى لأبيه، الحسنى لأمه . التونسي
الأصل . المدنى المالكي . والد القاضى البرهان ابراهيم الماضى .

ذكره ابنه فى طبقات المالكية ، فقال : أنه ولد فى ليلة الجمعة العشرين
من ربيع الأول سنة سبع وتسعين وستمائة . وقرأ بالمدينة القرآن على أبى
عبد الله القصرى .

وسمع بها على أبى عبد الله بن حريث خطيب تلمسان ، والعز يوسف
ابن حسن الزرندى ، والجمال المطوى ، وأبى عبد الله بن جابر الرادياشى ،
والزين الطبرى ، والشرف الزبير الأسوانى ، والسراج الدمهوى .

وأخذ الفقه والعربية عن والده ، وسمع عليه الحديث .
وببيت المقدس على القاضى شرف الدين الحبلى ، والعلائى . وبدمشق
على المازى ، والذهبي ، وداود بن العطار ، وابن الحبان ، والصدر أبى الأربيع
ابن عبد الاحكم الغمارى المالكي ، والشمس محمد بن عرب شام الهمدانى ،
والجمال بن الفويره الحنفى . ومن يطول تعداده .

وكذا أخذ بمصر عن جماعة . وبتونس عن أبى على عمرو بن على بن قداح
الهوازى . ولقى به القاضى أبا اسحاق بن عبد الرفيع .

وبفاس عن غير واحد . بل أخذ عنه بالمغرب جماعة منهم أبو العباس
.....

وكان محدثا متقنا ، ضابطا ، عارفا . يضبط الحديث ، وأسماء رجاله
ولغته . غاضلا فى الفقه والأصليين ، والعربية ، والمعانى ، والبيان . مستبحرا
فى اللغة والآداب . مشاركا فى الجدل والمنطق .

أقبل فى آخر عمره على الاشتغال فى كتب التصوف .

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل .

ولزم الاشتغال بالفقه والعربية في المسجد النبوى ، مع وجاهة عظيمة
عند امراء المدينة • بحيث يقصد بالشفاعة عندهم ، فلا يردون غالباً •

وله تآليف مفيدة منها : نزهة النظر ونخبة الفكر في شرح لامية العجم ،
وقيل لها له اشتمل على لغة كثيرة وصناعة بديعة • وشرح قصيدة عمرو الجنى
- المشتعلة على المديح النبوى • والجواب الهادى عن أسئلة الشيخ أبى
الهادى - أحد شيوخ القيروان - في الطريقة ، وهى في القرآن والسنة • وتحفة
الراغبين في اختصار منازل السائرين • وشرح حديث أم زرع ، وقصيدة كعب
ابن زهير • مع تخميسه لها •

وحواشى على شرح ابن الحاجب لابن عبد السلام • تكلم فيها على ما لم
يتكلم عليه الشارح من المتن ، مع تعقب على الشارح في أماكن كثيرة ، انتهى
فيه الى الحج •

وله في العربية تفانيد مختصرة ، وشعر كثير في غاية الجودة •
مات في يوم الجمعة ثالث عشر جمادى الثانى سنة ست وأربعين
وسبعمائة •

وهو ممن في الدرر لشيخنا •

وقرأ الدلائل للبيهقى في رمضان سنة خمس وأربعين على السراج
الدمهورى بالروضة • والصحيحين على الجمال محمد بن أحمد بن خلف
المطرى ، وأبى عبد الله محمد بن إبراهيم المؤذن • وبقراءته سمعها أبو
عبد الله بن مرزوق • وكذا سمع بن مرزوق بقراءته أيضاً على العلم القسم
البرزالى ، حين قدومه المدينة أجراً •

وصف في أجازة لولده ابن جابر الأندلسى فيما كتبه رفيقه أبو جعفر
الرعبنى عنه : بالشيخ العالم ، العلم ، الامام ، الأديب ، البار ، اللغوى ،
مجموع الفضائل •

وذكره أخوه البدر فكناه أبى القسم ، وجعل سنة مولده سنة ثمان •
وقال : كان على كذيبته واسمه من العلو والدين مع ما حوى من علمى الفقه
والأصول ، والعربية ، والحديث ، واللغة ، والمعانى ، والبيان ، والآداب •
والمشاركة العظيمة في سائر العلوم ، حتى بلغ في العلوم الأدبية النهاية •

ان قلت : لم يكن في زمانه بالمدينة والحجاز من برع براعته ، ولا ساد
سبادته ، فشهادة حق علمها كل الخلق ممن جل ودق •

كان يلقي درس الفقه في مختصر ابن الحاجب • فيحضره الشيخان
الحاحائي ، وعبد السلام بن غلاب الماضي ذكرهما • وهما من الفقه بـمكان
لم بلحقهما في علمهما وعملهما مثلهما • فكانا رفيقان البحث المتين معه ، فيظهر
عليهما بذهن ثاقب ، وحفظ متين •

وله تواليف مفيدة في العربية ، والحديث واللغة والتصوف • وديوان
كبير في مدح النبي صلى الله عليه وسلم ، ومدح غيره • ويذكره في مجلدات
مشملة على فوائد وغرائب •

وكان السراج الدمنهوري يقول للطلبة : اذا حضر الفقيه زين الدين
فأحضروا معكم السدواة والورق حتى تفيدوا من فوائده ، ومن أشعاره ،
واستشهاداته •

فكان كذلك وناهيك بهذا من السراج •

وكان له ميعاد وعظ بقراءة في كل جمعة بعد الصلاة ، على كرسى عال
بالرخصة ، بصوت حسن ، وأداء حسن - بحيث لا يمل السامع من قراءته •
بل يثلذذ باطالته ، ووعظه من كلام ابن الجوزي في التبصرة • فكان بعض
الناس يقول : عاش ابن الجوزي للناس •

وكان هو أول من اعتظ بغيره ، وانتفع بوعظه • فانه صار يلزم الصيام
ويسرده ، ويقوم من الليل أكثره • ورقنت نفسه ، ودرت دمعته ، كأنه علم
بقرب الأجل • فبادر للعمل حتى كان يقول : والله ندمت على ما أفنيت فيه
عمرى من الاشتغال بعلم الأدب ، ياليتـه كان في الكتاب والسنة •

قال : وكان يرانى فوق مايرى الولد الوالد في التعظيم والحياء والاكرام •
وأما الغيرة على الانتصار لى والاهتمام بحالى وما يعرض لى من عدو
يشنأنى فلا يوصف قدرة (١) وبل بالرحمة قبره •

(١) كلمات غير واضحة بالأصل •

وأرخه الحسينى فى ذيل العبر *

وكانت ببلوغ الخبر فقد اتفق أخوه وأبوه على *

ووصفه الحسينى بالمحدث المفيد الزاهد ، وتبعه برجب الزين
العراقى فى وفياته وقال : كان أحد فضلاء المدينة فى الحديث ، وكتب الطباق .
وسمع على الرضى الطبرى فى آخرين . وحدث .

وقال المجد : سبق الأقران فى علوم العربية والفنون الأدبية ، وبذل كل
مجتهد فى العلم معانى ، وسبقهم فى اللغة والنحو والبيان والمعانى مع ما حوى
من علم الفقه والأصول .

وروى من السنن . وأحاديث الرسول . فصنف وأفاد ، وألف وجاد .
ووضع فى الحديث والتصوف واللغة جملة من الكتب الجياد . وله ديوان شعر
أكثره فى مدح سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه الأكرمين .
كان يحضر درسه أكابر الفقهاء المالكية فيثنون على درسه بالثناء
الخيار . وكل منهم الى معاودته وحضور درسه يرغب ويميل .

وله ميعاد وعظة بعد صلاة الجمعة يقعد فى الروضة على كرسى عال .
ويعظ بأداء غريب وصوت مطرب ، لا يهتدى الى سامعه الملال ، وإن أظن
وأطال ، بل كلما زاد اطنابا زادوا اطرابا ، وكلما أكثر اغرابا ازداد الحاضرون
اعرابا ، حسن حاله وكلف به كل قلب واجبة . وأصبح كل نفس تهوى وعظه
صبية . حتى كأنه سلاب ابن الجوزى ليه .

وكان رحمه الله أول من انتعظ بمقاله ، فصار يجتهد فى يسرد
الصباح ، ويقوم الليل والناس نيام ، ويتحصر على ما أذهبه فى علم الأدب
من الأيام . ويقول : ياليتنى صرف العمر أجمع فى الكتاب والسنة ، وأخبار
الصحاب الكرام .

ورأيت بخطه الاكتفاء فرغه فى شوال سنة تسع وثلاثين .

(...) كلمات غير واضحة بالأصل .

ومن نظمه الذى جعله القصيدة أيدمر بن عبد الله الصاحبى
المحيوى التركى فى الخلفاء الأربعة :

شرف الرسول ومدحه لا ينفذ ولو أن كل الخلق فيهم مسعد
الوهم قصر عن بلوغ صفاته وكذا اللسان وإن علا فمقيد
والله لا يحصى فضائله امرؤ ولو أنه أبدا لا حمد يحمد
كل الوجود إذا تحقق ناطق أن خير العالمين محمد
يا رحمة للعالمين عظيمة فيها على جبريل كان لك اليد
وأولها :

كل من الخلفاء غير محلاء عن مورد الشرف الذى لا يورد
وختمها بأبيات أولها :

يا أيها الخلفاء حاكم لنا دين وعقد ولاتكم مستحصد
أنى لأرجوكم لنفع عاجل ولأجل يوم القيامة يسعد
فعليكم منى السلام ورحمة ما امتز غصن ناعم يتأود

٣٠٧٨ - على بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد ، النور أبو الحسن
ابن الشيخ ناصر الدين أبى الفرج بن الجمال الكازرونى .
الحنى الشافعى ، أخو عبد السلام الماضى . وذلك أكبر .
ولد فى سنة خمس وستين وثمانى مائة ، أو التى قبلها .
ونشأ فحفظ القرآن ، وكتب واشتغل عند السيد السمهودى والشمس
البلييسى - وغيرهما .

وسمع على أبى الفرج المراكى وغيره . ولازمنى فى المجاورة الأولى
بطيبة فى أسمع أشياء راية ورواية . بل قرأ على المقاصد الحسنة من نسخة
كتبها بخطه ، وكذا كتبه لغيره .

ومما سمعه منى القول البديع ، وعلى مسند الشافعى .
وهو يقط متميز حسن التعبير جيد الكتابة مع تودة وعقل .

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل :

وصفته في أجازته بعد أن قلت أنى جمعت له ما سمعه منى وعلى وقرأه
بالقلم وشفعت ما ضبطه من نفسه لذلك ليصير به كالعلم : الشيخ الفاضل ،
الكمال ، الأوح ، المسدد ، الأصيل ، النبيل ، المشتغل ، المحصد ، البار ،
الفارح • كنز المدرسين ، حرزه المومنين ، بغية السلف الصالحين ، والعلماء
المعتمدين • فائق أقرانه ، وسابق المقصر ببيانته ، ومجيد المسطر ببنائه •
وبعد مفارقتي له صار يكاتبني حتى مات في يوم الخميس رابع
شعبان سنة اثنتين وتسعين - عوضه الله الجنة •

٣٠٧٩ - علي بن محمد بن محمد بن محمد ، التقى عبد السلام بن
الشيخ روزبة • النور ابن الشمس بن فتح الدين أبي الفتح الكازروني •
المدني الشافعي • أخو أحمد ومحمد المقبول • وهم أسباط فاطمة ابنة
أبي اليمان المزاغي •

ويلقب هذا بالذكور • ويعرف كسلفه بأبن تقى •
من سمع على جدته فاطمة •
ومات عن بضع عشرة سنة اثنتين وثمانين وثمانى مائة •

٣٠٨٠ - علي بن محمد بن محمد بن يحيى بن سالم ، الفور أبو الحسن
الخشبي •

المدني الشافعي • أخو غانم الآتي ، وعبد السلام الماضي •
قال أبو حامد المطري : توفي صاحبنا ورفيقنا في الطلب ، الفقيه الفاضل
الصالح الدين ، وأشار إليه في سحر ليلة الاثنين ثالث عشر جمادى الأولى
سنة خمس وسبعين وسبعمائة بذات الجنب شهيدا مبطونا •
ودفن من الغد بالبقيع • وكان من عباد الله الصالحين •

٣٠٨١ - علي بن محمد بن محمد بن يحيى بن سالم • المدني •
ولد في جمادى الآخرة سنة احدى وثمانين وسبعمائة •
ورأيت علي بن محمد الخشبي قرأ في البخارى في سنة سبع وتسعين

المحمدون بن عبد الله البهنسى ، وابن أبى البقاء السبكي ، وابن اسحاق الأبرقوهي ، وابن أبى بكر البكريتي ، وسعيد بن يوسف الفووي ، وغيرهم .

أجاز للقتي بن فهد وبنيه .

ومات بالقاهرة في طاعون سنة ثلاث وثلاثين وثمانى مائة ويحرر مع الذى قبله .

٣٠٨٢ - على بن محمد بن موسى بن منصور ، نور الدين أبو الحسن

المحلى .

المدنى الشافعى ، سبط الزبير الاسوانى ، ووالد أحمد الماضيين .
ولد في جمادى الأولى سنة أربع وخمسين وسبعمائة بمصر - فيما وجد

بخطه .

ونشأ بالمدينة . فسمع بها على سعد الله الأسفراينى « الشفا » ،
« والأربعين » للفووي . وعدة من تصانيفه . وعلى الشمس الشستري
« الشفا » . والسيرة للمحب الطبرى ، وعلى محمد بن صالح بن اسماعيل
الكنانى - جد بيت ابن صالح - « المجالس المكية » للميائنى ، وغيرهما .

وعلى الزين أبى بكر بن الحسين الراغى في سنة تسع وسبعين « تاريخ
المدينة » له . وعلى الجمال الأميوطى صحيح مسلم - بفوت . والترمذى
وبلدانيات السلفى ، ومجالس البطاقة ومعجم المنذرى . وعلى البهاء ابن التقي
السبكي « شفا السقام » لأبيه - خلا من الباب السادس الى الفصل الخامس .

وبمكة على الكمال بن حبيب « مسند الطيالىس » ، ومعجم بن قانع
وأسباب النزول للواحدى ، ومسند الشافعى - خلا من أوله الى أعاب الجمعة
- كما كتبه بخطه - ، وسنن ابن ماجة وغيرها .

وعلى الجمال بن عبد المعطى بعض صحيح ابن حبان ، والتاسع والعاشر
من « الثقفيات » ومشيخة القاسمى أبى بكر الأنصارى ، وغيرها . وعلى
القاضى أبى الفضل النويرى « الاكتفاء للكلاعى » . وعلى الأمين بن سماع
« الشفا » .

ودخل القاهرة فسمع بها على البهاء بن خليل اختلاف الحديث للشافعى
والسفينى الجرايدية ، والثانى من أمالى المحامل . وفضل الرومى للقرائب .

وجزاء هلال الحفار ، والمائة التشريحية • وجزاء المحزمى والروزي • وجزاء
القرار ، والمجالس المكية للميانشي ، ومسلّسات ابن أبي عسرون ، وجزاء
محمد بن عاصم ، وجزاء محمد بن يعقوب الأصم ، ونسخة وكيع ، وغيرها من
الجرأوى قطعة من المعجم الأوسط للطبراني ، وفضل الخيل للدمياطي وغيرها •

ومن أبي الفرج بن القارى بعض الدارمى ، وجزاء بن الطلاية ، وثانى
سعدون ، والصمت لابن أبي الدنيا وغيرها •

ومن الجمال عبد الله الباجي بعض البخارى ، وقطعة من المعجم الكبير
لأطبراني ، وجزاء على بن حرب ، وتاسع الثقفيات ، وأول مشيخة ابن النعال
وغیرها •

ومن الشمس بن الخشاب بعض البخارى ، ومجلس البطاقة •

ومن الشهاب أحمد بن الحسن الرهاوى المائة التشريحية ، ومشیخة
إبراهيم بن خليل ، وجزاء طاحه ، وفضل الصلوات على النبى صلى الله عليه
وسلم لإسماعيل القاضى ، وغيرها •

ومن جويرية الهكارية بعض مسند الحميدى ، وبعض الدارمى ،
وغیرهما •

ومن خليل بن طرنطاي الصحيحين •

ومن التقى البغدادي بعض البخارى •

ومن العراقى والهيثمى والحلاوى ، والتقّى بن حامد ، ومحمد بن أحمد
ابن صيفى القزولى ، وأبو البقاء السبكى ، وعبد الله بن على بن المعين ،
ومحمد بن حسب الله بن خليل ، والشريف بن كويك فى آخرين •

وقرأ على البدر الزركشى فى مجالس ، آخرها ثانى شوال سنة ثلاث
وثمانين وسبعمائة ، مصنفة الاجابة لايراد ما استدرسته عائشة على
الصحابه • ووصفه بالشيخ الامام الفاضل المحصل الأصل الراحل
أبو الحسن •

وأجاز له الشهاب الأزرقى ، وابن كثير ، وابن الهيثم ، وابن أميلة ،
والصلاح بن أبى عمر ، وحسين بن حبيب ، ومحمد بن عبد الله بن عبد الباقي ،
ومحمد بن عبد الله الصفوى ، ومحمد بن عمر ابن قاضى شهبه ، وغيرهم •

يجمعهم مشيخته لأصحابنا النجم بن فهد • وقال : أنه لم يخلف ببلد
الحجاز أسند منه وحديث •

سمع منه الأئمة • ومن سمع منه أبو الفتح الراغب ، والتقى بن فهد ،
وأولاده •

ورأيت بخطه أشياء من مجاميع وغيرها •
ومات في ثالث شوال سنة ثمان وثلاثين وثمانى مائة بالمدينة النبوية •
وصلى عليه بالروضة • ودفن بالبقيع - رحمه الله •
وهو في أنباء شيخنا باختصار •

٣٠٨٣ - علي بن محمد بن يحيى البغدادي اليماني •

نزىل مكة • ومن زادت إقامته بها على أربعين سنة •
أجاز له في سنة ثمانى مائة إبراهيم بن أحمد بن عبد الهادي ،
والأحمدون - ابن أقبرص ، وابن علي بن عبدالحق ، وابن محمد بن عبدالمعالي
الماكيسني - •

والعمران - ابن محمد البالسي ، وابن محمد بن أحمد بن عبد الهادي •
والمحب بن منيع • وآخرون •

وكان صالحا مجمعا على محبته ، لمزيد تودده وإنصافه وإيناسه
وسخائه • مع كثرة العبادة - من الصيام ، والقيام ، والتلاوة ، ومداومة
الاعتمار في الأشهر الثلاثة كل يوم مرتين - وزائد الورع والاحتمال ، ومزيد
إكرامه لأهل الحرمين ، بحيث يكون يوم دخوله لهم كالعيد •

وأول زيارته كانت صحبة الشيخ عمر العراقي من طريق المناشي •
وما كان قوتها الا ورق الشجر •

وكان كثير الإحسان إلى الشيخ عمر • بل هو السبب في نقلته من اليمن
إلى مكة • وصحبتهما من حين الشبوبة •

وندبه الشيخ عمر لشراء رباط التمسه منه ، ففعل • وصار
مشتهرا به •

التي غير ذلك مما قام به من الفتوحات ، كعمارة من هدم من مسجد
الخيف ، وبناء بير في طريق الماشى كانت ٠٠٠٠٠٠٠ (١) .

ولم يزل في ارتقاء بحيث تزايد اعتقاد ملوك اليمن وشرفاء منيعا ومكة .
بل أمراء مصر وصاحب المغرب أبي فارس ، بحيث كان يرسل له كل عام مبلغا
للتماستان .

وكان صاحب مكة الشريف حسن بن عجلان زائد الاجلال له . ويقول :
ما رأيت في المشايخ أعرف بأحوال الطوائف على اختلاف طبقاتهم .
مات في شوال سنة احدى وثلاثين وثمانى مائة بمكة ، ودفن بالشبيكة
بوصية منه .

٣٠٨٤ - علي بن محمد ، أبو الحسن الحجار الفراسي ، والوقاد
بالحرم النبوي .

أخذ عنه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن مرزوق .
ذكره في مشيخته . فقال : معمر صالح .
سمع من غازي الحلوى الغيلانيات .

٣٠٨٥ - علي بن محمد الخشبي .

مضى فيمن جده محمد بن يحيى بن سالم .

٣٠٨٦ - علي بن محمد القطان .

أظنه من البيت الشهير بالدينة . فقد رأيت فيمن سمع سنة تسع
وتسعين وسبع مائة من الموطأ على البرهان بن فرجون .

٣٠٨٧ - علي بن مردوايح بن اسفهلان ، أبو الحسن الطبري .

كان حسن السيرة والهدى .

له وقوف على الأخلاق والآداب الجميلة . وتخلق بها .

(١) كلمات غير واضحة بالأصل .

- ورافق الامام محمد بن أبي سعد الوزان مدة ، ولازمه سفرا وحضرا .
- وحج كثيرا . وجاور بمكة والمدينة .
- وسمع الحديث بقزوين ، والري ، وغيرهما .
- وسمع منه في آخر عمره .

وكانت قد مرت عليه رياضات ومجاهدات ، وانفتح عليه في خلالها
الكلمات الدقيقة ، ثم ذهب عنه .

ذكره الرافعي هكذا في تاريخ قزوين .

٣٠٨٨ - علي بن مسيعيد ، أبو سعد .

ذكره ابن صالح فيمن رآه من الشرفاء المشغوب ، عند المدرسة الشهابية .

٣٠٨٩ - علي بن مشكور .

هو ابن عبد الرحمن بن مشكور - مضي .

ذكره ابن فرحون مجردا .

٣٠٩٠ - علي بن مطرف ، نور الدين ، شيخ العمريين .

كان يجلس وعن يمينه ويساره أكابر العمريين ، وشيوخهم .

قتل شهيدا مخنوقا في سنة ثمان وعشرين وسبعمائة بالمدينة - في قصة
طويلة - ودفن بالبقيع .

ذكره ابن فرحون . وقال : أنه كان بالمدينة جماعة من العمريين ينتسبون
لعمر بن الخطاب . ومنهم جماعة كثيرون لهم شوكة ، وحرمة ، وكلمة نافذة .
وهم أهل حشمة وخول وعبيد وأتباع ، وأملاك عظيمة بالمدينة . وكانوا
نصرة لأهل السنة ، مختلطين بالمجاورين والخدام . حسنة زمانهم وزينة
وقتهم .

وكان الجمال المطرى بهم خصيصا .

وله ذكر في أحمد الشاذلي .

٣٠٩١ - على بن معبد المصرى ثم المدنى •

ويعرف بالقدس المؤذن • خال محمد بن يوسف المصرى الآتى ، وجد أولاده لأهمهم •

قال ابن فرحون : كان ملازما لوظيفتى الأذان والاقامة شتاء وصيفا • لا يغيب لا فى الموسم ولا فى غيره ، وان غاب الناس • بل كان لا يفارق ذكر الاقامة مدة حياته • فان حضر أصحاب التوبة والاقام عنهم • ويبيت ليلة نوبته بالمدرسة الشهابية •

وفى أيام الصيف لا يخرج مع عياله الى نخلهم ، بل يقيم هو فى المدينة ، رغبة فى الجماعة •

كل ذلك مع حسن الخلق ، والديانة ، والصيانة ، وقلة الكلام فى أعراض الناس • وهو فى ذلك فى ذروة العلا والمقام الأسنى •

ورزق أولادا ذكورا ، واناثا مباركين مؤدبين ، ولكنه لم يكن مهتبرا بحالهم ، ولا يهتمهم أمرهم • بل هو مشغول بنفسه ، وبالقيام بوظائفه مع التقشف فى ملبسه ، وحاله كله •

وكان قدومه المدينة سنة احدى وعشرين وسبعمائة • ورغبه ابن أخته محمد بن يوسف فى الاقامة بها وزين له ذلك • فأقام معه ، وسعى له فى الأذان • فأذن له •

فكان يؤذن احسانا ، ثم شغرت وظيفة ابن الحسينى ، فتولى مكانه • وكان صاحب الترجمة قديم الهجرة فى المدينة من قدماء المجاورين •

صحب جماعة من الصالحين الاخيار وخدمهم ، ونال من بركاتهم • وكان يحكى من أخبارهم وأحوالهم ليتأسى به وينتفع به من اختل عليه • حاله ، وصدى من الغفلة قلبه •

مات فى سنة اثنين وستين وسبعمائة وقد قارب الثمانين •

٣٠٩٢ - على بن معلى القرشى ، العمرى •

ولد أحمد الماضى •

كان حسن الهيبة ذا شيبة - قاله ابن صالح .

٣٠٩٣ - علي بن مقدم بن قزح ، أبو الحسن المدني .

سمع عليه العفيف المطري جزءه الذهبى فى سنة سبع وعشرين
وسعمائة بدار الحديث النورية من دمشق .

٣٠٩٤ - علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي
ابن أبى طالب ، أبو الحسن الهاشمى ، الرضى .

روى عن أبيه وعمومته اسماعيل وعبد الله واسحاق .
وعلى بنى جعفر وعبيد الله بن أرطاة بن المنذر ، وعبد الرحمن بن
أبى الموالى .

وعنه ابنه محمد - وأدم بن أبى إياس ، ونصر بن علي الجهمى ،
ومحمد بن رافع القشيرى ، وأبو عثمان المازنى النحوى ، وأبو الصلطان
عبد السلام بن صالح الهروى ، والمأمون بن الرشيد وآخرون .

عقد له المأمون : وليس الناس الحضرة فى أيامه . سئل وسئل . .
يكلف الله العباد ما لا يطيقون .

قال : هو أعدل من ذلك .

قال : يستطيعون أن يفعلوا ما يريدون .

قال : هم أعجز من ذلك .

وقال الحاكم فى تاريخ ميسابور : أشخصه المأمون من المدينة الى
البصرة ، ثم الى الأهواز ، ثم الى فارس ، ثم الى نيسابور ، الى أن أخرجه
اليه الى مرو .

وكان ماكان من قصة استخلافه ، الى أن قال : وكان يفتى فى مسجد النبى
صلى الله عليه وسلم ، وهو ابن نيف وعشرين سنة .

واستشهد بسند أباد من طرطوس (١) لتسع يقين من رمضان سنة ثلاث
ومائتين ، عن تسع وأربعين سنة وستة أشهر . وقيل فى صفر .

(١) طرطوس كذا فى الأصل وإن كان الأصح طوس كما سيأتى .

وحكى أن العلم الآية أبا بكر بن خزيمة وعديلة أبا على
الثقفي في جماعة من المشايخ ، توجهوا لزيارة قبره بطوس . فكان من تعظيم
ابن خزيمة لتلك البقعة ، وتواضعه لها ، وتضرعه عندها ما تحيرنا منه .

وقال أبو سعد بن السمعاني : قال ابن حبان يروى عن أبيه العجائب
كأنه كان يخطئ قولهم .

ومات في آخر يوم من صفر . وقد سم في ماء الرمان وسقى .
وأورد له ابن حبان عدة أحاديث من نسخة مفردة .
وقال النباتي : حق لمن يروى مثلها أن يترك ويحذر .
ثم قال السمعاني : والخلل فيها من روايتها . فانه ما روى عنه
إلا متروك .

وكان الرضى من أهل العلم والفضل ، مع شرف النسب .
وهو في التهذيب .

٣٠٩٥ - علي بن ميمون اليوفيلي الفرائش ، والد يوسف .
كان ولده علي طريقته وسلامة باطنة ، وقتله شرة - قاله ابن فرحون .

٣٠٩٦ - علي بن ميمون المدنى .

عن القسم بن محمد روى أحاديث موضوعة - قاله في الميزان .

٣٠٩٧ - علي بن أبي النصر الوزير.

قال ابن صانح : كان أخى في القراءات على أبي عبد الله القصيرى .
وحذره هو وغيره من طلبة عن الولايات . فكأنه كان إشارة لدخوله فيها .
وكان بعد دخوله يندم .

٣٠٩٨ - علي بن ودى بن جمار .

قتل في معركة سنة تسع وعشرين وسبعمائة .

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل .

٣٠٩٩ - علي بن يحيى بن خالد بن رافع ، أبو الحسن الأنصارى

الزرقى •

المدنى من أهلها •

يروى عن أبيه وعم أبيه رفاعه بن رافع •

وعنه ابنه يحيى ، وابن اسحاق ، وابن عجلان ، وسليمان بن بلال ،
واسماعيل بن جعفر ، ومحمد بن عمرو بن علقمة ، وداود بن قيس الفران ،
ونعيم الجمر • وهو أكبر منه •

وثقه ابن معين والذسائى وابن البرقى والدارقطنى وابن حبان
في ثقاته •

وقال : مات سنة تسع وعشرين ومائة وهو في التهذيب •

٣١٠٠ - علي بن النعمان بن محمد بن منصور بن أحمد بن حيون ،

أبو الحسن بن أبي خيفة المغربى القيروانى الاسماعيلى •

نزىل القاهرة ، وقاضى الحرمين ، وغيرهما •

من الأمامية •

سألتى ذكره في أخيه محمد ، وأنه ولى الديار المصرية والشامية
والحرمين ، وغيرهما •

حتى مات في رجب سنة أربع وسبعين وثلاثمائة •

ودفن في داره بالحمرء وهو في رفع الأمر •

ومولده في ربيع الأول سنة تسع وعشرين وثلاثمائة بالمغرب •

وكان مفتيا في عدة علوم منها علم القضاء ، والقيام به بوقار وسكينة •

وعلم الفقه والعربية والأدبية والشعر وأيام الناس •

شاعرا مجيدا في الطبقة العليا • ومن نظمه :

رب خود عرفت في عرفات سلبتني بحسنها حسبات

حرمت حين أحرمت نوم عيني واستباححت حشايا باللحظات

وأفاضت مع الحجيج ففاضت من دومي سوابق العبرات

ولقد أدرمت على القلب جمرا محرقا اذا مشت الى الجمرات
لم أتل من منى منى النفس حتى خفت بالخيف أن تكون وفاتي
أشرك العزيز العبيد بينه وبين أبي طاهر محمد بن أحمد بن عبد الله
الزهلي قاضي مصر في الحكم . فلما تعطل سفر أبي طاهر فوض له المعز
القضاء مستقلا ، في صفر سنة ست وستين وثلثمائة .

وكان في سجله القضاء بالديار المصرية والشامية والحرمين والمغرب ،
وجميع مملكة المعز . والخطاب والامامة والعيار في الذهب والفضة ، والموازين
والكايبيل .

واستمر على أحكامه وافر الحرمة عند العزيز حتى مات .
وصلى عليه العزيز .

وأقامت مصر ثمانية عشر يوما بدون قاض ، لأن أخاه محمد بن نعمان
كان مريضا .

٣١٠١ - علي بن المديوي بن الشمس ، محمد بن تقي الكازروني .
المدني .

أخو أحمد الماضي والآتي أبوهما - له ذكر فيهما .

٣١٠٢ - علي بن يحيى ، نور الدين .

صاحب الرباط الشهير ، والسقايا التي على باب السلام . وله عليها
من النخل أوقاف .

وكان يتحجب الى المجاورين والخدام ، فيخدمهم ويقضي حوائجهم .
وحكى جمال المطري : أن الشرفاء لما اقتسموا المدينة في زعمهم
لينيها ، وأرجفوا بالناس ، وأشاعوا أنهم يغلقون أبواب الحرام بعد
صلاة الصبح على الناس ، ويعقبون على بيوتهم فينهجونها . وأنهم يقتلون
بالحرم من الناس .

فاستعد المجاورون (١) والخدام لذلك . فقام صاحب الترجمة يوما بعد
صلاة الصبح ، وصاح بأعلى صوته ، يا أيها الناس الفتنة خامة ، لعن الله
مثيرها - كرر ذلك مرارا .

(١) في الأصل المجاورين .

واستمر يسكن الفتنة ، وساعده أشياء مثله في حلمه وعقله .
حتى سكنت .

وكان وزيراً للأمير منصور . لا يخرج عن رأيه ، وربما استخلفه على
المدينة لو ثور بعقله ، وحسن رأيه ، وسياسته للأمور .
مات في سنة سبع وعشرين وسبعمائة - قاله ابن فرحون .

٣١٠٣ - علي بن يوسف بن ابواهيم البنا .

شهد في سنة احدى وثمانين وسبعمائة .

٣١٠٤ - علي بن يوسف بن الحسن بن محمد بن محمود بن الحسن ،
أو عبد الله .

القاضي نور الدين أبو الحسن بن العز أبي المظفر الانصارى الزرندى
الحنفى .

أخو محمد وأحمد .

ولد بالمدينة في شهور سنة ثلاث وسبعمائة ، وقال شيخنا في درره :
أنه ولد سنة عشرة أو قبلها . وقيده بعضهم سنة ثمان .

وسمع بها من أبي عبد الله بن حريث ، وأبى عبد الله محمد بن علي بن
يحيى الغرناطى ، والزيير على الاسوانى ، وأبى عبد الله الوادى .

ومما سمعه عليه الموطأ .

والجمال محمد بن أحمد المطرى ، وكافور الخضرى - سمع عليهما في
سنة ثلاث عشرة وسبعمائة « تاريخ المدينة » لابن النجار ، واسماعيل
التفليسى ، وابن شاهين الجبشى .

وكان قد حفظ الربع الوجيز في الفقه على مذهب الشافعى . ثم تحول
حنفياً وتفقه على مذهب الحنفية .

ونظر في الآداب ، وشارك في القضاء .

وطلب الحديث وسمع بدمشق ، والقاهرة ، وبغداد . ودخل خوارزم ،
وغيرها . وشارك في الفضائل .

ورأيته صحح نسخة بالبخارى ، فى سنة ثمان وستين وسبعمائة •
ونقح حواشيها •

وولى قضاء الحنفية والتدريس بها ، والحسبة فى سنة ست وستين •
أيام الناصر حسن بن الناصر محمد بن المنصور •

وامتدحه بقصيدة أولها :

سلا من سلالى والفؤاد له عسى يقرن الحسن الى وجهه الحسن

وكان سيفاً لأهل السنة ، قامعا للبدة •

وهو أول قضاة الحنفية بالمدينة •

قال ابن حبيب : حدث بحطب « بالشفأ » عن الزبير •

• (١)..... (١) •

وله مقاومة بديعة فى المفاخرة ، بين مكة والمدينة • قرأت عليه بحطب فى رجب
سنة وفاته •

قلت وسماها المرور بين العلمين فى مفاخرة الحرمين • قرظها الأكابر •••
للأدب والعلماء • وهم البرهان القيراطى ، والشرف والشرف بن قاضى الجبل ،
والشهاب بن أبى حجلة ، والشهاب أبو جعفر الرعينى ، والامام شيخ القراء
أسعد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمود بن الحاج محمد الشيرازى - الملقب
جلال ، والبدر الحسن بن عمر بن حبيب ، والشرف الحسين بن سليمان بن
الريان الطائى ، والشهاب الحسين بن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين
أبو الركب الموسوى الحسينى ، والبهاء عبد الله بن عبد الرحمن بن عقييل
النحوى ، والسراجان - الهندى ، والبلقينى - ، وأبو عبد الله محمد بن أحمد
ابن على بن جابر الأندلسى ، والشمس أبو الفضائل محمد بن على بن محمد
الأربلى ، ابن الخطيب - ، والجمال محمد بن محمد بن محمد بن نباته ، والمجد
البلغوى ، وناصر الدين محمد بن الشرف يعقوب - صاحب ديوان الانشاء - ،
والشمس الكرمانى - الشارح - ، والشمس بن الصائغ الحنفى •

وأودعت تقاريطهم فى تاريخ الكبير •

(١) سطور غير واضحة بالأصل •

ومات بالمدينة في سابع أو ثامن ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين
وسبعمائة • وجزم بعضهم بيوم الأحد ، ثامن ذي الحجة بالمدينة •

ودفن بالقيع • بل أرخه أبو حامد بن المطرئ وغيره في ظهر يوم الجمعة
سادس ذي الحجة •

وصفه بالشيخ الإمام العلامة المحدث قاضي قضاء الحنفية •
وهو ممن ذكره شيخنا في درره ببعض ما تقدم • والولى العراقي في
وفياته ، وغيرهما •

وقال التقى الكرمانى فيما قرأته بخطه : قدم علينا سنة نيف وسبعين
فأقام سنة ، وسمعا عليه - يعنى في سنة اثنتين وسبعين - سنة وفاته
بقراءة سعد بن محمد الحنفى الحديث • وكان يحضر مجلس والدى ، ثم رجع
الى المدينة ولم يزل مقيما بها ، حتى مات ، وأظنه جاز السبعين •
• وكان شيخ الحديث واللغة •
• وأنجب أولادا ولوا قضاء الحنفية بالمدينة • انتهى •

وسمعا منه الكمال أبو البركات محمد بن أبى السعود محمد
ابن حسين بن ظهيرة ، وخالد الخطيب الكمال أبو الفضل محمد بن أحمد بن
ظهيرة ، وغيرهما •

وقرأ عليه الشمس محمد بن الصائغ البخارى بمصر ، وأسد بن محمد
الحنفى ببغداد •

وسمع عليه بقراءاته التقى الكرمانى •
وممن أخذ عنه الجلال الخجندى ، سمع عليه مسند الطيالسى ، وبعض
الصحيحين ، والقرمذى ، وابن ماجه •

ومن لفظه جميع مكارم الأخلاق للطبرانى ، ومفاخرة الحرمين له ،
وقال : أنه أدرك المشايخ بالحجاز ، ومصر ، والشام ، والعراق ، وخراسان ،
وخوارزم •

وزوجه الشيخ ابنته عائشة واستولدها •
وكذا سمع عليه الجمال الكازرونى المجلس الأخير - من ابن ماجه -

في سنة احدى وسبعين ، بروايته له عن العفيف محمد أبي عبد الله محمد بن عبد المحسن • ابن الدواليبي اجازة عن عجيبة الباقدرية عن أبي زرعة •

وروى عنه بالأجازة أبو الحسن بن سلامة •

ومن نظمه البديع قصيدة طويلة يتشوق فيها الى المدينة حين خرج الى اليمين • أولها :

هب اذا هب شمال وضبا	من كراء الصب شوقا وضبا
صب دمعا فرجا في صبه	فرجا فازداد منه وضبا
شاقه ذكرى ليال سلفت	بلذ يد العيش أيام الصبا
يا رعى الله ليالات مضت	مع من نهوى ودهرا أخصبا
حين لا نخش من الواشى وقد	غفلت عنا عيون الرقبا
من لمن قد بات عنه ألفه	وعن الأحباب رغما غيبا
يرقب أحبابه اذ غربا	أى من شرق ممن غربا

وكذا من أبياته مما كتبه في محمد بن عثمان بن أخضر ، اما من التاريخ الكبير أو غيره •

وقال ابن فرحون : أنه حاز من العلوم ما لم يحزه أخواه ، وانفرد اليوم باللغة والحديث ورجاله ، وولى الحكم والحسبة بدون سعى (١) الله اليه لما علم من حاجة الخلق اليه • فقام بهما أحسن قيام ، وفرجو له من الله الزيادة والتمام ، فانه سيف لأهل السنة ، دافع للبدعة •

وقرأ مرسومه بالوظيفتين في يوم واحد على مكة المؤذنين بعد صلاة الجمعة • وذلك أول سنة سبع وستين •

وله التصانيف الحسنة والدروس المفيدة متع الله المسلمين ببقائه • وطول الجسد ترجمته فقال : كان من أفاضل الدهر وأماثل العلماء ، وأوحد الزمان ، وغريد الأقران • الراقى مراقي الأعلام بالبنان واللسان والأقلام • مع الفريحة الوقادة ، والبصيرة النقادة ، والجريدة التي بها ساد القادة ، وقاد السادة • تفقه على مذهب الامام أبي حنيفة ، وحوى من الفنون العلم كل نخبة طريفة ، وألقى بالآخر نثره على علوم الأحاديث الشريفة ،

(١) كلمات غير واضحة بالأصل •

وفرع بها من فنون المعالي كل قبلة مع نظم مخترع في ارتجاله
الأفكار ويسرع في محاله الأفكار ، ويطلع في عياصة الانوار ، ويبتدع في رياضة
الأزهار • وينشر فضله ، والفضائل حاله ونجمه في أفق المعالي عال •
ومصنفات بروق الطالبين ومؤلفات تسوق المستفيدين ودروس ،
أحييت علم النعمان بعد ما درس ، وفوائد ما في قلوب الطلاب من العلم
ما غرس • ولى عام سبع وستين وسبعمائة وظيفتي الحكم والحسبة •

ولما كان أنصاريًا قام بنصر سنة المصطفى قيامًا صحح به نسبة
دفع بسيف بأسه البدعة وأهلها ، وأنه ببركة سمية المرتضى قدمت خلائق
الخلائق حزنها وسهلها • وإن لم يكن سمي بالملة الحنفية فمن لها •

وكان له الى الديار المصرية ترداد ووفادة • كلما تكررت جعلت
..... واتفق له في عام أحد وسبعين دخول العراق ، وأقام مدة ببغداد •
وإلى بأسماع الحديث ما دثر من عالمه وباد ، وأجاد وأفاد وأبدا وأعاد ،
ورفع أركان السنة وأساده ، وتلقى بالاكرام والأمجاد ، وحسن الاصدار
والايراد • وبعد اكمال عامه رجع الى وطنه ومقامه •

وفي الحجة عام ثلاث وسبعين عقب صدوره من مصر أدركه الأجل
المحتوم ، وظهر له الأمد المكتوم • وأعقب أولادا كراما كل منهم بلغ من
الفضل مراما •

أنشدني رحمه الله من شعره من قصيدة طويلة :

اشتاق قزبك واللىالى تبعد	وأروم عطفك والزمان ينكد
ما غير الهجر المقيم ولا الجفا	ما كنت من حسن المود تعهد
إن كان في تلقى رضاك فاننى	أهوى هواك وأبتغى ما يقصد
أعلمت أن السقم بعدك لم يدع	لى
ومن العجائب أننى لك سائل	والدمع منى سائل متبدد

(...) كلمات غير واضحة بالأصل •

٣١٠٥ - على بن يوسف بن عزيز المدني الامامي

وعنه الأتشمهرى كيفية في السلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ووصفه بالقاضى المشاور ، صفى الاشراف ، صفى الدين . وقال :
أصلح الله سريره كما أصلح علانيته ، وأنه أملاها عليه بالحرم الشريف
المدنى ، من لفظه .

وذكره ابن صالح فقال : كان فقيها ذا جاه ومال ودربة ودربة ، حسن
الملتقى والهيئة ، بشوشا ، قاضيا لحاجة سائله من أهل السنة ، معظما عند
أهل المدينة المجاورين ، وغيرهم . حاكما يرجع اليه الوالى فى الصلح بين
الناس .

٣١٠٦ - على بن يوسف بن محمد بن على ، النور الأنصارى
الزرندى .

المدنى الحنفى ، والد أبى الفرج محمد وأخو
ولد فى جمادى الثانى سنة تسع وعشرين وثمانى مائة بالمدينة ، ونشأ
بها .

وسمع على أبى الفتح المراغى .
ودخل مصر غير مرة . وكان ينفذ عند الأمين الأقصرى ، ويحضر
دروسه .

ولى حسبة المدينة بسعاية عمر بن عبد العزيز بن بدر السابقى كاتب
الحرم ، عوضا عن قريبه قاضى الحنفية على بن سعيد - الماضى - .
ثم صرف عن قرب به .

وكان ذا حديقتين سقويتين ، واحدة تسمى العليقة بقبا ، والأخرى
تسمى البقع بالعوالى - اشترى نصفها ابراهيم الخجندى امام الحنفية
وصهره ابراهيم الرئيس . ثم صار ما لثانیهما وهو الربع مضافا للنصف
الثانى الخدام شاهين الجمالى .

(. . .) كلمات غير واضحة بالأصل .

ومات في سنة اثنتين وتسعين •

٣١٠٧ - على بن يونس الليثي المدني •

عن ملك •

روى سعيد بن اسحاق عنه قوله : كنت جالسا عند ملك اذ جاء ابن عيينة • فذكر حكاية باطلة ، وليس في سندها من ينظر في أمره سواء •

والراوى عنه سعيد بن اسحاق - هو صاحب سحنون - كما روينا منسوباً في مشيخة أبى الغنايم الزينى ، وأما من ابن عيينة مضاعدا • فعلى شرط الصحيح قاله شيخنا في لسانه •

وأصل الترجمة في الميزان •

٣١٠٨ - على نور الدين بن الطحان •

من سمع على الجمال الكازرونى سنة سبعين وثلاثين وثمانى مائة في البخارى •

٣١٠٩ - على أبو الحسن السلاوى المالكى ، أخو محمد ، ونزيل المدينة •

قال ابن فرحون : كانا على قدم عظيم في العفة والديانة والانقطاع عن الناس ، ولهما عقب صالح •

وكان هذا مشغلا بالعلم ، وله محفوظات في فنون من العلم - قاله ابن فرحون - •

وقال ابن صالح الشيخ الفقيه : كان قريفا هاجر الى المدينة وتزوج • ولحقه أبوه مع أخوته • فمات أبوه بالمدينة ، وتزوج الأخ الصغير أخت امرأة أخيه •

وماتا بالبقيع ، ودفنا عند أبيهما فيه •

٣١١٠ - على أبو الحسن القفصى •

قال ابن صالح : شاب صالح ، هاجر الى المدينة قبل الستين على قدم
العبادة ، والاجتهاد في الخير ، وحصل القراءات السبع ، وحفظ فيها كتاب أبي
عبد الله القصرى فيها .

• ورجع الى بلده ونفع الناس هناك .
• واشتاق الى الحرمين فحج سنة أربع وستين وجاور بمكة التى تليها .
• ثم رجع الى بلده

٣١١١ - على أبو الحسن المدنى بن العجمى .

• ويعرف بالشويكى .
• سمع عن البدر عبد الله بن محمد بن فرحون فى سنة اثنتين وستين
وسبعمائة البخارى .

٣١١٢ - على أبو محمد اليمنى .

قال ابن صالح : كان من خيار المجاورين ، كثير الشفقة على المساكين ،
مديما للتلاوة .

ارتحل فى شيبته الى بلاد العجم ، ودخل أصبهان . ثم رجع الى
اليمن .

• وتزوج ستيت ابنة يحيى بن مزروع ، فكانت له على الخير .
• وكان حيا فى سنة أربع وعشرين وسبعمائة .

٣١١٣ - على نور الدين الهوى . التاجر تمول جدا توصل حتى اتصل
بابنة البرهانى بن عليبة على كره منه ومن ولديه ، لذلك ، لعدم سلوكه
مسائل الاحتشام . وذكره فى معاملاته بما لا وآل أمرهم معه الى
اقتدائها منه بخمسمائة دينار فأكثر .

وسافر الى المدينة النبوية فكانت منيته بها فى سادس عشرى رجب
سنة خمس وسبعين وثمانى مائة . بعد أن أوصى بثلاث ما كان معه فيها

(. . .) كلمات غير واضحة بالأصل .

لجهات معينة من صالح وغيرها ، كعمارة بعض الربط وعين له الشيخ محمد المزاغى • وبثلك ما يخلف عنه بالقاهرة أيضا • ومن ذلك زيادة على مائتى دينار لأربطة المدينة على يد ابن الزمن •

وعسى أن ينتفع بذلك - سامحه الله •

٣١١٤ - على العلا ، المعروف بالقائد •

أصله من بلاد الشام من جبال عاملة فيما قيل •
وولى الشرطة بالمدينة النبوية فى إمارة ثابت بن نعيم سنين •
ثم أعرض عن ذلك • فصار أخوه عز الدين واليا وعلى العلا التجارة فحصل دينا • ولام غير واحد من التجار ، ومن أصحاب المؤيد • فأعطاه المؤيد مالا قليل ألفى مئقال لعمارة ، عين حنين لمكة • فعمرها فى سنة احدى وعشرين • ثم صار يتعاهد عمارتها بعد ذلك •

ثم تغير عليه المؤيد ولايم الطاهر ططر • فأرسل معه هدية لصاحب اليمن ، ودخل بها الى اليمن فى تجارة سنة خمس وعشرين بعد موت ططر • وأقام باليمن الى ذى القعدة سنة سبع وعشرين • وحج فيها •
ثم توجه فى البحر الى القاهرة بهدايا وتحف فأدركه أجله بعينونا جزيرة بقرب عيون القصب ، فى ربيع الأول سنة ثمان وعشرين •

واستولى الدولة على تركته •

وكان ينسب •

وسكن مكة بأهله سنين ، بعد سكناه بالمدينة • ولايم الدولة بمكة وتعرى برمش والبدر الأقصر اى • فاشتهر ذكره - قاله الفاسى فى ذيل النبلاء •

٣١١٥ - على الحجار الفراش بالمدينة •

ووالد زوجه الشيخ محمد البغدادى الخراز « الآتى » • وأحد المقدمين بها فى البناء •

كان رفبقا لابراهيم البناء فى بناء منارة باب السلام فى سنة ست وسبعمائة •

قال فيه ابن فرحون : كان من الفقهاء الجيادى المجريين له برواية وسماع
قديم ، وخدمة للمشايخ الكبار .

وقد حضر واقعة عكا فأبلى فيها بلاء حسنا . وكان يحكى عنها
عجبا .

وحدث بالكبير ، وكان فيه من الأنس والحكايات المعجبات ، وأخبار
الصالحين ، ما لا مزيد عليه .

وكان يحاول التجارة والبنائية والحجارة . وكل شيء دخل فيه أتقنه
وأحكمه .

ولم أدرك في الفراشين مثله .

مات في سنة أربعين وسبعمائة .

وانجب ذرية صالحين أقراهم وأولادهم من بعدهم . وفيهم من هو
مشتغل بالعلم على مذهب أحمد . مع الديانة العظيمة ، والورع ، والتصوف .

وكل نسائهم ومن توالد منهم على خير وصلاح وسداجة .

٣١١٦ - على الخراز .

لقد ذكر هو وأخوه محمد في أبى الحسن الخراز .

٣١١٧ - على الدومراني .

أكبر خدام الشيخ عبد الله الغماري أحد أصحاب أبى العباس البصير .
نشأ بفاحية دومرية من أعمال (١)٠٠٠٠ . فأقام بأنباس مدة لا يضع
جنبه بالأرض لا ليلا ولا نهارا . وإنما ينام وهو جالس . بل أقام سبع
سنين لا يشرب منه ماء .

وجاور بالمدينة النبوية اثنتى عشرة سنة .

ومات بفرجوط من بلاد الصعيد سنة عشر وسبعمائة . وله بها زاوية
خلفه فيها ابنه السراج عمر .

(١) كلمات غير واضحة بالأصل .

وكان له من الخدام عبد النبي الكبير ، وعبد النبي الصغير ، ونور الدين علي بن عرب - المتوفى بالقرافة - .

ذكره الأنبا باس في ترجمة البصير .

٣١١٨ - علي البرعي .

شيخ صالح من أصحاب عمر العرابي .

كان في طول عمره يتردد بين الحرمين . يصلي الجمعة بمكة . ثم خرج زائرا في درب الماشي فيصلي الجمعة الاخرى بالمدينة ، ثم يعود الى مكة .

دام هكذا نحو أربعين سنة .

وله في طريق الماشي عجائب وغرائب وكرامات . منها : أنه كان له قدح يكلمه اذا نام ويخبره بما يتفق له .

وفقد قبل موت العرابي بأعوام بين وادي مر ومكة . فخرج الفقراء من مكة ١٠٠٠ (١) ثلاثة أيام وهم يدورون عليه في تلك الأودية والشعاب . فلم يقفوا له على خبر .

٣١١٩ - علي الفرائش الجار .

كان يتشبه بالصوفية . وله رواية يقصدها .

وقد عمر ومات . وترك بها ولدين محمدا وعبد الله .

ذكره ابن صالح . وينظر مع الذي تقدم . وكذا ينظر علي ابن محمد الماضي .

٣١٢٠ - علي القدس المؤذن .

أقام بالحرم متطوعا بالآذان سنين ، ثم استقر .

ومات عن أولاد خلفوه فيه .

ذكره ابن صالح .

(١) كلمات غير واضحة بالأصل .

٣١٢١ - على الهلالى المغربى •

سكن المدينة • وكان يستأنس بمدافع الآتى • على قدم عبادة وتلاوة
وخشوع فى المواعظ ، وبكاء كثير ، وصبر على التقلل والفاقة •
وارتحل الى مكة ، وصار يتردد منها الى الزيارة •
ومات بمكة - قاله ابن صالح •

٣١٢٢ - على الواسطى •

كان من الأولياء الملازمين الصوم ، والتاركين النوم •
وكان يقيم بالمدينة أو بمكة ، حتى اذا اشتاق الى وطنه أخذ ركوته
وخرج حتى يأتى أرض العراق • فلما يعرضه أحد من الأعراب • بل من وجده
أكرمه وبلغه الى حيث يأمن •

قد عرفته العرب ، واعتقده آل مهنى اعتقادا عظيما ، حتى كانوا
يصدرون عن رأيه ، ويتبركون بعصاه وثوبه •

كان اذا جاء بالمدينة سكن أحد المدرستين الشهابية أو الأزكجية •
ويخدمه الجمال المطرى ويقوم به ، ويقتصر الشيخ عليه لا يكاد أحد يهذو
منه لهيبته فى النفوس •

وحكى الجمال المذكور : أنه بعث الى الناصر يقول له : أنا أضمن
لك على الله قضاء ثلاث حوائج ، ان قضيت لى واحدة ، وهى ازالة هذا
الشباك الذى على الحجرة الشريفة • فبلغه ذلك فتوقف ولم يفعل ، وليته
فعل ، فان فى الشباك المشار اليه قطع جانب من المسجد ، وتحجير كثير من
الروضة • وفى كل زمان يجدد ويعمر بما يتقوى به ويتأبد • وأدخل فيه
تطعة كبيرة لما أزيلت المقصورة •

وله أنواع من الكرامات ، لحق بها أهل الولايات •

ومات فى حدود الثلاثين وسبعمائة - قاله ابن فرحون •

وقال المجد : كان من أكابر الصالحين ، وأخير الأولياء المتقين • مديم
الصوم ، عديم النوم ، مقيم على طريقة القوم • وكان حبل الوقار والسكينة •

مشغوفاً بجوار مكة ، والمدينة • ز ٠٠٠٠٠٠ (١) وأسطه ، ونسب من الشرف
الباح بواسطه •

وكان من ديدنه في التجرد ، وهجيره في التوكل والتفرد • أنه اذا اشتاق
الى وطنه وأذن له قصد حبسه وسكنه ، أخذ عصاه وركوته ودخل البادية ،
جاعاً التوكل عمدته وقدرته ، ولا نظر ضعفه وقوته • وكان لا يعترضه أحد
من الأعراب ، ولا يقابلونه الا بالطعام والشراب والاكرام والترحاب • وكان
طوائف العرب يعرفونه ، ويأنسون بحضوره ورؤيته ، ويألفونه ويتألمون
لسرقته ، ويتبركون بعصاه وخرقته •

وله أنواع من الكرامات والولايات ، وانجماع الى أرباب الخصوص
والعنايات •

ووصفه ابن صالح : بالشيخ الصالح الكبير • وقال : كان مجتهداً
في العبارة ، عظيم العزلة ، بحيث يقوم من الصلاة بمجرد التسليم قبل
الادعاء ، ويذهب الى بيته •
ومات وهو حاج مع الركب • ودفن في بدر عند الشهداء •

٣١٢٣ - عماد • من شيوخ أهل المدينة •

كان هو وأخوه عكاشة محترمين • أصحاب أصايل ، ولهما ذكره •
ذكرهما ابن صالح •

٣١٢٤ - عمار بن أكيمة ، أبو الوليد الليثي ثم الجندعي من أنفسهم ،
المدني •

ذكره مسلم في ابن أكيمة بدون تسمية ، في الثالثة تابعي المدنيين •
وقيل اسمه عماراً ، وعمرأ وعامر •
قال الذهبي : المحفوظ عندنا « عمار » وهو جد عمر بن مسلم الذي روى
عنه مالك ، ومحمد بن عمرو بن علقمة • وسيأتي •
وكذا قال ابن حبان في الثقات : يشبه أن يكون المحفوظ أن اسمه
« عمار » •

(١) كلمات غير واضحة بالأصل •

روى صاحب الترجمة عن أبي هريرة ، وعن ابن أخي أبي رهم الغفار ،
وعنه الزهرى •

قال أبو حاتم : صحيح الحديث مقبول •
وقال ابن سعد : توفي في سنة احدى ومائة عن تسع وسبعين سنة •
ومنهم من لا يحتج بحديثه • ويقول : هو مجهول • وذكره ابن حبان
في الثقات •

وقال ابن معين : عمرو بن أكيمة ثقة •
وقال يعقوب بن شيبة : هو من مشاهير التابعين بالمدينة •
وقال البزار : ليس مشهورا بالنقل ، لم يحدث عنه الا الزهرى •
وقال الحميدى : مجهول • وكذا قال البيهقى ، وقال : اختلفوا في اسمه
فقليل : عمار ، وقيل : عمار •

وقال ابن سعد : منهم من لا يحتج به • يقول : شيخ مجهول •
وقال ابن عبد البر : اصفاء سعيد بن المسيب الى حديثه دليل على
جلالته عندهم • وكأنه تلقى ذلك من قول ابن نعيم : كفاك قول الزهرى :
سمعت ابن أكيمة سعيد بن المسيب •

٣١٢٥ - عمار بن أبي حسن الأنصارى ، المازنى الحنفى •

روى عن أبيه وعن عمه •
وعنه ابنه يحيى والزهرى •
قال ابن اسحاق : واسم أبي حسن تميم بن عمر • واستعمله على
على المدينة حين خرج الى العراق •
وقال ابن عبد البر : عمار له صحبة ، وأبوه كان عقيبا بديرا • انتهى •
وذكره ابن منده في الصحابة ، وروى عن أبي أحمد (١) • قال له
صحابه عقبى بدرى •

قال شيخنا : وذلك أنه جعل اسم أبي حسن عمار • وكذا فعل أبو

(١) كلمات غير واضحة بالأصل •

القاسم البغوي وابن حبان ، وهو وهم انما هو عمارة بن أبي حسن . فأبوه حسن هو الذى شهد العقبة وغيرها . وابنه عمارة يحتمل أن يكون له رؤية . وقال أبو نعيم فى الصحابة : فى صحبتته نظر ، وكل من ذكره فى الصحابة أورد له حديثا من رواية عمرو بن يحيى بن عمارة بن أبي حسن عن أبيه عن جده . فالضمير فى جده يعود على يحيى ، فيكون الحديث من رواية يحيى بن عمارة عن جده أبي حسن . ويكون من مسند أبي حسن ، لا من مسند عمارة . وكذا عاده ابن منده فى ترجمة أبي حسن على الصواب - والله أعلم .

٣١٢٦ - عمارة بن حفص بن عمر بن سعد القرظ بن عائز . مولى بنى مخزوم .

من أهل المدينة ، وأخو عمر . يروى عن أبيه .
وعنه عبد الرحمن بن سعيد - قاله ابن حبان فى ثلثة ثقاته .
وهو فى الميزان ، وقال : قال البخارى : لا يصح حديثه .
قلت : وسيأتى عمار بن حفص . فما أدرى أهو أخ له ، أو أحدهما تحريف .

٣١٢٧ - عمارة بن حمزة بن مصعب بن الزبير بن العوام الماضى أبوه .
قتلا بالمدينة مع من قتل من أهلها . على يد الخارجى أبى حمزة المختار .

٣١٢٨ - عمارة بن خزيمة بن ثابت .

أبو عبد الله أو أبو محمد الأنصارى الاوسى . من أهل المدينة ، من بلخارث ابن كعب .

يروى عنه أبيه - ذى الشهادتين - ، وعمه وعثمان بن حنيف ، وعمرو ابن العاص وابن عباس .

وعنه الزهرى ويزيد بن الحصاد وعمر بن خزيمة المزنى ، وأبو جعفر عمير بن يزيد المزنى ، والزهرى .

وثقه النسائى والعجل وابن حبان . وقال : مات سنة خمس ومائة عن خمس وسبعين .

• وذكر في التهذيب •

٣١٢٩ - عمارة بن زياد بن السكن الأنصارى ، الأشهلى •

• استشهد بأحد •

٣١٣٠ - عمارة بن عبد الله بن صياد ، أبو أيوب الأنصارى • المدنى •

من بنى النجار ، أخو الوليد الآتى • وأبوهما هو المختلف فى كونه

الرجال •

يروى عن جابر وسعيد بن المسيب وعطاء بن يسار ، والمدنيين •
وعنه مالك والضحاك بن عثمان ، ومحمد بن معن الغفارى ، ومحمد بن

يحيى بن حبان •

قال ابن سعد : ثقة • قليل الحديث •

• وكان ملك لا يقدم عليه فى الفضل أحدا •

• مات فى ولاية مروان بن محمد •

• وثقه أيضا ابن حبان - وذكر فى التهذيب •

٣١٣١ - عمارة بن عبد الله بن طعمة المدنى •

يروى عن سعيد بن المسيب ، وعطاء بن يسار •

• وعنه ملك ، وابن اسحاق ، ومحمد بن يزيد ، ويزيد بن أبى حبيب •

• وثقه ابن حبان - وذكر فى التهذيب •

٣١٣٢ - عمارة بن عبد الله الأنصارى •

أحد بنى دينار بن النجار - من أهل المدينة •

• يروى عن عمار بن مهاجر •

• وعنه يعقوب بن محمد الزهرى - قاله ابن حبان فى رابعة ثقاته •

٣١٣٣ - عمارة بن عثمان بن حنيف الأنصارى ، الأوسى المدنى •

• يروى عن خزيمة بن ثابت وغيره •

• وعنه بن جعفر الخطمى •

قال الذهبي في الميزان : لا يعرف . . . يعنى حاله .
وقال شيخنا : هو معروف النسب لكن لم أر فيه توثيقا .
وهو في التهذيب .

٣١٣٤ - عماره بن عمرو بن حزم بن زيد بن لوزان النجار ، الأنصارى .
مدنى . تابعى . ثقة . أبو محمد .
يروى عن أبيه .

وعنه يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد - قاله ابن حبان في
ثانية ثقاته .

وذكر في التهذيب . وهو يروى أيضا على أبى بن كعب ، وعبد الله
بن عمرو بن العاص ، وعنه أبو حازم سليمان بن دينار بن كثير بن أفلح .
ذكره خليفة في تسمية من ذكر .
قتل بالحره سنة ثلاث وستين .
وقال يعقوب بن محمد : قتل مع ابن الزبير - يعنى سنة ثلاث وسبعين .

٣١٣٥ - عماره بن غزية بن الحرث بن عمرو بن غزية بن عمرو بن
ثعلبة بن حنسا بن مبذول الأنصارى .
من بنى مازن بن النضر .

من أهل المدينة ، وأمه أم اسماعيل ابنة أبى حبة بن غزية بن عمرو .
يروى عن أبيه ، وأبى صالح السمان ، والشعبى والربيع بن سبرة
الجهنى ، ومحمد بن ابراهيم التيمى ، وعمرو بن شعيب ، والزهرى وغيرهم .
وعنه بكر بن مضر ، وابن لهيعة ، وسليمان بن بلال ، واسماعيل بن
جعفر ، والدراوردى ، وبشر بن الفضل ، وأهل الشام ومصر .
قال ابن سعد : ثقة ، كثير الحديث .

وثقه أيضا أحمد والعجلي والدارقطنى . وقال : لم يلحق أنسا .
ونحوه قول الترمذى : لم يلحقه . وابن حبان . وهو عنده فى اتباع التابعين .
وقال : مات سنة أربعين ومائة .

وقال ابن معين : صالح •
 وابن حبان : ما بحديثه بأس • كان صدوقا •
 والنسائي : ليس به بأس •
 وجازف ابن حزم بضعفه • وشذ • بحيث قال الذهبي : ما علمت أحدا
 ضعفه غيره •
 قلت : والعقيلي وإن ذكره في الضعفاء فلم يذكر شيئا يدل على وهنه ،
 إنما قال : عن ابن عيينة : جالسه كم من مرة ، فلم أحفظ عنه شيئا •
 وإذا قال عبد الحق : ضعفه بعض المهاجرين ، ولم يقل العقيلي فيه
 شيئا سوى قول ابن عيينة •
 وهذا تغفل منه إذ ظن هذه العبارة (١) لا والله استشهد
 بالبخاري ، وخرج له مسلم – وذكر في التهذيب •

٣١٣٦ – عماره بن فيروز المدني •

يروى عن ابن عمر •
 لا يتابع على حديثه – قاله العقيلي •
 وهو في الميزان وقال : لا يعرف من هو •

٣١٣٧ – عمار بن اسحاق بن يسار المدني •

أخو محمد •
 قال العقيلي : ليس بمشهور بالنقل ، ولا يتابع على حديثه •
 وهو في الميزان • قال : روى عن ابن المنكر تكلم فيه •
 قال شيخنا : وقاله المخزومي – صوابه المخزومي نسبة إلى مخزومه
 مولاه •

وقد وجد في نسخة من الميزان على الصواب •
 وفي نقاب ابن حبان عمر بن اسحاق أخو محمد •

(١) كلمات غير واضحة بالأصل •

يروى عن المدنيين •

وعنه الدراوردي •

• مات سنة أربع وخمسين ومائتين - وسيأتي •

• ٣١٣٨ - عمار بن أكيمة •

• في عمارة •

• ٣١٣٩ - عمار بن حفص بن عمر بن سعد القرظ - المؤذن عن إباية •

• قال ابن معير : ليس بشيء •

وقال الذهبي في ميزانه : وذكره ابن حبان في الثقات • وقد سبق

• عماره • وقال شيخنا : فما أدري أهو أخوه ، أو أحدهما تحريف •

• ٣١٤٠ - عمار بن أبي فرود ، أبو عمر الوحشي ، مولى (١)

• عثمان بن عفان • من أهل المدينة •

• يروى عن الزهري •

• وعنه يزيد بن أبي حبيب •

قال البخاري : لا يتابع على حديثه • وقال ابن عدي : ما أقل ماله من

الاحديث • ومقدار ما يرويه • لا أعرف له شيئاً هكذا •

• وذكره العيني وابن الجارود في الضعفاء • ووثقه ابن حبان • وذكر

في التهذيب •

• ٣١٤١ - عمار بن محمد بن سعد المدني •

• حدث عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار تكلم فيه •

• قال ابن معين : ليس بشيء • وقال البخاري : لا يتابع عليه - يعني

على حديثه - قاله في الميزان •

• ٣١٤٢ - عمار بن ياسر بن عامر بن ملك بن كنانة بن ملك بن قيس

ابن الحصين ، أبو اليقظان المذحجي العنسي •

• مولى بني مخزوم •

• (١) بياض بالأصل •

من نجباء الصحابة • شهد بدرا ، والمشاهد كلها •
وروى عنه ابن عباس ، وجابر ، ومحمد بن الحنفية ، ورز بن حش ،
وهمام بن الحرث وآخرون •

وقتل بصفين مع على سنة سبع وثلاثين •
ويروى عن أبي غادية الجهني : بأنه سمعه بالمدينة يقع في عثمان •
قال : فتوعده بالقتل ، فلما كان يوم صفين جعل يحمل على الناس ، فحملت
عليه فطعنته في ركبته ، فوقع فقتلته •

وأوصى أن يدفن في ثيابه • وقال : أنه رجل مخاصم •
وكان قد قطعت أذنه يوم اليمامة ، وعاش ثلاثا وتسعين سنة •
وكان لا يركب على سرج على راحلته من الكبر •
وأمه سمية أول شهيدة في الاسلام • طعنها أبو جهل فكان قتلها
بحرية •

ومناقبه كثيرة • وهو ممن أخذت داره بالمدينة في جملة ما أخذ لزيادة
المسجد - وذكر في التهذيب • وأول الاصابة • وفي ساكني الكوفة بمسلم •

٣١٤٣ - عمار مولى اليزيد •

مدني • تابعي - ثقة •
وقال العجلي : وينظر عمر ، ومولى اليزيد •

٣١٤٤ - عمران بن ثابت القرشي الفهري • قاضي الحرمين •

له ذكر في عبد الكريم بن يحيى بن عبد الرحمن •

٣١٤٥ - عمران بن أبي ثابت •

مدني • حدث عن أبيه عبد العزيز • تكلم فيه أبو حاتم الرازي •
قاله الذهبي في الميزان ، وأعاده في عمران بن عبد العزيز على الصواب •
وعبد العزيز أبوه لا ابنه • وأبو ثابت كنيته لا كنية أبيه - قاله شيخنا •

٣١٤٦ -- عمران بن حصين بن عبيد بن خلف أبو نجيد الخزاعي •

صحابى كأييه • وله غزوات مع النبی صلى الله عليه وسلم • وكان
يكون ببلاد قومه • ويتردد الى المدينة •

ولى قضاء البصرة • وبعثه اليهم عمر ليفقههم • وكان الحسن
البصرى يحلف ما قدمها عليهم خير منه • ومات بها فى ولاية عمر سنة اثنتين
وخمسين • وأوصى لأمهات أولاده بوصايا • وقال : أيما امرأة منهن صرخت
على ، فلا وصية لها •

ومناقبه شهيرة •

وهو ممن اعتزل الفتنة وضمها •

٣١٤٧ - عمران بن بن يزيد الدنى •

عن أبيه عن عائشة •

وعنه أهل البصرة •

وثقه ابن حبان • وذكر فى الميزان •

٣١٤٨ - عمران بن طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن كعب التميمي

القرشى المحنى •

أخو اسحاق وعيسى ومحمد وموسى ويحيى •

وأمه جمنة ابنة جحش • ويقال أن النبی صلى الله عليه وسلم هو

سماء •

ذكره مسلم فى الثالثة تابعى المدنيين •

يروى عن أبويه وعلى •

وعنه أبناء أخيه إبراهيم بن ، ومعاوية بن اسحاق ، وسعد

ابن طريف • وله وفادة الامعاوية •

قال العجلي : تابعى ثقة • وكذا وثقه ابن حبان • وقال ابن سعد : قد

انقرض ولده •

وذكر فى التهذيب ، وثانى الاصابة •

(...) كلمات غير واضحة بالأصل

٣١٤٩ - عمران بن عبد الخالق السكري •

• شيخ صالح معتقد •••••••• متورع •

• كان يتعيش في السوق لعياله • ذا شفقة على الفقراء والمساكين •

ذكره ابن صالح قال : وكان له أخ سكن معه بالمدينة سنة ، ثم رحل

الى وطنه بالشام في دار له هناك •

٣١٥٠ - عمران بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن •••••••• ،

أبو ثابت الزهري •

• وليس هو بعمران بن أبي ثابت كما تقدم •

• يروى عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار •

وعنه يعقوب بن محمد الزهري ، وأبو مصعب • قال أبو أحمد : الحاكم

•••••••• ليس بالقائم • وقال أبو حاتم : ليس هو عندي بالمدينة •

وذكره الساجي والعقيلي وابن الجارود في الضعفاء • وقال ابن عدي : له

أحاديث ولبست بالكثرة • ولا يروى عنه من أهل المدينة الا نفر يسير • وهو

في الميزان •

٣١٥١ - عمران بن محمد بن سعيد بن المسيب المخزومي القرشي •

• عداة في أهل المدينة •

• يروى عن أبيه • وعنه معن وأبو سلمة •••••••• ويونس بن محمد ،

وابراهيم بن حماد •

• وذكره ابن حبان في ثقاته • وقال : يعتبر حديثه •

٣١٥٢ - عمران •••••••• الأنصاري أبو محمد •

• ذكره مسلم في الثالثة تابعي المدنيين •

٣١٥٣ - عمران بن إبان بن عثمان بن عفان القرشي الأموي المدني •

(•••) كلمات غير واضحة بالأصل •

- يروى عن جابر • ولا أدري أسمع منه ؟ أم لا ؟ •
- وعنه الزهرى وأهل المدينة •
- ذكره ابن حبان في ثقاته • وذكر في التهذيب •
- ويروى أيضا عن أبي غطفان بن الطريف المزى •
- وعنه عبيد الله بن علي بن أبي رافع - الملقب « عباد » •

ذكره الزبير بن بكار في أولاد ابان • وقال : أمه أم سعيد ابنة عبد الرحمن بن الحرث بن هشام •

٣١٥٤ - عمران بن أحيحة بن الجلاح بن الحويش بن حجبنا الأنصارى الأوسى المدنى •

- قيل انه عم عبد الرحمن بن أبي ليلى •
- روى عن خزيمة بن ثابت •
- وعنه عبد الله بن علي بن السائب •

وفي اسناد حديثه اختلاف • قال عبد البر في الاستيعاب : ذكره ابن أبي حاتم فيمن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : وسمع من خزيمة • قال ابن عبد البر : وهذا لا أدري ما هو لأن أحيحة تزوج سلمى ابنة زيد بن هاشم بن عبد مناف • فولدت له عمرا ، فهو أخو المطلب لأمه • هذا قول أهل النسب ، واليه يرجع في مثل هذا • ومن الحال أن يروى عن خزيمة من كان في هذا السن والزمن الذى وضعته • وعساه أن يكون حفيدا لعمرو بن أحيحة يسمى عمرا • فنسب الى جده • انتهى •

قال شيخنا : لم ينسبه ابن أبي حاتم وإنما قال : عمر بن أحيحة بن الجلاح الأنصارى فلم يتعين كونه ولد لأحيحة المشهور ، بل يحتمل أن يكون آخر فقد وقعت لذلك نظائر •

وقد ذكر المرزبانى في معجم الشعراء عمرو بن أحيحة وقال : أنه مخدوم • وذكر له شعرا في الحسن بن علي لما خطب عند معمر • وإذا ثبت كونه أدرك الجاهلية والاسلام تعين كونه صحابيا ، إذ لم يميت النبي صلى الله عليه وسلم وفي الأنصار أحد لا يظهر الاسلام • فتخرج من ذلك أنه صحابى - وهو في التهذيب - •

٣١٥٥ - عمرو بن أكيمة •
في عمارة •

٣١٥٦ - عمرو بن أمية بن خويلد بن عبد الله بن إياس ، أبو منية
الضمري •

• صحابي • ذكره مسلم في المدنيين •
• روى عن النبي صلى الله عليه وسلم •

وعنه بنوه جعفر وعبد الله والفضل بن أخيه - الزيرقان - والشعبي
وأبو سلمة بن عبد الرحمن وغيرهم •

قال ابن سعد : أسلم حين أنصرف المشركون عن أحد • وكان شجاعا ،
له أقـدام •

قال محمد بن عمر : كان أول مشهد شهده مسلما بدير معونة • فأسرته
بنو عامر يومئذ • فخر عامر بن الطفيل ناصيته وأطلقه •

ومات بالمدينة في خلافة معاوية • زاد غيره : وله بها دار عند الحكاكين •

وقال أبو نعيم : أنه مات بعد الستين • قال : وقد بعثه النبي صلى
الله عليه وسلم عينا وحده • فحمل خبيبا من خشبته •

وقال ابن عبد البر : كان من رجال العرب نجدة وجرة • وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يبعثه في أموره •

٣١٥٧ - عمرو بن أم مكتوم •

يأتى في الميم من الآباء •

٣١٥٨ - عمرو بن إياس الأنصاري •

من بني سالم بن عوف • استشهد بأحد •

٣١٥٩ - عمرو بن ثابت بن رقين الأنصاري الأشهلي •

أخو عمر وابن أخت حذيفة بن اليمان •

أمه ليلي • استشهد بأحد •

٣١٦٠ - عمرو بن ثابت العتواري •

ذكره مسلم في الثالثة تابعي المدنيين • وهو (١) •

٣١٦١ - عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام بن غنم بن سلمة الأنصاري

السلمي •

شهد العقبة ، ويقال : أنه شهد بحرا •

وكان آخر الأنصار اسلاما • ولما أراد الخروج الى أحد استقبال القبلة

وقال : اللهم أرزقني الشهادة ، ولا تردني الى أهلي خائفا •

فاستشهد يومئذ • وقال النبي صلى الله عليه وسلم : والذي نفسي

بيده ان منكم من لو أقسم على الله لأبره منهم عمر بن الجموح ، ولقد رأيته

يطأ بعرجته في الجنة •

ودفن هو وعبد الله بن عمرو بن حرام - والد جابر ، وكانا صهرين -

في قبر واحد •

قال الواقدي : وكان زوج هند ابنة عمر ، وعمه جابر بن عبد الله •

ولابن مندة من حديث أبي قتادة : أن عمرا أتى فقال : يا رسول الله

أرأيت ان قاتلت في سبيل الله حتى أقتل أمشي برجلي هذه العرجى في الجنة •

قال : نعم • قال : فقتل يوم أحد •

وذكر مقاتل بن سليمان في تفسيره : أنه هو الذي سأل عن النفقة ،

فنزلت (يسألونك ماذا ينفقون) • ووصفه في هذه القصة : بأنه كان

هيخا كبيرا •

وحديثه عند أحمد في الأول من مسند المكيين والمدنيين ، من طريق أبي

منصور مولى الأنصار •

عنه « رفعه لا يحق العبد صريح الايمان حتى يحب لله ويبغض لله » •

(١) هكذا في الأصل •

ولأبى نعيم في المعرفة من حديث حجاج الصواف عن أبى الزبير عن جابر : أو النبى صلى الله عليه وسلم قال : « من سيدكم - الحديث » - • وفيه بل سيدكم عمرو بن الجموح •

وهو عند خليفة والسراج في تاريخهما : وأبى الشيخ في الأمثال كلهم من هذا الوجه • ورواه الوليد بن ابان في السنة والجود له من طريق عمر بن دينار عن جابر • وفي رواية لأبى نعيم من طريق عريبة عن ثابت عن أنس : بل سيدكم الأبيض الجعد عمرو • ولأبى نعيم من طريق عبد الملك بن جابر ابن عتيك عن جابر : مثله •

ورواه أبو نعيم في سفيان بن عيينه من الجاهلية من حديث ابن المنكدر عن جابر : نحوه •

وله طرق كثيرة ، وفي بعضها شعر لبعض الأنصار في بعضه :

سود عمرو بن الجموح لجوده وحق لعمرو بالندى أن يسودا

٣١٦٢ - عمرو بن الحرث بن أبى زهير بن المصطلق المصطلق •

• أخو أم المؤمنين جويرية •

• له صحبة ورواية •

• نزل الكوفة • وروى أيضا عن ابن مسعود وزوجته زينب •

وعنه مولا دينار وأبو وائل وأبو عبدة بن عبد الله بن مسعود • وهو

صهره • وأبو اسحاق السبيعي •

• ذكر في التهذيب والاصابة •

٣١٦٣ - عمرو بن الحرث بن يعقوب بن عبد الله ، أبو أمية الأنصارى •

• مولى قيس بن سعد المصرى • أصله مدنى •

• روى عن أبيه وسالم أبى النصر والزهرى وعبد ربه ويحيى ابنى سعيد

الأنصارى ، وأبو الأسود ويقيم عروة وهشام بن عروة وعمرو بن شعيب

وأبى الزبير ، وغيرهم •

وعنه مجاهد وصالح بن كيسان - وهما أكبر منه - ، وقتادة وبكير بن الأشج - وهما من شيوخه - ، وأسامة بن زيد الليثي وأبو وهب ، وآخرون .

قال ابن سعد : ثقة إن شاء الله .

وقال أحمد : ليس فيهم أصح حديثا من الليث ، وعمرو يقاربه .

ووثقه ابن معين وجماعة .

وقال النسائي : يسبه أن يكون المشار اليه بقول ملك الثقة . بل

قال ابن وهب : سمعت من ثلثمائة وسبعين شيئا فما رأيت أحفظ منه .

وقال ابن حبان في الثقات : كان من الحفاظ المتقنين ، ومن أهل الورع

في الدين .

وقال الساجي ، صدوق ثقة .

وقال الذهبي : كان عالم الديار المصرية ومحدثها ومفتيها مع الليث .

وقال الخطيب : كان قارئا ، فقيها ، مفتيا .

قال ابن صالح : يقولون : أنه ولد سنة تسعين ، وقيل بعد ذلك .

واختلف في وفاته ، ف قيل سنة سبع أو ثمان أو تسع وأربعين ومائة . زاد

بعضهم عن ثمان وخمسين . وقول الذهبي : مات كهلا . ليس بجيد .

وهو في التهذيب .

٣١٦٤ - عمرو بن حريث بن عمارة .

من بنى عذرة . عداة في أهل المدينة .

يروى عن أبيه وعن سعيد المقبري ويزيد بن عبد الله الهزلي .

وهو والد أبي محمد . وليس بعمر بن حريث المخزومي الصحابي .

ولكن الظاهر أنه عمرو بن حريث المخزومي ، المدني ، الراوى عن ابن عباس

وأبي هريرة .

وعنه مع سعيد المقبري أهل مصر - قاله ابن حبان في ثمانية ثقاته .

٣١٦٥ - عمرو بن حريث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمر
ابن مخزوم ، أبو سعيد القرشي المخزومي ، أخو سعيد .

رأى النبي صلى الله عليه وسلم ، ومسح برأسه ، ودعى له بالبركة في
صفتته وبيعه . وخط له دار بالمدينة .

وكان ابن اثنتي عشر سنة حين قبض النبي صلى الله عليه وسلم .
فيما قيل . ثم ذل الكوفة وابتنى بها دارا وسكنها . وولد له بها . فكان
أول قرشي اتخذ بالكوفة دارا . وكان له فيها قدر وشرف .

وولي أمارتها لبني أمية . وكان من أغنى أهلها . وبها مات سنة
خمس وثمانين .

وهو ممن شهد القادسية ، وأبلى فيها .

وله أحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن أبي بكر الصديق
وعمر وعلي ، وغيرهم من الصحابة .

وعنه ابنه جعفر ، والحسن البصري خرج له الجماعة . وهو في
التهذيب . ثم الفاسي . وحديثه عند أبي دلود من جهة خليفة المخزومي
الكوفي عن مولاة عمر .

وصاحب الترجمة قال : خط إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم دارا
بالمدينة .

وقال الذهبي : أنه حديث منكر ، فعمره يصغر عن ذلك ، مات النبي
صلى الله عليه وسلم وهو ابن عشر سنين أو نحوها .

قال شيخنا : وهذا يلقنه الذهبي من أبي الحسن بن القطان . وأنه
ضعف هذا الحديث تهيئا لما تعقبه على عبد الحق ، وأعله بأن خليفة
مجهول الحال .

٣١٦٦ - عمرو بن حريث المخزومي المدني .

في الذي قبله .

٣١٦٧ - عمرو بن حزم بن زيد بن لوزان ، أبو الضحا ، وأبو محمد
الخرجي الأنصاري .

ذكره مسلم في المدينيين •
وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم •
وعنه ابنه محمد وامراته سودة ابنة حارثة ، وزياد بن نعيم الحضرمي ،
وأخـرون •

شهد الخندق وهو ابن خمس عشرة سنة • واستعمله النبي صلى الله
عليه وسلم على نجران وهو ابن سبع عشرة سنة •
مات سنة احدى أو اثنتين أو ثلاث أو أربع وخمسين • قال أبو نعيم في
خلافة عمر بالمدينة •
وهو في التهذيب •

٣١٦٨ - عمرو بن خزيمة أبو خزيمة • من أهل المدينة •
بروى عن عمارة بن خزيمة •
وعنه هشام بن عروة • قاله ابن حبان في ثلاثة ثقاته •
وهو في التهذيب •

٣١٦٩ - عمرو بن رافع القرشي العدوي ، مولى عمر •
مدنى يروى عن حفصة ابنة عمر •
وعنه أبو سلمة بن عبد الرحمن وزيد بن أسلم • قاله ابن حبان في ثانية
ثقاته • ووثقه هو والعجلي •
وذكر في التهذيب •

٣١٧٠ - عمرو بن رافع ، مولى أم المؤمنين حفصة •
ذكره مسلم في الثالثة تابعي المؤمنين •

٣١٧١ - عمرو بن زائدة •

في ابن أم مكتوم •

٣١٧٢ - عمرو بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى
ابن قصي بن كلاب ، القرشي الأسدي •

وأمه أم خالد ابنة خالد بن سعيد بن العاص الأموية • وهو أخو
عبد الله •
سمع أباه وأخاه • ولا نعلم له رواية •

وله وفادة على معاوية وابنه - وكان بينه وبين أخيه خصومة ، بحيث
أن يزيد لما كتب الى عمرو بن سعيد أن يوجه الى أخيه جنـدا • سأل من
أعدى الناس له ، فقيل أخوه هذا ، فولاه شرطة المدينة • فضرب ناسا من
قريش والأنصار بالسياط ، وقال : هو لا شيعته - يعني أخاه •

ثم توجه في ألف من أهل الشام الى قتاله ، ونزل بذي طوى ، فأتاه
الناس يسلمون عليه • فقال : جئت لأن يعطى أخى الطاعة ليزيد ، وبتر
قسمة ، فان أبى قاتلته - في قصة طويلة - فيها أن عبد الله اقتصر منه من
بعض من آذاه بالمدينة •

وكان ممن جلده مائة مصعب بن عبد الرحمن • فأمر به عبد الله فاقتصر
منه - فكان سبب موته ، وطرح في شعب الحيف - وهو الموضع الذي طلب
فيه عبد الله بعد •

ولما ولي يزيد بن معاوية المدينة عمرا (١) بن سعيد الأشرف ، استعمل
عمرا هذا على شرطته ، لكونه مبغضا في أخى نفسه عبد الله • فأرسل عمرو
الى نفر من أهل المدينة فضربهم ضربا شديدا لهوائهم في أخيه عبد الله •
منهم أخوه المنذر بن الزبير وابنه محمد بن المنذر وعبد الرحمن بن الاسود بن
عبد يغوث وغنم بن عبد الله بن حكيم بن عبد الله بن حرام ومحمد بن عمار
ابن ياسر ، وغيرهم • فضربهم الأربعين الى الخمسين الى الستين • فاستشار
عمرو (٢) بن سعيد عمرا هذا فيمن يرسله الى أخيه • فقال : لا توجه له رجلا
أنكى له منى • فجهز معه الناس ، وفيهم أنيس بن عمرو الأسلمي في
سبعمائة •

(١) في الأصل عمرو •

(٢) في الأصل عمر بدون واو •

وقال ابن الأثير : قال : وقيل أن يزيد كتب الى عمرو بن سعيد ليرسل
عمرا هذا ففعل ، وأرسله معهم جيش نحو ألفى رجل . فترك أنيس بـذى
طوى ، ونزل عمرو بالأبطح . فأرسل عمرو الى أخيه بن يزيد -
وكان حلف ألا يقبل بيعته الا أن يؤتى به في جامعة - فتعالى حتى أجعل في
عنقك جامعة من فضة ، لا ترى ولا يضرب الناس بعضهم ببعض ، فانك في
بلد حرام - وذكر القصة بطولها - : وأن عبد الله أقاد من أخيه عمرو ولكل من
آذاه بالمدينة ، من ضرب وفتن . فقام مصعب بن عبد الرحمن فقال : انه
جلدني مائة جلدة ، فأمر به فضرب مائة . فمات . وأمر به عبد الله فصلب ،
ثم طرح في شعيب الحيف - وهو الموضع الذي طلب فيه عبد الله بعد .
ولم يقابل عبد الله أخاه بحقه ، انما قابله بحقوق الناس .

٣١٧٣ - عمرو بن سعد بن معاذ بن جبل .

في ابن معاذ بن سعيد بن معاذ .

٣١٧٤ - عمرو بن أبي السرح بن ربيعة بن هلال بن وهب بن منبه
ابن الحرث بن فهر بن مالك ، أبو سعيد القرشي الفهري . أخو وهب .
شهد بدر ، وهما من مهاجرة الحبشة . وقيل اسمه معمر .
مات بالمدينة في خلافة عثمان سنة ثلاثين .

٣١٧٥ - عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس ، أبو أمية
الأموي ، أخو إبان وخالد .

صحابي . لحق بأخيه خالد بالحبشة ، وقدم معه أيام خيبر ، وشهد
فتح مكة . واستشهد يوم أجنادين .
وأمه ابنة المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم .
ورذكر في أول الاصابة .

٣١٧٦ - عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية بن
عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب ، أبو أمية الأموي القرشي .

(٣٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل .

أخو عنبسة ، والمعروف بالأشـدق •
وأمه أم البنين ابنة الحكم أخت مروان •
ولى المدينة لمعاوية ولـيزيد بن معاوية ، بعد عزل الوليد بن عتبة •
مقدمها فى رمضان • فدخل عليه أهل المدينة • وكان عظيم الكبر •
واستعمل على شرطته عمرو بن الزبير لما كان بينه وبين أخيه عبد الله
من البغضاء - كما فى ترجمة عمرو بن الزبير •
ثم سكن دمشق • وكان أحد الأشراف من بنى أمية • وقد رام الخلافة ،
وغلـب على دمشق ، وادعى : أن مروان جعله ولى العهد بعد عبد الملك •
حدث عن عمر وعثمان وعائشة ، وغيرهم •
وعنه بنوه موسى وأمـية وسعيد ، وخثيم بن مروان •
وهو ممن خرج له مسلم • وذكر فى التهذيب ، ورابع الإصابة •
وترجمته طويلة ، وله ذكر فى أبى رافع من الكنى ، وأرسل عن النبى
صلى الله عليه وسلم •
قتل فى سنة تسع وستين - قتله عبد الملك بن مروان • وكان قد رأى
رجلا عند موته فى المنام قائلاً يقول :
ألا يا لقومى للسفاهة والوهن والعاجز الموهون والرأى ذى الأهن
ولابن سعيد بينما هو قائم على قدميه خر للوجه والبطن
رأى الحصن منجات من الموت فالتجى
إليه فزارته المنية فى الحصن
فقص رؤياه على عبد الملك • فأمر بكتمها ، حتى كان من قبله ما كان •
ومن أخباره الحمودة ما رواه عبد الملك بن عبيد عن أبيه • قال : لما
حضرت سعيد بن العاص - يعنى والده - الوفاة ، جمع بينه وقال : بكم
يكفل دينى ؟ - فسكتوا ، فقال ابنه عمرو الأشدق - وكان عظيم الشدق - :
كم دينك يا أبه ؟ • قال : ثلاثون ألف دينار • قال : فيما استدنتها ؟ قال :
فى كريم سددت فاقتته ، وفى لئيم فديت عرض منه • قال : هى على يا أبه •
قال : بناتى لا تزوجهن الا من الأكفاء ، ولو تعلق الخبز الشعير • قال : وأفعل

يا أبة • فقال : أخواني ان فقدوا وجهي فلا يفقدوا معروفى • فقال : أفعل
أيضا • قال سعيد : أما والله لئن قلت لقد عرفت ذلك فى حماليق وجهك وأنت
فى مهدك •

ومن أخبار المذمومة ما حكاه السهيلي بعد قوله : لا انه الذى كان يسمى
لطم الشيطان • وكان جبارا شديدا البأس حتى خافه عبد الملك على ملكه ،
وقتله بحيلة ما نصه •

وهو الذى خطب على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فرعف
حتى سال الدم الى أسفله فعرف بذلك معنى قوله صلى الله عليه وسلم :
كأنى بجبار من بنى أمية يرعف على منبرى هذا ، حتى يسيل الدم الى
أسفله •

وكما قال صلى الله عليه وسلم : فكان الخبر منطبقا عليه •

٣١٧٧ - عمرو بن أبى سفيان بن أسيد بن جارية السقفي •

حليف بنى زهرة • عداؤه فى أهل المدينة •

ذكره مسلم فى الثالثة تابعى المدنيين يروى عن أبى هريرة وأبى موسى •
وعنه الزهرى والحجاج بن فرافصة - قلله ابن حبان فى ثمانية ثقاته •
وذكر فى التهذيب ورايع الاصابة •

وقد ينسب الى جده ، ويقال اسمه عمر • يروى أيضا عن عمر وعنه
ابن أخيه عبد الملك بن عبد الله بن أبى سفيان •

٣١٧٨ - عمرو بن سليم بن خلده بن مخلد بن عامر بن زريق الزرقى ،
الأنصارى المدنى •

من أهلها • ويقال له : ابن خلدة •

يروى عن أبى حميد الأنصارى وأبى قتادة وأبى هريرة وأبى سعيد •
وعنه سعيد المقبرى وبكير بن الأشج وعامر بن عبد الله بن الزبير
والزهرى ومحمد بن يحيى بن حبان •

وثقه النسائى وابن حبان • وقال : قيل أنه راهق الحلم يوم قتل

عمرو بن سعيد • وقال : قليل الحديث • وابن خراس • وقال : في حديثه اختلاط ، والعجلي • وقال : مدني ، تابعي • وقال الواقدي : كان قد راهق الحلم في زمن عمرو •

وقال الفلاس : مات سنة أربع ومائة •

٣١٧٩ - عمرو بن شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة ، الأنصاري الخزرجي المدني •

يروي عن أبيه •

وعنه ابنه سعيد وعبد الرحمن وعبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب ، ومحمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة - ذكره ابن حبان في ثلثة ثقاته •

وهو في التهذيب •

٣١٨٠ - عمرو بن شرحبيل •

في ابن أم مكتوم •

كذا سمي الواقدي أباه فيما ذكره الخطيب من طريق ابن العلاء عنه •

٣١٨١ - عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص ، أبو إبراهيم القرشي السهمي المدني المكي الطائفي •

أكثر عن أبيه • وروى عن مجاهد وطاوس (١) وسعيد بن المسيب وسليمان بن يسار • وطائفة عن الربيع ابنه معوذ ، وزينب ابنة أبي سلمة •

وهو تابعي • وأرسل عن أم كرز الخزاعية • روى عنه عمرو بن دينار وقتادة وعطاء والزهرى ومكحول وثابت وأيوب السختياني ، وخلق •

روى له أصحاب السنن • ووثقه الدارمي ، وأحمد العجلي والنسائي وغيرهم •

(١) كذا لواو واحدة •

وقال يحيى القطان : اذا روى عنه الثقات فهو ثقة يحتج به •

قال أبو زرعة : روى عنه الثقات ، وانما أنكروا عليه كثير روايته عن
أبيه عن جده • وانما سمع أحاديث يسيرة ، وأخذ صحيفة كانت عندهم •
فرواها مما روى عن أبيه عن جده •

ولكن قال البخارى وأحمد وابن المدينى واسحاق بن راهوية وأبو عبيد •
وعامة أصحابنا يحتجون به فمن الناس بعدهم •

وقال الذهبى : حسن الحديث • انتهى •
مات سنة ثمان عشرة ومائة بالطائف •
وهو فى التهذيب مطول •

٣١٨٢ - عمرو بن العاص •

جد الذى قبله • له دار بالمدينة •

٣١٨٣ - عمرو بن عامر الأنصارى •

ذكره مسلم فى الثالثة تابعى المدنيين ، وفى نسخة عمر •

٣١٨٤ - عمرو بن عبد الله بن كعب بن ملك السلمى ، الأنصارى المدنى

من أهلها •

ذكره مسلم فى الثالثة تابعى المدنيين •

يروى عن نافع بن جبير •

وعنه يزيد بن خصيفة - قال ابن حبان فى الثالثة ثقافته •

ووثقه النسائى ويعقوب بن سفيان • وسماه عمر •

وقال الذهبى : يزد عنه بالرواية يزيد • وذكر فى التهذيب •

٣١٨٥ - عمرو بن عبسة بن عامر بن خالد ، أبو نجيع السلمى •

نزىل حمص • وأخو أبى ذر لأمه • وأحد السابقين الأقدمين •

قدم على النبى صلى الله عليه وسلم بمكة • فكان رابع من أسلم ،

ورجع • ثم هاجر فيما بعد الى المدينة •

وله عدة أحاديث • وكان أحد الأمراء يوم اليرموك •
ومات في خلافة معاوية ، أو في خلافة يزيد •
خرج له مسلم • وذكر في التهذيب وأول الإصابة •

٣١٨٦ - عمرو بن عبد الله الحضرمي ، أو الأنصاري •
حديثه في المسند ، وتاريخ البخاري وكتاب ابن السكن (١) •

وحكاه ابن عدي • وقال ابن حزيمة : لا أدري هو من أهل المدينة أم لا •
وأخرجه أحمد والبيهقي والطحاوي والطبري وابن السكن والباوردي وابن منده
بعلو كلهم من طريق الحسن بن عبيد الله بن عمرو بن عبيد الله الحضرمي
- صاحب النبي صلى الله عليه وسلم - حدثه قال : رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم أكل كتفا فقام فتمضمض وصلى ولم يتوضأ •

روقع في الاستيعاب عمرو بن عبد الله الأنصاري • فذكر الحديث
رقال : لا أعرفه بغير هذا - وفيه نظر - •

ضعف البخاري اسناده فخالف في اسم أبيه • فقال في التكبير وفي
نسبه • فقال : الأنصاري • فاستدرك ابن فتحون عمرو بن عبد الله
الحضرمي ، لظنه أنه غير الذي في الاستيعاب • • وليس بجيد بل هو من شرط
كتابه الذي جمعه في أوهام الاستيعاب •

وقال ابن الأثير : بقدم هذا المتن في عمرو بن عبد الله الأنصاري • فلعله
كان حضرمياً وخلفه في الأنصار •

ووقع في التجريد الثقفى بدل الأنصاري - وما أدري ما وجهه • انتهى
ما في الإصابة •

٣١٨٧ - عمرو بن أبي عبيد •

والى أهل المدينة • من أهلها •

يروى عن أبي هريرة • وعنه يحيى بن سعيد الأنصاري وابن أبي ذأبيب

(١) السطور الخالية للمكتوب في حاشية هذه الصفحة :-

قاله ابن حبان في ثمانية شقاته ، وأعادته في ثالثتها • فقال : يروى عن
الحجازيين •

٣١٨٨ - عمرو بن عتيق بن عامر بن عبد الله بن الزبير بن العوام •
ممن قتل هو وأبوه سنة ثلاثين ومائة على يد الخارجي أبو حمزة
المختار •

٣١٨٩ - عمر بن عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية الأموي ،
القرشي •

أخو عمر الآتي • من أهل المدينة ، وشقيق ابان وخالد وعمر •
وأهمهم أسماء ابنة عمرو بن حممة الدوسية • وقيل بل أم عمرو أم
النجوم ابنة جندب ابن عمرو •
وكان زوج رملة ابنة معاوية • وله أخ اسمه سعيد •
يروى عن أبيه وأسماء بن زيد • وهو قليل الحديث •
وعنه ابنه عبد الله ، وعلى بن الحسين وسعيد بن المسيب وأبو الزناد •
وقال الزبير بن بكار : كان أكبر ولد عثمان الذين أعقبوا • وأن معاوية
زوجه لها ولي الخلافة ابنته رملة •

وتد رثقه العجلي • وقال المدني من كبار التابعين •
وابن حبان وابن سعد • وقال : له أحاديث •
وذكر في التهذيب • مات في حدود الثمانين •

٣١٩٠ - عمرو بن عثمان بن هانئ • المدني •

مولي عثمان بن عفان •

يروى عن القاسم بن محمد بن أبي بكر وعمر بن عبد العزيز ووهب بن
كيسان وعاصم بن عمرو بن عثمان •

وعنه هشام بن سعد وابن أبي فديك والواقدي •
ورثقه ابن حبان • وذكره ابن سعد في الطبقة الخامسة من أهل المدينة •
وقال : روى عنه الكوفيون •

ولم يذكره البخارى في تاريخه ، ولا ابن أبى حاتم •
وذكره الأوصى بن الفضل الغلابى في موالى عثمان •
وقال الذهبى : كان صدوقا • وهو في التهذيب •

٣١٩١ - عمرو بن عظمه بن وقاص الليثى الدنى •

والد محمد وأخو عبد الله - ذكرهما مسلم في الثالثة تابعى المدنيين - •
يروى عن بلال بن الحرث المزنى •
وعنه ابنه : قاله ابن حبان في ثمانية وثلاثين •

وذكر في التهذيب ، وصحح الترمذى وابن حبان حديثه • وكذا صحح
له ابن • • • • • جزء آخر •

٣١٩٢ - عمرو بن أبى عمر ، ومولى المطلب بن عبد الله بن حنطب ،
أبو عثمان المخزومى الدنى •
واسم أبيه ميسرة •
ذكره مسلم في رابعة تابعى المدنيين •

وهو يروى عن أنس وسعيد بن جبير وأبى سعيد المقبرى والأعرج
وعكرمة •

وعنه مالك ومحمد وإسماعيل بن جعفر وعبد الرحمن بن أبى الزناد
والدراوردى ، وآخرون •

قال أبو حاتم : لا بأس به • وأحمد : ما به بأس • وأبو داود : ليس
بذلك • وابن معين : ليس بحجة • وابن حبان : ربما أخطأه . يعتبر بحديثه
من رواية الثقات عنه •

مات في ولاية أبى جعفر •

زاد ابن سعد : وزيد بن عبيد الله على المدينة • وقال : كان كثير
الحديث ، صاحب مراسيل •

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل •

وقال العجلي : ثقة • ينكر عليه حديث البهيمة •
وقال الساجي : صدوق • إلا أنه يهمل • وكذا قال الأزدي •
وقال الطحاوي : يكلم في روايته بغير إسقاط •
وقال عثمان الدرامي في حديث رواه في الأطعمة : فيه ضعف من أجل عمرو •

وقال الذهبي : حديثه حسن ، منقطع عن الرتبة العليا من الصحيح •
قال شيخنا : كذا قال • وحق العبارة أن يحذف العليا •
ونكر في التهذيب •

٣١٩٣ - عمر بن عوف بن زيد بن ملحمة ، أبو عبد الله المزني •

جد كثير بن عبد الله •
قديم الصحبة ، وأحد البكابين في نوبة تبوك •
شهد الخندق • وسكن المدينة - ذكره مسلم فيهم • وقال الواقدي :
استعمله النبي صلى الله عليه وسلم على حرم المدينة •

وقال البخاري في التاريخ : قال لنا : أن أبا أويس حدثنا كثير بن عبد
الله عن أبيه عن جده • قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم
المدينة فصلى نحو بيت المقدس سبعة عشر شهرا •

وروى ابن سعد عنه : أن أول غزوة غزاها الأبواء •
وذكر في التهذيب وأول الإصابة •

وقال الأئمة : يقال أنه قدم مع النبي صلى الله عليه وسلم وله
منزل فيها • ومات بها في آخر خلافة معاوية •

٣١٩٤ - عمرو بن عوف الأنصاري ، حليف بني عامر ابن لؤي •

له صحبة • ممن شهد بدرًا ، وذكره مسلم في المدنيين •

قال ابن سعد : هو مولى سهيل بن عمرو ، ويكنى أبا عمرو ، وكان
من مولدي مكة • كان موسى بن عقبة وغيره يقولون : عمير • وابن إسحاق
يقول : عمرو •

ذكره ابن حبان في عمير من الصحابة • وقال ابن عبد البر : عميرة بن عوف : لم يختلف أنه من مولدى مكة ، شهد بدرًا وما بعدها • ومات في خلافة عمر • وصلى عليه عمر • وقال قبل ذلك : عمرو بن عوف الأنصاري حليف من بنى عامر بن لؤى • يقال له عمير • سكن المدينة • لا عقب له • روى عنه المسور حديثًا واحدًا •

وكذا فرق العسكري بين الأنصاري وبين حليف بنى (١) عامر بن لؤى •
فأله أعلم • وهو في التهذيب •

٣١٩٥ - عمرو بن قيس بن زياد الأنصاري النجاري •

استشهد بأحد •

٣١٩٦ - عمرو بن قيس بن زائدة القرشي ، العامري بن أم مكتوم الأعمى •

مات بالمدينة بعد رجوعه من القادسية • ويأتي قريبًا في ابن أم مكتوم •

٣١٩٧ - عمرو بن قيس بن مالك بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة

ابن ذبيان بن النجار ، أبو حمام •

استشهد بأحد •

٣١٩٨ - عمرو بن مساحق المدني •

روى عنه النضر بن عبد الله السلمي •

٣١٩٩ - عمرو بن مسلم بن عمارة بن أكيمة ، أبو أكيمة الليثي

الخوانساري المدني • وقيل عمر •

يروى عن سعيد بن المسيب •

وعنه سعيد بن أبي هلال ومالك ومحمد بن عمرو والزهرى •

(١) في الأصل بن •

وثقته ابن معين ، وغيره . وأسند الخطيب في الموضح عن ابن معين أنه
قليل فيه . عمار وعمرو وعمر : يختلفون فيه .

وادعا ابن حبان في الثقات : أن الصحيحة الذي روى عنه الزهري
اسمه عمرو بن مسلم بن أكيمة . والذي روى عنه مالك وغيره أخوه عمر .
ولم يوافقه أحد علمته على ذلك . قاله شيخنا .
وخرج له مسلم - وذكر في التهذيب .

٣٢٠٠ - عمرو بن معاذ بن سعد بن معاذ بن النعمان ، أبو محمد
الأنصاري الأشجعي المدني .

ويقال ابن سعيد بن معاذ .
يروى عن جدته . ولها صحبة .
وعنه زيد بن أسلم . قاله ابن حبان في ثمانية ثقاته . وذكر في التهذيب
وعن بعضهم معاذ بن عمرو . وهو وهم .
وحكى ابن الحذاق أن رواية أكثر أصحاب مالك عن عمرو بن معاذ
ابن معاذ بن عمرو بن النعمان . وصحح الأول .
وحكى فيه أيضا عمر بضم العين .
وحكى عن رواية يحيى بن يحيى الليثي عن مالك عن زيد عن أبي عمرو
وابن سعد بن معاذ .

وقال البخاري في تاريخه : أرى أن مالك قال : عمرو بن سعد بن معاذ .
٣٢٠١ - عمرو بن معاذ بن النعمان الأنصاري الأشجعي ، أخو سعد .
استشهد ببغداد . وهو الذي قبله .

٣٢٠٢ - عمرو بن أم مكتوم الضريير .
مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واستخلفه على المدينة في غير
غزوة ثلاث عشرة مرة . وقيل أنه كان معه باللواء يوم القادسية . واستشهد
يومئذ .

لكن: قال ابن سعد : أنه رجع الى المدينة بعدها ولم نسمع له بذكر
بعد عمر - وطول ابن سعد ترجمته .

وقال الراقدى : أنه رجع من القادسية الى المدينة فمات بها ، ولم نسمع
له بذكر بعد عمر بن الخطاب .

ذكره ابن جبان فى العبادلة ، فى الصحابة . وقال : كان اسمه الحصين
فسماه النبى صلى الله عليه وسلم « عبد الله » .

ومذهبهم من زعم أن اسمه « عمرو » . ومن قال : هو عبد الله بن زائدة
فقد نسبه الى جده .

وقال ابن سعد : أما أهل المدينة فيقولون : اسمه « عبد الله » ، وأما
أهل العراق والكلى فيقولون : اسمه « عمرو » . ثم اتفقوا على اسمه فقالوا :
ابن قيس بن زائدة .

وكان النبى صلى الله عليه وسلم يستخلفه على المدينة ، يصلى
بالناس فى عامة غزواته .

وقال أبو أحمد الحاكم : أنه قتل شهيدا يوم القادسية . وقاله الزبير .
وقال غير الزبير : مات بالمدينة بعد رجوعه من القادسية *

روى عن عبد الرحمن بن أبى لى وأبو رزين الأسدى . وذكر فى
التهذيب فى ابن زائدة ، وفى أول الأصابة فى أوائل عمرو . وهو فى المدنيين
لمسلم . قال عمرو بن أم مكتوم ، ويقال له : عبد الله بن أم مكتوم ، وهو على
قال الزبير بن يكار وعمه مصعب : ابن خال أم المؤمنين خبيجة . . . قدم المدينة
مع مصعب بن عمير قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقيل أنه قدمها
بعد بدر ببسير . واستخلفه النبى صلى الله عليه وسلم على المدينة ثلاث
عشرة مرة (١) فى غزواته ، وفى خروجه الى حجة الوداع . وشهد فتح القادسية ،
وكان معه اللواء يومئذ . وقتل بها شهيدا .

وقال الواقدى : أنه رجع من القادسية الى المدينة فمات بها ، ولم نسمع
له بذكر بعد عمر (٢) .

(١) فى الأصل ثلاثة عشر مرة *

(٢) فى الأصل عمرو والتصحيح مما سبق .

٣٢٠٣ - عمرو بن موهب .

مدنى . تابعى . ثقة . قاله العجلي ، ويحضره .

٣٢٠٤ - عمرو بن ميسرة بن أبى عمرو .

٣٢٠٥ - عمرو بن واقد ، أبو حفص النضرى (١) ، مولى بن أمية .

من أهل دمشق .

يروى عن الزهرى وأهل المدينة .

وعنه هشام بن عمار والشاميون .

ذكره ابن حبان فى الضعفاء . وقال : كان أبو مسهر : سيئ الرأى

فيه . رد الدارقطنى القول : بأنه يروى عن الزهرى . وقال : إنما يحدث

عن عمرو بن يزيد البصرى عن الزهرى .

وهو فى الميزان والتهذيب .

٣٢٠٦ - عمرو بن يثربى الضمرى .

صحابى . يعد فى أهل الحجاز . قاله البخارى .

وهو عند مسلم فى الطبقة الأولى من المدنيين .

أسلم عام الفتح . وحديثه عند أحمد والطبرانى فى الأوسط من طريق

عمارة بن حارثة الضمرى عنه قال : شهدت خطبة النبى صلى الله عليه وسلم

بمنى . فقلت : يا رسول الله : أرايت لو لقيت غنم ابن عمى فاجتذرت منها

شاة . هل على فى ذلك شيء ؟ قال : ان لقيتها بحمل شفرة وزناد أفلا

تهجها ؟

ويروى له عن العباس آخر وأهى .

وهو فى الإصابة .

(١) البصرى .

٣٢٠٧ - عمرو بن يحيى بن عمار ، ابن أبى حسن الأنصارى .
المازنى المدنى .

الآتى أبوه . من أهل المدينة . وقيل غيرها . وإما كونه ابنه عبد الله
ابن زيد بن عاص فغلط .

وأمه النعمان ابنة أبى حبة بن عابد بن عمرو بن قيس .

يروى عن أبيه وعباد بن تميم وعلقمة بن وقاص وسعيد بن يئسار
وأبى عبد الله دينار القراظ .

وعنه مالك وإبراهيم بن ظهman ، والجمادان ، والسفيانان وإسماعيل
ابن جعفر وعبد العزيز بن محمد ، وغيرهم .

قال أبو حاتم : ثقة صالح .

والنسائي وابن سعد والعجلي وابن نمير وابن معين : ثقة . زاد ابن
سعد : كثير الحديث ، وابن معين : إلا أنه اختلف عنه في حديثين . وقال مرة :
صويلح وليس بقوى .

ووثقه ابن هبان .

يقال : توفي سنة بضع وثمانين ومائة . وقال ابن عبد البر : مات
سنة أربعين ومائة . . ويحرر ذلك .

وهو فى التهذيب .

٣٢٠٨ - عمرو بن يزيد بن السكن ، أخو عامر وأسماء .

قتل يوم الحرة - كما سيأتى فى أبيهم .

٣٢٠٩ - عمرو بن يوسف ، مولى عثمان .

من أهل المدينة .

يروى عن سعيد بن المسيب .

(. . .) كلمات غير واضحة بالأصل .

وعنه عمر بن أبي حمزة - قاله ابن حبان في ثلثة ثقاته •
وهو في الميزان •

٣٢١٠ - عمرو ، أبو عامر المدني •

من أهل نجارا •
يرى عن الضحاك بن مزاحم •

وعنه الثوري • وقال : رأيته بنجارا - قاله ابن حبان في أربعة ثقاته •

٣٢١١ - عمرة بن إبان بن عثمان بن عفان •

عن أبيه عن ابن عمر بحديث رواه أبو معشر البراء عن إبراهيم بن عمر
عن أبيه عن جده •

قال البخاري : فيه نظر • وذكره ابن حبان في الثقات ، فقال : يروى
عن عمرو بن عثمان • وقال ابن علي : زوى أبو معشر البراء عن إبراهيم بن عمرو
ابن إبان بن عثمان عن أبيه أحاديث كلها غير محفوظة •

٣٢١٢ - عمرة بن إبان بن مفضل المدني •

عن أنس بحديث في صفة الوضوء •
وعنه سبطه جعفر بن حميد بن عبد الكريم - شيخ الطبراني •
وتال : أنه لم يرو عن أنس حديثا غيره •
ووثقه ابن حبان • والحديث من عشار يأتي •

ونكره الذهبي في جعفر من ميزانه • وساق الحديث المشار إليه • وقال :
عمر لا يدري من هو ، والحديث من ثمانياتي على ضعفى •

٣٢١٣ - عمر بن أحمد بن الخضر بن ظافر بن طراد بن أبي الفتح ،
القاضي سراج الدين الأنصارى الخرجى الدمنهورى السويدي الشافعى •

ولد سنة خمس أو ست وثلاثين وستمائة •
ذكره الأسنوى في طبقاته • وقال : السويدي كان فقيها فاضلا
صالحا •

تتفه بالقاهرة على العزيز عبد السلام مدة قليلة ، ثم على الشريد الترمنتى والبصير بن الطباح .

وخطب بالمدينة الشريفة أربعين سنة ، وتآذى من الراضة كثيرا ، لأن الخطابة والقضاء كان فيهم . فأخرجت الخطابة عنهم له . ثم أضيف له قضاؤها .

ثم حصل له مرض فسافر الى مصر ليتداوى . فادركه أجله قبل دخوله لمصر بنحو يومين بالسويس سنة ست وعشرين وسبعمائة .

وهو فى الدرر لشيخنا قد ناب عنه فى قضائها الشهاب أحمد الصنعانى اليمانى .

وسمع عليه عبد الله بن محمد بن أبى القاسم فرحون . وحضر عنده النجم الطوفى الحنبلى ، فتكلم معه فى العلم فلم ينصفه السراج . ثم قدم الطوفى مكة ، فحضر عند قاضيها النجم محمد بن الجمال محمد بن المحب أحمد ابن عبد الله الطبرى ، وتكلم معه فى العلم فأنصفه وأكرمه . فقال فيهما :

سراج بالمدينة ثم نجم بمكة أصبحا متناقضين فهذا ما علمت له بزين وهذا ما علمت له بشين فإظفاه المهيمن من سراج وأبقى النجم نور المشرقين

قال ابن فرحون : هو الشيخ الامام العلامة . أول من أدركته من قضائنا وأئمتنا . وكان فقيها . مجيدا . أصوليا . نحويا متفطنا (١) فى علوم جمه .

حدث عن الرشيد العطار ، وأجاز له الشرف المرسى والمنذرى .

وتفقه بالعز بن عبد السلام قليلا ، ثم بالشديد الترمنتى والبصير بن الطباح ، وأئمة وقته .

وقدم المدينة سنة اثنتى وثمانين وستمائة ، متوليا للخطابة . وكان بأيدى آل بنان بن عبد الوهاب بن نميلة - الشريف الحسينى - . وكذا كان الحكم أيضا راجعا اليهم . لم يكن لأهل السنة خطيب ولا حاكم منهم .

(١) متفطن هكذا فى الأصل .

والظاهر أن ذلك منذ استولى العبيديون على مصر والحجاز . فان الخطبة في المدينة كانت باسمهم . فلما كان في سنة اثنتين وستين وقع قحط بمصر ، ووباء لم يسمع في الدهور مثله ، وكاد الخراب يستولى على وادى مصر ، حتى ذكر أن امرأة خرجت ويدها مد جوهر لمن يأخذها بمد بر ، فلم يلتفت إليها أحد . فألقته وقالت : لا أربه شيئاً لا ينفعنى وقت الحاجة . فلم يلتفت إليه أحد .

واشتغل العبيديون بما أصابهم من ذلك ، فحينئذ يغلب الخلفاء العباسيون على الحجاز ، وأقيمت الخطبة لهم من ذلك العهد الى يومنا .

وكان أخذ الخطابة من آل سنان في سنة اثنتين وثمانين - كما تقدم - واستمروا حكاما على حالهم . وكان لأهل السنة امام يصلى بهم الصلوات فقط . وكان السلطان بعد ذلك يبعث مع الحاج شخصا يقيم لأهل السنة الخطابة والامامة الى نصف السنة ، ثم يأتى غيره مع الرجبية الى يذبح ، ثم الى المدينة . وكل من جاء لا يقدر على الإقامة نصف سنة الا بكلفة ومشقة ، لتسلط الامامية من الأشراف ، وغيرهم عليه .

ثم خطب من بعد السراج شخص يقال له شمس الدين الحلبي ، ثم شرف الدين السنجاري ، ثم عاد السراج فخطب بالمدينة أربعين سنة . ثم سافر لمصر ليتداوى . فأدركه الموت بالسويس متوجها الى مصر ، وذلك في سنة ست وعشرين .

وكان لما استقر في الخطابة عمل معه الامامية من الأذى ما لا يصبر عليه غيره . فصبر واحتسب ، حتى أنهم كانوا يرمونه بالحصباء وهو بخطب على المنبر . فلما كثر ذلك منهم تقدم الخدام ، وجلسوا بين يديه ، فذلك هو السبب في إقامة صف الخدام يوم الجمعة قبالة الخطيب ، وخلفهم غلمانهم وعبيدهم . خدمة وحماية للقضاء ، وتكثيرا للقلة ، ونصرا للشريعة . وكان يصبح فيجد بابه ملطخا بالقاذورات ، ويتبعونه بكل أذى . وهو صابر . وربما عذروهم ، لاحتراقهم على خروج المنصب من أيديهم بعد توارثهم له .

ثم أن السراج تزوج ابنة القيشاني - رئيس الامامية وفقهها - بل

قيل : ان لم يكن بالمدينة من يعرف مذهب الامامية حتى جاءها القيشانيون من العراق • وذلك أنه كان لهم مال كثير فصاروا يؤلفون به ضعفة الناس ، ويعلمونهم قواعد مذهبهم • ولم يزالوا على ذلك حتى ظهر مذهبهم ، وكثر المشتغلون به • وعضده الأشراف اذ ذاك •

ولم يكن أحد يجسر على كفهم • فلما صاهرهم السراج انكف عنه الأذى قليلا • وصار يخطب ويصلى من غير حكم ولا أمر ولا نهى •

ثم أضيف اليه القضاء • وجاءه تقليد الناصر محمد بن قلاوون بذلك ، مع خلعة وألف درهم •

وكانت فيه معرفة ومدارة • فقال : أنا لا أتولى حتى يحضر الأمير منصور بن جماز • فأحضروه فقال له السراج : جاءني مرسوم بكذا ، وأنا لا أقبل حتى تكون أنت المولى لى ، فأنك إن لم تكن معى لم يتم أمرى ، ولا ينفذ حكمى • فقال له : قد رضيت وأذنت فاحكم ، ولا تغير شيئا من أحكامنا ، ولا حكامنا •

فاستمر الحال على ذلك يحكم بين المجاورين ، وأهل السنة • وآل سنان يحكمون في بلادهم على جماعتهم ، ومن دعى من أهل السنة اليهم • ولا يقدر أحد يتكلم في ذلك • بل التقدم في الأمور لهم ، وأمر الحبس راجع اليهم ، والأعوان تختص بهم ، والاسجلات تثبت عليهم • والسراج يستعين بأعوانهم ويحبسهم •

واستمر الحال كذلك حتى مات السراج •

وكان السراج يواسى الضعفاء ، ويتفقد الأراامل والايتام ببره، وزكاته • ويقصدهم بنفسه في بيوتهم ، ولا يرد طالب قرض اذا جاء يقرض •

وكان فيه صبر عظيم ، واحتمال كثير ، حتى أن رجلا أماميا في أيامه من حلب ، كان يسكن في دار تميم الدارى له نزوة ورئاسة • كان يجلس على طريق السراج عند باب الرحمة • فاذا دنا منه يقول له : ناصية كاذبة خائنة • هكذا أبدا • وهو لا يجاوبه ، ولا يعد الكلام له • حتى انتقم الله له منه •

وذلك أنه كانت له جلوية كان نقم عليها شيئا فمات بها حتى قتلها .
فبلغ ذلك الأمير مفصوور . فأمسكه . ودخل بيته وأخذ منه ألف دينار .

وكان قبل ولايته الحكم طوعا للمعاصرين له من أهل الصلاح . يصلى
كما يشتهون من تطويل ، وتقصير ، وتكميل للسورة في الركعة ، وملازم
الطيلسان ، ومسح جميع راسبه .

وكان اذا جلس للدرس ينتظر كبار أصحابه . حتى كان مواال يبعث
الى الوالد وهو في بيته . . بأن الجماعة ينتظرونه . فيتوضأ ويصلى الصبح
ثم يخرج إليه . فيجده جالسا مع الجماعة لم يشرع في الدرس .

فلما ولى الحكم تنكرت عليهم أخلاقه ، وصار يرمى عليهم كلمات
يغضبهم بها . وإن لم يكن تحتها طائل . فنكرت أنفسهم منه ، وتفرقوا عنه .

ومن كان يحضر درسه غير والدى الجمال المطرى . وجماعة المملوكية والشيخ
أبو عبد الله النحوى والعز يوسف الزرندي والأديب أبو البركات . فها منهم
أحد الا نفر عنه ، وفارق درسه : لما يسمع منه . فجلس يوما في درسه فلم
ير منهم الا من لا يؤبه له . فقال : أين أصحاب اليمين ، أين أصحاب
الشمال . أصحابنا ضد الانصار يكثرون عند الطمع ، ويقتلون عند الفزع .

وقاله بعض الطلبة . قال الشيخ أبو اسحاق : في هذه المسألة كذا .
فقال : قللى الله أنيابه . فقيل له في ذلك . فقال : قلقلت منذ زمان . وإذا
قيل له قال النوى . كذا يقول : يعلاك النوى . ويقول للمالكية : أنتم
تقوتون الكلب حيوان ذو صوف . فلحمه لحم الخروف . فيتأذون من ذلك .
وكان يحضر درسه أيضا الفقيه الفاضل أبو العباس أحمد الفاسى .
فجلس يوما قريبا منه ، وكان يتجاهل . فقال : من هذا ؟ فقال : أنا أحمد
الفاسى . فقال له : من من فسا يفسو فساءا فهو فاس .

ولقيه أبو البركات المشاز اليه بعد تركه درسه ، وخروجه من المدرسة ،
وسكنه رباط وكالة . فقال له المراج : من هذا ؟ وكان يظهر التقامى وقلة
السمع . وما همسا به . فقال : أنا أبو البركات . فقال : أبو الهلكات .
وأجابه بقوله : طائر كم معكم . وافترقا ولقيه أيضا يوما في الطريق . فقال

له : أنت أبو البركات • قال : نعم • فقال له : أوحشتنا أوحشنا أنسك •
فقال له أبو البركات :

إذا ترحلت عن قوم وقد قدروا أن لا تفارقهم فالراحلون هم
فقال له السراج : فالراحلون أنت • فافترقا •

وكان يستند في المسجد النبوي بجو جعل علامة لمجلس القضاة
ونحوهم •

وكذا كان يصلي اماما للجماعة في الروضة النبوية صلاة الرغائب التي
تصلى ليلة أو جمعة من شهر رجب المنصوص على كونها بدعة لوهاثن في
حديثها • ومعارضته بحديث « لا تخصبوا ليلة الجمعة بقيام » اقتداء بكثير
من المتصوفة بها •

وكانوا في أيامه إلى أيام الشرف الأميوطي يرفعون مقام الامام بالروضة
النبوية بشيء من الرمل • حتى يزول الكراهة أو المنع من ارتفاع المأموم على
الامام • ثم رلم الشرف المذكور ازالة الخشب وما حوله ، وطمس المقام أو
رفعه • فما تمكن من ذلك •

وله ذكر في سليمان الغماري •

٣٢١٤ - عمر بن أحمد بن محمد بن أحمد النفطي •

أحد الأخوة عبيد الله وعبد الرحمن وعبد الوهاب (١) •
من سمع على الجمال الكازروني •
وهو أحد شهود الحرم • وقدم أهله •
ولد تقريبا سنة اثنتي عشرة وثمان مائة • وسمع وقرأ •

وكان يسافر وكليلا لأمير المدينة سليمان بن عزيز وأمير الينبوع (٢)
صخرة بن هجار •

(١) سيكرر المؤلف هذا الاسم بزيادة معلومات جديدة في ترجمة
رقم () •

(٢) أعتقد أنه الينبع •

• وكثر اختصاصه بإبراهيم بن الجيعان • بحيث قرر له أشياء •
• وكان ضابطا • اعتمد السيد السهمودي في كثير مما شاهد أو تلقاه عن
• من يوثق • كما اعتمد المراغي • • • • •

• مات بعد أبي الفرج المراغي في سنة احدى وثمانين • قبل اكمال
• الثمانين ، بعد أن كف من سنين • وهو راض حامد •

• ٣٢١٥ - عمر بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن علي بن عمر •
• أخى الشيخ مدين التونسى المالكي • ويعرف بابن قليل الهم •
• كان بالمدينة سنة ست وعشرين • وقرأ بها على الجمال الكازروني
• البخارى والشافى • • قراءة استفادة وتحقيق •
• ولم أعلم أقام أكثر من سنة أم لا •

• ٣٢١٦ - عمر بن أحمد بن محمد السراج ، المغربى المدنى النفطى •
• أخو عبد الرحمن وعبد الله وعبد الوهاب الماضيين •
• ولد تقريبا سنة اثنتى وثمانى مائة •

• ممز سمع على الزين أبى بكر المراغى بعض البخارى ، في سنة خمس
• عشرة ، وعلى الحب المطرى مسند الشافعى ، وعلى الجمال الكازرونى بل
• والشافى على طاهر بن جلال الخجندى بالمسجد النبوى سنة احدى وثلاثين •
• وكان وجيها مرجوعا اليه فى العوائد ونحوها ، لكبر سنه •
• وهو من فراشى الحرم وشهوده • بل هو أمين الحكم •

• وفى أول أمره كان يتوجه قاصدا لقبض اقطاع أمير المدينة سليمان
• ابن عذير •

• وله خط متوسط ، واختصاص بإبراهيم بن الجيعان • بحيث قرر له

• (•••) كلمات غير واضحة بالأصل •

أشياء • واعتمده السيد السمهودي في كثير مما شاهده أو تلقاه عن
يوثق به •

• مات بعد أن عمى في سنة خمس وثمانين وثمانمائة •

٣٢١٧ - عمر بن أحمد ، الشيخ الخطيب سراج الدين أبو حفص
الخرجي الصيدواوى •

• من (١) نزل المدينة النبوية ، وخطب على منبر الرسول بها •
• وروى عن أبي اليمن عبد الصمد بن الحسن بن عساكر •
• قرأ عليه الأتشمهرى بالمدينة النبوية •

٣٢١٨ - عمر بن أحمد ، القاضي أبو حفص السواري •
• قرأ عليه بالمدينة العفيف عبد الله بن محمد بن أحمد المطري •

٣٢١٩ - عمر بن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري • المدني •
• عن أمه عن أبيها عن النبي صلى الله عليه وسلم في تشميت العاطس •
• وعنه أبو خالد يزيد بن عبد الرحمن الدالاني • وقال : أنه تفرد عندك •
• وهو في التهذيب •

٣٢٢٠ - عمر بن إسحاق بن يسار ، أبو حفص المخزومي •
• مولاهم ، لأنه مولى قيس بن المخزومة المدني •
• أخو محمد صاحب السيرة - وهذا استهما •

• يروى عن عطاء بن يسار والقاسم بن محمد وسالم ونافع بن جبير
وعمر بن الحكم •

• وعنه محمد بن فليح وأبو بكر الحنفي والدروردي والواقدي • وقال :
• كان عنده أحاديث • وعلم •
• وثقه ابن حبان • وقال : يروى عن المدنيين •

(١) تحررا هو مدني •

• مات سنة أربع وخمسين ومائة • وهو في الميزان • وقال : روى عنه
أبو بكر الحنفى •

وقال الدارقطنى : ليس بقوى • انتهى •

هذا مع قول الذهبى في غير الميزان : ما علمت به بأسا •

وقال عبيد الله بن أحمد بن حنبل : سألت أبى عنه فسكت •

وحديثه عند أحمد في مسنده •

وقد مضى عمار بن إسحاق • وكأنه هذا أبو إسحاق •

٣٢٢١ - عمر بن إسحاق المدنى ، مولى زائدة •

حجازى • يروى عن أبيه عن أبى هريرة •

وعنه أبو صخر حميد بن صخر - قاله ابن حبان في ثبالة ثقاته •

وروى عنه أيضا أسامة بن زيد الليثى •

قال العجلي : مدنى • ثقة • وذكر في التهذيب •

٣٢٢٢ - عمر بن أيوب بن عمرو بن أبى عمر بن نعيم للغفارى ، المدنى •

ومن قال : المزنى فقد صحف •

روى عن عبد الله بن نافع الصائغ ومحمد بن إسماعيل بن أبى فديك

وأبى ضمرة وأنس بن عياض ، وغيرهم •

وعنه على بن عبد الصمد - علان - وإسماعيل بن صالح بن عمر

الدوانى والحسن بن سهل السطوى ، وغيرهم •

قال الدارقطنى في غرائب مالك : كان يضع ، ومرة ليس بثقة ، ومرة

ضعيف ، ومرة - وقد أورد في طريقه حديثا - أنه باطل ، وهو المتهم به •

وينسبه في كله غفارى • وزاد في بعضها المدنى •

وذكره ابن حبان في الضعفاء ، فقال : المدنى • شيخ يروى المقلوبات

عن أبى ضمرة ونحوه • وعن غيرهم للقرقات • لا يحل الاحتجاج به بحال •

قال : وجدت علان بنسخة عنده عن أبى ضمرة عن مالك أكثرها مقلوبة •

ذكره شيخنا في زوائد التهذيب • وقال : فرق الذهبى بين أيوب بن عمر

الغفارى وعمر بن أيوب المزنى بالزاي والنون • والصواب أنه واحد ، غفارى

النسب ، مدنى البلد •

وقد ذكره في الضعفاء الحاكم وأبو سعيد النقاش وأبو نعيم الأصبهاني .
فقالوا : المذني بالدال ، وقالوا : روى عن مالك وأنس بن عياض وابن نافع
أحاديث موضوعة . وروايته عن مالك إنما هي بواسطة أبي ضمرة .

٣٢٢٣ - عمر بن الفخر أبي بكر بن أحمد بن عبد الرحمن .

الشمسي الأصل ، المذني الشافعي . قرأ البخاري بها في سنة اثنتي (١)
عشرة وثمانمائة على المحب المطري . وقبل ذلك على غانم النخشي سنة
عشر .

وسمع مع أبيه الشفا على البرهان بن فرحون المالكي .

٣٢٢٤ - عمر بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام

المخزومي .

القرشي - المذني - أخو عبد الله وعبد الملك والحرث .

يرزى عن أبيه والأعرج وعنه موسى بن يعقوب الزمعي وسعيد المقبري
ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب ، وغيرهم .

وأمه هند ابنة عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد .
ذكره ابن حبان في ثالثة ثقاته . وذكره في التهذيب .

٣٢٢٥ - عمر بن أبي بكر الموصلي ، المذني .

سبق له ذكر في العباس بن أبو شملة . . فينظر ان كان هو الذي قبله
أو غيره .

٣٢٢٦ - عمر بن ثابت بن الحرث .

ويقال : الحجاج الأنصاري الخزرجي المذني .

سبق له ذكر في العباس .

ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين .

يروى عن أبي أيوب الأنصاري .

وعنه الزهري وصفوان بن سليم وسعد بن سعيد الأنصاري ومالك ،
وآخر .

وثقه النسائي والعجلي وابن حبان ، وخرج له مسلم .

(١) في الأصل اثني عشرة .

وقيل أيضا عن محمد بن المنكدر عن أبي أيوب وعن بعض الصحابة ،
وعن عائشة •

وعنه سعد وعبد ربه ويحيى - أولاد سعيد الأنصارى - ، وصالح بن
كيسان ومحمد بن عمرو بن علقمة ، وغيرهم • وثقه النسائي والعجلي • وقال :
مدنى • تابعى •

وكذا قال السمعاني : هو من ثقات التابعين •
قال ابن منده : يقال : انه ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم •
وهو في التهذيب •

٣٢٢٧ - عمر بن ثابت بن وقس ، أخو عمرو •
استشهد بأحد •

٣٢٢٨ - عمر بن جامع السراج ، السلامي الدمشقي •
جاور بالمدينة مرارا • وكان على خير وإيثار •
مات بدمشق - ذكره ابن صالح •

٣٢٢٩ - عمر بن حسين بن عبد الله ، أبو قدامة الجمحي المكي •
قاضى المدينة ، ومولى حاطب •

يروى عن مولاته عائشة ابنة قدامة بن مظعون ونافع وعبد الله بن أبي
سلمة - الماجشون - وابن عمر •

وعنه عبد العزيز بن المطلب بن حنطب ومالك وابن أبي فديك وابن
اسحاق وعبد العزيز بن أبي سلمة وعبد الملك بن قدامة وإبراهيم بن محمد بن
حاطب وابن أبي ذئب •
قال النسائي : ثقة •

وذكره ابن حبان في الثقات ، وعده يحيى بن سعيد الأنصارى في فقهاء
المدينة - حكاه البخارى في التاريخ •

وروى ابن وهب عن مالك : أنه كان من أهل الفضل والفقه والمشورة في
الأمر والعبرة • وكان أشد شيء ابتذالا لنفسه • قال مالك : وأخبرني
بعض من حضره عند الموت ، فسمعه يقول : لمثل هذا فليعمل العاملون •

وروى ابن القاسم عن مالك : أنه كان عاجزا • • أخبرني رجل : أنه

سمعه يقرأ القرآن كل يوم اذا راح • فقيل له : كان يختم كل يوم وليلة •
قال : نعم •• انتهى •

وهو في التهذيب •

• ٣٢٣ - عمر بن الحسين النسوى •

وجد بحجر قبره بالمعلاة وصفه : بالشيخ الزاهد • العابد • الشهيد •
الغريب • شيخ الشيوخ • وأنه توفي في ما استهل المحرم سنة احدى وسبعين
وسبعمائة •

قاله الفاسى في مكة • وجوز أن يكون صاحب القصة التى في الدرة
الثمينة في تاريخ المدينة لابن النجار • ونصها : أنه في سنة ثمان وأربعين
 وخمسماية سمعوا (١) صوت هدة في الحجرة النبوية • والأمير اذ ذاك قاسم بن
مهنا ، فأخبروه فقال : ينبغي أن ينزل شخص الى هناك • فلم يروا هناك
صالحا لهذا الأمر الا عمر النشأى شيخ شيوخ الصوفية بالموصل • وكان
اذ ذاك مجاورا بالمدينة • فكلموه في ذلك • فذكر أن به فتقا والريح والبول
يحرجه الى دخول الغائط مرارا • فألزموه ، فاستمهلهم حتى يروض نفسه ••
ويقال : انه امتنع من الأكل والشرب ، وسأل النبی صلى الله عليه وسلم
امسك المرض عنه بقدر ما يبصر ويخرج • ثم أنهم أنزلوه بالجبال من
الخوخة الى الحفير - الذى بناء عمر - ، ودخل منه الى الحجرة ومعه شمعة
يستضيء بها • فرأى شيئا من طين السقف قد وقع على القبور • فأزاله ،
وكنس التراب بلحيته •

وقيل انه كان مليح الشيبة • وأمسك الله عنه الداء بقدر ما خرج من
الموضع ، وعاد اليه •

• ٣٢٣١ - عمر بن حفص بن ثابت ، أبو سعيد الأنصارى •

من أهل المدينة • يروى عن أبيه •

وعنه داود بن رشيد - قاله ابن حبان في رابعة ثقاته •

• ٣٢٣٢ - عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب •

والد عبيد الله ، من أهل المدينة •

(١) في الأصل صمغوا •

يروى عن أبيه عن زيد بن ثابت •
وعنه ابنه •

قاله ابن حبان في الثالثة ثقاته • وثقه العجلي أيضا ، ولكن حذف
اسم جده •

٣٢٣٣ - عمر بن حفص بن عمر بن الخطاب •
هو الذي قبله •

٣٢٣٤ - عمر بن حفص بن عمر بن سعد بن عابد ، أبو حفص المدني
من أهلها • المؤذن ، أخو عمارة • ويعرف جده بسعد القرظ •
يروى عن أبيه (١) •
وعنه عبد الرحمن بن سعد بن عمار في الآذان •
قاله ابن حبان في الثالثة ثقاته •

ويروى أيضا عن جده عمر وعمرو بن سهرية • وعنه ابن جريح - ومات
قبله - ، وإسماعيل بن أبي أويس •
قال ابن معين : ليس بشيء - وفكر في التهذيب •
٣٢٣٥ - عمر بن حفص المدني •
عداده في أهل الحجاز •

يروى عن عطاء بن أبي رباح وعثمان بن عبد الرحمن الوفاص وعامر بن
عبد الله بن الزبير •
وعنه ابن جريح وابن أبي فديك ويعقوب بن اسحاق الحضرمي ،
وغبرهم •

صالح الحديث ، وثقه ابن حبان - وذكر في التهذيب •

٣٢٣٦ - عمر بن حفص المدني •
وقال : يروى عن عثمان بن عبد الرحمن الوفاص : مفكر الحديث - قاله
الأزدى •

(١) في الأصل أبيه •

وقال أبو حاتم : مجهول .. انتهى .
وهو الذي قبله .

٣٢٣٧ - عمر بن الحكم بن ثوبان .

ويقال لابن أبي الحكم ثوبان : أبو حفص المدني .
حليف الأوس . ومن أهل الحجاز .
ذكره مسلم في الثالثة تابعي المدنيين .
قال ابن معين : هو وعمر بن الحكم بن نافع واحد .

يروي عن أسامة بن زيد وسعد بن أبي وقاص وكعب بن مالك وأبي
هريرة وأبي سعيد وابن عمرو ، وجماعة .

وعنه يحيى بن أبي كثير ويحيى بن سعيد الأنصاري ومحمد بن عمرو
وموسى بن عبيدة ، وآخرون .

قال البخاري : ذاهب الحديث . ووثقه العجلي وابن حبان . وقال :
من جلة أهل المدينة . وهو وعمر بن الحكم بن أبي الحكم ثوبان من ولد
تطيون مالك يثرب - حليف الأوس .

وقال ابن سعد عمر بن الحكم بن أبي الحكم . وهو بنى عمرو بن عامر
من ولد القطيوني : وهم حلفاء الأوس . يكنى أبا حفص . وكان ثقة ، وله
أحاديث صالحة . وقال هو ويحيى بن بكير : مات سنة سبع عشرة ومائة عن
ثمانين سنة . واتفاقهما على وفاته وسنه وكذا قول ابن معين يدل على أنه
هو والذي بعده واحد .

وقال علي بن المديني ، عمر بن الحكم لم يسمع من أسامة بن زيد ولم
يدركه .. انتهى .

وإذا لم يدرك أسامة فهو لم يدرك سعد بن أبي وقاص ولا كعب بن
مالك أيضا .

وذكر في التهذيب .

٣٢٣٨ - عمر بن الحكم بن رافع بن سنان ، أبو حفص الأنصاري .

• عداده في أهل المدينة •

يروى عن أبي اليسر - كعب بن عمرو - وأبي هريرة وابن عمرو وجابر •
وعنه سعيد بن أبي هلال وعمران بن أبي أنس ، وحفيد أخيه عبد الحميد
ابن جعفر بن عبد الله بن الحكم ، وغيرهم •

وثقه أبو زرعة وابن حبان •

وقال أبو حاتم : ليس هو - يعنى الذى قبله - •

وكلام ابن معين كما قلنا يدل على أنهما واحد •

وذكر في التهذيب •

• ٣٢٣٩ - عمر بن الحكم بن نافع •

فبمن جده ثوبان قريبا •

• ٣٢٤٠ - عمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العمري •

المدنى • نزيل الكوفة •

يرى عن عمه سالم ومحمد بن كعب القرظي وعبد الرحمن بن سعد •

وعنه مروان بن معاوية وأحمد بن بشير وأبو أسامة •

صالح الحديث • احتج به مسلم •

وثقه ابن حبان ، ولكنه قال : كان ممن يخطئ •

وضعه النسائي ، وكذا نقل عثمان بن سعيد عن يحيى تضعيفه •

وقال أحمد • أحاديثه مناكير •

وذكر في التهذيب •

• ٣٢٤١ - عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رباح بن قرط بن

رزاح بن عدى بن كعب بن لؤى •

أمير المؤمنين • أبو حفص ، القرشى العدوى •

أمة ختمة ابنة هشام المخزومية ، أخت أبي جهل •

وهاجر الى المدينة قبل النبى صلى الله عليه وسلم وصاحبه •

واستشهد في أواخر ذى الحجة سنة ثلاث وعشرين ، وسنه على الأرجح

ثلاث وستون •

وهو ثانى من ذكره مسلم في المدنيين •

وهو الفاروق الفيصل بين المسلم والرافض • ما نقصه الا جاهل دايص
أو رافضي متاجي •

وزير رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومن أيده الله به الاسلام ،
وفتح به الأمصار • وهو الصادق المحدث اللهم ، الآتي عن المصطفى قوله :
لو كان بعدى نبي لكان عمر •

والذي فر منه الشيطان ، وأعلى به الايمان ، وأعلن الآذان • وثاني
المفضل بعد رسول الله • ما دار الفلك على مثل شكله •

وكانت خلافته عشر سنين ونصفا • وناحت عليه الجن قبل أن يقتل
بثلاث كما روى عن عبادة بهذه الأبيات :

أبعد قتيل بالمدينة أظلمت	له الأرض تهتز الغطاء بالأسواق
جزى الله خيرا من امام وباركت	يد الله في ذلك الأديم الممزق
فمن يسمع أو يركب جناحي نعمة	ليسدرك ما قدمت بالأمر يسبق
قضيت أمورا ثم غادرت بعدها	بوائق من أكمامها لم تتفق
وما كنت أخشى أن تكون وفاته	سقتني أزرق العين مطرق

وما لحسن قول ابن مسعود : لو وضع علم أحياء العرب في كفة وعلم
عمر في الأخرى لرجح علمه ، ولقد كان ذهب بتسعة أعشار العلم • ولجلس
كنت أجلسه معه أوثق في نفسه من عمل سنة •

وقال على حين وضع على سريريه بعد موته : والله ما خلفت أحدا أحب
أن ألقى الله عز وجل بمثل عمله منك •

وترجمته تحتل مجلدا ضخما •

وممن أفردوا الذهبى في نعم السمر في سيرة عمر •

وقد أطاعته العناصر الأربع ، فانه كتب لنيل مصر • وقد بلغه أن عادته
أن لا يوفى الا بنيت تلقى فيه • فقطع الله كتابه هذه العادة المضمومة •

والهوى حيث بلغ صوته (١) الى سارية •

(١) في الأصل صورته •

والقرباب حين زلزلت الأرض فصر بها بالدرة / فسكنت .
والنار حيث قال لشخص : أدرك بيتك فقد احترق .

٣٢٤٢ - عمر بن خلدة .

ويقال ابن عبد الرحمن بن خلدة ، أبو حفص الزرقى الأنصارى .
قاضى المدينة فى خلافة عبد الملك بن مروان ، لأميرها هشام بن اسماعيل
المخزومى .

يروى عن أبى هريرة .
وعنه الزهري وربيعه ، وغيرهما .

قال الواقدي : كان ثقة . قليل الحديث . وكان مهيبا ، صارما ،
ورعا ، غفيفا . لم يرتزق على القضاء شيئا .
قال ربيعة الراى : أنه كان يقضى فى المسجد .

وقال مالك : ابن خلدة قاضى عمر بن عبد العزيز وغيره يقضون فى
المسجد . وكان ابن خلدة يجلس مع خارجة بن زيد وربيعه ، فكانا يقولان
له : أذيتنا وأبرمتنا . فيقول : لا تقيمان من عندكما دعائى أتحدث معكما ،
فإذا جاء الخصمان تحول إليهما . ثم عاد .

وقال ابن أبى ذئب : حضرته يقول لخصم : اذهب يا خبيث فاسجن
نفسك فذهب ، وليس معه حرسى حتى أتى السجن فسجن نفسه .

وفى مسند الشافعى من طريق عمرو بن رافع عن ابن خلدة قال : جئنا
أبا هريرة فى صاحب لنا أفلس فقال : هذا الذى قضى النبى صلى الله عليه
وسلم « أيما رجل مات وأفلس فصاحب المتاع أحق إذا وجده بعينه » .

ويثقه النسائى وعمرو بن على ، وغيرهما .
 وذكره ابن حبان فى الثقات .

وكان يعقوب بن سفيان بأسناده عن ربيعة قال : قال : ابن خلدة
- وكان نعم القاضى - إذا جاءك الرجل يسألك فلا يكن همك أن يخرج
مما وقع فيه ، ولكن همك أن يتخلص مما سالك عنه .
 وذكر فى التهذيب .

٣٢٤٣ - عمر بن راشد ، أبو حفص المدني . الجارى .

عن ابن عجلان ومالك ويزيد بن عبد الملك النوفلى .
قال أبو حاتم : وجدت حديثه كذبا وزورا . وقال العقيلي : منكر
للحديث . وتكلم فيه ابن عدى .
وكان ينزل الجار . وكان يكون بمصر .

روى عنه مطرف بن عبد الله وأبو مصعب المدني ويعقوب النسوى .
وساق له ابن عدى حديثا من جهة أحمد بن عبد المؤمن ، عنه عن هشام بن
عروة . وآخر من حديثه عن عبد الرحمن بن حرملة . وقال : كل أحاديثه
مما لا يتابع عليها الثقات .

ومن حديثه عن محمد بن صالح ، مولى التؤمة آخر .
وقال الدارقطنى والخطيب : ضعيفا . زاد الخطيب : روى المناكير
عن الثقات .

وقال الحاكم وأبو نعيم : روى عن مالك أحاديث موضوعة .
وقال أبو داود : ضعيف .
وقال أبو حاتم : العجب من يعقوب بن سفيان ، كيف روى عنه لأنى في
ذلك الوقت وأنا شاب علمت أن تلك الأحاديث موضوعة . فلم تطب نفسى أن
أسمعها . فكيف يخفى ذلك على يعقوب .

وله ابن ذكر في ترجمة أحمد بن طاهر بن حرملة من الميزان أو لسانه .
٣٢٤٤ - عمر بن الزغب .

له ذكر في ولده هارون .

٣٢٤٥ - عمر بن زياد المدني .

يروى المقاطيع .

وعنه يعقوب بن حميد بن كاسب .

قاله ابن حبان في رابعة ثقاته - وهو في الميزان . وقال : لا يدرى

من هو .

٣٢٤٦ - عمرو بن سالم بن بدر السراج ، أبو حفص بن أبي النجا
الوارقلى المغربى .

نزىل الحرم المدى ، والمؤدب .

سمع بدمشق من المزى وعمر بن بلبان الجزرى وعبد الرحمن بن تيمية
وسعيد بن سالم ، وغيرهم .
وحج ، فأقام بالحرمين دهرا طويلا حتى مات .

وكان صالحا زاهدا .

روى عنه بالاجازة الجمال بن ظهيرة .

وقال الأقفهشى فى معجم الجمال : انه جاور بالحرمين مدة ، وسكن
المدينة بآخره . وكان صالحا زاهدا .

وذكره شيخنا فى درره . وقد سمع فى سنة سبع وستين وسبعمئة على
البدر عبد الله بن فرحون فى الأنبياء المبينة . ووصفه كاتب الطبقة : بالشيخ
العالم الصالح أعاد الله تعالى من بركته .

وظاهر كلامه أنه ترك التأديب ، فانه قال : المؤدب كان .

٣٢٤٧ - عمر ، وقيل عمرو بن سالم ، أبو عثمان الأنصارى المحدث .

وانتقل الى خراسان . وكان على قضاء مرو .

رأى ابن عباس . وسمع من القاسم بن محمد وغيره .

وعنه مطرف بن طريف وليث بن أبى سليم ومهدى بن ميمون والربيع
ابن مسلم ، وغيرهم .

وثقه ابن حبان . وذكر فى الكنى من التهذيب .

٣٢٤٨ - عمرو بن السايب بن أبى راشد ، أبو عمرو المصرى . الفقيه .

يروى عن القاسم بن قرمان وابن لعمر بن أمية الضمى .

وعنه الليث وعمرو بن الحرث وبكر بن مضر وابن لهيعة .

وثقه ابن حبان . وقال : يروى عن المدنيين .

• وذكر في التهذيب •

قال ابن يونس : مات سنة أربع وثلاثين ومائة •

٣٢٤٩ - عمرو بن سعد بن غايد القرظ ، المؤذن •

أخو عمار ، ومولى بنى مخزوم • وقيل أنه من موالى عمار بن ياسر •
عداده في أهل المدينة •

• يروى عن عمر •

وعنه حفيده عمرو بن عاصم - وقد مضى قريباً حفيده الآخر عمر
ابن حفص •

٣٢٥٠ - عمر بن سعد بن أبي وقاص ، أبو حفص القرشي الزهري •

المدني • نزيل الكوفة ، وأخو عمر وعمير المقتولين يوم الحرة ، ومصعب
وعامر المتوفين بعد المائة ، وإبراهيم وإسماعيل وعبد الرحمن ويحيى ،
ومحمد المقتول يوم دير الجماجم •

• يروى عن أبيه •

وعنه ابنه إبراهيم وحفيده أبو بكر بن حفص والعيزار بن حريث
وأبو إسحاق السبيعي •

• وأبسل عنه قتادة والزهرى ويزيد بن أبي حبيب •

وشهد مع أبيه دومة الجندل ، وأتى أباه وهو في أبله وغنمه • فلما رآه
أبوه قال : أعود بالله من شر هذا الراكب • فلما انتهى إليه قال : يا أبة
أرضيت أن تكون أعرابياً في أهلك ، والناس يتنازعون في الملك • فضرب
صدره ببده وقال : أسكت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :
« إن الله تحت العبد التقى الخفى الغنى » •

وغلل للحسين رضى الله عنه : أن قوما من السفهاء يزعمون أنى قاتلك •
فقال : انهم ليسوا سفهاء ، ولكنهم حطماء • ثم قال : والله أنه ليقرر بعيني
أنك لا تأكل بر العراق بعدى الا قليلاً • فكان كذلك - ضربت عنقه مع ولديه ،

وعلقوا على الخشب ، وألهمت فيه النار - وقتل المختار عمر بالحسين وحفص
كذا بابنه علي بن الحسين - يعني أخا زين العابدين - وكان أكبر منه
ولا سواء .

ويقال : انه كان أمير الجيش ، ولم يباشر قتل الحسين (١) . وقال له
علي : كيف أنت اذا قمت مقاما تخير فيه بين الجنة والنار فتختار النار .

وكان قتله على فراشه سنة ست وستين ، وقيل سبع . وسيأتي في
عمر بن عبيد الله بن معمر . أنه ولد في السنة التي قتل فيها عمر بن الخطاب .

وترجمته محتملة للاطالة .

وهو في التهذيب ، ورابع الاصلية .

٣٢٥١ - عمر بن سعد الجارى ، مولى عمر (٢) .

يرى عن ابن عمر .

وعنه يزيد بن اسلم .

مضى له ذكر في والده سعد ، وقد مضى قريبا عمر بن راشد الجارى ،
أبو حفص .

٣٢٥٢ - عمر بن سعيد بن شرع .

من أهل المدينة ، ومولى عبد الرحمن بن عوف .

يرى (٣) عن الزهرى وعبد الرحمن بن حميد .

وعنه عبد الرحمن بن اسحاق وفضيل بن سليمان .

قاله ابن حبان في ثلاثة ثقاته ، وقال : يعتبر بحديثه من غير الضعفاء .

عنه . وكذا قال العقيلي في حديثه خطأ واضطراب .

وهو في الميزان .

٣٢٥٣ - عمر بن سفينة ، مولى النبي صلى الله عليه وسلم .

(١) في الأصل : الجيش .

(٢) ترجمة هذا المذكور كرر بعد ترجمة الآتي ذكره .

(٣) تكرر ترجمة هذا المذكور حتى كلمة (يروى عن) ثم أعاد ترجمة
كلمة .

مدنى • تابعى • ثقة •

قال العجلي : يروى عن أبيه ، وعنه ابنه يزيد •

قال العجلي فى الضعفاء : حديثه غير محفوظ ، ولا يعرف إلا به •
وقال ابن حبان : يخطئ •
وذكر فى التهذيب •

٣٢٥٤ - عمر بن سلام ، مولى آل عمر •

له قضية فى الحسين بن على بن الحسين •

٣٢٥٥ - عمر بن سلمة بن أبى يزيد المدنى •

يروى عن أبيه عن جابر •

وعنه عبد الله بن مبارك • وحديثه عند أحمد فى مسنده عن على بن
إسحاق عن ابن المبارك •

وذكره البخارى فى ترجمة أبيه سلمة • فقال : حدثنى أبى • قال :
قال لى : جابر فى قصة دين أبيه ، ولم يذكر فيهما جرحان •

٣٢٥٦ - عمر بن أبى سلمة ، واسمه عبد الله بن عبد الأسد بن هلال
ابن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، أبو حفص المخزومى •

المدنى • الصحابى • ربيب رسول الله صلى الله عليه وسلم - أمه
أم المؤمن بن أم سلمة ابنة أبى أمية • زاد الراكب •
ذكره مسلم فى المدنيين •

ولد بأرض الحبشة • وقال النبى صلى الله عليه وسلم : ادن فكل
بيمينك ، وكل مما يليك •

ومات النبى صلى الله عليه وسلم وهو ابن تسع •
وروى عن أمه •

وعنه ابنه محمد وعروة بن المسيب وهب بن كيسان وقدامة بن
إبراهيم رثابت البناتى وأبو وجزة السعدى - يزيد بن عبيد •

- وكان مع علي يوم الجمل • فاستعمله على فارس وعلى البحرين •
- ومات بالمدينة في اماره عبد الملك بن مروان سنة ثلاث وثمانين •
- وكان آخر من مات من الصحابة من بني مخزوم •
- وحديثه في السنة •
- وذكر في التهذيب وأول الاصابة •

٣٢٥٧ - عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري •

• يروى عن أبيه •

وعنه مسعر وأبو عوانه ، وهشيم كتب عنه بواسطة حين قدمها ،
• وغيرهم •

قال أبو حاتم : هو عندي صالح ، وكذا قال أحمد : صالح ثقة ان
• شاء الله •

وقال العجلي : مدني لا بأس به •

وقال ابن عدي : حسن الحديث لا بأس به •

• ووثقه ابن حبان • وكان شعبة يضعفه •

وقال النسائي : ليس بالقوى •

وابن خزيمة : لا يحتج بحديثه ، وكذا لم يحتج البخاري به ، بل
• استشهد به •

• وذكر في التهذيب •

قال ابن سعد : قتله عبد الله بن علي مع أخت له من بني أمية بالشام ،
سنة اثنتين وثلاثين ومائة • وقيل سنة ثلاث • وكان فيما قاله ابن حبان
• على قضاء المدينة •

٣٢٥٨ - عمر بن سليمان بن عاصم بن عمر بن الخطاب ، القرشي

• العدوي المدني •

• عداداه في أهلها •

• يروى عن عبد الرحمن بن ابان بن عثمان •

وعنه شعبة وجهضم بن عبد الله وابن عليه •
وثقه ابن معين والنسائي وابن حبان • وقال أبو حاتم : صالح •
وذكر في التهذيب •

٣٢٥٩ - عمر بن شبة ، أبو زيد النميري البصري •
كتبتة هنا حديثا •

جمع في أخبار الحينة كتاب المدينة كتابا حافلا • قال شيخنا : وقد كتب
منه بخطه نسخة • قال : أنه يقطع من أواخر الأوراق شيء كثير بيض له في نسخة
وتقل منها صاحبنا نجم الدين بن فهد نسخة مانصة : ولم أر أكثر جمعا في هذا
الباب منه - رواد عنه أبو بكر أحمد بن عبد العزيز الجوهرى • ويروى فيه
عن أبي نسان محمد بن يحيى بن علي بن عبد الحميد ومحمد بن يحيى وأبي
داود وأبي عاصم ويزيد بن هارون ومحمد بن مصعب وعمر بن سعيد الدمشقي
ومحمد بن حميد وأحمد بن خباب وهارون بن معروف وأيوب بن محمد الرقي
وموسى بن مروان الرقي وموسى بن اسماعيل وعبد الوهاب بن عبد المجيد
السقفي وعلي بن أبي هاشم وبشر بن عمر وأحمد بن عبد الله بن يونس
والحكم بن (١) موسى وعبد الصمد بن عبد الوارث ويحيى بن سعيد وزهير
ابن حرب والعقبى وأحمد بن عباس وغندر وخلاذ بن يزيد وعبد الله بن بكر
ومعاوية بن عمرو وعثمان بن محمد بن حاتم وإسحاق بن إدريس وأبي بكر
ابن أبي شيبة وأبي نعيم وأبي أحمد ومحمد بن سنان وعبد الله بن رجا
وعمر بن مرزوق وعبد الله بن يزيد ومومل بن اسماعيل وأحمد بن معاوية
وسعيد بن سليمان وعبد الملك بن عمرو وأبي أيوب - سليمان بن داود - ،
هارون بن معروف وعثمان بن عمر وسويد بن سعيد ومحمد بن الصباح
وعبد الله بن نافع الزبيري وأبي حذيفة - موسى بن مسعود النهدي - ،
وفليح بن محمد اليمامى وإبراهيم بن المنذر ، وخلق يطول ذكرهم •

وابتدأ المصنف بنهرست ما اشتمل عليه الكتاب • • وقد وقفت على
النسخة المشار إليها ، وفيه الشفا لايضاح الأمور أتم ايضاح مع كونه من
الأئمة الثقات •

(١) الكلمة مطموسة •

٣٢٦٠ - عمر بن شيبه بن أبي كثير ، مولى النخع .

• من أهل المدينة .

• يروى المقاطيع .

• وعنه أبو أويس المديني .

قاله ابن حبان في رابعة ثقافته . وفي الميزان عمر بن شيبه عن سعيد

المقبري ونعيم المجرم .

قال أبو حاتم : مجهول .

قال شيخنا : فيحتمل أن يكون هو قال ، ثم رأيت المنذرى جزم بأنه

هو ، لكن نقل أن أبا حاتم وثقه - فإلله أعلم .

٣٢٦١ - عمر بن صالح بن عمر .

الفقيه السراج الحجازي المغربي ، ثم المفضي المالكي - الماضي أبوه وأشغوه

وعبد الرحمن .

اشتغل بالفقه والحديث وتلى للسبع على محمد بن صالح الآتي ،

وانتفع به ولزم الخبر وأهله - قاله ابن فرحون .

وقرأ بالمدينة على عبد الواحد بن عمر بن عباد مؤلفه اختصار المغني

في سنة سبع وستين وسبعمائة ، شريكا ليحيى بن محمد التلمساني ، وفي

البخاري على القاضي تقى الدين أبي الحرم المطري في التي تليها .

قال أبو حامد بن المطري : توفي صاحبنا الفقيه الفاضل المحدث السراج

الزباني سحر ليلة الأحد عشر ربيع الأول سنة ثلاث وسبعين .

٣٢٦٢ - عمر بن صالح .

• مدني .

• عن عبد الله بن عمر العمرى .

قال العقيلي : مجهول بالنقل لا يتابع على حديثه من جهة شب (١) .

(١) كذا في الأصل .

وهو في الميزان •

٣٢٦٣ - عمر بن صهبان ، أو ابن محمد بن صهبان ، أبو جعفر الأسلمى •

• شيخ من أهل المدينة ، وخال إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى •
• بروى عن ثابت البناني ونافع مولى ابن عمر وزيد بن أسلم والزهرى وأبى طالة •

• وعنه عبيد الله بن موسى ومحمد بن بكر وأبو قتادة عبد الله بن راقه الحرائى • معلى بن أسد ، وغيرهم من العراقيين وأهل الشام •

• قال أحمد : أدركت ولم أسمع عنه • وقال البخارى : منكر الحديث •
• وقال ابن معين : مدنى الحديث ليس بذاك ، ومرة لا يساوى فلسا •
• وقال النسائى : متروك الحديث •

• وذكر فى التهذيب • وضعفاء العقيلي ، وابن حبان • وقال : يجب السكت عن روايته • وقال ابن شاهين فى الضعفاء •

• قال أبو نعيم : كان ضعيفا ، وقال : فى الثقات • قال أحمد بن صالح : ثقة ما علمت الا خيرا ، ما رأيت أحد يتكلم فيه •

• وقال أبو على الحنفى : حدثنا أبو حفص خال ابن أبى يحيى ، وكان أرض أهل المدينة يومئذ أهل المدينة له حامدون •

• حدثنا صفوان بن سليم فذكر حديثا • وقال ابن سعد : كان قليل الحديث •

• مات سنة سبع وخمسين ومائة - وفيها أرخه غير واحد •

٣٢٦٤ - عمر بن طلحة بن عبيد الله القرشى •

• التيمى الدنى •

• عن أم حبيبة •

• وعنه إبراهيم بن محمد بن طلحة •

وقيل عن ابراهيم عن عمه عمران بن طلحة - والأول محفوظ ، وأن قال
المزى أن الثاني هو المحفوظ .

وقد قال ابن حزم : لطلحة ابن اسمه عمر .

وذكر في التهذيب .

٣٢٦٥ - عمر بن طلحة بن علقمة بن وقاص الليثي .

المدني . من أهلها .

يرى عن عمه عبد الله بن علقمة وسعيد المقبري وأبي سهيل نافع بن
مالك .

وعنه عبد الله بن عبد الحكم المصري .

وعن ابن المديني وأبو مصعب الزهري وأبو ثابت محمد بن عبيد الله ،
وعدة .

قال أبو زرعة : ليس بقوى ، وأبو حاتم : محله الصدق .

ويثقه ابن حبان ، وروى له البخاري في الأدب المفرد .

وذكر في التهذيب .

٣٢٦٦ - عمر بن عاصم بن عمر بن سعد بن عائذ القرظ ، المؤذن .

مولي بني مخزوم ، ومن أهل المدينة . والماضي جده .

يروى عن جده وعمه .

وعنه ابن عجلان - قاله ابن حبان في ثلثة ثقاته .

٣٢٦٧ - عمر بن أبي عائشة المدني .

في الميزان . وأن يحيى بن قرعة روى عنه عن بكير بن مسمار وساق
حديثا ، وقال : أنه منكر .

٣٢٦٨ - عمر عبد الله بن الأرقم بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف

ابن زهرة الزهري . المدني .

عن سبيعة الأسلمية .

ومنه عبيد الله بن عتبة بن مسعود وابنه عبيد الله فيما كتبه اليهما •
ذكره ابن حبان في النقائ •
وهو في التهذيب •

٣٢٦٩ - عمر بن عبد الله بن الأشج • المدنى •

أخو بكر ويعقوب - له ذكر في ثانيهما •

٣٢٧٠ - عمر بن عبد الله بن أبى ربيعة - عمرو - ، وقيل حذيفة بن

المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة القرشى المخزومى •
المدنى • المكى • الشاعر • المشهور •

ولد فى ذى الحجة سنة ثلاث وعشرين من الهجرة ، فى الليلة التى قتل
فيها عمر • بحيث كان الحسن يقول : أى حق رفع ، وأى باطل وضع •

واجتمع مع الخليفة سليمان بن عبد الملك بن مروان أيام الحج - اذ حج
سنة سبع وتسعين ، وخاطبه بأمر المؤمنين • ولذا انتقد قول ابن خلكان :
أنه مات فى حدود سنة ثلاث وتسعين •

ولم يكن فى قریش أشعر منه • كثير الغزل والنوادر والوقائع والمجون
والخلاعة • وكانت الثريا ابنة عبد الله بن الحرث بن أمية الأصغر ابن عبد
شمس بن عبد مناف موصوفة بالجمال • فتزوجها سهيل بن عبد الرحمن
ابن عوف ، ونقلها لمصر • فقال عمر فى زواجها : يضرب المثل بالثريا وسهيل
النحمين •

أيها المنكح الثريا سهيلا عمرك الله كيف يلتقيان

هى شامية اذا ما استقلت وسهيل اذا استقل يمان

وبينما هو طائف بالبيت اذا امرأة طائفة ، فأعجبته • فسأل عنها ،
فاذا هى بصرية ، فدنا منها وكلمها • فلم تلتفت اليه ، وكرر ذلك فى الليلة
الثامنة • بحيث قالت له : أما تستحى أنك فى حرمة الله موضع عظيم
الحرمة • فلم ينفك عنها ومنعها من الطواف • فأنت محرم لها فقالت له :
تعال معى أرنى المناسك ، فانى لا أعرفها • فأقبلت وهو معها وعمر جالس

في طريقها • فلما رآها عدل عنها • فتمثلت بشعر الزبرقان ابن بدر السعدي :
تعدو الكلاب على من لا كلاب له • ويتقى مريض المستأسد الحامي
فبلغ ذلك المنصور • فقال : وددت أنه لم تبق فتاة من قريش في خدرها
الا سمعت هذا الحديث •

و: يرى أن يزيد بن معاوية لما أراد أن يوجه مسلم بن عقبة الى المدينة
أعرض الناس • فمر به رجل من أهل الشام معه ترس قبيح ، فقال : يا أبا
الشام مجن بن أبي ربيعك أحسن من مجنك - يشير الى قول أبي ربيعة
في قصيدة :

فكان مجنى دون من كنت أتقى ثلاث شخوص كاعبان ومعصر
طيل الفاسي بأخباره •

٣٢٧١ - عمر بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري النجاري • المدني •

أخو اسحاق الماضي •

روى عنه ابن أخيه يحيى بن اسحاق •

٣٢٧٢ - عمر بن عبد الله بن عروة بن الزبير القرشي الأسدي •

من أهل المدينة •

يرى عن أبيه وجده والقاسم بن محمد بن أبي بكر ، وغيرهم •

وعنه ابن جريج وابن اسحاق وآخرون •

وكان ثقة • خيارا • مات شابا •

ذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة من أهل المدينة • وقال : أمه أم حكيم

ابنة عبد الله بن الزبير • قال : وكان كثيرا قليل الكلام ، ولم يعقب •

وكذا ذكره ابن حبان في اتباع التابعين من أهل الثقات •

وهو في التهذيب •

٣٢٧٣ - عمر بن عبد الله العيسى •

من أهل المدينة •

يروى عن عبد الرحمن بن حرمة عن سعيد بن المسيب .
وعنه سعيد بن أبي أيوب - قاله ابن حبان في رابعة ثقافته .

٣٢٧٤ - عمر بن عبد الله بن حفص المدني .

مولى عفرة وابن خالة ربيعة الرأي .

أدركه ابن عباس . بل حدث عنه . ولكن ما يدري اسماع أم لا ، سيما
وقال له عيسى بن يونس : أسمعت منه ، قال : أدركت زمانه .

وعن أنس وثلثة بن أبي مالك وسعيد بن المسيب وأبى الأسود ...
ومحمد بن كعب ، وجماعة .

وعنه ابن لهيعة ، بشر بن المفضل وعيسى بن يونس ، وعلى بن غراب
ومحمد بن شعيب بن شابور ، وجماعة .

قال أحمد : ليس به بأس ، ولكن أكثر حديثه مراسيل .

وقال ابن سعد : كثير الحديث ، ثقة لا يكاد يسند .

وقال البزار : لم يكن به بأس ، وأحاديثه عن ابن عباس مرسلة .

وكذا قال أبو حاتم : لم يلق أنسا ، وحديثه عن ابن عباس مرسل .
وعن ابن معين : لم يكن به بأس .

وقال الساجي : تركه مالك .

وتال العجلي : مدني . ثقة . رجل صالح .

وتال ابن حبان في الضعفاء : لان يجوز الاحتجاج به . وضعفه ابن
معين وغيره .

مات سنة خمس وأربعين ومائة .

وذكر في التهذيب .

٣٢٧٥ - عمر بن عبد الحميد ، الزين المدني .

سمع على ابن الجزري الشفا في سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة ، وضبط

(...) كلمات غير واضحة بالأصل .

الأسماء • وأظفنه الحنبلي الذي شهد في مكتوب سنة أربع وعشرين • وخطه حسن •

٣٢٧٦ - عمر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام بن المغيرة القرشي المخرومي المدني •

أخو أبي بكر وعكرمة وعبد الله • ولهم ذكر في أبي بكر •

ذكره مسلم في الثالثة تابعي المدني يروى عن جماعة من الصحابة • وعنه الشعبي •

ذكره ابن حبان في ثمانية ثقاته • يقال أنه ولد في سنة موت عمر ابن الخطاب •

وقد روى عن أبي هريرة وأبي نضرة الغفاري وعائشة ، وجماعة من الصحابة ، وعن أخيه أبي بكر •

وعنه عبد الملك بن عمير وخمزة بن عمرو العابد •

قال ابن خراش : أبو بكر وعمر وعكرمة وعبد الله بنو عبد الرحمن بن حرث كلهم أجلة ، ثقات يضرب بهم المثل • وقد روى الزهري عنهم كلهم إلا عمر • انتهى •

وكان تزوج أبيهم بأمهم في خلافة عمر ، فولدت له أبا بكر - وهو الأكبر - • ثم عمر هذا ، وعاشا إلى أن كبرا وحدثا •

وقد ذكر البلاذري : أن ابن الزبير استعمل هذا على الكوفة • فخدعه المختار ، فأنصرف عنه • ثم صار مع الحجاج ومات بالعراق •

وهذا يدل على أنه تأخر إلى حدود السبعين • وأن الصواب أنه ولد يوم مات عمر لا أنه سنة مات •

وذكر في التهذيب • وسيأتي له ذكر في عمر بن عبيد الله بن معمر •

٣٢٧٧ - عمر بن عبد الرحمن بن عطية بن دلاف المزني ، المدني •

وقد يسقط عطية من نسبه •

روى عن أبيه وأبى أمامة • فى خروج الدابة • وأخرج مالك فى الموطأ عنه عن أبيه قصة عمر مع أسيفع جهينة ، وغير ذلك •

ومن الرواة عن مالك من لم يقل فى روايته عن أبيه • قال ابن الحذا : والصواب اثباته • انتهى •

وقد روى عنه أيضا عبيد الله العمرى وعبد العزيز بن أبى سلمة وقريش ابن حبان ، وغيرهم •

وذكره البخارى فلم يذكر فيه جرحا •

٣٢٧٨ - عمر بن عبد الرحمن بن عوف ، أبو حفص القرشى الزهرى

المدنى •

يروى عن جماعة من الصحابة •

وعنه ابنه حفص - قاله ابن حبان فى ثمانية ثقاته •

وذكر فى التهذيب • وأنه روى عن أبيه وسهل بن حفص ، ورجال من الصحابة • وعنه ابنه حفص وعبد العزيز ، وعمرو بن وجيه •

وقال الزبير بن بكار : أمه سهيلة الصغرى ابنة عاصم بن عدى العجلانى •

٣٢٧٩ - عمر بن عبد الرحمن بن قيس •

من أهل المدينة • ويقال له العسقلانى •

يروى عن أبى هريرة وعنه داود بن قيس - قاله ابن حبان فى ثمانية

ثقاته •

٣٢٨٠ - عمر بن عبد الرحمن المدنى •

يروى عن أبى سلمة •

وعنه الثورى - قاله ابن حبان فى ثالثة ثقاته •

٣٢٨١ - عمر بن عبد العزيز بن أحمد بن عبد الله المؤذن •

سمع سنة ثمان وتسعين على البرهان بن فرحون الموطأ • ووصف
القارى - وهو أبو الفتح المراغى - إياه بالفقيه عز الدين ، وجده الامام
العالم •

٣٢٨٢ - عمر بن عبد العزيز بن بدر السراج ، السابقى نسبة لمولى
أبيه أحد خدام الحرم النبوى •

كاتب الحرم وابن كاتبه ووالد محمد وعبد الله ، والماضى أبوه •

قرأ القرآن واشتغل فى حفظ المنهاج ، وغيره •

وسمع عن أبى الفرج المراغى • وحضر دروس الشهاب الأبخيضى والسيد
الطباطبائى ، وكان يقرأ فى سبعة • وتدرّب بعبد القادر بن محمد بن يعقوب •
واختص بمشايع الحرم سيما مرجان التقوى فانه زاد احتواؤه عليه •

ونسب اليه احدث مراسيم بما يريده ، مع اتهامه باختلاس مال لياقوت
الجلبانى الحشى - أحد الخدام - ، وبالتمالى على قتل الزكوى القاضى ،
وبغير ذلك • فسجنه الأشرف قايتباى مرة بعد أخرى ، احدثهما فى المقصرة ،
ودام فيها نصف سنة بعد ضربه بالمقارع ، وذلك فى سنة ست وثمانين
وثمانمائة وقبلها • ثم خلص بعد وشرط عليه عدم السفر الا باذن ، الى أن
دخل المذبذبة صحبة البدرى أبا البقاء بن الجيعان وبغنايته سنة تسع وثمانين
فدام بها سنة • ولم ير من شيخنا ما يعجبه فرجع الى القاهرة ، ثم عاد فى
آخر سنة احدى وتسعين مع شيخها الأمير شاهين • وكان الحل والربط بيده
الانقضاء عمر اياس • فراجع فيه صندل الخشقدمى الخازندار بالحرم فى أول
سنة سبع • فبرز المرسيم بالقبض عليه • فاخفى ، وتوجه سرا ليدخل
القاهرة أو غيرها ، فبلغه الطاعون فعاد الى مكة ، فأقام بها الى موسمها •

وكان يحضر بمكة عندى • بل تردد الى بالقاهرة غير مرة •

ثم رجع به شاهين الجمالى ، لكونه توصل به الى أشياء • فمات •
ثانى يوم دخوله المدينة ، حادى عشر ذى الحجة منها عن اثنتين وخمسين
أو نحوهما تقريبا •

وكان ذا همة واقدام وعمم مهابة وصبر وتجلد وتخشع ، مع التؤدة

وحسن السفارة والتوصل الى مقاصده على أى وجه كان • ومساعدة من
يستنزل به من عدو أو صديق • كثير المعاملة لأمرء المدينة ومداخلهم •
وطواعيته فيما يتوجه اليه بانقياد الحكام له فضلا عن من دونهم •
ولد دار وسعها وجددها شرقي المسجد ، ونخل وأراضى ، وغير ذلك •
عفا الله عنه وإيانا •

٣٢٨٣ - عمر بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
القرشي ، العمرى • أخو عبد الله الماضى •

كان واليا على كرمان للمهدى • ثم استعمله موسى بن على على المدينة •
ومضت إلى تضية في الحسين بن على بن الحسن بن الحسن •

٣٢٨٤ - عمر بن عبد العزيز بن عبد السلام بن أبى الفرج الزرندى •
المنى الشافعى • الماضى أبوه •

ولد بعد موت أبيه في رمضان سنة ثلاث وستين وثمانمائة بالمدينة •
ونشأ يتيما • فحفظ القرآن وأربعى النووى وبعض منهاجه •

وسمع على أبى الفرج المراغى وولده • وحضر دروس عبيد الحق
السنياطى والسيد السمهودى والشمس البلبيسى ، وابن قرنية في الفقه
والعربية •

وملازمى في المجاورة الأولى بالمدينة • وحصل نسخة بالمقاصد الحسنة
وسمعه في الثانية قليلا •

وخالف الحنبلى وشاهين ، وغيرهما • بل حضر دروسا في تفسير
البيضاوى على الشهاب الأبخيطى بقراءة حسين الفتحي ، مع سماعه على
القارى أيضا • وكذا سمع على الأبخيطى غير ذلك •

وتتدرب في رمى النشاب العربى بالأسطى محمد بن على السكندرى حين
قدومه عليهم المدينة في سنة خمس وثمانين • وأذن له •

وتزوج ابنة خيرى الدين مالكى المدينة ، وله منها أولاد •
ولا بأس بعقله ونهمه •

٣٢٨٥ - عمر بن الزين عبد العزيز بن عبد الواحد بن عمر بن عياد

الأنصاري .

المغربي الأصل . المدنى المالكى . والد حسن وعبد الباسط وعبد
الله الماضيين .

ممن سمع على الجمال الكازرونى فى سنة أربع وثلاثين ، ثم فى سنة
سبع وثلاثين فى البخارى ، وعلى أبى الفتح المراغى .

بلغنى أنه حفظ الرسالة . وكان يتلو القرآن . وباسمه فراشة فى
المسجد النبوى .

مات سنة سبع وخمسين .

٣٢٨٦ - عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبى العاص بن

أمة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصى بن كلاب .

أبو حفص القرشى الأموى المدنى الدمشقى . أمير المؤمنين .

الإمام العادل . والد عبد الله وعبد العزيز وأخو رمان . وابن عم مسلمة
ابن عبد الملك - كلهم ممن روى عنهم - .

ولد بالمدينة سنة ستين ، عام توفى معاوية أو بعده بسنة ، وعام
أحد وستين مقتل الحسين .

قلت قال ابن سعد . قالوا : ولد سنة ثلاث وستين ، وكان ثقة مأمونا
له فقه وعلم وورع . وروى حديثا كثيرا وكان إماما عادلا (١) .

وأمه أم عاصم ابنة عاصم بن عمر بن الخطاب . يروى عن أبيه وعن
أنس وعبد الله بن جعفر بن أبى طالب وابن قارض وكذا على بن سعد
ويوسف بن عبد الله بن سلام وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وأبى عبد
الرحمن بن سيرة ، وطائفة .

وعنه ابنه وأخوه وابن عمه المذكورون ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن -

(١) فى الأصل : أو كان إمام عادل .

أحد شيوخه - ، ومحمد بن المنكدر والزهرى ويحيى بن سعيد الأنصارى
ورجاء بن حيوة وعبد الله بن العلاء بن زبير ويعقوب بن عتبة ، وخلق .
واستعمله الوليد بن عبد الله بن عبد الملك بن مروان على المدينة ، بعد
عزله لهشام بن اسماعيل المخزومي . سنة ست وثمانين من الهجرة
سنة ثلاث وتسعين . نصرف لأنه كتب الى الوليد يخبره بعسف الحجاج
بالعراق واعتدائه عليهم وطلبه له بغير حق ولا جناية . فبلغ ذلك الحجاج
وكتب الى الوليد : أن من قبلى من أهل وأهل الشقاق قد لجأوا الى المدينة
ومكة وأن ذلك وهن . فكتب اليه فأشر على برجلين . فأشار بعثمان بن خالد
وخالد بن عبد الله القشبي . فولى أولهما المدينة والآخر مكة .
فخرج عمر منها . وأقام بالسويداء .

وكثيرا ما كانت امرة مكة مضافة لامرة المدينة مع اقامته بالمدينة ،
لقربها من الشام محل الخلافة حينئذ .

وهو خامس الخلفاء الراشدين المهديين . الذى أحيا الله به ما أميت قبله
من السنن ، وسلك مسالك من تقدم قبله من الخلفاء الأربعة .
وهى بعهد من ابن عمه سليمان بن عبد الملك بن مروان ، على كره منه .
وكانت خلافته تسعا وعشرين شهرا كأبى بكر الصديق .
ومات فى رجب سنة إحدى ومائة بدير سمعان من أهل حمص ، عن
تسع وثلاثين . وصلى عليه يزيد بن عبد الملك .

وكان أبيض جميلا . نحيف الجسم . حسن اللحية ، قد وخطه الشيب
بجبهته أثر حافر فرس ، شجه وهو صغير . بحيث يقال له أشج بنى أمية .
قال أبو على ثروان موله : أنه دخل اسطبل أبيه وهو غلام فضربه فرس
فشجه . فجعل أبوه يمسح عنه الدم ويقول : ان كنت أشج بنى أمية أنك
لسعيد .

وعن الضحاك بن عثمان : أن أباه ضمه الى صالح بن كيسان . فلما
جج أباه (١) . فسأله عنه ، فقال : ما خبرت أحدا الله أعظم فى صدره من هذا
الغلام .

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل

(١) كذا فى الأصل .

وعن داود بن أبي هند قال : دخل علينا عمر بن عبد العزيز من هذا الباب . فقال رجل من القوم : بعث الينا الفاسق بابنه هذا يتعلم الفرائض والسنن ، ويزعم أنه لن يموت حتى يكون خليفة ، ويسير بسيرة عمر بن الخطاب . قال داود : فوالله ما مات حتى رأينا ذلك فيه .

وخرج الى الصلاة يتوكأ على يده شيخ . فسئل عنه فقال : أنه الخضر وقد أعلمني أني سألي أمر هذه الأمة ، وأنى ساعدك فيها .

قال مالك : لم يكن سعيد بن المسيب يأتي أحدا من الأمراء غيره .
وعن مبهمون بن مهران : ما كانت العلماء عنده الا قلامذة .

وعن أبوب السختياني : لا نعلم أحدا ممن أدركنا كان أخذ عن النبي صلى الله عليه وسلم أعلم منه .

وقال أنس : ما رأيت أحدا أشبه صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الفتر .

وقال محمد بن علي بن الحسين . قال : لكل قوم نجيبه ، وأنه نجيبه بنى أمية ، وأنه يبعث بزم القيامة أمة وحده .

ولما حفظ القرآن في صغره بعث به أبوه من مصر الى المدينة . فتفقّه بها حتى بلغ رتبة الاجتهاد .

وفضائله ومناقبه كثيرة جدا ، وسيرته في مجلد ضخّم أفردّها غير واحد .

وهر في التهذيب .

٣٢٨٧ - عمر بن عبد العزيز المدني الحنفى المؤذن .

سمع على البرهان بن فرحون القاضى .

٣٢٨٨ - عمر بن عبد المجيد بن عمر بن حسين بن محمد بن أحمد ، التقي

أبو حفص القرشى العبدرى .

ويعرف بالميانشى نسبة لميانش قرية من المهدية .

المالكي نزيل مكة وشيخها وخطيبها .

وصفه عبد الله بن خليل المكي : بقاضى الحرمين •

ووصف بقاضى مكة فى سنة ست وسبعين وخمسائة • قال الذهبى
فيه : شخ الحرم كان محدثا متقنا صالحا • وقال غيره : كان عالما ورعا
ثقة ، أخذ عنه العلم خلق كثيرون •

وتناول من أبى عبد الله الدارمى سداسياته باسكندرية •

وسمع من أبى عبد الله المازرى المعلم • وبمكة من أبى العباس
الافليشى النجم والكواكب - كلاهما له - ، ومن الكروجى الترمذى ، ومن أبى
المظفر محمد بن على الشيبانى المطرى قاضى مكة • وقرأ بها فى سنة أربع
وأربعين وخمسائة على أبى الماضى تقيّة بن عبد الله الفهرى المبتدأ لأبى
حذيفة •

وحدث بمصر ومكة • سمع منه ابنه أبو على الحسن وابن أبى الضيف
وابن أبى حزمى والصدر البكرى - وهو خاتمة أصحابه - •

وله المجالس المكية • وإيضاح ما لا يسع المحدث جهله • والروضة
فى الرقائق •

وله فى المجالس المكية أحاديث باطلة • وكان سكونه عنها لشهرة
رواتها بالكذب •

مات بمكة فى ليلة عاشوراء سنة ثلاث وثمانين وخمسائة •

ومن قال غيره فقد أخطأ • ومن نظمه :

تموت فتنجو أو تعيش فتسلما	سألت طبيبى عن دوائى فقال لى
وان عشت محزونا كتبك محسنا	فان مت من وجدى ظفرت بجنتى
فان كنت تعشقنا تأهب لقربنا	كذا سيرتى فى أهل ورى وصفوتى
فجد لى بعفو منك يا غاية المنى	فقلت : مليكى ليس لى ما أريده

٣٢٨٩ - عمر عبد الله بن معمر بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد
ابن تيم بن مرة ابن عم أبى قحافة والد أبى بكر •

القرشى • التيمى • المدنى •

قال المدائني : أنه ولد هو وعمر بن سعد بن أبي وقاص وعمر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام عام قتل عمر بن الخطاب • فسمى كل منهم عمر •

وفد على عبد الملك بن مروان سنة اثنتين وثمانين فمات فيها بدمشق •

وهو الذي أرسل الى ابان بن عثمان حين رمدت عينه - وهو محرم - نبيه بن وهب • سألته عن المحرم وهو أمير الموسم يكحل عينه وبماذا يكحلها • فأرسل اليه يضمدها بالصبر • وكذا أرسل نبيها الى ابان حين أراد أن ينكح ابنة شعبة بن عثمان •

وقد ذكره البخاري فقال : أراه أخا معاذ التيمي • وقال ابن أبي حاتم عن أبيه : روى عن ابان بن عثمان • وذكره ابن حبان في الثقات • وقال : يكره أبو حفص ، يروى عن العراقيين • وعنه عبد الله بن عون •

وقال ابن عساكر : روى أيضا عن ابن عمر وجابر • وذكر في الرواة عنه أيضا عطاء بن أبي رباح •

وكان ابن الزبير ولاء البصرة • ثم قتال الأزارقة لما ولي مصعب بن الزبير على العراق • وولى أمرة فارس أيضا • وتزوج عائشة ابنه طلحة بعد مصعب بن الزبير •

وكان أحد قريش وأشرفها جوادا ممدحا شجاعا •

بعث مع سليمان بن قننة الى ابن عمر بألف دينار ، فقبضها منه وقال : وصلته رحم •

وتام رجل الى المهلب فقال : اخبرنا عن شجاعة العرب • فذكره فيهم •

وروى الزبير بن بكار في الموقوفات : أن مدنيا كانت له جارية يحبها فأملق ، فباعها • فاستتراما عمر هذا ، فقالت الجارية حين فارقتها سيدها أباينا منها :

هنيئاً لك المال قد صنته ولم يبق في كفى الا تفكرى

فأجابها بأبيات منها :

عندك سلام لا زيارة بيننا ولا وصل الا أن يشاء ابن معمر

فقال ابن معمر : قد شئت خذها ولك ثمنها •
وأخبره في الجود والسخاء شهيرة • وكان سالم بن النضر كاتبه
ومولاه •

٣٢٩٠ - عمر بن عبيدة بن سفيان الحضرمي •

من أهل المدينة • يروى عن أبيه •
وعنه الحجازيون - قاله ابن حبان في ثلاثة ثقاته •

٣٢٩١ - عمر بن عثمان بن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع المخزومي

القرشي •

من أهل المدينة ، وأخو محمد • يروى عن أبيه عن جده الصحابي •
وعنه زيد بن الحباب - قاله ابن حبان في ثلاثة ثقاته • وينظر عمرو
ابن عثمان •

٣٢٩٢ - عمر بن عثمان بن عفان القرشي الأموي •

المدني • أخو عمرو •

ذكره مسلم في ثمانية تابعي المدنيين • وهو يروى عن أبيه •
وعنه عمرو بن إبان - قاله ابن حبان في ثمانية ثقاته • وذكر في
التهذيب •

وقال ابن سعد : كان قليل الحديث ، ووثق أخاه وقال : له أحاديث •
وأدرجه الزبير بن بكار في ورثة أبيه •

٣٢٩٣ - عمر بن عثمان بن عمر بن موسى بن عبيد الله بن معمر ، أبو

حفص التيمي •

من أهلها • يروى عن أبيه وإسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله ،
وعبيد الله بن عمر ويونس بن يزيد •

(•••) كلمات غير واضحة بالأصل •

وعنه محمد بن الحسن بن زباله وإبراهيم بن المنذر الخزاعي والزبير
ابن بكار •

كان من وجوه قريش وبلغائها وفصحاءها وعلمائها وأهل الحكمة
منها •

ولاه الرشيد القضاء بالبصرة • فخرج حاجا وأقام بالمدينة • فلم يزل
حتى مات •

قال وأمه أم رمضان ابنة طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن
أبي بكر •

وقيل أن الذي ولاه المهدي • قال : والأول أرجح • وزاد بن شبة : أن
ذلك كان سنة ست وسبعين بعد عزل عبيد الله بن الحسن العنبري •

٣٢٩٤ - عمر بن عثمان بن الهدير القرشي المدني •

يروى عن عروة بن الزبير •
وعنه عبد الحميد بن سليمان - قاله ابن حبان في ثلاثة ثقاته •

٣٢٩٥ - عمر بن العلاء بن جارية الثقفي ، المدني •

أخو الأسود الماضي • يروى عن أبيه •

وعنه فليح بن سليمان بحديث « لا يدخل مكة والمدينة الطاعون ولا
الرجال » • وحديثه في مسند أحمد •

وذكره البخاري وقال : حديثه في المدنيين ان لم يكن أخا للأسود بن
العلاء فلا أدري • وتبعه ابن أبي حاتم ثم فقال : قلت لأبي : أهو أخو
الأسود ؟ فقال : لا أدري • هو شيخ مدني •

وذكره ابن حبان في الثقات بحاصل ما سبق الا الشك في أنه أخو
الأسود •

٣٢٩٦ - عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي ،
المدني الأصغر •

أرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم • وروى عن أبيه وسعيد
ابن مرجانة •

وعنه ابنه محمد وعلي ، وابن أخيه حسين بن زيد ويزيد بن الهاد
وإسحاق وفضيل بن مرزوق •

وكان سيدا كثير العبادة والاجتهاد • له فضل وعلم • وكان أخوه أبو
جعفر يكرمه ويرفع من منزلته •

وثقه ابن حبان وقال : يخطئ •

وقال مصعب : أنه قليل له حلم فيكم أهل بيت إنسان يفترضه طاعته ،
قال : لا والله •

وذكر في التهذيب •

٣٢٩٧ - عمر بن علي بن عمر بن علي بن الحسين •

حفيد الذي قبله •

٣٢٩٨ - عمر بن علي بن عمر بن محمد بن قنّان الرسعني •

الدمشقي المدني الشافعي •

سمع مع أبيه وأخيه علي الزين أبي بكر المراغي في سنة اثنتي عشرة
وثمانمائة •

واغتنى بالتجارة • وكان يتردد بين الحرمين وغيرهما فيها •

ومات غريقا ببحر الهند • أما في آخر سنة خمس وأربعين وثمانمائة ،
أو أول التي تليها •

٣٢٩٩ - عمر بن عمر بن عبد الواحد بن عمر بن عياذ المغربي •

المدني • المالكي • ويقال له عمر بن زين الدين •

من سمع على العراقي والهيثمي البعض من أول المصابيخ ومن آخره •
وناواه إياه مع الإجازة •

ويظهر عمر بن عبد العزيز بن عبد الواحد .

٣٣٠ - عمر بن عياذ الأنصاري الخراز .

والد عبد الله وعبد الواحد . أحد أختان أبي الحسن الخراز وجماعته .
له ذكر في مختار الموله .

قال ابن فرحون : أن بلده الأندلسي من أعمال الجزيرة الخضراء . وله
مع الفرنج وقائع ومواطن عجيبة . وكان أبوه شيخ بلده . فلما ضعف أهل
تلك الناحية وغلب عليه الفرنج . خرجوا من تلك البلاد .

وتوجه هذا هو وأخوه إلى الحجاز . فمات أخوه بنواحي الشام .
ووصل هذا إلى المدينة فأقام بها ، وصحب أبا محمد البسكري وجماعته .

وكان على قدم عظيم في الصلاح والخير ومحبة الصالحين وقضاء
حوائجهم وعدم الاكتراث بالدنيا في المأكل والملبس . قال : وكانت له على
تربية وشفقة فانه كان يحملني في صغري ويفكه أصحابه بي . ولما حج أبي
بأمرى وكنت مرضعا . كان يقوم عن أمي بتربيتي حتى أنه كان ينتجس
مرارا فلا يتقذر ولا يتسخط . فله على حق يستوجب الدعاء مني .

وكان له من الخدام أخوان صالحان . ولما بنى داره ساعده فيها
أخوانه فخفت عليه مؤنتها .

مات سنة إحدى وأربعين وسبعمائة . وله أولاد صلحاء وذرية فقهاء .
انتفع بهم أهل زمانهم .

وذكره ابن صالح وقال : أنه تزوج ورزق أولادا ، بقي منهم عبد الله
وعبد الواحد . وكانت له كرفيقيه على شفقة . ويقول لي : هو واحدهما كان
أبوك من الأولياء ، وكان يسأل الله عن ولد ذكر يحفظ القرآن . انتهى .

وقال غيره : أنه كان من أخوان مختار الموله - أحد الخدام - فكان يأخذ
الدين الكثير لأجل عياله . فيأتي الموسم وعليه فوق ثلاثة آلاف درهم .
فيقبضها مختار المذكور . وربما يقول له خذ من خيري بغير ميزان فيحفن له
حفنات تقضى دينه وتعينه على وقته .

وله ذكر في سليمان الغماري . وهو درر شيخنا .

٣٣٠١ - عمر بن قتادة بن النعمان الظفري الأنصاري المدني (١) .

والد عاصم . ذكره مسلم في الثالثة تابعي المدنيين . يروى عن أبيه
وعنه ابنه - قاله ابن حبان في ثانية ثقاته . وذكر في التهذيب .

٣٣٠٢ - عمر بن كثير بن أفلح .

مولى أبي أيوب الأنصاري . من أهل المدينة .

يروى عن ابن عمر وسفيينة وابن سفيينة ونافع مولى أبي قتادة .
وعبيد سنوطا .

وعنه يحيى وسعد أبناء سعيد الأنصاري وابن عون .

وثقه النسائي ، وابن المديني والعجلي وابن سعد وابن حبان . وكأنه
لم يصح عنده لقيه الصحابة ، فانه ذكر في أتباع التابعين .
وخرج له الشيوخان . وذكر في التهذيب .

٣٣٠٣ - عمر بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة السهمي القرشي .

أخر كثير . يروى عن المدنيين .

وعنه عبيد الله بن عمر العمري - قاله ابن حبان في الثالثة ثقاته .

٣٣٠٤ - عمر بن محمد بن أحمد بن محمد رؤبة السراج ، ابن الجهمال

ابن الصفي الكازروني .

المدني الشافعي أخو ناصر الدين أبي الفرج محمد وغيره . ووالد على

الماضي .

ولد سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بالمدينة . وسمع بها في المسجد
النبوي الشفا والموطأ - رواية يحيى بن يحيى على أبي اسحاق ابراهيم بن
على بن فرحون ، في سنة ثمان وتسعين بقراءة أبي الفتح المراغي . وعلى ابن

(١) كتب كلمة المدني بعد أن قال : من أهل المدينة .

صديق البخارى وغيره • وعلى الزين المراكى فى سنة اثنتين وثمانمئة فى تاريخه للمدينة • وكذا سمع على أبيه •

ودخل القاهرة غير مرة ولقيته بآخره فى سعيد لسعداء منها • فقرأت عليه ثلاثيات البخارى •

ورجع عن قرب • فمات فجأة بالمدينة سنة خمس وستين •

٣٣٠٥ - عمر بن محمد بن أحمد بن منصور ، البهاء القمطرى الهندى الحنفى •

نزىل المدينة النبوية •

كان عالما بالفقه والأصول والعربية • مع حلم وأدب وعقل راجح وحسن خلق •

جاور بالمدينة مدة • وحج سنة ثمان وخمسين وسبعمئة فسقط عن مركوبه الى الأرض فلبست أعضاؤه وبطلت حركته وحمل الى مكة ، وتأخر عن الحج • ولم يقم بعده إلا قليلا وانتقل الى رحمة الله •

ذكره ابن فرحون فى تاريخه • وتبعه الفاسى فى مكة •

وقرأت فى تاريخ ابن فرحون : هو الفقيه الأجل العالم العامل المتقن بهاء الدين • كان من اخواننا الكبار وأصحابنا الأخيار - انقطع فى الحرم الشريف غالب نهاره للتدريس والافادة ، مع محبته فى الطلبة والحرص على افادتهم • حتى أنه اذا تأخر مجىء الطالب يجثو فى بيته •

وقرأ عليه بعض الطلبة جميع الكافية لابن الحاجب بحثا فى بيته ليلا •

وكان فى الأصلين والفقه والعربية امام زمانه ، مع حلم وأدب وعقل راجح وحسن خلق • وربما لحقته مدة فى البعثة يرجع ويستغفر ويتصف فى المجلس • وكثيرا ما كان يقول لى بالله لا تأخذ على فى البحث فما أراجعك الا طلبا للاستفادة •

وكان غريبا عن كل ما يدنس العرض • ولم أر أوفى منه فى حفظ أصحابه غيبة وخضورا •

خرج الى مكة حاجا في سنة ثمان وخمسين وسبعمائة فرماه بعيه في
المحاطب قريبا من مضيق المنحنا فيبيست أعضاؤه وبطلت أكثر حركاته .
فحمل الى مكة وتأخر عن الحج . ودعناه عند توجهنا الى المدينة ، فأوصانا
بولديه صدر الدين وأبى عبد الله .

ثم لم يقم بعد ذلك الا قليلا ومات رحمه الله .

٣٣٠٦ - عمر بن محمد بن جبير بن مطعم بن عدى بن نوفل بن عبد
مناف القرشي .

النوفلى المدنى . أخو سعيد وجبير ، وغيرهما .

يروى عن أبيه . وعنه الزهرى - قاله ابن جبان فى ثلاثة ثقاته .
وذكر فى التهذيب .

٣٣٠٧ - عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوى
العمرى المدنى .

نزىل عسقلان . وأخو أبى بكر وعاصم وزيد وواقد .

وأمه هو وأبو بكر قرّة العين من بنى ضبه .

يروى عن جده وحفص بن عاصم وسالم ونافع ، وجماعة .

وعنه شعبة والسفيانان وابن وهب وعمر بن عبد الواحد الدمشقى
وأبو عاصم ومالك ومحمد بن شعيب بن شابور وابن عم جده أبو بكر بن
عبد الله بن عبد الله بن زيد ، وآخرون .

وثقه ابن سعد والعلى ، وغيرهما . وروى له الشيخان . وذكر فى
التهذيب : ولم يعقب .

وكان زائد الطول من أفضل أهل زمانه . له قدر وجمالة .

قدم بغداد والكوفة وحديث .

مات سنة خمسين ومائة بعد شقيقه أبى بكر .

٣٣٠٨ - عمر بن محمد بن صهيان .

في ابن صهبان .

٣٣٠٩ - عمر بن محمد بن علي بن فتوح السراج ، أبو حفص
الدمهري .

الشافعي المغربي . نزيل مكة .

ولد بعد الثمانين وستمائة . وتفقه بالنور على ابن يعقوب البكري .
وأذن له غير واحد بالافتاء آخرهم الشمس الأصبهاني .

وقرأ على العلاء القابوني مختصر ابن الحاجب وعلى الجلال القزويني
مؤلفه تلخيص المفتاح . وصحبه مدة واستفاد منه وعظم به .

وأخذ العربية عنه عن الشرف محمد بن علي الحسن الشاذلي . وقرأ
القراءات على الشمس بن الشوا والتقي بن الصائغ ، وغيرهما .

وسمع من الشريف موسى بن علي الموسري الموطأ ليحيى بن بكير . ومن
الحجار . وزيره الصحيح . ومن حسن بن عمر الكردي مسند الدارمي . ومن
آخرين بالقاهرة . ومن النجم محمد بن محمد بن عبد القاهر العسقلاني الموطأ
لأبي مصعب في الآخرين بدمشق . ومن الرضى الطبري صحيح ابن حبان
بمكة .

وحدثه درس وأفنى وأقرأ وانتفع به جماعة .

وقال الذهبي في ذيل طبقات القراء (١) - مما أظن أنه من املاء العفيف
المطري له : - أنه أقرأ القراءات بالحرمين وأفاد .
وكان طيننا بعلمه .

وخلف جملة من الكتب والدنيا . ولم يعمل فيها خيراً بل هلك بعد
ولم ينتفع به ولا بها .

وقال الزين العراقي : أنه برع في النحو والقراءات والحديث والفقه .
وكان جامعاً لعلوم . وقرأت عليه عشر ختمات لأبي عمرو وابن كثير ونافع .
وعنه أخذت زاد غيره .

(١) في الأصل القرى .

وقرأ عليه أبو بكر بن القاسم بن عبد المعطى ختمات لهؤلاء ولابن عامر .
وحدث عنه أبو اليمى الطبرى .

وقزوج رقيقة ابنة الامام الشهاب الحنفى . واستولى الضياء على
تركته بوصية منه .

وقد جاور بمكة مدة ، وتأهل فيها . حتى مات فى ربيع الأول سنة
اثنيتين وخمسين وسبعمائه . ودفن بالمعلاة قريبا من الفضيل بن عياض .

وقيل : سنة احدى . وقيل : ثلاث . والأول أصح .
وتحول ما فى السراج الدمهورى من الألقاب الى هنا .

٣٣١٠ - عمر بن محمد بن على بن أبى بكر بن محمد السراج ، أبو حفص
ابن الشمس الحلبى الأصل الدمشقى .

الخواجة بن الخواجة . ويعرف بابن المزلق بضم الميم وفتح الزاى
وكسر اللام المشددة .

لما خربت عين المدينة النبوية . وسئل الظاهر ططر فى عمارتها أرسل
صاحب الترجمة بخمسمائة دينار لعمارها .

ومدحه الزين بن عياش مقرئ الحرمين بما سبق فى ترجمته .
ومولد هذا سنة ست وثمانين وسبعمائه تقريبا بدمشق . ونشأ بها
فى رفاهية ونعمة .

فحفظ القرآن وسمع على الحافظ الزين بن رجب مجلس البطاقة . وسمع
على غيره وحدث .

سمع منه الفضلاء .

وكان خيرا سالكا طريق أبيه فى تعانى التجارة . بل رأيت وصفه
بالخباب العالى الخواجكى . ملجأ الفقراء والمساكين .
مات فى الطاعون سنة احدى وأربعين بدمشق .

٣٣١١ - عمر السراج بن المحب محمد بن على بن يوسف بن الحسن
الأنصارى الزرنادى .

المدنى الشافعى • أخو عبد الوهاب ومحمد •

حضر فى الرابعة على الجمال الأميوطى • ثم سمع على الجمال الكازرونى فى البخارى ، سنة سبع وثلاثين • الفقيه الفاضل سراج الدين عمر بن القاضى محب الدين الزرندى • فهو هذا •

٣٣١٢ - عمر بن محمد بن عمر المدنى المؤذن البنا •

سمع على الزين الراغى • والعلم سليمان السقا فى سنة سبع وتسعين وسبعمئة •

٣٣١٣ - عمر بن محمد كمال بن محمد بن عمر التكرورى الأصل ، المدنى •

الآتى أخواه محمد وأبو الفتح •

كان مثيراً يكثر السفر لمصر وغيرها • ومات بالمدينة فى الحرم سنة احدى وثمانين قبل اكمال الخمسين • وترك ابنة •

٣٣١٤ - عمر بن أبى السعود محمد بن أبى البركات محمد بن أبى السعود محمد بن حسين بن على بن أحمد بن عطية بن ظهيرة ، القرشى المكي • ولد بالمدينة فى المحرم سنة ثلاث وخمسين وثمانمئة •

وقدم مع أبيه الى مكة • حفظ القرآن • وصلى به هو وشقيقه أبو بكر تناوبا فى رمضان على العادة • وربما حفظ غيره •

وسمع من الشهاب أحمد بن على المحلى • وأجاز له فى سنة أربع وخمسين فما بعدها أبو جعفر بن العجمى ، وآخرون •

وتكرر تدومه للقاهرة • وكان قد أعلى خاله القاضى عبد القادر فى النحو ويطالع له درسه •

٣٣١٥ - عمر بن محمد بن مسعود بن ابراهيم الساورى اليمنى •

نزىل مكة • ويعرف بالعرايى بالتخفيف والاهمال •

ممن جاور بمكة قريب عشرين سنة • أولها سنة احدى عشر • ومضى
منها زائرا للمدينة النبوية غير مرة ، آخرها سنة ست وعشرين •

وسافر قبل في سنة تسع عشرة الى اليمن ثم عاد الى مكة • وأخذ
باليمن عن جماعة منهم أحمد الحرصى ، المقيم بأبيات حسين ونواحيها •
ولبس منه الخرقة فكان من جلة أصحابه •

وكان ذا حفظ جيد من الصلاح والخير • منور الوجه • حسن الأخلاق
والمعاشرة • وللناس فيه اعتقاد بحيث يقصد بالزيارة والفتوح من الأماكن
البعيدة • وممن كان يعتفده ويزوره ويرجع الى أوامره الشريف حسن بن
عجلان صاحب مكة • بل تحكم على يديه من الخلائق ما يزيد على مائة ألف
من أهل الجبال وتهامة وغيرها •

وابتنى قبل موته بسنين له منزلا على المردة وبه مات قبل غروب ليلة
سابع عشر رمضان ، سنة سبع وعشرين وثمانمائة • ودفن من الغد بعد
الصلاة عليه خلف المقام • والخروج به من باب الجنائز بوصية منه وأرذحموا
على نعشه • وكذا له زاوية بأحد الأواوين من سفلى مدرسة ملكة •

٣٣١٦ - عمر بن محمد بن المنكدر التيمي القرشى •

من أهل المدينة • يروى عن أبيه وسعى مولى أبى بكر •

وعنه وهيب بن الورد يحيى بن سليم الطائقى وعبد الله بن رجاء المكي
وسعد بن السلط ، وآخرون •

وكان لا بأس به • قال النسائى فى التمييز : ثقة • وقال الأزدى : فى
القلب منه شمائل •

قان ابن حبان فى الثالثة ثقافته : وأنه من العباد • مات فى عليه •
خرج له مسلم وذكر فى التهذيب •

٣٣١٧ - عمر بن محمد الهندى الحنفى •

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل •

مضى قريبا فيمن جده أحمد بن منصور •

٣٣١٨ - عمر بن أبي مسلم •

من أهل المدينة • يروى عن عروة بن الزبير •

وعنه عبد الرحمن بن أبي الموالي - قاله ابن حبان في ثلاثة ثقاته •

٣٣١٩ - عمر بن مصعب بن الزبير بن العوام •

الآتي أبوه •

روى روح بن عتيقة عنه عن عروة خبرا باطلا • وروى عنه أيضا العلاء

ابن جرير •

وقال العقيلي : لا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به •

وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يروى عن ابن الزبير وعنه سعيد بن

زيد وأبو هلال الراسي •

وهو في الميزان

٣٣٢٠ - عمر بن معتب •

ويقال ابن أبي معتب المدني • روى عن أبي الحسن مولى بني نوفل •

وعنه : يحيى بن أبي كثير •

قال أحمد وأبو حاتم : لا أعرفه • والنسائي : ليس بالقوى •

وابن عدي : قليل الحديث •

وذكره ابن حبان في الثقات ، والعقيلي وغيره في الضعفاء •

وقال علي بن المديني : منكر الحديث •

وذكر في التهذيب •

٣٣٢١ - عمر بن مغيث •

من أهل المدينة • يروى عن أبي حسن مولى بني نوفل •

وعنه علي بن أبي كثير - قاله ابن حبان في ثلاثة ثقاته ، ويحضر •

٣٣٢٢ - عمر بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير القرشي •

التيمة • المدني • العابد • الخاشع • أخو محمد وأبي بكر الآتين •
ذكره مسلم في رابعة تابعي المدنيين • له طبقة وأخبار في الكتب •

قال نافع بن عمر الجمحي : قالت والدته عمر له : أنى لا أحب أن تنام •
فقال : يا أمة انى لأستقبل الليل فيهلونى فيدركنى الصبح وما قضيت
حاجتى • ويقال : أنه خالفها فى شيء وكان الحق معه ، فقال : يا أمة أحب أن
تضعى قدمك على خدى ، ففادت له : يا بنى وما الذى قلت ؟ فلم يزل بها
حتى فعلت •

وجذع عند الموت فعاده أبو حازم وكلمه فقال : انى أخاف أن يبدو لى
من الله ما لم أكن أحتسب • رحمه الله •

٢٣٢٣ - عمر بن ميسرة المدني •

يروى عن سعيد بن أبى وقاص •

وعنه محمد بن عثمان بن سعيد اليربوعى الخزومى - قاله ابن حبان فى
ثانية ثقاته •

٣٣٢٤ - عمر بن نافع العدوى المدني •

مولى ابن عمر وأخو أبى بكر وعبد الله • وأبو بكر أوثق منهما كما
سيأتى فيه •

روى عن أبيه والقاسم بن محمد بن أبى بكر •

وعنه مالك وزيد بن أبى أنيسة وعبيد الله بن عمر وزهير بن معاوية
والدرأوردى واسماعيل بن جعفر ، وغيرهم •

قال أحمد : هو عندى مثل العمرى • وقال أبو داود • هو عندى فوقه •
وعن أحمد أيضا • من أوثق ولد نافع • وقال ابن عيينة : قال لى زيادة بن
سعد : هو أحفظ ولد نافع وحديثه عن نافع صحيح • وقال ابن معين وأبو حاتم :
ليس به بأس • وقال ابن سعد : كان ثبتا قليل الحديث ولا يحتجون بحديثه •
وقال النسائى : ثقة •

وذكره ابن حبان في الثقات • وهو في التهذيب •

٣٣٢٥ - عمر بن بنيه الكعبي الخزاعي •

من أهل المدينة • يروى عن أبي عبد الله القراط وجمهان الأسلمي •
وعنه اسماعيل بن جعفر وحاتم بن اسماعيل ويحيى بن سعيد القطان
وأبو ضمرة وشريك بن أبي نمر •

قال القطان : لم يكن به بأس • وثقه ابن حبان • وخرج له مسلم •
وذكر في التهذيب •

٣٣٢٦ - عمر بن هارون الزرقى الأنصارى •

من أهل المدينة • يروى عن أبي هريرة وعنه يحيى بن حمزة قاله
ابن حبان في ثمانية ثقاته •

٣٣٢٧ - عمر بن وهيب ، من آل مري •

استنجد به طفيل أمير المدينة في سنة تسع وعشرين وسبعمائة •

٣٣٢٨ - عمر بن يحيى بن عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف •
عن مالك •

وعنه موسى بن معاذ بن أخى ياسين المكي •

ضعفه 'دارقطنى • وساق له عن مالك أحاديث • وقال : لا تصح عن
مالك ومن دونه فيها ضعيف •

وفى الميزان عمر بن يحيى عن شعبة بخبر شبه الموضوع - قال شيخنا:
وأظنه هذا •

٣٣٢٩ - عمر (١) بن يحيى المدني •

(١) كتب على الهامش اليسار لعله الآتى فيها •

المؤذن بالحرم النبوى • ويعرف بابن الاعمى • والد فاطمة الآتية
المتوفاة بعد التسعين وسبعمئة •

• ٣٣٣ - عمر بن الغراف السراج اليماني •

قال الابن صالح : هو الشيخ الصالح الامام العالم ، المقدم في التدريس
والنضيلة •

حج مرارا • وجاور بالمدينة مع أمه ، ثم مرة بعد ذلك في سنة خمس
وثلاثين وسبعمئة •

وكان اتفق أنه أخذ فألا في المصحف وهو في بلده بسبب سفره الى
الحرمين • فخرج له قوله تعالى (وائتوني بأهلكم أجمعين) • قال : فحملت
الجميع وأتيت بهم ، وذلك في ولاية الاشرف الأميوطى • واجتمع به وأثنى
على فضله وفضيلته • وأشار على بصحبته والقراءة عليه في الفقه • فلزمته
حتى قرأت عليه جميع المغنى بحثا • واستفتح هو نسخة من المصحف
العثماني - الذى بقبة الحرم - على سطره وكيفيته ، ورحل بها الى اليمن •
وقال لى : انه حفظ من المذهب الى التميم ، ولو تمكنت من الدرس في العلوم
لفعلت •

وكان مستحضرا للمذهب ولفضائل كثيرة في علوم شتى ، من حديث
وتفسير وأصول ، وغرائب من النظم والآداب والحكايات النافعة • حتى أن
الملك المجاهد قدمه للتدريس في مدرسته •

ولما رجع الى بلده استقر في نظر بعض المدارس اما الخانقاه المظفرية
أو المنصورية •

ثم انقطع عن الناس وأحب العزلة •

• ٣٣٣١ - عمر (١) بن الأعمى •

(١) كتب على الهامش الشمال (لعله الماضى) •

والد محمد وأخوته •

قال ابن فرحون : هو الفقيه الذكى النبيل سراج الدين • كان من المؤذنين • من الذين ساووا بين اخوانهم وشرفوا يعقولهم وآدابهم •

وكان خطا فكهها حسن القراءة والصوت • أديبا مؤديا مجيدا • مليح الخط • جوّد عليه أكثر أولاد المجاورين • وكثرت مساعدته للاخوان عند الشرفاء والأمراء • وقضاء الحوائج عندهم لنفسه ولغيره • وكان محببا اليهم ، مكرما لديهم • يجسر على الأمراء بالكلام ، ويقول الجد في سورة المزاح • مات سنة أربع وثلاثين وسبعمائة • وترك أولادا أكبرهم المشار اليه كما سيأتى •

وقال ابن صالح : أخذ الآذان بعد ابن خالى محمد بن عبد الرحمن • واستمر فيه حتى مات • فخلفه فيه أولاده ، ثم حفيده أحمد •

وقال المجد : من المعوتين بالفطنة واللباقة • الموصوفين بالركابة والحقاقة • لا يمل (١) الجليس من جميل عشرته ومجاورته ، ولا يمل الخليط من حسن خلطته ومجاورته • يتغنى في القرآن بصوت عبر الجماد ، وينغم فيه بنغمة بحر في الصم الصلاة • ويكتب خطا بحال الوشى الخبير ، ويضاهى في جنة الروض البصير •

كتب أكثر أولاد المجاورين ، وسور أياديهم من براءة براعته بالأساور والزيين •

قربه الأشراف منهم وأكرموه ، وفخموا قدره وعظموه • وعرف باعتبار القول عندهم ، وقبول الشفاعة فكذب الله المسلمين بقاعه ، قضى جملا جليلة من حاجات الاخوان ، ودفع عن المجاورين شرور السعاة الخوان • وترك أولادا نجباء مؤذنين • وتوفى في عام أربع وثلاثين •

٣٣٣٢ - عمر ، أبو حفص الزواوى •

قال ابن صالح : الفقيه • المبارك • الصالح • العابد •

(١) فى الأصل لا ينمل •

هاجر من المغرب وسكن المشاهد الثلاثة • وكان في المدينة ساكنا برباط
دكالة • ويغرى الأبناء على قدم التجرد والصبر والقناعة ، مع الديانة
والعبادة •

ومات بالمدينة ودفن بالبقيع - رحمه الله وإيانا •

٣٣٣٣ - عمر الجواشنى ، الخياط المصرى •

نزىل المدينة •

مات فى يوم السبت سادس ذى القعدة سنة احدى وسبعين وسبعمائة •

أرخه أبو حامد المطرى ووصفه : بالشيخ الصالح • قال : وتوفيت
زوجته قبله بنحو سنة وأربعين يوما - رحمهما الله •

٣٣٣٤ - عمر الخراز •

فى ابن عياد •

٣٣٣٥ - عمر الزيلعى •

كان خيرا • دينا • معلما للقرآن ، على حال جميل • قديم الهجر
والمجاورة فى المدينة - ذكره ابن صالح •

٣٣٣٦ - عمر الفراش •

كان يقرأ القرآن • من أطف الناس بنية وحديثا وخدمة - قاله
ابن فرحون •

٣٣٣٧ - عمر الكازرونى •

أثنى عليه ابن فرحون ، وأنه ممن كان يسكن الرباط الششتى
من الخيار •

٣٣٣٨ - عمر المداس •

له ذكر فى أبى حسن الخراز •

• ٣٣٣٩ - عمر النجار .

• أدركه ابن صالح في الصالحين .

• ٣٣٤٠ - عمر النسائي .

• في ابن الحسين النسوي .

• ٣٣٤١ - عمير بن اسحاق ، أبو محمد القرشي .

• مولى بنى هاشم . من أهل المدينة .

• يروى عن أبي هريرة وعمرو بن العاص . ورأى الحسن بن علي بن
• أبي طالب .

• وعنه عبد الله بن عون .

• قال أبو حاتم : والنسائي لا أعلم . روى عنه غيره .

• قال مالك : لمن سألته عنه : لا أدري إلا أنه روى عنه رجل لا نستطيع أن
• نقول فيه شيئاً - يعني ابن عون .

• وقال عباس : سمعت يحيى يقول : أنه لا يساوى شيئاً ، ولكن
• يكتب حديثه .

• وفي رواية عن ابن معين : أنه ثقة . وقال النسائي : ليس به بأس .

• وذكره ابن حبان في الثقات ، والعقيلي في الضعفاء ، وأنه لم يرو عنه
• غير واحد . وكذا قال ابن عدي : لم يرو عنه غير ابن عون ، وله من الحديث
• شيء يسير ، ويكتب حديثه .

• وهو في التهذيب .

• ٣٣٤٢ - عمير بن حبيب بن حماسة الأنصاري الخطمي .

• جد أبي جعفر الخطمي . عداؤه في أهل المدينة . ومن أصحاب الشجرة .
• قاله ابن حبان في الأولى ، ثم أعاده في الثانية ، وأنه يروى عن جماعة من
• الصحابة .

وعنه أبو جعفر •

وكان من العباد الخشن • ممن صام في النهار وقام الليل • وحث الناس على التهجد الكبير •

وهو في أول الإصابة •

٣٣٤٣ - عمير بن سلمة الضمري •

عداده في أهل المدينة • يروى عن النهري •

وعنه أهل المدينة - قاله ابن حبان في ثمانية ثقاته • يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم وقيل عن النهري عنه قصة النبي الحافظ •

وعنه عيسى بن طلحة بن عبيد الله •

قال ابن عبد البر : لم يختلفوا في صحبته • وفيه نظر ، فقد قال ابن منده : مختلف في صحبته •

وذكره ابن حبان في ثقات التابعين ، بعد أن ذكره في الصحابة •

وهو في التهذيب والإصابة •

٣٣٤٤ - عمير بن عبد الله ، أبو عبد الله الهلالي •

مولى أم الفضل ابنة الحرث ابن حزن الهلالية ، أو ابنها عبد الله بن عباس ، ووالد عبد الله •

عداده في أهل المدينة • يروى عن أم الفضل وابن عباس وأسامة بن زيد وأبي جهيم بن الحرث بن الصمة •

وعنه سالم أبو النصر وعبد الرحمن الأعرج • وقال : كان ثقة • واسماعيل بن رجاء الزبيدي •

وثقه النسائي ثم ابن حبان •

قال ابن سعد وغيره : مات بالمدينة سنة أربع ومائة • ثم مات ابنه في سنة عشر •

وهو في التهذيب •

٣٣٤٥ - عمير بن عوف ، أبو عمر ومولى سهيل بن عمر •

• مات بالمدينة • وقد مضى في عمرو بن عوف •

٣٣٤٦ - عمير بن قاسم بن جمار •

• له ذكر في شيخه ابن هاشم •

٣٣٤٧ - عمير بن هلال الصباح ، القربى •

• أحد فراشي الحرم • كان في حدود الأربعين وسبعمائة •

٣٣٤٨ - عمير بن يزيد بن عمير بن حبيب بن جماسة ، أبو جعفر

الأنصاري الخطمي - الماضي جده قريبا •

• من أهل المدينة • يروى عن أبيه وخاله عبد الرحمن بن عقبة بن أنفاكه

وعمار بن خزيمة بن ثابت وسعيد بن المسيب •

• وعنه شعبة وحماد بن سلمة ويوسف السمين ويحيى القطان •

وثقه ابن معين والنسائي وابن نمير والعجلي • فيما نقله ابن خلفون

والطبراني في الأوسط ، وابن حبان في الثالثة ثقاته •

وقال ابن مهدي : هو وأبوه وجده قوم يتوارثون الصدق بعضهم

عن بعض •

وقال أبو الحسن ابن المديني : مدني • قدم البصرة وليس لأهل

الحديث أثر ولا يعرفونه •

وهو في التهذيب في الاسماء •

٣٣٤٩ - عمير ، مولى أبي اللحم •

• صحابي - شهد مع مولاة خيبر •

• وعده مسلم في المدنيين • وحديثه عند أحمد وأصحاب السنن •

- روى عنه محمد بن زيد بن المهاجر ومحمد بن ابراهيم التيمي .
- وهو في التهذيب والاصابة .

• ٣٣٥٠ - عمير ، مولى ابن عباس .

- ويقال له أيضا : عمير مولى أم الفضل .
- ذكره مسلم في الثالثة تابعي المدنيين .

• ٣٣٥١ - عمير ، مولى عمر بن الخطاب .

- ذكره مسلم في ثمانية تابعي المدنيين .

• ٣٣٥٢ - عمير ، مولى أم الفضل .

- تقدم قريبا .

• ٣٣٥٣ - عمير السوارقي ، بمهملة وقاف ، نسبة لقريبة بين الحرمين .

- قال ابن فرحون : أنه من قدماء الفراشين . ودخل فيها رغبة في التقرب بالخدمة لا للدنيا .

- وكانت له حسنات كثيرة . وأوقاف عديدة . وعتقاء وأولاد مباركون .
- وقد صحبته الى مكة في طريق الماشي ، فكان محافظا على دينه .
- مات بعد الستين وسبعمئة . . انتهى .
- ومن ذريته الشيخ محمد بن عمير . وكان أيضا موصوفا بالصلاح .

• ٣٣٥٤ - عنبر ، شجاع الدين الشجاعى .

- صاحب الحديقة - ذكره ابن صالح .

• ٣٣٥٥ - عنبر ، شجاع الدين العزى الطواشى .

- أحد خدام الحرم النبوى .

• سمع سنة ثمان وتسعين الموطأ على البرهان ابن فرحون ، وعلى الزين

- أبى بكر المراغى . والعلم سليمان الشفا في سنة احدى وثمانمئة .

٣٣٥٦ - عنبر ، شجاع الدين الطواشي •

• لالة الملك الناصر •

حج وأتى بملابس مفضلة من «خيار الثياب» ، وأعسن بهم للخدام
المقيمين بالمدينة ، وألبسهم أياها عند قدومه •

• وكان شيخا صالحا ساكنا • قليل الشر والكلام • متواضعا •

• مات بالقاهرة - ذكره ابن صالح •

٣٣٥٧ - عنبر ، شجاع الدين اللالة •

• أحد خدام الحرم النبوي •

• ممن سمع على الزين المراغي في سنة اثنتين وثمانمائة •

٣٣٥٨ - عنبر ، من عبد اللطيف الحبشي القجاجي •

• من خدام الحرم النبوي • ثم ارتقى لبيانه المشيخة • فدام دهرًا •

وهو الآن في سنة ثمان وتسعين متلبس بها - وقد أهانه قائم الفقيه
أحد المشايخ مع عقل وتؤدة وحفظ للقرآن وكثرة تلاوة له بحيث يرجع إليه
سائر الخدام •

• واستمر نائبا حتى مات في سنة إحدى وتسعمائة • فخلفه صندل
الأشرفي •

• وكان قد تزوج بنصرة بعد فراق شيخ الخدام - مرجان التقوى لها -
حين مفارقتها للمدينة •

٣٣٥٩ - عنبر السيري الطواشي •

• كان بشوشا خيرا • أدرك الحريري ، وكان يدخل عليه وهو
• ويتردد إليه •

• وصحب خديجة ابنة بدر بعقد ، ورعى أيتامها ، وكان يسكن معهم في
• نخلهم بقرب المليك - ذكره ابن صالح •

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل •

٣٣٦٠ - عنبر الصرخدى •

أحد الفراشين • كان من أتباع العز شيخ الخدام • بحيث يظن أنه من عتقائه ، لمخالطته عياله • لما مات ترك أولادا صغارا فكفلهم العز ، وأقرأهم القرآن • بل وكفل أولادهم من بعدهم حتى إنقرضوا •

٣٣٦١ - عنبر الصلخدی الطواشى •

كان شجاعا مزوحا بشوشا • مقربا عند العز شيخ الخدام ، مثل ولده بخدمه وينصحه ويقوم في مصالح الشيخ جهده •
وسافر معه الى مصر فكانت منيته بها ، وحزن عليه كثيرا •
ذكره ابن صالح •

٣٣٦٢ - عنبر الفارقي •

أحد الخدام بالمسجد النبوى • أثنى عليه ابن فرحون •

٣٣٦٣ - عنبر الكافورى •

مولى كافور الحريرى •

أدخله سيده المكتب بالمدينة ، فلما مات نقل الى مصر في أيام الناصر •
فأقام بها سنين كثيرة • وصارت لهم ثم منزلة وخدمة - ذكره ابن صالح •

٣٣٦٤ - عنبر المخلصى •

أحد الخدام بالمسجد النبوى - أثنى عليه ابن فرحون •

٣٣٦٥ - عنبر الموصلى •

أحد الخدام أيضا • كان من قدمائهم • خدم الشيخ محمد الاعمى فاكسب من أخلاقه الحسنة ورياضته مدة حياته ، ما حصل به خير السداوين •

وقد ابتنى دارا قبالة دار العشرة ، ووقفها - قاله ابن فرحون •

وذكره ابن صالح وقال : سمعت عليه القرآن عدة ختمات غيبا •

٣٣٦٦ - عنبسة بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية •

أبو أمية وأبو خالد • الأموى المدنى • أخو عمرو الأشدق وعبد الله ويحيى •

لما قتل عبد الملك بن مروان أحدهم سيرهم الى المدينة •

روى عن أبى هريرة وأنس وعمر بن عبد العزيز قوله •

وعنه أبو قلابة والزهرى •

وثقه ابن معين وأبو داود والنسائى والدارقطنى - وقال : كان جليس

الحجاج - ، ويعقوب بن سفيان وابن حبان •

وقال أبو حاتم : لا بأس به •

قال الزبير : كان انقطاعه الى الحجاج • ويحكى عنه : أنه بعد موت

أبيه دعا مروان بن الحكم فى وليمة عرسه ورأى بزة حسنة فسأله : أعليك

دين ؟ قال : نعم • قال : لم لا خولت هذه البزة فى وفائه ؟ قال : فاهتممت

بذلك حتى قضيت دينى ، واقتنيت المال بعد •

وهو فى التهذيب •

٣٣٦٧ - عنبسة بن أبى سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس ،

أبو الوليد أو أبو عثمان أو أبو عامر • المدنى •

وأمة عاتكة ابنة أبى أزهر الأزدية •

روى عن أخته أم حبيبة وشداد بن أوس •

وعنه أبو أمامة الباهلى ويعلى بن أمية التميمى ومكحول الشامى وعطاء

ابن أبى رباح ، وآخرون •

قال أبو نعيم : أدرك النبى صلى الله عليه وسلم ، ولا يصح له صحبة ،

ولا رواية • ذكره بعض المتأخرين •

واتفق متقدمو أئمتنا على أنه من التابعين • وذكره أبو زرعة الدمشقى •

فى الطبقة الأولى من التابعين • وابن حبان فى ثقات التابعين •

وذكر الليث وغيره . انه حج بالناس سنة ست وأربعين والتى تليها •

وكذا ذكر خليفة • وزاد : أن معاوية ولاء مكة • فكان إذا شخص الى الطائف
استخلف طارق بن المرقع •

وقال الواقدي : استعمله أخوه على الطائف (١) سنة اثنتين وأربعين •

وللخطيب بسند فيه ضعف الى القاسم عن أبي أمامة • قال : مرض
عنبسة ، فدخل عليه أناس يعودونه وهو يبكي • فقالوا : أما كانت لك
سابقة وسلف لك خير • قال : ومالي لا أبكي من هول المطلاع ، ومالي من عمل
ألق به •

وهو في التهذيب •

٣٣٦٨ - عنبسة بن عبد الرحمن بن عنبسة بن سعيد ، الماضي •

وقيل ابن أبي عبد الرحمن • وهو الماضي جده •

روى عن زيد بن أسلم وعبد الله بن نافع - مولى ابن عمر - ومحمد بن
المنكدر وموسى بن عقبة وهشام بن عروة ، وغيرهم •

وعنه الوليد بن مسلم وعبد الله بن الحرث المخزومي ، وجماعة •

قال ابن معين : لا شيء • وأبو زرعة ، وأبو الحديث منكر الحديث •
وأبو حاتم : متروك الحديث •• كان يضع •

والبخاري : تركوه • والأزدى : كذاب • وابن حبان : هو صاحب أشياء
موضوعة ، لا يحل الاحتجاج به •

وهو في التهذيب •

٣٣٦٩ - عنبسة السلمي ، ثم الأكواني •

استشهد بأحد •

٣٣٧٠ - العوام بن سليمان المري •

(١) في الأصل الطائفة •

ورأيته مجوداً في ثقات بن حبان المدني • وقال : يروى عن أبيه • وعنه
العباس بن اسماعيل الغريق •

٣٣٧١ - عوف بن أثاة - بضم الهمزة ومثلثتين - بن عباد بن المطلب
ابن عبد مناف بن قصي بن كلاب ، أبو عبد الله أو أبو عبادة القرشي المطلبى •
ويعرف بمسطح بكسر أوله - وسيأتي فيه •

٣٣٧٢ - عوف بن الحرث بن الطفيل بن سخبرة بن جرثومة الأزدي
المدني •

وجده الطفيل أخو عائشة لأمها من الرضاعة - كما في ثقات ابن حبان •
بل قال الذهبي : رضيع عائشة وابن أختها لأمها •
روى عنها وعن أختها رميثة وأبي هريرة وأم سلمة •
وعنه الزهري وعامر بن عبد الله بن الزبير وبكير بن الأشج وهشام
ابن عسروه •

• وخرج له البخاري • ووثقه ابن حبان •
• وذكر في التهذيب •

٣٣٧٣ - عون بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي •
• شقيق عبد الله ومحمد •
• ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم •
• وأمهم أسماء ابنة عميس •

استشهد ببسستر ، وله عقب • ولما جاء نعي أبيه إلى المدينة دخل على
بنيه • فدعا الحالقة فحلق رؤوسهم • وقال : أنا وليهم في الدنيا والآخرة •

٣٣٧٤ - عون بن عبد الله بن الحرث بن نوفل •
الماضي أخوه عبد الله • روى عنه •

٣٣٧٥ - عون بن عبد الله بن عبيد الله بن أبي رافع •

عداده في أهل المدينة • يروى عن أبيه •

وعنه موسى بن يعقوب الزمعي •

قاله ابن حبان في رابعة ثقاته • ورأيت في موضع بدون عبد الله •
بل لهم اسماعيل بن عوف بن علي بن عبيد الله • فيحرر هذا كله •

٣٣٧٦ - عويمر بن أشقر بن عدي بن خنشا بن مذبول بن عمرو بن
عثمان بن مازن الأنصاري ، المازني •

نسبه ابن البرقي • وذكره خليفة فيمن لم يتحقق نسبه من الأنصار •
وأبو أحمد العسكري في بني الحرث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن
الأوسى • وسبقه لذلك ابن أبي خيثمة •

صحابي • ذكره مسلم في المدنيين •

وله حديث في الأضاحي من رواية عباد بن عميم عنه - عند ابن ماجه ،
وغیره - وهو عند الخطيب في ترجمة يحيى بن أبي كثير الأنصاري من بني
النجار • من المتفق من حديث عمرو بن يحيى المازني عنه • ووقع في بعض
طرق حديثه أنه بدرى •

وذكر ابن معين أن عبادا لم يسمع منه - قاله أعلم - قاله شيخنا
في الإصابة •

وهو في التهذيب •

٣٣٧٧ - عويمر ، أبو الدرداء الأنصاري الخزرجي •

واختلف في اسم أبيه ، فقيل مالك وقيل زيد • قاله البخاري ، وصححه
ابن الحذاء • ونقل عن بعض ولده بل قيل فاسمه هو عامر ، وأنهم كانوا
يقولون له : عويمر •

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن عائشة وزيد بن ثابت •

وعنه ابنه هلال زوجته أم الدرداء وفضالة بن عبيد ، وآخرون من
الصحابة فيمن يليهم •

أسلم يوم بدر ، وشهد أحد وأبلى فيها • وقال له النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ : نعم الفارس عويمر • بل قال : هو حكيم أمتي •

وكان قبل البعثة تاجرا فرام كمال قال الجمع بينهما وبين العبادة • فلم يجتمعا • فترك التجارة •

وآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين عوف بن مالك • ومناقبه كثيرة جدا • وولاه معاوية قضاء دمشق بأمر عمر بن الخطاب • مات في خلافة عثمان لسننتين بقيتا من خلافته • وقيل قبل قتله بسنة • وقيل بعد صغى • قال ابن عبد البر : والأصح عند أهل الحديث أنه في خلافة عثمان •

٣٣٧٨ - عويم بن ساعدة بن عابس بن عابس ، أبو عبد الرحمن الأنصاري •

أحد بنى عمرو بن عوف المدني • ذكره فيهم مسلم •

وهو بدرى مشهور • وقيل هو من بلى له حلف في بنى أمية ابن مالك ابن عوف بن عمرو بن عوف • وقد شهد العقبة أيضا •

قال ابن عبد البر : توفي في حياة النبي صلى الله عليه وسلم • وقيل بل في خلافة عمر - وهو الصحيح بالمدينة عن خمس وستين سنة • وهو في التهذيب •

٣٣٧٩ - عياش بن سليمان •

يروى عن المدنيين وعمر بن عبد العزيز • وعنه اسحاق بن حازم - قاله ابن حبان في رابعة ثقاته •

٣٣٨٠ - عياش بن المغيرة بن عبد الرحمن بن الحرث بن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي • يروى عن أبيه الآتي •

٣٣٨١ - عياض بن أبي مسلم •

يروى عن ابن عمر • وعنه محمد بن موسى المدني •
قاله ابن حبان في ثمانية ثقاته •

٣٣٨٢ - عياض بن حربند ، وتيد حربند الكلبي •

عداده في أهل مصر •
يروى عن المدنيين وعمر بن عبد العزيز •
وعنه الليث وعمرو بن الحرث - قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته •

٣٣٨٣ - عياض بن دينار الليثي •

من أهل المدينة •

ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين • يروى عن أبي هريرة • وعنه
ابن اسحاق •

قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته • وحديثه عن أحمد من رواية ابن اسحاق
عنه عن أبيه عن أبي هريرة - حديث - « لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم »
الحديث • وفيه « أن أول زمرة يدخل الجنة من أمتي على صورة البدر ، والتي
تليها على أشد نجم اضاءة » • « وفي الجمعة ساعة » •

٣٣٨٤ - عياض بن الضيرى الكلبي •

ابن عم أسامة بن زيد • ذكره مسلم هكذا في ثالثة تابعي المدنيين •

٣٣٨٥ - عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح العامري الحجازي

القرشي المكي •

ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين •

كان أبوه أمير الديار المصرية لعثمان • فنشأ بها ، وحدث بمصر والحجاز

عن أبي هريرة وأبي سعيد وابن عمر •

وعنه بكير بن الأشج وزيد بن أسلم وسعيد المقبري - وهو من أقرانه -

وابن عجلان واسماعيل بن أمية وداود بن قيس وعبيد الله بن عمر ، وآخرون •

ثقة • حجة •

قال العجلي : مدني • تابعي •

وقال ابن حبان : عداؤه في أهل المدينة •

وقال ابن يونس : ولد بمكة ، ثم قدم مصر مع أبيه ، ثم رجع إلى مكة •
فلم يزل بها حتى مات •

وذكر في التهذيب وأول الاصابة •

٣٣٨٦ - عياض بن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر القرشي الفهري •

مدني • انتقل إلى مصر • يروى عن الفزاري وسعيد المقبري ومخزومة
ابن سليمان وأبي زبير وإبراهيم بن عبيد بن رفاع •

وعنه ابنه معمر والليث وابن لهيعة وابن وهب •

قال البخاري : منكر الحديث • وقال أبو حاتم : ليس بالقوي •

وفكره ابن حبان في الثقات • وقال ابن شاهين في الثقات • قال أحمد
ابن صالح : ثبت • له بالمدينة شأن كبير وفي حديثه شيء ، وخرج له مسلم •

وذكر في التهذيب وضعفاء العقيلي •

٣٣٨٧ - عياض بن عبد الرحمن الحجبي •

يروى عن ابن أبي مليكة •

وعنه عبد الله بن جعفر المدني - قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته •

٣٣٨٨ - عياض بن مانع •

ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين •

٣٣٨٩ - عياض بن أبي مسلم •

ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين •

٣٣٩٠ - عيسى بن جارية الأنصاري •

من أهل المدينة • يروى عن جرير البجلي وجابر وشريك • - صحابي
لا أعرفه - وسعيد بن المسيب •

وعنه زيد بن أبي أنيسة وعنبسة بن سعيد الرازي ويعقوب العمى وأبو
صخر حميد حميد بن زياد •

وهو مقل • مختلف في توثيقه •

قال ابن معين : ليس بذلك ، عنده مناكير • وقال أبو زرعة : لا بأس به
وقال أبو داود : منكر الحديث •

وذكر في التهذيب ، وضعفاء العقيلي ، وثقه ابن حبان •

٣٣٩١ - عيسى بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ، أبو زياد •

واللقب رباح العدوى العمري المدني • أخو عمر وعم عبيد الله بن عمر •
وأمه ميمونة ابنة داود بن كليب بن أساف •

يروى عن أبيه وسعيد بن المسيب ونافع وعبيد الله بن عبد الله بن
عمر •

وعنه يحيى القطان ووكيع والقعنبي والواقدي ، وآخرون •

وثقه أحمد وابن معين ، وغيرهما ، كالعجلي • وقال : مدني • وقال ابن
سعد : كان قليل الحديث •

وذكر في التهذيب • مات سنة سبع فيما قاله جماعة منهم الواقدي وقال :
في خلافة أبي جعفر المتوفى سنة ثمان • وقيل في وفاة صاحب الترجمة تسع
وخمسين ومائة عن ثمانين سنة •

٣٣٩٢ - عيسى بن داب •

في ابن بزياد بن داب •

٣٣٩٣ - عيسى بن أبي رقية المدني •

يروى عن ابن عمر •

وعنه عطاء بن السائب • قاله ابن حبان في ثمانية ثقاته •

- ٣٣٩٤ - عيسى بن سيرة بن حباب •
 من أهل المدينة • يروى عن أبي زناد •
 وعنه خالد بن مضاء القطواني - قاله ابن حبان في رابعة ثقاته •
- ٣٣٩٥ - عيسى بن سليمان بن وهبان • التبري •
 ممن سمع في البخارى على الجمال الكازرونى سنة سبع وثلاثين • •
 وكأنه عم أبى الفرج بن على بن سليمان الآتى •
- ٣٣٩٦ - عيسى بن سهل بن رافع بن خديج الأنصارى •
 من أهل المدينة • ونزل إسكندرية •
 يروى عن جده رافع •
 وعنه أبو شجاع سعيد بن يزيد القبطانى - قاله ابن حبان في ثانية
 ثقاته • وذكر في التهذيب •
- روى عنه أيضا أبو شريح الاسكندراني وموسى بن عبيدة •
 ويقال اسمه (عثمان بن سهل) وهو وهم •
- ٣٣٩٧ - عيسى بن سنان بن عبد الوهاب بن نميلة •
 قاضى الشيعة • الماضى اسمه فى أبيه •
- ٣٣٩٨ - عيسى بن شعيب بن ثوبان •
 مولى بنى الديل ومن أهل المدينة • يروى عن فليح بن سليمان وعنه
 ابراهيم بن المنذر الخزامى •
 قاله ابن حبان في رابعة ثقاته • وكأنه لم يقع له رواية عن السائب بن
 يزيد - أحد الصحابة - إذ لو كان رآها لذكره في الثانية •
- وذكر في التهذيب ، وضعفاء العقيلي • وقال : مدنى لا يتابع على حديثه
 - يعنى الذى أورده ، فرواية يعنى عبيد بن أبى عبيد مجهول بالنقل - •
- ٣٣٩٩ - عيسى بن شيخة بن هاشم بن قاسم الحسينى ، الماضى •

نسبه في جمار • وهو جد العباسي •
كان ينوب عن أبيه في امرة المدينة • فلما قتل بنو لام أباه استقل بها •
وحاول الجمامزة أخذها منهم فقبض عليهم ، بل يقال أنه قتلهم •
وأقام في الولاية مدة • ثم أظهر لأخويه منيف وجماز الكراهية ،
لاقامتها (١) معه في المدينة فاحتالا - كما في منيف - الى أن استقر منيف في
سنة سبع وخمسين وستمئة أو التي قبلها •
وعاش الأمير عيسى حتى مات في امرة أخيه الآخر جمار في ربيع الأول
سنة ثلاث وثمانين وستمئة •

وأمه مريم ابنة جمار بن مهنا الأعرج •
٤٠٠ - عيسى بن طلحة بن عبيد الله ، أبو محمد القرشي التيمي
المدني •

ذكره مسلم في ثلثه تابعي المدني • يروى عن أبيه وأبي هريرة وعبيد
الله بن عمر (٢) ومعاوية •
وعنه محمد بن ابراهيم التيمي وطلحة بن يحيى والزهرى ، وغيرهم •
وكان من حلما قريش وأشرافهم • وفد على معاوية •
ووثقه ابن معين والعجلى وابن حبان • وقال : كان من أفاضل أهل
المدينة وعقلائهم وأسخيائهم • وأمه سعدى ابنة عوف بن جارية بن سنان
المري •

وذكر في التهذيب • مات في حدود سنة مائة •

٤٠١ - عيسى بن عبد الله بن مالك الدار •
وهو مالك بن عياض ، مولى عمر بن الخطاب • وأخو محمد ويحيى •
من أهل المدينة • يروى عن محمد بن عمر وابن عطاء •

(١) في الأصل لاقامتها

(٢) في الأصل عمرو •

وعنه ابن اسحاق - قاله ابن حبان في ثالثة ثقائه .
وذكر في التهذيب .

٤٠٠٢ - عيسى بن عبد الله .

الملقب بطويسى المغنى . كان من المبرزين في الغنى طول صاحب الأغاني
ترجمته .

وهو الذى يضرب به المثل في الشؤم . فيقال : أشأم من طويسى ، لأنه
ولد في يوم قبض النبي صلى الله عليه وسلم ، وفطم في يوم مات أبو بكر ،
وختن في يوم قتل عمر ، وبلغ الحلم في ذلك اليوم . وتزوج في يوم قتل
عثمان . وولد له في يوم قتل علي . وهذا من عجائب الاتفاقيات . فلذا
تشاء موابه .

مات سنة اثنتين وستين من الهجرة بالسويداء ، على مرحلتين من
المدينة . وكان انتقل اليها من المدينة .

٤٠٠٣ - عيسى بن عبد الله الكردي .

قال ابن السمعاني : كان يسكن الموصل . من أهل التجريد والتوكل .
له في قطع البادية والمقام بمكة أحوال ومقامات . كثير الجاهدات والصبر
على الشدائد ومقاساة الجوع وإخفاء ذلك من نفسه وسر حاله .
وكان لأهل الموصل فيه زائد الاعتقاد مع عدم مخالطتهم . وكان أكثر
مقامه بالحجاز ، وورد بغداد غير مرة .

وأول ما لقيته بالمدينة وكنت مدة في طلبه ، الى أن سهل الله رؤيته
بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم وجواره . وكان يجلس في أكثر الأوقات
في الصف الأخير .

وجاور في تلك السنة بالمدينة لعمارة المسجد النبوي بجال من جهة
بعضهم . فكان هو ينقل الحجارة والطين معهم ، احتسابا .

وأطال ابن السمعاني في حكاية ذلك وأنه رآه بعد ذلك .
ثم نقل عن أبي الفضل مسعود بن محمد الطراوى : أنه مات بطريق

الحجاز قريب لأربعين وخمسمائة • ودفن بذات عرق على رأس وادي المحرم ،
وقبره ظاهر يزار - رحمه الله •

٣٤٠٤ - عيسى بن عبد الأعلى بن عبد الله بن أبي فروة الأموي ،
مولا هم •

ابن أخى اسحاق ابن أبي فروة الماضي •

روى عز أبي يحيى - عبيد الله بن عبد الله بن وهب - واسحاق بن عبد
الله بن أبي طلحة •

وعنه الوليد بن مسلم •

قال الذهبي : لا يكاد يعرف • والخبر الذى رواه منكر •

وقال ابن السطاسان : لا أعرفه فى شيء من الكتب ، ولا فى غير هذا
الحديث •

وهو فى التهذيب •

٣٤٠٥ - عيسى بن عبد الرحمن بن فروة ، ويقال سيرة الأنصارى
الزرقى المدنى •

يرى عن الزهرى وزيد بن أسلم • وعنه ابن لهيعة وأبو داود الطيالسى
ومحمد بن شعيب ومعن الفراز •

تركه النسائى • وقال البخارى : منكر الحديث ، وفى لفظ حديثه مقلوب
وهو فى التهذيب • فضعه ابن حبان •

٣٤٠٦ - عيسى بن على بن عبد الله بن عباس ، أبو العباس أو أبو
موسى •

الهاشمى المدنى ثم البغدادى •

واليه ينسب نهر عيسى ببغداد •

روى عن أبيه وأخيه محمد • وعنه ابناء داود واسحاق ، وابن أخيه
جعفر بن سليمان بن على وناقلة أخيه هارون الرشيد - وقال : كان راهبنا
وعالمنا ، وشيخان النحوى وغيرهم •

قال ابن سعد : كان من أهل السلامة لم يل لأهل بيته عملا ، حتى مات
في خلافة المهدي •

وعن ابن معين : لم يكن به بأس • كان له مذهب جميل ، معتزلا
للسلطان ، وليس بقديم الموت ، مات في السنة التي مات فيها شعبة • وقد
اختلف في موته فقيل : سنة ثلاث • وقيل : أربع • وقيل : خمس وستين
ومائة • والأول : أكثر – ومولده سنة إحدى أو ثلاث وثمانين •
وهو في التهذيب •

٣٤٠٧ – عيسى بن علي بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن
سعد بن تميم بن مرة القرشي المدني •
في التهذيب لسان صوابه •

٣٤٠٨ – عيسى بن عيسى •
واسمه ميسرة الحنات ، أبو محمد أو أبو موسى الغفاري المدني •
أخو موسى الطحان الآتي • وهو مولى قريش نزل الكوفة •
والذي في ابن حبان أصله من الكوفة انتقل إلى المدينة •

يروى عن أنس والشعبي وعمرو بن شعيب ونافع وغيرهم • وعنه ابن
أبي فديك ووكيع وصفوان بن عيسى وعمر بن شبيب الملقب وعبيد الله بن
موسى ، وجماعة •

ضعفه أحمد • وقال الفلاس والدارقطني : متروك الحديث • قال ابن
سعد : كان يقول : أنا خياط وحفاظ وخطاط ، كلا قد عالجت • قال : وقدم
الكوفة تاجرا فلقى الشعب • وعن ابن معين : كان كوفيا فانتقل إلى المدينة •
مات سنة إحدى وخمسين ومائة • وذكر في التهذيب وضعفاء العقيلي •
وقال ابن أبي عيسى : مسرة لم يرضه ابن معين ، وذكر حفظا سيئا •

وعنه أنه مدني ليس حديثه بشيء • وقال حماد بن يونس : لو شئت أن
تحدثني بكل ما يصنع أهل المدينة حدثني به • وقال أحمد : ليس يسوى
شيئا • وقال ابن حبان : كان يسىء الحفظ والفهم ، كثير الزلل ، فأحسن
الخطأ • اسنحق الترك لكثيرته • مات سنة إحدى وخمسين ومائة •

- ٣٤٠٩ - عيسى بن فليقة بن قاسم بن محمد بن جعفر الحسنى المكى .
- المعروف بابن أبى هشام والد مكثر وأخو مالك جد يوسف بن على .
- كان أمير الحرمين فى سنة أربع وستين وخمسمائة .

• ٣٤١٠ - عيسى بن محمد بن على بن عبد الله بن عباس .

استعمله أخوه المنصور على الحرمين ، بعد قتل عثمان بن نهيك سنة اثنتين وأربعين ومائة .

• ٣٤١١ - عيسى بن محمد التربى .

• كان فى حدود الأربعين وسبعمائة .

• ٣٤١٢ - عيسى بن مسرة .

• هو الذى قبله .

• ٣٤١٣ - عيسى بن المنكر بن محمد بن المنكر ، القاضى أبو الفضل ،

التميمى .

• المدنى الأصل المصرى .

• ممن روى عن أبيه وغيره .

• وله بمصر دار كبيرة . بل ولى قضاءها سنة احدى عشرة ومائتين .

• وكان يتنكر بليل ويكشف أخبار الشهود . وعزله المعتصم فى سنة أربع عشرة وأقامه الناس ، وأخرجه معه الى بغداد فمات بها فى السجن .

• ٣٤١٤ - عيسى بن موسى بن محمد بن اياس بن البكير .

يروى عن أسامة بن زيد والمخنيين وصفوان بن سليم . وعنه عباس ابن عباس والليث ويحيى بن أيوب - قاله ابن حبان فى ثانية ثقاته وثالثها

• ٣٤١٥ - عيسى بن موسى بن محمد بن على بن عبد الله بن عباس ،

العباسى .

• ولى عهد المنصور . له ذكر فى أبى بكر بن عبد الله بن محمد بن أبى

• صخرة وأمه ابنة الحسين ابن عبد الله .

وفي محمد بن عبد الله بن حسن : أن أبا جعفر المنصور أرسله في سنة
خمس وأربعين ومائة فقتله وأخاه إبراهيم بالمدينة . وكان المنصور حين أرسل
عيسى قال : لا أبالي أيهما قتل الآخر ، أن قتل عيسى محمدا فيها ونعمه ،
وان قتل محمد عيسى استراح منه ، ليعهد إلى ابنه المهدي . فصار عيسى في
أربعة آلاف فارس فكان الظفر له .

٣٤١٦ - عيسى بن موسى التبري .

كان في حدود الأربعين وسيعمائه . . . وتقدم في ابن محمد .

٣٤١٧ - عيسى بن ميسرة .

في ابن أبي عيسى

٣٤١٨ - عيسى بن ميمون المدني .

المعروف بالواسطي . يروى عن موله القاسم بن محمد وسالم بن عبد
الله ومحمد بن كعب وعنه عبد الصمد بن نعمان وآدم بن أبي إياس وسعدون
وسيبان بن فروح ويحبي بن سعيد العطار .

قال أبو حاتم وغيره : مقروك الحديث . وقال البخاري وغيره : منكر
الحديث . وقال ابن معين : ليس حديثه بشيء .

فأما عيسى بن ميمون المدني الذي روى عنه أبو عاصم التفسير ،
فمقدم .

وقال فيه ابن معين : ليس به بأس . وقال ابن مهدي الواسطي :
استعديت عنه ، وقلت : ما هذه المنكرات التي يرويها عن القاسم ، فقال :
لا أعود .

وهو في التهذيب والضعفاء لابن حبان . فقال القرشي مولى القاسم

(. . .) كلمات غير واضحة بالأصل .

ومن أهل المدينة ، يروى عنه أهلها منكر الحديث جدا • وكذا ذكره العقيلي
في الضعفاء ونقل عن ابن معين : أنه ليس حديثه بشيء •

٣٤١٩ - عيسى بن مينا ، أبو موسى قالون •

يأتى في الألقاب •

٣٤٢٠ - عيسى بن النعمان بن معاذ بن رفاعه بن رافع الزرقى

الأنصارى •

عداده في أهل المدينة • وهو حفيد معاذ الآتى •

يروى عن خولة • وعنه ابنه محمد •

وأحسبه الذى روى عنه زيد بن الحباب • قاله ابن حبان في ثمانية

ثقافته ، وليس تسمية معاذ جده عنده •

٣٤٢١ - عيسى بن وردان ، أبو الحرث المدنى الحذاء المدنى •

المقرئ المجود • قرأ على أبى جعفر يزيد بن القعقاع وشيبة بن نصاح ،

ثم عرض على ذافع • وهو من قدماء أصحابه •

قرأ عليه اسماعيل بن جعفر والواقدي وقالون وغيرهم •

٣٤٢٢ - عيسى بن يزيد بن داب الليثى المدنى •

أخبارى • علامة • نسابة • لكن حديثه واه •

ذكره الذعبي في ميزانه وقال : يروى عن هشام بن عروة بن أبى ذيب •

وصالح بن كيسان • وعنه شبابة ومحمد بن سلام الجمحي وحوثرة بن أشرش

وغيرهم •

قال خلف الأحمر : كان يضع الحديث • قال البخارى وأبو حاتم : منكر

الحديث • وقيل أنه كان ذا خطوة زائدة عند المهدى والهادى - انتهى - بحيث

أنه أعطاه مرة ثلاثين ألف درهم •

وقال العفيلى : ما لا يتابع عليه من حديث أكثر مما يتابع عليه • وقال

عبد الواحد بن على - في مراتب النحويين - : كان يضع الشعر وأحاديث

السمر ، كلاما ينسبه للعرب ، فسقط علمه وحديث روايته • وكان شاعرا ،

وقال ابراهيم بن عرفة : كان أكثر أهل الحجاز أدبا ، وأعذبهم ألفاظا .
 وكان قد حظى عند المهدي . وقال الأجرمي عن أبي داود : سمعت أبا حاتم عن
 الأصمعي قال ، قال لي خلف الأحمر : فتنا بين المشرق والمغرب ابن ذات يضر
 الحديث بالمدينة ، وابن ٠٠٠٠ : يضع الحديث بالمسند . وهو المعنى يقول
 الشاعر :

وقال الزبير في الوفيات : حدثني عمي مصعب بن عبد الله حدثني موسى بن صالح ، قال : كان عيسى بن داب كثير الأدب ، يكنى بالافاظ ، وكان قد حظى عند الهادي حتى كان يتكئ في مجلسه باذنه ، ولم يطمع في ذلك أحد من الخلق غيره . وكان لذيق المفاكهة ، طيب المسامرة ، طيب الشعر ، حسن له . حتى أن الهادي أمر له يوماً بمال كثير جداً .

وذكر ابن دريد عن أبي حاتم : أن خلفاً (٢) الأحمر أنكر على ابن داب أنه أتشد للأعشى قطعة منها :

وقال : لا يزوح هذا على من يعقله • وكان أبوه عالما • شاعرا • ناسبا
وله ولد آخر يقال له يحيى بن يزيد بن داب •
قال شيخنا بعد حكاية شيء مما أنشده : وهذا يدل على عدم معرفته
بالوزن ، فان كلا من البيتين فيهما من بحرین • انتهى •
قال الذهبي في ميزانه فقل أنه توفي قبل مالك •
••••• (٣) •

(٣) الصفحة غير واضحة وتركت بعض الأسماء مع تسلسل أرقامها .

« حرف الغين المعجمة »

.....(١)

في العشر الأخير من ذى الحجة سنة أربع وعشرين • وقبض عليه في هذا التاريخ وهو المدينة النبوية • وساروا به بعد الحوطة الى مصر وسجن بقلعة الجبل • وسبب ذلك والقبض عليه أخذه في سنة أربع وعشرين أخذه شيئاً مما هو مدخر لمصالح الحرم النبوي من القناديل • وبلغ هذا الخبر الدولة بمصر • فرسم بعزله والقبض عليه ففعلوا ذلك •

وسعى له وهو في القلعة مسجوناً في خلاصه على أن يلتزم برد ما أخذ ، ويكتب به خطة • فأجيب سعيه • فاتفق أن مات عقب تقرير هذا للأمر في سفر ظناً سنة خمس وعشرين بالقلعة مسجوناً •

وكان يظهر عدلاً واثراً لأهل السنة • وكان خاله مقبل بن ••• أمير ••• في أمر ولايته وببذل عليه لأجلها مالاً ، ولهذا كان مقبل نافذ الأمر بالمدينة •

٣٤٢٨ - غسان بن عبد الحميد بن يسار •

(•••) كلمات غير واضحة بالأصل •

(١) الصفحة غير واضحة وتركت بعض الأسماء مع تسليط أرقامها •

« حرف الفاء »

٣٤٢٩ - فارس بن شامان بن زهير بن سليمان بن زياد بن منصور

الزياني .

الآتي جده منصور . وأنه ولي امرتها . وفيه يجتمع آل منصور وآل
زيان وغيرهم .

الشريف الحسيني الزياني . ابن خال صاحب الحجاز وزوج ابنته
حزيمة بجاء مهملة مضمومة ثم معجمة مفتوحة . واستنابه الشريف محمد في
امرة المدينة بعد تجرى نائبه حسن بن زبيرى على قبقتها . فوصلها في رجب
سنة احدى وسبعمائة فأحسن السيرة وقمع الرافضة بعد أن استخلص من
الأموال المأخوذة جملة . وتآدب مع أهل السنة . وقال لى أنه ولد تقريبا في
سنة تسع وخمسين . . أقول .

٣٤٣٠ - فارس الرومي الأشرفي .

أحد الخدام من الطواشية .

استقر في مشيخة الخدام بالمدينة في سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة
عوضا عن الولي بن قاسم . وتوجه من جهة البحر الى الينبوع ليسيير منها
الى محل ولايته فوصل المدينة فيها ، أو في التى تليها .

ودام حتى عزل في سنة خمس وأربعين بفيروز الركنى ثم أعيد .

كذا صرف في سنة أربع وخمسين بسرور تمرى .

وفي أول ولايته رسم الظاهر جقمق بمنع ادخال جنائز الشيعة في
المسجد ، الا لأشراف العلويين . وجرى الأمر على ذلك الى الآن .

٣٤٣١ - فايد مولى عبادل المدنى .

يروى عن مولاه عبادل - عبيد الله بن على بن أبى رافع - الماضى ،

وسكينة ابنة الحسين • وعنه زيد بن الحباب ومعن بن عيسى والقعنبي
والواقدي وعدة •

وثقه ابن معين ثم ابن معين • وقال أبو حاتم : لا بأس به •
وذكر في التهذيب •

٣٤٣٢ - الفرافصة بن عمير الحنفي اليمامي •

ذكره مسلم في ثوابه تابعي المدنيين • قال البخاري : روى عن عثمان •
وعنه القاسم بن محمد • عبد الله بن أبي بكر : يعد في أهل المدينة • انتهى •
وروى قال : ما أخذت سورة يوسف إلا من قراءة عثمان • وعنه أيضا
يحيى بن سعيد الأنصاري وربيع بن أبي عبد الرحمن •

ذكره ابن حبان في الثقات • وزاد في شيوخه عمر بن الخطاب • وله
رواية عن الزبير بن العوام •

وفي ثقات العجلي : الفرافصة مدني • تابعي • ثقة •

وفي الموطأ عن يحيى بن سعيد عن القاسم : أخبرني الفرافصة أنه رأى
عثمان يغطي وجهه وهو محرم •

وحقق شيخنا أن الفرافصة الحنفي عثمان آخر غير صاحب
الترجمة •

٣٤٣٣ - فرج ، أبو مسلم الخصبى •

مولى أمير المؤمنين - كانت له دار هي الآن رباط مراغة •

٣٤٣٤ - فرج القديم •

كان يسكن عند باب الرحمة متعبدا ساكنا ملازما الصف الأول •
ذكره ابن صالح •

٣٤٣٥ - فروة بن زييد المدني •

(...) كلمات غير واضحة بالأصل

يروى عن أبيه عن جده عن ابن عمه • وعنه أبو بكر ، قال ابن حبان في
رابعة ثقاته •

٣٤٣٦ - فروة بن عمرو ، من بنى بياضة •

صحابي • ممن عرض على النبي صلى الله عليه وسلم حين هجرته
للمدينة المنور فيهم •

٣٤٣٧ - فضالة بن عبيد •

صحابي • له أحاديث • منها : « كنا نصلى مع النبي صلى الله عليه
وسلم فنجسه قوم »

٣٤٣٨ - الفضل بن أمية الضمري •

هو الذي بعده •

٣٤٣٩ - الفضل بن الحسن بن عمرو بن أمية الضمري •

المدني • نزيل مصر • ووالد الحسن الماضي • ذكره مسلم في الثالثة
تابعي المدنين مقال : الفضل بن أمية الضمري ، وقيل : ابن الحسن بن
عمرو ، روى عن عمه بكر وأبي هريرة وابن عمر وغيرهم • وأرسل عن عمر •
وعنه ابنه وجعفر بن ربيعة ويزيد بن أبي حبيب وابن اسحاق وغيرهم •
ذكره ابن حبان في الثقات • وقال البخاري : مصري • تابعي • ثقة •
وقال ابن يونس : يقال توفي باسكندرية • وهو في التهذيب •

٣٤٤٠ - الفضل بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن

قصي بن كلاب •

أبو عبد الله أو أبو محمد أو أبو العباس الهاشمي المدني • ابن عم النبي
صلى الله عليه وسلم • والماضي أبوه • والحادي عشر من المدنين لمسلم •

(...) كلمات غير واضحة بالأصل •

شهد فتح مكة وحذينا وثبت معه يومها حين انهزم عنه الناس ، ثم
حجة الوداع ، وأردفه صلى الله عليه وسلم معه في جمع الى منى •
يروى عنه أحاديث • وعنه أخوه عبد الله وأبو هريرة وربيع بن الحرث
وغيرهم •

روى له الجماعة • وهو ممن شهد غسله صلى الله عليه وسلم •
مات بالشام في طاعون عمواس وقيل يوم أجنادين سنة ثلاث عشرة •
وقيل يوم اليرموك •
وكان جميلاً • وأمه أم الفضل لبابة ابنة الحرث الهلالية •
وهو في التهذيب •

٣٤٤١ - الفضل بن عبيد الله بن أبي رافع المدني •

يروى عن أبي رافع • وعنه ابنه العباس وعباس بن أبي خدّاش •
قاله ابن حبان في ثمانية ثقاته • وذكر في التهذيب •

٣٤٤٢ - الفضل بن الفضل المدني •

عن الأعرج وسعيد بن المسيب ، وعنه هشام بن عروة وأسامة بن زيد
الليثي •

ذكره ابن حبان في ثمانية ثقاته • وذكر في التهذيب •

٣٤٤٣ - الفضل بن قاسم بن جمار بن شيخة بن هاشم بن قاسم بن
مهنا بن حسين بن مهنا الحسيني •

وباقى نسبه في جمار •

اجتمع آل جمار بعد موت سعد بن ثابت بن جمار ، واجمعوا على تقديمه
وحلفوا له على الطاعة والنصرة • وخطب له •

وتوجه مانع بن على الى السلطان يستنجز له مرسومه فاجيب • ووصل
بالخلة والتقليد في جمادى الآخرة • وقرئ منشوره على دكة المؤذنين •

واستمر إلى أن مرض شديدا • ومات في سادس عشرى ذى القعدة سنة
أربع وخمسين وسبعمائة • ودفن في قبة الحسن والعباس •

وكان شهما • شجاعا • مقداما • مهيبا • سائسا • ذا رأى صلب وغور
ودهاء • ومعرفة بالأمور •

وهو الذى أكمل الخندق الذى كان ابتداء بعمله سعد المذكور حول
السور •

واستقر بعده مانع المذكور •

قال ابن فرحون - وقال المجد : كان أميرا كميا ومريرا حريا وصنديدا ،
سريا وعميدا ، عبقرى ، وسندريا بالزعامة حريا ، وذا دهاء فى الأمور حوليا
قلبيا • ولّى إمارة المدينة بعد وفاة سعد بن ثابت فى شهر ربيع الآخر عام
اثنين وخمسين وسبعمائة • اجتمع آل جمار وأجمعوا على تقديمه • واتفقوا
على رئاسته لحدثه وقديمه وحالفوه على النصرة والطاعة وعاقدوه على تنفيذ
أوامره المطاعة • وخطب على المنبر باسمه الخطيب ، ونشر من عدليه على
الرعية أطيّب طيب • ونوجه مانع بن على الى السلطان لاستنجاز منشور
يتضمن مضاء هذا الشأن • فلما دخل مصر ودخل بالخبر الى القلعة ، ورسم له
بالتقليد والخعة ، ووصل بهما فى جمادى الآخرة • فتضاعف فى ولايته
مفاخرة الفاجر • واستمر فى ولايته الى آخر عام أربعة وخمسين • فمرض
مرضا شديدا ، ثم ألقى منه البرحين • وتوفى فى ذى القعدة بعد مضى ستة
وعشرين • ودفن بقبة الحسن والعباس • وفقد من أخلاقه الناس ما أزرى على
• • • • •

وهو فى درر شيخنا •

٣٤٤٤ - الفضل بن مبشر •

• (١) • • • • •

٣٤٤٥ - الفضيل بن أبى عبد الله المدنى •

(•••) كلمات غير واضحة بالأصل •

(١) سطور غير واضحة بالأصل •

مولى المهري • يروى عن القاسم بن محمد بن أبى بكر • وعنه بكر
ابن الأشج ومالك •

قاله ابن حبان فى ثلثة ثقاته • وهو فى التهذيب • يروى أيضا عن
عبد الله بن دينار الأسلمى ، وعنه أبو بكر بن أبى سبرة •
قال أبو حاتم : لا بأس به •

٣٤٤٦ - فليته بن القاسم بن أبى هاشم محمد بن جعفر بن أبى هاشم
محمد بن الحسن بن محمد بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن
الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب الحسنى المكى •
أمير الحرمين • كان قريبا من سنة خمس وخمسمائة •

٣٤٤٧ - فليح بن سليمان بن أبى المغيرة بن حسين ، أبو يحيى
الخزاعى الأسمى المدنى •

وأبو المغيرة جده هو أخو عبيد بن حسين مولى آل زيد بن الخطاب
العدوى •

ويقال اسمه عبد الملك وغلّب عليه فليح •

كان من علماء عصره • يروى عن نعيم المجر ونافع مولى ابن عمر
والزهري وعباس بن سهل الساعدى وعبد بن أبى لبابه وسعيد بن الحرث
الأنصارى ، وطبقته •

وعنه ابنه محمد وأبو داود الطلائسى وشريح بن النعمان ويحيى بن
صالح وسعيد بن منصور وأبو الربيع الزهرى ومحمد بن جعفر الوركاني ،
وعدد كثير كابن المبارك وابن وهب وغيره •

وأوثق منه مع احجاج الشيخين به • وذكر فى التهذيب • وثقات
ابن حبان • وضعفاء العقيلي •

مات سنة ثمان وستين ومائة •

٣٤٤٨ - فليح بن محمد بن المنذر بن الزبير بن العوام الأسدى •

مدنى • يروى عن أبيه • وعنه ابن المبارك مرسل • • قاله البخارى وفى
المسند عن طرقة ابن المبارك • • حدثنا فليح بن محمد عن المنذر بن الزبير عن
أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أعطى الزبير سهما وأمه سهما وفرسه
سهمين • فلم بصرح بأن المنذر جد فليح • ولكن ابن حبان ذكر فليحا فى رابعة
الثقات ، وساق نسبه كما هنا ، لكنه قال : روى عن أبيه ، فلو كان عنده أنه
روى عن أبيه عن جده لذكره فى الثالثة •

٣٤٤٩ - فوران الشريف •

صاحب الدار القريبة من دار المطرى • وهو المنشىء لها • قاله ابن
صالح •

٣٤٥٠ - فيروز الركنى •

استقر فى مشيخة الخدام بعد صرف فارس الأشرفى الماضى حتى مات
سنة ثمان وأربعين وثمانمائة •

« حرف القاف »

٣٤٥١ - قارظ بن سبيبة بن قارظ الليثي المدني •

حليف بن زهرة • يروى عن سعيد بن المسيب وأبى غطفان بن طريف
المري • وعنه أخوه عمرو ومحمد بن عبد الرحمن بن أبى ذيب •

قال النسائي : ليس به بأس • وقال ابن سعد : توفي بالمدينة في خلافة
سليمان بن عبد الملك ، وكان قليل الحديث •

وذكره ابن حبان في الثقات • وقال : مات في خلافة سليمان • وكذا أرخ
وفاته خليفة في الطبقات • وأبو حاتم وغيرهما • ويقال أنه مات في وقعة
قديد سنة ثلاثين ومائة في خلافة مروان بن محمد بن مروان • حكاه البخاري
في تاريخه والتراب ، وغير واحد •

وحكاية المري عن ابن سعد : أنه توفي في خلافة سعد الذي في الطبقات
ما حكيناه فكان لفظه سليمان بن • سقطت من النسخة التي وقف عليها •

٣٤٥٢ - قاسم بن جمار بن قاسم بن مهنا •

استقر في امرة المينة بعد أبيه فدام خمساً وعشرين سنة إلى أن قتله
بنو لام في سنة أربع وعشرين وستمائة •

وكان لأمر شيخه بن هاشم بن قاسم بن مهنا نازلاً في عربة قريباً منه
فلما بلغه قتله توجه إلى المدينة مسرعاً حتى دخلها وملكها •

٣٤٥٣ - قاسم بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف المدني •

أخو عبد الرحمن • يروى عن أبيه عن جده • وعنه عتيق بن يعقوب
الزبيري •

قاله ابن حبان في ثلثة ثقاته •

٣٤٥٤ - قاسم بن سنان بن عبد الوهاب •

أحد قضاة الشيعة • أبوه حسيما سلف - ومن يقسم من الأمواه •

٣٤٥٥ - قاسم بن عباس بن محمد بن معتب بن أبي لهب - عبد العزى -

ابن عبد المطلب بن هاشم ، أبو العباس وأبو محمد القرشي الهاشمي •

المدني من أهلها • ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم •

وأمه أم ولد • يروى عن عبد الله بن عمير - مولى ابن عباس - ونافع

ابن جبير • وعنه ابنه عباس وبكير بن الأشج - وكانوا من أقرانه - ، وابن

أبي ذئب •

وثقه ابن معين ثم ابن حبان • وقال : قتل سنة إحدى وثلاثين ومائة •

وقيل أنه مات أيام الحرورية بالمدينة • وقال : أنه مات يوم قديد سنة

ثلاثين •

الآتي شيء من شأنه في أبي حمزة المختار • وخرج له مسلم وذكر في

التهذيب •

٣٤٥٦ - قاسم بن عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر

العدوي •

العمري • المدني • أخو عبد الرحمن •

يروى عن عمه عبيد الله بن عمر وعمرو بن شعيب وعبد الله بن دينار

ومحمد بن المسكدر وأبي ضوالة • وعنه سعيد بن مريم وعبد الله بن الجراح

القهستاني وقتيبة وشمام بن عمار ، وجماعة •

كذبه أحمد • وقال البخاري : سكتوا عنه • وقال ابن معين : ليس

بشيء • بل قالوا أنه كذاب خبيث • وقال العقيلي : كثير الوهم في حفظه •

وذكر في التهذيب وضعفاء العقيلي وابن حبان • وذكره البخاري فيمن

مات ما بين الخمسين إلى الستين ومائة •

٣٤٥٧ - قاسم بن عبد الوهاب بن أحمد بن محمد بن زبالة •

قاضي الينبوغ بعد أخيه لأبيه الشمس محمد الآتى • وأن هذا ولد في
سنة ثلاثين وثمانمائة •

٣٤٥٨ - قاسم بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، أبو محمد
المدنى •

يروى عن أبيه وعمه سالم • وعنه عمر وعاصم - أبناء محمد بن زيد
ابن عبد الله بن عمر - وأبو عقيل يحيى بن المتوكل •

ذكره ابن حبان في الثقات • وقال : روى عن جده عبد الله ، وعنه
الزهرى •

روى له مسلم في مقدمة صحيحه قوله مخاطباً ليحيى بن سعيد : لما قال
له أنه يقبح على مثلك وأنت ابن إمامي هذين أبى بكر وعمر ، ان سأل عن
شئ من أمر هذا الدين فلا يوجد عندك منه علم • فقال : أقبح من ذلك أن
أتكلم بغير أوأخذ عن غير ثقة •

وقال ابن سعد أمه أم عبد الله ابنة القاسم بن محمد بن أبى بكر •
توفى في خلافة مروان بن محمد • وكان قليل الحديث • وقال ابن حزم :
متفق على ستوطه •
وهو في التهذيب •

٣٤٥٩ - قاسم بن الخواجة شيخ • على بن محمد بن عبد الكريم
الكلانى •

ولد في سنة عشرين وثمانمائة بالمدينة النبوية ، وانتقل منها الى مكة
في أثناء السنة • فأقام بها • وسافر الى كنبايا من الهند في سنة اثنتين
 وخمسين وثمانمائة ففقد في البحر - رحمه الله وغفر له •

٣٤٦٠ - قاسم بن غنام الأنصارى ، البياضى المدنى •

روى عن عمته أم فروة ، وقيل عن بعض أمهاته عنها وقيل غير ذلك •
وعنه الضحاك بن عثمان الجزامى وعبيد الله - أبناء عمر العمري - •

ذكره ابن حبان في الثقات • وقال الترمذي : اضطربوا في هذا الحديث -
يعنى الذى رواه •

وكذا ذكره العجلي في الضعفاء وقال : في حديثه اضطراب •
وهو في التهذيب •

٣٤٦١ - قاسم بن قاسم بن جمار بن شيحة •

قتل هو وأخوه جوشن وعمهما ابن مقبل في معركة بالمدينة سنة تسع
وسبعمائة •

وله ذكر في محمد بن عمر القصرى القاسم بن محمد بن أبى بكر الصديق
ابن عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة ،
أبو محمد أو أبو عبد الرحمن •

القرشى • التيمى • المدنى • الفقيه • أحد الأعلام •

ذكره مسلم في الثالثة تابعى المدنيين • ولد في خلافة عثمان ونشأ بعبد
قتل أبيه • وكان خيرا مذهب بكثير في حجر عمته أم المؤمنين •

فسمع منها ومن ابن عباس وابن عمر ومعاوية وصالح بن ذوات وفاطمة
ابنة قيس ، وطائفة •

روى عنه ابنه عبد الرحمن والزهرى وربيعه ابن المنكر وجعفر بن محمد
وابن عون وأملح بن حميد وأيوب السختياني ، وآخرون •

وكان فقيها • اماما • مجتهدا • وزعا • عابدا • ثقة • حجة • من أعلم
الناس بحديث عائشة • وأحد الفقهاء السبعة المأخوذ بقولهم والمرجوع اليهم •
بل قال عمر بن عبد العزيز : لو كان لى من الأمر شيء لوليته الخلافة ولما بلغه

ذلك • قال : أن القسم ليضعف عن أهليه فكيف بأمر الأمة ؟ •

قال يحيى بن سعيد الأنصارى : ما أدركنا بالمدينة من تفضله على •
وكان يقول لأن يعيش الرجل جاهلا بعد أن يعلم • فوالله خير له من أن يقول
مالا يعلم •

وقال أيوب السختياني : ما رأيت أفضل منه ، لقد ترك مائة ألف هي

له حلال ، ورأيت عليه قلنسوة خربة ، وعن غيره أن عمامته كانت مسدولة
خلاه أكثر من

وقال ابن عيينة بن عبد الرحمن بن القاسم ، وكان أفضل أهل زمانه :
أنه سمع أباہ وكان أفضل أهل زمانه فذكر حديثا وترجمته محتمله للصدق .
خرج له الأمة . وذكر في التهذيب وثقات العجلي وابن حبان . وقال :
من سادات التابعين ، ومن أفضل أهل زمانه علما وأدبا وعقلا وفقها . وكان
صموتا لا يتكلم . فلما ولي عمر بن عبد العزيز قال أهل المدينة : اليوم تنطق
العذراء من خدرها . أرادوا القسم .
قال الواقدي : وكان ثقة . رفيقا . عالما . اماما . فقيها . ورعا .
كثير الحديث .

وعن يعقوب بن سفيان : كان قليل الحديث والفتيا ، مات بقديد ودفن
بالسبل وببيها ثلاثة أميال سنة ست أو سبع أو ثمان أو اثنتين أو إحدى
ومائة . والنات أكثر . والقول باثنتي عشر ساد . بعد أن ذهب بصره وقال :
كفونوني في شبابي التي كنت أصلي فيها قميصي وأزراري
وكذا كف أبو نكر . وألحى أحوج إلى الجديد ، ولا تبسوا على قبري .
وكانت وفاته عن اثنتين وسبعين سنة بعد عمر بن عبد العزيز في ولاية
يزيد بن عبد الملك .

وأمه أم ولد .

٣٤٦٢ - القاسم بن محمد بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام بن
المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي . المدني .

يروى عن عمه أبي بكر بن عبد الرحمن - الآتي - وعبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة . وعنه حبيب بن أبي ثابت .

ذكره ابن حبان في الثقات .

(. . .) كلمات غير واضحة بالأصل .

٣٤٦٣ - القاسم بن منصور بن جمار بن شيخة الحسيني .

أخو هليل . ولي امرة المدينة . وقتل في شعبان سنة ثمان وعشرين
وسبعمائة . واستقر بعده أخوه .

٣٤٦٤ - القاسم بن مهنا بن حسين بن مهنا بن داود بن أبي أحمد

القاسم بن أبي عبد الله بن أبي القاسم طاهر بن يحيى النسابة بن الحسين
ابن جعفر بن عبد الله بن الحسين الأصغر بن زين العابدين علي بن الحسين
ابن علي بن أبي طالب .

أبو فليحة الحسيني المدني .

أميرها جد شيخة ، والد جمار الماضي ، كل منهما مع نسبه .

كان أمير المدينة في أيام الخليفة المستضيء بأمر الله بن المستنجد بالله
العباسي . وكان السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب - كما قال أبو شامة
في الروضتين صحبا فيه يستصحبه معه في غزواته وفتوحاته حتى حضر معه
أكثر فتوحاته . ويجلسه على يمينه . ويستوحش له إذا غاب ، ويستأنس
بشيعته . ويعتقد بركة نسبه الطاهر . ويكرمه ويتحفه بأجل الكرامات .
قال : وما حضر معه حصار بلد أو حصن إلا فتحه الله على المسلمين . فعظم
اعتقاده فيه .

وانفرد بولاية المدينة بدون مشارك ولا منازع خمسا وعشرين سنة
ويخط بعض الكتب : أنه قدم في مكة في موسم سنة احدى وسبعين وخمسمائة
مع الحاج فسئما لها أميرها ثلاثة أيام . ثم سلمت بعد ذلك لداود بن عيسى
ابن فلتية .

ولما توفي صاحب الترجمة استقر عوضه جمار أكبر أولاده - وهو جد
الجمامزة - الى أن مات .

وله ذكر في جريدة كانت سنة ثمان وأربعين وخمسمائة - سلفت في عمر
ابن الحسين النبوي .

وقال المجد : كان جميل النقية . وسيم الحيا . قيم الوجه . أسمح
أبلج بهيا وضاحا . غسانيا . ذا رأى شديد وشأو بعيد .

(. . .) كلمات غير واضحة بالأصل .

قال العماد الأصفهاني رحمه الله في فصل يذكر السلطان الملك العادل صلاح الدين يوسف بن أيوب قال : وكان أمير المدينة النبوية صلوات الله على ساكنها في موكبته • فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير الفقير الى نصرته به من يثربه • وهذا الأمير عز الدين أبو فلتية قد وفد في تلك السنة أوان عود الحاج • وهو ذو شعبة • تقد كالسراج ، وما برج مع السلطان ماثور المآثر ، مذكور المفاخر ، ميمون الصحبة ، مأمون المحبة ، مبارك الطلعة • مشاركا في انوقعة • فما تم فتح في تلك السفين الا بحضوره ، ولا أشرف مطلق من النصر الا بنوره • فرأيته ذلك اليوم للسلطان مسائرا ، ورأيت السلطان له مشاورا محاورا • وأنا أسير معهما وقد دنوت منهما ، ليسمعاني وأسمعهما •

وقال أبو شامة : كان السلطان صلاح الدين محبا في الأمير قاسم ابن مهنا ، يستصحبه في غزواته ويستنصر ببركاته في فتوحاته • حضر معه أكثر الفتوحات في تلك السنين ، وكان السلطان يجلسه منه على اليمين • ويستوحش بغيبته ويسنانس بشيئته • وما حضر مع السلطان حصار بلد أو حصن الا فتحه الاء على المسلمين • وكان السلطان يعتقد نسبه الطاهر ، ويتحفه ويكرمه بالكارم البواهر • ولى اماره المدينة في أيام أمير المؤمنين المستضيء بالله بن المستنجد بالله •

قال شيخنا في منصور بن جمار بن شيحة بن هاشم بن قاسم : هذا من دون • كما سيأتى أن صاحب الترجمة أول من عرف من أمراء هذا البيت للمدينة •

٣٤٦٥ - القاسم بن نافع المدني • السوارقي •

نسبة (١) الى السوارقية قرية من قرى المدينة •

روى عن الحاج بن أرطاة وحسن بن قرقند القصاب وهشام بن سعد ومالك • وعنه محمد بن الحسن بن زباله ويعقوب بن حميد بن ثابت •

(١) زيادة يقتضيها المقام •

ذكر في التهذيب •

٣٤٦٦ - القاسم بن هاشم بن فلتية بن قاسم بن محمد بن جعفر

الحسنى •

أمير مكة • بل وصف بأمين الحرمين • ويعرف بابن أبى هاشم •

استقر بعد أبيه المتوفى سنة تسع وأربعين وخمسمائة في المحرم سنة
أحدى وخمسين وقبل في جمادى الأولى سنة ست وخمسين • بعد أن صادر
المجاورين وأعيان أهل مكة • وأخذ كثيرا من أموالهم ثم هرب خوفا من أمير
الحاج •

فلما قدم أمير الحاج استقر بعمه عيسى بن فلتية • فدام الى رمضان •
ثم جمع ابن أخيه قاسم جمعا من العرب وسار به الى مكة ففارقها عمه •
ودخلها قاسم • فأقام بها أياما ثم هرب ، وصعد جبل أبى قبيس • فسقط عن
فرسه فأخذه أصحاب عمه عيسى فقتلوه •

وعظم ذلك على عمه وأخذه وغسله ودفنه عند أبيه عند المعلاة • واستقر
الأمر لعيسى •

٣٤٦٧ - القاسم بن يزيد بن عبد الله بن قسيط الليثي •

من أهل المدينة • يروى عن أبيه • وعنه الحرث بن عبد الملك •

ذكره ابن حبان في الرابعة • والعقيلي في الضعفاء • وهو في الميزان •

٣٤٦٨ - القاسم التكرورى •

قال ابن فرحون : كان في رباط مراغة • وهو من الرجال الكبار المنقطعين
من هذه الدار الملازمين للسياحة في الجبال والبرارى • لا يأتى الا يوم الجمعة
ويقتات بالبقول ويتتبع مجتمعات الماء التى يثرى فيها الحوت كفحل
والسيد وغيرهما • فيصيد منه شيئا يقات به شيئا يهديه لأصحابه
وأحبابه •

وبلغ من قوة عزيمته في دينه أن جعل في عنقه غلا ثقيلا يتذكر به حال

الآخرة • ونهى عن ذلك فأبى حتى قيل له : انك به خالفت السنة واركتبت البدعة • فتركه بعد شدة •

وكان يسرد الصوم أبدا حتى العيدين • فقيل له أيضا في ذلك : فقال : ان أكلت شيئا مرضت • فقيل له فكل ولو مثل حبة من الطعام ولا تأثم بالاجماع • فكان فعل •

مات في خليص متوجها (١) الى مكة سنة تسع وأربعين وسبعمائة • • رحمه الله •

وقال المجد : من المنقطعين عن هذه الدار ملازما للسياحة في الجبال والبرارى • لا يدخل المدينة الا من جمعة الى جمعة ويقتات بالبقول ويتتبع مساكاه المياه والأنهار ، التى بين الجبال كغدران ورقان وبفحل والسيد وغيرها فيصيد منها ما تيسر من الحوت ويهيىء لنفسه منه بعض القوت • وما فضل منه يهديه الى أحبابه ويفرقه على أصحابه • وكان وضع في عنقه غلا عظيما يتذكر به أحوال الآخرة وأحوالها • حتى قيل أنه مخالف للسنة وابتداع في الشريعة • فأخرجها وأزالها • وكان يسرد الصيام وسحرى بيسير مما تيسر من للطعام • ومات بطريق مكة محرما عام سبعة وسبعين وسبعمائة •

وهو في درر شيخنا •

٣٤٦٩ - القاسم السلاوى ، المغربى المالكى •

قال ابن فرحون : انه كان من أخواننا الفضلاء العلماء الأكياس • ممن كان يحضر الدرس عند والدى • نجيبا • متفنا • باهرا في الفرائض • نقالا للفروع • وهو من الزعماء الذين تركوا شهاتهم وقوة بطشهم في بلادهم وهاجر الى الله ورسوله • وكان فقيرا ضيق الحال •

٣٤٧٠ - قالون •

لقب لعيسى بن مينا بن وردان بن عيسى ، أبو عيسى الزرقى • مولى الزهرين •

(١) فى الأصل متوجا •

المدني من أهلها • الامام المغربي النحوي • معلم العربية • وربيب
شيخه نافع بن أبي نعيم - فيما قيل - • وهو الملقب له لجودة قراءته فقالون
- وهي لفظة رومية معناه جيد - •

وقال الداني : أنه عرض أيضا على عيسى بن وردان الحذا حدث عن
سبحة وعن محمد بن جعفر بن أبي كثير وعبد الرحمن بن أبي الزباد وغيرهم •
وعنه البخاري وأبو زرعة الداري وإبراهيم بن ديريل واسماعيل القاضي
وموسى بن اسحاق القاضي وجماعة •

وقرأ عليه القرآن طائفة كثيرة منهم ابنه أحمد وإبراهيم وأحمد بن
يزيد الحلواني وأبو نشيط محمد بن هارون وأحمد بن صالح المصري ومحمد
ابن عبد الحكم القطري •

وعثمان بن حرزاد ونقل عنه أن شيخه نافعا قال له : الى كم تقرأ اجلس
الى أسطوانة حتى أرسل اليك •

وانتهت اليه رئاسة الأقراء في زمانه بالحجاز • ورحل اليه الناس •
وطال عمره وبعد صيته • ولكن فيما قاله على بن الحسين - - - - -
كما سمعه ابن أبي حاتم منه : شديد الصمم بحيث لو رفع القارئ صوته
الى الغاية لا يسمع • وكان ينظر الى شفطي القارئ فيرد عليه اللحن والخطي •
مات سنة عشرين ومائتين • ونظمت من قال سنة خمس • وهو ابن نيف
وثمانين سنة •

ذكره ابن حبان في رابعة ثقافته • وهو في الميزان وقال : هو في القراءة
ثبت ، وأما في الحديث فيكتب حديثه في الجملة •

٣٤٧ - قائم ، أبو على المحمدي الطاهري جقمق •

ولد تقريبا سنة احدى وثلاثين وثمانمائة • وحفظ القرآن وتلى به
للسبع الى الضحى على أحد قراء السبع دمرداس • والى يس على عبد الغنى
بيطار والى « أنامرون » ن البقرة على قائم بن خضر الحموي •

(•••) كلمات غير واضحة بالأصل •

ثم لازم التاج السكندري نحو ست سنين • فتلى عليه زيادة على ثلاثين ختمة ، بعضها تجويدا • ولابن عمرو وابن كثير ونافع افرادا وجمعا لها الى النساء •

وسافر سنة ثمان وستين للحج • فقد رث ومات التاج في غيبته • فلما رجع لازم الشهاب بن أسد في ذلك ثم امام جامع قائم بالكبش - عمير النشار - وكذا قرأ على الامام ناصر الدين الأحميمي •

وجد بل اشتغل بالعلم قبل هذا كله • فقرأ على حسن الرومي مقدمة أبي الليث ، وتحفة الملوك ومقدمة الغزنوي وعلى علي الرومي ربيع القدوري في سنة ثلاث وخمسين •

وبالقاهرة على الشمس المحلى تفسير النفسى ، قراءة ومقابلة ، مع شيء من الفقه • وعلى الصلاح الطرابلسى صحيح البخارى والقدورى بكاملهما • وفي الجرومية •

وكان قبل هذا كله حج في سنة ثلاث وخمسين فوصل مكة في جمادى الأولى منها ، وبها من الجاورين مملوك اسمه غلبية له بها سنين • فرأى في منامه كأنه يقول له أنت كل ها هنا سنين ، ولم ترد النبى صلى الله عليه وسلم • فأعزم بنا لزيارته الشريفة ، فوافقه وخرجا الى السعيم فأحرما منه ، ومشيا الى المدينة بازارى الأحرار ، حتى وصلا لباب السلام ، فالتفت فلم ير صاحبه مع كونه كان معه الى باب السلام • فبقى وحده متحيرا ثم دخل من الباب وهو يقول في خاطره : أنا غريب ما أعرف محل القبر الشريف وإذا بشخص فسأله فأشار بأصبعه وقال : هو هذا الجالس على الكرسي • فرآه وحوله جماعة محيطون به ، فتقدم اليه من ورائهم ، فأنحل أزواره التحتاني فاشتغل بربطه ، بحيث تعوق قليلا • فرأى النبى صلى الله عليه وسلم لأنه مختمس منه • فظن أنه ما قبل وتشوش لذلك ، وصار في حيرة وتفكر في سبب الأعراض مع كونه تغرب من بلاد بعيدة • وأراد العودة بدون أرب • وإذا بالنبى صلى الله عليه وسلم يشير بيده الكريمة اليه قال لمن حوله : أطلبوه • فأقبل اليه وقبل ركبته • وقال برسول الله حيث أطلب منك الشفاعة والدعاء • فقال له : اقرا الفاتحة كمالها ففعل الى أن انتهى الى آمين ثم استيقظ •

وظهر تأثير هذه الرؤيا بحفظ القرآن والاستغفال به وبالعلم والقراءة

بمشهد الليث في الحوف رئاسة والكتابة الحسبة • وفاضت عليه البركات
الى أن استقر في مشيخة الخدام بالحرم النبوي ، بعد موت انيال الاسحاقى •
ولزم التخلق بالخير من التلاوة والقراءة في الحوف رئاسة وغيرها • وحضور
مجالس العلم مع التواضع ولين الجانب • بل كان يقرأ في شرح القدورى على
الفخر عثمان الطرابلسى •

• ويجتمع عنده علماء الحنفية وغيرهم •

ولما كنت بالمدينة أخذ عنى شيئاً من الكتب الستة وغيرها كشرح
معانى الآثار لطحاوى • وحصل القول البديع والرمى بالنشأب وغيرها من
تأليفى • وكتبت له أجازة حافلة أودعتها التاريخ الكبير وصار (١) يحج منها
كل سنة حتى مات بها في عصر يوم الاحد • سادس عشر ذى الحجة سنة
تسعين وثمانمائة • ونعم الرجل رحمه الله وإيانا •

٣٤٧١ - قايتباى الجركسى المحمودى الأشرفى ، ثم الظاهرى •

ملك الديار المصرية • ممن كان له عناية بالحرمين الشريفين ومشاعرها •
سيما المدينة النبوية • فإنه أنشأ بها مدرسة بهية عند باب السلام ، ولاحمدت
شبابيها الطلبة على المسجد ، ولكن العمدة على المفتين وقررتها صوفية
وأقرأه بخارى وغير ذلك • وفيها رباط وحلاوى للفقراء • وخزانة كتب وسبيل
ومكتب للأيتام ، وغير ذلك •

يل بى فى سنة ست وسبعين بمشارفه الشمس بن الزبير ما احتاج
اليه سقوف المسجد ، وما اقتضاه رأيهم من الأساطين والمنارة السنجارية •
وغير ذلك مما اتفق فيها • وفى سنة احدى وثمانين •

ثم احترق ذلك كله فى جملة حريق المسجد • فأعيد وجدد منبره ومحرابه ،
والحجرة والمحراب العثمانى ، والمنارة الرئيسية عودا على بدء • وجدد حماما
وطاحونا وفرنا وربعا ووكالة ومطبخا للدشيشة وأشياء •

(١) فى الأصار (صا) •

بل رتب بها لأهل السنة من أهلها والواردين عليها ، من كبير وصغير
وغنى وفقير ورضيع وفطيم وخادم وخديم ، ما يكفيه من البر والدشيشة
والخبز ماشكر بسببه وحبس على ذلك أماكن وجهات يتحصل منها من الحب
نحو سبعة آلاف اردب وخمسمائة ، تحمل كل سنة الا ما يقع التقصير فيه
من المباشر له .

وكان مصروف العمارة بالمسجد والمدرسة وتوابعهما نقدا وأتمار آلاف
وبهاثم . وغير ذلك مائة وعشرون ألف دينار فأزيد فيما قيل .

وسد الطابق الذى كان بين الحجرة الشريفة والجدار القبلى ، وينشأ
عنه مفاصد . - شاهدت بعضها أول حجائى - ورتب لمن كان يتولى فتحه فى
الموسم ونحوها على الذخيرة خمسة عشر دينارا ، حين تشكى .

وكذا أبطل كثيرا من المكوس التى كانت لأمرء المدينة ونحوهم ،
وعوضهم عنها .

بل حج فى طائفة قليلة سنة أربع وثمانين تأسيا بمن قبله من الملوك ،
كالظاهر بيبرس والناصر محمد بن قلاوون . وتكرر لثانيهما وذلك سنة عشر ،
ثم سنة عشرين ، ثم سنة اثنتين وثلاثين ، كلها من القرن الثامن .

وبدا بالزيارة النبوية . وكان قدومه لها فجر يوم الجمعة ثانى عشرين
ذى القعدة منها على هيئة الهيبة والخضوع . بحيث ترجل عند باب سورها
عن فرسه ومشى على قدميه . وامتنع من دخول الحجرة الشريفة تأديبا . ثم
صلى الصبح بالروضة عند اسطوانة المهاجرين خلف الامام . ثم برز ماشيا
حتى خرج من باب المدينة . وسلك ذلك مدة اقامته بها .

وزار المشاهد كحمة وقباء . وفرق ما نيف على ستة آلاف دينار .

وسافر ٠٠٠٠ فى رابع عشرينه . ولم يسبقه مجموع ما عمله بالمدينة
النبوية فيما علمناه . حتى أنه بلغنى أنه قيل له : أما تترك لمن بعدك شيئا
يذكر به ؟ .

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل .

٣٤٧٢ - فبيضة بن ذؤيب بن حلقه بن عمرو بن كليب بن أصرم ،
أبو سعيد .

وكناه أبو سعيد أبا إسحاق الخزاعي الكعبي المدني الفقيه .

أحد التابعين . بل يقال أنه ولد عام الفتح ، وجيء به الى النبي صلى
الله عليه وسلم بعد موت أبيه .

أحد من شهد الفتح . وسكن قديدا ليدعوا له . وحزم ابن حبان بأن
مولده عام الفتح . وأمه عاتكة ابنة المرتحل ابن عبد العزى .

روى عن الشيخين وأبى الدرداء وعبد الرحمن بن عوف وبلال وزيد بن
ثابت وعبادة بن الصامت وتميم الدارى ، وغيرهم .

روى عنه ابن إسحاق ومكحول ورجاء حيوة وأبو الشعثاء جابر بن زيد
وأبو قلابه الحرمى وإسماعيل بن أبى المهاجر والزهرى وهارون بن رباب ،
وآخرون .

وكان على الخاتم والبريد لعبد الملك بن مروان . وكان آثرا الناس عنده
وكان يقرأ الكتب اذا وردت ، ثم يدخل بها على الخليفة .

وأصيبت عينه يوم الحرة .

وسكن دمشق ، وله دار بباب البريد منها .

وكان ثقة . مأمونا . كثير الحديث - قاله ابن سعد . وذكر فى التهذيب
وثانى الأصابة .

وقال مكحول : ما رأيت أعلم منه . وقال الشعبى : كان أعلم الناس
بقضاء زيد بن ثابت . وقال ابن شهاب : كان من علماء الأمة . وقال ابن حبان :
كان من فقهاء أهل المدينة وصالحهم ، معلم كتاب .

انتقل الى الشام ومات بها سنة ست وثمانين - وبه جزم غير واحد -
وقيل سبع أو ثمان أو تسع ، عن ست وثمانين . ولا عقب له .

وقال أبو زناد : فقهاء المدينة أربعة سعيد بن المسيب وقبيصة وعروة
ابن الزبير وعبد الملك بن مروان .

٣٤٧٢ - قتادة بن ادريس بن مطاعن بن عبد الكريم ، أبو عزيز الحسيني .

صاحب الينبوع بل ومكة وغيرهما الحجاز .
وكانت بينه وبين سالم بن قاسم الحسيني أمير المدينة حرب .
أشير اليه في سالم . وله ذكر في مقبل بن جمار . وقد طول الفاسي ترجمته .

٣٤٧٣ - قتادة بن عبد الله بن أبي قتادة .
من أهل المدينة . يروى عن أبيه . وعنه الحجاج بن أرطاة - قاله ابن حبان في ثلثة ثقاته .

٣٤٧٤ - قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن كعب .
واسمه طفر بن الخرج بن عمرو بن مالك بن أوس ، أبو عبد الله وقيل أبو عمر ، الأنصاري الطفري ، أخو أبي سعيد الخدري لأمه .
وقتادة الأكبر . أمهما ابنة سليط بن عمرو بن قبيس .
ذكره مسلم في المدنيين .

وقد شهد بدرًا وأصيب عينه ووقعت على خده يوم أحد . فأتى النبي صلى الله عليه وسلم ، فغمر حدقتيه وردّها الى موضعها . فكانت أصح عينيه .

وكان على مقدمه عمر في مقدمه الى الشام وهو من الرماة المذكورين .
وله أحاديث منها ، « اذا أحب الله عبدا حمّاه الدنيا » .
روى عنه أخوه ابن سعيد وابنه عمر بن قتادة ومحمود بن لبيد وغيرهم .
مات على الصحيح سنة ثلاث وعشرين بالمدينة ، عن خمس وستين سنة وصلى عليه عمر ونزل قبره أبو سعيد ومحمد بن مسلمة والحريث بن صرمة .
وهو في التهذيب . وأول الأصابة . وابن حبان وغيرهما .

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل .

٣٤٧٥ - قثم بن العباس بن عبد المطلب بن هشام بن عبد مناف .

ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم . وأمير مكة .

وأمه لبابة ابنة الحرث الهلالية - أول امرأة أسلمت بعد خديجة - .
له صحبة ورواية . ممن أرفقه النبي صلى الله عليه وسلم خلفه . ثم كان
آخر من خرج من لحدته صلى الله عليه وسلم .

وكان مشبه به صلى الله عليه وسلم . واستعمله على على مكة . فلم
يزل عليها حتى استشهد على - قاله خليفة - . وقال الزبير بن بكار : استعمله
على المدينة .

ثم أنه سار أيام معاوية مع سعيد بن عثمان بن عفان في فتح ما وراء
النهر . فاستشهد بسمرقند .

ولم يعتب .

وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم . وكان يشبه به . وعن أخيه
الفضل . وعنه أبو اسحاق السبيعي - قاله الحاكم - : كان أخ الحسن بن
على من الرضاغة وكان آخر الناس عهدا بالنبي صلى الله عليه وسلم .
وهو في التهذيب . وأول الأصابة . وابن حبان . وقال الزبير في الشعر
الذي أوله :

هذا الذي تعرفه البطحاء وطأته والليث يعرفه والحل والحرم
قال بعض شعراء المدينة في قثم وزاد أبياتا منها :

كم صارح بك مكروب وصارخه يدعوك يا قثم الخيرات يا قثم

٣٤٧٦ - قدامة بن إبراهيم بن محمد بن حاطب الجمحي القرشي
المدني .

وقد ينسب الى جده .

تابعي يروى عن ابن عمر وأنس وسهل بن سعد وعمر بن أبي سلمة
المخزومي .

وعنه ابناه عبد الملك وصالح - والثوري وجريز بن عبد الحميد وقرة
ابن خالد ، وآخرون •

ذكره ابن حبان في ثمانية ثقاته وثالثتها • وفي التهذيب : وهو صويلح •

٣٤٧٧ - قدامة بن حماسة الضبي الكوفي •

يروى عن المدنيين وعمر بن عبد العزيز وأبى بردة بن أبى موسى • وعنه
جريز بن عبد الحميد وسوار السفري • ذكره ابن حبان في ثالثة ثقاته •

٣٤٧٨ - قدامة بن محمد بن قدامة بن خشرم الأشجعي الخشرمي •

المدني من أهلها • يروى عن أبيه - وأبوه مجهول - وعن محرمة بن
بكير واسماعيل بن شيبعة الطائفي وداود بن المغيرة • وعنه عبد الله بن هارون
بن موسى المردى وسعد بن عبد الله بن عبد الحكم وابن نمير وابن شيبعة
الخزاعي وأحمد بن صالح الحافظ وسلمة بن شبيب ومحمد بن عبد الوهاب
الفراء ومحمد بن سعد العوفي ، وأهل المدينة •

قال أبو حاتم : ليس به بأس • وقال ابن حبان في الضعفاء : يروى
المقلوبات التي لا يشارك فيها • لا يجوز الاحتجاج به •
ونذكر في التهذيب •

٣٤٧٩ - قدامة بن موسى بن عمر بن قدامة بن مطعون بن حبيب
الجمحي ، المكي •

يروى عن أبيه والدرراوردي وجعفر بن عون ، وآخرون •

خرج له مسلم وغيره • ووثقه ابن معين وأبو زرعة ثم ابن حبان •
وقال : كان امام مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم •
مات سنة ثلاث وخمسين ومائة •

وتوقف شيخنا في صحة سماعه من ابن عمر • فقد أخرج له الترمذي
حديثا ، فأدخل بينه وبين ابن عمر ثلاثة أنفس • وقال الزبير بن بكار : أنه
عمر وكان فيها •

ويحكى عنه أن ملك الروم أرسل للوليد بن عبد الملك في زيادة المسجد النبوي بعمال ، أربعين من الروم ، وأربعين من القبط ، وأربعين ألف مئقال ذهب - فيما قيل - ، وقيل غير ذلك أيضا .

وهو في التهذيب .

٣٤٨٠ - قرّة بن زيد .

مدنى . قال الأزدي : منكر الحديث - ذكره الذهبي في ميزانه فلم يزد .

٣٤٨١ - قرّة بن عقبة بن قرّة الأنصاري الأشعلى .

حليف لهم . قتل يوم أحد شهيدا .

٣٤٨٢ - قريش بن سبيع بن مهنا بن سبيع . الشريف أبو محمد العدوى .

الحسنى المدنى . نزيل بغداد .

ولد بالمدينة على رأس الأربعين وخمسمائة .

وفد بغداد وطلب وسمع الكثير ، وحصل وعنى بالحديث وسمع من أبى الفتح بن البطي وأبى زرعة وأبى بكر بن النقور والمبارك بن خضير وطبقتهم .

روى عنه ٠٠٠٠ وابن النجار وأهل بغداد ، وغيرهم .

مات في ذى الحجة سنة عشرين وستمائة .

٣٤٨٣ - قرمان بن الحرث .

من بنى عيسى . مات بالمدينة .

٣٤٨٤ - قسيطل بن زهير بن زبير بن سليمان بن هبة بن جمار

الحسيني ، الحجازي .

أمير المدينة . وليها بعد انفصال ضغيم في سنة ثلاث وثمانين . بمعاونة

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل .

السيد من بن بركات • فدام الى أثناء سنة سبع وثمانين • فانفصل بزبيرى
النعيرى بتفويض صاحب مكة المشار اليه له ، لاضافة صاحب مصر أهل
المدينة اليه أيضا •••• بالميل لأهل السنة كآل جمار واستشرف نفسه
العودة حين اقتحم حسن بن زبيرى القبة فلم يتفق لعجزه عن القيام بذلك •

٣٤٨٥ - قطلبك بن عبد الله الحسامى المنجى •

كان أحد الأمراء بالقاهرة • وتردد الى الحرمين ، لتفرقة صدقة القمح
الذى ينفذه الطاهر •

كان فبه خير وعنده قوة زائدة •

مات بينبع وهو راجع من الحج لمصر ، فى أول سنة اثنتين وثمانمائة •
وكان فى التى قبلها عمر مسجد الراية الذى بأعلى مكة •

٣٤٨٦ - قطن بن وهب بن عويم بن الأجدع ، أبو الحسن الليثى •

ويقال الخداعى • المدنى •

يروى عن عمه وعبيد بن عمير ويحنس مولى آل الزبير • ما رواه له
عن ابن عمر فى فضل المدينة • وعنه الضحاك بن عثمان وعبيد الله بن عمر
ومالك •

وذكر فى التهذيب • وثقات ابن حبان • وقال أبو حاتم : صالح الحديث
وقال المثنى : ليس به بأس •

٣٤٨٨ - القعقاع بن حكيم الكنانى المدنى •

من أهلها • يروى عن عائشة وابن عمر وجابر وعلى بن الحسين وأبى
صالح السمان ، وجماعة • وعنه سمى وسهيل بن أبى صالح ويزيد بن أسلم
وسعيد المقبرى وابن عجلان ، وأهل المدينة •

وثقه أحمد وابن معين وابن حبان • وقال أبو حاتم : ليس بحديثه
بأس •

(•••) كلمات غير واضحة بالأصل •

• وذكر في التهذيب •

• ٣٤٨٩ - قهطم •

• من سكانها •

• ٣٤٩٠ - قهيـد •

• ذكره ابن صالح فيمن رآه من الشرفاء الشعوب عند المدرسة الشهابية •

• ٣٤٩١ - قلاون بن حسن بن مقبل •

• أشركه رحنى مع حديد في نيابته بالمدينة •

• قتلا خنقا بعد الأربعين وسبعمئة •

• ٣٤٩٢ - قلاون الصالحى •

• الملك المنصور والد الناصر محمد - الآتى - •

في سنة ثمان وسبعين وستمئة من أيامه بنيت قبة على الحجرة الشريفة ولم يكن قبل ذلك عليها قبة ، ولا بناء مرتفع ، وإنما كان حول الحجرة الشريفة فوق سطح المسجد حظير مبنيا بالآجر مقدار نصف قامة ، بحيث يتميز سطحها عن سطح المسجد • فعملت هذه وهى أخشاب أقيمت ، وسمز عليها ألواح من خشب ، وعلى الألواح ألواح من رصاص • ولم يقف على تعيين من عملها • ولكن سبق في أحمد بن عبد القوي لها ذكر •

وكذا أنشأ عند باب السلام سنة ست وثمانين وستمئة مئذنة هائلة •

• ٣٤٩٣ - قيس بن ثابت بن قيس بن شماس الأنصارى الخزرجى

المحنى •

• يروى عن أبيه • وعنه ابنه عبد الخير • وهو في التهذيب •

• وكان أبوه قتل يوم اليمامة بعد النبى صلى الله عليه وسلم بقليل •
• فرواية قيس عنه منقطعة ولا يلزم أن يكون لقيس ادراك - قاله شيخنا • وقد

سلف - يعنى فى التهذيب - فى اسماعيل بن محمد بن ثابت : أن الدمياطى
جزم بأنه والد الخير - فالله أعلم .

٣٤٩٤ - قيس بن ثعلبة .

هو اسمه أبى عياض المدنى . ذكره شيخنا فى زوائد التهذيب . وقال :
روى عن عبد الله بن عمرو . وعنه مجاهد .

ترجم له أبو نصر الكلاباذى - هكذا فى رجال البخارى - ، ثم قال :
وقيل : هو عمرو بن الاسود . انتهى . وقد مضى فى عمرو .

٣٤٩٥ - قيس بن الحرث بن عدى بن حيثم عمر البر بن عازب .

توفى بالمدينة شهيدا بأحد . ذكره ابن شاهين . وذكر ابن عمر أنه
استشهد يوم اليمامة .

٣٤٩٦ - قيس بن زريح بن الحبان بن شبة بن حذافة .

كان رضيع الحسن بن علي . أرضعته أم القيس . وكان ينزل قومه
ظاهر المدينة . وذكر قصة تزوجه لبني ابنة الحباب الكعبية .

٣٤٩٧ - قيس بن رافع ، أبو رافع .

أو أبو عمرو ، القيس الاشجعى المصرى .

المدنى الأصل . روى عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسلا ، وعن ابن
عمر وابن عمرو وأبى هريرة وسفى بن مانع . وعنه الحسن بن ثوبان ويزيد
ابن أبى حبيب وإبراهيم بن نشيط والحرث بن يعقوب وابن لهيعة ، وغيرهم .

ذكره ابن حبان فى الثقات . والبغوى فى الصحابة . وقال يقال أنه
جاهلى . وأبو موسى فى الذيل وقال : أورده عبدان فى الصحابة . قال وأظن
حديثه ليس بمسند ، الا أنى رأيت بعض أهل الحديث وضعه فى المسند ، فذكرته
ليعرف .

وقال الحسن بن ثوبان : دخلت عليه - وكان من أهل العلم والستر -
فذكر خبرا أورده أبو يونس فى تاريخه - وهو فى التهذيب .

٣٤٩٨ - قيس بن سالم ، أبو حرزة •

في الكنى •

٣٤٩٩ - قيس بن سعد بن عبادة بن دليم بن الأسد بن الحرث بن

الخرزج ، أبو القاسم •

أو أبو عبد الله أو أبو عبد الملك أو أبو الفضل • الأنصارى الخرزجى
المدنى •

خدم النبی صلى الله عليه وسلم عشر سنين ، من وقت قدومه المدينة
الى أن قبض •

وكان منه بمنزلة صاحب الشرطة من الأمير • وله عنه عدة أحاديث •
ثم كان على مقدمة يوم صفين • ثم هرب من معاوية سنة ثمان وخمسين
وسكن نقيس وبها مات في سنة خمس وسبعين أيام عبد الملك بن مروان ،
وقبل بل مات في آخر ولاية معاوية •

وعن بعضهم أنه لزم المدينة مقبلا على العبادة حتى مات بها •
وممن جزم بموته في المدينة خليفة ، وغيره • وأنه في آخر خلافة معاوية •
وكان ضخما جسيما صغير الرأس ، ليست له لحية ، طويلا جدا • اذا
ركب الحمار حطت رجلاه الأرض •

ولما بعث قيس الى معاوية : أن ابعث الى سراويل أطول رجل من
العرب ، أرسل بسرراويل قيس اليه بعد أن أمر أطول رجل في الحبس
فوضعها (١) على نفسه فوقعت على الأرض •

سيدا • مطاعا • كثير المال • جوادا • كريما • وقفت عليه عجوز
فقال : أشكو اليك قلة الجردان • فقال : ما أحسن هذه الكناية • أملوا بيتها
خبزا ولحما وسمنا وتمرا • -

(١) في الأصل وضعهما •

يعد من دهات العرب بحيث يروى عنه أنه قال : لولا أنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « المكر والخديعة في النار » لكنت من أمكر هذه الأمة . وفي لفظ : لولا الاسلام لمكرت مكرًا لا تطيقه العرب .

وترجمته يحتمله البسط . وهو في التهذيب . وأول الأصابة . وقد مضى أبوه .

٣٥٠٠ - قيس بن السكن بن قيس بن رعو بن حرام بن جندب بن عامر بن عتم بن عدي بن النجار ، أبو زيد الأنصارى النجارى .

أحد من جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم - فيما قاله أنس - إذ فسر قوله أحد عمومته بقيس رجل منا من بنى عدي بن النجار . ولم يكن له عقب نحن ورثناه . ولا شك أنهما يجتمعان في حرام .

وكان مشهوراً بكنيته . شهد بدرًا واستشهد يوم فيما قاله موسى بن عقبة ، وقال غيره : مات بالمدينة في خلافة عمر . ووقف عمر على غيره . وهو في الأصابة .

٣٥٠١ - قيس بن عباد ، أب عبد الله اليشكرى القيسى .

من ولد قيس بن ثعلبة الضبعى البصرى .

من كبار التابعين . يروى عن عمر وعلى وأبى ذر وعمار ، وجماعة . وعنه الحسن وابن سيرين وأبو بن حميد والعز . ولكنه شيعى .

قال ابن سعد : ثقة قليل الحديث . والعجلي : ثقة من كبار الصالحين . والنسائى بن خراش : ثقة . وكانت له مناقب وحلم وعبادة . وذكره أبو مخنف عن شيوخه فيمن قتله الحجاج . ممن خرج من الأشعث وابن قانع في معجم الصحابة . وأورد له حديثاً مرسلًا .

وذكر في التهذيب وثالث الأصابة ورابعها . وثقات ابن حبان في التابعين وقال انه يشكرى .

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل .

٣٥٠٢ - قيس بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة .

أخو عبد الله وعبد الرحمن . من أهل المدينة . يروى عن أهلها .
وكان راويا لسعد بن إبراهيم . روى عنه أهل بلده وموسى بن عبيدة
الرندي .

ذكره ابن حبان في ثلاثة وثلاثين ورابعها ، والعقيلي في ضعفائه .

٣٥٠٣ - قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة بن الحرث بن زيد بن ثعلبة
ابن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري المدني .

جد يحيى بن سعيد وأخوته .

وزعم مصعب الزبيري أن اسم جد يحيى قيس بن فهد . وغلطه ابن
أبي حيثمة في ذلك . وقال : هما اثنان .

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم . وعنه ابن سعيد . وقيل لم
يسمع منه . وقيس بن أبي حازم ومحمد بن إبراهيم بن الحرث التيمي .

وقال الترمذي : أنه لم يسمع منه . وزعم ابن حبان أن قيس بن عمرو
هو قيس بن فهد . وأن فهد لقب عمرو . وكأنه أخذه من قول البخاري : قيس
ابن عمر جد يحيى بن سعيد . له صحبة قال . وقال بعضهم قيس بن فهد .
وقال أبو نعيم : في الصحابة قيس بن عمرو بن فهد بن ثعلبة . ثم قال :
وقيل قيس بن سهل رأسا - والله أعلم . وهو في التهذيب .

٣٥٠٤ - قيس بن عمرو بن قيس الأنصاري .

استشهد بأحد .

٣٥٠٥ - قيس بن فهد .

في ابن عمر بن سهل قريبا .

٣٥٠٦ - قيس بن مخلد بن ثعلبة الأنصاري .

شهد بدرا . واستشهد بأحد . وهو في أول الأصاية .

٣٥٠٧ - قيس الحاسب •

يروى عن أبى حفص المدني • وعنه عمر بن الخطاب - قاله ابن حبان
في رابعة ثقاته •

٣٥٠٨ - قيس المدني •

والد محمد • روى عن زيد بن ثابت • وعنه ابنه محمد قاص عمر بن
عبد العزيز •

قال الذهبى : ماروى عنه غيره - وهو فى التهذيب - •

« حرف الكاف »

٣٥٠٩ - كافور بن عبد الله الطواشى •

شبل الدولة الدردمى •

قال الذهبي في معجمه : حدثت أنه سمع جملة من ابن خليل ، ولكن لم أظفر بشيء من مروياته • وقد أجاز لنا من المدينة النبوية في سنة ثلاث وسبعين وستمائة • • انتهى • وأظنه كافور الخضرى الذى حدث بأخبار المدينة لابن النجار • رقيقا للجمال المطرى عن أبى اليمى بن عساكر أجازته بقراءة الأمين الأكشهرى في سنة ثلاث وثمانين •

وقال بعضهم : مات قبل السبعمائة • وكناه ابن فرحون أبا عبد الله ، ونسبه حضريا كذلك وقال : كان فيه من الخير والدين والبر ما لا مزيد له • بحيث أخبرنى من أثق به • أنه كان يصنع معلومه في غلف أباليح السكر من بيته بدون غلى زهدا في الدنيا وقلة حرص عليها • وفى كل يوم يملأ كبشة منها ويجعله في جيبه لأجل من يقف عليه من السؤالا ومن الحرم والأيتام • قال : وكذلك رأيت لا يزال يده تنفق سرا وعلانية • وربى أيتاما كثيرين ، وأعتق غير واحد من الأرقاء •

وقد سمع الحديث على جماعة • وصار شيخا في الرواية • وكان هو والعماد متجاورين في المسكن • متعاونين على البر والخير •

وقال المجد : كان من الخدام المقدمين في فعل الخير والمبادرة الى المبرات والمثابرة على الحسنات والمواظبة على الأعمال الصالحات ومن المشهورين بعلو الروايات والمذكورين فيمن سمع على جماعة من أصحاب المسانيد العاليات شهد له بذلك خطوط الضابطين في الطبقات القديمة ، باسطا كفيه من الغدوات الى العشيات بانفاق الدريهمات وأفراح الخبيات • عتق جماعة من العبيد الخريين والأماء الخيرات • وكان من جملتهم الشيخ عبد الله الخضرى الذى قلما يسمح بمثله الأزمان والأوقات •

يخكى عن شبل الدولة أنه كان يضع معلومة في غلف أباليح السكر
مخطوطا في أطراف البيت لا عليه قفل مغلق ولا باب مسكر . وانما يملأ منه
كل يوم كيسا يجعله في جيبه ، لا تفتر عنه يده . نهاره كالسحاب المصيب
بسببه . يعطيه علانية وسرا ، وينفقه خفية وجها . ويتخذ عند الله
الكريم ذخرا .

وكان الخضرى والعدلى في السكنى متعادلين متجاورين . وعلى فعل
الحسنى متعاونين متوارين (١) .

توفي رحمه الله قبل السبعمئة .

٣٥١٠ - كافور الجلدكى ، شبل الدولة .

أحد الخدام بالمسجد النبوى . . أثنى عليه ابن فرحون .

٣٥١١ - كافور شبل الدولة المظفرى .

شيخ الخدام بعد عزيز الدولة . ويعرف بالحريرى .

قال ابن فرحون : كان من أحسن الناس شكلا . وأتمهم كمالا مهابا .

قد ملأ قلوب الشرفا رعبا . وإذا انكسر قنديل أو وقع بحصىص (٢)

٣٥١٢ - كافور شبل الدولة ، أبو المسك الخضرى الطواشى الأجل .

روى عن أبى اليمن بن عساكر وعنه أبو اليمن الأقمشهرى .

وينظر الأول من هؤلاء .

٣٥١٣ - كافور الخصى الأخشىدى .

مولى محمد بن طفع الآتى .

كان هو المستبد بالتكلم في أيام ابنى سيده أبى القاسم محمد وأبى

الحسن على الحرمين والديار المصرية . ثم استقل بعد ثانيهما حتى

(١) في الأصل متواررين .

(٢) صفحة غير واضحة بالأصل .

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل .

مات مسموما في جمادى الأولى - سنة سبع وخمسين وثلاثمائة عن خمس وستين سنة .

ودعى له على المخابر بمكة والحجاز الشريف .

٣٥١٤ - كافور التكريتي .

أحد الخدام بالمسجد النبوي . أثنى عليه ابن فرحون .

٣٥١٥ - كامور الطواشي .

خادم التكريتي السكندري . خلفه في الحرم خادما . وقد ذكره ابن صالح وقال : أنه من الأخيار . وكان يقول عن سيده له صائم ثلاثون سنة .

٣٥١٥ - كافور المحسنى .

نائب مشيخة الخدام بالمسجد النبوي . أثنى عليه ابن فرحون .

٣٥١٦ - كافور السوى الصلاحى .

قال العماد الكاتب : سيد أسود . شاعر مجود . قرأت في تاريخ ابن السمعانى أنه كان أسود طويلا ، لا لحية له خصيا . ومن شعره :

حتى م همك في حط وترحال تبغى العلا والمعالي مهزها غالى
يا طالب المجد دون المجد ملحمة في طيها تلف للنفس والمال
وللىالى صروف قلما انجزبت الى مراد أمره يسعى بآمالى

٣٥١٧ - كبش بن منصور بن جمار بن شيحة بن هاشم بن قاسم .

أخو كبيش الآتى . له ذكر في عمه مقبل بن جمار .

٣٥١٨ - كبيش - بالتصغير - .

أخو الذى قبله .

ولى أمر المدينة بعد قتل أبيه في رمضان سنة خمس وعشرين وسبعمائة

فأقام سنة ونحو خمسة أشهر • ولم تصفو له تلك الأيام • واستناب أخاه طفيلًا •

وقتل على يد أولاد عمه مقبل بن جمار في يوم الجمعة سلخ رجب ، سنة ثمان وعشرين وسبعمائة • واستقل طفيل بعده بالأمره • وكان هذا ينوب عن أبيه في الأمره • وله ذكر في محمد بن غصن القصرى •

٣٥١٩ - كبيش بن هبة بن جمار الحسينى •

قصد القاهرة ساعيا في تولى امره المدينة • فظفر به قوم له عليه طار فقتلوه قبل أن يدخلها ، وذلك في سنة تسع وثلاثين وثمانمائة •

٣٥٢٠ - كتيفا ، العادل زين الدين •

عمل للدرازين الذى حول الحجرة الشريفة في سنة أربع وتسعين وستمائة شباكا دائرا عليها ورفع حتى وصله بسقف المسجد •

٣٥٢١ - كثير بن أفلح المدنى •

مولى أبى أيوب الأنصارى • أبو محمد وقيل أبو عبد الرحمن •

أحد كتاب المصاحف التى أرسلها عثمان الى الأنصار • وأخو عبد الرحمن •

تابعى • ذكره مسلم في الثالثة تابعى المدنيين • وهو أخو عبد الرحمن ومحمد • يروى عن عثمان وأبى وزيد بن ثابت وابن عمر وأبى سعيد الخدرى وعنه ابنه محمد ومحمد بن سيرين ، وكذا الزهرى •

وقال النسائى : أنها مرسلة لم يلحقه كثيرا •

أصيب يوم الحرة - يعنى مع أبيه - سنة ثلاث وستين •

وقد خرج له النسائى • وذكر في التهذيب وثقات ابن حبان والعجلى • وكناه أبو أحمد الحاكم في الكنى أبا يحيى ، ويقال أبو محمد ، ويقال أبو عبد الرحمن •

وكان أبوه من سبى عين التمر وفد معى في العمرة •

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل •

٣٥٢٢ - كثير بن جعفر بن أبي جعفر . أخو اسماعيل اسماعيل

ومحمد .

من أهل المدينة يروى عن علاقة وزياد ابني عيد الله ابن مربع عن سهل
ابن سعد . وعنه إبراهيم بن المنذر الخزامي . قاله ابن حبان في ثلثة ثقاته ،
وأعاده في رابعها بدون سهل .

٣٥٢٣ - كثير بن حبيش .

ذكره مسلم في رابعة تابعي المدنيي .

٣٥٢٤ - كثير بن زيد بن كثير .

ابن أخى طليب بن كثير . له ذكر فيه .

٣٥٢٥ - كثير بن زيد ، أبو محمد الأسلمي المدني .

عن سالم ونافع وسعيد المقبرى وعمر بن عبد العزيز وعبد الرحمن بن
كعب بن مالك . وعنه مالك والداروردي وابن أنى فديك وزيد بن الخباب
وأبو أحمد الزبيرى والواقدي ، وآخرون .

قال أحمد : ما أرى به بأسا . وقال أبو زرعة : ليس بالقوى .

وضعه النسائي . وسئل ابن معين عنه فقال : ليس بذاك القوى ،
وكأنه قال : لا شيء ثم ضرب عليه .

وخرج له أبو داود وغيره . وذكر في التهذيب .

توفى في خلافة أبي جعفر . . قاله ابن سعيد . وقال : كان كثير
الحديث . قال خليفة في أواخرها وكانت وفاة أبي جعفر سنة ثمان وخمسين
ومائة . وجزم ابن حبان بوفاة فيها . وقال ابن حبان في الضعفاء : أنه هو
الذى يقال له كثير أبو النضر . وتعقبه الدارقطنى وفرق بينهما ، وأن هذا
أسلمي من أهل المدينة . يروى عن أهل الحجاز سعيد المقبرى والوليد بن
رباح والمطلب بن حنطب ومسلم بن أبي مريم . وينظر أيهم من أهل
المدينة .

٣٥٢٦ - كثير بن السلظ بن معدى كرب ، أبو عبد الله الكندى
المدنى .

قدمها فى خلافة الصديق . وذكره مسلم فى ثمانية تابعى المدنيين .
وروى عنه وعن عمر وعثمان وزيد بن ثابت . وعنه يونس بن جبير وأبو سلمة
ابن عبد الرحمن وأبو علقمة مولى بن عون .

ذكره ابن سعد فى الطبقة الأولى من تابعى أهل المدينة . وساق من
حديث نافع مولى بن عمر أن اسمه كان قليلا فسماه عمر كثير . وبسند آخر
الى نافع عن ابن عمر أو النبى صلى الله عليه وسلم هو الذى غيره .

وقال ابن سعد : وفد عمومته عن النبى صلى الله عليه وسلم رجعوا ،
ثم ارتدوا . فقتلوا يوم المحسر .

وهاجر كثير وزبيد وعبد الرحمن فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم .

وكان له شرف وحال جميلة . وقال العجلي : مدنى تابعى ثقة . وكذا
ذكره ابن حبان فى الثقات . وقال : أخو زيد من أهل الحجاز ، يقال : أنه ولد
فى العهد النبوى . وقال غيره : كانت له دار كثيرة بالمصلى .

وكان كاتباً لعبد الملك بن مروان على الرسائل .
وذكر فى التهذيب وثانى الاصابة .

٣٥٢٧ - كثير بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن
قصى بن كلاب ، أبو تمام القرشى الهاشمى المدنى .

سميهم تمام أنهما أم ولد ، وابن عم النبى صلى الله عليه وسلم .
يروى عن أبيه وأخيه عبد الله وعمر وعثمان . ويقال أنه ولد فى العهد
النبوى . وعنه الأعرج والزهرى وأبو الأصبع مولى بنى سليم .

قال مصعب بن عبد الله : كان فقيها فاضلا لا عيب له . وورد : أنه
كان من أعبد الناس ، وقال ابن أبى زناد : كان يسكن بقرية على فسخة من
المدينة ونحوه . قال غيره : كان ينزل فرش مالك على اثنين وعشرين ميلا
من المدينة . وكان ينزل المدينة كل جمعة . فينزل دار أبيه عباس - التى عند
مجره بن عباس . وقال يعقوب بن شبة : يعد فى الطبقة الأولى من أهل

المدينة • نعى ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم • وقال مصعب الزبيري : كان فقيها فاضلا لا عقب له • وذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة من الصحابة وقال : لم يبلغنا أنه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم • وكان رجلا صالحا فقيها ثقة قليل الحديث •

وروى له ابن منده وابن قانع في معجم الصحابة حديثا يدل على صحبته • لكن في اسناده يزيد بن أبي زياد • وقد اختلف عليه فيه • وقال البغوي • • • • • داود بن عمرو • • • • • جرير عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحرث • قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يصف عبد الله وعبيد الله وكثير أبناء العباس • ويقول : من سبق فله - كذا الحديث - • وهو مرسل جيد الاسناد • وقد رواه أحمد في مسنده عن جرير مثله • وقال الدارقطني في كتاب الاخوة • روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مراسيل • وقال ابن حبان في الثقات : كان رجلا صالحا • فاضلا • فقيها • مات بالمدينة • فقال : كثير • وذكر في التهذيب وثاني الاصابة •

٣٥٢٨ - كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف بن زيد المزني المدني •

عن أبيه عن جده - بنسخة - وعن نافع ومحمد بن كعب القرظي • وعنه ابن وهب ومعن بن عيسى وعبد الله بن نافع والتعني واسماعيل بن أبي أويس ، وخلق •

اتفقوا على ضعفه • بل قال الشافعي : هو ركن من أركان الكذب • وعن مطرف بن عبد الله قال : رأيت كثيرا الخصومة ، ولم يكن أحد من أصحابنا يأخذ عنه • بل قال له ابن عمران القاضي : يا كثير أنت رجل بطل تخاصم فيما لا تعرف وتدعى ما ليس لك ، وليس عندك على ما تطلبه بينة • فلا تقربني الا أن تراني تفرعت لأهل البطل • وذكر الحكاية •

وقال ابن عبد البر : مجمع على ضعفه ، وقال ابن حبان : روى عن أبيه عن جده نسخة موضوعة لا يحل ذكرها في الكتب ولا الرواية عنه ، الا على جهة التعجب •

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل

قال ابن عدى : عامة ما يرويه لا يتابع عليه . وذكره البخارى فى الأوسط
فى فضل من مات من الخمسين ومائة فى الستين . وعن غيره مات سنة ثلاث
وستين ومائة .

وذكر فى التهذيب والضعفاء للعقيلي وابن حبان .

٣٥٢٩ - كثير بن فرقد .

مدنى سكن مصر . يروى عن نافع وأبى بكر بن حزم وغيرهما . وعنه
مالك والليث وابن لهيعة وعمرو بن الحرث .

وثقه ابن معين وغيره ، كابن حبان . وقال أبو حاتم صالح : كان من
أقران الليث ، وكان ثقتا . وقال الأحرى عن أبى داود قال مالك كان نقطة
لهذا الأمر بعد ربعة أربعة ، فذكره فيهم .

وقال غيره : مات شابا . وهو فى التهذيب .

٣٥٣٠ - كثير عزة .

وهو أبو صخر بن عبد الرحمن بن الأسود الخزاعى المدنى .

الشاعر الشهير . أحد عشاق العرب المشهورين . وله مع محبوبته
حكايات وتوادد وأمور مشهورة . وأكثر شعره فيها . وترجمته طويلة وكسبه
هنا لأن فيها أنه كان له غلام عطار بالمدينة وربما باع بالنسيئة فذكر حكاية .
وفيهما أيضا أنه كان بمصر وعز بالمدينة فاشتاق إليها ، فسافر للاجتماع بها .

وقدم الشام ومدح عبد الملك بن مروان وغيره .

وكان شيعيا يقول بتناسخ الأرواح ويقول فى « أى صورة ما شاء ركبك »
وكان بالرجعة - يعنى رجعة على من الدنيا - .

ونسب لعزه لحبه لها وتغزله فيها .

وقال عبد الله بن أبى اسحاق : أنه كان أشعر أهل الاسلام . زاد غيره :

(...) كلمات غبر واضحة بالأصل .

وكان فيه خطا وعجب • وله عند قريش منزلة وقدر • وكان قليلا دميما •
فلقيته امرأة فقالت • من أنت ؟ فقال : كثير عزة • فقالت : تسمع بالمعيدي
خير من أن تراه • فقال : أنا الذي أقول :

فان الها معروف العظام فاننى اذا ما وزنت القوم بالقوم وازن
قالت : وكيف تكون بالقوم وازنا وأنت لا تعرف الا بعزة • قال : والله
لأن قلت ذلك لقد رفع الله بها قدرى وزين بها شعرى • • • • • لكما قلت :

وما روضة بالحسن ظاهرة الثرى يمج الندى جثاها وبهارها
بأطيب من أراد أن عزة موهنا وقدت بالندل الرد نارها
من الخفرات البيض لن تلق شقوة وبالحسب المكنون صاف بحارها
فان بدرت كانت لعينيك قرة وان غبت عنها لم يعمك عارها
مات في سنة خمس ومائة • هو وعكرمة في يوم واحد ، فلم يوجد
لعكرمة من يحمله واختلفت قريش في جنازة قريش ، وقيل مات سنة خمس •

٣٥٣١ - كردم بن أبى السنايل الأنصارى •

ويقال الثقفى • له صحبة • سكن المدينة • ومخرج حديثه عن أهل
السكوفة •

٣٥٣٢ - كرز بن علقمة الخزاعى • الصحابى •

له حديث عند أحمد من طريق عروة بن الزبير عنه • وصححه ابن حبان
والحاكم • وآخر عند ابن عدى من جهة عروة أيضا ، غريب المتن • وذكره
مسلم فى الأولى من المدنيين •

وقال النعوى : سكتوا • وقال ابن شاهين : أنه كان ينفذ عسقلان •
ويقال أنه ابن حبيس - حكاه ابن السكن تبعاً للبخارى • ووقع فى رواية
أحمد كذلك •

وقال ابن السكن : أنه أسلم يوم الفتح وعمر طويلا ، وعمى فى آخر
عمره • وكان من جدد أنصاب الحرم فى زمن معاوية •

(•••) كلمات غير واضحة بالأصل •

وهو الذى نظر الى أثر قدم النبى صلى الله عليه وسلم ، هذا القدم من تلك القدم التى فى المقام • وهو الذى قفا أثر النبى صلى الله عليه وسلم وأبى بكر ، حين دخلا الغار • فذكر أبو سعيد فى شرف المصطفى : المشركين كانوا استأجروه لما خرج النبى صلى الله عليه وسلم الى المدينة مهاجرا • فاقتفى أثره حتى انتهى الى غار ثور ، فرأى نسج العنكبوت على بابه • فقال : الى هنا انتهى أثره ، ثم لا أدري أخذ يمينا أو شمالا أو صعد الجبل •
طوله فى الاصابة •

٣٥٣٣ - كريب بن أبرهة بن الصباح الأصبحى •

مدنى • عن حذيفة وأبى الدرداء وكعب وغيرهم وعنه شعبة بن سليل وثوبان بن مسهد ، وآخرون •

وثقه ابن حبان • وليس هذا بمدنى وإن وقع فى كتاب ابن أبى حاتم •
انما هو مصرى • وممن صرح بذلك ابن يونس والعجلي وغيرهما • وذكره صاحب الكماله ، ولم يترجم له - ولذا حذفه المزي • وألحقه شيخنا فى تهذيبه وبيض لترجمته •

٣٥٣٤ - كريب ، مولى ابن عباس •

يكنى بأبى رشدين • ذكره مسلم فى الثالثة تابعى المدنيين •

٣٥٣٥ - كعب بن زيد بن قيس الأنصارى •

استشهد يوم الخندق •

٣٥٣٦ - كعب بن سليمان القرظى •

من أهل المدينة • يزوى عن على • وعنه ابنه محمد - قاله ابن حبان فى ثمانية ثقاته •

٣٥٣٧ - كعب بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك الأنصارى المدنى •

أخو عبد الله الماضى •

٣٥٣٨ - كعب بن عجرة بن أمية ، أبو محمد •

وقيل أبو عبد الله ، وأبو اسحاق • الأنصارى المدنى الصحابى •

ذكره مسلم فى المدنيين • شهد بيعة الرضوان • وله أحاديث فى الصحيحين وغيرهما •

وذكر فى التهذيب وأول الاصابة وابن حبان •

روى عنه بنود سعد ومحمد وعبد الملك والربيع ، وأبو وائل وطارق ابن شهاب وعبد الله بن معقل ومحمد بن سيرين وأبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود وآخرون •

قال الواقدى : كان استأخر اسلامه ، ثم أسلم • وشهد المشاهد • وهو الذى نزلت فيه بالحديبية الرخصة فى حلق رأس المحرم والفدية • قال خليفة : مات سنة احدى وخمسين • والواقدى وآخرون : سنة اثنتين • قال بعضهم : عن خمس ، وقيل سبع وسبعين بالمدينة •

٣٥٣٩ - كعب بن عمرو بن عباد بن عمرو بن غزية ، أبو اليسر الأنصارى الخزرجى السلمى •

ذكره مسلم فى المدنيين • صحابى من أعيان الأنصار • وشهد العقبة وله عشرون سنة •

وهو الذى أسر العباس يوم بدر وانتزع راية المشركين • وشهد صفين مع على •

روى عنه صيفى مولى أبى أيوب الأنصارى وعبادة بن الوليد وموسى ابن طلحة بن عبيد الله وحنظلة بن قيس الأزرقى ، وغيرهم •

وذكر العسكرى : أنه شهد مع على مشاهده ، وأنه مات وله عشرون ومائة سنة • وكان دحاحا قصيرا ذا بطن • مات بالمدينة سنة خمس وخمسين •

قال ابن اسحاق : وهو آخر البصريين من الأنصار موتا • وفى المسند من حديثه : أن النبى صلى الله عليه وسلم بعثه فى حاجة ، فرآه موليا • فقال :

اللهم امتعنا به • وكان آخر الصحابة موتا • وكان اذا حدث بهذا الحديث
بكى • وقال : امتعوا بى لعمرى حتى كنت من آخرهم •

وهو فى الاسماء من التهذيب ، وفى الكنى من أول الإصابة •

٣٥٤٠ - كعب بن مالك بن أبى مالك •

واسمه عمرو بن القين ، وأبو عبد الله وقيل أبو عبد الرحمن الأنصارى •
الخزرجى • السلمى • الحنفى • وذكره مسلم فيهم •

شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم • وأحد الثلاثة الذين يثبت
عليهم • وأحد السبعة الذين شهدوا العقبة • شهد العقبة واحدا •

وثبت عنه قوله تخلفت عن بدر • وحديثه فى تخلفه عن عروة تبوك
فى الصحيحين •

وذكر فى التهذيب ، وأول الإصابة ، وابن حبان •

روى عنه بنوه عبد الرحمن وعبد الله وعبيد الله ومحمد ، وخفيده
عبد الرحمن بن عبد الله ، وابن عباس وعمر بن الحكم وعمر بن كثير بن أفلح •

وقال ابن عون عن ابن سيرين : كان ثلاثة من الأنصار يهاجون عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حسان وابن رواحة وكعب • انتهى •

وأخى النبى صلى الله عليه وسلم بينه وبين طلحة • ولذا قام له
وهناه • وقيل بل وأخى بينه وبين الزبير •

توفى أيام قتل على وقبل سنة خمسين • وقيل احدى • وقال ابن البرقى :
مات قبل الأربعين • قال غيره : عن سبع وسبعين •

٣٥٤١ - كعب بن مانع الحميرى ، أبو اسحاق •

المعروف بكعب الأخبار •

أدرك النبى صلى الله عليه وسلم • وأسلم فى خلافة الصديق ويقال فى
خلافة عمر • ويقال : أدرك الجاهلية •

روى عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسل ، وعن عمر بن الخطاب
وصهيب وعائشة - ومات قبلهما •

عنه خلق منهم : أبو هريرة ومعاوية وعبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر بن الخطاب ومالك بن أبي عامر الأصبحي وعطان بن أبي وباح •

وبث كثيرا من الأسرائيليات •

قال ابن سعد : أسلم وقدم المدينة ، ثم خرج الى الشام فسكن حمص • حتى توفي في سنة اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان بن عفان • وقيل غير ذلك •

وحكى مالك عنه أنه كان يقول عند بنيان عثمان المسجد : لوددت أن هذا المسجد لا ينجز ، فانه فرع من بنيانه قتل • قال مالك : وكان كذلك • وهو من حديث الأعمش عن أبي صالح قال : قال : كعب مطول •

وذكر في التهذيب وفي القسم الثاني في المخدremen من الاصابة •

٣٥٤٢ - كعب المدائني •

عن أبي هريرة • وعنه ليث بن أبي سليم •

فكره ابن حبان في الثقات • وقال : كنيته أبو عامر • وحديثه عند الترمذي • وقال غريب : ولا نعلم أحدا روى عنه غير ليث • وهو في التهذيب •

وقال المزي في الأطراف : كعب المدني أحد المجاهيل •

٣٥٤٣ - كعب ، مولى سعيد بن العاص •

ذكره مسلم في الثالثة تابعي المدنيين •

٣٥٤٤ - كلاب بن تليد المدني •

أحد بني سعد بن ليث •

يروى عن أسماء ابنة عميس « لا يصبر على لواء المدينة وشذتها أحد الا كنت له شفيعا » •

وعنه عبد الله بن مسلم الطويل - قاله ابن حبان في ثانية ثقاته • وقال ابن أبي حاتم عن أبيه وأبي زرعة : أما هو تليد بن كلاب - يعني أنه قلب على الراوى - وقال الذهبي : تفرد عنه الطويل • وهو في التهذيب •

٣٥٤٥ - كلاب ، مولى العباس بن عبد المطلب •

هو عمل منبر النبي صلى الله عليه وسلم درجتين ومقعد •

وهو في الاصابة •

٣٥٤٦ - كلثوم بن الحصين بن خالد بن العسير بن زيد بن أحمر بن

عفار ، أبو زهم الغفاري •

مشهور اسمه وكنيته معا •

ذكره مسلم في المدنيين • وهو من أصحاب الشجرة • وقيل غير ذلك

في نسبه •

أسلم قديما وشهد أحدا • واستخلفه النبي صلى الله عليه وسلم على

المدينة في غزوة الفتح • وقال ابن عبد البر : استخلفه مرتين ، أحدهما في

عمرة القضاء •

وقال ابن سعد : بعثه النبي صلى الله عليه وسلم حين أراد الخروج

الى تبوك مستنفرا قومه •

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا طويلا ، في قصة غزوة

تبوك • وربما اختصر •

وعنه ابن أخيه - غير مسمى - ، ومولاه أبو حازم التمار •

وذكر أبو عروبة الجرنى : أنه رمى بسهم في نحره يوم أحد • فبصق

فيه النبي صلى الله عليه وسلم فبرأ •

ذكره شيخنا في الكنى من الاصابة • • وهو في كلثوم بن الهذم

الأنصاري •

مات بالمدينة • وهو أول من مات بها من الصحابة ، بعد قدوم النبي

صلى الله عليه وسلم لها بأيام • وعليه نزل النبي صلى الله عليه وسلم

بقباء • وأخذ مريده فأسسه مسجدا •

٣٥٤٧ - كليب بن وائل بن سحمان التيمي •

البكرى • المدنى • نزيل الكوفة •

يروى عن ابن عمرو • وزينب ابنة أبى سلمة وهانىء بن قيس • وعنه
زائدة وعبد الواحد بن زياد وأبو اسحاق الفرارى وحفص بن غياث ، وآخرون •
كالثورى وجعفر بن عون والكوفيين وحبيب بن أبى مليكة •

قال أبو داود : ليس به بأس • وكذا قال يعقوب بن سفيان وابن معين •
بل قال مرة : ثقة • وكذا وثقه الدارقطنى وابن حبان •

وضعفه أبو حاتم وأبو زرعة • وقال العجلي : يكتب حديثه •
وهو فى التهذيب •

٣٥٤٨ - كليب •

صحابى • قتله أبو لؤلؤة قاتل عمر يوم قتله •

٣٥٤٩ - كنانة بن عدى بن ربيعة بن عبد العزى بن عبد شمس بن

عبد مناف بن قصى بن كلاب القرشى • • • • •

أخرج زينب ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى أبيها
بالمدينة •

٣٥٥٠ - كنانة ، مولى أم المؤمنين صفية •

مدنى • تابعى • ثقة •

أدرك خلافة عثمان • وشهد قتله • وعمر دهرًا • وحيث عن مولاته
وأبى هريرة • روى عنه زهير وحديج أبناء معاوية وسعد : - أنه بن بشر
الجهنى وهاشم بن سعيد ويزيد بن مفلح الباهلى • وسمى أباه نبيها •

وذكر الأزدى فى الضعفاء • وقال : لا يقوم اسناد حديثه • وكذا قال :
الترمذى • ليس اسناده بذاك ، ومرة : ليس اسناده بمعروف •
وهو فى التهذيب وثقة ابن حبان والعجلي •

(••••) كلمات غير واضحة بالأصل •

٣٥٥١ - كيسان .

صحابي . روى عنه ابنه عبد الرحمن .

يقال هو مولى خالد بن أسيد . سكن مكة والمدينة . وعنه ابنه عبد الرحمن . وسمى في التهذيب والده فقال : كيسان بن جرير ، أبو عبد الرحمن القرشي الأموي المدني .

عداده في الصحابة . وهو عند مسلم في المكيين منهم .

٣٥٥٢ - كيسان ، مولى الجند عبيره .

لمولاته أم شريك من بنى جندع بن ليث بن بكر ، أبو سعيد المقبري الكوفي .

كان ينزل بالقرب من المقابر بالمدينة . عداده في أهلها .

وهو من كبار التابعين وثقاتهم . ومات بها في إمارة الوليد بن عبد الملك سنة مائة . وقيل أنه مات في خلافة عمر بن عبد العزيز .

رأى عمر وعلياً . يروى عن أبي هريرة وعبد الله بن سلام وعقبة بن عامر وعبد الله بن وديعة ، وغيرهم . وعنه ابنه سعيد وحفيده عبد الله بن سعيد وأبو صخر - حميد بن زياد - وعمرو بن أبي عمرو مولى المطلب .

وكانت مولاته كاتبته على أربعين ألف درهم وشاة عند كل ضحى :

فأداها وعتق .

وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل المدينة . وقال الواقدي : كان ثقة كثير الحديث . توفي سنة مائة . وقول الطحاوي في بيان المشكل : أنه مات في سنة خمس وعشرين ومائة - رده شيخنا - وقال النسائي : لا بأس به . وقال إبراهيم الحرmi : كان ينزل المقابر ، فسمى بذلك . وقيل : لأن عمر جعله على حفر القبور يسمى المقبري . وجعل نعيما على أجمار المسجد فسمى المجر .

قال شيخنا : وهو بعيد من الصواب . وما أظن نعيما أدرك عمر .

وقال البخاري في صحيحه : قال اسماعيل بن أبي أويس : انما سمي

المقبري ، لأنه كان ينزل ناحية المقابر .

وفرق ابن حبان في الثقات بين كيسان صاحب العبا • روى عن عمر
وعنه أبو صخر ، وبين كيسان ، مولى أم شريك - يعني أبا سعيد ، وهو
المعروف بالمقبري •

٣٥٥٣ - كيسان الأنصاري •

استشهد بأحد •

حرف الـلام

٣٥٥٤ - لقيط بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس ، أبو العاص .

ختن النبي صلى الله عليه وسلم على ابنته زينب . وأمه هالة ابنة
خويلد بن أسد بن عبد العزى .

أسلم قتل الحديبية بخمسة أشهر . وكان يسمى جرو البطحاء .

وأثنى عليه النبي صلى الله عليه وسلم في مصاهرته .

مات بمكة في ذي الحجة سنة اثنتى عشرة في عهد أبي بكر .

وسمى في الكنى فهو بها أشهر .

حرف الميم

٣٥٥٥ - ماجد بن مقبل بن جمار بن شيحة •

قتل في معركة بالمدينة في جمادى الأولى سنة سبع عشرة وسبعمائة -
كما سيأتى في أبيه •

٣٥٥٦ - معاذ بن مالك الأسلمي •

المرجوم حين اعترافه حتى قتل •

معدود في المنين • وقال النبي صلى الله عليه وسلم : « لقد رأيته
يتحضر في أنهار الجنة » •
وهو في أول الإصابة •

وروى قصته في اعترافه جماعة من الصحابة • فنقلوا عنه اقراره
ومراجعته النبي صلى الله عليه وسلم ، منهم : أبو هريرة • وروى زيد بن
خالد الجهني ونعيم وجابر • وقال في حديثه : أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بعد رجمه : « لقد تاب توبة لو تابها جمع من أمتي لأجرت عنهم » •
وحديث بريدة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « استغفروا لماعز » •

٣٥٥٧ - مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر •

الامام العالم نجم السنن وعالم المدينة ، أبو عبد الله الأصمعي المدني •
ولد - على الصحيح - سنة ثلاث وتسعين ، سنة مات أنس خادم
النبي صلى الله عليه وسلم •

وأمه العالية ابنة شريك بن عبد الرحمن بن شريك الأزدية •
ويقال : أنها مكثت حاملًا به ثلاث سنين •

يروى عن الزهري ونافع وعبد الله بن دينار ، وخلق قل من هو من غير

المدينة منهم • وكان أول من انتقى الرجال من الفقهاء بالمدينة ، وأعرض عن
من ليس بثقة في الحديث • فلم يكن يروى إلا ما صح ، ولا يحدث إلا عن ثقة ،
مع الفقه والدين والفضل والنسك •

روى عنه السفينان والحمدان وشعبة والأوزاعي والليث • وبه تخرج
امامنا الشافعي - رحمهما الله • وأباه ينصر ومذهبه يتبجل حيث كان بالعراق
قديما قبل دخوله مصر • ثم اجتهد وصار اماما متبعا • وكان يقول : لولا
مالك وابن عيينة لذهب علم الحجاز ، وما في الأرض كتاب في العلم أكثر
صوابا من الموطأ •

وآخر الرواة عنه وفاة أحمد بن إسماعيل السهمي • ولفتياه في عين
الكره بعدم الوقوع تعرض له جعفر بن سليمان •

٣٥٥٨ - ٠٠٠٠ (١) •

٣٥٥٩ - ٠٠٠٠

٣٥٦٠ - ٠٠٠٠

٣٥٦١ - مالك بن حمزة بن أبي أسيد الساعدي • الأنصاري المدني •
الآتي جده قريبا والماضي أبوه •

يروى عن أبيه عن جده • وعنه عبد الله بن عثمان بن اسحاق بن سعد
ابن أبي وقاص وعبد الرحمن بن سليمان بن العسيل •
في الثالثة ابن حبان وفي ثانيته • وفيها أنه روى عن أبي أسيد •
وهو في التهذيب •

٣٥٦٢ - مالك بن خلف بن عمر •

وأخو النعمان • استشهد هو وأخوه بأحد •

٣٥٦٣ - مالك بن الدار •

ذكره مسلم في ثانية تابعي المدنيين • وهو •

(١) صفحة غير مقروءة بالأصل •

٣٥٦٤ - مالك بن زبيعة بن البدن بن عامر ، أبو أسيد الأنصاري
الساعدي .

ذكره مسلم في المدنيين مقتصرًا على كنيته .
وهو من كبار الصحابة من بني ساعدة . أمه ابنة الحارث بن جميل من
بني ساعدة أيضا .

شهد بدرًا والمشاهد كلها . وكانت معه راية بني ساعدة يوم الفتح .
وهو آخر البدرين موتًا . مشهور بكنيته .

وله عدة أحاديث . يروى عنه بنوه المنذر والزبير وحمزة وأنس وعباس
ابن سهل بن سعد وأبو سلمة بن عبد الرحمن وعلي بن عبيد الساعدي
- مولاه - .

مات بالمدينة - فيما قاله خليفة وغيره - سنة أربعين - وهو الصحيح -
وقبل سنة ستين ، وقيل خمس وستين ، وقيل ثلاثين .
وقال ابن عبد البر : هذا اختلاف متباين جدا .
وقد كفّ في آخر عمره عن ثمان وسبعين سنة .
وله عقب بالمدينة وببغداد . وقد تقدم حفيده قريبا .

قال ابن سعد : أخبرني الواقدي : حدثني أبيّ بن عباس بن سهل عن
أبيه قال : رأيت أبا أسيد بعد أن ذهب بصره ، قصيرا دحداحا أبيض الرأس
واللحية . وقال عبيد الله بن أبي رافع : رأيته يحفى شارببه كأحى الجلق .
وقال عثمان بن عبيد الله : رأيته وأبي هريرة وأبا قتادة وابن عمر يمشون بنا
ونحن في الكتاب . فنجد منهم ريح العنبر ، وهو نجلوق يصفرون به لحاهم .
وقال عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد والزبير بن المنذر بن أبي
أسيد أنهما نزعا من يد أبي أسيد خاتما من ذهب حين مات .
وهو في التهذيب وأول الاصابة وابن حبان والعجلي .

٣٥٦٥ - مالك بن - أبي الرجال - محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله
الأنصاري .

أخو حارثة وعبد الرحمن الماضيين .

٣٥٦٦ - مالك بن سفان بن عبيد .

والد أبي سعيد الخضري .

صحابي استشهد بأحد . وجاء بابنه الى النبي صلى الله عليه وسلم وعرضه عليه ، وهو ابن ثلاث عشرة سنة فردّه .

٣٥٦٧ - مالك بن أبي عامر ، أبو أنس الأصبحي المدني .

جد الامام مالك بن أنس ، وحليف عثمان بن عبد الله القرشي التيمي .
ذكره مسلم في ثمانية تابعي المدنيين .

يروى عن عمر وعثمان وطلحة وعائشة وأبي هريرة وكعب الخير . وعنه
ابناه أنس وأبو سهيل نافع وسالم أبو النصر ومحمد بن إبراهيم التيمي
وسليمان بن بشار ، وغيرهم .

وهو ممن فرض له عثمان .

وكان ثقة فاضلا .

مات سنة أربع وسبعين - قال ابنه الربيع : حين اجتمع الناس على
عبد الملك . وذكره البخاري في الأوسط ، في فصل من مات ما بين السبعين الى
الثمانين .

وذكر في التهذيب وثقة ابن حبان والعجلي .

٣٥٦٨ - مالك بن عمرو بن عبل النجاري .

مات والنبي صلى الله عليه وسلم خارج الى أحد يوم الجمعة .

٣٥٦٩ - مالك بن عياض المدني .

ويعرف بمالك الدار . وكان أصله من جيلان مولى لعمر وخازنا له .

سمع أبا بكر وعمر ومعاذ بن جبل . وعنه ابنه - عون وعبد الله -
وأبو صالح السمان وعبد الرحمن بن سعيد بن يربوع .
ذكره ابن حبان في الثالثة . وهو في ثالث الاصابة .

٣٥٧٠ - مجول بن صخر بن مقبل الحسنى الينبعى •

أقامه صاحب الحجاز فى جملة عسكر بالمدينة حين غيب أميرها صقيم
سنة ثلاث وثمانين وثمانمائة ، الى أن استقل قسيطل بن زهير •

٣٥٧١ - محبر بن هارون الكوتى •

يروى عن أبى يزيد المدنى • وعنه أبو عاصم العبادانى •
قاله ابن جبان فى ثالثة ثقاته •

٣٥٧٢ - مجن بن الأذرع الأسلمى •

صحابى • ذكره مسلم فى الأولى من المدينين • ووقع عند أبى أحمد
العسكرى : أنه سلمى وتعقبوه • وقال ابن عبد البر : كان قديم الاسلام •
وسكن البصرة • وهو الذى اختط مسجدها • وعمر طويلا •

روى عن النبى صلى الله عليه وسلم • وعنه حنظلة بن على الأسلمى
ورجاء بن أبى رجاء وعبد الله بن سقيف •

وحديثه عند البخارى فى الأدب المفرد ، والسنن لأبى داود والنسائى •
وصححه ابن حزيمة من جهة حنظلة بن على •

عنه قال : « دخل النبى صلى الله عليه وسلم المسجد فاذا هو برجل
قد قضى صلاته وهو يتشهد » - الحديث •

وفى الصحيح من حديث سلمة بن الأكوع ارموا وأنا مع ابن الأذرع •

وفى رواية أن الفريق الآخر توقفوا فى الرمى • وقالوا : من يكون معه
لا يغلب • فقال : ارموا وأنا معكم كلكم • وأنهم تراموا فلم يترجع
أحد منهم •

قال ابن عبد البر : يقال أنه مات فى آخر خلافة معاوية •
وهو فى الاصابة والتهذيب •

٣٥٧٣ - مجن بن أبى مجن الديلى •

صحابى • ذكره مسلم فى الطبقة الأولى من المدنيين • وقال أبو عمر بن عبد البر : معدود فيهم •

روى عنه ابنه بسر بجيم الموحدة وسكون المهمة الأكثر •

وحديثه عند مالك فى الموطأ والبخارى فى الأدب المفرد والنسائى وابن خزيمة والحاكم من طريق مالك : « أنه كان جالسا مع النبى صلى الله عليه وسلم فأذن بالصلاة فقام النبى صلى الله عليه وسلم ، ثم رجع ومجن فى مجلسه » - الحديث •

ويقال : انه كان فى سرية زيد بن حارثة الى حسمى فى جمادى الأولى سنة ست من الهجرة • وجزم بذلك ابن الحذاء فى رجال الموطأ •
قاله شيخنا فى الاصابة •

٣٥٧٤ - مجن الأموى ، مولى عثمان بن عفان •

يروى عنه وعن أهل المدينة - قاله ابن حبان فى ثمانية ثقاته •

وقد روى عنه أبو هشام زياد بن أبى زياد قال : ابن عدى تبعنا للبخارى :
لم يصح حديثه • • انتهى •

والراوى عنه ضعيف ولم يذكر عنه راويا غيره • وهو فى الميزان •

٣٥٧٥ - محرز بن أبى هريرة الدوسى •

أخو عبد الرحمن الماضى • ذكرهما مسلم فى ثالثة تابعى المدنيين •

يروى عن أبيه وعمر - يقال : مرسل - وغيرهما •

وعنه ابنه مسلم والزهرى والشعبى والمثنى بن الصباح ، وآخرون •

قال ابن سعد : توفى بالمدينة فى خلافة عمر بن عبد العزيز • وكان قليل الحديث •

وذكره ابن حبان فى الثقات • وهو فى التهذيب •

٣٥٧٦ - محرز بن عامر بن مالكة الأنصارى •

استشهد بأحد •

• وبنى دارا وأوقفها •

وهو ممن سمع على العفيف المطرى مسند الشافعى ، فى سنة ثلاث وخمسين وسبعمائه بالروضة النبوية • ولم يلبث أن مات سنة خمس وخمسين قبل سكنها - رحمه الله •

• ٣٥٨٠ - محسن جمال الدين الصالحى النجمى الطواشى •

• شيخ الخدام بالمسجد النبوى •

مات فى سنة ثمان وستين وستمائة • وكان قد قدم الشام على السلطان فى التى قبلها ، فأكرمه •

وسافر صحبة القاضى شمس الدين - الآتى - بالجمال والرجال والآلات التى أرسل بها الظاهر بيبرس البندقدارى مع الركب الشامى لعمارة المسجد بعد الحريق •

• ٣٥٨١ - محسن بن على الفهرى •

مولى بنى ليث • من أهل المدينة • يروى المراسيل • وعنه أيضا سعد ابن أبى أيوب ومحمد بن طحيتلا •

قال أبو الحسن القطان الفارسى : مجهول الحال • وهو فى التهذيب •

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل •

« ذكر من اسمه محمد »

٣٥٨٢ - محمد بن إبان الأنصاري •

من أهل المدينة • يروى عن القاسم بن محمد وعروة • وعنه يحيى بن أبي كثير • ومنصور •
ومن زعم أنه سمع عائشة فقد وهم • وليس هو بابن إبان الجعفي ،
ذاك كوفي ضعيف ، وإذا مدنى ثبت •
قاله ابن حبان في ثقاته •

٣٥٨٣ - محمد بن إبراهيم بن أحمد بن رجب الزهرى •

أخو الشهاب الزهرى • الأعرج القاضى •
ممن جاور بالمدينة • واتفق بوعدة الرافضى أساء الأدب معه وهدده
بالشكوى إذا جاء أمير الحاج • فبادر وأعلم أمير المدينة فأخذه في الحصن
فضرب حتى مات • وذلك في سنة خمس وستين وثمانمائة ، وراح معه هدرا •
ويقال أن المتسبب في قتله عبد الوهاب بن جعفر كبير الرافضة الماضى • ولذا
لم يلبث أن قتل بسيف الشرع •

٣٥٨٤ - محمد بن إبراهيم بن أحمد بن غنام ، أبو الفتح بن علبك •

في الكنى •

٣٥٨٥ - محمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن محمد ، الشمس

والجمال والمحب ، أبو الفتح بن البرهان بن العلامة الجلال الخجندى الأصل •
المدنى • الحنفى • الماضى أبوه وجده • مع زيادة في نسبه •
وبنوه أحمد وإبراهيم وعلى •

ولد في ليلة الجمعة عاشر ربيع الأول سنة عشر وثمانمائة بالمدينة •

ونشأ بها فحفظ القرآن وأربعى النووى والكنز وأصول الشافعى وألفية

ابن مالك •

وعرض على الجمال الكازرونى وغيره • بل قرأ الأربعين بتمامها فى مجلس واحد على ابن الجزرى ، فى ربيع الآخر سنة ثلاث وعشرين بالحرم النبوى •

وسمع على الجمال الكازرونى فى سنة سبع وثلاثين فى البخارى • واشتغل على أبيه وعمه • • ومما قرأه على أبيه البخارى فى سنة سبع وأربعين • وحضر دروس ابن الهمام ، حين مجاورته فى المدينة •

وسمع على الحب الأقصرائى الشفا فى رمضان سنة احدى وخمسين بالروضة •

وقبل ذلك سمع على الزين أبى بكر المراغى فى سنة خمس عشرة ، ثم على ولده الشرف أبى الفتح فى سنة أربع وثلاثين المسلسلة • بل قرأ عليه فيها الشمائل النبوية للترمذى • ووصفه : بالفقيه الفاضل الأصيل • والده : بالفقيه العالم •

ودخل مصر غير مرة ، منها فى سنة خمس وثلاثين • وأخذ عن شيخنا بعض تصنيفه الخصال المكفرة وغيرها •

وكذا دخل (١) فى التى يليها • وسمع بها على حافظها البرهان التيسير من شرحه على البخارى • وأجاز له •

والشام وجزيرة ابن عمر وحال •

ولما قام الأمين الأقصرائى بتحريك طوغان الشيخ له سنة احدى وستين وثمانمائة فى أحداث امام الحنفية بالمدينة • كان هو المقرر فى الامامة شركة لمحمد بن على بن محمد بن على الزرندى • ولكن لم يباشرها الا صاحب الترجمة • ثم أنه استقل بها حتى مات • واستمرت فى ذريته •

وقد جمع جزءا بليغا نظما ونثرا فى سرقة قناديل المدينة فى سنة ستين وثمانمائة • سماه عجائب القرن فى من تهجم على قناديل الحجر •

(١) فى الأصل دخلت •

مات في ليلة الجمعة عاشر ربيع الأول سنة سبعين وثمانمائة عن ستين
سنة لا تطلق ليلة مولده ووفاته وشهرهما ..

ومن نظمه :

أمل يطول وفي آجالنا قصر
والنفس في غفلة عما يراد بها
والدهر ينكي وفي الأيَّام معتبر
والقلب من قسوة كأنه حجر
وقوله :

أضام دار في العالمين بذمه
غيا مصطفى يا ابن الذبيحين عاره
حقير وحاشى أن يصام له جار
اليك منيع الجار من معشر جار
وقوله :

عرفتك يا حفيذا فلا تقزيني
أبى الله إلا أن أراك خسيصة
فان شئت تذهب لى وان شئت هونى
سرورك حزن والعطا تسلبينه
كأنى بصفو العيش منك مكدّر
فسلمك حرب واجتماعك فرقة
فلمست بمغرور بعاجلك الدنى
كأنى بما زينت من زخوف فنى
وأمنك خوف ببسر أنت لمقتنى
ولما كان الجلال أبو السعادات بن ظهيرة قاضى مكة عندهم بلأمر ..
أنشده قصيدة طنانة أولها :

ظننت لرؤيتك السعيدة مكة
واستوحش الحرم الشريف وأهله
واهتز من شوق اليك المنبر
والبيت كاد من الجوى يتفطر
والحجر والحجر الشريف وزمزم
وكذا المقام مع الصفا متكرر
ومنها :

لك في الخروج الى المدينة أسوة
فاشير فمذ هاجرت أنت مظفر

٣٥٨٥ - محمد بن إبراهيم بن أحمد ، أبو عبد الله البسنى .

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل .

الضوفي العارف • ممن قدم بغداد وغيره • وحج منها مرارا متلشيا
وراكبا •

وجاور بالحرمين مدة • ولقيه بمكة الدشي • وأنه قال له : لى أتردد
الى ها هنا - يعنى الحج - خمسين سنة • وأثنى عليه بقوله : صاحب رياضة
ومجاهدة وأسفار وتجريد •

وله تصنيف فى الطريقة ، وأظنه قرىء عليه بعض تصانيفه ولنا منه
إجازة •

واستوطن آخر عمره همدان ، وسكن بروضراود منها حتى مات بها فى
رمضان سنة أربع وثمانين وخمسائة ، عن نيف وثمانين سنة • فانه ذكر لى
ما يدل على أن مولده سنة خمسائة •

٣٥٨٦ - محمد بن ابراهيم بن الحرث بن خالد بن صخر ، أبو عبدالله
التيمنى القرشى •

تابعى من أهل المدينة • كان جده الحرث من المهاجرين الأولين • وهو
ابن عم أبى بكر الصديق •

يروى عن أسامة بن زيد وأبو سعيد الخضرى وجابر وابن عمر • ورأى
أنسا وسعد بن أبى وقاص وغيرهما • ثم روى عن علقمة بن وقاص ومعاذ بن
عبد الرحمن بن عثمان التيمى وعيسى بن طلحة بن عبيد الله ، وطائفة من
القدماء التابعين كابى سلمة وعطاء بن يسار • وأكثر روايته عنهم •

روى عنه ابنه موسى - الآتى - ويحيى بن سعيد الأنصارى وهشام
ابن عروة ومحمد بن عجلان ويزيد بن عبد الله بن الهاد ويحيى بن أبى كثير
ومحمد بن عمرو والأوزاعى وابن اسحاق والزهرى وعمارة بن عزية وعبد الله
ابن طاووس وعبيد الله بن عمر ، وآخرون •

وكان أحد الفقهاء الثقات ، عريف بنى تيم • قال : لما قرأت القرآن
وأنا فتى ، لزمت المسجد • فكنت أصلى عند طريق آل عمر بن الخطاب الى
المسجد ، وكنت أرى ابن عمر يخرج اذا زالت الشمس فيصلى ثنتى عشرة
ركعة ، ثم يقعد • فجننته يوما فسألنى من أنا ، فانتسبت له • فقال : جدك

من مهاجرة الحبش • فائنى القدم على خيرا فنهاهم -أوردها البخارى فى تاريخه ، على أن ابن أبى حاتم ثم قال : أن روايته عن ابن عمر وابن عباس مرسلة • وأنه روى عن أنس والغفارى والصحابى •

خرج له الأئمة • وذكر فى التهذيب وابن عساكر وثقات ابن حبان والعجلى وتاريخ البخارى وابن أبى حاتم •
وأمه ابنة أبى يحيى بن سعد العشرة •

قال ابن معين وأبو حاتم والنسائى وابن خراش ويعقوب بن شبة ، وكذا قال الواقدي وزاد : كثير الحديث يكنى أبا عبد الله • توفى سنة عشرين ومائة •

وقال أحمد : فى حديثه شىء يروى أحاديث منكر ومنكرة • مات سنة تسع عشرة ومائة أو عشرين - وهو أرجح - أو التى بعدها • واقتصر عليه ابن حبان • وفيها أرخه خليفة •

٣٥٨٧ - محمد بن ابراهيم بن حريث •

الفقيه الصالح ، أبو عبد الله العبدري •

روى الشفا عن عبد الله بن أحمد القرشى الأشبيلي • وعنه أبو عبد الله الأمشهرى بالمدينة •

وأظنه المنسوب لجده الآتى فى محمد بن حريث •

٣٥٨٨ - محمد بن ابراهيم بن دينار ، أبو عبد الله المدنى •

الفقيه صاحب مالك ، ومولى جهينة • فهو الجهنى • يروى عن يزيد بن أبى عبيد وموسى بن عقبة وابن أبى ذيب وعبد العزيز بن المطلب وعدة • وعنه ابن وهب ويعقوب بن محمد الزهرى وذئيب بن عمامة وأبو مصعب ، وآخرون •

وكان يفتى حياة مالك • ولذا قال ابن عبد البر • كان مفتى أهل المدينة مع مالك • وفى لفظ : كان مدار الفتيا فى آخر زمان مالك على (١) المغيرة

(١) الكلام ناقص واعتقد أن الجملة الصحيحة : على المدينة •

ابن عبد الرحمن ومحمد هذا • وفي موضع آخر : كان فقيها فاضلا له بالعلم رواية وعناية •

وقال الدارقطني : ثقة • وقال أشهب : ما رأيت في أصحاب مالك أفقه منه •

ووثقه ابن معين • وقال أبو حاتم : ثقة ، من فقهاء أهل المدينة نحو مالك •

وقال البخاري في تاريخه : معروف الحديث • بل خرج له في صحيحه حديثا واحدا •

وذكر في التهذيب وثقات ابن حبان •

ونقل البخاري عن يعقوب بن محمد الزهري أنه من ولد دينار بن النجار الأنصاري • ويقال أنه يلقب بصنديل •

قال القاضي عياض : مات سنة اثنتين وثمانين ومائة •

٣٥٨٩ - محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن معبد بن هباس الهاشمي للقرشي •

عداده في أهل المدينة •

سمع منه اسماعيل بن أبي أويس وأخوه • يروى عن حزام بن عثمان ولم يثبت حديث حزام - ، وكذا يروى عن أبيه وعبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك •

قال أبو حاتم : مجهول • وتبعه الذهبي : في الميزان • ولكن ذكره ابن حبان في رابعة ثقاته •

٣٥٩٠ - محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن حسين ، الشمس بن للقطان •

مات بالمدينة سنة إحدى وتسعين •

٣٥٩١ - محمد بن إبراهيم الواقدي •

٠٠٠ (١)

(١) صفحة غير واضحة •

٣٥٩٣ - محمد بن ابراهيم بن علي بن محمد بن أبي القاسم فرحون بن
محمد فرحون .
... (١)

٣٥٩٤ - محمد بن ابراهيم بن أبي فضالة بن ثابت بن قيس بن
الشماس الأنصاري .

من أهل المدينة يروى عن عبد الرحمن بن عثمان
عن النبي صلى الله عليه وسلم في السجود ومرسل .
وسمع منه اسحاق بن سليمان الرازي .
ذكره ابن حبان في ثقاته ، ومن قبله البخاري وأبو حاتم .
٣٥٩٥ - محمد بن ابراهيم بن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان القرشي
العامري .

مولاهم المدني . عن مسلم بن أبي حزام مرسل . وعنه ابن المبارك .
قاله أبو حاتم . وذكر في التهذيب .

٣٥٩٦ - محمد بن ابراهيم بن محمد بن عبد الرحمن ، عبيد الله بن
مشكور .

الماضي جد أبيه . قيرأ البخاري بالمدينة سنة احدى وثمانين
وسبعمائة .

٣٥٩٧ - محمد بن ابراهيم بن محمد بن المرتضى ، الجمال أبو عبد الله
الكناني .

المصري ثم المدني ، والد عبد الله الماضي .
ولد سنة احدى وعشرين وستمائة بالقاهرة .
وسمع أبا اليمان بن عساكر وأبا عبد الله محمد بن التعمان وغيرهما .
وحدث بالصحيح عن أولهما .

(١) الأصل غير واضح .
(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل .

وكان شيخا • صالحا • حبرا • فاضلا • مقرئا • فصيحاً •
مات في صفر سنة تسع وعشرين وسبعمائة بالمدينة ، ودفن بالبقيع •
ذكره الفطاب الحلبي في تاريخ مصر • ولقبه غيره أيضا شمس الدين •
وقال : الكنانى العسقلانى المحتد ثم المصرى المدنى • رئيس المؤذنين
به - هو وأبوه - •

روى عنه الأقبهري • ووصفه بصاحبنا الفاضل الشيخ جمال الدين
أنه قال : وجد مكتوبا في بعض جدران الحرم الشريف في الحريق •
لم يحترق حرم النبى لريبة يخشى عليه وما به من عار
لكنه أيد الروافض لامست تلك الرسوم فظهرت بالنار
ووصفه مرة أخرى • بصاحبنا الشيخ • الصالح • العدل • الرئيس •
في الحرم الشريف بالمدينة المشرفة ، شمس الدين أبو عبد الله بن الشيخ
الصالح الرئيس بالحرم الشريف ، المرحوم أبى اسحاق •
وسار من روايته عن أبى عبد الله بن الفعمان حديثا •

وقال أبو عبد الله مرزوق فيما قرأته بخطه : أنه سمع عليه رفيقا
للجمال محمد بن أحمد المطرى والطواشى المعيشى تحفة الزائر لأبى اليمان بن
عساكر بقراءة العلم البرزالى ، وعلى الأولين فقط بقراءة الامام نور الدين على
ابن محمد بن فرحون الصحيحين •

وله ذكر في جمال المطرى • بل سياى في المبهمات حكايته عن رجل
حفار حادثة • وذكره ابن فرحون فقال : محمد بن ابراهيم المصرى المدنى
النجار المؤذن • أحد رؤساء المؤذنين • كان من أدين الناس والينهم عريكة
وأحسنهم مخالطة • لو دعاه أصغر الناس لبيته أو نخله ذهب معه ، ولا يزال
مبتسما • ويحب الفقراء ويخدمهم ويقضى حوائجهم • كل ذلك مع امتهان
نفسه في لباسه وحركاته • وكان اذا جلس مجلسا عمره بالذكر والمدح • وعلى
كلامه في المنارة روح •

وقد باشر أمانة الحكم في أيام القاضى سراج الدين • ونقل عنه ابن
فرحون في تاريخه أنه قال : لو تركت لى منارة باب السلام لكفيت أهل

المدينة بها • قال : وهو الحق باب المدينة من جهة الشمال قليلة العرض وانما امتدادها وقوة عمارتها وكثرة أبياتها من جهة الغرب •

وقال ابن صالح : كان حسن الصوت • قديم الهجرة • سافر ورأى صالحين وأخبارا وعلماء • وروى ونمير بالوصف • بالمؤذن من دون سائرهم ، وأنه ورث الأذان من آبائه • وكان ينشد مدح النبي صلى الله عليه وسلم عقب مياعده الذى كان يقرأه بالروضة تفسيرا وحديثا ورقائق • وانتفع الناس بميعاده • وكذا كان يمدح في المنارة بصوت حسن بجيع مطرب • قوى • غريب • ومات عن قريب السبعين •

وقال المجد : محمد بن ابراهيم المؤذن المصرى النجار المذنى الدار • قدم والده من مصر لما أنهى الى الأبواب العالية أنه ليس بالمدينة من يوشق به في معرفة الأوقات ••••• فانهم أرسلوا لها اذ ذاك ثلاثة من المؤذنين رؤساء ، أحدهم أحمد بن خلف المطرى والد الشيخ جمال الدين ، والثانى عز الدين المؤذن ، والثالث الشيخ ابراهيم • وكان أحمد و ابراهيم في حسن الأداء وطيب الخلق وحسن الصوت ورقة الأنفاس فرسين • فجاء الفقيه محمد ابن ابراهيم على سسه والده رخيصة اذا تكلم على المائنة طرب كل أحد لكلمه • وكان من الفقهاء النبهاء • وعلى نفسه وحسبه روح ونقاء شارج صدره بخدمة الفقراء وقضاء حاجتهم • طارح التكليف بسلوك سبل المبتذلين في لباسهم ومنهاجهم • من أحسن الناس صحة وعشرة • غير مانع من أحد لطفه وبره وبشره • لو كلمه فقير في حيره الجديد لوهب ، ولو دعاه صغير الى حضيره البعيد لذهب ، وكان أمير الحكم في أيام سراج الدين القاضى • ففارق الدنيا وكل أحد عن حسن طريقته راض • وأعقب ولده أبا عبد الله محمدا •

وتوفي سنة تسعين وعشرين وسبعمائة •

٣٥٩٨ - محمد بن ابراهيم بن مرتضى • ومحمد بن ابراهيم غير منسوب •

هما الأول •

(•••) كلمات غير واضحة بالأصل •

٣٥٩٩ - محمد بن ابراهيم بن مبارك بن مسعود ، شمس الدين
الشكيلي المدني •

سمع على الزين المراغي في سنة اثنتين وثمانمائة في تاريخه •
وكان من مؤذني المسجد الشريف • ممن قرأ القرآن •
ودخل مصر مرافقا للجمال الكازروني وغيره • وكان يقول لبنيه كأنه
بتحريضهم على عدم دخولها - بعث قبعى حتى أكلت به •
وانجب الشهاب أحمد وأبا الفتح محمدا ، وغيرهما من الاناث •
ومات في سنة سبع وأربعين وثمانمائة عن اثنتين وستين سنة •
ورأيته فيمن سمع هو وأبناءه في البخارى على الجمال الكازروني سنة
سبع وثلاثين •

٣٦٠٠ - محمد بن ابراهيم بن المطلب بن السائب بن أبى وداعة بن
ميسرة ، أبو عبد الله السهمي المدني •

قال ابراهيم بن المنذر الحزامي عن أبيه وموسى بن عبد الله بن أبى
أمية المخزومي وغيرهم • وعنه ابراهيم بن المنذر وعبد الرحمن بن عبد الملك
ابن شعبة •

ذكره ابن حبان في الثقات • وهو في التهذيب •

٣٦٠١ - محمد بن ابراهيم •

يأتى في ابن أبى حميد •

٣٦٠٢ - محمد بن ابراهيم •

له ذكر في أبى الحسن الخراز •

٣٠٦٣ - محمد بن أبى بن كعب بن معاذ الأنصارى •

من بنى عمرو بن مالك بن النجار •

من أهل المدينة • ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم •

وأمه أم الطفيل • ذكره مسلم في الثالثة تابعي المدنيين • وحدث عن أبيه وعمر • وعنه الحضرمي بن لاحق وبشر بن سعيد وحديثه عنه في الصرف •

وكان ثقة قليل الحديث - قاله ابن سعد ، وأنه ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم • وكذا ذكره أبو بكر الجعابي وأبو نعيم وغيرهما في الصحابة لأدراكه • وقال خليفة : في الطبقة الأولى من أهل المدينة • كان شقيق الطفيل •

قتل بالحرّة سنة ثلاث وستين •

ذكر في التهذيب وثاني الإصابة وتاريخ البخاري وابن أبي حاتم وثانية ابن حبان •

٣٦٠٤ - محمد بن أحمد بن أمين بن معاذ بن سعاد بن إبراهيم بن يوسف بن الجمار •

والأمين والجلال ، أبو عبد الله وأبو طيبة الأتشمري •
ثم القنوي الخلطي المحتد • نزيل المدينة •

ولد بأقشهر - بلد بقربه تخميناً - في سنة خمس وستين وستمئة •
وارتحل إلى مصر والمغرب •

فسمع بالأندلس من أبي جعفر بن الزبير وغيره •
وبمصر من بعض شيوخها •

وانقطع بالمدينة النبوية حتى مات في سنة تسع وثلاثين وسبعمائة •
ولقيه القطب الحلبي بها • وترجمته في تاريخه • وناولته نصيفاً له فيمن دفن
بأشرف البقاع سماه الروضة •

وذكره شيخنا في درره بدون سعاد • وعندى توقف في الجمع بينها وبين
معاذ • بل أظن أن الصواب أحدهما فقط •

قال شيخنا : وجمع رحلته إلى المشرق والمغرب في عدة أسفار • قال :
وجمع كتاباً فيه أسماء من دفن بالبقيع - وهو المسمى بالروضة - •
وحدث عنه أبو الفضل النووي ، قاضى مكة •
قلت : وروى عنه بالاجازة أبو الطيب محمد بن عمار بن علي بن أسعد
السحولي المكي •

وأثبت التقى الفاسى فى نسبه سعادا وقال فيه : جلال الدين أبو عبد الله وأبو طيبة • وقال : أنه سمع الكثير بالحرمين على الصفى والرضى وجماعة تأخر بعضهم عنه • وخرج لبعضهم •

قلت ومن سمع منه بالمدينة أبو حفص عمر بن أحمد الخزرجى • • • • • وأبو الحسن على بن أيوب بن منصور المقدس - تلميذ النووى - ، وإمام الصوفية الحسن بن على بن الحسن العراقى • لقيه بالمدينة • وقرأ على الشهاب أحمد الصنعانى اليمانى الشافعى ، - نائب السراج الدمهورى فى قضاء المدينة - المصاييح •

وسمعه بقراءة علبة • وكذا أخذ عن الجمال أبى عبد الله محمد بن أحمد الأنصارى المدنى بها •

ويمكة الرضى ابراهيم الطبرى والفخر بن محمد القسطلانى وعبد الله ابن عبد الحق المخزومى •

وبالمغرب ناصر الدين أبو على منصور بن أحمد الزواوى ثم المسدالى وأبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن الحكيم اللخمى الأندلسى الزندى الوزير • وكذا سمع على المجد أبى الفدى اسماعيل بن محمد القرشى الحنفى • والوزير أبى بكر محمد بن أبى عبد الله محمد بن عيسى بن معتصر المومتانى - سمع منه بفاس - وأبى القاسم محمد بن ابراهيم السلمى - وكلاهما يروى عن ابن الصلاح - وأبى عبد الله محمد بن محمد الغرنوى الخطيب وأبى جعفر ابن الزبير الحافظ •

وبالاسكندرية من عبد الرحمن بن مخلوف بن جماعة الربعى ، وسمع أيضا من الحجار والنجم سليمان بن عبد القوى الطوفى الحنبلى والعز أحمد ابن عمر بن فرج القارونى العراقى والمحب محمد بن عمر بن محمد الفهرى • وكتب عن الخطيب البهاء محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله الطبرى من نظمته •

وأجاز له من بغداد محمد بن عبد المحسن بن الروالبى - قال : وكان ذا عناية كبيرة بهذا الشأن • غير أنه لم يكن فيه نجيبا ، لأن له تعاليق مشتملة على أوهام فاحشة •

(•••) كلمات غير واضحة بالأصل •

وله مجاميع كثيرة والممام بالأدب وحظ وانر من الخير • وقد حدثنا عنه
غير واحد من شيوخنا •

وجاور سنين كثيرة بالحرمين بالمدينة •

مات وهو في اثنا عشر الثمانين ، لأنه ولد سنة أربع وستين كما قرأته
بخط الذهبي ، وترجمه بنزيل مكة • • انتهى • وحينئذ فصح قول (١) القطب
تخمينا وأثبت سعاد ممن أثبتته في نسبه • وكذا ذكره ابن خطيب الناصرية
في آخرين - وقال بعضهم بأن مولده بأقشهر قونيه في حادى عشر جمادى
الأولى سنة ست وستين وستمائة •

وقال ابن فرحون : انه كان من شيوخ الوقت والأئمة الكبار ، في العلم
والعمل ومعرفة الحديث والرجال • ارتحل الى المغرب في حال شبوبيته وأدرك
رجالا من أعيان المغاربة والأندلسيين وعلمائهم • فأخذ عنهم واشتغل عليهم ،
وطالت اقامته فيهم • حتى كان الذى يجتمع به لا يشك أنه مغربى الأصل
للابسته اياهم • وكان قد يسر الله عليه تدوين الحديث والعلم • فلا تسأله
عن شىء من علم الحديث ورجاله الا وجدت عنده منه طرفا جيدا وحفظا حسنا •

صنف تصانيف كثيرة واختصر مطولات كثيرة • وتردد الى مكة
والمدينة ، ثم أقام في المدينة في آخر مدته • وتزوج بها سبية فولدت له اثنتين
سماهما طابة وطيبة ، وسر بهما في آخر عمره • ثم أنهما توفيتا فحزن
لفقدتهما حتى كاد يفنى لفنائهما •

وقال المجدد : الشيخ أبو عبد الله الأشهرى ثم الأخلاطى ، الشيخ
أمين الدين ارتحل من بلاد الروم الى بلاد المغرب في شبابه • وتجرد لالتماس
العلم وبطلابه وطلب الفضل والأدب من أبوابه • وطاف في أقطار الأندلس
وجال • ولقى من أهل العلم فحول الرجال واقتبس من أنفاسهم وأنس من
ناموسه نبراسهم وتعلم من تبيانهم وتكلم بلبانهم وتأسى بانشائهم •
فتح الله عليه في خدمة الحديث بابا ، سهل عليه مدخله • فعلم الحديث
وتدوينه محطه ومرحل • صنف فيه تصانيف • وجمع وألف فيه تأليف

(١) مكررة في الأصل •

ونفع • وكان مترددا بين الحرمين رافعا من شرف جوارهما علمين • ثم أنه
اختار بالآخرة مجاورة المدينة • ورزقه الله بها من المصائب خليفة مدنية •
فأحبت الشيخ ، واختارت على الدنيا جتاية ، وأتت منه ببنتين فسماهما
طيبة وطابة • فأحبهما • • • • • واسترغدا بهما البشر ، واستطابه •
ثم أنهما توفيتا في حياته ، وسلبناه ضوء إيانه وصفا • • • • • وحزن بفقدتهما
الى أقصى غاياته • توفي عام تسع وثلاثين وسبعمائة • انتهى •

والروضة المشار إليها • هي الروضة الفردوسية والحضيرة القدسية ،
فيها تعيين من دفن بأشرف البقاع وسفح البقيع من المدينة وما حولها • من
السابقين الأولين والشهداء والصالحين • وهي على أبواب خمسة الأول : في
حكم الزيارة وكيفية ومعناها • وفيه فصول • الأول في زيارة قبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم • الثاني في كيفية الصلاة والسلام عليه وعليهم •
الثالث في زيارة أهل بيته وأولاده وأقربائه والشهداء من الصحابة •

الثاني : في ذكره صلى الله عليه وسلم وأبنائه وبناته وجداته وآبائه
وأزواجه ومواليه وأقربائه مع الخلفاء الراشدين •

الثالث : في ذكر الوقائع كأحد الأحزاب وقصة الحرة - التي كانت
سببا لوفاة الفضلاء بالمدينة النبوية ، من الصحابة ونحوهم •

الباب الرابع : في ذكر الصحابة المشهورين •

الباب الخامس : في ذكر من عرفت وفاته بالمدينة ، من غير الصحابة من
العلماء والصلحاء •

وقال : أن الباب الثاني اشتمل على إحدى وخمسين نفسا • والرابع
على مائتين وأربعين صحابيا • وجملة من شهد الحرة معنيا وغيره ستمائة •
وفي رواية عن الزهري أنه قال : من وجوه الناس من قریش والأنصار
والمهاجرين ، ووجوه الموالى سبعمائة • ومن يعرف من عبد وحر وامرأة
عشرة آلاف نفر • وكانت في سنة ثلاث وستين لثلاث بقين من ذى الحجة •
وانتهبوا المدينة ثلاثة أيام • وولدت ألف امرأة بعد الحرة من غير زوج •

(•••) كلمات غير واضحة بالأصل •

وانتهى من تواليفها في سنة ثمانى عشرة وسبعمائة . وقد حدث بها في
المدينة النبوية ثم قرأها هو من لفظه بمكة في سنة ثلاث وثلاثين . وقد
استوفيناها لقراء .

ومن نظمه لما بلغه قول الصرصرى في حريق المدينة :

أتينا الحجاز عشية	واذ الزخارف التي فيه محرق
شهدت بأن الله لا رب غيره	وأن الذى قال الرسول مصدق
روينا صحيحا أنه قال بعده	بزخرف بيت الله ثم يسدوق
وأن بيوت الله ترفع أرضها	الى جنة المأوى وفيها تخلق
وأن الذى حقا يعدم بقاؤه	وأن الذى بنار يحرق

وكذا منه تخميس : بأخير من دفنت بالقاع أعظمه . فقال : في سنة
ثلاث عشرة وهو بمكة .

أخير المزار وهو أعظمه	وخير من سر عرش الرب مقدمه
ناديته بمقول وهو أقومه	بأخير من دفنت بالقاع أعظمه

وطاب من طيبهن القاع والأكم

طوبى لجاركم طابت مساكنه	جار يحار وجار السربع آمنه
قول اذا قلت يشفينى محاسنه	نفسى لقبر أنت ساكنه

فيه العفاف وفيه الجود والكرم

وقد ترجم شيخنا في لسانه جبير بن الحرث وقال : قرأت في رحلة
أمين الدين محمد بن أحمد بن أمين الأمشهرى نزيل المدينة النبوية . وقد أجاز
لبعض مشايخي . قال : أخبرنى الأديب الفاضل محمد بن على بن عبدالرزاق
ابن حمزة الجزولى : أن أباه أخبره وصافحه . وساق بسند فيه لقى الناصر
أبى العباس أحمد بن المستضىء في سنة ثلاث وسبعين وخمسائة لجبير هذا
وأنه صحابى .

قال شيخنا : وحدث بهذه القصة شيخنا أبو عبد الله السلاوى عن على

(. . .) كلمات غير واضحة بالأصل .

ابن حسن بن حمزة ، بسند له الى آخره - قلت وهو باطل وآخر
الصحابية أبو الطفيل عامر بن واثلة •

٣٦٠٥ - محمد بن أحمد بن بالغ ، الشمس بن الشهاب المصري الأصل
المدني •

الماضي أبوه •

خلف له أبوه ما لم يفتنح به • وسافر الى البلاد ، ففتح الله عليه •
وتزوج وولد له الأولاد •

وكان من أعقل الناس وأحسنهم خلقا وخلقة وأجملهم صحبة • قارنا •
حسن الصوت •

مات سنة إحدى وخمسين وسبعمائة •

٣٦٠٦ - محمد بن أحمد بن أبي بكر الحراني •

كان شيخا • حسنا • كثير التلاوة والحج •

سمع الكثير • وحدث •

ومات بالمدينة قبل أن يصل الى الحج في آخر سنة خمس ، أو أوائل
سنة ست وسبعمائة • قاله شيخنا في درره •

٣٦٠٧ - محمد بن أحمد بن الحسن ، أبو عبد الله الشجري •

المقري • ويعرف بجونكار •

روى عن أبي موسى المديني وغيره ، كأبي الفتح محمد بن الحسن
الخوارزمي •

ورود بغداد حاجا • فسمع على الحسين الهمداني الصوفي •

سمع منه ابن أبي الصيف وأبو المفاخر البيهقي - امام الروضة
الشريفة - • وتلى عليه سليمان بن خليل العسقلاني لحفص عاصم •

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل •

وحدث بالحرمين • وجاور حتى مات بمكة • وهو معزود في مشيخة
الحرم بها •

وفيهامات •

قال ابن الدييني في ذيله لتاريخ بغداد : اظنه جار لنا ، وكان حيا في
سنة تسعين وخمسمائة •

قال الفاسي في مكة وجدت على حجر بالمعلاة ، هذا قبر الشيخ الصالح
الامام فخر الدين محمد بن أحمد بن حسين ، ويعرف بجونكار الشجرى - فهو
هذا • وتسمية جده مخالف لما سبق ، والله أعلم •

وقد ذكره كل من الدييني وابن النجار في ذيلهما • وقال ثانيهما : أنه
سافر البلاد وحج وأقام بمكة والمدينة ، مجاورا الى حين وفاته • وكان من
أعيان مشايخ الصوفية وأحد عباد الله الصالحين • حدث بشيء يسير عن
الحافظ أبى موسى الميمني • سمع منه جماعة من الأئمة ورووا عنه •

٣٦٠٨ - محمد بن أحمد بن خلف بن عيسى بن عباس بن يوسف
..... ابن على بن عثمان • الحافظ الجمال أبو عبد الله الأنصارى الخزرجى
العبادى الساعدى المدنى الشافعى •

المؤذن بالحرم النبوى ، ووالد الحافظ العفيف عبد الله • ويعرف
بالمطرى •

كان جده خلف من الطور فانتقل منها الى المطرية ، فولد له أحمد •
وانتقل الى المدينة ثالث ثلاثة لخلوها حينئذ من عارف بالميقات • فعرف
بالمطرى • وولد له صاحب الترجمة بها ، سنة ثلاث وسبعين وستمائة - كما
جزم به ابن فرهون - ، وفي سنة احدى وسبعين وستمائة - كما جزم به
جماعة منهم : البدر بن فرحون ، ثم شيخنا في درره غير مقتصر عليه ، بل
ذكر في آخر الترجمة : أنه سنة ست وسبعين - وهو الصواب ، لوجوده كذلك
بخط ولده • ووصفهم له في طبقة تاريخها سنة ثمان وسبعين بالحضور •

(•••) كلمات غير واضحة بالأصل •

وأحضر بها على أبي اليمى بن عساكر مصنف اتحاف الزائد • ثم سمع منه
ومن غيره كخلف بن عبد العزيز القتيورى • سمع عليه الشفا •

بل قدم مصر مرارا وسمع بها من الدمياطى ولازمه كثيرا ، والشهاب
الأبرقوى فى آخرين •

وحدث وسمع عليه اتحاف الزائد محمد بن محمد بن يحيى الخشبى
وعبد الله وعلى أبناء محمد بن أبى القاسم بن فرحون •

وخلف والده فى رئاسة المؤذنين بالمسجد النبوى •
وكان من أحسن الناس صوتا • وناب فى الحكم والخطابة هناك •

وكان اماما عالما مشاركا فى العلوم • عارفا بأنساب العرب • له يد فى
ذلك مع زهد وعبادة ، وشعر رائق وفضائل جملة •

وصنف للمدينة تاريخا مفيدا • وممن لقيه بالمدينة وسمى جده خلفا
بالتكبير أبو عبد الله بن مرزوق • وقال : قرأت عليه الكثير •

ووصفه شيخنا الامام جمال الدين قال : وكان أحسن رجال الكمالات فى
وقته ، وأنه سمع بقراءة العلم البرزالى عليه ، وعلى محمد بن ابراهيم
المؤذن ، والطواشى المعيشى تحفة الزائر • وعلى الأولين فقط بقراءة ٧١ م
نور الدين على بن محمد بن فرحون الصحيحين • مات فى سابع عشر ربيع
الثانى ، سنة احدى وأربعين وسبعمائة •

وممن ترجمه القطب الحلبى ، ثم شيخنا ، وابن صالح • وقال : كان
يطرب بصوته فى المئذنة • وفى الاسحار قديم الهجرة • سمع وروى وسافر
ورحل ورأى علماء ومشايخ وأخبارا • ودرس الحديث بمدرسة بن القلانسى •
أخذها بعد الشهاب الصنعانى •

وكذا ابن فرحون وقال : الشيخ الامام العلامة أقضى القضاة شيخنا •
كان اماما من أئمة الحديث والتاريخ والفقه والمشاركة فى العلوم • ولى نيابة
الحكم والخطابة والامامة عن القاضى الشرف الأميوطى • وكان رحمه الله
جمالا للمنصب ، متخلقا بأخلاق كل من ذكرته من الصالحين ، ليس منهم
شيخ ولا كبير قدر الا وهو معه فى حوائجه ويساعده فى قليله وكثيره لم نجد

بعد وأدنا مثله في الإحسان اليينا والشفقة علينا . ولي تربيتنا وتعليمنا
والسعى في مصالحنا كأبيينا . وكان لكل قادم الى المدينة كالأهل ، في الاسكان
والكسوة والتعريف وبرسه عند الشيخ والخدام . حسن المحاضرة ، اذا
جلست اليه لم تحب مفارقتة . لم يأت بعده مثله ، ولا علمت فيمن كان
بعصرنا من له فضل . كان جامعا للمحاسن والفضائل ، صدرا من صدور
الأفاضل ، وقد تخلل ذكرنا مع من ذكرنا من الشيوخ العاملين والأولياء
الصالحين . لم نسمع أحسن من صوته في المنارة . كان يفضل على صاحبه
محمد بن ابراهيم ، الا أنه كان لا يبذل عمله كما كان ذاك . فكان في عزة
نفسه والمحافظة على مروءته في أعلا المقامات وأسنى التفرجات . وقد عرضت
لئى حكاية عنه فيها تسليك لمن ذاته عليه وتغرية لمن نفسه خسياسة رديئة ،
وذلك أنه كان في بداية شأنه وعنفوان شبابه ، محبا الى أترابه وأخواته .
لا يخرج الى زيلرة ولا يجتمعون في منتزه الا أخفوه معهم . وكان قد شركه في
المؤذنة والرئاسة بها الشيخ عز الدين المؤذن ، لأن المديفة لما لم يكن فيها من
يوثق به في معرفة الأوقات وتحريرها ، بعثوا لها من مصر ثلاثة رؤساء ،
أحدهم : والد صاحب الترجمة ، والثاني ابراهيم والد محمد ، والثالث
عز الدين . فتوفي من عدا الثالث . وكانا النهاية في حزقة الوقت وحسن
الصوت . وبقي عز الدين فطالت مدته حتى أسن وعجز .

وكان حسن الهيئة ، ذا لحية طويلة ورئاسة مليحة . واتفق أن خرج
صاحب الترجمة يوما مع أصحابه ، فباتوا في مسجد قباء . وقال لعز الدين :
قم عنى في نوبتى . فأخلفه عز الدين فلم يقم ، وبقيت المؤذنة شاعرة من
الرئيس . فلما جاء صاحب الترجمة تكلم عليه الشيخ عزيز الدولة وأغلظ ،
فقال له : ماغبت حتى استنبت ، ولكن غرنى عز الدين . فلم يقل عذره وكثر
عليه الكلام ، فقال له الجمال : الكل عندى غير هذه المؤذنة الطلاق الثلاث .
يلزمنى ان أنفت فيها حتى يموت عز الدين وعزيز الدولة . فتركه الشيخ
وترك الكلام معه ، وصار اذا كان الوقت يؤذن على باب جبريل في الأوقات
كلها ، وأصحابه يقسمون عليه الجامكية وهى يومئذ قليلة . فلما طال عمر
عز الدين ، قال له الناس : أعمل ما عمله غيرك نزل الزوجة بطلقة مخالفة ثم
أرجع الى مؤذنتك ، ثم راجع زوجتك . فقال لا أفعل هذا ولا يسمع عنى ذلك ،

ولو كان في المئذنة ما عسى أن يكون • ثم ان عزيز الدولة مات ، فقيل : انما غضبك من كلامه وقد مات ، فافعل ما يفعلُه الناس • فامتنع وصبر •

فلما بنيت المئذنة الجديدة قيل له : أن هذه لم تكن موجودة حين يمينك ، فاستقل بها فلم يفعل • واستمر كذلك حتى أراد الله تعالى فجاء عز الدين ليلة وقد مضى من الليل نصفه ، فـدق باب الحرم ودخل وقد لحقه اختلال فطلع المئذنة الجديدة وتكلم على عادته • فانكر الناس قيامه ، ثم سكت ولم ينزل • فطلعوا اليه فوجدوه ميتا • وذلك في سنة عشر وسبعمائة رحمه الله • وفيها توفي عز الدولة أيضا •

فانحلت اليمين وطلع المئذنة في أيام الحريري ، وكان من أكبر أحيابه • فانظر الى هذه النفس الأبية والهمة العلية •

وقال ابن فرحون أيضا في مقدمة تاريخه • • حكى لى الشيخ الامام العلامة أذى القضاة جمال الدين - هذا - : أنه كان بالمدينة رجل صالح عظيم القدر ، من أرباب القلوب ، يقال له : الزجاج • وهو من جملة شيوخه وشيوخ محمد بن ابراهيم المؤذن • وكان بعد موت والديهما مؤذنين متواخين في رئاسة الآذان ، يتعاقبون في الوقت • قال الجمال : فكنا نجى لباب المسجد في السحر للدخول لأجل الآذان ، فنجد الشيخ الزجاج قاعدا على الباب للذكر ويقراء • قال : فأدق الباب فيقول لى صاحب النوبة : من هذا فأقول له : محمد ، فيفتح لى ثم يجىء صاحبي فيفعل معه كذلك • ثم كذلك لثلاثتنا • وكان اسمه عبد الرحمن خال محمد بن صالح نائب الامامة والخطابة • قال : فخلا الشيخ بى وقال لى : يا محمد أنت تتصور ما أنا وأنت فيه في كل ليلة ، فقلت له : لا علم لى صدقت لو علمت لظهر عليك أثره • ثم قال : أحضر عقلك وانظر الى كيف أبقي بعدك محجوبا عن الدخول وأنت مأذون لك فيه دونى ، فتدخل وتجتمع بمحبوبك - وذكر حكاية •

٣٦٠٩ - محمد بن أحمد بن طاهر بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد
الشمس بن جلال الدين •

المدعو جلال بن الزين بن العلامة جلال الدين الخجندى الأصلى ، المدنى
الحنفى •

• ويعرف بابن جلال •

ولد في صفر سنة احدى وخمسين وثمانمائة بطيبة ونشأ بها ، فحفظ القرآن وغيره •

وأقبل على التحصيل فأخذ بببلده عن محمد بن مبارك المغربي العربية ، ولازم أحمد بن يونس المغربي -أيضا- فيها • وفي المنطقى والمعانى والبيان (١) والحساب • وكذا أخذ العربية مع الصرف عن الشهاب الأبخييطى • والفقه في الابتدائى - عن عثمان الطرابلسى • والأصليين عن السيد السمهودى • • قرأ عليه شرح جمع الجوامع لشيخه المحلى ، وشرح العقائد •

ومما أخذ عنه في العربية وغيرها • وسمع على أبى الفرج الراغى وخاله الشمس حفيد الجلال الخجندى •

كان ذلك بطيبة • بل دخل مكة غير مرة وأخذ بها الفلك والفرائض عن النور الزمزمى • ولقى بها الشمس بن أمير حاج • فقرأ عليه غالب المسائرة لشيخه ابن الهمام • وارتحل في أثناء ذلك وي بعده الى القاهرة غير مرة • أولها : في سنة أربع وسبعين ، وأخذ عن الأمين الأقصرائى والزين قاسم الفقه • وغيره من الأصليين والعربية وغيرها • وعن التقي الحصنى في عدة فنون • بل قرأ عليه القطب ، وعن الشمس الجورجى في الأصول ، في آخرين كالعلاء الحصنى قرأ عليه في القطب مع الحاشية عليه للسيد • والزين زكريا والسمهودى قرأ على كل منهما في تسهيل ونظام ابن الجبيغا ، ولازمه في أشياء • وسمع على الأمينى والشهاب الشاوى والفخر الديمى وغيرهم ، وكذا لازمنى ، حتى قرأ على ألفية الحديث بحثا وغيرها من الكتب رواية ، حتى في مجاورتى الأولى بالمدينة ، ثم قرأ على في سنة أربع وتسعين بمكة قطعة من شرحى على الألفية ووقعت نسخة من هناك تحت نظره •

وتميز في غالب الفنون • وكتبت له أجازة حافلة ، بل أذن له جمع ممن تقدم في الافتاء والتدريس • وولى مشيخة الزمامية بمكة وقتا • ثم أعرض

(١) في الأصل والبيانى •

عنها لعدم رغبته في الإقامة بغير بلده ، كما أعرض عن دخول مصر لعدم الفائدة فيها ، وتقنع بالسير .

وكان شيخ الخدام قائم ممن يستفيد منه ، ثم تزايد اغتباط شاهين الجمالى به ، واقباله على الاستفادة منه وعنه . حتى سافر في موسم سنة سبع وتسعين الى الروم في استخلاص أوقاف الحرمين . ثم عاد في موسم سنة التى تليها . وقد استقر عن مالكة في تدريس الحنفية واتفق له وما ناله من هناك ، سيما وكان قد شرع في بناء بيت بالمدينة ركه الدين بسببه .

وأقرأنى سنة وفاته بعض العجم شرح البابية . ولم يكمله . والبردة وغير ذلك .

وبالجملة فهو فاضل . علامة . ذكى . بارع . متقن . سريع الفهم والحركة . طارح النكف كثير الأدب . زائد الاغتباط بتصانيفي . وليس بالمدينة حنفى مثله ، درس وأفاد بالمسجد النبوى وغيره ، في الفقه والعربية وغيرهما . وتأسفت حين مجاورتى الثانية بالمدينة على غيبته عنها ، ولما جاء تكرر اجتماعه معى بمكة ، وفارقتى في أيام الثمان في سنة تسع وتسعين راجعا لبلده بعد الحج . فمات حين وصوله اليها في أواخر ذى الحجة سنة تسع .

وترك أولادا أربعة من ابنة البرهان الششتري - رحمه الله وإيانا . ومن نظمته :

..... الخطايا ثم حيثك تائباً وفى توبتى ما قد علمت من النقص
وانى لأرجو العفو عما جنيته لأنى رأيت الفضل يشمل من يعص
وقوله :

حملت ذنباً أثقل الظهر حملها وهذا كتابى للقبائح جامع
ووالله مالى صالح قد عملته ولكننى فى رحمة الله طامع
وقوله :

إذا ضاق صدرى أو تبلد خاطرى وأصبح فكرى بالهموم يوزع
أفوض أمرى كله لمدرى وأسلمه نفسى فما شاع يصنع

(...) كلمات غير واضحة بالأصل .

وكتب الى بخطه عدة قصائد وغيرها من نظمه .

٣٦١٠ - محمد بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد النفطي :

أخو عبد الله وعبد الرحمن وعبد الوهاب وعمر .

٣٦١١ - محمد بن أحمد بن عبد الله ، الشمس القزويني ، ثم المصري

الصوفي .

سمع على المظفر العطار وغيره .

وسمع منه شيخنا أحاديث تليص . وقال في أثنائه أنه كان على
طريقة الشيخ يوسف الكوراني العجمي ، لكنه حسن المعتقد كثير الأذكار على
مبتدعه الصوفية .

وكان كثير الحج والمجاورة بالحرمين .

مات بمكة في شعبان سنة إحدى عشرة وثمانمائة .

٣٦١٢ - محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن سليمان ، الشمس أبو

عبد الله .

القرشي الجعبري . ثم الدمشقي الشافعي . ويعرف بابن حطب جرود .
ولد سنة إحدى وسبعمائة .

وسمع من الحجار . وروى بالاجازة عن القاضي سليمان بن حمزة وغيره
وأخذ الفقه عن البرهان بن الفركاح والمحيوي بن جهيل ، والأصول عن الشمس
الأصفهاني . وبرع فيه وفي العربية مع معرفة بالأدب .

وأفتى ودرس في أماكن ببلاد مصر والشام . وولى القضاء والخطابة
بالمدينة النبوية .

وتفقه به جماعة . وكان من أعيان الشافعية .

مات سنة سبع وسبعين وسبعمائة .

ترجمه شيخنا في درره وطوله وقال الفاسي في مكة : سمع

(. . .) كلمات غير واضحة بالأصل .

على ما ذكر من الحجار ووزيره البخارى • وكانت له يد طويلة فى الأصول ، مع معرفة جيدة بالفقه والأدب • أفتى ودرس بمشهد الشافعى من القرافة ، وبجامع الحاكم بعد الشمس بن اللبان • ثم ترك ذلك للبهاء بن التقي السبكى وعوضه عنه أخوه حسين بن التقي تدریس الشامیة البرانیة - ظاهر دمشق - فباشرها سنين ، ثم تركها • وتوجه الى الحجاز فى موسم سنة ستين وجاور بمكة نحو ثلاث سنين ، كما أخبرنى به بعض أقربائه • وكان جاور بها قبلى فى سنة ثلاث وخمسين ، ثم توجه لمصر ، ثم عاد لمكة وجاور بها ، ثم لمصر ، ثم بمكة • وولى قضاء المدينة بعد الحكرى • • • • • ثم عاد لمصر بعد الحج من سنة ثمان أو تسع وستين • وولى بها تدریس مدرسة أم الأشرف - صاحب مصر - سنة سبعين • ثم الى دمشق فى سنة احدى وسبعين • وعاد فى آخرها الى تدریس الشامیة البرانیة بعد موت التاج السبكى • واستمرت معه حتى مات بعد أن سئل فى الرغبة عنها لمن فيه أهلية بعوض • فتوقف تورعا • ومات فى سادس عشر شوال ودفن بباب الصغير •

٣٦١٣ - محمد بن أحمد بن عبد الرحمن • الجمال أبو الفضل بن الشامى الشافعى •

نزل بالمدينة •

تفقه بالعماد اسماعيل بن خليفة الحبانى بدمشق • وأذن له بالافتاء والتدریس • وأخذ عن أبى العباس العتابى والتقى بن رافع • وسمع من ابن أميلة وجويرية وغيرهما بدمشق ومصر وغيرهما • بل تخرج فى المدينة بالعفيف المطرى ، وسمع منه واعتنى بهذا الشأن ، وكتب الطباق •

وكان فاضلا فى فنونه ، ذا حظ حسن ، وحدث باليسير •

وكان قد ترافق هو وعبد السلام الكازرونى الى مكة ، فيقال أنهما دس عليهما سم بسبب من الأسباب فماتا منه ، هذا فى صفر سنة تسع وسبعين وسبعمائة ، ولم يكمل الأربعين ، ودفن بالمعلاة ، ثم الآخر بعده بأيام •

(•••) كلمات غير واضحة بالأصل •

ترجمه شيخنا في انبائه ، وأغفله من درره • وترجمه الولي العراقي
في وفياته ، والفاسي في تاريخ مكة •

وقال الدمشقي : الأصل المدني المولد والدار ، وكناه أبا الفضائل • وأن
العماد الحسيني أذن له في الافتاء والتدريس • وكان فاضلا في فنون ، ذا خط
حسن • وقال الولي أبو زرعة الحجار بن الشامي : اشتغل بالحديث والفقه
والعربية وبرع فيها وساد وسعد • ولزم ابن رافع بدمشق • وقدم القاهرة
في أواخر عمره ، لأمر حصل بينه وبين قاضي المدينة • وجاور بمكة • فمات
بها مسموما ، فيما قيل •

وقد رأيت عرض أبي اليمن بن المراغي عليه بالمدينة سنة خمس وسبعين
وما بعدها ، حتى سنة سبع وسبعين • وأخبره بروايته للألفية عن جماعة ،
منهم : التقى بن رافع سمعا عليه بدمشق - أتى بها الشهاب أبو البنا محمود
ابن سلمان بن فهد الحلبي أنا ناظرهما •

٣٦١٤ - محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم بن عبد الرحمن بن
القاسم بن عبد الله •

قاضي مكة وخطيبها وعالمها ، الكمال أبو الفضل الهاشمي العقيلي
النويري المكي الشافعي •

والد القاضي محب الدين - الآتي •

ولد بمكة في ليلة الأحد مستهل شعبان سنة اثنتي وعشرين وسبعمائة •
وسمع بها من جده لأمه القاضي نجم الدين الطبري وعيسى بن عبد الله
الحجى ، وأبى عبد الله الوادياسى وعيسى بن الملوك ، وآخرين •

وبالمدينة من الجمال المطري والزبير الاسواني (١) •

وبدمشق من المزي والشهاب أحمد بن علي الجزري •

وتفقه بالشمس بن النقيب والتقى السبكي • والعربية بمكة عن ابن
هشام • وأخذ عن الولي المنفلوطي فنونا من العلم ، وانتفع به في ذلك كله •

(١) في الأصل الاستواني •

وبالتاج المراكشى حيث لقيه بدمشق .

وحصل من العلم على أوفر نصيب . وصار المنظور اليه ببلده ، بل
بالحجاز كله . واشتهر ذكره ، وبعد صيته .

وانتهت اليه رئاسة الفقهاء الشافعية بالأقطار الحجازية ويقال أنه كان
يستحضر شرح مسلم للنووى .

وناب في الحكم عن خاله الشهاب الطبرى ، ثم استقل به بعد صرف التقى
الجرارى حتى مات . قدم فيه نحواً من ثلاث وعشرين سنة . وولى مع ذلك
خطابة الحرم ونظرة وحسبة مكة وتدرّس المدارس الثلاث - التى للوك اليمن
وهى - المنصورية والمجاهدية والأفضلية . وكان أول من درس بالأخيرة
وسكنها ، واليه نظر جميعها . وولى تدريس درس سير الحنّاد مشافهة
منه .

ودرس الحديث لوزير بغداد والفقّه للأشرف شعبان صاحب مصر . ولم
يجتمع - وكذا لأحد قبله من قضاة مكة بل بعضها ، لم يكن الا فى زمنه .

واستمر على ذلك كله حتى مات . . . نعم صرف عن المدارس قبيل وفاته ،
ولكن لم يصل الخبر به الا بعد موته ، مما كان عظم بسببه منعه الزكى الحرونى
..... المسجد الحرام ، وقوله له : أنه لا يكون الا من مال صاحب مصر .
الى غيره من معارضاته له . وكان من سعى له فى خطابة مكة كتب له يحضر
ليقف عليه أرباب الحل والعقد فيعرفون به أهليته .

كتب فيه الشهاب بن النقيب والاسنوى والبيهاء السبكى - وهو المحرك
لهذا البحث - كان سبباً لدخوله فى الوظائف كلها .

وحدث بكثير من مسموعاته . روى عنه الجمال بن ظهيرة وبه تفقه .
وكان يطربه ويثنى عليه .

وكذا درس وأفتى وناظر وانتفع الناس به دهرًا ، وكان ذا يد طولا فى
فنون من العلم ، مع الذكاء المفرط والفصاحة ، والاجادة فى التدريس والافتاء
والخطبة ، ووفور العقل والجلالة عند الخاصة والعامة ، مع كثرة التواضع مع

(...) كلمات غير واضحة بالأصل .

الفقراء والصالحين ، واکرامهم حتى عادت بركة ذلك كله عليه وعلى أولاده ،
وكثر الروة والکرام والبر بأهله وأقاربه •

وزار الطائفة والمدینة غیر مرة • وكان يقوم بكثير من الکف عن رفقاءه •

وآخر قدماته المدینة فی موسم سنة ثمانین • فجاورها الی آثناء التي
تليها • وخطب فی بعض هذه الأيام بها • وأما الناس نیابة عن ولده القاضی
محب الدين ، قاضیها وخطیبها وإمامها حينئذ •

وطول سبطه التقى الفاسی برحمته ، وأنه لم يتيسر اجتماع ما تقدم
لأحد قبله •

قال شيخنا : سمعت خطبته مرارا ، لكن لم أسمع عليه شيئا • وكذا
قال فی معجمه : رأيته وسمعت خطبته مرارا ، وذلك فی سنة خمس وثمانین •
وكان يسرد فيها عدة أحاديث • وما أدري هل أجاز لي أم لا ، فاننى أظن أنه
حضر ختم الصحيح فی رمضان وأجاز للسامعين ، وكنت منهم • ومات فی رجب
- یعنی يوم الثلاثاء - ثالث عشرة من السنة التي بعدها •

قلت : وذلك بقرب مكة فی رجوعه من الطائف • ودفن بالمعلاة •

٣٦١٥ - محمد بن أحمد بن عبد العزيز الجبرتي الأصل •

الحجازی المدنی ، الشهير بجدة •

ولی نظر الحرم النبوی • وكان مشكور السيرة •

مات سنة خمس وستين وسبعمائة - ذكره شيخنا فی درره والولی بن
العراقی فی وفياته •

٣٦١٦ - محمد بن أحمد بن عبد اللطيف بن محمد بن يوسف الأنصاري

الرندي ، المدنی •

أخو عبد الله الماضي •

سمع عن الزين المراغي • ومن ذلك فی سنة اثنتين وثمانمائة فی تاريخه
للمدينة •

٣٦١٧ - محمد بن أحمد بن عبد اللطيف ، الجمال أبو عبد الله
التكريتي الأصل .

الدمشقي . التاجر الكارمي . نزير مصر . ويعرف بالرندي .
كانت له مكارم وفيه مروءة . وكان يحكى أنه توجه للحج فحصل له
في الطريق خلط أقعده ، بحيث لم يكن يستطيع الحركة ، بل صار يحمل في
محفة . فلما دخل مكة تحلل الخلط قليلا ، ثم خف في السعي ، ثم في التوجه
الى عرفة ، ثم بالوقوف بها ، ثم بمنى . ولم يبق منه شيء . فلما عاد من
مكة عاد له ذلك . فلما وصل المدينة النبوية وسلم على النبي صلى الله عليه
وسلم ، استغاث به وتشفع ، وهم بالقيام فقام . وخرج كان لم يكن به وجع
الخلط .

مات في ذي القعدة سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة - ذكره القطب الحلبي
ثم شيخنا . باختصار . وذكرته شيء به في التوسل بالمصطفى صلى
الله عليه وسلم .

٣٦١٨ - محمد بن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن الشيخ عبد السلام
الشمس أبو عبد الله بن أبي العباس القليبي .

من بيت مشيخة وجلالة . كتب عنه شيخنا أبو النعيم العقبى في سنة
تسع وثمانمائة مختصرة الشيخ يوسف الصفي وجماعة ، ما أنشده من نظمه
تجاه النبي صلى الله عليه وسلم بالحجرة الشريفة :

يا خيرة الله من كل الأنام ومن له على الرسل والأفلاك مقدار
روحي الفدا لأرض قد ثويت بها بطيب مسواك طاب الكون والدار
اني ظلوم لنفسى في أتباع هوى وقد تعاضمني ذنب وأوزار
في أبيات - وذكرته هنا مع اخلال الشرط فيه .

٣٦١٩ - محمد بن أحمد بن عثمان بن عبد الغنى ، الشمس أبو عبد الله
الشستري - ويقال له الشستري أيضا - الأصل . المدني .

(. . .) كلمات غير واضحة بالأصل .

ولد في ثاني عشر ربيع الأول سنة عشر وسبعمائة بالمدينة النبوية .
وسمع من الأديب أبي محمد عبد الله بن عمران السكري قصيدته
الشهيرة التي أولها :
دار الحبيب أحق أن تهواها .

ومن أبي ذكريا يحيى بن زكريا الحوراني السيرة المسماة الخلاصة
للمحب الطبري ، خلا المجلس الثاني . ولم يعين . ومن أبي عبد الله محمد بن
محمد بن محمد بن علي بن إبراهيم بن حريث القرشي العبدري الشفا ، إلا
المجلس الخامس - ولم يعين أيضا . وهو خاتمة أصحابه - ، ومن الجمال
المطري الحافظ وغيره .

وأجاز له الداني والديوسي وعبد الرحمن بن مخلوف وعمر العتيبي وزينب
ابنة شكر ، وجماعة : كالرضي الطبري . فانه حدث بالخلاصة المشار إليها
عن ذلك سماعا - كما عين - ، وعن الرضى . أجازاه كلاهما عن المؤلف سماعا
لأولهما ، وقراءة للآخر ، سمعها عليه الزين أبو بكر المراغي .

وقرأ عليه الشفا محمد بن محمد بن عمر البسكري المدنى في آخرين
بالحرمين ، وغيرهما من الأعيان . . كالجمال الكازروني والبرهان الحلبي
الحافظ وشيخنا أبي عبد الله بن المصري .

وكان صالحا . خيرا . ترجمه شيخنا في درره وانبائه معا .
ومات بعد العشاء من ليلة النصف من شعبان سنة خمس وثمانين
وسبعمائة بالمدينة النبوية ودفن بالبقيع بجانب السيد إبراهيم بن النبي
صلى الله عليه وسلم ، رحمه الله وإيانا .

وقال ابن فرحون : الشمس محمد بن أحمد الششتري - الماضي أبوه -
صحب مع أبيه أبا بكر الشيرازي ، وقاما بخدمته ، فاكتسبا من آدابه ،
وتخلقا بأخلاقه .

وكان على خير وعفة وصلاح واشتغال بالعلم وسماع الحديث .
سافر وارتحل . وله بالمدينة آثار حسنة ، ومعالم مستحسنة . ومن
ذلك رباط بالقرب من المسجد الشريف ، وهو عش الصالحين - نفع الله به .
انتهى . وأظنه هذا .

٣٦٢٠ - محمد بن أحمد بن عثمان بن عمر ، الشمس أبو عبد الله
التونسي المالكي .

نزيل الحرمين . ويعرف

ولد في سنة تسع وخمسين وسبعمائة بتونس - قيل ظنا ، ونشأ بها .

وسمع من مسندهما أبي الحسن بن أبي العباس البطرني خاتمة أصحاب
أبي جعفر بن الزبير ، ومن عالمها أبي عبد الله بن عرفه . وعنه أخذ الفقه
والتفسير والأصليين والمنطق . بل سمع عليه أكثر تأليفه ، في الفقه .

وأخذ عن أبي العباس القصار عدة كتب ، في النحو . وعن غيره النحو
أيضا .

وقدم القاهرة فأخذ عن القاضي ولي الدين بن خلدون الأصليين والمنطق ،
وعلم الحساب والهندسة في آخرين .

ثم حج سنة ثمانمائة ، وزار النبي صلى الله عليه وسلم ، وعاد الى
مصر . ثم رجع اليها قبل رمضان سنة احدى في أوله ، وحج فيها وسار الى
المدينة ، ثم توجه منها الى مصر بعد الحاج بمدة سنة اثنتين . ثم رجع الى
مكة فحج ، ومضى الى المدينة أيضا فاستقر فيها . وصار يتردد الى مكة في
كثير من السنين ثم قدمها بأهله في سنة خمس عشرة فجاورها نحو أربعة أشهر
قبل الموسم ، وتبيل فيها ما يقبله الحجازيون من لضيق
ومضى بعد الحج وترك أهله ، وصار يتردد من المدينة اليها
تعرض له من الجوع ، الى أن أدركه الأجل بمكة .

وكان له ثم عناية . وبرع في فنون منها : التفسير والأصلا
والمنطق والعربية والفرائض والحساب والجبر والمقابلة . وأما الفقه فمعرفته
دونها فيها وكان اذا رأى شيئا وعاه وقرره ، وان لم تكن له به عناية لشدة
ذكائه وسرعة فهمه .

وله تأليف على قواعد العز بن عبد السلام . ذكر أنه زاد عليه فيما
صلة كثيرة . وزاد عليه كثيرا مما قاله . وكذا له أمثلة عشرون في فنون

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل .

من العلم تشهد بفضلته • بعث بها من المدينة ليعرف أجوبة الديار المصرية
عنها • فتصدى للجواب عنها الجلال بن البلقينى • ورد عليه كثيرا مما قاله •
ووصل اليه ذلك ، فرد عليه ما ذكره •

وكذا له أيضا فتاوى كثيرة مفرقة لم يتشدد في كثير منها لمخالفته فيه
المنقول ومقتضى القواعد • وعليه في بعضه تناقص ظاهر مع اختلاف جوابه
في الواقعة الواحدة مما يقال أنه كان يقصد به مراعاة خواطر السائلين ، بحيث
عيب به بل عيب أيضا بكثرة اطالة لسانه بالوقية في أعيان العلماء المتقدمين •
بل كان لا يثبت لشيخه ابن عرفه في أكثر الفنون • • • • • تواليفه • ويتعرض
للتقى السبكي ، ومن هو أعلى كالنووى • بل لكثرة عجبه بنفسه كان يرى
أنه لو لقي مالكا وغيره من الأئمة لحاجهم • ويقول : أنه لا • • • • • بالشئ
وضعه ، ولا سأل عن ذلك لزعمه البلوغ لرتبة الاجتهاد • ولم يكن لأهل عصره
بكبير فضل معترفا ، ولا كان في البحث منصفا ، لحرصه على ترويح حجتة
واعلاء رتبته • وسارع لدعوى اتفاق مذهبه ، بل لدعوى الاجماع مما لا جلو
في كله من النزاع •

ولو أعرض عن جميع هذه الأمور ، وعن اخلال نفسه فيما للناس من
الشرور ، وكذا عما يعتب اليه من اتباع الهوى في الفتن ، لكان الثناء اليه أكثر
وأجمل • ولكن لعل بخدمته للعلم يكفى عنه كل ذلك •

وكان • • • • • للنكت المستظرفة والأشعار البديعة اللطيفة ، وينشدها
بصوت حسن ونقمة طرية • كل ذلك مع المروءة ولطف العشرة •

وقد حوى كتباً كثيرة ، ونال دنيا واسعة بالنسبة الى مثله بعد ضيق
معيشة • • • • • بالحرمين لمن لا يتيسر منه كبير خلاص لفقره ، هذا
مع معرفته لحاله • ولكن الحاصل له على ذلك التزامهم له بالدفع الكثير للذى
لا يحصل له منه الا اليسير ، ثم ينفق له في المطالبة ما لا يليق بأهل العلم •
من كثرة التردد لبابه ، واعراض بعضهم عنه في حال طلبه • • والله تعالى
يغفر لنا وله •

(•••) كلمات غبر واضحة بالأصل •

وقد حدث ودرس بالحرمين الشريفين في النحو والأصول والتفسير وغيرها • وممن أخذ عنه بالمدينة الشمس محمد •••• الكازروني • وبمكة الجلال أبو السعادات ابن ظهيرة • وعرض عليه في سنة تسع وثمانمائة الخشبي حفيد أبو اليمن المراغي • وأجاز للتقي •••• وغيره • وممن •••• عنهم وانتفع به فضلاء العصر •

وأفتى بهما كثيرا •••• وكان حسن اليراد للتدريس والكتابة على كثير من الفتاوى وعلى كثير من الكلام •

مات بعد علة •••• في نحر يوم الجمعة تاسع عشر ربيع الثاني ، سنة تسع عشرة وثمانمائة بمكة ، وصلى عليه عند باب الكعبة ، ودفن ضحي بالمعلاة قريبا من قبر الشيخ أبي الحسن الشولي - رحمه الله وإيانا •

وممن ترجمه شيخنا في انبائه ، والفاسي في تاريخه وطول • وهو ممن أخذ عنه • وله أجوبة عن مسائل عند صاحبنا النجم بن فهد • وترجمته في معجم أبيه وغيره • رحمهما الله وإيانا •

وقد أخبرني غير واحد كالتقي السكندري عنه عن الامام عن أبي عبد الله بن •••• الجماعة أبو عبد الله محمد بن عبد السلام الهواري •••• وقرأت بعلو على أبي اسحاق البيضاوي •••• الفقيه أنا أبو عبد الله بن جابر ما لا أنا أبو محمد بن هارون •

٣٦٢١ - محمد بن أحمد بن علي بن جابر ، الشمس أبو عبد الله •

الهواري نسبا ، الأندلسي مولدا ومنشأ • المالكي الشهير •

ولد - كما سيأتي - في سنة ثمان وسبعمائة بالمرية • قال ابن فرحون : صاحبنا وأخونا في الله ، الشيخ الامام العلامة ، وحيد دهره وفريد عصره ، لسان الأدب ، حجة العرب ، مجمع اسباب الفضائل ، صاحب القصيدة الغراء الطويلة المستهلة على علم البديع التي أولها بطيبة •

بطيبة أنزل ويمم سيد الأمم وانشر له المدح وانثر أطيب الكلم

(••••) كلمات غير واضحة بالأصل •

وقد قرأها علينا رفيقه وأخوه في الله ، الشيخ الامام العالم العامل
رحله زمانه ونادرة اخوانه أبو جعفر أحمد بن يوسف بن مالك الرعيني
الغرناطي ، بحضرته في الروضة النبوية سنة ست وستين وسبعمائة •

وكانا قد سألاني أن يسمعا على صحيح البخارى فأجبتهما لذلك اعتناء
لمجالستهما واقتباسا من فوائدهما • فكان أبو جعفر هو القارئ ، وإذا فرغ
من المجلس أنشد بيتا من ديوان رفيقه • وهو ديوان عظيم في مجلدين ، لتيسير
الله تعالى النظم عليه ، بحيث ذكر عنه أنه قال : أقدر أنظم في اليوم الواحد
بلا كلفة ثلاثمائة بيت • بل كانت تقترح عليه وهو على السماط الأشياء
فيملئ فيها على الكاتب الأبيات المتعددة ، بل تكلف • كل هذا مع البلاغة
والفصاحة ودقة المعنى •

وغالب تصانيفه منظومة • وكذا لرفيقه أبي جعفر نظم حسن بديع •
وقد سبق لهما مجاورة بالمدينة أيضا سنة ست وخمسين ، وانتفع
الطلبة بهما في هاتين المجاورتين • وقرىء عليهما كتب متعددة في العربية
والأصليين واللغة والعروض والبديع ، وغيرهما • وسمع عليهما الحديث •

وفي المجاورة الأولى شرح صاحب الترجمة ، ألفية ابن مالك ، شرحه
المفيد الذي عم به النفع • واشتهر اشتهارا عظيما •

ولهما معا تصانيف كثيرة وأوضاع مفيدة • لو رمنا ذكرها ، ووصف
محاسنها لخرجنا عن المقصود •

وكذا قرىء على بحضرتهم تأليفى العدة في اعراب العمدة ، قراءة بحث
وتفهم • وحصل بذلك خير كثير ، فأنى وضعته على مثال لم أسبق اليه
وحبرته على منوال لم ينسخ عليه • فصوبا والحمد لله ما وضعت وشكرا الى
ما صنعت • جزاهما الله خيرا •

وكان القارئ التاج عبد الواحد بن عمر بن عباد - الماضى - وأخوه
هذين الشيخين واتحادهما واتفاقهما في الأخلاق والأقوال والافعال ، لم أرى
مثلا ولم أسمع بذلك • لا يملك أحدهما دون أخيه شيئا ، ولا يتخصص عنه
بشيء من أمور الدنيا ، قل أو جل ، ولا يلبث أحدهما غير ملبس الآخر • لكل
واحد منهما مثل ما لصاحبه ، ان فصلا ثيابا لمن نوع واحد ولون واحد ، وكذا

في العمائم والفوط والدلوف وثياب التجميل ، وثياب المهنة ، ولباس الشتاء والصيف ، وكذا الفرش والأغطية والأنطاع والوسائد والنعال وغيرها .
وإذا لبسا لبسا لونا واحدا بياضا كان أو غيره ، لا يمكن أن يغير أحدهما لباसा دون الآخر . ويأكلان جميعا ويرقدان جميعا في بيت واحد . وأعرضا معا عن التزويج والتسرى ، رغبة في دوام الصحبة ، وخوفا من أسباب الفرقة . وكان معهما مملوك لهما يخدمهما .

وكان صاحب الترجمة ضريرا بسبب جدري عرض له في صغره ، بعد دخوله المكتب في أواخر السنة الخامسة من عمره . فكان يعتمد على رفيقه في خروجهما إلى المسجد ورجوعهما .

وفي بلادهما كانا كذلك لا يفترقان أصلا . ولا يعتمد على مملوكه الا في النادر . اذا حصل لرفيقه عذر عظيم . وإذا دخل الانسان بينهما لم يفرق بين مجلسيهما الا بالمكتب لقربهما من أبي جعفر لتساوى القراءتين ، وجميع ما ينطق بهما من الأغطية والأوطية .

ومن أعجب الأشياء أنهما يمرضان جميعا ويصحان جميعا . . كما شاهدته منهما في المجاورة الثانية ، مرض أبو جعفر في يوم وأبو عبد الله في اليوم الثاني ، وتمادى بينهما المرض مدة طويلة ، وكان المرض واحدا . وكذا كان مولدهما في سنة واحدة . . وهي ثمان وسبعمائة . فصاحب الترجمة بالمرية ، والآخر بغرناطة ، ثم اجتمعا في شبوبتهما في مجالس العالم ، فألف أحدهما الآخر فاصطحبا ، ولم يفترقا - لا فرق الله بينهما بسوء . ثم ارتحلا من بلاد الأندلس ، ودخلا غالب بلاد المغرب ، ورويا الحديث ، وأخذوا العلم عن الشيوخ . ولهما تأليف فيمن اجتمعا به في رحلتها . ثم قدما الشرق بعلم كثير .

وكانا في سنة احدى وأربعين مقيمين بدمشق في دار الحديث ، واجتمع بهما أخي علي في تلك السنة بها . ثم ارتحلا الى حلب وأوطناها الى الآن . ورتب لهما السلطان في البيرة - من أعمالهما - ما يكفيهما . واشتهرا ذكرهما وفضلهما .

وخدمهما رؤساء البلاد وسررات الناس . ومدحهما الأدباء وكتاب الانشاء . ويخرج بهما الطلبة .

وهما اليوم في تلك البلاد ملاذا للقريب وملجأ للمظلومين • شفاعتهما مقبولة وكلمتهما عالية •

وقال ابن صالح : كانا أخوين متصاحبين ، في السكن والمأكل • متلازمين • من أهل العلم والفضل • هاجرا سنة أربعين ، ثم حجا وسكنا الشام بالبيرة • وصار لهما فيها رزقا ووطنا • وجاورا بالمدينة ، ورجعا الى مسكنهما بالشام ، ثم حجا في سنة خمس وستين فجاورا أيضا • • انتهى • وقد ترجمه شيخنا •

٣٦٢٢ - محمد بن أحمد بن علي بن عمر الأسنوي •

ابن عم الجمال عبد الرحيم بن الحسن بن علي • اشتغل قديما ببلده اسنا ويغيرها • وأقام باسنا مدة ، ثم بمكة والمدينة • وكان بارعا • عالما • عاملا • ممن يعظمه العفيف اليافعي جدا • وقد شرح مختصر مسلم والألفية • واختصر الشفا • ومات في ذي الحجة سنة ثلاث وستين وسبعمائة •

ذكره شيخنا في الدرر ، وكذا الولي بن العراقي في وفياته ، مقتصرًا على اسمه واسم أبيه • ولقيه نجم الدين وقال : ذكر لي القاضي التقى عبد اللطيف ابن أحمد بن عمر الأسنوي : أنه كان أحد العلماء والعابدين • وأنه اختصر الشفا ، وشرح مختصر مسلم ، والألفية ابن مالك • وأنه اشتغل قديما • ثم أقام ببلده اسنا - ثم صار يجاور سنة بمكة وسنة بالمدينة حتى مات بمكة بعد الحج سنة ثلاث وستين • وابن العفيف اليافعي قال له أنه قطب الوقت في العلم والعمل •

٣٦٢٣ - محمد بن أحمد بن علي بن غدير ، الشمس أبو عبد الله

الواسطي ، المقرئ •

ولد في حدود سنة سبع وستمائة وبعدها بواسط • وحج وجاور بالمدينة سنة في صحبة الفراء الفاروشي • فنلى عليه للعشر • وقدم معه دمشق فقرا بها القراءات على الفاضلي • فلم يكملها • وأكملها على الشمس الدمياطي والاسكندراني والحاضري وغيره •

وسمع من أبي حفص القواس وابن الواسطي وجماعة • وحدث بالقاهرة •

وكان اماما في القراءات ، مشهورا بها في مصر والشام . تصدر بجامع الحاكم ، وانتفع به الطلبة ، مع فضيلة في النحو .

ووصفه الذهبي : برفيقنا . وقال : أنه عنى بهذا الشأن - يعنى القراءات - حتى تقدم فيه . وكان فصيح القراءة ، جيد المعرفة . من كبار المقرئين مراح فيه ، ثم طعن فيه ، وأنه لا يعتمد على قوله في دعواه : أنه قرأ على الشريف الراعى . قال : وبالجهد أن يكون ولد عام موته ، فأنى أعرفه من سنة تسعين ، وما يقل وجهه والراعى مات سنة ثمان وستين . وقال في معجمه : أنه عنى بالادار كان ينقل أشواذ .

تحول الى مصر وتصدر بها للأقراء على لعب فيه وصراح شيخنا فيما نقله عن الذهبي . وبلغنى عنه سوء سيرة . وحكى شيخنا في الدرر عنه : أنه حضر عنده طالبا (١) ليقراً فقرب منه ، فزجره وقال : أتتعد منى مقعدا القابلة ، هل لا جلست مؤخر الكلب .

وقال أبو رافع : أنه أخبرنى : أنه دخل بغداد والتكريتى . ومات في المحرم سنة تسع وثلاثين وسبعمائة بالمارستان المنصورى من القاهرة ، ودفن بمقبرة باب النصر .

وممن قرأ عليه ابن الحشام المصرى - شيخ القراء - ومحمد بن أحمد بن على اللببان . وترجمه ابن الجوزى : بأنه امام . مقرأ . محقق . ناقل . بارع . مجود . وغير مكة لجاورته مع الفاروشى . وسنة تسع وأربعين لوفاته . وحرر أحمد في نسبه . والله أعلم بهذا كله .

٣٦٢٤ - محمد بن أحمد بن على بن محمد بن الحسن بن عبد الله ابن أحمد بن ميمون بن راشد .

القطب أبو بكر بن أبى العباس القيسى القسطلانى .

المصرى المولد ، الحكى ، الشافعى .

(١) فى الأصل طالب .

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل .

ولد في ذى الحجة سنة أربع عشر وستمائة بمصر • وحمل في موسم
سنة تسع عشرة الى مكة • فنشأ بها •

وسمع بها من أبى الحسن بن البنا جامع الترمذى ، وأبى طالب عبد
المحسن بن أبى العميد الحقيقى - امام المقام بها - أربعى النووى (١) ،
والشهاب السهروردى عوارف المعارف له •

ولبس شبه الخرقة • ثم طلب بنفسه • فقرأ ، وسمع من جماعة وأجاز
لها الحافظ أبو الفتح بن الحصرى - امام الحنابلة بها •

وارتحل فسمع بدمشق من اسماعيل بن أحمد العراقى وأحمد بن المفرح
ابن مسلمة وغيرها • وبغداد في سنة خمسين من إبراهيم بن أبى بكر الزعبي ،
وأبى السعادات عبد الله بن عمر الشدينحى ، وفضل الله بن عبد الرزاق
الجيلى وموهوب بن أحمد الجواليقى ويحيى بن قميرة وغيرهم • وبالكوفة
ومنج وحران وحمص والمرة وديسر والقدس ومصر والمدينة واليمن •

وعنى بهذا الشأن • فكان فيه من ذوى الحفظ والاتقان • وقرأ على
ما ذكر الفقه والتفسير والخلاف وأنواع العلوم على النجم يسير بن حامد
التبريزى - شيخ الحرم - ، وسمع عليه تفسيره • ودرس بمدرسة دار زبيدة
بالحرم بحضرة والده • وأفتى في سنة ثلاث وثلاثين وستمائة فما بعدها
كثيرا • وعين لقضاء مكة في سنة خمس وستين فتوفى • وحدث بكثير من
مسموعاته وبعض تواليفه •

وآلف شيئا يتعلق بتاريخ اليمن • وكأنه المسمى فواصل الزمن في
فضائل اليمن ، ومختصرا في علم الحديث سماه المنهج المهيج عند الاستماع ،
والمبهمات وارتفاع الرتبة في اللباس والصحة ، ومجلسا في فضل رمضان
 وآخر في فضل ذى القعدة • ومنسكا وعقيدة سماها لسان البيان عن اعتقاد
الجنان ، واختصرها، وحمل الايجاز في الاعجاز بنار الحجاز ، ومنهاج النبراس
في فضائل بنى العباس ، ورسالة الحمالة وجلالة الدلالة على اقامة العدالة
- جزء - ، وتأسيس النصرة على اقامة الوزارة ، والنصح من موارد التآلف

(١) في الأصل الفراوى •

في الاقتداء بالمواقف ، والمخالف والكلام على مسألة تفضيل الأشياء للعز بن عبد السلام ، والورد الزائد في بر الوالد •• وكأنه غير ود الزائد في ورد الوالد • وغير ذلك •

وحدث قديما في سنة تسع وأربعين الى أن مات • فسمع منه الأكابر ، كالمعين الدمشقي والزين النابلسي ورفيقه الدمياطي والقطب الحلبي • وذكره في تاريخ مصر ، وقال : كان اماما • عالما • محدثا • حافظا • مفتيا • ثقة • حجة • حسن الأخلاق • سخيا عفيفا • مكرما ••••• عليه • حسن الاستماع لما يقرأ عليه - كثير السعي في الحوائج •

وأكثر من الثناء وابن سيد الناس • وقال في أجوبته : وأما السؤال عن أحفظ من لقيت ••••• في التقديم وأولاهم بالتعظيم الشيخ الامام قدوة الناسكين ، عمدة السالكين ، قطب الدين ، بقية العاملين في آخرين • سمعوا منه من الأعيان وأنشوا عليه كثيرا جدا ، وهو جدير بذلك • فقد نقل التقي الفاسي عن جد أبيه الشريف أبو عبد الله الفاسي - أحد تلامذة القطب - أن القطب حكى له : أنه كان يقرأ على أبي عبد الله محمد بن عمر بن يوسف القرطبي بالمدينة النبوية • وساق ما ساق في القرطبي ، وأنه ••••• وعاهدت الله أن لا أرد سائلا •

وفضائله كثيرة • وترجمته محتملة للبسط •
ومما قيل في مدحه :

استوحشت مكة من قطبها	واستأنست مصر به والديار
شيخ شيوخ الحرم المقتدى	برأيه عند الأمور الكبار
فياله قطب مدار العـ	عليه والقطب عليه المدار

مات في المحرم سنة ست وثمانين وستمئة بمنزله ، من دار الحديث الكاملية •

وكان طلب من مكة بعد موت أخيه التاج لمشيختها ، فوليها حتى مات ، ودفن بالقرافة ، وشهد جنازته خلق ، وضجوا عليه بالبكاء •
وله نظم كثير •• فمنه :

(•••) كلمات غير واضحة بالأصل •

إذا طاب أصل المرء طابت فروعه ومن عجب جاءت بهذا الشوك بالورد
وقد عبس الفرع الذى طاب أصله ليظهر صنع الله فى العكس والطرْد
وقوله :

علم الحديث مفيد كل مكربة فأدأب فديتك يا ذا الجيد والأدب
واعكف على الدرس ليلا إن أردت على فاعلم يعلى دنى الأصل فى الرتب
وقوله :

حقيقى على المشتاق تعفير خده بباب الذى يهواه فى السر والجهر
وايثارها يختار فى السخط والرضى وايثار ما يرضيه فى النفع والضر
وقوله :

إذا كان أنثى فى الترامى لخلوة وقلبى عن كل البرية خالى
فما ضرنى من كان لى الدهر قاليا ولا سرنى من كان فى موالى
وقوله :

ستأتى من الرب الرحيم لطائف توسع ما قد ضاق فى السر والجهر
فكن واثقا بالله وأرض نواله تنل ماتشاء من مالك الخلق والأمر
وقوله :

كن قانعاً برغيف عروبة الناس طرا
واطرح همومك وافرح واشرح لفقرك صدرا

اتيانى بذلك كله وسائر ماله من نظم وتأليف فى ضمن أجازته
أبو عبد الله التدمرى عن الصدر المبدومى عنه • وهو خاتم أصحابه بالسماح •
وأما آخرهم بالأجازة فالشهاب أحمد بن على بن يوسف الحنفى ، امام
الحنفية بمكة • وأثبتته فى هذا الديوان ، لكونه أقام بالمدينة عند شيخه
القرطبى سنة • بل أجوز أكثر - رحمه الله ونفعنا به •

٣٦٢٥ - محمد بن أحمد بن على بن أبى عبد الله محمد بن أحمد بن
عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن على بن عبد الرحمن بن سعيد بن عبد الملك

ابن سعيد بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علي بن محمود
ابن ميمون بن إبراهيم بن علي بن عبد الله بن أدريس بن أدريس بن الحسن
ابن الحسن بن علي بن أبي طالب .

التقى أبو الطيب ابن الشهاب أبي العباس بن النور أبي الحسن
الحسنى . الفاسى المكى ، سبط الكمال أبي الفضل محمد بن أحمد
ابن عبد العزيز النويرى المكى . قاضيه وخطيبها وعالمها - الماضى - .

ولد فى ليلة الجمعة العشرين من ربيع الأول ، سنة خمس وسبعين
وسبعمائة بمكة ، وانتقل منها فى سنة تسع وسبعين أو التى تليها مع أمه
وأخيه عبد اللطيف الى المدينة النبوية ، فأقاموا بها الى شوال سنة ثمان
وثمانين .

وسمع بها فى سنة ثلاث وثمانين من أم الحسن فاطمة ابنة الشهاب
أحمد بن قاسم الحرارى الثقفيات . وحفظ بها القرآن وأربعى النواوى
والرسالة . وعرضها فى سنة ثمان وثمانين .

ثم انتقل هو وأمه منها فى شوالها الى مكة فحفظ بها العمدة - وعرضها
فى سنة تسع وثمانين . وفيها صلى التراويح على العادة بمقام الحنابلة -
ومختصر ابن الحاجب الفرعى - وعرضه فى سنة اثنتين وتسعين - ، وألفية
ابن مالك - وعرضها فى التى بعدها - ، وجانبها من مختصر ابن الحاجب
الأصلى .

وأقبل على السماع . فسمع من ابن صديق والقاضى على النويرى
والشهاب بن الناصح المصرى .

ثم زار المدينة فى سنة ست وتسعين . فسمع بها من القاضى البرهان
ابن فرحون تاريخها للمطرى ، ومن عبد القادر الحجار عدة أجزاء ومن
غيرهما .

ورحل الى القاهرة مرارا . أولها فى موسم سنة سبع وتسعين ، فأكثر

(. . .) كلمات غير واضحة بالأصل .

بها سماعا ، وقرأه على التنوخى وابن الشححة، ومريم ابنة الأزرقى والبلقينى
وابن الملقن والعراقى والهيمى والحلق والسويداوى وخلق .

وسافر منها الى دمشق فى التى تليها . فقرأ بها وبصالحيتها وغيرها
من غوطتها الكثير من الكتب والاجزاء على جماعة كثيرين . كابى هريرة بن
الذهبى وابن أبى المجد وخديجة ابنة ابراهيم بن سلطان .

وزار بيت المقدس . وسمع به أبى الخير بن وغيره .
وسمع بغزة من أحمد بن محمد بن عثمان الخليلى . وبالرملة وناپلس
وغيرهما .

وعاد الى القاهرة فى سنة اثنتين وثمانمائة . فسمع بها من جماعة .
ودخل فيها اسكندرية ، ولم يسمع بها . بل دخل فيها الشام أيضا . ورافقه
شيخنا فى هذه الحظرة . وسمع شيخنا منه فى بعض البلاد .

ودخل بلاد اليمن غير مرة أولها فى سنة ست وثمانمائة . فسمع بها من
أصيل الدين عبد الرحمن بن حيدرة الدهقلى وغيره .

وأجاز له أبو بكر بن المحب والتاج أحمد بن محمد بن عبد الله بن
محبوب والزين عبد الرحمن بن الأستاذ الطبى والبرهان القيراطى .

وبلغ شيوخه سماعا وأجازة نحو خمسمائة . شرع فى جمعهم فى معجم
الجمال بن موسى الحافظ المراكشى . فمات قبل اكماله . وأكثر من السماع
والشيوخ ، وتفقه بابن عم أبيه الشريف عبد الرحمن الفاسى وأبى عبد الله
الوانوعى وخلف التحريرى وبهرام . وأذنوا له فى الافتاء والتدريس . وأخذ
أصول الفقه على الوانوعى وخلف وفتح الدين صدقة الترمندى المقرئ
والأنباسى والشمس القليوبى - وعنه وعن غيره أخذ النحو والحديث عن
الجمال بن ظهيرة والزين العراقى والشهاب بن حى - وأذنوا له فى التدريس
والاعادة . ولازم الجمال كثيرا وينصر به فى الحديث ومتعلقاته . وكذا أخذ
عن رفيقه شيخنا ، وانتفع به كثيرا .

وولى قضاء مكة فى شوال سنة سبع وثمانمائة من قبل الناصر فرج .

(...) كلمات غير واضحة بالأصل .

فكان أول مالكي ولي بمكة استقلالا • ورتب له على ذلك معلوما (١) • وقرىء بتوقيفه بالمسجد الحرام في أوائل ذي الحجة منها بحضرة أمير الحاج كزل العجمي وغيره من أعيان الحجاج والمكيين • ثم في سنة أربع عشر درس المالكية بالمدرسة النيجالية بمكة ، ثم صرف عنها ، ثم عن القضاء غير مرة ، آخرها بالكمال أبى البركات محمد بن محمد بن الزين القسطلاني المكي ، في أواخر سنة ثمان وعشرين ، لما ذكر عنه من العمى • فانه كان في الأصل أعشى ، ثم ضعف نظره جدا • فقدم القاهرة في أوائل التي تليها فأفتاه فضلاء مذهبه بمقتضى مذهبهم في كون العمى لا يقدر اذا طرأ على القاضي المتأهل • بل أفتى آخرون منهم بأنه لا يمنع ابتداء فضلا عن طروه • واستتابه قاضيهما البساطى • وحكم بالصالحية منها ، ثم أنهى أمره الى السلطان ووصف بما يستحقه فأعيد ورجع الى مكة ، فلم يلبث أن سعى عليه المذكور حتى عزل ثانيا ، في أوائل سنة ثلاثين ، فامتنع محبوه من السعى له ، بل استمر معزولا حتى مات •

وكان رحمه الله قد اعتنى بأخبار مكة ، فأحيا معالمها، وأوضح مجاهلها، وجدد مآثرها ، وترجم أعيانها • وكتب لها تاريخا على نمط تاريخ الأزرقى مقتصرا شبه فيه على المقاصد المهمة مع ضم زوائد نفيسة ، مما عدد بعده • وسماه تحفة الكرام بأخبار البلد الحرام • ورتبه على أربعة وعشرين بابا • وأهدى منه نسخا الى ديار مصر والغرب واليمن والهند • ثم انه استطال الباب الأخير ، فقسمه أبوابا بلغت أربعين • وزاد فيه أشياء كثيرة مفيدة • تكون نحو مقداره أولا ، بحيث لم يخل باب من أبوابه من زيادة مفيدة • وأصلح في كثير منه مواضع كثيرة ، ظهر له أن غيرها أصوب منها ، وقدم وآخر • فجاء كتابا حافلا في مجلد سماه شفاء الغرام بأخبار البلد • ثم اختصره مرة بعد أخرى الى ستة •

بل عمل العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ، مشتملا على تراجم مع غيرها • ثم اختصر مرة بعد أخرى ، الى غيرها من التأليف كالذيول على سير النبلاء ، والاشارة على تراجم مع غيرها • ثم اختصره مرة أخرى الى غيرها

(١) في الأصل معلوم •

من التأليف كالذيول على (١) ، والاعلام بلا ٠٠٠٠ للذهبي ، والتقبيد لابن نقطة . وكالمقنع من أخبار الملوك والخلفاء وولاية مكة الشرفاء في كبير وصغير ، وكالأخرويات مسودة ، وجزء في الأذكار والدعوات ، ومسك على مذهب الامام الشافعي ومالك . واختصر حياة الحيوان . وخرج لجماعة من شيوخه . بل عمل المتباينات الأربعين ، والفهرست . كلاهما لنفسه - وحصل الانتفاع بما حصله النجم بن فهد منها ، وضيق في اشتراطه في وفقها أن تعاد لمكي .

وقد حدث بالحرمين والقاهرة ودمشق وبلاد اليمن .

وكان اماما . علامة . فقيها . حافظا . مفوها . فصيحاً . له يد طولى في الحديث والتاريخ والفقه . لم يمتنع بعد العمى من الاشتغال بالتصنيف . مما يدل بوفور باعه في الجملة . وإن افتقر ذلك لتحقيق وتهذيب .

وقد حدثنا عنه غير واحد من شيوخنا وأصحابنا . وهو كما قدمت ممن أخذ عن شيخنا ، وتلمذ له ، وأكثر من الاستمداد منه والرواية وانتقل عنه في تصانيفه وغيرها . وسمع منه شيخنا أيضا في الرحلة .

مات في شوال سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة بمكة ، ودفن بالمعلاة بقبر الشيخ على بن أبي بكر الشولي . وكان الجمع في جنازته وافرا وكثر الأسف عليه .

ولم يخلف بعده بالحجاز في مجموعته مثله . وترجمته محتملة للبسط . وقد بلغ بها في تاريخه بمكة كراسة ٠٠ رحمه الله وايانا .

٣٦٢٦ - محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن موسى المحلى الأصل المدني .

حفيد النور . سبط الزبير - الماضي أبوه وجده . ممن سمع على جده .

٣٦٢٧ - محمد بن أحمد بن علي اليحصبي .

السلوى الأصل المدني المولد .

رأيت بخطه منسك ابن فرحون . كتبه في سنة احدى وثلاثين وثمانمائة . ووقفه بالمدينة سنة سبع وأربعين وقد مضى أبوه .

(١) لعل الجملة مكررة .

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل .

٣٦٢٨ - محمد بن أحمد بن عمر المؤذن •
سمع في سنة سبع عشرة وثمانمائة على الجمال الكازروني في البخارى •

٣٦٢٩ - محمد بن أحمد بن أبى الفتح بن أبى غالب •
أبو أحمد بن القطيعى ، ويعرف بالمشدى •
ولد سنة ستين وخمسمائة • سافر البصرة وروى عن أبى شاكر
السقلاطونى • وسمع منه الطلبة •

وحج في سنة سبع وعشرين وستمائة • وسقط بين الحرمين عن الجمل
فاندقت فخذه ، فأقام بالمدينة حتى مات في أوائل التى تليها •
ذكره ابن النجار ثم الذهبى •

٣٦٣٠ - محمد بن أحمد بن قاسم المدنى •
أخو عبد العزيز ، والد أبى الفرّج •

٣٦٣١ - محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن جلال ، الشمس •
الخندي الأصل • المدنى • الحنفى ، الماضى أبوه وجدّه وجد أبيه •
ولد في أواخر ذى الحجة سنة ثلاثين وسبعين وثمانمائة بالمدينة ،
ونشأ بها في كنف أبويه • ومات أبوه وهو في السابعة ، فكفلته أمه • وهى
ابنة أخت فتح الدين بن صالح •

وحفظ القرآن والأربعين والكنز وغالب ألفية النحو - وبحث الكنزسماعا
وقراءة عند ابن عمه الشمس بن جلال • وعنه أخذ في الهداية والفرائض
والحساب • وقرأ عليه منسكه ، وعلى عمه البرهان جميع الكنز ، وكذا على
المجد الزرندى غير مرة وعلى خير الدين المالكى النحو وغيره • وعلى الشمس
البلبيسى النحو ، والزهة لابن الهائم • وكذا قوافى النحو على أبى الفضل
ابن الامام وقاضى الحنفية النور الزرندى وعيان والركن الأبحى والشمس
السكرى وأبى الطيب النقاوسى •

وقرأ على السيد السمهودى مجالس من مؤلفه المختصر في معالم المدينة •
وسافر لمصر سنة تسع وتسعين • فقرأ على الديمى في البخارى ، ولازمه

في غير ذلك • وعلى النور المحلى في ابن عقيل وعلى عبد البر بن الشحنة في الكنز - وسمع عليه غير ذلك - ، وعلى الجمال الصانى شرح قاضى الشافعية زكريا ••••• بل حضر عند القاضى نفسه • وعلى خالد النحوى في النحو وغيره • وحضر وسمع على التقي بن الأوجاقى في البخارى ببیت حاجب الحجاب تنبك قرأ وبقراءته • ثم لقيه بالمدينة في ذى الحجة سنة احدى وتسعمائة فسمع من لفظه المسلسل • وحضر بالقاهرة عند ابن الدهانة في آخرين •

ولازمني في مجاورتين • ومما حمّله على شرع التقريب • وهو حسن الفهم •

واستقر في امامة الحنفية بعد عمه البرهان • وكان ينوب عنه في حياته • ورأيت معه استدعاء أجازة فيه جماعة منهم : الخطيب بن أبى عمر وأمه الخالق العقيبية • قيل وعبد الغنى بن البساطى ، وآخرين ممن أصغر منهم •

٣٦٣٢ - محمد بن أحمد بن محمد بن ابراهيم بن الجلال الخجندى •

••••• (١) الذى قوله من أبيه وشقيق على الناصر ملحقا في الهامش ولأخى ابراهيم بن محمد ذكره المؤلف في ضوئه • وقال : ولد في سنة أربع وسبعين وثمانمائة بمكة •••••

المدنى الأصل المكي • الحنفى في الكثير •

وسمع منى بمكة في المجاورة الثالثة • بل قرأ علىّ في التليها ، قطعة من سذن أبى داود • ولازمني في أشياء • وفي غضون المرتين دخل القاهرة • واختصر بالزنى عبد الغنى بن الجيعان ، وبعض من يلوذ به •

ثم سافر أبى وأبوك فأحسن الله صاحبها • ودخل عدن ودام بها مدة وهو الآن سنة تسع وتسعين غائب في الهند •

٣٦٣٣ - محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم

ابن عبد الرحمن •

(١) بياض بالأصل •

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل •

الشهيد الناطق بن القاسم بن عبد الله •

قاضي مكة وخطيبها ، العز أبو الفاخر ابن قاضي الحرمين وخطيبهما
الغيث أبي البركات ابن قاضي مكة • وخطيبها الكمال أبي الفضل القرشي •
الهاشمي العقيلي • النويري • المكي • الشافعي •

ولد في سحر ليلة الاثنين حادى عشر رمضان سنة خمس وسبعين
وسبعمائة بالمدينة النبوية •

وأمه قنديل الحبشية فتاة أبيه ونشأ بها في كنف أبيه • وهو حينئذ
قاضيها •

وسمع بها الحديث فيما أظن من أم الحسن ابنة أحمد بن قاسم
الحرارى ثم انتقل معه الى مكة ••••• قضاءها • وسمع البخارى على
ابن صديق • وأجاز له في سنة ست وسبعين من دمشق ابن أميلة والصالح
ابن أبى عمر والبدر بن الهبل وغيرهم ، وحفظ الشبيه وأكثر الحاوى • وكان
يذكر به • وتفقه مدة طويلة بالجمال بن ظهيرة • وقليلًا بالأنباسي • قرأ
عليه في سنة احدى وثمانمائة في الحاوى • وأجازه بالافتاء والتدريس •

وناب عن والده في الخطابة والقضاء والتدريس بدرس عسير • ثم انتقل
بها مع باقى وظائف أبيه بعده ، الى أن صرف عند سفر الحاج من القاهرة
سنة ثلاث وثمانمائة • ولم يلبث أن أعيد ، ودام الى أوائل ذى الحجة سنة
ست • فصرف بالجمال بن ظهيرة •

وتوجه صحبة الركب الى المدينة النبوية • ثم أعيد في موسم سنة
سبع ، ثم عزل في ربيع الثانى سنة ثمان بالمذكور • أعيد في شعبان سنة
عشر ، واستمر الى آخر رجب سنة اثنتى عشرة • ثم عزل بالمذكور • أعيد
في ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة ، ولم يلبث أن صرف في ذى الحجة منها
بالجمال • ثم أعيد الى الخطابة مع نظر الحرم والحسبة في شوال سنة
ست عشرة ، ثم صرف عن الخطابة في موسمها ، ثم صرف عن النظر والحسبة •
وأعيد الثلاثة وصرف •

(•••) كلمات غير واضحة بالأصل •

وكذا درس بالأفضلية بمكة • وكان صارما في الأحكام وله بها معرفة ،
لا يكاد يستكثر شيئا • كثير الاحتمال للأذى • كبير المروءة • جيد الحفظ
للقرآن • سريع التلاوة • مديما لها غالبا ليلا ونهارا ، حتى في مرض موته •
روى لنا عنه التقى بن فهد وغيره •

ومات بمكة - بعد أن أصيب بالفالج وبأمور ترجى له كثرة الثواب
بسببها - في ربيع الأول سنة عشرين وثمانمائة ، ودفن بالمعلاة على (١) جده
القاضي أبي الفضل • وطول الفاسي ترجمته - رحمه الله •

٣٦٣٤ - محمد بن أحمد بن محمد بن المحب أحمد بن عبد الله بن محمد
ابن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم •

الزوين أبو الخير ابن القاضي الزين أبي الطاهر ابن قاضي القضاة الجمال
أبي المفاخر ابن الحافظ المحب أبي جعفر •
الطبري الأصل • المكي • الشافعي •

ولد في جمادى الأولى سنة تسع وثلاثين وسبعمائة بالمدينة النبوية •
وسمع بها تاريخها للجمال المطري ، من ولده العفيف •

وكذا سمع بمكة ابن السراج الدمنهوري والفخر عثمان النويري الموطأ
- رواية يحيى بن بكير - في سنة أربع وأربعين ، ومن التاج ابن بنت أبي سعد
والشهاب الهكاري والنور الهمداني والعز بن جماعة ، جانباً كبيراً من جامع
الترمذي • ومن ابن جماعة والفخر النويري ، غالب النسائي • ومن ابن جماعة
فقط الكبير من الكتب والأجزاء • ومن الشيخ خليل المالكي غالب الموطأ - رواية
يحيى بن يحيى - ، ومن الصلاح العلائي في سنة خمس وخمسين الأول من
مسلسلته وغيره من تأليفه • ومن الكمال بن حبيب قطعة من ابن جماعة •
ومن محمد بن سالم الحضرمي وموسى بن علي الدهراني • ومحمد بن محمد
ابن أبي الكرم والأنصاري وغيرهم من شيوخ مكة والقادمين إليها •

وأجاز له الشهاب بن كسندى والبدر الفارقي ومحمد بن غالي
وأبو نعيم الأسعردى والشهاب أحمد بن علي المشتولي • والأئمة المزي والتقي

(١) في الأصل مع جده •

والشجكي والذهبي وأبو حنبلان ومحمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدايم
وأحمد بن علي الجزري وآخرون . وتلى بالسبع على المقرئ ناصر الدين العقبى
وأبي عبد الله محمد بن سليمان الحكري ، وأذنا له في الأقرء بذلك .

وحفظ كتباً في فنون ، وحضر مجالس العلم عند صهره القاضي أبي
فضل النويري ، ولازمه .

وكان يقرأ عليه صحيح البخاري في غالب السنين ، وعظمت مكانته
عنده ، حتى جعله أميناً على أموال الأيتام ، ونائباً له في عقود الأنكحة . وفي
سبيل الجراحات . بل ولى بعد ذلك عن ابن أخيه القاضي المحب ابن القاضي
أبي الفضل النويري . وحكم في بعض القضايا نيابة عن ولده العز .
وأعاد ببعض المدارس الرسولية بمكة .

وكانت له نباهة في العلم ومروءة طائلة . وورث اناساً من أقاربه من
أولاده القاضي شهاب الدين الطبري ومواليه . وأنفذ ذلك كله حتى احتاج
بآخره ، وأملق ، وناله من ذلك هو وعياله مشقة زائدة ، ومع ذلك فلم يترك
المروءة . ويحكى عنه أنه لما مات أبوه وكان ابن سنتين وثمانية أشهر وأربعة
أيام حضر عند . . . اليه من الرجال . فقيل له : ها اسمك ، فقال : زين
الدين . فلقب بذلك ، واستحسن ذلك منه .

وحدث في آخر عمره بجملة من الكتب والأجزاء . سمع منه الأئمة .
وروى لنا عنه ابن فهد وغيره ، وبالحضور ولده النجم عمر .
ومات بمكة في رمضان سنة خمس عشرة وثمانمائة ، ودفن بالمعلاة -
رحمه الله .

٣٦٣٥ - محمد بن أحمد بن محمد بن خروف بن كامل بن الوليد .
أبو بكر الهنسي ، ثم المصري .
سمع محمد بن علي الصائغ وموسى بن هارون الجمال والحسين بن علي
ابن موسى وأحمد بن علي بن سهل المروزي والنسائي وأحمد حماد رعبنة ،
وغيرهم بمكة والبرملة ومصر .
كلمات غير واضحة بالأصل .

روى عنه أبو عبد الله بن نظيف وأبو محمد بن النحاس ، وجماعة .
وله جزء .

قال أبو نصر الوائلي : شيخ . صدوق . مسند . مات في سنة ثلاث
 وخمسين وثلاثمائة في ذي القعدة ، أو الذي بعده .

وساق ابن الطحان نسبته فقال : محمد بن أحمد بن محمد بن الوليد بن
 خروف ، وقيل أنه محمد بن أحمد بن محمد بن كامل بن خروف .
 واقتصر الذهبي على ما قدمته .

٣٦٣٦ - محمد بن أحمد بن محمد بن روضة بن محمود بن إبراهيم
 ابن أحمد .

الجمال . والمحب . والشمس أبو عبد الله وأبو البركات بن الصفي أبي
 العباس بن الشمس أبي الأيادي بن جمال أبي الثناء .

الكازروني الأصل . المدني . الشافعي . ويعرف بالجمال أبي عبد
 الله الكازروني .

هكذا رأيت نسبه بخطه فيه ، ورأيت بخطه هو محمد بن أحمد بن محمد
 ابن محمود بن إبراهيم بن روضة .

ولد في ذي القعدة سنة سبع وخمسين وسبعمائة بالمدينة . ومات أبوه
 وهو صغير ، فكفله عمه العز عبد السلام . ونشأ بها ، فحفظ الحاوي وغيره .

وسمع بها من جماعة من أهلها ، والقادمين إليها . فسمع من العز بن
 جماعة غالب السنن الصغرى للنسائي ، ومن جمال الأميوطي جامع الترمذي ،
 ومن جمال الخجندی الحنفي وابن صديق صحيح البخاري . وقرأ على أولهما
 - كما سيأتي - رسالة له ، ومن أبي عبد الله محمد بن أحمد الشستري
 الشفا ، ومن سعد الله الاسفرايني سنن أبي داود وابن ماجه . وكان سماعه
 لأولهما في سنة تسع وسبعين ، ولثانيهما في سنة ثلاث وثمانين ، بسماعه له
 على الزيتاوي . ومن أبي الحسن علي بن العز يوسف بن الحسن الزرندي

القاضي المجلس الأخير منه ، في سنة احدى وسبعين بسنده الذي أثبتته في ترجمة المسمع . بل سمعه عليه بتمامه . ومن الزين العراقي السنن الصغرى للنسائي . ومن أمين الدين ابن السماع جامع الأصول لابن الأثير ، ومن القاضي البدر ابراهيم بن الخشاب البخارى ومسلم . والأول من عوالى بن عيينة والأربعين التسايعيات التي أخرجها له السراج بن الكويك ، والشباطية والسقراطسية والبردة رفيقا لابن عمه وعبد العزيز بن عبد السلام . بل قرأ بنفسه على ابن الخشاب العمدة .

قال صاحب الترجمة : مما هو غلط بروايته لها عن والده عن المصنف ، ومن أبى عبد الله بن عرفة وأبى العباس بن محمد المدنى المؤذن مفترقي الموطأ - رواية يحيى بن يحيى - ، ومن الزين أبى بكر الراعى الكثير ، ومن ذلك سداسيات الرازى وأربعى الأجزى ، ومن البدر عبد الله بن محمد بن فرحون ختم البخارى في سنة اثنتين وستين ، ومن العفيف اليافعى والمطرى ويحيى ابن موسى القسطينى ويوسف بن ابراهيم بن البنا في آخرين .

وقرأ موفق الدين محمد بن أحمد بن أبى عبد الله محمد بن يوسف الزرندي المدنى الشافعى في سنة موته ، سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة عوارف المعارف ، بقراءته على جده أبى عبد الله عن المؤلف .

وأجاز له في سنة اثنتين وستين فما بعدها الشهاب الأزعى والعماد ابن كثير والشمس الكرمانى وابن قوالىح والكمال بن حبيب وأخوه البدر حسن ومحمد بن الحسين الحارثى وابن قاضى شعبة وابن أميلة والصالح بن أبى عمر وأحمد بن سالم المؤذن والعفيف النشاورى والبزهان القيراطى ، وجماعة .

وأجاز له بعد ذلك في سنة سنت وثلاثين الشرف اسماعيل بن المقرئ ، ولجميع فقهاء المدينة رواية تصانيفه ، إرشاد القارىء في مسالك الحارى ، وشرحه . والروض والرقائق وعنوان الشرف والبديعية له وشرحها ، وماله من منظوم ومنثور وتصنيف ومروى .

وارتحل الى الديار المصرية والشامية وغيرها . وأخذ عن البيهق أبى البقاء

المسحكي الفقه والعربية وغيرهما . ولازمة . وكذا لازم السراج البلقيني والبرهان
الأنبلسي ، وكان تنفع به أيضا بالمصنف النجوية . وأخذ فنون الحديث عن
الحراني في الفقه ، وشرحها . وقرا على جلال الخجندی الحففي رسالة له في
بيان فضله كثرة الصلاة على صاحب أكرم الخلق المتضمنة لبيان بعض ما هو
من أفضل الأعمال وأقرب الطرق . وهي في ورقتين .

وأجازه بها ووصفه : بالولد الرشيد ، صاحب الهدى ، السديد ، الشاب
الفاضل شمس الدين ، أصلح الله شأنه ، وصانه عما شأنه .

وأذن له البهاء والبلقيني وغيرهما في الافتاء والتدريس . وكان الزين
المرأعي يقول : أنه قائم عنا في المدينة بقرض كتابية ، لافتائه على الأقرء وضغل
الطلبة . ووصفه التجم السكاكيتي ، في اجازة ولده : شيخ الاسلام ، وهفتي
الأنام ، الجامع بين المشروع والمعقول ، البارع في الفروع والأصول ، ذي الهمة
العلية ، مدرس الروضة النجوية . . انتهى .

وقد درس وحدث وأفتى ، وانتفع به الفضلاء وكثر الآخذون عنه من
أهل بلده ، والتقدم اليها . ولا تغفل المدينة الآن ممن سمع عليه .
وأما من أجاز لهم فكثيرون جدا .

واختصر المعنى للبارزي ، وشرح مختصر التنبيه للفقيه أبي غرارة
الجلبي . وصار فقيه المدينة وعالمها .

وولي قضاءها في ربيع الثاني سنة اثنتي عشر ، وبعث اليه بالتوقيع
بذلك . فوصل في رجبها . وذلك بعد موت القاضي أبي حامد المطري . وأفرجت
الخطابة بها للزين عبد الرحمن بن محمد بن صالح . ثم صرف عن القضاء به
أيضا في ذي القعدة منها . ثم أعيد في سنة أربع عشرة . ولم يباشر حينئذ ،
لأنه كان بالقااهرة . فغلب عنه ابن عمه للشرف ، تقي بن عبد السلام . ثم صرف
في أحد الجمالين بناصر الدين المذكور .

فلازم الاشتغال والعبادة والاقبال على نفسه حتى مات بالمدينة في ليلة
الاثنين ثاني عشر شوال سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة . فصلي عليه صبح
للعدي بالروضة الشريفة . وفن بالقبور .

وممن قرأ عليه بالمعينة سنة عشرين المقي بن مهدي ، وكذا سمع عليه
ابنه النجم عمر . ثم أكثر عنه حسين الفتحي ، بل أكثر عنه أبو الفرج المراءى
فقرأ عليه البخاري ثلاث مرات وصحيح مسلم وسنن أبي داود والترمذي وابن
ماجه والدارقطني والموطأ - رواية يحيى بن يحيى - والترغيب بل
سمع عليه كلا من البخاري والشافعي - غير مرة - والموطأ والأذكار والجواهر
واللؤلؤ الصباغيات المخرجة لابن الخشاب . وهي الأربعون المشار إليها الأول
من عوالي بن عيينة . وحضر دروسه وتفسيره ، بل بحث عليه المنهاج
بقراءته . وسمع عليه الحاوي وأكثر التشبيه ، ومجالس متعددة من شرحه
لمختصره ، مع جميع مختصره للمغني ، ونحو الثلث أو أكثر من الروضة .

ولازمه من سنة إحدى وعشرين حتى مات . وأذن له في الافتاء (١)
والتدريس .

وقد ترجمه جماعة . وأشار إليه شيخنا في انبائه باختصار - رحمه
الله وأيانا .

٣٦٣٧ - محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر
أبو الحرم ابن الشهاب .

النسبي . المكنى . الشافعي ، الماضي أبوه والآتي عمه أبو الحرم
محمد .

وكل منهما بكنيته أشهر .
حفظ المنهاج . ورحل إلى الشام ، وجلس فيها مع أقربائه من الصبية .
ومات هناك بالطاعون سنة سبع وتسعين وثمانمائة ، قبل اكمال
الخمسين .

٣٦٣٨ - محمد بن أحمد بن محمد بن علي ، الشمس الصوفي .

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل .

(١) في الأصل الأفتى .

المصرى • فزِيل مكة • ويعرف بابن النجم الصوفي •

سمع على القاضي أبي البقاء السبكي الصحيح بمصر - ظنا - وصحب
الجمال يوسف العجمي الكوراني ، وصار من مريديه • ونظر في كتب الصوفية
وغيرها من كتب العلم • وكان يميل إلى ابن عربي ، على ما بلغ التقى القاضي
قال : وكتب بخطه كتباً وفوائد منها ما ذكر لحفظ النفس والمال الله حفيظ ،
قدِير ، أزلي ، حي قيوم ، لا ينام • وذكر أن من قال ذلك إلى جهة مال له
عائب حفظ •

وقد جاور بمكة نحو ثمانية عشر عاماً ، وتاهل بها وولد له •
وسمع الحديث فيها من بعض شيوخه الفاسي بالسماع والاحجازة ،
وتعبد كثيراً ، واشتهر •

ثم سكن المدينة عامين وأشهرًا • ومات بها في ربيع الأول سنة إحدى
وثمانمائة • ودفن بالبقيع • وهو ••••• محمد سبط يوسف ابن علي
القروى •

ترجمه الفاسي في مكة • وترجمته في الضوء اللامع •

٣٦٣٩ - محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد
الكاظمي •

المدني • الشافعي • ابن أخى محمد وعبد السلام وعلي - المذكورين في
محالهم •

ولد سنة أربع وستين وثمانمائة أو التي قبلها •
وسمع على أبي الفرج المراءى • ثم على أشياء •

٣٦٤٠ - محمد بن أحمد بن الشرف محمد بن محمد بن أحمد ،
الشمس •

الششتري الأصل ، المدني الشافعي •

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل •

ولد تقريبا سنة اثنتين وستين وثمانمائة بالمدينة • ونشأ بها ، فحفظ القرآن والطبية • وتلى على عمه الشمس محمد بن الشرف ببعض الرواية • واشتغل عند السيد السهمودي وغيره •

• وسافر الى الروم فحصل •

ولازمني في المجاورة الأولى حتى قرأ على مسند الشافعي ومعلم البخاري أو كله • وغير ذلك • وسمع مني وعلى كثيرا • ووصفته فيما أثبتته له :
بالشيخ الفاضل الأوحد • الكامل • المشتغل • المحصل • النبيه • الوجيه
جمال الطلبة • وبركة المستفيدين • البارع • الفارع • المفيد • وأخرت له
ولولده أبي العود • ولقيني في المجاورة الثانية وكأنه كمل • ثم رأيته في المرة
الثالثة وقد حلق •

وقد قرأ البخاري على القاضي الحنفي نور الدين الزرندي سنة خمس
وثمانين وثمانمائة •

أقول وبعد المؤلف سعى له شيخه السيد على السهمودي في قضاء بلده
عوض ناصر الدين محمد بن صالح في سنة عشر وتسعمائة • فباشر الحكم
منفردا عن الخطابة والإمامة • واستمر الى سنة خمس عشرة وتسعمائة •
ف عزل بالقاضي صلاح الدين محمد بن إبراهيم القطان سنة • ثم أعيد للقضاء
في التي بعدها •

واستمر حتى مات في (١)٠٠٠٠ سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة بالمدينة
وخلف أبو العود وأحمد •

٣٦٤١ - محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر بن

مرزوق •

الشمس أبو عبد الله بن أبي العباس المجيسي التلمساني • المالكي •

ويعرف بابن مرزوق •

(١) بياض في الأصل •

قال فيه ابن فرحون : الفقيه • العلامة • الخطيب • المشهور ، اليوم
في بلاد المغرب بالعلوم والفوائد والتصانيف والرئاسية وصحبة الملوك ،
وصحبة الرعية له ، لما اشتمل عليه من الحاسن والعلوم .

ثم سلاط عليه أعداء حساد ، فامتحن بهم ، ثم نجاه الله من كيدهم .
وحصلت له أسوة بالخيار من السلف الصالح .

كان قدم المدينة قبل أن يبلغ مع أبيه في سنة خمس وعشرين وسبعمائة
فاستغل بالعلم . ثم رجعا إلى بلادهما . ثم عاد إليها . فلما الأب ورجع
هذا . قال : وقد انتفعنا بأبي عبد الله من بعد أبيه حفظه الله ورده إلى ما كان
أبوه عليه من الانقطاع عن الناس والعزلة عن الخلق . فهو وإن كان على خير
فحال أبيه أكمل وأقرب إلى السلامة في الدنيا والآخرة . . انتهى .

وقد ذكره شيخنا في درره فقال : ولد بتمسنان سنة إحدى عشرة
وسبعمائة . وسمع بها من أبي بدر بن أبي عبد الله بن الأمام ، وأخيه أبي
موسم . وحج في سنة ست وثلاثين فلقى بالمدينة جماعة حمل عنهم الزبير
الأسواني وعبد الله بن محمد بن فرحون ، وخطيبها الحسن بن علي بن
إسماعيل الواسطي ، والجمال محمد بن أحمد بن خلف المطري ، وأحمد بن
محمد الصنعاني - نائب الحكم - ، والشرف محمد بن محمد الأميوطي -
الحاكم بها - ، ومثقال المغيثي ، وموسى بن سلامة الشافعي المصري الخطيب
وأبي البركات أيمن التونسي الشاعر ، وأبي فارس عبد الوارث بن عبد الواحد
ابن أبي زكنون التونسي وغيرهم .

وأخذ بمكة عن عيسى بن عبد الله الحجي ، والزبير أحمد بن محمد بن
أحمد بن عبد الله الطبري ، والفخر عثمان التوزري ، والنجم محمد بن جمال
عبد الله بن المحب الطبري ، والجلال محمد أحمد بن الأشهرى وغيرهم .

وبمصر من يونس الديوسي وصالح الأسنوي (١) والقطب الحلبي والبدر
الفارقي والجلال القزويني ، والشهاب أحمد بن منصور الجوهري ، ويحيى بن
المصري ، وأحمد بن محمد الحلبي ، وابن سيد الناس ، وأبي حيان ، والتقي

(١) في الأصل الأسنوي .

الأكفاني ، وأحمد بن أبي بكر بن طيء الزبيري ، ومحمد بن كشتندي ، ومحمد ابن غالي ، وأحمد بن عبيد الأسعدي ، والوادياني ، والتاج التبريزي ، وعبد القادر بن الملوك ، وغيرهم .

وبالقدس من علي بن أيوب بن منصور القيسي .
وبالخليل من إبراهيم بن عمر الجعبري .
وبدمشق من الشمس بن السلم قاضي الحنابلة ، والبرهان الرازي .
وباسكندرية من أحمد بن محمد المرادي العساب ، وعن القضاة ابن المنير .

وبطرابلس المغرب من الخطيب الرندي وأبي عبد الرفيع .
وبتونس من ابن عبد السلام ، والامام بجامع الزيتونة هارون بن التلمساني ، والحافظ يحيى بن محمد بن يحيى بن عصفور .
وببجاية والزاب وبلاد الجريد وتلمسان .
وقد جمع أسماء شيوخه في تصنيف ، سماه عجالة المستوفي . وكانت رحلته مع أبيه .

وقال ابن الخطيب - بعد أن وصفه : باللطف والنزاهة والوقار مع الدعابة والقصب لأصحابه وأخوانه . ومعرفة الصيحة للملوك والهدى لهم أخلاقهم واستحلاب مودتهم - : أنه شاوكة في فنون كثيرة من أصول وفروع متسع الرواية كثير السداد فارس المنير .

ولما عاد إلى المغرب اشتمل على السلطان أبي الحسن ، فخلطه بنفسه وترسل له في سنة ثمان وأربعين وسبعمائة . فلما نكب أبو الحسن انتقل ابن مرزوق ، فاقام بالأندلس بعد أن كان مقيما بتلمسان . وسجن بالمطبق مدة فأكرمه سلطانها وذلك في سنة اثنتي وخمسين ، وقلده الخطبة ، وأقعدة للأقراء بالمدرسة .

(. . .) كلمات غير واضحة بالأصل .

ثم توجه في سنة أربع وخمسين الى فاس فاستقر بباب أبي عنان ،
وأشدد له من شعره يخاطب بعض الملوك :

انظر الى النوار في أغصانه يحكى النجوم اذا بيت في الحالك
حيا أمير المسلمين وقال قد عمت بصره بفيرك مثلك
يا يوسف جزت الجمال بأسره فمحاسن الآنام توتى هيت لك
أنت الذى صنعت به أوصافه فيقال فيه اذا مليك أو ملك

قال : ولم يزل عند أبي عنان الى أن نكب ثانيا . ثم خلاص فتوجه الى
الشرق وذلك سنة خمس وستين ، فوصل فيها الى تونس . فقرأت بخط ابن
مزوق في هامش تاريخ غرناطة أنه وصل الى تونس في سنة خمس وستين .
فقرر في الخطابة والتدريس ومجالسة . . . الى ربيع الأول سنة ثلاث
وسبعين . قال : ثم توجهت في البحر الى القاهرة فحللت بها ، ولقيت من ملكها
الأشرف شعبان بن حسين الذى لم أر من الملوك مثله حلما وفضلا وجودا وتلطفا
ورحمة . وأجرى على وعلى ولدى ما قام به الحال . وقلدنى دروسا ومدارس ،
وأهلتنى بقول بحضرته . وكتب ذلك سنة خمس وسبعين - يعنى فاستمر على
جاله الى أن مات في سنة احدى وثمانين وسبعمائة ، عن سبعين سنة .

وقد أجاز لمن أدرك حياته . قال شيخنا : ووقع لى شرحه للشفا بخطه .
فلما قدم علينا حفيده محمد بن أحمد بن أبى عبد الله القاهرة للحج سنة تسع
عشرة اتخفقه به ، فسر به سرورا كثيرا - رحمهما الله وإيانا .

٣٦٤٢ - محمد بن أحمد بن محمد بن محمد .

مضى في ظاهر .

٣٦٤٣ - محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد .

الشمس والجلال ، أبو السعادات المصرى الأصل .

(. . .) كلمات غير واضحة بالأصل .

الحنفى • الشافعى • الرئيس بن الرئيس • سبط ابراهيم بن علبك
الحنفى (١) • • • • • ويعرف قديما بابن الخطيب •

ولد فى ليلة الجمعة ثامن عشرى شعبان سنة ست وثلاثين وثمانمائة
وحفظ المنهاج والألفية وغيرهما •

وعرض فى سنة اثنتين وخمسين فما بعدها على أبى الفرج الكازرونى
والمراعى وأبى الفتح بن صلاح والبدر عبد الله بن فرحون والمحب المطرى
والخيوى عبد القادر بن أبى القاسم المالكى وأبى القاسم النويزى والأمين
الأقصرائى والبدر البغدادى الحنبلى • وأجازوه كلهم • وعلى السيد على بن
ابراهيم العجمى ، شيخ الباسطية بالمدينة ، ولم يجز •

وقرأ على أبى الفرج الموطأ ومسنند أحمد والكتب الستة والشفا
وجامع الأصول والأذكار ومعالم التنزيل للبغوى والاحياء وحمله ، وعلى أبى
الفتح بن تقى الشفا •

وسمع بقراءة أبيه على المحب المطرى البعض من الموطأ ومسنند الشافعى
وأبى داود ، وعلى أبى السعادات بن ظهيرة بعض الصحيحين •

وكان يقرأ الشفا فى النوازل وشبهها ، وربما قرأه فى اليوم الواحد •
وأخذ عن ابن يونس فى الحساب ، ولزم الشهاب الألبشىطى ، وقرأ
عليه شرح المنهاج الفرعى للمحلى ، والمنهاج الأصلى بحثا • وكذا أخذ عنه
العربية وغيرها • وأذن له فى الاقراء والافتاء ، بشرط أن لا يخرج عن ترجيح
الشيخين • فان اختلف عليه ترجيحهما فلا يخرج عن ترجيح النووى •

وكذا اجتمع بى فى منزلى وغيره ، وأخذ عنى شيئا •
وكان بيده رئاسة المؤذنين بالمسجد النبوى • تلقاها عن أبيه شريكا
لأخيه ابراهيم • واشتغل هو بوظيفة المحب المطرى بعد ولده الكمال أبى
الفضل محمد • بل قرره خير بك من جديد مدرسا الشافعية من الدروس التى
أحدثها •

(١) ييناى فى الأصل •

شاكوكاف مع فلكائه، يجهد نفسه في المطالعة والتحفظ لفلان، والقائه لأهل
الدرس . ونافسه السيد السموهوي فكان بينهما ما يتحلىكه الحفيون ومن
جملته استنابه الذكي بن صالح له في كائنة الجا إليها الأنفوس والاهواء .

وبالجمله فقد انتفع به جماعة منه .

وله نظم غير طائل امتدح به ابن مظهر وغيره .

مات شهيدا بالنارة الرئيسية حين كونه يسيح عند نزول الصاعقة
وفي العريق الكائن بالمدينة ، أول الثلث الأخير من ليلة ثالث عشر رمضان سنة
سبعمائة وثمانين وثمانمئة . رحمه الله واياتنا .

واستقر بعده في التدريس القاضي صلاح الدين بن صالح ، وفي الرئاسة
أبيه الشهاب أحمد الماضي . وأوجو عود الدرس إليه فهو أحق .

٣٦٤٤ - محمد بن أحمد بن محمد بن مسعود ، أبو المعلى .

المغربي الأصل . المديني . المالكي . ابن المرحج ، والد أبي الفرج محمد
الأتسي .

من سمع علي الجمال الكازروني ، ومن قبله في سنة خمس وعشرين
وثمانمئة .

٣٦٥٠ - محمد بن أحمد بن أبي عبد الله محمد بن يوسف بن حسين
موفق الدين الزوندي .
المديني . الشافعي . سيأتي بدون محمد في نسبه .

٣٦٤٦ - محمد بن أحمد بن منصور بن الفضل ، المقتفي لأمر الله أبو
عبد الله بن الاستظهر بالله بن الراشد بالله أبي جعفر بن المسترشد بالله .

٣٦٤٧ - محمد بن أحمد بن موسى بن أبي بكر بن أبي العبد الشمس
أبو عبد الله السخاوي .

ثم القاهري ، ثم المديني المالكي ، قاضي طيبة ونزيلها . وسبط الشهاب
أبي العباس أحمد بن أبي مؤيد بن نصر البكري السخاوي المالكي .

والد خير الدين محمد الكنتى . ويعرفنا بطين القصصى مفتاح القلوف واللمحة
ثم موحدة . وتديما جابن أبى العبد . وربما قيل له السخاوى .

ولد فى سنة تسع عشرة وثمانمائة بسحا . ونسأ بها ، محفظ القرآن
والسناطية ، ومختصر خليل ، ومقتضب للتبرلى ، والفنية لابن مالك ،
وغيرها .

وقدم القاهرة فى سنة احدى وثلاثين أو جلها ، وأقام بها أزيد
من سبع سنين . وسمع بها من شيخنا وغيره : كالأشيد والمبرهان الصالحى
وللتقى بن محمد وابن يفتح الله . وأخذ عن السناطى والزين عباده وأبى القاسم
القبورى وقاضى حماة أبى عبد الله الأندلسى وأبى عبد الله الراعى وآخرين ،
ممن تفاوت أخذهم عنهم . وتردد لغير أرباب مذهبه أيضا فى العربية والأصليين
وغيرها . كالأمين الأقصرائى وابن قديد والسملى وابن الهمام وابن

ثم عاد الى بلده . وحج فى سنة أربعين ورجع الى بلده . واستمر بها
الى أثناء سنة تسع وخمسين ، فقدم القاهرة فقطنها مترددا الى الشايخ فى
طول مدده بمفرده ، ثم بولده . فكان ممن لقيه من قضاة مذهبه سوى
من تقدم البدر بن القفسى والولوى السنباطى وابن جرير والنجم بن عبد
الوارث وولده . ومن السنافية للقلباتى والمونائى والعلم البلقينى وقريبه
الولوى والجمال الباعونى والشهاب بن التهمة والمشرق الخاوى والشرقى النجاشى
عبد الوهاب الحسينى الدمشقى والتلوانى والشرف السبكى والعلاء الفلقشندى
والجلال المحلى والولوى بن قطب المحلى والشهاب بن العجمى والشمس الغموى
والمحب المطرى والبدر بن الجلال والشهاب الأبيشيطى وأبو الفرج المراقى وعبد
الوهاب بن صالح . ومن الحنفية الزين التفهنى والعينى والقاسم بن الديرى
وابن الشحنة وحמיד الدين والعز عبد السلام البغدادى والأمين الأقصرائى .

ومن الحنابلة (١) المحب والبدر البغذازيان والعز الكنانى . وكذا لقي
مرارا بالاسكندرية المالحى وابن محسن فى آخرين ، ممن دب ودرج ولم ينحاس

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل .

(١) مكتوبه على هامش ص ٢٥١ ولم تكتب فى الصفحة التالية .

عن لقاء أحد من المذكورين بالعلم أو الصلاح والدنيا
وكان ممن أتته من السادات الشمس محمد العمري ، والشمس محمد

الشاذلي ، وصاحبه أبو العباس السرس ، ومدين .
وهو في غضون إقامة ببلده ونواحيها فيكسب بالشهادة . بل نأب في
العقود وغيرها . وتعاني نظم الشعر ، وامتدح به الأكابر ، وارتفق به في
معيشته . وراح أمره فيه حتى كان جلة ما يذكر به .

واستقر في قضاء المدينة النبوية في سنة ستين ، عقب وفاة التاج عبد
الوهاب بن محمد بن يعقوب المدني الماضي ، بعناية الجمالي ناظر الخاص .
حيث تكرر مدحه له وتربية يشك الفقيه له عنده . فإنه كان ملازما له مع
..... الأمير الأقصري والولوي اللقبى وغيرها . وسافر لحل ولايته ،
فبأشره من ثاني عشر ذي الحجة على طريقة حميدة من السياسة والتواضع
والبشاشة والعفة ولين الجانب ونصر كلمة الشرع . بحيث اغتبط به أهلها .
وتزوج ابنة الحب الطري وأكثر حينئذ . بل وقبل ذلك من القصائد النبوية .
ورسخت قعمه فيها ، مع انفصاله قليلا في أثناء المدة مرة بعد أخرى .

ورسى كثيرا من القادمين بسيماء الضعفاء بالأطعام ونحوه . وكانت له
اليدين البيضاء في الحريق الكائن بها . وفي قتل بعض الرافضة ، وفي غير ذلك
مما جبن غيره عنه . واتسعت دائرته بها .

وكننت ممن صاحبه قديما بمجلس شيخنا ، وبعده سمع مني بالقاهرة
جل القول البديع ، ثم جميعه بالروضة النبوية . وامتد حتى يوم ختمه
بقصيدة قيلت بحضرتنا . وكذا أخذ عن غير ذلك . وكتبت عنه من نظم
أشياء ، منها عدة قصائد في نحو كراسة ، سمعتها منه بمنى . وكتب إلى بعد
ذلك في أثناء كلام ، وقد أحسنتم الأوقات بالمدينة النبوية وكأنها كانت منامات
وتحصر العبد بل غالب أهل المدينة فيما يليق لمحكم . ولعل أن شاء الله تعالى
من فضله أن يهيئ العودة مرة أخرى ، ويطول المقام بها ، بكل العيال على
أحسن حال ، وأسأل الله أن يحفظنا سيدنا شيخ الاسلام حافظ نسبه خير
الأنام ، اللهم احفظه في الإقامة والرحيل يا جليل يا جميل ، احرسه بعينك

(. . .) كلمات غير واضحة بالأصل .

التي لا تنام يا ذا الجلال والاكرام واجعلنا واياء في حماية سيد
المرسلين .. انتهى .

وتيمنت بهذا كله منه فنعم الرجل توددا وبشاشة وفتوة واستجلاء
للخواطر أبا للوافدين وصفا ورغبة في لقاء الصالحين وخضوعا معهم .

ولما أسن وانقطع بالفالج ونحوه استقر ابنه خير الدين محمد . وهو
أفضل منه وأمتن تدبرا ورأيا في القضاء . فكانت كلمة اتفاق ، وإن كان ذاك
في عدم الحرص وتقريب الفقراء شبيه .

واستمر هذا في تعمله حتى مات في ليلة خامس المحرم سنة خمس
وتسعين ، بعد اخباره أنه رأى في منامه الشريف النسابة وامرأة جميلة وقع
في خاطره أنها حورية . وقالت : أنها تحفه ، وسألها أن تأخذه معها ، فقالت :
لا يكون في هذا الشهر ولا الذي يليه . ووثق بكلامها بحيث أنه لما فهم من
ولده العزم على ترك الحج لاشتغاله به . قال له : اذهب .. أما قلت لك أنني
لست أموت في هذا الشهر ولا الذي يليه . فامتثل . وكان كذلك رحمه الله .

وترك أولادا شقيقين ، المشار اليه هما أحمد ومحمد ، وغيرهما من ابنة
المحب المطري وغيرهما .

وكننت في أواخر ذى الحجة من التي قبلها زرتة في بيته من المدينة .
وأضافني مع كونه مشغلا بعلته . ودفن بالبقيع خلف ضريح امام مذهبه
مالك - رحمه الله وایانا .

٣٦٤٨ - محمد بن أحمد بن أبي نصر ، الشمس أبو عبد الله بن أبي
العباس البغدادی .

ثم الدمشقي الحنبلي الزاهد . ويعرف بالذهاي .
قال البرزالي في تاريخه : أنه ولد سنة ست أو سبع وثلاثين وستمئة
من بغداد . وكان سييدا من السادات . جاور بمكة سنين وبالمدينة أيضا .

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل .

ومات في ربيع الآخر سنة احدى عشرة وسبعمائة بدمشق ، ودفن بسفح
قاسيون . قال : وكان والده من اكابر التجار .

وذكره الذهبي في معجمه ووصفه : بالامام الزاهد القدوة ، وأنه كان
حسن الجملة ، عديم التكلف ، وافر الاخلاص ، رأسا في مقايضة السنة ، فصيحاً
واضحاً ، عفا ، حسن المشاركة في العلم ومعاملات القلوب .

وحكى عنه ابن الفستري : أجاز له من مارددين ، وأنه صاحب الشيخ
عبد الله ، كتب له مدة وسافر معه . قال : ودخل البلاد وجاور عشر سنين .
ثم تحول الى دمشق ، فانتفعنا بمجالسته وبآدابه . وأنشدنا أشياء حسنة
وحكايات نافعة . . . انتهى .

وقال ابن رجب : أنه صاحب الشيخ يحيى الصرصي وكان خال والدته
وتفقه في شبيبته على مذهب أحمد ، وأنه دخل الروم والجزيرة ومصر والشام
ثم استوطن دمشق . وبها مات .

وعظمه الكمال بن الزمكاني جدا . وكذا أثنى عليه غيره . وأنه جاور
بالحرمين بضع عشرة سنة ، وتاهل وولد له . وأنه قيل موته ابتلى بضيق
النفس سبعة أشهر ، ثم الاستسقاء .

ومما أنشده لغيره :
الدهر ساومني عمرى فقلت له لا بيعت عمرى بالفضيا وما فيها
ثم اشتراه تقاريقا بلا ثمن تبت يدا صفقه قد خاب شاريها
وهو عند القاسي باختصار عن هذا .

٣٦٤٨ - محمد بن أحمد بن يحيى بن مرسى بن إبراهيم بن عبيد الله ،
القمي بن الشهاب بن المحبوي القسنطيني الأصل .
المعنى . الملك . الناصي أبوه وجدته .
مات أبوه وهو صغير فكفله جده ، وأسمعه معه على المدر بن خروصون
في سنة سبع وستين وسبعمائة بعض الأشياع المنيعة لابن مسكر . .

٣٦٤٩ - محمد بن أحمد بن يزيد بن عبد الله بن يزيد بن يونس

القرشي .

الجمحي . المدني . الفقيه .

مفتي أهل المدينة بعد أبي مصعب .

ممن أخذ عن أصحاب مالك ، وحدث عنه أبيه وإسماعيل بن أبي أوس
وأبي مصعب الزهري وإسحاق بن محمد العروى وإبراهيم بن المنذر الحزامي
وبشر بن عيسى بن مرجوم العطار ، وجماعة .

روى عنه زكريا بن يحيى الساجي ويحيى بن الحسن بن خفص النسابة
العاوي وأبو شهر الدواني ومحمد بن إبراهيم الديلمي وأبو سمرانة الأسمراني
وأبو العباس السراج وابن أبي حاتم . وقال : صدوق . مفتي أهل المدينة .
كتبت عنه بالمدينة وآخرون .

قال مسلمة : مات سنة خمس وخمسين ومائتين . وهو في التهذيب .
وقال ابن حبان في رابعة ثقافته : أبو يونس الجمحي من أهل مكة . وكان
يسكن المدينة . روى عن محمد بن المنذر بن الزبير عن هشام بن عروة ، روى
عنه أصحابنا . وتبعه القاسي في تاريخه بدون مزيد .

٣٦٥٠ - محمد بن أحمد بن يوسف بن الحسن بن محمد بن محمود بن

الحسن . الشمس أبو الخير الأنصاري .

المعادي . الزرندی . المدني . نزيل كازرون من بلاد العجم .

كانه كان مع عمه محمد بن يوسف لما قام بشيراز . فلما مات تحول
إلى كازرون . ومات بعد المائتين وسبعمائة . قاله شيخنا في درره وقال :
لخصته من مشيخة الجنيد الكازروني تخريج الجزري . ومات أبوه بالشام
هو وولده عبد الله . يعنى أخا هذا سنة تسع وأربعين . فبرع هذا بعده في
الفرائض . ودرس بالمدينة .

وقال ابن فرحون : أنه تصوف وسلك طريق التصوف والاشتغال بالعلم
ولا يبيح الفرائض . وسافر العراق ومصر والشام . وهو على طريقة حسنة
وهمة عليه .

وقال غيره : الموفق أبو الخير الأنصاري • المعادى • الزرندي • الشافعي الصوفي • لقى بأردبيل سنة ثلاث وستين وسبعمائة الجمال يوسف بن ابراهيم الهملابازي الأربيلي سكنا شيخ الفقراء بأذربيجان ومرجع الناس وشارح المصابيح الذي بسماوة الأزهار • فأجاز له • وجعله ناظرا علي كتابه الأتوار لأعمال الأبرار في الفقه •

وسمع علي البدر بن الخشاب الجواهر واللائي من حديث جده المجد عيسى بن عمر بن الخشاب في سنة سبعين •

ووصفه كاتب الطبقة العز بن عبد السلام بن الشمس محمد الكازروني : بالفقيه العالم • العامل • الصالح • المحدث • المحصل •

وقد نقلت في آخر ترجمته النووي عنه عن العز بن جماعة وجازته شيئا • فيحتمل أن يكون أخذ عنه وتوفي - كما قال أبو حامد بن المطري • وقد وصفه : المحدث موفق الدين بعد طلوع الشمس من يوم الأحد ثالث ذي القعدة سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة بالبطن شهيدا •

قلت : وفيها قرأ عليه الجمال الكازروني عوارف المعارف ، بقراءته له علي جده أبي عبد الله محمد بن يوسف عن المؤلف • وقرأ عليه أبو الفضائل محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم صحيح البخاري ، في السنة التي قبلها • وانتهى في ربيع الأول •

وينظر تحقيق جده أبو يوسف ومحمد زيادة ؟ أبو محمد بن يوسف ؟

٣٦٥١ - محمد بن أحمد ، الجمال أبو عبد الله الأنصاري المدني •

روى عن عفيف الدين عبد السلام بن مزروع • وعنه الأمين الأمشهري •

٣٦٥٢ - محمد بن أحمد ، الشمس القدسي •

نزيل الحرمين الشريفين - ويعرف بابن المؤذن • ولد بالقدس ، وخدم بها الشيخ محمد القرمي مدة • ثم تغير الشيخ عليه ، لكونه صار يتأكل به الناس • ولكن بعد أن استفاد بصحبته •

شهر عن جماعة من الأكابر كالزكي الحزوي بحيث قدمه الى اليمن في بعض حوائجه • وتكرر دخوله بها • وأكرم مورده فيها السراج عبد اللطيف بن سالم والمودة بينهما من مكة •

وتوفي في قفوله منها في شعبان سنة ثمان وتسعين وسبعمائة علي أميال من مكة • وذهب ما رجع به من اليمن •

ذكره الفاسي في مكة • وقال : أن أول قدومه الى الحجاز في حدود سنة سبعين ، وصار يتردد اليه ثم انقطع به • وصار يتردد لمصر وغيرها من البلاد الشامية طلبا للرزق - سامحه الله •

٣٦٥٣ - محمد بن أحمد السليمانى •

ارخه أبو حامد المطرى في ربيع الآخر سنة خمس وستين وسبعمائة • ودفن بعد صلاة الظهر بالبقيع •

٣٦٥٤ - محمد بن أحمد القرشى •

عن أبى بكر الحميدى • وعنه أبو داود •
يحتمل أن يكون الماضى فيمن حده يزيد بن عبد الله •

٣٦٥٥ - محمد بن أحمد القرشى • الصحيناتى •

الماضى أبوه • له ذكر في أبى الحسن الخراز •

٣٦٥٦ - محمد بن أحمد القطان المؤذن •

كان من أعقل الناس وأشغلهم بنفسه وتدبير بيته • وكان مؤذنا صنيفا مجيدا •

مات بالشام زمن الطاعون • وخلف ولدين مباركين صبيين •
قال ابن فرحون : وأظنه من أصول بنى القطان فهم مؤذنون • •
فينظر •

٣٦٥٧ - محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب

ابن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قصى بن كلاب •

الامام • البحر المجتهد • ناصر السنة • أبو عبد الله القُرشي المطلبي •
المكي • الشافعي •

نزِيل مصر وابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم يلتقي معه في عبد
مناف •

ممن ارتحل الى المدينة النبوية ، ولازم فيها امامها الامام مالك بن أنس
مدة يأخذ عنه العلم • وكان ابن ثلاث عشرة ، وفي رواية تصع عشرة • سمعته • وكتب
اليه معه مسلم بن خالد الربخي قصة زمانه • وأخذ مالك كتابه اليه وقراه ،
وفي رواية أنه أخذ معه كتاب والي مكة الى والي المدينة واليه ، فلما جاء ورفع
اليه كتاب الوالي قراه ، ثم رمى به • وقال : يا سبحان الله •

وصار علم رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤخذ بالرسائل • فتقدمت
اليه فقالت : أصلحك الله ان من قصصني كذا • قال : فنظر الى ساعة وكانت
له فراسة • فقال : ما اسمك ، قلت : محمد • قال : يا محمد اتق الله فسيكون
لك شأن ، فقالت : نعم وكرامة • تذكر قصة قراءته عليه •

وعن الشافعي قال : قدمت على مالك وقد حفظت الموطأ ، فقالت : أريد أن
أسمع منك الموطأ ، فقال : أطلب من يقرأ لك • فقالت : لا عليك أن تسمع
قراءتي ، فان سهل عليك قرأت لنفسي • قال : فأعاد فأعدت • فقال : اقرأ •
فلما سمع قراءتي قال : اقرأ فقراءت ، حتى فرغت منه •

وامام الشافعي بالمدينة الى أن توفي مالك كما رواه البيهقي في مناقبه •
فانقلبته بها طويلة على كل من القولين في من الشافعي ، حين ارتحل اليه ،
ف وفاة مالك سنة تسع وسبعين •

وسمع بالمدينة أيضا من ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن
ابن عوف ، و ابراهيم بن محمد بن يحيى الأسلمي ، واسماعيل بن جعفر وأبي
ضمرة - أنيس بن عياض بن عبد الرحمن الليثي ، وحاتم بن اسماعيل أبي
اسماعيل الحنفي ، وسليمان بن عمرو وعبد الله بن نافع الصانع وعبد الرحمن
ابن زيد بن أسلم ، وعبد العزيز محمد الدراودي وعطاء بن خالد الخزومي

والقاسم بن عبد الله بن عمر العمري ومحمد بن اسماعيل - ابن أبي فديك - ،
ومحمد بن عبد الله بن دينار ومحمد بن عمر بن واقد الأسلمي الواقدي .

ومولده باتفاق سنة خمسين ومائة ، أما بعده وباليمن أو بعسقلان ،
والسند بها صحيح كالشمس . وجمع شيخنا بينها بأنه ولد بغزة عسقلان .
ولما بلغ سنتين حملته أمه إلى الحجاز ، ودخلت به إلى قومها وهم أهل اليمن
لأنها كانت أزدية . فنزلت عندهم ، فلما بلغ عشرة ، خافت على نسبه الشريف
أن ينسى ويضيع . فحولته إلى مكة . . انتهى .

وأمه على الصحيح أزدية ، وحملته بمكة . وحفظ القرآن وهو ابن سبع
والموطأ وهو ابن عشر . وأذن له في الافتاء وهو ابن خمس عشرة . وكتب إليه
ابن مهدي وهو شاب : أن يضع له كتابا فيه معاني القرآن ، ويجمع فيه قبول
الأخبار وحجة الأجماع ، وبيان الفاسخ والمنسوخ . فوضع له الرسالة وكان
يقول : ما أضل صلاة الا وأنا أدعو له فيها .

وحج بشر المويسي فقال : ما رأيت مثله سائلا ولا مجيبا . وقال أحمد :
سنة أدعوا لهم سحرا أحدهم : هو . وقال أيضا : هذا الذي يروى كله أو عامته
منه . وما بت ليلة منذ ثلاثين سنة الا وأنا أدعو له وأستغفر .

وقال أبو عبيد : ما رأيت أعقل منه . وكذا قال يحيى بن أكتم . وعن
يحيى بن سعيد القطان : ما رأيت أعقل ولا أفقه منه ، وأنا أدعو الله له أخصه
به وحده في كل صلاة .

وعن أبي نور : من زعم أنه رأى مثله في عمله وفصاحته وبيانه وتمكنه
ومعرفته فقد كذب . كان منقطع القرين في حياته .

وكان الحميدي يقول : هو سيد الفقهاء ، وسمى ببغداد ناصر الحديث .
وكان قدمها سنة خمس وسبعين ، فأقام سنتين . ثم خرج إلى مكة ، ثم
قدمها سنة ثمان وسبعين ، فأقام أشهراً ، ثم خرج .

وقال المبرد : كان أشعر الناس وأعلمهم بالقرآن .

وقال الحافظ : فطرت في كتبه فاذا هو در منظوم ، لم أر أحسن تأليفا

منه .

وقال الأصمعي : صححت أشعار الهذليين عنه •

وقال عبد الملك بن هشام : أنه بصير باللغة يؤخذ عنه ، ولسانه لغة فاكتبوه • وفي لفظ أنه حجة اللغة •

وقال الزعفراني : ما رأيته لحر قط •

وقال أبو الوليد بن الجاروت : كان يقال : أنه وحده يحتج •

وقال ابن عبد الحكم : ان كان أحد من أهل العلم حجة ، فهو حجة في كل شيء •

وقال يونس بن عبد الأعلى : كان إذا أخذ في العربية يقول : هذه صناعته •

ولما اجتمع به عبد الملك بن هشام فذاكره بأنساب الرجال ، فقال له الشافعي بعد أن تذاكر طويلا : دع عنك أنساب الرجال ، فانها لا تذهب عناء وعذك ، وخذ سامي أنساب النساء • فلما أخذ في ذلك بقي ابن هشام مبهورا • ثم كان يقول بعد ذلك : ما ظننت أن الله خلق مثله •

وقال الحسين الكرابيسي : ما كنا ندرى ما الكتاب والسنة ، نحن الأولون حتى سمعنا منه •

وقال هلال بن المعلا : لقد من الله على الناس به فقه الناس ، في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم •

وسئل أبو موسى الضرير : كيف صارت كتبه في الناس ، فقال : انه أراد الله بعلمه فرفعه الله •

وقال أحمد بن سيار المروزي : لولاه لدرس الاسلام •

وقال أحمد : سمعت الموطأ من بضعة عشر من حفاظ أصحاب مالك فأعذته عليه ، لأنى وجدته أقومهم •

وقال المزني : كان بصيرا بالفروسية والرمي ، وصنف كتاب السبق ، ولم يسبقه إليه أحد •

وعن الشافعي نفسه : كانت تهمني في شيئين : في الرمي وطلب العلم

فقلت من الرمي حتى كنت أصيد من عشرة عشرة • وسكت عن العلم ، فقيل :
أنت والله في العلم أكبر منك في الرمي •
ومناقبه لا تنحصر • أوردها خلق من الأئمة ، خلفا عن سلف - اجتمع
لى منهم نحو الأربعين • فكان آخرهم شيخا ، وكنت كراهة من كلماته •
وهو اعظه • وحكمه • وشعره •

وثبت عنه قوله : رأيت على بن أبى طالب في النوم ، فسلم على
وصافجنى ، وخلق خاتمه فجعله في اصبعى • ففسرها لى عمى فقال : أما
مصافحتك لعلى فأمان من العذاب ، وأما خلق خاتمه وجعله في اصبعك ، فسيبلغ
اسمك ما بلغ اسم على •

وعن ابن عبد الحكيم : أن أمه لما حملته كان السعدى خارج من فرجها ،
حتى انقصر بمصر ، ثم وقع في كل بلد منه بشطيه • فتأوله أصحاب الرؤيا :
أنه يخرج عالم يخص علمه أهل مصر ثم يتفرق في سائر البلدان ، انتهى •

وهو المشار اليه بقوله صلى الله عليه وسلم : « اللهم اهد قريشا فان
عالمها يملأ طباق الأرض علما » • وبه هرح أبو نعيم عبد الملك بن محمد ،
حيث قال : فيه علامة ، شبه للميزان : المراد به رجل من علماء هذه الأمة من
قريش قد ظهر علمه وانتشر في البلاد • وهذه صفة لا يعلمها قد أحاطت الا
بالشافعى اذا كان كل واحد من قريش من الصحابة والتابعين ومن بعدهم •
وان كان علمه قد ظهر وانتشر • فانه لم يبلغ مبلغا يقع تاويل هذه الرواية
عليه ، اذ كان لكل واحد منهم نتف وقطع من العلم ومسائل • وليس في بلدة
من بلاد المسلمين مدرس ومفتى ومصنف ، يصنف على مذهب قرشى الا على
مذهب الشافعى • فعلم انه المعنى لا غيره •

وقال أحمد : أن الله يفيض لهذه الأمة في كل مائة سنة من يعلمهم السفن
وينقى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الكذب ، فنظرنا فاذا في رأس المائة
عمر بن عبد العزيز ، وفي رأس المائتين الشافعى •

ومن بديع كلامه من استغضب فلم يغضب فهو حمال ، ومن استعرض
فلم يرض فهو شيطان ، ومن ذكر فلم ينزجر فهو محروم ، ومن تعرض لما
لا يعنيه فهو اللوم ، ومن اقتصر على علمه لم يشعر بكثرة العلم • ويحتاج

طالب العلم الى ثلاث خصال : أولها طول العمر ، والثانية سعة ذات اليد .
والثالثة : الزكاة . وإذا رأيت رجلا من أصحاب الحديث فكأنى قد رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم . وفي رواية : لكأنى رأيت رجلا من أصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم .

ومن نظمه :

وقد يهجو الزمان بغير جرم ولو نطق الزمان به هجانا
ميفتتا التصنع والتراثى فنحن به فخلدع من يرانا
وليس الذئب يأكل لحم ثقب ويأكل بعضنا بعضا عيانا

مات في آخر يوم من رجب سنة أربع ومائتين بمصر . وقبره بالقرافة
ظاهرا يزار . وهو حفيظ مصر - رحمه الله ورضي عنه ونفعنا ببركاته وبركات
مقلبيه وأتباعه ، وجعلنا منهم في زمرة المصطفى صلى الله عليه وسلم .

٣٦٥٨ - محمد بن أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحبيل الكلبي .

ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وحفيد مولاة .

مدني . قليل الرواية . ويقال أنه من كلب من اليمن ، وأمه زينب ابنة

قيس بن عدى بن حذيفة .

يروى عن أبيه . وكان ابن عمر يقول : لو رآه النبي صلى الله عليه

وسلم لأحبه .

روى عن الأعرج وسعيد بن عبيد بن السباق وعبد الله بن محمد بن

عقيل وعبد الله بن دينار ويزيد بن عبد الله بن قسيط . وثقه . وابن سعد

وابن حبان . وقال : مات في زمن الوليد عبد الملك ، وعينه غير سنة ست

وتسعين .

وهو ممن خرج له الترمذي . وذكره البخاري وابن أبي حاتم وغيرهما .

٣٦٥٩ - محمد بن أسامة بن محمد بن أسامة .

(. . .) كلمات غير واضحة بالأصل .

حفيد الذى قبله .

فكره البخارى فى تاريخه . وساق له حديثين من رواية ابن اسحاق

عنه . وتبعه ابن أبى حاتم .

٣٦٦٠ - محمد بن أسامة المدنى .

عن مالك عن ابن المنكر عن جابر . قال : كان يوسف عليه السلام

لا يستبج ، ويقول : انى اذا سبعت نسيت الجامع . . . رواه عنه ابراهيم بن سليمان .

قال الذهبى فى الميزان : لا أعرفه ولا أعرف محمد . . . انتهى .

قال شيخنا : والحديث أورده الدارقطنى فى غرائب مالك . وقال فى

محمد : مجهول ، و ابراهيم ضعيف .

٣٦٦١ - محمد بن اسحاق بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن

المسيب . ابن أبى السائب بن عابد بن بن عمر بن مخزوم .

أبو عبد الله القرشى المخزومى . المسيبى . المدنى .

سكن بغداد يروى عن أبيه صاحب نافع . وقرأ عليه القرآن . وابن

عبيدة وأنس بن عياض ومعن بن عيسى وعبد الله بن نافع ومحمد بن فليح ،
وجماعة .

وعنه مسلم وأبو داود وأبو زرعة و ابراهيم المزنى وأبو على الموصلى

ومحمد بن عبدوس بن كامل وعبد الله بن الصفر السكرى ، وآخرون .

وأقرأ القرآن .

وكان عالماً . صالحاً . جليل القدر . قال مصعب الزبيري : لا أعلم فى

قريش كلها أفضل منه . ووثقه صالح وغيره

مات فى ربيع الأول سنة ست وثلاثين ومائتين . وذكر فى التهذيب

وتاريخ البخارى والخطيب وابن أبى حاتم وغيرهم .

٣٦٦٢ - محمد بن اسحاق بن يسار بن خباز ، أبو بكر .

(. . .) كلمات غير واضحة بالأصل .

وقيل أبو عبد الله القرشي • المطلبي • المخزومي مولاهم •
المدني الأحول • أحد الأعلام • وصاحب المغازي • • الماضي أبوه والآتي
أخوه أبو بكر ، وعمهما موسى •

ممن رأى أنسا وسعيد بن المسيب • ومولده سنة ثمانين •
وكان جده يسار من سبي عين التمر • وهو أول سبي دخل المدينة من
العراق •

حدث عن أبيه وعمه موسى بن يسار المذكورين وعطاء والأعرج وسعيد
ابن أبي هند والقاسم بن محمد وفاطمة ابنة المنذر والمقبري ومحمد بن إبراهيم
التيامي وعاصم بن عمر بن قتادة وابن شهاب وعبيد الله بن عبد الله بن عمر
ومكحول ويزيد بن أبي حبيب وسليمان بن سحيم وعمرو بن شعيب ونافع
وأبي جعفر الباقر ، وخلق •

وعنه جرير بن حازم والحمادان وإبراهيم بن سعد وزباد بن عبد الله
وعبد الأعلى بن عبد الأعلى وعبيد بن سليمان وسلمة بن الفضل ومحمد بن
سلمة الحراني ويونس بن بكير ويعلى بن عبيد وأحمد بن خالد الوهبي ويزيد
ابن هارون ، وعدد كثير •

وكان بحرا في العلم • جما في معرفة أيام النبي صلى الله عليه وسلم •

قال سعيد : هو أمير المؤمنين في الحديث • وقال الزهري : لا يزال
بالمدينة علم جم ما دام فيهم • وقال ابن عيينة : ما رأيت أحدا • • • • • وقال
البخاري : ينبغي أن يكون له ألف حديث ينفرد بها • وقال ابن المديني :
حديثه عندي صحيح ومالك لم يجالسه • وحدث بالمدينة • والذي قاله هشام :
ليس بحجة • • انتهى • وقد تفرد الأسداء فيه •

والذي استقر الأمر عليه فيه أنه صالح الحديث وأنه في المغازي أقوى
منه في الأحكام • وفي السيرة عجائب ذكرها بلا إسناد تلقفها • وفيها خير كثير
لن له نقد ومعرفة •

(•••) كلمات غير واضحة بالأصل •

مات سنة احدى واثنيتين وخمسين ومائة • وترجمته طويلة في التهذيب
والخطيب وابن أبي حاتم وابن حبان والعجلي • • فلا تطولها •

٣٦٦٣ - محمد بن اسحاق •

شيخ مدني • يروي عن سعيد بن زياد • • مجهول قتاله الذهبي في
ميزانه • وذكره ابن حبان في ثقافته ، وقال : روى عنه أبو عاصم النبيل •

٣٦٦٤ - محمد بن أسد المدني الأصبهاني •

المعمر آخر أصحاب (١) أبي داود الطيالسي • قال أبو عبد الله ابن منده:
أنه حدث عنه بمناكير ومساء غيره وهو في الميزان بهذا •

٣٦٦٥ - محمد بن أسعد بن سهل بن حنيف •

يأتى قريباً في ابن ابن (٢) أمانة •

٣٦٦٦ - محمد بن أسعد المدني •

لا يعرف عن عبد الله بن بكر والخير منكر • • قتاله في الميزان •

٣٦٦٧ - محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة بن يودزبة •

الامام • العلم • حجة الله في أرضه على خلقه ، أبو عبد الله بن أبي
الحسن الحقي مولا هم البخاري صاحب الصحيح والتصانيف •

ولد في شوال سنة أربع وتسعين ومائة • ونشأ بتيما •

وكان أبوه من العلماء الورعين •

سمع مالكا • وراى حماد بن زيد وصالح بن المبارك • وحدث عن أبي

معاوية ، وجماعة •

روى عنه نصر بن الحسين وأحمد بن حفص • وقال : أنه دخل عليه عند
موته ، فقال : لا أعلم في جميع مالي درهما من شبهة • • • • • أبا عبد الله أمه •

(١) في الأصل الصحاب •

(٢) لعل الابن مكرر •

(•••) كلمات غير واضحة بالأصل •

وأول سماعه سنة خمس ومائتين • وحفظ تصانيف ابن المبارك •
وحبيب اليه العلم من الصغر وأعانه عليه نكاؤه المفرط •

ورحل سنة عشر بعد أن سمع الكثير ببلده من سادة وقته محمد بن سلام
ومحمد بن يوسف السكنديين وعبد الله بن محمد المسندي وطائفة • فسمع
ببلخ ومرو وفيمسابلور والرى وميغداد والبصرة والكوفة ومكة والمدينة وواسط
ومصر ودمشق وفيمسابلور وعسقلان وحمص وغيرها • ولرقت شيوخه لألف
فأزيد • وفي بعضهم من حدثه عن ثقات التابعين : كمكى بن ابراهيم ومحمد
ابن عبد الله الأنصاري •

ومن شيوخه بالمدينة النبوية عبد العزيز الأويسى ومطرف بن عبد الله
وأبو ثابت محمد بن عبيد الله •

وحدث بالحجاز والعراق وخراسان وما وراء النهر • وكتبوا عنه وما في
وجهة شعره •

روى عنه مسلم خارج الصحيح والترمذى والنسائى •
وترجمته تحتل مجلدا • أقردا غير واحد كالذهبي ، وشيخنا
بالتصنيف وأثبت منها في بعض التصانيف جملة •

مات له ٠٠٠٠ (١) الفطر سنة ست وخمسين ومائتين • وقبره بمرن بك
على فرخسين من سمرقند • ودفن يوم العيد ٠٠٠٠ (٢) الناس مرة فخرجوا
الى قبره فاستسقوا وتشفعوا بصاحبه فسقط للوقت ٠٠٠٠ (٣) • لا يستطيعون
الوصول الى سمرقند وانما أثبتته في هذا الديوان ٠٠٠٠ (٤) • قبر النبي صلى
الله عليه وسلم • وكنت أكتيه في الليالى المقمرة • قال : وقل اسم في التاريخ
الاولة عندي قصة ، الا أنى كرهت أن يطول للكتاب •

وروى ابن ٠٠٠٠ عن جماعة من المشايخ : أن البخارى حول تراجم جماعة
بين قبر النبي صلى الله عليه وسلم ومنبره ، وكان يصلى لكل ترجمة ركعتين •
انتهى • وهو محمول على أنه كان في المسودة فحولها منها الى المبيضة • بلى
قال أيضا : رأيت بالمدينة بعد أن حجت سنة جودا أكتب الحديث وشيوخه

(١ - ٤) بياض في الأصل •

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل •

منها جماعة أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الرازي واسماعيل بن أبي أويس .
رحمه الله ونفعنا به .

٣٦٦٨ - محمد بن اسماعيل بن جعفر الجعفرى .

من أهل المدينة . يروى عن الدراوردى وأهل الحجاز .

روى عنه أحمد بن سعيد الدارمى والناس بعرب .

قاله ابن حبان فى رابعة ثقافته . وهو فى الميزان بدون تسمية جده . وقال
يروى عن الدراوردى وغيره .

قال أبو حاتم : منكر الحديث . انتهى . وبقية كلامه يتكلمون فيه . وروى
عنه أبو زرعة الرازى . وقال أبو نعيم الأصبهاني : متروك . وجده هو جعفر
ابن ابراهيم بن محمد بن على بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب . وممن
روى عن محمد هذا جعفر بن أبي الحسن الجواربى والحسين بن أبي الحسن
الرازى ، ما زواه لهما عن عمه موسى بن جعفر بن ابراهيم عن مالك عن عمه
أبى سهل عن أنس رفعه أن رجا بنى فرح قد دارت مع القرآن حيث دار
الحديث فى الأمر بالمعروف . وقال الدارقطنى : أنه لا يثبت عن مالك .

٣٦٦٩ - محمد بن اسماعيل بن الفضل بن يعقوب بن عبد الله بن

الحريث بن نوفل بن الحريث بن عبد المطلب .

المدنى . الماضى أبوه . روى عن أبيه .

٣٦٧٠ - محمد بن اسماعيل بن القاسم بن ابراهيم - طباطبا - ابن

اسماعيل بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن على بن أبي طالب .

أبو عبد الله الحسنى المدنى .

أصله من قرية الرس بنواحي المدينة . ويعرف بابن طباطبا العلوى .

قال ابن يونس يروى عن آيائه حديثا . وكان كريما سخيا له منزلة
عند الدولة والعامه . . انتهى .

وأنما قيل لجدهم ابراهيم طباطبا ، لأن أمه كانت ترقصه وهو طفل

(. . .) كلمات غير واضحة بالأصل .

وتقول : طباطبا ، يعنى نام . وقيل : بل كان ابراهيم يقول : القاف شبه
الطاء ، وطلب مرة قباء يلبسه أو غير ذلك . فقيل : يحضر فرجية ، فقال :
لا طباطبا ، يعنى قبا .

مات بمصر فى شعبان سنة خمس عشرة وثلاثمائة . وقبره بالقرافة
يزار .

٣٦٧١ - محمد بن اسماعيل بن مجمع الأنصارى .

أخو ابراهيم . مدنى . يروى عن المدنيين وعمر بن عبد العزيز . وأدرك
أبا أمامة بن سهل بن حنيف .

روى عنه ابن عمه مجمع بن يعقوب وعاصم بن سويد .
وثقه ابن حبان . وقال البخارى فى تاريخه : مما فيه ابن أبى
حاتم : مدنى يروى عن بعض كبراء أهله ، عبد الله بن أبى حبيبة - أراد أخا
ابراهيم . وبه جزم ابن حبان . وفى الميزان روى عن جده لأمه عبيد الله بن
أبى حبيبة ، وله صحبة . وعنه مجمع .

حديثه فى مسند أحمد وغيره . قال ابن المدينى فى العلل : مجهول .

٣٦٧٢ - محمد بن اسماعيل بن مسلم ، ابن أبى فديك دينار ، أبو
اسماعيل الديلى مولاهم .

المدنى الحافظ يروى عن أبيه وسلمه بن وردان وابن أبى قريش
والضحاك بن عثمان وابراهيم بن الفضل الخزومى ، وجماعة منهم : عبد
الرحمن بن حرملة ومحمد بن عمرو بن علقمة . قال أبو داود : إنما سمع منه
حديثا واحدا .

وعنه ابراهيم بن المنذر والحميدى وأحمد بن الأزهر وسلمة بن سيب
وعبد وأبو عتبة أحمد بن الفرّج ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم وهارون بن
عبد الله الجمال والحسين بن عيسى النظامى . ومحمد بن مصطفى ، وخلق .
وكان ثقة . صاحب حديث . لكنه لا رحلة له .

(. . .) كلمات غير واضحة بالأصل .

خرج له الستة وذكر في التهذيب • وممن صرح بتوثيقه ابن معين •
وانفرد ابن سعد بقوله : ليس بحجة •

مات سنة تسع وتسعين ومائة • وقال مرة : سنة احدى ومائتين •
وقال البخارى : سنة مائتين •

٣٦٧٣ - محمد بن اسماعيل بن يوسف بن عثمان ، الشمس الحلبى •

ثم الملكى • الشافعى • المقرئ • الكاتب المجود •
كتب بخطه : أنه لما بلغ تسع عشرة سنة حسه الله في كتابه
ووفقه له • وأنه حفظ كتباً وعرضها ، واشتغل بعلوم وكتابة المنسوب على
عدة مشايخ • وتلى بالسبع ببلده على جماعة قبل سنة ثلاث وستين • ثم
ارتحل الى مصر لطلب العلم والقراءات والكتابة على عازى • وأنه قرأ السبع
على نيف وعشرين شيخاً ، أولهم : الشمس الأربلى بحلب بلده ، وآخرهم
الشمس العسقلانى • وأنه قرأ على الأمير بن السلار والشمس بن اللبان •

وما علمت أقرأ عليها السبع أو بعضها • وله أبيات ضمنها أنه قرأ
بالعشر • ووجد بخطه : أنه روى الشاطبية عن عدة منهم العسقلانى • وكانت
له معرفة جيدة بالقراءات وبالكتابة • ولديه ذكاء مفطر •

وأقرأ كثيراً وشوهد في غالب أوقاته يقرأ في موضع من القرآن ، ويقراً عليه
في آخر • ويكتب في آخر • فيصيب في الثلاثة ، بحيث أنه لا يفوته شيء في
الرد عليه • وكتب بخطه كثيراً • ويحكى عنه أنه قال : كتبت مصحفاً على
الرسم العثمانى في ثمانية عشر يوماً بلياليها بالجامع الأزهر ، سنة خمس
وستين وسبعمائة ، وأنه قال في آخر سنة ثلاث عشرة أنه نسخ مائة مصحف
وربعة وثمانين مصحفاً وربعه - جميع ذلك من صدره على الرسم العثمانى •
وأزيد من ربعا بالقراءات السبع •••• علوم • وأنه كتب تلك العلوم ديباجة
لكل مصحف عدة أوراق بين فيها ما وضعه من العلوم •••• وأنه مكث مدة
يكتب في كل أربعين يوماً مصحفاً ، ثم في كل ثلاثين يوماً • وذكر •••• أنه
كتب من قصيدة البردة ما يزيد على خمسمائة نسخة • عليها تخميس •

(•••) كلمات غير واضحة بالأصل •

قلت : رأيتُه بعض المصاحف والجرده من خطه •

وقد جاور بالحرمين مدة سنين • وكثنت لقامته بمكة أكثر • أقلم بها نحو خمس عشرة سنة • وسافر منها الى اليمن في سنة خمس وثمانمئة ، ثم عاد الى مكة ، فلم يزل بها حتى مات عن سبعين أو أكثر في صبح يوم الاثنين سادس عشر ربيع الآخر سنة أربع عشرة وثمانمئة • ودفن بالمعلاة •

وممن ترجمه التقى الفاسي ، روى لنا عنه جماعة بالاجازة التقى بن فهد •

وممن أخذ عنه عدة روايات بالمدينة الشرف أبو الفتح المراغي •

٣٦٧٤ - محمد بن اسماعيل الشيخ •

مثنى • روى لنا عن جعفر الصادق •

قال ابن سيده : مجهول • ذكره الذهبي في ميزانه •

٣٦٧٥ - محمد بن أصلح •

مولى أبي أيوب الأنصاري • عداؤه في أهل المدينة •

ذكره مسلم في الثالثة تابعي المحدثين •

وهو أخو كثير وعبد الرحمن ذكره ابن حبان في ثلثة ثقاته • والبخاري عن طريق عثمان بن حكيم عنه عن أسامة بن زيد حديث وكذا ذكره ابن أبي حاتم • وهو في التهذيب •

٣٦٧٦ - محمد بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف الأنصاري •

الأوسى المدني أخو سهل الماضي • واسم أبي أمامة أسعد وإبان وعثمان وعبد الرحمن بن عبيد الله بن كعب بن مالك • وعنه مالك ويحيى ابن سعيد الأنصاري وابن اسحاق •

(.....) كلمات غير واضحة بالأصل •

ذكره البخارى وابن أبى حاتم ووثقه ابن معين . وابن حبان فى ثمانية
ثقافته . ثم فى ثالثها . وقال يروى عن أبيه والحجازيين . وهو فى التهذيب .

٣٦٧٧ - محمد بن أبى أنس الأنصارى الظفرى .

له صحبة . قدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة وهو وحج
به فى حجة الوداع وهو ابن عشر سنين . روى عنه ابنه يونس . ذكره
البخارى وابن أبى حاتم وعنه محمد بن فضالة الترجمة
سواء قال الذهبى : محمد بن أنس بن فضالة . لكنه وصفه
تابعى

قال شيخنا فى لسانه (١)

٣٦٧٧ - محمد (٢)

وقال ابن سعد أمه الربيع ابنة معوذ - يروى عن عائشة وأبى هريرة وأبى
عباس وابن عمر . وذكر فى التهذيب ، وتاريخ البخارى ، وابن أبى حاتم ،
وثانية ثقات ابن حبان والاصابة . وذكر ابن منده فى معرفة الصحابة . وقال
أدرك النبى صلى الله عليه وسلم ولا يصح له صحبة ، ولا يعرف له رواية .
انتهى .

وأبوه من كبار الصحابة . فيحتمل أن يكون لولده رواية .

٣٦٧٨ - محمد بن اياس بن سلمة بن الأكوح .

الماضى أبوه وأخوه سعيد .

٣٦٧٩ - محمد بن بالغ .

نسب هكذا لجدّه ، فهو ابن أحمد بن بالغ الماضى .

(١ ، ٢) أسطر غير واضحة بالاصل .

له ذكر في البدر حسن بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن • بل سيأتي
محمد بن محمد بن بالغ ، وأظنه ولد لهذا ، فينظر هناك •

٣٦٧٠ - محمد بن بجاد بن سعد بن أبي وقاص القرشي الزهري •

من أهل المدينة • يروى عن عمته عائشة ابنة سعد عن أبيها • وعنه معن
ابن عيسى القزاز •

قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته • وهو عند البخارى وابن أبي حاتم • وأنه
روى أيضا عن أبيه والحرث بن فضيل • وعنه أيضا محمد بن عمرو •

٣٦٧١ - محمد بن بركات بن حسن بن عجلان ، الجمالى الحسنى •

أمير مكة وابن أمرائها •

ولد في رمضان سنة أربعين وثمانمائة بمكة • ونشأ في كنف أبيه •
وكان قاصده الى الظاهر جقمق في سنة خمسين • فأكرمه وأعاد الأمرة لأبيه ،
وصرف أيا القاسم •

ثم استقر بهذا بعد أبيه في سنة تسع وخمسين •

وحمدت سيرته • فاق كثيرا من سلفه بالمحاسن حسبما بينته في الضوء
اللامع •

وفوض اليه في سنة سبع وثمانين وثمانمائة سلطنة الحجاز كله • ودعى
له على المنبرين • وأول ما دعى له بالمدينة كنت جالسا بجانبه من الروضة •
قفرت له ما أنعم الله تعالى به عليه • فتزايد حمده وشكره •

واستقر حينئذ في المدينة • وكذا وقع لجده حسن • أن السلطان
فوض اليه سلطنة الحجاز •

وتكررت زيارة صاحب الترجمة لجده المصطفى ، والاحسان لجيرانه ،
بل والقادمين للزيارة ، مع مزيد خشوع وخضوع • وابتغى بها محلا لنزوله
بالقرب من أماكن الخدام وتمت جماعته وتمت على الرعايا والأتباع بركاته
وصلاته • وتجل وتحمّل وتطول وتخول •

(•••) كلمات غير واضحة بالأصل •

٣٦٧٢ - محمد بن بشار بن عثمان بن داود بن كيسان •

الملقب بنذار • أحد الحفاظ • روى الخطيب في جامعه أنه قال : كتب عنى
خمسة قرون وسألونى التحديث وأنا ابن ثمانى عشرة سنة ••••• اذا حدثهم
بالمدينة • فأخرجتهم الى البستان فأطعمتهم الرطب وحدثهم •• انتهى •
وهو محتمل اراده المدينة أو غيرها • والأول أظهر • ويستأنس له
بالرطب • ثم يحتمل أن يكون أقام أو كان عابر سبيل • فينظر •

٣٦٧٣ - محمد بن بشر •

موحده ومعجمة • وقيل بنون ومهملة •
مدنى • حدث عنه عمر بن نجيج : رآه •• قاله فى الميزان •

٣٦٧٤ - محمد بن أبى بكر بن أحمد بن الأشكل •

الفقيه • الصالح جمال الدين الناشرى السردوى ثم الحسينى • كذا
وصفه أبو الفتح المراكى حين أثبت اسمه • فيمن سمع الشفا على البرهان بن
فرحون المالكى • وزاد أيضا صاحبنا •

٣٦٧٥ - محمد بن أبى بكر بن أيوب ، القاضى فتح الدين بن عبد الله

ابن الزين بن النجم المحرومى المحرقى •

نسبة الى المحرقية •• قرية بالجيزية •

القاهرى • الشافعى • جد الأخوين •

ولى نظر المسجد النبوى فى أيام الظاهرية برقوق • ووقعت على التوقيع
بذلك • وسماها استيفاء الحرم المدنى • ويقال لها نظر ديوان الخدام ، وأن
برقوق قرره فيها بعد موت الشهاب أحمد السيدونى فى ربيع الآخر سنة سبع
وتسعين وسبعمائة •

ورأيت شيخنا وصفه فى عرض ولده عليه بناظر الحرم الشريف النبوى :

٣٦٧٦ - محمد بن أبى بكر بن الحسين بن عمر بن محمد بن يونس بن

أبى الفخر عبد الرحمن بن نجم بن طولون •

وقيل بينهما عبد الوهاب بن محمد • ومنهم من جعل بعد عمر بدل محمد
ابن يونس عبد الرحمن بن أبي العز بن نجم بن طولون الشمس والقدر والنسبة
والجمال •

وهو ••••• أبو اليم بن الزين القرشي العثماني المراغي الأصل المدني •
الشافعي • الآتي أبوه وأخويه • ويعرف كل منهم بابن المراغي •

ولد في سنة أربع وستين وسبعمائة ، أو التي تليها بالمدينة • ونشأ
بها فحفظ العمدة والمنهاجين - الفرعي والأصلي - وألفية ابن مالك • وعرض
في سنة خمس وسبعين فما بعدها على شيوخ بلده ، والقادمين عليها ، وكذا
على أهل مكة • كأحمد بن محمد بن عبد المعطى المالكي • بل سافر إلى الديار
المصرية في سنة ثمان وسبعين ، فعرض على جماعة هناك •

ومن أجازته من مجموعهم : محمد بن أبي البقاء السبكي سنة سبع
وسبعين بالمدينة ، ومحمد بن أحمد بن عبد الرحمن الدمشقي الشافعي -
نزيلها - ، وأحمد بن محمد بن محمد بن محمد الحنفى - المدعو بجلال
الخندي - ، وعلى بن أحمد الفوى المدني ، والمجد اللغوى ، وأحمد بن محمد
ابن أحمد القرشي العقيلي النويرى المكي الشافعي ، والبرهان الانباسي ،
والسراج البلقيني ، وابن الملقن ، والكمال الدميري •• أربعتهم بالقاهرة •

ومن لم يجز القاضيان : الصدر المناوى ، والبدر ابن جماعة - وكلاهما
في سنة ثمان وسبعين ، والقاضى ناصر الدين بن الميلى - وقد تزوج المترجم
ابنته ، وهى أم أولاده - ، والعز عبد السلام بن محمد الكازرونى المدني
الشافعي - وقال أنه كان بالمسجد النبوى تجاه رأسه الشريف صلى الله عليه
وسلم ، فى آخر ذى الحجة من التي قبلها - ، ومحمد بن صالح الشهر
بالصقلى •

وتفقه بوالده • وقرا على البدر الداركسى تصنيفه أحكام •••••
الأحكام فى سنة ثمان وثمانين • وأجاز له روايته وسائر ما يجوز له ، وعنه
روايته ووصفه : بالشيخ • الامام • الفاضل • العالم بسليل الأكابر •••••

(•••) كلمات غير واضحة بالأصل •

المفاخر • وقال قراءة وتحريرا • وتصنيفه زهر العرش في تحريم الحشيش •
وسمع على العز أبى اليمى بن كويك بعض الموطأ ، رواية يحيى فى سنة
تسع وثمانين ••• بل سمعه بكماله بقراءة أخيه أبى الفتح - الآتى قريبا ،
على البرهان بن فرحون • وقرأ على الزين طاهر بن الحسن بن عمر بن حبيب
كتابه وشى البردة ، وأجازه به وبغيره من تأليفه • وعلى الزين العراقى شرحه
لنظومة الألفية بالمدينة فى سنة تسعين • وأذن له فى روايته وأفادته • ووصفه
بالشيخ • الفقيه • المشتغل • المحصل • الأصيل • الأثلى • جمال الدين •
والده بالشيخ • الامام • العلامة • مفتى المسلمين • صدر المدرسين ، نفع
الله به وبسلفه • وقراءته : بأنها قراءة تدبر وتأمل فأجاد وأحسن ، وأنها
بالمسجد النبوى •

وأخذ بالقاهرة أيضا عن شيخنا • وامتححه بما أثبتته فى ترجمته
وأوردته فى معجمه باختصار • وقال : أنه تفقه بأبيه ومهر فى الأدب ونظم
الشعر المبتول • وطاف البلاد ، واجتمع بى كثيرا • وسمعت من فوائده •
ومدحنى بأبيات لما وليت مشيخة المدرسة •

وتبعه فى ذكره الميرزى فى عقود • وناب فى الخطابة والامامة والقضاء
بالمدينة عن أبيه ، وسمع عليه تاريخه للمدينة بقراءة السكرى •

وكان اماما • عالما • كثير التواد • طريف المحاضرة والمحادثة • بارعا فى
الأدب • ذا شعر حسن • فمعه فى آبار المدينة مما نقلته من خطه ، وسمعهما
منه والده وأخوه أبى الفتح وأبى الفرج •

إذا رمت آبار النبى بطيبة فعدتها سبع مقالا بلا وهن
أريس وغرس رومه وبضاعة كذا بصدق بئر جامع العهن
وقد درس وأفاد ، وقرأ عليه أخوه أبى الفرج المنهاج الفرعى •

وأسند والده وصيته اليه • ولكنه لم يعيش بعده الا يسيرا • فانه سافر
الى الشام ، فقتله بعض اللصوص ، وهو متوجه فى اللجون فى سنة تسع عشرة

(•••) كلمات غير واضحة بالأصل •

وثمانمائة • وقتل معه ابنه أبو الرضى محمد وأبو عبد الله الحسين -
رحمهما الله •

٣٦٧٧ - محمد الكمال أبو الفضل •

أخو الذى قبله •

ولد فى خامس ذى القعدة سنة ثلاث وثمانمائة بالمدينة • وأمه رقية
ابنة الشيخ محمد بن تقي الكازرونى • وأحضر بها فى الثالثة على أبيه سنة
ست جزء من حديث نصر الموحى، بل سمع عليه بعد (١) ذلك سداسيات الرازى،
و جزء ابن فليته ، والأول والثانى من حديث شىء تام ، و جزء ابن مقسم ،
ونسخة همام لأبى نعيم - بفوت من أولها - ، وبعض المقاليات وجميع
الأربعين • • تخريج شيخنا له •

وكذا سمع على أخيه وعلى النور المحلى سبط الزبير بعض الاكتفاء
للكلاعى فى عسرف •

وحفظ المنهاج وغيره • واشتغل على الجمال الكازرونى ، وسمع عليه
بخارى سنة سبع وثلاثين ، بل قرأ عليه الموطأ ، وفى الفقه والمعانى والبيان
وغيرها على النجم بن السكاكىنى شريكا لأخيه أبى الفتح • ووصفه بالعالم •
العلامة •

ودخل مصر • ومات مقتولا فى مكانهم بالعوانى خارج المدينة ، فى ضحى
يوم السبت سادس ذى القعدة سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة • فحمل الى
البقيع فغسل وصلى عليه به ، ثم دفن بعد صلاة العصر ، عوضه الله وإيانا
الجنة •

وذكر شيخنا فى تاريخه السبب فى قتله ، فانه قال : ورد الخبر بأن أبا
الفضل بن شيخنا زين الدين بن حسين اغتيل • • قتله شريف رافضى ، يقال
لكون شخص كان له دين عليه ، فلما مات أوصى أبا الفضل فطالبه بمال
محاجرته ، فمطله فآلج عليه • فاغتاله • وصار أهل المدينة فى خوف شديد ،
ولم يبق أحد يجسر على الخروج من بيته سحرا • وكان سليمان أميرها غائبا

(١) فى الأصل بعض •

فخرج نائبه حيدر بن عرير في جماعة لتحصيل القتاتل . وكان قد تسحب هو وجماعة من عشيرته ، فما ظفروا بأحد منهم . . . انتهى .

وحينئذ توجه أخوه ناصر الدين أبو الفرج محمد بإشارة أخيها شيخنا الشرف أبو الفتح الى القاهرة فوقف للظاهر جقمق . فأمدّه بجند كثير ، صحبتّه أمير بكلف نسبته أزيد من ثلاثة آلاف دينار . حصل به تقويته لأهل السنة وخذلان للرافضة . بعد أن جهز الجند من البحر ما يكفيهم لثلا يضيقوا أهل المدينة . وأقام الجند مع أميرهم سنتين . وأمسكوا جماعة ، وفر القتاتل . فما أمكن تحصيله . . . لكن حصل بهذا ارتداع في الجملة - رحمه الله .

٣٦٧٨ - محمد الشرف .

وكناء بعض طلبة أبيه فتح الدين أبو الفتح ، أخو الذي قبله .

ولد في سنة خمس وسبعين بالمدينة . وأمه هي ابنة ابراهيم بن عبد الحميد المدني ، وأخت تقي الدين محمد . ونشأ بها فحفظ القرآن ، وتلى به لنسافع وابن كثير وأبى عمر ، وعلى الشمس الحلبي - الماضي قريبا - . والعمدة والشاطبية وألفية العراقي والمنهاج - الفرعي والأصلي . ولمع الأدلة في أصول الدين لامام الحرمين . وألفية ابن مالك .

وعرض في سنة ست وثمانين فما بعدها ، على شيوخ بلده ، والقادمين عليها وغيرهم . فممن عرض عليه : محمد بن أحمد الشافعي بن الظاهري . وقال : أن مولده سنة عشر وسبعمئة . والقاضي ناصر الدين بن الميلي ، وأجاز له . وكذا البلقيني وابن الملقن والأنباسي . بل سمع منهم أيضا . وذلك في سنة ثلاث وتسعين فما بعدها ، في رحلته مع أبيه الى القاهرة . وقد دخلها أيضا في أثناء سنة تسع وتسعين ، وأقام بها التي تليها .

وممن سمع منه بالمدينة ، من أهلها والقادمين عليها أبوه . ومما سمعه عليه تاريخه للمدينة ، والجمال الأميوطي والزين العراقي ، وصاحبه الهيثمي ، والتساج عبد الواحد بن عمر بن عباد ، والشمس محمد بن محمد بن يحيى الخشبي ، والجمال يوسف الدينا ، والعلم سليمان السقا وزوجته أم الحسن

فاطمة ابنة ابن مزروع وابنة عمها رقية ، والقضاة الأربع : البرهان بن فرحون وعلى بن أحمد النويري ، والتقي محمد بن صلاح الكتاني ، والتاج عبد الوهاب ابن أحمد الأحنائي . في آخرين : كالجلال الخندي وعبد القادر بن محمد الحجار .

وبالقاهرة سوى من تقدم : التنوخي ، وابن الشيحة ، والمطرز ، والحلاوي ، والسويداوي ، والصلاح المناوي ، والصلاح الزفتاوي ، وابن الفصيح ، والفرسي ، والغماري ، والنجم بن الكشك القاضي ، وستيته ابنة محمد بن غالي . وقرأ على الكمال الدميري فيها سنة خمس وسبعين ، جوابا له عن مسألة طريفة شبه اللغز .

وبمكة : ابن صديق - وكان ممن سمع منه بالمدينة - ، والشريف بن عبد الرحمن الفاسي ، والجمال بن ظهيرة . وعن والده .

ودخل اليمن مرارا . أولها : في سنة اثنتين وثمانمائة ، فاجتمع بالفقيه الموفق علي بن أبي بكر الأزرق ، وقرأ عليه وأجاز له . وصحب اسماعيل الجبرتي وتأدب به ، وألبسه الخرقة . وكذا صحب الشهاب أحمد بن الرذاذ ، وسمع عليه كثيرا من مؤلفاته . وسمع من المجد للغز . وكذا ممن لقي باليمن : الشمس العلوي ، والبدري حسن الأبيدي .

وأجاز له في سنة ست وتسعين وما بعدها الشهاب الأزرق ، والشمس الكرمانى الشارح ، والبهاء بن خليل ، والحراوى ، وأبو الخير بن العلائي ، وأبو هريرة بن الذهبي ، وابن أبي المجد ، وآخرون .

جمع الكل أعني شيوخ السماع والاجازة مشيخته ، تخريج النجم ابن فهد .

وتفقه بوالده . بحث عليه العمدة في شرح الزبد ثلاث مرات . وكذا قرأ عليه قطعة الاسنوى وتكملة أبيه وغيرها . وعلى الموفق بن الأزرق قطعة من أول كتابه تقاسيم الأحكام . بل تفقه أيضا بالدميري والبلقيني وآخرين . وأذنوا أوجلهم كابن الأزرق له .

وأخذ الأصول عن الولي العراقي - قرأ عليه المنهاج الأصلي . وكتب له اجازة حافلة . كتبتها في موضع آخر - والنحو عن والده وابن هشام وجماعة .

والحديث عن الزين العراقي . بحث عليه ألفيته وشرحها والتقييد والايضاح له ، الى غيرها من تصانيفه وغيرها . بل سمع عليه قبل بقراءة أخيه أبي اليمر الكثير من شرح الألفية ، وبقراءة غيره في سنة تسع وثمانين حره في قص الشارب . وأذن له في أقرائه . وكذا أذن له غيره .

وكتب بخطه الحسن المتقن من الكتب والأجزاء أشياء . وطلب بنفسه وقرأ الكثير ، وكتب الطباقي وضبط الاسماء . . . وكان يخرج في هذا النوع بالصالح الأقمهي ، فقد وصفه بخطه . بمفيدنا وتنبيه وبرع في الفقه وأصوله والنحو والتصوف . وأتقن جملة من ألفاظ الحديث وغريب الرواية . وشرح المنهاج الفرعي شرحا حسنا مختصرا ، في ثلاث مجلدات سماه المشرع الروى في شرح منهاج النووى .

أخذ عنه البرهاني بن ظهيرة وابن شعبان وغيرها . واختصر فتح الباري لشيخنا في نحو أربعة مجلدات . وسماه تلخيص أبي الفتح لمقاصد الفتح : وهو شبه المنتقى .

وحدث باليمن ودرس بها . وممن قرأ عليه بها التقى بن فهد وغيره من القدماء . وبنى لأجله بعض ملوكه بها مدرسة ، وجعل له فيها معلوما وأفرا ، كان يحمل اليه بعد انتقاله عنها برهة .

وكذا حدث بالمدينة بعد سؤال أخيه أبي الفرج له في ذلك وتوقفه فيه تأديبا مع الجمال الكازروني ، لتقدمه في السن عليه . فقرأ عليه أخوه المذكور الصحيحين والشفة بالروضة . وكذا قرأ عليه آخرون : كابى الفتح بن تقى . ولم يلبث أن قتل أخوه الكمال أبو الفضل ، كما أسلفت في ترجمته . فكان ذلك سبب انتقاله الى مكة ، وذلك في سنة أربع وأربعين . واستمر بها حتى مات . بل كان ممن تردد عليها قبل ذلك مرارا . أولها سنة ثمان مائة ، وجاور بها سنين ، وحدث بها بالكتب الستة وغيرها . واشتهر ذكره فيها ، بحيث استقر في مشيخة الخانقاه الزمامية بها ، بعد موت شيخها أحمد الوسيط في سنة خمسين . ثم استقر به الجمال ناظر الخاص في مشيخة مدرسته التي أنشأها أول ما أتيت في سنة سبع وخمسين . وجعل

(. . .) كلمات غير واضحة بالأصل .

وقت حضورها بعد صلاة الصبح لأجله والظاهر جقمق في اسماع البخارى ،
مضافا لمشيخة التصوف بالزامية •

وأخذ عن الأكابر من أهلها والواردين من سائر الآفاق عليها • وكنت
ممن أخذ عنه الكثير ، وبالع في الاكرام والاحترام ، حتى أنه اقتبس منى
حسبما كتبه بخطه الاجازة لولده •

وكان يسلك في تحديثه التحرى والتشدد ، ويصلى على النبى صلى
الله عليه وسلم ويتروى عن الصحابة كلما ذكروا ، ويفتتح المجلس بالفاتحة
وبسورة الاخلاص ثلاثا ، ويهديها لمشايخه •

كل ذلك مع الثقة والأمانة ، والصدق ، والعبادة ، وكثرة التلاوة ،
والزهد ، والورع ، والتواضع ، والهضم لنفسه ، وطرح التكلف في مسكنه
ومطعمه وملبسه ، والتقنع باليسير والاقتصاد ، وحسن التانى
عن الناس والاقبال على ما يهمه ، وقلة الكلام فيما لا يغنيه ، وشدة التحرى
في الطهارة ، والغضب لله ، وعدم الخوف في الله من لومة لائم ، والهيبة
والوقار ، وسلوك الأدب ، وتسكين الاطراف ، ونور الشبه ، وحسن الاعتقاد
في المنسوبين للصلاح • سالكا طريق شيخه في تحسين الظن بابن عربى ، مع
صحة عقيدته • وربما عيب بذلك بحيث سمعت من شيخنا انكاره عليه
بسببه ، وعدم ارتضائه لاختصاره الفتح • وكان الشيخ محمد الكيلانى
المقرى وغيره يناكفه وينكر اقامته برباط ربيع في سفح اجبار الصغير • وهو
صابر لشدة تحريه • قل من كان يحسن القراءة عليه ، سيما وفي خلقه شدة •

ولو بسطت ترجمته لكان فيها لطائف •

وهو ممن ذكره المقرئى في عقود • وقال : أنه جال البلاد وبرع في
الفقه وغيره • انتهى •

ولم يزل على أوصافه حتى مات وهو ممتع بحواسه ، شهيدا بالبطن
بمكة في ليلة الاحد سادس عشر المحرم سنة تسع وخمسين ، وصلى عليه
ضحى عند باب الكعبة ، ودفن بالمعلاة بالقرب من خديجة الكبرى ، والفضيل

(...) كلمات غير واضحة بالأصل •

أبن عباس ، فى مشهد حافل ، وصلى عليه بالجامع الأموى فى دمشق ، وبغيره
صلاة الغائب - رحمه الله وإيانا - .

٣٦٧٩ - محمد ، ناصر الدين أبو الفرج .

أخو الثلاثة قبله ، وشقيق ثانيهم ، وولد الشمس محمد الآتى .
ولد فى صفر سنة ست وثمانمئة بالمدينة . ونشأ بها ، فحفظ القرآن .
وقام به على العادة فى سنة عشرين بمكة ، والعمدة والمنهاج والعينى والنحو .
وعرض فى سنة تسع عشرة فما بعدها بببلده ، ثم فى أثناء سنة عشرين
فما بعدها بمكة على خلق . فممن أجاز له منهم من الشافعية : الولى العراقى ،
والشهاب بن المجرة ، والشمسان - ابن الجزرى ومحمد بن أحمد بن موسى
الكفرى - ، وناصر الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن محمد بن صالح ،
وعبد الرحمن بن حسين بن القطان ، والمدنيان ، وابن سلامة ، والمحب
ابن ظهيرة .

ومن الحنفية : على بن محمد بن على الأنصارى الزرندى ، والجمال
محمد بن إبراهيم المرشدى ، والبدر حسين بن أحمد بن محمد بن ناصر الهنـدى
المكى .

ومن المالكية : التقى الفاسى ، وأبوه الشهاب أحمد بن على . وكذا
عرض من المالكية على الرضى أبى حامد محمد بن عبد الرحمن الفاسى ،
والقاضى ناصر الدين أبى البركات محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن
فرحون ، والزين عبادة .

ومن الشافعية : القاضى جمال أبو البركات محمد بن محمد بن حسين
ابن ظهيرة ، والنجم عمر بن حـجى ، والتقى أبو بكر اللونيانى ، ومحمد بن
محمد السيوطى ، والشهاب العزى أحمد بن بن عبد الله بن بدر بن مفرج ،
وابراهيم بن أحمد البعلى المقرئ المؤذن بالحرم النبوى ، والجمال محمد بن
ابراهيم المرشدى .

ومن الحنفية : الشهاب أبو الخير أحمد بن الضياء ، والشمس محمد بن
على الصفدى .

وتلى لأبى عمرو من طريق روايته على الزين بن عياش بالمدينة بعد أن
جوده على غيره .

وتفقه بالجمال الكازرونى ، والنجم الواسطى بن السكاكىنى - جمل
عنه الحارثى - ، والشمس الكفيرى ، وبأخيه الشرف أبى الفتح . وبه كان
جل انتفاعه . وكذا قرأ على أخيه الآخر أبى اليمى المنهاج . وعن أبى الفتح ،
والجمال ، والنجم ، أخذ النحو ، فسمع على ثالثهم الألفية . وابن عياش
حضر عنده دروسا فيها . وكذا عن النور أبى الحسن على بن محمد بن على
الزرندى ، والجلال المرشدى . وعن النجم وحده أخذ المعانى والبيان وأصول
الفقه ، فانه أخذ عنه التلخيص والمنهاج الأصلى وشرحه به . وعن الجمال
والزرندى والجلال فى التفسير . وعن الزين بن القطان دروسا من شرح العمدة .
بل سمع عليه فى مسلم والشفاء .

ولازم أخاه الشرف فى قراءة الحديث ، بحيث قرأ عليه كثيرا ، وتتدرب به
فى المتون والرجال . وكذا قرأ كثيرا على الجمال الكازرونى ، ولازمه فى سنة
أحدى وعشرين حتى مات . ومم قرأه عليه البخارى ومسلم والشفاء ، وأذنا
له . والنجم وغير واحد فى الافتاء والتدريس .

وسمع على الشموس محمد بن محمد بن محمد بن المحب ، وابن
الجزرى . وابن البيطار ، والشرف أبى السعادات عبد الرحيم الحرى ، والنور
المحلى ، والمحب أبى عبد الله الفاسى ، والجلال المرشدى ، والتقى بن مهدي .
وبعض ذلك بقراءته . ومما سمعه على الأول بالمدينة ، فى سنة وفاته ختم
الصحيحين ، وعلى الثانى مشيخة الفخر ومجالس من أوائل ابن داود . ومن
النثر والطبية وجميع الحصن أو أكثره ، الى غير ذلك من نظمه ونظم غيره .
ومن لفظ الثالث ختم البخارى . وعلى الرابع المشكاة ومجالس من الشفاء . بل
قرأ عليه المصابيح . وعلى الخامس بعض الاكتفاء للكلاعى ، وختم الشفاء .
وعلى السادس بعض الاكتفاء ، وعلى السابع بقراءته الترغيب للمنزى . وعلى
الأخير بمكة المسلسل بجميع طرقه مع قطعة من مسند عبد .

وبالمدينة قطعة من الاكتفاء للكلاعى .

ودخل القاهرة فى سنة ثلاث وأربعين بسبب التشكى ممن تعدى على

قتل أخيه - كما ذكر فيه قريبا . وأقام التي تليها . وأخذ بها عن شيخنا
أشياء كالمسلسل منه ، والبعض من كل من الموطأ والبخارى ، وألفية العراقي ،
والمقدمة ، وبلوغ المرام . وكتب عنه من الأمالى . بل كتب قطعة من فهرسته
وقراها . وكذا قرأ الخصال ، وبحثا شرح النحيه والأربعين ، التي خرجها
لولده ، والجمعة للنسائي ، وجملة . ووصفه : بالشيخ ، الامام ، العلامة ،
المفتى ، الأوحد ، مفيد الطالبين ، صدر المدرسين ، ووالده : بشيخنا الامام ،
العلامة ، امام دهره ، ومسند عصره ، ومفخر أهل مصر . وزاد مرة أخرى
لصاحب الترجمة : الأصيل ، المحدث ، المفيد . وأخرى الفاضل . ولأبيه :
عالم أهل الحجاز ، ومفتى المدينة وشيخها وقاضيه . وأخرى : عالم الحرمين .

بل سمع على والده في صغره الكثير كالصحيحين وجامع الترمذى .
وسنن أبى داود والدارقطنى بقوت فيهما . ومجالس الجلال العشرة ، ونسخة
ابراهيم بن سعد ، وجزء فليته وجزء ابن مقسم . . . والأولين من فوائده
شختام ، والأربعين لأبى سعد النيسابورى ، وسدادسيات الرازى ، والجزء
الذى انتقاه الذهبى للعفيف المطرى ، ومسلسل الفقهاء ، وبعض الغيلانيات .
وجل ذلك بقرأة أخيه ومن لفظه المسلسل .

وأجاز له الشهاب الواسطى والقبابى والتدمرى والزين الزركشى
وخلق . وجوز بن فهد . اجازة عائشة ابنة ابن عبد الهادى وغيرها هو ليس
ببيعيد .

وخرج له مشيخة وفهرستا ، انتفع هو والطلبة بهما . وحدث بالكثير من
لفظه ، وبقراءة ولده وغيره .

أخذ عنه أهل بلده والغرباء . وصار شيخ المدينة النبوية ومسندها
بدون مدافع .

وكنتم ممن لقيه بمكة ثم بالمدينة في سنة ست وخمسين ، وأحدث
عنه أشياء .

وممن سمع عليه الشهاب أحمد بن خليل بن النبوى الدمشقى ، والفخر
أبو بكر الساج ، وحسين الفتحي ، وعبد الحفيظ ابن أخيه الشرف أبى الفتاح .
وفى سنة تسع وستين أبو الفضل عبد الرحمن بن الكمال أبى بكر السيوطى .

وفي سنة سبع وسبعين الشريف قاضي الحرمين المحيوى عبد القادر بن عبد اللطيف الحنبلى - وفى تواريخ آخر عبد القادر بن عبد الهادى بن محمد الأزهرى - وعبد اللطيف بن محمد الحجازى والسيد النور على بن عبد الله السمهودى ، والنور أبو الفتح على بن محمد بن على الفاكهى ، وآخره أبو الخير فقير الشيخ على بن عبد الله الطواسى . وفى سنة احدى وستين المحب محمد ابن أحمد بن جائق . وفى تواريخ النجم محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن يعقوب المالكى - قاضى مكة بعد المدينة - ، وخير الدين أبو الخير محمد بن الشمس محمد بن أحمد السخاوى بن القصبى وأبناء صاحب الترجمة - الشمس محمد وأبو الفضل محمد والزين أبو بكر وابن أولهما الزين أبو بكر محمد وابن ثانيهما أبو الفضل محمد وسبط صاحب الترجمة جمال محمد بن أبى السعادات الكازرونى . وفى سنة تسع وسبعين الشراح معمر فى خلق لا أحصرهم .

وكان حسن الشكالة نير الشيبة مهابا مع فضيلة وسكون . خدم من كتب العلوم المنهاج الأصلى والفيه ابن مالك ، والتلخيص ، والجمال فى المنطق ، وعروض الأندلس وغير ما بحواس مفيدة بعد كتابته لها بخطه .

وقال فى ضبط حوز النظم :

إذا رمت صيتا للبحور فهاكها فقد تهامت وعشر كذا فقل
طويل مزيد مع بسيط ووافر كذا كامل هزج ورجز مع الرمل . . .
سريع للخفيف مضارعا قضيت . . الغريب دار كتب فى العمل

مات فى صبيحة يوم الجمعة العشرين من المحرم سنة ثمانين . وصلى عليه بعد الجمعة فى الروضة ، ودفن بالبقيع عند والده . . رحمهما الله وإيانا .

وفى ترجمته من التاريخ الكبير تتمات بعضها قد يغتفر اليه .

٣٦٨٠ - محمد بن أبى بكن بن على بن يوسف بن ابراهيم بن موسى ابن ضرغام بن ظيعان بن حميد ، الجمال أبو عبد الله الأنصارى .

(. . .) كلمات غير واضحة بالأصل .

الدروى الأصل • المكى • الشهير بالمرشدى •
ولد سنة ثلاث وستين وسبعمائة بمكة ونشأ بها ، فحفظ الشاطبية ،
وعرضها فى سنة ست وسبعين على الشهاب بن ظهيرة وأبى العباس بن
عبد المعطى وغيرهما •

وتلى لكل من أبى عمرو وابن كثير ختمه على يعقوب بن عبد الرحمن بن
عبد الكريم العمرى المالكى •

وسمع من العز ابن جماعة والجمالين - الأميوطى وابن عبد المعطى ،
والبرهانين - الانباسى وابن صديق - ، والأحمديين - حسن بن الزين وابن
محمد بن الناصح - ، والعفيف النشاورى • ومحمد بن القاسم البرزنى ،
والقاضى أبى عمر ، وابن أميلة ، وابن الهبل ، وابن النجم ، وآخرون •
يجمعهم مشيخته ، تخريج النقى بن فهد •

وحدث بالكثير من مسموعه وغيره •
أخذ عنه ابن فهد المذكور •

وكان خيرا ، دينيا ، ورعا ، زاهدا ، متواضعا ، منقبضا ، منجمعا عن
الناس • زار النبى صلى الله عليه وسلم أكثر من خمسين مرة على قدميه ،
من طريق الماشى • وبيت المقدس ثلاث مرات •

ودخل القاهرة وبلاد اليمن •
وكان يخدم الفقراء والمساكين ويحسن اليهم •
وهو أصغر أخويه ، وأحسن منهما ديانة ، وأكثرهما انقباضا
عن الناس •

مات فى رمضان سنة تسع وعشرين وثمانمائة بالمدينة النبوية ، ودفن
بالبقيع • رحمه الله وإيانا •

٣٦٨١ - محمد بن أبى بكر بن على المكى •

ثم المدنى المحيوى ، أبو المحاسن بن الفخر بن النور • الشهير بابن
أبى السوس •

قرأ البخارى على شيخه يحيى بن محمد التلمسانى غير مرة ، منها فى

سنة ثلاث وثمانمائة • وسمع قبل ذلك غالب الموطأ على البرهان بن فرحون
سنة ثمان وخمسين •

٣٦٨٢ - محمد بن أبي بكر بن عون بن رباح الثقفي •

حجازي ، ذكره مسلم في رابعة ثاني المدنين • وقال العجلي : المدني •
تابعي ثقة له حديث في التهليل يوم عرفة • رواه عنه ابنه عبد الله ومالك
وموسى بن عقبة ، مما رواه عن أنس • وكذا روى عنه ابنه أبو بكر وشعبة
وأسماء بن زيد •

خرج له الشيخان • وذكر في التهذيب ، وتاريخ البخاري ، وابن أبي
حاتم ، وثقات بن حبان ، والعجلي : محمد بن أبي بكر بن عيسى بن بدران
ابن رحمة النقي الاخواني القاهري قاضي المالكية بمصر • يأتي في تقى الدين
من الألقاب •

٣٦٨٣ - محمد بن الخطيب الفخر أبي بكر بن الخطيب ، الكمال أبي
الفضل محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد العقيلي النويري •

المالكي • المدني المولد • أخو يحيى •
أمه مدنية وهي ابنة عبد الوهاب بن محمد التادلي الماضي •
ولد بها اما في آخر سنة تسع وسبعين وثمانمائة ، أو أول التي تليها •
ولازمه الشمس البصري زقزوق قليلا •
وتزوج ابنة ابن عم أبيه ، وخطب بالمسجد الحرام في آخر سنة
تسعمائة ، ثم في التي بعدها •

ممن سمع مني المسلسل ، وعلى بعض الهدايا الجزرية •

٣٦٨٤ - محمد بن أبي بكر بن أبي القاسم الهمداني •

ثم الدمشقي السكالي الشيعي •
ولد سنة خمس وثلاثين وستمائة بدمشق ، وطلب الحديث وتأدب •
وسمع الحديث وهو شاب من اسماعيل بن العراقي مسند أنس للحسني
عن السلف ، ومن فوائده أبي الترسى بالسند عنه ، وغير ذلك منه ، ومن
الرشيد بن مسلمة ، ومكي بن غلام في آخرين • وتلى بالسبع •

روى عنه البرزالي ، والذهبي ، وآخرون • من آخرهم : أبو بكر بن
المحب • وبالإجازة البرهان التنوخي •

وأقعد في صناعة السكاكين عند شخص رافضي ، فأفسد عقيدته • بحيث
أخذ عن جماعة من الامامية •

ولكن لم يحفظ عنه نسب في الصحابة • بل له نظم في فضائلهم • غير
أنه كان بناظر على القدر وينكر الجبر • ورد على العفيف التلمساني في الاتحاد
وقد أم بقرية حيرين مدة •

وأقام بالمدينة النبوية عند أميرها المنصور بن جمار مدة طويلة • • كل
ذلك مع تعبد وسعة علم ونظم وفضائل •

قال ابن تيمية • وهو ممن يتسنن به الشيعي ويتشيع به السني •

ونسب إليه العماد بن كثير الأبيات التي أولها :

أيا معشر الاسلام دمي دينكم

وقال الذهبي : كان حلو المجالسة ، ذكيا ، عالما ، فيه اعتزال ، وينطوى
على دين واسلام وتعبد • سمعنا منه ، وكان صديقا لأبي ، ويقال : أنه رجع
في آخر عمره ونسخ صحيح البخاري •

ومات في صفر سنة احدى وعشرين وسبعمائة •

ووجد بعد موته بمدة في سنة خمسين وسبعمائة بخط يشبه خطه كتاب
سمى « الطوائف في معرفة الطوائف » • يتضمن الطعن على دين الاسلام ،
ودارت فيه أحاديث مشككة ، وتكلم على متونها كلام عارف بما يقول ، الا أن
وضع الكتاب يدل على زندقته • وقال في آخره كتبه عبد الحميد بن داود
المصري • • وهذا الاسم لا وجود له • وشهد جماعة من أهل دمشق : بأنه
خطه • فأخذه التقى السبكي عنده ، وقطعه في الليل وغسله بالماء • • ذكره
شيخنا في درره •

٣٦٨٥ - محمد بن أبي بكر الصديق عبد الله بن أبي قحافة عثمان بن
عامر ، أبو القاسم القرشي •

التيمة • المدنى • الذى ولدته أسماء ابنة عميس ، فى حجة الوداع •
ممن روى عن أبيه مرسلًا • وعنه ابنه القاسم ، ولم يسمع منه •
وقو خرج له النسائى وابن ماجه • وذكر فى التهذيب وثانى الاصابة
وأول ثقات ابن حبان وتاريخ البخارى وابن أبى حاتم ومكة للنفاسى •

وكان أحد الرؤوس الذين ساروا الى حصار عثمان ، ثم أنهم ضم الى
على ، فكان من أعيان أمراءه • فبعثه على امرة مصر فى رمضان سنة سبع
وثلاثين • وجمع له صلاتها وخراجها • فصار اليها فى جيش من العراق •
وسير معاوية من الشام معاوية بن حديج على مصر أيضا ، وعلى حرب محمد
هذا • فالتقى الجمعان ، فكسره ابن حديج ، وانهزم عسكر محمد • واختفى
هو بمصر فى بيت امرأة ، فدلته عليه • فقال : احفظونى لأبى بكر • فقال ابن
حديج : قتلتم ثمانين رجلا من قومي فى دم عثمان وأتركك وأنت صاحبه •
فقتله ، ثم جعله فى بطن حمار وأحرقه • وقيل كما عن عمرو بن دينار : أنه
أتى به لعمرو بن العاص ، فقال له : معك عقد من أحد ، قال : لا • فأمر به
فقتل •

قال ابن يونس : وكان قتله فى صفر سنة ثمان وثلاثين يوم الثلاثاء ،
لما انهزم المصريون • فقيل : أنه اختفى فى بيت امرأة من غافق • آواه فيه
أخوها • وساق ما تقدم •

وقال ابن حبان : قيل أن محمدا قتل فى المعركة ، وقيل : أن عمرو بن
العاص قتله ، بعد أن أسره •

قال ابن عبد البر فى الاستيعاب : كان على يثنى عليه ويفضله ، لأنه
كانت له عبادة واجتهاد • وكان على رجالة على يوم صنفين •

٣٦٨٦ - محمد بن أبى بكر بن محمد بن أبى بكر بن الحسين ، الكمال
أبو الفضل بن الزين بن أبى الفرج العثمانى المراكى المدنى •

ولد عبد الحفيظ الماضى •

ولد بالمدينة فى سنة ثمان وخمسين وثمانمائة ، سنة وفاة أبيه
أو قبلها •

وسمع على جده وابنة أخو جده فاطمة ابنة أبي اليمى المراقى • ومما
قرأه على جده ناصر الدين أبى الفرج صحيح مسلم ، فى سنة ثمان وسبعين
وثمانمائة •

وسافر الى الهند وغيرها • فدام مدة ، ثم قدم فى سنة ثمان أو تسع
وثمانين • ثم سافر الى الروم ومات بها فى سنة أربع وتسعين وثمانمائة •

٣٦٨٦ - محمد بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، أبى عبد الملك
الأنصارى المدنى •

قاضىها وابن قاضىها - الآتى - ، وأخو عبد الله الماضى • وصاحب
الترجمة أكبر •

يروى عن أبىه وعمر وعبد بن تميم وعبد الله بن أبى بكر بن
عبد الرحمن • وعنه ابنه عبد الرحمن وشعبة والثورى ومفضل بن فضالة
وابن عيينة ، وآخرون •

ورأى بعض الصحابة • وكان من الثقات •

خرج له الأئمة • وذكر فى التهذيب ، وثلاثة ثقات ابن حبان ، وتاريخ
البخارى ، وابن أبى حاتم • وقال : أنه صالح ثقة • وقال أحمد : ليس
به بأس •

قال الواقدى : مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة ، يعنى عن اثنتى
وسبعين •

وممن ذكره : البخارى فى تاريخه • قال : وآل حزم قضاة قال لى
الأوس بنا إبراهيم بن سعد قال : رأيت يقصى • زاد ابن أبى حاتم فيما
نقله عن إبراهيم أيضا فى مؤخره المسجد •

٣٦٨٧ - محمد بن أبى بكر بن أبى الفتح محمد بن محمد تقى بن محمد
ابن روضة الكازرونى المدنى •

الآتى أبوه • ويعرف كسلفه بابن تقى •

سمع على فاطمة ابنة أبي اليمى الراعى ثم من (١) الشمس
ابن القاضى فخر الدين السنجارى الحنفى ، نزيل المدينة والمؤذن هو وأبوه
الآتى بها .

كان قد اشتغل بالقاهرة على شيوخ مذهبه ، ثم قدم مع أبيه المدينة
فولى تدريس الحنفية فى الشهابية والأركوجية .

وكان من الخيار ، دينا ، عاقلا ، حسن الأخلاق ، مبادرا لقضاء حوائج
الاخوان ، كهفا للفقراء والمساكين ، مؤدبا ، حسن الصوت .

تزوج ابنة القاضى شرف الدين الأميوطى . فرزق منها ذرية مباركة .
ومات فى أوائل سنة احدى وخمسين وسبعمئة ، بعد نهب بيته فى
نهبه بالمدينة .
وهو فى درر شيخنا .

٣٦٨٨ - محمد بن أبى بكر الحيرى المدنى الحنفى .

نسخ شرح النخبة لشيخنا فى سنة خمس عشرة وثمانمئة بالمدينة .

٣٦٨٩ - محمد بن بلال بن أبى بكر بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر .
يروى عن المدنيين . وعنه أبو عقيل .

قال أبو حاتم : لا أعرفه . وذكره ابن حبان فى ثالثة ثقاته ، والبخارى
فى تاريخه ، وقال : روى عن عائشة ، وعنه أبو عقيل ولم يذكر فيه جرحا .
وهو فى اللسان .

٣٦٩٠ - محمد بن تقى السنجارى المسكين .

من سمع على الزين الراعى فى رمضان سنة اثنتين وثمانمئة فى
تاريخه للمدينة .

(١) بياض بالأصل . وعلى الهامش من أسفل الصفحة مكتوب : محمد
ابن وكلمة غير واضحة .

٣٦٩١ - محمد بن ثابت بن سباع الخزاعي .

عداده في أهل المدينة . روى عن عائشة . وعنه ابنته جبرة .
ذكره ابن حبان في ثمانية ثقاته . وهو في التهذيب وتاريخ البخاري
وابن أبي حاتم .

٣٦٩٢ - محمد بن ثابت بن شرحبيل بن أبي عذير ، أبو مصعب

العبدي .

من بني عبد الدار . المدني .

ذكره مسلم في الثالثة تابعي المدنيين . وهو تابعي ثقة يروى عن
أبي هريرة وعقبة بن عامر وابن عمر وعبد الله بن يزيد الخطمي . وعنه ابنه
- مصعب وإبراهيم - ، ومحمد بن إبراهيم التيمي ، ويزيد بن عبد الله بن
قسيط ، وعبد الرحمن بن خبير ، ويعقوب بن إبراهيم بن محمد بن طلحة
القرشي ، وآخرون .

وخرج له البخاري في الأدب المفرد . وذكر في التهذيب وثانية ثقات ابن
حبان وثالثها ، وتاريخ البخاري وابن أبي حاتم .

٣٦٩٣ - محمد بن ثابت بن قيس بن شمس الأنصاري الخزرجي .

من أهل المدينة . أخو يحيى وعبد الله ، ووالد سميها يحيى وعبد الله ،
وسليمان . حكاه النبي صلى الله عليه وسلم بريقه .

وروى عنه وعن أبيه وسالم مولى أبي حذيفة ، وعنه ابنه - اسماعيل
ويوسف - وعاصم بن عمر بن قتادة . وأرسل عنه الزهري .

قتل يوم الحرة .

وقد خرج له أبو داود . وذكر في التهذيب وثاني الإصابة وأول ابن
حبان وتاريخ البخاري وابن أبي حاتم .

٣٦٩٤ - محمد بن جارثة بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري

السلمي .

من بني سلمة . المدني . أخو عبد الرحمن ومحمود .

ذكره مسلم في ثلاثة تابعي المدنيين • يروى عن أبيه • وعنه محمد بن
كليب ، وعبد الرحمن بن عطاء ويحيى بن عبد الله بن يزيد بن عبد الله بن
أنيس ، وغيرهم •

ذكره ابن حبان في ثمانية ثقاته والبخاري وابن أبي حاتم • وقال ابن
سعد : في روايته ضعيف ، وليس يحتج به • وهو في التهذيب •

٣٦٩٥ - محمد بن جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف ،
أبو سعيد القرشي •

النوفلي • المدني •

أمه قتيلة ابنة عمرو بن الأزرق بن قيس بن معدى كرب •

ذكره مسلم في ثلاثة تابعي المدنيين • وهو أخو نافع •

يروى عن أبيه وعمرو بن عباس •

ووفد على معاوية • روى عنه بنوه جبير وعمر وإبراهيم وسعيد ، وابن
شهاب وسعد بن إبراهيم الزهريان ، وعمرو بن دينار ، وآخرون •

وكان من علماء قريش وأشرافها ومن أعلم قريش بأحاديثها • احتسب
بعلمه وجعله في بيت وأُغلق عليه بابا ، ودفع المفتاح إلى مولاة له ، وقال لها :
من جاءك يطلب مما في هذا البيت شيئا فادفعي إليه المفتاح ، ولا يذهبن من
الكتب شيئا •• رواها ابن اسحاق عن ابن قسيط أن محمدا هذا •

وذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من تابعي أهل المدينة • وقال العجلي :
مدني • تابعي • ثقة • وكذا وثقه ابن خراش •

وقال الواقدي : ثقة قليل الحديث • مات بالمدينة في خلافة عمر بن
عبد العزيز ، وقيل في خلافة سليمان بن عبد الملك •

خرج له الأئمة • وذكر في التهذيب وتاريخ البخاري وابن أبي حاتم
وثقات العجلي وابن حبان •

٣٦٩٦ - محمد بن جعفر بن أبي بكر الأنصاري •

من أهل المدينة • أخو اسماعيل • يروى عن حميد الطويل ، والعلاء بن
عبد الرحمن • وعنه ابن أبي مريم وقتيبة •• قاله ابن حبان في ثلاثة ثقاته •

٣٦٩٧ - محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام القرشي الاسدي المدني •

يروى عن عمه عروة وابن عمه عباد بن عبد الله • وعنه عبيد الله بن
أبي جعفر ، وابن جريج ، والوليد بن كثير ، وابن اسحاق ، ومحمد بن خالد
ابن عمه •

وكان كما قال ابن حبان في ثقاته : من فقهاء أهل المدينة وقرائهم • بل
قال في موضع آخر : يخطئ ويخالف • وقال البخاري في تاريخه : كان فقيها •
مسئما • وقال ابن سعد : كان عالما ، وله أحاديث • ووثقه النسائي •

وتوفي شابا • وأبوه ممن طال عمره ، وبقي إلى خلافة سليمان بن
عبد الملك •

وذكر في التهذيب وابن أبي حاتم وتاريخ البخاري • وذكره في الأوسط
في فضل من مات من عشر ومائة إلى عشرين ومائة •

٣٦٩٨ - محمد بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن
عبد مناف ، أبو القاسم الهاشمي •

وأمه أسماء ابنة عMISS • ولدته بالحبيشة في أيام هجرة أبويه إليها •
ولما نعى النبي صلى الله عليه وسلم أباه أمر بإحضار بنيه فجئ بهم ، ودعى
بخلق فخلق رؤوسهم • فقال : أما محمد - يعني هذا - فيشبه عمنا أبا طالب •
الحديث • وفيه ••••• صلى الله عليه وسلم لأهمهم ••••• القبيلة ،
وانما وليهم في الدنيا والآخرة •

وتوفي شابا بعد أن تزوج - فيما قاله أبو أحمد الحاكم أبا كلثوم -
ابنة علي بعد عمر بن الخطاب ، يعني بالمدينة • وقال الواقدي : ثم ابن
عبد البر : أنه استشهد بتستر •• فإله أعلم • وهو في أول الإصابة
وابن حبان •

٣٦٩٩ - محمد بن جعفر بن أبي عمرو •

المحدث ، المفيد ، الشرف ، أبو عبد الله بن أبي الفضل المدني •

(•••) كلمات غير واضحة بالأصل •

قرأ بنفسه على إبراهيم بن أبي بكر الزغبى ببغداد ٠٠ قاله ابن رافع
في تاريخه ٠

٣٧٠٠ - محمد بن جعفر بن أبي كثير الأنصارى ٠

مولى بنى زريق ٠ الدنى ٠ أخو اسماعيل وكثير ويحيى ويعقوب ٠
روى عن أبي طوالة وابن حازم وحמיד الطويل والعلاء بن عبد الرحمن
وزيد بن أسلم وشريك بن أبي نمر وهشام بن عروة ، وعدة ٠
وعنه خالد بن مخلد ، وقالون ، وسعيد بن أبي مريم ، وإسحاق الفروى ،
وعبد العزيز الأويسى ، ومعتز بن سليمان ، وغيرهم ٠

وثقه ابن معين ، ثم ابن معين ثم ابن حبان والعجلي ، وزاد : مدنى ،
وغيرهم ٠ وقال ابن المدينى : أنه معروف ٠٠٠٠٠ : صالح ، ومرة : مستقيم
الحديث ٠

وذكر في التهذيب وثقات العجلي وابن حبان وتاريخ البخارى وابن
أبى حاتم ٠

٣٧٠١ - محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن أبي هاشم محمد بن
الحسين بن محمد بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن
الحسن بن على بن أبي طالب ، أبو هاشم الحسنى المكى ٠

أميرها ٠ ذكر ابن خلدون في تاريخه : أنه جمع اتحادا من الترك وزحف
بهم الى المدينة ، وأخرج منها بنى حسين وملكها ، وجمع بين الحرمين ٠ وأن
ولا يته كانت ثلاثا وثلاثين سنة ٠ وذكره غيره : انه في سنة سبع وخمسين
وأربعمائة أستميل في قطع الخطبة للمستنصر العبيدى صاحب مصر ، وخطب
للقائم العباسى ٠ وتكرر بعد فعله لذلك ، وأنه في سنة ست وستين روم من
المستنصر بتقبيح فعله وترغيبه في الرجوع ٠ فلم يلتفت ٠ ثم لما مات القائم
خطب للمقتدر العباسى ، ثم قطعها وخطب للمستنصر ٠ ثم صار يتلون ،
فتارة للمقتدى العباسى ، وتارة لبنى عبيد ٠ والأمر الى أن هرب من مكة الى
بغداد في سنة أربع وثمانين وأربعمائة ٠ ثم أرسل عسكريا لنهب الحاج في

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل ٠

سنة ست وثمانين • بل كان هو قبل ذلك في سنة اثنتين وستين أخذ قناديل الكعبة وسطورها وصفائح الباب ، وصادر أهل مكة حتى هربوا منهم •

وفي شرح كل ذلك طول لسنا بصده هنا •

مات سنة سبع وثمانين وأربعمائة ، وقد جاوز السبعين •

قال ابن الاثير : ولم يكن له ما يمدح به ، ونحوه قول الذهبي : كان ظالما ، قليل الخير • طوله الفاسى في مكة •

٣٧٠٢ - محمد بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين على

ابن الحسين ، أبو جعفر الهاشمي العلوي •

الحسيني • المدني • الملقب بالديباج • أخو اسحاق وغيره •

يروى عن أمه وهشام بن عروة • وعنه ابراهيم بن المنذر الجزامي ويعقوب بن حميد بن كاسب ، ومحمد بن يحيى العدني ، وجماعة •

وكان بطلا ، شجاعا ، عاقلا ، يصوم يوما ويفطر يوما • ولكنه خرج بمكة ، أوائل دولة المأمون ، ودعا الى نفسه فبايعوه في سنة مائتين • فحج أبو اسحاق المعتصم ، وندب عسكريا لقتاله فأخذه • وقدم في صحبته الى بغداد ، فبقى بها قليلا • ومات بجرجان في شعبان سنة ثلاث ومائتين • فصلى عليه المأمون • ونزل في لحده وقال : هذه رحم قطعت من سنين •

ويقال أن سبب موته : أنه جامع ودخل الحمام واقتصد في يوم واحد فمات فجأة رحمه الله •

وهو في تاريخ البخاري ، ونقل عن ابراهيم بن المنذر : أن أخاه اسحاق أوثق منه وأقدم سنا ، والخطيب وابن أبي حاتم • وذكره الذهبي في الميزان : وكان بينه وبين والي المدينة هارون بن المسيب وقعات عند الشجرة وغيرها • فهزم وفقت عينه بسهم ، وقتل من أصحابه خلق كثير • ورد الى موضعه الى آخر المحكي الذي لا تطيل به •

٣٧٠٣ - محمد بن أبي جعفر المدني •

يروى عن سالم بن عبد الله بن عمر • وعنه هشيم بن بشير • قاله ابن حبان في الثالثة ثقافته • وهو عند البخاري في تاريخه وابن أبي حاتم •

٣٧٠٤ - محمد بن أبي الجهم عامر ، أو عبيد بن حذيفة بن غانم بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب القرشي العدوي .

- ولد في العهد النبوي • • فيما قاله الذهبي .
- وأمه خولة ابنة القعقاع بن معبد بن زرارة .
- يروى عن ابن أخيه أبو بكر بن عبد الله بن أبي الجهم .
- قتله معقل بن سنان يوم الحرة صبرا .

قال الزبير بن بكار : خدثنى عمي مصعب بن عبد الله ، قال : كان مسرف بن عقبة بعدما وقع بأهل المدينة يوم الحرة - في أمرة يزيد بن معاوية - وأنهبها ثلاثا أتى بقوم من أهل المدينة ، فكان أول من قدم به إليه محمد بن أبي الجهم . فقال : تبائع أمير المؤمنين على أنك عبد قن ، إن شاء أعتقك ، وإن شاء استتركتك . فقال : بل أبائع على أني ابن عم كريم . فقال : اضربوا عنقه • انتهى • وكانت قضية مسرف في آخر ذي الحجة سنة ثلاث وستين .

وقد ذكر هذه القصة غير واحد من الاخباريين • منهم الزبير المذكور ، وأنه قال بعد أن ذكر شيئا من خبر يزيد بن معاوية : ويزيد الذي أوقع بأهل المدينة ، بعث إليهم مسلم بن عقبة المرى أحد بنى مرة ابن عمرو بن سعد بن دينار ، فأصابهم بالحرة ، بوضع يقال له : واقم من المسجد النبوي على ميل • فقتل أهل المدينة مقتلة عظيمة • سمي بذلك اليوم يوم الحرة ، وأنهب المدينة ثلاثة أيام • وهو الذي سميه أهل المدينة مسرفا • ثم خرج يزيد لمكة وبها ابن الزبير ، فمات في طريق مكة ، فدفن على ثنية يقال لها : المسلسل ، مشرفة على قديد • فلما ولي عنه الجيش انحدرت اليه ليلى أم ولد يزيد بن عبد الله بن زمعة من أستاذه فنبشتة وصلبته على ثنية بالمسلسل • وكان مسرف قتل يزيد بن عبد الله بن زمعة بن الأسود أبا ولدها • ذكره الفاسي •

٣٧٠٥ - محمد بن الحرث (١) ، أبو عبد الله المخزومي المدني •

عن عبد الله بن معاوية بن موسى بن نشيط وإبراهيم بن محمد التيمي •

(١) جاء ترتيب هذا الاسم خطأ حيث أنه مقدم على ترتيب العلمين الآتين •

قال ابن حاتم : كتبت عنه بالمدينة وهو صدوق •

٣٧٠٦ - محمد بن الحجاج •

من ولد أبي لبابة الأنصاري •

مدني • يروى عن أبيه عن جده • وعنه عاصم بن سويد الأنصاري • •
أورده ابن حبان في ثمانية ثقاته والبخاري في تاريخه وابن أبي حاتم • وقال
سألت أبي عنه فقال : مجهول ، ولذا ذكره الذهبي في ميزانه •

٣٧٠٧ - محمد بن حذيفة بن داب •

من أهل المدينة • يروى عن عبد الله بن أبي قتادة وعبد الله بن خويلد •
وروى عنه ابن ذئب •

قال البخاري في تاريخه : وليس بابن داب ذاك الضعيف ، صاحب
السمر ، يعنى عيسى • فذا قديم قوى • ووثقه ابن حبان في الثالثة • ولكن
قال أبو حاتم : أنه ضعيف • ولذا ذكره الذهبي في ميزانه •

٣٧٠٨ - محمد بن أبي حرمة ، أبو عبد الله •

مولى عبد الرحمن بن أبي سفيان بن حويطب بن عبد العزى القرشي •
فهو مولاهم • المدني •

ذكره مسلم في رابعة تابعي المدنيين • يروى عن ابن عمر وعطاء بن
يسار وغيرهما • وعنه البخاري وابن أبي حاتم • وثانية الثقات قال : هو
الذي يروى عنه خفيف • ويقول : حدثني محمد بن حويطب القرشي ينسبه
إلى مواليه •

وقال ابن سعد : توفي في أول خلافة أبي جعفر المنصور • وكان
كثير الحديث •

٣٧٠٩ - محمد بن حريث ، أبو عبد الله البلنسي •

ثم السبتي • خطيبها وفقهها •

سمع عليه بالمدينة عبد الله وعلى - أبناء محمد بن أبي القاسم
ابن فرحون .

وأظنه محمد بن ابراهيم بن حريث الماضي . نسب لجده .

٣٧١٠ - محمد بن حسن بن أحمد بن محمد ، الشمس أبو عبد الله
الكردي .

ثم المقدسي . نزيل مكة . ويعرف بابن الكردية .
ولد سنة احدى وثمانين وسبعمائة ، ببلدة من بلاد الاكراد وتحول مع
أمه وهو ابن سبع الى القدس . وسمع فيه على أبي الخير بن
العلائي الصحيح . ودام به عشرين سنة ، ثم مات أبوه فتحول مع أمه الى
مكة فقطنها . وسمع بها على الزين أبي بكر المراغي .

وصار يتردد الى القدس والمدينة ، وسمع بالقدس مع ابن موسى على
ابراهيم بن أبي محمود وأخته فاطمة وغيرهما . وكان اذا جاء من القدس لمكة
يحرّم منها .

وصحب التاج بن الشيخ يوسف العجمي . وكان في مجاورته بالحرمين
يؤدب بنى النور على بن عمر العيني نزيليها أيضا .

مات في شعبان سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بمكة ، ودفن بالمعلاة .
وشيعه خلق .

وكان مباركا . منجمعا عن الناس . ذا معرفة بالطب ، مبالغا في صحبة
ابن العربي ، بحيث حصل جملة من تصانيفه . عفا الله عنه .

٣٧١١ - محمد بن حسن بن أحمد بن يعلى القرشي العمري .

شهد في مكتوب سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة .

٣٧١٢ - محمد بن الحسن بن أبي الحسن ، أبو الحسن .

وقيل أبو عبد الله القرشي المخزومي مولاهم . المدني .

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل

• أحد من أرخ المدينة • ويعرف بابن زباله • يروى عن أسامة بن زيد ابن أسلم ، ومالك ، وسليمان بن بلال ، والدراوردي ، وأكثر عنهم في تصنيفه ، وعن ابن عيينة ، وموسى بن عقبة الزمعي ، وسليمان بن بلال في آخرين من أهل المدينة ضعفاء ومجاهيل • روى عنه أبو حيثمة زهير بن حرب ، وهارون بن عبد الله الجمال ، والزبير بن بكار ، وعبد الله بن أحمد بن أبي ميسرة ، وآخرون • منهم : أحمد بن صالح المصري • وقال : كتبت عنه مائة حديث ، ثم تبين لي أنه كان يضع الحديث فتركته • قال : وما رأيت أعلم بالمغازي والأنساب منه •

ورماه ابن معين وأبو داود بالكذب • وعن ابن معين أيضا : كان يسرف الحديث ، ليس بثقة • وقال البخاري ، عنده مناكير • وقال أبو زرعة : واهي الحديث • وقال النسائي : متروك • ولكن ضعفه أبو حاتم وقال : ليس بمتروك •

وقد خرج له ابن داود من قوله : ولذا ذكره في التهذيب • وقال الذهبي : كان اخباريا ، علامة ، أكثر عنه الزبير • ووصفه غيره بالحفظ •

٣٧١٣ - محمد بن الحسن بن أبي الحسن البراد المدني •

آخر على الماضي • روى عن الزبير بن المنذر بن أبي أسيد الساعدي • وعنه صفوان بن سليم •

وجزم الذهبي بتفرده عنه • فتعقب برواية محمد بن جهم عنه أيضا • وهو في التهذيب •

٣٧١٤ - محمد بن الحسن بن سبخت •

له ذكر في أخيه علي •

٣٧١٥ - محمد بن الحسن بن عبد الله بن علي بن محمد بن عبد الملك ،

أبو الحسن بن أبي الشوارب •

قاضي الحرمين •

ولد سنة اثنتين وتسعين ومائتين •

وقلده المطيع قضاء الشرفية والحرمين واليمن ومصر وغير ذلك ، في رجب
سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة ، ثم صرف عن ذلك في صفر من التي تليها ،
لما كان ينسب اليه من تعاطى الرشوة في الأحكام •

ومات في رمضان سنة تسع وأربعين وثلاثمائة •
ذكره الخطيب في تاريخه ، ثم سبط بن الجوزي في المرأة • وشيخنا في
رفع الأصر • • وتبعته الفاسي في ذكره هنا ، لكونه ذكره في تاريخ مكة •

٣٧١٦ - محمد بن الحسن بن علي بن قتادة بن إدريس بن قطامي ،
النجم أبو نمى بن أبي سعد الحسنى •

ملك الحجاز كأبيه • وكان شجاعا مشهورا •
شارك أباه في إمارة مكة صبيا ، وذلك أن راجع بن قتادة استنجد
أخواله بنى حسين - إذ أمه منهم - ، ليخرج أخيه أبا سعد من مكة ، ويملكها
هو • فسار معه من المدينة سبعمائة فارس من بنى حسين ، وعليهم الأمير
عيسى ، الملقب بالحرون فارس بنو حسين في زمانه • وكان أبو نمى حينئذ
ببنيبع - فخرج منها قاصدا معه في أربعين فارسا ، فصادف القوم سائرين
لمكة ، ليس لهم منه خبر • وقد كان هو بلغه خبرهم - وانما جاء مددا لأبيه
أبي سعد • فلما صادفهم حمل عليهم فهزموهم ، ورجعوا الى المدينة مغلوبين
ولم يكن أبو نمى حينئذ بلغ العشرين ، فلما هزم عم أبيه راجعا ،
وبنى حسين معه ، وقدم على أبيه مكة • أشركه في الأمر •
فلم يزل حاكما بها مع أبيه وبعده الى أن مات • وقد جاوز التسعين •
ولأبى نمى وقائع وخرجات •

ومات في صفر سنة احدى وسبعمائة خارج مكة ، وحمل فدفن بالمعلاة
خارجا عن قبر أبيه وجده الأعلى • وهو قتادة • وكانت ولايته سنة ثلاث
وخمسين وستمائة •

طول الفاسي ترجمته في مكة في نصف كراس •

٣٧١٨ - محمد بن الحسن بن علي الأنصارى المدينى •

حدث بمصر عن الزبير بن بكار بالنسب له • سمع منه أبو بكر بن
أحمد المهندس • وروى عنه أيضا الزبير بن عبد الواحد الحافظ •

لم يكن ثقة •
مات سنة ثلاث أو خمس عشرة وثلاثمائة • قاله ابن يونس
في المصريين •

٣٧١٩ - محمد بن الحسن على الشافعي •

عرض عليه عبد السلام الكازروني في سنة خمس وخمسين بالمدينة
المنهاج الأصلي • وقال : أنه قرأه على جماعة منهم : العلامة المحقق قوام الدين
مسعود بن البرهان الكرمانى ، وأخبره به عن مؤلفه ، وأنه يرويه أيضا عن
العلامة الشمس محمود الأصبهاني • نزيل مصر •
ولم نبين سنده وكنيته هنا تخميناً •

٣٧٢٠ - محمد بن الحسن بن محمد بن ابراهيم بن الحسن بن زيد
ابن الحسن بن علي بن أبي طالب •

ذكره ابن حمزة في الجمهرة • أنه أقام بالمدينة • وكان من أفسق
الناس ، شرب الخمر علانية في المسجد النبوي نهارا ، وفسق فيه بقينة
لبعض أهل المدينة • وقتل أهل المدينة بالجوع والسيوف • وكان قيامه أيام
المعتمد ، ولم يصل بها طول مدته جمعه ولا جماعته • انتهى •

٣٧٢١ - محمد بن الحسن بن مسعود الشكيلي •

المكي الأصل • المدني • المؤذن بحرهما •
اشتهل بالعلم • ومات سنة خمسين وسبعمائة • ذكره ابن فرحون •

٣٧٢٢ - محمد بن الحسن الحجامي •

الماضي أبوه • كان ينتسب في السوق ، وأرباب الدولة يرعون له حق
والده • ذكره ابن صالح •

٣٧٢٣ - محمد بن الحسن العسكري •

جلس بعد موت شيخه على بن الحسين البغدادي المذكور • كل منهما
بالتطبية ، ودفنه بالسومرية •

ودام تسع عشرة سنة • ثم مات بعد أن أقام مقامه عثمان بن يعقوب الجوينى الخرسانى ، وصلى عليه وجميع أصحابه ، ودفنوه بالمدينة النبوية • ثم بعد الجوينى ، جلس أحمد كوجك العوفى • وما عرفت تواريخهم •

٣٧٢٤ - محمد بن الحسين بن جعفر بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب الحسينى •
الملقب بلاليط • وأخو على الماضى •

قاما فى سنة احدى وسبعين وماتين بالمدينة فقتلا أهلها ، وأخذوا أموالهم وأخرباها ، حتى انقطع المسجد النبوى من الصلاة : الجمعة والجماعة مدة شهر كامل • وقتل صاحب الترجمة حين قيامه ثلاثة عشر رجلا من ولد جعفر ابن أبى طالب صبيرا • قال ابن حزم فى الجمهرة •

٣٧٢٥ - محمد بن حسين بن حسن ، الجمال أبو السعود المدنى القطان •

أخو عبد الرحمن الماضى • ممن سمع الزين المراغى فى تاريخ المدينة ، سنة تسع وسبعين وسبعمائة •

٣٧٢٦ - محمد ، أبو الفضل •

أخو الذى قبله •

سمع على الزين أيضا فى تاريخ المدينة ، فى السنة المذكورة • وكتب الطبقة بخطه •

٣٧٢٧ - محمد بن حسين بن حسن الأصبهانى المدنى •

سمع على العراقى والهيثمى ، من أول المصابيح ومن آخره • وتناوله منها مع الأجازة •

٣٧٢٨ - محمد بن حسين بن على بن رستم ، الشمس الشيرازى •

المدنى • السقا • الماضى أبوه وأخوه حسن •

قال ابن فرحون : هو الفقيه الفاضل . اشتغل بالطب . ورحل الى الشام
وخالط الصوفية ، ورأس فيهم . وتخلق بأخلاق أهل زمانه ، وتأدب بآدابهم .
واقصر هو أو غيره مرة على اسمه واسم أبيه . وقال العجمي : الأصل .
المدني السقا ، أخو حسن . ذكرا في أبيهما .

وقال شيخنا في درره : الشمس الأنصاري فيما كان يديعه ، الشيرازي
الأصل المدني . نشأ بها ، ثم قدم حلب فأقام بها . وحدث بتلخيص المفتاح
وبتاريخ المدينة للمطري بسماعه من مؤلفيهما . قرأهما عليه أبو المعالي ابن
عشائر . ثم ضرب على ذلك في ثبته ، وكتب مقابل التاريخ .

أخبرني عبد الله بن المؤلف : أن صاحب الترجمة لم يسمعه من أبيه .
ثم شك ابن عشائر بعد ذلك في التلخيص ، ف ضرب عليه أيضا . وقال : أنه
يحتاج الى تحرير . وأوما الى أنه لا يوثق بقوله .

٣٧٢٩ - محمد بن حسين بن سير ، العطار بالمدينة .

سمع على البدر ابن فرحون ، في سنة سبع وستين وسبع مائة .

٣٧٣٠ - محمد بن حسين العجمي ، المدني السقا .

فيمن جده على بن رستم قريبا .

٣٧٣١ - محمد بن أبي الحسين بن يحيى الولوي ، أبو الطيب الكندي .
القيرواني .

نزىل المدينة . سمع بها سنة ثمان وتسعين غالب الموطأ ، على البرهان
ابن فرحون . ووصفه : بالفقيه العالم . ووالده : بالشيخ ، المعمر ، الصدر .

٣٧٣٢ - محمد بن حصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ
الأشلهي .

الأنصاري ، الأوسى ، من أهل المدينة .

يروى عن أبيه وداود بن الحصين . وعنه منصور بن المعتمر ، ومحمد
ابن طلحة التيمي .

ذكره ابن حبان في رابعة ثقاته ، والبخارى في تاريخه ، وابن أبى حاتم .

٢٧٣٣ - محمد بن أبى حفصة - ميسرة ، أبو سلمة المدنى .

نزىل البصرة . يروى عن الزهرى وأبى حمزة الضبعى ، وقتادة وعلى ابن زيد .

وعنه الثورى ، وحامد بن زيد ، وابن المبارك ، وأبو معاوية ، وروح بن عبادة ، وغيرهم .

وثقه ابن معاوية ، وقال : مرة صويلح ليس بالقوى . وكذا قال ابن البرقى . وضعفه يحيى القطان والنسائى . وقال ابن عدى : هو من الضعفاء الذين يكتب حديثهم .

وقد خرج له الشيخان . فالبخارى مقرونا وشبهه مقرون بحكاية عنده تحتمل .

وذكر في التهذيب وثقات (١) ابن حبان - وقال : يخطئ - ، وتاريخ البخارى وابن أبى حاتم .

٣٧٣٢ - محمد بن أبى حميد بن ابراهيم الأنصارى .

الزرقى . المدنى . الضرير . وهو الذى يقال له : حماد بن أبى حميد . واسم أبيه : ابراهيم .

يروى عن محمد بن كعب القرظى ، وعمرو بن شعيب ، وعون بن عبد الله بن عيين ، ونافع ، وجماعة . وعنهم : ابن وهب ، وابن أبى فديك ، وأبو داود ، وبكر بن بكار ، والقعنبرى .

ضعفه أبو زرعة . وقال أحمد : أحاديثه مناكير ، ومرة : ليس بقوى . وقال ابن معين : ضعيف ، ليس حديثه بشئ . وقال البخارى في تاريخه : منكر الحديث . وكذا قال أبو حاتم : منكر الحديث ، ضعيف الحديث ، مثل

(١) في الأصل ويقال .

ابن أبي سبرة ، وزيد بن عياض • وقال أبو زرعة : ضعيف الحديث • وقال
ابن حبان : في الضعفاء ، كان مفضلاً بقلب الأسانيد وزيفهم ويلزق به المين
ولا يعلم • فلما كثر ذلك منه ، بطل الاحتجاج به •

• وخرج له الترمذى وغيره • وذكر في التهذيب •

٣٧٣٤ - محمد بن حنظلة بن محمد بن عياد بن جعفر المخزومى •

القرشى • المدنى • يروى عن معروف بن مشكان • وعنه إبراهيم بن
محمد الشافعى •

ذكره ابن حبان في رابعة ثقاته • قال شيخنا في مختصر التهذيب : هو
مكى لا مدنى • وذكره البخارى في تاريخه وابن أبى حاتم • واستدركه
الدارقطنى من كونه في الأصل •

• وهو في التهذيب • وقال الذهبي : لا يعرف •

٣٧٣٥ - محمد بن الحنفية •

هو ابن على بن أبى طالب • • يأتى •

٣٧٣٦ - محمد بن حقين •

أخو عبد الله وعبيد •

ذكره مسلم في الثالثة تابعى المدنيين •

٣٧٣٧ - محمد بن حويطب •

هو : محمد بن حرمة • • مضى •

٣٧٣٨ - محمد بن خالد بن هشام ، أبو عبد الله التيسيرى •

ولى المدينة لأبى جعفر المنصور • وذلك في رجب سنة اثنتين وأربعين
ومائة ، بعد عزل زياد بن عبد الله الحارثى •

٣٧٣٩ - محمد بن خليفة بن محمد • المدنى • المالكى •

كتب بخطه المنسوب على البخارى : أنه قرأه بالمدينة • وانتهى فى شوال
سنة ثمان وثمانمائة ، ومرة فى السنة قبلها • ولم يعين شيخنا •

• ٣٧٤٠ - محمد بن خليفة بن المختصر بن محمد •

الفقيه • الشمس • المدنى • المالكى •

سمع فى رمضان سنة اثنتين وثمانمائة على الزين المراكى ، فى كتابه
تاريخ المدينة • وقبل ذلك سنة ثمان وسبعين على البرهان ابن فرحون الموطأ ،
بقراءة أبى الفتح المراكى ، ومعه ابناء - صديق وخليفة - • ووصفه : بالفقيه
الفاضل • ووالده : بالشيخ الصالح • بل قرأه صاحب الترجمة على ابن فرحون
وسمع معه ابناء •

• ٣٧٤١ - محمد بن خليل بن ابراهيم الخاتونى •

القاهرى ، الحريرى ، نزيل مكة • ويعرف بابن الطواب •

ممن قطن مكة • وكان يتردد منها الى المدينة ، وأقام بها سنة بعد
أخرى • وتزوج من أهلها ، ورزق الأولاد وتمول بعد نقله • وله على خدمة
بالقاهرة وفى الحرمين • أحسن الله اليه ، وهو شقيق • • • الآتية فى
النساء •

• ٣٧٤٢ - محمد بن خوط الباهلى المدنى •

عن نافع ، وأبى حازم الأعرج ، وسهيل بن أبى صالح ، وعيسى بن
النعمان الزرقى • وعنه عباس بن أبى سلمة ، وخالد بن مخلد القطرانى •

قال البخارى فى تاريخه : له أحاديث متقاربة ، وفى بعضها وهم • وقال
أبو حاتم : لا أعرفه • وذكره ابن حبان فى ثلثة ثقاته • وشيخنا فى لسانه •

• ٣٧٤٣ - محمد بن حنظلة (١) بن محمد بن عياد بن جعفر المخزومى •

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل •

(١) اذا كانت حنظلة بالحاء المهملة ، فكان الأولى أن يكون ذكره قبل ذلك •

القرشي ، المدني • يروى عن معروف بن مشكان • وعنه ابراهيم بن محمد الشافعي •

ذكره ابن حبان في رابعة ثقاته •

قال شيخنا : في مختصر التهذيب : هو مكى لا مدنى • وذكره البخارى في تاريخه ، وابن أبى حاتم • واستدركه الدارقطنى مع كونه فى الأصل •

وهو فى التهذيب : وقال الذهبى : لا يعرف ، ابن ذات المدينى عن صفوان ابن سليم ، وابن أبى ذئب • وعنه محمد بن سلام الجمحى ، وعبد الله بن عاصم الجمانى وغيرهما • قال أبو زرعة وأبو حاتم : ضعيف الحديث ، كان يكذب • وقال الأصمعى : قال لى خلف الأحمر بن داب : يضع الحديث بالمدينة • وابن سؤال : يضع بالسند • وقيل أى ابن داب الذى ذكره خلف هو عيسى بن زيد البغدادى • فان كان قصده فلعله عنى مدينة المنصور • فالبغدادى كان ينادمه والا فظاهر الاطلاق يدل على أنه أراد الأول • قاله شيخنا • وهو فى التهذيب •

٣٧٤٤ — محمد بن داود بن عيسى بن موسى بن محمد بن على بن عبد الله بن عباس الهاشمى العباسى •

أمير المدينة ومكة •

قال ابن جرير : كان واليا على مكة سنة احدى وعشرين ومائتين • وحج الناس فيها وفيما بعدها من السنين الى سنة ست وثلاثين ، الا سنة سبع وعشرين • فانه لم يحج بالناس فيها ، لأن الذى حج بالناس فيها المتوكل جعفر بن المعتضد ، قبل أن يلى الخلافة • على ما ذكر العتيقى • ولكن الذى عند العتيقى : أن الذى حج بالناس سنة احدى وعشرين صالح بن العباس ، مع موافقته لابن جرير فيما عداها •

وأما ولايته للمدينة ، فقد ذكرها الفاكهى ، حيث قال : أول من خطب على المنبر — منبر مكة والمدينة — وجمع له ذلك فى الولاية — فى خلافة بنى هاشم — جعفر بن سليمان بن على ، ومن بعده داود بن عيسى ، ثم ابن محمد • انتهى •

وهو عند الفاسى فى مكة •

٣٧٤٥ - محمد بن داود .

المعروف بالعجمي .

وهو زوج أم الشمس محمد بن محمد بن يحيى الخشبي . . له ذكر فيه .
وأنه كان شافعيًا ثم تحنف . ووصفه ابن فرحون : بالشيخ . قال : وهو
والد ولي الدين - يعني الآتي - ، وقال ابن صالح : هو أحد قراء سبيع بن
سليوس . سافر إلى العراق فأدركته منيته .

٣٧٤٦ - محمد بن زكوان .

كان على أمور بني أمية بالمدينة . فلقبه عبد الرحمن بن الضحاك لما
عزل عن المدينة بعيد الواحد النصري .

٣٧٤٧ - محمد بن رفاعه بن ثعلبة بن أبي مالك الأنصاري القرطبي

المدني .

من أهلها .

سمع أباه ، ومحمد بن كعب القرطبي ، وسهيل بن أبي صالح ، وعبد الله
ابن دينار . وعنه أبو عاصم النبيل .

وثقه ابن حبان . وذكره البخاري وابن أبي حاتم ، وغيرهما . .
كالتهذيب . وقال الأزدي : منكر الحديث .

قلت : فقال له : يا محمد ، قد علمت رأيي فيك ، وقضائي لحوائجك ،
وقد جاء من عمل هذا الغلام النصري ما رأيت ، ولا ينبغي لمثلي أن يقيم له
في سني وموضعي بضع بي ، فأصر على فقال : أما أذن القوم الساعة ، وعينهم
الناظرة . ولا يستقيم لهم أني أسير عليك بشيء لعله يقع بخلافه . فقال :
أسر على فأبى وأبغض عليه ، فقال : عبد الرحمن :

رميت بالهم غيري اذ رميت به . ولم أقم عرضا للهم يرميني
شدوا على ابلکم واستبطنوا الوادي وأموا بها الطريق ، فاني مسلم على
النبي صلى الله عليه وسلم ولاحقكم فرد من الطريق ووقف للناس . وكذلك
كانت بنو أمية تفعل بالعامل اذا عزلته ، وكان ليس عليه القرشيون ، فيعزلون

اليه ، ويثنون عليه ، ويجلسون تحته ، حتى صاروا حلقة ضخمة ، وسقط
خف رجله من الشمس حتى حمل حملا .

٣٧٤٨ - محمد بن روضة بن محمود بن إبراهيم بن أحمد ، الشمس
أبو الأيادي بن الجمال أبي الثناء . المدنى . الشافعى .

والد الصفى أحمد وعبد السلام الماضيين . ويعرف بالكازرونى .
وكان شيخا ، صالحا ، قدوة ، ناسكا - فيما وصفه ثانى ولديه -
ووصف والده : بالشيخ الأجل المرحوم .

مات فى شوال سنة احدى وخمسين وسبعمائه ، ودفن بالبقيع مجارى
رجلى ابراهيم بن النبى صلى الله عليه وسلم . . أرخه ابنه محمد الآتى .
قال : ومات وهو يقول : لا اله الا أنت سبحانك انى كنت من الظالمين .

وأثنى عليه ابن فرحون ، وأنه من الخيار . ممن كان يسكن رباط
الشمشترى ، ومن أخص الناس بالصفى أبى بكر السلامى ، بحيث انتفع
بصحبه ، وانتفع الشيخ به ، وبمساعده فى انشاء الربط وعمارته . وكان
يحكى عن الشيخ غرائب من المقامات الجليلة ، والخصال الحميدة ، واقتبس
صاحب الترجمة من بركاته ودعائه ، حتى وجد أثر ذلك فى أولاده ، فرزق ذرية
صالحين : كالصفى أحمد والعز عبد السلام . ثم قال : وقد صحبته سفرا
وحضرا ، ماشيا وراكبا . فما رأيت فى الأصحاب مثله فى سعة خلقه ، وطول
صبره ، وحسن عشرته ، وطيب نفسه فى انفاقه ، وحسن ظنه فى رفاقه ، ولو
كانوا قطاع طريق . رأيتهم يسلم المال الكثير للجمالين من أهل الصقرا
ويأمنهم عليه ويغيب عنه ، وهو تحت أيديهم ، فلا يتهمهم . ومع هذا تجده
محفوظا فى نفسه وماله . وكان لا يرد من أراد منه قرضا أو معاملة . ويعامل
الناس على حسب أخلاقهم . لم أره ضيق على غريم ولا حبسه . وله الأموال
العظيمة على صغاليك المدينة ، وإذا طلبوا منه زيادة زادهم وصبر عليهم .
ولقد كلمته فى هذا فقال : من كان لى عنده شيء بقى لك حرصت على رأس
المال ، وما بقى الى جاء فى الدنيا ، والا فهو لى فى الآخرة ، ولهذا أحفظه
الله تعالى فى ذريته . . رحمه الله وإيانا .

٣٧٤٩ - محمد بن زادان المدنى

روى عن أنس وجابر وأم سعد • وعنه ابنه عبد الله وعنبسة بن عبد الرحمن بن عنبسة القرشي •

قال البخارى فى تاريخه : منكر الحديث ، لا يكتب حديثه • وكذا قال أبو حاتم : متروك الحديث ، لا يكتب حديثه • وقال الساجى : لا يكتب حديثه • وقال ابن معين : ليس حديثه بشئ • وقال الترمذى : منكر الحديث • والدارقطنى : ضعيف •

وهو فى التهذيب •

٣٧٥٠ - محمد بن الزبير بن على ، الشمس بن الشرف الأنصارى • المدنى •

أخو عبد الله الماضى •

فقيه ، عالم ، متفنن • أقام بمصر •

٣٧٥١ - محمد بن زرار بن عبد الله بن خزيمة بن ثابت الأنصارى •

الخطبى ، الأوسى ، المدنى • يروى عن عمارة بن خزيمة • وعنه زيد ابن الحباب •

وثقه ابن حبان ، وذكره البخارى فى تاريخه ، ثم ابن حبان •

٣٧٥٢ - محمد بن أبى الزناد •

هو ابن عبد الرحمن بن أبى الزناد • • ويأتى •

٣٧٥٣ - محمد بن زياد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشى •

العذوى ، المدنى • روى عن العبادلة الأربعة - جده وابن عمر وابن عباس وابن الزبير - ، وسعيد بن زيد بن عمرو • وعنه بنوه الخمسة - عاصم وواقد وعمر وأبو بكر وزيد - ، والأعمش وغيرهم •

قال أبو زرعة وأبو حاتم : ثقة ، زاد ثانيهما : يحتج بحديثه •

وذكره ابن حبان فى الثقات • • وهو فى التهذيب •

٣٧٥٤ - محمد بن زياد الأنصارى المدنى •

عن سعيد بن المسيب • وعنه أبو داود الطيالسي •
وثقه ابن حاتم • وقال أبو حاتم : مجهول ، ولذا ذكره الذهبي في
ميزانه •

٣٧٥٥ - محمد بن زياد ، أبو الحرث القرشي الجمحي •
مولى عثمان بن مصغون الجمحي • وقيل مولى قدامة بن مظعون •
مدنى الأصل • نزل البصرة • روى عن عائشة وأبى هريرة وابن عمر
وأبى الزبير • وله نحو من خمسين حديثا •
روى عنه يونس بن عبيد ، ومعمّر ، وشعبة ، والحمادان ، وإبراهيم
ابن طهمان ، والربيع بن مسلم ، وجماعة •
وثقه أحمد ، وقال : من الثقات الثقات ، وليس أحد أروى عنه من حماد
ابن سلمة ولا أحسن حديثا • وكذا وثقه ابن معين ، وابن الجنيد وابن حبان •
وقال أبو حاتم : محله الصدق ، وهو أحب إلينا من محمد بن زياد الالهاني •
وخرج له الأئمة •
مات بعد العشرين ومائة • وذكر في التهذيب •

٣٧٥٦ - محمد بن زياد القرشي المدني •
روى عن ابن عجلان لا يعرف ، وأتى بخبر موضوع ذكره ابن عدى ،
وتبعه الذهبي في ميزانه • قال شيخنا : وعند أبى أنه هو ليشكرى الطحان
الميموني ، فقد اتهم بالكذب • وروى عن ابن عجلان وغيره •
أخرج له الترمذى •

٣٧٥٧ - محمد بن زياد •
مولى ابن مكتوم • من أهل المدينة • يروى عن سهيل بن أبى صالح •
وعنه أبو سعيد مولى بنى هاشم •
وثقه ابن حبان •

٣٧٥٨ - محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ بن عمير بن جدعان القرشى •

• التيمى • الجعدانى • المدنى •

ذكره مسلم فى رابعة تابعى المدنيين • وقد رأى ابن عمر • وأخذ العطاء فى امرة معاوية • وروى عن عمير مولى أبى اللحم ، وسعيد بن المسيب ، وأبى سلمة بن عبد الرحمن ، وغيرهم • وعنه الزهرى - ومات قبله - ، ومالك ، وهشام بن سعد ، والدرأوردى ، وحفص بن غياث ، وبشر بن الفضل ، وآخرون •

وثقه أحمد ، فقال : شيخ ثقة • وابن معين ، وأبو زرعة ، وأبو داود ، وابن حبان • وقال الدارقطنى : يحتج به ، ومرة يعتبر به • وفى رجال الموطأ لابن الحذاء : افترض له معاوية فى المحتلم ، وعمر حتى بلغ مائة سنة • وخرج له مسلم •• وذكر فى التهذيب •

• ٣٧٥٩ - محمد بن أبى الساج •

• الملقب بالأنشسين • أمير الحرمين •

قال ابن حمدون فى التذكرة : أن عمرو بن الليث الصفار ولاء امرة الحرمين ، وطريق مكة ، وذلك فى سنة ست وستين ومائتين • وكأنه بامرة الخليفة المعتمد أحمد بن المتوكل العباسى أو أخيه أبى أحمد الموفق • وكذا قال ابن جرير : أنه ولى الحرمين وطريق مكة ، ومات أبوه بجند يسابور • وأرخ الرشيد المنذرى وفاة صاحب الترجمة سنة ثمان وثمانين • وهو عند الفاسى فى مكة •

• ٣٧٦٠ - محمد بن سالم ، أبو عبد الله المكى •

• الفقيه • الشافعى •• له ذكر فى سليمان العمارى •

قال ابن فرحون : كان من أخواننا المكيين الكثيرين من الإقامة فى المدينة ، أبا صدق ، ذا ورع ودين وعلم ، واجتهاد فى الصلاة والقيام • ممن كسب من الدنيا كثيرا ، لما كان يعانى من التشيب والحركة والسفر • فلما انقطع عن ذلك قلت عنه الدنيا ، فصبر وصابر على العبادة ، والتخلى عن أصحابه ، وممن كان يعرفه أيام يسره وشبابه • وله أحوال المشايخ الكبار مع طهارة اللسان

والعرض في كل انسان ، ولو أودى حمل وصبر . رأيته كثيرا يجعل في فيه
حصة تمنعه من الكلام ، خوفا من لسانه ، وصونا لفضول كلامه . وقد
صحبتة فوق ثلاثين سنة ، فلم أركأئسه ، وكرمه ، ومحبتة ، تراه يترك في
أيام الموسم حوائجه وحوائج أهله ، ويتطلب أصحابه ، فينزلهم في منزله ،
ويضيفهم ، ويبذل لهم الخدمة والطعام والماء ، ويخلى لهم داره التي هو
فيها . هذا دأبه مع كل معارفه ، حتى أنه ليذهب اليهم وهم في منازلهم ،
فيرحلهم الى بيته ، ويعزم عليه في ذلك . وكان بشوشا ، ضحوكا ، مزاحا
في حق . ومتى جرت منه هفوة أو غيبة ، ذهب الى ذلك الشخص فتحلل منه ،
وسأله المغفرة له . مات سنة أربع وستين وسبعمائة فيما يغلب على ظني ،
وخلف أولادا أنجبهم أوسطهم عبد الرحمن المشار اليه .

قلت : وهو الجمال أبو عبد الله محمد بن سالم بن إبراهيم بن علي
الحضرمي الأصل اليماني ، ثم المكي الشافعي . والد عبد الوهاب .
ولد سنة ست وثمانين وستمائة بمكة . وتلى فيها بالقراءات على
العفيف الطلاسي .

وسمع على الشريف يحيى ، المدعو محمد بن علي الطبري الأربعين في
المحمدية للخيانى وغيرها ، وعلى القحط التوزري اللوطا والصحيحين وغيرها ،
وعلى الصفي والرضي الطبريين الثقفيات ، وعلى الرضى والشريف أبي عبد
الله الفاسي للعوارف للسهروردي في آخرين ، بمكة .

وبمصر على علي بن هارون والشعلبي مسند الدارمي ، وجزء أبي الجهم
وعلي علي بن نصر الله بن الصواف مسموعه من النسائي ، وعلي محمد بن
عبد الحميد الأنصاري صحيح مسلم ، وعلي أبي عبد الله محمد بن محمد بن
أبي الفتوح القرشي الموطأ ، وعلي الجمال محمد بن المكرم الأنصاري الناسخ
للحازمي ، وعلي حسن بن عبد الكريم الغماري . سبط زيادة المحدث الفاضل -
وعلي أبي الحسن علي بن عيسى بن القيم الأول من حديث ابن عيينة ، رواية
الثقفي .

وبالاسكندرية على عبد الرحمن بن مخلوف - المحدث الفاضل - وغير
ذلك عليهم وعلي غيرهم . وحدث

سمع منه العراقي ، والهيثمي ، والمجدد اللغوي ، وابن شكر ، وابن
ظهيرة .

وكان خيرا ، صالحا ، متعبدا .

مات بمكة سنة أربع وستين وسبعمائة كما تقدم لابن فرحون . ومن
أرخه سنة اثنتين فقد وهم ، لأنه أوصى في ذى الحجة منها .

وممن ترجمه الفاسي في مكة ، ونقل ثناء ابن فرحون عليه باختصار .

٣٧٦١ - محمد بن أبي سدره .

خراساني الأصل . يروى عن المدنيين ، وعمر بن عبد العزيز ، وعنه
اسحاق بن راهوية ، وعطاء بن مسلم الطلبي .

وثقه ابن حبان . وذكره البخاري وابن أبي حاتم . . . وكتبته ظنا .

٣٧٦٢ - محمد بن سعدان بن عبد الله بن جابر .

أوحيان . من بني عامر بن لؤي القرشي . من أهل المدينة .

يروى عن أبيه عن أنس ، وعن يزيد بن أبي عبيد ، وابن عجلان وعنه
معن بن عيسى والحميدي وإبراهيم بن المنذر الخزامي ومحمد بن عمر بن علي
الكناني وأبو يعلى محمد بن الصلطي ، وآخرون .

وثقه ابن حبان . وذكره البخاري . وقال أبو حاتم : كان يسكن مكة
قليل لنا حاله . قال (١) شنيخ .

٣٧٦٣ - محمد بن سعد بن عبد الأحد بن عمر ، الشرف أبو عبد الله بن

سعد الدين الحراني الحنبلي .

التاجر . ويعرف بابن نجيع .

توفي في بكرة الأحد خامس عشر ذى الحجة سنة ثلاث وعشرين
وسبعمائة في آخر وادي بني سالم ، بالقرب من المدينة النبوية . ففسل

(١) كذا في الأصل .

مكانه ، ثم صلى عليه ، وحمل في تابوت على أعناق الرجال الى المدينة النبوية
فصلى عليه بالروضة الشريفة الرابعة من الغد • ودفن بالبقيع ، شرقي قبة
عقيل بن أبي طالب • قاله العلم البرزالي في تاريخه • قال : وتأسف الناس
لفقده - وذكروه لما جاء خبره - بكل خير ، ووصفوه بالصفات الجميلة
والأخلاق الحسنة والفضل والدين والعقل • وصدر ترجمته : بالفقيه ، الامام
العالم • وقال : كان فقيها ، فاضلا ، صاحب التقى ابن تيمية ، وتفقه عليه ،
ولازمه وخدمه وتوجه معه الى الديار المصرية ، وحبس بسببه ، وسعى في
اخراجة بكل طريق • ولم يزل في خدمته الى آخر وقت • وله عقل وافر ، وذهن
صحيح ، وفيه مودة ومروءة تامة •

سمع من ابن البخارى وابنة مكى ، وجماعة • وحدث • رحمه الله •
٣٧٦٤ - محمد بن سعد بن زرارة المدنى •

عن أبى أمامة الباهلى في فضل سبحان الله • وعنه مصعب بن محمد بن
شرحبيل •
قال المزى : يحتمل أن يكون هو : محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن
زرارة • نسب لجده ، فقال : شيخنا هذا لا محيد عنه ، فمصعب معروف
بالرواية عنه •

٣٧٦٥ - محمد بن سعد بن أبى وقاص مالك ، أبو القاسم القرشى
الزهرى المدنى •
أخو عمر وغيره •

أمه مارية ابنة قيس بن معدى كرب بن عمرو بن كنده •

ذكره مسلم في الثالثة تابعى المدنيين • يروى عن أبيه وعثمان وأبى
الدرداء • وعنه ابنه واسماعيل ، وأبو اسحاق السبىعى ، ويونس بن جبر ،
واسماعيل بن أبى خالد ، وجماعة •

أسر يوم دير الجماجم • فقتله الحجاج صبورا • كما أن المختار قتل أخاه
عمر صبورا •

وقد خرج له الشيخان • وذكر في التهذيب ، وثقات العجلي وابن حبان
وتاريخ البخارى ، وابن أبى حاتم •

٣٧٦٦ - محمد بن سعد ، أبو سعيد الأنصاري •

الأشعلى • المدنى • نزيل بغداد •

يروى عن ابن عجلان وغيره • وعنه محمد بن عبد الله المخزومى •
وثقه ابن معين ، ثم النسائى وابن حبان • وقال أبو حاتم : ليس
بمشهور • وقال البخارى فى تاريخه : مات قبل المائتين • وذكره الخطيب فى
تاريخه ، والمزى فى تهذيبه •

٣٧٦٧ - محمد بن سعد الحضرمى المدنى •

أخو أبى الفرج بن المراكى ، لأنه سمع على الجمال الكازرونى وأبى الفتح
المراكى • ورافق أخاه الى القاهرة ، فسمع معه على شيخنا جزء الجمعة
للنسائى ، والخصال المكفرة من تصانيفه ، والأربعين التى خرجها للزين أبى
بكر المراكى ، وغيرهما •
ومات (١) •

٣٧٦٨ - محمد بن سعيد بن أبى بكر بن تقي الدين محمد بن على بن

صالح •

أخو أحمد ، وهذا أكبر •

ولد فى جمادى الثانى سنة احدى وسبعين بالمدينة • وأمه ست الشرف
ابنة البدر عبد الله بن فرحون ، قاضى المالكية • أحد من لقينته بالمدينة •
نشأ فحفظ القرآن وجوده على اليشكرى وغيره ، والمنهاج • وعرضه
على الشمس بن القصيبى قاضى المالكية • واشتغل عند السمهودى • وشرع (٢)
على فى البخارى فى ربيع الثانى سنة اثنتين وتسعمائة •

٣٧٦٩ - محمد بن سعيد بن عبد الله •

الفقيه تقي الدين الملكى الحجازى الأسود •

(١) كذا فى الأصل دون زيادة •

(٢) ربما تكون سمع •

قارىء الحديث بالمدينة النبوية .

أقام بدمشق أيام القتار . وتعب لما قاسى من المشاق . فآلى على نفسه أن لا يخرج بعدها من المدينة النبوية ، وانتظر سفر الحاج فلم يخرج أحد من دمشق تلك السنة ، فسافر الى القاهرة ، فأدركه أجله بها في شوال سنة تسع وتسعين وستمائة .

وكان فاضلا في الأدب ، جيد الشعر ، من أبناء الأربعين . ذكره الذهبي .

٣٧٧٠ - محمد بن سعيد بن عبد الملك بن مروان الأموي .

تابعي ، صغير ، يروي المقاطيع عن أهل المدينة . وعنه اسماعيل بن رافع المدني .

وثقه ابن حبان . وقال أبو حاتم : لا أعرفه ، ولذا ذكره الذهبي في ميزانه .

٣٧٧١ - محمد بن سعيد بن محمد بن عبد الوهاب بن علي بن يوسف ، فتح الدين أبو الفتح بن جمال الدين بن فتح الدين أبي الفتح الأنصاري الزرندى .

المدني . الحنفي . أخو علي الماضي . وهذا آخر ، مع أن ذلك هو القاضي . وقد قرأ على أبيه الشفا سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة ، والبخاري في التي بعدها . وعلى أخيه البخاري في سنة خمس وسبعين .

أقول : وبعد المؤلف ولي قضاء بلده وحسبتها عند وفاة أخيه علي بمصر سنة عشرون وتسعمائة . واستمر حتى مات في (١) . وتولى بعده القضاء والحسبة عنه ولده سعد .

٣٧٧٢ - محمد بن سعيد بن محمود الكردي الأصل .

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل .

(١) بياض في الأصل .

الماضى أبوه •

كان منجمعا مباركا •

مات تقريبا سنة ثمان وتسعين وثمانمائة بالمدينة • وترك ابنتين من
مستولدة •

٣٧٧٣ - محمد بن سعيد بن المسيب بن حزن المخزومي القرشي المدني •

عن أبيه • وعن ابنه - عمران وطلحة - ، ويحيى بن سعيد الأنصاري
وابن اسحاق وعبيد الله بن عمر العمرى •
وثقه ابن حبان • وذكر في التهذيب •

٣٧٧٤ - محمد بن سعيد ، الشرف الموصلي المدني •••••

مات في سنة تسع وتسعين وستمائة • واتفق كما حكاه ابن فرحون في
مقدمة تاريخه : أن شريفا من المدينة سمعه يقرأ ••••• على النفاق فضربه
برجله ، وقال : قم يا عدو الله كم تكذب على الله • وخوفه بالقتل حتى
استنزل به بعض الشرفاء ليأمن على نفسه •

٣٧٧٥ - محمد بن سعيد البلاسى •

سمى باسم مولى أبيه •

قال ابن فرحون : كان نجيبا ، مباركا ، فراشا بالحرم كأبيه ، ورزق
ذرية يقرءون القرآن • وفقههم الله •

٣٧٧٦ - محمد بن سعيد •

صاحب الدار المجاورة لدى المطرى • وهو المنشىء لها ذكره ابن صالح ،
وأنه حضر عمارته لها •

٣٧٧٧ - محمد بن سلمه بن الأكوح الأسلمى •

أخو إياس ويزيد • ذكرهم مسلم في ثالثة تابعى المدنيين • وهو •

٣٧٧٨ - محمد بن سلمه بن مالك ، أبو عبد الله الباهلى الطورى •

سكن طورين • روى عن الدراوردى وعبد العزيز بن أبى حازم

(•••) كلمات غير واضحة بالأصل •

وعبد العزيز بن عبد الصمد وفضيل بن عياض وحاتم بن اسماعيل وعبد الله
ابن رجاء المكي وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم .
قال أبو حاتم . صدوق ، ما علمته صحيح الحديث . وذكره ابن حبان
في رابعة ثقاته ، وقال : يروى عن الدراوردي والمدنيين . وعنه الحصري
مطين . وهو تهذيب شيخنا باختصار . وذكرته تخميناً .

٣٧٧٩ - محمد بن سلمة المدني .

وفي نسخة العبد ، وفي نسخة محمود بن سليمان المدني .
عن نافع عن ابن عمر الجمحي . وعنه ابن ماجه .
قال المزي . صوابه محرز لا محمد .

قال شيخنا : قد ذكر الخطيب : في المتفق محمد بن سلمة المكي ، يروى
عن الدراوردي . وعنه يعقوب بن سفيان . طوله هذا : شارك محرزاً في
شيخه . أدركه ابن ماجه .

٣٧٨٠ - محمد بن أبي سلمه بن فرقد ، أبو عبد الله المصري .

مولى بنى مخزوم .

عن محمد بن عمرو . وعنه محمد بن عبيد المدني .

ذكره البخاري في تاريخه ، وتبعه ابن حبان في رابعة ثقاته . وقال
أبو حاتم : مجهول . ولذا ذكره الذهبي في ميزانه .

٣٧٨١ - محمد بن سليمان بن أحمد بن عبد العزيز ، أبو الحسن ابن

العلم الهلالي .

المدني . الشهير بابن السقا : أحد المستنديين والده . سمع عليه في سنة
خمس وثمانين وسبعمائة . وكذا سمع قبل ذلك على الزين المراءى في تاريخه
للمدينة سنة تسع وسبعين .

٣٧٨٢ - محمد بن سليمان بن أبي حنيفة الأنصاري المدني .

أبو أبي بكر . روى عن أبيه وعمه سهل . وعنه ابن اسحاق وحجاج
ابن أرقطاه .

وثقه ابن حبان • وخرج له ابن ماجه •

٣٧٨٣ - محمد بن سليمان بن داود بن بشر بن عمران بن أبي بكر ،
الجمال الجزولي •

المغربى ، المالكى ، نزيل مكة •

ولد سنة ست وثمانمئة أو التى بعدها بجزولة من المغرب • ومات
أبوه وله ثمان سنين أو نحوها • فسافر مع أخيه عيسى الى مراکش ، فأكمل بها
حفظ القرآن ، وأقام بها سنة ستة عشر عاما • واشتغل فيها بالفقه والعربية
والحساب على أبى العباس الجلقائى ، وأخيه عبد العزيز قاضيها ، وأحمد
القصرى خطيبها ومدرسها ، وموسى الصنهاجى فى آخرين •

ثم سافر منها سنة خمس وثلاثين مع أخيه أيضا الى فارس ، فدام بها
أشهرًا • اجتمع فيها بأبى عبد الله العبدوسى وغيره • ولقى بغيرها أبا العباس
الخطيب ومحمد الماقرى • وعاد لمراكش وفارس ، ثم توجه الى تلمسان
صحبة أخيه أيضا فى أول سنة أربعين ، ولقى بها ابن مرزوق وأبا القاسم
العقبانى وأبا الفضل ابن الامام ، وجماعة • وتوجه (١) فى أثناءها الى تونس
فاجتمع فيها بعمر القلشائى وأبى القاسم البرزلى • ثم دخل طرابلس ولقى
بعض علمائها • ثم فى أواخرها وصل القاهرة ، فاجتمع بها بالبساطى وسعد
الدين بن الديرى • ثم دخل مكة صحبة الحاج السنة التى تليها • ثم سافر
منها الى المدينة النبوية ، ودام بها الى أثناء التى تليها •

وعرض عليه بها فى سنة خمس وأربعين عبد السلام الأول بن أبى الفرج
الكازرونى •

ثم عاد لمكة فقطنها ، وتزوج فيها بابنة أحمد بن أحمد بن ابراهيم
المرشدى • ورزق منها أولادا • واشترى بها دارا •

وتصدى للتدريس والافتاء • فأخذ عنه الأماثل •
وكان دينًا ، خيرا ، كريما ، ذا مال يعامل فيه •

(١) زيادة يقتضيها المقام •

مات في ربيع الآخر سنة ثلاث وستين وثمانمائة بمكة ، ودفن بالمعلاة •

٣٧٨٤ - محمد بن سليمان بن أبي الربيع •

فيمن جده معاذ قريبا •

٣٧٨٥ - محمد بن سليمان بن سليمان المدني القبائي •

من أهل قباء • ويعرف بالكرمانى •

سمع أبا أمامة بن سهل بن حنيف ، سمع أباه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم • قال : خرج قاصدا الى المسجد - يعنى مسجد قباء - كان كعدل رقية • ذكره البخارى في تاريخه ، فقال : قال لى يحيى بن قزعة : حدثنا ابن أبى الموال أرادته عن محمد هذا •

وروى عن الحجازيين ، روى عنه عيسى بن يوسف ، والدراوردي ، وحاتم بن اسماعيل ، وسعد بن اسحاق بن كعب بن عجرة ، وعاصم بن سويد ومجمع بن يعقوب ، وابن أبى الموال ، وزيد بن الحباب •

ذكره ابن حبان في الثقات • وروى له النسائى وابن ماجه • وذكر في التهذيب وتاريخ البخارى وابن أبى حاتم •

٣٧٨٦ - محمد بن سليمان بن عبد الله بن سليمان بن على بن عبد الله

ابن عباس العباسى •

وليس بمحمد بن سليمان بن على بن عبد الله بن عباس • فذاك عم أبى هذا • ولا بمحمد بن سليمان بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن على بن عبد الله بن عباس الزينى • فذاك كان والى مكة خاصة سنة بضع وأربعين ومائتين •

ولى صاحب الترجمة امرة المدينة ، وكذا مكة متعاقبتين كآبيه الماضى وكانا يتداولان العمل عليهما • وكان فى خلافة المأمون على مكة سنة ست عشرة ومائتين •

ترجمه الفاسى فى مكة •

٣٧٨٧ - محمد بن سليمان بن معاذ القرشى التيمى المدنى •

سمع مالكا وعنده عنه عن حماد بن سلمة مناكير • • قاله الدارقطني في
المحمدين له • وذكره ابن حبان في رابعة ثقاته • وقال روى عن مالك • وعنه
العباس بن عبد العظيم وأهل البصرة • ربما أخطأ وأعرب •

قال العقيلي : بصرى عن مالك • وعنه محمد بن يحيى الأزدي ،
وسمويه : منكر الحديث • وكذا قال الأزدي • وضعفه ابن عبد البر •

وقال ابن أبي حاتم : يروى عن مالك وعثمان بن طلحة القرشي • سمع
منه ابن أبي الأييام الأنصاري • وروى عنه أبو بدر عياد بن الوليد المغيرة •
ولم يذكر فيه جرحا •

وسمى بعضهم جده أبا الربيع ، ولعلها كنية لمعاذ •

وذكره الذهبي في ميزانه ، واستدرك شيخنا في ترجمته أشياء ، وأن
الدارقطني أورد له في غرائب مالك من طريق زكريا بن يحيى بن خالد • عنه
عن مالك عن ربيعة عن سعيد بن المسيب عن عائشة ، أنه قيل لها : أن الناس
نالوا من أبي بكر وعمر ، فقالت : انقطعت عنهما الأعمال ، فأحب الله لا ينقطع
الأجر عنهما • وقال : تفرد به محمد عن مالك ولم يروه عنه غير زكريا •

٣٧٨٨ - محمد بن سليمان وهبان المدني • المالكي •

عم سليمان بن علي بن سليمان الماضي •
سمع على الزين المراغي في سنة خمس عشرة وثمانمائة •

٣٧٨٩ - محمد بن سليمان ، أبو عبد الله التونسي •

يأتي في الكنى •

٣٧٩٠ - محمد بن سليمان ، الشمس أبو عبد الله الحكري المصري •

المقرئ الشافعي

قال ابن فرحون : هو الشيخ ، الامام ، العلامة ، جامع أشقات الفضائل
ولى القضاء والخطابة والامامة بعد الناج الكركي • وقدمها في ذي الحجة سنة
ست وستين وسبعمائة • وكان اماما فاضلا في مذهبه • رحله في القراءات
ومتعلقاتها من العربية والصرف وغيرها • ذا تأليف مفيدة عديدة ، كشرح
الحاوي والألفية وغيرها • وقائم بالخطبة والامامة أحسن قيام • بل لم يل

هذا المنصب ألياً عريكة منه ، ولا أكثر تواضعاً ، ولا أصح سريرة ، ولا أصفى قلباً للمجاورين . غير أنه وجد عند الخدام بقايا ذلك الفساد الذى تأسس فى أيام التاج قبله ، فحاول إصلاحه بالقوة والشدة ، فزادوا فى مناصاته الى الحد . وجرى بين الفريقين ما لا يلىق ، بحيث كما قال المجد : كان ذلك سبباً لانفصاله .

وأنه لما انفصل رجع الى مصر وترافقنا فى طريقها . وولى بعد قليل بيت المقدس . ثم انتقل الى قضاء بلد الخليل واستقر بها مدة ، وتولى تدريس المدرسة اليلبغاوية بالرملة ، ومات ببيت المقدس مبطونا شهيداً سنة احدى وثمانين وسبعمائة .

وصدر ترجمته بالثناء الزائد . ثم لخص كلام ابن فرحون . كل ذلك بسجع بديع .

وذكره شيخنا فى الدرر باختصار ، فقال : أنه تفقه ومهر ، وشرح الحاوى والألفية ، وله تصانيف فى القراءات . ثم ولى قضاء المدينة سنة ست وستين ، ثم القدس . ثم ناب فى عدة جهات ، من أعمال الديار المصرية .

وذكره فى الانباء فقال : ابراهيم بن عبد الله ، برهان الدين الحكرى المصرى . ناب فى الحكم بالخليل والقدس عن السراج البلقيني ، حين ولى قضاء الشام . وكذا أم عنه نيابة بجامع دمشق ، وولى قضاء المدينة . وكان عارفاً بالعربية ، وشرح الألفية ، ثم رجع فمات بالقدس فى جمادى الآخرة سنة ثمانين . انتهى .

وهو غلط ، والصواب فى اسمه ما تقدم . على أن شيخنا قال فى سنة اثنتين وثمانين من الانباء أيضاً : محمد شمس الدين الحكرى المقرئ . قرأ على البرهان الحكرى ، وناب فى الحكم بجامع الصالح ، وولى قضاء القدس وغيره . مات فى ذى الحجة وكان البرهان بن رفاة يذكر لى : أنه قرأ عليه القراءات ، وأنه أذن له فى الاقراء .

قلت : وبالجملۃ فالثلاثة واحد والميل لما تقدم .

٣٧٩١ - محمد بن سليم ، أبو عثمان .

وقيل أبو هلال • المكي • يروى عن ابن أبي مليكة • وعنه وكيع وعبد
الله بن داود الخريبي وأبو عاصم النبيل • ونسبه مدنيا •
قال الذهبي : لا يكاد يعرف • • قلت : قد وثقه ابن حبان ومن قبله ابن
معين ، وقال أبو حاتم : صالح • وفرق ابن حبان بينه وبين محمد بن سليم ،
أبي هلال الراسبي - الذي روى وكيع عن كليهما - بأن ذاك بصرى وذا مكي •
وهو كذلك • • وسبب اشتباههما القول في كنية المكنى بأبي هلال •

٣٧٩٢ - محمد بن سمعان •

في ابن أبي يحيى •

٣٧٩٣ - محمد بن سند الأزهرى •

المقرئ • الحنفى •

سمع في سنة ثمان وعشرين والتي قبلها على الجمال الكازرونى في
الصحيح •

٣٧٩٤ - محمد بن سهل بن أبي حنمة •

أخو اسحاق • • ذكرهما مسلم في الثالثة تابعى المدنيين • • • •

٣٧٩٥ - محمد بن أبي سهل النبال •

وهو مسلم • • يأتى • •

٣٧٩٦ - محمد بن الشماع •

واسم أبيه بدر • له ذكر في البدر حسن • وليس هو بالمجد ابن
الشماع •

قال ابن صالح : شيخ • صالح • كان يأتى كل سنة من مصر يتشبيب •
وفيه معروف وشفقة •

٣٧٩٧ - محمد بن الشويكة •

واسم أبيه له ذكر في البدر حسن بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن •

(••••) كلمات غير واضحة بالأصل •

٣٧٩٨ - محمد بن صالح بن اسماعيل ، الشمس بن التقى الكنانى .

الدفنى . الشافعى . المقرئ . المنسوب اليه بيت ابن صاح بالمدينة .
الشيخ . الفقيه . العالم . العامل . المتفنن . المقرئ . نائب الخطابة

والامامة بالحرم الشريف .

تلى بالسبع على أبى عبد الله القصرى فأتقنها . وورث منه ما كان يعلمه منها . ولكثرة ملازمته له كان يظن أنه ولده ، بل كان يقول فيه وفي أخيه على ، فكان لغلامين يتيمين فى المدينة ، وكان أبوهما صالحا .

وانتفع به أهل المدينة والواردون إليها . . قاله ابن فرحون .

وقال غيره : ولد سنة ثلاث وسبعمائة . وقرأ عند أبى عبد الله محمد ابن عبد الله السبتى المغربى بمكتبة ثلاثة أرباع القرآن ، وأخذ عن أبى عبد الله الجيحانى شيئاً من كلام شيخه داود تلميذ المرسى . وكتب مؤلفه فى التصوف وأذن له فيه . وحفظ المغنى مختصر التنبيه للأشرف بن البارزى ، وعرضه على البرهان بن التاج وابن الفركاح ، فى آخر سنة أربع وعشرين وسبعمائة . وثلثه على المجد البصرى رفيق السراج القاضى ، فى الأخذ ظناً عن ابن عبد السلام - وكان يثنى على والده ويقول : أنه كان يتمنى ولداً ذكراً - بعد أن صحح أكثره ابتداءً على يعقوب بن جمال .

بل كان قرأ سنة عشرين على الشرف مؤلفه بعضه ، وإجازة وقراءة بحثاً وتصحيحاً على السراج عمر بن العراف ، بإشارة القاضى شرف الدين الأميوطى . وبعض الفقه على أبى جبير عيسى الظفارى ، وكذا على الفخر ابن مسكين فى مجاورته بالمدينة شيئاً من الفقه . والمليقات على الشيخ محمد ابن كامل الحصرمى . وشيئاً فى فرائض الوسيط والمغنى بحثاً عن النجم الاصفونى .

ولازم القصرى حتى تلى عليه السبع ، وصحبه وتهذب به . وكان يقرأ له فى مواعيده . وقرأ ثلاثة أرباع القرآن عن السبت المؤدب - أحد من انتفع عليه عدة من كبار الأبناء - .

وكان أبو عبد الله بن فرحون والشيخ عمر الحراز يقولان له : كان أبوك من الأولياء ممن يسأل الله ولداً ذكراً يحفظ القرآن ، فأجيب فيك . وكذا كان

افتخار الدين ياقوت - شيخ الخدام - يقول : نحن عوضنا الله أن استجاب دعاء أبيك فيك ، فانه كان جارنا ، فكنت اسمعه غير مرة يتمنى على الله ولدا ذكرا يحفظ القرآن ، فبلغه الله مقصوده . وكان الافتخار يقول صاحب الترجمة : هذا سيد الناس .

وسمع على الزبير على الأسواني ، والجمال المطري ، وأبي عبد الله القصرى . وقال : انه صحبه سنة ثمانية عشر وسنة عشرين بعد السبعمئة في المدينة ، وكان يقرأ له في مواعيد وعظه شيئا من القرآن والحديث ، ويفسره للناس ، ويعظهم في المسجد النبوى بعض الأوقات في رواق المسجد المقابل لقبة الزيد ، وأحيانا في صحن المسجد قبالة القبة ، وعند باب الرحمة .

قلت : وأفرد له ترجمة سماها الدرة الفصيحة في مناقب شيخ الصدق والنصيحة . قرأ عليه معظم أبي حاتم المطري ، وسمع جميعه عليه أبو الحسن على بن محمد بن موسى المحلى سبط الزبير ، مع المجالس المكية وغيرها .

● وكذا جمع كتابا ذكر فيه جماعة ممن رآه وعرفه من العلماء الصالحين والقضاة ، وخدام الحرم وعوام المسلمين المتدينين وغيرهم ، وسماه تاريخ المدينة - طالعته ونقلت منه - .

وأجاز له الرضى الطبرى ، وعبد الرحمن بن مخلوف ، وعمر العقبى ، والوانى ، وزينب ابنة شكر . وأقرأ وأفاد وتصدى للأقراء بالسبع وغيره قديما . وناب في الخطابة والامامة والقضاء عن قاضى الحرمين المحب العزيزى وغيره من المصريين . فانه قال الشرف الأميوطى سنة خمس وأربعين في الامامة والخطابة حين رجع في مصر - وكنت صليت بالناس في غيبته بمصر بعض الصلوات .

وكان فاضلا ، خيرا ، عارفا بالقراءات ، ذا خبرة شيخ القراء بطيبة . بل وصفه بعضهم : بالشيخ المسند المقرئ .

وقد عرض عليه أبو اليمان بن الراغى في سنة خمس وسبعين وبعدها ، ولم يجز .

(...) كلمات غير واضحة بالأصل .

وحج مرارا ، أولها سنة أربع وعشرين •
مات بالمدينة في تاسع المحرم سنة خمس وثمانين وسبعمائة ، عن اثنتين
وثمانين سنة •

ومن نظمه مما كتبه الى الفخر المصري ، حين أقام بالمدينة أشهرا ، ورام
الرجوع لمكة ، يرغبه في الإقامة وترك المفارقة ، فقال :

فمتع بالوصال ولا تبالي بماذا فات (١) من جاء ومال
فقد أصبحت ضيفا ثم جارا . خير العالمين وذى المثال

في أبيات • وكذا افتتح بهذا البيت قصيدة هنا بها العز بن جماعة
بمجاورته ، وقرأها بحضرته ، فسر بذلك كثيرا • وله قصيدة يهنئ بها
الشهاب بن النقيب حين قدمه المدينة بزيارته ، أودعه في تاريخه أولها :

يا أيها الحبر الشهير لك الهنا بزيارة للمصطفى متمننا
في آخرين هناهم كالبدر بن الخشاب ، والتقى الهوريني • وقال
للكمال المغربي القاضي حين جاء للزيارة قصيدة أولها :

يا أيها القاضي السعيد بزورة للمصطفى خير الخلائق أحمد
ورثي الجمال المطرى الشاب الصدر بن البهاء أبى البقاء ، ناظر أوقاف
الحرمين • والعماد بن القاضي شرف الدين بن الأميوطى ، والبدور بن الصدر ،
والتاج الكركي • بما أودعه في أواخر تاريخه •

وقال في أمير المدينة طفيل ووزيزه :

ان الخليفة ودها تبقى لها وال فزرد بالشكر وارحم ضعفه
فالوقت سيف يا حبيب ومثلكم شاعت مكارمه فتمم

في أبيات •

٣٧٩٩ - محمد بن صالح بن دينار ، أبو عبد الله المدنى الثمار •

مولى الأنصار •

(١) كتب في المبدأ (غاب) ثم كتب فوق غاب كلمة فات استدراكا •

رأى سعيد بن المسيب وعمر بن عبد العزيز والقاسم وسعد بن ابراهيم .
وروى عن القاسم بن محمد وعاصم بن قتادة والزهرى وجماعة . وعنه
الواقدي وعبد الله بن نافع الصايغ والقعنبي وخالد بن مخلد وزيد بن الحباب
وآخرون .

وثقه أبو داود وغيره : كابن حبان والعجلي ، كما في الثقات لهما . بل
قال أحمد : ثقة . ثقة . وقال ابن سعد : كان جيد العقل قد لقي الناس وعلم
العلم والمغازي ، ثم روى عن الواقدي عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قال :
قال لي أبي : ان أردت المغازي صحيحه فعليك بمحمد بن صالح الثمار .

وكان ثقة قليل الحديث . وقال أبو حاتم : ليس بالقوى ، لا يعجبني
حديثه . وقال الدارقطني : يترك .

وخرج له الأربعة . وذكر في التهذيب وتاريخ البخارى وابن أبي
حاتم .

مات سنة ثمان وستين ومائة عن ثمانين سنة .

٣٨٠٠ - محمد بن صالح بن قيس المدنى . الأزرق .

مولى بنى الحرث بن فهر .

تأخر عن الذى قبله قليلا . يروى عن محمد بن المنكدر وزيد بن أسلم
وحصين عبد الرحمن الأشهل ومسلم بن أبى مريم . وعنه زيد بن الحباب
وعبد الرحمن بن سليمان بن أبى الجون وأبو ثابت محمد بن عبيد الله وعبد
العزيز الأوسى ويعقوب بن محمد وغيرهم .

وقيل : أن الذى روى عن مسلم بن أبى مريم هو الذى قبله .

وثقه ابن حبان . وقال أبو حاتم : شيخ . بل ذكره ابن حبان في
الضعفاء أيضا ، وقال : شيخ يروى المناكير عن المشاهير ، لا يجوز الاحتجاج
بخبيره إذا انفرد .

وخرج له أبو داود والترمذى وغيرهما . وذكر في التهذيب وتاريخ
البخارى وابن أبي حاتم وثقات ابن حبان وضعفائه . وقال فيها : يروى
المناكير .

٣٨٠١ - محمد بن صدقة ، أبو عبد الله الفدكي .

ناحية المدينة بالقرب منها . كان يسكنها . يروى عن مالك ومحمد بن يحيى بن سهل . وعنه إبراهيم المنذر الخزامي .

قال ابن حبان في رابعة ثقاته : يعتبر حديثه اذا بين السماع في روايته . فانه كان يسمع من قوم ضعفاء عن مالك ، ثم يدلس عنه .

وذكره الذهبي في الميزان ، « وأورد له من الطبراني من جهة عمرو بن الزبيع بن طارق وعن ابن صدقة عن مالك عن ابن شهاب ، كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ادخل لأهله قوت السنة تصدق بما بقي » . وكذا رواه حبيب كاتب مالك عن ابن صدقة . وهو من الوجهين عند الدارقطني في غرائب مالك ، قال : وليس ذا من حديث أنس وهما . رواه الزهري عن مالك بن أوس ابن الحدثان عن عمر . . انتهى .

والثنى طرف من حديث مخرج في الصحيح بالمعنى للزهري ، بغير هذا الاسناد ، كما أشار اليه الدارقطني . وقال الدارقطني في العلل : ليس بالمشهور ولكن ليس به بأس .

ولم يذكر فيه البخاري ولا ابن أبي حاتم جرحا ولا تعديلا .

٣٨٠٢ - محمد بن صفوان القرشي ، الجمحي المدني .

قاضيها أيام هشام . يروى عن سعيد بن المسيب وهشام بن عروة ، وهو من أقرانه . وعنه مالك والدروردي ومحمد بن عمرو بن علقمة .

وثقه ابن حبان . وقال البخاري في تاريخه : أنه لم يذكر سماعا من سعيد . فلا أدري سمع منه أم لا ؟

وذكر في التهذيب بدون قول البخاري .

٣٨٠٣ - محمد بن صهيب .

يروى عن المدنيين . روى ابن أبي مليكة عنه . . أنه رأى عبد الملك

ابن مروان يبتاع عباء بدنه .

وثقه ابن حبان : وذكر البخاري في تاريخه .

٣٨٠٤ - محمد بن الضحاك بن عثمان بن الضحاك الخزامي القرشي .

من أهل المدينة • يروى عن أبيه ومالك ويعقوب بن إبراهيم بن المنذر
الخزامى ويعقوب بن محمد المدنى •
وثقه ابن حبان وذكره البخارى وابن أبى حاتم • وله ذكر فى أبيه
الصحاك ابن عثمان •

٣٨٠٥ - محمد بن ضرغام السابقى •

أحد شيوخ الفراشين • تلقاها عن الرئيسى ، وتلقاها عنه محمد بن
عمير •

مات سنة بضع وستين • وله ابن اسمه أبو الفتح - أحد الفراشين - •

٣٨٠٦ - محمد بن طاهر بن أحمد بن محمد بن محمد ، غياث الدين •

ويدعى غياثا الخجندى •

المدنى ، الحنفى • حفيد العلامة الشهير جلال الدين - الماضى -
وابنه •

ولد فى الثلث الأخير من ليلة الأربعاء سابع عشرى رجب سنة ست
وثمانمئة بالمدينة

وسمع على الزين المرازى وغيره ، واشتغل على أبيه فى الفنون ، وبرع
فى العربية ، وعرف بجودة الذكاء وعلو الهمة •

ودخل القاهرة غير مرة • ومات بها فى الطاعون سنة ثلاث وأربعين •
ورأيت استدعاء بخط حسين الفتحي ، أجاز فيه شيخنا •

ذكر فى المسئول لهم محمد بن طاهر ، وأظنه هذا •

٣٨٠٧ - محمد بن أبى الطاهر الزرندى •

سمع فى رمضان سنة اثنتين وثمانمئة على الزين المرازى فى تاريخه
للمدينة •

٣٨٠٨ - محمد بن طحلا ، أبو صالح المدنى •

مولى غطفان ، ويقال مولى بنى ليث • ويقال أن طحلا لقيه لا أبوه •
روى عن عثمان بن عبد الرحمن التيمى وأبى سلمة بن عبد الرحمن وسالم

وعبد الله - ابني ابن عمر - ، والأعرج • وعن ابنه - يعقوب ويحيى - ،
وموسى بن عبدة الزيدى ، والدراوردى وغيرهم •

قال أبو حاتم : ليس به بأس • وذكر ابن حبان فى الثقات •
وهو فى التهذيب •

٣٨٠٩ - محمد بن طراد بن عامر التبري •

كان فى حدود الأربعين وسبعمائة •

٣٨١٠ - محمد بن طريف ، أبو غسان المدنى •

صوابه ابن مطرف • • وسيأتى •

٣٨١١ - محمد بن طنج - بضم المعجمة واسكانها - ابن جف - بفتح

الجيم - ابن ملكس ، أبو بكر الأخشيد •

أمير الحرمين والديار المصرية والشامية •

والأخشيد بلسان أهل فرغانة ملك الملوك •

كان قد ولى الولايات بعد والده ، وتنقل فى المراتب حتى ملك مصر
والشام • وكان ابتداء ولايته للديار المصرية ، والدعاء له بها فى رمضان سنة
أحدى وعشرين وثلاثمائة ، ولم يثبت ولايته هذه • ثم ولى مصر فى خلافة
الراضى بالله سنة ثلاث وعشرين • وكانت فى ابتدائها مفتعلة ، ولكن جاءه
التقليد بالتحقيق من دار الخلافة فى التى بعدها ، ثم ولاه الخليفة المتقى
العباسى أخو الراضى فى سنة أحدى وثلاثين وثلاثمائة (١) مصر والشام
والحرمين • وعقد على ذلك من بعده لولديه - أبى القاسم محمود وأبى
الحسن - ، على أن يكفلهما مولاة كافور الخصى الأخشىدى •

ومات الأخشيد فى سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة (٢) • وأخذ البيعة
لأبى القاسم فى ذى القعدة منها ، فاستمر حتى مات فى ذى القعدة سنة تسع

(١) فى الأصل مائتين وهذا خطأ •

(٢) فى الأصل مائتين وهذا خطأ •

وأربعين وثلاثمائة • والغالب على الأمر كافور ، ليس لأبى القاسم معه سوى الاسم • وعقدت البيعة بعده لأبى الحسن ، فجرى معه كافور كما كان مع أخيه ، وزاد سجنه وحجبه عن الناس الا معه ، حتى مات في المحرم سنة خمس وخمسين وثلاثمائة • وبعده استقل كافور حتى مات في سنة سبع وخمسين وثلاثمائة مسموما عن خمس وستين سنة •

وفي تفصيل كل هذا طول • ذكره الفاسى في مكة •

٣٨١٢ - محمد بن الطفيل بن مالك ، أبو جعفر النخعى •

من أهل المدينة • وسكن فيها • يروى عن ابن عمه شريك بن عبد الله وحمام بن زيد ، وفضيل بن عياض ، وبشر بن عمارة ، وجماعة • وعنه عباس الدورى ، والبخارى - في الأدب المفرد - ، وأحمد بن سيار المروزى ، وأحمد بن عمرو القطرانى ، وعثمان وعبد الله - الدارميان - ، ومحمد بن أيوب ابن الضريس ، وآخرون •

وثقه ابن حبان ، وقال : من أهل المدينة • روى له الترمذى • وذكر في التهذيب ، وتاريخ البخارى وابن أبى حاتم •
مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين •

٣٨١٣ - محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق ، القرشى •

القيمي ، المدنى • يروى عن أبيه • وعنه ابن اسحاق وابن جريج وعبد الرحمن بن أبى بكر الملىكى وداود بن عبد الرحمن العطار •

وكان عاملا لعمر بن عبد العزيز على مكة • فكان يدعو ابن شبرمة وابن أبى نجيع يستشيرهما •

وثقه ابن حبان • وهو في تاريخ البخارى وابن أبى حاتم ، وأرسل عن جده الأعلى أبى بكر حديثا في أول الغيلانيات •

وخرج له النسائى وغيره • وذكر في التهذيب ، وقال المزى بدل المدنى • والمدنى مجود في ابن حبان •

٣٨١٤ - محمد بن طلحة بن عبد الرحمن بن طلحة بن عبد الله بن عثمان
ابن عبيد الله بن عثمان •

• وجده عثمان الأول هو أخو طلحة ، أبو عبد الله التيمي القرشي المدني •
ويقال له : ابن الطويل •

يروى عن عبد الرحمن بن ساعدة ، وأبي سهيل نافع بن مالك ،
وعبيد الله بن مسلم بن جندب • وعنه الحميدى وعلى بن المدينى ودحيم
وأحمد بن صالح المصرى •

• قال أبو حاتم : مظه الصدق ، ولا يحتج به •
• وذكره ابن حبان فى ثقاته ، وقال : ربما أخطأ •
• وخرّج له النسائى وغيره •• وذكره فى التهذيب •

٣٨١٥ - محمد بن طلحة بن عبيد الله ، أبو سليمان وأبو القاسم
التيمي •

• ويلقب السجاد ، لكثرة صلاته وعبادته •
• ذكره مسلم فى الثالثة تابعى المدنيين •

• وقد ولد فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم ، فسماه محمدا • وكناه
أبا القاسم •

• وأمه خمية ابنة جحش المذكورة فى قصة الأُمك • لم يزل به أبوه رضى
الله عنه ، حتى وافقه ، وخرج معه على عليّ •

• وقتل يوم الجمل سنة ست وثلاثين •

• وذكر فى أول الاصابة وابن حبان وتاريخ البخارى وابن أبى حاتم
ومكة للفاسى •

• وله أخوة ، اسحاق وعمران وعيسى وموسى ويحيى ويعقوب •

٣٨١٦ - محمد بن طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله •

• عن أبيه عن جده • وعنه عبد الله بن محمد القرشى •

قال ابن القطان : لا يعرف حاله • • ذكره شيخنا في مختصر التهذيب •

٣٨١٧ - محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة بن عبد يزيد القرشي •

المطليبي ، المكي ، ثم المدني • أخو يزيد • يروى عن إبراهيم بن سعد
ابن أبي وقاص وعكرمة وسالم بن عبد الله وعبيد الله الخولاني ، وعن جبير
ابن مطعم مرسلا • وعنه عمرو بن دينار - مع مقدمة - وابن اسحاق ،
وجماعة •

وثقه ابن معين ثم ابن حبان •

قيل : توفي بالمدينة في أول خلافة هشام بن عبد الملك •

خرج له أبو داود وغيره • وذكر في التهذيب وابن حبان ، وقبله البخاري
وابن أبي حاتم •

٣٨١٨ - محمد بن ظفر السمرقي •

جاور هو وزوجته فاطمة بمكة والمدينة سبع سنين ، وتعاهدا أن من
سبقت وفاته منهما لا يتزوج صاحبه • فمات ابن ظفر أولا ، فلم يزال بها
حتى رضيت بأن تتزوج بعض تلامذته • وبينما هي في أثناء تجهيزها رأيته
في المنام ، فأعطاها شملة كانت بفتت معه وأمرها بالامتناع • فانتبهت فزعة ،
وبلغ التلميذ فعظم عليه ذلك ، وعاد مسرعا إلى رباطه ، فلم تكد تطل معه •
ذكره الجندی في تاريخ اليمن فيما قبل •

٣٨١٩ - محمد بن عامر •

في محمد بن أبي الجهمر •

٣٨٢٠ - محمد بن أبي عائشة •

ويقال : محمد بن عبد الرحمن بن أبي عائشة • المدني • مولى بنى أمية •
خرج مع بنى مروان حين خرجوا من المدينة • فسكن دمشق •

وثقه ابن معين ثم ابن حبان ، وقال : ليس يصح له عن النبي صلى
الله عليه وسلم سماع ولا رواية • وقال أبو حاتم : ليس به بأس • انتهى •

وقد روى عن أبي هريرة وجابر ، وعن من صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ، وعن أبي سلمة بن عبد الرحمن • وعنه حسان بن عطية وأبو قلابة وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر وغيرهم •

روى له مسلم وغيره • وذكر في التهذيب • وبين شيخنا وهما لابن أبي حاتم فيه •

٣٨٢١ - محمد بن عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي •

الأسدي • المدني • أخو يحيى •

رأى ابن الزبير • ويروى عن أبيه عن عائشة ، وعن أسماء ابنة أبي بكر •

والحاصل أنه روى عن أبيه وجده وجدة أبيه أسماء • روى عنه ابن المبارك وطلق بن غنام والزبير بن حريث وغيرهم : كابن المبارك وفليح بن سليمان وإسماعيل بن رافع •

وثقه ابن حبان • وقال الزبير : كان شيخ بنى عباد وسيدهم ، له قدر وشرف •

وقد خرج له أبو داود • وذكر في التهذيب وتاريخ البخاري وابن أبي حاتم •

٣٨٢٢ - محمد بن عبد الله بن جحش بن رباب الأسدي •

أسد خزيمية ، الماضي أبوه •

ولد قبل الهجرة بخمس سنين كما للواقدي • وهاجر مع أبيه إلى الحبشة ، ثم إلى المدينة • وأوصى به النبي صلى الله عليه وسلم فاشترى له مائة نجبية ، وأقطع دار أسبوق الرقيق بالمدينة •

وروى عنه وعن عمته (١) خمنة وزينب وعائشة الصديقة • وعنه ابنه إبراهيم - الماضي - والمعلّى بن عرفان وغيرهما •

(١) في الأصل عميه •

ذكره المزى في التهذيب ، وقال : مختلف في صحبته • وبنو جحش
حلفاء بنى عبد شمس ، وقيل حلفاء حرب ابن أمية •
ومن حديثه « أن المؤمن لا يدخل الجنة وإن رزق الشهادة حتى يقضى
دينه » •

٣٨٢٣ - محمد بن عبد الله بن الحرث بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب
القرشي •

الهاشمي ، النوفلي ، المدني • روى عن سعد بن أبي وقاص وأسامة بن
زيد ومعاوية والضحاك بن سفيان ، وغيرهم • وعنه عمر بن عبد العزيز
والزهري وحزم بن عبد البر - بتفردة بالرواية عنه - ، وكذا لم يذكر عنه
ابن حبان - في موضعين من ثقافته تبعاً لابن أبي حاتم - راوياً سواه •

وقد بين البخاري في تاريخه ، اختلاف الرواة في اثبات عمر بن
عبد العزيز بينهما وحذفه •

وقد خرج له الترمذي والنسائي • • وذكر في التهذيب •

٣٨٢٤ - محمد بن عبد الله بن أبي حرة بن أبي حكيم ، الاسلمي
المدني •

له عن عمه حكيم بن أبي حرة ، والمقبري ، وعطاء بن أبي مروان • وعنه
سليمان بن بلال والدروردي ، وحمام بن خالد ، والواقدي ، وغيرهم •
وثقه ابن معين ، ثم ابن حبان • وخرج له ابن ماجه • وذكر في التهذيب
وتاريخ البخاري وابن أبي حاتم •

٣٨٢٥ - محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ،
أبو عبد الله الهاشمي •

الحسني ، المدني ، أخو إبراهيم •

ويلقب النفس الزكية • • يروى عن أبيه ونافع وأبي زناد • وعنه
عبد الله بن جعفر المخرمي والدروردي وعبد الله بن نافع الصايغ •

وثقه النسائي وابن حبان • وخرج له أبي داود والترمذي والنسائي •
وذكر في التهذيب •

وأنكر أبي داود قول أبي عوانة • • محمد وإبراهيم خارجيان • وقال :
بئس ما قال ، هذا رأى الزندقة • • انتهى •

وقد خرجا سنة خمس وأربعين ومائة بالمدينة على أبي جعفر المنصور ،
وتلقب محمد بالنفس الزكية • وكان خرج وهو راكب حمارا ، في مائتين
 وخمسين رجلا • ووثبوا على رباح أمير المدينة ، فسجنوه • وبويع محمد
 بالخلافة طوعا وكرها • وقال : أنه خرج غضبا لله ورسوله • وبعث بعين
 أعوانه الى مكة واليمن • فملكوا ذلك ، وبعضهم الى الشام ، فلم يمكنوا •

فبعث اليهما عيسى بن موسى فقتلها بالمدينة • ومحمد بن خمس
 وأربعين سنة ، فيما قاله ابن سعد ، وغير واحد •
 ويقال : ان أمه - وهي هند ابنة أبي عبيدة بن عبد الله بن زمة بن
 الأسود الأسدي - حملت به أربع سنين •

وقال ابن سعد : كان قليل الحديث • يلزم البادية ، ويحب الخلوة •
 قال محمد بن عمر - يعنى الواقدي - : وغلب على المدينة ليومين بقباء من
 جمادى الآخرة سنة خمس وأربعين • وقتل في نصف رمضان
 وقبر النفس الزكية خارج باب المدينة الشمالى • قال الواقدي • وله ثلاث
 وخمسين سنة •

٣٨٢٩ - محمد بن عبد الله بن حسن بن علي •

ذكره الأقشهرى • وهو الذى قبله جزما • سقط عليه ثانى الحسنين •

٣٨٢٧ - محمد بن عبد الله بن حسن المدنى •

عن أبى زناد • كان سمع منه • وعنه الدراوردي • وهو الأول أيضا •

٣٨٢٨ - محمد بن عبد الله بن خليل بن إبراهيم بن يحيى بن فارس ،

الرضى أبو عبد الله بن أبى بكر العسقلانى •

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل •

المكي ، الشافعي ، شيخ الحرم ومفتيه • بل مفتي الحرمين • • حسبما وصفه به شيخه الفقيه جمال الدين بن حشيش ، اذ قرأ عليه مؤلفه المفتضب ، في سنة أربع وستين وستمائة ، بحيث أدخلته في هذا الديوان مع امكان التوقف فيه ، وأنه انما أراد قصده بالفتوى من الحرم النبوى •

ولد في أيام التشريق سنة ثلاث وثلاثين وستمائة بمنى • ونشأ بمكة • فسمع على محمد بن على الطبرى وابن مسدى وأبى اليمان بن عساكر • وكذا سمع على ابن بنت الخميزى وابن أبى الفضل المرسى •

وحدث • سمع منه العلاء العطار والبرزلى - وذكره في معجمه - ، والنجم بن عبد الحميد - ومات قبله - ، وابن رشيد ، وقال : أنه كان شديد المعارضة ، حديد النظر ، متعرضا لايراد الشبه ، أحد العلماء العاملين الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر ، وعليه مدار الفتيا أيام الموسم •

وقال البرزلى : كان شيخا جليل القدر ، عالما متدينا ، له معرفة بالفقه على مذهب الشافعي ، وعليه مدار الفتوى بمكة معتمدا فيها ، وإن كان المحب الطبرى شيخ الجماعة قوالا بالحق آمرا بالمعروف ، ناهيا عن المنكر ، له في القلوب الجلالة ، ويتوسل به في الحوائج ، ناسكا ، صالحا ، دائم الصيام والطواف ، قاضيا لحوائج الناس • من قصده مشى معه متواضعا • يعرف التذبيه مسألة مسألة • ويحفظ المفضل • ويعرف طرقا من العربية •

وقال الذهبى ، - وله منه أجازة - : كان فقيها ، عالما ، مفتيا ، ذا فضائل ومعارف ، وعبادة وصلاح وحسن خلق • • والثناء عليه كثير •

مات في ذى الحجة سنة خمس وتسعين وسبعمائة • ودفن بالقرب من سفیان بن عیینة •

ومن نظمته :

أيها النازح المقيم بقلبي في أمان انى رحلت ورحبى
جمع الله بيننا عن قريب فهو أقصى منايأ منك وحبى
طوله الفاسى •

٣٨٢٩ - محمد بن عبد الله بن داود الأنصارى .

قال البخارى فى تاريخه : يبعد فى أهل المدينة . يروى عن محمد بن كعب مرسل .

وعنه عمار بن غزيرة .

وقد وثقه ابن حبان . وقال أبو حاتم : أنه ليس بالمشهور .

٣٨٣٠ - محمد بن عبد الله بن زكريا اليمنى البعدانى .

ببلاء موحدة وعين ودال مهملتين ، وألف ونون . . . بلدة من مخلاف جعفر باليمن .

الشافعى . نزيل الحرمين .

عرض عليه الحسن حفيد الزين المراكى فى سنة تسع وثمانمئة .

وذكره الفاسى فى تاريخه ، وقال : كان خيرا ، صالحا ، مؤثرا ، منور الوجه ، كثير العبادة . له المام بالفقه والتصوف . وجاور بالحرمين نحو ثلاثين سنة ، على طريقة حسنة من العبادة وسماع الحديث والاشتغال بالعلم . وكان قدم الى مكة فى عشر السبعين وسبعمئة ، وأقام بها الى سنة تسع وثمانين ، أو بعدها بقليل ، الا أنه كان يتردد الى المدينة ، ثم انتقل اليها فى هذا التاريخ ، وصار يتردد الى مكة ، وتمشيخ على الفقراء برباط وكالة بالمدينة . وعمره من مال سعى فيه عند بعض أرباب الدنيا . وبها توفى فى العشر الأخير من ذى الحجة سنة عشر وثمانمئة ، ودفن بالبقيع وهو فى عشر السبعين .

وكان من وجوه أهل بلده بعد أصحاب الشوكة بها .

٣٨٣١ - محمد بن عبد الله بن زيد عبد ربه الأنصارى .

الخزرجى المذنبى ، والد عبد الله .

ذكره مسلم فى الثالثة تابعى المذنبين ، عن أبيه وأبى مسعود الأنصارى . وعنه ابنه وأبو سلمة بن عبد الرحمن ومحمد بن إبراهيم التيمى ومحمد بن جعفر بن الزبير ونعيم المجرى .

وقال ابن منده : ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم .
ووثقه ابن حبان والعجلي . وخرج له مسلم وغيره . وذكر في التهذيب
وتاريخ البخاري وابن أبي حاتم .
وأبوه هو الذي أرى الآذان .

٣٨٣٢ - محمد بن عبد الله بن سلام بن الحرث الاسرائيلي .

الخرجي ، الأنصاري ، الماضي أبوه .
قال البخاري في تاريخه : يعد في أهل المدينة . وهو في أول الإصابة
وابن حبان ، وقال : يقال له : صحبة . وأخرج أحمد وابن أبي شيبه
والبخاري في تاريخه من رواية « أشهر بن حوشب عنه قال : قدم علينا النبي
صلى الله عليه وسلم ، فقال : من الذي أثنى عليكم الله به » . . الحديث .
 وذكر البخاري الاختلاف على شهر فيه وقول من قال عنه عن رجل من
الأنصار من أهل قباء . ووقع في رواية البغوي في الصحابة عن أبي هشام
الرفاعي عن يحيى بن آدم . وقال في السند : لا أعلمه إلا عن أبيه . قال :
قال أبو هشام : ليس في كتاب يحيى بن آدم عن أبيه أهل قباء .

وذكره ابن حبان في ثقات التابعين ، فقال : يقال : له صحبة . وقال
ابن عبد البر : له رواية ، ورواية محفوظة . وقال ابن مندة : رأى النبي صلى
الله عليه وسلم ، وسمع منه .

٣٨٣٣ - محمد بن عبد الله بن سليمان الربيعي .

من ولد ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب .
له بناء في المسجد من ناحية وضع الخبايز .

٣٨٣٤ - محمد بن عبد الله بن أبي سليم المدني .

ذكره مسلم في رابعة تابعي المدنيين . وهو يروى عن أنس . وعنه بكر
ابن الأشج .

خرج له النسائي ، وقال : ثقة . وكذا ذكره ابن حبان في ثقاته . وقال
الذهبي : لا يعرف . . ولو قال : لا أعرفه لخلص .

٣٨٣٥ - محمد بن عبد الله بن صيفى •

عداده فى أهل المدينة • يروى المراسيل • وعنه ابن أبى مليكة • قاله
ابن حبان فى ثمانية ثقاته ، وسبقه البخارى ، فقال فى تاريخه : سمع كعب
قوله • وعنه ابن أبى مليكة ، وتبعه ابن أبى حاتم عن أبيه • وزاد مع ابن
أبى مليكة قوله المكيون •

٣٨٣٦ - محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن - أبى صعصعة - عمرو
ابن زيد ، أبو عبد الرحمن المازنى •

الأنصارى ، البخارى ، المدنى ، أحد الثقات •

وأمه نائلة ابنة الحرث بن عبد الله بن كعب بن عمرو بن عوف
ابن مبدؤل •

يروى عن أبيه ويحيى بن عمار وأبى الحباب سعيد بن يسار وعباد
ابن تميم ، وغيرهم • وعنه مالك وابن اسحاق - وثقه - والوليد بن كثير
وابن عيينة •

خرج له البخارى وغيره • وذكره فى التهذيب ، وثقات ابن حبان • وكذا
وثقه ابن سعد ، وقال : أنه قليل الحديث • وقال مالك : كان لآل أبى
صعصعة حلقة فى المسجد ، وكانوا أهل علم ودراية ، وكلهم كان يفتى •

مات سنة تسع وثلاثين ومائة • ومنهم من ينسبه الى جده ، وكذا
منهم من ينسب أباه الى جده • • والكل واحد •

٣٨٣٧ - محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد القارى المدنى •

والد عبد الرحمن وجد يعقوب بن عبد الرحمن • المدنى الاسكندرانى
وأخو ابراهيم •

يروى عن أبيه عن عمر • وعنه ابنه والزهرى ومعمّر •

وثقه ابن حبان • وخرج له البخارى فى الأدب المفرد • وربما يحذف من
نسبه عبد الرحمن ، بحيث أعاده ابن حبان • وكذا هو هناك فى تاريخ البخارى
وابن أبى حاتم •

٣٨٣٨ - محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي عتيق •

عن عامر بن عبد الله بن الزبير • وعنه ابن اسحاق •

هو محمد بن عبد الله بن أبي عتيق محمد بن عبد الرحمن . . سيأتي
ولكن كذا رأيت في ترجمة محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي عتيق
محمد بن البخاري . فيما أورده فيه من اختلاف الرواة .

٣٨٣٩ - محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن

أبي بكر الصديق •

القرشي • التيمي • المحدثي •

يروى عن أبيه وموسى بن عقبة • وعنه الزبير بن بكار ، وأبو بكر بن عبد الرحمن بن شعبة ، وإبراهيم بن المنذر ، والخزاميان •

ذكره ابن حبان في رابعة ثقافته ، وقال : مستقيم الحديث • والبخارى في تاريخه ، وساق قول موسى بن عقبة : لا نعلم أربعة أدركوا النبي صلى الله عليه وسلم الأنباء مع الأنباء • وتبعه ابن أبى حاتم عن أبيه • وفي الميزان •

٣٨٤ - محمد بن عبد الله ابن - الفقيه - عبد الرحمن بن القاسم بن

• محمد البكري

عن مالك بخبر منكر جدا ، عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده مرفوعا
« الخلية والبرية والحرام لا تحل حتى تنكح زوجا غيره » .

وقال الخطيب : انه لا يتابع عليه عن مالك . وكذا أخرجه هو والدارقطني في الرواة عن مالك من طريق محمد بن اسحاق الثاني عن موسى ابن عبد الله بن موسى الحسنی عنه . وقال أولهما : انه تفرد به عن مالك ، ولا يتابع عليه . وقال الدارقطني : لم يروه غيره ، ولا يثبت مرفوعا . انتهى .

• وكأنه آخر غير الأول .

٣٨٤١ - محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن صالح بن اسماعيل ، الكمال أبو الفضل بن الجمال بن القاضي ناصر الدين الكنانى .
المدنى . الشافعى . ابن عم الشمس محمد بن فتح الدين محمد الآتى .

ومن حفظ القرآن وغيره .
وسمع على أبى الفتح المراكى ، وغيره . بل سمع منى بالمدينة . وأخذ
عن الشهاب السجورى ، حين قدم عليهم بالمدينة فى الفقه والفرائض .

وتميز فى الميقات ، بل بلغنى أنه كان فاضلا .
دخل مصر والشام ، وغيرهما حتى العجم .
مات سنة احدى وتسعين .

٣٨٤٢ - محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن .
المسند . المعمر ، الشمس أبو عبد الله البعدانى الأصل ، المدنى . والد
محمد الآتى . ويعرف بالمسكين .

ولد بالمدينة سنة احدى وتسعين وسبعمائة ، وأمه خديجة ابنة
الشمس الخشبى .
وسمع على ابن صديق فى سنة سبع وتسعين صحيح البخارى ،
بأفوات يسيرة .

وتزوج زينب ابنة محمد بن صالح . وأولدها جماعة ، ومات عنها .
لقيته بالمدينة ، وأجاز لى . وكان متقدما فى الميقات ، بحيث أخذه
عنه جماعة .

وسافر الى الشام ومصر وغيرهما .
مات فى سائح شعبان سنة ثمان وخمسين وثمانمائة بالمدينة ، ودفن
بالبيق .

وقد مضى فيمن جده زكريا آخر بعدانى أقدم من هذا ، شاركه فى الاسم
واسم الأب .

٣٧٤٣ - محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم ، الصدر أبو بكر المراكى .

قاضى بلدة • كان من أعيان أهل زمانه فقها ، وفصلا ، وبيتا ، وحشمة
ورئاسة وتقدما •

قدم بغداد في صباه سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة ، وسمع بها الحديث
من جماعة ، منهم : شيخ الشيوخ أبو البركات اسماعيل بن أبي سعد
النيسابورى • وعاد الى بلدة ، وولى قضاءها ، وعلت حاله وجاهه وماله ، ثم
قدم بعد ذلك بغداد حاجا في شهر رمضان سنة سبع وسبعين ، وتلقاه موكب
الخليفة وعلماء بغداد •

وكان حسن الوجه والخلق والشيبة • ثم حج وعاد الى بغداد • ووصل
جماعة من أهلها بعبائهم • بل له بر ومعروف وصدقات وآثار حسنة ببلاده
وبالحرمين ، الشريفيين ، وغيرهما من البلدان •

وتوفى ببلدة سنة تسعين وخمسمائة أو نحوها • ونقل الى مدينة الرسول
صلى الله عليه وسلم ، فدفن بها برباط أنشأه بها ، محاذيا للمسجد النبوى ،
قريبا من القبر الشريف • وله شباك في قبيلته •

وقد ذكره الفاسى وقال : أنه صاحب رباط على باب الجنائز من مكة
أيضا ، وقفه في سنة خمس وسبعين وخمسمائة •

وهو في ذيل تاريخ بغداد لابن الدينى • رحمه الله •

٣٨٤٤ - محمد بن عبد الله بن عبد القادر ، النجم السكاكىنى •

صوابه محمد بن عبد القادر بن عمرو • وسيأتى •

٣٨٤٥ - محمد بن عبد الله بن عبد الكافى بن على •

السيد الشمس الحسنى الطباطبى المدنى • الماضى أبوه ، وابن عمه
ابراهيم بن أحمد بن عبد الكافى •

سمع مع أبيه في سنة سبع وستين وسبعمائة على البدر بن فرحون •
ووصف في الطبقة بالولد النجيب شمس الدين •

٣٨٤٦ - محمد بن عبد الله بن عبد الله ، ناصر الدين الدمشقي •

القلعي ، المقرئ • ويعرف بالعقيبي • نسبة للعقبة : موضع بدمشق •
ممن تلى للسمع على البدر بن بصحان ، والشمس محمد بن أحمد بن علي
الرقى • تلى عليه التقى عبد الرحمن بن أبي الخير الفاسي ، وقال : أنه تصدر
للأقراء بدمشق وبالمدينة • ومات بها أو بمكة ، وأقام بها مدة طويلة • وكان
مستجاب الدعوة • يقرأ غالبا كل يوم ختمة • ونقل عنه أنه قال : كنت أقرأ
في رمضان كل يوم ختمتين ، فلما كان آخر الشهر صرت أرى مكتوبا الله •
الله • الله ، على جميع ما يقع عليه بصرى ، من الأرض والسماء والجبال •
فانقطعت عن المسجد وحضور الجماعة ودخول الخلاء ، وغير ذلك • وتركت
التصرف • وأقمت على ذلك يومين ، ثم زال عني في الثالث • قال : وقد حسن
له بعض الناس صرف دراهم بمساء عيد في وقت رخصها رجاء الفائدة • فلما
تبين له تحريم ذلك تصدق بجميعها ، وكان قدرا له صورة • وذكر : أنه كان
شديد المراقبة لنفسه •

وممن ذكره ابن فرحون ، فقال : أنه كان ممن تصدر للإفادة والجودة
والتحصيل • كان اماما في القراءات وموادها ، ملازما للمشتغلين • انتفع
الناس عليه بدمشق ، ورأس فيها ، وانفرد بمكة ثم بالمدينة • وكان من
الأولياء وأهل الفراسة ، وعنده حدة عظيمة على الطلبة وهيبة عليهم • مات
سنة أربع وستين وسبعمائة •

وتبعه شيخنا في درره ، فقال : أحد الأئمة في القراءات ، أخذها عني ،
وبيض وأقرأ بدمشق زمانا • ثم تحول لمكة والمدينة فأقرأ بهما • وكان يعد
من الأبدال •

وذكره الفاسي •

٣٨٤٧ - محمد بن عبد الله بن عبد القاري •

مضى فيمن جده عبد الرحمن بن عبد القاري قريبا •

٣٨٤٨ - محمد بن عبد الله بن أبي عتيق •

يأتى فيمن جده محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر قريبا •

٣٨٤٩ - محمد بن عبد الله بن عتيك الأنصاري الأوسي .

وقال بعضهم السلمى المدنى . من بنى معاوية بن مالك بن عوف .

يروى عن أبيه ، وعن رجل من الصحابة . روى عنه محمد بن إبراهيم التيمي .

وثقه ابن حبان . وهو في تاريخ البخارى وابن أبى حاتم . وذكره الذهبى في ميزانه . وحديثه عند أحمد من طريق محمد بن إبراهيم عن محمد ابن عبد الله بن عتيك - أحد بنى سلمة - عن أبيه حديث « من خرج من بيته مجاهدا » .

٣٨٥٠ - محمد بن عبد الله بن على بن حمزة ، الشمسى القرشى الحجار .

الفراس بالحرم النبوى .

ممن سمع على الزين العراقى ، سنة تسع وثمانين جزء قص الشارب له وشهد فى سنة احدى وثمانين وسبعمائة .

٣٨٥١ - محمد بن عبد الله بن على الصعيدى الأصل . المدنى .

نزىل مكة وفقبه الأنباء بها .

سمع بمكة سنة تسع وأربعين على أبى الفتح الراغى بعض البخارى .

وكان خيرا . منجمعا . ذا فضلة . ممن أخذ العربية عن القاضى عبد القادر المالكى وأبى الخير الفاكهى . ولزم مجلس البرهانى بن ظهيرة . وقرأ على قاضى الحنابلة بالحرمين عبد القادر فى الحديث سنين متعددة . وأدب الأطفال بمكة . وأذن بمأذنة باب السلام دهرا . وكان حسن الخط ، يشتغل العمر ويتبعها مع كونه ظنينا بنفسه .

وتزوج بابنة الشيخ إبراهيم الكردى ، ومات عنها فى يوم الجمعة ثانى عشر صفر سنة احدى وتسعين وثمانمائة بمكة . وصلى عليه بعد العصر ، ودفن بالمعلاة على أمه . وهى من بيت الكازرونى .

٣٧٥٢ - محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان ، أبو عبد الله الأموى .

الهاشمي • القرشي • المدني • الملقب لحسنه بالديباج • وهو أخو عبد الله بن حسن بن حسن - والد محمد وإبراهيم الماضيين - لأمه ، وكان يدعى المطرف أيضا لجماله •

كان سمحا ، جوادا ، سريا ، ذا مروءة ، وسؤدة • كتب إليه أبو السائب أن يبعث إليه بلقحة • فجمع له ما كان بحضرته من اللقاح ، فكانت تسع عشرة ، فأرسلها مع عبد يرعاها • فباع أبو السائب منها بثلاثمائة دينار ، سوى ما حبس •

يروى عن أمه فاطمة ابنة الحسين بن علي عن ابن عباس مرفوعا - ، لا تدعو النظر إلى المجزمين - ، وعن نافع وعبد الله بن دينار وأبي زناد • وعنه أسامة بن زيد ، والدراردي ، وابن اسحاق ، ومحمد بن معن الغفاري ، ويحيى ابن سليم الطائفي ، وابن أبي زناد •

ليته البخاري ، وقال : عنده عجائب • وقال مسلم : مذكر الحديث • وقال النسائي : ليس بالقوي ، وفي موضع آخر : ثقة • وقال ابن عدي : حديثه قليل ومقدار ماله يكتب • وقال ابن حبان : في حديثه عن أبي زناد بعض المناكير • وقال العجلي : مدني • تابعي • ثقة • وقال ابن الجارود : لا يكاد يتابع على حديثه • وقال الواقدي : كان أصغر ولد أمه • وكان أخوته منها بنو الحسن بن الحسن يرقون عليه ويحيونه ، بحيث لا يفارقهم • وكان ممن أخذ معهم فضربه المنصور من بينهم مائة صوت • وسجن معهم بالهاشمية حتى مات في سنة خمس وأربعين ومائة • وقال : وكان كثير الحديث ، عالما • وتبعه ابن سعد في قوله الأخير • زاد غيرهما : أنه بعث برأسه إلى خراسان ، فطافوا به ، وجعلوا يحلفون : أنه رأس ابن أخيه محمد بن عبد الله بن حسن • الذي كانوا يجدون في الرواية خروجه على المنصور • وكان أخوه لأمه عبد الله يقول : لما ولد أبغضته بغضا ما أبغضته أحدا قط ، فلما كبر وتربى أحببته حبا ما أحببته أحدا قط •

وقال داود بن عبد الرحمن العطار : رأيت أخاه لأمه عبد الله - المشاز إليه - أتاه فوجده نائما فأكأب عليه فقبله ثم انصرف ولم يوقظه •

وفيه لجوده يقول أبو وجزة السعدي من أبيات :

وجدنا المحض الأبيض من قريش فتى بين الخليفة والرسول

وهو في التهذيب ، وتاريخ البخاري وابن أبي حاتم والخطيب وثقات
العجلي وابن حبان .

٣٨٥٣ - محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي القاسم - العلامة - رشيد
الدين ابن أبي القاسم البغدادي .

السلامي . الحنبلي . المقرئ .

ولد ببغداد في ليلة الثلاثاء ثالث عشر ذي الحجة ، سنة ثلاث وعشرين
وستمائة .

واستجيز له من محرم التي تليها الى بعد الأربعين . فأجاز له خلائق
من الرواة .

وكان اماما . عالما . بارعا . فاضلا . متفنا . محدثا . مسندا .
حسن الخط .

روى الكثير سماعا . ومن مسموعه صحيح البخاري . سمعه على أبي
الحسن بن روزبة . ومشيخة السهروردي ، سمعها من المخرجة له - وليس
منه خرقة التصوف - ودرجات التابعين ، سمعها على عمر بن كرم الدينوري .
وحدث . وأكثر التردد الى الحرمين ، بحيث أن كثيرا ما يكتب : المتجئ
الى الحرمين الشريفين .

ذكره ابن هشام ، وقال : أنه أجاز له بإفادة جده يوسف بن الحسن
الزرندي . قال : وكان صديقا للعفيف عبد السلام بن مزروع نزيل المدينة .
مات ببغداد في يوم الأربعاء تاسع جمادى الأولى سنة سبع وسبعمائة ،
ودفن من يومه بمقبرة الامام أحمد .

٣٨٥٤ - محمد بن عبد الله بن عمر بن القاسم بن عبد الله بن عبيد الله
ابن غاصم بن عمر بن الخطاب العدوي العمري .

عن مالك . وعنه محمد بن عبيد بن عقيل .

قال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به . وذكره العقيلي ، فقال : لا يصح
حديثه ، ولا يعرف بنقل الحديث ، وقال مرة : أنه ضعيف . وقال الدارقطني :
يحدث عن مالك بأباطيل . وقال ابن منده : له منكر .

وهو في الميزان في موضعين •

٣٨٥٥ - محمد بن عبد الله بن عياض القارى •

من أهل المدينة • يروى عن عمه وعروة بن الزبير • وعنه عمر بن سعيد
ابن أبى حسين • قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته •

٣٨٥٦ - محمد بن عبد الله بن القاسم ، الكمال أبو الفضل الشهرزورى
القاضى •

بانى رباط السبيل ورباط النساء •

٣٨٥٧ - محمد بن عبد الله بن أبى قحافة •

فى ابن أبى بكر الصديق •

٣٨٥٨ - محمد بن عبد الله بن كثير بن الصلات الكندى •

من أهل المدينة • يروى عن نافع والزهرى • وعنه عبد العزيز بن أبى
سلمة وخالد بن مخلد القطوانى •

قاله ابن حبان فى ثالثة ثقاته ، وسبقه البخارى فى تاريخه • وقال أبو
حاتم : يروى عن أبيه وعن أهل المدينة •

٣٨٥٩ - محمد بن عبد الله بن مالك الدار •

يعد فى أهل المدينة • • أراه أخا عيسى •

سمع أم سلمة • وعنه عطاء بن خالد المخزومى •

ذكره البخارى فى تاريخه ، وتبعه ابن حبان فى ثانية ثقاته جازما بكونه
أخا عيسى • وكذا ساق أبو حاتم قول البخارى باختصار • وزاد فى الرواة
عنه ابن لهيعة •

ولبعضهم فى شيوخه سهل بن سعد •

وقال ابن أبى حاتم : روى عنه محمد بن عمرو بن عطاء ، وعن أبيه
عن أم سلمة •

٣٨٦٠ - محمد بن عبد الله بن محمد بن زيد بن أبي زيد ، أبو ثابت

• المدنى

• مولى عثمان بن عفان

٣٨٦١ - محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي سبرة أبو بكر

• يأتي في الكنى • كذا وقع مسمى في كتاب ابن أبي حاتم

٣٨٦٢ - محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر

• الصديق

• القرشى • التيمى • المدنى • وهو الذى يقال له : ابن أبي عتيق

• وأبو عتيق كنية جده محمد

يروى عن أبيه وأنس - ان كان محفوظا - ونافع والزهرى وأبى يونس
مولى عائشة • وعنه سليمان بن بلال وحاتم بن اسماعيل وعبد العزيز بن
أبى سلمة - الماجشيون - والدروردي وابن اسحاق ومحمد بن أيوب المصرى
وحمام بن سلمة ويزيد بن زريع وغيرهم •

وكان ثقة • خرج له البخارى مقرونا • وقال الذهلى : أنه وابن أبى
ذئب متقاربان فى الرواية عن الزهرى ، فأما ابن أبى ذئب فمشهور ، وأما هذا
فمدنى لم يرو عنه فيما علمت غير سليمان بن بلال • وسمعت أيوب بن سليمان
سئل عن نسبه فذكره ، وقال : ما علمت أحدا روى عنه بالمدينة غير أبى •
قال الذهلى : وهو حسن الحديث عن الزهرى ، كثير الرواية ، متقارب الحديث •
لولا أن سليمان بن بلال قال بحديثه لذهب •

وذكره ابن حبان فى الثقات ، والبخارى فى تاريخه ، ثم ابن أبى حاتم •
وعنده أيضا محمد بن عبد الله بن أبى عتيق ، روى عن عمر بن عبد العزيز •
وعنه عبد الله بن عبد الرحمن بن يوسف •

٣٨٦٣ - محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن على بن يوسف

• المجد بن الجمال بن فتح الدين أبى الفتح الأنصارى •

• الزرندى • المدنى • الحنفى • أكبر أخوته وأفضلهم •

وُلِدَ فِي آخِرِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَثَمَانِمِائَةَ بِالْمَدِينَةِ • وَنَشَأَ بِهَا ، فَحَفِظَ
الْمُخْتَارَ وَالْفَتَىةَ النَّحْوَ وَبَعْضَ الْمَنَارِ • وَعَرَضَ عَلَى عَمِّهِ سَعِيدٍ ، وَبِهِ تَفَقَّهُ ، وَعَلَى
الشَّهَابِ الْأَبْشَيْطِيِّ ، وَحَضَرَ عِنْدَهُ فِي الْعَرَبِيَّةِ • وَكَذَا أَخَذَ فِي الْفَقْهِ أَيْضًا بِبَلَدِهِ
عَنِ الْفَخْرِ عَثْمَانَ الطَّرَابُلْسِيِّ - وَجَلَّ اِنْتِفَاعُهُ فِي الْفَقْهِ بِهِ • وَزَوْجُ ابْنَتِهِ بَعْدَ
مَوْتِهِ لَوْلَاهُ - ، وَفِي النَّحْوِ أَيْضًا وَالْمَنْطِقَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ الْمَغْرِبِيِّ • وَفِي
الْقِرَاءَاتِ عَنْ عَمْرِ النَّجَّارِ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّشْتَرِيِّ • وَفِي أَصُولِ الدِّينِ وَكَذَا
الْعَرَبِيَّةِ وَغَيْرِهَا مِنَ السَّيِّدِ السَّمْعُودِيِّ •

وَارْتَحَلَ إِلَى الْقَاهِرَةِ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ ، فَأَخَذَ فِي الْفَقْهِ أَيْضًا عَنْ
الْأَمِينِ الْأَقْصَرَاثِيِّ • بَلَّ قَرَأَ عَلَيْهِ سَنَنُ ابْنِ مَاجَةَ • وَسَمِعَ عَلَيْهِ غَيْرَ ذَلِكَ • وَكَذَا
قَرَأَ عَلَى الْمَحَبِّ ابْنِ الشَّحْنَةِ • وَغَيْرِهِ •

وَسَافَرَ مِنْهَا إِلَى الشَّامِ فِي الَّتِي تَلِيهَا • فَقَرَأَ عَلَى الزَّيْنِ خُطَابَهُ وَالْخِيزْرَى
فِي الْبَخَارِيِّ وَغَيْرِهِ ، وَدَخَلَ حَلَبَ ، وَزَارَ بَيْتَ الْمُقَدَّسِ مَرَّتَيْنِ •

وَلَمَّا كُنْتُ مُجَاوِرًا بِالْمَدِينَةِ الْمَرَّةَ الْأُولَى ، سَمِعْتُ مِنْهُ وَعَلَى أَشْيَاءَ • وَقَدِمَ
بَعْدَ ذَلِكَ الْقَاهِرَةَ أَيْضًا فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ اِحْدَى وَتِسْعِينَ ، فَقَرَأَ عَلَى بَعْضِ
الْبَخَارِيِّ ، وَسَمِعَ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ • • • • • فِي النِّظَامِ فِي الْفَقْهِ وَأَصُولِهِ ، وَكَذَا عَنْ
الْصَّلَاحِ الطَّرَابُلْسِيِّ وَأَبِي الْخَيْرِ الرَّومِيِّ •

وَلَقِيتُنِي أَيْضًا فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ بِالْمَدِينَةِ ، فَتَكَرَّرَ اجْتِمَاعُهُ بَيْنِي •
وَهُوَ مِمَّنْ أَشِيرُ إِلَيْهِ بِالنَّقْدِ فِي مَذْهَبِهِ ، بِحَيْثُ تَصَدَّرَ لِلْأَقْرَاءِ بَعْدَ الْإِذْنِ
لَهُ فِيهِ ، وَفِي الْإِفْتَاءِ • كُلُّ ذَلِكَ مَعَ عَقْلِ وَسُكُونٍ وَرَغْبَةٍ فِي الْإِنْجِمَاعِ وَنَظْمٍ •
وَهُوَ بَعْدَ مَوْتِ الشَّمْسِ بْنِ الْجَلَالِ أَفْضَلُ حَنْفِيٍّ هُنَاكَ • وَتَكَرَّرَ اجْتِمَاعُهُ بَيْنِي فِي
سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَتِسْعِمِائَةٍ • وَحَمْدُهُ بِوَرُكٍ فِيهِ •

٣٨٦٤ - مُحَمَّدُ النِّجْمُ الطَّوِيلُ •

شَقِيقُ الذِّي قَبْلَهُ •

حَفِظَ الْقُدُورِيَّ ، وَقَرَأَ عَلَى ابْنِ عَمِّهِ - قَاضِيِ الْحَنْفِيَّةِ - النُّورَ عَلَى
الْبَخَارِيِّ - وَاشْتَغَلَ بِإِشْرَاحِ الْحَسْبَةِ وَقَتًا نِيَابَةً عَنْ بَنِي عَمِّهِ •

(•••••) كَلِمَاتٌ غَيْرُ وَأَصْحَةُ بِالْأَصْلِ •

ومولده سنة احدى وخمسين •

وتكرر سفره للقاهرة ودمشق وغيرهما ، وزار بيت المقدس • واستخلفه
ابن فرفور على قضاء الركب الشامى فى سنة تسعمائة فى الذهاب مكة •

٣٨٦٥ - محمد ، الشمس •

أخوهما •

ولد فى سنة سبع وخمسين ، وقرأ القدرى ، ولم يخرج من المدينة الا
للحج ونحوه •

وناب فى القضاء والحسبة عن ابنى عمه • وحمد فى ذلك ، ولا بأس به •

٣٨٦٦ - محمد بن عبد الله بن محمد بن على بن عبد الله بن عباس •

ال خليفة المهدى • أبو عبد الله بن المنصور أبى جعفر • الهاشمى
العباسى •

ببيع بمكة بالخلافة بعد موت أبيه بها • وبلغه الخبر بذلك فى احدى
عشر يوما • وكان أبوه قد عهد له بها • واستمر حتى مات فى العشر الأخير من
الحرم سنة تسع وستين ومائة • فكانت خلافته عشر سنين وشهرا •

ولما حج فى سنة ستين قسم فى أهل الحرمين على ما قيل ثلاثين ألف
درهم ، وأربعمائة ألف درهم - وصلت اليه من مصر واليمن - ومائة ألف ثوب
وخمسين ألفا • وكسى الكعبة ووسع المسجد الحرام • بل زاد فيه مرة أخرى
وأنفق فى ذلك أموالا عظيمة الى غيرها من ••••• فيهما ، وفى طرقها •

وزاد فى المسجد النبوى ، فانه حج فى سنة ستين ومائة وقدم المدينة •••
من الحج • فاستعمل عليها جعفر بن سليمان سنة احدى وستين ، وأمر
بالزيادة فيه ففعل •

وفى الدارك لعياض نقلا عن محمد بن سلمة : سمعت مالكا يقول : أنه
دخل على المهدى فقال له وقد طلب منه أن يوصيه : أوصيك بتقوى الله وحده ،

(•••) كلمات غير واضحة بالأصل

والعطف على أهل بلد رسول الله صلى الله عليه وسلم وجيرانه ، فانه بلغنا
أنه قال : « المدينة مهاجرة ومنها مبعثي وبها قبري ، وأهلها جيرانى » .
الحديث .

وعن مصعب : أن المهدي لما قدم المدينة استقبله مالك وغيره من أشرافها
على أميال ، فلما بصر بمالك انحرف المهدي اليه ، فعانقه وسلم عليه وسائره ،
فقال له مالك : يا أمير المؤمنين انك تدخل الآن المدينة ، فتتمر بقوم عن يمينك
ويسارك . وهم أولاد المهاجرين والأنصار ، فسلم عليهم وذكر

وفيه أن المهدي امتثل ما أشار به مالك . وقال لمالك : انى أريد أن
أعيد منبر النبى صلى الله عليه وسلم على حاله ، فقال له : انما هو من طرفاء
الغابة ، وقد سمر الى هذه العيذان وشد ، فمتى نزعته خفت أن تتهافت وتهلك
فلا أرى أن تغيره . فانصرف المهدي عن تغييره .

ومن ذلك أنه أمر باقامة البريد من مكة الى المدينة ، فأقيم بذلك بغال
وابل . فكان أول ما أقيم البريد فى تلك الأراضى .

وكان طويلا . أبيض . مليحا . حسن الأخلاق . حليما . قصابا
للزناقة . جوادا مجيبا الى الناس . وصولا لأصحابه ، لم يل
الخلافة أكرم منه ، ولا أبخل من أبيه ، بحيث أنه أنفذ ما خلفه أبوه فى
الخزائن . . رحمهما الله .

ذكره الفاسى فى مكة بأطول .

٣٨٦٧ - محمد بن عبد الله بن محمد بن أبى القاسم - فرحون - ابن
محمد بن فرحون ، أبو الخير بن البدر .

المؤرخ . أبى محمد بن أبى عبد الله بن أبى الفضل اليعمرى . المدنى .
المالكى .

سمع على أبيه فى سنة سبع وستين وسبعمئة اليسير من الأنباء المبنية
ووصف فى الطبقة بالولد العزيز السعيد .

(. . .) كلمات غير واضحة بالأصل .

٣٨٦٨ - محمد ، المحب أبو عبد الله •

أخو الذى قبله والشهاب أحمد الماضى أيضا • ووالد أبى البركات
وعبد الله •

سمع على أبيه وابن السبع البخارى ، رفيقا للزين المراكى •
وولى قضاء المالكية بالمدينة بعد موت أبيه ، فدام سنينا كثيرة •
وعزل غير مرة •

توجه فى آخرها الى القاهرة ليعود فمات شهيدا مطعونا سنة احدى
وتسعين وسبعمائة • ودفن بمقبرة الصوفية خارج باب النصر •

واستقر بعده أخوه الشهاب أبو العباس أحمد •

وكان ذا عناية بالمذهب وغيره • وتحصيل لطرف من الفقه • حاد المزاج ،
بحيث عزز بعض أعيان المدينة بغير طريق • فحكم القاضى محب الدين
النويرى بتعزيه تسعا وثلاثين جلدة •

قاله النقى الفاسى فى زيل سير النبلاء •

٣٨٦٩ - محمد بن عبد الله بن محمد ، أبو الهناء الكازرونى المذى •

أخو أحمد الماضى ، وابن أخى عبد السلام بن محمد •

ولد فى رجب سنة ستة وستين وسبعمائة كأخيه •

٣٦٧٠ - محمد بن عبد الله بن أبى مريم الخزاعى •

مولاهم • وقيل مولى ثقيف المذى •

سمع سعيد بن المسيب وأبا سلمة بن عبد الرحمن • وعنه مالك وحاتم
ابن اسماعيل ويحيى القطان وصفوان بن عيسى وابن جريك وسليمان بن
بلال وأبو ضمرة ، وقال : لم يكن به بأس •

ذكره ابن حبان فى ثقافته ، وتبع فى ترجمته تاريخ البخارى كعادته •
وقال ابن أبى خاتم : سألت أبى عنه فقال : شيخ • مذى • صالح الحديث •
وقال يحيى القطان : لم يكن به بأس • وحديثه فى مسند أحمد •

٣٨٧١ - محمد بن عبد الله بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب

وعبد الله بن الحرث بن زهرة ، أبو عبد الله القرشى الزهرى المذى •

ابن أخى ابن شهاب • يروى عن عمه وأبيه • وعنه يعقوب بن إبراهيم
ابن سعد ومعن بن عيسى والواقدي والقعنبي والدراوردي ، وغيرهم •

وثقه أبو داود • وقال أحمد : لا بأس به • وقال أبو حاتم : ليس
بقوى ، يكتب حديثه • وقال ابن معين : أنه أحب الي في الزهري من ابن
اسحاق ومرة : صالح ، ومرة : ليس بالقوى ، قيل أنه قتل غلمانه وابنه ،
لأجل الميراث • ثم قتل الغلمان بعد ، وكان مقتله سنة سبع وخمسين ومائة •
وقال الواقدي : في خلافة أبي جعفر سنة اثنتين وخمسين •

خرج له الستة • وهو في التهذيب مطول ، وتاريخ البخاري وابن أبي
حاتم ، وضعفاء ابن حبان ، وقال : أنه كان رديء الحفظ ، كثير الوهم ، يخطئ
عن عمه في الروايات ، ويخالفه فيما روى عنه الاثبات ، فلا يجوز الاحتجاج
به اذا انفرد • ولم يتصف من ترك حماد بن سلمة وسماك بن حرب وداود بن
أبي هند • واحتج به وبعبد الرحمن بن عبد الله بن دينار • انتهى •

وعنى البخاري بذلك • قال شيخنا : ولم أر له فيه غير حديثين • وقال
أحكامنا خرج له مسلم في الاستشهاد •

٣٨٧٢ - محمد بن عبد الله بن مسلم بن الموالى •

الشاعر • من موالى الأنصار • من أهل المدينة • سكن بقاء •

وكان شاعرا • متقدما • ظريفا • نظيفا • حسن الهيئة • لباسا •
عطرا • من مخضرمى الدولتين • علت سنة • وقدم على المهدي ومدحه بقضاء
بدعوة فوصله بصلات سنوية • ومن نظمه :

ذهب الرجال فما أحسن رجالا وأرى الإقامة بالعراق ضللا
يا ليت ناقتى التى أكريتها نحررت وأعقبها القلاب سعالا

في أبيات • • طول ابن النجار ترجمته ، ولم يعين وفاته •

٣٨٧٣ - محمد بن عبد الله بن مطرف القرشي •

العمري • المدنى • الماضى أبوه •

عاش بعده طويلا • وولد له أولادا ثم مات •

ذكره ابن صالح • وقال شيخنا في درره : أنه وزير ودى بن جمار
صاحب المدينة • أثنى عليه الشهاب بن فضل الله في ترجمة ودى •

٣٨٧٤ - محمد بن عبد الله بن أبي هدية •

أو هدية • المدنى •• يروى عن عمر بن عبد العزيز • وعنه يحيى بن
سليم الطائفى •

وثقه ابن حبان • وذكره البخارى في تاريخه ، وقال أبو حاتم : مجهول
ولذا ذكره الذهبى في ميزانه •

٣٨٧٥ - محمد بن عبد الله ، الشمس الخجندى •

نزىل المدينة •

قال ابن فرحون : أنه كان من أكابر المجاورين المتأخرين ، أصحاب
المجاهدة والصبر العظيم على مشقة العبادة والعزلة عن الناس ، بحيث يسكن
بكراء خوفا من مساكنة أهل الرباط • وكان يعمل أربعينيات ، يعتزل فيها
عن الناس وكلامهم ، ويأكل فيها اليسير من الطعام ، ولا يقطع الصلاة في
المسجد الشريف • بل يجعل على رأسه ما يغطى به وجهه ويمنعه الاشتغال
بالنظر الى ما يشغله • ويأتى الروضة في الصف الأول ، فيصلى ثم يرجع
في الحين الى بيته ، فلا يزال فى صلاة وذكر ودعاء •

أخبرنى السراج عبد اللطيف بن العلامة الشمس محمد الزرندى - وكان
جاره وداره تطل عليه - قال : كنت لا أقوم ساعة من الليل الا وأسمعه ، اما
يذكر أو يقرأ • ويدعو ويستغفر ، مع بكاء وعويل •

وكان قد بورك له فى الطعام • أخبرنى الشمس الحلیمى - رحمه الله - •
أنه أعطاه صاعا من الدقيق ، وقال : أعمل لى منه • وأرسل الى كل ليلة منها
بحفنة مطبوخة ، قال : فقلت ، واستمر على ذلك مدة • ثم قال : أعمل منه
كل ليلة قرصا ففعلت مدة ، ثم قال : أعمل لى منه كل ليلة جمعة قطعة طعام
رشيدية للفقراء ففعلت • وكان يجتمع عليه كل ليلة جمعة الفقراء فيذكرون الى
أن يذهب جزء كبير من الليل ، ويقدم لهم ذلك الطعام الذى لا يظن فى أنه يكفى
ثلاثة ، فيأكل منه فوق العشرين • ولا يزال تنفق مما يعطينا حتى نمل ، ثم

يأخذ الفضلة بعد ذلك ، وأخبرني بذلك جماعة من أهل الخير ممن يعرف حاله ،
قالوا كلهم : لم ير قط مثل بركة طعامه •

وكان يتواجد في الذكر ويقوم ويدور في الحلقة ، فيجد الجماعة منه قوة (١)
وصلابة يعجز عنه أقوياء الشباب ، بحيث أن الجماعة يملون ولا يمل • ومتى
أمسك على أحد منهم أتعبه •

وكان قد أسن وكبر • وكنت أحضر عنده أحيانا • وكان له وجه يضيء
عليه نور العبادة والخير ، وله لحية طويلة مليحة تبلغ الى سرتة ، ومات رحمه
الله عن وصية وثبتت وصدة بجميع ما يملكه حتى بفراشه من تحته ، وذلك
سنة أربع وستين وسبع مائة •

وتبعه المجد ملخصا بأمتن عبارة ، وأبين اشارة • وكذا ذكره شيخنا
في درره فيمن لم يسم أبوه ، فقال : نزيل المدينة ، كان صالحا • عابدا •
مواظبا على الصف • منقطعا عن الناس • يقطع الليل بالذكر ، ويحكي عنه
في تكثير الطعام عجائب •

أرخ ابن فرحون وفاته سنة أربع وستين •

٣٨٧٦ - محمد بن عبد الله ، أبو عبد الله التكروري •

خطيب ببلاده • ثم حج وسكن المدينة •
وكان على طريقة مثلى ، كثير البر ، والايثار ، وتفقد الاخوان ،
متسع العلم •

مات بها سنة اثنتين وأربعين وسبع مائة ، ودفن عند قبر عثمان - حفر
له بين القبور فوجدوه مقبرا معقودا ، ليس فيه أحد فوضع فيه - •

قاله شيخنا في درره ، وسبقه ابن فرحون • فقال : كان من المشايخ
الكبار المشتغلين بالعلم والعمل • خطب ببلد سلطان التكاثر • • وهي بلدة
الى • • ومشى على طريقة عظيمة من الدين والعلم والبر والصدقة وتفقد
الاخوان وصحبة العلماء وتفقدتهم وتعظيمهم وحجة أولادهم • بل كان فوق

(١) في الأصل قوية •

ما وصف • ثم ذكر وفاته : وأن الحفارين جاءوا الى جهة قبر سيدنا عثمان من البقيع • فحفروا له في موضع مغهور بالأموات منذ كانت المقيرة • فانكشف لهم قبر تحت الأرض معقود عليه • وهو نظيف كأنه مكنوس كنسا ، فوضع فيه كأنه بيت نزله •

وقد ذكره ابن صالح فقال : أنه جاور بالمدينة ، وبني دارا عند سقيفة الخدام • وكان ذا خلق غريب حسن • وقال لي فتح الله على في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ، وأراني الموضع الذي فتح الله عليه فيه • رحمه الله •

٣٨٧٧ - محمد بن عبد الله ، أبو الوفاء الطوسي •

عرف بالقدسي شيخ الحرمين • شيخ لأبو المظفر محمد بن علي بن الحسين بن علي الشيباني الطبري الآتي •

٣٨٧٨ - محمد بن عبد الله ، الأعشى •

القاري • المديني • يروي عن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الجيلاني ومحمد بن عمرو بن عطاء • وعنه اسماعيل بن عباس وإبراهيم بن حمزة الزبيرى •

وثقه ابن حبان • وقال أبو زرعة : لا أعرفه • وهو في تاريخ البخاري وابن أبي حاتم •

٣٨٧٩ - محمد بن عبد الله الربيعي •

من ولد ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب • له زيادة في المسجد •

٣٨٨٠ - محمد بن عبد الله السبتي •

المغربي ، ثم المديني ، المالكي •

قال ابن فرحون : أنه كان من قدماء المجاورين المتقدمين في العلم والتعليم ، بل محدثين بلا شك • وكانت له على أولاد المجاورين ، بل وأهل المدينة يد طويلة ، ومنة عظيمة في تعليم القراءات • وإن قلت : أنه لم ينجب أحد من

أبناء زمانه على يد غيره من المعلمين صدقت • وكان في كتابه فوق مائة متعلم ، ما بين صبي يفاع وصغير يراع (١) • قد رتب كتاب ، فجعل العرفاء فوق من دونهم ، وقدم على كل طائفة واحدا منهم ، وانتظم له سلك التعليم ، أكثره بالتخويف والتهديد • وكانت له فراسة عظيمة في الولد قل أن تخطئ ، حتى أنه ليقول للواحد منهم : أنت كنت في مكان كذا وكذا ، وفعلت كذا وكذا ، فيكون كذلك ، ولذا كان يهاب في غيبته أكثر من حضوره • ومما جرى لنا يوما معه ، أن الطواشي شفيعا الكرموني جاء إليه يوما ، فقال له : إن عمال الحرم قد فقدوا مربعة خشب مدهونة ، يكون قدرها زراعا في زراع ، وما أظن أخذها إلا بعض الأولاد ، فقال له : اذهب فستأتيك إن شاء الله • ثم قال لنا : اقرعوا وارفعوا أصواتكم ، ففعلنا ثم قال لنا : اسكتوا فسكتنا • فقال : قم يا حسين فائت بالمربعة ، فقال : ما أخذتها ، وجعل يبكي ، فقال له : اقرأ على حالك : ثم دعى بعض الأولاد وقال له : امض إلى بيته وقل لأهله : حسين يقول لكم ابعثوا إلى بالمربعة ، التي أتيتكم بها البارحة • فما كان الا قليلا إذ جاء بها وهو ينظر • فبهت فضربه ، ثم أمر جميع الصبيان فضربوه • وكان يقول للصبيان : يا فلان أنت وزير المدينة ، وأنت تكون تاجرا ، وأنت تكون فلاحا ، وأنت تكون ظالما ، وأنت تكون فقيها ، فما تعدى أحد منهم فيما علمت ، ما توسم فيه • وكان يعزم على الجان ويستحضرهم • واشتهر حجابيه بالنفع • فيأخذ ورقة على طول المصروع فيكتبها له ، ويعلقها عليه فيبرأ من دينه • ولم يزل كذلك حتى فلجوا ابنة له ، وكانت تزحف ، ثم انطلق نصفها الأيمن ، وبقيت كذلك حتى توفيت • ولم يرجع عن حاله معهم حتى فلجوه هو أيضا ، أصبح ذات يوم وقد صرع في وسط داره ، وبطل كله فرأيته بعد العزم والقوة يمشي في الأسواق زحفا ، وقد نفر عنه من كان يعرفه ، وصار من الحاجة والقلّة بحيث أنه يسأل ويطلب ، فلا ينظر إليه ، ابتلاء من الله • وبقي على ذلك سنين متعددة حتى مات في حدود عشرين وسبعمائة • فنسأل الله العفو •

وتبعه المجد في ذلك بالمعنى • وأنه مات في عام عشرين تقريبا ، وهو
المسى لأبيه •

(١) في الأصل ويراع •

ذكره ابن صالح فقال : الشيخ ، المؤدب من طلبه أبى عبد الله القصرى .
ختم عليه القرآن جم غفير من أكثر أولاد المجاورين . وقرأ عليه يعقوب بن
جمال ، وأخوه يوسف والبدر بن فرحون وأخوته وأولاد الشكيلي الكبار .
وقرأت عليه ثلاثة أرباعه ، ثم عمى وبطل شقه مع فقره .

٣٨٨١ - محمد بن عبد الرحمن الضرارى .

من أهل المدينة . وضرار : موضع بها .

يروى عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى حسين . وعنه يزيد بن
عبد الله بن الهاد .

قاله ابن فرحون فى رابعة ثقاته . تبعه البخارى فى تاريخه . وقال
أبو حاتم : شيخ .

٣٨٨٢ - محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن عمير .

له ذكر فى ابن عم والده محمد بن عمير .

٣٨٨٣ - محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرار .

يأتى فىمن جده سعد .

٣٨٨٤ - محمد بن عبد الرحمن بن أبى بكر بن عبيد الله بن أبى مليكة ،

أبو غرارة القرشى .

التيلى ، الملىكى ، الجدعانى ، المكى ، ويقال : المدنى . زوج جبرة ابنة

محمد بن ثابت بن سباع الخزاعية .

يروى عن أبيه وعم أبيه وعبيد الله بن عمر وغيرهما . وعنه أحمد بن

محمد الأزرقى ، وأبو عاصم ، ومسدد ، والمقتمى ، وأبى راهيم بن محمد

الشافعى ، وابن أبى أوىس .

قال البخارى : منكر الحديث . وقال ابن حبان فى الضعفاء : لا يحتج

به . وقال أحمد وأبو زرعة : لا بأس به . وقال أبو حاتم : مكى ضعيف

الحديث ، منكر الحديث . وقال ابن معين : لا شيء .

وهو في التهذيب وتاريخ البخارى وابن أبى حاتم .
ووقع كما في النسخة محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله أبى مليكة .
وقال ابن عدى : قد قيل أن الجدعانى غير أبى غرارة ، وكان في وقت واحد ،
ينتسبان جميعا الى جدعان ، فاشتبهها . قال : ويحتمل أن يكونا واحدا .
وبه جزم الخطيب .

وممن نسبته مدنيا ابن عقدة في تاريخه ، وكذا قال ابن حبان : من أهل
المدينة . واقتصر عليه الذهبي في تاريخه .

٣٨٨٥ - محمد بن عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق بن أبى قحافة .

يأتى قريبا فيمن جده عبد الله .

٣٨٨٦ - محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، أبو عبد الله القرشى -

العامرى .

مولى بنى عامر بن لقى . عداده في أهل المدينة .

ذكره مسلم في الثالثة تابعى المدنيين ، يروى عن أبى هريرة وابن عمر
وابن عباس وأبى سعيد وفاطمة ابنة قيس وجابر وعنه عبد الله بن يزيد
- مولى الأسود - ، والزهري ويحيى بن أبى كثير ويزيد بن عبد الله بن قسيط
ويحيى بن سعيد ، وآخرون .

وهو ثقة . خرج له الأئمة . وذكر في التهذيب ، وثقات ابن حبان ،
وقال : مولى الأحنس بن شريق ، ومرة : مولى بنى عامر . وتاريخ البخارى
وابن أبى حاتم . ونقل عن أبيه أنه قال : أنه من التابعين ، لا يسأل عنه .
وعن أبى زرعة : أنه مدنى قرشى من بنى عامر بن لوى ، ثقة .

٣٨٨٧ - محمد بن عبد الرحمن بن جبر الأنصارى .

عداده في أهل المدينة . وهو محمد بن أبى عبس . قال البخارى في
تاريخه . وقال ابن أبى حاتم عن أبيه : أنه يروى عن أبيه عن جده . وعنه
ابنه .

٣٨٨٨ - محمد بن عبد الرحمن بن حارثة بن النعمان .

ويقال اسم جده عبد الله بن حارثة أبو الرجال ، وأبو عبد الرحمن
الأنصارى البخارى ، من بنى حارثة بن النجار المدنى • أحد الثقات •

ذكره مسلم فى رابعة تابعى المدنيين • يروى عن أمه عمرة ابنة عبد الرحمن
ابن سعد بن زرارة وأنس بن مالك • وعنه بنوه - محمد وحارثة
وعبد الرحمن - ، ويحيى بن سعيد الأنصارى والثورى ومالك وسعيد بن
هلال وعبد الله بن عمر العمرى والضحاك بن عثمان ويعقوب بن محمد بن
طحلا وأبو سعيد مولى بنى هاشم •

وكان أحد الثقات • وثقه أحمد وابن معين وأبو حاتم ثم ابن حبان •
وخرج له الشيخان • وذكر فى التهذيب وتاريخ البخارى ، وابن أبى حاتم ،
وثقات ابن حبان •

وانما كنى أبا الرجال ، لأنه كان له عشرة بنين رجال • وجده حارثة
بـددرى •

٣٨٨٩ - محمد بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام بن المغيرة بن
عبد الله بن عمر بن مخزوم • المخزومى ، القرشى ، المدنى • أخو أبى بكر
وأخوته •

ذكره مسلم فى الثالثة تابعى المدنيين • يروى عن عائشة • وعنه الزهرى •
وهو مقل لا يكاد يعرف • قال ابن سعد : كان ثقة قليل الحديث • وذكره
فى الطبقة الأولى من المدنيين • وقال النسائى : ثقة • ونقل الأزدي فى ضعفائه
عن ابن معين : ليس حديثه بشئ •

وممن خرج له مسلم • وذكر فى التهذيب وتاريخ البخارى •

٣٨٩٠ - محمد بن عبد الرحمن بن الحسين القطان •

ويلقب صلاح الدين •

ممن سمع فى رمضان سنة اثنتين وثمانمائة على الزين المراكى فى
تاريخه للمدينة •

٣٨٩١ - محمد بن عبد الرحمن بن أبى الحكم •

الحكمى ، الأوبى ، من أهل المدينة •

كان ينزل في بنى أمية بن يزيد • يروى عن طلحة • وعنه يعقوب بن
سفيان - قاله ابن حبان في رابعة ثقاته •

٣٨٩٢ - محمد بن عبد الرحمن بن خالد الأنصارى •

من أهل المدينة • عن أم مبشر • ولها صحبة • وعنه يحيى بن عبد الله
ابن أبى قتادة • قاله ابن حبان في ثمانية ثقاته تبعاً للبخارى في تاريخه
كما تبعه ابن أبى حاتم •

٣٨٩٣ - محمد بن عبد الرحمن بن رداد بن عبد الله بن شريح بن مالك

القرشى •

العامرى • من أهل المدينة • من ولد ابن أم مكتوم • يروى عن عبد الله
ابن دينار ، وسهيل بن أبى صالح ، ويحيى بن سعيد الأنصارى • وعنه
بشر بن معاذ ، ويعقوب بن حميد بن كاسب ، وإسماعيل بن أبى أويس ،
وعبد الله بن نافع الصايغ ، ومعاوية بن هشام •

ذكره ابن حبان في ثقاته ، وقال : كان يخطئ • وقال ابن عدى : عامة
ما يريده غير محفوظ • وقال الأزدى : لا يكتب حديثه • وقال أبو حاتم :
ليس بقوى ، ذاهب الحديث • ولم يقرأ كما قال ابنه عليه حديثه • وقال
أبو زرعة : مدنى لين • وقال الذهبي وفي المغنى : ضعفه • وذكره في الميزان ،
وأورد له عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن رافع بن حديج ، مرفوعاً « المدينة
خير من مكة » ، وقال : ليس بصحيح • وقد صح في مكة خلافة •

٣٨٩٤ - محمد بن عبد الرحمن بن زرارة •

فيمر جده سعد قريبا •

٣٨٩٥ - محمد بن عبد الرحمن بن أبى الزناد •

كان بينه وبين أبيه سبع عشرة سنة ، وفي الموت احدى وعشرين ليلة •
فاشترك مع أبيه في رجاله •

سمع هشام بن عروة وطبقته • قيل : لم يحدث عنه الا الواقدي • وقد
ضعفه ابن معين • ووثقه ابن سعد • وأظن في وصفه • وكذا وثقه ابن حبان ،
وقال : مات ببغداد سنة أربع وتسعين ومائة ، وهو ابن سبع وخمسين سنة •
روى عنه الداروردي • وقال أبو حاتم : روى عن أبيه وعنه بعض المدنيين •
وهو في تاريخ البخاري ، وابن أبي حاتم ، والميزان للذهبي ، وقال :
مات قديما مع والده • قال ابن سعد : عاش بعد أبيه أياما ، وأبوه أسن منه
بسبع عشرة سنة • وذكره ابن عدي مختصرا •

٣٨٩٦ - محمد بن عبد الرحمن بن أبي سارة •

مذني • بيض ابن أبي حاتم عن أبيه ، وقال : قرئ على العباس بن
محمد الدورى • سمعت ابن معين يقول : هو صدوق ثقة •

٣٨٩٧ - محمد بن عبد الرحمن بن سعد •

أو أسعد بن زرارة الأنصارى المذني • ابن أخى عمرة ابنة عبد الرحمن •
وهو محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة ،
ويقال : محمد بدل عبد الله • وربما نسب لجدّه الأعلى ، فيقال : محمد بن
عبد الرحمن بن زرارة ، أو ابن أبي زرارة • وقيل : غير ذلك •

يروى عن جابر ، وأبى سعيد ، وعمته عمرة ، وأختها أم هشام
ابنة حارثة بن النعمان ، وخالة يحيى بن أسعد ، وابن كعب بن مالك ، ومحمد
ابن عمرو بن الحسن بن علي ، والأعرج ، وسالم بن عبد الله • وعنه جماعة
منهم : شعبة ويحيى بن سعيد الأنصارى ويحيى بن أبى كثير وابن عيينة ،
وقال : يقولون : هذا عامل عمر بن عبد العزيز - يعنى على المدينة - فجلست
اليه وأنا ابن خمسة عشر سنة •

وكذا قال أبو حاتم : أنه كان واليا على المدينة في زمان عمر بن
عبد العزيز • وجزم به غير واحد كالذهبي •

وثقه النسائي وابن حبان وابن سعد ، وصرح : بأن عمرة عمه أبيه •
وقال : توفي سنة أربع وعشرين ومائة • وقال ابن أبي خيثمة : سمعت مصعب

ابن عبد الله يقول : أنه كان واليا لعمر بن عبد العزيز على اليمامة • وكان رجلا صالحا •

قلت : وقوله على اليمامة يخالف ما تقدم ، فيحتمل أن يكون واليا عليهما فلا مانع منه •

وقد خرج له الأئمة • وذكر في التهذيب وتاريخ البخاري وابن أبي حاتم • وكل من سعد وأسعد صحيح ، فأسعد جده من قبل أمه •

٣٨٩٨ - محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم ، أبو الفضائل •

قرأ في سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة بالمدينة صحيح مسلم على الموفق أبي الخير محمد بن أحمد بن يوسف الزرندی •

٣٨٩٩ - محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حارثة ، النعمان •

مضى فيمن جده حارثة •

٣٩٠٠ - محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن

زرارة •

مضى قريبا •

٣٩٠٦ - محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان ، أبو عتيق

التيمي •

حفيد أبي بكر الصديق - أفضل الأمة بعد الرسول - ابن أبي قحافة •

له رؤية من النبي صلى الله عليه وسلم • وحينئذ فهم أربعة في نسق

الصحابة • قال ابن حبان : وليس هذا لأحد من هذه الأمة غيرهم •

قلت : يعني بقية المذكور • والافجد الله بن الزبير - أمه أسماء ابنة

أبي بكر بن أبي قحافة •

وعبد الله له رواية نعم ، ثم جماعة أربعة من المذكور ، غير أنه مختلف

في الرابع • وهذا في ثاني الاصابة •

٣٩٠٢ - محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن

حسين ، الشمس بن الزين •

المعدنى • الشافعى ، سبط النور على بن عبد الرحمن بن حسين بن القطان • الماضى أمه زينب • ويعرف بابن زين الدين ، وكسلفه بابن القطان •

ولد فى رجب سنة اثنتين وستين وثمانمائة بالمدينة • وحفظ بها القرآن ، وجوّدّه فيها على الشمس بن شرف الدين الششتري • بل تلاه عليه أفرادا وجمعا للعشر فى ختمتين ، انتهى فى الثانية الى الرحمن • والمتهاجين وأربعى النووى والألفيتين والشاطبيتين والطيبة الجزرية ، وقراءة نافع لابن تبرى - ورفع توضيح ابن هشام •

وعرض على أبى الفرج المرازى والشهاب الأبخيضى ، وحضر دروسه بآخره •

وسمع على أولهما بقراءة ولده الشمس • ثم قرأ فى سنة تسعين على الولد جميع الصحيح • وكذا قرأ على الجمال عبد الله بن القاضى عبد الرحمن ابن محمد بن صالح أشياء • وأخذ فى ابتدائه عن الشمس العوفى فى الفقه وأصوله ، والعربية •

ودخل مصر فقلّى بالعشر على كل من الزينين ، - جعفر السنهورى والهيثمى - ، وقرأ على الجوجرى جانبا من التوضيح ، وحضر دروسا ، وكذا دروس ابن قاسم • وقرأ عليه من شرحيه على المنهاج والألفية • وعلى الجلالين - البكرى وابن الأسيوطى - • ولازم الشرف عبد الحق هناك ، بل وبالحرّم فى الفقه وأصوله ، والعربية وغيرها ، بل حل عليه قطعة من الشاطبية • وقرأ على السراج معمر ألفية النحو ، حين كان عندهم •

وكذا دخل دمشق وقرأ على التقى بن قاضى عجلون بالقاهرة أيضا فى سنة احدى وتسعمائة • وحضر دروس الزينى زكريا • وأخذ كلا من ألفيتى النحو والحديث عن البرهان بن أبى شريف •

وسمع فى الكتب الستة ، والموطأ ، وغيرها على الفخر الدينى • ولازم قبل ذلك ويّعه الشريف السمهودى • • وما أظن أخذ عنه أفضل منه •

وسمع بمكة من النجم بن فهد المسلسل ، والثلاثيات • وعلى فى المجاورة الثانية بالمدينة أشياء ، ثم قرأ على فى التى بعدها شرحى لتقريب النووى بحثا • وأقرأ الطلبة بالمسجد النبوى •

ونعم الرجل فضلا وتوددا .. وأقول : وقد صار شيخ القراء بالمدينة الشريفة وإمامها وخطيبها وأحد المدرسين المفتين فيها . وكانت ولايته لخطابتها وإمامتها في سنة واستمر مباشرة لها مع بلاغته وفصاحته ، لم يعزل منها إلا مدة يسيرة في سنة ثلاث عشرة وتسعمائة .

ثم مات بعد تغلله مدة في ليلة الأربعاء خامس عشر صفر ، عام ثلاثين وتسعمائة بالمدينة ، ودفن بالبيقاع - رحمه الله تعالى .

ولم يخلف ببلده مثله . وباشر الخطابة بعده ولده الزينى عبد الحق ، ثم تركها رغبة فيها ، لعجزه عن القيام بها عوض ناصر الدين بن صالح سنة عشر وتسعمائة بعناية شيخه السيد السهمودى .

٣٩٠٣ - محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبى مليكة .

هو ابن عبد الرحمن بن أبى بكر بن عبيد الله .

مضى .

٣٩٠٤ - محمد بن عبد الرحمن بن عنج .

وقيل اسم جده يزيد بن عنج المدنى . نزيل مصر .

يروى عن نافع مولى ابن عمر . وعنه الليث بن سعد .

ذكره ابن حبان في ثقافته تبعا لتاريخ البخارى ، وابن أبى حاتم ، ونقل عن أبيه : أنه صالح الحديث ، لا أعلم روى عنه غير الليث . وقال أحمد : شيخ مقارب الحديث ، روى عنه الليث . وقال أبو داود : من أهل المدينة كان بمصر روى عنه الليث نحو ستين حديثا . وقال ابن حبان في الثقات : حدث عن نافع بنسخة مستقيمة .

وقد خرج له هو ومسلم والنسائى . وذكر في التهذيب .

٣٩٠٥ - محمد بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى .

القرشى . المدنى . يروى عن أبى سعيد الخدرى . وعنه ابنه عبد الواحد ومحمد بن المنكدر .

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل .

قاله ابن حبان في ثانية ثقافته ، تبعا لتاريخ البخاري . وكذا ذكره ابن
أبي حاتم عن أبيه . وسمى فيمن روى عنه عبد الله المدني . . وهو في ثانية
الاصابة .

٣٩٠٦ - محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة .

ويقال : ابن أبي لبيبة . المدني مولى بني هاشم . ولبيبة أمه . وأبو
لبيبة كنية أبيه . واسمه وردان .

يروي عن سعيد بن المسيب وعمر بن سعد بن أبي وقاص وعبد الله بن
أبي سليمان والقاسم بن محمد وعبيد الله بن علي بن أبي رافع . وأرسل
عن سعد بن أبي وقاص ، وعلي بن أبي وقاص . روى عنه حفيده يحيى بن
عبد الرحمن ، ويحيى بن سعيد الأنصاري ويحيى بن أبي كثير ، وسعيد بن
أبي أيوب ، وحاتم بن اسماعيل ، ووكيع ، وأسامة بن زيد الليثي ، ومحمد
ابن عبد الله بن عمرو بن عثمان ، وجعفر بن محمد بن محمد بن عكرمة بن
عبد الرحمن بن الحرث بن هشام .

ذكره ابن حبان في ثانية ثقافته . بروايته عن سعد . ثم في ثالثتها
بروايته عن سعيد . ولم يذكر البخاري في تاريخه روايته عن سعد ، وقال
ابن أبي حاتم : أيا بن أبي خيثمة فيما كتب الي ، سمعت ابن معين يقول :
ابن أبي لبيبة الذي يحدث عنه وكيع ليس حديثه بشيء . وقال ابن سعد :
كان قليل الحديث . وقال الدارقطني : ضعيف . وذكر في التهذيب .

٣٩٠٧ - محمد بن عبد الرحمن بن مجبر .

بضم الميم ثم الجيم مشددة مفتوحة ، لكونه كان وقع فتكسر ، فقالت
عمته حفصة : هو المجبر بن عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب العدوي العمري
المدني .

عن نافع وعطاء وزيد بن أسلم وعبد الرحمن بن القاسم ويحيى بن
سعيد الأنصاري والعلاء بن عبد الرحمن . وعنه سعيد بن سليمان الواسطي ،
وبشر بن الوليد ، وحفص بن عمرو العمري ، ويزيد بن هارون ، وهشيم ،
والحجاج بن المنهال ، وعبد الله بن رجاء ، وغيرهم .
قال ابن معين : ليس بشيء . وقال البخاري : سكتوا عنه . وقال

النسائي • متروك ، وقال ابن عدى : مع ضعفه يكتب حديثه • وقال ابن حبان في الضعفاء : روى عنه يزيد بن هارون والعراقيون • ممن يتفرد بالمعضلات عن الثقات ، ويأتى بأشياء مناكير عن أقوام مشاهير ، لا يحتج به • وقال أبو حاتم : ليس بقوى ، روى عنه هشيم فقال : ثناء محمد بن عبد الرحمن القرشي ، يكنى عن اسم جده ، لكن لا يفتن له • وقال أبو زرعة : واهى الحديث •

وهو في الميزان • وكرره في اللسان • ونسبه الذهبي في تاريخه مدنيا • وما رأيت ذلك الآن لغيره ، بل قال هو في الميزان : البصري •

٣٩٠٨ - محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن خلف بن عيسى ابن عساس بن بدر بن يوسف بن علي بن عثمان الرضى ، أبو حامد •

ابن التقى أبي الحرم بن الحافظ ، الجمال أبي عبد الله بن أبي جعفر الأنصاري • الخزرجي • المدني • الشافعي • القاضي • الماضي أبوه ، وعمه العفيف عبد الله ، والآتي ولده المحب محمد •

ويعرف كسلفه بالمطري • وهو سبط الجمال محمد بن يوسف الزرندی •

ولد سنة ثمان وأربعين وسبعمائة بالمدينة • كما قرأته بخطه نقلا عن خط أبيه ، وأنه بعد صلاة العصر في يوم الأربعاء خامس ذى القعدة منها •

وسمع بها من العفيفين - عمه المطري ، وله فيه ذكر ، واليا فعي - صحيح البخاري • وعلى أولهما : مسند الشافعي بالروضة في سنة ثلاث وخمسين • ومن العز بن جماعة : الموطأ ، رواية يحيى بن مكي • والفرج بعد الشدة لابن أبي الدنيا • والثواب لآدم ، وجزء البيوتة ومنتقى من الرسالة القشيرية • وجزء كبير من حديثه يخرج له لنفسه وغيرها • وبآخره من أمين الدين بن الشماع جامع الأصول لابن الأثير بفوت • ومن البرهان ابن أبي الحسن بن فرحون الشفا • ومن محمد بن صالح المدني بقراءته عليه غالب تأليفه الدررة النفيسة الفصيحة بكرامات شيخ الصدق والنصيحة ، الذي ترجم فيه شيخه أبا عبد الله القصري • ومن الشمس الخشبي اتحاف الزائر لابن عساكر • ومن الجهاء السبكي شفاء السقام لأبيه بفوت • وقرأ على الجمال الأميوطي والعلم سليمان السقا • وسمع على الزين أبي بكر

المراعى ، فى آخرين : كالبدر بن فرحون • سمع عليه فى سنة سبع وستين وسبعمائة الأنباء المبيّنة لابن عساكر •

ووصفه أبو عبد الله بن شكر فى الطبقة : بالفقيه • العالم • العامل • الرئيس • والبرهان إبراهيم بن على بن فرحون سمع عليه الشفا ، مع الشرف أبى الفتح المراعى ، ووصفه الشرف : سيدنا وشيخنا الامام العلامة • والزين العراقى قرأ عليه أشياء ، كجوابه فى قص الشارب سنة تسع وثمانين وسبعمائة •

وأجاز له فى سنة مولده أبو الفتح الدلاصى والميدومى وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد المؤمن بن اللبان ، وبعدها بن الخباز وابن القيم وأبو الثناء المنيجى ، وخلق • وكذا أجاز له ولوالده فى سنة احدى وخمسين من بغداد القاضى الامام الشرف محمد بن بكتاش بن عبد الله التشتري البغدادى - ومولده سنة أربع وستين وسبعمائة - ، والأصيل عز الدين الحسين بن محمد بن عبيد الله - ومولده فى جمادى الثانى سنة أربع وسبعين - ، والقاضى الخطيب أبو الحسن حيدرة بن محبى الدين محمد بن المحيا العباسى - ومولده فى آخر رمضان سنة سبع وثمانين - والعلامة الشمس محمد بن الشهاب عبد الرحمن بن عسكر البغدادى المالكي - ومولده سنة احدى وسبعمائة • والعدل الجمال محمد بن محمد بن محمود البغدادى المقبرى •

وقد حدث ودرّس وأفتى • وممن أكثر من الأخذ عنه سماعاً وقراءة وتفقّه عليه ولده المحب محمد • وكذا قرأ عليه النقى بن فهد •

وولى رئاسة المؤذنين بالحرم النبوى كأبيه وجده - وقضاء المدينة وخطابتها وامامتها ، على عادة من سلف من قضاتها ، بعد أشهر خلت من سنة احدى عشرة وثمانمائة • وصلت اليه الولاية وهو بالطائف - من أعمال مكة - فى النصف الآخر من شهر ربيع الآخر منها • فتوجه الى المدينة فى أوائل جمادى الأولى ، فباشرها قليلا ، وحمدت مباشرته •

ولم يلبث أن مات عن ثلاث وستين فى ليلة الخميس سادس عشر ذى الحجة منها بمكة • وكان قدمها حاجا ، وهو غليل • ودفن بالمعلاة - رحمه الله •

وكان خيرا • دينا • له اقبال على الخير (١) والعبادة وعناية بالعلم
ذا معرفة حسنة بالفقه والعربية وغيرها ، مع نظم حسن وحفظ جيد •
استنقر عوضه ولده المحب في الرئاسة ، بل ناب عنه فيها • وفيما كان
متوليه من القضاء والخطابة والامامة •

وقد ذكره شيخنا في أنبائه باختصار ، وقال : كان بيده نظر مكة ،
ثم نازع صهزه شيخنا الزين المراقى في قضاء المدينة • وذكر شيئا مما
تقدم ، وأنه مات عن احدى وستين ، بعد أن أرخ مولده سنة ست وأربعين ••
وكلاهما سهوا • فالصواب ما تقدم •
وذكره الفاسى في مكة •

٣٩٠٩ - محمد ، الشمس أبو عبد الله ، وأبو الهدى المطرى •

أخو على الماضى والذى قبله •

ولد كما قرأته بخط أخيه نقلا عن أبيهما في صبيحة يوم الأحد عاشر
رجب ، سنة اثنتين وستين وسبعمئة •

وسمع بالمدينة من العز بن جماعة جزؤه الكبير الذى أخرجه لنفسه ،
ومن البدر ابراهيم بن الخشاب الصحيح وغيره ، وعلى الزين العراقى - في
سنة تسع وثمانين بقراءة أخيه - جزء قص الشارب له •

وله اشتغال بالعلم ونباهة • وكان يؤذن بالحرم النبوى في مأذنة
الرياسة كأبيه وجده •

ودخل ديار مصر والشام واليمن •

ومات في ثامن عشرى ذى الحجة سنة ست وثمانمئة بمكة ، ودفن
بالمعلاة •

وممن ذكره الفاسى •

٣٩١٠ - محمد ، الجمال •

أخو الأولين •

(١) كتبت في الأصل : الخيل ثم صححه بخط صغير (الخير) بين
السطور •

سمع على الزين ، ومن ذلك في سنة تسع وسبعين وسبعمئة في تاريخه
للمدينة . . ويحرر ان كان غير أبى الهدى .

٣٩١١ - محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبى بكر بن عثمان ،
أبو الخير بن أبى الفضل بن أبى عبد الله السخاوى الأصل .

القاهرى . البهائى . الشافعى . مؤلف هذا الكتاب شمس الدين .
له ترجمة ألفها سماها ارشاد الغاوى . وذكر نسبه في تاريخه الضوء
اللامع لأهل القرن التاسع . ومختصرها : أنه ولد في شهر ربيع الأول سنة
أحدى وثلاثين وسبعمئة بالقاهرة . فحفظ القرآن وصلى به التراويح في
رمضان . ثم عمدة الأحكام والمنهاج الأصلى وألفية ابن مالك . والنحسه
لشيخه ابن حجر . وتلى على فقيهه العلامة شهاب الدين بن أسد لأبى عمرو
وابن كثير . وسمع عليه غيرهما من الروايات ، أفرادا وجمعا ، ونذرت به في
المطالعة والقراءة . وشارك من يتردد اليه في الفقه والعربية والقراءات وغيرها .

٣٩١٢ - محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبى بكر بن على الأنصارى .

المصرى . الشافعى .

شاركناء في ثلاثة من آبائه . ورأيته سمع مسلما على الحب المطرى في
سنة ست وأربعين بالمدينة . . وكتبته تخميناً .

٣٩١٣ - محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبى بكر الصبيبي .

نسبة لقلعة الصبيبية . المدنى . الشافعى . والد أحمد وابن عمه الجمال
الكازرونى . وابن أخت أبى العطاء أحمد بن عبد الله بن محمد .

ولد في ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين وسبعمئة .
وسمع على البدر ابراهيم بن أحمد بن عيسى بن الخشاب في سنة
سبعين فما بعدها .
وحدث بالبخارى ، من لفظه بالروضة سنة ست وثمانمئة - فسمعه
منه جماعة .

ووصفه النجم السكاكينى - في أجازة ولده - : بالعالم ، الفاضل ،
الكمال . ووالده : بالشيخ ، الصالح ، الزاهد ، العابد . بل قال شيخنا : أنه
اشتغل بالفقه . ودرس في الحرم النبوى .

ومات بصفد سنة سبع وثمانمئة • وقد بلغ الخمسين •

٣٩١٤ - محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن صالح بن اسماعيل بن ابراهيم بن أحمد بن حسن بن علي بن صالح ، فتح الدين أبو الفتح بن ناصر الدين أبي الفرج ، ابن الشمس ، أبي عبد الله بن الخطيب ، التقى أبي البقاء المصري الأصل •

المدني • الشافعي : والد زين الدين وصلاح الدين وغيرهما • ويعرف كسلفه بابن صالح •

ولد في ليلة ثانی عشر ربيع الأول سنة تسع وتسعين وسبعمئة بالمدينة • ونشأ بها ، فحفظ القرآن • وقال : أنه تلاه للعشر من طريق النشر ، على مصنفه ابن الجزري ، والحاوي وجمع الجوامع والجمال للزجاجي وألفية الحديث • وعرض على جماعة •

واشتغل في الفقه على أبيه والجمال الكازروني والنجم السكاكيني ويوسف الديمي اليمني والشمس العراقي والجمال بن ظهيرة في آخرين • وعن النجم أخذ الأصول من المعاني والبيان ، وكذا أخذ الأصول مع العربية والمنطق عن أبي عبد الله الوانوعي • وعنه وعن غيره أخذ النحو •

وممن أخذ (١) عنه قاضي الحنفية نورالدين أبو الحسن علي بن محمد ابن علي الزندي - تلميذ الحب بن هشام - قرأ عليه الحاجبية وغيرها ، بل قرأ عليه في سنة عشر (٢) في البخاري ، وكذا فيه على العلامة الحسن الدرعي • وعلى والده وفتح الدين النحريري في سنة عشرين أشياء • ومن جملتها على الثاني الترمذي • وعلى خلف المالكي وعلي بن الجزري في سنة ثلاث وعشرين وثمانمئة بالمدينة الشفا ، بسماعه له على البرهان ابراهيم بن حاتم السكندري ثم الدمشقي في سنة سبع وستين وسبعمئة بالجامع الأموي بدمشق • بسنده • ومكارم الأخلاق للطبراني • بأجازته مشافهة من أبي الثناء محمود النخعي ، بسماعه له من الشهاب بن علي الحسنی القرافي إمامه أبو محمد بن رواح إمامه السلفي بسنده • وسمع عليه تصنيفه الحصن

(١) في الأصل : أخذه •

(٢) في الأصل : عشرة •

الحسين والمسلسل بالأولية من جمعه وبالمصافحة • وعلى الزين أبى بكر
المراعى فى البخارى • وعلى أبى الحسن على المحلى المدنى - سبط الزبير -
بعض الاكتفاء للكلاعى فى آخرين من المدنيين والقامين إليها ، كالجمال بن
ظهيرة ، والمجد اللغوى •

وقرأ هو البخارى سنة ثلاث وعشرين • وأجاز له فى سنة خمس
وثمانمائة فما بعدها ، العراقى والهيثمى وابن صديق والجوهري والقريسي
وأبو الطيب السحولى وأبو اليمن الطبرى وعبد الكريم بن محمد الحلى ،
وخلق منهم : عائشة ابنة ابن عبد الهادى ، والجمال بن الشراعى ، والشهاب
ابن حجي والحسبانى - يجمعهم مشيخته ، تخريج التقي بن فهد ، فى مجلد
سماء بغية الطالب الناصح من مشيخة قاضى طابة أبى الفتح بن صالح •
اقتصر فيها على المجيزين فقط •

وناب فى القضاء والخطابة والامامة والنظر بالمدينة ، عن أبيه ، ثم
اشتغل بها بعد موته سنة ست وعشرين • ودام الى أن ترك القضاء لأخيه
أبى عبد الله محمد ، سنة أربع وأربعين • واقتصر على الباقي حتى مات •
وقد لقيته بالمدينة ، وأخذت عنه • وكان قد قدم القاهرة بسبب اتهامه
بالمواطاة على قتل أبى الفضل المراعى أخى أبى الفتح • وزار بيت المقدس •
وكان ذكيا ، مسددا فى قضائه ، كريما ، من دهاء العالم ، ذا سمع
حسن ، وملتقى جميل ، مع فضيلة فى الفقه ، ومشاركة فى غيره ، وسهولة
للنظام بحيث كان قد ابتدأ نظم القراءات العشر ، من طرق ابن الجزرى ، فى
روى الشاطبية ونحوها ، مع التصريح بأسماء القراء • نظما منسجما ،
واختصارا حسنا ، ولكنه غير سالم من اللحن •

مات فى ليلة الجمعة رابع عشر جمادى الأولى سنة ستين وثمانمائة
بالمدينة ، وصلى عليه بعد صلاة الصبح بالروضة الشريفة • ودفن بالبقيع
فى مقبرتهم ، بالقرب من السيد عثمان ، على قارعة الطريق • رحمہ الله
وعفا عنه •

٣٩١٥ - محمد ، ولى الدين أبو عبد الله

أخو الذى قبله •

سمع على أبى حسن المحلى - سبط الزبير - اليسير من الاكتفاء

للكلاعى •

وولى القضاء استقلالا حين استعفى أخوه عنه سنة أربعين وأربعين •
وشارك في الخطابة والامامة • وكان جيد الخطابة •

ثم استعفى من القضاء أيضا ، في سنة كذا ، وأعرض عنه لابن أخيه
صلاح الدين محمد • ووصل اليه التفويض بذلك في ثانی ذی الحجة منها •
ولم يلبث أن مات أحد الجمادين سنة أربع وسبعين وثمانمئة •

٣٩١٦ - محمد ، شمس الدين •

أخو الذي قبله •

سمع على أبي الحسن المحلى أيضا بعض السيرة •

٣٩١٧ - محمد بن عبد الرحمن بن القاضى ولى الدين أبى عبد الله محمد

ابن القاضى ناصر الدين عبد الرحمن بن محمد بن صالح ، معين الدين •

حفيد ثانى الاخوة ، والماضى أبوه •

شاب ، رأيته قرأ بالروضة فى الشفا على قاضى المالكية بالمدينة ، -

سنة ثمان وتسعين •

وهو ممن قرأ على •

٣٩١٨ - محمد ، تقى الدين •

أخو الذي قبله •

مقيم بالعجم •

٣٩١٩ - محمد بن عبد الرحمن بن أبى الخير محمد بن أبى عبد الله

محمد بن محمد بن عبد الرحمن ، أبو الخير الحسنى الفاسى •

المكى • المالكى •

أمه أم هانئ ابنة الشريف على الفاسى •

حضر على العز ابن جماعة •

وسمع على الجمال بن عبد المعطى صحيح ابن حبان ، الا مجلسا •

وعلى فاطمة ابنة الشهاب أحمد بن قاسم الحرارى بعض المصاييح • وعلى

النشاورى والأميوطى جامع الترمذى بفوت ، فى آخرين : كالكمال بن حبيب •

وأجاز له الصلاح بن أبى عمر وابن أصيلة وابن الهبل والسوقى وابن

النجم وعمر بن ابراهيم النقبى وأحمد بن عبد الكريم البعلى ، وغيرهم •

وتفقه بالشيخ موسى المراكشي وأبيه • وخلفه في تصديره بالمسجد
الحرام فأجادوا وأفاد •
وكان من الفضلاء الأخيار • ذا حظ من العبادة والخير ، والثناء عليه
جميل •

مات في يوم الاثنين ثالث شوال سنة ست وثمانمائة بالمدينة • ودفن
بالبقيع ، وقد جاز الأربعين ببسير • وعظمت الرزية - كما قاله الفاسي
بفقدته - ، فانه لم يعن بعد أبيه الا نحو سنة •

وكان يذكر أنه رأى في المنام - وأبوه مريض (١) - أن شخصا أظنه
مغربيا ، أعطاه عسا ، وقال له : بعه بثلاثة عشر درهما ، أعط أباك منها
ثلاثة والباقي لك • فأول بمقدار حياتهما ، وتردد في الدرهم أهو شهر أو
سنة • فقدرت وفاة أبيه بعد ثلاثة أشهر بعدها ، وذلك في ليلة نصف ذي
القعدة سنة خمس • فغلط على ظنه أنه لا يعيش بعده الا عشرة أشهر • فكان
كذلك عاشها ، وسبعة عشر يوما • وهذه الرؤيا مما حملته على اهتمامه
بالزيارة النبوية ، والرغبة في الوفاة في جواره • فحقق الله له قصده • رحمه
الله وإيانا •

٣٩٢٠ - محمد ، الرضى أبو حامد الحسنى الفاسي •

المكي المالكي • شقيق الذى قبله •

ولد في رجب سنة خمس أو أربع وثمانين وسبعمائة •

وسمع على ابن صديق والمراغى ، وظنا النشاورى والجمال الأميوطى •
وأجاز له جماعة •

وحفظ عدة من المختصرات في فنون ، وتفقه بأبيه وبالزوين خلف
النحري - وارتحل اليه للمدينة ، وأذن له بالافتاء في سنة سبع وثمانمائة -
وأبى عبد الله الوانوعى ، وحضر دروسه في غير الفقه أيضا •
وأخذ العربية عن الشمس الخوارزمى المعيد - امام الحنفية - بمكة ،
والشمس البوصيرى حين مجاورته بمكة •
واشتد عنايته بالفقه فتبصر فيه وفي غيره •

(١) في الأصل : مريضا •

وكتب بخطه عدة كتب • ولا بأس بكتابته •

وتصدى للتدريس والافتاء • وكثيرا ما يعارض في فتواه قريبيه التقى
الفاسى ، مما هو بمعارضته في أكثره محظى • • هذا بعد أن كان يذوب عنه
في العقود والفسوخ • وأداه ذلك الى أن ولى قضاء المالكية حين غيبة التقى
باليمن في سنة سبع عشرة • فلم يلبث الا قليلا ثم صرف ، وحرص على العود
فما أمكنه • ورام جماعة من التقى استنابته ، وصرف نصف المعلوم ، فامتنع
مع نيابة عن الجمال بن ظهيرة شافعى مكة في أشياء لا يخلو من انتقاد • وكون
له تعاليق في الفقه غير مرضية • وبالجملة فكان خيرا •

مات بمكة في ربيع الأول سنة أربع وعشرين وثمانمائة • • ذكره

الفاسى •

ورأيت فيمن سمع البخارى سنة عشرين بالمدينة بقراءة المحب المطرى
أبا عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد • • فيحتمل أن يكون
هذا • وله كنيستان • • ويحتمل أن يكون أخا له • بل هو أخ له أكبر منه ،
ومات سنة ثلاث وعشرين •

٣٩٢١ - محمد بن عبد الرحمن بن مشكور القرشى •

المكى الأصل • المدنى •

قرأ • وجود • ورأس • وأعقب ولدا نجيبا • مشغلا بالعلم • مخالفا
للرؤساء • ذا عقل وديانة وحسن مداراة للخلق •
مات في حدود تسع وعشرين وسبعمائة •
وكان غالب المشاكير يتسببون في العطر • • قاله ابن فرحون •

٣٩٢٢ - محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحرث بن أبى ذئب هشام

ابن شعبة •

الامام • أحد الأعلام ، أبو الحرث القرشى • العامرى • المدنى •

ولد سنة ثمانين • وأمه برهية ابنة عبد الرحمن بن أبى ذئب ، أخت
الحرث •

يروى عن أخيه المغيرة الآتى ، وخاله الحرث بن عبد الرحمن القرشى ،

وعكرمة ، وشعبة مولى بن عباس ، وشرحبيل بن سعد ونافع ، وأسيد بن
أبى أسيد الدراد ، وسعيد المقبرى ، وصالح مولى التؤمة ، والزهرى ، ومسلم
ابن جندب ، والقاسم بن عباس ، ومحمد بن قيس ، وخلق .

وعنه يحيى القطان ، وحجاج الأعور ، وشبابة ، وأبو على الحنفى ،
وابن المبارك ، وابن أبى فديك ، وأبو نعيم وآدم بن أبى إياس ، وأحمد بن
يونس ، وعاصم بن على ، والقعنبي ، وأسد بن موسى ، وعلى بن جعد ،
وكثيرون .

قال أحمد : كان يشبه بسعيد بن المسيب ، لم يخلف مثله . كان أفضل
من مالك ، إلا أن مالكا أسد تنقية للرجال منه . ولما بلغه أن مالكا لم يأخذ
بحديث البيعان بالخيار ، قال : يستتاب فان تاب والا ضربت عنقه ثم قال
أحمد : هو أورع وأقول بالحق منه . . انتهى .

وقد هجره مالك لما نسب إليه من القدر . وكلهم أئمة رضى الله عنهم
أجمعين ونفعنا بهم وبعلمهم .

وقال الواقدي فيما رواه ابن سعد عنه : كان من أورع الناس وأفضلهم
ورمى بالقدر ، ولم يكن قدريا ، فانه كان ينفى قولهم ويعيبه . ولكن كان
رجلا كريما يجلس إليه كل أحد ويغشاه فلا يطرده ، ولا يقول له شيئا ، وإن
مرض عادة ، فكانوا لهذا وشبهه يتهمون به بذلك .

وقال مصعب : معاذ الله أن يكون قدريا ، إنما كان في زمن المهدي قد
أخذوا القدرية وضربوهم ونفوهم ، فجاء قوم منهم فجلسوا إليه ، واعتصموا
به من الضرب ، فقيل هو قدرى لذلك ، لقد حدثنى من أثق به أنه ما تكلم
فيه قط .

قال الواقدي : وكان يصلى الليل أجمع ، ويجتهد فى العبادة ، ولو قيل
له أن القيامة تقوم غدا ، كان فيه مزيد من الاجتهاد . وأخبرنى أخوه : أنه
كان يصوم يوما ويفطر يوما ، ثم سرد الصوم . وكان شديد الحال يتعشى
الخبز والزيت ، وله قميص وطيلسان يشتى فيه ويصيف ، ولا يغيره شيبه ،
وكان من أشد (١) الناس صرامة وقولا بالحق ، ويحفظ حديثه . لم يكن له
كتاب . ويروح الى الجمعة باكرا فيصلى حتى يخرج الامام . ورأيت يأتى

(١) فى الأصل رجال ، ولا يتفق مع المعنى .

دار أجداده عند الصفا فيأخذ كراءها ، ولما خرج محمد بن عبد الله بن حسن
لزم بيته الى أن قتل محمد . وكان الحسن بن زيد الأمير ، يجرى عليه كل
شهر خمسمائة دينار . وقد دخل مرة على عبد الصمد بن علي وإلى المدينة ،
فكلمه في شيء ، فقال له : انى لا أراك مرثيا ، فأخذ عودا وقال : من أدائى ؟
فوالله للناس عندى أهون من هذا . ولما ولى جعفر بن سليمان المدينة بعث اليه
بمائة دينار ، فاشتري منها شابا كرديا بعشرة دنانير ، فلبسه غمره وقدم به
عليهم ببغداد ، فلم يزال به حتى قبل منهم ، فأعطوه - يعنى الدولة - ألف
دينار . فلما رد مات بالكوفة . . انتهى . ولما حج المهدي ، ودخل مسجد
الرسول صلى الله عليه وسلم لم يبق أحد الا قام ، الا هو ، فقال له
المسيب بن زهير : قم هذا أمير المؤمنين ، فقال : انما تقوم الناس لرب العالمين
فقال له المهدي : دعه فلقد قامت كل شعرة في رأسى . وقال لأبى جعفر المنصور
هلك الناس فلولا أغنيتهم من الفىء ، فقال : ويلك لولا ما شددت من الثغور
لكنت تؤتى في منزلك فتذبح ، فقال : قد سد الثغور وأعطى الناس من هو خير
منك . فنكس المنصور رأسه وقال : هذا خير أهل الحجاز ، بل قال له : ما
تقول في انك لجائر ، فأخذ الربيع بلحيته . فكفه المنصور ووبخه ، وأمر له
بثلاثمائة دينار . ولذا قال أحمد : أنه لم يهله أن قال لأبى جعفر الحق حيث
قال له : الظلم ببابك فاش .

قال أبو جعفر : دعا الرشيد فقهاء أهل المدينة وهو ومالك فيهم ، وسألهم
عن سيرته فكلهم قال : ما حضره من تحسين ما هو عليه ، وابن أبى ذئب
سناكت ، فسأله عن ذلك ، فقال : ان رأى أمير المؤمنين أن يعفينى فعل ، فقال
له : بل أسألك أن تصدقنى ، فقال : أما اذا سألت فانى أراك ظالما عسوفاً
قعدت في أمر ليس لك وغصبتك عن هو له بحق ، ثم تأخذ الأموال من حيث
لا تحل ، وتنفقها فيما لا يرضى الله ورسوله . ولو وجدت أعوانا أطلقنتك من
هذا الأمر ، وأدخلت فيه من هو أنصح لله والمسلمين منك . فأطرق الرشيد
برأسه . قال مالك : وضمت الى ثيابى أن لا يصيبنى من دمه ، فرفع الرشيد
رأسه فقال : أما أنك أصدق القوم . ثم قال لهم : قوموا . وأضعف لأبى ذئب
في العطية . وكان رحمه الله فقيه النفس .

قال الشافعى : ما فانتى أحد فأسفت عليه ما أسفت على الليث وابن أبى
ذئب .

وترجمته محتملة للتطويل • خرج له الأئمة • وذكر في التهذيب وتاريخ البخارى والخطيب وابن أبى حاتم وثقات ابن حبان وغيرها •
مات بالكوفة سنة تسع وخمسين ومائة ، عن تسع وسبعين سنة ، بعد الفراق من بغداد • وقد أثنى المهدى جائزته •

٣٩٢٣ - محمد بن عبد الرحمن بن مهران المدنى •

مولى مزينة ، وقيل مولى أبى هريرة •

يروى عن أبيه وسعيد المقبرى • وعنه مروان بن معاوية الفزارى وأبو عامر العقدى •

قال أبو حاتم : ما أرى بحديثه بأسا ، محله الصدق •

ووثقه ابن حبان • وهو فى تاريخ البخارى وابن أبى حاتم • وخرج له النسائى • وذكر فى التهذيب •

٣٩٢٤ - محمد بن عبد الرحمن بن أبى الموال الهاشمى •

مولى على بن أبى طالب •

مدنى معروف يروى عن أبيه • وعنه عبد العزيز بن عبد الله الأويسى •

قاله البخارى فى تاريخه ، وتبعه ابن أبى حاتم وابن حبان فى ثقافته •

٣٩٢٥ - محمد بن عبد الرحمن بن نضلة الدولى •

ويقال الديلى • من أهل المدينة • يروى عن سعيد بن المسيب وعبد الله

ابن عوسجة العوسجى قولهما ، والقاسم وسالم ونافع • وعنه محمد بن جعفر ابن أبى كثير وبكير بن عبد الله بن الأشج •

ذكره البخارى فى تاريخه وابن أبى حاتم وابن حبان فى ثقافته •

٣٩٢٦ - محمد بن عبد الرحمن بن نوفل بن الأسود بن نوفل بن خويلد

ابن أسد بن عبد العزى بن الأسود القرشى •

الأسدى • مدنى الأصل • يتيم عروة ، لأن أباه أوصى به إليه •

وكان جده من مهاجرة الحبشة ، وبها توفى • ونزل هذا مصر وحدث بها

بكتاب المغازى لعروة بن الزبير ، وعن على بن الحسين ، والنعمان بن أبى عياش

الزرقى ، وعكرمة الهاشمى ، وجماعة • وعنه حياة بن شريح وشعبة ومالك

ابن لهيعة ، وآخرون ، آخرهم وفاة أبو ضمرة أنس بن عياض •

وكان أحد الثقات المشاهير • قال أبو حاتم : ثقة • وذكره ابن حبان في ثقاته • خرج له الأئمة وذكر في التهذيب وتاريخ البخاري ، وقال : مدني الأصل • سمع ابن الزبير • وعنه هشام بن عروة والزهرى وحيوه ومالك • وقال ابن حبان : روى عنه مالك وأهل المدينة • مات سنة سبع عشرة ومائة • وهو وهم بلا شك ، فانه قدم مصر فيما قاله ابن لهيعة ، سنة ست وثلاثين • وقال القراب : مات سنة احدى وثلاثين • وقال الواقدي : مات في آخر سلطان بنى أمية • والأشبه قول الذهبي سنة بضع وثلاثين ومائة • وهو محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله ، الراوى عن ظريف • وعنه ابن اسحاق - فيما قاله أبو حاتم كما تقدم - •

٣٩٢٧ - محمد بن عبد الرحمن بن هشام بن يحيى بن هشام بن العاص ابن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، القرشى المخزومى • وأمه أم ابان ابنة عبد الحميد بن عباد بن مطرف بن سلامة من بنى مخزومة •

قاضي مكة ، ويلقب بالأوقص ، بل عرفه الذهبي في ميزانه : بقاضى المدينة ، وتعقبهم بقاضى بغداد بعد الواقدي •

يروى عن ابن جريج ، وعيسى بن طهمان • وعنه معن بن عيسى ، ومحمد بن الحسن بن زبالة •

ذكره ابن حبان في الثقات • وقال العقيلي : يخالف في حديثه ، وابن عساكر : ضعيف •

وكانت ولايته لمكة لما حج المهدي ، سنة ستين ومائة ، وترك عنده مالا لعمارة المسجد • ففعل واستمر حتى مات في خلافة موسى الهادى • قال الزمخشري : في ربيع الأبرار ، ولم ير مثله في عفافه ونيله وظرفه مع زهده • مر ليلا بسكران وهو نائم في جناح له يتغنى :

عوجى علينا ربة الهودج انك ان لم تفعلنى تخزى فأشرف عليه وقال : يا هذا شربت حراما وأيقظت نياما وغنيت خطأ ، خذه عنى • وأصلحه له •

وفي ترجمته مما يشهد لذلك غير هذا • ذكره الفاسي •

٣٩٢٨ - محمد بن عبد الرحمن بن وردان •

فيمين جده أبو لبيبة •

٣٩٢٩ - محمد بن عبد الرحمن بن الوليد بن ابراهيم بن عبد الرحمن

ابن عوف •

ويلقب أبوه عزيز بالمعجمة • • يأتي في محمد بن عزيز •

٣٩٣٠ - محمد بن عبد الرحمن بن يزيد بن غنح •

مضى بدون يزيد •

٣٩٣١ - محمد بن عبد الرحمن ، الجمال بن أبي الحرم المطري المدني •

فيمين جده محمد بن أحمد بن خلف •

٣٩٣٢ - محمد بن عبد الرحمن ، الشمس القرشي •

البكري • المدني • أخو عبد الوهاب وعبد الله الماضيين • ووالد ست

قريش زوج الشهاب العليف ، بعد أبي الفضل المراغي • ويعرف بابن جمال •

ممن وقفت عليه امرأة صحيح مسلم في سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة •

مات بالقاهرة سنة ثمان وستين وثمانمائة •

٣٩٣٣ - محمد بن عبد الرحمن ، أبو جابر البيضاوي الأنصاري •

المدني • من أنفسهم • وأحد الضعفاء • عن سعيد بن المسيب ، وصالح

مولى التؤمة والدرأوردى • وعنه حجاج بن أرطاة وابن أبي ذئب ، وإبراهيم

ابن أبي يحيى ، وغيرهم •

قال الشافعي : بيض الله عيني من يحدث عن البياضي • وأراد بهذا

التغليظ على من يكذب على النبي صلى الله عليه وسلم ، ودفع من يراه حجة

أو يوجب تحديته حكما •

وقال مالك : ليس بثقة ، كنا ننتهمه بالكذب • وفي لفظ : لم يكن

يرضى •

وقال أحمد : منكر الحديث جدا • وقال ابن معين : كذاب • وقال أبو

حاتم : متروك الحديث ، ضعيف الحديث • ما أقر به من ابن البيلماني •

وقال أبو زرعة : ضعيف الحديث • وقال النسائي : متروك ، يعني مع قلة

حديثه • وقال ابن حبان : في الضعفاء ، كان ممن يروى عن الثقات مما لا يشبهه

حديث الاثبات • روى عنه أهل بلده • وقال ابن عبد البر : أجمعوا على أنه ضعيف ، متروك الحديث •
مات سنة ثلاثين ومائة • وهو في الميزان وتاريخ البخارى وابن أبى حاتم وضعفاء ابن حبان •

٣٩٣٤ - محمد بن عبد الرحمن الأنصارى المدنى •

سمع محمد بن ميمون • ذكره البخارى في تاريخه هكذا • وقال أبو حاتم : هو وميمون مجهولان ، ولذا ذكره الذهبي في الميزان •

٣٩٣٥ - محمد بن عبد الرحمن ، الشمس السببى •

فيم بن جده محمد بن أبى بكر •

٣٩٣٦ - محمد بن عبد الرحمن •

المؤذن هو وأبوه وجده •

قال ابن فرحون : كان فقيها متفنا ، اشتغل بالعلم • وألف وصنف •
وكان اماما في النحو واللغة ، هاما في الأدب والشعر •
وكانت بنى بقصيدته له ، أبانت عن فصاحته وبلاغته ، وقوة غرسه •
مطلعها :

حنانيك عبد الله زين الماكب فما أنت الا البدر بين الكواكب
وكان من اخواننا في الاشتغال بالعربية • كنا نحضر جميعا عند والدى
وعند الشيخ أبى عبد الله النحوى ، ولى معه مباحث في مسائل كثيرة •

وكان ذا حزوة وأنفة ، لا يجلس الا مع الكبار ، ولا يتكلم الا بكلمات
كبار ، مع الورع والدين وحسن الصوت •

مات في سنة عشرين وسبعمائة • وتبعه المجد بأفصح عبارة وأوضح
إشارة •

وقال ابن صالح : هو الفقيه ابن خالى • كان قديم الهجرة في الآذان بعد
أبيه وجده ، توفاه الله قديما قبلهما في سنة عشرين ، وهو ابن ثلاثين سنة •

وكان غاضلا • فقها • وأصولا ونحوا • وقراءة • وذكاء مفرط • ألف
في النحو والفلك • وترك بعد موته أمة ضعيفة عمياء • فحزنت عليه كثيرا ،
وبقيت بعده طويلا • ثم لحقته وهي في الثمانين ، وكانت قابلت أُمى فيّ وفي
اخوتي •• عوضها الله الجنة •

٣٩٣٧ - محمد بن عبد السلام بن محمد بن روزبة ، البدر أبو الوفاء
ابن العز الكازروني المدني •
الماضي أبوه •

ولد في نصف ليلة السبت ثاني شوال سنة اثنتين وسبعين وسبعمئة
وأجاز له فيها البدر بن الخشاب •• كما قرأته بخط أبيه أجاز به بكتب عينها
وبسائر مروياته •

٣٩٣٨ - محمد ، التقى والشرف •

أخو الذي قبله ووالد المحمد بن فتح الدين وأبي حامد الآتيني • ويقال
له : تقى • وهو عم الشمس محمد بن عبد العزيز الآتي •

ولد في شعبان سنة خمس وسبعين وسبعمئة • وأحضر في الثالثة مع
أبيه وأخيه عبد العزيز سنة سبع وسبعين بالحرم المدني على الشمس
الشستري قطعة من السيرة النبوية للمحب الطبري •

وسمع على البدر بن الخشاب • بل قرأ على ابن صديق • وسمع على
العراقي والهيثمى شيئا من أول المصابيح ، وآخره وناولاه إياه مع الإجازة •
وسمع ومعه ابنة أبو حامد محمد بن علي ، الزين أبي بكر المراغي ، في سنة
اثنتي عشرة وثمانمئة • وكان قد حفظ العمدة والتنبيه والمنهاج الأصلي
والفنية ابن مالك • وعرض على أحمد بن محمد السلاوي الشافعي بالمدينة في
سنة اثنتين وتسعين •

وأخذ العربية عن المحب بن هشام ، قرأ عليه في التوضيح لأبيه •

وناب في القضاء والخطابة والامامة عن ابن عمه جمال الكازروني ،
حين كان الجمال بالقاهرة يسيرا •

ووصفه ابنه أبو الفتح : بالفقيه • العالم • وأبو الفتح المراغى - في
أجازة ولده - : بالعالم أقضى القضاة •

وقال شيخنا في تاريخه : كان بينا في الفقه •
مات في صفر سنة خمس عشرة وثمانمائة •

٣٩٣٩ - محمد ، أبو المعالي الكازرونى • المدنى •
أخو الأولسين •

ولد في ذى القعدة سنة سبع وسبعين وسبعمائة •

٣٩٤٠ - محمد بن عبد السلام بن مقبل ، الفراش •
ممن سمع في سنة سبع وثلاثين على الجمال الكازرونى في البخارى •
٣٩٤١ - محمد بن عبد العزيز بن أحمد بن قاسم ، ناصر الدين أبو الفرج
التميمي •

المغربى الأصل • المدنى • المالكى • ويعرف بابن قاسم •
ولد في سنة سبع وخمسين وثمانمائة • واشتغل عند مسعود المغربى •
وقرأ عليه البخارى والسيد السهمودى •

وسمع على الشمس المراغى ، وأبيه أبى الفرج ثم منى وعلى • بل قرأ
بنفسه الشمائل • ولأزمى في المجاورة الاولى بالمدينة في أشياء كتبتها له في
كراسة ، وأشرت إليها في الكبير •

وهو حسن الصوت جيد الانشاد • ممن يتعانى اللطف والتهليل ، عقب
الصبح بالحرم النبوى •

٣٩٤٢ - محمد بن عبد العزيز بن أحمد بن سليمان ، ناصر الدين بن
عز الدين الدرينى الأصل •

المدنى • الحنفى • ويعرف بالخواص •• حرفة أبيه •
ولد في ذى الحجة سنة سبع وخمسين بالمدينة • وأمه سبطة أبى بكر

ابن صالح والد عبد الحميد • ونشأ بها ، فحفظ القرآن وأربعى النووى وبعض المختار • وحضر بعض دروس عثمان الطرابلسى واسماعيل الأوغانى والشمس ابن جلال ، وغيرهم •

وسمع منى غالب القول البديع ، وعلى فى البخارى وغيره • وقرأ على أبى الفرج الراعى الأربعين ، وتكتب بالفساخة • وصار يقصد لى الشهادات ونحوها ، مع صلاح وخير •

ولم يخرج عن المدينة لغير الحج • وكانت وفاة أبيه فى شعبان سنة أربع وسبعين بها •

٣٩٤٣ - محمد بن عبد العزيز بن أحمد بن محمود بن عبد الوهاب ، الجمال بن العز •

الفيوى الأصل • المالكى • المصرى • الشافعى •

دخل المدينة وتزوج بها ابنة لعبد الرحمن بن القاضى أبى عبد الله محمد بن القاضى ناصر الدين عبد الرحمن بن محمد بن صالح • واستولدها زين الحرمين ، ثم فارقتها ورجع لبلده •

وقرأ وهو بالمدينة على الجمال عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن صالح رواية ، وعلى السيد السمهودى ذراية • وهو ممن له ذكاء ••••••••••

٣٩٤٤ - محمد بن عبد العزيز بن عبد السلام بن محمد ، الشمس •

وربما لقب المحب ، أبو عبد الله وأبو الفتح بن العزيز، العز الكازرونى •
المدنى • الشافعى •

ولد فى جمادى الأولى سنة خمس وتسعين وسبعمائة • وحفظ العمدة والتنبيه والحاوى - كلاهما فى الفقه - ، والمنهاج الأصلى وألفية ابن مالك والشاطبية والتيسير والرابية • وعرض على جماعة منهم : الزين خلف بن أبى بكر المالكى - نزيل المدينة - ، والزين أبى بكر الراعى • وسمع عليه فى

(•••) كلمات غير واضحة بالأصل •

سنة خمس عشرة وقبلها أشياء • ومم سمعه عليه جزء من حديث نصر المزجي •
وقبل ذلك في رمضان سنة اثنتين وثمانمائة بعض تاريخه للمدينة ، وحضر
مجلسه في الفقه وانتفع به • ووصفه ولده أبو الفرج المراغي : بالعالم العلامة •
مفيد الطالبين •

وكذا عرض على عبد الرحمن بن محمد بن صالح القاضي وأبي حامد
المطري • وسمع عليهما صحيح البخاري • وعرض أيضا على أبي عبد الله
محمد بن أحمد الوانوعي ، وبحث عليه في الألفية منها ، وفي الجمل للزجاج ،
والتقريب في النحو أيضا ، وفي التنقيح للأصول للقرافي ، وحضر دروسه
أيضا في التفسير •

وأخذ أيضا عن ابن عم أبيه الجمال الكازروني الفقه وأصوله ، وغيرهما
من العلوم : كالتفسير • بحيث كان جل انتفاعه به • وقرأ عليه من كتب
الحديث أشياء • ووصفه : بالفقيه • العلامة • العالم • صدر المدرسين •
وكذا أخذ بقرائته النحو والصرف والمعاني والبيان وأعراب القرآن عن النور
على بن محمد بن علي الزرندى الحنفي •

وحضر في الفقه والحديث بمكة في سنة سبع عشرة على الجمال بن
ظهيرة • وبالمدينة عند الذين عبد الرحمن القطان في الفقه والحديث ، مع عرضه
على كل من هؤلاء الأربعة أيضا • وبحث الحاوي والبيضاوي الأصل مع
شرحه وألفية ابن مالك والتلخيص على النجم السكاكيني • كل ذلك
بالمسجد النبوي •

وأذن له في الأقرء والتدريس والافتاء • وذلك في ذي القعدة سنة إحدى
وثلاثين •

ووصفه العلامة شمس الدين ابن العلامة عز الدين ابن الامام عز الدين •
وسمع بالمدينة على الذوق الحلي - سبط الزبير ، والشمس محمد بن محمد بن
محمد بن أحمد بن الحسين ، سمع عليه حين جاور عندهم بالمدينة - البخاري
ومسلما • والشرف عبد الله (١) الرحيم الشيرازي الجرمي وقرأ عليه الموطأ •

(١) في الأصل : (غير واضح) •

والولى بن العراقى حين تقدم للحج ، فى سنة اثنتين وعشرين • وعلى (١) المسلسل ، وعدة الحصن الحصين والتقريب والطيبة - ثلاثتها له - ، والشاطبية والسند لأبى داود • وتلى على الزين ابن عياش لأبى عمرو ثم لعاصم ثم لورش • وأكمل الثالثة عند وجه (٢) النبى صلى الله عليه وسلم • وكلها فى سنة تسع وعشرين • ثم لابن كثير ولقالون عن نافع وهما فى سنة ثلاث وثلاثين ، ثم لابن عامر والكسائى ولحمزة ، وأكملها عند وجه النبى صلى الله عليه وسلم • فكمل له بها ست ختمات • ثم جمع بالسبع الى « والوالدات يرضعن » •

وأذن له ، وسمع عليه قصيدته غاية المطلوب فى قراءة أبى جعفر وخلف ويعقوب •

ودخل الشام فى سنة ثمانى عشرة • فأخذ عن التاج عبد الوهاب بن أحمد بن صالح الزهرى ، والشهاب أحمد بن عبد الله بن بدر الغزى ، والجمال ابن نشوان ، والشمس محمد بن أحمد الكفيرى ، والبرهان خطيب عذراء ، والنجم عمر بن حجى ، وأبو بكر بن موسى اللوبيانى • والشمس محمد بن أحمد بن اسماعيل الحسينى ، والتقى أبى بكر بن على الحريرى ، وإبراهيم ابن الخطيب الشافعيين • وعرض عليهم •

وبالقدس عن الشمس الهروى • وقرأ عليه بعض صحيح مسلم ، وساق له اسناده • فكان بينه وبين مسلم سبعة ، كلهم نيسابوريون • حسبما كتبه فى ترجمة الهروى - فالله أعلم • والزين القبابى • وسمع عليه أيضا بعض مسلم •

وأجاز له فى سنة احدى وثمانمئة : البلقينى ، وابن الملقن ، والعراقى ، والهيثمى ، والحلاوى ، والسويداوى ، والمجد اسماعيل الحنفى ، والنجم محمد بن على اليالسى ، وغيرهم •

ودرس وحدث • أجاز للتقى بن فهد وولديه وغيرهم •

(١) فى الأصل مطموسة •

(٢) غير واضح •

ومات بالمدينة في المحرم سنة تسع وأربعين وثمانمائة • وصلى عليه
في الروضة ، ودفن بالبقيع •

٣٩٤٥ - محمد بن عبد العزيز بن عبد الواحد بن عمر بن عياذ •

الامام • الأوحد ، الكمال الانصارى • المدنى • المالكى • والد حسين
وحسن ، وأخو أحمد • • الماضى كل منهم •

سمع على صهره النور المحلى سبط الزبير في سنة عشرين بعض الاكتفاء
للكلاعى • وكتب عنه سنة سبع وثلاثين في اجازة لضرورة له • واشتغل على
جده ، ومم أخذه عنه مختصره لمغنى بن هشام •

وبرع في العربية والفقه ، بحيث كان يحفظ ابن الحاجب والرسالة
وغيرهما •

ومن شيوخه الجلال الخجندى ، وقد عرض عليه عبد السلام الأول ابن
أبى الفرج الكازرونى في سنة خمس وأربعين ومائة •
ومات بعده في سنة ستين وثمانمائة •

٣٩٤٦ - محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى •

القرشى • العوفى • المدنى • والد ابراهيم •

يروى عن أبيه والزهري وأبى زناد • وعنه ابنه وعبد الصمد بن حسان
والواقدى ومعاوية بن بكر ، وغيرهم • • كابن أخيه عبد العزيز بن عمران
متروك الحديث •

قال البخارى : منكر الحديث • وبمشورته جلد مالك • وقال ابن حبان :
يأتى بالطامات عن الاثبات ، حتى سقط الاحتجاج به • وقال النسائى وغيره :
متروك ، وفي رواية عن النسائى : منكر الحديث •

قال أبو حاتم : هم ثلاثة : أخوه محمد وعبد الله وعمران • كلهم
ضعفاء الحديث ، ليس لهم حديث مستقيم • وليس لمحمد عن أبى الزناد
والزهري وهشام حديث صحيح • وقال الدارقطنى : ضعيف • ووصفه
البخارى : بالقاضى ، قال الذهبى : أظنه ولى القضاء بالمدينة ، وهو مقل •
قال ابن عدى : قليل الحديث ، ومما رواه ابنه عن الزهرى : أوصى عبد الرحمن

ابن عوف بن شهد بدرا ، فكانوا مائة ومنهم عثمان • خص كل واحد أربعمائة دينار ، ولم يمتنع من أخذها •

وهو في الميزان ، وضعفاء ابن حبان ، وتاريخ البخارى ، والخطيب ، وقال : كان من أهل الفضل والسخاء ، وابن أبى حاتم •

٣٩٤٧ - محمد بن عبد العزيز ، الشمس الجبرتى •

الماضى أبوه وابنه عبد العزيز •

قال ابن فرحون : أنه كان على بر وصدقة وإحسان الى الناس ، وإيثار للفقراء ، من رؤساء المدينة وأجاويدها ، ذا همة عليّة ، ومروءة سنية ، ممن يرجع اليه فى الرأى •

صحب بعد والده أمراء مصر وأخصه به منهم : الملك نائب السلطنة ، فأحسنوا اليه ، ووالوه لما وجدوا فيه من الديانة والخدمة وحفظ المروءة • وكان يقضى حوائج الناس بما هو فى يده ، وبما هو عند غيره • ويسعى فى تحصيله ولو برهن من حلى عياله ، كراهة أن يرجع سائله خائبا •

واشتهر بالذكر الجميل • وولى شهادة الحرم الشريف والنظر على جميع ما يأتى من الحواصل • ومما ينشأ فيه من العمارات وعلى الميضات التى عند باب السلام انشاء المنصور قلاوون الصالحى فى سنة ست وثمانين وستمائة ، بل كان اليه المرجع فى جميع الآراء الصادرة عن شيوخ الحرم • وملك الأملاك الحفيلة من النخيل والدور ، قل من نال من أنباء المجاورين مثله •

مات فى ربيع الأول سنة خمس وستين وسبعمائة - يعنى قبل العفيف عبد الله بن محمد بن أحمد المطرى بثمانية أيام • • رحمهما الله • وخلف أولادا نجباء : كعبد العزيز المشار اليه ، وتبعه المجد بالعبارة الرشيقة والاشارة للوثيقة • وزاد أنه كان فى بنية من قام فيما ذكر وزادا • وكاد واقتصر ابن صالح على قوله : أنه كان يشهد فى الحرم • وخلف ثلاثة ذكور وابنتين •

٣٩٤٨ - محمد بن عبد القادر بن عمر ، النجم السنجارى الأصل •

الشيرازى ، ثم الواسطى ، الشافعى ، المقرئ ، نزيل الحرمين • وربما كتب له الحثى • ويعرف بالسكاكينى •

ولد في سنة سبع وخمسين وسبعمائة الى سنة ستين . واشتغل ببلده
على جماعة منهم : فريد الدين ابن مصنف الينابيع القاضي الصدر الأسفرايني
الشعبي ، فقريء عليه المحرر للرافعي والحاوي الصغير والغاية القصوى
للبيضاوي ، والينابيع لأبيه .

وتلى بالسبع والعشر بما تضمنه الارشاد لأبي العز القلانسي ، على
الشيخ خضر العجمي عند قدومه من القاهرة الى العراق ، وعرض عليه من حفظه
الشاطبية وكذا تلى على العلاء محمد بن عبد الرحمن بن عبد المحسن الواسطي
بما تضمنه الكنز من القراءات الى آخر آل عمران . وأجاز له ، ثم ارتحل في
الطلب .

وتبحر في القراءات فقرأ الشاطبية على أبي العباس أحمد التروجي ،
مدرس البرجانية ببغداد قراءة بحث واتقان وتحقيق لوجوه القراءات ، وقرأ
البردة في بغداد على قاضي قضاة العراق علي الاطلاق الشهاب أحمد بن يونس
ابن اسماعيل بن عبد الملك السعودي . التونسي . المالكي ، في آخر سنة
ثمان وسبعمائة ، بقراءته لها على العلامة أبي عبيد الله محمد .

عرف أبوه بابن عصفور واستاد النحات عن ناظمها .

ولما غارت أصحاب تمر على العراق أخذت كتبه جميعها ، مع مقروءاته
ومسموعاته وإجازته ، ولم يبق له شيء من الكتب .

وحج في سنة تسع وثمانمائة ، وجاور بمكة التي تليها . وتلى فيها
للسبع الى آخر آل عمران ، على النور بن سلامة بما تضمنه التفسير
والشاطبية . وعرض عليه من حفظه الشاطبية . وأذن له في الاقراء
والتصدير .

ثم عاد الى العراق وتصدى بها لاقراء القرآن . ثم دخل دمشق قاصدا
زيارة بيت المقدس سنة خمس عشرة ، فقرأ به الى آخر آل عمران أيضا على
الزين أبي المعالي بن اللبان ، بما تضمنه الكنز في القراءات العشر ، والكفاية
نظم الكنز . كلاهما للإمام النجم عبد الله بن عبد الواحد الواسطي ، والارشاد
لأبي العز القلانسي والتيسير . وأذن له في الاقراء والتصدير . ولقى بهذه
النواحي المجد اللغوي ، فسمع بعض صفر من تصنيفه كل فتح الباري في شرح
البخاري والقاموس مع ثلاثيات البخاري ، والمسلسل بالمحمديين .

ثم قدم مكة قبل الثلاثين بمدة يسيرة ، وانقطع بها للاقراء . وصار
يتردد في بعض السنين الى المدينة النبوية . ثم انقطع بها من سنة ثلاث
وثلاثين . وصار يتردد منها الى مكة ، في أيام الموسم للحج خاصة . ثم قطنها
بعد الحج في سنة سبع وثلاثين الى أن مات بها في ليلة الأحد خامس عشر
ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة ، ودفن بالمعلاة .

وكان اماما . عالما . مشهورا بالخبرة بكتاب الحاوي . وأحسن تقديره
صالحا . متواضعا . حريصا على نفع الطلبة .

درس بالحرمين وأفتى فيهما ، وانتفع به كثيرون فيهما وفي غيرهما .
وله مؤلفات منها : شرح المنهاج الأصلي ، وتخمين البردة . وكذا بانث
سعاد وسماتها تنفيس الشدة في تخمين البردة ، وبلوغ المراد في تخمين
بانث سعاد ، وقصيدة تتضمن قراءة يزيد بن القعقاع المدني ويعقوب
الحضرمي ، واختيار خلف الأسدى على وزن الشاطبية وقافيتها ، وجعلها
بين بيوتها حيث أدخل كل شيء مع ما يناسبه . وصارت كالتسميط بين
أبيات الشاطبية . وتسمى نظم التتمة في القراءات العشر وشرحها باختصار .
الى غير ذلك .

وممن أخذ عنه أبى الفرج الراغى . وقرأ عليه التقى ابن فهد تخمينه
للبردة ، وقصيدة من نظمه طويلة ، أولها :

يا الزهاق أين تروموا هذه زمزم وهذا الحطيم
وأخرى في مدح الكعبة وسيد المرسلين ، مع الشكوى لانقطاع وفد
العراق أولها :

ساجعات مع نسيمات الصبا

وله قصيدة دون أربعين بيتا فيما وقع من النهب بالمدينة النبوية ورثائها
فيها أهلها أولها :

يا مدمعى سخ من فوقه الثرى سحبا على مدينة خير الخلق وانتحبا

(...) كلمات غير واضحة بالاصل .

فقد غزتها من النواب طائفة
..... حرما فيه الرسول ثوى
يقودها سفر أشرافها زغباً
ولأرنى ربوة فيها بنا ورباً

يقول فيها :

المنان والملك السلطان نصرتنا
وأخرى في مدح الكعبة أولها :

يا كعبة ساقنتك معانيكى
يا كعبة أوجب الله الطواف بها
الى جمالك وشاقتنى مغانيك
ما ضل من ظل يسعى فى مساعيكي
لما دعانا لناديكي مناديكي
لبيك لبيك من توفيق بارىكي
من عالم ... قد نوديت قلت بلى

وهى طويلة وقد قرأ عليه كل ما أشرت اليه من نظمها صاحبنا الشمس
محمد بن الشيخ على بواب سعيد السعداء حين لقبه بحجة رحمهما الله
ويائنا .

وهو فى أنباء شيخنا باختصار مع سهو فى نسبه ، فقال : محمد بن
عبد الله بن عبد القادر ، الشيخ نجم الدين الواسطى السكاكىنى . يقال :
أنه قرأ على ومهر فى القراءات والنظم والفقه . يقال : أنه قرأ الحاوى
ثلاثين مرة . وله شرح على المنهاج الأصلى ، ونظم بقية القراءات العشر بأكمله
للشاطبى وعلى طريقتيه . حتى يغلب على جامعته نظم الشاطبى ، وخمس
البردة وبانت سعاد . ومات بمكة فى سادس عشر ربيع الآخر .. انتهى .

وقد أجاز شيخنا فى استدعاء لولد لصاحب التريمة اسمه أبو الفتح .

٣٩٤٩ - محمد بن عبد القادر بن محمد بن علي بن عمر بن حمزة ،
الجمال أبو الخير بن البدر بن الشمس بن المسند النبلى الحسنى القرشى .
العوى . العمرى . الحرانى . المدنى الحالى .

الفراس بالحرم النبوى . ووالد عبد الرحمن ويعرف أبوه بالحجار ،

(.....) كلمات غير واضحة بالأصل

سمع في سنة سبع وستين وسبعمائة على البدر بن فرحون الانبياء
المدنية .

ووصف بالطبقة : بالولد النجيب العامل . بل وشهد بعد ذلك سنة
احدى وثمانين وسبعمائة في مكتوب .

٣٩٥٠ - محمد ، أبو الفرج .

أخو الذي قبله .

سمع على ابن صديق .

٣٩٥١ - محمد ، أبو البركات .

أخوهما .

سمع على ابن صديق أيضا .

٣٩٥٢ - محمد بن عبد الله بن جحش .

صحابي . ذره مسلم في المدنيين وهو الأسدي . وأبوه ، وكذا أمه
فاطمة ابنة أبي حبيب ، صحابي . وزينب أم المؤمنين عمته .

ذكر الواقدي : أنه ولد قبل الهجرة بخمس سنين . وحكاه الطبري
فقال : فيما قيل . والبخاري : له صحبة . وابن حبان : سمع من النبي
صلى الله عليه وسلم .

وأخرج الزبير بن بكار من طريق أبي كثير ، مولى محمد بن جحش : سمعت
محمد بن عبد الله بن حش ، وكانت له صحبة فذكر الحديث ، في التشديد
في الدين وفي فضل الأئمة . وأخرجه أيضا أحمد بن أبي خيثمة والبيهقي
وغيرهم . وفي رواية : أنهم كنا جلوسا في موضع الجنائز مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم . وخرج بعضهم بقوله : سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم . ومداره . العلاء بن عبد الرحمن عن أبي كثير .

وأخرج حديثه في ستر العورة أحمد ، والنسائي ، وابن ماجه . وعلقه
البخاري ، وصححه الأئمة .

قال ابن سعد : يكنى أبا عبد الله ، قتل أبوه بأحد ، فأوصى به النبي صلى الله عليه وسلم . فاشترى له مالا بخيبر وأقطعه دارا بالمدينة .

وأخرج البغوى من طريق على بن زيد عن أنس عن سعيد بن المسيب : أن عمر كتب أنباء المهاجرين ممن شهد بدرًا في أربعة آلاف ، منهم محمد . . هكذا ذكره في الإصابة وهو في التهذيب .

٣٩٥٣ - محمد بن عبد الله بن سلام بن الحرث الاسرائيلي .

صحابي . روى له أحمد والبخارى في تاريخه وأبو بكر بن أبى شيبه وابن قانع والبغوى والطبرانى . وابن منده من طريق شهر بن حوشب . عنه قال : « قدم علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال : ما الذى أثنى الله عليكم فيه رجال يحبون أن يتطهروا ، قال نستنجى بالماء » . . وأخرجه البغوى ، وفيه : لا أعلمه الا عن أبيه ، وقال رواية أبو هاشم الرفاعى أنه ليس فى كتاب شيخه عن أبيه ، وكذا قال البغوى : حدث به الغريانى بدونه عن النبي صلى الله عليه وسلم .

وقال ابن منده : رواه داود بن أبى هند مرسلًا ، لم يذكر محمدا ولا أباه . ورواه سلمة بن رجاء فزاده . وقال أبو زرعة : أنه بدونه الصحيح عنده .

ذكره شيخنا فى الإصابة بأبسط .

٣٩٥٤ - محمد بن عبد اللطيف بن إبراهيم .

الجبرتي الأصل . المدنى . الحنفى .
له ذكر فى جده إبراهيم .

٣٩٥٥ - محمد بن السراج عبد اللطيف بن الكمال أبى الفضل محمد

ابن عبد اللطيف الشمس الزرندى . المدنى .
الآتى أبوه فى ذى الحجة سنة خمس مائة
..... (١) .

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل
(١) أسطر غير واضحة بالأصل .

٣٩٥٦ - محمد بن عبد اللطيف بن محمد
• (١).....

٣٩٥٧ - محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن يوسف بن الحسن بن
محمد بن محمود ، الشمس بن الكمال أبي الفضل •
الزرندي • المدني • الحنفي • الماضي جده قريبا •
• (١).....

٣٩٥٨ - محمد بن عبد اللطيف الزرندي
• المدني •
• (١).....

٣٩٥٩ - محمد بن عبد المجيد بن الزين عبد الرحمن بن عوف الزهري •
• (١).....

٣٩٦٠ - محمد بن عبد المعطي •
• (١).....
وقرأ في القراءات على الشطانوفى •

وكان بشوشا ، محاسنا للأصحاب ، حليما ، كريما ، جوادا • تكسب
بالشهادة في القاهرة ، فلما ولى القضاء ثقل به فما حمله ، ولم يقم برسمه
ولا شرطه ، لأنه لم يلتحق ممن قبله في علومهم ، ولا في قيامهم بحرمة المنصب
فأقبل على السياسة والمسالمة ، ومع ذلك ، فاشتغل الناس به وطعنوا عليه
بأنه لم يجتمع فيه الشروط والرسوم في الخطابة ، وهى : العلم بالقراءات
- يعنى على وجهها - ، وبالأصلين ، وغير ذلك ، وبكونه اذا دخل الحجرة
النجوية للزيارة يقبل الأرض عند ٠٠٠٠ بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم
وبأشياء لا يليق ذكرها • فكان ذلك سببا لعزله •

هذا مع أن أمير المدينة سعدا (٢) ، وكانت ولايتهما في سنة واحدة •
أمر بالنداء بالمدينة في ثامن عشرى ذى الحجة في سنة ولايتهما ، أن لا يحكم
بالمدينة معه غيره • وتقتوت بذلك السنة كما سبق في ترجمة سعد •
وكان صاحب الترجمة خطيبا مصقعا • اذا خطب على المنبر يسمع من

(١) أسطر غير واضحة بالأصل
(٢) أنظر سعد بن ثابت بن جمار بن شيحة •
(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل

بطارف السوق ، مع ما فى السوق من اللغظ ، بل لو أنصت له منصت من أعلى
سور المدينة ، سمع كلامه • مع الفصاحة العظيمة ، وحسن الأداء •

وبدت سقطات لا تليق بالحكام ، منها : تصحيحه المثل المشهور « اذا
قالت خدام فصدقوها » ، فقال بالخاء المعجمة المضمومة والdal المشددة •
ويقال : أنه زعم أن المراد بذلك خدام الحرم النبوى • فلما كان فى سنة أربع
 وخمسين سافر جماعة من المجاورين وأشاعوا عنه هذه الأشياء ، وكان القاضى
عز الدين بن جماعة من أعظم الناس كراهية فى ولايته للمدينة - يعنى بحيث
كانت بغير اختياره ، وكذا الشريف أبو العباس الصفراوى المغربى • وكانت
للصفراوى وجاهة عند الأمراء • فشجع المجاورين على التكلم فيه مع الأمراء •
فكتبوا فيه قصة ، وعددوا فيها ما نعموا عليه ، وساعدتهم فى الباطن هو وابن
جماعة • فعقد له مجلس بدار العدل وأحضر الحجازيون جميعا ، فشهدوا عنده
القاضى عز الدين ، بمحضر باقى القضاة الأربعة • فقبل شهادة بعضهم
وثبت ما نسب اليه • فعزل وولى القاضى بدر الدين بن الخشاب • وبعث
قاضى القضاة فى وسط السنة نجابا للمدينة بعزله ، واستنجاز محضر بصدق
ما شهد به عليه بالقاهرة ، فتقدمت لذلك وأثبت محضرا به ، وبعث الى البدر
ابن الخشاب يسأل فى القيام بالوظيفة نيابة عنه ، فرأيت تعيين ذلك على
لضيعة المنصب •

وكان الأمير شيخو يشد من ابن السبيح فاستنجز له مرسوما بالكشف
عليه فى المدينة ، وبعثه مع أمير الركب المصرى سيف الدين عمر شاه ، وبعث
معه خلعة وتقليدا • فوقع لى مجلس عظيم مع الأمير المذكور والامام ابن
النقاش وغيرهما من المتعصبين له • وردهم الله بالحق • ورجع الأمير بالمرسوم
والخلعة ، واستمر البدر بن الخشاب على ولايته • فلم يلبث الا يسيرا •
وساعده شيخو أيضا بسعاية علاء الدين بن صاحب الترجمة - يعنى الذى
حدثنا عنه بالشفاء • ومات فى رمضان سنة خمس وتسعين حتى أعيد فى أول
سنة ست وخمسين • فجرى على أخلاقه المعهودة ، وسألنى فى النيابة عنه ،
فامتنعت • فكان يقول لى كلما لقينى : أنا أسأل الله عند هذا النجى الكريم
كلما زرتة أن يسخرك لى • واذا سألنى على خطبته ، فقلت : له حسنة ، يقول :
هذه والله أجازة منك ويسر بذلك • ولم ينقم على أحد ممن تكلم فيه بالقاهرة
بل حاش الناس ومشى الحال ، وقام بوظائفه أشبه من طريقته الأولى • ودام

الى الحادى عشر من ربيع الثانى سنة تسع وخمسين . فقدم جماز بن منصور متوليا للامرة بمرسوم سلطانى ، ومعه القاضى تقي الدين الهورينى بعوده ، وعزل صاحب الترجمة ، وكذا بعزل شيخ الخدام العز دينار ، وولاية افتخار الدين . وذلك كله بغتة ، فتعجب الناس من عدم بلوغ الخبر الا عند وصولهم وكان يذكر أنه يعرف بابن السبع من جهة ، لأن جده لأمه كان رجلا صالحا ركب السبع ، فجرى عليه هذا اللقب . وأما جده لأبيه فكان أميراً صاحب إقطاع عتيقا لمن لم يحضرنى . وذكر أنه سمع الكتب الستة على الشرف الدمياطى ، والسيرة الهشامية على الأبرقوهى ، ولبس منه الخرقة بلباسه لها من الشهاب الهروردى . . انتهى .

ولخص المجد كثيرا مما تقدم بأمتن عبارة ، وأبين إشارة .

وترجمه غيرهما بقوله : العسقلانى الأصل ، ثم المصرى ، ثم المدنى . وأنه ولد فى سنة خمس وثمانين وستمائة . وسمع من محمد بن مكى بن أبى الذكر الصقلى ، وأبى الحسن على بن محمد القارىء الصحيح . ومن الحجار ووزيره بعضه . ومن غازى الحلاوى وذاكر الله ابن الشمعة ، واسحاق بن درباس فى آخرين . وذكر أنه سمع الكتب الستة على الشرف الدمياطى ، والسيرة على الأبرقوهى ، ولبس منه الخرقة بلباسه من السهروردى . بل زعم أنه سمع ابن دقيق العيد . وأجاز له فيما ذكر أيضا - العز الحرانى . وقال شيخنا : وليس ببعيد . وأنه تفقه على النجم بن الرفعة ، وتلى بالسبع على السراج الشنطوفى . وكان يتكسب بالشهادة خارج باب الفتوح من القاهرة مدة . ثم ذكر ولايته وما شرح ، وأنه لما انفصل أولا توجه الى مكة فجاور بها . وحدث فيها بالصحيح . قرأه عليه الشمس بن سكر ، وأنه كان حسن الأداء للخطبة - كما تقدم - لكنه قال : قليل العلم ، قصير الباع ، فيه كثير التوعد والملقى مع أوصافه الماضية .

وحدث . سمع منه الفضلاء ، ومن سمع عليه البخارى ، الزين أبو بكر الراغى ، وكذا سمع منه الزين العراقى . واستمر معزولا حتى مات فى شهور سنة خمس وستين .

(. . .) كلمات غير واضحة بالأصل .

وهو في درر شيخنا ، ووفيات الولي ابن العراقي • وابنه العلاء على
أحد المسندين ممن سمع منه شيخنا الرشيدى • ومات في سنة خمس وتسعين
وسبعمائة •

٣٩٦١ - محمد بن عبد الملك ، أبو عبد الله الأنصارى •

يقال أنه من ولد أبى أيوب الأنصارى •

المدنى الضرير • نزيل حمص • يروى عن عطاء بن أبى رباح ونافع
وابن المنكر وسالم ، والزهرى • وعنه يحيى بن سعيد العطار ، ويحيى بن
صالح الوحاظى ، ومحمد بن الصلت الأسدى ، وعامر بن سيار ، وعدة •

ضعفه أبو زرعة وغيره ، بل كذبه أحمد ورماه بالوضع • وقال أبو حاتم
كان يكون ببغداد ذاهب الحديث جدا ، كذاب يضع • وقال البخارى : منكر
الحديث • مات قبل السبعين ومائة • ومن بلاياه عن عطاء عن ابن عباس -
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبتذل بالقصب والآس • وقال :
أنهما يسقيان عرق الجذام • وعن ابن المنكر عن جابر رفعه من قاد أعمى
أربعين خطوة وجبت له الجنة •

وهو في الميزان ، وتاريخ البخارى ، والخطيب ، وابن أبى حاتم ،
والضعفاء لابن حبان •

وانتقده الدارقطنى في ادراجه فيه رواية الأوزاعى عنه • بل شيخ
الأوزاعى اسم جده مروان بن الحكم ، قرشى أموى • والضعيف يعرف
بالأنصارى الضرير •

٣٩٦٢ - محمد بن عبد الواحد بن عمر بن عياذ •

مضى في عبد العزيز ، فهو به أشهر •

٣٩٦٣ - محمد بن عبد الوهاب بن أحمد بن محمد ، الشمس بن التاج •

الهوري الأصل • القاهرى • قاضى الينبوع • ويعرف بابن زباله •

ولى بعد وفاة ابن عمه الشهاب أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد في سنة
ست وستين وثمانمائة ، وصاهر القاضى فتح الدين بن صالح قاضى المدينة
النبوية على أخته ، واستولدها أبا العادات •

وقد رت وفاته بها سنة ثلاث وسبعين وثمانائة تقريبا ، وقد جاوز الستين • واستقر بعده أخوه لأبيه الشرقي قاسم المولود في سنة ثلاثين •

٣٩٦٤ - محمد بن عبد الوهاب بن علي بن يوسف بن الحسن بن محمد ابن محمود بن عبد الله ، فتح الدين أبو الفتح بن القاضي تاج الدين بن القاضي نور الدين الأنصاري •

الزرندي • المدني • الحنفي • ابن عم حسن ويوسف بن القاضي فتح الدين محمد بن نور الدين •

وكذا ظنا محمد بن عبد اللطيف •

ولد بعد سنة ثمانين وسبعمائة بالمدينة • حضر بها في سنة خمس وثمانين وسبعمائة على العلم سليمان السقا نسخة أبي مسهر ، وما معها ، ثم سمع ثلاثيات البخاري وجزء الدراج وجزء ابن فارس على الجمال الأميوطي والموطأ على البرهان بن فرحون • وكذا سمع على الزين المراغي ، ومعا سمعه عليه في سنة اثنتين وثمانمائة في تاريخه للمدينة •

وأجاز له البلقيني ، وابن الملقن والعراقي والهيثمي والحلاوي والسويدي والكمال الدميري ، وغيرهم •

وولى قضاء الحنفية بالمدينة مع حسبته بعد ابن عمه القاضي نجم الدين يوسف بن محمد بن القاضي نور الدين ، مع أن فتح الدين هذا كان هو القائم بأعباء المصنف عنه •

أخذ عنه التقى بن فهد وابنه النجم وغيرهما أجازة •

ومات بالمدينة في يوم الأحد رابع عشر ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة ، وصلى عليه بالروضة ، ثم دفن بالبقيع • وترك من الأولاد سعدا وسعيدا وأحمد • فاستقر سعد بعده •

٣٩٦٥ - محمد بن عبد الوهاب بن المحب محمد بن علي بن يوسف الزرندي •

المدني • سبط الجمال الكازروني •
سمع عليه •

٣٩٦٦ - محمد بن التاج عبد الوهاب بن الشمس محمد بن التقي محمد
ابن صالح بن اسماعيل الكنانى •

المدنى • الشافعى • أخو أبى الفتح •

له ذكر فى أبيهما •

٣٩٦٧ - محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن يعقوب بن يحيى بن عبد
الرحمن ، النجم أبو المعالى بن التاج بن نصر بن الجمال بن الشرف •

المغربى الأصل • المدنى ، ثم المكى المالكى • الماضى أبوه •

ويعرف كهو بابن يعقوب •

ولد فى ربيع (١) الأول أو الثانى سنة احدى وخمسين وثمانمائة
بالمدينة •

وأمه سارة ابنة غياث بن ظاهر بن الجلال الخجندى ، وماتت قبل
استكمالها سنة ، فنشأ فى كفالة أبيه •

وحفظ القرآن والمختصر الفرعى لابن الحاجب والثلاثين من الأصل وغالب
الرسالة ، وألفيتى الحديث والنحو • وعرض على جماعة من أهلها والقادمين
اليها •

ولازم أبا الفرج الراغى فى قراءة الحديث وغيره ، بحيث قرأ عليه الكثير ،
ومن ذلك : الاحياء للغزالى ، بل قرأ فى الفقه على يحيى العلمى ، وابن يونس
- حين مجاورتيهما بطيبة - ، وجماعة منهم : بالقاهرة النور السنهورى ،
وكذا قرأ بها على الأمين الأقصرائى بعض العلوم ، وعلى الديمى وكاتبه • ومما
أخذ عنه تصنيفه القول البديع ، قراءة ومناولة • وألفية العراقى ، وجملة من
الكتب الست ، والموطأ مع المسلسل بالأولىة ، وبالمحمدين وحديث زهير
العشارى • وبعض ذلك بلفظه ، وامتدحه بقصيدة أنشده إياها لفظا ، وكتبها
مع غيرها من نظمه ، وغيره بخطه • وأذن له فى الافادة ، وكتب له اجازة
حسنة •

(١) ذكر على الهامش « الأصح أن مولده فى العشرين من ربيع الثانى ،
كما ذكره صاحب الترجمة » •

ومن شيوخه أيضا في الفقه : موسى الحاجبي ، ويحيى الهوارى • وفي
الفنون : السيد السمهودى • وأظنه أخذ عن الجوجرى ، ثم رأيت معه بخط
الشيخ الجوجرى أجازة لصاحب الترجمة ، وذكر فيها : أنه قرأ عليه قطعة
من ألفية ابن مالك سنة أربع (١) وسبعين ، وبعدها في سنة ثمان (٢) وسبعين
من أول التوضيح لابن هشام الى اشتغال العامل عن المعمول • وأذن له أن
يدرس فيها ، ويفيد من شأنه الاستفادة • • انتهى •

ولم يزل يجتهد حتى ولى قضاء مكة المشرفة (٣) ، بعناية الخواجا ابن
قاروان سنة تسع وسبعين ، وقطنها سنة اثنتين وثمانين (٤) •

وتزوج ابنة الجمالى بن نجم الدين بن ظهيرة • ورسخت قدمه بها •

وأقرأ الطلبة في الفقه وغيره • وأفنى وتصدر بالمسجد الحرام ، مع
استحضار لمذهبه • وتميز في فن الأدب ، وحسن مذاكرة وظرف ، ولطف عشرة ،
وعقل وتودد ، وأوصاف لائقة •

وقد ترفع حاله بالنسبة لما كان ، وابتنى دارا هائلة • ورافع فيه
بعض من كان في خدمته ، وتكلم بكلام كثير ، وكاد أن يتزحزح • فحذله الله •
وكذا كانت بينه وبين الحنبلى بعض مراجعات من الجانبين •

ثم لما ماتت زوجته المشار اليها ، وتزوج بعد بابنة للشرىف أصيل ،
فلما مات • وكانت زوجته أخت قاضى الحنفية بمكة ، كانت بينهما مراجعات
بسبب ميراثه • استحسن كلامه فيها ، ومع ذلك فلم يظفر بطائل • ثم
كانت بينه وبين عبد الله بن الشيبى مفاوضة ، بسبب وقف الخلقى في سنة
أحدى وتسعمائة • • لم أحمد صنيعه فيها مع عقله • والله يؤيده ويحمه •
ومن نظمه :

ان كنت ترجو من الرحمن رحمته فارحم ضعاف الورى يا صاح محترما
واقصد بذلك وجه الله خالقنا سبحانه من اله قد برى النسما

(١) ، (٢) كتبت بالأرقام •
(٣) في الأصل : المدينة النبوية ، ثم صحح في الهامش •
(٤) كتبت أيضا بالأرقام •

وإطلب جزاء ذلك من مولاك رحمته فإنه يرحم الرحمن من رحما
أقول : وله نظم ونثر وعدة مؤلفات ، كتبتها من إملائه ، لأنه بعد
المؤلف انفرد بمكة المشرفة ، وصار من أكابرها ، ومرجع أهلها ، وتقدم عند
سلطانها .

وقدم القاهرة بسببه مدة بعد أخرى ، فأكرمه ملكها ، وأنعم عليه بخلعة
سنية ، وإنعامات مرضية ، وفوض إليه الحكم حيث حل . فحكم بجدة
والطائف . ونال جملة من اللطائف . ثم قدر الله تعالى أنه دخل القاهرة
صحبة الشريف أبي نمي ابن صاحب مكة السيد بركات الحسنى سنة
ثمانى (١) عشرة وتسعمائة ، فواجه ملكها ، وعاد مع الحاج ، فتحرك عليه ريح
القولنج وهو نازل من عقبة أيلة ، فأسكت من وقته .

ومات بها فى يوم الجمعة سلخ ذى القعدة ، فجهز ودفن بأسفلها ، عند
الحان الجديد . وجاء نعيه مكة مع ولده الصغير - وهو القاضى تاج الدين
المالكي - وصلى عليه صلاة الغائب - رحمه الله وإيانا .

٣٩٦٨ - محمد بن أبى عيسى .

هو محمد بن عبد الرحمن بن جبر .

٣٩٦٩ - محمد بن عبيد الله بن على بن عبيد الله بن أبى رافع .

أو بدون على بن عبيد الله .

والد معمر . له ذكر فيه . . وهو فى التهذيب محمد بن عبيد الله بن أبى
رافع الهاشمى مولاهم .

روى عن أبيه وأخيه عون وزيد بن أسلم ، وغيرهم . وعنه إبناه - معمر
والمغيرة - ، ومندل وحبان - أبناء على - ، وابن لهيعة وآخرون .

قال البخارى : منكر الحديث . وابن معين : ليس بشيء ، ولا إبنه

(١) فى الأصل : ثمانية عشر .

معمر • وأبو حاتم : ضعيف الحديث ، منكر الحديث جداً ، ذاهب •
والدارقطني : متروك ، وله معضلات • وابن عدى : هو في عداد شيعة الكوفة ،
ويروى من الفضائل أشياء لا يتابع عليها •
وذكره ابن حبان في الثقات •

١٩٧٠ - محمد بن عبيد الله بن محمد بن زيد ، ابن أبي زيد •

الفقيه • أبو ثابت • القرشي • الأموي • المدني • التاجر • مولى آل
عثمان بن عفان •

يروى عن إبراهيم بن سعد ومالك وعبد العزيز بن أبي حازم والدراوردي
وحاتم بن اسماعيل وابن وهب ، وجماعة • وعنه البخاري وأبو زرعة وأبو
حاتم - وقال : صدوق - ، واسماعيل القاضي ، والعباس بن الفضل الأسقاطي
 وآخرون •

وقال الدارقطني : ثقة • حافظ •

وذكر في التهذيب وتاريخ البخاري وابن أبي حاتم وابن حبان ، وقال :
مات في المحرم سنة سبع وعشرين ومائتين •

٣٩٧١ - محمد بن عبد الله بن ميمون التيمي •

المدني • التبان • الماضي أبوه • القرشي •

يروى عن الدراوردي ، وعيسى بن يونس ، ومحمد بن جعفر بن أبي
كثير ، ومحمد بن سلمة الحراني ، ومسكين بن بكير ، وعنه البخاري ، وابن
ماجة ، وعبد الله بن شبيب ، ومحمد بن سليمان بن هارون المصري ، وأبو
زرعة الرازي ، وأبو حاتم : كتبت عنه بالمدينة سنة ست عشرة ومائتين ،
وقال : شيخ ، وأبو العباس ثعلب ، ومطين •

وذكر في التهذيب ، وتاريخ البخاري ، وابن أبي حاتم ، وثقات ابن
حبان وقال : ربما أخطأ •

٣٩٧٢ - محمد بن عبيد الله المدني •

حضر هو وأخوه على درس السراج ، ثم درس الشرف الأميوطي
القاضيين • وكانا فقيهين • • ذكرهما ابن صالح •

٣٩٧٣ - محمد بن عثمان بن خالد بن عمر بن عبد الله بن الوليد بن
عثمان بن عفان ، أبو مروان العثماني •

القرشي • المدني • نزيل مكة وقاضيتها •

يروى عن أبيه وإبراهيم بن سعد ، وعبد العزيز أبي حازم ، وعبد
الرحمن بن أبي الزناد ، ومحمد بن ميمون ، وجماعة • وعنه ابن ماجه ، وأحمد
ابن زيد القزاز ، وإسحاق الخزازي ، وبقى بن مخلد ، وجعفر الفريابي ،
وعمران بن موسى بن مجاشع ، ومحمد بن يحيى بن منده ، ومحمد بن أحمد
ابن أبي عون ، وطائفة •

قال صالح : حرره • ثقة • صدوق ، إلا أنه يروى عن أبيه المناكير •
وكذا قال البخاري : صدوق • وقال أبو حاتم : ثقة • وقال ابن حبان : يخطئ
ويخالف ، قاله في الثقات • وقال : مات بمكة في آخر سنة أربعين ومائتين ،
أو أول التي تليها • وبالثاني جزم البخاري •

وهو في التهذيب ، وتاريخ البخاري ، وابن أبي حاتم ، والفاشي في
مكة •

٣٩٧٤ - محمد بن عثمان بن الخضر ، التاج أبو عبد الله بن الفخر بن
الجمال الأنصاري الصرخدي •

الشافعي • قاضي طيبة وإمامها وخطيبها •

رأيت له مختصرا في الأصول ، جمع فيه بين المنهاج للبيضاوي ، وزوائد
للأسنوي ، مع زيادات ، وسماه المفتخر على كل مختصر المؤلف بمدينة سيد
البشر • انتهى منه في شعبان في سنة اثنتين وستين وسبع مائة •

أخذه عنه عبد الواحد بن عمر بن عياذ المالكي ، وبالح في وصف مؤلفه ،
بأول نسخة كتبها منه بخطه - انتهت في شعبان من التي تليها - • وكذا
رأيته بخط العز عبد السلام الكازروني ، ووصفه : بالشيخ الامام • العلامة •

الأوحد • مفتى المسلمين • مفيد المخلصين • قدوة العلماء العاملين • صدر
المدرسين • سيف المناظرين • رحلة الطالبين • وارث المرسلين • موضح الدلائل
ومميز الحق من الباطل • مقتفى سنن أولى التحقيق الأنقياء ، وبقية أهل
التصنيف والاملاء • بقية السلف • وذخر الخلف • ذى النفس الزكية • والهمة
العلية • قاضى القضاة • تاج الدين أبى عبد الله بن الشيخ فخر الدين بن
الشيخ الامام جمال الدين • ووصفه : بالامام • والخطيب بالروضة النبوية •

وهو ممن قرأ الكتاب على مصنفه فى سنة خمس وستين بالمدينة ، وأثبت
له المؤلف ذلك بخطه ، ووصفه : بالامام • العالم • العامل •

وكتب له الشيخ نور الدين الزرندى ، على ظهر النسخة المشار اليها
قوله :

هنيئاً لأرباب العلوم جميعها	ولا سيما علم الأصول بمختصر
كتاب جليل ، ذو فوائد جمّة	ولم يخل من تحصيله من له بصر
حوى كل ماتحوى التأليف فاغتدا	عن الكل مستغن وكل له افتقر
وقد عيونا من أولى العيون جميعه	وما منهم الا لفضل به أقر
به فخر أهل العلم شرقا ومغربا	فلا غرو اذ كان المسمى بمفتخر
فجامعة فى العلم قل فيه ما تشاء	بلا حرج حبر كبحر اذا زجر
فلا زال تاجا للعلوم وللعلی	يؤلف ما يبقى له خير مخر

وقال ابن فرحون : محمد بن عثمان التاج الصلخدى ، ثم الكركى
الشافعى ، هو : الشيخ • الامام • العلامة • المتفنن • ولى القضاء والخطابة
والامامة بعد موت التقي عبد الرحمن الهورينى • وكان فاضلا فى أهل مذهبه ،
وفى أصول الفقه ، مشاركا فى العربية وغيرها • تفقه بالبرهان بن الفركاح
وطبقته مثل : قاضى القضاة الشرف بن البارزى وغيره • ومولده فى سنة عشر
وسبعمائة • وجاء الى المدينة بأخلاق رضية ، ونفس زكية • فوجد اختلافاً
كثيراً فسكنه ، وعبّوا جمّة فسفرها • وتحبب الى قلوب المجاورين والخدام
واستمال الطلبة وحضهم على الاشتغال ، وتبثّل للانفاة • فعكفت القلوب على
محبتة واعتقاده ، وانطلقت الألسن بذكره وشكره • وكنت أقول لأصحابى :
هذا رجل لا يتطرق العيب اليه ، ولا يجد العدو فيه مطعنا •

فلما طالت اقامته بالمدينة وكبر أولاده لاذ به وبهم جماعة من شيايب

الطلبة ، الذين لم يحنكهم الليالى والأيام ، ولم يرببهم ذو النهى والأحلام ، فأظهروا له النصيحة والكلام فى أعراض أصحابه ، ونقل مجالسهم ، والتنميم عليهم • فأفسدوا عقيدته فى أصحابه • وكان رجلا متخيلا ، فصار يحمل نصيحة له على الغش له والنصيحة لغيره • وصار يحقق عداوتهم له ، ويصدق النمام بالظن والتخميم والحدس • وصار يتكلم فى المجالس العامة بما نفر عنه الكبار ، وذوى العقول الراجحة • ثم سعوا حتى أفسدوا ما بينه وبين الخدام ، من الألفة والمحبة • بحيث أنه فوض الى الشيخ افتخار الدين أحكام الحرم والوظائف والكلام فى الربط والأوقاف • وكنت ألومه على ذلك فلا يرجع ففسد حال الناس من الجهتين ، وأضرمت نار الفتنة ، وافترقت الكلمة ، وتحزب الناس أحزابا •

وحاول عود ما كان جعله للمشار اليه ، فلم يتمكن • واستحكم الفساد ، وصارت آراؤه تصدر عن مشاوره الشبان ، فبدت منه أشياء لا تليق بعقله ، وحسن سياسته • ونفر عنه أكثر المجاورين والخدام ، ومالت عنه قلوبهم واجتمعت كلمتهم على غيره • واتفق له مع الخدام موطن فى داره ، حضر جماعة من الأشرار لولا ألطف لكان يحكى يوم الدار •

ولما سافر الناس الى مصر قبل الشاكر وكثر الشاكى • وكان قد عزلنى من نيابة فى الأحكام ، فجاء بى فى أثناء سنة خمس وستين توقيع بالاجراء على العادة فى الأحكام ، وعدم تعرض أحد من الحكام لعزلى • وكذا جاء للخدام أيضا ما قويت به شوكتهم ، وعلت به كلمتهم • فحينئذ أقبل على شأنه حافظا للسانه ، متحرزا من خوانه •

ثم سافر الى مصر مع الركب المصرى ، ليمهد الأحوال ، ويدرك الآمال • فلما وصلها يحقق أن سعيه ذلك سقط حشمته ويتقصى حرمة • فاختار المقام بها ، فعزل بالشمس الحكرى • • انتهى •

وتبعه المجد على جارى عادته ، ملخصا كلامه بالعبارة الوجيزة والاشارة الحريزة • وقال غيرهما : أنه اتفق فى ليلة ثامن عشرى ربيع الأول أنه صلى بالناس العصر ، فسجد فى الركعة الأخيرة سجدة فقط سهوا ، وتشهد وسلم • فقيل له : قد بقيت سجدة فاستدركها وسلم • ولم يسجد للسهو • وشنع فى ذلك اليوم بعزله بابن الخشاب • • ولكنه لم يصح •

وقد اختصر شيخنا ترجمته في درره مقتصرا ، هو واللذان قبله على اسم أبيه دون اسم جده فقال : الصرخدى المعروف بالقاضى تاج الدين الكركى • ولد سنة عشر وسبعمائة ، وتفقه بابن الفركاح بدمشق ، وبابن البارزى بحماه • حتى برع ، وشارك فى الأصول والعربية • وولى قضاء المدينة فى آخر سنة ستين • فباشره بسياسة ورئاسة وخلق رضى • وتحبب الى الطلبة والخدام ، وفوض أمر الأوقاف لشيخ الخدام افتخار الدين ياقوت • ثم حاول أن يرتجع ذلك فلم يستطع ، وتمالوا عليه • فحج فى سنة خمس وستين ، وتوجه الى القاهرة • وحدث عن الحجاز بالصحيح ، وناب فى الحكم بمصر • ومات فى (١) •

٣٩٧٥ - محمد بن عثمان بن ربيعة بن أبى عبد الرحمن المدنى •

مضى فى عثمان بن محمد بن ربيعة •

٣٩٧٦ - محمد بن عثمان بن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع المخزومى

القرشى •

المدنى • أخو عمر • يروى عن جده ، وسعيد بن المسيب ، وسالم ، والقاسم بن محمد • وعنه حاتم بن اسماعيل ، والدراوردى ، وصفوان بن عيسى •

وثقه أحمد ، ثم ابن حبان • وقال أبو حاتم : شيخ • مدنى • محله الصدق • وقال ابن سعد : قليل الحديث •

ذكر فى التهذيب ، وتاريخ البخارى ، وابن أبى حاتم ، وثقات ابن حبان •

٣٩٧٧ - محمد بن عثمان بن على الشامى •

ويعرف بابن الحريرى •

ممن تلى عليه خير الدين المالكى بعض القرآن للسبع بالمدينة •

(١) كذا فى الأصل بدون تحديد لسنة وفاته •

٣٩٧٨ - محمد بن عثمان ، التاج الصرخدى •

فيمين جده الخضر قريبا •

٣٩٧٩ - محمد بن عجلان •

مولى فاطمة ابنة الوليد بن عتبة بن ربيعة •

أبو عبد الله القرشى • المdney • الفقيه • أحد الأعلام • عن أبيه وأنس ،
ونافع ، ومحمد بن كعب القرظى ، وسعيد المقبرى ، وعمرو بن شعيب ، وغيرهم
وعنه السفينان ، وبكر بن مصر ، وبشر بن الفضل ، وعبد الله بن ادريس ،
ويحيى القطان ، وأبو عاصم ، والواقدى ، وخلق •

وثقه ابن عيينة ، وأحمد ، وابن معين ، وآخرون •

وكان أحد من جمع بين العلم والعمل • له حلقة فى المسجد النبوى •

ولما خرج مع محمد بن عبد الله بن حسن ، هم والى المدينة جعفر بن
سليمان الهاشمى أن يجلده ، فقالوا له : أصلحك الله لو رأيت الحسن البصرى
فعل مثل هذا تضربه ؟ ، قال : لا • • قيل له : فابن عجلان فى أهل المدينة ،
مثل الحسن فى أهل البصرة • فعفا عنه •

وقال مصعب الزيرى : كان له قدر وفضل بالمدينة • ولما أراد جعفر
قطع يده حين خرج مع محمد ، وكان عنده الأكابر • سمع ضجة فقال : ما هذا ؟
قالوا : ضجة أهل المدينة ، يدعون لابن عجلان ، فلو عفوت عنه فانه عر وأخطأ
فى الرؤية ظن أنه المهدى • فعفا عنه وأطلقه •

وقال ابن المبارك : لم يكن بالمدينة • لم يكن أحد أشبهه بأهل العلم منه
كنت أشبهه : بالياقوتة بين العلماء •

وهو ممن وثقه أحمد ، وابن معين • وحدث عنه شعبة ، ومالك • وأخرج
له مسلم فى الشواهد ، لتكلم المتأخرين من أئمتنا فى سوء حفظه • بل قيل
لمالك : أن ناسا من أهل العلم يحدثون ، وسموا منهم ابن عجلان ، فقال :
أنه لم يكن يعرف هذه الأشياء ، ولم يكن عالما ، والحق أن حديثه من قبيل
الحسن •

مات فى سنة ثمان وأربعين ومائة بالمدينة ، وقيل سنة تسع • وكان

قد مكث في بطن أمه ثلاث سنين ، فشق بطنها وأخرج ، وقد نبتت أسنانه •
وبهذا رد مالك على الوليد بن مسلم حين قال : انى حدثت عن عائشة أنها
قالت : لا تحمل المرأة فوق سنتين قدر ظل مغزل • وقال : من يقول هذا ؟ ،
هذه أم ابن عجلان جارتنا امرأة صدق ، ولدت ثلاثة أولاد في ثفتي عشرة سنة ،
تحمل أربع سنين قبل أن تلد •

بل روى الواقدي عن مالك أنه قال : يكون الحمل سنتين وأكثر أعرف
من حمل به كذلك - يعني نفسه •

وهو في التهذيب ، وتاريخ البخارى ، وابن أبى حاتم ، وثقات العجلي ،
وابن حبان • وابن يونس وقال : قدم مصر الى الاسكندرية فتزوج بها امرأة ،
فأتاها في دبرها • فشكته الى أهلها ، فشاع ذلك ، فصاحوا فيه فخرج منها •
انتهى •

والظاهر أنها كذبت عليه ، كما اتفق في عصرنا لبعض خيار العلماء ••
ولا قوة الا بالله •

٣٩٨٠ - محمد بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدى •

أمه أم يحيى ابنة الحكم بن أبى العاص •
يروى عن أبيه وعمه عبد الله • وعنه أخوه هشام ، والزهرى •
قال الزبير : كان بارعا • جميلا • يضرب بحسنه المثل •

وذكره ابن حبان في الثقات • وقال مصعب الزبيري : توفي مع أبيه
وعروة يومئذ عند الوليد بن عبد الملك • وفي ذلك السفر أصيبت رجل عروة •
وهو في التهذيب •

٣٩٨١ - محمد بن عروة بن هشام بن الزبير الزبيري •

عن جده • وعنه ابراهيم بن على الرافعى •
قال ابن حبان : منكر الحديث جدا ، لا يجوز الاحتجاج به • زاد الذهبى
في ميزانه : وفيه جهالة •

قال شيخنا : وليس هو بمجهول العين ، فقد حكى الخطيب : أنه ولى
قبل مغيرة مع المهدي القضاء للحسن بن زيد غير مرة ، ثم أدرك ولاية الرشيد

فاستعمله على الزنادقة • وروى عنه أيضا داود بن المجير ، وكان شيخا •
ممدحا • وكذا ذكر الزبير بن بكار في كتاب النسب وزاد : وكان في عسكر
المهدى ، وله دار ضيافة • وقال : كان يكنى أبا خالد •

٣٩٨٢ - محمد بن عطية بن منصور بن جمار بن شيخة •

استقر شريكا لقريبه جمار بن هبة بن جمار بن منصور سنة ثمان
وسبعين • ثم تغلب جمار وانفرد الى أن عزل بمحمد ، سنة سبع وثمانين •
ولم يلبث أن مات في إحدى الجمادين من التي تليها وأعيد جمار •

٣٩٨٣ - محمد بن عقبة بن أبي عتاب •

في أهل المدينة •• يروى عن أبيه • وعنه سليمان بن بلال وموسى بن
عقبة ، وعبد الرحمن بن أبي الزناد •
ذكره البخاري في تاريخه ، وابن أبي حاتم • ووثقه ابن حبان •

٣٩٨٤ - محمد بن عقبة بن أبي عياش الأسدي القرشي •

مولى آل زبير بن عوام • مدني • وهو أخو موسى وإبراهيم •
يروى عن جده لأمه أبي حبيبة ، وكريب ، ومحمد بن أبي بكر بن عوف
الثقفى ، ويحيى بن عروة بن الزبير • وعنه مالك وابن أبي الزناد ، وهيب بن
خالد ، والسفيانان •

قال أحمد : ما أعلم فيه الا خيرا • ووثقه هو وابن معين وابن سعد •
وقال أبو حاتم : شيخ • وذكره ابن حبان في ثلثة ثقاته • وكذا ذكر فيها
الذى قبله ، وسمع البخاري في التفرقة بينهما •• وأظنه هو •

٣٩٨٥ - محمد بن عقبة بن مالك الأنصاري • القرظي •

ابن أخي ثعلبة بن أبي مالك • وجد زكريا بن منظور من قبل أمه •

عداده في أهل المدينة •• يروى عن أبيه وعنه ثعلبة ومعاوية وابن عباس
وابن عمر وأبي هريرة وأم هانئ ابنة أبي طالب • وعنه سبط زكريا ، ومحمد
ابن رفاعة •

وثقه ابن حبان • وخرج له ابن ماجة •

٣٩٨٦ - محمد بن عكرمة بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام ، أبو عبد
الله المخزومي •

القرشي • المدني ••

يروى عن جماعة من التابعين ، وغيرهم : كأبيه ، وسعيد بن المسيب
ونافع بن جبير بن مطعم ، والأعرج ، وابن أبي مليكة ، ومحمد بن عبد الرحمن
ابن لبيبة • وعنه إبراهيم بن سعد •

وقال الذهبي في ميزانه : لم يرو عنه سواه •
وثقه ابن حبان • وهو في تاريخ البخاري وابن أبي حاتم •

٣٩٨٧ - محمد بن العلاء بن حسين ، التقى المطلبى •

هو الذى بعده •

٣٩٨٨ - محمد بن العلاء بن أبي نيفة المدني •

سمع الوليد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبيه عن جده •
وعنه ابن شبيب •

ذكره الدارقطني في المحمدين ، وساق له حديثا • وروى الطبراني في
الكبير من طريق ابن شبيب عن محمد بن العلاء بن حسين التقى المطلبى عن
الوليد حديثا آخر •

٣٩٨٩ - محمد بن علم بن عائذ •

مدنى • ثقة •• قاله العجلي فيما أثبتته السبكي بخطه في ترتيب بقائه
ولم يذكره الهيثمى ويحجر اسم أبيه •

٣٩٩٠ - محمد بن علم المدني •

ولد سنة احدى وسبعمائة ، وكتب على استدعاء بخط ابن سكر في شعبان
سنة ثمانين وسبعمائة •• قاله شيخنا في درره •

٣٩٩١ - محمد بن على بن ابراهيم اليمنى •

• حج وأقام بالحرمين مدة • فتفقه بهما • وكان صالحا •
• ذكره صاحب تاريخ اليمى وتبعه ابن فهد بدون والده •

٣٩٩٢ - محمد بن على بن أحمد بن اسماعيل بن أحمد بن ابراهيم بن محمد بن مهدى ، ولى الدين أبو الطيب ابن النور الكنانى الفوى الأصل •

المدنى • الشافعى • الماضى أبوه •

• ولد بطيبة ، ونشأ نشأة جميلة ، وأسمعه أبوه الكثير بالحجاز والشام ،
• على غير واحد من أصحاب ابن البخارى ، وابن شيبان ، وطبقتهما • كست
العربية • حفيده الفخر وابن غلش ، ومحمود بن خليفة • وحفظ كتبها •

• وكان فيه نباهة وفطنة وذكاء • ولكنه لم يعتن بالعلم • ودخل فيما
لا يعنيه •

• وتردد الى القاهرة مرارا ، وذكر بالمروة والهمة والعصبية من يعرفه
• بحيث كان يقوم دائما فى السعى لجماز أمير المدينة ، على ابن عمه ثابت •
• فاتفق أنه قدم المدينة على عادته ، وأقام بها مدة ، ثم توجه منها يريد القاهرة
• فبعث اليه ثابت جماعة ، فاعترضوه وقتلوه ، فى أوائل سنة خمس وثمانمائة •

• ذكره المقريظى فى عقوده • ولكن فى تاريخ الفاسى أنه قتل فى أوائل سنة
• خمس وتسعين وسبعمائة ، بظاهر المدينة النبوية ، وهو متوجه منها الى مصر
• وكأنه من نسخة العقود لفظ وتسعين •

• قال الفاسى : وبلغنى أنه عذب عذابا عظيما ، قطع لسانه ، ثم قطعت
• ثم أزهقت روحه ، قال : وقد كان قد سكن المدينة فى صباه سنين
• كثيرة مع أبيه • ودخل مصر والشام غير مرة وحصلت له بها شهرة •

٣٩٩٣ - محمد بن على بن أحمد بن اسماعيل ، أبو الفتح القاهرى •
الأزهري • الشافعى • نزىل طيبة • ويعرف بابى الفتح ابن اسماعيل •

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل •

وهو بكنيته أشهر • وربما قيل له : ابن الرئيس ، لكون أبيه كان رئيس
الوقادين بالأزهر •

ولد بعد العشرين وثمانمائة بالقاهرة ، ونشأ بها • فحفظ القرآن وجوده
والمنهاج وغيره • وتفقه بالجمال ••••• ظنا ، وكذا بالشرف السبكي • وأخذ
العربية عن الأبدى وغيره من المغاربة • ولزم ابن الهمام وانتفع به في فنون ،
وسمع معي عليه بمكة وغيرها •

ورام استقراره في مشيخة الطبرسية بعد موت زين الصالحين المنوفي •
وكتب معي لناظرها : وقد أرسلت رجلا من أهل العلم والدين والفقر ، ليس له
في هذه الدنيا وظيفة في مدرسة ولا طلب ولا تدريس ولا تصوف ، واجتمعت فيه
إن شاء الله تعالى جهات الاستحقاق •• الى أن قال : ولولا علمي بتمام أهليته
وفقره وعلمه ما تعرضت لذلك • فقدر أنه كان سبق بالولي الأسيوطي بعد أن
عنيت الشمس ••••• وتألم الشمس كثيرا ولم يقبل بعد ذلك وظيفة •

وكذا قرأ صاحب الترجمة على شيخنا في شرح الحاوي لابن الملتن دروسا
شاركته فيها والى أمره بعد هذا كله الى التوجه للمدينة النبوية بعد أن حج
فقطنها ، يقرئ ويفيد • وكان ممن قرأ عليه بها في سنة ثمان وخمسين البخاري
أحمد بن بشر المدني المؤذن • وممن أخذ عنه الفقه وأصوله والعربية صلاح
الدين بن صالح القاضي الآن •

وقرأ هو مصنفى القول البديع ، أول من أرسلت به حين تصنيفه بالمدينة
وأرسلني في الثناء عليه ، وبالتزام قراءته في رمضان كل سنة •
ولم يلبث أن ورد القاهرة ، واجتمعت به فأعلمني بقراءته في الروضة
الشريفة • وتوجه منها لزيارة بيت المقدس ، ثم عاد إليها • وسافر في البحر
عائدا الى طيبة فغرق مع جمع كثير في سنة اثنتين وستين •• وأسفا عليه ،
فنعم الرجل كان ••••• عوضه الله وإيانا الجنة •

٣٩٩٤ - محمد ، ويدعى الخضر بن علي بن أحمد بن عبد العزيز بن
القاسم بن عبد الرحمن - الشهيد الناطق - ابن القاسم بن عبد الله ، القاضي
جمال الدين أبو الخير بن القاضي نور الدين بن الحسن القرشي •

(•••••) كلمات غير واضحة بها صل

الهاشمي • العقيلي • النويري • المكي • الشافعي • والد أبي اليمن
محمد قاضي مكة •

ولد في ليلة ثالث عشر ربيع الأول سنة اثنتين وستين وسبعمائة بمكة •
وأمه زينب ابنة القاضي شهاب الدين الطبري • ونشأ بها •

وسمع على العز ابن جماعة منسكه الكبير بأفوات ، والسيرة النبوية
الصغرى له • وليس من خرقة التصوف • وعلى الكمال بن حبيب سنن ابن
ماجة ، ومقامات الحريري ، وبعض مسند الطيالسي • وعلى الجمال بن عبد
المعطى صحيح البخاري ، وابن حبان بفوت • وعلى العفيف الشاوري وجدته
— أم الحسن فاطمة ابنة أحمد بن قاسم الخرازي — صحيح مسلم — وعلى جدته
فقط المصايب للبغوي بأفوات ، ونسخة ابن بكار بن قتيبة • وعلى والده
وغيرهم •

وأجاز له البهاء بن خليل ، والجمال الأسنائي ، والعفيف الياضي ،
والنقعي البغدادي ، وأبو البقاء السبكي ، والتاج السبكي ، وابن النجم ، وابن
أميلة ، والإصلاح بن أبي عمر ، ومحمد بن أبي بكر السوقي ، وعمر بن إبراهيم
النقعي ، وأحمد بن عبد الكريم البعلبي ، ومحمد بن الحسن بن عمار ، ومحمد
ابن عبد الله الصفوي ، وإبراهيم بن اسحاق الأمدى ، وخلق •
وتفقه بالأنباري • وأذن له في الافتاء والتدريس •

وناب في الخطابة بالمسجد الحرام — بعد وصول العزل للشهاب بن
ظهيرة بابن عم صاحب الترجمة المحب — في شعبان سنة ثمان وثمانين ، حتى
قدم المحب من المدينة النبوية ، في العشر الأخير من رمضان • وكذا أناب في
في القضاء والخطابة بمكة عن حفيد عمه العز محمد بن أحمد • ثم ولى قضاء
المدينة النبوية وخطابتها ، وإمامة الروضة النبوية ، في سنة خمس وثمانمائة
عوضا عن ناصر الدين عبد الرحمن بن محمد بن صالح • ولكنه لم يباشره ،
لكونه كان مقيما بمكة ، فاستتاب القاضي أبا حامد المطري • ثم لم يلبث أن
صرف بالقاضي ناصر الدين ابن صالح •

وقد حدث • قرأ عليه النقعي ابن فهد •
وسافر مرارا الى اليمن لطلب الرزق ، وانقطع بآخره بمنزله مدة لثقل

بدنه ، وعجز عن الحركة والقيام حتى مات في صبح الأربعاء رابع عشر ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين وثمانى مائة بمكة ، وصلى عليه بعد عصره ، ودفن بالمعلاة عند أسلافه •

وكان ضخما جدا ، شهما ، مقداما ، جريئا •• رحمه الله وعفا عنه •

٣٩٩٥ - محمد بن على بن أحمد بن محمد ، أبو عبد الله الأنصارى التونسى •

اللاواتى - نسبة لقبيلة من جهات تونس - المالكي • نزيل طيبة •
ولد في جمادى الثانى سنة تسع وأربعين وثمانمئة بتونس • كان والده من معتقدى الشيخ فتح الله • وله انتماء للدولة •

فنشأ ولده ، فقرا القرآن ، واشتغل بالفقه وغيره • وتميز في الفرائض والحساب • وشارك في الطب وغيره • ثم تجرد وانسلخ من مخالطة الدولة •
وقدم مكة فدام بها قليلا ، ثم تحول الى المدينة فقطن بها • وكان بها على خير واستقامة وانجماع ، وتردد لمن يلتمس منه ملاطفته بالطب ، على وجه جميل ، وهمة عالية • كثير التلاوة في سبع خير بكر صباحا ومساء • ويحضر درس المالكي وغيره ، بل حضر عندى في سماع الموطأ ، وبحث شرحى للتقريب بالروضة النبوية • ورأيت منه توددا واخلاصا في المحبة •• وامتد حتى يقصيده كتبه لى بخطه مع نثر وغير ، وأنشده لفظا • وأول القصيدة المشار اليها :

شكرا لسعيك اذا وافيت في الأثر
محدثا بصحيح القول طالبه
سلكت في سنة الهادى طريق هدى

الى أن قال بعد التغزل النبوى :

هل تسخ نفس بهذا يا مناظره
يحدث الجد في علم الحديث بما
عناية الله وافتقه بصيبيها
ما ذاك الا بتوفيق الاله له

كما سخت للسخاوى نفسى فكر
قد خص في قدم من سيد البشر
فأنبت أرضه الغالى من الثمر
فلا يصلك اذا عتب الى العمر

ومن يكن حبله الموصول من مدد محمدى نبال القصد فى الظفر

٣٩٩٦ - محمد (١) بن على بن أيوب بن ابراهيم ، أبو الفتح .

الرهاوى الأصل .

المدنى المولد (٢) . المكى الدار .

ويعرف كأبيه بابن الشيخة ، ويقال له المدنى ، لكونه ولد بها .

نشأ بمكة فحفظ القرآن وغيره ، وأسمعه أبوه على أبى الفتح المراكى ،

والتقى بن فهد وغيرهما ، وأجاز له جماعة .

وتكرر قيامه بالقرآن فى كل سنة بحاشية الطواف . وليس بالمرضى

وأمره زائدة الوصف . . وما أظن هذا الا من كثرة تهكم أبيه ، وإن مات عن

انابة وخير .

٣٩٩٧ - محمد بن على بن جابر ، أبو عبد الله الوادياشى .

ذكره ابن فرحون فى تاريخه استطرادا ، فقال : كان من شيوخنا المباركين

الذين صحبوا الولد ، ورعوه فى ذريته . ممن أفنى عمره فى السماع ثم الاسماع

ويحرض على اسماع الصغار وأخذ خطوط الشيوخ لهم . ولو لم يكن له بذلك

علم رجاء لنشر العلم ، وأن يذكر فيدعى له .

وكان من أحسن الناس فى علمه . وأنسه . وفوائده . وفرائضه .

وصلى بالناس بالتراويح فى المسجد النبوى ، فلم أسمع أحسن من قراءته

وآدابه وجودة حفظه وترتيب مواقفه . بل هو من القراء المجودين .

مات بتونس بعد الحج والزيارة ، فى حدود سنة خمسين وسبعمائة .

وذكره ابن صالح فقال : الشيخ ، العالم ، المقرئ ، المحدث . جاور

بالمدينة مرارا ، ورجع مرتين منها - والله أعلم - الى تونس ، ومات بها .

وقال لى : كان فى بلدنا رجل صالح يقال له : أبو عبد الله الحنحائى ، يزوره

(١) لم يذكر اسم محمد فى الأصل ، وذكرناه هنا قياسا على السابق

واللاحق .

(٢) فى الأصل : المولود .

الناس لبركته وصلاحه • فكان يقول لهم عن نفسه : ان كنت أعتقد أنى مسلم
فلا أمانتى الله مسلما •

٣٩٩٨ - محد بن على بن الحسين بن على بن الحسين بن محمد بن
شعبة بن أياد بن عمر بن العلاء •
قاضى الحرمين وتاج الخطباء أبو المظفر الشيبانى الطبرى
المكى •

سمع جده أبا عبد الله الحسين - فقيه مكة - ، وأبا الحسن على بن
خلف بن هبة الله بن الشماع • وحدث عنهما بتاريخ الأزرقى • وكذا حدث
عن أبى الحسين بن محمد الطريثيى ، والمفتى أبى الطاهر يحيى بن محمد بن
أحمد المحاملى ، وشيخ الحرمين أبى الوفاء محمد بن عبد الله الطوسى - عرف
بالمقدسى - ، وغيرهم •

روى عنه أبو حفص الميانشى ، وبالإجازة ابن بشكوال •
مات فى ربيع الأول سنة خمس وأربعين وخمسمائة بمكة ... ذكره
الفاسى ، وأنه نقل تاريخ وفاته من حجر قبره •
قلت : ويحرر • هذا ما كتبه - ابن فهد من كونه حدث بتاريخ مكة
للأزرقى فى سنة تسع وتسعين وخمسمائة • وسمعه منه لاحق بن عبد المنعم
الارتاحى •

٣٩٩٩ - محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ، أبو جعفر
ابن زيد العابدين •

الهاشمى • القرشى • العلوى • الباقر •
سيد بنى هاشم فى زمانه ، وذو الأخوة الاشرف زيد - الذى صلب - ،
وعمر وحسين وعبد الله •
ذكره مسلم فى الثالثة تابعى المدنيين • يروى عن جديه الحسن والحسين
وعائشة ، وأم سلمة ، وابن عباس ، وابن عمر ، وأبى سعيد الخدرى ، وجابر ،

(...) كلمات غير واضحة بالأصل •

وسمرة بن جندب ، وعبد الله بن جعفر ، وأبيه ، وسعيد بن المسيب ، وطائفة
وعنه أبو جعفر الصادق ، وعمرو بن دينار ، والأعمش ، وربيعه الرأي ، وابن
جريج ، والأوزاعي ، وقرة بن خالد ، ومخول بن راشد ، وحرب بن شريح ،
والقاسم بن الفضل الحداني ، وآخرون .

عده النسائي وغيره في فقهاء التابعين بالمدينة . قال أحمد بن البرقي :
ومولده سنة ست وخمسين . قال الذهبي : فحينئذ لم يسمع من عائشة ولا
من جديه ، مع أن روايته عن جده الحسن وعائشة في سنن النسائي ، فهي
منقطعة . وروايته عن سمرة في أبي داود .

وكان أحد من جمع العلم ، والفقه ، والشرف ، والديانة ، والثقة ،
والسؤددة . ممن يصلح للخلافة .

وهو أحد الاثنى عشر الذي يعتقد الرافضة عصمتهم . . ولا عصمة الا
لنبي ، لأن النبي اذا أخطأ لا يقر على ذلة ، بل يعاتب بالوحي على هفوة ان
ندر وقوعها منه ، ويتوب الى الله تعالى . كما جاء في سجدة ص ، انها توبة
نبي . وأما قولهم الباقر : فهو من بقر العلم أى شقه ، فعرف أصله ، وخفيه .

قال ابن فضيل عن سالم بن أبي حفصة : سألت أبا جعفر ، وابنه جعفر
الصادق عن أبي بكر وعمر ، فقال : لا لى يا سالم تولهما وأبرأ من عدوهما ،
فانهما كانا امامى هدى . وما أحسنها لكونها عن سالم ، ثم ابن فضيل . .
فهما من أعيان الشيعة الصادقين . لكن شيعة زماننا عثرهم الله تعالى ينالون
من الشيخين ، ويحملون هذا القول من الباقر والصادق - رحمهما الله -
على التقية .

وقال اسحاق الأزرقى عن بسام الصيرفى : سألت أبا جعفر عنهما ،
فقال : والله انى لأتولاهما ، واستغفر لهما ، وما أدركت أحدا من أهل بيتى
الا وهو يتولاهما .

ويروى أن أبا جعفر كان يصلى فى اليوم والليلة مائة وخمسين ركعة .
مات بالمدينة سنة أربع عشرة ، وقيل : سبع عشرة ومائة ، وقيل غير
ذلك ، عن ثمان وخمسين . . والقول بأنه عن ثلاث وسبعين فيه توقف ، حقق
شيخنا غلطه .

وترجمته مطولة • وهو في التهذيب ، وتاريخ البخارى ، وابن أبى حاتم
وثقات العجلي ، وابن حبان •

٤٠٠ - محمد بن على بن سليمان • المدنى • الحنفى •

والد على الماضى • ويعرف بابن الطحان • وربما قيل ابن الطحان •
له ذكر فى أبيه • ومن متمولى أهل المدينة • ممن يعامل ويقارض • وهو
زوج أم الحسين ابنة عطية بن فهد ، وأولدها إبراهيم وأبى السعود •
ومات فى سنة اثنتين وتسعمائة •

٤٠١ - محمد بن على بن سليمان بن وهبان •

المالكي • المدنى • سبط القاضى عبد الله بن فرحون • • اذ جدته لأمه
هى : أخت عبد الله •

ممن اشتغل على أبى القاسم النويرى ، والشهاب أحمد الحريرى • وقراً
البخارى فى سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة ، ومسلما فى التى قبلها • كلاهما
على أبى الفتح بن صالح • وكان باسمه فراشة •
ومات فى حياة أبيه سنة ثمان وخمسين • وترك ولده محمداً طفلاً ،
فكفلته أمه وجده لأبيه •

٤٠٢ - محمد بن على بن صالح بن اسماعيل الكنانى المدنى •

ابن عم القاضى ناصر الدين عبد الرحمن بن محمد بن صالح • وخادم
ضريح سيدى حمزة عم النبى صلى الله عليه وسلم •
أجاز للتقى بن فهد ، وبيض لترجمته •

٤٠٣ - محمد بن على بن أبى طالب •

أبو القاسم ، وأبو عبد الله • الهاشمى • المدنى • ويعرف بابن الحنفية
واسمها خولة ابنة جعفر ، من سبى اليمامة ، ومن بنى حنيفة (١) •

(١) فى الأصل : خيفة •

قالت أسماء ابنة أبى بكر : رأيتها ، وكانت سندية سوداء أمة لبنى حنيفة . ولم تكن منهم ، وإنما صالحهم خالد بن الوليد على الرفيق ، ولم يصلحهم على أنفسهم . ثم أن جمعه بين اسم النبى صلى الله عليه وسلم وكنيته رخصة . لعلى باذن من الشارع . كما فى الحديث .

ولد فى صدر خلافة عمر . وقال الواقدي : فى خلافة أبى بكر ، ورأى عمر وروى عن أبيه ، وعثمان ، وعمار بن ياسر ، وابن عباس ، وأبى هريرة ، وآخرين . وعنه بنو الحسن ، وعبد الله ، وعمر وإبراهيم ، وعون ، وعبد الله ابن محمد بن عقيل ، وسالم بن أبى جعد ، ومنذر الثورى ، وعمر بن دينار ، وأبو جعفر بن على ، وجماعة .

قال إبراهيم بن الجنيد : لا نعلم أحدا أسند عن على أكثر ولا أصح مما أسند . ووفد على معاوية وعبد الملك . وكان قد صرع أباه مروان يوم الجمل ، وجلس على صدره . فلما وفد على ابنه ذكره بذلك . فقال : عفوا يا أمير المؤمنين ، فقال : والله ما ذكرته وأنا أريد أكافيك به .

وكانت الشيعة تسميه المهدي ، ويزعمون أنه لم يمت وهو كذب فيهما . وقد أمر ابنه فقال لهم : يا معشر الشيعة ان أبى يقرئكم السلام ، ويقول لكم انا لا نحب اللعانين ، ولا الطعانين ، ولا نحب مستعجلي القدر .

وكان يقول لمن يقول أنه المهدي : أجل ، أنا مهدي أهدى الى الخير ، ولكن اذا سلم أحدكم على فليقل : السلام عليك يا محمد ، ولا تقولوا : يا مهدي .

مات فى الحرم برضوى سنة ثلاث وسبعين ، وقيل ثمانين ، وقيل احدى وثمانين (١) ، وقيل اثنتين وثمانين ، عن خمس وستين ، وقيل غير ذلك فى مولده وسنه . ودفن بالبقيع .

فمولده كما يروى عنه لثلاث سنين بقرن من خلافة عمر . وعن أبى حمزة مما رواه البخارى فى تاريخه ، قال : قضينا نسكنا حين قتل ابن الزبير ، ورجعنا الى المدينة مع ابن الحنفية . فمكث ثلاثة أيام ، ثم مات . وهو ممن شهد يوم الجمل .

(١) زيادة من سياق الكلام .

قال العجلي : وكان رجلا صالحا ، تابعيا ، ثقة ، مدنيا .
قال ابن عمر لرجل سأل عن مسألة : سئل محمد بن الحنفية ، فسأله
ثم أخبره ، فقال ابن عمر : أهل بيت متهمون .

وترجمته تحتل كراريس . وهو في التهذيب ، وتاريخ البخاري ،
والذهبي ، وابن أبي حاتم ، وثقات ابن حبان ، والعجلي .

٤٠٠٤ - محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب . الهاشمي .

عداده في أهل المدينة . يروى عن ابن عباس ، وعائشة . وعنه ابنه
ابراهيم .

ذكره ابن حبان في ثقاته ، تبعا لتاريخ البخاري .

٤٠٠٥ - محمد بن علي بن عثمان بن حمزة ، أبو عبد الله الأنصاري

المدني .

قال الحاكم : روى بخراسان عن الأئمة عجائب ، من نعيم بن حماد
وابراهيم بن المنذر .

بقي الى سنة ثلاث وتسعين ومائتين . وبهذا ذكره الذهبي في ميزانه .

٤٠٠٦ - محمد بن علي بن عمر بن حمزة ، الشيخ شمس بن المسند أبي

الحسن القرشي .

العدوي . العمري . الحرائي الأصل . المدني . الحنبلي . والد البكر

عبد القادر ، الماضي أباوه .

٤٠٠٧ - محمد بن علي بن عمر بن قنان ، الشمس بن النور العيني .

الدمشقي . المدني . الشافعي . عم الفخر بن أحمد . وأخوه عمر .

سمع هو وأخوه وأبوهما علي الزين أبي بكر المراغي في سنة اثنتي عشرة

وثمانمائة . ثم على النور المحلي - سبط الزبير - في سنة عشرين بعض

الاكتفاء . ثم سمع صاحب الترجمة على الجمال الكازروني (١) في سنة سبع

وثلاثين بعض الصحيح .

(١) في الأصل : الكازروني .

- ووصفه القارى : بالفقيه ، الفاضل ، ابن الشيخ .
- وفضل فى العربية وغيرها ، وتعانى التجارة .
- ومات بكنباية سنة ثمان وخمسين وثمانمائة .

٤٠٠٨ - محمد بن على بن عمر بن الدنا ، شمس الدين •

- الماضى أخوه عبد الرحيم .
- ممن اشتغل • ولازم السيد السهمودى وغيره • وتوجه وكيلا عن شيخ
- الخدام ، وأهل المدينة ، فى استخلاص أوقافهم ببلاد العجم ، سنة ثمان
- وتسعين ، أو التى بعدها •• والى الآن لم يجىء خبره ••

وقبل ذلك دخل مصر والشام وبلاد بنى جبر ، وطاف وحصل .
أقول : ودخل فولى بها القضاء ، وعاد الى المدينة بعد

موت •••••

..... (١) •••••

ملكاه (١) فظهرت كباقة • وحمدت طريقته •

فلما تولى أتابيك زنكى واستقر الموصل وما والاها استخدمه
وقربه • واصطحبه معه اليها ، فولاه نصيبين ثم الرحب فى كل
هذا عن كفاية وعفة وخف على قلبه فصار من خواصه وأكبر بل جعله مشرق
مملكته كلها • وحكمه تحكما لا مزيد عليه كلما مثل على قلعة جعبر أراد بعض
العسكر قتل هذا ونهب أمواله تعرضوا له ورموا خيمته بالنشاب • فجاءه
جماعة من الأمراء وتوجه بالعسكر الى الموصل سيف الدين غازى
ابن أتابيك زنكى ولازمه وفوض اليه الأمر شريكا لغيره ، فجاد بالأموال وبالغ
فى الأنفال ، بحيث عرف بالاجود ، وصار كالعلم عليه ، لا يقال له الا جمال
الدين الجواد • ومدحه الشاعر المجد ابن نصر بن صغير القيصرانى •

ومن ذلك قصيدته الشهيرة التى أولها :

سقى الله من جانب العرب منها وردت عين الحياة من القلب

(١) ناقص من الكتاب صفحتى ٣٤٠ ، ٣٤١ •

(•••••) كلمات غير واضحة بالأصل ••

..... وأجرى الماء الى غرفات أيام الموسم من مكان بعيد ،
وعمل المدرج من أسفل الجبل الى أعلاه ، وبني سوق المدينة النبوية ، وما كان
خرب من مسجدهما الشريفة . وكان في كل سنة الى الحرمين والقصاد
لا غير . وتنوع في فعل الخير ، حتى أنه ومنه بالموصل علاء مفرط
يؤاسى الناس بحيث لم يبق له شيء . وكان اقطاعه عشر البلاد على
عادة وزراء الدولة السيجوقية ما معه .

حكى بعض وكلائه : أنه دخل عليه يوما فناولته وقال له : بع
هذا واصرفه عنه الى المحاويج . فقال له الوكيل : انه لم يبق عندك سواه
والذى على رأسك ، واذا بيعت هذا بما تحتاج ان بيعت الذى على رأسك فلا تجد
ما تلبسه . فقال له : ان هذا الوقت صعب كما ترى ، وربما لا أجد وقتا مثله ،
وأما للبقاء فانى أجد عوضه كثير . فخرج الوكيل فباعه وتصدق بثمنه . الى
غيرها من النوادر .

واستمر كذلك حتى مات مخدومه وقام من بعده أخوه قطب الدين
مودود فاستولى عليه مدة ، ثم أنه استكر اقطاعه وثقل عليه أمره ، فقبض عليه
في رجب سنة ثمانين وخمسين وخمسمائة وحبسه في قلعة الموصل الى أن مات
في العشر الأخير من رمضان - وقيل التى بعدها - وصلى عليه . وكان يوما
مشهودا من ضجيج الضعفاء والأرامل والأيتام حول جنازته . ودفن بالموصل
الى أثناء سنة ستين ، ثم نقل الى مكة ، وطيف به حول الكعبة بعد الصعود
ليلة الموقف الى عرفات ، وكانوا يطوفون حولها مدة مقامهم بمكة ، وكانوا
يوم دخولهم به مكة يوما مشهودا من اجتماع والبكاء عليه
قيل أنه لم يعهد عندهم مثل ذلك اليوم . وكان معه شخص يرثيه بذكر مآثره
ويعدد محاسنه اذا وصلوا به الى والمواضع المعظمة ، فلما
الى الكعبة وقف وأنشد :

ما كعبة الاسلام هذا الذى جاءك يسعى كعبة الجود
قصحت في العام وهذا الذى لم يخل يوما يوم مقصود
ثم حمل الى مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ، ودفن بتربة منها .

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل .

بعد أن أدخل المسجد الشريف وطيف به حول حجرة النبي صلى الله عليه وسلم ، وأنشد الشخص هناك :

سرى نعشه فوق الرقاب وطل ما سرى جوده فوق الركاب ونائله
غير على الوادى فتننى دماله عليه وبالنادى فتبكى أرامله

ويحكى أن بعضهم رمى عليه من فوق سطح فردة لماحوت في مروره
ببعض شوارع الموصل وبقت عليه قتلتة ، فبادر أتباعه ومسكوه
فلما حضر اليه قال له : ما حملك على هذا ، قال : رأيتك في غاية الكرم ،
ومحبة الناس لك في الدنيا ، ولم يكن لى شىء أتقرب به اليك الا روحى فقلت
لعلى أقتلك فتدخل الجنة وأكون فداك . فأعجبه وعفى عنه .

وذكره صاحب كمال الدين بن العديم في تاريخ حلب فقال : وزير
قطب الدين مودود . وقال في ترجمته : أنه لم يكن في كل يوم ركب حتى
تتصدق بمائة دينار ، وأنهم قد بنوا له تربة في رباطه ، الذى أمر ببناؤه
في مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ، مقابل باب جبرائيل من المسجد
النجوى شرقى المسجد والحجرة الشريفة بها .

وترجمته محتملة للبسط ، وقد طولها التقى الفاسى في مكة وغشها النجم
ابن فهد .

وعن بعضهم : أنه لما مرض وهو فى السجن ، قال للشيخ أبى القاسم
الصوفى : كنت أن أنقل من الدست الى القبر سرورا منه بكونه يموت
على تلك الحالة . وقال له : أن بينى وبين أسد الدين شيركوه - يعنى عم
صلاح الدين بن أيوب - عهدا ، من مات قبل صاحبه حمله الآخر الى المدينة
النبوية فدفنه بالتربة التى عملها . فاذا أنامت فامض اليه وذكره . قال :
فلما مات توجهت الى المشار اليه ، فأعطانى مالا صالحا لأحمله لمكة ، ثم
للمدينة . وأمر بحج جماعة من الصوفية معه وناب بقرائينا بذى نعشه عند
النزول والرحلة وقدم مدينة بالطريق ، وينادون بالصلاة عليه فى البلاد .
فلما كان فى الحلة اجتمع الناس للصلاة عليه واذا شاب قد ارتفع على مكان عال
ونادى بأعلى صوته ونال سرى الى آخرهما .

(. . .) كلمات غير واضحة بالأصل .

٤٠٠٩ - محمد بن علي بن وهبان •

مضى فيمن جده سليمان •

٤٠١٠ - محمد بن علي بن يحيى بن علي ، أبو عبد الله الأندلسي

الغرناطي •

المالكي • نزيل الحرمين • ويعرف بالشامي ، لنزول أبيه الشام •

ولد سند إحدى وسبعين وستمائة بأحوال غرناطة • وسمع بها من
جماعة ، وتلى بالسبع على أبي جعفر بن الزبير ، وبيونس من أبي محمد بن
هارون الطائي •

وقدم القاهرة في سنة سبعمائة متوجها للحج ، فسمع بالمدينة الى
القاسم خلف بن عبد العزيز النشوري ، والكمال عبد الله بن محمد بن أبي بكر
العثماني المالكي ، وأبو عبد الله الفاسي • وشرح الجمل للزجاجي •

وله نظم كثير ، منه الكثير في المديح النبوي •

أثنى عليه الذهبي في طبقات القراء ، فقال : فقد وصفه بالامام • العلامة
المقنن ، كان بارعا في مذهبي مالك والشافعي ، عارفا بالنحو وعلم الفلك ،
له شعر رائع • فيمن اشتغل بالعربية ، ، ولذا كان فيه قوة نفس ،
..... على أكثر هذا ابن المطري صاحبى • يعنى به العتيق بن الجمال •
قلت : وقد روى عنه الأقيصري قصيدة في حمزة عم النبي صلى الله عليه وسلم
وأنه كتبها من املائه عليه في رمضان سنة ثلاث عشرة وسبعمائة • وأنشدها
قبل ذلك في رجب من السنة • ووصفه : بالشيخ المرحوم • نزيل الحرمين •
البليغ ، وأرخ وفاته بالمدينة برباط وكالة منها في صبيحة يوم
الاثنين سابع صفر سنة خمس عشرة وسبعمائة وأولها :

أيما سيد الشهداء بعد محمد	ورضيع ذى المجد المرفع أحمد
يابن الأعزة من خلاصة هاشم	شرح المعالي والكرام المجد
يا أيها البطل الشجاع المحتمى المستأيد
يا شيعة الشرف الأصيل المعتملى	يا دورة الحب الأسيل

(.....) كلمات غير واضحة بالأصل •

وروى عنه الشريف أبو الخير بن أبي عبد الله الفاسي قوله :
جرمى عظيم يا عفـو وأذنى بمحمد أرجو التمسح فيه
فيه توسل آدم في دينه وقد اهتدى من يقتد بأبيه
وعدة مقاطع ذكرها الفاسي في ترجمته من مكة .

٤٠١١ - محمد بن علي بن يوسف بن الحسن بن محمد بن محمود بن
الحسن ، فتح الدين بن العلامة القاضي محمد بن يحيى .
هذا هو جد محمد بن علي

..... (١) .

٤٠١٢ - محمد

٤٠١٣ - محمد

٤٠١٤ - محمد (٢) بن علي ، الجمال النويري

فيمن جده أحمد بن عبد العزيز .

٤٠١٥ - محمد بن عمارة بن خزيمة بن ثابت الأنصاري .

مدني . . . يروى عن أبيه عن جده . وعنه ابنه خزيمة .

..... ذكره ابن حبان في ثقافته تبعاً لتاريخ البخاري وابن أبي

حاتم .

وفي المسند من طريق أبي معشر عنه قال :

٣٩٠٣ - محمد بن عمارة بن عمرو بن حزم الأنصاري .

الحزمي . المدني . يروى عن عمه أبا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ،

(١) باقى ترجمة المذكور غير واضحة فى الصفحة فى الصفحة .
(٢) أنظر ج ١ ص ١٨٦ ترجمة رقم ٢٠٢ فى الأصل .
(٣) كلمات وأسطر غير واضحة بالأصل .

وعبيد الله بن عبد الله بن أبي طلحة ، ومحمد بن إبراهيم بن الحرث النيمي ،
وأبي طوالة ، وزينب ابنة ، وأنس بن مالك . وعنه مالك ، وعاصم
ابن عبد العزيز الأشجعي ، وعبيد الله بن إدريس ، بن إسماعيل ،
وصفوان بن عيسى ، وأبي عاصم .

وثقه ابن معين ، ثم ابن حبان ، وقال : من أهل المدينة ، يروى عن
المدنيين . وعنه أهل الحجاز . وقال أبو حاتم : صالح ، ليس بذاك القوي
.

وذكر في التهذيب ، وتاريخ البخاري ، وابن أبي حاتم ، وثقات ابن
حبان .

٤٠١٧ - محمد بن عمار .

وقيل عبارة .

يروى عن المدنيين . وقد أدرك محمود بن الربيع ، يروى عنه لسكن
ابن أبي حزم . قاله ابن حبان في ثلثة ثقاته .

٤٠١٨ - محمد بن عمار بن حفص بن عمر بن سعد القرظ بن عازب ، أبو
عبد الله الأنصاري السعدي .

مؤذن مسجد النبي صلى الله عليه وسلم . ويلقب بكشاكش .
يروى عن سعيد المقبري ، وصالح مولى التؤمة ، وأسيد ، وشريك
ابن أبي نمر . وعن جده لأمه محمد بن عمار بن سعد الآتي ، وغيره . وعنه ابن
أبي فديك ، وسعيد بن منصور ، ومعن بن عيسى وأبو عامر العقدي ، وعلى
ابن حجر ، وسوط بن سعيد وغيرهم .

وثقه ابن المدني وغيره . وقال ابن حبان في الثقات : كان ممن يخطئ
وينفرد . وقال أحمد : ما أرى به بأسا . وكذا قال ابن معين : ليس به بأس .
وقال أبو حاتم : ليس به بأس ، يكتب حديثه .

وذكره البخاري في الضعفاء فما تكلم فيه ، بل ذكر له حديثا لم يثقنه .
وقال في تاريخه : قال بعض أهل المدينة : هو مولى عمار بن ياسر مولى بني
مخزوم .

(. . .) كلمات غير واضحة بالأصل .

وقد ترجم ابن عدى لكشاكشة ، ثم لمحمد بن عمار الأنصارى ، وذكر
اختلافا ٠٠ أهو المؤذن أو غيره ؟ فان كان غيره ، فهو مجهول ٠ وأشار الى
ترجيح التفرقة ، فيكون كشاكش ، نسب مخزوميا ، والآخر أنصاريا ٠
وخرج الترمذى لكشاكش ٠٠ وذكر فى التهذيب ٠

٤٠١٩ - محمد بن عمار بن سعد القرظ ٠ المؤذن ٠ المدنى ٠

جد الذى قبله لأمه ٠

يروى عن أبيه وأبى هريرة ٠ وعنه ابنه عبد الله ، وابن أخيه عبد
الرحمن بن سعد القرظ ، وسبطه محمد بن عمار بن حفص بن عمر بن سعد
- الذى قبله - ، وصهره عمار بن حفص - أبوه ، وسعيد بن مسلم بن فاتك ،
وأبو الحرث عبد الرحمن بن معاوية الزرقى ، وعمر بن عبد الرحمن بن أسيد
ابن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ، وعيسى بن كنانة ٠

وثقه ابن حبان ٠ وخرج له الترمذى ٠

وذكر فى التهذيب ، وتاريخ البخارى ، وابن أبى حاتم ٠ ولم يتكلما
فيه ٠

٤٠٢٠ - محمد بن عمار بن ياسر ٠

ممن ضربه عمرو بن الزبير ، لعلمه بهوائهم فى أخيه عبد الله ٠٠٠ كما فى
عمرو ٠

٤٠٢١ - محمد بن عمران بن ابراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله ،

أبو سليمان القرشى ٠

التيمى ٠ المدنى ٠ أحد الأشراف ٠ وأمه أسماء ابنة سلمة بن عمر بن

أبى سلمة بن عبد الأسد ٠

ولى قضاء المدينة لبني أمية ، ثم للمنصور ٠

وقال ابن سعد : كان مهيبا ، جليلا ، صليبا من الرجال ، قليل الرواية ٠
مات قاضيا بالمدينة سنة أربع وخمسين ومائة ٠ ولما بلغ موته المنصور أبا
جعفر ، قال : اليوم استوت قريش ٠

قال ابن حبان : يروى عن جماعة من التابعين ، - يعنى كما للأدركطنى
فى المحدثين - عن القاسم • عن عائشة • اسلام أبى بكر الصديق • وعنه أهل
بلده وابنه عبد الله • كان للقضاء لبنى أمية ولبنى هاشم •
وهو عند أبى حاتم وابن حبان وغيرهما •

٤٠٢٢ - محمد بن عمران الحجبى • المدنى •

آخر من حدث عن جدته صفية ابنة شيبه • روى عنه وكيع ، وأبو
عاصم ، ومروان بن معاوية ، وأبو جعفر النفيلى • روى له أبو داود حديثه
عن جدته عن عائشة « ما الذى أحل اسمى وحرم كنيتى » • وهو عند الطبرانى
عن أحمد بن عبد الرحمن بن عفان عن أبى جعفر النفيلى المروى عند أبى داود
عنه • وقال : لا يروى عن عائشة الا بهذا الاسناد •

قال شيخنا : وهو متن منكر ، مخالف للأحاديث الصحيحة • انتهى •
وقال الذهبى : لم أسمع فى صاحب الترجمة مقالا وكذا لم يتكلم فيه
ابن أبى حاتم ولا غيره •

٤٠٢٣ - محمد بن عمران الأنصارى •

الماضى ابنه •

٤٠٢٤ - محمد بن عمرو بن ثابت العتوارى • الليثى • المدنى •

سمع أباه عن أبى سعيد الخدرى وابن عمر • وعنه فليح بن سليمان •
ذكره ابن حبان فى الثالثة ثقافته • وهو فى تاريخ البخارى • وقال أبو
حاتم : لا أعرفه ، ولذا ذكره شيخنا فى اللسان ، وقال أنه روى عنه غير
فليح • انتهى •

ولم أقف له على غيره • ثم لعله أراد أن يقول : ما روى عنه غيره •
وهم من ذكر فى الرواة عنه شريح بن يونس • فشريح إنما يروى عن فليح
عنه •

٤٠٢٥ - محمد بن عمرو بن حزم بن زيد بن لوزان ، أبو عبد الملك •

ويقال أبو القاسم ، ويقال أبو سليمان الأنصارى النجارى •
والد أبى بكر •

ولد فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم بنجران سنة عشر ، ويقال :
أنه هو الذى كناه أبا عبد الملك •

يروى عن أبيه ، وعمر ، وعمر بن العاص • وعنه ابنة ، وعمر بن كثير
ابن أفلح •

وولته الخرج أمرها يوم الحرة ، فأصيب فى ذلك اليوم بالمدينة سنة
ثلاث وستين ، بعد أن صلى ، وجراحه تشعب دما • وما قتل الا نظما بالرماح •
وكان يرفع صوته : يا معشر الأنصار أصدقوهم الضرب ، فانهم يقاتلون على
طمع دنيا ، وأنتم تقاتلون على الآخرة • ثم جعل يحمل على الكتيبة منهم ،
فيفضها حتى قتل •

وقال حفيده عبد الله بن أبى بكر : أنه أكثر يوم الحرة القتل فى أهل
الشام ، كان يحمل على الكردوس منهم ، فيفضه ، وكان فارساً ، ثم حملوا عليه
حتى نظموه بالرماح • فلما وقع انهزم الناس ، بحيث كان قتله سبب هزيمة
أهل المدينة • وقتل معه ثلاثة عشر رجلاً من أهل بيته •

وكان يلبس مطرف خز بسبعمائة •

وقد روى له النسائى • وذكر فى التهذيب ، وثانى الاصابة ، والثقات ،
وابن أبى حاتم ، وتاريخ البخارى ، وقال : قال : محمد بن سلمة عن
أبى اسحاق ، عن عبد الله بن أبى بكر ، عن محمد بن عمرو بن حزم ، عن أبيه ،
عن جده محمد بن عمرو • قال : كنت أتكنى أبا قاسم ، فجئت أخوال بنى
ساعدة ، فنهونى ، وقالوا : أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « من تسمى
باسمى ، فلا يتكنى بكنيتى » • فحولت كنيئى بأبى عبد الملك •

وقال شيخنا : كان أمير الأنصار يوم الحرة ، عبد الله بن حنظلة بن
المغسيل • هذا ما لا خلاف فيه ، ولعلمهم بعد قتل ابن حنظلة اجتمعوا على ابن
حزم • قال : ثم ظهر لى أنه كان مقدماً على الخرج - يعنى كما وقع التصريح
به فيما تقدم - ، وابن حنظلة على الأوس •

٤٠٢٦ - محمد بن عمرو بن حلحلة • الديلى • المدنى •

يروى عن عطاء بن يسار ، ومعبد بن كعب بن مالك ، ومحمد بن عمرو
ابن عطاء ، والزهرى . وعنه مالك ، واسماعيل بن جعفر ، ومسلم الزنجى ،
والدراوردي ، وزهير بن محمد المروزي ، ويزيد بن أبي حبيب ، وسعيد بن أبي
هلال ، وغيرهم .

وثقه ابن معين ، وأبو حاتم ، والنسائي ، وابن حبان ، وقال : كان ذا
هيبة ، ملازما للمسجد . وكذا قال ابن سعد .

وخرج له الشيخان . وذكر في التهذيب ، وتاريخ البخارى ، وابن أبي
حاتم ، وابن حبان .

٤٠٢٧ - محمد بن عمرو بن عبد الله . الأنصارى . المدنى .

ذكره الدارقطنى فى المحدثين . وينظر تاريخى الكبير .

٤٠٢٨ - محمد بن عمرو بن عبيد بن حفظة ، أبو سهل الأنصارى .

الواقفى . المدنى . ثم البصرى .

يروى عن شهر بن حوشب ، ومحمد بن سيرين ، والقاسم ، والحسن ،
والبصريين ، وغيرهم . وعنه ابن المبارك ، وعلى بن الجعد ، وبشر بن الوليد ،
ومعن القزاز ، وكامل بن طلحة .

ضعفه ابن معين وغيره ، وقال ابن حبان فى ثقافته : يخطئ ، وذكره
أيضا فى الضعفاء ، وقال : يروى عن الحسن والبصريين . وعنه أهلها . ممن
ينفرد بالمنكير عن المشاهير . يعتبر تحديثه من غير احتجاج به .

وقال يحيى بن سعيد : روى عن الحسن أوابد . وقال عمرو بن على
الفلاس : ذكرته ليحيى بن سعيد فلم يرضه . وقال أحمد : كان يكون
بالبصرة وعبادان . يحدث عنه ابن مهدى . وقال ابن نمير : بصرى ليس
يسوى شيئا .

وذكره البخارى فى تاريخه ، والخطيب ، وابن أبى حاتم ، وابن حبان
فى الثقات والضعفاء . وكذا هو فى التهذيب ، لكن فى محمد بن عمرو
الأنصارى .

٤٠٢٩ - محمد بن عمرو بن عطاء بن عياش بن علقمة ، أبو عبد الله القرشي .

العامري المدني . أمه أم كلثوم ابنة عبد الله بن غيلان بن سلمة من ثقيف .

ذكره مسلم في الثالثة تابعي المدنيين . يروى عن أبي حميد الساعدي في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ، منهم . أبو قتادة الأنصاري ، وعن أبي هريرة ، وابن عباس ، وسعيد بن المسيب ، وغيرهم . وعنه محمد ابن عمرو بن حلحلة ، وعمرو بن يحيى المازني ، والوليد بن كثير ، وابن عجلان ، وعبد الحميد بن جعفر ، وابن اسحاق ، وابن أبي ذئب ، والزهرى ، وموسى بن عقبة ، وآخرون .

قال ابن سعد : كانت له هيئة ومروءة ، كانوا يتحدثون أنه يقضى الخلافة اليه لهيئته وعقله وجماله .

لقى ابن عباس وغيره ، وكان ثقة له أحاديث .

وقد خرج له الأئمة . وذكر في التهذيب ، وتاريخ البخاري ، وابن أبي حاتم ، ونقل عن أبيه : بأنه ثقة . صالح الحديث . وعن أبي زرعة : أنه مدني قرشي من بني عامر بن لؤي . ثقة .

وكذا وثقه النسائي ، ثم ابن حبان ، وقال : مات بالمدينة في آخر ولاية هشام بن عبد الملك ، عن ثلاث وثمانين سنة . وقال ابن سعد : بالمدينة في خلافة الوليد بن يزيد . . والجمع بينهما ممكن ، فانه مات في آخر خلافة هشام وأول خلافة الآخر .

٤٠٣٠ - محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص ، أبو عبد الله .

وقيل أبو الحسن . الليثي . المدني . أحد علماء الحديث .

يروى عن أبيه وأبي سلمة بن عبد الرحمن وعبيدة بن سفيان ، وسعيد ابن الحرث ، وإبراهيم بن عبد الله بن حنين بن إبراهيم بن الحرث . التيمي ، وطائفة . وعنه مالك ، وسفيان ، وإسماعيل بن جعفر ، وابن عيينة ، وعبد ابن عباد ، وأبو أسامة ، وسعيد بن عامر ، ومحمد بن بشر ، وإيزيد بن هارون ومحمد بن أبي عدي ، وخلق .

قال أبو حاتم : صالح الحديث ، يكتب حديثه • وهو شيخ • وقال
ابن معين : ما زال الناس يتقون حديثه ، فقليل له : وما علة ذلك ؟ قال : كان
يحدث مرة عن أبي سلمة بالشئ رأيه ، ثم يحدث به مرة أخرى عن أبي سلمة ،
عن أبي هريرة •

وقال النسائي وغيره : ليس به بأس • زاد غيره : وحديثه صالح ،
ولذا خرج له البخاري مقرونا بغيره ، ومسلم متابعه •

وذكر في التهذيب ، وثقات ابن حبان ، وقال : يخطئ ، والبخاري وابن
أبي حاتم •

مات سنة خمس أو أربع وأربعين ومائة •

٤٠٣١ - محمد بن عمرو بن كعب الأنصاري •

من أهل المدينة • يروى عن امرأة أبي • عن أبي • وعنه محمد بن عبد
الرحمن ، شيخ لشعبة •

قاله ابن حبان في الثالثة ثقاته •

٤٠٣٢ - محمد بن عمرو ، أبو سهل الأنصاري •

الواقع أبو سهل البصري • قيل اسم جده عبيد ، وقيل عبد الله بن
حنظلة بن نافع •

مترجم في التهذيب للتمييز ، ولم أر من ينسبه مدنيا • وأشرت إليه
هنا لقول ابن عبد الهادي : أنه هو الذي بعده •

٤٠٣٣ - محمد بن عمرو الأنصاري • المدني •

عن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن محمد بن زيد
في الآذان • وعنه ابن مهدي ، وحمام بن خالد الخياط •

وقال الذهبي : حكمه العدالة ، لرواية ابن مهدي عنه • وأشار ابن عبد
الهادي ، إلى أن صاحب الترجمة هو : المكنى بأبي سهل • فالحديث الذي
خرجه أبو داود في الآذان • لهذا أخرجه أحمد في مسنده ، فوقع عندنا مكنيا
بذلك •

قلت : وسمى الدارقطني في الحمد بن جده عبد الله •
وهو في التهذيب •

٤٠٣٤ - محمد بن العمرى •

تابعى • مدنى • ثقة • قاله العجلي فيما رتبه السبكي في هذا المحل
دون الهيثمى •

قلت : واسم أبيه •

٤٠٣٥ - محمد بن عمر بن الأعمى •

الماضى أبوه •

كان قارئاً مؤذناً •

مات في المغرب بعد غيبة طويلة ، وخلف والدا صالحا نجيباً مؤذناً حسن
الصوت • قاله ابن فرحون •

٤٠٣٦ - محمد بن عمر بن عبد العزيز بن بدر ، الشمس بن السراج •

السابقى • المدنى • الشافعى • الماضى أبوه •

سمع منى الكثير من القول البديع ، مع السلسل ، وحديث زهير • وعلى
اليسير من البخارى • كل ذلك في المجاورة الأولى بالمدينة ، وكتبت له •

ثم قدم القاهرة ، فقرأ على مسند الشافعى ، ولأزمنى في غيره ، واشتغل
قليلاً ، وعرض على بعض محفوظاته • ثم عاد واجتمع بى في سنة ثمان
وتسعين في المدينة •

٤٠٣٧ - محمد بن عمر بن على بن الحسين بن أبى طالب •

في الذى بعده •

٤٠٣٨ - محمد بن عمر بن على بن أبى طالب ، أبو عبد الله العلوى •

المدنى • من سادات بنى هاشم •

أمه أسماء ابنة عقيل بن أبى طالب • يروى عن أبيه وعمه محمد بن

الحنفية ، وابن عمه علي بن الحسين بن علي ، وعبيد الله بن أبي رافع ،
والعباس بن عبيد الله بن عباس ، وكريب مولى ابن عباس • وعنه بنوه -
عبيد الله وعبد الله وعمر - ، وابن جريج ، وهشام بن سعد ، ويحيى بن أيوب
والثوري ، ومحمد بن موسى الفطري ، وآخرون •

قال ابن سعد : أدرك خلافة بني العباس • وقال : جويرية بن أسماء :
كان الناس يقولون أنه يشبه جده عليا • وقال ابن حبان في ثمانية ثقاته : أنه
يروى عن علي - يعني مرسلًا - ، وأكثر روايته عن أبيه ، وعن علي بن الحسين
وعنه يحيى بن سعيد الأنصاري ، والثوري • وهو في تاريخ البخاري •

وقال ابن سعد : قد روى عنه ، وكان قليل الحديث ، أدرك أول خلافة
بني العباس • وقال ابن القطان : حاله مجهول ، لكن زعم أنه محمد بن عمر
ابن علي بن الحسين بن أبي طالب •

قال شيخنا : وأظنه وهم في ذلك •

٤٠٣٩ - محمد بن عمر بن علي بن عمر بن محمد بن أسعد ، أبو الطيب
السحولي • بفتح المهملة نسبة لسحول من بلاد اليمن ، ثم المكي المؤذن •

ولد في ليلة الخميس مستهل رمضان سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة
بمكة - كما ذكر - وأحضر في آخر الخامسة بالمدينة النبوية على الزبير
الأسواني الشفا • فكان آخر من روى عنه في الدنيا •

وسمع بها من علي بن عمر بن حمزة الحجار خامس فضائل الصحابة
لخينة • ومن الفخر الذويري ، والعز ابن جماعة مجالس من النسائي • ومن
الجمال المطري وخالف البهائي في آخرين •

وأجاز له من شيوخ مكة الجمال الأفشهرى ، وعيسى الحجى ، والشهاب
الحنفى ، والزين أحمد بن محمد بن المحب الطبرى ، وغيرهم •

وحدث بالشفا غير مرة حديثًا عنه غير واحد ، منه شيخنا ، والتقى
ابن فهد •

وكان فقيها بالمدارس الرسولية بمكة ، حسن الطريقة بآخره • يكتب
الخط الجيد ، وينظم الشعر •

ودخل القاهرة والشام غير مرة ، وأذن بالحرم المكي على زمزم دهرًا •
وكان على آذانه مهابة •

وأضر قبل موته بسنين ، ومات • وقد أضر بعد أن تعطل أياما بسيرة
في يوم السبت ثامن ذى الحجة سنة سبع وثمانمائة بمكة ، ودفن بالمعلاة -
رحمه الله •

٤٠٤٠ - محمد بن عمر بن كيكلى الحلبى •

سبط ابن الفرفور ، وفراش الحرم النبوى •
له : سير أهل السعادة الى ارتقاء درجات الشهادة •

٤٠٤١ - محمد بن عمر بن محمد بن أحمد •

الهندي الأصل • المدنى المولد والمنشأ • الحنفى •
رأيت بخطه نسخة من طبقات الحنفية لعبد القادر ، موقوفة بالمدينة •
أرخ كتابتها في سنة ثمان وسبعين وسبعمائة - بسعيد السعداء •

٤٠٤٢ - محمد بن عمر بن محب •

هو الذى بعده •

٤٠٤٣ - محمد بن عمر بن المحب محمد بن على بن يوسف ، الشمس
الأنصارى •

الزرندي • المدنى • الشافعى •

حفظ المنهاج وغيره ، وأخذ القراءات عن ابن عياش والطباطبى ، وسمع
أبا الفتح الراغى ، والبخارى على المحب الأقصرائى بالروضة النبوية سنة
أحدى وخمسين • وقرأه على أبى الفرج الراغى ، ثم منى حيث كنت هناك •
وهو انسان خير • صاهره السيد السمهودى على أخته رقية ، بعد عبد
القادر عم النجم بن يعقوب القاضى • وياشر فى حاصل الحرم مع ديشيشة
الظاهر جقمق بعد مسدد •

مات فى شوال سنة تسع وثمانين وثمانمائة عن دون السبعين •

٤٠٤٤ - محمد بن عمر بن محمد بن عمر ، الخواجا الشمس بن

السراج .

الدمشقي ، ثم القاهري ، ويعرف بابن الزمن .

ولد في سنة أربع وعشرين وثمانمائة بدمشق . ونشأ بها ، وتعلاني

كأبيه التجارة .

وسافر فيها الى الجهات ، ودخل القاهرة مع أبيه ، وبمفرده غير مرة .
ثم قطنها ، وترقى الى أن صار من خيار أعيان التجار ، المظهرين التودد
للعلماء ، والصلحاء ، والساعين في المآثر الحسنة ، بحيث عمل بمكة رباطا ،
ودشيشة . وكذا بالمدينة النبوية ، ومدرسة ببيت المقدس ، وغير ذلك كجامع
شرع فيه ببولاق .

وندبه الأشرف قايتباي لسابق خصوصيته له به قبل تسلطه بأشياء

من القرب التي عملها بالمسجدين الشريفين .

وكان ابتداء مباشرته لذلك ، من أثناء سنة تسع وسبعين ، فزادت همته
فيهما ، بحيث كان هو الأصل في جل ما نسب له فيهما . وكذا ندبه لاصلاح في
مقام الشافعي فاجتهد في ذلك ، وصارت له وجهة في بلاد الحجاز ، ونمت
أمواله وجهاته بسبب مراعاته في متاجره ونحوها ، مع كثرة خدمه وبذله .

ولم يسلم من قائم عليه ، سيما حين تعرضه للحجرة النبوية ، بعد
مناكدته لعالم الحجاز البرهان بن ظهيرة ، بما شرح في محاله ، وتعب من الكلف
في توابع ذلك .

وبالجملة فهو زائد العقل ، والتودد ، والاحتمال ، قليل المثل في مجموعه
ومن والي على أفضاله ، سيما حين مجاورتي الأولى بالمدينة . وسمع مني
مجالس في القول البديع .

والناس فيه فريقان ، وأكثر الفقراء معه . ولا زال في مجاهدة ومناودة ،
ومضارة ، ومراعاة ، الى أن سافر مكة في موسم سنة ست وتسعين ، فحج ،
وجاور متعطلا ، حتى مات في شوال سنة سبع بعد امتثاله للأمر ، باصلاح
العين الزرقاء بالمدينة ، واصلاح ما اختل من سقف مسجدها . فأرسل مملوكه
لذلك ، فأنهاهما . وتأسفنا على فقده ، فلم يخلف بعده في الجماعة مثله -
رحمه الله وعفا عنه .

٤٠٤٥ - محمد بن عمر بن واقد ، أبو عبد الله الأسلمي ، مولا هم .

الحنى . الواقدي . الامام .

ولد في سنة تسع وعشرين ومائة . وقيل سنة ثلاثين كما سمعه ابن

سعد منه .

وكان جده واقد مولى لعبد الله بن يريذة الأسلمي .

روى عن محمد بن عجلان وابن جريح وثور بن يزيد وأسامة بن زيد
ومعمر بن راشد وابن أبي ذئب وهشام بن العار . وأبى بكر بن أبى شيبه ،
والثوري ، ومالك ، وأبى معشر ، وخلائق .

وكتب ما لا يوصف كثرة ، وروى القراءة عن نافع بن أبى نعيم ،
وعيسى بن وردان . وعنه أبو بكر بن أبى شيبه ، ومحمد بن سعد ، وأبو
حسان الزنادى ، وسليمان الشاذكونى ، ومحمد بن شجاع البلخى ، ومحمد
ابن اسحاق الصغانى ، وأحمد بن عبيد بن ناصح ، وأحمد بن خليل البرجلانى ،
والحرث بن أبى أسامة .

وكان من أوعية العلم . ولى قضاء الجانب الشرقى من بغداد ، وسارت
الركبان بكتبه في المغازى والسير . وكذا الفقه . وكان أحد الأجواد المذكورين .
قال ابن سعد : ولى القضاء ببغداد للمأمون أربع سنين . وكان عالما بالمغازى
والسير والفتوح والأحكام واختلاف الناس . وقد فسر ذلك في كتب استخراجها
ووضعها للناس ، وحدّث بها . وقدم بغداد سنة ثمانين في دين لحقه .
فلم يزل بها . قال : ولم يزل قاضيا ، حتى مات بها لأحدى عشرة ليلة
خلت من ذى الحجة سنة سبع ومائتين . انتهى .

قال محمد بن سلام الجمحى : هو عالم دهره . وقال مصعب بن
عبد الله ، والله ما رأينا مثله . وقال الدراوردى : هو أمير المؤمنين في الحديث .
وقال ابراهيم الحرى : وناهيك به ، انه أمين الناس على أهل الاسلام ،
كان أعلم الناس بأمر الاسلام . فأما الجاهلية فلم نعلم منها شيئا . وعن
الواقدي كانت ألواح تصيع فأوتى بها من شهرتها بالمدينة يقال هذه ألواح
ابن واقد . وقال ابن المبارك : كنت أقدم المدينة فما يفيدنى ويدلنى على
الشيوخ الا هو .

التام بين الخاص والعام . مثابرا على قضاء حوائج الناس . سمعت منه
وسمعتة يذكر ما يدل على أن مولده سنة ثمان أو سبع وخمسين وخمسمائة .
وتوفي في ليلة مستهل صفر سنة إحدى وثلاثين وستمائة .

ورأيت غيره أرخه في سنة تسع وعشرين وستمائة بالمدينة النبوية .
والقولان حكاه التقى الفاسي . فأولهما عن المنذرى والرشيدي العطار وابن
المسدي والذهبي ، وثانيهما عن غيره . وخطأه وطول ترجمته .
وممن يروى عنه القطب القسطلاني . وأنشد له من نظمه :

لو كنت أعقل ما أطبقت مقلتي . وكان دمعى على الخدين يستبق
كأنه شمعة يبدو توقدها . إن أراد اعتداء وهى تحترق
وأبو العباس أحمد بن عبد الواحد بن المرى الحوراني ، وقال انه قال له :
أنه روى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام ، فسأله أن يعلمه كلمات في
الاستخارة ، فعلمه : اللهم رب محمد أسلك بترابه الطيب الطاهر وما ضمه
من أعضائه ورفقته به الى ملكوتك الأعلى أن تعزم لى على أحب الأمور اليك
منى ، ولا تكلنى الى نفسى طرفة عين ، ولا حول ولا قوة الا بالله فقوله
ثلاثا .

وكان اذا جاءه أحد من الأشراف يقوم له ، ويستمر قائما حتى يقضى
المشريف حاجته أو ينصرف أو يجلس . وله أخبار مع الملك الكامل في حق
شرفاء المدينة وتعظيمهم .

وممن كان قريبا من تاريخه من قرطبة ثلاثة وعلماء ، وهم : أبو العباس
أحمد بن علي صاحب المفهم - مات سنة ست وخمسين وستمائة - ، وأبو
عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرج - بالمهمله ، مؤلف التفسير
والذكر ، مات سنة إحدى وسبعين وستمائة - ، وأبو العباس أحمد بن
فرج - بالمهمله .

٤٠٤٧ - محمد بن عمر ، فصيح الدين أبو المطهر

من المائة الثامنة . له تفسير مجلدين ، صنفه بالمدينة النبوية .
رأيتة عند البدر بن القطان . ثم صار للقليلي المدير .
٤٠٤٨ - محمد بن عمر التكروري .

(. . .) كلمات غير واضحة بالأصل

وممن ترجمه الخطيب في خمسة أوراق كبار • وقال : هو ممن طبق شرق الأرض وغربها • وكذا طول ابن عساكر في تاريخه ترجمته • ثم المزي في تهذيبه • وزاد عليه شيخنا : ولكنه مع عظمته في العلم ضعيف • ذكره غير واحد كابن حبان في الضعفاء • قال ابن نمير ومسلم وأبو زرعة : مقروك الحديث • وقال البخاري : سكتوا عنه وما عندي له حرف تركه أحمد وابن نمير • وقال أبو داود : وكان أحمد لا يذكر عنه كلمة وأنا لا أكتب حديثه • وعن الشافعي قال : كتبه كذب • وقال ابن زاهويه : هو عندي ممن يضع الحديث • وكذا قال ابن المديني • وقال ابن معين : ليس بشيء •

وحاصل الأمر أنه مجمع على ضعفه • وأجود الروايات عنه رواية سعد في الطبقات • فانه كان يختار من حديثه بعض الشيء • وقال النووي في كتاب الغسل من شرح المذهب : انه ضعيف باتفاقهم • وقال الذهبي في الميزان : استقر الاجماع على وهنه وتعقب بما لا يلاقى في كلامه • وقال الدارقطني : الضعف بين على حديثه • وقال الجوزجاني : لم يكن متقنا • وترجمته محتملة للبسط •

٤٠٤٦ - محمد بن عمر بن يوسف بن عمر بن نعيم •

الامام أبو عبد الله الأنصاري الأندلسي القرطبي ، ثم المديني ، المكي •

قال القطب القسطلاني في ارتقاء الرتبة له : وصحبت الشيخ الامام العارف أبا عبد الله القرطبي بالمدينة ، وقرأت عليه فيها ختمة ، وسمعت عليه بها ، وبمكة • وكان يلحظني وبنوه بي ويكرمني وأنا في بركته • وحكى أنه كان يقرأ عليه بهذا الأدب ، وعاب على فرجعت وأنا منكسر ، فدخلت المسجد ، وقعدت عند القبر الشريف ، فلم ألبث أن جاءني وأنا على تلك الحالة ، وقال : قم فقد جاء فيك شفيع لا يرد • • انتهى •

وهذه منقبة عظيمة لكل منهما •

وقد ترجمه المنذرى بأنه تلى بالروايات على أبي القاسم الشاطبي • وسمع منه ومن جماعة من شيوخ مصر • وكذا سمع بمكة واسكندرية • وحدّث • وأقرأ • وانتفع به جماعة • وحج مرارا وأكثر المجاورة عند قبر الرسول صلى الله عليه وسلم • وبرع في التفسير والأدب ، وكان له القبول

كان من الصالحين ، المتقين ، العلماء .. ذكره ابن صالح .

٤٠٤٩ - محمد بن عمر الديلى .

يروى عن نعيم الجمر . وعنه أهل المدينة .. قاله ابن حبان فى ثلاثة
ثقاته ، تبعاً لتاريخ البخارى . وزاد البخارى : أهاب أن يكون محمد بن عمرو
ابن حنبله - يعنى الماضى .

٤٠٥٠ - محمد بن عمير الهلالى .

شيخ الفراشين بالمدينة .. تلقاها عن محمد بن ضرغام . ممن كان
الأبشيطة يصفه بالقطبية . بل تعرض له بعض شيوخ الخدام ، فرأى
النبي صلى الله عليه وسلم وأحد صاحبيه وهو يأمر بالانتقام منه .

وعمر جده لا أبوه . وقد سبق فى محله . وترك صاحب الترجمة ابنة
تزوجها ابن عمه عبد الرحمن بن أحمد بن عمير ، وأولادها عدة ، أحدهم محمد ،
قرأ القرآن والمنهاج وغيره .. ومات سنة تسعمائة . وآخران حيان ، سافر
أحدهما مع أبيه لمصر ، وهما الآن فيها .

٤٠٥١ - محمد بن عوف المدنى .

من شيوخ هياج بن عبيد الآتى .

٤٠٥٢ - محمد بن عياض .

المدنى الأصل .. يروى عن الليث ، وعبد العزيز أبى رواد ، وابن
لهيعة ، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، وعمه فضالة بن المنذر . وعنه يزيد
ابن سعيد الاسكندراني .

ذكره ابن أبى حاتم عن أبيه ، قال : وسألته عنه ، فقال : شيخ مصرى .
اسكندراني . مدنى الأصل . قلت ما حاله ، قال : شيخ .

٤٠٥٣ - محمد بن عيسى بن سالم بن على بن محمد ، الجمال أبو أحمد
الدوسى الشريش .

ثم المكي • الشافعي • ويعرف بابن خشيش • • • • • مصغر •
ولد سنة احدى وستمائة •

سمع على أبي الفضل المرسى ، ومحمد بن علي بن الحسين الطبرى •
وحدث •

وصفه الميورقي : بالامام • المدرس • الفرضي • النحوي • اللغوي •
الأصولي • مفتي الحرمين • وأنه مات بالمدينة في رجب سنة أربع وسبعين
وستمائة • وله في الفقه المختضب •

قال الجمال بن ظهيرة : أنه حسن قرأه عليه الرضى بن خليل
العسقلاني - ونظم التنبيه في سبعة آلاف وخمسائة سنة وأربعين بيتا ،
سماها الكفاية ، وشرحه في أربع مجلدات وسماها الغاية • وكان موقوفا
برباط ربيع من مكة وأسند فيه أحاديث كثيرة للاستدلال بها من جماعة • وله
كراسة في علم الحديث سماها صفوة علم الحديث في الميزين الطيب والخبيث •
قرأه عليه العلم أحمد بن أبي بكر بن خليل العسقلاني في الحرم ، سنة سبع
وستين • • • • • ، وعبد الرحيم بن يوسف ، • • • • • ، والعماد اسماعيل
ابن محمد بن ابراهيم الطربون ، والتقى عمر بن محمد بن عمر القسطلاني ،
ابن امام المالكية ، والجار لهم •

وهو عند الفاسي باختصار •

٤٠٥٤ - محمد بن عيسى الملك (١) بن حميد بن الرحمن (١) بن عوف
القرشي •

الزهرى • المدنى • • والد يعقوب الآتى • له ذكر فيه •

٤٠٥٥ - محمد بن عيسى بن محمود العلوى •

الهندي الأصل • المكي • المدنى المنشأ •

(١) هكذا بالأصل ، ولم تتأكد من صحته حيث أن المخطوطة تنقص
تراجم حرف الياء •
(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل •

ممن صحبه أبو بكر بن قاسم بن عبد المعطى اثنتى عشرة سنة • ودخل
الى بلاد السودان ، وحصل دنيا ، ثم ذهبت منه •

ومات بالمدينة النبوية سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة • ذكره الفاسى
فى مكة • • هكذا واصفا لأبى بكر بأنه شيخه •

٤٠٥٦ - محمد بن عيسى الزرقى الأنصارى •

يروى عن أبيه عن خولة ابنة قيس • وعنه ابن أبى ذئب •
قاله ابن حبان فى ثالثة ثقاته • وابن أبى حاتم عن أبيه • وهو فى
تاريخ البخارى ، وقال : عداده فى أهل المدينة •

٤٠٥٧ - محمد بن غانم بن حصين بن حسين ، الجمال الترى •

السوارقى ، أخو خاتون الآتية وفق عليهم طراد فى سنة خمس وعشرين
وسبعمائة ، وتأخر هذا الى قريب الأربعين •

٤٠٥٨ - محمد بن غرير بن الوليد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ،
أبو عبد الله •

• • • • • وغيرهما • وعنه البخارى - وذكره فى تاريخه - ، وعبد الله
ابن شبيب ، وأبو جعفر محمد بن أحمد الترمذى •

وقاله ابن حبان ، وذكر فى التهذيب لتخريج البخارى عنه ضمنه
لأحاديث ، كما قاله صاحب الدهر • • وقال السمعانى فى الأنساب : ان اسم
أبيه عبد الرحمن وغرير لقبه •

٤٠٥٩ - محمد بن غصن ، أبو عبد الله الأنصارى القصرى •

ممن أخذ عن أبى الحسين عبد الله بن أبى الربيع • وبالع فى تعظيمه
رفيقا لأبى عبد الله محمد بن محمد بن على بن حريث • • حسبا تأتى فى
ترجمته مع شىء يدخل فى ترجمة القصرى •

(•••) كلمات غير واضحة بالأصل •

قال ابن فرحون : هو شيخنا • الامام • العلامة • المقرئ •
 الولي • المحقق • الثرى • أبو عبد الله • جاور بالمدينة ثلاث مرات بعد
 السبعمئة ، عام تسع ، ثم ثمانية عشر ، ثم عشرين • وكان عالم زمانه
 بالقراءات ، مشهور بالكرامات ، قرأت عليه وأحدث عنه وجودت القرآن عنده ،
 ورأيت مرسى أحواله ما لم أره في أحد من أقرانه ، وقد ذكر لى به
 عنه أنه ظهر حاله في تونس ظهورا عظيما واتسعه خلق كثير ، واعتقده الخاصة
 والعامه ، حتى خاف منه صاحبها ، وخشى على ملكه منه ، فأمره بالانتقال
 عنه ، لأنه لو أمر الناس بخلعه لفعلوا • وقد قيل لى أنه فك في يوم واحد
 كثيرا من الأسرى من أيدي الأفرنج بأموال ولا يخص • وكان اذا تكلم
 في بها على وترك الحقوق والتقاضى عن الخصوم ،
 ولا يقوم الا وقد ألقى الناس من وشبهها ما يسند
 الثور الكبير • فلما قدم المدينة رام إخفاء حاله مع المقام
 الشريف ملزم الصلاة والاقراء حتى اشتهرت أحواله وكراماته ، فاجتمع عليه
 أهل الخير ومشايخ الحرم ، وسألوه تعيين يوم يعظمهم فيه معين يوم الجمعة
 بعد الصبح بعد توقف كبير ومعالجة ، حتى أنه لسمع من في المسجد من سعيهم
 اليه رجة عظيمة ولا يتخلف عنه أحد ، لا من المجاورين ولا من غيرهم •

وكتب في مجلسه فأمرنى في ذلك فكان الناس اذا صلوا ذهبوا
 أول يوم يقرأه آية « يا أيها الناس » • حتى يصل فاستمعوه له • وحديث
 الحلال بين • وكان يتكلم فاذا غلب عليه الحال قام على قدميه وصاح بأعلى
 صوته فكلما بعد مواظبة القلوب عنها بابا مو وانتفع
 الناس بكلامه • ومن جملة كراماته أن كبيش بن منصور متولى المدينة نيابة
 عن أبيه ، بلغه أن عمه مقبل بن جمار ، أقبل من الشام يريد المدينة فأمر
 بالاحتفاظ منه أن لا يباب أحد من المجاورين وغيرهم ، حتى الضعفاء
 والعلماء والخدام في بيته بل بالقلعة وما حولها ، ومن يخلف حل دمه • فكرب
 الناس لذلك ، ولكن لم يسعهم غير الطاعة ، بحيث لم يتخلف سوى والدى
 والشيخين عبد الله البكرى وصاحب الترجمة على قدميه وصاح : اللهم من
 أراد المدينة بسوء فخذ صباحا ، ومن أرادها صباحا فخذ مساء •

(...) كلمات غير واضحة بالأصل •

واحتد واحمر وجهه ، ودعا حتى قال : من لا يعرف حاله هذا فان
الناس وطالت قلوبهم • وهذا الرجل يذكر ويدعو على من سره
فلم يلبث الا ليلة أو ليلتين ، ودخل مقبل المدينة هو وجماعة بالليل من خلف
قلعتها فانهم نصبوا سلما استعملوه في الشام قطعاً موصلاً - هو اليوم
بالحرم الشريف - وذلك في ليلة السبت ثامن عشرى شعبان سنة تسع
وسبعمائة فرام كبيش الهروب ، ثم ثبته الله تعالى وقابلهم هو وأهل
المدينة • فقتل مقبل وجوش وقانم أبناء قاسم بن جمار فعملوا
حينئذ أن الشيخ حدث بذلك وكشف له عنه وحذر الناس فعملوا •

ومن جملة ما رأيت منه أنه لما قدم الى المدينة ، بعد مجاورته بمكة في
آخر عام اثنتين وعشرين وسبعمائة ووجد والدى قد توفي • قال لى : ما منعك
أن تقوم بوظائف والدك ، فقلت له ما بيدي ، ما بقى لى ركن ولا ساعد غير
الله ، فقال لى : أثبت على وظائف والدك ، فأنت أن شاء الله تعالى عليها ،
فقلت : الاشتغال والاشغال يبطل ماله وصفى فكره • وقد انكسر خاطرى
فقال : لم تكن تشغل الناس بالعربية في أيام والدك فقلت : بلى ، قال : قدم
على ذلك ومن حال كلامه وحلت نفسى على الاشتغال ولازمت حتى كانت
خلعتى فوق خلعة والدى واشتغلت اشتغالا جيدا حصلت سنين ما لم يحصله
غيرى في مدة عمره •

ثم سافر الى القدس فوافاه بها أبو يعقوب رسول صاحب المغرب أبي
الحسن المدينى • وقد أرسل الإقامة • درس بالمدينة ووظيفة أخرى فاستشاروه
فيما حانها به ومن فأشار عليهم بأن لا يقدم على أحد
ذلك وحصل لى الخير ببركته

وله موضوعات مفيدة منها اختصار الكافي في القراءات • لم يسبق الى
صلة صغير الحجم غزير العلم ، انتفع به الطلبة وحفظوه • ومقدمات في النحو
والحديث البيان •

مات بالقدس في عيد الأضحى سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة •

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل •

قلت وكذا قرأ عليه القرآن بالمدينة أخوا البدر عبد الله على ، وكان الشيخ يحكى فى أنه رأى فى المنام كأن نارا استعرت فى الروضة ، وهى تعمل فى السجاجيد التى أوصال ويصح وربما سجدتى من تلك السجاجيد . وكذا كان يقول اذا الروضة ولم أجد لى فيها مدخلا فرجت وسردت لما أدى الحرص على الخير . وكان الصف من جمعة حتى يرفع البساط ويصلى على الرمل .

وقد أفرد ترجمته الشمس محمد بن صالح فى مؤلف سماه الذنيسة شيخ الصدق والنصيحة . وهو ممن لازمه وأخذ القراءات وغيرها . وما رأيت المجد ذكره لكن ترجمته .

٤٠٦٠ - محمد بن غياث بن طاهر بن العلامة الجلال الخجندى .

المدنى . الحنفى .

اشتغل عند السيد على شيخ الباسطية بالمدينة . وجود عليه الخط . وتردد الى القاهرة ، ثم توجه الى الحبشة . فقتل بها شهيدا فى سنة تسع وسبعين وثمانمائة وترك بالحبشة . وبلغنى أنه فى الأحياء .

٤٠٦١ - محمد .

أخو الذى قبله وذلك أكبر . ويكنى هندا بالفتح عنه ممن اشتغل عند السيد على أيضا ، وجود عنه الخط . وتردد الى القاهرة . فمات فى طاعون سنة ثلاث وسبعين (١) وثمانمائة .

٤٠٦٢ - محمد بن فاطمة الزهراء .

روى عنه الأوزاعى ووقع فى الوصايا من مسلم منسوباً لأم جده محمد ابن على بن الحسين بن على بن أبى طالب .

٤٠٦٣ - محمد بن أبى الفتح بن ابراهيم بن أحمد بن غانم .

(١) فى الأصل ثلاث سبع .
(٢٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل .

يأتى فى محمد بن محمد بن ابراهيم بن أحمد واسمه أبى الفتى محمد •

٤٠٦٤ - محمد بن أبى الفتى الكازرونى • فى ابن محمد •

٤٠٦٥ - محمد بن فرج ، الجمال •

المسكى

ممن كان يترد الى اليمن كثيرا فى دولة بنى سيده الشريف أحمد بن
عجلان بن رميسة لتولييه لأمر العلم الذى صاحب اليمن كل سنة الى
مكة ، وحصل دنيا ، تقرب منها بقريات ، كرباط بقرب باب الحروك ، وسبيل
عند عين تاران وكلاهما بمكة ، وبعض رباط بالمدينة وهو
رباط وتولى أمر الشريف على بن عجلان مديدة •

ومات فى محرم سنة تسعين وسبعمائة بمكة ودفن بالمعلاة •

ذكره الفاسى مطولا •

٤٠٦٦ - محمد بن فرحون بن محمد بن فرحون ، الشمس أبو عبد الله

ابن ذى الكشيش أبى الفضيل وأبى القاسم اليعمرى •

الأبدى • الجياني • التونسي المولد والمنشأ • المدني • المالكي •

والد البدر عبد الله المؤرخ وأخيه على ، وجد القاضى برهان الدين

ابراهيم الماضين •

ويعرف بابن فرحون • له ذكر فى عدة تراجم من تاريخ ولده فراجع •

وقد قال ابنه أيضا : انه كان قد اشتغل بالعلم على شيوخ بلده ، وبرع
فى الفقه وأصوله ، والعربية • وشارك فى علوم عديدة • وسمع الحديث على
الجمال أبى بكر بن مسدى • وصحب أبيا محمد المرحاني ، وخرج فى صحبتيه
من تونس الى الحج ، فلما وصل مكة مرض ، فقال له أبو محمد : هذا اشارة
الى الاقامة • فأقام بها ، ولم يتعرف بأحد من الناس • ولم يكن معه من
التفقه سوى ما أعده للطريق ، فبنى أمره على التوكل على الله ، فعرف مكانه

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل •

من العلم • واشتهر بحسن الخط ، مع الصحة والضبط • فالتمس منه بعضهم نسخ الروضة للنووي ففعل • وكان يستعين بما يحصل له • وقدر الله انتقال تلك النسخة الى المدينة ، ووقفها بالمدرسة الشهابية مع نسخة أخرى بخطه ، نسختها في إقامته بالمدينة •

ولما حجّ رجع الى تونس فوجد المرجاني المشار اليه قد مات ، فحمل كتبه وهي كثيرة جلية ، وجلها أو كلها بخطه ، وبعضها بخط أبيه • فلما وصل اسكندرية باعها • ولم يبق معه الا ما هو يحتاج اليه •

وقدم المدينة فسكن المدرسة الشهابية منها ، بين تلك السادات ونيتة أن لا يشتغل بغير نفسه ، ولا يتعرف بأحد من أبناء جنسه • فألزموه بحضور الدرس لأجل المسكن ، ففعل ، فاشتهر علمه • وفضيلته • وتفننه في علوم • فعظم عند الجماعة وأحبوه ولزموه ، واشتغلوا عليه في الفقه والعربية ، وجماعة في علم الهيئة • فأبان عن فضيلة تامة • وكثر المشتغل عليه في علم الميقات ، بحيث انقطع وقته مع المشتغلين به • • كما قاله لي •

قال : وحررت في الخلاص منهم ، لا سيما وقد سمعت شخصا من العوام يقول لجلسائه يوما : ما رأيته أعلم من هذا المنجم • قال : فقلت في نفسي : لقد أسأت باشتهاري بهذا العلم ، حتى أطلق على هذا الاسم • فتركت الاشتغال فيه •

وكان له اختلاط بسادات من الشيوخ أبي عبد الله البسكري وأصحابه ، وأبي الحسن ، وعبد الواحد الجرولي ، وأبي العلاء الأندلسي ، وأبي اسحاق ، وجماعة من صلحاء الخدام • وممن لا يحصى كثرة • فعرضوا عليه التزوج ، فامتنع ، فلم يزال به حتى زوّجوه أكبر بنات الشريف عبد الواحد الحسيني الأربع ، الثابت النسبة بالقاهرة ، ليتعاطى من وقف بلقيس الموقوف على الشرفاء • بل لما حج نقيب الأشراف أوقفته على ذلك الثبوت ، فصار يصرف لابنته مباركة حتى ماتت • وكان في تزوج أبي بالشريفة البر التام بنا ، إذ ألحقنا بنسب النبي صلى الله عليه وسلم ، وسيرنا من ذريته اجماعا ، وشرفاء عند أكثر العلماء • كما أفنى به ناصر الدين المشدالي ، وغيره ممن هو مثله في العلم • وكمل بره بأن علمنا فأحسن تعليمنا ، وأدبنا فأحسن تأديبنا •

واتفق أنه قرأ في بعض كتب الرقائق : أن رجلا كان يسأله جاره أن يزوجه إحدى بناته ، فيقول له : لا حاجة لى بالتزويج ، فبينما هو نائم إذ رأى كأن القيامة قد قامت ، وأن الناس في شدة وحر عظيم وعطش زائد . وكان بينهم ولدان معهم أكواز يتخللون الناس ، قال فقلت لأحدهم : يا ولدى اسقني فاني عطشان . فقال : اذهب ، فما لك فينا واحد - قال : فاستيقظت وبى رجفة عظيمة ، فأنيت باب جارى فدفعته ، وقلت له : زوجنى إحدى بناتك الآن . فلى قصة عجيبة ، فزوجه ، ولم يأت عليه الصباح الا وهو مع زوجته .

فلما قرأها الولد ، كان سببا لاجابة الجماعة ، الذين عرضوا عليه التزويج ، وكان بناؤه بها ليلة الاثنين سادس عشر صفر ، سنة اثنتين وتسعين وستمائة . فولدت له خمسة ذكور . توفي منهم في حياته اثنان ، وكان يقول عندى مسرة بمن قدمته أكثر منها بكم رجاء لما وقع في الحكاية السابقة .

وكننت أول أولاده . ولم يصده العيال عن شيء من الأوراد والأفعال الصالحة التي كان عليها . بل كان لا يزال مشغولا بنفسه وبذكره وقراءته واشتغاله بكتب العلم . وفي بيته عيال كثيرون ليس بينه وبينهم الا المصاهرة فقط ، ومع ذلك فلم يكن يهتم شأنهم ولا شأن أولاده . بل قدم اشتغاله بالآخرة على كل شيء ، حتى أنه خلى عن التعليقات . وكلما نظرت الى حالى ، وسعة مسكنى ، وضيق خلقى ، وقلة صبرى ، مع ما رأيته من ضيق مسكنه ، وسعة خلقه ، وطول صبره ، صغرت عندى نفسى ، وأبيست من خيرى ، وأنى لى بحسن أخلاقه وحفظ لسانه .

ولقد حكى الشيخ محمد والشيخ عمر الخرازين : أن والدى لما حج معهما ، وكانوا رفقا كثيرة مع عدة جمالين ، يتحدثون عن سيرة ركبهم معهم ، فقال لهم جمال والدى : يا جماعة أما رفيقى فأخرس ، لم يتكلم منذ حملته بكلمة . فقال له رفيقه : بلى والله قد سمعته يوما يتكلم مع أصحابه . وكانت هذه طريقته سفرا وحضرا ، لا يراه أحد جالسا بطريق ، ولا في حلقة فضول . ولا يتكلم الا جوابا . وان جاوب لم يفتح للفضول بابا . . كان القاضى فخر الدين ابن مسكين - الفقيه الشافعى - اذا لقينى يقبل على ويسلم

ويقول : رحمه الله والده ما كان أحسنه وأكثر أدبه وخيره • اتفقت لى معه قضية ، وهى أنى كنت اذا صليت الصبح أجلس فى مصلاى حتى تطلع الشمس ، وأصلى الضحى ثم انصرف ، وكان فى الروضة جماعة من الأشياخ المباركين • قال : وكنت أرتقب بصلاتى ارتفاع الشمس والناس يرقبون قيام أبى عبد الله ويقومون لقيامه • وكان يقوم اذا وصلت فى الحائط الغربى الى أن فتحت الشبائبك الصغار ، فاجتمعت به وأنا به جاهل ، فقلت له : رأيته تقوم لصلاة الضحى قبل وقتها ، وقد نهى النبى صلى الله عليه وسلم عنها حتى ترتفع الشمس وتبيض ، وهذا وقت كراهة ، وكثرت عليه من الأدلة ، وأنا فى اجتهاد وحدة • فلما فرغ ما عندى التفت الى ، وقال لى : بعد هذا اليوم نوخر كما قلت • وسكت عنى واشتغل بما كان فيه • فانصرفت عنه وسألت عنه فقل لى : أنه فلان فندمت وقلت : أى حاجة دعتنى الى التعرض لهذا الشيخ • فرجعت اليه واعتذرت • فتبسم وقال : ما قلت الا خيرا ، قال : فأنا أدعو له كلما ذكرته • وقال لى أبو عبد الله محمد الغرناطى : كنت جالسا فى المسجد الشريف مع أبى عبد الله القبتورى • قال فقال لى يا محمد رأيت قط المكبريت الأحمر الذى لا يتغير أبدا ولا يتحول ، • • • • • ؟ فقلت : لا ، فقال لى : انظر الى أبى عبد الله بن فرحون فقد دخل المدينة ولم يتغير حاله • • انتهى • •

وكان قد ترك الاشتغال بنا فكلما تغيب فلا يسأل عنه ومرض فلا يهتم مرضنا بل يسأل الله لنا ويدعو لنا فنحن فى بركته وبركة دعائه •

أخبرنى أنه خرج يوما فى الموسم عند قدوم بنى عقبة يريد شراء • • • • • • • • • • وكان غالب عيش المدينة من زرعها وزرع السوارقنة لا يأتى من الشام الا قليلا حتى كان السعيد يدخل بيته بجمل أو جملان ، وكان • • • • • • • • • • الدرب على من يشتري • • • • • • • • • • كبير • • • • • • • • • • قال : فاشتريت حمل • • • • • • • • • • فلما دنوت من الدرب قال لى صاحب الجمل : أنا ما أدخل به أخاف أن أطالب بخراجه ، قال فقلت له سوق الجمل وأنا أتكفل بما يريدون منك ففعل • • • • • • • • • • فلما أردت الدخول قرأت أوائل سورة يس وتعوزت ، ودخلت مع الجمل • • • • • • • • • •

(•••••) كلمات غير واضحة بالأصل •

يروننا ولا عرفونا • فجاءهم من ذكر لهم أننى اشتريت جملا فقالوا :
لم يدخل به من عندنا ولا رأيناه • فدفع الله شرهم عنه

مات فى يوم الخميس رابع عشر ربيع (١) سنة احدى
وعشرين وسبعمائة • ورآه أخى على بعد موته فى النوم ، فقال له :
ما فعل الله بك ، فقال : أعطانى فها أنا فى مقعد صدق عند مليك
مقتدر ، وتبعه المجد كذلك •

ووصفه من أبى عبد الله بن جابر مما كتبه عنه رفيقه أبوجعفر
..... بالشيخ • العالم • الصالح • الورع • المدرس • وقرأ عليه كل
من ولديه الفقه والعربية ، وسمع عليه الحديث • وذكره الشيخ الشمس محمد
ابن صالح فى تاريخه ووصفه : بالشيخ • الفقيه • الصالح ، وأنه كان
مدرساً للمالكية فاضلاً ساكناً • حضرت حلفته فى النحو وسمعت
كلامه ، وربما كان ذلك يأمر شيخى أبى عبد الله القصرى • وأرخ وفاته سنة
عشرين فإخطأ • قال : ودفن بالبيقاع •

ورأيت من أرخه فى سنة احدى وعشرين

وقد سمع الشفا بالمدينة على أبى القاسم خلف بن عبد العزيز بن خلف
التبستورى الماضى ، ووصف بالفقيه الصالح نزيل المدينة أبو عبدالله
ابن فرحون المالكي •

٤٠٦٧ - محمد بن فضالة الأنصارى الغفارى •

المخرمى • المدنى • يروى عن أبى حرره ويعقوب بن مجاهد ،
عن محمد بن كعب تفسير سورة من القرآن • وعنه ابراهيم بن حمزة و ابراهيم
ابن المنقذ الخزامى •

قال ابن أبى حاتم : سألت أبا زرعة عنه ، فقال : شيخ • مدنى • ليس
لئى به خبرة •

٤٠٦٨ - محمد بن الفضل •

(١) بياض بالأصل •
(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل •

روى عنه النعمان بن شبل • فقال : حدثنا محمد بن فضل •••••
سنة ست وسبعين عن جابر - كآنه الجعفي - عن محمد بن علي عن علي رفعة
« من زار قبري بعد موتي فكأنما زارني في حياتي ، ومن لم يزرنى فقد جفاني »
وقوله مديني زال ••••• كآنه محمد بن الفضل بن عطية الكوفي أو الروزي
نزيل بخارا • وفي الرواة • محمد بن الفضل بن نباتة النميري ، يروى عن
الحماني عن الثوري عن عبد الله بن السائب ، عن ابن مسعود مرفوعا مثل
حديث علي •

٤٠٦٩ - محمد بن أبي الفضل بن أحمد بن محمد •

المغربى الأصل • المدنى • الشافعى • شقيق أبى الفتح • ويعرف
بالنفطى •

اشتغل عند أحمد الحريرى فى العربية ، وشارك فيها • وفى الرمل
والنجوم والحساب • وأكثر الأسفار والجولان فى توكله لأهل الحرم فى الجهات
الرومية • وربما أقرأ • ومن قرأ عليه بمصر الشمس بن جلال • وكان خاملا •
مات سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة •

٤٠٧٠ - محمد بن فليح بن سليمان ، أبو عبد الله الأسلمى •

مولى أسلم ، وقيل الخزاعى • المدنى •

يروى عن أبيه وموسى بن عقبة والزهرى وهشام بن عقبة وعبيد الله
ابن عمر ، وجماعة • وعنه ابن أخيه عمران بن موسى بن فليح وإبراهيم بن
المنذر الحزامى ، وهارون بن موسى الفراء ، ومحمد بن إسحاق المسيبى ،
وغيرهم •

وقد روى عنه ابن وهب ، مع تقدمه ، لكنه قال عن محمد بن أبى يحيى
عن أبيه ، فذكر حديثا أخرجه البخارى ، عن إبراهيم بن المنذر ، عن محمد
ابن فليح بسنده فهو هو •

(•••) كلمات غير واضحة بالأصل •

وثقه الدارقطني وابن حبان • وقال أبو حاتم : ما به بأس ، ليس
بذاك القوى • وقال ابن معين : ليس ولا أبوه بثقة • وقال العقيلي : لا يتابع
على بعض حديثه •

قال البخاري في تاريخه : قال •••• مات سنة سبع وتسعين ومائة •
زاد ابن حبان في ثقاته : في ذي القعدة •

وهو في التهذيب وتاريخ البخاري وابن أبي حاتم وابن حبان •

٤٠٧١ - محمد بن قاسم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن
عبد القادر •

هذا هو المعتمد في نسبه • وقال بعضهم : محمد بن أبي القاسم بن
عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن عبد القادر الولولي ، أبو اليمن ، ابن
النتقي ، ابن الجمال •

الشيثبيني الأصل • المحلى • الشافعي • ويعرف بابن قاسم •

كان جده الجمال من أعيان شهود المحلة • وأما والده فناب بها وبغيرها
عن قضاتها • وولد له هذا في سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة بالمحلة • ونشأ
بها فحفظ القرآن والمنهاج ، وعرضه هناك على جماعة •

واشتغل عند الكمال جعفر البلقيني ، والولي بن قطب ، ونور الدين
ابن عميرة ، وغيرهم يسيرا •

وناب في القضاء بالدمائر وديسط وبساط من أعمال المحلة عن قاضيها •
وكان ذلك سبب رئاسته •• فان الأشرف برسباي حين كان أحد المتقدمين في
الأيام المؤيدية ، نزل لما استقر في كشف الجسور بالغربية المحلة على عادة
الكشاف انجفل منه أهل ديست ، وعدوا الى شارمساح فانزعج ذلك خوفا من
المؤيد ، سيما وهو كان يكرهه • فقام الولي في استرجاع أهل البلد بسياسة ،
وبالغ مع ذلك في اكرامه والوقوف في خدمته • فرعى له ذلك • فلما استقر في
السلطنة كان حينئذ مجاورا بمكة ، فأمر أمير الحاج باستصحابه معه ، فقدم
بمفرده وأرسل بعياله الى المحلة ، فأكرمه غاية الاكرام ، بل وجهز سرا من
أحضر عياله بغير علمه ، واشترى له منزلا في السبع قاعات وزاد في رفعتة

ونادمه • فرغب في حسن محاضراته وخفة روحه ولطف مذاعبته • • هذا مع افراط سمته ، وعز ترفيقه على الزين عبد الباسط قبل اختياره • فلما خبره حسن موقعه عنه ، فزاد أيضا في تقريبه • فتكاملت حينئذ سعادته ، وأثرى جدا • وصار أحد الأعيان ، وازدحم الناس على بابه •

وأضيف إليه قضاء سمود وأعمالها ، وطوخ ، ومنية غزال ، والنحرارية استقر فيها عن ابن الشيخ يحيى ، وقطيا عن الشهاب بن مكنون ، ودمياط ، ثم استقر فيها •

عرضه الكمال بن البارزى ، ونظردار الدرب عن الشرف بن نصر الله • وغير ذلك من الحمایات والمستأجرات • وعرضت عليه الحسبة ، بل وكتابة السر فيما بلغنى • فأبى ورأى بعد سنين التنقل مما هو فيه فسعى بعد موت بشير التيمى في مشيخة الخدام بالمدينة النبوية ، ونظر الحرمين ، فأجابه الأشراف لذلك ، مراعاة لخطره والا فهو لم يكن يسمح لفراقه ، مع كونه عز على الخدام • وقالوا : أن العادة لم تجر في ولاية المشيخة لفحل •

وسافر في سنة تسع وثلاثين • ثم أضيف إليه نظر حرم مكة ، عوضا عن سودون المحمدى • واستمر يتردد بين الحرمين الى أن استقر الظاهر جقمق فأمر باحضاره فحضر ، وتكلف له ولحاشيته أموالا جمّة ، فله فيما قيل خمسة عشر ألف دينار ، وأزيد من نصفه لمن عداه • وآل أمره أن رضى عنه ونادمه ، وأعطاه اقطاعا باعه بستة آلاف دينار •

وتقدم عنده أيضا الى أن مات بالطاعون في يوم الجمعة سابع عشر صفر سنة ثلاث وخمسين • ودفن بقرية ابن عبود من القرافة •

وكان خيرا ، فكه المحاضرة ، لطيف العشرة ، مع مزيد سمته ، بحيث لم يكن يحمله الأجياد الخيل ، تام العقل ، يرجع الى دين وعفة عن المنكرات ، وامساك لا يلبق بحاله في اليسار • • رحمه الله وعفا عنه •

وله ذكر في ترجمة جوهر القيقباى من انباء شيخنا - رحمه الله •

٤٠٧٢ - محمد بن قاسم بن على • المكى •

الواعظ • الشافعى •

أكثر المجاورة بالمدينة ، وقرأ فيها البخارى بالروضة •

٤٠٧٣ - محمد بن قاسم بن محمد بن عبد العزيز ، أبو عبد الله القرشى

المخزومى •

المغربى • القفصى • نسبة لمدينة عظيمة من بلاد الجريد أعمال إفريقية
وقيل لها بلاد الجريد ، لكثرة النخل بها • وربما قيل له البسكرى • ولكنه
لم يعام لانتسابهم الى بسكرة مستندا • بل هم قفصيون فروعا وأصولا •
ولد سنة ست وسبعين وسبعمائة بها ، ونشأ فأخذ عن أبى عبد الله
الدكالى وغيره •

وارتحل فى أواخر القرن الثامن الى الحجاز ، فجاور بمكة نحو ثلاث
سنين متجردا ، ثم منها الى المدينة النبوية ماشيا ، فأقام بها زيادة على سنة
ثم عاد لمكة الى القاهرة ، فدام بها مدة ، ثم رجع الى بلاد المغرب فأقام بها
نحو سنة خمس عشرة وثمانمائة • ورجع بأهله فجاور بمكة سبع سنين ، ثم
انتقل الى القاهرة ، فانقطع فيها بالمدرسة النظامية ، بالقرب من القلعة • ثم
حج فى سنة اثنتين وأربعين •

واستمر بمكة حتى مات فى مستهل المحرم من التى تليها • ودفن
بالمعلاة •

وكان اماما • زاهدا • ورعا • ملازما للانقطاع الى الله ، من صغره الى
كبره • ولا يتردد الى أحد سيما الخير عليه لائحة • كريما • رضى • متضلعا
من السنة • مطالعا على الخلاف العالى والنازل • مديم النظر فى التمهيد لابن
عبد البر ، وله عليه حواشى مفيدة • • ومع هذا كله لم يكن يعرف العربية •

وقد لقيه صاحبنا النجم بن فهد بالنظامية المشار اليها ، وكتب عنه
من نظمه وترجمه •

٤٠٧٤ - محمد بن قاسم بن محمد بن مخلوف الصقلى •

قال شيخنا فى الأنباء : نزيل الحرمين • كان خيرا • سمع من الزيتاوى

وابن أميلة وغيرهما • ولازم قراءة الحديث بمكة في شوال سنة أربع وتسعين وسبعمائة •

وذكره الفاسي في مكة ، وذيل سير النبلاء ، وسمى جده قاسما أيضا لا محمدا • واستند في نسبه لاملائه له عليه •

وقال الشريف أبو عبد الله الحسنى المالكى : يعرف بالبزرتى نزيل الحرمين الشريفين • ولد سنة ست وثلاثين وسبعمائة ، وسمع ابن أميلة بدمشق ، وإبراهيم الزيتاوى بنابلس ، ومحمود المنحى بدمشق ، والعفيف أنشاورى بمكة • فعلى الأول السنن لأبى داود ، والترمذى ، وعلى الثانى ابن ماجه ، وعلى الثالث سنن النسائى رواية ابن السنن بفوت معين ، وعلى الأخير البخارى حسبما أخبر •

وهو ثقة • خير • دين • له المام بالحديث من كثرة قراءته • وعلى ذهنه فوائد له • حظ وافر من العبادة مع حسن الطريقة • يسر الصوم •

قدم المدينة في حدود سنة سبعين ، فدام بها سنين • ولازم قراءة الحديث عند الحجرة الشريفة • وصار يتردد الى مكة حتى أدركه أجله بها ، ودفن بالمعلاة •

ترجمه الفاسى • • وهو ممن سمع عليه ، وشهد الصلاة عليه ودفنه •

٤٠٧٥ - محمد بن أبى القاسم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله •

هو الماضى قريبا كما علمته •

٤٠٧٦ - محمد بن قلاون •

المالك • الناصر ، أبو المنصور صاحب الديار المصرية والشامية

والحجازية ، وغيرها من البلاد الشامية •

بويح بالسلطنة بعد قتل أخيه الأشرف خليل ، في المحرم سنة ثلاث وتسعين وستمائة ، وهو ابن تسع سنين • ولم يلبث أن خلع في المحرم التى تليها ، بنائب السلطنة العادل كتبغا المنصورى مملوك أديبه • وبعث بالناصر الى الكرك ليتعلم به القرآن والخط • فدام حتى قتل المنصور حسام الدين لاجين المنصورى • المنتزع المملكة من كتبغا • فبويح للناصر ، وخطب له

بالديار المصرية مع كونه بالكرك في ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين . ثم
أحضر واستمر حتى أظهر التخلي عن الملك أنفا ، من كثرة حجر نائبه سلار
وأستاداره بيبرس الجاشنكير بحيث منع من خروف مشوى اشتهاه . وذلك
في آخر سنة ثمان وسبعين ، بعد أن صار بالكرك .

وذلك بعد أن ظهر الخروج من مصر للحج ، ثم توجه إليها . ولما علم
الأمر بذلك تسلطن بيبرس ، ولقب بالمظفر ، وصار سلار نائبه .

واستمر الناصر بالكرك الى أثناء سنة تسع ، فتوجه الى دمشق رجاء
العود ، وتقوى بمن وافقه من النواب وغيرهم ، حتى وصل الى مصر وجلس
على سرير الملك في يوم عيد الفطر منها ، وخزل المظفر وأرسل في الأمان ، فأجابه
نم قتله وجماعة من أعدائه .

وتعهد له الأمر حتى مات في ذى الحجة سنة احدى وأربعين وسبعمئة
بقلعة الجبل عن ثمان وخمسين . وحمل محفة ، فدفن عند أبيه بالمنصورية
بعد أن حج في سنة اثنتى عشرة ، ثم سنة تسع عشرة ، ثم سنة اثنتين
وثلاثين .

ومن مآثره الجامع الجديد بشاطيء مصر ، والمدرسة الناصرية بين
القصرين وخانقاة الصوفية بسرياقوس . وبمكة المآثر الكثيرة ، وكذا بالمدينة
الشريفة . كانشاء منارة رابعة ، وزيادة رواقين من جهة القبلة ، على هيئة
الأروقة القديمة ، متصلين بمؤخر المسجد . فانتسح السقف بهما ، وعم
نفعهما ، سيما منع وصول المطرى غالبا لمن يكون بالمسقف القديم ، ثم تجديد
الرواقين اللذين عن يمين صحن المسجد وشماله قبل ذلك .

وترجمته محتملة للبسط . . وقد ذكره المجد ويض .

٤٠٧٧ - محمد بن قيس بن محزمة بن المطلب بن عبد المطلب بن عبد
مناف ، الحجازى .

أخو عبد الله الماضى . . ذكرهما مسلم في الثالثة تابعى المدنيين .
وهو يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل . ولكن قال العسكرى
أنه أدركه وهو صغير . وعن أبى هريرة وعائشة وعن أمه عن عائشة .
روى عنه ابنه حكيم وابن أبى مليك - على خلاف فيه - وعبد الله بن

كثير بن المطلب وابن عجلان وابن اسحاق وعمر بن عبد العزيز وابن محيص
وابن جريج •

قال أبى داود : ثقة • وذكره ابن حبان فى الثقات ، وخرج له مسلم •
وذكر فى التهذيب • وكتبته تخميناً •

٤٠٧٨ - محمد بن قيس الأوسى •

الأنصارى • المدنى • مولى سهل بن حنيف •
يعد فى أهل الحجاز •

سمع سهلاً مولاه • وعنه الوليد بن مالك أو ابن مليكة من عبد
القيس •

قال على بن المدينى : لا يعرف ، ذكره البخارى فى تاريخه ، ثم ابن
حبان فى ثانية ثقاته ، وابن أبى حاتم ، وزاد فى الرواة عنه (١) أباً أمية عبد
الكريم بن أبى المخارق • • وهو خطأ فعبد الكريم إنما روى عن الوليد بن
مالك كما فى البخارى • وأعز شيخنا فى لسانه بما فى ابن أبى حاتم فذكر عبد
الكريم فى الرواة عنه •

٤٠٧٩ - محمد بن قيس • أبو ابراهيم •

ويقال أبو أيوب ، ويقال أبو عثمان المدنى القاص •
مولى يعقوب القبطى • ويقال مولى آل أبى سفيان ابن حرب •

كان يقص لعمر بن عبد العزيز • • يروى عن أمه وعبد الله بن أبى قتادة
وأبى سلمة بن عبد الرحمن ، وأبى حرمة الأنصارى ، وعمر بن عبد العزيز •
وأرسل عن أبى هريرة ، وجابر • روى عنه أسامة بن زيد الليثى ، وابن
اسحاق ، وأبو معشر ، وابن أبى ذئب ، وسليمان التيمى ، وحرب بن قيس ،
وأبو معشر نجيح ، وعمر بن عبد الرحمن بن محيص ، وموسى بن عبيدة ،
والليث •

وثقه أبو داود ، ويعقوب بن سفيان ، ثم ابن حبان •

(١) فى الأصل : مكرر •

وقال خليفة : توفي أيام الوليد بن يزيد * له عند مسلم حديثه عن أبي
حرمة عن أبي هريرة « لولا أنكم تذبذبون » الحديث * وقال ابن معين : محمد
بن قيس بن محزمة ، ومحمد بن قيس النخعي المعاصر لأبي ذئب ، ومحمد بن
قيس مولى يعقوب المدني قاضي عمر بن عبد العزيز ، ومحمد بن قيس الزيات
مدني أيضا - يعني المعاصر لابن أبي ذئب - ، ومحمد بن قيس مولى سهل
ابن حنيف *

وقال ابن سعد : توفي محمد بن قيس مولى بنى أمية بالمدينة في فتنة
الوليد بن يزيد ، وكان كثير الحديث ، عالما .. انتهى *

قال الذهبي : وأحسبه يقال له قاضي عمر وقاص عمر ، فيحرر هذا *
قال ابن المبارك : قال عمر بن عبد العزيز : انى نظرت في أمرى وأمر
الناس فلم أر شيئا خيرا من الموت ، ثم قال لقاصه : محمد بن قيس أدع لى
بالموت ، قال : فدعا وهو يؤمن ويبكى .. انتهى *

وفى المحدثين للدارقطني : محمد بن قيس عن أمه ، عن أم سلمة *

سمع منه أسامة بن زيد ، وساق له حديثا * وفي ثمانية ثقات ابن حبان
محمد بن قيس من أهل المدينة ، وهو مولى أبي سفیان بن حرب ، يروى عن
زيد بن ثابت * وعنه اسماعيل بن أمية * مات في فتنة الوليد بن يزيد (١)
بالمدينة * وقال في ثالثها : محمد بن قيس مولى يعقوب القبطى ، قاص عمر
ابن عبد العزيز ، يروى عن الحجازيين * وعنه محمد بن اسحاق ، وحمام بن
سلمة *

وقال الذهبي : محمد بن قيس عن أبي هريرة * وعنه أبو معشر *
قال ابن معين : ليس بشيء الا يروى عنه .. انتهى *

٤٠٨ - محمد بن قيس الزيات * المدني *

والد أبي زكير يحيى .. يروى عن سعيد بن المسيب ، وزرعة بن عبد

(١) في الأصل : جاء بدل (ابن يزيد) عبد الملك ، وما أثبتناه الأصح
لورود ذلك سابقا *

الرحمن الزبيدي • وعنه ابنه وأبو بكر الحنفى ، وأبو عامر العقدي ،
وداود بن عطاء ، وزيد بن حبان فى الثقات •

وهو فى التهذيب ، وقال : قد خاطه بعضهم بالذى قبله ، والصواب
التفريق • انتهى •

وكان كما سبق معاصرا لابن أبى ذئب •

٤٠٨١ - محمد بن كامل الحسرى الحموى •

قال ابن فرحون : شيخ • صالح • كبير • مؤذن • جاور بالمدينة • وكان
يقرا فيها كل يوم وثيلة من رمضان ختمة • وتردد الى الحرمين كثيرا ، وكان
يتسبب فى الطريق للشيخ أبى البيان ويعظمه جدا ويكثر فى كلامه ومواعظه •
وكان قد أكثر السياحة بحيث قال لى : دخلت نحو مائتى مدينة من إقليم مصر
والشام واليمن والحجاز ، وما فانتى الا التزوج فى كل مدينة - قاله على وجه
الممازحة - ، ولى احدى وأربعين سنة ، ما استكملت ببلدى سنة ، ولم تكن
أمرى تمنعنى من السفر ، بل تقول : استودعتك الله الذى لا تضيع ودائعه ،
ومن الله على بحضور موتها ، فواليتها ودفنتها •

وقد قرأ على شيئا من القرآن ، بل كنت أقرأ عليه الميقات ، لبراعته فيه
ومعرفته بحسابه ودقائقه •

وفى آخر حجة حجها حصل له ضعف فارتحل الى بلده حماه فمات بها
عند أهله - رحمه الله •

٤٠٨١ - محمد بن كعب بن حبان بن سليم بن أسد ، أبو حمزة •

ويقال أبو عبد الله • القرظى • المدنى •

ذكره مسلم فى ثلاثة تابعى المدنيين ، وقال : يكنى أبا حمزة • وكان
أبوه من سبى بنى قريظة • ممن لم ينبت ، فتركنا فنزل الكوفة ، وولد له
هذا بها فيما قيل • وهو حليف الأوس •

وقال قتيبة : بلغنى أنه ولد فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم ، وهو
مسعد ذاك أبوه ، وقيل أنه نشأ بالكوفة ، ثم تحول أبوه المدينة ، واشترى
بها أملاكا •

يروى عن على ، وابن مسعود ، وأبى الدرداء ، وأبى أيوب ، وفصالة
ابن عبيد ، وأبى هريرة ، وكعب بن عجرة ، وزيد بن أرقم ، وابن عباس ،
وجابر ، وشيت بن ربيع ، وإبان بن عثمان ، وغيرهم .

قال الذهبي : وأحسب روايته عن على وذويه مرسله ، مع قول
أبى داود .

سمع من على وابن مسعود . وعنه ابن المنكر ، وزيد بن أسلم ،
والحكم بن عتيبة ، ويزيد بن الهاد ، وابن عجلان ، وأسامة بن زيد الليثي ،
وعاصم بن محمد العمري ، وأبو المقدم هشام بن زياد وقال عنه : أنه قدم على
عمر بن عبد العزيز بخناصرة ، وكان عهده بهو هو أمير المدينة حسن الجسم
والشعر ، وقد حال لونه ونحل جسمه . . . انتهى - ، وأبو معشر نجيج ، وعبد
الرحمن بن أبى الموالي ، وآخرون .

قال ابن أبى حاتم : سكن الكوفة ، ثم تحول الى المدينة .

وسئل أبو زرعة عنه فقال : مدني ثقة .

قال ابن سعد : كان ثقة ، عالما ، كثير الحديث ، ورعا ، من حلفاء
الأوس .

وقال ابن حبان : كان من أفاضل أهل المدينة علما وفقها .

وقال العجلي : مدني . تابعي . ثقة . رجل . صالح . عالم بالقرآن .
ويروى : أن أمه قالت له : يا بني لولا أني أعرفك صغيرا طيبا وكبيرا طيبا ،
لظننت أنك أذنبت ذنبا موبقا ، لما أراك تصنع بنفسك . فقال لها : يا أمنا
وما يؤمنى أن يكون الله اطلع على وأنا في بعض ذنوبي فمقتني ، فقال اذهب
فلا أغفر لك ، مع أن عجائب القرآن توردني على أمور حتى أنه لينقضى الليل
ولم أفرغ من حاجتي . وأصاب مالا . فقيل له : ادخر لولدك ، فقال : لا ولكن
ادخره لنفسى عند ربى وأدخر ربى لولدى .

ومواظله كثيرة ، وترجمته طويلة . وكان ممن جمع بين العلم والعمل .

مات سنة ثمان ومائة أو سبع عشرة أو غير ذلك ، عن ثمانية وسبعين
سنة . وعن ابن حبان : مات بالمدينة سنة ثمان عشرة في المسجد ، كان يقص

فُسقط عليه وعلى أصحابه سقف المسجد ، فمات هو وجماعة تحت الهدم ، عن ثمانين سنة .

وخرج له الأئمة . وذكر في التهذيب ، ورابع الاصابة ، وتاريخ البخارى وابن أبى حاتم ، وثقات ابن حبان ، والعجلي .

٤٠٨٣ - محمد بن كعب بن مالك . الأنصارى . السلمى . المدنى . فى الذى بعده .

٤٠٨٤ - محمد .

آخر الذى قبله ، وهو الأصغر لمحمد الأكبر .
مات فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم .
روى عن أبيه وأخيه عبد الله . وعنه الزهرى والوليد بن كثير .
خرج له مسلم . وذكر فى التهذيب ، وفى المحمدين للدارقطنى .

٤٠٨٥ - محمد بن كعب بن مالك الأنصارى .

ان شاة لهم كانت ترعى مذيبتها بمروة ، فسأل كعب النبى صلى الله عليه وسلم الحديث .

وسأقه الدارقطنى من طريق نافع عن محمد الأكبر . روى عنه أخوه عبد الله ، وعنه صاحب الترجمة .

٤٠٨٦ - محمد بن أبى كعب الأنصارى .

من بنى مالك بن النجار . من أهل المدينة .
يروى عن أبيه . وعنه بشر بن سعيد ، والحضرمى بن لاحق .
قاله ابن حبان فى ثمانية ثقاته .

٤٠٨٧ - محمد بن كليب بن جابر بن عبد الله الأنصارى المدنى .

عن محمود ، ومحمد - ابنى جابر - . ذكره البخارى فى تاريخه من وجهين :

قال في الراوى عنه مرة : محمود ، ومرة : محمد • وقال : فلا أدرى أهو أخوه أم لا ؟

وفي ثانية ثقات ابن حبان : محمد بن كليب الأنصارى عن جابر بن عبد الله • وعنه عبد الرحمن بن النعمان الأنصارى ، وموسى بن شيبه بن عمرو • وعند ابن أبي حاتم : محمد بن كليب بن جابر ، يروى عن جابر وعن محمود ، ومحمد - ابنى جابر - • وعنه عبد الرحمن وموسى • سمعت أبى يقوله •

وسئل أبو زرعة عن محمد بن كليب بن جابر ، فقال : مدنى • ثقة •
٤٠٨٨ - محمد بن كيسان •

قال عبد العزيز بن محمد : كأنه الدراوردي • رأيته ، وهو من أهل المدينة يأتى إذا صلى العصر من يوم الجمعة ، فيقوم عند القبر فيسلم على النبى صلى الله عليه وسلم ، ويدعو حتى يمسه • فيقول جلساء ربيعة بن أبى عبد الرحمن له ونحن معهم : انظروا الى ما يصنع هذا ، فيقول لهم دعوه فانما للمراء ما نوى • رواها ابن زبالة •

٤٠٨٩ - محمد بن مالك بن أنس بن أبى عامر الأصبحى المدنى •

الماضى أبوه ، وابنه أحمد •
روى عنه ابنه أحمد •

٤٠٩٠ - محمد بن مبارك بن أبى شملة المدنى •

سمع بها فى سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة مسند الشافعى ، على العفيف المطرى بالروضة • ورأيت فى من سماع على الزين العراقى فى شرح الألفية بالقاهرة ، بقراءة النجم الباهى شخص وافق هذا فى اسمه واسم أبيه • وبلغ له المصنف بخطه بالشيوخ شمس الدين محمد بن المبارك البسغاني • • فيحتمل أن يكون ذلك ، وليس هو بالذى بعده جزما •

٤٠٩١ - محمد بن مبارك القسطنطينى (١) المغربى المالكى •

(١) كان فى الأصل : القسطنطينى ثم كتب الناسخ المثبت هنا على الهامش مؤكدا صواب المثبت •

نزىل المدينة • استوطنها مدة ، وحمده أهلها ، بحيث رأيتهم كالمحققين على ولايته • وبلغنى عنه أحوال صالحة ، مع تقدمه فى العلوم ، بحيث أقرأ الطلبة فى العربية والفقه وغيرهما ، وانتفع به مع أنه لم يشتغل الا على كبر •

ومن شيوخه محمد بن عيسى • وقراً عليه الشفا سعيد بن أبى بكر ابن صالح بالمدينة ، سنة ست وستين •

ومات سنة ثمان وستين وثمانمائة ، أو التى تليها بالمدينة •

آخر الثلث الجلد الثانى من تاريخ المدينة الشريفة العلامة خاتمة الحفاظ والمؤرخين ، أبى الخير محمد شمس الدين بن عبد الرحمن بن أبى بكر السخاوى القاهرى الشافعى •• تغمده الله تعالى برحمته ورضوانه آمين •

وكان الفراغ من كتابته فى يوم الأحد حادى عشرى ذى القعدة الحرام من شهور عام سنة ٩٥٢ ، على يد العبد الفقير الحقير ، المعترف بالعجز والتقصير ، الراجى عفو ربه القدير ، الواثق بمالك يوم الدين ، عبد الباسط ابن عبد الحفيظ بن محمد بن شرف الدين الحنفى •• عامله الله بلطفه الخير والمسلمين أجمعين •

والحمد لله وحده حسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم •

كامل الكتاب تكاملت	أيدى السرور لصاحبه
وعفوا الاله بفضله	عن من قرأه وكتبه
أن تجد عيبا فسد الخلا	جل من لا فيه عيب وعلا(١)

* * *

(١) الى هنا انتهى ما عثر عليه من مخطوطة الكتاب وبقي الثلث الثالث لم يعرف خبر نسخة منه ، نرجو من يعرف شيئاً عنه أن يمدنا به •